



الجزء الأول

من

كتاب سيبويه

المشهور في النحو وأسمه الكتاب

وقد اعتنى بتصحيحه

العبد الفقير إلى رحمة ربه

هزرتويغ درنبرغ



طبع

في مدينة باريس الحروسنة

بالمطبع العامي الأشرف

في سنة ١٨٨١ المسيحية



هذا كتاب سيبويه
المشهور في النحو واسمه الكتاب

الجزء الأول

من

كتاب سيبويه

المشهور في النحو واسمه الكتاب

وقد اعتنى بتصحيحه

العبد الفقير إلى رحمة ربه

هـرتويغ درنبرغ



طبع

في مدينة باريس الحروسنة

بالمطبع العامي الشرف

في سنة ١٨٨١ المسيحية

هذا كتاب سيبويه

المشهور في النحو واسمه الكتاب



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

١ هذا بابٌ عِلْمٌ ما الكَلِمُ من العربية فالكَلِمُ اسْمٌ وفِعْلٌ وَحَرْفٌ جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل فالاسمُ رجلٌ وفرسٌ وحائِطٌ واما الفعل فامثلةٌ أُخِذَتْ من لفظ أحداث الاسماء وبُنِيَتْ لما مضى ولما يكون ولم يقع وما هو كائنٌ لم يَنْقُطع فاما بناء ما مضى فَذَهَبَ وَبِئِيتَ وما مَضَى وما لم يقع فانه قولك آمراً أَذْهَبَ واقتُلْ واضْرِبْ وخَيْرِا ٥ يَعْتَلْ وَيَذْهَبُ وَيَضْرِبُ وَيُقْتَلُ وَيُضْرَبُ وكذلك بناء ما لم يَنْقُطع وهو كائنٌ اذا أَخْبَرَتْ فهذه الامثلة التي أُخِذَتْ من لفظ أحداث الاسماء ولها ابنية كثيرة ستبين ان شاء الله والأحداث نحو الضَرْبِ والقَتْلِ والمَحْمَدِ واما ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل فنحو تَمَّ وَسَوَّ وَوَاو القسم ولام الاضافة ونحو هذا

٢ هذا بابٌ مَجَارِي اواخر الكلم من العربية وهي تَجْرِي على ثمانية مَجَارٍ على النصب ١٠ والجَرِّ والرفع والجزم والفتح والكسر والضم والوقف وهذه المَجَارِي الثمانية يَجْمَعُهُنَّ في اللفظ اربعة اضرِبْ فالنصب والفتح في اللفظ ضَرْبٌ واحد والجَرُّ والكسر ضرب واحد وكذلك الرفع والضم والجزم والوقف واما ذَكَرْتُ لك ثمانية مَجَارٍ لِأَفَرِّقَ بين ما يَدْخُلُهُ

1. Ce chapitre a été publié dans Sacy, *Anthol. gramm.* p. 107. — A n'a pas العربية من.

6. A n'a pas أَخَذَتْ; B n'a pas لَفْظًا. — B (ط) dans A). ولها أمثلة كثيرة

8. Dans C le chapitre, après وَسَوَّ, se termine comme suit : وَقَدْ لَا وَتَعَمَّ وَأَجَلَّ وَوَاو القسم :

ولام الجَرِّ ولام الاضافة كَلَّ هذه الحروف ونحوها حُرُوفٌ جَامِعَةٌ لمعنى

9. C donne les premiers chapitres dans l'ordre suivant : 1, 8, 3-7, 2, 9, 10.

19. C donne le chapitre qui se termine par : وَقَدْ لَا وَتَعَمَّ وَأَجَلَّ وَوَاو القسم : de ط dans A : لِأَفَرِّقَ.

ضرب من هذه الاربعة لما جُحدت فيها العامل وليس شيء منها إلا وهو يزول عنه وبين ما يُبنى عليه الحرف بناء لا يزول لغير شيء أُحدث ذلك فيه من العوامل التي لكّد عامل منها ضرب من اللفظ في الحرف وذلك للحرف حروف الإعراب فالنصب والجّر والرفع والجزم لحروف الإعراب وحروف الإعراب للاسماء المتكينة وللأفعال المضارعة لاسماء الفاعلين التي في أوائلها الزوائد الأربع المهزلة والتاء والياء والنون وذلك قولك أَفَعَلُ أَنَا وَتَفَعَلَ 5 أَنْتَ أَوْ هِيَ وَيَفَعَلُ هُوَ وَتَفَعَلَ نَحْنُ فالنصب في الاسماء رأيت زيدًا والجّر مررت بزيد والرفع هذا زيد وليس في الاسماء جزم لتمكينها وللحاق التنوين فاذا ذهب التنوين لم يجمعوا على الاسم ذهابًا وحركة والنصب في المضارع من الأفعال لن يَفَعَلَ والرفع سَيَفَعَلُ والجزم لم يَفَعَلْ وليس في الأفعال المضارعة جزم كما أنه ليس في الاسماء جزم لأن الجزم 10 داخل في المضارع اليه معاقب للتنوين وليس ذلك في هذه الأفعال وإنما ضارعت أسماء الفاعلين أنك تقول إن عبد الله لَيَفَعَلُ فيوافق قولك لَفَاعَلٌ حتى كاتك قلت أن زيد لَفَاعَلٌ فيما تريد من المعنى وتلحقه هذه اللام كما لحقت الاسم ولا تلحق فَعَلُ اللام وتقول سَيَفَعَلُ ذلك وسوف يفعل ذاك فتلحقها هذين الحرفين لمعنى كما تلحق الالف واللام الاسماء للمعرفة ويبين لك انها ليست بأسماء أنك لو وضعتها موضع الاسماء لم 15 يحز ذلك إلا ترى أنك لو قلت إِنَّ يَضْرِبُ يَأْتِينَا واشباه هذا لم يكن كلاما إلا انها ضارعت الفاعل لاجتماعهما في المعنى وسترى ذلك في موضعه ولدخول اللام قال الله تَعَّ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ أَى لِحَاكَمٍ ولما لحقها من السين وسوف كما لحقت الالف واللام الاسم للمعرفة وأما الفتح والكسر والضم والوقف فللاسماء غير المتكينة المضارعة عندهم ما ليس باسم ولا فعل هما جاء لمعنى ليس غير نحو سَوَّ وَقَدْ وللأفعال التي لم تجز 20 بحرف المضارعة وللحروف التي ليست بأسماء ولا أفعال ولم تجزى إلا لمعنى فالفتح في الاسماء قولهم حيث وكيف وابن والكسر فيها نحو أولاء وحذاري وبكاد والضم نحو حيث وقبل وبعد والوقف نحو مني وكم وقط واذ والفتح في الأفعال التي لم تجز بحرف المضارعة قولهم ضَرَبَ وكذلك كل بناء من الفعل كان معناه فَعَلَ ولم يُسَكِّنُوا آخِرَ فَعَلٍ لأن فيها بعض ما في المضارعة تقول هذا رجلٌ ضَرَبْنَا فتتصف بها النكرة وتكون في موضع ضارب إذا

3. G et F واحد.

6. A n'a pas يَفَعَلُ هو.

8. B, C, F et H يجمعوا عليه (ط dans A).

12. G الفعل هذه اللام.

21. B, F, H n'ont pas ولا فعل.

23. C. G. et ضَرَبَ وَقَتْلَ — معناه فَعَلَ أَوْ فَعِلَ.

— آخر الحرف F, H. — آخر الحروف في الأفعال الماضية.

24. ما في الأفعال المضارعة G.

قلت هذا رجل ضارب وتقول إن فَعَلَ فَعَلْتُ فيكون في معنى إن يَفْعَلَ أَفْعَلُ فهي فَعَلٌ
 كما أن المضارع فَعْلٌ وقد وقعت موقعها في إن ووقعت موقع الاسماء في الوصف كما تقع
 المضارعة في الوصف فلم يسكنوها كما لم يسكنوا من الاسماء ما ضارع الممكن ولا ما صيّر
 من الممكن في موضع بمنزلة غير الممكن فالمضارع من عُل حركوه لانهم قد يقولون
 من عُل فيجرونه واما الممكن الذي جعل بمنزلة غير الممكن في موضع فقولك ابداً
 بهذا أوّل ويا حَكَمُ والوقف قولهم أَضْرِبْ في الامر لم يحركوها لانها لا يوصف بها ولا
 تقع موقع المضارعة فبعدت من المضارعة بُعِدَ كم واذ من الممكنة وكذلك كل بناء
 من الفعل كان معناه أَفْعَلُ والغتخ في الحروف التي ليست الا لمعنى وليست بأسماء ولا
 أفعال قولهم سوف وثم والكسر فيها قولهم في باء الاضافة ولامها يزيد ولزيد والضم فيها
 10 مُنْذُ فيمن جرّ بها لانها بمنزلة من في الايام والوقف فيها قولهم من وهل ويل وقد ولا
 ضم في الفعل لانه لم يجئ ثالث سوى المضارع وعلى هذين المعنيين بناء كل فعل
 بعد المضارع واعلم انك اذا تثبت الواحد لحقته زيادتان الاولى منها حرف المد واللين
 وهو حرف الإعراب غير متحرك ولا منون تكون في الرفع ألفاً ولم تكن واوا ليفصل بين
 التثنية والجمع الذي على حدّ التثنية وتكون في الجرّ ياء مفتوحة ما قبلها ولم يكسر
 15 ليفصل بين التثنية والجمع الذي على حدّ التثنية وتكون في النصب كذلك ولم
 يجعلوا النصب ألفاً ليكون مثله في الجمع وكان مع هذا ان يكون تابعا لما الجرّ منه أوّل
 لان الجرّ للاسم لا مجاورته والرفع قد ينتقل الى الفعل فكان هذا اغلب واغوى وتكون
 الزائدة الثانية نونا كانها عوض لما منع من الحركة والتنوين وهي النون وحركتها الكسر
 وذلك قولك الرجلان ورايت الرجلين ومررت بالرجلين واذا جمعت على حدّ التثنية
 20 لحقتها زيادتان الاولى منها حرف المد واللين والثانية نون وحال الاولى في السكون
 وترك التنوين وأنها حرف الإعراب حال الاولى في التثنية إلا انها واو مضمومة ما قبلها في
 الرفع وفي الجرّ والنصب ياء مكسورة ما قبلها ونونها مفتوحة فرقوا بينها وبين نون
 الاثنين كما أن حرف اللين الذي هو حرف الإعراب مختلف فيهما وذلك قولك المسهلون

3. F, H sans le waw. — Dans tout ce passage, A donne le verbe سكن à la 4^e forme. —

C, après الاسماء, ajoute ممكنة التي ليست ممكنة.

5. فيجرونه n'est pas dans A.

6. B, C, F, H اضرب.

7. C, après واذ من, ajoute الاسماء.

12. C ajoute التثنية entre الواحد والزائدتين. — F et H, ici et l. 20, فالاول منها A.

13. B, C, H, ici partout, يكون, يمكن, etc.

23. C حرف المد واللين.

ورأيت المسلمين ومررت بالمسلمين ومن ثم جعلوا تاء الجمع في الجر والنصب مكسورة لانهم جعلوا التاء التي هي حرف الاعراب كالواو والياء والتنوين بمنزلة النون لانها في الثانية نظيرة الواو والياء في التذكير فاجروها مجراها واعلم ان التثنية اذا لحقت الافعال المضارعة علامة للفاعلين لجعها الف ونون ولم تكن الالف حرف الاعراب لانك لم ترد ان تثني يفعل هذا البناء فتضم اليه يفعل آخر ولكنك انما لحقته هذا 5 للفاعلين ولم تكن منوثة ولا تلزمها الحركة لانه يدركها الجزم والسكون فيكون الاول حرف الاعراب والاخر كالتنوين فلما كان حال يفعل في الواحد غير حال الاسم وفي التثنية لم يكن بمنزلة فعملوا اعرابه في الرفع ثبات النون لتكون له في التثنية علامة الرفع كما كان في الواحد اذ منع حرف الاعراب وجعلوا النون مكسورة كحالها في الاسم ولم يجعلوها حرف اعراب اذ كانت متحركة لا تثبت في الجزم ولم يكونوا ليحذفوا 10 الالف لانها علامة الاضمار والتثنية فيمن قال اكلوني البراغيث ومنزلة التاء في قلت وقالت فاثبتوها في الرفع وحذفوها في الجزم كما حذفوا للحركة في الواحد ووافق النصب الجزم في الحذف كما وافق النصب الجر في الاسماء لان الجزم في الافعال نظير الجر في الاسماء وليس للاسماء في الجزم نصيب كما انه ليس للفعل في الجر نصيب وذلك قولك هما يفعلان 15 ولم يفعلا ولن يفعلا وكذلك اذا لحقت الافعال علامة للجمع لحقتها زائدتان الا ان الاولى واو مضممة ما قبلها لان لا يكون الجمع كالتثنية ونونها مفتوحة بمنزلتها في الاسماء كما فعلت ذلك في التثنية لانها وقعتا في التثنية والجمع هاهنا كما انها في الاسماء كذلك وهو قولك هم يفعلون ولم يفعلوا ولن يفعلوا وكذلك اذا لحقت التانيث في الخطابية الا ان الاولى ياء وتفتح النون لان الزيادة التي قبلها بمنزلة الزيادة التي في الجمع وهي تكون في الاسماء في الجر والنصب وذلك قولك انت تفعلين ولم تفعلين ولن تفعلين واذا اردت جمع المؤنث في الفعل المضارع لحقته للعلامة نونا وكانت علامة 20 الاضمار والجمع فيمن قال اكلوني البراغيث واسكنت ما كان في الواحد حرف الاعراب كما فعلت ذلك في فعل حين قلت فعلن وفعلت فاسكن هذا هاهنا وبني على هذه

2. A والنون بمنزلة النون.

4. C, F, G et H لحقتها.

5. A علامة H هذا. — Ap. تثني يفعل.

6. G et F, après تكون, ajoutent.

7. A (var. فكانت حالها).

9. C, E, F, H علامة للرفع.

11. A بمنزلة.

17. C للتثنية.

19. Bet H, ap. يا, ajoutent.

23. B أسكن; C أسكن; H أسكن.

العلامة كما أُسْكِنَ فَعَلٌ لانه فَعَلٌ كما أَنَّهُ فَعَلٌ وهو متحرك كما انه متحرك وليس هذا
بأبعد فيها اذ كانت هي وفَعَلٌ شيئا واحدا من يَفْعَلُ اذ جاز لهم فيها الاعراب حين
ضارعت السماء وليست باسماء وذلك قولك هُنَّ يَفْعَلْنَ ولَنْ يَفْعَلْنَ ولم يَفْعَلْنَ وَنُفِخَ
النون لانها نون جمع ولا تُحَذَفُ لانها علامة إضمار وجمع فيمن قال اكلوني البراغيث
فالنون هاهنا في يَفْعَلْنَ بمنزلتها في فَعَلْنَ وفعل بلام يَفْعَلُ ما فعل بلام فَعَلٌ لما ذكرت لك
ولانها قد تُبْنَى مع ذلك على الفتحة في قولك هل تَفْعَلْنَ والزمو لام فَعَلُ السكون وبنوها
على العلامة وحذفوا الحركة لما زادوا لانها في الواحد ليس آخرها حرف الاعراب لما
ذكرت لك واعلم ان بعض الكلام اثقل من بعض فالأفعال أثقل من الاسماء لان الاسماء هي
الاول وهي اشدُّ ثَمَكنا فمن ثم لم يلحقها تنوينٌ ولحقها الجزم والسكون وانما هي من الاسماء الا
10 ترى ان الفعل لا يَدُّ له من الاسم والّا لم يكن كلاما والاسم قد يَسْتَعْنِي عن الفعل تقول
اللهُ الهنا وعبدُ الله اخونا واعلم ان ما ضارع الفعل المضارع من الاسماء في الكلام ووافقه
في البناء أُجْرَى لفظه يُجْرَى ما يَسْتَنْقِلُونَ ومنعوه ما يكون لما يَسْتَحْقُونَ فيكون في موضع
الجر مفتوحا استنقلوه حيث قارب الفعل في الكلام ووافقه في البناء وذلك نحو أَبْيَضَ
وَأَسْوَدَ وَأَجْرَرُ وَأَصْفَرُ فهذا بناء أَذْهَبُ وَأَعْلَمُ واما مضارعته في الصفة فانك لو قلت اتاني
15 اليوم قوًى وَالْأَبَارِدُ ومررت بجميل كان ضعيفا ولم يكن في حَسَنِ اتاني رجل قوًى
وَالْمَاءُ بَارِدًا ومررت برجل جميل افلا ترى ان هذا يَقْبِضُ هاهنا كما ان الفعل المضارع لا
يُنْكَمُّ به الا ومعده الاسم لان الاسم قبل الصفة كما انه قبل الفعل ومع هذا أنك ترى
الصفة تُجْرَى في معنى يَفْعَلُ وَتَنْصِبُ كما يَنْصِبُ الفعل وسترى ذلك فان كان اسما كان
اخف عليهم وذلك نحو أَفْكَلٍ وَأَكْلَبٍ يَنْصَرِفَانِ في النكرة واعلم ان النكرة اخف عليهم
20 من المعرفة وهي اشدُّ ثَمَكنا لان النكرة اول ثم يَدْخُلُ عليها ما تُعَرِّفُ به فمن ثم اكثر
الكلام ينصرف في النكرة واعلم ان الواحد اشدُّ ثَمَكنا من الجميع لان الواحد الاول ومن
ثم لم يَصْرِفُوا ما جاء من الجميع على مثالٍ ليس يكون للواحد نحو مَسَاجِدَ وَمَغَاتِجَ
واعلم ان المذكر اخف عليهم من المؤنث لان المذكر اول وهو اشدُّ ثَمَكنا وانما يخرج
التانيث من التذكير الا ترى ان الشيء يقع على كل ما أُخْبِرَ عنه من قبل ان يُعْلَمَ

2. manque dans A. يا بعد.

3. ينقصها H; تُحَذَفُ et تنقصها C; ينقصها B.

5. بمنزلتها في فَعَلٌ A.

9. وانما الأفعال C. — في الاول H.

15. ماء باردٌ et والبارد او مررت A.

20. C. يَدْخُلُ.

أذكر هو أو أنثى والشيء مذكر فالننوين علامة للأمكن عندهم والآخر عليهم وتركه
علامة لما يستثقلون وسوف يبين ما ينصرف وما لا ينصرف ان شاء الله وجميع ما لا
ينصرف اذا أدخل عليه الالف واللام أو اضيف آخر لانها اسماء أدخل عليها ما يدخل
على المنصرف وأدخل فيها العجزور كما يدخل في المنصرف ولا يكون ذلك في الافعال وأمنوا
5 التنوين لجميع ما يترك صرْفه مضارع به الفعل لانه انما فعل ذلك به لانه ليس له
تمكن غيره كما ان الفعل ليس له تمكن الاسم واعلم ان الآخر اذا كان يسكن في الرفع
حذف في الجزم لئلا يكون للجزم بمنزلة الرفع محذوفوا كما حذفوا للحركة ونون الاثنين
والجميع وذلك قولك لم يرم ولم يعز ولم يخش وهو في الرفع ساكن الآخر تقول هو يرمي
ويعزو ويخشى

10 ٣ هذا باب المسند والمسند اليه وما لا يستغنى واحد منهما عن الآخر ولا يجد
المتكلم منه بداً فمن ذلك الاسم المبتدأ والمبني عليه وهو قولك عبد الله اخوك وهذا
اخوك ومثل ذلك قولك يذهب زيد فلا بد للفعل من الاسم كما لم يكن للاسم الاول
بداً من الآخر في الابتداء وما يكون بمنزلة الابتداء قولك كان عبد الله منطلقاً
وليت زيدا منطلقاً لان هذا يحتاج الى ما بعده كاحتياج المبتدأ الى ما بعده واعلم
15 ان الاسم اول احواله الابتداء وانما يدخل الناصب والرافع سوى الابتداء والجار على
المبتدأ الا ترى ان ما كان مبتدأ قد تدخل عليه هذه الاشياء حتى يكون غير
مبتدأ ولا تصل الى الابتداء ما دام مع ما ذكرت لك الا ان تدعه وذلك انك اذا قلت
عبد الله منطلقاً ان شئت ادخلت رايت عليه فقلت رايت عبد الله منطلقاً او قلت
كان عبد الله منطلقاً او مررت بعبد الله منطلقاً فالابتداء اول ما كان الواحد اول
20 العدد والنكرة قبل المعرفة

٤ هذا باب اللفظ للمعاني اعلم ان من كلامهم اختلاف اللفظيين لاختلاف المعنيين

1. والشيء ذكر به B.

3. اذا ادخلت الفا ولما انصرف وكذلك G.

اذا اضيفت لانها اسماء

B. — على المنصرف وهو الالف واللام G.

فيها الجر

5. الفعل في الاستثقال C. — ما ترك C.

10. Sacy, Anthol. gramm. p. 107.

15. والرافع الذي هو سوى G.

20. وما كانت النكرة G.

٢١. Sacy, Anthol. gramm. p. 107.

واختلاف اللفظين والمعنى واحدٌ واتّفاق اللفظين واختلاف المعنيين وسترى ذلك ان شاء الله تعالى فاختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين هو نحو جلس وذهب واختلاف اللفظين والمعنى واحدٌ نحو ذهب وانطلق واتّفاق اللفظين والمعنى مختلفٌ قولك وجدت عليه من الموجددة ووجدت اذا اردت وجدان الضالة واشباه هذا كثيرٌ

٥ هـ هذا باب ما يكون في اللفظ من الاعراض اعلم انهم بما يحذفون الكلم وان كان اصله في الكلام غير ذلك ويحذفون ويعوضون ويستغنون بالشئ عن الشئ الذي اصله في كلامهم ان يستعمل حتى يصير ساقطاً وسترى ذلك ان شاء الله فما حذف واصله في الكلام غير ذلك لم يك ولا أدّر واشباه ذلك واما استغنواً عن الشئ فانهم يقولون يدع ولا يقولون ودع استغنوا عنها بترك واشباه ذلك كثيرة والعوض قولهم 10 زنادقة وزناديق وفرازة وفرازين حذفوا الياء وعوضوا الهاء وقولهم استطاع يستطيع واما في اطاع يطيع زادوا السين عوضاً من ذهاب حركة العين من افعل وقولهم اللهم حذفوا يا واخفوا الميم عوضاً

٦ هـ هذا باب الاستقامة من الكلام والاحالة منه مستقيم حسن ومحال ومستقيم كذب ومستقيم قبيح وما هو محال كذب فاما المستقيم الحسن فقولك اثبتك امس 15 وسأتيك غداً واما المحال فان تنقض اول كلامك باخرا فتقول اثبتك غداً وسأتيك امس واما المستقيم الكذب فقولك جئت لليل وشربت ماء البحر ونحوه واما المستقيم القبيح فان تضع اللفظ في غير موضعه نحو قولك قد زيدا رايت وكى زيد يايتك واشباه هذا واما المحال الكذب فان تقول سوف اشرب ماء البحر امس

٧ هـ هذا باب ما يحتمل الشعر اعلم انه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام من صرف ما 20 لا ينصرف يشبهونه بما ينصرف من الاسماء لانها اسماء كما انها اسماء وحذف ما لا يحذف يشبهونه بما قد حذف واستعمل محذوفاً كما قال العجاج [رجز]

قَوَاطِلًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحِمَى

٤. واشباه ذلك كثيرة B.

5. Sacy, *Anthol. gramm.* p. 129. — A et B انهم قد يحذفون ٤. يحذفون الكلام

13. Ap. حسن ومنه مستقيم قبيح ومنه G.

مستقيم كذب ومنه محال ومنه ما هو محال كذب

Puis C donne le petit chapitre dans l'ordre indiqué par cette première phrase.

21. A. الحِمَى; E, G. الحِمَى.

يريد الحمام وما قال خُفان بن نَدْبَةَ السُّلَمَى [كامل]

كَنَواجٍ رِبِيشٍ حَامِئَةٍ تَجْدِيهِ وَمَسَحَتْ بِاللِّتْنَيْنِ عَصْفَ الْإِثْمِدِ

وما قال [رجز]

دَارُ لُسْعَدَى إِذْ هِيَ مِنْ هَوَاكَ

5 وقال [وافر]

فَطَرْتُ مَنُصَّلَى فِي يَمَلَاتٍ دَوَايِ الْأَيْدِ يَخْبِطُنُ السَّرِيحَا

وما قال النجاشي [طويل]

فَلَسْتُ بَأَتِيهِ وَلَا أَسْتَطِيعُهُ وَلَاكِ أَسْقَى إِنْ كَانَ مَأْوُكَ ذَا فَضْلٍ

وما قال مالك بن خُرَيْمٍ الهمداني [طويل]

فَإِنْ يَكُ غَنًّا أَوْ سَمِينًا فَإِنِّي سَأَجْعَلُ عَيْنَيْهِ لِنَفْسِهِ مَغْنَمًا

10

وقال الاعشى [كامل]

وَإِخْوَةُ الْعَوَانِ مَتَى يَشَأْ يَضْرِمُنَّهُ وَيَكُنْ أَعْدَاءُ بُعَيْدٍ وَدَادٍ

وربما مَدَّوا مِثْلَ مَسَاجِدَ وَمَنَابِرَ فَيَقُولُونَ مَسَاجِيدَ وَمَنَابِرَ شَبَّهَهُ بِمَا يَجْمَعُ عَلَى غَيْرِ

واحدة في الكلام كما قال الفرزدق [بسيط]

تَنَنِّي يَدَاهَا لِحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَنَّى الدَّنَانِيرِ تَنَادُ الصَّيَارِيرِ

15

وقد يَبْلُغُونَ بِالْمَعْتَدِ الْأَصْلَ فَيَقُولُونَ رَادُّ فِي رَادِّ وَضَمِنُوا فِي ضَمْنَا وَمَرَرْتُمْ بِجَوَارِي قَبْلُ

قال قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ [بسيط]

مَهْلًا أَعَادَلْ قَدْ جَرَّبْتَ مِنْ خُلُقِي أَنِّي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَمِنُوا

ومن العرب من يثقل الكلمة إذا وقف عليها ولا يثقلها في الوصل فإذا كان في الشعر

20 فهم يُجَرِّونَه في الوصل على حاله في الوقف نحو سَبَسَبَا وَكَلَكَلَا لأنهم قد يثقلونه في

الوقف فاثبتوه في الوصل كما اثبتوا الحذف في قوله لنفسه مقنعا وأما حذفه في الوقف

قال روبة [رجز]

فَحَمَّ حُجْبٌ لِلْخُلُقِ الْأَخْمَا

1. A n'a point الحمام. خُفان بن نَدْبَةَ السُّلَمَى

12. Au lieu de ويكُنْ B, ويعدن C) dans A); G ويصرن.

6. C حَوَايِ et مَنُصِّلِ.

15. C نَنَّى الدَّرَاهِمِ (variantes dans A, B, F).

9. C حَرِيمِ (variante de A).

20. A يَجِدُونَهُ.

يُروى بكسر الهزة وفتحها وقال بعضهم التَّحَمَّا بكسر الضاد وقال أيضا في مثل لنفسه
مقنعا وهو الشَّماخ

[وافر]

لَهُ زَجَلٌ كَأَنَّهُ صَوْتُ حَادٍ إِذَا طَلَبَ الْوَسِيقَةَ أَوْ زَمِيرُ

[طويل]

وقال حنظلة بن فاتك

وَأَيُّنَ أَنْ لَخِيلٍ إِنْ تَلْتَبِيسَ بِهِ يَكُنْ لَفْسِيلِ التَّخْلِ بَعْدَهُ آيِرُ

5

[بسيط]

وقال رجل من باهلة

أَوْ مُعَبَّرُ الظَّهْرِ يُبْنَى عَنْ وَلِيَّتِهِ مَا حَجَّ رَبُّهُ فِي الدُّنْيَا وَلَا أَعْمَرَا

[طويل]

وقال الاعشى

وَمَا لَهُ مِنْ مَجْدٍ تَلِيدٍ وَمَا لَهُ مِنْ الرِّيحِ فَضْلٌ لَا لُجُوبُ وَلَا صَبَا

[بسيط]

10 وقال

بَيْنَاهُ فِي دَارِ صِدْقٍ قَدْ أَقَامَ بِهَا حِينًا يُعَلِّلُنَا وَمَا نُعَلِّلُهُ

ويحتفلون قُبْحُ الكلام حتى يضعوه في غير موضعه لانه مستقيم ليس فيه نقص في ذلك
قول عمر بن أبي ربيعة

[طويل]

صَدَدَتْ فَأَطُولَتِ الصَّدُودُ وَقَلَّ مَا وَصَالَ عَلَى طُولِ الصَّدُودِ يَدُومُ

15 وإنما الكلام قَلَّ ما يَدُومُ وَصَالَ وجعلوا ما لا يَجْرِي في الكلام الا ظروفا بمنزلة غيره من
الاسماء وذلك قول المزار بن سلامة الحملي

[طويل]

وَلَا يَنْطِقُ الْفَحْشَاءُ مِنْ كَانَ مِنْهُمْ إِذَا جَلَسُوا مَنَا وَلَا مِنْ سَوَائِنَا

[طويل]

وقال الاعشى

وَمَا قَصَدْتُ مِنْ أَرْضِهَا لِسَوَائِكَا

[رجز]

20 وقال خِطَامُ الْجَاشَعِيِّ

وَصَالِيَاتٍ كَمَا يُؤْتَفَيْنُ

فعلوا ذلك لان معنى سَوَاءَ معنى غير ومعنى الكاف معنى مثل وليس شيء يُضْطَرُّون اليه

3. Var. dans A : لَهُ زَجَلٌ يَقُولُ اصَوْتُ : لَهُ زَجَلٌ يَقُولُ اصَوْتُ :

9. B, F حفظ ط من الرِّيحِ فَضْلٌ (ط dans A).

13. A et B قوله مَنَا وَلَا مِنْ سَوَائِنَا

15. B et C من الكلام يَجْرِي.

19. B, C, E, F et G من اهلها — A لا

اهلها في السماع وعند ط : marge de A :

الا وهم يجاولون به وجهها وما يجوز في الشعر اكثر من ان اذكره لك هاهنا لان هذا موضع يُجَلّ وسنبتين ذلك فيما يستقبل ان شاء الله

٨ هذا باب الفاعل الذي لم يتعدّ فعله الى مفعول والمفعول الذي لم يتعدّ اليه فَعْلُ فاعل ولا تعدّى فعله الى مفعول آخر وما يُجَلّ من اسماء الفاعلين والمفعولين عَمَلُ الفعل الذي يتعدّى الى مفعول وما يَجَلّ من المصادر ذلك العمل وما يَجري من الصفات التي لم تُبَلِّغ ان تكون في القوة كاسماء الفاعلين والمفعولين التي تُجْرى مجرى الفعل المتعدّى الى مفعول مجراها وما أُجْرى مجرى الفعل وليس بفعل ولم يَقْو قُوته وما جرى من الاسماء التي ليست لها قوة اسماء الفاعلين التي ذكرت ولا الصفات التي هي من لفظ أحداث الاسماء ويكون لأحداثها امثلة لما مضى وما لم يَمْضِ وهي التي لم تبليغ ان تكون في القوة كاسماء الفاعلين والمفعولين التي تريد بها ما تريد بالفعل المتعدّى الى مفعول مجراها وليست لها قوة اسماء الفاعلين التي ذكرت لك ولا هذه الصفات كما أنه لا يَقْو قوة الفعل ما جرى مجراه وليس بفعل

٩ هذا باب الفاعل الذي لم يتعدّ فعله الى مفعول والمفعول الذي لم يتعدّ اليه فعل فاعل ولا تعدّى فعله الى مفعول آخر فالفاعل والمفعول في هذا سواء يرتفع المفعول كما يرتفع الفاعل لانك لم تَشْغَل الفعل بغيره وقرعته له كما فعلت ذلك بالفاعل فاما الفاعل الذي لا يتعدّاه فعله فقولك ذهب زيد وجلس عمرو والمفعول الذي لم يتعدّاه فعله ولم يتعدّ اليه فعل فاعل فقولك ضرب زيد ويضرب عمرو فالاسماء التي حدثت عنها والامثلة دليل على ما مضى وما لم يَمْضِ من الأحداث به عن الاسماء وهو الذهاب والجلوس والضرب وليست الامثلة بالأحداث ولا ما يكون منه 20 الأحداث وهي الاسماء

١٠ هذا باب الفاعل الذي يتعدّاه فعله الى مفعول وذلك قولك ضرب عبد الله زيداً فعبّد الله ارتفع هاهنا كما ارتفع في ذهب وشغلت ضرب به كما شغلت به ذهب وانتصب

١. وما يجوزون G: ولا يجوز A.

٢. لم يتعد فعله A.

١١. G: يتعد. — A omet ce qui est entre

les deux مفعول واحد G: الى مفعول

زَيْدٌ لَّانْه مَفْعُولٌ بِهِ تَعَدَّى إِلَيْهِ فَعْلُ الْفَاعِلِ وَإِنْ قَدِّمْتَ الْمَفْعُولَ وَأَخَّرْتَ الْفَاعِلَ جَرَى
الْلَفْظُ كَمَا جَرَى فِي الْأَوَّلِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ ضَرَبَ زَيْدًا عَبْدُ اللَّهِ لِأَنَّكَ إِنَّمَا أَرَدْتَ بِهِ مُؤَخَّرًا مَا
أَرَدْتَ بِهِ مُقَدِّمًا وَلَمْ تَرُدَّ أَنْ تَشْغَلَ الْفِعْلَ بِأَوَّلٍ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ مُؤَخَّرًا فِي الْلَفْظِ لَمْ يُمْ
كَانَ حَدُّ الْلَفْظِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ مُقَدِّمًا وَهُوَ عَرَفِيٌّ جَيِّدٌ كَثِيرٌ كَانَهُمْ إِنَّمَا يَقْدِمُونَ
الَّذِي بَيَانُهُ أَهَمُّ لَهُمْ وَهُمْ بَيَانُهُ أَغْنَى وَإِنْ كَانَا جَمِيعًا يُبَيِّنَانِهِمْ وَيُعَيِّنَانِهِمْ وَاعْلَمْ أَنَّ الْفِعْلَ
الَّذِي لَا يَتَعَدَّى الْفَاعِلُ يَتَعَدَّى إِلَى اسْمِ الْحَدِثِ الَّذِي أُخِذَ مِنْهُ لَّانْه إِنَّمَا يُذَكَّرُ لِيَدُلَّ
عَلَى الْحَدِثِ لَا تَرَى أَنَّ قَوْلَكَ قَدْ ذَهَبَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ قَدْ كَانَ مِنْهُ ذَهَابٌ وَإِذَا قُلْتَ ضَرَبَ
عَبْدُ اللَّهِ لَمْ يَسْتَنْبِ أَنْ الْمَفْعُولُ زَيْدٌ أَوْ عَجْرٌ وَلَا يَدُلُّ عَلَى صَنْفٍ كَمَا أَنَّ ذَهَبَ قَدْ دَلَّ
عَلَى صَنْفٍ وَهُوَ الذَّهَابُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ ذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ الذَّهَابَ الشَّدِيدَ وَقَعَدَ قَعْدَةً
10 سَوْءَ وَقَعَدَ قَعْدَتَيْنِ لَمَّا جَرَى فِي الْحَدِثِ جَلَّ فِي الْمَرَّةِ مِنْهُ وَالْمَرَّتَيْنِ وَمَا يَكُونُ ضَرْبًا مِنْهُ لَمْ
ذَلِكَ قَعْدَ الْفَرْصَاءِ وَاشْتَمَلَ الصَّمَاءَ وَزَجَعَ التَّهْقِيرَى لَّانْه ضَرَبَ مِنْ فِعْلِهِ الَّذِي أُخِذَ
مِنْهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى الزَّمَانِ نَحْوَ قَوْلِكَ ذَهَبَ لَّانْه بَنَى مَا مَضَى مِنْهُ وَمَا لَمْ يَمُضْ فَإِذَا قَالَ
ذَهَبَ فَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْحَدِثَ فِيمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ وَإِذَا قَالَ سَيَذْهَبُ فَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى
أَنَّهُ يَكُونُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ مِنَ الزَّمَانِ فَعِيهِ بَيَانٌ مَا مَضَى وَمَا لَمْ يَمُضْ مِنْهُ كَمَا أَنَّ فِيهِ اسْتِدْلَالًا
15 عَلَى وَقْعِ الْحَدِثِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَعَدَ شَهْرَيْنِ وَسَيَقَعِدُ شَهْرَيْنِ وَقَوْلُكَ ذَهَبْتُ أُمْسٍ وَسَأَذْهَبُ
غَدًا فَإِنْ شِئْتَ لَمْ تَجْعَلْهَا ظَرْفًا فَهُوَ بِحُجُوزٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ كَمَا جَازَ فِي كُلِّ شَيْءٍ
مِنْ أَسْمَاءِ الْحَدِثِ وَيَتَعَدَّى هَذَا الْفِعْلُ إِلَى كُلِّ مَا اشْتَقَّ مِنْ لَفْظِهِ اسْمًا لِلْمَكَانِ وَإِلَى الْمَكَانِ
لَّانْه إِذَا قَالَ ذَهَبَ أَوْ قَعَدَ فَقَدْ عُلِمَ أَنَّ الْحَدِثَ مَكَانًا وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ كَمَا عُلِمَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ
ذَهَابٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ ذَهَبْتُ الْمَذْهَبَ الْبَعِيدَ وَجَلَسْتُ بِحَسْنًا وَجَلَسْتُ بِحَسْنًا وَجَلَسْتُ بِحَسْنًا وَجَلَسْتُ بِحَسْنًا
20 كَرِيمًا وَقَعَدْتُ الْمَكَانَ الَّذِي رَأَيْتُ وَذَهَبْتُ وَجْهًا مِنَ الْوُجُوهِ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ ذَهَبْتُ
الشَّامَ شَبَّهَ بِالْمَبْهَمِ إِذَا كَانَ مَكَانًا يَقَعُّ عَلَيْهِ الْمَكَانُ وَالْمَذْهَبُ وَهَذَا شَأْنٌ لَّانْه لَيْسَ فِي
ذَهَبَ دَلِيلٌ عَلَى الشَّامِ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى الْمَذْهَبِ وَالْمَكَانِ وَمِثْلُ ذَهَبْتُ الشَّامَ دَخَلْتُ
الْبَيْتَ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ

لَدُنْ بِهِزَ الْكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ مَا عَسَلَ الطَّرِيقُ الثَّغْلَبُ

3. Au lieu de ثم، C. فذلك.

10. A ذلك H. — وما يلزم ضربا H.

15. A n'a pas شهرين.

19. A n'a ni حسنا ni كريما.

23. A جُوَيْتَةَ.

24. Var. de C. : لَدُنْ بِهِزَ.

وَيَتَعَدَّى إِلَى مَا كَانَ وَقْتًا فِي الْأَمَاكِنِ مَا يَتَعَدَّى إِلَى مَا كَانَ وَقْتًا فِي الْأَزْمَنَةِ لِأَنَّهُ وَقْتُ يَفْعُ
فِي الْأَمَاكِنِ وَلَا يُخْتَصُّ بِهِ مَكَانٌ وَاحِدٌ مَا أَنَّ ذَاكَ وَقْتُ فِي الْأَزْمَانِ لَا يُخْتَصُّ بِهِ زَمَنٌ بَعِينُهُ
فَلَمَّا صَارَ بِمَنْزِلَةِ الْوَقْتِ فِي الزَّمَنِ كَانَ مِثْلَهُ لِأَنَّهُ قَدْ تَفَعَّلَ بِالْأَمَاكِنِ مَا تَفَعَّلَ بِالْأَزْمَنَةِ وَإِنْ
كَانَ أَقْوَى فِي ذَلِكَ وَكَذَلِكَ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ إِذَا صَارَ فِيهَا هُوَ أَبْعَدُ نَحْوَ ذَهَبِ الشَّامِ
5 وَهُوَ قَوْلُكَ ذَهَبْتُ فَرَحْخِي وَسَرْتُ مِيلِينَ مَا تَقُولُ ذَهَبْتُ شَهْرَيْنِ وَسَرْتُ يَوْمَيْنِ وَأَمَّا جُعِلَ
فِي الزَّمَانِ أَقْوَى لِنِ الْفَعْلِ بَنَى لَمَّا مَضَى مِنْهُ وَمَا لَمْ يَمُضْ فِيهِ بَيَانُ الْفَعْلِ مَتَى وَقَعَ مَا أَنَّ
فِيهِ بَيَانًا أَنَّهُ قَدْ وَقَعَ الْمَصْدَرُ وَهُوَ الْحَدُوثُ وَالْأَمَاكِنُ لَمْ يُبَيَّنْ لَهَا فَعْلٌ وَلَيْسَتْ الْأَمَاكِنُ
بِمَصَادِرُ أُخِذَ مِنْهَا الْأَمْثَلَةُ فَلَا مَكَانَ إِلَى الْإِنْسَانِ وَنَحْوِهِمْ أَقْرَبُ الْآثَرِ أَنَّهُمْ يَخْتَصُّونَهَا
بِأَسْمَاءِ كَرِيمٍ وَجَرَوِي قَوْلِهِمْ مَكَّةَ وَجَانُ وَنَحْوِهَا وَيَكُونُ فِيهَا خَلْقٌ لَا تَكُونُ لِكُلِّ مَكَانٍ وَلَا
10 فِيهِ كَالْجَبَلِ وَالْوَادِي وَالْبَحْرِ وَالْدَّهْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ وَالْأَمَاكِنُ لَهَا جُنَّةٌ وَأَمَّا الدَّهْرُ مُضَيٌّ
الليل والنهار فهو إلى الفعل أقرب

١١ هَذَا بَابُ الْفَاعِلِ الَّذِي يَتَعَدَّى فَعْلُهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَإِنْ شِئْتَ اقْتَصَرْتَ عَلَى الْمَفْعُولِ
الْأَوَّلِ وَإِنْ شِئْتَ تَعَدَّى إِلَى الثَّانِي مَا تَعَدَّى إِلَى الْأَوَّلِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَعْطَى عَبْدُ اللَّهِ زَيْدًا
دِرْهَمًا وَكَسَوْتُ بَشْرًا الثِّيَابَ الْجَيَادَ وَمِنْ ذَلِكَ اخْتَرْتُ الرَّجَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ
15 عَزَّ وَجَلَّ وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا وَسَمَّيْتُهُ زَيْدًا وَكُنِيْتُ زَيْدًا إِبْرَاهِيمَ
اللَّهُ وَدَعَوْتُهُ زَيْدًا إِذَا أَرَدْتَ دَعْوَتَهُ الَّتِي تَجْرِي بِحَجَرٍ سَمَّيْتُهُ وَإِنْ عَنَيْتَ الدَّعَاءَ إِلَى أَمْرِ
لَمْ يَجَاوِزْ مَفْعُولًا وَاحِدًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَهُ رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهُ وَالْحَوْلُ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبَ الزَّبِيدِي
20 أَمَرْتُكَ لِلْخَيْرِ فَأَفْعَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نُسَبٍ

وَأَمَّا فُصِّلَ هَذَا أَنَّهَا أَفْعَالٌ تُوَصَّلُ بِحُرُوفِ الْإِضَافَةِ فَتَقُولُ اخْتَرْتُ فَلَانًا مِنَ الرِّجَالِ وَسَمَّيْتُهُ
بِفُلَانٍ مَا تَقُولُ عَرَفْتُهُ بِهِذِهِ الْعَلَامَةِ وَأَوْحَيْتُهُ بِهَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا حَذَفُوا
حَرَفَ الْجَرِّ جَلَّ الْفَعْلُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْمُتَنَلِّسِ

أَلَيْتُ حَبَّ الْعِرَاقِ الدَّهْرَ أَطْعَمُهُ وَلَحَبٌ يَأْكُلُهُ فِي الْقَرْبَةِ السُّوسُ

١. A et B n'ont point azمنة لانه.

٢. A الميلى et اليومين.

21. A et H توصل بحرف الاضافة فلانا.

manque dans A; B et H اخترته من.

يريد على حب العراق وكما تقول بُنيت زيدا يقول ذاك اى عن زيد وليست عن وعلى
هاهنا بمنزلة الباء في قوله كفى بالله شهيدا وليس بزید لان عن وعلى لا يفعل بهما ذاك
ولا يمن في الواجب وليست استغفر الله ذنباً وامرتك للخير اكثر في كلامهم جميعا وانما يتكلم
بها بعضهم واما سميت وكنيت فانما دخلتها الباء على حد ما دخلت في عرفت تقول
5 عرفت زيدا ثم تقول عرفت زيدا فهو سوى ذلك المعنى فانما تدخل في سميت وكنيت
على حد ما دخلت في عرفت زيدا فهذه الحروف كان اصلها في الاستعمال بحروف الاضافة
وليس كل الفعل يفعل به هذا كما انه ليس كل فعل يتعدى الفاعل ولا يتعدى الى
مفعولين ومنه قول الفرزدق

منا الذى آختر الرجال سماحةً وجوداً اذا هبّ الرباح الرعازع

10 وقال الفرزدق ايضا

نبئت عبد الله بالجور اصبحك كراماً مواليتها لئيماً صميمها

١٢ هذا باب الفاعل الذى يتعداه فعله الى مفعولين وليس لك ان تقتصر على احد
المفعولين دون الآخر وذلك قولك حسب عبد الله زيدا بكراً وظناً عمرو خالداً
اباك وخال عبد الله زيدا اخاك ومثل ذلك رأى عبد الله زيدا صاحبنا ووجد عبد
15 الله زيدا ذا الجفاظ وانما منعك ان تقتصر على احد المفعولين هاهنا انك انما اردت ان
تبين ما استقر عندك من حال المفعول الاول يقينا كان او شكاً وذكرت الاول لتعلم
الذى تصيف اليه ما استقر له عندك من هو فانما ذكرت ظننت ونحوه لتجعل خبر
المفعول الاول يقينا او شكاً ولم ترد ان تجعل الاول فيه الشك او تعتمد عليه بالتيقن
ومثل ذلك علمت زيدا الظريف وزعم عبد الله زيدا اخاك فان قلت رأيت فاردت رؤية
20 العين او وجدت فاردت وجدان الصالة فهو بمنزلة ضربت ولكنك انما تريد بوجدت
علمت وبرأيت ذلك ايضا ألا ترى انه يجوز للدعى ان يقول رأيت زيدا الصالح وقد يكون
علمت بمنزلة عرفت لا تريد الا علم الاول من ذلك قوله تعالى وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا

1. A n'a point العراق ... يريد .

5. A n'a point ce qui est entre les deux

عرفت . — أ فانما يدخل .

6. A عرفتهم يزيد .

17. B, C, F et H sans هو .

18. B, C, E, F, G, H يجعل المفعول الاول .

مِنْكُمْ فِي السَّبَبِ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ فَلَمَّا هَاهُنَا
بِمَنْزِلَةٍ عَرَفْتُ مَا كَانَتْ رَأَيْتُ عَلَى وَجْهِي وَأَمَّا ظَنَنْتُ ذَاكَ فَأَمَّا جَازَ السَّكُوتُ عَلَيْهِ لَأَنكَ
تَقُولُ ظَنَنْتُ فَتَقْتَصِرُ مَا تَقُولُ ذَهَبْتُ ثُمَّ تَعْلَمُ فِي الظَّنِّ مَا تَعْلَمُ ذَهَبْتُ فِي الذَّهَابِ فَذَاكَ
هَاهُنَا هُوَ الظَّنُّ كَأَنَّكَ قُلْتَ ظَنَنْتُ ذَاكَ الظَّنُّ وَكَذَلِكَ خَلْتُ وَحَسِبْتُ وَبَدَّلْتُ عَلَى أَنَّهُ
5 الظَّنُّ أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ خَلْتُ زَيْدًا وَأَرَى زَيْدًا لَمْ يَجْزِ وَتَقُولُ ظَنَنْتُ بِهِ جَعَلْتَهُ مَوْضِعَ ظَنِّكَ
مَا قُلْتَ نَزَلْتُ بِهِ وَنَزَلْتُ عَلَيْهِ وَلَوْ كَانَتْ الْبَاءُ زَائِدَةً بِمَنْزِلَتِهَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ كُفِيَ بِاللَّهِ
لَمْ يَجْزِ السَّكُوتُ عَلَيْهَا فَكَأَنَّكَ قُلْتَ ظَنَنْتُ فِي الدَّارِ وَمِثْلُهُ شَكَّكَتُ فِيهِ

١٣ هَذَا بَابُ الْفَاعِلِ الَّذِي يَتَعَدَّاهُ فَعْلُهُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَفْعُولِينَ وَلَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى
مَفْعُولٍ مِنْهُمْ وَاحِدٍ دُونَ الثَّلَاثَةِ لِأَنَّ الْمَفْعُولَ هَاهُنَا كَالْفَاعِلِ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ الَّذِي قَبْلَهُ فِي
10 الْمَعْنَى وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَرَى اللَّهَ زَيْدًا بَشَرًا أَبَاكَ وَنَبَاتًا عَمْرًا زَيْدًا أَبَا فَلَانٍ وَأَعْلَمَ اللَّهُ زَيْدًا
عَمْرًا خَيْرًا مِنْكَ وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالُ إِذَا انْتَهَتْ إِلَى مَا ذَكَرْتَ لَكَ مِنَ الْمَفْعُولِينَ فَلَمْ
يَكُنْ بَعْدَ ذَلِكَ مَتَعَدِّي تَعَدَّتْ إِلَى جَمِيعِ مَا تَعَدَّى إِلَيْهِ الْفَعْلُ الَّذِي لَا يَتَعَدَّى الْفَاعِلُ
وَذَلِكَ قَوْلُكَ أُعْطِيَ عَبْدُ اللَّهِ زَيْدًا الْمَالَ إِعْطَاءً جَمِيلًا وَسَرَقْتُ عَبْدُ اللَّهِ الثَّوْبَ اللَّيْلَةَ لَا
تَجْعَلُهُ ظَرْفًا وَلَكِنْ مَا تَقُولُ يَا سَارِقَ اللَّيْلَةِ زَيْدًا الثَّوْبَ لَمْ تَجْعَلْهُ ظَرْفًا وَتَقُولُ أُعْطِيتُ
15 هَذَا زَيْدًا فَأَمَّا الْعِلْمُ الْيَقِينُ إِعْلَامًا وَأَدْخَلَ اللَّهُ زَيْدًا الْمُدْخَلَ الْكَرِيمَ إِدْخَالًا لِأَنَّهُمَا لَمَّا
انْتَهَتْ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ مَا لَا يَتَعَدَّى

١٤ هَذَا بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي تَعَدَّاهُ فَعْلُهُ إِلَى مَفْعُولٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ كُسِيَ عَبْدُ اللَّهِ الثَّوْبَ
وَأُعْطِيَ عَبْدُ اللَّهِ الْمَالَ رَفَعَتْ عَبْدُ اللَّهِ هَاهُنَا مَا رَفَعْتَهُ فِي ضَرْبٍ حِينَ قُلْتَ ضَرَبَ عَبْدُ
اللَّهِ وَشَغَلَتْ بِهِ كُسِيَ وَأُعْطِيَ مَا شَغَلَتْ بِهِ ضَرْبَ وَانْتَصَبَ الثَّوْبُ وَالْمَالَ لِأَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ
20 تَعَدَّى إِلَيْهِمَا فَعْلٌ مَفْعُولٌ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْفَاعِلِ وَأَنْ شِئْتَ قَدِمْتَ وَآخَرْتَ فَقُلْتَ كُسِيَ
الثَّوْبَ زَيْدٌ وَأُعْطِيَ الْمَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا قُلْتَ ضَرَبَ زَيْدًا عَبْدُ اللَّهِ فَالْأَمْرُ فِي هَذَا كَالْأَمْرِ فِي
الْفَاعِلِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْمَفْعُولَ الَّذِي لَا يَتَعَدَّاهُ فَعْلُهُ إِلَى مَفْعُولٍ يَتَعَدَّى إِلَى كُلِّ شَيْءٍ تَعَدَّى
إِلَيْهِ فَعْلُ الْفَاعِلِ الَّذِي لَا يَتَعَدَّاهُ فَعْلُهُ إِلَى مَفْعُولٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ ضَرَبَ زَيْدٌ الضَّرْبَ
الشَّدِيدَ وَضَرَبَ عَبْدُ اللَّهِ الْيَوْمِيَّ الَّذِي تَعْلَمُ لَا تَجْعَلُهُ ظَرْفًا وَلَكِنْ مَا تَقُولُ يَا

مضروب الليلة الضرب الشديد وأقعد عبد الله المعتد الكريم جميع ما تعدى اليه فعل الفاعل الذي لا يتعداه فعله الى مفعول يتعدى اليه فعل المفعول الذي لا يتعداه فعله واعلم ان المفعول الذي لم يتعد اليه فعل فاعل في التعدى والاقتصار بمنزلة اذا تعدى اليه فعل الفاعل لان معناه متعديا اليه فعل الفاعل وغير متعدي اليه فعله سواء الا ترى أنك تقول ضربت زيدا فلا تجاوز هذا المفعول وتقول ضربت زيدا فلا يتعداه فعله لان المعنى واحد وتقول كسوت زيدا ثوبا فيجاوز الى مفعول آخر وتقول كسيت زيدا ثوبا فلا يجاوز الثوب لان الاول بمنزلة المنصوب لان المعنى واحد وان كان لفظه لفظ الفاعل

١٥ هذا باب المفعول الذي يتعداه فعله الى مفعولين وليس لك ان تقتصر على واحد منهما دون الآخر وذلك قولك ثبتت زيدا ابا فلان لما كان الفاعل يتعدى الى ثلاثه تعدى المفعول الى اثنين وتقول ارى عبد الله ابا فلان لانه لو ادخلت في هذا الفعل الفاعل وبنيته له لتعداه فعله الى ثلاثة مفعولين واعلم ان الافعال اذا انتهت هاهنا فلم تجاوز تعدت الى جميع ما تعدى اليه الفعل الذي لا يتعدى المفعول وذلك قولك اعطى عبد الله الثوب اعطاء جميلا ونبتت زيدا ابا فلان تنبيها حسنا وسرق عبد الله الثوب الليلة لا تجعله ظرفا ولكن على قولك يا مسروق الليلة الثوب صير فعل المفعول والفاعل حيث انتهى فعلهما بمنزلة الفعل الذي لا يتعدى فاعله ولا مفعوله ولم يكونا ليكونا اضعف من الفعل الذي لا يتعدى

١٦ هذا باب ما يتعدى فيه الفعل فينتصب وهو حال وقع فيه الفعل وليس بمفعول كالثوب في قولك كسوت الثوب وفي قولك كسوت زيدا الثوب لان الثوب ليس بحال وقع فيها الفعل ولكنه مفعول كالاول الا ترى أنه يكون معرفة ويكون معناه ثانيا لمعناه اولاً اذا قلت كسوت الثوب ومعناه اذا كان بمنزلة الفاعل اذا قلت كسيت الثوب وذلك قولك ضربت عبد الله قائما وذهب زيد راكبا فلو كان بمنزلة المفعول الذي يتعدى

3. G. H. — II. فعله الى مفعول.

6. B, C et H (ط) فتجاوز (A) de même

à la ligne suivante تجاوز.

9. A. — B, C, H. وليس كذلك ان.

13. A sans la.

18. A. ما يتعد.

اليه فعلُ الفاعلِ نحو عبد الله وزيد ما جاز في ذهبتُ ولجاز ان تقول ضربتُ زيداً
اباك وضربتُ زيداً الفاعلُ لا تريد بالاب ولا بالقائمِ الصفة ولا البدلُ فالاسمُ الاولُ المفعولُ
في ضربتُ قد حالَ بينه وبين الفعل ان يكونَ فيه بمنزلة ما حالَ الفاعلُ بينه وبين
الفعل في ذهبَ أن يكونَ فاعلاً وما حالَ الاسماءُ الجروزة بين ما بعدها وبين الجاز
5 في قولك لي مثله رجلاً ولي ملوثة عسلاً وكذلك وبجته فارساً وما منعتِ التَّوْنُ في
عشرين ان يكونَ ما بعدها جزاً اذا قلتُ له عشرون درهماً ففعلُ الفعلِ هاهنا فيما
يكون حالاً كحالِ لي مثله فيما بعده الا ترى انه لا يكونُ الا فِكْرَةً كما ان هذا لا يكونُ
الا نكْرَةً ولو كان هذا الحالُ بمنزلة الثوب وزيد في كسوت لما جاز ذهبُ راكباً لانه لا
يَنعَدِي الى مفعولٍ كزيد وعمرٍ وانما جاز هذا لانه حالٌ وليس معناه معنى الثوب
10 وزيد ففعلُ كحالِ غيرِ الفعل ولم يكنْ أَصْعَفَ منه اذ كان يَنعَدِي الى ما ذكرتُ من
الازمنة والمصادر ونحوه

١٧ هذا بابُ الفعلِ الذي يَنعَدِي اسمُ الفاعلِ الى اسمِ المفعول واسمُ الفاعلِ والمفعولِ
فيه لشيءٍ واحدٍ فمن ثَمَّ ذُكِرَ على جِدته ولم يُدْكَرْ مع الاول ولا يجوز فيه الاقتصارُ
على الفاعلِ كما لم يجوز في ظننتُ الاقتصارُ على المفعولِ الاول لان حالك في الاحتياج الى
15 الآخر هاهنا كحالِك في الاحتياج اليه ثَمَّةً وسنبتين لك ان شاء الله وذلك قولك كانَ
ويكونُ وصار وما دام وليس وما كان نحوهن من الفعلِ هما لا يَسْتغْنِي عن التَّكْرَرِ
تقول كان عبدُ الله اخاك فانما اردت ان تَخَيِّرَ عن الاخوة وادخلتُ كانَ لتَجْعَلَ
ذلك فيما مضى وذكرتُ الاول كما ذكرتُ المفعولِ الاول في ظننتُ وان شئت قلت كان
اخاك عبدُ الله فَقَدِمَتْ واخَّرتُ كما فعلتُ ذلك في ضربَ لانه فعلٌ مثله وحالُ التقديم
20 والتأخير فيه كحالِه في ضربَ الا ان اسمَ الفاعلِ والمفعولِ فيه لشيءٍ واحد وتقول كُنَّا هم
كما تقول ضربناهم وقال اذا لم نَكُنْهم فمن ذا يكونُهم كما تقول اذا لم نَضْرِبْهم فمن ذا
يَضْرِبْهم وقال الشاعر ابو الأسود الدؤلي

فإن لا يَكُنْها او تَكُنْه فإِنَّه أَخُوها عَدَّتْهُ أُمُّه يَلْبِئُها

فهو كائنٌ ومَكُونٌ كما كان ضاربٌ ومضروبٌ وقد يكونُ لِكَانَ موضعٌ آخرٌ يُقْتَصَرُ على

2. A sans المفعول.

15. A sans ni لك — II ان ذلك.

16. A وما دام وما زال وليس.

21. B, C, H (ط) ضربناهم وتقول اذا 21.

الفاعل فيه تقول قد كان عبدُ الله اى قد خُلِقَ عبدُ الله وقد كان الامرُ اى وقع الامرُ وقد دام فلانُ اى ثَبَتَ كما تقول رأيتُ زيدًا تريدُ رُؤيةَ العين وكما تقول وَجَدْتُهُ تريدُ وجدان الضالَّة وكما يكون أَصَحَّ وَأَمْسَى مَرَّةً بمنزلة كان ومَرَّةً بمنزلة قولك أَسْتَيْقِظُوا ونامُوا واما ليس فانه لا يكون فيها ذلك لانها وُضِعَتْ موضِعًا واحدًا ومن ثَمَّ لم تَصَرَّفَ تَصَرَّفَ الفعلِ الآخرِ فَمَا جاء على وَقَع قول الشاعر وهو مَقَاسُ العائِذِي [طويل]

قَدَى لَبْنِي دُھَلِ بْنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي اِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبٍ أَشْهَبَ

اى اذا وقع وقال الآخر عمرو بن شانس [طويل]

بَنَى أَسَدٌ هَلْ تَعْلَمُونَ بِلَادَنَا اِذَا كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ أَشْنَعَا

أَضْمَرَ لِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ بما يعنى وهو اليومُ وسمعتُ بعض العرب يقول أشنعًا ويرفع ما قبله 10 كانه قال اذا وقع يومٌ ذو كواكبٍ اشنعًا واعلم أنه اذا كان في هذا الباب نكرةً ومعرفةً فالذى تَشغَلُ به كان المعرفة لانه حَدُّ الكلام لانهما شئٌ واحدٌ وليس بمنزلة قولك ضَرَبَ رجلٌ زيدًا لانها شيان مختلفان وهما في كان بمنزلة في الابتداء اذا قلت عبدُ الله منطلقٌ تبتدئ بالاعترافِ ثم تذكر الخبرَ وذلك قولك كان زيدٌ حليماً وكان حليماً زيدٌ لا عليك اقدمتُ ام اخرتُ الا أنه على ما وصفتُ لك في قولك ضَرَبَ زيدًا 15 عبدُ الله فاذا قلت كان زيدٌ فقد ابتدأتُ بما هو معروفٌ عنده مثله عندك فانما يَنْتَظِرُ الخبرَ فاذا قلت حليماً فقد اعلمته مثل ما علمتُ واذا قلت كان حليماً فانما يَنْتَظِرُ أن تعرفه صاحب الصفة فهو مبدوءٌ به في الفعل وان كان مؤخرًا في اللفظ فان قلت كان حليماً او رجلٌ فقد بدأتُ بنكرةٍ ولا يستقيم أن تُخَبِّرَ المُخَاطَبَ عن المنكورِ وليس هذا بالذى يَنْزِلُ به المُخَاطَبُ منزلتك وهو المعرفة فكرهوا أن يَغْرَبُوا بابَ ليس 20 وقد تقول كان زيدٌ الطويلُ منطلقًا اذا خفت النباشَ الزيدِيَّ وتقول أَسْغِيهَا كَانَ زيدٌ ام حليماً وأرجلًا كان زيدٌ ام صبيًا تجعلها لزيد لانه انما ينبغي لك ان تَسْأَلَهُ عن خبرٍ مَنْ هو معروفٌ عنده كما حدثتته عن خبرٍ مَنْ هو معروفٌ عندك فالمعروفُ هو المبدوءُ به ولا يُبدَأُ بما يكون فيه اللبسُ وهو النكرةُ الا ترى انك لو قلت كان رجلٌ

١٠. B et C ووجدته انا (var. dans A).

١١. C après ذلك ajoute : ولا يُقتصر فيها على الفاعل.

١٢. B, C, II وقع في هذا (A).

١٣. C. فالذى يُشغَلُ A. — المعرفة وهو حد.

١٤. ان تعَرَفَ A.

١٥. A, II ان تُخَبِّرَ.

١٦. حليماً أرجلًا A.

منطلقا وكان انسان حليما كنت تلبس لانه لا يُستنكر ان يكون في الدنيا انسان
هكذا فكرهوا ان يبدؤوا بما فيه اللبس ويجعلوا المعرفة خيرا لما يكون فيه هذا اللبس
وقد يجوز في الشعر وفي ضعف من الكلام جعلهم على ذلك أنه فعل بمنزلة ضرب وأنه قد
يُعلم اذا ذكرت زيدا وجعلته خيرا انه صاحب الصفة على ضعف من الكلام وذلك
5 قول الشاعر وهو ابو تيس بن الأسلت الانصاري [واقرأ]

أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ حَسَانَ عَتَى أَجْرٌ كَانَ طِبَّكَ أَمْ جُنُونٌ

وقال حسان بن ثابت [واقرأ]

كَأَنَّ سَبِيَّةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مِرَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ

وقال خدش بن زهير [واقرأ]

فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلٍ أَظَلَّتْ كَانَ أَمَّكَ أَمْ حَارَ

وقال الفرزدق [طويل]

أَسْكُرَانُ كَانَ آبَى الْمِرَاعَةِ إِذَا هَجَا نَحِيمًا بِجَوْنِ الشَّامِ أَمْ مُنْتَسَاكِرُ

فهذا إنشاد بعضهم واكثرهم ينصب السكران ويرفع الآخر على قطع وابنداء واذا كانا
معرفة فانت بالخيار أيهما ما جعلته فاعلا رفعتة ونصبت الآخر كما فعلت ذلك في ضرب
15 وذلك قولك كان اخوك زيدا وكان زيد صاحبك وكان هذا زيدا وكان المتكلم اخاك
وتقول من كان اخاك ومن كان اخوك كما تقول من ضرب اخاك اذا جعلت من الفاعل
ومن ضرب ابوك اذا جعلت الاب الفاعل وكذلك أيهم كان اخاك وأيهم كان اخوك
وتقول ما كان اخاك الا زيد كقولك ما ضرب اخاك الا زيد ومثل ذلك قوله عز وجل
مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا وقال الشاعر [طويل]

وَقَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ مَا كَانَ دَاءُهَا بِنَهْلَانٍ إِلَّا لِحَرْيٍ مِمَّنْ يَعُودُهَا

وان شئت رفعت الاول كما تقول ما ضرب اخوك الا زيدا وقد قرأ بعض القراء ما ذكرنا
بالرفع ومثل قولهم من كان اخاك قول العرب ما جاءت حاجتك كاته قال ما صارت

3. في الشعر في ضعف A.

8. كان سُلَاقَةً B, C, H.

14. B, C, H. أيهما جعلته.

16. وتقول من كان ابوك كما تقول الخ A.

17. A, B et C. أيهم كان اخوك.

18. B et C. زيد كما تقول (var. dans A).

حاجتَكَ وَلَكِنَّكَ أَدْخَلْتَ عَلَى جَاءِ النَّاءِ لَمَّا كَانَتْ مَا هِيَ لِلْحَاجَةِ وَمَا قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ مِنْ
 ذَاتِ أَمَكٍ حَيْثُ أَوْقَعَ مَنْ عَلَى مَوْنَتِ وَأَمَّا صُيِّرَتْ جَاءَ بِمَنْزِلَةِ كَانَ فِي هَذَا الْحَرْفِ وَحْدَهُ
 لَانِهِ بِمَنْزِلَةِ الْمَثَلِ مَا جَعَلُوا عَسَى بِمَنْزِلَةِ كَانَ فِي قَوْلِهِمْ عَسَى الْعَوِيْرُ أَبُوسًا وَلَا يُقَالُ
 عَسَيْتُ إِخَانًا وَمَا جَعَلُوا لَدُنَّ مَعَ عُذُوَّةَ كَانَهَا مَنُونَةً فِي قَوْلِهِمْ لَدُنَّ عُذُوَّةَ وَمِنْ كَلَامِهِمْ
 ٥ أَن يَجْعَلُوا الشَّيْءَ فِي مَوْضِعٍ عَلَى غَيْرِ حَالِهِ فِي سَائِرِ الْكَلَامِ وَسَتَرَى مِثْلَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 وَمِنْ يَقُولُ مِنَ الْعَرَبِ مَا جَاءَتْ حَاجَتَكَ كَثِيرٌ مَا يَقُولُ مَنْ كَانَتْ أَمَكُ وَلَمْ يَقُولُوا مَا
 جَاءَ حَاجَتَكَ مَا قَالُوا مَنْ كَانَ أَمَكُ لَانِهِ بِمَنْزِلَةِ الْمَثَلِ فَالزُّمُوهُ النَّاءِ مَا اتَّفَقُوا عَلَى كَوْنِهِ
 اللَّهُ فِي الْيَمِينِ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ سَمِعَ رُوبَةَ يَقُولُ مَا جَاءَتْ حَاجَتَكَ فَرَفَعَ وَمِثْلُ قَوْلِهِمْ مَا
 جَاءَتْ حَاجَتَكَ إِذَا صَارَتْ تَقَعُ عَلَى مَوْنَتِ قِرَاءَةُ بَعْضِ الْقَرَاءَةِ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَنَنْتَهُمْ إِلَّا أَنْ
 ١٠ قَالُوا وَتَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ وَرَمَا قَالُوا فِي بَعْضِ الْكَلَامِ ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ وَأَمَّا
 أَنْتَ الْبَعْضُ لَانِهِ أَضَافَهُ إِلَى مَوْنَتِ هُوَ مِنْهُ وَلَوْلَا يَكُنْ مِنْهُ لَمْ يُؤَيِّتْهُ لَانَّهُ لَوْ قَالَ ذَهَبَتْ
 عَبْدُ أَمَكُ لَمْ يَحْسُنْ وَمَا جَاءَ مِثْلُهُ فِي الشَّعْرِ قَوْلُ الشَّاعِرِ الْأَعْمَشِيِّ [طَوِيل]

وَتَشْرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتُهُ مَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدِّمِ

لَنْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنْ مَوْنَتِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ [وَأَفْرَأ]

١٥ إِذَا بَعْضُ السِّنِينَ تَعَرَّقَتْ نَا كَفَى الْإِيْنَامُ فَقَدْ أَيْ الْيَتِيمِ

لَنْ بَعْضُ هَاهُنَا سِنُونَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ أَيْضًا [كَامِل]

لَمَّا أَنِّي خَبِرَ الرَّبِّيْرَ تَوَاضَعْتُ سُورَ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشَعِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ [طَوِيل]

مَشَيْنَ مَا أَهْتَرَّتْ رِمَاحُ نَسَقَهَتْ أَعَالِيهَا مَرَّ الرِّبَاحِ النَّوَالِمِ

٢٠ وَقَالَ الْعَجَّاجُ [رَجَز]

طُولُ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْصِي

١. B, C, H ولكنّه ادخل التانيث على ما
 حيث كانت الحاجة .

٢. B, C, H وإنما صيّرَ . — Ils n'ont pas وحده .

٣. مع عُذُوَّةَ كَانَهَا مَنُونَةً مع عُذُوَّةَ مَنُونَةً A .

١٠. A قالوا في كلامهم .

١١. A لأن الصدر من ; mais donne, d'après
 qu'ont B et C. صدر القَنَاة مَوْنَتِ la leçon .

١٧. O الجبال الخُشَعِ .

وسمعنا من يوثق به من العرب يقول اجتمعت اهل اليمامة لانه يقول في كلامه اجتمعت اليمامة يعنى اهل اليمامة فأنت العبد في اللفظ اذ جعله في اللفظ لليمامة فترك اللفظ على ما يكون عليه في سعة الكلام ومثله في هذا يا طلحة أقبل لان اكثر ما يدعو طلحة بالترخيم فترك الخاء على حالها وبا تهم تهم عددي أقبل وقال الشاعر جرير [بسيط]

5 يا تهم تهم عددي لا أبا لكم لا يلقينكم في سوءة عر

وسترى هذا مبينا في موضعه ان شاء الله وترك الناء في جميع هذا الحد والوجه وسترى ما اثبات الناء فيه جيد ان شاء الله من هذا النحو لكثرة في كلامهم وسيبين في بابه فان قلت من ضرب عبد أمك او هذا عبد زينب لم يحز الا هذا لانه ليس منها ولا بها ولا يجوز ان تلفظ بها وانت تريد العبد

10 ١٨ هذا باب تحير فيه عن التكررة بنكرة وذلك قولك ما كان احد مثلك وليس احد خيرا منك وما كان احد مجتريا عليه وانما حسن الاخبار هاهنا عن النكرة حيث اردت ان تنفى أن يكون في مثل حاله شيء او فوقه لان الخطاب قد يحتاج الى ان تعلمه مثل هذا واذا قلت كان رجل ذاهبا فليس في هذا شيء تعلمه كان جهله ولو قلت كان رجل من آل فلان فارسا حسن لانه قد يحتاج الى ان تعلمه ان ذاك في آل 15 فلان وقد يجهله ولو قلت كان رجل في قوم فارسا لم يحسن لانه لا يستنكر ان يكون في الدنيا فارس وأن يكون من قوم فعلى هذا النحو يحسن ويصح ولا يجوز في أحد ان تضعه موضع واجب لو قلت كان احد من آل فلان لم يحز لانه انما وقع في كلامهم نفيا عاما يقول الرجل اتاني رجل يريد واجدا في العدد لا اثنين فنقول ما اتاك رجل اي اتاك اكثر من ذلك ثم يقول اتاني رجل لا امرأة فنقول ما اتاك رجل اي امرأة 20 اتتك ويقول اتاني اليوم رجل اي في قوته ونفاذه فنقول ما اتاك رجل اي اتاك الضعفاء فاذا قال ما اتاك احد صار نفيا عاما لهذا كله فانما مجراه في الكلام هذا ولو قلت ما كان مثلك احدا او ما كان زيد احدا كنت ناقضا لانه قد علم انه لا يكون زيد ولا

3. A على ما كان يكون في A.

9. B, C, H تريد الغلام.

10. C, H بغير: B, C, H بالنكرة. — B, C.

H مثلك وما كان احد خيرا

13. B et C هذا ان تعلمه هذا (A dans). —

فليس في الكلام شيء تعلمه كان يجهله.

15. B, C, H عاقل et في قوم عاقل (A dans).

20. B et C كان ناقضا (A dans).

مثله إلا من الناس وإذا قلت ما كان مثلك اليوم أحد فانه يكون ألا يكون في اليوم
 انسان على حاله إلا ان تقول ما كان زيد أحدًا أي من الأَحْدِيَيْن وما كان مثلك أحدًا
 على وجه تصغيره فتصير كأنك قلت ما ضرب زيد أحدًا وَمَا قَتَلَ مثلك أحدًا والتقديم
 والتأخير في هذا بمنزلة في المعرفة وما ذكرت لك من الفعل وحسنت النكرة هاهنا
 في هذا الباب لأنك لم تجعل الأعراف في موضع الأنكر وهما متكافئان كما تكافأت المعرفتان
 ولأن المخاطب قد يحتاج إلى علم ما ذكرت لك وقد عرفت من تعني بذلك معرفتك
 وتقول ما كان فيها أحد خير منك وما كان أحد مثلك فيها وليس أحد فيها خير
 منك إذا جعلت فيها مستقرًا ولم تجعله على قولك فيها زيد قائم أجريت الصفة على
 الاسم فان جعلته على قولك فيها زيد قائم نصبت تقول ما كان فيها أحد خيرًا
 10 منك وما كان أحد خيرًا منك فيها إلا أنك إذا أردت الإلغاء فكلمًا آخرت الذي تلغي
 كان أحسن وإذا أردت أن يكون مستقرًا تكني به فكلمًا قدمنته كان أحسن لانه إذا
 كان عاملاً في شيء قدمنته كما تقدم أظن وأحسب وإذا ألغيت آخرته كما تؤخرها لانها
 ليسا يعملان شيئًا والتقديم هاهنا والتأخير فيما يكون ظرفًا او يكون اسماً في العناية
 والاهتمام مثله فيما ذكرت لك في باب الفاعل والمفعول وجميع ما ذكرت لك من التقديم
 15 والتأخير والإلغاء والاستقرار عرفت جيد كثير فمن ذلك قوله عز وجل وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
 أَحَدٌ واهل الجفاء من العرب يقولون ولم يكن كُفُوًا له أحد كأنهم آخروها حيث كانت
 غير مستقر وقال الشاعر

لَتَقْرُبَنَّ قَرِيبًا جُلْدِيَا مَا دَامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيًّا
 فَقَدْ دَجَا اللَّيْلُ فَهَيَّا هَيَّا

20 هذا باب ما أُجْرِي جُجْرِي لَيْسَ في بعض المواضع بلغة اهل الحجاز ثم يصير إلى اصله
 وذلك للحرف ما تقول ما عبد الله اخاك وما زيد منطلقًا واما بنو تميم فيجرونها مجرى
 أما وهَل وهو القياس لانه ليس بفعل كَلَيْس ولا يكون فيه إضمارٌ واما اهل الحجاز

1. C avec يكون comme var.
 2. A et B أحداً.
 8. A donne (A donne
 e texte que nous avons adopté d'après B et C
 comme variante de (ج).

10. B, C, H الذي تلغيه.
 11. B, C, H مستقرًا مكني به.
 12. A لانه كان عاملاً.
 13. Ap. B, C, H ولا يعملونها في شيء. B,
 فيها انما B, C, F, H بفعل وليس ما كليس F, H.

فِي شَيْئِهَا بَلَيْسٌ إِذْ كَانَ مَعْنَاهَا مَعْنَاهَا مَا شَبَّهَ بِهَا لَاتٌ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ وَذَلِكَ مَعَ
الْحَيْنِ خَاصَّةً لَا تَكُونُ لَاتٌ إِلَّا مَعَ الْحَيْنِ تُضْمَرُ فِيهَا مَرْفُوعًا وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ
وَلَمْ تُمْكِّنْ تَمْكِّنُهَا وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوهَا إِلَّا مَضْمَرًا فِيهَا لِأَنَّهُ لَا يَسْتَكِلِسُ كَلِيسٌ فِي الْحَاطِبَةِ وَالْإِخْبَارِ
عَنْ غَائِبٍ تَقُولُ لَسْتُ وَلَسْتُ وَلَيْسُوا وَعَبْدُ اللَّهِ لَيْسَ ذَاهِبًا فَيَبْنَى عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَيُضْمَرُ فِيهِ
5 وَهَذَا لَا يَكُونُ فِيهِ ذَاكَ وَلَا تَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ لَاتٌ مَنْطَلِقًا وَلَا تَقُولُ لَاتُوا مَنْطَلِقِينَ وَنَظِيرُ
لَاتٌ فِي أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَضْمَرًا فِيهِ لَيْسَ وَلَا يَكُونُ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ إِذَا قُلْتَ أَتَوْنِي لَيْسَ زَيْدًا
وَلَا يَكُونُ بَشَرًا وَزَعَمُوا أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ وَلَاتٌ حِينَ مَنَاسٍ وَهِيَ قَلِيلَةٌ مَا قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ
سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ الْقَيْسِيُّ

مَنْ قَرَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا أَتَيْتُ قَيْسَ لَا بَرَّاحَ

10 جَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ لَيْسَ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ لَاتٌ فِي هَذَا الْوَجْهِ وَلَا يَجَاوِزُ بِهَا هَذَا الْمَوْضِعُ رَفَعَتْ أَوْ
نَصَبَتْ وَلَا تُمْكِّنُ فِي الْكَلَامِ كَتَمْكِّنُ لَيْسَ وَأَمَّا هِيَ مَعَ الْحَيْنِ مَا أَنَّ لَدُنَّ أَمَّا يُنْصَبُ بِهَا مَعَ
عُدُوَّةٍ وَمَا أَنَّ النَّاءَ لَا تَجُزُّ فِي الْقِسْمِ وَلَا فِي غَيْرِهِ إِلَّا فِي اللَّهِ إِذَا قُلْتَ تَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ وَمِثْلُ
ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا هَذَا بَشَرًا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَبَنُو تَمِيمٍ يَرْفَعُونَهَا إِلَّا مَنْ عَرَفَ
كَيْفَ هِيَ فِي الْمُحَافِ فَإِذَا قُلْتَ مَا مَنْطَلِقُ عَبْدُ اللَّهِ أَوْ مَا مَيْسِي مَنْ أَعْتَبَ رَفَعَتْ وَلَا
15 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْدَمًا مِثْلَهُ مُؤَخَّرًا مَا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ إِنَّ أَخَاكَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى
حَدِّ قَوْلِكَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخَاكَ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَكِلِسُ بِفَعْلٍ وَأَمَّا جُعِلَتْ بِمَنْزِلَتِهِ فَكَأَنَّهَا لَا تَنْصَرِّقُ
إِنَّ كَالْفِعْلِ كَذَلِكَ لَمْ يَجُزْ فِيهَا كُلُّ مَا يَكُونُ فِي الْفِعْلِ وَلَمْ تَقْوُ قَوَّتَهُ فَكَذَلِكَ مَا وَتَقُولُ مَا
زَيْدٌ إِلَّا مَنْطَلِقُ تَسْتَوِي فِيهِ اللَّغَتَانِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا لَمْ تَقْوُ
مَا حَيْثُ نَقَضَتْ مَعْنَى لَيْسَ مَا لَمْ تَقْوُ حِينَ قَدِمْتَ الْخَبَرَ فَمَعْنَى لَيْسَ النَّفْيُ مَا أَنَّ مَعْنَى
20 كَانَ الْوَاجِبُ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يَعْنِي كَانَ وَلَيْسَ إِذَا جَرَّدَتْهَا فَهَذَا مَعْنَاهَا فَإِنْ قُلْتَ مَا
كَانَ أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا مَا يَبْنَى وَإِنْ قُلْتَ لَيْسَ زَيْدٌ إِلَّا ذَاهِبًا أَدْخَلْتَ مَا يَوْجِبُ مَا أَدْخَلْتَ
مَا يَنْفِي فَلَمْ تَقْوُ مَا فِي قَلْبِ الْمَعْنَى مَا لَمْ تَقْوُ تَقْدِيمَ الْخَبَرِ وَزَعَمُوا أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ وَهُوَ
الْغَرِزُ

فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ إِذْ هُمْ قَرَيْشٌ وَإِذَا مَا مِثْلَهُمْ بَشَرٌ

1. A sans مفعول به

6. B et C (ط) قرأ ولات

8. B, C, H, O من صد (ط) dans A.

12. B et C من درى (ط) dans A.

16. B, H ما يجوز (var. de C et ط dans A).

17. B, C, F, H في اللغتين (ط) dans A.

18. A sans ما

19. B, C, H فكل واحد et جردته

20. B et C ما ينفى به H ; ما ينفى به

21. C ما لتنفى (نفي) (comme var.).

وهذا لا يكاد يُعرَفُ كما أن لاتَ حينَ مَنَاصٍ لا يكاد يُعرَفُ ورُبَّ شيءٍ هكذا وهذا كقول
بعضهم هذه مَلَكَةٌ جَدِيدَةٌ فِي الْقَلْبَةِ وتقول ما عبدُ الله خارجًا ولا مَعْنَى ذَاهِبٌ
تَرَفَعَهُ عَلَى أَلَّا تُشْرِكَ الْأَسْمَ الْأَخْرَى فِي مَا وَلَكِنْ تَبْتَدِئُهُ مَا تَقُولُ مَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ
منطلقًا ولا زَيْدٌ ذَاهِبٌ إِذَا لَمْ تَجْعَلْهُ عَلَى كَانٍ وَجَعَلْتَهُ غَيْرَ ذَاهِبٍ آتَى وَكَذَلِكَ لَيْسَ
5 وَأَنْ شِئْتَ جَعَلْتَهَا لَا الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْأَشْتِرَاكُ فَتَنْصِبُ مَا تَقُولُ فِي كَانٍ مَا كَانَ زَيْدٌ
ذَاهِبًا وَلَا عَمْرُوً مُنْطَلِقًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ لَيْسَ زَيْدٌ ذَاهِبًا وَلَا أَخُوكَ مُنْطَلِقًا وَكَذَلِكَ مَا زَيْدٌ
ذَاهِبًا وَلَا مَعْنَى خَارِجًا وَلَيْسَ قَوْلُهُمْ لَا يَكُونُ فِي مَا إِلَّا الرُّفْعُ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُمْ يَحْتَاجُونَ بِأَنَّكَ
لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ وَلَا لَيْسَ وَلَا مَا فَانْتَ تَقُولُ لَيْسَ زَيْدٌ وَلَا أَخُوهُ ذَاهِبَتَيْنِ وَمَا عَمْرُوً وَلَا
خَالِدٌ مُنْطَلِقَتَيْنِ فَتُشْرِكُهُ مَعَ الْأَوَّلِ فِي لَيْسَ وَفِي مَا مَا يَجُوزُ فِيهَا الْوُجْهَانِ مَا يَجُوزُ فِي كَانٍ
10 إِلَّا أَنَّكَ إِنْ جَعَلْتَهُ عَلَى الْأَوَّلِ أَوْ ابْتَدَأْتَ فَالْمَعْنَى أَنَّكَ تَنْفِي شَيْئًا غَيْرَ كَائِنٍ فِي حَالِ حَدِيثِكَ
وَكَانَ الْإِبْتِدَاءُ فِي كَانٍ أَوْضَحُ لِأَنَّ الْمَعْنَى يَكُونُ عَلَى مَا مَضَى وَعَلَى مَا هُوَ الْآنَ وَلَيْسَ يَمْتَنِعُ
أَنْ تَرِيدَ بِهِ الْأَوَّلَ مَا أَرَدْتَ فِي كَانٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُكَ إِنْ زَيْدًا ظَرْبُفٌ وَعَمْرُوً وَغَيْرًا فَالْمَعْنَى
فِي الْحَدِيثِ وَاحِدٌ وَمَا تَرِيدُ مِنَ الْأَعْمَالِ مُخْتَلِفٌ فِي كَانٍ وَلَيْسَ وَمَا وَتَقُولُ مَا زَيْدٌ كَرِيمًا
وَلَا عَاقِلًا أَبَوَهُ تَجْعَلُهُ كَأَنَّهُ لِلأَوَّلِ بِمَنْزِلَةِ كَرِيمٍ لِأَنَّهُ مُلْتَبَسٌ بِهِ إِذَا قُلْتَ أَبَوَهُ تُجْرِيهِ عَلَيْهِ
15 مَا أُجْرِيَتْ عَلَيْهِ الْكَرِيمُ لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ مَا زَيْدٌ عَاقِلًا أَبَوَهُ نَصَبْتَ وَكَانَ كَلَامًا وَتَقُولُ مَا
زَيْدٌ ذَاهِبًا وَلَا عَاقِلٌ عَمْرُوً لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ مَا زَيْدٌ عَاقِلًا عَمْرُوً لَمْ يَكُنْ كَلَامًا لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ
سَبَبِهِ فَتَرَفَعَهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْقَطْعِ مِنَ الْأَوَّلِ كَأَنَّكَ قُلْتَ وَمَا عَاقِلٌ عَمْرُوً وَلَوْ جَعَلْتَهُ مِنْ
سَبَبِهِ لَكَانَ فِيهِ لَهُ إِضْمَارٌ كَالِهَاءِ فِي الْإِبِ وَخَوَّهَا وَلَمْ يَجُزْ أَنْ تَنْصِبَهُ عَلَى مَا لِأَنَّكَ لَوْ
ذَكَرْتَ مَا تَمَّ قَدَمَتْ الْخَبَرُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا رَفْعًا وَأَنْ شِئْتَ قُلْتَ مَا زَيْدٌ ذَاهِبًا وَلَا كَرِيمًا
20 أَخُوهُ أَنْ ابْتَدَأْتَهُ وَلَمْ تَجْعَلْهُ عَلَى مَا مَا فَعَلْتَ ذَلِكَ حِينَ بَدَأْتَ بِالْأَسْمِ وَلَكِنْ لَيْسَ
وَكَانَ يَجُوزُ فِيهِمَا النِّصْبُ وَأَنْ قَدَمْتَ الْخَبَرَ لِأَنَّكَ لَوْ ذَكَرْتَهُمَا كَانَ الْخَبَرُ فِيهِمَا مُتَقَدِّمًا
مِثْلَهُ مُؤَخَّرًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَا كَانَ زَيْدٌ ذَاهِبًا وَلَا قَائِمًا عَمْرُوً وَتَقُولُ مَا زَيْدٌ ذَاهِبًا وَلَا
مُحْسِنٌ زَيْدٌ الرُّفْعُ أَجْوَدُ وَأَنْ كُنْتَ تَرِيدُ الْأَوَّلَ لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ مَا زَيْدٌ مُنْطَلِقًا زَيْدٌ لَمْ
يَكُنْ حَدًّا الْكَلَامِ وَكَانَ هَاهُنَا ضَعِيفًا وَلَمْ يَكُنْ كَقَوْلِكَ مَا زَيْدٌ مُنْطَلِقًا هُوَ لِأَنَّكَ قَدْ

ليس عبدُ الله ذاهبًا ولا C, كما تقول Ap. 3.
زيدٌ منطلقٌ وأن جعلتها لا التي في العطف
الذي يكون في الاشتراك في ليس نصبت كما تقول
في كَانٍ لَمْ.

13. B, C, H لظريف (A dans A).
21. Après الخبر, B et C ولم يكن ملتبسًا (A dans A).
23. H, G, H قلت كان زيد (A dans A).

استغنيت عن إظهاره وأما ينبغي لك أن تُصمِّره ألا ترى أنك لو قلت ما زيدٌ مُنطلقاً
ابو زيد لم يكن كقولك ما زيدٌ منطلقاً أبوه لأنك قد استغنيت عن الإظهار فلما كان
هذا كذلك أُجْرى مجرى الأجنبيِّ واستُوْفِىَ على حياله حيث كان هذا ضعيفاً فيه
وقد يجوز أن تنصبه قال الشاعر وهو سوادة بن عدى [خفيف]

5 لا أرى الموتَ يَسْبِقُ الموتَ شيءٌ نَعَصَ الموتُ ذا الغنى والغنى

فأعاد الإظهار وقال الجعدي [طويل]

إذا الوحْشُ ضَمَّ الوحْشُ في ظِلِّهَا سَوَاقِطٌ مِنْ حَرٍّ وقد كَانَ أَظْهَرَا

والرفع الوجهُ وقال الفرزدق [طويل]

لَعَرَّكَ مَا مَعْنَى بِنَارِكَ حَقِّهِ وَلَا مُنْسِيٍّ مَعْنَى وَلَا مُتَيْسِّرٍ

10 وإن قلت ما زيدٌ منطلقاً أبو عمرو وأبو عمرو أبوه لم يجوز لأنك لم تُعرِّفه به ولم تُذكر
له إضماراً ولا إظهاراً فيه فهذا لا يجوز لأنك لم تجعل له فيه سبباً وتقول ما أبو زَيْنَبٍ
ذاهباً ولا مقيمةً أمها لأنك لو قلت ما أبو زَيْنَبٍ مقيمةً أمها لم يجوز لأنها ليست من
سببه وأما جَلَّتْ ما فيه لا في زَيْنَبٍ ومثل ذلك قول الشاعر وهو الأعور الشَّيْثِي [متغارب]

هَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْأُمُورَ بَكَفٍ إِلَهَ مَقَادِيرِهَا
15 فليس بِأَتَمِّكَ مِنْهَيْتِهَا وَلَا قَاصِرٌ عَنْكَ مَأْمُورُهَا

لأنه جعل المأمور من سبب الأمور ولم يجعله من سبب المذكر وهو المنهى وقد جرَّه
قومٌ يجعلوا المأمور للمنهى والمنهى هو الأمور لأنه من الأمور وهو بعضها فاجراه وأنشده
كما قال جرير [وافر]

إذا بَعْضُ السِّنِينَ تَعَرَّقَتْنا كَفَى الْإِيْتَامَ فَقَدْ آتَى الْبَيْتِمْ

20 ومثل ذلك قول الشاعر النابغة الجعدي [طويل]

فَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ لَنَا أَنْ نُردَّهَا صَحَاحًا وَلَا مُسْتَنْكَرٌ أَنْ تُعَرَّأَ

9. B, C, H عن إظهاره (A dans A).

10. أبو عمرو وأبو عمرو.

12. Ap. أمها, B et F ترفع; C et H ترفع.

17. B, C, F, H sans وأنشده; F فاجراه عليه.

كانه قال ليس بمعروف لنا رَدُّها ولا مستنكر عَقْرُها فالعقر ليس للرد وقد يجوز ان
يَجَرَّ ويَحْمِلُه على الرد ويؤتَى لانه من الخيل كما قال ذو الرمة [طويل]

مَشَيْنَ مَا اهْتَرَّتْ رِمَاحٌ تَسْقَعُهُتْ أَعَالِيهَا مَرَّ الرِّبَاحِ النَّوَالِيمِ

كانه قال تسقعهتها الرياح وكأنه قال ليس بآتيئك منهيها وليس بمعروفة رَدُّها حين
كان من الخيل والخيل مؤنثة فأتت ومنذ هذا قوله عز وجل بَلَى مَنْ أَسَمَ لِحَاجَةِ اللَّهِ
وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ أَجْرَى الأول على لفظ
الواحد والآخر على المعنى فهذا مثله في انه تكلم به مذكرا ثم أتت كما جمعت هاهنا
وهو في قوله ليس بآتيئك منهيها كانه قال ليس بآتيئك الأمور في ليس بمعروفة رَدُّها
كانه قال ليس بمعروفة خيلنا صحاحا وان شئت نصبت فقلت ولا مستنكرا ان
تَعَرَّا ولا قاصرا عنك مأمورها على قولك ليس زيد ذاهبا ولا عرو منطلقا او ولا منطلقا
عرو وتقول ما كل سوداء غرة ولا بيضاء شحمة وان شئت نصبت شحمة وبيضاء في
موضع جر كانك لفظت بكل فقلت ولا كل بيضاء قال الشاعر ابو دؤاد [متقارب]

أَكَلْ أَمْرِي تَحْسِبِينَ أَمْرًا وَنَارِ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا

فاستغنيت عن تثنيته بذكر آية في أول الكلام ولقاة التباسه على الخطأب وجاز كما
15 جاز في قولك ما مثل عبد الله يقول ذاك ولا أخيه وان شئت قلت ولا مثل أخيه
فكما جاز في جمع الخير كذلك جاز في تفريقه وتفريقه ان تقول ما مثل عبد الله يقول
ذاك ولا أخيه يكره ذاك وكذلك ما مثل أخيك ولا أهلك يقولان ذاك

٢٠ هذا باب ما تجر به على الموضع لا على الاسم الذي قبله وذلك قولك ليس زيد
بجبان ولا بخيلا وما زيد باخيك ولا صاحبك فالوجه فيه الجر لانك تريد ان تُشْرِكَ
20 بين الخبرين وليس يَنْقُضُ إِجْرَاؤُهُ عَلَيْهِ الْمَعْنَى فَإِنْ يَكُونُ آخِرُهُ عَلَى أَوَّلِهِ أَوَّلِي لِيَكُونَ

1. B, C, F, H (ط dans A). رَدُّها صحاحا ولا B.

4. B, C, F وليست.

8. Dans A manque ce qui sépare les deux بآتيئك.

9. B, C, F ليست بمعروفة.

12. B, C, F, H كانك اظهرت كل.

14. B, C, F, H لتثنية كل لذكر (ط dans A).

16. A كما جاز.

17. Ap. ذاك B, C, F هذا جاز في (ط dans A) في ذلك.

18. B, C, H ما يجرى (ط dans A). — A sans الذي قبله.

حالهما في الباء كحالهما في غير الباء مع قرينه منه وقد حكمهم قُرْبُ الجوارِ على أن جروا
هذا جَحْرُ ضَبِّ خَرْبٍ ونحوه فكيف ما يَبْحُ معناه وما جاء من الشعر في الإجراء على
الموضع قول عُقَيْبَةَ الأسدي

مُعَاوِيَ إِنَّا بَشَرٌ فَأَبْجَحْ فلسنا بالجبال ولا بالحديدَا
أَدْبِرْهَا بَنَى حَرْبٍ عَلَيْكُمْ ولا تَرْمُوا بِهَا الْغَرَضَ الْبَعِيدَا

5

لأن الباء دخلت على شيء لو لم تدخل عليه لم تُحْدَلْ بالمعنى ولم يُجْحَجْ اليها ولكن
نصبا إلا تراهم يقولون حسبك هذا وبحسبك هذا فلا يَنْتَغَيَّرُ المعنى وجرى هذا مجراه
فَبَلَّ أن تدخل الباء لأن بحسبك في موضع ابتداء ومثل ذلك قول لبيد [طويل]
فَإِنْ لَمْ تُجِدْ مِنْ دُونِ عَدْنَانَ وَالِدَا ودُونَ مَعَدٍ فَلَتَرْغَبْكَ الْعَوَاذِلْ

10 وَلَجَّرَ الْوَجْهَ ولو قلت ما زبِدٌ على قومنا ولا عندنا كان النصب ليس غير لأنه لا يجوز
حمله على على إلا ترى أنك لو قلت ولا على عندنا لم يكن لأن عندنا لا يُسْتَعْمَلُ إلا
ظرفا وأما أردت أن تُخْبِرَ أنه ليس عندكم وقال أَخَذْتَنَا بِالْجُودِ وَفَوَّهَ لأنه ليس من
كلامهم وبِقَوْتِهِ ومثل ودُونَ مَعَدٍ قول الشاعر وهو كعب بن جُعَيْلٍ [طويل]

أَلَا تَحَى نَدْمَانِي مُعْمِرَ بَنٍ عَامِرٍ إِذَا مَا تَلَاقَيْنَا مِنَ الْيَوْمِ أَوْ غَدَا

15 وقال الخنّاج

كَتَحَا طَوَى مِنْ بَلَدٍ مُخْتَارَا مِنْ يَأْسَةِ الْيَائِسِ أَوْ حَذَارَا

وتقول ما زبِدٌ كعرو ولا شبيهها به وما عَمَرُوا كخالد ولا مُفْلِحًا النصب في هذا جيدٌ
لأنك إنما تريد ما هو مثل فلانٍ ولا مُفْلِحًا هذا معنى الكلام فإن أردت أن تقول ولا
بمنزلة من يُشَبِّهُه جَرَّتْهُ نحو قولك ما أنت كزبِدٍ ولا خالدٍ وإذا قلت ما أنت بزبِدٍ
20 ولا قريبًا منه فانه ليس هاهنا معنى بالباء لم يكن قبل أن تُجِءَ بها وأنت إذا ذكرت
الكَانَ تُمَثَّلُ ويكون قريبٌ هاهنا أن شئتَ ظرفًا وإن لم تجعل قريبًا ظرفًا جاز فيه الجَرُّ
على الباء والنصب على الموضع

2. A sans خبر.

3. A, B, H عقيب.

5. Le 2^e vers manque dans B et H (dans A).

7. B, C, F, H فلم يَتَغَيَّرُ الباء المعنى (dans A).

10. B et C والوجه الجَوْدُ (dans A).

11. A عندنا.

12. A. إنما أردت.

17. B, C, H ولا عمرو.

19. B, C, F, H فانما (B, F, H) ولا شبيه (B, F, H).

أردت ولا كشيء (B, F, H) وإذا كان

٢١ هذا باب الإضمار في ليس وكان كالإضمار في إن إذا قلت إنه من يأتينا نأته وإنه أمه الله ذاهبة فمن ذلك قول بعض العرب ليس خلق الله مثله فلو لا أن فيه إضماراً لم يحز أن تذكر الفعل ولم تجعله في اسم ولكن فيه من الإضمار مثل ما في أنه وسوف نبيين حال هذا الإضمار كيف هو ان شاء الله قال الشاعر وهو جيد اللفظ [بسيطاً]

٣ باتوا وجلت لنا السهريز بينهم كأن أظفارهم فيها السكاكين
فأصبحوا والنوى على معرسهم وليس كل النوى تلقى المساكين

فلو كان كل على ليس ولا إضمار فيه لم يكن إلا الرفع في كل ولكنه انتصب على تلقى ولا يجوز أن تحمل المساكين على ليس وقد تقدمت فجعلت الذي يعمل فيه الفعل الآخر يلي الأول وهذا لا يحسن لو قلت كانت زيدا لحمي تأخذ أو تأخذ لحمي لم يجوز وكان قبيحاً ومثل ذلك قول بعض الشعراء الجدير بمعناه من يوتق بعريته [طويل]

إذا مت كان الناس صنفاً شامتاً وآخر مثني بالذي كنت أصنع

أضمر فيها وقال بعضهم كان انت خير منه كانه قال إنه انت خير منه ومثله كاد تربغ قلوب فربق منهم وجاز هذا التفسير لأن معناه كادت قلوب فربق منهم تربغ كما قلت ما كان الطيب إلا المسك على إجمال ما كان الأمر الطيب إلا المسك فجاز هذا إذا كان معناه ما الطيب إلا المسك وقال الشاعر وهو هشام أخو ذي الرمة [بسيطاً]

في الشفاء لدائي لو ظفرت بها وليس منها شفاء الداء مبدول

ولا يجوز هذا في ما في لغة أهل الحجاز لأنه لا يكون فيه إضمار ولا يجوز أن تقول ما زيدا عبد الله ضارباً وما زيدا أنا قاتلاً لأنه لا يستقيم كما لم يستقيم أن تقدم في كان وليس ما يعمل فيه الآخر فان رفعت الخبر حيث حسن جمله على اللغة التميمية كانت قلت 20 أما زيدا فانا ضارب كنتك لم تذكر أما وكانتك لم تذكر ما وكانتك قلت زيدا أنا ضارب وقال مزاحم العقيلى

وقالوا تعرفها المنازل من منى وما كد من واني منى أنا عارن

3. A ولم تجعله في اسم

5. Manque dans B, F, H. — C. المساكين.

6. C. تلقى (ط) dans A), de même ligne 7.

8. manque dans A.

12. B, C. F n'ont pas منه ... كانه

13. B, C. F n'ont pas وقال ... وجاز (ط) dans A.

وقال بعضهم

[طويل]

وما كَلَّ مَنْ وَاىَ مَنِ انا عَارِنُ

لَزِمَ اللُّغَةُ الْمَجَازِيَّةُ فَرَفَعَ كَانَهُ قَالَ لَيْسَ عَبْدُ اللَّهِ اَنَا عَارِنُ فَأَضْمَرَ الهَاءَ فِي عَارِنٍ وَكَانَ
الْوَجْهُ عَارِفُهُ حَيْثُ لَمْ يُجْعَلْ عَارِنٌ فِي كَلٍّ وَكَانَ هَذَا أَحْسَنُ مِنَ التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ
5 لَانَّهُمْ قَدْ يَدْعَوْنَ هَذِهِ الهَاءَ فِي كَلَامِهِمْ وَفِي الشَّعْرِ كَثِيرًا وَذَلِكَ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِمْ
وَلَا يَكَادُ يَكُونُ فِي شَعْرٍ وَسَتَرَى ذَلِكَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ

٢٢ هَذَا بَابٌ مَا يَجْعَلُ كَلَّ الْفِعْلُ وَلَمْ يَجْزِ جَرَى الْفِعْلُ وَلَمْ يَتِمَّ كُنَّ عَمَّكَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
مَا أَحْسَنَ عَبْدُ اللَّهِ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ شَيْءٌ أَحْسَنَ عَبْدُ اللَّهِ وَدَخَلَهُ مَعْنَى
التَّجَنُّبِ وَهَذَا تَغْنِيلٌ وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُقَدِّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَتُؤَخِّرَ مَا وَلَا تَزِيلَ شَيْئًا
10 عَنْ مَوْضِعِهِ وَلَا تَقُولَ فِيهِ مَا يُحْسِنُ وَلَا شَيْئًا مِمَّا يَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ سِوَى هَذَا وَبِنَاوَةِ ابْدَا
مِنْ فَعَلَ وَفَعِلَ وَفَعَلْ وَأَفْعَلْ هَذَا لَانَّهُمْ لَمْ يَرِيدُوا أَنْ يَنْصَرِفَ مَجْعُولُوا لَهُ مِثَالًا وَاحِدًا
يَجْرَى عَلَيْهِ فَشَبَّ هَذَا بِمَا لَيْسَ مِنَ الْفِعْلِ نَحْوِ لَاتٍ وَمَا وَإِنْ كَانَ مِنْ حَسَنٍ وَكَرَّمَ
وَأَعْطَى مَا قَالُوا أَجْدَلُ مَجْعُولُهُ اسْمًا وَإِنْ كَانَ مِنَ الْجَدَلِ وَأُجْرَى يُجْرَى أَفْكَلٍ وَنَظَائِرِ
جَعَلَهُمْ مَا وَحَدَّهَا اسْمًا قَوْلُ الْعَرَبِ إِنْ مِمَّا أَنْ أَصْنَعَ أَيْ مِنَ الْأَمْرِ أَنْ أَصْنَعَ مَجْعُولُ مَا
15 وَحَدَّهَا اسْمًا وَمِثْلُ ذَلِكَ غَسَلْتُهُ غَسَلًا نِيحًا أَيْ نَعِمَ الْغَسْلُ وَقَوْلُ مَا كَانَ أَحْسَنَ زَيْدًا
فَتَذَكَّرَ كَانَ لَتَدَلُّ أَنَّهُ فِيهَا مَضَى

٢٣ هَذَا بَابُ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ الَّذِينَ كَلَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا يَفْعَلُ بِفَاعِلِهِ مِثْلَ الَّذِي
يَفْعَلُ بِهِ وَمَا كَانَ نَحْوَ ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُكَ ضَرَبْتُ وَضَرَبْتَنِي زَيْدٌ وَضَرَبْتَنِي وَضَرَبْتُ زَيْدًا
تَحْمِلُ الْأَسْمَ عَلَى الْفِعْلِ الَّذِي يَلِيهِ فَالْعَامِلُ فِي اللَّفْظِ أَحَدُ الْفَاعِلَيْنِ وَأَمَّا فِي الْمَعْنَى فَقَدْ

3. انا عارفه A.

7. Sacy, Anthol. gramm. p. 104.

8. عبد الله A.

11. وهو افعَل قليل جدا A, وافعل Ap.

15. قال أبو الحسن وان A, والغسل Ap. شئت جعلت احسن صلة لما او صلة وأضمرت الخبر فهذا أكثر واقيس هذا قول الاخفش وتقول الخ.

16. Ap. مضى A, ماضى A.

أصبح أبردها وما أمتسى أدناها زعم أبو فر ان ما يعد الداراة ليس عن سببويه وانه خطأ يعنى قوله وان شئت جعلت وقال هذا كلام الاخفش B. وقوله ما أصبح أبردها ليس من كلام سببويه C, F, H ont également ces deux additions, mais dans un ordre quelque peu différent.

17. (var.) يعل بفاعله F.

يَعْلَمُ أَنَّ الْأَوَّلَ قَدْ وَقَعَ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَجْعَلُ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَأَمَّا كَانَ الَّذِي يَلِيهِ
أَوَّلِي الْقُرْبِ جَوَارَهُ وَأَنَّهُ لَا يَنْقُضُ مَعْنَى وَإِنَّ الْخَاطِبَ قَدْ عَرَفَ أَنَّ الْأَوَّلَ قَدْ وَقَعَ بِزَيْدٍ مَا
كَانَ خَشَنَتْ بِصَدْرِهِ وَصَدْرُ زَيْدٍ وَجْهَ الْكَلَامِ حَيْثُ كَانَ الْجَرُّ لَا يَنْقُضُ مَعْنَى وَكَانَتْ
الْبَاءُ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْفِعْلِ سَوَّوْا بَيْنَهُمَا فِي الْجَرِّ مَا يَسْتَوِيَانِ فِي النِّصْبِ وَمَا يَقْوَى تَرْكُ
نَحْوِ هَذَا لِعِلْمِ الْخَاطِبِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ وَالْحَافِظِينَ
فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ فَلَمْ يُعْمَلِ الْآخِرُ فِيمَا أَعْمَلَ فِيهِ الْأَوَّلُ اسْتِغْنَاءً عَنْهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ وَتَحْلَعُ
وَتَتْرَكَ مِنْ يَخْجُرُكَ وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ مِنَ الْاسْتِغْنَاءِ أَشَدُّ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ
الْخَطِيمِ

نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا وَأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ زَانٍ وَالرَّأْيُ مُخْتَلِفٌ

١٥ وَقَالَ ضَاغِي الْبُرْجُجِي [طويل]

مَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَإِنِّي وَقَيَّارًا بِهَا لَعَرِيبُ

وَقَالَ ابْنُ أَجْرٍ [طويل]

رَمَانِي بِأَمْرٍ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي بَرِيًّا وَمِنْ أَجْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي

فَوَضَعَ فِي مَوْضِعِ الْخَبَرِ لَفْظَ الْوَاحِدِ لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ الْخَاطِبَ سَيَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى أَنَّ
الْآخِرِينَ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ فَالْأَوَّلُ أَجُودُ لِأَنَّهُ لَمْ يَضَعْ وَاحِدًا فِي مَوْضِعِ جَمْعٍ وَلَا جَمْعًا
فِي مَوْضِعِ وَاحِدٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ [كامل]

إِنِّي ضَمِيتُ لِمَنْ أَتَانِي مَا جَنَى وَأَنِّي فَكَانَ وَكُنْتُ غَيْرَ عَدُوٍّ

تَرَكَ أَنْ يَكُونَ لِلأَوَّلِ خَبَرٌ اسْتِغْنَاءً بِالْآخِرِ وَلَعِلَّ الْخَاطِبَ أَنْ الْأَوَّلَ قَدْ دَخَلَ فِي ذَلِكَ
وَلَوْ لَمْ تَحْمِلِ الْكَلَامَ عَلَى الْآخِرِ لَقُلْتُ ضَرَبْتُ وَضَرَبْتَنِي قَوْمُكَ وَأَمَّا كَلَامُهُمْ ضَرَبْتُ
وَضَرَبْتَنِي قَوْمُكَ فَإِذَا قُلْتُ ضَرَبْتَنِي لَمْ يَكُنْ سَبِيلٌ لِلأَوَّلِ لِأَنَّهُ لَا تَقُولُ ضَرَبْتَنِي وَأَنْتَ تَجْعَلُ
الْمُضْمَرُ جَمِيعًا وَلَوْ أَعْلَمْتُ الْأَوَّلَ لَقُلْتُ مَرَرْتُ وَمَرَّ بِي زَيْدٌ وَأَمَّا قُبْحُ هَذَا أَنَّهُمْ قَدْ جَعَلُوا
الْأَقْرَبَ أَوَّلِي إِذَا لَمْ يَنْقُضْ مَعْنَى قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْفَرَزْدَقُ [طويل]

وَلَكِنْ نِصْفًا لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَبْتَنِي بَنُو عَبْدٍ شَمْسٍ مِنْ مَنَايٍ وَهَائِمِ

3 et 4. C, F, H كان الجر في الاول وكانت الباء اقرب الى الاسم من الفعل ولا ينقض معنى سواء الخ
يعني ضربت وضربتني لانه A اجود
15. Ap.

18. C et F خبر حين استغنى بالآخر.
19. B, C, H ولو لم تجعل الكلام.
20. B, C, F, H سبيل الى الاول (var. dans A).

وقال طغَيْلُ الغنَوِيِّ [طويل]

وَكُمْتَا مَدْمَاةً كَأَنَّ مُنُونَهَا جَرَى فَوْقَهَا وَأَسْتَشْعَرَتْ لَوْنُ مَذْهَبِ

وقال رجلٌ من باهلة [كامل]

وَلَقَدْ أَرَى تَعْنَى بِهِ سَيِّئَاتَهُ تُصْبِي لِلْحِلْمِ وَمِثْلُهَا أَصْبَاهُ

5 فالفعلُ الأوَّلُ في كلِّ هذا مُعْجَلٌ في المعنى غيرُ مُعْجَلٍ في اللفظ والآخِرُ مُعْجَلٌ في اللفظ والمعنى فان قلتَ ضَرَبْتُ وضربوني قومَكَ نصبتَ الآ في قول من قال أَكَلُونِي الْبِرَاعِيَّةُ او تَحْمِلُهُ عَلَى الْبَدَلِ فَتَجْعَلُهُ بَدَلًا مِنَ الْمَضْمَرِ كَأَنَّكَ قُلْتَ ضَرَبْتُ وضربني نَاسٌ بِنُوفَلَانَ وَعَلَى هَذَا لِحَدِّ تَقُولُ ضَرَبْتُ وضربني عَبْدُ اللَّهِ تُضْمِرُ في ضَرَبَنِي مَا أَضْمَرْتُ في ضَرَبُونِي وَأَنْ قُلْتَ ضَرَبَنِي وضربْتَهُمْ قومَكَ رَفَعْتَ لَأَنَّكَ شَغَلْتَ الْآخِرَ فَأَضْمَرْتَ فِيهِ كَأَنَّكَ قُلْتَ 10 ضَرَبَنِي قومَكَ وضربْتَهُمْ عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ أَلَّا أَنْ تَجْعَلَ هَاهُنَا الْبَدَلَ مَا جَعَلْتَهُ فِي الِرْفَعِ فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ بَدٌّ مِنْ ضَرَبُونِي لَأَنَّكَ تُضْمِرُ فِيهِ الْجَمْعَ قَالَ مُجَرَّبُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ [طويل]

إِذَا هِيَ لَمْ تُسْتَكْ بِعُودِ أَرَاكِه تَخِلَ فَاسْتَاكَتْ بِهِ عُودُ الْخَلِ

لأنه أَضْمَرَ في آخِرِ الْكَلَامِ وقال المَرَارُ الْإِسْدِيُّ [وافر]

15 فَرَدَّ عَلَى الْغَوَادِ هَوًى مَجِيدًا وَسُوئِلَ لَوْ يُبِينُ لَنَا السُّؤَالَا
وَقَدْ نَعْنَى بِهَا وَنَرَى عُصُورًا بِهَا يَغْتَنِدُنَّا الْخُرْدُ الْجِدَالَا

حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو الْخَطَّابِ عَنْ شَاعِرِهِ وَإِذَا قُلْتَ ضَرَبُونِي وضربْتَهُمْ قومَكَ جَعَلْتَ قومَكَ بَدَلًا مِنْ هُمْ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا بَدَّ لَهُ مِنْ فَاعِلٍ وَالْفَاعِلُ هَاهُنَا جَمَاعَةٌ وَضَمِيرُ الْجَمَاعَةِ الْوَائِدُ وَكَذَلِكَ تَقُولُ ضَرَبُونِي وضربْتُ قومَكَ إِذَا أَعْلَمْتَ الْآخِرَ فَلَا بَدَّ فِي الْأَوَّلِ مِنْ ضَمِيرِ الْفَاعِلِ لِأَنَّ 20 الْفِعْلَ لَا يَخْلُو مِنْ فَاعِلٍ فَاتِّمَامًا قُلْتَ ضَرَبْتُ وضربَنِي قومَكَ فَلَمْ تَجْعَلْ فِي الْأَوَّلِ الْهَاءَ وَالْمِيمَ لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ يَكُونُ بِغَيْرِ مَفْعُولٍ وَلَا يَكُونُ الْفِعْلُ بِغَيْرِ فَاعِلٍ وَأَمَّا قَوْلُ أَفْمَرِي الْقَيْسِ [طويل]

فَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى لِأَدْنَى مَعِيشَةٍ كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ

فإنما رفع لانه لم يجعل الغليل مطلوباً وإنما كان المطلوب عندك المثلك وجعل القليل كافياً ولو لم يرد ذلك ونصب فسد المعنى وقد يجوز ضربت وضربني زيدا لأن بعضهم قد يقول متى رأيت أو قلت زيدا منطلقاً والوجه متى رأيت أو قلت زيدا منطلقاً ومثل ذلك في الجواز ضربني وضربت قومك والوجه أن تقول ضربوني وضربت قومك فتحمله على الآخر فإن قلت ضربني وضربت قومك فجائز وهو تبيح أن يجعل اللفظ كالواحد كما تقول هو أحسن الغنيتين وأجمله وأكرم بنييه وأنبكه ولا بد من هذا لانه لا يخلو الفعل من مضمر أو مظهر مرفوع من السماء كأنك قلت إذا مثله ضربني من ثم وضربت قومك وترك ذلك أجود وأحسن للتبيان الذي يجيء بعده فأضمر من لذلك وهذا ردي في القياس يدخل عليه أن يقول أصحابك جلس فتضمر شيئاً يكون في اللفظ 10 واحداً فقولهم هو أظهر الغنيتين وأجمله لا يقاس عليه إلا ترى أنك لو قلت وانت تريد للجماعة هذا غلام القوم وصاحبه لم يحسن

٢٤ هذا باب ما يكون فيه الاسم مبنياً على الفعل قدام أو آخر وما يكون فيه الفعل مبنياً على الاسم فإذا بنيت الاسم عليه قلت ضربت زيدا وهو لحد لأنك تريد أن تجمله وتحمل عليه الاسم كما كان لحد ضرب زيدا عمراً حيث كان زيداً أو ما تشغل به 15 الفعل فكذلك هذا إذا كان يعمل فيه وإن قدمت الاسم فهو عربي جيد كما كان ذلك عربياً جيداً وذلك قولك زيدا ضربت والاهتمام والعناية هاهنا في التقديم والتأخير سواء مثله في ضرب زيدا عمراً وضرب عمراً زيدا وإذا بنيت الفعل على الاسم قلت زيداً ضربته فلزمته الهاء وإنما تريد بقولك مبنى عليه الفعل أنه في موضع منطلق إذا قلت عبد الله منطلق فهو في موضع هذا الذي بنى على الأول وارتفع به فأنما قلت عبد 20 الله فنبهته ثم بنيت عليه الفعل ورفعته بالابتداء ومثل ذلك قوله عز وجل وأما عمود هديناهم وإنما حسن أن يبنى الفعل على الاسم حيث كان مفعلاً في المضمر وشغلته به ولولا ذلك لم يحسن لأنك لم تشغله بشيء وإن شئت قلت زيدا ضربته وإنما نصبه

5. Dans A manque ce qui est entre les deux
فجعله على الآخر B. — قومك.

8. B, C, H (dans A). واحد حسن للتبيان.

9. B, C, H (dans A). — يدخل فيه أن.

B, C, H (dans A). — تضمر شيئاً.

١١ A ajoute : هذا آخر الفتي الذي المفعول
في المعنى هو الفاعل.

12. Sacy, *Anthol. gramm.* p. 102.

13. B, C, H (dans A). — يضمر عنه الفعل.

22. B, C, F, H (dans A). — وإنما نصبته.

على إضمار فعلٍ هذا تفسيره كأنك قلت ضربت زيدا ضربته ألا أنهم لا يُظهرون هذا الفعل استغناءً بتفسيره والاسم هاهنا مبنى على هذا المضمر ومثل ترك إظهار الفعل هاهنا ترك الإظهار في الموضع الذي يُقدّم فيه الإضمار وستراه إن شاء الله وقد قرأ بعضهم وأما محمود فهدّيناهم وأنشدوا هذا البيت على وجهين على النصب والرفع قال بشر بن أبي حازم ٥

فأما عيمٌ عيمٌ بنٌ مُرٍّ فالغاهمُ القومُ رَوّى نياماً

ومثله قول ذى الرمة [طويل]

إذا أتى ابنُ موسى بلالٌ بَلَعَتِهِ فقامَ بغايسَ بينَ وصليكَ جازِرٌ

والنصب عربى كثيرٌ والرفع أجودٌ لأنّه إذا أراد الإعمال فاقرب إلى ذلك أن يقول ضربت زيدا وزيدا ضربت ولا يجعل الفعل في مضمر ولا يتناول به هذا المتناول البعيد وكلّ هذا من كلامهم ومثل ذلك زيدا أعطيت وأعطيت زيدا وزيد أعطيت لأن أعطيت بمنزلة ضربت وقد بين المفعول الذى هو بمنزلة الفاعل في أول الكتاب فإن قلت زيد مررت به فهو من النصب أبعد من ذلك لأن المضمر قد خرج من الفعل وأضيف الفعل إليه بالباء ولم يوصل إليه الفعل في اللفظ فصار كقولك زيد لقيت أخاه وإن شئت قلت زيدا مررت به تريد أن تفسر له مضمرًا كأنك قلت إذا مثلت ذلك جعلت زيدا على طريقى مررت به ولكنه لا يظهر هذا الأوّل لما ذكرت لك وإذا قلت زيد لقيت أخاه فهو كذلك وإن شئت نصبت لأنّه إذا وقع على شيء من سببه فكأنه قد وقع به والدليل على ذلك أن الرجل يقول أهنت زيدا بإهانتك أخاه وأكرمته بإكرامك أخاه وهذا النكوى في كلامهم كثيرٌ يقول الرجل أما أعطيت زيدا وأما يريد لمكان زيد أعطيت 20 فلذا وإذا نصبت زيدا لقيت أخاه فكأنه قال لا بسّيت زيدا لقيت أخاه وهذا تمثيلٌ ولا يُنكّم به مجرى هذا على ما جرى عليه قولك أكرمت زيدا وأما وصلت الأثرة إلى غيره والرفع في هذا أحسن وأجود لأن اقرب إلى ذلك أن تقول مررت بزید ولقيت أخا عمرو ومثل هذا في البناء على الفعل وبناء الفعل عليه أيهم وذلك قولهم أيهم تر يأتك

6. Variante à la marge de A تَمَحّا تَمَحّا بنى

مُرٍّ.

8. B, G, H, O بلالٌ ابنُ موسى (dans A).

11. Dans tout ce passage, G أعطيت.

15. B, G, F, H تفسّر به (dans A). —

B, G, H sans ذلك.

وَأَتَّهَمُ تَرَةً يَأْتِكِ وَالنَّصْبُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ لَانَهُ كَانَ قَالَ أَيَّهَمْ تَرُ تَرُهُ يَأْتِكِ فَهُوَ مِثْلُ
زَيْدٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَقَدْ يَفَارِقُهُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ سَتَبَيِّنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

٢٥ هَذَا بَابٌ مَا يَجْرِي هُنَا يَكُونُ ظَرْفًا هَذَا الْجَرَى وَذَلِكَ قَوْلُكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَتَاكَ فِيهِ
وَأَقْلَ يَوْمَ لَا أَتَاكَ فِيهِ وَأَقْلَ يَوْمَ لَا أَصُومُ فِيهِ وَخَطِيئَةُ يَوْمٍ لَا أَصِيدُ فِيهِ وَمَكَانُكُمْ قَتَ
فِيهِ فَصَارَتْ هَذِهِ الْأَحْرُفُ تَرْتَفِعُ بِالْإِبْتِدَاءِ كَارْتِفَاعِ عَبْدٍ اللَّهِ وَصَارَ مَا بَعْدَهَا مَبْنِيًّا عَلَيْهَا
كِبْنَاءِ الْفِعْلِ عَلَى الْاسْمِ الْأَوَّلِ فَكَانَتْ قُلْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُبَارَكٌ وَمَكَانُكُمْ حَسَنٌ وَصَارَ الْفِعْلُ
فِي مَوْضِعٍ هَذَا وَإِنَّمَا صَارَ هَذَا كَهَذَا حِينَ صَارَ فِي الْإِخْرَاضِ يَوْمَ وَالْمَكَانِ فَخَرَجَ مِنْ أَنَّ
يَكُونُ ظَرْفًا مَا يَخْرُجُ إِذَا قُلْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُبَارَكٌ فَإِذَا قُلْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صُمْنَتْهُ فَصُمْنَتْهُ فِي
مَوْضِعٍ مُبَارَكٍ حَيْثُ كَانَ الْمُضْمَرُّ هُوَ الْأَوَّلُ مَا كَانَ الْمُبَارَكُ هُوَ الْأَوَّلُ وَيَدْخُلُ النَّصْبُ فِيهِ
١٥ مَا دَخَلَ فِي الْاسْمِ الْأَوَّلِ وَيَجُوزُ فِي ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَتَيْكَ فِيهِ وَأَصُومُ فِيهِ مَا جَازَ فِي قَوْلِكَ
عَبْدُ اللَّهِ مَرَرْتُ بِهِ كَانَهُ قَالَ أَتَاكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَنَصَبَهُ لَانَهُ ظَرْفٌ ثُمَّ فَسَّرَ فَقَالَ أَتَاكَ
فِيهِ وَإِنْ شَاءَ نَصَبَهُ عَلَى الْفِعْلِ نَفْسِهِ مَا أَجَلَ فِيهِ الْفِعْلُ الَّذِي لَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ كُلِّ
ذَلِكَ عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ وَنَصَبَهُ لَانَهُ ظَرْفٌ لِفِعْلِ أَصْمَرَهُ وَكَانَتْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَتَاكَ وَالنَّصْبُ فِي
يَوْمَ الْجُمُعَةِ صُمْنَتْهُ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ سَرَّتْهُ مِثْلُهُ فِي قَوْلِكَ عَبْدُ اللَّهِ ضَرَبْتُهُ إِلَّا أَنَّهُ إِنْ شَاءَ
١٥ نَصَبَهُ بِأَنَّهُ ظَرْفٌ وَإِنْ شَاءَ أَجَلَ فِيهِ الْفِعْلُ مَا أَجَلَ فِي عَبْدٍ اللَّهِ لَانَهُ يَكُونُ ظَرْفًا وَغَيْرَ
ظَرْفٍ وَلَا يَحْسُنُ فِي الْكَلَامِ أَنْ تَجْعَلَ الْفِعْلَ مَبْنِيًّا عَلَى الْاسْمِ وَلَا تَذْكُرَ عَلَامَةَ إِضْمَارِ الْأَوَّلِ
حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ لُغَةِ الْإِجْمَالِ فِي الْأَوَّلِ وَمِنْ حَالِ بِنَاءِ الْاسْمِ عَلَيْهِ وَتَشْغَلَهُ بِغَيْرِ الْأَوَّلِ حَتَّى
يَمْتَنِعَ مِنْ أَنْ يَكُونَ يَجْعَلُ فِيهِ وَلَكِنَّهُ قَدْ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْكَلَامِ قَالَ
الشَّاعِرُ وَهُوَ أَبُو النِّجْمِ الرَّحْمَلِيُّ

٢٥ قَدْ أَصْبَحْتُ أُمُّ الْخِيَارِ تَدْعِي عَلَى ذَنْبًا كُلَّهُ لَمْ أَصْنَعْ

فَهَذَا ضَعِيفٌ وَهُوَ بِمَنْزِلَتِهِ فِي غَيْرِ الشَّعْرِ لَانِ النَّصْبَ لَا يَكْسِرُ الْبَيْتَ وَلَا يُجِلُّ بِهِ تَرْكُ
إِظْهَارِ الْهَاءِ وَكَانَهُ قَالَ كُلُّهُ غَيْرُ مُصْنُوعٍ وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

فَأَقْبَلْتُ زَحْفًا عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فَثَوْبٌ عَلَى وَثَوْبٍ أَجْرٌ

١. تَرُهُ يَأْتِيكَ أ.

١١. B, C, H puis; فنصبته; كانك قلت

et ainsi de suite (ط dans A).

١٢. B, C, H وكل ذلك (ط dans A).

١٣. Ap. جيد, C رفعتة او نصبتة.

١٧. A et C حتى يخرج.

٢١. B, C, H لا يكسر الشعر (ط dans A).

٢٣. B, C, H, O فثوب لسيب.

وقال التمر بن تُوَلِّبٍ وسمعناه من العرب يُنشدونه [متقارب]

فَيَوْمَ عَلَيْنَا وَيَوْمَ لَنَا وَيَوْمَ نُسَاءُ وَيَوْمَ نُسَرُ

يريدون نساء فيه ونسَر فيه وزعموا أن بعض العرب يقول شَهْرٌ تَرَى وشَهْرٌ تَرَى وشَهْرٌ
مَرَّتْ يَرِدُ تَرَى فيه وقال [وافر]

ثَلَاثَ كُلَّهِنَّ قَتَلْتُ عَمْدًا فَأَخَذَ اللَّهُ رَابِعَةً تَعُودُ

5

فهذا ضعيف والوجه الأكثر الاعرف النصب وانما شبهوه بقولهم الذي رأيت فلان
حين لم يذكروا الهاء وهو في هذا احسن لان رأيت تمام الاسم وبه يترى وليس بخبر
ولا صفة فكرهوا طولاً حيث كان بمنزلة اسم واحد كما كرهوا طولاً إشهيباً فقالوا
إشهيب وهو في الوصف امثل منه في الخبر وهو على ذلك ضعيف ليس كحسنه بالهاء
لانه في موضع ما هو من الاسم وما يجري عليه وليس بمنقطع منه خبراً مبنياً عليه
ولا مبتدأً فضارعاً ما يكون من تمام الاسم وان لم يكن تماماً له ولا منه في البناء وذلك
قولك هذا رجل ضربه والناس رجلان رجل أكرمته ورجل أهنته كانه قال هذا رجل
مضروب وهذا رجل مكرم ورجل مهان فان حذف الهاء جاز وكان أقوى مما يكون
خبراً ومما جاء من الشعر في ذلك قول جرير [وافر]

أَجَحَّتْ جَحَى تِهَامَةً بَعْدَ تَجْدٍ وَمَا شَيْءٌ جَحِيَّتْ بِمُسْتَبَاحٍ

11

يريد الهاء وقال الشاعر لمارث بن كعدة [وافر]

فَمَا أُذِرِي أَغْيَرَهُمْ تَنَاءُ وَطُولُ الْعَهْدِ أَمْ مَالُ أَصَابُوا

يريد اصابوه ولا سبيل الى النصب وان تركت الهاء لانه وصف كما لم يكن النصب فيما
انتمت به الاسم يعني الصلة فمن ثم كان اقوى مما يكون في موضع المبنى على المبتدأ
لانه لا ينصب به وانما منعهم ان ينصبوا بالفعل الاسم اذا كان صفة له ان الصفة تمام
الاسم الا ترى ان قولك مررت بزيد الأجر كقولك مررت بزيد وذلك أنك لو احتججت
الى ان تنعت فقلت مررت بزيد وانت تريد الأجر وهو لا يُعْرَفُ حتى تقول الأجر لم

6. الأكثر الاعرف G.

9. Après B et C ajoutent : بمعنى حذف

في الهاء H. — (A dans ط) الهاء

13. A وهذا رجل مكرم. — B et C فان

(A dans ط) أخرجت الهاء جاز الخ

22. A sans ال.

يكن تَمَّ الاسم فهو يجرى منعوتاً تجرى مررت بزيد إذا كان يُعَرَّفُ وحده فصار الأجر
كانه من صلته

٣١ هذا باب ما يُختار فيه إعمال الفعل مما يكون في المبتدأ مبنياً عليه الفعل وذلك
قولك رأيت زيدا وعمرأ كلمته ورأيت عمراً وعبد الله مررت به ولقيت قيساً وبكراً اخذت
٥ إياه ولقيت خالدًا وزيدا اشتريت له ثوباً وأما اختيرَ النصب هاهنا لأن الاسم الأول
مبنى على الفعل فكان بناء الآخر على الفعل أحسن عندهم إذ كان يُبنى على الفعل
وليس قبله اسمٌ مبنى على الفعل ليَجْرَى الآخر على ما جرى عليه الذي يليه قبله إذ
كان لا يَنْقُصُ المعنى لو بنيته على الفعل وهذا أولى أن يُحْمَلَ عليه ما قَرَّبَ جوارحه منه
إذا كانوا يقولون ضربوني وضربت قومك لأنه يليه فكان أن يكون الكلمة على وجه واحد
١٥ إذا كان لا يَمْتَنِعُ الآخر من أن يكون مبنياً على ما بُنى عليه الأول اقرب في المأخذ
ومثل ذلك قوله عز وجل يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمًا
وقوله عز وجل وَعَادًا وَمُؤَدَّا وَآحْشَابَ الرَّسِّ وَفَرَوْنَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ
ومثله فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ وهذا في القرآن كثير ومثل ذلك كنت
أخاك وزيدا كنت أخاك لأن كنت أخاك بمنزلة ضربت أخاك وتقول لست أخاك
١٥ وزيدا اعنتك عليه لأنها فعلٌ وتَصَرَّفَ في معناها تَصَرَّفَ كان وقال الشاعر وهو الربيع بن
صُبَّحَ الْغَزَارِيُّ [منسوح]

أَصْبَحْتُ لَا أَجِدُ السِّلَاحَ وَلَا أَرُدُّ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا
وَالِدَيْتُ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ وَحَدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَ

وقد يُبْتَدَأُ فَيُحْمَلُ على مثل ما يُحْمَلُ عليه وليس قبله منصوبٌ وهو عربي وذلك قولك
٢٥ لقيت زيدا وعمرأ كلمته كانتك قلت لقيت زيدا وعمرأ أفضل منه فهذا لا يكون فيه إلا
الرفع لأنك لم تذكُرْ فعلاً فإذا جاز أن يكون في المبتدأ بهذه المنزلة جاز أن يكون

3. Sacy, *Anthol. gramm.* p. 10v.

4. B, C, H, ط dans A sans le 1^{er} exemple.

5. اختير له النصب A.

6. إذ كان قد يجوز أن يُبنى C.

8. B, C, F, H, ط dans A تبنة A المعنى لو لم تبنة A.

10. B et C المأخذ H اقرب من المأخذ.

14. B, C, H كنت له أخا ط (dans A).

15. B, C, H وزيدا أعينك عليه.

17. F, H, O, ط dans A, var. de C واملك رأس.

21. بهذه الصلة A ط.

بين الكلام واقرب منه الى الرفع عبد الله لقيت وعرو لقيت اخاه وخالدا رأيت وزيد
كلمت اياه فهو هنا الى الرفع اقرب مما كان في الابتداء من النصب ابعد واما قوله عز
وجل يَعِشِي طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهْتَتُمْ أَنْفُسَهُمْ فَاثِمًا وَجَهْوَةً عَلَى أَنَّهُ يَغْشَى
طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ فِي هَذِهِ لِحَالٍ كَانَهُ قَالَ اذ طَائِفَةٌ فِي هَذِهِ لِحَالٍ فَاثِمًا جَعَلَهُ وقتًا ولم
يُرِدْ ان يجعلها واو عطية اما هي واو الابتداء ومما يختار فيه النصب لنصب الاول قوله
5 ما لقيت زيدا ولكن عمرا مررت به وما رأيت زيدا بل خالدا لقيت اياه شجريه على
قولك ضربت زيدا وعمرا لم ألقه يكون الآخر في أنه يدخله في الفعل بمنزلة هذا حيث
لم يدخله لان بل ولكن لا تعادل شيئا وتشارك الآخر مع الاول لانها كالواو وتتم
والفاء فأجبرها بجراهن فيما كان فيهن النصب الوجهة وفيما جاز فيه الرفع

١٠ ٢٧ هذا باب يُجْمَلُ فيه الاسم على اسم بُنِيَ عليه الفعل مرةً وَيُجْمَلُ مرةً أُخْرَى على
اسم مبني على الفعل أتى ذلك فعلت جاز فان حملته على الاسم الذي بُنِيَ عليه الفعل
كان بمنزلة اذا بنيت عليه الفعل مبتدأ يجوز فيه ما يجوز فيه اذا قلت زيد لقيته
وان حملته على الذي بُنِيَ على الفعل اختير فيه النصب كما اختير فيما قبله وجاز فيه
ما جاز في الذي قبله وذلك قولك عمرو لقيته وزيد كلمته ان حملت الكلام على الاول
15 وان حملته على الآخر قلت عمرو لقيته وزيدا كلمته ومثل ذلك قولك زيد لقيت اياه
وعمر مررت به ان حملته على الاب وان حملته على الاول رفعت والدليل على ان الرفع
والنصب جائز كلاهما أنك تقول زيد لقيت اياه وعمرا ان اردت أنك لقيت عمرا والاب
وان زعمت أنك لقيت ابا عمرو ولم تلقه رفعت ومثل ذلك زيد لقيته وعمرو ان شئت
رفعت وان شئت قلت زيد لقيته وعمرا وتقول ايضا زيد ألقاه وعمرو فهذا يُعْتَبَرُ
20 أنك بالخيار في الوجهين وتقول زيد ضربني وعمرو مررت به ان حملته على زيد فهو رفع
لأنه مبتدأ والفعل مبني عليه وان حملته على المنصوب قلت زيد ضربني وعمرا مررت
به فالوجه النصب لان زيدا ليس بمبني عليه الفعل مبتدأ واما هو هاهنا بمنزلة
الناء في ضربته وذكرت المفعول الذي يجوز فيه النصب في الابتداء لمحملة على مثل ما

5. B, C, H sans (ط) لنصب الاول (A dans).

20. B et C فهو مرفوع (ط) (A dans).

21. Après A. عليه في قولك.

زيد ضربته وكالفعل مبنيًا عليه.

جَلَّتْ عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ وَكَانَ الْوَجْهَ إِذْ كَانَ يَكُونُ ذَاكَ فِيهِ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَإِذَا قُلْتَ مَرَرْتُ
 بِزَيْدٍ وَعَمْرًا مَرَرْتُ بِهِ نَصَبْتُ وَكَانَ الْوَجْهَ لِأَنَّكَ بَدَأْتَ بِالْفِعْلِ وَلَمْ تَبْتَدِئْ اسْمًا تَبْنِيهِ
 عَلَيْهِ وَلَكِنَّكَ قُلْتَ فَعَلْتُ ثُمَّ بَنَيْتَ عَلَيْهِ الْمَفْعُولَ وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِحَرْنِ
 الْإِضَافَةِ كَأَنَّهُ قَالَ مَرَرْتُ زَيْدًا وَلَوْلَا أَنَّكَ كَذَلِكَ مَا كَانَ وَجْهَ الْكَلَامِ أَزِيدًا مَرَرْتُ بِهِ
 ٥ وَقَدْ مَرَرْتُ بِهِ وَعَمْرًا مَرَرْتُ بِهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَوْلُكَ خَشَّنتُ بِصَدْرِهِ فَالْصَدْرُ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ وَالْبَاءُ
 قَدْ جَلَّتْ وَمِثْلُهُ قُلْتُ كُنْتُ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ أَمَّا هُوَ كُنْتُ اللَّهُ وَلَكِنَّكَ لَمَّا أَدْخَلْتَ
 الْبَاءَ جَلَّتْ وَالْمَوْضِعُ مَوْضِعُ نَصَبٍ وَالْمَعْنَى مَعْنَى النِّصَبِ وَهَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِذَا
 قُلْتَ عَبْدُ اللَّهِ مَرَرْتُ بِهِ أَجْرَيْتَ الْأِسْمَ بَعْدَ جُرَافَةِ بَعْدَ زَيْدٍ لَقِيْتُهُ لَاقِ مَرَرْتُ بِعَبْدِ
 اللَّهِ تُجَرِيهِ تُجَرِي لَقِيْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَتَقُولُ هَذَا ضَارِبُ عَبْدَ اللَّهِ وَزَيْدًا يُجَرِّبُهُ إِنْ جَلَّتْ
 10 عَلَى الْمَنْصُوبِ فَإِنْ جَلَّتْ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَهُوَ هَذَا رَفَعْتَ فَإِنَّ الْقِيَمَةَ النُّونَ وَأَنْتَ تُرِيدُ
 مَعْنَاهَا فَهُوَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا ضَارِبُ زَيْدٍ غَدًا وَعَمْرًا سَيُضْرِبُهُ وَلَوْلَا أَنَّهُ
 كَذَلِكَ لَمَّا قُلْتَ أَزِيدًا أَنْتَ ضَارِبُهُ وَمَا زَيْدًا أَنَا ضَارِبُهُ فَهَذَا نَحْوُ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ لَاقِ مَعْنَاهُ
 مَنُونًا وَغَيْرَ مَنُونٍ سِوَاكَ مَا أَنْكَ إِذَا قُلْتَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ مَرَرْتُ زَيْدًا وَتَقُولُ
 ضَرَبْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا أَنَا ضَارِبُهُ تَخْتَارُ هَذَا مَا تَخْتَارُ فِي الِاسْتِفْهَامِ وَمِمَّا يُخْتَارُ فِيهِ النِّصَبُ
 15 قَوْلُ الرَّجُلِ مَنْ رَأَيْتُ وَأَيُّهُمْ رَأَيْتُ فَتَقُولُ زَيْدًا رَأَيْتُهُ تَنْزِلُهُ مَنْزِلَةَ قَوْلِكَ كَلِمَتُ عَمْرًا
 وَزَيْدًا لَقِيْتُهُ إِلَّا تَرَى أَنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ مَنْ رَأَيْتُ فَتَقُولُ زَيْدًا عَلَى كَلَامِهِ فَيُصَيِّرُ هَذَا
 بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا فَيَجْرِي عَلَى الْفِعْلِ مَا جَرَى الْآخِرُ بِالْوَاوِ عَلَى الْأَوَّلِ وَمِثْلُ
 ذَلِكَ قَوْلُكَ أَرَأَيْتَ زَيْدًا فَيَقُولُ لَا وَلَكِنْ عَمْرًا مَرَرْتُ بِهِ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ لَا وَلَكِنْ عَمْرًا
 لَجَرَى عَلَى أَرَأَيْتَ فَإِنْ قَالَ مَنْ رَأَيْتُهُ وَأَيُّهُمْ رَأَيْتُهُ فَاجَبَّتْهُ قُلْتُ زَيْدٌ رَأَيْتُهُ إِلَّا فِي قَوْلٍ مِنْ
 20 قَالَ زَيْدًا رَأَيْتُهُ فِي الْمُبْتَدَأِ لِأَنَّ هَذَا كَقَوْلِكَ أَيُّهُمْ مَنْطَلِقٌ وَمَنْ رَسُولٌ فَتَقُولُ فَلَانَّ وَإِنْ قَالَ
 أَعْبَدُ اللَّهَ مَرَرْتُ بِهِ أَمْ زَيْدًا قُلْتَ زَيْدًا مَرَرْتُ بِهِ مَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي الْأَوَّلِ فَإِنْ قُلْتَ لَا
 بَلْ زَيْدًا فَانْصَبْ أَيْضًا مَا تَقُولُ زَيْدًا إِذَا قَالَ مَنْ أَقْبَيْتَ لَاقِ مَرَرْتُ بِهِ تَفْسِيرُهُ لَقِيْتُهُ

1 et 2. A. وكان الوجه.

4. B, C, H. فكانه قال A. فكانك. قلت H.

9. B et C. إذا جعلته على الخ (A. dans A.).

10. B et C. فإن جعلته على الابتداء.

18. A. ولكن عَمْرًا — B et F. لجري.

19. A. sans رَأَيْتُهُ.

20. B, C, H. في الابتداء A. — Ap. فلان.

وقال أبو الحسن يجوز إذا قلت أيُّهم ضربته أن A يقول زيدا ضربته لأن الهاء منصوبة وفي المعنى مستفهم عنها. Cette addition, dans B, C, H, وهذا كقولك أيُّهم منطلق؛ puis on lit أيُّهم منطلق الخ.

وَحَوُّهَا فَأَتَمَّا تَحْمِلُ الِاسْمَ عَلَى مَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ السَّائِلُ كَانَهُمْ قَالُوا أَنَّهُمْ أَتَيْتُ فَقُلْتُ زَيْدًا وَلَوْ قَالُ مَرَرْتُ بِعَجْرٍ وَزَيْدًا لَكَانَ عَرَبِيًّا فَكَيْفَ هَذَا لِأَنَّهُ فِعْلٌ وَالْجُرُورُ فِي مَوْضِعِ مَفْعُولٍ مَنْصُوبٍ وَمَعْنَاهُ أَتَيْتُ وَحَوُّهَا فَيَحْمِلُ الِاسْمَ إِذَا كَانَ الْعَامِلُ الْأَوَّلُ فِعْلًا وَكَانَ الْجُرُورُ فِي مَوْضِعِ الْمَنْصُوبِ عَلَى فِعْلٍ لَا يَنْتَقِضُ مَعْنَاهُ مَا قَالَهُ جَرِيرٌ [بَسِطًا]

جِئْنِي بِمِثْلِ بَنِي بَدْرٍ لِقَوْمِهِمْ ٥ أَوْ مِثْلَ أَشْرَةٍ مَنظُورٍ بِنِ سَيَّارٍ

ومثله قول العجاج [رجزاً]

يَذْهَبْنَ فِي تَجْدٍ وَعَوْرًا غَائِرًا

كَانَهُ قَالَ وَيَسْلُكُنْ غَوْرًا غَائِرًا لِأَنَّ مَعْنَى يَذْهَبْنَ فِيهِ يَسْلُكُنْ وَلَا يَحْجُوزُ أَنْ تُضْمَرَ فِعْلًا لَا يَصِلُ إِلَّا بِحَرْفِ جَرٍّ لِأَنَّ حَرْفَ الْجَرِّ لَا يُضْمَرُ وَسَتَرِي بَيَانُ ذَلِكَ وَلَوْ جَازَ ذَلِكَ لَقُلْتُ زَيْدٌ 10 تَرِيدُ مَرَّ زَيْدٍ وَمِثْلُ هَذَا وَحَوْرًا عَيْنًا فِي قِرَاءَةِ الْإِيَّ فَإِنْ قُلْتُ قَدْ لَقِيتُ زَيْدًا وَأَمَّا عَجْرٌ فَقَدْ مَرَرْتُ بِهِ وَلَقِيتُ زَيْدًا وَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ يَضْرِبُهُ عَجْرٌ فَالرَّفْعُ إِلَّا فِي قَوْلٍ مِنْ قَالِ زَيْدًا رَأَيْتُهُ وَزَيْدًا مَرَرْتُ بِهِ لِأَنَّ أَمَّا إِذَا يُقَطَّعُ بِهِمَا الْكَلَامُ وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الْإِبْتِدَاءِ يَصْرِفَانِ الْكَلَامَ إِلَى الْإِبْتِدَاءِ إِلَّا أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمَا مَا يَنْصَبُ وَلَا يَحْمِلُ بَوَاحِدٍ مِنْهُمَا آخِرٌ عَلَى 15 أَوَّلٍ مَا يَحْمِلُ بِهِمُ وَالْفَاءُ لَا تَرَى أَنَّهُمْ قَرَأُوا وَأَمَّا تَمُودُ فَهَذَيْنَاهُمْ وَقَبْلَهُ نَصَبٌ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تَصَرَّفَ الْكَلَامَ إِلَى الْإِبْتِدَاءِ إِلَّا أَنْ يَقَعَ بَعْدَهَا فِعْلٌ نَحْوُ أَمَّا زَيْدًا فَضَرَبْتُ وَإِنْ قُلْتُ إِنَّ زَيْدًا فِيهَا أَوْ إِنَّ فِيهَا زَيْدًا وَعَجْرٌ أَدْخَلْتُهُ أَوْ دَخَلْتُ بِهِ رَفَعْتُهُ إِلَّا فِي قَوْلٍ مِنْ قَالِ زَيْدًا أَدْخَلْتُهُ وَزَيْدًا دَخَلْتُ بِهِ لِأَنَّ إِنَّ لَيْسَ بِفِعْلٍ وَأَمَّا هُوَ مُشَبَّهٌ بِهِ لَا تَرَى أَنَّهُ لَا يُضْمَرُ فِيهِ فَاعِلٌ وَلَا يُوَخَّرُ فِيهِ الْاسْمُ وَأَمَّا هُوَ مَمْنُوزَةٌ الْفِعْلُ مَا أَنَّ عَشْرِينَ رَجُلًا وَثَلَاثِينَ رَجُلًا بِمَنْزِلَةِ ضَارِبِينَ عَبْدَ اللَّهِ وَلَيْسَ بِفِعْلٍ وَلَا فَاعِلٍ وَكَذَلِكَ مَا أَحْسَنَ عَبْدُ اللَّهِ وَزَيْدٌ قَدْ 20 رَأَيْنَاهُ فَأَمَّا أَجْرِيَّتُهُ يَعْنِي أَحْسَنَ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ يُجْرَى الْفِعْلُ فِي عِلِّهِ وَلَيْسَ كَالْفِعْلِ وَلَمْ يَجِئْ عَلَى امْتِلَانِهِ وَلَا إِضْمَارِهِ وَلَا تَقْدِيمِهِ وَلَا تَأْخِيرِهِ وَلَا تَصَرُّفِهِ وَأَمَّا هُوَ بِمَنْزِلَةِ لَدُنْ عُذُوَّةَ وَكَمْ رَجُلًا فَقَدْ جَمَلَ كَمَلُ الْفِعْلِ وَلَيْسَ بِفِعْلٍ وَلَا فَاعِلٍ وَمَا يُخْتَارُ فِيهِ النِّصَبُ لِنَصَبِ الْأَوَّلِ وَيَكُونُ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ بِمَنْزِلَةِ الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَنَمَّ قَوْلُكَ لَقِيتُ

3. B et C الِاسْمَ تَحْمِلُ.

4. B معنى (ط) يَنْتَقِضُ الْمَعْنَى C معنى.

13. C et H تَدْخُلُ.

16. A ادخلت به.

على : (ط) على امثلتهم ولا إضمارهم A 21.

وَأَمَّا فِي A et H — (اضمار).

القوم كلهم حتى عبد الله لقيته وضربت القوم حتى زيدا ضربت اياه واتيئت القوم
 اجمعين حتى زيدا مررت به ومررت بالقوم حتى زيدا مررت به فحتى تجرى مجرى
 الواو وثم وليست بمنزلة اما لانها اما تكون على الكلام الذي قبلها ولا تبتدأ وتقول
 رايت القوم حتى عبد الله وتسكت فانما معناه أنك قد رايت عبد الله مع القوم كما
 5 كان رايت القوم وعبد الله على ذلك وكذلك ضربت القوم حتى زيدا انا ضاربُه وتقول
 هذا ضاربُ القوم حتى زيدا يضربه اذا اردت معنى التنوين فهي كالواو الا أنك تجر
 بها اذا كانت غايه والجرورُ مفعولٌ كما أنك قد تجر في قولك هذا ضاربُ زيدٍ غدا
 وتكلف النون وهو مفعولٌ بمنزلة منصوباً منوناً ما قبله ولو قلت هلك القوم حتى زيدا
 اهلكته اختير النصب لئبى على الفعل كما بُنى ما قبله مرفوعاً كان او منصوباً كما فعل
 10 ذلك بعد ما بُنى على الفعل وهو مجرورٌ فان قلت انما هو لنصب اللفظ فارفع بعد مررت
 بزيد وانصب بعد ان فيها زيدا وان كان الاول لانه في معنى الحديث مفعولٌ فلا ترفع
 بعد عبد الله اذا قلت عبد الله ضربته اذا كان بعده وزيدا مررت به وقد يحسن
 الجر في هذا كله وهو عرني وذلك قولك لقيت القوم حتى عبد الله لقيته فانما جاء
 بليته تأكيداً بعد ان جعله غايه كما تقول مررت بزيد وعبد الله مررت به قال
 15 الشاعر وهو ابن مروان النحوي [كامل]

القي العجيفة كيَّ بخفيف رَحْلِهِ وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلِهِ النَّعَاها

والرفع جائزٌ كما جاز في الواو وثم وذلك قولك لقيت القوم حتى عبد الله لقيته جعلت
 عبد الله مبتدأً وجعلت لقيته مبنياً عليه كما جاز في الابتداء كاذك قلت لقيت
 القوم حتى زيدٌ ملقيٌ وسرحتُ القوم حتى زيدٌ مسرَحٌ وهذا لا يكون فيه الا الرفع
 20 لانك لم تذكر فعلاً فاذا كان في الابتداء زيدٌ لقيته بمنزلة زيدٌ منطلقٌ جاز هاهنا
 الرفع

٣٨ هذا بابٌ ما يختار فيه النصب وليس قبله منصوبٌ بُنى على الفعل وهو بابُ
 الاستفهام وذلك أن من الحروفِ حُرُوفًا لا يُذكر بعدها الا الفعل ولا يكون الذي
 يليها غيره مظهرًا او مضمراً فاما لا يليه الفعل الا مظهرًا قد وسونَ ولما ونحوهن فان

10. Ap. اللفظ, B, C, H, dans A, فلا تنصب.

12. A, بعد عبد الله ضربته الخ.

15. Après النحوي, A, سمعت.

من عيسى.

اضطرَّ شاعرٌ فَقَدِمَ الاسمَ وقد اوقعَ الفعلَ على شيءٍ من سببه لم يكن حدُّ الإعرابِ إلا
النَّصْبُ وذلك نحو لَمْ زَيْدًا أَضْرِبْهُ إذا اضطرَّ شاعرٌ فَقَدِمَ لم يكن إلا النَّصْبُ في زَيْدٍ
ليس غيرَ لو كان في شعرٍ لانه يُصِيرُ الفعلَ إذا كان ليس مما يليه الاسمُ كما فعلوا ذلك في
مواضع سترها ان شاء الله وأما ما يجوز فيه الفعلُ مظهرًا ومضمرًا ومقدمًا ومؤخرًا ولا
يجوز ان يُبْتَدَأَ بعده الاسماءُ فهَلَّا وَلَوْلَا وَلَوْمَا وَأَلَّا لو قلتَ هَلَّا زَيْدًا ضَرَبْتُ وَلَوْلَا زَيْدًا
ضَرَبْتُ وَأَلَّا زَيْدًا قَتَلْتُ ولو قلتَ أَلَّا زَيْدًا وهَلَّا زَيْدًا على إضمارِ الفعلِ ولا تذكرُهُ جاز
وأما جاز ذلك لأن فيه معنى التخصيصِ والامرِ فجاز فيه ما جاز في ذلك ولو قلتَ سَوِّفَ
زَيْدًا اضْرِبْ لم يحسنُ أو قد زَيْدًا لقيتُ لم يحسنُ لأنها إما وُضِعَتْ للأفعالِ الآتية
جاز في تلك الأحرى التَّأخِيرُ والإضمارُ لما ذكرت لك من التخصيصِ والامرِ وحروفُ
10 الاستفهامِ كذلك بُنِيَتْ للفعلِ الآتية قد توسَّعوا فيها فابتدءوا بعدها الاسماءُ والأصلُ
غيرُ ذلك إلا ترى أنهم يقولون هَلْ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وهل زَيْدٌ في الدارِ وكيف زَيْدٌ آخِذٌ
فإن قلتَ كيف زَيْدًا رَأَيْتَ وهل زَيْدٌ يَذْهَبُ قُبُجٌ ولم يَجْزِ أَلَّا في شعرٍ لانه لما آجَمَعَ
الفعلُ والاسمُ حمله على الأصلِ فإن اضطرَّ شاعرٌ فَقَدِمَ الاسمَ نَصْبًا كما كنتَ فاعلا ذلك
بَعْدَ ونحوها وهو في هذه أحسنُ لانه يُبْتَدَأُ بعدها الاسماءُ وإما فعلوا هذا بالاستفهامِ
15 لانه كالامرِ في أنه غيرُ واجبٍ وانه يريد به من المخاطبِ أمرًا لم يَسْتَفْتِرْ عند السائلِ
إلا ترى أن جوابه جَزَمَ فلماذا آخِذٌ النَّصْبُ وَكِرْهُوا تَقْدِيمَ الاسمِ لأنها حروفُ ضارَعَتِ
بما بعدها ما بعد حروفِ الجزاءِ وجوابها كجوابه وقد يصير معنى حديثها إليه وفي
غيرِ واجبةٍ كالجزاءِ فَجَعَلَ تَقْدِيمَ الاسمِ لهذا إِلَّا أَنْكَ إذا قلتَ أَيَّنَ عَبْدُ اللَّهِ آتِي فَكَأَنَّكَ
قلتَ حيثُ ما يَكُنْ آتِي فاما الالفُ فتَقْدِيمُ الاسمِ فيها قبل الفعلِ جائزٌ كما جاز ذلك في
20 هَلَّا وذلك لأنها حرفُ الاستفهامِ الذي لا يزول عنه إلى غيره وليس للاستفهامِ في الأصلِ
غيرُهُ وإما تُرِكَ الالفُ في مَنْ وَمَتَى وَهَلْ ونحوهن حيثُ أَمِنُوا اللَّتَبَّاسَ إلا ترى أَنَّكَ
تُدْخِلُهَا على مَنْ إذا تَمَّتْ بصلتها كقول الله عَزَّ وَجَلَّ أَفَنُ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمَّنْ يَأْتِي

13. B, C, F, H, ط dans A n'ont pas شعر ... إذا.

3. B, C, ط dans A مما لا يليه ط.

5. B, C, F (ط dans A) ولا يستقيم أن.

6. A زيدا قلت.

9. A sans الامر.

10. B, C, F, var. de A لا يليها إلا.

الفعل إلا الخ.

12. B, C, F, H, ط dans A زيدا رايت.

14. Après أحسن A, يعني حروف الاستفهام.

(sous la ligne : ط ليست عند ط).

18. Ap. الاسم, B, C, F, H, ط dans A إلا ترى.

أنك الخ.

19. A تقديم الاسم.

20. B et C sans عنه.

آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وتقول أَمْ هَلْ فَأَمَّا هِيَ بمنزلة قد ولكنهم تركوا الالف استغناء اذا كان هذا الكلام لا يَقَعُ الآ في الاستفهام وستراه ان شاء الله مبيناً ايضاً فهي هاهنا بمنزلة إِنَّ في باب الجزاء فجاز تقديم الاسم فيها كما جاز في قولك إِنَّ اللَّهَ أَمَكَّنِي فَعَلْتُ كَذَا وكذا ويختار فيها النصب لَأَنَّكَ تُضَيِّرُ الْفَعْلَ فيها لأنَّ الْفَعْلَ أَوَّلَى اذا اجتمع هو والاسم وكذلك كُنْتَ فاعلاً في إِنَّ لانها انما هي لِلْفَعْلِ وسترى بيان ذلك ان شاء الله فالالف اذا كان معها فعلٌ بمنزلة لولا وهَذَا إِلَّا أَنْكَ ان شئت رفعت فيها والرفع مع الالف أمثلُ منه في مَنَى ونحوها لأنَّه قد صار فيها مع أَنَّكَ تَبْتَدِئُ بعدها السماء أَنَّكَ تُقَدِّمُ الاسم قبل الفعل والرفع فيها على الجواز ولا يجوز ذلك في هَذَا ولولا لأنَّه لا يُبْتَدَأُ بعدها السماء وليس جوازُ الرفع في الالف مثل جواز الرفع في ضربتُ زيداً وعمراً كَلِمَتُهُ لأنَّه 10 ليس هاهنا حرف هو بالفعل اولى وانما اختير هذا على الجواز وليكون معنى واحداً فهذا اقوى والذي يُشَبِّهُهُ من حروف الاستفهام الالف واعلم ان حروف الاستفهام كلها يقع ان يصيِّر بعدها الاسم اذا كان الفعل بعد الاسم لو قلت هل زيدٌ قام واين زيدٌ ضربته لم يحز إلا في الشعر فاذا جاء في الشعر نصبته الا الالف فانه يجوز فيها الرفع والنصب لان الالف قد يُبْتَدَأُ بعدها الاسم فان جئت في سائر حروف الاستفهام باسم 15 وبعد ذلك الاسم اسمٌ من فَعْلٍ نَحْوُ ضارب جاز في الكلام ولا يجوز فيه النصب الا في الشعر لو قلت هل زيدٌ انا ضاربُه لكان جيِّداً في الكلام لان ضارباً اسمٌ وان كان في معنى الفعل ويجوز النصب في الشعر

١٩ هذا باب ما يَنْتَصِبُ في الالف تقول أَعْبَدَ اللَّهُ ضَرْبَتَهُ وَازِيدَا مَرَرْتُ بِهِ وَاعْمَرَا قَتَلْتُ اخَاهُ وَاعْمَرَا اشْتَرَيْتُ لَهُ ثَوْباً فَمَنْ كَلَّ هَذَا قد اضممرت بين الالف والاسم فعلاً 20 هذا تفسيره كما فعلت ذلك فيما نصبته في هذه الاحرف في غير الاستفهام وقال جرير

أَتَعَلَّبَةُ الْعَوَارِسِ أَوْ رِيَّاحًا عَدَلْتُ بِهِمْ طُهَيَّةً وَالْخَشَابَا

3. B, C, F, ط dans A. الله امكننى من فلان

4. A. تضمير الفعل اول الخ

6. Après A, يعنى الالف فيها

8. F, ط dans A. بعدها

9. C. وعمر وكلمته, qui est aussi possible.

11. B, C, F. من حروف

— Ce qui suit واعلم ne se trouve que dans A.

18. B, ط dans A. ما ينتصب

فاذا أوتعت عليه الفعل أو على شيء من سببه نصبتَه وتفسيرُه هاهنا هو التفسيرُ
الذى فُتِّرَ في الابتداء أنك تصيرُ فعلا هذا تفسيرُه إلا أنَّ النصب هو الذى يُختارُ
هاهنا وهو حدُّ الكلام فاما الانتصابُ ثمَّ وهاهنا فن وجه واحد ومثل ذلك أعبد الله
كنت مثله لأن كنت فعل والمثل مضاف اليه وهو منصوب ومثله أزيدا لست مثله لأنه
5 فعل فصار بمنزلة قولك أزيدا لقيت اخاه وهو قول للخليل ومثل ذلك ما أدري أزيدا
مررت به أم عمرا وما أبالي أعبد الله لقيت اخاه أم عمرا لأنه حرف الاستفهام وهى تلك الالف
التي في قولك أزيدا لقيتَه أم عمرا وتقول أعبد الله ضرب أخوه زيدا لا يكون إلا الرفع
لأن الذى من سبب عبد الله مرفوع فاعل والذى ليس من سببه مفعول فيرتفع اذا
ارتفع الذى من سببه كما ينتصب اذا انتصب ويكون المضمر ما يرفع كما اضممت في الأول
10 ما يُنصب فاما جعل هذا المظهر بيان ما هو مثله فان جعلت زيدا الفاعل قلت أعبد
الله ضرب أخاه زيدا وتقول أعبد الله ضرب أخوه غلامه اذا جعلت الغلام في موضع
زيد حيث قلت أعبد الله ضرب أخوه زيدا فيصير هذا تفسيراً لشيء رفع عبد الله
لأنه يكون موقعا الفعل بما هو من سببه كما يوقعه بما ليس من سببه كأنه قال في التمثيل
وان كان لا يُتكمَّم به أعبد الله أهان غلامه او عاقب غلامه او صار في هذه الحال عند
15 السائل وان لم يكن ثم فسر وان جعلت الغلام في موضع زيد حين رفعت زيدا نصبت
فقلت أزيدا ضرب أخاه غلامه كأنه جعله تفسيراً لفعل غلامه أوقعه عليه لأنه قد
يوقع عليه الفعل ما هو من سببه كما يوقعه هو على ما هو من سببه وذلك قولك أعبد
الله ضرب أباه وأعبد الله ضرب أبوه فحرفى أعبد الله ضرب زيدا وأعبد الله
ضرب زيدا كأنه في التمثيل تفسير لقوله أعبد الله أهان أباه غلامه وأعبد الله ضرب
20 أخاه غلامه ولا عليك اقدمت الأخ أم آخرته أيهما ما جعلته كزيد مفعولا فالأول رفع
وان جعلته كزيد فاعلا فالأول نصب وتقول السوط ضرب به زيد وهو كقولك السوط
ضربت به وكذلك الجوان أكل اللحم عليه وكذلك أزيدا سميت به أو سمي به عمرو لأن
هذا في موضع نصب وأما تعتبره بانك لو قلت السوط ضربت فكان هذا كلاما أو الجوان
أكلت لم يكن إلا نصبا كما أنك لو قلت أزيدا مررت فكان كلاما لم يكن إلا نصبا فمن

6. C, F لان حرف الاستفهام هو تلك الالف
10. C, F, H جعل هذا المضمر بيان الخ (dans H المظهر var.). A la marge de A d'apr.
المضمر في متن كتابك ان نصبر والمظهر في طرته

14. B, C, F, H, ط dans A n'ont pas عند... يكن.
17. A كما يوقعه.
19. B, C, F, H, ط dans A اهانه غلامه.
24. B, C, H, n'ont pas نصبا ... لك.

ثُمَّ صار هذا الفعل الذى لا يَظْهَرُ تَفْسِيرُهُ تَفْسِيرَ مَا يَنْصِبُ فاعْتَبِرْ مَا أَشْكَلَ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا بَدَاً فَإِنْ قُلْتَ أَزِيدُ ذَهَبَ بِهِ أَوْ أَزِيدُ أَنْطَلِقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا رَفْعًا لِأَنَّكَ لَوْ لَمْ تُغَلِّ بِهِ فَكَانَ كَلَامًا لَمْ يَكُنْ إِلَّا رَفْعًا مَا قُلْتَ أَزِيدُ ذَهَبَ أَخُوهُ لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ أَزِيدُ ذَهَبَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا رَفْعًا وَقَوْلُ أَزِيدَا ضَرَبْتَ أَخَاهُ لِأَنَّكَ لَوْ أَلْقَيْتَ الْإِخَاءَ قُلْتَ أَزِيدَا ضَرَبْتَ فاعْتَبِرْ هَذَا بِهِذَا ثُمَّ اجْعَلْ كُلَّ وَاحِدٍ جِئْتُ بِهِ تَفْسِيرَ مَا هُوَ مِثْلُهُ وَالْيَوْمُ وَالظُّرُوفُ بِمَنْزِلَةِ زَيْدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ ظَرْفًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَيُّومَ الْجُمُعَةِ يَنْطَلِقُ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ كَقَوْلِكَ امْعُرًا تَكَلَّمْتُ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ وَايُّومَ الْجُمُعَةِ يَنْطَلِقُ فِيهِ كَقَوْلِكَ أَزِيدُ يَذْهَبُ بِهِ وَقَوْلُ أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ ضَرَبْتَهُ تُجَرِّبُهُ هَاهُنَا تُجَرِّبُ أَنَا زَيْدٌ ضَرَبْتَهُ لِأَنَّ الَّذِي يَلِي حَرْفَ الِاسْتِفْهَامِ أَنْتَ ثُمَّ آتَتْ هَذَا وَلَيْسَ قَبْلَهُ حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ وَلَا شَيْءٌ هُوَ بِالْفِعْلِ وَتَقْدِيمُهُ أَوَّلَى إِلَّا أَنْكَ أَنْ شِئْتَ نَصَبْتَهُ مَا نَصَبْتَ زَيْدًا ضَرَبْتَهُ فَهُوَ عَرَفٌ جَيِّدٌ وَأَمْرُهُ هَاهُنَا عَلَى قَوْلِهِ زَيْدٌ ضَرَبْتَهُ فَإِنْ قُلْتَ أَكَلْتُ يَوْمَ زَيْدًا تُضْرِبُهُ فَهُوَ نَصَبٌ كَقَوْلِكَ أَزِيدَا تُضْرِبُهُ كُلَّ يَوْمٍ لِأَنَّ الظَّرْفَ لَا يَفْصِلُ فِي قَوْلِكَ مَا الْيَوْمَ زَيْدٌ ذَاهِبًا وَإِنَّ الْيَوْمَ عَمْرًا مَنْطَلِقٌ فَلَا يَجْزِ هَاهُنَا مَا لَمْ يَجْزِ مَمَّةً وَقَوْلُ اْعْبُدْ اللَّهَ أَخُوهُ تُضْرِبُهُ مَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي قَوْلِكَ أَنْتَ زَيْدٌ ضَرَبْتَهُ لِأَنَّ الْأَسْمَ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ مَبْنَدٍ لَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ وَإِنْ نَصَبْتَهُ عَلَى قَوْلِكَ زَيْدَا 10

15 ضَرَبْتَهُ قُلْتَ أَزِيدَا أَخَاهُ تُضْرِبُهُ لِأَنَّكَ نَصَبْتَ الَّذِي مِنْ سَبَبِهِ يَفْعَلُ هَذَا تَفْسِيرُهُ

وَمَنْ قَالَ زَيْدَا ضَرَبْتَهُ قَالَ أَزِيدَا أَخَاهُ تُضْرِبُهُ وَأَمَّا نَصَبْتَ زَيْدَا لِأَنَّ الْفِ اسْتِفْهَامَ وَتَعَتَّ عَلَيْهِ وَالَّذِي مِنْ سَبَبِهِ مَنْصُوبٌ وَقَدْ يَجُوزُ الرِّفْعُ فِي اْعْبُدْ اللَّهَ مَرَّتَ بِهِ عَلَى مَا ذَكَرْتَ لَكَ وَاْعْبُدْ اللَّهَ ضَرَبْتَ أَخَاهُ وَأَمَّا قَوْلُكَ أَزِيدَا مَرَّتَ بِهِ فَبِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ أَزِيدَا ضَرَبْتَهُ وَالرِّفْعُ فِي هَذَا أَقْوَى مِنْهُ فِي اْعْبُدْ اللَّهَ ضَرَبْتَهُ وَهُوَ أَيْضًا قَدْ يَجُوزُ إِذَا جَازَ هَذَا

11. Après ضربته A, B, C, E, F ont dans le texte l'addition suivante citée aussi dans H : وقال أبو الحسن آتت عبد الله ضربته : النصب أجود لأن انت ينبغي ان يرتفع بفعل اذ كان له فعل في آخر الكلام وينبغي ان يكون الفعل الذي يرتفع به انت ساقطاً على عبد الله.

12. Cet H dans A) لأن الظروف لا تفصل (ح).

15. Après تفسیره tous les manuscrits ont dans le texte des additions; nous reproduisons celle de A : في متن النسخة وقد ضرب أبو علي :

عليه وقد قال قوم لا تقول في زيد إلا الرفع وإن نصبنا الإخ لأن الذي يقع على الإخ مضمراً فيكون تفسيرا لمضمراً يقع على زيد فيقول المبي المضمراً الذي وقع على الإخ قد فسر الفاعل الإخ الظاهر وعرف واستبان حتى صار كالظاهر فكيف لا يفسر المضمراً الأول وكيف لا يكون الفعل الظاهر تفسيرا لها جميعاً إذا كانا فعليين وكانا في معنى هذا الظاهر Les autres manuscrits ont ce passage précédé d'une glose d'أبو الحسن, qui, dans A, est à la marge.

18. A seul porte ضربته ... أزيدا

كما كان ذلك فيما قبله من الابتداء وما جاء بعد ما بُنى على الفعل وذلك انه ابتداءً عبد الله وجعل الفعل في موضع المبنى عليه فكانه قال اعبد الله اخوك فمن زعم انه اذا قال ازيدا مررت به اما ينصبه بهذا الفعل فهو ينبغي له ان يخرج عن عمله مظهرا في الجر والنصب والرفع تقول وبلد تريد وبلد وتقول زيدا تريد عليك زيدا وتقول الهلال تريد هذا الهلال فكله يجعل عمله مظهرا وما يقع بعده ابتداء الاسماء ويكون الاسم بعده اذا وقعت الفعل على شيء من سببه نصبا في القياس اذا وحيث تقول اذا عبد الله تلقاه فأكرمه وحيث زيدا تجده فأكرمه لانها يكونان في معنى حروف العجالة ويقع ابتداء الاسم بعدها اذا كان بعده الفعل لو قلت اجلس حيث زيد جالس او اجلس

2. D'après A, ط, n'a pas le زعم.

6. Après B يعمل — La fin de ce chapitre est autrement ordonnée dans B, C, E, F, qui ont après اخوك (ligne 2) la glose suivante placée dans A après مظهرا وكان ابو الحسن يقول ازيدا لم يضربه الا هو لا يكون فيه الا النصب وان كان جميعا من سببه لان المنصوب هاهنا اسم ليس بمنفصل من الفعل وانما يكون الاول على الذي ليس بمنفصل لان المنفصل يعمل كعمل سائر الاسماء ويكون في مواضعها وغير المنفصل لا يكون هكذا وكذلك ازيدا لم يضرب الا اياه لان فعل زيدا اذا كان مع اسم غير منفصل لم يتعد الى زيد ولم يتعد فعل زيدا اليه الا ترى انك لا تقول ازيدا ضرب وانت تريد ازيدا ضرب نفسك ولا ازيدا ضربه وانت تريد ان توقع فعل زيدا على الهاء والهاء لزيد فلذلك لم تعد في زيد فان قيل الست تقول لقوان اكل عليهم اللحم فتنصب لقوان وانت لا تقول لقوان اكل اللحم فلان اللحم اسم منفصل والاسماء المنفصلة يعمل فعلها في الاول فخرجت كلها على ذلك كما تقول اكرم اعطيه زيد فاللحم اسم منفصل الا انه لا يقع على لقوان الا يخرج جرد والاسماء غير المنفصلة ليس شيء منها يعمل فعلة في الاول فلما لم يكن فيها ما يعمل لم تشبه المنفصلة ولم تخرج بحرفها لان المنفصلة ان كان منها ما لا يجوز ان تلفظ به فقد يكون من المنفصلة ما تلفظ به كثيرا على ان تقول احدها

في الآخر فثبتت (فثبتت A) ما لا يحسن في التقديم (التقديم var.) بهذا الذي يحسن واما غير المنفصلة فلم يكن فيها شيء يثبت به وضربتي لا يجوز لانه قد اجتمع في الفعل فاعل ومنعول فاذا قلت ظننتي ذاهبا فالظن انما هو للثاني II, qui explique ce morceau comme الاخفش, n'a pas ce qui suit (de même B, C, ط, d'après A). A, B, C, F et H ont encore, dans le texte même, A après الاول, B, C, F, H après هذه : (p. ٣٥, l. ١٦), le passage suivant : مسائل متصلة بقوله ازيدا لم يضربه الا هو تقول اخوك ظنناها منطلقين فللاخيرين هاهنا سببان مرفوع ومنصوب وهما جميعا غير منفصلين فعملت الاول على المرفوع من قبل ان الظاهر يتعدى فعلة في هذا الباب الى مضمره نحو ظنناها اخوك ذاهبين اذا ظننا انفسها ولا يتعدى فعل المضمر الى الظاهر في هذا الباب ولكن يتعدى فعل المضمر الى المضمر (الى المضمر A) مثل قولك اظننتي ذاهبا وظننتني ذاهبا وتقول ايتاهما ظنا منطلقين وان شئت قلت ايتاهما منطلقين لانك تقول ايتاهما ظن اخوك منطلقين اذا كانا ظنا انفسهما فتعدى فعل المضمر المرفوع الى المضمر المنصوب في هذا الباب في العلم والشك وتقول ائتت حسبك منطلقا وايتك حسبك منطلقا. A répète deux fois le passage وتقول ايتاهما ... المنصوب.

إذا زيد يجلس كان أتبع من قولك إذا جلس زيد وإذا يجلس وحيث يجلس وحيث جلس والرفع بعدها جائز لأنك قد تبتدئ السماء بعدها فتقول اجلس حيث عبد الله جالس واجلس إذا عبد الله جلس وإذا موضع آخر يحسن فيه ابتداء السماء بعدها تقول نظرت فإذا زيد يضربه عروك لأنك لو قلت نظرت فإذا زيد يذهب لحسن وأما إذا فيحسن ابتداء الاسم بعدها فتقول جئت إذا عبد الله قائم وجئت إذا عبد الله يقوم ألا أنها في فعل قبيحة نحو قولك جئت إذا عبد الله قام ولكن إذا أعما يقع في الكلام الواجب فاجتمع فيها هذا وأنت تبتدئ الاسم بعدها فحسن الرفع وما ينصب أوله لأن أخوة ملتبس بالاول قوله أزيدا ضربت عمرا وأخاه أزيدا ضربت رجلا يحسنه وأزيدا ضربت جاريتين يحسنهما فأما نصبت الاول لأن الآخر ملتبس به إذا كانت صفته ملتبسة به وإذا أردت أن تعلم التباسه به فأدخله في الباب الذي تقدم فيه الصفة كما حسن تقديم صفته فهو ملتبس بالاول وما لا يحسن فليس ملتبسا به ألا ترى أنك تقول مررت برجل منطلق جاريتان يحسنهما ومررت برجل منطلق زيد وأخوه لأنك لما اشركت بينهما في الفعل صار زيد ملتبسا بالآخر فالتبس برجل ولو قلت أزيدا ضربت عمرا وضربت أخاه لم يكن كلاما لأن عمرا ليس من سبب الاول ولا ملتبسا به ألا ترى 15 أنك لو قلت مررت برجل قائم عروك وقائم أخوه لم يحز لأن أحدهما ملتبس بالاول والآخر ليس ملتبسا

٣٠. هذا باب ما جرى في الاستفهام من أسماء الفاعلين والمفعولين كجرى الفعل كما يجري في غيره كجرى الفعل وذلك قولك أزيدا أنت ضارب وأزيدا أنت ضارب لم وأعمرا أنت مكرم أخاه وأزيدا أنت نازل عليه كأنك قلت أنت ضارب وأنت مكرم وأنت نازل كما 20 كان ذلك في الفعل لأنه يجري مجراه ويكمل في المعرفة كليها والنكرة مقدما ومؤخرا ومظهرا ومضمرا وكذلك آلدأر أنت نازل فيها وتقول أعمرا أنت وأجدك عليه وأخالد أنت عالم به وأزيدا أنت راغب فيه لأنك لو القيت عليه وبه وفيه مما هاهنا لتعتبر ما كان ليكون ألا هما ينتصب كأنه قال اعبد الله أنت ترغب فيه واعبد الله أنت تعلم به واعبد

6. Après قام أ، لما مضى أ، قام مضى أ، وأما فتح لأنها لما مضى أ، قام مضى أ، ففتح ان يفصل بينهما لهذا ويقوم ونحوه ضد أ لأن يقوم لما يستقبل 7. B, C, H ينتصب.

12. منطلق زيد أ.

16. A la fin, F et H répètent ce qu'ils ont d'abord donné en son lieu (p. ٣٣, l. ١3-p. ٣٤. وتقول مظهرا (6) l.

الله انت تجِدُ عليه فاعما استنهمته عن علمه به ورغبته فيه في حال مسئلتك ولو قال
آلدار انت نازل فيها فجعل نازلا اسما رفع كانه قال آلدَارُ انت رجل فيها ولو قال ازيد
انت ضارب فجعله بمنزلة قولك ازيد انت اخوه جاز ومثل ذلك في النصب ازيدا انت
محبوس عليه وازيدا انت مكابر عليه وان لم يرد به الفعل واراد به وجه الاسم رفع
5 وكذلك جميع هذا لمفعول مثل يفعل وفاعل مثل يفعل ومما تجرى به مجرى اسماء الفاعلين
فواعل أجروه تجرى فاعلة حيث كانوا بجموعه وكسروه عليه كما فعلوا ذلك بفاعلين
وفاعلات فمن ذلك قولهم هن حواج بيت الله وقال ابو كبير الهذلي [كامل]
من حكن به وهن عواقد حبك النطاق فعاش غير مهبل

ارحزا

وقال الحجاج

أوالفأ مكة من وزن للمسمى

10

وقد جعل بعضهم فاعلا بمنزلة فواعل فقالوا قطن مكة وسكان البلد الحرام لانه جمع
كفواعل واجروا اسم الفاعل اذا ارادوا ان يبالغوا في الامر بجراه اذا كان على بناء فاعل
لانه يريد به ما اراد بفاعل من ابتغى الفعل الا انه يريد ان يحدث عن المبالغة فما
هو الاصل الذي عليه اكثر هذا المعنى فعول ومفعال وفعل وقد جاء فعيل كرحيم
15 وعلم وتدير وسميع وبصير يجوز فيهن ما جاز في فاعل من التقديم والتأخير والاضمار
والاضمار لو قلت هذا ضرب رؤوس الرجال وسوق الابل على وضرب سوق الابل جاز
كما تقول هذا ضارب زيد وعرا تضير وضارب عرا وما جاز فيه مقدما ومؤخرا على نحو
ما جاء في فاعل قول ذي الرمة

هجوم عليها نفسه غير انه متى يرم في عينيه بالشبح ينهض

[طويل]

20 وقال ابو ذؤيب الهذلي

قل دينه واهتاج للشوق انها على الشوق اخوان العزاء هيوج

3. B, C, H, ع dans A فجعله بمنزلة انت في حال مسئلتك
اخوه جاز.

5. B, C, F, ط dans A جميع هذا — B,
C, F, H, ط dans A مجرى فاعل من اسماء
الفاعلين.

6. A حيث كان جمعه B, C, H, ط dans A
حيث كان جمعه.

8. B, C, H, ها جلي.

13. A, ها هو الاصل.

15. A sans وتدير.

- وقال الغداح [طويل]
أخا للحرب لباسا إليها جلالها وليس بولاج الخوالب أغفلا
وسمعا بعضهم يقول أما العسل فأنث شراب وقال [طويل]
بكيت أخا اللأواء يحمّد يومه كريم رؤوس الدارعين ضروب
5 وقال أبو طالب بن عبد المطلب [طويل]
ضروب بضل السيف سوق يمانها إذا عديموا زادًا فإتاك عاقر
وقد جاء في فعل وليس ككثرة ذاك قال الشاعر [كامل]
حذر أمورا لا تضير وآمن ما ليس منجية من الأقدار
وقال لبيد [كامل]
10 أو متحل شج عصابة سمح بسرانها ندب له وكلوم
وقال أنه لم يحار بوائكها وفعل أقل من فعيل بكثير واجروه حين بنوه للجمع يعنى
فعولا كما كان أجرى في الواحد ليكون كفواعل حين أجرى مثل فاعل من ذلك قول
طرفة [ممل]
ثم زادوا أنهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر
15 ومن هذا الباب قول رؤبة [رجز]
برأس دماغ رؤوس العز
ومنه قول ساعدة بن جوبة [بسيط]
حتى شأها قليل مؤهنا عجل باتت طرابا وبات الليل لم ييم
وقال الكمي [بسيط]
شم مهاوين أبدان الجرور مخا ميص العشيات لا خور ولا قمر

8. A حذاز. — B, C, H, O donnent ici (H عمرو بن أحر (l. 10) comme de أحر (H لبيد), puis زادوا (l. 13), enfin حذر (l. 8).

10. A متحل. — Après le vers de Labid,

A donne dans le texte le commentaire suivant:

السمح الطويلة على وجه الأرض ناحية سمح قال أبو عمرو هو على الظرف، وقال غيره بعصابة سمح فلما حذف الباء أقل سمح.

18. Après الكمي A، الكمي 18.

ومنه تَدِيرٌ وعَلِمَ ورَحِمَ لانه يريد المبالغة في الفعل وليس هذا بمنزلة حسن وجه
الاخ لان هذا لا يُعْلَب ولا يَضْمَر واما حَذَّه ان يُتَكَلَّم به في الالف واللام او نكرة ولا
تَعْنِي به انك اوقعت فعلا سلف منك الى احدٍ ولا يَحْسُنُ ان تفصل بينهما فتقول هو
كريم فيها حَسَبَ الاب وما أُجْرَى بُجْرَى الفعل من المصادر قول الشاعر [طويل]

يَمْرُونَ بِالَّذِينَ خِيفُوا عَلَيْهِمْ
وَيَرْجِعُونَ مِنْ دَارِهِمْ يَجْرُ الْخَوَائِبِ
فَنَدُّوا زَيْقُ الْمَالِ نَدُّ الشَّعَالِ
عَلَى حِينِ الْهَى النَّاسِ جُدُّ أُمُورِهِمْ

كانه قال آندُدْ وقال المَرَّار الاسدي [كامل]

أَعْلَاقَهُ أَمْ الْوَلِيدِ بَعْدَ مَا أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالشَّعَامِ الْمُخْلِسِ

[وافر]

وقال

بَضْرَبَ بِالسَّيْفِ رُؤُوسَ قَوْمٍ أَزَلَّنَا هَامَهُنَّ عَنِ الْمَقِيلِ 10

وتقول أعبدُ الله أنت رسولُ له ورسولُه لانك لا تريد بفعلِ هاهنا ما تريد به في ضروبِ
لانك لا تريد ان تُوقع منه فعلاً عليه وانما هو بمنزلة قولك أعبدُ الله أنت عَجُوزُ له
وتقول أعبدُ الله أنت له عديلُ وأعبدُ الله أنت له جليسُ لانك لا تريد به مبالغةً في
فِعْلٍ ولمْ تَقُلْ يُجَالِسُ فيكونُ كفاعِلٍ فانما هو اسمٌ بمنزلة قولك ازيدُ أنت وَحَيْفُ له او
غلامٌ له وكذلك آلْبَصْرَةُ أنت عليها اميرٌ فاما الاصلُ الاكثرُ الذي جرى مجرى الفعل
15 من السماء ففاعِلٌ وانما جاز في التي بُنِيَتْ لمبالغة لانها بُنِيَتْ للفاعِلِ من لفظه
والمعنى واحدٌ وليست بالابنية التي هي في الاصل ان تَجْرَى مجرى الفعل يَدُلُّك على ذلك
انها قليلة فاذا لم يكن فيها مبالغةُ الفِعْلِ فانما هي بمنزلة غلامٍ وعبدٍ لان الاسم على
فَعَلَ يَفْعُلُ فاعِلٌ وعلى فَعَلَ يَفْعُلُ مَفْعُولٌ فاذا لم يكن واحدٌ منها ولا الذي لمبالغة
20 الفاعل لم يكن فيه الا الرفعُ وتقول اكلُ يومٍ انت فيه اميرٌ ترفعُه لانه ليس بفاعلٍ وقد
خرج كُلٌّ مِنْ ان يكونَ ظرفاً فصار بمنزلة عبدِ الله الا ترى انك اذا قلت اكلُ يومٍ يُنْطَلَقُ

1. Avant *أى* 'يهينون A, — B, C, H, *مخزلة قولك حسن* dans A.

2. B, C, H, \in dans A n'ont pas ∇ نكبه.

3. B, C, H, \in dans A sans λ .

4. A sans مجبوری فاعل من B, C, H. — فيها A sans

المصدر:

5. B, C, H, O دارجی میں

17. A sans g. — B, C, H, \in dans A

مجرى الفاعل

20. Après **الرفع**, A (avec la remarque **ليس**).

لأنك لم تُغيّر المعنى ولم تزد على: (وَجْهٍ وَلَا لِي ط
إِنْ شَدَّدْتَهُ

فيه صار كقولك اريدُ يذهبُ به ولو جاز ان تنصبَ كلَّ يوم وانت تريد بالامير الاسمُ
لقلتُ اعبدَ الله عليه ثوبٌ فان جاوزتُ النصب لانك تقول اكلَ يوم لك ثوبٌ فيكون
نصبا فاذا شغلتُ الفعل نصبتُ فقلت اكلَ يوم لك فيه ثوبٌ

٣١ هذا باب الافعال التي تستعمل وتلغى فهي ظننتُ وحسبتُ وخلتُ وارتيتُ ورايتُ
٥ وزعتُ وما يتصرف من أفعالهن فاذا جاءت مستقلة فهي بمنزلة رأيتُ وضربتُ وأعطيتُ
في الاعمال والبناء على الأول وفي الخبر والاستفهام وكل شيء وذلك قولك اظنُ زيدا منطلقا
واظنُ عمرا ذاهبا وزيدا اظنُ اباك وعمرا زعتُ اخاك وتقول زيدُ اظنه ذاهبا ومن قال
عبدُ الله ضربته نصبَ فقال عبدُ الله اظنه ذاهبا وتقول اظنُ عمرا منطلقا وبكرا اظنه
خارجا كما قلتُ ضربتُ زيدا وعمرا كلمته وان شئتُ رفعتُ على الرفع في هذا فان الغيتُ
١٥ قلت عبدُ الله اظنُ ذاهبٌ وهذا إخالُ اخوك وفيها أرى ابوك وكلها اردتُ الإلغاء
فالتأخير اقوى وكلُّ عرقٍ حديد قال الشاعر وهو اللعينُ [بسيطا]

أبالأراجيزِ بآبِنِ اللَّوْمِ تُوعِدُنِي وَفِي الْأَرَاخِيزِ خِلْتُ اللَّوْمِ وَالْخَوْرِ

أنشدناه يونس مرفوعا عنهم وأما كان التأخير اقوى لانه إنما يحىء بالشك بعد ما
يمضى كلامه على اليقين او بعد ما ينتدئ وهو يريد اليقين ثم يُدركه الشك كما
١٥ تقول عبدُ الله صاحبُ ذاك بلغنى وكما قال من يقول ذاك تدري فأخبر ما لم يتحدَّ في
أول كلامه وأما جعل ذلك فيما بلغه بعد ما مضى كلامه على اليقين وفيما يدري فاذا
ابتدأ كلامه على ما في نيته من الشك أمَّلَ الفعلَ قَدَّمَ او آخر كما قال زيدا رأيتُ ورايتُ
زيدا وكلها طال الكلامُ ضَعَفَ التأخيرُ اذا عملتُ وذلك قولك زيدا اخاك اظنُ فهذا
ضعيفٌ كما يضعفُ زيدا قائما ضربتُ لنَّ لحدَّ ان يكون الفعلُ مبتدأ اذا أُجِّلَ ومما جاء
٢٥ في الشعر معجلا في زعتُ قول الشاعر وهو أبو ذؤيب [طويل]

فإن تزجيني كنتُ أَجْهَلُ فيكمُ فإن شربتُ الحَمَّ بعدك بالجهلِ

٣. A la fin du chapitre, A, B, C قال ابو الحسن اذا كان الذى من سبب الاول ظاهرا لفعل
نصبتَ نحو اكلَ يوم تذهب فيه لان الفعل
يضمُّ ولا يضمُّ الاسمُ وتقول اكلَ يوم يذهب
فيه فتوقع لان فيه في موضع رفع وتقول اكلَ يوم
لك فيه عبد فتوقع

٤. B et C n'ont pas وأريت H n'a pas وأريت.
٥. Après افعالهن, A et H كآحسب وتظن. زيادة ليست في ط: A
avec la note dans A: ط. B, C, H, وقرأ ضربته A dans ط.
١٩. A إذا جَلَّ A dans ط. B, C, H.
٢٠. B, C, H sans زعت.

وقال النابتة للجدى

[طويل]

عَدَدَت قُشِيرًا اذ فَخَرْتُ فَلَمْ أَسَأْ بِذَاكَ وَلَمْ أَرْجُكَ عَنْ ذَاكَ مَعْدَلًا

وتقول ابن توى عبد الله قائما وهل ترى زيدا ذاهبا لان هل واين كانك لم تذكرها لان ما بعدها ابتداء فكانك قلت اترى زيدا ذاهبا واتظن عرا منطلقا فان قلت ابن وانت تريد ان تجعلها بمنزلة فيها اذا استغنى بها الابتداء قلت ابن توى زيدا واين ترى زيدا واعلم ان قلت في كلام العرب انما وقعت على ان يحكى بها وانما يحكى بعد القول ما كان كلاما لا قولا نحو قلت زيد منطلق الا ترى انه يحسن ان تقول زيد منطلق فلما اوقعت قلت على الا يحكى بها الا ما يحسن ان يكون كلاما وذلك قولك قال زيد عرو خير الناس وتصديق ذلك قوله عز وجل اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بولاد ذلك لقول الله وكذلك جميع ما تصرف من فعله الا تقول في الاستغناء شبهوها بتظن ولم يجعلوها كاظن وبظن في الاستغناء لانه لا يكاد يستغنى المحاطب عن ظن غيره ولا يستغنى هو الا عن ظنه فانما جعلت كظن كما ان ما كليس في لغة اهل المجاز ما دامت في معناها فاذا تغيرت عن ذلك او قدم الخبر رجعت الى القياس وصارت اللغات فيها كلغة ميم ولم يجعل قلت كظننت لانها انما اصلها عندهم للحكاية فلم تدخل في باب ظننت باكثر من هذا كما ان ما لم تقو قوة ليس ولم تقع في جميع مواضعها لان اصلها عندهم ان يكون مبتدأ ما بعدها وسترى ان شاء الله ما يكون بمنزلة الحرف في شيء ثم لا يكون معه على اكثر احواله وقد بين بعضه فيما مضى وذلك قولك متى تقول زيدا منطلقا واتقول عرا ذاهبا واكل يوم تقول عرا منطلقا لا يفصل بها كما لم يفصل بها في اكل يوم زيدا تضربه فان قلت اأنت تقول زيد منطلق رفعت لانه فصل

1. A sans الجدى.

2. B, G, H, O, ط dans A عددت.

3. Après منطلق, B, G, H, ط dans A لانه يحسن ان تقول زيد منطلق ولا تدخل قلت وما لم يكن هكذا سقط القول عليه وتقول قال زيد comme وتصديق الخ : إن عرا خير الناس الخ à la ligne 9.

4. A comme var. فانما ; la leçon هنا n'est pas une erreur du copiste, car elle est discu-

an s'est cette الرواية : ق lee à la marge par ق فوجه صحتها ان يكون جواب لما محذوها كما حذف في قوله عز وجل فلما ذهبوا مع فلما أشكوا وتقديره فلما اوقعت قلت مع ما ذكرته او كان كما قلت ونحو ذلك.

13. A وصار اللغات.

14. B, G, H ما بعدها محكيًا.

18. B, G, H لم تفصل لا تفصل.

بينه وبين حرف الاستفهام كما فصله في قوله **أَنْتَ زَيْدٌ** مررت به فصارت بمنزلة اخواتها وأُقرت على الاصل قال الكيّت

[واقر]

لَجْهَالًا تَقُولُ بَنَى لَوِيَّ لَعَرَّ أَبَيْكَ أَمْ مُكْجَاهِلِينَ

وقال عَرُ بن ابى ربيعة

[كامل]

أَمَّا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدِ عَدٍ مَتَى تَقُولُ الدَّارُ تَجْمَعُنَا

وان شئت رفعت بما نصبت فجعلته حكاية وزعم ابو الخطاب وسألته عنه غير مرة أن ناسا من العرب يؤثق بعريبتهم وهم بنو سَلَمٍ يجعلون باب قلت أجمع مثل ظننت واعلم ان المصدر قد يلغى كما يلغى الفعل وذلك قولك متى زَيْدٌ ظَنَنْتُكَ ذَاهِبٌ وزَيْدٌ ظَنَنْتُ اخوك وزَيْدٌ ذَاهِبٌ ظَنَنْتُ فان ابتدأت فقلت ظننت متى زَيْدٌ ذَاهِبٌ كان ضعيفا لا يجوز البتة 10 كما ضَعَفَ أَظَنَّ زَيْدٌ ذَاهِبٌ وهو في متى واين احسن اذا قلت متى ظَنَنْتُكَ زَيْدٌ ذَاهِبٌ ومتى تَظَنَّ عَجْرُو منطلق لأن قبله كلاما وانما يَضْعُفُ هذا في الابتداء كما يَضْعُفُ غير شك زَيْدٌ ذَاهِبٌ وَحَقًّا عَجْرُو منطلق وان شئت قلت متى ظَنَنْتُكَ زَيْدًا اميرا كقولك متى ضربك زَيْدًا وقد يجوز ان تقول عبدُ الله اظننته منطلق تجعل هذه الهاء على ذاك كانك قلت زَيْدٌ منطلق اظن ذاك لا تجعل الهاء لعبد الله ولكنك تجعلها ذاك المصدر 15 كانه قال اظن ذاك الظن او اظن ظننى وانما يَضْعُفُ هذا اذا الغيت لان الظن يُلغى في مواضع اظن حتى يكون بدلا من اللفظ به فكَرِهَ اظهار المصدر هاهنا كما قَبِحَ ان يظهر ما انتصب عليه سَقِيًّا وسترى ذلك ان شاء الله مبيّنا وهو ذاك احسن لانه ليس بمصدر وانما هو اسمٌ مَبْنِيٌّ يقع على كل شيء الا ترى انك لو قلت زَيْدٌ ظَنَنْتُكَ منطلق لم

٩. قال الشاعر.

١٠. كان قبيحا كما قَبِحَ A dans B, F, ط.

١١. A sans ي.

١٢. غير ذى عَكَ B, C, II.

١٣. A n'a point ce qui est entre les deux

اظن ذاك.

١٤. Après le langage, A introduit dans le texte

par le passage suivant : يعني انك

اذا قلت عبدُ الله اظن منطلق فقد الغيت اظن

وكذلك اذا قلت عبدُ الله ظننى قائم وظننى بدل

من اللفظ بالفعل فاذا قلت عبدُ الله اظن

ظننى منطلق فهذا قبيح لان ظننى بدل من اظن

لجمعت بينهما وانت تجتزئ باحدها وهذا اذا

الغيت او لم تلغ فهو سواء لان المصدر قد يكون

لغوا في موضع اظن حتى يكون بدلا من اللفظ به

فَكَرِهَ المصدرُ B, C, F, II.

١٥. ولفظك بهذا B, C, II. سقيا

فاذا قلت B et C احسن من لفظك بظننى

زَيْدٌ اظن ذاك عاقل كان احسن من قولك زَيْدٌ

اظن ظننى عاقل ذاك احسن لانه ليس بمصدر الخ

يجز ان تضع ذاك مكانها وتترك ذاك في اظن اذا كان لغوا اقوى منه اذا وقع على المصدر لان ذاك اذا كان مصدرا فانك لا تجيء به لان المصدر يقع ان تجيء به هاهنا فاذا قُيِّع المصدر فجيئتك بذاك اقبج لانه مصدر واطن بغير الهاء احسن لئلا يلتبس بالاسم وليكون أثبت في انه ليس يقبل فاما ظننت أنه منطلق فاستغنى بخبر أن تقول اظن أنه 5 فاعل كذا وكذا متفسر واما يقتصر على هذا اذا علم انه مستغنى بخبر أن وقد يجوز ان تقول ظننت زيدا اذا قال من تظن اي من تتهم فتقول ظننت زيدا كأنه قال اتهمت زيدا وعلى هذا قيل ظنن اي متهم ولم يجعلوا ذاك في حسبت وحلت وأرى لان من كلامهم ان يدخلوا المعنى في الشيء لا يدخل في مثله وسألته عن أنهم لم يقولوا 10 أنهم مرتت به فقال لأن أنهم هو حرف الاستفهام لا يدخل عليه الالف واما تركت الالف استغناء فصارت بمنزلة الابتداء الا ترى ان حد الكلام ان تؤخر الفعل فتقول أنهم رأيت كما تفعل ذلك بالالف فهي نفسها بمنزلة الابتداء فان قلت أنهم زيدا ضرب قبيح كما قبح في متى ونحوها وصار أن يليها الفعل هو الاصل لانها من حروف الاستفهام ولا يحتاج الى الالف فصارت متى واين وكذلك من وما لانها تجريان معها ولا تغارقانها تقول من أمة الله ضربها وما أمة الله اتاها نصب في كل ذا لانه أن بكى 15 هذه الحروف الفعل اولي كما انه لو اضطر شاعر في متى زيدا ضربته

٣٢ هذا باب من الاستفهام يكون الاسم فيه رفعا لانك تبندته لتنبئه الحاصب ثم تستفهم بعد ذلك قولك زيد كم مرة رأيت وعبد الله هل لغيتته وعمرؤ هلا لغيتته وكذلك سائر حروف الاستفهام فالعامل فيه الابتداء كما أنك لو قلت أرايت زيدا هل لغيتته كان أرايت هو العامل وكذلك اذا قلت قد علمت زيدا كم لغيتته كان علمت

١. A, B, C, F sans منه, ajouté d'après H.

— Après المصدر, B, ط dans A : فاذا الغيت فاذا الغيت عبد الله اظن منطلق فهذا احسن من قولك عبد الله اظن منطلق بغير الهاء الخ G et F ont, après المصدر, immédiatement بغير الهاء الخ.

٥. Après وكذا, B, C, F, H, ط dans A فاستغنى.

١١. B, var. de C, H, ط dans A ذلك في أما.

١٢. A وصارت ان يليها الفعل.

١٣. B, C, H يغارقانها et يجريان.

١٤. Après نصب A, وقال هذا في الضرورة وفي عنده من الكتاب ليس من ان الحسن قال ابو الحسن فلو اضطر شاعر فقال أنهم أمة الله ضربها ومن أمة الله ضربها وما أمة الله اتاها نصب.

١٥. B, C, F, H, ط dans A شاعر في متى واخواتها نصب فقال متى زيدا رأيت.

١٦. ne se trouve que dans A. وكذلك ... هذا.

هو العامل فكذلك هذا لما بعد المبتدأ من هذا الكلام في موضع خبره فان قلت زيد كم مرة رأيت فهو ضعيف إلا ان تدخل الهاء كما ضعف في قوله كله لم أصنع ولا يجوز ان تقول زيدا هل رأيت إلا ان تريد معنى الهاء مع ضعفه فتزفع لانك قد فصلت بين المبتدأ وبين الفعل فصار الاسم مبتدأ والفعل بعد حرف الاستفهام ولو حسن هذا او جاز لقلت قد علمت زيد كم ضرب ولقلت ارايت زيد كم مرة ضرب على الفعل الآخر فكما لا تجد بدا من إعمال الفعل الاول كذلك لا تجد بدا من إعمال الابتداء لانك انما تجيء بالاستفهام بعد ما تفرغ من الابتداء ولو ارادوا الإعمال لما ابتدءوا بالاسم الا ترى انك تقول زيد هذا أمرو وضربه ام بشر ولا تقول عمرا أضربت فكما لا يجوز هذا لا يجوز ذلك فحرف الاستفهام لا يفتصل فيه

10 بين العامل والمفعول ثم يكون على حاله اذا جاءت الالف أولا وانما يدخل على الخبر ومما لا يكون الا رفعاً قولك أخواك اللذان رأيت لان رأيت صلة للذي وبه يتم اسماً فكأنك قلت أخواك صاحبانا ولو كان شيء من هذا ينصب شيئاً في الاستفهام لقلت في الخبر زيدا الذي رأيت فنصب كما تقول زيدا رأيت واذا كان الفعل موضع الصفة فهو كذلك وذلك قولك ازيد أنت رجل تضربه وأكل يوم ثوب تلبسه فاذا كان وصفا فأحسنه أن يكون فيه الهاء لانه ليس بموضع إعمال ولكنه يجوز كما جاز في الوصل لانه في موضع ما يكون من الاسم ولم تكن لتقول ازيدا أنت رجل تضربه وانما اذا جعلته وصفا للمفعول لم تنصبه لانه ليس بمبنى على الفعل ولكن الفعل في موضع الوصف كما كان في موضع الخبر فن ذلك قول الشاعر

[رجز]

أكل عام نعم تحشونه يلجحه قوم وتنتجونه

20 وقال زيد الخيل

ألى كل عام ماتم تبعثونه على محرم ثوبهم وما رخصا

5. Après الاستفهام, B, C, F, ط dans A — B, C, H n'ont pas ce qui est entre لقلت et ولقلت.

7. Le passage entre les deux الابتداء est dans A à la marge d'après ط.

10. B, C, F, H, ط dans A بين العامل والمفعول فيه.

18. B, C, ط dans A قوله انشده بعض قول زيد F في ح وهو زيد الخيل A ajoute الرواة.

19. A يلجحه قوم.

وقال جرير فيما ليست فيه الهاء [وافر]

أَجَحَّتْ جَمَى تَهَامَةً بَعْدَ تَجْدٍ وَمَا شَيْءٌ حَجَّيْتُ بِمُسْتَبَاحٍ

وقال الشاعر [وافر]

مَا أَذْرَى أَغْيَرَهُمْ تَنَاءٍ وَطَوَّلَ الْعَهْدِ أَمْ مَالٌ أَصَابُوا

ومما لا يكون فيه إلا الرفعُ أَعْبَدُ الله أنت الضاربُ لأنك إنما تريد معنى أنت الذى ضَرَبَهُ فهذا لا يجرى مجرى يَقْعُلُ الا ترى أنه لا يجوز أن تقول ما زيدًا أنا الضاربُ ولا زيدًا أنت الضاربُ وإنما تقول الضاربُ زيدًا على مثل قولك للحسن وجهًا الا ترى أنك لا تقول أنت المائة الواهبُ كما تقول أنت زيدًا ضاربٌ وتقول هذا ضاربٌ كما ترى فيجىء على معنى هذا يَضْرِبُ وهو يعمل في حال حديثك وتقول هذا ضاربٌ فيجىء على معنى هذا سَيَضْرِبُ وإذا قلت هذا الضاربُ فاعلم تعرفه على معنى الذى يَضْرِبُ فلا يكون إلا رفعًا كما أنك لو قلت ازيدُ أنت ضاربُ إذا لم تُردِّ بضاربِ الفعل وصار معرفةً رفعت فكذلك هذا الذى لا يجىء إلا على هذا المعنى فاعلم يكون بمنزلة الفعل نكرةً واصلٌ وقوع الفعل صفةً للنكرة كما لا يكون الاسم كالفعل إلا نكرةً الا ترى أنك لو قلت أكلت يوم زيدًا تضربه لم يكن إلا نصبًا لأنه ليس بوصف فاذا كان وصفًا فليس بمبنى عليه 15 الاولُ كما أنه لا يكون الاسم مبنىً عليه في الخبر فلا يكون ضاربٌ بمنزلة يَقْعُلُ وتَقْعُلُ الا نكرةً وتقول أَذْكَرُ أَنْ تَلِدَ نَاقَتُكَ أَحَبُّ اليك أم أَنْتَى كَانَهُ قَالَ أَذْكَرُ نِتَاجُهَا أَحَبُّ اليك أم أَنْتَى فَإِنْ تَلِدَ اسْمٌ وَتَلِدَ بِهِ يَنْتَمِ الاسمُ كما يَنْتَمِ الذى بالفعل فلا تَعْلَلْ له هنا كما ليس يكون لصلته الذى عَمِلَ وتقول ازيدُ أَنْ يَضْرِبَهُ عَمْرُو أَمَثَلُ أم بِشَرٍّ كَانَهُ قَالَ ازيدُ ضَرْبُ عَمْرُو إِيَّاهُ أَمَثَلُ أم بِشَرٍّ فالمصدر مبنى على المبتدأ وامثلُ مبنى عليه ولم يُنَزَّلْ منزلة يَقْعُلُ فكأنه قَالَ ازيدُ ضاربُ خيرٌ أم عَمْرُو وذلك أَنَّك ابتدأته فبنيت عليه فجعلته اسمًا 20 ولم يلتبس زيدٌ بالفعل إذ كان صلةً له كما لم يلتبس به الضاربُ حين قلت زيدٌ أنت الضاربُ الا أنَّ الضاربُ في معنى الذى ضَرَبَهُ والفعل تمامُ هذه الاسماء فالفعل لا يلتبس بالاول إذا كان هكذا وتقول أَنْ تَلِدَ نَاقَتُكَ ذَكَرًا أَحَبُّ اليك أم أَنْتَى لَأنك جعلته

7. B, C, H, ب dans A n'ont pas ... وإنما وجهها.

10. B, C, H, var. dans A الذى ضرب.

11. B, C, H مع ذلك الخ.

19. B, C, F, H, ط dans A فالمصدر مبتدأ.

21. Ap. بالفعل B, C, F, H, var. dans A إذا

كان ضاربًا اسمًا كما الخ. — H avec raison peut-être أنت الضاربُ.

على الفعل الذى هو صلة أن فصار في صلة أن مثل قولك الذى رايت أخاه زيد ولا يجوز
 ان تكد بالاخ قبل الذى تجل فيه رايت أخاه زيد فكذلك لا يجوز النصب في قولك
 اذكر أن تكد فاقنتك احب اليك ام انتى وذلك انك لو قلت اخاه الذى رايت زيد لم يحز
 وانت تريد الذى رايت أخاه زيد وما لا يكون في الاستفهام الا رفعا قولك اعبد الله
 ٥ انت اكرم عليه ام زيد واعبد الله انت له اصدق ام بشر كاذك قلت اعبد الله انت
 اخوه ام عمرو لان الفعل ليس بفعل ولا اسم يجرى مجرى الفعل وانما هو بمنزلة شديد
 وحسن ونحو ذلك ومثله اعبد الله انت له خير ام بشر وتقول ازيد انت له اشد
 ضربا ام عمرو فانما انتصاب الضرب كانتصاب زيد في قولك ما احسن زيدا وانتصاب
 وجه في قولك حسن وجه الاخ فالمصدر هاهنا كغيره من الاسماء كقولك ازيد انت اطلق
 10 له وجهها ام فلان وليس له سبيل الى الاجمال وليس له وجه في ذلك وما لا يكون في
 الاستفهام الا رفعا قولك اعبد الله ان ترة تضربه وكذلك ان طرحت الهاء مع فحة
 فقلت اعبد الله ان تر تضرب فليس للاخر سبيل على الاسم لانه جزم وهو جواب
 الفعل الاول وليس للفعل الاول سبيل لانه مع ان بمنزلة قولك اعبد الله حين ياتينى
 اضرب فليس لعيد الله في ياتينى حظ لانه بمنزلة قولك اعبد الله يوم الجمعة اضرب
 15 ومثل ذلك زيد حين اضرب ياتينى لان المعتمد على زيد اخر الكلام وهو ياتينى
 وكذلك اذا قلت زيدا اذا اتاني اضرب انما هي بمنزلة حين فان لم تجزم الاخر نصبت
 وذلك قولك ازيدا ان رايت تضرب فاحسنه ان تدخل في رايت الهاء لانه غير مستعمل
 فصارت حروف الجزاء في هذا بمنزلة قولك زيد كم مرة رايتنه فاذا قلت ان تر زيدا
 تضرب فليس الا هذا لانه بمنزلة قولك حين ترى زيدا ياتيك لانه صار في موضع
 20 المضمر حين قلت زيد حين تضربه يكون كذا وكذا ولو جاز ان تجعل زيدا مبتدأ
 على هذا الفعل لقلت القتال زيدا حين ياتي تريد القتال حين ياتي زيدا وتقول في
 الخبر وغيره ان زيدا ترة تضرب تنصب زيدا الا ان الفعل ان يلى ان اولي ما كان ذلك

1. B, C, H, ط dans A فصار في صلتها فصار — B et C الخ لا يجوز الخ. كقولك.

2. Dans A manque le passage entre les deux اخاه (cf. l. 4).

6. B et C الخ ليس باسم جرى مجرى الخ.

12. B, C, H, var. dans A لانه مجزوم.

13. B, C, H, حين ياتي تضرب, puis l. 14: و ياتي.

17. A رايتنه — B, var. à la marge de غير مجل ط d'après A.

20. B, H, ط dans A ان تجعل زيدا.

22. B, C, H, الخ زيدان الفعل الخ.

في حروف الاستفهام وهو أبعد من الرفع لانه لا يئنى فيها الاسم على مبتدأ وانما اجازوا
تقديم الاسم في إن لانها أمّ الجزاء ولا تزول عنه فصار ذلك فيها كما صار في الف الاستفهام
ما لم يحز في الحروف الآخر وقال النمر بن توكب [كامل]

لا تجزى إن منفساً أهلكته وإذا هلكت فعند ذلك فاجزى

١٠ وإن اضطرّ شاعر فجازى إذا أجزاها في ذلك مجزى إن فقال أزيد إذا ترّضرت إن جعل
تضرب جواباً وإن رفعها نصب لانه لم يجعلها جواباً ويرفع للجواب حين يذهب الجزم
من الاول في اللفظ والاسم هاهنا مبتدأ إذا جزمتم نحو قولهم أيهم يأتك تضرب إذا
جزمتم لأنك جئت بتضرب مجزوما بعد ان تجلّ الابتداء في أيهم فلا سبيل له عليه
وكذلك هذا حيث جئت به مجزوما بعد ان تجلّ فيه الابتداء وانما الفعل الاول فصار
مع ما قبله بمنزلة حين وسائر الظروف وإن قلت زيدا اذا يأتيني أضرب تريد معنى
الهاء ولا تريد زيدا أضرب اذا يأتيني ولكنك تضع أضرب هاهنا مثل أضرب اذا جزمتم
وان لم يكن مجزوما لان المعنى معنى المجازاة في قولك ازيد إن يأتك أضرب ولا تريد به
أضرب زيدا فيكون على اول الكلام رفعت عنده مجيئاً كما لم تردّ بهذا اول الكلام
وكذلك حين اذا قلت ازيد حين ياتيك تضرب وانما رفعت الاول في هذا كئله لانك
١١ جعلت تضرب وأضرب جواباً فصار كأنه من صلته اذا كان من تمامه ولم يرجع الى
الاول وانما ترده الى الاول فيمن قال إن اتيتني آتيك وهو قبيح وانما يجوز في الشعر واذا
قلت أزيد إن يأتك تضربه فليس تكون الهاء الا لزيد ويكون الفعل الآخر جواباً للاول
وبذلك على انها لا تكون الا لزيد انك لو قلت ازيد إن تأتلك أمه الله تضربها لم يحز
لأنك ابتدأت زيدا ولا بدّ من خير ولا يكون ما بعده خيراً له حتى يكون فيه

١. B, C, ط dans A وفي أبعد.

٥. Ap. شاعر B, C, H إذا مجزى إن — المجازى بها فقال الخ
عجزى manque après إن —

٦. B, C, H لانه A — وإن رفع تضرب نصبه
لم يجعله

١٢. A ياتيك

١٣. A sans le second الكلام.

١٤. B, C n'ont pas ... وكذلك

١٥. B, C, ط dans A لانك حين جعلت

١٦. B, C, H, ط dans A إن تأتني آتيك

قال A, dans le texte, a وإذا قلت الخ
Devant هذا الفصل في نسخة ح من كلام الاخفش وفي نسخة
غيره من كلام سيبويه

١٧. A ياتيك

١٩. B, C, H من خبره Ap. —

زيادة ليست في نسخة ط انما : A, dans le texte :
قال سيبويه ازيد إن يأتك تضربه لا يكون الهاء
الا لزيد لان الفعل الذي يلي إن اذا كان له

ضميره واذا قلت زيدا لم اضرب او زيدا لن اضرب لم يكن فيه الا النصب لانك لم توقع بعد لم ولن شيئا يجوز لك ان تقدمه قبلهما فيكون على غير حاله بعدها كما كان ذلك في الجزاء ولن اضرب نفى لقوله سأضرب كما ان لا تضرب نفى لقوله اضرب ولم اضرب نفى لضربت وتقول كل رجل يأتيك فاضرب نصب لان يأتيك هاهنا صفة فكانت قلت كل رجل صالح اضرب وان قلت ايهم جاءك فاضرب رفعت لانه جعل جاءك في موضع الخبر وذلك لان قوله فاضرب في موضع الجواب واى من حروف العجازه وكل رجل ليست من حروف العجازه ومثله زيد ان اتاك فاضرب الا ان تريد اول الكلام فت نصب ويكون في حد قولك زيدا ان يأتيك تضرب وايهم يأتيك تضرب فيصير بمنزلة الذى وتقول زيدا اذا اتاك فاضرب فان وضعته في موضع زيد ان يأتيك تضرب رفعت فارفع اذا كانت تضرب جوابا ليأتاك وكذلك حين والنصب في زيد احسن اذا كانت الهاء يصف تركها ويقع كما ان الفعل يقع اذا لم يكن معه مفعول مضمر او مظهر فالجاء في الاول وليس هذا في القياس يعنى اذا لم تجزم بها لانها تكون بمنزلة حين واذا وحين لا يكون واحده منهما خبرا لزيد الا ترى انك لا تقول زيد حين يأتيك لان حين لا تكون ظرفا لزيد وتقول الحر حين تأتيك فيكون ظرفا لما فيه من معنى الفعل وجميع ظروف الزمان لا تكون ظروفًا للجئت فان قلت زيدا يوم الجمعة اضرب لم يكن فيه الا النصب لانه ليس هاهنا معنى جزاء ولا يجوز الرفع الا على قوله كله لم اصنع الا ترى انك لو قلت يوم الجمعة فانا اضربه لم يجوز ولو قلت زيد اذا جاءني فانا

فاعل لم يكن بد من ان يكون جوابه ملتبسا فتقول ان تأتي آتاك ولو قلت ان تأتي آتاك زيدا لم يكن كلاما حتى تعنى من اجل آتاك الا ترى انك ان لم تنو هذا نصب معنى للجزاء وبذلك على انها لا تكون الا لزيد انك لو قلت ازيد ان تأتاك أمه الله تضربها لم يجوز لانك ابتدأت زيدا ولا بد من خبر

١. B, H, ط dans A n'ont pas الجزاء
٢. B, C, F, H n'ont pas اضرب
٣. B, H n'ont pas نصب
٤. Ap. B (de même, d'après A, à la marge de ط) بمعنى ايهم جاءك الذى الذى جاءك فيجوز النصب كانك قلت الذى جاءك اضرب

8. A. et les deux fois B. —. تضرب
9. B, C, H, ط dans A n'ont pas فارفع
10. A. تضرب جوابا ليأتاك
11. Ap. A. ويقع ان الفعل B. هذا تفسير تقول C. يقول ان الفعل الخ الخ
12. B, C, H. بالقياس
13. Dans A manque تكون
14. A sans فيه
15. A sans كله
16. A seul a le passage وتو قلت
17. جيد

أَضْرَبَهُ كَانَ جَيِّدًا فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ يَكُونُ عَلَى غَيْرِ قَوْلِهِ زَيْدًا أَضْرَبَ حِينَ يَأْتِيكَ

٣٣ هَذَا بَابُ الْأَمْرِ وَالنَهْيِ وَالْأَمْرُ وَالنَهْيُ يُخْتَارُ فِيهِمَا النَّصْبُ فِي الْأَسْمِ الَّذِي يُبْنَى عَلَيْهِ الْفِعْلُ وَيُنْبَى عَلَى الْفِعْلِ كَمَا اخْتِيرَ ذَلِكَ فِي بَابِ الْأَسْتِفْهَامِ لِأَنَّ الْأَمْرَ وَالنَهْيَ أَمَّا هَا ٥
لِلْفِعْلِ كَمَا أَنَّ حُرُوفَ الْأَسْتِفْهَامِ بِالْفِعْلِ أَوَّلُ وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهَا أَنْ يُبَدَّلَ بِالْفِعْلِ قَبْلَ الْأَسْمِ فَكَذَا الْأَمْرُ وَالنَهْيُ لَأَنَّهُمَا لَا يَقَعَانِ إِلَّا بِالْفِعْلِ مَظْهَرًا أَوْ مَضْمَرًا وَهَذَا أَتَى فِي هَذَا مِنْ الْأَسْتِفْهَامِ لِأَنَّ حُرُوفَ الْأَسْتِفْهَامِ قَدْ تُسْتَعْلَمُ وَلَيْسَ بَعْدَهَا إِلَّا الْأَسْمَاءُ كَقَوْلِكَ أَزِيدُ أَخُوكَ وَمَتَى زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وَهَلْ عَجَزَ ظَرْبُكَ وَالْأَمْرُ وَالنَهْيُ لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِالْفِعْلِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ زَيْدًا أَضْرَبَهُ وَهَرَا أَمْرٌ بِهِ وَخَالِدًا أَضْرَبَ أَبَاهُ وَزَيْدًا اشْتَرَى لَهُ ثَوْبًا وَمِثْلُ ذَلِكَ أَمَّا زَيْدًا ١٠
فَأَقْتُلْهُ وَأَمَّا عَجَزًا فَاشْتَرَى لَهُ ثَوْبًا وَأَمَّا خَالِدًا فَلَا تُشْتِمِ أَبَاهُ وَأَمَّا بَكْرًا فَلَا تَعْرِزْ بِهِ وَمِنْهُ زَيْدًا لِيَضْرِبَهُ عَجَزًا وَبَشْرًا لِيَقْتُلَ أَبَاهُ بَكْرًا لِأَنَّهُ أَمْرٌ لِلْغَائِبِ بِمَنْزِلَةِ أَفْعَلٍ لِلْمَخَاطَبِ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْأَمْرِ وَالنَهْيِ أَنْ يُبْنَى الْفِعْلُ عَلَى الْأَسْمِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ عَبْدُ اللَّهِ أَضْرَبَهُ ابْتَدَأْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَرَفَعْتَهُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَنَبِهْتُ الْمَخَاطَبَ لَهُ لِيَعْرِفَهُ بِاسْمِهِ ثُمَّ بَنَيْتُ الْفِعْلَ عَلَيْهِ كَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فِي الْخَبَرِ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَمَّا زَيْدٌ فَأَقْتُلْهُ فَإِذَا قُلْتَ زَيْدٌ فَاضْرِبْهُ لَمْ يَسْتَقِمْ أَنْ تُحْمَلْهُ عَلَى ١٥
الْإِبْتِدَاءِ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ لَمْ يَسْتَقِمْ فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَبْتَدَأً فَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَهُ عَلَى شَيْءٍ هَذَا تَفْسِيرُهُ كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي الْأَسْتِفْهَامِ وَإِنْ شِئْتَ عَلَى عَلَيْكَ كَأَنَّكَ قُلْتَ عَلَيْكَ زَيْدًا فَأَقْتُلْهُ وَقَدْ يَحْسُنُ وَيَسْتَقِمُّ أَنْ تَقُولَ عَبْدُ اللَّهِ فَاضْرِبْهُ إِذَا كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى مَبْتَدَأٍ مُظْهِرٍ أَوْ مُضْمَرٍ فَمَا فِي الْمَظْهَرِ فَقَوْلُكَ هَذَا زَيْدٌ فَاضْرِبْهُ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تُظْهِرْ هَذَا وَتَعْمَلْ كَعَمَلِهِ إِذَا كَانَ مَظْهَرًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ الْهَلَالُ وَاللَّهُ ٢٠
فَانْظُرْ إِلَيْهِ كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذَا الْهَلَالُ ثُمَّ جِئْتَ بِالْأَمْرِ وَمِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى حُسْنِ الْغَاءِ هَاهُنَا أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ هَذَا زَيْدٌ فَحَسَنٌ جَمِيلٌ كَانَ كَلَامًا جَيِّدًا وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ [طَوِيلٌ]

وَقَائِلُهُ خَوْلَانُ فَإِنِ كُجَّ فَنَاتَهُمْ وَأَكْرَمُهُ الْحَيَّيْنِ خَلَوْ كَمَا هِيَا

١. A sans — زيدا فاضرب H. — بحسب
٢. Ap. ياتيك B, C, H avec la remarque
dans ط, وفي آخر الباب قول لست ادري لمن هو
وهو عندنا غير جائز إلا أن يكون الأول مجزوما A
في اللفظ

٤. وَيُنْبَى الْفِعْلُ كَمَا أَخْبَرُ.
٧. B, C, dans A قد يُسْتَعْلَمُ بِهَا.
١٣. B, C, F sans له.
١٧. A ان يقول.
١٩. B, C, H وأظهرته إذا أظهرته.

فهذا سُمِعَ من العرب تَنْشُدُهُ وتقول هذا الرجل فاضربه اذا جعلته وصفا ولم تجعله خيرا وكذلك هذا زيدا فاضربه اذا كان معطوفا على هذا او بدلا وتقول اللذين باتيانك فاضربهما تنصبه كما نصبت زيدا وان شئت رفعتنه على أن يكون مبنيا على مظهر او مضمر وان شئت كان مبتدأ لانه يستقيم ان تجعل خبره من غير الأفعال بالغاء الا ترى انك لو قلت الذى يأتينى فله درهم والذى يأتينى فُكْرَمَ محمولٌ كان حسنا ولو قلت زيدٌ فله درهمان لم يجوز وانما جاز ذلك لان قوله الذى يأتينى فله درهم فى معنى الجزاء فدخلت الغاء فى خبره كما تدخل فى خبر الجزاء ومن ذلك قوله عز وجل الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ومن ذلك قولهم كل رجل يأتيك فهو صالح وكل رجل جاء فله درهمان لان معنى الحديث الجزاء وأما قول عدي بن زيد [خفيف]

أَرْوَاهُ مُنَوَّدَعٌ أَمْ بُكُورُ أَنْتَ فَانْظُرْ لَائِي ذَاكَ تَصْبِيرُ

فانه على أن يكون فى الذى يَرْفَعُ على حال المنصوب فى الذى يَنْصِبُ على انه على شيء هذا تفسيره تقول ترفع انت على فعل مضمر لان الذى من سببه مرفوع وهو الاسم المضمر الذى فى انظر وقد يجوز ان يكون انت على قوله انت الهالك كما يقال اذا ذكر انسان لشيء قال الناس زيد وقال الناس انت ولا يكون على ان تصير هذا لانك لا تشير للمخاطب الى نفسه ولا تحتاج الى ذلك وانما تشير له الى غيره الا ترى انك لو اشرت له الى شخصه فقلت هذا انت لم يستقيم ويجوز هذا ايضا على قولك شاهدك اى شاهدك ما يثبت لك او ما يثبت لك شاهدك قال الله تعالى طاعة وقول معروف فهو مثله فاما أن يكون أَضْمَرَ الاسم وجعل هذا خبره فكانه قال أمرى طاعة وقول معروف او يكون أَضْمَرَ الخبر فقال طاعة وقول معروف امثل واعلم أن الدعاء بمنزلة الامر والنهى

6. B, C, H, ط dans A فله درهم.

10. A ط فله الخ.

12. Ap. التصب A ط, B, C, المنصوب فى Ap. يعنى ان الذى من سببه مرفوع فترفعه بفعل هذا تفسيره كما كان المنصوب ما هو من سببه ينتصب فيكون ما سقط على سببه تفسيره فى الخ.

14. Ap. مرفوع, A, انظر.

17. Au lieu de اى, A, او.

18. B, C, F, H n'ont pas شاهدك ... او.

20. Ap. امثل, on trouve le passage suivant dans A, B, C, H اذا قلت زيدا فاضرب فالعامل اضرب والغاء (فاضرب A هذا والغاء) معلقة بما قبلها ويحذف على أن هذه هى العاملة قولك يزيد فامرؤ كما تقول أما يزيد فامرؤ فهذه الباء اضافت الفعل الآخر الذى معه الغاء الى زيد.

واما قيل دعاء لانه استعظم أن يقال أمر أو نهى وذلك قولك اللهم زيدا فأغفر ذنبه وزيدا فأصلح شأنه وعمر ليَجْزِيَهُ اللهُ خَيْرًا وتقول زيدا قطع الله يده وزيدا أمر الله عليه العيش لان معناه معنى زيدا لِيَقْطَعَ اللهُ يده وقال ابو الاسود الدؤلي [طويل]
أَمِيرَانِ كَانَا آخِيَانِي كِلَاهُمَا فَكَلَّا جَزَاهُ اللهُ عَنِّي بِمَا فَعَلَا

٥ ويجوز فيه من الرفع ما جاز في الامر والنهى ويصح فيه ما يقع في الامر والنهى وتقول أما زيدا فجذعاً له وأما عمر فسقيلاً له لانك لو اظهرت الذى انتصّب عليه سقياً وجدعاً لنصبت زيدا وعمرًا فإضماره بمنزلة إظهاره كما تقول أما زيدا فمضرباً وتقول أما زيدا فسلاماً عليه وأما الكافر فلعنة الله عليه لان هذا ارتفع بالابتداء وأما قوله عز وجل الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وقوله تعالى وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا فَإِنْ هَذَا لم يَنْ عَلَى الفعل ولكنه جاء على مثل قوله تعالى مَثَلُ 10 الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ثم قال بَعْدَ فِيهَا كَذَا وكذا فاعلم وَضَعَ المَثَلُ للحديث الذى بعده وذكر بعد أخباراً واحاديث فكانه على قوله ومن القصص مَثَلُ الْجَنَّةِ او هما يُقْصَصُ عليكم مَثَلُ الْجَنَّةِ فهو محمول على هذا الإضمار وتحويه والله اعلم وكذلك الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي كانه لما قال سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا قال الفرائض الزَّانِيَةُ والزَّانِي او الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي 15 الفرائض ثم قال فَاجْلِدُوا فجاء بالفعل بعد ان مضى فيهما الرفع كما قال [طويل]

وَقَاتِلَةِ خَوْلَانٍ فَأَنْكِحْ فَنَاتِهِمْ

جاء بالفعل بعد ان كمل فيه المضمر وكذلك وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ كانه قال وفيما فرض الله عليكم السارق والسارقة او السارق والسارقة فيما فرض عليكم فاعلم جاءت هذه الاشياء بعد قصص واحاديث ومثل على نحو من هذا ومثل ذلك وَاللَّذَّانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ 20 فَادُودُهُمَا وقد يجزى هذا في زيد وعمر على هذا الحد اذا كنت تُخْبِرُ بأشياء او توصى ثم تقول زيد أي زيد فيمن أوصى به فأحسن اليه وأكرمه وقد قرأ ناس والسارق والسارقة

1. أمر ونهى A.

8. B, C ارتفع على الابتداء.

11. فاعلم وَضَعَ المَثَلُ C.

12. B, C, ط dans A واحاديث.

13. B, C, H والزاني لما قال سورة أنزلناها

وفرضناها قال في الفرائض الزانية والزاني ثم قال الخ.

14. A ajoute encore كانه قال ap.

17. B et C n'ont ni كانه قال ni

عليكم (ligne 18).

18. B, C, F فاعلم دخلت هذه الاسماء بعد

الخ.

20. B, C, H sans بأشياء.

21. A sans أي زيد.

والزانية والزاني وهو في العربية على ما ذكرت لك من القوة ولكن أثبت العامة ألا القراءة بالرفع وإنما كان الوجه في الأمر والنهي النصيب لأن حدّ الكلام تقديم الفعل وهو فيه واجب إذا كان ذلك يكون في الف الاستفهام لأنهما لا يكونان إلا بفعل وقبح تقديم الاسم في سائر الحروف لأنها حروف تحدث قبل الفعل وقد يصير معنى حديثهن إلى الجزاء والجزاء لا يكون إلا خبراً وقد يكون فيهن للجزاء في الخبر وفي غير واجب كحروف الجزاء ٥ فَأُجْرِيَتْ بُجْرَاهَا وَالْأَمْرُ لَيْسَ يَحْدُثُ لَهُ حَرْفٌ سِوَى الْفِعْلِ قِيضَارِعَ حُرُوفَ الْجَزَاءِ فَيَقْبَحُ حَدُّ الْفِعْلِ مِنْهُ كَمَا يَقْبَحُ حَدُّ الْفِعْلِ بَعْدَ حُرُوفِ الْجَزَاءِ وَأَمَّا قَبْجُ حَدِّ الْفِعْلِ وَإِضَارُهُ بَعْدَ حُرُوفِ الْاسْتِفْهَامِ لِمُضَارَعَتِهَا حُرُوفَ الْجَزَاءِ وَأَمَّا قَلْتُ زَيْدًا أَضْرِبْهُ لَأَنْ أَضْرِبَهُ مَشْغُولَةٌ بِأَلْهَاءِ وَالْمَأْمُورُ لَا يَدْ لَمْ مِنْ أَمْرٍ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِالْفِعْلِ فَلَمْ يَسْتَغْنِ عَنِ الْإِضْمَارِ إِذَا لَمْ يَظْهَرْ ١٥

٣٤: هَذَا بَابُ حُرُوفِ أُجْرِيَتْ تُجْرَى حُرُوفُ الْاسْتِفْهَامِ وَحُرُوفُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَفِي حُرُوفِ النَّهْيِ شَبْهُهَا بِالْفِ الْاسْتِفْهَامِ حَيْثُ قُدِّمَ الْأِسْمُ قَبْلَ الْفِعْلِ لِأَنَّهُنَّ غَيْرُ وَاجِبَةٍ كَمَا أَنَّ الْأَلْفَ وَحُرُوفَ الْجَزَاءِ غَيْرُ وَاجِبَةٍ وَكَأَنَّ الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ غَيْرُ وَاجِبَيْنِ وَسَهْلُ تَقْدِيمِ الْأَسْمَاءِ فِيهَا لِأَنَّهُمَا نَعْيٌ وَاجِبٌ وَلَيْسَتْ كَحُرُوفِ الْاسْتِفْهَامِ وَالْجَزَاءِ أَمَّا فِي مُضَارَعَةٍ وَأَمَّا تَجْبِيءُ لِخِلَافِ ١٥ قَوْلِهِ قَدْ كَانَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَا زَيْدًا ضَرَبْتَهُ وَلَا زَيْدًا قَتَلْتَهُ وَمَا عَمْرًا لَقِيتُ أَبَاهُ وَلَا عَمْرًا مَرَرْتُ بِهِ وَلَا بَشَرًا اسْتَرَبْتُ لَهُ ثَوْبًا وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ مَا زَيْدًا أَنَا ضَارِبُهُ إِذَا لَمْ تَجْعَلْهُ اسْمًا مَعْرُوفًا قَالَ هُدَيْبَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُدْرِيُّ

فَلَا ذَا جَلَالٍ هَبْنَاهُ لَجَلَالِهِ وَلَا ذَا ضِيَاعٍ هَبَّ يَتْرَكُنِي لِلْفَقْرِ

وَقَالَ زُهَيْرٌ [بسيط]

٢٥ لَا الدَّارَ غَيْرَهَا بَعْدِي الْأَنْبَسُ وَلَا بِالْدَّارِ لَوْ كَلَّمْتُ ذَا حَاجَةٍ صَمَمُ

وَقَالَ جَرِيرٌ [وافر]

فَلَا حَسَبًا فَخَرْتُ بِهِ لَتَمِّمْ وَلَا جَدًّا إِذَا أَرَدَحَمَ الْجُدُودُ

٥. Ap. اللخبير، A يعنى حروف الاستفهام.

٩. B, C, H, dans A n'ont pas... والمأمور.

١٥. فلا يستغنى et لأن الأمر ils portent الأمر.

١١. B, C, H n'ont pas الأمر والنهي.

١٢. B, C, H ici et l. ١٣. غير واجب.

١٤. B, C خلاف.

وان شئت رفعت والرفع فيه اقوى اذ كان يكون في الف الاستفهام لانهم نفي واجب
يبتدأ بعدهن ويبنى على المبتدأ بعدهن ولم يبلغن ان يكن مثل ما شبهن به فان
جعلت ما بمنزلة ليس في لغة اهل الجاز لم يجوز الا الرفع لانك تجيء بالفعل بعد ان
يجل فيه ما هو بمنزلة فعل يرفع كانك قلت ليس زيد ضربته وقد أنشد بعضهم
هذا البيت رفعا قول مزاحم العقيلى

وقالوا تعرفها المنازل من منى وما كل من واني منى انا عارى

فان شئت جعلته على ليس وان شئت جعلته على كلة لم اصنع وهو ابعد الوجهين
وقد زعموا ان بعضهم يجعل ليس كما وذلك قليل لا يكاد يعثر فقد يجوز ان يكون منه
ليس خلق مثله اشعر منه وليس قالها زيد وقال حميد الارطط

فاصبحوا والنوى على معسرهم وليس كل النوى يلقي المساكين

وقال هشام اخو ذى الرمة

في الشفاء لدائي لو ظفرت بها وليس منها شفاء الداء مبدول

هذا كله سمع من العرب والحد والوجه ان تحمله على ان في ليس اضمارا وهذا
مبتدأ كقولك انه امة الله ذاهبة الا انهم زعموا ان بعضهم قال ليس الطيب الا المسك
وما كان الطيب الا المسك وان قلت ما انا زيد لغيتته رفعت الا في قول من نصب زيدا
لغيتته وان كانت ما التي هي بمنزلة ليس فكذلك كانك قلت لست زيد لغيتته لانك
شغلت الفعل بانا وهذا الكلام في موضع خبره وهو فيه اقوى لانه عامل في الاسم الذي
بعده والف الاستفهام وما في لغة هم يفصلان فلا يملن فاذا اجتمع أنك تفصل وتعمل
للحن فهو اقوى وكذلك اتي زيد لغيتته وانا عمرو ضربته ولينني عبد الله مررت به لانه اما
هو اسم مبتدأ ثم ابتدئ بعده او اسم قد عمل فيه عامل ثم ابتدئ بعده والكلام في
موضع خبره فاما قوله عز وجل انا كل شيء خلقناه بقدر فاما جاء على زيدا ضربته
وهو عرن كثير وقد قرأ بعضهم واما محمود فهديناهم الا ان القراءة لا تخالف لانها الستة
وتقول كنت عبد الله لغيتته لانه ليس من الحروف التي ينصب ما بعدها كحروف

1. B, C, II, ط يكون dans A sans.

15. A sans وما.

8. B, II, ط بهذا يجوز dans A.

17. A خبر في.

الاستغناء وحروف الجزاء ولا ما شَبَّهَ بها وليس بفعلٍ ذكرته لِيَعْمَلَ في شيء فَيَنْصِبَهُ أو يَرْفَعَهُ
ثم يُضَمُّ إلى الكلام الأوَّل الاسمُ بما يُشْرِكُ به كقولك زيدا ضربت وعمرًا مررت به ولكنه
شيءٌ يَحَلُّ في الاسمِ ثم وضعت هذا في موضع خبره مانعًا له أن يَنْصَبَ كقولك كان عبدُ
الله أبوه منطلقًا ولو قلت كنتُ أخاك وزيدا مررتُ به نصبتُ لانه قد أنفذ إلى مفعول
5 ونُصِبَ ثم ضُمَّتْ إليه اسما وفعلًا وإذا قلت كنتُ زيدٌ مررتُ به فقد صار في موضع
أخاك وَمَنَعَ الفعلُ أن يَحَلَّ وكذلك حَسِبْتَنِي عَبْدُ اللَّهِ مررتُ به لأنَّ هذا المضمَرُ المنصوبُ
بمنزلة المرفوع في كنتُ لانه يحتاج إلى الخبر كاحتياج الاسم في كنتُ واحتياج المبتدأ
فإنما هذا في موضع خبره كما كان في موضع خبرٍ كان فأنما أراد أن يقولَ كنتُ هذه حال
وحَسِبْتَنِي هذه حالٌ كما قال لقيتُ عبدَ اللَّهِ وزيدٌ يضربه عُرْوُ فأنما قال لقيتُ عبدَ اللَّهِ
10 وزيدٌ هذه حاله ولم يَعْطِلْهُ على الحديث الأول ليكون في مثل معناه ولم يُرَدَّ أن يقول
فعلتُ وفعلٌ وكذلك لم يُرَدَّ في الأول ألا ترى أنه لم يُنْفِذِ الفعلُ في كنتُ إلى المفعول
الذي به يَسْتَعْنِي الكلامُ كاستغناء كنتُ بمفعوله فأنما هذه في مواضع الإخبارِ وبها
يَسْتَعْنِي الكلامُ وإذا قلتُ زيدا ضربتُ وعمرًا مررتُ به فليس الثاني في موضع خبر ولا
تريد أن يَسْتَعْنِيَ به شيءٌ لا يتمُّ إلا به فأنما حاله كحال الأول في أنه مفعولٌ وهذا الثاني لا
15 يَمْنَعُ الأوَّلُ مفعوله أن يَنْصِبَهُ لانه ليس في موضع خبره فكيف يُختار فيه النصبُ وقد
حال بينه وبين مفعوله وصار في موضعه ألا أن يَنْصِبَهُ على قولك زيدا ضربته ومثل
ذلك قد علمتُ لعبدِ اللَّهِ أَضْرِبُهُ فدخل اللام بذلك أنه إنما أراد به ما أراد إذا لم يكن
قبله شيءٌ لانها ليست ههنا بِضَمٍّ به الشيءُ إلا الشيءُ كحروف الاشتراك وكذلك تركُ
الواو في الأول هو كدخول اللام هاهنا وإن شاء نصبتُ كما قال الشاعر وهو المزار
20 الاسدي

جرت على ما شئتُ نَحْرًا وكلِّكًا

ولو أنها إِيَّاكَ عَصَّتْكَ مِثْلُهَا

2. A, B, H sans به après يُشْرِكُ. — B, C الاسم. — ثم تَضُمُّ ... الاسم.

4. B, H dans A أنفذت et وَنَصَبَ; C, F لانك. — فنصبتُ et قد أنفذت.

7. B, C. — لانه يحتاج إلى الخبر. — Après الاسم et après le mبتدأ, C ajoute les deux fois إلى الخبر.

8. كما كان في موضع خبر كنتُ (7).

11. Après المفعول, B, C, var. dans A ولا وحَسِبْتَنِي إلى المفعول الذي الخ.

13. B. — فليس في الثاني موضع خبر.

15. A. — أي يَنْصِبُهُ.

16. C. — وصار في موضع خبره ألا الخ.

21. B, C, H, O. — عَصَّتْكَ, qui est également possible. — Après le vers, C. — زيدا.

٣٥ هذا بابٌ من الفعل مستعملٌ في الاسم ثم تبدل مكان ذلك الاسم اسماً آخر فيعمل فيه كما عمل في الأول وذلك قولك رأيت قومك أكثرهم ورأيت بنى زيد ثلثيهم ورأيت بنى عمك ناساً منهم ورأيت عبد الله شخصه وصرفت وجوها أولها فهذا يحى على وجهين على أنه أراد رأيت أكثر قومك ورأيت ثلثي قومك وصرفت وجوه أولها ولكنه ٥ تنى الاسم توكيداً كما قال فسجد الملائكة كلهم أجمعون وأشباه ذلك من ذلك قوله عز وجل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه وقال الشاعر
وذكرت تغتد برداً مائها وعنتك البول على أنسابها

ويكون على الوجه الآخر الذى أذكره لك وهو أن ينكم فيقول رأيت قومك ثم تبدل له أن يبين ما الذى رأى منهم فيقول ثلثيهم أو ناساً منهم ولا يجوز أن تقول رأيت ١٥ زيدا أباه والأب غير زيد لانك لا تبينه بغيره ولا بشيء ليس منه وكذلك لا تشئى الاسم توكيداً وليس بالأول ولا شيء منه فاعلم تثنية وتوكدة مثنى بما هو منه أو هو هو وأما يجوز رأيت زيدا أباه ورأيت زيدا عمراً أما أن يكون أراد أن يقول رأيت عمراً أو رأيت أباه فعمل أو نسي ثم استدرك كلامه وأما أن يكون أضرب عن ذلك فتحة وجعل عمراً مكانه فأما الأول فحيد عرى مثله قوله عز وجل ولله على الناس حج البيت مني ١٥ استظاع إليه سبيلاً لانهم من الناس ومثله إلا أنهم أعادوا حرف الجر قال الملائكة الذين استكبروا من قومهم للذين استضعفوا لمن آمن منهم ومن هذا الباب قولك بعث متاعك أسفله قبل أعلاه واشتريت متاعك أسفله أسرع من اشتراي أعلاه واشتريت متاعك بعضه أعجل من بعض وسقيت ابلك صغارها أحسن من سقي كبارها وضربت الناس بعضهم فأما وبعضهم قاعدة فهذا لا يكون فيه إلا النصب لأن ما ذكرت بعده ٢٥ ليس مبنياً عليه فيكون مبتدأً وأما هو من نعت الفعل زعمت أن بيعه أسفله كان قبل بيعه أعلاه وأن الشراء كان في بعضه أعجل من بعض وسقي الصغار كان أحسن من سقي الكبار ولم تجعله خبراً لما قبله من المبدل ومن ذلك مررت بمتاعك

١. B, C, F, H, O, ط dans A يستعمل في الاسم ثم تبدل مكان ذلك الاسم اسماً آخر.

٣. B, ط dans A (de même). ٤. وضربت وجوها.

٨. Ap. ويكون. B, C, H هذا البيت.

١٥. C, ح dans A ليس فيه.

١١. B, C, ط dans A فاعلم تثنية.

١٢. B, C n'ont pas ; H porte ; mais n'a pas cependant plus que B et C le passage . وأما ... مكانه.

١٩. Ap. بعده. B, ط dans A بمعنى بعد الاسم.

٢٥. B, H. ط dans A مبنياً على الاسم.

٢٢. B, C, H n'ont pas المبدل من.

بعضه مرفوعا وبعضه مطروحا فهذا لا يكون مرفوعا لانك جعلت النعت على المُرور
 فجعلته حالا للمرور ولم تجعله مبنيا على مبتدأ وان لم تجعله حالا للمرور لحاز
 الرفع ومن هذا الباب ألزمت الناس بعضهم بعضا وخوفت الناس ضعيفهم قوتهم
 فهذا معناه في الحديث المعنى الذى في قولك خاف الناس ضعيفهم قوتهم ولزم الناس
 5 بعضهم بعضا فلما قلت ألزمت وخوفت صار مفعولا واجريت الثانى على ما جرى عليه
 الاول وهو فاعل فصار فعلا يتعدى الى مفعولين وعلى ذلك دفعت الناس بعضهم ببعض
 على قولك دفع الناس بعضهم بعضا ودخول الباء هاهنا بمنزلة قولك ألزمت كانك
 قلت في التمثيل ادفعت كما انك تقول ذهبت به من عندنا واذهبته من عندنا
 واخرجته معك وخرجت به معك وكذلك ميزت متاعك بعضه من بعض واوصلت
 10 القوم بعضهم الى بعض فجعلته مفعولا على حد ما جعلت الذى قبله وصار قوله الى
 بعض ومن بعض في موضع مفعول منصوب ومن ذلك فضلت متاعك اسفله على اعلاه
 فانما جعله مفعولا من قوله خرَجَ متاعك اسفله على اعلاه كانه في التمثيل فضل متاعك
 اسفله على اعلاه فعلى اعلاه في موضع نصب ومثل ذلك صككت الحجرين احدهما بالآخر
 على انه مفعول من اصْطَظَكَ الجران احدهما بالآخر ومثل ذلك قوله عز وجل وَلَوْلا دِفَاعُ
 15 اَللّٰهِ اَلنَّاسُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وهذا ما يجرى منه مجرورا كما يجرى منصوبا وذلك قولك
 عجبْتُ من دفعِ الناس بعضهم ببعض اذا جعلت الناس مفعولين كان بمنزلة قولك عجبْتُ
 من اِذهابِ الناس بعضهم بعضا لانك لو قلت اُفعلْتُ استغنيت عن الباء واذا قلت فَعَلْتُ
 احتجبت الى الباء وجرى في الجر على قولك دفعتُ الناس بعضهم ببعض وان جعلت
 الناس فاعلين قلت عجبْتُ من دفعِ الناس بعضهم بعضا جرى في الجر على حد مجراه في
 20 الرفع كما جرى في الاول على مجراه في النصب وهو قولك دفعَ الناس بعضهم بعضا وكذلك
 جميع ما ذكرنا اذا اُجِلَّت فيه المصدر يجرى مجراه في الفعل ومن ذلك قولك عَجِبْتُ من
 موافقةِ الناس اُسودهم اَجَرهم جرى على قولك وافقَ الناس اُسودهم اَجَرهم وتقول سمعتُ

1. B, C, H, ط dans A لانك جعلت.

2. A n'a point للمرور ولم. — Après ولم يجرى ابتداء بعضه وانت لم تُبْتَدِءَ C, مبتدأ اليه شيئا مرفوعا فهذا لا يكون مرفوعا.

g. صيرت متاعك A.

10. Ap. الى بعض B, C, H, A comme var. لانك تقول وصلَ القوم بعضهم الى بعض

13. Ap. نصب A, لصب متاعك اسفله على اعلاه.

15. Ap. عجبْتُ من C, ببعض. — Dans A, B, C دفعك الناس بعضهم ببعض écrits comme les titres de chapitres.

21. A اُجِلَّت.

وَقَعَ أَنْبَايَهُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ جَرَى عَلَى قَوْلِكَ وَقَعَتْ أَنْبَايُهُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَتَقُولُ
عَجِبْتُ مِنْ إِيْقَاعِ أَنْبَايَةٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ أَوْقَعْتُ أَنْبَايَةَ بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ هَذَا وَجَهٌ اتَّفَاقِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فِي هَذَا الْبَابِ وَاخْتِيَارِ النَّصْبِ وَاخْتِيَارِ الرَّفْعِ
تَقُولُ رَأَيْتُ مُتَنَاعَكَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا جَعَلْتَ فَوْقًا فِي مَوْضِعِ الْأَسْمِ الْمَبْنِيِّ عَلَى الْمَبْتَدَأِ
5 وَجَعَلْتَ الْأَوَّلَ مَبْتَدَأً كَأَنَّكَ قُلْتَ رَأَيْتُ مُتَنَاعَكَ بَعْضُهُ أَحْسَنُ مِنْ بَعْضٍ وَفَوْقَ فِي مَوْضِعِ
أَحْسَنَ وَإِنْ جَعَلْتَهُ حَالًا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِمُتَنَاعِكَ بَعْضُهُ مَطْرُوحًا وَبَعْضُهُ مَرْفُوعًا
نَصَبْتَهُ لِأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ شَيْئًا فَتَبْتَدِئُ بِهِ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ رَأَيْتُ مُتَنَاعَكَ بَعْضُهُ أَحْسَنُ
مِنْ بَعْضٍ فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ رَأَيْتُ بَعْضَ مُتَنَاعِكَ لِلْجَيْدِ فَتُوصِلُهُ إِلَى مَفْعُولِيهِ لِأَنَّكَ
أَبَدَلْتَ فَصَرْتَ كَأَنَّكَ قُلْتَ رَأَيْتُ بَعْضَ مُتَنَاعِكَ وَالرَّفْعُ فِي هَذَا أَعْرَفُ لَأَنَّهُمْ شَبَّهُوا بِقَوْلِكَ
10 رَأَيْتُ زَيْدًا أَبَوَهُ أَفْضَلَ مِنْهُ لِأَنَّهُ اسْمٌ هُوَ لِلْأَوَّلِ وَمِنْ سَبَبِهِ مَا أَنَّ هَذَا لَهُ وَمِنْ سَبَبِهِ
وَالْآخِرُ هُوَ الْأَوَّلُ الْمَبْتَدَأُ مَا أَنَّ الْآخِرَ هَاهُنَا هُوَ الْمَبْتَدَأُ الْأَوَّلُ وَإِنْ نَصَبْتَ فَهُوَ عَرَفَ
جَيْدٌ فَمَا جَاءَ رَفْعًا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجُوهَهُمْ
مُسْوَدَّةٌ وَمَا جَاءَ فِي النَّصْبِ أَنَا سَمِعْنَا مِنْ يُوْنُسَ بِعَرَبِيَّتِهِ يَقُولُ خَلَقَ اللَّهُ الزَّرافَةَ يَدْيَاهَا
أَطْلَوْنِ مِنْ رِجْلَيْهَا وَحَدَّثَنَا يُونُسُ أَنَّ الْعَرَبَ تُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ وَهُوَ لِعَبْدَةِ بْنِ
15 الطَّبِيبِ [طويل]

فَمَا كَانَ قَيْسٌ هَلْكَهُ هَلْكَكَ وَاجِدٌ وَلَكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تُهْدَمَا

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ أَوْ خَثْعَمٍ

ذَرِبْنِي إِنْ أَمَرَكِ لَنْ يُطَاعَا وَمَا الْقَيْتَنِي جِلْمِي مُضَاعَا

وَقَالَ آخَرُ فِي الْبَدَلِ

20 إِنْ عَلَى اللَّهِ أَنْ تُبَايَعَا تُؤْخَذَ كَرَّهَا أَوْ تَحْجَى طَائِعَا

3. A, B, C هذا وجه الرفع
comme le sont les titres de chapitres. — C, var.
وهذا A.

4. B, C, H, ط dans A جعلت فوق.

6. A وإن جعله.

7. A sans حيث.

8. Ap. أي الجيد في موضع المفعول، الجيد A،
فوصلته A ط B، — الثاني.

9. C لانك إذا أبدلت صرت الخ.

10. B, H, ط dans A sans وما هذا له ومن سببه
سببه.

13. C وما سمعنا ما جاء في النصب هي.

يوثق بعربيته خلق الخ.

15. A الطيب.

18. Ap. وهذا عرق حسن والزل C مضاعا
أعرف يعنى الرفع.

هذا عرق حسن والاول أعرف وأكثر وتقول جعلت متاعك بعضه فوق بعض فله ثلاثة أوجه في النصب ان شئت جعلت فوق في موضع الحال كانه قال علمت متاعك وهو بعضه على بعض اى في هذه الحال كما فعلت ذلك في رأيت في رؤية العين وان شئت نصبت على ما نصبت عليه رأيت زيدا وجهه أحسن من وجه فلان تريد رؤية القلب وان شئت نصبت على أنك اذا قلت جعلت متاعك يدخل فيه معنى الغيت فيصير كأنك قلت الغيت متاعك بعضه فوق بعض لأن الغيت كقولك أسقطت متاعك بعضه على بعض وهو مفعول من قولك سقط متاعك بعضه على بعض فجرى كما جرى صككت الحجرين أحدهما بالآخر فقولك بالآخر ليس في موضع اسم هو الاول ولكن في موضع الاسم الآخر في قولك صك الحجران أحدهما الآخر ولكنك أوصلت الفعل بالباء كما ان مررت برئد الاسم منه في موضع اسم منصوب ومثل هذا طرخت المتاع بعضه على بعض لان معناه أسقطت فأجرى مجازا وان لم يكن من لفظه فاعل وتصديق ذلك قوله عز وجل ويجعل الخبيث بعضه على بعض والوجه الثالث ان تجعله مثل ظننت متاعك بعضه احسن من بعض والرفع ايضا فيه عرق كثير تقول جعلت متاعك بعضه على بعض فوجه الرفع فيه على ما كان في رأيت وتقول أبكيت قومك بعضهم على بعض وحزنت قومك بعضهم على بعض فأجريت هذا على حد الفاعل اذا قلت بكى قومك بعضهم على بعض وحزن قومك بعضهم على بعض فالوجه هاهنا النصب لانك اذا قلت أحزنت قومك بعضهم على بعض وأبكيت قومك بعضهم على بعض لم ترد ان تقول بعضهم على بعض في عون ولا أن أجسادهم بعضها على بعض فيكون الرفع الوجه ولكنك أجريته على قولك بكى قومك بعضهم بعضا فاما أوصلت الفعل الى الاسم بحزن 20 الجر والكلام في موضع اسم منصوب كما تقول مررت على زيد ومعناه مررت زيدا فان

1. Avant هذا (C) :

[طويل]

توقفت آيات لها فعرسها
لست أعوام وذا العام سابع
ماذا ككحل العين لأبى أبينه
ولولا كجذم الحوض أنكم خائض

2. فوق موضع الحال A.

4. B, C, H. تريد رؤية القلب dans A sans ما.

9. B, C. موضع مفعول الاول dans A. — C. أحدهما بالآخر.

10. Ap. منسوب (A) ليس عند (C) :

وأما تحريك باختلاف معالي النصب فاذا كان جعلت في معنى الغيت كان نصبه كنصب قلت واذا كان معناه صيرت كان نصبه كنصب صيرت فهذه المعالي الثلاثة تدخل في جعلت فكما قصدت جعلت الى واحد منها كان نصبه على نصب ما تقصد به اليه.

12. Ap. والرفع عرق كثير جيد C وبعض Ap.

18. فيكون الرفع الوجه A.

20. Ap. في قولك أبكيت قومك C, الجر Ap.

قلت حَزَنْتُ قَوْمَكَ بَعْضُهُمْ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ وَأَبْكَيْتُ قَوْمَكَ بَعْضُهُمْ أَكْرَمُ مِنْ بَعْضٍ كَانَ
الرَّفْعُ الْوَجْهَ لِأَنَّ الْآخِرَ هُوَ الْأَوَّلُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ فِي مَوْضِعٍ مَفْعُولٍ هُوَ غَيْرُ الْأَوَّلِ وَأَنَّ
شَتَّتِ نَصَبَتَهُ عَلَى قَوْلِكَ حَزَنْتُ قَوْمَكَ بَعْضُهُمْ قَائِمًا وَبَعْضُهُمْ قَاعِدًا عَلَى الْحَالِ لِأَنَّكَ قَدْ
تَقُولَ رَأَيْتُ قَوْمَكَ أَكْثَرَهُمْ وَحَزَنْتُ قَوْمَكَ بَعْضُهُمْ فَإِذَا جَازَ هَذَا أَتْبَعْتَهُ مَا يَكُونُ حَالًا
5 وَأَنَّ كَانَ عَمَّا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَنْفَذْتَهُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَهُ لَمْ يَذْكُرْ قَبْلَهُ شَيْئًا وَكَانَكَ قُلْتَ
رَأَيْتُ قَوْمَكَ وَحَزَنْتُ قَوْمَكَ إِلَّا أَنَّ أَعْرَبَهُ وَكَثَرَهُ إِذَا كَانَ الْآخِرُ هُوَ الْأَوَّلُ أَنْ يُبْتَدَأَ وَأَنَّ
أَجْرِيَّتَهُ عَلَى النَّصَبِ فَهُوَ عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ

٣٤ هَذَا بَابٌ مِنَ الْفِعْلِ يُبَدِّلُ فِيهِ الْآخِرُ مِنَ الْأَوَّلِ وَيُجْرَى عَلَى الْأَسْمِ مَا يُجْرَى أَتَجْعُونَ
عَلَى الْأَسْمِ وَيُنْصَبُ بِالْفِعْلِ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ فَالْبَدَلُ أَنْ تَقُولَ ضَرَبَ عَبْدُ اللَّهِ ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ
10 وَضَرَبَ زَيْدُ الظَّهْرَ وَالْبَطْنَ وَقَلِبَ عَمْرُو ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ وَمُطِرْنَا سَهْلَنَا وَجَبَلْنَا وَمُطِرْنَا
السَّهْلَ وَالْجَبَلَ وَأَنَّ شَتَّتِ كَانَ عَلَى الْأَسْمِ بِمَنْزِلَةِ أَتَجْعِينَ توكيدا وَأَنَّ شَتَّتِ نَصَبَتْ
فَقُلْتَ ضَرَبَ زَيْدُ الظَّهْرَ وَالْبَطْنَ وَمُطِرْنَا السَّهْلَ وَالْجَبَلَ وَقَلِبَ زَيْدُ ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ
فَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ مُطِرُوا فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ وَقَلِبَ عَلَى الظَّهْرِ وَالْبَطْنِ وَلَكِنَّهُمْ أَجَازُوا هَذَا
مَا أَجَازُوا قَوْلَهُمْ دَخَلْتُ الْبَيْتَ وَأَمَّا مَعْنَاهُ دَخَلْتُ فِي الْبَيْتِ وَالْعَامِلُ فِيهِ الْفِعْلُ
15 وَلَيْسَ الْمُنْتَصَبُ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ الظَّنِّ لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ قَلِبَ هُوَ ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ وَأَنْتَ
تَعْنَى شَيْئًا عَلَى ظَهْرِهِ لَمْ يَحْزَ وَلَمْ يُحْيِزْهُ فِي غَيْرِ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ وَالظَّهْرِ وَالْبَطْنِ
مَا لَمْ يَحْزَ دَخَلْتُ عَبْدُ اللَّهِ مُجَازَ هَذَا فِي ذَا وَحْدَةٍ مَا لَمْ يَحْزَ دَخَلْتُ إِلَّا فِي
الْأَمَاكِنِ فِي مِثْلِ دَخَلْتُ الْبَيْتَ وَاخْتَصَصْتُ بِهِذَا مَا أَنَّ لَدُنَّ مَعَ غُدُوَّةٍ لَهَا حَالٌ
لَيْسَتْ فِي غَيْرِهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ وَمَا أَنَّ عَسَى لَهَا فِي قَوْلِهِمْ عَسَى الْغَوِيْرُ أَبُوْسًا حَالٌ لَا تَكُونُ
20 فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ وَنَظِيرُ هَذَا أَيْضًا فِي أَنَّهُمْ حَذَفُوا حَرْفَ الْجَرِّ لَيْسَ إِلَّا قَوْلُهُمْ لَبِثْتُ زَيْدًا
قَالَ ذَاكَ أَمَّا يَرِيدُ عَنْ زَيْدٍ إِلَّا أَنَّ مَعْنَى الْأَوَّلِ مَعْنَى الْأَمَاكِنِ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ رَأَى أَنَّهُمْ
يَقُولُونَ مُطِرْنَا الدَّرْعَ وَالضَّرْعَ وَأَنَّ شَتَّتِ رَفَعَتْ عَلَى الْبَدَلِ وَعَلَى أَنْ تَصَيِّرَهُ بِمَنْزِلَةِ

5. B, C, H, ط dans A شَيْئًا كَانَهُ قَالَ

13. A sans اجازوا هذا.

11. Ap. توكيدا A et B ajontent يقول

15. B, C, ط dans A بمَنْزِلَةِ الظَّنِّ — A

يَصِيرُ الظَّهْرُ وَالْبَطْنَ توكيدا لعبد الله كما يَصِيرُ
أَجْعُونَ توكيدا للقيم إذا قلت رأيت القوم
توكيدا — C sans توكيدا. أجعيني كانه قال ضرب كنه

et B sans قلب.

16. Ap. يَحْيِزُوه A. يعني حذف حرف الجر.

20. B, C. في سائر الاسماء.

أَجْعِلِينَ توكيدا فان قلت ضَرْبَ زَيْدٍ الْيَدُ وَالرَّجُلُ جاز على ان يكون بدلا وأن يكون توكيدا وان نصبته لم يحسن لان الفعل انما أُنفِذَ في هذه الاسماء خاصة الى المنصوب اذا حذفته منه حرف الجرّ ألا ان تسمع العرب تقول في غيره وقد سمعناهم يقولون مَطَرَتْهُمْ ظَهْرًا وبطنا وتقول مَطَرُ قَوْمِكَ اللَّيْلُ والنَّهَارُ على الظرف وعلى الوجه الآخر وان شئت رفعتهم على سَعَةِ الكلام كما قال صَيْدٌ عَلَيْهِ اللَّيْلُ والنَّهَارُ وكما قال نَهَارُهُ صَائِمٌ وَلَيْلُهُ قائمٌ وكما قال جرير

لَقَدْ لُمْتُنَا يَا أُمَّ عَيْلَانَ فِي الْبُشْرَى وَنَمِتَ وَمَا لَيْلُ الْمُطَيِّ بِنَائِمٍ

فكانه في كل هذا جعل الليل بعض الاسم وكما قال الشاعر

أَمَّا النَّهَارُ فَنِي قَيْدٍ وَسُلْسَلَةٍ وَاللَّيْلُ فِي قَعْرِ مَكْحُوتٍ مِنَ السَّاجِ

10 فكانه جعل النهار في قيد والليل في جوف مكحوت او جعله الاسم او بعضه وان شئت قلت ضَرْبَ عَبْدٍ ظَهْرُهُ وَمَطَرُ قَوْمِكَ سَهْلُهُمْ على قولك رأيت الغوم أكثرهم ورأيت عمرا شخصه كما قال الأعشى

وَكأنه لَهَقَ السَّرَاةَ كَأَنه مَا حَاجِبِيَّةٌ مُعَيَّنٌ بِسَوَادٍ

يريد كان حاجبيته فأبدل حاجبيته من الهاء التي في كانه وما زائدة وقال

15 الجعدي

مَلِكٌ لَخَوَزَنَقٍ وَالسَّدِيرِ وَدَانِهِ مَا بَيْنَ حَيْرٍ أَهْلِهَا وَأُوَالٍ

يريد ما بين اهل حير فأبدل الادل من حير ومثل ذلك قولهم صرقت وجوهها أولها ومثله ما لي بهم علم أمرهم واما قول جرير

مَشَقَّ الْهَوَاجِرِ لَحْمَهُنَّ مَعَ السَّرَى حَتَّى ذَهَبْنَ كَلَاكِلًا وَصُدُورًا

1. A sans B ; على

4. Ap. قال الجعدي دخلت البيت B ، وبطنا Ap. لم يحذف منه حرف جر ومن الاعمال ما يتعدى بحرف جر ولا يحذف منه حرف جر نحو جئت وجئت الآخر Ap. — اليك قال غلط في هذا سيبويه اي على المفعول A

8. Ap. وكما قال الرازي C ، بنائم

9. B على C ؛ في بطن

10. Ap. الساج C ؛

وبرى اما النهار وقال جرير [طويل]

وَأَغْوَرَ مِنْ نَبْهَانٍ أَمَّا نَهَارُهُ
فَأَتَى وَأَمَّا لَيْلُهُ فَبَصِيرٌ

puis immédiatement الخ. Ce vers est cité par A en marge.

12. A et B sans الأعشى.

فأما هذا على قوله ذَهَبَ قَدَمًا وَذَهَبَ آخَرًا وقال عمرو بن عمار التَّهْدِي [طويل]

طويلٌ مِثْلُ العُنُقِ أَشْرَفَ كَاهِلًا أَشَقَّ رَحِيبِ الجَوْبِ مُعْتَدِلُ الجَرَمِ

كانه قال ذَهَبَ صُعْدًا فأما آخَرُ أن الذهاب كان على هذه الحال ومثله قول رجل من مُجَانٍ

5 إذا أَكَلْتُ سَمَكًا وَفَرَضًا ذَهَبْتُ طَوْلًا وَذَهَبْتُ عَرَضًا

فأما شَبَّهَ هذا الضَرْبَ من المصادر وليس هذا مثل قول عامر بن الطفيل [كامل]

فَلَا بُغْيَ بَيْنَكُمْ قَنَّا وَعُورَضًا وَلَا قَبْلَ لَحْظٍ لَحْظٌ لَابَةٌ صَرَعِد

لان قَنَّا وَعُورَضَ مكانان وأما يريد بقَنَّا وَعُورَضَ ولكن الشاعر شَبَّهَهُ بدخَلت البيت وَقَلْبَ الظَّهَرِ والبَطْنِ

10 هذا باب من اسم الفاعل الذي جَرَى مجرى الفعل المضارع في المفعول في المعنى فإذا

أردت فيه من المعنى ما أردت في يَقْعُلُ كان مَنَوْنَا نَكْرَةً وذلك قولك هذا ضاربٌ زيدًا

غذاً فمعناه وعمله هذا يَضْرِبُ زيدًا غذاً وإذا حَدَّثَ عن فِعْلٍ في حين وقوعه غير

منقطع كان كذلك وذلك قولك هذا ضاربٌ عبدُ الله الساعةً فمعناه وعمله مثلُ هذا

يَضْرِبُ زيدًا الساعةً وكان زيدٌ ضارباً أباك فأما يُحَدِّثُ أيضاً عن اتصال فعل في حين

15 وقوعه وكان موافقاً زيداً فمعناه وعمله كقولك كان يَضْرِبُ أباك وبوافقُ زيداً فهذا أُخْرِي

يُجْرِي الفعل المضارع في العمل والمعنى مَنَوْنَا ومما جاء في الشعر مَنَوْنَا من هذا الباب

قوله [كامل]

إِنِّي بِحَبْلِكَ وَاصِلٌ حَبْلِي وَبِرَيْشِ نَبْلِكَ رَائِشُ نَبْلِي

1. Ap. التَّهْدِي، A d'après ط؛ الهمداني؛ C وقال امرؤ القيس طويل البيت خطأ رق عند ابن أحيق en marge d'après ط.

6. C بهذا الضَرْبِ هـ. — B، C، ط. فأما شَبَّهَهُ بهذا الضَرْبِ هـ. والق قول طليال A.

10. C sans المعنى H؛ في المعنى.

11. C et H مثل ما أردت.

12. Au lieu de هذا، B، C، ط dans A. — B et C حَدَّثَ. — B et C حَدَّثَ.

14. B et C حَدَّثَ et حال.

17. Ap. قوله A، وقيل H. قال لامرؤ القيس وقيل لرجل من أهل البصريين وكان صحيحاً.

وقال عُثْرُ بْنُ أَبِي رَيْمَةَ [طويل]

وَمِنْ مَالِي عَيْنِيهِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرِهِ إِذَا زَاحَ نَحْوَ الْجَمْرَةِ الْبَيْضُ كَالْحَدْيِ

وقال زهير [طويل]

بَدَأَ لِي أَتَى لَسْتُ مُدْرِكُ مَا مَضَى وَلَا سَابِقًا شَيْئًا إِذَا كَانَ جَائِهَا

٥ وقال الأخوص الرباعي [طويل]

مَشَانِمُ لَيْسُوا مُضْلِحِينَ عَشِيرَةً وَلَا نَاعِبًا إِلَّا بَيْسٍ غُرَابِهَا

واعلم أن العرب يستخفون فيحذفون النون والتنوين ولا يتغير من المعنى شيء ويتكرر المفعول لكف التنوين من الاسم فصار محله فيه الجر ودخل في الاسم معاقبة للتنوين مجرى مجرى غلام عبد الله في اللفظ لأنه اسم وإن كان ليس مثله في المعنى والعمل 10 وليس يغير كف التنوين إذا حذفته مستخفاً من المعنى شيئاً ولا يجعله معرفة فمن ذلك قوله عز وجل كُلْ نَفْسٌ ذَاتُهُ الْمَوْتِ وَأَنَا مُرْسِلُ الْفَاقَةِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الْكُفْرُومُونَ نَاكِسُ رُءُوسِهِمْ وَغَيْرُ مُجْتَلَى الصَّيْدِ فالمعنى معنى وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْكِرَامِ وَيُرِيدُ هَذَا عندك بياناً قوله عز وجل هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ وَعَارِضُ مُطَرَّنًا فلوله يكن هذا في معنى النكرة والتنوين لم توصف به النكرة وستراه أيضاً مغسراً في بابها مع غير هذا من 15 الحج وقال للخليل هو كائن أخيك على الاستخفاف والمعنى هو كائن أخاك وقد جاء في

الشعر غير منون قول الفرزدق [طويل]

أَتَانِي عَلَى الْقَعَاءِ عَادِلٌ وَطَبِيعُ بَرَجَلِي لَيْثٌ وَأَسْتِ عَبْدِ تَعَادِلَةٍ

يريد عادلاً وطبيع وقال الزبير بن بدر [بسيط]

مُسْتَخْفِي حَلَقِ الْمَادِي يَخْفِزُهُ بِالْمَشْرِقِ وَغَابَ نَوْنُهُ حَصِيدٌ

20 وقال سُلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ [وافر]

تَرَاهَا مِنْ بَيْسِ الْمَاءِ شُهْبًا نَخَالُطُ دِرَّةً مِنْهَا غَرَارُ

2. Bel C كالدُّبَا.

5. وقال الفرزدق C.

6. A مشانيم.

13. A لم يكن هذا.

19. G وغاب.

20. C وقال بشر.

يريد عَرَقَ الخيل وما يزيدُ هذا البابُ إيضاحاً أنه على معنى المنون قول النابغة [بسيط]

أَحْكُمْ كَحُكْمِ فَنَاقَةِ الْحَيِّ إِذَا نَظَرْتُ إِلَى حَجَامِ سِرَاعٍ وَإِذَا أَرَادَ التَّمَدُّدَ

فَوَصَفَ بِهِ النُّكْرَةَ وَقَالَ الْمَرَارُ السَّدِيُّ [كامل]

سَلِّ الْهَمُومَ بِكَتْلٍ مُعْطَى رَأْسِهِ نَاجٍ مَخَالِطِ صُهْبَةٍ مُتَعَيِّسٍ

٥ فهو على المعنى لا على الاصل والاصل التنوين لان هذا الموضع لا يقع فيه معرفة ولو كان الاصل هاهنا تَرَكَ التنوين لما دخله التنوين ولا كان نكرة وذلك أنه لا يجري مجرى المضارع فيما ذكرت لك وزعم عيسى أن بعض العرب يُنشد هذا البيت لابي الأسود الدؤلي [متقارب]

فَالْفَيْئَةُ غَيْرُ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا ذَاكِرُ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا

10 لم يحذف التنوين استخفافاً ليعاقبَ الجور ولكنه حذفه لالتقاء الساكنين كما قال زكي الغوم وهذا اضطرار وهو مشبهٌ بذلك الذي ذكرت لك وتقول في هذا الباب هذا ضاربٌ زيدٌ وعمرٌ اذا اشركت بين الآخر والاول في الجار لانه ليس في العربية شيء يَحُلُّ في حَرْبٍ فيمتنع ان يُشْرَكَ بينه وبين مثله وان شئت نصبتَه على المعنى وتضميرُ له ناصباً فتقول هذا ضاربٌ زيدٌ وعمرٌ كأنه قال وَيَضْرِبُ عُمرًا او وضاربٌ عُمرًا [بسيط]

15 ومما جاء على المعنى قول جرير

جَنَّتِي بِمِثْلِ بَنِي بَدْرِ لَغُومِهِمْ او مِثْلُ أُسْرَةٍ مَنظُورٍ بِنِ سَيَّارٍ

وقال كعب بن جُعيل التغلبي [طويل]

أَعْنِي بِحَوَارِ الْعِزَّانِ تَحَالُهُ إِذَا رَاحَ يَرْدِي بِالْمَدَجِّ أَحْرَدًا وَأَبْيَضُ مَصْقُولُ السَّطَامِ مُهَنَّدًا وَذَا خَلَقَ مِنْ نَجْجِ دَاوُدَ مُسَرَّدًا

20 فحمله على المعنى كأنه قال وَأُعْطِي أَبْيَضُ مَصْقُولُ السَّطَامِ او قال هَاتِ مِثْلَ أُسْرَةٍ مَنظُورٍ بِنِ سَيَّارٍ والنصبُ في الاول اقوى واحسنُ لانك ادخلت الجَرَّ على الحَرَنِ

6. C sans يجرى G.

13. C ما قبله B. — ويبي ما قبله G.

نصبت.

14. B, ط dans A. — تضمير B et A.

او وضاربٌ عُمرًا.

15. A المعنى.

الناصب ولم تجئ هاهنا إلا بما أصله الجر ولم تُدْخِلْهُ على ناصب ولا رافع وهو على ذلك عرى جيد والجر أجود قال رجل من قيس عيلان [وافر]

بيننا نحن نطلبه أنانا معلق وقصة وزناد راع

وزعم عيسى أنهم يُنشدون هذا البيت [بسيط]

هل انت باعت دينار لحاجتنا او عبد رب أخا عوى بن مخراق

فاذا أَخْبَرَ أَنَّ الفعل قد وقع وانقطع فهو بغير تنوين البتة لانه انما أُجْرِىَ يُجْرَى الفعل المضارع له كما أشبهه الفعل المضارع في الإعراب فكُلُّ واحد منهما داخل على صاحبه فلما أراد سوى ذلك المعنى جرى مجرى الاسماء التى من غير ذلك الفعل لانه انما شُبِّهَ بما ضارعه من الفعل كما شُبِّهَ به في الإعراب وذلك قولك هذا ضارب عبد الله 10 واخيه وجه الكلام وحده للجر لانه ليس موضعا للتنوين وكذلك قولك هذا ضارب زيد فيها واخيه وهذا قاتل عمرو أميس وعبد الله وهذا ضارب عبد الله ضارباً شديداً وعمرو ولو قلت هذا ضارب عبد الله وزيداً جاز على إضمار فعل أى وضرب زيداً وانما جاز هذا الإضمار لأن معنى الحديث في قولك هذا ضارب زيد هذا ضرب زيداً وان كان لا يتوحد عمله فحمل على المعنى كما قال عز وجل وَلَحِمٌ طَيْرٍ مِمَّا 15 يَشْتَهُونَ وَحُورٌ عِينٌ لما كان المعنى في الحديث على قولهم لهم فيها كَلَمَ على شيء لا يَنْقُصُ الأوّل في المعنى وقد قرأه الحسن ومثله قول الشاعر [بسيط]

يَهْدِي لِحَمِيسٍ نَجَادًا في مطالعها إنا المصاع وإنا ضريبة رغب

فعمله على شيء لو كان عليه الأوّل لم يَنْقُصِ المعنى ومثله قول كعب بن زهير [طويل]

فلم يجدا إلا مناخ مطية 20 تجاى بها زور نبيل وكلّك
ومتحصها عنها الحصى بجرائنها ومثنى نواج لم يخنهن مفصل

2. B, C, ط dans A عرى كثير.

3. B, O نحي لرتبة G, F نحي لنظرة.

4. Ap. البيت, C, F نصباً.

5. Ap. البيت عند ط (avec la note), A (عراق).

لمينصبون او عبد رب وزعموا انه مصنوع قال

قال ابو ابر B a aussi ابو الحسن سمعته من عيسى

الحسن عيسى

10. G موضع التنوين.

15. C, ط dans A على قوله.

20. A فلم يجدا.

وَسَمَرٌ ظِلْمًا وَاتَّزَتْهُنَّ بَعْدَ مَا
مَضَتْ هَجْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ذَبْدُ

كَانَتْهُ قَالَ وَتَمَّ سَمَرُ ظِمَامٍ وَقَالَ [كامل]

بَادَتْ وَعَيَّرَ آيَهُنَّ مَعَ الْبِلَادِ
وَمُشَبَّحٌ أَمَّا سِوَاهُ قَدْ آلِهَ

5 لَأَنْ قَوْلَهُ إِلَّا زَوَاكِدٌ هِيَ فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ أَيْ بِهَا زَوَاكِدُ مُحْمَلَةٌ عَلَى شَيْءٍ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ
 الْأَوَّلُ لَمْ يَنْقُصْ الْحَدِيثَ وَالْجَزُّ فِي هَذَا أَقْوَى يَعْنِي هَذَا ضَارِبٌ زَيْدٍ وَعَمْرُو وَتَدَّ فَعَلَ
 لِأَنَّهُ اسْمٌ وَإِنْ كَانَ قَدْ جَرَى تَجَرَّى الْفِعْلُ بِعَيْنِهِ وَالنَّصْبُ فِي الْفِعْلِ أَقْوَى إِذَا قُلْتَ هَذَا
 ضَارِبٌ زَيْدٍ فِيهَا وَعَمْرُو وَكَلَّمَا طَالَ الْكَلَامُ كَانَ أَقْوَى وَذَلِكَ أَنَّكَ لَا تَفْصِلُ بَيْنَ الْجَزِّ وَبَيْنَ
 مَا يَتَعَلَّقُ فِيهِ فَكَذَلِكَ صَارَ هَذَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا
 10 وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا وَكَذَلِكَ إِنْ جِئْتَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ الَّذِي تَعْدَى فَعَلَهُ إِلَى
 مَفْعُولَيْنِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا مُعْطَى زَيْدٍ دَرَاهِمًا وَعَمْرُو إِذَا لَمْ تُجَرِّهِ عَلَى الدَّرْهِمِ وَالنَّصْبِ
 عَلَى مَا نَصَبْتَ عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ وَتَقُولُ هَذَا مُعْطَى زَيْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالنَّصْبُ إِذَا ذَكَرْتَ
 الدَّرْهَمَ أَقْوَى لِأَنَّكَ قَدْ فَصَلْتَ بَيْنَهُمَا وَإِنْ لَمْ تَرُدْ بِالاسْمِ الَّذِي يَتَعْدَى فَعَلَهُ إِلَى
 مَفْعُولَيْنِ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ قَدْ وَنَعَ أَجْرِيَّتَهُ تَجَرَّى الْفِعْلُ الَّذِي يَتَعْدَى إِلَى مَفْعُولٍ فِي
 15 التَّنْوِينِ وَتَرَكَ التَّنْوِينَ وَأَنْتَ تَرِيدُ مَعْنَاهُ فِي النَّصْبِ وَالْجَزِّ وَجَمِيعُ أَحْوَالِهِ فَإِذَا نَوْنَتْ
 فَعَلْتَ هَذَا مُعْطَى زَيْدًا دَرَاهِمًا لَمْ تُبَالِ أَيْبَاهَا قَدِّمْتَ لِأَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِكُلِّ الْفِعْلِ وَإِنْ لَمْ تَنْوِنِ
 لَمْ يَجْزِ هَذَا مُعْطَى دَرَاهِمًا زَيْدًا لِأَنَّكَ لَا تَفْصِلُ بَيْنَ الْجَزِّ وَالْجُرُورِ لِأَنَّهُ دَاخِلٌ فِي الْاسْمِ
 فَإِذَا نَوْنَتْ انْفَصَلَ كَانْفِصَالُهُ فِي الْفِعْلِ وَلَا يَجُوزُ إِلَّا فِي قَوْلِهِ هَذَا مُعْطَى دَرْهَمٍ زَيْدًا مَا
 قَالَ تَعَالَى فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مُخَلَّفًا وَعَدَّهُ رُسُلَهُ

4. B, var. dans A سواد قذائف.

5. A sans cel.

هذا صائبٌ زيدٌ وعمرٌ إذا كان الفعلُ C. 6.
قد وقع لأنه ذلك الاسم الذي قد يجري مجرى
الفعل بعينه الخ.

فكما انه لا يجوز ان يُفصل بين C، فيه Δp و
الجهاز والمجروح كذلك صار الى

١٥. الذي تعدّاه C, II.

3. A sans.

15. A sans روتوك التنبؤ

16. B, C, F, dans A فان لم تنون

قال أبو الحسن إلا في B el A, رسالة. 19.

شعر (الشعر A dans B) سمعت عيسى بن
عمر يُنشد (يُنشد A) [كامل]

فَرَجَتْهَا بِمَرْجَةٍ رُجَّ الْقُلُوبُ أَيْ مَرَّادَةٌ
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ لَمْ يَعْرِفْ أَبُو عَرٍ مَا حَكَى الْخَفَشُ
 A porte clairement رُجَّ الْقُلُوبُ dans le vers cité; mais
 il n'en faut pas moins lire avec B à l'accusatif
 رُجَّ الْقُلُوبِ.

٣١ هذا بابٌ جرى مجرى الفاعل الذى يَتَعَدَّى فعله الى مفعولين في اللفظ لا في المعنى وذلك قولك

يا سارق الليلة اهل الدار

وتقول على هذا الحد سَرَقَت الليلة اهل الدار فَتَجْرِى الليلة على الفعل في سَعَةِ الكلام كما قال صبيد عليه يومان وُولِدَ له ستون عاماً فاللفظ يجرى على قوله هذا مُعْطَى زبد درهماً والمعنى انما هو في الليلة وصبيد عليه في اليومين غير انهم اوقعوا الفعل عليه لسعة الكلام وكذلك لو قلت هذا مُخْرَجُ اليوم الدرهم وصائدُ اليوم الوحش ومثل ما أُجْرَى مجرى هذا في سَعَةِ الكلام والاستخفافِ قوله عز وجل بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَمْكُرَانِ ولكن المَكْرَ فيهما فان نَوْنَكَ فقلت يا 10 سارقاً الليلة اهل الدار كان حدُّ الكلام ان يكون اهل الدار على سارق منصوباً وتكون الليلة ظرفاً لان هذا موضع انفصال وان شئتُ أُجْرِيته على الفعل على سعة الكلام ولا يجوز يا سارق الليلة اهل الدار اِلَّا في شعر كراهية ان يفصلوا بين الجار والجرور فاذا كان متوناً فهو بمنزلة الفعل الناصب تكون الاسماء فيه منفصلة قال الشماخ

١٥ رَبِّ ابْنِ عَمْرٍو لَسَلَيْمَى مُشْتَمِعِدْ طَبَاخِ سَاعَاتِ الْكِرَى زَادَ الْكَسِدْ

هذا على يا سارق الليلة اهل الدار وقال الأخطل [طويل]
وَكِرَارِ خَلِيفِ الْمُجْتَرِبِينَ جَوَادَةً اذا لم يُحَامِ دُونَ أَنْتَى حَلِيلُهَا
فان قلت كِرَارِ وطَبَاخِ صار بمنزلة طَبَخْتُ وكررتُ تُجَرِّبُهَا مجرى السارق حين نَوْنَتِ على سعة الكلام وقال رجل من بني عامر [طويل]

20 وَيَوْمَ شَهِدْنَاهُ سُلَيْمًا وَعَامِرًا قَلِيلِ سَوَى الطَّعْنِ التَّهْلِ نَوَافِلُهُ

ومما قال [هزج]

ثَمَانِي نَحْجٍ نَحْجُتُهُنَّ بَيْتَ اللَّهِ

7. لسعة الكلام والاستخفاف C.

١١. Ap. C، الفعل، إذا فعلت ذلك لم يكن

من التنوين بهذا الالف على سعة الالف

16. A. وكرار.

20. A. سُلَيْمَى.

22. نَحْجُتُهُنَّ بَيْتَ اللَّهِ C.

ومما جاء في الشعر قد فصل بينه وبين الجرور قول عمرو بن قيس

[سريع]

لَمَّا رَأَتْ سَاتِيْدَمَا اسْتَعْبَرَتْ لَلَّهْ دَرَّ الْيَوْمُ مِّنْ لَّمَهَا

[وافر]

وقال ابو حية التميمي

كَمَا خَطَّ الْكِتَابُ بِكَفِّ يَوْمًا يَهُودِيٌّ بِقَارِبٍ اَوْ يُزَيْلُ

5 وهذا لا يكون فيه إلا هذا لانه ليس في معنى فعل ولا اسم الفاعل الذي جرى مجرى

الفعل ومما جاء مفصلا بينه وبين الجرور قول الاعشى

[كامل]

وَلَا تُقَاتِلْ بِالْعِجْصِيِّ وَلَا تُرَامِي بِالْحِجَارَةِ

إِلَّا عُذْلَانَةً اَوْ بُدَا هَتَّةَ قَارِحٍ نَهْدِ الْجَزَارَةِ

[بسيط]

وقال ذو الرمة

كَانَ أَصْوَاتٌ مِّنْ إِبَالِهِنَّ بَنَّا اَوْ آخِرِ الْمَيْسِ أَصْوَاتُ الْفَرَارِجِ

10

[متقارب]

فهذا قبيح يجوز في الشعر على هذا

مررت بخير وأفضل من تم

[طويل]

وقالت درنا بنت عتبة من بنى قيس بن ثعلبة

هِيَ أَخَوَا فِي الْحَرْبِ مِّنْ لَا أَخَا لَهُ إِذَا خَانَ يَوْمًا نَبْوَءَ فِدْعَاهَا

[منسرح]

15 وقال الفرزدق

يَا مَن رَأَى عَارِضًا أُسْرُ بِهِ بَيْنَ ذِرَاعِي وَجِبْهَةِ الْأَسَدِ

وأما قوله عز وجل فَمَا نَقْضِهِمْ مِّيثَاقَهُمْ فَأَمَّا جَاء لَانه ليس لما معنى سوى ما كان قبل

ان تجيء به إلا التوكيد فمن تم جاز ذلك اذ لم ترد به أكثر من هذا وكنا حرفيين

احدُهما في الآخر عامل ولو كان اسما او ظرفا او فعلا لم يحجز وأما قوله أُدْخِلْ قُوَّةُ

5. B, C, ط dans A الذى أجرى مجرى.

8. قال ابو A, الجوزاء. — Après الجوزاء. — الا عذْلَانَةً (ms. العباس هذا جيد لان المعنى الا عذْلَانَةً (مس. علاه)
قارح او بُدَا هَتَّةَ قَارِحٍ مُحَدَّثَةٌ مِنَ الْاَوَّلِ لَمَّا اَعَادَهُ
فِي الثَّانِي اسْتِغْنَاءٌ بِهِ مِنَ الْاَوَّلِ وَكَذَلِكَ بَيْنَ
ذِرَاعِي وَجِبْهَةِ الْأَسَدِ اِنَّمَا مَعْنَاهُ بَيْنَ ذِرَاعِي الْأَسَدِ
وَجِبْهَةِ الْأَسَدِ مُحَدَّثٌ الْاَوَّلِ اسْتِغْنَاءٌ

10. A. اواخر.

11. B, C, ط dans A. يجوز.

16. B, O, var. de H. أَرَدْتُ لَهُ; أَكَلِكُنْهُ H.

17. G, H. فانما جاز. — B, H. ليس لها.

ليس فيه سوى ما كان من قبل ان تجيء به الا
التأكيد.

19. من الآخر A. — الذى يفصل به B, كان Ap.

الْحَجَرُ فَهَذَا جَرَى عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ وَالْجَيْدِ أُدْخِلَ فَاهُ الْحَجَرُ كَمَا قَالَ أُدْخِلْتُ فِي رَأْسِي الْعَلَنْسُوءَ وَالْجَيْدَ أُدْخِلْتُ فِي الْقَلَنْسُوءَ رَأْسِي وَلَيْسَ مِثْلُ اللَّيْلَةِ وَالْيَوْمِ لِأَنَّهُمَا ظَرْفَانِ فَهُوَ مُحَاذٍ لَهُ فِي هَذَا مُوَافِقٌ لَهُ فِي السَّعَةِ قَالَ الشَّاعِرُ [طويل]

تَرَى الثَّوْرَ فِيهَا مُدْخِلَ الظِّلِّ رَأْسَهُ وَسَائِرُهُ بَادٍ إِلَى الشَّمْسِ أَتَجْعَلُ

5 فوجه الكلام فيه هذا كراهية الانفصال وإذا لم يكن في الجبَّ لمُحَدِّدُ الكلام ان يكون
الناصبُ مبدؤاً به

٣٩ هذا بَابٌ صارَ الْفَاعِلُ فِيهِ بِمَنْزِلَةِ الَّذِي فَعَلَ فِي الْمَعْنَى وَمَا يَجْعَلُ فِيهِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
هَذَا الضَّارِبُ زَيْدًا فَصَارَ فِي مَعْنَى هَذَا الَّذِي ضَرَبَ زَيْدًا وَجَدَّ ثَمَلَهُ لَأَنَّ الْاَلْفَ
وَاللَّامَ مَنَعَتَا الْإِضَافَةَ وَصَارَتَا بِمَنْزِلَةِ التَّنْوِينِ وَكَذَلِكَ هَذَا الضَّارِبُ الرَّجُلُ وَهُوَ وَجْهٌ
١٠ الْكَلَامِ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ تُرَضَّى عَرَبِيَّتُهُمْ هَذَا الضَّارِبُ الرَّجُلُ شَبَّهُوا بِالْحَسَنِ
الْوَجْدِ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْمَعْنَى وَلَا فِي أَحْوَالِهِ إِلَّا أَنَّهُ اسْمٌ وَقَدْ يُجَرُّ كَمَا يُجَرُّ وَيُنْصَبُ
أَيْضًا كَمَا يُنْصَبُ وَسَيَبَيِّنُ ذَلِكَ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ يُشَبِّهُونَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَلَيْسَ
مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَسَتَرَى ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرًا وَقَالَ الْمَرَّارُ الْأَسَدِيُّ [وَأَفَر]

أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشَرْحِهِ عَلَيْهِ الطَّبَرِيُّ تَرْقُبُهُ وَقُوعًا

15 سمعناه ممن يرويه عن العرب وأجرى بشرا على مجرى العجور لأنه جعله بمنزلة ما يكف
منه التنوين ومثل ذلك في الإجراء على ما قبله هو الضارب زيدا والرجل لا يكون
فيه إلا النصب لأنه يحل فيهما محل المثنون ولا يكون هو الضارب محروما لا يكون هو
الحسن وجه ومن قال هذا الضارب الرجل قال هو الضارب الرجل وعبد الله ومن
ذلك إنشاد بعض العرب قول الأعشى
[كامل]

20 · الْوَاهِبُ الْمَائَةِ الْعِجَانِ وَعَبْدُهَا عَوْدًا تَرْجِي بَيْنَهَا أَطْفَالَهَا

1 et 2. B, C, H, ط dans A n'ont ni وليد
وليّد ادخلت في القلنسوة, أدخل فاه البحر
رامى.

3. A sang le après مخالف.

5. A sans — هذا. واذا لم يكن الخبر فوجه C. الكلام ان يكون في الناصب بادئا به.

10. B, C تُرْتَضَى عَرِيَّتُهُمْ.

11. A sans جُجْرُ، B, C اسمٌ كما انه جُجْرُ وبنصب (ايضا G) كما يُنْصَبُ اسم وهو جُجْرُ.

15. جعله هاهنا جازاً بمنزلة الخ C.

20. C, F, H خَلْفَهَا.

فاذا ثَبِتَتْ او جُمِعَتْ فَاتَّيَبَتِ النُّونَ قُلْتَ هَذَانِ الضَّارِبَانِ زَيْدًا وَهَمِ الضَّارِبُونَ الرَّجُلَ لَا
يَكُونُ فِيهِ غَيْرُ هَذَا لَآنَ النُّونَ ثَابِتَةٌ فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ
الرَّكُوعَ وَقَالَ ابْنُ مُعْبِلٍ [بسيط]

يَا عَيْنِ يَكُنِي حُنَيْفًا رَأْسَ حَيْهَمِ الْكَاسِرِينَ الْعَنَّا فِي عَوْرَةِ الدُّبْرِ

5 فان كُفِيتِ النُّونَ جَرَرَتْ وَصَارَ الْاسْمُ دَاخِلًا فِي الْجَارِ وَبَدَلًا مِنَ النُّونِ لَآنَ النُّونَ لَا
تَعَايِبُ الْاَلْفَ وَاللَّامَ وَلَمْ تَدْخُلْ عَلَى الْاسْمِ بَعْدَ اَنْ تَبْتَنِيَ فِيهِ الْاَلْفُ وَاللَّامُ لِأَنَّهُ لَا
يَكُونُ وَاحِدًا مَعْرُوفًا ثُمَّ يَتَنَّى فَالْتَّنُونُ قَبْلَ الْاَلْفِ وَاللَّامِ لَآنَ الْمَعْرِفَةُ بَعْدَ النُّونِ فَالْتَّنُونُ
مَكْفُوفَةٌ وَالْمَعْنَى مَعْنَى ثَبَاتِ النُّونِ مَا كَانَ ذَلِكَ فِي الْاسْمِ الَّذِي جَرَى بِجَرَى الْفِعْلِ
الْمُضَارِعِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمَا الضَّارِبَانِ زَيْدٍ وَالضَّارِبُونَ عَمْرُو وَقَالَ الْغَزَزَقِيُّ [واثر]

10 أَسَيْدُ ذُو خُرَيْطَةٍ نَهَارًا مِنَ الْمُتَلَقِّطِي قَرَدِ الْقَامِ

وقال رجل من بني ضَبَّةَ [كامل]

الْغَارِي بِابِ الْأَمِيرِ الْمَيْهَمِ

وقال رجل من الْأَنْصَارِ [منسرح]

لِحَافِظُو عَوْرَةِ الْعَشِيرَةِ لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِنَا نَطْفٌ

15 لَمْ يَحْدَثِ النُّونَ لِلْإِضَافَةِ وَلَا لِيُعَايِبَ الْاسْمَ النُّونَ وَلَكِنْ حَذَفُوهَا مَا حَذَفُوهَا مِنَ
الَّذِيْنَ وَالَّذِيْنَ حِينَ طَالَ الْكَلَامُ وَكَانَ الْاسْمُ الْأَوَّلُ مُنْتَهَاهُ الْاسْمُ الْآخِرُ قَالَ
الْأَخْطَلُ [كامل]

أَبْنَى كُلَيْبٍ إِنْ تَمَّى اللَّذَا قَتَلَا لِلْمُلُوكِ وَفَكَكَا الْأَعْدَالَ

لَآنَ مَعْنَاهُ مَعْنَى الَّذِينَ فَعَلُوا وَهُوَ مَعَ الْمَفْعُولِ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ مُفْرَدٍ لَمْ يَتَّحِدْ فِي شَيْءٍ مَا إِنْ
20 الَّذِينَ فَعَلُوا مَعَ صِلَتِهِ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَقَالَ أَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ [طويل]

إِنْ الَّذِي حَانَتْ بِغُلْجٍ دِمَاؤُهُمْ هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ

6. B, H, لا dans A n'ont pas ... ولم تدخل

7. C, F, والها تدخل الخ. والالف واللام

8. A, المعنى مع ثبات النون

9. وقال التجاني

10. وقال قيس بن الخطيم

11. وقال قيس بن الخطيم

12. B, C, H, O, عورة el عورة H

13. C, لم يحدث النون

14. B, لهذا سلبا

15. C, F, المعنى مع ثبات النون

16. A, B, فعلوا Ap, فعاد

17. C, المعنى مع ثبات النون

وإذا قلت هم الضاربون وهما الضاربان فالوجه فيه الجَرَّ لآنك إذا كُفِعت النون من هذه
السماء في المظهر كان الوجهُ الجَرَّ الآ في قول من قال لحافظو عورة العشيبة ولا يكون
في توليهم هم ضاربون أن تكون الكاف في موضع النصب لآنك لو كُفِعت النون في الإظهار
لم يكن إلا جرًّا ولا يجوز في الإظهار هم ضاربون زيدا لأنها ليست في معنى الذي
لأنها ليست فيها الألف واللام كما كانت في الذي واعلم أن حذف النون والتنوين
لازم مع علامة المضمر غير المنفصل لآنه لا يُتَكَلَّمُ به مفردًا حتى يكون متصلًا بفعل
قبله أو باسم فيه ضمير فصار كآته النون والتنوين في الاسم لآنهما لا يكونان إلا زوائد
ولا يكونان إلا في آخر الحروف والمظهر وإن كان يعاقب النون والتنوين فإنه ليس
كعلامة المضمر المتصل لآنه اسمٌ يَنْفَصِلُ وَيُتَنَدَّدُ وليس كعلامة الإضمار لآنها في اللفظ
كالنون والتنوين فهي أقرب إليها من المظهر اجتمع فيها هذا والمعاقبة وقد جاء في
الشعر فرعوا أنه مصنوع [طويل]

هم القائلون للخير والأمرونة إذا ما خشوا من تحدث الأمر مُعْظَمًا

وقال ولم يترفعوا والناس تَحْضِرُونَهُ

جميعًا وأيدي المُتَعَتِّلِينَ رَوَاهُ

١٥ هذا باب من المصادر جَرَى مجرى الفعل المضارع في عمله ومعناه وذلك قولك
عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبٍ زَيْدًا فمعناه أَنَّهُ يَضْرِبُ زَيْدًا وقول عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبٍ زَيْدًا بَكَرًا ومن
ضَرْبٍ زَيْدٌ عَمْرًا إذا كان هو الفاعل كأنه قال عَجِبْتُ مِنْ أَنَّهُ يَضْرِبُ زَيْدٌ عَمْرًا وَيَضْرِبُ عَمْرًا
زَيْدٌ وأما خالف هذا الاسم الذي جرى مجرى الفعل المضارع في أن فيه فاعلاً
ومفعولاً لآنك إذا قلت هذا ضاربٌ فقد جئت بالفاعل وذكرته وإذا قلت عَجِبْتُ مِنْ

١٥. في معنى الذي C.

٧. B, C, ط dans A أو اسم فصار الخ.

٨. ولا يكن A.

١٤. Ap. روى أبو عثمان والزهدي A، رواه أبو
ان الأخفش كان يقول لا تكون الكاف في الضاربان
الا في موضع نصب لأن المضمر لم يكن معه إظهار
النون فهو يعاقب مثل الواحد والحقيرين أبو
نور وابن عثمان لا يرونه إلا مجزوا وهو مذهب أبي
العباس وتقول هو ضاربٌ وزيدٌ إذا كان لم

يفعل والياء في موضع جرّ لكف التنوين ولا يكون
في موضع نصب وإنما نصب زيداً لآنك كرهت أن
تعمل الظاهر على المضمر المجزؤ فنصبته
واضمرت فعلاً ينصب وكذا تقول أيضاً إذا كان
قد مضى إلا أن تقول وضاربٌ زيدٌ وإذا قال
هو الضاربُك فالكاف في موضع نصب لا يختلف في
أبي العباس B le même morceau jusqu'à ذلك.

عَجِبْتُ ... وتقول ط B, H, ١٥.

١٨. خالفه هذا الاسم A.

ضربَ فإِنَّكَ لم تذكرِ الفاعلَ فالمصدرُ ليس بالفاعل وإن كان فيه دليلٌ على الفاعل
فلذلك احتجبت فيه إلى فاعل ومفعول ولم تحتج حين قلت هذا ضاربٌ زيداً إلى فاعل
ظاهر لأن المضمر في ضارب هو الفاعل لما جاء من هذا قوله عز وجل أو إطعامٌ في
يَوْمِ ذِي مَسْعَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ وقال [طويل]

5 فلولا رجاء النَّصْرِ منك ورَهْبَةٌ عِقَابِكَ قد صاروا لنا كالموارد

وقال [وافر]

أَخَذْتُ بِمَجْلِهِمْ فَتَخْتُ فِيهِ مُحَافَظَةً لِهَيْئِ أَخِي الدِّمَامِ

وقال [وافر]

بِضَرْبِ السَّيُونِ رُؤُوسَ قَوْمٍ أَزَلْنَا هَامَهُنَّ عَنِ الْمَقِيلِ

10 وإن شئتُ حذفْتُ التنوينَ كما حذفْتُ في الفاعل ويكون المعنى على حاله إلا أنك تجرّ
الذي يلي المصدرَ فاعلاً كان أو مفعولاً لأنه اسمٌ قد كُفِّتْ منه النونُ كما فعلت ذلك
بفاعلٍ وبصير الجرورَ بدلاً من التنوينِ معاقباً له وذلك قولك عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِهِ زيداً
إن كان فاعلاً ومن ضَرْبِهِ زيدٌ إن كان المضمَرُ مفعولاً وتقول عَجِبْتُ مِنْ كُسُوفِ زَيْدِ أَبِيهِ
وعَجِبْتُ مِنْ كُسُوفِ زَيْدِ أَبِيهِ إذا حذفْتُ التنوينَ وما جاء لا ينونَ قولُ
15 ليبد

عَهْدِي بِهَا لِحَيِّ الْجَمِيعِ وَفِيهِمْ قَبْلَ التَّفَرُّقِ مَيْسَرٌ وَنِدَامٌ

ومنه قولهم سَمِعْتُ أُذُنِي زَيْدًا يَقُولُ ذَاكَ قَالَ رُؤْيَةُ [رجز]

وَرَأَى عَيْنِي الْفَتَى أَخَاكَ يُعْطِي الْجَزِيلَ فَعَلَيْكَ ذَاكَ

وتقول عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ وَعَجِرُوا إِذَا أُشْرِكْتَ بَيْنَهُمَا كما فعلت ذلك في الفاعل وَمَنْ

2. B, ط, dans A sans الفاعل ... فلذلك.

6. A, وقال H, وقال اللوزدق C, وقال أيضا A.

آخر.

7. H, فتلخت C, l'un et l'autre معا.

9. C, رقاب قوم.

11. B, F, ط, dans A, كُفِّتْ عَنْهُ التَّنْوِينُ.

C, عَنْهُ التَّنْوِينُ.

13. C, مَن كُسُوفِ زَيْدٍ جَبْتُهُ وَمِنْ كُسُوفِ.

زَيْدٍ جَبْتُهُ.

16. Après A, ونِدَامٌ, و C, مفعول.

17. Ap, ذَاكَ, G, يعني المصدرَ جَرَى جَرَى G, ذَاكَ, Ap, الفعلَ كَانَتْ قُلْتُ سَمِعْتُ أَخَاكَ يَقُولُ ذَاكَ.

19. Ap, وَمِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ وَقُرُوءِ C, وَقُرُوءِ Ap.

قال هذا ضاربٌ زيدٌ وعمراً قال عَجِبْتُ له من ضَرْبٍ زيدٍ وعمراً كأنه أَضْمَرُ وَيَضْرِبُ عمراً
او وَضَرْبَ عمراً قال رؤية [رجز]

قد كنتُ دَائِبْتُ بها حَسَانَا مَخَافَةُ الْإِفْلَاسِ وَالْتِيَانَا
يُحْسِنُ بَيْعَ الْأَصْلِ وَالْقِيَانَا

٥ وتقول عَجِبْتُ من الضَّرْبِ زيداً كما قلتُ عَجِبْتُ من الضَّارِبِ زيداً تكون الالف واللام
بمنزلة التنوين وقال الشاعر [متقارب]

ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَغْدَاءُهُ يَخَالُ الْغَرَارَ يُرَائِي الْأَجَلَ

وقتل المزار الاسدي [طويل]

لَقَدْ عَلِمْتُ أَوَّلَ الْمُغِيرَةِ أَنِّي كَرِهْتُ فَلَمْ أَتَّكِلْ عَنِ الضَّرْبِ مِسْمَعَا

١٥ ومن قال هو الضاربُ الرَّجُلِ لم يقل عَجِبْتُ له من الضَّرْبِ الرَّجُلِ لأن الضاربَ الرجلُ
مَشَبَّهٌ بِالْحَسَنِ الوجهُ لأنه وصِفٌ للاسم كما أن الْحَسَنَ وَصِفٌ وهو ليس بِحَدِّ في الكلام
وقد ينبغي في قياس من قال الضاربُ الرَّجُلِ أن يقول الضاربُ أَيْ الرَّجُلِ كما يقول الْحَسَنُ
الْإِخْ وَالْحَسَنُ وَجِهَ الْإِخْ وكان للخليل يَرَاهُ وإن شئت قلت هذا ضَرْبُ عَبْدٍ
الله كما تقول هذا ضاربُ عَبْدٍ الله فيها انقطع من الأفعال وتقول عَجِبْتُ من ضَرْبِ
١٥ اليوم زيداً كما قال يا سَارِقَ اللَّيْلَةِ أَهْلَ الدَّارِ وليس مثلَ اللَّهِ دَرُّ الْيَوْمِ مِنْ لَأْمِهَا
لأنهم لم يجعلوه فعلاً أو فَعَلَ شيئاً في اليوم إنما هو بمنزلة لله بِلَادُكَ ويجوز عَجِبْتُ
له من ضَرْبِ أَخِيهِ يكون المصدرُ مضافاً فَعَلَ أو لم يَقْعَلْ ويكونُ مَنْوَنًا وليسَ بمنزلة
ضاربٍ

٢١ هذا باب الصفة المشبهة بالفاعل فيما جَلَّتْ فيه ولم تَقْعُرْ أن تَعْمَلَ كَلَّ الفاعل لأنها

٢٥ ليست في معنى الفعل المضارع فإِذَا شَبَّهَتْ بِالْفَاعِلِ فيما جَلَّتْ فيه وما تَعْمَلُ فيه

١. Ap. روية A، وزعموا أنه مصنوع في ح B, C،
قال الراجز A dans ط.

3. A, O، اللتيان.

5. Av. فنصب القيان وجز الأصل A، وتقول Av.

8. Ap. — زعموا أنه مصنوع A، الاجل Ap.
مالك بن ربيعة A، الاسدي.

9. B, H, O، اننى لحقت ap. le vers, A، وبروى
لحقت لم انكل.

11. B, C, ط، dans A، ليس هو بحد الكلام
مع ذلك.

18. Ap. ضارب A، عجبني
من ضرب أخيه يكون المصدر مضافاً فَعَلَ أو لم
تفعل ويكون مَنْوَنًا وليس بمنزلة ضاربٍ لأن ضارباً
هو اسم الفاعل والفاعل يَضْرِبُ فيه ولا يَضْمَرُ في
المصادر لأنك إذا قلت عَجِبْتُ من ضَرْبِ زيداً
فالفاعل محذوفٌ وليس يَضْمَرُ في المصدر.

معلومٌ انما تعد فيما كان من سببها مُعرِّفا بالالف واللام او نكرة لا تُجاوز هذا لانه ليس بفعل ولا اسم هو في معناه والاضافة فيه احسن واكثر لانه ليس كما جرى بجري الفعل ولا في معناه فكان هذا احسن عندهم ان يتباعد منه في اللفظ كما انه ليس مثله في المعنى وفي قوته في الأشياء والتنوين حسن عرق ومع هذا انهم لو تركوا 5 التنوين او النون لم يكن أبداً الا نكرة على حاله منونا فلما كان ترك التنوين فيه والنون لا يُجاوز به معنى النون والتنوين كان تركهما اخف عليهم فهذا يقوى أن الاضافة احسن من التفسير الاول فالمضائق قولك هذا حسن الوجه وهذه حسنة الوجه فالصفة تنفع على الاسم الاول ثم توصلها الى الوجه والى كل شيء من سببه على ما ذكرت لك كما تقول هذا ضارب الرجل وهذه ضاربة الرجل الا ان الحسن في المعنى 10 للوجه والضرب هاهنا الاول ومن ذلك قولهم هو أجزر بين العينين وهو جيد وجه البدار وما جاء منونا قول زهير

أهوى لها أسفع الخدين مطرق ريش العواديم لم ينصب له الشبك

وقال العجاج [رجز]

مُحَنِّكَ فُحْمَ شُورِ الراس

15 وقال ايضا النابغة [وافر]

ونأخذ بعده بذناب عيش أجب الظهر ليس له سنام

وهو في الشعر كثير واعلم ان الالف واللام في الاسم الآخر اكثر واحسن من ألا يكون فيه الالف واللام لان الاول في الالف واللام وغيرها هاهنا على حالة واحدة وليس كالفاعل فكان إدخالها احسن وأكثر كما كان ترك التنوين اكثر وكان الالف واللام 20 أولى لان معناه حسن وجهه فكذا لا يكون هذا الا معرفة اختاروا في ذلك المعرفة والأخرى عربية كما ان التنوين والنون عرق مطرد فمن ذلك قوله هو حديث عهد بالوجع وقال عمرو بن شأس

الكنى الى قوى السلام رسالة بآية ما كانوا ضعافا ولا عزلا

1. ما — من سببها A. — نكرة Apris. — يحسن فيه الالف واللام.
7. ان اضافة احسن A.

14. مختلف II; محتنك C.
17. ان كينونة الالف A, B, C, dans.
19. فكان إجابتهما C.

ولا سَيِّئِي زَيْيَ إِذَا مَا تَلَبَّسُوا إِلَى حَاجَةٍ يَوْمًا مُحَيَّسَةً بُرْزًا

وقال جُمَيْدُ الْأَرْقُطِ [رجز]

لَا حَقَّ بَطْنِي بِغَرِي سَمِينِ

وما جاء مِنُونًا قول ابْنِ رُبَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ [بسيط]

كَأَنَّ أَثْوَابَ نَقَادٍ قُدْرُنٍ لَهُ يَغْلُو بِحَمَلَتِهَا كَهَبَاءَ هُدَايَا ٥

وقال أيضًا [بسيط]

هَيْئًا مُتَبِلَةً عَجْزًا مُدْبِرَةً مَحْطُوطَةً جُدِلَتْ شَنَبَاءُ أَنْيَابَا

وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ [مدبد]

مَنْ حَبِيبٍ أَوْ أَيْ ثِقَةٍ أَوْ عَدُوٍّ شَاحِطٍ دَارًا

١٥ وقد جاء في الشعر حَسَنَةً وَجْهًا شَبَّهَوهُ بِحَسَنَةِ الْوَجْهِ ذَلِكَ رَدِيٌّ لِأَنَّهُ بِالْهَاءِ مَعْرُفَةٌ

مَا كَانَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَهُوَ مِنْ سَبَبِ الْأَوَّلِ مَا أَنَّهُ مِنْ سَبَبِهِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ قَالَ

الشَّمَاخُ [طويل]

أَمِنْ دِمْنَتَيْنِ عَرَسَ الرِّكْبُ فِيهِمَا بِحَقْلِ الرِّخَائِي قَدْ عَفَا طَلَدَاهَا
أَقَامَتْ عَلَى رَبْعَيْهِمَا جَارَتَا صَفَا كُنَيْنَا الْأَعَالِي جَوْنَتَا مُصْطَلَدَاهَا

١٥ واعلم أنه ليس في العربية مضانٌ يَدْخُلُ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ غَيْرُ الْمُضْطَانِ إِلَى الْمَعْرِفَةِ فِي

هَذَا الْبَابِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا الْحَسَنُ الْوَجْهِ أَدْخَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى حَسَنِ الْوَجْهِ

لأنه مضانٌ إلى معرفة لا يكون به معرفة أبدًا فَاحْتَاجَ إِلَى ذَلِكَ حَيْثُ مُنِعَ مَا يَكُونُ فِي

مِثْلِهِ الْبَيِّنَةُ وَلَا يُجَاوِزُ بِهِ مَعْنَى التَّنْوِينِ فَأَمَّا النُّكْرَةُ فَلَا يَكُونُ فِيهَا إِلَّا الْحَسَنُ وَجْهًا

تَكُونُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ بَدَلًا مِنَ التَّنْوِينِ لِأَنَّهُ لَوْ قُلْتَ حَدِيثُ عَهْدٍ أَوْ كَرِيمٍ أَوْ لَمْ

٢٥ تُحْلِلَ بِالْأَوَّلِ فِي شَيْءٍ فَتَحْتَمِلُ لَهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ لِأَنَّهُ عَلَى مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ قَالَ

رُؤَيْبَةُ [رجز]

لَلْحَزْنِ بَابًا وَالْعَقُورِ كَلْبًا

١٥. B, C, H, ما dans A n'ont pas لانه

بالهاء واللام

١٦. B, C, H عرج الركب

١٨. A فلا يكون فيه الحسن الخ

١٩. C لم تحل بالأخرى شيء فتحتل له الألف

٢٠. B, ما dans A فتحتل به

وزعم أبو الخطاب أنه سمع قوما من العرب يُنشدون قول الحارث بن ظالم [وافر]

لما قَوِيَ بَتَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ ولا بَغْزَارَةَ الشَّعْرِيِّ رِقَابَا

فإنما أدخلت الألف واللام في الحسن ثم أعلته كما قال الضارب زيدا وعلى هذا الوجه

تقول هو الحسن الوجه وهي عربية جيدة قال الشاعر [وافر]

لما قَوِيَ بَتَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ ولا بَغْزَارَةَ الشَّعْرِ الرَّقَابَا

وقد يجوز في هذا أن تقول هو الحسن الوجه على قوله هو الضارب الرجل الفاجر في هذا

الباب من وجهين من الباب الذي هو له وهو الإضافة ومن إعمال الفعل ثم يُستخف

فيضاف وإذا ثبتت أو جمعت فثبتت النون فليس إلا النصب وذلك قولهم هم

الطيبون الأخبار بها الحسن الوجه ومن ذلك قوله تعالى قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ

الْأَعْمَالِ 10 وقالت خُرَيْقٌ من بني قيس

لَا يَبْعَدَنَّ قَوِيَّ الدِّينِ هُمُ سَمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُرُزِ

الْنازِلُونَ بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ وَالطَّيِّبُونَ مُعَايِدُ الْأَرْزِ

فإن كُفِعت النون جررت كان المفعول فيه نكرة أو فيه الألف واللام كما قلت هم الضاربون

زيد وذلك قولهم هم الطيبون أخبار وإن شئت نصبت على قوله الْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ

11 وتقول فيما لا يقع إلا منونا عاملا في نكرة وإنما وقع منونا لأنه فصل فيه بين العامل

والمفعول فالفصل لازم له أبدا مظهرًا أو مضمرا وذلك قولك هو خير منك أبا وهو

أحسن منك وجهًا ولا يكون المفعول فيه إلا من سببه وإن شئت قلت هو خير منك

وأنت تنوي منك وإن شئت أخرت الفصل في اللفظ وأصله التقديم لأنه لا يمنع

تأخيرته محله مقدما كما قال ضَرْبُ زَيْدَا عَمْرُو فَعَمْرُو مُؤَخَّرٌ فِي اللَّفْظِ مَبْدُوءٌ بِهِ فِي الْمَعْنَى

20 وهذا مبدوء به في أنه بُتِّيتِ التَّنْوِيْنُ ثم يُعْمَلُ وَلَا يَحْمَلُ إِلَّا فِي نَكْرَةٍ كَمَا أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا

نَكْرَةً وَلَا يَقْوَى قُوَّةُ الصِّفَةِ الْمَشَبَّهَةِ فَالزَّمْ فِيهِ وَفِيمَا يَحْمَلُ فِيهِ وَجْهًا وَاحِدًا وَتَقُولُ فِي

١٠. الشعري رقابا G, H; الشعري الرقابا A.

١١. الحسن الوجه A.

١٢. من الباب A n'ont pas dans ط B, C, H. فيضاف

١٣. C, H, dans A نسخة رق.

١٤. والطيبون et النازلي O; والطيبين.

١٥. Ap. — هم الطيبون الأخبار G.

وذلك على حذف النون وإضمارها G.

١٦. B, H sans منونا.

١٧. والمفعول فيه C, H.

١٨. مبدوء به في العمل C.

١٩. B, C, H, dans A ط.

الجمع خيرٌ منك أَمْثَالاً فان اصبغت فقلت هذا أَوَّلُ رَجُلٍ اجتمع فيه لزومُ النكرة وأنَّ
يُلَفَّظُ بواحدٍ وهو يريد للجمع وذلك لانه اراد ان يقول أَوَّلُ الرِّجَالِ فحذف استخفافاً
واختصاراً كما قالوا كُلُّ رَجُلٍ يريدون كل الرجال فكما اسخفُوا بحذف الالف واللام
اسخفُوا بترك بناء الجميع واستغنوا عن الالف واللام وعن قولهم خيرُ الرجال وأَوَّلُ
5 الرجال ومثُل ذلك في ترك الالف واللام وبناء الجميع قولهم عَشْرُونَ درهمًا اما ارادوا
عشرين من الدراهم فاختصروا واسخفُوا ولم يكن دُخُولُ الالف واللام يغيّر العشرين
عن نكرته فاسخفُوا بترك ما لم يُحْتَاج اليه ولم تَقْو هذه الاحرف قوّة الصفة
المشبهة الا ترى انك تؤنّتها وتذكّرها وتجمعها كالفاعل تقول مررت برجلٍ حَسَنِ
الوجه ابوه كما تقول مررت برجلٍ حَسَنِ ابوه وهو مثل قولك مررت برجلٍ ضاربٍ ابوه
10 فان جئت بخيرٍ منك او عشرين رفعت لانها مُلَحَقَةٌ بالاسماء لا تعمل عمل الفعل فلم تَقْو
قوّة المشبهة كما لم تَقْو المشبهة قوّة ما جرى مجرى الفعل وتقول هو خيرُ رَجُلٍ في
الناس وأَقْرَ عبد فيهم لان الغارة هو العبد ولم تَلْقِ أَقْرَ ولا خيراً على غيره ثم
تختص شيئاً فالمعنى مختلف وليس هاهنا فصل ولم يلزم الا ترك التنوين كما ان عشرين
وخيراً منك لم يلزم فيه الا التنوين ولم يُدْخِلُوا الالف واللام كما لم يُدْخِلُوا في الاول
15 وتفسيره تفسير الاول واما ارادوا أَقْرَ الْعَبِيدِ وخيرُ الْأَمْثَالِ واما أثبتوا الالف واللام
في قولهم افضلُ الناس لان الاول قد يصير به معرفة فاثبتوا الالف واللام وبناء الجميع
ولم يَنْوّن وبقوا بترك النون والتنوين بين معنيين وقد جاء من الفعل ما
أُنْذِ الى مفعولٍ ولم يَقْو قوّة غيره مما قد تعدّى الى مفعولٍ وذلك قولك امتلأت ماءً
وتفقت شحمًا ولا تقول امتلأته ولا تفقتته ولا يعمل في غيره من المعارف ولا يقدّم المفعول
20 فيه فتقول ماءً امتلأت كما لا يُقدّم المفعول فيه في الصفات المشبهة ولا في هذه الاسماء
لانها ليست كالفاعل وذلك لانه فعلٌ لا يَتعدّى الى مفعول واما هو بمنزلة الانفعال واما

2. B, F, H يُلَفَّظُ بواحد.

3. كُلُّ رَجُلٍ ذَاهِبٌ C.

6. B, C, H عَشْرُونَ.

7. A sans — ولم تَقْو قوّة هذه الاحرف C. — لم A sans
قوّة الخ.

11. C — ما أُجْرِي مجرى الفعل B, C.
خيرٌ قُلُ في الناس وهو خيرُ رجلٍ الى

14. B, C, H كما لم يُدْخِلُوا.

17. B, C أُنْذِ.

19. Ap. تَضْمُرُ المفعول C, تفقتاه.

20. A لا تقول C; فتقول A.

21. Ap. لا يَتعدّى الى مفعول B, الانفعال.
نحو كسرته فانكسر ودفعته فاندفع فهذا النحو
اما يكون في نفسه ولا يتم على شيء فصار امتلات
من هذا الضرب كاتك قلت ملأت فامتلات ومثله
دحرجته فتدحرج.

أصله امتلأت من الماء وتغاثت من الشحم فخذن هذا استخفافا وكان الفعل أجدر أن
يتعدى إذ كان هذا ينفذ وهو في أنهم ضعفوه مثله وتقول هو أنجح الناس رجلا
وهما خير الناس اثنين فالجور هاهنا بمنزلة التنوين وانتصب الرجل والاثنان كما
انتصب الوجه في قولك هو أحسن منه وجهها ولا يكون إلا نكرة كما لم يكن ثم إلا
5 نكرة والرجل هو الاسم المبتدأ والاثنان كذلك إنما معناه هو خير رجل في الناس وهما
خير اثنين في الناس وإن شئت لم نجعله الأول فقلت هو أكثر الناس مالا وهما أجري
هذا الجري أسماء العدد تقول فيما كان لأدنى العدة بالاضافة إلى ما يبنى لجمع أدنى
العدد إلى أدنى العقود وتدخل في المضان اليه الألف واللام لأنه يكون الأول به معرفة
وذلك قولك ثلاثة أبواب وأربعة أنف وأربعة أثواب وكذلك تقول فيما بينك وبين
10 العشرة وإذا أدخلت الألف واللام قلت خمسة الأثواب وستة الأجمال فلا يكون هذا
أبدا إلا غير منون يلزمه أمر واحد لما ذكرت لك فإذا زدت على العشرة شيئا من
أسماء أدنى العدد فإنه يجعل مع الأول اسما واحدا استخفافا ويكون في موضع اسم
منون وذلك قولك أحد عشر درهما وأثنا عشر درهما وإحدى عشرة جارية فعلى هذا
يجرى من الواحد إلى التسعة فإذا ضاعفت أدنى العقود كان له اسم من لفظه ولا
15 يثنى العقد ويجرى ذلك الاسم بجري الواحد الذي لحقته الزيادة للجمع كما لحقته
الزيادة للثنائية ويكون حرأ الإعراب الواو والياء وبعدها النون وذلك قولك عشرون
درهما فإن أردت أن تثبت أدنى العقود كان له اسم من لفظ الثلاثة بجري
الاسم الذي كان للثنائية وذلك قولك ثلاثون عبدا وكذلك إلى أن تتسع وتكون
النون لازمة له كما كان ترك التنوين لازما للثلاثة إلى العشرة وإنما فعلوا هذا بهذه
20 الأسماء والرموها وجهها واحدا لأنها ليست كالصفة التي في معنى الفعل ولا التي شبهت
بها فلم تغو تلك القوة ولم يحز حين جاوزت أدنى العقود فيما تبين به من أي صنف
العدد إلا أن يكون لفظه واحدا ولا يكون فيه الألف واللام لما ذكرت لك وكذلك هو

1. وكان الفعل أجدر أن يُتعدى إذ كان G
هذا ينفذ بمعنى العشرين وهو في أنهم قد
أضعفوه مثله.

2. A, G مثله.

6. قال أبو الحسن هو جميع A، مالا Après
الرجال لأنك إنما أردت من الرجال فكان جارا

إنما يدل على هذا المعنى وكذلك اثنان هما كل
اثنين لأنك أردت هما خير الناس إذا ضاعفوا
(I. 5). المبتدأ De même B après اثنين

12. B, C, في موضع منون A dans

15. Ap. بمعنى ضارفين ونحوه A، للجمع

22. Ap. بمعنى الاستخفاف A، لك

الى التسعين فيما يَحُلُّ فيه وَيَبَيِّنُ به من اَيِّ صَنِيفِ العددِ فاذا بلغتِ العَقْدَ الذى يليه تَرَكْتَ التَّنْوِينَ والنُّونَ وَاَضَعْتَ وجعلتِ الذى يَحُلُّ فيه وَيَبَيِّنُ به العددُ من اَيِّ صَنِيفِ هو واحدا كما فعلتِ ذلك فيها نَوَّنتِ فيه اَلَّا اَنْكَ تُدْخِلُ فيه الالف واللام لانَّ الاول يكون به معرفة ولا يكونُ المنونُ به معرفة وذلك قولك مِائَةُ درْهِمٍ ومِائَةُ الدَّرْهِمِ وكذلك اِنْ ضاعفتَه قلتِ مِائَتًا درْهِمٍ ومِائَتَا الدِّينَارِ وكذلك العَقْدُ الذى بعده واحدا كان او مِثْنَى وذلك قولك اَلْفُ درْهِمٍ وَاَلْفَا درْهِمٍ وقد جاء في الشعر بعضُ هذا مِثْنَا قال الرَّبِيعُ بنُ ضُبَيْعٍ الغَزَارِيُّ [وافر]

اذا عاشَ الغَتَّى مِائَتَيْنِ عامًا فقد اُودِيَ المِسْرَةَ والغَتَاءَ

[رجز]

وقال

10 اُنْعَتُ عَمْرًا من حَجِرٍ خَنْزَرَةٍ في كُلِّ عَمِيرٍ مِائَتَانِ مَكْرَةٍ

واما ثلاثُ مائةٍ الى تسعِ مائةٍ فكان ينبغي ان يكون مِثْنَيْنِ او مِثَاتٍ ولكنهم شَبَّهوه بعشرينِ وَاَحَدَ عَشَرَ حيث جعلوا ما يَبَيِّنُ به العددُ واحدا لانه اسمٌ لعددٍ كما اَنَّ عَشْرَيْنِ اسمٌ لعددٍ وليس بمِثْنَيْنِ في كلامهم ان يكون اللفظُ واحداً والمعنى جميعٌ حتى قال بعضهم في الشعر من ذلك ما لا يُسْتَعْمَلُ في الكلام قال عَلْقَمَةُ بنِ

[طويل]

15 عُبَيْدَةَ

بها حَيْفٌ لِحَسْرَى فَأَمَّا عِظَامُهَا فَبَيْضٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبٌ

[رجز]

وقال

لا تَتَكَبَّرِ النَّعْلُ وقد سُبِينَا في حَلَقِكُمْ عَظْمٌ وقد شَجِينَا

فاختَصَّ التَّثْلِيثُ بهذا الباب الى تِسْعِ المِائَةِ كما اَنَّ لَدُنَّ لها مع عُذُوَّةَ حَالٌ ليست في غيرها تُنْصَبُ بها كانه اَلْحَقُّ التَّنْوِينَ في لغة من قال لَدُ وذلك قولك من لَدُنَّ عُذُوَّةَ 20 وقال بعضهم لَدُنَّ عُذُوَّةَ كانه اَسْكَنُ الدَّالِّ ثم فَتَحَهَا كما قال اِضْرِبَنَّ زَيْدًا فَفَتَحَ الباءَ حين جاء بالنونِ الخفيفةِ والجُرُّ في عُذُوَّةَ هو الوجْهُ والقياس وتكونُ النونُ من نفسِ الحرفِ

1. الى التسعين A, avec la leçon الى التعسرين
à la marge.

8. H, var. de A d'après اَبُو لَيْسَى: فقد ذهب
الذَّادَةُ.

11. B, H, dans A ومِثَاتٍ.

13. C, F, H والمعنى يَجْعُ.

18. H, O, ط dans A لا تَتَكَبَّرُوا.

19. B, H, ط dans A sans التَّثْلِيثُ. — B,
في عُذُوَّةَ A dans ط.

20. من نفسِ الحروفِ A.

بمنزلة نونٍ مِنْ وَعَنْ فقد يشدُّ الشيء في كلامهم عن نظائره ويستخف الشيء في موضع ولا يستحقونه في غيره من ذلك قولهم ما شعرت به شعرة ويقولون لَيْتَ شعري ويقولون العَرَّ والعَرَّ لا يقولون في اليمين إلا بالفتح يقولون كُلُّهم لَعَرَّك وسترى أشباه هذا أيضا في كلامهم ان شاء الله وما جاء في الشعر على اللفظ الواحد يراد به الجميع [واقرأ]

5 كُلُوا مِنْ بَعْضِ بَطْنِكُمْ تَعَفُّوا فَإِنْ زَمَانُكُمْ زَمَنْ خَجِصُ

ومثل ذلك في الكلام قوله سبحانه وتعالى فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا وَقَرَّرْنَا بِهِ عَيْنًا وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ أَغَيْنَا وَأَنْفُسًا مَا قُلْتَ ثَلَاثَ مَائَةٍ وَثَلَاثَ مِائِينَ وَمِائَاتٍ وَلَمْ يُدْخِلُوا الْآلِفَ وَاللَّامَ كَمَا لَمْ يُدْخِلُوا فِي امْتَلَأْتُ مَاءً

٢٢ هذا باب استعمال الفعل في اللفظ لا في المعنى لاتساعهم في الكلام وللايجاز والاختصار

10 مِنْ ذَلِكَ أَنَّ تَقُولَ عَلَى قَوْلِ السَّائِلِ كَمْ صَيْدَ عَلَيْهِ وَكَمْ غَيْرُ ظُرِّي لَمَّا ذَكَرْتَ لَكَ فِي الْإِتْسَاعِ وَالْإِيجَازِ تَقُولُ صَيْدَ عَلَيْهِ يَوْمَانٍ وَأَمَّا الْمَعْنَى صَيْدَ عَلَيْهِ الْوَحْشُ فِي يَوْمَيْنِ وَلَكِنَّهُ اتَّسَعَ وَاخْتَصَرَ وَلِذَلِكَ أَيْضًا وَضَعَ السَّائِلُ كَمْ غَيْرَ ظُرِّي وَمِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ كَمْ وُلِدَ لَهُ فَيَقُولُ سِتُونَ عَامًا فَالْمَعْنَى وُلِدَ لَهُ الْأَوْلَادُ وَوُلِدَ لَهُ الْوَلَدُ سِتِينَ عَامًا وَلَكِنَّهُ اتَّسَعَ وَأَوْجَزَ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ كَمْ سِيرَ عَلَيْهِ وَكَمْ غَيْرُ ظُرِّي فَيَقُولُ يَوْمٌ لِلْمُسَعَةِ

15 وَيَوْمَانِ فَمِنْ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ مَا صَيْدَ عَلَيْهِ وَمَا وُلِدَ لَهُ مِنَ الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ فَلَيْسَ كَمِ ظُرْفًا كَمَا أَنَّ مَا لَيْسَ بِظُرْفٍ وَمِنْ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ كَمْ ضُرِبَ بِهِ فَتَقُولَ ضُرِبَ بِهِ ضَرْبَتَانِ وَضُرِبَ بِهِ ضَرْبٌ كَثِيرٌ وَمَا جَاءَ عَلَى اتِّسَاعِ الْكَلَامِ وَالْإِيجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَسْأَلُ الْغَرْبَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا أَمَّا يَرِيدُ أَهْلَ الْغَرْبَةِ فَاخْتَصَرَ وَجَعَلَ الْفِعْلَ فِي الْغَرْبَةِ كَمَا كَانَ عَامِلًا فِي الْأَهْلِ لَوْ كَانَ هَاهُنَا وَمِثْلُهُ بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَمَّا الْمَعْنَى

20 بَلْ مَكْرُكُمْ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ أَمَّا هُوَ وَلَكِنَّ الْبِرَّ بَرٌّ

1. B, C, H, ط dans A ويستحقون الشيء.
2. A يقولون ليست شعري الخ.
3. B, C, H, O يقولون. — كلوا في بعض الخ.
4. Ap. ما. يعني انهم لم يدخلوا الالف A ما.
5. واللام في طبت نفسا قال ابو عثمان المازني يبرى وهو القياس في التمييز ما يراه في الحال من التقديم اذا كان العامل فعلا فتقول تحما

تلقأت وعرفا تصيبث وانشد ابو عثمان
للحليل في تقديم التمييز [طويل]
اتجهز ليلى للفرق حبيبها
وما كان نفسا بالفرق يطيح
A la marge de A d'après ط et dans B, qui donne le même commentaire, on lit ensuite :
قال ابو احقاق الرواية وما كان نفسا

مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَمِثْلُهُ فِي الْإِتْسَاعِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِثْلُ الَّذِي يَنْعِقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ فَلَمْ يَشَبَّهُوا بِمَا يَنْعِقُ وَأَمَّا شَبَّهُوا بِالْمَنْعِقِ بِهِ وَأَمَّا الْمَعْنَى
مِثْلَكُمْ وَمِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِثْلُ النَّاعِقِ وَالْمَنْعِقِ بِهِ الَّذِي لَا يَسْمَعُ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى
سَعَةِ الْكَلَامِ وَالِابْتِجَازِ لِعِلْمِ الْحَاطِبِ بِالْمَعْنَى وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِمْ بَنُو فُلَانٍ يَطُوفُهُمُ
الطَّرِيقُ وَأَمَّا هُوَ يَطُوفُهُمْ أَهْلُ الطَّرِيقِ وَقَالُوا صِدْنَا قَنُوبِي وَأَمَّا يَرِيدُ صِدْنَا بِقَنُوبِي
أَوْ صِدْنَا وَحَشَّ قَنُوبِي وَأَمَّا قَنُوبِي اسْمُ أَرْضٍ وَمِثْلُهُ فِي السَّعَةِ أَنْتَ أَكْرَمُ عَلَيَّ مِنْ أَنْ
أُضْرِبَكَ وَأَنْتَ أَكْبَدُ مِنْ أَنْ تَتْرَكَهُ أَمَّا تَرِيدُ أَنْتَ أَكْرَمُ عَلَيَّ مِنْ صَاحِبِ الضَّرْبِ وَأَنْتَ
أَكْبَدُ مِنْ صَاحِبِ تَرْكِهِ لِأَنَّ قَوْلَكَ أَنْ أُضْرِبَكَ وَأَنْ تَتْرَكَهُ هُوَ الضَّرْبُ وَالتَّارُكَ لِأَنَّ
أَنْ أَسْمَ وَتَتْرَكَهُ وَأُضْرِبَكَ مِنْ صِلَتِهِ مَا تَقُولُ يَسُوءُنِي أَنْ أُضْرِبَكَ أَيْ يَسُوءُنِي ضَرْبُكَ وَلَيْسَ
يَرِيدُ أَكْرَمُ عَلَيَّ مِنَ الضَّرْبِ وَلَكِنْ أَكْرَمُ عَلَيَّ مِنَ الَّذِي أُوقِعَ بِهِ الضَّرْبُ وَقَالَ
الْجَعْدِيُّ

كَأَنَّ عَذِيرَهُمْ بِجُنُوبِ سِلِّي نَعَامُ قَائِقُ فِي بَلَدٍ قِفَارِ

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ [كامل]

وَلَا تُبْعِثْكُمْ قَتْنَا وَعَوَارِضًا وَلَأُقْبِلَنَّ لِلْخَيْلِ لَابَنَةً صَرْغَدِ

15 أَمَّا يَرِيدُ بَعَثًا وَلَكِنَّهُ حَدَّثَ وَأَوْصَلَ الْفَعْلَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ سَاعِدَةَ [كامل]

لَدَنْ يَهْرَ الْكَلْبِ يَغْسِلُ مَتْنَهُ فِيهِ مَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبِ

يَرِيدُ فِي الطَّرِيقِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَكَلْتُ بِلَدَةً كَذَا وَكَذَا وَأَكَلْتُ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا
أَمَّا يَرِيدُ أَنَّهُ أَكَلَ مِنْ ذَلِكَ وَشَرِبَ وَأَصَابَ مِنْ خَيْرِهَا وَهَذَا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصَى وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ هَذِهِ الظُّهْرُ أَوْ الْعَصْرُ أَوْ الْمَغْرِبُ أَمَّا يَرِيدُ صَلَاةَ هَذَا الْوَقْتِ وَاجْتَمَعَ الْعَيْظُ يَرِيدُ
20 اجْتَمَعَ النَّاسُ فِي الْعَيْظِ وَقَالَ الْخَطِيبِيُّ [طويل]

وَشَرَّ الْمَنَائِيَا مَيِّتٌ وَسَطُ أَهْلِهِ كَهْلِكَ الْعَتَى قَدْ أُسْمَ الْحَيَّ حَاضِرَةً

6. B, ط dans A وصدنا.

16. B, C, ط dans A وليس يريده انت اكرم على من صاحب الضرب ولكن اكرم على من صاحب الضرب ومن الذي اوقع الخ

16. A متنه.

17. A كذا يريده الخ.

18. B, C, ط dans A انه اصاب من خيرها واكل من ذلك الخ.

يريد مَنِيَّةً مَيِّتٍ وقال الجعدي

وكيف تَوَاصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ خَلَّاتُهُ كَأَنِّي مَرَّحِبٍ

يريد كخَلَّالَةٍ ابْنِ مَرَّحِبٍ

٢٣ هَذَا بَابُ وَفُوعِ الْأَسْمَاءِ ظُرُوفًا وَتَحْيِجِ اللَّفْظِ عَلَى الْمَعْنَى فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ مَتَى
 5 يُسَارُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَجْعَلُهُ ظَرْفًا فَيَقُولُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ أَوْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَتَقُولُ مَتَى
 سِيرَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ أُمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أُمْسٍ فَيَكُونُ ظَرْفًا عَلَى أَنَّهُ كَانَ السَّيْرُ فِي سَاعَةِ دُونَ
 سَائِرِ سَاعَاتِ الْيَوْمِ أَوْ حِينَ دُونَ سَائِرِ أَحْيَانِ الْيَوْمِ وَيَكُونُ أَيْضًا عَلَى أَنَّهُ يَكُونُ
 السَّيْرُ فِي الْيَوْمِ كُلِّهِ لَأَنَّكَ قَدْ تَقُولُ سِيرَ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ وَيُسَارُ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَالسَّيْرُ
 كَانَ فِيهِ كُلُّهُ وَقَدْ تَقُولُ سِيرَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ فَتَرْفَعُ وَأَنْتَ تَعْنِي فِي بَعْضِهِ مَا تَقُولُ فِي سَعَةِ
 10 الْكَلَامِ اللَّيْلَةُ الْهَلَالُ وَأَمَّا الْهَلَالُ فِي بَعْضِ اللَّيْلَةِ وَأَمَّا ارَادَ اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ الْهَلَالِ وَلَكِنَّهُ
 اتَّسَعَ وَأَوْجَزَ وَكَذَلِكَ هَذَا أَيْضًا كَأَنَّهُ قَالَ سِيرَ عَلَيْهِ سَيْرُ الْيَوْمِ وَالرَّفْعُ فِي جَمِيعِ هَذَا
 عَرَبِيٌّ كَثِيرٌ فِي جَمِيعِ لُغَاتِ الْعَرَبِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ سَعَةِ الْكَلَامِ وَالْإِيجَازِ يَكُونُ عَلَى
 كَمِّ غَيْرِ ظَرْفٍ وَعَلَى مَتَى غَيْرِ ظَرْفٍ كَأَنَّهُ قَالَ أَيُّ الْأَحْيَانِ يُسَارُ عَلَيْهِ أَوْ سِيرَ عَلَيْهِ
 وَمَا لَا يَكُونُ الْعَمَلُ فِيهِ مِنَ الظُّرُوفِ إِلَّا مَتَّصِلًا فِي الظَّرْفِ كُلِّهِ قَوْلُكَ سِيرَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ
 15 وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالْأَبَدُ وَهَذَا جَوَابُ لِقَوْلِهِ كَمِّ سِيرَ عَلَيْهِ إِذَا جَعَلَهُ ظَرْفًا لِأَنَّهُ يَرِيدُ فِي
 كَمِّ سِيرَ عَلَيْهِ فَتَقُولُ مَجِيبًا لَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالْدَّهْرُ وَالْأَبَدُ عَلَى مَعْنَى فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَالْأَبَدِ وَبِذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ الْعَمَلُ فِيهِ فِي يَوْمٍ دُونَ الْإِتَامِ وَفِي سَاعَةٍ دُونَ
 السَّاعَاتِ أَنَّكَ لَا تَقُولُ لِقَيْمَتِهِ الدَّهْرُ وَالْأَبَدُ وَأَنْتَ تَرِيدُ يَوْمًا مِنْهُ وَلَا لِقَيْمَتِهِ اللَّيْلُ وَأَنْتَ
 تَرِيدُ لِقَاءَهُ فِي سَاعَةٍ دُونَ السَّاعَاتِ وَكَذَلِكَ النَّهَارُ إِلَّا أَنْ تَرِيدَ سِيرَ عَلَيْهِ الدَّهْرَ أَجْمَعُ
 20 وَاللَّيْلُ كُلُّهُ عَلَى التَّكْثِيرِ وَإِنْ لَمْ تُجْعَلْ ظَرْفًا فَهُوَ الْعَرَبِيُّ الْكَثِيرُ فِي كَلَامِهِمْ وَأَمَّا جَاءَ
 هَذَا عَلَى جَوَابِ كَمِّ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى عِدَّةِ الْإِتَامِ وَاللَّيَالِي فَجَرَى عَلَى جَوَابِ مَا هُوَ لِلْعَدَدِ
 كَأَنَّهُ قَالَ سِيرَ عَلَيْهِ عِدَّةُ الْإِتَامِ أَوْ عِدَّةُ اللَّيَالِي وَمِنْ ذَلِكَ مَا يَكُونُ مَتَّصِلًا قَوْلُكَ

١٥. A sans الهلال.

١٦. B, C, F, dans في لغات جميع العرب A.

— G فيكون.

١٧. Ap. وفي الدهر B, C, G, والأبد.

١٨. A sans ان يجعل.

١٩. B, C, H sans وكذلك النهار.

٢٠. Ap. يعني كم A, للعدد.

٢١. B, C, H sans ما يكون متصلا.

سِيرَ عَلَيْهِ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لِأَنَّهُ عَدَدٌ لَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَهُ ظَرْفًا وَتَجْعَلَ
الْمَقَاءَ فِي أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخَرِ وَلَوْ قُلْتَ سِيرَ عَلَيْهِ يَوْمَيْنِ وَأَنْتَ تَعْنِي أَنَّ السَّيْرَ كَانَ فِي
أَحَدِهِمَا لَمْ يَجْزْ فَهَذَا يَجْرَى عَلَى أَنْ تَجْعَلَ كَمَّ ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ وَأَمَّا مَتَى فَأَمَّا تَرِيدُ
بِهَا أَنْ يُوقَّتَ لَكَ وَقْتًا وَلَا تَرِيدُ بِهَا عَدَدًا فَأَمَّا الْجَوَابُ فِيهِ الْيَوْمُ أَوْ يَوْمٌ كَذَا أَوْ شَهْرٌ
5 كَذَا أَوْ سَنَةٌ كَذَا أَوْ الْآنَ أَوْ حِينَئِذٍ وَأَشْبَاهُ هَذَا وَمَا جَرَى جَرَى الْإِبْدِ وَالْدَّهْرِ
وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الْحَرَمِ وَصَفَرٌ وَجُمَادَى وَسَائِرُ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ إِلَى ذِي الْحِجَّةِ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُنَّ
جَمْلَةً وَاحِدَةً لِعَدَّةِ الْأَيَّامِ كَانْتَهُمُ قَالُوا سِيرَ عَلَيْهِ الثَّلَاثُونَ يَوْمًا وَلَوْ قُلْتَ شَهْرٌ رَمَضَانَ
أَوْ شَهْرٌ ذِي الْقَعْدَةِ لَكَانَ بِمَنْزِلَةِ يَوْمٍ لِلْجُمُعَةِ وَالْبَارِحَةِ وَاللَّيْلِ وَلِصَارَ جَوَابٌ مَتَى
وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْتَ لَكَ مِمَّا يَكُونُ عَلَى مَتَى يَكُونُ يُجْرَى عَلَى كَمَّ ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ وَبَعْضُ مَا
10 يَكُونُ فِي كَمَّ لَا يَكُونُ فِي مَتَى تَحْوِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالْدَّهْرُ وَأَمَّا جَازُ أَنْ يُدْخَلَ كَمَّ عَلَى
مَتَى لَنْ كَمَّ هُوَ الْأَوَّلُ فَجُعِلَ الْآخَرُ تَبَعًا لَهُ وَلَا يَكُونُ الدَّهْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ إِلَّا عَلَى
الْعِدَّةِ وَجَوَابًا لَكُمْ وَقَدْ يَقُولُ الرَّجُلُ سِيرَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ يَعْنِي لَيْلَ لَيْلَتِهِ وَيَجْرَى عَلَى
الْأَصْلِ مَا يَقُولُ فِي الدَّهْرِ سِيرَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَأَمَّا يَعْنِي بَعْضُ الدَّهْرِ وَلَكِنَّهُ يَكْتَبَرُ مَا يَقُولُ
الرَّجُلُ جَاءَ فِي أَهْلِ الدُّنْيَا وَعَسَى أَنْ يَكُونَ جَاءَ إِلَّا خَمْسَةٌ فَاسْتَكْتَرَهُمْ وَكَذَلِكَ شَهْرًا
15 رُبْعٌ حِينَ ثَنَيْتَ جَاءَ عَلَى الْعَدَدِ عِنْدَهُمْ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ يَضْرِبُ شَهْرِي رُبْعٌ وَأَنْتَ
تَرِيدُ فِي أَحَدِهِمَا مَا لَا يَجُوزُ لَكَ فِي الْيَوْمَيْنِ وَأَشْبَاهَهُمَا فَلَيْسَ لَكَ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ إِلَّا أَنْ
تُجَرِّبَهَا عَلَى مَا أَجْرَوَهَا وَلَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَرِيدَ بِالْحَرْفِ غَيْرَ مَا أَرَادُوا وَتَقُولَ ذَهَبَ زَيْدٌ
الشِّتَاءَ وَأَنْطَلَقْتُ الصَّيْفَ سَمِعْنَا الْعَرَبَ الْفَحْصَاءَ يَقُولُونَ أَنْطَلَقْتُ الصَّيْفَ أَجْرُوهُ عَلَى
جَوَابِ مَتَى لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَلَمْ يُرِدْ الْعَدَدَ وَجَوَابٌ كَمَّ قَالَ ابْنُ
20 الرَّقَّاعِ

فَقَصِّرَنَّ الشِّتَاءَ بَعْدَ عَلَيْهِ وَهُوَ لِلدَّوْدِ أَنْ يُتَسَمَّنَ جَارٌ

فهذا يكون على مَتَى ويكون على كَمَّ ظرفين وغير ظرفين واعلم أنَّ الظروف من
الأمكان كالظروف من الليالي والأيام في الاختصار وسعة الكلام فمن ذلك أن تقول كَمَّ

5. C, H, ط dans A. أجرى جرى.

6. A. — وصفر. أسماء الشهور.

7. B, C. لعدة أيام.

12. B, C, H, ط dans A. جوابا لكم.

13. Av, C, F. وأما. الدهر.

15. Dans A manque le passage entre les
deux ربيع.

22. C. ظرفا وغير ظرف.

سير عليه من الارض فيقول فرسخان او ميلان او بربدان كما قلت يومان وكذلك لو قال
 كم صيد عليه من الارض يحرى على هذا الحرى وان شئت نصبت وجعلت كم ظرفا
 كما فعلت ذلك في اليومين فلا يكون ظرفا وغير ظرف إلا على كم لانه عدد كما كان ذلك
 في اليومين ونظير متى من الأماكن أين فلا يكون أين إلا للأماكن كما لا يكون متى
 5 إلا للأيام فان قلت أين سير عليه قلت سير عليه مكان كذا وكذا وسير عليه
 المكان الذى تعلم فهو بمنزلة قولك يوم كذا وكذا واليوم الذى تعلم فأجر كم في
 الأماكن مجراها في الليالي والأيام وأجر أين في الأماكن يحرى متى في الأيام ويقال أين
 سير عليه فتقول خلف دارك وفوق دارك فان لم تجعله ظرفا وجعلته على سعة
 الكلام رفعته على أن كم غير ظرف وعلى أن أين غير ظرف كما فعلت ذلك في متى وتقول
 10 سير عليه ليل طويل وسير عليه نهار طويل وإن لم تذكر الصفة وأردت هذا المعنى
 رفعت إلا أن الصفة تبين بها معنى الرفع وتوضحه وإن شئت نصبت على نصب
 الليل والنهار ورمضان وتقول سير عليه يوم فترفعه على حد قولك يومان وتنصبه عليه
 وان شئت قلت سير عليه يوما اتانا فيه فلان كانه قال متى سير عليه فيقول يوما كنت
 فيه عندنا فهذا يحسن فيه على متى وبصير بمنزلة يوم كذا وكذا لانك قد وقتته
 15 وعرفتته بشيء وتقول سير عليه غدوة يا فتى وبكرة فترفع على مثل ما رفعت ما
 ذكرنا والنصب في ذلك على الظرف لانك قد تجر به وان لم ينصرف تجرى يوم الجمعة
 تقول موعذك غدوة او بكرة فترفع على مثل ما رفعت ما ذكرنا والنصب فيه على ذلك
 وتقول ما لقيته مذ غدوة او بكرة وكذلك غداة أمس وصباح يوم الجمعة والعشية
 وعشية يوم الجمعة ومساء ليلة الجمعة وتقول سير عليه حينئذ ويومئذ والنصب
 20 على ما ذكرت لك وكذلك نصف النهار لانك قد تقول بعد نصف النهار وموعذك
 نصف النهار وكذلك سواء النهار لانك تقول هذا سواء النهار اذا اردت وسطه كما
 تقول هذا نصف النهار واما سراق اليوم فبمنزلة اول اليوم وتقول سير عليه سخوة

6. B, C, H, et أجرى et فأجرى (l. 7).

9. B, C, H, dans A على أين غير ظرف وعلى أين غير ظرف.

10. A sans سير عليه نهار.

11. A sans نصبت.

15. B, C, H, sans يا فتى.

16. B, C, H, dans A على ما. — ذلك لانك الى ينصرفا et تجر بهما C.

17. A seul porte وتقول dans les autres manuscrits وما لقيته الى.

19. Av. ولى مساء النصيب والرفع C, وتقول.

21. A seul وسطه اذا اردت.

من النَّحَّاتِ إِذَا لَمْ تَعْنِ فَحَوَّةٌ بِوَمِكَ لِأَنَّهُا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ سَاعَةً مِنَ السَّاعَاتِ وَكَذَلِكَ قَوْلِكَ سِيرَ عَلَيْهِ عَتَمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ قَوْلُ أَتَانَا بَعْدَ مَا ذَهَبَتْ عَتَمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَتَقُولُ قَدْ مَضَى لَذَلِكَ فَحَوَّةٌ وَنَحْوُهُ وَالنَّصَبُ فِيهِ وَجْهُهُ عَلَى مَا مَضَى وَتَقُولُ فِي الْأَمَاكِنِ سِيرَ عَلَيْهِ ذَاتُ الْيَمِينِ وَذَاتُ الشِّمَالِ لِأَنَّهُ قَوْلُ دَاوْرَةٍ ذَاتُ الْيَمِينِ وَذَاتُ الشِّمَالِ وَالنَّصَبُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ وَتَقُولُ سِيرَ عَلَيْهِ أَيْمَنُ وَأَشْمَلُ وَسِيرَ عَلَيْهِ الْيَمِينُ وَالشِّمَالُ لِأَنَّهُ يُتِمَّكَ تَقُولُ عَلَى الْيَمِينِ وَعَلَى الشِّمَالِ وَدَاوْرُ الْيَمِينِ وَدَاوْرُ الشِّمَالِ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

يَأْتِي لَهَا مِنَ الْيَمِينِ وَأَشْمَلِ

وَأَنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ ظَرْفًا كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ [وَأَفْر]

وَكَانَ الْكَأْسُ تَجْرَاهَا الْيَمِينَا

10

وَمِثْلُ ذَاتِ الْيَمِينِ وَذَاتِ الشِّمَالِ شَرْقَى الدَّارِ وَغَرْبَى الدَّارِ تَجْعَلُهُ ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ قَالَ جَرِيرٌ [بَسِيط]

هَبَّتْ جَنْوَبًا فِدَاكَ مَا ذَكَرْتُكُمْ عِنْدَ الصَّغَاةِ الَّتِي شَرْقَى حَوْرَانَا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ دَاوْرَةَ شَرْقَى الْمَسْجِدِ وَمِثْلُ تَجْرَاهَا الْيَمِينَا قَوْلُهُ الْبُقُولُ بِمِثْلِهَا وَشِمَالَهَا

15 ٢٢ هَذَا بَابٌ مَا يَكُونُ فِيهِ الْمَصْدَرُ جِهَةً لِسَعَةِ الْكَلَامِ وَالِاخْتِصَارِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَتَى سِيرَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ مُتَقَدِّمٌ لِلْحَاجِّ وَخُفُوقٌ النِّجَمِ وَخِلَافَةً فَلَانٍ وَصَلَاةُ الْعَصْرِ فَاتِمًا هُوَ زَمَنٌ مُتَقَدِّمٌ لِلْحَاجِّ وَحِينَ خُفُوقِ النِّجَمِ وَلَكِنَّهُ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ وَالِاخْتِصَارِ وَأَنْ قَالَ كَمْ سِيرَ عَلَيْهِ فَكَذَلِكَ وَأَنْ رَفَعْتَهُ أَجْمَعَ كَانَ عَرَبِيًّا كَثِيرًا وَبِئْتَصَبَ عَلَى أَنْ تُجْعَلَ كَمْ ظَرْفًا وَلَيْسَ هَذَا فِي سَعَةِ الْكَلَامِ وَالِاخْتِصَارِ بِأَبْعَدَ مِنْ صِيْدَ عَلَيْهِ يَوْمَانِ وَوَلَدَ لَهُ سِتُّونَ عَامًا 20 وَتَقُولُ سِيرَ عَلَيْهِ فَرَسَخَانِ يَوْمَيْنِ لِأَنَّهُ شَغَلْتَ الْفَعْلَ بِالْفَرَسَخَيْنِ فَصَارَ كَقَوْلِكَ سِيرَ عَلَيْهِ بَعِيرُكَ يَوْمَيْنِ وَأَنْ شِئْتَ قُلْتَ سِيرَ عَلَيْهِ فَرَسَخَيْنِ يَوْمَانِ أَيُّهُمَا رَفَعْتَهُ صَارَ الْآخَرُ ظَرْفًا وَأَنْ شِئْتَ نَصَبْتَهُ عَلَى الْفَعْلِ فِي سَعَةِ الْكَلَامِ لَا عَلَى الظَّرْفِ كَمَا جَازَا يَا ضَارِبَ الْيَوْمِ زَيْدًا

3. B, C, G, dans A ما قد مضى — Ap. ما. —
تجزيه ظرفا A, مضى.
10. Ap. اليمين C, اليمين.

14. Ap. شمالها G, وشمالها Ap.
15. B, C, F, H sans الاختصار.
22. B, C, هذا القوم زيدا.

ويا سائرَ اليومِ فرَحَّيْنِ وتقول صيّدَ عليه يومَ الجُمُعَةِ غُدُوَّةً يا فتى وان شئت جعلتهما جميعا ظرفا لأنك كانت قلت السَّيْرُ في يومِ الجُمُعَةِ في هذه الساعة وان شئت قلت سَيرَ عليه يومَ الجُمُعَةِ غُدُوَّةً كما تقول سَيرَ عليه يومَ الجُمُعَةِ صَبَاحًا اى سَيرَ عليه يومَ الجُمُعَةِ في هذه الساعة وانما المعنى كان ابتداءُ السَيرِ في هذه الساعة ومثل ذلك ما لقينته مَدَّ يومَ الجُمُعَةِ صَبَاحًا اى في هذه الساعة وانما معناه انه في هذه الساعة وَقَعَ اللَّغَاؤُ كما كان ذلك في سَيرَ عليه يومَ الجُمُعَةِ غُدُوَّةً وتقول سَيرَ عليه يومَ الجُمُعَةِ غُدُوَّةً تجعل غُدُوَّةً بَدَلًا من اليومِ كما تقول ضَرَبَ القَوْمُ بعضهم وتقول اذا كان غَدٌ فَأَتِنْنِي واذا كان يومَ الجُمُعَةِ فَأَلْتَنِي فالفعل لغدَ واليومِ كقولك اذا جاء غَدٌ فَأَتِنْنِي وان شئت قلت اذا كان غَدًا فَأَتِنْنِي وهى لغة بنى ثَمَمَ والمعنى أَنَّهُ لَقِيَ رجلاً فقال له اذا 10 كان ما نحن عليه من السَّلامَةِ او كان ما نحن عليه من البَلَاءِ في غَدٍ فَأَتِنْنِي ولكنهم أَضْمَرُوا استخفافا لكثرةِ كَانٍ في كلامهم لانه الاصل لما مضى وما سَيَقَعُ وحذفوا كما قالوا جِيئْتُكَ الْآنَ وانما يريد جِيئْتُكَ واسْمَعُ الى الْآنَ فَحَدَّثَ واسْمَعُ منى الْآنَ كما قال تَالَلَهُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا اى كرجلٍ اَرَاهُ الْيَوْمَ رَجُلًا وانما أَضْمَرُ ما كان يقع مظهرًا استخفافًا ولأنَّ الحَاطَبَ يعلم ما يعنى فجرى بمنزلة المثل كما تقول لا عليك وقد عَرَنَ الحَاطَبُ 15 ما تعنى أَنَّهُ لا بأسَ عليك ولا ضَرَّ عليك ولكنه حذف لكثرةِ هذا في كلامهم ولا يكون هذا في غير لا عليك وقد تقول اذا كان غَدًا فَأَتِنْنِي كأنه ذكر امرًا اِمَّا خُصُومَةً وَاِمَّا صُلْحًا فقال اذا كان غَدًا فَأَتِنْنِي فهذا جائزٌ في كلِّ فِعْلٍ لانك انما أَضْمَرْتَ بعد ما ذَكَرْتَ مظهرًا والاوَّلُ محذوفٌ منه لفظُ المظهرِ وَاضْمَرُوا استخفافًا فان قلت اذا كان الليلَ فَأَتِنْنِي لم يَحْزَ ذلك لانَّ الليلَ لا يكون ظرفًا الا أَن تَعْنِيَ الليلَ كُلَّهُ على ما ذَكَرْتَ 20 لك من التَكْثِيرِ فان وَجَّهْتَهُ على اِضْمَارِ شَيْءٍ قد ذَكَرَ على ذلك لِحَدِّ جاز وذلك أَخَوَاتُ الليلِ ومما لا يَحْسُنُ فيه إِلَّا النصبُ قولهم سَيرَ عليه كَحَرَ لا يكون فيه الا ان يكون ظرفًا لانهم انما يَتَكَلَّمُونَ به في الرقع والنصب والجَرُّ بالالف واللام يقولون هذا السَّحَرُ وبأعلى السحر وإنَّ السَّحَرَ خَيْرٌ لك من اوَّلِ الليلِ الا ان تَجْعَلَهُ نَكْرَةً فتقول سَيرَ عليه كَحَرَ من الاسْحَارِ لانه يَتِمَكَّنُ في الموضع وكذا تحْفِيرُهُ اذا عنيت كَحَرَ ليلتك تقول سَيرَ

1. وتقول سَيرَ عليه الخ B.

6. A غُدُوَّةً.

7. تجعل غُدُوَّةً A.

12. B, ط dans A sans منى.

15. A seul عليك.

19. A الليل.

20. A seul التَكْثِيرُ — B, G, F, H, ط من التَكْثِيرِ
وكذلك اخوات الليل A dans.

عليه نُحَيَّرًا ومثله سير عليه نُحَيَّى اذا عنيت نُحَيَّى يومك لانهما لا يَتَمَكَّنَانِ مِنَ الْجَزِّ فِي
هذا المعنى لا تقول موعِدُكَ نُحَيَّى ولا عند نُحَيَّى ولا موعِدُكَ نُحَيَّرًا الا ان تنصبَ ومثل
ذلك صَيِّدٌ عليه صَبَاحًا وَمَسَاءً وَعَشِيَّةً وَعِشَاءً اذا اردت عِشَاءَ يَوْمِكَ وَمَسَاءَ لَيْلَتِكَ
لانهم لم يَسْتَعْمِلُوهُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى الا ظرفًا ولو قلت موعِدُكَ مَسَاءً وَاَنَا عِنْدَ عِشَاءٍ
5 لم يحسن ومثل ذلك سير عليه ذَاتَ مَرَّةٍ نَصَّبَ لا يجوز الا هذا الا ترى انك لا
تقول اِنْ ذَاتَ مَرَّةٍ كَانَ موعِدُهُمْ ولا تقول اِنَّمَا لَكَ ذَاتَ مَرَّةٍ مَا تَقُولُ اِنَّمَا لَكَ يَوْمٌ
وكذلك اِنَّمَا يُسَارُّ عَلَيْهِ بُعِيدَاتٍ بَيِّنٍ لانه بمنزلة ذَاتِ مَرَّةٍ ومثل ذلك سير عليه
بَكْرًا الا ترى انه لا يجوز لك موعِدُكَ بَكْرًا وَلَا مُدًّا بَكْرًا فَالْبَكْرُ لَا يَتَمَكَّنُ فِي يَوْمِكَ مَا لَمْ
يَتَمَكَّنْ ذَاتَ مَرَّةٍ وَبُعِيدَاتٍ بَيِّنٍ وكذلك نُحَيَّوَةٌ فِي يَوْمِكَ الذِي اَنْتَ فِيهِ تَجْرِي تَجْرِي
10 عَشِيَّةً يَوْمِكَ الذِي اَنْتَ فِيهِ وكذلك سير عليه عَتَمَةٌ اذا اردت عَتَمَةَ لَيْلَتِكَ مَا تَقُولُ
صَبَاحًا وَمَسَاءً وَبَكْرًا وكذلك سير عليه ذَاتَ يَوْمٍ وسير عليه ذَاتَ لَيْلَةٍ بِمَنْزِلَةِ ذَاتِ
مَرَّةٍ وكذلك سير عليه لَيْلًا وَنَهَارًا اذا اردت لَيْلَ لَيْلَتِكَ وَنَهَارَ نَهَارِكَ لانه اِنَّمَا يُجْرَى
عَلَى قَوْلِكَ سِيرَ عَلَيْهِ بَصْرًا وسير عليه ظَلَامًا إِلَّا أَنْ تَزِيدَ مَعْنَى سِيرَ عَلَيْهِ لَيْلًا طَوِيلًا
وَنَهَارًا طَوِيلًا فَهُوَ عَلَى ذَلِكَ لِخَدِّ غَيْرُ مَتَمَكِّنٍ وَفِي هَذَا الْحَالِ مَتَمَكِّنٌ مَا أَنَّ الشَّخَرَ بِالْأَلْفِ
15 وَاللَّامِ مُتَصَرِّفٌ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرْتُ وَبَغَيْرِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ غَيْرُ مَتَمَكِّنٍ فِيهَا وَذُو صَبَاحٍ
بِمَنْزِلَةِ ذَاتِ مَرَّةٍ تَقُولُ سِيرَ عَلَيْهِ ذَا صَبَاحٍ أَخْبَرْنَا بِذَلِكَ يُونُسُ عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ
جَاءَ فِي لُغَةِ الْخَثْعَمِ مَفَارِقًا لَذَاتِ مَرَّةٍ وَذَاتِ لَيْلَةٍ وَأَمَّا الْجَيِّدَةُ الْعَرَبِيَّةُ فَأَنْ يَكُونَ بِمَنْزِلَتِهَا
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمٍ عَثَعْتُ

عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ لَشَيْءٍ مَا يَسْوَدُ مَنْ يَسْوَدُ

20 فهو على هذه اللغة يجوز فيه الرفعُ وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْنَا مِنْ غَيْرِ الْمُتَمَكِّنِ اذا ابْتَدَأَتْ
اسْمًا لَمْ يَجْزِ أَنْ تَبْنِيَهُ عَلَيْهِ وَتَرْفَعُ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ ظَرْفًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ موعِدُكَ نُحَيَّرًا
وموعِدُكَ صَبَاحًا ومثل ذلك أَنَّهُ لَيْسَارٌ عَلَيْهِ صَبَاحٌ مَسَاءً اِنَّمَا مَعْنَاهُ صَبَاحًا وَمَسَاءً
وليس يريد بقوله صَبَاحًا وَمَسَاءً صَبَاحًا وَاحِدًا وَمَسَاءً وَاحِدًا وَلَكِنَّهُ يَرِيدُ صَبَاحًا

9. بعيدات el ذات A dans ط, C; بُعِيدَاتٍ A.

10. وكذلك وبكرًا A.

13. معنى A.

17. B, C, H لختعم ذات مرة وذات ليلة.

— يريد بمنزلتها A, B, C, بمنزلتها Ap. ظرفًا.

18. A seul عثعت.

19. B, O, ط, dans A ما لآخر.

أَيَّامَهُ وَمَسَاءَهَا فَلَيْسَ يَجُوزُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي لَمْ تَتِمَّكَنْ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي وَضَعَتْ
 لِلْحَيْنِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ أَنْ تُجْرَى جُرَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَخُفُوقِ النِّجْمِ وَنَحْوِهَا وَمَا
 يُخْتَارُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا وَيُفْعَلُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ ظَرْفٍ صِفَةُ الْأَحْيَانِ تَقُولُ سِيرَ عَلَيْهِ
 طَوِيلًا وَسِيرَ عَلَيْهِ حَدِيثًا وَسِيرَ عَلَيْهِ كَثِيرًا وَسِيرَ عَلَيْهِ قَلِيلًا وَسِيرَ عَلَيْهِ قَدِيمًا وَأَمَّا
 5 نَصَبُ صِفَةِ الْأَحْيَانِ عَلَى الظَّرْفِ وَلَمْ يَجْزِ الرُّفْعُ لِأَنَّ الصِّفَةَ لَا تَقَعُ مَوَاقِعَ الْأَسْمَاءِ كَمَا أَنَّهُ
 لَا يَكُونُ إِلَّا حَالًا قَوْلُهُ الْأَمَاءُ وَلَوْ بَارِدًا لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ وَلَوْ أَتَانِي بَارِدٌ كَانَ قَبِيحًا وَلَوْ قُلْتُ
 أَتَيْتُكَ بِجَدِّكَ كَانَ قَبِيحًا حَتَّى تَقُولَ بِدِرْهُمْ جَدِّكَ وَتَقُولَ أَتَيْتُكَ بِهِ جَدِّكَ فَكَمَا لَا تَقْوَى
 الصِّفَةُ فِي هَذَا إِلَّا حَالًا أَوْ تُجْرَى عَلَى اسْمٍ كَذَلِكَ هَذِهِ الصِّفَةُ لَا تَجُوزُ إِلَّا ظَرْفًا أَوْ تُجْرَى
 عَلَى اسْمٍ فَإِنْ قُلْتَ دَهْرٌ طَوِيلٌ أَوْ شَيْءٌ كَثِيرٌ أَوْ قَلِيلٌ حَسَنٌ وَقَدْ يَحْسُنُ أَنْ تَقُولَ
 10 سِيرَ عَلَيْهِ قَرِيبٌ لِأَنَّهُ تَقُولُ لَقَيْتُهُ مُدَّ قَرِيبٌ وَالنَّصَبُ عَرَقٌ كَثِيرٌ جَدِّكَ وَرَبَّمَا جَرَتْ
 الصِّفَةُ فِي كَلَامِهِمْ يَجْرَى الْأَسْمَاءُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ حَسَنٌ فِي ذَلِكَ الْأَبْرَقِ وَالْأَبْطَحِ وَأَشْبَاهَهُمَا
 وَمِنْ ذَلِكَ مَلَأَ مِنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ تَقُولُ سِيرَ عَلَيْهِ مَلَأَ وَالنَّصَبُ فِيهِ كَالنَّصَبِ فِي قَرِيبٍ
 وَمَا يَبَيِّنُ لَكَ أَنَّ الصِّفَةَ لَا يَقْوَى فِيهَا إِلَّا هَذَا أَنْ سَأَلْتُ لَوْ سَأَلْتُكَ فَقَالَ هَلْ سِيرَ عَلَيْهِ
 لَقُلْتُ نَعَمْ سِيرَ عَلَيْهِ شَدِيدًا وَسِيرَ عَلَيْهِ حَسَنًا فَالنَّصَبُ فِي ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ حَالٌ وَهُوَ وَجْهُ
 15 الْكَلَامِ لِأَنَّهُ وَصْفُ السَّيْرِ وَلَا يَكُونُ فِيهِ الرُّفْعُ لِأَنَّهُ لَا يَقَعُ مَوْقِعَ مَا كَانَ اسْمًا وَلَمْ يَكُنْ
 ظَرْفًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِحَيْنٍ يَقَعُ فِيهِ الْأَمْرُ إِلَّا أَنْ تَقُولَ سِيرَ عَلَيْهِ سَيْرٌ حَسَنٌ أَوْ سِيرَ عَلَيْهِ
 سَيْرٌ شَدِيدٌ فَإِنْ قُلْتَ سِيرَ عَلَيْهِ طَوِيلٌ مِنَ الدَّهْرِ وَشَدِيدٌ مِنَ السَّيْرِ فَأُطْلِئْتَ
 الْكَلَامَ وَوَصَفْتَ كَانَ أَحْسَنَ وَأَقْوَى وَجَازٌ وَلَا يُبْلَغُ فِي الْحُسْنِ الْأَسْمَاءُ وَأَمَّا جَازٌ حِينَ وَصَفْتَ
 وَأُطْلِئْتَ لِأَنَّهُ ضَارِعٌ الْأَسْمَاءُ لِأَنَّ الْمُوصُوفَةَ فِي الْأَصْلِ الْأَسْمَاءُ

20 هَذَا بَابٌ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَصَادِرِ مَفْعُولًا فَيَرْتَفَعُ كَمَا يَنْتَصِبُ إِذَا شَغَلَتْ الْفِعْلَ بِهِ
 وَيَنْتَصِبُ إِذَا شَغَلَتْ الْفِعْلَ بغيره وَأَمَّا يَحْيَى ذَلِكَ عَلَى أَنْ تَبَيَّنَ أَيُّ فِعْلٍ فَعَلْتَ أَوْ

١. A sans تجرى B, C, ط dans A تجرى
 ٢. تجرى.
 ٣. A ما.
 ٤. A تقول.
 ٥. A تجرى.
 ٦. A, F sans والليل.

٧. A sans فقال.
 ٨. A, B, C, H, ط dans A سِيرٌ شَدِيدٌ.
 ٩. B, C, F في الأسماء.
 ١٠. إذا شغلت الفعل بفاعل A dans ج.
 ١١. مصدر.
 ١٢. B, C, H sans على.

تأكيداً فمن ذلك قولك على قول السائل أَي سِيرَ سِيرَ عَلَيْهِ فتقول سِيرَ عَلَيْهِ سِيرٌ شديداً وضرب به ضرب ضعيف فاجربته مفعولا والفعل له فان قلت ضرب به ضرباً ضعيفاً فقد شغلت الفعل به ومثله سير عليه سيرا شديداً وكذلك ان اردت هذا المعنى ولم تذكر الصفة تقول سير عليه سِيرٌ وضرب به ضرب كانك قلت سير عليه ضرب من السير وسير عليه شيء من السير وكذلك جميع المصادر ترتفع على أفعالها اذا لم تشغل الفعل بغيرها وتقول سير عليه أَيما سِيرَ سِيرًا شديداً كانك قلت سير عليه بعيرك سيرا شديداً وتقول سير عليه سِيرَتَانِ أَيما سَبَ كانك قلت سير عليه بعيرك أَيما سير فحري بحري ضرب زيد أَيما ضرب وضرب فحرو ضرباً شديداً وتقول على قول السائل كم ضربة ضرب به وليس في هذا ضمير شيء سوى إضمار كم والمفعول كم فتقول ضرب به ضربتان وسير عليه سِيرَتَانِ لانه اراد ان يبين له العدة فحري على سعة الكلام والاختصار وان كانت الضربتان لا تضربان فاما المعنى كم ضرب بالسوط الذى وقع به الضرب من ضربة فاجابه على هذا المعنى ولكنه اتسع واختصر وكذلك هذه المصادر التى حُكِلَتْ فيها أفعالها اما تسأل عن هذا المعنى ولكنه يتسع ويحزّل الذى يقع به الفعل اختصاراً واتساعاً وقد علم ان الضرب لا يضرب

15 ومن ذلك سير عليه خرّجتان وسير عليه مرتان وليس ذلك بأبعد من قولك ولد له ستون عاماً وسمعت من أثق به من العرب يقول بسطاً عليه مرتان واما يريد بسطاً عليه العذاب مرتين وتقول سير عليه طوّران طوّراً كذا وطوّراً كذا والنصب ضعيف جداً اذا تنيت كقولك طوّراً كذا وطوّراً كذا وقد يكون في هذا النصب اذا اضمرت وقد تقول سير عليه مرتين تجعله على الدهر أى ظرفاً وتقول سير عليه طوّرتين وتقول 20 ضرب به ضربتين أى قدّر ضربتين من الساعات كما تقول سير عليه ترويحيتين فهذا على الأحيان ومثل ذلك انتظر به تحرّ جزورتين اما جعله على الساعات كما قال مقدّم الحاج وخفوق النجم فكذلك جعله ظرفاً وقد يجوز فيه الرفع اذا شغلت به الفعل وان جعلت المترتين وما اشبههما من السير رفعت وما يجيء تأكيداً وينصب قوله سير عليه سيرا وانطلق به انطلاقاً وضرب به ضرباً فينصب على وجهين أحدهما على

1. B, ط dans A. تأكيداً. — فتقول سِيرُ A.

3. A, B شديد.

9. B, C, ط dans A. في هذا إضمار شيء سوى كم.

10. A. ان تبين.

15. B, C, ط dans A. وصيد.

23. Ap. رفعت, C. اذا اضمرت.

أنه حال على حدّ قولك ذُهِبَ به مَشِيًّا حالٌ وَقْتَلَ به صَبْرًا وان وصَفْتَه على هذا
 الحدّ كان نصبا تقول سِيرَ به سيرا عَنيفًا كما تقول ذُهِبَ به مَشِيًّا عَنيفًا وان شئت
 نصبته على إضمار فعلٍ آخر ويكون بدلا من اللفظ بالفعل فتقول سِيرَ عليه سيرا
 وضُربَ به ضربا كانك قلت بعد ما قلت سِيرَ عليه وضُربَ به يَسِيرُونَ سيرا ويضربون
 5 ضربا وينطلقون انطلاقا ولكنه صار المصدر بدلا من اللفظ بالفعل نحو يضربون
 وينطلقون وجري على قوله اما انت سيرا سيرا وعلى قوله للحدّ للحدّ وإن شئت قلت
 على هذا المعنى سِيرَ عليه السَّيْرَ وضُربَ به الضربَ جاز على قوله للحدّ للحدّ وعلى ما
 جاء فيه الالف واللام نحو العراك وكان بدلا من اللفظ بالفعل وهو عرق جِدِّ حسن
 ومثله سِيرَ عليه سِيرَ البَرِيدِ وان وصفت على هذه الحال لم يغيّر الوصف كما لم يغيّر
 10 الوصف ما كان حالا ولا يجوز أن تُدْخَلَ الالف واللام في السَّيْرَ اذا كان حالا كما لم
 يجوز ان تقول ذُهِبَ به المَشْيَ العَنيفَ وانت تريد ان تجعله حالا قال الراعي [بسيطا]

نَظَّارَةٌ حِينَ تَعْلُو الشَّمْسُ رَاكِبُهَا طَرَحًا بَعِيَّتِي لِيَاخَ فِيهِ تَحْدِيدُ

فأكّد بقوله طَرَحًا وشدّد لانه يعلم المخاطب حين قال نَظَّارَةٌ أنها تطرح وان شئت
 قلت سِيرَ عليه السَّيْرَ كما قلت سِيرَ عليه سَيْرٌ شديدٌ وان وصفته كان اقوى وأبين كما
 15 كان ذلك في قوله سِيرَ عليه ليلٌ طويلٌ ونهارٌ طويلٌ وجميع ما يكون بدلا من اللفظ
 بالفعل لا يكون إلا على فعلٍ قد جُلَّ في اسم لانك لا تُلْفِظُ بالفعل فارغًا من ثم لم يكن
 فيه الرفع في كلامهم لانه اما يَجُلُّ فيه ما هو بدل من اللفظ به إلا انه صار كانه فعلٌ قد
 لُفِظَ به فأوّل ما جُلَّ فيه ما هو بمنزلة اللفظ به وما يَسْبِقُ فيه الرفع من المصادر
 لانه يراد به ان يكون في موضع غير المصدر قوله قد خِيفَ خَوْفٌ وقد قيل في ذلك
 20 قول انما يريد قد خِيفَ منه امرٌ او شيء وقد قيل في ذلك خَيْرٌ او شَرٌّ ومثل هذا
 في المعنى كان منه كَوْنٌ اى كان من ذلك امرٌ وان جلت على ما جلت عليه
 السَّيْرَ والضرب في التوكيد حالا وقع فيه الفعل او بدلا من اللفظ بالفعل نصبت

7. A وضرب عليه الضرب.

8. A seul العراك.

9. A sans عليه.

10. A ان يُدْخَلَ الالف.

12. B, var. de H, marge de ٢ d'après A

فيه تحديد.

17. B, ٢ dans A هو بدل.

18. A sans اللفظ.

وإذا كان المفعَلُ مصدرًا أُجْرَى مجرى ما ذكرنا من الضرب والسير وسائر المصادر التي ذكرنا وذلك قولك إن في الف درهمًا مَضْرَبًا فإذا قلت ضَرَبَ به ضَرْبًا قلت ضَرَبَ به مَضْرَبًا وإن رفعت رفعت ومثل ذلك سَرَحَ به مَسْرَحًا أى تسريحًا فالمَسْرَحُ والتسريح بمنزلة الضرب والمضرب قال جرير

أَلَمْ تَعْلَمْ مَسْرَجِي الْقَوَائِي فَلَا عِيًّا بِهِنَّ وَلَا اجْتِلَابًا

5

أى تسرجى القوائى وكذلك تجرى المعصية مجرى العصيان والمؤجدة بمنزلة المصدر لو كان الوجد يُتَكَلَّمُ به قال الشاعر وهو ابن أحمَر

تَدَارَكُنْ حَيًّا مِنْ مُخَيَّرِ بْنِ عَامِرٍ إِسَارَى تُسَامُ الدَّلَّ قَتْلًا وَحَرْبًا

فإن قلت ذَهَبَ به مَذْهَبٌ أو سَلَكَ به مَسْلَكٌ رفعت لأن المفعَل هاهنا ليس بمنزلة الذهاب والسلوك وإنما هو الوجه الذى يُسَلَّكُ فيه والمكان الذى يُذْهَبُ اليه وإنما هو بمنزلة قولك ذَهَبَ به السَّوْقُ وسَلَكَ به الطَّرِيقُ وكذلك المفعَل إذا كان حينئذ نحو قولهم أَتَيْتِ النَّاقَةَ عَلَى مَضْرِبِهَا أى على زمان ضرابها وكذلك مَبَعَّتْ للجُيُوشِ تقول سير عليه مَبَعَّتْ للجُيُوشِ وَمَضْرَبُ الشَّوْلِ قال حُجَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَمَا هِيَ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَعِلْقَةٍ مُغَارَ ابْنِ قَهَامٍ عَلَى تِيٍّ خَشَمًا

15 فَصَيَّرَ مُغَارًا وَقَتًا وَهُوَ ظَرْفٌ

١٩ هذا باب ما لا يَجْعَلُ فيه ما قبله من الفعل الذى يَتَعَدَّى الى المفعول ولا غيره لانه كلامٌ قد جَلَّ بعضه في بعض فلا يكون إلا مبتدأ لا يَجْعَلُ فيه شيء قبله لأن الف الاستفهام تمنعه من ذلك وهو قولك قد علمتُ أَعْبَدُ اللهَ ثُمَّ أم زيدٌ وقد عرفتُ أبو من زيدٌ وقد عرفتُ أيهم أبوك وأما ترى أَيْ بَرَقَ هاهنا فهذا في موضع مفعول كما أنك 20 إذا قلت عبدُ الله هل رأيتَه فهذا الكلام في موضع المبنى على المبتدأ الذى يَجْعَلُ فيه فيرفعه ومثل ذلك لَيْتَ شِعْرِي أَعْبَدُ اللهَ ثُمَّ أم زيدٌ وليتَ شِعْرِي هل رأيتَه فهذا في موضع خَبَرٍ لَيْتَ فإِذَا أَدْخَلْتَ هذه الأشياءَ على قولك أَرِيدُ ثُمَّ أم عمرو وأَيُّهم أبوك

١٩. B, C, H, ط dans A les deux fois

بها.

١٨. A يَمْنَعُهُ ذَلِكَ.

٢١. B, C, ط dans A ويرفعه.

لما احتجبت اليه من المعنى وسنذكر ذلك في باب النسوبة ومثل ذلك قوله عز وجل
لَنَعْلَمَنَّ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا وقوله تعالى فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا ومن ذلك
قد علمت لعبد الله خير منك فهذه اللام تمنع الفعل كما تمنع الف الاستفهام لانها انما
هي لام الابتداء وانما أدخلت عليه علمت لتؤكد وتجعله يقينًا قد علمته ولا تحيل
5 على علم غيرك كما انك اذا قلت قد علمت أزيد ثم ام محرو اردت ان تحبب انك قد
علمت أيهما ثم واردت ان تسوي علم الخطاب فيهما كما استوي علمك في المسئلة حين
قلت أزيد ثم ام محرو ومثل ذلك قوله عز وجل وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي
الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ ولولم تستفهم ولم تدخل لام الابتداء لأعلمت علمت كما تجعل
عرفت ورايت وذلك قولك قد علمت زيدا خيرا منك ما قاله وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا
10 مِنكُمْ فِي الَّتِي تَنَازَعْتُمْ فِيهَا قَوْلًا لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ كقولك لا تعرفونهم الله يعرفهم
وقال سبحانه وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وتقول قد عرفت زيدا ابو من هو
وعلمت عمرا ابوك هو ام ابو غيرك فأعلمت الفعل في الاسم الاول لانه ليس بالمدخل
عليه حرف الاستفهام كما انك اذا قلت عبد الله ابوك هو ام ابو غيرك او زيد ابو
من هو فالعامل في هذا الابتداء ثم استفهمت بعده وما يقوى النصب قولك
15 قد علمته ابو من هو وقد عرفتك أي رجل انت وتقول قد دريت عبد الله ابو من
هو كما قلت ذلك في علمت ولم يؤخذ ذلك إلا من العرب ومن ذلك قد ظننت
زيدا ابو من هو وان شئت قلت قد علمت زيد ابو من هو كما تقول ذاك فيما لا
يتعدى الى مفعول وذلك قولك اذهب فانظر زيد ابو من هو ولا تقول نظرت زيدا
وأذهب وسل زيد ابو من هو وانما المعنى اذهب فسل عن زيد ولو قلت اسأل زيدا
20 على هذا الحد لم يحز ومثل ذلك دريت في اكثر كلامهم لان اكثرهم يقول ما دريت
به مثل ما شعرت به ومثل ذلك ليت شعري زيد أعندك هو ام عند محرو ولا بد
من هو لان حرف الاستفهام لا يستغنى بما قبله انما يستغنى بما بعده فانما جئت

1. من المعاني A dans ط, B, C.

2. A sans لنعم.

3. هذه اللام تمنع الفعل كما تمنع A الف (sic) الاستفهام

4. B, C, ط dans A عليه.

5. A sans — كما انت اذا قلت A.

17. قلت علمت A.

19. B, C, ط dans A les deux fois, وأذهب

لو قلت A — فاسأل.

21. Var. de A sans هو; C, var. dans H

أزيد عندك — B, C, H, ط dans A n'ont pas

ولا بد بما بعده.

بالفعل بعد مبتدأ قد وُضِعَ الاستفهامُ في موضع المبتدأ عليه الذي يرفعُهُ فأدخلته
عليه كما أدخلته على قولك قد عرفتُ لزيدٍ خيرٌ منك وإنما جاز هذا فيه مع
الاستفهام لانه في المعنى مستفهم عنه كما جاز لك ان تقول إن زيدا فيها وعمرُو ومثله
أَنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فابتدأ لأن معنى الحديث حين قال إن زيدا منطلقٌ
زيدٌ منطلقٌ ولكنه أكد بأن كما أكد فإظهار زيدا وأضمرة والرفع قولُ يونس فان
قلت قد عرفتُ ابو من زيدٍ لم يحجز إلا الرفع لانك بدأت بما لا يكون إلا استفهاما
وابتدأته ثم بنيت عليه فهو بمنزلة قولك قد علمتُ أبوك زيدٌ أم ابو عمرو
فان قلت قد عرفتُ أبا من زيدٍ مكنتي انتصب على مكنتي كانك قلت أبا من زيدٍ
مكنتي ثم أدخلت عرفتُ عليها ومثله قولك قد علمتُ أبا زيدٍ تكنتي أم ابا عمرو
10 كانك قلت أبا زيدٍ تكنتي أم ابا عمرو ثم أدخلت عليه علمتُ كما أدخلته عليه حين
لم يكن ما بعده إلا مبتدأ فلا ينتصب إلا بهذا الفعل الآخر كما لم يكن في الاول إلا
مبتدأ وإذا قلت قد عرفتُ زيدا ابو من هو قلت قد عرفتُ زيدا ابا من هو مكنتي
ومن رفع زيدا ثم رفع زيدا هاهنا ونصب الآخر كما نصبه حين قال قد عرفتُ أبا
من انت مكنتي كانه قال زيدٌ ابا من هو مكنتي ثم أدخل الفعل عليه وكأنه قال زيدٌ
15 أبا بشرٍ يكتي أم ابا عمرو ثم أدخل الفعل عليه وجعل الفعل الآخر حين كان بعد الف
الاستفهام وتقول قد عرفتُ زيدا أبو أيهم يكتي به وعلمتُ بشرا أيهم يكتي به ترفعه
كما ترفع أيهم ضربته وتقول أرايتك زيدا ابو من هو وأرايتك عمرا أعندك هو أم عند
فالن لا يحسن فيه إلا النصب في زيد الا ترى انك لو قلت ارايت ابو من انت او ارايت
ازيدٌ ثم أم فلان لم يحسن لأن فيه معنى أخبرني عن زيد وهو الفعل الذي لا
20 يستغني السكوت على مفعوله الاول فدخول هذا المعنى فيه لم يجعله بمنزلة أخبرني
في الاستغناء فعلى هذا أُجِرَى وصار الاستفهامُ في موضع المفعول الثاني وتقول قد
عرفتُ أي يوم الجمعة فتنصب على أنه ظرف لا على عرفت وإن لم تجعله ظرفا رفعت

3. Ap. قال ابو العباس يعني قوله A، عنه. أم. قد عرفتُ زيدٌ ابو من هو اذا قلتُ أأبوك أم هو ابو عمرو فعناه في الحديث معنى أزيدُ أبوك أم B، C، dans A ont la même note sans ابو عمرو اذا قلتُ زيدٌ أأبوك ils lisent ابو العباس

B, C. كما جاز ذلك لك A. — هو أم ابو عمرو الخ كما كان لك A dans ط. فإظهار زيدا أو أضمرة A. ثم بنيت B، dans A. وإذا قلت عرفت B. 12.

وبعض العرب يقول لقد علمت ائى حين عُنَيْتى وبعضهم يقول لقد علمت ائى حين
عُنَيْتى واما قوله

حتى كأن لم يكن إلا تذكره والدهر أيمًا حال دهاربر
فانما هو بمنزلة قولك والدهر دهاربر كل حال وكل مرة اى فى كل حال وفى كل مرة
5 فانتصب لانه ظرف لما تقول القتال كل مرة وكل أحوال الدهر

١٧ هذا باب من الفعل سَمَى الفعل فيه بأسماء لم تؤخذ من أمثلة الفعل للحادث
وموضعها من الكلام الأمر والنهى فمنها ما يتعدى المأمور الى مأمور به ومنها ما لا
يتعدى المأمور ومنها ما يتعدى المنهى الى منهى عنه ومنها ما لا يتعدى المنهى
أما ما يتعدى فتقولك زويد زيدا فانما هو اسم أزود زيدا ومنها هم زيدا انما تريد
10 هات زيدا ومنها قول العرب حيهل الثريد وزعم ابو الخطاب ان بعض العرب يقول
حيهل الصلاة فهذا اسم اتت الصلاة اى اتتوا الثريد واتتوا الصلاة ومنه
قوله

تراكيها من ابل تراكيها

فهذا اسم لقوله اتركها وقال
15 متاعها من ابل متاعها

وهذا اسم لقوله امتعها وأما ما لا يتعدى المأمور ولا المنهى الى مأمور به ولا الى منهى
عنه فتقولك مة وصة وآه وإيه وما أشبه ذلك واعلم ان هذه الحروف التى هى
أسماء للفعل لا تظهر فيها علامة المضمر وذلك لانها أسماء وليست على الأمثلة التى
أُخذت من الفعل للحادث فيما مضى وفيما يستقبل وفى يومك ولكن المأمور والمنهى
20 مضمران فى النية وانما كان اصل هذا فى الامر والنهى وكانا أولى به لانهما لا يكونان إلا
بفعل فكان الموضع الذى لا يكون إلا فعلا أغلب عليه وهى أسماء الفعل وأجريت بحرى
ما فيه الالف واللام نحو التجاء لئلا يخالف لفظ ما بعدها لفظ ما بعد الامر والنهى
ولم تصرّف المصادر لانها ليست بمصادر وانما سُمى بها الامر والنهى فجعلت عملهما
لم تجاوز فهى تقوم مقام فعليهما

3. O. ائىما حين.

6. هذا باب من اسماء الفعل A dans ح.

9. B, C, H. اما ما تعدى.

11. B, C, ط dans A sans الصلاة ... فهذا.

1/4. C, H, ط dans A. مة مة وصة وآه وإيه.

— A sans هـ.

16. A. فيها مضى وفيما (sic) تستقبل ويومك.

21. B, ط dans A. ولم تجاوز.

٤٩ هذا باب متصرفيّ زُوَيْدَ تقول زُوَيْدَ زَيْدًا وأما تريد أَرُوْدَ زَيْدًا قال
الهُدَلِيّ

زُوَيْدَ عَلَيَّا جَدًّا مَا تَدِي أُهْمُ الْبِنَا وَلَكِنْ يُعْصِمُ مَمَائِنَ

وسمنا من العرب من يقول والله لو اردت الدراهم لأعطيتك زُوَيْدَ ما الشَّعْرَ يريد أَرُوْدَ
الشعر كقول القائل لو اردت الدراهم لأعطيتك فدع الشَّعْرَ فقد تَبَيَّنَ لك أن زُوَيْدَ في
موضع الفِعْلِ ويكون زُوَيْدَ أيضا صفة كقولك ساروا سَيْرًا زُوَيْدًا ويقولون أيضا ساروا
زُوَيْدًا فيحذفون السَّيْرَ ويجعلونه حالا به وَصَفَ كَلَامَهُ اجتزاء بما في صدر حديثه
من قوله ساروا عن ذكر السَّيْرِ ومن ذلك قول العرب ضَعَّ زُوَيْدًا اى وَضَعَا زُوَيْدًا ومن
ذلك قولك للرجل تراه يعالج شيئًا زُوَيْدًا أما تريد علاجًا زُوَيْدًا فهذا على وجه الحال
إِلَّا أَنْ يَظْهَرَ الموصوفُ فيكون على الحال وعلى غير الحال واعلم أن زُوَيْدًا تلحقها الكانُ
وهي في موضع إفْعَلْ وذلك قولك زُوَيْدَكَ زَيْدًا وزُوَيْدَكُمْ زَيْدًا وهذه الكانُ التي لحقت
أما لحقت لتَبَيَّنَ المخاطبُ الخصوصَ لأن زُوَيْدَ تقع للواحد وللجمع والذكر والأنثى
فأما أدخل الكانَ حين خاف التباسَ مَنْ يَعْنِي من لا يعنى وأما حذفها في الاول
استغناء بعلم المخاطب أنه لا يعنى غيره فلكأن الكانَ كقولك يا فلان للرجل
١٥ حتى يُقْبَلَ عليك وتركها كقولك للرجل أنت تفعل إذا كان مُقْبِلًا عليك بوجهه
مُنْصِتًا لك فتركك يا فلان حين قلت أنت تفعل استغناء بإقباله عليك وقد
تقول أيضا زُوَيْدَكَ مَنْ لا يخاف أن يكتسب بسواه تأكيدًا كما تقول للمقبل عليك
الْمُنْصِتِ لك أنت تفعل ذاك يا فلان تأكيدًا وذا بمنزلة قول العرب هاء وهاءك وهاءُ
وهأك ومنزلة قولهم حَيَّهْلَ وَحَيَّهْلَكَ وكقولهم النَّجَاءُكَ فهذه الكانُ لم تحيَّ عَلَمًا
٢٠ للمأمورين والمنتهيين المضمرين ولو كانت عَلَمًا للمضمرين لكان خطأ لأن المضمرين
هاهنا فاعِلون وعلامة المضمرين الفاعلين الواو كقولك إفْعَلُوا وأما جاءت هذه الكانُ
توكيدًا وتخصيصًا ولو كانت اسمًا لكان النَّجَاءُكَ محالًا لأنه لا يُضَافُ الاسمُ الذى فيه

٤. زويدها الشعرُ A.

6. B, var. de C, ط dans A ويكون زُوَيْدًا

C, H ويكون زُوَيْدًا.

7. —. حالا وصف به H ; حالا به لأنه وصف C.

B, H, ط dans A, après كَلَامَهُ, ont اجتزاء بما في صدر حديثه الخ.

10. B, C, —. ان تُظْهَرَ الموصوفُ C, H.

ان زويِدَ.

12. A sans

لعم المخاطب A.

15. B, C, ط dans A وتترك الكانَ.

20. B, ط dans A لكانت خطأ.

الالف واللام وينبغي لمن زعم انهن أسماء أن يزعم أن كان ذلك اسم فاذا قال ذلك لم يكن له بد من ان يزعم أنها مجرورة او منصوبة فان كانت منصوبة ينبغي له ان يقول ذاك نفسك زيد اذا اراد الكاف وينبغي له ان يقول ان كانت مجرورة ذاك نفسك زيد وينبغي ان يقول أن تاء انت اسم وانما تاء انت بمنزلة الكاف وما يدل ذلك على انه ليس 5 بلسم قول العرب أَرَأَيْتَكَ فلانًا ما حاله فالتاء علامة المضمر المخاطب المرفوع ولو لم تُلحق الكاف كنت مستغنيا كاستغنائك حين كان المخاطب مقبلا عليك عن قولك يا زيد ولحق الكاف كقولك يا زيد لمن لو لم تقل له يا زيد استغنيت فانما جاءت الكاف في أرايت والنداء في هذا الموضع تأكيداً وما يجيء في الكلام تأكيداً لو طرَحَ كان مستغنى عنه كثيرٌ وحدَّثنا من لا تتهم انه سمع من العرب من يقول رُوَيْدَ 10 نفسه جعله مصدراً كقوله فَضْرَبَ الرِّقَابِ وكقولك عَذِيرٌ لِحِي ونظير الكاف في رُوَيْدَ في المعنى لا في اللفظ لك التي تجيء بعد هم في قولك هم لك فالكاف هاهنا اسم مجرور باللام والمعنى في التوكيد والاختصاص بمنزلة الكاف التي في رُوَيْدَ وما أشبهها كانه قال هم ثم قال إرادتي بهذا لك فهو بمنزلة سقيًا لك وان شئت قلت هم في بمنزلة هات في وهم ذاك لك بمنزلة أدن ذاك لك وتقول فيما يكون معطوفاً على الاسم المضمر في النية 15 وما يكون صفة له في النية كما تقول في المظهر أما المعطوف فكقولك رُوَيْدُكُمْ انتم وعبدُ الله كانك قلت إفعلوا انتم وعبدُ الله لان المضمر في النية مرفوع فهو مجرى المضمر الذي تبييت علامته في الفعل فان قلت رُوَيْدُكُمْ فعبدُ الله فهو ايضا رفع وفيه قبح لانك لو قلت إذهب وعبدُ الله كان فيه قبح فاذا قلت إذهب انت وعبدُ الله حسن ومثل ذلك في القرآن فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَغَاتِلَا وَأَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وتقول 20 رُوَيْدُكُمْ انتم أنفُسُكم كانك قلت إفعلوا انتم أنفُسُكم فان قلت رويدكم انفسكم رفعت وفيها قبح لان قولك إفعلوا انفسكم فيها قبح فاذا قلت انتم انفسكم حسن الكلام

2. B, dans A يزعم أن. بد أن يزعم.

6. B. عليك منصبتاً لك ولحق الخ.

10. B, C, dans A ضرب الرقاب. — B donne après الضى la suite du vers cité plus loin من عدوان.

14. B, C, dans A ادن ذاك منك. — Ap. باب تفسير A, لك chapitres.

16. A sans مرفوع.

17. B, C, et dans A الذى تبييت علامته. — B, C, dans A ou الذى تبييت علامته. رويدكم وعبدُ الله.

20. B n'a point le passage depuis كانك et فحسبى انفسكم, on y lit كانك; de même C, mais qui fait suivre الكلام de كانك قلت إفعلوا انتم انفسكم.

وتقول رُوَيْدُكُمْ أَجْمَعُونَ وَرُوَيْدُكُمْ أَنْتُمْ أَجْمَعُونَ كُلُّ حَسَنٍ لَّانِهِ يَحْسَنُ فِي الْمَضْمَرِ الَّذِي
لَهُ عِلَامَةٌ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ قُومُوا أَجْمَعُونَ وَقُومُوا أَنْتُمْ أَجْمَعُونَ وَكَذَلِكَ رُوَيْدٌ إِذَا لَمْ
تُلْحَقْ فِيهَا الْكَافُ تَجْرَى هَذَا الْجَرَى وَكَذَلِكَ الْخُرُوفُ الَّتِي هِيَ أَسْمَاءٌ لِلْفِعْلِ جَمِيعًا تَجْرَى
هَذَا الْجَرَى لِحَقَّتْهَا الْكَافُ أَوْ لَمْ تَلْحَقْهَا إِلَّا أَنَّ هَلَمْ إِذَا لِحَقَّتْهَا لَكَ فَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ
5 أَجْمَعِينَ وَنَفْسَكَ عَلَى الْكَافِ الْجُرُورَةِ فَتَقُولُ هَلَمْ لَكُمْ أَجْمَعِينَ وَهَلَمْ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ وَلَا يَجُوزُ
أَنْ تَعْطِفَ عَلَى الْكَافِ الْجُرُورَةِ الْأَسْمَ لِأَنَّكَ لَا تَعْطِفُ الْمُظْهَرَّ عَلَى الْمَضْمَرِ الْجُرُورِ أَلَا تَرَى
أَنَّهُ يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَقُولَ هَذَا لَكَ نَفْسِكَ وَلَكُمْ أَجْمَعِينَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ هَذَا لَكَ وَأَخِيكَ
وَأَنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الصِّفَةَ وَالْمَعْطُوفَ عَلَى الْمَضْمَرِ الْمَرْفُوعَ فِي النِّيَّةِ فَتَقُولُ هَلَمْ لَكَ أَنْتَ
وَأَخُوكَ وَهَلَمْ لَكُمْ أَجْمَعُونَ كَأَنَّكَ قُلْتَ تَعَالَوْا أَنْتُمْ أَجْمَعُونَ وَتَعَالَى أَنْتَ وَأَخُوكَ فَإِنْ لَمْ
10 تُلْحَقْ لَكَ جَرَتْ جَرَى رُوَيْدٌ

٢٤ وهذا باب من الفعل سَمِيَ الفعلُ فِيهِ بِأَسْمَاءٍ مُضَافَةٍ لَيْسَتْ مِنْ أَمْثَلَةِ الْفِعْلِ لِلْحَادِثِ
وَلَكِنِهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمَاءِ الْمَفْرُودَةِ الَّتِي كَانَتْ لِلْفِعْلِ نَحْوَ رُوَيْدٌ وَحَيْهَدٌ وَجِرَاهُتَيْنِ وَاحِدَةٍ
وَمَوْضِعُهُنَّ مِنَ الْكَلَامِ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ إِذَا كَانَتْ لِلْمُخَاطَبِ الْمَأْمُورِ وَالْمَنْهَى وَأَمَّا اسْتَوَتْ فِي
رُوَيْدٌ وَمَا أَشْبَهَ رُوَيْدٌ كَمَا اسْتَوَى الْمَفْرُودُ وَالْمُضَافُ إِذَا كَانَا اسْمَيْنِ نَحْوَ عَبْدِ اللَّهِ وَزَيْدِ
15 جِرَاهُمَا فِي الْعَرَبِيَّةِ سَوَاءً وَمِنْهَا مَا يَنْتَعِدَى الْمَأْمُورُ إِلَى مَأْمُورٍ بِهِ وَمِنْهَا مَا يَنْتَعِدَى الْمَنْهَى
إِلَى مَنْهَى عَنْهُ وَمِنْهَا مَا لَا يَنْتَعِدَى الْمَأْمُورُ وَلَا الْمَنْهَى أَمَّا مَا يَنْتَعِدَى الْمَأْمُورُ إِلَى مَأْمُورٍ بِهِ
فَهُوَ قَوْلُكَ عَلَيْكَ زَيْدًا وَدُونُكَ زَيْدًا وَعِنْدَكَ زَيْدًا تَأْمُرُهُ بِهِ حَدَّثْنَا بِذَلِكَ أَبُو الْخَطَّابِ
وَأَمَّا مَا يَنْتَعِدَى الْمَنْهَى إِلَى مَنْهَى عَنْهُ فَنَحْوُ قَوْلِكَ حَذَرَكْ زَيْدًا وَحَذَرِكْ زَيْدًا
سَمِعْنَاهُمَا مِنَ الْعَرَبِ وَأَمَّا مَا لَا يَنْتَعِدَى الْمَأْمُورُ وَلَا الْمَنْهَى فَقَوْلُكَ مَكَانَكَ وَبَعْدَكَ إِذَا
20 قُلْتَ تَأَخَّرَ أَوْ حَذَرْتَهُ شَيْئًا خَلْفَهُ وَكَذَلِكَ عِنْدَكَ إِذَا كُنْتَ تُحَذِّرُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
شَيْئًا أَوْ تَأْمُرُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَكَذَلِكَ فَرَطَكَ إِذَا كُنْتَ تُحَذِّرُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ شَيْئًا أَوْ تَأْمُرُهُ
أَنْ يَتَقَدَّمَ وَمِثْلُهَا أَمَامَكَ إِذَا كُنْتَ تُحَذِّرُهُ أَوْ تَبْصُرُهُ شَيْئًا وَالْيَكُ إِذَا قُلْتَ تَخَجَّ وَوَرَاءَكَ
إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُقْبَلَ لَمَّا خَلْفَكَ وَحَدَّثْنَا أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقَالُ لَهُ إِلَيْكَ

1. A sans رُوَيْدُكُمْ أَنْتُمْ أَجْمَعُونَ.

2. B, C, ط, dans A الخ في الفعل تقول الخ.

8. B, C, الصفة جَلَّتْ.

11. B, C, H, ط, dans A وهذا ضرب من.

الفعل comme suite du chapitre précédent.

18. وَاذَرَكْ زَيْدًا A.

19. Ap. العرب A, لا يَنْتَعِدَى لَمْ يَتَقَرَّبْ زَيْدًا.

23. H, ط, dans A إذا قلت أظن.

فيقول إنيّ كأنه قيل له تَنَحَّ فقال أَتَنَحَّى ولا يقال دوني ولا على هذا انما سمعناه في هذا
 الحرف وحده وليس لها قوّة الفعل فيُقاس . واعلم ان هذه الاسماء المضافة بمنزلة
 الاسماء المفردة في العطف والصفات وفيما قُبِحَ فيها وحَسُنَ لأنّ الفاعل المأمور والفاعل
 المنهى في هذا الباب مضموران في النية ولا يجوز ان تقول رُوَيْدَةُ زَيْدًا ودُونُهُ عَمْرًا يريد
 5 به غير المخاطب لانه ليس بفعل ولا يَتَصَرَّفُ تصرّفه . وحَدَّثَنِي من سمعه ان بعضهم
 قال عليه رجلا لَيْسَنِي وهذا قليل شبهوه بالفعل . وقد يجوز ان تقول عليكم أنفُسُكم
 واجمعين فتكملّه على المضمّر الجرور الذي ذكرته للمخاطبة كما جعلته على لك حين
 ذكرتها بعد هَمْ ولم تحمّل على المضمّر الفاعل في النية تجاز ذلك ويدلّك على انك اذا
 قلت عَلَيْكَ فقد أَضْمَرْتَ فاعلاً في النية وانما الكاف للمخاطبة قولك عَلَى زَيْدًا وانما
 10 ادخلت الياء على مثل قولك للمأمور أُولَي زَيْدًا ولو قلت انت نفسك لم يكن إلا رفعاً
 ولو قال انا نفسي لم يكن إلا جرّاً الا ترى ان الياء والكاف انما جاءتا لتفصيلاً بين
 المأمور والامر في المخاطبة واذا قال عليك زَيْدًا فكانه قال له اِنَّ زَيْدًا الا ترى ان المأمور
 اسمين اسماً للمخاطبة بجرورها واسم الفاعل المضمّر في النية كما كان اسماً فاعلاً مضمراً في
 النية حين قال عَلَى فاذا قلت عليك فله اسمان بجرورٍ ومرفوعٍ ولا يحسن ان تقول
 15 عليك وأخيك كما لا يحسن ان تقول هَمْ لك وأخيك وكذلك حَدَّرَكَ يدلك على ان
 حَدَّرَكَ بمنزلة عليك قولك تحذيري زَيْدًا اذا اردت حَدِّرَنِي زَيْدًا فالمصدرُ وغيره في
 ذا الباب سواء . ومن جعل رُوَيْدًا مصدراً قال رُوَيْدَكَ نفسك اذا اراد ان يحمّل
 نفسك على الكاف كما قال عليك نفسك حين حَلَّ الكلام على الكاف وفي مثل حَدَّرَكَ
 سواء اذا جعلت مصدراً لأنّ الحَذَرَ مصدرٌ وهو مضاعف الى الكاف فان جعلت نفسك
 20 على الكاف جررت وان جعلته على المضمّر في النية رفعت . وكذلك رُوَيْدُكُمْ اذا اردت
 الكاف تقول رُوَيْدُكُمْ أجمعين . وأمّا قول العرب رُوَيْدَكَ نفسك فإنهم يجعلون النفس
 بمنزلة عبد الله اذا امرته به كأنك قلت رُوَيْدَكَ عبد الله اذا اردت أَرُوْهُ عبد الله
 وأمّا حَيْهَلَكَ وهاءك واخواتها فليس فيها إلا ما ذكرنا لانهم لم يجعلوا مَصَادِرَ
 واعلم أنّ ناساً من العرب يجعلون هَمْ بمنزلة الأمثلة التي أُخِذَتْ من الفعل يقولون
 25 هَلَيْ هَلَيْ وهَلُمَّا وهَلُمَّا . واعلم انك لا تقول دُونِي كما قلت عَلَى لانه ليس كلُّ فعل يحىء

2. C, H مُقَاتِلَ .

15. B, C, ط dans A sans هَمْ .

17. C, H ومن جعل رُوَيْدَ .

22. A اردت أَرُوْهُ عبد الله .

بمنزلة أولئ قد تعدّي الى مفعولين فاعما على بمنزلة أولئ ودونك بمنزلة خذ لا تقول
 آخذني درهما ولا خذني درهما واعلم انه لا يجوز لك ان تقول عليك زيداً تريد به
 الامر كما اردت ذلك في الفعل حين قلت ليضرب زيداً لان عليك ليس من الفعل
 وكذلك حذرك زيداً قبيحة لانها ليست من امثلة الفعل فاعما جاء تحذيري زيداً
 5 لان المصدر يتصرف مع الفعل فيصير حذرك في موضع إخذرك وتحذيري في موضع
 خذرك فالمصدر ابدأ في موضع فعله ودونك لم يؤخذ من فعل ولا عندك فاعما تنتهي
 فيها حيث انتهت العرب واعلم انه يقع زيداً عليك وزيداً حذرك لانه ليس من
 امثلة الفعل ففج ان تجرى ما ليس من الامثلة مجراها إلا ان تقول زيداً فتنصب
 بإضمارك الفعل ثم تذكر عليك بعد ذلك فليس بقوى هذا قوة الفعل لانه ليس بفعل
 10 ولا يتصرف تصرف الفاعل الذي في معنى يفعل

٥. هذا باب ما تجرى من الاسماء على اضمار الفعل المستعمل اظهاره والمتروك اظهاره
 وهذا باب ما جرى من الامر والنهي على اضمار الفعل المستعمل اظهاره اذا علمت ان
 الرجل مستغن عن لفظك بالفعل وذلك قولك زيداً وعمرأ ورأسه وذلك أنك رأيت
 رجلاً يضرب أو يشتم أو يقتل فاكتفيت بما هو فيه من عمله أن تلفظ له بعلمه فقلت
 15 زيداً أي أوقع حملك بزيد أو رأيت رجلاً يقول أضرب شر الناس فقلت زيداً أو رأيت
 رجلاً يحدث حديثاً فقلعه فقلت حديثك أو قدّم رجلاً من سفر فقلت حديثك
 استغنيت عن الفعل بعلمه أنه مستغنى فعلى هذا يجوز هذا وما أشبهه وأما النهي
 فإنه التحذير كقولك الأسد الأسد والجدار الجدار والصبي الصبي فاعما نهيتك ان تقترب
 للجدار الخوف المائل أو تقترب الأسد أو يوطئ الصبي وان شاء أظهر مع هذه الاشياء
 20 ما أضم من الفعل فقال اضرب زيداً واشتم عمراً ولا توطئ الصبي واحذر الجدار ولا
 تقترب الأسد ومنه ايضاً قوله الطريق الطريق ان شاء قال خذ الطريق أو تخرج عن
 الطريق قال جرير

خذ الطريق لمن يبني المزار به وأبرز ببرزة حيث أضطرك القدر

11. Sacy, Anthol. grammat., p. 104.

12. B, C, H, O, ط dans A commencent
 هذا باب ما جرى من الامر والنهي الخ

16. Ap. خير مقدم من سفر.

17. B, C, ط dans A عن اظهار الفعل

18. A الأسد والأسد والجدار والصبي فاعما الخ

ولا يجوز أن تُضْمَرَ تَجَّ عن الطريق لأنَّ الجارَّ لا يُضْمَرُ وذلك أنَّ المجرورَ داخلٌ في الجارَّ
غيرَ مُنفَصِلٍ فصار كأنه شيءٌ من الاسمِ لانه معاقِبٌ للتنوين ولكنك إن اضمرت اضمرت
ما هو في معناه ممَّا يَصِلُ بغيرِ حرفٍ إضافةً كما فعلت فيما مضى واعلم أنه لا يجوز أن
تقول زيدٌ وانت تريد أن تقول لِيُضْرَبَ زيدٌ أو لِيُضْرَبَ زيدٌ إذا كان فاعلا ولا زيدا
وانت تريد لِيُضْرَبَ عمرو زيدا ولا يجوز زيدٌ عمرا إذا كنت لا تُخاطِبُ زيدا إذا أردت
لِيُضْرَبَ زيدٌ عمرا وانت تُخاطِبُنِي فأما تريد أن أُبْلِغَهُ انا عنك أنك قد امرته أن يُضْرَبَ
عمرا وزيدٌ وعمرو غائبان فلا يكون أن تُضْمِرَ فَعَلَ الغائبِ وكذلك لا يجوز زيدا وانت
تريد أن أُبْلِغَهُ انا عنك أن يُضْرَبَ زيدا لانك إذا اضمرت فعل الغائبِ ظَنَّ السامعُ
الشاهدُ إذا قلت زيدا انك تأمره هو يزيد فكهوا الالتباس هاهنا ككراهيتهم فيما لم
يُؤْخَذُ من الفعل نحو عَلَيَّكَ ان يقولوا عليه زيدا لئلا يشبهة ما لم يُؤْخَذُ من أمثلة
الفعل بالفعل وكهوا هذا في الالتباس وَضَعُفَ حين لم تُخاطِبِ المأمورَ كما كُرهَ وَضَعُفَ
ان يشبهة عَلَيَّكَ وَزِيدَ بالفعل وهذه سَمِعْتُ من العرب وثمن يوثق به يَرْغَمُ انه
سَمِعَهَا من العرب من ذلك قولُ العرب في مَثَلٍ من أمثالهم اللَّهُمَّ ضَبْعًا وَذُبًّا إذا كان
يَدْعُو بذلك على غم رجل وإذا سألْتهم ما يَعْثُونَ قالوا اللَّهُمَّ أَجْمَعُ أو أَجْعَلْ فيها
ضَبْعًا وَذُبًّا كُلُّهُمْ يَفْتِسِرُ ما يَنْبُو وإنما سَهَّلَ تفسيره عندهم لأن المضمَر قد استعمل في
هذا الموضع بإظهارِ حَدَّثَنَا ابو الخطاب أنه سمع بعض العرب وقيل له لِمَ أَفْسَدْتُمْ
مكانكم هذا فقال الصَّبِيانُ بَأَيِّ كَانَهُ حَدِّزْ انا يُلَامُ فقال لِمَ الصَّبِيانِ وحَدَّثَنَا من
يُوثِقُ به أن بعض العرب قيل له أَمَا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَجَدْتُ وهو موضعٌ يُمَسِّكُ الماءَ فقال
بَلَى وَجَادًا اى فَأَعْرَفْتُ بها وَجَادًا ومن ذلك قول الشاعر وهو المُسْكِنِ [طويل]

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بَغَيْرِ سِلَاحٍ 20

كأنه يريد الزم أخاك ومن ذلك قولك زيدا وعمرا كأنك قلت إضرب زيدا وعمرا كما

- | | |
|--|------------------------------------|
| 1. داخل في الجدار el لأن الجدار لا يضم. | 14. B, C sans أو اجعل. |
| 3. في معناه ما يصل. | 15. B, C وكلهم. |
| 4. A seul عمرو زيدا..... | 16. A وقال له الخ. |
| 6. C ان أُبْلِغَهُ (de même l. 8). — A امرته | 19. B, C, O — اى اعرف في A dans ط. |
| ان تضرب. | ابرهيم بن هزيمة القرشي. |
| 11. A كما كره. | 20. H كماش إلى الهيجا. |
| 12. B, C بالأنفعال — A sans انه. | 21. B, C كأنك تريد. |

قلت زيدا وعما رأيت ومنه قول العرب أَمَرُ مَبْكِيَاتِكَ لَا أَمَرَ مَعْجَلَاتِكَ وَالظَّبَاءُ عَلَى الْبَقَرِ يَقُولُ عَلَيْكَ أَمَرُ مَبْكِيَاتِكَ وَخَلَّ الظَّبَاءُ عَلَى الْبَقَرِ

٥١ هَذَا بَابٌ مَا يُضْمَرُ فِيهِ الْفِعْلُ الْمُسْتَعْلَى إِظْهَارُهُ مِنْ غَيْرِ الْأَمْرِ وَالنَهْيِ وذلك إذا رَأَيْتَ رجلاً مُتَوَجِّهاً وَجْهَهُ لِلْحَاجِّ قَاصِداً فِي هَيْئَةٍ لِلْحَاجِّ فَقُلْتَ مَكَّةَ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ حَيْثُ زَكَنْتَ أَنَّهُ يَرِيدُ مَكَّةَ كَأَنَّكَ قُلْتَ يَرِيدُ مَكَّةَ وَاللَّهِ وَيَحْجُوزُ أَنْ تَقُولَ مَكَّةَ وَاللَّهِ عَلَى قَوْلِكَ أَرَادَ مَكَّةَ وَاللَّهِ كَأَنَّكَ أَخْبَرْتَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ فِيهَا أَمْسٍ فَقُلْتَ مَكَّةَ وَاللَّهِ إِنْ أَرَادَ مَكَّةَ إِذَا ذَاكَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ مَلَأَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا أَيْ بَدَلَ تَتَّبِعُ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا حِينَ قِيلَ لَهُمْ كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى أَوْ رَأَيْتَ رجلاً يَسْتَدِدُّ سَهْمًا قَبْلَ الْقِرطَاسِ فَقُلْتَ الْقِرطَاسُ وَاللَّهِ أَيْ يُصِيبُ الْقِرطَاسُ وَإِذَا سَمِعْتَ وَقَعَ السَّهْمِ فِي الْقِرطَاسِ قُلْتَ الْقِرطَاسُ وَاللَّهِ أَيْ أَصَابَ الْقِرطَاسُ . وَلَوْ رَأَيْتَ نَاسًا يَنْظُرُونَ الْهَلَالَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ بَعِيدٌ فَكَبَّرُوا لَقُلْتَ الْهَلَالَ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ أَيْ أَبْصَرُوا الْهَلَالَ أَوْ رَأَيْتَ ضَرْبًا فَقُلْتَ عَلَى وَجْهِ التَّنَاقُلِ عَبْدُ اللَّهِ أَيْ يَقَعُ بَعْدَ اللَّهِ أَوْ بَعْدَ اللَّهِ يَكُونُ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَنَّ تَرَى رجلاً يَرِيدُ أَنْ يَوْقَعَ فِعْلاً أَوْ رَأَيْتَهُ فِي حَالِ رَجُلٍ قَدْ أَوْقَعَ فِعْلاً أَوْ أَخْبَرْتَ عَنْهُ بِفِعْلٍ فَتَقُولُ زَيْدًا تَرِيدُ أَضْرِبُ زَيْدًا أَوْ أَتَضْرِبُ زَيْدًا وَمِنْهُ ١٥ أَنَّ تَرَى الرَّجُلَ أَوْ تُخَبِّرُ عَنْهُ أَنَّهُ قَدْ أَقَى أَمْرًا قَدْ فَعَلَهُ فَتَقُولُ أَكَلَّ هَذَا بُحْلاً أَيْ أَتَفَعَّلُ كَلَّ هَذَا بُحْلاً وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَهُ فَلَمْ تَحْمِلْهُ عَلَى الْفِعْلِ وَلَكِنَّكَ تَجْعَلُهُ مُبْتَدَأً وَأَمَّا أَضْمَرْتُ الْفِعْلَ هَاهُنَا وَأَنْتَ تَخَاطِبُ لَأَنَّ الْخَاطِبَ الْخَبَرَ لَسْتَ تَجْعَلُ لَهُ فِعْلاً آخَرَ فِي الْخَبَرِ عَنْهُ وَأَنْتَ فِي الْأَمْرِ لِلْغَائِبِ قَدْ جَعَلْتَ لَهُ فِعْلاً آخَرَ كَأَنَّكَ قُلْتَ قُلْ لَهُ لِيَضْرِبَ زَيْدًا أَوْ قُلْ لَهُ أَضْرِبُ زَيْدًا أَوْ مَرَّةً أَنْ يَضْرِبَ زَيْدًا فَضَعُفَ عَنْهُمْ مَعَ مَا يَدْخُلُ مِنَ ٢٠ اللَّبْسِ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ أَنَّ يُضْمَرَ فِيهِ فِعْلَانِ لَشَيْئَيْنِ

٥٢ هَذَا بَابٌ مَا يُضْمَرُ فِيهِ الْفِعْلُ الْمُسْتَعْلَى إِظْهَارُهُ بَعْدَ حَرْفِ ذَلِكَ قَوْلُكَ النَّاسُ فَجَزَيُونَهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ وَالْمَرْءُ مَقْتُولٌ بِمَا قَتَلَ بِهِ إِنْ خَجَرَ فَخَجَرٌ

3. Sacy, *Anthol. gramm.*, p. 111. — B, C,

في غير الخ H

6. A sans والله.

١٦. Ap. الكل مبتدأ، A، مبتدأ.

١٧. B، C، في الخ A، dans A، متنى ط، B.

١٩. Ap. عندهم، G، الغائب.

وان سيفا فسيئ وان شئت أظهرت الفعل فقلت ان كان خنجرا فخنجر وان كان شرا
 فشر ومن العرب من يقول ان خنجرا فخنجرا وان خيرا فخييرا وان شرا فشرا كانه قال
 ان كان الذى نجل خيرا جزى خيرا او كان خيرا وان كان الذى قتل به خنجرا كان
 الذى يقتل به خنجرا والرفع اكثر واحسن في الآخر لانك اذا ادخلت الغاء في جواب
 5 للجزاء استأنفت ما بعدها وحسن أن يقع بعدها الاسماء وانما اجازوا النصب حيث
 كان النصب فيها هو جوابه لانه يجزم كما يجزم وانه لا يستقدم واحد منهما الا بالآخر
 فشبهوا الجواب بخبر الابتداء وان لم يكن مثله في كل حاله كما يشبهون الشيء
 بالشيء وان لم يكن مثله ولا قريبا منه وقد ذكرنا ذلك فيما مضى وسندكرة ايضا ان
 شاء الله واذا اضمرت فان تضمن الناصب احسن لانك اذا اضمرت الرفع اضمرت
 10 ايضا خيرا او شيئا يكون في موضع خبره فكما كثر الإضمار كان اضعف وان اضمرت
 الرفع كما اضمرت الناصب فهو عرق حسن وذلك قولك ان خير فخير وان خنجرا فخنجر
 كانه قال ان كان معه حيث قتل خنجرا فالذى يقتل به خنجرا وان كان في أمالهم
 خير فالذى يجوز به خير ويجوز ان تجعل ان كان خير على ان وقع خير كانه قال
 ان كان خير فالذى يجوز به خير وزعم يونس ان العرب تنشد هذا البيت لهدية
 15 ابن خشرير

فان تك في أموالنا لا نصيق بها ذراعا وإن صبر فنصبر للصبر

والنصب فيه جيد بالغ على التفسير الأول والرفع على قوله وإن وقع صبر أو ان كان
 فينا صبر فإننا نصبر وأما قول الشاعر لنعان بن المنذر

قد قيل ذلك إن حقا وإن كذبا لما اعتذارك من شيء اذا قيل

20 فالنصب على التفسير الأول والرفع يجوز على قوله إن كان فيه حق وان كان فيه باطل
 كما جاز ذلك في إن كان في أمالهم خير ويجوز ايضا على قوله إن وقع حق وإن وقع
 باطل ومن ذلك قوله عز وجل وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة ومثل ذلك
 قول العرب في مثل من أمالهم إن لا حظية فلا آية أي إن لا تكن له في الناس حظية

3. B. أو كان شرا جزى شرا وان الخ

10. Avant B, C. ايضا

20. B, C. على قوله إن وقع حق وإن وقع

كذب (باطل) C. ويجوز ايضا على قوله إن كان

فيه حق وإن كان فيه باطل كما جاز ذلك في إن

كان في أمالهم خير. ومن ذلك الخ

فَإِنَّ غَيْرَ الْيَتَةِ كَانَتْهَا قَالَتْ فِي الْمَعْنَى إِنْ كُنْتُ مِمَّنْ لَا يُحْطَى عَنْده فَإِنَّ غَيْرَ الْيَتَةِ وَلَوْ
عَنْتَ بِالْحُظِيَّةِ نَفْسَهَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا نَصَبًا إِذَا جَعَلْتَ الْحُظِيَّةَ فِي التَّفْسِيرِ الْأَوَّلِ وَمِثْلُ
ذَلِكَ قَدْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ إِنْ طَوِيلَ وَإِنْ قَصُرَ وَأَمَرْتُ بِأَيْتِهِمْ أَفْضَلُ إِنْ زِيدَ وَإِنْ عَمِيَ
مَرَرْتُ بِرَجُلٍ قَبْلُ إِنْ زِيدَ وَإِنْ عَمِيَ لَا يَكُونُ فِي هَذَا إِلَّا النِّصْبُ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَحْمَلَ
الطَوِيلُ وَالْقَصِيرُ عَلَى غَيْرِ الْأَوَّلِ وَلَا زِيدَ وَلَا عَمِيَ وَأَمَّا إِنْ حَقَّ وَإِنْ كَذِبُ فَقَدْ
تَسْتَطِيعُ إِلَّا تَحْمَلُهُ عَلَى الْأَوَّلِ فَتَقُولُ إِنْ كَانَ فِيهِ حَقٌّ أَوْ كَانَ فِيهِ كَذِبٌ أَوْ إِنْ وَقَعَ حَقٌّ
أَوْ بَاطِلٌ وَلَا يَسْتَقِيمُ فِي ذَا أَنْ تَرِيدَ غَيْرَ الْأَوَّلِ إِذَا ذَكَرْتَهُ وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ إِنْ كَانَ
فِيهِ طَوِيلٌ أَوْ كَانَ فِيهِ زِيدٌ وَلَا يَجُوزُ عَلَى إِنْ وَقَعَ وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ [كامل]

لَا تَقْرَبَنَّ الدَّهْرَ آلَ مُطَرِّبٍ إِنْ ظَلَمْتَ أَبَدًا وَإِنْ مَظْلُومًا

10 وقال ابن تميم السَّلَوِيُّ [منتقارب]

وَأَحْضَرْتُ عُدْرِي عَلَيْهِ الشَّهَادُ إِنْ عَادَرْتُ لِي وَإِنْ تَارَكْتُ

فَنَصَبَهُ لِأَنَّهُ عَنِ الْأَمِيرِ الْحَاظِبِ وَلَوْ قَالَ إِنْ عَادَرْتُ لِي وَإِنْ تَارَكْتُ يَرِيدُ إِنْ كَانَ لِي فِي النَّاسِ
عَادَرٌ أَوْ غَيْرُ عَادَرٍ جَازٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ الذَّبِيانِي [كامل]

حَدَّثْتُ عَلَى بُطُونٍ ظَنَنْتُ كُلَّهَا إِنْ ظَلَمْتُ فِيهِمْ وَإِنْ مَظْلُومًا

15 وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُكَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ صَالِحٍ وَإِنْ لَا صَالِحًا فَطَالِحٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ إِنْ لَا
صَالِحًا فَطَالِحًا كَأَنَّهُ يَقُولُ إِنْ لَا يَكُنْ صَالِحًا فَقَدْ مَرَرْتُ بِهِ أَوْ لَقِيتُهُ طَالِحًا وَزَعَمَ يُونُسُ
أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ إِنْ لَا صَالِحٍ فَطَالِحٌ عَلَى إِنْ لَا أَكُنْ مَرَرْتُ بِصَالِحٍ فَطَالِحٌ وَهَذَا قَبِيحٌ
ضَعِيفٌ لِأَنَّهُ تَضَمُّرٌ بَعْدَ إِنْ لَا فِعْلًا آخَرَ غَيْرَ الَّذِي تَضَمَّرَ بَعْدَ إِنْ لَا فِي قَوْلِكَ إِنْ لَا
يَكُنْ صَالِحًا فَطَالِحٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَضَمَّرَ الْجَارَ وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا ذَكَرُوهُ فِي أَوَّلِ كَلَامِهِمْ شَبَّهُوهُ بِغَيْرِهِ
20 مِنَ الْفِعْلِ وَكَانَ هَذَا عِنْدَهُمْ أَقْوَى إِذَا أَضْمَرْتُ رَبَّ وَحَوَّهَا فِي قَوْلِهِمْ [رجز]

وَبَلَدَةٍ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسُ

2. B, G, H على التفسير.

3. A sans مَرَرْتُ.

5. B, C sans وَلَا زِيدَ وَلَا عَمِيَ.

6. A أو إِنْ كَانَ وَقَعَ.

11. B, H فَأَحْضَرْتُ.

14. A حَذَّبْتُ. — B ضَبَّتْ؛ C, O ضَبَّتْ.

15. B, C, H, ط dans A صَالِحٍ إِنْ لَا.

16. A seul مَرَرْتُ بِهِ أَوْ.

17. B, H فَبَطَالِحٍ.

20. A seul مِنَ الْفِعْلِ.

ومن ثم قال يونس أمرز على أيهم أفضل إن زيد وإن عمرو يعني إن مررت بزيد أو مررت
بعمرى واعلم أنه لا ينتصب شيء بعد إن ولا يرتفع إلا بفعل لأن إن من الحروف التي
يبنى عليها الفعل وفي إن المجازة وليست من الحروف التي يبتدأ بعدها الاسماء لتبني
عليها الاسماء فانما اراد بقوله إن زيد وإن عمرو إن مررت بزيد وإن مررت بعمرى
الكلام على فعل آخر وانجر الاسم بالباء لأنه لا يصل إليه الفعل إلا بالباء كما أنه حين
نصبه كان محمولا على كان ومن رأى الجر في هذا قال مررت برجل إن زيد وإن عمرو
يريد أن كنت مررت بزيد وإن كنت مررت بعمرى ولو قلت عندنا أيهم أفضل أو
عندنا رجل ثم قلت إن زيدا وإن عمرا كان نصبه على كان وإن رفعت رفعت على كان
كأنك قلت إن كان عندنا زيد أو كان عندنا عمرو ولا يكون رفعه على عندنا من قبل
أن عندنا ليس بفعل ولا يجوز بعد إن أن تبني عندنا على الاسماء ولا الاسماء تبني
على عند كما لم يجوز لك أن تبني بعد إن الاسماء على الاسماء واعلم أنه لا يجوز لك
أن تقول عبد الله المقتول وانت تريد كن عبد الله المقتول لأنه ليس فعلا يصل من
شيء إلى شيء ولأنك لست تشير إلى أحد ومن ذلك قول العرب [رجز]

من لد شولا فإلى أتلائها

نصب لأنه اراد زمانا والشول لا يكون زمانا ولا مكانا فيجوز فيها للجر كقولك من لد
صلاة العصر إلى وقت كذا وكقولك من لد الحائط إلى مكان كذا فلما اراد الزمان حمل
الشول على شيء يحسن أن يكون زمانا إذا حمل في الشول ولم يحسن إلا إذا كان لم يحسن
ابتداء الاسماء بعد إن حتى اضمرت ما يحسن أن يكون بعدها عاملا في الاسماء
فكذلك هذا كأنك قلت من لد أن كانت شولا فإلى أتلائها وقد جرة قوم على سعة
الكلام وجعلوه بمنزلة المصدر أي جعلوا الشول بمنزلة المصدر كأنه قال شالت شولا
فاضافوا لد إلى الشول وجعلوه بمنزلة الحين كما تقول لد متقدم الحاج متقدم مصدر قد
جعلوه بمنزلة الحين وانما يريد حين كذا وكذا وإن لم يكن في قوة المصادر لأنها لا

3. A seul المجازة .

5. A seul إلى الفعل et بالباء .

6. B, C, ط dans A على أخرى لا على الفعل الأول .

8. A sans . وان رفعت كان .

13. B, C إلى أحد .

14. C, O ici et partout .

20. B, C, ط dans A المصدر حين جعلوه بمنزلة المصدر (ط dans A) على الحين وانما (1. 22) يريد حين كذا وكذا إلى .

تَنْصَرِفُ تَصْرِفُهَا واعلم انه ليس كل حرف يَظْهَرُ بعده الفعل يُحذفُ فيه الفعل
ولكنك تُضَمِّرُ بعد ما أَضْمَرْتُ فيه العربُ من الحروفِ والمواضعِ وتُظْهِرُ ما أَظْهَرُوا وتُجَرِّى
هذه الاشياء التى هي على ما يَسْتَخْفُونَ بمنزلة ما يُحذفون من نفس الكلام وما هو
الكلام على ما أَجَرُوا فليس كل حرف يُحذفُ منه شيء ويثبتُ فيه نحوِيكَ ويَكُنْ
ولم أَكُلْ وأَبالٍ لم يَحْمِلْهُم ذاك على ان يفعلوه بمثله ولم يَحْمِلْهُم اذ كانوا يُثْبِتُونَ
فيقولون في مَرٍّ أَوْمَرُ ان يقولوا في خُذْ أَوْخُذْ وفي كُلِّ أَوْكُلْ فقف على هذه الاشياء
حيث وقفوا ثم قس بعد وأما قول الشاعر

لقد كَذَبْتُكَ نَفْسُكَ فَأَكْذَبَتْهَا فَإِنْ جَزَعًا وَإِنْ إِهْمَالًا صَبِرَ

فهذا على إِمَّا وليس على إِنْ للجزاء وليس كقولك إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا فهذا على
10 إِمَّا محمولٌ الا ترى انك تُدْخِلُ الغاء ولو كانت على إِنْ للجزاء وقد اسْتَقْبَلَتْ الكلام
لاحتجت الى الجواب فليس قوله فَإِنْ جَزَعًا كقوله ان حَقًّا وان كَذِبًا ولكنّه على
قوله تعالى فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً ولو قلت فَإِنْ جَزَعٌ وَإِنْ إِهْمَالٌ صَبِرَ كان جائزاً
كانك قلت فَإِمَّا أَمْرِي جَزَعٌ وَإِمَّا إِهْمَالٌ صَبِرَ لانك لو صَحَّحْتَهَا فقلت إِمَّا جاز ذلك فيها
ولا يجوز طَرَحَ ما مِنْ إِمَّا إِلَّا في الشعر قال النَّمِرُ بن تَوَلِّبٍ [متقارب]

سَعَتَهُ الرَّوَاعِدُ مِنْ صَيِّفٍ وَإِنْ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يَعْدَمَا 15

واما يريد إِمَّا من خَرِيفٍ وَمِنْ اجاز ذلك في الكلام دَخَلَ عليه ان يقول مررتُ برجل
إِنْ صَالِحٍ وَإِنْ طَالِحٍ يريد إِمَّا وَإِنْ اراد إِنْ للجزاء فهو جائزٌ لانه يُضَمِّرُ فيها الفعل الذى
يصل بحرفٍ وأَمَّا إِمَّا فيجبرى ما بعدها هاهنا على الابتداء وعلى الكلام الاول الا
ترى انك تقول قد كان ذلك إِمَّا صَلاحًا وإِمَّا فَسادًا كأنك قلت قد كان ذلك صَلاحًا
20 او فَسادًا ولو قلت قد كان ذلك إِنْ صَلاحًا وإِنْ فَسادًا كان النصبُ على كَأَنَّ أُخْرَى
وجوز الرفع على ما ذكرنا وهما يَنْتَصِبُ على إضمار الفعل المُسْتَعْمَلِ إظهارُهُ قولك هَلَا
خيرًا من ذلك وأَلَّا خيرًا من ذلك او غير ذلك كأنك قلت أَلَّا تَفْعَلْ خيرًا من ذلك او

3. ها هو الخ.

4. A sans.

5. ذاك ان يفعلوه بمنزلة ولم الخ A.

7. B, C ثم ضمير بعد A.

16. Ap. A, ذلك.

17. B, C sans الذى يصل بحرف.

19. Dans A manque فان
فسادا.

أَلَّا تَفْعَلْ غَيْرَ ذَلِكَ وَهَلَّا تَأْتِي خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ وَرَبَّمَا عَرَضَتْ هَذَا عَلَى نَفْسِكَ فَكُنْتُ
فِيهِ كَالْخَاطِبِ كَقَوْلِكَ هَلَّا أَفْعَلُ وَأَلَّا أَفْعَلُ وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَهُ فَقَدْ سَمِعْنَا رَفَعَ بَعْضُهُ
مِنَ الْعَرَبِ وَمَنْ سَمِعَهُ مِنَ الْعَرَبِ فَجَازَ إِضْمَارُ مَا يَرْفَعُ مَا جَازَ إِضْمَارُ مَا يَنْصَبُ وَمِنْ
ذَلِكَ قَوْلُكَ أَوْفَرَكْتُ خَيْرًا مِنْ حُبِّ أَيْ أَوْفَرَكْتُ فَرَقًا خَيْرًا مِنْ حُبِّ وَأَمَّا حَمَلُهُ عَلَى الْفِعْلِ
لأنه سُئِلَ عَنْ فِعْلِهِ فَأَجَابَهُ عَلَى الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ وَلَوْ رَفَعَ جَازَ كَانَهُ قَالُ أَوْ أَمْرِي
فَرَقٌ خَيْرٌ مِنْ حُبِّ وَأَمَّا أَنْتَصِبَ هَذَا النُّحْوُ عَلَى أَنَّهُ يَكُونُ الرَّجُلُ فِي فِعْلِ فَتَرِيدُ أَنْ
تَنْقُلَهُ أَوْ يَنْتَقِلَ هُوَ إِلَى فِعْلِ آخَرَ مَنْ ثُمَّ نَصَبَ أَوْفَرَكْتُ لِأَنَّهُ أَجَابَ عَلَى أَفَرَقْتُ وَتَرَكَ الْحُبَّ
وَمَا يَنْتَصِبُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمُسْتَقِلِّ إِظْهَارُهُ قَوْلُكَ أَلَّا طَعَامٌ وَلَوْ تَمَرًا كَانَتْ قُلْتَ
وَلَوْ كَانَ تَمَرًا وَآتَيْنِي بِدَايَةِ وَلَوْ جَارًا وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ أَلَّا طَعَامٌ وَلَوْ تَمَرٌ كَانَتْ قُلْتَ وَلَوْ
يَكُونُ عِنْدَنَا تَمَرٌ وَلَوْ سَقَطَ إِلَيْنَا تَمَرٌ وَاحْسِنْ مَا تُضْمِرُ فِيهِ أَحْسَنَهُ فِي الْإِظْهَارِ وَلَوْ قُلْتَ
وَلَوْ جَارٍ فَجَرَرْتَ كَانَ بِمَنْزِلَتِهِ فِي إِنْ وَمِثْلُهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ إِذَا قُلْتَ جِئْتُكَ بِدَرَاهِمٍ فَهَلَّا
دِينَارٌ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ إِنْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ تُبْنَى عَلَيْهَا الْأَفْعَالُ وَالرَّفْعُ قَبِيحٌ فِي فَهَلَّا دِينَارٌ وَفِي
وَلَوْ جَارٌ لِأَنَّهُ لَوْلَمْ تَحْمَلْهُ عَلَى إِضْمَارٍ يَكُونُ فِعْلُ الْخَاطِبِ أَوَّلِي بِهِ وَالرَّفْعُ فِي هَذَا وَفِي
وَلَوْ جَارٌ بَعِيدٌ كَانَهُ يَقُولُ وَلَوْ يَكُونُ مَا يَأْتِينِي بِهِ جَارٌ وَلَوْ بِمَنْزِلَةِ إِنْ لَا يَكُونُ بَعْدَهَا إِلَّا
15 الْأَفْعَالُ فَإِنْ سَقَطَ بَعْدَهَا اسْمٌ فَفِيهِ فِعْلٌ مُضْمَرٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ تُبْنَى عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ
فَإِذَا قُلْتَ أَلَّا مَاءٌ وَلَوْ بَارِدًا لَمْ يَحْسِنْ إِلَّا النَّصْبُ لِأَنَّ بَارِدًا صِفَةٌ وَلَوْ قُلْتَ أَتَيْنِي بِبَارِدٍ
كَانَ قَبِيحًا وَلَوْ قُلْتَ أَتَيْنِي بِتَمَرٍ كَانَ حَسَنًا إِلَّا تَرَى كَيْفَ قَبِيحٌ أَنْ تَضَعَ الصِّلَةَ مَوْضِعَ
الاسْمِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ ادْفَعْ الشَّرَّ وَلَوْ إَصْبَعًا كَانَهُ قَالَ وَلَوْ دَفَعْتَهُ إَصْبَعًا وَلَوْ كَانَ
إَصْبَعًا وَلَا يَحْسِنْ أَنْ تَحْمَلْهُ عَلَى مَا يَرْفَعُ لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ تَحْمَلْهُ عَلَى إِضْمَارٍ يَكُونُ فِعْلُ
20 الْخَاطِبِ الْمَذْكُورِ أَوَّلِي وَاقْرَبُ فَالرَّفْعُ فِي هَذَا وَفِي أَتَيْنِي بِدَايَةِ وَلَوْ جَارٌ بَعِيدٌ كَانَهُ يَقُولُ
وَلَوْ يَكُونُ مَا تَأْتِينِي بِهِ جَارٌ وَلَوْ يَكُونُ مَا تُدْفِعُ بِهِ إَصْبَعٌ وَمَا يَنْتَصِبُ عَلَى إِضْمَارِ
الْفِعْلِ الْمُسْتَقِلِّ إِظْهَارُهُ أَنْ تَرَى الرَّجُلَ قَدْ قَدَّمَ مِنْ سَفَرٍ فَتَقُولُ خَيْرٌ مَقْدَمٍ أَوْ يَقُولُ
الرَّجُلُ رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَذَا وَكَذَا فَتَقُولُ خَيْرًا لَنَا وَشَرًّا لِعَدُوِّنَا وَخَيْرًا وَمَا سَرَّ وَإِنْ
شِئْتَ قُلْتَ خَيْرٌ مَقْدَمٍ وَخَيْرٌ لَنَا وَشَرٌّ لِعَدُوِّنَا أَمَّا النَّصْبُ فَكَأَنَّهُ بَنَاهُ عَلَى قَوْلِهِ قَدِمْتُ

5. أ. فاجابه في الفعل.

6 et 7. B, C. فتريد أن تفعله أو ينتقل أ.

فتريد أن ينقله أو ينتقل إلى فعل.

8. ينتصب في إضمار الفعل أ.

12. A seul عليه تبني عليه.

وأي A sans. — الأسماء.

16. B, C. فلو قلت أ. — إلا ماء أ.

لانك ... به أصبع A seul. — ما يرتفع أ.

فقال قَدِمْتُ خَيْرَ مَقْدَمٍ وان لم يُسَمَّعْ منه هذا اللفظ فإن قَدُومَهُ ورُؤْيَتَهُ آيَاهُ
بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ قَدِمْتُ وكذلك ان قيل قَدِمَ فلانٌ وكذلك اذا قال رَأَيْتُ فيها يرى النائم
كذا وكذا فتقول خيرا لنا وشرًا لعدونا فاذا نصبَ فعلى الفعل واما الرفع فعلى انه
جعل ذلك امرا ثابتا ولم يرد ان يحمله على الفعل وجعله مبتدأ او مبنيا على مبتدأ
5 فكانه قال هذا خَيْرُ مَقْدَمٍ وهذا خَيْرٌ لنا وشرٌ لعدونا وهو خَيْرٌ وما سَرَّ ومن ثَمَّ قالوا
مُصَاحَبٌ مُعَانٌ ومبرورٌ مأجورٌ كانه قال انت مصاحبٌ وانت مبرورٌ فاذا رفعت هذه
الاشياء فالذى في نفسك ما اظهرت واذا نصبت فالذى في نفسك غير ما اظهرت وهو
الفعل والذى اظهرته الاسمُ واما قولهم راشداً مهدياً فانهم اضمروا اِذْهَبْ راشداً مهدياً
وان شئتَ رفعت كما رفعت مصاحبٌ مُعَانٌ ولكنه كَثُرَ النصبُ في كلامهم لان راشداً
10 مهدياً بمنزلة ما صار بدلا من اللفظ بالفعل كانه لَفْظٌ بِرَشَدٍ وَهُدًى وسترى بيان
ذلك ان شاء الله ومثله هُنِيئاً مَرِيئاً وان شئتَ نصبت فقلت مبرورا مأجورا
ومصاحباً مُعَاناً حدثنا بذلك عن العرب عيسى ويونس وغيرهما كانه قال رجعت مبروراً
وَأَذْهَبْ مصاحباً ومما يَنْتَصِبُ ايضا على اِضمار الفعل المستعمل اِظْهَارُهُ قول العرب
حَدَّثَ فلانٌ بكذا وكذا فتقول صادقاً والله او أَنَشْدَكَ شعراً فتقول صادقاً والله اى قاله
15 صادقاً لانك اذا أَنَشْدَكَ فكانه قد قال كذا ومن ذلك ايضا ان ترى رجلاً قد وَاثَقَ أمراً
او تعرَّضَ له فتقول متعرِّضاً لَعْنِي لم يَعْنِهِ اى دنا من هذا الامر متعرِّضاً لَعْنِي لم
يَعْنِهِ وَتَرَكَ ذَكَرَ الفعل لما يَرى من الحال ومثله يَبِيعُ المَكْلُطَى لا عَهْدَ ولا عَقْدَ وذلك
ان كُنْتَ في حال مساومةٍ وحالٍ يَبِيعُ فَتَدْعُ أَبَايَعُكَ استغناء لما فيه من الحال
ومثله

[طويل]

مَوَاعِيدُ عَرَقُوبٍ اخاه بَيْثَرٍ

20

كانه قال وَاَعَدَّتْنِي مَوَاعِيدُ عَرَقُوبٍ اخاه ولكنه ترك وَاَعَدَّتْنِي استغناء بما هو فيه من
ذِكْرِ الخُلُوفِ وَاكْتِفَاءً بعلم من يعنى بما كان بينهما قبل ذلك ومن العرب من يقول

1. وان لم يسمع فعلى الفعل A seul.
2. B, C او مبنياً او مبتدأ
3. اما الرفع فعلى انه مبتدأ او مبنياً
4. على مبتدأ ولم ترد ان تحمله على الفعل
5. ولكنه كانه قال هذا خَيْرُ مَقْدَمٍ الخ
6. هُنِيئاً مَرِيئاً A.
7.

8. أَنَشْدَ شعراً A.
9. لانه اذا الخ A, B, C.
10. اى دنا لم يعنه A sans.
11. ومثله يبيع من الحال A seul.
12. مَوَاعِدُ A.
13.

مُتَعَرِّضٌ ومنهم من يقول صادقٌ والله وكلُّ عربيٍّ ومثله غَضِبَ الخيلُ على اللِّجَمِ كأنه قال غضبتُ أو رآه غَضِبَانِ فقال غَضِبَ الخيلُ فكانه بمنزلة قوله غَضِبَتْ أَيْ غَضِبَتْ غَضِبَ الخيلُ على اللِّجَمِ ومن العرب من يرفع فيقول غَضِبَ الخيلُ على اللِّجَمِ فرفعه كما رفع بعضهم القُلباءَ على البَقَرِ ومثله أَنْ تسمعَ الرجلَ ذكرَ رجلا فقلتُ أَهْلُ ذاكِ وأهله 5 أَيْ ذَكَرْتُ أَهْلَهُ لَأَنَّكَ فِي ذِكْرِهِ تَحْمِلُهُ عَلَى الْمَعْنَى وَإِنْ شَاءَ رَفَعَ عَلَى هُوَ وَنَصَبَهُ وَتَفْسِيرُهُ تَفْسِيرُ خَيْرٍ مُتَقَدِّمٍ

١٣ هذا باب ما يَنْتَصِبُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ اسْتِغْنَاءً عَنْهُ وَسَأْمُثْلُهُ لَكَ مَظْهَرًا لَتَعْلَمَ مَا أَرَادُوا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

١٤ هذا باب ما جرى منه على الأمر والتعذير وذلك قولك إذا كنتَ تَحْذِرُ إِيَّاكَ 10 كَأَنَّكَ قُلْتَ إِيَّاكَ تَحْجِ إِيَّاكَ بِإِعْدٍ وَإِيَّاكَ أَتَقِيْ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَمِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ نَفْسُكَ يَا فُلَانُ أَيْ أَتَقِيْ نَفْسُكَ أَلَا أَنْ هَذَا لَا يَجُوزُ فِيهِ إِظْهَارُ مَا أَضْمَرْتَ وَلَكِنْ ذَكَرْتَهُ لِأَمْثِلَ لَكَ مَا لَا يُظْهَرُ إِضْمَارُهُ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُكَ إِيَّاكَ وَالْأَسَدُ وَإِيَّاكَ وَالشَّرُّ كَأَنَّهُ قَالَ إِيَّاكَ فَاتَّقِيَنَّ وَالْأَسَدُ وَكَأَنَّهُ قَالَ إِيَّاكَ لِاتَّقِيَنَّ وَالشَّرُّ فَإِيَّاكَ مُتَقَيَّ وَالْأَسَدُ وَالشَّرُّ مُتَقَيَّانِ فَكِلَاهُمَا مَفْعُولٌ وَمَفْعُولٌ مِنْهُ وَمِثْلُهُ إِيَّاكَ وَأَنْ يَحْذَرَ أَحَدُكُمْ الْأَرَنْبَ وَمِثْلُهُ إِيَّاكَ وَإِيَّاهُ 15 وَإِيَّاكَ وَإِيَّاهُ كَأَنَّهُ قَالَ إِيَّاكَ بِإِعْدٍ وَإِيَّاهُ أَوْ تَحْجِ وَزَعِمَ أَنْ بَعْضُهُمْ يَقَالُ لَهُ إِيَّاكَ فَيَقُولُ إِيَّاكَ كَأَنَّهُ قَالَ إِيَّاكَ أَحْظَ وَأَحْذَرُ وَحَذَفُوا الْفِعْلَ مِنْ إِيَّاكَ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ فِي الْكَلَامِ فَصَارَ بَدَلًا مِنَ الْفِعْلِ وَحَذَفُوا كَحَذَفَهُمْ حِينَئِذٍ الْآنَ فَكَأَنَّهُ قَالَ إِحْذَرِ الْأَسَدَ وَلَكِنْ لَا بُدَّ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَضْمُونٌ إِلَى آخِرٍ وَمِنْ ذَلِكَ رَأْسُهُ وَلِلْحَائِطِ كَأَنَّهُ قَالَ خَلِّ أَوْ دَعْ رَأْسَهُ مَعَ الْحَائِطِ فَالرَّاسُ مَفْعُولٌ وَلِلْحَائِطِ مَفْعُولٌ مَعَهُ فَانْتَصَبَا جَمِيعًا وَمِنْ ذَلِكَ 2 قَوْلُهُمْ شَأْنُكَ وَالْحَجَّ كَأَنَّهُ قَالَ عَلَيْكَ شَأْنُكَ مَعَ الْحَجِّ وَمِنْ ذَلِكَ أَمْرًا وَنَفْسُهُ كَأَنَّهُ قَالَ دَعْ أَمْرًا مَعَ نَفْسِهِ فَصَارَ الْوَاوُ فِي مَعْنَى مَعَ كَمَا صَارَتْ فِي مَعْنَى مَعَ فِي قَوْلِهِمْ مَا صَنَعْتَ وَأَخَاكَ وَإِنْ شئتَ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ذَلِكَ الْمَعْنَى فَهُوَ عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ كَأَنَّهُ قَالَ عَلَيْكَ رَأْسُكَ وَعَلَيْكَ الْحَائِطُ وَكَأَنَّهُ قَالَ دَعْ أَمْرًا وَدَعْ نَفْسَهُ فَلَيْسَ يَنْقُصُ هَذَا مَا أَرَدْتَ فِي مَعْنَى مَعَ مِنْ

4. الرجل يذكر رجلا G.

10. أو إياك بأعد A.

13. Ap. منها G. متقيان. — A sent

... منه

الحديث ومثل ذلك أَهْلَكَ والليل كانه قال بادرْ أهْلَكَ قبل الليل وإنما المعنى ان يحذِّره ان يُدْرِكه الليل والليلُ يحذِّرُ منه كما كان الأسدُ محتفظاً منه . ومن ذلك قولهم ما زِ رأسُك والسيِّفُ كما تقول رأسُك والخائِطُ وهو يحذِّره كأنه قللِ إتيقُّ رأسُك والخائِطُ . وإنما حذفوا الفعل في هذه الاشياء حين ثَنَوْا لكثرتها في كلامهم واستغناء بما يروون من الحال وما جرى من الذكر وصار المفعول الأوَّل بدلا من اللفظ بالفعل حين صار عندهم مثل إِيَّاكَ ولم يكن مثل إِيَّاكَ لو أفردته لانه لم يكثر في كلامهم كَثْرَةُ إِيَّاكَ فشَبَّهَتْ بإِيَّاكَ حيث طال الكلامُ وكان كثيرا في الكلام . ولو قلت نفسك او رأسُك او الجِدَارُ كان إظهارُ الفعل جائزا نحو قولك إتيقُّ رأسُك واحفظ نفسك وإتيقُّ الجِدَارَ فلما ثَنَيْتَ صار بمنزلة إِيَّاكَ وإِيَّاكَ بدلٌ من اللفظ بالفعل كما كانت المصادر كذلك نحو الحَذَرُ 5 10 الحَذَرُ . وما جعل بدلا من اللفظ بالفعل قولهم الحَذَرُ الحَذَرُ والنَّجَاءُ النَّجَاءُ وضُرْبًا ضَرْبًا فاعما انتصب هذا على الزَّيْرِ الحَذَرُ وعليك النجاء ولكنهم حذفوا لانه صار بمنزلة إِفْعَلْ ودخولِ الزَّيْرِ عليك على إِفْعَلْ مُحَالٌ . ومن ثم قالوا وهو لَعْرُؤُ بنِ مَعْدَى كَرَبٍ [وافر]

أُرِيدُ جَبَاءَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ

15 وقال الكَمِيت [طويل]

نَعَاءُ جُدَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ

وقال ذو الإصْبَعِ العَدَوَاتِ [هزج]

عَذِيرٌ لِحَيٍّ مِنْ عَدَوَاتٍ نَ كَانُوا حَيَّةً الْارِضِ

فلم يحز إظهارُ الفعل وَقِيحٌ كما كان ذلك مُحَالًا

20 هـ هذا باب ما يكونُ مَعْطُوفًا في هذا الباب على الفاعل المضمر في النية ويكونُ مَعْطُوفًا على المفعول وما يكونُ صفةً المرفوع المضمر في النية ويكونُ على المفعول وذلك قولك إِيَّاكَ أَنْتَ نَفْسُكَ أَنْ تَفْعَلَ وَإِيَّاكَ نَفْسُكَ أَنْ تَفْعَلَ فَإِنَّ عَنِيَتِ الْفَاعِلِ الْمَضْمَرُ فِي النِّيَّةِ

1. A seul المعنى محتفظاً منه .

3. A sans كأنه قال والخائِطُ .

17. A sans العدواني .

19. B ما كان افعَل لو دخل على الفعل

محالا .

20. A وإياك نفسك .

قلت إِيَّاكَ أنتَ نَفْسُكَ كَأَنَّكَ قلتَ إِيَّاكَ نَحَّجَّ أنتَ نَفْسُكَ وجَلَّتهُ على الاسمِ المضمرِ في
 نَحَّجَّ فَإِنَّ قلتَ إِيَّاكَ نَفْسُكَ تريدُ الاسمَ المضمرَ الفاعلَ فهو قبيحٌ وهو على قُبْحِهِ رَفَعَ
 ويدلُّك على قُبْحِهِ أَنَّكَ لو قلتَ إِذْهَبْ نَفْسُكَ كان قبيحا حتى تقولَ أنتَ فمن ثمَّ كان
 النصبُ احسنَ لانك اذا وصفتَ بنفْسِكَ المضمرَ المنصوبَ بغيرِ أنتَ جاز تقولَ رَأَيْتُكَ
 5 نَفْسُكَ ولا تقولَ انْطَلَعْتَ نَفْسُكَ واذا عطفتَ قلتَ إِيَّاكَ وزَيْدًا وَالْأَسَدَ وكذلك
 رَأْسُكَ وَرِجْلُكَ وَالضَّرْبَ وانما امرؤُة ان يَتَّعِيَهُمَا جميعا والضربُ فإن حملتَ الثاني على
 الاسمِ المرفوعِ المضمرِ فهو قبيحٌ لانك لو قلتَ إِذْهَبْ وزَيْدٌ كان قبيحا حتى تقولَ اذْهَبْ
 أنتَ وزَيْدٌ فَإِنَّ قلتَ إِيَّاكَ أنتَ وزَيْدٌ فانت بالخيار ان شئتَ حملتهُ على المنصوبِ وان
 شئتَ على المضمرِ المرفوعِ لانك لو قلتَ رَأَيْتُكَ قلتَ ذاكَ أنتَ وزَيْدٌ جاز فإن قلتَ
 10 رَأَيْتُكَ قلتَ ذاكَ وزَيْدًا فالنصبُ احسنُ لأنَّ المنصوبَ يُعْطَفُ على المنصوبِ المضمرِ ولا
 يُعْطَفُ على المرفوعِ المضمرِ إلَّا في الشعرِ وذلك قبيحٌ انشدنا يونس الجربري [متقارب]
 إِيَّاكَ أنتَ وعبدُ المسيحِ أَنْ تَقْرَبَا قَبِيلَةَ الْمُتَّحِدِ

أَنَشَدَنَاهُ منصوبا وزعم أن العرب كذا تُنْشِدهُ واعلم انه لا يجوز ان تقولَ إِيَّاكَ زَيْدًا
 كما انه لا يجوز ان تقولَ رَأْسُكَ الْجِدَارَ حتى تقولَ من الْجِدَارِ او لِلْجِدَارِ وكذلك أَنْ تَفْعَلَ
 15 اذا اردتَ إِيَّاكَ وَالْفِعْلَ فاذا قلتَ إِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ تريدُ اِيَّاكَ أُعْظُ خُفَافَةً أَنْ تَفْعَلَ او
 من أَجْلِ أَنْ تَفْعَلَ جاز لانك لا تريد ان تُضَمَّه الى الاسمِ الاولِ كأنك قلتَ إِيَّاكَ نَحَّجَّ
 لمكان كذا وكذا ولو قلتَ إِيَّاكَ الْأَسَدَ تريدُ من الاسدِ لم يجوز كما جازي في أَنْ إلَّا
 أَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّ ابْنَ ابْنِ إِحْمَاقٍ أَجَازَ هَذَا الْبَيْتَ فِي شِعْرِ [طويل]

إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ إِلَى الشَّرِّ دَعَا وَلِلشَّرِّ جَالِبُ

20 كَأَنَّهُ قَالَ إِيَّاكَ ثُمَّ أَضْمَرَ بَعْدَ إِيَّاكَ فَعَلًا آخَرَ فَقَالَ إِنَّهُ الْمِرَاءُ قَالَ لِلْخَلِيلِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا
 قَالَ إِيَّاكَ نَفْسُكَ لَمْ أُعْنِقْهُ لَأَنَّ هَذِهِ الْكَافُ مَجْرُورَةٌ وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَّهَمُ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ
 سَمِعَ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ السِّتِينَ فَإِيَّاهُ وَإِيَّا الشَّوَابِ

4. B, C, ط, dans A — كان نصبا لانك الخ
 Ap. كان حسنا تقول الخ II بغيرِ أنت
 5. Ap. كانت قلت A ط, B, C, والاسد
 puis B et C ajoutent إِيَّاكَ اتق وزيدا والاسد
 encore : وإِيَّاكَ أَتَيْدُ وزيدا والاسد

13. Ap. منصوبا B, وعبدُ المسيح
 seul تنصده .
 14. او للجدار A
 18. B, ط, dans A في الشعر
 22. B, ط, dans A ستين عاما

٢١ هذا بابٌ يُحذفُ منه الفعلُ لكثرة في كلامهم حتى صار بمنزلة المثل وذلك
توكل هذا ولا زعماتك اى ولا اتوهم زعماتك ومن ذلك قول الشاعر وهو ذو الرمة وذكر
المنازل والديار [بسيط]

ديار مئة ادمى مساعفة ولا يرى مثلها عجم ولا عرب

٥ كانه قال اذكر ديار مئة ولكنه لا يذكر اذكر لكثرة ذلك في كلامهم واستعمالهم اياه ولما
كان فيه من ذكر الديار قبل ذلك ولم يستعمل اظهاره [طويل]

لقد خط روى ولا زعماتك لمئة خطا لم تبين مفاصلة

أضمر ولا أزعم زعماتك ولا اتوهم هذا في قولهم ولا زعماتك ولم يذكر ولا اتوهم زعماتك
لكثرة استعمالهم اياه والاستدلاله بما يرى من حاله انه ينهيه عن زعمه ومن ذلك
١٥ قول العرب كليهما وتغرا فهذا مثل قد كثر في كلامهم واستعمل وترك ذكر الفعل لما كان
قبل ذلك من الكلام كانه قال اعطى كليهما وتغرا ومن ذلك قولهم كل شيء ولا هذا
وكل شيء ولا شئمة حجر اى اثبت كل شيء ولا تركبت شئمة حجر فحذف لكثرة استعمالهم
اياه فأجرى مجرى ولا زعماتك ومن العرب من يقول كلاهما وتغرا كانه قال كلاهما لي
ثابتان وزدني تغرا وكل شيء ولا شئمة حجر كانه قال كل شيء أمم ولا شئمة حجر وترك
١٥ ذكر الفعل بعد لا لما ذكرت لك ولانه يستدل بقوله كل شيء انه ينهيه ومن العرب من
يرفع الديار كانه قال تلك ديار مئة وقال الشاعر [بسيط]

اعتاد قلبك من سلمى عوائده وهاج أهواك المكنونة الطلد
رُبَّ قِوَاةٍ أَدَاعَ الْمُعْصِرَاتِ بِهِ وَكُلَّ حَيْرَانَ سَارِ مَأْوِهِ خَصِيدُ

كانه اراد ذاك رُبَّ او هو رُبَّ رَفَعَهُ على ذا وما اشبهه سمعناه ممن يرويه عن العرب
٢٥ ومثله لعرب بن ابي ربيعة [بسيط]

هل تعرف اليوم رسم الدار والطلد لما عرفت بجفني الصيقل الخلد

١. Dans G et H suite du chapitre précédent.

4. B, H, O تساعفنا.

6. B, C, H, ط dans A n'ont pas ولم يستعمل (l. 8) ولا زعماتك.

11. B, ط dans A كليهما وزدني تغرا.

14. Var. dans A ثابت.

16. B, C, ط dans A — B, C كانه يقول تلك ديار مئة.

19. A seul عن العرب رفعه.

دَارُ لَمْرُوءَةٍ أَدَّ أَهْلِي وَاهْلُهُمْ بِالْكَانِسِيَّةِ نَرَى اللَّهَوَ وَالْغُرْلَا

فإذا رفعت فالذي في نفسك ما اظهرت وإذا نصبت فالذي في نفسك غير ما اظهرت
ومما ينتصب في هذا الباب على إضمار الفعل المنزول إظهاره إنتهوا خيرا لكم
ووراءك أوسع لك وحسبك خيرا لك إذا كنت تأمر ومن ذلك قول الشاعر وهو ابن
5 ابن ربيعة

فَوَاعِدِيهِ سَرَحَتِي مَا لِكَ أَوْ الرِّبَا بَيْنَهُمَا أَشْهَادَا

وأما نصبت خيرا لك وأوسع لك لأنك حين قلت أنته فانته تريد أن تخرجك من
أمر وتدخله في آخر وقال للخليل كأنك تحمله على ذلك المعنى كأنك قلت أنته وأدخل
فيها هو خيرا لك فنصبتك لأنك قد عرفت أنك إذا قلت له أنته أنك تحمله على أمر
10 آخر فلذلك انتصب وحذفوا الفعل لكثرة استعمالهم آية في الكلام ولعلم المخاطب أنه
محول على أمر حين قال أنته فصار بدلا من قوله إنت خيرا لك وأدخل فيها هو خيرا
لك ونظير ذلك قوله أنته يا فلان أمرا قاصداً أما أردت أنته وأنت أمرا قاصداً إلا
أن هذا يجوز لك فيه إظهار الفعل فاعلم ذكرتك لك ذا لامتدل لك الأول به لأنه قد كثر
في كلامهم حتى صار بمنزلة المثل تحذرن كحذنبهم ما رأيت كالיום رجلا ومثل ذلك
15 قول الغطائي

فَكَرَّتْ تَبَتُّغِيهِ فَصَادَفْتُهُ عَلَى دَمِي وَمَضَرَعَةِ السِّبَاعَا

ومثله قوله وهو ابن الرقيات

لِي تَرَاهَا وَلَوْ تَأَمَّلْتَ إِلَّا وَلَهَا فِي مَغَارِقِ الرَّأْسِ طَلِيْبَا

وأما نصبت هذا لأنه حين قال وافقته وقال لي تراها فقد علم أن الطيب والسباع قد
20 دخلا في الرؤية والمواقعة وأنها قد اشتملا على ما بعدها في المعنى ومثل ذلك قول
ابن مقيّة

تَذَكَّرْتُ أَرْضًا بِهَا أَهْلُهَا أَخْوَالُهَا فِيهَا وَأَعْمَامُهَا

1. Var. de H بالكاسية.

4. B, H, ط dans A كنت تأمره.

12. Ap. ذلك, B, C, ط dans A من الكلام.

16. B, O, var. de A فوافقته (cf. l. 19, 20 et aussi p. 177, l. 8).

17. C. تراها البيت.

لأن الأحوال والأعاجم قد دخلوا في التذكير ومثل ذلك فيما زعم الخليل [بسيط]

إذا نَعَى الحَمَامُ الوَزُقَ هَيَّجَنِي ولو تَعَرَّبْتُ عنها أَمْ عَارِ

قال الخليل لما قال هَيَّجَنِي عُرِفَ أَنَّهُ قد كان ثَمَّ تَذَكُّرٌ لتذكرة الحمام وَتَهْيِيجُهُ فَالْتَقَى ذلك الذي قد عُرِفَ منه على أَمْ عَارِ كأنه قال هَيَّجَنِي فَذَكَّرَنِي أَمْ عَارِ ومثل ذلك 5 ايضاً قول الخليل وهو قول ابى عمرو أَلَا رَجُلٌ إِمَّا زَيْدًا وَإِمَّا عَمْرًا لانه حين قال أَلَا رَجُلٌ فهو مُتَمَنٍّ شَيْئًا يَسْأَلُهُ وَيُرِيدُهُ فَكَانَهُ قال اللهم أَجْعَلْهُ زَيْدًا او عَمْرًا او وَثِّقْ لِي زَيْدًا او عَمْرًا وإن شاء أَظْهَرَهُ فِيهِ وفي جميع هذا الذي مُثِّلَ بِهِ وإن شاء أَكْتَفَى فلم يذكر الفعل لانه قد عُرِفَ أَنَّهُ مُتَمَنٍّ سَائِلٌ شَيْئًا وَطَالِبُهُ ومثل ذلك قول الشاعر وهو عبد بنى عباس [رجز]

10 قد سَأَلَمَ الحَيَاتُ مِنْهُ القَدَمَا الأَنْعَوَانَ وَالشَّجَاعَ الشَّجَوَا
وَذَاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُورًا ضَمُورَمَا

فإنما نصب الأَنْعَوَانَ وَالشَّجَاعَ لانه قد عُلِمَ أَنَّ القَدَمَ هَاهُنَا مَسْأَلَةٌ مَا أَنهَا مَسْأَلَةٌ فَحَمَلَ الكلامَ عَلَى أَنَّهَا مَسْأَلَةٌ ومثل هذا إِنْشَادُ بَعْضِهِمْ لَأَوْسَ بْنِ حَجْرٍ [طويل]

تَوَاهِقُ رِجْلَاهَا يَدَاهَا وَرَأْسُهُ لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الحَقِيْبَةِ رَادِي

15 وَإِنْشَادُ بَعْضِهِمْ لِلْحَارِثِ بْنِ نَهِيكٍ [طويل]

لِيُبَيِّنَكَ بَزِيدُ ضَارِعٍ لِحُصُومَةٍ وَخُتْبِطُ مَا تُطْجِ الطَّوَاخُ

لَمَّا قَالَ لِيُبَيِّنَكَ بَزِيدُ كَانَ فِيهِ مَعْنَى لِيُبَيِّنَكَ بَزِيدُ مَا كَانَ فِي القَدَمِ أَنَّهَا مَسْأَلَةٌ كَانَ قَالَ لِيُبَيِّنَكَ ضَارِعٌ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَلَابِيِّ [وافر]

وَجَدْنَا الصَّالِحِينَ لَهُمْ جَزَاءٌ وَجَنَاتٍ وَعَيْنًا سَلْسَبِيلًا

١. ولو تعزيت B, C, H.

٢. هَيَّجَنِي فَذَكَّرَنِي أَمْ عَارِ A.

٣. ووثق A.

٤. سائل A — قد عُرِفَ A.

٥. وهو عبد بنى عباس A seul.

٦. Var. de II الحيات.

٧. له قتب A*.

٨. A seul نهيك.

٩. لما قال لِيُبَيِّنَكَ كَانَ فِيهِ أَيْ A.

١٠. B, C, ط dans A ومثل ذلك قوله.

لأنَّ الوجودان مشتمل في المعنى على الجزاء لمحمَّل الآخر على المعنى ولو نصب للجزاء كما
نصب السباع لجاز وقال

أَسْقَى الْإِلَاهُ عُذُوتِ الْوَادِي وَجَوَّفَهُ كُلَّ مُلْبِتٍ غَادِي
كُلَّ أَجَشَّ حَالِكِ السَّوَادِ

5 كانه قال سقاها كل أجش كما حمل ضارع لخصومة على ليبيك يزيد لأن فيه معنى سقاها
كل أجش ولا يجوز أن تقول ينتهي خيرا له ولا أنتهي خيرا لي لانك اذا نهيت
فانت ترجيه الى امر واذا أخبرت او استفهمت فانت لست تريد شيئا من ذلك انما
تُعَلِّمُ خيرا او تسترشد بخيرا وليس بمنزلة وافقته على دمه ومصرعه السباعا لأن
السباع داخل في معنى وافقته كانه قال وافقت السباع على مصرعه والخير والشر لا يكون
10 محولا على ينتهي وشبهه لا تستطيع أن تقول انتهيت خيرا كما تقول قد اصبحت
خيرا وقد يجوز أن تقول ألا رجل إما زيد وإما عمرو كانه قيل له من هذا الممتنى
فقال زيد أو عمرو ومثل ليبيك يزيد قراءة بعضهم وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل أولادهم شركائهم رفع الشركاء على مثل ما رفع عليه ضارع

٥٧ هذا باب ما ينتصب على إضمار الفعل المتروك إظهاره في غير الامر والنهي وذلك
15 قولك اخذته بدرهم فصاعداً واخذته بدرهم فزائدا حذفوا الفعل لكثرة استعمالهم
إياه ولأنهم آمنوا أن يكون على الباء لو قلت اخذته بصاعداً كان قبيحا لانه صفة ولا
يكون في موضع الاسم كانه قال اخذته بدرهم فزاد الثمن صاعدا او فذهب صاعدا ولا
يجوز أن تقول وصاعداً لأنك لا تريد أن تحب أن الدرهم مع صاعداً ثم شيء كقولك
بدرهم وزيادة ولكنك أخبرت بأدى الثمن فجعلته أولا ثم قروت شيئا بعد شيء لأنما
20 شئ فالواو لم ترد فيها هذا المعنى ولم تلزم الواو الشيئين أن يكون أحدهما بعد
الآخر الا ترى أنك اذا قلت مررت بزيد وعمرو لم يكن في هذا دليل على أنك مررت
بعمر بعد زيد وصاعداً بدل من زاد وبزيد وثم بمنزلة الغاء تقول ثم صاعداً إلا أن
الغاء أكثر في كلامهم وهما ينتصب في غير الامر والنهي على الفعل المتروك إظهاره

3. B, O, var. de A جنبات الوادي.

13. B, C sans مثل.

٩. B, C, H, ط dans A n'ont pas والخير

2٩. A ولم تلزم الواو الشيئين

والشر.... قد اصبحت خيرا

21. A, H sans على.

قولك يا عبد الله والتداء كله وأما يا زيد فله علة ستراها في باب التبداء إن شاء الله حذفوا الفعل لكثرة استعمالهم هذا في الكلام وصار يا بدلا من اللفظ بالفعل كأنه قال يا أريد عبد الله فحذف أريد وصارت يا بدلا منها لأنك إذا قلت يا فلان علم أنك تريد 5 قول العرب يا إياك إنما قلت يا إياك أعني ولكنهم حذفوا الفعل وصار يا وإيا وأي بدلا من اللفظ بالفعل وما يدل ذلك على أنه ينتصب على الفعل وإن يا صارت بدلا من اللفظ بالفعل 5 قول العرب يا إياك إنما قلت يا إياك أعني ولكنهم حذفوا الفعل وصار يا وإيا وأي بدلا من اللفظ بالفعل ومن ذلك قول العرب من أنت زيداً وزعم يونس أنه على قوله من أنت تذكر زيداً ولكنه كثر في كلامهم واستعمل واستغنوا عن إظهاره بأنه قد علم أن زيدا ليس خبراً ولا مبتدأ ولا مبنياً على مبتدأ فلا بد من أن يكون على الفعل كأنه قال من أنت معرفاً ذا الاسم ولم تحمل زيداً على من ولا أنت ولا يكون من أنت زيداً 10 إلا جواباً كأنه لما قال أنا زيد قال من أنت ذاكيراً زيداً وبعضهم يرفع وذلك قليل كأنه قال من أنت كلامك أو ذكرك زيداً وأما قل الرفع لأن أعمالهم الفعل أحسن من أن يكون خبراً لمصدر ليس به ولكنه يجوز على سعة الكلام وصار كالمثل للجاري حتى أنهم يسألون الرجل عن غيره فيقول القائل منهم من أنت زيداً كأنه يكلم الذي قال أنا زيد أي أنت عندى بمنزلة الذي قال أنا زيد فقل له من أنت زيداً كما تقول للرجل 15 أطري إنك ناعلة وأحقي أي أنت عندى بمنزلة التي يقال لها هذا سمعنا رجلاً منهم يذكر رجلاً فقال لرجل ساكت لم يذكر ذلك الرجل من أنت فلاناً ومن ذلك قول العرب أما أنت منطلقاً انطلقت معك وأما زيد ذاهباً ذهب معك وقال الشاعر العباس بن مرداس

أبا خراشة أما أنت ذا نغير فإن قوي لم تأكلهم الضبع

20 فانما هي أن ضمت إليها ما هي ما التوكيد ولزمت كراهية أن يحذفوا بها لتكون عوضاً من ذهاب الفعل كما كانت الهاء والالف عوضاً في الزنادقة واليماني ومثل أن في لزوم ما قولهم إماماً فالهموها ما عوضاً وهذا أخرى أن يلزموا فيه إذ كانوا يقولون آثراً ما

4. A seul بال فعل

8. B, C, H sans ولا مبتدأ

9. B, H ولم يحمل

10. A sans قليل

13. B, C, H — ليسألون A فيقولون (sic) القائل منهم

14. A sans كما

19. في متن كتابه نصر لم dans A ط

يأكلهم الضبع

21. Ap. الهاء B ajoutée

22. A ان (sic) عوضاً أخرى فيلزمون dans C manque يلزموا الخ

فيلزمون ما شبهوها بما يلزم من النونات في كَيْفَعَلْنَ واللام في إن كان كَيْفَعَلْ وإن كان
 ليس مثله وانما هو شاذ كخو ما شبه بما ليس مثله فلما كان قبيحا عندهم ان
 يذكروا الاسم بعد أن وَيَتَدَعَوْهُ بعدها كَقَبَّحَ كَيَّ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ ذاك جملوه على الفعل
 حتى صار كأنهم قالوا اذ صرّت منطلقا فانا أَنْطَلِقُ معك لانها في معنى اذ في هذا الموضع
 5 واذ في معناها ايضا في ذا الموضع الا ان اذ لا يُحَذَفُ معها الفعل وأما لا يُذَكَّرُ بعدها
 الفعل المضمر لانه من المضمر المتروك إظهاره حتى صار ساقطا بمنزلة تركهم ذلك في
 النداء وفي مَنْ انت زيداً فإن اظهرت الفعل قلت أما كنت منطلقا انطلقت انما
 تريد أن كنت منطلقا انطلقت فحذف الفعل لا يجوز هاهنا كما لم يجوز ثم إظهاره لأن
 أما كثرت في كلامهم واستعملت حتى صارت كالمثل المستعمل وليس كل حرف هكذا
 10 كما انه ليس كل حرف بمنزلة لم أبَلْ ولم يَكْ ولكنهم حذفوا هذا لكثرت وللاستغناء
 فكذلك حذفوا الفعل من أما ومثل ذلك قولهم إِمَالاً فكانت يقول اِنْعَلْ هذا إن
 كنت لا تَفْعَلْ غيرَه ولكنهم حذفوا ذا لكثرة استعمالهم آياه وتصرفوا حتى استغنوا
 عنه بهذا ومن ذلك قولهم مَرْحَبًا وَأَهْلًا وَإِنْ تَأْتَيْ فَاَهْلُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وزعم الخليل
 حين مثله انه بمنزلة رَجُلٍ رَأَيْتَهُ سَدَّدَ سَهْمًا فَقُلْتُ الْقِرْطَاسُ أَيْ أَصَبْتُ الْقِرْطَاسَ
 15 أَيْ انت عندي ممن سَيُصِيبُهُ وَإِنْ أَثْبَتَ سَهْمَهُ قُلْتُ الْقِرْطَاسُ أَيْ قَدْ اسْتَحَقَّ وَقَوَعَهُ
 بِالْقِرْطَاسِ فانما رأيت رجلا قاصدا الى مكان او طالبا امرا فقلت مَرْحَبًا وَأَهْلًا أَيْ
 ادركت ذلك واصبت فحذفوا الفعل لكثرة استعمالهم آياه فكانت صار بدلا من رَحِبْتُ
 بلادك وَأَهْلْتُ كما كان لِحَذَرَ بَدَلًا مِنْ إِحْذَرُ ويقول الرادُّ وبِكَ وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِكَ وَأَهْلًا
 فاذا قال وبك واهلا فكانت قد لَفَظَ بمرحبا بك واهلا واذا قال وبك واهلا فهو يقول ولك
 20 الْأَهْلُ اذا كان عندك الرَّحْبُ والسعة فاذا رددت فانما تقول انت عندي عني يقال
 له هذا لو جئتنى وانما جئت بك لتبين مَنْ تعني بعد ما قلت مرحبا كما قلت
 لك بعد سَعْيًا ومنهم من يرفع فيجعل ما يُضْمَرُ هو ما أَظْهَرَ وقال طَفِيلُ
 الغنوي

وَبِالسَّهْبِ مَيِّمُونَ النَّعِيْبَةَ قَوْلُهُ مَلْتَمِسِ الْمَعْرُوفِ أَهْلٌ وَمَرْحَبٌ

او C — في لأفعلن A dans ط, B, G, H. اللام.

— حذفوا ما B ; حذفوا لا لكثرة الخ A. 12. لكثرة استعمالهم آياه وتصرفه حتى الخ C.

فاهل الليل واهل A dans ط, B, C, H. 13. النهار.

حيث مثله A dans ط, B, G. 14.

استحق وقوعه A dans ط, B. 15.

أى هذا أهلاً ومرحباً وقال أبو الأسود [طويل]

إذا جئت بواباً له قال مرحباً ألا مرحب واديك غير مضيق

فأعرت فيما ذكرت لك أن الفعل يجرى في السماء على ثلاثة مجاز فعل مظهر لا يحسن إضماره وفعل مضمّر مستعمل إظهاره وفعل مضمّر متروك إظهاره أما الفعل الذى لا يحسن إضماره فإنه أن تنتهى إلى رجل لم يكن في ذكر ضرب ولم يحطّر بهاله فتقول 5 زيدا فلا بدّ له من أن يقول أضرب زيدا وتقول له قد ضربت زيدا أو يكون موضعاً يعجز أن يعزى من الفعل نحو أن وقد وما أشبه ذلك وأما الموضع الذى يضمّر فيه وإظهاره مستعمل فنحو قولك زيدا لرجل في ذكر ضرب تريد أضرب زيدا وأما الموضع الذى يضمّر فيه الفعل المتروك إظهاره فمن الباب الذى ذكر فيه إتيك إلى الباب الذى 10 أجره ذكر مرحباً وأهلاً وسنرى ذلك فيما تستقبل أن شاء الله

٥١ هذا باب ما يظهّر فيه الفعل وينتصب فيه الاسم لأنه مفعول معه ومفعول به كما انتصب نفسه في قولك إمرأً ونفسه وذلك قولك ما صنعت وأباك ولو تركت الناقّة وفصيلها لرضعها إنما أردت ما صنعت مع أباك ولو تركت الناقّة مع فصيلها فالفصيل مفعول معه والأب كذلك والواو لم تغتبر المعنى ولكنها تجلّ في الاسم ما قبلها ومثّل ٥٢ ذلك ما زلت وزيداً حتى فعل أى ما زلت يزيد حتى فعل فهو مفعول به وما زلت أسير والتيل أى مع التيل واستوى الماء والخشبة أى بالخشبة وجاء البرد والطيايسة أى مع الطيايسة وقال [وافر]

كونوا أنتم وبني أبيكم مكان الكلّيتين من الخلال

وقال [طويل]

20 وكان وإياها كحران لم يلق عن الماء إذ لاقاه حتى تقدّداً

وبذلك على أن الاسم ليس على الفعل في صنعت أنك لو قلت أتعّد وأخوك كان قبيحاً حتى تقول أنت لأنه قبيح أن تعطف على المرفوع المضمّر فإذا قلت ما صنعت أنت

١. A senti أبو الأسود.

5. B, G, H ينتهى.

٩. B, C, ط dans A الذى لا يستعمل فيه

20. B, C, H لم يلق

ولو تُرَكِّتْ هِي فانت بالخيار إن شئت جملت الآخر على ما جملت عليه الأول وإن شئت
جلتته على المعنى الأول

٥٩ هذا بابٌ معنى الواو فيه كعناها في الباب الأول إلا أنها تَعْطِفُ الاسم هاهنا على ما
لا يكون ما بعده إلا رفعاً على كل حال وذلك قولك انت وشأنك وكل رجل وضيعته
5 وما انت وعبد الله وكيف انت وقصعة من تريد وما شأنك وشأن زيد وقال
الْحَبَل [كامل]

يا زَبْرَقَانُ أَخَا بَنِي خَلِيفٍ ما انت وَبَبِ ابنيك والخُفْرُ
وقال جَمِيل [طويل]

وانت امرؤ من اهل تَجْدٍ واهلنا تَهَامُ فَا التَّجْدِيُّ والمتغور
10 وقال

وكنْتَ هناك انتَ كَرِيمَ قَيْسٍ فَا الْقَيْسِيُّ بعدَكَ والخِزَارُ
وانما فرق بين هذا وبين الباب الأول لانه اسمٌ والأول فعلٌ فأجل كانت قلت في الأول ما
صنعت اخاك وهذا محالٌ ولكن اردت أن أمثِلَ لك ولو قلت ما صنعت مع اخيك
وما زلت بعبد الله لكان مع اخيك وعبد الله في موضع نصبٍ ولو قلت انت
15 وشأنك كنتَ كانتَ قلت انتَ وشأنك مقرونانٍ وكل امرئ وضيعته مقرونانٍ لأن الواو في
معنى مَعَ هاهنا يعمل في ما بعدها ما يَجَلُ فيما قبلها من الابتداء والمبتدأ ومثله
انتَ أَعْلَمُ ومالك فاما اردت انتَ أَعْلَمُ مع مالك وانتَ أَعْلَمُ وعبد الله اى انتَ أَعْلَمُ مع
عبد الله وإن شئت كان على الوجه الآخر كانتَ قلت انتَ وعبد الله أَعْلَمُ من
غيركما فان قلت انتَ أَعْلَمُ وعبد الله في الوجه الآخر فإنها ايضاً يَجَلُ فيما بعدها
20 المبتدأ كما عملت في ما صنعت واخاك صنعت فعلى أي الوجهين وجهته صار على
المبتدأ لأن الواو في المعنيين جميعاً يعمل فيما بعدها ما يَجَلُ في الاسم الذي تعطفه عليه
وكذلك ما انتَ وعبد الله وكيف انتَ وعبد الله كانتَ قلت ما انتَ وما عبد الله

6. A seul الحبل.

8. A seul جميل.

17. فَا اردت.

19. B, C قلنا.

20. B, C, ط dans A فيها بعدها الابتداء.

21. Ap. المبتدأ, A الا ان الواو الخ.

وانت تريد ان تحقّر امره وكذلك كيف انت وعبدُ الله وانت تريد ان تسئل عن شأنهما لانك انما تعطف بالواو اذا اردت معنى مَع على كَيْف وكيف بمنزلة الابتداء كانك قلت وكيف عبدُ الله فعملت ما جَلَّ الابتداء لانها ليست بفعل ولان ما بعدها لا يكون الا رفعا يدلّك على ذلك قول الشاعر وهو زيادُ الأعجمُ ويقال غيره [وافر]

تكلّفني سويقَ الكرمِ جرّم وما جرّم وما ذاك السويق 5

الا ترى انه يريد معنى مَع والاسمُ تعمل فيه ما ومثّل ذلك قول العرب اِنَّك ما وخيّرنا تريد اِنَّك مع خيّر وقال وهو شدّادُ ابو عنتره [وافر]

فمن يك سائلا عني فاني وجروّة لا تروّد ولا تعار

فهذا كلّهُ ينتصب انتصابَ اِنّ وزيدا منطلقان ومعناهما مَع لان اِنّ هاهنا بمنزلة 10 الابتداء ليس بفعل ولا اسم بمنزلة الفعل وكيف انت وزيدُ وانت وشأنك مثاليهما واحد لان الابتداء وكيف وما وانت يَحْمَلْنَ فيما كان معناه مَع الرفع ويَحْمَلُ على المبتدأ كما يَحْمَلُ على الابتداء الا ترى اِنَّك تقول ما انت وما زيدُ فيحسن ولو قلت ما صنعت وما زيدُ لم يحسن ولم يستقيم اذا اردت معنى ما صنعت وزيدا ولم يكن لِمَعْمَلِ ما انت وكيف انت كلّ صنعت وليس بفعل ولم نرهم اعملوا شيئا من هذا كذا فاذا 15 نصبت فكانت قلت صنعت زيدا مثل ضربت زيدا ولم نر شيئا من هذا ليس بفعل فعل به هذا فتَجْرِبُهُ تُجرى الفعل وزعموا ان ناسا يقولون كيف انت وزيدا وما انت وزيدا وهو قليل في كلام العرب لم يَحْمَلُوا الكلام على ما ولا كيف ولكنهم حملوه على الفعل على شيء لو ظهر حتى يلفظوا به لم ينقض ما ارادوا من المعنى حين حملوا الكلام على ما وكيف كانه قال كيف تكون انت وفصعته من تريد وما كنت وزيدا لان 20 كنت وتكون يقعان هاهنا كثيرا ولا ينقضان ما تريد من معنى الحديث فخصى صدرُ

1. Var. de A ان تحقّر امره او ترفع امره 1. وكذلك الخ.

3. B, C, ط dans A كما جَلَّ.

10. B, C, ط dans — B, C, ط ليس بفعل 10. كيف انت A.

11. Ap. B, C, ط dans A مَع. — B, 11. ويحمل على الابتداء A ط, G.

14. B, C, ط dans A وليستا بفعل.

15. A — B, C ضربت ما صنعت الخ. 15. ليس B, C sans — B, C زيدا وزابت ولم نر الخ بفعل.

16. B, C على الفعل 16.

17. B, C, ط dans A لم يَحْمَلُوا 17.

20. C, ط dans A ولا ينقض 20.

الكلام كأنه قد تكلم بها وإن كان لم يلفظ بها لوقوعها هاهنا كثيرا ومن ثم انشد بعضهم

فأنا والسَّيْرُ في مُتَلَفٍ يُبْرِحُ بالدَّكْرِ الضَّابِطِ

لأنهم يقولون ما كنت هاهنا كثيرا ولا يَنْقُضُ هذا المعنى وفي كيف معنى يكون فجرى ما أنت مجرى ما كنت كما أن كيف على معنى يكون وإذا قال أنت وشأنك فاعما أجرى كلامه على ما هو الآن فيه لا يريد كان ولا يكون وإن كان حمله على هذا ودعاه إليه شيء قد كان بلغه فاعما ابتداءً وحمله على ما هو فيه الآن وجرى على ما يُبْنَى على المبتدأ ولذلك لم يستعملوا هاهنا الفعل من كان ويكون لما أرادوا من الإجراء على ما ذكرت لك وزعم أبو الخطاب أنه سمع بعض العرب الموثوق بعربييتهم يُنشد هذا البيت نصبا

أَتَوَعِدُنِي بِعَيْنِكَ يَا آبَنَ جَحَلٍ أَشَابَاتِ يُحَالُونَ الْعِبَادَا
بِمَا جَمَعْتَ مِنْ حَضَنٍ وَعَمَرُوا وَمَا حَضَنٌ وَعَمَرُوا وَالْجِيَادَا

وزعموا أن الراعي كان يُنشد هذا البيت نصبا

أَزْمَانٌ قَوْمِي وَالْجَمَاعَةُ كَالَّذِي مَنَعَ الرَّحَالَهَ أَنْ يَمِيدَ مَمِيدَا

15 كأنه قال أزمان كان قومي والجماعة مَحْمُولَةٌ على كان لأنها تقع في هذا الموضع كثيرا ولا تنقض ما أرادوا من المعنى حين يحملون الكلام على ما يرفع فكانه إذا قال أزمان قومي كان معناه أزمان كان قومي وأما أنت وشأنك وكلَّ أمرِي وضيعتُه وأنت أعلم ورثك وأشباه ذلك فكله رَفَعَ لا يجوز فيه النصب لأنك إنما تريد أن تُخَبِّرَ بالحال التي فيها الحدت عنه في حال حديثك فقلت أنت الآن كذاك ولم ترد أن تجعل ذلك فيما مضى ولا فيما يُستقبل وليس موضعا يُستعمل فيه الفعل وأما الاستفهام فإنهم أجازوا فيه النصب لأنهم يستعملون الفعل في ذلك الموضع كثيرا يقولون ما كنت وكيف تكون إذا أرادوا معنى مَع ومن ثم قالوا أزمان قومي والجماعة لأنه موضع يدخل فيه الفعل

١. A seul وإن كان.

٢. Ap. يقولون B. استفهما.

٣. وإذا قلت أجرى كلامه A.

٤. A seul لا يريد.

٥. B, O, variante de C, ط dans A اتوعدني

بقومك.

٦. B, C, ط dans A على ما يقع

٧. B, C فيه النصب

كثيرا يقولون أزمان كان وحين كان وهذا شبيه بقول جرمة الأنصاري وهو [طويل]

بدا لي أني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا

فجعلوا الكلام على شيء يقع هنا كثيرا ومثله قول الأخوص [طويل]

مضائهم ليسوا مضلحين عشيقة ولا ناعب إلا ببين غرائبها

5 جملة على ليسوا مضلحين ولست بمدرك ومثله لعامر بن جوثي الطائي [طويل]

فلم أر مثله خباسة واحد ونهنت نفسي بعد ما كدت أفعله

جملة على أن لأن الشعراء قد يستعملون أن هاهنا مضطربين كثيرا

٩. هذا باب منه يضمنون فيه الفعل لتج الكلام اذا حمل آخره على أوله وذلك قولك

ما لك وزيدا وما شأنك وعمر فاعما حد الكلام هاهنا ما شأنك وشأن عمرو فان حملت

١٠ الكلام على الكاف المضمرة فهو قبيح وان حملته على الشأن لم يجوز لأن الشأن ليس

يلتبس بعبد الله انما يلتبس به الرجل المضمر في الشأن فلما كان ذلك قبيحا حملوه

على الفعل فقالوا ما شأنك وزيدا أي ما شأنك وتناولك زيدا قال المسكين

الدارمي [وافر]

فما لك والتلدد حول تجد وقد عصت تهمته بالرجال

١٥ وقال [طويل]

وما لكم والفرط لا تقر بونه وقد خلته أدنى مرد لغافل

ويدل ذلك ايضا على قبحه اذا حمل على الشأن أنك لو قلت ما شأنك وما عبد الله لم

يكن كحسني ما جرّم وما ذاك السويق لأنك توهم أن الشأن هو الذي يلتبس بزبد

وانما يلتبس شأن الرجل بشان زبد ومن اراد ذلك فهو ملغز تارك للكلام الناس الذي

20 يسبق الى اتدبهم فاذا أظهر الاسم فقال ما شأن عبد الله واخيه يشتبه فليس

١. أ زمان كذا وحين كذا وهذا الخ.

3. B, C حملوا الكلام.

6. أ أفعله.

9. B, C الكلام.

١٢. A seul زيدا

١٤. A والتلدد.

١6. B, C, H, O, ط dans A مرد لغافل.

١9. A seul بشان زبد

إِلَّا لِجَرِّ لَانِهْ قَدْ حَسَنَ أَنْ يُحْمَلَ الْكَلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ لَأَنَّ الْمَظْهَرَ الْجَرُّورُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ
الْجَرُّورُ وَنَمَعْنَا بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ مَا شَأْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالْعَرَبُ يَسْتَبْهِنُهَا وَنَمَعْنَا أَيْضًا مِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يُوَثِّقُ بِعَرَبِيَّتِهِ يَقُولُ مَا شَأْنُ قَيْسٍ وَالْبَرُّ تَسْرِقُهُ لَمَّا أَظْهَرُوا الْأَسْمَ حَسَنٌ عِنْدَهُمْ
أَنْ يُحْمَلُوا عَلَيْهِ الْكَلَامُ الْآخِرُ فَإِذَا اضْمَرَّتْ فَكَانَتْ قُلْتُ مَا شَأْنُكَ وَمَلَابِسَةُ زَيْدًا أَوْ
5 وَمَلَابِسَتُكَ زَيْدًا فَكَانَ أَنْ يَكُونَ زَيْدٌ عَلَى فِعْلٍ وَتَكُونَ الْمَلَابِسَةُ عَلَى الشَّيْءِ لِأَنَّ شَأْنَكَ
مَعَهُ مَلَابِسَةٌ لَهُ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُجَرَّوْا الْمَظْهَرَ عَلَى الْمُضْمَرِّ فَإِنْ أَظْهَرْتَ الْأَسْمَ فِي الْجَرِّ عَمَلٌ
يَحُلُّ كَيْفَ فِي الرِّفْعِ وَمَنْ قَالَ مَا أَنْتَ وَزَيْدًا قَالَ مَا شَأْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَزَيْدًا كَانَهُ قَالَ مَا كَانَ
شَأْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَزَيْدًا وَجَمَلَهُ عَلَى كَأَنَّ لَأَنَّ كَانَ يَقَعُ هَاهُنَا وَالرِّفْعُ أَجْوَدُ وَكَثُرَ فِي مَا أَنْتَ
وَزَيْدٌ وَالجَّرُّ فِي قَوْلِكَ مَا شَأْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَزَيْدٌ أَحْسَنُ وَأَجْوَدُ كَانَهُ قَالَ مَا شَأْنُ عَبْدِ اللَّهِ
10 وَشَأْنُ زَيْدٍ وَمَنْ نَصَبَ أَيْضًا قَالَ مَا لَزَيْدٍ وَأَخَاهُ يَرِيدُ مَا كَانَ لَزَيْدٍ وَأَخَاهُ يَرِيدُ مَا
كَانَ شَأْنُ زَيْدٍ وَأَخَاهُ لَأَنَّهُ يَقَعُ فِي هَذَا الْمَعْنَى هَاهُنَا فَكَانَهُ قَدْ كَانَ تَكَلَّمَ بِهِ وَمَنْ ثَمَّ
قَالُوا حَسْبُكَ وَزَيْدًا لَمَّا كَانَ فِيهِ مَعْنَى كَفَاكَ وَقَبِجٍ أَنْ يُحْمَلُوا عَلَى الْمُضْمَرِّ نَوَوُا الْفِعْلَ
كَانَهُ قَالَ حَسْبُكَ وَيُحْسِبُ أَخَاكَ دَرَاهِمٌ وَكَذَلِكَ كَفَيْكَ وَقَدْكَ وَقَطَّكَ وَأَمَّا وَيْلًا لَهُ
وَأَخَاهُ وَيْلَهُ وَأَبَاهُ فَانْتَصَبَ عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ الَّذِي نَصَبَهُ كَانَكَ قُلْتُ الْزَمَهُ اللَّهُ وَيْلَهُ
15 وَأَبَاهُ فَانْتَصَبَ عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ الَّذِي نَصَبَهُ فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ وَإِنْ كَانَ لَا يَظْهَرُ حَمْلُهُ
عَلَى الْمَعْنَى وَإِنْ قُلْتُ وَيْلٌ لَهُ وَأَبَاهُ نَصَبْتُ لَأَنَّ فِيهِ ذَلِكَ الْمَعْنَى مَا أَنَّ حَسْبُكَ مَرْفُوعٌ
بِالْإِبْتِدَاءِ وَفِيهِ مَعْنَى كَفَاكَ وَهُوَ نَحْوُ مَرَرْتُ بِهِ وَزَيْدًا وَإِنْ كَانَ أَقْوَى لِأَنَّكَ ذَكَرْتَ الْفِعْلَ
كَانَكَ قُلْتُ وَلَقِيْتُ أَبَاهُ وَأَمَّا هَذَا لَكَ وَأَبَاكَ فَقَبِجٌ أَنْ تَنْصَبَ الْآبَ لَأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِعْلًا
وَلَا حَرْفًا فِيهِ مَعْنَى فِعْلٍ حَتَّى يَصِيرَ كَانَهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِالْفِعْلِ

20 ٢١ هَذَا بَابُ مَا يُنْصَبُ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ وَذَلِكَ

- | | |
|---|---|
| 1. B, C. أن يحمل الكلام. | 13. A seul وقلك وقدك; puis il ajoute |
| 2. Ap. — يسهلها A dans ط, B, C, والعرب. — | أحسبني أحسبني إحصاءا في معنى كفاك. |
| A seul تسرقه ونمعا. | 17. B, C, ط dans A — B, — |
| 4. A seul وملايستك زيدا. | لأنك إذا ذكرت الفعل كانه قال A dans ط, C, |
| 8. A seul وانت وزيدا. | ولقيت أباه. |
| 10. B, C, ط dans A — Ap. — | ان تنصب الاب A seul |
| كانه قال ما كان شأن زيدا الخ B, C, وأخاه. | 20. B, C, H ما ينتصب. |

قولك سَعِيًّا وَرَعِيًّا وَنَحْوُ قَوْلِكَ خَيِّبُهُ وَدَفَّرَا وَجَدَعَا وَعَقَّرَا وَبُوسَا وَأَفَقَهُ وَتَقَعَهُ وَبُعَدَا وَنَحْوَهَا
ومِنَ ذَلِكَ قَوْلُكَ تَعَسَا وَتَبَّأَ وَجُوعَا وَجُوسَا وَنَحْوُ قَوْلِ ابْنِ مَيَّادَةَ [طويل]

تَفَاعَدَ قَوْمِي إِذَا بَيَّعُونَ مُتَجَبِّئِي بَجَارِيَةِ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا

[خفيف]

وقال

5 تَمَّ قَالُوا تُحِبُّهَا قُلْتُ بَهْرًا عَدَدَ النَّجْمِ وَالْحَصَى وَالتُّرَابِ

كانه قال جَهْدًا أَيْ جَهْدِي ذَلِكَ وَأَمَّا يَنْتَصِبُ هَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ إِذَا ذُكِرَ مَذْكُورٌ
فَدَعَوْتُ لَهُ أَوْ عَلَيْهِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ كَأَنَّكَ قُلْتَ سَقَاكَ اللَّهُ سَعِيًّا وَرَعَاكَ اللَّهُ رَعِيًّا
وَحَيَّبَكَ اللَّهُ خَيِّبَةً فَكُلُّ هَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ عَلَى هَذَا يَنْتَصِبُ وَأَمَّا اخْتِزَلَ الْفِعْلُ هَاهُنَا
لأنهم جعلوه بدلًا مِنَ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ مَا جُعِلَ لِلْخَذَرِ بَدَلًا مِنْ اخْذَرْ وَكَذَلِكَ هَذَا كَانَ
10 بَدَلًا مِنْ سَقَاكَ اللَّهُ وَرَعَاكَ اللَّهُ وَمِنْ حَيَّبَكَ اللَّهُ وَمَا جَاءَ مِنْهُ لَا يَظْهَرُ لَهُ فِعْلٌ فَهُوَ عَلَى
هَذَا الْمَثَلِ نَصَبٌ كَأَنَّكَ جَعَلْتَ بَهْرًا بَدَلًا مِنْ بَهْرَكَ اللَّهُ فَهَذَا تَمْثِيلٌ وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ
وَمَا يَدُلُّكَ أَيْضًا عَلَى أَنَّهُ عَلَى الْفِعْلِ نَصَبٌ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرْ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْمَصَادِرِ لِتَبْنِي
عَلَيْهِ كَلَامًا كَمَا تَبْنِي عَلَى عِبْدِ اللَّهِ إِذَا ابْتَدَأْتَهُ وَأَنَّكَ لَمْ تَجْعَلْهُ مَبْنِيًّا عَلَى اسْمٍ مُضْمَرٍ
فِي نَيْتِكَ وَلَكِنَّهُ عَلَى دُعَايِكَ لَهُ أَوْ عَلَيْهِ وَأَمَّا ذِكْرُهُمْ لَكَ بَعْدَ سَعِيًّا فَأَمَّا هُوَ لِيَسْتَبَيِّنُوا
15 الْمَعْنَى بِالْإِعْدَاءِ وَرَمَا تَرْكُوهَ اسْتِغْنَاءً إِذَا عَرَفْتَ الدَّاعِيَ أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ مَنْ يَعْنِي وَرَمَا جَاءَ بِهِ
عَلَى الْعِلْمِ تَوْكِيدًا فَهَذَا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ بِكَ بَعْدَ قَوْلِكَ مَرَحَبًا يَجْرِيَانِ يَجْرِي وَاحِدًا فِيمَا
وَصَفَتْ لَكَ وَقَدْ رَفَعْتَ الشُّعْرَاءَ بَعْضُ هَذَا لِيُجْعَلُوهُ مَبْنِيًّا وَجَعَلُوا مَا بَعْدَهُ مَبْنِيًّا
عَلَيْهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ [طويل]

أَقَامَ وَأَقْوَى ذَاتَ يَوْمٍ وَخَيِّبَةً لَأَوَّلِ مَنْ يَلْقَى وَشَرَّ مُسَسَّرٍ

20 وَهَذَا شَبِيهُ رَفَعَهُ بَيْبِيتُ سَمْعَانَةَ عَنْ يُوْنُسَ بَعْرِيَّتِهِ يَرْوِيهِ لِقَوْمِهِ [طويل]

عَذِيرُكَ مِنْ مَوْتِي إِذَا نِمْتُ لَمْ يَكُنْ يَقُولُ لِحَنَّا أَوْ تَعْتَرِيكَ زُنَابِرَةٌ

1. Ap. وَهَرَا G, وَهَرَا A. — وَأَفَقَهُ وَتَقَعَهُ.

10. A sans le second الله.

2. Au lieu de وَجوعَا H, ٤ dans A وَبُوسَا.

13. A ابتدأته.

3. G تباعد قومي. — Ap. بَهْرَا B, C أَيْ

14. B, C, ٤ dans A له وعليه A. — B, C بعد

٤, puis immédiatement وأما ينتصب (l. 6).

قولك سَعِيًّا.

فلم يحمل الكلام على اعتذري ولكنه قال انما عذرك آتاي من مولى هذا امره ومثله قول الشاعر

أَهَاجِيْتُمْ حَسَانَ عِنْدَ ذِكَايِهِ فَنِيَّ لَأَوْلَادِ الْجَمَاسِ طَوِيلُ

وفيه المعنى الذى يكون فى المنصوب كما ان قولك رجعة الله عليه فيه معنى الدعاء ٥ كانه رجعة الله

١٢ هذا باب ما جرى من الاسماء مجرى المصادر التى يدعى بها وذلك قولك تَرَبَّأَ وَجُنْدَلًا وما اشبه هذا فان ادخلت لك فقلت تَرَبَّأَ لك فان تفسيرها هاهنا كتفسيرها فى الباب الاول كانه قال الزمك الله وأطعمك الله تربا وجندلا وما اشبه هذا من الفعل فاخترزل الفعل هاهنا لانهم جعلوه بدلا من قولك تَرَبَّأَ يداك وَجُنْدَلْتُ وقد رَفَعَهُ بعض العرب فجعله مبتدأ مبنيا عليه ما بعده قال الشاعر

لَقَدْ أَلَبَّ الْوَاشُونَ أَلْبًا لِيَمْنَهُمْ فَتُرَبَّبُ لَأَفْوَاهِ الْوُشَاةِ وَجُنْدَلُ

وفيه ذلك المعنى الذى فى المنصوب كما كان ذلك فى الاول ومن ذلك قول العرب فَاَهَا لَفِيكَ وانما تريد فَا الداهية كانه قال تَرَبَّأَ لفيك فصار بدلا من اللفظ بالفعل وأضمر له كما أضمّر للتَرَبَّبِ والجُنْدَلِ فصار بدلا من اللفظ بقوله ذَهَكَ اللهُ وقال ابوسدرة 15 الْجُمُيُّ

تَحَسَّبَ هَوَاسٌ وَأَقْبَلَ أَنْنِي بِهَا مُعْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا أَعَامِرُهُ
فَقُلْتُ لَهُ فَاَهَا لَفِيكَ فَاَهَا قُلُوصُ أَمْرِي قَارِبُكَ مَا أَنْتَ حَاذِرُهُ

وبذلك على انه يريد به الداهية قوله [متقارب]

وداهية من دَوَاهِي الْمُنُو ن يَرْهَبُهَا النَّاسُ لَا قَا لَهَا

20 فجعل للداهية قَا حَدَّثْنَا بِذَلِكَ مِنْ نَثَقِ بِهِ

5. B, C, ط dans A. كانه قال رجعة الله عليه.

8. A أو أطعمك.

9. A seul وجندلت.

11. O, ط dans A. أَلَبَّ — أَلْبًا لِيَمْنَهُمْ B.

13. Après الداهية B, C. كانه لما قال.

14. فَاَهَا لَفِيكَ صَارَ بَدَلًا لِك.

14 et 15. A سُدْرَةُ الْجُمُيِّ II.

الاسدى.

١٣ وهذا باب ما أُجْرَى بِجَرَى الْمَصَادِرِ الْمَدْعُوبِ بِهَا وذلك قولك هَنِئًا مَرِيًا كَانَتْ قُلْتَ ثَبِتَ لَكَ هَنِئًا مَرِيًا وَهَنَاءَ ذَلِكَ هَنِئًا وَأَمَّا نَصَبُهُ لَانَهُ ذَكَرَ لَكَ خَيْرَ أَصَابِهِ رَجُلٌ فَقُلْتَ هَنِئًا مَرِيًا كَانَتْ قُلْتَ ثَبِتَ ذَلِكَ لَهُ هَنِئًا مَرِيًا فَاخْتَزَلُ الْفِعْلُ لَانَهُ صَارَ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِقَوْلِكَ هَنَّاكَ وَبَدَلُكَ عَلَى أَنَّهُ عَلَى إِضْمَارِ هَنَّاكَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ [بسيط]

٥ إِلَى إِمَامٍ تُغَادِينَا فَوَاضَلَهُ أَظْفَرَهُ اللَّهُ فَلْيَهْنِي لَهُ الظَّفَرُ

كَأَنَّهُ إِذَا قَالَ هَنِئًا لَهُ الظَّفَرُ فَقَدْ قَالَ لِيَهْنِي لَهُ الظَّفَرُ وَإِذَا قَالَ لِيَهْنِي لَهُ الظَّفَرُ فَقَدْ قَالَ هَنِئًا لَهُ الظَّفَرُ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَدَلٌ مِنْ صَاحِبِهِ فَلِذَلِكَ اخْتَزَلُوا الْفِعْلَ هَاهُنَا مَا اخْتَزَلُوهُ فِي قَوْلِهِمْ لِحَذَرِ الظَّفَرِ وَالْهَنْوُ جَلَّ فِيهِمَا الْفِعْلُ وَالظَّفَرُ بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمِ فِي قَوْلِهِ هَنَّا ذَلِكَ حِينَ مَثَلٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ [طويل]

١٥ هَنِئًا لِأَرْبَابِ الْبُيُوتِ يُبَيِّتُهُمْ وَلِلْعَرَبِ الْمَسْكِينِ مَا يَتَلَمَّسُ

١٤ هَذَا بَابُ مَا جَرَى مِنَ الْمَصَادِرِ الْمُضَافَةِ بِجَرَى الْمَصَادِرِ الْمُفْرَدَةِ الْمَدْعُوبِ بِهَا وَأَمَّا أُضْيِغْتَ لِيَكُونَ الْمُضَافُ فِيهَا بِمَنْزِلَتِهِ فِي اللَّامِ إِذَا قُلْتَ سَقِيًا لَكَ لَتَبِيَّتَيْنِ مِنْ تَعْنَى ذَلِكَ وَيَلَّكَ وَيُحَاكَ وَيُوسَّكَ وَيُيَبِّكَ وَلَا يَجُوزُ سَقِيكَ أَمَّا تُجْرَى ذَا مَا أُجْرَتْ الْعَرَبُ وَمِثْلُ ذَلِكَ عَدَدَتُكَ وَكِلْتَاكَ وَوَزْنَتُكَ وَلَا تَقُولُ وَهَبْتُكَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُعَدِّدُوهُ وَلَكِنْ وَهَبْتُ لَكَ وَهَذَا حَرْفٌ لَا يُنْتَكَمُ بِهِ مَفْرَدًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى وَيَلَّكَ وَهُوَ قَوْلُكَ وَيَلَّكَ وَعَوْلُكَ وَلَا يَجُوزُ عَوْلُكَ

٢٥ هَذَا بَابُ مَا يَنْتَصِبُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ مِنَ الْمَصَادِرِ فِي غَيْرِ الدُّعَاءِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ حَمْدًا وَشُكْرًا لَا كُفْرًا وَحُبًّا وَأَفْعَلُ ذَاكَ وَكِرَامَةً وَمَسْرَةً وَنَعْمَةً عَيْنِي وَحُبًّا وَنَعَامَ عَيْنِي وَلَا أَفْعَلُ ذَاكَ وَلَا كَيْدًا وَلَا هَمًّا وَلَا فَعْلًا ذَاكَ وَرَجْمًا وَهَوَانًا فَأَمَّا ٢٥ يَنْتَصِبُ هَذَا عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ كَانَتْ قُلْتَ أَتَحْمَدُ اللَّهَ حَمْدًا وَأَشْكُرُ اللَّهَ شُكْرًا وَكَانَتْ قُلْتَ أَتُحِبُّ عَجَبًا وَأُكْرِمُكَ كِرَامَةً وَأَسْرُكَ مَسْرَةً وَلَا أَكَادُ كَيْدًا وَلَا أَهْمُّ هَمًّا وَأَرْجُمُكَ رَجْمًا

١. Ap. بها, B, C, H, copie de ط dans A
كانك — B, C, ط dans A sans
قُلْتَ. ذلك هَنِئًا
٣. Avant ماخِزَلُ, B, C, ط dans A
او هَنَاءَ A, ط dans A
ذلك هَنِئًا

٤. ذلك هَنِئًا, B, C, هَنَّاكَ.
٥. B, C, ذلك.
١٣. B, C, ذلك ويَلَّكَ الخ.
١٤. A seul وَزْنَتُكَ.
١٥. Ap. وحدها, B, عَوْلُكَ.

وأما اختزال الفعل هاهنا لأنهم جعلوا هذا بدلا من اللفظ بالفعل كما فعلوا ذلك في باب الدعاء كان قولهم كُذِّبَ في موضع أَكْذَدُ الله وقوله كُجِّبَ منه في موضع أَكْجَبَ منه وقوله ولا كُيِّدَ في موضع ولا أَكَادُ ولا أَهْمُ وقد جاء بعض هذا رفعا يُبتدأ ثم يُبْنَى عليه وزعم يونس أن روبة بن التجاج كان يُنشد هذا البيت رفعا وهو لبعض مَدَحٍ وهو هُتَّى بن أَجَرَ الكِنَانِي 5

كُجِّبَ لِبَنِكَ قَضِيَّةً وَإِقَامَتِي فَيَكُمَّ عَلَى تِلْكَ الْقَضِيَّةِ أَكْجَبُ

وسمعا بعض العرب الموثوق به يقال له كيف أصبحت تقول حمد الله وثناء عليه كأنه يحمله على مضمر في نيته هو المظهر كأنه يقول أمرى وشأنى حمد الله وثناء عليه ولو نَصَبَ لكان الذي في نفسه الفعل ولم يكن مبتدأً لِيُبْنَى عليه ولا ليكون مبنياً على شيء هو ما أَظْهَرَ وهذا مثل بيت سمعناه من بعض العرب الموثوق به يرويه [طويل]

فَقَالَتْ حَنَانٌ مَا أَقْبَلَكَ هَاهُنَا أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِنُ

لم تُردِّ تَحْتَنُّ ولكنها قالت أمرنا حنان أو ما يصيبنا حنان وفي هذا المعنى كَلِمَةُ معنى النصب ومثله في أنه على الابتداء وليس على فعلٍ قوله عز وجل قَالُوا مَعذِرَةٌ إِيَّايَ رَبُّكُمْ لَمْ يَرِيدُوا أَنْ يَعْتَذِرُوا اعْتَذَارًا مُسْتَأْنَفًا مِنْ أَمْرِ لِيهِمْ عَلَيْهِ وَلَكِنْهُمْ قِيلَ لَهُمْ لَمْ تَعْظُونَ قَوْمًا قَالُوا مَوْعِظَتُنَا مَعذِرَةٌ إِيَّايَ رَبُّكُمْ وَلَوْ قَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ مَعذِرَةٌ إِلَى اللَّهِ وَالْيَوْمِ 15 كَذَا وَكَذَا يَرِيدُ اعْتَذَارًا لِنَصَبٍ ومثل ذلك قول الشاعر [رجز]

يَشْكُو إِلَى جَمَلِي طَوْلَ السَّرَى صَبْرٌ جَمِيلٌ فِكَلَانَا مُبْتَلَى

والنصب أكثر واجود لأنه يأمره ومثل الرفع فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ كأنه يقول الأمر صبرٌ جميل والذي يُرْفَعُ عليه حنانٌ وصبرٌ وما أشبه ذلك لا يُسْتَعْلَى إظهاره وترك إظهاره كثيرٌ إظهار ما يُنْصَبُ فيه ومثله قول بعض العرب مَنْ أَنْتَ زَيْدٌ أَيْ مِنْ أَنْتَ كَلَامُكَ زَيْدٌ فَتَرَكُوا إِظْهَارَ الرَّافِعِ كَتَرَكُ إِظْهَارِ النَّاصِبِ وَلَاقَ فِيهِ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَصَارَ 20 بدلا من اللفظ بالفعل وسنرى مثله إن شاء الله

3. A ولا أكاد كيدا ولا أهتم.

5. A seul الكِنَانِي وهو

7. B, L dans A الموثوق بهم.

10. C الموثوق بهم.

12. ط لم ترد تَحْتَنُّ يصيبنا ولكنها الخ C.

13. لم ترد حننا A dans.

14. C ولكن قيل لهم.

20. ما يُنْصَبُ فيه C.

١٤ هذا بابٌ أيضاً من المصادر يَنْتَصِبُ بإضمار الفعل المتروك إظهاره ولكنها مصادِرُ
وُضِعَتْ موضعاً واحداً لا تَنْتَصِرُ في الكلام تَصَرُّنَ ما ذكرنا من المصادر وتَصَرُّفُهَا أَنَّهَا
تَقَعُ في موضع الجرِّ والرفع ويدخلها الألف واللام وذلك قولك سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَعَادُ اللَّهِ
وَرَحْمَتُهُ وَحَمْدُ اللَّهِ إِلَّا فَعَلْتَ وَفَعَلْتَ اللَّهُ إِلَّا فَعَلْتَ كَانَتْ حَيْثُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ
٥ تَسْبِيحاً وَحَيْثُ قَالَ وَرَحْمَتُهُ قَالَ وَاسْتَرْزَقَا لَنْ مَعْنَى الرَّجْحَانِ الرَّزْقُ فَنَصَبَ هَذَا عَلَى
أُسْبُحِ اللَّهُ تَسْبِيحاً وَأَسْتَرْزُقِ اللَّهُ اسْتَرْزَقَا فَهَذَا بِمَنْزِلَةِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ وَخُزِلَ الْفِعْلُ
هَاهُنَا لِأَنَّهُ بَدَلٌ مِنَ اللَّفْظِ بِقَوْلِهِ أُسْبِحْ وَأَسْتَرْزُقْ وَكَانَتْ حَيْثُ قَالَ مَعَادُ اللَّهِ قَالَ عِبَادُ
بِاللَّهِ وَعِبَادُ أَنْتَصَبَ عَلَى أَعْوَدُ بِاللَّهِ عِبَادُ وَلَكِنْهُمْ لَمْ يُظْهِرُوا الْفِعْلَ هَاهُنَا كَمَا لَمْ يُظْهِرْ
فِي الْوَحْيِ قَبْلَهُ وَكَانَتْ حَيْثُ قَالَ حَمْدُ اللَّهِ وَفَعَلْتَ اللَّهُ قَالَ حَمْدُكَ اللَّهُ بِمَنْزِلَةِ نَشْدُكَ
١٥ اللَّهُ فَصَارَتْ حَمْدُكَ اللَّهُ مَنْصُوبَةً بِحَمْدِكَ اللَّهُ كَانَتْ قُلْتُ حَمْدُكَ عَمراً وَنَشْدُكَ نَشْداً
وَلَكِنْهُمْ خُزِلُوا الْفِعْلَ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ بَدَلاً مِنَ اللَّفْظِ قَالَ الشَّاعِرُ [بسيط]

حَمْدُكَ اللَّهُ إِلَّا مَا ذَكَرْتُ لَنَا هَلْ كُنْتَ جَارَتَنَا أَيَّامَ ذِي سَلَمٍ

فَفَعَلْتَ اللَّهُ يَجْرِي هَذَا الْيَجْرَى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِعْلٌ وَكَانَ قَوْلُهُ حَمْدُكَ اللَّهُ وَفَعَلْتَ اللَّهُ
بِمَنْزِلَةِ نَشْدُكَ اللَّهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِنَشْدِكَ اللَّهُ وَلَكِنْ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ تَثْنِيٌّ يَمْتَلِ بِه
١٥ قَالَ الشَّاعِرُ أَيْضاً وَهُوَ ابْنُ أَحْمَرَ [كامل]

حَمْدُكَ اللَّهُ لِلْخَلِيلِ فَأَتَنِي أَلْوِي عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ لُبَّكَ يَهْتَدِي

وَالْمَصْدَرُ النَّشْدَانُ وَالنَّشْدَةُ وَهَذَا ذَكَرُ مَعْنَى سُبْحَانَ وَأَمَّا ذَكَرُ لِيَبَيِّنَ لَكَ وَجْهَ نَصْبِهِ
وَمَا أَشْبَهَهُ زَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ كَقَوْلِكَ بَرَاءَةُ اللَّهِ مِنَ السُّوءِ كَأَنَّهُ يَقُولُ
أُبْرِي بَرَاءَةَ اللَّهِ مِنَ السُّوءِ وَزَعَمَ أَنَّ مِثْلَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَهُوَ الْأَعَشَى [سريع]

٢٥ أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ سُبْحَانَ مَنْ عَلَّمَهُ الْفَاجِرِ

أَي بَرَاءَةً مِنْهُ وَأَمَّا تَرْكُ التَّنْوِينِ فِي سُبْحَانَ فَأَمَّا تَرْكُ صَرْفِهِ لِأَنَّهُ صَارَ عِنْدَهُمْ مَعْرِفَةً
وَأَنْتَصَابُهُ كَنْصَبِ الْحَمْدِ لِلَّهِ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ مِثْلَهُ قَوْلُكَ لِلرَّجُلِ سَلَامًا تَرِيدُ

١. B, C, H على اضممار الفعل.

٦. A, B, C واستَرْزَقَا واستَرْزَقَ استَرْزَقَا.

١٥. B, C, H في الله منصوبا.

١٥. A seul وهو ابن أحمَرَ.

١٩. C في زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ.

٢٢. B, C, H في انتصاب الحمد.

تسليماً منك كما قلت براءة منك تريد لا التيس بشيء من امرك وزعم ان ابا ربيعة كان يقول اذا لغيت فلاناً فقل له سلاماً فزعم انه سأل ففسره له بمعنى براءة منك وزعم ان هذه الآية مفعول بها وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً بمنزلة ذلك لان الآية فيها زعم مكينة ولم يؤمر المسلمون يومئذ أن يسلموا على المشركين ولكنه على قوله براءة 5 منكم وتسليماً لا خير بيننا وبينكم ولا شر وزعم ان قول الشاعر وهو أمية بن ابى الصلت

سلامك ربنا في كل حجرٍ برياً ما تغتثك الذموم

على قوله براءتك ربنا من كل سوء فكل هذا ينتصب انتصاب جحداً وشكراً إلا ان هذا ينصرف وذاك لا ينصرف ونظير سبحانه الله في البناء من المصادر والجرى لا في المعنى غفران لأن بعض العرب يقول غفرانك لا كفرانك يريد استغفاراً لا كفراً ومثل هذا قوله ويقولون حجراً حجوراً أى حراماً محرماً يريد البراءة من الامر ويبعد عن نفسه امراً فكانه قال أحرّم ذلك حراماً محرماً ومثل ذلك ان يقول الرجل للرجل اتفعل كذا وكذا فيقول حجراً أى سترنا وبراءة من هذا فهذا ينتصب على إضمار الفعل ولم يرد ان يجعله مبتدأ لخبر بعده ولا مبتدأ على اسم مضمر واعلم ان من العرب من يرفع سلاماً اذا اراد معنى المباركة كما رفعوا حناناً معنا بعض العرب يقول لرجل لا يكونن متى في شيء إلا سلاماً بسلام أى امرى وامرك المباركة والمناركة وتركوا لفظ ما يرفع كما تركوا فيه لفظ ما ينصب لأن فيه ذلك المعنى ولانه بمنزلة لفظك بالفعل وقد جاء سبحانه منونا مغرداً في الشعر قال الشاعر وهو أمية بن ابى الصلت [بسيط]

سبحانه ثم سبحانه يعود له وقبلنا سجع الجودي والحمد

20 شبهه بقولهم حجراً وسلاماً وأما سبوحاً قدوساً ربّ الملائكة والروح فليس بمنزلة سبحانه الله لأن السبوح والقدوس اسم ولكنه على قوله أذكر سبوحاً قدوساً وذاك انه خطر على باله او ذكره ذكر فقال سبوحاً أى ذكرت سبوحاً كما تقول اهل ذاك اذا سمعت الرجل ذكر الرجل بشيء او بذي كانه قال ذكرت اهل ذاك لانه حيث جرى

3. A seul بها .

4. B, G, لا dans A ولكنه على قولك تسليماً لا خير لك .

15. C من يرفع سلاماً .

19. B مع ; يعود له dana .

20. B, G شبهة بقولهم .

ذكر الرجل في منطقته صار عنده بمنزلة قوله أذكر فلانا أو ذكرت فلانا كما أنه حيث
أنشد ثم قال صادقاً صار الإنشاد عنده بمنزلة قال ثم قال صادقاً وأهل ذاك فحملته على
الفعل متابعاً للقاتل والذاكر فكذلك سُبوحاً قدوساً كان نفسه صارت بمنزلة الرجل
الذاكر والمنشد حين خطر على باله الذكر ثم قال سُبوحاً قدوساً أي ذكرت سُبوحاً
متابعاً لها فيما ذكرت وخطر على بالها وخزلوا الفعل لأن هذا الكلام صار عندهم بدلا
من سبحت كما كان مَرَحِباً بدلا من رَحِبْتُ بلادك وأهلكت ومن العرب من يرفع
فيقول سُبوحٌ قدوسٌ رَبُّ الملائكة والروح كما قال أهل ذاك وصادقٌ والله على ما سمعنا
العرب تنكّم به رفعا ونصبا ومثل ذلك خَيْرٌ ما رَدَّ في أهلٍ ومالٍ وخَيْرٌ ما رَدَّ في أهلٍ ومالٍ
أجرى مجرى خَيْرٌ مقدّم وخَيْرٌ مقدّم وما ينتصب فيه المصدر على إضمار الفعل
المتروك إظهاره ولكنه في معنى التعجب قوله كَرَمًا وصلفًا كأنه يقول الرّمك الله وأدام
لك كَرَمًا والرّممت صلفًا ولكنهم خزلوا الفعل هاهنا كما خزلوه في الأول لأنه صار بدلا
من قولك أكرم به وأصلي به كما انتصب مَرَحِبًا وقلت لك كما قلت بك بعد مَرَحِبًا
لنبتين من تعنى وصار بدلا من اللفظ برَحِبْتُ بلادك وسمعت أعرابيا وهو أبو
مُرْهَبٍ يقول كَرَمًا وطول أنف أي أكرم بك وأطول بأنفك

١٥ ٧٧ هذا بابٌ يُختار فيه أن تكون المصادر مبتدأةً مبتدأً عليها ما بعدها وما أشبه
المصادر من الأسماء والصفات وذلك قولك للحمْدُ لله والعجبُ لك والويلُ لك والترابُ
لك والخبيّةُ لك وإنما استحبوا الرفع فيه لأنه صار معرفةً وهو خبرٌ فقوى في الابتداء
بمنزلة عبد الله والرجل والذي تعلم لأن الابتداء إنما هو خبرٌ وأحسنه إذا اجتمع
معرفةً ونكرةً أن تبدأ بالأعرَب وهو أصل الكلام ولو قلت رجلاً ذاهباً لم يحسن
٢٠ حتى تعرفه بشيء فتقول ركب من بني فلان سائرٌ وتبيع الدار فتقول حدٌ منها كذا
وحدٌ منها كذا فاصل الابتداء للمعرفة فلما ادخلت فيه الالف واللام وكان خبراً

١. A seul في منطقته.

٣. A seul صارت.

٤. A المنشد.

٧. B, G, ط dans A والله وكل هذا سمعنا ط.

العرب الخ.

٩. A الخ. مجرى خيرٌ مقدّم.

١٢. A ذلك كما قلت الخ.

١٣. B, G, ح dans A بدلا في اللفظ مني.

وسمعت أعرابيا A seul رحبت بلادك بأنفك.

١٩. B, ط dans A أن يُهدأ بالأعرَب ط.

٢١. A (sic) فالأصل الابتداء.

حَسَنَ الْإِبْتِدَاءِ وَضَعُفَ الْإِبْتِدَاءِ بِالنِّكَرَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَعْنَى الْمَنْصُوبِ وَلَيْسَ كُلُّ حَرْفٍ يُصْنَعُ بِهِ ذَلِكَ مَا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ حَرْفٍ يَدْخُلُ فِيهِ الْإِلْفُ وَاللَّامُ مِنْ هَذَا الْبَابِ لَوْ قُلْتَ السَّيِّئُ لَكَ وَالرَّجِيُّ لَكَ لَمْ يَجِزْ — وَاعْلَمْ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ وَأَنْ إِبْتِدَاءَهُ فِيهِ مَعْنَى الْمَنْصُوبِ وَهُوَ يَدُلُّ مِنَ اللَّفْظِ بِقَوْلِكَ أَحْمَدُ اللَّهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ شَيْءٌ مَا جَاءَ بِكَ فَانْهَ بِحَسَنِ ٥ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى فِعْلِ مُضَمَّرٍ لَاقَ فِيهِ مَعْنَى مَا جَاءَ بِكَ إِلَّا شَيْءٌ وَمِثْلُهُ مِثْلُ الْعَرَبِ شَرُّ أَهَرَّ ذَا نَابٍ وَقَدْ إِبْتَدَأَ فِي الْكَلَامِ عَلَى غَيْرِ ذَا الْمَعْنَى وَعَلَى غَيْرِ مَا فِيهِ مَعْنَى الْمَنْصُوبِ وَلَيْسَ بِالْأَصْلِ قَالُوا فِي مِثْلِ أَمْتُ فِي حَجَرٍ لَا فِيكَ — وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَنْصَبُ بِالْإِلْفِ وَاللَّامِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلَكَ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ يَنْصَبُهَا عَامَّةً بَنَى تَعَمُّ وَصَمَعْنَا نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ كَثِيرًا يَقُولُونَ التُّرَابُ لَكَ وَالْحَبُّ لَكَ فَتَنْفَسِرُ نَصَبٌ هَذَا كَتَفْسِيرِهِ حَيْثُ كَانَ نِكَرَةً كَأَنَّكَ 10 قُلْتَ حَمْدًا وَعَجَبًا ثُمَّ جِئْتَ بِكَ لِنَبِّينَ مَنْ تَعْنَى وَلَمْ تَجْعَلْهُ مَبْنِيًّا عَلَيْهِ فَتَبْتَدِئُهُ

١١ هَذَا بَابٌ مِنَ النِّكَرَةِ يَجْرَى بِحَرْفٍ مَا فِيهِ الْإِلْفُ وَاللَّامُ مِنَ الْمَصَادِرِ وَالْأَسْمَاءِ — وَذَلِكَ قَوْلُكَ سَلَامٌ عَلَيْكَ وَلَيْتِكَ وَخَيْرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَوَيْلٌ لَكَ وَوَيْحٌ لَكَ وَوَيْسٌ لَكَ وَوَيْلَةٌ لَكَ وَعَوْلَةٌ لَكَ وَخَيْرٌ لَهُ وَشَرٌّ لَهُ وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا مَبْتَدَأَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَيْهَا مَا بَعْدَهَا وَالْمَعْنَى فِيهِ أَنْ إِبْتِدَاءَاتٍ شَيْءٌ قَدْ ثَبَتَ عِنْدَكَ وَلَسْتَ فِي حَالِ حَدِيثِكَ 1٥ تَعْمَلُ فِي إِثْبَاتِهَا وَتَرْجِيئِهَا وَفِيهَا ذَلِكَ الْمَعْنَى مَا أَنَّ حَسْبُكَ فِيهِ مَعْنَى النِّهْيِ وَمَا أَنَّ رَحْمَةً اللَّهِ عَلَيْهِ فِي مَعْنَى رَحْمَةِ اللَّهِ فَهَذَا الْمَعْنَى فِيهَا وَلَمْ تُجْعَلْ بِمَنْزِلَةِ الْحُرُوفِ الَّتِي إِذَا ذَكَرْتَهَا كُنْتَ فِي حَالِ ذِكْرِكَ آيَاهَا تَعْمَلُ فِي إِثْبَاتِهَا وَتَرْجِيئِهَا مَا أَنَّهُمْ لَمْ يَجْعَلُوا سَقِيًّا وَرُعِيًّا بِمَنْزِلَةِ هَذِهِ الْحُرُوفِ فَأَمَّا تَجْرِئُهَا مَا أَجْرَتْ الْعَرَبُ وَتَضَعُهَا فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُضَعْنَ فِيهَا وَلَا تُدْخِلَنَّ فِيهَا مَا لَمْ يُدْخِلُوا مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ طَعَامًا لَكَ وَشَرَابًا لَكَ 20 وَمَا لَكَ تَرِيدَ مَعْنَى سَقِيًّا أَوْ مَعْنَى الْمَرْفُوعِ الَّذِي فِيهِ مَعْنَى الدِّعَاءِ لَمْ يَجِزْ لِأَنَّهُ لَمْ يُسْتَعْمَلْ هَذَا الْكَلَامُ مَا اسْتَعْمَلَ مَا قَبْلَهُ فَهَذَا يَدُلُّكَ وَبَيِّضُوكَ أَنَّهُ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَجْرِيَ هَذِهِ الْحُرُوفُ مَا أَجْرَتْ الْعَرَبُ وَأَنْ تَعْنَى مَا عَنَّا بِهَا فَكَمَا لَمْ يَجِزْ أَنْ يَكُونَ كُلُّ حَرْفٍ

٥. B, ط, dans A. وإن لم يكن فيه فعل مضمر.

7. B, ط, dans A. أمثالهم. — B, في مثل من أمثالهم. في الحجر. ط.

8. Ap. وناس من العرب كثير وصمعا B. وهم. العرب المرفوق بهم يقولون لا.

13. B, ط, dans A. ولعنة الله على الظالمين.

(Coran, vii, 45).

16. A. ولم يجعل.

19. B. ما لم يدخلوها فيها من ال.

يدخلوها من ال.

بمنزلة المنصوب الذى انت فى حال ذكرك آياه تعمل فى إثباته ولا بمنزلة المرفوع المبتدأ الذى فيه معنى الفعل كذلك لم يحز ان تجعل المرفوع الذى فيه معنى الفعل بمنزلة المنصوب الذى انت فى حال ذكرك آياه تعمل فى إثباته وتزجيتته ولم يحز لك ان تجعل المنصوب بمنزلة المرفوع إلا ان العرب ربما اجرت الحروف على الوجهين ومثل الرفع طَوَّلَ لَهُمْ وَحَسَّنَ مَا بَيدُك على رفعها رفعُ حُسْنِ مَا بَيدُك واما قوله سبحانه وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ الْمُكَذِّبِينَ وَيَلَّ لِلْمُطَفِّفِينَ فإنه لا ينبغي ان يقول انه دعاء هاهنا لان الكلام بذلك واللفظ به تنبج ولكن العباد كَلِمُوا بكلامهم وجاء القرآن على لغتهم وعلى ما يعنون فكأنه والله اعلم قيل لهم وَيَلَّ لِلْمُطَفِّفِينَ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ الْمُكَذِّبِينَ اى هولاء عن وجب هذا القول لهم لان هذا الكلام اما يقال لصاحب الشر والهلكة فويل هولاء من دخل فى الشر والهلكة ووجب لهم هذا ومثل ذلك قوله تعالى فَعُولًا لَهُ فَوَلًا كَيْفَا كَعْلَهُ يَنْذَكُرُ أَوْ يَخْشَى فالعلم قد اتى من وراء ما يكون ولكن آذهباً انما فى رَجَائِكُمْ وَطَمَعِكُمْ ومبلغك من العلم وليس لهما اكثر من ذا ما لم يَعْلَمَا ومثله فَأَتَلَهُمُ اللَّهُ فاعلم أجرى هذا على كلام العباد وبه أنزل القرآن وتقول وَيَلَّ لَهُ وَيَلَّ طَوِيلٌ فان شئت جعلته بدلا من المبتدأ الاول وان شئت جعلته صفة له وان شئت قلت وَيَلَّ لك وَيَلَّ طَوِيلًا 15 تجعل الويل الآخر غير مبدل مبتدأ ولا موصوف به ولكنك تجعله دائما اى ثبت لك الويل دائما ومن هذا الباب فِدَاءُ لك ابى واتى وَجَى لك ابى ووقاء لك اتى ولا تقول عَوْلَةٌ لك إلا ان تكون قبلها وَيَلَّةٌ لك ولا تقول عَوَّلَ لك حتى تقول وَيَلَّ لك لان هذا تَبَعَ لهذا كما ان يَنُودَ يَتَّبِعُ يَسُودَ ولا يكون يَنُودَ مبتدأ واعلم ان بعض العرب يقول وَيَلَّ لَهُ وَيَلَّةٌ لَهُ وعَوْلَةٌ يُجْرِيهَا يَجْرِي خَيَّةٌ من ذلك قول الشاعر [طويل]

20 كَسَا اللَّوْمُ تَيْمًا خُضْرَةً فِي جُلُودِهَا فَوَيْلًا لَّنِي مِنْ سَرَابِلِهَا الْخُضْرُ

ويقول الرجل يا وَيَلَّةُ فيقول الآخر وَيَلًا كأنه يقول لك ما دعوت به وَيَلًا كَيْلًا يدلك على ذلك قولهم اذا قال يا وَيَلَّةُ نَعَمْ وَيَلًا كَيْلًا اى كذاك امرك او لك الويل وَيَلًا كَيْلًا

6. B, II, ط dans A هاهنا اى ان تقول دعاء هاهنا
var. de A دعاء عليهم.

8. C, هى ثبت.

9. B, C, II هى دخل فى الهلكة.

13. B, C, II ويل لك ويل.

15. B, II, ط dans A تجعل الويل الخير
— A seul مبتدأ.

16. A اى فداؤك — Var. de A لك.

17. B, II, ط dans A لان ذا يتبع ذا.

19. B, II, قول جرير.

وهذا شبيهة بقوله وَيَلْ له وَيَلَّا كَيْلًا وربما قالوا وكَيْلا وان شاء جعله على قوله جَدَعًا
وَعَقْرًا

٦٩ هذا بَابُ اسْتَكْرَهَ الْكُوتُونَ وهو قَبِجٌ فَوَضَعُوا الْكَلَامَ فِيهِ عَلَى غَيْرِ مَا وَضَعَتْ
الْعَرَبُ وذلك قولك وَجَّ له وَتَبَّ وَتَبَّا لك وَوَجَّحًا فَجَعَلُوا التَّبَّ بِمَنْزِلَةِ الْوَجَّ وَجَعَلُوا وَجَّ
5 بِمَنْزِلَةِ التَّبَّ فَوَضَعُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَتْهُ الْعَرَبُ وَلَا بُدَّ لَوَجَّ
مَعَ تَبَّهَا مِنْ أَنْ تُحْمَلَ عَلَى تَبَّ لَانْهَا إِذَا ابْتَدَأَتْ لَمْ يَحْسُنْ حَتَّى يُبْنَى عَلَيْهَا كَلَامٌ
وَإِذَا جَلَتْهَا عَلَى النِّصَبِ كُنْتَ تَبْنِيهَا عَلَى شَيْءٍ مَعَ قَبَّهَا فَاذَا قُلْتَ وَجَّ له ثُمَّ لَحَقْتَهَا
التَّبَّ فَإِنَّ النِّصَبَ فِيهِ أَحْسَنُ لَأَنَّ تَبَّا إِذَا نَصَبْتَهَا فَهِيَ مُسْتَغْنِيَةٌ عَنْ لَكَ فَانَمَا قَطَعْنَاهَا
مِنْ أَوَّلِ الْكَلَامِ كَانَتْ قُلْتَ وَتَبَّا لك فَاجْرِئْنَاهَا عَلَى مَا اجْرَتْ الْعَرَبُ فَاذَا الْكُوتُونَ
10 فَيَجْعَلُونَهَا بِمَنْزِلَةِ وَجَّ وَلَا تُشَبِّهُهَا لِأَنَّ تَبَّا تَسْتغْنَى عَنْ لَكَ وَلَا تَسْتغْنَى وَجَّ عَنْهَا فَاذَا
قُلْتَ تَبَّا له وَوَجَّ له فَالرَّفْعُ لَيْسَ فِيهِ كَلَامٌ وَلَا يَخْتَلِفُ الْكُوتُونَ فِي نِصَبِ التَّبَّ إِذَا
قُلْتَ وَجَّ له وَتَبَّا له فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ النِّصَبَ فِي تَبَّا فِيمَا ذَكَرْنَا أَحْسَنُ لِأَنَّ لَه لَمْ
يُجْعَلْ فِي التَّبَّ

٧٠ هذا بَابُ مَا يَنْتَصِبُ فِيهِ الْمَصْدَرُ كَانَ فِيهِ الْآلِفُ وَاللَّامُ أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَلَى إِضْمَارِ
15 الْفِعْلِ الْمَنْتَرُوكِ إِظْهَارُهُ لِأَنَّهُ يَصِيرُ فِي الْإِخْبَارِ وَالِاسْتِغْنَاءِ بِدَلَا مِنْ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ مَا كَانَ
لِلْحَذَرِ بِدَلَا مِنْ إِحْذَرُ فِي الْأَمْرِ وذلك قولك مَا أَنْتَ إِلَّا سَيْرًا وَأَنْتَ سَيْرًا سَيْرًا وَمَا
أَنْتَ إِلَّا الضَرْبُ الضَرْبُ وَمَا أَنْتَ إِلَّا قَتْلًا قَتْلًا وَمَا أَنْتَ إِلَّا سَيْرَ الْبَرِيدِ سَيْرَ الْبَرِيدِ
فَكَانَهُ قَالَ فِي هَذَا كَلِمَةً مَا أَنْتَ إِلَّا تَفْعَلُ فَعَلًا وَمَا أَنْتَ إِلَّا تَفْعَلُ الْفِعْلُ وَلَكِنْهُمْ حَذَفُوا
الْفِعْلَ لَمَّا ذَكَرْتُ لَكَ وَصَارَ فِي الْاسْتِغْنَاءِ وَالْحَبْرِ بِمَنْزِلَةِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لِأَنَّ الْفِعْلَ يَقَعُ هَاهُنَا
20 مَا يَقَعُ فِيهِمَا وَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ أَقْوَى لَأَنَّهُمَا لَا يَكُونَانِ بِغَيْرِ فِعْلٍ فَلَمْ يَمْتَنِعِ الْمَصْدَرُ

١. C, H قالوا ط dans A قالوا ويَلْ كَيْلًا
ويلا كيلا.

٢. Ap. وعقرا A en petits caractères وان
شئت صيرت ويلا كيلا على البدل من اللفظ
بالفعل وان شئت كان حالا.

3. B, H وهذا باب منه.

4. B, ط dans A وجعلوا الوجَّ.

7. B, C كنت قد بنيتها.

8. A sans 131.

14. A لم يكن.

19. B, ط dans A والنهي في الامر والنهي.

20. B, ط dans A وكان الامر.

هاهنا ان يَنْتَصِبَ لَنْ الْعَمَلِ يَقَعُ هَاهُنَا مَعَ الْمَصْدَرِ فِي الْاسْتِفْهَامِ وَالْخَبَرِ كَمَا يَقَعُ فِي الْأَمْرِ
وَالنَّهْيِ وَالْخَيْرِ غَيْرُ الْأَوَّلِ كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ إِذَا قُلْتَ ضَرْبًا فَالضَّرْبُ غَيْرُ
الْمَأْمُورِ وَتَقُولُ زَيْدٌ سَيِّرَا وَإِنْ زَيْدًا سَيِّرَا سَيِّرَا وَكَذَلِكَ لَيْتَ وَلَقَدْ وَلَكِنْ وَكَأَنَّ وَمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ أَنْ قُلْتَ أَنْتَ الدَّهْرُ سَيِّرَا سَيِّرَا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ الدَّهْرُ سَيِّرَا سَيِّرَا
5 وَأَنْتَ مُدَّ الْيَوْمِ سَيِّرَا سَيِّرَا وَاعْلَمْ أَنَّ السَّيْرَ إِذَا كُنْتَ تُخَيِّرُ عَنْهُ فِي هَذَا الْبَابِ فَأَمَّا
تُخَيِّرُ بِسَيْرِ مُتَّصِلٍ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فِي آتِي الْأَحْوَالِ كَانَ وَأَمَّا قَوْلُكَ أَنْتَ سَيِّرٌ فَأَمَّا
جَعَلْتَهُ خَبْرًا لِأَنَّكَ وَلَمْ تَضْمِرْ فَعَلًا وَسَنَبَيْتَ لَكَ وَجْهَهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ
مَا أَنْتَ إِلَّا شَرِبَ الْإِبِلِ وَمَا أَنْتَ إِلَّا ضَرْبُ النَّاسِ وَمَا أَنْتَ إِلَّا ضَرْبُ النَّاسِ وَأَمَّا شَرِبَ الْإِبِلِ
فَلَا يَنْوَنُ لِأَنَّهُ لَمْ يَشْتَبِهْ بِشَرْبِ الْإِبِلِ وَلَئِنْ الشَّرْبَ لَيْسَ بِفَعْلٍ يَقَعُ مِنْكَ عَلَى الْإِبِلِ
10 وَنَظِيرُ مَا أَنْتَصَبَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَنَّا بَعْدُ وَأَمَّا فِدَاءٌ فَأَمَّا أَنْتَصَبَ عَلَى فَأَمَّا
مَنْنُونٍ مَنَّا وَأَمَّا تُفَادُونَ فِدَاءً وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا الْفَعْلَ لِمَا ذَكَرْتُ لَكَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
وَهُوَ جَرِيرٌ

أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّيَ الْعَوَالِي فَلَا عِيًّا بِهِنَّ وَلَا اجْتِنَابًا

كَانَتْ نَفْيَ قَوْلِهِ فَعِيًّا بِهِنَّ وَاجْتِنَابًا أَيْ فَأَنَا أَعْيَا بِهِنَّ عِيًّا وَاجْتَنَبِيَهُنَّ اجْتِنَابًا وَلَكِنَّهُ نَفْيَ
15 هَذَا حِينَ قَالَ فَلَا وَمِثْلُهُ قَوْلُكَ أَلَمْ تَعْلَمْ مَسِيرِي يَا فُلَانُ فَاِتْعَابًا وَطَرْدًا فَأَمَّا ذَكَرَ مُسَرَّحَهُ
وَذَكَرَ مَسِيرَهُ وَهِيَ تَمْلِكُ فَجَعَلَ الْمَسِيرَ إِتْعَابًا وَجَعَلَ الْمَسَرَّحَ لَا عِيًّا فِيهِ وَجَعَلَهُ فَعَلًا مُتَّصِلًا
إِذَا سَارَ وَإِذَا سَرَّحَ وَأَنْ شَتَّتَ رَفَعْتَ هَذَا كَلَّمَهُ فَجَعَلْتَ الْآخِرَ هُوَ الْأَوَّلُ فَجَازَ عَلَى سَعَةِ
الْكَلَامِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ

تَرْتَعُ مَا رَتَعْتَ حَتَّى إِذَا أَذْكَرْتَ فَأَمَّا هِ إِتْبَالٌ وَإِدْبَارٌ

20 فَجَعَلَهَا الْإِتْبَالَ وَالْإِدْبَارَ فَجَازَ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ كَقَوْلِكَ نَهَارُكَ صَائِمٌ وَلَيْلُكَ قَائِمٌ وَمِثْلُ
ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَهُوَ مَوْثِقٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ

لَعَرَى وَمَا دَهْرِي بِتَأْبِينِ هَالِكٍ وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

١. B, C, ط dans A هاهنا لان الفعل يقع ط هاهنا كما يقع عمة (١. 3). وتقول زيد

9. B, ط dans A فلا ينوّن لانك تشبهه. لانه يشبه شربه بشربك. C: يشربك

10. Ap. B, C, ط. كتابه. عز وجل. — B, ط. انما انتصب A.

19. B. مغللت.

20. C. جعلتها الاقبال.

جَعَلَ دَهْرَهُ الْجَزَعَ والنصب جائزٌ على قوله فلا عيا بهن ولا اجتلاباً وإنما أراد وما
دهرى بدهرٍ جزع ولكنه جاز على السعة واستخفوا واختصروا كما فعل ذلك فيما مضى
وأما ما ينتصب في الاستفهام في هذا الباب فقولك أقيمًا يا فلان والناس قعودٌ
وأجلوسًا والناس يقرؤون لا يريد أن يخبر أنه يجلس ولا أنه قد جلس وانقضى جلوسه
ولكنه يخبر أنه في تلك الحال في جلوسٍ وفي قيامٍ وقال الحجاج [رحز]

أطربًا وانت قنَّسري

فأما أراد أن تطرب أي أنت في حال طربٍ ولم يرد أن يخبر عن ما مضى ولا عن ما
يستقبل ومن ذلك قول بعض العرب أعدَّةٌ كعدَّة البعير وموتًا في بيت سلوليةٍ كأنه
أما أراد أعدَّةٌ كعدَّة البعير وأموت موتًا في بيت سلوليةٍ وهو بمنزلة أطربًا وتفسيره
10 كتفسيره وقال جرير

أعبدًا حلَّ في شُعبي غريبًا ألومًا لا أبا لك واعترا بًا

يقول أتلوم لومًا واعترب اعترا بًا وحذف الفعل في هذا الباب لانهم جعلوه بدلًا من
اللفظ بالفعل وهو كثير في كلام العرب وأما عبدا فيكون على ضربين ان شئت على
النداء وان شئت على قوله أتغتر عبدا ثم حذف الفعل وكذلك ان أخبرت ولم
15 تستفهم تقول سيرًا سيرًا عنيت نفسك او غيرك وذلك انك رايت رجلا في حال سيرٍ او
كنت في حال سيرٍ او ذكر رجلٌ يسيرٍ او ذكرت انت يسيرٍ وجرى كلامٌ يحسن بناء هذا
عليه كما حسن في الاستفهام لانك اما تقول أطربًا وأسيرًا اذا رايت ذلك من الحال او
ظننته فيه وعلى هذا يجري هذا الباب اذا كان خبرا او استفهاما اذا رايت رجلا في
حال سيرٍ او ظننته فيه فأثبت ذلك له وكذلك انت في الاستفهام اذا قلت أنت سيرا
20 ومعنى هذا الباب انه فعلٌ متصلٌ في حال ذكرك آياه استفهمت او أخبرت وأنت في
حال ذكرك شيئاً من هذا الباب تكلم في تنبيته لك او لغيرك ومثل ما تنصبه في
هذا الباب وانت تعنى نفسك قول الشاعر

سماع الله والعلماء أني أعوذ بحق خالك يا ابن عكر

4. Var. de A والناس يقرؤون.

8. أعدَّة كاعداد البعير C.

9. Ap. A، سلولية.

13. B, C, H, ط dans A n'ont pas وما

عبدا حذف الفعل.

16. B, C, ط dans A كلام

وذلك لانه جعل نفسه في حالٍ مَنْ يُسْمَعُ فصار بمنزلة من رآه في حال سَمِعَ فقال سَمَاعًا
الله بمنزلة قولك ما انت إِلَّا ضربًا للناسِ وَإِلَّا ضَرْبُ النَّاسِ اذا حذفت التنوين تخفيفا

٧١ هذا باب ما يُنْتَصَبُ من الاسماء التي أُخِذَتْ من الأفعال انتصاب الفعل استغفمت
اولم تُستغفم وذلك قولك أَقَامًا وقد قَعَدَ النَّاسُ وَأَقَاعِدًا وقد سار الرِّكْبُ وكذلك
٥ ان اردت هذا المعنى ولم تُستغفم تقول قَاعِدًا عِلِمَ اللهُ وقد سار الرِّكْبُ وَقَاعِمًا قد
عِلِمَ اللهُ وقد قَعَدَ النَّاسُ وذلك انه رأى رجلا في حال قيام او حال قعود فاراد ان ينتهه
فكانه لَفْظًا بقوله أَتَقَوِّمُ قَائِمًا وَأَتَقَعِدُ قَاعِدًا ولكنه حذف استغناء بما يرى من الحال وصار
الاسم بدلا من اللفظ بالفعل فجري مجرى المصدر في هذا الموضع ومثل ذلك عائِذًا
بالله من شرها كانه رأى شيئا بُتِّقَى فصار عند نفسه في حال استبعاد حتى صار بمنزلة
١٥ الذي رآه في حال قيام وقعود لانه يرى نفسه في تلك الحال فقال عائِذًا بالله كانه قال
أَعُوذُ بِاللَّهِ عائِذًا بالله ولكنه حذف الفعل لانه بدل من قوله أَعُوذُ بِاللَّهِ فصار هذا
يجري هاهنا مجرى عِيَاذًا بالله ومنهم من يقول عائِذُ بالله واذا ذكرت شيئا من هذا
الباب فالفعل متصل في حال ذكرك وانت تعمل في تنزيته لك او لعيرك في حال ذكرك
آياه كما كنت في باب سَقِيًا وَجَدًا وما اشبهه اذا ذكرت شيئا منه في حال تزجية
١٥ وإثبات وأجريت عائِذًا بالله في البديل والإضمار مجرى المصدر كما كان هَنِيئًا بمنزلة
المصدر فيما ذكرت لك وقال الشاعر وهو عبد الله بن الحارث السهمي [بسيط]

لِحَقِّ عَذَابِكَ بِالْغُومِ طَلَعُوا وَعَائِذًا بِكَ أَنْ يَغْلُوا فَيَطْغُونِ

ومثله

[وافر]

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْئِلَةً وَجَرِّصًا وَعِنْدَ الْحَقِّ زَحَارًا أَنَا

٢٥ كانه قال تَزَحَّرْ زَحِيرًا وَتَبَّنْ أَنِينًا ثم وضعه مكان هذا اي انت عند الحق هكذا

٧٢ وهذا باب ما جرى من الاسماء التي لم تَوَحَّدْ من الفعل مجرى الاسماء التي

١٠. A (sic) — فقال أُسْمِعُ — من يَسْمَعُ (sic) اسماعا.

٣. انتصاب المصدر اذا استغفمت.

٥. B, C, ط dans A الله قاعدا قد علم الله.

١١. A sans بالله après عائِذًا.

١٨. Avant, ومثله B, ط dans A مكانه.

١٩. A زحارًا, et l. ٢٥ زحيرا.

أُخِذَتْ مِنَ الْفِعْلِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَعْجَبًا مَرَّةً وَقَيْسِيًّا أُخْرَى وَأَمَّا هَذَا أَنْكَ رَأَيْتَ رَجُلًا
فِي حَالِ تَلَوْنٍ وَتَنْقُلٍ فَقُلْتَ أَعْجَبًا مَرَّةً وَقَيْسِيًّا أُخْرَى كَأَنَّكَ قُلْتَ أَتَحُولُ تَمِيمًا مَرَّةً
وَقَيْسِيًّا أُخْرَى فَانْتَ فِي هَذِهِ الْحَالِ تَعْمَلُ فِي تَثْبِيهِ هَذَا لَهُ وَهُوَ عِنْدَكَ فِي تِلْكَ الْحَالِ فِي
تَلَوْنٍ وَتَنْقُلٍ وَلَيْسَ يَسْأَلُهُ مُسْتَرَشِدًا عَنْ أَمْرٍ هُوَ جَاهِلٌ بِهِ لِيَفْتَمَهُ آيَاهُ وَيُخْبِرَهُ عَنْهُ
5 وَلَكِنَّهُ وَتَحْتَهُ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا بَعْضُ الْعَرَبِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ يَوْمَ جَبَلَةَ
وَاسْتَقْبَلَهُ بَعْضُ أَعْوَرٍ فَتَطَيَّرَ مِنْهُ فَقَالَ يَا بَنِي أَسَدٍ أَعْوَرُ وَذَا نَابٍ فَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْتَرَشِدَهُمْ
لِيُخْبِرُوهُ عَنْ عَوْرِهِ وَمَحْتَتِهِ وَلَكِنَّهُ نَبَّهَهُمْ كَأَنَّهُ قَالَ أَتُسْتَقْبَلُونَ أَعْوَرُ وَذَا نَابٍ وَالْإِسْتِقْبَالُ فِي
حَالِ تَنْبِيهِهِ آيَاهُمْ كَانَ وَاقِعًا مَا كَانَ التَّلَوْنُ وَالتَّنْقُلُ عِنْدَكَ ثَابِتَيْنِ فِي الْحَالِ الْأَوَّلِ وَإِذَا
أَنْ يَثْبُتَ لَهُمُ الْأَعْوَرُ لِيُخْبِرُوهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ [طَوِيل]

10 أَيْ السِّمِّ أَغْيَارًا جُفَاءً وَغُلْظَةً وَفِي الْحَرْبِ أَشْبَاهَ النِّسَاءِ الْعَوَارِكِ

أَيِ تَنْقُلُونَ وَتَلَوْنُونَ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا وَقَالَ [بَسِيط]

أَيْ الْوَلَائِمِ أَوْلَادًا لَوَاجِدَةٍ وَفِي الْعِيَادَةِ أَوْلَادًا لَعَلَّاتٍ

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ [وَأَفْرَا]

أَعْبَدًا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيْبًا

15 فَيَكُونُ عَلَى وَجْهَيْنِ عَلَى النِّدَاءِ وَعَلَى أَنَّهُ رَأَى فِي حَالِ افْتِخَارٍ وَاجْتِرَاءٍ فَقَالَ أَعْبَدًا أَيْ
أَتَخَرَّعَ عَبْدًا مَا قَالَ أَعْجَبًا مَرَّةً وَأَنْ أَخْبَرْتَ فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى هَذَا الْحَدِّ نَصَبْتَ أَيْضًا
مَا نَصَبْتَ فِي حَالِ الْخَبَرِ الْأَسْمَ الَّذِي أَخَذَ مِنَ الْفِعْلِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ تَمِيمًا قَدْ عَمِلَ اللَّهُ مَرَّةً
وَقَيْسِيًّا أُخْرَى فَلَمْ تَرِدْ أَنْ تُخْبِرَ الْقَوْمَ بِأَمْرٍ قَدْ جَهَلُوهُ وَلَكِنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تُشَجِّمَهُ بِذَلِكَ
فَصَارَ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِقَوْلِكَ أَتَمَّ مَرَّةً وَتَنْقَيْسَ أُخْرَى وَأَتَمُّونَ وَقَدْ اسْتَقْبَلَكُمْ هَذَا
20 وَتَنْقُلُونَ وَتَلَوْنُونَ فَصَارَ هَذَا هَكَذَا مَا صَارَ تَرْبًا وَجَنْدَلًا بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِتَرْبَتٍ
وَجَنْدَلَتْ لَوْ تَكَلَّمَ بِهِنَّ وَلَوْ مِثْلَتْ مَا نَصَبْتَ عَلَيْهِ الْأَعْيَارَ وَالْأَعْوَرَ فِي الْبَدَلِ مِنَ اللَّفْظِ
لَقُلْتَ أَتَعَيَّرُونَ مَرَّةً وَأَتَعَوَّرُونَ إِذَا أَوْضَحْتَ مَعْنَاهُ لِأَنَّكَ أَمَّا تُجَرِّبُهُ مَجْرَى مَا لَهُ فَعَلٌ مِنْ لَفْظِهِ

1. وأما جاز هذا C.

3. هذا له وعندك A.

7. A sans ليخبروه.

11. C. أتقنلون.

15. A sans اعبدا اي.

17. B, C, H, ط dans A الاسم — B, H

الجميا.

22. C. ما له لفظ من فعله.

وقد يحرى محرى الفعل ويعمل عمله ولكنه كان احسن ان توجهه بما يتكلم به اذا كان لا
يعتبر معنى الحديث وكذلك هذا النحو ولكنه يترك استغناء بما يحسن من الفعل
الذى لا ينقض المعنى واما قوله جل وعز بلى قاذرين فهو على الفعل الذى اظهر كانه
قال بلى تجمعها قاذرين حدثنا بذلك يونس واما قوله وهو الغرزدق [طويل]

5 على خلفه لا اثنتم الدهر مسليا ولا خارجا مني في زور كلام

فاما اراد ولا يخرج فيما استقبل كانه قال ولا يخرج خروجا الا تراه ذكر عاهدت في
البيت الذى قبله فقال

المر ترني عاهدت ربي وانني لبين رتاج قائما ومقام

ولو جملة على انه نفي شيئا هو فيه ولم يرد ان يحمله على عاهدت لجاز الى هذا
10 الوجه كان يذهب عيسى فيما نرى لانه لم يكن يحمله على عاهدت فاذا قلت ما
انت الا قائم وقاعد وانت تجمي مرة وتيسى اخرى واي عائد بالله ارتفع ولو قال هو
اعور وذو ناب لرفع فهذا كله ليس فيه الا الرفع لانه مبنى على الاسم الاول والاخر هو
الاول محرى عليه وزعم يونس ان من العرب من يقول عائد بالله اى انا عائد بالله
كانه امر قد وقع بمنزلة الحمد لله وما اشبه ذلك وزعم الخليل ان رجلا لوقال اتممي
15 يريد انت وتضيرها لاصاب واما كان النصب الوجه لانه موضع يكون الاسم فيه
معانبا للفظ بالفعل فاختير فيه كما يختار فيما مضى من المصادر التى في غير الاسماء
والرفع جيد لانه الحديث عنه والمستفهم ولو قال اعور وذو ناب كان مصيبا وزعم
يونس انهم يقولون عائد بالله فان اظهر هذا المضمرة لم يكن الا الرفع اذ جاز الرفع
وانت تضمر وجاز لك ان تجعل عليه المصدر وهو غيره في قوله انت سير سير فلم
20 يحز حيث اظهر عندهم غيره كما انه لو اظهر الفعل الذى هو بدل منه لم يكن الا
نصبا كما لم يحز في الإضمار ان تضمر بعد الرفع ناصبا كذلك لم تضمر بعد الإظهار

6. الا ترى انه ذكر A dans B, ط.

٩. هما هو فيه B, فهو فيه A.

١١. واي عائد بالله A.

١٢. لرفع هذا كله فليس C.

١٣. B, C, H, ط dans A n'ont pas depuis

(l. 14). وما اشبه ذلك jusqu'à زعم يونس

بدلا من A dans B, ط; متاعبا A.

للفظ من الفعل C; اللفظ.

١٧. A اعور.

١٩. B, C. ان تحمل عليه Ap. المصدر.

حيث قلت ما انت الا سير A dans B, ط.

٢١. B, ط dans A. فكما A. — ولم تضمر A.

وصار المبتدأ والفعل يعمل دُلَّ واحد منهما على جِدَّة في هذا الباب لا يدخل واحدٌ على صاحبه

١٣ هذا باب ما يحىء من المصادر مُتَنَّى منتصباً على إضمارِ الفعل المنزولِ إظهاره وذلك قولك حَنَّائِكَ كانه قال تَحَنَّنَا بعد تَحَنَّنِي كانه يَسْتَرْجِه لِيَرْجِه ولكنهم حذفوا الفعل لانه صار بدلا منه ولا يكون هذا مُتَنَّى إِلَّا في حال إضافة كما لم يكن سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَعَادُ اللَّهِ إِلَّا مضافَيْنِ فحَنَّائِكَ لا تَصَرَّفُ كما لم تَتَصَرَّفْ سُبْحَانَ اللَّهِ وما اشبه ذلك قال الشاعر وهو طرفه بن العبد

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَأَسْتَبْقِي بَعْضُنَا حَنَّائِكَ بَعْضَ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وزعم الخليل ان معنى التثنية انه اراد تَحَنَّنَا بعد تَحَنَّنِي كانه قال كلما كنت في رجة وخير منك فلا يَنْقَطِعَنَّ وَلَيْكُنْ موصولا بآخر من رجعت ومثل ذلك لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وسمعنا من العرب من يقول سُبْحَانَ اللَّهِ وَحَنَّائِيْهِ كانه قال سُبْحَانَ اللَّهِ واسترحاما كما قال سُبْحَانَ اللَّهِ وَرَحْمَانَهُ يربد واستنراقه واما قولك لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ فانتصب هذا كما انتصب سُبْحَانَ اللَّهِ وهو ايضا بمنزلة قولك اذا اخبرت سَمِعًا وطاعةً إِلَّا اِنْ لَبَّيْكَ لا تَتَصَرَّفُ كما اِنْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِكَ اللَّهُ لا تَتَصَرَّفُ ومن العرب من يقول سَمِعَ وطاعةً اى أَمْرَى سَمِعَ وطاعةً بمنزلة

فَعَالَت حَنَّانٌ مَا أَتَى بِكَ هَاهُنَا

وكما قال سَادَمُ والذي يرتفع عليه حَنَّانٌ وَسَمِعَ وطاعةً غير مستعمل كما اِنْ الذى يَنْتَصِبُ عليه لَبَّيْكَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ غير مستعمل واذا قال سَمِعًا وطاعةً فهو في تزجية السمع والطاعة كما قال حَذَرٌ وَشَكَرًا على هذا التفسير ومثل ذلك حَذَرْتُكَ كانه قال لِيَكُنْ 20 منك حَذَرٌ بعد حَذَرٍ كانه اراد بقوله لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ اجابة بعد اجابة كانه يقول كلما أجبْتُكَ في امرٍ فانا في الامر الآخر محبب وكان هذه التثنية اشدَّ تأكيداً ومثله

١. Ap. منها B, واحد.

4. B, dans A sans تَحَنَّنِي — A seul

كانه ... ليرجوه

6. B, G, H, dans A وما اشبهه

١١. Av. واسترحاما G, تسيحا.

١٢. A seul هذا.

١٣. كما ان... لا تَتَصَرَّفُ G sans.

١٤. Ap. وهو B, وطاعة.

إلا انه قد يكون حالا وقع عليه الفعل قول الشاعر وهو عبد بنى الخساحس [طويل]

إذا شَقَّ بُرْدٌ شَقَّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ دَوَالِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَابِسُ

أى مداولتك ومداولة لك وإن شاء كان حالا ومثله أيضا [رجز]

ضَرْبًا هَذَاذِيكَ وَطَعْنَا وَخَضَبَا

5 ومعنى تشنية دَوَالِيكَ انه فَعَّلَ من اثنين لَاقَى إذا داوَلْتُ من كَلٍّ واحدٍ مَنَّا فَعَّلَ وكذلك هَذَاذِيكَ كأنه يقول هذا بعد هَذِهِ من كَلٍّ وجهٍ وإن شاء حَكَمَهُ على أَنَّ الفعل وَقَعَ هَذَا بعد هَذَا فنَصَبَهُ على الحال وزعم يونس أَنَّ لَتَيْكَ اسمٌ واحدٌ ولكنه جاء على هذا اللفظ في الاضافة كقولك عَلَيَّكَ وزعم الخليل انها تشنية بمنزلة حَوَالِيكَ لأننا سمعناهم يقولون حَنَانٌ وبعض العرب يقول لَبٌّ فَيَجْرِيهِ بُجْرَى أَمْسٍ وغاقٍ ولكن موضعه نصبٌ 10 وَحَوَالِيكَ بمنزلة حَنَانِيكَ ولست تحتاج في هذا الباب الى ان تُفَرِّدَ لانك اذا اظهرت الاسمَ تَبَيَّنَ انه ليس بمنزلة عَلَيَّكَ وَإِلَيْكَ لانك لا تقول لَبِّي زَيْدٌ وَسَعْدَى زَيْدٌ وقد قالوا حَوَالِكَ فَأَفْرَدُوا مَا قَالُوا حَنَانٌ قال [رجز]

أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لَكَ وَحَسِبُوا أَنَّكَ لَا أَخَا لَكَ
وَأَنَا أَمْشِي الدَّالِّي حَوَالِكَ

[متقارب]

15 وقال

دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مَسُورًا فَلَبَّيْ فَلَبَّيْ يَدَيَّ مَسُورٍ

فلو كان بمنزلة عَلَى لَعَال فَلَبَّيْ يَدَيَّ مسور لانك تقول عَلَى زَيْدٍ اذا اظهرت الاسم

١٤ هذا باب ذكر معنى لَتَيْكَ وَسَعْدِيكَ وما اشتقا منه وإنما ذكر لِبَيْتِي لك وجهٌ نصبه كما ذكر معنى سُبْحَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَدَاوِمِ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَغَارِقُهُ وَلَا يُغْلِغُ عَنْهُ قَدْ أَلَبَّ فَلَانٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا وَيُقَالُ قَدْ أَسْعَدَ فَلَانٌ فَلَانًا عَلَى أَمْرِهِ 20 وَسَاعَدَهُ وَالْإِلْبَابُ وَالْمَسَاعِدَةُ دُنُوٌّ وَمَتَابَعَةٌ إِذَا أَلَبَّ عَلَى الشَّيْءِ فَهُوَ لَا يَغَارِقُهُ وَإِذَا أَسْعَدَهُ

1. وقع فيه الفعل A.

4. A وَخَفَا (sie).

9. C, B كَجَرِ امس.

10.

11. A sans لا.

12. B, C قال جرير.

18. B, C وإنما ذكرها B.

فقد تابعه فكانه اذا قال الرجل للرجل يا فلان فقال لبيك وسعدك فقد قال قريبا منك
ومتابعة لك فهذا تمثيل وان كان لا يستعمل في الكلام كما كان براءة الله تمثيلا لسبحان
الله ولم يستعمل وكذلك اذا قال لبيك وسعدك يعنى بذلك الله عز وجل كانه يقول
أى رب لا أنأى عنك فى شىء تأمرنى به فاذا فعل ذلك فقد تقرب الى الله بهواه واما قوله
5 وسعدك فكانه يقول انا متابع امرك واوليائك غير مخالف فاذا فعل ذلك فقد تابع
وأطاع وطاوع واما حملنا على تفسير لبيك وسعدك لنوضح به وجه نصبيهما لانهما
ليسا بمنزلة سقيا ورعيا وحدا وما اشبهه الا ترى انك تقول للسائل عن تفسير سقيا
وحدا انما هو سقاك الله سقيا واحدا الله حدا وتقول حدا بدل من احد وسقيا بدل
من سقاك الله ولا تستطيع ان تقول اُلبك لبا واسعدك سعدا ولا تقول سعدا بدل
10 من اسعد ولا لبا بدل من اليب فلما لم يكن ذاك فيه التمس له شىء من غير لفظه
معناه براءة الله حين ذكرتها لأبين معنى سبحان الله فالتمس ذلك للبيك وسعدك
وللفظ الذى اشتقا منه اذ لم يكونا فيه بمنزلة الحمد والسقي في فعلهما ولا يتصرفان
تصرفهما معناهما القرب والمتابعة فحملت بهما النصب في سعدك ولبيك كما مثلت ببراءة
النصب في سبحان الله ومثل ذلك تمثيلك آفة وتفة اذا سئلت عنهما تقول نننا لان
15 معناهما وحدهما واحد مثل تمثيلك بهرا بتبا ودقرا بتننا واما قولهم سيج وكبي واقف
فانما اراد ان يخبرك انه قد لفظ بسبحان الله ولبيك وبأن فصار هذا بمنزلة قوله قد
دعده وقد بابا اذا سمعته يلفظ بدع وبقوله بابي وبدلك على ذلك قوله هلل اذا قال
لا اله الا الله واما ذكرت هلل وما اشبهه لتقول قد لفظ بهذا ولو كان هذا بمنزلة
كلمته من الكلام لكان سبحان الله ولبي وسعد مصادر مستعجلة متصرفة في الجر والرفع
20 والنصب والالف واللام ولكن سكت ولبيت بمنزلة هللت ودعدهت اذا قال دع ولا
الا اله الا الله

3. Ap. مستعمل B. اذا كاستعمال سبحان B.

8. من احد الله C.

9. ط, B. — ولا تقدر ان في A ط, B. — ولا اسعدك A ط.

11. معناه C: معناه كبراءة الله A ط, B. — كعنى براءة الله
فالتمس A ط, B. — كعنى براءة الله
لبيك وسعدك اللفظ الذى في

14. تقول نننا ودقرا C.

15. مثل ... بتننا C sans.

17. B, C. — يلفظ بداع داج ويقول باد C. — هلل اى قال.

21. Ap. الله A. ولو كان A. الله
هذا بمنزلة كلمت كلاما يقول لو كان سيج بمنزلة
كلمت لكان سبحان مصدرا له يتصرف كما يتصرف
الكلام الا ترى انك تقول رابت كلامه حسنا
وسمعت كلامه حسنا فتحزه وترفعه وتنصبه

١٥ هذا باب ما ينتصب فيه المصدر المشبه به على إضمار الفعل المتروك إظهاره وذلك قولك مررت به فإذا له صوتٌ صوتٌ جارٍ ومررت به فاذا له صُراخٌ صُراخٌ التَّكْلِ وقال الشاعر وهو النابغة الذبيانيّ

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحِصِ بَارِلُهَا لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ السَّعْوِ بِالمَسَدِ

5 وقال [طويل]

لَهَا بَعْدَ إِسْنَادِ الْكَلِمِ وَهَدِيْهِ وَرَتَهُ مَنْ يَبْكِي إِذَا كَانَ بِاِكِيَا
هَدِيرٌ هَدِيرٌ التَّوْرِ يَنْغُصُ رَأْسَهُ يَدُبُّ بِوَقْتِهِ الْكِلَابُ الصَّوَارِيَا

فانما انتصب هذا لانك مررت به في حال تصويت ولم ترد ان تجعل الآخر صغته للاول وبدلا منه ولكنك لما قلت له صوتٌ علم انه قد كان ثمَّ حُلَّ فصار قولك له صوتٌ بمنزلة قولك فاذا هو يصوتٌ فحملت الثاني على المعنى وهذا شبيه في النصب لا في المعنى بقوله عز وجل وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكْنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا لَّانَّهُ حِينَ قَالَ جَاعِلُ اللَّيْلِ فَقَدْ عَلِمَ الْقَارِئُ أَنَّهُ عَلَى مَعْنَى جَعَلَ فَصَارَ كَأَنَّهُ قَالَ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكْنًا وَجَعَلَ النَّارُ عَلَى الْمَعْنَى وَكَذَلِكَ لَهُ صَوْتُ كَأَنَّهُ قَالَ فَادَا هُوَ يَصُوتُ فَحَمَلَهُ عَلَى الْمَعْنَى فَتَنَصَّبَهُ كَأَنَّهُ تَوَقَّعَ بَعْدَ قَوْلِهِ لَهُ صَوْتُ يَصُوتُ صَوْتُ الْحِمَارِ أَوْ يُبَدِّدُهُ أَوْ يُخْرِجُهُ صَوْتُ جَارٍ وَلَكِنَّهُ حَذَفَ هَذَا لِأَنَّهُ صَارَ لَهُ صَوْتُ بَدَلًا مِنْهُ فَادَا قُلْتَ مَرَرْتُ بِهِ فَادَا هُوَ يَصُوتُ صَوْتُ الْحِمَارِ فَعَلَى الْفِعْلِ غَيْرُ حَالٍ فَإِنْ قُلْتَ صَوْتُ جَارٍ فَالْقِيَتِ الْاَلْفَ وَاللَّامُ فَعَلَى إِضْمَارِ فَعَلَا بَعْدَ الْفِعْلِ الْمَظْهَرِ وَتَجْعَلُ صَوْتُ جَارٍ مَثَلًا عَلَيْهِ يُخْرِجُ الصَّوْتَ أَوْ حَالًا مَا أَرَدْتَ ذَلِكَ حِينَ قُلْتَ فَادَا لَهُ صَوْتُ وَإِنْ شِئْتَ أَوْصَلْتَ إِلَيْهِ يَصُوتُ فَجَعَلْتَهُ الْعَامِلَ فِيهِ كَقَوْلِكَ

وبذلك على ان سبحان ليس بمصدرٍ لِسَبَّحَ إِنْ قَوْلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ مَصْدَرًا لِقَوْلِكَ هَلَلٌ وَإِنَّمَا هَلَلٌ وَسَبَّحٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ لِفِعْلِ حَكَيْتَ بِهِ لِفِعْلِ انْسَانَ لِفِعْلِ بِهِ مِنْ غَيْرِ إِنْ يَكُونُ فَعْلًا لَهُ وَلَكِنْ مَصْدَرُهَا التَّسْبِيحُ وَالتَّهْلِيلُ كَمَا إِنْ الْكَلَامُ كَذَلِكَ فَامْتَنَاعُ سُبْحَانَ مِنَ الصَّرْفِ دَلِيلٌ عَلَى إِنْ لَبَّى وَنَحْوَهُ لَيْسَتْ مَأْخُودَةٌ مِنْهَا لِأَنَّ الْمَصَادِرَ الْمَأْخُودَ الْأَفْعَالُ مِنْهَا مُتَصَرِّفَةٌ وَبَدَلٌ عَلَى إِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ غَيْرُ مَأْخُودٍ مِنْ هَذِهِ الْمَصَادِرِ وَأَنَّهُ مِمَّنْزِلَةٌ دَعْنَعُ وَتَأْتِيَا قَوْلَهُمْ [مُقَابِل]

دَعْنَعُ لِمَا نَابِي مَسْرُورًا فَلَبَّى فَلَبَّى نَدَى مَسْرُورًا

4. A مقْدُوفَةٌ .

5. وقال الشاعر الجعدي A dans ط .

9. B, C, H ولا بدلا منه .

10. وهذا C, H — لجعلت الثاني B, C .

يُشَبِّهُ .

12. Ap. القارئ B, C, H قوله جل وعز .

وَجَعَلَ الثَّانِي B — اللَّيْلَ سَكْنًا .

13. B فنصبه Ap. — لجعله على المعنى B .

وإذا أراد (أردت A var.) لِحَالِ A var. C, H .

فَكَأَنَّهُ تَوَقَّعَ .

18. A sans .

يذهب ذهاباً ومثل ذلك مررت به فاذا له دَفَعْ دَفْعَكَ الضعيف ومثل ذلك ايضا
مررت به فاذا له دَقْ دَقَّكَ بِالْمِحَاذِ حَبَّ الْفُلْفُلِ وبدلك على انك اذا قلت فاذا له
صوت صوت حار فقد اضمرت فعلا بعد له صوت وصوت حار انتصب على انه مثال
او حال يخرج عليه الفعل اُنْكَ اذا اظهرت الفعل الذى لا يكون المصدر بدلا منه
5 احتجبت الى فعل آخر تضييره ثنى ذلك قول الشاعر [رجز]

اذا رَأَيْتَنِي سَقَطْتَ أَبْصَارُهَا دَابَّ بِكَارٍ شَاجَتْ بِكَارُهَا

ويكون على غير الحال وان شئت بفعل مضمر كاتك قلت تداب فيكون ايضا مفعولا
وحالا كما يكون غير حال فما لا يكون حالا ويكون على الفعل قول الشاعر [رجز]

لَوْحَهَا مِنْ بَعْدِ بُدْنٍ وَسَنَقْ تَضْمِيرُكَ السَّابِقَ يُطَوِّى لِلْسَّابِقِ

10 وان شئت كان على اضمرها وان شئت كان على لوحها لان تلويحه تضمير
ومثله [رجز]

نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَعْنَا طَلَى اللَّيَالِي زُلْفَنَا فَرُزْنَعَا
سَمَاوَةِ الْهَلَالِ حَتَّى آخَرَوْنَعَا

وقد يجوز ان تضيير فعلا آخر كما اضمرت بعد له صوت يدل ذلك عليه انك لو اظهرت
11 فعلا لا يجوز ان يكون المصدر مفعولا عليه صار بمنزلة له صوت وذلك قوله وهو ابو
كبير الهدلي [رجز]

مَا إِنْ يَمَسُّ الْأَرْضَ إِلَّا مَنِكِبٌ مِنْهُ وَحَرٌّ السَّاقِ طَلَى الْجَحْمِ

صار ما إن يمس الأرض بمنزلة له طئ لانه اذا ذكر ذا عرف انه طئان وقد يدخل في
صوت حار اما انت شرب الابل اذا مثل بقوله اما انت شربا فما كان معرفة لم يكن

١. يذهب ذاهبا.

7. A seul ... وان شئت ... غير حال A seul. — App. le
يكون نصب داب بمعنى سقطت كاتك (i) vers,
قلت دأبت ويكون ايضا حالا في هذا الوجه وان
شئت لصيته بفعل مضمر كاتك قلت تداب فيكون
ايضا مفعولا وحالا كما يكون غير حال ويكون
غير حال فما لا يكون حالا

8. B, H, C dans A. الشاعر وهو رؤية A.

10. A seul تضيير ... وان شئت ...

11. B, C dans A وهو التجاع.

15. App. C, عليه A. احتجبت الى فعل يعمل حتى نا عليه A.
يصير ذلك الفعل بمنزلة له

19. A sans ... App. معرفة. B, C dans
كان مفعولا ولم يكن حالا A

حالا ولم يكن إلا مفعولا وتشركه النكرة وان شئت جعلته حالا عليه وقع الأمر وهو تشبيه للآول يدلّك على ذلك انك لو أدخلت مثّل هاهنا كان حسنا وكان نصبا فاذا أخرجت مثّل قام المصدر النكرة مقام مثّل لانه مثله نكرة فدخل مثّل يدلّك على انه تشبيه فاذا قلت فاذا هو بصوت صوت جاز فان شئت نصبت على انه مثال وقع عليه الصوت وان شئت نصبت على ما فسّرنا وكان غير حال وكان هذا جوابا لقوله على أي حال وكيف ومثله كانه قيل له كيف وقع الأمر او جعل الخطاب بمنزلة من قال ذلك فاراد ان يبين كيف وقع الأمر وعلى أي مثال فان نصب وهو موقوع فيه وعليه وعلى ما قبله وهو الفعل واذا كان معرفة لم يكن حالا وكان على فعل مظهر ان جاز ان يعمل فيه او على مضمّر ان لم يحز المظهر كما ينتصب كأي المحمل على غير 10 يحس وان شئت قلت له صوت صوت جاز وله صوت خوار ثور وذلك اذا جعله صفة للصوت ولم يرد فعلا ولا إضمارا وان كان معرفة لم يحز ان يكون صفة لنكرة كما لا يكون حالا وسنرى هذا مبينا في باب ان شاء الله وزعم الخليل انه يجوز له صوت صوت الحمار لانه تشبيه من ثم حسن ان تصف به النكرة وزعم الخليل انه يجوز ان يقول الرجل هذا رجل اخو زيد اذا اردت ان تشبهه باخي زيد وهذا قبيح ضعيف 15 لا يجوز إلا في موضع الاضطرار ولو جاز هذا لقلت هذا قصير الطويل تريد مثل الطويل فلم يحز هذا كما فتح ان تكون المعرفة حالا كالنكرة إلا في الشعر وهو في الصفة اقبح لانك تنقض ما تكلمت به فلم تجامعه في الحال كما فارقته في الصفة ويبين ذلك في باب ان شاء الله تعالى

١٦ هذا باب يختار فيه الرفع وذلك قولك له عِمْ عِمْ الغنهاء وله رأى رأى الأضلاء 20 وانما كان الرفع في هذا الوجه لأن هذه خصال تذكرها في الرجل كالحلم والعقل والفضل ولم ترد ان تحبب انك مررت برجل في حال تعلم ولا تفهم ولكنك اردت ان تذكر الرجل بفضله فيه وأن تجعل ذلك خصلة قد استكملها كقولك له حسب حسب

1. وهو الأمر تشبيه A.
3. Ap. G. في A. يكون حالا.
— B. في A. جوابا.
9. G. var. de A. المظهر.
10. B. في A. خوار ثور.

13. Ap. G. H. الحمار.
16. B. G. في et في A. يكون حالا للنكرة A. في — حاء.
17. فلم يجامعه لآل A.
19. H. في A. يختار.

الصالحين لأن هذه الأشياء وما يُشبهها صارت تحلية عند الناس وعلامات وعلى هذا الوجه رُفِعَ الصوت وان شئت نصبت فقلت له عِلْمٌ عِلْمُ الْفَقْهَاءِ كَأَنَّكَ مَرَرْتَ بِهِ فِي حَالِ تَعَلُّمٍ وَتَفَقُّهِ وَكَأَنَّهُ لَمْ يَسْتَكْمِلْ أَنْ يَقَالَ لَهُ عَالِمٌ. وأما فُرْقٌ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ الصَّوْتِ لِأَنَّ الصَّوْتَ عِلَاجٌ وَأَنَّ الْعِلْمَ صَارَ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَبِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ لَهُ شَرُّهُ وَلَهُ دِينٌ وَلَهُ فَهْمٌ وَلَوْ ارَادُوا أَنَّهُ يُدْخِلُ نَفْسَهُ فِي الدِّينِ وَلَمْ يَسْتَكْمِلْ أَنْ يَقَالَ لَهُ دِينٌ لَقَالُوا يَتَدَيَّنُ وَلَيْسَ بِذَلِكَ وَيَتَشَرُّهُ وَلَيْسَ لَهُ شَرُّهُ وَيَتَفَهَّمُ وَلَيْسَ لَهُ فَهْمٌ فَلَمَّا كَانَ هَذَا اللَّفْظُ لِلَّذِينَ لَمْ يَسْتَكْمِلُوا مَا كَانَ غَيْرَ عِلَاجٍ بَعْدَ النَّصْبِ فِي قَوْلِهِمْ لَهُ عِلْمٌ عِلْمُ الْفَقْهَاءِ. وإذا قال له صوتٌ صوتٌ حَارٌّ فَأَمَّا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَصُوتُ صَوْتٌ حَارٌّ وَإِذَا قَالَ لَهُ عِلْمٌ عِلْمُ الْفَقْهَاءِ فَهُوَ يُخْبِرُ بِمَا قَدْ اسْتَقَرَّ فِيهِ قَبْلَ رُؤْيَيْهِ وَقَبْلَ سَمْعِهِ 10 مِنْهُ أَوْ رَأَى يَتَعَلَّمُ فَاسْتَدَلَّ بِحَسَنِ تَعَلُّمِهِ عَلَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يُخْبِرَ أَنَّهُ أَمَّا بَدَأَ فِي عِلَاجِ الْعِلْمِ فِي حَالِ لُقْيِهِ آيَاهُ لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ بِمَا يُشْنَى بِهِ وَأَمَّا الثَّنَاءُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنْ يُخْبِرَ بِمَا اسْتَقَرَّ فِيهِ وَلَا يُخْبِرَ أَنَّ أَمْتَلَ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ التَّعَلُّمُ فِي حَالِ لِقَائِهِ

١٧ هذا باب ما يختار فيه الرفع إذا ذكرت المصدر الذي يكون علاجاً وذلك إذا كان الآخر هو الأول. وذلك قولك له صوتٌ صوتٌ حَسَنٌ. وأما ذكرت الصوت توكيداً ولم 15 تَرِدْ أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى الْفِعْلِ لَمَّا كَانَ صِفَةً وَكَانَ الْآخِرُ هُوَ الْأَوَّلُ مَا قُلْتَ مَا أَنْتَ إِلَّا قَائِمٌ وَقَاعِدٌ جَلَسْتَ الْآخِرَ عَلَى أَنْتَ لَمَّا كَانَ الْآخِرُ هُوَ الْأَوَّلُ. ومثل ذلك له صوتٌ أَيْمًا صوتٌ وَلَهُ صَوْتُ مِثْلُ صَوْتِ الْحَمَارِ لِأَنَّ أَيْمًا وَالْمِثْلُ صِفَةٌ أَبَدًا. وإذا قلت أَيْمًا صوتٌ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ لَهُ صَوْتُ حَسَنٌ جَدًّا وَهَذَا رَجُلٌ شَبِيهُ بِذَاكَ فَأَيْمًا وَمِثْلُ هَذَا الْأَوَّلِ فَالْرَفْعُ فِي هَذَا أَحْسَنُ لِأَنَّكَ ذَكَرْتَ اسْمًا يَحْسَنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْهُ فُحْمَلُ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ هَذَا 20 رَجُلٌ مِثْلُكَ وَهَذَا رَجُلٌ حَسَنٌ وَهَذَا رَجُلٌ أَيْمًا رَجُلٌ. وأما له صوتٌ صوتٌ حَارٌّ فَغَدَّ عَلِمْتَ أَنَّ صَوْتَ حَارٍّ لَيْسَ بِالصَّوْتِ الْأَوَّلِ وَأَمَّا جَازٌ لَكَ رَفْعُهُ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ مَا جَازَ

- | | |
|---|---|
| 1. B, ٢٠ dans A وما يشبهها. | 14. Ap. حسن, B, G, H, ٢٠ dans A لانك |
| 3. B, ط, ٢٠ dans A كأنه لم يعل. | أما أردت الوصف لانك قلت له صوتٌ حَسَنٌ. |
| 7. B, H, var. de A, ٢٠ et ط, ٢٠ dans A للذي | 17. B, ط, ٢٠ dans A. لان آية. |
| استكمل ما كان عليه. | 19. Ap. منه, G, ٢٠ dans A منه |
| 12. B, G, ٢٠ dans A كان منه | فحمل عليه. |
| 14. الأول, A. | 20. صوت حار, A. |

لك ان تقول ما انت إِلَّا سَيَّرَ وكان الذين يقولون صوتَ حَارِ اختاروا هذا كما اختاروا ما انت إِلَّا سَيَّرًا اذ لم يكن الآخرُ هو الأوَّلُ محمولةً على فَعْلِهِ كراهيةً ان يجعلوه من الاسم الذي ليس به كما كرهوا ان يقولوا ما انت إِلَّا سَيَّرَ اذ لم يكن الآخرُ هو الأوَّلُ محمولةً على فعله فصار له صوتٌ صوتَ حَارِ يَنْتَصِبُ على فعلٍ مضمرٍ كانتصابِ تَضْمِيرِكَ السابقِ على الفعلِ المضمرِ وان قلتَ له صوتٌ أَيَّما صوتٍ او مِثْلَ صوتِ الحمارِ او له صوتٌ صوتًا حَسَنًا جاز وزعم ذلك للخليلُ ويقوى ذلك ان يونس وعيسى جميعا زعما ان رُبَّةً كان يُنشد هذا البيت نصبا [رجزاً]

فيها اَزْدَهَانُ أَيَّما اَزْدَهَانِ

نحمله على الفعل الذي يَنْتَصِبُ صوتَ حَارِ لان ذلك الفعل لو ظَهَرَ نَصَبَ ما كان صفة 10 وما كان غيرَ صفة لانه ليس بليسمٍ تَحْمَلُ عليه الصفاتُ الا ترى انه لو قال مِثْلَ تَضْمِيرِكَ او مِثْلَ دَابٍ بِكَارٍ نَصَبَ فَلَمَّا اُضْمِرَ اَيْضًا فيمَا يكون غيرَ الاولِ اُضْمِرَ اَيْضًا فيمَا يكون هو الاولُ كانه قال تَزْدَهفُ أَيَّما اَزْدَهَانِ ولكنه حذفه لان له اَزْدَهَانًا قد صار بدلًا من الفعل

١١ هذا بَابُ ما الرَفْعُ فيه الوجهُ وذلك قولك هذا صَوْتُ صوتِ حَارٍ لانك لم تذكرَ فاعِلًا لَنَ الآخرُ هو الأوَّلُ حيث قلتَ هذا فالصوتُ هو هذا ثم قلتَ هو صوتُ 15 حَارٍ لانك سمعتَ نُهَاقًا فلا شَكَّ في رفعه وان شَبَّهتَ اَيْضًا فهو رَفْعٌ لاذك لم تذكرَ فاعِلًا يَفْعَلُهُ وانما ابْتَدَأْتَهُ كما تَبْتَدَأُ الاسماءُ فقلتَ هذا ثم بنيتَ عليه شيئًا هو هو فصار كقوله هذا رَجُلٌ رَجُلٌ حَرَبٍ فاذا قلتَ له صوتٌ فالذي في اللام هو العاعِلُ وليس الآخرُ به فلما بنيتَ أوَّلَ الكلامِ كبناءِ الاسماءِ كان آخرُهُ اَنْ يُجْعَلَ كالاسماءِ احسنَ واجودَ فصار كقولك هذا رَأْسٌ رَأْسٌ حَارٍ وهذا رَجُلٌ أَخُو حَرَبٍ اذا أردتَ الشبهةَ 20 ومن ذلك عليه نَوْحٌ نَوْحٌ لِحَمَامٍ على غيرِ صفةٍ لان الهاءَ في عَلَيَّهِ ليست بالفاعلِ كما اَنَّكَ اذا قلتَ فيها رَجُلٌ فالهاءُ ليست بفاعلٍ فَعَلَ بِالرَّجُلِ شيئًا فلما جاء على مثالِ الاسماءِ

١. فكان الذين قالوا A dans B, C.

٢. A محملوا.

٣. A seul les deux.

٤. لان اَزْدَهَانًا صار A dans B, C et.

— Ap. ان يُلْفِظَ به B من الفعل

٥.

٦. B, C, —. ولان A dans B, C et.

٧. ثم قلت صوت A dans B.

٨. Ap. حَارٍ, C, H, variante de A لم.

٩. تشبیه وجعلته هو صوت الحمار رفعت لانك A.

١٠. B, C, — dans A ابتدأت.

١١. Ap. الهاء, C, B et dans A التي.

كان الرفع الوجه وان قلت لهي نوح للحمام فالنصب لان الهاء هي الفاعلة بدلك على ذلك ان الرفع في هذا وفي عليه احسن لانك اذا قلت هذا او عليه فانت لا تريد ان تقول مررت بهذه الاسماء تفعل فعلا ولكنك جعلت عليه موصفا للنوح وهذا مبنى عليه نفسه ولو نصبت كان وجها لانه اذا قال هذا صوت او هذا نوح او عليه 5 نوح فقد علم ان مع النوح والصوت فاعليين فحمله على المعنى كما قال [طويل]

لَيْبِكَ يَرِيدُ ضَارِعَ لُحْصُومَةٍ وَتَحْتَبِطُ مِمَّا تَطْلُعُ الطَّوَائِفُ

١٤ هذا باب لا يكون فيه الا الرفع وذلك قولك له يد يد الثور وله رأس رأس الحمار لان هذا اسم ولا يتوهم على الرجل انه يصنع يدا ولا رجلا وليس يفعل

١٥ هذا باب لا يكون فيه الا الرفع وذلك قولك صوته صوت جارية وتلوحيه تضميرك 10 السابق ووجدى بها وجد التكلل لان هذا ابتداء فالذى يبنى على الابتداء بمنزلة الابتداء الا ترى انك تقول زيد اخوك فارفعاه كارتفاع زيد ابدا فلما ابتداءه وكان محتاجا الى ما بعده لم تجعل بدلا من اللفظ بيصوت وصار كالاسماء قال الشاعر وهو مزاحم العقبلي [طويل]

وَجَدِي بِهَا وَجَدُ الْمُضِلِّ بَعِيرَهُ بِخَلَّةٍ لَمْ تَغْطِ عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ

15 وكذلك لو قلت مررت به فصوته صوت جارية فان قال فاذا صوته يريد الوجه الذي يسكت عليه دخله نصب لانه يصور بعد ما يستغنى عنه

١٦ هذا باب ما ينتصب من المصادر لانه عذر لوقوع الامر فانتصب لانه موقوع له ولانه تفسير لما قبله لم كان وليس بصفة لما قبله ولا منه فانتصب كما انتصب الدرهم في قولك

يدلك على ان A dans A et ط B, C, et ط dans A. الرفع في هذا وفي عليه احسن آتاك اذا قلت في. وهذا معنى عليه A. ان مع الصوت فاعليين A. وهو مزاحم العقبلي A.

16. A بعد H. بعد H. — B, H, ط dans A. ما يستغنى عنه A. ما يستغنى به. 18. B, H, ط dans A. لم كان A. — B, ط dans A. وليس منه فانتصب في A. 19. A seul.

عَشْرُونَ دِرْهَمًا وذلك قولك فعلت ذاك جِذَارَ الشرِّ وفعلت ذاك مخافةً فلانٍ وَأَذْخَارَ
فلانٍ وقال الشاعر وهو حاتم بن عبد الله الطائي

وَأَغْفِرْ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ أَذْخَارَهُ وَأَصْنَعْ عَنِ شَيْءِ اللَّئِيمِ تَكْرَمًا

وقال الآخر وهو النابغة الذببياني

وَحَلَّتْ بُيُوتِي فِي بَغَاةٍ مَنَعٍ يُخَالُ بِهِ رَأْيِي لِلْمَوْلَةِ طَائِرًا
جِدَارًا عَلَى أَنَّ لَا تُصَابَ مَقَادِي وَلَا نَسُوقُ حَتَّى يَمْتَنِّي خَرَاتِرًا

وقال الخارث بن هشام

فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحَبَّةَ فِيهِمْ طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمٍ مُقْسِدٍ

وقال الراجز وهو التَّجَّاج

يَرْكَبُ كُلَّ عَاقِرٍ يُجْهِورُ مَخَافَةَ وَزَعَلِ الْخَبِيرِ
وَالْهَوْلَ مِنْ تَهَوَّلِ الْهَبِيرِ

وفعلت ذاك أَجَلَ كذا وكذا فهذا كله يَنْتَصِبُ لانه مفعول له كأنه قيل له لِمَ
فَعَلْتَ كذا وكذا فقال لكذا وكذا ولكنه لما طَرَحَ الدَّامَ جَلَّ فِيهِ مَا قَبْلَهُ مَا عَمِلَ فِي دَأْبِ
بِكَارٍ مَا قَبْلَهُ حِينَ طَرَحَ مِثْلًا وَكَانَ حَالًا وَحُسْنٌ فِي هَذَا الْإِلْفِ وَاللَّامُ لانه ليس
15 بحال فيكون في موضع فاعلٍ حالًا ولا يشبهه بما مضى من المصادر في الامر والنهي ونحوهما
لانه ليس في موضع ابتداء ولا موضعًا يُبْنَى عَلَى مَبْتَدَأٍ مِنْ ثُمَّ خَالَفَ بَابَ رَجَاءِ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَسَقَّيَا لَكَ وَجَدًا لَكَ

٨٢ هذا باب ما يَنْتَصِبُ مِنَ الْمَصَادِرِ لانه حالٌ وَقَعَ فِيهِ الْاَمْرُ فَانْتَصَبَ لانه مَوْضِعٌ فِيهِ
الامرُ وذلك قولك قَتَلْتَهُ صَبْرًا وَلَقِيتُهُ مُجَاءَةً وَمُفَاجَأَةً وَمُكَاحَةً وَلَقِيتُهُ عِيَانًا

3. B, H, O, ط, dans A. وَأَعْرِضْ عَنْ شَيْءٍ

6. B. ان لا تُنَالِ B.

8. B, H, O, ط, et dans A. فَصَلَحَتْ عَنْهُمْ
يَوْمَ سَرْمَدٍ B. — فَفَرَّتْ عَنْهُمْ A. ابهولحسن

11. B, G, O. من تهول القبور

14. B, G, ط, et dans A. مُطَرِّحٌ مِثْلُ A.

وَحُسْنٌ فِي هَذَا الْإِلْفِ A.

15. Ap. حالًا, G, var. dans A, ط, et dans

A. فاعِلٌ يَشَبُّهُ B. فَضْبَعُ A.

16. Ap. ونحوها B, G. مَوْضِعٌ —
ابتداءً

17. A. sans وجدًا

18. Var. et ط, dans A. فيد

19. A. sans ومفاجأة

وَكَلَّمْتُهُ مُشَافَهَةً وَاتَيْتُهُ رُكُضًا وَعَدَدًا وَمَشْيًا وَاحْذَتْ ذَلِكَ عَنْهُ سَمْعًا وَسَمَاعًا وَلَيْسَ كُلُّ مُصَدَّرٍ وَإِنْ كَانَ فِي الْقِيَاسِ مِثْلُ مَا مَضَى مِنْ هَذَا الْبَابِ يُوضَعُ هَذَا الْمَوْضِعُ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ هَاهُنَا فِي مَوْضِعِ فَاعِلٍ إِذَا كَانَ حَالًا لَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَحْسُنُ أَنَا سُرْعَةً وَلَا أَنَا رُجْلَةً كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مُصَدَّرٍ يُسْتَعْمَلُ فِي بَابٍ سَقِيًّا وَحَدًّا وَأَطْرَدَ فِي هَذَا الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ هُنَاكَ لَيْسَ فِي مَوْضِعِ فَاعِلٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَهُوَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ

فَلَايَا بِلَايٍ مَا حَلَمْنَا وَلَيْسَدْنَا عَلَى ظَهْرِ مَحْبُوكٍ ظُمَاءٍ مَفَاصِلُهُ
كَأَنَّهُ يَقُولُ حَلَمْنَا وَلَيْسَدْنَا لَايَا بِلَايٍ كَأَنَّهُ يَقُولُ حَلَمْنَا جَهْدًا بَعْدَ جَهْدٍ فَهَذَا لَا يُنْتَكَمُ بِهِ وَلَكِنَّهُ تَمَثِيلٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ
وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ النَّقَاطَا

أَيُّ مُجَاءَةٍ وَاعْلَمْ أَنَّ هَذَا الْبَابَ أَنَا النِّصْبُ كَمَا أَنَّ الْبَابَ الْأَوَّلَ وَلَكِنْ هَذَا جَوَابٌ لِقَوْلِهِ كَيْفَ لَغِيَّتَهُ كَمَا كَانَ الْأَوَّلُ جَوَابًا لِقَوْلِهِ لِمَتَهُ

٨٣ وَهَذَا مَا جَاءَ مِنْهُ فِي الْأَلْفِ وَاللَّامِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَرْسَلَهَا الْعِرَاقُ قَالَ لِبَيْدٍ ابْنِ رَبِيعَةَ

فَأَرْسَلَهَا الْعِرَاقُ وَلَمْ يَدْخُذْهَا وَلَمْ يُشَفِّقْ عَلَى نَعِصِ الدِّخَالِ
كَأَنَّهُ قَالَ اعْتِرَاكَ وَلَيْسَ كُلُّ الْمَصَادِرِ فِي هَذَا الْبَابِ يَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مُصَدَّرٍ فِي بَابِ الْحَمْدِ لِلَّهِ وَالْمَحَبَّةِ لَكَ يَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَإِنَّمَا شَبَّهَ بِهِذَا حَيْثُ كَانَ مُصَدَّرًا وَكَانَ غَيْرَ الْأَوَّلِ

٨٤ وَهَذَا مَا جَاءَ مِنْهُ مِثْلًا مَعْرِفَةً وَذَلِكَ قَوْلُكَ طَلِبْتَهُ جَهْدَكَ كَأَنَّهُ قَالَ اجْتَهِادًا وَكَذَلِكَ طَلِبْتَهُ طَائِفَتَكَ وَلَيْسَ كُلُّ مُصَدَّرٍ بِضَائٍ كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مُصَدَّرٍ يَدْخُلُهُ الْأَلْفُ

١٥. على نَعِصِ A dans B, ط et dans A.

١٦. الحمد لله والمحبة لك. — تحبب A, O, U. — جَلَمْنَا غَلَمْنَا A dans B.

٢٠. طلبته A.

١٥. على نَعِصِ A dans B, ط et dans A.

١٦. الحمد لله والمحبة لك.

٢٠. طلبته A.

واللام في هذا الباب وأما فعلته طاقتي فلا يُجْعَلُ نكرة كما أنَّ معاذَ الله لا يُجْعَلُ نكرةً ومثل ذلك فَعَلَهُ رَأَى عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي قال ذاك وإن قلتَ سَمِعًا جاز إذا لم تُخْتَصَّ نفسك ولكنّه كقولك اخذته عنه سماعًا

٥ هذا باب ما جعل من الاسماء مصدرا كالمضارع في الباب الذي يليه وذلك قولك مررتُ به وَحَدَهُ ومررتُ بهم وَحَدَهُم ومررتُ برجلٍ وَحَدَهُ ومثل ذلك في لغة اهل الحجاز مررتُ بهم ثلاثتهم واربعتهم وكذلك الى العشرة وزعم الخليل انه اذا نصب ثلاثتهم فكانه يقول مررتُ بهؤلاء فقط ولم أُجاوِزْ هؤلاء كما انه اذا قال وَحَدَهُ فاعلم يريد مررتُ به فقط لم أُجاوِزْهُ وأما بنو عدي فيجرونه على الاسم الاول ان كان جرًّا مجرًّا وان كان نصبا فنصبا وان كان رفعا فرفعا وزعم الخليل ان الذين يحترقون كاتهم يريدون ان يعموا كقولك مررتُ بهم كلهم اى لم ادع منهم احدا وزعم الخليل حيث مثل نصبَ وَحَدَهُ وخستهم انه كقولك افردتهم افرادا فهذا تمثيل ولكنه لم يستعمل في الكلام ومثل خستهم قول السماخ

أَتَنَى سَلَمٌ قَضَاهُ بَقَضِيضِهَا تَمَجَّحَ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالَهَا

كانه قال انقضاضهم اى انقضاضا ومررتُ بهم قَضَهُم بقضيضهم كانه يقول مررتُ بهم 1٥ انقضاضا فهذا تمثيل وان لم يُتَكَلَّمْ به كما كان افرادا تمثيلا واما ذكرنا الافراد في وَحَدَهُ والانقضاض في قَضَهُم لانه اذا قال قَضَهُم فهو مشتق من معنى الانقضاض لانه كانه يقول انقضَّ اجرهم على اولهم وكذلك وَحَدَهُ اما هو من معنى التفرّد فكذلك ايضا يكون خستهم نصبا اذا اردت معنى الانفراد فان اردت انك لم تدع منهم احدا جررت كما كان ذلك في قَضَهُم وبعض العرب يجعل قَضَهُم بمنزلة كلهم يحريه على 20 الوجوه

١٦ هذا باب ما يُجْعَلُ من الاسماء مصدرا كالمصادر التي فيها الالف واللام نحو العيراك

١. وأما طلبته A dans A ط, B.

8. Ap. يريد B, G, في A dans A.

9. Variantes de G جَرَّجُ, لَجَرَّجُ, فَرَفَعَ, فَرَفَعُ, فَرَفَعُ, فَرَفَعُ.

13. B, O, أتنى تمم.

15. وأما ذكر A.

18. Ap. اذا اردت G, كما كان.

21. B, H, ط, في A dans A.

في الالف.

وذلك قولك مررت بهم الجَمَاء الغَفِيرَ والنَّاسُ فيها الجَمَاء الغَفِيرُ فهذا يَنْتَصِبُ
كانتصاب العِراك وزعم للخليل أنهم ادخلوا الالف واللام في هذا الحرف وتكلموا به
على نية طَرَح الالف واللام وهذا جعل كقولك مررت بهم قاطبة ومررت
بهم طرأ اى جميعا إلا ان هذا نكرة لا يدخله الالف واللام كما أنه ليس كل
المصادر بمنزلة العِراك كانه قال مررت بهم جميعا فهذا تمثيل وان لم يُنكَمْ به فصار طرأ
وقاطبة بمنزلة سُبحان الله في بابه لانه لا يَنْصَرَفُ كما ان طرأ وقاطبة لا يَنْصَرَفَانِ وهما في
موضع المصدر ولا يكونان معرفة ولو كانا صفة لجرّيا على الاسم او بُنيّا على الابتداء فلم
يوجد ذا في الصفة وقد رأينا المصادر قد صُنِعَ ذا فيها فهما في موضع المصدر

١٤ هذا باب ما يَنْتَصِبُ لانه حال يقع فيه الخبر وهو اسمٌ وذلك قولك مررت بهم جميعا
وعامةً وجماعةً كأنك قلت مررت بهم قِيَامًا واما فرقنا بين هذا الباب والباب الاول لان
الجميع وعامةً اسمان منتصرّان تقول كيف عامتكم وهؤلاء قومٌ جميعٌ فاذا كان الاسم حالا
يكون فيه الامر لم تدخله الالف واللام ولم يُصَفْ لو قلت ضربته القائم تريد قائمًا
كان قبيحا ولو قلت ضربتهم قائمهم تريد قائمين كان قبيحا فلما كان كذلك جعلوا ما
أضيف ونصب نحو حَسَبْتَهُمْ بمنزلة طاقته وجهده ووحده وجعلوا الجَمَاء الغَفِيرَ بمنزلة
العِراك وجعلوا قاطبةً وطرأ اذا لم يكونا اسمين بمنزلة الجميع وعامةً وكقولك كِفاحًا
ومكائنةً ونجاةً فجعلت هذه كالمصادر المعروفة البينة كما جعلوا عليك ورؤيتك كالفعل
المتمکن وما جعلوا سُبحان الله ولبيك بمنزلة حَمدًا وسُتًا فهذا تفسير للخليل وقوله
وزعم يونس ان وحده بمنزلة عنده وأن حَسَبْتَهُمْ والجَمَاء الغَفِيرَ ونَصَهُم كقولك جميعا
وعامةً وكذلك طرأ وقاطبة بمنزلة وحده وجعل المضاف بمنزلة كلته فاه الى في وليس
20 مثله لان الاخير هو الاول عند يونس في المسئلة الاولى وفاه الى في هاهنا غير الاول وأما

3. B, C, H, ط et ح dans A على نية ما لم تدخله الالف واللام.

4. Ap. وهذا, C, وغيره.

5. A, H, بهم جميعا.

6. B, H, ح dans A sans الله.

7. B, H sans معرفة.

8. B, ط et ح dans A قد صُنِعَ بها هذا لانه لا يَنْصَرَفُ فشيء هذا بها يعنى قاطبة ونحوها.

9. وقع فيه A ط et ح, B, C, H.

14. B, ط et ح dans A sans وحده.

16. B, H, ط dans A كالفعل المستعمل.

17. B, H, ط dans A sans الله.

18. Au lieu de ونصهم, A (sic) وتظهر.

19. Ap. وقاطبة, B, C, H, ط dans A عنده.

— B, ط dans A sans بمنزلة.

20. A seul الاول في المسئلة.

طَرًا وقاطبةً فَأَشْبَهُ بذلك لانه جَيِّدٌ ان يكون حالا غيرُ المصدرِ نكرةً ولا يجوز ان يكون حالا غيرُ المصادرِ إِلَّا نكرةً والذى نَأْخُذُ بهِ الأوَّلُ وأما كُلُّهُمْ وَجَمِيعُهُمْ وَاجْمَعُونَ وعامَّتُهُمْ وانفُسُهُمْ فلا يَكُنَّ ابداً الآ صفةٌ ونقول هو نَسِيحٌ وَحَدِّدْ لانه اسمٌ مضافٌ اليه بمنزلة نفسه اذا قلت هذا بِحَيْثُ وَحَدِّدْ وجعل يونسُ نَصَبٌ وَحَدِّدْ كاتك قلت مررتُ برجلٍ على حِيَالِهِ فطرحَتْ عَلَى شَيْءٍ ثُمَّ قَالَ هو مثلُ عُنْدَةٍ وهو عندُ الخليل كقولك مررتُ بهِ خُصُوصاً ومررتُ بهمِ خُسْتَهُمْ مثلهُ ومثلُ قولك مررتُ بهمِ عَمَّا ولا يكون مثلُ جميعاً لما ذَكَرْتُ لك وصارَ وَحَدِّدْ بمنزلة خُسْتَهُمْ لانه مكانٌ قولك مررتُ بهِ واجِدَهُ فقام وَحَدِّدْ مقامَ واجِدَهُ فاذا قلت وَحَدِّدْ فكانت قلت هذا

١١ هذا باب ما يَنْتَصِبُ مِنَ المصادرِ توكيداً لما قبله وذلك قولك هذا عبدُ الله
١٥ حَقًّا وهذا زَيْدٌ لِحَقِّ لا الباطلُ وهذا زَيْدٌ غيرُ ما تقول وزعم الخليل ان قوله هذا القول لا قولك انما نصبه كَنْصَبٍ غيرُ ما تقول لان لا قولك في ذلك المعنى الا ترى انك تقول هذا القول لا ما تقول فهذا في موضع نصبٍ واذا قلت لا قولك فهو في موضع لا ما تقول ومثل ذلك في الاستغناء أَجِدُّكَ لا تَفْعَلْ كذا وكذا كانه قال أَحقًا لا تَفْعَلْ كذا وكذا واصلهُ من لِحَدِّ كانه قال أَجِدُّاً ولكنه لا يَنْتَصِرُ ولا يَفَارِقُ الاضافةً كما كان ذلك في لَبَّيْكَ وَمَعَاذَ اللَّهِ وأما غيرُ ما يقول فلا بعَرَى من ان يكون في هذا الموضع مضافاً الى امرٍ معروفٍ نحو لا قولك لانه لو قال غيرُ قولٍ او لا قولاً لم يكن في هذا بيانٌ لانه ليس كلُّ قولٍ باطلاً وانما يريد ان يَحَقِّقَ الأوَّلُ بامرٍ معروفٍ ولو قال هذا الامرُ غيرُ قيلٍ باطلٍ كان حسناً لانه قد أَكَّدَ أوَّلَ كلامه بامرٍ معروفٍ وقد اختَصَّهُ فصار بمنزلة قولك لا قولك حين جعله مضافاً لانه اذا قال لا قولك فجعله مضافاً فقد اختصصته 20 من جميع القولِ بإضافتك وبانه يسوغ ان يكون قوله باطلاً ولا يسوغ ان يكون جميعُ الأقوالِ باطلاً ومن ذلك قولك قد تعدد البتَّةُ ولا يُسْتَعْمَلُ الا معرفةً بالالف واللام كما

3. G, H, ع dans A. فلا يكون

6. A sans ... ومثل قولك

8. A sans ... — فاذا A seul

قلت وحده

11. ع et dans A

13. A sans ما

15. B, ع et ط dans A. فلا تدعوى من ان

تكون في هذا الموضع مضافة

16. Ap. قال B, G, ع dans A. هذا القول

17. Ap. مضافاً B, ع dans A

اختصصته

قد فعل ذاك البتة G

ان جَهْدَكَ وَأَجِدَكَ لَا يُسْتَعْلَانِ إِلَّا مَعْرِفَةً بِالْإِضَافَةِ وَأَمَّا الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ فَيَكُونَانِ
مَعْرِفَةً بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَنَكْرَةً لَانْهَمَا لَمْ يُنْزَلَا مِنْزِلَةً مَا لَمْ يَتِمَّكُنِ مِنَ الْمَصَادِرِ كَسُبْحَانَ
وَسَعْدَيْكَ وَلَكِنَّهُمْ أَنْزَلُوهُمَا مِنْزِلَةَ الظَّنِّ وَكَذَلِكَ الْيَقِينِ لَانِكَ تَحَقُّقُ بِهِ مَا تَفْعَلُ ذَلِكَ
بِالْحَقِّ فَأَنْزَلْ مَا ذَكَرْنَا غَيْرَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ تَعْرِكَ اللَّهِ وَقَعْدِكَ اللَّهُ

٥ ٨٩ هذا باب ما يكون المصدر فيه توكيداً لنفسه نصباً وذلك قولك له على ألف
درهم عَرَفَا ومثله ذلك قول الأخوص

إِنِّي لَأَمْنَحُكَ الصَّدُودَ وَإِنِّي قَسَمًا لِيكَ مَعَ الصَّدُودِ لَأَمِيلُ

وَأَمَّا صَارَ توكيداً لنفسه لانه حين قال له على فقد اقترأ واعترف وحين قال لَأَمِيلُ عُلِمَ
انه بعد حَلِيفٍ وَلَكِنَّهُ قَالَ عَرَفَا وَقَسَمًا توكيداً كما انه اذا قال سِيرَ عَلَيْهِ فَقَدْ عُلِمَ انه
10 كان سِيرَ ثُمَّ قَالَ سِيرًا توكيداً واعلم انه قد تدخل الالف واللام في التوكيد في هذه
المصادر الممكنة التي تكون بدلا من اللفظ بالفعل كدخولها في الامر والنهي والخبر
والاستفهام فَأَجْرُهَا فِي هَذَا الْبَابِ مُجْرَاهَا هُنَاكَ وَكَذَلِكَ الْإِضَافَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ
فَأَمَّا الْمَضَانِ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِّعَ
اللَّهُ وَقَالَ وَيَوْمَئِذٍ يَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ إِنَّهُمْ يُنْصَرُونَ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَعَدَ اللَّهُ
15 لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعَدَهُ وَقَالَ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَقَالَ تَعَالَى وَاللَّخَصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ
إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِنْ ذَلِكَ اللَّهُ أَكْبَرُ دَعْوَةَ الْحَقِّ لانه لما قال مَرَّ
السَّحَابِ وَقَالَ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ عُلِمَ انه خَلَقَ وَصُنِّعَ وَلَكِنَّهُ وَكَّدَ وَثَبَّتَ لِلْعِبَادِ وَلَمَّا قَالَ
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْهَانُكُمْ حَتَّى انْقَضَى الْكَلَامُ عُلِمَ الْخَاطِلُونَ أَنَّ هَذَا مَكْتُوبٌ عَلَيْهِمْ
مَنْبَتٌ فَقَالَ اللَّهُ كِتَابَ اللَّهِ توكيداً كما قال صُنِّعَ اللَّهُ وَكَذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ لَانَّ الْكَلَامَ الَّذِي
20 قَبْلَهُ وَعَدَ وَصُنِّعَ فَكَانَتْ قَالِ وَعَدًا وَصُنْعًا وَخَلَقًا وَكِتَابًا وَكَذَلِكَ دَعْوَةُ الْحَقِّ لانه قد عُلِمَ
ان قولك اللَّهُ أَكْبَرُ دَعَاءُ الْحَقِّ وَلَكِنَّهُ توكيداً كانه قال دعاء حقاً قال رؤبة [رجز]

إِن نَزَارَا أَصْبَحْتَ نَزَارًا دَعْوَةَ أَثَرَارٍ دَعْوَةَ أَثَرَارٍ

لأن قولك اصبحت نزارا بمنزلة هم على دَعْوَةٍ بَارَةٍ وقد زعم بعضهم ان كِتَابَ اللَّهِ

3. كما تحقّق ذلك بالحق C.

5. B. C. لك على A.

8. A. حين قال لك (cf. l. 5).

10. Ap. التوكيد C. II. كدخولها A.

نصب على قوله عليكم كتاب الله وقال قوم صبغة الله منصوبة على الامر وقال بعضهم لا بل تأكيداً والصبغة الدين وقد يجوز الرفع فيما ذكرنا اجمع على ان ضمير شيئاً هو المظهر كأنك قلت ذاك وعد الله وصبغة الله او هو دعوة الحق على هذا ونحوه رفعه ومن ذلك قوله عز وجل كأن لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ كأنه قال ذاك بلاغ 5 واعلم ان هذا الباب انتصب منصوب بما قبله من المصادر في انه ليس بصفة ولا من اسم قبله وانما ذكرته لتؤكد به ولم تحمله على مضمير يكون ما بعده رفعا فهو مفعول به ومثل نصب هذا الباب قول الشاعر وهو الراعي

دأبت الى ان يثبت الظل بعد ما تقاصر حتى كاد في الال يجمع
وجيف المطايا ثم قلت لخصبي ولم ينزلوا أبردتهم فتروحو

10 لانه قد عرفت ان قوله دأبت لما ذكر في صدر قصيدته فصار دأبت بمنزلة أوجفت عنده فجعل وجيف المطايا تأكيداً لأوجفت الذي في ضميره واعلم ان نصب هذا الباب المؤكد به العام منه وما أكد به نفسه ينتصب على اضمار فعل غير كلامك الاول لانه ليس في معنى كيف ولا لم كانه قال أحق حقاً فجعله بدلاً كظناً من أظن ولا أقول قولك وأقول غير ما تقول وأجد جِدَكَ وكتب الله كتابه وأدعوا دعاء حقاً وصنع الله 15 صنعه ولكن لا يظهر الفعل لانه صار بدلاً منه بمنزلة سقياً وكذلك توجه سائر الحروفي من ذا الباب كما فعلت ذلك في باب سقياً له وجداً لله

4. هذا باب ما ينتصب من المصادر لانه حال صار فيه المذكور وذلك قولك أما سمعنا فسمين وأما علمنا فعالم وزعم للخليل انه بمنزلة قولك انت الرجل علمنا وديننا وانت الرجل فهمنا وأدبا اي انت الرجل في هذه الحال وجل فيه ما قبله وما بعده ولم 20 يحسن في هذا الوجه الالف واللام كما لم يحسن فيها كان حالا وكان في موضع فاعل جالا وكذلك هذا فانتصب المصدر لانه حال مصير فيه ومن ذلك قولك أما علمنا فلا علم له

4. كانه قال ذاك بلاغ.

5. Ap. انتاء. النصب منصوب B, الباب. A. منصوب بما قبله.

6. B, O, وهو مفعول ومثل A.

12. C. نفسه.

16. B, C, ط dans A.

18. Ap. B, C, H, E, dans A. فعال.

19. C, ط dans A. كنهها. — B, H.

الرجل في هذه الحال.

وَأَمَّا عَلِمًا فَلَا عِلْمَ عِنْدَهُ وَأَمَّا عَلِمًا فَلَا عِلْمَ تَضَمِيرُ لَهُ لَانِكَ انَّمَا تَعْنَى رَجُلًا وَأَمَّا نُبَلًا وَقَدْ
يُرْفَعُ هَذَا فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ وَالنَّصَبُ فِي لُغَتِهَا احْسَنُ لَانَّهُمْ يَنْتَوَقَّوْنَ لِلْحَالِ فَإِذَا أُدْخِلْتَ
الْأَلِفَ وَاللَّامَ رَفَعُوا لَانَّهُ يَمْتَنِعُ مِنْ أَنْ يَكُونَ حَالًا وَقَوْلُ أَمَّا الْعِلْمُ فَعَالِمٌ بِالْعِلْمِ وَأَمَّا الْعِلْمُ
فَعَالِمٌ بِالْعِلْمِ فَالْنَّصَبُ عَلَى أَنَّكَ لَمْ تَجْعَلِ الْعِلْمَ الثَّانِيَ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ الَّذِي لَفِظَتْ بِهِ قَبْلَهُ
5 كَأَنَّكَ قُلْتَ أَمَّا الْعِلْمُ فَعَالِمٌ بِالشَّيْءِ وَأَمَّا الرُّفْعُ فَعَلَى أَنَّهُ جَعَلَ الْعِلْمَ الْآخَرَ هُوَ الْعِلْمُ الْأَوَّلُ
فَصَارَ كَقَوْلِكَ أَمَّا الْعِلْمُ فَأَنَا عَالِمٌ بِهِ وَأَمَّا الْعِلْمُ لَمَّا أُعْلِنِي بِهِ فَهَذَا رَفْعٌ لِأَنَّ الْمُضْمَرَ هُوَ
الْعِلْمُ فَصَارَ كَقَوْلِكَ أَمَّا الْعِلْمُ فَحَسَنٌ فَإِنْ جَعَلْتَ الْهَاءَ غَيْرَ الْعِلْمِ الْأَوَّلِ نَصَبْتَ كَأَنَّكَ
قُلْتَ أَمَّا عَلِمًا لَمَّا أُعْلِنِي بِعَبْدِ اللَّهِ وَإِذَا قُلْتَ أَمَّا الضَّرْبُ فَضَارِبٌ فَهَذَا يَنْتَصِبُ عَلَى
وَجْهَيْنِ عَلَى أَنْ يَكُونَ الضَّرْبُ مَفْعُولًا كَقَوْلِكَ أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَأَنَا ضَارِبٌ وَيَكُونُ نَصَبًا عَلَى
10 قَوْلِكَ أَمَّا عَلِمًا فَعَالِمٌ كَأَنَّكَ قُلْتَ أَمَّا ضَرْبًا فَضَارِبٌ فَيَصِيرُ كَقَوْلِكَ أَمَّا ضَرْبًا فَذُو ضَرْبٍ
وَقَدْ يَنْصَبُ أَهْلُ الْحِجَازِ فِي هَذَا الْبَابِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ لَانَّهُمْ قَدْ يَنْتَوَقَّوْنَ فِي هَذَا الْبَابِ
غَيْرَ لِلْحَالِ وَبَنُو تَمِيمٍ كَانَتْهُمْ لَا يَنْتَوَقَّوْنَ غَيْرَهُ فَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَنْصَبُوا فِي الْأَلِفِ وَاللَّامِ وَتَرَكُوا
الْعَلَجَ فَكَانَ الَّذِي تَوَقَّعُوا أَهْلُ الْحِجَازِ الْبَابُ الَّذِي يَنْتَصِبُ لَانَّهُ مَوْقُوعٌ لَهُ نَحْوُ قَوْلِكَ فَعَلْتَهُ
مُخَافَةً ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَمَّا النَّبَلُ فَنَبِيلٌ وَأَمَّا الْعِزْلُ فَهُوَ الرَّجُلُ الْكَامِلُ كَأَنَّهُ قَالَ هُوَ
15 الرَّجُلُ الْكَامِلُ الْعِزْلُ وَالرَّأْيُ أَيْ لِلْعَقْلِ وَالرَّأْيُ وَكَأَنَّهُ أَجَابَ مَنْ قَالَ لِمَنْ عَلَى هَذَا
الْبَابِ فَأَجْرٌ جَمِيعٌ مَا أَجْرِيَّتُهُ نَكْرَةً حَالًا إِذَا أُدْخِلْتَ فِيهِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ قَالَ
الشَّاعِرُ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ إِلَى أُمِّ مَحْمَرٍ سَبِيلٌ فَأَمَّا الصَّبْرُ عَنْهَا فَلَا صَبْرًا

وَأَمَّا بَنُو تَمِيمٍ فَيَرْفَعُونَ لَمَّا ذَكَرْتُ لَكَ فَيَقُولُونَ أَمَّا الْعِلْمُ فَعَالِمٌ كَأَنَّهُ قَالَ فَأَنَا أَوْ فَهُوَ عَالِمٌ
20 بِهِ وَكَانَ إِضْمَارُ هَذَا احْسَنَ عِنْدَهُمْ مِنْ أَنْ يُدْخِلُوا فِيهِ مَا لَا يَجُوزُ مَا قَالَ تَعَالَى يَوْمًا
لَا تَجْزِي نَفْسٌ أَضْمَرَ فِيهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ [وَأَفْرَأ]

أَلَا يَا لَيْلَ وَجَحِّكَ نَبِيَّتَيْنَا فَأَمَّا الْجُودُ مِنْكَ فَلَيْسَ جُودٌ

أَيْ فَلَيْسَ لَنَا مِنْكَ جُودٌ وَمَا يُنْتَصَبُ مِنَ الصِّغَاتِ حَالًا مَا انْتَصَبَ الْمَصْدَرُ الَّذِي

1. A seul Nibla.

2. A seul ينتهون للحال.

6. A n'a point le passage entre les deux
فصار كقولك.

21. A seul en plus petits caractères عبد

الرحمن بن حسان.

23. B, G, وما ينتصب A ; وما ينتصب
l'encre rouge comme les têtes de chapitres.

يُوضَعُ موضَعُهُ ولا يكون إلا حالا قولُهُ أَمَّا صَدِيقًا مُصَافِيًا فليس بصديقٍ مُصَافٍ وَأَمَّا ظَاهِرًا فليس بظاهرٍ وَأَمَّا عالِمًا فعالمٌ فهذا نصبٌ لانه جعله كائناً في حالِ عِلْمٍ وخارجاً من حالِ ظُهورٍ ومصادقةٍ والرفعُ لا يجوزُ هاهنا لانك قد أضمرت صاحبَ الصفةِ وحيث قلتُ أَمَّا العِلْمُ فعالمٌ فلم تُضمِرْ مذكوراً قبل كلامك هو العِلْمُ وإنما ذكرتُ صاحبَ العلمِ ٥ ثَمَّ حَسَنٌ في هذا الرفعِ ولم يَجْزِ الرفعُ في الصفةِ ولا يكونُ في الصفةِ الالفُ واللامُ لانه ليس بمصادرٍ فيكونُ جواباً لقولهِ لِمَّةٍ وإنما المصدرُ تابعٌ له ووُضِعَ في موضعه حالا واعلمُ انَّ ما انتصبُ في هذا الباب فالذى بعده او قبله من الكلام قد يَحُلُّ فيه كما حُلَّ في الحَذَرِ ما قبله اذا قلتُ أَكْرَمْتُهُ حَذَرَ انْ أَعَابَ وكما حُلَّ في قوله أَنَا مَشِيئًا وَمَاشِيًا

٤١ هذا باب ما يختار فيه الرفعُ ويكون فيه الوجهُ في جميع اللغات وزعم يونسُ انه قول ابى عمرو ١٥ وذلك قولك أَمَّا الْعَبِيدُ فذُو عَبِيدٍ وَأَمَّا الْعَبْدُ فذُو عَبِيدٍ وَأَمَّا عَبْدَانِ فذُو عَبِيدٍ وإنما اختير الرفعُ لأنَّ ما ذكرتُ في هذا الباب أسماءُ والاسماءُ لا تَجْزِي بجزى المصادر الا ترى انك تقول هو الرجلُ عِلْمًا وَفَقْهًا ولا تقول هو الرجلُ خَيْلًا وَابِلًا فلما قبح ذلك جعلوا ما بعده خبراً له كأنهم قالوا أَمَّا الْعَبِيدُ فانت فيهم او انت منهم ذو عبيدٍ اى لك من العبيدِ نَصِيبٌ كأنك اردتَ ان تقول أَمَّا من العبيدِ او أَمَّا في العبيدِ ١٥ فانت ذو عبيدٍ إلا انك أَخَّرْتَ مِنْ وفي وَقَدَّمْتَ المبتدأَ بعدها واضمرتُ فيهما أسماءَهُم وَأَمَّا قولُهُ أَمَّا الْعَبْدُ فانت ذو عبدٍ فكأنه قال أَمَّا في العبيدِ فانت ذو عبيدٍ ولكنه أَخَّرَ في واضمر فيه اسمُهُ كما فعل ذلك في العبيدِ فلما قبح عندهم ان يكون بمنزلة المصدر ولم يكن ممَّا يجوزُ فيه عندهم ذلك جملوه على هذا فرارا من ان يُدْخِلُوا في المصدر ما ليس منه كما فعلتُ نَعَمٌ ذلك في العِلْمِ حين رفعوا فكأنك قلتُ أَمَّا الْعَبِيدُ فهم لك وَأَمَّا ٢٥ الْعَبْدُ فهو لك لانه ذلك المعنى تُرِيدُ وَسَمِعْنَا من العربِ من يقولُ أَمَّا ابْنُ مُزْنِيَّةٍ فانا ابْنُ مُزْنِيَّةٍ كأنه قال أَمَّا ابْنُ مُزْنِيَّةٍ فانا ذلك جعل الآخر هو الاول كما كان قائلاً ذلك

٤. A seul صاحب العلم.

٦. B, var. de ط dans A. ليس بمصدر.

٨. Ap. قال الأَخفش ليس تفسيرُ A، وماشياً.

سبويه في عالم وما اشبهه بشيء قد يجوز ان تُضمِرَ في عالم فتُنصبُ ويجوز ان لا تُضمِرَ فتُرفعُ عالماً لِحَالِ عالمٍ وما اشبهه من الصفات هـ

يجوز فيه لِحَالِ عالم في أحواله كلها وأن عالماً صفةً.

١١. A sans الاسماء.

١٥. A seul —. الا انك اخترت من A. وَقَدَّمْتَ المبتدأَ بعدها.

١٩. C. حين رفعوه.

في الالف واللام أمّا ابنُ المُنْتَبِهَةِ فانا ابنُ المُنْتَبِهَةِ وإن شئت نصبت على الحال كما قلت أمّا
صديقا فانت صديقٌ وأمّا صاحباً فانت صاحبٌ وزعم يونس أن قوما من العرب
يقولون أمّا العبيد فذو عبيدٍ وأمّا العبد فذو عبدٍ يجرونه تجرى المصدر سواء وهو
قليل خبيث وذلك أنهم شبهوه بالمصدر كما شبهوا الجماء الغفير بالمصدر وشبهوا
5 خمسهم بالمصدر وكان هؤلاء أجازوا هو الرجل العبيد والدراهم أي للعبيد والدراهم
فهذا لا يتكلم به وإنما وجهه وصوابه الرفع وهو قول العرب وإي عمرو ويونس ولا أعلم
للخليل خالفهما وقد جلوه على المصدر فقال النحويون أمّا العلم والعبيد فذو علم
وذو عبيد وهذا قبيح لأنك لو افردته كان الرفع الصواب فحيث أذ أجري غير المصدر
كالمصادر وشبهوه بما هو في الرداء مثله وهو قولهم وبئس لهم وتب وأمّا قوله أمّا
10 البصرة فلا بصرة لك وأمّا الحارث فلا حارث لك وأمّا أبوك فلا أب لك فهذا لا يكون فيه
ابداً إلا الرفع لأنه اسمٌ معروفٌ ومعلومٌ قد عرف الخطاب منه مثل ما قد عرفت كأنك
قلت أمّا الحارث فلا حارث لك بعده أو فلا حارث لك سواء وكأنه قال أمّا البصرة فليست
لك وأمّا الحارث فليس لك لأنه ذلك المعنى يريد ولو قال أمّا العبيد فانت ذو عبيد
يريد عبيداً بأعيانهم قد عرفهم الخطاب معرفتك كأنك قلت أمّا العبيد الذين تعرف
15 لم يكن إلا رفعاً وقوله ذو عبيد كأنه قال انت فيهم أو منهم ذو عبيد ولو قال أمّا
أبوك فلك أب لكأن على قوله فلك به أب أو فيه أب وإنما يريد بقوله فيه أب مجرى الأب
على سعة الكلام وليس إلى النصب هاهنا سبيل وإنما جاز النصب في العبيد حين لم
يجعلهم شيئاً معروفاً بعينه لأنه يشبه بالمصدر فالمصدر قد يدخله الالف واللام وينتصب
على ما ذكرت لك فإذا أردت شيئاً بعينه وكان هو الذي تلزمه الإشارة جرى مجرى زيدٍ
20 وعمرو وأبيك وأمّا قول الناس للرجل أمّا أن يكون عالماً فهو عالماً وأمّا أن يعلم شيئاً فهو
عالماً وقد يجوز أن تقول أمّا ألا يكون يعلم فهو يعلم وانت تريد أن يكون كما جاءت لئلا
يعلم أهل الكتاب في معنى لأن يعلم أهل الكتاب فهذا يشبه أن يكون بمنزلة المصدر لأن
أن مع الفعل الذي يكون صلةً بمنزلة المصدر كأنك قلت أمّا علماً وأمّا كينونة علم فانت
عالماً ألا ترى أنك تقول انت الرجل أن تنازل أو أن تخاصم كأنك قلت نزلاً وخصومةً

1. Ap. اللام A، وأمّا A dans A. — لصبت C.

5. B, C, dans A. — كان هؤلاء B, C, dans A. — والدراهم A.

9. B, C, ط dans A. المصدر.

18. B, ط dans A. لأنه يشبهه.

19. Ap. بعينه C, dans A. واختصاصه.

22. A seul répète الكتاب.

وانت تريد المصدر الذى فى قوله فَعَلَ ذلك مُحَافَةً ذاك الا ترى انك تقول سكَّت عنه ^أ أَجْتَرَّ مَوَدَّتَهُ كما تقول اجترارَ مَوَدَّتَهُ ولا تقع ^أ أَنْ وصلَتْهَا حالا يكون الاول فى حالٍ وقصره لانها انما تُدَكِّرُ لما لم يَقَعْ بعدُ فمن ثم أُجريت مجرى المصدر الاول الذى هو جوابٌ لمَّا

4٢ هذا باب ما يَنْتَصِبُ من الاسماء التى ليست بصفة ولا مصدرَ لانه حالٌ يَقَعُ فيه
5 الامرُ فيَنْتَصِبُ لانه مفعولٌ فيه وذلك قولك كلَّمْتَهُ فَاةً الى ^ب وبَايَعْتَهُ يَدًا كاتمه
قال كلَّمْتَهُ مشافهةً وبَايَعْتَهُ نَقْدًا اى كلَّمْتَهُ فى هذه الحال وبعض العرب يقول كلَّمْتَهُ فَوْهً
الى ^ب كاتمه يقول كلَّمْتَهُ وفَوْهً الى ^ب اى كلَّمْتَهُ وهذه حاله فالرفع على قوله كلَّمْتَهُ وهذه
حاله والنصب على قوله كلَّمْتَهُ فى هذه الحال فانْتَصَبَ لانه حال وقع فيه الفعل واما
يَدًا بيْدٍ فليس فيه الا النصب لانه لا يحسن ان تقول بايَعْتَهُ ويْدٌ بيْدٍ ولم ترد ان
10 تُخْبِرَ انه بايَعَهُ ويْدُهُ فى يده ولكنه اراد ان يقولَ بايَعْتَهُ بالتعجيل ولا يبالى اقربيا كان ام
بعيدا واذا قال كلَّمْتَهُ فَوْهً الى ^ب فانما يريد ان يُخْبِرَ عن قربه منه وانه شافهه ولم يكن
بينهما احدٌ ومثله من المصادر فى ان تُلْزِمُهُ الاضافة وما بعده مما يجوز فيه الابتداء
وبكونُ حالا قوله رَجَعَ فلانٌ عَوْدَهُ على بَدْتِهِ وانثنى فلانٌ عَوْدَهُ على بَدْتِهِ كانه قال
انثنى عَوْدًا على بَدْتِهِ ولا يُسْتَعْمَلُ فى الكلام قوله رَجَعَ عَوْدًا على بَدْتِهِ ولكنه مثل به ومن
15 رَفَعَ فَوْهً الى ^ب اجاز الرفع فى قوله رَجَعَ فلانٌ عَوْدَهُ على بَدْتِهِ وما يَنْتَصِبُ لانه حالٌ
وقع فيه الفعل قولك بَعَثَ الشاءَ شاةً ودرهماً وقامرته درهماً فى درهمٍ وبعثته دارى ذراعا
بدرهمٍ وبعثَ البَرَّ فغيرَينِ بدرهمٍ واخذتُ زكاةً ماله درهماً لكل اربعين درهماً وبيئت له
حسابه بابًا بابًا وتصدقتُ بمالى درهما درهماً واعلم ان هذه الاشياء لا ينفرد منها شئٌ
دون ما بعده وذلك انه لا يجوز ان تقول كلَّمْتَهُ فاه حتى تقول الى ^ب لانيك انما تريد
20 مشافهةً والمشافهة لا تكون الا من اثنين فانما يَعِجَّ المعنى اذا قلت الى ^ب ولا يجوز ان
تقول بايَعْتَهُ يدا لانك انما تريد ان تقول أَخَذَ مِنِّي وَأَعْطَانِي فانما يَعِجَّ المعنى بيْدٍ لانها

حالا A. — وصلتها A. — كانك تقول B. ٢٠.
تكون الاول.

3. A seul.

6. Le passage بعض العرب.... فى هذه الحال
manque dans A, où il est donné comme var.
à la marge.

٩. Avant يدا B, C, ع dans A بايَعْتَهُ.

١٢. A المصادر.

18. Au lieu de وصَحَّتْ C, وصَحَّتْ (de
même deux fois, p. ١٦١, l. 8). — B, C هذه
الاسماء التى فى هذا الباب.

21. B, C, ط dans A ان تقول بعته يدا.

عَلَانٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ انْتَهَى عَوْدُهُ لَأَنَّكَ إِنَّمَا تَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَقْطَعْ ذَهَابَهُ حَتَّى وَصَلَهُ
بِرَجُوعِهِ وَإِنَّمَا أَرَدْتَ أَنَّهُ رَجَعَ فِي حَافِزَتِهِ أَيْ نَقَضَ حُجَّتَهُ بِرَجُوعِهِ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَنْقَطِعَ
حُجَّتُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَقُولُ رَجَعْتُ عَوْدِي عَلَى بَدْنِي أَيْ رَجَعْتُ كَمَا جِئْتُ وَالْحُجَّةُ مُوصُولٌ
بِهِ الرَّجُوعُ فَهُوَ بَدْنٌ وَالرَّجُوعُ عَوْدٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ بَعْتُ دَارِي ذِرَاعًا وَأَنْتَ تَرِيدُ
5 بِدَرَاهِمَ فَيَرَى الْخَاطِبُ أَنَّ الدَّارَ كُلَّهَا ذِرَاعٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ بَعْتُ شَأْنٍ شَأْنًا وَأَنْتَ
تَرِيدُ بِدَرَاهِمَ فَيَرَى الْخَاطِبُ أَنَّكَ بَعْتَهَا الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ عَلَى الْوَلَاءِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ بَيَّنْتُ
لَهُ حِسَابَهُ بِأَنَّ فَيَرَى الْخَاطِبُ أَنَّكَ إِنَّمَا جَعَلْتَ لَهُ حِسَابَهُ بِأَبَا وَاحِدًا غَيْرَ مُفَسَّرٍ وَلَا
يَجُوزُ تَصَدَّقْتُ بِمَالِي دَرَاهِمًا فَيَرَى الْخَاطِبُ أَنَّكَ تَصَدَّقْتَ بِدَرَاهِمَ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ هَذَا وَمَا
أَشْبَهَهُ وَأَمَّا قَوْلُ النَّاسِ كَانَ الْبَرُّ قَفِيزَيْنِ وَكَانَ السَّمْنُ مَنُوتَيْنِ فَأَمَّا اسْتَغْنَوْا هَاهُنَا عَنْ
10 ذِكْرِ الدَّرَاهِمِ لِمَا فِي صَدُورِهِمْ مِنْ عِلْمِهِ وَلَئِنْ الدَّرَاهِمُ هِيَ الَّتِي يَسَعَّرُ عَلَيْهَا فَكَأَنَّهُمْ إِنَّمَا
يَسْأَلُونَ عَنْ ثَمَنِ الدَّرَاهِمِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَمَا يَقُولُونَ الْبَرُّ بَسْتَيْنِ وَتَرَكُوا ذِكْرَ الْكُرِّ اسْتَغْنَاءً
بِمَا فِي صَدُورِهِمْ مِنْ عِلْمِهِ وَبَعْلَمَ الْخَاطِبُ لَأَنَّ الْخَاطِبَ قَدْ عَلِمَ مَا يَعْنِي فَكَأَنَّهُ إِنَّمَا سَأَلَ
هَاهُنَا عَنْ ثَمَنِ الْكُرِّ كَمَا سَأَلَ الْأَوَّلَ عَنْ ثَمَنِ الدَّرَاهِمِ فَكَذَلِكَ هَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ فَأَجْرُهُ كَمَا
أَجْرَتُهُ الْعَرَبُ وَزَعَمَ لِلْخَلِيلِ أَنَّهُ يَجُوزُ بَعْتُ الشَّاءِ دَرَاهِمًا إِنَّمَا يَرِيدُ شَأْنًا بِدَرَاهِمَ
15 وَيَجْعَلُ بِدَرَاهِمَ هُوَ خَبَرُ الشَّاءِ وَصَارَتْ الْوَاوُ بِمَنْزِلَةِ الْبَاءِ فِي الْمَعْنَى كَمَا كَانَتْ فِي قَوْلِكَ كُلُّ
رَجُلٍ وَضِيعَتُهُ فِي مَعْنَى مَعَ وَإِذَا قَالَ شَأْنًا بِدَرَاهِمَ فَإِنَّ بِدَرَاهِمَ لَيْسَ بِمَعْنَى عَلَى اسْمِ قَبْلِهِ
وَأَمَّا جَاءَ لِيَبَيِّنَ بِهِ السَّعْرُ كَمَا جَاءَتْ لَكَ فِي سَقْيَا لَتَبَيِّنَ مِنْ تَعْنِي فَالْبَاءُ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ
إِلَى فِي قَوْلِكَ فَاهَ إِلَى فِي وَلَمْ تَبَيِّنْ عَلَى مَا قَبْلَهَا وَكَذَلِكَ مَا انْتَصَبَ فِي هَذَا الْبَابِ وَكَانَ مَا
بَعْدَهُ مِمَّا يَجُوزُ أَنْ يُبَيِّنَ عَلَى مَا قَبْلَهُ جَازٍ فِيهِ الرِّفْعُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُبَيِّنَ عَلَى مَا قَبْلَهُ فِي
20 هَذَا الْبَابِ وَزَعَمَ لِلْخَلِيلِ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ بَعْتُ الدَّارَ ذِرَاعًا بِدَرَاهِمَ كَمَا جَازَ ذَلِكَ فِي
الشَّاءِ وَزَعَمَ أَنَّهُ يَقُولُ بَعْتُ دَارِي الذَّرَاعَانِ بِدَرَاهِمَ وَبَعْتُ الْبَرِّ الْغَفِيزَانِ بِدَرَاهِمَ وَلَمْ يَشِبْهُ
هَذَا بِقَوْلِهِ فَاهَ إِلَى لَأَنَّ هَذَا فِي بَابِهِ بِمَنْزِلَةِ الْمَصَادِرِ الَّتِي تَكُونُ حَالًا يَقَعُ فِيهَا الْأَمْرُ نَحْوُ
قَوْلِكَ لَقَيْتُهُ كِفَاحًا وَنَحْوُ قَوْلِهِ أَرْسَلَهَا الْعِرَاقَ وَفَعَلْتُ ذَاكَ طَائِقِي وَلَيْسَ كُلُّ مَصْدَرٍ
فِي هَذَا الْبَابِ تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَيَكُونُ مَعْرِفَةً بِالْإِضَافَةِ وَلَيْسَ كُلُّ الْمَصَادِرِ تَكُونُ فِي

5. Ap. ذراع B, dans A تقول ان يجوز ولا
بعث داري ذراعا ذراعا وانت تريد ذراعا بدرهم
فيرى الخاطب انك بعته بمنزلة ولا يجوز ان
تقول بعث شأني

16. C, ط dans A ليس يُبَيِّنَ

17. C لِيَبَيِّنَ بِهِ السَّعْرُ

21. A ne donne بدرهم وبعث qn'a la
marge, d'après ح et ج.

هذا الباب فالاسماءُ أَبْعَدُ ولذلك كان الذراعُ رفعا لانه لا يجوز ان تدخل الالف واللام في قولك لقيته قائما وقاعداً أن تقول لقيته القائم والقاعد ولا تقول ضربته القائم فلما قبح ذلك في الذراع جعل بمنزلة قولك لقيته يده فوق رأسه ومثل ذلك بعته ربح الدرهم درهم لا يكون فيه النصب على حال وزعم الخليل أن قولهم ربح الدرهم درهما محال حتى تقول في الدرهم او للدرهم وكذلك وجدنا العرب تقول فإن قال قائل فأخذت حرق الجير وأنه قيل له لا يجوز حذف الباء كما لا يجوز مررت اخاك وانت تريد باخيك فان قال لا يجوز حذف الباء من هذا قيل له فهذا لا يقال ايضا وقال الخليل كئمت يده في يدي الرفع لا يكون غيرة لان هذا لا يكون من صفة الكلام وقال الخليل ان شئت جعلت رجعت عودك على بدئك مفعولا بمنزلة قولك رجعت المال على اى رددت المال على كانه قال ثنيت عودي على بدئي

43 هذا باب ما ينتصب فيه الاسم لانه حال يقع فيه السعتر وان كنت لم تلفظ بفعل ولكنك حال يقع فيه السعتر فينتصب كما انتصب لو كان حالا وقع فيه الفعل لانه في أنه حال وقع فيه امر في الموضعين سواء وذلك قولك لك الشاة شاة بدرهم شاة بدرهم وان شئت الغيت لك فقلت لك الشاة شاة بدرهم شاة بدرهم كما قلت فيها زيد قائم 15 رفعت واذا قلت الشاة لك فان شئت رفعت وان شئت نصبت وصار لك الشاة اذا نصبت بمنزلة وجب الشاة كما كان فيها زيد قائما بمنزلة استغفر زيد قائما

44 هذا باب يختار فيه الرفع والنصب لتبجح أن يكون صفة وذلك قولك مررت ببر قبل قفيز بدرهم قفيز بدرهم وسمنا العرب الموثوق بهم ينصبونه سمناهم يقولون الكب من بر مرنا به قبل قفيز بدرهم قفيزا بدرهم لمحملة على المعرفة وتركوا النكرة 20 لقب النكرة ان تكون موصوفة بما ليس صفة وانما هو اسم كالدرهم والحديد الا ترى انك تقول هذا مالك درهما وهذا خاتمك حديدا ولا يحسن ان تجعله صفة فقد يكون

1. Ap. B, C, dans A لا يجوز ان تجعله معرفة ولا تجعله حالا يكون فيه الامر كما انه لا يجوز ان تدخل في قولك لا.
2. A seul. تقول.
4. B, C, dans A sans على حال.

8. A. لا يكون في صفة الكلام.
9. B, C, dans A sans رجعت.
15. B, C, dans A sans le premier.
18. B, C, dans A sans le second قفيز بدرهم.

الشيء حسنا اذا كان خيرا وقبيحا اذا كان صفة واما الذين رفعوه فقالوا مررت بمر
قبل قفيز بدرهم لمجعلوا القفيز مبتدأ وقولك بدرهم مبنيا عليه

٤٥ هذا باب ما ينتصب من الصفات كانتصاب الاسماء في الباب الاول وذلك قولك
أبيع الساعة ناجزا بناجز وسادوك كابر عن كابر فهذا كقولك بعته رأسا برأس

٥ ٤٦ هذا باب ما ينتصب فيه الصفة لانه حال وقع فيه الالف واللام شبهوه بما يشبه
من الاسماء بالمصادر نحو قولك فاه الى في وليس بالفاعل ولا المفعول فكما شبهوا عوده
على بدئه وليس بمصدر كذلك شبهوا الصفة بالمصدر فشد هذا كما شددت المصادر
في بابها حيث كانت حالا وهي معرفة وكما شددت الاسماء التي وضعت موضع المصدر وما
يشبهه بالشيء في كلامهم وليس مثله في جميع احواله كثير وقد بين فيما مضى وستراه
١٠ ايضا ان شاء الله تعالى وهو قولك دخلوا الاول فالاول جرى على قولك واحدا
فواحدا ودخلوا رجلا رجلا وان شئت رفعت فقلت دخلوا الاول فالاول جعلته بدلا
وجلته على الفعل كانه قال دخل الاول فالاول وان شئت قلت دخلوا رجلا رجلا
تجعله بدلا كما قال عز وجل بالناصية ناصية كاذبة فان قلت ادخلوا فامرت بالنصب
الوجه ولا يكون بدلا لانك لو قلت ادخل الاول فالاول او رجلا رجلا لم يجوز ولا يكون
١٥ صفة لانه ليس معنى الاول فالاول أنك تريد ان تعرفه بشيء تحليه به لو قلت قومك
الاول فالاول اتونا لم يستقم وليس معناه معنى كلهم فأجرى مجرى خمستهم ووحده
ولا يجوز في غير الاول هذا كما لا يجوز ان تقول مررت به واحده ولا بهما اثنتينها وكان
عيسى يقول ادخلوا الاول فالاول لان معناه ليدخل محمله على المعنى وليس بأبعد
من ليبيك يزيد صارع لخصومة فان قلت ادخلوا الاول والاخر والصغير والكبير فالرفع
٢٠ لان معناه معنى كلهم كانه قال ليدخلوا كلهم واذا اردت بالكلام ان تجربيه على
الاسم كما تجرى النعت لم يجوز ان تدخل الغاء لانك لو قلت مررت بزيد اخيك
وصاحبك كان حسنا ولو قلت مررت بزيد اخيك فصاحبك والصاحب زيد لم يجوز

٦. B, G, ع dans A هكذا هذا بقوله
عوده لـ
١١. B, G, ط dans A رجلا رجلا

١٥. B, ط dans A sans قومك.
٢٠. B كانه قال ادخلوا كلهم.
٢١. G, var. de A النعت كما تجرى

وكذلك لو قلت زبد اخوك فصاحبك ذاهب لم يجوز ولو قلناها بالواو حسنت كما
انشد كثير من العرب لامية ابن ابي عائد

ويأوى الى نسوة عطّل وشعث مراضيع مثل السعال
ولو قلت فشعث قح وقال للليل ادخلوا الاول فالاول والاوسط والاخر لا يكون فيه
غيره وقال يكون على جواز كلكم جملة على البدل ٥

٩٧ هذا باب ما ينتصب من الاسماء والصفات لانها أحوال تقع فيها الامور وذلك
قولك هذا بسرّ أطيب منه رطباً فان شئت جعلته حيناً قد مضى وان شئت جعلته
حيناً مستقبلاً وانما قال الناس هذا منصوب على إضمار إذا كان فيما يُستقبل وإذا كان
فيما مضى لانّ إذا لما كان معناه ذا أشبه عندهم ان ينتصب على إذا كان وإذا كان ولو
كان على إضمار كان لقلت هذا التمر أطيب منه البسر لانّ كان قد ينصب المعرفة كما
ينصب النكرة فليس هو على كان ولكنه حال ومنه مررت برجل أخبت ما يكون
أخبت منك أخبت ما تكون وبرجل خير ما يكون خير منك خير ما تكون وهو
أخبت ما يكون اخبت منك أخبت ما تكون فهذا كله محمول على مثل ما حملت
عليه ما قبله وان شئت قلت مررت برجل خير ما يكون خير منك كانه يريد برجل
خير أحواله خير منك أي خير من أحوالك وجاز ان يقول خير منك وهو يريد من
أحوالك كما جاز ان تقول نهارك صائم وليك قائم وتقول البر أرخص ما يكون قفيزان
أي البر أرخص أحواله التي يكون عليها قفيزان كانه قلت البر أرخصه قفيزان
ومن ذلك هذا البيت تنسده العرب على أوجه بعضهم يقول وهو قول عمرو بن
معدى كرب

للحرب أول ما تكون فتية تسعى بيزتها لكل جهول 20

ولكنه أنت الاول كما تقول ذهبت بعض اصابعه وبعضهم يقول للحرب أول ما تكون فتية

2. Ap. العرب، B، C، والبيت.

4. A seul البدل وقال للليل.

7. dans A سمج، au lieu de رطب.

8. وان كان فيما مضى A.

9. B، C، dans A لان هذا لما كان

ط، B، C. — اذا كان واذا كان A. — معناه اصبع.

ولو كان ولكنه حال dans A sans.

14. Ap. سمج، B، C، يريد.

16. C قائم.

21. A أول.

أى إذا كانت فى ذلك الحين وبعضهم يقول للحرب أول ما تكون فتية كانه قال للحرب أول
أحوالها إذا كانت فتية كما تقول عبد الله احسن ما يكون قائما ومن رفع الفتية ونصب
الأول على الحال قال البر أرخص ما يكون فغيران ومن نصب الفتية ورفع الأول قال البر
أرخص ما يكون فغيرني فاما عبد الله احسن ما يكون قائما فلا يكون فيه إلا
5 النصيب لانه لا يجوز لك ان تجعل احسن أحواله قائما على وجه من الوجوه وتقول
عبد الله أخطب ما يكون يوم الجمعة والبدوة اطيأ ما تكون شهرى ربيع كانتك
قلت أخطب ما يكون عبد الله فى يوم الجمعة واطيأ ما تكون البدوة فى شهرى ربيع
ومن العرب من يقول أخطب ما يكون الامير يوم الجمعة واطيأ ما تكون البدوة
شهرى ربيع كانه قال أخطب أيام الامير يوم الجمعة واطيأ ازمة البدوة شهرى ربيع
10 وجاز أخطب أيامه يوم الجمعة على سعة الكلام وكانه قال اطيأ الازمنة التى تكون فيها
البدوة شهرى ربيع وأخطب الأيام التى يكون فيها عبد الله خطيبا يوم الجمعة
وتقول آتيك يوم الجمعة أبطوة كانه قيل له أى غاية هذه عندك وأى اثيان اسريع أم بطى
فقال أبطوة على معنى ذاك أبطوة وتقول آتيك يوم الجمعة أو يوم السبت أبطوة وأعطيته
درهما أو درهين أكثر ما اعطيته واعطيته درهما أو درهين أكثر ما اعطيته وان شاء نصب
15 درهين ورفع أكثر وان شاء نصب أكثر أيضا على انه حال وقع فيه العطية وان شاء قال
آتيك يوم الجمعة أبطاه أى أبطاً الاثيان يوم الجمعة

١٨ هذا باب ما ينتصب من الأماكن والوقت وذلك لانها ظرون تقع فيها الاشياء
وتكون فيها فانتصب لانه موقع فيها ومكون فيها وجعل فيها ما قبلها كما ان العلم اذا
قلت انت الرجل علكم فى ما قبله وكما جعل فى الدرهم عشرون اذا قلت عشرون درهما
20 وكذلك يجعل فيها ما بعدها وما قبلها فالمكان قولك هو خلفك وهو قدأماك وأمامك
وهو تحتك وقبالتك وما اشبه ذلك ومن ذلك ايضا هو ناحية من الدار وهو ناحية

١٠. A sans فيها.

١٣. A sans آتيك. — Avant واعطيته B, ط
وان شاء قال أو يوم السبت A dans

١٥. B, C, ط dans A وقال أكثر ما
اعطيته وان شاء الخ

١٧. B, C, H, ع dans A ظرون توقع.

١٨. A seul وتكون فيها.

٢١. B, C, ع dans A ومن ذلك قولك ايضا A — وقبالك A — هو الخ
وهو تحك وهو تحك

الدار وهو ناحيتك وهو تحوك وهو مكانا صالحا ودائرة ذات اليمين وشرقي كذا قال
الشاعر وهو جرير [بسيط]

هَبَّتْ جَنُوبٌ فَذِكْرِي مَا ذَكَرْتُكُمْ عِنْدَ الصَّفَاةِ الَّتِي شَرَقِي حَوْرَانَا

وقالوا منازلهم عينا ويسارا وشمالا قال عمرو بن كلثوم [وافر]

صَدَدَتْ الكَأْسُ عَنَّا أَمْ عَجْرُو وَكَانَ الكَأْسُ يَجْرَاهَا الِيمِينَا

5

اي على ذات اليمين حدثنا بذلك يونس عن ابى عمرو وهو رأيه وتقول هو قَصْدُكَ
كما قال الشاعر وسمعا بعض العرب يُنْشِده كذا [طويل]

سَرَى بَعْدَ مَا غَارَ الثَّرْيَا وَبَعْدَ مَا كَانَ الثَّرْيَا حِلَّةَ الْغَوْرِ مُتَّخِلٌ

اي قَصْدُهُ يقال هو حِلَّةُ الْغَوْرِ اي قَصْدُهُ سمعا ذلك من يوثق به من العرب ويقال
10 هَا خَطَّانِ جَنَابَتِي اَنْفِهَا يَعْنِي لِلْخَطَّيْنِ اللَّذَيْنِ اَكْتَنَفَا جَنْبَيَّ اَنْفِ الطَّبِيَةِ قال
[بسيط] الأَعشى

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْجَنُوحِ ضَاحِيَةٌ جَنْبَيَّ فُطَيْمَةً لَا مِيلَ وَلَا عُرْلٌ

فهذا كله انتصب على ما هو فيه وهو غيره وصار بمنزلة المنون الذى يجعل فيما بعده
نحو العشرين ونحو قوله هو خَيْرٌ مِنْكَ كَمَلًا فصار هو خَلْفَكَ وَزَيْدٌ خَلْفَكَ بمنزلة ذاك
15 والعامل في خَلْفِ الذى هو مَوْضِعٌ له والذى هو في موضع خبره كما انك اذا قلت عبد
الله اخوك فالآخر قد رَفَعَهُ الْاَوَّلُ وَجَلَّ فِيهِ وَبِهِ اسْتَعْنَى الْكَلَامُ وهو منفصل منه ومن
ذلك قول العرب هو موضعه وهو مكانه وهذا مكان هذا وهذا رجل مكانك اذا اردت
البَدَلُ كانك قلت هذا في مكان ذا وهذا رجل في مكانك ويقال للرجل اذهب معك
بفلان فيقول معنى رجل مكان فلان اي معنى رجل يكون بدلا منه ويُعْنَى غَنَاءَهُ ويكون
20 في مكانه واعلم ان هذه الاشياء كلها انتصابها من وجه واحد ومثل ذلك هو
صَدَدَكَ وهو سَعْبَكَ وهو قُرْبَكَ واعلم ان هذه الاشياء كلها قد تكون اسماء غير

4. A seul ويسارا.

7. Ap. dans A, الشاعر.

مرثد.

13. A seul هو.

15. في موضع خبر.

21. وهو سبتك.

ظروف بمنزلة زيد وعمر وسعدنا من العرب من يقول دارك ذات اليمين قال الشاعر وهو لبيد

فَعَدَّتْ كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْكَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا

ومن ذلك ايضا هذا سِوَاءُك وهذا رجلٌ سِوَاءُك فهذا بمنزلة مكانك اذا جعلته في معنى بَدَلَك ولا يكون اسما إلا في الشعر قال بعض العرب لما اضطرَّ في الشعر جعله بمنزلة غير قال الشاعر وهو رجل من الأنصار

وَلَا يَنْطَلِقُ الْغُشَاءُ مِنْ كَانَ مِنْهُمْ إِذَا قَعَدُوا مِنَّا وَلَا مِنْ سِوَانَا

وقال الآخر وهو الاعشى

تَجَانَّفَ عَنْ جُلِّ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا لِسِوَانِكَا

10 ومثل ذلك انت كعبد الله كأنه يقول انت كعبد الله أى انت في حال كعبد الله فأجرى مجرى عبد الله ألا أن ناسا من العرب اذا اضطرَّوا في الشعر جعلوها بمنزلة مثل قال الراجز وهو جَيْدُ الْأَرْقَطِ

فَصَيِّرُوا مِثْلَ كَعَصِفٍ مَأْكُولٍ

وقال خُطَامُ الْجَاشَعِي

وَصَالِيَاتٍ كَكَا يَوْتَفَيْنِ

15

وبدلتك على أن سِوَاءُك وكزيد بمنزلة الظروف انك تقول مررت بمن سِوَاءُك والذي كزيد مُحْسَنٌ هذا كحسن من فيها والذي فيها ولا تحسن السماء هاهنا ولا تكثر في الكلام لو قلت مررت بمن فاضل أو الذي صالح كان قبيحا فهكذا مجرى كزيد وسِوَاءُك وتقول كيف انت اذا أُقْبِلَ قُبْلُكَ ونحى تحوُّك كأنه قال كيف انت اذا أُريدت ناحيتك وأريد ما عندك حين قال اذا نحى تحوُّك وأما حين قال أُقْبِلَ قُبْلُكَ فكانه

1. من يقول دَرَكُ ذات اليمين A.

3. O, dans A.

7. B, dans A.

9. عن دَلِ C عن جَوِّ الْيَمَامَةِ A dans ح.

الجمامة.

10. Ap, يقول B, C, dans A, mais sans أي.

11. A sans العرب.

16. Ap, B, C, dans A, عن سِوَاءُك.

قال كيف أنت إذا أُقبل النَّقَبُ الْكَابُ جعلهما اسميين وزعم الخليل ان النصب جيد
 اذا جعله ظرفا وهو بمنزلة قول العرب هو قريب منك وهو قريبا منك اى مكانا قريبا
 منك حدثنا يونس ان العرب تقول فى كلامها هل قريبا منك احد كقولهم هل قُربك
 احد واما دونك فهو لا يُرفع ابدا وان قلت هو دونك فى الشرف لان هذا اعم هو مثل
 5 ما كان هذا مكانا ذا فى البدل مثلا فاما الاصل فى الظروف الموضع والمستقر من الارض
 ما تقول انه لصلب الغنّة وانه لمن شجرة صالحة واما قصد قصدك لمثل نحى نحوك
 وأقبل قبلك يرتفع كما يرتفعان وينتصب كما ينتصبان وان شئت قلت هو دونك اذا
 جعلت الاول الآخر ولم تجعله رجلا يعنى انك جعلته اصغر من الذى فوقه ويقولون
 هو دونك فى غير الاضافة اى هو دون من القوم وهذا ثوبٌ دون اذا كان رديا واعلم
 10 انه ليس كل موضع ولا كل مكان يحسن ان يكون ظرفا لهما لا يحسن ان العرب لا تقول
 هو جوف الدار ولا هو داخل المسجد ولا هو خارج الدار حتى تقول هو فى جوفها وفى
 داخل الدار ومن خارجها واما فرق بين خلف وما اشبهها وبين هذه الحروف لان
 خلف وما اشبهها للاماكن التى تلى الاسماء من اقطارها على هذا جرت عندهم والجوف
 والخارج عندهم بمنزلة الظاهر والباطن والرأس واليد وصارت خلف وما اشبهها تدخل
 15 على كل اسم فتصير امكنة تلى الاسم من نواحيه واقطاره ومن اعلاه واسفله وتكون ظرفا
 لما وصفت لك وتكون اسماء نحو قولك هو ناحية الدار اذا اردت الناحية بعينها وهو
 فى ناحية الدار فتصير بمنزلة قولك هو فى بيتك وفى دارك ويدلك على ان الجورور
 بمنزلة الاسم غير الظروف انك تقول زيد وسط الدار وضربت وسطه وتقول فى وسط الدار
 فيصير بمنزلة قولك وضربت وسطه مفتوحا مثله واعلم ان الظروف بعضها اشد تمكننا
 20 من بعض فى الاسماء نحو القبل والقصد والناحية فاما الخلف والامام والحت فهن اقل
 استعمالا فى الكلام ان تجعل اسماء وقد جاءت على ذلك فى الكلام والشعار وهذه
 حروف تجرى مجرى خلفك وامامك ولكننا عزلناها لتفسير معانيها لانها غرائب فمن

٥. A sans مكانا قريبا منك.

6. Ap. ولكنه على السعة A dans B, صالحة.

7. A sans — وينتصب كما ينتصبان
 دونك.

8. C, G, et ط dans A — ولم تجعله ظرفا
 A seul et var. de C الذى فوقه.

١١. هو فى جوفها A.

١٥. B, C فى كل اسم.

١٧. A, C فيصير.

2١. B, C, — ان تجعل A sans

وقد جاء على ذلك.

2٢. B, H لتفسير معانيها.

ذلك حرفان ذكرناهما في الباب الأول ثم لم نغيّر معناها وها صدّدك ومعناه القصد
وسقّبك ومعناه القرب ومنه قول العرب هو وَزَنَ للجبل أى ناحية منه وهم زنة للجبل
أى جذاء ومن ذلك قول العرب هم قرابتك أى قُرْبِكَ يعنى المكان وهم قرابتك فى العلم
أى قَرِيبًا منك فى العلم فصار هذا بمنزلة قول العرب هو جذاء وإزاءه وحوائيه بنو فلان
5 وقومك أَقْطَارُ البلاد ومن ذلك قول أبى حَيَّةَ التَّمِيمِيّ

إذا ما نَعَشْنَاهُ عَلَى الرَّحْلِ يَنْتَنِي مُسَالِيهِ عَنْهُ مِنْ وَرَاءِ وَمُقَدِّمِ

ومُسَالَاهُ عِطْفَاهُ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ جَنْبَيْ قُطَيْمَةٍ

44 هَذَا بَابٌ مَا شَبَّهَ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْخَفِضَةِ بِالْمَكَانِ غَيْرِ الْخَفِضِ شَبَّهَتْ بِهِ إِذَا كَانَتْ
تَقَعُ عَلَى الْأَمَاكِنِ وَذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ سَمَعْنَاهُ مِنْهُمْ هُوَ مَتَى مَنْزِلَةُ الشَّعَانِ وَهُوَ مَتَى
10 مَنْزِلَةُ الْوَلَدِ وَبِذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ ظَرَفٌ قَوْلُكَ هُوَ مَتَى بِمَنْزِلَةِ فَأَمَّا أَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَهُ فِي ذَلِكَ
الْمَوْضِعِ فَصَارَ كَقَوْلِكَ مَنْزِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَهُوَ مَتَى مَرْجَرُ الْكَلْبِ وَأَنْتَ مَتَى مَقْعَدُ
الْقَابِلَةِ وَذَلِكَ إِذَا دَنَا فَلَزَقَ بِكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ أَبُو ذُوَيْبٍ [كامل]

فَوَزَدَنَ وَالْعَيُوقُ مَقْعَدُ رَأْيِ الضَّرَبَاءِ خَلْفَ التَّجَمِّ لَا يَنْتَلِعُ

وهو منك مناطُ الثَّرَيَّا وَقَالَ الْأَخْوَصُ

15 وَإِنْ بَنَى حَرْبٍ مَا قَدْ عَجِلْتُمْ مَنَاطُ الثَّرَيَّا قَدْ تَعَلَّتْ نُجُومُهَا

وَقَالَ هُوَ مَتَى مَقْعَدُ الْإِزَارِ فَأَجْرَى هَذَا مَجْرَى قَوْلِكَ هُوَ مَتَى مَكَانُ السَّارِبَةِ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا
أَمَاكِنُ وَمَعْنَاهَا هُوَ مَتَى فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَقْعَدُ فِيهِ الضَّرَبَاءُ وَفِي الْمَكَانِ الَّذِي نِيطُ بِهِ
الْثَّرَيَّا وَبِالْمَكَانِ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ الْوَلَدُ وَأَنْتَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَقْعَدُ فِيهِ الْقَابِلَةُ وَبِالْمَكَانِ
الَّذِي يَقْعَدُ فِيهِ الْإِزَارُ فَأَمَّا أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى وَلَكِنَّهُ حَذَفَ الْكَلَامَ وَجَازَ ذَلِكَ مَا حَازَ
20 دَخَلْتُ الْبَيْتَ وَذَهَبْتُ الشَّامَ لِأَنَّهَا أَمَاكِنُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ كَالْمَكَانِ وَلَيْسَ يَجُوزُ هَذَا فِي
كُلِّ شَيْءٍ لَوْ قُلْتَ هُوَ مَتَى تَجْلِسُكَ وَمَتَى زَيْدٍ وَمَرْبِطُ الْفَرَسِ لَمْ يَجْزِ فَاسْتَعْلَ مِنْ هَذَا مَا

8. B, var. de A بالمكان المبهم — B, G إذا
كانت.

10. B, var. de A الولد.

14. وقال الأخطل A dans ح.

19. Ap. يقعد B, var. de A به.

21. B, G متى تجلسك ومتكأ زيد.

استعملت العرب وأجر منه ما أجازوا ومن ذلك قول العرب هو متى دَرَجَ السَّيْلُ اى
مكان درج السيل من السيل قال الشاعر وهو ابن هَرَمَةَ [وافر]

أَنْصَبَ لِمَنْتِيَّةٍ تَعْتَرِبُهُمْ رِجَالُ امْ هُمْ دَرَجَ السَّيْلُ

وبقال رَجَعَ أَذْرَاجَهُ اى رجع في الطريق الذى جاء فيه هذا معناه فأجرى مجرى ما
قبله كما أجزوا ذلك الجرى دَرَجَ السَّيْلُ وأما ما يرتفع من هذا الباب فتقولك هو
متى فَرَحَّخَانٍ وهو متى عَدْوَةُ الفرس ودَعْوَةُ الرجل وغلوة السهم وهو متى يومان وهو
متى قَوْتُ اليد فاما فارق هذا الباب الاول لان معنى هذا انه يُخْبِرُ ان بينه وبينه
فَرَحَّخَيْنِ ويومين ودعوة الرجل وفوتا ومعنى فوت اليد انه يريد ان يقترب ما بينه
وبينه فهذا المعنى وجرى على الكلام الاول كانه هو لسعة الكلام كما قالوا أَخْطَبُ ما
10 يكون الامير يوم الجمعة وأما قول العرب انت متى مَرَأَى وَمَسَمَعَ فاما رفعوه لانهم
جعلوه هو الاول حتى صار بمنزلة قولهم انت متى قريب وزعم يونس ان ناسا من
العرب يقولون [وافر]

أَنْصَبَ لِمَنْتِيَّةٍ تَعْتَرِبُهُمْ رِجَالُ امْ هُمْ دَرَجَ السَّيْلُ

فَجَعَلَهُمْ هُم الدَّرَجُ كما قال زيد قَصْدُكَ اذا جعلت القصد زيدا وما يجوز لك ان تقول
15 عبد الله خَلْفُكَ اذا جعلته هو الخلف واعلم ان هذه الظروف بعضها اشد تمكنا في
ان يكون اسما من بعض كالقصد والتحو والغبل والناحية وأما الخلف والامام والتحت
والدون فتكون اسماء وكيثونة تلك اسماء اكثر وأجرى في كلامهم وكذلك مَرَأَى وَمَسَمَعَ
كيثونتهما اسماء اكثر ومع ذلك إنهم جعلوه اسما خاصا بمنزلة المجلس والمنتكأ وما اشبه
ذلك فكرهوا ان يجعلوه ظرفا وقد زعموا ان بعض الناس ينصبه يجعله بمنزلة درج
20 السيل فينصبه وهو قليل كأنهم لما قالوا بمَرَأَى ومسمع فصار غير الاسم الاول في المعنى

1. اى ... من السيل A sans C, B.

2. قال ابو الحسن سمعته من A, هَرَمَةَ. Ap. يونس.

6. B, C, dans A sans سهم. وغلوة.

8. B, C, sans ودعوة. A —. الرجل.

13. A. دَرَجَ.

15. Ap. قال ابو عثمان أجزى في A, C, الخلف.

خَلْفَ (خلف C) ان يكون اسما نحو قولك خَلْفُكَ
واضح قال ابو عمر أخطأ لا أجزى ان يكون
الخلف والفوق والتحت والامام اسماء الا في الشعر
وكذلك قَدَامَ وما اشبهه.

18. A sans المجلس. B, C. اسماء.

والمنتكأ.

19. B. بمنزلة درج السيل.

واللفظ شبهوه بقوله هو متى بمنزلة الولد وقد زعم يونس أن ناسا يقولون هو متى
مَزَجَرُ الكلب يجعلونه بمنزلة مَرَأَى ومسمع وكذلك مَقْعَدٌ وَمَنَاظٌ يجعلونه هو الأوّل
فَيُجَرَى كقول الشاعر

وانتَ مَكَائِكَ مِن وائِلٍ مَكَانُ القَرَادِ مِن آسَتِ الجَمَلِ

5 وانما حسن الرفع هاهنا لانه جعل الآخر هو الأوّل كقولك له رأسُ رأسِ الجمار ولو جعل
الآخر ظرفا جاز ولكن الشاعر اراد ان يشبه مكانه بذلك المكان واما قولهم دارى
خَلَفَ دارك فرسخًا فانتصب لان خَلَفَ خَبَرٌ للدار وهو كلامٌ قد عَجَلَ بعضه في بعض
واستغنى فلما قال دارى خَلَفَ دارك أَتَبَّهَمَ فلم يُدَّرْ ما قدَرُ ذاك فقال فرسخًا وذرعا
وميلاد اراد ان يبين فيعمل هذا الكلام في هذه الغايات بالنصب كما عَمِلَ له عَشْرُونَ درهما
10 في الدرهم كان هذا الكلام شئ منونٌ يعمل فيما ليس من اسمه ولا هو هو كما كان افضلهم
رَجُلًا بتلك المنزلة وان شئت قلت دارى خَلَفَ دارك فرسخًا تُلغِي خَلَفَ كما تُلغِي
فيها اذا قلت فيها زيدٌ قائمٌ وزعم يونس ان ابا عمرو كان يقول دارى من خَلَفَ دارك
فرسخًا يشبهه بقولك دارك متى فرسخًا لان خَلَفَ هاهنا اسمٌ وجعل من فيها بمنزلتها
في الاسم وهذا مذهبٌ قوى واما العربُ فاجعلوه بمنزلة قولك خَلَفَ فتَنَصَّبَ وتَرَفَّعَ
15 لانك تقول انت من خَلَفِي ومعناه انت خَلَفِي ولكن الكلام حَذَفَ الا ترى انك تقول
دارك من خَلَفِ دارى فيستغنى الكلام وتقول انت متى فرسخين اى انت متى ما دُمْنَا
نَسِيرُ فرسخين فيكون ظرفا كما كان ما قبله مما شبهه بالمكان واما الوُتَّتِ
والساعات والايام والشهور والسنون وما اشبه ذلك من الازمنة والاحيان التي تكون
في الدهر فهو قولك القتالُ يومَ الجمعة اذا جعلت يومَ الجمعة ظرفا والهِلالُ اللَّيْلَةُ وانما
20 انتصبا لانك جعلتها ظرفا وجعلت القتالَ في يوم الجمعة والهِلالُ في الليلة وان قلت
الليلة الهلالُ واليوم القتالُ نصبت التقديم والتأخير في ذلك سواء وان شئت رفعت
فجعلت الآخر الأوّل وكذلك اليومَ الجمعةُ واليومَ السبتُ وان شئت رفعت فاما اليومُ
الأحدُ واليومُ الاثنانِ فإنه لا يكون إلا رفعا وكذلك الى الخميس لانه ليس بعَمَلٍ فيه
كانك اردت ان تقول اليومُ الخامسُ والرابعُ وكذلك اليومُ خمسةُ عشرَ من الشهر انما

13. Ap. فرسخان B، فمبتهه C، ع dans A
بقولك دارى A. — شبهه

21. ع dans A والتقديم.

23. B، ط dans A ليس يعمل فيه.

أردت هذا اليوم تمام خمسة عشر من الشهر ويومان من الشهر رفع كله فصار بمنزلة
قولك العام عامها ومن العرب من يقول اليوم يومك فيجعل اليوم الأول بمنزلة الآن
لأن الرجل يقول أنا اليوم أفعل ذاك ولا يريد يوما بعينه وتقول عهدي به قريبا
وحديثا إذا لم تجعل الآخر هو الأول فإن جعلت الآخر هو الأول رفعت وإذا نصبت
جعلت الحديث والقريب من الدهر وتقول عهدي به قائما وعلمي به ذا مال
فتنصب على أنه حال وليس بالعهد ولا العلم وليس هنا ظرفين وتقول صرت عبدا
الله قائما على هذا الذي ذكرت لك واعلم أن ظروف الدهر أشد تمكنها في السماء
لأنها تكون فاعلة ومفعولة تقول أهلكك الليل والنهار واستوفيت أيامك فأجرى الدهر
هذا العجى فأجر الأشياء كما أجروها

١٠. هذا باب الجر والجر انما يكون في كل اسم مضان فيه واعلم أن المضان اليه يتجر
بثلاثة اشياء بشيء ليس باسم ولا ظرف وبشيء يكون ظرفا وليس لا يكون ظرفا فاما
الذي ليس باسم ولا ظرف فنقولك مررت بعبد الله وهذا لعبد الله وما انت كزبد وبا
لذكر وتالله لأفعل ذاك ومن وي ومذ وعن ورب وما اشبه ذلك وكذلك اخذته عن زيد
والى زيد واما الحروف التي تكون ظرفا فانحو خلف وأمام وقدام ووراء وفوق وتحت
وعند وقيل ومع وعلى لأنك تقول من عليك ما تقول من فوقك وذهب من معي وعن
ايضا ظرف بمنزلة ذات اليمين والناحية الا ترى انك تقول من عن يمينك ما تقول من
ناحية كذا وكذا وقبالة ومكانك ودون وقيل وبعد وإزاء وحذاء وما اشبه هذا من
الازمنة وذلك قولك انت خلف عبد الله وأمام زيد وقدام اخيك وكذلك سائر هذه
الحروف وهذه الظروف اسماء ولكنها صارت مواضع للاشياء واما الاسماء فانحو مثل
وغير وكل وبعض ومثل ذلك ايضا الاسماء المختصة نحو جار وجدار ومال وأفعل نحو
قولك هذا أجمل الناس وما اشبه هذا من الاسماء كلها وذلك قولك هذا مثل عبد
الله وهذا كل مالك وبعض قومك وهذا جار زيد وجدار اخيك ومال عمرو وهذا أشد

١. B, C, ع dans A sans... ويومان... كله.

٨. Ap. فاعلة, C, ع dans A sans... وتكون مفعولة.

١٣. A sans وعن.

١٤. فانحو خلف وأمام وقدام ووراء وفوق A.

وتحت وعند C.

١٥. Ap. من فوقك, B, ع dans A sans.

١٨. Var. de A الازمنة والامكنة.

١٩. A sans الظروف.

٢٢. Ap. عبد الله, B, الله.

الناس وأما الباء وما أشبهها فليست بظروف ولا أسماء ولكنها يضاف بها إلى الاسم ما قبله أو ما بعده فإذا قلت يا لَبَكْرَ فاعلم أن تجعل ما يعمل في المُنَادَى مُضافاً إلى بَكْرٍ باللام وإذا قلت مررتُ بزيدٍ فاعلم أن أضفتُ المُرُورَ إلى زيدٍ بالياء وكذلك هذا لعبدِ الله وإذا قلت أنت كعبدِ الله فقد أضفتُ إلى عبدِ الله الشبهةَ بالكاف وإذا قلت أخذتُه من عبدِ الله فقد أضفتُ الأخذَ إلى عبدِ الله بمن وإذا قلت مُدَّ زمانٍ فقد أضفتُ الأمرَ إلى وقتٍ من الزمانِ بِمَدٍّ وإذا قلت أنت في الدارِ فقد أضفتُ كينونتكِ في الدارِ إلى الدارِ بِفِيٍّ وإذا قلت فيكَ حَصْلَةٌ سَوْءٍ فقد أضفتُ إليه الرَّدَاءَةَ بِفِيٍّ وإذا قلت رَبِّ رَجُلٍ يقولُ ذاكَ فقد أضفتُ القولَ إلى الرجلِ بِرُبٍِّّ وإذا قلت باللهِ وَوَاللهِ وَتَاللهِ فاعلم أن أضفتُ الحُكْفَ إلى الله جَلَّ ثَنَاؤُهُ كما أضفتُ النداءَ باللام إلى بَكْرٍ حين قلت يا لَبَكْرَ وكذلك رَوَيْتُهُ عن زيدٍ أضفتُ الروايةَ إلى زيدٍ بِعَنْ

١٠١ هذا بابُ مجرى النعتِ على المنعوتِ والشَّرِيكِ على الشَّرِيكِ والبَدَلِ على المُبَدَلِ منه وما أشبه ذلك فاعلم أن النعتَ الذي جرى على المنعوتِ فقولك مررتُ برَجُلٍ ظَرِيفٍ قَبْلَ فصار النعتُ مجروراً مثلاً بالمنعوتِ لأنهما كالاسم الواحدِ من قَبْلِ أَنْكَ لم تُرِدِ الواحدَ من الرجالِ الذين كُلُّ واحدٍ منهم رَجُلٌ ولكنك أردتَ الواحدَ من الرجالِ الذين كُلُّ واحدٍ منهم رَجُلٌ ظَرِيفٌ ورجلٌ ظَرِيفٌ فهو نكرةٌ وإنما كان نكرةً لأنه من أُمَّةٍ كُلُّها له مثلُ اسمه وذلك أن الرجالَ كُلُّ واحدٍ منهم رَجُلٌ والرجالَ الظرفاءَ كُلُّ واحدٍ منهم رَجُلٌ ظَرِيفٌ واسمُهُ يَخْلُطُ بِأَمْتِهِ حَتَّى لَا يُعَرَّفَ مِنْهَا فَإِنْ أَطْلَقْتَ النعتَ فَقُلْتَ مررتُ برَجُلٍ عَاتِلٍ كَرِيمٍ مُسَلِّمٍ فَأَجَرَهُ عَلَى أَوَّلِهِ وَمِنْ النعتِ أيضاً مررتُ برَجُلٍ أَيْمًا رَجُلٍ فَأَيْمًا نَعْتُ لِلرَّجُلِ فِي كَمَالِهِ وَبِدَّةٍ غَيْرَةٍ كَانَهُ قَالَ مررتُ برَجُلٍ كَامِلٍ وَمِنْهُ مررتُ برَجُلٍ حَسْبِكَ مِنْ رَجُلٍ فَهَذَا نَعْتُ لِلرَّجُلِ بِإِحْسَابِهِ آيَاكَ مِنْ كُلِّ رَجُلٍ وَكَذَلِكَ كَانِيكَ مِنْ رَجُلٍ وَقَمَّكَ مِنْ رَجُلٍ وَنَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ وَمَرَّتُ برَجُلٍ مَا شَتَّ مِنْ رَجُلٍ وَمَرَّتُ برَجُلٍ شَرَّكَ مِنْ رَجُلٍ وَمَرَّتُ برَجُلٍ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ وَبِامْرَأَةٍ هَدَّكَ مِنْ امْرَأَةٍ فَهَذَا كُلُّهُ عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَمَا كَانَ مِنْهُ يَجْرَى فِيهِ الْإِعْرَابُ فَصَارَ نَعْتًا لِأَوَّلِهِ جَرَى عَلَى أَوَّلِهِ وَسَمِعْنَا بَعْضَ

٢. Ap. المنادى B. من الفعل المضمر.

١٣. C. في A. لم ترد الواحد من الرجال.

الظرفاء الذين.

١٥. A. seul ظريف. — A. sans نكرة.

— B. sans نكرة.

٢٠. II. ح. في A. وكذلك كفيك.

العرب الموثوق بهم يقول مررتُ برجلٍ هَدَك من رجلٍ ومررتُ بامرأةٍ هَدَتِكَ من امرأةٍ
 فجعله فعلا مفتوحا كانه قال فَعَلَ وفَعَلْتُ بمنزلة كَفَاكَ وكَفَنْتُكَ ومن النعت ايضا
 مررتُ برجلٍ مِثْلِكَ فَمِثْلُكَ نَعْتُ على انك قلت هو رجلٌ كما انك رجلٌ ويكون نعتا ايضا
 على انه لم يَزِدْ عليك ولم يَنْقُصْ عنك في شيء من الامور ومثله مررتُ برجلٍ مِثْلِكَ اى
 5 صُورَتُهُ شَبِيهَةٌ بصورتِكَ وكذلك مررتُ برجلٍ صَرِيكَ وشَبِيهَكَ وكذلك تَحَوُّكَ يُجَرِّبُنِي في
 المعنى والإعراب يُجَرِّى واحدا وهن مضافاتُ الى معرفة صفاتٍ لنكرة ويونس يقول
 هذا مِثْلُكَ مُقْبِلًا وهذا زَيْدٌ مِثْلُكَ اذا قَدَّمَهُ جعله معرفة واذا آخَرَهُ
 جعله نكرة ومن العرب من يوافقه على ذلك ومنه مررتُ برجلٍ
 شَرٌّ منك فهو نَعْتُ له بانه نَقَصَ عن أَنْ يكون مثله ومنه مررتُ برجلٍ
 10 خَيْرٌ منك فهو نَعْتُ له بانه قد زَادَ على ان يكون مثله ومنه مررتُ برجلٍ غَيْرِكَ
 فغَيْرِكَ نَعْتُ تفصل به بين مَنْ نَعْتَهُ بغير وبين من اضعفها اليه حتى لا يكون مثله
 او يكون مَرًّا باثنين ومنه مررتُ برجلٍ آخَرَ نَعْتُ على نحو غَيْرٍ ومنه مررتُ برجلٍ
 حَسَنٍ الوجهِ نَعْتُ الرجلِ حَسَنٍ وجهه ولم تجعل فيه الهاء التي هي اِضمارُ الرجلِ كما
 تقول حَسَنٌ وجهه لانه اذا قيل حَسَنُ الوجهِ عُلِمَ انه لا يعنى من الوجوه الا وجهه
 15 ومثل ذلك مررتُ بامرأةٍ حَسَنَةِ الوجهِ اما ادخلتِ الهاء في الحَسَنَةِ لان الحَسَنَةَ اما
 وقعت نعتا لها ثم بلغت به بعد ما صار نعتا لها حيث اردتُ لمن ثم صار فيها الهاء
 وليست بمنزلة حَسَنٍ وجهه في اللفظ وان كان المعنى واحدا لان الحَسَنَ هاهنا للدلالة ثم
 تضيغه الى من اردتُ وحَسَنٌ مضافٌ الى معرفة صفةٍ للنكرة فلما كانت صفةً للنكرة
 أُجريت بجراها كما جرت بجراها اخواتها مثل وما اشبهها وما يكون نعتا للنكرة وهو
 20 مضافٌ الى معرفة قول الشاعر وهو آمرو القيس

يُحْجِرِدُ قَيْدِ الْوَاوِدِ لَاحَةً طِرَادُ الْهَوَادِي كُلِّ شَأٍ مُعَرَّبٍ

ومنه ايضا مررتُ على ناقةٍ غَيْرِ الْهَوَاِجِرِ وما يكون مضافا الى المعرفة ويكون نعتا
 للنكرة الاسماء التي اخذت من الافعال واربى بها معنى التنوين من ذلك مررتُ

1. Ap. فينصبُ A، من رجل.

2. A seul وفعلت.

4. Ap. ومنه مررتُ لـ A، الامور.

6. A seul على ذلك.

9. Ap. له B, C, ع dans A.

17. B, var. de A للوجه.

18. B, C مضاف.

23. B, C, II من الفعل.

برجلٍ ضاربٍ فهو نعت على أنه سيضربه كأنك قلت مررتُ برجلٍ ضاربٍ زيدا ولكن
حذف التنوين استخفاً وإن أظهرت الاسم وأردت التخفيف والمعنى معنى التنوين
جري مجراه حين كان الاسم مضمرًا وذلك قولك مررتُ برجلٍ ضاربٍ زيدٍ فإن شئت
جعلته على أنه سيفعل وإن شئت على أنك مررت به وهو في حال عملٍ وذلك قوله عزَّ
وجلَّ هَذَا عَارِضٌ مُّطَرِّئٌ فَارْفَعْ هَاهُنَا كَالْجَرِّ فِي بَابِ الْجَرِّ واعلم أن كلَّ مضارعٍ إلى معرفةٍ
وكان للنكرة صفةٌ فإنه إذا كان موصوفاً أو وصفاً أو خبراً أو مبتدأً بمنزلة المفعلة وبذلك
على ذلك قول الشاعر وهو جرير

ظَلَلْنَا بِمُسْتَنْتِ الْخُرُورِ كَأَنَّا لَدَى قَرْسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٌ

كانه قال لدى مستقبلٍ صائمٍ وقال المَرَارِ الْأَسَدِيُّ [كامل]

سَلِّ الْهُمُومَ بِكَلِّ مُعْطَى رَأْسِهِ نَاجٍ مُخَالِطٍ صُهْبَةٍ مُتَعَيِّسٍ 10
مُعْتَالٍ أَحْبَلِهِ مُبِينٍ عَتَقَهُ فِي مُنْكَبٍ زَيْنٍ الْمَطِيِّ عَرْنُدَيْسٍ

سمعناه ممن يرويه من العرب يُنشدُهُ هكذا ومنه أيضاً قول ذى الرِّثْمَةِ [طويل]

سَرَتْ تَحْبِطُ الظُّلَمَاءِ مِنْ جَانِبِي قَسَا وَحُبَّ بَهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَائِرٍ

فكانهم قالوا بكلِّ مُعْطَى رَأْسِهِ وَمِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرٍ [بسيط]

يَا رَبِّ غَابِطُنَا لَوْ كَانَ يَعْرِفُكُمْ لَأَقَى مُبَاعَدَةً مِنْكُمْ وَجَرْمَانَا 15

وقال أبو مُجَنِّحٍ التَّنْفِيَّ [كامل]

يَا رَبِّ مِثْلِكَ فِي النِّسَاءِ غَرِيبَةٌ بِيضَاءٍ قَدْ مَتَّعْتُهَا بِطَلَاقٍ

فَرُبَّ لَا يَقَعُ بَعْدُهَا إِلَّا نَكْرَةٌ فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ غَابِطَنَا وَمِثْلَكَ نَكْرَةٌ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ
العرب لِي عِشْرُونَ مِثْلَهُ وَمِائَةٌ مِثْلَهُ فَأَجْرُوا ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ عِشْرُونَ دِرْهَمًا وَمِائَةٌ دِرْهَمٍ فَاِئْتَلُ

1. Ap. ويكون أيضاً على A, var. de B, زيداً.
أنك مررت به وهو في حال ضربه أيّاه فهذا أيها
على معنى التنوين كأنك قلت مررتُ برجلٍ
ضاربٍ زيدا ولكن الخ.

3. Ap. ضاربٍ A, B, C, II, زيداً.
رجل.

5. Ap. كَلِّ B, C, ع dans A.

12. A يرويه عن العرب.

14. B, C, ع dans A خَابِطٌ وَمِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ
ومِنْ ذَلِكَ.

15. B, O, ع dans A يطلبكم.

18. B, C, ط et ع dans A بذلك يَدُلُّكَ.

واخواته كأنه كالذى حُذِنَ منه التنوينُ في قولك مِثْلُ زَيْدَا وَقَيْدُ الْأَوَابِدِ وهذا تمثيلٌ
ولكنها مائةٌ وعشرينَ فَلَزِمَهَا شَيْءٌ واحدٌ وهو الاضافة يريد انك اردت معنى التنوين
فمثل ذلك قولهم مائةٌ درهمٍ وزعم يونس انه يقول عشرونَ غَيْرَكَ على قوله عشرونَ
مِثْلَكَ وزعم يونس والخليل ان مائةَ درهمٍ نكرةٌ لانهم يقولون مائةَ الدرهمِ التى
5 تَعْلَمُ فهى بمنزلة عبد الله وزعم يونس والخليل ان هذه الصفات المضافة الى المعرفة
التي صارت صفةً للنكرة قد يجوز فيهن كِلَهُنَّ ان يكنَّ معرفةً وذلك معروفٌ في كلام
العرب يدلُّك على ذلك انه يجوز لك ان تقول مررتُ بعبد الله ضاربك فتجعلُ ضاربك
بمنزلة صاحبك وزعم يونس انه يقول مررتُ بزَيْدٍ مِثْلِكَ اذا ارادوا مررتُ بزَيْدٍ الذى
هو معروفٌ بِشَبْهِكَ فتجعلُ مثلك معرفةً وبذلك على ذلك قوله هذا مِثْلُكَ قائماً كأنه
10 قال هذا اخوك قائماً إِلَّا حَسَنَ الْوَجْهِ فَإِنَّهُ بمنزلة رَجُلٍ لا يكونُ معرفةً وذلك لانه يجوز
لك ان تقول هذا لِحَسَنِ الْوَجْهِ فيصيرُ معرفةً بالالف واللام كما يصير الرجلُ معرفةً
بالالف واللام ولا يكون معرفةً إِلَّا بهما ومن النعت ايضا مررتُ برجلٍ إِمَّا قائمٍ وإِمَّا
قاعِدٍ فقد أعلمهم انه ليس مُضْطَجِعٌ ولكنه شَكَّ في القيام والتعود وأعلمهم انه على
احدهما ومن النعت ايضا مررتُ برجلٍ لا قائمٍ ولا قاعِدٍ جَرَّ لانه نعتٌ كانك قلت
15 مررتُ برجلٍ قائمٍ فكانك تحدثُ مَنْ في قلبه أَنَّ ذاك الرجلُ قائمٌ او قاعِدٌ فقلت لا
قائمٍ ولا قاعِدٍ لُخْرَجَ ذلك من قلبه ومنه مررتُ برجلٍ رَاكِبٍ وذهابٍ اسْتَحْتَمَها إِلَّا
ان الركوبَ قَبْلَ الذَّهَابِ ومنه مررتُ برجلٍ رَاكِبٍ فذهابٍ بَيَّنَّ انَّ الذَّهَابَ بعد الركوبِ
وانه لا مُهْلَةٌ بينهما ومنه مررتُ برجلٍ رَاكِبٍ ثُمَّ ذاهِبٍ فبيَّنَّ ان الذَّهَابَ بعده وان
بينهما مُهْلَةٌ وجعله غَيْرَ مُتَّصِلٍ بِهِ فَصَيَّرَهُ على حِدَةٍ ومنه مررتُ برجلٍ رَاكِعٍ او
20 ساجِدٍ قائماً هِىَ بمنزلة إِمَّا وإِمَّا إِلَّا أَنَّ إِمَّا يُجَاءُ بِهَا لِيُعْلَمَ أَنَّهُ يريد احدَ الامرَيْنِ واذا قال
او ساجِدٍ فقد يجوز ان يُقْتَصَرَ عَلَيْهِ ومنه مررتُ برجلٍ رَاكِعٍ لا ساجِدٍ لِإِخْرَاجِ الشَّكِّ
او لِتَأْكِيدِ الْعِلْمِ فِيهَا ومنه مررتُ برجلٍ حَسَنِ الْوَجْهِ بِجَمِيلِهِ جَرَّ لانه حَسَنٌ لِلْخَاصَّةِ
بِجَمِيلِهَا وَالْوَجْهُ وَحَوْهٌ خَاسٌّ وَلَوْ كَانَ حَسَنُ الْعَامَةِ لَقَالَ حَسَنِ جَمِيلٍ ومنه

١. Var. de A كانه حُذِنَ منها التنوينُ B, منها B; كانه C, H sans.

٤. B, var. de A ان مائةَ الدرهمِ ليست نكرةً لانهم الخ.

5. B, C, H sans هذه.

١٦. Ap. استَحْتَمَها, var. de A استَحْتَمَها. قبل الذَّهَابِ B de même après.

٢٢. Ap. فيها C, dans A. ومنه مررتُ برجلٍ رَاكِعٍ هِىَ ساجِدٍ إِمَّا غَلَطَ فاستدرك كلامه ومثل ذلك في A seul. Puis.

مررتُ برجلٍ ذى مالٍ اى صاحبٍ مالٍ ومنه مررتُ برجلٍ رجلٍ صدقٍ منسوبٍ الى الصّلاحِ كأنك قلتَ مررتُ برجلٍ صالحٍ وكذلك مررتُ برجلٍ رجلٍ سوءٍ كأنك قلتَ مررتُ برجلٍ فاسدٍ لأنّ الصّدقَ صلاحٌ والسوءُ فسادٌ وليس الصّدقُ هاهنا بصدقِ اللسانِ لو كان كذلكَ لم يجز لك ان تقولَ هذا ثوبٌ صدقٍ وجارٌ صدقٍ وكذلك السوءُ ليس في معنى سُوءه 5 ومن النعتِ ايضا مررتُ برجلينِ مثليينِ تفسيرُ المثليينِ ان كلّ واحدٍ منهما مثلهُ صاحبه ومثل ذلكَ سيّانٍ وسواءٌ ومنه مررتُ برجلينِ مثليكَ اى كلّ رجلٍ منهما مثلكَ ووجهٌ آخرٌ على أنّهما جميعاً مثلكَ وكلّ ذلكَ حسنٌ ومنه مررتُ برجلينِ غيرِكَ فإن شئتَ جعلتَهُ على أنّهما غيرُهُ في اللّصالِ وفي الامورِ وان شئتَ على قوله مررتُ برجلينِ آخرَينِ اذا اردتَ انه قد ضَمَّ معكَ في المرورِ سواكَ فيصيرُ كقولكَ برجلٍ آخرٍ 10 اذا تَنَيَّ به ومنه مررتُ برجلينِ سواءٍ على أنّهما لم يَزِيدَا على رجلينِ ولم يَنْقُصَا من رجلينِ وكذلك مررتُ بدرهمٍ سواءٍ ومنه ايضا مررتُ برجلينِ مُسْلِمٍ وكافرٍ جُمِعَتِ الاسمُ وفُرِقتِ النعتُ وان شئتَ كان المسلمُ والكافرُ بدلا كأنه اجابَ مَنْ قالَ بآيٍ ضربِ مررتُ وان شاء رَفَعَ كأنه اجابَ مَنْ قالَ ثاها فالكلامُ على هذا وان لم يَلِغْظْ به المخاطبُ لانه انما يَجْرى كلامُهُ على قدرِ مسألتِكَ عنده لو سألتَهُ وكذلك مررتُ 15 برجلينِ رجلٍ صالحٍ ورجلٍ طالحٍ ان شئتَ جعلتَهُ تفسيراً لنعتٍ وصارَ إعادتكُ الرجلَ تأكيداً وان شئتَ جعلتَهُ بدلا كأنه جوابٌ لمن قالَ بآيٍ رجلٍ مررتُ فتركتُ الأوَّلَ واستقبلتُ الرجلَ بالصفةِ وان شئتَ رفعتَ على قوله ثاها وما جاء في الشعرِ قد جُمِعَ فيه الاسمُ وفُرِقَ النعتُ وصارَ يَجْروا قوله وهو رجلٌ من بلهله [وافر]

بَكَيْتُ وما بُكَى رَجُلٌ حَلِيمٌ على رَجُعِيٍّ مَسْلُوبٍ وبِالِ

20 كذا سمعنا العربَ تُنْشِئُهَا والنَّوْائِ بِجَرُورَةٍ ومنه ايضا مررتُ بثلاثةٍ نَعَرَ رجلينِ مسلمينِ ورجلٍ كافرٍ جُمِعَتِ الاسمُ وَفُضِّلَتِ العِدَّةُ ثم نَعَتَهُ وَفَسَّرَتَهُ وان شئتَ أَجْرِبَتَهُ بِجَرَى الأوَّلِ في الابتداءِ فَتَرْفَعُهُ وفي البَدَلِ فَتَجَرُّهُ قالَ الراجزُ وهو

Ap. — تقول ما مررتُ برجلٍ راعٍ لكن ساجدٍ جَرَّ A ججيلة

1. B, C رجلٍ سوءٍ et رجلٍ صدقٍ (l. 2).

6. B, C, et ط dans A واحد

7. B, C, var. de A جَرَّ ذلكَ جَرَّ

9. B, C اراد A.

15. Ap. طالح, B, G, ط dans A وان شئتَ

صَيَّرَتَهُ تفسيرا

22. Ap. الأوَّلِ, B, C, H, var. de A في البَدَلِ

بمعنى A, فَتَجَرُّهُ — Ap. والابتداءِ قالَ ك

العجاج

[رجز]

خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ حَسِيسٍ كِرْكِرَةً وَتَفْنَاتٍ مُلْسِيسٍ

فهذا يكون على وجهين على البدل وعلى الصفة ومثل ما يجي في هذا الباب على الابتداء وعلى الصفة والبدل قوله عز وجل فَدَّكَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ النَّفَقَاتِ فِتْنَةٌ تَقَاتِلُ 5 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجْرُ وَالْجُرَّ عَلَى وَجْهِينِ عَلَى الصِّفَةِ وَعَلَى الْبَدَلِ وَمِنْهُ قَوْلُ كُنْتُمْ عَرَّةً [طويل]

وَكُنْتُ كَذَى رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحٌ وَرَجُلٌ رَمَى فِيهَا الزَّمَانُ فَشَلَّتْ

فانما مررت برجل راعع وساجد ومررت برجل رجل صالح فليس الوجه فيه الا الصفة وليس هذا بمنزلة مررت برجلين مسلم وكافر ولا ما اشبهه من قبل انك ثم تبع بعض 10 كاذك قلت احدهما كذا والآخر كذا ومنهم كذا ومنهم كذا واذا قلت مررت برجل قائم ومررت برجل قاعد فهذا اسم واحد ولو قلت مررت برجل مسلم وثلاثة رجال مسلمين لم يحسن فيه الا الجر لانك جعلت الكلام اسما واحدا حتى صار كاذك قلت مررت بقائم ومررت برجال مسلمين وهذا قول يونس ولو جاز الرفع لقلت كان عبدا الله راعع لانك ان شئت بالنبع فالتبعيض هاهنا رفع اذا قلت كان اخواك راعع وساجد 15 ومثل ذلك مررت برجل وامراة وجار قيام فترقت الاسماء وجمعت النعت فصار جمع النعت هاهنا بمنزلة قولك مررت برجلين مسلمين لان النعت هاهنا ليس مبعضا ولو جاز في هذا الرفع لجاز مررت باخيك وعبدا الله وزيد قيام فصار النعت هاهنا مع الاسماء بمنزلة اسم واحد وتقول مررت بأربعة صريع وجرج لان الصريع والجرج غير الربعة فصار على قولك منهم صريع وجرج ومن النعت ايضا مررت برجل 20 مثل رجلين وذلك في الغناء والجزء وهذا مثل قولك مررت ببر ملة قدحين فالذي يضاف اليه المثل مقياس ومكيال ومثقال ونحوه والاول مؤزون ومقيس ومكيل وكذلك

يفصل العدة اذا فصل فقال رجلين ورجل هذا هو العدة ثم نعتهم وفسرته وتقول مررت بثلاثة نفر اثنين مسلمين وواحد كافر جمعت العدة يعنى النفر ثم ذكرت اثنين وواحد تفسيراً للنفر ومسلمين وكافر نعت التفسير وهو اثنين وواحد الذي خبر كانه تفسير يعنى العدة وان عشت اجرته على الاول في البدل والابتداء

2. A. خَوَى.

عبد الله راعع وساجد 1/1. B, var. de A

لانك A sans.

20. B, C, ع dans A sans وهو ap. وهو

ومررت بدهم C, قدحين Ap. — اي يجزى منه. مثقال دينار ونحوه.

21. B الملة A seul.

مررت برجلين مثل رجل في الغناء كقولك بمرتين ملاء قدح وتقول مررت برجل
أسد شدة وجرة أما تريد مثل الأسد وهذا ضعيف قبيح لأنه اسم لم يجعل صفة
وأما قاله النحويون تشبيها بقولهم مررت بزيد أسدا شدة وقد يكون خبرا ما لا
يكون صفة ومثله مررت برجل نار حرة ومنه أيضا ما مررت برجل صالح بل صالح
وما مررت برجل كريم بل لئله أبدلت الصفة الآخرة من الصفة الأولى وأشركت بينهما
5 بل في الإجراء على المنعوت وكذلك مررت برجل صالح بل صالح ولكنه يجيء على
النسيان أو الغلط فيندارك كلامه لأنه ابتداء بواجب ومثله ما مررت برجل صالح
ولكن صالح أبدلت الآخرة من الأولى فجاءه فان قلت مررت برجل صالح ولكن صالح
فهو محال لأن لكن لا يتدارك بها بعد إيجاب ولكنها يثبت بها بعد النفي وإن
10 شئت رفعت فابتدأت على هو فقلت ما مررت برجل صالح ولكن صالح وما مررت برجل
صالح بل صالح ومررت برجل صالح بل صالح لأنها من الحروف التي يبتدأ بها ومن ذلك
قوله عز وجل وقالوا آتخذ آل الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون فالرفع هاهنا بعد
النصب كالرفع بعد الجر وإن شئت كان الجر على أن يكون بدلا على البناء واعلم أن بل
ولا بل ولكن يشركن بين النعتين فيجريان على المنعوت كما أشركت بينهما الواو والغاء
15 وتم واو ولا وأما وما أشبه ذلك وتقول ما مررت برجل مسلم فكيف رجل راغب في
الصدقة بمنزلة فائز راغب في الصدقة وزعم يونس أن الجر خطأ لأن أين ونحوها
يبتدأ بهن ولا يضمن بعدهن شيء كقولك فهلا دينارا إلا أنهما ما يكون بعدها الفعل
الا ترى أنك لو قلت رأيت زيدا فائز عرا أو فهل بشرا لم يجوز وقد بين ترك إضمار
الفعل فيما مضى ولكن وبلا لا يبتدآن ولا يكونان إلا على كلام فشيئهن ياما واو ونحوها
20 ومما جرى نعتا على غير وجه الكلام هذا بحرف ضب حرب فالوجه الرفع وهو كلام
أكثر العرب وافصحهم وهو القيلس لأن الحرب نعت المحر والمحر رفع ولكن بعض العرب
يجزوه وليس بنعت للضب ولكنه نعت للذى اضيف الى الضب مجزوه لأنه نكرة كالضب
ولأنه في موضع يقع فيه نعت الضب ولأنه صار هو والضب بمنزلة اسم واحد الا ترى أنك

وكذلك مررت برجل مثل B, C قدح Ap. 1.
رجل.

4. A seul حرة ومثله.

6. Ap. المنعوت A. وذلك.

14. بين اللغتين C.

16. لأن أين وهل ونحوها B.

17. A seul كقولك.

18. A هل بشرا.

19. A sans — Ap. واو A, C ونحوها.

23. B, C, ع dans A. ولأنه موضع.

تقول هذا حَبٌّ رُمَانٍ فاذا كان لك قلت هذا حَبٌّ رُمَانٍ فأضعت الرُمَان اليك وليس لك الرُمَانُ اَمَا لك الحَبُّ ومثل ذلك هذه ثلاثة أثوابك فكذلك يقع على جَحْرُ ضَبٍّ ما يقع على حَبِّ رُمَانٍ تقول هذا جَحْرُ ضَبِّي وليس لك الضَبُّ اَمَا لك جَحْرُ ضَبٍّ فلم يمنعك ذلك من أن قلت جَحْرُ ضَبِّي والجَحْرُ والضَبُّ بمنزلة اسم مفرد فاجحَرَ الخَرَبُ على الضَبِّ كما أضعت الحجر اليك مع اضافة الضَبِّ مع أنهم اتبعوا الجَحْرَ كما اتبعوا الكَسْرَ الكَسْرَ نحو قولك بِهِمْ وبادِرْهُمْ وما اشبه هذا وكلا التفسيرين تفسيرٌ للخليل وكان كل واحد منهما عنده وجه من التفسير وقال للخليل لا يقولون إلا هذان جَحْرًا ضَبٍّ خَرَبَانٍ من قبل أن الضَبُّ واحدٌ والجَحْرُ جَحْرَانٍ واما يغلطون اذا كان الآخر بعدة الاول وكان مذكراً مثله او مؤنثاً وقال هذه حَجْرَةٌ ضَبَابٍ خَرِبَةٌ لَانِ الضَبَابُ مؤنثةٌ ولان الحَجْرَةَ مؤنثةٌ والعدة واحدة فغلطوا فهذا قول للخليل ولا نرى هذا والاول إلا سوءاً لانه اذا قال هذا جَحْرُ ضَبٍّ مُتَهَدِّمٍ ففيه من البيان أنه ليس بالضَبِّ مثل ما في التثنية من البيان انه ليس بالضَبِّ وقال العجاج

كَأَنَّ غَزَلَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ

وَالغَزْلُ مَذْكُورٌ وَالْعَنْكَبُوتُ أُؤنثى

١٠٢ ١٥ هذا باب ما أَشْرَكَ بين الاسمين في الحرف الجَارِ جَرَبًا عليه كما أَشْرَكَ بينهما في النَّعْتِ جَرَبًا على المنعوت وذلك قولك مررتُ برجلٍ وجارٍ قبلُ فالواوُ أَشْرَكَتْ بينهما في الباءِ جَرَبًا عليه ولم تجعل للرجل منزلةً بتقديمك آياه يكون بها أَوَّلُ من الحمار كانك قلت مررتُ بهما فالنفي في هذا ان تقول ما مررتُ برجلٍ وجارٍ اى ما مررتُ بهما وليس في هذا دليلٌ على أنه بدأ بشيء قبل شيء ولا بشيء مع شيء لانه يجوز ان تقول مررتُ بزيدٍ وعمرٍ والمبدوء به في المُرورِ عَمْرٍو ويجوز ان يكون زَيْدٌ ويجوز ان يكون المُرورُ وَقَعَ عليهما في حالة واحدة فالواوُ يجمع هذه الاشياء على هذه المعاني فاذا سمعت المتكلمَ يَتَكَلَّمُ بهذا أَجَبْتَهُ على آيها شئتُ لانها قد جمعت هذه الاشياء وقد تقول مررتُ بزيدٍ وعمرٍ تعنى انك مررتُ بهما مُرورَيْنِ وليس في ذلك دليلٌ على المُرورِ الممدوء

3. B, C ما وقع .

9. A sans الحَجْرَةَ مؤنثةٌ .

13. B, C, O, كان نَجْ ح dans A .

15. A les deux fois اشترك .

20. A sans زَيْدٌ ان يكون .

22. B, على ايها dans A .

به كأنه يقول ومررت أيضا بعرو فتني هذا ما مررت بزید وما مررت بعرو وسنبتين النقي بحروفه في موضعه ان شاء الله ومن ذلك قولك مررت بزید فعرو ومررت برجل فامرأة فالغاء أشركت بينهما في المرور وجعلت الأول مبدوءا به ومن ذلك مررت برجل ثم امرأة فالمرور هاهنا موزان وجعلت ثم الأول مبدوءا به وأشركت بينهما في الجر ومن ذلك قولك مررت برجل أو امرأة فأو أشركت بينهما في الجر وأثبتت المرور لأحدهما دون الآخر وسوّت بينهما في الدعوى فجواب الغاء ما مررت بزید فعرو وجواب ثم ما مررت بزید ثم عرو وجواب أو أن نفيت الاسمين ما مررت بواحد منهما وان أثبتت أحدهما قلت ما مررت بغلان ومن ذلك مررت برجل لا امرأة أشركت بينهما لا في الباء وأثبتت المرور للأول وفصلت بينهما عند من التنبس عليه فلم يدر بآتيهما مررت

١٠٣ هذا باب المبدل من المبدل منه والمبدل يشرك المبدل منه في الجر وذلك قولك مررت برجل جار فهو على وجه محال وعلى وجه حسن فأما المحال فأن تعني ان الرجل جار وأما الذي يحسن فهو ان تقول مررت برجل ثم تبدل الجار مكان الرجل فتقول جار إما ان تكون غلطت أو نسيت فاستدركت وإما ان يبدو لك أن تضرب عن مرورك بالرجل وتجعل مكانه مرورك بالحمار بعد ما كنت أردت غير ذلك ومثل ذلك قولك لا بل جار ومن ذلك قولك مررت برجل بل جار وهو على تفسير مررت برجل جار ومن ذلك ما مررت برجل بل جار وما مررت برجل ولكن جار أبدلت الآخر من الاول وجعلته مكانه وقد يكون فيه الرفع على ان يذكر الرجل فيقال من امره فتقول انت قد مررت به فإما مررت برجل بل جار ولكن جار أي بل هو جار ولكن هو جار ولو ابتدأت كلاما فقلت ما مررت برجل ولكن جار تريد ولكن هو جار كان عربيا او بل جار أو لا بل جار كان كذلك كأنه قال ولكن الذي مررت به جار وإذا كان قبل ذلك منعوفاً فاضمرت أو اسم اضمرته أو أظهرته فهو أقوى لانك تضمر ما ذكرت وانت هنا تضمر ما لم تذكر وهو جائز عرى لأن معناه ما مررت بشيء هو بعل فجاز هذا كما جاز

قال ابو عثمان أخسطاً A et C, الله Ap. 2.
سبويه عندي في قوله نقي هذا ما مررت بزید
وما مررت بعرو وتنبه عندي على اللفظ ما
مررت بزید وعرو أي ما مررت بواحد منهما
قال ابو عثمان ما A et C, بلان R. Ap.

مررت بواحد منهما في جواب أو إنما هو جوابها
في المعنى وجوابها في اللفظ ما مررت بزید او عرو
(برجل وامرأة G).
والرفع والنصب A, الجر Ap. 10.
ومن ذلك بل جار A sans 15.

المنعوت المذكور نحو قولك ما مررت برجل صالح بل طالح ومثل ذلك قوله عز وجل
 وَقَالُوا آتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ فهذا على انهم قد كانوا ذكروا
 الملائكة قبل ذلك بهذا وعلى الوجه الآخر والمعرفة والنكرة في لكن وبَلْ ولا بَلْ سواء
 ومن المبدل ايضا قولك قد مررت برجل او امرأة اما ابتداءً بيقين ثم جعل مكانه
 ٥ شكاً أبداً منه فصار الأول والآخر الادعاء فيهما سواء فهذا شبيه بقوله ما مررت بزيد
 ولكن عجزوا وابتداءً بنفي ثم أبداً مكانه يقيناً واما قولهم امررت برجل ام امرأة اذا
 اردت معنى أيهما مررت به فإن ام تشرك بينهما كما اشركت بينهما أو واما ما مررت
 برجل فكيف امرأة فزعم يونس ان الجر خطأ وقال هو بمنزلة أين ومن جر هذا فهو
 ينبغي له ان يقول ما مررت بعبد الله فلم أخيه وما لقيت زيدا مرة فكم ابا عجز يريد
 10 فلم مررت باخيه وفكم لقيت ابا عجز واعلم ان المعرفة والنكرة في باب الشريك والمبدل
 سواء واعلم ان المنصوب والمرفوع في الشراكة والمبدل كالحجور

١٠٤ هذا باب تجري نعت المعرفة عليها فالمعرفة خمسة اشياء الاسماء التي هي
 أعلام خاصة والمضاني الى المعرفة اذا لم ترد معنى التنوين والالف واللام والاسماء
 المبهمه والإضمار فاما العلامة اللازمة المختصة فنحو زيد وعمر وعبد الله وما اشبه
 15 ذلك واما صار معرفة لانه اسم وقع عليه يعرّف به بعينه دون سائر أمته واما
 المضاني الى المعرفة فنحو قولك هذا اخوك ومررت بابيك وما اشبه ذلك واما صار
 معرفة بالكان التي اضيف اليها لان الكان يراد بها الشيء بعينه دون سائر أمته
 واما الالف واللام فنحو البعير والرجل والفرس وما اشبه ذلك واما صار معرفة لانك
 اردت بالالف واللام الشيء بعينه دون سائر أمته لانك اذا قلت مررت برجل فإناك
 20 انما زعمت انك انما مررت بواحد ممن يقع عليه هذا الاسم لا تريد رجلا بعينه يعرفه
 المخاطب واذا أدخلت الالف واللام فاما تذكره رجلا قد عرفه فتقول الرجل الذي
 من امره كذا وكذا ليتوهم الذي كان عهداً بما تذكره من امره واما الاسماء المبهمه
 فنحو هذا وهذه وهذان وهاتان وهؤلاء وذلك وتلك وذانك وتلك وأولئك وما اشبه ذلك

- | | |
|-------------------------------------|--|
| ١3. B, ... التنوين dans A sans | ثم جعل مكانه dans A مع B, C, G. |
| 22. A sans كان — B, C, G, dans A مع | واما مررت B, C, H. |
| تذكر. | وليس يُتكمّل dans A ح, B, اباه Ap. 10. |
| 23. A sans وهاتان. | بشيء من هذا. |

واما صارت معرفة لانها صارت اسماء إشارة الى الشيء دون سائر أمته واما الإضمار
فانحو هو وأياه وأنت وأنا ونحن وأنتم وأنتن وهن وهم وهى والتاء التى فى فعلت وفعلت
وفعلت وما زيد على التاء نحو قولك فعلت ما وفعلت وفعلتن والواو التى فى فعلوا والنون
والالف اللتان فى فعلنا فى الاثنين والجميع والنون فى فعلن والإضمار الذى ليست له
5 علامة ظاهرة نحو قد فعل ذاك والالف التى فى فعلا والكاف والهاء فى رايتك ورايته وما
زيد عليهما نحو رايتكما ورايتكم ورايتهما ورايتهن ورايتهن والياء فى رايتني
والالف والنون اللتان فى رايتنا وعلامتنا والهاء والكاف اللتان فى بك وبه وبها وما زيد
عليهن نحو قولك بكما وبكم وبكن وبهما وبهم وبهن والياء فى علاني وبني واما صار
الإضمار معرفة لانك انما تضيّر اسمًا بعد ما تعلم أن من تحدثت قد عرف من تعنى او
10 ما تعنى وأنت تريد شيئاً بعينه واعلم أن المعرفة لا توصف إلا بمعرفة كما أن النكرة لا
توصف إلا بنكرة واعلم أن العلم الخاص من الاسماء يوصف بثلاثة اشياء بالمضان الى
مثله وبالالف واللام وبالاسماء المبهمة فاما المضان فمضرت بزبد اخيك والالف واللام
نحو قولك مضرت بزبد الطويل وما اشبه هذا من الاضافة والالف واللام واما المبهمة
فانحو مضرت بزبد هذا ويعبرو ذاك والمضات الى المعرفة يوصف بثلاثة اشياء بما اضيف
15 كإضافته وبالالف واللام وبالاسماء المبهمة وذلك مضرت بصاحبك أى زيد ومضرت بصاحبك
الطويل ومضرت بصاحبك هذا واما الالف واللام فيوصف بالالف واللام وبما اضيف
الى الالف واللام لأن ما اضيف الى الالف واللام بمنزلة الالف واللام فصار نعتا كما صار
المضات الى غير الالف واللام صفة لما ليس فيه الف واللام نحو مضرت بزبد اخيك وذلك
قولك مضرت بالجميل النبيل ومضرت بالرجل ذى المال واما منع اخاك ان يكون صفة
20 للطويل أن الاخ اذا اضيف كان أخص لانه مضان الى الخاص والى اضمارة فانما ينبغى لك
ان تبدأ به وان لم تكثف بذلك زدت من المعرفة ما يزداد به معرفة واما منع هذا ان
يكون صفة للطويل والرجل أن الكبر أراد ان يقرب به شيئاً ويشير اليه لتعرفه بقلبك
وبعينك دون سائر الاشياء واذا قال الطويل فانما يريد ان يعرفك شيئاً بقلبك ولا يريد
ان يعرفك بعينك فلذلك صار هذا ينعت بالطويل ولا ينعت الطويل بهذا لانه صار

١. Ap. الشيء، B, C, var. de A بعينه.

6. Av. والياء، B, var. de A والنون.

7. رايتنا وعلامتنا.

9. B, C, مع dans A من تعنى وما تعنى.

20. B, C, مع dans A لان الاخ.

21. B, C, H ما يزداد به.

22. B, C لان الكبر.

23. A sans بقلبك..... وجهيتك.

اخَصَّ من الطويل حين اراد ان يعرِّفه شيئاً بمعرفة العين ومعرفة القلب واذا قال
الطويل فاعلم عرِّفه شيئاً بقلبه دون عينه فصار ما اجتمع فيه شيئان اخَصَّ واعلم ان
المبهمه توصف بالاسماء التى فيها الالف واللام والصفات التى فيها الالف واللام جميعاً
واعلم وصفت بالاسماء التى فيها الالف واللام لانها والمبهمه كشيء واحد والصفات التى
5 فيها الالف واللام هى بمنزلة الاسماء فى هذا الموضع وليست بمنزلة الصفات فى زيده وعمره
اذا قلت مررتُ بزَيْدٍ الطويل لاني لا اريد ان اجعل هذا اسماً خاصاً ولا صفة له يُعرَّفُ
بها وكانت اردت ان تقول مررتُ بالرجل ولكنك انما ذكرت هذا لتقرَّب به الشيء وتُشير
اليه وبدلك على ذلك انك لا تقول مررتُ بهذَيْنِ الطويل والقصير وانت تريد ان تجعله
من الاسم الاول بمنزلة هذا الرجل ولا تقول مررتُ بهذا ذى المال كما قلت مررتُ بزَيْدٍ
10 ذى المال واعلم ان صفات المعرفة تجرى من المعرفة تجرى صفات النكرة من النكرة
وذلك قولك مررتُ بأخوَيْكَ الطويلَيْنِ فليس فى هذا إلا الجرُّ كما ليس فى قولك مررتُ
برجلٍ طويلٍ إلا الجرُّ وتقول مررتُ بأخوَيْكَ الطويل والقصير ومررتُ بأخوَيْكَ الراكع
والساجد ففى هذا البدلُ وفى هذا الصفة وفيه الابتداء كما كان ذلك فى مررتُ برجلينِ
صالحٍ وطالحٍ واذا قلت مررتُ بزَيْدٍ الراكعِ ثم الساجدِ او الراكعِ فالساجدِ او الراكعِ لا
15 الساجدِ او الراكعِ او الساجدِ او إِمَّا الراكعِ وإِمَّا الساجدِ وما أشبه هذا لم يكن وجهه
كلامه إلا الجرُّ كما كان ذلك فى النكرة فإن ادخلتَ بَلَّ ولكنَّ جازَ فيهما ما جاز فى النكرة
فعلى هذا فليس المعرفة واعلم ان كلَّ شيء كان للنكرة صفة فهو للمعرفة خبرٌ وذلك
قولك مررتُ بأخوَيْكَ قائِمَيْنِ فالقائمَانِ هنا نصبٌ على حدِّ الصفة فى النكرة وتقول مررتُ
بأخوَيْكَ مُسْلِمًا وكافرًا هذا على من جرَّ وجعلهما صفةً للنكرة ومن جعلهما بدلاً
20 من النكرة جعلهما بدلاً من المعرفة كما قال الله عزَّ وجلَّ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ
كَأَذِيَةِ خَاطِيَةٍ وَأُنْشِدَ لبعض العرب الموثوق بهم

قَالَ ابْنُ أُمِّ أَنَسٍ أَرَحَلُ نَاقَتِي تَجْرُو فَتُبَلِّغُ حَاجَتِي أَوْ تَرْجِفُ
مَلِكٍ إِذَا نَزَلَ الْوُقُودُ بِبَابِعٍ عَرَفُوا عَوَارِفَ مُزَيْدٍ لَا تُتَرَفُ

7. Ap. إذا قلت مررتُ بهذا B، بالرجل الرجل.

13. فعلى هذا البدل B.

19. هذا على انه جعلهما صفة B.

21. B, G, ع dans A — Ap. بهم.

بحر بنى الى حازم A dans ح

23. A عارفوا C, H, O, ع et dans

يُتَرَفُ A dans B, O, ع. عرفوا موارد

وَمَنْ رَفَعَ فِي النِّكَرَةِ رَفَعَ فِي الْمَعْرِفَةِ قَالَ الْغَزْدَقُ [طويل]

فَأَصْبَحَ فِي حَيْثُ التَّعَيُّنَا شَرِبْدُهُمْ طَلِيقٌ وَمَكْتُوفُ الْيَدَيْنِ وَمُرْعَفٌ

وَقَالَ الْآخَرُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ [طويل]

فَلَا تَجْعَلِي ضَيْقِي ضَيْقٌ مُعَرَّبٌ وَآخَرُ مَعْرُوفٌ عَنِ الْبَيْتِ جَانِبٌ

5 وَالنَّصَبُ جَيِّدٌ مَا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ [طويل]

وَكَانَتْ قُشَيْرٌ شَامِتًا بِصَدِيقِهَا وَآخَرُ مَرْزَبًا عَلَيْهِ وَزَارِبًا

وَقَالَ الْآخَرُ وَهُوَ ذُو الرِّمَّةِ [طويل]

تَرَى خَلْقَهَا نِصْفُ قَنَازَةٍ قَوْمَةٍ وَنِصْفُ نَقَا يَرْجُحُ أَوْ يَمَرَّمَرُ

وبعضهم ينصبه على البدل وإن شئت كان بمنزلة رأيت قائما كأنه صار خيرا على حد
10 من جعله صفة للنكرة على الواجهة الثلاثة واعلم أن المضمر لا يكون موصوفا من قبل
أنك إنما تصير حين ترى أن المحدث قد عرن من تعنى ولكن لها أسماء تغطف عليها
تعم وتؤكد وليست صفة لأن الصفة تحلية نحو الطويل أو قرابة نحو أخيك وصاحبك
وما أشبه ذلك أو نحو الأسماء المبهمة ولكنها معطوفة على الاسم تجرى مجراه فلذلك قال
النكويون صفة وذلك قولك مررت بهم كلهم أي لم أدع منهم أحدا ويجي تأكيد
15 كقولك لم يبق منهم مخبر وقد بقي منهم ومنه أيضا مررت بهم أجمعين أكتعين ومررت
بهم كنع ومررت به أجمع أكنع ومررت بهم جميعهم فهكذا هذا وما أشبهه ومنه
مررت به نفسي ومعناه مررت به بعينه واعلم أن العلم الخاص من الأسماء لا يكون
صفة لأنه ليس بحلية ولا قرابة ولا مبهمة ولكنه يكون معطوفا على الاسم كعطف
أجمعين وهذا قول الخليل وزعم أنه من أجل ذلك قال يائها الرجل زيد أقبل قال لو لم
20 يكن على الرجل كان غير منون وأما صار المبهمة بمنزلة المضام لأن المبهمة تقرب به شيئا
أو تباعده وتشير إليه ومن الصفة أنت الرجل كذا الرجل ومررت بالرجل كذا الرجل

٢. التعتنا.

3. A seul تشير رجل من بني قشير.

4. A جانب.

6. Var. à la marge de ط dans A بصديقهم.

— G, O, et dans A وآخَرُ مَرْزَبًا وَآخَرُ زَارِبًا

d'après A, dans l'exemplaire de نصر, on li-

sait à la marge رَابِعًا وَآخَرُ رَابِعًا

١٠. A seul على الواجهة الثلاثة.

١٨. H بتعنية.

٢٠. A في الرجل.

فان قلت هذا عبد الله كل الرجل او هذا اخوك كل الرجل فليس في الحسن كالالف واللام لانك اما اردت بهذا الكلام هذا الرجل المبالغ في الكمال ولم ترد ان تجعل كل الرجل شيئاً تعرف به ما قبله وتبينه للمخاطب كقولك هذا زيد فاذا خفت ان يكون لم يعرف قلت الطويل ولكنك بنيت هذا الكلام على شيء قد اثبت معرفته ثم اخبرت انه مستكمل للخصال 5 ومثل ذلك قولك هذا العالم حق العالم وهذا العالم كل العالم اما اراد انه مستحق للمبالغة في العلم فاذا قال هذا العالم جيد العالم فهو يريد معنى هذا عالم جيد اي هذا قد بلغ الغاية في العلم فحري هذا الباب في الالف واللام بجراه في النكرة اذا قلت هذا رجل كل رجل وهذا عالم حق عالم وهذا عالم جيد عالم ويدل على انه لا يريد ان يثبت بقوله كل الرجل الاول انه لو قال هذا كل الرجل كان مستغنيا به ولكنه ذكر الرجل توكيدا كقولك هذا رجل رجل صالح 10 ولم يرد ان يبين بقوله كل الرجل ما قبل الرجل كما يبين زيدا اذا خاف ان يكتسب فلم يرد ذلك بالالف واللام وانما هذا ثناء يحضرك عند ذكرك اياه ومن الصفة قولك ما يحسن بالرجل مثلك ان يفعل ذلك وما يحسن بالرجل خير منك ان يفعل ذلك وزعم للخليل انه اما جر هذا على نية الالف واللام ولكنه موضع لا تدخله الالف واللام كما كان الجماء الغفير منصوبا على نية الغاء الالف واللام نحو طراً وقاطبة والمصادر التي تشبهها وزعم انه لا يجوز ما يحسن بالرجل شبيه بك الجر لانك تقدر فيه على الالف واللام وقال اما قولهم مررت بغيرك مثلك وبغيرك خير منك فهو بمنزلة مررت برجل غيرك خير منك لان غيرك ومثلك واخواتها يكن نكرة ومن جعلهن معرفة قال مررت بمثلك خيراً منك وان شاء خير منك على البديل وهذا قول يونس والخليل 20 واعلم انه لا يحسن ما يحسن بعبد الله مثلك على هذا الحد الا ترى انه لا يجوز ما يحسن بزيد خير منك لانه بمنزلة كل الرجل في هذا فان قلت مثلك وانت تريد ان تجعله المعروف بشبهه جاز وصار بمنزلة اخيك ولا يجوز في خير منك لانه نكرة فلا يثبت به المعرفة ولم يرد في قوله ما يحسن بالرجل خير منك ان يثبت له شيئاً بعينه ثم يعرفه به اذا خاف التباسا واعلم ان المنسوب والمرفوع يجري معرفتهما ونكرتهما في جميع الاشياء كالحجور 25

11. B, C, var. de A ما قبله كما في A.

16. Ap. B, C يحسن بالرجل.

19. A seul على البديل وان شاء .

23. B به المعروف.

١٠٥ هذا باب بدل المعرفة من النكرة والمعرفة من المعرفة وقطع المعرفة من المعرفة مبتدأةً أما بدل المعرفة من النكرة فقولك مررتُ برجلٍ عبدٍ الله كأنه قيل له بمن مررتُ أو ظنَّ أنه يقال له ذلك فأبدل مكانه ما هو أعرفُّ منه ومثل ذلك قوله عز وجل وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ وإن شئت قلت مررتُ برجلٍ عبدٍ الله كأنه قيل لك مَنْ هو أو ظننتَ ذلك ومن البديل أيضاً مررتُ بقومٍ عبدٍ الله وزيدٍ وخالدٍ والرفعُ جيّدٌ وقال الشاعر وهو بعض الهدليّين وهو صخرُ النخيّ [بسيط]

يَا نَيَّ إِنَّ تَغْدِي قوماً وَلَدَتْهُمْ
عَمْرُو وَعَبْدُ مَنْانٍ وَالَّذِي عَهْدَتْ
أَوْ تَحْلَسِيهِمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ خَلَسَ
بِيْطْنِ عَزَّعَرِ آبِي الضَّمِّ عَبَّاسُ

والرفعُ فيه قويٌّ لأنه لم يَنْقُضْ معنى كما فعل ذلك في النكرة وأما المعرفة التي تكون بدلاً من المعرفة فهو كقولك مررتُ بعبدٍ الله زيدٍ إمّا غلطت فتداركتُ وإمّا بدا لك أن تُضربَ عن مَرُوكٍ بالاول وتَجْعَلُهُ للآخر وأما الذي يجيء مبتدأً فقول الشاعر وهو مُهْلَهْلٌ

وَلَقَدْ خَبَطْنَ بِيوتَ يَشْكُرُ خَبْطَةً
أَخْوَالُنَا وَهُمْ بَنُو الْأَعْمَامِ

كانه حين قال خبطنَ بيوتَ يشكرُ قيل له ما هم فقال أَخْوَالُنَا وَهُمْ بَنُو الْأَعْمَامِ وقد يكون مررتُ بعبدٍ الله أخوك كأنه قيل له مَنْ هو أو مَنْ عبدُ الله فقال أخوك وقال الفرزدق [طويل]

وَرِثْتُ ابْنَ أَخْلَاقِهِ عَاجِلَ الْغَرَى
وَعَبَّطُ الْمَهَارَى كَوْمَهَا وَشَبُوبَهَا

كانه قيل له ابْنُ الْمَهَارَى فقال كَوْمَهَا وَشَبُوبَهَا وتقول مررتُ برجلٍ الأسدِ شِدَّةً كأنك قلت مررتُ برجلٍ كاملٍ لأنك أردت أن ترفع شأنه وإن شئت استأنفتُ كأنه قيل له ما هو ولا يكون صفةً كقولك مررتُ برجلٍ أسدٍ شِدَّةً لأن المعرفة لا توصف بها النكرة ولا يجوز أن توصف بنكرة أيضاً لما ذكرتُ لك والابتداء في التبعية أقوى وهذا عرى جيّد

١. وما كان من ذلك مبتدأً B، من المعرفة Ap.
٢. وهو مالك بن A dans ع et ح B, C, O.
٣. خَوَّلِدَ لُحْنَانِي.
٤. B, O مَكَّةً.
٥. وما هم A dans B. — فقيل له A, C.

٦. وَشَبُوبَهَا A, II, O, var. de A.
٧. الأسد برجل A sans.
٨. B, C نَكْرَةً.
٩. Ap. B, C, لك A dans ع.
١٠. والابتداء أقوى.

قوله أخوالنا وقد جاء في النكرة في صفتها فهو في ذا أقوى وقال الراجز [رجزا]
وساقطين مثل زيد وجعل سقبان مشوقان مكنوز الفضل

١٠٤ هذا باب ما تجرى عليه صفة ما كان من سببه وصفة ما التبس به أو بشيء من سببه كجاء صفة التي خلصت له هذا ما كان من ذلك كلاً وذلك قولك مررت
٥ برجل ضارب أبوه رجلاً ومررت برجل ملازم أبوه رجلاً ومن ذلك أيضاً مررت برجل ملازم أباه رجل ومررت برجل مخالط أباه داء فالمعنى فيه على وجهين أن شئت جعلته يلازمه ويخالطه فيما يستقبل وأن شئت جعلته كلاً كأننا في حال مرورك وأن ألقيت التنوين وانت تبهت معناه جرى مثله إذا كان منوناً ويدلّك على ذلك أنك تقول مررت برجل ملازمك فيحسن ويكون صفة للنكرة بمنزلة إذا كان منوناً حين قلت مررت
١٥ برجل ملازم أباه رجل وحين قلت مررت برجل ملازم أبيه رجل فكانك قلت في جميع هذا مررت برجل ملازم أباه ومررت برجل ملازم أبيه لأن هذا يجري مجرى الصفة التي تكون خالصة للاول وتقول مررت برجل مخالط جسمه أو بدنه داء فإن ألقيت التنوين جرى مجرى الاول إذا أردت ذلك المعنى ولكنك تلقى التنوين تخفيفاً فإن قلت مررت برجل مخالطه داء وأردت معنى التنوين جرى على الاول كأنك قلت مررت برجل
٢٥ مخالط أباه داء فهذا تمثيل وأن كان ينبغي في الكلام فإذا كان يجري عليه إذا التبس بغيره فهو إذا التبس به أخرى أن يجري عليه وإن زعم زاعم أنه يقول مررت برجل مخالط بدنه داء ففرق بينه وبين المنون قيل له ألسنت تعلم أن الصفة إذا كانت للاول فالتنوين وغير التنوين سواء إذا أردت بإسقاط التنوين معنى التنوين نحو قولك مررت برجل ملازم أباه ومررت برجل ملازم أبيك وملازمك فإنه لا يجد بداً من أن يقول
٢٥ نعم وإلا خالف جميع العرب والكهوتيين وإذا قال ذلك قلت أفلسنت تجعل هذا العمل إذا كان منوناً وكان لشيء من سبب الاول أو التبس به بمنزلة إذا كان للاول فإنه قائلاً نعم وكانك قلت مررت برجل ملازم فإذا قال ذلك قلت له فما بال التنوين وغير التنوين استويا حيث كانا للاول واختلفا حيث كانا للاخر وقد زعمت أنه يجري عليه إذا كان

8. A sans .

9. حين قلت ... A sans . بمنزلة إذا الخ A .
أباه رجل .

20. Apr. قلت A , جعلت .

22. Après نعم B , C , H , ع dans A .
كانك .

للاخر كجراه اذا كان للاول ولو كان كما يزعمون لغلت مررت بعيد الله الملازمه ابوه لان الصفة المعرفة تجرى على المعرفة كجرى الصفة النكرة على النكرة ولو ان هذا القياس لم تكن العرب الموثوق بعربيتهم تقوله لم يلتفت اليه ولكننا سمعناها تُنشد هذا البيت جراً وهو قول ابن ميادة المَرَى من غطفان [كامل]

وَأَرْتَشَنَ حِينَ ارْدَنَ أَنْ يَرْمِينَا نَبِلًا مَقْدَذَةً بِغَيْرِ قِدَاحٍ
وَنُظَرْنَ مِنْ خَلَلِ السُّنُورِ بِأَعْيُنٍ مَرْضَى مُخَالِطَهَا السَّقَامَ صَحَاحٍ

سمعنا من العرب من يرويه ويروي القصيدة التي فيها هذا البيت لم يلقنه احدٌ هكذا وانشد غيره من العرب بيتاً آخر فأجروه هذا الجرى وهو قول الاخطل [طويل]

حَمِينَ الْعَرَايِبِ الْعَصَى وَتَرَكْنَهُ بِهِ نَفْسٌ عَالٍ مُخَالِطُهُ بُهْرُ

10 فالعل الذي لم يقع والعل الواقع الثابت في هذا الباب سواء وهو القياس وقول العرب فإن زعموا أن ناساً من العرب ينصبون هذا فهم ينصبون به داءً مُخَالِطَةً وهو صفة للاول وتقول هذا غلامٌ لك ذاهباً ولو قال مررتُ برجلٍ قائماً جاز فالنصب على هذا وانما ذكرنا هذا لأن ناساً من النكوتين يفرقون بين التنوين وغير التنوين ويفرقون اذا لم يبنوا بين العل الثابت الذي ليس فيه علاجٌ يروونه نحو الآخذ واللازم والمخالط وما اشبهه وبين ما كان علاجاً يروونه نحو الضارب والكاسر فيجعلون هذا رفعا على كل حال ويجعلون اللازم وما اشبهه نصبا اذا كان واقعا ويجحرونه على الاول اذا كان غير واقع وبعضهم يجعله نصبا اذا كان واقعا ويجعله على كل حال رفعا اذا كان غير واقع وهذا قول يونس والاول قول عيسى فاذا جعله اسماً لم يكن فيه الا الرفع على كل حال تقول مررتُ برجلٍ ملازمه رجلٌ اى مررتُ برجلٍ صاحبٍ ملازمته 20 رجلٌ فصار هذا كقولك مررتُ برجلٍ اخوه رجلٌ وتقول على هذا لحد مررتُ برجلٍ ملازمه بنو فلان فقولك ملازمه يدلك على انه اسمٌ ولو كان كلاً لقلت مررتُ برجلٍ ملازمه قومه كانك قلت مررتُ برجلٍ ملازم اباه قومه اى قد لزم اباه قومه

5. Ap. بلا ريش ولا قِدَاحٍ O, نبلا.

10. Ap. الواقع A, B, C, لم يقع. الثابت.

12. G, صفة الاول A, dans C.

18. B, C, وان جعلته A, dans C.

22. لزم اباه et ملازم اباه C.

١٠٨ هذا باب ما جرى من الصفات غير الحمل على الاسم الاول اذا كان لشئ من سببه وذلك قولك مررت برجل حسن ابوه ومررت برجل كريم اخوه وما اشبه هذا نحو المسلم والصالح والشيخ والشاب وانما أُجريت هذه الصفات على الاول حتى صارت كأنها له لانك قد تضعها في موضع اسمه فيكون منصوبا ويجرورا ومرفوعا والنعت لغيره وذلك قولك مررت بالكريم ابوه ولقيت موسعا عليه الدنيا واتاني الحسنه فاذى اتيت والذى اناك غير صاحب الصفة وقد وقع موقع اسمه وعمل فيه ما كان عاملا فيه وكانك قلت مررت بالكريم ولقيت موسعا عليه واتاني الحسن فكما جرى مجرى اسمه كذلك جرى مجرى صفته

١٠٩ هذا باب الرفع فيه وجه الكلام وهو قول العامة وذلك قولك مررت بسرج خز صفتته ومررت بكيفية طين خاتمها ومررت برجل فضة جلية سيفه وانما كان الرفع في هذا احسن من قبل انه ليس بصفة لو قلت له خاتم حديد او هذا خاتم طين كان قبيحا انما الكلام ان تقول هذا خاتم حديد وصفته خز وخاتم من حديد وصفته من خز فكذلك هذا وما اشبهه وبدلك ايضا على انه ليس بمنزلة حسن وكريم انك تقول مررت بحسن ابوه وقد مررت بالحسن ابوه فصار هذا بمنزلة اسم واحد ١٥ كانك قلت مررت بحسن اذا جعلت الحسن للمرور به ثم ايضا قالوا مررت برجل حسن ابوه ومررت برجل ملازمه ابوه كأنهم قالوا مررت برجل حسن وبرجل ملازمه ولا تقول مررت بخز صفتته ولا بطين خاتمته لان هذا اسم وقد يكون في الشعر هذا خاتم طين وصفته خز مستكرها فالجر يكون في مررت بكيفية طين خاتمها على هذا الوجه ومن العرب من يقول مررت بقاع عرج كلف يجعلونه كانه وصف

١٠٩ 20 هذا باب ما جرى من الاسماء التي تكون صفة تجري الاسماء التي لا تكون صفة وذلك أفعل منه ومثلك واخوانهما وحسبك من رجل وسواء عليه الخير والشر وانما رجل وابو عشرة واب لى واخ لك وصاحب لك وكل رجل وأفعل شيء نحو خير شيء وأفضل شيء وأفعل ما يكون وأفعل منك وانما صار هذا بمنزلة الاسماء التي لا تكون صفة من

١٥. جعلت الحسن.

١٦. B. et var. dans A. ورجل ملازم.

١٧. مررت بخز صفة.

٢٣. A sans يكون.

قبل انها ليست بفاعلة وانها ليست كالصفات غير الفاعلة نحو حَسَنٌ وطويلٌ وكريمٌ
من قبل ان هذه تُفَرَّدُ وتَوَثَّتْ بالهاء كما يُوَثَّتُ فاعلٌ ويدخلها الالف واللام وتضام الى
ما فيه الالف واللام وتكون نكرة بمنزلة الاسم الذى يكون فاعلا حين تقول هذا رجلٌ
ملازمٌ الرجلِ وذلك قولك هذا حَسَنٌ الوجهِ ومع ذلك أنك تدخل على حَسَنِ الوجهِ
5 الالف واللام فتقولُ للحَسَنِ الوجهِ كما تقول الملازمُ الرجلِ لحَسَنٌ وما اشبهه يَنْصَرَفُ هذا
النصرَفُ ولا تَسْتَطِيعُ ان تُفَرَّدَ شيئا من هذه الاسماء الاخر لو قلت هذا رجلٌ خيرٌ
وهذا رجلٌ افضلٌ وهذا رجلٌ ابٌ لم يَسْتَقِمْ ولم يكن حَسَنًا وكذلك ائى لا تقول هذا
رجلٌ ائى فلما اضلنهن واصلت اليهن شيئا حَسَنٌ وَعَمِنَ به فصارت الاضافة وهذه
اللواحق تَحْسِنُهُ ولا تَسْتَطِيعُ ان تدخل الالف واللام على شيء منها كما ادخلت ذلك
10 على الحسن الوجهِ ولا تنون ما تنون منه على حد تنوين الفاعل فتكون بالخيار في
حذفه وتركه ولا تَوَثَّتْ كما تَوَثَّتْ الفاعل فلم يَقْوِ قُوَّةَ الحَسَنِ اذا لم يَقْرُدْ اِفرادَه فلما
جاءت مضارعةً للاسم الذى لا يكون صفة البتة الا مستكرها كان الوجهُ عندهم فيه
الرفع اذا كان النعتُ للآخر وذلك قولك مررتُ برجلٍ حسنٍ ابوه ومع ذلك ايضا ان
الابتداء يحسن فيهن تقول خيرٌ منك زيدٌ وابو عشرة زيدٌ وسواءٌ عليه الخيرُ والشرُّ ولا
15 يحسن الابتداء في قولك حَسَنٌ زيدٌ فلما جاءت مضارعةً للاسماء التى لا تكون صفةً
وقويت في الابتداء كان الوجهُ فيها عندهم الرفع اذا كان النعتُ للآخر وذلك قولك
مررتُ برجلٍ خيرٌ منك ابوه ومررتُ برجلٍ سَوَاءٌ عليه الخيرُ والشرُّ ومررتُ برجلٍ ابٌ لك
صاحبُه ومررتُ برجلٍ حَسْبُكَ من رجلٍ هو ومررتُ برجلٍ اَيُّما رجلٍ هو وان قلت
مررتُ برجلٍ حَسْبُكَ به من رجلٍ رفعتُ ايضا وزعم الخليلُ ان بِعِ هاهنا بمنزلة هُوَ
20 ولكن هذه الباء دخلت هاهنا توكيدا كما قال كفى الشيبُ والاسلامُ وكفى بالشيب
والاسلامُ فان قلت مررتُ برجلٍ شديدٍ عليه الحرُّ والبردُ جررتُ من قبل ان شديدا
قد يكون صفةً وحده مستغنيا عن عَلَيَّ وعن ذكر الحرِّ والبرد ويدخل في جميع ما
دخل للحَسَنِ واذا قلت مررتُ برجلٍ سَوَاءٌ في الخير والشر جررتُ لان هذا من صفة الاول
فصار كقولك مررتُ برجلٍ خيرٌ منك وان قلت مررتُ برجلٍ مُسْتَوٍ عليه الخيرُ والشرُّ

4. Ap. الرجل, B, ج et var. dans A
كما ينون ملازمٌ ويحذف منه كما يحذف منه
وذلك لك
8. C, ط dans A اوصلت.

11. A seul ابوه فلما جاءت.
13. A حسي.
15. Ap. صفة B, الة مستكرها البتة.
17. A رجلٍ خيرٍ.

جررت أيضا لانه صار كَمَلًا بمنزلة قولك مررت برجلٍ مفضض سيفه ومررت برجلٍ مسموم
شراؤه ويدخله جميع ما يدخل الحَسَنَ فاذا قلت سَمٌ وقصة رفعت وتقول مررت برجلٍ
سواء ابوه وامه اذا كنت تريد انه عدلٌ وتقول مررت برجلٍ سواء درهقه كانك قلت
تمام درهقه وزعم يونس ان ناسا من العرب يحجرون هذا كما يحجرون مررت برجلٍ خَزَّ صَفْتُهُ
5 وما يقولك في رفع هذا انك لا تقول مررت بخير منه ابوه ولا بسواء عليه للخير والشر كما
تقول بحسن ابوه وتقول مررت برجلٍ كل ماله درهان لا يكون فيه الا الرفع لان كل
مبتدأ والدرهان مبنيان عليه فان اردت به ما اردت بقولك مررت برجلٍ اى عشرة
ابوه جاز لانه قد يوصف به تقول هذا مالٌ كل مالٍ وليس استعماله وصفا بقوة اى
عشرة ولا كثرته وليس بابتداء من مررت برجلٍ خَزَّ صَفْتُهُ ولا قاع عَزَّجَ كَلَّهُ ومن
10 جواز الرفع في هذا الباب انى سمعت رجليين من العرب عربيين يقولان كان عبد الله
حَسْبُكَ به رجلا وهذا اقرب الى ان يكون فيه الاجراء على الاول اذا كان في الخَزَّ
والقصة لان هذا يوصف به ولا يوصف بالخَزَّ ونحوه

11. هذا باب ما يكون من الاسماء صفة مُفْرَدًا وليس بفاعل ولا صفة تشبه بالفاعل
كالْحَسَنِ واشباهه وذلك قولك مررت بحمّة ذراع طولها ومررت بشوب سَبْعَ طولها
15 ومررت برجلٍ مائة ابله فهذه تكون صفات كما كانت خير منك صفة يدلك على ذلك
قول العرب أَخَذَ بنو فلان من بنى فلان ابلا مائة فجعلوا مائة وصفا وقال الشاعر وهو
الاعشى

لئن كُنْتُ في جِبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً وَرَقِيَتْ أَشْبَابُ السَّمَاءِ بِسُجْمٍ

فاختير الرفع فيه لانه تقول ذراع الطول ولا تقول مررت بذراع طولها وبعض العرب
20 يجرّون الخَزَّ حين يقول مررت برجلٍ خَزَّ صَفْتُهُ ومنهم من يجرّه وهو قليل كما تقول
مررت برجلٍ اسد ابوه اذا كنت تريد ان تجعله شديدا ومررت برجلٍ مثل الاسد ابوه

2. A seul الحسى ويدخله

4. مررت بمسح خَزَّ الخ B يحجرون Ap.

6. B, C, ط dans A كل مال له.

9. C, ط dans A ولا قاع كله.

12. B, C في الخَزَّ والصفة.

13. C, H, ط dans A تُصَيِّبُ الفاعل.

16. A seul مائة وصفا.

19. Ap. فيه B, C, ط et في dans A لانك لا تقول ذراع الطول منونا ولا غير منون ولا تقول الخ.

إذا كنت تشدّده فإن قلت مررت بدابة أسد أبوها فهو رفع لأنك إنما تخبر أن أباه
 هذا السبع فإن قلت مررت برجل أسد أبوه على هذا المعنى رفعت ألا أنك لا تجعل أباه
 خلقت كخلقة الأسد ولا صورته هذا لا يكون ولكنه يحى كالمثل ومن قال مررت
 برجل أسد أبوه قال مررت برجل مائة أبله وزعم يونس أنه لم يسمعه من ثقة ولكنهم
 يقولون هو نازح جرة لأنهم قد يبنون السماء على المبتدأ ولا يصفون بها فالرفع فيه
 الوجه والرفع فيه أحسن وإن كنت تريد معنى أنه مبالغ في الشدة لأنه ليس
 بوصف ومثل ذلك مررت برجل رجل أبوه إذا أردت معنى أنه كامل وجره كجر الأسد
 وقد تقوله على غير هذا المعنى تقول مررت برجل رجل أبوه تريد رجلا واحدا لا
 أكثر من ذلك وقد يجوز على هذا الحد مررت برجل حسن أبوه وهو فيه أبعد لأنه
 10 صفة مشبهة بالفاعل وإن وصفته فقلت مررت برجل حسن ظريف أبوه فالرفع فيه
 الوجه والحد والجر فيه قبيح لأنه يفصل بوصف بينه وبين العامل ألا ترى أنك لو قلت
 مررت بضارب ظريف زيدا وهذا ضارب عاقل أباه كان قبيحا لأنه وصفه لجعل حاله
 كحال السماء لأنك إنما تبندى بالاسم ثم تصفه وإن قلت مررت برجل شديد رجل
 أبوه فهو رفع لأن هذا وإن كان صفة فقد جعلته في هذا الموضع اسمًا بمنزلة ابن عشرة
 15 يقع فيه ما يقع في ابن عشرة ومن قال مررت برجل ابن عشرة أبوه قال مررت برجل
 شديد رجل أبوه ومن قال مررت برجل حسن الوجه أبوه فليس بمنزلة ابن عشرة
 لأن قولك حسن الوجه أبوه بمنزلة قولك مررت برجل حسن الوجه فصار هذا بدخول
 التنوين يشبه ضاربا إذا قلت مررت برجل ضارب أباه وأبو عشرة لا يدخله التنوين
 ولا يجري مجرى الفعل ولكنك القيت التنوين استخفافا فصار بمنزلة قولك مررت برجل
 20 ملازم أباه ومررت برجل ملازم أبيه رجل إذا أردت معنى التنوين فكانك قلت
 مررت برجل حسن أبوه وتقول مررت بالرجل الحسن الوجه أبوه كما تقول مررت بالرجل
 الملازم أبوه فصار حسن الوجه بمنزلة حسن وملزم أباه بمنزلة ملازم وليس هذا
 بمنزلة ابن عشرة وخير منك ألا ترى أنك لا تقول مررت بخير منه أبوه ولا تقول بأبي

1. B, et dans A إذا كنت تشبهه B, رق بالشدة.

9. G, dans A وهو فيه بُعد.

20. Ap. التنوين, B, var. de A وإذا قلت مررت برجل حسن الوجه أبوه فكانك لا

مررت B, C, var. de A وتقول 21. Ap. برجل حسن الوجه أبوه كما تقول مررت بالرجل ح.

22. A, B الملازمة.

23. B, C, dans A ولا بأن عشرة.

عشرة أبوه كما لا تقول مررت بالطين خائفة وأما مررت برجل سواء والعدم فهو
 قبيح حتى تقول هو والعدم لأن في سواء اسماً مضمرًا مرفوعاً كما تقول مررت بقوم عرب
 أجمعون فارتفع أجمعون على مضمر في عرب بالنية فهي هاهنا معطوفة على المضمر
 وليست بمنزلة ابى عشرة فان تكلمت به على قبحه رفعت العدم وان جعلته مبتدأ
 5 رفعت سواء وتقول ما رايت رجلاً أبغض إليه الشر منه إليه وما رايت أحداً أحسن
 في عينه الكل منه في عينه وليس هذا بمنزلة خير منه أبوه لأنه مفضل الأب على الاسم
 في من وانت في قولك أحسن في عينه الكل منه في عينه لا تريد ان تفضل الكل على
 الاسم الذى في من ولا تزعم انه قد نقص عن أن يكون مثله ولكنك زعمت أن للكل
 هاهنا جملاً وهيئة ليست له في غيره من المواضع فكانك قلت ما رايت رجلاً عاملاً في
 10 عينه الكل كجملة في عين زيد وما رايت رجلاً مبغضاً إليه الشر كما أبغض الى زيد
 ويدل ذلك على انه ليس بمنزلة خير منه أبوه أن الهاء التى تكون في من هي الكل والشر
 كما أن الاضمار الذى في جملة وبغض هو الكل والشر وما يدل ذلك على انه على اوله ينبغي
 ان يكون أن الابتداء فيه محال أنك لو قلت أبغض إليه الشر لم يحجز ولو قلت خير
 منه أبوه جاز ومن ذلك ما من أيام أحب إلى الله فيها الصوم منه في عشر ذى الحجة
 15 وان شئت قلت ما رايت أحداً أحسن في عينه الكل منه وما رايت رجلاً أبغض إليه
 الشر منه وما من أيام أحب إلى الله فيها الصوم من عشر ذى الحجة وأما المعنى المعنى
 الاول ألا أن الهاء هاهنا الاسم الاول ولا تخبر أنك فضلت الكل عليه ولا أنك فضلت
 الصوم على الايام ولكنك فضلت بعض الايام على بعض والهاء في الاول هو الكل وأما
 فضيلته في هذا الموضع على نفسه في غير هذا الموضع ولم ترد ان تجعله خيراً من
 20 نفسه البتة قال الشاعر وهو حكيم بن وثيل
 [طويل]

مررت على وادى السباع ولا أرى كوادى السباع حين يظلم وادياً
 أقل به ركب أتوه تئيباً وأخوف إلا ما وفى الله سارياً

وأما اراد أقل به الركب تئيباً منهم به ولكنه حذف ذلك استغناءً كما تقول انت أفضل
 ولا تقول من احدى وما تقول الله أكبر ومعناه الله أكبر من كل شيء وما تقول لا مال ولا

بمعنى ان B, C, marge de A, سواء Ap. 5.
 جعلت هو مبتدأ رفعت سواء.

في عينه A, B, ط.

لأنك أضممت شيئاً قبل B, لم يحجز Ap. 13.
 ذكره.

لأن الهاء هاهنا C, المعنى الاول Ap. 17.

تقول لك وما يشبهه ومثل هذا كثيرٌ واعلم ان الرفع والنصب تجرى الاسماء ونعت ما كان من سببها ونعت ما ليس بها وما التيس بشيء من سببها فيها مجراهن في الجر واعلم ان ما جرى نعتا على النكرة فانه منصوب في المعرفة لان ما يكون نعتا من اسم النكرة يصير خبرا للمعرفة لانه ليس من اسمه وذلك قولك مررتُ بزيدٍ حسنا 5 ابوه ومررتُ بعبد الله ملازمك واعلم ان ما كان في النكرة رفعا غير صلة فانه رفع في المعرفة من ذلك قوله عز وجل اَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ اَنْ يَجْعَلَهُمُ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَكَلَّمُوا الصَّالِحِينَ سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ وتقول مررتُ بعبد الله خيرا منه ابوه فكذلك هذا وما اشبهه ومن اُجرى هذا على الاول فانه ينبغي له ان ينصبه في المعرفة فيقول مررتُ بعبد الله خيرا منه ابوه وفي لغة رديئة وليست بمنزلة العِل نحو 10 ضارب وملازم وما ضارعه نحو حسن الا ترى ان هذا عمل يجوز فيه يضرب وبلازم وضرب ولازم ولو قلت مررتُ بخير منه ابوه كان قبيحا وكذلك بابي عشرة ابوه ولكنه حين خلص الاول جرى عليه كأنك قلت مررتُ برجلٍ خير منك ومن قال مررتُ برجلٍ ابى عشرة ابوه فشبهه بقوله مررتُ برجلٍ حسنٍ ابوه فهو ينبغي له ان يقول مررتُ بعبد الله ابى العشرة ابوه كما قال مررتُ بزيدٍ الحسنٍ ابوه ومن قال مررتُ بزيدٍ 15 اخوه عرو لم يكن فيه الا الرفع لان هذا اسم معروف بعينه فصار بمنزلة قولك مررتُ بزيدٍ عرو ابوه ولو ان العشرة كانوا قوما بأعيانهم قد عرفهم المخاطب لم يكن فيه الا الرفع لانك لو قلت مررتُ باخيه ابوك كان محالا ان ترفع الاب بالاخ وفي مررتُ بابي عشرة ابوه وبابى العشرة ابوه اذا لم يكن شيئا بعينه يجوز على استكراه فان جعلت الاخ صفةً للاول جرى عليه كأنك قلت مررتُ باخيك فصار الشيء بعينه نحو زيد 20 وعرو وضارع ابو عشرة حسنا حين لم يكن شيئا بعينه قد عرفه كعرفتك على ضعفه واستكراهه واعلم ان كل شيء من العِل وما اشبهه نحو حسن وكريم اذا أدخلت فيه الالف واللام جرى على المعرفة كجراه على النكرة حين كان نكرة كقولك مررتُ بزيدٍ الحسنٍ ابوه ومررتُ باخيك الضارب عرو واعلم ان العرب يقولون قوم معلوجاء وقوم مشيخة وقوم مشيوخاء يجعلونه صفةً بمنزلة شيوخ وعُلوج

2. B, C فيها.

10. Ap. الوجه لانها ليست في معنى B, حسن. الفعل والابتداء احسن من ان تجرى على اوله. الا ترى الخ.

17. C, H sans بالاخ.

20. B الحسن; C, ط et dans A حسن.

22. Var. de A للنكرة.

23. Av. علم, var. de A الخلل.

١١١ هذا باب ما جرى من الاسماء التي من الأفعال وما اشبهها من الصفات التي ليست
بفعل نحو الحسن والكريم وما اشبه ذلك بجرى الفعل اذا أظهرت بعده الاسماء او
أضمرتها وذلك قولك مررت برجل حسن أبواه وأحسن أبواه وأخرج قومك فصار هذا
بمنزلة قال أبواك وقال قومك على حد من قال قومك حسنون اذا أخرجوا فيصير هذا
5 بمنزلة أذهب أبواك أو منطلق قومك فان بدأت بالاسم قبل الصفة قلت قومك
منطلقون وقومك حسنون كما تقول أبواك قالا ذلك وقومك قالوا ذاك فان بدأت
بفعل مؤنث فهو مجرى المذكر الآ انك تدخل الهاء وذلك قولك أذهبت جاريتك
وأكرمت نسائك فصارت الهاء في الاسماء بمنزلة التاء في الفعل اذا قلت نساءكم
ودهبت جاريتك وانما قلت أكرمت نساءكم على قول من قال أنساءكم كرمات اذا أخرج
10 الصفة والالف والتاء والواو والياء والنون في الجميع والالف والنون في التثنية بمنزلة
الواو والالف في قالا وقالوا وبمنزلة الواو والنون في يقولون وكذلك أقرشتي قومك
وأقرشتي أبواك اذا أردت الصفة جري مجرى حسن وكريم وانما قالت العرب قال قومك وقال
أبواك لانهم اكتفوا بما أظهروا عن أن يقولوا قالا أبواك وقالوا قومك لم حذفوا ذلك اكتفاء
بما أظهروا قال الشاعر

15 أليس أكرم خلق الله قد علموا عند الجفا بنو عمرو بن حنبل

فصار ليس هاهنا بمنزلة ضرب قومك بنو فلان لان ليس فعل فاذا بدأت بالاسم
قلت قومك قالوا ذاك وأبواك قد ذهبنا لانه قد وقع هاهنا إضمار في الفعل وهو أسماؤهم
فلا بد للمضمر ان يجيء بمنزلة المظهر وحين قلت ذهب قومك لم يكن في ذهب
إضمار وكذلك قالت جاريتك وقالت نسائك ألا انهم أدخلوا التاء ليفصلوا بين
20 التانيث والتذكير وحذفوا الالف والنون لما بدءوا بالفعل في تثنية المؤنث وجميعه كما
حذفوا ذلك في التذكير فان بدأت بالاسم قلت نسائك قلن ذاك كما قلت قومك قالوا
ذاك وتقول جاريتك قالتا كما تقول أبواك قالا لان في قلن وقالتا إضمارا كما كان في قالا
وقالوا واذا قلت دهبت جاريتك او جاءت نسائك فليس في الفعل إضمار ففصلوا

4. Ap. وان عشت قلت أحسن C, قومك, قومك.
تومك.

9. A (sic) من قال نساءكم كرمات اذا أخرج
الصفة.

10. B, C, ع dans A فالالف.

19. B, C, وجاءت نساءك.

20. B, C, ط dans A الالف والواو والنون.

21. A sans ذلك كما قلت.

بينهما في التذكير والتأنيث ولم يخلصوا بينهما في التثنية والجمع وانما جاءوا بالتاء
للتأنيث لانها ليست علامة اضممار كالواو والالف وانما هي كهاء التأنيث في طلحة وليست
بلسم وقال بعض العرب قال فلانة وكلما طال الكلام فهو احسن نحو قولك حضر
الغاضى امرأة لانه اذا طال الكلام كان المحذوف اجمل وكانه شيء يصير بدلا من شيء
5 كالمعاقبة نحو زنادقة وزناديق فيحذف الياء لمكان الهاء وما قالوا في مفتعل مفتعل ومفعل
وكان الياء صارت بدلا لما حذفوا وانما حذفوا التاء لانهم صار عندهم اظهار المؤنث
يكفيهم عن ذكرهم التاء كما كفاهم الجميع والاثنا عشر حتى اظهروهم عن الواو والالف
وهذا في الواحد من الحيوان قليل وهو الموت كثير ففرقوا بين الموت والحيوان كما
فرقوا بين الآدميين وغيرهم تقول هم ذاهبون وهم في الدار ولا تقول جمالك ذاهبون ولا
10 هم في الدار وانت تعنى الجمال ولكنك تقول هن وهن وذهبات وذهبات وما جاء في
القرآن من الموت قد حذفت فيه التاء قوله عز وجل فمن جاءه مؤعظة من ربه
وقوله من بعد ما جاءهم البينات وهذا النقص كثير في القرآن وهو في الواحدة اذا
كانت من الآدميين اقل منه في سائر الحيوان الا ترى ان لهم في الجمع حالا ليست لغيرهم
لانهم الاولون وانهم قد فضلوا بما لم يفضل به غيرهم من العقل والعلم فاما الجمع
15 من الحيوان الذي يكسر عليه الواحد فممنزلة الجميع من غيره الذي يكسر عليه
الواحد في انه مؤنث الا ترى انك تقول هو رجل وتقول هي الرجاء فيجوز لك وتقول هو
بجمل وهي الجمال وهو غير وهي الاعيار فحرت هذه كلها بجرى هي الجذوع وما اشبه ذلك
يجرى هذا الجرى لان الجميع يؤنث وان كان كل واحد منه مذكرا من الحيوان فلما
كان كذلك صيروه بمنزلة الموت لانه قد خرج من الاول الامكن حيث اردت الجمع
20 فلما كان ذلك احتملوا ان يجزوه بجرى جمع الموت قالوا جاء جواربك وجاء نسائك
وجاء بناتك وقالوا فيما لم يكسر عليه الواحد لانه في معنى الجمع كما قالوا في هذا
كما قال عز وجل ومنهم من يستمعون اليك اذا كان في معنى الجمع وذلك قوله وقال
نساء في الكدينة واعلم ان من العرب من يقول ضربوني قومك وضرباني اخواك فشبهوا

4. كان المحذوف اجل A.

5. A, B sans — B, C, ط et dans

في مفتعل مفتعل ومفعل

6. B, لانه صار A dans

7. Ap. B, C, والاثنا عشر

9. Ap. B, وغيرهم

16. A seul مؤنث في

18. كل واحد منهم A dans ح

هذا بالناء التي يُظهِرونها في قالت فلانة فكانهم ارادوا ان يجعلوا للجمع علامة كما جعلوا للمؤنث وفي قليلة قال الشاعر وهو الفرزدق

ولكن ديباً ابوه وأمه بحوران يعصرون السليط أثاره

وأما قوله عز وجل وأسروا النجوى الذين ظلموا فإنه يجيء على البديل أو كانه قال
5 انطلقوا فبعل له من فقال بنو فلان فقوله وأسروا النجوى الذين ظلموا على هذا فيما
زعم يونس وقال للخليل فعلى هذا المثال تجرى هذه الصفات وكذلك شاب وشيخ
وكهل اذا اردت شاتين وشيخين وكهلين تقول مررت برجل كهل أمكاه ومررت برجل
شاب ابواه قال للخليل فان ثنيت أو جمعت فإن أحسنه ان تقول مررت برجل قرشيان
ابواه ومررت برجل كهلون أمكاه تجعله اسماً بمنزلة قولك مررت برجل خزر
10 صقته وقال للخليل من قال أكلوني البراغيت أجرى هذا على اوله فقال مررت برجل
حسنين ابواه ومررت بقوم قرشيين آباؤهم وكذلك أفعل نحو أعور وأجر تقول مررت
برجل أعور ابواه وأجر ابواه فان ثنيت قلت مررت برجل أجران ابواه تجعله اسماً ومن
قال أكلوني البراغيت قلت على حد قوله مررت برجل أعورين ابواه وتقول مررت
برجل أعور آباؤه كانك تكلمت به على حد أعورين وان لم ينكلم به كما توهموا في هلكي
15 وموتى ومضى أنه فعل بهم مجاءوا به على مثال جرئ وقتل ولا يقال هلك ولا مريض
ولا موبت قال الشاعر وهو النابغة الجعدي

ولا يشعر الرّيح الأصم كعوبه بثروة رهط الأعيط المتظلم

واحسن من ذلك أعور قومك ومررت برجل صم قومك وتقول مررت برجل حسان قومك
وليس تجرى هذا تجرى الفعل إنما تجرى تجرى الفعل ما دخله الالف والنون والواو
20 والنون في التثنية والجمع ولم يغيره نحو قولك حسن وحسان فالتثنية لم تغيّر بناءه
وتقول حسنون فالواو والنون لم تغيّر الواحد فصار هذا بمنزلة قالوا وقالوا لأن الالف
والواو لم تغيّر فعل وأما حسان وعور فإنه اسم كسر عليه الواحد مجاء مبنياً على مثال

3. A, H ديباً — Var. de A قرائنة.

7. A وتقول.

10. B, H, ط dans A برجلي حسنين
ابواها.

12. A فان شئت قلت.

15. هلك A dans ط.

16. B, لا موت A dans ط.

17. المتظلم A dans ابو على.

18. A صم.

21 et 22. لم يغيرا A dans ط.

خباء الواحد وخرج من بناء الواحد الى بناء آخر لا تلحقه في آخره زيادة كالزيادة التي لحقت في قُرَشِي في الاثنين والجميع فهذا للجميع له بناء بُني عليه كما بُني الواحد على مثاله فأجرى مجرى الواحد وما يدلّك على أنّ هذا للجميع ليس كالفعل أنّه ليس شيء من الفعل اذا كان للجميع يحى مبنياً على غير بنائه اذا كان للواحد من 5 ثم صار حسناً وما اشبهه بمنزلة الاسم الواحد نحو مررتُ برجلٍ جنبٍ أُمّكاته ومررتُ برجلٍ ضرورة قومه فاللفظ واحد والمعنى جميع واعلم أنّ ما كان يُجمَعُ بغير الواو والنون نحو حَسَنٍ وحَسَانٍ فإنّ الاجود فيه ان تقول مررتُ برجلٍ حسَانٍ قومه وما كان يُجمَعُ بالواو والنون نحو منطلقٍ ومنطلقين فإنّ الاجود فيه ان يجعل بمنزلة الفعل المتقدم فتقول مررتُ برجلٍ منطلقٍ قومه واعلم أنّه من قال ذَهَبَ نَسَاؤُكَ قال اذْهَبَ 10 نَسَاؤُكَ ومن قال كُنَّ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ قال اَجَاءَتْهُ مَوْعِظَةٌ يَذْهَبُ الهاء هاهنا كما يَذْهَبُ الناء في الفعل وكان ابو عمرو يَقْرَأُ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ قال ابو ذؤيب الهَذَلِيّ [متقارب]

بَعِيدُ الْعَدَاةِ مَا إِنْ يَزَا لُ مُضْطَرِئاً طَرَتَاهُ طَلِيحَا

[طويل]

وقال الفرزدق

وَكُنَّا وَرَثَتَاهُ عَلَى عَهْدٍ تَبَعَ طَوِيلًا سَوَارِيهِ شَدِيدُ دَعَائِمَةٍ 15

[متقارب]

وقال الفرزدق ايضاً

قَرَّبَنِي بِحُكِّ قَدَا مُقَرَّبِي لَيْلِي مَآثِرُهُ قُعْدُدِي

[خفيف]

وقال الآخر وهو ابو زبيد الطائي

مُسْكِنٌ بِهَا الرِّيحُ مَا يَحْجِثُنَاهَا فِي الظَّلَامِ كُلِّ كُجُودِ

[طويل]

20 وقال آخر من بني اسد

فَلَا تَقِ ابْنُ أُتَيْيَ يَتَنِي مِثْلَ مَا ابْتَنَى مِنَ النُّومِ مَسْقِي السِّمَامِ حَدَائِدُهُ

[طويل]

وقال آخر الكُمَيْتِ بن معروف

وَمَا زِلْتُ كُجُولًا عَلَى ضَعِيفَةٍ وَمُضْطَلَعِ الْأَصْعَانِ مُدًّا أَنَا يَابِعُ

وهذا في الشعر أكثر من أن أحصيه لك ومن قال ذهب فلانة قال أذهب فلانة
وأحضر القاضي امرأة وقد يجوز في الشعر موعظة جاءنا أكتفى بذكر الموعظة عن
النساء وقال الشاعر وهو الأعشى

فأما ترى لمتى بدلت فإن الحوادث أودى بها

5 وقال الآخر وهو عامر بن جويين الطائي [متقارب]

فلا مزنه ودقت ودقها ولا أرض أبقل إبعالها

وقال الآخر وهو طفيّل الغنوي [بسيط]

إذ هي أخوى من الربّي حاجبه والعين بالإمجد الجاري مكحول

وزعم الخليل أن السماء منقطر به كقولك معقل للقطاة وكقولك مريضع لمتى بها
10 الرضاع وأما المنقطرة فيجىء على العمل كقولك منشقة وكقولك مريضعة لمتى ترضع وأما
كُلّ في فلك يسبحون ورأيتهم في ساجدين وبأيتها الممل آدخلوا مساكنكم فزعم أنه
بمنزلة ما يعقل ويسمع لما ذكرهم بالسجود وصار الممل بتلك المنزلة حين حدثت عنه
كما تحدث من الأنبياء وكذلك في فلك يسبحون لأنها جعلت في طاعتها وفي أنه لا ينبغي
لاحد أن يقول مطرنا بنوء كذا ولا ينبغي لاحد أن يعبد شيئا منها بمنزلة من يعقل
15 من المخلوقين ويُبصر الأمور قال النابغة الجعدي [طويل]

شربت بها والدّيك بدعو صباحه إذا ما بنو نعيش دنوا فتصوّبوا

فجاز هذا حيث صارت هذه الأشياء عندهم تؤمر وتطيع وتعلم الكلام وتعبد بمنزلة
الآدميين وسألت الخليل عن ما أحسن وجوهها فقال لأن الاثنين جميع وهذا بمنزلة
قول الاثنين نحن فعلنا ولكنهم أرادوا أن يفرقوا بين ما يكون منفردا وبين ما يكون شيئا
20 من شيء وقد جعلوا أيضا المنفردين جمعا قال الله جل ثناؤه وهل أتاك نبأ الخصم إذ
تسوروا الأحزاب إذ دخلوا على داود ففرغ منهم قالوا لا تخف خصمان بقي بعضنا على

1. A sans فلانة أذهب.

2. Après جاءنا B, C, E dans A كانه

وأكثف.

7. Ap. الغنوي, A en plus petits caractères

أبو حنيفة النميري.

4. B, C, H, L dans A بمنزلة ما يعقل.

بَعْضٌ وَقَدْ يَثْنُونَ مَا يَكُونُ بَعْضًا لَشَيْءٍ زَعَمَ يُونُسُ أَنَّ رُؤْيَا كَانَ يَقُولُ مَا أَحْسَنُ
رَأْسِيَّهَا قَالَ الرَّاجِزُ وَهُوَ خَطَأٌ [رجز]

ظَهَرَا مِثْلَ ظُهُورِ التُّرْسَيْنِ

وَقَالُوا وَضَعَا رِحَالَهُمَا يَرِيدَ رَحَلَيَّ رَا حِلَتَيْنِ فَأَجْرُوهُ مَجْرَى شَيْئَيْنِ مِنْ شَيْئَيْنِ

5 ١١٢ هذا بَابُ إِجْرَاءِ الصِّفَةِ عَلَى الْاسْمِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ أَحْسَنُ وَقَدْ يَسْتَوِي فِيهِ
إِجْرَاءُ الصِّفَةِ عَلَى الْاسْمِ وَأَنْ تَجْعَلَهُ خَبْرًا فَتَنْصِبَهُ فَأَمَّا مَا اسْتَوْبَا فِيهِ فَقَوْلُهُ مَرَرْتُ
بِرَجُلٍ مَعَهُ صَقْرٌ صَائِدٌ بِهِ إِنْ جَعَلْتَهُ وَصْفًا وَإِنْ لَمْ تَحْمِلْهُ عَلَى الرَّجُلِ وَجَعَلْتَهُ عَلَى
الْاسْمِ الْمَضْمَرِ الْمَعْرُوفِ نَصَبْتَهُ فَقُلْتُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مَعَهُ صَقْرٌ صَائِدٌ بِهِ كَأَنَّهُ قَالَ مَعَهُ بَأَزٌ
صَائِدٌ بِهِ حِينَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَحْمِلْهُ عَلَى الْأَوَّلِ مَا تَقُولُ أَتَيْتُ عَلَى رَجُلٍ وَمَرَرْتُ بِهِ قَائِمٌ
10 إِنْ جَعَلْتَهُ عَلَى الرَّجُلِ وَإِنْ جَعَلْتَهُ عَلَى مَرَرْتُ بِهِ نَصَبْتَهُ كَأَنَّهُ قُلْتُ مَرَرْتُ بِهِ قَائِمًا وَمِثْلُهُ
نَحْنُ قَوْمٌ كُنْطَلْقُ عَامِدُونَ إِلَى بَلَدٍ كَذَا إِنْ جَعَلْتَهُ وَصْفًا وَإِنْ لَمْ تَجْعَلْهُ وَصْفًا نَصَبْتُ
كَأَنَّهُ قَالَ نَحْنُ كُنْطَلْقُ عَامِدِينَ وَمِنْهُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مَعَهُ بَأَزٌ قَابِضٌ عَلَى آخَرٍ وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ
مَعَهُ جُبَّةٌ لَا بِيْسَ غَيْرَهَا وَإِنْ جَعَلْتَهُ عَلَى الْإِضْمَارِ الذِّي فِي مَعَةٍ نَصَبْتُ وَكَذَلِكَ مَرَرْتُ
بِرَجُلٍ عِنْدَهُ صَقْرٌ صَائِدٌ بِيَّازٍ إِنْ جَعَلْتَهُ عَلَى الْوَصْفِ فَهُوَ هَكَذَا وَإِنْ جَعَلْتَهُ عَلَى مَا فِي
15 عِنْدَهُ مِنَ الْإِضْمَارِ نَصَبْتُ كَأَنَّهُ قُلْتُ عِنْدَهُ صَقْرٌ صَائِدٌ بِيَّازٍ وَكَذَلِكَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ
مَعَهُ الْفَرَسُ رَاكِبًا بِرْدُونًا إِنْ لَمْ تَرِدِ الصِّفَةَ نَصَبْتُ كَأَنَّهُ قُلْتُ مَعَهُ الْفَرَسُ رَاكِبًا بِرْدُونًا
فَهَذَا لَا يَكُونُ فِيهِ وَصْفٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا خَبْرًا وَلَوْ كَانَ هَذَا عَلَى الْغُلْبِ مَا يَقُولُ
الْخَوَاتِيمُ لَفَسَدَ كَلَامٌ كَثِيرٌ وَلَكِنْ الْوَجْهُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنِ الْوَجْهِ جَمِيلُهُ لَأَنَّكَ لَا
تَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ جَمِيلُهُ حَسَنِ الْوَجْهِ وَلَقَالَ مَرَرْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ مَعَهُ بَأَزٌ الصَّائِدُ بِهِ
20 فَتَنْصِبُ فَهَذَا لَا يَكُونُ فِيهِ إِلَّا الْوَصْفُ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ الْمَعْرِفَةَ حَالًا يَقَعُ فِيهِ شَيْءٌ
وَلَمْ تَقُلْ جَمِيلُهُ لَأَنَّكَ لَمْ تَرِدْ أَنْ تَقُولَ أَنَّهُ حَسَنِ الْوَجْهِ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَلَا أَنَّهُ حَسَنٌ
وَجْهَهُ جَمِيلًا أَيْ فِي هَذِهِ الْحَالِ حَسَنٌ وَجْهَهُ فَلَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَعْنَى وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ هَذَا

١١. Ap. راحلتين, B, C, H, ط et dans A
وَحَدَّثَ الْكَلَامَ أَنْ تَقُولَ وَضَعْتُ رَحَلَيَّ الرَّاحِلَتَيْنِ
فَأَجْرُوهُ شَيْئَيْنِ et sans
5. Ap. أحسن, C. من بعض.

٩. C, ط dans A sans كما.
18. B, ح dans A بعض الخوطين.
٢١. أنه حسن الوجه A.
٢٢. Ap. وجهه, B, C, H, ط dans A ججلا.

رجلٌ جميلٌ الوجهُ كما يقال هذا رجلٌ حسنٌ الوجهِ فهذا الغالبُ في كلام الناس وان اردتَ الوجهَ الآخرَ فنصبته فهو جائزٌ لا بأس به وان كان ليس له قوَّةُ الوصفِ في هذا فهذا الذى الوصفُ فيه احسنُ واقتوى ومثله في ان الوصفَ احسنُ هذا رجلٌ عاقلٌ لبيبٌ لم يجعل الآخرَ حالا وقع فيه الاولُ ولكنه اثنى عليه وجعلهما شرعا سواء وسوى بينهما في الإجراء على الاسم والنصب فيه جائزٌ على ما ذكرتُ لك وانما ضَعُفَ لانه لم يرد أن الاول وقع وهو في هذه الحال ولكنه اراد انها فيه ثابتان لم يكن واحداً منهما قبل صاحبه كما تقول هذا رجلٌ سائرٌ راكباً دابةً وقد يجوز في سعة الكلام على هذا ولا ينقض المعنى في انهما شرعٌ سواء فيه وسترى هذا النحو في كلامهم فاما القلب فباطلٌ لو كان ذلك لكان للحدِّ والوجهِ في قوله مررتُ بامرأةٍ آخذةٍ عبداً فصار بته النصب لان القلب لا يصلح ولقلتُ مررتُ برجلٍ عاقلٍ أمه لبيبةٌ لانه لا يصلح ان تتقدم لبيبةٌ فتضميرٌ فيها الأم ثم تقول عاقله أمه وسمعاهم يقولون هذه شاةٌ ذاتٌ حجلٍ متقلبةٌ به وقال الشاعر وهو حسان بن ثابت [طويل]

ظننتم بأن يخفى الذى قد صنعتم وفينا نبئ عندة الوئى واضعة

ومما يُبطل القلبُ قوله زيدٌ أخو عبد الله مجنونٌ به اذا جعلتَ الاخ صفةً والمجنون 15 من زيدٍ باخيه لانه لا يستقيم زيدٌ مجنونٌ به أخو عبد الله وتقول مررتُ برجلٍ معه كيسٌ مختومٌ عليه الرفعُ الوجهُ لانه صفة الكيس والنصبُ جائزٌ على قوله فيها رجلٌ قائماً وهذا رجلٌ ذاهباً واعلم انك اذا نصبت في هذا الباب فقلت مررتُ برجلٍ معه صغراً عائداً به غداً فالنصبُ على حاله لان هذا ليس بابتداء ولا يُشبه فيها عبدُ الله قائمٌ غداً لان الظروف تُلغى حتى يكون المنكسرُ كانه لم يذكرها في هذا الموضع فاذا صار 20 الاسمُ مجروراً او عاملاً فيه فعلٌ او مبتدأً لم تُلغَ لانه ليس يرفعُه الابتداء وفي الظروف اذا قلت فيها اخواك قائمان يرفعُه الابتداء وتقول مررتُ برجلٍ معه امرأةٌ ضاربةٌ فهذا بمنزلة قوله معه كيسٌ مختومٌ عليه فان قلت مررتُ برجلٍ معه امرأةٌ ضاربةٌ جررتُ ونصبتُ على ما فسرتُ لك وان شئت قلت ضاربها هو فنصبته وان شئت جررتُ ويكون هو وصفُ المضمر في ضاربها حتى يكون كانه لم تذكرها وان شئت

١٧. Ap. B, C, E dans A. فيه.

١٨. صفة للكيس A dans G.

١٩. A sans قائمان.

٢٠. Ap. A, وصف. يعنى تأكيد.

جعلت هُوَ منفصلاً قيصرُ بمنزلة اسم ليس من علامات الإضمار فتقول مررتُ برجل
 معه امرأةٌ ضاربها هو فكانك قلتَ معه امرأةٌ ضاربها زيدٌ ومثل قولك ضاربها هو قوله
 مررتُ برجلٍ معه امرأةٌ ضاربها أبوه إذا جعلتَ الأبَ مثل زيدٍ فإن لم تُنزلِ هو والأبَ
 منزلةَ زيدٍ وما ليس من سببه ولم يكتسب به قلتَ مررتُ برجلٍ معه امرأةٌ ضاربها أبوه
 5 أو هو وإن شئتَ نصبتَ تُجرى الصفة على الرجل ولا تُجرى على المرأة كأنك قلتَ
 ضاربها وضاربها وخصصته بالفعل فيجرى مجرى مررتُ برجلٍ ضاربها أبوه ومررتُ بزيدٍ
 ضاربها أخوه ولا يجوز هذا في زيدٍ كما أنه لا يجوز مررتُ برجلٍ ضاربها زيدٌ ولا مررتُ
 بعبد الله ضاربها خالدٌ وما لم يحز يا ذا الجارية الواطئها زيدٌ فكذلك على النداء
 ولكن الجَرَّ جيّدٌ ألا ترى أنك لو قلتَ مررتُ بالذى وطئها أبوه جاز ولو قلتَ بالذى
 10 وطئها زيدٌ لم يكن فإن قلتَ يا ذا الجارية الواطئها أبوه جررتُ كما تجرُّ في زيدٍ حين
 قلتَ يا ذا الجارية الواطئها زيدٌ وتقول يا ذا الجارية الواطئها أبوه تجعل الواطئها من
 صفة المنادى ولا يجوز أن تقول يا ذا الجارية الواطئها زيدٌ من قبل أن الواطئها من صفة
 المنادى فلا يجوز كما لا يجوز أن تقول مررتُ بالرجل الحسن زيدٌ وقد يجوز أن تقول
 بالحسن أبوه وكذلك إن قلتَ يا ذا الجارية الواطئها هو وجعلتَ هُوَ منفصلاً
 15 وإن شئتَ نصبتَه كما تقول يا ذا الجارية الواطئها فتُجرى على المنادى ولا تُجرى على الجارية
 وإن قلتَ يا ذا الجارية الواطئها وانت تريد الواطئها هو لم يحز كما لا يجوز مررتُ
 بالجارية الواطئها تريد هو أو أنت كما لا يجوز هذا وانت تريد الأبَ أو زيدا وليس هو
 كقولك مررتُ بالجارية التي وطئها أو التي وطئتها لأن الفعل يضمُّ فيه وتقع فيه علامةُ
 الإضمار والاسم لا تقع فيه علامةُ الإضمار فلو جاز ذلك لجاز أن يوصفَ ذلك المضمَّر بهُوَ
 20 فانما يقع في هذا إضمارُ الاسم رفعا إذا لم يوصفَ به شيءٌ غيرُ الأولِ وذلك قولك يا ذا
 الجارية الواطئها ففي هذا إضمارٌ هُوَ وهو اسمُ المنادى والصفةُ إنما هي للأولِ المنادى ولو
 جاز هذا لجاز مررتُ بالرجل الآخذِ به تريد أنتَ ولجاز مررتُ بجاريتك راضيا عنها
 تريد أنتَ ولو قلتَ مررتُ بجاريةٍ رَضيتَ عنها أو مررتُ بجاريتك راضيا عنها أو مررتُ
 بجاريتك قد رَضيتَ عنها كان جيّداً لأنك تضيّرُ في الفعل وتكون فيه علامةُ الإضمار
 25 ولا يكون ذلك في الاسم إلا أن تضيّرَ اسمَ الذى هو وصفُه ولا يوصفُ به شيءٌ غيرُهُ هما

17. Ap. والت. A sans تريد.

22. A الآخذة H الآخذة.

25. Ap. ذلك. A آ. — Ap. تضمّر. B, C,

في A dans.

يكون من سببه ويلتبس به وأما رَبَّ رجلٍ وأخيه منطلقَيْن فغيرها قُبِحَ حتى تقول
 واخٍ له والمنطلقان عندنا مجروران من قبل أن قوله وأخيه في موضع نكرة لأن المعنى إنما
 هو واخٍ له فإن قيل أضافة إلى معرفة أو نكرة فإنك قائل إلى معرفة ولكنها أُجريت مجرى
 النكرة كما أن مثلك مضافة إلى معرفة وهي توصف بها النكرة وتقع مواقعها إلا ترى أنك
 ٥ تقول رَبَّ مثلك ويدل ذلك على أنها نكرة أنه لا يجوز لك أن تقول رَبَّ رجلٍ وزيدٍ ولا يجوز
 لك أن تقول رَبَّ أخيه حتى تكون ذكرت قبل ذلك نكرة ومثل ذلك قول بعض العرب
 كل شاةٍ وخلفتها أي وخلفتها لها ولا يجوز حتى تذكر قبله نكرة فيعلم أنك لا تريد شيئاً
 بعينه وأنت تريد شيئاً من أمةٍ كل واحد منهم رجلٌ وضممت إليه شيئاً من أمةٍ
 كلهم يقال له أخٍ ولو قلت وأخيه وأنت تريد شيئاً بعينه كان محالاً وقال [طويل]
 10 وأَيُّ فتى هيجاء أنت وجارها إذا ما رجال بالرجال استغلت

فالجاء لا يكون فيه أبداً هاهنا إلا للجر لأنه لا يريد أن يجعله جارٍ شيء آخر فتى هيجاء
 ولكنه جعله فتى هيجاء وجارٍ هيجاء ولم يرد أن يعنى انساناً بعينه لأنه لو قال أي فتى
 هيجاء أنت وزيدٌ لجعل زيداً شريكاً في المدح ولو رفعه على أنت لو قال أي فتى
 هيجاء أنت وجارها لم يكن فيه معنى أي جارها الذي هو في معنى التمتع وقال
 15 الاعشى [متقارب]

وَكَمْ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ صَقِيفٍ وَكَذَلِكَ زَمَلٍ وَأَعْتَادِهَا
 وَوَضِعِ سِقَاءٍ وَإِحْتَابِهَا وَحَلِ حُلُوسٍ وَإِقَادِهَا

هذا حجة لقوله رَبَّ رجلٍ وأخيه فهذا الاسم الذي لم يكن ليكون نكرةً وحده ولا
 يوصف به نكرةً ولم يحتمل عندهم أن يكون نكرةً ولا يقع في موضع لا يكون فيه إلا
 20 نكرةً حتى يكون أول ما يشغل به العامل نكرةً ثم يعطى عليه ما اضيف إلى النكرة
 وبصير بمنزلة مثلك ونحوه ولم يبتدأ به كما يبتدأ بمثلك لأنه لا يجري مجراه وحده
 ولم يصح هذا نكرةً إلا على هذا الوجه كما أن الجمع لا يجوز في الكلام إلا وصفاً وكما أن
 أي تكون في النداء كقوله يا هذا ولا يجوز إلا موصوفاً وليس هذا حال الوصف

١٧. Ap. نكرة B, C, و dans A.

١٨. Ap. و خلفتها B, C, و dans A.

١٩. B, C, و dans A يقال أي واحد منهم.

١٨. هذه حجة B, C.

١٩. A sans ce qui est entre les deux.

٢٠. B, C, و dans A ما يشغل به.

والموصوف في الكلام كما انه ليس حال النكرة كحال هذا الذي ذكرت لك وفيه على جواز وكلام العرب به ضَعُفٌ

١٣ هذا باب ما يُنْصَبُ فيه الاسمُ لانه لا سبيل له الى ان يكون صفةً وذلك قولك هذا رجلٌ معه رجلٌ قائمٌ فهذا يُنْتَصَبُ لان الهاء التي في مَعَهُ معرفةٌ فاشركَ بينهما ٥ وكأنه قال معه امرأةٌ قائمٌ ومثله مررتُ برجلٍ مع امرأةٍ ملتزمينِ فله اِضْمَارٌ في مَعِ كما كان له اِضْمَارٌ في مَعَهُ اَلَا اَنَ الْمَضْمَرُ في مَعَهُ عَلَمٌ وليس له في مع امرأةٍ عَلَمٌ اَلَا بِالنِّيَّةِ وبذلك على انه مضمرٌ في النِّيَّةِ قولك مررتُ بقومٍ مع فلانٍ اُتِّهِمُونَ وهما لا يجوز فيه الصفة فوق الدارِ رجلٌ وقد جئتُكَ برجلٍ اُخَرَ عاقليينِ مسلمينِ وتقول اِصْنَعْ ما سَرَّ اخاكِ وَأَحَبَّ ابوكِ الرجلانِ الصالحانِ على الابتداء وتَنْصِبُهُ على المدح والتعظيم كقول 10 الجُرْنَقِ من قيس بن ثعلبة [كامل]

لَا يَبْعَدُنْ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سَمَّ الْعُدَاةِ وَأَنَّهُ الْجُرُورُ
الْبَازِلِينَ بِكَلْبٍ مُعْتَرِكٍ وَالطَّيِّبِينَ مُعَايِدَ الْأَزْرِ

ولا يكون نصبُ هذا كنصب لِحَالٍ وإن كان ليس فيه الالف واللام لانك لم تجعل في الدار رجلٌ وقد جئتُكَ باُخَرَ في حال تنبيه يكونان فيه لإشارة ولا في حال تَحَلٍّ يكونان 15 فيه لانه اذا قال هذا رجلٌ مع امرأةٍ او مررتُ برجلٍ مع امرأةٍ فقد دخل الاخرُ مع الاول في التنبيه والاشارة وجعلتُ الاخرَ في مَرُورِكَ فكانك قلت هذا رجلٌ وامرأةٌ ومررتُ برجلٍ وامرأةً وأما الالف واللام فلا يكونان حالا البتَّة لو قلت مررتُ بزيدٍ القاسمِ كان تَبَيُّحًا اذا اردت قائمًا وان شئتُ نصبت على الشَّمِّ وذلك قولك اِصْنَعْ ما ساء اباك وكَرَّةً اخوكِ القاسمِينِ الخبيثينِ وان شاء ابتداءً ولا سبيل الى الصفة في هذا ولا في قولك 20 عِنْدِي غُلَامٌ وَقَدْ أُتِيَتْ بِجَارِيَةٍ فارهينِ لانك لا تَسْتَطِيعُ ان تجعل فارهينِ صفةً للاول والاخر ولا سبيل الى ان يكون بعضُ الاسمِ جَزًا وبعضُهُ رفعا فلما كان كذلك صار بمنزلة ما كان معه معرفةٌ من النكراتِ لانه لا سبيل الى وصف هذا كما انه لا سبيل الى وصف ذلك لجعل نصباً كأنه قال عِنْدِي عَبْدٌ اللهُ وَقَدْ أُتِيَتْ بِاخِيهِ فارهينِ جعل الفارهيينِ

١. وهذا على جواز A، H، لك، Ap. ٢. في كلام العرب به ضعيف.

٥. B، ط، dans A. كأنه قال.

13. B، C، dans A. ولا يجوز ان يكون.

يَنْتَصِبَانِ عَلَى النَّازِلَيْنِ بِكُلِّ مَعْتَرِكٍ وَفَرَّوْا مِنَ الْإِحَالَةِ فِي عُنْدَى غَلَامٍ وَأُنْثِيَتْ بِجَارِيَةٍ
إِلَى النَّصَبِ مَا فَرَّوْا إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِمْ فِيهَا قَائِمًا رَجُلٌ وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَصِفَ النِّكَرَةَ
وَالْمَعْرِفَةَ مَا لَا يَجُوزُ وَصْفُ الْخَتَلَيْنِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذِهِ نَائِقَةٌ وَفَصِيلُهَا الرَّاغِبَانِ فَهَذَا مُحَالٌ
لِأَنَّ الرَّاغِبَانَ لَا يَكُونَانِ صَفَةً لِلْفَصِيلِ وَلَا لِلنَّائِقَةِ وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْعَلَ بَعْضُهَا نِكْرَةً وَبَعْضُهَا
مَعْرِفَةً وَهَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ الْجَرَّيْنِ أَوْ الرَّفْعَيْنِ إِذَا اخْتَلَفَا فِيهِمَا
بِمَنْزِلَةِ الْجَرِّ وَالرَّفْعِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا رَجُلٌ وَفِي الدَّارِ آخَرُ كَرِيمَيْنِ وَقَدْ اتَّانَى رَجُلٌ وَهَذَا
آخَرُ كَرِيمَيْنِ لَأَنَّهُمَا لَمْ يَرْتَفِعَا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ وَقَبَّحَهُ بِقَوْلِهِ هَذَا لِابْنِ إِنْسَانَيْنِ عِنْدَنَا
كِرَامًا فَقَالَ الْجَرُّ هَاهُنَا مُخْتَلِفٌ وَلَمْ يُشْرِكِ الْآخَرَ فِيمَا جَرَّ الْأَوَّلِ وَمِثْلُ ذَلِكَ هَذِهِ جَارِيَةٌ
أَخَوِي أَبْنَيْنِ لِغُلَامٍ كِرَامًا لِأَنَّ أَخَوِي أَبْنَيْنِ اسْمٌ وَاحِدٌ وَالْمُضَانِ إِلَيْهِ الْآخَرُ مِنْتَهَاهُ وَلَمْ
تُشْرِكِ الْآخَرَ بِشَيْءٍ مِنْ حُرُوفِ الْإِشْرَاكِ فِيمَا جَرَّ الْأَسْمَ الْأَوَّلَ وَمِثْلُ ذَلِكَ هَذَا فَرَسٌ
أَخَوِي أَبْنِيكَ الْعُقْلَاءُ لِلْخُلَاءِ لِأَنَّ هَذَا فِي الْمَعْرِفَةِ مِثْلُ ذَلِكَ فِي النِّكَرَةِ فَلَا يَكُونُ الْكِرَامُ
وَالْعُقْلَاءُ صَفَةً لِلْأَخَوَيْنِ وَالْأَبْنَيْنِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُجَرَّيَ وَصْفًا لَمَّا انْجَرَّ مِنْ وَجْهَيْنِ مَا لَمْ
يَجَزْ فِيمَا اخْتَلَفَ إِعْرَابُهُ وَمَا لَا تَجْرِي الصَّفَةُ عَلَيْهِ نَحْوُ هَذَانِ أَخَوَاكَ وَقَدْ تَوَلَّى أَبَوَاكَ
الرَّجَالُ الصَّالِحُونَ إِلَّا أَنْ تَرَفَعَهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ أَوْ تَنْصِبَهُ عَلَى الْمَدْحِ وَالتَّعْظِيمِ وَسَأَلْتُ
الْخَلِيلَ عَنْ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَاتَّانَى أَخُوهُ أَنْفُسُهُمَا فَقَالَ الرَّفْعُ عَلَى هُمَا صَاحِبَايَ أَنْفُسُهُمَا
وَالنَّصَبُ عَلَى أَعْنِيَهُمَا وَلَا مَدْحَ فِيهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُمَا يُمدَّحُ بِهِ وَتَقُولُ هَذَا رَجُلٌ وَأَمْرَأَتُهُ
مَنْطَلِقَانِ وَهَذَا عَبْدُ اللَّهِ وَذَلِكَ أَخُوكَ الصَّالِحَانِ لَأَنَّهُمَا ارْتَفَعَا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ وَهُمَا اسْمَانِ
يُنْتَبِيانِ عَلَى مَبْتَدَأَيْنِ وَأَنْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ وَمَضَى أَخُوكَ الصَّالِحَانِ لَأَنَّهُمَا ارْتَفَعَا بِفَعْلَيْنِ
وَذَهَبَ أَخُوكَ وَقَدِيمٌ عَمَرُوا الرَّجُلَيْنِ الْخُلَيْمَانِ وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ مَنْ عَبْدُ اللَّهِ وَهَذَا زَيْدٌ
الرَّجُلَيْنِ الصَّالِحَيْنِ رَفَعْتَ أَوْ نَصَبْتَ لِأَنَّكَ لَا تَنْتَبِي إِلَّا عَلَى مَنْ أَثْبَتَهُ وَعِلْمَتُهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ
تَخْلُطَ مَنْ تَعْلَمُ وَمَنْ لَا تَعْلَمُ فَتَجْعَلَهُمَا بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ وَأَمَّا الصَّفَةُ عَمَلٌ فَيَمِينُ قَدْ عَلِمْتَهُ

١١٤ هَذَا بَابُ مَا يَنْتَصِبُ لِأَنَّهُ حَالٌ صَارَ فِيهَا الْمَسْئُولُ وَالْمَسْئُولُ عَنْهُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَا
شَأْنُكَ قَائِمًا وَمَا شَأْنُ زَيْدٍ قَائِمًا وَمَا لِأَخِيكَ قَائِمًا فَهَذَا حَالٌ قَدْ صَارَ فِيهِ وَاتَّصَبَ بِقَوْلِكَ

١١. B, var. de A فَرَّوْا مِنْ خَبَتْ الْكَلَامَ إِلَى
النَّصَبِ فِي قَوْلِهِمْ
١٢. A sans الآخر.

١٣. G, ع, dans A sans نحو.
١٤. B, C, ط, dans A رَجُلٌ وَأَمْرَأَةٌ.
١٥. B, C, ع, — A sans أَخُوكَ

ما شأنك كما ينتصب قائما في قولك هذا عبد الله قائما بما قبله وسنبتين هذا في موضعه
 ان شاء الله تعالى وفيه معنى لم يمت في ما شأنك وما لك قال الله تعالى فما لهم عني
 التذكرة معرضين ومثل ذلك من ذا قائما بالباب على الحال اي من ذا الذي هو قائم
 بالباب هذا المعنى يريد واما العامل فيه فممنزلة هذا عبد الله لان من مبتدأ قد بني
 عليه اسم وكذلك لمي الدار مفتوحا بابها واما قولهم من ذا خير منك فهو على
 5 قوله من ذا الذي هو خير منك لانك لم ترد ان تشير او توي الى انسان قد استبان
 لك فضله على المسؤول فيعلكم ولكنك اردت من ذا الذي هو افضل منك فان اومات
 الى انسان قد استبان لك فضله عليه فاردت ان يعلكم نصبت خيرا منك كما قلت من
 ذا قائما كانك قلت انما اريد ان اسالك عن هذا الذي قد صار في حال قد فضلك بها
 10 ونصبته كتنصب ما شأنك قائما

115 هذا باب ما ينتصب في التعظيم والمدح وان شئت جعلته صفة مجرى على الاول
 وان شئت قطعته فابتدأته وذلك قولك الحمد لله للحميد هو والحمد لله اهل الحمد
 والمثل لله اهل الملك ولو ابتدأته فرفعته كان حسنا كما قال الاخطل [بسيط]

نفسى فداء امير المؤمنين اذا ابدى التواجد يوم باسل ذكر
 15 الخائض الغمر والميمون طائرته خليفة الله يستسقى به المطر

واما الصفة فان كثيرا من العرب يجعلونه صفة فيتبعونه الاول فيقولون اهل الحمد
 والحميد هو وكذلك الحمد لله اهل ان شئت جررت وان شئت نصبت وان شئت
 ابتدأت كما قال مهلهل [كامل]

ولقد خبطن بيوت يشكر خبطة اخواننا وهم بنو الاقيام

20 وسمعا بعض العرب يقول الحمد لله رب العالمين فسالت عنها يونس فزعم انها
 عربية ومثل ذلك قول الله عز وجل لئن ارايخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون
 بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمؤمنين الصلوة والمؤمنون الزكاة فلو كان كله رفعا

2. A معنى لم قلت.

3. A seul على الحال.

4. B, C, H هذا المعنى تريد.

5. Ap. B, C قائما هو B, C منك.

8. A seul منك خيرا.

11. B, C, H على التعظيم.

15. Ap. A الغمر والمؤمنون.

18. C ابتدأت.

كان جيّداً فاما الموتون فمحمولٌ على الابتداء وقال تعالى وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَاتَّبَنَ السَّبِيلَ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الصَّابِرُونَ 5 على اول الكلام كان جيّداً ولو ابتدأته فرغته على الابتداء كان جيّداً كما ابتدأت في قوله وَالْمُوفُونَ الزَّكَاةَ ونظيرُ هذا النصب من الشعر قول الجُرْنَقِ [كامل]

لا يبعدن قوى الدين هم سَمَّ العُدَاةَ وآفةَ الجُرْزِ
النازلين بكلِّ معتركٍ والطيبونَ معاقِدَ الأزرِ

فرغ الطيبين كرفع الموتين ومثل هذا في الابتداء قول ابى خياط العُكَلِيّ [بسيطاً] 10
وكلُّ قومٍ أطاعوا أمرَ مُرَشِدِهِمْ
الظاعنينَ ولما يُظْعِنُوا أَحَدًا
الآخِثِينَ أَطَاعَتْ أَمْرَ غَاوِيَهَا
وَالْقَاتِلُونَ لِمَنْ دَارَ تَحْلِيهَا

وزعم يونس أن من العرب من يقول النازلون بكلِّ معتركٍ والطيبين فهذا مثل وَالصَّابِرِينَ ومن العرب من يقول الظاعنون والقاتلين فنصبه كنصب الطيبين إلا أن هذا شتمٌ لهم ودُمٌّ كما أن الطيبين مدحٌ لهم وتعظيمٌ وإن شئتَ أجريت هذا كدله 15 على الاسم الاول وإن شئتَ ابتدأته جميعاً فكان مرفوعاً على الابتداء كلُّ هذا جائزٌ في ذين البيتين وما أشبههما كلُّ ذلك واسعٌ وزعم عيسى أنه سمع ذا الرِّمَّةَ يُنشد هذا البيت نصبا

لقد حملت قَيْسُ بنَ عَمِلَانَ حَرْبَهَا
أَخَاهَا إِذَا كَانَتْ عِضَابًا سَمَالَهَا
على مُسْتَقْبَلِ اللَّيْلِ وَالنَّوَابِ وَالْحَرْبِ
على كُلِّ حَالٍ مِنْ ذُلٍّ وَمِنْ صَعْبٍ

20 زعم الخليل أن نصب هذا على أنك لم ترد أن تحدث الناس ولا من تخاطبُ بامرٍ جهلوه ولكنهم قد علموا من ذلك ما قد علمت فجعلته ثناءً وتعظيماً ونصبه على الفعل كأنه قال اذكر أهل ذاك وادكر المقيمين ولكنه فعلٌ لا يُستعمل إظهاره وهذا شبيهٌ بقوله

5. A sans فرغته ط dans A ولو ابتدأه ط فرغته الخ.

9. B فرغوا الطيبين.

11. C تحلّيها.

16. Var. de A وزعم يونس — H, dans A سمع الاخطل ينشد.

19. H, dans A وكانت عضواً C, رق, وكانت مخصاباً O وكانت عضاباً A dans ح.

إِنَّا بَنَى فَلَانٍ نَفْعَلْ كَذَا لَأنَّهُ لَا يَرِيدُ أَنْ يُخَيَّرَ مَنْ لَا يَدْرِي أَنَّهُ مِنْ بَنَى فَلَانٍ وَلَكِنَّهُ
ذَكَرَ ذَلِكَ افْتِخَارًا وَابْتِهَاءً إِلَّا أَنْ هَذَا يَجْرِي عَلَى حَرْفِ الْبَدَاءِ وَاسْتِزَاهٍ أَنْ شَاءَ اللَّهُ مَبِينًا
فِي بَابِهِ فِي بَابِ الْبَدَاءِ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ فِي النُّكْرَةِ قَوْلُ أُمَيَّةَ بِنِ ابْنِ عَائِدٍ [مَنْتَقَرِبُ]
وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ عُظْلٍ وَشُعْنًا مَرَضِيْعٍ مِثْلُ السَّعَالِ

٥ كَانَهُ حَيْثُ قَالَ إِلَى نِسْوَةٍ عُظْلٍ صِرْنَ عَنْدَهُ مِنْ عِلْمٍ أَنَّهُنَّ شُعْنٌ وَلَكِنَّهُ كَرَّ ذَلِكَ تَشْنِيْعًا
لَهُنَّ وَتَشْوِيْهًا قَالَ لِلْخَلِيلِ كَانَهُ قَالَ وَادْكُرْهُنَّ شُعْنًا إِلَّا أَنْ هَذَا فِعْلٌ لَا يُسْتَعْمَلُ إِظْهَارُهُ
وَأَنْ شُعْنٌ جَرَتْ عَلَى الصِّفَةِ - وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّكَ تَقُولُ مَرُوتُ بِزَيْدٍ أَخِيكَ وَصَاحِبِكَ
كَقَوْلِ الرَّاجِزِ

يَأْتِيْنِي مِنْهَا مَلِيصَاتُ النَّعَبِ شَكْلُ التَّجَارِ وَحَلَالِ الْمَكْتَسَبِ

١٥ كَذَلِكَ سَمِعْنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ وَكَذَلِكَ قَالَ مَالِكُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْخُنَاعِيُّ [بَسِيْطُ]

يَا مَيَّ لَا يُعْمِرُ الْإِيَّامُ ذُو حَيْدٍ فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَزَامٌ وَفَرَّاسٌ
يَحْمِي الْقَرْيَمَةَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ صَيِّدٌ وَيَحْتَرِي بِاللَّيْلِ هَقَّاسٌ

[طَوِيلُ] وَأَنْ شُعْنٌ جَلَنَتْ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ مَا قَالَ
فَتَى النَّاسِ لَا يَحْفَى عَلَيْهِمْ مَكَانُهُ وَضُرْعَامَةٌ إِنْ هُمْ بِالْحَرْبِ أَوْقَعَا

١٥ وَقَالَ آخَرُ [طَوِيلُ]

إِذَا لَقِيَ لِلْأَعْدَاءِ كَانَ خَلَاتَهُمْ وَكَلَبَ عَلَى الْأَذْنَيْنِ وَالْجَارِ نَاجِحٌ

كَذَلِكَ سَمِعْنَاهُمَا مِنَ الشَّاعِرَيْنِ اللَّذَيْنِ قَالَاهُمَا وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَوْضِعٍ يَجُوزُ فِيهِ
التَّعْظِيمُ وَلَا كُلُّ صِفَةٍ يَحْسُنُ أَنْ يَعْظَمَ بِهَا لَوْ قُلْتَ مَرُوتُ بَعِيدُ اللَّهِ أَخِيكَ صَاحِبُ
النِّيَابِ أَوْ الْبَرَّازِ لَمْ يَكُنْ هَذَا هُمَا يَعْظَمُ بِهِ الرَّجُلُ عِنْدَ النَّاسِ وَلَا يَنْحَمُّ بِهِ وَأَمَّا
٢٥ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَحْسُنُ فِيهِ التَّعْظِيمُ فَأَنْ تَذْكُرَ رَجُلًا لَيْسَ بِنَبِيٍّ عِنْدَ النَّاسِ وَلَا مَعْرُوفٍ

٥. A. إلا أنه هذا يجري.

3. Ap. B, C, H, dans A. وَتَرَكَ الْبَدَاءَ. أَظْهَرَ الْفِعْلَ فِيهِ حَيْثُ صَارَعَ هَذَا وَأَشْبَهَهُ لِأَنَّ
إِنَّا بَنَى فَلَانٍ وَنَحْوَهُ بِمَنْزِلَةِ الْبَدَاءِ وَقَدْ صَارَعَ
هَذَا الْبَابَ.

5. B, C, H, dans A. وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ.

7. Ap. B, C, H, dans A. يُونُسُ ط. وَأَنَّ ذَلِكَ أَكْثَرَ كَقَوْلِكَ مَرُوتُ لَحْ.

11. C, var. dans H. ذُو حَيْدٍ.

20. B, C, H, dans A. لَا يَجُوزُ فِيهِ.

بالتعظيم ثم تعظمه كما تعظم النبوة وذلك قولك مررت بعبد الله الصالح فإن قلت مررت
بقومك الكرام الصالحين ثم قلت المطيعين في الكل جاز لأنه إذا وصفهم صاروا بمنزلة
من قد عرف منهم ذلك وجاز له أن يجعلهم كأنهم قد عملوا فاستحسن ما استحسن
العرب وأجره كما أجرته وليس كل شيء من الكلام يكون تعظيما لله عز وجل يكون
5 لغيره من المخلوقين لو قلت للحمد لزيد تريد العظمة لم يجوز وكان عظيما وقد
يجوز مررت بقومك الكرام إذا جعلت الخطاب كأنه قد عرفهم كما قال مررت برجل
زيد فتنزل منزلة من قال لك من هو وان لم يتكلم به فكذلك هذا تنزله هذه
المنزلة وان كان لم يعرفهم

١١٩ هذا باب ما يجري من الشتم مجرى التعظيم وما أشبهه وذلك قولك اتاني زيد
10 الفاسق الخبيث لم ترد أن يكرره ولا يعرفك شيئا تنكره ولكنه شتمه بذلك وبلغنا
أن بعضهم قرأ هذا الحرف نصبا وأمراته جمالة للخطب لم يجعل الجمالة خبرا للمرأة
ولكنه كانه قال أذكر جمالة للخطب شتما لها وان كان فعلا لا يستعمل إظهاره وقال
عروة الصعاليك

سَتَوْنِي الْحَمْرُ ثُمَّ تَكْتَنُّعُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

15 أما شتمهم بشيء قد استقر عند الخطابين وقال النابغة [طويل]

لَعَمْرِي وَمَا عَمَّرِي عَلَى بَهَيِّينٍ لَقَدْ نَطَقْتُ بِطُلَا عَلَى الْأَقَارِعِ
أَقَارِعُ عَوْنٍ لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهَا وَجُودَ قُرُودٍ تَبْتَنِي مَنْ تُجَادِعُ

وزعم يونس أنك أن شئت رفعت البينتين جميعا على الابتداء تضمر في نفسك شيئا لو
أظهرته لم يكن ما بعده إلا رفعا ومثل ذلك [طويل]

20 مَتَى تَرَ عَيْنِي مَالِكٍ وَجِرَانَهُ وَجَنَّبِيهِ تَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ ثَائِرٍ
حَجَجَرُ كَأَمِّ التَّوْءَمِينَ تَوَكَّاتٍ عَلَى مِرْفَقَيْهَا مَسْتَهْلَةً عَاشِرٍ

١. قلت المطيعين.

3. Ap. فاستحسن B، من هذا A، فاستحسن.

C، H من ذا.

4. Var. de A أجارته.

١٢. G أذكر.

١7. H تجادع.

وزعموا ان ابا عمرو كان يُنشد هذا البيت نصبا وهذا الشعر لرجل معروف من اُزد
السَّراة [رجز]

فَتَجَّ مِنْ بَرْنِي بَعَوُ فِي مِنْ ذَوَاتِ الْخَمْرِ
الْأَكِلِ الْأَسْلَاءِ لَا يَحْدِلُ ضَمُوءُ الْقَمْرِ

5 وان شاء جعله صفةً لـجزة على الاسم وزعم يونس انه سمع الفرزدق يُنشد [كامل]

كَمْ نَحْتِ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ فَدَعَاءُ قَدْ حَلَبْتُ عَلَى عِشَارِي
شَعَارَةٌ تَقْدُ الْفَصِيلَ بِرَجْلِهَا فَطَارَةٌ لِقَوَادِمِ الْأَبْكَارِ

جعله شتما وكأنه حين ذكر الحلب صار من يخاطب عنده علما بذلك ولو ابتدأه
واجراه على الاول كان ذلك جائزا عربيا وقال [وافر]

10 طَلِيقُ اللَّهِ لَمْ يَمْنِ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ ابْنِ كَثِيرٍ
وَلَا الْحَجَّاجُ عَيْتَى بِنْتِ مَاهٍ تَقَلَّبُ طَرَفَهَا حَدَرَ الصُّغُورِ

فهذا بمنزلة وجوه قروء وأما قول حسان بن ثابت [بسيط]

حَارِبُ بْنُ كَعْبٍ أَلَا أَحْلَامُ تَزْجُرُكُمْ عَتَى وَأَنْتُمْ مِنَ الْجَوْنِ الْجَمَاحِيرِ
لَا بَلْسُ بِالْقَوْمِ مِنْ طُولٍ وَمِنْ عِظَمٍ جِسْمُ الْبِغَالِ وَأَحْلَامُ الْعَصَافِيرِ

15 فلم يرد ان يجعله شتما ولكنه اراد ان يعدد صفاتهم ويفسرهما فكانه قال اما أجسامهم
فكذا واما أحلامهم فكذا وقال للليل لو جعله شتما فنصبه على الفعل كان
جائزا وقد يجوز ان ينصب ما كان صفة على معنى الفعل ولا يريد مدحا ولا ذما
ولا شيئا مما ذكرت لك وقال [طويل]

وَمَا عَزَّنِي حَوْزُ الرِّزَائِي يَحْصِنًا عَوَاشِيَهَا بِالْجَوِّ وَهُوَ خَصِيبُ

20 ويحصى اسم الرزائي فنصبه على أغني وهو فعل يظهر لانه لم يرد أكثر من ان يعرفه
بعينه ولم يرد افتخارا ولا مدحا ولا ذما وكذلك سمع هذا البيت من أفواه العرب
وزعموا ان اسمه يحصى ومن هذا الترخم والترخم يكون بالمسكين والبائس ونحوه

4. B, U, ط dans A. الأسلاء.

5. B, ح et var. dans A وزعم عيسى.

9. A. اجراه.

20. Var. de A فعل لا يظهر.

ولا يكون بكل صفة ولا كل اسم ولكن تَرَحَّمَ بما تَرَحَّمَ به العربُ وزعم الخليل انه يقول
مررتُ به المسكينِ على البذل وفيه معنى الترحم وبذله كبذل مررتُ به
اخيك وقال [رجز]

فَأَصْبَحْتُ بَقَرَقَرَى كَوَانِسَا فَلَا تَلْمُهُ أَنْ يَنَامَ الْبَائِسَا

5 وكان الخليل يقول ان شئت رفعتك من وجهين فقلت مررتُ به البائسُ كانه لما قال
مررتُ به قال المسكينُ هو كما يقول مبتدئًا المسكينُ هو والبائسُ انت وان شاء قال
مررتُ به المسكينُ كما قال [رجز]

بنا تَمِيمًا يُكْشِفُ الضَّبَابَ

وفيه معنى الترحم كما كان في قوله رَحِمْتُ اللَّهَ عليه معنى رَحِمَهُ اللَّهُ لما يُتَرَحَّمُ به يجوز
10 فيه هذان الوجهان وهو قول الخليل وقال ايضا يكون مررتُ به المسكينُ على المسكينِ
مررتُ به وهذا بمنزلة لقيته عبدُ الله اذا اراد عبدُ الله لقيته وهذا في الشعر
كثيرٌ واما يونس فيقول مررتُ به المسكينِ على قوله مررتُ به مسكينًا وهذا لا يجوز
لانه لا ينبغي ان يجعله حالا ويدخل فيه الالف واللام ولو جاز هذا لجاز مررتُ بعبد
الله الظريف تريد ظريفًا ولكنك ان شئت حملته على أحسن من هذا كانه قال
15 لقيتُ المسكينَ لانه اذا قال مررتُ بعبد الله فهو محملٌ كانه أضمر عملاً وكان الذين
حمله على هذا اما حمله عليه فراؤا من ان يصفوا المضمر وكان حملهم آية على
الفعل احسن وزعم الخليل انه يقول إنه المسكينُ أحقُّ على الاضمار الذي جاز في
مررتُ كانه قال إنه هو المسكينُ أحقُّ وهو ضعيف وجاز هذا ان يكون فصلاً بين الاسم
والخبر لان فيه معنى المنصوب الذي أجريته مجرى إتأ تَمِيمًا ذاهبون فاذا قلت بي
20 المسكينُ كان الامرُ او بك المسكينُ مررتُ فلا يحسن البذل لانك اذا عنيت الخطاب
او نفسك فلا يجوز ان يكون لا يدري مَنْ تعني لانك لست تحدث عن غائب ولكنك
تنصبه على قولك بنا تَمِيمًا وان شئت رفعتك على ما رفعت عليه ما قبله فهذا
المعنى يجري على هذين الوجهين والمعنى واحدٌ كما اختلف اللفظان في اشياء كثيرة

١. مررتُ بالمسكينِ A.

٢. يكشف المصائب A.

٣. كانه قال الضعيف مررتُ به B, Ap. ١١.

٤. عليه A seul.

٥. وهو ضعيف A sans.

٦. فيه A, B, C, H, ع, Ap. ٢٠.

والمعنى واحدٌ وأما يونس فزعم أنه ليس يرفع شيئاً من النرحم على إضممار شيء يرفع ولكنه ان قال ضربته لم يقل أبداً إلا المسكين يحمله على الفعل وان قال ضرباني قال المسكينان حمله ايضاً على الفعل وكذلك مررت به المسكين يحمله الرفع على الرفع والجَرَّ على الجَرِّ والنصب على النصب ويَزعَم أن الرفع الذي فسّرنا خطأً وهو قول الخليل 5 وابن أبي عمير

١١٧ هذا باب ما ينتصب لانه خبرٌ للمعروف المبني على ما هو قبله من الاسماء المبهمة والاسماء المبهمة هَذَا وَهَذَانِ وَهَذِهِ وَهَاتَانِ وَهَؤُلَاءِ وَذَلِكَ وَذَانِكَ وَتِلْكَ وَتِلْكَ وَأُولَئِكَ وَهُوَ وَهِيَ وَهَما وَهُنَّ وَمَا اشبه هذه الاسماء وما ينتصب لانه خبرٌ للمعروف المبني على الاسماء غير المبهمة وأما المبني على الاسماء المبهمة فتقولك هذا عبد الله 10 منطلقاً وهؤلاء قومك منطلقين وذلك عبد الله ذاهباً وهذا عبد الله معروفاً فهذا اسم مبتدأً ليُبنى عليه ما بعده وهو عبد الله ولم يكن ليكون هذا كلاماً حتى يُبنى عليه او يُبنى على ما قبله فالمبتدأ مُسْنَدٌ والمبني عليه مُسْنَدٌ اليه فقد جَلَّ هذا فيما بعده كما يعمل الجارُّ والفعل فيما بعده والمعنى أنك تريد ان تنتبه له منطلقاً لا تريد ان تعرفه عبد الله لانك ظننت انه يجهله فكانك قلت انظر اليه منطلقاً فتنطلق حالاً 15 قد صار فيها عبد الله وحالٌ بين منطلقٍ وهذا كما حالٌ بين راكبٍ والفعل حين قلت جاء عبد الله راكباً صار جاء لعبد الله وصار الراكب حالاً فكذلك هذا وذاك بمنزلة هذا إلا أنك اذا قلت ذاك فانت تنتبه لشيء متراخٍ وهؤلاء بمنزلة هذا وأولئك بمنزلة ذاك وتلك بمنزلة ذاك فكذلك هذه الاسماء المبهمة التي توصف بالاسماء التي فيها الالف واللام وأما هُوَ فعلامَةٌ مضمرٌ وهو مبتدأٌ وحالٌ ما بعده كحالهِ بعد هذا 20 وذلك قولك هو زيدٌ معروفاً فصار المعروفُ حالاً وذلك أنك ذكرت للمخاطب انساناً كان يجهله او ظننت انه يجهله فكانك قلت انتبه او الزم معروفاً فصار المعروفُ حالاً كما كان المنطلقُ حالاً حين قلت هذا زيدٌ منطلقاً والمعنى أنك اردت ان توضح ان المذكور زيدٌ حين قلت معروفاً ولا يجوز ان تذكر في هذا الموضع إلا ما اشبه المعروف لانه

6. B, C, H, ع dans A sans هو.

7. A sans وهاتان وهاتان.

12. A sans مستنداً.

17. B, C, ع dans A انتبه.

21. A sans يجهله انه يجهله.

22. A sans زيد.

يَعْرِفُ وَيُوكِّدُ نَلُو ذَكَرَ هُنَا الْانْطِلَاقَ كَانَ غَيْرَ جَائِزٍ لَّانَ الْانْطِلَاقَ لَا يَوْضَحُ أَنَّهُ زَيْدٌ وَلَا
يُوكِّدُهُ وَمَعْنَى قَوْلِهِ مَعْرُوفًا لَا شَكَّ وَلَيْسَ ذَا فِي مُنْطَلِقٍ وَكَذَلِكَ هُوَ الْحَقُّ بَيِّنًا وَمَعْلُومًا
لَّانَ ذَا هَا يَوْضَحُ وَيُوكِّدُ بِهِ الْحَقُّ وَكَذَلِكَ هِيَ وَهِيَ وَهِيَ وَأَنَا وَأَنْتَ قَالَ ابْنُ
دَارَةَ [بسيطاً]

5 . انا ابنُ دارَةَ معروفًا بها نَسَبِي وَهَلْ بِدَارَةَ يَا لَلتَّائِسِ مِنْ عَارٍ

وقد يكون هذا وصَواحِبُهُ بِمَنْزِلَةِ هُوَ يَعْرِفُ بِهِ تَقُولُ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ فَأَعْرِفْهُ إِلَّا أَنَّ هَذَا
لَيْسَ عَلَامَةً لِلْمُضْمَرِ وَلَكِنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ شَيْئًا بِحَضْرَتِكَ وَقَدْ تَقُولُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَنَا
عَبْدُ اللَّهِ فَآخِرًا أَوْ مُوَعِدًا أَيْ أَعْرِفْنِي بِمَا كُنْتَ تَعْرِفُ وَبِمَا كَانَ يُبَلِّغُكَ عَنِّي ثُمَّ يَفْسِّرُ
لِلْحَالِ الَّتِي كَانَ يَعْلَمُ عَلَيْهَا أَوْ تَبْلُغُهُ فَيَقُولُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ كَرِيمًا جَوَادًا وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ
10 شُجَاعًا بَطَلًا وَيَقُولُ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ مُصْغَرًا نَفْسَهُ لِرَبِّهِ ثُمَّ يَفْسِّرُ حَالِ الْعَبِيدِ فَيَقُولُ أَكَلًا
كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَشَارِبًا كَمَا يَشْرَبُ الْعَبْدُ وَإِذَا ذَكَرْتَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي هِيَ
عَلَامَةٌ لِلْمُضْمَرِ فَإِنَّهُ يُحَالُ أَنْ يَظْهَرَ بَعْدَهَا الْأِسْمُ إِذَا كُنْتَ تُخْبِرُ عَنْ كُلٍّ أَوْ صِفَةٍ غَيْرِ
عَمَلٍ وَلَا تَرِيدُ أَنْ تَعْرِفَهُ بِأَنَّهُ زَيْدٌ أَوْ هَرُورٌ وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ تُوعِدْ وَلَمْ تُخْبِرْ أَوْ تَصْغُرْ نَفْسَكَ
لأنك في هَذِهِ الْأَحْوَالِ تَعْرِفُ مَا تُرَى أَنَّهُ قَدْ جُهِلَ أَوْ تُنْزَلُ الْخَاطِبَ مَنْزِلَةً مِنْ يُجْهَلُ
15 فُخْرًا أَوْ تَهْتَدَا أَوْ وَعِيدًا فَصَارَ هَذَا كَتَعْرِيفِكَ إِيَّاهُ بِاسْمِهِ وَإِنَّمَا ذَكَرَ لِلْخَلِيلِ هَذَا لِتَعْرِفَ
مَا يُحَالُ مِنْهُ وَمَا يُحَسِّنُ فَإِنَّ الْكُتُبَيْنِ يَنْتَهَاؤُنَّ بِالْخُلْفِ إِذَا عَرَفُوا الْإِعْرَابَ وَذَلِكَ أَنَّ
رَجُلًا مِنْ إِخْوَانِكَ وَمَعْرِفَتِكَ لَوْ أَرَادَ أَنْ يُخْبِرَكَ عَنْ نَفْسِهِ أَوْ عَنْ غَيْرِهِ بِأَمْرِ فَقَالَ أَنَا
عَبْدُ اللَّهِ مُنْطَلِقًا وَهُوَ زَيْدٌ مُنْطَلِقًا كَانَ مُحَالًا لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُخْبِرَكَ بِالْانْطِلَاقِ وَلَمْ
يَقُلْ هُوَ وَلَا أَنَا حَتَّى اسْتَعْنَيْتَ أَنْتَ عَنِ التَّسْمِيَةِ لِأَنَّ هُوَ وَأَنَا عَلَامَتَانِ لِلْمُضْمَرِ وَإِنَّمَا
20 يُضْمَرُ إِذَا عِلِمَ أَنَّكَ قَدْ عَرَفْتَ مَنْ يَعْنِي إِلَّا أَنَّ رَجُلًا لَوْ كَانَ خَلْفَ حَائِطٍ أَوْ فِي مَوْضِعٍ
تُجْهَلُهُ فِيهِ فَقُلْتَ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا زَيْدٌ مُنْطَلِقًا فِي حَاجَتِكَ كَانَ حَسَنًا وَإِنَّمَا مَا
يَنْتَصِبُ لِأَنَّهُ خَبِرَ لِمَنْ بَنَى عَلَى اسْمٍ غَيْرِ مَبْهَمٍ فَقَوْلُكَ عَبْدُ اللَّهِ مَعْرُوفًا هَذَا يَجُوزُ
فِيهِ جَمِيعُ مَا جَازَ فِي الْأِسْمِ الَّذِي بَعْدَ هُوَ وَإِخْوَانُهَا

3. Ap. B, C, H, و هم A dans ap.

وانت والى واننا.

10. B, C, H, حال العبد A dans.

11. A seul العبد وشاربا.

15. فخرا وتهتدا A.

16. Ap. B, C, H, و هو A et var. de A.

17. B, C, H, او معرفتك A dans.

22. A sans.

23. Ap. B, C, H, و اخواتها A dans.

في حال في الاسماء المضمره.

١١٨ هذا باب ما غلبت فيه المعرفة النكرة وذلك قولك هذان رجلان وعبد الله منطلقين وانما نصبنا المنطلقين لانه لا سبيل الى ان يكون صفة لعبد الله ولا ان يكون صفة للثنتين فلما كان ذلك محالا جعلته حالا صاروا فيها كأنك قلت هذا عبد الله منطلقا وهذا شبيه بقوله هذا رجل مع امرأة قائمين وان شئت قلت هذان 5 رجلان وعبد الله منطلقان لان المنطقتين في هذا الموضع من اسم الرجلين مجريا عليه وتقول هؤلاء ناس وعبد الله منطلقين اذا خلطتهم ومن قال هذان رجلان وعبد الله منطلقان قال هؤلاء ناس وعبد الله منطلقون لانه لم يشرك بين عبد الله وبين ناس في الانطلاق وتقول هذه ناقة وفصيلها راتعين وقد يقول بعضهم هذه ناقة وفصيلها راتعان وهذا شبيه بقول من قال كل شاة وتخلتها بدرهم اما يريد كل 10 شاة وتخلتها لها بدرهم ومن قال كل شاة وتخلتها فجعله بمنزلة كل رجل وعبد الله منطلقا لم يقل في الراتعين الا بالنصب لانه اما يريد حينئذ المعرفة ولا يريد ان يدخل السخلة في كل لان كل لا يدخل في ذا الموضع الا على النكرة والوجه كل شاة وتخلتها بدرهم وهذه ناقة وفصيلها راتعين لان هذا اكثر في كلامهم وهو القياس والوجه الآخر قد قاله بعض العرب

١١٩ 15 هذا باب ما يجوز فيه الرفع مما ينتصب في المعرفة وذلك قولك هذا عبد الله منطلق حدثنا بذلك يونس وابو الخطاب عن يوثق به من العرب وزعم الخليل ان رفعه يكون على وجهين فوجه انك حين قلت هذا عبد الله أضمرت هذا او هو كأنك قلت هذا منطلق او هو منطلق والوجه الآخر ان تجعلها جميعا خبرا لهذا كقولك هذا خلوة حامض لا تريد ان تنقض الخلوة ولكنك تزعم انه جمع الظاهري وقال 20 الله عز وجل كلا إنها لأظى نزعاة للشوى وزعموا انها في قراءة ابن مسعود وهذا بعل شح وقال الراجز

مَنْ يَكُ ذَا بَيْتٍ فَهَذَا بَيْتِي مَقْبِطٌ مُصَيِّفٌ مُشَيِّتِي

٥. B, C, et dans A ان يكونوا et aussi de même à la ligne 3.

3. Ap. جعلتهم A, G محالا.

6. Var. de A مجريا عليها.

١١. A seul منطلقا.

١٢. C الكل.

١٥. بالمعرفة A dans س.

١٨. B, C, H ان تجعلها جميعا.

سمعناه من يروي هذا الشعر عن العرب يرفعه وأما قول الأخطل [كامل]

ولقد أبيت من الغنا بمنزل فابيت لا حرج ولا محروم

فزعم الخليل أن هذا ليس على إضمار أنا ولو جاز هذا على إضمار أنا لجاز كان عبد الله لا مسيماً ولا صالحاً على إضمار هو ولكنه فيما زعم الخليل فابيت الذي يقال له لا حرج

ولا محروم ويقويه في ذلك قوله 5 [طويل]

على حين أن كنت عقيلاً وشائظاً وكانت كلاباً خامري أم عامر

فإنما أراد كانت كلاباً التي يقال لها خامري أم عامر وقد زعم بعضهم أن رفعة على النفي كأنه قال فابيت لا حرج ولا محروم بالمكان الذي أنا به وقول الخليل حكاية لما كان يتكلم به قبل ذلك فكانه حكى ذلك اللفظ فقال كما قال [طويل]

كذبتم وبيت الله لا تنكحونها بني شارب قريها تضر وتخلب 10

أي بني من يقال له ذلك والتفسير الآخر الذي على النفي كأنه أسهل وقد يكون رفعة على أن تجعل عبد الله معطوفاً على هذا كالوصف فيصير كأنه قال عبد الله منطلق وتقول هذا زيد رجل منطلق على البدل كما قال جل ذكره بالنصية ناصية كاذبة فهذه أربعة أوجه في الرفع

12 15 هذا باب ما يرتفع فيه الخبر لأنه مبني على مبتدأ أو ينتصب فيه الخبر لأنه حال لمعروف مبني على مبتدأ فأما الرفع فقوله هذا الرجل منطلق فالرجل صفة لهذا وهما بمنزلة اسم واحد كأنك قلت هذا منطلق قال النابغة [طويل]

توهت آيات لها فعرفت لها لستة أعوام وذا العام سابع

كأنه قال وهذا سابع وأما النصب فقوله هذا الرجل منطلقاً جعلت الرجل مبنياً على هذا وجعلت الخبر حالا له قد صار فيها فصار كقولك هذا عبد الله منطلقاً وأما يريد في هذا الموضع أن يذكر المحاطب برجل قد عرفه قبل ذلك وهو في الرفع لا 20

٥. ولقد أبيت C.

١. Ap. الخليل H, على قوله A dans H, الخليل.

فابيت بمنزلة الذي يقال له الخ

8. Ap. الخليل B, C, ٢ dans A.

15. B, C, H, var. de A ينتصب.

١6. B, C فقولك.

يريد ان يذكره باحدٍ وانما اشار فقال هذا منطلق فكان ما ينتصب من اخبار المعرفة ينتصب على انه حالٌ مقعولٌ فيها لان المبتدأ يعمل فيها بعده كعمل الفعل فيما يكون بعده ويكون فيه معنى التنبيه والتعريف ويجول بين الخبر والاسم المبتدأ كما يحول الفاعل بين الفعل والخبر فيصير الخبر حالا قد ثبت فيها فصار فيها كما كان الظرف موضعاً قد صير فيه بالنية وان لم يذكر فعلاً وذلك انك اذا قلت فيها زيد فكانك قلت استغنى فيها زيد وان لم تذكر فعلاً وانتصب بالذى هو فيه كانتصاب الدرهم بعشرين لانه ليس من صفته ولا محولا على ما جمل عليه فاشبهه عندهم ضاربٌ زيدا وكذلك هذا عملٌ فيها بعده كعمل الفعل وصار منطلقاً حالا فانتصب بهذا الكلام انتصاباً راكبٍ بقولك مرّ زيد راكباً وانما قوله عز وجل هو الحق مصدقاً فإن الحق 10 لا يكون صفةً له من قبل ان هو اسمٌ مضمر والمضمر لا يوصف بالمظهر ابداً لانه قد استغنى عن الصفة وانما ت ضمير الاسم حين تستغنى بالمعرفة فمن ثم لم يكن في هذا الرفع كما كان في هذا الرجل الا ترى انك لو قلت مررت بهو الرجل لم يحز ولم يحسن ولو قلت مررت بهذا الرجل كان حسناً جميلاً

١٢١ هذا باب ما ينتصب فيه الخبر لانه خبرٌ معروف يرتفع على الابتداء قدّمته او 15 آخرته وذلك قولك فيها عبد الله قائماً وعبد الله فيها قائماً فبعد الله ارتفع بالابتداء لان الذى ذكر قبله وبعده ليس به وانما هو موضع له ولكنه يجرى مجرى الاسم المبني على ما قبله الا ترى انك لو قلت فيها عبد الله حسن السكوت وكان كلاماً مستقيماً كما حسن واستغنى في قولك هذا عبد الله وتقول عبد الله فيها فيصير كقولك عبد الله اخوك الا ان عبد الله يرتفع مقدماً كان او مؤخراً بالابتداء وبذلك على ذلك انك 20 تقول ان فيها زيدا فيصير بمنزلة قولك ان زيدا فيها لان فيها لما صارت مستقرّاً لزيد يستغنى به السكوت وقع موقع الاسماء كما ان قولك عبد الله لغيتته يصير لغيتته فيه بمنزلة الاسم كانك قلت عبد الله منطلقاً فصار قولك فيها كقولك استغنى عبد الله ثم

٩. بقولك من زيد راكباً A.

١٢. مررت هو A et var. dans B, C, H. رقت.

١٤. B, C, H sans فيه الخبر.

١٥. الذى ذكرت B, C, H.

١٦. B, var. de A. كلاماً مستقيماً.

١٨. A sans ان عبد الله.

٢٠. B, var. de A. ان زيدا فيها ولكن فيها الخ.

أردت أن تُخبر على أَيْةٍ حالٍ اسْتَقَرَّ فقلت قائماً فقامتْ حالٌ مُسْتَقَرَّةٌ فيها وأن شئت
الْغَيْثَ فِيهَا فقلت فيها عبدُ الله قائمٌ قال النابغة [طويل]

فَبِتْ كَأَنِّي سَاوَرْتُنِي ضَمِيلَةً مِنْ الرُّقُصِ وَ أُنْيَابِهَا السَّمَّ نَاقِعٌ

وقال الهذلي [بسيط]

5 لَا دَرَّ دَرِي إِنْ أَطَعْتُ نَارَ لَكُمْ قَرْنٌ لِحْيَتِي وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزٌ

كانك قلت البرُّ مكنوزٌ عندي وعبدُ الله قائمٌ فيها فإذا نصبت القائمَ فغيبها قد
حالت بين المبتدأ والقائم واستغنى بها فعمل المبتدأ حين لم يكن القائم مبنياً عليه
يُحْدِ هذا زيدٌ قائماً وأما تجعلُ فيها إذا رفعت القائمَ مستقراً للقيام وموضعاً له وكانك
لو قلت فيها عبدُ الله لم يحز عليه السكوت وهذا يدلُّك على أن فيها لا يحدث
10 الرفع أيضاً في عبد الله لأنها لو كانت بمنزلة هذا لم تكن لتُسلَّغِي ولو كان عبدُ الله
يُرتفع بِغِيهَا لارتفع بقولك بك عبدُ الله مأخوذاً لأن الذي يرفع وينصب ما يستغنى
عليه السكوت وما لا يستغنى بمنزلة واحدة ألا ترى أن كان تعمل عملَ ضَرْبٍ ولو قلت
كان عبدُ الله لم يكن كلاماً ولو قلت ضَرْبَ عبدُ الله كان كلاماً وما جاء في الشعر
أيضاً مرفوعاً قول ذي الرمة [بسيط]

15 لَا سَافِرُ التِّي مَدْخُولٌ وَلَا هَاجِرٌ عَارِي الْعِظَامِ عَلَيْهِ الْوَدْعُ مَنْظُومٌ

لجميع ما يكون ظرفاً تلغيه أن شئت لأنه لا يكون آخرًا إلا على ما يكون عليه أولاً قبل
الظرف ويكون موضع الخبر دون الاسم مجرى في أحد الوجهين مجرى ما لا يستغنى عليه
السكوت كقولك فيك زيدٌ راعبٌ فرعبته فيه ومثل قولك فيها عبدُ الله قائماً هو لك
خالصاً وهو لك خالصٌ كان قولك هو لك بمنزلة أَهْبَهُ لك ثم قلت خالصاً ومن قال فيها
20 عبدُ الله قائمٌ قال هو لك خالصٌ فيصيرُ خالص مبنياً على هو كما كان قائم مبنياً على
عبد الله وفيها لَغَوُ الآ أنك ذكرت فيها لتبين ابنَ القيام وكذلك لك إنما أردت أن

4. Ap. الهذلي, on lit immédiatement dans A
sur la même ligne معهم (p. ٢٢٥,
l. ١٥).

12. C. ان كان بمنزلة ضَرْبٍ.

15. Ap. الودع, H مظلوم.

17. Ap. الظرف, B. إذا قلت فيها جالسٌ, B.
ترفع جالس كما رفعته ثم

19. C. لك sans اهبة.

تَبَيَّنَ لِمَنْ لَخَالِصٌ وَقَدْ قُرِئَ هَذَا لِحَرْبٍ عَلَى وَجْهَيْنِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ
الْأَدْنَى خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ هُوَ لِكَ الْجَمَاءِ الْغَفِيرِ
يَرْفَعُ مَا يَرْفَعُ لِلخَالِصِ وَالنَّصَبِ أَكْثَرُ لَأَنَّ الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ فَكَانَهُ قَالَ هُوَ لِكَ
خُلُوصًا فَهَذَا تَمْثِيلٌ وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ وَمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ قَدْ انْتَصَبَ خَبْرُهُ وَهُوَ مُتَقَدِّمٌ قَبْلَ
الظَرْفِ قَوْلُهُ ٥

إِنَّ لَكُمْ أَصْلَ الْبِلَادِ وَفَرَعَهَا فَالْخَيْرُ فَيَكُمُ ثَابِتًا مَبْذُولًا

وسمنا بعض العرب الموثوق بهم بقول أتكم بهذا وانت هاهنا قاعدا وما ينتصب لانه
حال وقع فيه امر قول العرب هو رجل صدق معلوماً ذاك وهو رجل صدق معروفاً ذاك
وهو رجل صدق بيننا ذاك كانه قال هذا رجل صدق معروفاً صلاحه فصار حالاً وقع
10 فيه امر لانك اذا قلت هو رجل صدق فقد أخبرت بامر واقع ثم جعلت ذلك التوقع
على هذه الحال ولو رفعت كان جائزاً على ان تجعله صفةً كانك قلت هو رجل معروف
صلاحه ومثل ذلك مررت برجل حسنة أمه كريماً ابوها زعم للخليل انه أخبر عن
الحسن انه وجب لها في هذه الحال وهو كقولك مررت برجل ذاهبة فرسه مكسورا
سرجها والاول كقولك هو رجل صدق معروفاً صدقه وان شئت قلت معروف ذاك
15 ومعلوم ذاك على قولك ذاك معروف وذاك معلوم سمعته من للخليل

١٢٢ هذا باب من المعرفة يكون فيه الاسم الخاص شائعاً في الأمة ليس واحداً منها أول
به من الآخر ولا يتوهم به واحد دون آخر له اسم غيره نحو قولك للاسد ابو الحارث
وأسماء وللثعلب ثعالة وابو الحصين وسمسم وللذئب دالان وابو جعدة وللضبع أم عامر
وحصاجر وجعار وجيال وأم عنبيل وقناب وبغال للضبوع قنم ومن ذلك قولهم للغراب
20 ابن بريح فكل هذا يجري خبره مجرى خبر عبد الله ومعناه اذا قلت هذا ابو الحارث
او هذا ثعالة انك تريد هذا الاسد وهذا الثعلب وليس معناه كعنى زيد وان كانا
معرفة وكان خبرها نصيباً من قبل انك اذا قلت هذا زيد فزيد اسم معنى قولك هذا

3. H فيرفع.

10. C (sic) جعلت ذلك المرفوع H ذلك
المعروف.

18. H دالان.

19. B, var. de H وام عنبيل autre var. de
H وام عنبيل.

الرجل اذا اردت شيئا بعينه قد عرفه الخطاب بحليته او بامر قد بلغه عنه قد
اختص به دون من يعرف فكانك اذا قلت هذا زيد قلت هذا الرجل الذي من
حليته ومن امره كذا وكذا بعينه فاختص هذا المعنى باسم علم يلزم هذا المعنى
وليحدث الكلام وليخرج من الاسم الذي قد يكون نكرة ويكون لغير شيء بعينه لانك
5 اذا قلت هذا الرجل فقد يكون ان تعنى كماله ويكون ان تقول هذا الرجل وأن تريد
كل ذكر تكلم ومشى على رجلين فهو رجل فاذا اراد ان يختص ذلك المعنى ويختصه
ليعرف من تعنى بعينه وامره قال زيد ونحوه واذا قلت هذا ابو الحارث فانت تريد
هذا الاسد اى هذا الذى سمعت باسمه او هذا الذى قد عرفت أشباهه ولا تريد
ان تشير الى شيء قد عرفه بعينه قبل ذلك معرفته زيدا ولكنه اراد هذا الذى كل
10 واحد من ائمه له هذا الاسم فاختص هذا المعنى باسم كما اختص الذى ذكرنا بزيد
لان الاسد يتصرف تصرف الرجل ويكون نكرة فارادوا اسما لا يكون الا معرفة ويلزم ذلك
المعنى وانما منع الاسد وما اشبهه ان يكون له اسم معناه معنى زيد أن الاسد وما
اشبهها ليست باشيء ثابتة مقبلة مع الناس فيحتاجوا الى اسماء يعرفون بها بعضها من
بعض ولا تحفظ حلالها كحفظ ما ثبتت مع الناس ويقتنونونه ويتخذونه الا تراهم قد
15 اختصوا الخيل والابل والغنم والكلاب وما ثبت معهم واتخذوه باسماء كزيد وعمر ومنه
ابو حناب وهو شيء يشبه الجندي غير انه اعظم منه وهو ضرب من الجناب كما ان
بنات اوبر ضرب من الكأة وهى معرفة ومن ذلك ابن قنرة وهو ضرب من الحيات
فكانهم اذا قالوا هذا ابن قنرة فقد قالوا هذا الحية الذى من امره كذا وكذا واذا
قالوا بنات اوبر فكانهم قالوا هذا الضرب الذى من امره كذا وكذا من الكأة واذا
20 قالوا ابو حناب فكانهم قالوا هذا الضرب الذى سمعت به من الجناب او رايته ومثل
ذلك ابن آوى كانه قال هذا الضرب الذى سمعته او رايته من السباع فهو ضرب من
السباع كما ان بنات اوبر ضرب من الكأة وبذلك على انه معرفة ان آوى غير مصروف
وليس بصفة ومثل ذلك ابن عرس وام حبيبي وسام ابرح وبعض العرب يقول ابو

15. B, H. وما يثبت معهم. — Ap. وعمر. —
C, var. de A ومثل.

16. A ابو حناب; G ابو حناب (de même
A et G l. 20).

17. A ضرب من الكأة.

18. H, var. de A هذه الحية.

21. B, C, ط dans A الذى سمعت به.

22. G, ح dans A كما ان ابن اهر.

بُرَيْصٍ وَجَارُ قَبَانٍ كَانَهُ قَالَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ الَّذِي يُعْرَفُ مِنْ أَهْنَأِ
الْأَرْضِ بِصُورَةٍ كَذَا وَكَانَهُ قَالَ فِي الْمَوْتِ نَحْوًا حَبِيبٍ هَذِهِ الَّتِي تُعْرَفُ مِنْ أَهْنَأِ
الْأَرْضِ بِصُورَةٍ كَذَا فَاخْتَصَّتِ الْعَرَبُ لِكُلِّ ضَرْبٍ مِنْ هَذِهِ الضَّرُوبِ اسْمًا عَلَى مَعْنَى الَّذِي
تَعْرِفُهَا بِهِ لَا تَدْخُلُهُ النُّكْرَةُ مَا أَنَّ الَّذِي مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهُ النُّكْرَةُ مَا فَعَلُوا ذَلِكَ بِزَيْدٍ
وَالْأَسَدِ إِلَّا أَنَّ هَذِهِ الضَّرُوبَ لَيْسَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا اسْمٌ يَقَعُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَمْتِهِ
تَدْخُلُهُ الْمَعْرِفَةُ وَالنُّكْرَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأَسَدِ يَكُونُ مَعْرِفَةً وَنُكْرَةً ثُمَّ اخْتَصَّ بِاسْمٍ مَعْرُوفٍ مَا
اخْتَصَّ الرَّجُلُ بِزَيْدٍ وَعَمْرُو وَهُوَ أَبُو الْحَارِثِ وَلَكِنَّهَا لَزِمَتْ اسْمًا مَعْرُوفًا وَتَرَكُوا الْأَسْمَ الَّذِي
تَدْخُلُهُ الْمَعْرِفَةُ وَالنُّكْرَةُ وَيَدْخُلُهُ التَّعَجُّبُ وَتَوْصَفُ بِهِ الْأَسْمَاءُ الْمُبْهَمَةُ كَمَعْرِفَتِهِ
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ نَحْوَ الرَّجُلِ وَالتَّعَجُّبُ هَذَا وَأَنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَرَفَعَ شَأْنَهُ وَتَوْصَفُ الْأَسْمَاءَ
الْمُبْهَمَةَ نَحْوَ هَذَا الرَّجُلِ قَائِمٌ فَكَانَ هَذَا اسْمًا جَامِعًا لِمَعَانٍ وَأَبْنُ عَرِيسٍ يُرَادُ بِهِ مَعْنَى
وَاحِدٌ مَا أَرِيدَ بِأَبْنِ الْحَارِثِ وَزَيْدٍ مَعْنَى وَاحِدٌ وَاسْتَغْنَى بِهِ وَمَثَلُ هَذَا فِي بَابِهِ مَثَلُ رَجُلٍ
كَانَتْ كُنْيَتُهُ هِيَ الْأَسْمُ وَهِيَ الْكُنْيَةُ وَمَثَلُ الْأَسَدِ وَأَبْنِ الْحَارِثِ كَرَجُلٍ كَانَتْ لَهُ كُنْيَةُ وَاسْمٌ
وَبَدَّلَكَ عَلَى أَنَّ ابْنَ عَرِيسٍ وَأَمَّ حَبِيبٍ وَسَامَ أَبْرَصَ وَأَبْنُ مَطَرٍ مَعْرِفَةٌ أَنْكَ لَا تَدْخُلُ فِي
الَّذِي أُضْغِنَ إِلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ زَيْدٍ وَعَمْرُو لَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ أَبُو الْحَارِثِ
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَمْرُو حَدَّثَنَا بِهِ يُونُسُ عَنْ ابْنِ عَمْرُو وَأَمَّا ابْنُ قَتَرَةَ وَجَارُ قَبَانٍ وَمَا أَشْبَهَهُمَا
فَبَدَّلَكَ عَلَى مَعْرِفَتِهِمْ تَرَكَ صَرْفَ مَا أُضْغِنَ إِلَيْهِ وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ هَذَا
أَبْنُ عَرِيسٍ مُقْبِلٌ نَرْفَعُهُ عَلَى وَجْهِي فَوْجَةً مَثَلُ هَذَا زَيْدٌ مُقْبِلٌ وَوَجْهَةً عَلَى أَنَّهُ جَعَلَ
مَا بَعْدَهُ نُكْرَةً فَصَارَ مِثْلًا إِلَى نُكْرَةٍ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ هَذَا رَجُلٌ مُنْطَلِقٌ وَنَظِيرُ ذَلِكَ هَذَا
فَيْسُ قُتَّةٍ آخَرُ مُنْطَلِقٌ وَفَيْسُ قُتَّةٍ لَقَبٌ وَالْأَلْقَابُ وَالْكُنَى بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمَاءِ نَحْوَ زَيْدٍ وَعَمْرُو
وَلَكِنَّهُ أَرَادَ فِي فَيْسِ قُتَّةٍ مَا أَرَادَ فِي قَوْلِهِ هَذَا عُمَانٌ آخَرُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بُدٌّ مِنْ أَنْ يُجْعَلَ
مَا بَعْدَهُ نُكْرَةً حَتَّى يَصِيرَ نُكْرَةً لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْأَسْمُ نُكْرَةً وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَعَلَى
هَذَا الْحَدِّ تَقُولُ هَذَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذَا رَجُلٌ مُنْطَلِقٌ فَأَمَّا دَخَلَتِ النُّكْرَةُ
عَلَى هَذَا الْعَلَمِ الَّذِي أَمَّا وَضَعُ لِلْمَعْرِفَةِ وَلَهَا فِي هَذِهِ الْمَعْرِفَةِ هُنَا الْأَوَّلَى وَأَمَّا ابْنُ

1. C, var. de A يقول أبو بَرَيْصٍ.

3. بكَلَّ ضَرْبٍ A.

8. Après المبهمة B, var. de A تعرفته
بالالف.

9. Ap. هذا B, C, var. de A كقولك هذا
الرجل.

18. Var. de A رجل منطلق.

19. A sans قُتَّةٍ.

لُبُونِ وابْنِ خَاضٍ فنكرة لانها تدخلها الالف واللام وكذلك ابْنِ ماء قال
[بسيط] جبر

وابْنِ اللَّبُونِ اذا ما لَزَّ في قَرْنٍ لم يَسْتَطِيعْ صَوْلَةُ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيْسِ

وقال ابو عطاء السِّنْدِي [طويل]

5 مَقْدَمَةٌ قَرًّا كَانَ رِقَابُهَا رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَفْرَعُهَا الرَّعْدُ

وقال الفرزدق [وافر]

وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضَلَّتْ فُغَيْيَا كَفَضَلِ ابْنِ الْخَاضِ عَلَى الْقَصِيلِ

[طويل] فاذا أُخْرِجَتِ الْاَلَفُ وَاللَّامُ صَارَ الْاسْمُ نَكْرَةً قال ذو الرِّمَّة

وَوَدَّتْ آعِتْسَافًا وَالثَّرِيَّا كَانَهَا عَلَى رِقَّةِ الرَّاسِ ابْنُ مَاءٍ مُخَلِّقٌ

10 وكذلك ابْنُ أَفْعَلٍ اذا كان أَفْعَلُ ليس باسم لشيء وقال ناسٌ كُلُّ ابْنٍ أَفْعَلٌ مَعْرُفَةٌ لانه لا يَنْصَرِفُ وهذا خطأ لأن أَفْعَلٌ لا يَنْصَرِفُ وهو نكرة الا ترى انك تقول هذا أَجْرٌ قُدُّ فَنَرَفَعُهُ اذا جعلته صفةً للأجر ولو كان معرفة كان نصبا فالمضاف اليه بمنزلة قال ذو الرِّمَّة [طويل]

كَأَنَّا عَلَى أَوْلَادٍ أَحَقَبَ لَاحِهَا وَرَيْيَ السَّفَا أَنْفَاسَهَا بِسِهَامٍ

15 جَنُوبٌ دَوَّتْ عَنْهَا التَّنَاهَى وَأَنْزَلَتْ بِهَا يَوْمَ ذَبَابِ السَّبِيْبِ صِيَامٍ

كانه قال على اولادٍ أَحَقَبَ صِيَامٍ

١٢٣ هذا باب ما يكون فيه الشيء غالبا عليه اسمٌ يكون لكُلِّ من كان من أَتَمَّتْهُ او كان في صفة من الاسماء التي يدخلها الالف واللام وتكون نكرة الجامعة لما ذكرت لك من المعاني وذلك قولك فلانُ بَنُ الصَّعِقِ والصَّعِقُ في الاصل صفةٌ تقع على كُلِّ مَنْ اصابه 20 الصَّعِقُ ولكنه غلب عليه حتى صار علما بمنزلة زيد وعمر وقولهم النجم صار علما للنَّجْمِ وكابى الصَّعِقُ قولهم ابْنُ رَأْلانٍ وابْنُ كُرَاعٍ صار علما لانسانٍ واحد وليس كُلُّ

2. Ap. جبر. B, C. فيما دخل فيه الالف.

واللام.

4. Var. à la marge de A الهندي.

٥. A. مُخَلِّقٌ.

10. B, C. لشيء معروف.

1٦. Var. de A أصابته الصعقة.

من كان ابناً لرأى وابناً لكرأى غلب عليه هذا الاسم فان أخرجت الالف واللام من النجم والصيق لم يصير معرفة من قبل انك صيرته معرفة بالالف واللام كما صار ابن رأى معرفة برأى فلو ألقيت رأى لم يكن معرفة وليس هذا بمنزلة عمرو وزيد وسلم لانها أعلام جمعت ما ذكرنا من التنطويل وحذفوا وزعم للخليل انه انما منعهم ان يدخلوا في هذه السماء الالف واللام انهم لم يجعلوا الرجل الذى سُمى يزيد من أمة كل واحد منها يلزمه هذا الاسم ولكنهم جعلوه سُمى به خاصاً وزعم للخليل ان الذين قالوا للحارث والحسن والعباس انما ارادوا ان يجعلوا الرجل هو الشئ بعينه ولم يجعلوه سُمى به ولكنهم جعلوه كانه وصف له غلب عليه ومن قال حارث وعباس فهو بحريه مجرى زيد واما ما لزمه الالف واللام فلم يسقطا منه فانما جعل الشئ الذى يلزمه ما يلزم كل واحد من أمة واما الدبران والسمك والعيوق وهذا النجوم فانما يلزم الالف واللام من قبل انه عندهم الشئ بعينه فان قال قائل أيقال لكل شئ صار خلف شئ دبران ولكل شئ عاق عن شئ عيوق ولكل شئ سمك وارتفع سماك فانك قائل له لا ولكن هذا بمنزلة العدل والعديل فالعديل ما عادلك من الناس والعدل لا يكون الا للمحتاج ولكنهم فرقوا بين البناءين ليغضلوا بين المتاع وغيره ومثل ذلك 13 بناء حصين وامرأة حصان فرقوا بين البناء والمرأة فانما ارادوا ان يجيروا ان البناء محرز لمن لجأ اليه والمرأة محزرة لفرجها ومثل ذلك الرزين من الحجارة والحديد والمرأة رزان فرقوا بين ما يحمل وبين ما تكل في مجلسه فلم يحذف وهذا اكثر من ان أصفه لك في كلام العرب فقد يكون السماء مشتق من شئ والمعنى فيهما واحد وبناءهما مختلف فيكون أحد البناءين مختصاً به شئ دون شئ ليفرقوا بينهما فكذلك هذه 20 النجوم اختصت بهذه الابنية وكل شئ جاء قد لزمه الالف واللام فهو بهذه المنزلة فان كان عربياً نعرفه ولا نعرف الذى اشتق منه فانما ذاك لاننا جهلنا ما علم غيرنا او يكون الاخر لم يصل اليه علم وصل الى الاول المسبب ومنزلة هذه النجوم الأربعاء والثلاثاء انما يريد الرابع والثالث وكلها أخبارها كأخبار زيد وعمرو فان قلت هذان زيدان منطلقان وهذان مجران منطلقان لم يكن هذا الكلام الا نكرة من قبل انك

1. Ap. B, C, II, ط dans A انك.

3. B, II, ط dans A وزيد وسالم.

9. B, C, II اللف من الزمته.

11. A sans صار.

12. A sans ولكل شئ.

14. Ap. B, II للمحتاج.

17. A من ان اصف لك.

24. A sans وهذان منطلقان.

جعلته من أمة كل رجل منها زيدٌ وعجرو وليس واحدٌ منها أولي به من الآخر وعلى هذا
 الحد تقول هذا زيدٌ منطلقٌ الا ترى انك تقول هذا زيدٌ من الزيديين اى هذا واحدٌ
 من الزيديين فصار كقولك هذا رجلٌ من الرجال وتقول هؤلاء عرفاتٌ حسنةٌ وهذان
 أبانانٌ بينين وأما فرقوا بين أبانين وعرفاتٍ وبين زيدين وزيديين من قبل انهم لم
 يجعلوا التثنية والجمع على لرجلين ولا لرجالٍ بأعيانهم وجعلوا الاسم الواحد على
 لشيء بعينه كأنهم قالوا اذا قلنا إئتِ زيدٌ فقد قلنا هاتِ هذا الشخص الذى نشير
 لك اليه ولم يقولوا اذا قلنا جاء زيدانٍ فاعلمنا نعى شخصين بأعيانها قد عرفنا قبل ذلك
 وأئبنا ولكنهم قالوا اذا قلنا قد جاء زيدٌ بنى فلانٍ فزيدٌ بنى فلانٍ فاعلمنا نعى شيئين
 بأعيانها فهكذا تقول اذا أردت ان تخبر عن معروفين واذا قالوا هذان أبانانٍ وهؤلاء
 10 عرفاتٌ فاعلمنا ارادوا شيئاً او شيئين بأعيانها اللذين نشير لك اليهما وكأنهم قالوا اذا
 قلنا إئتِ أبانين فاعلمنا نعى هذين الجبلين بأعيانها اللذين نشير لك اليهما الا ترى
 انهم لم يقولوا أمرزُ بأبانٍ كذا وأبانٍ كذا لم يفرقوا بينهما لانهم جعلوا ابانين اسماً
 لهما يُعرفان به بأعيانهما وليس هذا فى الأناسى ولا فى الدوابِ ائما يكون هذا فى الاماكن
 والجبال وما اشبه ذلك من قبل ان الاماكن والجبال اشياء لا تزول فيصيرُ كل واحد من
 15 الجبلين داخلا عندهم فى مثل ما دخل فيه صاحبه من الحال فى الثبات والجُصْب والتَّحْطُط
 ولا يشار الى واحد منهما بتعريف دون الآخر فصارا كالواحد الذى لا يزايله منه شيء
 حيث كان من الأناسى والدوابِ والانسائين والدائبان لا يثبتان ابداً بانهما يزولان
 ويتصرفان ويشار الى احدهما والآخر عنه غائبٌ وأما قولهم أُعْطِيتُمْ سُنَّةَ الْحَرَبِ فاعلمنا
 ادخلتِ الالف واللام على حربي وهما نكرةٌ فصارا معرفةً بالالف واللام كما صار الصَّعِقُ
 20 معرفةً بهما واختصا به كما اختص النجم بهذا الاسم وكانهما جُعلا من أمة كل واحد
 منهم مُحرَّرٌ ثم عرِّفا بالالف واللام فصارا بمنزلة العَرَبِيِّين المشهورين بالكوفة ومنزلة النَّسْرِيِّين
 اذا كنتَ تعنى النجمين

٢٢٤ هذا باب ما يكون الاسمُ فيه بمنزلة الذى فى المعرفة اذا بُنى على ما قبله وبمنزله فى

1. B, C, ط dans A منهم زيدٌ — A sans
 ليس A — وعجرو
 8. B, C, ط dans A وزيدٌ بنى فلان.

10. A seul اليهما
 21. A مع بالتنوين (sic) et au dessous
 A sans ثم.

الاحتياج الى الحشو ويكون نكرة بمنزلة رجل وذلك قولك هذا من أعرف منطلقا وهذا من لا أعرف منطلقا اي هذا الذي قد علمت ان لا أعرفه منطلقا وهذا ما عندي مهيئا وأعرف ولا أعرف وعندي حشو لهما يتمايان به فيصيران اسما كما كان الذي لا يتم الا بحشوه وقال للخليل ان شئت جعلت من بمنزلة إنسان وجعلت ما بمنزلة شيء 5 نكرتين وبصير منطلق صفة لمن ومهيئا صفة لما وزعم ان هذا البيت عنده مثل ذلك وهو قول الأنصاري

فكفي بنا فضلا على من غيرنا
حُب النبي محمد إيانا

ومثل ذلك قول الغرزدق

[بسيط]

إني وإياك اذ حلت بأرحلنا
مَن بواديه بعد الكحل مَطْوَور

10 وإما هذا ما لدى غنيد فرفعه على وجهين على شيء لدى غنيد وعلى هذا بعلي شيخ وقد أدخلوا في قول من قال نكرة فقالوا هل رايت شيئا يكون موصوفا لا يسكت عليه فتعيل لهم نعم يا أيها الرجل الرجل وصف لقوله يا أيها ولا يجوز ان يسكت على يا أيها فرب اسم لا يحسن عليه عندهم السكوت حتى يصفوه وحتى يصير وصفه عندهم كانه به يتم الاسم لانهم انما جاءوا بيا أيها ليصلوا الى نداء الذي فيه الالف واللام فلذلك 15 جء به وكذلك من وما انما يذكران لحشوها ولوصفهما ولم يُرد بهما خلوي شيء فلزمه الوصف كما لزمه الحشو وليس لهما بغير حشو ولا وصف معنى فمن ثم كان الوصف والحشو واحدا فالوصف كقولك مررت بمن صالح فصالح وصف وان اردت الحشو قلت مررت بمن صالح فيصير صالح خبرا لشيء مضمَر كانك قلت مررت بمن هو صالح والحشو لا يكون ابدا لمن وما الا وهما معرفة وذلك من قبل ان الحشو اذا صار فيهما أشبهتا الذي 20 فكما ان الذي لا يكون الا معرفة لا يكون ما ومن اذا كان الذي بعدها حشوا وهو الصلة الا معرفة وتقول هذا من أعرف منطلق فتجعل أعرف صفة وتقول هذا من أعرف منطلقا تجعل أعرف صلة وقد يجوز منطلق على قولك هذا عبد الله

1. وهذا اعرفه منطلقا A sans.

7. وقال للخليل اذا B, Ap. إيانا. ج. أجبرت بحير فهو صفة للنكرة كانه قال على ناس بحيرتا.

11. من قال أنها نكرة B.

12. A sans. فقالوا B, C, H, عليه. Ap. وصف لاني A dans ط, B, C. — الرجل le second.

20. اذا كان الذي بينهما A.

منطلقٌ ومثل ذلك الجَمَادُ الغفيرُ فالغفيرُ وصفٌ لازم وهو تأكيد لأنَّ الجَمَادَ الغفيرَ
مَثَلٌ فلزم الغفيرُ كما لزم ما في قولك إِنَّكَ ما وَخَيْرٌ واعلم أنَّ كُنِيَ بنا فضلاً على مَنْ
غيرنا أجود وفيه ضعفٌ ألا أن يكون فيه هُوَ لأنَّ هُوَ من بعض الصلته وهو نحو مررتُ
بأنَّهم أفضلُ وما قرأ بعض الناس هذه الآيةَ تَمَامًا على الَّذِي أَحْسَنُ واعلم انه قبيحٌ أن
تقول هذا مَنْ منطلقٌ اذا جعلتَ المنطلقَ حشواً او وصفاً فان اطلتَ الكلامَ فقلت مَنْ
خيرٌ منك حَسَنٌ في الوصفِ والحشو زعمُ التحليل انه سمع من العرب رجلاً يقول ما
انا بالذى قاتلُ لك سُوءاً وما انا بالذى قاتلُ لك قَبِيحاً فالوصفُ بمنزلة الحشو الحشوا
لانه يحسن بما بعده كما ان الحشو الحشواً عما يَتَمَّ بما بعده ويقوى ايضاً ان مَنْ نكرةٌ
تول عمرو بن مُيَيْتَةَ

10 يَا رَبِّ مَنْ يُبَغِضُ أَذْوَادَنَا رُحْنٌ عَلَى بَعْضَائِهِ وَأَعْتَدَيَّ

وَرَبِّ لَا يَكُونُ مَا بَعْدَهَا إِلَّا نَكْرَةً وَقَالَ أُمَيَّةُ ابْنُ ابْنِ الصَّلْتِ [خفيف]

رُبَّمَا تَكْرَهُ النَّفْسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرَجَعَهُ كَحَدِّ الْعِقَالِ

وقال آخر [طويل]

أَلَا رَبِّ مَنْ تَعَنَّشَهُ لَكَ نَلِجٍ وَمُؤَمَّنٍ بِالْغَيْبِ غَيْرِ أَمِينٍ

15 وقال آخر [طويل]

أَلَا رَبِّ مَنْ تَلَبَّى لَهُ اللَّهُ نَامِحٍ وَمَنْ هُوَ عِنْدِي فِي الظُّلُمِ السَّوَابِحِ

١٢٥ هذا باب ما لا يكون الاسمُ فيه إِلَّا نَكْرَةً وذلك قولك هذا أولُ فارسٍ مُقْبِلٌ وهذا
كُلُّ متاعٍ عندك موضوعٌ وهذا خيرٌ منك مُقْبِلٌ وما يدلُّك على انهن نكرةٌ انهن
مضافات الى نكرة وتوصفُ بهن النكرة وذلك أَنَّك تقول فيما كان وصفاً هذا رجلٌ خيرٌ
20 منك وهذا فارسٌ أولُ فارسٍ وهذا مألٌ كُلُّ مألٍ عندك ويُستدلُّ على انهن مضافات الى
نكرة أَنَّك تصفُ ما بعدهن بما توصفُ به النكرة ولا تصفه بما توصفُ به المعرفة وذلك

3. B, C, H. ألا ان يكون هو مودعاً بهو وهو
نحو الخ.

7 et 8. A seul الحشو.

13 et 14. Ces deux lignes ne se trouvent
que dans A.

20. B, C, H. ويُستدل.

قولك هذا أول فارس شجاع مغيلٌ وحدّثنا خليل انه سمع من العرب من يوثق
بعربيته يُنشد هذا البيت وهو قول الشماخ

وكلّ خليلٍ غيرِ هاضِمٍ نَفْسِهِ لوَصَلِ خليلٍ صارِمٌ او معارِزُ

جعلته صفةً لكلّ وحدّثني ابو الخطاب انه سمع من يوثق بعربيته من العرب يُنشد
5 هذا البيت [هزج]

كَأَنَّا يَوْمَ قُتِرَى إِ تَمَّا نَقْتَلُ إِنَّا
قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلَّ فَتَى أَبْيَضَ حُسَانَا

لجعلته وصفاً لكلّ ومثل ذلك هذا أيما رجلٍ منطلقٍ وهذا حَسْبُكَ من رجلٍ منطلقٍ
وبذلك على انه نكرة انك تصف به النكرة فتقول هذا رجلٌ حَسْبُكَ من رجلٍ فهو بمنزلة
10 مِثْلِكَ وضاربك اذا اردت النكرة وهما يوصف به كلُّ قول ابن أحرّ [كامل]

وَلَهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُعْصِرَةٍ هَوَّجَاءَ لَيْسَ لِلْبَيْهَا زَبَرٌ

سمعناه من يرويه من العرب ومن قال هذا أول فارس مقبلاً من قبل انه لا يستطيع
ان يقول هذا أول الفارس فيُدْخِلُ عليه الالف واللام فصار عنده بمنزلة المعرفة فلا
ينبغي له ان يصفه بالنكرة وينبغي له ان يزعم ان درهما في قولك عشرون درهما معرفة
15 فليس هذا بشيء وانما ارادوا من الفُرسَانِ فخذفوا الكلام استخفافاً وجعلوا هذا
يُجْزِيهِمْ من ذلك وقد يجوز نصبه على نصب هذا رجلٌ منطلقاً وهو قول عيسى وزعم
الخليل ان هذا جائزٌ ونصبه كنصبه في المعرفة جَعَلَهُ حالا ولم يجعله وصفاً ومثل
ذلك مررتُ برجلٍ قائماً اذا جعلتُ الممرورَ به في حال قيامٍ وقد يجوز على هذا فيها
رجلٌ قائماً وهو قول للخليل ومثل ذلك عليه مائةٌ بيضاءٌ والرفعُ الوجهُ وعليه مائةٌ
20 عَيْنًا والرفع الوجهُ وزعم يونس ان ناساً من العرب يقولون مررتُ بماءٍ قَعْدَةٍ رَجُلٍ
وَلَجَّرَ الوجهُ وانما كان النصب هنا بعيداً من قبل ان هذا يكون من صفة الاول فكروها
ان يجعلوه حالا كما كرهوا ان يجعلوا الطويل والاخ حالا حين قالوا هذا زيدٌ الطويلُ
وهذا عمرو اخوك والأزمو صفة النكرة كما الأزمو صفة المعرفة المعرفة وادادوا ان

ط B. —. فجعل غير صفة 4. Var. de A. جعله وصفاً لكلّ dans A.

كل معصفة A dans رَق ط B, C, H. 11.
النصب بعيداً هاهنا A ط B. 21.

يجعلوا حال النكرة فيما يكون من اسمها كحال المعرفة فيما يكون من اسمها وزعم من
نثق به انه سمع رؤيته يقول

هذا غلام لك مُتَبَدِّلًا

جعله حالا ولم يجعله من اسم الاول واعلم ان ما كان صفة للمعرفة لا يكون حالا
يُنْتَصَب انتصاب النكرة وذلك انه لا يحسن لك ان تقول هذا زيد الطويل ولا هذا
زيد اخاك من قبل انه من قال هذا فينبغي له ان يجعله صفة للنكرة فيقول هذا رجل
اخوك ومثل ذلك في القبح هذا أسود الناس وهذا زيد سيد الناس حدثنا
بذلك يونس عن ابي عمرو ولو حسن ان يكون هذا خبرا للمعرفة لجاز ان يكون خبرا
للنكرة فنقول هذا رجل سيد الناس من قبل ان نصب هذا رجل منطلقا كنصب
هذا زيد منطلقا فينبغي لما كان حالا للمعرفة ان يكون حالا للنكرة فليس هكذا ولكن
ما كان صفة للنكرة حاز ان يكون حالا للنكرة كما جاز حالا للمعرفة ولا يجوز للمعرفة
ان تكون حالا كما تكون النكرة فيلتبس بالنكرة ولو جاز ذلك لقلت هذا اخوك عبد
الله اذا كان عبد الله اسمه الذي يُعرَف به وهذا كلام خبيث موضوع في غير
موضعه اما تكون المعرفة مبنيا عليها او مبنية على اسم او غير اسم وتكون صفة لمعروف
لنبيته وتؤكد او تقطعه من غيره فاذا اردت الخبر الذي يكون حالا وقع فيه الامر
فلا تضع في موضعه الاسم الذي جعل لتوضح به المعرفة او تبين به فالنكرة تكون حالا
وليست تكون شيئا بعينه قد عرفه المخاطب قبل ذلك فهذا امر النكرة وهذا امر
المعرفة فأجرة كما اجروه وضع كل شيء موضعه

١٣٤ هذا باب ما يُنْتَصَب خبره لانه معرفة وفي معرفة لا توصف ولا تكون وصفا وذلك
قولك مررت بكل قائما ومررت ببعض قائما وبعض جالسا وانما أخرجوها من ان يكونا
وصفا وموصوفين انه لا يحسن لك ان تقول مررت بكل الصالحين ولا ببعض الصالحين
فبج الوصف حين حذفوا ما اضافوا اليه لانه مخالف لما يضاهى شأ منه فلم يحجر في

١١. A, H sans معرفة

١٢. A, B — كما كانت B. — ان يكون حالا

A اخوك عبد الله

١٣. G, ط dans A خبيث يوضع

١٩. هذا باب يُنْتَصَب لانه A

٢٠. B, C, H وانما أخرجوها

٢١. H — ان يكونا وصفيين B, C, H, ط

او موصوفين dans A

الوصف مجراه كما انهم حين قالوا يا الله فخالفوا ما فيه الالف واللام لم يصلوا الفه
وأثبتوها وصار معرفة لانه مضاف الى معرفة كانك قلت مررت بكلهم وبعضهم ولكنك
حذفت ذلك المضاف اليه مجاز ذلك كما جاز لاه ابوك تريد لله ابوك حذفوا الالف
واللامين ليس هذا طريقة الكلام لانه ليس من كلامهم ان يضربوا الجار ومثله في
5 الحذف لا عليك محذفوا الاسم وقال ما فيهم يفضلك في شيء يريد ما أحد يفضلك كما
اراد لا بأس عليك او نحوه والشواذ في كلامهم كثيرة ولا يكونان وصفا كما لم يكونا
موصوفين وانما يوصعان في الابتداء او بينين على اسم او غير اسم فالابتداء نحو قوله
عز وجل وكل آتوه ذاخرين فاما جميع فيجري مجرى رجل ونحوه في هذا الموضع قال الله
عز وجل وإن كل لما جميع لدينا محضرون وقال اتينته والقوم جميع وسمعتهم من العرب
10 اي مجتمعون وزعم للخليل انه يستضعف ان يكون كلهم مبنيا على اسم او غير اسم
ولكنه يكون مبتدأ او يكون كلهم صفة فقلت ولم استضعف ان يكون مبنيا فقال
لان موضعه في الكلام ان يعم به غيره من الاسماء بعد ما يذكر فيكون كلهم صفة او
مبتدأ فالمبتدأ قولك إن قومك كلهم ذاهب او ذكر قوم فقلت كلهم ذاهب فالمبتدأ
بمنزلة الوصف لانك انما ابتدأت بعد ما ذكرت ولم تبني على شيء فجمعت به وقال
15 اكلت شاة كل شاة حسن واكلت كل شاة ضعيف لانهم لا يقولون هكذا فيما زعم
للخليل وذلك أن كلهم اذا وقع موقعا يكون الاسم فيه مبنيا على غيره شبهه بالجميعين
وانفسهم ونفسه فالحق بهذه الحروف لانها انما توصف بها الاسماء ولا تبني على شيء
وذاك ان موضعها من الكلام ان يعم ببعضها ويؤكد ببعضها بعد ما يذكر الاسم الا ان
كلهم قد يجوز فيها ان تبني على ما قبلها وان كان فيها بعض الضعيف لانه قد يبتدأ
20 به فهو يشبه الاسماء التي تبني على غيرها وكلاهما وكلتاها وكلهن يجري مجرى
كلهم وانما جميعهم فقد يكون على وجهين يوصف به المضمر والمظهر كما يوصف
بكلهم ويجري في الوصف مجراه ويكون في سائر ذلك بمنزلة عاقبتهم وجماعتهم يبتدأ
ويبنى على غيره لانه يكون نكرة تدخله الالف واللام وانما كل شيء وكل رجل فانما

4. وليس A dans ط, B, C, H, واللامين. Ap.
— ولا سبيله A dans ط, B, C, H, الكلام. Ap.
9. A seul من العرب.
11. G, H استضعف.

21. B, C, H, ط dans A sans المظهر.
23. Ap. على غيره. B, var. de A فتقول
جميعهم منطلقون واتى جميعهم اذا بنيت عليه
جميعهم.

يُمْنِيَانِ عَلَى غَيْرِهَا لِأَنَّهُ لَا يُوصَفُ بِهِمَا وَالَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ قَوْلَ الْخَلِيلِ وَرَأَيْنَا الْعَرَبَ تَوَافَقَهُ
بَعْدَ مَا سَمِعْنَاهُ مِنْهُ

١٢٧ هَذَا بَابٌ مَا يَنْتَصِبُ لِأَنَّهُ قَبِيحٌ أَنْ يَكُونَ صَفَةً وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا رَاقِودٌ خَلًّا وَعَلَيْهِ
نَحْنُ سَمَنًا وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ رَاقِودٌ خَلٍّ وَرَاقِودٌ مِنْ خَلٍّ وَأَمَّا فَرَرْتُ إِلَى النَّصَبِ فِي هَذَا
٥ الْبَابِ مَا فَرَرْتُ إِلَى الرَّفْعِ فِي قَوْلِكَ بِعَظِيمَةٍ طَيِّبَةٍ خَائِعُهَا لِأَنَّ الطَّيِّبَ اسْمٌ وَلَيْسَ مِمَّا يُوصَفُ
بِهِ وَلَكِنَّهُ جَوْهَرٌ يُضَافُ إِلَيْهِ مَا كَانَ مِنْهُ فَهَكَذَا تَجَرَّى هَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ وَمَنْ قَالَ مَرَرْتُ
بِعَظِيمَةٍ طَيِّبَةٍ خَائِعُهَا قَالَ هَذَا رَاقِودٌ خَلٍّ وَهَذِهِ صُغَةُ خَرٍّ وَهَذَا قَبِيحٌ أُجْرَى عَلَى غَيْرِ
وَجْهِهِ وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ أَنْ يُبَيَّنَّ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَيَكُونُ حَالًا فَالْحَالُ قَوْلُكَ هَذِهِ جُبَّتُكَ
خَرًّا وَالْمُبْنَى عَلَى الْمُبْتَدَأِ قَوْلُكَ جُبَّتُكَ خَرٌّ وَلَا يَكُونُ صَفَةً فَيُشَبِّهُ الْأَسْمَاءَ الَّتِي أُخِذَتْ
١٠ مِنَ الْفِعْلِ وَلَكِنَّهُمْ جَعَلُوهُ يَلَى مَا يَنْصَبُ وَيَرْفَعُ وَمَا يَجْرُ فَأَجْرَهُ مَا أَجْرُوهُ فَأَمَّا فَعَلُوا بِهِ
مَا يَفْعَلُ بِالْأَسْمَاءِ وَالْحَالُ مَفْعُولٌ فِيهَا وَالْمُبْنَى عَلَى الْمُبْتَدَأِ بِمَنْزِلَةِ مَا ارْتَفَعَ بِالْفِعْلِ وَالْجَارُ
تَمْلِكُ الْمَنْزِلَةَ يَجْرَى فِي الْأَسْمَاءِ يَجْرَى الرَّافِعُ وَالنَّاصِبُ

١٢٨ هَذَا بَابٌ مَا يَنْتَصِبُ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَسْمٍ مَا قَبْلَهُ وَلَا هُوَ هُوَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هُوَ ابْنُ
عَمِّي دَنِيًّا وَهُوَ جَارِي بَيْتٍ بَيْتٌ فَهَذِهِ أَحْوَالٌ قَدْ وَقَعَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا شَيْءٌ وَانْتَصَبَ
١٥ لِأَنَّ هَذَا الْكَلَامَ قَدْ عَمِلَ فِيهَا مَا عَمِلَ الرَّجُلُ فِي الْعِلْمِ حِينَ قُلْتَ أَنْتَ الرَّجُلُ عَلَيْكَ فَالْعِلْمُ
مَنْتَصِبٌ عَلَى مَا فَسَّرْتُ لَكَ وَعَمِلَ فِيهِ مَا قَبْلَهُ مَا عَمِلَ عَشْرُونَ فِي الدَّرْهِمِ حِينَ قُلْتَ
عَشْرُونَ دَرْهَمًا لِأَنَّ الدَّرْهَمَ لَيْسَ مِنْ أَسْمٍ الْعَشْرِينَ وَلَا هُوَ هُوَ وَمِثْلُ ذَلِكَ هَذَا دَرْهَمٌ
وَرَنْتًا وَمِثْلُ ذَلِكَ هَذَا حَسِيبٌ جَدًّا وَمِثْلُ ذَلِكَ هَذَا عَرِيٌّ حَسْبُهُ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ
أَبُو الْخَطَّابِ عَنْ مَنْ تَثَقَّ بِهِ مِنَ الْعَرَبِ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الدَّيِّ وَالْوَزْنِ كَأَنَّهُ قَالَ هُوَ عَرِيٌّ
٢٠ اِكْتَفَاءً فَهَذَا تَمْثِيلٌ وَلَا يَنْكَلِمُ بِهِ وَلِزِمَتْهُ الْإِضَافَةُ مَا لَزِمَتْ جَهْدَهُ وَطَاقَتَهُ وَمَا لَمْ
يُضَفْ مِنْ هَذَا وَلَمْ تَدْخُلْهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ مَا لَمْ يُضَفْ فِيهَا ذَكَرْنَا مِنْ
الْمَصَادِرِ نَحْوَ لَقِيْتُهُ كِفَاحًا وَانِيتُهُ جِهَارًا وَمِثْلُ ذَلِكَ هَذِهِ عَشْرُونَ مِرَارًا وَهَذِهِ

٨. وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ C.

دَنِيًّا فَالِدَنَّى لَيْسَ مِنْ أَسْمٍ فَالْعَمَّ (B) وَلَا هُوَ هُوَ.

١٧. B, C, H, ط dans A, puis B, وَلَا هُوَ هُوَ A, وَأَنْتَ لِي خَالٌ var. de A

وَلَمْ تَدْخُلْهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ B, C, فِيهَا Av. ٢١.

عشرون أضعافها وزعم يونس أن قوما يقولون هذه عشرون أضعافها وهذه عشرون
أضعاف أي مضاعفة والنصب أكثر ومثل ذلك هذا درهم سواء كانه قال هذا درهم
استواء فهذا تمثيل وإن لم يتكلم به قال الله عز وجل في أربعة أيام سواء للسائلين
وقد قرأ ناس في أربعة أيام سواء قال الخليل جعله بمنزلة مستويات وتقول هذا درهم
5 سواء كانك قلت هذا درهم تام

١٢٩ وهذا شيء ينتصب على أنه ليس من اسم الأول ولا هو هو وذلك قولك هذا
عربي كحضا وهذا عربي قلبا فصار بمنزلة دنيئا وما أشبهه من المصادر وغيرها والرفع فيه
وجه الكلام وزعم يونس ذلك وذلك قولك هذا عربي كحض وهذا عربي قلبا كما قلت
هذا عربي كح ولا يكون التثنية إلا صفة وما ينتصب على أنه ليس من اسم الأول ولا هو هو
10 قولك هذه مائة وزن سبعة ونقد الناس وهذه مائة ضرب الأمير وهذا ثوب نسيج
اليماني كانه قال نسيجا وضربا ووزنا وإن شئت قلت وزن سبعة قال الخليل إذا جعلت وزن
مصدرا نصبت وإن جعلته اسما وصفت به وشبه ذلك بالخلق قال قد يكون الخلق
المصدر ويكون الخلق المفعول وقد يكون للكب الفعل وللكب المحلوب فكان الوزن
ها هنا اسم وكان الضرب اسم كما تقول رجل رضى وامرأة عدل ويوم غم فيصير هذا
15 الكلام صفة وقال استنبح أن أقول هذه مائة ضرب الأمير فأجعل الضرب صفة فيكون
نكرة وصفت بمعرفة ولكن أرفعه على الابتداء كانه قيل له ما هي فقال ضرب الأمير فإن
قال ضرب أمير حسنت الصفة لأن النكرة توصف بالنكرة واعلم أن جميع ما ينتصب
في هذا الباب ينتصب على أنه ليس من اسم الأول ولا هو هو والدليل على ذلك أنك
لو ابتدأت اسما لم تستطع أن تبني عليه شيئا ما انتصب في هذا الباب لأنه جرى في
20 كلام العرب أنه ليس منه ولا هو هو ولو قلت ابن يحيى دني وعربي جد لم يحز ذلك فإذا
لم يحز أن يبني على المبتدأ فهو من الصفة أبعد لأن هذه الأجناس التي يضاف إليها
ما هو منها ومن جوهرها ولا تكون صفة قد تبني على المبتدأ كقولك خاتمك فضة ولا

- | | |
|--|---------------------------------------|
| 1. B, C, H, ط dans A ناسا. | 11. B, C, H, ط كانه قال ضربا وزنا لث. |
| 4. B, C, H, ط dans A بمنزلة أيام مستويات. | 12. A جعلت وزنا C |
| 7. A فيه. | 13. A seul به. |
| 9. A هو هو en gros caractères rouges comme les têtes de chapitres. | 20. Ap. — لو قلت B, C, H هو هو. |
| | والعراق A ط والعراق B, C, H دن. |

5
أَلَا نَصَبًا

١٣٠. هذا باب ما يَنْتَصِبُ لانه قَبِيحٌ ان يوصف بما بعده وُبَيِّنَ على ما قبله وذلك قولك هذا قائماً رجلاً وفيها قائماً رجلاً لما لم يجوز ان توصف الصفة بالاسم وقُبِحَ ان تقول فيها قائمٌ فَتَضَعُ الصِّفَةَ موضع الاسم كما قبح مررت بقائمٍ واتاني قائمٌ جعلت القائمَ حالا وكانَ المَبْنِيُّ على الكلام الاول ما بعده ولو حُسِّنَ ان تقول فيها قائمٌ لجاز فيها قائمٌ رجلاً 10 لا على الصفة ولكنه كانه لما قال فيها قائمٌ قيل له مَنْ هو وما هو فقال رجلاً او عبداً الله وقد يجوز على ضعفه وُجِّلَ هذا النصبُ على جوازِ فيها رجلاً قائماً وصار حينئذٍ وجهُ الكلامِ قَرَاراً من القبح قال ذو الرمة [طويل]

وَتَحْتَ الْعَوَالِي فِي الْقَنَا مُسْتَظَلَّةٌ طِبَاءُ أَعَارَتْهَا الْعُيُونُ الْجَاذِرُ

وقال الآخر

[طويل]

15 **وَبِالْجَسَمِ مِتَّى بَيَّنَّا لِعَمَلَّتِهِ** **شُكُوبٌ وَإِنْ تَسْتَشْهَدِي الْعَيْنَ تَشْهَدُ**

وقال كثير

لِعِزَّةٍ مُّوَحِّشًا ظَلِّلُ قَدِيمٍ

وهذا كلامٌ أكثره يكون في الشعر وأقل ما يكون في الكلام واعلم أنه لا يقال قائماً فيها رجلٌ فإن قال قائلٌ أجعلُه بمنزلة راجباً مَرَّ زيَدٌ وراكباً مَرَّ الرجلُ قيل له فإنه مثله في القياس لأنَّ فيها بمنزلة مَرَّ ولكنهم كرهوا ذلك فيما لم يكن من الفعل لأنَّ فيها واخواتها لا يتصرفن تصرفَ الفعل وليس بفعل ولكنهن أنزلن منزلة ما يستغنى به

7. **أَسَانَسْ قَائِمًا رَجُلٌ**

البيتين من يرويه من العرب
الموثوق بهم.

15. B لو نظرتہ

الموثوق بهم.

معنا هذين 16. Ap. B, var. de A تشهد

18. اکثر ما یکون B, C.

18. اکثر ما یکون B, C

الاسم من الفعل فَأَجْرَهُ مَا أَجَرْتَهُ الْعَرَبُ وَاسْتَكْسَنْتَ وَمِنْ ثَمَّ صَارَ مَرْرُتُ قَائِمًا بِرَجُلٍ لَا يَجُوزُ لِأَنَّهُ صَارَ قَبْلَ الْعَامِلِ فِي الْأَسْمِ وَلَيْسَ بِفِعْلٍ وَالْعَامِلُ الْبَاءُ وَلَوْ حَسُنَ هَذَا لِحُسْنِ قَائِمًا هَذَا رَجُلٌ فَإِنْ قَالَ أَقُولُ مَرْرُتُ بِقَائِمًا رَجُلٍ فَهَذَا أَخْبَثُ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ لَا يُفْصَلُ بَيْنَ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ وَمِنْ ثَمَّ اسْتَطَاعَ رَبُّ قَائِمًا رَجُلٍ فَهَذَا كَلَامٌ قَبِيحٌ ضَعِيفٌ فَاعْرِضْ قَبْجَهُ 5 فَإِنْ إِعْرَابُهُ بِسِيرٍ وَلَوْ اسْتَخَسَّنَاهُ لَقُلْنَا هُوَ بِمَنْزِلَةٍ فِيهَا قَائِمًا رَجُلٌ وَلَكِنْ مَعْرِفَةُ قَبْجِهِ أَمْثَلُ مِنْ إِعْرَابِهِ وَأَمَّا بَكَ مَأْخُودٌ زَيْدٌ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا رَفْعًا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُ لَا تَكُونُ مُسْتَقَرًّا لِلرَّجُلِ وَيَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَسْتَعْنِي عَلَيْهِ السُّكُوتُ وَلَوْ نَصَبْتَ هَذَا لَنَصَبْتَ الْيَوْمَ مُنْطَلِقُ زَيْدٌ وَالْيَوْمَ قَائِمٌ زَيْدٌ وَأَمَّا ارْتَفَعَ هَذَا لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ مَأْخُودٍ زَيْدٌ وَتَأْخِيرُ الْخَبَرِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ أَقْوَى لِأَنَّهُ عَامِلٌ فِيهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ عَلَيْكَ نَارُ زَيْدٍ لِأَنَّهُ لَوْ 10 قُلْتَ عَلَيْكَ زَيْدٌ وَأَنْتَ تَرِيدُ النُّزُولَ لَمْ يَكُنْ كَلَامًا وَتَقُولُ عَلَيْكَ أَمِيرًا زَيْدٌ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ عَلَيْكَ زَيْدٌ وَهُوَ يَرِيدُ الْأَمْرَةَ كَانَ حَسَنًا وَهَذَا قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ كَثِيرٌ فِي الشَّعْرِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِفِعْلٍ وَكَلِمًا تَقْدَمُ كَانَ أَضْعَفُ لَهُ وَأَبْعَدُ مِنْ ثَمَّ لَمْ يَقُولُوا قَائِمًا فِيهَا رَجُلٌ وَلَمْ يَحْسُنْ حُسْنٌ فِيهَا قَائِمًا رَجُلٌ

١٣١ هَذَا بَابُ مَا يَنْتَهِي فِيهِ الْمُسْتَقَرُّ تَوْكِيدًا وَلَيْسَتْ تَنْثِينُهُ بِالتَّيَّ تَمْنَعُ الرُّفْعَ حَالَهُ قَبْلَ 15 التَّنْثِينِ وَلَا النَّصْبَ مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِيهَا زَيْدٌ قَائِمًا فِيهَا فَأَمَّا انْتَصَبَ قَائِمٌ بِاسْتِغْنَاءِ زَيْدٍ بِغِيهَا وَإِنْ زَعَمْتَ أَنَّهُ انْتَصَبَ بِالْآخِرِ فَكَانَكَ قُلْتَ زَيْدٌ قَائِمًا فِيهَا فَأَمَّا هَذَا كَقَوْلِكَ قَدْ ثَبِتَ زَيْدٌ أَمِيرًا قَدْ ثَبِتَ فَأَعَدَّتْ قَدْ ثَبِتَ تَوْكِيدًا وَقَدْ عَمِلَ الْأَوَّلُ فِي زَيْدٍ وَفِي الْأَمِيرِ وَمِثْلُهُ فِي التَّوْكِيدِ وَالتَّنْثِينِ لَقِيْتُ عَمْرًا عَمْرًا فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُلْغِيَ فِيهَا قُلْتَ فِيهَا زَيْدٌ قَائِمٌ فِيهَا كَانَهُ قَالَ زَيْدٌ قَائِمٌ فِيهَا فَيَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ 20 فِيكَ زَيْدٌ رَاغِبٌ فِيكَ وَتَقُولُ فِي النُّكْرَةِ فِي دَارِكَ رَجُلٌ قَائِمٌ فِيهَا فَيَجْرِي قَائِمٌ عَلَى الصِّفَةِ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ فِيهَا رَجُلٌ قَائِمًا فِيهَا عَلَى الْجَوَازِ مَا يَجُوزُ فِيهَا رَجُلٌ قَائِمًا وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ أَخُوكَ فِي الدَّارِ سَاكِنٌ فِيهَا فَتَجْعَلُ فِيهَا صَفَةً لِلْسَّاكِنِ وَلَوْ كَانَتْ التَّنْثِينُ تَنْصِبُ لَنَصَبْتَ فِي قَوْلِكَ عَلَيْكَ زَيْدٌ حَرِيصٌ عَلَيْكَ وَنَحْوُ هَذَا هُمَا لَا يُسْتَعْنَى بِهِ وَإِنْ

2. A sans بفعل A seul والعامل A وليس بفعل A sans الباء.

9. C, ط dans A sans فيه.

19. Ap. قلت, var. de A قائم في الدار قائم فيها.

23. B, ط dans A قلت فان قلت.

قلت قد جاء وَأَمَّا الدِّينُ سَعِدُوا فَبِى الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا فهو مثلُ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ آخِذِينَ فِي آيَةٍ أُخْرَى فَأكْهِنِ

١٣٢ هذا باب الابتداء فالمبتدأ كل اسم ابتدئ ليبنى عليه كلام والمبتدأ والمبنى عليه رفع فالابتداء لا يكون إلا بمبنى عليه فالمبتدأ الأول والمبنى ما بعده عليه فهو مسند ومسند اليه واعلم أن المبتدأ لا بد له من أن يكون المبنى عليه شيئاً هو هو أو يكون في مكان أو زمان وهذه الثلاثة يُذكر كل واحد منها بعد ما يُبتدأ فأمّا الذى يُبنى عليه شيء هو هو فإن المبنى عليه يرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء وذلك قولك عبد الله منطلق ارتفع عبد الله لانه ذكر ليبنى عليه المنطلق وارتفع المنطلق لأن المبنى على المبتدأ بمنزلة وزعم للخليل انه يستقيم ان يقول قائم زيد وذلك اذا لم تجعل قائماً مقدماً مبنياً على المبتدأ كما تؤخر وتقدم فتقول ضرب زيداً وعمر وعمر على ضرب مرتفع وكان الحد ان يكون مقدماً ويكون زيد مؤخراً وكذلك هذا الحد فيه ان يكون الابتداء فيه مقدماً وهذا عربى جيد وذلك قولك كهمى انا ومشئوا من يشئوك ورجل عبد الله وخز صفتك فاذا لم يريدوا هذا المعنى وارادوا ان يجعلوه فعلا كتوله يقوم زيد وقام زيد فنج لانه اسم وانما حسن عندهم ان تجرى بحرى الفعل اذا كان صفة جرى على موصوف او جرى على اسم قد عمل فيه كما انه لا يكون مفعولاً في ضارب حتى يكون محولاً على غيره فتقول هذا ضارب زيداً وانا ضارب زيداً ولا يكون ضارب زيداً على ضرب زيداً وضربت عمراً فكما لم يحز هذا كذلك استبحوا ان تجرى بحرى الفعل المبتدأ وليكون بين الفعل والاسم فصل وان كان موافقاً له في مواضع كثيرة فقد يوافق الشيء الشيء ثم يخالفه لانه ليس مثله وقد كتبنا ذلك 20 فيما مضى وسنراه فيما تستقبل ان شاء الله

١٣٣ هذا باب ما يقع موقع الاسم المبتدأ ويسد مسدده لانه مستقر لما بعده حتى رفعه هو الذى عمل فيه حيث كان قبله وكان كل واحد منهما لا يستغنى به عن

4. B, var. de A والمبنى عليه ما بعده.

20. B, C, H فيها يستقبل.

19. B, G, H, لا dans A sans فيه après الابتداء.

21. Ap, بعده B, G, H, لا dans A موقع والذى عمل فيها بعده.

13. B, H, لا dans A وارجل عبد الله.

22. B, G, H, لا dans A حتى.

صاحبه فلما بُجعا استغنى عليهما السكوت حتى صارا في الاستغناء كقولك هذا عبدُ الله وذلك قولك فيها عبدُ الله ومثله ثم زيدٌ وهاهنا عمرو وأُتِي زيدٌ وكيف عبدُ الله وما اشبه ذلك فمعنى أُتِي في أي مكانٍ وكيف على آية حالة وهذا لا يكون إلا مبدوء به قبل الاسم لأنها من حروف الاستفهام فشُبِّهَتْ بهَلْ والِف الاستفهام لانهن يَسْتَغْنِيْنَ ٥ عن الالف ولا يَكُنْ كذا إلا استغهما

١٣٤ هذا بابٌ من الابتداء يُضمَرُ فيه ما بُنِيَ على الابتداء وذلك قولك لولا عبدُ الله لكان كذا وكذا أمّا لكان كذا وكذا فحديثٌ معلقٌ بحديثٍ كَوَلّا وأمّا عبد الله فإنه من حديثٍ كَوَلّا وارتفع بالابتداء كما يَرْتَفِعُ بالابتداء بعد الف الاستفهام كقولك أزيدُ أخوك أمّا رفعتَه على ما رفعتَ عليه زيدٌ أخوك غير أن ذلك استخبارٌ وهذا خبرٌ 10 وكان المبنى عليه الذي في الإضمار كان في مكانٍ كذا وكذا فكانه قال لولا عبدُ الله كان بذلك المكان ولولا القتالُ كان في زمانٍ كذا وكذا ولكن هذا حُذِفَ حين كُثِرَ استعمالُ إياه في الكلام كما حُذِفَ الكلامُ من إِمَالًا زعم للخليل انهم أرادوا إن كنت لا تفعلُ غيرَه فافعلْ كذا وكذا إِمَالًا ولكنهم حذفوه لكثرة في الكلام ومثل ذلك حينئذِ الآنَ أمّا تريدُ وأسمعِ الآنَ وما أَغْفَلَه عنك شيئاً أي دَعِ الشكَّ عنك فحُذِفَ هذا 15 لكثرة استعمالهم وما حُذِفَ في الكلام لكثرة استعمالهم كثيراً ومن ذلك هَلْ من طعامٍ أي هل من طعامٍ في زمانٍ أو مكانٍ وأمّا تريد هل طعامٌ فَمِنْ طعامٍ في موضعٍ طعامٌ كما كان ما اتاني من رَجُلٍ في موضعٍ ما اتاني رجلٌ ومثله جوابُه ما من طعامٍ

١٣٥ هذا بابٌ يكون المبتدأ فيه مُضمراً ويكون المبنى عليه مظهرًا وذلك أنك رايت صورةَ شخصٍ فصار آيةٌ لك على معرفة الشخص فقلت عبدُ الله ورزقي كأنك قلت ذاك عبدُ الله أو هذا عبدُ الله أو سمعتُ صوتاً فعرفتُ صاحب الصوت فصار آيةٌ لك على معرفته 20 فقلت زيدٌ ورزقي أو ميسستُ جسداً أو شِمتُ رجلاً فقلت زيدٌ أو المسكُ أو دُقتُ طعاماً

٩. A seul .

١٣. B, ط, dans A .

١٤. Marge de A : في نسخة يقال انها بخط :

١٣٤. B, ط, dans A .

١٣٥. B, ط, dans A .

١٣٦. B, ط, dans A .

فَعَلْتُ الْعَسْلُ وَلَوْ حُدِّثَتْ عَنْ شَمَائِلِ رَجُلٍ فَصَارَ آيَةً لَكَ عَلَى مَعْرِفَتِهِ لَقُلْتُ عَبْدُ اللَّهِ
كَانَ رَجُلًا قَالَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ رَاحِمٍ الْمَسَاكِينَ بَارٌّ بِوَالِدَيْهِ فَقُلْتُ فَلَنْ وَاللَّهِ

١٣٣١ هَذَا بَابُ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيهَا بَعْدَهَا كَعَمَلِ الْفِعْلِ فِيهَا بَعْدَهُ وَهِيَ مِنْ
الْفِعْلِ بِمَنْزِلَةِ عِشْرِينَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي بِمَنْزِلَةِ الْفِعْلِ وَلَا تَصَرَّفُ تَصَرُّفَ الْأَفْعَالِ كَمَا أَنَّ
٥ عِشْرِينَ لَا تَصَرَّفُ تَصَرُّفَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي أُخِذَتْ مِنَ الْفِعْلِ وَكَانَتْ بِمَنْزِلَتِهِ وَلَكِنْ يُقَالُ
بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي أُخِذَتْ مِنَ الْفِعْلِ وَشُبِّهَتْ بِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَنُصِبَتْ دِرْهَمًا لِأَنَّهُ
لَيْسَ مِنْ نَعْتِهَا وَلَا فِي مِزَاجِهِ وَلَمْ تَرُدَّ أَنْ تَحْمِلَ الدَّرْهَمَ عَلَى مَا حُمِلَ الْعِشْرُونَ
عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ وَاحِدٌ يُبَيِّنُ بِهِ الْعَدَدُ فَعَمِلَتْ فِيهِ كَعَمَلِ الضَّارِبِ فِي زَيْدٍ إِذَا قُلْتُ هَذَا
ضَارِبٌ زَيْدًا لِأَنَّ زَيْدًا لَيْسَ مِنْ صِفَةِ الضَّارِبِ وَلَا مُحْمُولًا عَلَى مَا حُمِلَ عَلَيْهِ الضَّارِبُ
١٠ وَكَذَلِكَ هَذِهِ الْحُرُوفُ مِنْزِلَتُهَا مِنَ الْأَفْعَالِ وَهِيَ إِنْ وَلَكِنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنَّ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
إِنْ زَيْدًا مُنْطَلَقٌ وَإِنْ عَمْرًا مُسَافِرٌ وَإِنْ زَيْدًا أَخُوكَ وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهَا
عَمِلَتْ عَلَى الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ كَمَا عَمِلَتْ كَانَ الرِّفْعُ وَالنَّصْبُ حِينَ قُلْتُ كَانَ أَخَاكَ زَيْدًا أَلَا
أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ أَنْ تَقُولَ كَانَ أَخُوكَ عَبْدُ اللَّهِ تَرِيدُ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَخُوكَ لِأَنَّهُ لَا تَصَرَّفُ
تَصَرُّفَ الْأَفْعَالِ وَلَا يُضَمَّرُ فِيهَا الْمَرْفُوعُ كَمَا يُضَمَّرُ فِي كَانَ وَمِنْ ثَمَّ فَرَّقُوا بَيْنَهُمَا كَمَا فَرَّقُوا بَيْنَ
١٥ لَيْسَ وَمَا فَلَمْ يَجْرَوْهَا بِجَرَاهَا وَلَكِنْ قُلْتُ هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأَفْعَالِ فِيهَا بَعْدَهَا وَلَيْسَتْ
بِأَفْعَالٍ وَتَقُولُ إِنْ زَيْدًا الظَّرِيفَ مُنْطَلَقٌ فَإِنْ لَمْ تَذْكُرِ الْمُنْطَلَقَ صَارَ الظَّرِيفُ فِي مَوْضِعِ
الْخَبَرِ كَمَا قُلْتُ كَانَ زَيْدٌ الظَّرِيفُ ذَاهِبًا فَلَمَّا لَمْ تَجِئْ بِالذَّاهِبِ قُلْتُ كَانَ زَيْدٌ الظَّرِيفُ
فَنُصِبَ هَذَا فِي كَانَ بِمَنْزِلَةِ رَفْعِ الْأَوَّلِ فِي إِنْ وَأَخَوَاتُهَا وَتَقُولُ إِنْ فِيهَا زَيْدًا قَائِمًا وَإِنْ
شِئْتَ رَفَعْتَ عَلَى الْإِغَاءِ فِيهَا وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ إِنْ زَيْدًا فِيهَا قَائِمًا وَتَفْسِيرُ نَصْبِ
٢٠ الْقَائِمِ هَاهُنَا وَرَفْعِهِ كَتَفْسِيرِهِ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَعَبْدُ اللَّهِ يَنْتَصِبُ بِأَنَّ كَمَا ارْتَفَعَ ثُمَّ بِالْإِبْتِدَاءِ
أَلَا إِنْ فِيهَا هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ هَذَا فِي أَنَّهُ يَسْتَعْنَى عَلَى مَا بَعْدَهَا السَّكُوتُ وَتَقَعُ مَوْقَعَهُ
وَلَيْسَتْ فِيهَا بِنَفْسِ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا كَانَ هَذَا نَفْسُ عَبْدِ اللَّهِ وَإِنَّمَا هِيَ ظَرْفٌ لَا تَعْمَلُ فِيهَا إِنْ
بِمَنْزِلَةِ خَلْقِكَ وَإِنَّمَا انْتَصَبَ خَلْقُكَ بِالَّذِي فِيهِ وَقَدْ يَقَعُ الشَّيْءُ مَوْقِعَ الشَّيْءِ وَلَيْسَ

٢. B, C, H رَاحِمٍ الْمَسَاكِينَ.

٧. C ليس منها ولا ل.

١٠. B, C هذه الحروف الخمسة.

١٥. A sans بعدها.

١٧. A لم تجئ بالذهاب.

٢٢. A seul فيها.

اعرابه كإعرابه وذلك قولك مررتُ برجلٍ يقولُ ذاك فيقولُ في موضعٍ قائلٍ وليس إعرابه
كإعرابه وتقول إن بك زيدا مأخوذاً وإن لك زيدا واقفٌ من قبل أنك إذا أردت
الوقوف والاختذ لم يكن بك ولا لك مستغفرين لعبد الله ولا موضعين إلا ترى أن
السكوت لا يستغنى على عبد الله إذا قلت لك زيدٌ وانت تريد الوقوف ومثل ذلك
إن فيك زيدا لرأغب قال الشاعر [طويل]

فلا تَلْحَنِي فيها فإن بحبِّها ١ أخاك مُصابُ القلبِ جُمٌ بِلابِلِهِ

كانك أردت إن زيدا راغبٌ وإن زيدا مأخوذاً ولم تذكر فيك ولا بك فالغيتما هاهنا كما
الغيتما في الابتداء ولو نصبت هذا لغت إن اليوم زيدا منطلقاً ولكن تقول إن
اليوم زيدا منطلقاً وتلغى اليوم كما الغيت في الابتداء وتقول إن اليوم فيه زيدٌ ذاهبٌ
10 من قبل أن إن قلت في اليوم فصار كقولك إن عمراً فيه زيدٌ متكِّمٌ وبدلك على أن اليوم
قد قلت فيه إن أنك تقول اليوم فيه زيدٌ ذاهبٌ فترفع بالابتداء فكذلك تنصب
بإن وتقول إن زيدا لغيتها قائماً وإن شئت الغيت لغيتها كانك قلت إن زيدا لغائماً فيها
وبدلك على أن لغيتها تلغى أنك تقول إن زيدا لك مأخوذاً قال الشاعر وهو أبو زبيد
الطائي [بسيط]

15 إن أمراً خُصِنِي حُداً مودَّتَه على التَّناءى لَعندي غيرُ مكفورٍ

فلما دخلت اللام فيما لا يكون إلا لغوا عرفنا أنه يجوز في فيها ويكون لغوا لأن فيها قد
نكون لغوا وإذا قلت إن زيدا فيها لغائماً فليس إلا الرفع لأن الكلام محمول على إن
واللام تدل على ذلك ولو جاز النصب هاهنا لجاز فيها زيدٌ لغائماً في الابتداء ومثله
إن فيها زيدا لغائماً فروى الخليل أن ناساً يقولون إن بك زيدٌ مأخوذاً فقال هذا على
20 قوله إنه بك زيدٌ مأخوذاً وشبهه بما يجوز في الشعر نحو قوله وهو ابن صريم
اليشكري [طويل]

ويوماً توافينا بوجهٍ مُقسَّمٍ كأن طَبِيَّةً تَعْطُو إلى وارقِ السَّمَّ

وقال الآخر [هزج]

ووجهٌ مُشرقٌ النُّحرِ كأن قُدْباً حَقَّانِ

17. Ap. الرفع، var. de A لأن الغائماً كلامٌ 23. Ap. السَّم، B, C, H, لا dans A كأنها ظليمة محمولٌ على

لانه لا يحسن هاهنا الا الاضمارُ وزعم للخليل ان هذا يشبه قول من قال وهو
الفرزدق

فلو كنت ضيِّبًا عَرَفْتَ قَرَابَتِي وَلَكِنْ رَجَّيْتُ عَظِيمَ الْمَشَاوِرِ

والنصبُ اكثرُ في كلام العرب كانه قال ولكن رَجَّيْتُ عَظِيمَ الْمَشَاوِرِ لا يعرف قَرَابَتِي ولكنه
5 أَضْمَرَ هَذَا مَا يُضْمِرُ مَا يُبْنَى عَلَى الْإِبْتِدَاءِ نَحْوَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ طَاعَةٌ وَقَوْلُ مَعْرُوفٍ أَيْ
طَاعَةٌ وَقَوْلُ مَعْرُوفٍ أَمْثَلُ وقال الشاعر

[طويل]

فَمَا كُنْتُ ضَغَاطًا وَلَكِنْ طَالِبًا أَنَاخَ قَلِيلًا فَوْقَ ظَهْرِ سَبِيلِ

أَيْ وَلَكِنْ طَالِبًا مُنِيخًا أَيْ فَالنَّصْبُ أَجُودُ لَأنه لو اراد إضمارًا لَخَفَّفَ وَلَجَعَلَ الْمَضْمَرَ
مُبْتَدَأً كَقَوْلِكَ مَا أَنْتَ صَالِحًا وَلَكِنْ طَالِحٌ وَرَفَعَهُ عَلَى قَوْلِهِ وَلَكِنْ رَجَّيْتُ وَأَمَّا قَوْلُ

[بسيط]

10 الاعشى

فِي فِتْنَةٍ كَسَيُونَ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا أَنَّ هَالِكٌ كُلُّ مَنْ يَحْكِي وَيُسْتَعِيلُ

فَإِنَّ هَذَا عَلَى إِضْمَارِ الْهَاءِ لَمْ يَحْذِفُوا لِأَنَّهُ يَكُونُ الْحَذْفُ يُدْخِلُهُ فِي حُرُوفِ الْإِبْتِدَاءِ
بِمَنْزِلَةِ إِنْ وَلَكِنْ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا مَا حَذَفُوا الْإِضْمَارَ وَجَعَلُوا الْحَذْفَ عَلَمًا لِلْحَذْفِ الْإِضْمَارِ
فِي إِنْ مَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي كَأَنَّ وَأَمَّا لَيْتَمَا زَيْدًا مُنْطَلِقٌ فَإِنَّ الْإِلْغَاءَ فِيهِ حَسَنٌ وَقَدْ كَانَ

[بسيط]

15 رُبَّةُ بْنُ الْحَجَّاجِ يَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ رَفَعًا وَهُوَ قَوْلُ النَّابِغَةِ الذَّبْيَانِ

قَالَتْ فَيَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَامَتِنَا وَيَضَعُهُ نَقْدِ

فَرَفَعَهُ عَلَى وَجْهَيْنِ عَلَى أَنْ يَكُونَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ مَنْ قَالَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ أَوْ يَكُونُ بِمَنْزِلَةِ
قَوْلِهِ أَنَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وَأَمَّا لَعَلَّمَا فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ كَأَمَّا وقال الشاعر وهو ابن
كُاعٍ

[طويل]

20 تَحَلَّلْ وَعَالَجْ ذَاتَ نَفْسِكَ وَأَنْظُرْ أَبَا جُعَلٍ لَعَلَّمَا أَنْتَ حَالِمٌ

وقال للخليل إِنَّمَا لَا تَعْمَلُ فِيهَا بَعْدَهَا مَا إِنْ أَرَى إِذَا كَانَتْ لَعَا لَمْ تَعْمَلْ فَجَعَلُوا هَذَا

6. B. وقال الاعشى.

13. B. وجعلوا التحفيف علما للـ

16. B, H, O, ط dans A — ألا ليتما
var. dans A او نصلة

نظيرها من الفعل كما أن نظير إن من الفعل ما جعل ونظير إنما قول الشاعر وهو
المرار الغفسي

أَعْلَاقُهُ أَمْ الْوَلِيدِ بَعْدَ مَا أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالشَّعَامِ الْخَلِيسِ

جَعَلَ بَعْدَ مَا بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَابْتَدَأَ مَا بَعْدَهَا وَاعْلَمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ زَيْدًا
5 لَذَاهِبٌ وَإِنْ عَمِرَ لَحِيرٌ مِنْكَ لَمَّا خَفَفَهَا جَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ لَكِنْ حِينَ خَفَفَهَا وَالزَّمَمُهَا الدَّامُ
لَثَلًا تَلْتَبَسُ بِإِنْ الَّتِي هِيَ بِمَنْزِلَةِ مَا الَّتِي يُبْنَى بِهَا وَمِثْلُ ذَلِكَ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيَّهَا
حَافِظٌ أَمَّا هِيَ لَعَلَّيْهَا حَافِظٌ وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ أَمَّا
هِيَ لَجَمِيعٍ وَمَا لَعَوُ وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَكُمْ لَنَاسِقِينَ وَإِنْ نَظَنُّكَ لِمَنْ الْكَادِبِينَ
وَحَدَّثْنَا مَنْ نَثَقَ بِهِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ إِنَّ عَمْرًا لَمَنْطَلِقُ وَاهِلَ الْمَدِينَةِ
10 يَقْرَأُونَ وَإِنْ كَلَّا لَمَّا يُبَوِّقِيْنَهُمْ رَبُّكَ أَغْمَالَهُمْ يَخْفَوْنَ وَيَنْصَبُونَ مَا قَالُوا كَأَنَّ تَحْدِيثَهُ
حَقًّا وَذَلِكَ لِأَنَّ الْحَرْفَ بِمَنْزِلَةِ الْفِعْلِ فَلَمَّا حُذِفَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ لَمْ يَغْيَرْ عَمَلُهُ مَا لَمْ
يَغْيَرْ عَمَلُ لَمْ يَكْ وَلَمْ أَبْلُ حِينَ حُذِفَ وَأَمَّا أَكْثَرُهُمْ فَأَدْخَلُوهَا فِي حُرُوفِ الْابْتِدَاءِ
بِالْحُذْفِ مَا أَدْخَلُوهَا فِي حُرُوفِ الْابْتِدَاءِ حِينَ ضَمُّوا إِلَيْهَا مَا

١٣٧ هَذَا بَابُ مَا يَحْسُنُ عَلَيْهِ السُّكُوتُ فِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ الْخَمْسَةِ لِإِضْمَارِكَ مَا يَكُونُ
15 مُسْتَقَرًّا لَهَا وَمَوْضِعًا لَوْ أَظْهَرْتَهُ وَلَيْسَ هَذَا الْمَضْمَرُ بِنَفْسِ الْمَظْهَرِ وَذَلِكَ إِنْ مَا لَا وَإِنْ
وَلَدًا وَإِنْ عَدَدًا أَيْ إِنْ لَهُمْ مَا لَا فَالَّذِي أَضْمَرَتْ لَهُمْ وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ هَلْ لَكُمْ
أَحَدٌ إِنْ النَّاسُ أَلْبَّ عَلَيْكُمْ فَيَقُولُ إِنْ زَيْدًا وَإِنْ عَمْرًا أَيْ إِنْ لَنَا وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ [مَنْسُوحٌ]
إِنْ مَحَلًّا وَإِنْ مُرْتَحَلًّا وَإِنْ فِي السَّفَرِ أَوْ مَضَى مَهَلًا

وَيَقُولُ إِنْ غَيْرَهَا إِبِلًا وَشَاءَ كَأَنَّهُ قَالَ إِنْ لَنَا غَيْرَهَا إِبِلًا وَشَاءَ أَوْ عِنْدَنَا غَيْرَهَا إِبِلًا وَشَاءَ
20 فَالَّذِي يُضْمَرُ هَذَا الْحَوْ وَمَا أَشْبَهَهُ وَانْتَصَبَ الْإِبِلُ وَالشَّاءُ كَانْتَصَابِ فَارِسٍ إِذَا قُلْتَ مَا
فِي النَّاسِ مِثْلُهُ فَارِسًا وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ [بِجَزْ]

يَا لَيْتَ أَتَامَ الصَّبَى رَوَاجِعَا

١٤. B, C, ط dans A ما بعده.

١٥. Après لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ C. لَمَّا
يَخْفَوْنَ.

١٦. Ap. السُّكُوتِ, A, من.

١٥. A sans ولدا.

١٧. B, C, H, ط dans A sans الب.

١٨. O, ط dans A ما مضى.

١٩. B, C, ط dans A كَانْتَصَابِ الْفَارِسِ.

فهذا كقوله أَلَا ماء باردًا كأنه قال أَلَا ماء لنا ياردا وكأنه قال يا ليت لنا أيام الصبي
وكانه قال يا ليت أيام الصبي أَقْبَلْتُ رَوَاجِعَ وتقول إن قريبًا منك زيدا إذا جعلت
قريبا منك موضعا وإذا جعلت الأول هو الآخر قلت إن قريبًا منك زيدٌ وتقول إن
بعيدًا منك زيدٌ والوجه إذا أردت هذا أن تقول إن زيدا قريبٌ منك أو بعيد لأنه
5 اجتمع معرفة ونكرة قال امرؤ القيس

وإن شفاء عُبْرَةٍ مُهْرَاقَةٍ فهل عند رَسَمِ دَارِسٍ من مُعَوَّلٍ

فهذا أحسنُ لأنها نكرة وإن شئت قلت إن بعيدًا منك زيدا وَقَلَّ ما يكون بعيدًا
منك ظرفًا وإنما قَلَّ هذا لأنك لا تقول إن بُعْدَكَ زيدا وتقول إن قُرْبَكَ زيدا فالدُّنُو
أَشَدُّ تَمَكُّنًا في الظرف من البُعْد وزعم يونس أن العرب تقول إن بَدَلَكَ زيدا أي إن
10 مكانَكَ زيدا والدليل على هذا قول العرب هذا لك بَدَلُ هذا أي هذا لك مكانَ هذا
وإن جعلت البَدَل بمنزلة البَدِيل قلت إن بَدَلَكَ زيدٌ أي إن بَدِيلَكَ زيدٌ وتقول إن
أَلْفًا في دراهمك بَيْضٌ وإن في دراهمك أَلْفًا بَيْضٌ فهذا يجري مجرى النكرة في كان وليس
لأن المخاطب يحتاج إلى أن تُعْلِمَهُ هاهنا كما يحتاج إلى أن تُعْلِمَهُ في قولك ما كان أحدٌ
فيها خيرًا منك وإن شئت جعلت فيها مستغفراً وجعلت البيض صفةً واعلم أن
15 التقديم والتأخير والعناية والاهتمام هاهنا منهُ في باب كان ومثل ذلك قولك إن
أسدًا في الطريق رابضًا وإن بالطريق أسدًا رابضٌ وإن شئت جعلت بالطريق مستغفراً
ثم وصفتَه بالرابض فهذا يجري هاهنا مجرى ما ذكرت من النكرة في باب كان

١٣١ هذا باب ما يكون محولا على إن فيشاركه فيه الاسم الذي وليها ويكون محولا على
الابتداء فاما ما جُلَّ على الابتداء فقولك إن زيدا ظريفٌ وعمرٌ وإن زيدا منطلقٌ
20 وسعيدٌ فعمرو وسعيدٌ يرتفعان على وجهين فأحد الوجهين حسن والآخر ضعيف
فاما الوجه الحسن فإن يكون محولا على الابتداء لأن معنى إن زيدا منطلقٌ زيدٌ منطلقٌ
وإن دخلت توكيدا كأنه قال زيدٌ منطلقٌ وعمرٌ وفي القرآن مثله إن الله بَرِيءٌ مِنْ

١. A, H إلا ماء ياردا.

٢. B, C, H, ط راجعا A.

٣. B, ط dans A بعيدٌ منك.

٤. B, H في الظرف.

٥. Ap, B, بالرابض.

٦. رابض.

٧. B, C, H ط فيشاركه.

٨. B, C, H ط فيها A.

الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولَهُ وَأَمَّا الْوَجْهَ الْآخَرَ الضَّعِيفُ فَإِنْ يَكُونُ مَحْمُولًا عَلَى الْاسْمِ الْمَضْمَرِ فِي الْمُنْطَلِقِ وَالظَّرِيفِ فَإِذَا أُرِدَتْ ذَلِكَ فَأَحْسَنُهُ أَنْ تَقُولَ مُنْطَلَقٌ هُوَ وَعَمْرُو وَإِنْ زَيْدًا ظَرِيفٌ هُوَ وَعَمْرُو وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْكَلَامَ عَلَى الْأَوَّلِ فَقُلْتَ إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلَقٌ وَعَمْرُو ظَرِيفٌ نَحْمَلْنَاهُ عَلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُ مِنْ بَعْدِهِ 5 سَبْعَةُ أَبْحُرٍ وَقَدْ رَفَعَهُ قَوْمٌ عَلَى قَوْلِكَ لَوْ ضَرَبْتَ عَبْدُ اللَّهِ وَزَيْدٌ قَائِمٌ مَا ضَرَبَكَ أَيْ لَوْ ضَرَبْتَ عَبْدُ اللَّهِ وَزَيْدٌ فِي هَذِهِ الْحَالِ كَانَهُ قَالَ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ هَذَا أَمْرُهُ مَا نَعِدْتُ كَلِمَاتِ اللَّهِ وَقَالَ الرَّاجِزُ وَهُوَ رُوْبَةُ بْنُ الْعُتَّاجِ [رجز]

إِنَّ الرِّبْعَ لِلْجُودِ وَالْخَرِيفَا يَدَا ابْنِ الْعَبَّاسِ وَالصَّيُوفَا

ولكن المثقلة في جميع الكلام بمنزلة إن وإذا قلت إن زيدا فيها وعمرُو جرى عمرو بعد 10 فيها بجرا بعد الظريف لأن فيها في موضع الظريف وفي فيها إضمارُ ألا ترى أنك تقول إن قومك فيها اجمعون وإن قومك فيها كلهم كما تقول إن قومك عربٌ اجمعون وفي فيها اسمٌ مضمرٌ مرفوع كالذي يكون في الفعل إذا قلت إن قومك ينطلقون اجمعون وقال [كامل]

إِنَّ الْخِلَافَةَ وَالنَّبُوَّةَ فِيهِمْ وَالْمَكْرُمَاتُ وَسَادَةٌ أَطْهَارُ

15 فإذا قلت إن زيدا فيها وإن زيدا يقول ذاك ثم قلت نَفْسُهُ فَاَلنَّصَبُ أَحْسَنُ وَإِنْ أُرِدْتَ تَحْلُوهُ عَلَى الْمَضْمَرِ فَعَلَى هُوَ نَفْسُهُ وَإِذَا قُلْتَ إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلَقٌ لَا تَجْرُو فِتْلِسِيرُهُ كِتْفَسِيرُهُ مَعَ الْوَاوِ وَإِذَا نَصَبْتَ فِتْلِسِيرُهُ كَنْصَبِهِ مَعَ الْوَاوِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلَقٌ لَا تَجْرُو وَاعْلَمْ أَنَّ لَعَلَّ وَكَأَنَّ وَلَيْتَ ثَلَاثُهُنَّ يَجُوزُ فِيهِنَّ جَمِيعُ مَا جَازَ فِي إِنْ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُرْفَعُ بَعْدَهُنَّ شَيْءٌ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَمَنْ ثُمَّ اخْتَارَ النَّاسُ لَيْتَ زَيْدًا مُنْطَلَقٌ وَعَمْرُو وَقَبَّحَ عِنْدَهُمْ أَنْ يَحْمَلُوا 20 عَمْرُو عَلَى الْمَضْمَرِ حَتَّى يَقُولُوا هُوَ وَلَمْ تَكُنْ لَيْتَ وَاجِبَةً وَلَا لَعَلَّ وَلَا كَانَ فَقَبَّحَ عِنْدَهُمْ أَنْ يُدْخِلُوا الْوَاجِبَ فِي مَوْضِعِ التَّمَتِّيِّ فَيَصِيرُوا قَدْ ضَمُّوا إِلَى الْأَوَّلِ مَا لَيْسَ عَلَى مَعْنَاهُ بِمَنْزِلَةِ إِنْ وَلَكِنَّ بِمَنْزِلَةِ إِنْ وَقَوْلُكَ إِنَّ زَيْدًا فِيهَا لَا بَلَّ عَمْرُو وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ وَلَا بَلَّ تَجْرِي بِجَرَى الْوَاوِ وَلَا

15. B, C, ان قومك منطلقون.

16. B, C, dans A المضمر على المضمرة — أن تحمله على المضمر.

A على المظهر.

19. Ap. وعمرُو, C, ط dans A وضعف; B, H وضعف.

21. B, C, H, ط dans A الواجب.

١٣٩ هذا باب ما تُستوى فيه الحروف للتمسة وذلك قولك إن زيدا منطلق العاقل اللبيب فالعاقل اللبيب يرتفع على وجهين على الاسم المضمر في منطلق كأنه بدل منه فيصير كقولك مررت به زيد إذا اردت جواب بمن مررت فكانه قيل له من ينطلق فقال زيد العاقل اللبيب وإن شاء رُفِعَ على مررت به زيد إذا كان جواب من هو فتقول زيد كأنه قيل له من هو فقال العاقل اللبيب وإن شاء نُصِبَ على الاسم الاول المنصوب وقد قرأ الناس هذه الآية على وجهين قل إن ربي يعذب بالحق عذم العيوب وعذم العيوب

١٤٠ هذا باب ينتصب فيه الخبر بعد الاحرف للتمسة انتصابه إذا صار ما قبله مبنياً على الابتداء لأن المعنى واحد في أنه حال وأن ما قبله قد جُلَّ فيه ومنعه الاسم الذي قبله أن يكون محولا على إن وذلك قولك إن هذا عبد الله منطلقا وقال تعالى إن هذه أمكم أممة واحدة وقد قرأ بعضهم أمكم أممة واحدة جَلَّ أمكم على هذه كأنه قال إن أمكم كلها أممة واحدة وتقول إن هذا الرجل منطلق فيجوز في المنطلق هنا ما جاز فيه حين قلت هذا الرجل منطلق ألا أن الرجل هنا يكون خبرا للمنصوب وصفة له وهو في تلك الحال يكون صفة لمبتدأ أو خبرا له وكذلك إذا قلت لَيْتَ هذا زيد قائما ولعل هذا زيد ذاهبا وكان هذا بشر منطلقا ألا أن معنى إن ولكن لانهما واجبتان بمعنى هذا عبد الله منطلقا وانت في لَيْتَ مَمْنَاهُ في الحال وفي كَأَن تشبيهه انسانا في حال ذهابه كما تمنيتَه انسانا في حال قيام واذا قلت لعل فانت ترجوه أو تخافه في حال ذهاب فلعل واخواتها قد جُلَّ فيما بعدهن مجلین الرفع والنصب كما أنك حين قلت ليس هذا عمرا وكان هذا بشرا جُلَّتَا مجلین رفعتا ونصبتا كما أنك إذا قلت ضرب هذا زيدا فزيد انتصب بضرب وهذا ارتفع بضرب ثم قلت أليس هذا زيدا منطلقا فانتصب المنطلق لانه حال وقع فيه الامر فانتصب كما انتصب في إن وصار بمنزلة المفعول الذي تعدى اليه فعل الماعل بعد ما تعدى الى مفعول قبله وصار كقولك ضرب عبد الله زيدا قائما فهو مثله في التقدير وليس مثله في المعنى وتقول

١. C, H sans .

٤. A seul اللبيب .

٨. B, C, H إذا كان .

١٥. كان هذا بشر ذاهبا .

١٨. Ap. والتصب . A , كانك قلت ليس لـ .

١٩. B, C, H, لا dans A كما قلت ضرب .

إِنَّ الذِي فِي الدار اخوك قائماً كانه قال مَنْ الذِي فِي الدار فقال إِنَّ الذِي فِي الدار
 اخوك قائماً فهو يجرى فِي إِنَّ وَلَكِنْ فِي الْحُسْنِ وَالْفُجْجِ مجراه فِي الابتداء إِنَّ قُبْحُ فِي الابتداء
 ان تذكر المنطلق قُبْحُ هاهنا وان حُسْنُ ان تذكر المنطلق حُسْنُ هاهنا وان قُبْحُ ان
 تذكر الاخ فِي الابتداء قُبْحُ هاهنا لأن المعنى واحد وهو من كلام واجب وأما فِي
 5 لَيْتَ وَكَأَنَّ وَلَعَلَّ فيجرى مجرى الاول ومن قال إِنَّ هَذَا اخاك منطلق قال إِنَّ الذِي رَأَيْتُ
 اخاك منطلق ولا يكون الاخ صفة للذِي لأن اخاك اخَصَّ من الذِي ولا يكون له
 صفة من قبل ان زيدا لا يكون صفة لشيء وسألت للخليل من قوله وهو لرجل من
 بنى اسد

إِنَّ بِهَا أَكْتَلَدَ او رِزَامَا خُوَيْرِيبِينَ يَنْقُلَانِ الْهَامَا

10 فزعم أَنَّ خُوَيْرِيبِينَ انتصبا على الشتم ولو كان على إِنَّ لقال خُوَيْرِيبًا ولكنه انتصب
 على الشتم لما انتصب حَالَةً لِحُطْبٍ والنازِلِينَ بِكَلِّ مَعْتَرِكٍ على المدح والتعظيم
 وقال

أَمِنْ مَعَلِ الْجَرَّانِ أُمِّسٍ وَظُلْمِهِ وَعُدْوَانِهِ أَغْتَبِمُونَا بِرَأْسِهِ
 أَمِيرِي عَدَاءٍ إِنَّ حَبْسَنَا عَلَيْهِمَا يَهَائِمُ مَالِ أَوْدِيَا بِالْبَهَائِمِ

15 نصبهما على الشتم لأنك ان حملت الاميريين على الاعتاب كان محالا وذلك لانه لا يُحْمَلُ
 صفة الاثنين على الواحد ولا يُحْمَلُ الذِي جَرَّ الاعتابَ على الذِي جَرَّ الظلمَ فلما
 اختلفا الجَرَّانِ واختلطت الصفتان صارتا بمنزلة قولك فيها رجلٌ وقد اتاني آخر كَرِيمِي
 ولو ابتداء فرقع كان جيداً وما يَنْتَصِبُ على المدح والتعظيم قولُ الفرزدق [طويل]

وَلَكِنِّي اسْتَبْقَيْتُ أَغْرَاضَ مَازِنٍ وَأَبَامَهَا مِنْ مُسْتَنْبِرٍ وَمُظْمٍ
 20 أَنَا سَا بَنُغَرٍ لَا تَزَالُ رِمَاخُهُمْ شَوَارِعَ مِنْ غَيْرِ الْعَشِيرَةِ فِي الدِّمِ

وما يَنْتَصِبُ على انه عَظَمَ الامرَ قوله وهو لعرو بن شابس الاسدي [طويل]

وَلَمْ أَرْ لَيْلَى بَعْدَ يَوْمٍ تَعَرَّضَتْ لَهُ بَيْنَ أَبْوَابِ الطَّرَافِ مِنَ الْأَدَمِ

6. B, C, ط dans A ذاهبٌ — A sans له صفة.

7. B, C, ط dans A عن قوله.

13. أ. على الج.

17. Ap. الصفتان, B, C, ط dans A عار.

21. B, O بين أبواب الطراف.

كِلَابِيَّةٌ وَبَرِّيَّةٌ حَبَّتْ رِيَّةً نَأَتْكَ وَخَانَتْ بِالْمَوَاعِيدِ وَالذِّمَمِ
أُنَاسًا عِدَى غَلَقَتْ فِيهِمْ وَلِيَّتِي طَلِبْتُ الْهَوَى فِي رَأْسِ دَى زَلَقِ أَثَمِ

وقال الآخر [طويل]

ضَمِنْتُ بِنَفْسِي حَقْبَةً ثُمَّ أَصْبَحْتُ لَبِنَتْ عَطَاءَ بَيْنُهَا وَجَمْعُهَا
ضِبَابِيَّةً مَرِيَّةً حَابِسِيَّةً مُنِيحًا بِنَعْفِ الصَّنْدَلَيْنِ وَضِيْعُهَا

فكُلُّ هَذَا سَمْعَانَةٌ مِّنْ يَرُوبِهِ مِنَ الْعَرَبِ نَصْبًا وَمَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ هَذَا يَنْتَصِبُ عَلَى
التَّعْظِيمِ وَالْمَدْحِ أَنَّكَ لَوْ جَلَّتِ الْكَلَامُ عَلَى أَنْ تَجْعَلَهُ حَالًا لَمَّا بَنَيْتَهُ عَلَى الْاسْمِ الْأَوَّلِ كَانَ
ضَعِيفًا وَلَيْسَ هَاهُنَا تَعْرِيفٌ وَلَا تَنْبِيْهُ وَلَا أَرَادَ أَنْ يُوَقِّعَ شَيْئًا فِي حَالٍ لَفَجْهٍ وَلِضَعْفِ
الْمَعْنَى وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ مَعَ رُؤْيَا يَقُولُ [رَجَزًا]

أَنَا ابْنُ سَعْدٍ أَكْرَمَ السَّعْدِيْنَ 10

نَصَبَهُ عَلَى الْفَخْرِ وَقَالَ لِلْخَلِيلِ إِنَّ مِنْ أَفْضَلِهِمْ كَانَ زَيْدًا عَلَى الْغَاءِ كَانَ وَشَبَّهَهُ يَقُولُ
الشَّاعِرُ وَهُوَ الْفَرَزْدَقُ [وَأَفْرًا]

فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتَ دِيَارَ قَوْمٍ وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامِ

وَقَالَ إِنَّ مِنْ أَفْضَلِهِمْ كَانَ رَجُلًا يَنْجُو لَأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ إِنَّ مِنْ خِيَارِهِمْ رَجُلًا ثُمَّ سَكَتَ كَانَ
15 قَبِيحًا حَتَّى تَعْرِفَهُ بِشَيْءٍ أَوْ تَقُولَ رَجُلًا مِنْ أَمْرَةٍ كَذَا وَكَذَا وَقَالَ إِنَّ فِيهَا كَانَ زَيْدٌ
عَلَى قَوْلِكَ إِنَّهُ فِيهَا كَانَ زَيْدٌ وَإِلَّا فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تُحْمَلَ الْكَلَامُ عَلَى إِنَّ وَقَالَ إِنَّ
أَفْضَلَهُمْ كَانَ زَيْدٌ وَإِنْ زَيْدًا ضَرَبْتَ عَلَى قَوْلِهِ إِنَّهُ زَيْدًا ضَرَبْتَ وَإِنَّهُ كَانَ أَفْضَلَهُمْ زَيْدٌ
وَهَذَا فِيهِ قُبْحٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَهُوَ الشَّعْرُ جَائِزٌ وَجُوزَ أَيْضًا عَلَى أَنَّ زَيْدًا ضَرَبْتَهُ وَإِنْ
أَفْضَلَهُمْ كَانَهُ زَيْدٌ فَتَنْصِبُهُ عَلَى إِنَّ وَفِيهِ قُبْحٌ مَا كَانَ فِي إِنَّ وَسَأَلْتُ لِلْخَلِيلِ عَنْ قَوْلِهِ
20 وَيَكُنَّ لَا يَفْلَحُ وَعَنْ قَوْلِهِ وَيَكُنَّ اللَّهُ فَرَعَمَ أَنَّهَا مَفْصُولَةٌ مِنْ كَأَنَّ وَالْمَعْنَى عَلَى أَنَّ الْقَوْمَ انْتَبَهَوْا
فَتَكَلَّمُوا عَلَى قَدَرِ عَلَيْهِمْ أَوْ نُتَبِّهُوا فَقِيلَ لَهُمْ أَمَّا يُشْبِهُ أَنَّ يَكُونُ ذَا عِنْدَكُمْ هَكَذَا وَاللَّهُ

١. بالمواعيد A, ط, B. — جبرية A.

١٦. Ap. على إن, ط, A. وتقول.

20. A, C. وفي كان et وفي كانه.

— Ap. والمعنى C, ط, G.

اعلم وأما المفسّرون فقالوا ألم تر أنّ الله وقال القرشي وهوزيد بن عمرو بن نقييل

سَأَلَتَانِ الطَّلَاقُ أَنْ رَأَتَانِي قَلَّ مَا لِي قَدْ جِئْتَانِي بِنُكْرٍ
وَيَ كَانَ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحْسِبُ وَمَنْ يَغْتَقِرْ يَعْشُ عَيْشُ ضَرٍّ

واعلم أنّ ناسا من العرب يغلطون فيقولون إنهم اجمعون ذاهبون وإنيك وزيد ذاهبان ١٥
وذلك أنّ معناه معنى الابتداء فيرى أنه قال لهم كما قال [طويل]

ولا سابق شيئا إذا كان جائيا

على ما ذكرت لك وأما قوله عز وجل وَالصَّابِرُونَ فعلى التقديم والتأخير كأنه ابتداء
على قوله وَالصَّابِرُونَ بعد ما مضى الخبر وقال الشاعر بشر بن أبي حازم [وافرا]
وَالْأَفَاعِلُ وَأَنَا وَأَنْتُمْ بُعَاةٌ مَا بَقِينَا فِي شِقَاقِ 10
كانه قال بُعَاةٌ مَا بَقِينَا وَأَنْتُمْ

١٢١ هذا باب كم أعلم أنّ لكم موضعين فاحدّها الاستفهام وهو الحرف المستفهم به
بمنزلة كيف وأين والموضع الآخر الخبر ومعناها معنى رَبِّ وهي تكون في الموضعين اسماء
فاعلا ومفعولا وظرفا وبنى عليها إلا أنها لا تصرّف تصرّف يوم وليلة كما أنّ حيث وأين
15 لا يتصرفان تصرّف تخنك وخلّك وهما موضعان بمنزلة غير أنها حروف لم تتمكن في
الكلام إنما لها مواضع تلزمها في الكلام ومثّل ذلك في الكلام كثير وقد ذكر فيها مضي
وستراه فيما تستقبل ان شاء الله أمّا كم في الاستفهام إذا أعلت فيها بعدها فهي
بمنزلة اسم يتصرّف في الكلام منون قد جُلّ فيها بعده لأنه ليس من صفته ولا محولا
على ما جُلّ عليه وذلك الاسم عشرون وما أشبهها نحو ثلاثين وأربعين وإذا قال لك
20 رجل كم لك فقد سألك عن عدد لأن كم إنما هي مسألة عن عدد هاهنا فعلى العجيب
ان يقول عشرون أو ما شاء مما هو اسماء لعدّة فاذا قال لك كم لك درهما أو كم درهما
لك ففسّر ما يسأل عنه قلت عشرون درهما فقلت كم في الدرهم جُلّ العشرين في الدرهم

١٢١. كَسَبَ A.

١٥. B, C بعد ما مضى.

١٨. من صفة A.

٢١. هو اسم لعدّة A, B, C.

وَلَك مَبْنِيَّةٌ عَلَى كَمْ وَاعْلَمْ أَنَّ كَمْ تَعْمَلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَسَنٌ لِلْعَشْرِينَ أَنَّ تَعْمَلَ فِيهِ فَاذَا
قُبِحَ لِلْعَشْرِينَ أَنَّ تَعْمَلَ فِي شَيْءٍ قُبِحَ ذَلِكَ فِي كَمْ لِأَنَّ الْعَشْرِينَ عِدَدُ مَنْوٍ وَكَذَلِكَ كَمْ هُوَ
مَنْوٍ عِنْدَهُمْ مَا أَنَّ خَمْسَةَ عَشَرَ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ مَا قَدْ لَفَظُوا بِتَنْوِينِهِ لَوْلَا ذَلِكَ لَمْ
يَقُولُوا خَمْسَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا وَلَكِنِ التَّنْوِينَ ذَهَبَ مِنْهُ مَا ذَهَبَ مِمَّا لَا يَنْتَصِرُ وَمَوْضِعُهُ مَوْضِعُ
اسْمِ مَنْوٍ وَكَذَلِكَ كَمْ مَوْضِعُهَا مَوْضِعُ اسْمِ مَنْوٍ وَذَهَبَتْ مِنْهَا الْحُرُوكَةُ مَا ذَهَبَتْ مِنْ إِذْ
لَا نِهَا غَيْرُ مُمْكِنِينَ فِي الْكَلَامِ وَذَلِكَ أَنْكَ لَوْ قُلْتَ كَمْ لَكَ الدِّرْهَمُ لَمْ يَجْزِ مَا لَمْ يَجْزِ فِي
قَوْلِكَ عَشْرُونَ الدِّرْهَمُ لِأَنَّهُمْ أَمَّا ارَادُوا عَشْرِينَ مِنَ الدِّرَاهِمِ هَذَا مَعْنَى الْكَلَامِ وَلَكِنْهُمْ
حَذَفُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ وَصَيَّرُوهُ إِلَى الْوَاحِدِ وَحَذَفُوا مِنْ اسْتِغْنَانَا مَا قَالُوا هَذَا أَوَّلُ فَارِسٍ
فِي النَّاسِ وَأَمَّا يَرِيدُونَ هَذَا أَوَّلَ مِنَ الْفَرَسَانِ فَحَذَفَ الْكَلَامُ وَكَذَلِكَ كَمْ أَمَّا ارَادُوا كَمْ
10 لَكَ مِنَ الدِّرَاهِمِ أَوْ كَمْ مِنَ الدِّرَاهِمِ لَكَ وَزَعِمَ أَنَّ كَمْ دِرْهَمًا لَكَ أَقْوَى مِنْ كَمْ لَكَ دِرْهَمًا
وَأَنَّ كَانَتْ عَرَبِيَّةً جَيِّدَةً وَذَلِكَ أَنَّ قَوْلَكَ الْعَشْرُونَ لَكَ دِرْهَمًا فِيهَا قُبِحٌ وَلَكِنْهَا جَازَتْ فِي
كَمْ جَوَازًا حَسَنًا لِأَنَّهُ كَانَ صَارَ عَوْضًا مِنَ الْمُمْكِنِ فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ إِلَّا مَبْتَدَأَةً وَلَا
تَوْخَّرَ فَاعِلَةً وَلَا مَفْعُولَةً لَا تَقُولُ رَأَيْتُ كَمْ رَجُلًا وَأَمَّا تَقُولُ كَمْ رَأَيْتُ رَجُلًا وَتَقُولُ كَمْ
رَجُلٍ أَتَانِي وَلَا تَقُولُ أَتَانِي كَمْ رَجُلٍ وَلَوْ قَالَ أَتَاكَ ثَلَاثُونَ دِرْهَمًا كَانَ قُبْحًا فِي الْكَلَامِ
15 لِأَنَّهُ لَا يَقْوَى قُوَّةُ الْفَاعِلِ وَلَيْسَ مِثْلُ كَمْ لَمَّا ذَكَرْتُ لَكَ وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ [مَتَغَارِبُ]

عَلَى أَتَى بَعْدَ مَا قَدْ مَضَى ثَلَاثُونَ لِلْعَجْرِ حَوْلًا كَمِيَلًا
يَذْكُرُ نَبِيكَ حَنِينُ الْعَجُولِ وَنَوَّحَ لِلْحَمَامَةِ تَدْعُو هَدِيدًا

وَكَمْ رَجُلًا أَتَاكَ أَقْوَى مِنْ كَمْ أَتَاكَ رَجُلًا وَكَمْ هَاهُنَا فَاعِلَةً وَكَمْ رَجُلًا ضَرَبْتَ أَقْوَى مِنْ
كَمْ ضَرَبْتَ رَجُلًا وَكَمْ هَاهُنَا مَفْعُولَةً وَتَقُولُ كَمْ مِثْلَهُ لَكَ وَكَمْ خَيْرًا مِنْهُ لَكَ وَكَمْ غَيْرَهُ
20 لَكَ كُلُّ هَذَا جَائِزٌ حَسَنٌ لِأَنَّهُ يَجُوزُ بَعْدَ عَشْرِينَ فِيهَا زَعِمَ يُونُسُ تَقُولُ كَمْ غَيْرَهُ مِثْلَهُ
لَكَ أَنْتَصَبَ غَيْرُ بَكْمَ وَأَنْتَصَبَ الْمِثْلُ لِأَنَّهُ صَفَةٌ لَهُ وَلَمْ يُجْزِ يُونُسُ وَالْخَلِيلُ كَمْ عَمَلَانًا لَكَ
لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ عَشْرُونَ ثِيَابًا لَكَ إِلَّا عَلَى وَجْهِ لَكَ مَائَةٌ بَيْضًا وَعَلَيْكَ رَأُودٌ خَلًّا فَإِنْ أَرَدْتَ

4. B, C, H, ط, dans A. عما لا ينصرف.

5. وذهب منه A.

7. A sans.

9. من الناس A.

10. A seul لك او كم.

12. B, C, H. عوضا من الممكن A. —

مبتدأ.

22. C. عملانا لك.

هذا المعنى قلت كم لك غلمانا ويُفصح ان تقول كم غلمانا لك لانه قبيح ان تقول عبد الله قائما فيها كما قُبح ان تقول قائما فيها زيده وقد فسرنا ذلك في بابه واذا قال كم عبد الله ماكت فكم ايام وعبد الله فاعل واذا قال كم عبد الله عندك فكم ظن من الايام وليس يكون عبد الله تفسيرا للايام لانه ليس منها والتفسير كم يوما عبد الله ماكت 5 او كم شهرا عبد الله عندك فعبد الله يرتفع بالابتداء كما ارتفع بالفعل حين قلت كم رجلا ضرب عبد الله فاذا قلت كم جريبا ارضك فارضك مرتفعة بكم لانها مبتدأة والارض مبنية عليها وانتصب للرب لانه ليس بمبنى على مبتدأ ولا مبتدأ ولا وصف فكانك قلت عشرون درهما خيرا من عشرة وان شئت قلت كم غلمانا لك فتجعل غلمانا في موضع خبر كم وتجعل لك صفة لهم وسألته عن على كم جذع بيتك مبنى 10 فقال القياس النصب وهو قول عامة الناس فاما الذين جروا فإنتهم ارادوا معنى من ولكنهم حذفوها هاهنا تخفيفا على اللسان وصارت على عوضا منها ومثل ذلك الله لا أفعل واذا قلت لا ها الله لا أفعل لم يكن الا الجر وذلك انه يريد لا ها والله ولكنه صار هاهنا عوضا من اللفظ بالحرف الذى يجز وعاقبه ومثل ذلك الله لتفعلن اذا استنهمت اضمروا الحرف الذى يجز وحذفوا تخفيفا على اللسان وصارت الف الاستفهام 15 بدلا منه في اللفظ معانينا واعلم ان كم في الخبر بمنزلة اسم يتصرف في الكلام غير منون يجز ما بعده اذا أسقط التنوين وذلك الاسم نحو ماكتى درهم فانجز الدرهم لان التنوين ذهب ودخل فيما قبله والمعنى معنى رب وذلك قولك كم غلام لك قد ذهب فإن قال فائل ما شأنها في الخبر صارت بمنزلة اسم غير منون فالجواب فيه ان تقول جعلوها في المسئلة مثل عشرين وما اشبهها وجعلت في الخبر بمنزلة ثلاثة الى العشرة 20 تجز ما بعدها كما جرت هذه الحروف ما بعدها فجازا في كم حين اختلف الموضعان كما جاز في الاسماء المتصرفة التى هي للعدد واعلم ان كم في الخبر لا تعمل الا فيما تعد فيه رب لان المعنى واحد الا ان كم اسم ورب غير اسم بمنزلة من والدليل عليه ان العرب تقول كم رجل افضل منك تجعله خبر كم اخبرنا يونس عن ابى عمرو واعلم ان ناسا من العرب يجعلونها فيما بعدها في الخبر كما يجعلونها في الاستفهام فينصبون بها كأنها

1. لانه قبيح كما قبح عبد الله B.

9. كم sans خبر B, C, H.

12. قلت لا هاء (sic) الله A.

14. وحذفوا A.

17. فقد ذهب A.

23. B, C, ط dans A اخبرناه يونس.

اسم منون ويجوز لها ان تعمل في هذا الموضع في جميع ما جلت فيه ربّ الآ انها تنصب
لأنها منونة ومعناها منونة وغير منونة سواء لأنه لو جاز في الكلام او اضطرّ شاعر فقال
ثلاثة أبوابا كان معناه معنى ثلاثة أبواب وقال يزيد بن ضبة [وافر]

إذا عاش الفتى مائتي عامًا فقد ذهب المسرة والفتاة

5 وقال الآخر [رجز]

أنعت عيرًا من حجير خنزرة في كل غير مائتان مرة

وبعض العرب ينشد قول الفرزدق [كامل]

كم حجة لك يا جريبر وحالة فدعاء قد حلتك على عشاري

وهم كثير منهم الفرزدق والبيث له وقد قال بعضهم كم على كل حال منونة ولكن
10 الذين جروا في الحبر أضمرنا من كما جاز لهم ان يضمروا ربّ وزعم الخليل ان قولهم
لا ابوك ولقيته أميس انما هو على الله ابوك ولقيته بالامس ولكنهم حذفوا الجار والالف
واللام تخفيفا على اللسان وليس كل جار يضمّر لأن المجرور داخل في الجار فصار عندهم
بمنزلة حرف واحد من ثم قبح ولكنهم قد يضمرونه ويحذفونه فيما كثر في كلامهم
لأنهم الى تخفيف ما أكثروا استعماله أخوج وقال العنبري [طويل]

15 وجداء ما يرق بها ذو قرابة لعطف وما يخشى السماء ربيبها

وقال امرؤ القيس [طويل]

ومثلك بكرا قد طرقت وثيبا فالهيتها عن ذي ثنائم مغيل

اي ربّ مثلك ومن العرب من ينصبه على الفعل وقال الشاعر [طويل]

ومثلك رهبي قد تركت رديّة تغلب عينيها اذا مرّ طائر

20 سمعنا ذلك من يرويه عن العرب والتفسير الاول في كم اقوى لأنه لا يحتمل على

1. A sans منونة لأنها منونة.
3. B, H أبواب et أبواب A; أبواب et أبواب.
— O comme p. 8v, l. 8. الربيع بن ضبة.
7. A خنزرة; H خنزرة.

نحو قوله [رجز]: B, ر. Ap.
وقام الاتفاق حاوي المختصين
11. C, H sans والالف واللام.
17. C. مغيل.

الاضطرار والشاذ إذا كان له وجهٌ جيّدٌ ولا يَقْوَى قولٌ للخليل في أمّيس لانه يقول ذهب
أمّيس بما فيه وقال اذا فصلت بين كم وبين الاسم بشيء استغنى عليه السكوت او لم
يستغنه فاجله على لغة الذين يجعلونها بمنزلة اسم منون لانه قبيح ان يفصل بين
الجارّ والجور لان الجور داخل في الجار فصارا كأنهما كلمة واحدة والاسم المنون يفصل
بينه وبين الذي يعمل فيه تقول هذا ضارب بك زيداً ولا تقول هذا ضارب بك
زيد وقال زهير

تَوَّمَّ سِنَانًا وَكَمَّ دُونَهُ مِنْ الْأَرْضِ مُتَحَدِّدِينَ غَارَهَا

وقال القطامي [بسيط]

كَمْ نَأَلَى مِنْهُمْ فَضْلًا عَلَى عَدَمٍ اذ لَا أَكَادُ مِنَ الْإِتْنَارِ أَحْتَمِلُ

10 وان شاء رَفَعَ فجعل كم المرار التي ناله فيها الفضل فارتفع الفضل بِنَأَلَى كقولك كم قد
أتاني زيدٌ فزيد فاعلٌ وكم مفعولٌ فيها وهي المرار التي أتاه فيها وليس زيدٌ من المرار
وقد قال بعض العرب [كامل]

كَمْ عَقَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرٌ وَخَالَةٌ فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبْتُ عَلَى عِشَارِي

فجعل كم مراراً كانه قال كم مرّةٌ قد حلبت على حَتَكُ وقال ذو الرمة ففصل بين
15 الجارّ والجور [بسيط]

كَانَ أَصْوَاتٌ مِنْ إِبْغَالِهِنَّ بَنَى أَوَاخِرَ الْمَيْسِ أَصْوَاتُ الْفَرَارِجِ

وقال البخر [وافر]

كَمْ قَدْ فَاتَنَى بَطْلٌ كَيْئَ وَيَاسِرٌ فَتْنِيَّةٍ سَمَحَ هَضُومٌ

وقد يجوز في الشعر ان تجرّ وبينها وبين الاسم حاجزٌ فتقول كم فيها رجلٌ كما قال
20 الأعشى [كامل]

إِلَّا غُلَالَةً أَوْ بُدَا هَتَ قَارِحٍ نَهْدٍ الْجَزَارَةَ

1. Ap. امس, B, ط dans A لانك تقول.

12. Var. de A أنشده وأنشدق الفرزدق
بعض العرب.

18. Var. de A كَيْئَ.

19. A sans كما.

21. U ساج.

فان قال قائلُ أَضْمَرَ مِنْ بَعْدَ فِيهَا قِيلَ لَهُ لَيْسَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَضْمَرُ الْجَائِزُ وَمَعَ ذَلِكَ أَنَّ
وَقَوَّعَهَا بَعْدَ كَمْ أَكْثَرَ وَقَالَ يَجُوزُ عَلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ [رمل]

كَمْ يَجُوزُ مُقَرَّبُ نَالِ الْعُلَى وَكَرِيمٌ يُخْلَهُ قَدْ وَصَّعَهُ

لِجَرِّ الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ عَلَى مَا فَسَّرْنَاهُ مَا قَالَ [كامل]

كَمْ فِيهِمْ مَلِكٌ أَغْرَ وَسُوقَةٍ حَكِيمٌ بَارِزِيَّةِ الْمَكَارِمِ تُخْتَبَى

5

وَقَالَ [كامل]

كَمْ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ سَيِّدٍ فَخْمُ الدَّسِيعَةِ مَاجِدِ نَقَاعِ

وَقَوْلُ كَمْ قَدْ أَتَانِي لَا رَجُلٌ وَلَا رَجُلَانِ وَكَمْ عَبْدٌ لَكَ لَا عَبْدٌ وَلَا عَبْدَانِ فَهَذَا مُحْجُولٌ
عَلَى مَا حُلَّ عَلَيْهِ كَمْ لَا عَلَى مَا حُلَّ فِيهِ كَمْ كَانَتْ قُلْتَ لَا رَجُلٌ أَتَانِي وَلَا رَجُلَانِ وَلَا
10 عَبْدٌ لَكَ وَلَا عَبْدَانِ وَذَاكَ لِأَنَّ كَمْ تَفْسِيرُ مَا وَقَعَتْ مِنَ الْعَدَدِ عَلَيْهِ بِالْوَاحِدِ الْمُنْكَوِّرِ
مَا قُلْتَ عَشْرُونَ دَرَجَةً أَوْ بِجَمْعٍ مُنْكَوِّرٍ نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَثَوَابٍ وَهَذَا جَائِزٌ فِي الَّتِي تَقَعُ فِي
الْخَبَرِ فَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ فِي الِاسْتِفْهَامِ فَلَا يَجُوزُ فِيهَا إِلَّا مَا جَازَ فِي الْعَشْرِينَ وَلَوْ قُلْتَ
كَمْ لَا رَجُلًا وَلَا رَجُلَيْنِ فِي الْخَبَرِ أَوْ الِاسْتِفْهَامِ كَانَ غَيْرَ جَائِزٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ هَكَذَا تَفْسِيرُ
الْعَدَدِ وَلَوْ جَازَ ذَا لَقُلْتَ لَهُ عَشْرُونَ لَا عَبْدًا وَلَا عَبْدَيْنِ فَلَا رَجُلٌ وَلَا رَجُلَانِ تَوْكِيدٌ
15 لَكَمْ لَا لِلَّذِي حُلَّ فِيهِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ كَانَ مُحَالًا وَكَانَ نَقْضًا وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُكَ
لِلرَّجُلِ كَمْ لَكَ عَبْدًا فَيَقُولُ عَبْدَانِ أَوْ ثَلَاثَةُ أَتْعِدُ حَجَلَ الْكَلَامِ عَلَى مَا حُلَّ عَلَيْهِ كَمْ
وَلَمْ يُرَدْ مِنَ الْمَسْئُولِ أَنْ يَفْتَسِرَ لَهُ الْعَدَدُ الَّذِي يَسْأَلُ عَنْهُ أَمَّا عَلَى السَّائِلِ أَنْ يَفْتَسِرَ
الْعَدَدَ حَتَّى يَجِيبَهُ الْمَسْئُولُ عَنِ الْعَدَدِ ثُمَّ يَفْتَسِرَهُ بَعْدَ أَنْ شَاءَ فَيُقُولُ فِي الَّذِي يَفْتَسِرُ
بِهِ الْعَدَدَ مَا أَجَلَ السَّائِلِ كَمْ فِي الْعَبْدِ وَلَوْ أَرَادَ الْمَسْئُولُ عَنْ ذَلِكَ أَنْ يَنْصَبَ عَبْدًا أَوْ
20 عَبْدَيْنِ عَلَى كَمْ كَانَ قَدْ أَحَالَ كَأَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَجِيبَ السَّائِلَ بِقَوْلِهِ كَمْ عَبْدًا فَيَصِيرُ
سَائِلًا وَمَعَ هَذَا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تُعْلِلَ كَمْ وَفِي مَضْمَرَةٍ فِي وَاحِدٍ مِنَ الْمَوْضِعَيْنِ لِأَنَّهُ

1. A sans له.

2. Ap. أكثر، B, var. de A وقد فرقت بينهما
بقيها فلا تَضْمَرُ مِنْ لَأَنَّكِ أَمَّا تَضْمَرُ مِنْ إِذَا
كَانَتْ أَيْ جَنْبَ كَمْ فَالْوَجْهُ أَنَّ لَا تَجَرُّ الرَّجُلَ
بَكَمْ وَقَدْ فَرَقْتُ بَيْنَهُمَا وَأَنْ شِئْتَ أَضْمَرْتَ مِنْ
وَلِيهِ قَبْحٌ وَقَدْ يَجُوزُ لَكَ.

9. II, ط dans A, ما تعجل فيه.

12. Ap. العشريين، B, ط dans A يعني الواحد
المنكور.

13. في الخبر والاستفهام A.

18. المسؤول على العدد A.

19. Ap. قال كَمْ لَكَ عَبْدًا، B، العبد.

ليس بفعل ولا اسم أخذ من الفعل الا ترى انه اذا قال المسؤول عبيدي او ثلاثة ابيد
فَنَصَبَ على كَمْ انه قد اُضْمِرَ كَمْ وزعم للخليل انه يجوز ان تقول كم غلاما لك ذاهبا
تَجْعَلُ لك صفة للغلام وذاهبا خبرا لكم ومن ذلك ان تقول كم منكم شاهد على
فلان اذا جعلت شاهدا خبرا لكم وكذلك هو في الخبر ايضا تقول كم مأخوذا بك اذا
5 اردت ان تجعل مأخوذا بك في موضع لك اذا قلت كم لك لان لك لا تجعل فيه كم ولكنه
مبنى عليها كانك قلت كم رجل لك وان كان المعنيان مختلفين لان معنى كم مأخوذا
بك غير معنى كم رجل لك ولا يجوز في رب ذلك لان كم اسم ورب غير اسم فلا يجوز
ان تقول رب رجل لك

١٤٢ هذا باب ما جرى مجرى كم في الاستفهام وذلك قولك له كذا وكذا درهمًا وهو
10 مبهم في الاشياء بمنزلة كم وهو كناية للعدد بمنزلة فلان اذا كُنيت به في الاسماء وقولك
كان من الامر ذِيَّةٌ وَذِيَّةٌ وَذِيَّةٌ وَكَيْتٌ وَكَيْتٌ صار ذا بمنزلة التنوين لان الجورور
بمنزلة التنوين وكذلك كَاتِبٌ رجلاً قد رايت زعم ذلك يونس وكَاتِبٌ قد اتاني رجلاً
الا ان اكثر العرب انما يتكلمون بها مع من قال عز وجل وَكَاتِبٌ مِّنْ قَرْيَةٍ وقال عمرو بن
شاس

15 وَكَاتِبٌ رَّدَدْنَا عَنْكُمْ مِّنْ مُّسَدِّحٍ يَّجِيءُ أَمَامَ الْأَلْفِ يَرْدِي مُنْتَعِمًا

فانما الرموها من لانها توكيد فجعلت كأنها شيء يَتَمُّ به الكلام وصار كالمَثَلِ ومثل ذلك
ولا سيما زيد فرب توكيد لازم حتى يصير كأنه من الكلمة وكَاتِبٌ معناها معنى رَبٌّ وان
حذفت من وما فعرفت وقال ان جرَّها احد من العرب فعسى ان يجرَّها بإضمارٍ من كما
جاز ذلك فيما ذكرنا في كم وقال كَذَا وكَاتِبٌ ثَلَاثًا فيما بعدها كعمل أَفْضَلُهُمْ في رجل
20 حين قلت أَفْضَلُهُمْ رجلاً فصار أي وذا بمنزلة التنوين كما كان هم بمنزلة التنوين وقال
للخليل كأنهم قالوا له كالعدد درهما وكالعدد من قرية فهذا تمثيل وان لم يتكلم به وانما

3. B, C, H كم منهم شاهد.

5. A sans كم لك.

8. A لك (sic) رب رجل; var. de A et dans
رب رجل لك صالح.

11. A sans 13.

14. B كلثوم.

15. B, O أمام القوم.

16. A شيء به يتم الكلام.

تجىء الكاف للتشبيه فتصير وما بعدها بمنزلة شيء واحد من ذلك قولك كأن أدخلت
الكاف على أن للتشبيه

١٣٣ هذا باب ما ينصب نصب كم إذا كانت منونة في الخبر والاستفهام وذلك ما كان
من المتأدير نحو قولك ما في السماء موضع كف سحاباً ولـي مثله عبداً وما في الناس مثله
5 فارساً وعليها مثله زبداً وذلك أنك أردت أن تقول لي مثله من العبيد ولي مثله من
العسل وما في السماء موضع كف من السحاب فحذف ذلك تخفيفاً كما حذفه في عشرين
حين قال عشرون درهماً وصارت السماء المضاف إليها الجرورة بمنزلة التنوين ولم يكن
ما بعدها من صفتها ولا محولا على ما جلت عليه فانتصب بملي كف ومثله كما انتصب
الدرهم بالعشرين لأن مثل بمنزلة عشرين والجرورة بمنزلة التنوين لأنه قد منع الإضافة
10 كما منع التنوين وزعم الخليل أن الجرورة بدل من التنوين ومع ذلك أنك إذا قلت لي
مثله فقد أبهمت كما أنك إذا قلت لي عشرون فقد أبهمت الأنواع فإذا قلت درهماً فقد
اختصصت نوعاً وبه يعرف من أتى نوع ذلك العدد فكذلك مثله هو مبهم يقع على
أنواع على الشجاعة والغرسة والعبيد فإذا قال عبداً فقد بين من أتى أنواع المثل
والعبد ضرب من الضروب التي تكون على مقدارة المثل فاستخرج على المقدار نوعاً
15 والنوع هو المثل ولكنه ليس من اسمه والدرهم ليس من العشرين ولا من اسمه ولكنه
ينصب كما ينصب العشرون ويحذف من النوع كما يحذف من نوع العشرين والمعنى
مختلف ومثل ذلك عليه شعر كلبي ديت الشعر مقداراً وكذلك لي ملو الدار خيراً
منك ولي خير منك عبداً ولي ملو الدار أمثالك لأن خيراً منك نكرة وأمثالك نكرة
وان شئت قلت لي ملو الدار رجلاً وانت تريد جميعاً فيجوز ذلك ويكون كمنزلته في كم
20 وعشرين وان شئت قلت رجلاً فجاز عنده كما جاز عنده في كم حين دخل فيها معنى
رب لأن المقدار معناه مخالف لمعنى كم في الاستفهام مجاز في تفسيره الواحد والجميع كما
جاز في كم إذ دخلها معنى رب كما تقول ثلاثة أثواباً أي من ذا الجنس تجعله بمنزلة

١٤. وما مثله عبداً A.

١٤. C, H, ط dans A على مقدار المثل.

١٥. B, C, H, ط dans A ليس بالعشرين.

١٩. A seul ويكون.

٢٠. B, C, H, ط dans A كما جاز في كم.

٢٢. A seul الجنس أي من ذا الجنس.

التنوين ومثل ذلك لا كزيد فارسا اذا كان الفارس هو الذى سَمِيَتْه كانك قلت لا فارس كزيد فارسا وقال كعب بن جَعِيلٍ

[طويل]

لنا مِرْفَدٌ سَبْعُونَ أَلْفَ مُدَجِّجٍ فهل في مَعَدٍّ فوق ذلك مِرْفَدًا

كانه قال فهل في مَعَدٍّ مِرْفَدٌ فوق ذلك مِرْفَدًا ومثل ذلك تَأَلَّه رجلًا كانه أَضْمَرَ تَأَلَّه ما رَأَيْتُ كالْيَوْمِ رجلًا وما رَأَيْتُ مثله رجلًا 5

١٢٤ هذا باب ما يَنْتَصِبُ انتصابَ الاسم بعدَ المَعَادِيرِ وذلك قولك وَبِحَجَّةٍ رَجُلًا وَلِلَّهِ ذَرَّةٌ رَجُلًا وَحَسْبُكَ به رجلًا وما اشبه ذلك وان شئت قلت وَبِحَجَّةٍ من رجلٍ وَحَسْبُكَ به من رجلٍ وَلِلَّهِ ذَرَّةٌ من رجلٍ فَتَدْخُلُ مِنْ هَاهُنَا كَدْخُولِهَا فِي كَمٍّ تَوْكِيدًا وَاِنْتَصَبَ الرجلُ لانه ليس من الكلام الاول وَحَلَّ فِيهِ الْكَلَامُ الْاَوَّلُ فَصَارَتْ الْهَاءُ بِمَنْزِلَةِ التَّنْوِينِ 10 ومع هذا ايضا اُنْكَ اذا قلت وَبِحَجَّةٍ فَقَدْ تَعَجَّبْتَ وَأَبْهَمْتَ مِنْ أَيْ أُمُورِ الرَّجُلِ تَعَجَّبْتَ وَأَيْ الْأَنْوَاعِ تَعَجَّبْتَ مِنْهُ فَادَّا قُلْتَ فَارِسًا وَحَافِظًا فَقَدْ اخْتَصَصْتَ وَلَمْ تُبَيِّنْهُمْ وَبَيَّنْتَ فِي أَيْ نَوْعٍ هُوَ ومثل ذلك قول عباس بن مرداس

[طويل]

وَمَرَّةٌ يَحْمِيهِمْ اِذَا مَا تَبَدَّدُوا وَتَطْعَنُهُمْ شَرًّا فَأَبْرَحْتَ فَارِسًا

فكانه قال فكفى بك فارسا وانما يريد كَفَيْتَ فارسا ودخلته هذه الباء توكيدا ومن

[مبتدأ]

15 ذلك قول الاعشى

تَقُولُ ابْنَتِي حِينَ جَدَّ الرَّحِيلِ فَأَبْرَحْتَ رَبًّا وَأَبْرَحْتَ جَارًا

ومثله أَكْرَمَ به رجلا

١٢٥ هذا باب ما لَا يَجْعَلُ فِي الْمَعْرُوفِ إِلَّا مَضْمَرًا وذلك لانهم بَدَعُوا بِالِاضْمَارِ لانهم شرطوا التفسيرَ وذلك نَوًْا مَجْرَى ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ هَكَذَا مَا جَرَتْ إِنْ بِمَنْزِلَةِ 20 الْفِعْلِ الَّذِي تَقْدَمُ مَفْعُولُهُ قَبْلَ الْفَاعِلِ فَلَزِمَ هَذَا هَذِهِ الطَّرِيقَةَ فِي كَلَامِهِمْ مَا لَزِمَتْ إِنْ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ فِي كَلَامِهِمْ وَمَا اِنْتَصَبَ فِي هَذَا الْبَابِ فَإِنَّهُ يَنْتَصِبُ كَانْتَصَابِ مَا

1. B, C, H الذى سَمِيَتْه.

11. H الامر.

13. A, O يَطْعَنُهُمْ var. marg. de A يَحْمِيهِمْ.

14. B, C, H, لا dans A ودخلت.

16. B, C, O sans le premier hémistiche.

20. B, لا dans A قبل فاعله — A sans هذا.

انتصب في باب حَسْبُكَ به وذلك قولهم نَعَمْ رجلاً عبدُ الله كانك قلت
حَسْبُكَ به رجلاً عبدُ الله لأن المعنى واحد ومثل ذلك رُبَّة رجلاً كانك
قلت وَجَّه رجلاً في انه يَجَلَّ فيما بعده كما يَجَلَّ وَجَّه فيما بعده لا في المعنى وحَسْبُكَ
به رجلاً مثل نَعَمْ رجلاً في العدل وفي المعنى وذلك لانها ثناء في استيجابها المنزلة
5 الرفيعة ولا يجوز لك ان تقول نَعَمْ ولا رُبَّة وتُسكت لانهم انما بدموا بالاضمار
على شريطة التفسير وانما هو اضمارٌ مقدَّم قبل الاسم والاضمارُ الذي يجوز عليه
السكوت نحو زَيْدٌ ضربته انما اَضْمَر بعد ما ذَكَر الاسم مظهرًا فالذي اضمارٌ بعد ما
ذَكَر الاسم مظهرًا فالذي تقدَّم من الاضمار لازم له التفسير حتى يبينه ولا يكون في
موضع الاضمار في هذا الباب مظهرٌ وما يَضْمَر لانه يفسِّره ما بعده ولا يكون في
10 موضعه مظهرٌ قولُ العرب اِنَّه كِرَامٌ قومك وَاِنَّه ذَاهِبَةٌ اَمْتُكَ فالهاءُ اضمارٌ للحديث الذي
ذَكَرَ بعد الهاء كانه في التقدير وان كان لا يُتَكَلَّم به قال اِنَّ الامرَ ذَاهِبَةٌ اَمْتُكَ
وفاعلةٌ فَلانَّ فصار هذا الكلام كله خبراً للامر فكذلك ما بعد الهاء في موضع خبره
واما قولهم نَعَمْ الرجلُ عبدُ الله فهو بمنزلة ذَهَبَ اخوه عبدُ الله يَجَلَّ نَعَمْ في الرجل
ولم يَجَلَّ في عبد الله واذا قال عبدُ الله نَعَمْ الرجلُ فهو بمنزلة عبدُ الله ذَهَبَ اخوه
15 او كانه قال نَعَمْ الرجلُ فقيل له مَنْ هو فقال عبدُ الله واذا قال عبدُ الله فكانه قيل
له ما شأنه فقال نَعَمْ الرجلُ فنَعَمْ تكون مرَّةً عاملةً في مضمر يفسِّره ما بعده فتكون هي
وهو بمنزلة وَجَّه ومثله ثُمَّ يَجَلَّان في الذي فسر المضمر يَجَلَّ ومثله وَجَّه اذا قلت في
مِثْلَهُ عبدًا وتكون مرَّةً اخرى تَجَلَّ في مظهرٍ لا تجاوزُه فهي مرَّةً بمنزلة رُبَّة رجلاً ومرَّةً
بمنزلة ذَهَبَ اخوه فتجري مجرى المضمر الذي قدَّم لما بعده من التفسير وسدَّ مكانه
20 لانه قد بيَّنه وهو نحو قولك اُزَيْدًا ضربته واعلم انه محال ان تقول عبدُ الله نَعَمْ
الرجلُ والرجلُ غيرُ عبد الله كما انه محال ان تقول عبدُ الله هو فيها وهو غيره واعلم
انه لا يجوز ان تقول قومك نَعَمْ صغارهم وكبارهم الا ان تقول قومك نَعَمْ الصغار ونَعَمْ
الكبار وقومك نَعَمْ القوم وذلك لانك اردت ان تجعلهم من جماعات ومن اُمم كلُّهم صالحٌ
كما انك اذا قلت عبدُ الله نَعَمْ الرجلُ فانما تريد ان تجعله من اُمَّة كلُّهم صالحٌ ولم ترد

٢. Ap. به, B, C, H, ط dans A ووجه.

٥. Ap. ع, قول, dans A نية.

٧. A seul فالذي نحو زيد.

8. B, C, var. de A حتى يبينه.

15. B, C, H, ط dans A sans او.

20. Ap. قولك, B, C, ط dans A اُزَيْدًا ضربته.

ان تعزّي شيئا بعينه بالصلاح بعد نِعَمٍ ومثل ذلك قولك عبدُ الله فارة العبدِ فارة
 الدابةُ فالدابةُ لعبد الله ومن سببه كما ان الرجل هو عبدُ الله حين قلت عبدُ الله
 نِعَمَ الرجلُ ولست تريد ان تُخبر عن عبد بعينه ولا عن دابة بعينها وانما تريد ان
 تقول ان في ملك زيد العبدُ الفارة والدابةُ الفارحة اذا لم ترد عبدا بعينه ولا دابةً
 5 بعينها فالاسم الذي يظهر بعد نِعَمٍ اذا كانت نِعَمَ عاملةً الاسم الذي فيه الالف
 واللام نحو الرجل وما اضيف اليه وما اشبهه نحو غلام الرجل اذا لم ترد شيئا بعينه
 كما ان الاسم الذي يظهر في رَبٍّ قد تبدل باضمار رجل قبله حين قلت رَبُّه رجلاً لما
 ذكرت لك وتبدل باضمار رجل في نِعَمٍ لما ذكرت لك فانما منعك ان تقول نِعَمَ الرجل اذا
 اضمرت انه لا يجوز ان تقول حَسْبُكَ به الرجل اذا اردت معنى حَسْبُكَ به رجلاً
 10 ومن زعم ان الاضمار الذي في نِعَمٍ هو عبدُ الله فقد ينبغي له ان يقول نِعَمَ عبدُ الله
 رجلاً وقد ينبغي له ان يقول نِعَمَ انت رجلاً فتجعل انت صفةً للمضمر وانما قبح هذا
 المضمر ان يوصف لانه مبدوء به قبل الذي يفسره والمضمر المتقدم قبل ما يفسره لا
 يوصف لانه انما ينبغي لهم ان يبينوا ما هو فان قال قائل هو مضمرٌ مقدّم وتفسيره
 عبدُ الله بدلاً منه محولاً على نِعَمٍ فانت قد تقول عبدُ الله نِعَمَ رجلاً فتبدل به ولو
 15 كان نِعَمَ يصير لعبد الله لما قلت عبدُ الله نِعَمَ الرجل فترفعه فعبدُ الله ليس من
 نِعَمٍ في شيء والرجل هو عبدُ الله ولكنه منفصلٌ منه كانفصال الاخ منه اذا قلت عبدُ
 الله ذهب اخوه فهذا تقديره وليس معناه كعناه ويدلّك على ان عبد الله ليس
 تفسيراً للمضمر انه لا يعمل فيه نِعَمٌ بنصب ولا برفع ولا يكون عليها ابداء في شيء واعلم
 ان نِعَمَ توثت وتذكر وذلك قولك نِعَمَتِ المرأة وان شئت قلت نِعَمَ المرأة كما قالوا ذهب
 20 المرأة والحذف في نِعَمَتِ اكثر واعلم انك لا تظهر علامة المضمرين في نِعَمٍ لا تقول نِعَمُوا
 رجالاً يكتفون بالذي يفسره كما قالوا مررت بكل وقال الله عز وجل وكل آتوه دأخريّن
 فحذفوا علامة الاضمار والزمو الحذف كما الزمو نِعَمَ وبشّ الإسكان وكما الزمو حَذِ الحذف
 ففعلوا هذا بهذه الاشياء لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم واصل نِعَمَ وبشّ نِعَم

نِعَمَ C نِعَمَ الرجل B, H, حين قلت Ap.
 عبد الله sans هو الرجل.

3. Ap. عبد الله بعينه A, C, هي.

4. B, C, لم ترد غلاماً A ط.

7. في رب رجل A.

8. B, C, H, ط dans A الرجل.

18. C, H لا تعمل فيه نعم.

20. في نعم أكثر منه في A ط.

لا يقولون A ط, B. ذهب.

23. في هذه الاضياء C.

وَيُسَمَّى وَهِيَ الْإِصْلَاحُ لِلذَّانِ وَضَعَا فِي الرَّدَاءَةِ وَالصَّلَاحِ وَلَا يَكُونُ مِنْهَا فِعْلٌ لِغَيْرِ هَذَا
الْمَعْنَى وَأَمَّا قَوْلُهُمْ هَذِهِ الدَّارُ نِعَمَتِ الْبَلَدُ فَإِنَّهُ لَمَّا كَانَ الْبَلَدُ الدَّارَ انْحَمَوْا التَّاءَ
فَصَارَ كَقَوْلِكَ مَنْ كَانَتْ أُمُّكَ وَمَا جَاءَتْ حَاجَتُكَ وَمَنْ قَالَ نِعَمَ الْمَرْأَةُ قَالَ نِعَمَ الْبَلَدُ
وَكَذَلِكَ هَذَا الْبَلَدُ نِعَمَ الدَّارُ لَمَّا كَانَتْ الْبَلَدُ ذُكِّرَتْ فَلَزِمَ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ لِكَثْرَتِهِ وَلَإِنَّهُ
5 صَارَ كَالْمَثَلِ مَا لَزِمَتِ التَّاءُ فِي مَا جَاءَتْ حَاجَتُكَ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَهُوَ لِبَعْضِ
السَّعْدِيِّينَ [رَجَزًا]

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ تُعْقِيهَا الْمُورُ وَالذَّجْنُ يَوْمًا وَالْحَجَّاجُ الْمَهْمُورُ
لِكُلِّ رَجٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَسْغُورُ

فَقَالَ فِيهِ لَنَ الدَّارُ مَكَانٌ مَحْمَلُهُ عَلَى ذَلِكَ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ حَبْدًا بِمَنْزِلَةِ حَبِّ الشَّيْءِ
10 وَلَكِنْ ذَا وَحَبِّ بِمَنْزِلَةِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ نَحْوُ لَوْلَا وَهُوَ اسْمٌ مَرْفُوعٌ كَمَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَمِّ فَالْعَمُّ
مَجْرُورٌ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ لِمَوْتِكَ حَبْدًا وَلَا تَقُولُ حَبْدَةً لِأَنَّهُ صَارَ مَعَ حَبِّ عَلَى مَا ذَكَرْتُ
لَكَ وَصَارَ الْمَذْكُورُ هُوَ اللَّازِمُ لِأَنَّهُ كَالْمَثَلِ وَسَأَلْنَاهُ عَنْ قَوْلِهِ وَهُوَ الرَّايُّ [طَوِيلٌ]

فَأَوْمَاتُ إِيمَاءٍ خَفِيًّا لِحَبْنَتِهِ وَلِلَّهِ عَيْنًا حَبْنَتُهُ أَيْمًا فَتَى

فَقَالَ أَيْمًا تَكُونُ صِفَةً لِلنَّكْرَةِ وَحَالًا لِلْمَعْرِفَةِ وَتَكُونُ اسْتِفْهَامًا مَبْنِيًّا عَلَيْهَا وَمَبْنِيَّةٌ عَلَى
15 غَيْرِهَا وَلَا تَكُونُ لِنَبِيْنِ الْعَدَدِ وَلَا فِي الْاسْتِثْنَاءِ نَحْوَ قَوْلِكَ أَتَوْنِي إِلَّا زَيْدًا إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَا
تَقُولُ لِمَا عَشْرُونَ أَيْمًا رَجُلٍ وَلَا أَتَوْنِي إِلَّا أَيْمًا رَجُلٍ فَالْنَّصَبُ فِي لِي مِثْلُهُ رَجُلًا كَالنَّصَبِ فِي
عَشْرِينَ رَجُلًا فَإَيْمًا لَا تَكُونُ فِي الْاسْتِثْنَاءِ وَلَا تَخْتَصُّ بِهَا نَوْعًا مِنَ الْأَنْوَاعِ وَلَا تَغْتَسِرُ بِهَا
عَدَدًا وَأَيْمًا فَتَى اسْتِفْهَامٌ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَنْ هُوَ وَمَا هُوَ فَهَذَا اسْتِفْهَامٌ فِيهِ
مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَلَوْ كَانَ خَبْرًا لَمْ يَجْزِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ فِي الْخَبَرِ أَنْ تَقُولَ مَنْ هُوَ وَتُسْكَنَ
20 وَأَمَّا أَحَدٌ وَكَرَّابٌ وَأَزْمٌ وَكُنَيْعٌ وَغَرِيبٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَلَا يَقَعْنَ وَاجِبَاتٌ وَلَا حَالًا وَلَا
اسْتِثْنَاءً وَلَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ نَوْعٌ مِنَ الْأَنْوَاعِ فَيَعْمَلُ مَا قَبْلَهُ فِيهِ مَكْلَ عَشْرِينَ فِي الدَّرْجِ إِذَا
قُلْتَ عَشْرُونَ دَرْجًا وَلَكِنَّهُنَّ يَقَعْنَ فِي النَّفْيِ مَبْنِيًّا عَلَيْهِنَّ وَمَبْنِيَّةٌ عَلَى غَيْرِهِنَّ فَمَنْ تَمَّ تَقُولُ
مَا فِي النَّاسِ مِثْلُهُ أَحَدٌ جَلَسَ أَحَدًا عَلَى مِثْلِ مَا جَلَسَ عَلَيْهِ مِثْلًا وَكَذَلِكَ مَا مَرَرْتُ

1. G, H الاصل.

2. A seul فإنه.

7. B, O, var. de A يومًا والحباب.

11. A حَبْدَةً.

20. A وغريب.

21. B, لا dans A عمل العشريين.

بمثلك أَحَدٌ وقد فُسِّرنا لِمَ ذلك فهذه حالها كما كانت تلك حال أَجْمَاً فاذا قلت له
عَسَلُ مِلْوُ جَرَّةٍ وعليه دَيْنٌ شَعْرُ كَلْبَيْنِ فالوجهُ الرفعُ لانه وصفٌ والنصبُ يجوزُ كنصب
عليه مائةٌ بيضاً بعد التمام وان شئت قلت لى مثله عَبْدٌ فرفعتُ وهى كثيرةٌ فى كلام
العرب وان شئت رفعتُه على انه صفةٌ وان شئت كان على البدل فاذا قلت عليها
5 مثلاً زَيْدٌ فإن شئت رفعتُ على البدل وان شئت رفعتُ على قوله ما هو فتقولُ زَيْدٌ
أى هو زَيْدٌ ولا يكون الزيد صفةً لانه اسمٌ والعبد يكون صفةً وتقول هذا رجلٌ عَبْدٌ
وهو قبيحٌ لانه اسمٌ

١٢٩ هذا بابُ النِّداءِ اعلم ان النداء كل اسم مضان فيه فهو نصبٌ على إضمار
الفعل المنزول إظهاره والمفردُ رَفَعَ وهو فى موضع اسم منصوب وزعم الخليل انهم نصبوا
10 المضائى نحو يا عَبْدُ الله ويا اخانا والنكرة حين قالوا يا رجلاً صالحاً حين طال الكلام
كما نصبوا هو قَبْلَكَ وهو يَعْدَكَ فرفعوا المفرد كما رفعوا قَبْلُ وَيَعْدُ وموضعهما واحدٌ وذلك
قولك يا زَيْدُ ويا عمرو وتركوا التنوين فى المفرد كما تركوه فى قَبْلُ قلت ارايت قولهم يا
زَيْدُ الطويلُ عَلِمَ نصبوا الطويل قال نصب لانه صفةٌ لمنسوب وقال وان شئت كان
نصباً على أَغْنَى فقلت ارايت الرفع على ائى شىء هو اذا قال يا زَيْدُ الطويلُ قال
15 هو صفةٌ لمرفوع قلت الست قد رجعت ان هذا المرفوع فى موضع نصب فإِمْ لا يكون
كقوله لقينته أُمِّسَ الْأَحَدَتِ قال من قبل ان كل اسم مفرد فى النداء مرفوع ابداً وليس
كل اسم فى موضع أُمِّس يكون مجروراً فلما اطرَد الرفع فى كل مفرد فى النداء صار عندهم
بمنزلة ما يرتفع بالابتداء او بالفعل لجعلوا وصفه اذا كان مفرداً بمنزلة قلت ارايت
قول العرب كلهم

20 أَرَيْدُ أَخَا وَرَقَاءَ إِنْ كُنْتَ ثَائِرًا فَقَدْ عَرَضْتَ أَخْنَاءَ حَقِّ فَخَاصِمِ

لاى شىء لم يجز فيه الرفع كما جاز فى الطويل قال لان المُنَادَى اذا وُصف بالضاف فهو
بمنزلته اذا كان فى موضعه ولو جاز هذا لقلت يا أَخُونَا تريد ان تجعله فى موضع المفرد
وهذا لِحْنٌ فالضائى اذا وُصف به المُنَادَى فهو بمنزلته اذا ناديتُه لانه وصفٌ مُنَادَى فى

3. A seul التمام.

7. B, H sans اسم وهو .

12. Ap. بعد A, B, ط, dans B.

13. Ap. لانه B, H, ط, dans A وهذا.

موضع نصبٍ كما انتصب حيث كان منادى لانه في موضع نصب ولم يكن فيه ما كان في الطويل لطوله وقال للخليل كأنهم لما اضافوا ردوة الى الاصل كقولك إِنْ أَمْسَكَ قَدْ مضى وقال للخليل وسألته عن يا زَيْدُ نفسه وبأَمِّهم كَلَّكُمْ وبأَمِّهم قَلَّهم فقال هذا كله نصبٌ كقولك يا زَيْدُ ذا الْجَمَّةِ وأما يا مَهْمُ أَتَجْعَلُونَ فانت فيه بالخيار ان شئت 5 قلت أجمعون وان شئت قلت أجمعين ولا ينتصب على أَغْنَى من قبل انه محالٌ ان تقول أَغْنَى أجمعين ويدلُّك على أَنَّ أجمعين يَنْتصب لانه وصفٌ لمنصوب قولُ يونس المعنى في الرفع والنصب واحدٌ وأما المضان في الصفة فهو ينبغي له ألا يكون إلا نصبتا اذا كان المفرد ينتصب صفةً قلت أرايت قول العرب يا اخانا زَيْدًا أَقْبَلُ قال عطوفة على هذا المنصوب فصار نصبا مثله وهو الاصل لانه منصوبٌ في موضع نصبٍ وقال قوم يا اخانا 10 زَيْدٌ وقد زعم يونس انَّ ابا عمرو كان يقوله وهو قول اهل المدينة قال هذا بمنزلة قولنا يا زَيْدٌ ما كان قوله يا زَيْدٌ اخانا بمنزلة يا اخانا فيجمل وصف المضان اذا كان مفردا بمنزلة اذا كان منادى وبأَخانا زَيْدًا اكثر في كلام العرب لانهم يردونه الى الاصل حيث ازالوه عن الموضع الذي يكون فيه منادى كما ردوا ما زَيْدٌ أَلَا منطلقٌ الى اصله وكما ردوا أَتَقُولُ حين جعلوه خبرا الى اصله فأما المفرد اذا كان منادى فكلُّ العرب ترفعه 15 بغير تنوين وذلك لانه كثر في كلامهم مخذفوه وجعلوه بمنزلة الأصوات نحو حَوْبٍ وما اشبهه وتقول يا زَيْدُ زَيْدُ الطويل وهو قول ابى عمرو وزعم يونس انَّ رؤية كان يقول يا زَيْدُ زَيْدًا الطويل فأما قول ابى عمرو فعلى قولك يا زَيْدُ الطويل وتفسيره كتنفسيره وقال رؤية [رجز]

إِنِّي وَأَسْطَارُ سَطْرَيْنَ سَطْرًا لَقَائِلُ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا

20 وأما قول رؤية فعلى انه جعل نَصْرًا عَظْفَ البَيَانِ ونَصَبَهُ كانه على قوله يا زَيْدُ زَيْدًا وأما قول ابى عمرو فكانه استأنف النداء وتفسيرُ يا زَيْدُ زَيْدُ الطويل كتنفسير يا زَيْدُ الطويل فصار وصفٌ المفرد اذا كان مفردا بمنزلة لو كان منادى وخالف وصفُ أَمْسٍ لأن الرفع قد اطرده في كل مفرد في النداء وبعضهم يَنْشُدُ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا وتقول

3. وبأَمِّهم كَلَّكُمْ في A. ٥.

8. ينتصب صفة A.

11. A. يا اخانا B. فيجمل C. II. فيجمل.

16. وتقول يا زَيْدُ الطويل A.

يا زَيْدٌ وعَمْرُو ليس آلا انهما قد اشتركا في النداء في قوله يَا وكذلك يا زَيْدٌ وعبدُ الله
ويا زَيْدٌ لا عَمْرُو ويا زَيْدٌ او عَمْرُو لأن هذه الحروف تدخل الرفع في الآخر كما دخل في الاول
وليس ما بعدها بصفة ولكنه على يَا وقال للخليل من قال يا زَيْدٌ والنَّضْرُ فنَصَبَ فاما
نصب لأن هذا كان من المواضع التي يَرُدُّ فيها الشيء الى اصله فاما العرب فاكثروا ما
5 رايَناهم يقولون يا زَيْدٌ والنَّضْرُ وقرأ الأَعْرَجُ يَا جِبَالَ أَوْدٍ مَعَهُ وَالطَّيْرُ فَرَفَعَ ويقولون
يا عَمْرُو والحَارِثُ وقال للخليل هو القياس كأنه قال ويا حَارِثُ ولو جَدَّ الحَارِثُ على يَا كان
غير جائز البتَّة نَصَبَ او رَفَعَ من قبل انك لا تنادى اسماً فيه الالف واللام بيا ولكنك
أشركت بين النَّضْرِ والاول في يَا ولم تجعلها خاصةً للنضر كقولك ما مررتُ بزييدٍ وعَمْرُو
ولو أردتَ عمليين لقلت ما مررتُ بزييدٍ ولا مررتُ بعَمْرُو قال للخليل ينبغي لمن قال النَّضْرُ
10 فنَصَبَ لانه لا يجوز يا النَّضْرُ ان يقول كُلُّ نَجْجَةٍ وَتَحَلَّتْهَا بدرهم فينصب إذا اراد لغة من
يجرّ لانه محال ان يقول كُلُّ سَخْلَةٍ وانما جَرَّ لانه اراد وكلَّ سَخْلَةٍ لها ورَفَعَ ذلك لأن قوله
والنضر بمنزلة قوله ونضرٌ وينبغي ان يقول [طويل]

أَيَّ فَنَى هَيَّجَاءَ أَنْتَ وَجَارَهَا

لانه محال ان يقول وائى جارها وينبغي ان يقول رَبِّ رَجُلٍ وَاخَاهُ فليس ذا من قبل ذا
15 ولكنها حروفٌ تُشْرِكُ الآخرَ فيما دخل فيه الاول ولو جاءت تلى ما وليه الاسم الاول
كان غير جائز لو قلت هذا فصيلها لم يكن نكرة كما كان هذه ناقةً وفصيلها وإذا كان
مؤخراً دخل فيما دخل فيه الاول وتقول يا أَيُّهَا الرجلُ وزَيْدٌ ويا أَيُّهَا الرجلُ وعبدُ
الله لأن هذا محمولٌ على يَا كما قال رؤبة [رجز]

يَا دَارَ عَقْرَاءٍ وَدَارَ الْكَحْدَنِ

20 وتقول يا هذا ذا الجَمَّة كقولك يا زَيْدٌ ذا الجَمَّة ليس بين احدٍ فيه اختلافٌ

١١٤٧ هذا بَابٌ لا يكون الوصفُ المفردُ فيه إلا رفعا ولا يقع في موقعه غيرُ المفردِ وذلك
قولك يا أَيُّهَا الرجلُ ويا أَيُّهَا الرجلانِ فأَيُّ هاهنا فيما زعم للخليل كقولك

١. الرفع A dans ط, آ, Ap.

٢. ويا زَيْدٌ او عَمْرُو A sans.

٣. A seul يَا.

٤. قال والنضر A dans ط, H, G, B.

٥. A seul فينصب.

٦. Hémistiche omis dans A.

يا هذا والرجل وصف له كما يكون وصفا لهذا وانما صار وصفه لا يكون فيه إلا الرفع لانك لا تستطيع ان تقول يا أئى ولا يا أئها وتسكت لانه مبهم يلزمه التفسير فصار هو والرجل بمنزلة اسم واحد كانك قلت يا رجل واعلم ان الاسماء المبهمة التى توصف بالاسماء التى فيها الالف واللام تنزل بمنزلة أئى وهى هذا وهؤلاء وأولئك وما اشبهها وتوصف بالاسماء وذلك قولك يا هذا الرجل ويا هذان الرجلان صار المبهم وما بعده بمنزلة اسم واحد وليس ذا بمنزلة قولك يا زيد الطويل من قبل انك قلت يا زيد وانت تريد ان تغف عليه ثم خفت ان لا يعترف فنعته بالطويل واذا قلت يا هذا الرجل فانت لم ترد ان تغف على هذا ثم تصفه بعد ما نطق انه لم يعرف من ثم وصفت بالاسماء التى فيها الالف واللام لانها والوصف بمنزلة اسم واحد كانك قلت يا رجل فهذه الاسماء المبهمة اذا فسرتها تصير بمنزلة أئى كانك اذا اردت ان تفسرها لم يجوز لك ان تغف عليها وانما قلت يا هذا ذا الجملة لان ذا الجملة لا توصف به الاسماء المبهمة انما يكون بدلا او عطفنا على الاسم اذا اردت ان تؤكد كقولك يا هؤلاء اجمعون فانما أكد حين وقعت على الاسم والالف واللام والمبهم يصيران بمنزلة اسم واحد يدل على ذلك ان أئى لا يجوز لك فيها ان تقول يا أئها ذا الجملة فالاسماء المبهمة توصف بالالف واللام ليس إلا ويفسر بها ولا توصف بما يوصف به غير المبهمة ولا تفسر بما يفسر به غيرها إلا عطفنا ومثل ذلك قول الشاعر وهو ابن لؤذان السدوسي [كامل]

يا صاح يا ذا الضامر العنيس والرجل ذى الانساع والجليس

ومثله قول ابن الأبرص [كامل]

يا ذا الخوفنا بمقتل شيخه حجر مئى صاحب الأحلام

20 ومثله يا ذا الحسن الوجه وليس ذا بمنزلة يا ذا ذا الجملة من قبل ان الضامر العنيس والحسن الوجه كقولك يا ذا الضامر وبيا ذا الحسن وهذا الجور هاهنا بمنزلة المنسوب اذا قلت يا ذا الحسن الوجه وبيا ذا الحسن وجهاً ويدل على انه ليس بمنزلة ذى الجملة ان ذا معرفة بالجملة والضامر والحسن ليس واحد منهما معرفة بما بعده ولكن ما

4. A بمنزلة أئى.

6. B, G, هـ dans A كقولك.

15. A seul بها ويفسر هاهنا B.

17. B, H والرجل والانساع والجليس.

بعده تفسير لموضع الضمور والحسن اذا اردت ان لا تبهما فكل واحد من المواضع
من سبب الاول لا يكونان الا كذلك فاذا قلت الحسن فقد عمت فاذا قلت الوجه فقد
اختصت شيئا منه واذا قلت الضامر فقد عمت واذا قلت العننس فقد اختصت
شيئا من سببه كما اختصت ما كان منه وكان العننس شيئا منه فصار هذا تبينا
5 لموضع ما ذكرت كما صار الدرهم تبين به مئة العشرون حين قلت عشرون درهما ولو
قلت يا هذا الحسن الوجه لقلت يا هؤلاء العشرين رجلا وهذا بعيد فاما هو بمنزلة
الفعل اذا قلت يا هذا الضارب زيدا وبهذا الضارب الرجل كانك قلت يا هذا
الضارب وذكرت ما بعده لتبين موضع الضرب ولا تبهما ولم يجعل معرفة بما بعده
ومن ثم كان للليل يقول يا زيد الحسن الوجه قال هو بمنزلة قولك يا زيد الحسن ولو
10 لم يحز فيما بعد زيد الرفع لما جاز في هذا كما انه اذا لم يحز يا زيد ذو الجنة لم يحز
يا هذا ذو الجنة وقال للليل اذا قلت يا هذا وانت تريد ان تغف عليه ثم تؤكد
باسم يكون عطفا عليه فانت فيه بالخيار ان شئت نصبت وان شئت رفعت وذلك قولك
يا هذا زيد وان شئت قلت زيدا يصير كقولك يا تميم اجمعون واجمعين وكذلك يا
هذان زيد وهما وان شئت قلت زيدا وهما فتجري ما يكون عطفا على الاسم مجرى ما
15 يكون وصفا نحو قولك يا زيد الطويل وبهذا الطويل وزعم لبعض العرب ان يا هذا
زيد كثير في كلام طيبي وبقوى يا زيد الحسن الوجه ولا تلتفت فيه الى الطول انك لا
تستطيع ان تناديه فتجعله وصفا مثله منادى واعلم ان هذه الصفات التي تكون
والمبهمة بمنزلة اسم واحد اذا وصفت بمضاف او عطف على شيء منها كان رفعا من قيل
انه مرفوع غير منادى وأطرده الرفع في صفات هذه المبهمة كاطراد الرفع في صفاتها اذا
20 ارتفعت بفعل او ابتداء او تبني على مبتدأ فصارت بمنزلة صفاتها اذا كانت في هذه
الحال كما ان الذين قالوا يا زيد الطويل جعلوا زيدا بمنزلة ما يرتفع بهذه الاشياء
الثلاثة فمن ذلك قول الشاعر

يا أيها الجاهل ذو التنزي

وتقول يا أيها الرجل زيد أقبل واما تنون لانه موضع يرتفع فيه المضاعف واما يحذف

10. A sans là et sans ذو هذا لم يحز يا هذا
الجنة.

15. B, C, ط dans A بعض العرب.
16. B, C ولا تلتفت.

منه التنوين إذا كان في موضع ينتصب فيه المضاعف وتقول يا زَيْدُ الطويلُ ذو الجَمَّةِ إذا جعلته صفةً للطويل وإن جعلته على زَيْدٍ نصبت فإذا قلت يا هذا الرجلُ فاردت أن تعطف ذا الجَمَّةِ على هذا جاز فيه النصب ولا يجوز ذلك في أيٍّ لأنه لا تعطف عليه السماء إلا ترى أنك لا تقول يا أَيُّها ذا الجَمَّةِ فمن ثم لم يكن مثله وأما قولك يا أَيُّهَذَا الرجلُ فإنَّ ذا وصفٌ لأيٍّ كما كان الالف واللام وصفاً لأنه مبهمٌ مثله فصار صفةً له كما صار الالف واللام وما اضيف إليهما صفةً للالف واللام وذلك نحو قولك مررتُ بالحَسَنِ الجَمِيلِ وبالحَسَنِ ذِي المالِ وقال ذو الرِّمَّةِ [طويل]

أَلَا أَيُّهَذَا الْمُنَزَّلُ الدَّارِسُ الَّذِي كَانَتْ لَمْ يَعْهَدُ بِكَ لَحْيَ عَاهِدُ

ومن قال يا زَيْدُ الطويلُ قال ذا الجَمَّةِ لا يكون فيه غيرُ ذلك إذا جاء بها من بعد الطويل وإن رَفَعَ الطويلُ وبعده ذو الجَمَّةِ كان فيه الوجهان وتقول يا زَيْدُ النَّاكِي الْعَدُوُّ وَذَا الْفَضْلُ إِنْ جَمَلْتَ ذا الفضلِ على زَيْدٍ نصبتُ لأنه وصفٌ لمُنَادِيٍّ وهو مضاعفٌ وإن جعلته على غير زَيْدٍ انتصب على يَا كَانَتْ قلتُ وبِا ذا الفضلِ

١٤٨ هَذَا بَابُ مَا يَنْتَصِبُ عَلَى الْمَدْحِ وَالتَّعْظِيمِ أَوْ الشَّمِّ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ وَصْفًا لِلأَوَّلِ وَلَا عَطْفًا عَلَيْهِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ وَعَبَدَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ الصَّالِحِينَ وَهَذَا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ اصْنَعْ مَا سَرَّ أَبَاكَ وَأَحَبَّ أَخَوَكَ الرَّجُلَيْنِ الصَّالِحِينَ فَإِنْ قُلْتَ يَا زَيْدُ وَعَمْرُو ١٥ ثُمَّ قُلْتَ الطَّوِيلَيْنِ فَانْتَ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ يَا زَيْدُ الطَّوِيلُ وَتَقُولُ يَا هَؤُلَاءِ وَزَيْدُ الطَّوَالِ وَالطَّوَالُ لِأَنَّهُ كَلَّمَهُ رَفَعَ وَالطَّوَالُ هَاهُنَا رَفَعَ عَطَفَ عَلَيْهِمْ وَتَقُولُ يَا هَذَا وَبِا هَذَانِ الطَّوَالُ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ الطَّوَالُ لِأَنَّ هَذَا كَلَّمَهُ مَرْفُوعٌ وَالطَّوَالُ هَاهُنَا عَطَفٌ وَلَيْسَ الطَّوَالُ بِمَنْزِلَةِ يَا هَؤُلَاءِ الطَّوَالُ لِأَنَّ هَذَا إِنَّمَا هُوَ مِنْ ٢٠ وَصِفٍ غَيْرِ الْمُبْهَمَةِ وَإِنَّمَا فَرَّقُوا بَيْنَ الْعَطْفِ وَالصِّفَةِ لِأَنَّ الصِّفَةَ تَجِيءُ بِمَنْزِلَةِ الْإِلَافِ وَاللَّامِ كَأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ أَخِيكَ فَقَدْ قُلْتَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ الَّذِي تَعْلَمُ وَإِذَا قُلْتَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ هَذَا فَقَدْ قُلْتَ بِزَيْدٍ الَّذِي تَرَى أَوْ الَّذِي عِنْدَكَ وَإِذَا قُلْتَ مَرَرْتُ بِقَوْمِكَ

١٤. وان جعلته A, dans B, ٢.

١٥. لا يُعْطَفُ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ B, C.

١٦. وذلك A, dans C, H, ٢.

١٧. كَأَنَّكَ قُلْتَ يَا هَذَا الْفَضْلُ A, sent.

١٨. فإذا قلت B, C, H.

١٩. هَاهُنَا رَفَعَ C, dans A, sans ٢.

كلهم فانت لا تريد ان تقول مررت بقومك الذين من صغتهم كذا وكذا ولا مررت
بقومك الهنئين وعلى هذا المثال جاء مررت باخيك زيد بمنزلة الالف واللام
ومما يدل على انه ليس بمنزلة الالف واللام انه معرفة بنفسه لا بشيء دخل فيه ولا بما
بعده فكل شيء جاز ان يكون هو والمبهم بمنزلة اسم واحد هو عطف عليه وانما جرت
5 المبهمة هذا الجرى لان حالها ليس كحال غيرها من الاسماء وتقول يا أيها الرجل
وزيد الرجلين الصالحين من قبل ان رفعهما مختلف وذلك ان زيدا على النداء
والرجل نعت ولو كان بمنزلة لقلت يا زيد ذو الجنة كما تقول يا أيها الرجل ذو الجنة
وهو قول للخليل واعلم انه لا يجوز لك ان تنادى اسما فيه الالف واللام البتة
الا انهم قد قالوا يا الله اغفر لنا وذلك من قبل انه اسم يلزمه الالف واللام
10 لا يفارقانه وكثير في كلامهم فصار كان الالف واللام فيه بمنزلة الالف واللام التي من
نفس الكلمة وليس بمنزلة الذي قال ذلك من قبل ان الذي قال ذلك وان كان لا يفارقه
الالف واللام ليس اسما بمنزلة زيد وعمر غالبا الا ترى انك تقول يا أيها الذي قال ذاك
ولو كان اسما غالبا بمنزلة زيد وعمر لم يجوز ذا فيه وكان الاسم والله أعلم إله فلما أدخل
فيه الالف واللام حذفوا الالف وصارت الالف واللام خلفا منها فهذا ايضا مما يفتويه
15 ان يكون بمنزلة ما هو من نفس الحرف ومثل ذلك اناس فاذا أدخلت الالف واللام
قلت الناس الا ان الناس قد يفارقهم الالف واللام ويكون نكرة والله لا يكون فيه ذلك
تعالى ذكره وليس التجم والتدبران بهذه المنزلة لان هذه الاشياء الالف واللام فيها
بمنزلتها في الصيق وفي الله بمنزلة شيء غير منفصل في الكلمة كما كانت الهاء في الحاجة
بدلا من الياء وما كانت الالف في يمان بدلا من الياء وغيروا هذا لان الشيء اذا كثر
20 في كلامهم كان له نحو ليس لغيره مما هو مثله الا ترى انك تقول لم أك ولا تقول لم أق
اذا اردت أقول ولا أقول لا أدري كما تقول هذا قاض وتقول لم أبطل ولا تقول لم أرهم تريد لم

6. - زيد أ.

8. Ap. للخليل B, C, H, ط à la marge de
واعلم ان قولك يا أيها الرجل أن يكون : A
الرجل صلة لاني أقيس لان اي (B, C, H) لا
تكون اسما في غير الاستفهام والجازاة الا بصلة
قال Dans A et H ce passage est introduit par
الأخفش.

9. تلزمه الالف واللام B, C, H.

11. G: من نفس الحرف A dans ط, B, H.
الحروف.

12. Ap. غالبا C, ط dans A.

16. Ap. نكرة B, ط dans A.
وتعالى.

18. في اسم الله A dans ط, B.

أَرَامَ فَالْعَرَبُ مِمَّا يَغَيِّرُونَ الْكَثْرَ فِي كَلَامِهِمْ عَنْ حَالِ نَظَائِرِهِ وَقَالَ لِلْخَلِيلِ اَللّٰهُمَّ بِدَاءِ
وَالْمِمِّ هَاهُنَا بِدَلٍّ مِنْ يَا فَهِيَ هَاهُنَا فِيمَا زَعَمَ الْخَلِيلُ آخِرُ الْكَلِمَةِ بِمَنْزِلَةِ يَا فِي أَوَّلِهَا إِلَّا أَنَّ
الْمِمِّ هَاهُنَا فِي الْكَلِمَةِ مَبْنِيَّةٌ كَمَا أَنَّ نُونَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْكَلِمَةِ بُنِيَتْ عَلَيْهَا فَالْمِمِّ فِي هَذَا
الاسْمِ حَرْفَانِ أَوَّلُهُمَا بِجَزْوَمٍ وَالْهَاءُ مَرْفُوعَةٌ لِأَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا الْإِعْرَابُ وَإِذَا لَحِقَتْ الْمِيمُ لَمْ
تَصِفِ الْاسْمَ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ صَارَ مَعَ الْمِمِّ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ صَوْتِ كَقَوْلِكَ يَا هُنَا وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ
وَجَدَّ اَللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ فَعَلَى يَا فَقَدْ صَرَّفُوا هَذَا الْاسْمَ عَلَى وَجْهِ لِكَثْرَتِهِ
فِي كَلَامِهِمْ وَلَئِنْ لَمْ حَالًا لَيْسَتْ لغيره وَأَمَّا الْاَلِفُ وَالْهَاءُ اللَّتَانِ لِحَقَّتَا أَيُّ تَوْكِيدًا
فَكَانَكَ كَرَّرْتَ يَا مَرَّتَيْنِ إِذَا قُلْتَ يَا أَيُّهَا وَصَارَ الْاسْمُ بَيْنَهُمَا كَمَا صَارَ هُوَ بَيْنَ هَا وَذَا إِذَا
قُلْتَ هَا هُوَ ذَا وَقَالَ الشَّاعِرُ

10 مِنْ أَجْلِكَ يَا الَّتِي تَجَمَّتْ قَلْبِي وَأَنْتِ بِخَيْلَةٍ بِالْبَدَلِ عَنِّي

شُبَّهَ بِمَا اللهُ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ الْاَلِفَ وَاللَامَ أَمَّا مَنْعُهُمَا أَنْ يَدْخُلَا فِي النِّدَاءِ مِنْ قَبْلِ
أَنَّ كُلَّ اسْمٍ فِي النِّدَاءِ مَرْفُوعٌ مَعْرُوفٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا قَالَ يَا رَجُلٌ وَيَا فَاسِقُ فَعِنَاهُ كَمَعْنَى يَا
أَيُّهَا الْفَاسِقُ وَيَا أَيُّهَا الرَّجُلُ وَصَارَ مَعْرُوفٌ لِأَنَّهُ أَشْرَتْ إِلَيْهِ وَقَصَدَتْ قَصْدَهُ وَاسْتَعْنِيَتْ
بِهَذَا عَنِ الْاَلِفِ وَاللَامِ وَصَارَ كَالْأَسْمَاءِ الَّتِي فِي لِلْإِشَارَةِ نَحْوُ هَذَا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَصَارَ
15 مَعْرُوفٌ بِغَيْرِ الْاَلِفِ وَاللَامِ لِأَنَّهُ أَمَّا قَصَدَتْ قَصْدَ شَيْءٍ بَعِينَةٍ وَصَارَ هَذَا يَدَلُّ فِي النِّدَاءِ مِنْ
الْاَلِفِ وَاللَامِ وَاسْتَعْنَى بِهِ عَنْهُمَا كَمَا اسْتَعْنِيَتْ بِقَوْلِكَ إِضْرِبْ عَنِ لِيَتَضَرَّبَ وَكَمَا صَارَ
الْعَجْرُورُ يَدَلُّ مِنَ التَّنْوِينِ وَكَمَا صَارَتِ الْكَافُ فِي رَأَيْتُكَ يَدَلُّ مِنَ رَأَيْتُ إِيَّاكَ وَأَمَّا
يَدْخُلُونَ الْاَلِفَ وَاللَامَ لِيَعْرِفُوكَ شَيْئًا بَعِينَةٍ قَدْ رَأَيْتَهُ أَوْ سَمِعْتَهُ بِهِ فَإِذَا قَصَدُوا قَصْدَ
الشَّيْءِ بَعِينَةٍ دُونَ غَيْرِهِ وَعَنُوهُ وَلَمْ يَجْعَلُوهُ وَاحِدًا مِنْ أُمَّةٍ فَقَدْ اسْتَعْنَوْا عَنِ الْاَلِفِ
20 وَاللَامِ لَمِنْ ثُمَّ لَمْ يَدْخُلُوهُمَا فِي هَذَا وَلَا فِي النِّدَاءِ وَمَا يَدَلُّ عَلَى أَنَّ يَا فَاسِقُ مَعْرُوفٌ
قَوْلُكَ يَا خُبَاتٍ وَيَا لِكَاعٍ وَيَا فَسَاقٍ تَرِيدُ يَا فَاسِقَةً وَيَا خَبِيثَةً وَيَا لَكِّعَاءٍ فَصَارَ هَذَا
اسْمًا لِهَذَا كَمَا صَارَتْ جَعَارٍ اسْمًا لِلضَّبُعِ وَكَمَا صَارَتْ حَذَامٍ وَرَقَاشٍ اسْمًا لِلْمَرْأَةِ وَأَبُو
الْحُرِّثِ اسْمًا لِلْأَسَدِ وَيَدَلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ لِمُنَادَى أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ جَاءَتْنِي
خُبَاتٍ وَلِكَاعٍ وَلَا لَكِّعُ وَلَا فَسَقُ فَأَمَّا اخْتَصَّ النِّدَاءُ بِهَذَا الْاسْمِ أَنَّ الْاسْمَ مَعْرُوفٌ كَمَا

3. A seul مَبْنِيَّةٌ.

10. Ap. بخيلة، G, O, var. de H, ط dans A
بالو.

11. شُبَّهَ بِمَا A dans ط.

15. B, ط dans A واللام.

24. A seul وَلِكَاعٍ — Ap. فسق, marge de A

اختُصَّ الاسدُ بابي الحُرثِ اذ كان معرفةً ولو كان شيءٌ من هذا نكرةً لم يكن مجروراً لانها لا تُجَرُّ في النكرة . ومن هذا النحو اسماؤه اختُصَّ بها الاسمُ المنادى لا يجوز منها شيءٌ في غير النداء نحو يا ثومانُ ويا هناةً ويا فلُ . ويقوى ذلك كله أن يونس زعم أنه سمع من العرب من يقول يا فاسقُ الخبيثُ . وهما يقوى انه معرفة ترك التنوين فيه لانه
 ٥ ليس اسمٌ يشبه الأصوات فيكون معرفةً إلا لم يتنَوَّنْ ويتنَوَّنْ اذا كان نكرةً الا ترى انهم قالوا هذا عَجْرَوِيَّةً وعَجْرَوِيَّةً اُخْرً . وقال للخليل اذا اردت النكرة فوصفت اوله تصف فهذه منصوبة لأن التنوين لحقتها فطالت فجعلت بمنزلة المضان لما طال نصب ورُدَّ الى الاصل كما فعل ذلك بقَبْلُ وبعْدُ وزجوا أن بعض العرب يصرف قبلاً وبعداً فيقول اِبْدَأْ بهذا قبلاً فكانه جعلها نكرةً وانما جعل للخليل المنادى بمنزلة قبل وبعده وشبهه بهما
 10 مفردين اذا كان المفرد في النداء في موضع نصب كما أن قبل وبعده قد يكونان في موضع نصب وجَرَّ ولفظهما مرفوعٌ فاذا اضغثنهما رددتهما الى الاصل وكذلك نداء النكرة لما لحقتها التنوين وطالت صارت بمنزلة المضان . ومن ذلك قول الشاعر ذى الرمة [طويل]

أَداراً مَجْرُوزِ هَجَّتِ للعَيْنِ عَمْرَةً نداء الهوى يَرَفُضُ او يَتَرَفَّقُ

[طويل]

وقال الآخر تَوْنَةً بن الحَمِيرِ

لَعَلَّكَ يا تَيْسًا تَرَى في مَرِيرَةٍ مُعَذِّبٌ لَيْلَى أَنْ تَرَأَى أَرْوَرَهَا

[طويل]

وقال عبدُ يَغُوثَ

فيا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضَتْ فَبَلَّغْنِ نَدَامَايَ مِنْ تَجْرَانِ إِلَّا تَلَاغِيَا

[سريع]

واما قول الطِّرِمَاحِ

يا دارُ أَقْوَتٍ بَعْدَ أَضْرَامِهَا عَامًا وما يَعْنِيكَ مِنْ عَامِهَا

20 فانما تَرَكَ التنوينَ فيه لانه لم يجعل أَقْوَتَ من صفة الدار ولكنه قال يا دارُ ثم أَقْبَلَ

B, الاسم Ap. — . وانما يريد يا فاسقُ ويا لكفاء
 C, ط dans A لأن .

كما كان الاسد معرفةً ولو B, معرفة Ap. 1.
 كان لُكْعَ نكرةً لما كانت حَبَابٍ مجرورةً لانها لا
 تُجَرُّ الخ .

5. B, C, ط dans A .

7. B, C, H, ط dans A .

اذا كان مفردًا B, C, H, مفردين Ap. 10.
 فاذا طال واضيف شبهه بهما مضامين اذا كان
 مضافا لان المفرد في النداء في موضع نصب
 وجَرَّ الخ .

وما يعنيك A . 19.

بعدُ بِحَدِّتٍ عَنْ شَأْنِهَا فَكَانَ لَمَّا قَالَ يَا دَارُ أَقْبَلْ عَلَى إِنْسَانٍ فَقَالَ أَقْوَتْ وَتَغَيَّرَتْ وَكَانَ لَمَّا قَالَ يَا دَارُ نَادَاهَا قَالَ إِنَّهَا أَقْوَتْ يَا فُلَانُ وَأَمَّا ارْدَتْ بِهَذَا أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ أَقْوَتْ لَيْسَ بِصِفَةٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَحْوَصِ [كامل]

يَا دَارُ حَسَرَهَا الْبَيْتُ تَحْسِيرًا وَسَعَتْ عَلَيْهَا الرَّجُ بِعَدِّكَ مُورًا

5 وأما قول الشاعر [والفر]

أَلَا يَا بَيْتُ بِالْعَلْيَاءِ بَيْتُ وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ

فإنه لم يجعل بالعلياء وصفا ولكنه قال بالعلياء لى بيت وأما تركته لك أيها البيت لحب أهله وأما قول الأحوص [والفر]

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ

10 فأما لحقه التنوين كما لحق ما لا ينصرف لانه بمنزلة اسم لا ينصرف وليس مثل النكرة لأن التنوين لازم للنكرة على كل حال وال نصب وهذا بمنزلة مرفوع لا ينصرف يلحقه التنوين اضطرارا لانك اردت في حال التنوين في مطر ما اردت حين كان غير منون ولو نصبته في حال التنوين لنصبته في غير حال التنوين ولكنه اسم اطرده الرفع في أمثاله في النداء فصار كأنه يُرْفَعُ بما يُرْفَعُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْإِبْتِدَاءِ فَلَمَّا لَحِقَهُ التَّنْوِينُ اضطرارا لم يغيّر رفعه كما لا يغيّر رفع ما لا ينصرف اذا كان في موضع رفع لأن مطرا وأشباهه في النداء بمنزلة ما هو في موضع رفع فكما لا ينتصب ما هو في موضع رفع لا ينتصب هذا وكان عيسى بن عمر يقول يا مَطَرًا يشبهه بقوله يا رجلاً يجعله اذا نون وطال كالنكرة ولم نسمع عربياً يقول له وجه من القياس اذا نون وطال كالنكرة وبأعشرين رجلاً كقوله يا ضارباً رجلاً

20 هذا باب ما يكون الاسم والصفة فيه بمنزلة اسم واحد ينضم فيه قبل الحرف المرفوع حرف وينكسر فيه قبل الحرف الجور الذي ينضم قبل المرفوع وينفتح فيه قبل

لما ناداها A dans ط, B, C, H, وكانت Ap. قال الخ

لعمري B, H, الشاعر Ap. 5. وأما قول المرادى H — فقاس.

7. A seul أهله

13. B أمثاله ول

17. A seul كالنكرة

21. B, C, H الذى انضم

المنصوب ذلك الحرف وهو اَيْمٌ وَاَمْرٌ فَإِنْ جَرَرْتَ قُلْتَ فِي اَيْمٍ وَاَمْرٍ وَإِنْ نَصَبْتَ قُلْتَ اَيْمًا وَاَمْرًا وَإِنْ رَفَعْتَ قُلْتَ هَذَا اَيْمٌ وَاَمْرٌ ومثل ذلك قولك يَا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو وقال الراجز وهو من بني الحِمْيَارِ

يَا حَكَمُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ

٥ وقال العجاج [رجز]

يَا مَجْرَبُ بْنُ مَعْرٍ لَا مُنْتَظَرُ

وَأَمَّا حَلَّهِمْ عَلَى هَذَا أَنَّهُمْ أَنْزَلُوا الرِّفْعَةَ الَّتِي فِي قَوْلِكَ زَيْدٌ بِمَنْزِلَةِ الرِّفْعَةِ فِي رَأْيِ أَمْرٍ وَلِجَرِّ بِمَنْزِلَةِ الْكُسْرِ فِي الرَّاءِ وَالنَّصَبِ كَفَتْكَ الرَّاءُ وَجَعَلُوهُ تَابِعًا لِابْنِ الْأَتْرَاهِمِ يَقُولُونَ هَذَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ هَذِهِ هِنْدُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ فِيمَنْ صَرَفَ فَتَرَكُوا التَّنْوِينَ 10 هَاهُنَا لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ لَمَّا كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ فَكَذَلِكَ جَعَلُوهُ فِي الْإِنْدَاءِ تَابِعًا لِابْنِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ يَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَمَّا قَالَ هَذَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ لَا يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا وَحَذَفَ التَّنْوِينَ لِأَنَّهُ لَا يَنْجِزُ حُرْفَانِ فَإِنْ قُلْتَ هَذَا قَالُوا هَذَا زَيْدُ الطَّوِيلُ فَإِنَّ الْقَوْلَ فِيهِ أَنْ تَقُولَ جُعِلَ هَذَا لِكَثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ لَدُ الصَّلَوةِ حَذَفُهَا لِأَنَّهُ لَا يَنْجِزُ حُرْفَانِ وَلَمْ يَحْرِكْهَا وَاخْتَصَّ هَذَا الْكَلَامُ بِحَذْفِ 15 التَّنْوِينَ لِكَثْرَتِهِ مَا اخْتَصَّ لَا أُذِرَ وَلَمْ أُبَلِّ لِكَثْرَتِهِمَا وَمَنْ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ لَدُنْ فَحَذَفَهُ لِلانْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ وَلَمْ يَجْعَلْهُ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ قَالَ هَذِهِ هِنْدُ بِنْتُ فَلَانٍ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهَا لُغَةٌ كَثِيرَةٌ فِي الْعَرَبِ جَيِّدَةٌ وَأَمَّا يَا زَيْدُ بْنُ أَخِينَا فَلَا يَكُونُ إِلَّا هَكَذَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقُولَ هَذَا زَيْدُ ابْنِ أَخِينَا فَلَا تَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا مَا تَقُولُ هَذَا زَيْدُ أَخُونَا وَزَيْدُ فِي قَوْلِكَ يَا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ مَا أَنَّ الْأَمَّ فِي مَوْضِعٍ جَرٍّ فِي قَوْلِكَ يَا ابْنَ أُمِّ 20 وَلَكِنَّهُ لَفْظُهُ كَمَا ذَكَرْتُ وَهُوَ عَلَى الْأَصْلِ

١٥. هَذَا بَابٌ يَكْرَرُ فِيهِ الْأَسْمُ فِي حَالِ الْإِضَافَةِ وَيَكُونُ الْأَوَّلُ بِمَنْزِلَةِ الْآخِرِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ يَا

١. A. — وذلك للحرف اَيْمٍ A، المنصوب Ap. وامرئ sans.

٧. Ap. زَيْدُ A، بن عمرو.

١١. Ap. زَيْدُ B، بن.

١٢. Ap. قلت B، C، H، فهاذا.

١٥. Ap. لحن A، لحذف.

٢٥. Ap. الاصل A، B، C، H، على انه على

الاصلي في موضعه لا في لفظه.

زَيْدٌ زَيْدٌ عَمْرُو وَيَا زَيْدَ زَيْدَ أَخِينَا وَيَا زَيْدَ زَيْدَنَا زَعَمَ الْخَلِيلُ وَيُونُسُ أَنْ هَذَا كُلُّهُ سَوَاءٌ
وَهِيَ لُغَةٌ لِلْعَرَبِ جَيِّدَةٌ. وَقَالَ جَرِيرٌ

[بسيط]

يَا تَمِّمُ تَمِّمُ عَدِيَّ لَا آبَا لَكُمْ لَا يُلَغِّيَنَّكُمْ فِي سَوْدَةٍ عُمُرُ

وَقَالَ بَعْضُ وَلَدِ جَرِيرٍ

[رجز]

يَا زَيْدَ زَيْدَ الْيَعْلَابِ الدَّيْلُ

5

وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَدْ عَلِمُوا أَنَّهُمْ لَوْلَمْ يَكْرَرُوا الْاسْمَ صَارَ الْأَوَّلُ نَصْبًا فَلَمَّا كَرَرُوا الْاسْمَ تَوَكَّيْدًا
تَرَكَوا الْأَوَّلَ عَلَى الذِّى كَانَ يَكُونُ عَلَيْهِ لَوْلَمْ يَكْرَرُوا. وَقَالَ الْخَلِيلُ هُوَ مِثْلُ لَا آبَا لَكَ قَدْ
عَلِمَ أَنَّهُ لَوْلَمْ يَجِئْ بِحَرْفِ الْإِضَافَةِ قَالَ لَا آبَاكَ فَتَرَكَّهُ عَلَى حَالِهِ الْأَوَّلِ وَاللَّامُ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ
الْإِسْمِ الثَّانِي فِي قَوْلِهِ يَا تَمِّمُ تَمِّمُ عَدِيَّ. وَكَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ إِذَا اضْطَرَّ يَا بُيُوتُ
لِلْحَرْبِ أَمَا يَرِيدُ يَا بُيُوتُ لِلْحَرْبِ وَكَانَ الذِّى يَقُولُ يَا تَمِّمُ تَمِّمُ عَدِيَّ لَوْ قَالَ
مُضْطَرًّا عَلَى هَذَا الْخَبَرِ لَقَالَ هَذَا تَمِّمُ تَمِّمُ عَدِيَّ قَالَ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ يَا تَمِّمُ
تَمِّمُ عَدِيَّ كَقَوْلِكَ يَا تَمِّمُ أَخَانَا لِأَنَّكَ تَقُولُ هَذَا تَمِّمُ تَمِّمُ عَدِيَّ كَمَا تَقُولُ هَذَا تَمِّمُ
أَخُونَا وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ قَوْلَهُمْ يَا طَلْحَةَ أَقْبَلُ يُشْبِهُ يَا تَمِّمُ تَمِّمُ عَدِيَّ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُمْ
قَدْ عَلِمُوا أَنَّهُمْ لَوْلَمْ يَجِئُوا بِالْهَاءِ لَكَانَ آخِرُ الْإِسْمِ مَفْتُوحًا فَلَمَّا لَحَقُوا الْهَاءَ تَرَكَوا الْإِسْمَ
15 عَلَى حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ يُلْحَقُوا الْهَاءَ. وَقَالَ النَّابِغَةُ الدُّبَيَّانِي [طويل]

كَلْبِيْنِي لَهُمْ يَا أُمَيَّةَ نَاصِبٍ وَلَيْلٍ أَقَاسِيَهْ بَطِيءٍ الْكَوَاكِبِ

فَصَارَ يَا تَمِّمُ تَمِّمُ عَدِيَّ اسْمًا وَاحِدًا وَكَانَ الثَّانِي بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ فِي طَلْحَةَ يُجَدِّدُ مَرَّةً
وَجَاءَ بِهِ أُخْرَى وَالرَّفْعُ فِي طَلْحَةَ وَ يَا تَمِّمُ تَمِّمُ عَدِيَّ الْقِيَاسُ وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ فِي
غَيْرِ النَّدَاءِ أَنْ تُذْهِبَ التَّنْوِينَ مِنَ الْإِسْمِ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ بِمَنْزِلَةِ اسْمِ
20 وَاحِدٍ نَحْوَ طَلْحَةَ فِي النَّدَاءِ وَاسْتَخَفُّوا بِذَلِكَ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ وَلَا يُجْعَلُ بِمَنْزِلَةِ مَا
جُعِلَ مِنَ الْغَايَاتِ كَالصَّوْتِ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ لِكثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ وَلَا يُجَدِّدُ هَذِهِ طَلْحَةَ فِي
الْخَبَرِ فَيَجُوزُ هَذَا فِي الْإِسْمِ مَكْرَرًا مِنْ تَمِّمُ تَمِّمُ عَدِيَّ فِي الْخَبَرِ يَقُولُ لَوْ فَعَلَ هَذَا بِطَلْحَةَ

6. B, C, H كان الاول نصبا.

12. A sans عديّ كقولك.....

16. B, C, H, O n'ont que le premier lié-mistich de ce vers.

20. Ap. اياه A, B, C, H

في النداء A.

22. Ap. مكررا A, B, C, H
يعنى طرح التنوين.

جاز هذا وإنما فعلوا هذا بالنداء لكثرت في كلامهم ولأن أول الكلام أبدًا النداء ^أ أن تدع استغناء بإقبال الخطاب عليك فهو أول كل كلام لك به تعطف المكمّ عليك فلما كثر وكان الأول في كل موضع حذفوا منه تخفيفًا لأنهم ما يغيرون الاكثر في كلامهم حتى جعلوه بمنزلة الأصوات وما أشبه الأصوات من غير الاسماء المتمكنة ويحذفون منه ما فعلوا في لم أبل وربما ألحقوا فيه كقولهم أمهات ومن قال يا زيد الحسن قال يا طلحة الحسن لأنها كفتحة للهاء اذا حذفت الهاء الا ترى ان من قال يا زيد الكريم قال باسّم الكريم

١٥١ هذا باب اضافة المنادي الى نفسك اعلم ان ياء الاضافة لا تثبت في النداء كما لم تثبت التنوين في المفرد لأن ياء الاضافة في الاسم بمنزلة التنوين لأنها بدل من التنوين ولأنه لا يكون كلاما حتى يكون في الاسم كما ان التنوين اذا لم يكن فيه لا يكون كلاما فحذف وترك آخر الاسم جرًا ليفصل بين الاضافة وغيرها وصار حذفها هاهنا لكثرة النداء في كلامهم حيث استغنوا بالكسرة عن الياء ولم يكونوا ليثبتوا حذفها الا في النداء ولم يكن لبس في كلامهم لحذفها فكانت الياء حقيقة بذلك لما ذكرت لك اذا حذفوا ما هو اقل اعتلالا في النداء وذلك قولك يا قوم لا بأس عليكم وقال عز وجل يا عباد فاتقون وبعض العرب يقول يا رب اغفر لي وبا قوم لا تفعلوا وثبات الياء فيما زعم يونس في الاسماء واعلم ان بقيان الياء لغة في النداء في الوقف والوصل تقول يا غلامي أقبل وكذلك اذا وقفوا وكان ابو عمرو يقول يا عبادي فاتقون قال الراجز وهو عبد الله بن عبد الأعلى العُرشى

فكنت اذا كنت إلهي وحَدَكَا لم يك شيء يا إلهي قَبْلَكَ

٢٠ وقد يُبدلون مكان الياء الالف لأنها اخف وسنبت ذلك ان شاء الله وذلك قولك يا ربّا تجاوز عَنَّا وبأعلاما لا تفعل فاذا وقعت قلت يا غلاماً وإنما ألحقت الهاء ليكون أَوْحَ

- | | |
|---|--|
| ١. B, H هذا في النداء. | ١٣. B, H sans لحذفها |
| ٢. A seul. كل. | وكانت A dans ط, C, H. |
| ٤. B, C, H, ط dans A حتى يجعلوه. | ١٤. Ap. اعتلالا, A, B, C, H. |
| ١١. H, var. de A تحذت. | ١٥. Ap. يونس, B, في المضارع. |
| ١٢. Ap. ليثبعوا, B, C, H, ط dans A في كلامهم. | ١٦. Ap. في المضارع لغة, H, ط dans A لغة. — A seul واعلم اذا وقفوا. |

للالف لانها خفية وعلى هذا النحو يجوز يا اباة ويا امة وسألت الخليل عن قولهم
يا ابة ويا ايت لا تفعل ويا ابنة ويا امة فزعم الخليل ان هذه الهاء مثل الهاء في عمة
وخالة وزعم الخليل انه سمع من العرب من يقول يا امة لا تفعل ويدل ذلك على ان الهاء
بمنزلة الهاء في عمة أنك تقول في الوقف يا امة ويا ابة كما تقول يا خالة وتقول يا امة كما
5 تقول يا خالدة واما يلزمون هذه الهاء في النداء اذا أضفت الى نفسك خاصة كانهم
جعلوها عوضا من حذف الباء وارادوا أن لا يخلوا بالاسم حين اجتمع فيه حذف
الياء وأنهم لا يكادون يقولون يا اباة ويا امة وصار هذا محتملا عندهم لما دخل النداء
من التغيير والحذف فارادوا ان يعوضوا هذين الحرفين كما قالوا ائنيق لما حذفوا العين
جعلوا الياء عوضا فلما ألحقوا الهاء في ابة وامة صيروها بمنزلة الهاء التي تلزم الاسم في
10 كل موضع نحو عمة وخالة واختص النداء بذلك لكثرة في الكلام كما اختص النداء
بيا ايها الرجل ولا يكون هذا في غير النداء لانهم جعلوها تنبيهها فيها بمنزلة يا
وأكدوا بها التنبيه حين جعلوا يا مع ها فن ثم لم يجوز لهم ان يسكتوا على أي
ولزمه التفسير قلت فلم دخلت الهاء في الاب وهو مذكور قال قد يكون الشيء
المذكر يوصف بالمؤنث ويكون الشيء المذكر له الاسم المؤنث نحو نفس وانت تعني
15 الرجل به ويكون الشيء المؤنث يوصف بالمذكر وقد يكون الشيء المؤنث له الاسم
المذكر فن ذلك هذا رجل ربة وغلاد يعة فهذه الصفات والاسماء قولهم نفس
وثلاثة انفس وتولهم ما رايت عينا يعني عين القوم فكان ابة اسم مؤنث يقع للمذكر
لانها والدان كما يقع العين للمذكر والمؤنث لانها شخصان فكانهم اما قالوا ابوان لانهم
جمعوا بين اب وابنة الا انه لا يكون مستحكما الا في النداء اذا عنيت المذكر واستغنوا
20 بالام في المؤنث عن ابة وكان ذلك عندهم في الاصل على هذا فن ثم جاءوا عليه بالابوين
وجعلوه في غير النداء ابا بمنزلة الوالد وكان مؤنثه ابة كما ان مؤنث الوالد
الوالدة ومن ذلك ايضا قولك للمؤنث هذه امرأة عدل ومن الاسماء فرس هو للمذكر
فجعلوه لهما وكذلك عدل وما اشبه ذلك وحدثننا يونس ان بعض العرب يقول يا أم

1. Ap. خفية B, marge de A وتقول يا
فما لا تفعل ويا ابا لا تفعل ويا امة لا تفعل
اخبرنا بذلك يونس عن العرب الموثق بهم
3. يا امة C.

11. B, C, H لانهم جعلوها فيها
12. A, B seuls مع ما
22. B, C, H والدة — C, H sans
عدل.

لا تفعل جعلوا هذه الهاء بمنزلة هاء طلحة اذا قالوا يا طَلَحْ أَقْبَلْ لانهم رأوها متحركة بمنزلة هاء طلحة فحذفوها ولا يجوز ذلك في غير الهمزة من المضاف وانما جازت هذه الاشياء في الالف والهمزة لكثرتهم في النداء كما قالوا يا صاح في هذا الاسم وليس كل شيء يكثر في كلامهم بغير عن الاصل لانه ليس بالقياس عندهم فكبرها ترك الاصل

5 ١٥٢ هذا باب ما تضيف اليه ويكون مضافا اليك وتثبت فيه الياء لانه غير منادى فاعما هو بمنزلة العجزور في غير النداء وذلك قولك يا ابْنُ أُخٍ ويا ابْنَ ابْنٍ يصير بمنزلة في الخبر وكذلك يا غلامَ غلامِي وقال الشاعر ابو زبيد الطائي [خفيف]

يا ابْنَ أُخِي ويا شَقِيقَ نَفْسِي اَنْتَ حَلَيْتَنِي لَامِرٍ شَدِيدِ

وقالوا يا ابْنَ اُمٍّ ويا ابْنَ عَمٍّ فجعلوا ذلك بمنزلة اسم واحد لان هذا اكثر في كلامهم من 10 يا ابْنَ ابْنٍ ويا غلامَ غلامِي وقد قالوا ايضا يا ابْنَ اُمٍّ ويا ابْنَ عَمٍّ كأنهم جعلوا الاول والاخر اسمًا ثم اضافوا الى الياء كقولك يا أَحَدَ عَشَرَ أَقْبِلُوا وان شئت قلت حذفوا الياء لكثرة هذا في كلامهم وعلى هذا قال ابو النجم [رجز]

يا بِنْتَ عَمَّا لا تَلُمِي وَأَهْجِي

واعلم ان كل شيء ابتدأناه في هذين البابين اولا هو القياس وجميع ما وصفنا من هذه 15 اللغات سمعناه من الخليل ويونس عن العرب

١٥٣ هذا باب ما يكون النداء فيه مضافا الى المنادى بحرف الاضافة وذلك في الاستغاثة والتعجب وذلك للحرف اللام المفتوحة وذلك قول الشاعر وهو مهلهل [مديد]

يا لَبَكْرٍ اَنْشِرُوا لِي كَلْبِيًّا يا لَبَكْرٍ اَيْنَ اَيْنَ الْغَرَاؤِ

فاستغاث بهم لان يَنْشِرُوا له كلبيا وهذا منه وعيد وتهديد واما قوله يا لَبَكْرٍ

5. Ap. اليك B, G قبل المضاف اليه H قبل المضاف.
8. لبحر شديد O.

13. B, O يا ابنة.
14. A, B seuls اولا.
18. A, C, O الغراؤ.

إِنِ ابْنُ الْغَرَارِ فَأَمَّا اسْتَعَاثَ بِهِمْ لَمْ تَفَرُّوا اسْتَطَالَتْ عَلَيْهِمْ وَوَعِيدًا وَقَالَ
أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ

[منقارب]

أَلَا يَا لِقَوْمٍ لَطِيفٍ لِلْخِيَالِ أَرْقَ مِنْ نَارِجِ ذِي دَلَالِ

وقال قيس بن ذريح

[وافر]

تَكُنَّغِي الْوُشَاةَ فَأَرْجَحُونَ فَيَا لِلنَّاسِ لِلْوَاهِي الْمَطَاعِ

6

وقالوا يا لله يا للناس اذا كانت الاستغاثة به فالواحد والجميع فيها سواء وقال
الآخر

[خفيف]

يَا لِقَوْمٍ مَنْ لِلْعَلَى وَالْمَسَاعِي يَا لِقَوْمٍ مَنْ لِلنَّدَى وَالسَّمَاحِ

يَا لِعُقَاطِنَا وَيَا لِرِيَّاحِ وَإِي لَلْشَّرِّجِ الْغَتَّى النَّقَاحِ

10 الا تراهم كيف سَوَّوْا بين الواحد والجميع وأما في التعجب فقوله وهو فرار
الاسدي

[طويل]

لِحَطَّابٍ لَيْلَى يَا لِبُرْتُنٍ مِنْكُمْ أَذَلُّ وَأَمْضَى مِنْ سَلِيكِ الْمَقَانِبِ

وقالوا يا للتعجب وباء للقليلة كانهم رأوا امرأ عجبًا فقالوا يا لبُرْتُنِ اى مثلكم دعى للعظام
وقالوا يا للتعجب وباء للقاء لما رأوا عجا او رأوا ماء كثيرا كانه يقول تعالى يا عجب او تعالى يا
15 ماء فإنه من إيمانك وزمانك ومثل ذلك قولهم يا لِدَوَاهِي اى تعالين فإنه لا يستنكر لكن
لانه من أحيانكم وكل هذا في معنى التعجب والاستغاثة والآ لم يحجز الا ترى انك لو قلت
يا لربيد وانت تحدته لم يحجز ولم يلزم في هذا الباب الآ يا للتنبيه لئلا تلتبس هذه
اللام بلام التوكيد كقولك لعرو خير منك ولا يكون مكان يا سواها من حروف التنبيه
نحو اى وهيا وايا لانهم ارادوا ان يميزوا هذا من ذلك الباب الذى ليس فيه معنى
20 استغاثة ولا تعجب وزعم الخليل ان هذه اللام بدل من الزيادة التى تكون في آخر
الاسم اذا أضفت نحو قولك يا عجا وباء بكرة اذا استغثت او تعجبت فصار كل واحد
منهما يعاقب صاحبه كما كانت هاء الحاجة معاقبة ياء الحاجج وكما عاقبت الالف في
يَمَانِ الْيَاءِ فِي يَمَنِي ونحو هذا في كلامهم وستراه ان شاء الله .

6. Ap. B, C, H فيه .

10. C, H sans كيف .

17. C, H التنبيه .

23. B في كلامهم كثير .

١٥٤ هذا باب ما تكون اللام فيه مكسورة لانه مدعو له شاهنا وهو غير مدعو وذلك قول بعض العرب يا للحمب ويا للماء وكأنه نبه بقوله يا غير الماء للماء وعلى ذلك قال ابو عمرو يا ويَلُّ لك ويا ويَجُّ لك كأنه نبه انسانا ثم جعل الويل له وعلى ذلك قال قيس ابن ذريح

فيا للناس للواهي المطاع

5

[خفيف]

يا لقوم لفرقة الاحباب

و

كسروها لان الاسم الذي بعدها غير منادى فصار بمنزلة اذا قلت هذا لزيد فاللام المفتوحة اضافت النداء الى المنادى المخاطب واللام المكسورة اضافت المدعو الى ما بعده لانه سبب المدعو وذلك ان المدعو انما دعى من اجل ما بعده لانه مدعو له ومما يدل على ان اللام المكسورة ما بعدها غير مدعو قوله

يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار

فيا لغير اللعنة وتقول يا لزيد ولعمرو واذا لم تجئ بيأ الى جنب اللام كسرت ورددت الى الاصل

١٥ ١٥٥ هذا باب الندبة اعلم ان المندوب مدعو ولكنه متلجج عليه فان شئت للحقت في اخر الاسم الالف لان الندبة كأنهم يترتمون فيها وان شئت لم تلحق كما لم تلحق في النداء واعلم ان المندوب لا بد له من ان يكون قبل اسمه يا او وا كما لزم يا المستغاث به والمنعجب منه واعلم ان الالف التي تلحق المندوب تفتح كل حركة قبلها مضمومة كانت او مكسورة لانها تابعة للالف ولا يكون ما قبل الالف الا مفتوحا فاما ما تلحقه الالف فقولك وا زيدا اذا لم تضيف الى نفسك وان اضفت الى نفسك فهو سواء لانك اذا اضفت زيدا الى نفسك فالدال مكسورة واذا لم تضيف فالدال مضمومة ففتحت المكسورة كما فتحت المضمومة ومن قال يا غلامي وقرأ يا عبادي قال وا زيدا اذا اضاف من قبل انه انما

٢. B, C, H كأنه.

3. Ap. له, B, marge de A فهذا قول له

عجرو.

١٥. A seul ما بعده.

١3. A seul الى الاصل.

20. C, H sans نفسك.

جاء بالالف فألحقها الياء وحركها في لغة من جزم الياء لانه لا ينجزم حرفان وحركها بالفتح لانه لا يكون ما قبل الالف الا مفتوحا وزعم للخليل انه يجوز في الندبة واغلامية من قبل انه قد يجوز ان اقول واغلامي فأبين الياء كما ابينها في غير النداء وهي في غير النداء مبينة فيها لغتان الفتح والوقف ومن لغة من يفتح أن يلحق الهاء في الوقف حين يبين الحركة كما ألحقت الهاء بعد الالف في الوقف لان يكون أوضح لها في قولك يا رثاء فاذا بينت الياء في النداء كما بينتها في غير النداء جاز فيها ما جاز اذا كانت غير نداء قال الشاعر وهو ابن قيس الرقيات [كامل]

تَبْكِيهِمْ دَهْماً مُعْزِلاً وَتَقُولُ سَلَامِي وَارْزِيَنِي

واذا لم تلحق الالف قلت وا زيد اذا لم تُصِفِ ووا زيد اذا اُضغِتْ وان شئت قلت وا 10 زبدي فالإلحاق وغير الإلحاق عرق فيما زعم للخليل ويونس واذا اُضغِتْ المندوب واُضغِتْ الى نفسك المصان اليه المندوب فالياء فيه ابداً بيئة وان شئت ألحقت الالف وان شئت لم تلحق وذلك قولك وا انقطاع ظهرياة ووا انقطاع ظهري واما لزمت الياء لانه غير منادى واعلم انك اذا وصلت كلامك ذهبت هذه الهاء في جميع الندبة كما تذهب في الصلة اذا كانت تبيّن بها الحركة وتقول وا غلام زبداة اذا لم تُصِفِ زبدا الى نفسك 15 واما حذف التنوين لانه لا ينجزم حرفان ولم يجرّكوها في هذا الموضع في النداء اذا كانت زيادة غير منفصلة من الاسم فصارت تعاقب وكان اخف عليهم فهذا في النداء احرى لانه موضع حذف وان شئت قلت وا غلام زيد كما قلت وا زيد وزعموا ان هذا البيت يُنشد على وجهين وهو قول رؤبة [رجز]

فَهَيَّ تَرَنَّى يَا ابْنِي وَأَبْنَى مَا

20 و يا ابنا وابنا ما لما فصل واما حكى نديتها واعلم انه اذا وافقت الياء الساكنة ياء الاضافة في النداء لم تُحذف ابداً ياء الاضافة ولم يُكسر ما قبلها كراهية للكسرة في الياء ولكنهم يلحجون ياء الاضافة وينصبونها لثلاث ينجزم حرفان فاذا نديت فانت بالخيار ان شئت ألحقت الالف وان لم تلحق جاز كما جاز لك في غيره وذلك قولك وا غلامية ووا قاضية ووا غلامية ووا قاضية يصير مجراه هاهنا كجراه في غير الندبة الا أن

5. B, C. — حين بين الحركة A. — في قولك A. — حين بين الحركة B, C. — رثاء.

16. B, C. — كانت زائدة A. — وكانت اخف A. — B, dans A. — وكانت اخف.

لك في الندبة ان تُلحق الالف اذا اُضفتها اليك مجراها في الندبة كجراها في الخبر اذا
 اُضفت اليك واذا وافقت ياء الاضافة الغاء لم تحرك الالف لانها ان حركت صارت ياء
 والياء لا تدخلها كسرة في هذا الموضع فلما كان تغييرهم إتياءها يدعهم الى ياء اخرى
 وكسرة تركوها على حالها كما تركت ياء قاضي اذ لم يخافوا التباسا وكانت اخف وأثبتوا
 5 ياء الاضافة ونصبوها لانه لا ينجزم حرفان فاذا نديت فانت بالخيار ان شئت للفتت
 الالف كما للفتتها في الاول وان شئت لم تلحقها وذلك قولك وا مُثَنَّا ياء ووا مُثَنَّا فيان لم
 تُضف الى نفسك قلت وا مُثَنَّا وتُحذف الاولى لانه لا ينجزم حرفان ولم يخافوا التباسا
 فذهبت كما تذهب في الالف واللام ولم يكن كالياء لانه لا يدخلها نصب

١٥٩ هذا باب تكون الف الندبة فيه تابعة لما قبلها ان كان مكسورا فهي ياء وان كان
 10 مضموما فهي واو وانما جعلوها تابعة ليفرقوا بين المؤنث والمذكر وبين الاثنين
 والجميع وذلك قولك وا ظهرهوه اذا اُضفت الظهر الى مذكر وانما جعلتها واوا لتفرق
 بين المذكر والمؤنث اذا قلت وا ظهرهاة وتقول وا ظهرهوه وانما جعلت الالف واوا
 لتفرق بين الاثنين والجميع اذا قلت وا ظهرهاة وانما حذفت الحرف الاول لانه لا ينجزم
 حرفان كما حذفت الالف الاولى من قولك وا مُثَنَّا وتقول وا غلامكية اذا اُضفت
 15 الغلام الى مؤنث وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بينها وبين المذكر اذا قلت وا غلامكة وتقول
 وا انقطاع ظهرهوه في قول من قال مررت بظهرهوه قبل وتقول وا انقطاع ظهرهيه في
 قول من قال مررت بظهرهيه قبل وتقول وا ابا عرياء وان كنت انما تُندب الاب واتياء
 تضيف الى نفسك لا عمرا من قبل ان عمرا مجراه هنا كجراه لو كان لك لانه لا يستقيم
 لك اضافة الاب اليك حتى تجعل عمرا كانه لك لان ياء الاضافة عليه تقع ولا تُحذفها لان
 20 عمرا غير منادى الا ترى انك تقول يا ابا محري وما يدل ذلك على ان عمرا هاهنا بمنزلة لو
 كان لك انه لا يجوز ان تقول هذا ابو النضر ولا هذه ثلاثة الاثوابك اذا اردت ان
 تضيف الاب والثلاثة من قبل انه لا يسوغ لك ولا تصل الى ان تضيف الاول حتى تجعل
 الاخر مضافا اليك كانه لك

١. Ap. كذلك الالف A, B, C, ط dans A.

٢. A seul اليك.

٣. اذا قلت وا ظهرها A.

١٥. C, H sans الغلام.

١٦. B, ط dans A انما نديت.

١٧. A مجراه هذا كجراه.

١٥٧ هذا باب ما لا تلحقه الالف التي تلحق المندوب وذلك قولك وا زيد الظريف
والظريف وزعم الخليل انه منعه من ان يقول الظريفة أن الظريف ليس بمنادى ولو
جاز ذا قلت وا زيدا انت الفارس البطالة لان هذا غير نداء كما ان ذلك غير نداء
وليس هذا مثل وا امير المؤمنين ولا مثل وا عبد قيساة من قبل ان المضان والمضان
٥ اليه بمنزلة اسم واحد منفرد والمضان اليه هو تمام الاسم ومقتضاة ومن الاسم الا ترى
انك لو قلت عبدا او اميرا وانت تريد الاضافة لم يجوز لك ولو قلت هذا زيد كنت في
الصفة بالخيار ان شئت وصفت وان شئت لم تصف ولست في المضان اليه بالخيار لانه
من تمام الاسم وانما هو بدل من التنوين ويدل ذلك على ذلك ان الف الندبة انما تقع على
المضان اليه كما تقع على اخر الاسم المفرد ولا تقع على المضان والموصوف انما تقع الف
١٠ الندبة عليه لا على الوصف واما يونس فيلحق الصفة الالف فيقول وا زيد الظريفة
وا ججمتي الشاميتينة وزعم الخليل ان هذا خطأ وتقول وا تنسرونا لان هذا اسم
منفرد وكذلك رجل سمي باثنى عشر تقول وا اثنا عشرة لانه اسم مفرد بمنزلة
تنسرين واذا نديت رجلا يسمى ضربوا قلت وا ضربوة وان سمي ضربا قلت وا ضرباة
فهذا بمنزلة وا غلامه ووا غلامها جعلت الف الندبة تابعة لتفرق بين الاثنين
١٥ والجمع ولو سميت رجلا بغلامهم او غلامهما لم تحزن واحدا منهما عن حاله قبل
ان يكون اسما ولنركننه على حاله الاولى في كل شيء فكذلك ضربا وضربوا انما تحكى الحال
الاولى قبل ان يكونا اسمين وصارت الالف تابعة لهما كما تبعته التثنية والجمع قبل ان
يكونا اسمين نحو غلامهما وغلامهم لانهما كما لم يتغيرا في سائر المواضع لم يتغيرا في
الندبة

٢٠ ١٥٨ هذا باب ما لا يجوز ان يندب وذلك قولك وا رجالة وبا رجالة وزعم الخليل ويونس
انه قبيح وأنه لا يقال وقال الخليل انما قبح لانك أبهمت الا ترى انك لو قلت وا هداة كان
قبيحا لانك اذا نديت فانما ينبغي لك ان تجع بأعرب الاسماء وأن تختص فلا تبهم لان
الندبة على البيان ولو جاز هذا لجاز يا رجلا ظريفا فكننت ناديا نكرة وانما كرهوا

٣. B, C, H, ط dans A وا زيد انت

٥. C, H مفرد — C, H ومنقتضاة

٦. B, H ذلك لم يجوز

٩. A والمرصوف

١٧. C, H ان يكون اسما

٢٢. B, ط dans A وان تختص

ذلك أنه تفاخس عندهم أن يختلطوا وأن يتنجسوا على غير معروف فكذلك تفاخس
عندهم في المبهمة لإبهامه لانك اذا نددت تخبر انك قد وقعت في عظيم وأصابك جسم
من الامر فلا ينبغي لك أن تبهم وكذلك وأمن في الداراة في القبح وزعم انه لا
يستنجع وأمن حفر زمزماة لأن هذا معروف بعينه كان التبيين في الندبة عذر للتنجع
فعلى هذا جرت الندبة في كلام العرب ولو قلت هذا لقلت وأمن لا يعينى أمرهوه
فاذا كان ذا ترك لانه لا يعذر على أن يتنجع عليه فهو لا يعذر بان يتنجع ويُبهم كما لا
يعذر على أن يتنجع على من لا يعنيه أمره

١٥٤ هذا باب يكون الاسمان فيه بمنزلة اسم واحد مطلق وإخر الاسمين مضموم الى
الاول بالواو وذلك قولك وا ثلاثة وثلاثين وان لم تندب قلت يا ثلاثة وثلاثين كانك
١٥ قلت يا ضارباً رجلاً وليس هذا بمنزلة قولك يا زيد وعرو لانك حين قلت يا زيد
وعرو جمعت بين اسمين كل واحد منهما مفرد يتوهم على حياله واذا قلت يا ثلاثة
وثلاثين فلم تُفرد الثلاثة من الثلاثين ليتوهم على حيالها ولا الثلاثين من الثلاثة الا
ترى انك تقول يا زيد وبا وعرو ولا تقول يا ثلاثة وبا ثلاثون لانك لم ترد أن تجعل كل
واحد منهما على حياله فصار بمنزلة قولك ثلاثة عشر لانك لم ترد أن تفصل ثلاثة من
١٥ العشرة ليتوهمها على حيالها ولزمها النصب كما لزم يا ضارباً رجلاً حين طال الكلام
وقال يا ضارباً رجلاً معرفة كقولك يا ضارب ولكن التنوين انما يثبت لانه وسط الاسم
ورجلاً من تمام الاسم فصار التنوين بمنزلة حرف قبل آخر الاسم الا ترى انك لو سميت
رجلاً خيراً منك لقلت يا خيراً منك فالزمت التنوين وهو معرفة لأن الراء ليست آخر
الاسم ولا منتهاه فصار بمنزلة الذي اذا قلت هذا الذي فعل فكما أن خيراً منك لزم
٢٥ التنوين وهو معرفة كذلك لزم ضارباً رجلاً لأن الباء ليست منتهى الاسم وانما يحدث
التنوين في النداء من آخر الاسم فلما لزم التنوين وطال الكلام رجع الى اصله وكذلك
ضارب رجل اذا ألقيت التنوين تخفيفاً لأن الرجل لا يجعل ضارباً نكرة اذا اردت معنى
التنوين كما لا يجعله معرفة في غير النداء اذا اردت معنى التنوين وحذفتة نحو قولك

١. Ap. B، ذلك.

٢. B، C، H، ط dans A. — حفر بئر زمزماة B، Ap. وكان التبيين

٣. Ap. B، C، H، ما.

٤. B، ط dans A، وإذا لم تندب.

٥. Ap. B، وكذلك B، var. de A يا ضارب رجل.

٦. B، C، ط dans A، كما انه لا يجعله.

هذا ضاربك قاعدة ألا ترى أن حذف التنوين كثباته لا يغيّر الفاعل إذا كنت تحذفه وانت تريد معناه وأما قولك يا أخا رجل فلا يكون الأخ هاهنا إلا نكرة لأنه مضاف إلى نكرة كما أن الموصوف بالنكرة لا يكون إلا نكرة ولا يكون الرجل هاهنا بمنزلة إذا كان منادى لأنه ثم يدخله التنوين وجاز لك أن تريد معنى الالف واللام ولا تُلغظ بهما وهو 5 هاهنا غير منادى وهو نكرة فجعل ما أضيف إليه بمنزلة

١٠ هذا باب الحروف التي ينبّه بها المدعو فأما الاسم غير المندوب فينبّه بخمسة أشياء بيّا وبيا وهيا وأى وبالالف نحو قولك أحار بن عمرو ألا أن الأربعة غير الالف قد يستعملونها إذا أرادوا أن يمدّوا أصواتهم للشئ المتراخي عنهم أو للانسان المعرض عنهم الذي يروّون أنه لا يُعْزِل عليهم إلا باجتهاد أو النائم المستثقل وقد يستعملون 10 هذه التي للمدّ في موضع الالف ولا يستعملون الالف في هذه المواضع التي يمدّون فيها وقد يجوز لك أن تستعمل هذه الخمسة غير وا إذا كان صاحبك قريباً مقبلاً عليك توكيداً وإن شئت حذفتهن كلّهن استغناءً كقولك حار بن كعب وذلك أنه جعلهم بمنزلة من هو مقبل عليه بحضرته بخاطبته ولا يحسن أن تقول هذا ولا رجل وانت تريد يا هذا وبأ رجل ولا تقول ذلك في المبهّم لأنّ الحرف الذي ينبّه به لزم المبهّم 15 كأنه صار بدلاً من أي حين حذفته فلم تغل يا أيها الرجل ولا يا أيها ولكنك تقول أن شئت من لا يزال مُحْسِنًا أَفْعَلْ كذا وكذا لأنه لا يكون وصفاً لأي وقد يجوز حذف يا من النكرة في الشعر قال النجّاج [رجزاً]

جاري لا تستنكري عذيري

يريد يا جارية وقال في مثل إفتد مخنوق وأصيح ليذ وأطرق كرا وليس هذا بكثير ولا 20 قوي وأما المستغاث به فيا لازمة له لأنه يجتهد وكذلك المنتعجب به وهو قولك يا لئليس وبأ لئلاء وأما اجتهد لأن المستغاث عندهم متراخ أو غافل والنتعجب كذلك

١. B, ط dans A. قاعدة.

٧. Ap. قولك A, H. اجاز بن عمرو.

H. Ap. عنهم C, H, ط dans A. وللانسان.

g. B, ط dans A. — H, ط dans

A. — A, C. المستثقل. والنائم

١١. Ap. هذه B, H. الحروف ; الاخرى B, هذه.

١٣. مقبل عليك A.

١٤. Ap. رجل C, ط dans A. لا تقول.

١٩. Ap. افتد A. مخنوق.

٢٠. B, H. المنتعجب منه.

والندبة يكرّمها يا ووا لانهم يختلطون ويدعون من قد فات ويعد عنهم ومع ذلك أن
الندبة كانهم ينترّمون فيها فن ثم الرموها المدّ ولحقوا آخر الاسم المدّ مبالغة في
النرم

١٤١ هذا باب ما جرى على حرف النداء وصفا له وليس بمنادى ينبّهه غيره ولكنه
٥ اختصّ كما أن المنادى مختصّ من بين أمته للمرك أو نهيك أو خبرك فالاختصاص
أجرى هذا على حرف النداء كما أن النسوية أجرت ما ليس باستخبار ولا استفهام
على حرف الاستفهام لانك تسوي فيه كما تسوي في الاستفهام فالنسوية أجرت على حرف
الاستفهام والاختصاص أجرى هذا على حرف النداء وذلك قولك ما أذرى أفعل أم لم
يفعل لجرى هذا كقولك أزيد عندك أم عجز وأزيد أفضل أم خالدا إذا استغفمت لأن
١٥ علمك قد استوى فيهما كما استوى عليك الأمران في الاول فهذا نظير الذي جرى على
حرف النداء وذلك قولك أما أنا فافعل كذا وكذا أيها الرجل ونفعل نحن كذا وكذا
أيها القوم وعلى المضارب الوضيعة أيها البائع واللهم اغفر لنا أيها العصابة وانما أردت
أن تختص ولا تبهم حين قلت أيها العصابة وأيها الرجل أراد أن يؤكد لانه قد اختص
حين قال أنا ولكنه أكد كما تقول للذي هو مقبل عليك بوجهه مستمع منصت لك
١٥ كذا كان الأمر يا ابا فلان توكيدا ولا تدخل يا هاهنا لانك لست تنبه غيرك

١٤٢ هذا باب من الاختصاص يجرى على ما جرى عليه النداء فيجىء لفظه على
موضع النداء نصبا لأن موضع النداء نصب ولا تجرى السماء فيه مجراها في النداء
لانهم لم يجروها على حروف النداء ولكنهم أجروها على ما جُل عليه النداء وذلك
قولك إنا معشر العرب نفعل كذا وكذا كانه قال أعني ولكنه فعل لا يظهر ولا يستعمل
٢٥ كما لم يكن ذلك في النداء لانهم اكنفوا بعلم المخاطب وأنهم لا يريدون أن يحملوا

٢١. B, G, H ما — يا او وا dans A ط. — قد فات.

٩. Ap. وما إجابي أفعل B, var. de A ط. يفعل.

١٢. Ap. وعلى صارت H, var. de A ط. القوم. الوضيعة يا المضارب وبها البائع.

١٥. Ap. اللهم اغفر A, B, C غيرك. — لنا أيها (A) العصابة.

١٨. B, G, H ط. على حرف النداء.

١٩. Ap. وكانه C, وكذا.

٢٥. Ap. ط. أنهم B, G, H المخاطب. — لانهم A.

الكلام على اوله ولكن ما بعده محمول على اوله وذلك نحو قوله وهو عمرو بن
الأهتم

[بسيط]

إِنَّا بَنَى مِنْقَرٍ قَوْمٌ ذَوُو حَسَبٍ فِينَا سَرَاةُ بَنَى سَعْدٍ وَنَادِيهَا

[متقارب]

وقال الفرزدق

أَلَمْ تَرَ أَنَا بَنَى دَارِمٍ زُرَّارَةٌ مَنَا أَبُو مَعْبُدٍ

5

فإنما اختص الاسم هاهنا ليُعرف بما حُل على الكلام الاول وفيه معنى الافتخار وقال
رؤبة

[رجز]

بَنَى عَمِيًّا يُكْشَفُ الصَّبَابُ

وقال نحن العرب أَقْرَى النَّاسِ لَصِيفٌ فَأَمَّا أَدْخَلَتِ الْآلِفُ وَالْلامُ لَانِكَ أَجْرِيَتِ الْكَلَامُ عَلَى
10 مَا النَّدَاءُ عَلَيْهِ وَلَمْ تُجْرَ بِجَرَى السَّمَاءِ فِي النَّدَاءِ لَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَقُولَ يَا
العرب وإنما دخل في هذا الباب من حروف النداء أي وحدها فجري بجراه في النداء
وأما قول لبيد

[رجز]

نحن بنو أم البنين الأربعة ونحن خيرُ عامر بنِ صَعُصَعَةٍ

فلا يُنْشِدُونَهُ إِلَّا رَفْعًا لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَجْعَلَهُمْ إِذَا افْتَخَرُوا أَنْ يُعْرِفُوا بَأَنِّ عِدَّتِهِمْ أَرْبَعَةً
15 وَلَكِنَّهُ جَعَلَ الْأَرْبَعَةَ وَصْلًا ثُمَّ قَالَ الْمُطَّلِعُونَ الْفَاعِلُونَ بَعْدَ مَا حَلَّاهُمْ لِيُعْرِفُوا وَإِذَا
صَعُرَتِ الْأَمْرُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ تَعْظِيمِ الْأَمْرِ فِي هَذَا الْبَابِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِنَّا مَعْشَرُ الصَّعَالِيكِ لَا قُوَّةَ
بَنَى عَلَى الْمَرْوَةِ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ قَوْلَهُمْ بِكَ اللَّهُ نَرْجُو الْفَضْلَ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُ الْعَظِيمُ نَصَبُهُ
كَنْصَبٍ مَا قَبْلَهُ وَفِيهِ مَعْنَى التَّعْظِيمِ وَزَعَمَ أَنَّ دَخُولَ أَيْ فِي هَذَا الْبَابِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَحْمُولٌ
عَلَى مَا حُلَّ عَلَيْهِ النَّدَاءُ فَكَانَ هَذَا عِنْدَهُمْ فِي الْأَصْلِ أَنْ يَقُولُوا فِيهِ يَا وَلَكِنَّهُمْ خَزَلُوهَا
20 وَأَسْقَطُوهَا حِينَ أُجْرُوهُ عَلَى الْأَصْلِ وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تُبْهِمَ فِي هَذَا الْبَابِ
فَتَقُولَ إِنِّي هَذَا أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا وَلَكِنْ تَقُولُ إِنِّي زَيْدٌ أَفْعَلُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُذَكِّرَ إِلَّا أَسْمَاءَ
مَعْرُوفًا لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ أَمَّا تُذَكِّرُ هَاهُنَا توكيدًا وتوضيحًا للمضمر وتذكيرًا فإذا أَبْهِمْتَ فَقَدْ

9. Avant وقال B, variante de A إِنَّا
أَحْبَابُ الشَّاهِ لَا يَبِيحُ لَنَا مَالٌ وَلَا تَصِيرُ أَمْوَالُنَا
على الشَّاهِ.

10. ولم يُجْرَ A.

19. Ap. النداء A, B, C العصابة.

20. B, C, H, ط dans A لا يحسن لك.

21. A seul أَفْعَلُ كَذَا.....

22. A seul وتذكيرًا.

جئت بما هو أشكل من المضمَر ولو جاز هذا لجازت النكرة فقلت إنا قوما فليس هذا من مواضع النكرة والمبهم ولكن هذا موضع بيان ما كانت الندبة موضع بيان ففعل إذا ذكروا الأمر توكيدا لما يعظمون أمره أن يذكروه مبهماً وأكثر الاسماء دخولا في هذا الباب بنو فلان ومُعَشْر مُضَافَةٌ واهل البيت وآل فلان ولا يجوز ان تقول أنهم فعلوا أيها العصابة إنما يجوز هذا للمتكم والمتكلم المناذى كما أن هذا لا يجوز إلا للحاضر وسألت الخليل ويونس عن نصب قول الصلتاني العبدى

أيا شاعرا لا شاعرا اليوم مثله جريز ولكن في كليب تواضع

فرجما انه غير منادى وانما انتصب على اضمار كانه قال يا قائل الشعر شاعرا وفيه معنى حسبك به كانه حيث نادى قال حسبك به ولكنه اضمرة كما اضمروا في قوله تالله 10 رجلا وما اشبهه مما سجد في الكتاب ان شاء الله وما جاء وفيه معنى التعجب كقولك يا لك فارسا قول شرج بن الاحوص الكلابي

تمنان ليلى لقيط أعام لك بن صعصعة بن سعد

وانما دعاهم لهم تعجبا لانه قد تبين لك ان المناذى يكون فيه معنى إفعل به يعنى يا لك فارسا وزعم الخليل ان هذا البيت مثل ذلك

أيام يمدد خليل لو تخاف لها صرمتا لحولط منه العقل والجسد 15

وقال في قوله الشاعر

يا هند هند بين خلب وكيد

يجعلها نكرة وقد يجوز ان تقول بعد النداء مقبلا على من تحدثت هند هذه بين خلب وكيد فيكون معرفة

20 هذا باب الترخيم والترخيم حذف أو آخر السماء المفردة تخفيفا كما حذفوا غير ذلك من كلامهم تخفيفا وقد كتبناه فيما مضى وستراه فيما بقى ان شاء الله تعالى

7. B, C, var. de A يا شاعرا.

10. B, C, H, ط dans A وما جاء فيه.

12. B, O, ط dans A ليقط.

14. Ap. B, O, note dans A لخطل.

15. B, C, O, ط dans A لرجان.

18. B, C نكرة — B, C جئت H تحدث.

21. A sans تخفيفا — في كلامهم.

واعلم أن الترخيم لا يكون إلا في النداء إلا أن يُضطرَّ شاعرٌ وإنما كان ذلك في النداء
لكثرة في كلامهم فحذفوا ذلك كما حذفوا التنوين وما حذفوا الياء من قَوِي ونحوه في
النداء واعلم أن الترخيم لا يكون في مضانٍ اليه ولا في وصفٍ لانهما غيرُ مناديين
ولا ترخيمٌ مضافاً ولا اسمًا منونًا في النداء من قبل أنه جرى على الأصل وسلم من الحذف
5 حيث أُجرى مجراهم في غير النداء إذا جعلته على ما ينصب ومع ذلك أنه ينبغي
أن تحذف آخر شيء في الاسم ولا تحذف قبل أن تنتهي إلى آخره لأن المضاف اليه من
الاسم الأول بمنزلة الوصل من الذي إذا قلت الذي قال وبمنزلة التنوين في الاسم ولا
ترخيمٌ مستغاثًا به إذا كان مجروراً لانه بمنزلة المضاف اليه ولا ترخيمٌ المندوب لأن
علامته مستعكة فإذا حذفوا لم يحملوا عليه مع الحذف الترخيم وإذا ثبت لم ترخيم
10 لانها كالتنوين واعلم أن الحرف الذي يلي ما حذف ثابتٌ على حركته التي كانت
فيه قبل أن تحذف إن كان فتحاً أو كسراً أو ضمّاً أو وقفاً لأنك لم ترد أن تجعل ما بقي
من الاسم اسمًا ثابتاً في النداء وغير النداء ولكنك حذفته حرف الإعراب تخفيفاً في
هذا الموضع وبقي الحرف الذي يلي ما حذف على حاله لانه ليس عندهم حرف الإعراب
وذلك قولك في حارث يا حارٍ وفي سكرة يا سلمٍ وفي بُرتن يا بُرتٍ وفي هرقل يا هرق

15 هذا باب ما أواخرُ الاسماء فيه الهاء اعلم أن كل اسم كان مع الهاء ثلاثة أحرف
أو أكثر من ذلك كان اسمًا خاصًا غالباً أو اسمًا عامًا لكل واحد من أمة فإن حذف
الهاء منه في النداء أكثر في كلام العرب فاما ما كان اسمًا غالباً فنحو قولك يا سلم أقبل
واما الاسم العام فنحو قول الحاج

جاري لا تستنكري عذيري

20 إذا اردت يا سكرة وبيا جارية واما ما كان على ثلاثة أحرف مع الهاء فنحو قولك يا شأ
أدجني وبيا ثب أقبل إذا اردت شاة وثبة واعلم أن ناساً من العرب يُشبتون الهاء

1. Ap. يكون A, H sans .
3. Ap. البتة A, مضان .
5. B, C, H, dans A مجراه — Ap. ينصب .
يقول إن المحذوف في A dans متى ط, B, C,
الترخيم إنما يقع على النداء لا على الإعراب

وحين قلت يا زيد أقبل محذوف ياء الإضافة
انما حذف بناء الإعراب .
12. B, dans A ط, من الاسماء .
20. B, C, H, جارية وبيا .
21. Ap. آرجني B, C, H, بيا شأ .

فيقولون يا سَكَمَةٌ أَقْبَلْ وبعض مَنْ يُثَبِّت يقول يا سَكَمَةٌ أَقْبَلْ واعلم أن العرب الذين
يُحَذِّنون في الوصل إذا وقفوا قالوا يا سَكَمَةٌ وبأ طَلَحَةٍ وأما اللَّحَنُ هذه الهاء لِيَسْتَنُوا
حركة الميم والحاء وصارت هذه الهاء لازمةً كما لَزِمَت الهاء في قَبَّةً وإِزْمَةً ولم يجعل
المنكسر بالخيار في حذف الهاء عند الوقف وإثباتها من قبل أنهم جعلوا الحذف لازماً لهاء
التأنيث في الوصل كما لَزِم حذف الهاء من إِزْمَةٍ في الوصل وكانهم ألزموا هذه الهاء في إِزْمَةٍ
في الوقف ولم يجعلوها بمنزلة ما إذا بَيَّنَّت حركة ما لم يُحَذَف بعده شيء نحو عَلَيَّةً وَالْيَمَّةَ
ولكنها لازمة كراهية أن يجتمع في إِزْمَةٍ حذف الهاء وترك الحركة فارادوا أن تثبت الحركة
على كل حال ليكون ثباتها عوضاً من الحذف للياء والهاء فَبَيَّنَّت الحركة بالهاء في
السكوت ليكون ثباتها في الاسم على كل حال لئلا يُحْذَلوا به واعلم أن الشعراء إذا
اضْطُرُّوا حذفوا هذه الهاء في الوقف وذلك لأنهم يجعلون المدَّة التي تَلْحَق القَوَائِ
بدلاً منها وقال الشاعر ابن الخَرَج
[متقارب]

كَادَتْ فَرَارَةٌ تَشْقَى بِنَا فَأَوَّى فَرَارَةٌ أَوَّلَى فَرَارَا

وقال العَطَّائِي [وافراً]

قَفَى قَبْلَ التَفَرُّقِ يَا ضُبَاعَا

15 وقال هُدْبَةُ [رجزاً]

عُوجِي عَلَيْنَا وَارْبَعِي يَا فَاطِمَا

وأما كان الحذف للهاءات الزم في الوصل وفيها أكثر منه في سائر الحروف في النداء من
قبل أن الهاء في الوصل في غير النداء تُبَدَّل مكانها التاء فلما صارت الهاء في موضع
يُحَذَف منه لا يُبَدَّل منها شيء تخفيفاً كان ما يُبَدَّل وَيَتَغَيَّرُ أَوَّلَى بالحذف وهو له الزم
20 وجعلوا تغييره الحذف في موضع الحذف إذا كان متغيراً لا محالَّةً وسمعنا الشقة من
العرب يقول يا حَرْمَلٌ يريد يا حَرْمَلَةً كما قال بعضهم إِزْمٌ يَقِفُونَ بغير هاء واعلم أن
هاء التأنيث إذا كانت بعد حرف زائد لو لم تكن بعده حُذِف أو بعد حرفين

2. Ap. الهاء، A. ليعتبرا.

3. Ap. لازمة، B, C, H, ط dans A في الوقف.

— B, C, H, ط dans A. ولم يجعلوا.

5. B, C, H, ط dans A. حذف الياء — A

في ازمة seul.

7. B, C, H, ط dans A. حذف الياء.

12. C. بنا.

17. فيها.

19. Ap. منه.

21. يقولون بغير هاء.

لو لم تكن بعدها حذفا زائدين لم يُحذف غيرها من قبل أن الحروف الزوائد قبل الهاء في الترخيم بمنزلة غير الزوائد من الحروف وذلك قولك في طائيتي يا طائيتي أقبل في رَعَشَنِي يا رَعَشَن أَقْبَلِي وفي سَعْلَةٍ يا سَعْلَةً أَقْبَلِي ولو حذف ما قبل الهاء كحذفك آياه وليس بعده هاء لقلت في رَجُلٍ يَسْمَى عُثْمَانَةً يا عَثْمُ أَقْبَلْ لأن الهاء لو لم تكن هاهنا لقلت يا عَثْمُ أَقْبَلْ فاعلم الكلام أن تقول يا عُثْمَانُ أَقْبَلْ فَأَجْرُ ترخيم هذا بعد الزوائد مجراه إذا كان بعد ما هو من نفس الحرف ومن حذف الزوائد مع الهاء فإنه ينبغي له أن يقول في فاطمة يا فاطمة لا تفعل من قبل أن الهاء لو لم تكن بعد الميم لقلت يا فاطمة كما تقول يا حار فانت قد تحذف ما هو من نفس الحرف كما تحذف الزوائد فإذا ألحقتها الزوائد لم تحذفها مع الزوائد فكذلك الزوائد إذا ألحقتها مع الزوائد 10 لم تحذفها معها

١٤٥ هذا بابٌ يكون فيه الاسم بعد ما يحذف منه الهاء بمنزلة اسم ينتصرون في الكلام لم تكن فيه هاء قط وذلك قول بعض العرب وهو عنترَةُ العَبْسِي [كامل]

يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالرِّمَاحُ كَانَهَا أَشْطَانُ بَيْتٍ فِي لُبَانِ الْأَذْهَمِ

جعلوا الاسم عنترًا وجعلوا الرء حرف الاعراب وقال الأسود بن يَعْفَرُ تصديقًا لهذه 15 اللغة [طويل]

أَلَا هَلْ لِهَذَا الدَّهْرِ مِنْ مُتَعَلِّلٍ عَنِ النَّاسِ مِمَّا شَاءَ بِالنَّاسِ يَفْعَلِ

ثم قال

وهذا رداءى عنده يستعيره لَيْسَلُبْنِي نَفْسِي أَمَالِ بَنٍ حَنْظَلِ

وذلك لأن الترخيم يجوز في الشعر في غير النداء فلما رخم جعل الاسم بمنزلة اسم ليست 20 فيه هاء وقال روبة [رجز]

إِنَّمَا تَرَيْتِي الْيَوْمَ أُمَّ حَزْرٍ قَارِبْتُ بَيْنَ عَنِّي وَتَهَزْرِي

3. Ap. في مَرَجَانَةٍ A, B, C, ط, أقبل. — B, variante de A, فاذا ألحقتها. — A sans re qui est entre les deux ألحقتها.

9. B, variante de A, فاذا ألحقتها. — A sans re qui est entre les deux ألحقتها.

11. A sans بمنزلة اسم.

C. — جعلوا اسمًا A, B, C, H, ط, 1/4. وجعلوا... الاعراب II sans

18. B, var. de A, ليسلبي حتى. — عزي.

21. A, اما ترى.

وانما اراد أم حجرة وأما قول ذى الرمة

ديار مية اذئى تساعفنا ولا يرى مثلها حُجْم ولا عَرَبُ

فزعم يونس انه كان يسميها مرة مية ومرة مئى ويجعل كل واحد من الاسمين اسما لها
 فى النداء وفى غيره وعلى هذا المثال قال بعض العرب اذا رَجَّحُوا يا طَلْحُ ويا عَنَتْرُ
 5 وقد يكون قولهم يَدْعُونَ عَنَتْرُ بمنزلة مئى لان ناسا من العرب يسمونه عنترا فى
 كل موضع ويكون ان تجعله بمنزلة مئى بعد ما حذفته منه وقد تكون مئى ايضا
 كذلك تجعلها بمنزلة ما ليس فيه هاء بعد ما تحذف الهاء وأما قول العرب يا قُلْ
 أَقْبِلْ فإنهم لم يجعلوه اسما حذفوا منه شيئا يثبت فى غير النداء ولكنهم بنوا الاسم
 على حرفين وجعلوه بمنزلة دَمٍ والدليل على ذلك انه ليس احدٌ يقول يا قُلْ فإن عنوا
 10 امرأة قالوا يا قُلْ وهذا اسمٌ اختص به النداء وأما بنى على حرفين لان النداء موضع
 تخفيف ولم يجز فى غير النداء لانه جعل اسما لا يكون الا كناية لمنادى نحو يا هَناءَ
 ومعناه يا رَجُلُ وأما قُلانٌ فانما هو كناية عن اسم سُمى به الكحدث عنه خلص غالب
 وقد اضطر الشاعر فبناه على حرفين فى هذا المعنى قال ابو النجم [رجز]

فى لجة أمسك قلاتا عن قُلْ

15 هذا بابٌ اذا حذفته منه الهاء وجعلت الاسم بمنزلة ما لم تكن فيه الهاء أبدلت
 حرفا مكان الحرف الذى يلى الهاء وان لم تجعله بمنزلة اسم ليس فيه الهاء لم يتغير
 عن حاله التى كان عليها قبل ان تحذف وذلك قولك فى عَرَقَوْه وَقَحَّذَوْه إن جعلت
 الاسم بمنزلة اسم لم تكن فيه هاء على حالٍ يا عَرَقِ ويا قَحَّذِ من قبل انه ليس فى
 الكلام اسم آخره كذا وكذلك ان رَجَّحْتَ رُغُومٌ وجعلته بهذه المنزلة قلت يا رَجِّحِ
 20 وان رَجَّحْتَ رجلا يسمّى قَطْوَانٌ فجعلته بهذه المنزلة قلت يا قَطْوا أَقْبِلْ وان رَجَّحْتَ
 رجلا اسمه طُغَاوَةٌ قلت يا طُغَا أَقْبِلْ من قبل انه ليس فى الكلام اسم هكذا آخره
 يكون حرف الاعراب يعنى الواو والياء اذا كانت قبلهما الف زائدة ساكنة لم يثبتا

1. B, C, H sans أ.

3. B, ط dans A. ومرة مئى.

13. B, ط dans A. فى هذا الموضع.

19. Ap. كذا. A, B, C. يعنى آخره واو قبلها.

حرف متحرك.

20. A. قَطوا.

على حالهما ولكن تُبدل الهمزة مكانهما فإن لم تجعلهما حروف الاعراب فهي على حالها قبل ان تُحذف الهاء وذلك قولك يا ضُلَّاءُ أَقْبِلْ اذا لم ترد ان تجعله بمنزلة اسم ليست فيه الهاء واعلم ان ما يُجعل بمنزلة اسم ليست فيه هاء أَقْبِلْ في كلام العرب وترك الحرف على ما كان عليه قبل ان تُحذف الهاء اكثر من قبل ان حزن الاعراب في سائر الكلام غيرهُ وهو على ذلك عربى وقد جعلهم ذلك على ان رجَّوه حيث جعلوه بمنزلة ما لا هاء فيه قال العجاج

فقد رأى الراوون غير البطل أنك يا معاوية بن الأفضل

يريد معاوية وتقول في حَيَوَةٌ يا حَيَوُ أَقْبِلْ فان رفعت الواو تركتها على حالها لانه حرف أُجرى على الاصل وجعل بمنزلة غَزَوْ ولم يكن التغيير لازما وفيه الهاء واعلم 10 انه لا يجوز ان تُحذف الهاء وتُجعل البقية بمنزلة اسم ليست فيه الهاء اذا لم يكن اسما خاصا غالبا من قبل انهم لو فعلوا ذلك التبس الموثك بالمذكر وذلك انه لا يجوز ان تقول للمرأة يا حَبِيبُ أَقْبِلْ وانما جاز في الغالب لانك لا تذكر مؤنثا ولا تؤنث مذكرا واعلم ان الاسماء التى ليس في اواخرها هاء ألا يُحذف منها اكثر لانهم كرهوا ان يُحذفوا بها فيحملوا عليها حذف التنوين وحذف حرف لازم للاسم لا يتغير في الوصل 15 ولا يزول وان حذفته فحسنى وليس للحذف لشيء من هذه الاسماء الزم منه لحارث ومالك وعامر وذلك لانهم استعملوها كثيرا في الشعر واكثرها التسمية بها للرجال قال مهلهل بن ربيعة

يا حار لا تجهل على اشياخنا إنا ذوو السورات والأحلام

وقال امرؤ القيس

أحار ترى برقا أربك وميضه ككعب اليديين في حبي مكدل 20

وقال الأنصاري

يا مال والحق عنده فقفوا

h. B. C. لا dans A. ان حروف الاعراب.

22. Ap. فقفوا B. تؤنثون فيه معرفا.

10. A. sans ce qui est entre les deux الهاء.

(ms. معترفا) واصلا.

وقال النابغة الذبياني

[بسيط]

فصالحونا جميعاً إن بدا لكم ولا تقولوا لنا أمثالها عام

وهو في الشعر أكثر من أن أحصيه وكل اسم خاص رخصته في النداء فالترخيم فيه جائز وإن كان في هذه الأسماء الثلاثة أكثر فمن ذلك قول الشاعر

[طويل]

فقلتم تعال يا يزي بن محزّم فقلت لكم إني خليف صداء

5

وهو يزيد بن محزّم وقال مجنون بن عامر

[وافر]

ألا يا ليّل إن خيّرت فينا بنفسى فأنظري إني للخيّار

يريد في الأول يزيد وفي الثاني ليلى وقال أوس بن حجر

[طويل]

تَنَكَّرْتُ مِنَّا بَعْدَ مَعْرِفَةٍ لِي

10 يريد لميس وأعلم أن كل شيء جاز في الاسم الذي في آخره هاء بعد أن حذف الهاء

منه في شعر أو كلام يجوز فيها لا هاء فيه بعد أن يُحذف منه فمن ذلك قول امرئ

[طويل]

القيس

لِنَعْمَ اللَّغَى تَعَشُّوْا لِي ضَوْءَ نَارِهِ طريف بن مال ليلة الجوع والحضر

جعل ما بقي بعد ما حذف بمنزلة اسم لم يُحذف منه شيء كما جعل ما بقي بعد حذف

[طويل]

15 الهاء بمنزلة اسم لم تكن فيه الهاء قال رجل من بني مازن

على دماء البدن إن لم تُفارِقِ أبا حردب ليلاً وأصحاب حردب

وقال وهو مصنوع على طرفة وهو لبعض العبادتين

[متقارب]

أَسْعَدَ بَنِي مَالٍ أَلَمْ تَعْلَمُوا وَذُو الرَّأْيِ مَهْمَا يَقُولُ يَصْدُقُ

وأعلم أن كل اسم على ثلاثة أحرف لا يُحذف منه شيء إذا لم يكن آخره الهاء فزعم

20 للخليل أنهم خففوا هذه الأسماء التي ليست أواخرها الهاء ليجعلوا ما كان على خمسة

5. A. فقال يا ليّ B, H. تعال يا ليّ.

6. مجنون بن عامر.

7. ان خيّرت A.

10. C, H. الذي آخره هاء.

11. C, H. ان يُحذف منه.

20. B. هذه الأسماء.

على اربعة وما كان على اربعة على ثلاثة فانما ارادوا ان يَقْرَبُوا السَّمَّ من الثلاثة اويصْطَرِّوه اليها وكان غايةً التخفيف عندهم لانه اخف شيء عندهم في كلامهم ما لم يُنْتَقَص فكَرِهُوا ان يُحَذَفَ اِذَا صار قُصاراهم ان يَنْتَهُوا اليه واعلم انه ليس من اسم لا تكون في اخره الهاء تُحذف منه شيء اذا لم يكن اسمًا غالبًا نحو زيد وعمر من قبل ان المَعَارِف ٥ الغالبة اَكْثَرُ في الكلام وهم لها اَكْثَرُ استعمالًا وهم لكثرة استعمالهم اياها قد حذفوا منها في غير النداء نحو قولك هذا زيدُ بَنُ عَمْرٍو ولم يقولوا هذا زيدُ بَنُ اخيك ولو حذفت من الاسماء غير الغالبة لقلت في مُسْلِمِينَ يا مُسْلِمُ أَقْبِلُوا وى رَاكِبٍ يا رَاكٍ أَقْبِلْ اَلَّا انهم قد قالوا يا صاحٍ وهم يريدون يا صاحِبٌ وذلك لكثرة استعمالهم هذا للحرف فحذفوا كما قالوا لم أَبُلْ ولم يَكْ ولا أَذَرِ

١٥ ١٧٧ هذا باب ما يُحذف من اخره حرفان لانهما زيادة واحدة بمنزلة حرف واحد زائد وذلك قولك في عُثْمَانَ يا عُثْمُ أَقْبِلْ وى مَرْوَانَ يا مَرْوُ أَقْبِلْ وى اَسْمَاءَ يا اَسْمُ أَقْبِلْ وقال الفرزدق [كامل]

يا مَرْوُ اِنَّ مَطْلِيئِي تَحْبُوسَةٌ تَرْجُو لِحْباءَ وَرَبِّهَا لَمْ يَبْيَأْسِ

[رجز]

وقال آخر

يا نَعْمَ هَلْ تَحْلِفُ لا تَدِينُهَا

١٥

[بسيط]

وقال لبيد

يا اَسْمُ صَبْرًا على ما كان من حَدَثٍ اِنَّ لِحِوَادَتِ مَلِيٍّ وَمُنْتَظَرٍ

وانما كان هذان الحرفان بمنزلة زيادة واحدة من قبل انك لم تُلْحَقِ الحرفَ الاخرَ اربعة احرفٍ رابعهن الالف من قبل ان تُزِيدَ النونَ التى فى مَرْوَانَ والالف التى فى فَعْلَاءَ ولكن الحرفَ الاخرَ الذى قبله زيْدًا معًا كما ان ياءى الاضافة وقعتا معًا ولم تُلْحَقِ الاخرَ 20 بعد ما كانت الاولى لازمةً كما كانت الفُ سَلْبِيًّا انما لَحِقَتْ ثلاثة احرفٍ ثالثها المهم لازمةً ولكنهما زيادتان لَحِقْتا معًا فحذفتا جميعًا كما لَحِقْتا جميعًا وكذلك ترخم رجل يقال له مُسْلِمُونَ تُحذف الواو والنون جميعًا من قبل ان النون لم تَلْحَقِ واوا ولا ياء قد

3. Ap. يحذفوه B, C, H اذ.

4. C, H هاء اخره هاء.

8. B, C, H تحذفوه.

19. Ap. فعلاء B وورقاء.

كانت لزمّت قبل ذلك ولو كانت قد لزمّت حتى تكون بمنزلة شيء من نفس الحرف ثم
لحقتها زائدة لم تكن حرف الاعراب وكذلك رجل اسمه مُسَيِّهَانِ تُحذف الالف
والنون وأما رجل اسمه بَنُونٌ فلا تُطرح منه الآ النون لانك لا تصير اسماً على أقلّ
من ثلاثة احرف ومن جعل ما بقي من الاسم بعد الحذف بمنزلة اسم ينتصرون في الكلام
5 لم تكن فيه زيادةً قطّ قال يا بُنَيّ لانه ليس في الكلام اسم ينتصرون اخره كاخربونو

١٩٨ هذا باب يكون فيه الحرف الذي من نفس الاسم وما قبله بمنزلة زائد وقع وما قبله
جميعاً وذلك قولك في مَنْصُورٍ يا مَنْصُ أَقْبَلْ وفي خَمَارٍ يا عَمَّ أَقْبَلْ وفي رجل اسمه عَنْتَرِيْسُ
يا عَنْتَرِ أَقْبَلْ وذلك لانك حذفت الآخر كما حذفت الزائد وما قبله ساكنٍ بمنزلة الحرف
الذي كان قبل النون زائداً فهو زائدٌ كما كان ما قبل النون زائداً ولم يكن لازماً لما
10 قبله من الحروف ثم لحقه ما بعده لأن ما بعده ليس من الحروف التي تُزاد فلما كانت
حالة هذه الزيادة حال تلك الزيادة وحذفت الزائدة وما قبلها حذفت هذا الذي
من نفس الحرف

١٩٩ هذا باب تكون الزوائد فيه بمنزلة ما هو من نفس الحرف وذلك قولك في قَنَوْرٍ
يا قَنَوْ أَقْبَلْ وفي رجل اسمه هَبَيَّجٌ يا هَبَيَّ أَقْبَلْ لأن هذه الواو التي في قَنَوْرٍ والياء التي في
15 هَبَيَّجٍ بمنزلة الواو التي في جَدَوَلٍ والياء التي في عَنْتَرٍ وأما لحقتنا لتلحق ما كان على ثلاثة
احرف بينات الاربعة ولتصير بمنزلة حرف من نفس الحرف كفاء جَعْفَرٍ في هذا الاسم
وبذلك على أنها بمنزلتها أن الالف التي تجيء لتلحق الثلاثة بالاربعة منونةً كما ينون
ما هو من نفس الحرف وذلك نحو مَعْرَى ومع ذلك أن الزيادة تلحقها كما تلحق ما ليس
فيه زيادةً نحو جَلَوَاحٍ وَجَرِيَالٍ وَقِرَوَاحٍ كما تقول سِرْدَاحٍ وتَقَدَّمُ قبل هذه الزيادة الياء

5. A sans قطّ. — B, C, H, marge de la dans A بنون — Ap. بنون B وكذلك سنون وهو.

6. من نفس الامر A.

7. Ap. B, C, H, dans A وفي رجل اسمه يَمَلَالٌ يا يَمَلَلْ أَقْبَلْ.

11. A sans — B, C, H, وحذفت هذه الزيادة.

12. Ap. B, C, H, dans A يعني وهذا قول يونس puis B, H وما (C) قبله تحذف الذي من نفس الحرف وتحذف الزوائد الذي قبله.

16. B, H وليصير.

18. B, C, H, dans A ان الزوائد ان H.

الحروف.

19. Ap. B, C, H, dans A زوائد.

والواو زائدتين كما تقدّم للحرف الذى من نفس الحرف في فِدَوُكْسٍ وَخَفِيدِدٍ وهى الواو
التي في قَنَوْرٍ الأولى والياء التي في هَبَبَجٍ الأولى بمنزلة ياء سَمِيدَعٍ فصار قَنَوْرٌ بمنزلة فِدَوُكْسٍ
وهَبَبَجٌ بمنزلة سَمِيدَعٍ وَجَدُوْلٌ بمنزلة جَعْفَرٍ فَأَجْرُوا هذه الزوائد بمنزلة ما هو من نفس
الحرف فكبروها ان يحدفوها اذا لم يحدفوا ما شبهوها به وما جعلوها بمنزلته ولو حدفوا
من سَمِيدَعٍ حرفين لحدفوا من مُهَاجِرٍ حرفين فقالوا يا مُهَاجِرُ هذا لا يكون لانه اِخْلَلٌ
مُغْرَضٌ بما هو من نفس الحرف

١٧. هذا بابٌ تكون الزوائد فيه ايضا بمنزلة ما هو من نفس الحرف وذلك قولك في
رجل اسمه حَوْلِيَا او بَرْدَرَايَا اَقْبَلْ ويا حَوْلَايَ اَقْبَلْ من قبل ان هذه الالف
لوحية بها للتأنيث والزيادة التي قبلها لازمة لها تَغْنَانٌ معا لكانت الياء ساكنة وما
١٨ كانت حية لان الحرف الذي يجعل وما بعده زيادة واحدة ساكنٌ لا يتحرك ولو تحرك
لصار بمنزلة حرف من نفس الحرف وجاء بناء آخر ولكن هذه الالف بمنزلة الهاء التي في
دِرْحَابِيَةٍ وفي عُفَارِيَةٍ لان الهاء انما تلحق للتأنيث والحرف الذي قبلها بائنٌ منها قد لزم
ما قبله قبل ان تلحق وكذلك الالف التي تجيء للتأنيث اذا جاءت وحدها لان حال
الحرف الذي قبلها كحال الحرف الذي قبل الهاء والهاء لا تكون ابدا مع شيء قبلها زائدا
١٩ بمنزلة زيادة واحدة وان كان ساكنا نحو الف سِعْلَةٍ ولو كانت بمنزلة زيادة واحدة لم
تقل سَعْلِيَّةٌ ولكانت في التحقير ياء مجزومة كالياء التي تكون بدل الف سِرْحَانٍ اذا
قلت سِرْحَانِي او بمنزلة عُثْمَانٍ اذا قلت عُثْمَانِي ولكنها لحقت حرفا جيء به ليُلْحَق
الثلاثة ببنات الاربعة وكذلك الف التأنيث اذا جاءت وحدها يدلك على ذلك تحرك
ما قبلها وحياته وانما كانت هذه الاحرف الثلاثة الزوائد الواو والالف وما بعدها
٢٠ بمنزلة زيادة واحدة لسكونها وضعفها لجعلت وما بعدها بمنزلة حرف واحد اذا كانت
ميتة خفيفة وبدلك على ان الالف التي في حَوْلَايَا بمنزلة الهاء أنك تقول حَوْلَايِي كما
تقول دِرْحَابِيِي ولو كانت وما قبلها بمنزلة زيادة واحدة لم تحذف الالف كما لا تحذفها
اذا قلت خُنْفَسَاوِي

١٧. A sans فصار .

١٨. من نفس الحروف A .

١٩. حَوْلَايَ et حَوْلَايَا A .

٢٠. A, C صار .

١٦. ياء محذوفة A .

٢١. بمنزلة زائدة B, C .

٢٢. ميتة خفيفة A . — U, H, I dans A
دِرْحَابِي et حَوْلَايِي .

١٧١ هذا باب ما اذا طُرحت منه الزائدتان اللتان بمنزلة زيادة واحدة رُجعت حرفاً وذلك قولك في رجل اسمه قاضٍ أقبل وفي رجل اسمه نايُّ يا نايُّ أقبل أظهرت الياء لحذف الواو والنون وفي رجل اسمه مُصْطَفَى أقبل وانما رددت هذه الحروف لانك لم تكن الواحد على حذفها كما بنيت دُم على حذف الياء ولكنك 5 حذفتهن لانه لا يسكن حرفان معاً فلما ذهب في الترخيم ما حذفتهن لمكانه رجعتهن فحذف الواو والنون هاهنا كحذفها في مُسْلِمِينَ لان حذفها لم يكن الا لانه لا يسكن حرفان معاً والياء والالف يعنى قاضٍ ومُصْطَفَى ثنتين كما تثبت الميم في مُسْلِمِينَ ومثل ذلك غَيْرُ حِجْلِي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرٌّ فاذا لم تذكر الصيد قلت حِجْلِي

١٧٢ هذا بابٌ بِحَرْكٍ فيه الحَرْفُ الذى يَلِيهِ المحذوفُ لانه لا يلتقي ساكنان وهو قولك 10 في رجل اسمه رَأْدُ يا رَادُ أقبل وانما كانت الكسرة أولى للحركات به لانه لو لم يُدْعَم كان مكسوراً فلما احتجبت الى تحريكه كان أولى الاشياء به ما كان لازماً له لو لم يُدْعَم وانما مَفْرُءٌ فاذا حذفته منه وهو اسم رجل لم تحرك الراء لان ما قبلها متحرك وان حذفته من اسم مُجَارٍ او مُضَارٍ قلت يا مُجَارٍ وبما مضار تحيى بالحركة التى هي له في الاصل 15 كانك حذفته من مُجَارٍ حيث لم يحز لك ان تُسكِس الراء الاولى الا ترى انك اذا احتجبت الى تحريكها والراء الاخيرة ثابتة لم تحرك الا على الاصل وذلك قولك لم يُجْمَارِ فقد احتجبت الى تحريكها في الترخيم كما احتجبت اليه هاهنا حين جزمته الراء الاخيرة وان سَمِيتَه بِمُضَارٍ وانت تريد المفعول قلت يا مُضَارٍ أقبل كانك حذفته من مُضَارٍ وانما نُحْجَرُ اذا كان اسم رجل فانك اذا رجّمته تركت الراء الاولى مجزومة لان ما قبلها متحرك فلا تحتاج الى حركتها ومن زعم ان الراء الاولى زائدة كزيادة الواو والياء 20 والالف فهو لا ينبغي له ان يحذفها مع الراء الاخيرة من قبل ان هذا الحرف ليس من حروف الزيادة وانما يَزَادُ في التضعيف فاشبه عندهم المضاعف الذى لا زيادة فيه نحو مُرْتَدٍّ وَمُنْتَدٍّ حين جرى مجراه ولم يحجى زائداً غير مضاعف لانه ليس عندهم من

1. B, C. الزائدتان. — A sans واحدة.

8. Ap. وهذا قول B, C, H, ط dans A وحرم. — Ap. وهذا لم تذكر المحيد B يحكى. — Ap. قلت حاصيرى de même à la marge de A, précédé de أَخْصِرَى أَخْصِرَى.

14. Ap. كانك B, marge de A لم يُدْعَم كانت هذه الحركة لازمة فلما اضطررت الى تحريكها حركتها على الاصل كانك الى

15. A sans الى تحريكها

20. A sans والالف.

حروف الزيادة وانما جاء زائدا في التضعيف لانه اذا ضوعف جرى بحرى المضاعف
الذى ليس فيه زيادة ولو جعلت هذا للحرف بمنزلة الالف والواو والياء لثبتت في
التخفيف والجمع الذى يكون ثالثه الفاء الا ترى انه صار بمنزلة اسم على خمسة احرف
ليس فيه زيادة نحو جَرْدَحِل وما اشبه ذلك واما رجل اسمه إِحْكَارُ فإِنْكَ اذا حذف
5 الراء الاخيرة لم يكن لك بُدٌّ من تحريك الراء الساكنة لانه لا يلتقي ساكنان وتحريكه
الفتحة لانه يكى للحرف الذى منه الفتحة وهو الالف الا ترى ان المضاعف اذا ادغم في
موضع الجزم حرك اجز الحرفين لانه لا يلتقي ساكنان وجعل حركته كحركة اقرب
المتحركات منه وذلك قولك لم يَرَدَّ ولم يَرْتَدَّ ولم يَغَرَّ ولم يَغَضَّ فاذا كان اقرب من
المتحرك اليه الحرف الذى منه الفتحة ولا يكون ما قبله الا مفتوحا كان أجدر ان تكون
10 حركته مفتوحة لانه حيث قرب من الحرف الذى منه الفتحة وان كان بينهما حرف
كان مفتوحا فاذا قرب منه هو كان أجدر ان تفتحه وذلك لم يُضَارَّ وكذلك تقول يا
إِحْكَارُ أَقْبَلْ فعلت بهذه الراء ما كنت فاعلا بالراء الاخيرة لو ثبتت الراء ان ولم تكن
الاخيرة حرف الاعراب فجرى عليها ما كان جاريا على تلك كما جرى على مِمٍّ مَدَّ ما كان
بعد الدال الساكنة وأمدد هو الاصل وان شئت فتحت اللام اذا أسكنت على فتحة
15 إِنطَلَقَ ولم يَلْدَهُ اذا جزموا اللام وزعم للخليل انه سمع العرب يقولون وهو قول رجل
من أزد السراة

أَلَا رَبَّ مَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ وَذَى وَلَدٍ لَمْ يَلْدَهُ أَبَوَانِ

جعلوا حركته كحركة اقرب المتحركات منه هذه كائِنْ وَكَيْفَ وانما منع إِحْكَارُ ان
يكون بمنزلة حَجَّارٍ ان اصل حَجَّارٍ يَدُلُّكَ على ذلك فعَلُّهُ اذا قلت لم يَحْمَارُ واما إِحْكَارُ
20 فانما هو اسم وقع مَدَّجَا اخيره ليس لرائته الاولى في كلامهم نصيب في الحركة ولا تقع الا
ساكنة كما ان الميم الاولى من الحَمَرِ والراء الاولى من شَرَابٍ لا تغعان الا ساكنتين ليستنا
عندهم الا على الإسكان في الكلام وفي الاصل وسنبيّن ذلك في باب التصريف ان شاء الله

4. C, H, ط dans A sans اسم رجل.

5. B, C, ط dans A لا يلتقي حرفان ساكنان
وحركته الفتحة.

8. A seul ولم يعض.

9. Ap. منه B, C, H, ط dans A الحركة
المفتوحة.

13. C, H احراب.

14. A sans الاصل.

15. B, C, H ولم يلد.

17. Var. de H لمولد.

20. Ap. اخرة B, C, H, ط dans A وليس.

22. في كتاب التصريف A.

١٨٣ هذا باب الترخيم في السماء التي كل اسم منها من شيئين كانا باثنين فُضِمَ
أحدهما الى صاحبه فجعل اسمًا واحدًا بمنزلة عَنَنْرَيْسٍ وحَلَكُوكِ وذلك مثل حَضَرَمَوْتُ
ومَعْدَى كَرَبٍ وَبُحَّتْ نَصْرَ وما سَرَجَسَ ومثل رجلٍ اسمه خمسة عشر ومثل عَمْرُوبِ
فزعم للخليل انه يحذف الكلمة التي ضُمَّت الى الصدر رأسًا وقال أراه بمنزلة الهاء الا
5 ترى أني اذا حَقَرْتُهُ لم أُغَيِّرِ الحَرَفَ الذي يليه كما لم أُغَيِّرِ الذي يلي الهاء في التحقير عن
حاله التي كان عليها قبل ان يحَقَّرَ وذلك قولك في عَمْرٍة عَمْرٍة فحَالُ الرَاءِ واحدةٌ وكذلك
التحقير في حَضَرَمَوْتُ تقول حَضَرَمَوْتُ وقال أَرَانِي اذا أَضَفْتُ أَضَفْتُ الى الصدر وحذفت
الاخر فأقول في مَعْدَى كَرَبٍ مَعْدَى واقول في الاضافة الى اربعة عشر أَرْبَعِي فحذف الاسم
الاخر بمنزلة الهاء فهو في الموضع الذي يُحذف فيه ما يثبت في الاضافة أَجْدُرُ ان يُحذفَ
10 اذا اردت ان تَرْجِمَ وهذا يدل على ان الهاء تُضَمُّ الى السماء كما يُضَمُّ الاسم الاخر الى
الاول الا ترى انها لا تُلْحَقُ بِناتِ الثلاثة بالاربعة ولا الاربعة بالخمسة كما ان هذه
السماء الاخرى لم تُضَمَّ الى الصدر لتُلْحَقِ الصدرَ ببناتِ الاربعة ولا لتُلْحَقِ ببناتِ
الخمسة وذلك لانها ليست زيادات في الصدور ولا هي منها ولكنها موصولة بها وأُجْرِيتْ
بحرى عَنَنْرَيْسٍ ونحوه ولا يغيّر لها بناء كما لا يغيّر لياء الاضافة او الف التانيث او
15 لغيرها من الزيادات وسنرى ذلك في موضعه ان شاء الله كما ان السماء الاخرى لم تغيّر
بناءً الاوّل عن حالها قبل ان تُضَمَّ اليها لم تغيّر خُجْسة في خُجْسة عشر عن حالها فالهاء
وهذه السماء الاخرى مضمومة الى الصدر كما يُضَمُّ المضان اليه الى المضان لانها كانا
بائنين وصل احدهما بالآخر فالآخر بمنزلة المضان اليه في انه ليس من الاول ولا فيه
وهما من الاعراب كلسم واحد لم يكن اخره بائنا من اوله واذا رَجَحْتَ رجلاً اسمه
20 خُجْسة عشر قلت يا خُجْسة أَقْبَلُ وفي الوقت تبين الهاء يقول لا تجعلها تاء لانها تلك
الهاء التي كانت في خُجْسة قبل ان تُضَمَّ اليها عشر كما انك لو سميت رجلاً مُسْلِمِينَ وهو
اجود كنت قائلاً في الوقت يا مُسْلِمَةً لأن الهاء لو أبدلت منها تاء لتلحق الثلاثة بالاربعة
لم تحرك الميم واما اثنًا عشر فاذا رَجَحْتَهُ حذفت عشر مع الالف لأن عشر بمنزلة
نون مُسْلِمِينَ والالف بمنزلة الواو وامره في الاضافة والتحقير كامر مُسْلِمِينَ يقول تُلْقِي عشر

١. من اسمين H.

6. Ap. يحَقِّرُ B, ط dans A الاسم.

١٦. A, C sans لا.

15. نحو جراء ومعزى B, H, الزيادات Ap.

١7. B, C الى الصدور.

22. A seul اجود.

مع الالف كما تلقى النون مع الواو واعلم ان الحكاية لا ترخم لانك لا تريد ان ترخم غير منادى وليس مما يغيره النداء وذلك نحو تَابَطَ شَرًّا وَبَرَقَ نَحْرُهُ وما اشبه ذلك ولو رُخِّمَتْ هذا لرُخِّمَتْ رجلا يسمّى قول عنترة

[كامل]

يا دارَ عُبَلَةٍ بالجِواءِ كُكَلِّى

5 ١٧٤ هذا باب ما رُخِّمَتْ الشعراء في غير النداء اضطرارا قال الراجز [رجز]

وقد وسطت مالكا وحنظلا

[وافر]

وقال ابن أحر

أَبُو جَنْشِ يُوْرِنَا وَطَلَّقَ وَغَارَ وَأَوْنَةُ أَثَالَا

[وافر]

وقال جرير

10 أَلَا أَصَحَّتْ جِبَالُكُمْ رِمَامَا وَأَصَحَّتْ مِنْكَ شَاسِعَةُ أُمَامَا
يَشُقُّ بِهَا الْعَسَاقِلُ مُوجِدَاتٍ وَكُلُّ عَرَنَدٍ يَنْفِي اللَّغَامَا

[طويل]

وقال زهير

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرَمَ وَادْكُرُوا وَأَوَصِرْنَا وَالرَّحْمُ بِالْغَيْبِ تُدَكِّرُ

[بسيط]

وقال الآخر وهو ابن حبناء

15 إِنْ ابْنِ حَارِثٍ إِنْ أَشْتَقَ لِرُؤَيْتِهِ أَوْ أَمْتَدِحَهُ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا

[بسيط]

وأما قول الأسود بن يعفر

أَوْدَى ابْنُ جُلْهَمَ عَبَادَ بَصِيرَمَتِهِ إِنْ ابْنِ جُلْهَمَ أَمْسَى حَيَّةَ الْوَادِي

5. A sans اضطرارا. — Avant قال B, var. فته (ومنه A) ما سمعناه من العرب أو هي A. يوثق به يرويه عن العرب.

6. Ap. صيائها B, marge de A وحنظلا. والعقد الجعبل.

8. Ap. يريد A dans ط, B, C, H, أثالا. أثالة.

11. B, H تيج بها; marge de A تيج. — الأماعز A var. بها. Ap.

13. C حارثنا. — B, C, H يدكرك.

فانما اراد اَمَّهُ جُلَّهُم والعرب يستعملون المرأة جلهم والرجل جلهمه واما قوله وهو رجل من بنى يَشْكُرُ

لها اُشاريرُ من لَحْمٍ تُؤَمَّرُهُ من الثَّعَالِي وَوَحْزٌ من اُرَانِيهَا

فَزَعَمَ انَّ الشَّاعِرَ لما اضْطَرَّ الى الياء ابدلها مكان الباء كما يُبدلها مكان الهمزة وقال ايضا 5

وَمَنْهَلٍ لَيْسَ لَهُ حَوَازِقُ وَلِضَفَادِي بَحْجَةٍ نَفَازِقُ

وانما اراد الضفادع فلما اضطر الى ان يقف آخر الاسم كره ان يقف حرفا لا يدخله الوقف في هذا الموضع فأبدل مكانه حرفا يوقف في الرفع والجر وليس هذا لانه حذف شيئا فجعل الياء عوضا منه لو كان ذلك لغوّضت حارثا الياء حيث حذفته الثاء وجعلت 10 البقية بمنزلة اسم ينتصرون في الكلام على ثلاثة احرف وذلك حين قلت يا حارٌّ ولو قلت هذا لقلت يا مَرُوي اذا اردت ان تجعل ما بقي من مَرُوان بمنزلة ما بقي من حارث حين قلت يا حارٌّ

١٧٥ هذا باب النَّفْيِ بَلَا وَلَا تَعْمَلُ فيها بعدها فتَنْصِبُهُ بغير تنوين ونصبها لما بعدها كنصب إن لما بعدها وترك التنوين لما تَعْمَلُ فيه لازم لانها جعلت وما عَمَلْتُ فيه بمنزلة 15 اسم واحد نحو خمسة عشر وذلك لانه لا يُشَبِّه سائر ما ينصب مما ليس بلسم وهو الفِعْلُ وما أُجْرِيَ مجراه لانها لا تَعْمَلُ الا في نكرة ولا وما تَعْمَلُ فيه في موضع ابتداء فلما خولف بها عن حال أخواتها خولف بلفظها كما خولف بخمسة عشر فلا لا تَعْمَلُ الا في نكرة كما ان رَبَّ لا تَعْمَلُ الا في نكرة وكما ان كَمْ لا تَعْمَلُ في الخبر والاستفهام الا في النكرة لانك لا تذكر بعد لا اذا كانت عاملة شيئا بعينه كما لا تذكر ذلك بعد رَبَّ وذلك لان 20 رَبَّ اما هي للعدة بمنزلة كَمْ فخولف بلفظها حين خالفت أخواتها كما خولف بأبيهم حين خالفت أَلَّذِي وكما قالوا يا الله حين خالفت ما فيه الالف واللام وسترى ايضا نحو ذلك ان شاء الله فجعلت وما بعدها خمسة عشر في اللفظ وهي عاملة فيما

٥. Ap. الهمزة B, marge de A فلما اضطرَّ A
شبهه بذلك.

١3. Ap. وما تَعْمَلُ فيه B, جعلت.

١5. C, H لانها لا تشبه.

١8. B, H sans وان رب وكما

في نكرة A dans.

بعدها كما قالوا يا ابنُ أمِّ فهي مثلها في اللفظ وفي أنَّ الاول عاملٌ في الآخر وخولف
بخمسة عشر لانها انما هي خمسة وعشرة فلا لا تعمل الا في نكرة من قبل انها جواب
فيما زعم للخليل لقوله هل من عبدٍ او جارية فصار الجواب نكرة كما انه لا يقع في هذه
المسئلة الا نكرة واعلم ان لا وما تجلت فيه في موضع ابتداء كما انك اذا قلت هل من
5 رجلٍ فالكلام بمنزلة اسم مرفوع مبتدأ وكذلك ما من رجلٍ وما من شيء والذي يُبنى
عليه في زمان او في مكان ولكنك تضيعة وان شئت اظهرته وكذلك لا رجل ولا شيء انما
تريد لا رجل في مكان ولا شيء في زمان والدليل على ان لا رجل في موضع اسم مبتدأ وما
من رجل في موضع اسم مبتدأ في لغة تميم قول العرب من اهل الحجاز لا رجل افضل
منك واخبرنا يونس ان من العرب من يقول ما من رجل افضل منك وهل من رجل
10 خير منك كانه قال ما رجل افضل منك وهل رجل خير منك واعلم انك لا تفصل بين
لا وبين المنفى كما لا تفصل بين من وما تعمل فيه وذلك انه لا يجوز ان تقول لا فيها رجل
كما انه لا يجوز لك ان تقول في الذي هو جوابه هل من فيها رجل ومع ذلك انهم
جعلوا لا وما بعده بمنزلة خمسة عشر فتج ان يفصلوا بينهما عندهم كما لا يجوز ان
يفصلوا بين خمسة وعشر بشيء من الكلام لانها مشبهة بها

15 هذا باب المنفى المضاف بلام الاضافة اعلم ان التنوين يقع من المنفى في هذا
الموضع اذا قلت لا غلام لك كما يقع من المضاف الى اسم وذلك اذا قلت لا مثل زيد
والدليل على ذلك قول العرب لا ابا لك ولا غلام لك ولا مسلم لك وزعم للخليل ان
النون انما ذهبت للاضافة ولذلك لحقت الالف التي لا تكون الا في الاضافة وانما كان
ذلك من قبل ان العرب قد تقول لا اباك في معنى لا ابا لك فعلوا انهم لو لم يحيوا
20 باللام لكان التنوين ساقطاً كسقوطه في لا مثل زيد فلما جاءوا بلام الاضافة تركوا الاسم
على حاله قبل ان تجيء اللام اذا كان المعنى واحداً وصارت اللام بمنزلة الاسم الذي
تأتي به في النداء ولم تغير الاول عن حاله قبل ان تجيء به وذلك قولك يا تيم تيم

7. A, G وما لا شيء — B, dans A sans
من رجل في موضع اسم مبتدأ

11. C, dans A ما بين من وبين

13. B, H وما بعدها

17. G, H, dans A لك ولا مسلم

18. G, H التي التي B, var.
لحقت الالف التي التي A, de

22. A ولم يغير

عَدِيَّ وَمَنْزِلَةُ الْهَاءِ إِذَا لَحِقَتْ طَلْحَةً فِي النِّدَاءِ لَمْ يَغْيَرُوا آخِرَ طَلْحَةٍ مِمَّا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَلْحَقَ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ

[طويل]

كَلِينِي لَهُمْ يَا أُمَيَّةَ نَاصِبٍ

وَمِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ قَوْلُ الشَّاعِرِ إِذَا اضْطَرَّ

[بسيط]

يَا بُؤْسَ الْجَهْلِ صَرَارًا لِأَقْوَامٍ

5

جَلَوْهُ عَلَى أَنَّ اللَّامَ لَوْلَمْ تَحْيَى لَقُلْتُ يَا بُؤْسَ الْجَهْلِ وَأَمَّا فَعَلُ هَذَا فِي الْمَنْفَى تَخْفِيفًا كَانَهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّامَ مَا أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا يَا طَلْحَةَ أَقْبَلْ فَكَانَهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا الْهَاءَ وَصَارَتْ اللَّامُ مِنَ الْاسْمِ بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ مِنْ طَلْحَةٍ لَا تَغْيِرُ الْاسْمَ عَنْ حَالِهِ قَبْلَ أَنْ تَلْحَقَ مَا لَا تَغْيِرُ الْهَاءُ الْاسْمَ عَنْ حَالِهِ قَبْلَ أَنْ تَلْحَقَ فَالْمَنْفَى فِي مَوْضِعِ تَخْفِيفٍ مَا أَنَّ النِّدَاءَ مَوْضِعُ تَخْفِيفٍ 10 مِمَّنْ ثَمَ جَاءَ فِيهِ مِثْلُ مَا جَاءَ فِي النِّدَاءِ وَأَمَّا ذَهَبُ النُّونِ فِي لَا مُسْلِمِيَّ لَكَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ جَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ مَا لَوْ حُذِفَتْ بَعْدَهُ اللَّامُ كَانَ مِثْلُهَا إِلَى اسْمٍ وَكَانَ فِي مَعْنَاهُ إِذَا ثَبَتَتْ بَعْدَهُ اللَّامُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ لَا أَبَاكَ فَكَانَهُمْ لَوْلَمْ يَحْيُوا بِاللَّامِ قَالُوا لَا مُسْلِمِيَّكَ فَعَلَى هَذَا الْوَجْهَ حَذَفُوا النُّونَ فِي لَا مُسْلِمِيَّكَ لَكَ وَذَا تَمَثِيلٌ وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِلَا مُسْلِمِيَّكَ قَالَ مُسْكِينُ الدَّارِمِيِّ

وَقَدْ مَاتَ شَتَاخٌ وَمَاتَ مُزَرَّدٌ وَأَيُّ كَرِيمٍ لَا أَبَاكَ يُمَتَّعُ

15

وَيُرْوَى مَحْدَدٌ وَتَقُولُ لَا يَدَيَّيْنِ بِهَا لَكَ وَلَا يَدَيَّيْنِ الْيَوْمَ لَكَ إِثْبَاتُ النُّونِ أَحْسَنُ وَهُوَ الْوَجْهَ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ لَا يَدَيَّيْنِ لَكَ وَلَا أَبَاكَ فَالْاسْمُ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَضَى إِلَيْهِ شَيْءٌ فَحَوْلًا مِثْلُ زَيْدٍ فَكَمَا قُلْتَ أَنْ تَقُولَ لَا مِثْلَ بِهَا زَيْدٌ فَتَفْصِلُ قَبْلَ أَنْ تَقُولَ لَا يَدَيَّيْنِ بِهَا لَكَ وَلَكِنْ تَقُولَ لَا يَدَيَّيْنِ بِهَا لَكَ وَلَا أَبَاكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَكَ كَأَنَّكَ قُلْتَ لَا 20 يَدَيَّيْنِ بِهَا وَلَا أَبَاكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ جَعَلْتَ لَكَ خَبْرًا فَرَارًا مِنَ الْقَبْحِ وَكَذَلِكَ إِنْ لَمْ

4. B, C, H هذه اللام.

5. Ap. لا أقوام B, marge de C : وكذلك قوله [كامل]

يَا بُؤْسَ الْحَرْبِ الَّتِي وَضَعْتَ أَرَاهُ فَاسْتَرَاخُوا

13. Ap. بلا مسليك B, H, marge de A

لتعلم أن النون إنما ذهبت حيث صارت اللام هاهنا بمنزلة ما بعد الأب إذا قلت لا أبا لك (marge de A لا أباك).

قال محدد 14 et 15. C, H sans

وتقول يا يحيى 16. A

فتفصل 18. A seul

تَجْعَلُ لَكَ خَبْرًا وَلَمْ تَفْصِلْ بَيْنَهُمَا وَجِئْتَ بِكَ بَعْدَ أَنْ تُضْمِرَ فِي مَكَانٍ أَوْ زَمَانٍ
كَإِضْمَارِكَ إِذَا قُلْتَ لَا رَجُلَ وَلَا بَأْسَ وَإِنْ أَظْهَرْتَ مُحْسِنٌ ثُمَّ تَقُولُ لَكَ لَتَبَيِّنَ الْمُنْفَى عَنْهُ
وَرُبَّمَا تَرَكْتَهَا اسْتِغْنَاءً بِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ وَقَدْ تَذَكَّرَهَا تَوْكِيدًا وَإِنْ عُلِمَ مِنْ تَعْنِي فَكَمَا قُبِحَ
أَنْ تَفْصِلَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالاسْمِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ قُبِحَ أَنْ تَفْصِلَ بَيْنَ لَكَ وَبَيْنَ الْمُنْفَى الَّتِي قَبْلَهُ
لَاقِ الْمُنْفَى الَّتِي قَبْلَهُ إِذَا جَعَلْتَهُ كَأَنَّهُ اسْمٌ لَمْ تَفْصِلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ قُبِحَ
فِيهِ مَا قُبِحَ فِي الْاسْمِ الْمُضَافِ إِلَى اسْمٍ لَمْ تَجْعَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْئًا لِأَنَّ الدَّمَّ كَأَنَّهُ هَاهُنَا لَمْ
تُذَكَّرْ وَلَوْ قُلْتَ هَذَا لَقُلْتَ لَا أَخَا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ لَكَ وَهَذَا يَحْجُوزُ فِي الشَّعْرِ لِأَنَّ
الشَّاعِرَ إِذَا اضْطَرَّ فَضَّلَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ ذُو الرِّمَّةِ [بَسِيطًا]
كَأَنَّ أَصْوَاتَ مِنْ إِبْغَالِهِنَّ بَنَى أَوَاخِرَ الْمَيْسِ أَصْوَاتُ الْفَرَارِجِ

10 وَأَمَّا اخْتِيارُ الرَّجُلِ الَّذِي تُنْبِتُ فِيهِ النُّونُ فِي هَذَا الْبَابِ مَا اخْتِيارُ فِي كَمْ إِذَا قُلْتَ كَمْ
بِهَا رَجُلًا مُصَابًا وَأَنْتَ تُخَيِّرُ لَعْنَةً مِنْ يَنْصَبُ بِهَا لَثَلًا يَفْصِلُ بَيْنَ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ وَمَنْ قَالَ
كَمْ بِهَا رَجُلٍ مُصَابٍ فَلَمْ يُبَالِ الْقَبِيحُ قَالَ لَا يَدْعَى بِهَا لَكَ وَلَا أَخَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَكَ وَلَا أَبَا
فَاعْلَمْ لَكَ وَالْجَرُّ فِي كَمْ بِهَا رَجُلٍ مُصَابٍ وَتَرَكَ النُّونَ فِي لَا يَدْعَى بِهَا لَكَ قَوْلُ يُونُسَ وَاحْتِجَّ
بِأَنَّ الْكَلَامَ لَا يَسْتَعْنِي إِذَا قُلْتَ كَمْ بِهَا رَجُلٍ وَالَّذِي يَسْتَعْنِي بِهِ الْكَلَامُ وَمَا لَا يَسْتَعْنِي
11 بِهَ تَحْصِيئُهَا وَاحِدًا إِذَا فَصَلْتَ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيْنَ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ أَلَا تَرَى أَنَّ قَبِيحَ كَمْ
بِهَا رَجُلٍ مُصَابٍ كَقَبِيحَ رَبِّ فِيهَا رَجُلٍ وَلَوْ حُسِّنَ بِالَّذِي لَا يَسْتَعْنِي بِهِ الْكَلَامُ مُحْسِنٌ
بِالَّذِي يَسْتَعْنِي بِهِ مَا أَنَّ كُلَّ مَكَانٍ حُسِّنَ لَكَ أَنْ تَفْصِلَ فِيهِ بَيْنَ الْعَامِلِ وَالْمَعْمُولِ فِيهِ
بِمَا يَحْسُنُ عَلَيْهِ السَّكُوتُ حُسِّنَ لَكَ أَنْ تَفْصِلَ فِيهِ بَيْنَهُمَا بِمَا يَتَّبِعُ عَلَيْهِ السَّكُوتُ وَذَلِكَ
قَوْلُكَ إِنَّ بِهَا زَيْدًا مُصَابًا وَإِنْ فِيهَا زَيْدًا قَائِمًا وَكَانَ بِهَا زَيْدٌ مُصَابًا وَكَانَ فِيهَا زَيْدٌ
20 مُصَابًا وَأَمَّا يُفَرِّقُ بَيْنَ الَّذِي يَحْسُنُ عَلَيْهِ السَّكُوتُ وَالَّذِي لَا يَحْسُنُ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ هَذَا
وَإِتِّبَاتُ النُّونِ قَوْلُ الْخَلِيلِ وَتَقُولُ لَا غَلَامَيْنِ وَلَا جَارِيَتَيْنِ لَكَ إِذَا جَعَلْتَ الْآخِرَ مُضَافًا
وَلَمْ تَجْعَلْهُ خَبْرًا لَهُ وَصَارَ الْأَوَّلُ مُضْمَرًا لَهُ خَبَرٌ كَأَنَّكَ قُلْتَ لَا غَلَامَيْنِ فِي مِلْكِكَ وَلَا

1. B, C, H, ط dans A أو تضمير مكانا او زمانا.

11. A seul تختير وانت.

13. A seul مصاب رجل.

14. B, H, ط dans A sans رجل.

16. C, H, var. à la marge de A كتم فيها رجل.

18. Ap. يتبع C, H, ط dans A فيه.

19. B, C, H قائما وان فيها زيدا قائما.

21. B, ط dans A ان جعلت.

جَارِبَتِي لَكَ كَانَكَ قُلْتَ وَلَا جَارِبَتِيكَ فِي التَّمْثِيلِ وَلَكِنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ فَأَمَّا اخْتَصَصْتُ لَا فِي
الْأَبْ بِهَذَا مَا اخْتَصَصْتُ لَدُنَّ مَعَ غُدُوَّةٍ بِمَا ذَكَرْتُ لَكَ وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَنْ يَجْرِيَ الشَّيْءُ عَلَى مَا
لَا يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي كَلَامِهِمْ نَحْوَ قَوْلِهِمْ مَلَأْنِي وَمَذَاكِيرُ لَا يَسْتَعْمَلُونَ لَا مَلَأْنِي وَلَا مَذَكَارًا
وَمَا جَاءَ عَذِيرَكَ عَلَى مِثَالِ مَا يَكُونُ ذِكْرًا وَمَعْرِفَةً نَحْوَ ضَرْبِكَ وَضَرْبِكَ وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا
5 مَعْرِفَةً مضافًا وَنَسْتَرَى نَحْوَ هَذَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَمِنْهُ مَا قَدْ مَضَى وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لَا
غَلَامِيْنَ وَلَا جَارِبَتِيْنَ لَكَ إِذَا جَعَلْتَ لَكَ خَبِيرًا لَهَا وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو وَكَذَلِكَ إِذَا
قُلْتَ لَا غَلَامِيْنَ لَكَ وَجَعَلْتَ لَكَ خَبِيرًا لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ أَضَافَةً وَهُوَ خَبِيرٌ لِأَنَّ الْمُضَافَ يَحْتَاجُ
إِلَى الْخَبَرِ مَضْمَرًا أَوْ مَظْهَرًا أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ جَازَ تَيِّمٌ تَيِّمٌ عَدِيٌّ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ لَمْ يَسْتَقِم
لَكَ إِلَّا أَنْ تَقُولَ ذَاهِبُونَ فَإِذَا قُلْتَ لَا أَبَا لَكَ فَهَاهُنَا إِضْمَارُ مَكَانٍ وَلَكِنَّهُ يُتْرَكُ
10 اسْتِخْفَافًا وَاسْتِغْنَاءً قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ الْيَشْكُرِيَّ فِيهَا جَعَلَهُ خَبِيرًا [وَأَفَرَا]
أَبِي الْإِسْلَامُ لَا أَبَ لِي سِوَاكَ إِذَا افْتَخَرُوا بِقِيْسٍ أَوْ تَمِيمٍ

وَإِذَا تَرَكَ التَّنْوِينَ فَلَيْسَ الْأِسْمُ مَعَ لَا بِمَنْزِلَةِ خَمْسَةِ عَشَرَ لِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ ذَلِكَ لَجَعَلَ لَكَ خَبِيرًا
وَأَظْهَرَ النَّوْنَ أَوْ أَضْمَرَ خَبِيرًا ثُمَّ جَاءَ بَعْدَهَا بَلْكَ تَوْكِيدًا وَلَكِنَّهُ أَجْرَاهُ يَجْرِي مَا ذَكَرْتُ
لَكَ فِي النَّدَاءِ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ حَذْفٌ وَتَخْفِيفٌ مَا أَنَّ النَّدَاءَ كَذَلِكَ وَتَقُولُ أَيْضًا أَنْ شِئْتَ
15 لَا غَلَامِيْنَ وَلَا جَارِبَتِيْنَ لَكَ وَلَا غَلَامِيْنَ وَلَا جَارِبَتِيْنَ لَكَ كَانَكَ قُلْتَ لَا غَلَامِيْنَ وَلَا
جَارِبَتِيْنَ فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا لَكَ فَجَاءَ بَلْكَ بَعْدَ مَا بَنَى عَلَى الْكَلَامِ الْأَوَّلِ فِي مَكَانٍ كَذَا
وَكَذَا مَا قَالَ لَا يَدِينُ بِهَا لَكَ حِينَ صَيَّرَهُ كَانَهُ جَاءَ بَلْكَ فِيهِ بَعْدَ مَا قَالَ لَا يَدِينُ بِهَا
فِي الدُّنْيَا وَاعْلَمْ أَنَّ الْمُنْقَى الْوَاحِدَ إِذَا لَمْ يَلْ لَكَ فَأَمَّا يُذْهَبُ مِنْهُ التَّنْوِينُ مَا أُذْهَبَ
مِنْ آخِرِ خَمْسَةِ عَشَرَ لَا مَا أُذْهَبَ مِنَ الْمُضَافِ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لَا
20 غَلَامِيْنَ عِنْدَكَ وَلَا غَلَامِيْنَ فِيهَا وَلَا أَبَ فِيهَا وَأَثْبَتُوا النَّوْنَ لِأَنَّ النَّوْنَ لَا تُحَذَّفُ مِنَ
الْأِسْمِ الَّذِي يُجْعَلُ وَمَا قَبْلَهُ أَوْ مَا بَعْدَهُ بِمَنْزِلَةِ أَسْمٍ وَاحِدٍ أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا الَّذِينَ فِي
الْدَارِ يُجْعَلُوا الَّذِينَ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْكَلَامِ بِمَنْزِلَةِ أَسْمٍ جُعِلَا أَسْمًا وَاحِدًا وَلَمْ تُحَذَّفْ

٢. Ap. لك, C, à la marge de A, بمعنى لا
يَتَكَلَّمُونَ بِهَذَا إِلَّا فِي الْآبِ يَقُولُونَ أَفْعَلُ
هَذَا لَا أَبَاكَ يَرِيدُونَ لَا أَبَا لَكَ

٥. B, C, H مضافه.

٦. C, H, ط dans A, فكذلك لو قلت.

٧. C, H sans وهو خبر.

٨. A seul النداء.

١٢. B, C, H, var. de A التون.

١٣. A seul تركيدا.

١٥. A seul لك..... ولا غلامين.

١٩. B, ط dans A sans آخر.

٢٢. B, C, H, ط dans A, ولم يحذفوا التون.

النون لانها لا تحبىء على حد التنوين الا تراها تدخل في الالف واللام وما لا ينصرف
وانما صارت السماء حين وليت لك بمنزلة مضاف لانهم كانوا الحقا اللام بعد اسم
كان مضافا كما انك حين قلت يا تيم تيم عدي فاعلم ان الحقت الاسم اسما كان مضافا
ولم يغير الثانى المعنى كما ان اللام لم يغير معنى لا اباك واذا قلت لا اب فيها فليست
5 في من الحروف التى اذا لحقت بعد مضاف لم يغير المعنى الذى كان قبل ان تلحق الا
ترى ان اللام لا يغير معنى المضاف الى الاسم اذا صارت بينهما كما ان الاسم الذى يثنى به
لا يغير المعنى اذا صار بين الاول والمضاف اليه فمن صارت اللام بمنزلة الاسم الذى
يثنى به وتقول لا غلام وجارية فيها لان لا انما تجعل وما تجعل فيه اسما واحدا اذا
كانت الى جنب الاسم فكما لا يجوز ان تفصل خمسة من عشر كذلك لم يستقم هذا
10 لانه مشبه به فاذا فارقه جرى على الاصل قال الشاعر
[طويل]

لا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالجحد ارتدى وتارزا

وتقول لا رجل ولا امرأة يا فتى اذا كانت لا بمنزلتها في ليس حين تقول ليس لك رجل
ولا امرأة فيها وقال رجل من بنى سليم وهو انس بن العباس [سريع]

لا تسب اليوم ولا حلة اتسع الحرق على الرائق

15 وتقول لا رجل ولا امرأة فيها فتعيد لا الاولى كما تقول ليس عبد الله وليس اخوة فيها
فتكون حال الاخوة في تشنيتها حال الاولى فان قلت لا غلامين ولا جارينين لك اذا
كانت الثانية هي الاولى اثبت النون لان لك خبر عنهما والنون لا تذهب اذا جعلتهما
كاسم واحد لان النون اقوى من التنوين فلم يحروا عليها ما اجروا على التنوين في
هذا الباب لانه مغارق للنون ولانها تثبت فيما لا تثبت فيه واعلم ان كل شيء
20 حسن لك ان تجعل فيه رب حسن لك ان تجعل فيه لا وسألت الخليل عن قول العرب
ولا سيما زيد فزعم انه مثل قولك ولا مثل زيد وما لغو وقال ولا سيما زيد كقولهم دغ
ما زيد وكقوله مثلا ما بعوضة فبى في هذا الموضع بمنزلة مثل فن ثم جلت فيه لا كما
تعمل رب في مثل وذلك قولك رب مثل زيد وقال ابو ميمون النخعي [كامل]

يا رب مثلك في النساء غيرة بيضاء قد متعتنها بطلاق

2. B, C, H, dans A لانهم كانوا الحقا

14. G, v. de H اتسع الحرق — B, H, O الرابع

24. Ap. بطلاق B, marge de C ومعت

من العرب من يقول ولا سواء ما زيد يجعل

١٧٧ هذا باب ما يثبت فيه التنوين من الاسماء المنقبة وذلك من قبل ان التنوين لم يصير منتهى الاسم فصار كأنه حرف قبل آخر الاسم وانما يُحذف في النفي والنداء منتهى الاسم وهو قولك لا خيرًا منه لك ولا حسنًا وجهه لك ولا ضاربًا زيدًا لك لأن ما بعد حسن وضارب وخير صار من تمام الاسماء فتُجْعَل عندهم ان يُحذفوا قبل ان يَنْتَهوا الى منتهى الاسم لأن الحذف في النفي في اواخر الاسماء ومثل ذلك قولك لا عشرين درهماً لك وقال للخليل كذلك لا آمراً بالمعروف لك اذا جعلت بالمعروف من تمام الاسم وجعلته متصلاً به كأنك قلت لا آمراً معروفاً لك وان قلت لا آمراً بمعروف فكانك جئت بمعروف بعد ما بنيت على الاول كلاماً كقولك لا آمراً في الدار يوم الجمعة وان شئت جعلته كأنك قلت لا آمراً يوم الجمعة فيها فيصير المبنى على الاول مؤخرًا ويكون المُلْتَمَى مقدماً وكذلك لا داعياً الى الله لك ولا مُغَيِّراً على الأعداء لك اذا كان الآخر متصلاً بالاول كاتصال منك بأفعل وان جعلته منفصلاً من الاول كانفصال لك من سقياً لك لم تنوين لانه يصير حينئذ بمنزلة يوم الجمعة وان شئت قلت لا آمراً يوم الجمعة اذا نغيت الأمرين يوم الجمعة لا من سواهم من الأمرين فاذا قلت لا آمراً يوم الجمعة فانت تنفي الأمرين كلهم ثم أعلمت في اتي حين واذا قلت لا ضارباً يوم الجمعة فانما تنفي ضاربي يوم الجمعة في يومه او في يوم غيره وتُجْعَل يوم الجمعة فيه منتهى الاسم وانما نَوْنَتْ لانه صار منتهى الاسم اليوم كما صار ما ذكرت منتهى الاسم وصار التنوين كأنه زيادة في الاسم قبل آخره نحو واو مضروب والـف مضارب فنَوْنَتْ كما نَوْنَتْ في النداء كل شيء صار منتهى الاسم فيه ما بعده وليس منه فنون في هذا ما نَوْنْتَهُ في النداء مما ذكرت لك الا النكرة فَإِنَّ النكرة في هذا الباب بمنزلة المعرفة في النداء ولا تَعْمَلُ لَ الا في النكرة تُجْعَل معها بمنزلة خمسة عشر فالنكرة هاهنا كالمعرفة هناك

١٧٨ هذا باب وصف المنقي اعلم انك اذا وصفت المنقي فان شئت نَوْنَتْ صفة المنقي وهو أكثر في الكلام وان شئت لم تنوين وذلك قولك لا غلاماً ظريفاً لك ولا غلاماً ظريفاً

سواء بمنزلة بقي فيها ذكرت لك فاما الاكثر
تُجْعَل (marge de G) المعروف فقولهم ولا سيّتها زيد
et sans زيد à la fin).
في النون A dans B.

من تمام الاسم A dans B, 4.
أعلمت اتي حين A dans B, C, H, 14.
A dans B, G, هناك Ap, 20.
ما ذكرت لك.

لك فاما الذين نوتوا فإنهم جعلوا الاسم ولا بمنزلة اسم واحد وجعلوا صفة المنصوب في هذا الموضع بمنزلة في غير المنقّى واما الذين قالوا لا غلامَ ظرف لك فإنهم جعلوا الموصوف والوصف بمنزلة اسم واحد فاذا قلت لا غلامَ ظرفاً عاقلاً لك فانت في الوصف الاول بالخيار ولا يكون الثاني الا منوناً من قبل انه لا تكون ثلاثة اشياء منفصلة بمنزلة اسم واحد ومثل ذلك لا غلامَ فيها ظرفاً اذا جعلت فيها صفة او غير صفة واذا كررت الاسم فصار وصفاً فانت فيه بالخيار ان شئت فونت وان شئت لم تنون وذلك قولك لا ماء ماء بارداً ولا ماء ماء بارداً ولا يكون بارداً الا منوناً لانه وصف ثانٍ

١٤ هذا باب لا يكون الوصف فيه الا منوناً وذلك قولك لا رجل اليوم ظرفاً ولا رجل فيها عاقلاً اذا جعلت فيها خبراً او لغواً ولا رجل فيك راغباً من قبل انه لا يجوز لك ان تجعل الاسم والصفة بمنزلة اسم واحد وقد فصلت بينهما كما انه لا يجوز لك ان تفصل بين عشر وخمسة في خمسة عشر ومما لا يكون الوصف فيه الا منوناً قوله لا ماء سماء لك بارداً ولا مثله عاقلاً من قبل ان المضان لا يجعل مع غيره بمنزلة خمسة عشر واما يذهب التنوين منه كما يذهب منه في غير هذا الموضع فمن ثم صار وصفه بمنزلة في غير هذا الموضع الا ترى ان هذا لو لم يكن مضافاً لم يكن الا منوناً كما يكون في غير باب النفي وذلك قولك لا ضارباً زيداً لك ولا حسناً وجهه الاخ فيها فاذا كفت التنوين وأضفت كان بمنزلة في غير هذا الباب كما كان كذلك غير مضان فلما صار التنوين اما يكف للاضافة جرى على الاصل فاذا قلت لا ماء ولا لبن ثم وصفت اللبن فانت بالخيار في التنوين وتركه فان جعلت الصفة للماء لم يكن الوصف الا منوناً لانه لا يفصل بين الشيئين اللذين يجعلان بمنزلة اسم واحد مضمراً او مظهراً لانهما قد صاروا اسماً واحداً بمنزلة زيد وحتاجان الى الخبر مضمراً او مظهراً الا ترى انه لو جاز تسم تسم عدتي لم يستقم لك الا ان تقول ذاهبون فاذا قلت لا ابا لك فهاهنا إضمار مكان

5. B, C, ط dans A وغير صفة.

6. B, H sans فيه.

7. Ap. H, marge de A وتركوا التنوين ثانٍ. في ماء الثاني لانهم جعلوه وصفاً للاول كما قالوا مررت بدار آجر وباب ساج فوصفوها بأجر

وساج وآجر ساج اسمان كما ان ماء الشاي اسم وقد وصفوا به حيث قالوا لا ماء ماء بارداً

9. G, H sans لغوا.

17. Ap. الاصل, var. à la marge de A كما جرى اتبها العصابة على الاصل.

١٨٠ هذا بابٌ لا يسقط فيه النون وإن وُلِّيتْ لَكَ وذلك قولك لا غلامين ظريفيين لك ولا مُسْلِمِينَ صالحين لك من قبل أن الظريفيين والصالحيين نعتٌ للمنفي ومن اسمه وليس واحدٌ من الاسمين وَلِيَّ لَا ثُمَّ وَلِيَّتَهُ لَكَ ولكنه وصفٌ وموصوفٌ فليس للموصوف سبيلٌ إلى الإضافة ولم يجئ ذلك في الوصف لأنه ليس بالمنفي وإنما هو صفةٌ وإنما جاز التخفيف في النفي فلم يجوز ذلك إلا في المنفي كما أنه يجوز في المنادى أشياء لا تجوز في وصفه من الحذف والاستخفاف وقد بُيِّنَ ذلك

١٨١ هذا بابٌ ما جرى على موضع المنفي لا على الحرف الذي محل في المنفي فمن ذلك قول ذي الرمة

بها العين والأزائم لا عِدَّةَ عندها ولا كَرَعٍ إلا المَعَارَاتُ والرمُلُ

١٨٢ وقال رجل من مَذَجٍ [كامل]

هذا لَعَرُكُم الصَّعَارُ بعينه لا أُمُّ لي إن كان ذاك ولا أَبُ

فزعم للخليل أن هذا أُجْرِيَ على الموضع لا على الحرف الذي محل في الاسم كما أن الشاعر حين قال

فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا بِالْحَدِيدِ

١٨٣ أجراه على الموضع ومثل ذلك أيضا قول العرب لا مَالٌ له قليلٌ ولا كثيرٌ رفعوه على الموضع ومثل ذلك أيضا قول العرب لا مِثْلَهُ أحدٌ ولا كَرِيْبُهُ أحدٌ وإن شئتَ حملتَ الكلام على لا فنصبتَ وتقول لا مثله رجلٌ إذا حملته على الموضع كما قال بعض العرب لا حَوْلٌ ولا قُوَّةٌ إلا بالله وإن شئتَ حملته على لا فنونته ونصبته وإن شئتَ قلت لا مثله رجلاً على قوله لي مثله غلاماً وقال ذو الرمة

في الدارِ إذ نَحَى لَاهْلِكَ جِمْرَةً لِيَالِي لَا أَمْثَالَهُنَّ لِيَالِيَا

20

١٨٠. — U. ولم يجوز ذلك للوصف 4. B, C, II جاء التخفيف

١٨١. والربُّ 9. B, C, II, O

١٨٢. هذا 12. Ap. B, C, II, ط dans A

ولا مَالٌ قليلٌ 15. Ap. B, marge de A كثير

ولا كثيرٌ له إذا كانت لا محير عاملة (العاملة B

الاول) وإن شئتَ قلت لا مَالٌ له قليلٌ ولا كثيرٌ إذا حملتَ الكلام على لا كما تحمله على من إذا قلت ما أتاني من رجلٍ ظريفٍ وما أتاني من مَالٍ قليلٍ ولا كثيرٍ ولو حملته على الموضع رفعته ومثل ذلك في

لا أمثالهنَّ A. ١١١.

وقال الخليل يدلك على أن لا رجل في موضع اسم مبتدأ مرفوع قولك لا رجل أفضل منك
كانك قلت زيد أفضل منك ومثل ذلك بحسبك قول السوء كانك قلت حسبك قول
السوء وقال الخليل حين مثله كانك قلت رجل أفضل منك وأما قول الشاعر وهو
جرب

يا صاحبي دنا الرّواح فسيراً لا كالعشيّة زائراً ومزوراً 5

فلا يكون إلا نصبا من قبل أن العشيّة ليست بالزائر وأما أراد لا أرى كالعشيّة زائراً كما
تقول ما رايت كالיום رجلاً فكالיום كقولك في اليوم لأن الكاف ليست بلسم وفيه معنى
النتجيب كما قال تالله رجلاً وسبحان الله رجلاً وأما أراد تالله ما رايت رجلاً ولكنه يترك
إظهار الفعل استغناءً لأن المخاطب يعلم أن هذا الموضع إنما يضمّر فيه هذا الفعل
10 لكثرة استعمالهم آياه وتقول لا كالعشيّة عشيّة ولا كزيد رجل لأن الآخر هو الأول
ولأن زيدا رجلاً وصار لا كزيد كانك قلت لا أحد كزيد ثم قلت رجلاً كما تقول لا مأل
له قليل ولا كثير على الموضع قال الشاعر امرؤ القيس [بسيطا]

ويدل آيها في هواء الجوّ طالبيّة ولا كهذا الذي في الأرض مظلّوب

كانه قال ولا شيء كهذا ورفع على ما ذكرت لك وإن شئت نصبتّه على نصبه [طويل]

فهل في معدّ فوق ذلك مرّقدًا 15

كانه قال لا أحد كزيد رجلاً وحلّ الرجل على زيد كما حلّ المرفد على ذلك وإن
شئت نصبتّه على ما نصبت عليه لا مأل له قليلاً ولا كثيراً ونظير لا كزيد في
حذفهم الاسم قولهم لا عليك وأما تريد لا بأس عليك ولا شيء عليك ولكنه حذف
لكثرة استعمالهم آياه

20 ١٨٢ هذا باب ما لا تُعَيَّر فيه لأ الاسماء عن حالها التي كانت عليها قبل أن تدخل
لأ ولا يجوز ذلك إلا أن تُعيد لأ الثانية من قبل أنه جواب لقوله أعلام عندك أم
جارية إذا ادّعت أن أحدها عنده فلا يحسن إلا أن تُعيد لأ كما أنه لا يحسن إذا

3. Ap. مقله (مقلته) B, G, H منك.

14. A ولا شيء.

8. Dans A manque أراد تالله.

20. B, G, H, O sans ما.

أردت المعنى الذى تكون فيه أمّ إلا أن تذكرها مع اسم بعدها وإذا قال لا غلام فأما
هى جواب لقوله هل من غلام وكملت لا فيما بعدها وإن كان فى موضع ابتداء كما عجلت
من فى الغلام وإن كان فى موضع ابتداء فما لا يتغير عن حاله قبل أن تدخل عليه
لا قول الله عز وجل لا خوف عليكم ولا هم يحزنون وقال الشاعر الراعى [بسيطا]
وما صرمتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي فى هذا ولا جمل

5

وقد جعلت وليس ذلك بالأكثر بمنزلة ليس وإن جعلتها بمنزلة ليس كانت حالها
كحال لا فى أنها فى موضع ابتداء وأنها لا تجعل فى معرفة فمن ذلك قول سعد بن
مالك [كامل]

من صدّ عن نيرانها فأناب قيس لا برّاح

10 وأعلم أن المعارف لا تجرى مجرى النكرة فى هذا الباب لأن لا تجعل فى معرفة أبدا
فأما قول الشاعر

لا هيئتم الليلة للمطيط

فإنه جعله نكرة كأنه قال لا هيئتم من الهيئتين ومنه ذلك لا بصرة لكم وقال ابن
الزبير السدي

15 أرى للحاجات عند ابن خبيب نكدن ولا أمية بالبلاد

وتقول قضية ولا أبا حسن تجعله نكرة قلت فكيف يكون هذا وإنما أراد عليا عليه
السلام فقال لأنه لا يجوز لك أن تجعل لا فى معرفة وإنما تجعلها فى النكرة فإذا جعلت أبا
حسن نكرة حسن لك أن تجعل لا وعلم المحاطب أنه قد دخل فى هؤلاء المنكوبين على
وأند قد غيب عنها فإن قلت إنه لم يرد أن ينبغي كل من اسمه على فأما أراد أن ينبغي
20 منكوبين كلهم فى قضيته مثل علي كأنه قال لا أمثال على لهذه القضية وذلك هذا

3. B, C, H. لم يتغير.

9. Ap. وقال B, marge de A et de C. برّاح.

البرّاح [رجز]

تأثّر لولا أن يجش الطيط

بالمجتم حين لا مستصريح

14. ابن الزبير C.

17. Ap. لا B, C, H. آلا فى نكرة فإذا لا.

19. A seul. عنها.

20. Ap. —. صفة على B, C, H. فى.

على هذا الكلام على لا.

الكلام على انه ليس لها على وأنه قد غُيب عنها وإن جعلته نكرة ورفعته كما رفعت
لا بَرَّاحَ فِجَائِزُ ومثله قول الشاعر مُزَاجِمُ الْعَقِيلِ

[طويل]

فَرَطَنَ فَلَا رَدَّ لِمَا بُتَّ فَاغْتَضَى وَلَكِنْ يَغْوِضُ إِنْ يُقَالُ عَدِيمُ

وقد يجوز في الشعر رفع المعرفة ولا تنبئ لا قال الشاعر

[طويل]

بَكَّتْ جَزَعًا وَاسْتَرْجَعَتْ ثُمَّ آذَنْتْ رَكَائِبُهَا أَلَّا إِلَيْنَا رُجُوعُهَا ٥

واعلم انك اذا فصلت بين لا والاسم بحشوا لم يحسن الا ان تُعيد لا الثانية لانه جعل

جواب اذا عندك ام ذا ولم تُجعل لا في هذا الموضع بمنزلة لَيْسَ وذلك لانهم جعلوها

اذا رفعت مثلها اذا نصبت لا تُفصل لانها ليست بفعل لما فصل بينه وبين لا

بحشوا قوله عز وجل لا فيها عَوَلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزِفُونَ ولا يجوز لا فيها احد الا

١٥ ضعيفا ولا يحسن لا فيك خير فان تكلمت به لم يكن الا رفعا لان لا لا تفعل اذا فصل

بينها وبين الاسم رافعة ولا ناصبة لما ذكرت لك وتقول لا رجل افضل منك اذا جعلته

خبيرا وكذلك لا احد خير منك قال الشاعر

[بسيط]

وَرَدَّ جَارِزَهُمْ حَرْفًا مُصْرَمَةً وَلَا كَرِيمَ مِنَ الْوِلْدَانِ مُصْبُوحُ

لما صار خبيرا جرى على الموضع لانه ليس بوصف ولا محمول على لا فجرى مجرى لا احد

٢٥ فيها الا زيد وان شئت قلت لا احد افضل منك في قول من جعلها كَلَيْسَ ومجرىها

مجرىها ناصبة في الموضع وفيما يجوز ان يُحمل عليها ولم تُجعل لا التي كَلَيْسَ مع ما

عدها كاسم واحد لئلا يكون الرفع كالناصب وليس ايضا كل شيء بخالف بلغظه

يجرى مجرى ما كان في معناه

١٣ هذا باب لا تجوز فيه المعرفة الا ان تُحمل على الموضع لانه لا يجوز للا ان تفعل في

٢٥ معرفة كما لا يجوز ذلك لِرَبِّ فمن ذلك قولك لا غلام لك ولا العباس فان قلت اُجمله

على لا فانه ينبغي لك ان تقول رَبِّ غلام لك والعباس وكذلك لا غلام لك واخوه فاما

3. Var. à la marge de A. بُتَّ.

8. A, C لانها ليس بفعل.

11. B, C, H, ط dans A لا احد افضل.

18. Ap. معنى B, C. يعنى بالموضع هنا.

ان لا انما تفعل في النكرة خاضعة وان كانت بمنزلة لَيْسَ.

19. Ap. يجوز A, H. اذا ان الخ.

21. B, C, H. ولا اخوه.

من قال كَلَّ نَجَّةً وَخَلَّتْهَا بِدَرَهْمٍ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ لَا رَجُلَ لَكَ وَآخَاهُ لِأَنَّهُ كَانَ
قَالَ لَا رَجُلَ لَكَ وَآخَاهُ لَهُ

١٨٤ هذا باب ما اذا لَحِقَتْهُ لَمْ تَغْيِرْهُ عَنْ حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ تَلْحَقَ وذلك
لأنها لَحِقَتْ ما قد عَمِلَ فِيهِ غَيْرُهَا كما أَنَّهَا إِذَا لَحِقَتْ الْأَفْعَالُ الَّتِي هِيَ بَدَلُ مِنْهَا لَمْ
تَغْيِرْهَا عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ تَلْحَقَ وَلَا يَلْزَمُكَ فِي هَذَا الْبَابِ تَثْنِيَةٌ لِأَنَّهَا
لَا تَتَنَبَّئُ لَا فِي الْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ بَدَلُ مِنْهَا وذلك قولك لَا مَرْحَبًا وَلَا أَهْلًا وَلَا كَرَامَةً وَلَا
مَسْرَةً وَلَا شَكْلًا وَلَا سَقِيًّا وَلَا رَعِيًّا وَلَا هَنِيئًا وَلَا مَرِيئًا صَارَتْ لَا مَعَ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ
مَنْصُوبٍ لَيْسَ مَعَهُ لِأَنَّهَا أُجْرِبَتْ بِجَرَاهَا قَبْلَ أَنْ تَلْحَقَ لَا وَمِثْلُ ذَلِكَ لَا سَلَامٌ عَلَيْكَ
لَمْ تَغْيِرْ الْكَلَامَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَلْحَقَ وَقَالَ جَرِيرٌ [طويل]

وَنَبِئْتُ جَوَابًا وَعَمْرًا يَسْبَنِي وَعَمْرَ بْنَ عَفْرَى لَا سَلَامٌ عَلَى عَمْرٍو 10

وَلَمْ يَلْزَمُكَ فِي ذَا تَثْنِيَةٍ لِأَنَّهَا لَمْ يَلْزَمُكَ ذَلِكَ فِي الْفِعْلِ الَّذِي فِيهِ مَعْنَاهُ ذَلِكَ لَا سَلَامٌ اللَّهُ
عَلَيْهِ فَدَخَلْتَ فِي ذَا الْبَابِ لَتَنْبَغِي مَا كَانَ دُعَاءٌ مَا دَخَلْتَ عَلَى الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ بَدَلُ مِنْ
لَفْظِهِ وَمِثْلُ لَا سَلَامٌ عَلَى عَمْرٍو لَا بِكَ السَّوَاءُ لِأَنَّ مَعْنَاهُ لَا سَاءَكَ اللَّهُ وَمَا جَرَى
مَجْرَى الدُّعَاءِ مَا هُوَ تَطْلُقُ عِنْدَ طَلَبِ الْحَاجَةِ وَبَشَاشَةٍ نَحْوِ كَرَامَةٍ وَمَسْرَةٍ وَنُجْمَةٍ عَيْسٍ
١5 فَدَخَلْتَ عَلَى هَذَا مَا دَخَلْتَ عَلَى قَوْلِهِ وَلَا أَكْرَمُكَ وَلَا أَسْرَكَ وَلَا أُتْبِعُكَ عَيْنًا وَلَوْ قُبِجَ
دُخُولُهَا هَاهُنَا لَقُبِجَ فِي الْأَسْمَاءِ مَا قُبِجَ فِي لَا ضَرْبًا لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ لَا أَضْرَبُ فِي الْأَمْرِ وَقَدْ
دَخَلْتَ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ هَذَا فَلَمْ تَغْيِرْهُ عَنْ حَالِهِ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَهُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ لَا سَوَاءٌ
وَأَمَّا دَخَلْتَ لِأَنَّ هَاهُنَا لِأَنَّهَا عَاقِبَتْ مَا ارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ سَوَاءٌ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ هَذَا لِأَنَّ
سَوَاءٌ فَجَازَ هَذَا مَا جَازَ لَا هَا اللَّهُ ذَا حِينَ عَاقِبَتْ وَلَمْ يَجْزِ ذِكْرُ الْوَاوِ وَقَالُوا لَا نَوَلُّكَ
20 أَنْ تَفْعَلَ لَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ مَعَاقِبًا لِقَوْلِهِ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَصَارَ بَدَلًا مِنْهُ فَدَخَلَ
فِيهِ مَا دَخَلَ فِي يَنْبَغِي مَا دَخَلَ فِي لَا سَلَامٌ مَا دَخَلَ فِي سَلَامٍ وَاعْلَمْ أَنَّ لَا قَدْ تَكُونُ فِي
بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ هِيَ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ لَيْسَ مِنْهُ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ أَخَذْتَهُ

6. لا يَتَنَبَّئُ لَا C.

10. B, C, O, dans A, وَكُنَّا وَكُنَّا II; جَوَابًا وَكُنَّا A.

14. Ap. الدعاء, II, ما هو الله, dans A.

16. A sans الامر.

18. A seul لا et سواء.

22. Ap. الموضع, C, مع المضاف إليه.

بلا ذَنْبٍ وَاخَذَتْهُ بِلَا شَيْءٍ وَغَضِبَتْ مِنْ لَا شَيْءٍ وَذَهَبَتْ بِلَا عِتَادٍ وَالْمَعْنَى مَعْنَى ذَهَبَتْ
بِغَيْرِ عِتَادٍ وَاخَذَتْهُ بِغَيْرِ ذَنْبٍ إِذَا لَمْ تَرِدْ أَنْ تَجْعَلَ غَيْرًا شَيْئًا أَخَذَهُ بِهِ يَعْتَدُّ بِهِ عَلَيْهِ
وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُكَ لِلرَّجُلِ أَجِئْتَنَا بِغَيْرِ شَيْءٍ أَيْ رَأْتُنَا وَتَقُولُ إِذَا قَلَلْتَ الشَّيْءَ أَوْ
صَغُرَتْ أَمْرُهُ مَا كَانَ إِلَّا كَلَا شَيْءٍ وَإِنَّكَ وَلَا شَيْئًا سَوَاءً وَمِنْ هَذَا النُّحُو قَوْلُ
5 الشاعر [بسيط]

تُرَكِّنِي حِينَ لَا مَالٍ أَعِيشُ بِهِ وَحِينَ جُنَّ زَمَانُ النَّاسِ أَوْ كَلِبًا

وَالرَّفْعُ عَرَى عَلَى قَوْلِهِ [رمل]

حِينَ لَا مُسْتَصْرَخٌ وَلَا بَرَاخٌ

وَالنَّصْبُ أَجُودُ وَكَثَرُ مِنَ الرَّفْعِ لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ لَا غَلَامَ فَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الرَّافِعَةِ الَّتِي بِمَنْزِلَةِ

10 لَيْسَ قَالَ الشَّاعِرُ [رجز]

حَنَنْتُ قَلُوصِي حِينَ لَا حِينَ مَحَنٌ

وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ [بسيط]

مَا بَالُ جَهْلِكَ بَعْدَ الْحِلْمِ وَالِدِينِ وَقَدْ عَلَاكَ مَشِيبٌ حِينَ لَا حِينَ

فَإِنَّمَا هُوَ حِينَ حِينَ وَلَا بِمَنْزِلَةِ مَا إِذَا أُلْغِيَتْ وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَبِيحٌ أَنْ تَقُولَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ لَا
13 فَارِسٍ حَتَّى تَقُولَ لَا فَارِسٍ وَلَا شَجَاعٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ هَذَا زَيْدٌ لَا فَارِسًا لَا يَحْسُنُ حَتَّى تَقُولَ
لَا فَارِسًا وَلَا شَجَاعًا وَذَلِكَ أَنَّهُ جَوَابٌ لِمَنْ قَالَ أَوْ لِمَنْ تَجْعَلُهُ مَنْ قَالَ أَبْرَجِلُ شَجَاعٍ مَرَرْتُ
أَمْ بِفَارِسٍ وَلِقَوْلِهِ أَفَارِسٌ زَيْدٌ أَمْ شَجَاعٌ وَقَدْ يَجُوزُ عَلَى ضَعْفِهِ فِي الشَّعْرِ قَالَ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي سَكْلُولٍ [طويل]

وَأَنْتَ أَمْرٌ مَنَّا خُلِقْتَ لَغَيْرِنَا حَيَاتُكَ لَا نَفْعٌ وَمَوْتُكَ فَاجِعٌ

20 فَكَذَلِكَ هَذِهِ الصَّفَاتُ وَمَا جَعَلْتَهُ خَبْرًا لِلْأَسْمَاءِ نَحْوُ زَيْدٌ لَا فَارِسٌ وَلَا شَجَاعٌ وَاعْلَمْ أَنَّ

لَا فِي الِاسْتِفْهَامِ تَعْلِيلٌ فِيهَا بَعْدَهَا مَا تَعْمَلُ فِيهِ إِذَا كَانَتْ فِي الْخَبَرِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ الْبَيْتُ

لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ [بسيط]

أَلَا طِعَانَ وَلَا فُرْسَانَ غَادِيَةً أَلَا تَجْشُرُكُمْ عِنْدَ التَّنَانِيرِ

1. A seul بلا شيء.

2. A sans عليه.

20. A seul هجاء نحو

23. B, C, H, O عادية.

وقال في مثل أفلا قُاص بالغير ومن قال لا غلام ولا جارية قال ألا غلام وألا جارية
واعلم أن لا إذا كانت مع الف الاستفهام ودخل فيها معنى التمني قلت فيما بعدها
فنصبته ولا يحسن لها أن تعمل في ذا الموضع ألا فيما تعمل فيه في الخبر ويسقط النون
والنوين في التمني كما سقط في الخبر من ذلك ألا غلام لي وألا ماء بارداً ومن قال لا ماء
بارد قال ألا ماء بارد ومن ذلك ألا أبا لي وألا غلاماً لي وتقول ألا غلامين وجارين
لك كما تقول لا غلامين وجارين لك وتقول ألا ماء وكُنّا كما قلت لا غلام وجارية لك
تجربها مجرى لأ ناصبة في جميع ما ذكرت لك وسالت للخليل عن قوله [وافر]
ألا رجلاً جزاه الله خيراً يدل على تحصيل تبييت

فزعم أنه ليس على التمني ولكنه بمنزلة قول الرجل فهلاً خيراً من ذلك كأنه قال ألا
10 تروني رجلاً جزاه الله خيراً وأما يونس فزعم أنه نون مضطراً وزعم أن قوله لا
نسب اليوم ولا خلّة على اضطرار وأما غيره فوجهه على ما ذكرت لك والذي قال
مذهب ولا يكون الرفع في هذا الموضع لأنه ليس بجواب لقوله إذا عندك أم ذا
وليس في ذا الموضع معنى ليس وتقول ألا ماء وعسلاً بارداً خلوا لا يكون في الصفة ألا
التنوين لأنك فصلت بين الاسم والصفة حين جعلت البرد للماء والخلوة للعسل ومن
15 قال لا غلام أفضل منك لم يقل في ألا غلام أفضل منك ألا بالنصب لأنه دخل فيه معنى
التمني وصار مستغنياً عن الخبر كاستغناء اللهم غلاماً ومعناه اللهم هب لي غلاماً

١٨٥ هذا باب الاستثناء محرف الاستثناء إلا وما جاء من الأسماء فيه معنى إلا
فغير وسوى وما جاء من الأفعال فيه معنى إلا فلا يكون وليس وعداً وخلاً وما فيه
ذلك المعنى من حروف الإضافة وليس باسم مخاشي وخلا في بعض اللغات وسأبين لك
20 أحوال هذه الحروف أن شاء الله الأول فالأول

1. ومن ذلك لا A بالغير Ap. — وقالوا C.
2. غلام ولا جارية.
3. C, H النون وتسقط.
4. B, كما سقطا A dans مع.
5. ولا جارين C.
6. على الاضطراب C, H.

16. A seul الخبر — Ap. هب لي غلاماً.
قال أبو عثمان الرفع عندي في التمني A, B, C
جيد بالغ أقول ألا غلام وألا جارية كما قلت في
الخبر وقال أبو عثمان أقول في الاستفهام كما أقول
في الخبر سواء أقول ألا رجلاً أفضل منك
19. C, H غلاماً.

١٨٩ هذا باب ما يكون استثناءً بآلٍ اعلم انَّ اِلَّا يكون بعدهما على وجهين فاحد الوجهين اَلَّا تغيّر الاسم عن الحال التي كان عليها قبل ان تلحق كما انَّ لا حين قلت لا مَرَحَبًا ولا سلامًا لم تغيّر الاسم عن حاله قبل ان تلحق فكذلك اِلَّا ولكنها تجيء لمعنى كما تجيء لا لمعنى والوجه الآخر ان يكون الاسم بعدهما خارجا مما دخل فيه ما قبله 5 عاملاً فيه ما قبله من الكلام كما تعمل عشرون فيما بعدها اذا قلت عشرون درهما فاما الوجه الذى يكون فيه الاسم بمنزلة قبل ان تلحق اِلَّا فهو ان تُدخل الاسم في شيء تنفي عنه ما سواه وذلك قوله ما اتاني اِلَّا زيدٌ وما لقيت اِلَّا زيداً وما مررت اِلَّا بزيدٍ تُجرى الاسم مجراه اذا قلت ما اتاني زيدٌ وما لقيت زيداً وما مررت بزيدٍ ولكنك ادخلت اِلَّا لتوجب الأفعال لهذه الاسماء ولتنفي ما سواها فصارت هذه الاسماء مُستثناة فليس في 10 هذه الاسماء في هذا الموضع وجهٌ سوى ان تكون على حالها قبل ان تلحق اِلَّا لانها بعد اِلَّا محوالة على ما يجزى ويرفع وينصب كما كانت محوالة عليه قبل ان تلحق اِلَّا ولم تشتغل عنها قبل ان تلحق اِلَّا الفعل بغيرها

١٩٠ هذا باب ما يكون المستثنى فيه بدلا مما نفي عنه ما أدخل فيه وذلك قولك ما اتاني احدٌ اِلَّا زيدٌ وما مررت باحدٍ اِلَّا عمرو وما رايتُ احدًا اِلَّا عمراً جعلت المستثنى بدلا 15 من الاول فكانك قلت ما مررت اِلَّا بزيدٍ وما اتاني اِلَّا زيدٌ وما لقيت اِلَّا زيداً كما انك اذا قلت مررت برجلٍ زيدٍ فكانك قلت مررت بزيدٍ فهذا وجه الكلام ان تجعل المستثنى بدلا من الذى قبله لانك تدخله فيما أخرجت منه الاول ومن ذلك قولك ما اتاني القوم اِلَّا عمرو وما فيها القوم اِلَّا زيدٌ وليس فيها القوم اِلَّا اخوك وما مررت بالقوم اِلَّا اخيك فالقوم هاهنا بمنزلة احد ومن قال ما اتاني القوم اِلَّا اباك لانه بمنزلة قوله 20 اتاني القوم اِلَّا اباك فإنه ينبغي له ان يقول ما فعلوه اِلَّا قليلاً منهم وحدثنى يونس ان ابا عمرو كان يقول الوجه ما اتاني القوم اِلَّا عبد الله ولو كان هذا بمنزلة اتاني القوم كما جاز ان تقول ما اتاني احدٌ كما انه لا يجوز اتاني احدٌ ولكن المستثنى في ذا الموضع مبدل من الاسم الاول ولو كان من قبل الجماعة لما قلت ولم يكن لهم شهداء اِلَّا

١٩. Ap. A, B, var. de A ولم يُشَقَّل ما
يجزى ويرفع وينصب عن هذه الاسماء بغيرها كما
لم يُشَقَّل عنها قبل ان

١٩. G, H عنها ولم
بمنزلة قول B, G, H
ان يقول B

أَنْفُسَهُمْ وَلَكِنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ مَا أَتَى أَحَدٌ إِلَّا قَدْ قَالَ- ذَاكَ الْآ زَيْدٌ لِأَنَّهُ ذَكَرَ
وَاحِدًا وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا مَا فِيهِمْ أَحَدٌ اتَّخَذَتْ عِنْدَهُ يَدًا الْآ زَيْدٌ وَمَا فِيهِمْ خَيْرٌ إِلَّا
زَيْدٌ إِذَا كَانَ زَيْدٌ هُوَ الْخَيْرُ وَتَقُولُ مَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ يَقُولُ ذَاكَ الْآ عَبْدُ اللَّهِ وَمَا رَأَيْتُ
أَحَدًا يَقُولُ ذَاكَ الْآ زَيْدًا هَذَا وَجْهُ الْكَلَامِ وَأَنْ جَلَنَتْ عَلَى الْأَصْمَارِ الَّذِي فِي الْفِعْلِ
5 فَتَلْتُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَقُولُ ذَاكَ الْآ زَيْدٌ فَعَرَى قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ عَبْدِي بْنُ
زَيْدٍ [مَنْسُوح]

فِي لَيْلَةٍ لَا نَرَى بِهَا أَحَدًا يَحْكِي عَلَيْنَا إِلَّا كَوَاكِبُهَا

وَكَذَلِكَ مَا أَظُنُّ أَحَدًا يَقُولُ ذَاكَ الْآ زَيْدًا وَأَنْ رَفَعَتْ نَجَائِزُ حَسَنٍ وَكَذَلِكَ مَا عَلِمْتُ
أَحَدًا يَقُولُ ذَاكَ الْآ زَيْدًا وَأَنْ شَتَّتْ رَفَعَتْ وَأَمَّا اخْتِيارُ النَّصَبِ هَاهُنَا لِأَنَّهُمْ ارَادُوا أَنْ
10 يَجْعَلُوا الْمُسْتَنْثَى بِمَنْزِلَةِ الْمُبْدَلِ مِنْهُ وَأَنْ لَا يَكُونَ بَدَلًا الْآ مِنْ مَنْفَى فَاْلْمُبْدَلُ مِنْهُ مَنْصُوبٌ
مَنْفَى وَمُضْمَرٌ مَرْفُوعٌ فَارَادُوا أَنْ يَجْعَلُوا الْمُسْتَنْثَى بَدَلًا مِنْهُ لِأَنَّهُ هُوَ الْمَنْفَى وَهَذَا وَصْفٌ
أَوْ خَبَرٌ وَقَدْ تَكَلَّمُوا بِالْأَخْرِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ النَّفْيُ إِذَا كَانَ وَصْفًا لِمَنْفَى كَمَا قَالُوا قَدْ عَرَفْتُ زَيْدٌ
أَبُو مَنْ هُوَ لَمْ ذَكَرْتُ لَكَ لِأَنَّ مَعْنَاهُ مَعْنَى الْمُسْتَفْهِمِ عَنْهُ وَقَدْ يَجُوزُ مَا أَظُنُّ أَحَدًا
فِيهَا الْآ زَيْدٌ وَلَا أَحَدٌ مِنْهُمْ اتَّخَذَتْ عِنْدَهُ يَدًا الْآ زَيْدٌ عَلَى قَوْلِهِ الْآ كَوَاكِبُهَا
15 وَتَقُولُ مَا ضَرَبْتُ أَحَدًا يَقُولُ ذَاكَ الْآ زَيْدًا لَا يَكُونُ فِي ذَا الْآ النَّصَبُ وَذَاكَ لِأَنَّكَ ارَدْتَ
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنْ تُخْبِرَ بِمَوْقُوعِ فِعْلِكَ وَلَمْ تَرِدْ أَنْ تُخْبِرَ أَنَّهُ لَيْسَ يَقُولُ ذَاكَ الْآ زَيْدٌ
وَلَكِنَّكَ أُخْبِيتُ أَنَّكَ ضَرَبْتَ مَنْ يَقُولُ ذَاكَ زَيْدًا وَالْمَعْنَى فِي الْأَوَّلِ أَنَّكَ ارَدْتَ أَنَّهُ لَيْسَ
يَقُولُ ذَاكَ الْآ زَيْدٌ وَلَكِنَّكَ قُلْتَ رَأَيْتُ أَوْ ظَنَنْتُ أَوْ تَحَوَّيْتُ لِتَجْعَلَ ذَلِكَ فِيمَا رَأَيْتُ وَفِيمَا
ظَنَنْتُ وَلَوْ جَعَلْتَ رَأَيْتُ رُؤْيَا الْعَيْنِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ ضَرَبْتُ قَالَ لِلْخَلِيلِ لَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ
20 مَا رَأَيْتَهُ يَقُولُ ذَاكَ الْآ زَيْدٌ وَمَا أَظُنُّهُ يَقُولُهُ الْآ عَمْرُو فَهَذَا يَدَّلُكَ عَلَى أَنَّكَ أَمَّا أَنْتَ كَيْتَ
عَلَى الْقَوْلِ وَلَمْ تَرِدْ أَنْ تُجْعَلَ عَبْدُ اللَّهِ مَوْضِعَ فِعْلٍ كَضَرَبْتُ وَقَتَلْتُ وَلَكِنَّهُ فِعْلٌ بِمَنْزِلَةِ
لَيْسَ يَجِيءُ لِمَعْنَى وَأَمَّا يَدَّلُ عَلَى مَا فِي عَمَلِكَ وَتَقُولُ أَقُلْ رَجُلٌ يَقُولُ ذَاكَ الْآ زَيْدٌ لِأَنَّهُ
صَارَ فِي مَعْنَى مَا أَحَدٌ فِيهَا الْآ زَيْدٌ وَتَقُولُ قُلْ رَجُلٌ يَقُولُ ذَاكَ الْآ زَيْدٌ فَلَيْسَ زَيْدٌ بَدَلًا

1. G. قال C.

3. A, B, H. هو الخبير.

7. B, C, H. لا ترى.

14. Ap. B. زَيْدٌ. وان شئت رفعت زيدا على B. زَيْدٌ. Ap. 14.

المضمر في منتهى.

22. A sans. رجل يقول.

من الرجل في قتل ولكن قتل رجل في موضع اقل رجل ومعناه مكناه واقل رجل مبتدأ
مبتنى عليه والمستثنى بدل منه لانك تدخله في شيء يخرج منه من سواه وكذلك اقل
من يقول ذلك وقل من يقول ذاك اذا جعلت من بمنزلة رجل حدثنا بذلك يونس
عن العرب يجعلونه نكرة كما قال

رَبِّمَا تَكْرَهُ النَّفْسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرَجَّةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ

يَجْعَلُ مَا نَكْرَهُ

١٨٨ هذا باب ما محل على موضع العامل في الاسم والاسم لا على ما محل في الاسم ولكن
الاسم وما محل فيه في موضع اسم مرفوع او منصوب وذلك قولك ما اتاني من احد الا
زيد وما رايت من احد الا زيدا وانما منعك ان تحمل الكلام على من انه خلف ان
١٩ تقول ما اتاني الا من زيد فلما كان كذلك حمله على الموضع فجعله بدلا منه كانه قال
ما اتاني احد الا فلان لان معنى ما اتاني احد وما اتاني من احد واحد ولكن من
دخلت هاهنا توكيدا كما تدخل الباء في قولك كفى بالشيب والاسلام وفي ما انت بفاعل
ولست بفاعل ومثل ذلك ما انت بشيء الا شيء لا يُعْبَأُ به من قبل ان يشيء في
موضع رفع في لغة بني تميم فلما قُجِج ان تحمله على الباء صار كانه بدل من اسم مرفوع
٢٠ وبشيء في لغة اهل الحجاز في موضع منصوب ولكنك اذا قلت ما انت بشيء الا شيء لا
يُعْبَأُ به استنوت اللغتان فصارت على اقيس الوجهين لانك اذا قلت ما انت بشيء الا
شيء لا يُعْبَأُ به فكانك قلت ما انت الا شيء لا يُعْبَأُ به وتقول لست بشيء الا شيئا لا
يُعْبَأُ به كانك قلت لست الا شيئا لا يُعْبَأُ به والباء هاهنا بمنزلتها في ما قال
الشاعر

يَا أَبْنَى لُبَيْنَى لَسْتُ بِبَيْدٍ أَلَا يَدَا لَيْسَتْ لَهَا عَصْدٌ

٢١

وما أجرى على الموضع لا على ما محل في الاسم لا أحد فيها الا عبد الله فلا أحد في
موضع اسم مبتدأ وهي هاهنا بمنزلة من أحد في ما اتاني الا ترى انك تقول ما اتاني من

١. ومعناه مكناه هو اقل رجل G.

٢. في شيء يخرج منه B, C.

٣. A seul ذلك يقول et ذاك يقول.

١٩. Ap. الشاعر, A comme note.

٢٠. A, O لبينا. — Var. de O اخبولة () لبينا العَصْدِ.

أحد إلا عبد الله ولا زيد من قبل أنه خلف أن تحمل المعرفة على من في ذا الموضع
 كما تقول لا أحد فيها إلا زيد ولا عمرو لأن المعرفة لا تحمل على لا وذلك أن هذا الكلام
 جواب لقوله هل من أحد أو هل أياك من أحد وتقول لا أحد رأيته إلا زيد إذا
 بنيت رأيته على الأول كانك قلت لا أحد مررتي وإن جعلت رأيته صفة فكذلك كانك
 ٥ قلت لا أحد مررتي وتقول ما فيها إلا زيد وما علمت أن فيها إلا زيداً فإن قلبته
 فجعلته يلى أن وما في لغة أهل الحجاز فتح ولم يحز لانها ليسا بفعل فيحمل قلبهما كما
 لم يحز فيهما التقديم والتأخير ولم يحز ما أنت إلا ذاهباً ولكنه لما طال الكلام قوي
 واحتمل ذلك كاشياء تجوز في الكلام إذا طال وتزداد حسناً وسترى ذلك إن شاء الله
 ومنها ما قد مضى وتقول إن أحداً لا يقول ذاك وهو ضعيف خبيث لأن أحداً لا
 ١٠ يستعمل في الواجب وإنما نغيت بعد أن أوجبته ولكنه قد احتمل حيث كان معناه
 النفي كما جاز في كلامهم قد عرفت زيد أبو من هو حيث كان معناه أبو من زيد فني
 أجاز هذا قال إن أحداً لا يقول هذا إلا زيداً كما أنه يقول على الجواز رأيت أحداً لا
 يقول ذاك إلا زيداً يصير هذا بمنزلة ما أعلم أن أحداً يقول ذاك كما صار هذا بمنزلة ما
 رأيت حيث دخله معنى النفي وإن شئت قلت إلا زيداً فحملته على يقول كما جاز
 ١٥ يحكى علينا إلا كواكبها وليس هذا في القوة كقولك لا أحد فيها إلا زيداً وأقل رجل
 رأيته إلا عمرو لأن هذا الموضع إنما ابتدئ مع معنى النفي وهذا موضع إيجاب وإنما جرى
 بالنفي بعد ذلك في الخبر فجاز الاستثناء أن يكون بدلاً من الابتداء حين وقع منفياً ولا
 يجوز أن يكون الاستثناء أولاً لو لم يقل أقل رجل ولا رجل لأن الاستثناء لا بُدَّ له
 هاهنا من النفي وجاز أن يحتمل على إن هنا حيث صارت أحد كأنها منغية

20 ١٨٩ هذا باب النصب فيما يكون مستثنى مبدلاً حدثنا بذلك يونس وعيسى
 جميعاً أن بعض العرب الموشق بعربيته يقول ما مررت بأحد إلا زيداً وما أياك أحد إلا
 زيداً وعلى هذا ما رأيت أحداً إلا زيداً فنصب زيداً على غير رأيت وذلك أنك لم
 تجعل الآخر بدلاً من الأول ولكنك جعلته منقطعاً مما عمل في الأول والدليل على ذلك

٢. آد زيداً وعمرو.

٩. Ap. B ذلك.

10. Ap. B وإنما.

15. II علينا (cf. p. ٣١١, l. 7). — A
 فيها.

19. G. II تحمل.

أنه نجى في معنى ولكن زيدا ولا أعني زيدا وعجل فيه ما قبله كما عجل العشرون في الدرهم اذا قلت عشرون درهماً ومثله في الانقطاع من اوله إن لغلان والله مالا إلا أنه شقي فأنه لا يكون ابداً على إن لغلان وهو في موضع نصب وجاء على معنى ولكنه شقي

١٠. هذا باب يختار فيه النصب لأن الآخر ليس من نوع الاول وهو لغة اهل الجاز
5 وذلك قولك ما فيها أحد إلا جازاً جاءوا به على معنى ولكن جازاً وكرهوا ان يبدلوا
الآخر من الاول فيصير كأنه من نوعه فحمل على معنى ولكن وعجل فيه ما قبله كعمل
العشرين في الدرهم وأما بنو تميم فيقولون لا أحد فيها إلا جازاً ارادوا ليس فيها
الآ جازاً ولكنه ذكر احداً توكيداً لأن يعلم أن ليس فيها أدنى ثم أبدل فكانه قال ليس
فيها إلا جازاً وان شئت جعلته إنسانها قال الشاعر وهو ابو ذؤيب الهذلي [طويل]
10 فإن تمس في قدر برهوة ثاوياً أنيسك أصداء الثمور تصيح

فجعلهم أنيسه ومثل ذلك قوله ما لي عتاب إلا السيف جعله عتابه كما انك تقول ما
انت إلا سير إذا جعلته هو السير وعلى هذا أنشدت بنو تميم قول النابغة
الذبياني [بسيط]

يا دار مية بالعلياء فالسند
وقفت فيها أسئلنا أسائلها
15 إلا أوارئ لأيا ما أبينها
والنوى كالحوض بالظلومة لكبد

وأهل الجاز ينصبون ومثل ذلك قوله
وبكدة ليس بها أنيس إلا اليعافير والآ العيس
[رجز]

جعلها أنيسها وان شئت كان على الوجه الذي فسرت في الحمار أول مرة وهو على
20 كلى المعنيين اذا لم تنصب بدله ومن ذلك من المصادر ما له عليه سلطان إلا التكلف

3. B, dans A وهو موضع نصب.

9. C, H جعلته أنيسها.

11. Asans أنيسه. — Av. ومثل ذلك.
زعم ابو عثمان ان الوجه عنده في قوله ما A, C
جاءل (ما فيها C) أحد إلا جاز أن يكون شقي
بقوله أحد الا حديق ولكن غلب اسم أحد كما

يقلب المذكور المؤنث اذا اجتمعا والحمار بدل من
أحد لانه يريد بأحد الناس وغيرهم.

14. B, C, H, O sans أسائلها.

15. B, C, O, dans A أعيت جواباً.

16. B, var. de A إلا الأوارئ O; الأوارئ.

17. C, H على كلا B في كلى.

لأن التكلف ليس من السلطان وكذلك ألا أنه يتكلف هو بمنزلة التكلف وأما يحيى
هذا على معنى ولكن ومثل ذلك قوله عز وجل ما لهم به من علم إلا اتباع الظن
ومثله وإن نشأ نعرفهم فلا صريح لهم ولا هم يُنغذون إلا رجة منا ومثل ذلك قول
النابعة

5 حلفت يميناً غير ذى مثنوية ولا علم إلا حسن ظني بصاحب

وأما بنو تميم فيرفعون هذا كله يجعلون اتباع الظن علمهم وحسن الظن علمه والتكلف
سلطانه وهم يُنشدون بيت ابن الأيهم التغلبي رفعا

ليس بيني وبين قيس عتاب غير طعن الكلى وضرب الرقاب

10 جعلوا ذلك العتاب وأهل الحجاز ينصبون على التفسير الذي ذكرنا وزعم الخليل أن
الرفع في هذا على قوله

وحيل قد دلفت لها بحيل تحية بينهم ضرب وجيع

جعل الضرب تحيتهم كما جعلوا اتباع الظن علمهم وإن شئت كان على ما فسر لك في
الحمار إذا لم تجعله أنيس ذلك المكان وقال الحارث بن عباد

15 والكرب لا يبقي لحا وجهها التحيل والمراح
إلا الفتى القبار في التجارات والفرس الوقاح

وقال [رجب]

لم يعدّها الرّسل ولا أيسارها ألا طريّ الخيم واستجرازها

وقال [طويل]

20 عشيّة لا تعني الرماح مكانها ولا التبلّ إلا المشرقيّ المصنّم

وهذا بقوى ما أتاني زيد الآ عمرو وما اعانته إخوانكم إلا إخوانه لأنها معارف ليست
الاسماء الآخرة بها ولا منها

7. A. الثعلبي.

13. B, C, H جعلوا الضرب.

14. C, O الحارث بن عباد.

20. C. المصنّم (sic).

١٤١ هذا باب ما لا يكون إلا على معنى ولكن فمن ذلك قوله عز وجل لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رجم أي ولكن من رجم وقوله عز وجل فلولا كانت قرية آمنت فَنَفَعَهَا إيمانها إلا قوم يونس أي ولكن قوم يونس وقوله عز وجل فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلاً ممن أنجينا منهم أي ولكن قليلاً ممن أنجينا منهم وقوله عز وجل أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله أي ولكنهم يقولون ربنا الله وهذا الضرب في القرآن كثير ومن ذلك من الكلام لا تكونن من فلان في شيء إلا سلاماً بسلام ومثل ذلك أيضاً من الكلام فيما حدثنا أبو الخطاب ما زاد إلا ما نقص وما نفع إلا ما ضررنا مع الفعل بمنزلة اسم نحو النقصان والضرر كما أنك إذا قلت ما أحسن ما كتم زيداً فهو ما أحسن كلامه زيداً ولولا ما لم يحجز الفعل بعد إلا في ذا الموضع كما لا يجوز بعد ما أحسن بغير ما كانه قال ولكنه ضرر ولكنه نقص هذا معناه ومثل ذلك من الشعر قول النابغة

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب

أي ولكن سيوفهم بهن فلول وقال النابغة الجعدي

فتى كملت حيراته غير أنه جواد فما يبني من المال باقياً

١٥ كانه قال ولكنه مع ذلك جواد ومثل ذلك قول الفرزدق

وما تحبوني غير أني ابن غالب وأني من الأثريين غير الرعائير

كانه قال ولكني ابن غالب ومثل ذا في الشعر كثير ومثل ذلك قوله قال بعض بني مازن يقال له عثر بن دجاجة

من كان أشرك في تفرق فالج
ألا كناشرة الذي ضيعتم

20

كانه قال ولكن هذا كناشرة وقال

لولا ابن حارثة الأمير لقد
ألا كعريض الجشير بكره

8. B, H, النقصان والضرر.

10. Ap. ضر. B, C, H, و قال A.

19. B, C, و كان أسرع H

20. O. كناشرة التي.

23. Ap. كعريض A, المعبر B, C, O

جشير G, بكروه Ap. النقص H

١٤٢ هذا باب ما تكون فيه أَنْ وَأَنْ مع صلتها بمنزلة غيرها من السماء وذلك قولك ما اتاني ألا أنهم قالوا كذا وكذا فَأَنْ في موضع اسم مرفوع كأنه قال ما اتاني ألا قولهم كذا وكذا ومثل ذلك قولهم ما مَنَعْنِي ألا أَنْ يَغضب على فلانٍ وَالْحَجَّةُ على أَنْ هذا في موضع رفع أَنْ أبا الخطاب حدثنا انه سمع من العرب الموثوق بهم مَنْ يُنشد هذا البيت ٥ رفعا

لَمْ يَمْنَعْ الشَّرْبَ مِنْهَا غَيْرُ أَنْ نَطَقْتُ حَمَامَةً فِي عُصْوَينِ ذَاتِ أَوْقَالٍ
وزعموا أَنْ ناسا من العرب يَنْصبون هذا الذي في موضع الرفع فقال للخليل هذا كنصب بعضهم يَوْمِيذٍ في كل موضع فكذلك غير ان نطقْتُ وكما قال النابغة [طويل]
على حينَ عَاتَبْتُ المَشِيْبَ على الصَّبِي وَقُلْتُ الْمَاءَ أَفْحُ وَالشَّيْبُ وَازِعُ
١٥ كانه جعل حينَ وعَاتَبْتُ اسما واحدا

١٤٣ هذا باب لا يكون المستثنى فيه ألا نصبا لانه مُحَرَّجٌ ما أدخلت فيه غيره فعمل فيه ما قبله كما عمل العشرون في الدرهم حين قلت عشرون درهما وهذا قول للخليل وذلك قولك اتاني القومُ ألا اباك ومررت بالقومُ ألا اباك والقومُ فيها ألا اباك وانتصب الاب اذ لم يكن داخلا فيما دخل فيه ما قبله ولم يكن صفةً وكان العامل فيه ما قبله من الكلام
١٥ كما أن الدرهم ليس بصفة للعشرين ولا محمول على ما حملت عليه وعمل فيها وانما مَنَعَ الاب ان يكون بدلا من القوم أنك لو قلت اتاني ألا ابوك كان محالا وانما جاز ما اتاني القومُ ألا ابوك لانه يحسن لك ان تقول ما اتاني ألا ابوك فالمبدل انما يجيء ابداً كأنه لم يُذكر قبله شيء لانك تُحَلِّي له الفعل وتَجْعَلُه مكان الاول فاذا قلت ما اتاني القومُ ألا ابوك فكانك قلت ما اتاني ألا ابوك وتقول ما فيهم احدٌ ألا قد قل ذلك ألا زيدا
٢٥ كانه قال قد قالوا ذلك ألا زيدا

١٤٤ هذا باب ما يكون فيه إلا وما بعده وصفا بمنزلة مثل وغير وذلك قولك لو كان معنا رجلُ ألا زيدٌ لَعَلَّيْنَا والدليل على انه وصف أنك لو قلت لو كان معنا ألا زيدٌ

٥. Ap. رفعاً, B, ط dans A, لكنناي.

٦. A, G, O الصبا. — B, C, H sans le 2^e liem.

١٥. A seul واحدا كانه.

٢٥. Ap. قلت, B, C, H, ط dans A, لم.

لَهْلَكْنَا وانت تريد الاستثناء لَكُنْتَ قَدْ أَحَلَّتْ ونظير ذلك قوله عَزَّ وَجَلَّ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ونظير ذلك من الشعر قوله وهو ذو الرمة [طويل]

أُنْبِخْتُ فَأَلَقْتُ بِلَدَّةٍ فَوْقَ بِلَدَةٍ قَلِيلٍ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا

كانه قال قليل بها الاصوات غير بُغامها اذا كانت غير استثناء ومثل ذلك قوله تعالى لَا يَسْتَوِي الْغَائِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وقوله عَزَّ وَجَلَّ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ومثل ذلك في الشعر للبيد بن ربيعة [رمل]

وَإِذَا أَفْرِضْتَ فَرَضًا فَاجْرِهِ أَمَّا يَجْزِي الْفَتَى غَيْرُ الْجَمَلِ

وقال ايضا [بسيط]

لو كان غيري سُلَيْمَى الْيَوْمَ غَيْرَةً وَقَعَ لِلْحَوَادِثِ إِلَّا الصَّارِمُ الذَّكْرُ

10 كانه قال لو كان غيري غير الصارم الذكر لغيره وَقَعَ لِلْحَوَادِثِ اذا جعلت غير الاخرة صفة للذو والمعنى انه اراد ان يُخَيَّرَ أَنْ الصارم الذكر لا يغيره شيء واذا قال ما اتاني احدٌ إِلَّا زَيْدٌ فانت بالخيار ان شئت جعلت إِلَّا زَيْدٌ بدلًا وان شئت جعلته صفة ولا يجوز ان تقول ما اتاني إِلَّا زَيْدٌ وانت تريد ان تجعل الكلام بمنزلة مثل انما يجوز ذلك صفة ونظير ذلك من كلام العرب أَتَجْعَلُونَ لَا يَجْرِي فِي الْكَلَامِ إِلَّا عَلَى اسْمٍ 15 وَلَا يَجْعَلُ فِيهِ نَاصِبٌ وَلَا رَافِعٌ وَلَا جَارٌ وقال مجرو بن معدى كرب [وافر]

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَنَ إِيكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ

كانه قال وكُلُّ أَخٍ غَيْرِ الْفَرَقْدَيْنِ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ اذا وصفت به كَلًّا مَا قَالَ الشَّمَاخ [طويل]

وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرِ هَاضِمٍ نَفْسِهِ لَوْصَلِ خَلِيلٍ صَارِمٌ أَوْ مُعَارِزٌ

ولا يجوز ان يكون رفعًا على إضمار إِلَّا على إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَأنك لَا تُصَوِّرُ الْاسْمَ الَّذِي هَذَا 20 مِنْ تَمَامِهِ لِأَنَّ أَنْ يَكُونَ اسْمًا

3. بعد بلدة B.

6. A sans غير المغضوب عليهم.

7. G, H, O. إِفْرِضْتَ فَرَضًا.

8. وقال آخر C.

10. A جعلت؛ puis B, C, H. غير.

19. B, C, H. ط. dans A sans رفعًا على.

ولا يجوز رفع زَيْدٌ على إِلَّا أَنْ يَكُونَ H؛ إضمار إِلَّا لَأنك لا.

20. G, ط. dans A؛ يَكُونَ اسم H؛ يَكُونَ بعض اسم.

١٤٥ هذا باب ما يقدّم فيه المستثنى ٢ وذلك قولك ما فيها إلا أباك أحد وما لى إلا أباك صديق وزعم للخليل أنهم إنما جعلهم على نصب هذا أن المستثنى إنما وجهه عندهم أن يكون بدلا ولا يكون مبدلا منه لأن الاستثناء إنما حدثه أن تندازكه بعد ما تنفى فتبدله فلما لم يكن وجه الكلام هذا جملة على وجه قد يجوز إذا أخرت المستثنى كما أنهم حيث استعجبوا أن يكون الاسم صفة في قوله فيها قائما رجل جملة على وجه قد يجوز لو أخرت الصفة وكان هذا الوجه أمثل عندهم من أن يحملوا الكلام على غير وجهه وقال كعب بن مالك رضى الله عنه [بسيط]

النَّاسُ أَلْبَ عَلَيْنَا فَيَكُ لَيْسَ لَنَا إِلَّا السَّيُوفُ وَأَظْرَانُ الْقَنَا وَرَزَّ

سمعناه من يرويه عن العرب الموثوق بهم كراهية أن يجعلوا ما حدث المستثنى أن يكون 10 بدلا منه بدلا من المستثنى ومثل ذلك ما لى إلا أباك صديق فإن قلت ما اتانى أحد إلا أبوك خير من زيد وما مررت بأحد إلا عمرو خير من زيد وما مررت بأحد إلا عمرو خير من زيد كان الرفع والجر جائزا وحسن البدل لأنك قد شغلت الرفع والجر ثم أبدلت من المرفوع والجرور ثم وصفت بعد ذلك وكذلك من لى إلا أبوك صديقا لأنك أخليت من للاب ولم تفرد له لأن يجعل كما يجعل المبتدأ وقد قال بعضهم 15 ما مررت بأحد إلا زيدا خيرا منه وكذلك من لى إلا زيدا صديقا وما لى أحد إلا زيدا صديق كرهوا أن يقدموه وى أنفسهم شىء من صفته ألا نصبنا كما كرهوا أن يقدم قبل الاسم ألا نصبنا وحدتنا يونس أن بعض العرب الموثوق بهم يقولون ما لى إلا أبوك أحد فيجعلون أحدا بدلا كما قالوا ما مررت بمثله أحد فجعلوه بدلا وإن شئت قلت ما لى إلا أبوك صديقا كأنك قلت لى أبوك صديقا كما قلت من لى إلا أبوك صديقا 20 حين جعلته مثلا ما مررت بأحد إلا أبوك خيرا منه ومثله قول الشاعر وهو الكحلبة [طويل]

أمرتكم امرى بمنقطع اللوى ولا أمر للمعصى إلا مضيعا

3. B, C, H, ط dans A ان تداركه.

5. Ap. B, C, H, ط. للصقة B, للصقة Ap. — فى قولهم A dans.

11. A seul وما مررت بأحد إلا عمرو خيرا من زيد.

12. B, ط dans A جازينى puis A, B, C, قال

ابو عثمان والفصب عندى الوجه ويكون خيرا من زيد صفة لأحد لأن المبدل منه لغو فلا يوصل وقد أبدلت منه عمرا فلما نصبت عمرا زال عنه الإبدال.

14. Ap. صديقا. A. حال.

22. وما أمر A. — بمنقطع اللوى C.

كانه قال للمعصّي أمرٌ مضيّعاً لما جاز فيها رجل قائماً وهذا قول للخليل وقد يكون
ايضاً على قوله لا أحدٌ فيها ألا زيداً

١٤٦ هذا باب ما تكون فيه في المستثنى الثاني بالخيار وذلك قولك ما لي ألا زيداً
صديقٌ وعمراً وعمرو ومن لي ألا أباك صديقٌ وزيداً وأما النصب فعلى الكلام الاول
5 وأما الرفع فكانه قال وعمرو لي لأن هذا المعنى لا ينقص ما تريد في النصب وهذا قول
يونس والخليل

١٤٧ هذا باب تنفية المستثنى وذلك قولك ما اتاني ألا زيداً ألا عمراً ولا يجوز الرفع في
عمرو من قبل أن المستثنى لا يكون بدلاً من المستثنى وذلك أنك لا تريد أن تخرج
الاول من شيء تدخل فيه الآخر وإن شئت قلت ما اتاني ألا زيداً ألا عمراً فتجعل
10 الاتيان لعمرو ويكون زيد منتصباً من حيث انتصب عمرو فانت في ذا الخيار ان شئت
نصبت الاول ورفعت الآخر وان شئت نصبت الآخر ورفعت الاول وتقول ما اتاني ألا
عمراً ألا بشرّاً أحدٌ كانك قلت ما اتاني ألا عمراً أحدٌ ألا بشرّاً فجعلت بشراً بدلاً من أحد
ثم قدمت بشراً فصار كقولك ما لي ألا بشراً أحدٌ لانك اذا قلت ما لي ألا عمراً أحدٌ ألا
بشرّاً فكانك قلت ما لي أحدٌ ألا بشرّاً والدليل على ذلك قول الشاعر وهو
15 الكيّت

ما لي ألا الله لا ربّ غيره وما لي ألا الله غيرك ناصِرُ

فغيرك بمنزلة ألا زيداً وأما قوله وهو حارثة بن بدر العدائي [بسيط]
يا كعبُ صَبْرًا على ما كان من حَدَثٍ يا كعبُ لم يَبْقَ مِنَّا غيرُ أَجْلَادِ
ألا بَقِيَّاتُ أَجْسَادٍ تُحْشَرُجُهَا كِرَاجِلُ رَاحٍ أو بَاكِرٍ غَادِي
20 فَإِنَّ غَيْرَ هَاهُنَا بمنزلة ومثل كانك قلت لم يَبْقَ مِنَّا مثلُ أَجْسَادِ ألا بَقِيَّاتُ أَنْفَاسٍ وعلى
ذا أنشد بعض الناس هذا البيت رفعا للغزدق [بسيط]

ما بالمدينة دارٌ غيرُ واحدةٍ دارُ الخليفةِ ألا دارُ مَرَوَانَا

4. Ap. وما لي ك. وعمرو.

5. Ap. وأبك لي A dans ط. B, C, H. قال.

9. C. H. من شيء يدخل فيه الآخر.

16. ما لي ألا الله لا ربّ غيره O.

18. B, marge de ط dans A غيرُ أجساد.

19. B, C, H, O. — بقايا أنفاس. أو رأكب C.

20. A dans ط. مِنَّا مثل أجناد A.

22. B, C. مروان.

جعلوا غير صفة بمنزلة مثل ومن جعله استثناء لم يكن له بُدُّ من أن ينصب
 أحدها وهو قول ابن أبي إسحاق وأما آل زيد فإنه لا يكون بمنزلة مثل الآ صفة ولو
 قلت ما اتاني آل زيد آل أبو عبد الله كأن جيدا إذا كان أبو عبد الله زيدا ولم يكن
 غيره لأن هذا يكرّر توكيدا كقولك رايت زيدا زيدا وقد يجوز أن يكون غير زيد
 5 على الغلط والنسيان كما يجوز أن تقول رايت زيدا عمرا لانه إنما اراد عمرا فنسى فتدارك
 ومثل ما اتاني آل زيد آل أبو عبد الله إذا اراد أن يبين ويوضح قوله [رجز]
 ما لك من شيخك آل عجله آل رسيمة وآل رسله

١٤٨ هذا باب ما يكون مبتدأ بعد إلّا وذلك قولك ما مررت بأحد آل زيد خير
 منه كأنك قلت مررت بقوم زيد خير منهم إلّا أنك أدخلت إلّا لتجعل زيدا خيرا من
 10 جميع من مررت به ولو قال مررت بناس زيد خير منهم لحاز أن يكون قد مرّ بناس
 آخرين هم خير من زيد فأنما قال ما مررت بأحد آل زيد خير منه ليخبر أنه لم
 يمرّ بأحد يفضل زيدا ومثل ذلك قول العرب والله لأفعلن كذا وكذا إلّا جدّ ذلك
 أن أفعل كذا وكذا فإن أفعل كذا وكذا بمنزلة فعلن كذا وكذا وهو مبني على جدّ
 وجدّ مبتدأ كنهه قال ولكن جدّ ذلك أن أفعل كذا وكذا وأما قولهم والله لا أفعل
 15 إلّا أن تفعل فإنّ تفعل في موضع نصب والمعنى حتى تفعل أو كانه قال أو تفعل والاول
 مبتدأ ومبني عليه

١٤٩ هذا باب غير أعلم أن غير أبدا سوى المضاني اليه ولكنه يكون فيه معنى إلّا
 فيجري مجرى الاسم الذي بعد إلّا وهو الاسم الذي يكون داخلا فيما يخرج منه غيره
 وخارجا مما يدخل فيه غيره فأنما دخوله فيما يخرج منه غيره فاتاني القوم غير زيد
 20 فغيرهم الذين جاءوا ولكن فيه معنى إلّا فصار بمنزلة الاسم الذي بعد إلّا وأما
 خروجه مما يدخل فيه غيره فأتاني غير زيد وقد يكون بمنزلة مثل ليس فيه معنى

١٤. Ap. جعله, B, C, H, var. de A بمنزلة الاستثناء.

١٥. B, C dans A ولو قلت.

١٥. Ap. نصب, var. de A, C dans C وليس بمبتدأ.

١٩. A sans منه غيره. — Ap. فأنما خروجه مما يدخل فيه C, H, فيه غيره.

٢٠. Ap. بعد إلّا, C, H, فيما يخرج C, H, من غيره فأتاني.

إِلَّا وَكُلُّ مَوْضِعٍ جَازٍ فِيهِ الِاسْتِثْنَاءُ بِإِلَّا جَازٍ بِغَيْرِ وَجَرٍ مَجْرَى الِاسْمِ الَّذِي بَعْدَ إِلَّا
لأنه اسْمٌ مَنزُولَةٌ فِيهِ مَعْنَى إِلَّا وَلَوْ جَازٌ أَنْ تَقُولَ أَنِّي الْقَوْمَ زَيْدًا تَرِيدُ الِاسْتِثْنَاءَ وَلَا
تَذَكُرُ إِلَّا لَمَّا كَانَ الِاتِّصَابُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَيْرُ مَنزِلَةِ الِاسْمِ الَّذِي يُبْتَدَأُ بِهِ إِلَّا
وذلك أَنَّهُمْ لَمْ يَجْعَلُوا فِيهِ مَعْنَى إِلَّا مُبْتَدَأً وَأَمَّا أَدْخُلُوا فِيهِ مَعْنَى الِاسْتِثْنَاءِ فِي كُلِّ
مَوْضِعٍ يَكُونُ فِيهِ مَنزِلَةٌ مِثْلُ وَجَزَى مِنَ الِاسْتِثْنَاءِ الَّا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ أَنِّي غَيْرُ عَمْرٍو
كَأَنَّ قَدْ أَخْبَرَ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِهِ فَإِنْ كَانَ قَدْ يَسْتَقْدِمُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَتَاهُ فَقَدْ يُسْتَعْنَى بِهِ فِي
مَوَاضِعَ مِنَ الِاسْتِثْنَاءِ وَلَوْ قَالَ مَا أَنِّي غَيْرُ زَيْدٍ يَرِيدُ بِهَا مَنزِلَةَ مِثْلُ لَكِنْ جُزْئًا مِنْ
الِاسْتِثْنَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ مَا أَنِّي الَّذِي هُوَ غَيْرُ زَيْدٍ فَهَذَا يُجْزَى مِنْ قَوْلِهِ مَا أَنِّي إِلَّا زَيْدٌ

٢٠٠ هَذَا بَابٌ مَا أُجْرِيَ عَلَى مَوْضِعٍ غَيْرٍ لَا عَلَى مَا بَعْدَ غَيْرٍ زَعَمَ الْخَلِيلُ وَيُونُسُ
١٠ جَمِيعًا أَنَّهُ يَجُوزُ مَا أَنِّي غَيْرُ زَيْدٍ وَعَمْرٍو فَالْوَجْهُ الْجَرُّ وَذلك أَنَّ غَيْرَ زَيْدٍ فِي مَوْضِعِ إِلَّا زَيْدٌ
وَيُ مَعْنَاهُ نَحْمَلُوهُ عَلَى الْمَوْضِعِ مَكَالَ

فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا بِالْحَدِيدِ

فَلَمَّا كَانَ فِي مَوْضِعِ إِلَّا زَيْدٌ وَكَانَ مَعْنَاهُ مَعْنَاهُ جَلُوهُ عَلَى الْمَوْضِعِ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ
إِذَا قُلْتَ غَيْرُ زَيْدٍ فَكَانَكَ قَدْ قُلْتَ إِلَّا زَيْدٌ الَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ مَا أَنِّي غَيْرُ زَيْدٍ وَإِلَّا عَمْرٍو
١٥ فَلَا يَنْجِي الْكَلَامُ كَانَكَ قُلْتَ مَا أَنِّي إِلَّا زَيْدٍ وَإِلَّا عَمْرٍو

٢٠١ هَذَا بَابٌ يُحَدِّثُ الْمُسْتَشْنَى فِيهِ اسْتِخْفَافًا وَذلك قَوْلُكَ لَيْسَ غَيْرٌ وَلَيْسَ إِلَّا كَأَنَّهُ
قَالَ لَيْسَ إِلَّا ذَاكَ وَلَيْسَ غَيْرُ ذَاكَ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا ذَلِكَ تَخْفِيفًا وَاكْتِفَاءً بِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ
مَا يَعْنَى وَاسْمَعْنَا بَعْضَ الْعَرَبِ الْمُتَوَقِّعِ بِهِمْ يَقُولُ مَا مِنْهَا مَاتَ حَتَّى رَأَيْتُهُ فِي حَالٍ
كَذَا وَكَذَا وَأَمَّا يَرِيدُ مَا مِنْهَا وَاحِدٌ مَاتَ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ
٢٠ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الشَّعْرِ قَوْلُ النَّابِغَةِ

كَانَكَ مِنْ جِهَالِ بَنِي أَقْيَشٍ يُعَقِّعُ خَلْفَ رَجُلَيْهِ بِشَرٍّ

G, B, C, H, ٢٠ dans A. — A
يَسْتَعْنَى.

١٨. U, H ما تَعْنَى.

٢١. G, I يَبِينُ رَجُلَيْهِ.

أى كانك بجد من جمال بنى افيش ومثل ذلك ايضا قوله [رجز]

لو قلت ما فى قومها لم تيسم يفضلها فى حسب وميسم

يريد ما فى قومها احد فحذفوا هذا كما قالوا لو أن زيدا هاهنا وانما يريدون لكان كذا وكذا وقولهم ليس احد اى ليس هاهنا احد فكل ذلك حذف تخفيفا واستغناء بعم 5 الحاطب بما يعنى ومثل البيهقي الاولين قول الشاعر وهو ابن مقبل [طويل]

وما الدهر الا تارتان فمنهما اموت وأخرى ابقي العيش اكدر

انما يريد فتمها تارة اموت وأخرى ومثل قولهم ليس غير هذا الذى امس يريد الذى فعل امس وقوله وهو العجاج [رجز]

بعد اللتيا واللتيا واللى

10 فليس حذف المضان اليه فى كلامهم باشد من حذف تمام الاسم

٢٠٢ هذا باب لا يكون وليس وما اشبههما فاذا جاءتا وفيهما معنى الاستثناء فإن فيها إضمارا على هذا وقع فيهما معنى الاستثناء كما انه لا يقع معنى النهى فى حسبك الا ان يكون مبتدأ وذلك قولك ما اتانى الغوم ليس زيدا واتونى لا يكون زيدا وما اتانى احد لا يكون زيدا كانه حين قال اتونى صار الحاطب عنده قد وقع فى حلكه 15 أن بعض الآتين زيد حتى كانه قال بعضهم زيد فكانه قال ليس بعضهم زيدا وترك اظهار بعض استغناء كما ترك اظهار فى لات حين فهذه حالهما فى حال الاستثناء وعلى هذا وقع فيهما الاستثناء فأجرهما كما اجرهما وقد يكون صفة وهو قول الخليل وذلك قولك ما اتانى احد ليس زيدا وما اتانى رجل لا يكون زيدا اذا جعلت ليس ولا يكون بمنزلة قولك ما اتانى احد لا يقول ذاك اذا كان لا يقول فى موضع قائل ذاك ويدل على 20 انه صفة أن بعضهم يقول ما اتنى امرأة لا تكون فلانة وما اتنى امرأة ليست فلانة فلو لم يجعلوه صفة لم يوتنوا لأن الذى لا يجىء صفة فيه إضمار مذكر الا تراهم

g. Ap. والتى C, marge de A :

إذا علقتها أنفس تزدت

16. Ap. حين B.

17. B وقد تكون C, var. de A

20. A ما اتانى امرأة.

21. B لم يوتنوه.

يقولون أَتَيْتَنِي لَا يَكُونُ فَلَانَةٌ وَلَيْسَ فَلَانَةٌ يَرِيدُ لَيْسَ بَعْضُهُنَّ فَلَانَةٌ فَالْبَعْضُ مَذَكَّرٌ
وَأَمَّا عَدَاً وَخَلَاً فَلَا يَكُونَانِ صِفَةً وَلَكِنْ فِيهِمَا اضْمَارٌ كَمَا كَانَ فِي لَيْسَ وَلَا يَكُونُ وَذَلِكَ
قَوْلُكَ مَا أَتَانِي أَحَدٌ خَلَاً زَيْدًا وَأَتَانِي الْقَوْمُ عَدَاً عَمْرًا كَأَنَّكَ قُلْتَ جَاوَزَ بَعْضُهُمْ زَيْدًا إِلَّا
أَنْ خَلَاً وَعَدَاً فِيهِمَا مَعْنَى الِاسْتِثْنَاءِ وَلَكِنِّي ذَكَرْتُ جَاوَزَ لِأَمْتِلَ لَكَ بِهِ وَإِنْ كَانَ لَا يُسْتَعْمَلُ
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَتَقُولُ أَتَانِي الْقَوْمُ مَا عَدَا زَيْدًا وَأَتَوْنِي مَا خَلَا زَيْدًا فَمَا هُنَا اسْمٌ وَخَلَاً
وَعَدَاً صِلَةٌ لَهُ كَأَنَّهُ قَالَ أَتَوْنِي مَا جَاوَزَ بَعْضُهُمْ زَيْدًا وَمَا هُمْ فِيهَا مَا عَدَا زَيْدًا كَأَنَّهُ قَالَ
مَا هُمْ فِيهَا مَا جَاوَزَ بَعْضُهُمْ زَيْدًا وَكَأَنَّهُ قَالَ إِذَا مَثَلْتُ مَا خَلَا وَمَا عَدَا فَجَعَلْتَهُ اسْمًا
غَيْرَ مَوْصُولٍ قُلْتَ أَتَوْنِي مَجَاوَزَتَهُمْ زَيْدًا مَثَلْتَهُ بِمَصْدَرٍ مَا هُوَ فِي مَعْنَاهُ مَا فَعَلْتَهُ فِيهَا مَضَى
إِلَّا أَنْ جَاوَزَ لَا يَقَعُ فِي الِاسْتِثْنَاءِ وَإِذَا قُلْتَ أَتَوْنِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ زَيْدٌ فَالرَّفْعُ جَيِّدٌ بِالْبَالِغِ
وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ لِأَنَّ يَكُونُ صِلَةٌ لِأَنَّ لَيْسَ فِيهَا مَعْنَى الِاسْتِثْنَاءِ وَأَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ
اسْمٍ مُسْتَثْنَى كَأَنَّكَ قُلْتَ لَا يَأْتُونَكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَكَ زَيْدٌ وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ يَكُونُ لَيْسَ فِيهَا
هَاهُنَا مَعْنَى الِاسْتِثْنَاءِ أَنَّ لَيْسَ وَعَدَاً وَخَلَاً لَا يَقَعْنَ هَاهُنَا وَمِثْلُ الرَّفْعِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَايَ مِنْكُمْ وَبَعْضُهُمْ يَنْصَبُ عَلَى وَجْهِ النِّصْبِ فِي لَا يَكُونُ
وَالرَّفْعُ أَكْثَرُ وَأَمَّا حَاشَى فَلَيْسَ بِاسْمٍ وَلَكِنَّهُ حَرْفٌ يَجْرُ مَا بَعْدَهُ مَا تَجَرَّ حَتَّى مَا بَعْدَهَا
15 وَفِيهِ مَعْنَى الِاسْتِثْنَاءِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ مَا أَتَانِي الْقَوْمُ خَلَاً عَبْدَ اللَّهِ فَجَعَلُوا خَلَاً
بِمَنْزِلَةِ حَاشَى فَإِذَا قُلْتَ مَا خَلَاً فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا النِّصْبُ لِأَنَّ مَا اسْمٌ وَلَا تَكُونُ صِلَتُهَا
إِلَّا الْفِعْلُ هُنَا وَهِيَ مَا الَّتِي فِي قَوْلِكَ أَفْعَلُ مَا فَعَلْتُ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ أَتَوْنِي مَا
حَاشَى زَيْدًا لَمْ يَكُنْ كَلَامًا وَأَمَّا أَتَانِي الْقَوْمُ سِوَاكَ فَرُزِعَ الْخَلِيلُ أَنَّ هَذَا كَقَوْلِكَ أَتَانِي
الْقَوْمُ مَكَانَكَ وَمَا أَتَانِي أَحَدٌ مَكَانَكَ إِلَّا أَنْ فِي سِوَاكَ مَعْنَى الِاسْتِثْنَاءِ

20. ٢٠٣ هذا باب مجرى علامات المضمرين وما يجوز فيهن وسنبين ذلك ان شاء الله

٢٠٤ هذا باب علامات المضمرين المرفوعين اعلم ان المضمر المرفوع اذا حدث عن

٥. Ap. المصدر B, اسم.

7. B. كانه قال.

١٥. B, في كلام العرب A, dans.

١١. على ان أن يكون A.

١4. B, C. حاشا. — Var. de A باسم.

ولا فعل ولكنها حرف.

١5. Ap. B, C, فيجعل H, فيجعل.

20. Ap. B, فيهن.

نفسه فإن علامته أنا وإن حدثت عن نفسه وعن آخر قال نَحْنُ وإن حدثت عن نفسه
وعن آخرين قال نَحْنُ ولا يقع أنا في موضع التاء التي في فَعَلْتُ لا يجوز أن تقول فَعَلْتُ
أنا لأنهم استغنوا بالتاء عن أنا ولا يقع نَحْنُ في موضع نا التي في فَعَلْنَا لا تقول فَعَلْتُ
نَحْنُ وأما المضمر المخاطب فعلامته إن كان واحداً أَنْتَ وإن خاطبت اثنين
5 فعلامتهما أَنْتُمَا وإن خاطبت جميعاً فعلامتهم أَنْتُمْ واعلم أنه لا يقع أَنْتَ في موضع التاء
التي في فَعَلْتُ ولا أَنْتُمَا في موضع تُمَا التي في فَعَلْتُمَا الا ترى أنك لا تقول فَعَلْتُ أَنْتُمَا ولا يقع
أَنْتُمْ في موضع تُمْ التي في فَعَلْتُمْ لو قلت فَعَلْتُ أَنْتُمْ لم يجوز ولا يقع أَنْتَ في موضع التاء في
فَعَلْتُ ولا يقع أَنْتَنْ في موضع تَنْ التي في فَعَلْتَنْ لو قلت فَعَلْتُ أَنْتَنْ لم يجوز وأما
المضمر المحذو عنه فعلامته هُوَ وإن كان مؤنثاً فعلامته هِيَ وإن حدثت عن اثنين
10 فعلامتهما هُمَا وإن حدثت عن جميع فعلامتهم هُمْ وإن كان للجميع جميع مؤنث فعلامته
هُنَّ ولا يقع هُوَ في موضع المضمر الذي في فَعَلْتُ لو قلت فَعَلْتُ هُوَ لم يجوز إلا أن يكون
صفة ولا يجوز أن يكون هُمَا في موضع الالف التي في ضَرَبَا والالف التي في يَضْرِبَانِ لو قلت
ضَرَبَ هُمَا أو يَضْرِبُ هُمَا لم يجوز ولا يقع هُمْ في موضع الواو التي في ضَرَبُوا ولا الواو التي مع
النون في يَضْرِبُونَ لو قلت ضَرَبَ هُمْ أو يَضْرِبُ هُمْ لم يجوز وكذلك هِيَ لا تقع موضع الاضمار
15 الذي في فَعَلْتُ لأن ذلك الاضمار بمنزلة الاضمار الذي له علامة ولا يقع هُنَّ في موضع
النون التي في فَعَلْنَ وَيَفْعَلْنَ لو قلت فَعَلْتُ هِيَ لم يجوز إلا أن يكون صفة كما لم يجوز
ذلك في المذكر فالمؤنث يَجْرِي المذكر فَأَنَا وَأَنْتَ وَنَحْنُ وَأَنْتُمْ وَأَنْتِنَّ وَهُوَ
وَهِيَ وَهُمَا وَهُنَّ لا يقع شيء منها في موضع شيء من العلامات مما ذكرنا ولا في موضع
المضمر الذي لا علامة له لأنهم استغنوا بهذا فاستقطوا ذلك

٢٠٥ 20 هذا باب استعمالهم علامة الاضمار الذي لا يقع موقع ما يضمَر في الفعل اذا لم
يقع موقعه فمن ذلك قولهم كيف أَنْتَ وأَيُّن هو من قبل أنك لا تقدر على التاء هاهنا
ولا على الاضمار الذي في فَعَلْتُ ومثل ذلك نحن وانتم ذاهبون لأنك لا تقدر هاهنا
على التاء والميم التي في فَعَلْتُمْ كما لا تقدر في الاول على التاء التي في فَعَلْتُ وكذلك

7. A seul فعلتِ ولا يقع أَنْتِ

13. G الواو في موقع الواو.

14. B, G, ط dans A لا تقع موقع الاضمار

21. Ap. موقعه A en plus petits caractères

أي موقع الضمير في الفعل وهو المتصل

23. A seul فعلت التي في

جاء عبد الله وانت لانك لا تقدر على الناء التي تكون في الفعل وتقول فيها انتم لانك لا تقدر على الناء والميم التي في فعلتم هاهنا وفيها هم قياماً بتلك المنزلة لانك لا تقدر هنا على الاضمار الذي في فعل ومثل ذلك اما للخبث فانت واما العاقل فهو لانك لا تقدر هنا على شيء مما ذكرنا وكذلك كنا وانتم ذاهبين وكذلك اهو هو وقال الله عز وجل كانه هو واوتين العلم فوقع هو هاهنا لانك لا تقدر على الاضمار الذي في فعل وقال الشاعر

وكانها هي بعد غيب كلالها او اسنع للحدتين شاة اراي

وتقول ما جاء الا انا قال عمرو بن معدى كرب [سريع]

قد علمت سلمى وجاراتها ما قطر الغارس الا انا

10 وكذلك ها انا ذا وها نحن اولاء وها هو ذاك وها هما ذاك وها هم اولئك وها انت ذا وها انتما ذان وها انتم اولاء وها انتن اولاء وها هن اولئك واما استعملت هذه الحروف هاهنا لانك لا تقدر على شيء من الحروف التي تكون علامة في الفعل ولا على الاضمار الذي في فعل وزعم للخليل ان ها هنا هي التي مع ذا اذا قلت هذا واما ارادوا ان يقولوا هذا انت ولكنهم جعلوا انت بين ها وذا وارادوا ان يقولوا انا هذا وهذا انا فقدّموا ها وصارت انا بينهما وزعم ابو الخطاب ان العرب الموثوق بهم يقولون انا هذا وهذا انا ومثل ما قال للخليل في هذا قول الشاعر

ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا فقلت لهم هذا لها ها وذا لي

كانه اراد ان يقول وهذا لي فصير الواو بين ها وذا وزعم ان مثل ذلك اى ها الله ذا اما هو هذا وقد تكون ها في ها انت ذا غير مقدمة ولكنها تكون للتنبيه بمنزلتها 20 في هذا يدل على هذا قوله عز وجل ها انتم هؤلاء فلو كانت ها هاهنا هي التي تكون اولا اذا قلت هؤلاء لم تعد ها هاهنا بعد انتم وحدتنا يونس ايضا تصديقا لقول ابي الخطاب ان العرب تقول هذا انت تقول كذا وكذا لم يرد بقوله هذا انت ان يعرفه

4. H, var. de A كنتا وانت ذاهبين.

5. A كانك هو.

6. A وجاراتها.

10. A seul اولئك وها هما.

11. A seul وها انتما ذان et اولئك.

13. B, H, ط dans A ان ها هاهنا هي.

19. A seul للتنبيه.

20. B, C, H يدل على ذلك.

نفسه كانك تريد أن تعلم أنه ليس غيره هذا محال ولكنه اراد ان ينتهه كانه قال
الحاضر عندنا انت والحاضر الغائز كذا وكذا انت وان شئت لم تقدم ها في هذا
الباب قال تعالى ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ أَنفُسَكُمْ

٢٠٤ هذا باب علامة المضمرين المنصوبين اعلم ان علامة المضمرين المنصوبين إيتا ما
5 لم تقدر على الكاف التي في رايتك وكما التي في رايتكما وكم التي في رايتكم وكن التي في
رايتكن والهاء التي في رايتيه والهاء التي في رايتها وكما التي في رايتها وهم التي في رايتهم
وهن التي في رايتها وفي التي في رايتها ونا التي في رايتنا فإن قدرت على شيء من
هذه الحروف في موضع لم توقع إيتا ذلك الموضع لانهم استغنوا بها عن إيتا ما استغنوا
بالتاء واخواتها في الرفع عن أنت واخواتها

10 ٢٠٧ هذا باب استعمالهم إيتا اذا لم تقع مواقع الحروف التي ذكرنا في ذلك قولهم إيتاك
رايت وإيتاك أعني فاعما استعملت إيتاك هاهنا من قبل انك لا تقدر على الكاف وقال
الله عز وجل وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ من قبل انك لا تقدر على كم
هاهنا وتقول إني وإيتاك منطلقان لانك لا تقدر على الكاف ونظير ذلك قوله عز وجل
ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَوْ قَدَرْتَ عَلَى الْهَاءِ الَّتِي فِي رَايْتِهِ لَمْ تَقُلْ إِيَّاهُ وقال
15 الشاعر [بسيط]

مُبَرِّأٌ مِنْ عُيُوبِ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَاللَّهُ يَرْحَىٰ أبا حَرْبٍ وَإِيَّانَا

لانه لا يقدر على نا التي في رايتنا وقال الآخر [وافر]

لِعُرْكَ مَا خَشِيتُ عَلَىٰ عَدِي سَيُوفُ بَنِي مَقْيَدَةِ الْجَمَارِ
وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَىٰ عَدِي سَيُوفُ الْقَوْمِ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ

20 وَيُرَوَّى رِمَاحُ الْقَوْمِ لانه لم يقدر على الكاف وتقول إن إيتاك رايت كما تقول إيتاك رايت

4. A sans le.

7. وفي التي في رايتي A.

17. B, C, var. de A. لانك لا تقدر — في A. — رايتنا.

20 et 21. A sans le second hémistiche du premier vers et sans le premier hémistiche du second vers.

22. A seul رِمَاحُ الْقَوْمِ.

من قبل انك اذا قلت ان افضلهم لقيت فافضلهم منتصب بلقيت هذا قول الخليل
وهو في هذا غير حسن في الكلام لانه انما يريد انك لقيت فنزك الهاء وهذا جائز
في الشعر وان قلت ان افضلهم لقيت فنصبته بان فهو قبيح حتى تقول لقيته وقد
بين وجه ذلك وقد بيناه في باب ان واخواتها واستعملت اياك لقي الكاف والهاء هاهنا
وتقول عجب من ضرب اياك فان قلت لم وقد تقع الكاف هاهنا واخواتها تقول
عجب من ضربك ومن ضربيه وضربكم فالعرب قد تتكلم بهذا وليس بالكثير ولم
تستحكم علامات الاضمار التي لا تقع ايا مواقفها كما استحكمت في الفعل لا يقال عجب
من ضربك ان بدأت به قبل المنك ولا من ضربك ان بدأت بالبعيد قبل القريب
فلما فتح هذا عندهم ولم تستحكم هذه الحروف عندهم في هذا الموضع صارت ايا
10 عندهم في هذا الموضع لذلك بمنزلتها في الموضع الذي لا يقع فيه شيء من هذه
الحروف ومثل ذلك كان اياه لان كانه قليلة ولم تستحكم هذه الحروف هاهنا لا تقول
كانني وليسني ولا كانك فصارت ايا هاهنا بمنزلتها في ضرب اياك وتقول اتوني ليس
اياك ولا يكون اياه لانك لا تغدر على الكاف ولا الهاء هنا فصارت ايا بدلا من الكاف
والهاء في هذا الموضع قال الشاعر

15 لَيْتَ هَذَا اللَّيْلَ شَهْرٌ لَا نَرَى فِيهِ غَرِيبًا
لَيْسَ إِيَّايَ وَإِيَّاكَ وَلَا نَحْشَى رَقِيبًا

وبلغني عن العرب الموثوق بهم انهم يقولون ليسني وكانني وتقول عجب من ضرب
زيد انت ومن ضربك هو اذا جعلت زيدا مفعولا وجعلت المضمر الذي علامته الكاف
مفعولا فجاز انت هاهنا للفاعل كما جاز ايا للمفعول لان ايا وانت علامتا الاضمار وامتناع
20 الناء يقوى دخول انت هاهنا وتقول قد جربتك فوجدتك انت انت فانت الاولى
مبتدأة والثانية مبنية عليها كانك قلت فوجدتك وجهك طليق والمعنى انك اردت
ان تقول فوجدتك انت الذي اعرف ومثل ذلك انت انت وان فعلت هذا فانت
انت اي فانت الذي اعرف او انت للجواد والجود كما تقول الناس اي الناس بكل
مكان وعلى كل حال كما تعرف وان شئت قلت قد وليت كلاً فكنك انت اياك وقد

4. A seul هاهنا

15. G, O فيه عربيا.

17. B, G, H ليسني وكذلك كانني.

19. B, ط dans A كما جازت ايا.

جَرَّبْتُكَ فوجدتُكَ أنتَ إِيَّاكَ جعلتُ أَنتَ صَفَةً وجعلتُ إِيَّاكَ بمنزلة الظريف إذا قلت
فوجدتُكَ أنتَ الظريف والمعنى أَنك أردت أن تقول وجدتُكَ كما كنتُ أعرفُ وهذا كله
قولٌ للتحليل سمعناه منه وتقول أنت أنت تكررُها كما تقول للرجل أنت وتسكتُ على
حدِّ قوله قال الناسُ زَيْدٌ وعلى هذا الحدِّ تقول قد جُرِّبْتُ فكنتُ كنتُ إذا
5 كَرَّرْتُها توكيدا وإن شئتُ جعلتُ كُنتَ صَفَةً لأنك قد تقول قد جُرِّبْتُ فكنتُ ثم
تسكتُ

٢٠١ هذا باب الاضمار فيما جرى مجرى الفعل وذلك إِنْ وَلَعَدَّ وَلَيْتَ واخواتها
وَرَوَيْدُكَ وَرَوَيْدُكَ وَعَلَيْكَ وَهَلْ وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ فعَلَامَاتُ الاضمار حالهن هنا كحالهن
في الفعل لا تغوى أن تقول عليك إِيَّاهُ ولا رَوَيْدُكَ إِيَّاهُ لأنك قد تُغدر على الهاء تقول
10 عَلَيْكَ وَرَوَيْدُكَ ولا تقول عليك إِيَّاي لأنك تُغدر على يَ في وحدتني يونس أنه سمع من
العرب من يقول عَلَيْكَي من غير تلقين ومنهم من لا يَسْتَعْلِفُ في ولا نَا في ذا الموضع
استغناءً بِعَلَيْكَ بي وعليك بنا عن يَ وَنَا وَإِيَّاي وَإِيَّانَا ولو قلت عليك إِيَّاهُ كان هاهنا
جائِزًا في عَلَيْكَ واخواتها لأنه ليس بفعل وإن شَبَّهَ به ولم تقوَ العَلَامَاتُ هاهنا كما قويتُ
في الفعل فهي مضارعةٌ في ذلك للاسماء واعلم أنه قَبِيحٌ أن تقول رايتُ فيها إِيَّاكَ ورايتُ
15 اليومَ إِيَّاهُ من قبل أنك قد تُجدد الاضمار الذي هو سِوَى إِيَّاهُ وذلك الكاف التي في رايتُكَ
فيها والهاء التي في رايتُكَ اليومَ فلما قدروا على هذا الاضمار بعد الفعل لم يَنْقُصْ معنى
ما أرادوا لو تكلموا بِإِيَّاكَ استغنوا بهذا عن إِيَّاكَ وإِيَّاهُ ولو جاز هذا لجاز ضَرْبُ زَيْدُ
إِيَّاهُ وإن فيها إِيَّاكَ ولكنهم لما وجدوا إِيَّاكَ فيها وضَرْبُ زَيْدُ ولم يَنْقُصْ ما أرادوا لو
قالوا إن فيها إِيَّاكَ وضَرْبُ زَيْدُ إِيَّاهُ استغنوا بِهِ عن إِيَّاهُ وأما ما اتاني آلا أنت وما رايتُ
20 آلا إِيَّاكَ فإنه لا يَدْخُلُ على هذا من قبل أنه لو آخِرُ آلا كان الكلامُ محالًا ولو أُسْقِطَ آلا
لانتُقلبَ المعنى وصار الكلامُ على معنى آخر

4. Ap. قد جُرِّبْتُ. var. marginale de A et
var. de H كَرَّرْتُ المضمَرَّ H.

10. Ap. حَتَّيْنَا A, B, C, H, ط dans A. —
من العرب A seul. — يونس الخ.

11. Ap. لا يقول عَلَيْكَي ولا عَلَيْكُنَا A, الموضع.

13. A seul واخواتها الخ.

16. B, C, H ولم يَنْقُصْ.

18. Av. وإِنْ B, C, H, ط dans A إِيَّاكَ.

19. B, C, H, ط dans A إِيَّاكَ زَيْدُ.

20. B, C, H, ط dans A فلا يَدْخُلُ.

21. Ap. كان الكلامُ A, B, C, H, ط dans A.

متنقلِبَ المعنى وصار على الخ.

٢٠٩ هذا باب ما يجوز في الشعر من إيتا ولا يجوز في الكلام من ذلك قول الشاعر [رجز]
إِيكَ حَتَّى بَلَغْتَ إِيَّاكَ

وقال بعض اللصوص [هزج]

كَأَنَّا يَوْمَ قُورَى إِ
قَتَلْنَا مِنْهُمْ كَدَّ فَتَى أَبْيَضَ حُسَانَا

5

٢١٠ هذا باب علامة اضممار الجورر اعلم ان أنت واخواتها لا يكن علامة الجورر من قبل ان أنت اسم مرفوع ولا يكون المرفوع مجرورا الا ترى انك لو قلت مررت بزيد وانت لم يجوز ولو قلت ما مررت باحد الا انت لم يجوز ولا يجوز إيتا أن تكون علامة لمضمر جورر من قبل ان إيتا علامة للمنصوب فلا يكون المنصوب في موضع الجورر ولكن 10 اضممار الجورر علامته كعلامات المنصوب التي لا تقع مواقعهن إيتا الا أن تضيف الى نفسك نحو قولك بي ولي وعندي وتقول مررت بزيد وبك وما مررت باحد الا بك أعدت مع المضمر الباء من قبل انهم لا يتكلمون بالكاف واخواتها منفردة فذلك اعداوا للجار مع المضمر ولم توقع إيتا ولا أنت ولا اخواتها هاهنا من قبل ان المنصوب والمرفوع لا يقعان في موضع الجورر

٢١١ 15 هذا باب اضممار المفعولين اللذين تعدى اليهما فعل الفاعل اعلم ان المفعول الثاني قد تكون علامته اذا اضممر في هذا الباب العلامة التي لا تقع إيتا موقعها وقد تكون علامته اذا اضممر إيتا فاما علامة الثاني التي لا تقع إيتا موقعها فقولك أعطانيه وأعطانيك فهذا هكذا اذا بدأ المتكلم بنفسه فإن بدأ بالمخاطب قبل نفسه فقال أعطاكني او بدأ بالغائب قبل نفسه فقال قد أعطاهوني فهو قبيح لا تكلم به العرب ولكن 20 النحويين قاسوه وانما قبح عند العرب كراهية أن يبدأ المتكلم في هذا الموضع بالأبعد قبل

١. Ap. جيد A dans B, G, H, O, قول الأرقط.

5. Dans A seulement.

7. B, G, H, A dans لو قلت مررت بانك.

9. C, H علامة المنصوب.

11. B, A dans منفردة.

13. B, C, H إيتا ولا انت (تقع H) ولم يقع (تقع H).

واخواتها.

الأقرب ولكن تقول أعطاك إِيَّايَ وأعطاه إِيَّايَ فهذا كلام العرب وجعلوا إِيَّايَ تقع هذا الموضع
 إذا قُيِّعَ هذا عندهم كما قالوا إِيَّاكَ رايِتُ وإِيَّايَ رايِتُ إذ لم يحجز لهم في رايِتَ ولا كَ
 رايِتَ فإذا كان المفعولان اللذان تُعَدَّى اليهما فعلُ الفاعل مخاطبًا وغائبًا فبدأت
 بالمخاطب قبل الغائب فإن علامة الغائب العلامة التي لا تقع موقعها إِيَّايَ وذلك قوله
 ٥ أعطيتُكَ وقد أعطاكُ وقال عزَّ وجلَّ فَحَبِّتْ عَلَىكُمْ أَنْزِلُكُمْهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ فهذا
 هكذا إذا بدأت بالمخاطب قبل الغائب وأما كان المخاطب أولى بأن يُبدأ به من قبل أن
 المخاطب اقرب إلى المتكلم من الغائب فكما كان المتكلم أولى بأن يُبدأ بنفسه قبل المخاطب
 كان المخاطب الذي هو اقرب من الغائب أولى بأن يُبدأ به من الغائب فإن بدأت
 بالغائب فقلت أعطاهُوكَ فهو في القبح وأنه لا يجوز بمنزلة الغائب والمخاطب إذا بُدئَ
 10 بهما قبل المتكلم ولكنك إذا بدأت بالغائب قلت قد أعطاهُ إِيَّاكَ وأما قول النحويين قد
 أعطاهُوكَ وأعطاهوني فأما هو شيء قاسوه لم تكلم به العرب فوضعوا الكلام في غير موضعه
 وقياس هذا لو تكلم به كان هَيِّئًا ويدخل على مَنْ قال هذا أن يقول الرجل إذا
 منكنه نفسه قد منكنني لا ترى أن القياس قد قُيِّعَ إذا وضعت في غير موضعها
 فإن ذكرت مفعولين كلاهما غائبٌ فقلت أعطاهُوكَ وأعطاهُاهُ جاز وهو عرقي ولا عليك
 15 بأنهما بدأت من قبل أنهما كلاهما غائبٌ وهذا أيضا ليس بالكثير في كلامهم والاكثَرُ في
 كلامهم أعطاهُ إِيَّاهُ على أنه قد قال الشاعر

وقد جعلت نفسي تطيبُ لضَمَّةٍ لضَمِّهاها يُقَرِّعُ الْعَظَمَ نَابِها

ولم تستحکم هاهنا العلامات كما لم تستحکم في حَبِّتْ من ضَمِّي إِيَّاكَ ولا في كانَ إِيَّاهُ
 ولا في ليسَ إِيَّاهُ وتقول حَسِبْتُكَ إِيَّاهُ وحَسِبْتُني إِيَّاهُ لأنَّ حَسِبْتُنيهِ وحَسِبْتُكَ قَلِيلُ
 20 في كلامهم وذلك لأنَّ حَسِبْتُ بمنزلة كانَ أما يدخلان على المبتدأ والمبني عليه فيكونان
 في الاحتياج على حال لا ترى أنك لا تقتصر على الاسم الذي يقع بعدها كما لا يقتصر
 عليه مبتدأ والمنصوبان بعد حَسِبْتُ بمنزلة المرفوع والمنصوب بعد لَيْسَ وَكَانَ وكذلك
 الحروف التي بمنزلة حَسِبْتُ وَكَانَ لأنهما إنما يجعلان المبتدأ والمبني عليه فيهما مضى

٢. B, C, H — Ap. في رايِتَ. — إذا قُيِّعَ. B, C, H
 وَكَ رايِتَ.

٧. C, H sans المخاطب.

٨. C, H sans من الغائب.

١١. B, C, H موضعها غير موضعهما
 وكان قياس هذا الخ

١٣. A محسني.

١٤. C, H لا تقتصر.

يَقِينًا أَوْ شَكًّا أَوْ عِلْمًا وَلَيْسَ بِفَعْلٍ أَحَدْتَنَّهُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ كَضَرَبْتُ وَأَعْطَيْتُ أَمَّا تَجْعَلُ
الْأَمْرَ فِي عِلْمِكَ يَقِينًا أَوْ شَكًّا فِيمَا مَضَى وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ ضَرَبْتَنِي وَلَا ضَرَبْتُ إِيَّائِي لَا يَجُوزُ
وَأَحَدُ مِنْهُمَا لَانْتَهُم قَدْ اسْتَغْنَوْا عَنْ ذَلِكَ بِضَرَبْتُ نَفْسِي وَإِيَّائِي ضَرَبْتُ

٢١٢ هذا بَابٌ لَا يَجُوزُ فِيهِ عِلْمَةُ الْمُضْمَرِ الْخَاطِبِ وَلَا عِلْمَةُ الْمُضْمَرِ الْمُتَكَلِّمِ وَلَا عِلْمَةُ
٥ الْمُضْمَرِ الْحَدَّثِ عَنْهُ الْغَائِبِ وذلك أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَقُولَ لِلْخَاطِبِ اضْرِبْكَ وَلَا
أَتَتْلُكَ وَلَا ضَرَبْتَكَ لَمَّا كَانَ الْخَاطِبُ فَاعِلًا وَجَعَلْتَ مَفْعُولَهُ نَفْسَهُ فَجَعَلَ ذَلِكَ لَانْتَهُم
اسْتَغْنَوْا بِقَوْلِهِمْ أَتَتْلُكَ نَفْسُكَ وَأَهْلَكَكَ نَفْسُكَ عَنِ الْكَافِ هَاهُنَا وَعَنِ إِيَّاكَ وكذلك
الْمُتَكَلِّمِ لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَقُولَ أَهْلَكْتَنِي وَلَا أَهْلِكْنِي لَانَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ مَفْعُولَهُ فَجَعَلَ ذَلِكَ
لَانْتَهُم اسْتَغْنَوْا بِقَوْلِهِمْ أَنْعَمَ نَفْسِي عَنْ فِى وَعَنِ إِيَّائِي وكذلك الْغَائِبِ لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ
١٠ تَقُولَ ضَرَبْتَهُ إِذَا كَانَ فَاعِلًا وَجَعَلْتَ مَفْعُولَهُ نَفْسَهُ لَانْتَهُم اسْتَغْنَوْا عَنِ الْهَاءِ وَعَنِ إِيَّاهُ
بِقَوْلِهِمْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ ولكنه قد يَجُوزُ مَا قَبْلُ هَاهُنَا فِى حَسِبْتُ وَظَنَنْتُ
وَجَلْتُ وَأَرَى وَزَمَمْتُ وَرَأَيْتُ إِذَا لَمْ تَعْنِ رُؤْيَا الْعَيْنِ وَوَجَدْتُ إِذَا لَمْ تَرِدْ وَجْدَانِ الضَّالَّةِ
وَجَمِيعِ حُرُوفِ الشَّكِّ وَذَلِكَ قَوْلُكَ حَسِبْتَنِي وَأَرَأَيْتُ وَوَجَدْتَنِي فَعَلْتُ كَذَا وَرَأَيْتَنِي لَا
يَسْتَقِيمُ لِي ذَلِكَ وكذلك مَا أَشْبَهَ هَذِهِ الْأَفْعَالَ تَكُونُ حَالُ عِلَامَاتِ الْمُضْمَرِينَ
١٥ الْمَنْصُوبِينَ فِيهَا إِذَا جَعَلْتَ فَاعِلِيهِمْ أَنْفُسَهُمْ كَحَالِهَا إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ غَيْرَ الْمَنْصُوبِ وَمَا
يَنْبَغِي عِلَامَاتِ الْمُضْمَرِينَ الْمَنْصُوبِينَ هَاهُنَا أَنَّهُ لَا يَحْسُنُ إِدْخَالُ النَّفْسِ هَاهُنَا لَوْ قُلْتَ
تَظُنُّ نَفْسُكَ فَاعِلَةً أَوْ أَظُنُّ نَفْسِي تَفْعَلُ عَلَى حَدِّ تَظُنُّكَ وَأَظُنُّنِي لِيُجْزَى ذَاكَ مِنْ ذَا لَمْ
يُجْزَى كَمَا أَجْزَى أَهْلَكَكَ نَفْسُكَ عَنْ أَهْلَكَكَ فَاسْتَغْنَى بِهِ عَنْهُ وَأَمَّا افْتَرَقْتُ حَسِبْتُ
وَإِخْوَانَهَا وَالْأَفْعَالَ الْآخَرَ لَنْ حَسِبْتُ وَإِخْوَانَهَا أَمَّا أَدْخَلُوهَا عَلَى مَبْتَدَأٍ وَمَبْنِيٍّ عَلَى
٢٠ مَبْتَدَأٍ لِيَجْعَلَ الْحَدِيثَ شَكًّا أَوْ عِلْمًا أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقْتَصِرُ عَلَى الْمَنْصُوبِ الْأَوَّلِ كَمَا لَا

١. A seul أو عِلْمًا.

٢. Ap. أو فِيهَا مَضَى B, C, H, ذِي عِلْمِكَ. —
A seul ضَرَبْتُ وَإِيَّائِي ضَرَبْتُ.

٦. B, C, H sans ذلك.

٨. B, C, H, dans A لا يَقُولُ لِي.

١٠. Ap. فَاعِلًا, B, C, H, dans A وَكَانَ
مَفْعُولُهُ نَفْسُهُ اسْتَغْنَوْا لِي.

١٢. B, C, H, dans A لَمْ تَرِدْ.

١٣. A seul حُرُوفِ الشَّكِّ — Ap.
وَرَأَيْتَنِي, B, C, H, dans A, حَسِبْتَنِي.

١٤. B, C, H, dans A تَكُونُ
عِلَامَاتُ الْمُضْمَرِينَ.

١٧. Ap. لَوْ قُلْتَ, B, C, H, dans A
عَلَى حَدِّ تَظُنُّكَ — B, C, H, dans A نَفْسُهُ.

١٩. B, C, H, dans A أَمَّا دَخَلُوهَا — Ap.
عَلَيْهِ, B, C, H, dans A, وَمَبْنِيٍّ.

تقتصر عليه مبتدأ والأفعال الأخر إنما هي بمنزلة اسم مبتدأ والاسماء مبنية عليها الا ترى انك لا تقتصر على الاسم كما تقتصر على المبنى على المبتدأ فلما صارت حسيبت واخواتها بتلك المنزلة جعلت بمنزلة إن واخواتها اذا قلت انني ولعلني وليكنني لان إن واخواتها لا يقتصر فيها على الاسم الذي يقع بعدها لانها انما دخلت على مبتدأ ومبنى على مبتدأ واذا اردت برأيت رؤية العين لم يحجز رأيتني لانها حينئذ بمنزلة ضربت واذا اردت التي بمنزلة عملت صارت بمنزلة إن واخواتها لانهن لسن بأفعال وانما يحسن لمعنى كذلك هذه الأفعال انما جئن لعلم او شك ولم يرد فعلا سلف منه الى انسان يبتدئ

٢١٣ هذا باب علامة اضممار المنصوب المتكلم والجور المتكلم اعلم ان علامة اضممار المنصوب المتكلم في علامة اضممار الجور المتكلم الياء الا ترى أنك تقول اذا اضممرت نفسك وانت منصوب ضربني وتلني وانني ولعلني وتقول اذا اضممرت نفسك وانت مجرور غلامي وعندي ومعي فان قلت ما بال العرب قد قالت اني وكاني ولعلي وليكني فانه زعم ان هذه الحروف اجتمع فيها أنها كثيرة في كلامهم وأنهم يستثقلون في كلامهم التضعيف فلما اجتمع كثرة استعمالهم آياها وتضعيف الحروف حذفوا التي تلى الياء

١٥ فان قلت لعل ليس فيها نون فانه زعم أن اللام قريبة من النون وفي اقرب الحروف من النون الا ترى ان النون قد تدغم مع اللام حتى تبدل مكانها لام وذلك لقربها منها محذوفوا هذه النون كما يحذفون ما يكثر استعمالهم آياها وسألته عن الضاري فقال هذا اسم ويدخله الجر وانما قالوا في الفعل ضربني وبضربني كراهية أن يدخله الكسر كما منع الجر فان قلت قد تقول اضرب الرجل فتكسر فانك لم تكسرها كسرا يكون للاسماء

1. C, H, ط dans A مبنية عليه.
2. انك تقتصر C.
3. A seul وليكنني وليكنني.
4. B, C, H sans فيها — B, C, H انما أدخلت.
5. B, C او مبنى.
6. Ap. ليس A, H لانني.
7. Ap. وكذلك B, C, H, ط dans A لمعنى.
8. A seul يبعثه.
9. B, C, H ان علامة المنصوب.
10. B, C, H, ط dans A فلما كثر استعمالهم آياها مع تضعيف الحروف.
11. B, C, H, ط dans A وهو C. — ان اللام قُرِبت.
12. Ap. وهو قوله ملك A منها.
13. Ap. كراهية B, C, H, ط dans A أن يدخلوا الكسرة في هذه الباء كما تدخل الاعماء فتعوه هذا ان يدخله كما لا.
14. قد تقولون A.

— B, C, H, ط dans A ولم ترد — B, C, H, ط سلف منك A.

أما يكون هذا لالتقاء الساكنين وقد قال الشاعر حيث اضطرَّ لَيْتِي كأنهم شبهوه
بالاسم حيث قالوا الضاري والمضمر منصوب قال الشاعر زيد الخيل [واقر]
مُكْنِيَّةٌ جَابِرٌ إِذْ قَالَ لَيْتِي أَصَادِقُهُ وَيَهْلِكُ جَلَّ مَالِي

وسألته عن قولهم عَنِّي وَقَدْنِي وَقَطْنِي وَمَنِّي وَلَدْنِي فقلت ما بالهم جعلوا علامة اضممار
الجرور هاهنا كعلامة اضممار المنصوب فقال إنه ليس في الدنيا حرفٌ تلحقه ياء
الاضافة إلا كان متحركاً مكسوراً ولم يريدوا أن يحركوا الطاء التي في قَطْ ولا النون التي في
مَن فلم يكن لهم بُدٌّ من أن يجيئوا بحرف لياء الاضافة متحركاً إذ لم يريدوا أن يحركوا
الطاء ولا النونات لأنها لا تُدْكَرُ أبداً إلا وقبلها حرفٌ متحرك مكسور وكانت النون أولى
لأن من كلامهم أن تكون النون والياء علامة المتكلم فجاءوا بالنون لأنها إذا كانت مع
الياء لم تخرج هذه العلامة من علامات الاضممار وكرهوا أن يجيئوا بحرف غير النون
فيخرجوا من علامات الاضممار وأما جعلهم على أن لا يحركوا الطاء والنونات كراهية أن
تشبه بالاسماء نحو يَدٍ وَهَنٍ وأما ما تحرك آخره فنحو مَعَ وَلَدٌ كتصريك أو آخر هذه
الاسماء لأنه إذا تحرك آخره فقد صار كآخر هذه الاسماء فمن ثم لم يجعلوها بمنزلة
من ذلك قولك مَعِي وَلَدِي في لَدٍ وقد يقولون في الشعر قَطِي وَقَدِي فأما الكلام فلا
بُدَّ فيه من النون وقد اضطرَّ الشاعر فقال قَدِي شبهه بحسبي لأن المعنى واحد قال
الشاعر [رجز]

قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْخَبِيثِينَ قَدِي ليس الإمام بالشحيح المُلْحِدِ

لما اضطرَّ شبهه بحسبي وهني لأن ما بعد هني وحسب مجرور كما أن ما بعد قد مجرور
جعلوا علامة الاضممار فيها سواء كما قال لَيْتِي حيث اضطرَّ فشبهه بالاسم نحو
20 الضاري لأن ما بعدها في الإظهار سواء فلما اضطرَّ جعل ما بعدها في الاضممار سواء
وسألناه عن إِي وَلَدَا وَعَلَى فقلنا هذه الحروف ساكنة ولا نرى النون دخلت فيها فقال

1. B, C, H, ط dans A وقد قالت الشعراء
لَيْتِي إذا اضطرَّوا كأنهم ك

3. Ap. وأُفِيدَ بعض B, var. de A واصادفه
ويذهب بعض H; وأُتِلِفَ بعض ما C, O ماني
ماني.

4. A, H seuls. فقلت. — A seul اضممار.

5. A seul اضممار.

13. A sans هذه الاسماء لانه.

14. A seul وأحد فأما الكلام.

17. Le second hémistiche dans A seul.

18. B, C, H ما بعد قط.

19. A seul فشبهه jusqu'à (l. 20) سواء.

من قبل أن الالف في لَدَا والياء في عَلَى اللذين قبلهما حرفٌ مفتوحٌ لا تَحَرَّكُ في كلامهم
واحدةٌ منهما لياء الاضافة ويكون التحريك لازماً لياء الاضافة فلما علموا أن هذه
المواضع ليس لياء الاضافة عليها سبيلٌ بتحريك كما كان لها السبيلُ على سائر حروف
المُتَّجِم لم يَحْيُوا بالنون اذ علموا أن الياء في ذا الموضع والالف ليستا من الحروف التي
5 تَحَرَّكُ لياء الاضافة ولو اضممت الى الياء الكاف التي تَجَرُّ بها لقلت ما انت كي والفتح
خطأً وهي متحرّكةٌ كما أن اواخر الاسماء متحرّكةٌ وهي تَجَرُّ كما أن الاسماء تَجَرُّ ولكن
العرب قلّ ما تكلّوا بهذا وأما قَطَّ وَعَنْ وَلَدُنْ فَإِنَّهُنَّ تَبَاعَدْنَ من الاسماء ولمهين ما لا
يَدْخُلُ الاسماء المتكينة وهو السكون وأما يَدْخُلُ ذلك على الفعل نحو خُذْ وَزِنْ
فصارعت الفعل وما لا يُجَرُّ ابداً وهو ما أشبه الفعل فأجريت مجراه ولم يَحَرِّكوه

10 ٢١٢ هذا باب ما يكون مضمراً فيه الاسم متحرّكاً عن حاله اذا أظهر بعده الاسم وذلك
لَوْلَاكَ وَلَوْلَايَ اذا اُضْمِرَتِ الاسم فيه جَرَّ واذا أظهرت رُفِعَ ولو جاءت علامة الاضمار على
القياس لقلت لولا انت كما قال سبحانه لَوْلَا أَنَّهُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ولكنهم جعلوه مضمراً
مجروراً والدليل على ذلك أن الياء والكاف لا تكونان علامة مضمّر مرفوع قال الشاعر
يَزِيدُ بَنِي أُمِّ الْحَكَمِ

15 وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ حِلَّتْ مَا هَوَى بِأَجْرَامِهِ مِنْ قُلَّةِ الْبَيْقِ مُنْهَوَى
وهذا قول الخليل ويونس وأما قولهم عَسَاكَ فَالْكَافُ منصوبةٌ قال الراجز وهو
رُوبَةُ

يَا أَبْنَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَ

والدليل على انها منصوبة أنك اذا عنيت نفسك كانت علامتك في قال جرّان
20 ابن حِقْلَانَ

وَلِي نَفْسٍ أَتَوَلَّى لَهَا اِذَا مَا تَنَارَعْنِي لَعَلِّي أَوْ عَسَانِي

3. B, C, H عليه et أن هذا الموضع .

5. Ap. ك. B, C, H, ط dans A لانها متحرّكة .

6. A seul ولكن بهذا .

9. A seul ابداً .

11. B, C, H, ط dans A اذا اُضْمِرَ الاسم فيه .

جَرَّ واذا أظهر رُفِعَ .

14. A, B, C, O sans ام .

15. O من قُتَّة .

فلو كانت الكاف مجرورة لقال عسائ ولكنهم جعلوها بمنزلة لَعَدَ في هذا الموضع فهذان
 الحرفان لهما في الاضمار هذه الحال كما كان للَدُنْ حالٌ مع غَدُوَّةَ ليست مع غيرها وكما ان
 لَاتَ ان لم تُعَلِّها في الأحيان لم تُعَلِّ فيما سواها فهي معها بمنزلة لَيْسَ فاذا جاورتها
 فليس لها عِلٌّ ولا يستقيم ان تقول وافق الرفع الجَرَّ في لَوَلَّى كما وافق النصب الجَرَّ حين
 5 قلت مَعَكَ وَضَرَبَكَ لانك اذا اَضَعْتَ الى نفسك اختلفا وكان الجَرُّ مفارقًا للنصب في غير
 الاسماء ولا تقول وافق الرفع النصب في عَسَائِي كما وافق النصب الجَرَّ في ضَرَبَكَ وَمَعَكَ
 لانهما مختلفان اذا اَضَعْتَ الى نفسك كما ذكرت لك وزعم ناس ان الياء في لَوَلَّى وعَسَائِي
 في موضع رفع جعلوا لَوَلَّى موافقةً للجَرِّ وفي موافقةً للنصب كما اتفق الجَرُّ والنصب في
 الهاء والكاف وهذا وجهٌ رَدِيٌّ لما ذكرت لك ولانك لا ينبغي لك ان تكسر الباب وهو
 10 مَطْرَدٌ تجد له وجهًا وقد يوجه الشيء على الشيء البعيد اذا لم يوجد غيره وربما
 وقع ذلك في كلامهم وقد يبين بعض ذلك وستراه فيما تستقبل ان شاء الله

٢١٥ هذا باب ما تَرَدَّدَ علامة الاضمار الى اصله فمن ذلك قولك لعبد الله مالٌ ثم تقول
 لَكَ مالٌ وَلَهُ مالٌ فتفتح اللام وذلك ان اللام لو فتحوها في الاضافة لالتبسَت بلام الابتداء
 اذا قال ان هذا لَعَلَّانٌ ولَهذا افضلُ منك فارادوا ان يميزوا بينهما فلما اَضْمَرُوا لم
 ١٦ يخافوا ان تلتبس بها لان هذا الاضمار لا يكون للرفع ويكون للجَرِّ الا تراهم قالوا يا
 بُكَرَ حين نادوه لانهم قد علموا ان تلك اللام لا تدخل هاهنا وقد شبهوا به قولهم
 اَعْطَيْتُكَوْهُ في قول من قال اَعْطَيْتُكُمْ ذاك فيجزم رَدَّةُ بالاضمار الى اصله كما رَدَّةُ بالالف
 واللام حين قال اَعْطَيْتُكُمْ اليومَ فشبهوا هذا بِلَكَّةَ وان كان ليس مثله لان من كلامهم

٣. Ap. لات B, C, H, ط dans A اذا لم
 لم A ط dans B, C, H, الاحيان Ap. —
 تُعَلِّها

٤. Ap. عمل B, C, marge de A يرى ابو
 لَيْسَ ان الكاف في لَوَلَّى في موضع رفع على غير
 قياس كما قالوا ما انا كَأَنَّت وما انت كَأَنَا
 وهذان عَمَّ الرفع وكذلك عَسَائِي

٥. Ap. فالجَرُّ A ط dans B, C, H, نفسك
 مفارقٌ للنصب

٦. اذا اَضَعْتَ A ط dans B, C, H, لانها Ap.

الى نفسك اختلفا وزعم ناس ان موضع الياء
 في لَوَلَّى وفي عَسَائِي في

وانت A ط dans B, C, H, مطرد Ap. ١٥.
 تجد له نظائر

١٢. Ce chapitre est le ٢١٦^e dans B, C, H.

١٣. A seul اللام

١٤. B, var. de A تُعَلِّ

١٦. B, C, H, ط dans A حين نادوا لانه
 قد علم ان في

١٧. B, H les deux fois .

أَنْ يَشْتَبِهُوا الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِيهَا مَضَى وَسْتَرَاهُ فِيهَا
بَقِيَ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ يَقُولُ أَعْطَيْتُكَ وَأَعْطَيْتُكَهَا مَا تَقُولُ فِي الْمَظْهَرِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَاعْرِضْ

٢١٤ هَذَا بَابُ مَا يَحْسُنُ أَنْ يَشْرَكَ الْمَظْهَرُ الْمَضْمَرُ فِيمَا يَحِلُّ فِيهِ وَمَا يَنْجِي أَنْ يَشْرَكَ الْمَظْهَرُ
الْمَضْمَرُ فِيمَا يَحِلُّ فِيهِ أَمَّا مَا يَحْسُنُ أَنْ يَشْرَكَ الْمَظْهَرُ فَهُوَ الْمَضْمَرُ الْمَنْصُوبُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
5 رَابِتُكَ وَزَيْدُكَ وَأَنْتَكَ وَزَيْدُكَ مَنْطَلِقَانِ وَأَمَّا مَا يَنْجِي أَنْ يَشْرَكَ الْمَظْهَرُ فَهُوَ الْمَضْمَرُ فِي الْفِعْلِ
الْمَرْفُوعِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فَعَلْتُ وَعَبَدُ اللَّهِ وَأَفْعَلُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَفَعَلْتُ عَبْدُ اللَّهِ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ
أَنْ هَذَا أَمَّا فَتُجِ مِنْ قَبْلِ أَنْ هَذَا الْأَضْمَارُ يُبْنَى عَلَيْهِ الْفِعْلُ فَاسْتَقْبَحُوا أَنْ يَشْرَكَ الْمَظْهَرُ
مَضْمَرًا يَغْيَرُ الْفِعْلَ عَنْ حَالِهِ إِذَا بَعُدَ مِنْهُ وَأَمَّا حُسْنُ شَرْكِنَهُ الْمَنْصُوبِ لِأَنَّهُ لَا يَغْيَرُ
الْفِعْلَ فِيهِ عَنْ حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ يَضْمَرَ فَاشْبَهَ الْمَظْهَرُ وَصَارَ مَنْفَصِلًا عَنْهُمْ
10 بِمَنْزِلَةِ الْمَظْهَرِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لَا يَغْيَرُ عَنْ حَالِهِ قَبْلَ أَنْ تَضْمَرَ فِيهِ وَأَمَّا فَعَلْتُ فَإِنَّهُمْ
قَدْ غَيَّرُوهُ عَنْ حَالِهِ فِي الْأَضْمَارِ أَسْكَنْتُ فِيهِ اللَّامُ فَكَرِهُوا أَنْ يَشْرَكَ الْمَظْهَرُ مَضْمَرًا يُبْنَى
لَهُ الْفِعْلُ غَيْرَ بِنَائِهِ فِي الْأَضْمَارِ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ شَيْءٌ فِي كَلِمَةٍ لَا يَفَارِقُهَا كَالْفِ أَعْطَيْتُ فَإِنْ
نَعْنَتَهُ حُسْنُ أَنْ يَشْرَكَ الْمَظْهَرُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ ذَهَبَتْ أَنْتَ وَزَيْدُكَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاذْهَبْ
أَنْتَ وَزَيْدُكَ وَأَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَذَلِكَ أَنَّكَ لَمَّا وَصَفْتَهُ حُسْنُ الْكَلَامِ حَيْثُ طَوَّلْتَهُ
15 وَكَدَدْتَهُ مَا قَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَلَّا تَقُولُ ذَلِكَ فَإِنْ أَخْرَجْتَ لَا فَتُجِ الرُّفْعُ فَأَنْتَ وَأَخَوَاتُهَا تَقْوَى
الْمَضْمَرُ وَتَصْغِيرُ عَوْضًا مِنَ السَّكُونِ وَالتَّغْيِيرِ وَمِنْ تَرْكِ الْعَلَامَةِ فِي مِثْلِ ضَرَبَ وَقَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا حُسْنُ لِمَكَانٍ لَا وَقَدْ يَجُوزُ فِي
الشَّعْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

قُلْتُ إِذَا أَقْبَلْتُ وَزَهَرَ تَهَادَى كِنَعَاكِ الْمَلَا تَعَسَّفَنَ رَمَلَا

3. C'est le chapitre 215 dans B, C, H. —
B, C, H. أَنْ يُضْرَكَ الْمَضْمَرُ فِيمَا يَحِلُّ فِيهِ وَمَا
يَنْجِي أَنْ يَشْرَكَ الْمَضْمَرُ فِيمَا يَحِلُّ فِيهِ.

6. A, C seuls الْفِعْلُ.

6. A seul عَبْدُ اللَّهِ وَفَعَلْتُ.

8. Ap. إِذَا بَعُدَ A, B, C, H. حَالَهُ. —
عَبْدُهُ مِنْهُ وَأَمَّا حُسْنُ شَرْكِنَهُ.

11. Ap. حَيْثُ أَسْكَنْتُ A, B, ط. —
الْأَضْمَارِ. — وَأَسْكَنْتُ C.

12. B, C, H, ط. — عَلَى غَيْرِ بِنَائِهِ A.

14. B, C, H, ط. — الْقَوَى الْكَلَامُ A.

15. A seul. الرُّفْعُ. — A seul وَأَخَوَاتُهَا.

18. Ap. الشَّاعِرُ. A, B, C, H. ابْنُ الْحَسَنِ.

سَمِعْتُهُ مِنْ يُونُسَ.

19. Ici s'arrête le chapitre 215 dans B, C,

H. Tout ce qui suit vient dans ces trois ma-
nuscripts après وَاعْرِضْ (l. 2) dans leur cha-
pitre 216.

واعلم انه قبيح ان تصف المضمر في الفعل بنفسك وما اشبهه وذلك انه قبيح ان تقول فعلت نفسك الا ان تقول فعلت انت نفسك وان قلت فعلتم اجمعون حسن لان هذا يُعم به واذا قلت نفسك فانما تريد ان تؤكد الفاعل ولما كانت نفسك يُتكلم بها مبتدأة وتحمل على ما يُجرّ ويُنصب ويُرفع شبهوها بما يشرك المضمر وذلك قولك نزلت بنفس الجبل ونفس الجبل مُقابلِي ونحو ذلك واما اُجمعون فلا يكون في الكلام الا صفة وكلّهم 5 قد يكون بمنزلة اجمعين لان معناها معنى اجمعين فهي تجرى مجراها واما علامة الاضمار التي تكون منفصلة من الفعل ولا تغير ما جُل فيها عن حاله اذا اُظهر فيه الاسم فانه يشركها المظهر لانه يشبه المظهر وذلك قولك انت وعبد الله ذاهبان والكريم انت وعبد الله واعلم انه قبيح ان تقول ذهبت وعبد الله وذهبت وعبد الله وذهبت وانا 10 لان انا بمنزلة المظهر الا ترى ان المظهر لا يشركه الا ان يحى في الشعر قال الراعي

فلما لجفنا والحياد عشيّة كعوا يا لكلب واعتزنا لعامر

وما ينبج ان يشركه المظهر علامة المضمر الجور وذلك قولك مررت بك وزيد وهذا ابوك وعمر كرهوا ان يشرك المظهر مضمرا داخلا فيما قبله لان هذه العلامة الداخلة 15 فيما قبلها جمعت انها لا يُتكلم بها الا معتدّة على ما قبلها وانها بدل من اللفظ بالتنوين فصارت عندهم بمنزلة التنوين فلما ضعفت عندهم كرهوا ان يُتبعوها الاسم ولم يجوز ايضا ان يُتبعوها اياه وان وصغوه لا يحسن لك ان تقول مررت بك انت وزيد كما جاز فيما اضممت في الفعل نحوقت انت وزيد لان ذاك وان كان قد اُنزل منزلة احد حروف الفعل فليس من الفعل ولا من تمامه وهما حرفان يستغنى كل واحد منهما بصاحبه 20 كالمبتدأ والمبني عليه وهذا يكون من تمام الاسم وهو بدل من الزيادة التي في الاسم وحال الاسم اذا اضعف اليه كحاله اذا كان منفردا لا يستغنى به ولكنهم يقولون مررت بكم اجمعين لان اجمعين لا يكون الا وصفا ويقولون مررت بهم كلّهم لان احد وجهيها مثل اجمعين وتقول ايضا مررت بك نفسك لما اُجزت فيها ما يجوز في فعلته ما يكون معطوفا على الاسم احتملت هذا اذ كانت لا تغير علامة الاضمار هاهنا ما جُل فيها

8. B, C, H, ط dans A يشركه .

10. B, C, H, ط dans A sans .

18. B, C, H المنزلة آخر الفعل .

24. B, C, ط dans A على السماء .

وضارعت هاهنا ما ينتصب فجاز هذا فيها وأما في الإشراف فلا يجوز لانه لا يحسن الإشراف
في فعلت وفعلتم إلا بآنت وأنتم وهذا قول للخليل وتفصيله عن العرب وقد يجوز في
الشعر أن تشرك بين الظاهر والمضمر على المرفوع والمجرور اذا اضطر الشاعر [بسيطاً]
فاليوم قرئت تَهْجُونَا وَتَشْتُمُنَا فَأَذْهَبَ لِمَا بَكَ وَالْإِيَّامُ مِنْ عَجَبٍ

5 وجاز قت أنت وزيد ولم يجوز مررت بك أنت وزيد لأن الفعل يستغنى بالفاعل
والمضارع لا يستغنى بالمضارع اليه لانه بمنزلة التنوين وقد يجوز في الشعر قال [رجزاً]
أَبْكَ أَيْتَهُ بِيْ أَوْ مَصْدَرٍ مِنْ جُرِّ الْجَلَّةِ جَأْبٍ حَشَوْرٍ

٢١٧ هذا باب ما لا يجوز فيه الإضمار من حروف الجر وذلك الكاف التي في أنت كزيد
وحتى ومذ وذلك لانهم استغنوا بقولهم مثلي وشبهي عنه فأسقطوه واستغنوا عن
10 الإضمار في حتى بقولهم رأيتهم حتى ذاك ويقولهم دَعَا حتى يوم كذا وكذا ويقولهم
دَعَا حتى ذاك وبالإضمار في إلى اذا قال دَعَا اليه لأن المعنى واحد كما استغنوا بمثلي
ومثله عن كي وكه واستغنوا عن الإضمار في مذ بقولهم مذ ذاك لأن ذاك اسم مبهم
وأما يذكر حين يظن أنه قد عرفت ما يعنى إلا أن الشاعر اذا اضطرر أضمر في الكاف
فيجبرونها على القياس قال الشاعر العجاج

وَأَمْ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبًا 15

وقال العجاج [رجزاً]

فَلَا تَرَى بَعْلًا وَلَا حَلَالًا كَهُوَ وَلَا كَهْنًا إِلَّا حَاطِلًا

شبهوه بقوله له وَلَهْنٌ ولو اضطرر شاعر فاضاف الكاف الى نفسه قال ما أنت كي وكى
من خطأ قبل انه ليس في العربية حرف يُفْتَحُ قبل ياء الاضافة

20 ٢١٨ هذا باب ما تكون فيه أَنْتِ وَأَنَا وَكُنْ وَهُوَ وَهُمْ وَهِيَ وَأَنْتِ وَهِيَ وَأَنْتُمْ وَأَنْتُمْ

١. A seul الإشراف.

٨. وذلك قولك أنت كزيد.

10. A seul رأيتهم ذاك ويقولهم

13. B, ط, dans A, انك قد عرفت

أن الضمراء اذا A, ط, B, — عرفت

ادغم في الكاف A — اضطرروا الخ

وصفا اعلم ان هذه الحروف كلها تكون وصفا للمضمر الجبرور والمنصوب والمرفوع وذلك قولك مررت بك انت ورايتك انت وانطلقت انت وليس وصفا بمنزلة الطويل اذا قلت مررت بزيد الطويل ولكنه بمنزلة نفسه اذا قلت مررت به نفسه واتاني هو نفسه ورايته هو نفسه واتما تريد بهن ما تريد بالنفس اذا قلت مررت به هو ومررت به نفسه وليس تريد ان تحليه بصفة ولا قرابة كأخيك ولكن النكتين صار ذا عندهم صفة لان حاله كحال الوصف والموصوف كما كان أخوك والطويل في الصفة بمنزلة الموصوف في الإجراء لانه يلحقها ما يلحق الموصوف من الاعراب واعلم ان هذه الحروف لا تكون وصفا للمظهر كراهية ان يصغوا المظهر بالمضمر كما كرهوا ان يكون الجمع ونفسه معطوفا على النكرة في قولك مررت برجل نفسه او مررت بقوم اجمعين فان اردت ان تجعل مضمرا بدلا 5 من مضمر قلت رايتك اياك ورايته اياه فان اردت ان تبدل من المرفوع قلت فعلت انت وفعل هو فانت وهو واخواتهما نظيرة ايا في النصب واعلم ان هذا المضمر يجوز ان يكون بدلا من المظهر وليس بمنزلة في ان يكون وصفا له لان الوصف تابع للاسم مثل قولك رايت عبد الله ابا زيد فاما البدل فنفرده كانك قلت زيدا رايت او رايت زيدا ثم قلت اياه رايت وكذا انت وهو واخواتها في الرفع واعلم انه قبيح ان تقول مررت 10 به وبزيد هما كما قبح ان تشرك المظهر بالمضمر فيما يكون وصفا للمظهر الا ترى انه قبيح ان تقول مررت بزيد وبه الطويلين وان اراد البدل قال مررت به وبزيد بهما لا بد من الباء الثانية في البدل

F14 هذا باب من البدل ايضا وذلك قولك رايتك اياه نفسه وضربته اياه قائما وليس هذا بمنزلة قولك اظننه هو خيرا منك من قبل ان هذا موضع فصل والمضمر والمظهر في 20 الفصل سواء الا ترى انك تقول رايت زيدا هو خيرا منك وقال الله عز وجل ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق وانما يكون الفصل في الافعال التي الاسماء بعدها بمنزلة المبتدأ في الابتداء فاما ضربت وقتلت ونحوها فان الاسماء بعدها بمنزلة المبتدأ على المبتدأ وانما تذكر قائما بعد ما يستغنى الكلام ويكتفى وينتصب على انه حال فصار

2. Ap. B, H, ط, dans A انا ورايتك انت.

6. B, C, H في A seul — كحال الموصوف في الاعراب.

11. B, ط, dans A نظائر اياه.

15. Ap. B, ط, dans A ان تصف المظهر — قبح.

هذا كقولك رايته إياه يوم الجمعة فاما نفسه حين قلت رايته إياه نفسه فوصف بمنزلة هو وإياه بدل واما ذكرتهما توكيدا كقوله عز وجل فَجَدَّ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَتَّجَعُونَ
 ألا أن إياه بدل والنفس وصف كانك قلت رايته الرجل زيذا نفسه وزيدا بدل ونفسه
 على الاسم واما ذكرت هذا للتمثيل واما كان البدل بعيدا في أطلق ونحوها لانه موضع
 5 يلزم فيه الخبر وهو الزم له من التوكيد لانه لا يجد منه يدا واما فصل لانك اذا قلت
 كان زيذا الظريف فقد يجوز ان تريد بالظريف نعتا لزيد فاذا جئت بهو أعلمت انها
 متضمنة للخبر واما فصل لما لا بد منه ويجزى الفصل من إياها ما تجزى منه الصفة
 لانك جئت بها توكيدا وتوضيحا فصارت كالصفة ويدل على بعده أنك لا تقول إياك
 إياك خيرا منه فإن قلت أظنه خيرا منه جاز ان تقول إياه لان هذا ليس موضع فصل
 10 واستغنى الكلام فصار كأنه قال ضربته إياه وكان للخليل يقول في عريته إياك خيرا
 منه فاذا قلت إياك فيها إياك فهو مثل أظنه خيرا منه يجوز ان تقول إياك ونظير إياها
 في الرفع أنت واخواتها واعلم انه في الفعل أقوى منه في إن واخواتها ويدل على ان
 الفصل كالصفة أنه لا يستقيم أظنه هو هو خيرا منك فاذا ثبت احدها سقط الآخر
 لان احدهما يجزى من الآخر لان الفصل هو كالصفة والصفة كالفصل وكذلك أظنه إياه
 15 هو خيرا منه لان الفصل يجزى من التوكيد والتوكيد منه

٢٢. هذا باب ما يكون فيه هو وأنت وأنا ونحن واخواتهن فصلا اعلم انهن لا يكن
 فصلا إلا في الفعل ولا تكون كذلك إلا في كل فعل الاسم بعده بمنزلة في حال الابتداء
 واحتياجه الى ما بعده كاحتياجه اليه في الابتداء فجاز هذا في هذه الافعال التي
 الاسماء بعدها بمنزلة في الابتداء إعلاما بانه قد فصل الاسم وأنه فيما ينتظر الحدث
 20 ويتوقعه منه مما لا بد له من ان يذكره للحدث لانك اذا ابتدأت الاسم فاما تبتدئه

4. B, C, ط dans A واما كان الفصل في A ط B, C, ط
 5. لأنه A sans — يلزم فيه خبر A
 فصل

7. A seul الفصل.

8. B, C, ط dans A لا تقول انت إياك

13. Ap. لا يستقيم B, C, ط dans A ان

تقول أظنه هو إياه خيرا منك اذا كان (ثبت C)
 احدها لم يكن (سقط C) الآخر ولا يجوز أظنه
 هو هو اخاك اذا جعلت احدها صفة والآخرى
 فصلا لان كل واحدة منهما تجزى من اختها
 Puis le chapitre 220.

17. B, C, ط dans A ولا يكن كذلك

20. B, C, ط dans A اما ابتدأت

لما بعده فاذا ابتدأت فقد وجب عليك مذكور بعد المبتدأ لا بد منه وإلا فسد الكلام ولم يسع لك فكانه ذكر هو ليستدل المحقق أن ما بعد الاسم ما يخرجها عما وجب عليه وأن ما بعد الاسم ليس منه هذا تفسير للخليل وإذا صارت هذه الحروف فصلا وهذا موضع فصلها في كلام العرب فأجره كما أجروه فمن تلك الافعال حسبت 5
وخلت وظننت ورأيت اذا لم ترد رؤية العين ووجدت اذا لم ترد وجدان الضالة وأرى وجعلت اذا لم ترد ان تجعلها بمنزلة علمته ولكن تجعلها بمنزلة صيرته خيرا منك وكان وأمس وأصبح وبذلك على ان أصبح وأمسى كذلك أنك تقول أصبح أباك وأمسى اخاك فلو كانتا بمنزلة جاء وزكب لقيح ان تقول أصبح العاقل وأمسى الظريف كما يقيح ذلك في زكب وجاء ونحوها لما يدل على انها بمنزلة ظننت أنه يذكر 10
بعد الاسم فيهما ما يذكر في الابتداء واعلم ان ما كان فصلا لا يغير ما بعده عن حاله التي كان عليها قبل ان يذكر وذلك قولك حسبت زيدا هو خيرا منك وكان عبد الله هو الظريف قال الله عز وجل ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق وقد زعم ناس ان هو هاهنا صفة فكيف يكون صفة وليس في الدنيا عرب يجعلها صفة للمظهر لو كان ذلك كذلك لجاز مررت بعبد الله هو نفسه فهو هاهنا 15
مستكره لا يتركها بها العرب لانه ليس من مواضعها عندهم ويدخل عليهم ان كان زيد هو الظريف وان كنا لکن الصالحين فالعرب تنصب هذا والنكوتون اجمعون ولو كان صفة لم يجوز ان يدخل عليه اللام لانك لا تدخلها في ذا الموضع على الصفة فتقول ان كان زيد للظريف عاقلا ولا يكون هو ولا تحن هاهنا صفة وفيها اللام ومن ذلك قوله عز وجل ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم كانه 20
قال ولا يحسبن الذين يبخلون البخل هو خيرا لهم ولم يذكر البخل اجتزاء بعلم المخاطب بانه البخل لذكره يبخلون ومثل ذلك قول العرب من كذب كان شرا له يريد كان الكذب شرا له الا أنه استغنى بان المخاطب قد علم انه الكذب لقوله كذب في اول حديثه فصارت هو هاهنا واخواتها بمنزلة ما اذا كانت لغوا في أنها لا تغير ما بعدها عن حاله قبل ان تذكر واعلم انها تكون في إن واخواتها فصلا وفي الابتداء ولكن ما 25
بعدها مرفوع لانه مرفوع قبل ان تذكر الفصل واعلم ان هو لا يحسن ان تكون

14. بهذا موضع A.

15. B, C, dans A تكلم ط.

16. B, dans A sans عاقلا ط.

22. A seul إلا انه ط.

فصلا حتى يكون ما بعدها معرفة او ما اشبه المعرفة مما طال ولم تدخله الالف واللام
فصارع زيدا وعمرأ نحو خير منك ومثلك وأفضل منك وشر منك كما انها لا تكون في
الفصل الا وقبلها معرفة او ما صارعها كذلك لا يكون ما بعدها الا معرفة او ما صارعها
لو قلت كان زيد هو منطلقا كان قبيحا حتى تذكر السماء التي ذكرت لك من المعرفة
5 او ما صارعها من النكرة مما لا يدخله الالف واللام وأما قوله عز وجل إن ترني أنا
أقل منك مالا وولدا فقد تكون أنا فصلا وصغة وكذلك وما تقدموا لأنفسكم من
خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا وقد جعل ناس كثير من العرب هو
واخواتها في هذا الباب اسما مبتدأ وما بعده مبنئ عليه فكانه يقول أظن زيدا ابوه
خير منه ووجدت عمرا اخوه خير منه فمن ذلك أنه بلغنا ان روبة كان يقول أظن
10 زيدا هو خير منك وناس كثير من العرب يقولون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم
الظالمون وقال الشاعر قيس بن ذريح
[طويل]

تبي على لبي وأنت تركتها وكنت عليها بالملأ أنت أقدر

وكان ابو عمرو يقول إن كان لهو العاقل وأما قولهم كل مولود يولد على الفطرة حتى
يكون ابواه هما اللذان يهودانه وينصرانه فليهن ثلاثة اوجه فالرفع من وجهين والنصب
15 من وجه واحد فاحد وجهي الرفع ان يكون المولود مضمرا في يكون والوالدان مبتدآن
وما بعدها مبنئ عليهما كانه قال حتى يكون المولود ابواه اللذان يهودانه وينصرانه
ومن ذلك قول الشاعر رجل من عبس
[وافر]

اذا ما المرء كان ابوه عبس لحسبك ما تريد الى الكلام

وقال آخر [طويل]

20 متى ما يفتد كسبا يكن كل كسبه له مطعم من صدر يوم وماكل

والوجه الآخر ان تجعل يكون في الابوين ويكون ههنا مبتدأ وما بعده خبرا له والنصب

3. A sans صارعها.

8. B, C ط; فكانك تقول B, C.

9. Ap. B, C, ط; ابوه A.

10. Ap. وحدثنا عيسى ان B, C, منك.

ناسا من العرب كثيرا يتركون (يقولون C).

12. على لبي C; على لبنا O.

15. B, var. de A مبتدآن.

17. B, O, ط; dans A من بنى عبس.

20. O, ط; dans A sans ce vers.

21. A seul; وما له A.

على ان تجعل فُجًا فصلا وإذا قلت كان زيد أنت خير منه أو كنت يومئذ أنا خير منك فليس الّا الرفع لانك انما تفصل بالذى تعنى به الاول اذا كان ما بعد الفصل هو الاول وكان خبره ولا يكون الفصل ما تعنى به غيره الا ترى انك لو أخرجت أنت لاستحال الكلام وتغير المعنى وإذا أخرجت هو من قولك كان زيد هو خيرا منك لم يفسد المعنى وأما اذا كان ما بعد الفصل هو الاول قلت هذا عبد الله هو خير منك وضربت عبد الله هو قائم وما شأن عبد الله هو خيرا منك فلا تكون هو واخواتها فصلا فيهما وفي أشباههما هاهنا لأن ما بعد الاسم هاهنا ليس بمنزلة ما يُبنى على المبتدأ وإنما ينتصب على انه حال كما انتصب قائم في أنظر اليه قائما الا ترى انك لا تقول هذا زيد هو القائم ولا ما شأنك انت الظريف أولا ترى ان هذا بمنزلة راكب في قولك مرّ زيد راكبا فليس هذا بالموضع الذى يحسن فيه ان يكون هو واخواتها فصلا لأن ما بعد الاسماء هاهنا لا يفسد تركه الكلام فيكون دليلا على انه فيما تكلم به وإنما يكون هو فصلا في هذه الحال

هذا باب لا تكون هو واخواتها فيه فصلا ولكن تكون بمنزلة اسم مبتدأ وذلك قولك ما أظن أحدا هو خير منك وما أجعل رجلا هو أكرم منك وما أخال رجلا هو أكرم منك فلم يجعلوه فصلا وقبله نكرة كما انه لا يكون وصفا ولا بدلا لنكرة وكما ان كلهم واجتمعين لا يكرران على نكرة فاستثقبوا ان يجعلوها فصلا في النكرة كما جعلوها في المعرفة لانها معرفة فلم تصر فصلا الا لمعرفة كما لم تكن وصفا ولا بدلا الا لمعرفة وأما اهل المدينة فينزلون هو هاهنا بمنزلة بين المعرفتين ويجعلونها فصلا في هذا الموضع وزعم يونس ان ابا عمرو رأى لحنا وقال احتبى ابن مروان في هذه في الحسن وكان للخليل بقول والله انه لعظم جعلهم هو فصلا في المعرفة وتضييرهم ايها بمنزلة ما اذا كانت ما لغوا لأن هو بمنزلة أبوه ولكنهم جعلوها في ذلك الموضع لغوا كما جعلوا ما في بعض المواضع بمنزلة ليس وأما قياسها ان تكون بمنزلة قائما وإثما وما يقوى ترك ذلك

١٨. B, C المعرفة.

١٩. Ap. المحيى B, ط dans A يقول لحن ابن مروان وهو رجل من اهل المدينة كما تقول اعتدل بالخطا وذلك انه قرأ هؤلاء بنيات هني وذلك بالخطا. C a également depuis.

١٥. A seul قلت اذا
١٦. A seul قائم وضربت
١٧. B, C, var. de A هذا زيد القائم ولا ما شأنك الظريف

١٨. Ap. نكرة B, ط dans A فاستثقبوا

في النكرة أنه لا يستقيم ان تقول رجلٌ خيرٌ منك ولا أَظنُّ رجلاً خيراً منك حتى تنقضي وتجعله بمنزلة أحدٍ فلما خالف المعرفة في الواجب الذي هو بمنزلة الابتداء وفي الابتداء لم يجر في النكرة مجراه لانه قبيح في الابتداء وفيما أجرى مجراه من الواجب فهذا مما يقوى ترك الفصل

5 ٢٢٢ هذا باب أي اعلم ان آياتاً مضافاً وغير مضاف بمنزلة من لا ترى انك تقول أي افضل وأي القوم افضل فصار المضاف وغير المضاف يجريان مجرى من كما ان زيدا وزيداً مناه يجريان مجرى عمرو محال المضاف في الإعراب والحسن والقبح كحال المفرد وقال الله عز وجل آياتاً ما تدعونها إلا أسماءاً الحسن فحسن كحسنه مضافاً وتقول آياتها تشاء لك فتشأ صلتها لآياتها حتى كل اسماً ثم بنيت لك على آياتها كانك قلت الذي تشاء لك فإن أدخلت الغاء جزمتم فقلت آياتها تشاء فلك من قبل انك اذا جازيت لم يكن الفعل وصلاً 10 وصار بمنزلة في الاستفهام اذا قلت آياتها تشاء وكذلك من تجرى مجرى أي فيما ذكرنا وتقع موقعه وسألت للخليل عن قولهم إضرب أيهم افضل فقال القياس النصب كما تقول اضرب الذي افضل لأن آياتاً في غير الاستفهام والجزاء بمنزلة الذي كما ان من في غير الجزاء والاستفهام بمنزلة الذي وحدثننا هارون ان الكوفيين يقرؤونها ثم لتنزعن من كل شيعه أيهم أشد على الرّحمن عتياً وهي لغة جيّدة نصبوها كما جرّوها حين قالوا أمرز على أيهم افضل فاجراها هولا مجرى الذي اذا قلت إضرب الذي افضل لذلك تنزل أي ومن منزلة الذي في غير الجزاء والاستفهام وزعم للخليل ان أيهم وقع في إضرب أيهم فضل على انه حكاية كانه قال اضرب الذي يقال له أيهم افضل وشبهه بقوله [كامل] ولقد أبيت من القناة بمنزل فأبيت لا حرج ولا محروم

20 وأما يونس فيزعم أنه بمنزلة قولك أشهد انك لرسول الله واضرب معلقة وأرى قولهم اضرب أيهم افضل على انهم جعلوا هذه الصمة بمنزلة الفتحة في خمسة عشر وبمنزلة الفتحة في الآن حين قالوا من الآن الى غد في الفتح وأين ففعلوا ذلك بأيهم حين جاء

يعني A مجراه Ap. — في النسخ B, C. المعرفة.

الذي تشاء لك Ap. — لك Asans, هاء Ap. 9. فان اضربت الغاء جاز A dans متى B, C, H, ط.

وجزمت تشأ ونصبت آياتها وان ادخلت الغاء. قلت آياتها تشأ فلك لذلك اذا جازيت الغ.

ان أيهم رُفع في A في B, C, ط 17.

بقول الاخطل A dans B, C, H, ط 18.

محبياً لم تجب أخواته عليه إلا قليلاً واستعمل استعمالاً لم تستعمله أخواته إلا ضعيفاً
وذلك أنه لا يكاد عربي يقول الذي أفضل فاضرب واضرب الذي أفضل حتى يقول هو ولا
يقول هات ما أحسن حتى يقول ما هو أحسن فلما كانت أخواته مغارقة له لا تستعمل
كما استعمل خالفوا بإعرابها إذا استعملوه على غير ما استعملت عليه أخواته إلا قليلاً كما
5 أن قولك يا الله لما خالفت سائر ما فيه الالف واللام لم يحدفوا الفه وما أن ليس لما
خالفت سائر الفعل ولم تصرّف تصرّف الفعل تركت على هذه الحال وجاز سقوط هو في
أثم كما قال لا عليك تخفيفاً ولم يحز في أخواته إلا قليلاً ضعيفاً وأما الذين نصبوا
فقاوسه وقالوا هو بمنزلة قولنا اضرب الذين أفضل إذا إثرنا أن نتكلم به وهذا لا يرفع
أحد ومن قال أمرز على أنهم أفضل قال أمرز بأنهم أفضل وهما سواء وإذا جاء أنهم
10 محبياً يحسن على ذلك الجبى أخواته ويكثر رجوع إلى الأصل وإلى القياس كما ردوا ما زيد
إلا منطلق إلى الأصل وإلى القياس وتفسير للليل ذلك الأول بعيداً أما يجوز في شعر أو
في اضطرار ولو ساغ هذا في الأسماء لجاز أن تقول إضرب الفاسق للخبث تريد الذي يقال
له الفاسق للخبث وأما قول يونس فلا يشبهه أشهد إنك كزيد وسترى بيان ذلك في
باب إن وإن ومن قولهما اضرب أي أفضل وأما غيرها فيقول اضرب أيًا أفضل يقيس ذا
15 على الذي وما أشبهه من الكلام وبسبب ذلك الضمة في المضافة لقول العرب ذلك وأجروا
أيًا على القياس ولو قالت العرب اضرب أي أفضل لقلت ولم يكن بد من متابعتهم
فلا ينبغي لك أن تقيس على الشاذ المنكسر في القياس كما أنك لا تقيس على أمس أمسك
ولا على أتقول أيقول ولا سائر أمثلة القول ولا على الآن أنك وأشباه ذلك كثير ولو
جعلوا أيًا في الانفراد بمنزلة مضافا لكانوا خلفاء إذا كان بمنزلة الذي معرفة الأيون
20 لأن كل اسم ليس يتمكن لا يدخله التنوين في المعرفة ويدخله في النكرة وسترى بيان
ذلك فيما ينصرف ولا ينصرف وسألته عن أي وأنت كان شراً فأخزاه الله فقال هذا
كقولك أخزى الله الكاذب متى ومنك يريد منا وكقولك هو بيني وبينك تريد هو

2. A sans ... فاضرب. — B, dans

حتى تدخل C حتى يدخل هو A

6. B, C, H, dans A إسقاط هو

10. Ap. B, C, H, وتكثر. أخواته

11. B, C, H sans وإلى القياس

12. B, C, H, dans A ولو اتسع هذا لجاز

13. B, H sans بيان

14. B, dans A على الذي

15. Ap. B, C, H, dans A ذلك في

المضات (في ذلك المضات A dans ط) إلى قول العرب

يعنى أنهم ولو قالت العرب الخ

19. B, dans A أن كان C

بيننا فانما اراد اننا كان شرًا الا انها لم يشتركا في أي ولكنه اخلصه لكل واحد
منهما وقال الشاعر العباس بن مرداس

[وافر]

فأي ما وأيك كان شرًا فسيق الى المقامة لا يراها

[كامل]

وقال خدش بن زهير

ولقد علمت اذا الرجال تناهزوا أي وأيكم أعز وأمنع

5

[طويل]

وقال خدش ايضا

فأي وأي ابني الخصي وعشعت اذا ما التقينا كان بالجلف أعذرا

٢٢٣ هذا باب مجرى أي مضافا على القياس وذلك قولك اضرب أيهم هو افضل واضرب

أيهم كان افضل واضرب أيهم ابوه زيد جرى ذا على القياس لان الذي يحسن هاهنا
10 ولو قلت اضرب أيهم عاقل رفعت لان الذي عاقل قبيحة فان قلت اضرب أيهم هو
عاقل نصبت لان الذي هو عاقل حسن الا ترى انك لو قلت هذا الذي هو عاقل كان
حسنا وزعم للخليل انه سمع عربيا يقول ما انا بالذي قاتل لك شيئا وهذه قليلة
ومن تكلم بها فقياسه اضرب أيهم قاتل لك شيئا قلت أفيقال ما انا بالذي منطلق فقال
لا فقلت لما بال المسئلة الأولى فقال لانه اذا طال الكلام فهو أمثل قليلا وكان طوله عوض
15 من ترك هو وقتل من يتكلم بذلك

٢٢٤ هذا باب أي مضافا الى ما لا يكمل اسما الا بصلة فمن ذلك قولك اضرب أي من
رايت افضل من مكر اسما برأيت فصار بمنزلة القوم فكانك قلت أي القوم افضل وأيهم
افضل وأي من رايت في الدار افضل لان رأيت صلة وفيها متصلة برأيت لانك ذكرت

3. C, H, marge de ط dans A فتجد. — B, الى المنيعة A dans ط, O.

5. A وأكرم.

7. — B, C, H, O. وععبت B. — B, O avec notre texte comme
var., var. de A أعذرا كان عندك أعذرا.

10. B, ط dans A قبح.

11. A seul عاقل..... حسن.

17. B, ط dans A مكلت اسما.

18. Ap. وأيهم افضل B, C, var. dans A وكذلك أي الذي رايت افضل وتقول أي الذي
رايت في الدار افضل (وأي من رايت C seul وأي من رايت في الدار افضل) لان رأيت من صلة الذي
وفيها لا.

موضع الروية فكانك قلت ايضا ائى القوم افضل وائهم افضل لان فيها لا تغير الكلام عن حاله كما انك اذا قلت ائى من رايت قومه افضل كان بمنزلة قولك ائى من رايت افضل فالصلة معلنة وغير معلنة في القوم سواء وتقول ائى من في الدار رايت افضل وذاك لانك جعلت في الدار صلة فتم المضام اليه ائى اسماء ثم ذكرت رايت فكانك قلت ائى القوم 5 رايت افضل ولم تجعل في الدار هاهنا موضعا للروية وتقول ائى من في الدار رايت افضل كانك قلت ائى من رايت في الدار افضل ولو قلت ائى من في الدار رايت زيد اذا اردت ان تجعل في الدار موضعا للروية لجاز ولو قلت ائى من رايت في الدار افضل قدمت او اخرت سواء وتقول في شيء منه ائى من ان يأتنا نعطيه نكرمهم فهذا ان جعلته استغهاما فاعرابه الرفع فهو كلام صحيح من قبل ان ان يأتنا نعطيه صلة لمن 10 فكل اسم الا ترى انك تقول من ان يأتنا نعطيه بنو فلان كانك قلت القوم بنو فلان ثم أضغت ائى اليه فكانك قلت ائى القوم نكرمهم وائهم نكرمهم فان لم تدخل الهاء في نكرمهم نصبت كانك قلت ائهم نكرمهم فان جعلت الكلام خبرا فهو محال لانه لا يحسن ان تقول في الخبر ائهم نكرمهم ولكنك ان قلت ائى من ان يأتنا نعطيه نكرمهم تهيئ كان في الخبر كلاما لان ائهم بمنزلة الذى في الخبر فصار نكرمهم صلة وأعلنت تهيئ كانك قلت الذى 15 نكرمهم تهيئ وتقول ائى من ان يأتنا نعطيه نكرمهم تهيئ كانك قلت ائهم نكرمهم تهيئ وتقول ائى من يأتينا يريد صلتننا فنصديته فيستحيل في وجه ويجوز في وجه اما الوجه الذى يستحيل فيه فهو ان يكون يريد في موضع يريد اذا كان حالا فيه وقع الاتيان لانه معلق بياتينا كما كان فيها معلقا برأيت في ائى من رايت في الدار افضل فكانك قلت ائهم فنصديته فهذا لا يجوز في خبر ولا استغهام واما الوجه الذى يجوز فيه فان يكون 20 يريد مبنيا على ما قبله ويكون ياتينا الصلة فان اردت ذلك كان كلاما كانك قلت ائهم يريد صلتننا فنصديته ونصديته ان اردت الخبر واما ائى من ياتينا فنصديته فهو محال لان ائهم فنصديته محال فان اخرجت الغاء فقلت ائى من ياتينى نصديته فهو كلام في الاستغهام محال في الاخبار وتقول ائى من ان ياتيه من ان يأتنا نعطيه تلت يكرمك وذاك ان من الثانية صلتنها ان يأتنا نعطيه فصار بمنزلة زيد فكانك قلت ائى من ان

فكانك A dans متى ط, B, C, لجاز, 7.
قلت ائى من في الدار رايت افضل.
في نكرمهم A dans ط, B, 11.

ائهم A, 13.
ائى من قلت A sans, 15.
فيه A sans, 19.

يَأْتَهُ زَيْدٌ يُعْطِيهِ تَأْتِ بِكَرْمِكَ فَصَارَ إِنْ يَأْتَهُ زَيْدٌ يُعْطِيهِ صَلَءٌ لِمَنِ الْأَوَّلَى فَكَانَكَ قُلْتَ أَيُّهُمْ
تَأْتِ بِكَرْمِكَ فَجَمِيعٌ مَا جَازَ وَحَسُنَ فِي أَيُّهُمْ هَاهُنَا جَازٌ فِي أَيٍّ مِنْ إِنْ يَأْتَهُ مَنْ إِنْ يَأْتِنَا
نُعْطِيهِ يُعْطِيهِ لَأنَّهُ بِمَنْزِلَةِ أَيُّهُمْ وَسَأَلْتُ لِلْخَلِيلِ عَنْ قَوْلِهِمْ أَيُّتُهُنَّ فَلَانَةُ وَأَيُّهُنَّ فَلَانَةُ فَقَالَ
إِذَا قُلْتَ أَيُّ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ كُلِّ لَأنَّ كُلًّا مَذْكُورٌ يَقَعُ لِلْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُوتِ وَهُوَ أَيْضًا بِمَنْزِلَةِ بَعْضِ
5 فَإِذَا قُلْتَ أَيُّتُهُنَّ فَإِنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَوَثِّقَ الْأَسْمَاءَ مَا أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ فِيمَا زَعَمَ لِلْخَلِيلِ يَقُولُ
كُلَّتُهُنَّ مَنْطَلَقَةً

٢٢٥ هَذَا بَابٌ أَيُّ إِذَا كُنْتَ مُسْتَفْهِمًا بِهَا عَنْ نَكْرَةٍ وَذَلِكَ لِوَأَنَّ رَجُلًا قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا
قُلْتَ أَيُّا فَإِنْ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ قُلْتَ أَيُّتَيْنِ وَإِنْ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا قُلْتَ أَيُّتَيْنِ فَإِنْ لُحِقَتْ يَا
فَتَى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَهِيَ عَلَى حَالِهَا قَبْلَ أَنْ تُلْحِقَ يَا فَتَى وَإِذَا قَالَ رَأَيْتُ امْرَأَةً قُلْتَ أَيُّتِهَا
10 فَتَى فَإِنْ قَالَ رَأَيْتُ امْرَأَتَيْنِ قُلْتَ أَيُّتَيْنِي يَا فَتَى فَإِنْ قَالَ رَأَيْتُ نِسْوَةً قُلْتَ أَيُّتِ يَا فَتَى فَإِنْ
تَكَلَّمَ بِجَمِيعٍ مَا ذَكَرْنَا يَجْرُورُ جَرَرَتْ أَيُّا وَإِنْ تَكَلَّمَ بِهِ مَرْفُوعًا رَفَعْتَ أَيُّا لِأَنَّهَا تَسْتَفْهِمُ عَلَى
مَا وَضَعَ الْمُتَكَلِّمُ عَلَيْهِ كَلَامَهُ قُلْتَ فَإِذَا قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ أَوْ مَرَرْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَإِنْ
إِلْكَالَمُ أَلَّا تَقُولُ أَيُّا وَلَكِنْ تَقُولُ مَنْ عَبْدُ اللَّهِ وَأَيُّ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَكُونُ إِذَا جِئْتَ بِأَيِّ الْأَ
الرَّفْعِ مَا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ إِذَا قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولَ مَنْ أَوْ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ إِذَا قَالَ رَأَيْتُ
15 عَبْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولَ أَيُّا وَلَا تَجُوزُ لِلْكَاتِبَةِ فِيمَا بَعْدَ أَيُّ مَا جَازَ فِيمَا بَعْدَ مَنْ وَذَلِكَ أَنَّهُ
إِذَا قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ قُلْتَ أَيُّ عَبْدُ اللَّهِ وَإِذَا قَالَ مَرَرْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ قُلْتَ أَيُّ عَبْدُ اللَّهِ
وَأَمَّا جَازَتْ لِلْكَاتِبَةِ بَعْدَ مَنْ فِي قَوْلِكَ مَنْ عَبْدُ اللَّهِ لِأَنَّ أَيُّا وَاقِيعَةٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ
لِلْأَدَمِيِّينَ وَمَنْ أَيْضًا مُسَكَّنَةٌ فِي غَيْرِ بَابِهَا فَكَذَلِكَ يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ مَا بَعْدَ مَنْ فِي غَيْرِ بَابِهِ

٢٢٦ هَذَا بَابٌ مَنْ إِذَا كُنْتَ مُسْتَفْهِمًا عَنْ نَكْرَةٍ أَعْلَمَ أَنَّكَ تَتَنَبَّأُ مَنْ إِذَا قُلْتَ رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ
20 مَا تَتَنَبَّأُ أَيُّا وَذَلِكَ قَوْلُكَ رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ فَتَقُولُ مَنْنِينِ مَا تَقُولُ أَيُّتَيْنِ وَاتَانِ رَجُلَانِ فَتَقُولُ
مَنْانِ وَاتَانِ رَجُلَانِ فَتَقُولُ مَنْونِ وَإِذَا قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا قُلْتَ مَنْينِ مَا تَقُولُ أَيُّتَيْنِ وَإِنْ قَالَ
رَأَيْتُ امْرَأَةً قُلْتَ مَنْنَةُ مَا تَقُولُ أَيُّتِ فَإِنْ وَصَلَ قَالَ مَنْ يَا فَتَى لِلوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالجَمِيعِ

9. A seul في هذا الموضع.

14. Ap. آخر الباب عند B. A. الرفع.

16. Ap. قلت أَيُّ عَبْدُ اللَّهِ A. بعبد الله.

17. Ap. هـى B, C. ومن.

22. A seul — كما تقول أَيُّة A. فان وصل ...

وإن قال رايت امرأتين قلت مُنْتَنِيَّ كما قلت أَيْتَنِيَّ إِلَّا أَنَّ النون مجزومة فإن قال رايت
 نساء قلت مَنَاتٍ كما قلت آيَاتٍ إِلَّا أَنَّ الواحد يخالف آيَا في موضع الجر والرفع وذلك
 قولك اتاني رجل فتقول مَنُو وتقول مررت برجل فتقول مَنِيَّ وسنبيتين وجه هذه الواو
 والياء في غير هذا الموضع فأَيُّ في موضع الجر والرفع اذا وقعت بمنزلة زَيْدٍ وَجَرُّو وذلك
 ٥ لأن التنوين لا يلحق مَنْ في الصلة وهو يلحق آيَا فصارت بمنزلة زَيْدٍ وَجَرُّو وأما مَنْ فلا
 ينون في الصلة فجاء في الوقف مخالفاً وزعم للخليل أن مَنَتَيْنِ وَمَنَةً وَمَنَاتٍ وَمَنَيْنِ
 وَمَيْنٍ كُلُّ هذا في الصلة مُسَكَّنُ النون وذلك أنك تقول اذا قال رايت نساء او رجلا
 او امرأة او امرأتين او رجلا او رجلين مَنْ يا فتى كما تقول اذا قال رايت رجلا مَنْ يا
 فتى وزعم أن الدليل على ذلك أنك تقول مَنُو في الوقف ثم تقول مَنْ يا فتى فيصير
 10 بمنزلة قولك مَنْ قال ذاك فتقول مَنْ يا فتى اذا عنيت جميعاً كأنك تقول مَنْ قال ذاك
 اذا عنيت جماعةً وأما فارقُ بَابٍ مَنْ بَابٍ أَيُّ أَنْ آيَا في الصلة تثبت فيه التنوين تقول
 أَيُّ ذَا وَابَّةٍ ذِيٍّ وَزعم أن من العرب وقد سمعناه من بعضهم من يقول أَيُّونَ هَوْلَاءِ
 وَأَيَّانَ هَذَانِ فَأَيُّ قد تُجْمَعُ في الصلة وتثنى وتضاف وتنون وَمَنْ لا يشئ ولا يجمع في
 الاستفهام ولا يضاف وَأَيُّ مَنْوًى على كُلِّ حال في الاستفهام وغيره فهو أقوى وحدثنا
 15 يونس أن قوما يقولون ابداً مَنَا وَمَنِيَّ وَمَنُو عنيت واحداً او اثنين او جميعاً في الوقف
 فمن قال ذَا قال آيَا وَأَيُّ اذا عنى واحداً او جميعاً او اثنين فإن وصلَ نونَ آيَا وأما
 فعلوا ذلك بمن لانهم يقولون مَنْ قال ذاك فيعنون ما شاءوا من العدد وكذلك أَيُّ تقول
 أَيُّ يقول ذاك فتعنى بها جميعاً وإن شاء عنى اثنين وأما يونس فإنه كان يقيس مَنَةً
 على آيَةٍ فيقول مَنَةً وَمَنَةً وَمَنَةً في الوصل والوقف اذا قال يا فتى وكذلك ينبغي له أن
 20 يقول اذا آثر ألا يغيرها في الصلة وهذا بعيد وأما يجوز هذا على قول شاعر قاله مرة في
 شعر ثم لم يسمع بعده مثله قال

أَتَوَا نَارِي فَقُلْتُ مَنْوَنَ أَنْتُمْ فَعَالُوا لِحَنِّ قُلْتُ رَجُوعًا ظَلَامًا

١. A sans اتعني.

٥. B, H, ط dans A فصار.

٨. A, C seuls يا فتى.

١١. B, H في التنوين.

١٢. B, H, ط dans A هذا وآيَةُ هذه A — وقد زعموا B, H.

١٤. Ap. الاستفهام, B, C, H على هذا الحد.

١٥. A seul ابداً. — A, C seuls في الوقف.

١٦. A seul آيَا.

١٧. B, C, H, ط dans A من العدة.

١٨. في الوصل والوقف A, C seuls — على آيَةٍ A.

وزعم يونس أنه سمع أعرابياً يقول ضَرَبَ مَنْ مَنَّا وهذا بعيد لا يُنكِّم به ولا تستعمله العرب ولا يستعمله منهم ناس كثير فاعلم يجوز مَنْوَن يا فتى على ذا وينبغي لهذا ألا يقول مَنْوَن الوقف ولكن يجعله كَأَيَّ وإذا قال رايت امرأة ورجلا فبدأت في المسئلة بالمؤنث قلت مَنْ وَمَنَّا لانك تقول مَنْ يا فتى في الصلة في المؤنث وإن بدأت بالمذكر قلت مَنْ وَمَنْهُ وَاثِمًا جُمِعَتْ أَيَّ في الاستفهام ولم تُجْمَع في غيره لانه اعلم الاصل فيها 5 الاستفهام وفي فيه أكثر في كلامهم واثم تشبیه السماء التامة التي لا تحتاج الى صلة في الجزاء وفي الاستفهام وقد تشبیه مَنْ بها في هذه المواضع لانها تجرى مجراها فيها ولم تقو قوة أَيَّ لما ذكرت لك ولما يدخلها من التنوين والاضافة

٢٢٧ هذا باب ما لا يحسن فيه مَنْ كما يحسن فيها قبله وذلك أنه لا يجوز ان يقول 10 الرجل رايت عبد الله فتقول مَنَّا لانه اذا ذكر عبد الله فاعلم ذكر رجلا تعرفه بعينه او رجلا انت عنده من يعرفه بعينه فاعلم تسأل على انك من يعرفه بعينه ألا انك لا تدري أطويل هو ام القصير ام ابن زيد ام ابن عمرو فكروها أن يجرى هذا مجرى النكرة اذا كانا مفترقين وكذلك رايت الرجل لا يحسن لك ان تقول فيهما إلا مَنْ هو او 15 مَنْ الرجل وقد سمعنا من العرب من يقال له ذهبنا معهم فيقول مع مَنْكَيْن وقد رايت فيقول مَنَّا او رايت مَنَّا وذلك أنه سأل على ان الذين ذكر ليسوا عنده من يعرفه بعينه وأن الامر ليس على ما وضعه عليه المحذوث فهو ينبغي له ان يسأل في ذا 20 الموضوع كما سأل حين قال رايت رجلا

٢٢٨ هذا باب اختلاف العرب في الاسم المعروف الغالب اذا استفهمت عنه بمن اعلم ان اهل الحجاز يقولون اذا قال الرجل رايت زيدا مَنْ زيدا واذا قال مررت بزيد قالوا مَنْ

- | | |
|--|--|
| ١. سمع عربياً A dans ط, B, H. | ها يدخلها من التنوين والاضافة يقول لم يفرقوا |
| ٢. وكان يونس A dans ط, B, C, H, كثير Ap. | في أي اذا عنوا المؤنث والاثنيين والجميع في الوقف |
| ٣. فبدأت B, H, ورجل Ap. | de même C; والوصل كما فرقا في مَنْ لَمْ يَكُنْ أَيَّ |
| ٤. قال ابو الحسن اختر مَنْكَيْن A, وَمَنْهُ Ap. | ولم يفرقوا A depuis ط; والاضافة jusqu'à |
| ٥. ولم تجمع في غيره A — فاجتمع بينهما | ١٢. ان يجرها هذا A dans ط, B, H. |
| ٦. في هذا الموضع لانها تجرى B, H, بها Ap. | ١٤. ذهب A dans ط, B, C, له Ap. |
| ٧. مجراها في الموضع ولم يفرقوا في أي لما ذكرت لك | ١٥. عليه A, C seuls. |
| | ١٦. قالوا A seul. |

زيد وإن قال هذا زيد قالوا من زيد وأما بنو تميم فيرفعون على كل حال وهو اقيس القولين فاما اهل الحجاز فإنهم حملوا قولهم على انهم حكوا ما تكلم به المسؤول كما قال بعض العرب دَعْنَا مِنْ تَمْرَتَانِ عَلَى الْحَكَايَةِ تَقُولُ مَا عِنْدَهُ تَمْرَتَانِ فَاِنَّمَا ارَادَ ان يَحْكِيَ قَوْلَهُ عِنْدَنَا تَمْرَتَانِ وَصَمِعْتُ اَعْرَابِيًّا مَرَّةً وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ اَلَيْسَ قُرَشِيًّا فَقَالَ لَيْسَ بِقُرَشِيًّا 5 حَكَايَةُ لِقَوْلِهِ لِحَاجَزِ هَذَا فِي الْاسْمِ الَّذِي يَكُونُ عَلَمًا غَالِبًا عَلَى ذَا الْوَجْهِ وَلَا يَجُوزُ فِي غَيْرِ الْاسْمِ الْغَالِبِ كَمَا جَازَ فِيهِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ الْكَثَرُ فِي كَلَامِهِمْ وَهُوَ الْعَلَمُ الْأَوَّلُ الَّذِي بِهِ يَتَعَارَفُونَ وَأَمَّا يُحْتَاجُ إِلَى الصِّفَةِ إِذَا خَافَ الْإِلْتِبَاسَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْغَالِبَةِ فَاِنَّمَا حَكِيَ مَبَادِرَةُ الْمَسْئُولِ أَوْ تَوْكِيدًا أَنَّهُ لَيْسَ بِسُئْلِهِ عَنْ غَيْرِ هَذَا الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ وَالْكُنْيَةُ بِمَنْزِلَةِ الْاسْمِ فَإِذَا قَالَ رَابِئُ أَخَا زَيْدٍ لَمْ يَجْزِ مَنْ أَخَا زَيْدٍ إِلَّا عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ دَعْنَا مِنْ تَمْرَتَانِ 10 وَلَيْسَ بِقُرَشِيًّا وَالْوَجْهُ الرَّفْعُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِاسْمٍ غَالِبٍ وَقَالَ يُونُسُ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ رَابِئُ زَيْدًا وَعَمْرًا أَوْ زَيْدًا وَأَخَاهُ أَوْ زَيْدًا أَخَاكُمْ فَالرَّفْعُ يَرُدُّهُ إِلَى الْقِيَاسِ وَالْأَصْلُ إِذَا جَازَ الْوَاحِدُ كَمَا تُرَدُّ مَا زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلَقًا إِلَى الْأَصْلِ وَأَمَّا نَاسٌ فَإِنَّهُمْ قَاسَوْهُ فَقَالُوا تَقُولُ مَنْ أَخُو زَيْدٍ وَعَمْرٌ وَمَنْ عَمْرٌ وَأَخَا زَيْدٍ تَتَّبِعُ الْكَلَامَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَهَذَا أَحْسَنُ فَإِذَا قَالُوا مَنْ عَمْرٌ وَمَنْ أَخُو زَيْدٍ رَفَعُوا أَخَا زَيْدٍ لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَ مِنَ الْأَوَّلِ بَيْنَ الثَّانِي الَّذِي مَعَ الْأَخِ 15 فَصَارَ كَأَنَّكَ قُلْتَ مَنْ أَخُو زَيْدٍ كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ تَبًّا لَهْ وَوَيْلًا وَتَبًّا لَهْ وَوَيْلٌ لَهْ وَسَأَلْتُ يُونُسَ عَنْ رَابِئِ زَيْدَ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ أَقُولُ مَنْ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ وَهَكَذَا يَنْبَغِي إِذَا كُنْتَ تَقُولُ يَا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو وَهَذَا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو فَتُسْقِطُ التَّنْوِينَ فَاِنَّمَا مَنْ زَيْدُ الطَّوِيلُ فَالرَّفْعُ عَلَى كُلِّ حَالٍ لِأَنَّ أَصْلَ هَذَا جَرَى لِلوَاحِدِ لِنُعَرَفِهِ لَهْ بِالْصِّفَةِ فَلَمَّا جَاوَزَ ذَلِكَ رَدَّهُ إِلَى الْأَعْرَفِ وَمَنْ تَوَّنَ زَيْدًا جَعَلَ ابْنِي صِفَةً مُنْفَصِلَةً وَرَفَعَ فِي قَوْلِ يُونُسَ 20 فَإِذَا قَالَ رَابِئُ زَيْدًا قَالَ أَكْبَى زَيْدٌ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الرَّفْعُ تُجْرِيهِ عَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا جَازَتْ فِي مَنِ الْحَكَايَةُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا وَهُمْ مِمَّا يَغَيِّرُونَ الْكَثَرُ عَنْ حَالِ نَظَائِرِهِ وَإِنْ أَدْخَلْتَ الْوَاوَ وَالْغَاءَ فِي مَنْ فَعَلْتَ لَمْ يَكُنْ أَوْ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا بَعْدَهُ إِلَّا الرَّفْعُ

3. لِقَوْلِهِ مَا لَحَ B, C, H. —
A, C seuls فَاِنَّمَا.
4. B, H. وَصَمِعْتُ عَرَبِيًّا يَقُولُ لِرَجُلٍ سَأَلَهُ.
8. Ap. — عَلَيْهِ B, H, C, dans A.
A, C seuls وَالْكُنْيَةُ.
11. Av. أَخَا عَمْرٍو B, H, C, dans A.

— B, H, C, dans A. إِذَا جَاوَزَ.
12. B, C, dans A. قَاسَا.
16. Ap. بَنِ عَمْرٍو B, H. لِأَنَّ أَصْلَ هَذَا أَجْرَى.
لأنه إِلَى الْأَعْرَفِ A, C seuls; وَالْوَاحِدُ.
20. Ap. زَيْدًا H, C, dans A. —
B, C. قُلْتَ.

٢٢٩ هذا باب مَنْ إذا أردت أن يضاف لك مَنْ تَسْأَلُ عنه وذلك قولك رايتُ زيدا فتقول المَنْى فاذا قال رايتُ زيدا وعما قلت المَنْيَيْنِ فاذا ذَكَرَ ثلاثة قلت المَنْيَيْنِ وتحمل الكلام على ما حَلَّ عليه المسؤولُ إن كان مجروراً أو منصوباً أو مرفوعاً كأنك قلت الغُرَشَى أم التَّغَفَى فإن قال الغُرَشَى نَصَبَ وإن شاء رَفَعَ على هُوَ كما قال صالحٌ في كيف كنت ٥ فإن كان المسؤولُ عنه من غير الإنس فالجوابُ الهنُّ والهنةُ والفَلْدُنُ والفَلانةُ لأن ذلك كناية عن غير آدميين

٢٣٠ هذا باب إجرائهم صلة مَنْ وخبره إذا عنيت اثنين كصلة اللَّذَيْنِ وإذا عنيت جميعاً كصلة اللَّذَيْنِ فمن ذلك قوله عز وجل وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ومن ذلك قولُ العرب فيما حدَّثنا يونس مَنْ كانت أُمُّك وأَيُّهِنَّ كانت أُمُّكَ لَلْحَقِّ تاء التَّانِيثِ لما عنى مؤنثاً كما قال يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ حين عنى جميعاً وزعم الخليل أن بعضهم قرأ وَمَنْ تَغْنَّتْ مِنْكَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ فجعلت كصلة الَّتِي حين عنيت مؤنثاً فاذا لَحِقَتْ التَّاءُ فِي الْمُؤنَّثِ لَحِقَتْ الواو والنون في الجميع قال الشاعر حين عنى الاثنين وهو الغرزدق

تَعَالَ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونُنِي نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذُبُّ يَصْطَلِحَانِ

٢٣١ هذا باب إجرائهم ذا وحده بمنزلة الَّذِي وليس يكون كالَّذِي الآ مع مَا وَمَنْ في الاستفهام فيكون ذا بمنزلة الَّذِي ويكون مَا حرف الاستفهام وإجرائهم آياه مع مَا بمنزلة اسم واحد أما إجراؤهم ذا بمنزلة الَّذِي فهو قولك ما ذا رايتُ فيقول متاعٌ حَسَنٌ وقال الشاعر لبديد

أَلَا تَسْأَلُنِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ أَتَحْبُ فَيَقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ

1. Sacy, *Anthol. gramm.* p. ١٢.

3. A, C seuls ان كان

5. A, C seuls الادميين فان كان

7. Sacy, *Anthol. gramm.* p. ١٢.

9. A sans وايهن كانت أُمُّكَ

١١. A كصلة الذي

١٢. A, C seuls وهو الشاعر

١٤. C, H, O يصطحبان

١٥. A seul وحده — B, ط dans A sans

وليس حرف الاستفهام

١٦. Ap. في الاستفهام C, H وحده

١٧. B, H فهو قولهم

فلما اجراءهم اياه مع ما بمنزلة اسم واحد فهو قولك ما ذا رايت فيقول خيرا كانك قلت ما رايت ومثل ذلك قولهم ما ذا ترى فتقول خيرا وقال عز وجل ما ذا انزل ربكم قالوا خيرا فلو كان ذا لغوا لما قالت العرب عن ما ذا تسئل ولقالوا عمم ذا تسئل كانهم قالوا عمم تسئل ولكنهم جعلوا ما وذا اسما واحدا كما جعلوا ما وإن حرفا واحدا حين قالوا ائتما ومثل ذلك كائما وحيثما في الجزاء ولو كان ذا بمنزلة الذي في ذا 5 الموضع البتة لكان الوجه في ما ذا رايت اذا اُجاب خيرا وقال الشاعر سمعناه من العرب الموثوق بهم

دعي ما ذا علمت سائعيه ولكن بالمعيب نبييني

فألذي لا يجوز في ذا الموضع وما لا يحسن ان تلغيها وقد يجوز ان يقول الرجل ما 10 ذا رايت فيقول خيرا كأنه قال ما رايت خيرا ولم يجبه على رأيت ومثل ذلك قولهم في جواب كيف أصبحت فيقول صالح في من رايت فيقول زيد كأنه قال أنا صالح ومن رايت زيد والنصب في ذا الوجه لانه للجواب على كلام المخاطب وهو اقرب الى أن تأخذ به وقال عز وجل ما ذا انزل ربكم قالوا أساطير الأولين وقد يجوز ان تقول اذا قلت من الذي رايت زيدا لأن هاهنا معنى فعل فيجوز النصب هاهنا كما جاز الرفع في الاول

15 هذا باب ما تلحقه الزيادة في الاستفهام اذا أنكرت أن تثبت رأيه على ما ذكر أو أنكرت أن يكون رأيه على خلاف ما ذكر فالزيادة تتبع الحرف الذي هو قبلها الذي ليس بينه وبينها شيء فإن كان مضموما فهي واو وإن كان مكسورا فهي ياء وإن كان مفتوحا فهي الف وإن كان ساكنا تحرك لثلاثا يسكن حرفان فيتحرك كما يتحرك في الالف واللام الساكن مكسورا ثم تكون الزيادة تابعة له فما تحرك من السواكن كما وصفت لك 20 وتبعته الزيادة قول الرجل ضربت زيدا فتقول منكرا لقوله أزيدنية وصارت هذه الزيادة

1. A sans مع ما.

4. A, C seuls ما ذا أ. — كانهم ... تسئل.

6. Ap. سمعنا بعض العرب B, H, الشاعر. يقول.

10. Ap. اذا جعل A, B, C, H, ط, خيرا. ما وذا اسما واحدا.

11. B, H, ط, dans A sans les deux fois.

12. B, H sans الى.

15. Sacy, Anthol. gramm. p. 143. — B, C, ان يثبت رأيه H.

16. A, C sans الذي هو قبلها.

عَلِمَا لِهَذَا الْمَعْنَى كَعَلِمِ النَّدْبَةِ وَتَحَرَّكَتِ النُّونُ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ فَلَا يَسْكُنُ حَرْفَانِ فَإِنْ ذَكَرَ الْاسْمَ يَجْرُورُ جَرْرَتَهُ أَوْ مَنْصُوبًا نَصْبَتَهُ أَوْ مَرْفُوعًا رَفَعَتَهُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِذَا قَالَ رَأَيْتُ زَيْدًا أَزِيدُنِيَّةً وَإِذَا قَالَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ أَزِيدُنِيَّةً وَإِذَا قَالَ هَذَا زَيْدٌ أَزِيدُنِيَّةً لِأَنَّكَ إِذَا تَسَلَّلْتَ عَمَّا وَضَعَ كَلَامَهُ عَلَيْهِ وَقَدْ يَقُولُ لَكَ الرَّجُلُ أَتَعْرِفُ زَيْدًا فَتَقُولُ أَزِيدُنِيَّةً إِمَّا مُنْكَرًا لِرَأْيِهِ أَنْ يَكُونَ عَلَى ذَلِكَ وَإِمَّا عَلَى خِلَافِ الْمَعْرِفَةِ وَسَمِعْنَا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قِيلَ لَهُ أَخْرِجْ إِنْ أَخْصَبْتَ الْبَادِيَةَ فَقَالَ أَنَا إِنِّيَّةٌ مُنْكَرًا لِرَأْيِهِ أَنْ يَكُونَ عَلَى خِلَافِ أَنْ يَخْرُجَ وَيَقُولَ قَدْ قَدِمَ زَيْدٌ فَتَقُولُ أَزِيدُنِيَّةً غَيْرَ رَادٍّ عَلَيْهِ مُتَعَجِّبًا أَوْ مُنْكَرًا عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ رَأْيُهُ عَلَى غَيْرِ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ أَنْكَرَتْ أَنْ يَكُونَ قَدِمَ فَقُلْتَ أَزِيدُنِيَّةً فَإِنْ قُلْتَ بِجَبَابٍ لِرَجُلٍ قَالَ لَقِيتُ زَيْدًا وَهَرَا قُلْتَ أَزِيدًا وَتَجَرِّيَّةٌ تَجْعَلُ الْعَلَامَةَ فِي مُنْتَهَى الْكَلَامِ إِلَّا ١٥ تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ إِذَا قَالَ ضَرَبْتُ حَجْرًا ضَرَبْتُ حَجْرًا وَأَنْ قَالَ ضَرَبْتُ زَيْدًا الطَّوِيلَ قُلْتَ أَزِيدًا الطَّوِيلَةَ تَجْعَلُهَا فِي مُنْتَهَى الْكَلَامِ وَإِنْ قُلْتَ أَزِيدًا يَا فَتَى تَرَكْتَ الْعَلَامَةَ كَمَا تَرَكْتَ عِلَامَةَ التَّائِيَةِ وَالْجَمْعَ وَحَرَفَ اللَّيْنِ فِي قَوْلِكَ مَنَا وَمَنَى وَمُنُو حِينَ قُلْتَ يَا فَتَى وَجَعَلْتَ يَا فَتَى بِمَنْزِلَةِ مَا هُوَ فِي مَنْ حِينَ قُلْتَ مَنْ يَا فَتَى وَلَمْ تَقُلْ مَنِيْنٌ وَلَا مَنَّةً وَلَا مَنِيْ أَذْهَبْتَ هَذَا فِي الْوَصْلِ وَجَعَلْتَ يَا فَتَى بِمَنْزِلَةِ مَا هُوَ فِي مُسْئَلَتِكَ يَمْنَعُ هَذَا كُلَّهُ وَهُوَ قَوْلُكَ ١٥ مَنْ وَمَنَّةً إِذَا قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا وَامْرَأَةً مُنَّةً قَدْ مَنَعَتْ مَنْ مِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ فَكَذَلِكَ هُوَ هَاهُنَا يَمْنَعُ كَمَا يَمْنَعُ مَا كَانَ فِي كَلَامِ الْمَسْئُولِ الْعَلَامَةَ مِنَ الْإِثْمِ وَلَا تَدْخُلُ الْعَلَامَةُ فِي يَا فَتَى لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ الْمَسْئُولِ فَصَارَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ الطَّوِيلِ حِينَ مَنَعَ الْعَلَامَةَ زَيْدًا كَمَا مَنَعَ مَنْ مَا ذَكَرْتُ لَكَ وَهُوَ قَوْلُ الْعَرَبِ وَهِيَ تَتَّبِعُهُ هَذِهِ الزِّيَادَةُ مِنَ الْمُتَحَرِّكَاتِ كَمَا وَصَفْتُ لَكَ قَوْلُهُ رَأَيْتُ عُثْمَانَ فَتَقُولُ أُعْثِمَانًا وَمَرَرْتُ بِعُثْمَانَ فَتَقُولُ أُعْثِمَانًا وَمَرَرْتُ ٢٠ بِحَذَامٍ فَتَقُولُ أُحْدَامِيَّةً وَهَذَا حَجْرٌ فَتَقُولُ أُحْجَرُوهُ فَصَارَتْ تَابِعَةً كَمَا كَانَتْ الزِّيَادَةُ الَّتِي فِيهَا وَاعْلَمْ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ بَيْنَ هَذِهِ الزِّيَادَةِ وَبَيْنَ الْاسْمِ إِنْ يَقُولُ أُحْجَرُ إِيَّيْهِ وَأَزِيدُ إِيَّيْهِ كَمَا نَهَمُ أَنْ يَزِيدُوا الْعِلْمَ بَيَانًا وَإِبْصَاحًا كَمَا قَالُوا مَا إِنْ فَاتَّكَدُوا

١. B, H, ط dans A لأنها كانت ساكنة ولا يسكن حرفان.

٢. A, C seuls أزيدنيه ... أو مرفوعا.

6. C, ط dans A إنيَّة، celui-ci avec la leçon de notre texte comme variante marginale (conf. p. ٣١١, l. 9).

١٠. C, H أضربت حجريَّة.

١٣. A seul في مسئلتك

١٥. B, C, H من حرف اللين.

١٨. A sans هذه.

٢٢. B — أَحْجَرُ إِيَّيْهِ وَأَزِيدُ إِيَّيْهِ C — وكانهم II

بأن وكذلك أوتخوها بها هاهنا لأن في العَمَّ الهاء والهاء خفيفةٌ والياء كذلك فاذا جاءت
 الهمزة والنون جاء حرفان لو لم يكن بعدها الهاء وحرَّفت اللين كانوا مستغنيين
 بهما وما زادوا به الهاء بياناً قولهم أَضْرَبْتُ وقالوا في الياء في الوقف سَعْدِجٌ يريدون
 سَعْدِي فاعلموا ذكرت لك هذا لتعلم انهم قد يطلبون إيضاحها بنحو من هذا الذي
 ذكرت لك فإن شئت تركت العلامة في هذا المعنى كما تركت علامة النَّدْبَةِ وقد
 يقول الرجل إني ذهبتُ فنقول أَذْهَبْتُوهُ وتقول أنا خارجٌ فيقول أنا إنيَّةٌ يُلْحِقُ الزيادةَ
 ما لِفِظٍ به ويحكيه مبادرةً له وتبييناً أنه يُنْكَرُ عليه ما تكلم به كما فعل ذلك في مَنْ
 عبدَ الله وإن شاء لم يَنْكَمْ بما لِفِظٍ به وَلَحَقَ العلامةَ ما يَحْجِجُ المعنى كما قال حين قلتُ
 أَخْرِجْ إلى الباديةِ أَنَا إنيَّةٌ وإن كنت متنبئنا مسترشداً اذا قال ضربتُ زيداً فإنك
 لا تُلْحِقُ الزيادةَ واذا قال ضربته فقلتُ أَقْلْتُ ضَرْبَتَهُ لم تُلْحِقِ الزيادةَ ايضاً لانك انما
 أَوَقَعْتَ حَرْفَ الاستفهام على قُلْتُ ولم يكن من كلام المسؤول وانما جاء على الاسترشاد
 لا على الإنكار

٢٣٣ هذا باب الأفعال المضارعةِ اعلم ان هذه الأفعال لها حروفٌ تعمل فيها فتَنْصِبُهَا
 لا تعمل في الاسماء كما ان حروف الاسماء التي تَنْصِبُهَا لا تعمل في الأفعال وفي أن وذلك
 قولك أريدُ أَنْ تَفْعَلَ وكَيْ وذلك جئتُكَ لِكَيْ تَفْعَلَ ولَنْ فاعلموا للخليل فزعم أنها لا أَنْ
 ولكنهم حذفوا لكثرة في كلامهم كما قالوا وَيْ لِيْتِ يريدون وَيْ لَأْمِيتِ وما قالوا يَوْمَئِذٍ
 وجعلت بمنزلة حرف واحد كما جعلوا هَلْ بمنزلة حرف واحد فاعلموا هي هَلْ ولا واما
 غيره فزعم انه ليس في لَنْ زيادةٌ وليست من كلمتين شَتَّى ولكنها بمنزلة شيء على
 حرفين ليست فيه زيادةٌ وأنها في حروف النصب بمنزلة لَمْ في حروف الجزم في أنه ليس
 واحدٌ من الحرفين زائداً ولو كانت على ما يقول للخليل لَمَا قلتُ أما زيداً فَلَنْ أَضْرِبَهُ
 لأن هذا اسمٌ والفعل صلةٌ فكانه قال أما زيداً فلا الضرب له

3. Ap. بها, B commence un nouveau chapitre, intitulé comme le précédent.

6. C, H, ط, dans A إنيَّةٌ.

9 et 10. C ضربتُ et les deux fois ضربته.

12. Ap. الانكار, H, var. dans A et C, long passage publié par Sacy, Anthol. p. 404.

13. B, H, ط, dans A باب إعراب الأفعال.

Ap. للمضارعة, B, C, H.

16. C. — A seul لامه وَيْ.

20. B, C, H. فلن أَضْرِبَ.

21. Ap. صلة, B. — A, B. أما زيداً فلا.

٢٣١٢ هذا باب الحروف التي تُضمَر فيها أنَّ وذلك اللام التي في قولك جئتكَ لِتَفْعَلَ
وَحَتَّى وذلك قولك تكلمَّ حتى أُجيبَكَ فانما انتصب هذا بأنَّ وأنَّ هاهنا مضمرة ولو
لم تُضمَرها لكان الكلام محالا لأنَّ اللام وَحَتَّى انما تعلان في السماء فَتَجِرَان وليسنا
من الحروف التي تضمان الى الأفعال فاذا أضمَرْتُ أنَّ حُسِنَ الكلام لأنَّ أنَّ وَيَفْعَلُ بمنزلة
5 اسم واحد كما أنَّ الَّذِي وصلته بمنزلة اسم واحد فاذا قلت هو الذي فَعَلَ فكانك قلت
هو الغاعِلُ واذا قلت أَخَشَى أنَّ تَفْعَلُ فكانك قلت أَخَشَى فَعَلَكَ افلا ترى أنَّ أنَّ تَفْعَلُ
بمنزلة الفِعْلِ فلما أضمَرْتُ أنَّ كُنْتُ قد وضعت هذين الحرفين مواضعهما لانهما لا يعلان
الا في السماء ولا يضافان الا اليها وأنَّ وَتَفْعَلُ بمنزلة الفِعْلِ وبعض العرب يجعل كََّ
بمنزلة حَتَّى وذلك أنهم يقولون كَيْمَةً في الاستفهام فيُعجلونها في السماء كما قالوا حَتَّى مَهْ
10 وَحَتَّى مَتَى وَلِمَهْ فَمَنْ قال كَيْمَةً فإنه يُضمَرُ أنَّ بعدها واما مَنْ أدخل عليها اللام ولم يكن
من كلامه كَيْمَةً فإنها عنده بمنزلة أنَّ وتدخل عليها اللام كما تدخل على أنَّ وَمَنْ قال
كَيْمَةً جعلها بمنزلة اللام واعلم أنَّ أنَّ لا تظهر بعد حَتَّى وكََّ كما لا يظهر بعد اَمَّا الفِعْلُ
في قولك اَمَّا انتَ منطلقًا انطلقت وقد ذكر حالها فيما مضى واكتفوا عن إظهار أنَّ
بعدها بعلم المخاطب أنَّ هذين الحرفين لا يضافان الى فعل وانهما ليسا هما يَعْمَلُ في
15 الفِعْلِ وأنَّ الفِعْلُ لا يحسن بعدها الا أنَّ يُحْمَلُ على أنَّ فأنَّ هاهنا بمنزلة الفِعْلِ في اَمَّا
وما كان بمنزلة اَمَّا ما لا يظهر بعده الفِعْلُ فصار عندهم بدلا من اللفظ بأنَّ واما
اللام في قولك جئتكَ لِتَفْعَلَ فبمنزلة أنَّ في قولك إن خيرا فخير وإن شرا فشرُّ إن شئت
أظهرت الفِعْلُ هاهنا وان شئت خزلته وأضمَرته وكذلك أنَّ بعد اللام ان شئت
أظهرته وان شئت اضمَرته واعلم أنَّ اللام قد تجيء في موضع لا يجوز فيها الاظهار
20 وذلك ما كان لِيَفْعَلَ فصارت أنَّ هاهنا بمنزلة الفِعْلِ في قولك إِيَّاكَ وزيِّدًا وكانك اذا
مَثَلْتَ قلت ما كان زَيْدٌ لِأَنَّ يَفْعَلُ اى ما كان زَيْدٌ لهذا الفِعْلِ فهذا بمنزلة ودخل
فيه معنى نَفِيٍّ كَانَ سَيَفْعَلُ فاذا قال هذا قلت ما كان لِيَفْعَلَ كما كان لَنْ يَفْعَلَ نَفِيًّا
لِسَيَفْعَلُ وصارت بدلا من اللفظ بأنَّ كما كانت الفُ الاستفهام بدلا من واو القسم في
قولك اللَّهُ لَتَفْعَلَنَّ فلم يذكروا الا احداً للحرفين اذ كان نفيًا لما معه حرَّ لم يجعل فيه
شيء لِيُضَارِعَهُ فكانه قد ذكر أنَّ كما انه اذا قال سَقِيًّا له فكانه قال سَقَاهُ اللَّهُ

13. A seul.

18. A خزلت.

23. A لم يفعل.

25. A, C seul; ليضارعه; puis وللحرف.

٢٣٥ هذا باب ما يعمل في الأفعال فيجزمها وذلك لمَّا واللام التي في الامر وذلك قولك ليُفَعَّلْ ولا في النهي وذلك قولك لا تَفْعَلْ فانما هما بمنزلة لمَّا واعلم ان هذه اللام ولا في الدعاء بمنزلة في الامر والنهي وذلك قولك لا يَفْطَحِ اللهُ يَمِينَكَ وَلِيَجْزِكَ اللهُ خَيْرًا واعلم ان هذه اللام قد يجوز حذفها في الشعر وتعمل مضمرة وكانهم شبهوها بأن اذا حُلِثَتْ مضمرة وقال الشاعر

٥ حَمَدٌ تَعْدِي نَفْسَكَ كُلَّ نَفْسٍ اذا ما حَقَّتْ مِنْ شَيْءٍ تَبَالًا

وانما اراد لِنَعْدِي وقال مَتَّيْمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ [طويل]

على مِثْلِ أَتْحَابِ الْبَعُوضَةِ فَاتَّجَشَى لِكَ الْوَيْلِ حَرَّ الْوَجْهِ اَوْ يَبْكُ مِنْ بَكَ

اراد لِيَبْكُ . وقال أَحْيَعَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ [وافر]

مَنْ نَالَ الْغَنَى فَلْيَضْطَرِّغْ صَنِيعَتَهُ وَجَهْدَهُ كُلَّ جَهْدٍ 10

واعلم ان حروف الجزم لا تجزم الا الأفعال ولا يكون الجزم الا في هذه الأفعال المضارعة للاسماء كما ان الجر لا يكون الا في الاسماء والجزم في الأفعال نظير الجر في الاسماء فليس للاسم في الجزم نصيب وليس للفعل في الجر نصيب فمن ثم لم يضمروا الجازم كما لم يضمروا الجار وقد أضمره الشاعر شبهه بإضمارهم رَبِّ وَاوَّ الْقَسَمِ في كلام بعضهم

١٥ ٢٣٦ هذا باب وجه دخول الرفع في هذه الأفعال المضارعة للاسماء اعلم انها اذا كانت في موضع اسم مبتدئ او اسم بُنِيَ عليه مبتدأ او في موضع اسم مرفوع غير مبتدئ ولا مبنئ على مبتدئ او في موضع اسم مجرور او منصوب فانها مرتفعة وكنونتها في هذه المواضع الزمتها الرفع وهي سبب دخول الرفع فيها وعلته ان ما عمل في الاسماء لم يعمل في هذه الأفعال على حد عمل في الاسماء كما ان ما يعمل في الأفعال فيجزمها وينصبها لا يعمل في

الذي معه السين ولم يعمل فيه شيئا فكانه
للمضارعة الاسماء B هي ap.

4. B, C, H كانوا.

5. B, dans A أكلوها ط.

6. H من امر ح — .

وقال جهد A seul q et 10.

14. Ap. بعضهم, var. de A et de H
قولهم يَرْجُوكَ اللهُ فإنه ارتفع وإن كان دعاء كما
قالوا تَعَزَّ اللهُ لك نجاحا به على لفظ الخبر وانما
يريدون به الدعاء (الامر A).

16. Ap. اسم مبتدئ B, اسم مبنئ C, على مبتدئ او في
واسم بُنِيَ على مبتدئ C, على مبتدئ او في

الاسماء وكيثونتها في موضع السماء ترفعها كما ترفع الاسم كيثونته مبتدأ فاما ما كان في موضع المبتدأ فقولك يقول زيد ذاك واما ما كان في موضع المبتدأ على المبتدأ فقولك يقول ذاك واما ما كان في موضع غير المبتدأ ولا المبتدأ عليه فقولك مررت برجل يقول ذاك وهذا يوم آتيك وهذا زيد يقول ذاك وهذا رجل يقول ذاك وحسبته ينطلق فهكذا هذا وما اشبهه ومن ذلك ايضا هلا يقول زيد ذاك فيقول في موضع ابتداءه وهلا لا تعمل في اسم ولا فعل فكانك قلت يقول زيد ذاك الا ان من الحروف ما لا يدخل الا على الأفعال التي في موضع الاسماء المبتدأة وتكون الأفعال أولى من الاسماء حتى لا يكون بعدها مذكور يليها الا الأفعال وسنبتين ذلك ان شاء الله وقد بين فيما مضى ومن ذلك قولهم اثنى بعد ما تفرغ فما تفرغ بمنزلة الفراغ وتفرغ صلة وفي مبتدأة وفي بمنزلتها في الذي اذا قلت بعد الذي تفرغ في موضع مبتدأ لان الذي لا يعمل في شيء والاسماء بعده مبتدأة ومن زعم ان الأفعال ترتفع بالابتداء فإنه ينبغي له ان ينصبها اذا كانت في موضع ينتصب فيه الاسم ويجزها اذا كانت في موضع يجز في الاسم ولكنها ترتفع بكيثونتها في موضع الاسم ومن ذلك ايضا كدت فعل ذاك وكرب يفرغ فكدت فعلت وفعلت لا ينصب الأفعال ولا يجزها وأفعل هاهنا بمنزلتها في كدت الا ان الاسماء لا تستعمل في كدت وما اشبهها ومثل ذلك عسى يفعل ذاك فصار كدت وبحوها بمنزلة كدت عندهم كانك قلت كدت فاعلا ثم وضعت أفعل في موضع فاعل ونظير هذا في العربية كثير وستراه ان شاء الله تعالى الا ترى انك تقول بلغني ان زيدا جاء فلان زيدا جاء كله اسم وتقول لو ان زيدا جاء لكان كذا وكذا فعناه لو يجي زيد ولا يقال لو يجي زيد وتقول في التعجب ما أحسن زيدا ولا يكون الاسم في موضع ذا 20 فنقول ما تحسن زيدا ومنه قد جعل يقول ذاك كانك قلت صار يقول ذاك فهذا وجه دخول الرفع في الأفعال المضارعة للاسماء وكانهم انما منعهم ان يستعملوا في كدت وعسيت السماء ان معناها ومعنى نحوها تدخله ان نحو قولهم خليك ان يقول وقارب الا يفعل الا تراهم يقولون عسى ان يفعل ويضطر الشاعر فيقول كدت ان فلما كان

6. Ap. قائل زيد ذاك في H. قلت.

9. Ap. يعنى انها في موضع A, G, H. الفراغ.

13. Ap. وكدت تفرغ وكدت B, H. ذاك.

فعلت في.

22. A. وكسيت B. —

ومعنى غيرها B, ط. dans A. عسيت ان في.

وقارب ذاك ان لا C. — معنى ما تدخله ان.

فعل.

33. B, C. الا ترى انهم يقولون.

المعنى فيهن ذلك تركوا الاسماء لئلا يكون ما هذا معناه كثيرة وأجروا اللفظ كما أجروه في كُنْتُ لانه فعلٌ مثله وكُدْتُ أَنْ أَفْعَلَ لا يجوز الآ في شعر لانه مثل كَانَ في قولك كان فاعلاً ويكون فاعلاً وكان معنى جعل يقول وأخذ يقول قد آثر أن يقول ونحوه فمن ثم منع الاسماء لأن معناها معنى ما يستعمل بأن فتركوا الفعل حين خزلوا أن ولم يستعملوا الاسم لئلا ينقصوا هذا المعنى 5

١٣٧ هذا باب إِذَنْ اعلم أن إِذَنْ اذا كانت جواباً وكانت مبتدأة جُلَّت في الفعل مَجَلَّ أَرَى في الاسم اذا كانت مبتدأة وذلك قولك إِذَنْ أَجِيبْكَ وَإِذَنْ آتِيكَ ومن ذلك ايضاً قولك إِذَنْ وَاللَّهِ أَجِيبْكَ والقسم هاهنا بمنزلة في أَرَى اذا قلت أَرَى وَاللَّهِ زَيْدًا فاعلاً ولا تفصل بين شيء مما ينصب الفعل وبين الفعل سوى إِذَنْ لأن إِذَنْ أشبهت أَرَى فهي 10 في الافعال بمنزلة في الاسماء وهي تُلْغَى وتَقْدَم وتَوَخَّر فلها تصرقت هذا التصرقت اجتزروا على ان يفصلوا بينها وبين الفعل باليمين ولم يفصلوا بين أن واخواتها وبين الفعل كراهية ان يشبهوها بما يعمل في الاسماء نحو ضَرَبْتُ وَقَتَلْتُ لانها لا تصرقت تصرقت الافعال نحو ضَرَبْتُ وَقَتَلْتُ ولا تكون الآ في اول الكلام لازمة لموضعها لا تفارقه فكرهوا الفصل لذلك لانه حرف جامد واعلم أن إِذَنْ اذا كانت بين الفاء والواو وبين الفعل 15 فإنك فيها بالخيار ان شئت أعلنتها كإِجَالِكَ أَرَى وحسبت اذا كانت واحدةً منها بين اسمين وذلك قولك زَيْدًا حَسِبْتُ إِذَنْ كَالغَائِكَ حَسِبْتُ اذا شئت الغيت إِذَنْ كَالغَائِكَ حَسِبْتُ اذا قلت زَيْدًا حَسِبْتُ إِخْوِكَ فاما الاستعمال فقولك فَإِذَنْ آتِيكَ وَإِذَنْ أَكْرِمَكَ وبلغنا أن هذا للحرف في بعض المصاحف وَإِذَنْ لَا يَلْبَثُوا خَلْقَكَ إِلَّا قَلِيلًا ومعناها بعض العرب قرأها فقال وَإِذَنْ لَا يَلْبَثُوا واما الإلغاء فقولك فَإِذَنْ لَا أَجِيبُكَ وقال تعالى فَإِذَنْ لَا يُؤْتُونَ 20 النَّاسَ نَفِيرًا واعلم أن إِذَنْ اذا كانت بين الفعل وبين شيء الفعل معتمد عليه فإنها مُلْغَاة لا تنصب البتة كما لا تنصب أَرَى اذا كانت بين الاسم والفعل وذلك كان أَرَى زَيْدًا ذاهبًا وكما لا تجعل في قولك إِنِّي أَرَى ذَاهِبًا فَإِذَنْ لا تصل في ذا الموضع الى أن تنصب كما لا تصل أَرَى هنا الى ان تنصب فهذا تفسير للخليل وذلك قولك أَنَا إِذَنْ آتِيكَ هي هاهنا

9. B, H ولا يفصل.

10. B, H بمنزلة أَرَى.

11. A اجتزروا.

13. A, C sans وتعلت.

21. B, G, H بين الفعل والاسم في قولك كان أَرَى.

أَرَى.

بمنزلة أرى حيث لا تكون إلا ملغاة ومن ذلك أيضا قولك إن تأتي إني آتيك لأن الفعل هاهنا معتد على ما قبل إني وليس هذا كقول ابن عمّة الضبي [بسيط]

أرَدَدَ جَارَكَ لَا تُنَزَّعَ سَوِيَّتُهُ إِنْ يَرَدَّ وَيَدُّ الْعَبِيرُ مَكْرُوبٌ

من قبل أن هذا منقطع من الكلام الاول وليس معتدا على ما قبله لأن ما قبله مستغنى ومن ذلك أيضا والله إني لا أفعل من قبل أن أفعل معتد على اليمين وإني لغو وليس الكلام هاهنا بمنزلة اذا كانت إني في اوله لأن اليمين هاهنا الغالبة الا ترى انك تقول اذا كانت إني مبتدأة إني والله لا أفعل لأن الكلام على إني والله لا يعمل شيئا ولو قلت والله إني أفعل تريد ان تخبر أنك فاعل لم يحز كما لا يجوز والله أذهب إني اذا أخبرت أنك فاعل فقبح هذا يدل على أن الكلام معتد على اليمين 10 وقال كثير عزة

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنتني منها إني لا أقبلها

وتقول إن تأتي آتيك وإني أكرّمك اذا جعلت الكلام على اوله ولم تقطعه وعطفت على الاول وإن جعلته مستقبلا نصبت وإن شئت رفعت على قول من ألغى وهذا قول يونس وهو حسن لانك اذا قطعت من الاول فهو بمنزلة قولك إني أفعل اذا كنت مجيبا رجلا 15 وتقول إني عبد الله يقول ذاك لا يكون إلا هذا من قبل أن إني الآن بمنزلة إنما وهل كانك قلت إنما عبد الله يقول ذاك ولو جعلت إني هاهنا بمنزلة كي وإن لم يحسن من قبل انه لا يجوز لك ان تقول كي زيد يقول ذاك ولا أن زيد يقول ذاك فلما قبح ذلك جعلت بمنزلة هل وكأتما وأشباههما وزعم عيسى بن عمر أن ناسا من العرب يقولون إني أفعل ذاك في الجواب فأخبرت يونس بذلك فقال لا تبعدن ذا ولم يكن 20 ليرى إلا ما سمع جعلوها بمنزلة هل وبئذ وتقول اذا حدثت بالحديث إني أظنّه فاعلا وإني إخالك كاذبا وذلك لانك تخبر أنك تلك الساعة في حال ظن وخيلة فخرجت من باب أن وكى لأن الفعل بعدها غير واقع وليس في حال حديثك فعل ثابت ولما لم يحز ذا في اخواتها التي تشبه بها جعلت بمنزلة إنما ولو قلت إني أظنك تريد ان تخبره أن ظنك سيع لنبصت وكذلك إني يضربك اذا أخبرت انه في حال ضرب لم

١. ابن عمّة H, G, ابن كذا A.

٢. كما لم يحز A dans B.

٣. رفعت B, C, نصبت B, C.

٤. وأتما وكأتما B, هل A.

ينقطع وقد ذكر في بعضهم أن للخليل قال أن مضمره بعد إذن ولو كانت مما تضرمر بعده أن فكانت بمنزلة اللام وحتي لأضمرتها إذا قلت عبد الله إذن يأتيك فكان ينبغي أن تنصب إذن يأتيك لأن المعنى واحد ولم يغير فيه المعنى الذي كان في قوله إذن يأتيك عبد الله كما يتغير المعنى في حتي في الرفع والنصب فهذا ما رزوا وأما ما سمعت 5 منه فالأول

٢٣٨ هذا باب حتي أعلم أن حتي تنصب على وجهين فاحدها أن تجعل الدخول غاية لمسيرك وذلك قولك سررت حتي أدخلها كأنك قلت سررت إلى أن أدخلها فالنصب للفعل هاهنا هو الجار في الاسم إذا كان غاية فالفعل إذا كان غاية منصوب والاسم إذا كان غاية جر وهذا قول للخليل وأما الوجه الآخر فأن يكون السير قد كان والدخول لم يكن وذلك إذا جاءت مثل كي التي فيها إضمار أن وفي معناها وذلك قولك كلفتني حتي يأمرني بشيء وأعلم أن حتي يرفع الفعل بعدها على وجهين تقول سررت حتي أدخلها تعني أنه كان دخول متصل بالسير كاتصاله به بالغاء إذا قلت سررت فأدخلها وأدخلها هاهنا على قولك هو يدخل وهو يضرب إذا كنت تخبر أنه في عمله وأن عمله لم ينقطع فإذا قال حتي أدخلها فكانه يقول سررت فإذا أنا في حال دخول فالدخول 15 متصل بالسير كاتصاله بالغاء فحتي صارت هاهنا بمنزلة إذا وما أشبهها من حروف الابتداء لأنها لم تجيء على معنى إلى أن ولا معنى كي فخرجت من حروف النصب كما خرجت إذن منها في قولك إذن أظنك وأما الوجه الآخر فإنه يكون السير قد كان وما أشبهه ويكون الدخول وما أشبهه الآن فمن ذلك لقد سررت حتي أدخلها ما أمتنع أي حتي أني الآن أدخلها كيف شئت ومثل ذلك قول الرجل لقد رأي متي عامًا أول شيء حتى لا أستطيع أن أكلمه العام بشيء ولقد مرض حتى لا يرجونه والرفع هاهنا 20 في الوجهين جميعا كالرفع في الاسم قال الفرزدق

فيا كجبا حتى كليب تسبني كان أباهما نهشل أو مجاشع

فحتي هاهنا بمنزلة إذا وأما هي هاهنا كحرف من حروف الابتداء ومثل ذلك شربت

٢. كانت ولاضمرتها C, H.

3. بأن أيك A.

8. في الاسم إذا كانت غاية A.

١٩. كيف ما صحت A dans B, C, H, ط.

حَتَّى يَجِيءَ الْبَعِيرُ بِحَرْطِ بَطْنِهِ أَيْ حَتَّى إِذَا الْبَعِيرُ لَيْجَى وَيَحْرَبُ بَطْنَهُ وَيَدْلُكَ عَلَى
حَتَّى أَنَّهَا حَرَنَ مِنْ حُرُونِ الْإِبْتِدَاءِ أَنَّكَ تَقُولُ حَتَّى إِنَّهُ يَفْعَلُ ذَاكَ كَمَا تَقُولُ فَإِذَا إِنَّهُ
يَفْعَلُ ذَاكَ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ [كامل]

يُعْشَوْنَ حَتَّى لَا تَهْرُ كِلَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

5 وَمِثْلُ ذَلِكَ مَرَضٌ حَتَّى يَمُرَّ بِهِ الطَّائِرُ فَيَرْجُهُ وَسَرْتُ حَتَّى يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّ كَأْلَ وَالْفَعْلُ هَاهُنَا
مَنْقُطِعٌ مِنَ الْاَوَّلِ وَهُوَ فِي الْوَجْهِ الْاَوَّلِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ مَتَّصِلٌ كَاتِّصَالُهُ بِهِ بِالْفَاءِ كَانَهُ قَالَ
سِيرٌ فَدْخُولٌ كَمَا قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةٍ [طويل]

تُرَادَى عَلَى دِمْنٍ لِلْجِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةً فَرْكُوبٌ

لَمْ يَجْعَلْ رُكُوبَهُ الْآنَ وَرِحْلَتَهُ فِيهَا مَضَى وَلَمْ يَجْعَلِ الدَّخُولَ الْآنَ وَسِيرَهُ فِيهَا مَضَى وَلَكِنْ
10 الْآخِرُ مَتَّصِلٌ بِالْاَوَّلِ وَلَمْ يَقْعَ وَاحِدٌ دُونَ الْآخِرِ وَإِذَا قُلْتَ لَقَدْ ضُرِبَ امْسَ حَتَّى لَا
يَسْتَطِيعَ أَنْ يَتَحَرَّكَ الْيَوْمَ فَلَيْسَ كَقَوْلِكَ سَرْتُ فَأَدْخَلُهَا إِذَا لَمْ تَرِدْ أَنْ تَجْعَلَ الدَّخُولَ
السَّاعَةَ لِأَنَّ السَّيْرَ وَالدَّخُولَ جَمِيعًا وَقَعَا فِيهَا مَضَى وَكَذَلِكَ مَرَضٌ حَتَّى لَا يَرْجُوْنَهُ أَيْ
حَتَّى إِنَّهُ الْآنَ لَا يَرْجُوْنَهُ فَهَذَا لَيْسَ مَتَّصِلًا بِالْاَوَّلِ وَاقْعًا مَعَهُ فِيهَا مَضَى وَلَيْسَ قَوْلُنَا
كَاتِّصَالِ الْفَاءِ يَعْنِي أَنَّ مَعْنَاهُ مَعْنَى الْفَاءِ وَلَكِنْكَ ارِدْتَ أَنْ تُخَيِّرَ أَنَّهُ مَتَّصِلٌ بِالْاَوَّلِ وَأَنَّهَا
15 وَقَعَا فِيهَا مَضَى وَلَيْسَ بَيْنَ حَتَّى فِي الْاِتِّصَالِ وَبَيْنَهُ فِي الْاِنْفِصَالِ فَرَّقَ فِي أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ حَرَنَ
الْإِبْتِدَاءِ وَأَنَّ الْمَعْنَى وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّ أَحَدَ الْمَوْضِعَيْنِ الدَّخُولُ فِيهِ بِالسَّيْرِ مَتَّصِلٌ وَقَدْ مَضَى
السَّيْرُ وَالدَّخُولُ وَالْآخِرُ مَنْفَصِلٌ وَهُوَ الْآنَ فِي حَالِ الدَّخُولِ وَأَمَّا اِتِّصَالُهُ فِي أَنَّهُ كَانَ فِيهَا
مَضَى وَإِلَّا فَإِنَّهُ لَيْسَ يَفَارِقُ مَوْضِعَهُ الْآخَرَ فِي شَيْءٍ إِذَا رَفَعْتَ

٢٣٧٩ هَذَا بَابُ الرِّفْعِ فِيهَا اتَّصَلَ بِالْاَوَّلِ كَاتِّصَالُهُ بِالْفَاءِ وَمَا اِنْتَصَبَ لِأَنَّهُ غَايَةٌ تَقُولُ سَرْتُ
20 حَتَّى أَدْخَلُهَا وَقَدْ سَرْتُ حَتَّى أَدْخَلُهَا سَوَاءٌ وَكَذَلِكَ إِنِّي سَرْتُ حَتَّى أَدْخَلُهَا فِيهَا
زَعَمَ الْخَلِيلُ فَإِنْ جَعَلْتَ الدَّخُولَ فِي ذَا غَايَةٍ نَصَبْتَ وَتَقُولُ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَارَ حَتَّى
يَدْخُلُهَا وَأَرَى زَيْدًا سَارَ حَتَّى يَدْخُلُهَا وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ النِّصْبَ يَكُونُ فِي ذَا لَاقٍ الْمَتَكَلِّمِ
غَيْرُ مُتَبَيِّنٍ فَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْهِ سَارُ زَيْدٍ حَتَّى يَدْخُلُهَا فِيهَا بِلُغْنِي وَلَا أُدْرِي وَيَدْخُلُ

عليه عبد الله سار حتى يدخلها أرى فإن قال إن لم أجد أرى فهو يزعم أنه ينصب
بأرى الفعل وإن جعلت الدخول غاية نصبت في ذلك كله وتقول كنت سر حتى
أدخلها إذا لم تجعل الدخول غاية وليس بين كنت سر وبين سر مرة في الزمان
الاول حتى أدخلها شيء ١ واما ذلك قول كان النحويون يقولونه وبأخذونه بوجه ضعيف
٥ يقولون إذا لم يحجز القلب نصبتنا فيدخل عليهم قد سر حتى أدخلها أن ينصبوا
وليس في الدنيا عرق يرفع سر حتى أدخلها ألا وهو يرفع إذا قال قد سر وتقول
اما سر حتى أدخلها وحتى أدخلها إن جعلت الدخول غاية وكذلك ما سر ألا
قليلا حتى أدخلها إن شئت رفعت وإن شئت نصبت لأن معنى هذا معنى سر قليلا
حتى أدخلها فإن جعلت الدخول غاية نصبت وما يكون فيه الرفع شيء ينصبه
١٠ بعض الناس لتعجب القلب وذلك ربما سر حتى أدخلها وطال ما سر حتى أدخلها
وكثر ما سر حتى أدخلها ونحو هذا فإن احتجوا بأنه غير سير واحد فكيف يقولون
إذا قلت سر غير مرة حتى أدخلها وسألنا من يرفع في قوله سر حتى أدخلها فرفع
في ربما ولكنهم اعتزموا على النصب في ذلك ما اعتزموا عليه في قد وتقول ما أحسن ما
سر حتى أدخلها وقيل ما سر حتى أدخلها إذا أردت أن تحبر أنك سر قليلا وعني
١٥ سيرا واحدا وإن شئت نصبت على الغاية وتقول قل ما سر حتى أدخلها إذا عني
سيرا واحدا أو عني غير سير لأنك قد تنفي الكثير من السير الواحد كما نفيت من غير
سير وتقول قل ما سر حتى أدخلها إذا عني غير سير وكذلك أقل ما سر حتى
أدخلها من قبل أن قل ما نفى لقوله كثر ما ما أن ما سر نفى لقوله سر ألا ترى أنه
قبيح أن تقول قل ما سر فأدخلها كما يقع في ما سر إذا أردت معنى فإذا أنا أدخل
٢٠ وتقول قل ما سر فأدخلها فتنصب بالفاء هاهنا كما تنصب في ما ولا يكون كثر ما
سر فأدخلها لأنه واجب ويحسن أن تقول كثر ما سر فإذا أنا أدخل وتقول اما
سر حتى أدخلها إذا كنت محتقرا لسيرك الذي أدى إلى الدخول ويقع اما سر

١. قال B, H, Ap. — حتى يدخلها C.
لا في C.

٥. A seul نصبتنا.

١٥. A sans حتى أدخلها.

١٦. B, C, H — كما تنفي Ap. — من غير سير.
يقول سير بعد سير.

١٧. A — وكذلك أقل ما.

١٩. C — معنى فانا أدخل.
داخل.

٢٠. Ap. — في ما.

٢٢. A, H seuls — حتى أدخلها.
أدى.

10. Ap. منفصلة، A, B, C الفاء.

واعلم ان أسير بمنزلة سرّ اذا اردت بأسير معنى سرّ واعلم ان الفعل اذا كان غير واجب لم يكن الا النصب من قبل انه اذا لم يكن واجبا رجعت حتّى الى أنّ وكى ولم تصر من حروف الابتداء كما لم تصر إذن في الجواب من حروف الابتداء اذا قلت إذن أظنك وأظن غير واقع في حال حديثك وتقول أيهم سار حتّى يدخلها لانك قد 5 رجعت انه كان سير ودخول وانما سألت عن الفاعل الا ترى انك لو قلت أيّن الذى سار حتّى يدخلها وقد دخلها لكان حسنا ولجاز هذا الذى يكون لما قد وقع لان الفعل تمّ واقع وليس بمنزلة قلّ ما سرّ اذا كان نافيا لكثّر ما الا ترى انه لو كان قال قلّ ما سرّ فأدخلها او حتّى أدخلها وهو يريد ان يجعلها واجبة خارجة من معنى قلّ ما لم يستقم إلا أن تقول قلّ ما سرّ فدخلت وحتّى دخلت كما تقول ما سرّ حتّى 10 دخلت فانما ترفع بحتّى في الواجب ويكون ما بعدها مبتدأ منفصلا من الاول كان مع الاول فيها مضى او الآن وتقول أسرّ حتّى تدخلها نصب لانك لم تثبت سيرا ترفع أنه قد كان معه دخول

٢٤. هذا باب ما يكون العلّ فيه من اثنين وذلك قولك سرّ حتّى يدخلها زيد اذا كان دخول زيد لم يؤدّ سيرك ولم يكن سببه فيصير هذا كقولك سرّ حتّى 15 تطلع الشمس لان سيرك لا يكون سببا لطلوع الشمس ولا يؤدّيه ولكنك لو قلت سرّ حتّى يدخلها ثقلى وسرّ حتّى يدخلها بدّى لرفعت لانك جعلت دخول ثقلك يؤدّيه سيرك وبدنك لم يكن دخوله الا بسيرك وبلغنا ان مجاهدًا قرأ هذه الآية وزلزلوا حتّى يقول الرسول وفي قراءة اهل الحجاز وتقول سرّ حتّى يدخلها زيد وأدخلها وسرّ حتّى أدخلها ويدخلها زيد اذا جعلت دخول زيد من سبب سيرك 20 وهو الذى أداه ولا تجد بدّا من أن تجعله هاهنا في تلك الحال لان رفع الاول لا يكون الا وسبب دخوله سيره واذا كانت هذه حال الاول لم يكن بدّا للاخر من أن يتبعه لانه يعطف على دخولك في حتّى وذلك أنه يجوز ان تقول سرّ حتّى يدخلها زيد اذا كان سيرك يؤدّى دخوله كما تقول سرّ حتّى يدخلها ثقلى وتقول سرّ حتّى أدخلها

١٢. Ap. واهو الحسن يجوز A, B, C. دخول. الرفع لانك او قلت أسرّ فإذا انت داخل جاز

١٦. Ap. بدل B, C. لانك لا جاز

٢٢. B. لانك تعطفه C, H, ط dans A. لانك تعطفه.

٢٣. A. حتّى يدخلها ثقلى.

وحتى يدخلها زيد لانك لو قلت سرت حتى أدخلها وحتى تطلع الشمس كان
جيدا وصارت إعادتك حتى كإعادتك له في ثبأ له وويد له ومن عمرا ومن اخو زيد
وقد يجوز ان تقول سرت حتى يدخلها عمرو اذا كان أداة سيرك ومثل ذلك قراءة
اهل الحجاز وزلزلوا حتى يقول الرسول واعلم انه لا يجوز سرت حتى أدخلها وتطلع
الشمس يقول اذا رفعت طلوع الشمس لم يحز وإن نصبت وقد رفعت فعلك فهو محال
حتى تنصب فعلك من قبل العطف فهذا محال أن ترفع ولم يكن الرفع لأن طلوع
الشمس لا يكون ان يؤديه سيرك فنرفع تطلع وقد حلت بينه وبين الناصبة وبحسن
ان تقول سرت حتى تطلع الشمس وحتى أدخلها كما يجوز ان تقول سرت الى يوم الجمعة
وحتى أدخلها قال امرؤ القيس

سريت بهم حتى تكلم مطيهم وحتى الجياد ما يقعدن بأرسان 10

فهذه الآية هي التي ترفع وتقول سرت وسار حتى يدخلها كانك قلت سرتنا حتى
ندخلها وتقول سرت حتى أسمع الأذان هذا وجهه وحده النصب لأن سيرك ليس
يؤدى سمعك الأذان اما يؤديه الصبح ولكنك تقول سرت حتى أكمل لأن الكلال يؤديه
سيرك وتقول سرت حتى أصبح لأن الإصباح لا يؤديه سيرك اما هي غاية طلوع الشمس

15 هذا باب الغاء اعلم ان ما انتصب في باب الغاء ينتصب على إضمار أن وما لم
ينتصب فإنه يشرك الفعل الاول فيما دخل فيه او يكون في موضع مبتدأ او مبنى على
مبتدأ او موضع اسم ما سوى ذلك وسنبين ذلك ان شاء الله وتقول لا تأتيني
فكذلكنى لم ترد ان تدخل الآخر فيما دخل فيه الاول فتقول لا تأتيني ولا تحددتني
ولكنك لما حولت المعنى عن ذلك تحول الى الاسم كانك قلت ليس يكون منك اتيان
20 فحديثك فلما اردت ذلك استحال ان تضم الفعل الى الاسم فاضمروا أن لأن مع الفعل
بمنزلة الاسم فلما نوا ان يكون الاول بمنزلة قولهم لم يكن اتيان اسكالوا ان يضموا

١٠. او حتى يدخلها A.

٧. A, الناصبة Ap. — وقد حالت بينه H.
قال ابو الحسن جعل حتى في الناصبة وان B, C.
كان قد رفع (وقع A) هنا ما بعدها على
الابتداء وانما كانت أدخلها حائلة بين حتى

ويجب أن تنصب أن حتى لا تنصب إلا ما يليها
قال ابو الحسن انا ازمع ان حتى هذه التي
ترفع ما بعدها ليست حتى التي تنصب ما
بعدها.

١٧. B, C, H. وسأبين ذلك.

الفعل اليه فلهذا أضمرنا أن حسن لأنه مع الفعل بمنزلة الاسم وإن لا تظهر هاهنا لأنه يقع فيها معاني لا تكون في التمثيل كما لا يقع معنى الاستثناء في لا يكون ونحوها إلا أن تضمر ولولا أنك إذا قلت لم آتتك صار كأنك قلت لم يكن آتيان لم يجوز فأحدتك كأنك قلت في التمثيل لمحدثك وهذا تمثيل ولا يتركب به بعد لم آتتك لا تقول لم آتتك لمحدثك فذلك لا تقع هذه المعاني في الغاء إلا باضمار أن ولا يجوز إظهار المضمر في لا يكون ونحوها فإذا قلت لم آتتك صار كأنك قلت لم يكن آتيان ولم يجوز أن تقول لمحدثك لأن هذا لو كان جائزا لأظهرت أن ونظير جعلهم لم آتتك ولا آتيك وما أشبهه بمنزلة الاسم في النية حتى كأنهم قالوا لم يك آتيان إنشاد بعض العرب قول الفرزدق

10 مَشَاتِيمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً وَلَا نَاعِبٍ إِلَّا بَبَائِي غُرَابُهَا

ومثله قول الفرزدق أيضا [طويل]

وَمَا زُرْتُ سَلَمَى أَنْ تَكُونَ حَبِيبَةً إِلَى وَلَا دَيْنٍ بِهَا أَنَا طَالِبُهُ

جَرَّهَ لِأَنَّهُ صَارَ كَأَنَّهُ قَالَ لِأَنَّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ [طويل]

بَدَا لِي أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكُ مَا مَضَى وَلَا سَابِقُ شَيْءٍ إِذَا كَانَ جَائِيَا

15 لما كان الأول تستعمل فيه الباء ولا تغير المعنى وكانت مما يلزم الأول نوهها في الحرف الآخر حتى كأنهم قد تكلموا بها في الأول وكذلك صار لم آتتك بمنزلة لفظهم لم يكن آتيان لأن المعنى واحد وأعلم أن ما ينتصب في باب الغاء قد ينتصب على غير معنى واحد وكل ذلك على اضمار أن إلا أن المعاني مختلفة كما أن يعلم الله يرتفع كما يرتفع يذهب زيد وعلم الله ينتصب كما ينتصب ذهب زيد وفيهما معنى الجمين والنصب 20 هاهنا في التمثيل كأنك قلت لم يكن آتيان فأن تحدثت والمعنى على غير ذلك كما أن معنى علم الله لأفعلن غير معنى رزق الله فأن تحدثت في اللفظ مرفوعة بيكن لأن المعنى لم يكن آتيان فيكون حديث وتقول ما تأتيني فتحدثني فالنصب على وجهين من المعاني أحدهما ما تأتيني فكيف تحدثني أي لو أتيتني لحديثني وأما الآخر لما تأتيني

١٥. اضمار أن كما لا يجوز اضمار المضمر A.

١٥. A. مشاتم.

١٣. B, C, H sans H. صار.

البيروني.

ابداً الا لم تحدّثني اى منك اتيانٌ كثيرٌ ولا حديثٌ منك وان شئتَ اشركتَ بين
الاول والاخر فدخل الاخر فيما دخل فيه الاول فنقول ما تأتيني فتحدّثني كانك قلت
ما تأتيني وما تحدّثني فمثلُ النصب قوله عزّ وجلّ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَمِثْلُ
الرفع قوله عزّ وجلّ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ وان شئتَ رفعت
5 على وجه آخر كانك قلت فانت تحدّثتنا ومثل ذلك قول بعض الحارثيين [خفيف]
غيرَ أَنَا لم تأتينا بيقينٍ فنرّج ونكثّر التأميلاً

اى كانه قال فنحن نرّج فهذا في موضع مبني على المبتدأ ونقول ما اتيتنا فتحدّثتنا
فالنصب فيه كالنصب في الاول وان شئتَ رفعت على فانت تحدّثتنا الساعة والرفع فيه
يجوز على ما واما اختيار النصب لان الوجه هاهنا وحدّ الكلام ان تقول ما اتيتنا
10 تحدّثتنا فلما صرفوه عن هذا الحدّ ضعف ان يَضْمُوا يَلْعَلُ الى فَعَلَتْ فحملوه على الاسم
كما لم يجوز ان يَضْمُوهُ الى الاسم في قولهم ما انت متا فتَنْصُرُنَا ونحوه واما الذين رفعوه
فحملوه على موضع اتيتنا لان اتيتنا في موضع فعل مرفوع وتحدّثنا هاهنا في موضع
حدّثتنا وتقول ما تأتينا فتكلّم الا بالجميل فالمعنى أنك لم تأتينا الا تكلمت بجميل
ونصبه على اضمار أن كما كان نصب ما قبله على اضمار أن وتمثيله كتمثيل الاول وان
15 شئتَ رفعت على الشّركة كانه قال وما تكلم الا بالجميل ومثل النصب قول
الهرذق

وما قام متا قائم في نديتنا فينطق الا بالتي هي اعرف

وتقول لا تأتينا فتحدّثنا الا ازددنا فيك رغبة فالنصب هاهنا كالنصب في ما تأتيني
فتحدّثني اذا اردت معنى ما تأتيني محدّثا واما اراد ما اتيتني محدّثا الا ازددت فيك
20 رغبة ومثل ذلك قول اللعين

وما حلّ سعدى غريباً ببلدة فينسب الا الزفرقان له أب

وتقول لا يسعني شيء فيكجز عنك اى لا يسعني شيء فيكون عاجزاً عنك ولا يسعني

7. A seul . اى .

10. A على هذا الحدّ .

11. Ap. B , فتنصرنا . يعنى انت B .

19. Ap. C , ما تأتيني . — B , C , H ,

ما اتيتني Ap. — اراد معنى ما لك A dans ط

C فتكون .

21. B , O غريب .

22. A sans فيكون .

شيء إلا لم يجهز عنك هذا معنى هذا الكلام وإن جلتك على الأول فتج المعنى لانك لا تريد أن تقول إن الأشياء لا تسعني ولا تجهز عنك فهذا لا ينويه أحد وتقول ما انت منا فتحدتنا لا يكون الفعل محولا على ما لأن الذي قبل الفعل ليس من الأفعال فلم يشاكله قال الفرزدق

3 ما انت من قيس فتنبج دونها ولا من مريم في الله والغلاصم
وان شئت رفعت على قوله فترقي وتكثر التأميلا وتقول ألا ماء فأشربه ولينته عندنا
ليحدتنا وقال أمية بن أبي الصلت

ألا رسول لنا منا ليخبرنا ما بعد غابتنا من رأس مجرانا
لا يكون في هذا إلا النصب لأن الفعل لم تضمه الى فعل وتقول ألا تنع الماء فتسبح
10 اذا جعلت الآخر على الاول كأنك قلت ألا تسبح وان شئت نصبتك على ما انتصب عليه
ما قبله كأنك قلت ألا يكون وقوع فأن تسبح فهذا ثميل وان لم يتكلم به والمعنى في
النصب أنه يقول اذا وقعت سبحت وتقول ألم تأتانا فتحدتنا اذا لم يكن على الاول
وان كان على الاول جزمك ومثل النصب قوله

ألم تسأل فتصيرك الرسوم على فرتاج والظلل القديم
15 وان شئت جزمك على اول الكلام وتقول لا تمددها فتشققها اذا لم تحمل الآخر على
الاول وقال عز وجل لا تغنروا على الله كذبا فيصحنكم بعداب وتقول لا تمددها
فتشققها اذا أشركت بين الخير والاول كما أشركت بين الفعلين في لم وتقول إيتني
فأحدتك قال ابو النجم

يا ناق سيري عنقنا فسيحا الى سليمان فنستريحا
20 ولا سبيل هاهنا الى الجزم من قبل أن هذه الافعال التي يدخلها الرفع والنصب والجزم
وهي الافعال المضارعة لا تكون في موضع إفعل ابدا لانها انما تنصب وتجزم بما قبلها
وافعل مبنية على الوقت فإن اردت ان تجعل هذه الافعال أمرا أدخلت اللام وذلك
قولك إيتني فليحدتك ويحدتك اذا اردت المجازاة ولو جاز الجزم في إيتني فأحدتك

ونحوها قلت تحدّثني تريد به الامر وتقول السّت قد اتيتنا فتحدّثنا اذا جعلته جوابا ولم تجعل للحديث وقع الآ بالاتيان وان اردت محدّثتنا رفعت وتقول كاتك لم تأتنا فتحدّثنا وإن جلّته على الاول جرمت وقال رجل من بني دارم [طويل]
كانك لم تَدِجِ لاهلك نَجْبةً فيصْجِ مُلْقَى بِالْغَلَاةِ إِهَابَهَا

5 وتقول ودّ لو تأتيت فتحدّثته والرفع جيّد على معنى التمتّى ومثله قوله عزّ وجلّ ودّوا لو تدّهنّ فيدّهنون وزعم هارون انها في بعض المصاحف ودّوا لو تدّهنّ فيدّهنوا وتقول حسبته شتمني فأثب عليه اذا لم يكن الوثوب واقعا ومعناه أن لو شتمني لو ثبت عليه وإن كان الوثوب قد وقع فليس الآ الرفع لأن هذا بمنزلة قوله السّت قد فعلت فأفعل واعلم انك ان شئت قلت اثبتني فأحدّثك ترفع وزعم الخليل انك لم ترد ان 10 تجعل الاتيان سببا لحديث ولكنك كانك قلت اثبتني فأنا من يحدّثك البتّة جئت او لم تجئ قال النابغة الذبياني [طويل]

ولا زال قبر بين ثُبْنَى وجاسمٍ عليه من الوُصْمَى جَوْدٌ ووايلٌ
فِيثَبِتْ حَوْدَانَا وَعَوْفَا مُنَوَّرَا سَأْتِيْعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالَ قَائِلٌ

وذلك أنه لم يرد ان يجعل النبات جوابا لقوله ولا زال وأن يكون متعلّقا به ولكنه 15 دعا ثم أخبر بقصّة السحاب كأنه قال فذاك يُثَبِتْ حَوْدَانَا قال الخليل ولو نصب هذا البيت لحاز ولكنا قبلناه رفعا وقال [طويل]

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ وَهَلْ تُخَبِّرُكَ الْيَوْمَ بَيْدَا سَمَلُ

لم يجعل الاول سببا للاخر ولكنه جعله ينطق على كلّ حال كأنه قال فهو ما ينطق 20 كما قال اثبتني فأحدّثك فجعل نفسه ممن يحدّثه على كلّ حال وزعم يونس انه سمع هذا البيت بالمرّ واما كنبت ذاك لئلا يقول انسان فلعلّ الشاعر قال الآ وسألت الخليل عن قول الاعشى [طويل]

لَقَدْ كَانَ فِي حَوْلِ قَوَاهِ ثَوْبَيْنَهُ تَغْضَى لُبَانَاتُ وَبَسَامُ سَائِمُ

4. بالبناء إهابها. — B, C, H, O. — فتصيح C.
أي فانا A dans A فاعل ap. فافعل G.
واعم ترفع A sans. — افعل.

15. B, C, H ont entre قال للخليل
لحاز et.
18. B, C, H, لا dans A سبب الاخر.

فرفعهُ وقال لا أعرف فيه غيره لأنَّ أول الكلام خبرٌ وهو واجب كأنه قال ففي حول
تَقْضَى لُبَانَاتٌ وَيَسَامُ سَامٌ هذا معناه واعلم أنَّ الغاء لا تُضَمَّرُ فيها أنَّ في الواجب
ولا يكون في هذا الباب إلَّا الرفعُ وسنبيِّن لِمَ ذلك وذلك قوله إِنَّه عِنْدَنَا فَيُحَدِّثُنَا
وَسَوْفَ آتِيهِ فَأُحَدِّثُهُ ليس إلَّا أن شئتَ رفعته على أن تُشْرِكَ بينه وبين الأول وإن شئتَ
5 كان منقطعاً لأنك قد أوجبت أن تفعل فلا يكون فيه إلَّا الرفعُ وقال عزَّ وجلَّ فَلَا
تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ فَاذْهَبَتْ لَانَهُ لَمْ يُخَيَّرْ عَنِ الْمَلَكَيْنِ أَنَّهُمَا قَالَا لَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ لِيَجْعَلَا
كُفْرَهُ سَبِيلاً لَتَعْلَمَ غَيْرَهُ وَلَكِنَّهُ عَلَى كُفْرِهِمَا فَيَتَعَلَّمُونَ ومثله كُنْ فَيَكُونُ كأنه قال إنما
أمرنا ذاك فيكون وقد يجوز النصبُ في الواجب في اضطرار الشعر ونصبه في الاضطرار
من حيث انتصب في غير الواجب وذلك لأنك تجعل أنَّ العاملة ثَمَا نُصِبَ في الشعر
11 اضطراراً قول الشاعر

سَأْتُرُكَ مِنْزِلَ لَبْنِي تَمِيمٍ وَلَحَقَّ بِالْمَجَازِ فَاسْتَرْجَحَا

وقال الاعشى وأنشدناه يونس [طويل]

نَمَتَ لَا تَحْزُونَنِي عِنْدَ ذَاكُمُ وَلَكِنْ سَيَجْزِيَنِي إِلَهٌ فَيُعْقِبَا

وهو ضعيف في الكلام وقال طرفة [طويل]

15 لَنَا هَضْبَةٌ لَا يَنْزِلُ الدَّلُّ وَسَطُهَا وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْمُسْتَجِيرُ فَيُعْصِمَا

وكان أبو عمرو يقول لا تأتينا فنشتمك وسمعت يونس يقول ما أتيتني فأحدثك فيما
استقبل فقلت له ما تريد به فقال أريد أن أقول ما أتيتني فأنا أحدك وأكرمك فيما
استقبل وقال هذا مثل أئني فأحدثك إذا أراد أئني فأنا صاحب هذا وسألته عن
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً فقال هذا واجبٌ وهو تنبيهٌ
20 كأنك قلت أسمع أنزل الله من السماء ماءً فكان كذا وكذا وإنما خالف الواجب
النفى لأنك تنقض النفي إذا نصبت وتغير المعنى يعني أنك تنفي الحديث وتوجب الاتيان

2. Ap. معناه A, B, C قال أبو الحسن
الخطيبون يقولون تَقْضَى لُبَانَاتٌ وَيَسَامُ سَامٌ
نصبوا بِسَامٍ لأنَّ تَقْضَى اسمٌ
dans cette glose est donnée par O comme var.
10. B. قوله وأنشدناه يونس.

11. Var. de O لا سترجحا ; de même l. 15
ليعصما.

12. A. وأنشدناه.

16. C, H sans فنشتمك وكان — C, H
وسمعت من يقول.

تقول ما أتيتني قط فتصدتني إلا بالشر فقد نقصت نفي الاتيان وزعمت انه قد كان
وتقول ما تأتيني فتصدتني اذا اردت معنى فكيف تصدتني فانت لا تنفي الحديث ولكنك
زعمت ان منه الحديث وانما يحول بينك وبينه ترك الاتيان وتقول أتيتني فأحدتكَ
فليس هذا من الامر الاول في شيء واذا قلت قد كان عندنا فسوف يأتينا فيحدثننا لم
تزد على أن جئت بواجب كالاول فلم يحتاجوا الى أن لما ذكرت لك ولأن تلك المعاني
لا تقع هاهنا ولو كانت الغاء والواو وأو ينصبني لأدخلت عليهن الغاء والواو للعطف
ولكنها كحكي في الإضمار والبدل فشبهت بها لما كان النصب فيها الوجه لأنهم جعلوا
الموضع الذي يستعملون فيه إضماراً أن بعد الغاء كما جعلوه في حكي انما يضمر اذا اراد
معنى الغاية واللام في ما كان ليفعل

١٥ هذا باب الواو اعلم ان الواو ينتصب ما بعدها في غير الواجب من حيث انتصب
ما بعد الغاء وأنها قد تشرك بين الاول والاخر كما تشرك الغاء وأنها يستقبح فيها ان
تشرك بين الاول والاخر كما استقبح ذلك في الغاء وأنها يجيء ما بعدها مرتفعاً منقطعاً
من الاول كما جاء ما بعد الغاء واعلم ان الواو وإن جرت هذا الجري فإن معناها
ومعنى الغاء مختلفان الا ترى الأخطال قال [كامل]

١٥ لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

فلو دخلت الغاء هاهنا لأفسدت المعنى وانما اراد لا تجتمع النهى والاتيان فصار تأتي
على إضمار أن وما يدل ذلك ايضا على ان الغاء ليست كالواو قولك مررت بزيد وعجرو
ومررت بزيد فعرو تريد ان تعلم بالغاء ان الاخر مَرَّ به بعد الاول وتقول لا تأكل
السّمك وتشرب اللبن فلو ادخلت الغاء هاهنا فسد المعنى وإن شئت جرمت على
٢٠ النهى في غير هذا الموضع قال جرير

ولا تشرب الموى وتبلغ أذاك فانك إن تفعل تسق وتجهل

ومنعك ان تجزم في الاول لانه انما اراد ان يقول له لا تجمع بين اللبن والسّمك ولا

١. يقول نليت الاتيان A, B تحتني Ap.
وأوجبت له في نيتته الحديث.
٢. B, C, H بها شتهت.

١٣. B, C, H ذلك في الغاء.
١٤. Ap. بالغاء, C, H بالاول.
١٥. B, C, H النهى.

يَنْهَاهُ أَنْ يَأْكُلَ السَّمَكَ عَلَى جِدَةٍ وَيَشْرَبَ اللَّبَنَ عَلَى جِدَةٍ فَإِذَا جَزَمَ فَكَانَهُ نِهَاهُ أَنْ
يَأْكُلَ السَّمَكَ عَلَى حَالٍ أَوْ يَشْرَبَ اللَّبَنَ عَلَى حَالٍ وَمِثْلُ النَّصْبِ فِي هَذَا الْبَابِ قَوْلُ
الْحُطَيْيَةِ

أَلَمْ أَكْ جَارَكُمْ وَتَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الْمَوَدَّةَ وَالْإِخَاءَ

5 كَانَهُ قَالَ أَلَمْ أَكْ هَكَذَا وَتَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الْقَيْسَةِ [طويل]

قَتَلْتُ بَعْدَ اللَّهِ خَيْرَ لِدَائِهِ دُؤَابًا فَلَمْ أَخْزُ بِذَلِكَ وَأَجْرَعَا

وَتَقُولُ لَا يَسْغُنِي شَيْءٌ وَيَجْزِي عَنْكَ فَاَنْتَصَابُ الْفِعْلِ هَاهُنَا مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي انْتَصَبَ بِهِ
فِي الْغَاءِ إِلَّا أَنْ الْوَائِ لَا يَكُونُ مَوْضِعَهَا فِي الْكَلَامِ مَوْضِعَ الْغَاءِ وَتَقُولُ أَتَيْتَنِي وَأَتَيْتِكَ إِذَا
أَرَدْتَ لِيَكُنْ أَتِيَانُ مِنْكَ وَأَنْ أَتَيْتِكَ تَعْنِي أَتِيَانُ مِنْكَ وَأَتِيَانُ مَتَى وَإِنْ أَرَدْتَ الْأَمْرَ
10 ادْخَلْتَ اللَّامَ كَمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي الْغَاءِ حَيْثُ قُلْتَ أَتَيْتَنِي فَلَا تُحَدِّثُكَ فَتَقُولُ أَتَيْتَنِي وَلَا تَكْ
وَمِنَ النَّصْبِ فِي هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ
الضَّابِرِينَ وَقَدْ قَرَأَهَا بَعْضُهُمْ وَيَعْلَمِ الضَّابِرِينَ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ
وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَنْ شَتَّ جَعَلْتَ وَتَكْتُمُوا عَلَى النَّهْيِ وَإِنْ شَتَّ جَعَلْتَهُ عَلَى
الْوَاوِ وَقَالَ تَعَالَى يَا لَيْتَنَّا نَرُّدُّ وَلَا نَكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَالرَّفْعُ عَلَى
15 وَجْهَيْنِ فَاحْدُثْهَا أَنْ يَشْرَكَ الْآخِرُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ عَلَى قَوْلِكَ دَعْنِي وَلَا أَعُودُ أَيِ فَإِنَّ مَنْ لَا
يَعُودُ فَإِنَّمَا يَسْأَلُ التَّرْكَ وَقَدْ أُوجِبَ عَلَى نَفْسِهِ أَلَّا عُودَةَ لَهُ الْبَتَّةَ تَرَكَ أَوْ لَمْ يُتَرَكَ وَلَمْ
يَرُدَّ أَنْ يَسْأَلُ أَنْ يَجْتَمَعَ لَهُ التَّرْكَ وَأَنْ لَا يَعُودَ وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَقَّاقِ فَكَانَ يَنْصَبُ
هَذِهِ الْآيَةَ وَتَقُولُ زَوْنٌ وَأَزْوُوكَ أَيِ أَنَا مَنْ قَدْ أُوجِبَ زِيَارَتُكَ عَلَى نَفْسِهِ وَلَمْ تَرُدَّ أَنْ
تَقُولَ لِيَجْتَمَعَ مِنْكَ الزِّيَارَةُ وَأَنْ أَزُورَكَ تَعْنِي لِيَجْتَمَعَ مِنْكَ الزِّيَارَةُ فَرِيَارَةً مَتَى وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ
20 يَقُولَ زِيَارَتُكَ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَلَتَكُنْ مِنْكَ زِيَارَةً قَالَ الْأَعَشَى [وافر]

فَقُلْتُ أَدْعِي وَأَدْعُو إِنْ أُنْذَى لِيَصُوتَ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ

[وافر] وَمِنَ النَّصْبِ أَيْضًا قَوْلُهُ

لَلْبَيْتِ مَصْنُوعٍ مَوْلَدُ الْأَعَشَى وَتَقَرَّرَ عَيْنِي أَحِبُّ إِلَى مَنْ لَيْسَ الشَّفَوِي

4 et 5. G, H ويكون.

19. A sana الضَّابِرِينَ

13. B, G, H شَتَّ وَأَنْ شَتَّ

20. Ap. الأعشى A البيت مصنوع مولد

لَمَّا لَمْ يَسْتَقِمْ أَنْ تَحْمَلَ وَتَقَرَّ وَهُوَ فَعْلٌ عَلَى لُبْسٍ وَهُوَ اسْمٌ لَمَّا ضَمِمْتَهُ إِلَى الْاسْمِ وَجَعَلْتَ أَحَبَّ لَهَا وَلَمْ تَرِدْ قِطْعَهُ لَمْ يَكُنْ بَدٌّ مِنْ إِضْمَارٍ أَنْ وَسْتَرَى مِثْلَهُ مَبِينًا وَسَمِعْنَا مِنْ يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ لَكَعْبُ الْغَنَوِيِّ

[طويل] وما أنا للشئ الذي ليس نافيي وَيَغْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي بِقَوْلِ

5 والرفع أيضا جائز حسن كما قال قيس بن زهير بن جذيمة [طويل]

فَلَا يَدْعُنِي قَوْمٌ صَرِيحًا لِحُرَّةٍ لَنْ كُنْتُ مَقْتُولًا وَيُسَلِّمُ عَامِرٌ

وَيَغْضَبُ مَعْطُونَ عَلَى الشَّيْءِ وَيجوز رفعه على أن يكون داخلًا في صِلَةِ الْإِذَى

٢٤٣ هذا باب أو اعلم أن ما انتصب بعد أو فإنه ينتصب على إضمار أن كما انتصب في الغاء والواو على إضمارها ولا يُسْتَعْلَ إِظْهَارُهَا كَمَا لَمْ يُسْتَعْلَ فِي الْغَاءِ وَالْوَاوِ وَالتَّمْثِيلُ هَاهُنَا مِثْلُهُ ثُمَّ تَقُولُ إِذَا قَالَ لِأَلْرَمْتِكَ أَوْ تُعْطِيَنِي كَانَهُ يَقُولُ لِيَكُونَنِي الْزَوْمُ أَوْ أَنْ تُعْطِيَنِي وَاعلم أن معنى ما انتصب بعد أو على إلا أن كما كان معنى ما انتصب بعد الغاء على غير معنى التمثيل تقول لِأَلْرَمْتِكَ أَوْ تُقْضِيَنِي وَالضَّرْبَتِكَ أَوْ تُسَبِّقَنِي فَالْمَعْنَى لِأَلْرَمْتِكَ أَلَّا أَنْ تُقْضِيَنِي وَالضَّرْبَتِكَ أَلَّا أَنْ تُسَبِّقَنِي هَذَا مَعْنَى النَّصْبِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ [طويل]

فَقُلْتُ لَكَ لَا تَبْكِي عَيْنُكَ أَعْمَا تُحَاوِلُ مُلْكًا أَوْ تَمُوتُ فَنُعْذِرَا

15 والقوافي منصوبة بالتمثيل على ما ذكرت لك والمعنى على إلا أن تموت فَنُعْذِرَا وَإِلَّا أَنْ تُعْطِيَنِي كَمَا كَانَ تَمْثِيلُ الْغَاءِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ وَفِيهِ الْمَعَانِي الَّتِي فَضَلْتُ لَكَ وَلَوْ رَفَعْتَ لَكَ عَرَبِيًّا جَائِزًا عَلَى وَجْهَيْنِ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَعَلَى أَنْ يَكُونَ مَبْتَدَأًا مَقْطُوعًا مِنَ الْأَوَّلِ يَعْنِي أَوْ نَحْنُ مِمَّنْ يَمُوتُ وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَلْسٍ شَدِيدٍ تَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ أَنْ شِئْتَ كَانَ عَلَى الْإِشْرَاقِ وَأَنْ شِئْتَ كَانَ عَلَى أَوْ هُمْ 20 يُسْلِمُونَ وَقَالَ خُوَالِمَةُ

حَرَّاجِي مَا تَنْفَعُ إِلَّا مُنَاخَةً عَلَى الْحُسْفِ أَوْ تَرِي بِهَا بَلْدًا قَبْرًا

١٤. لَمَّا لَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ أَنْ يَحْمَلَ B, C, H.

١٥. قَوْمِي C دَانَسْ، H دَانَسْ، O دَانَسْ.

١٥. تَقُولُ لِأَلْرَمْتِكَ أَلَّا أَنْ تُقْضِيَنِي A.

١٤. أَوْ تَمُوتُ وَتُعْذِرَا B.

١٥. أَوْ أَلَّا أَنْ C، فَنُعْذِرَا Ap.

٢١. C — لَا تَنْفَعُ G, H.

فلن شئت كان على لا تنفك نرى بها او على الابتداء وتقول الزمة او يتغنيك بحقك
وأضرته او يستقيم وقال زياد الأعجم

[واب]

وكنت اذا عجزت قنافة قسوم كسرت كعوبها او تستقيها

معناه إلا أن وان شئت رفعت في الامر على الابتداء لانه لا سبيل الى الإشراف وتقول
5 هو قاتلي او أفتدي منه وان شئت ابتدأته كانه قال او انا أفتدي وقال طرفة بن
العبد

[طويل]

ولكن مولاي امرؤ هو خايتي على الشكر والتسأل او انا مفتدي

وسألت الخليل عن قوله عز وجل وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء
حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء فزعم أن النصب محمول على أن سوى هذه
10 التي قبلها ولو كانت هذه الكلمة على أن هذه لم يكن للكلام وجه ولكنه لما قال إلا
وحياً كان في معنى إلا أن يوحي وكان أو يرسل فعلا لا يجري على إلا فأجرى على أن هذه
كانه قال إلا أن يوحي أو يرسل لانه لو قال إلا وحياً وإلا أن يرسل كان حسنا وكان أن
يرسل بمنزلة الإرسال فحملوه على أن اذ لم يحجز ان يقولوا أو إلا يرسل فكانه قال إلا
وحياً او أن يرسل وقال لخصين بن حزام المري

[طويل]

ولولا رجال من رزام أعزة وآل سبيع أو أسوءك علما

15

يضمير أن وذاك لانه اذا امتنع ان يجعل الفعل على لولا فاضمر أن كانه قال لولا ذاك او لولا
أن أسوءك وبلغنا أن اهل المدينة يرفعون هذه الآية وما كان لبشر أن يكلمه الله
إلا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء فكانه والله أعلم قال الله
عز وجل لا يكلم الله البشر إلا وحياً او يرسل رسولا اي في هذه الحال وهذا كلامه ايتاهم
20 كما تقول العرب تحيتك الضرب وعنايك السيف وكلامك الغنل وقال الشاعر وهو
عمر بن معدى كرب

[وافر]

وخيل قد دللت لها بخيل تحية بينهم ضرب وجيع

1. G. ترمي.

4. B. ألا ان تستقيم.

5. G. هو قاتلي او أفتدي.

13. A. او الا يرسل.

15. G. من رزام بني مالك.

16. B, H. وذلك انه امتنع A. sent 131.

وسألت الخليل عن قول الاعشى

[بسيط]

إِنْ تَرْكَبُوا فَرْكُوبَ الْخَيْلِ عَادَتُنَا أَوْ تَنْزِلُونَ فَإِنَّا مَعْشَرُ نَزْلٍ

فقال الكلام هاهنا على قولك يكون كذا أو يكون كذا لما كان موضعها لوقال فيه أتركبون لم ينقض المعنى صار بمنزلة قولك ولا سابق شيئا وأما يونس فقال 5 أرفعه على الابتداء كأنه قال وأنتم نازلون وعلى هذا الوجه فسر الرفع في الآية كأنه قال أو هو يرسل رسولا كما قال طرفة أو أنا مقتدى وقول يونس أسهل وأما الخليل فجعله بمنزلة قول زهير

بَدَأَ لِي أَتَى لَسْتُ مُدْرِكَ مَا مَضَى وَلَا سَابِقَ شَيْءٍ إِذَا كَانَ جَائِيَا
والإشراك على هذا التوهم بعيد كبعده ولا سابق شيئا لا ترى أن لو كان هذا 10 كهذا لكان في الغاء والواو وإنما توهم هذا فيما خالف معناه التمثيل يعنى مثل هو يأتينا ويحدثنا يقول يدخل عليك نصب هذا على توهم أنك تكلمت بالاسم قبله يعنى مثل قولك لا تأته فيشتمك فتمثيله على لا يكن منك اتيان فشنيمة والمعنى على غير ذلك

٢٤٣٤ هذا باب اشتراك الفعل في أن وانقطاع الآخر من الأول الذي محل فيه أن فالخروج التي تُشرك الواو والغاء وتَمَّ وأُو وذلك قولك أريد أن تأتيني ثم تحدثني وأريد أن 15 تفعل ذاك وتحسين وأريد أن تأتينا فتنبأينا وأريد أن تنطق بجميل أو تسكت ولو قلت أريد أن تأتيني ثم تحدثني جاز كأنك قلت أريد اتيانك ثم تحدثني ويجوز الرفع في جميع هذه الحروف التي تُشرك على هذا المثال وقال عز وجل مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ ثُمَّ قَالَ سبحانه وَلَا يَأْمُرُكُمْ فَجَاءَتْ مَنْقُطَةٌ من الأول لأنه أراد ولا يأمركم الله وقد نصبها بعضهم على قوله وما كان لبشر أن يأمركم 20 أَنْ تَتَّخِذُوا وتقول أريد أن تأتيني فتشتمني لم يرد الشنيمة ولكنه قال كَلَّمَا أَرَدْتُ اتيانك شتمتني هذا معنى كلامه فمن ثم انقطع من أن قال روبة [رجز]

يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُكْجِمُهُ

3. H يكون كذا C — على قولك أكون H

موضعها C — ويكون كذا لما

4. A فيه أو تركبون

g. C, H والاضترار

10. B, H هكذا لكان

19. A لا يكون منك

21. Ap. اتيانك C

22. أن ينجسه C

أى فإذا هو يُجِهمُ وقال عز وجل لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرِّى الْأَرْحَامَ أى ونحن نُقَرِّى فِي الْأَرْحَامِ
لأنه ذَكَرَ الْحَدِيثَ لِلْبَيَانِ وَلَمْ يَذْكُرْ لِلإِقْرَارِ وقال عز وجل أَنْ تَصِلَ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ
إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى فانتصب لأنه أَمَرَ بِالإِشْهَادِ لَنْ تَذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى وَمِنْ أَجْلِ أَنْ
تَذَكَّرَ فَإِنْ قَالَ إِنْسَانٌ كَيْفَ جَازَ أَنْ تَقُولَ أَنْ تَصِلَ وَلَمْ يُعَدَّ هَذَا لِلضَّلَالِ وَلِلْإِتْبَاسِ
فإنما ذَكَرَ أَنْ تَصِلَ لَأنه سَبَبُ الإِذْكَارِ كما يَقُولُ الرَّجُلُ أَعَدَدْتُهُ أَنْ يَمِيلَ لِلْحَائِطِ فَادَّعَى وَهُوَ
لا يَطْلُبُ بِإِعْدَادِهِ ذَلِكَ مَيْلَانَ لِلْحَائِطِ وَلَكِنَّهُ أَخْبَرَ بَعْلَةَ الدَّعَمِ وَبَسْبِبه وَقَرَأَ أَهْلُ
الْكُوفَةِ فَتَذَكَّرُوا رَفَعَا وَسَأَلَتِ الْخَلِيلُ عَنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ لِبَعْضِ الْحَجَّازِيِّينَ [طويل]

ما هو إلا أَنْ أَرَاهَا فَجَاءَهُ فَأُبْهَتْ حَتَّى مَا أَكَادُ أُجِيبُ

فقال أنت في أُبْهَتْ بِالْخِيَارِ أَنْ شَتَّتَ حِلَّتَهَا عَلَى أَنْ وَأَنْ شَتَّتَ لَمْ تَحْمِلْهَا عَلَيْهِ فَرَفَعْتَ
10 كَانِكَ قُلْتَ مَا هُوَ إِلَّا الرَّأْيُ فَأُبْهَتْ وَقَالَ ابْنُ أَحَرَ فِيمَا جَاءَ مِنْقَطِعًا مِنْ أَنْ [وافر]

يُعَالِجُ عَاقِرًا أَعْيَتْ عَلَيْهِ لِيُلْجِعَهَا فَيَنْتَجِبَهَا حَوَارًا

كَانَهُ قَالَ يُعَالِجُ فَإِذَا هُوَ يَنْتَجِبُهَا وَأَنْ شَتَّتَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَتَقُولُ لَا يَعْدُو أَنْ يَأْتِيكَ
فَيَصْنَعُ مَا تَرِيدُ وَأَنْ شَتَّتَ رَفَعْتَ كَانِكَ قُلْتَ لَا يَعْدُو ذَلِكَ فَيَصْنَعُ مَا تَرِيدُ وَتَقُولُ
مَا عَدَا أَنْ رَأَى فَيَثْبُتُ كَانَهُ قَالَ مَا عَدَا ذَلِكَ فَيَثْبُتُ لَأنه لَيْسَ عَلَى أَوَّلِ الْكَلَامِ فَإِنْ أَرَدْتَ
15 أَنْ تَحْمِلَ الْكَلَامَ عَلَى أَنْ فَإِنْ أَحْسَنَهُ وَوَجَّهَهُ أَنْ تَقُولَ مَا عَدَا أَنْ رَأَى فَوَثَبَ فَصَعَفَ
يَثْبُتُ هَاهُنَا كَصَعَفَ مَا أَتَيْتَنِي فَتَحَدَّثَنِي إِذَا حَلَّتِ الْكَلَامَ عَلَى مَا وَتَقُولُ مَا عَدَا
أَنْ فَعَلْتَ وَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ وَلَا أَعْدُو أَنْ أَفْعَلَ وَمَا أَلُو أَنْ أَفْعَلَ بِعَنَى لَقَدْ جَهَدْتُ أَنْ
أَفْعَلَ وَتَقُولُ مَا عَدَا أَنْ أَتَيْكَ أَيْ مَا عَدَا أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ رَأْيٍ فِيمَا أَسْتَقْبِلُ
وَيَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ أَفْعَلَ فِي مَوْضِعِ فَعَلْتُ وَلَا يَجُوزُ فَعَلْتُ فِي مَوْضِعِ أَفْعَلَ إِلَّا فِي مَجَازَةٍ نَحْوِ
20 إِنْ فَعَلْتُ فَعَلْتُ وَتَقُولُ وَاللَّهِ مَا أَعْدُو أَنْ جَالِسْتُكَ أَيْ أَنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْ مَا
أُجَاوِزُ جَالِسْتُكَ فِيمَا مَضَى وَلَوْ أَرَادَ مَا أَعْدُو أَنْ جَالِسْتُكَ عَدَا كَانَ مُحَالًا وَنَقْضًا كَمَا أَنَّهُ
لَوْ قَالَ مَا أَعْدُو أَنْ أُجَالِسُكَ أَمْسَ كَانَ مُحَالًا وَأَمَّا ذَكَرْتُ هَذَا لِنَتَصَرُّفِ وَجْهِهِ وَمَعَانِيهِ

4. B والالتباس G, H ولا للالتباس B.

7. لبعض الحجازيين O.

8. H وما هو O.

19. لا تعدو ان باتيك H.

13. B, H — كَانِكَ قُلْتَ تريد B sans.

لا تعدو ذلك فيصنع.

16. Ap. هاهنا B, C, H.

19. Ap. مجازة A.

وَأَنْ لَا تَسْتَحِيلَ مِنْهُ مُسْتَقِيمًا فَإِنَّهُ كَلَامٌ يَسْتَعْمِلُهُ النَّاسُ وَمَا جَاءَ مِنْقُطَعًا قَوْلُ الشَّاعِرِ
وهو عبد الرحمن بن أمّ الحكم

عَلَى الْحُكْمِ الْمَأْتَى يَوْمًا إِذَا قَضَى قَضِيَّتَهُ أَنْ لَا يَجُوزَ وَيُقَصِّدُ

كَانَهُ قَالَ عَلَيْهِ غَيْرُ الْجُورِ وَلَكِنَّهُ يَقْصِدُ أَوْ هُوَ قَاصِدٌ فَاِبْتَدَأَ وَلَمْ يَحْمِلِ الْكَلَامَ عَلَى أَنْ كَمَا
5 تَقُولُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَجُوزَ وَيَنْبَغِي لَهُ كَذَا وَكَذَا فَالْإِبْتِدَاءُ فِي هَذَا أَسْبَقُ وَاعْرِفْ لَأَنَّهُا بِمَنْزِلَةِ
قَوْلِكَ كَانَهُ قَالَ وَتَوَلَّكَ مَنْ ثَمَّ لَا يَكَادُونَ يَحْمِلُونَهَا عَلَى أَنْ

٢٤٥ هَذَا بَابُ الْجَزَاءِ مَا يُجَازَى بِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الظُّرُوفِ مَنْ وَمَا وَأَيُّهُمْ وَمَا يُجَازَى
بِهِ مِنَ الظُّرُوفِ أَيُّ حِينَ وَمَتَى وَأَيْنَ وَأَيَّ وَحَيْثُمَا وَمِنْ غَيْرِهَا إِنْ وَإِذَا وَلَا يَكُونُ
الْجَزَاءُ فِي حَيْثُ وَلَا فِي إِذْ حَتَّى يُضْمَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَا فَتَقْصِيرُ إِذْ مَعَ مَا بِمَنْزِلَةِ إِمَّا
10 وَكَأَمَّا لَيْسَتْ مَا فِيهِمَا بَلَّغُوا وَلَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَعَ مَا بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ فَمَا
كَانَ مِنَ الْجَزَاءِ بِإِذَا قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْثَدَاسَ
[كامل]

إِذَا أَتَيْتَ عَلَى الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُ حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا أَطْمَأَنَّ السَّخْلِسُ

وَقَالَ الْآخَرُ قَالُوا هُوَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُحَامٍ السَّلُولِيُّ

إِذَا مَا تَرَيْتَنِي الْيَوْمَ مُرِّقٍ طَلَعِنْتِي أَصْعَدُ سَيْرًا فِي الْبِلَادِ وَأُفْرِعُ
15 فَإِنَّ مِنْ قَوْمٍ سِوَاكُمْ وَأَمَّا رَجُلًا فَهُمْ بِالْجَازِ وَالْجَعَجَعُ

سَمِعْنَاهَا مِنْ بَرَوَيْهَا عَنِ الْعَرَبِ وَالْمَعْنَى إِمَّا وَمَا جَاءَ مِنَ الْجَزَاءِ بِأَيِّ قَوْلٍ لِبَيْدٍ [طويل]
فَأَصْبَحْتَ أَنِّي تَأْتِيهَا تَلَنَبِيسُ بِهَا كِلَا مَرْكَبَيْهَا تَحْتَ رِجْلِكَ شَاجِرُ

وَلِأَيُّ قَوْلِهِ وَهُوَ ابْنُ قُحَامٍ السَّلُولِيُّ

أَيُّ تَضَرَّبَ بِنَا الْعُدَاةَ تَجِدُنَا نَضْرِبُ الْعَيْسَ نَحْوَهَا لِلتَّلَاقِ

20 وَأَمَّا مَنْعُ حَيْثُ أَنْ يُجَازَى بِهَا أَنْكَ تَقُولُ حَيْثُ تَكُونُ أَكُونُ فَتَكُونُ وَصَلُ لَهَا كَانَكَ

٢. B, C, O, ط dans A. الحكم.

٧. Ap. الجزاء, B, C.

٩. B, C, H, واحدة.

١٢. A, H, أتيته — B, على الأمير.

١٤. A, H, إذا ما تريتني — H, أصعد سيرا.

١٧. O, كئي — B, تفتخر.

— H, O, تحت رجليك.

١٩. C, نحوها — H, بنا العداة — O, المتلاق.

قلت المكان الذي تكون فيه أكون وبين هذا أنها في الخبر بمنزلة إمّا وحامّا وإذا أنه
يبتدأ بعدها السماء أنك تقول حيث عبد الله فائتم زيد وأكون حيث زيد قائم
فحيث كهذه الحروف التي تبتدأ بعدها السماء في الخبر ولا يكون هذا من حروف الجزاء
فإذا ضمنت إليها ما صارت بمنزلة إن وما أشبهها ولم يحز فيها ما جاز فيها قبل
5 ان تجيء بما وصارت بمنزلة إمّا وأمّا قول النحويين يجازى بكل شيء يستفهم به فلا
يستقيم من قبل أنك تجازى بإن وحيثما وإذا ولا يستقيم بهن الاستفهام ولكن القول
فيه كالقول في الاستفهام الا ترى أنك اذا استفهمت لم تجعل ما بعده صلة فالوجه
ان تقول الفعل ليس في الجزاء بصلة لما قبله كما انه في حروف الاستفهام ليس صلة لما
قبله واذا قلت حيثما تكن أكن فليس بصلة لما قبله كما أنك اذا قلت اين تكون وانت
10 تستفهم فليس الفعل بصلة لما قبله فهذا في الجزاء ليس بصلة لما قبله كما ان ذلك في
الاستفهام ليس بوصل لما قبله وتقول من يضربك في الاستفهام وفي الجزاء من يضربك
أضربه فالفعل فيها غير صلة وسألت للخليل عن مهما فقال هي ما أدخلت معها ما
لغوا بمنزلتها مع متى اذا قلت متى ما تأتي آتاك ومنزلتها مع إن اذا قلت إن ما
تأتي آتاك ومنزلتها مع أين كما قال سبحانه وتعالى أينما تكونوا يدرككم الموت ومنزلتها
15 مع أي اذا قلت أيما ما تدعوا فله الأسماء الحسنی ولكنهم استبحوا ان يكرروا لفظا
واحدا فيقولوا ماما فأبدلوا الهاء من الالف التي في الأولى وقد يجوز ان يكون مة
كإد ضم إليها ما وسألت للخليل عن قوله كيف تصنع أصنع فقال هي مستكرهة
وليست من حروف الجزاء ومخرجها على الجزاء لان معناها على أي حال تكن أكن
وسألته عن إذا ما منعهم ان يجازوا بها فقال الفعل في إذا بمنزلته في إذا قلت أتذكر
20 اذ تقول فإذا فيها تستقبل بمنزلة إذ فيها مضى وبين هذا أن إذا تجيء وقتا معلوما
الا ترى أنك لو قلت آتاك اذا اجرّ البسر كان حسنا ولو قلت آتاك إن اجرّ البسر
كان قبيحا فإن ابدا مبهمه وكذلك حروف الجزاء وإذا توصل بالفعل والفعل في
إذا بمنزلته في حين كانك قلت للحين الذي تأتي في آتاك فيه قال ذو
الرمّة

25 تُصَنِّي اذا شَدَّها بِالرَّحْلِ جَاحِجَةً حَتَّى اِذَا مَا آسَنَوِي فِي عَرَّزِهَا تَنَبُّبُ

3. Ap. هذا، B، C، H في.

15. Ap. اي، B، C كما قال.

وكذلك حروف الجر واذا توصل بالفعل A 22.

فالفعل في 13.

وقال الآخر قال وضَعَه النحويون [واقرأ]

أدأما للخبز تَأْدِمُهُ بِحَكْمٍ فذاك أمانة الله الثريد

وقد جازوا بها في الشعر مضطربين شبهوها بأن حيث رأوها لما يُستقبل وأنت لا بُدَّ

لها من جواب قال قيس بن الخطيم الأنصاري [طويل]

5 إذا قصرت أسيفنا كان وصلها خطانا إلى أعدائنا فنضارب

وقال الفرزدق [بسيط]

تَرْفَعُ لِي جَنْدِيَّ وَاللَّهِ يَرْفَعُ لِي نَارًا إِذَا حَجَّدَتْ نِيرَانَهُمْ تَقْدِ

وقال بعض السلوليين [طويل]

إذا لم تزل في كل دار عرفتها لها وإكف من دمع عينك ينجم

10 فهذا اضطراب وهو في الكلام خطأ ولكن الجيد قول كعب بن زهير [خفيف]

وإذا ما تشاء تبعت منها مغرب الشمس ناشطاً مدعوراً

واعلم أن حروف الجزاء تنجز الأفعال وينجز الجواب بما قبله وزعم الخليل أنك إذا

قلت إن تأتي آتاك فاتك انجزمت بأن تأتي كما تنجزم إذا كانت جواباً للامر حين قلت

إتني آتاك وزعم الخليل أن إن هي أم حروف الجزاء فسألته لم قلت ذلك فقال من

15 قبل أن أرى حروف الجزاء قد ينصرفن فيكن استغهما ومنها ما يفارق ما فلا يكون

فيه الجزاء وهذه على حال واحدة أبدا لا تغارق المجازاة واعلم أنه لا يكون جواب

الجزاء إلا بفعل أو بالغاء فاما الجواب بالفعل فنحو قولك إن تأتي آتاك وإن تضرب أضرب

ونحو ذلك واما الجواب بالغاء فنقولك إن تأتي فانا صاحبك ولا يكون الجواب في هذا

الموضع بالواو ولا بتم إلا ترى أن الرجل يقول افعل كذا وكذا فتقول فإكن يكون كذا

20 وكذا ويقول لم أعث أمس فتقول فقد آتاك الغوث اليوم ولو أدخلت الواو وثم في

هذا الموضع تريد الجواب لم يجز وسألت الخليل عن قوله عز وجل وإن تصبهم سيئة

3. B, H وانها.

4. A sans لها.

5. A فهاارب.

7. Ap. J, B جندب; H خندق.

9. B, C, O عينيک. — A ينجم; B, C

ينجم; var. de O ينجم.

11. A مدعورا.

20. C قد آتاك الغيث.

بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ فقال هذا كلام معلق بالكلام الاول كما كانت الغاء
معلقة بالكلام الاول وهذا هاهنا في موضع قنطوا كما كان الجواب بالفاء في موضع الفعل
قال ونظير ذلك قوله سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُكُمْ أَمْ أَمْسَمْتُ صَامِتُونَ بمنزلة ام صَمْتُمْ وما
يجعلها بمنزلة الغاء أنها لا تجيء مبتدأة كما ان الغاء لا تجيء مبتدأة وزعم الخليل
5 ان إدخال الغاء على إذا قبيح ولو كان إدخال الغاء على إذا حسننا لكان الكلام بغير
الغاء قبيحا فهذا قد استغنى عن الغاء كما استغنيت الغاء عن غيرها فصارت إذا هاهنا
جوابا كما صارت الغاء جوابا وسألته عن قوله إن تأتي أنا كريم فقال لا يكون هذا
الا أن يضطر شاعر من قبل أن أنا كريم يكون كلاما مبتدأ والفاء وإذا لا يكونان الا
معتلين بما قبلهما فكرهوا ان يكون هذا جوابا حيث لم يشبه الغاء وقد قاله الشاعر
10 مضطرا يشبهه بما يتكلم به من الفعل قال حسان بن ثابت [بسيط]

مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرْهَا وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ

وقال الاسدي [طويل]

بَنِي تَعْلٍ لَا تَنْكَعُوا الْعَنَزَ شَرَّهَا بَنِي تَعْلٍ مَنْ يَنْكَعِ الْعَنَزَ ظَالِمٌ

وزعم أنه لا يحسن في الكلام إن تأتي لأفعلن من قبل أن لأفعلن تجيء مبتدأ الا ترى
15 ان الرجل يقول لأفعلن كذا وكذا فلو قلت إن اتيتني لأكرمك وإن لم تأتي لأعنتك
جاز لانه في معنى لئن اتيتني لأكرمك ولئن لم تأتي لأعنتك ولا بد من هذه اللام
مضمرة او مظهرة لانها لليمين كأنك قلت والله لئن اتيتني لأكرمك فإن قلت لئن
تفعل لأفعلن فبح لئن لأفعلن على اول الكلام وتبيح في الكلام أن تفعل إن او شيء من
حروف الجزاء في الأفعال حتى تجزئ في اللفظ ثم لا يكون لها جواب ينجزم بما قبله الا
20 ترى أنك تقول آتيك إن اتيتني ولا تقول آتيك إن تأتي الآ في شعر لانك أخبرت إن
وما تجلت فيه ولم تجعل لئن جوابا ينجزم بما قبله فهكذا جرى هذا في كلامهم الا

1. G, II sans كلام.

10. A seul حسان بن ثابت.

11. O عند الله بيتان O — Var. dans O d'a-
près الأصمعي :

مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ بِالرَّحْمَنِ يَشْكُرْهَا

12. Ap. كانه قال يَشْكُرْهَا اللَّهُ B, C, مثلاً.

لان المعنى اذا قال الله يَشْكُرْهَا يَشْكُرْهَا اللَّهُ
وهو زيادة في النسخة من G ajoute واحد
الشرح.

14. B وزعم الخليل انه الخ C sans
مبتدأة A dans B, ط.

18 et 19. A من حروف الجزاء.

تري انه قال عز وجل وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْجِنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ وقال عز وجل وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْجِنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ لما كانت إن العاملة لم يحسن ألا أن يكون لها جوابٌ ينجز بما قبله فهذا الذى يشاكلها في كلامهم اذا عجلت وقد تقول إن اتيتنى آتيك اى آتيك إن اتيتنى قال زهير

[بسيط]

وإن اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غائب مالى ولا حرم

5

ولا يحسن إن تأتي آتيك من قبل أن إن في العاملة وقد جاء في الشعر قال جرير بن عبد الله البجلي

[رجز]

يا أقرع بن حابس يا أقرع إنك إن يضرع أخوك تضرع

[بسيط]

اى إنك تضرع إن يضرع أخوك ومثل ذلك قوله

هذا سراقعة للقرآن يدرسه والمرء عند الرشا إن يلقها دئب

10

اى المرء دئب إن يلق الرشا قال الاصمعي هو قديم أنشدني ابو عمرو وقال ذو الرمة

[طويل]

وإن متى أشرف على الجانب الذى به أنت من بين الجوانب ناظر

اى ناظر متى أشرف فجاز هذا في الشعر وشبهه بالجزاء اذا كان جوابه منجزاً لأن المعنى واحد كما شبه الله يشكرها و ظالم باذا هم يقتطون جعله بمنزلة يظلم ويشكرها الله كما كان هذا بمنزلة قنطوا وما قالوا في اضطرار إن تأتي أنا صاحبك يريد معنى الغاء فشبهه ببعض ما يجوز في الكلام حذفه وانت تعنيه وقد يقال إن اتيتنى آتاك وإن لم تأتي أجرك لأن هذا في موضع الفعل الجزوم وكأنه قال إن تفعل أفعل ومثل ذلك قوله عز وجل مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا نَفْسٌ إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ 20 فيها فكان فعل وقال الفرزدق

[بسيط]

دست رسولاً بأن القوم إن قدروا عليك يشفوا صدوراً ذات توغير

3. B, C, H أعلت.

14. B, C ناظر.

16. Ap. الله, C.

21. C توغير.

وقال الاسود بن يعفر [طويل]

ألا هل لهذا الدهر من متعلل
عن الناس مَهْمَا شاء بالناس يفعل

وقال إن تأتي فأكرمك أي فأنا أكرمك فلا بد من رفع فأكرمك إذا سكنت عليه لانه جواب وانما ارتفع لانه مبنئ على مبتدأ ومثل ذلك قوله عز وجل ومن عاد فينتقم الله منه ومثله ومن كفر فأمثله قليلا ومثله من يؤمن بالله فلا يخاف بخسا ولا رهقا 5

٢٤٩ هذا باب الاسماء التي يجازى بها وتكون بمنزلة الذي وتلك الاسماء من وما وأئهم فاذا جعلتها بمنزلة الذي قلت ما تقول أقول فيصير تقول صلة لما حتى تكمل اسمًا فكانك قلت الذي تقول أقول وكذلك من يأتيني آتية وأئها تشاء أعطيك وقال الفرزدق [بسيط]

10 ومن يحمل أمال السيف ذروته حيث التقى من جفائي رأسه الشعر

وتقول آتي من يأتيني وأقول ما تقول وأعطيك أئها تشاء هذا وجه الكلام واحسنه وذلك أنه قبيح ان تؤخر حرف الجزاء اذا جزم ما بعده فلما تج ذلك حملوه على الذي ولو جزموه هاهنا لحسن ان تقول آتيك إن تأتي فاذا قلت آتي من آتاني فانت بالخيار ان شئت كانت آتاني صلة وان شئت كانت بمنزلتها في إن وقد يجوز في الشعر 15 آتي من يأتيني وقال الهذلي [طويل]

فقلت تحمل فوق طوقك إئها مطبعة من يأتيها لا يصيرها

هكذا أنشدناه يونس كانه قال لا يصيرها من يأتيها كما كان وإني متى أشرف ناظر على القلب ولو اريد به حذف الغاء جاز فجعلت كإن وإن قلت أقول مَهْمَا تقل وأكون حيثما تكن وأكون أين تكن وآتيك متى تأتي وتلتبس بها آتي تأتيها لم يجز إلا 20 في الشعر وكان جزمًا وانما كان من قبل انهم لم يجعلوا هذه الحروف بمنزلة ما يكون محتاجًا الى الصلة حتى يكمل اسمًا الا ترى انه لا يقول مَهْمَا تصنع قبيح ولا في الكتاب مَهْمَا

7. B, C, H صلة لها حتى لا.

8. من يأتيني آتية.

16. B, O فقلت له آجل فوق طوقك.

20. A seul وانما كان.

تقول إذا اراد ان يجعل القول وصلا فهذه الحروف بمنزلة إن لا يكون الفعل صلة لها فعلى هذا فأجر ذا الباب

٢٤٧ هذا باب ما تكون فيه السماء التي يجازى بها بمنزلة الذي وذلك قولك إن من يأتيني آتية وكان من يأتيني آتية وليس من يأتيني آتية وانما أذهبت الجزاء من هاهنا لانك أجمعت كان وإن ولم يسغ لك أن تدع كان وأشباهه معلقة لا تجعلها في شيء فلما أجمعتهم ذهب الجزاء ولم يكن من مواضعه الا ترى انك لو جئت بإن ومتى تريد إن إن وإن متى كان محالا فهذا دليل على أن الجزاء لا ينبغي له ان يكون هاهنا بمن وما أتى فإن شغلت هذه الحروف بشيء جازيت في ذلك قولك إنه من يأتيني آتية وقال عز وجل إنه من يأتي ربه مجرما فإن له وكنت من يأتي آتية وتقول كان من يأتيه يعطيه وليس من يأتيه يجيبه اذا اضمرت الهمزة في كان او في ليس لانه حينئذ بمنزلة كسبت وكنت فإن لم تضمر فالكلام على ما ذكرنا وقد جاء في الشعر إن من يأتيني آتية قال الاعشى

إن من لم في بنى بنت حسا ن المم وأعصيه في الخطوب

وقال أمية بن ابى الصلت

[طويل]

ولكن من لا يلق امرأ ينوبه بعدته ينزل به وهو أغزل

15

وزعم الخليل انه انما جازى حيث اضمر الهاء واراد إنه ولكنه كما قال الراعي

[طويل]

فلو أن حق اليوم منكم إقامة وإن كان سرح قد مضى فتسرعا

اراد فلو أنه حق اليوم ولو لم يرد الهاء كان الكلام محالا وتقول قد علمت أن من

يأتي آتية من قبل أن أن هاهنا فيها اضمار الهاء ولا تجيء مخففة هاهنا الا على ذلك كما

[وافر]

20 قال

أكاشره وأعلم أن كادنا على ما ساء صاحبه حريض

ولا يجوز ان تنوى في كان وأشباه كان علامة اضمار الخطاب ولا تذكرها لو قلت ليس

12. Ap. الاعشى, A en plus petites lettres, C مرئذ عليه.

17. A شرح.
21. C أكاشره.

مَنْ يَأْتِكَ تُعْطِهُ تَرِيدَ لَمْ يَجْزْ وَلَوْ جَازَ ذَلِكَ لَقُلْتَ كَانَ مَنْ يَأْتِكَ تُعْطِهُ تَرِيدَ بِهِ
كُنْتُ وَقَالَ الْأَعَشَى

[بسيطاً]

فِي فِتْنَةٍ كُتِبَتْ الْهِنْدُ قَدْ عَلِمُوا أَنَّ هَالِكُ كُلِّ مَنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ

فهذا يريد معنى الهاء ولا تخفف أن الآ عليه كما قال قد علمت أن لا يقول ذاك أي
5 أنه لا يقول وقال عز وجل أَفَلَا يَرْوْنَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وليس هذا بقوي في الكلام
كقوة أن لا يقول لأن لا عوض من ذهاب العلامة الا ترى أنهم لا يكادون يتكلمون به
بغير الهاء فيقولون قد علمت أن عبد الله منطلق

٢٤٨ هذا باب يذهب فيه للجزء من السماء كما ذهب في إن وكان وأشباههما غير أن إن
وكان عوامل فيما بعدهن وللحروف في هذا الباب لا يحدثن فيما بعدهن من السماء شيئاً
10 كما أحدثت إن وكان وأشباههما لأنها من الحروف التي تدخل على المبتدأ والمبني عليه
فلا تغير الكلام عن حاله وسأبين لك كيف ذهب للجزء فيهن إن شاء الله فمن ذلك
قولك أتذكر إذ من يأتيها تأتيه وما من يأتيها تأتيه وأما من يأتيها فنحن تأتيه وأما
كرهوا للجزء هاهنا لأنه ليس من مواضعه الا ترى أنه لا يحسن ان تقول أتذكر إذ إن
تأتينا نأتك كما لم يجوز ان تقول إن تأتينا نأتك فلما ضاع هذا الباب بلب إن وكان
15 كرهوا للجزء فيه وقد يجوز في الشعر ان يجازى بعد هذه الحروف فتقول أتذكر إذ
من يأتيها تأتيه وأما اجازة لأن إذ وهذه الحروف لا تغير ما دخلت عليه عن حاله قبل
ان تحيى بها فقالوا ندخلها على من يأتيها تأتيه ولا تغير الكلام كأننا قلنا من يأتيها تأتيه
كما أتينا اذا قلنا إذ عبد الله منطلق فكاننا قلنا عبد الله منطلق لأن إذ لم تحدث شيئاً
لم يكن قبل أن تذكرها وقال لبيد

20 على حين من تلبث عليه ذنوبه يرت شره إذ في المقام تدائر

١. أي على ان يكون فيه اضماع A، عليه Ap. الهاء.

5. Ap. هذا، A أي قول الشاعر
فلو أن حق اليوم

6. A، B sans لا يقول.

8. A ici et plus bas وكان.

9. Ap. B، C، H، dans A ما أحدثت إن الخ.

10. B، C، H لأنها الحروف A. — أو المبني.

17. ندخلها A.

20. O. يلبث — B، H، var. de C تدائر O التدائر.

ولو اضطرَّ شاعرٌ فقال أَتَذَكُرُ إِذْ إِن تَأْتِنَا نَأْتِكَ جاز له كما جاز في مَنْ وتقول أَتَذَكُرُ إِذْ
نَحْنُ مَنْ يَأْتِنَا نَأْتِيهِ فَكُنْ فَصَلْتَ بَيْنَ إِذْ وَمَنْ كَمَا فَصَلَ الْاسْمُ فِي كَانَ بَيْنَ كَانَ وَمَنْ
وتقول مررتُ به فاذًا مَنْ يَأْتِيهِ يُعْطِيهِ وَإِنْ شِئْتَ جِزَمْتَ لِأَنَّ الْأَصْمَارَ يَحْسَنُ هَاهُنَا أَلَا
تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ مَرَرْتُ بِهِ فَاذًا أَجْهَلُ النَّاسِ وَمَرَرْتُ بِهِ فَاذًا أَيُّمَا رَجُلٍ فَاذًا أَرَدْتَ الْأَصْمَارَ
5 فَكَانَكَ قُلْتَ فَاذًا هُوَ مَنْ يَأْتِيهِ يُعْطِيهِ فَاذًا لَمْ تُضْمِرْ وَجَعَلْتَ إِذَا هِيَ مَنْ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ إِذْ لَا
يَجُوزُ فِيهَا الْجُزْمُ وتقول لَا مَنْ يَأْتِيكَ تُعْطِيهِ وَلَا مَنْ يُعْطِيكَ تَأْتِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ لَا لَيْسَتْ كَأِذْ
وَأَشْبَاهُهَا وَذَلِكَ لِأَنَّهَا لَعَوٌ بِمَنْزِلَةِ مَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ مَا
بعدَهُ كَشَيْءٍ لَيْسَ قَبْلَهُ لَا أَلَا تَرَاهَا تَدْخُلُ عَلَى الْعَجُورِ فَلَا تَغْيِرُهُ عَنْ حَالِهِ تَقُولُ مَرَرْتُ
بِرَجُلٍ لَا قَائِمٍ وَلَا قَاعِدٍ وَلَا تَدْخُلُ عَلَى النَّصَبِ فَلَا تَغْيِرُهُ عَنْ حَالِهِ تَقُولُ لَا مَرْحَبًا وَلَا
10 أَهْلًا فَلَا تَغْيِرُ الشَّيْءَ عَنْ حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ تَغْيِيَهُ وَلَا تَغْيِيَهُ مَغْيِيرًا عَنْ
حَالِهِ يَعْنِي فِي الْإِعْرَابِ الَّذِي كَانَ فَصَارَ مَا بَعْدَهَا مَعَهَا بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ لَيْسَتْ
فِيهِ لَا وَإِذْ وَأَشْبَاهُهَا لَا يَعْنِي هَذِهِ الْمَوَاقِعَ وَلَا يَكُونُ الْكَلَامُ بَعْدَهَا إِلَّا مُبْتَدَأً وَقَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ

وَقَدَّرَ كَلْبُ الْقِرْدِ لَا مُسْتَعْبِرُهَا يُعَارُ وَلَا مَنْ يَأْتِيهَا يَتَدَسَّمُ

15 وَوَقَّعَ إِنْ بَعْدَ لَا يَغْوِي الْجَزَاءُ فِيهَا بَعْدَ لَا وَذَلِكَ قَوْلُ الرَّجُلِ لَا إِنْ أَتَيْنَاكَ أَعْطَيْتَنَا وَلَا
إِنْ قَعَدْنَا عِنْدَكَ عَرَضَتْ عَلَيْنَا وَلَا لَعَوٌ فِي كَلَامِهِمْ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ خِفْتُ أَلَا تَقُولُ
ذَلِكَ وَتَجْرِي بِجَرَى خِفْتُ أَنْ تَقُولَ وتقول إِنْ لَا يَقْتُلُ أَقْلَ فَلَا لَعَوٌ وَإِذْ وَأَشْبَاهُهَا لَيْسَتْ
كَذَا أَلَا يَضْرِبُ الْكَلَامَ أَبَدًا إِلَى الْإِبْتِدَاءِ وتقول مَا أَنَا بِضَمِيرٍ وَلَكِنْ إِنْ تَأْتِنِي أُعْطِيكَ
جَازَ هَذَا وَحَسُنَ لِأَنَّكَ قَدْ ضَمِرْتَ هَاهُنَا مَا تُضْمِرُ فِي إِذَا أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ مَا رَأَيْتُكَ
20 عَاقِلًا وَلَكِنْ أَجْحَقُ وَإِنْ لَمْ تُضْمِرْ تَرَكْتَ الْجَزَاءَ مَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي إِذَا قَالَ طَرَفَةُ [طويل]

وَلَسْتُ بِحَلَالِ التَّلَاعِ مَخَافَةً وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَرْفِدُ

كَانَهُ قَالَ أَنَا وَلَا يَجُوزُ فِي مَتَى أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ وَصَلًا لَهَا كَمَا جَازَ فِي مَنْ وَالَّذِي
وَسَمِعْنَاهُمْ يُنْشِدُونَ قَوْلَ الْعَجَّيرِ السَّلَوِيِّ

وَمَا ذَاكَ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمِّي وَلَا ابْنِي وَلَكِنْ مَتَى مَا أَمْلِكُ الضَّرَّ أَنْفَعُ

7. لأنه لغو A.

8. كشيء واحد ليس C.

9. B, C, H تدخل على النصب.

13. A, C يندسم.

والقوافي مرفوعةً كأنه قال ولكنَّ أنفع متى ما أملك الصِّرَ ويَكُونُ أَمْلِكُ على متى في موضع
جزاء وما لغو ولم تجد سبيلا إلى أن يكون بمنزلة من فتوصل ولكنها مكهما وأما قوله
عز وجل وأما إن كان من أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين فاعلم هو كقولك
أما عدا فلنك ذاك وحسنت إن كان لأنه لم يحزم بها كما حسنت في قوله انت ظالم
5 إن فعلت

٢٤٤ هذا باب إذا ألزمت فيه الاسماء التي تجازى بها حروف الجر لم تغيرها عن
الجزاء وذلك قولك على أي دابة أُنجل أركبهُ وعن تُوخذ أُوخذ به هذا قول يونس
والخليل جميعا فحروف الجر لم تغيرها عن حال الجزاء كما لم تغيرها عن حال الاستفهام إلا
تري انك تقول بمن مَرَّ وعلى أيها أركب فلو غيّرناها عن الجزاء غيّرناها عن الاستفهام
10 وقال ابن هشام السلولي

لما تمكّن دنياهم أطاعهم في أي تحوّلوا دينه يمل

وذلك لأن الفعل إنما يصل إلى الاسم بالباء ونحوها فالفعل مع الباء بمنزلة فعل ليس قبله
حرف جر ولا بعده فصار الفعل الذي يصل بإضافة كالفعل الذي لا يصل بإضافة لأن
الفعل يصل بالجر إلى الاسم كما يصل غيره رافعا وناصبا فالجر هاهنا نظير النصب والرفع
15 في غيره فإن قلت بمن مَرَّ به أمر وعلى أيهم تنزل عليه أنزل وبما تأتي على به آتيك
رفعت لأن الفعل إنما أوصلته إلى الهاء بالباء الثانية والباء الأولى للفعل الآخر فتغير عن
حال الجزاء كما تغير عن حال الاستفهام فصارت بمنزلة الذي لأنك أدخلت الباء للفعل
حين أوصلت الفعل الذي يلي الاسم بالباء الثانية إلى الهاء فصارت الأولى ككان وإن
يقول لا يجازى بما بعدها وتملت الباء فيها بعدها فكأن وإن فيها بعدها وقد

1. ويكون املك رفعا B — ولكني انفع C.
على ان متى في موضع المبني عليه وما الخ.

4. A seul إن كان.

5. Ap. فعلت, A, B, C, H وابو الحسن يراه
جوابا لها جميعا ولا يجوز ذلك إذا جزم لأنه لا
يخلص الجواب للجزاء.

6. B, C, H التي يجازى بها.

7. Ap. أُنجل, C, أركب; et cependant on y
lit أركب à la ligne g.

8. B, C, H عن الاستفهام.

12. B, C الفعل.

14. A sans والرفع.

17. للفعل الآخر حين الخ B.

18. فصارت الباء الأولى B.

يجوز ان تقول بمن تمرر أمرز وعلى من تنزل أنزل اذا اردت معنى عليه وبه وليس بحد
الكلام وفيه ضعف ومثل ذلك قول الشاعر وهو بعض الأعراب [رجز]

إن الكريم وأبيك يعتمل إن لم يجحد يوماً على من يتكلم

يريد يتكلم عليه ولكنه حذف وهذا قول للخليل وتقول غلام من تضرب أضربه لأن
5 ما يضاهى الى من بمنزلة من الا ترى انك تقول ابو أيهم رأيته كما تقول أيهم رأيته وتقول
بغلام من تؤخذ أوخذ به كانك قلت بمن تؤخذ أوخذ به وحسن الاستفهام هاهنا
يقوى الجزاء تقول غلام من تضرب وبغلام من مررت الا ترى ان كينونة الفعل غير وصل
ثابتة وتقول بمن تمرر أمرز به وبمن تؤخذ أوخذ به فحد الكلام ان تثبت الباء في
الآخر لانه فعل لا يصل الا بحرف الاضافة يدلك على ذلك انك لو قلت من تضرب أنزل
10 لم يجز حتى تقول عليه الا في شعر فإن قلت بمن تمرر أمرز او بمن تؤخذ أوخذ فهو
أمثل وليس بحد الكلام وانما كان في هذا أمثل لانه قد ذكر الباء في الفعل الاول فعلم
ان الآخر مثله لانه ذلك الفعل

٢٥٠ هذا باب الجزاء اذا أدخلت فيه الف الاستفهام وذلك قولك إن تأتي آتاك ولا
تكتفي بمن لانها حرف جزاء ومتى مثلها فمن ثم أدخل عليه الالف تقول أمتي تشمتني
15 أشمتك وأمن يقل ذاك أرز ذلك لانك أدخلت الالف على كلام قد جمل بعضه في بعض
فلم يغيره فانما الالف بمنزلة الواو والفاء ولا ونحو ذلك لا تغير الكلام عن حاله وليست
كإد وهل واشباههما الا ترى انها تدخل على الجور والمصوب والمرفوع فتدعه على
حاله ولا تغيره عن لفظ المستفهم الا ترى انه يقول مررت بزيد فتقول أزيد وان شئت
قلت أزيدية وكذلك تقول في الرفع والنصب وان شئت أدخلتها على كلام الحميم
20 ولم تحذف منه شيئاً وذلك اذا قال مررت بزيد قلت أمرت بزيد ولا يجوز ذلك في هل
واخواتها وان قلت هل مررت بزيد كنت مستأنفاً الا ترى ان الالف لغو فإن قيل فإن
الالف لا بد لها من ان تكون معتمدة على شيء فإن هذا الكلام معتمد لها كما يكون

1. C, H بمن تمرر أمرز وعلى من تنزل أنزل اذا

4. C أضربه.

6. B, ط dans A sans les deux به.

9. B, H بحرف اضافة.

11. Ap. امثل, B, ط dans A من قولك من

تضرب أنزل.

13. Ap. آتاك, B يأتي آتاك.

17. A, C, H واشباهها.

صلة للذى اذا قلت الذى إن تأتته بأتك زيد فهذا كله وصل فإن قال الذى إن تأتته بأتك زيد وأجعل بأتك صلة الذى لم يجد بدا من ان يقول أنا إن تأتني آتاك لأن أنا لا يكون كلاما حتى يُبنى عليه شيء. وأما يونس فيقول إن تأتني آتاك وهذا قبيح يكره في الجزاء وان كان في الاستفهام وقال عز وجل أفان ميت فهم للخالدون ولو كان ليس موضع جزاء تخرج فيه إن كما يقيح ان تقول أتذكر اذ إن تأتني آتاك فلو قلت إن اتيتني آتاك على القلب كان حسنا

٢٥١ هذا باب الجزاء اذا كان القسم في اوله وذلك قولك والله إن اتيتني لا أفعل لا يكون الا معتدة عليه اليمين الا ترى انك لو قلت والله إن تأتني آتاك لم يجوز ولو قلت والله من يأتني آتة كان محالا واليمين لا تكون لغوا كالألف لأن اليمين لاخر الكلام وما بينهما لا يمنع الاخر أن يكون على اليمين واذا قلت إن تأتني آتاك فكانك لم تذكر الألف واليمين ليست هكذا في كلامهم الا ترى انك تقول زيد منطلق فلو أدخلت اليمين غيرت الكلام وتقول أنا والله إن تأتني لا آتاك لأن هذا الكلام مبني على أنا الا ترى انه حسن ان تقول أنا والله إن تأتني آتاك فالقسم هاهنا لغو فاذا بدأت بالقسم لم يجوز الا أن يكون عليه الا ترى انك تقول لئن اتيتني لا أفعل ذاك لانها لام قسم ولا يحسن في الكلام لئن تأتني لا أفعل لأن الاخر لا يكون جزما وتقول والله إن اتيتني آتاك وهو معنى لا آتاك فإن اردت أن الأتيان يكون فهو غير جائز وإن نغيت الاتيان واردت معنى لا آتاك فهو مستقيم وأما قول الفرزدق

وانتم لهذا الناس كالعبله التي بها أن يضل الناس يهدي ضلالتها

فلا يكون الاخر الا رفعا لأن أن لا يجازى بها وانما هي مع الفعل اسم فكانه قال لأن يضل الناس يهدي وهكذا أنشده الفرزدق

٢٥٢ هذا باب ما يرتفع بين الجزمين ويجزم بينهما فأما ما يرتفع بينهما فقولك إن

١. تأتته بأتك. A.

٢. آتاك A sans.

٣. معتدا B.

٤. لا يكون B, C.

تَأْتِنِي تَسْأَلُنِي أُعْطِكَ وَإِنْ تَأْتِنِي غَمَشَى أَمْسَيْ مَعَكَ وَذَلِكَ لَأَنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ إِنْ تَأْتِنِي
سَأَلًا يَكُنْ ذَلِكَ وَإِنْ تَأْتِنِي مَاشِيًا فَعَلْتُ وَقَالَ زُهَيْرُ

وَمَنْ لَا يَزِلُّ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ وَلَا يُغْنِيهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُسَامُ

أَمَّا إِرَادَةُ مَنْ لَا يَزِلُّ مُسْتَحْمِلًا يَكُنْ مِنْ أَمْرِهِ ذَلِكَ وَلَوْ رَفَعَ يُغْنِيهَا جَازٍ وَكَانَ حَسَنًا كَأَنَّهُ

5 قَالَ مَنْ لَا يَزِلُّ لَا يُغْنِي نَفْسَهُ وَمَا جَاءَ أَيْضًا مَرْتَفِعًا قَوْلُ الْحُطَيْيَةِ [طَوِيل]

مَتَى تَأْتِي تَعْمَشُوا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْتِدٍ

وَسَأَلْتُ الْحَلِيلَ عَنْ قَوْلِهِ [طَوِيل]

مَتَى تَأْتِنَا تُلِّمُ بِنَا فِي دِيَارِنَا تَجِدُ حَطَبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْتِجَا

قَالَ تُلِّمُ بَدَلُ مِنَ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ وَنَظِيرُهُ فِي السَّمَاءِ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَبْدٍ لِلَّهِ فَارَادَ أَنْ يَفْسِّرَ

10 الْاِتِّْيَانَ بِالْإِلْهَامِ كَمَا فَسَّرَ الْأَوَّلُ بِالسَّمِ الْآخِرِ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُهُ أَنْشَدْنِيهِمَا

الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو لِبَعْضِ بَنِي أَسَدٍ [كَامِل]

إِنْ يَجْعَلُوا أَوْ يَجْبُنُوا أَوْ يَغْدِرُوا لَا يَجْعَلُوا

يَغْدُوا عَلَيْكَ مَرَجَلِيْنِ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا

فَقَوْلُهُ يَغْدُوا بَدَلُ مِنْ لَا يَجْعَلُوا وَغَدَوْهُمْ مَرَجَلِيْنِ يَفْسِّرُ أَنَّهُمْ لَمْ يَجْعَلُوا وَسَأَلْتُهُ

15 هَلْ يَكُونُ إِنْ تَأْتِنَا تَسْأَلُنَا نُعْطِكَ فَقَالَ هَذَا يَجُوزُ عَلَى غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مِثْلُ الْأَوَّلِ لِأَنَّ

الْأَوَّلَ الْفِعْلُ الْآخِرُ تَفْسِيرُهُ لَهُ وَهُوَ هُوَ وَالسُّؤَالُ لَا يَكُونُ الْاِتِّْيَانُ وَلَكِنَّهُ يَجُوزُ عَلَى الْغَلَطِ

وَالْتَسْيَانِ ثُمَّ يَنْدَارُ كَلَامُهُ وَنَظِيرُ ذَلِكَ فِي السَّمَاءِ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ جَارٍ كَأَنَّهُ نَسِيَ ثُمَّ

تَدَارَكَ كَلَامُهُ وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ

الْعَذَابُ فَقَالَ هَذَا كَالْأَوَّلِ لِأَنَّ مُضَاعَفَةَ الْعَذَابِ هُوَ لِقَى الْآثَامِ وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَامِ

20 إِنْ تَأْتِنَا نُحْسِنُ إِلَيْكَ نُعْطِكَ وَنَحْمِلُكَ تَفْسِيرُ الْإِحْسَانِ بِشَيْءٍ هُوَ هُوَ وَنَجْعَلُ الْآخِرَ بَدَلًا

مِنَ الْأَوَّلِ فَإِنْ قُلْتُ إِنْ تَأْتِنِي أَتَيْكَ أَقُلْ ذَلِكَ كَانَ غَيْرَ جَائِزٍ لِأَنَّ الْقَوْلَ لَيْسَ بِالْاِتِّْيَانِ

أَلَّا أَنْ تُجِيزَهُ عَلَى مَا جَازَ عَلَيْهِ تَسْأَلُنَا وَأَمَّا مَا يَنْجُزُ بَيْنَ الْجُزُومِيَيْنِ فَقَوْلُكَ إِنْ تَأْتِنِي

تُمْ تَسْأَلُنِي أُعْطِكَ وَإِنْ تَأْتِنِي فَتَسْأَلُنِي أُعْطِكَ وَإِنْ تَأْتِنِي وَتَسْأَلُنِي أُعْطِكَ وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ

3. B, H من الدهر يَنْتَمِ.

..... qui n'est ni dans C, ni dans H. بنى اسد

10. A en plus petites lettres انشدنيهما

15. A, C تسألنا.

الحروف يُشْرِكُ الآخرَ فيما دخل فيه الأولُ وكذلك أو وما أشبههن ولا يجوز في ذا
 الفعل الرفع وإنما كان الرفع في قوله متى تأتته تعشو لأنه في موضع عايش كأنه قال
 متى تأتته عايشًا ولو قلت متى تأتته وعاشيًا كان محالًا فاعلم أمرهن أن يُشْرِكْنَ بين الأول
 والآخر وسألت الخليل عن قوله إن تأتني فتحدّثني أُحدّثك وإن تأتني وتحدّثني
 5 أُحدّثك فقال هذا يجوز وللجزم الوجه ووجه نصبه على أنه جَلَّ الآخر على الاسم كأنه
 أراد إن يكن اتيانًا فحديثك أُحدّثك فلما قُبِحَ أن يَرَدَّ الفعل على الاسم نَوَى أن لا يَرَدَّ
 الفعل معها اسمًا وإنما كان للجزم الوجه لأنه إذا نَصَبَ كان المعنى معنى للجزم فيما أراد
 من الحديث فلما كان ذلك كأن أن يحمل على الذي يَجَلَّ فيما يليه أولى وكرهوا أن
 يَتَخَطَّوْا به من بابه إلى باب آخر إذا كان يريد شيئًا واحدًا وسألته عن قول ابن
 10 زهير

وَمَنْ لَا يُقَدِّمُ رَجُلَهُ مُطْمَئِنَّةً فَيُثْبِتُهَا فِي مُسْتَوَى الْأَرْضِ يَزْلِقُ

فقال النصب في هذا جيد لأنه أراد هاهنا من المعنى ما أراد في قوله لا تأتينا إلا لم
 تحدّثنا فكانه قال مَنْ لَا يُقَدِّمُ إِلَّا لَمْ يُثْبِتْ زَلِقَ ولا يكون أبدًا إذا قلت إن تأتني
 فأحدّثك الفعل الآخر الرفعًا وإنما منعه أن يكون مَثَلًا ما انتصب بين الجزومين أن
 15 هذا منقطع من الأول ألا ترى أنك إذا قلت إن يكن اتيانًا فحديثك أُحدّثك فالحديث
 متّصل بالاول شريك له وإذا قلت إن يكن اتيانًا فحديثك ثم سكّت وجعلته جوابًا لم
 يُشْرِكِ الأول وكان مرتفعًا بالابتداء وتقول إن تأتني آتاك فأحدّثك هذا الوجه وإن
 شئت ابتدأت فكذلك الواو وتَمَّ وإن شئت نصبت بالواو والغاء كما نصبت ما كان بين
 الجزومين واعلم أن تَمَّ لَا يُنْصَبُ بها كما يُنْصَبُ بالواو والغاء ولم يجعلوها مما يضمّر
 20 بعده أن وليس يدخلها من المعاني ما يدخل في الغاء وليس معناها معنى الواو ولكنها
 تُشْرِكُ وتبتدأ بها واعلم أن تَمَّ إذا أدخلته على الفعل الذي بين الجزومين لم يكن
 إلا جزمًا لأنه ليس مما ينصب ولا يحسن الابتداء لأن ما قبله لم ينقطع وكذلك الغاء
 والواو وأو إذا لم تُرَدَّ بهن النصب فإذا انقضى الكلام ثم جئت بتمّ فإن شئت جزمت
 وإن شئت رفعت وكذلك الواو والغاء قال الله تعالى وَإِنْ يَغَاتِلْكُمْ يُولُوكُمْ الَذَّبَارَ تَمَّ لَا
 25 يَنْصُرُونَ وقال تعالى وَإِنْ تَنَوَّلُوا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ تَمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ إلا أنه قد

6. Ap. B, H يقولون C; ان يكون C; ان يقول B, H, اراد Ap.

9. C, H sans; ابني زهير O; كعب بن زهير.

12. Ap. B, H, قوله. — النص في جديده A.

22. C. لا ينقطع.

يجوز النصب بالغاء والواو وبلغنا أن بعضهم قرأ يُحَاسِبُكُمْ بِعِ اللَّهِ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وتقول إن تأتي فهو خيرٌ لك وأكرمك وإن تأتي فأنا آتيك وأحسن إليك وقال عز وجل وَإِن تَخَفُوا فَاغْفِرْهُمْ وَأَخْلَفْ وَتَوَّاهَا وَتَوَّاهَا الْغَفْرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَنَكَّرَ عَنْكُمْ مِّن سَيِّئَاتِكُمْ والرفع هاهنا وجه الكلام وهو الجيد لأن الكلام الذي 5 بعد الغاء جرى مجراه في غير الجزاء مجرى الفعل هنا كما كان يجري في غير الجزاء وقد بلغنا أن بعض القراء قرأ مَن يُضِلُّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وذلك لأنه حَلَّ الفعل على موضع الكلام لأن هذا الكلام في موضع يكون جوابا لأن أصل الجزاء الفعل وفيه تعلل حروف الجزاء ولكنهم قد يضعون في موضع الجزاء غيره ومثل الجزم هاهنا النصب في قوله [وافر]

فلسنا بالجبال ولا بالحديد

10

حَلَّ الآخر على موضع الكلام وموضعه موضع نصب كما كان موضع ذلك موضع جرير وتقول إن تأتي فلن أؤذيك وأستغيبك بالجميل فالرفع هاهنا الوجه إذا لم يكن محولا على لَن كما كان الرفع الوجه في قوله فهو خيرٌ لك وأكرمك ومثل ذلك إن اتيتني لم آتك وأحسن إليك فالرفع الوجه إذا لم تحمله على لَم كما كان ذلك في لَن وأحسن 15 ذلك أن تقول إن تأتي لا آتك كما أن أحسن الكلام أن تقول إن اتيتني لم آتك وذلك أن لَم أَفْعَلْتُ نَفِي فَعَلٌ وهو مجزوم بَلَمْ وَلَا أَفْعَلْتُ نَفِي أَفْعَلٌ وهو مجزوم بالجزاء فإذا قلت إن تفعل فاحسن الكلام أن يكون الجواب أَفْعَلْتُ لأنه نظيره من الفعل وإذا قال إن فعلت فاحسن الكلام أن تقول فعلت لأنه مثله فكما ضعف فعلت مع أَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ مع فعلت فنج لم أَفْعَلْتُ مع يَفْعَلُ لأن لَم أَفْعَلْتُ نَفِي فعلت ونج لا أَفْعَلْتُ مع فَعَلْتُ لأنها نَفِي 20 أَفْعَلْتُ واعلم أن النصب بالغاء والواو في قوله إن تأتي آتك وأعطيك ضعيف وهو نحو من قوله

ولحق بالمجاز فاستريحَا

فهذا يجوز وليس بحد الكلام ولا وجهه ألا أنه في الجزاء صار أقوى تليلا لأنه ليس بواجب أنه يفعل إلا أن يكون من الأول فعل فلهذا ضارع الذي لا يوجب كالاستفهام

1. Ap. قرأ، var. de A. وقراءة عيسى.

11. Ap. الكلام، B.

12. B, H. لم يكن.

13. Ap. ذلك، var. — وأضربك، C. لك، Ap.

14. Ap. لم آتك وأحسن إليك، de A.

15. B, C, H. dans A. أحسن الكلام أن.

ونحوه اجازوا فيه هذا على ضعفه وإن كان معناه بمعنى ما قبله اذا قال وَأَعْطَيْكَ وَأَمَّا
هو المعنى كقوله أَفْعَلُ إِن شَاءَ اللَّهُ يُوَجِّبُ بِالْإِسْتِثْنَاءِ قال الاعشى فيما جاز من
النصب [طويل]

وَمَنْ يَغْتَرِبْ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى مَصَارِعَ مَظْلُومٍ تَجَرَّأَ وَمَسْحَبَا
وَتَدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسَيِّئِ يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كُبْكَبَا

5

٢٥٣ هذا باب من الجزاء يَجْزِمُ فيه الفعل اذا كان جوابا لامرٍ او نهى او استغفام او
تَمَنٍّ او عَرَضٍ فاما ما انجزم بالامر فقولك اَتَيْنِي آتِكَ وما انجزم بالنهى فقولك لا تفعل
يكن خيرا لك واما ما انجزم بالاستغفام فقولك اَلَا تَأْتِينِي أُحَدِّثُكَ وايين تكون
ارزك واما ما انجزم بالتمنى فقولك اَلَا مَاءٌ أَشْرَبُهُ وَلَيْتَنِي عِنْدَنَا يَحْدِثُنَا واما ما
10 انجزم بالعرض فقولك اَلَا تَنْزِلُ تُصِيبُ خيرا واما انجزم هذا للجواب كما انجزم جوابا
تَأْتِينِي بِإِنْ تَأْتِينِي لانهم جعلوه معلقا بالاول غير مستغنى عنه اذا ارادوا الجزاء كما ان
تَأْتِينِي غَيْرُ مُسْتَغْنِيَةٍ عَنْ آتِكَ وزعم الخليل ان هذه الاوائل كلها فيها معنى
فلذلك انجزم للجواب لانه اذا قال اَتَيْنِي آتِكَ فَإِنْ معنى كلامه ان يكن منك اتيان آتِكَ
واذا قال ايين بيتك ارزك فكانه قال ان اعلم مكان بيتك ارزك لان قوله ايين بيتك
15 يريد به اُعْلِمْنِي واذا قال ليتني عندنا يحدّثنا فَإِنْ معنى هذا الكلام ان يكن عندنا
يحدّثنا وهو يريد هاهنا اذا تَمَنَّى ما اراد في الامر واذا قال لو نزلت فكانه قال اُنْزِلْ
وهما جاء من هذا الباب في القرآن وغيره قوله عَزَّ وَجَلَّ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ
مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تَوَمَّنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَُمْ
فَلَمَّا انْقَضَتِ الْآيَةُ قَالَ يُغَيِّرُ لَكُمْ ومن ذلك ايضا اتيتنا امس نُعْطِكَ الْيَوْمَ اى ان
20 كُنْتَ اتيتنا امس اَعْطِينَاكَ الْيَوْمَ هذا معناه فإن كنت تريد أن تقرّره بانه قد فعل
فإن الجزاء لا يكون لأن الجزاء اما يكون في غير الواجب وهما جاء ايضا منجزما
بالاستغفام قوله وهو رجل من بني تغلب

أَلَا تَنْتَهَى عَنَّا مُلُوكُ وَتَسْتَقِي مَحَارِمَنَا لَا يُمِوُ الدَّمُ بِالدَّمِ

2. Var. de A. فيما جاء منصوبا بالسواو وما
قبله مجزوما بالجزاء
4. Var. de C. أقوام.

11. Ap. عنه B, C, H. الأول.
22. Ap. جابر بن خنّ، B تغلب،
بن خنّ (?) التغلبي.

وقال الآخر [رجز]

متى أَنَامُ لَا يُؤَزِّقُنِي الْكَرَى لَيْلًا وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسَ الْمَطَى

كانه قال إن يكن متى نوم في غير هذه الحال لا يؤزقني الكرى كانه لم يعد نوم في هذه الحال نومًا وقد سمعنا من العرب من يُسمِّيه الرفع كانه يقول متى أَنَامُ غير مؤزق 5 وتقول اثني آتاك فتجزم على ما وصفنا وان شئت رفعت على ان لا تجعله معلقًا بالاول ولكنك تبتدئ وتجعل الاول مستغنيًا عنه كانه يقول اثني أَنَا آتيك ومثل ذلك قول الشاعر وهو الاخطل [بسيط]

وقال رائداهم أَرْسُوا نَزَاوِلَهَا فَكَلَّ حَتْفِ أَمْرِي يَخْضِي لِتَقْدَارِ

وقال الانصارى [منسرح]

يا مَالٍ وَلِحَقِّ عِنْدَهُ فَعَقُوا تَوْتُونَ فِيهِ الْوَفَاءَ مُعْتَرِفَا 10

كانه قال إنكم توتون فيه الوفاء معترفًا وقال معروف [طويل]

كونوا مَن آسَى اخاه بنفسه نَعِيشُ جَمِيعًا أَوْ نَمُوتُ كِلَانَا

كانه قال كونوا هكذا إنا نعيش جميعا او نموت كلانا إن كان هذا امرنا وزعم للخليل انه يجوز ان يكون نعيش محولا على كونوا كانه قال كونوا نعيش جميعا او نموت كلانا وتقول 15 لا تَدُنْ منه يكن خيرا لك فإن قلت لا تَدُنْ من الاسد يأكلك فهو قبيح إن جزمته وليس وجه كلام الناس لانك لا تريد ان تجعل تباعدًا من الاسد سببًا لأكله فإن رفعت فالكلام حسن كانك قلت لا تَدُنْ منه فإنه يأكلك وإن أدخلت الغاء فهو حسن وذلك قولك لا تَدُنْ منه فيأكلك وليس كل موضع تدخل فيه الغاء يحسن فيه الجزاء الا ترى انه يقول ما اتيننا فتحددتنا والجزاء هاهنا محال وانما قبح الجزم في هذا لانه لا 20 يجيء فيه المعنى الذى يجيء اذا أدخلت الغاء وسمعنا عربيًا موثوقا بعربيته يقول لا تَذْهَبْ به تُغَلِّبْ عليه فهذا كقوله لا تَدُنْ من الاسد يأكلك وتقول ذرة يقل ذاك وذرة يقول ذاك فالرفع من وجهين فاحدها الابتداء والآخر على قولك ذرة قائلًا ذاك

5. A, B sans لا.

6. C مستغنى عنه.

9. لعرو بن الإثناية الانصارى O.

10. B, C ولحق O. — توتون منه O.

12. O وامى اخاه.

17. A تحسن. — C, H sans فيأكلك.

21. Ap. عليه B, C بالرفع.

22. C فاحدها على الابتداء.

فَتَجْعَلُ يَقُولُ فِي مَوْضِعٍ قَائِلٌ مُثَلِّلٌ لِّلْجَزْمِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَرُّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَمْتَتِعُوا وَيَبْلِغْهُمْ
الْأَمْلَ وَمِثْلُ الرِّفْعِ قَوْلُهُ ذَرُّهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ وَتَقُولُ أَتَيْتَنِي تَمْشِي أَيْ أَتَيْتَنِي
مَاشِيًا وَإِنْ شَاءَ جَزَمَهُ عَلَى أَنَّهُ إِنْ أَتَاهُ مَشَى فِيمَا يَسْتَقْبِلُ وَإِنْ شَاءَ رَفَعَهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى فَالْرِفْعُ عَلَى
5 وَجْهَيْنِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَعَلَى قَوْلِهِ أَصْرَبَهُ غَيْرَ خَائِفٍ وَلَا خَاشٍ وَتَقُولُ قُمْ يَدْعُوكَ لِأَنَّهُ
لَمْ تَرِدْ أَنْ تَجْعَلَ دَعَاءَ بَعْدَ قِيَامِهِ وَيَكُونُ الْقِيَامُ سَبَبًا لَهُ وَلَكِنْكَ أَرَدْتَ قُمْ إِنَّهُ يَدْعُوكَ
وَإِنْ أَرَدْتَ ذَلِكَ الْمَعْنَى جَزَمْتَ وَأَمَّا قَوْلُ الْخَطَلِ

كُرُّوا إِلَى حَرَّتِكُمْ تَعْمُرُونَهَا مَا تَكُرُّوا إِلَى أَوَاطِنِهَا الْبَقَرُ

فَعَلَى قَوْلِهِ كُرُّوا عَامِرِينَ وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَتَقُولُ مَرَّةً يَحْفَرُهَا وَقَدْ لَمْ
10 يَقُلْ ذَلِكَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ وَلَوْ قُلْتُ مَرَّةً يَحْفَرُهَا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ كَانَ جَيِّدًا وَقَدْ جَاءَ رَفْعُهُ عَلَى شَيْءٍ هُوَ
قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ عَلَى مَرَّةٍ أَنْ يَحْفَرُهَا فَاذَا لَمْ يَذْكُرُوا أَنْ جَعَلُوا الْمَعْنَى بِمَنْزِلَتِهِ فِي عَسَيْنَا
فَعَلُوهُ وَهُوَ فِي الْكَلَامِ قَلِيلٌ لَا يَكَادُونَ يَتَنَكَّلُونَ بِهِ فَاذَا تَكَلَّمُوا بِهِ فَالْفِعْلُ كَانَهُ فِي مَوْضِعِ
اسْمٍ مَنْصُوبٍ كَانَهُ قَالَ عَسَى زَيْدٌ قَائِلًا ثُمَّ وَضَعَ يَقُولُ فِي مَوْضِعِهِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
15 قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

أَلَا أَيُّهَا ذَا الزَّاجِرِ أَحْضَرُ الْوَعْيِ وَأَنْ أَشْهَدُ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُحْلِيْدِي
وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أَغْفِرَ اللَّهُ تَأْمُرُوهُ أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ فَقَالَ تَأْمُرُوهُ كَقَوْلِكَ
هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ بِلُغَتِي فَبِلُغَتِي لَعَنُوكَ فَكَذَلِكَ تَأْمُرُوهُ كَانَهُ قَالَ فِيمَا تَأْمُرُوهُ كَانَهُ قَالَ فِيمَا
بِلُغَتِي وَإِنْ شِئْتَ كَانَ بِمَنْزِلَةِ أَلَا أَيُّهَا ذَا الزَّاجِرِ أَحْضَرُ الْوَعْيِ

20 هَذَا بَابُ الْحُرُوفِ الَّتِي تُنَزَّلُ بِمَنْزِلَةِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لِأَنَّ فِيهَا مَعْنَى الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لِمَنْ
تِلْكَ الْحُرُوفِ حَسْبُكَ وَكَفَيْكَ وَشَرَعُكَ وَاشْبَاهَهَا تَقُولُ حَسْبُكَ يَوْمَ النَّاسِ وَمِثْلُ ذَلِكَ

2. Ap. قوله H وَيَذَرُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَقْعُونَ
B et C de même, mais avec ذَرُّهُمْ.

5. Ap. قوله C فَأَصْرَبَهُ.

13. A sans الفعل.

17. A les deux fois تَأْمُرُوهُ ط dans A les

deux fois تَأْمُرُوْنِي C la première fois comme
A et la deuxième comme ط dans A.

18. C تَأْمُرُوْنِي. — G, ط dans A
فِيمَا تَأْمُرُوْنِي.

20. B, C فيه.

أَتَقَى اللَّهَ أَمْرًا وَفَعَلَ خَيْرًا يُنْتَبَ عَلَيْهِ لَنْ فِيهِ مَعْنَى لِيَتَّقِيَ اللَّهَ أَمْرًا وَلِيَفْعَلَ خَيْرًا وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَ هَذَا وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَصْدَقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ فَقَالَ هَذَا كَقَوْلِ زُهَيْرٍ

بَدَأَ لِي أَتَى لَسْتُ مُدْرِكُ مَا مَضَى وَلَا سَابِقُ شَيْءٍ إِذَا كَانَ جَائِيًا

5 فَأَمَّا جَرُّ هَذَا لَنْ الْاَوَّلِ قَدْ يَدْخُلُهُ الْبَاءُ لِحُجَاوِهَا بِالثَّانِي وَكَانَهُمْ قَدْ أَتَبَتُوا فِي الْاَوَّلِ الْبَاءَ فَكَذَلِكَ هَذَا لَمَّا كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي قَبْلَهُ قَدْ يَكُونُ جَزْمًا وَلَا فَاءَ فِيهِ تَكَلُّمًا بِالثَّانِي وَكَانَهُمْ قَدْ جَزَمُوا قَبْلَهُ فَعَلَى هَذَا تَوَقَّعُوا هَذَا وَأَمَّا قَوْلُ عَمْرِو بْنِ نَجَّارٍ الطَّائِي [طَوِيل]

فَقُلْتُ لَهُ صَوِّبْ وَلَا تَجْهَدَنَّهَ فَيُدْنِكَ مِنْ أُخْرَى الْقِطَاعِ فَتَزْلِقَ

هَذَا عَلَى النَّهْيِ مَا قَالَ لَا تَمُدُّهَا فَتَشَقُّقُهَا كَانَهُ قَالَ لَا تَجْهَدَنَّهَ وَلَا يُدْنِيَنَّكَ مِنْ أُخْرَى 10 الْقِطَاعِ وَلَا تَزْلِقَنَّ وَمِثْلُهُ مِنَ النَّهْيِ لَا يَرِيَنَّكَ هَاهُنَا وَلَا أَرِيَنَّكَ هَاهُنَا وَسَأَلْتُهُ عَنْ

آتِي الْأَمِيرَ لَا يَقْطَعُ اللَّصَّ فَقَالَ الْجَزَاءُ هَاهُنَا خَطًّا لَا يَكُونُ الْجَزَاءُ أَبَدًا حَتَّى يَكُونَ الْكَلَامُ الْاَوَّلُ غَيْرَ وَاجِبٍ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ شَاعِرٌ وَلَا نَعْلَمُ هَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ الْبَنَةِ وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ أَمَّا أَنْتَ مِنْطَلِقًا أَنْطَلِقُ مَعَكَ فَرَفَعَ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَمْرٍو وَحَدَّثَنَا بِهِ يُونُسُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَجَاوِزُ بَأْنَ كَانَهُ قَالَ لَنْ صَرَتْ مِنْطَلِقًا أَنْطَلِقُ مَعَكَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ مَا تَدْرُومُ لِي أَدْرُومُ 15 لَكَ فَقَالَ لَيْسَ فِي هَذَا جَزَاءٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْفِعْلُ صَلَّةٌ لَمَّا فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الَّذِي وَهُوَ بِصِلَتِهِ كَالْمَصْدَرِ وَيَقَعُ عَلَى الْحَيْنِ كَانَهُ قَالَ أَدْرُومُ لَكَ دَوَامَكَ لِي لَمَّا وَدُمْتُ بِمَنْزِلَةِ الدَّوَامِ وَبِذَلِكَ

عَلَى أَنْ الْجَزَاءُ لَا يَكُونُ هَاهُنَا أَنْكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَفْهَمَ بِمَا تَدْرُومُ عَلَى هَذَا الْحَدِّ وَمِثْلُ ذَلِكَ كَلَّمَا تَأْتِيَنِي آتِيكَ فَالْاِتِّبَالُ صَلَّةٌ لَمَّا كَانَهُ قَالَ كَلَّ آتِيَانِكَ آتِيكَ وَكَلَّمَا تَأْتِيَنِي يَقَعُ أَيْضًا عَلَى الْحَيْنِ مَا كَانَ مَا تَأْتِيَنِي يَقَعُ عَلَى الْحَيْنِ وَلَا يُسْتَفْهَمُ بِكَلَّمَا مَا لَا يُسْتَفْهَمُ 20 بِمَا تَدْرُومُ وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ الَّذِي يَأْتِيَنِي فَلَهُ دِرْهَانٌ لَمْ يَجَازْ دَخُولُ الْغَاءِ هَاهُنَا وَالَّذِي يَأْتِيَنِي بِمَنْزِلَةِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنْتَ لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَقُولَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَهُ دِرْهَانٌ فَقَالَ أَمَّا بِحَسَنِ فِي الَّذِي لِأَنَّهُ جَعَلَ الْآخِرَ جَوَابًا لِلْاَوَّلِ وَجَعَلَ الْاَوَّلَ بِهِ يَجِبُ لَهُ الدَّرْهَانُ فَمَدْخَلْتُ الْغَاءَ هَاهُنَا مَا دَخَلْتُ فِي الْجَزَاءِ إِذَا قَالَ إِنْ يَأْتِيَنِي فَلَهُ دِرْهَانٌ وَإِنْ شَاءَ قَالَ الَّذِي يَأْتِيَنِي لَهُ دِرْهَانٌ مَا تَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ لَهُ دِرْهَانٌ غَيْرَ أَنَّهُ أَمَّا أَدْخَلَ الْغَاءَ لَتَكُونَ

7. Ap. قبله C. يَغْلَا فَعَلَى هَذَا لَ.

8. C, var. de A et de O. يَدْرُكُ.

9. ولا يُدْرِيَنَّكَ.

10. C. وانت لا تجوز أن تقول.

العطية مع وقوع الاتيان فاذا قال له درهان فقد يكون ألا يوجب له ذلك بالاتيان فاذا
أدخل الغاء فانما يجعل الاتيان سبب ذلك فهذا جزاء وإن لم يجزم لانه صلته ومثل
ذلك قولهم كل رجل يأتيها فله درهان ولو قال كل رجل فله درهان كان محالا لانه لم
يجئ بفعل ولا بعمل يكون له جواب ومثل ذلك الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار
5 سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم وقال جد من تائل قد إن الموت الذي تغفرون
منه فإنه ملائكتكم ومثل ذلك إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا
فلهم عذاب جهنم وله عذاب الحريق وسألت الخليل عن قوله جد ذكره حتى إذا
جاءوها فتحت أبوابها أين جوابها وعن قوله جد وعلا ولويي الذين ظلموا إذ يرون
العذاب ولو ترى إذ وقفوا على النار فقال إن العرب قد تترك في مثل هذا الخبر للجواب
10 في كلامهم لعلم الخبر لأي شيء وضع هذا الكلام وزعم أنه قد وجد في أشعار العرب
رب لا جواب لها من ذلك قول السماخ

ودوية فقر يمشي نعامها مكشي النصاري في خفاف اليرندج

فهذه القصيدة التي فيها هذا البيت لم يجئ فيها جواب لرب لعلم المخاطب أنه
يريد قطعنها أو ما هو في هذا المعنى

٢٥٥ 15 هذا باب الأفعال في القسم اعلم أن القسم تأكيد لكلامك فاذا حلفت على فعل
غير منفي لم يقع لزومه اللام ولزمت اللام النون للثقل أو الثقيلة في آخر الكلمة وذلك
قولك والله لأفعلن وزعم الخليل أن النون تلزم اللام كلزوم اللام في قولك إن كان
لصالحاً فإن بمنزلة اللام واللام بمنزلة النون في آخر الكلمة واعلم أن من الأفعال أشياء
فيها معنى اليمين يجري الفعل بعدها مجراه بعد قولك والله وذلك قولك أقسم لأفعلن
20 وأشهد لأفعلن وأقسمت بالله عليك لتفعلن وإن كان الفعل قد وقع وحلفت عليه
لم ترد على اللام وذلك قولك والله لفعلت وسمعتنا من العرب من يقول والله لكذبت
ووالله لكذب فالنون لا تدخل على فعل قد وقع إنما تدخل على غير الواجب وإذا
حلفت على فعل منفي لم تغیره عن حاله التي كان عليها قبل أن تحلف وذلك قولك

g. B, C, H الجواب el sans الجبر.

١٢. H, O تمشي — O, var. de G اليرندج.

١٤. B, C وما فيه H وما فيه لا B, C.

١٥. B, C, H تأكيد.

والله لا أفعل وقد يجوز لك وهو من كلام العرب ان تحذف لا وانت تريد معناها وذلك قولك والله أفعل ذاك ابدا تريد والله لا أفعل وقال [طويل]

فحالف فلا والله تهبط تلعة من الارض إلا انت للذل عارف.

وسألت الخليل عن قولهم أقسمت عليك إلا فعلت ولما فعلت لم جاز هذا في هذا
5 الموضوع وانما أقسمت هاهنا كقولك والله فقال وجه الكلام لتفعلن هاهنا ولكنهم اجازوا هذا لانهم شبهوه بنشدتك الله اذا كان فيه معنى الطلب وسألت عن قوله لتفعلن اذا جاءت مبتدأة ليس قبلها ما يحلف به فقال انما جاءت على نيّة اليمين وإن لم ينكلم بالحلف به واعلم انك اذا أخبرت عن غيرك أنه أكد على نفسه او على غيره فالفعل يجري مجراه حيث حلفت انت وذلك قولك أقسم ليفعلن واستحلفه ليفعلن 10 وحلف ليفعلن ذلك وأخذ عليه لا يفعل ذلك ابدا وذلك أنه اعطاه من نفسه في هذا الموضوع مثل ما أعطيت انت من نفسك حين حلفت كانك قلت حين قلت أقسم ليفعلن قال والله ليفعلن وحين قلت استحلفه ليفعلن قال له والله ليفعلن ومثل ذلك قوله تعالى وإذا أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وسألت لم لم يحز والله تفعل يريدون بها معنى ستفعل فقال من قبل انهم وضعوا تفعل هاهنا محذوفة 15 منها لا وانما تجيء في معنى لا أفعل فكروها ان تلتبس احداها بالأخرى فقلت فلم ألزمت النون آخر الكلمة فقال لي لا يشبه قوله إنه ليفعل لأن الرجل اذا قال هذا فانما بخير بفعل واقع فيه الفاعل كما ألزموا اللام إن كان ليقول مخافة ان يلتبس بما كان يقول ذاك لأن إن تكون بمنزلة ما وسألت عن قوله عز وجل وإذا أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به 20 ولتنصرته فقال ما هاهنا بمنزلة الذي ودخلتها اللام كما دخلت على إن حين قلت والله لئن فعلت ليفعلن واللام التي في ما كهذه التي في إن واللام التي في الفعل كهذه التي في الفعل هنا ومثل هذه اللام الأولى أن اذا قلت والله أن لو فعلت لفعلت وقال

فأقسم أن لو التقينا وانهم لكان لكم يوم من الشئ مظلم

6. B, C ان كان.

9. C, H أقسم لتفعلن.

11. C, H sans حين قلت.

14. والله لا تفعل A.

23. لمسيب بن علس O.

24. O واقسم.

فَأَنَّ فِي لَوْ بِمَنْزِلَةِ اللَّامِ فِي مَا فَأَوْتَعَتْ هَاهُنَا لِامِيبِي لَمْ لِلدَّوْلِ وَلَمْ لِلْجَوَابِ وَلَمْ لِلْجَوَابِ هِيَ
الَّتِي يَعْتمِدُ عَلَيْهَا الْقِسْمُ فَكَذَلِكَ الدَّامَانُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا أَتَيْنُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ
ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ لَمْ لِلدَّوْلِ وَأُخْرَى لِلْجَوَابِ وَمِثْلُ ذَلِكَ
لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ إِيَّاهُ دَخَلْتُ اللَّامُ عَلَى نِيَّةِ الْيَمِينِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ
5 وَجَلَّ وَلَيْتَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَّاشَةً مُضْغَةً لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ فَقَالَ هِيَ فِي مَعْنَى لَيُفْعَلَنَّ
كَانَهُ قَالَ لَيُظَلَّنَّ مَا تَقُولُ وَاللَّهِ لَا فَعَلْتُ ذَاكَ أَبَدًا تَرِيدُ مَعْنَى لَا أَفْعَلُ وَقَالُوا لَيْتَ زُرْتَهُ مَا
يَعْبُدُ مِنْكَ وَقَالَ لَيْتَ فَعَلْتُ مَا فَعَلَ يَرِيدُ مَعْنَى مَا هُوَ فاعِلٌ وَمَا يَفْعَلُ مَا كَانَ لَظَلُّوا
مِثْلَ لَيُظَلَّنَّ وَمَا جَاءَتْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْهُمْ هُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ عَلَى قَوْلِهِ أَمْ صَمْتٌ
وَكَذَلِكَ جَاءَ هَذَا عَلَى مَا هُوَ فاعِلٌ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْتَ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ
10 آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ أَى مَا هُمْ تَابِعِينَ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَلَيْتَ زَالْنَا إِنْ أَمْسَكْنَاهُمْ مِنْ أَحَدٍ
مِنْ بَعْدِهِ أَى مَا يُمْسِكُهُمَا مِنْ أَحَدٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَلَّا لَمَّا لَيُوقِينَهِمْ رَبُّكَ
أَنَّهُمْ فَإِنْ عَزَّ حَرْفُ توكِيدٍ فَلَهَا لَمْ كَلَامُ الْيَمِينِ لِذَلِكَ ادْخُلُوهَا مَا ادْخُلُوهَا فِي إِنْ
كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ وَدَخَلْتُ اللَّامُ الَّتِي فِي الْفِعْلِ عَلَى الْيَمِينِ كَانَهُ قَالَ إِنْ زِيدَا
لَمَّا وَاللَّهِ لَيُفْعَلَنَّ وَقَدْ بَسْتَنَّهُمْ فِي الْكَلَامِ إِنْ زِيدَا لَيُضْرَبُ وَلَيَذْهَبُ وَلَمْ يَقْعِ ضَرْبٌ
15 وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مَا خَبَرْتُكَ فِي الْيَمِينِ لَمَنْ ثُمَّ الزَّمُوا النُّونَ فِي الْيَمِينِ لَتَلَا يَلْتَبَسُ
بِمَا هُوَ وَاقِعٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ آخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنْ رَبُّكَ
لَيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ لَبِيدُ

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَاتَيْنِ مَنِيتِي إِنْ الْمُنَايَا لَا تَطِيشُ سِهَامَهَا

كَانَهُ قَالَ وَاللَّهِ لَتَاتَيْنِ مَا قَالَ قَدْ عَلِمْتُ لَعَبْدُ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْكَ وَقَالَ أَظُنُّ لَنَسْبِقَنَّيَ وَأُظُنُّ
20 لَيُؤْمِنَنَّ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ عَلِمْتُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتِ
لَيُجَنَّبَنَّهَ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ ابْتِدَاءِ الْآيَةِ أَنْ تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ بَدَا لَهُمْ أَتَيْتُمْ أَحْسَنَ كَحْسَنِهِ
فِي عَلِمْتُ كَأَنَّكَ قُلْتَ ظَهَرَ لَهُمْ أَهَذَا أَفْضَلُ أَمْ هَذَا

3. A, B لَدَّوْلِي.

6. A, B seuls منك وقالوا.

11. ما يُمْسِكُهُمَا أَحَدٌ dans A متن ط, B.

18. إِنْ الْمُنِيَّةُ B.

20. B, H, var. de A لَمُوتِي; وَأُظُنُّ لَمُوتِي.

22. Ap. هذا, B, C, ط, dans A بَدَا لَهُمْ فَعَلُ

وَالْفِعْلُ لَا يَخْلُو مِنْ فاعِلٍ وَمَعْنَاهُ عِنْدَ الْخَبَرَيْنِ
اجْتَمَعِي بَدَا لَهُمْ بَدَّوْ قَالُوا (وَقَالَ C) لَيُجَنَّبَنَّهَ
وَأَمَّا أَصَمُّ التَّبَدُّو لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُمْ
بَدَا لَهُمْ وَأَصَمَرٌ قَالُوا مَا قَالَ تَعَالَى جَدَّةً وَالْمَلَائِكَةُ

٢٠٤ هذا باب الحروف التي لا تتقدّم فيها الاسماء الفعل فمن تلك الحروف الحروف العوامل في الأفعال الناصبة الا ترى أنك لا تقول جئتُك كي زيدٌ يقول ذاك ولا خفتُ أن زيدٌ يقول ذاك فلا يجوز أن تفصل بين الفعل والعامل فيه بالاسم كما لا يجوز أن تفصل بين الاسم وبين إن واخواتها بفعل وما لا تتقدّم فيه الاسماء الفعل الحروف العوامل في الافعال 5 اللازمة وتلك لم ولمّا ولا التي تجزم الفعل في النهي واللام التي تجزم في الامر الا ترى انه لا يجوز أن تقول لم زيدٌ يأتك فلا يجوز أن تفصل بينها وبين الافعال بشيء كما لم يجوز أن تفصل بين الحروف التي تجر وبين الاسماء بالافعال لان الجزم نظير الجر ولا يجوز أن تفصل بينها وبين الفعل بحشو كما لا يجوز لك أن تفصل بين الجار والجرور بحشو الا في شعر ولا يجوز ذلك في التي تعمل في الافعال فتنصب كراهة أن تشبه بما 10 يعمل في السماء الا ترى انه لا يجوز أن تفصل بين الفعل وبين ما ينصبه بحشو كرهية أن يشبهه بما يعمل في الاسم لان الاسم ليس كالفعل وكذلك ما يعمل فيه ليس كما يعمل في الفعل الا ترى الى كثرة ما يعمل في الاسم وقلة هذا فهذه الاشياء فيما تجزم أردأ وأقبح منها في نظيرها من السماء وذلك أنك لو قلت جئتُك كي بك يوخذ زيدٌ لم يجوز وصار الفصل في الجزم والنصب اقبح منه في الجر لقلة ما يعمل في الافعال وكثرة ما يعمل في الاسماء 15 واعلم ان حروف الجزاء ينبغي أن تتقدّم الاسماء فيها قبل الافعال وذلك لأنهم شبهوها بما تجزم ما ذكرنا الا أن حروف الجزاء قد جاز ذلك فيها في الشعر لان حروف الجزاء يدخلها فعل ويُعَدل ويكون فيها الاستغناء فتُرفع فيها الاسماء وتكون بمنزلة الذي فلما كانت تصرّت هذا التصرّت وتُفارق الجزم ضارعت ما يجز من الاسماء التي إن شئت استعملتها غير مضافة نحو ضارب عبد الله لانك إن شئت تَوَنت ونصبت وإن شئت 20 لم تُجاوز الاسم العامل في الآخر يعني ضارب فلذلك لم تكن مثل لم ولا في النهي واللام في الامر لانهم لا يفارقن الجزم ويجوز الفرق في الكلام في إن اذا لم تجزم في اللفظ نحو قوله

عاود هراً وإن معوزها حرباً

يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَلَا
يَكُونُ لِيُتَجَنَّبَهُ بِدَلَا مِنْ الْفَاعِلِ لِأَنَّهُ جِلَّةٌ
هَذَا dans A ajoute ط. والفاعل لا يكون جِلَّةً
تفسيره ان معان
أن زيدٌ يقول el كي زيدٌ يقول C. ٢٠

١٢. وقلة ما يعمل في هذا (في الفعل H) C, H.
١٤. وصار الفعل B, C, H.
١٥. ان حروف الجر A, H.
١٧. فعل C ويُعَدل.
٢١. A seul الفرق.

فإن جزممت ففي الشعر لانه يشبهه بكم وأما جاز في الفصل ولم يشبهه لم لأن لم لا يقع بعدها فَعَلَ وأما جاز هذا في إن لأنها اصل الجزاء ولا تفارقه فجاز هذا كما جاز إضممار الفعل فيها حين قالوا إن خيراً فخير وإن شراً فشر وأما سائر حروف الجزاء فهذا فيه ضَعُفٌ في الكلام لأنها ليست كإن فلو جاز في إن وقد جزممت كان أقوى اذ جاز فيها ٥ فَعَلَ وما جاء في الشعر مجزوماً في غير إن قول عدى بن زيد [خفيف]

لَمَتِي وَاغِلٌ يُبْنِيهِمْ يُحْيِيو ۖ وَتُعْطَفُ عَلَيْهِ كَأْسُ السَّاقِي

[رمل]

وقال

صَعْدَةُ نَابِتَةُ فِي حَائِرٍ أَتَيْتُمَا الرِّجَّ مُكِلَّيْهَا مَدَل

ولو كان فَعَلَ كان أقوى اذ كان ذلك جائزاً في إن في الكلام واعلم ان قولهم في الشعر إن زيد يأتك يكن كذا أما ارتفع على فَعَلَ هذا تفسيره كما كان ذلك في قولك إن زيدا رأيتك يكن ذلك لانه لا يُبْتَدَأُ بعدها الاسماء ثم يَبْنِي عليها فإن قلت إن يأتني زيد يقلد ذاك جاز على قول من قال زيدا ضربته وهذا موضع ابتداء الا ترى انك لو جئت بالفاء فقلت إن تأتي فانا خير لك كان حسناً وإن لم يحمل على ذلك رفع وجاز في الشعر كقوله الله يشكرها ومثل الاول قول هشام المُرِّي [طويل]

15 فَنَ نَحْنُ نُؤْمِنُهُ يَبِيتُ وَهُوَ آمِنٌ وَمَنْ لَا تُجْرُهُ يُمِسُ مِمَّا مُقَرَّعًا

٢٥٧ هذا باب الحروف التي لا يليها بعدها إلا الفعل ولا تغير الفعل عن حاله التي كان عليها قبل ان يكون قبله شيء منها فمن تلك الحروف قد لا يُفَصَّلُ بينها وبين الفعل بغيره وهو جواب لقوله أَفَعَلَ كما كانت ما فَعَلَ جواباً لهل فَعَلَ اذا أُخْبِرَ انه لم يقع ولمَّا يَفْعَلْ وَقَدْ فَعَلَ أما هما لغوم يَنْتَظِرُونَ شيئاً فمن ثم أشبهت قد كمّا في أنها لا يُفَصَّلُ 20 بينها وبين الفعل ومن تلك الحروف ايضاً سَوَّ يَفْعَلُ لأنها بمنزلة السين التي في قولك سَيَفْعَلُ وأما تدخل هذه السين على الافعال وأما هي إثبات لقوله لن يَفْعَلَ فأشبهتها

١. جاز في إن الفصل ولم للـ C.

٢. ولا يفارقه A.

٣. فلو جازت H؛ فلو جاء في إن B, C.

فيها A. — اذا جاز B, H.

٤. هو لحسام O. — هو لحسام A.

٥. مِمَّا مَرَّقًا B, O.

٦. وفي جواب C, H.

٧. لقوله لم يَفْعَلْ A.

في أن لا يُفصل بينها وبين الفعل ومن تلك الحروف رُبَّمَا وَقَلَّمَا وَأَشْبَاهَهُمَا جَعَلُوا رَبَّ
مع ما بمنزلة كلمة واحدة وَهَيَّوْهَا لِيَذْكُرَ بعدها الفعل لأنه لم يكن لهم سبيلٌ إلى
رُبَّ يَقُولُ ولا إلى قَلَّ يَقُولُ فَالْحَقُّوْهَا مَا وَأَخْلَصُوْهَا لِلْفِعْلِ ومثل ذلك هَذَا وَلَوْلاَ وَالْأَلَا
الزُّمُوْهُنَ لَا وَجَعَلُوا كُلَّ واحدة مع لا بمنزلة حرف واحد وَأَخْلَصُوْهُنَ لِلْفِعْلِ حيث
5 دخل فيهن معنى التخصيص وقد يجوز في الشعر تقديم الاسم قال [طويل]

صَدَدَتْ فَاطُولَتِ الصَّدُودَ وَقَلَّمَا وَصَالَ عَلَى طُولِ الصَّدُودِ يَدُودُ

واعلم أنه إذا اجتمع بعد حرف الاستغناء نَحْوِ هَلْ وَكَيْفَ وَمَنْ أَسْمٌ وفعلٌ كان الفعل
بأن يلي حرف الاستغناء أولى لأنها عندهم في الأصل من الحروف التي يُذكر بعدها الفعل
وقد بين حالهن

10 ٢٥٨ هذا باب الحروف التي يجوز أن يليها بعدها الاسماء ويجوز أن يليها بعدها الأفعال
وهي لَكِنَّ وَإِنَّمَا وَكَأَنَّمَا وَإِذْ ونحو ذلك لأنها حروفٌ لا تعمل شيئاً وتركب الاسماء بعدها
على حالها كأنه لم يُذكر قبلها شيء فلم يجاوز ذا بها إذ كانت لا تتغير ما دخلت عليه
فيجعلوا الاسم أولى بها من الفعل سألتُ للخليل عن قول العرب انتظرنى كما آتيتك
وَأَرْتُبْنِي كَمَا لَلْحَقُّ فَرَعَمَ أَنَّ مَا والكاف جعلنا بمنزلة حرف واحد وَصِيرْتُ للفعل كما صِيرْتُ
15 للفعل رُبَّمَا والمعنى لعلّي آتيتك فمن ثم لم ينصبوا به الفعل كما لم ينصبوا بِرُبَّمَا قال
روية [جزأ]

لَا تُشَيِّمُ النَّاسَ كَمَا لَا تُشَيِّمُ

وقال أبو النجم [جزأ]

قُلْتُ لِشَيْبَانَ أَدُنْ مِنْ لِقَائِهِ كَمَا تُغْدِي الْقَوْمَ مِنْ شَوَائِهِ

20 ٢٥٩ هذا باب نفي الفعل إذا قال فَعَلَ فَإِنَّ نفيه لَمْ يَفْعَلْ وإذا قال قد فَعَلَ فَإِنَّ

- | | |
|-----------------------------------|--|
| 7. B, C, H بعد حروف الاستغناء. | 17. لا تشييم الناس O. |
| 9. فيها معنى B, C, H حالهن Ap. | 19. كَمَا تُغْدِي النَّاسَ O. |
| 11. A sans وإنما. | 20. Ap. لم يفعل B، وإذا قال فَعَلَ فَإِنَّ |
| 14. A seul وأرتبني كما لَلْحَقُّ. | نفيه ما فَعَلَ. |

نفيه **لَمَّا يَفْعَلْ** وإذا قال لقد **فَعَلَ** فإن نفيه ما **فَعَلَ** لانه كانه قال والله لقد **فَعَلَ** فقال
والله ما **فَعَلَ** وإذا قال هو **يَفْعَلُ** أى هو فى حال **فَعَلَ** فإن نفيه ما **يَفْعَلُ** وإذا قال هو
يَفْعَلُ ولم يكن الفعل واقعاً فنفيه لا **يَفْعَلُ** وإذا قال **لَيَفْعَلَنَّ** فنفيه لا **يَفْعَلُ** كانه قال
والله **لَيَفْعَلَنَّ** فقلت والله لا **يَفْعَلُ** وإذا قال سوف **يَفْعَلُ** فإن نفيه لن **يَفْعَلُ**

5 ٣٩٠ هذا باب ما يضاف الى الافعال من الاسماء يضاف اليها اسماء الدهر وذلك قولك
هذا يوم **يَعُومُ زَيْدٌ** وأتيتك يوم **يَقُولُ** ذاك وقال الله عز وجل **هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطَلِقُونَ** وهذا
يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صدقهم وجاز هذا فى الزمنة وأطرد فيها كما جاز للفعل أن يكون
صفة وتوسعوا بذلك فى الدهر لكثرة فى كلامهم فلم يخرجوا الفعل من هذا كما لم
يخرجوا الاسماء من الف الوصل نحو **آبِي** وإنما اصله للفعل وتصريفه وما يضاف الى
10 الفعل ايضا قولك ما رايتك **مُنْذُ** كان عندى **وَمُنْذُ** جامى ومنه ايضا آية قال [واقرأ]

بآية **تُقَدِّمُونَ لِلْفِيلِ شُعْثًا** كان على سنابكها **مُدَامًا**

وقال يزيد بن عمرو بن الصعق

أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي نَحِيمًا بآية ما **تُحِبُّونَ** **الطَّعَامَا**

لَمَّا لَعُوَ وما يضاف ايضا الى الفعل قوله لا **أَفْعَلُ** **بِذِي** **تَسْلَمُ** ولا **أَفْعَلُ** **بِذِي** **تَسْلَمَانِ** ولا
15 **أَفْعَلُ** **بِذِي** **تَسْلَمُونَ** المعنى لا **أَفْعَلُ** **بِسَلامتك** وذو مضافة الى الفعل كاضافة ما قبله كانه
قال لا **أَفْعَلُ** **بِذِي** **سلامتك** فذو هاهنا الامر الذى يسلمك وصاحب سلامتك ولا يضاف
الى الفعل غير هذا كما أن **لَدُنْ** لا تنصب إلا فى **عُدُوَّةٍ** وأطردت الافعال فى آية **أَطْرَادَ**
الاسماء فى **أَتَقُولُ** اذا قلت **أَتَقُولُ** **زَيْدًا** منطلقاً **شُبَّهْتُ** **بِتَطْنٍ** وسألتك عن قوله فى
الزمنة كان ذاك **زَمَنٌ** **زَيْدٌ** **أَمِيرٌ** فقال **لَمَّا** كانت فى معنى **إِذْ** اضافوها الى ما قد **جَلَّ** بعضه
20 فى بعض كما **يُدْخِلُونَ** **إِذْ** على ما قد **جَلَّ** بعضه فى بعض ولا يغيرونه فشبهوها هذا بذلك
ولا يجوز هذا فى الزمنة حتى تكون بمنزلة **إِذْ** فإن قلت يكون هذا يوم **زَيْدٌ** **أَمِيرٌ**
كان خطأ حدثنا بذلك يونس عن العرب لانك لا تقول يكون هذا اذا **زَيْدٌ** **أَمِيرٌ**

1. لم يفعل وإذا لـ أ.

11. المداماً.

12. زيد بن عمرو.

17. عُدُوَّةٌ.

21. B, C, H حتى يكون.

22. A seul لانك هذا C. — لا يكون هذا.

جملة هذا الباب أنَّ الزمان اذا كان ماضيًا اضيف الى الفعل والى الابتداء والخبر لانه في معنى إِذْ فاضيف الى ما يضاف اليه إِذْ واذا كان لما لم يقع لم يُصَفَّ آلا الى الافعال لانه في معنى إِذَا وإِذَا هَذِهِ لا تضاعف آلا الى الافعال

٣١ هذا بابٌ إِنَّ وَإِنَّ أما أَنْ فهي اسم وما جَلَّتْ فيه صلة لها كما أَنَّ الفعل صلة لِأَنَّ 5 الخفيفة وتكون أَنْ اسمًا الا ترى انك تقول قد عرفتُ أَنَّكَ منطلقٌ فَأَنَّكَ في موضع اسم منصوب كانك قلت قد عرفتُ ذاك وتقول بلغني أَنَّكَ منطلقٌ فَأَنَّكَ في موضع اسم مرفوع كانك قلت بلغني ذاك فَأَنَّ الاسماء التي تعمل فيها صلة لها كما أَنَّ الى الافعال التي تعمل فيها صلة لها ونظير ذلك في أَنَّهُ وما جَلَّ فيه بمنزلة اسم واحد لا في غير ذلك قولك رايت الضارب اباه زيدًا فالمفعول فيه لم يغيره عن أَنَّهُ اسم واحد بمنزلة 10 الرجل والغنى فهذا في هذا الموضع شبيه بَأَنَّ اذ كانت مع ما جَلَّتْ فيه بمنزلة اسم واحد فهذا لِتَعْلَمَ أَنَّ الشيء يكون كانه من الحرف الاول وقد جَلَّ فيه وأما إِنَّ فاعما هي بمنزلة الفعل لا يعمل فيها ما يعمل في أَنَّ كما لا يعمل في الفعل ما يعمل في الاسماء ولا تكون إِنَّ آلا مبتدأة وذلك قولك إِنَّ زيدا منطلقٌ وَأَنَّكَ ذاهبٌ

٣٢ هذا بابٌ مِنْ ابوابِ أَنْ تقول ظننتُ أَنَّهُ منطلقٌ فَظَنَنْتُ عاملة كانك قلت 15 ظننتُ ذاك وكذلك وَدِدْتُ أَنَّهُ ذاهبٌ لِأَنَّ هذا في موضع ذَاكَ اذا قلت وَدِدْتُ ذاك وتقول لولا أَنَّهُ منطلقٌ لفعلتُ فَأَنَّ مبنية على لَوْلا كما تُبْنَى عليها الاسماء وتقول لو أَنَّهُ ذاهبٌ لكان خيرا له فَأَنَّ مبنية على لَوْ كما كانت مبنية على لَوْلا كانك قلت لو ذاك ثم جعلتُ أَنَّ وما بعدها في موضعه فهذا تمثيل وإن كانوا لا يبينون على لَوْ غير أَنَّ كما كان تَسْمُ في قولك بَدَى تَسْمُ في موضع اسم ولكنهم لا يستعملون الاسم لانهم مما 20 يَسْتَعْنُونَ بالشيء عن الشيء حتى يكون المستغنى عنه ساقطًا وقال الله عز وجل قُلْ لَوْ أَنَّهُمْ مَمْلُكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وقال [رمل] لوبغير الماء خلقي شَرِقُ

٥. A seul الخفيفة.

١٥. C بَأَنَّ عبيد.

١١. A seul يكون.

١٧. لو أَنَّهُ ذَهَبَ C.

٢٥. B, C, H, var. de A سَقَطًا. — A seul

وقال الله شَرِق.

وسألته عن قوله ما رابت مثله مذ أن الله خلقني فقال أن في موضع اسم كانك قلت مذ ذاك وتقول أما إنه ذاهب وأما أنه منطلق فسألت للخليل عن ذلك فقال اذا قال أما أنه منطلق فإنه يجعله كقولك حقاً أنه منطلق واذا قال أما إنه منطلق فإنه بمنزلة قوله ألا كانك قلت ألا إنه ذاهب وتقول أما والله أنه ذاهب كانك قلت قد علمت والله أنه ذاهب واذا قلت أما والله أنه ذاهب فكانك قلت ألا والله أنك لأحق وتقول قد عرفت أنه ذاهب ثم أنه معجل لأن الآخر شريك الأول في عرفت وتقول قد عرفت أنه ذاهب ثم إنني أخبرك أنه معجل لأنك ابتدأت إنني ولم تجعل الكلام على عرفت وتقول رايته شاتاً وإنه يتخّر يومئذ كانك قلت رايته شاتاً وهذه حاله تقول هذا ابتداء ولم تحمل أن على رأيته وإن شئت جلت الكلام على الفعل ففتحت قال 10 ساعدة بن جوبة [طويل]

رأته على شيب العذال وأنها تواقع بعل مرة وتسلم

وزعم أبو الخطاب انه سمع هذا البيت من اهله هكذا وسألته عن قوله عز وجل وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ما منعها ان تكون كقولك ما يدريك أنه لا يفعل فقال لا يحسن ذلك في هذا الموضع انما قال وما يشعركم ثم ابتداء فأوجب فقال إنها إذا جاءت لا يؤمنون ولو قال وما يشعركم أنها كان ذلك عذراً لهم واهل المدينة يقولون أنها فقال للخليل هي بمنزلة قول العرب إئت السوق أنك تشتري لنا شيئاً أى لعلك فكانه قال لعلها اذا جاءت لا يؤمنون وتقول إن لك هذا على وأنت لا تؤذى كانك قلت وإن لك أنك لا تؤذى وإن شئت ابتدأت ولم تحمل الكلام على إن لك وقد قرئ هذا للحرف على وجهين قال بعضهم وإنك لا تظمؤ فيها وقال بعضهم وإنك واعلم انه ليس يحسن لأن أن تلى إن ولا أن كما فتح ابتداءك الثقيلة المفتوحة وحسن ابتداء 20 الخفيفة لأن الخفيفة لا تزول عن الاسماء واعلم انه ليس يحسن ان تلى إن أن ولا أن إن الا ترى انك لا تقول إن أنك ذاهب في الكتاب ولا تقول قد عرفت أن أنك منطلق في

1. B, C, H, ط dans A عن قول العرب —
B, C, H, ط ما رايته مذ الخ.

3. B, C, H, ط dans A فأما بمنزلة.

5. Ap. وأما B, C, H, ط أنه ذاهب
والله أنه ذاهب كانك قلت ألا إنه (والله A dans ط)
ذاهب.

9. B, C, H, ط dans A ولم تحمل الكلام
— A seul. — على.

11. A, B وتسلم.

15. Ap. اذا جاءت لا يؤمنون B, C, H, ط أنها.

18. B, C, ط ولم يحمل U.

21. Ap. والثقيلة B, C, H, ط dans A الاسماء.

الكتاب وانما قُتِحَ هذا هاهنا كما قُتِحَ في الابتداء الا ترى انه قبيح ان تقول أنك منطلق
بلغنى او عرفت لأن الكلام بعد أن وإن غير مستغنى كما ان المبتدأ غير مستغنى وانما
كرهوا ابتداء أن لئلا يشبهوها بالاسماء التى تعمل فيها إن ولئلا يشبهوها بأن الخفيفة
لأن أن والفعل بمنزلة مصدر فعله الذى ينصبه والمصادر تعمل فيها إن وأن ويقول
5 الرجل للرجل لم فعلت ذلك فيقول لم أنه ظريف كأنه قال قلت لم قلت لأن ذلك
كذلك وتقول اذا اردت ان تخبر ما يعنى المتكلم أي إلى نجد اذا ابتدأت كما تبتدى
أي أنا نجد وان شئت قلت أي أن نجد كأنك قلت أي لأن نجد

٢١٣ هذا باب آخر من ابواب أن تقول ذلك وأن لك عندي ما أحببت وقال الله عز
وجل ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين وقال ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار
10 وذلك لانها شركت ذلك فيما حمل عليه كأنه قال الامر ذلك وأن الله ولو جاءت
مبتدأة لجازت بذلك على ذلك قوله عز وجل ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم
بقي عليه لينصرته من ليس محولا على ما حمل عليه ذلك فذلك يجوز أن منقطعة
قال الشاعر الاحوص

عَوِدْتُ قَوْمِي إِذَا مَا الصَّيْفُ نَبَّهَنِي عَقَرَ الْعِشَارِ عَلَى عُسْرِي وَإِسَارِي
15 إِنِّي إِذَا خَفَيْتُ نَارَ الْمُرْمَلَةِ الَّتِي بَارَفِعَ تَلٍّ رَابِعًا نَارِي
 ذَاكَ وَإِنِّي عَلَى لَذْوِ حَدَبٍ أَخْنُو عَلَيْهِ مَا يُجْحَى عَلَى الْجَارِ

فهذا لا يكون الا مستأنفا غير محول على ما حمل عليه ذاك فهذا ايضا يقوى ابتداء
إن في الاول

٢١٤ هذا باب آخر من ابواب أن تقول جئتك أنك تريد المعروف انما تريد لانك

تقول فتبتدأ ومعناها مكسوراً ومفتوحة سواك
الا ترى انك لا تقول إن أنك ذاهب
2. Ap. بلغنى أن وإن C, الكلام
6. Ap. اراد dans A معن ط, B, C, كذلك
بقوله لم حكاية قوله لم فعلت ثم قال لانه
ظريف أي لأن ذلك كذلك

12. B, C, H, var. de A أن يكون أن
14. على عُسْر وإِسَارِ O.
16. لَذْوِ حَدَبٍ O. — Ap. عليه B, C, H,
O, ط dans A.
19. B, C, H جِئْتُكَ (C اراد) جِئْتُكَ
لانك.

تريد المعروف ولكنك حذف اللام هاهنا كما تحذفها من المصدر اذا قلت [طويل]

وَأَغْبِرْ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ إِدْخَارُهُ وَأَعْرِضْ عَنْ ذَنْبِ اللَّئِمِ تَكْرِيمًا

أى لإدخاله وسألت للخليل عن قوله جل ذكره وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ فقال اما هو على حذف اللام كانه قال ولأن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون وقال نظيرها لإيلاف قريش لانه اما هو لذلك فليتبعوا فيا حذف اللام من أن فهو نصب كما انك لو حذف اللام من لإيلاف كان نصبا هذا قول للخليل ولو قرروها وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً كان جيذا وقد قرئ ولو قلت جئتكم إنك تحب المعروف مبنيا كان جيذا وقال سبحانه وتعالى فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ وقال وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ اما اراد بأن مغلوب وبأن لكم ولكنه حذف الباء وقال ايضا وَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا بمنزلة وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً والمعنى ولأن هذه أمتكم فاتقون ولأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا واما المغسرون فقالوا على أوتى ولو قرئت وَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ كان جيذا واعلم ان العرب تنشد هذا البيت على وجهين على ارادة اللام وعلى الابتداء قال بعضهم الفرزدق

15. مَنَعْتُ تَمِيمًا مِنْكَ إِنِّي أَنَا ابْنُهَا وَشَاعَرُهَا الْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْمَوَاسِمِ

وسمعنا من العرب من يقول إِنِّي أَنَا ابْنُهَا وتقول كَبَيْتُكَ إِنِّ الْحَمْدُ وَالنِّعَةُ لَكَ وَإِنْ شِئْتُ قُلْتُ أَنَّ وَلَوْ قَالَ إِنْسَانٌ إِنََّّ أَنَّ فِي مَوْضِعِ جَزْ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَلَكِنَّ حَرْفَ كَثُرَ اسْتَعَالَهُ فِي كَلَامِهِمْ فَجَازَ حَذْفُ الْجَازِ فِيهِ كَمَا حَذَفُوا رَبَّ فِي قَوْلِهِ

وَبَلَدٍ تَحْسَبُهُ مَكْسُوحًا

20. لَكُنْ قَوْلًا قَوِيًّا وَلَهُ نِظَائِرٌ نَحْوُ قَوْلِهِ لِأَبِيكَ وَالْأَوَّلُ قَوْلُ الْخَلِيلِ وَيَقْوَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ

2. A seul تَكْرِيمًا وأعرض.

4 et 5. Ap. رَبُّكُمْ, B, C, H. فَاتَّقُونِ.

7. B, C, H. ولو قرأها et sans قرئ.

8. B, C, H. تريد المعروف.

12. Ap. أوتى, B, C, H, var. de A كما كان وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ عَلَى أوتى.

13. B, C, H. يُنْشَدُ عَلَى.

14. A seul بعضهم.

17. Ap. ولكنه, B. — لجاز, A, الأشياء. Ap. حَذَفَ لَمَّا كَثُرَ.

18. B, C, H. في قولهم.

20. A. لاء أبوك. — B, ط dans A.

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ لَانَّهُمْ لَا يَقْدَمُونَ أَنَّ وَيَبْتَدُونَهَا وَيُجِلُّونَ فِيهَا مَا بَعْدَهَا إِلَّا أَنَّهُ
يَحْتَاجُ لِلْخَلِيلِ بَأَنَّ الْمَعْنَى مَعْنَى اللَّامِ فَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ أَوْ غَيْرُهُ مَوْصَلًا إِلَيْهِ بِاللَّامِ جَازَ تَقْدِيمُهُ
وَتَأْخِيرُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ الَّذِي تَحُلُّ فِيهِ فِي الْمَعْنَى فَاحْتَمَلُوا هَذَا الْمَعْنَى كَمَا قَالَ حَسْبُكَ يَوْمَ
النَّاسِ إِذَا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْأَمْرِ وَاسْتَرَى مِثْلَهُ وَمِنْهُ مَا قَدْ مَضَى

5 ٣٩٥ هَذَا بَابُ إِمَّا وَإِنَّمَا اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ تَفْعُ فِيهِ أَنَّ تَفْعُ فِيهِ إِمَّا وَمَا ابْتَدَأَ
بَعْدَهَا صَلَةً لَهَا كَمَا أَنَّ الَّذِي ابْتَدَأَ بَعْدَ الَّذِي صَلَةً لَهُ وَلَا تَكُونُ فِي عَامِلَةٍ فِيهَا بَعْدَهَا
كَمَا لَا يَكُونُ الَّذِي عَامِلًا فِيهَا بَعْدَهُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ إِمَّا أَنَا بِشَرِّ مِثْلِكُمْ
يُوقَى إِلَيَّ إِمَّا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ ابْنُ الْإِطْنَابَةِ [خَفِيفٌ]

أَتْلَعُ لِلْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ الْمُؤَوِّدَ وَالنَّادِرَ الدُّوْرَ عَلَيَّا
إِنَّمَا تَقْتُلُ النَّيَامَ وَلَا تَقْتُلُ يَقْظَانَ ذَا سِلَاحٍ كَيْيَا

10

فَإِنَّمَا وَقَعَتْ إِمَّا هَاهُنَا لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ أَنَّ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَأَنَّكَ تَقْتُلُ النَّيَامَ كَانَ حَسَنًا
وَأَنْ شِئْتَ قُلْتَ إِمَّا تَقْتُلُ النَّيَامَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ زَعَمَ ذَلِكَ لِلْخَلِيلِ فَإِنَّمَا فَلَا
تَكُونُ اسْمًا وَإِنَّمَا فِيهَا زَعَمَ لِلْخَلِيلِ بِمَنْزِلَةِ فِعْلٍ مَلْعَى مِثْلَ أَشْهَدُ لِرَبِّدٍ خَيْرٌ مِنْكَ لِأَنَّهَا لَا
تَعْمَلُ فِيهَا بَعْدَهَا وَلَا تَكُونُ إِلَّا مَبْتَدَأَةً بِمَنْزِلَةِ إِذَا لَا تَعْمَلُ فِي شَيْءٍ وَاعْلَمْ أَنَّ الْمَوْضِعَ
الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ إِنْ إِمَّا فِيهِ مَبْتَدَأَةٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ وَجَدْتُكَ إِمَّا أَنْتَ صَاحِبُ كُلِّ خَنَى
15 لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ وَجَدْتُكَ أَنَّكَ صَاحِبُ كُلِّ خَنَى لَمْ يَجْزِ ذَلِكَ لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ أَرَى أَنَّهُ
مَنْطَلِقٌ فَإِنَّمَا وَقَعَ الرَّأْيُ عَلَى شَيْءٍ لَا يَكُونُ الْكَائِنُ الَّتِي فِي وَجَدْتُكَ وَنَحْوُهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ
مِنْ ثَمَّ لَمْ يَجْزِ رَايْتُكَ أَنَّكَ مَنْطَلِقٌ فَإِنَّمَا أَدْخَلْتُ إِمَّا عَلَى كَلَامٍ مَبْتَدَأٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ
وَجَدْتُكَ أَنْتَ صَاحِبُ كُلِّ خَنَى ثَمَّ أَدْخَلْتُ إِمَّا عَلَى هَذَا الْكَلَامِ فَصَارَ كَقَوْلِكَ إِمَّا أَنْتَ

١. A seul للخليل.

٢. B, C, ط, مضمي. — Ap. — إذا كان B, C. قال ابنو العباس يعني أن اللام في A dans العاملة في أَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فِي الْمَعْنَى فَكَانَهَا فِهَذَا تَقْوِيَةٌ لِقَوْلِ الْخَلِيلِ B, C, puis; مَقْدَمَةٌ

٣. B, C, H, var. de A ابْتَدَأَ بِمَا أَنَّ مَا ابْتَدَأَ

٤. C, مَوْعِدٌ. — عَلَيَّا A.

٥. Ap. يعني بقوله A dans B, C, ط, مَبْتَدَأَةٌ

أَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ فِعْلٍ مَلْعَى لِأَنَّ الَّتِي فِي قَوْلِكَ إِمَّا بِمَنْزِلَةِ إِذَا وَإِذَا لَا تَعْمَلُ شَيْئًا وَاعْلَمْ أَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ أَنَّ لَا يَكُونُ فِيهِ إِمَّا إِلَّا مَبْتَدَأَةٌ مِثْلَ قَوْلِكَ وَجَدْتُكَ إِمَّا أَنْتَ لَمْ

٦. B, H, وذلك لانك C; لم يَجْزِ وذلك لانك B, H.

٧. B, C, H, — ٨. وجدت B, C.

٩. B, C, H, إِمَّا عَلَى هَذَا الْكَلَامِ puis B,

١٠. H, C, مَبْتَدَأٌ كَأَنَّكَ C; فَصَارَ كَأَنَّكَ H.

صاحب كل خفي لانك ادخلتها على كلام قد عمل بعضه في بعض ولم تضع إماماً في موضع ذاك اذا قلت وجدتك ذاك لأن ذاك هو الاول وإماماً وأنّ اما بصيران الكلام شأننا وحديثنا فلا يكون الخبر ولا الحديث الرجل ولا زيدا ولا أشباه ذلك من السماء قال الشاعر كثير

أراني ولا كُفّرانَ لله إماماً أواحي من الأقوام كلّ بخيل 5

لانه لو قال أنّي هاهنا كان غير جائز لما ذكرنا إماماً هاهنا بمنزلتها في قولك زيد إماماً يواحي كلّ بخيل وهو كلام مبتدأ وإماماً في موضع خبره كما انك اذا قلت كان زيد أبوه منطلق فهو مبتدأ وهو في موضع خبره وتقول وجدت خبره إماماً يجالس أهل الخبث لانك تقول أرى امرء أنه يجالس أهل الخبث وحسنت أنه هاهنا لأن الآخر هو الاول

10 هذا باب تكون فيه أنّ بدلا من شيء هو الاول . وذلك قولك بلغتني قصتك أنك فاعل وقد بلغتني الحديث أنهم منطلقون وكذلك القصة وما اشبهها

٣١٧ هذا باب تكون فيه أنّ بدلا من شيء ليس بالاول من ذلك وإذا يعددكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم فإنّ مبدلة من إحدى الطائفتين موضوعة في مكانها كانك قلت واذ يعددكم الله أنّ إحدى الطائفتين لكم كما انك اذا قلت رايت متاعك بعضه 15 فوق بعض فقد أبدلت الآخر من الاول وكانك قلت رايت بعض متاعك فوق بعض فاما نصبت بعضا لانك اردت معنى رايت بعض متاعك فوق بعض كما جاء الاول على معنى واذ يعددكم الله أنّ إحدى الطائفتين لكم ومن ذلك قوله عز وجل ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون بدل من كم كانه قال ألم يروا أنّ القرون الذين أهلكناهم اليهم لا يرجعون وما جاء مبدلا من هذا الباب أيعدكم

1. ادخلته A.

3. A sans .

5. إماماً او احي C.

6. بمنزلة قولك زيد A.

7. وإماما خبره A seul.

8. تقول A ، الخبث Ap. — إماماً يجالس C . أرى امرء إماماً يجالس الخ

10. B, C هو الآخر (G).

11. وما اشبهه A.

12. B, C, H ليس بالآخر (G).

14. A sans .

16. Ap. اردت ، A seul .

18. Ap. يرجعون B, C, H ، والمعنى والله أعلم . الم الخ

أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ فَكَانَ عَلَى أَيْعِدْكُمْ أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ إِذَا
 مِتُّمْ وَذَلِكَ أَرِيدَ بِهَا وَلَكِنَّهَا إِنَّمَا قُدِّمَتْ أَنَّ الْأَوَّلَى لِيُعْلَمَ بَعْدَ أَيْ شَيْءِ الْإِخْرَاجِ وَمِثْلُ
 ذَلِكَ قَوْلُهُمْ زَعَمَ أَنَّهُ إِذَا أَتَاكَ أَنَّهُ سَيَفْعَلُ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ إِذَا فَعَلَ أَنَّهُ سَيَفْعَلُ وَلَا
 يَجُوزُ أَنْ تَبْتَدِئَ إِنَّ هَاهُنَا مَا تَبْتَدِئُ السَّمَاءَ بَعْدَ الْفِعْلِ إِذَا قُلْتَ قَدْ عَلِمْتَ زَيْدًا أَبَوَهُ
 5 خَيْرٌ مِنْكَ وَقَدْ رَأَيْتَ زَيْدًا يَقُولُ أَبَوَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ لَا تَبْتَدِئُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَهَذَا مِنْ تِلْكَ
 الْمَوَاضِعِ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ مِثْلَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ وَلَوْ قَالَ فَإِنَّ كَانَتْ عَرَبِيَّةً جَيِّدَةً وَسَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ فِي قَوْلِ ابْنِ
 مُقْبِلٍ

وَعَلَى بَأْسَدَامِ الْمِيَاهِ فَلَمْ تَزَلْ قَلَانُصُ تُحْدِي فِي طَرِيقِ طَلَاخٍ
 وَأَنْتِ إِذَا مَلَّتْ رِكَابِي مُنَاخَهَا فَإِنِّي عَلَى حَظِي مِنَ الْأَمْرِ جَانِحٌ 10

وَإِنْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ إِنَّكَ فَاعِلٌ إِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى الْغَاءِ جَازٍ
 وَالْوَجْهَ وَالْحَدَّ مَا قُلْتَ لَكَ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَبَلَّغْنَا أَنَّ الْأَعْرَجَ قَرَأَ أَنَّهُ مَنْ يَجِدُ مِنْكُمْ سُوءًا
 بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ وَنَظِيرُهُ ذَا الْبَيْتِ الَّذِي أُنْشِدْتِكَ

٢١٨ هَذَا بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ أَنْ تَكُونَ أَنَّ فِيهِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى مَا قَبْلُهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَحَقًّا أَنَّكَ
 15 ذَاهِبٌ وَالْحَقُّ أَنَّكَ ذَاهِبٌ وَكَذَلِكَ إِنْ أَخْبَرْتَ فَقُلْتَ حَقًّا أَنَّكَ ذَاهِبٌ وَالْحَقُّ أَنَّكَ ذَاهِبٌ
 وَكَذَلِكَ الْأَكْبَرُ ظَنُّكَ أَنَّكَ ذَاهِبٌ وَأَجْهَدُ رَأْيِكَ أَنَّكَ ذَاهِبٌ وَكَذَلِكَ هَا فِي الْخَبَرِ وَسَأَلْتُ
 الْخَلِيلَ فَقُلْتُ مَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَقُولُوا أَحَقًّا أَنَّكَ مُنْطَلِقٌ عَلَى الْقَلْبِ كَانِكَ قُلْتَ إِنَّكَ ذَاهِبٌ

2. C, H, ط dans A ولكنّه.

4. B, C, H, ط dans A — ولا يستقيم أن السماء والفعل B, C, H.

9. A تُحْدِي (sic); O, var. de A تُحْدِي H تُعْدِي.

11. Ap. إِنَّكَ B, C, H, var. de A سَوَاءٌ تَغْبِطُ تَرِيدُ مَعْنَى الْغَاءِ.

12. Ap. مَرَّةً B, ط dans A وَنَظِيرُ ذَلِكَ فِي الْإِبْتِدَاءِ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ تَقَاسِرُونَ هُمْ إِنْ رُكِبَ لِلذَّيْنِ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا هُمْ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنْ رُكِبَ مِنْ بَعْدِهَا لَتَقُورُوا

وَنَظِيرُ ذَلِكَ فِي الْإِبْتِدَاءِ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ C, H; رَجِمُوا فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَمِثْلُهُ هُمْ إِنْ رُكِبَ لِلذَّيْنِ هَاجَرُوا الشُّرُوحُ بِجَهَالَةٍ هُمْ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنْ رُكِبَ مِنْ بَعْدِهَا لَتَقُورُوا رَجِمُوا Ce dernier passage est aussi donné comme var. à la marge de A.

13. Ap. بِجَهَالَةٍ B, C, H وَنَظِيرُهُ بِجَهَالَةٍ البيت.

15. A seul ذاهب انك ذاهب.....

16. الأكبر A.

17. Ap. ذاهب على B, يقولوا.

حَقًّا وَإِنَّكَ ذَاهِبٌ لِّلْحَقِّ وَإِنَّكَ مَنْطَلِقٌ حَقًّا فَقَالَ لَيْسَ هَذَا مِنْ مَوَاضِعِ إِنْ لَّا إِنْ لَا
يُبْتَدَأُ بِهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَلَوْ جَازَ هَذَا لَجَازَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِنَّكَ ذَاهِبٌ تَرِيدُ إِنَّكَ ذَاهِبٌ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ وَلَقُلْتُ أَيْضًا لَا مَحَالَةَ إِنَّكَ ذَاهِبٌ تَرِيدُ إِنَّكَ لَا مَحَالَةَ ذَاهِبٌ فَلَمَّا لَمْ يَجْزِ ذَلِكَ
جَلَوْهُ عَلَى أَفَى حَقِّ أَنْكَ ذَاهِبٌ وَعَلَى أَفَى أَكْبَرِ ظَنِّكَ أَنْكَ ذَاهِبٌ وَصَارَتْ أَنَّ مَبْنِيَّةً عَلَيْهِ
٥ مَا يُبْنَى الرِّحِيلُ عَلَى غَدٍ إِذَا قُلْتَ غَدًا الرِّحِيلُ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ إِنْشَادُ الْعَرَبِ هَذَا
الْبَيْتِ مَا أَخْبَرْتُكَ زَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُونَ فِي بَيْتِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ [طَوِيل]

أَحَقًّا بَنِي أَبْنَاءِ سَلَمَى بْنِ جَنْدَلٍ تَهْدُدُكُمْ إِيَّائِي وَسَطَ الْحَجَالِيسِ

فَزَعَمَ لِلْخَلِيلِ أَنَّ التَّهْدِيدَ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ الرِّحِيلِ بَعْدَ غَدٍ وَأَنَّ أَنَّ بِمَنْزِلَتِهِ وَمَوْضِعُهُ مَوْضِعُهُ
وَنَظِيرُ أَحَقًّا أَنْكَ ذَاهِبٌ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ قَوْلُ الْعُبَيْدِيِّ [وَأَفْرَأ]

أَحَقًّا أَنْ جِيرَتَنَا اسْتَقَلُّوا فَنَيْتُنَا وَنَيْتُهُمْ قَرِيقُ 10

وَقَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ [طَوِيل]

أَلْحَقَّ أَنْ دَارَ الرِّبَابِ تَبَاعَدَتْ أَوْ أَنْبَتَ حَبْلٌ أَنْ قَلْبَكَ طَائِرُ

وَقَالَ النَّابِغَةُ لِلْجَعْدِيِّ [وَأَفْرَأ]

أَلَا أَبْلَغُ بَنِي خَلْفٍ رَسُولًا أَحَقًّا أَنْ أَخْطَلَكُمْ هَجَانِي

15 فَكُلُّ هَذِهِ الْبَيُوتِ سَمِعْنَاهَا مِنْ أَهْلِ الثَّقَةِ هَكَذَا وَالرَّفْعُ فِي جَمِيعِ ذَا جَيِّدٍ قَوِيٍّ وَذَلِكَ
أَنَّكَ إِنْ شِئْتَ قُلْتَ أَحَقُّ أَنْكَ ذَاهِبٌ وَأَكْبَرُ ظَنِّكَ أَنْكَ ذَاهِبٌ جَعَلَ الْآخِرَ هُوَ الْأَوَّلُ
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَا مَحَالَةَ أَنْكَ ذَاهِبٌ فَأَمَّا جَلَوْا أَنْ عَلَى أَنَّ فِيهِ إِضْمَارٌ مِنْ عَلَى قَوْلِهِ لَا مَحَالَةَ
مِنْ أَنْكَ ذَاهِبٌ مَا تَقُولُ لَا بُدَّ أَنْكَ ذَاهِبٌ كَانَتْ قُلْتَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْكَ ذَاهِبٌ حِينَ لَمْ يَجْزِ
إِنْ يَحْمِلُوا الْكَلَامَ عَلَى الْقَلْبِ وَسَأَلْنَاهُ عَنْ قَوْلِهِمْ أَمَّا حَقًّا فَإِنَّكَ ذَاهِبٌ فَقَالَ هَذَا جَيِّدٌ

الْقَلْبُ كَانَتْ قُلْتَ إِنَّكَ ذَاهِبٌ حَقًّا وَإِنَّكَ ذَاهِبٌ
حَقًّا إِنَّكَ ذَاهِبٌ عَلَى الْقَلْبِ فَقَالَ C; لِحَقِّ فَقَالَ
أَحَقًّا إِنَّكَ ذَاهِبٌ عَلَى الْقَلْبِ كَانَتْ قُلْتَ إِنَّكَ H
ذَاهِبٌ لِحَقِّ فَقَالَ

لَا إِنْ لَا يُبْتَدَأُ فِي كُلِّ B, C, H, فَقَالَ Ap. 1.
مَوْضِعٌ.

4. عَلَى أَفَى لِحَقِّ C.

قال فریق A dans B, C, و فریق Ap. 10.
كما تقول الجماعة هم صديق فقال تعالى جدّه عني
آلجبي وعني آلجبال فعيد.

16. وأكبر ظنّي أنك A.

17. Ap. ذاهب B, C, H, var. de A فإنهم
جلوا.

19. الكلام في القلب A.

وهذا الموضع من مواضع إنَّ الا ترى انك تقول أمَّا يومَ الجمعة فإنَّك ذاهبٌ وأمَّا فيها فإنَّك قائمٌ فأمَّا جاز هذا في أمَّا لأنَّ فيها معنى يومَ الجمعة مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّكَ ذَاهِبٌ وأمَّا قوله عزَّ وجلَّ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ فَإِنَّ جَرَمَ عَمَلَتْ فيها لانها فعلٌ ومعناها لقد حَقَّ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ ولقد استَحَقَّ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وقولُ المفسِّرين معناها حقًّا أَنَّ لَهُمُ النَّارَ يدلُّك أنها بمنزلة هذا الفعل اذا مُثِّلَتْ فَجَرَمَ قد عَمَلَتْ في أَنَّ عَمَلَهَا في قول القَرَارِيِّ

ولقد طعنْتَ ابا عِيَيْنَةَ طَعْنَةً جَرَمْتَ فزارَةً بعدها أَنَّ يَعْضُبُوا

اي أَحَقَّتْ فزارَةً فزعم للخليل أنَّ لَا جَرَمَ انما تكون جوابا لما قبلها من الكلام يقول الرجلُ كان كذا وكذا وفعلوا كذا وكذا فنتقول لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ سَيَنْدَمُونَ او أَنَّهُ سَيَكُونُ 10 كَذَا وكذا وتقول أمَّا جَهْدٌ رَأَيْ فَإِنَّهُ مَنْطَلِقٌ لَانك لم تُضْطَرَّ الى ان تجعله ظرفا كما اضْطَرَرْتُ في الاول وهذا من مواضع إنَّ لَانك تقول أمَّا في رَأَيْ فَإِنَّكَ ذَاهِبٌ اي فانت ذاهب وان شئت قلت فَإِنَّكَ وهو ضعيف لَانك اذا قلت أمَّا جَهْدٌ رَأَيْ فَإِنَّكَ عالمٌ لم تُضْطَرَّ الى ان تجعل للجهد ظرفا للغصة لأنَّ ابتداء إنَّ يَحْسَنُ هاهنا وتقول أمَّا في الدار فَإِنَّكَ قائمٌ لَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا إِنَّ تَجْعَلَ الكلام قِصَّةً وحديثا ولم ترد ان تُخْبِرَنَّ أَنَّ في 15 الدار حديثه ولكنك اردت ان تقول أمَّا في الدار فانت قائمٌ فمن ثم لم تقل أَنَّ وإن اردت ان تقول أمَّا في الدار فحديثك وخبرك قلت أمَّا في الدار فَإِنَّكَ مَنْطَلِقٌ اي هذه القِصَّةُ ويقول الرجلُ ما اليومَ فنتقول اليومَ أَنَّكَ مَرْتَحِلٌ كانه قال في اليومَ رَحِيلُكَ وعلى هذا لحدَّ تقول أمَّا اليومَ فَإِنَّكَ مَرْتَحِلٌ وأمَّا قولهم أمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ قال في كتابه فَإِنَّهُ بمنزلة قولك أمَّا اليومَ فَإِنَّكَ وَلَا يَكُونُ بَعْدُ ابدا مَبْنِيًّا عَلَيْهَا اذا لم تكن مضافة ولا 20 مَبْنِيَّةً على شيء انما تكون لغوا وسألته عن شَدَّ مَا أَنَّكَ ذَاهِبٌ وَعَزَّ مَا أَنَّكَ ذَاهِبٌ

8. G, H اي حَقَّتْ فزارَةً A seul.

13. Ap. dans A زيادة في ط, B, C, هاهنا. يعنى بقوله إِنَّكَ لم تُضْطَرَّ الى ان تجعل للجهد ظرفا اي كما اضْطَرَرْتُ اليه في قولك جَهْدٌ رَأَيْ أَنَّكَ عالمٌ لَانك لَا تَقْدِرُ على ابتداء إنَّ هاهنا كما لَا تقول اليومَ إِنَّكَ خارجٌ فاذا قلت جَهْدٌ رَأَيْ أَنَّكَ عالمٌ لم يَجُزْ ان يكون للجهد آلَا ظرفا لَانك لو جعلته مفعولا كان من صلة إنَّ وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ ومع ذلك أَنَّكَ لم تَجِئْ بخبر المبتدأ (الم C)

تجئ بالمبتدأ) فاذا قلت أمَّا جَهْدٌ رَأَيْ حَسَنُ ابتداء إنَّ ونصبَتْ جَهْدٌ بالفعل لَا بالطرف لَانك لم تُضْطَرَّ الى الطرف H a également de ce passage tout ce qui suit خارج, et on y lit comme dans C بالمبتدأ.

14. Ap. B, C, H إنَّ تَجْعَلَ.

15. Ap. B, C, H, ط dans A لم يَجْعَلَ. في إنَّ شيء وان اردت.

19. A seul على شيء.

فقال هذا بمنزلة حقا أنك ذاهب كما تقول أما أنك ذاهب بمنزلة حقا أنك ذاهب ولو بمنزلة لولا ولا تبتدا بعدها الاسماء سوى أن نحو لو أنك ذاهب ولو لا تبتدا بعدها الاسماء ولو بمنزلة لولا وإن لم يحز فيها ما يجوز فيما يشبهها تقول لو أنه ذهب لفعلت وقال عز وجل لو أنكم تملكون خزائن رحمة ربّي وإن شئت جعلت شدة ما وعز ما كنعم ما كانك قلت نعم العذل أنك تقول للحق 5 وسألتني عن قوله ما أنه لا يعلم ذلك فتجاوز الله عنه وهذا حق ما أنك هاهنا فزعم أن العاملة في أن الكاف وما لغوا أن ما لا تحدث منها كراهية أن يجيء لفظها مثل لفظ كأن كما ألزموا النون لأفعلن واللام قولهم إن كان ليتعد كراهية أن يكتسب اللفظان وبدلك على أن الكاف هي العاملة قولهم هذا حق مثل ما أنك هاهنا وبعض العرب يرفع فيما حدثنا يونس وزعم أنه يقول أيضا إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون فلولا أن ما لغوا لم يرتفع مثل وإن نصبت مثل فما أيضا لغوا لذلك تقول مثل أنك هاهنا وإن جاءت ما مسقطه من الكاف في الشعر جاز كما قال النابغة الجعدي [طويل]

قروم تسأى عند باب دفاعه كأن يؤخذ المرء الكريم فيقتلا

فما لا تحدث هاهنا كما لا تحدث في إمّا في قولك [واقر]

فإن جزعنا وإن إجمال صيب

15

ولكنه جاز في الشعر

٢١٩ هذا باب من ابواب إن تقول قال مجرو إن زيدا خير الناس وذلك لأنك أردت أن تحكي قوله ولا يجوز أن تعمل قال في إن كما لا يجوز لك أن تعملها في زيد وأشباهه إذا قلت قال زيد مجرو خير الناس فإن لا تعمل فيها قال كما لا تعمل قال فيما تعمل فيه أن لأن أن

١. Après le troisième ذاهب, B, C, H . وما كانت لو بمنزلة لولا .

3. A seul رة تقول .

9. B, C, H, var. de A يقولون انهم يقولون .

١١. A تقول مثل ما أنك .

١3. O قروم .

١4. Ap. فيقتلا, B, C, ط dans A terminent ainsi le chapitre : كما في الكلام

لا تحدث في الكلام من إن ولكن جاز في الشعر يعنى كما حدث ما التي في إمّا كقولك [متقارب]

وإن من خريف فلي يقدما

قال ابو عثمان أنا لا أنشد إلا كأن يؤخذ المرء الكريم فأنصب يؤخذ لأنها أن التي تنصب الأفعال دخلت عليها كأن التشبيه في الشعر لا jusqu'à le

١8. A في زيد .

تجعل الكلام شأنا وانت لا تقول قال الشأن متغافيا كما تقول زعم الشأن متغافيا فهذه
الاشياء بعد قال حكاية مثل قوله عز وجل وإذ قال موسى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ وَقَالَ
اَيْضًا قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ وكذلك جميع ما جاء في القرآن من ذا وسألت يونس
عن قوله متى تقول أنه منطلق فقال اذا لم ترد للحكاية وجعلت تقول مثل تظن قلت
5 متى تقول أنك ذاهب وان اردت للحكاية قلت متى تقول إنك ذاهب كما انه يجوز لك ان
تجكى فتقول متى تقول زيد منطلق وتقول قال عمرو أنه منطلق فإن جعلت الهاء
عمرا او غيره فلا تعمل قال كما لا تعمل اذا قلت قال عمرو هو منطلق فقال لم تعمل هاهنا شيئا
وان كانت الهاء هي القائل كما لا تعمل شيئا اذا قلت قال وأظهرت هو فقال لا تغير الكلام
عن حاله قبل ان تكون فيه قال فيما ذكرنا وكان عيسى يقرأ هذا الحرف فدعا ربه إلى
10 مغلوب فانتصر اراد ان يحكى كما قال عز وجل وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا
نَعْبُدُهُمْ كَمَا نَعْبُدُ اللَّهَ اعلم قالوا ما نعبدهم ويزعجون انها في قراءة ابن مسعود كذا
ومثل ذلك كثير في القرآن وتقول أول ما أقول أني أجد الله كانك قلت أول ما أقول
الحمد لله وأن في موضعه وان اردت للحكاية قلت أول ما أقول إنني أجد الله

٢٧. هذا باب آخر من ابواب إن وذلك قولك قد قاله القوم حتى إن زيدا يقول
15 وانطلق القوم حتى إن زيدا لمنطلق حتى هاهنا معلقة لا تعمل شيئا في إن كما لا تعمل
اذا قلت حتى زيد ذاهب فهذا موضع ابتداء وحتى بمنزلة إذا ولو اردت ان تقول
حتى أن في هذا الموضع كنت تحيلا لأن وصلتها بمنزلة الانطلاق ولو قلت انطلق
القوم حتى الانطلاق او حتى الخبر كان محالا لأن أن تصير الكلام خبرا فلم يجوز ذا وجاز
على الابتداء وكذلك اذا قلت مررت فاذا إنه يقول أن زيدا خير منك وسمعت
20 رجلا من العرب ينشد هذا البيت كما أخبرك به

وكنْتُ أرى زيدا كما قيل سيِّدا إذا إنه عبد الغيا واللهازم

فحال إذا هاهنا كحالها إذا قلت اذا هو عبد الغيا واللهازم وانما جاءت إن هاهنا لانك

1. Ap. A seul. متغافيا. قال الشأن. C
كما لا تقول.

6. A seul. فإن.

11. A seul. كذا ويزعجون.

13. B, C, H. وان اردت ان يحكى.

15. A seul. عيشا.

18. Ap. B, C, H, var. de A. خبرا.

لم يجوز ذا أجل على الابتداء.

هذا المعنى اردت كما اردت في حَتَّى معنى حَتَّى هو منطلق ولو قلت مررت فاذا آتته
عبد تريد مررت به فاذا العبودية واللوم كانك قلت مررت فاذا امره العبودية واللوم
ثم وضعت أَنَّ في هذا الموضع جاز وتقول عرفت امورك حَتَّى أَنَّك أَجَبْتُ كانك قلت
عرفت امورك حَتَّى حَقَّقْتُك ثم وضعت أَنَّ في هذا الموضع هذا قول للخليل وسألته عن
قوله هذا حقَّ كما أَنَّك هاهنا هل يجوز على ذا الحدَّ كما أَنَّك هاهنا فقال لا لأنَّ إِنَّ لا
يُبتدأ بها في كل موضع الا ترى انك لا تقول يوم الجمعة إِنَّك ذاهب ولا كيف إِنَّك صانع
فكما بتلك المنزلة

٢٧١ هذا بَابُ آخَرٍ مِنْ أَبْوَابِ إِنَّ تقول ما قَدِمَ علينا اميرٌ الا إِنَّه مكرمٌ لي لانه ليس
هاهنا شيءٌ يُعْمَلُ في إِنَّ ولا يجوز ان تكون عليه أَنَّ وانما تريد ان تقول ما قَدِمَ علينا
١٠ اميرٌ الا هو مكرمٌ لي فكما لا تُعْمَلُ في ذا لا تُعْمَلُ في إِنَّ ودخول اللام هاهنا يدلُّك على
انه موضعُ ابتداءِ قال سبحانه وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ
ومثل ذلك قول الشاعر كَثِيرٌ

مَا أُعْطِيَانِي وَلَا سَأَلْتُهُمَا إِلَّا وَإِنِّي لِحَاجِرِي كَرِي

وكذلك لو قال آلا وَإِنِّي حَاجِرِي كَرِي وتقول ما غَضِبْتُ عليك إِلَّا أَنَّك فاسقٌ كانك
١٥ قلت آلا لانك فاسقٌ وانما قوله عزَّ وجلَّ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ
كَفَرُوا بِاللَّهِ فانما حَكَمَ على مَنَعَهُمْ وتقول اذا اردت معنى اليمين أُعْطِيَتْهُ مَا إِنَّ شَرَّهُ
خَيْرٌ مِنْ جَيِّدٍ مَا مَعَكَ وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ إِنَّ أَجْبَنَهُمْ لِأَشْجَعٍ مِنْ شُجْعَانِكُمْ وقال الله عزَّ
وجلَّ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوزُ بِالْعِصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ فَإِنَّ صِلَةَ لُمَا كَانَكَ
قلت ما والله إِنَّ شَرَّهُ خَيْرٌ مِنْ جَيِّدٍ مَا مَعَكَ

٢٧٢ ٢٠ هذا بَابُ آخَرٍ مِنْ أَبْوَابِ إِنَّ تقول أَشْهَدُ إِنَّهُ لَمَنْطَلِقٌ فَأَشْهَدُ بمنزلة قوله والله
إِنَّهُ لَذَاهِبٌ وَإِنَّ غَيْرَ عاملة فيها أَشْهَدُ لأن هذه اللام لا تُلْحَقُ ابداً إِلَّا في الابتداء الا

3. C, H, ط dans A قد عرفت امورك.

6. A sans بها.

4. A seul هاهنا أَنَّك هاهنا

10. B, C, H, ط dans A فكما لم يُعْمَلُ في ذا

5. B, C, H, ط dans A على حدِّ قوله كما انت

لم يُعْمَلُ في إِنَّ شيءٌ ودخول اللام

هاهنا.

18 et 19. A seul ما مَعَكَ

تري انك تقول أَشْهَدُ لَعَبْدِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ رَبِّهِ كَأَنَّكَ قُلْتَ وَاللَّهِ لَعَبْدُ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ رَبِّهِ
فصارت إِنْ مَبْتَدَأَ حِينَ ذَكَرْتَ اللَّامَ مَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَبْتَدَأً حِينَ أَدَخَلْتَ فِيهِ
اللَّامَ فَإِذَا ذَكَرْتَ اللَّامَ هَاهُنَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا مَكْسُورَةً مَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ لَا يَكُونُ هَاهُنَا إِلَّا
مَبْتَدَأً وَلَوْ جَازَ أَنْ تَقُولَ أَشْهَدُ أَنَّكَ لَذَاهِبٌ لَقُلْتَ أَشْهَدُ بِذَلِكَ فَهَذِهِ اللَّامُ لَا
تَكُونُ إِلَّا فِي الْإِبْتِدَاءِ وَتَكُونُ أَشْهَدُ بِمَنْزِلَةِ وَاللَّهِ وَنَظِيرُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ
بَشْهَدٍ إِنْ أَلْمَنَافِقِينَ لَكَادِبُونَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ
لَمِنَ الصَّادِقِينَ لِأَنَّ هَذِهِ تَوْكِيدٌ كَأَنَّهُ قَالَ يَحْلِفُ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَقَالَ لِلْحَلِيلِ
أَشْهَدُ بِأَنَّكَ لَذَاهِبٌ غَيْرُ جَائِزٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ حُرُوفَ الْجَرِّ لَا تَعْلَقُ وَقَالَ أَقُولُ أَشْهَدُ إِنَّهُ
لَذَاهِبٌ وَإِنَّهُ مَنْطَلِقٌ أَتْبَعَ آخِرَهُ أَوَّلَهُ وَإِنْ قُلْتَ أَشْهَدُ أَنَّهُ ذَاهِبٌ وَأَنَّهُ مَنْطَلِقٌ لَمْ يَحْزَ
إِلَّا الْكُسْرُ فِي الثَّانِي لِأَنَّ اللَّامَ لَا تَدْخُلُ أَبَدًا عَلَى أَنْ وَأَنَّ مَحْوَلَةً عَلَى مَا قَبْلُهَا وَلَا تَكُونُ إِلَّا
مَبْتَدَأً بِاللَّامِ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُكَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَحَيْرٌ مِنْكَ فَإِنَّ هَاهُنَا مَبْتَدَأٌ
وَعَلِمْتُ هَاهُنَا بِمَنْزِلَتِهَا فِي قَوْلِكَ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُمْ قَالُوا ذَلِكَ مَعْلَقَةٌ فِي الْمَوْضِعَيْنِ جَمِيعًا
وهذه اللَّامُ تَصْرُفٌ إِنْ إِلَى الْإِبْتِدَاءِ مَا تَصْرَفَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى الْإِبْتِدَاءِ إِذَا قُلْتَ قَدْ عَلِمْتُ
لَعَبْدُ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْكَ فَعَبْدُ اللَّهِ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ إِنْ فِي أَنَّهُ يُصْرَفُ إِلَى الْإِبْتِدَاءِ وَلَوْ قُلْتَ
قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَحَيْرٌ مِنْكَ لَقُلْتَ قَدْ عَلِمْتُ أَرْبَعًا خَيْرًا مِنْكَ وَرَأَيْتُ لَعَبْدَ اللَّهِ هُوَ الْكَرِيمُ
فهذه اللَّامُ لَا تَدْخُلُ عَلَى أَنْ وَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا وَهِيَ مَبْتَدَأٌ وَنَظِيرُ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ فَهُوَ هَاهُنَا مَبْتَدَأٌ وَنَظِيرُ إِنْ
مَكْسُورَةٌ إِذَا لَحِقَتْهَا اللَّامُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَلنَّاسِ أَنَّهُمْ لَحَضَرُونَ وَقَالَ أَيْضًا هَلْ
نَدَلَّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مَرَّكُمْ كُلُّ مَرْجٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ فَإِنَّكُمْ هَاهُنَا
بِمَنْزِلَةِ أَنَّهُمْ إِذَا قُلْتَ يُنَبِّئُكُمْ أَنَّهُمْ أَفْضَلُ وَقَالَ لِلْحَلِيلِ مِثْلُهُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ فَا هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ أَنَّهُمْ وَيَعْلَمُ مَعْلَقَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ [طَوِيلًا]

أَلَمْ تَرَ إِيَّايَ وَابْنَ أَسْوَدَ لَيْلَةً لَنَسْرِي إِلَى نَارِي يَغْلُو سَنَايَا

٩. هنا (ها هنا) H ولم C, H, اللام Ap.

فيه A sans. — تكن في.

5. C, H ابتداء.

10. A seul. — ألا الكسر في الثاني Ap. — إن كانت أَنْ مَحْوَلَةً عَلَى مَا A dans ط, C, H, قبلها.

11. B, C, H, ط dans A. — إِنَّكَ لَحَيْرٌ مِنْهُ.

12. Ap. — أَفْضَلُ B, C, H, أَنَّهُمْ. — A seul. قال ذلك.

15. A. — الْكَرِيمُ.

16. B, C, H. — مع أَنْ تكون.

21. A. — مَعْلَقَةٌ.

سمعناه من ينشده عن العرب — وسألت للخليل عن قوله أحمًا إنك لذهاب فقال
لا يجوز كما لا يجوز يوم الجمعة إنه لذهاب وزعم للخليل ويونس انه لا تلحق هذه اللام
مع كل فعل الا ترى انك لا تقول وعدت إنك لخارج انما يجوز هذا في العلم والظن ونحوه
كما يبتدأ بعدهن أنهم فإن لم تذكر اللام قلت قد علمت أنه منطلق لا تبتدئه وتحمله
5 على الفعل لانه لم يجئ ما يضطر الى الابتداء وانما ابتدئ إن حين كان غير جائز ان
تحمله على الفعل فاذا حسن ان تحمله على الفعل لم تحط الفعل الى غيره ونظير ذلك
قوله إن خيرًا فخير وإن شرًا فشر جلت على الفعل حين لم يجوز ان تبتدئ بعد ان
الاسماء وكما قلت اما انت منطلقًا انطلقت معك حين لم يجوز ان تبتدئ الكلام بعد
أما فاضطرت في هذا الموضع الى ان تحمل الكلام على الفعل فاذا قلت إن زيدًا منطلقًا
10 لم يكن في إن إلا الكسر لانك لم تضطر الى شيء ولذلك تقول أشهد أنك ذاهب اذا لم
تذكر اللام وهذا نظير هذا وهذه كلمة تكلم بها العرب في حال اليمين وليس كل
العرب تتكلم بها تقول لهنك لرجل صدق يريدون إن ولكنهم ابدلوا الهاء مكان الالف
كقوله هرقنت ولحقت هذه اللام إن كما لحقت ما حين قلت إن زيدًا لما لينطلقن
فلحقت إن اللام في اليمين كما لحقت ما فاللام الأولى في لهنك لام اليمين واللام الثانية لام
15 إن كما ان اللام الثانية في قولك إن زيدًا لما ليعلن لام اليمين وقد يجوز في الشعر أشهد
إن زيدًا ذاهب يشبهها بقوله والله إنه لذهاب لان معناه معنى اليمين كما انه لو قال
أشهد انت ذاهب ولم يذكر اللام كأن لا يكون إلا الابتداء وهو قبيح ضعيف إلا باللام
ومثل ذلك في الضعف علمت إن زيدًا ذاهب كما انه ضعيف قد علمت عجزو خير منك
ولكنه على ارادة اللام كما قال عز وجل قد أفلح من زكاه وهو على اليمين وكان في هذا
20 حسنًا حين طال الكلام وسألت للخليل عن كأن فزعم انها إن لحقتها الكان للتشبيه
ولكنها صارت مع إن بمنزلة كلمة واحدة وهي نحو كائى رجلا ونحو له كذا وكذا درهمًا

14. Ap. dans A ما، B, C, H، لام إن. 15. Ap. B, C, H، الفاعل، B, C, H، ولم يجئ. 16. B, C, H، dans A ذاهب. 17. Ap. B, C, H، اللام. 18. B, C, H، sans A، بعد ان. 19. B, C، فاذا قلت علمت ان زيدًا منطلق. 20. B, C، لم يكن في منطلق إلا الرفع لانك لم تضطر الى. 21. Ap. B, C, H، ان، صدق.

وأما قول العرب في الجواب إنه فهو بمنزلة أجل وإذا وصلت قلت إن يا فتى وهي التي
بمنزلة أجل قال الشاعر

بَكَرَ الْعَوْدُ فِي الصَّبْرِ ح يَكُنِّي وَالْمُهَنَّا
وَيَقْلَنَ شَيْبٌ قَدْ عَلا ك وَقَدْ كَثُرَتْ فَعْلَتْ إِنَّهُ

٥ ٢٧٣ هذا باب أن وإن فإن مفتوحة تكون على وجوه فاحدها أن تكون فيه أن وما
تعمل فيه من الأفعال بمنزلة مصادرها والآخر أن تكون فيه بمنزلة أي وجه آخر في
أنه بمنزلة أنه مخففة محذوفة وجه آخر تكون فيه لغوا نحو قولك لما أن جاءوا
ذهبت وأما والله أن لو فعلت لأكرمك وأما إن فتكون للجحازة وتكون إن يبتدأ ما
بعدها في معنى اليمين وفي اليمين ما قال الله عز وجل إن كل نفس لما عليها حافظ
١٥ وإن كل لما جميع لدينا محضرون وحدثنى من لا أتهم عن رجل من أهل المدينة
موقوف به أنه سمع عربيا يتكلم بمثل قولك إن زيد ذاهب وهي التي في قوله جل ذكره
وإن كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكرا من الأولين وهذه إن محذوفة وتكون في معنى ما
قال الله عز وجل إن الكافرين إلا في غرور أي ما الكافرون إلا في غرور وتصرف الكلام إلى
الابتداء ما صرفتها ما إلى الابتداء في قولك إنما وذلك قولك ما إن زيد ذاهب وقال
الشاعر

وما إن طئنا جبين ولكن مناينا وطئنا آخرينا

٢٧٤ هذا باب من ابواب أن التي تكون والفعل بمنزلة مصدر تقول أن تأتي خيرا
لك كأنك قلت الاتيان خيرا لك ومثل ذلك قوله تبارك وتعالى وأن تصوموا خيرا لكم
يعنى الصوم خيرا لكم وقال الشاعر عبد الرحمن بن حسان

٢٥ إني رأيت من المكارم حسبك أن تلبسوا حر الثياب وتشبعوا

- | | |
|---|---|
| ٢. A seul إنه..... قال الشاعر. | ١٤. A seul إنما في قولك. |
| ٦. A مصدرها. — Ap. آخر. C, H, في (تكون H) فيه تخففة من الثقيلة A ط dans ط وجه آخر في. | ١٥. Ap. الشاعر, A en petits caractères, B, قزوة بن مسيك O. |
| ٨. A seul ذهبت et لأكرمك. | ١٦. B, C, H ما O. — B, C, جبين O. — ودولة آخرينا Ap. — ودولة آخرينا A ط dans H, O, ط. |
| ١١. C, H ما dans A ذاهب. | ١٧. B, C, H ما إلى الابتداء ما (C) إلى الابتداء ما B, C, ط. |
| ١٢. B, C, H وتكون بمنزلة ما. | ١٨. H, O المصدر B, C, المصدر. |
| ١٣. B, C, H ما إلى الابتداء. | |

كانه قال رابتُ حسبكم لبس الثياب واعلم ان اللام ونحوها من حروف الجر قد تحذف من أن كما حذفت من أن جعلوها بمنزلة المصدر حين قلت فعلت ذاك حذر الشر اى لحذر الشر ويكون مجرورا على التفسير الآخر ومثل ذلك قولك انما انقطع اليك أن تكرمه اى لأن تكرمه ومثل ذلك قولك لا تفعل كذا وكذا أن يصيبك امرٌ 5 تكرمه كانه قال لأن يصيبك او من اجل أن يصيبك وقال عز وجل أن تضل إخوانها وقال تعالى أن كان ذا مال وبنيين كانه قال إلا كان ذا مال وبنيين قال الاعشى

أَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ رَبُّ الْمُنُونِ وَدَهْرٌ تَابِلٌ خَبِلَ

فأن هاهنا حالها في حذف حرف الجر كحال أن وتفسيرها كتفسيرها وهي مع صلتها بمنزلة 10 المصدر ومن ذلك ايضا قوله اتينى بعد أن يقع الامر واتانى بعد أن وقع الامر كانه قال بعد وقوع الامر ومن ذلك قوله أما أن أسير الى الشام فما أكرهه وأما أن أقدم فلى فيه اجر كانه قال أما السيرة فما أكرهها وأما الاقامة فلى فيها اجر وتقول لا يلبث أن يأتيك اى لا يلبث عن اتيانك وقال تعالى فما كان جواب قومه إلا أن قالوا فلان محولة على كان كانه قال فما كان جواب قومه إلا قول كذا وكذا وان شئت رفعت الجواب فكانت 15 أن منصوبة وتقول ما منعك أن تأتينا اراد من اتياننا فهذا على حذف حرف الجر وفيه ما يحىء محولا على ما يرفع ويُنصب من الافعال تقول قد خفت أن تفعل وسمعت عربيا يقول أنعم أن تشده اى بالغ في أن يكون ذلك هذا المعنى وأن محولة على أنعم وقال جل ذكره يئسما آشتروا به أنفسهم ثم قال أن يكفروا على التفسير كانه قيل له ما هو فقال هو أن يكفروا وتقول إني مما أن أفعل ذاك كانه قال إني من الامر او من الشأن 20 أن أفعل ذاك فوقعت ما هذا الموضع كما تقول العرب يئسما له يريدون بئس الشيء ما له وتقول اتينى بعد ما تقول ذاك كانك قلت اتينى بعد قولك ذاك كما انك اذا قلت بعد أن تقول فانما تريد ذاك ولو كانت بعد مع ما بمنزلة كلمة واحدة لم تقل اتينى من بعد

3. Ap. يعنى حين قدّرها باللام A, الآخر. التي تجز.

4. B, C, H, و مثل A dans ط, اى لإكرامه.

5. B, C, و من اجل ان.

6. B, H, لأن كان et أن كان.

8. B, C, H, O, ودهر مفقيد خبل.

11. Ap. اقم, G, H, لأن لي فيه اجرا.

20. Ap. ما, B, C, H, و هذا A dans ط.

الموضع. — A seul له et له.

21. Ap. les deux, ذاك, B, C, H, القول.

ما تقولُ ذاك القولَ ولكانت الدالُّ على حالٍ واحدةٍ وإن شئت قلت إنَّ مما أَفْعَلُ
فتكون ما مع مِن بمنزلة كلمة واحدة نحو زَمَّما قال الشاعر أبو حَيَّة الغَميرى [طويل]

وإنَّا لَمَّا نَضْرِبُ الْكَبْشَ ضَرْبَةً على رأسه تُلْقِي اللسان من الفم

وتقول إذا اضغمت إلى أن السماء إنَّه اهل أن يفعل وخافه أن يفعل وإن شئت قلت إنَّه
5 اهل أن يفعل وخافه أن يفعل كأنك قلت إنَّه اهل لأن يفعل وخافه لأن يفعل وهذه
الإضافة كإضافتهم بعض الأشياء إلى أن قال الشاعر [وافر]

تَظَلُّ الأرض كاسِغَةً عليه كَأَبَةٍ أَنَّهَا قَعْدَتْ عَقِيلًا

وسمعا فحذاء العرب يقولون لَحَقَّ أَنَّهُ ذَاهِبٌ فيضيبون كأنه قال لَيَقِينُ أَنَّهُ ذَاهِبٌ أى
لَيَقِينُ ذاك امرُك وليست في كلام كل العرب وتقول إنَّه خَلِيقٌ لأنَّ يفعل وإنَّه خَلِيقٌ أن
10 يفعل على الحذف وتقول عَسَيْتُ أنَّ تفعل فأنَّ هاهنا بمنزلتها في قولك قاربَت أن تفعل أى
قاربَت ذاك ومنزلة دنوت أن تفعل وَأَخْلَوَلَّتِ السماء أن تَمَطَّرَ أى لأن تَمَطَّرَ وَعَسَيْتُ
بمنزلة اخلوت السماء ولا يَسْتَعْلُونَ المصدر هاهنا كما لم يَسْتَعْلُوا السماء التى الفعل
في موضعها كقولك إِذْهَبْ بذي تَسْمُ ولا يقولون عَسَيْتُ الفعل ولا عَسَيْتُ للفعل وتقول
عَسَى أن تفعل وعَسَى أن تفعلوا وعَسَى أن تفعلوا وعَسَى محولة عليها أن كما تقول دنا
15 أن يفعلوا وكما قالوا اخْلَوَلَّتِ السماء أن تَمَطَّرَ وعلى ذا تَكَمَّ به عاتمة العرب وكيونة عَسَى
للواحد وللجميع والمؤنث تدلُّك على ذلك ومن العرب من يقول عَسَى وَعَسَىا وَعَسَوَا
وَعَسَتْ وَعَسَنَّا وَعَسَيْنِ فمن قال ذلك كانت أن فيهن بمنزلتها في عَسَيْتُ في أنها منصوبة
واعلم انهم لم يَسْتَعْلُوا عَسَى فعلك استغنوا بأن تَفْعَلَ عن ذلك كما استغنَى اكثُرُ
العرب بعَسَى عن أن يقولوا عَسَىا وَعَسَوَا وبلَّو أَنَّهُ ذَاهِبٌ عن لَو ذَاهِبٌ ومع هذا أنهم

3. C, H يُلْقِي; O تُلْقِي.

7. B, C, H, O تَظَلُّ الضم. — Ap. عَقِيلًا،
وتقول انت اهل أن تفعل A dans ط B, C, H,
فأهل عاملة في أن كأنك قلت انت مستحق أن
تفعل.

8. A seul لَيَقِينُ أى.

9. Ap. فاقمُك A dans فا B, C, H, العرب Ap.
هو خبر هذا الكلام لانه اذا اصاب لم يكن بُدْ
لقولك لَحَقَّ (لَحَقَّ أَنَّهُ ذَاهِبٌ من خبر A dans فا)

قال أبو الحسن P. 118 A, B, C, H. ذلك من خبر
لم أجمع هذا من العرب وإنما وجدته في الكتاب
وهو جائز في القياس وإنما قَبَّه عَشْدَى حَذْفُه
لِخَبَرٍ (حَذْفُ لِخَبَرٍ B, C, H) إلا ترى انك لو قلت
لَعَبَدَ الله وأصمرت لِحَبَرٍ لم يحسن ولا يبعد خبرُ
مثل هذا أن يُهْمَر.

12. Ap. لم يَسْتَعْلُوا B, C, H, ط A
الاسم الذى الفعل في موضعه.

19. B, C, H وِلَّو.

لم يستعملوا المصدر في هذا الباب كما لم يستعملوا الاسم الذي في موضعه **يَفْعَلُ** في **عَسَى** وكادَ فترك هذا لأن من كلامهم الاستغناء بالشئ عن الشئ — واعلم أن من العرب من يقول **عَسَى** **يَفْعَلُ** يشبهها بكادَ **يَفْعَلُ** **فَيَفْعَلُ** حينئذ في موضع الاسم المنصوب في قوله **عَسَى** **الْعَوِيْرُ** **أَبُوْسًا** فهذا **مَثَلٌ** من أمثال العرب أجروا فيه **عَسَى** بحرى **كَانَ** قال هُدَيْبَةُ 5

عَسَى **الْكَرْبُ** الذي **أَمْسَيْتُ** فيه يكون وراة **فَرَجٌ** قريب

وقال [طويل]

عَسَى **اللَّهُ** **يَغْنَى** عن بلاد ابن قاديَر بمنهم **جَوْنِ** **الرَّيَابِ** **سَكُوبِ**

وقال [وافر]

فأما **كَيْسٌ** فنجبا ولكن **عَسَى** **يَعْتَرِي** **حَقٌّ** لهم 10

وأما كادَ فإنهم لا يذكرون فيها أن وكذلك **كَرَبَ** **يَفْعَلُ** ومعناها واحد يقولون **كَرَبَ** **يَفْعَلُ** وكادَ **يَفْعَلُ** ولا يذكرون الاسماء في موضع هذه الافعال لما ذكرت لك في الكراسة التي تليها ومثله جعلَ يقول لا تذكرُ الاسم هاهنا ومثله أخذَ يقول فالفعل هاهنا بمنزلة الفعل في **كَانَ** اذا قلت كان يقول وهو في موضع اسم منصوب كما أن هذا في موضع اسم منصوب وهو تمَّ خبرٌ كما انه هاهنا خبر **أَلَا** أنك لا تستعمل الاسم فأخلصوا هذه الحروف للافعال كما خلصت حروف الاستفهام للافعال نحو **هَلَّا** **وَأَلَّا** وقد جاء في الشعر كادَ أن يفعل شبهوه **بِعَسَى** قال رؤبة

قد كادَ من طولِ البلى أن يَمَحَا

والخصص مثله وقد يجوز في الشعر ايضا لعلَّي أن أفعل بمنزلة عسييت أن أفعل وتقول 20 **يُوشِكُ** أن **تَحْيَى** وأن محولة على **يُوشِكُ** وتقول **يُوشِكُ** أن **تَحْيَى** 2 فان في موضع نصب كانك قلت قاربت أن تفعل وقد يجوز **يُوشِكُ** **يَحْيَى** بمنزلة **عَسَى** **يَحْيَى** قال الشاعر أمية بن ابي الصلة

يُوشِكُ من **فَرٍّ** من منيَّته في بعض غزاته **يُوافِقُهَا**

2. Ap. B, C, H يعنى انهم لا يقولون. وكاد. Ap. B, C, H من كلامهم للاستغناء. وهذا. Ap. B, C, H ومن كلامهم الاستغناء.

6. C, H عسى الهَم.

7. B وقال جرير.

15. Ap. B, C, H بمنزلة قَم.

19. A seul مثله.

وهذه الحروف التي هي لتقريب الامور شبيهة بعضها ببعض ولها نحو ليس لغيرها من الافعال وسألته عن معنى قوله أريد لأن تفعل فقال اما يريد ان يقول إرادتي لهذا كما قال عز وجل وأمرت لأن أكون أول المسلمين اما هو أمرت لهذا وسألت للخليل عن قول الفرزدق

5 أَتَعْصِبُ إِنْ أَذْنَا قُتَيْبَةَ حُرَّتَا جَهَارًا وَلَمْ تَعْصِبْ لِقَتْلِ ابْنِ خَازِمٍ

فقال لانه قبيح ان تفصل بين أن والفعل كما قبح ان تفصل بين كي والفعل فلما قبح ذلك ولم يحز جُل على أن لانه قد تقدم فيها الاسماء قبل الافعال

٢٧٥ هذا باب ما تكون فيه أن بمنزلة أي وذلك قوله عز وجل وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ آمَسُوا وَاصْبِرُوا زعم للخليل انه بمنزلة أي لانك اذا قلت انطلق بنو فلان أن آمسوا فانت لا تريد ان تخبر أنهم انطلقوا بالمشى ومثل ذلك ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن أعبدوا الله وهذا تفسير للخليل ومثل هذا في القرآن كثير واما قوله كتبت اليه أن افعل وأمرته أن قم فيكون على وجهين على ان تكون أن التي تنصب الافعال ووصلتها بحرف الامر والنهي كما تصل الذي بتفعل اذا خاطبت حين تقول انت الذي تفعل فوصلت أن بقم لانه في موضع امر كما وصلت الذي بتقول وأشباهاها اذا خاطبت والدليل على انها تكون أن التي تنصب أنك تدخل الباء فتقول أوعزت اليه بأن افعل فلو كانت أي لم تدخلها الباء كما تدخل في السماء والوجه الآخر ان تكون بمنزلة أي كما كانت بمنزلة أي في الاول واما قوله عز وجل وَأَخْرَجُواهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وأخر قولهم أن لا إله إلا الله فعلى قوله أنه لا إله إلا الله وعلى أنه الحمد لله ولا تكون أن التي تنصب الفعل لأن تلك لا يبتدأ بعدها الاسماء ولا تكون أي لأن أي اما تجيء 20 بعد كلام مستغني ولا تكون في موضع المبتدأ على المبتدأ ومثل ذلك ونادينا أن يا إبراهيم قد صدقت الرويا كانه قال نادينا أنك قد صدقت الرويا يا ابراهيم وقال للخليل تكون ايضا على أي واما قوله أرسل اليه أن ما انت وذا فهي على أي وإن

٢. اما تريد ان يقول A.

٤. عن قوله A.

5. A, H خازم.

١٨. Ap. ان, B, C, يفتل; ط dans A.

١5. B, C, H أوعز.

١9. Ap. تلك, A, H بما C; لا تبدأ بعدها A, H تلك.

٢0. Ap. بامتغى, B, C, H كلام.

أَدْخَلَتْ الْبَاءَ فَهِيَ عَلَى أَتَّكَ وَأَنَّ كَانَ يَقُولُ أَرْسَلَ إِلَيْهِ بِأَنَّكَ مَا أَنْتَ وَذَا وَيَدَّلَكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ فِي ذَا الْمَوْضِعِ مَثَقَلًا وَمِنْ ذَلِكَ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا فَكَانَهُ قَالَ أَنَّهُ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لَا تَخَفُهَا فِي الْكَلَامِ أَبَدًا وَبَعْدَهَا الْأَسْمَاءُ إِلَّا وَأَنْتَ تَرِيدُ الثَّقِيلَةَ مَضْمَرًا فِيهَا الْأَسْمَاءُ فَلَوْلَمْ يَرِيدُوا ذَلِكَ لَنْصَبُوا مَا يَنْصَبُونَ فِي الشَّعْرِ إِذَا اضْطَرُّوا بِكَأَنَّ إِذَا خَفَفُوا يَرِيدُونَ مَعْنَى كَأَنَّ وَلَمْ يَرِيدُوا الْإِضْمَارَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ [رجز]

كَأَنَّ وَرِيدِيهِ رِشَاءَ خُلْبٍ

وهذه الكاف إنما هي مضافة إلى أَنَّ فَلَمَّا اضْطَرَّتْ إِلَى التَّخْفِيفِ وَلَمْ تُضْمِرْ لَمْ يَغْيَرْ ذَلِكَ أَنَّ تَنْصِبَ بِهَا مَا أَنْكَ قَدْ تَحَذَنَ مِنَ الْفِعْلِ فَلَا يَنْغَيِّرُ عَنْ عَمَلِهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

10 فِي فِتْنَةٍ كُسَيُوفِ الْهِنْدِ قَدْ عَمِلُوا أَنَّ هَالِكُ كُلِّ مَنْ يَجْحَى وَيَنْتَعِلُ

كَانَهُ قَالَ أَنَّهُ هَالِكُ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَوَّلُ مَا أَقُولُ أَنَّ بِسْمِ اللَّهِ كَانَ قَالَ أَوَّلُ مَا أَقُولُ أَنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ وَإِنْ شَبَّتْ رَفَعَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ [رجز]

كَأَنَّ وَرِيدَاهُ رِشَاءَ خُلْبٍ

عَلَى مِثْلِ الْإِضْمَارِ الَّذِي فِي قَوْلِهِ إِنَّهُ مِنْ يَأْتِيهَا تُعْطَى أَوْ يَكُونُ هَذَا الْمَضْمَرُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَ 15 بِمَنْزِلَةٍ

كَأَنَّ ظَلِيمَةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ

وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذَا حَذَفُوا جَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةٍ إِنَّمَا مَا جَعَلُوا إِنْ بِمَنْزِلَةٍ لَكِنْ كَانَ وَجْهًا قَوِيًّا وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّ بِسْمِ اللَّهِ فَإِنَّمَا يَكُونُ عَلَى الْإِضْمَارِ لِأَنَّكَ لَمْ تَذْكُرْ مَبْتَدَأً وَمَبْنِيًّا عَلَيْهِ وَالْدَلِيلُ عَلَى أَنَّهُمْ إِنَّمَا يَخَفُّونَ عَلَى إِضْمَارِ الْهَاءِ أَنَّكَ تَسْتَفْتِحُ قَدْ عَرَفْتَ أَنَّ يَقُولُ ذَاكَ حَتَّى 20 تَقُولُ أَنَّ لَا أَوْ تُدْخِلُ سَوَّوْ أَوْ السَّيْنِ أَوْ قَدْ وَلَوْ كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ حُرُوفِ الْإِبْتِدَاءِ لَذَكَرْتَ الْفِعْلَ مَرْفُوعًا بَعْدَهَا مَا تَذَكَّرَ بَعْدَ هَذِهِ الْحُرُوفِ مَا تَقُولُ إِنَّمَا تَقُولُ وَلَكِنْ تَقُولُ

1. B, C, H sans — فهي. — C, H يقول. — فكانه يقول C, H.

4. Ap. B, C, H sans — يعني الهاء وتحرفها A, B, C.

5. A. اضطرروا لكان.

6. B. خُلْبٍ.

9. B, C, H, O. قول الاعشى.

14 et 15. B, C, H. الذي ذكر كما قال.

17. Ap. C. كأن، حذفوا.

18. B, C, H. أو مبنيا.

20. A, B seuls. سوف أو.

21. Ap. لحرقت بعد هذه الحروف A، لذكرت.

كما تقول إنما تقول ذاك ولكن تقول ذاك (ولكن A).

٢٧٦ هذا باب آخر أن فيه محففة وذلك قولك قد علمت أن لا يقول ذاك وقد ثبتت
 أن لا تفعل ذاك كانه قال أنه لا يقول وأتاك لا تفعل ونظير ذلك قوله عز وجل علم
 أن سيكون منكم مرضى وقوله أفلا يرون أن لا يرجع إليهم قولا وقال أيضا لأن لا يعلم
 أهل الكتاب أن لا يعددوا على شئهم وزعموا أنها في محفف أبي أنهم لا يعددوا وليست
 ٥ أن التي تنصب الافعال توضع هذا الموضع موضع يقين وإيجاب وتقول كتبت إليه أن
 لا يفعل ذاك وكتبت إليه أن لا يقول ذاك وكتبت إليه أن لا تقول ذاك فاما الجزم فعلى
 الامر واما النصب فعلى قولك لأن لا يقول ذاك واما الرفع فعلى قولك لأتاك لا تقول ذاك
 أو بأتاك لا تقول ذاك تخبره بأن ذا قد وقع من امره فاما ظننت وحسبت وخلت
 ورأيت فإن أن تكون فيها على وجهين على أنها تكون أن التي تنصب الفعل وتكون
 10 الثقيلة فاذا رفعت قلت قد حسبت ألا يقول ذاك وأرى أن سيفعل ذاك ولا تدخل هذه
 السين في الفعل هاهنا حتى تكون أنه وقال عز وجل وحسبوا أن لا تكون فتنة كانك
 قلت قد حسبت أنه لا يقول ذاك واما حسنت أنه هاهنا لالك قد أثبت هذا في
 ظنك كما أثبتته في عملك وأتاك أدخلته في ظنك على أنه ثابت الآن كما كان في العلم ولولا
 ذلك لم يحسن أنك هاهنا ولا أنه مجرى الظن هاهنا مجرى اليقين لانه فیه وان شئت
 15 نصبت لجعلتهن بمنزلة خشييت وخلت فتقول ظننت ألا تفعل ذاك ونظير ذلك تظن أن
 يفعل بها فاقرة وإن ظننا أن يقيما حدود الله فلا اذا دخلت هاهنا لم تتغير الكلام عن
 حاله واما منع خشييت ان تكون بمنزلة خلت وظننت وعلمت اذا اردت الرفع أنك
 لا تريد ان تخبر أنك تخشى شيئا قد ثبت عندك ولكنه كقولك أرجو وأطمع وعسى
 فانت لا توجب اذا ذكرت شيئا من هذه الحروف ولذلك ضعف أرجو أنك تفعل وأطمع
 20 أنك فاعل ولو قال رجل أخشى أن لا تفعل يريد ان يخبر أنه يخشى امرا قد استقر
 عنده أنه كائن جاز وليس وجه الكلام واعلم انه ضعيف في الكلام ان تقول قد
 علمت أن تفعل ذاك وقد علمت أن فعل ذاك حتى تقول سيفعل او قد فعل او تنفي

ان تقول) قبح قوله أنه لو قيل لكان وجهها
 ط، B, H, qui termine ولكن تقول Ap. —
 قبح قوله الذي زعم أنه لو dans A, marge de C
 قيل كان قريبا معنى تصير أن بمنزلة حروف
 الابتداء.
 ١. أن فيه أنه محففة G.

تقع في هذا الموضع B, C, H, الافعال Ap. 5.
 لان ذا موضع يقين.
 أن (sic) التي تنصب C, انها تكون Ap. 9.
 الفعل ولا تكون أن الثقيلة.
 H ولا قد علمت B, C, تفعل ذاك Ap. 29.
 ولا علمت.

فَتَدْخُلُ لَا وَذَلِكَ لَأَنَّهُمْ جَعَلُوا ذَلِكَ عِوَضًا مَّا حَذَفُوا مِنْ أَنَّهُ فَكَرَهُوا أَنْ يَدْعُوا السَّيْنَ
 أَوْ قَدْ أَذْ قَدَرُوا عَلَى أَنْ تَكُونَ عِوَضًا وَلَا تَنْقُصَ مَا يَرِيدُونَ لَوْلَمْ يُدْخِلُوا قَدْ وَلَا السَّيْنَ
 وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَمَّا أَنْ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَإِنَّهُمْ أَمَّا أَجَاوَزَهُ لَأَنَّهُ دُعَاءٌ وَلَا يَصِلُونَ إِلَى قَدْ
 هَاهُنَا وَلَا إِلَى السَّيْنَ وَكَذَلِكَ لَوْ قُلْتُ أَمَّا أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكَ لَأَنَّهُ دُعَاءٌ وَمَعَ هَذَا أَيْضًا أَنَّهُ قَدْ
 5 كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى حَذَفُوا فِيهِ إِنَّهُ وَإِنَّهُ لَا تُحَذَفُ فِي غَيْرِ ذَا سَمْعَانِهِمْ يَقُولُونَ أَمَّا إِنْ
 جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا شَبَّهَهُ بِأَنَّهُ فَلَمَّا جَاوَزَتْ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ أَجُوزَ وَتَقُولُ مَا عَلِمْتُ إِلَّا أَنْ
 تَقُومَ وَمَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُ إِذَا لَمْ تَرِدْ أَنْ تُخْبِرَ أَنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ شَيْئًا كَأَنَّكَ الْبَتَّةَ وَلَكِنَّكَ
 تَكَلَّمْتَ بِهِ عَلَى وَجْهِ الْإِشَارَةِ مَكَ تَقُولُ أَرَى مِنَ الرَّأْيِ أَنْ تَقُومَ فَأَنْتَ لَا تُخْبِرُ أَنْ قِيَامًا قَدْ
 ثَبَتَ كَأَنَّكَ أَوْ يَكُونُ فِيمَا تَسْتَقْبِلُ الْبَتَّةَ فَكَانَهُ قَالَ لَوْ قَامَ فَلَوْ ارَادَ غَيْرَ هَذَا الْمَعْنَى لَقَالَ
 10 مَا عَلِمْتُ إِلَّا أَنْ سَيَقُومُونَ وَأَمَّا جَاوَزَ قَدْ عَلِمْتُ أَنْ عَمَرُوا ذَاهِبٌ لَأَنَّكَ قَدْ جِئْتَ بَعْدَهُ
 بِلسَمٍ وَخَبِرَ مَا كَانَ يَكُونُ بَعْدَهُ لَوْ أَعْلَمْتَهُ لَوْ ثَقُلْتَهُ فَلَمَّا جِئْتَ بِالْفِعْلِ بَعْدَ أَنْ جِئْتَ
 بِشَيْءٍ كَانَ سَيَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ لَوْ ثَقُلْتَهُ أَوْ قُلْتَ قَدْ عَلِمْتُ أَنْ يَقُولَ ذَاكَ كَانَ
 يَمْتَنِعُ فَكَرَهُوا أَنْ يَجْمَعُوا عَلَيْهِ لِلْحَذْفِ وَجَوَازَ مَا لَمْ يَكُنْ بِجَوَازَ بَعْدَهُ مَثَقَلًا لِمَعْلُومًا هَذِهِ
 الْحُرُوفُ عِوَضًا

٢٧٧ 15 هَذَا بَابُ أَمْ وَأَوْ — أَمَّا أَمْ فَلَا يَكُونُ الْكَلَامُ بِهَا إِلَّا اسْتِفْهَامًا وَيَقَعُ الْكَلَامُ بِهَا فِي
 الاسْتِفْهَامِ عَلَى وَجْهَيْنِ عَلَى مَعْنَى أَيْتُهُمْ وَأَيْتُهُمَا وَعَلَى أَنْ يَكُونَ الاسْتِفْهَامُ الْآخِرُ مَنْقُطَعًا
 مِنَ الْأَوَّلِ وَأَمَّا أَوْ فَأَمَّا يَنْتَبِثُ بِهَا بَعْضُ الْأَشْيَاءِ وَتَكُونُ فِي الْخَبَرِ وَالْاسْتِفْهَامِ يَدْخُلُ
 عَلَيْهَا عَلَى ذَلِكَ لِلْحَذْفِ وَسَابِقِينَ لَكَ وَجْهَهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

٢٧٨ هَذَا بَابُ أَمْ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ بِهَا بِمَنْزِلَةِ أَيْتِهِمَا وَأَيْتُهُمْ — وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَزِيدُ عِنْدَكَ أَمْ

4. Ap. — ولو قلت B, C, H, السَّيْنَ. — دعاء Ap. — جاز B, C, H, لك Ap. — يغفر B, C, H, ولا تصل هنا إلى السَّيْنَ B, C, H.

5. B, C, H, في غير هذا الموضع.

6. Ap. — يقول أَمَّا dans A, B, C, ط, أجوز Ap. — تقع بمَنْزِلَةِ حَقًّا فَتَقَعُ أَنْ (إِنْ G) بعدها وتكون بمَنْزِلَةِ أَلَّا فَتَكْسُرُ إِنْ بعدها فلَمَّا قَالُوا فِي الدُّعَاءِ أَمَّا إِنْ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَرِيدُونَ إِنَّهُ كَانَ جَوَازَ

هذا في المفتوحة أَلَمْ لَأَنَّهَا الَّتِي تُحَذَفُ فِي الْكَلَامِ وَتَعَوَّضَ وَلَمْ يَجِزْ ذَلِكَ فِي الْمَكْسُورَةِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّ ذِكْرَهُ (ذَكَرَ G) فِي الدُّعَاءِ لَمْ (لَمْ Gans)

7. Ap. — تقوم B, C, H, ولا أعلم.

11. B, C, H, ط, وأعلمته A dans.

19. A seul يمتنع أو قلت.

15. A الكلام بعدها أَلَّا.

18. A وجهه.

عَمْرُو وَأَزِيدًا لَقِيتَ أَمْ بَشَرًا فَانْتَ الْآنَ مُدَّعٍ أَنَّ عِنْدَهُ أَحَدَهُمَا لَأنَّكَ إِذَا قُلْتَ أَتَيْتُهَا
عِنْدَكَ وَأَتَيْتُهَا لَقِيتَ فَانْتَ مُدَّعٍ أَنَّ الْمَسْئُولَ قَدْ لَقِيَ أَحَدَهُمَا أَوْ أَنَّ عِنْدَهُ أَحَدَهُمَا إِلَّا أَنَّ
عَمْلَكَ قَدْ اسْتَوَى فِيهِمَا لَا تَدْرِي أَيُّهُمَا هُوَ وَالِدَلِيلِ عَلَى أَنَّ قَوْلَكَ أَزِيدٌ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرُو
بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ أَتَيْتُهَا عِنْدَكَ أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ أَزِيدٌ عِنْدَكَ أَمْ بَشَرٌ فَقَالَ الْمَسْئُولُ لَا كَانَ مُحَالًا مَا
5 أَنَّهُ إِذَا قَالَ أَتَيْتُهَا عِنْدَكَ فَقَالَ لَا فَقَدْ أَحَالَ وَأَعْلَمَ أَنَّكَ إِذَا أَرَدْتَ هَذَا الْمَعْنَى فَتَقْدِيمُ
الاسْمِ أَحْسَنُ لِأَنَّكَ لَا تَسْأَلُهُ عَنِ اللَّفْظِ وَإِنَّمَا تَسْأَلُهُ عَنِ أَحَدِ الْأَسْمَاءِ لَا تَدْرِي أَيُّهُمَا
هُوَ فَبِدَأْتَ بِالاسْمِ لِأَنَّكَ تَقْصِدُ قَصْدًا أَنْ يَبَيِّنَ لَكَ أَيُّ الْأَسْمَاءِ عِنْدَهُ وَجَعَلْتَ الْاسْمَ
الْآخِرَ عَدِيلًا لِلأَوَّلِ وَصَارَ الَّذِي لَا تَسْأَلُ عَنْهُ بَيْنَهُمَا وَلَوْ قُلْتَ أَلْقِيتَ زَيْدًا أَمْ عَمْرًا كَانَ
جَائِزًا حَسَنًا وَلَوْ قُلْتَ أَعْنَدَكَ زَيْدٌ أَمْ عَمْرُو كَانَ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا كَانَ تَقْدِيمُ الْاسْمِ هَاهُنَا
10 أَحْسَنَ وَلَمْ يَجْزِ لِلْآخِرِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُؤَخَّرًا لِأَنَّهُ قَصْدٌ قَصْدُ أَحَدِ الْأَسْمَاءِ فَبِدَأَ
بِأَحَدِهِمَا لِأَنَّ حَاجَتَهُ أَحَدَهُمَا فَبِدَأَ بِهِ مَعَ الْقِصَّةِ الَّتِي لَا يَسْأَلُ عَنْهَا لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَسْأَلُ عَنِ
أَحَدِهِمَا مِنْ أَجْلِهَا فَإِنَّمَا يَفْرُغُ مِمَّا يَقْصِدُ قَصْدَهُ بِقِصَّتِهِ ثُمَّ يَعْدِلُهُ بِالْثَانِ وَمِنْ هَذَا
الْبَابِ قَوْلُهُ مَا أَتَى أَزِيدًا لَقِيتَ أَمْ عَمْرًا وَسِوَاهُ عَلَى أَبَشْرًا كَلِمَتُ أَمْ زَيْدًا مَا تَقُولُ مَا أَتَى
أَيُّهُمَا لَقِيتَ وَإِنَّمَا جَازَ حَرْفُ الِاسْتِفْهَامِ هَاهُنَا لِأَنَّكَ سَوَّيْتَ الْأَمْرَيْنِ عَلَيْكَ مَا اسْتَوَى عَلَيْكَ
15 حِينَ قُلْتَ أَزِيدٌ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرُو فَجَرَى هَذَا عَلَى حَرْفِ الِاسْتِفْهَامِ مَا جَرَى عَلَى حَرْفِ
النِّدَاءِ قَوْلُهُمُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا أَيُّتُهَا الْعِصَابَةُ وَإِنَّمَا لَزِمَتْ أَمْ هَاهُنَا لِأَنَّكَ تَرِيدُ مَعْنَى أَيُّهُمَا
الْآتِي تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ مَا أَتَى أَتَى ذَلِكَ كَانَ وَسِوَاهُ عَلَى أَتَى ذَلِكَ كَانَ فَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَأَيُّ
هَاهُنَا تَحْسِنُ وَتَجُوزُ مَا جَازَتْ فِي الْمَسْئَلَةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ مَا أَذْرَى أَزِيدٌ ثُمَّ أَمْ عَمْرُو وَلَقِيتَ
شِعْرَى أَزِيدٌ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرُو فَإِنَّمَا أَوْقَعْتَ أَمْ هَاهُنَا مَا أَوْقَعْتَهُ فِي الَّذِي قَبْلَهُ لِأَنَّ ذَا يَجْرِي
20 عَلَى حَرْفِ الِاسْتِفْهَامِ حَيْثُ اسْتَوَى عَلَيْكَ فِيهِمَا مَا جَرَى الْأَوَّلُ الْآتِي أَنَّكَ تَقُولُ لَيْتَ

3. Ap. عندك B, C (أَيُّهُمَا C).

4. A sans كما.

6. B, C, H, ط dans A اللقاء لا تسأل عن اللقاء ط، وإِنَّمَا تَسْأَلُ عَنِ الْهِجَاءِ.

7. Ap. في هذه A dans ط B, C, H, الإسمين.

8. A sans ط.

10. B, C, H, ط dans A ولم يحسن للآخر (للآخر C).

12. Ap. بالغال B, C، يعني أَنَّهُ لَا يَسْأَلُ عَنِ B, C، الفعل لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَيْقَنَ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ يَسْأَلُ عَنِ صَاحِبِ الْفِعْلِ لِمَقْدَلِ الْفِعْلِ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدُهُمَا أَوَّلُ بِهِ مِنَ الْآخَرِ.

13. A seul لَقِيتَ كما.

14. B, C, H، كما اسْتَوَى حِينَ قُلْتَ.

18. Ap. في الاستفهام A، المسئلة.

19. B, C, H، أزيد ثُمَّ أَمْ عَمْرُو.

20. A seul، فِيهِمَا.

شعري أَيْهَمَا تَمْ وَمَا أَذْرَى أَيْهَمَا تَمْ فَيَجُوزُ أَيْهَمَا وَيَحْسُنُ مَا جَازَ فِي قَوْلِكَ أَيْهَمَا تَمْ وَتَقُولُ
أَضْرِبَتْ زَيْدًا أَمْ قَتَلْتَهُ فَالْبَدْوُ بِالْفِعْلِ هَاهُنَا أَحْسَنُ لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَسْأَلُ عَنْ أَحَدِهِمَا لَا
تَدْرِي أَيْهَمَا كَانَ وَلَمْ تَسْأَلْ عَنْ مَوْضِعِ أَحَدِهِمَا فَالْبَدْوُ بِالْفِعْلِ هَاهُنَا أَحْسَنُ مَا كَانَ
الْبَدْوُ بِالنَّاسِ تَمْ أَحْسَنُ فِيمَا ذَكَرْنَا كَأَنَّكَ قُلْتَ أَيْ ذَاكَ كَانَ بَزِيدٌ وَتَقُولُ أَضْرِبَتْ أَمْ
قَتَلْتَ زَيْدًا لِأَنَّكَ مُدْعٍ أَحَدَ الْفَعْلَيْنِ وَلَا تَدْرِي أَيْهَمَا هُوَ كَأَنَّكَ قُلْتَ أَيْ ذَاكَ كَانَ
بَزِيدٌ وَتَقُولُ مَا أَذْرَى أَقَامَ أَمْ تَعَدَّ إِذَا أَرَدْتَ مَا أَذْرَى أَيْ ذَاكَ كَانَ وَتَقُولُ مَا أَذْرَى
أَقَامَ أَوْ تَعَدَّ إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ قِيَامِهِ وَتَعَوُّدِهِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قَالَ لَا أَذْرَى أَنَّهُ كَانَ
مِنْهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ قِيَامٌ وَلَا تَعَوُّدٌ أَيْ لَمْ أَعِدَّ قِيَامَهُ قِيَامًا وَلَمْ يَسْتَبِينَ لِي قَعُودُهُ بَعْدَ
قِيَامِهِ وَهُوَ كَقَوْلِ الرَّجُلِ تَكَلَّمَ وَلَمْ يَنْكَلَمْ

١٠ ٢٧٩ هَذَا بَابُ أَمْ مُنْقَطِعَةٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَتَجَرَّوْا عِنْدَكَ أَمْ عِنْدَكَ زَيْدٌ فَهُوَ لَيْسَ بِمَنْزِلَةِ
أَيْهَمَا عِنْدَكَ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ أَيْهَمَا عِنْدَكَ عِنْدَكَ لَمْ يَسْتَنْفِمْ إِلَّا عَلَى التَّكْرِيرِ
وَالْتَوْكِيدِ وَبِذَلِكَ عَلَى أَنَّ هَذَا الْخَرَجَ مُنْقَطِعٌ مِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُ الرَّجُلِ إِنَّمَا لِابْنِ أَمْ شَاءَ يَا
قَوْمٍ فَكَمَا جَاءَتْ أَمْ هَاهُنَا بَعْدَ الْخَبَرِ مُنْقَطِعَةٌ كَذَلِكَ تَجِبُ بَعْدَ الِاسْتِغْنَاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُ
حِينَ قَالَ أَتَجَرَّوْا عِنْدَكَ فَقَدْ ظَنَّ أَنَّهُ عِنْدَهُ ثُمَّ أَدْرَكَهُ مِثْلُ ذَلِكَ الظَّنِّ فِي زَيْدٍ بَعْدَ أَنْ
١٥ اسْتَعْنَى كَلَامُهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَنَّهَا لِابْنِ أَمْ شَاءَ إِنَّمَا أَدْرَكَهُ الشُّكُّ حَيْثُ مَضَى كَلَامُهُ عَلَى
الْيَقِينِ وَمَنْزِلَةُ أَمْ هَاهُنَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ أَفَنُزِّلَ لَهُ الْكَلَامُ عَلَى الْكَلَامِ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ لِيُعَرَفُوا صَلَاتَهُمْ وَمِثْلُ
ذَلِكَ أَلَيْسَ لِي مَلِكٌ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرَى مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ
هَذَا الَّذِي هُوَ مَوْهَبِيُّ كَانَ فَرْعُونَ قَالَ أَفَلَا تُبْصِرُونَ أَمْ أَنْتُمْ بُصْرَاءُ فَقَوْلُهُ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ
٢٠ هَذَا بِمَنْزِلَةِ أَمْ أَنْتُمْ بُصْرَاءُ لِأَنَّهُمْ لَوْ قَالُوا أَنْتَ خَيْرٌ مِنْهُ كَانَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ نَحْنُ بُصْرَاءُ
وَكَذَلِكَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ بِمَنْزِلَتِهِ لَوْ قَالَ أَمْ أَنْتُمْ بُصْرَاءُ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا

- | | |
|---|---|
| ١. B, C, H, ط dans A. فيجوز أَيْ. | ١٣. C. قَوْمٍ. |
| ٦. B, C, H. أَيْهَمَا كَانَ. | ١٥. Ap. كذلك. B, C, H, ط dans A. كَلَامُهُ. |
| ٧. B, C, H. لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ. | ١٧. A seul. — Ap. العرب. B, C, H, ط dans A. كَلَامُهُ. |
| ٩. B, C, H, ط dans A. تَكَلَّمَتْ وَلَمْ تَكَلَّمْ. | var. dans A. قَوْلُهُمْ مِنْ تَعَالَى وَتَعَالَى مِنْ قَوْلِهِمْ. |
| ١١. A seul. عِنْدَكَ. | وَلَكِنْ هَذَا عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ وَمِثْلُ ذَلِكَ. |
| ١٢. A seul. والتوكيد. — Ap. هذا. — Ap. | عِنْدَهُ. B, H. نَحْنُ بُصْرَاءُ. ٢٠. |
| ثم يقول أَمْ شَاءَ B, C, H. لِابْنِ | وَكَذَلِكَ. B, H. بُصْرَاءُ. ٢١. A seul. |

يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمُ بِالْبَنِينَ فَقَدْ عَلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى حَرَفِ الِاسْتِفْهَامِ لِيُبَيِّنُوا ضَلَالَتَهُمْ أَلَا تَرَى أَنَّ
الرَّجُلَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ أَلَسَعَادَةُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ الشَّقَاءُ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ السَّعَادَةَ أَحَبُّ إِلَيْهِ
مِنَ الشَّقَاءِ وَأَنَّ الْمُسَوِّلَ يَقُولُ السَّعَادَةُ وَلَكِنَّهُ ارَادَ أَنْ يَبَيِّنَ صَاحِبَتَهُ وَأَنْ يُعَلِّمَهُ وَمِنْ ذَلِكَ
5 أَيْضًا أَعْنَدَكَ زَيْدٌ أَمْ لَا كَانَهُ حَيْثُ قَالَ أَعْنَدَكَ زَيْدٌ كَانَ يُظَنُّ أَنَّهُ عِنْدَهُ ثُمَّ أَدْرَكَهُ
مِثْلُ ذَلِكَ الظَّنُّ فِي أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ فَقَالَ أَمْ لَا وَزَعَمَ لِلْخَلِيلِ أَنَّ قَوْلَ الْإِخْطَلِ [كامل]

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ عَكَّسَ الظَّلَامَ مِنَ الرَّبَابِ خَيَالًا

كَقَوْلِكَ إِنَّهَا لَيْدٌ أَمْ شَاءَ وَمِثْلُ ذَلِكَ لِكَثِيرٍ عَزَّةً [طويل]

الَيْسَ إِيَّيَ بِالنَّظَرِ أَمْ لَيْسَ وَالْهَدَى لَكَدَّ نَجِيبٍ مِنْ خُرَاعَةٍ أَزْهَرَا

10 وَبِحُوزِ فِي الشَّعْرِ أَنْ يَرِيدَ بِكَذَّبْتُكَ الِاسْتِفْهَامَ وَيَحْذِفُ الْآلِفَ قَالَ التَّمِيمِيُّ الْأَسْوَدُ بْنُ
يَعْفَرَ [طويل]

لَعَرَّكَ مَا أَدْرَى وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا شُعَيْبُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شُعَيْبُ بْنُ مِثْقَلٍ

وَقَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ [طويل]

لَعَرَّكَ مَا أَدْرَى وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا بَسْبَعُ رَمَيْنَ الْجُمُرِ أَمْ بِثَمَانٍ

15. ٢١٠. هَذَا بَابُ أَوْ تَقُولُ أَنَّهُمْ تَضْرِبُ أَوْ تَقْتُلُ تَعْلُ أَحَدَهُمَا وَمَنْ يَأْتِيكَ أَوْ يَحْدِثُكَ
أَوْ يُكْرِمُكَ لَا يَكُونُ هَاهُنَا إِلَّا أَوْ مِنْ قَبْلِ أَنْكُ أَمَّا تَسْتَفْهَمُ عَنِ الْأِسْمِ الْمَفْعُولِ وَأَمَّا
حَاجَتُكَ إِلَى صَاحِبِكَ أَنْ يَقُولَ فُلَانٌ وَعَلَى هَذَا لِحَدِّ يَجْرِي مَا وَمَتَى وَكَمْ وَأَيْنَ وَكَيْفَ
وَتَقُولُ هَلْ عِنْدَكَ شَعِيرٌ أَوْ بُرٌّ أَوْ عَمْرٌ وَهَلْ تَأْتِينَا أَوْ تَحْدِثُنَا لَا يَكُونُ إِلَّا هَذَا وَذَلِكَ أَنَّ
هَلْ لَيْسَتْ بِمَنْزِلَةِ الْفِ الِاسْتِفْهَامِ لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ هَلْ تَضْرِبُ زَيْدًا فَلَا يَكُونُ أَنَّ تَدْعِي أَنَّ

4. B, C, H سيقول.

10. B, C تريد أن ترحل.

11. B, var. blamée dans O سهم أم شعيب.

13. A, B, C ربيعة لعمر بن أبي ربيعة.

15. C. — A seul أحدهما.

16. A seul أو يكرمك.

17. A seul.

الضرب واقع وقد تقول أنتضرب زيدا فانت تدعي ان الضرب واقع وما يدلك على ان
الالف ليس بمنزلتها أنك تقول

أطربا وانت قنسرى

فقد علمت انه قد ضرب ولكن قلت لتوجهه او تقرره ولا تقول هذا بعد هل وان
شئت قلت هل تأتيني ام تحدثنى وهل عندك بر أم شعير على كلامي وكذلك سائر
حروف الاستفهام التي ذكرنا وعلى هذا قالوا هل تأتينا ام هل تحدثنى وزعم يونس
انه سمع رؤية يقول

أبا مالك هل لمتنى مذ خضضتنى على القتل ام هل لامنى لك لائم

وكذلك سمعناه من العرب فاما الذين قالوا ام هل لامنى لك لائم فاما قالوه على
10 انه أدركه الظن بعد ما مضى صدر حديثه واما الذين قالوا او هل فإنهم جعلوه
كلاما واحدا وتقول ما أدري هل تأتينا او تحدثنى وليت شعري هل تأتينا او تحدثنى
فهل هاهنا بمنزلة هل في الاستفهام اذا قلت هل تأتينا واما أدخلت هل هاهنا لانك
انما تقول أعلمنى كما اردت ذلك حين قلت هل تأتينا او تحدثنى مجرى هذا مجرى قوله
عز وجل هل يسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون وقال الشاعر زهير [طويل]
15 ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى من الامر أو يبدو لهم ما بدا لي
وقال مالك بن الربيع

ألا ليت شعري هل تغيرت الرحا رحا المثل او أختت بعلج كما هيأ

فهذا سمعناه من ينددة من العرب وقال أناس ام أختت على كلامي كما قال
علامة بن عبدة

20 هل ما علمت وما استودعت مكنوم
ام هل كبير بكى لم يقض عبرته
ام حبلىها اذ فأك اليوم مضروم
إثر الحجة يوم البين مشكوم

3. B, C, H, ط dans A على ان الـ الاستفهام للرجل B, C, H تقول Ap. — ليست بمنزلة هل أطربا وانت تعلم انه قد طرب لتوجهه.

6. A تحدثنى Ap. — هل تأتينا ام تحدثنى B, H; وقال زهير بن الحارث G, O; والعصم انه ليجان بن حكم الشلى O note dans.

11. A, C sans تحدثنى.

12. B, C, H هل فاما دخلت هل.

17. A رحا المثل B, C, H, O رحا المثل.

ام أختت O

18. B, C, H, variante dans A من بنى

كما A sans — عنه وقد قال ناس.

٢٨١ هذا باب آخر من ابواب أو تقول أَلْغَيْتَ زَيْدًا أو عَمْرًا أو خَالِدًا أو تقول أَعْنَدَكَ زَيْدًا أو خَالِدًا أو عَمْرًا كأنك قلت أعندك أحدًا من هؤلاء وذلك لأنك لما قلت أعندك أحدًا هؤلاء لم تَدْعِ أَنَّ احدا منهم ثُمَّ لا ترى انه اذا اجابك قال لا كما يقول اذا قلت أعندك أحدًا من هؤلاء واعلم انك اذا اردت هذا المعنى فتأخير الاسماء احسن 5 لأنك انما تسأل عن الفعل بمن وقع ولو قلت أَرَيْدَا لَغَيْتَ أو عَمْرًا أو خَالِدًا وَأَرَيْدَا عندك أو عَمْرًا أو خَالِدًا كان هذا في الجواز والحسن بمنزلة تأخير الاسم اذا اردت معنى أَيْبَهَا فاذا قلت أَرَيْدَا أَفْضَلُ ام خَالِدًا لم يجوز هاهنا إلا أم لأنك انما تسأل عن صاحب الفضل الا ترى انك لو قلت أَرَيْدَا أَفْضَلُ لم يجوز كما يجوز أَضْرِبْتَ زَيْدًا فذلك يدلّك ان معناه معنى أَيْبَهَا لأنك اذا سألت عن الفعل استغنى باول اسم ومثل ذلك ما 10 أَدْرِي أَرَيْدَا أَفْضَلُ ام عَمْرًا وَلَيْتَ شِعْرِي أَرَيْدَا أَفْضَلُ ام عَمْرًا فهذا كله على معنى أَيْبَهَا أَفْضَلُ وتقول لَيْتَ شِعْرِي أَلْغَيْتَ زَيْدًا أو عَمْرًا وما أَدْرِي أَعْنَدَكَ زَيْدًا أو عَمْرًا فهذا يَجْرِي مجرى أَلْغَيْتَ زَيْدًا أو عَمْرًا وَأَعْنَدَكَ زَيْدًا أو عَمْرًا وان شئت قلت ما أَدْرِي أَرَيْدَا عندك أو عَمْرًا فكان جائزًا حسنًا كما جاز أَرَيْدَا عندك ام بشر وتقديّم الاسمين جميعًا مثله وهو مؤخّر فاما اذا قلت ما أُبَالِي أَضْرِبْتَ زَيْدًا ام عَمْرًا فإنه لا يكون إلا أم لانه لا 15 يجوز لك السكوت على اول الاسمين فلا يجيء هذا إلا على معنى أَيْبَهَا وتقديّم الاسم هاهنا احسن وتقول أَتَجَلَّسُ أو تَذْهَبُ أو تَحْدِثُنَا وذلك اذا اردت هل يكون شيء من هذه الافعال فاما اذا ادّعيّت احدها فليس إلا أَتَجَلَّسُ ام تَذْهَبُ ام تَأْكُلُ كأنك قلت أي هذه الافعال يكون منك وتقول أَتَضْرِبُ زَيْدًا ام تُشْتَمُّ عَمْرًا ام تَكْتُمُ

1. Ap. B, C, H واعندك. خالدا.
2. B, C H. — A seul لنا
هؤلاء.
3. B, C, H. كما يجيبك. كما تقول A.
4. B, C, H. فتأخير الاسم.
5. B, C, H. عن اللقاء على من وقع.
6. Ap. B, C, H, var. dans A. افضلها
— A seul. ولست تسأل عن الفضل الا ترى
فذلك ايها
7. B, C, H. — واعندك زيد او عمرو A seul.
ما ادري اعندك زيد او عمرو A dans C, H.
(ام عمرو G).

13. Ap. le 2^e عندك B, C, H. او عمرو.
14. Ap. مؤخّر B, C, H. ط dans A وان
كانت اضعف.
15. B, C, H. على الاسم الاول.
16. Ap. ادّعيّت B, C, H. ط dans A واحدا
منها (منهن A ط; منها G) أنه قد كان
قلت أَتَجَلَّسُ.
17. Ap. B, H. منك. 18. Ap. وتقول أَتَضْرِبُ زَيْدًا أو
تشتّم عَمْرًا اذا اردت أن يكون شيء من هذه
الافعال وان شئت قلت اتضرب زيدا ام تشتّم
G de même, mais avec
une forte lacune.

خالداً ومثل ذلك أَتَضْرِبُ زَيْدًا أو تَضْرِبُ عَمْرًا أو تَضْرِبُ خَالِدًا إذا أردت هل يكون شيءٌ من ضربٍ واحدٍ من هؤلاء وإن أردت أيَّ ضربٍ هؤلاء يكون قلت أُمّ ومثل ذلك قول الشاعر حسان

ما أبالي أَنَّبَ بِالْحَزْنِ نَيْسٌ أم لَحَانِي بظَهْرِ غَيْبٍ لَيْسُ

5 كأنه قال ما أبالي أيُّ الفعلين كان وتقول أزيداً أو عمراً رايته أم بشراً وذلك أنك لم ترد أن تجعل عمراً عديداً لزيد حتى يصير بمنزلة أبيهما ولكنك أردت أن يكون حشواً فكانك قلت لأحد هذين رايته أم بشراً ومثل ذلك قول أُمّ الزبير [رجزا]

كيف رايته زَبْرًا أَقْطًا أو مَرًّا أم قُرَشِيًّا صَغْرًا

وذلك أنها لم ترد أن تجعل الضمير عديداً للاقْطِ لأنَّ المسؤول عندها لم يكن ممن قال 10 هو إِمَّا مَرٌّ وإِمَّا أَقْطٌ وإِمَّا قُرَشِيٌّ ولكنها قالت أَهو طعامٌ أم قُرَشِيٌّ فكانها قالت أَشيئاً من هذين الشيئين رايته أم قُرَشِيًّا وتقول أعندك زيدٌ أو عندك عمرو أو عندك خالدٌ كأنك قلت هل عندك من هذه الكينونات شيءٌ فصار هذا كقولك أَتَضْرِبُ زَيْدًا أو تَضْرِبُ عَمْرًا أو تَضْرِبُ خَالِدًا ومثل ذلك أَتَضْرِبُ زَيْدًا أو عَمْرًا أو خَالِدًا وتقول أعاقِلُ عمرو أو عالمٌ وتقول أَتَضْرِبُ عَمْرًا أو تَضْمُهُ تجعل الفعلين والاسم بينهما بمنزلة الاسمين 15 والفعل بينهما لأنك قد أثبتت عمراً لأحد الفعلين كما أثبتت الفعل هناك لأحد الاسمين وأدعيت أحدهما كما أدعيت ثَمَّ أحد الاسمين وإن قدّمت الاسم فعرفت حسن فامّا إذا قلت أَتَضْرِبُ أو تَحْبِسُ زَيْدًا فهو بمنزلة أزيداً أو عمراً ضربت قال الشاعر جرير

أَتَغْلِبَةُ الْغَوَارِسِ أو رِيَاحًا عَدَلْتُ بِهِمْ طُهَيَّةً وَلِجْشَابًا

7. B, C, H, ط dans A قول صَلِيَّةٌ بنت عبد المطلب.

8. A عمراً. — B, C, H, O, var. de A أم عمراً. قُرَشِيًّا صارِمًا هِزْبَرًا.

10. Ap. اقْط. A صارم. — B, C, H صارم. أم قُرَشِيٍّ. — Ap. ولكنه عن قال.

11. A زَيْد. — Ap. أم صارِمًا قُرَشِيًّا A عندك عمرو.

13. B, C, H عالمٌ أم عاقِلُ زَيْدٍ أم عالمٌ وتقول أَتَضْرِبُ عَمْرًا أم تَضْمُهُ تجعل الفعلين والاسم بينهما بمنزلة الاسمين والفعل بينهما لأنك قد أثبتت العلم والعقل وأدعيت أحدهما كما أدعيت ثَمَّ أحد الاسمين وإن قلت أو فهو عمرو حسن.

17. B, C, H, ط dans A أو عمراً تَضْرِبُ.

19. O رِيَاحًا.

وَأَنْ قُلْتَ أَزِيدَا تَضْرِبُ أَوْ تَقْتُلُ كَانَ كَقَوْلِكَ أَتَقْتُلُ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا وَأَمْ فِي كَلِّ هَذَا جَيِّدٌ
وَإِذَا قَالَ أَتَجْلِسُ أَمْ تَذْهَبُ فَأَمْ وَأَوْ فِيهِ سَوَاءٌ لَأَنْكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْصَلَ عِلَامَةَ
الْمُضْمَرِ فَتَجْعَلَ لَأَوْ حَالًا سِوَى حَالِ أَمْ وَكَذَلِكَ أَتَضْرِبُ زَيْدًا أَوْ تَقْتُلُ خَالِدًا لَأَنْكَ لَمْ
تُثَبِّتْ أَحَدَ الْفَعْلَيْنِ لِاسْمٍ وَاحِدٍ

5 ٢٨٢ هَذَا بَابُ أَوْ فِي غَيْرِ الْاسْتِفْهَامِ تَقُولُ جَالِسٌ عَمْرًا أَوْ خَالِدًا أَوْ بَشْرًا كَأَنَّكَ قُلْتَ
جَالِسٌ أَحَدٌ هَؤُلَاءِ وَلَمْ تَرِدْ إِنْسَانًا بَعِينَهُ فِي هَذَا دَلِيلٌ أَنَّ كَلِمَتَهُمْ أَهْلٌ أَنْ يُجَالَسَ كَأَنَّكَ
قُلْتَ جَالِسٌ هَذَا الضَّرْبُ وَتَقُولُ كُلُّ لَحْمًا أَوْ خُبْزًا أَوْ عَمْرًا كَأَنَّكَ قُلْتَ كُلُّ أَحَدٍ
هَذِهِ الْأَشْيَاءُ فَهَذَا بِمَنْزِلَةِ الَّذِي قَبْلَهُ وَإِنْ نَفَيْتَ هَذَا قُلْتَ لَا تَأْكُلُ خُبْزًا أَوْ لَحْمًا أَوْ عَمْرًا
كَأَنَّهُ قَالَ لَا تَأْكُلُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَنَظِيرُ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُطِيعُ مِنْهُمْ آيْمًا
10 أَوْ كُفْرًا أَيْ لَا تُطِيعُ أَحَدًا مِنْ هَؤُلَاءِ وَتَقُولُ كُلُّ خُبْزًا أَوْ عَمْرًا أَيْ لَا تَجْمَعُهُمَا وَمِثْلُ
ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ ادْخُلْ عَلَى زَيْدٍ أَوْ عَمْرٍ أَوْ خَالِدٍ أَيْ لَا تَدْخُلْ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ مِنْ
هَؤُلَاءِ وَأَنْ شِئْتَ جِئْتَ بِهِ عَلَى مَعْنَى ادْخُلْ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ وَتَقُولُ خُذْهُ بِمَا عَزَّ أَوْ
هَانَ كَأَنَّهُ قَالَ خُذْهُ بِهِذَا أَوْ بِهِذَا أَيْ لَا يَفُوتَنَّكَ عَلَى حَالٍ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ خُذْهُ
بِمَا عَزَّ وَهَانَ أَيْ خُذْهُ بِالْعَزِيزِ وَالْهَيْبِ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تُجْزَى عَنْ اخْتِهَا وَتَقُولُ
15 لِأَضْرِبْتَهُ ذَهَبًا أَوْ مَكَّتَ كَأَنَّهُ قَالَ لِأَضْرِبْتَهُ ذَاهِبًا أَوْ مَا كُنَّا وَلِأَضْرِبْتَهُ إِنْ ذَهَبَ أَوْ مَكَّتَ
وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْعُدْرِيُّ

إِذَا مَا انْتَهَى عَمَلِي تَنَاهَيْتُ عَنْدَهُ أَطَالَ فَأَمَلِي أَوْ تَنَاهَيْتُ فَأَقْصَرَا

وَقَالَ

وَلَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ يَوْمٍ مُطَرِّئِي حُنُوفَ الْمَنَآيَا أَكْثَرَتْ أَوْ أَقَلَّتْ

20 وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِأَضْرِبْتَهُ أَذْهَبَ أَمْ مَكَّتَ وَقَالَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ لِأَضْرِبْتَكَ
أَيُّ ذَلِكَ كَانَ وَتَقُولُ سَوَاءٌ عَلَى أَذْهَبَ أَمْ مَكَّتَ وَمَا أَبَالِي أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ سَوَاءٌ عَلَى أَذْهَبَ

4. Ap. واحد, B, G, H, var. dans A وإن أردت معنى أنَّها في هذه المسألة قلت أتضرب زيدا أم تقتل خالدا لأنك لم تثبت أحد الفعلين لاسم واحد.

6. Ap. هؤلاء, B, G, H فإذا قلت أضرب أو قتل أحد هؤلاء ففي هذا دليل أنك لم ترد إنسانا

بمعينه وأن كل هؤلاء أصل لأن تضرب كأنك قلت . أضرب هذا الضرب من الناس وتقول كل

16. B, G زياد بن زيد.

17. O تناهيت دوله.

21. Ap. كان, B, G, H وإنما فارق هذا سواء كان وما أبالي لأنك

أم مكث فهذا الكلام في موضع سواء على هذان وإن قلت ما أبالي أذهب أم مكث فهو في موضع ما أبالي واحدا من هذين وأنت لا تريد أن تقول في الأول لأضربن هذين ولا تريد أن تقول تناهيت هذين ولكنك إنما تريد أن تقول إن الأمر يقع على إحدى الخاليتين ولو قلت لأضربته أذهب أو مكث لم يجوز لأنك لو أردت معنى أيتهما قلت أم مكث ولا يجوز لأضربته أمكث فلهذا لا يجوز لأضربته أذهب أو مكث كما يجوز ما أدرى أقام زيد أو قعد ألا ترى أنك تقول ما أدرى أقام كما تقول أذهب وما تقول اعلم أقام زيد ولا يجوز أن تقول لأضربته أذهب وتقول وكل حق لها سميناه في كتابنا أو لم نسمة كانه قال وكل حق لها علمناه أو جهلناه وكذلك كل حق هو لها داخل فيها أو خارج منها كانه قال إن كان داخلا أو خارجا وإن شاء أدخل الواو كما قال بما عزّ وهان وقد تدخل أم في علمناه أو جهلناه وسميناه أو لم نسمة كما دخلت في أذهب أم مكث وتدخل أو على وجهين على أنه يكون صفة للحق وعلى أن يكون حالا كما قلت لأضربته ذهب أو مكث أي لأضربته كائنا ما كان فبعدت أم هاهنا حيث كان خبرا في موضع ما ينتصب حالا وفي موضع الصفة

٢٨٣ هذا باب الواو التي تدخل عليها الف الاستفهام وذلك قولك هل وجدت 15 فلانا عند فلان فيقول أو هو من يكون عند فلان فأدخلت الف الاستفهام وهذه الواو لا تدخل على الف الاستفهام وتدخل الألف عليها فاعلم هذا استفهام مستقبلي بالالف ولا تدخل الواو على الألف كما أن هل لا تدخل على الواو فاعلم أرادوا أن لا يجروا هذه الألف مجرى هل إذ لم تكن مثلها والواو تدخل على هل وتقول ألسنت صاحبنا أولست أخانا ومثل ذلك أما أنت أخانا أو ما أنت صاحبنا وقوله أولا تأتيننا أولا 20 تحدّثنا إذا أردت التفسير أو غيره ثم أعدت حرفا من هذه الحروف لم يحسن الكلام إلا أن تستقبل الاستفهام وإذا قلت أولست أخانا أو صاحبنا أو جليسننا فإنك إنما

4. أذهب أم مكث A.

7. A seul في كتابنا.

10. B, C, H. في أعلمناه أم جهلناه A seul —.

وسميناه (أو سميناه A) أو لم نسمة.

11. B, C, H. وتدخله.

12. A. كائنا من كان.

15. B, C, H. يكون عنده ثم أدخلت.

16. B, C, H. هذا الاستفهام.

18. A. ما إذ.

19. A. ألا تأتيننا.

21. A, C. الست أخانا Ap. —.

B, C, H. فاعلم تريد أن A dans.

أردت أن تقول أَلَسْتُ في بعض هذه الأحوال وإنما أردت في الأول أن تقول أَلَسْتُ في هذه الأحوال كلها ولا يجوز أن تريد معنى أَلَسْتُ صاحبنا أو جليسنا أو أخانا وتكرر لَسْتُ مع أَوْ إذا أردت أن تجعله في بعض هذه الأحوال إلا ترى أنك إذا أخبرت فقلت لَسْتُ بشراً أو لَسْتُ عِيراً أو قلت ما أنت ببشر أو ما أنت بعرو لم يجز إلا على معنى لَا بَلْ ما أنت بعرو ولا بَلْ لَسْتُ بشراً وإذا أرادوا أنك لست واحدا منهما قالوا لَسْتُ عِيراً ولا بشراً أو قالوا أو بشراً كما قال عز وجل وَلَا تَطِغْ مِنْهُمْ آمَنَّا أَوْ كُفَرُوا ولو قلت أو لَا تَطِغْ كُفَرُوا انقلب المعنى فينبغي لهذا أن يجيء في الاستفهام بآمٍ منقطعا من الأول لأنَّ أَوْ هذه نظيرتها في الاستفهام أَمْ وذلك قولك أَمَّا أنت بعرو أم ما أنت ببشر كأنه قال لا بَلْ ما أنت ببشر وذلك أنه أدركه الظن في أنه بشر بعد ما مضى كلامه الأول فاستفهم 10 عنه وهذه الواو التي دخلت عليها الف الاستفهام كثيرة في كتاب الله عز وجل قال أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْغُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ وَأَمِنَ أَهْلُ الْغُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا نَحْمِي وَهُمْ يُلْعَبُونَ فهذه الواو بمنزلة الغاء في قوله تعالى أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ وقال عز وجل إِنَّا لَمُبْعُوثُونَ أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ وقال أَوْكَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا

٢٨٤ هذا باب بيان أَمْ لَمْ دخلت على حروف الاستفهام ولم تدخل على الالف تقول 15 أم من تقول أم هل تقول ولا تقول أم أقول وذلك لأنَّ أَمْ بمنزلة الالف وليست أَيْ وَمِنْ وَمَا ومتى بمنزلة الالف إنما هي أسماء بمنزلة هذا وذلك ألا أنهم تركوا الف الاستفهام هاهنا إذ كان هذا النحْو من الكلام لا يقع ألا في المسئلة فلما علموا أنه لا يكون ألا كذلك استغنوا عن الالف وكذلك هل إنما تكون بمنزلة قَدْ ولكنهم تركوا الالف إذ كانت هل لا تقع ألا في الاستفهام قلت لما بال أَمْ تدخل عليهن وفي بمنزلة الالف

3. B, C, H في هذه الأحوال كلها

4. C, H أَلَسْتُ بشراً أو لَسْتُ عِيراً

8. Ap. يعني أنك إذا جئت بآمٍ B, C, أم. جامت منقطعة ليست على معنى أيهما

13. Ap. ليس dans A qui ajoute عهدا var. et dans H :

وقال ابن جرير [طويل]

أَلَا قَالِبُنَا شَهْرَيْنِ أَوْ يَصِفُ ثَالِثِي

إلى ذاك ما قد عَيَّنْتَهُو عَيَّابِيَا

يريد إِبْنِيَا شَهْرَيْنِ وَصَفَ ثَالِثِ وقال تعالى وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ آلَيْهِ أَوْ يَزِيدُونَ

باب تبيين أم B, C, H 14

15. B, C, H أم من تقول dans A sans ط

16. B, C, H — وذلك أن — من يقول وليست متى ومتى وما

16. B, C تركوا الف التي للاستفهام

18. Ap. إنما هي B, C, H, ط dans A

بمنزلة قَدْ ألا أنهم تركوا

قال إنَّ أُمَّ تَجِيءُ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةٍ لَا بَلَّ لِلتَّحَوُّلِ مِنَ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْأَلْفُ لَا تَجِيءُ
أَبَدًا إِلَّا مُسْتَقْبَلَةٌ فَهُمْ قَدْ اسْتَغْنَوْا فِي الْاسْتِقْبَالِ عَنْهَا وَاحْتَاجُوا إِلَى أُمَّ إِذَا كَانَتْ لِتَرْكِ
شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ لَأَنَّهُمْ لَوْ تَرَكُوهَا فَلَمْ يَذْكُرُوهَا لَمْ يَنْبَيِّنِ الْمَعْنَى

1. B, C, H, ما dans A. — B, أُمَّ أَيْمَا تَجِيءُ
C, H من شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ.

2. B, C, H إذْ كَانَتْ.
h et suiv. d'après C.

اخْرِجُ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ مِنْ كِتَابِ سَيَبَوِيه
وَيَتْلُوهُ فِي الْجُزْءِ الَّذِي يَلِيهِ وَهُوَ الثَّانِي وَفِيهِ تَمَامُ الْكِتَابِ
هَذَا بَابُ مَا يَنْصَرْنَ وَمَا لَا يَنْصَرْنَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ

هذا فهرست الجزء الاول من كتاب سيبويه

عدد الباب	وصيفة
١	هذا باب عِلْم ما الكَلِم من العربية..... ١
٢	هذا باب تجارى اواخر الكلم من العربية..... ١
٣	هذا باب المُسْنَد والمُسْنَد اليه..... ٦
٤	هذا باب اللفظ للمعاني..... ٦
٥	هذا باب ما يكون في اللفظ من الأعراض..... ٧
٦	هذا باب الاستقامة من الكلام والاحالة..... ٧
٧	هذا باب ما يحتمل الشعور..... ٧
٨	هذا باب الفاعل الذى لم يتعدّه فعله الى مفعول والمفعول الذى لم يتعدّ اليه فعل فاعل ولا تعدّى فعله الى مفعول وما يجعل من اسماء الفاعلين والمفعولين كَلَّ الفعل الذى يتعدّى الى مفعول وما يجعل من المصادر ذلك العَد وما يجرى من الصفات التى لم تبلغ ان تكون في القوة كاسماء الفاعلين والمفعولين التى تجرى بجري الفعل المتعدّى الى مفعول مجراها وما أُجرى بجري الفعل وليس بفعل ولم يَقْو قُوته وما جرى من الاسماء التى ليست لها قوة اسماء الفاعلين التى ذكرت ولا الصفات التى هي من لفظ أحداث الاسماء ويكون لأحداثها امثلة لما مضى وما لم يَمُضْ وهي التى لم تبلغ ان تكون في القوة كاسماء الفاعلين والمفعولين التى تريد بها ما تريد بالفعل المتعدّى الى مفعول مجراها وليست لها قوة اسماء الفاعلين التى ذكرت لك ولا هذه الصفات كما أنه لا يتقوى قوة الفعل ما جرى مجراه وليس يفعل ١٠
٩	هذا باب الفاعل الذى لم يتعدّه فعله الى مفعول والمفعول الذى لم يتعدّ اليه فعل فاعل ولا تعدّى فعله الى مفعول آخر..... ١٠

صفحة	عدد الباب
١٠	هذا باب الفاعل الذى يتعداه فعله الى مفعول.....
١١	هذا باب الفاعل الذى يتعداه فعله الى مفعولين فان شئت اقتصر
١٢	على المفعول الاول وان شئت تعدى الى الثانى كما تعدى الى الاول...
١٣	هذا باب الفاعل الذى يتعداه فعله الى مفعولين وليس لك ان تقتصر
١٣	على احد المفعولين دون الآخر.....
١٣	هذا باب الفاعل الذى يتعداه فعله الى ثلاثة مفعولين ولا يجوز لك
	ان تقتصر على مفعول منهم واحد دون الثلاثة لان المفعول هاهنا
١٤	كالفاعل فى الباب الاول الذى قبله فى المعنى.....
١٤	هذا باب المفعول الذى تعداه فعله الى مفعول.....
١٥	هذا باب المفعول الذى يتعداه فعله الى المفعولين وليس لك ان تقتصر
١٥	على واحد منهما دون الآخر.....
١٤	هذا باب ما يتوكل فيه الفعل فينتصب وهو حال وقع فيه الفعل وليس
	بمفعول كالثوب فى قولك كسوت الثوب وفى قولك كسوت زيدا الثوب
	لان الثوب ليس بحال وقع فيها الفعل ولكنه مفعول كالاول الا ترى
	انه يكون معرفة ويكون معناه ثانياً بمعناه اولاً اذا قلت كسوت الثوب
١٥	وبمعناه اذا كان بمنزلة الفاعل اذا قلت كسيت الثوب.....
١٧	هذا باب الفعل الذى يتعدى اسم الفاعل الى اسم المفعول واسم الفاعل
	والمفعول فيه لشيء واحد لمن ثم ذكر على حدثه ولم يذكر مع
	الاول ولا يجوز فيه الاقتصار على الفاعل كما لم يجوز فى ظننت الاقتصار
	على المفعول الاول لان حالك فى الاحتياج الى الآخر هاهنا كحالك
١٦	فى الاحتياج اليه ثمه وسنبين لك ان شاء الله.....
٢٠	هذا باب تحير فيه عن النكرة بنكرة.....
١٩	هذا باب ما أجري مجرى ليس فى بعض المواضع بلغة اهل الجاز ثم يصير
٢١	الى اصله وذلك الحرف ما.....
٢٥	هذا باب ما تجر به على الموضع لا على الاسم الذى قبله.....
٢١	هذا باب الإضمار فى ليس وكان كالإضمار فى إن اذا قلت إنه من يأتنا
٢٧	نأته وإنه أمة الله ذاهبة.....

- ٢٢ هذا باب ما يَجْعَلُ مَجْلَ الفعل ولم يَجْرِ الفعل ولم يَتِمَّكَّنْ تَمَكَّنَهُ .. ٢٨
- ٢٣ هذا باب الفاعلين والمفعولين كُلُّ واحد منهما يَفْعَلُ بفاعل مثل الذى يَفْعَلُ به وما كان نحو ذلك..... ٢٨
- ٢٤ هذا باب ما يكون فيه الاسم مَبْنِيًّا على الفعل قَدَّمَ او أُخِّرَ وما يكون فيه الفعل مَبْنِيًّا على الاسم..... ٣١
- ٢٥ هذا باب ما يَجْرِي مما يكون ظرفًا لهذا الجَرى..... ٣٣
- ٢٦ هذا باب ما يُخْتَارُ فيه إِمَالُ الفعل مما يكون في المبتدأ مَبْنِيًّا عليه الفعل..... ٣٥
- ٢٧ هذا باب يَحْمَلُ فيه الاسم على اسم بُنِيَ عليه الفعل مَرَّةً وَيَحْمَلُ مَرَّةً أُخْرَى على اسم مَبْنِيٍّ على الفعل..... ٣٦
- ٢٨ هذا باب ما يُخْتَارُ فيه النصب وليس قبله منصوبٌ بُنِيَ على الفعل وهو باب الاستفهام..... ٣٩
- ٢٩ هذا باب ما يَنْتَصِبُ في الالف..... ٤١
- ٣٠ هذا باب ما جَرَى في الاستفهام من أسماء الفاعلين والمفعولين يَجْرِي الفعل كما يَجْرِي في غيره يَجْرِي الفعل..... ٤٥
- ٣١ هذا باب الأفعال التى تُسْتَعْلَمُ وتُلَغَى..... ٤٩
- ٣٢ هذا باب مَنِ الاستفهام يكون الاسم فيه رفعًا لانك تبتدئه لتَنْبِيْهِ الحَاطَبِ ثم تَسْتَفْهَمُ بعد..... ٥٢
- ٣٣ هذا باب الامر والنهى..... ٥٨
- ٣٤ هذا باب حروف أُجْرِيَتْ يَجْرِي حروف الاستفهام وحروف الامر والنهى ٦١
- ٣٥ هذا باب من الفعل مُسْتَعْلَمٌ في الاسم ثم تَبْدِلُ مكان ذلك الاسم اسمًا آخَرَ فَيَعْمَلُ فيه كما عَمَلَ في الاول..... ٦٤
- ٣٦ هذا باب من الفعل يُبَدَّلُ فيه الآخر من الاول وَيُجْرَى على الاسم كما يُجْرَى أَتَجْعَلُونَ على الاسم وَيُنْصَبُ لانه مفعول..... ٦٨
- ٣٧ هذا باب من اسم الفاعل الذى جَرَى يَجْرِي الفعل المضارع في المفعول في المعنى فاذا اردت فيه من المعنى ما اردت في يَفْعَلُ كان مَنَوْنًا نَكْرَةً..... ٧٠

- حدد الباب ٣٨ هذا بابٌ جرى مجرى الفاعل الذى يتعدى فعله الى مفعولين في اللفظ
- ٧٥ لا في المعنى
- ٣٩ هذا بابٌ صار الفاعل فيه بمنزلة الذى فعل في المعنى وما يحل فيه
- ٧٧ هذا بابٌ من المصادر جرى مجرى الفعل المضارع في عمله ومعناه
- ٧٩ هذا باب الصفة المشبهة بالفاعل فيما تجلت فيه ولم تقو ان تجعل محل
- ٨١ الفاعل لانها ليست في معنى الفعل المضارع
- ٩٢ هذا باب استعمال الفعل في اللفظ لا في المعنى لتيساعهم في الكلام
- ٨٨ وللإيجاز والاختصار
- ٩٣ هذا باب وقوع الاسماء ظروفاً وتحجج اللفظ على المعنى
- ٩٠ هذا باب ما يكون فيه المصدر حيناً لسعة الكلام والاختصار
- ٩٣ هذا باب ما يكون من المصادر مفعولاً فيرتفع كما ينتصب اذا شغلت
- ٩٥ الفعل به وينتصب اذا شغلت الفعل بغيره وانما يحى ذلك على أن
- ٩٦ تبين أى فعل فعلت أو تأكيداً
- ٩٦ هذا باب ما لا يحل فيه ما قبله من الفعل الذى يتعدى الى المفعول
- ولا غيره لانه كلام قد يحل بفضه في بعض فلا يكون إلا مبتدأ لا
- ٩٩ يعمل فيه شئ قبله لان الف الاستفهام تمنعه من ذلك
- ٩٧ هذا باب من الفعل سمي الفعل فيه بأسماء لم تؤخذ من أمثلة الفعل
- ١٠٢ للحادث وموضعها من الكلام الأمر والنهي
- ٩٨ هذا باب منصرت زويد
- ٩٩ وهذا باب من الفعل سمي الفعل فيه بأسماء مضافة ليست من امثلة
- الفعل للحادث ولكنها بمنزلة الاسماء المفردة التي كانت للفعل نحو
- زويد وحيهل وجراهن واحد وموضعهن من الكلام الأمر والنهي اذا
- كانت للمخاطب المأمور والمنهي وانما استوت هي وزويد وما أشبه
- زويد كما استوى المفرد والمضات اذا كانا اسمين نحو عبد الله وزيد
- ١٠٥ مجراهما في العربية سواء
- ٥٠ هذا باب ما يجري من الاسماء على إضمار الفعل المستعمل إظهاره
- والمتروك إظهاره وهذا باب ما جرى من الأمر والنهي على إضمار

- الفعل المستعمل إظهاره إذا علمت أن الرجل مُستَعْنٍ عن لَفْظِكَ
 ١٠٧ بالفعل
- ٥١ هذا باب ما يُضْمَرُ فيه الفعل المستعمل إظهاره من غير الامر والنهي ..
 ١٠٩ هذا باب ما يُضْمَرُ فيه الفعل المستعمل إظهاره بعد حرف ..
 ١٠٩ هذا باب ما يُنْتَصَبُ على إضمار الفعل المتروك إظهاره استغناء عنه ..
 ١١٩ هذا باب ما جرى منه على الامر والتصدير ..
 ١١٩ هذا باب ما يكون معطوفاً في هذا الباب على الفاعل المضمر في النية
 ويكون معطوفاً على المفعول وما يكون صفة المرفوع المضمر في النية
 ويكون على المفعول ..
 ١١٧ هذا باب يُحَذِّثُ منه الفعل لكثرة في كلامهم حتى صار بمنزلة المثل ..
 ١١٩ هذا باب ما يُنْتَصَبُ على إضمار الفعل المتروك إظهاره في غير الامر
 والنهي ..
 ١٢٢ هذا باب ما يَظْهَرُ فيه الفعل ويُنْتَصَبُ فيه الاسم لانه مفعول معه
 ومفعول به كما انتصب نفسه في قولك إمرأً ونفسه ..
 ١٢٥ هذا باب معنى الواو فيه معناها في الباب الاول إلا أنها تَعَطِيفُ الاسم
 هاهنا على ما لا يكون ما بعده إلا رفعاً على كُلِّ حال ..
 ١٣١ هذا باب منه يُضْمَرُونَ فيه الفعل لفتح الكلام اذا جُلَّ آخِرُهُ على
 آوله ..
 ١٢٩ هذا باب ما يُنْتَصَبُ من المصادر على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره
 ١٣٠ هذا باب ما جرى من الاسماء بحرى المصادر التي يُدْعَى بها ..
 ١٣٢ هذا باب ما أُجْرَى بحرى المصادر المدعوى بها ..
 ١٣٣ هذا باب ما جرى من المصادر المضافة بحرى المصادر المقترنة المدعوى
 بها ..
 ١٣٣ هذا باب ما يُنْتَصَبُ على إضمار الفعل المتروك إظهاره من المصادر في
 غير الدعاء ..
 ١٣٣ هذا باب ايضاً من المصادر ينتصب بإضمار الفعل المتروك إظهاره
 ولكنها مصادر وُضِعَتْ موضعاً واحداً لا تَنْصَرَفُ في الكلام تَصَرَّفُ

- ما ذكرنا من المصادر وتصرّفها أنّها تقع في موضع الجرّ والرفع وبدخلها
 ١٣٥ الألف واللام
- ٦٧ هذا بابٌ يختار فيه أن تكون المصادر مبتدأةً مبنياً عليها ما بعدها
- ١٣٧ وما أشبه المصادر من الأسماء والصفات
- ٦٨ هذا بابٌ من النكرة يجري مجرى ما فيه الألف واللام من المصادر
- ١٣٨ والأسماء
- ٦٩ هذا بابٌ استكرهه النحويّون وهو قبيح فوضعوا الكلام فيه على غير ما
- ١٤٠ وضعت العرب
- ٧٠ هذا بابٌ ما ينتصب فيه المصدرُ كان فيه الألف واللام أم لم يكن فيه
- على إضمارِ الفعلِ المتروكِ إظهاره لأنه يصيرُ في الإخبارِ والاستفهامِ
- ١٤١ بدلاً من اللفظِ بالفعلِ كما كان الحَذَرُ بدلاً من إِحْدَرُ في الأمرِ
- ٧١ هذا بابٌ ما ينتصب من الأسماء التي أُخذت من الأفعالِ انتصابُ الفعلِ
- ١٤٣ استفهمت أو لم تُستفهم
- ٧٢ وهذا بابٌ ما جرى من الأسماء التي لم تؤخذ من الفعلِ مجرى الأسماء
- ١٤٤ التي أُخذت من الفعلِ
- ٧٣ هذا بابٌ ما يجيء من المصادر مُتَنَّى منتصباً على إضمارِ الفعلِ المتروكِ
- ١٤٥ إظهاره
- ٧٤ هذا بابٌ ذكر معنى لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وما اشتقّا منه
- ١٤٧ هذا بابٌ ما ينتصب فيه المصدرُ المشبّه به على إضمارِ الفعلِ المتروكِ
- ١٤٨ إظهاره
- ٧٥ هذا بابٌ يختار فيه الرفع
- ١٥١ هذا بابٌ ما يختار فيه الرفع إذا ذكرت المصدرَ الذي يكون عِلَاجاً
- وذلك إذا كان الآخرُ هو الأوّل
- ١٥٢ هذا بابٌ ما الرفع فيه الوجه
- ١٥٣ هذا بابٌ لا يكون فيه إلّا الرفع
- ١٥٤ هذا بابٌ لا يكون فيه إلّا الرفع
- ١٥٤ هذا بابٌ ما ينتصب من المصادر لأنه عُدَّ لوقوع الأمرِ فانتصب لأنه
- ٨١

- موقوف له ولانه تفسير لما قبله لم كان وليس بصفة لما قبله ولا منه
فانتصب كما انتصب الدرهم في قولك عشرون درهماً ١٥٤
- ٨٢ هذا باب ما ينتصب من المصادر لانه حال وقع فيه الامر فانتصب لانه
موقع فيه الامر ١٥٥
- ٨٣ هذا باب ما جاء منه في الالف واللام ١٥٦
- ٨٤ هذا باب ما جاء منه مضافا معرفة ١٥٦
- ٨٥ هذا باب ما جعل من الاسماء مصدرا كالمضاني في الباب الذي يليه .. ١٥٧
- ٨٦ هذا باب ما يجعل من الاسماء مصدرا كالمصادر التي فيها الالف واللام
نحو العراك ١٥٧
- ٨٧ هذا باب ما ينتصب لانه حال يقع فيه الخبر وهو اسم ١٥٨
- ٨٨ هذا باب ما ينتصب من المصادر توكيدا لما قبله ١٥٩
- ٨٩ هذا باب ما يكون المصدر فيه توكيدا لنفسه نصبا ١٦٠
- ٩٠ هذا باب ما ينتصب من المصادر لانه حال صار فيه المذكور ١٦١
- ٩١ هذا باب ما يختار فيه الرفع ويكون فيه الوجه في جميع اللغات وزعم
يونس انه قول ابن عمرو ١٦٣
- ٩٢ هذا باب ما ينتصب من الاسماء التي ليست بصفة ولا مصدرا لانه
حال يقع فيه الامر فينتصب لانه مفعول فيه ١٦٥
- ٩٣ هذا باب ما ينتصب فيه الاسم لانه حال يقع فيه السعير وان كنت لم
تلفظ بفعل ولكنه حال يقع فيه السعير فينتصب كما انتصب لو كان
حالا وقع فيه الفعل لانه في أنه حال وقع فيه امر في الموضعين سواء
هذا باب يختار فيه الرفع والنصب لعجه أن يكون صفة ١٦٧
- ٩٥ هذا باب ما ينتصب من الصفات كانتصاب الاسماء في الباب الاول ... ١٦٨
- ٩٦ هذا باب ما ينتصب فيه الصفة لانه حال وقع فيه الالف واللام شبهوه
بما يشبه من الاسماء بالمصادر نحو قولك فاه الى في وليس بالفاعل ولا
المفعول فكما شبهوه عوده على بدته وليس بمصدر كذلك شبهوه
الصفة بالمصدر فشذ هذا كما شذت المصادر في بابها حيث كانت
حالا وهي معرفة وكما شذت الاسماء التي وضعت موضع المصدر وما

- يَشَبَّهُ بِالشَّيْءِ فِي كَلَامِهِمْ وَلَيْسَ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ كَثِيرٌ وَقَدْ يُقَيَّنُ
 ١٩٨ فِيهَا مَضَى وَسُتْرَاهُ أَيْضًا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
- ٩٧ هَذَا بَابُ مَا يَنْتَصِبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ لِأَنَّهَا أَحْوَالٌ تَقَعُ فِيهَا
 ١٩٩ الْأُمُورُ
- ٩٨ هَذَا بَابُ مَا يَنْتَصِبُ مِنَ الْأَمَّاكِنِ وَالْوَقْتِ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا ظُرُوفٌ تَقَعُ فِيهَا
 الْأَشْيَاءُ وَتَكُونُ فِيهَا. فَانْتَصَبَ لِأَنَّهُ مَوْقُوعٌ فِيهَا وَمَكُونٌ فِيهَا وَجَلَّ فِيهَا
 مَا قَبْلُهَا مِمَّا أَنَّ الْعِلْمَ إِذَا قُلْتَ أَنْتَ الرَّجُلُ عَدَمًا جَلَّ فِيهِ مَا قَبْلَهُ وَمِمَّا
 جَلَّ فِي الدَّرْهِمِ عَشْرُونَ إِذَا قُلْتَ عَشْرُونَ دَرْهَمًا وَكَذَلِكَ يَعْمَلُ فِيهَا مَا
 ١٩٠ بَعْدَهَا وَمَا قَبْلُهَا
- ٩٩ هَذَا بَابُ مَا شَبَّهَ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْمُخْتَصَّةِ بِالْمَكَانِ غَيْرِ الْمُخْتَصِّ شُبِّهَتْ بِهِ
 ١٧٤ إِذَا كَانَتْ تَقَعُ عَلَى الْأَمَاكِنِ
- ١٠٠ هَذَا بَابُ الْجَرِّ
- ١٠١ هَذَا بَابُ جَرِّ النَّعْتِ عَلَى الْمُنْعَوَاتِ وَالشَّرِكِ عَلَى الشَّرِيكِ وَالْبَدَلِ
 ١٧٦ عَلَى الْمُبْدَلِ مِنْهُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
- ١٠٢ هَذَا بَابُ مَا أَشْرَكَ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ فِي الْحَرْفِ الْجَارِ جَرًّا عَلَيْهِ مِمَّا أَشْرَكَ
 ١٨٥ بَيْنَهُمَا فِي النَّعْتِ جَرًّا عَلَى الْمُنْعَوَاتِ
- ١٠٣ هَذَا بَابُ الْمُبْدَلِ مِنَ الْمُبْدَلِ مِنْهُ وَالْمُبْدَلِ يَشْرُكُ الْمُبْدَلُ مِنْهُ فِي الْجَرِّ ..
- ١٠٤ هَذَا بَابُ جَرِّ نَعْتِ الْمَعْرِفَةِ عَلَيْهَا
- ١٠٥ هَذَا بَابُ بَدَلِ الْمَعْرِفَةِ مِنَ النُّكْرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَقَطَعَ الْمَعْرِفَةُ مِنَ
 ١٩٢ الْمَعْرِفَةِ مَبْتَدَأً
- ١٠٦ هَذَا بَابُ مَا تَجَرَّى عَلَيْهِ صِفَةٌ مَا كَانَ مِنْ سَبَبِهِ وَصِفَةٌ مَا التَّبَسُّ بِهٖ أَوْ
 ١٩٣ بِشَيْءٍ مِنْ سَبَبِهِ كَجَرِّ صِفَتِهِ الَّتِي خَلَصَتْ لَهُ
- ١٠٧ هَذَا بَابُ مَا جَرَى مِنَ الصِّفَاتِ غَيْرِ الْعَدْلِ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْأَوَّلِ إِذَا كَانَ
 ١٩٥ لَشَيْءٍ مِنْ سَبَبِهِ
- ١٠٨ هَذَا بَابُ الرُّفْعِ فِيهِ وَجْهٌ الْكَلَامِ وَهُوَ قَوْلُ الْعَامَّةِ
- ١٠٩ هَذَا بَابُ مَا جَرَى مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَكُونُ صِفَةً جَرِّ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا
 ١٩٥ تَكُونُ صِفَةً

- ١١٠ هذا باب ما يكون من الاسماء صفة مُعَرِّدا وليس بفاعل ولا صفة تشبُّه
بالفاعل كالحسن واشباهه..... ١٩٧
- ١١١ هذا باب ما جرى من الاسماء التي من الأفعال وما اشبهها من الصفات
التي ليست بكَلَّ نحو الحسن والكريم وما اشبه ذلك بجرى الفعل اذا
أظهرت بعده الاسماء أو أضممتها..... ٢٠١
- ١١٢ هذا باب إجراء الصفة على الاسم فيه في بعض المواضع احسن وقد
يُسْتَوَى فيه إجراء الصفة على الاسم وأن تجعله خبرا فتَنْصِبُهُ..... ٢٠٤
- ١١٣ هذا باب ما يُنْصَبُ فيه الاسم لانه لا سبيل له الى ان يكون صفة... ٢١٠
- ١١٤ هذا باب ما يُنْصَبُ لانه حال صار المسؤول والمسؤول عنه..... ٢١١
- ١١٥ هذا باب ما يُنْصَبُ في التعظيم والمدح وان شئت جعلته صفة فجرى
على الاول وان شئت قطعته فابتدأته..... ٢١٢
- ١١٦ هذا باب ما يجرى من الشتم بجرى التعظيم وما اشبهه..... ٢١٥
- ١١٧ هذا باب ما يُنْصَبُ لانه خبرٌ للمعروف المبنى على ما هو قبله من
الاسماء المبهمة والاسماء المبهمة هذا وهذان وهذه وهاتان وهؤلاء
وذاك وذانك وتلك وتانيك وتيك وأولئك وهو وهى وهما وهم وهن وما
اشبه هذه الاسماء وما يُنْصَبُ لانه خبرٌ للمعروف المبنى على الاسماء
غير المبهمة..... ٢١٨
- ١١٨ هذا باب ما غلبت فيه المعرفة النكرة..... ٢٢٠
- ١١٩ هذا باب ما يجوز فيه الرفع مما يُنْصَبُ في المعرفة..... ٢٢٠
- ١٢٠ هذا باب ما يرتفع فيه الخبر لانه مبنى على مبتدأ او يُنْصَبُ فيه
الخبر لانه حال لمعروفٍ مبنى على مبتدأ..... ٢٢١
- ١٢١ هذا باب ما يُنْصَبُ فيه الخبر لانه خبرٌ لمعروفٍ يرتفع على الابتداء
قدّمته أو أخرته..... ٢٢٢
- ١٢٢ هذا باب من المعرفة يكون فيه الاسم الخاص شائعا في الأمة ليس واحد
منها أولى به من الآخر ولا يُتَوَقَّمُ به واحد دون آخر له اسم غيره
نحو قولك للاسد ابو الحارث واسامة وللشعلب ثعالة وابو الحصين
وسمسّم وللذئب دالان وابو جعدة وللصبيع أم عامر وخضاجر

- وَجَعَارَ وَجَيَّالٌ وَأُمَّ عَنَّثِلٍ وَقَنَامٌ وَيُقَالُ لِلضَّبْعَانِ قُتْمٌ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
 ١٢٢ لِلغُرَابِ ابْنِ بَرْجٍ
- ١٢٣ هذا باب ما يكون فيه الشئ غالبا عليه اسم يكون لكذلك من كان من
 أُمْتُهُ أو كان في صفتها من السماء التي يدخلها الألف واللام وتكون
 نكرة للجامعة لما ذكرت لك من المعاني..... ١٢٧
- ١٢٤ هذا باب ما يكون الاسم فيه بمنزلة الذي في المعرفة إذا بُنِيَ على ما
 قبله وبمنزلة في الاحتياج إلى الحشو ويكون نكرة بمنزلة رَجُلٍ..... ١٢٩
- ١٢٥ هذا باب ما لا يكون الاسم فيه إلا نكرة..... ١٣١
- ١٢٦ هذا باب ما ينتصب خبره لانه معرفة وهي معرفة لا توصف ولا تكون
 وصفا..... ١٣٣
- ١٢٧ هذا باب ما ينتصب لانه قبيح أن يكون صفة..... ١٣٥
- ١٢٨ هذا باب ما ينتصب لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو..... ١٣٥
- ١٢٩ هذا شئ ينتصب على انه ليس من اسم الأول ولا هو هو..... ١٣٩
- ١٣٠ هذا باب ما ينتصب لانه قبيح أن يوصف بما بعده ويُبنى على ما قبله
 ١٣١ هذا باب ما يُبنى فيه المستتر توكيدا وليست تثنيته بالتي تمنع الرفع
 حاله قبل التثنية ولا النصب ما كان عليه قبل أن يثنى..... ١٣٩
- ١٣٢ هذا باب الابتداء..... ١٣٩
- ١٣٣ هذا باب ما يقع موقع الاسم المبتدأ ويسد مسدده لانه مستتر لما
 بعده حتى رُفِعَ هو الذي عمل فيه حيث كان قبله وكان كل
 واحد منهما لا يُستغنى به عن صاحبه فلما جُمعا استغنى عليهما
 السكوت حتى صار في الاستغناء كقولك هذا عبد الله..... ١٣٩
- ١٣٤ هذا باب من الابتداء يضمن فيه ما بُنى على الابتداء..... ١٤٠
- ١٣٥ هذا باب يكون المبتدأ فيه مضمرا ويكون المبنى عليه مظهرا..... ١٤٠
- ١٣٦ هذا باب الحروف الخمسة التي تعمل فيما بعدها كعمل الفعل فيما بعده
 وهي من الفعل بمنزلة عشرين من السماء التي بمنزلة الفعل ولا تصرف
 تصرف الأفعال كما أن عشرين لا تصرف تصرف السماء التي أخذت
 من الفعل وكانت بمنزلة ولكن يُقال بمنزلة السماء التي أخذت من

- الفعل وَشَبَّهَتْ بِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَتَصَبَّحَتْ دَرْجًا لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَعْتِهَا وَلَا فِي مِزَاجِهِ وَلَمْ تَرُدَّ أَنْ تَحْمِلَ الدَّرَجَةَ عَلَى مَا جُلَّ الْعَشْرُونَ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ وَاحِدٌ يُبَيِّنُ بِهِ الْعَدَدُ فَجُمِلَتْ فِيهِ كَعَمَلِ الضَّارِبِ فِي زَيْدٍ إِذَا قُلْتَ هَذَا ضَارِبٌ زَيْدًا لِأَنَّ زَيْدًا لَيْسَ مِنْ صِفَةِ الضَّارِبِ وَلَا مَحْمُولًا عَلَى مَا جُلَّ عَلَيْهِ الضَّارِبُ وَكَذَلِكَ هَذِهِ الْحُرُوفُ مَنْزِلَتُهَا مِنَ الْأَفْعَالِ وَهِيَ أَنَّ وَلَكِنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنَّ ٢٤١
- ١٣٧ هَذَا بَابٌ مَا يَحْسُنُ عَلَيْهِ السَّكُوتُ فِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ الْخَمْسَةِ لِإِضْمَارِ مَا يَكُونُ مُسْتَقَرًّا لَهَا وَمَوْضِعًا لَوْ أَظْهَرْتَهُ وَلَيْسَ هَذَا الْمَضْمَرُ بِنَفْسِ الْمَظْهَرِ ٢٤٢
- ١٣٨ هَذَا بَابٌ مَا يَكُونُ مَحْمُولًا عَلَى أَنَّ فَيُشَارِكُهُ فِيهِ الْأِسْمُ الَّذِي وَلَيْهَا وَيَكُونُ مَحْمُولًا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ ٢٤٥
- ١٣٩ هَذَا بَابٌ مَا تَسْتَوِي فِيهِ الْحُرُوفُ الْخَمْسَةُ ٢٤٧
- ١٤٠ هَذَا بَابٌ يَنْتَصِبُ فِيهِ الْخَبَرُ بَعْدَ الْأَحْرَفِ الْخَمْسَةِ انْتِصَابُهُ إِذَا صَارَ مَا قَبْلَهُ مَبْنِيًّا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ لِأَنَّ الْمَعْنَى وَاحِدٌ فِي أَنَّهُ حَالٌّ وَأَنَّ مَا قَبْلَهُ قَدْ جُمِلَ فِيهِ وَمَنْعَهُ الْأِسْمُ الَّذِي قَبْلَهُ أَنْ يَكُونَ مَحْمُولًا عَلَى أَنَّ ٢٤٧
- ١٤١ هَذَا بَابُ كَمْ ٢٤٥
- ١٤٢ هَذَا بَابٌ مَا جَرَى جَرَى كَمْ فِي الْأَسْتِفْهَامِ ٢٥٩
- ١٤٣ هَذَا بَابٌ مَا يَنْتَصِبُ تَضْبِ كَمْ إِذَا كَانَتْ مَنْوَنَةً فِي الْخَبَرِ وَالْأَسْتِفْهَامِ ... ٢٥٧
- ١٤٤ هَذَا بَابٌ مَا يَنْتَصِبُ انْتِصَابُ الْأِسْمِ بَعْدَ الْمَقَادِيرِ ٢٥٩
- ١٤٥ هَذَا بَابٌ مَا لَا يَجْعَلُ فِي الْمَعْرُوفِ إِلَّا مَضْمَرًا ٢٥٩
- ١٤٦ هَذَا بَابُ الْإِبْتِدَاءِ ٢٦٢
- ١٤٧ هَذَا بَابٌ لَا يَكُونُ الْوَصْفُ الْمَفْرُودُ فِيهِ إِلَّا رَفْعًا وَلَا يَقَعُ فِي مَوْضِعِهِ غَيْرُ الْمَفْرُودِ ٢٦٤
- ١٤٨ هَذَا بَابٌ مَا يَنْتَصِبُ عَلَى الْمَدْحِ وَالتَّعْظِيمِ أَوْ الشِّتْمِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ وَصْفًا لِلأَوَّلِ وَلَا عَطْفًا عَلَيْهِ ٢٦١
- ١٤٩ هَذَا بَابٌ مَا يَكُونُ الْأِسْمُ وَالصِّفَةُ فِيهِ مَمْنُولَةً أَسْمًا وَاحِدًا يَنْضَمُّ فِيهِ قَبْلَ

الحرف المرفوع حَرْفٌ وَيُنْكَسَرُ فِيهِ قَبْلَ الْحَرْفِ الْجَرُّورِ الَّذِي يَنْضَمُّ قَبْلَ	
المرفوع وَيَنْفَتِحُ فِيهِ قَبْلَ الْمَنْصُوبِ ذَلِكَ الْحَرْفُ.....	٢٧١
هَذَا بَابٌ يَكْتَرَّرُ فِيهِ الْأَسْمُ فِي حَالِ الْإِضَافَةِ وَيَكُونُ الْأَوَّلُ بِمَنْزِلَةِ الْآخِرِ..	١٥٠ ٢٨٢
هَذَا بَابُ إِضَافَةِ الْمُنَادَى إِلَى نَفْسِكَ.....	١٥١ ٢٧٤
هَذَا بَابُ مَا تُضَيِّفُ إِلَيْهِ وَيَكُونُ مِثْلَ الْإِضَافَةِ وَتَثْبُتُ فِيهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ غَيْرُ	١٥٢
مُنَادَى فَإِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْجَرُّورِ فِي غَيْرِ الْإِندَاءِ.....	٢٧٦
هَذَا بَابُ مَا يَكُونُ الْإِندَاءُ فِيهِ مِثْلَ الْإِضَافَةِ إِلَى الْمُنَادَى بِحَرْفِ الْإِضَافَةِ.....	١٥٣ ٢٧٧
هَذَا بَابُ مَا تَكُونُ اللَّامُ فِيهِ مَكْسُورَةً لِأَنَّهُ مَدْعُوٌّ لَهُ هَاهُنَا وَهُوَ غَيْرُ	١٥٤
مَدْعُوٍّ.....	٢٧٨
هَذَا بَابُ التَّنْدِبَةِ.....	١٥٥ ٢٧٨
هَذَا بَابٌ تَكُونُ الْفُ التَّنْدِبَةُ فِيهِ تَابِعَةً لِمَا قَبْلُهَا إِنْ كَانَ مَكْسُورًا فَهِيَ	١٥٦
يَاءٌ وَإِنْ كَانَ مِثْلُهَا فَهِيَ وَآوٌ وَإِنَّمَا جَعَلُوهَا تَابِعَةً لِيُفَرِّقُوا بَيْنَ الْمُؤَنَّثِ	
وَالْمَذْكَرِ وَبَيْنَ الْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ.....	٢٨٠
هَذَا بَابُ مَا لَا تَلْحَقُهُ الْآلِفُ الَّتِي تَلْحَقُ الْمُنْدُوبَ.....	١٥٧ ٢٨١
هَذَا بَابُ مَا لَا يَجُوزُ أَنْ يُنْدَبَ.....	١٥٨ ٢٨١
هَذَا بَابٌ يَكُونُ الْأَسْمَاءُ فِيهِ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ مِمَّا تَطُولُ وَآخِرُ الْأَسْمَاءِ	١٥٩
مِثْلُهَا إِلَى الْأَوَّلِ بِالْوَاوِ.....	٢٨٢
هَذَا بَابُ الْحُرُوفِ الَّتِي يَنْبَغِي بِهَا الْمَدْعُوُّ.....	١٦٠ ٢٨٣
هَذَا بَابُ مَا جَرَى عَلَى حَرْفِ الْإِندَاءِ وَصَفًا لَهُ وَلَيْسَ بِمُنَادَى يَنْتَبِهُ	١٦١
غَيْرُهُ وَلَكِنَّهُ اخْتَصَّ بِمَا أَنَّ الْمُنَادَى مُخْتَصٌّ مِنْ بَيْنِ أُمَّتِهِ لِأَمْرِكَ أَوْ	
تَهْنِئَةٍ أَوْ خَبَرٍ.....	٢٨٤
هَذَا بَابٌ مِنَ الْإِخْتِصَاصِ بِجَرَى عَلَى مَا جَرَى عَلَيْهِ الْإِندَاءُ فَيَجِيءُ لِفَتْحِهِ	١٦٢
عَلَى مَوْضِعِ الْإِندَاءِ نَصْبًا لِأَنَّ مَوْضِعَ الْإِندَاءِ نَصْبٌ وَلَا تَجْرِي الْأَسْمَاءُ	
فِيهِ بِجَرَّهَا فِي الْإِندَاءِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُجْرَوْهَا عَلَى حُرُوفِ الْإِندَاءِ وَلَكِنَّهُمْ	
أَجْرَوْهَا عَلَى مَا جُلَّ عَلَيْهِ الْإِندَاءُ.....	٢٨٤
هَذَا بَابُ التَّرْخِيمِ.....	١٦٣ ٢٨٦
هَذَا بَابُ مَا آخِرُ الْأَسْمَاءِ فِيهِ الْهَاءُ.....	١٦٤ ٢٨٧

- ١٦٥ هذا باب يكون فيه الاسم بعد ما يُحذف منه الهاء بمنزلة اسم يتصرف
في الكلام لم تكن فيه هاء قط ٢٨٩
- ١٦٦ هذا باب اذا حذفت منه الهاء وجعلت الاسم بمنزلة ما لم تكن فيه
الهاء أبدلت حرفاً مكان الحرف الذى يلى الهاء وان لم تجعله بمنزلة
اسم ليس فيه الهاء لم يتغير عن حاله التى كان عليها قبل ان
تُحذف ٢٩٠
- ١٦٧ هذا باب ما يُحذف من اخره حرفان لانهما زيادة واحدة بمنزلة
حرف واحد زائد ٢٩٣
- ١٦٨ هذا باب يكون فيه الحرف الذى من نفس الاسم وما قبله بمنزلة زائد
وقع وما قبله جميعا ٢٩٤
- ١٦٩ هذا باب تكون الزوائد فيه بمنزلة ما هو من نفس الحرف ٢٩٤
- ١٧٠ هذا باب تكون الزوائد فيه ايضا بمنزلة ما هو من نفس الحرف ٢٩٥
- ١٧١ هذا باب ما اذا طُرحت منه الزائدتان اللتان بمنزلة زيادة واحدة
رُجعت حرفاً ٢٩٩
- ١٧٢ هذا باب يُحرك فيه الحرف الذى يليه الحذوف لانه لا يلتقى ساكنان
هذا باب الترخيم في الاسماء التى كل اسم منها من شيئين كانا بائتين
فضم احدهم الى صاحبه فجعل اسماً واحداً بمنزلة عتريس
وحلوك ٢٩٨
- ١٧٣ هذا باب ما رُجحت الشعراء في غير النداء اضطراراً ٢٩٩
- ١٧٤ هذا باب النقي بلا ٣٠٠
- ١٧٥ هذا باب المنقي المضام بلام الاضافة ٣٠١
- ١٧٦ هذا باب ما يثبت فيه التنوين من الاسماء المنقية ٣٠٢
- ١٧٧ هذا باب وصف المنقي ٣٠٢
- ١٧٨ هذا باب لا يكون الوصف فيه الا منوناً ٣٠٧
- ١٨٠ هذا باب لا يسقط فيه النون وان وليت لك ٣٠٨
- ١٨١ هذا باب ما جرى على موضع المنقي لا على الحرف الذى عمل في
المنقي ٣٠٨

عدد الباب	صفحة
١٨٢	هذا باب ما لا تُغَيَّرُ فيه لآ الاسماء عن حالها التي كانت عليها قبل أن تدخل لآ..... ٣١٩
١٨٣	هذا باب لا تُجوز فيه المعرفة إلا أن تُحمَل على الموضع لانه لا يجوز لآ أن تُعمل في معرفة كما لا يجوز ذلك لربّ..... ٣١١
١٨٤	هذا باب ما اذا لِحَقَّتْهُ لآ لم تُغَيَّرْ عن حاله التي كان عليها قبل أن تُلْحَق..... ٣١٢
١٨٥	هذا باب الاستثناء..... ٣١٤
١٨٦	هذا باب ما يكون استثناء بآ..... ٣١٥
١٨٧	هذا باب ما يكون المستثنى فيه بدلا مما نُقِيَ عنه ما أُدْخِلَ فيه..... ٣١٥
١٨٨	هذا باب ما يُجَل على موضع العامل في الاسم والاسم لا على ما يُجَل في الاسم ولكن الاسم وما يُجَل فيه في موضع اسم مرفوع أو منصوب..... ٣١٨
١٨٩	هذا باب النصب فيما يكون مستثنى مبدلًا..... ٣١٨
١٩٠	هذا باب يختار فيه النصب لأن الآخر ليس من نوع الأول وهو لغة اهل الحجاز..... ٣١٩
١٩١	هذا باب ما لا يكون إلا على معنى وَلَكِنْ..... ٣٢١
١٩٢	هذا باب ما تكون فيه أَنَّ وَأَنَّ مع صلتهما بمنزلة غيرها من الاسماء... ٣٢٢
١٩٣	هذا باب لا يكون المستثنى فيه إلا نصبا لانه يُخْرِجُهما أُدْخِلَتْ فيه غيرَ فِعْلٍ فيه ما قبله كما يُجَل العَشْرُونَ في الدرهم حين قلت عشرون درهما وهذا قول للخليل..... ٣٢٢
١٩٤	هذا باب ما يكون فيه إِلا وما بعده وصفا بمنزلة مَثَلٍ وَغَيْرِ..... ٣٢٢
١٩٥	هذا باب ما يقدَّم فيه المستثنى..... ٣٢٤
١٩٦	هذا باب ما تكون فيه في المستثنى الثاني بالخيار..... ٣٢٥
١٩٧	هذا باب تثنية المستثنى..... ٣٢٥
١٩٨	هذا باب ما يكون مبتدأ بعد إِلا..... ٣٢٦
١٩٩	هذا باب غَيْرِ..... ٣٢٦
٢٠٠	هذا باب ما أُجْرَى على موضع غَيْرٍ لا على ما بعد غَيْرِ..... ٣٢٧
٢٠١	هذا باب يُحْدَثُ المستثنى فيه استخفافًا..... ٣٢٧
٢٠٢	هذا باب لا يَكُونُ وَلَيْسَ وما اشبههما فاذا جاءتا وفيهما معنى الاستثناء

- فإنّ فيهما إضماراً على هذا وقَعَ فيهما معنى الاستثناء كما أنّه لا يَقَع
 معنى النهى في حَسْبِكَ إلّا أن يكون مبتدأً ٣٢٨
- ٢٠٣ هذا باب مجرى علامات المضمرين وما يجوز فيهن ٣٢٩
- ٢٠٤ هذا باب علامات المضمرين المرفوعين ٣٢٩
- ٢٠٥ هذا باب استعمالهم علامة الإضمار الذي لا يَقَع موقع ما يُصَمَّر في الفعل
 إذا لم يَقَع موقعه ٣٣١
- ٢٠٦ هذا باب علامة المضمرين المنصوبين ٣٣٢
- ٢٠٧ هذا باب استعمالهم إِيَّاء إذا لم تَقَع مواقع الحروف التي ذكرنا ٣٣٢
- ٢٠٨ هذا باب الإضمار فيما جرى مجرى الفعل ٣٣٢
- ٢٠٩ هذا باب ما يجوز في الشعر من إِيَّاء ولا يجوز في الكلام ٣٣٥
- ٢١٠ هذا باب علامة اضممار الجور ٣٣٥
- ٢١١ هذا باب اضممار المفعولين اللذين تَعَدَّى اليهما فعل الفاعل ٣٣٥
- ٢١٢ هذا باب لا تجوز فيه علامة المضمر المخاطب ولا علامة المضمر المتكلم ولا
 علامة المضمر المحذو عنه الغائب ٣٣٧
- ٢١٣ هذا باب علامة اضممار المنصوب المتكلم والجور المتكلم ٣٣٨
- ٢١٤ هذا باب ما يكون مضمرًا فيه الاسم منحولاً عن حاله إذا أظهر بعده
 الاسم ٣٤٠
- ٢١٥ هذا باب ما تَرَدَّدَ علامة الإضمار الى أصله ٣٤١
- ٢١٦ هذا باب ما يحسن أن يَشْرَكَ المظهر المضمر فيما يَحُلُّ فيه وما يَقَعُ أن
 يَشْرَكَ المظهر المضمر فيما يَحُلُّ فيه ٣٤٢
- ٢١٧ هذا باب ما لا يجوز فيه الإضمار من حروف الجر ٣٤٣
- ٢١٨ هذا باب ما تكون فيه أَنْتَ وَأَنَا وَهِيَ وَهُمْ وَهِنَّ وَأَنْتَنَ وَهِنَّ
 وَأَنْتُمْ وَأَنْتُمْ وصفاً ٣٤٣
- ٢١٩ هذا باب من البدل ايضاً ٣٤٥
- ٢٢٠ هذا باب ما يكون فيه هُوَ وَأَنْتَ وَأَنَا وَتَحْنُ وَأَخَوَاتُهَا فصللاً ٣٤٩
- ٢٢١ هذا باب لا تكون هُوَ وأخواتها فيه فصللاً ولكن تكون بمنزلة اسم
 مبتدأ ٣٤٩

عدد الباب	هذا باب	صفحة
٢٢٢	هذا باب أَيَّ	٣٥٠
٢٢٣	هذا باب مجرى أَي مضافا على القياس	٣٥٢
٢٢٤	هذا باب أَي مضافا الى ما لا يَكُل اسمًا آلا بصلته	٣٥٢
٢٢٥	هذا باب أَي اذا كنت مستغفها بها عن نكرة	٣٥٤
٢٢٦	هذا باب مَنْ اذا كنت مستغفها عن نكرة	٣٥٤
٢٢٧	هذا باب ما لا يحسن فيه مَنْ كما يحسن فيما قبله	٣٥٦
٢٢٨	هذا باب اختلاف العرب في الاسم المعروف الغالب اذا استغفها عنه	
	بِمَنْ	٣٥٦
٢٢٩	هذا باب مَنْ اذا اردت ان يضاهى لك مَنْ تَسَل عنه	٣٥٨
٢٣٠	هذا باب إجرائهم صلة مَنْ وخبره اذا عنيت اثنين كصلة الَّذِينَ	
	واذا عنيت جميعا كصلة الَّذِينَ	٣٥٨
٢٣١	هذا باب إجرائهم ذا وحده بمنزلة الَّذِي وليس يكون كالَّذِي آلا	
	مع مَا وَمَنْ في الاستفهام فيكون ذا بمنزلة الَّذِي ويكون مَا حرف	
	الاستفهام وإجرائهم آياه مع مَا بمنزلة اسم واحد	٣٥٨
٢٣٢	هذا باب ما تلحقه الزيادة في الاستفهام اذا أنكرت أن تثبت رأيه على	
	ما ذكر أو أنكرت أن يكون رأيه على خلاف ما ذكر	٣٥٩
٢٣٣	هذا باب الأفعال المضارعة	٣٦١
٢٣٤	هذا باب للحروف التي تضر فيها أَنْ	٣٦٢
٢٣٥	هذا باب ما يعمل في الأفعال فيجزمها	٣٦٣
٢٣٦	هذا باب وجه دخول الرفع في هذه الأفعال المضارعة للاسماء	٣٦٣
٢٣٧	هذا باب إكْن	٣٦٥
٢٣٨	هذا باب حَتَّى	٣٦٧
٢٣٩	هذا باب الرفع فيما اتصل بالاول كاتصاله بالغاء وما انتصب لانه غاية	٣٦٨
٢٤٠	هذا باب ما يكون العمل فيه من اثنين	٣٧١
٢٤١	هذا باب الغاء	٣٧٢
٢٤٢	هذا باب الواو	٣٧٨
٢٤٣	هذا باب أَوْ	٣٨٠

عدد الباب	محتلة
٢٤٤	هذا باب اشتراك الفعل في أَنْ وانقطاع الآخر من الاول الذي حُلَّ فيه
٣٨٢	أَنَّ فالحروف التي تُشْرِكُ الواو والغاء وَثَمَّ وَأَوْ.....
٢٤٥	هذا باب الجزاء.....
٣٨٤	هذا باب الاسماء التي يجازى بها وتكون بمنزلة الَّذِي.....
٢٤٧	هذا باب ما تكون فيه الاسماء التي يجازى بها بمنزلة الَّذِي.....
٢٤٨	هذا باب يذهب فيه الجزاء من الاسماء كما ذهب في إِنَّ وَكَانَ وَأَشْبَاهَهُمَا غير أَنَّ إِنَّ وَكَانَ عوامل فيما بعدهن والحروف في هذا الباب لا يُجِدْنَ فيما بعدهن من الاسماء شيئاً كما أحدثت إِنَّ وَكَانَ وَأَشْبَاهُهَا لانها من الحروف التي تدخل على المبتدأ والمبني عليه فلا تغيّر الكلام عن حاله وسأبين لك كيف ذهب الجزاء فيهن إن شاء الله.....
٢٤٩	هذا باب إذا ألزمت فيه الاسماء التي تجازى بها حروف الجر لم تغيّرهما عن الجزاء.....
٢٥٠	هذا باب الجزاء إذا أدخلت فيه الف الاستفهام.....
٢٥١	هذا باب الجزاء إذا كان القسم في اوله.....
٢٥٢	هذا باب ما يرتفع بين الجزمين ويُجزم بينهما.....
٢٥٣	هذا باب من الجزاء يُجزم فيه الفعل إذا كان جواباً لامرٍ أو نهى أو استفهام أو مَن أو عَرِض.....
٢٥٤	هذا باب الحروف التي تنزل بمنزلة الامر والنهي لأن فيها معنى الامر والنهي.....
٢٥٥	هذا باب الأفعال في القسم.....
٢٥٦	هذا باب الحروف التي لا تقدّم فيها الاسماء الفعل.....
٢٥٧	هذا باب الحروف التي لا يليها بعدها آلا الفعل ولا تغيّر الفعل عن حاله التي كان عليها قبل ان يكون قبله شيء منها.....
٢٥٨	هذا باب الحروف التي يجوز ان يليها بعدها الاسماء ويجوز ان يليها بعدها الأفعال.....
٢٥٩	هذا باب نفي الفعل.....
٢٦٠	هذا باب ما يضاف الى الأفعال من الاسماء.....

صفحة	عدد الباب
٢١٠	هذا باب ^{٢٧١} إِنْ وَإَنَّ
٢١٠	هذا باب ^{٢٧٢} مِنْ ابوابِ أَنْ
٢١٢	هذا باب ^{٢٧٣} آخَرَ مِنْ ابوابِ أَنْ
٢١٢	هذا باب ^{٢٧٤} آخَرَ مِنْ ابوابِ أَنْ
٢١٢	هذا باب ^{٢٧٥} إِمَّا وَإِمَّا
٢١٥	هذا باب ^{٢٧٦} تَكُونُ فِيهِ أَنْ يَدُلُّ مِنْ شَيْءٍ هُوَ الْأَوَّلُ
٢١٥	هذا باب ^{٢٧٧} تَكُونُ فِيهِ أَنْ يَدُلُّ مِنْ شَيْءٍ لَيْسَ بِالْأَوَّلِ
٢١٦	هذا باب ^{٢٧٨} مِنْ ابوابِ أَنْ تَكُونُ أَنْ فِيهِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى مَا قَبْلُهَا
٢١٩	هذا باب ^{٢٧٩} مِنْ ابوابِ إِنْ
٢٢٠	هذا باب ^{٢٨٠} آخَرَ مِنْ ابوابِ إِنْ
٢٢١	هذا باب ^{٢٨١} آخَرَ مِنْ ابوابِ إِنْ
٢٢١	هذا باب ^{٢٨٢} آخَرَ مِنْ ابوابِ إِنْ
٢٢٢	هذا باب ^{٢٨٣} أَنْ وَإِنْ
٢٢٢	هذا باب ^{٢٨٤} مِنْ ابوابِ أَنْ الَّتِي تَكُونُ وَالْفِعْلُ بِمَنْزِلَةِ مُصَدَّرٍ
٢٢٨	هذا باب ^{٢٨٥} مَا تَكُونُ فِيهِ أَنْ بِمَنْزِلَةِ أَيْ
٢٣٠	هذا باب ^{٢٨٦} آخَرَ أَنْ فِيهِ مُحَقَّقَةٌ
٢٣١	هذا باب ^{٢٨٧} أَمْ وَأَوْ
٢٣١	هذا باب ^{٢٨٨} أَمْ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ بِهَا بِمَنْزِلَةِ أَيْهَا وَأَيْهِمْ
٢٣٣	هذا باب ^{٢٨٩} أَمْ مُنْقَطِعَةٌ
٢٣٤	هذا باب ^{٢٩٠} أَوْ
٢٣٤	هذا باب ^{٢٩١} آخَرَ مِنْ ابوابِ أَوْ
٢٣٨	هذا باب ^{٢٩٢} أَوْ فِي غَيْرِ الِاسْتِفْهَامِ
٢٣٩	هذا باب ^{٢٩٣} الْوَاوِ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَيْهَا أَلِفُ الِاسْتِفْهَامِ
	هذا باب ^{٢٩٤} بَيَانِ أَمْ لَمْ دَخَلَتْ عَلَى حُرُوفِ الِاسْتِفْهَامِ وَلَمْ تَدْخُلْ عَلَى
٢٤٠	الألف

Je leur demande instamment de me faire part de leurs observations et de leurs corrections à propos de ce premier volume, pour que je sois en mesure de les communiquer dans le second¹. En attendant, j'ai dès à présent contracté une dette de reconnaissance envers ceux qui m'ont soutenu et aidé pendant ce long travail : je tiens à nommer et à remercier tout particulièrement MM. les professeurs Noeldeke et Prym. Leur revision m'a été précieuse, et, plus d'une fois, ils ont redressé au passage l'une ou l'autre erreur qui aurait pu m'échapper et s'introduire dans un texte, qui sans doute ne sera jamais réimprimé.

Une rare bonne fortune pour mon édition a été le concours empressé et habile qu'elle a trouvé dans tout le personnel de l'Imprimerie Nationale. Je voudrais pouvoir nommer publiquement ces collaborateurs de tous les instants si leur modestie ne m'avait imposé le silence.

Paris, 19 juillet 1881.

¹ En attendant cet *Errata* définitif, je crois devoir signaler les erreurs et fautes d'impression, que j'ai relevées : Page r, l. 11, lisez زيدا; dans les notes, au lieu de 21, lisez 19; p. r, l. 6, écrivez امرئ; p. 5, l. 15, وألا بارد أو مررت; l. 16, وألا ماء; ماء بارد et والا بارد; n. 15, بارد ومررت; p. 7, l. 5, يُتْرَك; p. 8, l. 18, أَعَادِلَ; l. 21 et p. 9, l. 2, مَقْنَعًا; p. 9, l. 7, يُتْبَى; l. 21, كَكَا; p. 11, l. 23, جَوِيَّة; p. 10, l. 10, قَلَابَة; p. 11, l. 17, تَحْبِير; p. 18, l. 16, مَن; p. 11, l. 9, الثَّوَام; note 17, وَلَهْبَال; p. 11, l. 5, تَجْعَل; l. 8, قَائِم; note 8 : le texte. P. 12, à 6 substituez 7 et ajoutez بعضهم devant قرأ; les autres numéros des notes doivent être 9, 13, 17, 18, 19, 20, 21, 22; dans celle-ci, lisez يَنْقُ comme var.

P. 12, l. 9, écrivez اَلْوَلَد; p. 12, l. 1, اَمَّة; p. 14, l. 18, اَلْحَاظِب; l. 21, اَعْلَت; p. 12, l. 12, ضَرَبْتُ; p. 12, l. 2, deux fois وَبِئْسَ; p. 14, l. 1, اَصْطَر; p. 11, l. 3, اَنِ اللّٰهُ; p. 12, l. 10, هَذَا; p. 12, l. 4, اَعْلَت; p. 12, l. 3, اخاه زيد, supprimez زيد; p. 11, l. 6, lisez فَيُضَارِع; p. 12, l. 12, الْأَخْبَار; ظَهَرَة, l. 15, بعضهم; l. 18, اَل; p. 18, l. 1, اَل; l. 18, اَوَّلِيهَا; l. 18, l. 14, الزَّرْع; l. 22, وَطَنَهُ; p. 12, l. 1, عَزَقَ; p. 12, l. 16, عَزَقَ; l. 16, قَتَسَرَى; p. 12, l. 6, لَتَبِكَ; et رَجَز; p. 12, l. 12, صَاحِبَة; p. 12, l. 14, النُّكْرَة; p. 12, l. 11, فَاَلْجَاؤُ; p. 12, l. 4, هَذَا; p. 12, l. 1, هَتَتْ; p. 12, l. 12, مَنَزَلَتَهُ; p. 12, l. 1, au lieu de 13 et 14, 15 et 16; p. 12, l. 22, عَشَتْ; p. 12, l. 14, شَأْنِي, etc.

donnant les principaux chapitres relatifs aux pluriels arabes¹. A ce moment, je ne disposais que des manuscrits A et B et le texte, que j'ai adopté alors, est susceptible de nombreuses améliorations.

En 1873, M. Guirguass à Saint-Petersbourg profita de ce qu'il pouvait utiliser les manuscrits conservés au Musée Asiatique et à la Bibliothèque Impériale (B et C) pour donner une table des chapitres dont se compose le *Kitab*². Puis dans l'excellente Chrestomathie qu'il a composée avec M. le baron de Rosen³, il a, d'après les mêmes manuscrits, publié quatre chapitres⁴, bien choisis pour donner aux étudiants une idée des richesses en exemples, qu'étale en masse le Livre de Sibawaihi. Toutes les additions des manuscrits ont été conservées, bien que séparées par des parenthèses, sous la responsabilité de leurs auteurs Aboû 'l-Hasan Akhfach, Aboû 'l-Abbâs Moubarrad. MM. Guirguass et Rosen ont ainsi donné, pour les textes qu'ils publiaient, le meilleur des commentaires et imprimé à cette partie de leur publication, par rapport à la mienne, un véritable cachet d'originalité.

Et là s'arrête la liste de mes devanciers, parmi lesquels j'ai dû me citer moi-même. J'ose espérer que ce premier volume mettra dans une juste lumière toute l'importance de l'œuvre, que j'ai essayé de ramener, autant que possible, à ses proportions primitives. Les pages du début ne reflètent que trop les tâtonnements et les hésitations d'un éditeur inexpérimenté qui cherchait sa voie. Lorsqu'il crut l'avoir trouvée, il n'hésita point à mettre des voyelles partout où la lecture pouvait être douteuse et à prendre parti dès qu'il fallait opter entre deux leçons. Sous le rapport des voyelles, les premières feuilles sont relativement pauvres, si l'on songe à la prodigalité avec laquelle on les a accumulées dans les dernières. Il y a là un manque d'équilibre pour lequel je réclame l'indulgence de mes savants confrères.

¹ Le titre complet a été donné à la note 2 de la page 1.

² Guirguass, *Système grammatical des Arabes* (en russe), p. 1-20.

³ Saint-Petersbourg, 1875-76. 2 fascicules in-8°.

⁴ Ce sont les pages 101-105 de la Chrestomathie. Elles renferment, par rapport à mon édition, les chapitres 1 (p. 1), 11 (p. 1), VII (p. 5) et XX (p. 10). Le chapitre 11 est surtout intéressant avec les gloses qui l'accompagnent.

passages obscurs durent être éclaircis, et, de la marge, les interpolations entrèrent peu à peu dans le texte. Si le manuscrit A n'en est point resté tout à fait pur, du moins elles n'y ont pénétré qu'en petit nombre et sans l'encombrer. A mon avis, il représente un type du Livre antérieur à celui qui se retrouve dans tous les autres manuscrits, et cela suffira, je l'espère, à justifier la préférence qui lui a été accordée dans mon édition.

III.

La bibliographie des travaux qu'a provoqués en Europe le Livre de Sibawaihi, sera la conclusion naturelle de cette Introduction.

Au moment où M. Silvestre de Sacy publia pour la première fois sa *Grammaire arabe* en 1810, il ne connaissait le Livre de Sibawaihi que par les nombreuses citations qui en ont été faites par les écrivains plus modernes. Beaucoup plus tard, M. Et. Quatremère appela son attention sur le manuscrit conservé à la Bibliothèque Nationale et qui alors n'était point enregistré dans le Catalogue¹. C'est à ce manuscrit qu'en 1829 M. de Sacy emprunta, pour les insérer dans son *Anthologie grammaticale*, treize chapitres du *Kitâb*, pris dans les séries les plus diverses². Il est à regretter que cet « Extrait » ne soit point plus considérable et que l'illustre orientaliste « n'ait pas eu le temps d'étudier suffisamment l'ouvrage de Sibawaihi pour en porter un jugement en pleine connaissance »³.

L'école de Silvestre de Sacy ne donna point un éditeur au *Kitâb* au moins parmi les disciples immédiats, qui étudièrent sous un tel maître. Lorsque, pour la première fois, j'osai prétendre à publier l'ouvrage entier, dont Sacy avait donné un spécimen, il me sembla que j'allais réaliser une de ses intentions et que je me rattachais par des liens étroits à son glorieux enseignement. En 1867, une occasion favorable qui se présenta me permit d'anticiper sur l'avenir en

¹ Sacy, *Anthologie grammaticale arabe*, p. 381 et suiv.

² *Ibid.* Texte, p. 107-111; traduction et notes, p. 361-407. Ce sont les chap. 1 (p. 1); III, IV (p. 3); V (p. 1); XXII (p. 1⁸);

XXIV (p. 11); XXVI (p. 12); L (p. 1⁹); LI (p. 1¹); CCXXIX (p. 12⁸); CCXXX (*ibid.*); CCXXXII (p. 12¹); enfin le chapitre DXXVI, qu'on trouvera dans le second volume.

³ Sacy, *Anthol. gramm.*, p. 381.

matériaux n'eût profité que faiblement à la constitution du texte, et je regrette seulement de ne pas avoir eu à ma disposition un second exemplaire de la recension contenue dans le manuscrit de Paris, dont j'ai adopté la rédaction.

Les motifs qui m'ont déterminé à ce choix, n'ont point cessé de me paraître décisifs. A plusieurs reprises, j'y ai fait allusion en décrivant mes divers manuscrits; il importe de les résumer à la fin de cet exposé.

Avant même d'étudier le texte du Livre, je m'étais beaucoup occupé des vers cités comme exemples, non seulement par Sîbawaihi, mais encore par les grammairiens et les lexicographes arabes. Or, pour beaucoup de poètes, nous possédons, soit imprimés, soit manuscrits, des recueils formés anciennement des vers qui circulaient sous leur nom. C'est dans ces *divans* qu'il faut chercher les leçons les plus authentiques, lorsque ni la religion, ni la grammaire n'ont amené d'altérations dans les idées ou dans le style. Plus tard, aux termes rares ont été substituées les expressions courantes, la langue archaïque a été remplacée par les mots du langage moderne. Or, partout le manuscrit A présente les vers cités sous leur forme la plus primitive; et, si l'expression inusitée cède la place à la phrase banale, c'est dans tous les autres manuscrits.

Cette observation peut être non moins justement appliquée au texte grammatical. Dans A, il est parfois obscur, mal écrit, trahissant les maladresses du Persan qui manie une langue étrangère et en révèle les secrets, mais en ignore les finesses. Ces gaucheries mêmes sont comme une précieuse marque d'origine. Mais c'est précisément ce que les écoles grammaticales, où le Livre de Sîbawaihi était destiné à fournir tout à la fois aux disciples la règle et l'exemple, n'auraient pu tolérer. Dès lors, pour sauver le fond, il fallut redresser, transformer, améliorer la forme. Bien plus, les

trois copies du commentaire sur les vers cités pp. 193, n° 414; 274, n° 533; 373, n° 1143. Citons aussi la description que M. Ed. Sachau a donnée des manuscrits de Sîhawaihi, conservés dans la

bibliothèque de Mehemed Kœprulu Pascha, à Constantinople, *Zeitschrift der deutschen morgenländischen Gesellschaft*, XXVIII, p. 155 et suiv.; et aussi une note de M. G. Jahn, *ibid.*, XXX, p. 130.

djoumâdâ de l'année 808¹, par Moḥammad ben Ibrâhîm ben Moḥammad ben 'Alî ben Gaith (?) Al-Mou'izzî, le schâfi'ite dans la ville de Baiswâs, qui est dans les dépendances de la préfecture du Caire dans les régions d'Égypte. »

Le manuscrit M est le numéro 310 de l'Escurial (Casiri 308².) Écrit en pur magrébin d'Espagne, c'est un petit in 4°, contenant 197 feuillets, avec 21 lignes par page. En dehors du vrai titre qu'on trouve au folio 1^{er}, puis dans la préface et dans la suscription, on lit à la marge inférieure : شرح ابيات سيبويه « Commentaire sur les vers de Sibawaihi ». Au folio 197^{1er}, on rencontre une suscription analogue à celle que nous venons de publier, où les mêmes dates sont assignées au commencement et à la fin de la composition, où le même prince 'Abbâdite est donné comme l'inspirateur de l'œuvre, mais où l'auteur est d'autant moins nommé que la note elle-même lui est attribuée, étant introduite par la formule : قال المؤلف رحمه الله « Feu l'auteur a dit ». Dans tout le volume, aucune indication sur son nom, qui ne nous a été révélé que par la comparaison avec le manuscrit de la Bodléienne. Par contre, le copiste n'a pas cru devoir garder l'anonyme. C'est pour lui-même qu'il a fait avec beaucoup de soin cet exemplaire en 882 de l'hégire (1477 après J. C.³).

Un grand nombre d'autres exemplaires du Livre de Sibawaihi sont conservés dans les bibliothèques de Constantinople, de l'île de Rhodes et dans tout l'Orient musulman⁴. La surabondance des

¹ C'est le premier novembre de l'année 1405 ap. J. C.

² Casiri, *Bibliotheca*, etc., I, p. 75.

³ On lit en effet au fol. 197^{1er} : علقه لنفسه ولي شاء الله من بعده الخائف من ذنبه الراق رحمه ربه محمد بن إد على بن محمد بن على الكتاني..... وكان الفراغ منه يوم الأحد بحرة ربيع الأول من سنة اثنين وثمانين وثمان مائة

⁴ On peut se faire une idée de cette quantité vraiment prodigieuse de copies, en feuilletant les catalogues publiés par Flügel dans son VII^e volume, de *Ĥâlîj*

Khalîfa. Des manuscrits du *Kitâb* y sont signalés pp. 22, n° 1099; 46, n° 438; 103, n° 605; 132, n° 1131; 170, n° 2412 et 2413; 172, n° 2551; 179, n° 429; 193, n° 413; 206, n° 469; 221, n° 808; 254, n° 1321; 261, n° 284; 274, n° 532; 314, n° 521; 373, n° 1142; 425, n° 1074; 450, n° 673; 498, n° 875; 523, n° 1148; 535, n° 397. Quatre copies du commentaire de Sirâfi sont indiquées pp. 221, n° 809; 254, n° 1322; 314, n° 522; 523, n° 1147; et aussi

هذا آخر جملة ما : ¹ (fol. 168 v°) cité dans le *Kitāb*, A'lam ajoute (fol. 168 v°) :
اشتمل عليه الكتاب من الشواهد فيه وبقي في النسخ في آخر الكتاب مما يحمل عند
المازني انه القاه مثبتا فيه قول الفرزدق

لما سبق الغيسى من سوء سيرة ولكن طفت علماء غرلة خالد

« Voici le dernier de tous les exemples en vers que renferme le *Kitāb*. Et à la fin, quelques manuscrits contiennent encore, rapporté d'après Al-Māzinī le vers suivant de Farazdaq, qu'il affirme avoir rencontré comme faisant partie intégrante du Livre :

« On n'a jamais dépassé l'homme de Kais pour la mauvaise conduite; mais le prépuce de Khālid a surnagé à la surface de l'eau ². »

Après l'explication de ce vers, O contient la suscription suivante, déjà donnée par Nicoll ³ :
كل كتاب تحصيل عين الذهب من معدن جواهر :
الادب في علم مجازات العرب املاء الشيخ ابى الحاج يوسف بن سليمان النكوى
الشنقرى وكان بدو تاليفه له في سنة ست وخمسين واربعائة ونجز التاليف في سنة
سبع وخمسين للمعتضد بالله ابى عمرو عباد بن محمد بن عباد وكان فراغ هذه النسخة
غداة الجمعة الثامن عشر من جمادى الاول سنة ثمان وثمانائة كنبه محمد بن ابراهيم بن
محمد بن على بن غيث (?) المعزى الشافعى في التاريخ بقرية بيسواس من عمالة القاهرة
الحروسة من الديار المصرية

« Ainsi a été achevé le livre intitulé : L'art d'atteindre la source de l'or à la mine des perles de l'éducation, manuel des métaphores des Arabes, œuvre du schaikh . . . Aboû 'l-Ĥadždjādġ Yoûsouf ben Solaimân, le grammairien de Santa-Maria; et il commença à le composer en l'an 456⁴ pour le terminer en 457 pour Al-Mou'ta-ḍid billāh Aboû 'Amr 'Abbād ben Moḥammad ben 'Abbād. Et cette copie a été achevée dans la matinée du vendredi, le 8 du premier

¹ M (fol. 196 v°) introduit ainsi le même texte : هذا آخر ما اجمع عليه جملة الكتاب : من الشواهد فيه وفي بعض النسخ في آخر الكتاب . Plus loin, au lieu de عند, M lit عنى.

² Ce vers est donné comme exemple de على الماء pour على الماء.

³ *Op. laud.*, p. 196, n. B.

⁴ *Op. laud.* manque dans le manuscrit.

⁵ ⁶ ne se trouve pas dans O; je l'ai ajouté d'après le passage analogue de M.

⁷ L'an 456 de l'hégire commence le 25 décembre 1063 ap. J. C.; l'an 457, le 13 décembre 1064.

serait éclairci ce qui a été rendu obscur et inintelligible par les divers modes de citations. Ainsi le travailleur pourrait embrasser l'ensemble de ces vers cités, saisir facilement le tout, et aussi ce qui a été emprunté à d'autres livres, enfin en comprendre l'utilité. J'ai obéi à cet ordre élevé de mon prince, et j'ai suivi la voie de sa doctrine élevée et puissante, et j'ai composé mon livre comme il me l'avait prescrit. . . , et je l'ai rédigé dans l'ordre où se trouvent les vers cités comme exemples dans le Livre et j'ai rattaché chacun d'eux d'abord au chapitre où il est cité, puis finalement à son auteur, s'il était connu. Et j'ai dénommé mon ouvrage l'Art d'atteindre la source de l'or à la mine des perles de l'éducation¹, manuel des métaphores des Arabes, afin que le nom soit conforme au contenu, et que le titre indique l'objet que je me suis proposé. Et j'ai évité les longueurs qui auraient ennuyé le chercheur qui poursuit la vérité et je n'ai pas non plus écourté de peur de lui faire perdre le profit qu'il recherche. Et si cet ouvrage est conforme aux intentions de celui que je prie Allâh de fortifier, qu'il ne l'attribue qu'à lui-même et à la providence divine. Si au contraire je n'ai pas réussi, je n'en ai pas moins fait de grands efforts, mais c'est que j'ai été privé de l'appui divin. Et Allâh me suffit; quel bon protecteur! »

L'ordonnance est bien celle indiquée dans cette préface; les vers sont expliqués dans l'ordre où ils se présentent dans le texte. Aussi, le morceau que nous venons de donner est-il suivi immédiatement de ce qui suit : انشد سيبويه رحمه الله في باب ترجمته هذا باب ما يحتمل الشعر :
للحجاج

قواطنا مكة من ورق الحمى²

« Sibawaihi (qu'Allâh ait pitié de lui) a cité dans un chapitre, dont le titre est : Chapitre de ce qu'autorise la poésie, le vers suivant d'Al-'Adjdjadj » etc. Quant aux leçons données dans les vers, elles sont en général d'accord avec la série des manuscrits B et suivants. A demeure toujours isolé.

Après avoir ainsi énuméré, transcrit et expliqué tous les vers

¹ Plus haut. p. xxvii, l. 1. — ² P. v, l. 22.

في الكتاب واسندت كل شاهد منها الى باب اول ثم الى شاعره ان كان معلوما آخرًا^١ ووسمته بكتاب تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الادب في علم مجازات العرب ليكون اسمه مطابقا لمعناه وترجمته دالة على مغزاه ولم اطل فيه اطالة ثم الطالب الملتبس للحقيقة ولا قصرت تقصيرا بخجل^٢ عنده^٣ بالفائدة فان جاء على ما يوافقه ايده الله فبسعده وتوفيق الله عز وجل وان جاء بخلاف ذلك فقد اجتهدت ولكني حرمت التوفيق وحسبى الله ونعم الوكيل

Nous traduisons : « Yoûsouf ben Solaimân ben 'Isâ de Santa-Maria (que la miséricorde d'Allah soit sur lui), a dit : Louange à Allah, louange qui conduise à sa faveur, qui amène nécessairement l'accroissement de ses dons et de ses présents, qui fortifie les droits à sa bienveillance, et qui garantisse son voisinage dans son paradis. Et puisse Allah bénir Moḥammad son prophète élu, son envoyé choisi et parfait, son ministre pieux et favorisé, et la famille de Moḥammad en particulier et tous ses prophètes en général; puisse-t-il leur accorder sa bénédiction la plus excellente et la plus éclatante, la plus élevée et la plus brillante!

« Ce livre, j'ai reçu l'ordre de le composer, de le condenser, de l'adapter et de le publier de la part d'Al-Mo'tadid billâh Al-Man-sûr bifadl Allâh Aboû 'Amr ben 'Abbâd (sic) ben Moḥammad ben 'Abbâd^٣; puisse Allah prolonger sa vie, faire durer sa puissance et l'élever ! Il voulait ainsi témoigner de son intérêt pour la science, de son inclination vers elle, de la préoccupation que lui inspire la connaissance de la langue arabe et de son penchant pour de telles études. Il m'a ordonné . . . d'extraire les vers cités comme exemples dans le Livre de Sîbawaihi Aboû Bîschr 'Amr ben 'Othmân ben Kaṇbar (que la miséricorde d'Allah soit sur lui !), de les publier à part et de les réunir dans un ouvrage qui leur fût particulièrement et exclusivement consacré, où les sens seraient elucidés, les buts éloignés rapprochés, les hauteurs et les montées aplanies, et où

^١ M sans آخرًا.

^٢ بخجل عقده بالفائدة M.

^٣ C'était un des 'Abbâdides de Séville. Il mourut en 461 de l'hégire (1068 ap.

J. C.). Cf. l'excellent manuel de M. Cordera y Zaidin, intitulé : *Tratado de Numismática Árabiġo-Española* (Madrid, 1879), p. 273.

tulé : l'Art d'atteindre la source de l'or à la mine des perles de l'éducation, manuel des métaphores des Arabes, œuvre d'Abou 'l-Hadjdjâdj Youssouf ben Solaimân de Santa-Maria, connu sous le nom d'Al-A'lam¹. »

Voici, d'après le manuscrit O, le commencement de la préface :

قال يوسف ابن سليمان ابن عيسى الشنقرى رحمة الله عليه² الحمد لله جدا يُبَلِّغ
رضاه، ويوجب المَزِيدَ من مواهبه وعطاياه، ويُوَدِّي حَقَّ نعمته، ويتكفل بالزَّلَقة لديه
في جنته، وصلى الله على محمد نبيِّه المصطفى، ورسوله المنتخب المنتقى، وامينه البر
المرتضى، واهله خاصة³، وعلى جميع انبيائه⁴ عامة، افضل صلاة وازكاهاء، وارفعها
درجة واسناها،⁵ هذا كتاب امر بتأليفه وتلخيصه وتهذيبه وتخليصه المعتضد بالله
المنصور بغضل الله⁶ ابو عمرو بن عباد⁷ بن محمد بن عباد اطال الله بقاءه وادام عزه وعلاؤه
عناية منه بالادب وميلا اليه وتهما بعلم لسان العرب وحرصا عليه. . امر ادام الله عزه
وادام سلطانه ونصره⁸ باستخراج شواهد كتاب سيبويه ابى بشر عمرو بن عثمان بن قنبر
رحمة الله عليه وتخليصها منه وجمعها في كتاب يَخْصُصُها ويفضلها عنه مع تلخيص
معانيها وتقريب مراميها وتسهيل مطالعها ومراقبها وجلياء ما غُضِّ وخفي منها⁹ من
وجوه الاستشهادات فيها ليقرب على الطالب تناول جهلتها ويسهل عليه حصر عامتها
ويجتنئى من كتب ثم فائدتها فانتهيت¹⁰ الى امره العلى وسلكت فيه منهاج مذهبه
الرفيع السنئى وامليته على ما حدَّ آيده الله وأعلى يده والفته على رتبة وقوع الشواهد

¹ C'est du même auteur espagnol qu'est le Commentaire sur les six poètes, qui se trouve à la Bibliothèque nationale de Paris (supplément arabe, n° 1424), et dont des extraits nombreux ont été publiés dans mon édition du *Divân de Nâbîga Dhobyânî* (Paris, 1869, in-8°). D'après Ibn Khallikân (*Biographical Dictionary*, IV, p. 415 et suiv.), il était né à Santa-Maria en 410 de l'hégire (1019 ap. J. C.) et mourut à Séville en 476 (1083 ap. J. C.).

² Le préambule jusqu'ici manque dans M.

³ وخاصة M; وخاصة O.

⁴ M ajoute ورسله.

⁵ Ce qui suit a été publié et traduit par Nicoll dans son *Catalogus*, p. 197 et suiv.

⁶ M n'a pas بغضل الله.

⁷ Les deux manuscrits portent ici بن عباد, tandis que dans la suscription, ils ont tous deux عباد, ce qui me paraît préférable.

⁸ ادام الله امره واعز سلطانه الخ M.

⁹ منها M sans.

¹⁰ وجتنئى من كتب ثم فائدتها فانتهيت M. J'ai lu وجتنئى, bien que O semble porter وجتنئى, mais avec le *fatha* clairement écrit sur le *yâ*, d'après ce que m'écrit M. Ad. Neubauer, qui a bien voulu revoir le passage sur le manuscrit.

« Introduction d'Al-Djazoûlî, » dont l'auteur est Abou Mousâ 'Isâ ben 'Abd Al-'Azîz Al-Djazoûlî¹. C'est probablement une partie du commentaire anonyme connu sous le nom de الامالى « Les dictées »².

Il nous reste à parler des manuscrits M et O, qui tous deux renferment un même commentaire sur les vers cités comme exemples dans le Livre de Sibawaihi. Il m'a été donné de pouvoir utiliser pour ce volume le manuscrit O, qui est conservé à la bibliothèque Bodléienne d'Oxford, d'abord par l'intermédiaire d'une copie faite par M. le professeur Prym de Bonn, et gracieusement mise par lui à ma disposition, puis directement sur le manuscrit lui-même lors d'un voyage accompli dans ce but en 1879. Le second volume contiendra les variantes du manuscrit M, que j'ai collationné d'un bout à l'autre pendant mon séjour à l'Escorial.

Le manuscrit O, après avoir porté le numéro 533 du fonds Hunter, est aujourd'hui le manuscrit CCXLIII de la bibliothèque Bodléienne. Il a été soigneusement décrit par Nicoll³. Le format est in-4°, hauteur 25 centimètres, largeur 17, l'écriture orientale, les feuillets au nombre de 168, avec 23 lignes à la page. Au fol. 2^o, on voit d'abord écrit d'une main plus moderne هذا الكتاب « Ce livre contient les exemples cités dans le Livre de Sibawaihi »; puis, au-dessous, un titre contemporain du manuscrit : كتاب تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الادب في علم مجازات « Livre intitulé : العرب تأليف ابى الحجاج يوسف بن سليمان الشنقرى المعروف بالأعم

تم الجزء الاول من شرح الكافية : 3^o v^o للشيخ الامام صدر الفاضلين نجم الملة والدين رضى الاسلام والمسلمين محمد بن الحسين الاسترأبادى (الاسترأبادى ms. وعرضا في الثاني

¹ Le manuscrit n'a ni titre, ni nom d'auteur. Impossible de comprendre où Casiri a puisé les détails insérés dans son catalogue. Le premier chapitre cité est intitulé : هذا هو باب لا النافية. Après une assez longue préface, où le commentateur expose ses idées sur les particules négatives, il éprouve le besoin de revenir à

son texte; ce qu'il exprime ainsi au fol. 6 recto : ولنرجع الى تفسير لفظ ان موسى. C'est ce passage, qui a permis de rétablir l'identité du livre commenté.

² Hâdjî Khalîfa, *Lexicon bibliographicum*, VI, p. 80.

³ *Bibliothecæ Bodleianæ codicum manuscriptorum orientalium catalogi partis secundæ volumen primum arabicos complectens confecit A. Nicoll. Oxonii, 1821. In-fol., p. 196 et suiv.*

⁴ Dans le ms. O, au fol. 2^o v^o, on trouve aussi l'orthographe ابو الحجاج.

وجعله من اهل. Un des ancêtres de cet Ahmad, As-Samh ben Malik Al-Khawlani, est cité par Makkarî¹ parmi les Arabes qui, au commencement du II^e siècle de l'hégire, vinrent de l'Orient s'installer en Espagne.

Pour achever la caractéristique du manuscrit I de l'Escurial, ajoutons que les deux premiers feuillets étaient vides; que sur le verso du deuxième on a collé un fragment bibliographique très analogue à celui que nous venons de communiquer², fort endommagé d'ailleurs en haut et en bas; enfin que le dernier feuillet, le feuillet 272 contient au verso une biographie de Sibawaihi qui sera utilisée dans la préface du second volume. Cette biographie est tirée du كتاب المظنرى « Livre intitulé : le *Mouthaffar*, » ainsi nommé parce qu'il a été composé par le roi de Badajoz (بطلبيوس), Al-Mouthaffar Ibn Al-Aftas, qui régna au commencement du XIII^e siècle de notre ère³. Les annales étendues qu'il a composées sous ce titre semblent surtout fécondes en renseignements sur l'histoire littéraire.

On s'attendra certainement à ce que dans l'énumération de nos sources, nous abordions maintenant les manuscrits II et III de l'Escurial. D'après Casiri⁴, ces deux manuscrits appartiendraient à la littérature de Sibawaihi. L'un contiendrait le premier volume du commentaire sur le *Kitâb*, composé au IV^e siècle de l'hégire par l'Espagnol Kamâl ed-Din Aboû Yahyâ; l'autre, le tome second d'un commentaire sur Sibawaihi, par le Persan Nadjm ed-Din Ar-Radî Al-Astarâbâdhî. Or tout cela est faux, excepté ce dernier nom d'auteur. Seulement dans le manuscrit III, ce n'est pas un commentaire sur Sibawaihi que nous avons de lui, mais un commentaire sur la *Kâfiyya* d'Ibn Al-Îlâdjib⁵. Quant au manuscrit II, il doit être environ le septième volume d'un commentaire en dix volumes sur l'introduction à la grammaire intitulée المقدمة الجزولية

¹ *Analectes*, éd. de Leyde, II, p. 1 et suiv. Makkarî connaît un visir de Séville nommé Ibn Dabb Aboû Marwân. *Ibid.*, II, p. 361.

² P. XXXII, l. 18 et suiv.

³ Makkarî, *Analectes*, éd. de Leyde, II, p. 107 et 108.

⁴ *Bibliotheca*, etc. p. 2, col. 2 et p. 3, col. 1.

⁵ Voici en effet, ce qu'on y lit au

وبحث ايضا وسمع على جميع الكراسي المنسوبة للجزولي بمثل القراءة المذكورة وسمع على كثيرا من كتاب الزجاج للجمال كذلك ايضا وسمع على التوطئة لكراسة الجزولي وطائفة من سر الصناعة لابن جني ومن الخصائص له وكذلك من الكتب التي كانت تقرأ مدة اختلافه التي في المجلس كالنوادير والكمال وادب الكتاب والغريب المصنف والإصلاح والحامسة والأشعار الستة وشعر المتنبي وحبيب والفصيح ولحن العامة والموضوع الذي وضعه الاستاذ ابو الحق بن ملك بن شيخى على كتاب للجمال وكذلك موضوعه اللذان وضعهما على كتاب الحامسة احدهما وضعه في اديبها والاخر في الجمع بين كتابي ابي الفتح عليها والموضوع الذي وضعته انا على هذا الجمع وكذلك سمع على ما قرئ في تلك المدة من منصف ابي الفتح بن جني ومن كتاب الاصول لابن بكر بن السراج رحم الله الجميع ونفعنا وآياهم بطلب العلم وجعله لوجهه خالصا برحمته وكتبه عمر بن محمد بن عمر ابن عبد الله الأزدي في شهر ذي الحجة من سنة تسع وعشرين وست مائة ، فيه ملحق اول صحيح منه

Au-dessus, sur la même page, l'empereur du Maroc, Zaidân, est désigné comme l'un des possesseurs de ce manuscrit. On y lit en effet : الحمد لله تملكه عبد الله زيدان امير المؤمنين بن احمد المنصور امير المؤمنين : Or, on sait que les manuscrits arabes de l'Escorial proviennent pour la plupart d'une capture faite, en 1611, par Pierre de Lara, non loin du port de Salé, de deux navires transportant des richesses de toutes sortes appartenant à Zaidân¹. Notre manuscrit est un de ceux qui ont échappé au terrible incendie de l'Escorial en 1671, où plus de deux mille manuscrits arabes, presque tous de même origine, furent détruits².

Signalons enfin une notice sur un autre possesseur, qui se trouve au bas de cette même page : فكان بالشراء الصحيح لاحد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الملك بن محمد بن السمع بن ملك الخولاني شهر باين الدب ، نفعه الله بطلب العلم

¹ Voir entre autres Casiri, *Bibliotheca Arabico-Escorialensis*, I, *Præfatio*, p. iv.

² Le manuscrit de l'Escorial, 303 (Casiri, 301), qui contient le *dirâin* d'A'schâ a chaque page brûlée par le haut jusqu'au milieu, tandis que le bas a été préservé.

A cet exemple, nous voyons quelle perte la science a dû faire, lorsque furent ainsi consumées toutes les parties supérieures du monastère de Saint-Laurent.

³ Mot d'une lecture très douteuse. J'hésite entre *يعلى* , *ينعم* , *سفر* , *سعيد* .

waihi. Or, Moubarrad ne mettait à la disposition de personne son exemplaire, et il en était avare à l'excès. Mon père s'adressa pour cet objet au fils de Moubarrad, l'engageant à fixer et à indiquer lui-même un prix pour chacune des parties qu'il lui transcrirait. Il acheva une excellente copie. Puis Aboû 'l-'Abbâs en fut avisé plus tard, et alors il dénonça Aboû 'l-Hosain auprès d'un des fonctionnaires du sultan ¹, demandant qu'on emprisonnât et qu'on punît le coupable. Mais Aboû 'l-Hosain fut préservé du châtimement, grâce au percepteur des impôts de Bagdad, qui insista auprès d'Aboû 'l-'Abbâs pour que celui-ci se chargeât de faire lire le « Livre » sous sa direction à Aboû 'l-Hosain, ce qu'il se décida à faire. — Et quant à moi, j'ai lu le « Livre » en ayant pour maître 'Aboû 'l-Kâsim, le fils d'Aboû 'l-Hosain qui suivait sur cet exemplaire là-même; et il me dit : Je l'ai lu avec mon père plusieurs fois ».

Au feuillet 3 r° se trouve une autre note d'une écriture différente dont il sera peut-être utile de donner le texte, mais sans y ajouter cette fois ni traduction, ni notes biographiques et bibliographiques ² :
 سمع على بقراءته وقراءه عبده الطالب الجتهد الركي
 الذكي ابو على حسن بن احمد بن يتي للخولاني من اول كتاب سيويه الى باب أن وإن
 الخفيفين والقراءة في ذلك كله قراءة تفهم وبحث بعد ان قابل كتابه هذا بكتابي
 الذي هو اصل ابن نصر هرون بن موسى بن جندل النكوي وكذلك ايضا سمع على من
 اول ابواب ما ينصرف وما لا ينصرف الى ان شرع في باب النسب وقرت له فيه طائفة
 صالحة بمثل القراءة المتقدمة في التفهم والبحث واجزت له ان يروي عنى جميع الكتاب
 ما سمعه منه وما لم يسمعه عن شيوى الذين اخذته عنهم بحسب اخذى له عنهم
 وكذلك سمع على جميع كتاب الايضاح لابن على الفارسي رحمه الله وهو يقرأ قراءة تفهم

¹ A cette époque, le titre de sultan paraît avoir appartenu au chef des gardes du corps turcs, qui étaient attachés à la personne du khalife. Celui-ci, dans sa situation effacée et isolée, était devenu en réalité l'esclave des sultans, qui, lui laissant l'apparence du pouvoir, s'en étaient approprié la réalité. Voir cependant les doutes exprimés par Weil, *Geschichte der Chalifen*, II, p. 345.

² Nous rétablissons les points diacritiques, dont la moitié au moins manque dans le manuscrit.

³ C'est le chapitre cclxxviii. Voir plus bas, p. rrr.

⁴ Voir plus haut, p. xxii, l. 25.

⁵ C'est par ces chapitres que commencera le vol. II de cette édition. On retrouve ici la trace de la division du livre en deux parties (cf. p. xv).

moi dans le Livre; et y rencontrais-je quelque difficulté, je lui lisais le passage. — Quant à Aboû 'l-Kâsim ben Wallâd¹, il nous a rapporté au nom de son père Aboû 'l-Hosain, qui citait Aboû 'l-Abbâs Al-Moubarrad : Al-Mâzinî lut le Livre de Sibawaihi sous la direction d'Al-Djarmî, et sur certains points il consulta Al-Akhfasch : Al-Djarmî le lut en ayant Al-Akhfasch pour maître. Et Moubarrad a dit : J'ai lu partie de ce Livre avec Al-Djarmî, partie avec Al-Mâzinî comme guide; et parfois j'ai lu le même passage à tous deux. Et j'ai entendu, dit Aboû 'l-Kâsim, Moubarrad dire : Aboû 'Omar a encore été le contemporain de ceux dont Sibawaihi a reçu les leçons, et il a fait opposition aux hommes de l'école de Yoûnous². — Et Aboû 'l-Kâsim ben Wallâd nous a rapporté au nom de son père, qui citait Aboû 'l-Abbâs : Az-Ziyâdî Aboû Ishâk m'a raconté : J'allai trouver Aboû 'Omar Al-Djarmî pour étudier sous sa direction le Livre de Sibawaihi, et je rencontrai Al-Mâzinî lisant avec lui, dans la partie relative aux phrases conditionnelles, le chapitre intitulé : « De ce qui est mis à l'imparfait en *ou* entre deux imparfaits en *djazm*, » et nous admirions le talent et l'intelligence d'Al-Mâzinî; or, il était arrivé depuis le premier chapitre du Livre jusqu'à ce passage. D'après Aboû 'l-Hasan ben Wallâd³, cela signifie qu'Al-Mâzinî était arrivé jusqu'à ce passage sous la direction d'Al-Akhfasch. — Et j'ai entendu Aboû 'l-Kâsim ben Wallâd dire : Mon père s'était rendu chez Aboû 'l-Abbâs Al-Moubarrad pour s'instruire auprès de lui sur le Livre de Siba-

¹ Aḥmad ben Moḥammad, surnommé Ibn Al-Wallâd, mourut en 332 de l'hégire (943 ap. J. C.). Voir *Die grammatischen Schulen*, p. 233. Il écrivit une apologie de Sibawaihi contre les attaques de Moubarrad. Est-ce de lui qu'il est question ici? Je le supposerais, si ce n'était que Ḥādjt Khalifa, V, p. 155, lui attribue le surnom d'Aboû 'l-'Abbâs, tandis que notre morceau porte Aboû 'l-Kâsim, non-seulement ici, mais encore plus bas, l. 21. Rapprochons aussi un personnage mentionné par Ḥādjt Khalifa, II, p. 627.

où il est nommé Aboû 'l-Kâsim Hosain ben Al-Walîd, surnommé Ibn Al-'Arîf, et mort à Tolède en 390 de l'hégire (999 ap. J. C.).

² Yoûnous ben Ḥabîb tirait son origine de la Perse, comme Sibawaihi. Il mourut vers 182 de l'hégire (798 ap. J. C.). C'est, avec Khalîl, le grammairien le plus souvent cité dans le *Kitâb*.

³ Il s'agit évidemment du père d'Aboû 'l-Kâsim ben Wallâd. Or, partout ailleurs, il est appelé non pas Aboû 'l-Hasan, mais Aboû 'l-Hosain.

vocalisé le Livre. D'après Aboû Dja'far également, 'Alî ben Soulaïmân a rapporté qu'Aboû 'l-'Abbâs¹ ne faisait jamais lire le Livre de Sibawaihi à qui ne l'avait pas d'abord lu sous la direction d'Aboû Ishâk; tant la copie de celui-ci était exacte, tant elle était complète pour les noms des poètes! Al-Djarmî a dit : J'ai porté mon attention sur le Livre de Sibawaihi, et voici qu'il contient mille cinquante vers, mille pour lesquels j'ai reconnu et fixé les noms de leurs auteurs et cinquante pour lesquels je les ignore². — Aboû Dja'far a dit : J'ai entendu Moḥammad ben Al-Walid³ dire : J'ai examiné un exemplaire du Livre de Sibawaihi, qui avait été dicté au Caire, et où on lisait : *Mî'atâ ḥarfîn* est une faute⁴. Or j'étais présent quand Aboû Ishâk nia avec énergie l'authenticité de la série d'autorités qui était énumérée en tête de l'exemplaire et dit : Aboû 'l-'Abbâs Moḥammad ben Yazîd n'a pas lu le Livre de Sibawaihi tout entier devant Al-Djarmî; car à l'époque où je lisais sous la direction d'Aboû 'l-'Abbâs Moḥammad ben Yazîd, celui-ci nous parla en ces termes : J'ai lu environ le tiers du Livre devant Aboû 'Omar Al-Djarmî; puis, après la mort de ce dernier, je me mis à lire le Livre devant Aboû 'Othmân Al-Mâzinî. Or Aboû 'Othmân dit : Je l'ai lu avec Aboû 'l-Ḥasan Sa'îd ben Mas'ada Al-Akhfasch; et Al-Akhfasch dit : J'interrogeais Sibawaihi sur ce qui était douteux pour

(922 ap. J. C.). Il est plusieurs fois cité dans notre description du manuscrit A (p. vi et p. viii). Des notices lui sont consacrées dans le *Fihrist*, p. 1., dans les *Grammatischen Schulen*, p. 98 et suiv., etc. Le *Fihrist*, et Hâdjî Khalîfa, V, p. 101, citent de lui un «Commentaire sur les vers cités de Sibawaihi».

¹ De même que Moubarrad est plus haut désigné trois fois par son nom de Moḥammad ben Yazîd, c'est lui qui est ici appelé Aboû 'l-'Abbâs; plus bas, les deux appellations sont réunies l. 14 et 16.

² Le même propos est cité, mais sans être attribué à Al-Djarmî, dans Soyûtlî, *Mizhar*, éd. de Bouîlâk, p. 7., l. 19.

³ Est-ce le même personnage que Moḥammad ben Al-Walid ben 'Âmir Az-Zobaidî Aboû Hodhail Al-Ḥamṣî, cité dans Dîahabî, *Liber classium*, I, p. 34? Celui-ci fut vraiment un contemporain de Sibawaihi, et mourut vers 146 de l'hégire (763 ap. J. C.).

⁴ Or, *Mî'atâ ḥarfîn* est la seule construction admise par la grammaire des Arabes et en particulier par Sibawaihi. Voir plus loin, p. 81 et 82; surtout p. 82, l. 5. Aussi aurais-je lu de préférence dans ce passage مائة حرف. qui est beaucoup plus rare, d'autant plus que l'écriture des consonnes autoriserait cette leçon; mais le manuscrit a clairement la vocalisation حَرْف.

légume; 2° *Ad-dourddâkissou*, un des os de l'occiput; 3° *Schamansîrou*, nom d'un pays¹. Aboû Ishâk a dit d'après le kâdî Ismâ'îl ben Ishâk², qui le tenait de Naşr ben 'Alî³ : J'ai entendu Al-Akhfaşch dire : Parmi les disciples de Khalîl il y en a quatre hors de pair dans la science grammaticale; ce sont Sibawaihi, Nađr ben Schoumail⁴, 'Alî ben Naşr⁵, le père de ce même Naşr ben 'Alî et Mou'arridj As-Sadoûsi⁶. C'est aussi Aboû Ishâk qui a dit : J'ai entendu Naşr raconter le propos suivant de son père : Sibawaihi m'a dit, alors qu'il songeait à la composition de son livre : Viens que nous nous préentions un mutuel secours pōur faire revivre la science de Khalîl. — Aboû Dja'far a dit : Et j'ai vu Aboû Dja'far ben Roustoum rapporter le Livre de Sibawaihi en alléguant l'autorité d'Al-Mâzini⁷; et cependant celle sur laquelle il s'est appuyé pour le Livre de Sibawaihi, c'est Aboû Ishâk ben Sirri⁸, parce que celui-ci connaissait et avait

¹ De ces trois exemples, le premier est donné dans Freytag, d'après le *Kâmoûs*; le deuxième est cité aussi bien dans le *Şahâh* que dans le *Kâmoûs*; quant au troisième, Yâkoût (*Geographisches Wörterbuch*, III, p. rrr et suiv.) l'enregistre, en ajoutant : وهو احد ثرائث كتاب سيبويه et c'est une des lacunes du Livre de Sibawaihi» (*ibid.*, p. rrr, l. 9).

² Il s'agit ici, je suppose, d'Aboû Ishâk Ismâ'îl ben Ishâk Al-Başri, né en 199 de l'hégire (814 ap. J. C.) et mort en 282 (895 ap. J. C.). Voir le *Fihrist*, p. r., et les *Notes*, p. 85.

³ Aboû 'Amr Naşr ben 'Alî ben Naşr ben 'Alî ben Işpâhân Al-Djahdâmi mourut en 250 de l'hégire (864 ap. J. C.), d'après Dhababî, *Liber classium*, ed. Wüstenfeld, II, p. 30. Cf. Ibn Khallikân, *Biographical Dictionary*, I, p. 498.

⁴ Sur Nađr ben Schoumail, on peut lire les notices du *Fihrist*, p. or, et des *Grammatischen Schulen*, p. 58 et suiv. Il mourut vers 204 de l'hégire (820 ap. J. C.).

⁵ Dhababî (*Liber classium*, II, p. 35)

le fait mourir en 250 de l'hégire (864 ap. J. C.), c'est-à-dire dans la même année que son fils. Voir note 3. Cette donnée ne peut que provenir d'une confusion entre le père et le fils; car, si elle était exacte, 'Alî ben Naşr aurait difficilement pu avoir avec Sibawaihi l'entretien relaté un peu plus bas. Son exemplaire du *Kitâb* est cité plus loin, p. fr, note 10.

⁶ Aboû Faïd Mou'arridj ben 'Amr As-Sadoûsi Al-'Idjîl mourut en 195 de l'hégire (810 ap. J. C.). Cf. *Fihrist*, p. r^a; *Grammatischen Schulen*, p. 52.

⁷ Aboû 'Othmân Bakr ben Moḥammad ben 'Othmân Al-Mâzini, un disciple d'Aşma'i, mourut vers 249 de l'hégire (863 ap. J. C.). Le manuscrit de l'Escorial, dont nous parlons en ce moment, contient un certain nombre de notes marginales, provenant d'Al-Mâzini, introduites par قال ابو عفى «Aboû 'Othmân a dit». Conf. aussi plus loin, p. ٧٤, l. ١٤, une note extraite du manuscrit A.

⁸ Aboû Ishâk Ibrâhîm ben Moḥammad ben As-Sirri, surnommé Az-Zadjdâdj «le verrier», mourut vers 310 de l'hégire

l'exposition de Sibawaihi, c'est Khalil¹. Aboû Dja'far a dit : J'ai entendu de la bouche d'Aboû Ishâk² : Lorsque Sibawaihi, après avoir cité Khalil, ajoute : « Et un autre a dit, » il se désigne ainsi lui-même, parce qu'il plaçait Khalil trop haut pour se nommer à côté de lui. Et lorsqu'il dit : « Je l'ai interrogé », c'est toujours Khalil³. — Aboû Ishâk a dit : Pour peu que tu examines attentivement les exemples du Livre de Sibawaihi, tu reconnaîtras que jamais personne n'a été plus parfait connaisseur de la langue arabe. — Aboû Dja'far a dit, comme le tenant de 'Alî ben Solaimân⁴, qui citait Moḥammad ben Yazîd : Les chercheurs parmi les linguistes et tous ceux qui possèdent la connaissance de la langue se sont mis à étudier dans Sibawaihi les exemples, et ils ont trouvé dans le vocabulaire arabe trois exemples qu'il a omis : 1° *Al-houndali* ou un

ne peut le revendiquer absolument; et, au 11^e siècle de l'hégire (il mourut en 207). Il fut le précurseur de la fusion entre les deux écoles, qui devait s'accomplir deux siècles plus tard.

¹ Aboû 'Abd Ar-Râḥmân Al-Khalil, le maître de Sibawaihi, naquit en 100 de l'hégire (718 ap. J. C.) et mourut entre 160 et 175 (776-791 ap. J. C.). Son ouvrage le plus connu est le dictionnaire intitulé *كتاب العين* « Livre du 'ayin », ainsi nommé parce que, dans son ordonnance de l'alphabet, il commence par le 'ayin. Le texte en est perdu; mais nous connaissons quatre excellents exemplaires de l'abrégé considérable, que composa au 14^e siècle de l'hégire l'Espagnol Aboû Bakr Moḥammad ben Ḥasan Az-Zoubaidl. Ce sont les manuscrits de l'Escurial, 569-571 (Casiri, 566-568), et un manuscrit qui, apporté de la *collegiale* du Sacro Monte, se trouve actuellement à l'*audiencia* de Grenade. Ce dernier exemplaire, auquel manquent 18 feuillets en tête, est entièrement vocalisé et porte la date authentique de 399 de l'hégire (1008 ap. J. C.), comme il ressort de la suscription sui-

vante au dernier feuillet (fol. 181 v^e) :
ثم يختصر العين من النسخة الكبرى من تأليف
محمد بن حسن الزبدي وذلك ربيع الاول
من سنة تسع وتسعين وثلثمائة.

² Aboû Ishâk Ibrâhîm ben Sofyân, ordinairement nommé Az-Ziyâdî (voir plus loin, p. v4, note 14), mourut en 249 de l'hégire (863 ap. J. C.). Voir *Fihrist*, p. 58; Flügel, *op. laud.*, p. 84. Cf. Ḥâdjî Khalîfa, V, p. 98 et 99.

³ Cette première formule, je ne me rappelle pas l'avoir rencontrée dans le *Kitâb*. A la p. rri, l. 7, on en trouve une tout à fait analogue. Après avoir exprimé l'opinion de Khalil, Sibawaihi, sans doute pour se désigner lui-même, dit : وقد زعم بعضهم « et quelqu'un a pensé », etc. La seconde formule, dont le premier exemple est à la p. rcr, l. 9, se retrouve p. rxi, l. 12, et devient de plus en plus fréquente, à mesure qu'on avance dans le « Livre ».

⁴ Aboû 'I-Ḥasan 'Alî ben Solaimân est Akḥfasch le petit. Voir plus haut, p. xii, note 4. Il mourut en 315 de l'hégire (927 ap. J. C.). Flügel lui a consacré une notice dans ses *Grammatischen Schulen*, p. 63 (cf. p. 224).

Livre de Sibawaihi; et cela parce que les livres consacrés aux diverses sciences ne rendent point les autres ouvrages superflus, tandis que le Livre de Sibawaihi rend tout autre ouvrage inutile à qui le comprend bien. Aboû Dja'far a dit encore : J'ai entendu Aboû Bakr ben Schoukair¹ dire : Aboû Dja'far At-Tabari² m'a raconté qu'il avait entendu Al-Djarmî³ dire : Voici trente ans que moi j'instruis les hommes dans la jurisprudence d'après le Livre de Sibawaihi. Aboû Dja'far ajoute : J'en parlai à Moḥammad ben Yazîd pour manifester mon étonnement et mon incrédulité; celui-ci répondit : J'ai moi-même entendu Al-Djarmî tenir ce propos, et il fit en même temps le signe de porter ses mains à ses oreilles; et cela pour dire que Aboû 'Omar Al-Djarmî cultivait la science des traditions; puis, lorsqu'il connut le Livre de Sibawaihi, il pénétra mieux le sens des traditions, puisque le Livre de Sibawaihi enseigne la réflexion et la recherche. — Aboû Dja'far a dit : Un grammairien a rapporté que Kisâ'i⁴ paya deux cents dinârs à Al-Akhfâsch⁵ pour lire sous sa direction le Livre de Sibawaihi. Aḥmad ben Dja'far⁶ a rapporté qu'une partie du Livre de Sibawaihi fut trouvée sous le coussin, sur lequel Al-Farrâ⁷ était assis. — L'autorité sur laquelle repose

¹ Aboû Bakr ben Schoukair mourut en 317 de l'hégire (929 ap. J. C.). Voir Flügel, *Die grammatischen Schulen*, p. 211.

² Dans le *Fihrist*, p. 4., il est nommé Aboû Dja'far Aḥmad ben Moḥammad ben Roustoum ben Yazdibân At-Tabarî. Plus loin, il est appelé Aboû Dja'far ben Roustoum. Voir p. xxix; cf. p. xvii.

³ Aboû 'Omar Sâlih ben Ishâk Al-Djarmî est cité dans le *Fihrist*, p. 37 et 38. Il mourut en 225 de l'hégire (839 ap. J. C.). Voir Flügel, *Die grammatischen Schulen*, p. 82. Al-Djarmî est cité plus loin, p. 44, note 4.

⁴ Kisâ'i est le Sibawaihi de l'école de Koufa. Ses œuvres sont perdues; l'école de Baṣra, victorieuse de sa rivale, a détruit presque entièrement les œuvres des vaincus.

⁵ Dans tout ce morceau, il s'agit d'Akhfâsch surnommé le moyen (الوسط) par opposition à Akhfasch le grand et à Akhfasch le petit. Il est nommé plus bas Aboû 'l-Ḥasan Sa'îd ben Mas'ada (voir p. xxx; cf. p. xii, note 4). C'est de lui que sont les passages donnés dans les notes, qui sont introduits par قال أبو الحسن «Aboû 'l-Ḥasan a dit». Voir p. 28, note 15; 37, n. 20; 43, n. 11; 44, n. 6; 44, n. 3; 54, n. 20, etc. Il est l'objet de notices dans le *Fihrist*, p. 37; Flügel, *op. laud.*, p. 61.

⁶ C'est ce que porte le manuscrit. Peut-être faut-il lire احمد أبو جعفر, et alors nous aurions le personnage cité plus haut, p. xxvi, l. 22.

⁷ Al-Farrâ, disciple d'Al-Kisâ'i (voir plus haut, note 4), se distinguait par une grande indépendance scientifique et religieuse. Aucune école grammaticale

قرأته عليهما جميعا وقال سمعت المبرد يقول قد أدرك أبو عمر من أخذ عنه سيبويه واختلف آل حلقة يونس وحدثنا أبو القاسم بن ولاد عن أبيه قال حدثنا أبو العباس قال حدثني الزبائدي أبو الحقيق قال سرت إلى أبي عمر للجري أقرأ عليه كتاب سيبويه ووافيت المازني يقرأ عليه في الجزاء هذا باب ما يرتفع بين الجزمين^١ فكنا نحب من حذقه وجودة ذهنه وكان قد بلغ من أول الكتاب إلى هذا الموضع قال أبو الحسن بن ولاد يعني أن المازني كان قد بلغ على الاختش إلى هذا الموضع وسمعت أبا القاسم بن ولاد يقول كان أبي قد قدم على أبي العباس المبرد ليأخذ منه كتاب سيبويه فكان المبرد لا يمكن أحدا من أصله وكان يضن ضنة شديدة قال فكلم ابنه فيه على أن يجعل في كل كتاب منها جعلا قد سماه فاكل نسخته ثم إن أبا العباس ظهر على ذلك بعد فكان قد سعى إلى الحسين بن علي بن أبي العباس ليحبسه له ويعاقبه في ذلك فامتنع أبو الحسين منه بصاحب خراج بغداد ثم إن صاحب الخراج الظَّ باني العباس يطلب إليه أن يقرأ عليه أبو الحسين الكتاب حتى فعل فقرأته أنا على أبي القاسم ابنه وهو ينظر في ذلك الكتاب بعينه وقال لي قرائته على أبي مراد^٢...

Voici un essai de traduction de ce morceau très varié et quelque peu décousu :

« Gloire à Allāh, dont le livre a été ouvert par « Gloire à Allāh », et qui a placé cette invocation comme conclusion à la prière des habitants de son paradis. « Et la conclusion de leur prière, dit Allāh, est : Gloire à Allāh, le maître des mondes. » Et puisse Allāh prier pour Moḥammad, le dernier de la série des prophètes et sur sa pieuse famille.

« Nous avons entendu Aboû Dja'far Aḥmad ben Moḥammad² nous dire : Les linguistes arabes n'ont point cessé de donner leurs préférences au Livre d'Aboû Bischr 'Amr fils de 'Othmān fils de Kaṇbar, connu sous le nom de Sibawaihi, au point que Moḥammad ben Yazid³ a dit : On n'a fait de livre sur aucune science qui vaille le

¹ Voir plus loin, p. ٢٤٥.

² Il s'agit, croyons nous, d'Aboû Dja'far Aḥmad ben Moḥammad, connu sous le nom d'An-Naḥḥās, et mort en 338 de l'hégire (949 ap. J. C.). Voir Ḥādīt Khalīfa, V, p. 99.

³ Moḥammad ben Yazid, est le nom du célèbre Moubarrad, dont il a été question plus haut, p. vii et viii; et qui sera nommé de nouveau quelques lignes plus loin. Même éloge est mis dans sa bouche par Ḥādīt Khalīfa, V, p. 98.

ان يذكر نفسه معه واذا قال وسألته فاعما يعنى للخليل وقال ابو اسحق اذا تأملت الامثلة من كتاب سيبويه تبينت انه اعلم الناس باللغة قال ابو جعفر وحديثى على بن سليمان قال محمد بن يزيد ان المفتشين من اهل العربية ومن له المعرفة باللغة تتبعوا على سيبويه الامثلة فلم يجدوه ترك من كلام العرب الا ثلثة امثلة منها الهتدلع وفي بقلة .: والدردانس وهو عظم في الغنا .: وشمنصير وهو اسم ارض وقال ابو اسحق حديثى القاضي اسمعيل بن اسحق قال حديثى نصر بن علي قال سمعت الاخفش يقول نفذ من اصحاب للخليل في النحو اربعة سيبويه .: والنضر بن شميل .: وعلى بن نصر وهو ابو نصر بن علي هذا ومورج السدوسي قال سمعت نصرا يحكى عن ابيه قال قال لي سيبويه حين اراد ان يضع كتابه تعال حتى نتعاون على احياء علم للخليل قال ابو جعفر وقد رايت ابا جعفر بن رستم يروى كتاب سيبويه عن المازني غير ان الذى اعتمد عليه ابو جعفر في كتاب سيبويه ابو اسحق بن السري لمعرفته بالكتاب وضبطه اياه وذكر ان على بن سليمان حكى ان ابا العباس كان لا يكاد يقرئ احدا كتاب سيبويه حتى يقرأه على ابن اسحق لئلا يخطئ ولذكر اسماء الشعراء فيها قال الجرمي نظرت في كتاب سيبويه فاذا فيه الف وخمسون بيتا فاما الف فعرفت اسماء قائلها فاثبت اسماءهم واما خمسون فلم أعرف قائلها قال ابو جعفر وسمعت محمد بن الوليد يقول نظرت في نسخة كتاب سيبويه التى املت بمصر فاذا فيها مائتا حرف خطأ قال ورايت ابا اسحق قد انكر الاسناد الذى في اولها انكارا شديدا قال ولم يقرأ ابو العباس محمد بن يزيد كتاب سيبويه كله على الجرمي ولاكن قال ابو اسحق قرأته على ابن العباس محمد بن يزيد وقال لنا ابو العباس قرأت نحو ثلثه على ابن عمر الجرمي فتوفى ابو عمر فابتدأت قراءته على ابن عثمان المازني وقال ابو عثمان قرأته على ابن الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش وقال الاخفش كنت أسأل سيبويه عما أشكل على من فإني تصعب على الشيء منه قرأته عليه واما ابو القاسم بن ولاد فإنه حدثنا عن ابيه ابن الحسين قال حدثني ابو العباس المبرد قال قرأ المازني كتاب سيبويه على الجرمي وسأل الاخفش عنه وقرأه الجرمي على الاخفش قال وحديثى المبرد قال قرأت بعض هذا الكتاب على الجرمي وبعضه على المازني ومنه ما

a prêté à Sibawaihi, plus d'une fois il a contredit Khalil; ainsi lorsqu'en mentionnant l'exemple relatif à une caverne désolée de Lézard, il dit : Et tel n'est

pas notre avis". Voir plus loin, p. ١٨٤, l. ٢٥ et suiv., et en particulier, p. ١٨٥, l. ١٥.

^١ Variante en marge حديثى.

waili qui porte cette épigraphe. C'est dans le calque minutieux de quelque ancien exemplaire qu'a été trouvé un dérivatif à des douleurs qui cherchaient la guérison. Certes, en écrivant son Livre, Sibawaihi ne pouvait pas s'imaginer qu'on irait demander le calme et l'apaisement à l'étude de sa grammaire.

Le morceau qui occupe les deux demi-feuillets 3 v° et 4 r° est une introduction trop intéressante pour que nous ne la donnions pas en entier. Elle est de la main même du copiste, et ressemble de tout point au reste du manuscrit. Voici le passage :

الحمد لله الذى افتتح بالحمد كتابه وجعله اخر دعاء اهل جنته فقال جل ثناؤه
وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^١ وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اهله
الطيبين

قال لنا ابو جعفر احمد بن محمد لم يزل اهل العربية يفضلون كتاب ابى بشر عمرو بن
عثمن بن قنبر المعروف بسيبويه حتى لقد قال محمد بن يزيد لم يعمل كتاب فى علم من
العلوم مثل كتاب سيبويه وذلك ان الكتب المصنفة فى العلوم مضطربة الى غيرها وكتاب
سيبويه لا يحتاج من فهمه الى غيره. . . وقال سمعت ابا بكر بن شقيق يقول حدثنى ابو
جعفر الطبرى قال سمعت الجرمي يقول انا مذ ثلاثون سنة اُفتي الناس فى الفقه من كتاب
سيبويه قال فحدثت به محمد بن يزيد على وجه التعجب والإنكار فقال انا سمعت الجرمي
يقول هذا وأومأ بيده الى اذنيه وذلك ان ابا عمر الجرمي كان صاحب حديث فلما علم
كتاب سيبويه نفقه فى الحديث اذ كان كتاب سيبويه يُتَعَلَّمُ منه النظر والتفتيش. . . قال
ابو جعفر وقد حكى بعض النحويين ان الكسائي قرأ على الاخفش كتاب سيبويه ودفع
اليه مائتي دينار وحكى احمد بن جعفر ان كتاب سيبويه وجد بعرضه تحت وسادة
القرأءة التى كان يجلس عليها واصل ما جاء به عن الخليل قال ابو جعفر وسمعت ابا
الحق يقول اذا قال بعد قول الخليل وقال غيره فانما يعنى نفسه لانه أجَّلَ الخليل عن

الكسائي qu'a été préférée la leçon.

^٢ En face de la ligne, qui, dans le manuscrit, commence par les mots ابا احق, il y a une note marginale, qui n'est point très lisible, mais que nous avons essayé de restituer comme suit : فجعلوه ورد عليه : غير موضع الا تراوه بقول عند ذكر نحو صبت خرب ولا نرى هذا

^١ Coran, 1, 1.

^٢ Coran, x, 11.

^٣ Au-dessus de التفتيش, le manuscrit porte مع «c'est la vraie leçon». La marge porte, avec le sigle خ, la variante والتعيسى «et l'exactitude».

^٤ D'après le manuscrit, on lirait plutôt Al-Kattabi; ce n'est que par con-

Allâh Ar-Rabâhî¹. Toutes les notes marginales qui se trouvent dans ma copie, je les ai transcrites de ce même exemplaire. J'ai dépensé le plus grand zèle et je n'ai pas voulu rester inférieur à ma tâche, pour que la fille ressemblât à la mère, et à la branche on reconnaît le tronc de l'arbre! Cela se passait dans les derniers jours de dhoud-ka'da, en l'an 629. Le copiste a été Hasan ben Aḥmad ben Yabkâ.

Le texte commence seulement au folio 4 v°. Il est précédé des deux vers suivants, qui sont introduits par la formule : كذا في اصل صح « C'est ainsi que cela s'est trouvé exactement dans un exemplaire original² » :

أَعِزَّنِي رَبِّ مِنْ حُضْرٍ وَجِيٍّ وَمَنْ نَسَمَى أَعَالِجَهَا عِلَاجًا
وَمِنْ حَاجَاتِ نَفْسِي فَأَعِصِمْنِي فَإِنَّ لِمُضْمَرَاتِ النَّفْسِ حَاجًا

« Mets-moi à l'abri, ô mon maître, de toute angoisse et de toute difficulté et de ma corruption, maux dont je cherche à me guérir; et aussi, pour ce qui concerne les besoins de mon âme, daigne m'en préserver; car les profondeurs de l'âme recèlent des besoins. » C'est pour distraire un cœur ulcéré qu'a été entreprise la copie de Siba-

il sera question dans la note suivante, cite au fol. 104 v°, un commentaire sur Sibawaihi intitulé : كتاب ميون كتاب سيبويه والنكت تاليف ابن نصر هارون بن موسى بن جندل النحوي.

¹ Le manuscrit 1672 (Casiri, 1667) de l'Escurial, contient une sorte d'inventaire des livres arabes qui se trouvaient en Espagne, au commencement du xiv^e siècle de notre ère. Voir la note de D. Pascual de Gayangos dans les suppléments de Flügel à Hâdjî-Khalîfa, *Lexicon bibliographicum*, VII, p. 540 et suiv. On y lit au fol. 102 v° qu'« Aboû Naṣr Hârûn ben Mûsâ le grammairien avait transmis le « Livre » de Sibawaihi d'après Aboû 'Abd Allâh Moḥammad ben Yahyâ Ar-Rabâhî, déjà mentionné (المذكور). Celui-ci doit s'être beaucoup occupé du *Kûb*; car il est

cité dans une note ancienne, qui a été collée sur le verso du fol. 2, et plusieurs fois dans la notice bibliographique à laquelle nous venons de faire un emprunt. L'ouvrage, dont elle fait partie, porte le titre de فهرست الامام الشهير بابن خير de l'imâm, connu sous le nom d'Ibn Khair». Le nom de l'auteur, ou plutôt du compilateur, est plus complètement donné en tête; il est appelé Aboû Bakr Moḥammad ben Khair ben 'Omar ben Kholîfa. D'après lui (*ibid.* fol. 103 r°), Ar-Rabâhî serait mort en 358 de l'hégire (968 ap. J. C.). Sur la ville espagnole de Rabâh, entre Tolède et Cordoue, voir Yâkoût, *Geographisches Wörterbuch*, II, p. ٧٤٧.

² Peut-être faut-il lire في اصل صح « dans mon texte original ». Voir cependant p. xxii, l. 17 et 24.

l'écriture, très soignée, est fort gracieuse en ses contours. Vocalisation très abondante et presque partout correcte. Le « Livre » de Sibawaihi est en entier contenu dans ce précieux exemplaire, dans la même rédaction, qui caractérise les manuscrits B, C, H.

Il est divisé en deux tomes, dont le premier s'arrête au milieu du folio ١٣٥ r°. On y lit après quatre lignes seulement de texte depuis le haut de la page : **كل السفر الاول والحمد لله وحده** « Fin du premier livre; et toute gloire à Allāh ! » Ce « premier livre » termine au même point que notre premier volume. Rappelons pour mémoire que cette division s'est trouvée dans le manuscrit C¹.

A la fin du manuscrit (fol. ٢٧١ v°), on lit : **تم كتاب سيويه رحمه الله وذلك يوم الاربعاء السابع والعشرين من ذي قعدة عام تسعة وعشرين وستمائة على يدى الراى رحمه مولاة حسن بن احمد بن على بن بقا (يبقى sic)** « Fin du livre de Sibawaihi, qu'Allāh l'ait en pitié ! . . . Copie terminée le mercredi ٢٧ de dhou-ka'da, en l'an 6٢٩³, par celui qui espère la pitié de son maître, Hasan ben Aḥmad ben 'Alī ben Yabkā Al-Khaulānī ». Le copiste ajoute à la marge : **اصل الاندلسى الذى بخط العالم العلم (العلم sic, lisez العلم) الاستاذ ابى نصر هرون بن موسى المترف (المترف sic, lisez المقروء) على الامام النوى ابى عبد الله الرباى فما وجد فى كتابى هذا من طرة فى الكتاب المذكور نقلت . . . وبذلت فيه جهدى وما قصرت لتكون البنية شبيهة بالام . . . ويستدل بالفرع على الجذم . . . وذلك فى اخريات ذى قعدة عام تسعة** « J'ai comparé ma copie que voici avec le plus parfait des anciens exemplaires, celui qu'on nomme l'original d'Al-Andalousī (de l'espagnol), et qui est de l'écriture de l'illustre savant, du maître Aboū Naṣr Hārūn ben Moūsā², qui en a fait une collation avec l'imām, le grammairien Aboū 'Abd-

¹ Voir plus haut, p. xii.

² C'est par comparaison avec le passage cité p. xxii, l. ١٩, que nous avons lu الحولان. Le manuscrit permettrait mieux encore de lire الموسلى, ou الحوسلى, ou encore الحوسلى. La fin, détachée après le **تام**, qui ne se joint pas à la lettre suivante, aurait comporté les lectures سلى ou سم.

³ Répondant à août ١٢٣٢.

⁴ Hārūn ben Moūsā ben Djandal était de Cordoue; il mourut en ٤٥١ de l'hégire (١٥١٥ ap. J. C.). Voir Hādīl Khalifa, *Lexicon bibliographicum*, V, p. ١٥٥. Dans ce passage, au lieu de **سيويه**, il faut sans doute lire avec deux manuscrits cités par M. Flügel (*ibid.* VII, p. ٨٥٣), **هيونه**; car le manuscrit 167٢ de l'Escurial, dont

tant se détourne de la question énoncée en tête du chapitre pour rappeler une opinion déjà exprimée, ou bien pour annoncer d'avance une opinion qu'il exprimera. Le commentaire, au lieu de suivre le texte dans de tels détours, renvoie à ce qui précède ou bien se réserve en vue de ce qui suivra. Celui qui ouvrirait au hasard le commentaire de Sirâfi s'exposerait à éprouver bien des déceptions en ne trouvant pas un mot d'explication sur certains passages des plus difficiles : c'est que sans doute ils ne se présentent point pour la première fois. Pareille lecture doit donc être faite d'une manière suivie et non point par soubresauts : à cette condition seulement, elle fournira un commentaire complet sur le « Livre » de Sibawaihi.

Les manuscrits L et M me sont devenus accessibles trop tard pour avoir pu être utilisés dans la constitution du texte de ce premier volume¹. Ils appartiennent à la bibliothèque de S. M. le roi d'Espagne et sont conservés au palais de San Lorenzo à l'Escorial. Mes efforts pour en obtenir communication à Paris étaient demeurés infructueux. En 1880, j'ai profité d'une mission en Espagne, dont j'avais été chargé par M. le Ministre de l'Instruction publique, pour aller étudier à l'Escorial ces deux manuscrits, dont un premier examen de M. Neubauer, fait à mon intention, m'avait démontré toute l'importance. M. le bibliothécaire du roi, Don Félix Razinski, m'a facilité l'accès du dépôt confié à sa vigilance par une application libérale et intelligente des règlements sévères, trop justifiés par les faits graves, qui ont amené la disparition de tant de précieux volumes et manuscrits.

Tout d'abord, la lettre L désigne le manuscrit I de Casiri². C'est un volume in-folio de 271 feuillets, mesurant 109 millimètres en hauteur sur 80 en largeur. Chaque page contient 27 lignes très compactes. Le caractère est le plus pur magrébin de l'Espagne;

¹ Dans les Additions et corrections, que contiendra le second volume et pour lesquelles je fais appel au concours bienveillant de mes confrères, je compte donner les principaux résultats que m'a

donnés, pour le premier volume, la collation de ces deux manuscrits. Ils m'ont servi pour les rectifications de la page XLIV.

² Casiri, *Bibliotheca arabico-hispana Escorialensis* (Matriti, 1760), I, p. 1.

est presque entièrement cité dans ce commentaire; et même à partir du chapitre cxxxix¹, chacun des chapitres est donné en entier d'abord, avant qu'à son tour Aboû Saïd prenne la parole. Or, les leçons données concordent le plus souvent avec le texte des manuscrits B et C, c'est-à-dire avec la rédaction qu'Ibn Talha a publiée d'après l'exemplaire de Zamakhshari². Les origines de cette édition doivent donc être au moins reportées au iv^e siècle de l'hégire; et par là, elle gagne singulièrement en autorité. De plus, nous pouvons en conclure qu'elle était devenue classique, puisqu'au commencement du vi^e siècle de l'hégire elle fut adoptée par Zamakhshari, que bien auparavant on s'appliqua à en élucider les points obscurs et qu'elle servit de thème aux discussions grammaticales. Les écoles, en adoptant un texte, le rendent rarement dans l'état primitif où il leur est parvenu. Alors même qu'elles l'améliorent, elles en altèrent l'originalité. Aussi, avons-nous rejeté dans les notes, mais sans en rien omettre, toutes ces variantes imprégnées de l'esprit de l'école de Baṣra, toutes ces additions postérieures, dont seul le manuscrit de Paris a été préservé, probablement parce qu'aucun maître n'avait pris sous son patronage ce texte souvent singulier et qui ne nous en paraît que plus authentique.

Le commentaire de Sirāfi ne débute par aucune préface, où l'auteur nous fasse connaître le plan et l'objet de son travail. Comme Sibawaihi lui-même, Sirāfi entre en matière sans préambule; et le premier chapitre du « Livre » est analysé avec de longs développements, qui ne remplissent pas moins de trois feuillets. Pour longue que soit cette exposition, elle résout nombre de problèmes, qui ne seront plus abordés par la suite. Ce qui a été dit une fois est considéré comme acquis; c'est tout au plus si le commentateur rappelle que le sujet a déjà été traité par lui, jamais il ne se répète. Or il n'en est pas de même chez Sibawaihi qui à tout ins-

les premiers mots du commentaire
قال ابو سعيد قال سيبويه هذا باب علم ما
انكم من العربية هذا موضوع كتابه الذي نقله
عند احبائه. Du reste, c'est toujours par
la *kunya* ابو سعيد que le commentateur

se désigne lui-même, toutes les fois qu'il
introduit ses explications après avoir cité
le texte de Sibawaihi.

¹ Voir plus loin, p. rrv.

² Plus haut, p. xi.

Yahyâ As-Zadjdjâdjî, d'après Ibn Al-Wallâd et Ibn An-Nouhâs ». Le commencement est semblable à celui de F. Écriture fine, souvent peu lisible. 159 feuillets. 35 lignes par page. Copie terminée en 1139 de l'hégire (1726 après J. C.)¹.

C'est aussi par M. le Dr Spitta-Bey que j'ai eu connaissance du manuscrit qui contient le commentaire de Sirâfi et qui se trouve également au Caire dans la bibliothèque khédiviale. Il ne comprend pas moins de trois volumes de 635, 521 et 453 feuillets. 23 lignes par page. Longueur 20 centimètres, largeur 15. Le manuscrit est moderne. Le deuxième volume est daté de 1145 de l'hégire (1732 après J. C.). Le troisième, d'une autre main que les deux précédents, est sans contredit de la même époque. Dans l'intérieur du manuscrit, plusieurs lacunes, qu'on peut sans injustice attribuer à la mauvaise foi du copiste. Il lui suffisait de fournir l'apparence d'un exemplaire complet. Sur ma demande, et en vue du présent travail, M. le Dr Spitta a bien voulu surveiller l'exécution d'une nouvelle copie, qui a rendu de grands services à mon édition.

L'auteur du commentaire, Aboû Saïd Al-Ḥasan ben 'Abd-Allâh ben Al-Marzoubân As-Sirâfi², était, comme Sibawaihi, un Persan : il naquit à Sirâf en 290 de l'hégire (902 après J. C.)³ et mourut à Bagdad en 368 (979 après J. C.). Le texte de Sibawaihi

¹ M. le Dr Spitta m'écrit à cet endroit de sa lettre : « En dehors de ces trois manuscrits, nous possédons encore depuis peu un fragment de Sibawaihi, vieux d'à peu près deux cents ans. »

² C'est à tort certainement que M. Flügel (*Die grammatischen Schulen*, p. 108) considère comme un même ouvrage le commentaire de Sirâfi sur le texte de Sibawaihi, et le commentaire qu'il aurait écrit et que le *Fihrist* (p. ١٢) ne connaît pas sur les vers cités comme exemples dans le « Livre ». Or ce dernier travail est du fils de Sirâfi, qui, trouvant sans doute exces-

sive la sobriété de son père dans l'explication des vers, a consacré un travail complémentaire à la solution des difficultés qu'ils comportent. Voir surtout Ibn Khallikân, *Biographical Dictionary*, IV, p. 406.

³ Dans les titres, qui se trouvent en tête du premier et du deuxième volume, le commentateur est nommé محمد بن احمد السيرافي. Par suite de quelle confusion ? Je l'ignore. Ce qui est certain, c'est que nous avons le commentaire écrit par le père, et non celui que doit avoir également composé le fils (Ḥâdjî Khallîfa, V, p. 98, lin. 10 : ولد السيرافي يوسف), ainsi que le démontrent

la même page se trouve un témoignage (شهادة) de la fin du ^v^e siècle de l'hégire. Le livre commence au fol. 2 ^v^o. L'exemplaire a souvent servi à des collations et à des lectures; aussi la marge est-elle remplie de gloses de divers savants. Le tout est, d'après le vieil usage, divisé en جزء. Jusqu'au fol. 104, il y en a cinq, tous de l'ancienne écriture; les derniers mots sont : يتلوه باب ما ينتصب على اضمار الفعل¹. Puis une main plus moderne a tracé le reste sur un papier plus blanc. Voici le titre du dernier chapitre : باب يختار فيه ان تكون المصادر مبتدأً مبتدأً عليها ما بعدها وما اشبه المصادر من² A la fin, une série d'observations n'appartenant pas au livre. Il doit y avoir dans ce manuscrit plusieurs lacunes³.

F. Longueur, 23 centimètres; largeur, 17. Commencement : قال ابو عبد الله محمد بن يحيى قرأت على ابني ولاد وهو ينظر في كتاب ابيه وسمعتنه يقرأ على ابن جعفر احمد بن محمد المعروف بابن النكاس واخذة القاسم بن ولاد عن ابيه عن المبرد واخذة ابو جعفر عن الزجاج عن المبرد ورواه المبرد عن المازني عن الاخفش عن المبرد واخذة ابو جعفر عن الزجاج عن المبرد ورواه المبرد عن المازني عن الاخفش عن المبرد « Aboû 'Abd Allâh Moḥammad ben Yahyâ a dit : J'ai lu, sous la direction d'Ibn Wallâd, pendant qu'il suivait sur l'exemplaire de son père; et je l'ai entendu lire, sous la direction d'Aboû Dja'far Aḥmad ben Moḥammad, connu sous le nom d'Ibn An-Nouḥâs. Pour l'étude du *Kitâb*, Al-Kâsim ben Wallâd avait été le disciple de son père qui, lui, avait été l'élève de Moubarrad; et Aboû Dja'far avait été le disciple d'Az-Zadjdjâdj, qui avait appris chez Moubarrad. Or Moubarrad avait édité le *Kitâb*, d'après Al-Mâzinî, celui-ci rapportant au nom d'Al-Akhfasch, et Al-Akhfasch au nom de Sibawaihi ». 465 feuillets; 25 lignes à la page. Écriture moderne, du dernier siècle. Exemplaire complet.

G. Longueur, 31 centimètres; largeur, 21. Titre rehaussé d'or : سفر فيه جميع كتاب ابن بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه رواية ابن عبد « Volume contenant tout le livre d'Aboû Bischr 'Amr ben 'Othmân ben Ḳanbar, connu sous le nom de Sibawaihi; édition d'Aboû 'Abd Allâh Moḥammad ben

d'Asma'î, mourut à Baṣra vers 249 de l'hégire (863 ap. J. C.). Voir Flügel, *Die grammatischen Schulen*, p. 83.

¹ Plus loin, p. 32, l. 7.

² Plus loin, p. 102, l. 15.

³ Pour la fin, c'est évident.

un des représentants les plus autorisés de l'école grammaticale de Baṣra. Il naquit à Bagdād en 296 de l'hégire (908 après J. C.) et mourut en 384 (994 après J. C.). La liste de ses écrits, telle qu'elle est donnée dans le *Fihrist*¹, démontre quelle importance il attachait au Livre, sur lequel il n'a pas composé moins de quatre différents ouvrages.

Le manuscrit de Vienne commence par le chapitre du *hamza*. C'est le chapitre ccccxiii dans notre édition, répondant au chapitre ccccx de la table des matières donnée par M. Guirguass². Le commentaire, tout en s'attachant plus à l'esprit qu'à la lettre, énumère les théories exposées dans les différents chapitres du texte jusqu'au dernier. Le manuscrit, en général correct, contient la fin de l'ouvrage comme il ressort de la suscription, et aussi de la comparaison avec les exemplaires complets, dont nous avons disposé.

Sur les manuscrits E, F, G, auxquels un très petit nombre de variantes ont pu être empruntées, et qui font partie de la bibliothèque khédiviale au Caire, je ne puis donner ici que la traduction d'une lettre en allemand, qui m'a été écrite le 8 décembre 1879 par M. le Dr Spitta-Bey, bibliothécaire en chef de cet important dépôt.

E. Manuscrit incomplet, long de 28 centimètres, large de 16. Très ancien manuscrit, probablement du III^e siècle de l'hégire, comme le prouvent les grands traits d'un *naskhī* très raide. 126 feuillets, 20 lignes à la page. Le fol. 1 contient des remarques grammaticales n'appartenant pas au livre. Sur le feuillet 2^{ro}, le titre : *الاول من كتاب سيبويه لابي احمد اتحق بن محمد رواية ابي جعفر الطبري احمد ابن* Tome I du livre de Sibawaihi, exemplaire d'Abou Ishāk ben Moḥammad; édition d'Abou Dja'far Aṭ-Ṭabarī Aḥmad Ibn Roustoum³, d'après Abou 'Othmān Al-Māzinī⁴. Sur

¹ Page ١٣. Cf. Flügel, *Die grammatischen Schulen*, p. 109.

² Dans l'ouvrage cité plus haut, p. ٢١.

³ Les traductions seules sont de l'auteur de cette « Introduction »; il en accepte la responsabilité.

⁴ Ce Ṭabarī, qu'il ne faut pas confondre avec l'historien, est cité dans le *Fihrist*, p. ٢٥, l. 4, mais sans que les éditeurs paraissent avoir eu sur lui plus de notices que nous.

⁵ Abou 'Othmān Al-Māzinī, un élève

catalogue de M. Flügel¹, l'acquisition n'étant pas antérieure à 1873. Une courte notice de M. Ed. Sachau² signalait seulement ce manuscrit comme rentrant dans la littérature de Sibawaihi. Sur la demande du gouvernement français, il fut envoyé à Paris et mis à ma disposition avec cette libéralité, dont, dans de semblables occasions, le gouvernement de l'Autriche-Hongrie m'a encore donné d'autres preuves.

C'est un volume grand in-8°, de 210 feuillets. L'écriture est le pur *naskhi* asiatique, sans vocalisation. On lit en tête, de la main même du copiste : الجزء الثالث من شرح كتاب سيبويه املاء الشيخ ابى الحسن على بن عيسى : Tome III du commentaire sur le livre de Sibawaihi, œuvre du schaikh Aboû 'l-Hasan 'Alî ben 'Isâ ben 'Alî Ar-Roummânî, le grammairien³. Puisse Allâh lui pardonner, ainsi qu'à tous les musulmans. »

Voici la suscription, qui nous renseigne à la fois sur deux dates : celle où le commentaire d'Ar-Roummânî a été terminé par son auteur, et celle où cet exemplaire a été achevé : تم شرح كتاب سيبويه : رجه الله املاء الشيخ الفاضل ابى الحسن على بن عيسى بن على النكوى اسعده الله وفرغ من املائه في يوم السبت لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة ٣٦٩ وفرغ من نسخة يحيى بن على بن حكى السلى الشافعى بمدينة دمشق في العشر (العسر. ms) ٤٧٧ « Fin du commentaire sur le livre de Sibawaihi... , œuvre du schaikh éminent, Aboû 'l-Hasan 'Alî ben 'Isâ ben 'Alî, le grammairien ; puisse Allâh le récompenser ! Il a terminé la composition de son commentaire le samedi, alors que deux nuits du mois de ramadan restaient à courir en l'année 369⁴. La copie a été terminée par Yahyâ ben 'Alî ben Moḥillî As-Soulamî le Schâfi'ite, dans la ville de Damas, le 11 du mois de schawwâl de l'année 577⁵. »

Aboû 'l-Hasan 'Alî Ar-Roummânî, l'auteur de ce commentaire est

¹ Flügel (G.), *Die arabischen, persischen und türkischen Handschriften der Kaiserlich-Königlichen Bibliothek zu Wien*. Wien, 1865-1867. 3 vol. in-4°.

² *Zeitschrift der deutschen morgenländischen Gesell.*, XXVIII (1874), p. 154.

³ C'est de lui qu'il est également question dans le manuscrit A. Voir plus haut p. vii. Je ne connais point d'exemplaire des deux autres volumes.

⁴ Mars 980 ap. J. C.

⁵ Février 1182 ap. J. C.

« Il l'a terminé le 21 du mois d'Allâh, du moharram en l'année 547¹ ».

C'est une main beaucoup plus moderne qui a inscrit au fol. 1 r^o :
الجلد الاول من كتاب سيبويه والنصف الآخر في مجلد آخر مثله وتمام الكتاب مجلداً
« Premier volume du livre de Sîbawaihi; et la deuxième moitié se trouve dans un autre volume semblable. Le Livre, dans son ensemble, est composé de deux volumes. »

La destination et les dernières pérégrinations de l'exemplaire sont attestées par deux notes, tracées au fol. 1 r^o, également en très gros caractères.

« J'ai voué ce livre, en le déposant dans la bibliothèque d'Ahmad², en l'année 1167³ ».

هذا الكتاب مأخوذ من دار الكتب الاجدية اذا هزم جنرالانشف گران⁴
پاسکویچ الایروانی امیر عساکر الروس جیوش آل عثمان وبتحریر بلدۀ اخکده فی سنة ١٢٤٤
« Ce livre a été pris de la bibliothèque d'Ahmad, alors que le général en chef, le comte (*Graf*) Paskewitsch Eriwanski, commandant des troupes russes, mit en fuite les armées turques, et qu'il soumit la ville d'Achalzich, en l'année 1244⁴ ».

Le manuscrit auquel nous avons réservé la lettre D ne se rapporte qu'au dernier tiers du *Kutab*; il n'est donc point cité dans les notes de ce premier volume. Conservé à la Bibliothèque Impériale Royale de Vienne, il a été classé provisoirement comme le *Codex Mixtus* 769. On en chercherait vainement la description dans le

contrant et en se pénétrant sur le terrain neutre de la Perse. Les systèmes grammaticaux des Hindoux ont-ils été connus de Sîbawaihi? Est-ce à Panini qu'il a emprunté sa profusion d'exemples et son luxe d'exceptions, sauf à remplacer la concision de son devancier par une proximité toute arabe? C'est là une intéressante question, qui ne pourrait être traitée que par un savant versé à la fois dans la philologie sémitique et dans la grammaire indo-européenne.

¹ Le 29 avril 1152 ap. J. C.

² C'est la bibliothèque du *madrassa* de la mosquée d'Ahmad à Achalzich. Cette bibliothèque a été conquise pour la Russie par le prince Paskewitsch Eriwanski et déposée à l'Académie des sciences de Saint-Pétersbourg. Voir Dorn, *Das Asiatische Museum*, p. 352 et 371.

³ Cette année commence le 29 octobre 1753 ap. J. C.

⁴ Cette année a pour point de départ le 14 juillet 1828 ap. J. C.

الاربعاء لليلتين بقينا من جمادى (جمدى ms.) الأولى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة
حامدا لله ومصليا على محمد نبيه وعلى الطاهرين الأخيار من آلِه ومسيِّمَاء
كتبه محمد بن يوسف بن علي الغزنوي ووافق فراغه منه في الحادى والعشرين من شهر
الله الحرام من سنة سبع وأربعين وخمس مائة

« Fin de la première partie du Sibawaihi. Le nombre de ses cahiers est de trente-trois, chacun d'eux comprenant douze feuillets, excepté le dernier, où il n'y en a que six.

« A la suite viendra dans l'autre volume, qui sera le second et contiendra le complément du « Livre », le chapitre intitulé : *Chapitre du déclinable et de l'indéclinable*. Gloire à Allâh, le maître des mondes; puissent ses prières se répandre sur Moḥammad et toute sa descendance; Allâh nous suffit; quel bon protecteur; il n'y a de force qu'en lui.

« J'ai transcrit ce volume d'après l'écriture de 'Alî ben Zaid ben Aḥmad Al-Kāsânî¹, qui avait écrit un exemplaire en deux volumes. A la fin de chacun des deux, en dehors de la date qui différerait pour le second volume, se trouvait écrit de sa main un même passage, dont voici la teneur : J'ai achevé de lire sous la direction du schaiḫ Aboû 'l-Fath 'Othmân Ibn Djinnî² (qu'Allâh prolonge sa vie!) et cela le mercredi, alors qu'il ne restait plus que deux nuits pour terminer le premier dġoumâdâ de l'année 389³, en louant Allâh et en priant au nom de Moḥammad son prophète et des plus purs, des meilleurs de sa famille, et en demandant la paix.

« Celui qui a écrit ce manuscrit est Moḥammad ben Yoûsouf ben 'Alî de Gazna⁴.

¹ A cette leçon du manuscrit il faut peut-être substituer القاسمى, Kâschân, situé dans le voisinage d'Ispahan, semble avoir été un centre de culture scientifique. Voir *Fihrist*, I, p. 111; II, p. 92; Yâkoût, *Geographisches Wörterbuch*, IV, p. 12.

² Ibn Djinnî naquit à Mausil en 330 de l'hégire (941 ap. J. C.); il mourut à Bagdad en 392 (1002 ap. J. C.). La liste de ses ouvrages est donnée dans le *Fihrist*,

p. 87, et dans Flügel, *Die grammatischen Schulen*, p. 248.

³ Au milieu de mai 999 ap. J. C.

⁴ C'est sur les confins de l'Inde et de la Perse qu'est située Gazna (غزنة). Voir Yâkoût, *Geographisches Wörterbuch*, III, p. 147. Un curieux problème d'histoire littéraire serait la recherche des influences que les civilisations de l'Inde et de l'Arabie ont exercées l'une sur l'autre, en se ren-

En outre, on rencontre parfois les deux sigles $\overline{\text{ح}}$ et $\overline{\text{م}}$ pour indiquer sans doute Az-Zadjdjâdj et Moubarrad¹. Ces notes marginales ne sont point postérieures au manuscrit lui-même; car la reliure, qui est ancienne, les a souvent atteintes et a plus d'une fois fait sauter les premières lignes: Ces lacunes sont d'ailleurs faciles à combler, grâce aux autres manuscrits, où la plupart de ces additions se retrouvent.

Comme le manuscrit B, le manuscrit C a pour base la recension d'Ibn Ṭalḥa. Cependant, au moins pour certaines parties, le copiste a dû avoir sous les yeux et comparer un exemplaire analogue à notre manuscrit A, avec lequel C présente des concordances, se continuant toujours à travers une suite de chapitres, surtout vers la fin du premier volume.

C'est malheureusement le seul volume qui nous soit parvenu de cette copie étonnamment parfaite. Il se termine par le chapitre même, qui est le dernier de la publication actuelle. Cette division en deux volumes, dont le premier s'arrête avant les chapitres de la déclinaison, n'est point particulière au manuscrit C: elle a dû être adoptée dans les écoles de la Syrie, de l'Égypte et de l'Espagne: nous aurons également à la constater, lorsque nous décrirons le manuscrit de l'Escurial.

Nous donnons la suscription du manuscrit:

آخر الجزء الاول من سيبويه وعدد كرايسه ثلثة وثلاثون كُرَاسَةً عدد كَلِّ كُرَاسَةٍ اثنتا عشرة فائمة سوى الكُرَاسَةِ الاخيرة فانها ست قوائم،

وبتلوه في الجزء الذي يليه وهو الثاني وفيه تمام الكتاب هذا باب ما ينصرف وما لا ينصرف والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله اجمعين وهو حسبنا ونعتمد الوكيل ولا قوة الا به،

نقلت هذه المجلدة من خط علي بن زيد بن احمد القاساني وهي بخطه مجلدة ثان (ms.) في آخر كل مجلدة مكتوب بخطه ما هذه صورته سوى التاريخ فانه مختلف بلغت قراءة على الشيخ ابن الفتح عثمان بن جني أطال الله بقاءه وذلك يوم

¹ Voir plus haut, p. viii.

de ce volume. Les alinéas sont donnés

² Fol. 385 v° et 386 r°. Cf. la p. xxi

d'après le manuscrit.

Bitschkoff ont bien voulu m'envoyer à Paris et me laisser conserver et utiliser ce précieux manuscrit. J'ai déjà eu l'occasion de vanter publiquement une telle libéralité et un si haut patronage¹.

Écrit sur papier oriental, le manuscrit C mesure 255 millimètres de hauteur sur 170 millimètres de largeur. Il comprend 386 feuillets, avec 17 lignes à la page. Les titres des chapitres et les vers cités comme exemples sont écrits en plus gros caractères que le reste, les premiers à l'encre rouge, ceux-ci à l'encre noire. Très soigneux, le copiste a vraiment dessiné les larges lettres qui se prélassent avec toutes leurs voyelles sur les lignes bien espacées de cet admirable exemplaire. En dehors de celui de l'Escorial, aucun ne l'égale pour la correction, pour l'exactitude, pour l'intelligente précision.

La plupart des gloses que je lui ai empruntées et qu'on trouvera ici dans les notes, y sont intercalées dans le texte même. Mais, pour éviter toute confusion, le copiste a pris soin de mettre لا en tête et الى à la fin. Que signifient ces indications? S'il est permis de risquer une conjecture, je dirai que le لا est la négation destinée à indiquer que le passage ne fait point partie du « Livre ». L'emploi de la préposition الى « jusqu'à », est certainement moins obscur : elle indique le point, jusqu'où il faut se tenir sur ses gardes.

Plus rarement, des notes ou des variantes ont été placées à la marge. Elles sont précédées du nom de l'auteur, auquel on les a empruntées : ainsi قال ابو علي « Abou 'Alî a dit² » ; قال ابو العباس « Abou 'l-Hasan a dit³ », plus rarement قال ابو الحسن « Abou 'l-Hasan a dit⁴ ».

¹ *Bulletin du Congrès international des orientalistes*. Session de Saint-Petersbourg, p. 50.

² C'est Abou 'Alî Hasan ben Ahmad Al-Fârisî, mort en 377 de l'hégire (987 ap. J. C.). Voir Flügel, *Die grammatischen Schulen der Araber*, p. 111. Ainsi, par exemple, fol. 2 v°, 4 r°, 8 r°, etc.

³ C'est Moubarrad, l'auteur du *Kâmil*. On peut voir dans Hâdjî Khalîfa, *Lexicon bibliographicum*, V, p. 98, un curieux passage sur l'admiration que Moubarrad

éprouvait pour le « Livre ». Cette entrée en matière se trouve fol. 5 v°, 45 r°, etc.

⁴ Ainsi fol. 7 r°. C'est Al-Akhfash le moyen (الخنش الأوسط), mort vers 215 de l'hégire (830 ap. J. C.). C'est à lui que nous devons en partie de posséder le *Kitâb* de Sibawaihi et le *Kâmil* de Moubarrad. Dans l'un et dans l'autre, ses additions ont été fondues dans le texte, ou bien y ont généralement été insérées sous son nom et introduites par la formule : « Abou 'l-Hasan a dit. » Voir p. xxvii, note 5.

nulle, excepté dans les vers de la seconde moitié, où le copiste semble avoir eu quelque pitié de ceux qui étaient destinés à devenir ses lecteurs.

Au fol. 1, on lit, en travers de la page : هذا كتاب سيبويه المشهور في : الكو واسمه الكتاب « Voici le célèbre livre de Sibawaihi sur la grammaire; il est intitulé le Livre ». A la fin, dans un cadre rouge : كل الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه « Le Livre a été terminé par la gloire d'Allah, son secours et la beauté de sa providence ». Audessous, une note, restée incomplète, devait donner les noms du propriétaire et du copiste; tous deux y sont omis¹. La voici : استكتبه (puis un vide) بمنه تعالى في اواخر شهر صفر من شهر سنة ١١٣٨ وانا الفقير « Celui qui a fait copier ce livre est. . . . , par la grâce d'Allah, qu'il soit exalté! dans les derniers jours du mois de safar de l'année 1138, et je suis l'humble. . . . ». Puis il pousse l'humilité jusqu'à ne point oser se nommer. Cette date de safar 1138 de l'hégire (octobre 1725 après J. C.) a été déjà signalée par M. Guirguass².

L'édition que contient le manuscrit du Musée Asiatique est en général celle d'Ibn Talha³, comme on s'en convaincra en voyant dans les notes quel accord existe entre la rédaction ط dans A et celle de B et aussi des divers manuscrits que nous allons énumérer. Là où le manuscrit B n'est point déparé par des fautes évidentes, il présente cet état du « Livre » dans toute sa pureté, sans aucun mélange étranger, tandis que le manuscrit C, évidemment de même origine, est plus éclectique.

C'est également à Saint-Petersbourg, mais à la Bibliothèque Impériale publique, qu'est conservé le manuscrit qui est désigné par la lettre C. Il y porte le numéro 161⁴. A deux reprises, le directeur de ce grand établissement, M. le conseiller d'État actuel de Délianoff, et le sous-directeur, M. le conseiller d'État actuel de

¹ Le copiste, pour remplir ce blanc, attendait un acheteur dont il aurait ajouté le nom, en même temps qu'il se serait nommé lui-même.

² Guirguass, *Système grammatical des Arabes* (en russe), p. 6, n. 2.

³ Voir plus haut, p. viii.

⁴ Dorn, *Catalogue des manuscrits et xylographes orientaux de la Bibliothèque Impériale publique de Saint-Petersbourg*. Saint-Petersbourg, 1852, p. 152 et suiv.

Impériale des Sciences de Saint-Petersbourg. Ce manuscrit, qui renferme également le « Livre » entier m'a été prêté pendant plusieurs années. M. Dorn n'est plus là pour recevoir la nouvelle expression de ma gratitude¹, qu'il me soit au moins permis de consacrer un regret à sa mémoire. Au moment où ce manuscrit était à ma disposition, j'étais absorbé par la rédaction du catalogue des manuscrits arabes de la Bibliothèque nationale. Mes nombreuses sollicitations pour obtenir sans cesse de nouveaux délais ne parvinrent à lasser ni la patience de celui qui s'était porté garant pour moi, ni celle de l'Académie, qui ne cessa de témoigner son bon vouloir pour mon entreprise.

C'est en 1826 que l'Académie de Saint-Petersbourg acquit ce manuscrit avec toute une collection formée par M. Rousseau, consul général de France à Bagdad, puis à Tripoli². On ne peut que regretter que de tels trésors, réunis par des mains françaises, n'aient pas été conservés à notre pays. Le volume porte aujourd'hui le numéro 403. Long de 282 millimètres, il est large de 178. Les 280 feuillets, dont il se compose, sont très remplis; l'écriture est serrée, sans être pour cela ni moins nette, ni moins lisible. Un certain relâchement à partir du feuillet 246. Le papier est solide sans élégance. C'est un exemplaire de travail exécuté dans des conditions économiques. Ainsi, à l'exception du folio 1 verso et du folio 2 recto, encadrés de rouge et or, les autres pages n'ont qu'un double ou triple filet rouge avec des marges très étroites. Les têtes de chapitres sont aussi à l'encre rouge. Cette médiocrité s'étend à la correction du texte: il n'est pas trop mauvais, parce qu'il émane d'un bon exemplaire, mais il est comme un produit inférieur d'une excellente fabrique. A tout instant, des négligences et des omissions, celles-ci, presque érigées en système chaque fois que la répétition d'un mot permet de passer quelques lignes. Vocalisation

¹ Voir précédemment Hartwig Derenbourg, *De pluralium, etc. origine. Præfatio*, p. 3; *Bulletin du Congrès international des Orientalistes*. Session de 1876 à Saint-Petersbourg (Saint-Petersbourg, 1876), p. 50.

² Frähn dans Dorn (B.), *Das Asiatische Museum der kaiserlichen Akademie der Wissenschaften zu Saint-Petersburg*. (Saint-Petersburg, 1846), p. 286. Dans cet ouvrage les manuscrits sont énumérés, mais non décrits.

prévue a-t-elle été introduite à la place qu'elle occupe? Je l'ignore. Évidemment, elle confirme l'opinion de M. Silvestre de Sacy sur la préférence qu'il faut donner à la deuxième note sur la première, au point de vue de notre exemplaire¹.

Le premier feuillet contient encore sur le verso deux notes très modernes : 1° قيمته قرش ٦٠ « le prix en est soixante *koursch* »; 2° ملك هذه النسخة الفقير لربه محمد الجوهري الخالدي بن العلامة الكبير « Ce manuscrit a eu pour possesseur le pieux Moḥammad Al-Djauwharî Al-Khâlidî, fils du très savant, du grand, du célèbre. . . ». Le propriétaire s'est arrêté court, au milieu des épithètes, sans arriver à donner le nom de son père.

La suscription du manuscrit (fol. 596 r^o) est insignifiante : آخر كتاب سيويوه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وأصحابه المنتخبين وسلم تسليما كبيرا « Fin du livre de Sibawaihi. Et gloire à Allâh, le maître du monde. Et puisse Allâh bénir la plus parfaite de ses créatures, notre maître, Moḥammad le prophète, et sa race pure et ses compagnons, ces hommes d'élite, et leur donner un salut durable ». Pas un mot, nous l'avons dit, ni sur le nom du copiste, ni sur la date du manuscrit.

Les notes que j'ai insérées au bas des pages sont toutes relatives à la constitution du texte; par l'énumération des leçons écartées, elles sont destinées à justifier celles qui ont été préférées. Les variantes du manuscrit de Paris y ont été relevées avec le plus grand soin et de la manière la plus complète; souvent même elles ont été données alors que la faute d'orthographe était le plus évidente. C'est mon manuscrit A, et je ne l'ai abandonné que lorsque je ne pouvais pas ne pas m'en affranchir².

II.

Mon manuscrit B est celui du Musée Asiatique de l'Académie

¹ Cette troisième note montre aussi que, dans la deuxième, M. Silvestre de Sacy a bien fait d'intercaler ابى entre المراج et بكر.

² Les sigles indiqués dans la deuxième

note font aussi partie de notre appareil critique. Certaines variantes s'appuient sur ع dans A; d'autres sur ب dans A; d'autres, fort nombreuses, sur ع dans A, etc.

Tāhir, exemplaire que se faisait lire par ses disciples 'Alī fils de 'Abd-Allāh, fils de Hānī' ».

A la marge de la même page, on lit cette autre note :

ما كان علامته حَ فهو من نسخة المبرّد بخطّه وما كان علامته حَ نسخة الزجاج وما كان بَ او عنده فهو عن ابى بكر [ابن] السراج وما كان علامته قَ فإنه من نسخة اسماعيل بن اسحاق القاضي وما كان علامته فَا فهو عن ابى على وما كان علامته سَحَ فإنه من نسخة فى خزنة كتب ابى بكر الاخشيدي بخوارزم مقروءة على الشيخين ابى سعيد السيرافى وعلى بن عيسى موشحة بتوقيعها وما كان علامته طَ فن نسخة ابى طلحة نقلت من خط الزمخشري

« Ce qui porte حَ provient de la copie autographe de Moubarrad; حَ indique la copie d'Az-Zadjdādj; بَ ou عنده les emprunts faits à Aboû Bakr [Ibn] As-Sarrādj; قَ l'exemplaire du kâdî Ismâ'il fils d'Ishâk; فَا ce qui est l'œuvre d'Aboû 'Alī; سَحَ les extraits d'un exemplaire conservé dans la bibliothèque d'Aboû Bakr Al-Ikhschîdî dans le Khârezm, exemplaire qui a servi aux leçons des deux schaikhs Aboû Saïd As-Sirāfi et 'Alī fils de 'Isâ¹, et qui est orné de leurs paraphes; طَ les leçons de la copie d'Ibn Talḥa, qui a été faite d'après un autographe de Zamakhshari. »

Comme l'a justement remarqué M. Silvestre de Sacy², « de ces deux notes, la première appartient à un manuscrit plus ancien, duquel elle a été copiée, et la seconde s'applique à notre manuscrit. » C'est surtout l'emploi de la lettre طَ qui est décisif à cet égard. Elle ne figure même pas dans la longue liste d'abréviations énumérées dans la première de ces deux notes; elle termine la seconde. Or, aussi longtemps que notre manuscrit est enrichi de gloses et de variantes, on peut dire que plus de la moitié d'entre les unes et les autres a pour marque d'origine le طَ qui les rattache à Zamakhshari par l'intermédiaire de la copie d'Ibn Talḥa.

Enfin, au fol. 256 v°, on lit à la marge : فَا علامة ابى على بَ علامة المبرّد « فَا est la marque d'Aboû 'Alī; بَ celle d'Ibn As-Sarrādj; حَ celle de Moubarrad ». Dans quel but cette note im-

¹ C'est le même grammairien dont il est question dans la note.

² *Anthologie grammaticale*, p. 384.

³ Le ms. porte حَ.

râk, qui y avait distingué les parties ajoutées; la seconde, que collationna Aboû 'Alî, distinguant par le signe ح ce qui s'y trouvait en fait d'additions. Aboû 'Alî collationna aussi son exemplaire¹ avec celui d'Aboû Bakr ben As-Sarrâdj, que celui-ci avait copié sur l'exemplaire d'Aboû 'l-'Abbâs; Aboû 'Alî adopta la marque س pour désigner les additions qu'il y rencontra. Aboû 'Alî lut son exemplaire en présence d'Aboû Bakr, qui suivait sur le sien; et les additions qu'alors il y remarqua, il les nota et les indiqua par le mot عنده « chez lui ». Pour ce qui porte le sigle ف, cela fait partie de ce qu'a dit Aboû 'Alî lui-même et il n'a adopté cette marque que comme abréviation de فَسَّرْتُهَ أَنَا « je l'ai expliqué, moi ». Aboû 'l-ḥasan 'Alî, fils de 'Isâ² m'a dit: Tout autre a été son intention; il a voulu dire Fâris³. Or sache qu'Isma'îl al-Warrâk n'a copié du *Kitâb* que les prolégomènes⁴ et une partie de ce qui concerne l'agent verbal d'après l'exemplaire de Kalâbâdhî à Baṣra; puis il avait complété le reste du *Kitâb* jusqu'à la fin, d'après l'exemplaire d'Az-Zadjjâdj, qu'il avait lu devant lui. Ce qui est indiqué par le mot نسخة « copie » est emprunté à des copies anonymes, dont les unes, dans le Fâris, ont été utilisées par Aboû 'Alî pour la collation de son exemplaire⁵ où elles ont leur signe particulier (ف): dont les autres, qui se trouvaient ailleurs, à Bagdad, ont été également utilisées par Aboû 'Alî pour la collation de son exemplaire, et désignées par lui par le mot نسخة « copie » sans aucune addition. Enfin, ce qui porte le sigle ٣ provient de l'exemplaire qui était chez les Banou

¹ Ici et plus loin, il se pourrait que le mot *Kitâb* fût employé non pas comme nom commun, mais dans le sens du « Livre » de Sibawaihi. A la page vi, l. 10, il ne peut y avoir de doute qu'il en est ainsi.

² C'est Aboû 'l-ḥasan 'Alî ben 'Isâ Ar-Roummânî. Le manuscrit D contient une partie de son commentaire sur Sibawaihi; voir plus bas, p. xv et suiv.

³ Peut-être vaut-il mieux chercher sous le ف le mot فَارِيس, le personnage dont émane le manuscrit étant Aboû 'Alî Al-Fârisî.

⁴ Le mot الرسالة, que M. de Sacy a traduit par « préface », et qui signifie ordinairement « traité » ou « opuscule », s'applique ici aux chapitres, d'un caractère quelque peu plus général, qui sont en tête du *Kitâb*. Ce sont les chapitres i-vii, qui occupent dans le premier volume de notre édition les pages 1-11. Une confirmation de cette manière de voir est dans le fait que les chap. viii, et suiv. sont consacrés à l'adjectif verbal (الفاعل).

⁵ Ici encore l'auteur de la note a peut-être voulu dire : « son *Kitâb* ».

يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ أَعْلَمُ أَنَّ مَا كَانَ عَلَامَتَهُ حَ فَهُوَ فِي نَسْخَةِ الْمُبَرَّدِ بِحَظِّ يَدِهِ وَمَا كَانَ عَلَامَتَهُ حَ فَهُوَ نَسْخَةُ ابْنِ اسْحَاقَ الزَّجَّاجِ وَهِيَ نَسْخَةٌ وَقَعَتْ إِلَى ابْنِ عَلِيٍّ مُصْلَحَةً بِحَظِّ الزَّجَّاجِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لِلزَّجَّاجِ نَسْخَتَانِ فَالْأُولَى عَارِضٌ بِهَا إِسْمَاعِيلُ الْوَرَّاقُ وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ زِيَادَةٍ فَقَدْ بَيَّنَّهُ إِسْمَاعِيلُ الْوَرَّاقُ وَعَارِضٌ أَبُو عَلِيٍّ بِالنَّسْخَةِ الثَّانِيَةِ وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ زِيَادَةٍ فَقَدْ بَيَّنَّهُ وَجَعَلَ عَلَامَتَهُ حَ وَعَارِضٌ أَبُو عَلِيٍّ أَيْضًا كِتَابَهُ بِنَسْخَةِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ السَّرَّاجِ الَّتِي نَسَخَهَا مِنْ نَسْخَةِ ابْنِ الْعَبَّاسِ وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ زِيَادَةٍ فَقَدْ بَيَّنَّهُ وَجَعَلَ عَلَامَتَهُ سَ وَقَرَأَ أَبُو عَلِيٍّ كِتَابَهُ عَلَى ابْنِ بَكْرِ وَأَبُو بَكْرٍ يَنْظُرُ فِي كِتَابِهِ فَمَا كَانَ مِنْ زِيَادَةٍ فَقَدْ بَيَّنَّهُ وَجَعَلَ عَلَامَتَهُ عَنَدَهُ وَمَا كَانَ عَلَامَتَهُ فَآ فَانَّهُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ عَلِيٍّ وَأَمَّا جَعْلُ هَذِهِ عَلَامَتِهِ لِأَنَّهُ يَرِيدُ فَسَّرْتُهُ أَنَا قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى مَا أَرَادَ هَذَا وَلَكِنَّهُ عَلَامَةٌ مِنْ فَارِسٍ وَأَعْلَمُ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقَ نَسَخَ مِنَ الْكِتَابِ الرِّسَالَةَ وَبَعْضَ الْفَاعِلِ مِنَ نَسْخَةِ الْكَلَابِذِيِّ بِالْبَصْرَةِ ثُمَّ تَمَّ بَاقِيَ الْكِتَابِ إِلَى آخِرِهِ مِنْ نَسْخَةِ الزَّجَّاجِ وَقَرَأَهَا عَلَيْهِ وَمَا كَانَ عَلَامَتُهُ نَسْخَةً فَإِنَّهُ مِنَ النِّسْخِ الْجَهُولَةِ وَهَذِهِ النِّسْخُ الْجَهُولَةُ مِنْهَا شَيْءٌ بِفَارِسٍ عَارِضٌ أَبُو عَلِيٍّ بِهِ كِتَابُهُ وَهُوَ مَعْلَمٌ وَمِنْهَا مَا لَيْسَ بِفَارِسٍ بَلْ بِبَغْدَادٍ عَارِضٌ أَبُو عَلِيٍّ بِهِ كِتَابُهُ فَعَلَامَتُهُ نَسْخَةٌ مَهْمَلَةٌ وَمَا كَانَ عَلَامَتُهُ قَ فَإِنَّهُ مِنْ نَسْخَةِ كَانَتْ عِنْدَ بَنِي طَاهِرٍ مَقْرُوءَةً عَلَى عَلِيٍّ

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَاشِمٍ

« Cet exemplaire est la reproduction d'une copie où était reproduit le texte original tel qu'Abou 'Alî Al-Fârisî se le faisait lire par ses disciples¹. La note précédente, placée en tête, s'y trouve ainsi confirmée de la main de celui qui l'a inscrite : J'ai copié cette note sur l'original d'Al-Ḳadârî, original sur lequel s'appuyait Abou 'Alî². Sache que ce qui est marqué حَ est pris dans l'exemplaire de Moubarrad, écrit de sa main. Par حَ est désigné l'exemplaire d'Abou Ishâk Az-Zadjdjâdj, exemplaire qui est parvenu à Abou 'Alî avec des corrections autographes d'Az-Zadjdjâdj. En effet, celui-ci possédait deux copies : la première collationnée par Ismâ'il Al-War-

¹ Tel est le sens précis de la locution تَرَا عَلَى, appliquée aux disciples dans leurs rapports avec leurs maîtres. Partout où nous l'avons rencontrée, nous nous sommes attaché à rendre l'esprit plutôt que la lettre.

² Il semble que على الفارسي mot à mot « l'original d'Abou 'Alî Al-Fârisî » et اصل القصري « l'original d'Al-Ḳadârî » désignent un seul et même exemplaire. C'est au moins ce que paraît indiquer le contexte.

des autres d'une manière très visible. Une ligne est sacrifiée pour permettre de laisser un blanc au-dessus et au-dessous de chaque titre, dont la première ligne écrite avec une encre rouge très épaisse en plus gros caractères se détache à la fois sur le fond légèrement jauni du papier et sur le ton très foncé de l'encre, qui a servi pour le texte, les variantes et les notes. Lorsque le titre a plusieurs lignes, la ligne deuxième et les suivantes ne diffèrent du texte que parce qu'elles sont *renfoncées*. Il est probable que l'auteur de la copie ajoutait par séries à son texte déjà transcrit les lignes rouges qui surmontaient les chapitres; ainsi s'explique qu'il les a plus d'une fois omises¹.

On ne peut assigner de date précise au manuscrit; il ne fournit aucune donnée d'où on puisse tirer quelque conclusion décisive à cet égard. Il faut se laisser guider par des indices paléographiques, et c'est seulement l'examen de l'écriture et du papier qui autorise des conjectures. Il me paraît plausible de fixer à la première moitié du viii^e siècle de l'hégire (soit au milieu du xiv^e siècle de l'ère chrétienne) la confection de cet exemplaire. Quant à son lieu d'origine, qui n'est pas non plus mentionné, à en juger par la forme des lettres, il a dû ne pas être éloigné de la Syrie, c'est-à-dire du terrain même, où l'école de Koufa avait été vaincue par l'école de Basra, par l'école classique, dont Sibawaihi est appelé l'*imâm*. C'est là du reste et en Espagne² qu'ont dû être faites la plupart des copies du Livre.

Le folio 1 porte au verso le morceau suivant³ :

نُقِلَتْ هَذِهِ النُّسخَةُ مِنْ أَصْلِ مَنْقُولٍ مِنْ أَصْلِ ابْنِ عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ مَقْرُوءٍ عَلَيْهِ وَهَذِهِ
التَّرْجُمَةُ مُثَبَّتَةٌ فِيهِ هَكَذَا بِحِطِّ كَاتِبِهِ نَسَخْتُ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ مِنْ أَصْلِ الْغَضَرِيِّ الَّذِي كَانَ

¹ Ainsi, par exemple, fol. 332 et suiv.; 390 r^e, où l'espace laissé en blanc n'a pas été rempli.

² La culture arabe, transportée violemment en Espagne, devint dans cette nouvelle péninsule arabe plus exclusive et plus raffinée que partout ailleurs. L'ancienne grammaire avec ses rigueurs et

ses minuties, la poésie antéislamique avec son style concis et obscur, n'ont nulle part, dans le vrai Orient même, été cultivées avec autant d'ardeur et de succès. Cf. mon *Divân de Nâbiga Dhobyânî*, Introduction historique, p. 70.

³ Conf. Sacy, *Anthologie grammaticale*, p. 382 et suiv.

plus éloignées les unes des autres, les voyelles plus rares. Dans les premiers cahiers, le texte est presque entièrement vocalisé; dans les derniers, les consonnes sont le plus souvent dépourvues des signes divers qui doivent en fixer la prononciation. Il n'y a plus que le nécessaire, et encore! Cependant, il faut le reconnaître, les voyelles ont été maintenues là où elles étaient le plus utiles pour éclairer le texte, et le choix a été fait avec beaucoup de discernement. Il y a des chapitres qui ont été plus favorisés que d'autres, et ce sont précisément ceux dont l'intelligence réclamait un tel secours¹. Tous ces indices dénotent non pas un scribe patient, dont le *ḵalam* se serait maintenu jusqu'au bout machinalement uniforme pour tracer d'une encre toujours égale les nombreux folios d'un long manuscrit, mais un grammairien instruit qui s'était fabriqué, pour son propre usage, un excellent et remarquable exemplaire du Livre de Sibawaihi.

Le rédacteur, si ce nom n'est pas trop ambitieux pour son œuvre, nous donne en effet non seulement le texte qu'il a adopté, mais aussi les diverses leçons qu'il a rejetées. Ces variantes, qui manquent tout à fait dans le derniers tiers du volume sont très abondantes dans le premier, suffisantes dans le deuxième. Elles concordent le plus souvent avec ce que nous trouvons dans tous nos autres manuscrits et doivent remonter à une source commune. Ces variantes sont placées tantôt entre les lignes, tantôt à la marge, qui en outre, sur les premières pages, présentent un fouillis de commentaires, de passages parallèles, de discussions contradictoires, de polémiques entre les deux écoles de Baṣra et de Koûfa. A mesure que l'on avance, selon un usage fréquent dans les manuscrits arabes, les marges deviennent de plus en plus libres; toute la seconde moitié du texte n'est plus accompagnée d'aucune annotation.

Les chapitres qui ne sont pas numérotés² sont séparés les uns

¹ Tels sont surtout les chapitres relatifs à des formes qui ne valent que par la vocalisation; ainsi les chapitres des diminutifs, des pluriels, des formations irrégulières nominales et verbales, ces derniers presque à la fin de l'ouvrage.

² Ils ont été numérotés dans l'édition, afin de faciliter les citations.

choix se déduiront tout naturellement de la description des manuscrits qu'il m'a été donné de pouvoir collationner. Dès à présent, je m'empresse de dire que, plus que tous les autres, il paraît se rapprocher de la rédaction originale. Bien que M. Silvestre de Sacy en ait parlé avec autorité et qu'il soit même entré dans quelques détails¹, je crois devoir répéter ici tout ce qui concerne ce précieux manuscrit, afin que le lecteur puisse avoir comme une vue d'ensemble sur l'économie de mon édition et sur les ressources relativement abondantes, dont il m'a été donné de profiter grâce à la libéralité éclairée des gouvernements et des bibliothèques.

I.

Le manuscrit de Paris porte actuellement le numéro 1155 du supplément arabe. Il mesure 323 millimètres de hauteur sur 217 millimètres de largeur. La marge intérieure est de 13 millimètres, la marge extérieure de 94 millimètres. Écrit sur papier oriental, il comprend 596 feuillets avec des pages de 25 lignes. Il présente trois lacunes : deux d'entre elles (après le fol. 405 et après le fol. 413) doivent avoir pour origine la perte accidentelle de deux cahiers, lorsque les diverses parties de l'exemplaire furent réunies dans un volume. La troisième (au milieu de la ligne 23 du fol. 140, verso²) est antérieure à notre manuscrit : un feuillet avait sans doute disparu de la copie précédente; celui qui a écrit la nôtre, si instruit et si soigneux qu'il fût, ne s'en est point aperçu et il a passé outre inconsciemment. L'erreur s'étant produite au milieu d'une ligne, on voit que le copiste non seulement ne transcrivait pas ligne par ligne, mais qu'il prenait même grande liberté pour la coupe des feuillets et des pages.

Sans être un calligraphe, le copiste anonyme avait une grande habileté de main. Même alors qu'elle est moins soignée, l'écriture est très lisible. Dans quelques parties, un peu avant la fin, une certaine impatience se trahit : les mots sont plus espacés, les lettres

¹ *Anthologie grammaticale arabe*, p. 381 et suiv. — ² Voir plus loin page rrr.

ciers que par suite de l'influence qu'il a exercée jusqu'à ce jour, soit directement, soit par l'entremise des grammairiens plus modernes. Ceux-ci se sont substitués à lui dans l'opinion publique comme il s'était substitué à ses initiateurs. Aussi, pour nombreuses qu'aient été les impressions de textes grammaticaux arabes en Orient et en Europe, néanmoins personne jusqu'ici n'avait « tiré du sépulcre où il était ¹ » le « Livre ² » du maître, alors que les traités de ses disciples avaient depuis longtemps trouvé et occupé de savants éditeurs. Les prédécesseurs de Sibawaihi ont été tous effacés par lui au point que les titres seuls de leurs ouvrages ont survécu ; son œuvre à lui est demeurée, seul monument des études grammaticales chez les Arabes jusque vers 150 de l'hégire, c'est-à-dire jusque vers le milieu du viii^e siècle de l'ère chrétienne.

Les manuscrits de Sibawaihi, par le soin rigoureux avec lequel, dans des pays divers, ils ont été écrits et même vocalisés, sont des témoins irrécusables du respect qu'il inspirait partout à une élite studieuse. Ils ont pour la plupart des marques d'origine, qui sont comme des fragments d'histoire littéraire et qui nous ramènent au milieu des réunions savantes, où le « Livre » était étudié et commenté. Les marges portent les traces d'ardentes discussions et fourmillent de notes et de commentaires appartenant à diverses époques, et qui plus d'une fois ont fini par envahir le texte et par s'y incorporer d'une manière tellement intime qu'on essaierait en vain de les en détacher. Ces additions, partout où je les ai reconnues, je les ai reléguées au bas des pages ; mais, dans certains cas, j'ai dû y renoncer lorsqu'elles s'étaient enracinées dans le texte au point d'en être devenues inséparables.

C'est par l'étude du manuscrit de Paris que j'ai été initié à la connaissance du Livre de Sibawaihi ; c'est lui aussi qui a servi de fondement à la présente édition. Les motifs qui ont déterminé ce

¹ Herbelot, éd. citée, p. 316. D'après une légende, Sibawaihi, mécontent de ses contemporains, aurait « ordonné en mourant que l'on enterrât son Livre avec lui ».

² C'est par ce nom bien caractéristique que les Arabes désignent toujours le traité

grammatical de Sibawaihi. Quel titre l'auteur lui-même avait-il inscrit en tête de son ouvrage ? C'est ce qu'on ignore. La postérité ne l'a connu que comme le « Livre » par excellence et c'est ainsi qu'il est toujours cité. —

INTRODUCTION.

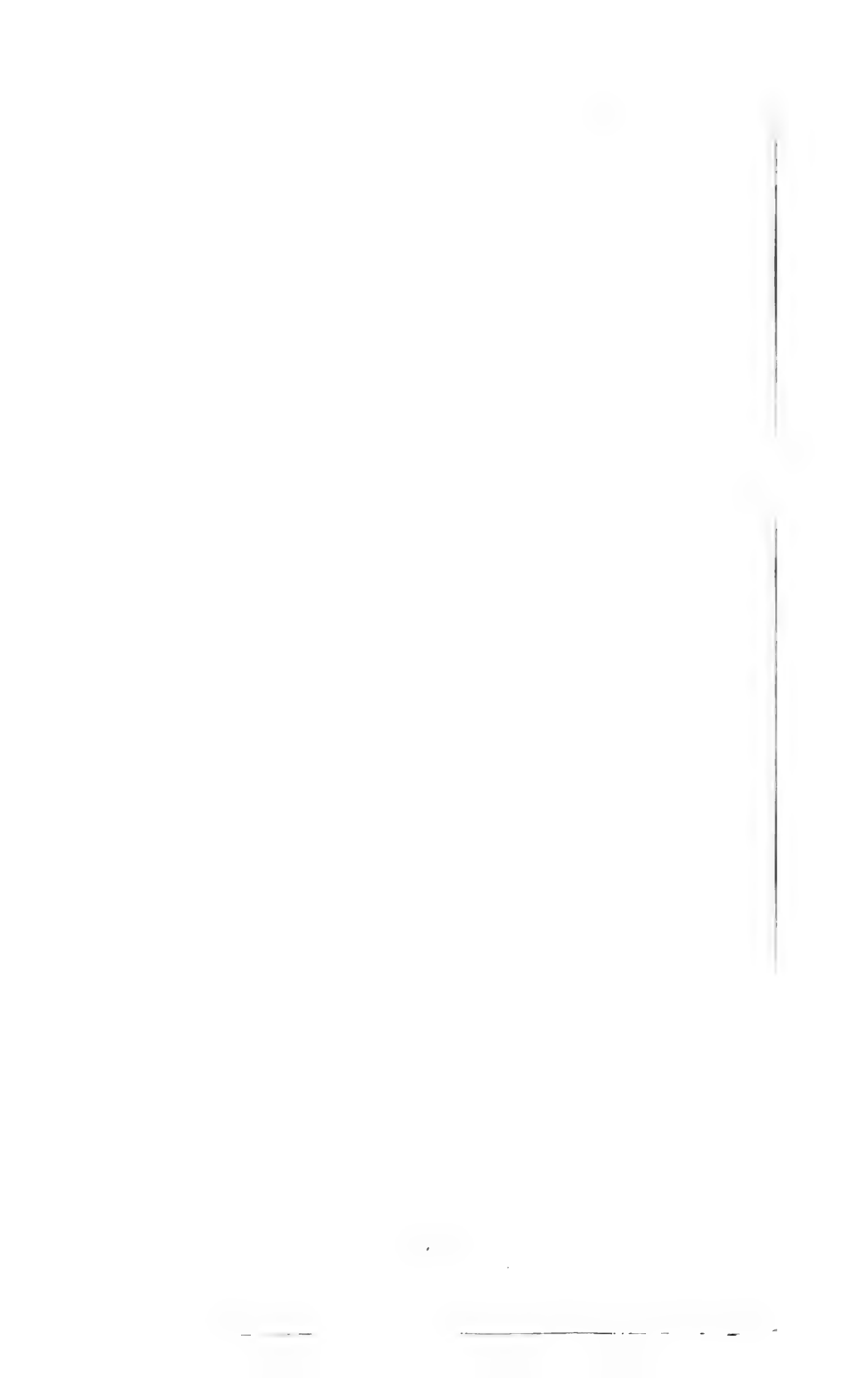
Dès 1867, mon maître vénéré, M. le professeur Fleischer, annonçait publiquement et encourageait par son témoignage bienveillant le projet qu'au sortir de l'Université son jeune disciple avait conçu de publier la grammaire arabe de Sibawaihi¹. Et presque aussitôt, une circonstance heureuse me permettait de distraire de l'ensemble les chapitres relatifs aux pluriels². Depuis lors, si mon travail a subi quelques interruptions, il a toujours été poursuivi comme un but qu'il convenait d'atteindre tôt ou tard. Mieux valait ajourner mon édition de quelques années, afin de la rendre moins imparfaite.

Le premier volume contient la moitié de l'ouvrage; les matériaux réunis à grand' peine permettent d'espérer que le second ne sera pas trop retardé au gré de ceux que ces études intéressent. Outre le complément du texte, on y trouvera une étude biographique sur Sibawaihi et un essai critique sur le rang qu'il occupe dans l'histoire de la grammaire arabe, tant par rapport à ses devan-

¹ *Zeitschrift der deutschen morgenländischen Gesellschaft*, XXI, p. 282. Conf. Th. Benfey, *Geschichte der Sprachwissenschaft* (München, 1869), p. 190. Sibawaihi, comme prononcent les Arabes, est un sobriquet persan tout à fait défiguré. Herbelot, dans sa *Bibliothèque orientale* (éd. de La Haye, 1777, III, p. 315), a bien rendu la physionomie de ce mot par sa transcription *Sibouieh*. « On dit que le surnom de Sibouieh et Siboui, qui signifie en Persien « Odeur de Pomme Rose », lui fut donné à cause de la beauté et de la

fratcheur de son teint. » Le vrai sens est : le pommé. Le nom de notre auteur est Aboû Bischr (selon d'autres, Aboû 'lhasan) 'Amr ben 'Othmân ben Kanbar Al-Baṣṣrî Al-Hârithî.

² *De Pluralium lingue arabicæ et æthiopice formarum omnis generis origine et indole scripsit et Sibawaihi capita de plurali edidit Hartwig Derenbourg Parisiensis. Commentatio in certamine civium Georgiæ Augustæ die iv. Junii a. MDCCCLXVI ab amplissimo philosophorum ordine præmio regio ornata. Göttingæ, 1867, in-4°.*



كتاب سيبويه

LE LIVRE DE SÎBAWAIHI

TRAITÉ DE GRAMMAIRE ARABE

PAR SÎBOÛYA, DIT SÎBAWAIHI

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DU CAIRE, DE L'ESCURIAL, D'OXFORD,
DE PARIS, DE SAINT-PÉTERSBOURG ET DE VIENNE,

PAR

HARTWIG DERENBOURG

PROFESSEUR D'ARABE LITTÉRAL À L'ÉCOLE SPÉCIALE DES LANGUES ORIENTALES

TOME PREMIER



PARIS

IMPRIMÉ PAR AUTORISATION DU GOUVERNEMENT
À L'IMPRIMERIE NATIONALE

M DCCC LXXXI

À PARIS,
CHEZ JOSEPH BAER ET C^{ie},
RUE DE L'ANCIENNE-COMÉDIE, 18.

LE LIVRE DE SÎBAWAIHI

كتاب سيبويه

LE LIVRE DE SÎBAWAIHI

TRAITÉ DE GRAMMAIRE ARABE

PAR SÎBOÛYA, DIT SÎBAWAIHI

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DU CAIRE, DE L'ESCURIAL, D'OXFORD,
DE PARIS, DE SAINT-PÉTERSBOURG ET DE VIENNE,

PAR

HARTWIG DERENBOURG

PROFESSEUR D'ARABE LITTÉRAL À L'ÉCOLE SPÉCIALE DES LANGUES ORIENTALES

TOME PREMIER



PARIS

IMPRIMÉ PAR AUTORISATION DU GOUVERNEMENT
À L'IMPRIMERIE NATIONALE

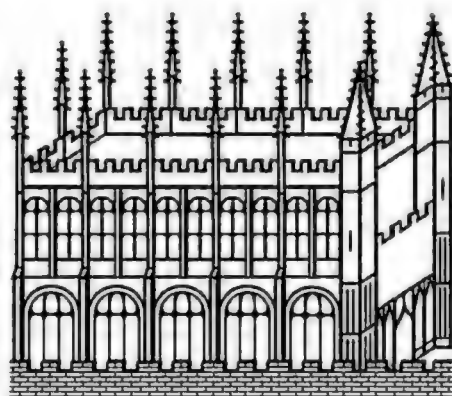
M DCCC LXXXI



Sum. 2.289
—
1

= 2.A.373





Bodleian Libraries

UNIVERSITY OF OXFORD

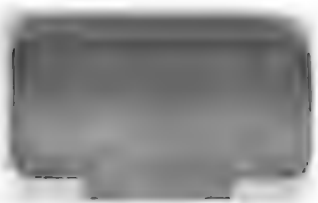
This book is part of the collection held by the Bodleian Libraries
and scanned by Google, Inc. for the Google Books Library Project.

For more information see:

<http://www.bodleian.ox.ac.uk/dbooks>



This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 2.0 UK: England & Wales (CC BY-NC-SA 2.0) licence.



الجزء الثاني

من

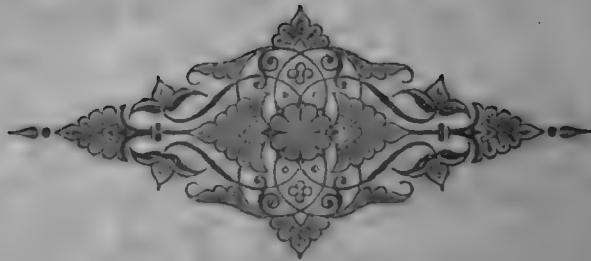
كتاب سيبويه

المشهور في النحو واسمه الكتاب

وقد اعتنى بتصحيحه

العبد الفقير الى رحمة ربه

هرفويغ درنبرغ



طبع

في مدينة باريس الخروسة

بالمطبع العاقبي الاشرف

في سنة ١٨٨٥ المسجلة



هذا كتاب سيبويه
المشهور في النحو واسمه الكتاب

الجزء الثاني

من

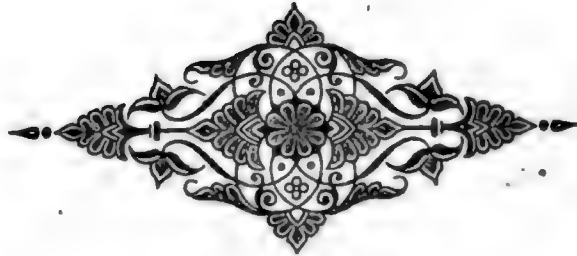
كتاب سيبويه

المشهور في النحو واسمه الكتاب

وقد اعتنى بتصحيحه

العبد الفقير الى رحمة ربه

هزرتويغ درنبرغ



طبع

في مدينة باريس الحروسنة

بالمطبع العامي الاشرن

في سنة ١٨٨٥ المسيحية

الجزء الثاني من كتاب سيويه المشهور في النحو واسمه الكتاب



٢٨٥ هذا باب ما يَنْصَرَفُ وما لا يَنْصَرَفُ هذا باب أَفْعَلْ اعلم أنَّ أَفْعَلَ إذا كان صفة لم يَنْصَرَفْ في معرفة ولا نكرة وذلك لأنها أشبهت الأفعال نحو أَذْهَبَ وَأَعْمَى قلت لما بآله لا يَنْصَرَفُ إذا كان صفة وهو نكرة فقال لأن الصفات اقرب إلى الأفعال فاستثقلوا التنوين فيه كما استثقلوه في الأفعال وازادوا أن يكون في الاستثقال كالفعل إذا كان مثله في البناء والزيادة وضارعه وذلك نحو أَخْضَرَ وَأَحْمَرُ وَأَسْوَدَ وَأَبْيَضَ وَأَدْرَكَ فإذا حَقَرْتُ قلت أَخْضِرْ وَأَحْمِرْ فهو على حاله قبل أن تحقره من قبل أن الزيادة التي أشبه بها الفعل مع البناء ثابتة وأشبه هذا من الفعل ما أُمْلِحَ زَيْدًا كما أشبه أَحْمَرُ أَذْهَبَ

٢٨٦ هذا باب أَفْعَلَ إذا كان اسما وما أشبه الأفعال من الاسماء التي في أوائلها الزوائد فما كان من الاسماء أَفْعَلَ فنحو أَفْكَلَ وَأَزْمَلَ وَأَيْدَعَ وَأَرْبَعَ لا تَنْصَرَفُ في المعرفة لأن المعارف ١٠ ائقَلْ وانصرفت في النكرة لبعدها من الأفعال وتركوا صرفها في المعرفة حيث أشبهت الفعل لِثَقُلَ المعرفة عندهم وأما ما أشبه الأفعال سوى أَفْعَلَ فمثل الْيَرْمَعِ وَالْيَعْلِ وهو جَمَاعُ الْيَعْلَةِ ومثل أَكْلَبِ وذلك أنَّ يَرْمَعًا بمنزلة يَذْهَبُ وَأَكْلَبُ بمنزلة أَدْخُلُ ألا ترى أن العرب لم تَصْرِفْ أَغْصُرَ ولغة لبعض العرب يَغْصُرُ لا يَصْرِفُونَهُ أيضا وتَصْرِفُ ذلك في النكرة لأنه ليس بصفة واعلم أنَّ هذه الياء والالف لا تقع واحدة منهما في أول حرف رابعة

١. أَفْعَلَ L; أَفْعَلَ A, avec la variante أَفْعَلَ.

٩. فَنَحَوُ A.

٧. B, L, ط, dans A الأفعال.

١١. سوى أَفْعَلَ L.

٨. أَفْعَلَ L.

١٢. يَرْمَعُ A.

الآ وهي زائدة الا ترى انه ليس اسمٌ مثل أَفْكَلٍ يُصْرَفُ وان لم يكن له فعلٌ يَنْتَصِرُ ومما
 يدلُّك أنها زائدة كثرة دخولها على بنات الثلاثة وكذلك الياء ايضا وان لم تقل ذلك
 دخل عليك ان تُصْرَفَ أَفْكَلاً وأن تجعل الشيء اذا جاء بمنزلة الرِّجَازة والرِّبَابَةِ لانه
 ليس له فعلٌ بمنزلة المِطْطَرَةِ والهِدْمَلَةِ فهذه الالف والياء تكثر زيادتها في بنات الثلاثة
 5 فهي زوائد حتى يجيء امرٌ يَنْبِيئُ نحو أَوْلَقٍ فَإِنْ أَوْلَعَا اما الزيادة فيه الواو يدلُّك
 على ذلك قد أُلِقَ ورجلٌ مَالُوقٌ ولو لم يَنْبِيئِ امرٌ أَوْلَقٍ لكان عندنا أَفْعَلُ لَنْ أَفْعَلُ في
 الكلام أكثر من فَوَعِلَ ولو جاء في الكلام شيءٌ نحو أَكَلَلِ وَأَيْقَنَ فَسَمِيَتْ به رجلا
 صرفته لانه لو كان أَفْعَلُ لم يكن للحرف الاول ألا ساكنا مدحجاً واما أَوَّلُ فهو أَفْعَلُ
 يدلُّك على ذلك قولهم هو أَوَّلُ منه ومررت بأَوَّلِ منه وما يُتْرَكَ صرفته لانه يُشَبِّه
 10 الفعل ولا يجعل الحرف الاول منه زائداً الا يثبت نحو تَنْضِبُ فاما التاء زائدة لانه ليس
 في الكلام شيءٌ على اربعة احرف ليس اوله زيادة يكون على هذا البناء نحو تَرْتَبُ وقد
 يقال ايضا تَرْتَبُ فلا يُصْرَفُ ومن قال تَرْتَبُ صرف لانه وان كان اوله زائداً فقد خرج من
 شبه الافعال وكذلك التَّدَرُّأُ وتقديرها التَّدَرُّوُ فاما هو من دَرَأَتْ وكذلك التَّنْفَلُ ويدلُّك
 على ذلك قول بعض العرب التَّنْفَلُ وأنه ليس في الكلام كَجَعَلُ وكذلك رجلٌ يَسْمَى تَالِبُ
 15 لانه تَفْعَلُ ويدلُّك على ذلك انه يقال للحِمَارِ أَلَبٌ يَأْلُبُ وهو طُرْدَةٌ طريدته واما قيل له
 تَالِبٌ من ذلك واما ما جاء مثل تَوَلَّى ونَهَشَلِ فهو عندنا من نفس الحرف مصروفٌ
 حتى يجيء امرٌ يبيِّنُه وكذلك فعلت به العرب لان حال التاء والنون في الزيادة ليس
 كحال الالف والياء لانها لم تكثر في الكلام زائدتين ككثرتهما فإن لم تقل ذلك دخل
 عليك ألا تُصْرَفَ نَهَشَلاً ونَهَشَراً فهذا قول للخليل ويونس والعرب واذا سَمِيَتْ رجلا
 20 بِإِمْدٍ لم تصرفه لانه يشبه إِضْرِبُ واذا سَمِيَتْ رجلا بِإِصْبَعٍ لم تصرفه لانه يشبه إِصْنَعُ
 وان سَمِيَتْ بِأَبْلُمٍ لم تصرفه لانه يشبه أَقْتَلُ ولا تحتاج في هذا الى ما تحتاج اليه في تَرْتَبُ
 وأشباهها لانها أَلَفٌ وهذا قول للخليل ويونس واما صارت هذه الاسماء بهذه المنزلة
 لانهم كانتهم ليس اصلُ الاسماء عندهم على ان يكون في اوائلها الزوائد وتكون على هذا
 البناء الا ترى ان تَفْعَلُ وَيَفْعَلُ في الاسماء قليل وكان هذا البناء اما هو في الاصل للفعل

3. B, H, L, ط dans A انكَل.

6. B, L, ط dans A لان الفعل من هذا

الضرب اكثر الخ.

13. A وتقديرها الغدوع.

20. B, L, ط dans A يشبه انصب.

21. B, L, ط dans A الى ما احتجبت.

فلما صار في موضع قد يُسْتَنْقَل فيه التنوين استنقلوا فيه ما استنقلوا فيها هو اول
بهذا البناء وانما صارت أَفْعَلُ في الصفات اكثر لمصارعة الصفة الفعل واذما سُمِّيت
رجلا بفعل في اوله زائدة لم تصرفه نحو يَزِيدُ وَيَشْكُرُ وَتَغْلِبُ وَيَهْرُ وهذا نحو أخرى
ان لا تصرفه وانما اقصى أمره ان يكون كَنَنْضِبٍ وَبَرَمَعٍ وجميع ما ذكرنا في هذا الباب
5 ينصرف في النكرة قال من قبل ان أُخْرَجَ كان وهو صفة قبل ان يكون اسما بمنزلة الفعل
فاذا كان اسما تم جعلته نكرة فانما صيرته الى حاله اذا كان صفة وانما يزيد فانك لما
جعلته اسما في حال يُسْتَنْقَل فيها التنوين استنقل فيه ما كان استنقل فيه قبل ان
يكون اسما فلما صيرته نكرة لم يرجع الى حاله قبل ان يكون اسما وأُخْرَجَ لم يزل اسما
واذا سُمِّيت رجلا بِأَضْرَبٍ او أُقْتَلُ او اِذْهَبَ لم تصرفها وقطعت الالفات حتى يصير
10 بمنزلة الاسماء لانك قد غيرتها عن تلك الحال الا ترى انك ترفعها وتنصبها الا أنك
استنقلت فيها التنوين كما استنقلت في الاسماء التي تشبهها بها نحو اِئْتِدِ وإِصْبِعِ وإِئْمِلْ
فانما اضعف أمرها ان تصير الى هذا وليس شيء من هذه الحروف بمنزلة إِمْرِي لان الف
إِمْرِي كانك ادخلتها حين أسكنت الميم على مَرَّةٍ وَمَرَّةٍ ومرة فلما ادخلت الالف على
هذا الاسم حين أسكنت الميم تركت الالف وصلا كما تركت الف إِبْنِي وكما تركت الف
15 إَضْرَبِي في الامر فاذا سُمِّيت بِإِمْرِي رجلا تركته على حاله لانك نقلته من اسم الى اسم
وصرفته لانه لا يشبه لفظه لفظ الفعل تقول إِمْرُو وإِمْرِي وامراً وليس شيء من الفعل
هكذا واذا جعلت إَضْرَبِي او أُقْتَلِ اسما لم يكن له بد من أن تجعلها كالاسماء لانك
نقلت فعلا الى اسم ولو سُمِّيت إِنْطِلَاقاً لم تقطع الالف لانك نقلت اسما الى اسم واعلم
ان كل اسم كانت في اوله زائدة ولم يكن على مثال الفعل فانه مصروف وذلك نحو
20 إِبْلِيلٍ وَأُسْلُوبٍ وَيَنْبُوتٍ وَتَعْصُوفٍ وكذلك هذا المثال اذا اشتقته من الفعل نحو
يَضْرُوبُ وإَضْرِبُ وتَضْرِبُ لان ذا ليس بفعل وليس باسم على مثال الفعل الا ترى انك
تصرف يَرْبُوعاً فلو كان يَضْرُوبُ بمنزلة يَضْرِبُ لم تصرفه وان سُمِّيت رجلاً هَرَأَقُ لم

9. واذهب. A.

10. Ap. dans A : B, L, ط. وتنصبها. وتقطع الالف لان الاسماء لا تكون بالالف الوصل ولا تحذف بإئيم ولا إئي لقلة هذا مع كثرة الاسماء وليس لك ان تغير البناء في مثل ضَرَبَ وضروب (وضرب A) وتقول ان مثل هذا ليس في الاسماء

لانك قد تسقى بما ليس في الاسماء الا انك استنقلت الخ.

16. Avant. B, L, ط. dans A. تقول.

20. A seul. وتعضوض. qu'il lit.

21. A sans. بفعل.

تصرفه لان هذه الهاء بمنزلة الالف زائدة وكذلك هَرِقٌ بمنزلة أَقَمَ واذا سميت رجلا
بِتَفَاعُلٍ نحو تَضَارَبَ ثم حَقَرْتَهُ فقلت تُضَيِّرُ لم تصرفه لانه يصير بمنزلة قولك في
تَغْلِبُ ويخرج الى ما لا ينصرف كما تخرج هُنْدٌ في التحقير اذا قلت هُنَيْدَةٌ الى ما لا
ينصرف البتة في جميع اللغات وكذلك أَجَادِلُ اسم رجل اذا حَقَرْتَهُ لانه يصير
5 أَجِيدِلُ مثل أَمِلِحَ وان سميت رجلا بهَرِقٌ قلت هذا هَرِيقٌ قد جاء لا تصرف

٢٨٧ هذا باب ما كان من أَفْعَلَ صفة في بعض اللغات واسما في اكثر الكلام وذلك
أَجْدَلُ وَأَخِيلُ وَأَفْعَى فاجود ذلك ان يكون هذا النحو اسما وقد جعله بعضهم صفة
وذلك لان الجدل شدة الخلق فصار أَجْدَلُ عندهم بمنزلة شديد وأما أَخِيلُ فجعلوه
من أَخِيلَ من الخيلان للونه وهو طائر اخضر وعلى جناحه لمعة سوداء مخالفة للونه
10 وعلى هذا المثال جاء أَفْعَى كانه صار عندهم صفة وان لم يكن له فعل ولا مصدر وأما
أَدَمُ اذا عنيت العَيْدَ وَالسُّودُ اذا عنيت الحَيَّةَ وَالْأَزَقَمُ اذا عنيت الحَيَّةَ فانك لا تصرفه
في معرفة ولا نكرة ولم تختلف في ذلك العرب فان قال قائل اصرِفْ هذا لاني اقول أَدَاهِمُ
وَأَرَأَيْتُمْ فانت تقول الأَبْطَحُ والأَبَاطِحُ وأَجَارِعُ وأَبَارِقُ وأما الأَبْرَقُ صفة وأما قيل أَبْرَقُ لاني فيه
حجرة وبياضا وسوادا كما قالوا تَيْسٌ أَبْرَقٌ حين كان فيه سواد وبياض وكذلك الأَبْطَحُ انما
15 هو المكان المنبطح من الوادى وكذلك الأَجْرَعُ انما هو المكان المستوي من الرمل المتسكن
وبقال مكان جَرَعٍ ولكن الصفة ربما كثرت في كلامهم واستعملت وأوقعت مواقع الاسماء
حتى يستغنوا بها عن الاسماء كما تقول الأَبْعَثُ وانما هو من البُعْثَةِ وهو لون وما يقوى
انه صفة قولهم بَطَّحُوا وَجَرَعُوا وَبَرَّقُوا فجعلوا مؤنثه مؤنث أَجَرٍ

٢٨٨ هذا باب أَفْعَلَ مِنْكَ اعلم انك انما تركت صرف أَفْعَلَ مِنْكَ لانه صفة فان
20 سميت رجلا بِأَفْعَلَ هذا بغير مِنْكَ صرفته في النكرة وذلك نحو أَجْدٍ وَأَصْغَرٍ وَأَكْبَرٍ لانك
لا تقول هذا رجل أصغر ولا هذا رجل أفضل وانما يكون هذا صفة بِمَنْكَ فان سميت

٢. B, H, L, ط dans A قلت تضيرب ولم

تصرفه الى

3. A seul البتة كما تخرج.

5. Après اجيدل B, L, في التحقير comme

fin du chapitre.

6. A. افعل.

8. A sans وذلك.

9. B, H, L, var. de A افعل من افعل

من الخيلان

17. B, L, ط dans A كما يقولون

أَفْضَلُ مِنْكَ لَمْ تَصْرِفْهُ عَلَى حَالٍ وَأَمَّا أَتَجَمَّعُ وَأَكْتَعُ فَإِذَا سَمَّيْتَ رَجُلًا بِوَاحِدٍ مِنْهُمَا لَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَصَرَفْتَهُ فِي النِّكَرَةِ وَلَيْسَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا فِي قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِهِ أَتَجَمَّعُ أَكْتَعُ بِمَنْزِلَةِ أَتَجَرُّ لَنْ أَتَجَرَّ صِلَةً لِلنِّكَرَةِ وَأَتَجَمَّعُ وَأَكْتَعُ إِنَّمَا وَصَفْتَ بِهِ مَعْرِفَةً فَلَمْ يَنْصَرَفْ لَانْتِهَا مَعْرِفَةً فَأَتَجَمَّعُ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ كُلُّهُمْ

5 ٢٨٩ هَذَا بَابٌ مَا يَنْصَرَفُ مِنَ الْأَمْثَلَةِ وَمَا لَا يَنْصَرَفُ قَوْلُ كُلِّ أَفْعَلٍ يَكُونُ وَصْفًا لَا تَصْرِفْهُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نِكَرَةٍ وَكُلُّ أَفْعَلٍ يَكُونُ اسْمًا تَصْرِفْهُ فِي النِّكَرَةِ قُلْتُ فَكَيْفَ تَصْرِفْهُ وَقَدْ قُلْتُ لَا أَصْرِفُهُ قَالَ لَنْ هَذَا بِنَاءٌ يُمَثَّلُ بِهِ فَرَحْتُ أَنْ هَذَا الْمِثَالُ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْوَصْفِ لَمْ يَجْرُ فَإِنْ كَانَ اسْمًا وَلَيْسَ بِوَصْفٍ جَرَى وَنَظِيرُ ذَلِكَ قَوْلُكَ كُلُّ أَفْعَلٍ أَرَدْتُ بِهِ الْفِعْلَ نَصَبٌ أَبَدًا فَأَمَّا رَحْتُ أَنْ هَذَا الْبِنَاءُ يَكُونُ فِي الْكَلَامِ عَلَى وَجْهِ 10 وَكَانَ أَفْعَلُ اسْمًا فَكَذَلِكَ مَنْزِلَةُ أَفْعَلٍ فِي الْمَسْئَلَةِ الْأُولَى وَلَوْلَمْ تَصْرِفْهُ ثُمَّ لَتَرَكْتَ أَفْعَلُ هَاهُنَا نَصْبًا فَأَمَّا أَفْعَلُ هَاهُنَا اسْمٌ بِمَنْزِلَةِ أَفْعَلٍ لَا تَرَى أَنْ تَقُولَ إِذَا كَانَ هَذَا الْبِنَاءُ وَصْفًا لَمْ أَصْرِفْهُ وَتَقُولَ أَفْعَلُ إِذَا كَانَ وَصْفًا لَمْ أَصْرِفْهُ فَأَمَّا تَرَكْتَ صَرْفَهُ هَاهُنَا كَمَا تَرَكْتَ صَرْفَ أَفْعَلٍ إِذَا كَانَ مَعْرِفَةً وَتَقُولَ إِذَا قُلْتَ هَذَا رَجُلٌ أَفْعَلُ لَمْ يَنْصَرَفْ عَلَى حَالٍ وَذَلِكَ لِأَنَّكَ مَثَّلْتَ بِهِ الْوَصْفَ خَاصَّةً فَصَارَ كَقَوْلِكَ كُلُّ أَفْعَلٍ زَيْدٌ نَصَبٌ أَبَدًا لِأَنَّكَ مَثَّلْتَ بِهِ 15 الْفِعْلَ خَاصَّةً قُلْتُ فَلَمْ لَا يَجْهَزُ أَنْ تَقُولَ كُلُّ أَفْعَلٍ فِي الْكَلَامِ لَا أَصْرِفُهُ إِذَا أَرَدْتُ الَّذِي مَثَّلْتَ بِهِ الْوَصْفَ كَمَا أَقُولُ كُلُّ آدَمَ فِي الْكَلَامِ لَا أَصْرِفُهُ فَقَالَ لَا يَجْهَزُ هَذَا لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَقَرَّ أَفْعَلُ فِي الْكَلَامِ صِفَةً بِمَنْزِلَةِ آدَمَ فَأَمَّا هُوَ مِثَالُ لَا تَرَى أَنْ لَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بِأَفْعَلٍ صَرَفْتَهُ فِي النِّكَرَةِ لَنْ قَوْلُكَ أَفْعَلُ لَا يَوْصَفُ بِهِ شَيْءٌ وَأَمَّا مَثَّلَ بِهِ وَأَمَّا تَرَكْتَ التَّنْوِينَ فِيهِ حِينَ مَثَّلْتَ بِهِ الْوَصْفَ كَمَا نَصَبْتَ أَفْعَلًا حِينَ مَثَّلْتَ بِهِ الْفِعْلَ وَأَفْعَلُ لَا يَغَرَّنِي فِي الْكَلَامِ 20 فَعَلًا مُسْتَعْلًا فَقَوْلُكَ هَذَا رَجُلٌ أَفْعَلُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ أَفْعَلُ زَيْدٌ فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الْمَوْصُوفَ صَارَ بِمَنْزِلَةِ أَفْعَلٍ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ فِي اسْمٍ مَظْهَرٌ وَلَا مَضْمَرٌ قُلْتُ فَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَقُولَ كُلُّ أَفْعَلٍ يَكُونُ صِفَةً لَا أَصْرِفُهُ يَرِيدُ الَّذِي مَثَّلْتَ بِهِ الْوَصْفَ فَقَالَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ الَّذِي ذَكَرْنَا قَبْلَهُ لَوْ جَازَ هَذَا لَكُنْ أَفْعَلُ وَصْفًا ثَابِتًا فِي الْكَلَامِ غَيْرَ مِثَالٍ وَلَمْ يَكُنْ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَقُولَ يَكُونُ صِفَةً وَلَكِنَّهُ

3. B, L, ط dans A يوصف بهما المعرفة.

5. A فعل — ولا ينصرف A.

7. B, H, L, ط dans A هذا مثال.

18. A فعل.

23. B, L, ط dans A et إلى أن أقول A.

يقول لانه صفة كما انك اذا قلت لا تصرف كل آدم في الكلام قلت لانه صفة ولا تقول اردت به الصفة فيرى المخاطب ان آدم يكون غير صفة لان آدم الصفة بعينها وكذلك قولك هذا رجل فعلان يكون على وجهين لانك تقول هذا ان كان عليه وصف له فعلى لم ينصرف وان لم يكن له فعلى انصرف وليس فعلان هنا بوصف مستعمل في الكلام 5 له فعلى ولكنه هاهنا بمنزلة أفعل في قولك كل أفعل كان صفة فامرّه كذا وكذا ومثله كل فعلان كان صفة وكانت له فعلى لم ينصرف وقولك كانت له فعلى وكان صفة يدلك على انه مثال وتقول كل فعلى او فعلى كانت الفها لغير التانيث انصرف وان كانت الالف جاءت للتانيث لم ينصرف وان شئت صرفت وجعلت الالف لغير التانيث وتقول اذا قلت هذا رجل فعلى نونت لانك مثلت به وصف المذكر خاصة مثل حَبْنَطِي ولا يكون الا منونا الا ترى انك تقول هذا رجل حَبْنَطِي يا هذا فعلى هذا 10 جرى هذا الباب وتقول كل فعلى في الكلام لا ينصرف وكل فعلاء في الكلام لا ينصرف لان هذا المثال لا ينصرف في الكلام البتة كما انك تقول هذا رجل أفعل فلا ينصرف لانك مثلته بما لا ينصرف وفي الصفة فافعل صفة كفعلاء

٢٤٠ هذا باب ما ينصرف من الأفعال اذا سميّت به رجلا زعم يونس انك اذا سميّت رجلا بضارب من قولك ضارب وانت تأمر فهو مصروف وكذلك ان سميته ضارب وكذلك ضرب وهو قول للخليل وان عجز وذلك لانها حيث صارت اسما وصارت في موضع الاسم المجرور والمنصوب والمرفوع ولم تحجب في اوائلها الزوائد التي ليس في الاصل عندهم ان تكون في اوائل الاسماء اذا كانت على بناء الفعل غلبت الاسماء عليها اذا اشبهتها في البناء وصارت اوائلها الاوائل التي هي في الاصل للاسماء فصارت بمنزلة ضارب الذي هو اسم ومنزلة حجر وتابل كما ان يزيد وتغلب يصيران بمنزلة تنضب وتعمل اذا صارت اسما واتما عيسى فكان لا يصرف ذلك وهو خلاف قول العرب سمعناهم يصرفون الرجل يسمى كعسبا واتما هو فعل من الكعسبة وهو العدو الشديد مع تداني الخطى والعرب تنشد هذا البيت لحكم بن وثيل بن يربوع [والفر]

أنا ابن جَلَدٍ وَطَلَدُغِ التَّنَايَا متى أَضَعِ الْعَامَةَ تَعْرِفُونِي

3. Après هذا B, L, ط dans A. —
A sans له.
4. A sans فعلى.

٢٥. B, L, ط dans A. صار.
٢٦. A, B, L. الخطأ.
٢٧. Après وثيل B, L, M, O. الجربوع.

ولا نراه على قول عيسى ولكنه على الحكاية كما قال

[طويل]

بَنِي شَابَ قَرْنَاهَا تَصَرَّ وَتَحَلَّبَ

كانه قال انا ابن الذي جلا فان سميت رجلا ضَرَبَ او ضَرَبَ لم تصرن فاما فَعَلَ فهو مصرون ودَحَرَجَ ودَحَرَجَ لا تصرفه لانه لا يشبه السماء وأنشد الاخفش في

[طويل]

5 ضَرَبَ

سَقَى اللَّهُ أُمُوهَا عَرَفَتْ مَكَانَهَا جُرَابًا وَمَلَكُومًا وَبَدَّرَ وَالْعَرَا

ولا يصرفون خَصَمَ وهو اسم العنبر بن عمرو بن تميم فان حَقَرَتْ هذه السماء صرفتها لانها تشبه السماء فيصير ضارب وضاربٌ ويحويها بمنزلة ساعدٍ وخاتمٍ فكل اسم يسمى بشيء من الفعل ليست في اوله زيادة ولم مثال في السماء انصرف فان سميت باسم في 10 اوله زيادة وأشبه الافعال لم ينصرف فهذه جملة هذا كله وان سميت رجلا بَيَّعَ او شَمَّ وهو بيت المقدس لم تصرفه البتة لانه ليس في العربية اسم على هذا البناء ولانه اشبه فعلا فهو لا ينصرف اذا صار اسما لانه ليس له نظير في السماء لانه جاء على بناء الفعل الذي اما هو في الاصل للفعل لا للاسماء فاستثقل فيه ما يستثقل في الافعال فان حَقَرَتْ صرفته وان سميت رجلا ضَرَبُوا فيمن قال أكلوني البراغيت قلت هذا ضَرَبُونَ 15 قد أتبل تلحق النون كما تلحقها في أولي لو سميت بها رجلا من قوله عز وجل أولي أجنحة ومن قال هذا مسلمون في اسم رجل قال هذا ضَرَبُونَ ورأيت ضَرَبِينَ وكذلك يَضَرَبُونَ في هذا القول فان جعلت النون حرف الاعراب فيمن قال هذا مسلمين قلت هذا ضَرَبِينَ قد جاء ولو سميت رجلا مسلمين على هذه اللغة لقلت هذا مسلمين صرفت وابدلت مكان الواو ياء لانها قد صارت بمنزلة الاسماء وصوت كانك سميت بمنزلة 20 يترين واما فعلت هذا بهذا حين لم يكن علامة للاضمار وكان علامة للجمع كما فعلت ذلك بَضَرَبْتَ حين كانت علامة للتانيث فقلت هذا ضَرَبْتُ قد جاء وتجعل التاء هاء لانها قد دخلت في السماء حين قلت هذه ضَرَبْتُ فوقفنا اذا كانت بعد حرف متحرك قلبت التاء هاء حين كانت علامة للتانيث وان سميت بَضَرَبًا في هذا القول

7. Après الغرا B, L, var. de A جاء وقد مثل ضرب اسم معرفة قالوا ثُل (دوئل A) وهو رهط ال اسود الدوئل والناس يقولون الدحيل

وذلك لان هجتها خفيفة واما الكلام ذوو وانما الجبل في عبد القيس والدول في بني خثيفة

18. Après A, رجلا مسلمون.

لَحَقَتْ النون وجعلته بمنزلة رجل سَمِيَ بِرَجُلَيْنِ وأما كُفِفَتِ النون في الفعل لانك حين تَتَيَّتْ وكانت الفتحة لازمةً للواحد حذفت أيضاً في الاثنين النون ووافقَ الفتح في ذاك النصب في اللفظ فكان حذفُ النون نظيرَ الفتح كما كان الكسر في هَيْهَاتِ نظير الفتح في هَيْهَاتَ وان سَمِيَتْ رجلاً بَصْرَيْنِ أو يَضْرِبَيْنِ لم تصرفه في هذا لانه ليس مثله 5 في الاسماء لانك إن جعلت النون علامةً للجمع فليس في الكلام مثلُ جَعْفَرٍ فلا تصرفه وان جعلته علامةً للفاعلات حكيمته فهو في كلا القولين لا ينصرف

٢٤١ هذا باب ما لحقته الألف في آخره فمنعه ذلك من الانصراف في النكرة والمعرفة وما لحقته الألف فانصرف في النكرة ولم تصرفه في المعرفة أما ما لا ينصرف فيهما فنحو حُبْلَى وَحُبَارَى وَحَمْرَى وَدِفْلَى وَشَرْرَى وَغَضِبَى وذلك أنهم ارادوا ان يُفَرِّقُوا بين الألف التي تكون بدلا من الحرف الذي هو من نفس الكلمة والألف التي تُلْحَقُ ما كان من بنات الثلاثة بينات الأربعة وبين هذه الألف التي تنجيء للتأنيث فأما ذُفْرَى فقد اختلفت العرب فقالوا هذه ذُفْرَى أُسَيْلَةُ فنوتوا وهي أقلها وقالوا ذُفْرَى أُسَيْلَةُ وذلك أنهم ارادوا ان يجعلوها ألف تأنيث فأما من نون جعلها ملحقةً بِجَعْرِجَ كما ان واو جَدُولٍ بتلك المنزلة وكذلك تَتْرَى فيها لغتان وأما مَعْرَى فليس فيها إلا لغة 15 واحدة تتون في النكرة وكذلك الأَرْضَى كُلُّهُمْ يصرف وتذكيره مما يقويك على هذا التفسير وكذلك العَلَقَى لانهم اذا أُنْتُوا قالوا عُلَقَاءُ وَأُرْطَاءُ لانها ليستا ألفي تأنيث وقالوا بُهْمَى واحدة لانها ألف تأنيث وبهْمَى جميع وحَيِّنَطَى بهذه المنزلة أما جاءت ملحقةً بِجَنْدَلٍ وكيَنُونَتَه وصفاً للمذكر يدلُّك على ان هذه الألف ليست للتأنيث وكذلك قَبْعَتْرَى لانك لم تُلْحَقْ هذه الألف للتأنيث الا ترى انك تقول قَبْعَتْرَاءُ وأما هي زيادة لحقت بنات الخمسة كما لحقتها الياء في دَرْدَبَيْسَ وبعض العرب يُوْتِتُ العَلَقَى فينزلها بمنزلة البهْمَى فيجعل الألف للتأنيث قال رؤبة [رجز]

يَسْتَنُّ فِي عَلَقَى وَفِي مُكُورٍ

4. B, L, ط dans A لانه ليس له نظير

7. M, O من الخ

8. B, L, M, O, ط dans A ولم ينصرف

19. Après جعلوها تلحق بنات B, L أقلها الثلاثة بينات الأربعة كما الخ

17. A seul جميع

18. Après ذلك ولحق الهاء في B, L على

الموت وكذلك الخ

19. A seul لانك

21. B, H, L, M, O, ط dans A قال التجاع

فلم يَنْوَنهُ وأما منعهم من صرف دَفَلٍ وَشَرَوَى ونحوهما في المعرفة والنكرة أن الغمها حزن يكسّر عليه الاسم إذا قلت كَبَائٍ ولا تدخل في التانيث لمعنى يخرج منه ولا تُلْحِق به أبدا بناءً ببناءً كما فعلوا ذلك بنون رَعَشٍ وتاء سَنَيْتَةٍ وَعَقْرِيَّتٍ ألا ترى أنهم قالوا يَجْزَى فبنوا عليها للحرف فتوالت فيه ثلاث حركات وليس شيء يكون فيه الالف لغير التانيث نحو نون رَعَشٍ تَوَالِي فيه ثلاث حركات أن كان مما عدته أربعة أحرف لأنها ليست من الحروف التي تُلْحَق ببناءً ببناءً وأما تدخل لمعنى فلما بعدت من حروف الأصل تركوا صرفها كما تركوا صرف مَسَاجِدٍ حيث كسروا هذا البناء لمعنى لا يكون للواحد ولا تتوالى فيه ثلاث حركات

٢٤٢ هذا باب ما لحقته الف التانيث بعد الف لمنع ذلك من الانصراف في النكرة 10 والمعرفة وذلك نحو حَجَرَاءَ وَصَفَرَاءَ وَخَضَرَاءَ وَحَمْرَاءَ وَظُرَفَاءَ وَنَفْسَاءَ وَعُشْرَاءَ وَقُوبَاءَ وَقَعَاءَ وَسَابِيَاءَ وَحَاوِيَاءَ وَكَيْرِيَاءَ وَمِنْهُ عَاشُورَاءُ وَمِنْهُ أَيْضًا أَصْدِقَاءُ وَأَصْغِيَاءُ وَمِنْهُ زِمَكَاءُ وَبُرُوكَاءُ وَبِرَاكَاءُ وَدُبُوكَاءُ وَخُنْفَسَاءُ وَعَنْظَبَاءُ وَعَقْرَبَاءُ وَزَكْرِيَاءُ فقد جاءت في هذه الابنية كلها للتانيث والالف إذا كانت بعد الف مثلها إذا كانت وحدها ألا أنك هزت الأخيرة للتحرك لأنه لا يمحزم حرفان فصارت الهمزة التي هي بدل من 15 الالف بمنزلة الالف لو لم تبدل وجرى عليها ما كان يجري عليها إذا كانت ثابتة كما صارت الهاء في هَرَّاقَ بمنزلة الالف وأعلم أن الالفين لا تزادان أبداً إلا للتانيث ولا تزادان أبداً لتلحقاً بنات الثلاثة بسِرْدَاحٍ ونحوها ألا ترى أنك لم تر قط فعلاً مصروفة ولم تر شيئاً من بنات الثلاثة فيه الغان زائدتان مصروفاً فإن قلت ما بال عِلْبَاءَ وَجَرَبَاءَ فَإِنَّ هذه الهمزة التي بعد الالف إنما هي بدل من ياء كالياء التي في دِرْحَابَةٍ 20 وأشباهها فأنما جاءت هاتان الزائدتان هنا لتلحقاً عِلْبَاءَ وَجَرَبَاءَ بسِرْدَاحٍ وبِسِرْبَالٍ ألا ترى أن هذه الالف والياء لا تلحقان اسماً فيكون أوله مفتوحاً لأنه ليس في الكلام مثل

8. Après للواحد, B, H, L, var. dans A
واقا مَوْسَى وَعَيْسَى
فإنهما العجميان لا ينصرفان في المعرفة وينصرفان
في النكرة ومَوْسَى مُنْقَلَبٌ وَعَيْسَى يُقَالُ والياء فيه
ملتصقة ببنات الاربعة بمنزلة ياء مَوْزَى ومَوْسَى
الحديد مُنْقَلَبٌ أيضاً ولو سميت بها رجلاً لم

تصرفه لأنها مؤنثة بمنزلة مَوْزَى ألا أن (لأن أ)
الياء في مَوْسَى من نفس الكلمة.
12. A sans وِرَاكَاءَ وِرَاكَاءَ.
14. B, L, ط, dans A للتصديق.
18. A فيها.
20. A الخ بسرداح الخ.

سَرْدَاحٍ وَلَا سَرَبَالٍ وَأَمَّا تُلْحَقَانِ لِتَجْعَلَا بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ وَالْبِنَاءُ فَصَارَتْ هَذِهِ
 الْيَاءُ بِمَنْزِلَةِ يَاءٍ هِيَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَلَا تُلْحَقُ الْغَايَةُ لِلتَّانِيَةِ شَيْئًا فَتُلْحَقُ هَذَا الْبِنَاءُ بِهِ
 وَلَا تُلْحَقُ الْغَايَةُ لِلتَّانِيَةِ شَيْئًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَأَوَّلُ الْأَسْمِ مَضْمُونٌ أَوْ مَكْسُورٌ وَذَلِكَ
 لِأَنَّ هَذِهِ الْيَاءَ وَالْأَلِفَ أَمَّا تُلْحَقَانِ لِتُبْلِغَا بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ بِسَرْدَاحٍ وَقُسْطَاسٍ لَا تَزَادَانِ
 5 هَاهُنَا إِلَّا لِهَذَا فَلَمْ تُشْرِكْهُمَا الْإِلْغَانُ اللَّتَانِ لِلتَّانِيَةِ كَمَا لَمْ تُشْرِكَا الْإِلْغَيْنِ فِي مَوَاضِعِهِمَا وَصَارَ
 هَذَا الْمَوْضِعُ لَيْسَ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تُلْحَقُ فِيهَا الْإِلْغَانُ اللَّتَانِ لِلتَّانِيَةِ وَصَارَ لِهَذَا إِذَا جَاءَتْ
 لِلتَّانِيَةِ ابْنِيَّةٌ لَا تُلْحَقُ فِيهَا الْيَاءُ بَعْدَ الْأَلِفِ يَعْنِي الْهَمْزَةُ فَكَذَلِكَ لَمْ تُلْحَقْ فِي الْمَوَاضِعِ
 الَّتِي تُلْحَقُ فِيهَا الْيَاءُ بَعْدَ الْأَلِفِ وَاعْلَمْ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَذَا قَوْلًا كَمَا تَرَى
 وَذَلِكَ أَنَّهُمْ ارَادُوا أَنْ يُلْحِقُوهُ بِبَابِ قُسْطَاسٍ وَالتَّذَكِيرُ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ وَالصَّرْفُ وَأَمَّا
 10 غَوَّاءُ فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ عَوَّاءٍ فَيُؤَنَّثُ وَلَا يَصْرَفُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ
 قَضَائِصٍ فَيَذَكِّرُ وَيَصْرَفُ وَيَجْعَلُ الْغَيْنَ وَالْوَاوَ مَضَاعِفَتَيْنِ بِمَنْزِلَةِ الْغَايَةِ وَالضَّادِ وَلَا يَجِيءُ
 عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ إِلَّا مَا كَانَ مُرَدَّدًا وَالْوَاحِدَةُ غَوَّاءُ

٢٤٣ هَذَا بَابٌ مَا لَحِقَتْهُ نُونٌ بَعْدَ الْفِ فَلَمْ يَنْصَرَفْ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ وَذَلِكَ نَحْوُ
 عَظْشَانٍ وَسَكْرَانٍ وَجَمْلَانٍ وَاشْبَاهِهَا وَذَلِكَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا النُّونَ حَيْثُ جَاءَتْ بَعْدَ الْفِ
 15 كَأَنَّ جَرَءًا لَأَنَّهَا عَلَى مِثَالِهَا فِي عِدَّةِ الْحُرُوفِ وَالتَّحَرُّكِ وَالسَّكُونِ وَهَاتَانِ الزَّائِدَتَانِ قَدْ
 اخْتَصَّ بِهِمَا الْمَذَكَّرُ وَلَا تُلْحَقُهُ عِلَامَةُ التَّانِيَةِ كَمَا أَنَّ جَرَءًا لَمْ تَوَثَّقْ عَلَى بِنَاءِ الْمَذَكَّرِ
 وَلَمَوْثَقٌ سَكْرَانٌ بِنَاءٌ عَلَى جِدَةٍ كَمَا كَانَ لِمَذَكَّرِ جَرَءٍ بِنَاءٌ عَلَى جِدَةٍ فَلَمَّا ضَارَعَ فَعَلَاءُ
 هَذِهِ الْمَضَارَعَةُ وَاشْبِهَهَا فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ أُجْرَى بِجَرَاهَا

٢٤٤ هَذَا بَابٌ مَا لَا يَنْصَرَفُ فِي الْمَعْرِفَةِ مِمَّا لَيْسَتْ نُونُهُ بِمَنْزِلَةِ الْأَلِفِ الَّتِي فِي نَحْوِ بُشْرَى
 20 وَمَا اشْبَهَهَا وَذَلِكَ كُلُّ نُونٍ لَا تَكُونُ فِي مَوْثَقِهَا فَعَلَى وَهِيَ زَائِدَةٌ وَذَلِكَ نَحْوُ عُزْرِيَانِ
 وَسِرْحَانِ وَنَسَانٍ يَدُلُّكَ عَلَى زِيَادَتِهِ سَرَّاحٌ فَأَمَّا ارَادُوا حَيْثُ قَالُوا سِرْحَانٌ أَنْ يَبْلُغُوا بِهِ
 بَابَ سَرْدَاحٍ كَمَا ارَادُوا أَنْ يَبْلُغُوا بِمَعْرَى بَابِ هَجْرَجٍ وَمِنْ ذَلِكَ ضُبْعَانٌ يَدُلُّكَ عَلَى زِيَادَتِهِ

3. A تُلْحَقُ.

5. B, L التَّانِيَةِ.

٩. B, L, M, O بِنَاءُ قُسْطَاسٍ إِلَى.

17. A seul على جِدَةٍ.

18. H جَرَى.

19. B, L, M, O نَحْوِ.

تترك الضبع والضباع وأشباه هذا كثير وإنما تعتبر الزائدة هي أم غير زائدة بالفعل
أو الجمع أو مصدر أو مؤنث نحو الضبع واشباه ذلك وإنما دعاهم إلى أن لا يصرفوا هذا
في المعرفة أن آخره ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة لجعلوه بمنزلة في المعرفة كما
جعلوا أفكلاً بمنزلة ما لا يدخله التنوين في معرفة ولا نكرة وذلك أفعل صفة لأنه بمنزلة
5 الفعل وكان هذه النون بعد الالف في الأصل لباب فعلان الذي له فعلى كما كان بناء
أفعل في الأصل للأفعال فلما صار هذا الذي ينصرف في النكرة في موضع يستثقل فيه
التنوين جعلوه بمنزلة ما هذه الزيادة له في الأصل فإذا حقرت سرحان اسم رجل
فقلت سرحان صرفته لأن آخره الآن لا يشبه آخر غضبان لأنك تقول في تصغير
غضبان غضبان ويصير بمنزلة غسيلين وسنين فيمن قال هذه سنين كما ترى ولو كنت
10 تدع صرف كل نون زائدة لتركت صرف زعمش ولكنك إنما تدع صرف ما آخره كآخر
غضبان كما تدع صرف ما كان على مثال الفعل إذا كانت الزيادة في أوله فإذا قلت
إصليت صرفته لأنه لا يشبه الأفعال فكذلك صرفت هذا لأن آخره لا يشبه آخر
غضبان إذا صغرته وهذا قول ابن عمرو والخليل ويونس وإذا سميت رجلاً كحان أو سمان
من السمن أو تبان من التبن صرفته في المعرفة والنكرة لأنها نون من نفس الحرف وهي
15 بمنزلة دال حاد وسألته عن رجل يسمى دهقان فقال إن سميت من التدهق فهو
مصروف وكذلك شيطان إن أخذته من التشيط والنون عندنا في مثل هذا من نفس
الحرف إذا كان له فعل تثبت فيه النون وإن جعلت دهقان من الدهق وشيطان من
شيط لم تصرفه وسألت للخليل عن رجل يسمى مراناً فقال أصرفه لأن المران إنما سمي
للينة فهو فعال كما يسمى الحماض لموضته وإنما المرانة اللين وسألته عن رجل يسمى
20 قيناناً فقال مصروف لأنه فعال وإنما يريد أن يقول لشعره فنون كافنان الشجر
وسألته عن ديوان فقال بمنزلة قيراط لأنه من دوت ومن قال ديوان فهو بمنزلة بيطار
وسألته عن زمان فقال لا أصرفه وأجله على الأكثر إذا لم يكن له معنى يعرف وسألته
عن سعدان والمرجان فقال لا أشك في أن هذه النون زائدة لأنه ليس في الكلام مثل
سرداج ولا فلال إلا مضعفاً وتفسيره كتفسير عريان وقصته كقصته فلو جاء شيء في

2. A sans .

8. A sans ce qui sépare les deux غضبان .

16. من الشيطان .

17. من الدهق .

19. B, L سمي .

24. A سرداج et فلال .

مثال جَنْجَانٍ لكانت النون عندنا بمنزلة نون مُرَّانٍ ألا ان يجيء امرٌ مبينٌ او يكثر في كلامهم فيدعوا صرفه فيعلم انهم جعلوها زائدة كما قالوا عَوَّاءٌ فجعلوها بمنزلة عَوَّاءٍ فلما لم يريدوا ذلك وارادوا ان لا يجعلوا النون زائدة صرفوا كما انه لو كان خُفَّصَاصٌ لصرفتُه وقلت ضاعفوا هذه النون يعني في جَنْجَانٍ فإن سمعناهم لم يصرفوا قلنا لم يريدوا ذلك يعني التضعيف وارادوا نونا زائدة يعني في جَنْجَانٍ واذا سميت رجلا حَبْنَطَى او عَلَقَى لم تصرفه في المعرفة وترك الصرف فيه كترك الصرف في عُزَيَّانٍ وقصَّنته كقصَّنته واما عَلَبَاءٌ وَجَرَبَاءٌ اسم رجل مصروف في المعرفة والنكرة من قبل انه ليست بعد هذه الالف نون فيشبهه اخره باخر غَضَبَانٍ كما شبهه اخر عَلَقَى باخر شَرَوَى ولا يشبهه اخر حَرَاءٍ لانه بدلٌ من حرٍ لا يوثق به كالالف وينصرف على كل حال فجرى عليه ما جرى على ذلك للحرف وذلك للحرف بمنزلة الياء والواو اللتين من نفس الحرف وسألته عن تحقير عَلَقَى اسم رجل فقال اصرفه كما صرفت سِرْحَانَ حين حقَّرتُه لان اخره حينئذ لا يشبه اخر ذِقَرَى واما مِعْزَى اسم رجل فلا يصرف اذا حقَّرتها اسم رجل من اجل التانيث ومن العرب من يوثق عَلَقَى فلا ينون وزعموا ان ناسا يذكرون مِعْزَى زعم ابو الخطاب انه سمعهم يقولون

ومِعْزَى هَدِبًا يَعْلُو قِرَانِ الارضِ سودَانَا

15

٢٩٥ هذا باب هاءات التانيث اعلم ان كل هاء كانت في اسم للتانيث فإن ذلك الاسم لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة قلت فما باله انصرف في النكرة واما هذه للتانيث هَلَّا ترك صرفه في النكرة كما ترك صرف ما فيه الف التانيث قال من قبل ان الهاء ليست عندهم في الاسم واما هي بمنزلة اسم ضمَّ الى اسم فجعلها اسما واحدا نحو 20 حَضْرَمَوْتُ الا ترى ان العرب تقول في حُبَارَى حُبَيْرٌ وفي حَجَبَى حَجَّيْبٌ ولا يقولون في دُجَاجَةٍ اَلَا دُجَاجَةٌ ولا في قُرْقَرَةٍ اَلَا قُرْقِرَةٌ كما يقولون في حَضْرَمَوْتُ حَضْرَمَوْتُ وفي حُجَّسَةٍ عَشْرٍ حُجَّسَةٍ عَشْرٍ فجعلت هذه الهاء بمنزلة هذه الاشياء وبدلك على ان الهاء بهذه المنزلة انها لم تلحق بنات الثلاثة بنات الاربعة قط ولا الاربعة بالخمسة لانها بمنزلة عَشْرٍ وَمَوْتُ وَكِرْبٍ في مَعْدٍ كِرْبٍ واما تلحق بناء المذكر ولا يُبْنَى عليها

1. B, L, ط dans A. امر مبين

4. A seul جَنْجَانٍ يعني في

22. A seul اسم رجل.

17. ط dans A. واما هذا الخ

الاسم كالالف ولم يصرفوها في المعرفة كما لم يصرفوا مَعْدِيكَ بَ ونحوه وسأبين ذلك ان شاء الله

٢٩١ هذا باب ما ينصرف في المذكر البتة هما ليس في آخره حرف التانيث كل اسم مذكر سُمي بثلاثة احرف ليس فيه حرف التانيث فهو مصروف كائنا ما كان أعجميًا او 5 عربيًا او مؤنثًا الا فَعَلَ مشتقًا من الفعل او يكون في اوله زيادة فيكون كَيَجِدُ وَيَضَعُ او يكون كضرب لا يشبه السماء وذلك ان المذكر اشدّ تمكّنًا فلذلك كان أَجَلٌ للتنبؤين فاحتمل ذلك فيما كان على ثلاثة احرف لانه ليس شيء من الابنية اقلّ حروفًا منه فاحتمل التنبؤين لخفته ولتمكنه في الكلام ولو سميت رجلاً قَدَمًا او حَشًا صرفته فان حقرته قلت قَدِيمٌ فهو مصروف وذلك لاستغافهم هذا التحقير كما استخفوا الثلاثة لان 10 هذا لا يكون الا تحقير اقلّ العدد وليس محقّرٌ اقلّ حروفًا منه فصار كثير المحقّر الذي هو اقلّ ما كان غير محقّر حروفًا وهذا قول العرب والخليل ويونس واعلم ان كل اسم لا ينصرف فإن الجرّ يدخله اذا اصفته او ادخلت عليه الالف واللام وذلك انهم امنوا التنبؤين واجزوه مجرى السماء وقد اوضحته في اول الكتاب باكثر من هذا وان سميت رجلاً بِنْتٍ او أُخْتٍ صرفته لانك بنيت الاسم على هذه التاء ولخفتها ببناء الثلاثة كما 15 الحقوا سَنَبَتَةً بالاربعة ولو كانت كالهاء لما اسكنوا الحرف الذي قبلها فانما هذه التاء فيها كناء عِزِّيَّةٍ ولو كانت كالف التانيث لم ينصرف في النكرة وليست كالهاء لما ذكرت لك وانما هذه زيادة في الاسم بُنى عليها وانصرف في المعرفة ولو ان الهاء التي في دجاجة كهذه التاء انصرف في المعرفة وان سميت رجلاً بَهَنَةً وكانت في الوصل هَنَتْ قلت هَنَتْ يا فتى تحرك النون وتثبت الهاء لانك لم تر مختصًا ممكّنًا على هذه الحال التي 20 تكون عليها هَنَتْ قبل ان تكون اسمًا تُسكن النون في الوصل وذا قليل فاذا حولته الى الاسم لزمه القيلس وان سميت رجلاً ضَرْبَةً قلت هذا ضَرْبَةٌ لا تحرك ما قبل هذه التاء فتوالى اربع حركات وليس هذا في السماء فتجعلها هاء وتحملها على ما فيه هاء التانيث

3. A seul.

5. A sans الفعل.

12. Après, ادخلت, A, فيه.

18. A هَنَتْ في الوصل.

19. L. هَنَتْ, يا فتى.

21. Ap. لا يحرك الخ, B, L, ضرب.

٢٤٧ هذا بابُ فَعَلٍ اعلم ان كلَّ فَعَلٍ كان اسما معروفا في الكلام او صفة فهو مصروف
فالاسماء نحو صُرِدَ وجُعِلَ وَتَقَبَّ وحَفِرَ اذا اردت جماع الخفرة والتثنية واما الصفات
فانك تقولك هذا رجلٌ حُطِمَ قال الحُطَمُ القيسى [رجز]
قد لَقَّها الليلُ بسواقٍ حُطِمَ

- 5 فانما صرفت ما ذكرت لك لانه ليس باسم يُشَبِّه الفعل الذى في اوله زيادة وليست في
اخره زيادة تأنيث وليس بفعل لا نظير له في الاسماء فصار ما كان منه اسما ولم يكن
جمعا بمنزلة حَجَرٍ ونحوه وصار ما كان منه جمعا بمنزلة كَسَرَ وإِبْرَ واما ما كان صفة فصار
بمنزلة قولك هذا رجلٌ عَمِلَ اذا اردت معنى كثير العمل واما عَمَّرَ وَزَفَرَ فانما منعهم من
صرفهما واشباههما انهما ليسا كشيء مما ذكرنا واما هما محدودان عن البناء الذى هو اولى
10 بهما وهو بناءؤهما في الاصل فلما خالفا بناءؤهما في الاصل تركوا صرفهما وذلك نحو عامِرٍ وزافِرٍ
ولا يجيء عَمَّرَ واشباهه محدودا عن البناء الذى هو اولى به الا وذلك البناء معرفة
كذلك جرى في هذا الكلام فان قلت عَمَّرَ آخر صرفته لانه نكرة فتحوّل عن موضع عامِرٍ
معرفة وان حقرتة صرفته لان فُعَيْلاً لا يقع في كلامهم محدودا عن فُوَيْعِلٍ واشباهه كما لم
يقع فَعَلٌ نكرة محدودا عن عامِرٍ فصار تحقيرُه كتخفيف عَمَّرَ وما صارت نكرتُه كصُرِدَ
15 واشباهه وهو قول الخليل وزُحِلَ معدول في حالة اذا اردت اسم الكوكب فلا ينصرف
وسألته عن جَمَعَ وَكُنَعَ وقال هما معرفة بمنزلة كُتِبَ وهما معدولتان عن جَمَعَ وَجَمَعَ
كُنَعَ وهما منصرفان في النكرة وسألته عن صَغَرَ من قوله الصَّغَرَى وَصَغَرَ فقال أَصَرَ
هذا في المعرفة لانه بمنزلة تَقَبَّ وَتَقَبَّ ولم يشبهه بشيء محدود عن وجهه قلت لما
بال آخر لا ينصرف في معرفة ولا نكرة فقال لان آخر خالفت اخواتها واصكها واما في
20 بمنزلة الطَّوَلِ والوَسَطِ والكَبَرِ لا يكن صفة الا وفيهين الف ولام فيوصف بهن المعرفة الا
ترى انك لا تقول نسوةٌ صَغَرُوا ولا هولاء نسوةٌ وَسَطُوا ولا تقول هولاء قومٌ أَصَاغَرُوا فلما خالفت
الاصل وجاءت صفة بغير الالف واللام تركوا صرفها كما تركوا صرف لُكِعَ حين ارادوا يا
الْكُكُ وَفُسِقَ حين ارادوا يا فاسقَ وترك الصرف في فُسِقَ هنا لانه لا يمتكن بمنزلة يا رَجُلُ
للعدل فان حقرت آخر اسم رجل صرفته لان فُعَيْلاً لا يكون بناءً لمحدود عن وجهه

15. B, L, ط dans A وهذا قول الخليل

22. L. بغير الف ولام. A — صرف ادم حين

17. عن صَغَرَ A

ارادوا يا فاسق الخ

21. A sans لا

24. A seul وجهه عن

فلما حُقِرَت غَيِّرَت البناء الذي جاء محدودا عن وجهه وسألته عن أحادٍ وتُنَاءٍ
ومَثْنَى وثَلَاثٍ ورَبَاعٍ فقال هو بمنزلة آخر أما حدّه واحدًا واثنين اثنين فجاء
محدودا عن وجهه فترك صرفه قلت أفنصرفه في النكرة قال لا لانه نكرة يوصف به نكرة
وقال لي قال ابو عمرو أولي أَجْحَظَةٍ مَثْنَى وثَلَاثٍ ورَبَاعٍ صفةٌ كانت قلت أولي اجنحة اثنين
5 اثنين وثلاثة ثلاثَةٌ وتصديق قول ابى عمرو قول ساعدة بن جُوَيْتَةَ [طويل]

وعاودنى ديني فبئت كائما خلال ضلوع الصدر شرع مُدَّدٌ

ثم قال

ولكئما أهلى بوادٍ أنيسه ذئابٌ تبتى الناس مثنى وموحد

فإذا حُقِرَت تُنَاءٍ وأحادٌ صرفته كما صرفت أخيرا ومثرا تصغير مجر وأخر إذا كان اسم
10 رجل لأن هذا ليس هنا من البناء الذى يخالف به الاصل فان قال ما بال قال صُرِفَ
اسم رجل وقيل التى هي فعل وهما محدودتان عن البناء الذى هو الاصل فليس يدخل
هذا على احد في هذا القول من قبل انك خففت فعل وفعل نفسه كما خففت للحركة
من علم وذلك من لغة بنى تميم فتقول علم كما حذف الهزة من يرى ونحوها فلما خففت
وجاءت على مثال ما هو في الاسماء صرفت واما مجر فليس محذوف من عامر كما ان مئنتا
15 محذوف من مئيت ولكن اسم بنى من هذا اللفظ وخولف به بناء الاصل يدل ذلك على
ذلك ان مثنى ليس محذوف من اثنين وان سميتم رجلا صُرِبَ ثم خففته فاسكنت
الراء صرفته لانك قد اخرجته الى مثال ما ينصرف كما صرفت قيل وكان تخفيفك لضرب
كتحقيقك آية لانك تخرجه الى مثال الاسماء ولو تركت صرف هذه الاشياء في التخفيف
للعديل لما صرفت اسم هار لانه محذوف من هائر

20 ٢٩٨ هذا باب ما كان على مثال مناعيل ومناعيل اعلم انه ليس شيء يكون على هذا
المثال الا لم ينصرف في معرفة ولا نكرة وذلك لانه ليس شيء يكون واحدا يكون على
هذا البناء والواحد اشد تمكنا وهو الاول فلما لم يكن هذا من بناء الواحد الذى
هو اشد تمكنا وهو الاول تركوا صرفه اذ خرج من بناء الذى هو اشد تمكنا واما صرفت

١. A seul. وتناء.

8. سبع تبتى A dans ط.

9. B, H, L. او احاد. — B, L. او مجرا.

22. A seul وهو الاول.

مُعَاتِلًا وَعُذَارًا لِنَ هَذَا الْمَثَالِ يَكُونُ لِلوَاحِدِ قُلْتُ لِمَا بَالُ ثَمَانٍ لَمْ يُشَبَّهِ صَحَارِي
وَعُذَارِي قَالَ الْيَاءُ فِي ثَمَانٍ يَاءُ الْإِضَافَةِ ادْخَلْتَهَا عَلَى فَعَالٍ مَا ادْخَلْتَهَا عَلَى يَمَانٍ وَشَأْمٍ
فَصُرِفَتْ الْأَسْمَاءُ إِذَا خَفَّتْ مَا صُرِفَتْ إِذَا ثَقُلَتْ يَمَانِيٌّ وَشَأْمِيٌّ وَكَذَلِكَ رُبَاعٍ فَأَمَّا لِحَقَّتْ هَذِهِ
الْأَسْمَاءُ يَاءُ الْإِضَافَةِ قُلْتُ أَرَأَيْتَ صَيَاقِلَةً وَاشْبَاهَهَا لَمْ صُرِفَتْ قَالَ مِنْ قَبْلِ أَنْ هَذِهِ
5 الْهَاءُ أَمَّا صُمِّتَ إِلَى صَيَاقِلَ مَا صُمِّتَ مَوْتُ إِلَى حَضَرَ وَكَرِبَ إِلَى مَعْدَى فِي قَوْلٍ مِنْ قَالَ
مَعْدِيكَرِبَ وَلَيْسَتْ الْهَاءُ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي تَكُونُ زِيَادَةً فِي هَذَا الْبِنَاءِ كَالْيَاءِ وَالْأَلِفِ فِي
صَيَاقِلَةٍ وَكَالْيَاءِ وَالْأَلِفِ اللَّتَيْنِ يُبْنَى بِهِمَا الْجَمِيعُ إِذَا كَسُرَتْ الْوَاحِدَ وَلَكِنَّهَا أَمَّا تَجِيءُ
مُضْمُومَةً إِلَى هَذَا الْبِنَاءِ مَا تُضَمُّ يَاءُ الْإِضَافَةِ إِلَى مَدَائِنٍ وَمَسَاجِدَ بَعْدَ مَا يُفْرَغُ مِنَ
الْبِنَاءِ فَتُلْحَقُ مَا فِيهِ الْهَاءُ مِنْ نَحْوِ صَيَاقِلَةٍ بِبَابِ طَلْحَةٍ وَتَمَرَةٍ مَا تُلْحَقُ هَذَا بِبَابِ
10 تَمِيمٍ وَتَيْسِيٍّ يَعْنِي قَوْلَكَ مَدَائِنِيٍّ وَمَسَاجِدِيٍّ فَقَدْ أَخْرَجْتَ هَذِهِ الْيَاءَ مَخَافَةَ
وَمَفَاعِلَ إِلَى بَابِ تَمِيمٍ مَا أَخْرَجْتَهُ الْهَاءُ إِلَى بَابِ طَلْحَةٍ إِلَّا تَرَى أَنَّ الْوَاحِدَ يَقُولُ لَهُ
مَدَائِنِيٍّ فَقَدْ صَارَ يَقَعُ لِلوَاحِدِ وَيَكُونُ مِنْ أَسْمَائِهِ وَقَدْ يَكُونُ هَذَا الْمَثَالُ لِلوَاحِدِ نَحْوُ
رَجُلٍ عَبَاقِيَّةٍ فَلَمَّا لِحَقَّتْ هَذِهِ الْهَاءُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْعَرَبِ مِثْلَ الْبِنَاءِ الَّذِي لَيْسَ فِي
الْأَصْلِ لِلوَاحِدِ وَلَكِنَّهُ صَارَ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ ضَمُّ إِلَى اسْمٍ مُجْعَلٍ مَعَهُ اسْمًا وَاحِدًا فَقَدْ
15 تَغَيَّرَ بِهِذَا عَنْ حَالِهِ مَا تَغَيَّرَ بِيَاءُ الْإِضَافَةِ وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ جَنْدِلٌ وَكَذَلِكَ يَحْدِفُ الْف
جَنْادِلٌ وَذِلَالٌ وَيَنْوِنُ بِجَعْلُونِهِ عَوْضًا مِنْ هَذَا الْحَدُوفِ وَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا سَمَّيْتَ رَجُلًا
مَسَاجِدَ ثُمَّ حَقَّرْتَهُ صُرِفَتْ لَأَنَّكَ قَدْ حَوَّلْتَ هَذَا الْبِنَاءَ وَأَنَّ سَمَّيْتَهُ خَضَاجِرَ ثُمَّ
صَغَّرْتَهُ صُرِفَتْ لِأَنَّهَا سَمَّيْتَ بِجَمْعِ الْخَجَرِ سَمَعْنَا الْعَرَبَ يَقُولُونَ أَوْطَبُ خَضَاجِرُ وَأَمَّا
جُعَلٌ هَذَا اسْمًا لِلضَّبْعِ لِسَعَةِ بَطْنِهَا وَأَمَّا سَرَاوِيلُ فَشَيْءٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْعِجْمِيُّ أَعْرَبَ
20 مَا أَعْرَبَ الْآجُرُ إِلَّا أَنَّ سَرَاوِيلَ أَشْبَهَ مِنْ كَلَامِهِمْ مَا لَا يَنْصَرِفُ فِي نَكْرَةٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ مَا
أَشْبَهَ بَعْمَ الْفِعْلِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ فِي الْأَسْمَاءِ فَإِنْ حَقَّرْتَهَا اسْمَ رَجُلٍ لَمْ تَنْصَرِفْهَا مَا لَا
تَنْصَرِفُ عَنَاقُ اسْمِ رَجُلٍ وَأَمَّا سَرَاوِيلُ فَتُخَفِّضُ لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَلَا يَكُونُ إِلَّا جَمَاعًا
وَأَمَّا أَجْمَالٌ وَفُلُوسٌ فَانْهَافُ تَنْصَرِفُ وَمَا أَشْبَهَهَا لِأَنَّهَا ضَارَعَتْ الْوَاحِدَ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ
أَقْوَالٌ وَأَقَارِئِلُ وَأَعْرَابٌ وَأَعَارِبٌ وَأَيْدٍ وَأَيَْادٍ فَهَذِهِ الْأَحْرَفُ تُخْرِجُ إِلَى مِثَالِ مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيلَ

١. B, L. ثَمَانِيٍّ.

٩. A sans صلة. — من نَحْوِ صَيَاقِلَةٍ.

١١. A صلة.

١٣. A نحو رَجُلٍ عَبَاقِيَّةٍ.

١٤. A sans مع.

١٧. A قد جعلت هذا البناء.

إذا كُتِرَ للجمع كما يُخْرَجُ إليه الواحد إذا كُتِرَ للجمع وأما مَفَاعِلٌ وَمَفَاعِيلٌ فلا يَكْسَرُ
فَيُخْرَجُ للجمع إلى بناء غير هذا لأن هذا البناء هو الغاية فلما ضارعت الواحد صُرِفَتْ
كما أدخلوا الرفع والنصب في يَفْعُلُ حين ضارع فَاعِلًا وكما ترك صرف أَفْعَلُ حين ضارع
العدل فكذلك الفُعُولُ لو كُسِّرَتْ مثل الفُلُوسِ لأن تُجْمَعُ جمعًا لأخرج إلى فَعَائِلٌ كما
5 تقول جِدودٌ وَجِدَادٌ وَزَكَايُبٌ وَزَكَايِبٌ ولو فعلت ذلك بِمَفَاعِلٍ وَمَفَاعِيلٍ لم تُجَاوِزْ هذا
ويَقْوَى ذلك أن بعض العرب يقول أُنِي للواحد فيضم ألف وأما أَفْعَالٌ فقد يقع
لِلوَاحِدِ من العرب من يقول هو الأَنْعَامُ وقال الله عز وجل نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ وقال
أبو الخطاب سمعتُ العرب يقولون هذا ثَوْبٌ أَكْيَاشٌ ويقال سُدُوسٌ لضرب من الثياب
كما تقول جُدُورٌ ولم يَكْسَرْ عليه شيء كالجُلُوسِ والقُعُودِ وأما بَخَاتٍ فليس بمنزلة
10 مَدَائِيٍّ لأنك لم تُلْحَقْ هذه الياء بِخَاتٍ للإضافة ولكنها التي كانت في الواحد إذا
كُسِّرَتْ للجمع فصارت بمنزلة الياء التي في جَذَرِيَّةٍ إذا قلت حَذَارٍ وصارت هذه الياء
كدالٍ مَسَاجِدَ لأنها جرت في الجمع بحرى هذه الدال لأنك بنيت للجمع بها فلم تُلْحَقْها
بعد فراغ من بنائها وقد جعل بعض الشعراء ثَمَانِيَّ بمنزلة حَذَارٍ حدثني أبو الخطاب
أنه سمع العرب ينشدون هذا البيت غير مَنْوَنٍ قال [كامل]

تَحْدُو ثَمَانِيَّ مَوْلَعًا بَلَقَاجِهَا حَتَّى يَهْمَنَّ بِرَيْغَةِ الْإِزْتِاجِ 15

وإذا حَقَرَتْ بَخَاتٍ اسمَ رجل صرفته كما صرفت تحقيرَ مَسَاجِدَ وكذلك حَكَارٍ فيمن
قال فَحَيَّرَ لأنه ليس ببناء جمع وأما ثَمَانٍ إذا سَمِيتَ به رجلاً فلا تُصَرَّفُ لأنها واحدة
كَعَنَاقٍ وَحَكَارٍ جمعٌ كَعُنُوقٍ فإذا ذهب ذلك البناء صرفته وباء ثَمَانٍ كِيَاءَ قُرَيٍّ وَبُخْتِيٍّ
لَحَقَتْ كَلْحَاقٍ ياء بَحَانٍ وَشَامٍ وإن لم يكن فيهما معنى إضافة إلى بلد ولا إلى أب كما لم
20 يَكُنْ ذلك في بُخْتِيٍّ وَزَبَاجٍ بمنزلته وأُجْرِي بحرى سُدَايِيٍّ وكذلك حَوَارِيٍّ وأما
عَوَارِيٍّ وَعَوَادِيٍّ وَحَوَالِيٍّ فإنه كُتِرَ عليه حَوَالِيٍّ وَعَادِيٍّ وَعَارِيَّةٌ وليست ياء لَحَقَتْ حَوَالٍ

٢٩٩ هذا باب تسمية المذكور بجمع الاثنين والجميع الذي تُلْحَقُ له الواحد وأوا ونونا

1. A seul للجمع إذا.

4. B, L, dans A جميعا؛ puis B, L,

فاخرجته. A dans L, فاخرجته.

5. Ap. هذا, B, L, dans A البناء.

7. A sans من العرب.

15. B, H, L, M يحدو.

17. A seul رجلاً

22. O بالاثنتين والجميع M.

فاذا سميت رجلا بِرَجُلَيْنِ فَإِنَّ أَقْسَمَهُ وَاجُودَهُ أَنْ تَقُولَ هَذَا رَجُلَانِ وَرَأَيْتُ رَجُلَيْنِ
وَمَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ مَا تَقُولُ هَذَا مُسْلِمُونَ وَرَأَيْتُ مُسْلِمِينَ وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمِينَ فَهَذِهِ الْيَاءُ
وَالْوَاوُ بِمَنْزِلَةِ الْيَاءِ وَالْأَلِفِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ هَذِهِ قَتَسْرُونَ وَهَذِهِ فَلَسْطُونَ
وَمِنَ الْكَتَوَيْنِ مَنْ يَقُولُ هَذَا رَجُلَانُ مَا تَرَى يَجْعَلُهُ بِمَنْزِلَةِ عُمَانٍ وَقَالَ لِلْخَلِيلِ مَنْ قَالَ
هَذَا قَالَ مُسْلِمِينَ مَا تَرَى يَجْعَلُهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ سِنِينَ مَا تَرَى وَبِمَنْزِلَةِ قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ
فَلَسْطِينَ وَقَتَسْرِينَ مَا تَرَى فَإِنْ قُلْتَ هَلَّا تَقُولُ هَذَا رَجُلَيْنِ تَدْعُ الْيَاءَ مَا تَرَكْتَهَا فِي
مُسْلِمِينَ فَإِنَّهُمَا مِنْ ذَلِكَ أَنْ هَذِهِ لَا تُشَبِّهُ شَيْئًا مِنَ السَّمَاءِ فِي كَلَامِهِمْ
وَمُسْلِمِينَ مَصْرُوفٌ مَا كُنْتُ صَارِفًا سِنِينَ وَقَالَ فِي رَجُلٍ اسْمُهُ مُسْلِمَاتٌ أَوْ ضَرْبَاتٌ هَذَا
ضَرْبَاتٌ مَا تَرَى وَمُسْلِمَاتٌ مَا تَرَى وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ لَوْ سَمَّيْتُهَا بِهِذَا انصرفت وذلك أَنَّ
هَذِهِ التَّاءُ لَمَّا صَارَتْ فِي النَّصَبِ وَجَلَّتْ جَرًّا أَشْبَهَتْ عِنْدَهُمُ الْيَاءَ الَّتِي فِي مُسْلِمِينَ وَالْيَاءَ
الَّتِي فِي رَجُلَيْنِ وَصَارَ التَّنْوِينُ بِمَنْزِلَةِ النُّونِ الَّتِي تَرَى إِلَى عَرَفَاتٍ مَصْرُوفَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ الدَّلِيلِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ هَذِهِ عَرَفَاتٌ مَبَارَكًا فِيهَا وَبِذَلِكَ أَيْضًا
عَلَى مَعْرِفَتِهَا أَنْكَ لَا تُدْخِلُ فِيهَا الْفَا وَلَا مَا وَأَمَّا عَرَفَاتٌ بِمَنْزِلَةِ أَبَانِينَ وَبِمَنْزِلَةِ جَمْعٍ وَمِثْلُ
ذَلِكَ أَذْرِعَاتٌ سَمِعْنَا أَكْثَرَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ فِي بَيْتِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ [طويل]

تَفَرَّقَتْهَا مِنْ أَذْرِعَاتٍ وَأَهْلُهَا بَيْتُ رَبٍّ أَذَى دَارِهَا نَظَرٌ عَالٍ 15

وَلَوْ كَانَتْ عَرَفَاتٌ نَكْرَةً لَكَانَتْ إِذَا عَرَفَاتٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ لَا يَنْتَوِنُ
أَذْرِعَاتٍ وَيَقُولُ هَذِهِ قُرَيْشِيَّاتٌ مَا تَرَى شَبَّهَهَا بِهَاءِ التَّائِيثِ لِأَنَّ الْهَاءَ تَحْيِي لِلتَّائِيثِ
وَلَا تُلْحِقُ بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ بِالْأَرْبَعَةِ وَلَا الْأَرْبَعَةَ بِالْخَمْسَةِ فَإِنْ قُلْتَ كَيْفَ تَشَبَّهَهَا بِالْهَاءِ
وَبَيْنَ التَّاءِ وَبَيْنَ الْحَرْفِ الْمُتَكَرِّرِ الْفَا فَإِنَّ الْحَرْفَ السَّاكِنَ عِنْدَهُمْ لَيْسَ بِحَاجِزٍ حَصِينٍ
فَصَارَتْ التَّاءُ كَأَنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرْفِ الْمُتَكَرِّرِ شَيْءٌ الْآتِي أَنْكَ تَقُولُ أَقْتُلْ فَتَتَّبِعُ
الْأَلِفَ التَّاءُ كَأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ وَتَسْتَرِي أَشْبَاهَ ذَلِكَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ

٣٠٠ هَذَا بَابُ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ أَعْجَمِيٍّ أَعْرَبَ وَتَمَكَّنَ فِي الْكَلَامِ
فَدَخَلَتْهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ وَصَارَ نَكْرَةً فَإِنْكَ إِذَا سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلًا صَرَفْتَهُ إِلَّا أَنْ يَمْنَعَهُ مِنْ

6. A رجل.

7. L, ط dans A. فانهم.

13. بِمَنْزِلَةِ أَبَانِينَ A.

15. A, B, L. عالي.

21. Ap. الله, B, L. وليس.

مثله في كل شيء ومنه ما مضى.

الصرف ما يمنع العربي وذلك نحو المجام والديباج واليروز والبرند والزحجيل
والأردج والياسمين فيمن قال ياسمين كما ترى والسهريز والآجر فان قلت أدع صرف
الآجر لانه لا يشبه شيئا من كلام العرب فإنه قد أعرب وتمكن في الكلام وليس بمنزلة
شيء ترك صرفه من كلام العرب لانه لا يشبه الفعل وليس في آخره زيادة وليس من
نحو عكر وليس بمؤنث وانما هو بمنزلة عربي ليس له ثان في كلام العرب نحو إيل وكدت
تكاذ واشباه ذلك واما إبراهيم وإسماعيل وإحقاق ويعقوب وهرمز وفيروز وقارون وفرعون
واشياء هذه الاسماء فانها لم تقع في كلامهم الا معرفة على حد ما كانت في كلام العجم
ولم تمكن في كلامهم كما تمكن الأول ولكنها وقعت معرفة ولم تكن من اسمائهم العربية
فاستنكروها ولم يجعلوها بمنزلة اسمائهم العربية كنهشل وشعثم ولم يكن شيء منها قبل
10 ذلك اسما يكون لكل شيء من أمة فلما لم يكن فيها شيء من ذلك استنكروها في
كلامهم واذا حقرت اسما من هذه الاسماء فهو على عجمته كما ان العناق اذا حقرتها
اسم رجل كانت على تأنيثها واما صالح فعربي وكذلك شعيب واما هود ونوح
ولو طفتنصرف على كل حال لحقتها

٣٠١ هذا باب تسمية المذكر بالمؤنث اعلم ان كل مذكر سميته بمؤنث على اربعة
15 احرف فصاعدا لم ينصرف وذلك ان اصل المذكر عندهم ان يسمى بالمذكر وهو شكله
والذي يلائمه فلما عدلوا عنه ما هو له في الاصل وجاءوا بما لا يلائمه ولم يكن منه
فعلوا ذلك به كما فعلوا ذلك بتسميتهم آياه بالمذكر وتركوا صرفه كما تركوا صرف الأعجمي
من ذلك عناق وعقرب وعقاب وعكبروت واشباه ذلك وسألته عن ذراع فقال ذراع كثر
تسميتهم به المذكر وتمكن في المذكر وصار من اسمائه خاصة عندهم ومع هذا أنهم
20 يصفون به المذكر فيقولون هذا ثوب ذراع فقد تمكن هذا الاسم في المذكر واما كراع
فان الوجه فيه ترك الصرف ومن العرب من يصرفه يشبهه بذراع لانه من اسماء المذكر
وذلك اخبت الوجهين وان سميت رجلا ثمان لم تصرفه لان ثمان اسم مؤنث كما انك
لم تصرف رجلا اسمة ثلاث لان ثلاثا كعناق ولو سميت رجلا حبارى ثم حقرتة فقلت

1. B, H, L, marge de A والديباج والبرند واليروز والبرند.
2. B. ولم يكن منها شيء.

11. A على عجمة.

16. A sans له.

18. A عناق وعقرب وعقاب وعكبروت.

حُبَيْرٌ لم تصرفه لانك لو حققت الحُبَارَى نفسها فقلت حُبَيْرٌ كُنْتُ اِنَّمَا تَعْنِي المَوْتُ
فالياء اذا ذهبت فاما هي مَوْتَةٌ كَعُنَيْقٍ واعلم انك اذا سميت المذكر بصفة المَوْتِ
صرفته وذلك ان تسمى رجلا بحائض او طاميت او مُتَيِّمٍ فزعم انه انما يصرف هذه الصفات
لانها مذكورة وُصف بها المَوْتُ كما يوصف المذكر بمَوْتٍ لا يكون الا للمذكر وذلك نحو
5 قولهم رجلٌ نَكَحَتْ ورجلٌ رُبِعَتْ ورجلٌ حُجِّلَتْ فكان هذا المَوْتُ وُصفٌ لِسَلْعَةٍ او لَعَيْنٍ او
لنَفْسٍ وما اشبه هذا وكان المذكر وُصف بشيء فكانك قلت هذا شيءٌ حائضٌ ثم وصفت
به المَوْتُ كما تقول هذا بَكْرٌ ضامرٌ ثم تقول ناقَةٌ ضامرٌ وزعم الخليل ان فعولاً ومفعولاً
انما امتنعوا من الهاء لانها انما وقعا في الكلام على التذكير ولكنه يوصف به المَوْتُ كما
يوصف بعَدْلٍ وبرضى فلو لم تصرف حائضاً لم تصرف رجلاً يسمى قاعِداً اذا اردت
10 القاعد من الزوج ولم تكن لتصرف رجلاً يسمى ضارباً اذا اردت صفة الناقة الضارب
ولم تصرف ايضاً رجلاً يسمى عاقراً فان ما ذكرت لك مذكرٌ وُصف به مَوْتٌ كما ان ثلاثة
مَوْتٌ لا يقع الا للمذكرين وما جاء مَوْتًا صفة تقع للمذكر والمَوْتُ هذا غلامٌ يَفْعَةٌ
وجاريةٌ يَفْعَةٌ وهذا رجلٌ رُبِعَةٌ وامرأةٌ رُبِعَةٌ فاما ما جاء من المَوْتِ لا يقع الا للمذكر
وصفا فكانه في الاصل صفة لِسَلْعَةٍ او نفسٍ كما قال لا يدخل الجنة الا نفسٌ مُسْلِمَةٌ كما
15 يقول الا نفسٌ مُسْلِمَةٌ والعَيْنُ عَيْنُ القوم وهو رِبِيئَتُهُمْ كما كان الحائض في الاصل صفة لشيء
وان لم يستعملوه كما ان اُتِرُق في الاصل عندهم وُصفٌ وَاَبْطَحُ وَاَجْرَعُ وَاَجْدَلُ فيمن ترك
الصبر وان لم يستعملوه واجروه تجرى السماء وكذلك جَنُوبٌ وشمالٌ وحرورٌ وسمومٌ
وقبولٌ ودبورٌ اذا سميت رجلاً بشيء منها صرفته لانها صفات في اكثر كلام العرب سمعناهم
يقولون هذه رَجٌّ حرورٌ وهذه رَجٌّ شمالٌ وهذه الرَجُّ للجَنُوبِ وهذه رَجٌّ سمومٌ وهذه
20 رَجٌّ جَنُوبٌ سمعنا ذلك من فصحاء العرب لا يعرفون غيره قال الاعشى [منقارب]

لَهَا رَجْلٌ كَحَفِيفِ اللَّصَا دِ صَادَقَ بِاللَّيْلِ رَجِحًا دَبُورًا

وَيَجْعَلُ اسْمًا وَذَلِكَ قَلِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

حَالَتْ وَحِيلَ بِهَا وَغَيَّرَ آيَهَا صَرَفَ الْبِلَى تَجَرَّى بِهِ الرِّيحَانِ
رَجٌّ الْجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَةً رَهْمُ الرَّبِيعِ وَصَائِبُ التَّهْتَانِ

5. نَكَحَتْ A.

11. Var. de A يسمى قاعداً.

14. A sans مسلمة كما.

16. B, H, L, ط dans A الابرق.

21. B, H لحصاد كحيف.

24. M وصائب التهتان.

فمن جعلها اسما لم يصرف شيئا منها اسم رجل وصارت بمنزلة الصعود والهبوط والحرور والعروض وإذا سُميت رجلا بسُعاد أو زَيْنَب أو جَيْئَال وتغيرها جِيْعَل لم تصرفه من قبل أن هذه أسماء تَكُنْت في المؤنث واختص بها وهي مشتقة وليس شيء منها يقع على شيء مذكر كالرَّباب والثَّوَاب والدَّلَال فهذه الأشياء مذكَّرة وليست سُعادُ وأخواتها كذلك ليست بأسماء للمذكر ولكنها اشتقت لجعلت مختصا بها المؤنث في التسمية ٥ فصارت عندهم كعناق وكذلك تسميتك رجلا بمثل عَمَّان لأنها ليست بشيء مذكر معروف ولكنها مشتقة لم تقع ألا على مؤنث وكان الغالب عليها المؤنث فصارت عندهم حيث لم تقع ألا مؤنث كعناق لا تُعرف ألا على مؤنث كما أن هذه مؤنثة في الكلام فإن سُميت رجلا برَّباب أو دَلَالٍ صرفته لأنه مذكر معروف وأعلم أنك إذا سُميت رجلا خُرُوقًا أو كِلَابًا أو جَمَالًا صرفته في النكرة والمعرفة وكذلك للجماع كلُّه ألا تراهم صرفوا أَمَارًا 10 وكِلابًا وذلك أن هذه تقع على المذكر وليس يختص به واحد المؤنث فيكون مثله ألا ترى أنك تقول هم رجال فتذكر كما ذكرت في الواحد فلما لم تكن فيه علامة التأنيث وكان يخرج إليه المذكر ضارع المذكر الذي يوصف به المؤنث وكان هذا مستوجبا للصرف إذ صُرِفَ ذِرَاعٌ وكُرَاعٌ لما ذكرت لك فإن قلت ما تقول في رجل يسمى بعنوق 15 فإن عنوقا بمنزلة خُرُوقٍ لأن هذا التأنيث هو التأنيث الذي يجمع به المذكر وليس كتأنيث عناق ولكن تأنيثه تأنيث الذي يجمع المذكَّرين وهذا التأنيث الذي في عنوق تأنيث حادث فعنوق البناء الذي يقع للمذكَّرين والمؤنث الذي يجمع المذكَّرين وكذلك رجل يسمى نساء لأنها جمع نسوة فأما الطاغوت فهو اسم واحد مؤنث يقع على الجميع كهيئته للواحد وقال عز وجل وَالَّذِينَ آجَنَّا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوها 20 وأما ما كان اسما لجمع مؤنث لم يكن له واحد فتأنيثه كتأنيث الواحد لا تصرفه اسم رجل نحو إِبِلٍ وَعَمٍّ لأنه ليس له واحد يعني أنه إذا جاء اسما لجمع ليس له واحد كُسر عليه فكان ذلك الاسم على أربعة أحرف لم تصرفه اسما لمذكر

٣٠٢ هذا باب تسمية المؤنث أعلم أن كل مؤنث سُميته بثلاثة أحرف متوالٍ منها

١. B, L جعلها. — Ap. اسم A جعلها.
٢٠. En face de ما L وأما من قوله وأما ما L كان عند الحساس للاختلاف وعند ابن ولاد السبويه.

٢٢. Ap. مذكر B, marge de A et marge de L يقول لا تصرفه اسم رجل لو كان على أربعة ٢٣. B, L مؤنث كل اسم.

حرفان بالتحرك لا ينصرف فان سميته بثلاثة احرف فكان الاوسط منها ساكنا
وكانت شيئا مؤنثا او اسما الغالب عليه المؤنث كسعاد فانت بالخيار ان شئت صرفته وان
شئت لم تصرفه وترك الصرف اجود وتلك السماء نحو قَدَرٌ وَعَنَزٌ وَدَعْدٌ وَجَمَلٌ وَنُعْمٌ
وهنْدٌ وقد قال الشاعر فصرف ذلك ولم يصرفه [منسرح]

5 لم تَتَلَقَّ بِفَضْلِ مِثْرَها دَعْدٌ ولم تُعَدَّ دَعْدٌ فِي الْعَلْبِ

فصرف ولم يصرف وانما كان المؤنث بهذه المنزلة ولم يكن بالذكر لان الاشياء كلها
اصلها التذكير ثم تختص بعد فكل مؤنث شيء والشئ يذكر فالتذكير اول وهو اشد
تمكنا كما ان النكرة هي اشد تمكنا من المعرفة لان الاشياء اما تكون نكرة ثم تعرف
فالتذكير قبل وهو اشد تمكنا فالاول اشد تمكنا عندهم فالنكرة تعرف بالالف واللام
والاضافة وبأن يكون علما والشئ يختص بالتأنيث فيخرج من التذكير كما يخرج المنكوز
الى المعرفة فان سميته المؤنث بكرو او زيد لم يحز الصرف هذا قول ابن احيقق وابن
عمرو فيما حدثنا يونس وهو القياس لان المؤنث اشد ملازمة للمؤنث والاصل عندهم ان
يسمى المؤنث بالمؤنث كما ان اصل تسمية المذكر بالمذكر وكان عيسى يصرف امرأة اسمها
عمرو لانه على اخف الابنية

15 ٣٠٣ هذا باب اسماء الارضين اذا كان اسم الارض على ثلاثة احرف خفيفة وكان
مؤنثا او كان الغالب عليه المؤنث كجنان فهو بمنزلة قَدَرٌ وَشَمْسٌ وَدَعْدٌ وبلغنا عن
بعض المفسرين ان قوله عز وجل اِهْبِطُوا مِصْرًا اما اراد مِصْرَ بعيثها فان كان الاسم
الذي على ثلاثة احرف اعجميا لم ينصرف وان كان خفيفا لان المؤنث في ثلاثة الاحرف
للخفيفة اذا كان اعجميا بمنزلة المذكر في الاربعة فما فوقها اذا كان اسما مؤنثا الا ترى انك
20 لو سميته مؤنثا بمذكر خفيف لم تصرفه كما لم تصرف المذكر اذا سميته بعناق ونحوها
لن الاعجمية رَجُصٌ وَجُورٌ وَمَاهٌ فلو سميته امرأة بشيء من هذه الاسماء لم تصرفها
كما لا تصرف الرجل لو سميته بفارس ودمشق واما واسط فالتذكير والصرف اكثر وانما
سمى واسطا لانه مكان وسط البصرة والكوفة فلو ارادوا التأنيث قالوا واسطة ومن العرب

5. L, M, O. ولم تُشَقَّ.

7. B, I. مذكر.

9. L, ط dans A sans تمكنا.

10. من حد التذكير.

11. A ملازمة الخ.

13. A seul الابنية.

من يجعلها اسمَ ارض فلا يصرف ودابقُ الصرفُ والتذكير فيه اجود قال
[رجز]

ودابقُ وأين متى دابقُ

وقد يؤت فلا يصرف وكذلك متى الصرف والتذكير اجود وان شئت انشئت ولم
5 تصرفه وكذلك حجر يؤت ويذكر قال الفرزدق [بسيط]

منهني أيام صدق قد عرفت بها أيام فارس والأيام من حجاً

فهذا أنت وسمنا من يقول كجالب النمر الى حجر يا فتى واما حجر اليمامة فيذكر
ويصرف ومنهم من يؤت فيجربه بحرى امرأة سميت بعرو لان حجراً شيء مذكر سمي به
المذكر من الارضين ما يكون مؤنثا ويكون مذكراً ومنها ما لا يكون الا على التأنيث
10 نحو عان والزاب واراب ومنها ما لا يكون الا على التذكير نحو فلج وما وقع صفة كواسط
ثم صار بمنزلة زيد وعرو واما وقع لمعنى نحو قول الشاعر [طويل]

ونابغة للجعدى بالرمق بيته عليه تراب من صنع موضع

أخرج الالف واللام وجعله كواسط واما قولهم قباء وحراء فقد اختلفت العرب فيهما
فمنهم من يذكر ويصرف وذلك انهم جعلوها اسمين لمكانين كما جعلوا واسطاً بلداً او
15 مكاناً ومنهم من أثت ولم يصرف وجعلها اسمين لبقيعتين من الارض قال الشاعر
جرير [وافر]

ستعلم أينما خير قديماً وأعظمنا بمظلي حراء نارا

وكذلك أضاح فهذا أنت وقال غيره فذكر وقال العجاج [رجز]

ورب وجه من حراء مكن

20 وسألت للخليل فقلت أرايت من قال هذه قباء يا هذا كيف ينبغي له ان يقول اذا سمي
به رجلاً قال يصرفه وغير الصرف خطأ لانه ليس بمؤنث معروف في الكلام ولكنه مشتق

2. Ap. الراجز B, L, O وهو غيلان

6. Ap. M, O واسطاً بها

10. A seul واراب

12. Var. dans M et O عليه صنع من تراب
وجندل

13. B, H, L وجعل كواسط — قوله A

14 et 15. B, H, L مكاناً

18. B, M, O وقال رؤبة

19. A, B, H, L مكنى

20. A sans ان يقول

كجائس وليس شيئا قد غلب عندهم عليه التانيث كسعاد وزينب ولكنه مشتق
 بحتملة المذكر ولا ينصرف في المؤنث كحجر واسط الا ترى ان العرب قد كفتك ذلك لما
 جعلوا واسط للمذكر صرفوه فلو علموا انه شيء للمؤنث كعناق لم يصرفوه او كان اسما
 غلب عليه التانيث لم يصرفوه ولكنه اسم كغراب ينصرف في المذكر ولا ينصرف في
 5 المؤنث فاذا سميت به الرجل فهو بمنزلة المكان قلت فان سميت به لسان في لغة من
 قال هي اللسان قال لا اصرفه من قبل ان اللسان قد استقر عندهم حينئذ انه بمنزلة
 عناق قبل ان يكون اسما معروفا وقباء وجراء ليسا هكذا انما وقعا عليك على المؤنث
 والمذكر مشتقين وغير مشتقين في الكلام لمؤنث من شيء والغالب عليهما التانيث فاما
 بما مذكر اذا وقع على المؤنث لم ينصرف واما اللسان فبمنزلة اللذاذ واللذاذة يؤنث
 10 قوم ويذكر آخرون

٣٠٤ هذا باب اسماء القبائل والأحياء وما يضاف الى الأم والأب اما ما يضاف الى الآباء
 والامهات فنحو قولك هذه بنو تميم وهذه بنو سلول ونحو ذلك فاذا قلت هذه تميم
 وهذه أسد وهذه سلول فاما تريد ذلك المعنى غير انك اذا حذفته حذفته المضان
 تخفيفا كما قال عز وجل وأسئل القرية ويظوهم الطريق وانما تريد اهل القرية واهل
 15 الطريق وهذا في كلام العرب كثير فلما حذفته المضان وقع على المضان اليه ما يقع
 على المضان لانه صار في مكانه فجرى مجراه فصرفت تيمما وأسدا لانك لم تجعل واحدا
 منهما اسما للقبيلة فصارا في الانصراف على حالهما قبل ان تحذف المضان الا ترى انك
 لو قلت سل واسطا كان في الانصراف على حاله اذا قلت اهل واسط فانت لم تغير ذلك
 المعنى وذلك التأليف الا أنك حذفته وان شئت قلت هولاء تميم واسد لانك تقول
 20 هولاء بنو اسد وبنو تميم فكما اثبت اسم للجميع هاهنا اثبت هنالك اسم المؤنث يعنى
 في هذه تميم واسد فان قلت لم لم يقولوا هذا تميم فيكون اللفظ كلفظه اذا لم ترد
 معنى الاضافة حين تقول جاءت القرية تريد اهلها فلانهم ارادوا ان يفصلوا بين
 الاضافة وبين افرادهم الرجل فكهوا الالتباس ومثل هذا القوم هو واحد في اللفظ

7. B, H sans عجا.

8. Ap. و هي. L. والغلب.

13. H, L, ط dans A sans اذا حذفته.

14. A. وسل القرية.

19. B. وذلك التانيث A. — لانك لا تقول.

20. A. فكما اثبت هنالك.

وصفنته تجرى على المعنى لا تقول القوم ذاهب وقد ادخلوا التأنيث فيما هو أبعد من هذا ادخلوه فيما لا يتغير منه المعنى لو ذكرت قالوا ذهب بعض أصابعه وقالوا ما جاءت حاجتك وقد بين أشباه هذا في موضعه وإن شئت جعلت جميعا واسدا اسم قبيلة في الموضعين جميعا فلم تصرفه والدليل على ذلك قول الشاعر [طويل]

بَكَى الْخَزْ مِنْ رُوحٍ وَأَنْكَرَ جِلْدَهُ وَغَثَّ عَجِجًا مِنْ جُدَامِ الْمَطَارِنِ 5

وسمنا من العرب من يقول للأخطل [وافر]

فَإِنْ تَحَلَّ سَدُوسٌ بِدِرْجِيَّهَا فَإِنَّ الرِّجَّ طَيِّبَةٌ قَبُولُ

فاذا قالوا وَلَدَ سَدُوسٌ كَذَا وَكَذَا او وَلَدَ جُدَامٌ كَذَا وَكَذَا صرفوه وما يتقوى ذلك ان يونس زعم ان بعض العرب يقول هذه غم بنت مَرٍّ وسمناهم يقولون قَيْسُ بِنْتُ 10 غَيْلَانٍ وتقدم صاحبة ذلك فاما قال بِنْتُ حين جعله اسما للقبيلة ومثل ذلك قولهم باهلة بَنُ أَعْصَرُ فباهلة امرأة ولكنه جعله اسما للحي مجاز له ان يقول ابني ومثل ذلك تَغْلِبُ بِنْتُ وَأَيْلٌ غَيْرُ أَنَّهُ قَدْ يَجِيءُ الشَّيْءُ يَكُونُ الْكَثْرُ فِي كَلَامِهِمْ أَنْ يَكُونَ أَبًا وَقَدْ يَجِيءُ الشَّيْءُ يَكُونُ الْكَثْرُ فِي كَلَامِهِمْ أَنْ يَكُونَ اسما للقبيلة وكل جائز حسن فان قلت هذه سَدُوسٌ فاكثروا يجعله اسما للقبيلة واذا قلت هذه غم فاكثروا يجعله اسما 15 للاب واذا قلت هذه جُدَامٌ فهي كَسَدُوسٍ فاذا قلت من بنى سَدُوسٍ فالصريح لانك قصدت قصد الاب واما اسماء الاحياء فمخومعة وَفَرِيشٌ وَتَقِيْفٌ وكل شيء لا يجوز لك ان تقول فيه من بنى فلان ولا هولاء بنو فلان فاما جعله اسم حي فان قلت لم تقول هذه تَقِيْفٌ فانهم اما ارادوا هذه جماعة تَقِيْفٍ او هذه جماعة من تَقِيْفٍ ثم حذفوها هاهنا كما حذفوا في تميم ومن قال هولاء جماعة تَقِيْفٍ قال هولاء تَقِيْفٌ وان اردت للحي 20 ولم ترد الحذف قلت هولاء تَقِيْفٌ كما تقول هولاء قومك والحي حينئذ بمنزلة القوم وكنينة هذه الاشياء للاحياء اكثر وقد تكون تميم اسما للحي وان جعلتها اسما للقبائل لمجاز حسن يعنى قَرِيْشٌ واخواتها قال الشاعر [كامل]

غَلَبَ الْمَسَامِيحَ الْوَلِيدُ سَمَاحَةً وَكُنِيَ قَرِيْشَ الْمُعْصِلَاتِ وَسَادَهَا

5. B, L, M, O. نبا الخز عن روح.

6. A sans للأخطل.

8. A sans وكذا..... او.

12. A. غلب. — B, L, O. dans A.

18. A sans تقيف.... او هذه.

21. L, O. dans A. هذه الاسماء.

- وقال [كامل] عِمَّ الْعَبَائِلُ مِنْ مَعَدَّ وَغَيْرِهَا أَنْ الْجَوَادَ تُحَمَّدُ بْنُ عَطَارِدِ
- وقال [طويل] وَلَسْنَا إِذَا عُدَّ لِلْحَصَى بِأَقْلَةٍ وَإِنْ مَعَدَّ الْيَوْمَ مُؤَدِّ دَلِيلِهَا
- 5 وقال [طويل] وَأَنْتَ آمَرُوهُ مِنْ خَيْرِ قَوْمِكَ فِيهِمْ وَأَنْتَ سِوَاهُمْ فِي مَعَدَّ مُحَيَّرٍ
- وقال زهير [طويل] تَحَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ يَمِينٍ وَأَتَمَّلِ بُحُورَ لَهْ مِنْ عَهْدِ عَادَ وَتَبَعَا
- وقال [رجز] لَوْ شَهِدَ عَادَ فِي زَمَانِ عَادِ لَا بَيَّتَرَهَا مَبَارِكُ الْجَلَادِ 10
- وتقول هولاء تُغَيِّفُ بْنُ قَيْسٍ فَتَجْعَلُهُ اسْمَ الْحَيِّ وَتَجْعَلُ ابْنِي وَصْفًا مَا تَقُولُ كُلُّ ذَاهِبٍ وَبَعْضُ ذَاهِبٍ فَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ أَمَّا هِيَ آبَاءُ وَلَحْدٌ فِيهَا أَنْ تَجْرَى ذَلِكَ الْجَرَى وَقَدْ جَازَ فِيهَا مَا جَازَ فِي قُرَيْشٍ إِذَا كَانَتْ جَمْعًا لِقَوْمٍ قَالَ الشَّاعِرُ فِيمَا وَصَفَ بِهِ الْحَيَّ وَلَمْ يَكُنْ جَمْعًا
- 15 [طويل] بَحْيٍ تُمَيِّزِي عَلَيْهِ مَهَابَةً جَمِيعٍ إِذَا كَانَ الْإِلْتِمَامُ جُنَادِعَا
- وقال [كامل] سَادُوا الْبِلَادَ وَأَصْبَحُوا فِي آدَمَ بَلَّغُوا بِهَا بِيضَ الْوُجُوهِ نُحُولًا
- مجعله كالحَيِّ والقبيلة وقال بعضهم بنو عبد القيس لانه اب فَاثَمَا تَمُودُ وَسَبَأُ فِيهَا مَرَّةً لِلْقَبِيلَتَيْنِ وَمَرَّةً لِلْحَيِّينِ وَكُثِرَتْهُمَا سَوَاءٌ وَقَالَ تَعَالَى وَعَادًا وَتَمُودًا وَقَالَ تَعَالَى إِلَّا إِنْ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ وَقَالَ وَأَتَيْنَا تَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً وَقَالَ وَأَمَّا تَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسَاكِينِهِمْ وَقَالَ مِنْ سَبَأٍ بَنِي يَعْقِيبٍ وَكَانَ أَبُو عَمْرِو لَا يَصْرَفُ سَبَأٌ مَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَقَالَ الشَّاعِرُ
- مِنْ سَبَأٍ لِلْحَاضِرِينَ مَأْرِبٌ إِذِ يَتَنَوَّنُ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ الْعَرَمَا

4. A, B, O دليلها.

5 et 6 dans A seul, où le dernier mot est نُحُورُ.

7. L, M, O sans زهير.

8. O. — عَادٍ. — عليه.

18. A sans اب فجعله.

20. B, L. إِنَّ تَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ.

22. M, O, ط dans A النابتة للعدى.

وقال في الصرن

[بسيط]

أَحْتَت بِنْفَرَهَا الْوَلْدَانُ مِنْ سَبَا كَانْتُمْ تَحْت دَقِّيْهَا دَحَارَجْ

٣٠٥ هذا باب ما لم يقع الآسما للقبيلة كما ان عُمان لم يقع الآسما لموتت وكان
التأنيث هو الغالب عليها وذلك بحسب ويهود قال الشاعر هو امرؤ القيس [وافر]

5 أَحَارِ أَرْيَكَ بَرْقًا هَبَّ وَهَنَا كَنَارِ حَبُوسَ تَسْتَعِرُ اسْتِعَارًا

[طويل]

وقال

أُولَئِكَ أَوَّلَى مِنْ يَهُودَ مِدْحَةٍ إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قَلَنْتَهَا لَمْ تُؤْتَبِ

فلو سميت رجلا بحسب لم تصرفه كما لا تصرفه إذا سميت بهنًا وأما قولهم أَلْيَهُودَ
وَالْحَبُوسَ فإِذَا ادْخَلُوا الْآلِفَ وَاللَّامَ هَاهُنَا كَمَا ادْخَلُوهَا فِي الْحَبُوسِ وَالْيَهُودِ لِلْنَّهْمِ
10 إِذَا دَاوَا الْيَهُودِيِّينَ وَالْحَبُوسِيِّينَ وَلَكِنْهُمْ حَذَفُوا يَادِي الْإِضَافَةِ وَشَبَّهُوا ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ رَجِيْ
وَرَجَّ إِذَا ادْخَلُوا الْآلِفَ وَاللَّامَ عَلَى هَذَا فَكَانَكَ ادْخَلْتَهَا عَلَى يَهُودِيِّينَ وَحَبُوسِيِّينَ
وَحَذَفُوا يَادِي الْإِضَافَةِ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ فَإِنْ أَخْرَجْتَ الْآلِفَ وَاللَّامَ مِنَ الْحَبُوسِ صَارَ نَكْرَةً
كَمَا أَنَّكَ لَوْ أَخْرَجْتَهَا مِنَ الْحَبُوسِيِّينَ صَارَ نَكْرَةً وَأَمَّا نَصَارَى فَنَكْرَةٌ وَأَمَّا نَصَارَى جَمْعُ
نَصْرَانٍ وَنَصْرَانَةٍ وَلَكِنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ إِلَّا بِيَادِي الْإِضَافَةِ إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَلَكِنْهُمْ بَنَوْا
15 الْجَمِيعَ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ كَمَا أَنَّ نَدَائِي جَمْعُ نَدَمَانَ وَالنَّصَارَى هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ النَّصْرَانِيِّينَ
يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

[بسيط]

صَدَّتْ كَمَا صَدَّ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ سَائِي نَصَارَى قُبَيْلَ الْغَيْجِ صَوَامِ

فوصفه بالنكرة وأما النَّصَارَى جَمَاعُ نَصْرَانٍ وَنَصْرَانَةٍ وَالْدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ

[طويل]

الشاعر

20 فَكَلَنْتَاهَا خَرَّتْ وَأُجْجِدَ رَأْسُهَا كَمَا حَجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْتَفِ

فجاء على هذا كما جاء بعض الجميع على غير ما يُسْتَعْمَلُ وَاحِدًا فِي الْكَلَامِ نَحْوَ مَذَاكِيرَ
وَمَلَايَحِ

1. Ap. الصرن. R. L. ط dans A للمناينة
البعدي والاول له ايضا

3. A. كما ان عمان لم يقع الخ
واما نصارى فنكرة A. sans

٣٠٤ هذا باب أسماء السور تقول هذه هود كما ترى اذا اردت ان تحذف سورة من قولك هذه سورة هود فيصير هذا كقولك هذه ثم كما ترى وان جعلت هودا اسم السورة لم تصرفها لانها تصير بمنزلة امرأة سميتها بعرو والسور بمنزلة النساء والارضين واذا اردت ان تجعل اقتربت اسما قطعت الالف كما قطعت الف اضرب حين سميت به الرجل حتى يصير بمنزلة نظائره من الاسماء نحو اصبع فاما نوح فبمنزلة هود 5 تقول هذه نوح اذا اردت ان تحذف سورة من قولك هذه سورة نوح وما يبدلك على انك حذف سورة قولهم هذه الرجن ولا يكون هذا ابدا الا وانت تريد سورة الرجن وقد يجوز ان تجعل نوح اسما ويصير بمنزلة امرأة سميتها بعرو وان جعلت نوح اسما لم تصرفه واما حم فلا ينصرف جعلته اسما للسورة او اصفته اليه 10 لانهم انزلوه بمنزلة اسم العجمي نحو هابيل وقابيل وقال الشاعر وهو الكميث [طويل]

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمٍّ آيَةً تَأْوَلُهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُعْرَبٌ

ارجزا

وقال

او كُتِبَ بَيْنَ مِن حَامِيًا قد علمت ابناء ابراهيم

وكذلك طاسين وباسين واعلم انه لا يجيء في كلامهم على بناء حامم وباسين وان 15 اردت في هذا الحكاية تركته وقفا على حاله وقد قرأ بعضهم ياسين والقرآن وقان والقرآن فمن قال هذا فكانه جعله اسما عجميا ثم قال اذكر ياسين واما صاد فلا تحتاج الى ان تجعله اسما عجميا لان هذا البناء والوزن من كلامهم ولكنه يجوز ان يكون اسما للسورة فلا تصرفه ويجوز ايضا ان يكون ياسين وصاد اسمين غير متمكنين فيلزمان الفتح كما الزمت الاسماء غير المتمكنة للحركات نحو كيّف واَيْنَ وَحَيْثُ 20 وأمس واما طسم فان جعلته اسما لم يكن بد من ان تحرك النون وتصير ميها كانك وصلتها الى طاسين فجعلتها اسما بمنزلة دراب جرد وبعل بك وان شئت حكيت وتركت

١. A sans تحذف.

٢. Ap. اقتربت L تجعل.

٣. Ap. هود B, L, dans A نون ب.

٤. A اصفته اليه.

٥. B, H حم — ال حامم L, M, O — ال حم B, H — ال حم B, H, L, var. de M et de O تقي معرب.

٦. Ap. وقال B, L, M, O الجاني.

٧. M او كُتِبَ بَيْنَ M.

٨. Ap. والقرآن B — A sans وقان والقرآن.

٩. Ap. اسما B, L, dans A واحدا — ال حامم B, H, L, وان حكيت تركت الخ.

السواكن على حالها وأما كَهَيْعَصَ وَالْمَرَّ فلا يكنّ الآ حكاية وإن جعلتها بمنزلة طاسين
 لم يجوز لانهم لم يجعلوا طاسين كحَضْرَمَوْتَ ولكنهم جعلوها بمنزلة هَابِيلَ وَقَابِيلَ
 وهَارُوتَ وإن قلت اجعلها بمنزلة طاسين ممن لم يجوز لانك وصلت ميمًا الى طاسين ولا
 يجوز أن تصل خمسة احرف الى خمسة احرف فتجعلهن اسما واحدا وإن قلت اجعل
 5 الكاف والهاء اسما ثم اجعل الياء والعين اسما فاذا صار اسمين ضمنت احدهما الى
 الآخر فجعلتهما كاسم واحد لم يجوز ذلك لانه لم يجز مثل حَضْرَمَوْتَ في كلام العرب
 موصولا بمثله وهو ابعد لانك تريد أن تصله بالصاد فان قلت ادّعه على حاله واجعله
 بمنزلة إسماعيل لم يجوز لان إسماعيل قد جاء عدّة حروفه على عدّة حروف اكثر
 العربية نحو إشهياب وكهيعص ليس على عدّة حروفه شيء ولا يجوز فيه الآ للحكاية
 10 وأما نُورٌ فيجوز صرفها في قول من صرف هُنْدًا لان النون تكون انثى فتُرْفَعُ وتُنْصَبُ
 وما يدلّ على أن حَامِمٌ ليس من كلام العرب ان العرب لا تدرى ما معنى حَامِمٌ وإن
 قلت أن لفظ حروفه لا يشبه لفظ حروف الاعمى فانه قد يجيء الاسم هكذا وهو
 اعمى قالوا قَابُوسٌ ونحوه

٣٠٧ هَذَا بَابُ تسمية الحروف والكلم التي تُستعمل وليست ظروفًا ولا اسماء غير ظروفٍ ولا
 15 أفعالا فالعرب تختلف فيها يوتثها بعضٌ ويذكرها بعضٌ كما ان اللسان يذكر ويؤنث
 زعم ذلك يونس وانشدنا قول الراجز

كَأَنَّا وَمِيمَيْنِ وَسِينَا طاسِمَا

نذكر ولم يقل طاسمة وقال الراعي

مَا بَيَّنْتُ كَأَنَّ تَلُوحَ وَمِيمَهَا

20 فقال بَيَّنْتُ فَأَنْتَ وَأَمَّا إِنَّ وَلَيَّتَ فحُرِّكَتْ أواخرها بالفتح لانها بمنزلة الأفعال نحو كَانَ
 فصار الفتح أوّل صيْرَتِ واحدٍ من الحرفين اسما للحرف فهو ينصرف على كلّ حال
 وإن جعلته اسما للكلمة وانت تريد لغة من ذكر لم تصرفها كما لم تصرف امرأة اسمها

4. A sans ثم اجعل.

5. A صار اسمين ضمت الخ.

13. Ap. من الاسماء B, H, L ونحوه.

17. Var. de M et de O وسينا طاسما.

20. A لانها اوآخرها.

21. A sans للحرف.

عُثِرُوا وَإِنْ سَمَّيْتَهَا بِلُغَةٍ مِنْ أُمَّتِكَ كُنْتَ بِالْخِيَارِ وَلَا بَدَّ لَكَدَّ وَاحِدٍ مِنَ الْحَرْفَيْنِ إِذَا جَعَلْتَهُ
اسْمًا أَنْ يَتَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ اسْمًا مَا أَنْكَ إِذَا جَعَلْتَ فَعَلَ
اسْمًا تَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ وَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمَاءِ وَمَا أَنْكَ إِذَا سَمَّيْتَهُ بِإِفْعَلْ غَيَّرْتَهُ عَنْ حَالِهِ فِي
الْأَمْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

لَيْتَ شِعْرِي مُسَايِرَ بَنِي عَمْرِو وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْخَمْرُونَ 5
وَسَأَلْتُ لِلْخَلِيلِ عَنْ رَجُلٍ سَمَّيْتَهُ أَنَّ فَقَالَ هَذَا أَنَّ لَا أَكْسَرُهُ وَأَنَّ غَيْرُ أَنَّ كَالْفِعْلِ وَأَنَّ
كَالاسْمِ لَا تَرَى أَنْكَ تَقُولُ عَلَيْكَ أَنَّكَ مَنْطَلِقٌ لِمَعْنَاهُ عَلَيْكَ انْطِلَاقَكَ وَلَوْ قُلْتَ هَذَا لَقُلْتَ
لِرَجُلٍ يَسْمَى بِضَارِبٍ يَضْرِبُ وَلِرَجُلٍ يَسْمَى بِضَرْبٍ ضَارِبٍ لَا تَرَى أَنْكَ لَوْ سَمَّيْتَهُ بِإِنْ الْجَزَاءِ
كَانَ مَكْسُورًا وَإِنْ سَمَّيْتَهُ بِأَنَّ الَّتِي تَنْصَبُ الْفِعْلُ كَانَ مَفْتُوحًا وَأَمَّا لَوْ وَأَوْ فَمِنْهُمَا سَاكِنَتَا
10 الْاَوَاخِرَ لَإِنْ قَبْلَ آخِرِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرْفًا مَتَحَرِّكًا فَإِذَا صَارَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا اسْمًا
فَقُصِّتْهَا فِي التَّأْنِيثِ وَالتَّذْكِيرِ وَالانْصِرَافِ وَتَرَكَ الْانْصِرَافَ كَقِصَّةِ لَيْتَ وَإِنْ إِلَّا أَنْكَ تَحْلِقُ
وَأَوْ أُخْرَى فَتَنْقَلِبُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اسْمٌ أُخْرَى وَأَوْ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَفْتُوحٌ
قَالَ الشَّاعِرُ

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مَيِّ لَيْتَ 15
إِنْ لَيْتَنَا وَإِنْ لَوْ عَنَاءُ
الْأُمُّ عَلَى لَوْ وَلَوْ كُنْتُ عَالِمًا بِأَذْنَابِ لَوْ لَمْ تَغْتَنِي أَوَائِلُهُ
[طَوِيل]

وَكَانَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَهْمِزُ مَا يَهْمِزُ النَّوْورُ فَيَقُولُ لَوْ وَأَمَّا دَعَاهُمْ إِلَى تَثْقِيلِ لَوْ الَّذِي يَدْخُلُ
الْوَاوُ مِنَ الْإِجْحَادِ لَوْ نَوْنَتْ وَقَبْلَهَا مَتَحَرِّكٌ مَفْتُوحٌ فَكَرِهُوا أَنْ لَا يَثْقُلُوا حَرْفًا لَوْ أَنْكَسَرَ
مَا قَبْلَهُ أَوْ انْصَمَّ ذَهَبَ فِي التَّنْوِينِ وَزَاوَا ذَلِكَ إِخْلَالًا لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا فَمَا جَاءَ فِيهِ الْوَاوُ
20 وَقَبْلَهُ مَضمومٌ هُوَ فَلَوْ سَمَّيْتَهُ بِهِ ثَقُلْتَ فَقُلْتَ هَذَا هُوَ وَتَدَعِ الْهَاءَ مَضمومةً لِأَنَّ أَصْلَهَا
الضَّمُّ تَقُولُ هُـا وَهَمْ وَهَنَ وَمَا جَاءَ وَقَبْلَهُ مَكْسُورٌ هِـ وَإِنْ سَمَّيْتَهُ بِهِ رَجُلًا ثَقُلْتَهُ مَا
ثَقُلْتَ هُوَ وَإِنْ سَمَّيْتَهُ مَوْتَنَا بِهِ لَمْ تَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ مَذْكَرٌ وَلَوْ سَمَّيْتَهُ رَجُلًا دُوْ ثَقُلْتَ
هَذَا دُوْا لِأَنَّ أَصْلَهُ فَعَلْ لَا تَرَى أَنْكَ تَقُولُ هَاتَانِ دَوَانَا مَا فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ دُوْ فَعَلْ

4. Ap. الشاعر، B، II، O وهو أبو طالب.

12. A seal حرف.

13. Ap. الشاعر، B، L، O أبو زيد.

16. Ap. كنْتُ، B، لَوْ.

17. كما يهْمِزُ النَّوْورُ A.

18. Ap. لَوْنَتْ، B، L، ط dans A وما قبلها الخ.

— A sans لا.

21. Ap. جاء، B، L، الخ.

لما ان أبول دليل على ان أبا فعل وكان للخليل يقول هذا ذو يفتح الدال لان اصلها
 الفتح تقول ذوا وتقول ذوو وأما كُ فتثقل يائها لانه ليس في الكلام حرف اخر
 ياء ما قبله مفتوح وقصتها كقصه كَو وأما في فتثقل يائها لانها لو ثوبت أُحِف بها
 اسما وهي كياء هي وكواو هو وليس في الكلام اسم هكذا ولم يبلغوا بالاسماء هذه الغاية
 5 ان تكون في الوصل لا يبقى منها الا حرف واحد فاذا كانت اسما لموت لا ينصرف ثقلت
 ايضا لانه اذا أثر ان يجعلها اسما فقد لزمها ان تكون نكرة وان تكون اسما لمذكر
 وكانهم كرهوا ان يكون الاسم في التذكير والنكرة على حرف كما كرهوا ان يكون كذلك
 في الوصل وليس من كلامهم ان يكون في الانصراف والوصل على بناء وفي غير الانصراف
 والوصل على آخر فصار الاسم لغير منصرف يجيء على بنائه اذا كان اسما لمنصرف ومن
 10 ثم مدوا لا وفي ولا في الانصراف وغير الانصراف والتأنيث والتذكير ككئ ولو وقصتها
 كقصتها في كل شيء واذا صارت ذا اسما او ما مدت ولم تصرف واحدا منها اذا
 كان اسم موتت لانها مذكرا فاما لا فمدتها وقصتها قصة في في التذكير والتأنيث
 والانصراف وتركه وسألته عن رجل اسمه فو فقال العرب قد كفتنا امر هذا لما
 افردوه قالوا فم فابدلوا المم مكان الواو حتى يصير على مثال تكون الاسماء عليه
 15 فهذا البديل بمنزلة تثقيب لو لي شبه الاسماء فاذا سميت به هذا فشبهه بالاسماء كما
 شبهت العرب ولو لم يكونوا قالوا فم لقلت فوه لانه من الهاء قالوا اقوا كما قالوا
 سوطا واسواط وأما الباء والتا والياء والحاء والراء والظا والظا والغا
 فاذا صرن اسماء ممدون كما مدت لا الا انهن اذا كن اسماء فهن يجري مجرى رجل
 ونحوه ويكن نكرة بغير الالف واللام ودخول الالف واللام فيهن يدل على انهن نكرة
 20 اذا لم يكن فيهن الف ولا فاجريت هذه الحروف مجرى ابني مخاض وابني لبون واجريت
 الحروف الاول مجرى سام أبرص وام حبيبي ونحوها الا ترى ان الالف واللام لا تدخلان
 فيهن واعلم ان هذه الحروف اذا تخرجت مقصورة لانها ليست باسماء وانما جاءت في
 التهجتي على الوقف ويدل على ذلك ان القاف والصاد والدال موقوفة الاخر فلو لا
 انها على الوقف حركت او اخرهن ونظير الوقف هاهنا للذف في الياء واخواتها واذا

1. Ap. ذو, L, ط dans A. قد جاء

10. A sans وفي. — A sans والتأنيث

والتذكير

15. B, L, او لو B. تثقيب

17. A sans ولقاء

18. Ap. اسما A, صرن

أردت أن تلفظ بحروف المتكلم قصرت واسكنت لأنك لست تريد أن تجعلها أسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم فجاءت كأنها أصواتٌ بصوت بها ألا أنك تقف عندها لأنها بمنزلة عة فان قلت ما بالي أقول واحد اثنان فأشبه الواحد ولا يكون ذلك في هذه الحروف فلان الواحد اسمٌ ممكن وليس كالصوت. وليست هذه الحروف هما 5 يُدرج ولا أصلها الإدراج وهي هاهنا بمنزلة لا في الكلام ألا إنها ليست تُدرج عندهم وذلك لأن لا في الكلام على غير ما هي عليه إذا كانت أسماء وزعم من يوثق به أنه سمع من العرب من يقول ثلاثة أربعة طرح هزة أربعة على الهاء ففتحتها ولم يحولها تاء لأنه جعلها ساكنة والساكن لا يتغير في الإدراج تقول إضرب ثم تقول إضرب زيداً واعلم أن الخليل كان يقول إذا تهجيت بالحروف حالها كحالها في المتكلم والمقطع تقول لأم ألف 10 وقاف لأم قال

تكتبان في الطريق لأم ألف

وأما رأى فغيرها لغتان فمنهم من يجعلها في التهجى ككى ومنهم من يقول رأى فيجعلها بزنة واو وهي أكثر العرب وأما أم ومن وإن ومذ في لغة من جر وإن وعن إذا لم يكن ظرفاً ولم يحوهم إذا كن أسماء لم تغير لأنها تشبه الأسماء نحو يد وذم تحريهن ان 15 شئت إذا كن أسماء للتأنيث وأما نعم وبشس ونحوها فليس فيهما كلامٌ إنها لا تغيران لأن عامة الأسماء على ثلاثة أحرف ولا تحريهن إذا كن أسماء للكلمة لانهن أفعال والأفعال على التذكير لأنها تضارع فاعلٌ واعلم أنك إذا جعلت حرفاً من حروف المتكلم نحو البا والتا وإخواتها أسماء للحرف أو للكلمة أو لغير ذلك جرى مجرى لا إذا سُميت بها تقول هذا باءٌ ما تقول هذا لاء فاعلم

20 ٣٠٨ هذا باب تسميتك الحروف بالظروف وغيرها من الأسماء اعلم أنك إذا سُميت كلمة بخلف أو فوق أو تحت لم تصرفها لأنها مذكرات ألا ترى أنك تقول تحيت ذاك وخلف ذاك وذوئ ذاك ولو كن مؤنثات لدخلت فيهن الهاء كما دخلت في قديديمة ووريسة

- | | |
|--|----------------------|
| 1. أسماء، تجعلها. Ap. | 11. يكتبان. H, O. |
| 3. عة. A. | 13. A seul العرب. |
| 7. ياء، يحولها. Ap. | 14 et 15. A إذا شئت. |
| 10. Ap. لام، B الف؛ لا تقول لأم الف؛ لا تقول لأم ألف L؛ لا تقول لأم الف فان لام. | 18. A sans اسم. |
| | 22. Ap. لدخلت فيه. |

وكذلك قِيلَ وَبَعْدُ تَقُولُ قُبَيْلٌ وَنَعِيدُ وكذلك أَتَى وَكَيْفَ وَمَتَى عندنا لأنها ظروف
وهي عندنا على التذكير وهي في الظروف بمنزلة مَا وَمَنْ في الاسماء فنظيرهن من الاسماء
غير الظروف مذكر والظروف قد تَبَيَّنَ لنا ان اكثرها مذكر حيث حَقَرْتُ فهي على
الاكثر وعلى نظائرها وكذلك إِذَا هي كالحين وبمنزلة ما هو جوابه وذلك مَتَى وكذلك
ثُمَّ وَهَناَها بمنزلة أَتَى وكذلك حَيْثُ وجوابُ أَتَى كَحَلَفَ ونحوها وأما أَمَامَ فكلَّ
العرب تذكره اخبرنا بذلك يونس وأما إِذَا وَلَدُنْ فَكِعْنَدَ ومثلهن عَنَ فيمن قال
مِنْ عَنَ يمينه وكذلك مُنْذُ في لغة من رفع لانها كَحَيْثُ ولولم تجد في هذا الباب
ما يؤكِّد التذكير لكان ان تحمله على التذكير اولى حتى يَنْبَيِّنَ لك انه مؤنث وأما
الاسماء غير الظروف فنحو بَعْضُ وَكُلُّ وَأَيُّ وَحَسْبُ الا ترى انك تقول أَصَبْتُ حَسْبِي من
الماء وَقَطَّ كَحَسْبٍ وان لم تقع في جميع مواضعها ولولم تكن اسما لم تقل قَطَطَكَ درهمان
فيكون مبنياً عليه كما انَّ عَلَى بمنزلة فَوْقَ وان خالفته في اكثر المواضع سمعنا من العرب
من يقول نهضتُ مِنْ عَليَّ كما تقول نهضتُ مِنْ فَوْقه واعلم انهم انما قالوا حَسْبُكَ درهمٌ
وقَطَطَكَ درهمٌ فأعربوا حَسْبُكَ لانها اشدَّ تمكناً الا ترى انها قد دخل عليها حروف الجر تقول
حَسْبُكَ وتقول مررتُ برجلٍ حَسْبِكَ فتُصَفِّ به وَقَطَّ لَا تَمَكَّنْ هذا التمكن واعلم ان
جميع ما ذكرنا لا ينصرف منه شيء اذا كان اسما للكلمة وينصرف جميع ما ذكرنا في المذكر
الا ان وراءَ وَقَدْ آمَّ لا ينصرفان لانهما مؤنثان وأما ثَمَّ وَأَيُّ وَحَيْثُ ونحوهن اذا صيَّرن
اسما لرجل او امرأة او حرفٍ او كلمة فلا بدَّ لهن من ان يَنْغَيِّرْنَ عن حالهن ويَصْرُنَّ
بمنزلة زبد وعمرٍ لانك وضعتهن بذلك الموضع كما تَغَيَّرُ لَيْتٌ وإِنَّ فان اردتَ حكاية
هذه الحروف تركتها على حالها كما قال إِنَّ الله يَنْهَاكُم عَنِ قِيلٍ وَقَالَ ومنهم من يقول
20 عن قِيلٍ وَقَالَ لَمَّا جعله اسما قال ابن مُقْبِلٍ

أَصَحُّ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلْوَى بِهِمْ غَيْرَ تَقْوَالِكَ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ

والغواي مجرورة قال ولم أسمع به قِيلاً وَقَالَ وفي الحكاية قالوا مَذَّ شَبَّ الى دُبِّ وان
شَبَّ مَذَّ شَبَّ الى دُبِّ وتقول اذا نظرت في الكتاب هذا عَمَّرُوْهُ وأما المعنى هذا اسْمُ
عَمَّرُوْهُ وهذا ذَكَرَ عَمَّرُوْهُ ونحو هذا الا أن هذا يجوز على سعة الكلام كما تقول جاءت القرية

وكذلك مَذَّ L وكذلك مَذَّ ومنذ الح 7.
في الح

فتصِفُ بها وقط L B. 14.
ليت وأن A. 18.

وان شئت قلت هذه عَجْرُو اى هذه الكلمة اسمُ عَجْرُو كما تقول هذه الف وانت تريد هذه الدراهم الف وان جعلته اسما للكلمة لم تصرفه وان جعلته للحرف صرفته وابو جاد وهَوَازٌ وَحَقْلَى كَعَجْرُو في جميع ما ذكرنا وحال هذه الاسماء حال عَجْرُو وهي اسماء عربية واما كَلَمُونَ وَسَعْفَصٌ وَتُرَيْشِيَّاتٌ فانهن اجمية لا ينصرفن ولكنهن يقعن مواقع عَجْرُو فيما ذكرنا الا ان تُرَيْشِيَّاتٍ بمنزلة عَرَفَاتٍ وَاذْرِعَاتٍ فاما الالف وما دخلته الالف واللام 5 فاما يكن معارف بالالف واللام كما ان الرجل لا يكون معرفة بغير الالف واللام

٣٠٤ هذا باب ما جاء معدولا عن حدة من المؤنث كما جاء المذكر معدولا عن حدة نحو فُسَقٌ وَلُكْعٌ وَعَجْرٌ وَزُفَرٌ وهذا المذكر نظير ذلك المؤنث فقد يجيء هذا المعدول اسما للفاعل واسما للوصف المنادى المؤنث كما كان فُسَقٌ ونحوه للمذكر وقد يكون اسما 10 للوصف غير المنادى والمصدر ولا يكون الا مؤنثا لمؤنث وقد يجيء معدولا كعَجْرَ ليس اسما لصفة ولا فعل ولا مصدر اما ما جاء اسما للفاعل وصار بمنزلة فقول الشاعر

مَنَاعِهَا مِنْ اِبِلٍ مَنَاعِهَا الا ترى الموت لَدَى اَرْبَاعِهَا

وقال ايضا [رجز]

تَرَكَهَا مِنْ اِبِلٍ تَرَكَهَا الا ترى الموت لَدَى اَوْرَاقِهَا 15

وقال ابو النجم [رجز]

حَذَارٍ مِنْ اَرْمَاجِنَا حَذَارٍ

وقال روبة [رجز]

نَظَارٍ كَيَّ اَرْكَبُهَا نَظَارٍ

20 ويقال نَزَالٍ اى اِنزَلُ وقال زهير [كامل]

وَلَنِعَمَ حَشَوُ الدِّرْعِ اَنْتَ اِذَا دُعِيْتَ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الدَّعْرِ

١. وَسَعْفَصٌ وَتُرَيْشِيَّاتٌ ٢. وَسَعْفَصٌ وَتُرَيْشِيَّاتٌ ٨. ١١
واما كَلَمُونَ وَسَعْفَصٌ وَتُرَيْشِيَّاتٌ فانهن اجمية الى اجمية الى

٥. تُرَيْشِيَّاتٌ ٨, ١١
٦. بغير الف ولام ٢
٨. هذا المفعول اسما ٨

وبَقْلَ لِلصَّبُعِ دَبَابِ اِى دَبِّ قَالَ الشَّاعِرُ [طويل]

نَعَاءِ اِبْنِ لَيْلَى لِلسَّمَاحَةِ وَالنَّدَى وَأَيْدَى شَمَالٍ بَارِدَاتٍ الْاَنَامِلِ

وقال جرير [طويل]

نَعَاءِ اِبَا لَيْلَى لِكَلِّ طِمْرَةٍ وَجَرْدَاءِ مِثْلِ الْقَوْسِ سَمَحٍ جَوْلُهَا

فالحذف في جميع هذا إفعَل ولكنه معدول عن حذفه وحرك آخره لانه لا يكون بعد
الالف ساكن وحرك بالكسر لان الكسر مما يؤنث به تقول إنك ذاهبة وانت ذاهبة وتقول
هاق هذا للجارية وتقول هذى أمة الله واضربي اذا اردت المؤنث وانما الكسرة من
الياء وما جاء من الوصف منادى وغير منادى يا خبات وبالكع فهذا اسم للخبثثة
وللكعاء ومثل ذلك قول الشاعر النابغة الجعدي [طويل]

فقلت لها عيئي جعارٍ وجَرَرِي بِلَحْمٍ آمَرِي لَمْ يَشْهَدْ اليَوْمَ نَاصِرَةٌ 10

وانما هو اسم للجاعة وانما يريد بذلك الصَّبُع ويقال لها قَتَام لانها تَقَم اى تقطع
وقال الشاعر [كامل]

لِحَقَّتْ خَلْقٌ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ ضَرَبَ الرِّقَابِ وَلَا يُهِمُّ الْمُغَيَّمُ

فخلق معدول عن الخالقة وانما يريد بذلك المنيّة لانها تخلق وقال الشاعر
15 مُهْلَهْلُ [خفيف]

مَا أُزْقِي بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَايِ قَدْ أَرَاهُمْ سُقُوا بِكَأْسِ خَلْقِ

فهذا كله معدول عن وجهه وأصله فجعلوا آخره كآخر ما كان للفعل لانه معدول
عن أصله كما عدل نَظَارٍ وَحَذَارٍ واشباههما عن حَدَّهِنَّ وَكَلَّهِنَّ مؤنث فجعلوا بابهن
واحدا فان قلت ما بال فَسَقَ ونحوه لا يكون جزما كما كان هذا مكسورا فانما ذلك
20 لانه لم يقع في موضع الفعل فيصير بمنزلة صة ومة ونحوها فيشبه هاهنا به في ذلك

6. حرف ساكن A, B, L, dans A, الالف.
— A seul ذاهبة وانت.
7. L. هذا; var. de A هاه. — L. الكسر.

10. جردي B, II, جعار Ap.
15. A sans مهلهل.
20. B, L. النعل 3.

الموضع وانما كسروا فَعَالٍ هاهنا لانهم شبهوها بها في الفعل ومما جاء اسما للمصدر قول الشاعر النابغة

إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا نَحْمَلْتُ بَرَّةً وَأَحْمَلْتُ فُجَارَ

فنجار معدول عن المجرة وقال الشاعر

فَقَالَ أَمْكَيْ حَتَّى يَسَارَ لَعَلَّنَا نَحْجُّ مَعًا قَالَتْ أَعَامًا وَقَابِلَةً

فهى معدولة عن الميسرة وأجرى هذا الباب مجرى الذى قبله لانه عدل كما عدل ولانه مؤنث بمنزلة وقال الشاعر الجعدى

وَذَكَرْتُ مِنْ لَيْلِي الْحَلِيقَ شُرْبَةً وَالْخَيْلَ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادٍ

فهذا بمنزلة قوله تعدو بدداً إلا أن هذا معدول عن حدة مؤنثا وكذلك لا مَسَايِسَ والعرب تقول أنت لا مَسَايِسَ ومعناه لا عَمَسَنِي وَلَا أَمَسَكَ ودُعْنِي كَفَانٍ فهذا معدول عن مؤنث وان كانوا لم يستعملوا في كلامهم ذلك المؤنث الذى عدل عنه بداد وإخواتها ونحوذا في كلامهم الا تراهم قالوا مَلَايَحُ وَمَشَابِهُ وَلِيَالٍ نَجَاءَ يَجْمَعُهُ عَلَى حَدٍّ مَا لم يُسْتَعْمَلْ فِي الْكَلَامِ لَا يَقُولُونَ مَلَكَةً وَلَا لَيْلَاةً وَنَحْوًا كَثِيرَ وقال الشاعر المتلمس

بِحَادٍ لَهَا بَحَادٍ وَلَا تَقُولِي طَوَالَ الدَّهْرِ مَا ذُكِرْتُ بَحَادٍ

فهذا بمنزلة نحوذا ولا تقولي بحادٍ عدل عن قوله حدداً لها ولكنه عدل عن مؤنث كبَدَادٍ وأما ما جاء معدولا عن حدة من بنات الاربعة فقوله

قَالَتْ لَه رَجُ الصَّبَا قَرَارٍ

فانما يريد بذلك قالت له قَرَّرَ بِالرَّعْدِ لِلنَّجَابِ وكذلك عَرَّارٍ وهو بمنزلة قَرَارٍ وهى لُغْبَةٌ 20 وانما هي من عَرَّعَتْ ونظيرها من الثلاثة خَرَّاجٍ اى أَخْرَجُوا وهى لُغْبَةٌ ايضا واعلم ان جميع ما ذكرنا اذا سميت به امرأة فان بنى تميم ترفعه وتنصبه وتجرى اسم لا ينصرف وهو القياس لان هذا لم يكن اسما علما فهو عندهم بمنزلة الفعل الذى يكون

1. B, L, ط dans A. فقول وما جاء

2. M, O. فقلت امكئ الى

17. من نبات الارض فقوله A.

18. Ap. م. O. ق. ر. ا. ب. بالانكار.

فَعَالٍ محدودا عنه وذلك الفعل اِفْعَلْ لَانْ فَعَالٍ لَا يَنْتَغِيْرُ عَنِ الْكَسْرِ مَا اَنْ اِفْعَلْ لَا يَنْتَغِيْرُ
عَنِ حَالَةٍ وَاحِدَةٍ فَاِذَا جَعَلْتَ اِفْعَلْ اسْمًا لِرَجُلٍ اَوْ امْرَأَةٍ تَغْيِرُ وَصَارَ فِي الْاَسْمَاءِ فَيَنْبَغِي
لِفَعَالٍ الَّتِي هِيَ مَعْدُوْلَةٌ عَنِ اِفْعَلْ اَنْ تَكُوْنَ بِمَنْزِلَتِهِ بَلْ هِيَ اَقْوَى وَذَلِكَ اَنْ فَعَالٍ اسْمُ الْمَفْعُولِ
فَاِذَا نَقَلْتَهُ اِلَى الْاِسْمِ نَقَلْتَهُ اِلَى شَيْءٍ هُوَ مِثْلُهُ وَالْفِعْلُ اِذَا نَقَلْتَهُ اِلَى الْاِسْمِ نَقَلْتَهُ اِلَى شَيْءٍ
٢ هُوَ مِنْهُ اَبْعَدُ وَكَذَلِكَ كَلَّ فَعَالٍ اِذَا كَانَتْ مَعْدُوْلَةٌ عَنِ غَيْرِ اِفْعَلْ اِذَا جَعَلْتَهَا اسْمًا لِأَنَّكَ
اِذَا جَعَلْتَهَا عَلَمًا فَانْتَ لَا تَرِيدُ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَذَلِكَ نَحْوُ خَلَقَ الَّتِي هِيَ مَعْدُوْلَةٌ عَنِ الْخَالِقَةِ
وَعَجَارِ الَّتِي هِيَ مَعْدُوْلَةٌ عَنِ الْعَجْرَةِ وَمَا اشْبَهَ هَذَا لَا تَرَى اَنْ بَنَى تَمِيْمٌ يَقُوْلُوْنَ هَذِهِ
قَطَامٌ وَهَذِهِ حَذَامٌ لَأن هَذِهِ مَعْدُوْلَةٌ عَنِ حَازِمَةٍ وَقَطَامٌ مَعْدُوْلَةٌ عَنِ قَاطِمَةٍ اَوْ قَطْمَةٍ
وَاعْمَا كَلَّ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا مَعْدُوْلَةٌ عَنِ الْاِسْمِ الَّذِي هُوَ عَلَمٌ لَيْسَ عَنْ صِفَةٍ مَا اَنْ عُكِّرَ
١٠ مَعْدُوْلٌ عَنْ عَامِرٍ عَلَمًا لَا صِفَةً لَوْلَا ذَلِكَ لَقُلْتَ هَذَا الْكُكْرُ تَرِيدُ الْعَامِرَ وَاقْمَا اَهْلَ الْحِجَازِ
فَلَمَّا رَأَوْهُ اسْمًا لِمَوْتٍ وَرَأَوْا ذَلِكَ الْبِنَاءَ عَلَى حَالِهِ لَمْ يَغْيِرُوْهُ لَأن الْبِنَاءَ وَاحِدٌ وَهُوَ هَاهُنَا
اسْمٌ لِمَوْتٍ مَا كَانَ ثُمَّ اسْمًا لِمَوْتٍ وَهُوَ هَاهُنَا مَعْرِفَةٌ مَا كَانَ ثُمَّ وَمِنْ كَلَامِهِمْ اَنْ يَشَبِّهُوْا
الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيْعِ الْاَشْيَاءِ وَسَتَرَى ذَلِكَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ وَمِنْهُ مَا
قَدْ مَضَى فَاَمَّا مَا كَانَ اٰخِرُهُ رَأَى فَاَنْ اَهْلَ الْحِجَازِ وَبَنَى تَمِيْمٌ فِيْهِ مُتَّفِقُوْنَ وَيَخْتَارُ بَنُو تَمِيْمٍ
١١ فِيْهِ لُغَةٌ اَهْلِ الْحِجَازِ مَا اتَّفَقُوْا فِيْ بَرِّي وَالْحِجَازِيَّةُ هِيَ اللُّغَةُ الْاُولَى الْقَدِيْمَى فَرَعَمَ الْخَلِيْلُ اَنْ
اِجْنَحَ الْاَلْفَ اخْفَّ عَلَيْهِمْ يَعْنِي الْاِمَالَةَ لِيَكُوْنَ الْعَدْلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ فَكْرَهُوْا تَرَكَ
لُحْفَةً وَعَلِمُوْا اَنْهُمْ اِنْ كَسَرُوْا الرَّاءَ وَصَلُوْا اِلَى ذَلِكَ وَاَنْهُمْ اِنْ رَفَعُوْا لَمْ يَصِلُوْا وَفَدَّ يَحْجُوزُ
اِنْ تَرَفَعَ وَتَنْصَبُ مَا كَانَ فِيْ اٰخِرَةِ الرَّاءِ وَقَالَ الْاَعَشَى

وَمَرَّ دَهْرٌ عَلَيَّ وَبَارٍ فَهَلَكْتُ جَهْرَةً وَبَارٍ

٢٠ وَالْقَوَائِي مَرْفُوعَةٌ فَمَّا جَاءَ وَاٰخِرُهُ رَأَى سَفَارٍ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ وَخَصَارٍ وَهُوَ اسْمُ كَوْكَبٍ وَلَكِنْهُمَا
مَوْثِقَانِ مَكَاوِيَّةٌ وَالشَّعْرَى كَانَتْ تِلْكَ اسْمُ الْمَاءِ وَهَذِهِ اسْمُ الْكَوْكَبَةِ وَمِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى اَنْ
فَعَالٍ مَوْثِقَةٌ قَوْلُهُ دُعِيْتُ نَزَالٍ وَلَمْ يَقُلْ دُعِيَ نَزَالٍ وَاِنْهُمْ لَا يَصْرَفُوْنَ رَجُلًا سَمَوَهُ رَقَائِشَ
وَحَذَامٍ وَيَجْعَلُوْنَهُ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ سَمَوَهُ بَعْنَاقٍ وَاعْلَمْ اَنْ جَمِيْعَ مَا ذَكَرْنَا فِيْ هَذَا الْبَابِ مِنْ
فَعَالٍ مَا كَانَ مِنْهُ بِالرَّاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ اِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْهُ اسْمًا لِمَذْكُوْرٍ لَمْ يَنْجَسْ اَبَدًا وَكَانَ

٢. B, L, اوصار بمنزلة الاسماء.

١٣. B, L, في جميع احواله.

١٦. Ap. A, فيه.

١٩. L, M, O, فهلكت جهرة.

المذكّر في هذا بمنزلة إذا سُمّي بَعْنَقٍ لأن هذا البناء لا يجيء معدولا عن مذكّر
 فيشبه به تقول هذا خَدَامٌ ورايت خَدَامَ قَبْلُ ومررت بخَدَامٍ قَبْلُ سمعت ذلك من
 يوثق بعلمه وإذا كان جميع هذا نكرة انصرف كما ينصرف مُجَرٌّ في النكرة لأن هذا لا يجيء
 معدولا عن نكرة ومن العرب من يصرف رَقَائِشَ وَعَلَابٍ إذا سُمّي به مذكّرا لا يضعه
 ٥ على التأنيث بل يجعله اسما مذكّرا كأنه سُمّي رجلا بصباح وإذا كان الاسم على بناء
 فَعَالٍ نحو خَدَامٍ وَرَقَائِشَ لا تدري ما أصله أمعدول أم غير معدول أم مؤنث أم مذكّر
 فالقياس فيه أن تصرفه لأن الأكثر من هذا البناء مصروف غير معدول مثل الذَّهَابِ
 وَالصَّلَاحِ وَالْفَسَادِ وَالرَّيَابِ واعلم أن فَعَالٍ جائز من كل ما كان على بناء فَعَلٌ أو فَعُلَ
 أو فَعِلَ ولا يجوز من أَفَعَلْتُ لَأَنَّا لم نسمعه من بنات الاربعة ألا أن نسمع شيئا فتجيزه
 10 فيها سمعت ولا تجاوزة فمن ذلك قَرَّارٍ وَعَرَّارٍ واعلم أنك إذا قلت فَعَالٍ وانت تأمر امرأة
 أو رجلا أو أكثر من ذلك أنه على لفظك إذا كنت تأمر رجلا واحدا ولا يكون ما بعده
 ألا نصبا لأن معناه أَفَعَلْ كما أن ما بعد أَفَعَلْ لا يكون إلا نصبا وإنما منعهم أن يُضْمِرُوا
 في فَعَالٍ الاثنين والجميع والمرأة لأنه ليس بفعل وإنما هو اسم في معنى الفعل واعلم أن
 فَعَالٍ ليس بمفرد في الصفات نحو خَلَقٍ ولا في مصدر نحو جَارٍ وإنما يطرّد هذا الباب
 15 في النداء وفي الأمر

٣١٠ هذا باب تغيير الاسماء المبهمة إذا صارت علامات خاصة وذلك ذا وذى وتا وألا
 والأء وتغيرها الأء هذه الاسماء لما كانت مبهمة تقع على كل شيء وكثرت في
 كلامهم خالفوا بها ما سواها من الاسماء في تحقيرها وغير تحقيرها وصارت عندهم
 بمنزلة لا وفي ونحوها ومنزلة الاصوات نحو غَائٍ وحاء ومنهم من يقول غَائٍ واشباهها
 20 فإذا صار اسما تجل فيه ما تجل بالأ لأنك قد حولته الى تلك الحال كما حولت لا وهذا قول
 يونس والتحليل ومن رأينا من العلماء ألا أنك لا تجرى ذا اسم مؤنث لأنه مذكّر إلا في قول
 عيسى فإنه كان يصرف امرأة سميتها بكرو وأما ذى فبمنزلة في وتا بمنزلة لا وأما
 الأء فتصرفه اسم رجل وترفعه وتجزّه وتنصبه وتغيره كما غيرت هيئات لو سميت رجلا

١٥. Ap. فعلت A، فيها.

١٢. من أن الخ L، منهم Ap.

١٤. ليس بمفرد A.

١٦. M، O. صارت اعلما.

١٧. A. كثرت.

١٩. H، L، الخ. نحو غائٍ وحاء.

به وتصرفه لانه ليس فيه شيء مما لا ينصرف به . وأما ألا فبمنزلة هُدًى منوناً وليس بمنزلة حَجًّا ورُمًى لأن هذين مشتقان وألا ليس بمشتق ولا معدولا وأما ألا والآ بمنزلة البُكَاء والبُكَاء إنما هما لغتان . وأما الَّذِي فإذا سُميت به رجلا أو بالتي أخرجت الالف واللام لانك تجعله عَمَلًا له ولست تجعله ذلك الشيء بعينه كالحارث ولو اردت ذلك لاثبتت الصلة وتصرفه وتجربه مجرى عَمٍ . وأما اللَّائِي وَاللَّائِي فبمنزلة شاءى وضارى وتُخرج منه الالف واللام ومن حذف الياء رفع وجز ونصب أيضا لانه بمنزلة الباب فمن اثبت الياء جعلها بمنزلة قاضى وقال فيمن قال الآء لاء لانه يصير بمنزلة باب حرف الإعراب العين وتُخرج الالف واللام هاهنا كما أخرجتهما في الَّذِي . وكذلك ألا فى معنى الَّذِي بمنزلة هُدًى . وسألت الخليل عن ذِي اسم رجل فقال هو بمنزلة رَجُلَيْنِ ولا ١٠ غيره لانه لا يَحْتَلِ الاسم ان يكون هكذا . وسألته عن رجل سُمى بأول من قوله نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ أو بدوى فقال اقول هذا دَوَوْنٌ وهذا أُلُونٌ لانى لم أضف وأما ذهب النون فى الاضافة . وقال الكُتَيْبُ

فلا أعنى بذلك أسئليكم ولكنى أريد به الذَّيِّنَا

قلت فإذا سُميت رجلا بذى مَالٍ هل تغيره قال لا الا تراهم قالوا دَوِيَزَنٍ منصروف فلم ١١ يتغيره كأبى فلانٍ فذا من كلامهم مضان لانه صار الجورر منتهى الاسم وأمنوا التنوين وخرج من حال التنوين حيث أضفت ولم يكن منتهى الاسم واحتملت الاضافة ذا كما احتملت أباً زيدٍ وليس مفرد آخره هكذا فاحتملته كما احتملت الهاء عَزُوقَةٌ . وسألته عن أميس اسم رجل فقال مصروق لأن أميس هاهنا ليس على الحد ولكنه لما كثر فى كلامهم وكان من الظروف تركوه على حال واحدة كما فعلوا ذلك بآيٍ وكسروه كما كسروا ٢٠ غاقٍ اذا كانت الحركة تدخله لغير إعراب كما ان حركة غاقٍ لغير إعراب فإذا صار اسماً لرجل انصرف لانك قد نقلته الى غير ذلك الموضع كما انك اذا سُميت بغاقٍ صرفته فهذا يجرى مجرى هذا كما جرى ذَا مجرى لَا . واعلم ان بنى تميم يقولون فى موضع الرفع ذُهِبَ أَمْسٌ بما فيه وما رأيته مَذَّ أَمْسٌ فلا يصرفون فى الرفع لانهم عدلوه عن الأصل الذى هو عليه فى الكلام لا عن ما ينبغى له ان يكون عليه فى الغياس الا ترى ان اهل

١٠. من قوله شديد

١١. ذو زون

١٢. نقلته عن ذلك الموضع

١٣. مجرى لاء

المجاز يكسرونه في كل المواضع وينوعم يكسرونه في أكثر المواضع في النصب والجَر فلما عدلوه عن أصله في الكلام وجراه تركوا صرفه كما تركوا صرف أُخْر حين فارقت اخواتها في حذف الالف واللام منها وما تركوا صرف تَحَرَّ ظرفا لانه اذا كان مجرورا او مرفوعا او منصوبا غير ظرف لم يكن معرفة الا وفيه الالف واللام او يكون نكرة اذا أُخرجنا منه 5 فلما صار معرفة في الظروف بغير الف والام خالف التعريف في هذه المواضع وصار معدولا عندهم كما عدلت أُخْر عندهم فتركوا صرفه في هذا الموضع كما ترك صرفُ أَمْس في الرفع وان سميت رجلا بأَمْس في هذا القول صرفته لانه لا بُدَّ لك من ان تصرف في الجَر والنصب لانه في الجَر والنصب مكسور في لغتهم فاذا انصرف في هذين الموضعين انصرف في الرفع لانك تدخله في الرفع وقد جرى له الصرف في القياس في الجَر والنصب لانك لم تعدله 10 عن أصله في الكلام مخالفا للقياس ولا يكون ابدا في الكلام اسم منصوف في الجَر والنصب ولا ينصرف في الرفع وكذلك تَحَرَّ اسم رجل تصرفه وهو في الرجل أقوى لانه لا يقع ظرفا ولو وقع اسم شيء وكان ظرفا صرفته وكان كَأَمْس لو كان أَمْس منصوبا غير ظرف مكسور كما كان وقد فتح قوم أَمْس في مُدَّ لما رفعوا وكانت في الجَر هي التي تُرفع شُبّهت بها قال

15 لقد رأيت عَجَبًا مُدَّ أَمْسًا عَجَائِرًا وَمِثْلَ السَّعَالِي حَسَا

وهذا قليل وأما ذِه اسم رجل فانك تقول هذا ذِه قد جاء والهاء بدل من الياء في قولك ذِي أمة الله كما أن مِم فَم بدل من الواو والياء التي في قولك ذِي أمة الله انما هي ياء ليست من الحروف وانما هي لبيان الهاء فاذا صارت اسما لم تحتج الى ذلك لما لزمتهما للحركة والتنوين والدليل على ذلك انك اذا سكّت لم تذكر الياء وذلك لان الذي يقول 20 ذِي أمة الله يقول اذا سكّت ذِه وسمعنا العرب الفُحَاء يقولون ذِه أمة الله فيسكّنون الهاء في الوصل كما يقولون يَهَيَّر في الوصل

311 هذا باب الظروف المبهمة غير المتمكنة وذلك لانها لا تضاف ولا تُصرفُ تصرف غيرها ولا تكون نكرة وذاك أَيْنَ وَكَيْفَ وَمَتَى وَحَيْثُ وَإِذَا وَإِذَا وَقَبْلُ وَبَعْدُ فهذه

1. في كل موضع L.

15. B, H, L, (1) مثل الافاعي.

21. B, H, L. في الوصل يَهَم.

22. A sans المبهمة.

الحروف واشباهها لما كانت مبهمه غير متمكنة شُبِّهَتْ بالأصوات وبما ليس باسم ولا ظرف
 فاذا التقي في شيء منها حرفان ساكنان حركوا الآخر منهما وان كان الحرف الذي قبل
 الآخر متحركاً اسكنوه كما قالوا هَلْ وَبَلْ وَأَجَلٌ وَنَعَمْ وقالوا جَبَّ فحركوه لئلا يسكن
 حرفان فاما ما كان غايه نحو قَبْلُ وَبَعْدُ وَحَيْثُ فانهم يحركونه بالضمة وقد قال
 5 بعضهم حَيْثُ شَبَّهوه بِأَيْنَ ويدل ذلك على ان قَبْلُ وَبَعْدُ غير متمكنين انه لا يكون
 فيهما مفرديين ما يكون فيهما مضافيين لا تقول قَبْلُ وانت تريد ان تبني عليها كلاما ولا
 تقول هذا قَبْلُ كما تقول هذا قَبْلُ العَتمَةِ فلما كانت لا تَمَكَّنُ وكانت تقع على كل حين
 شُبِّهَتْ بالأصوات وهَلْ وَبَلْ لانها ليست متمكنة وَجُرِمَتْ لَدُنْ ولم تُجْعَل كَعِنْدَ
 لانها لا تَمَكَّنُ في الكلام تَمَكَّنَ عِنْدَ ولا تقع في جميع مواقعها فجعل بمنزلة قَطَّ لانها غير
 10 متمكنة وكذلك قَطَّ وَحَسَبُ اذا اردت لَيْسَ إِلَّا وَلَيْسَ إِلَّا ذا وبما بمنزلة قَطَّ اذا اردت
 الزمان لما كن غير متمكنات فعل بهن ذا وحركوا قَطَّ وَحَسَبُ بالضمة لانها غايتان
 فَحَسَبُ للانتهاء وَقَطَّ كقولك مُنْذُ كُنْتُ واما لَدُنْ فهي لَدُنْ محذوفة كما حذفوا يَكُنْ
 الا ترى انك اذا اضفت الى مضمَر رددته الى الاصل تقول من لَدُنْهُ ومن لَدُنِّي فاما لَدُنْ
 كَعْنُ وسألت للخليل عن مَعَكُمْ وَمَعَ لاتي شيء نصبتُها فقال لانها استعملت غير مضافة
 15 اسما كَجَمِيعٍ ووقعت نكرة وذلك قولك جاء معاً وذهب معاً وقد ذهب معه ومن معه
 صارت ظرفاً فجعلوها بمنزلة أَمَامَ وَقُدَّامَ قال الشاعر فجعلها كهَلْ حين اضطر وهو
 الراي

وريشي منكم وهوأى معكم وإن كانت زيارتكم لمأما

واما مُنْذُ فَضُمَّتْ لانها للغاية ومع ذا أن من كلامهم ان يُتَّبِعُوا الضَّمَّ الضَّمَّ كما قالوا رُدُّ
 20 يا فتى وسألت للخليل عن من عُلْ هَلَّا جُرِمَتْ اللام فقال لانهم قالوا من عُلْ فجعلوه
 بمنزلة الممكن فاشبهه عندهم من مُعَالٍ فلما ارادوا ان يُجْعَلَ بمنزلة قَبْلُ وَبَعْدُ حركوه كما
 حركوا أَوَّلَ فقالوا إِبْدَأْ بهذا أَوَّلَ وما قالوا يا حَكَمُ أَقْبِلْ في النداء لانها لما كانت اسما
 متمكنة كرهوا ان يجعلوها بمنزلة غير المتمكنة فلهذه الاسماء من التمكن ما ليس
 لغيرها فلم يجعلوها في الإسكان بمنزلة غيرها وكرهوا ان يُجْعَلُوا بها وليس حَكَمُ وَأَوَّلُ

10. Ap. اذا اراد الزمان A بمنزلة قَطَّ.

12. Ap. لَدُنْ A لَدُنْ.

15. Ap. وذهبوا L ذهبوا.

18. L, O وريشي.

ونحوها كَالَّذِي وَمَنْ لَانْهَآ لَا تَضَافُ وَلَا تَنْتَمِ اسْمًا وَلَا تَكُونُ نَكْرَةً وَمَنْ اَيْضًا لَا تَنْتَمِ اسْمًا فِي
 الْخَبَرِ وَلَا تَضَافُ مَا تَضَافُ اَيُّ وَلَا تَنْوَنُ مَا تَنْوَنُ اَيُّ وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الظُّرُوفِ الَّتِي
 شُبِّهَتْ بِالصَّوْتِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْاَسْمَاءِ غَيْرِ الظُّرُوفِ اِذَا جُعِلَ شَيْءٌ مِنْهَا اسْمًا لِرَجُلٍ اَوْ
 امْرَأَةٍ تَغْيَرُ مَا تَغْيَرُ لَوَوْ هَلْ وَبَلْ وَلَيْتَ مَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِذَا وَاشْبَاهِهَا لَئِنْ ذَا قَبْلُ اِنْ تَكُونُ
 ٥ اسْمًا خَاصًّا مَكَّنَّ فِي اَنَّهُ لَا يَضَافُ وَلَا يَكُونُ نَكْرَةً فَلَمْ يُمْكِنَ تَمَكَّنَ غَيْرُهُ مِنَ الْاَسْمَاءِ
 وَسَأَلْتُ لِلْخَبَرِ عَنْ قَوْلِهِمْ مَدَّ عَامٌ اَوَّلٌ وَمَدَّ عَامٌ اَوَّلٌ فَقَالَ اَوَّلٌ هَاهُنَا صِفَةٌ وَهُوَ افْعَلٌ مِنْ
 عَامِكَ وَلَكِنَّهُمْ الرَّمُوهَ هُنَا لِلْحَذَفِ اسْتِغْنَا فاجعلوا هذا الحذف بمنزلة افضل منك وقد
 جعلوه اسما بمنزلة افعل وذلك قول العرب ما تركت له اولا ولا آخرًا وانا اَوَّلٌ مِنْهُ وَلَمْ
 يَقُلْ رَجُلٌ اَوَّلٌ مِنْهُ فَلَمَّا جَازَ فِيهِ هَذَانِ الْوَجْهَانِ اِجَازَا اِنْ يَكُونُ صِفَةً وَاِنْ يَكُونُ اسْمًا
 10 وَعَلَى اَيِّ الْوَجْهَيْنِ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِرَجُلٍ صَرَفْتَهُ فِي النِّكَرَةِ وَاِذَا قُلْتَ عَامٌ اَوَّلٌ فَاِنَّمَا جَازَ
 هَذَا الْكَلَامُ لَانْكَ تَعْلِمُ بِهِ اَنَّكَ تَعْنِي الْعَامَ الَّذِي يَلِيهِ عَامُكَ مَا اَنَّكَ اِذَا قُلْتَ اَوَّلٌ مِنْ
 اَمْسٍ اَوْ بَعْدَ غَدٍ فَاِنَّمَا تَعْنِي الَّذِي يَلِيهِ اَمْسٍ وَالَّذِي يَلِيهِ غَدٌ وَاَمَّا قَوْلُهُمْ اِبْدَأُ بِهِ
 اَوَّلٌ وَاِبْدَأُ بِهَا اَوَّلٌ فَاِنَّمَا تَرِيدُ اَيْضًا اَوَّلٌ مِنْ كَذَا وَلَكِنْ لِلْحَذَفِ جَائِزٌ جَيِّدٌ مَا تَقُولُ اَنْتَ
 اَفْضَلُ وَاَنْتَ تَرِيدُ مِنْ غَيْرِكَ اِلَّا اِنْ لِلْحَذَفِ لَزِمَ صِفَةٌ عَامٌ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ اِيَّاهُ حَتَّى
 15 اسْتِغْنَوْا عَنْهُ وَمِثْلُ هَذَا فِي الْكَلَامِ كَثِيرٌ وَلِلْحَذَفِ يُسْتَعْمَلُ فِي قَوْلِهِمْ اِبْدَأُ بِهِ اَوَّلٌ
 اَكْثَرَ وَقَدْ يَجُوزُ اِنْ يُظْهِرُوهُ اِلَّا اَنَّهُمْ اِذَا اَظْهَرُوهُ لَمْ يَكُنْ اِلَّا الْفَتْحُ وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ بَعْضِ
 الْعَرَبِ وَهُوَ قَلِيلٌ مَدَّ عَامٌ اَوَّلٌ فَقَالَ جَعَلُوهُ ظَرْفًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَكَانَ قَالَ مَدَّ عَامٌ قَبْلَ
 عَامِكَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ زَيْدٌ اَسْفَلَ مِنْكَ فَقَالَ هَذَا ظَرْفٌ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالرَّكْبُ
 اَسْفَلَ مِنْكُمْ كَانَهُ قَالَ زَيْدٌ فِي مَكَانٍ اَسْفَلَ مِنْ مَكَانِكَ وَمِثْلُ الْحَذَفِ فِي اَوَّلٍ لِكثْرَةِ
 20 اسْتِعْمَالِهِمْ اِيَّاهُ قَوْلُهُمْ لَا عَلَيْكَ فَالْحَذَفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هَكَذَا وَمِثْلُهُ هَلْ لَكَ فِي ذَلِكَ
 وَمَنْ لَهُ فِي ذَلِكَ وَلَا تَذَكَّرُ لَهُ حَاجَةٌ وَلَا لَكَ حَاجَةٌ وَنَحْوُ هَذَا اَكْثَرُ مِنْ اَنْ يُخَصَّصَ
 قَال

[رجز]

يَا لَيْتَهَا كَانَتْ لِأَهْلِي إِيَّادًا اَوْ هَزَلْتُ مِنْ جَدْبٍ عَامٍ اَوَّلًا

١. Ap. بمنزلة الذي B, L. ونحوها.

٢. Ap. امرأة A. وتغير.

٣. Ap. بمنزلة H, L. افعل.

٤. A sans ce qui sépare les deux تعنى.

٥. Ap. فاعما B, L.

٦. Ap. الموضع B, H, L.

٧. B, H. — او سَمَّيْتُ لَ — لاصلى إِيَّادًا M.

٨. L, M, O جدب في

يكون على الوصف والظرف وسألته عن قوله من دُونٍ ومن فَوْقٍ ومن تَحْتٍ ومن قَبْلٍ ومن بَعْدٍ ومن دُبُرٍ ومن خَلْفٍ فقال اجروا هذا بحرى السماء المتكئة لانها تضاف وتُسْتَعْلَم غير ظرف ومن العرب من يقول من فَوْقٍ ومن تَحْتٍ يشبهه بَعْدُ وبعْدُ وقال ابو النجم

أَقْبَّ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عُلِّ

5

[رجز]

وقال آخر

لا يَحْمِلُ الفَارِسُ إِلَّا الْمَكْبُوتَ الْكَحْضُ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ دُونِ

وكذلك من أَمَامٍ ومن قُدَامٍ ومن وَرَاءٍ ومن قَبْلٍ ومن دُبُرٍ وزعم انهن نكرات كقول ابى النجم

يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَاشْمَلِ

10

وزعم انهن نكرات اذا لم يُضَعَفَنَّ الى معرفة كما يكون أَيْمَنُ وَاشْمَلُ نكرة وسألنا العرب فوجدناهم يوافقونه يجعلونه كقولك من يَمْنَةٍ وَشَامَةٍ وكما جعلت كَحْوَةٌ نكرة وَبُكَرَةٌ معرفة وأما يونس فكان يقول من قُدَامٍ ويجعلها معرفة وزعم انه منعه من الصرف انها مؤنثة ولو كانت شامة كذا لما صرفها وكانت تكون معرفة وهذا مذهب آل انه ليس يقوله احد من العرب وسألنا العلويين والتميميين فرأيناهم يقولون من قُدَيْدِيَّةٍ ومن وَرَيْيَةِ لا يَجِلُّونَ ذلك آلا نكرة كقولك صَبَاحًا وَمَسَاءً وَعَشِيَّةً وَكَحْوَةٌ فهذا سمعناه من العرب وتقول في النصب على حد قولك من دُونٍ ومن أَمَامٍ جلستُ أَمَامًا وَخَلَفًا كما تقول يَمْنَةً وَشَامَةً قال الجعدي

لَهَا فَرْطٌ يَكُونُ وَلَا تَرَاهُ أَمَامًا مِنْ مَعْرِسِنَا وَدُونًا

20 وسألته عن قوله جاء من أَسْفَلَ يا فتى فقال هذا أَفْعَلٌ من كذا وكذا كما قال عز وجل إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وسألته عن هَيْهَاتِ اسم رجل وهَيْهَاتَ فقال أما من قال هَيْهَاتَ فهي عنده بمنزلة عَلَنَاءَ والدليل على ذلك انهم يقولون في السكوت

1. B, L, ط dans A على الوصف وعلى الظرف.
— A sans فوق.

5. O. U. مع عل، مع la note, que n'a pas M :
رواية الى الحسن من عل وهو خطأ.

8. Ap. H. للعليل B, L. وزعم.

16. B, L. لا يجعلون.

22. A. — من قال هيهات
علقات.

هَيْهَاتَ وَمِنْ قَالَ هَيْهَاتَ فَهِيَ عِنْدَهُ كَبَيِّضَاتٍ وَنَظِيرُ الْفَتْحَةِ فِي الْهَاءِ الْكُسْرُ فِي النَّاءِ
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ هَيْهَاتَ وَلَا هَيْهَاتَ عَمَّا لَشَيْءٍ فَهِيَ عَلَى حَالِهَا لَا يَغْيَرَانِ عَنِ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
لَا نَهْمَا بِمَنْزِلَةٍ مَا ذَكَرْنَا هَا لَمْ يُمْكِنَ وَمِثْلُ هَيْهَاتَ ذِيَّةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ اسْمًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ
كَانَ مِنَ الْأَمْرِ ذِيَّةٌ وَذِيَّةٌ فَهَذِهِ فَتْحَةٌ كَفَتْكَ الْهَاءُ ثُمَّ وَذَلِكَ أَنَّهَا لَيْسَتْ اسْمًا مُمْكِنَاتِ
5 فَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الصَّوْتِ فَإِنْ قُلْتَ لَمْ لَمْ تَسْكُنِ الْهَاءُ فِي ذِيَّةٍ وَقَبْلَهَا حَرْنٌ مَحْرُوكٌ فَإِنْ
الْهَاءُ لَيْسَتْ هَاهُنَا كَسَائِرُ الْحُرُوفِ الَّتِي تَرَى أَنَّهَا تُبَدِّلُ فِي الصَّلَةِ تَاءٌ وَلَيْسَتْ زِيَادَةً فِي الْأَسْمِ
فَكَرِهُوا أَنْ يَجْعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ مَا هُوَ فِي الْأَسْمِ وَمِنْ الْأَسْمِ وَصَارَتْ الْفَتْحَةُ أَوَّلَى بِهَا لِأَنَّ مَا قَبْلَ
هَاءِ التَّائِيَةِ مَفْتُوحٌ أَبَدًا يَجْعَلُوهَا حَرَكَتَهَا حَرْكَةً مَا قَبْلَهَا لِقُرْبِهَا مِنْهُ وَلِزُومِ الْفَتْحِ
وَالْمَنْعَةِ أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً مَا امْتَنَعَتْ عَشْرٌ فِي حُكْسَةٍ عَشْرٌ لِأَنَّهَا مِثْلُهَا فِي أَنَّهَا مَنْقُطَةٌ
10 مِنَ الْأَوَّلِ وَلَمْ تَحْتَمِلْ أَنْ يَسْكُنَ حَرْفَانِ وَأَنْ يَجْعَلُوهَا حَرْفٌ وَنَظِيرُ هَيْهَاتَ وَهَيْهَاتَ فِي
اخْتِلَافِ اللَّغَتَيْنِ قَوْلُ الْعَرَبِ اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْفَانَهُمْ وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْفَانَهُمْ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ
بِمَنْزِلَةِ عِلْقَاءٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ بِمَنْزِلَةِ عُرْسٍ وَعُرْسَاتٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ عِرْقٌ وَعِرْقَانِ وَعِرْقَاتٌ
وَكُلًّا سَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ذِيَّتْ فَيُخَفِّفُ فِيهَا إِذَا حُقِقَتْ ثَلَاثُ لُغَاتٍ
مِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ مَا فَتَحَ بَعْضُهُمْ حَيْثُ وَحَوْتُ وَيَضْمُ بَعْضُهُمْ مَا ضَمَّتْهَا الْعَرَبُ وَيَكْسِرُونَ
15 أَيْضًا مَا كَسَرُوا أُولَاءَ لِأَنَّ النَّاءَ لِأَنَّهَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَسَأَلْتُ لِلْخَلِيلِ
عَنْ شَتَانٍ فَقَالَ فَتَحْتُهَا كَفَتْكَ هَيْهَاتَ وَقَضَّتْهَا فِي غَيْرِ الْمُمْكِنِ كَقَضَّتْهَا وَحَوَّاهَا وَنَوْنَهَا
كَنُونٍ سُبْحَانَ زَائِدَةٌ فَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمَ رَجُلٍ فَهُوَ كُسْبَحَانُ

٣١٢ هَذَا بَابُ الْأَحْيَانِ فِي الْأَنْصِرَانِ وَغَيْرِ الْأَنْصِرَانِ أَعْلَمُ أَنَّ عُذْوَةً وَبُكْرَةً جُعِلَتْ كُلُّ

2. ولا هيهات A.
3. ومثل هيهات A.
4. A sans ذِيَّة.
6. B, L وليست زائدة.
8. لِقُرْبِهَا مِنْهَا L.
10. وهيهات A.
12. بِمَنْزِلَةِ عِلْقَاءٍ A.
14. كَفَتْكَ هَيْهَاتَ A.
17. Nous terminons ici le chapitre, comme L. On lit ensuite dans A et B dans le texte, dans L à la marge : قال أبو عثمان امرؤ شَتَان

وَسُبْحَانَ فِي الْفِكْرَةِ أَمِينٍ كَانَا أَوْ فِي مَوْضِعِهَا
وَحَدَّثَنِي أَبُو عُمَانَ عَنْ الْأَصْبَغِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
عُزْرَةَ بْنَ الْعَلَاءِ يَسْأَلُ أَبَا خَيْثَرَةَ كَيْفَ تَقُولُ
اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْفَانَهُمْ فَنُصِبَ فَقَالَ أَبُو عَزْرَةَ
هَيْهَاتَ لِأَنَّ جِلْدَكَ يَا أَبَا خَيْثَرَةَ كَانَ لَمْ يَرْفَعْ
ثُمَّ رَوَى أَبُو عَزْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ الْكَسْرَ وَالْفَتْحَ جَمِيعًا
قَالَ أَبُو عُمَانَ لَمْ يَكُنِ الْهَاءُ فِي ذِيَّةٍ سَاكِنَةً لِأَنَّ
تَاءَ التَّائِيَةِ تَصِيرُ فِي الْوَقْفِ هَاءً فَلَوْ كَانَتْ
مَوْقُوفَةً ذَهَبَ التَّاءُ فِي الْأَصْلِ وَكُلُّ مَبْنًى غَيْرِ
مُضَارِعٍ يَسْكُنُ إِجْرُهُ إِذَا كَانَتْ قَبْلَهُ حَرْكَةً وَجَرَّكَ
إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ

واحدة منهما اسما للحين كما جعلوا أم حَبِيبٍ اسما لدابة معرفة فمثل ذلك قول
العرب هذا يومٌ اثنيني مباركاً فيه واتيئك يومٌ اثنين مباركا فيه جعل اثنيني اسما له
معرفة كما تجعله اسما لرجل وزعم يونس عن ابي عمرو وهو قوله ايضاً وهو القياس انك
اذا قلت لقينته العام الاول او يوماً من الايام ثم قلت غُدوةً او بكرةً وانت تريد المعرفة
لم تنوّن وكذلك اذا لم تذكر العام الاول ولم تذكر الا المعرفة ولم تغل يوماً من
الايام كانك قلت هذا الحين في جميع هذه الاشياء فاذا جعلتها اسما لهذا المعنى لم
تنوّن وكذلك تقول العرب فاما صَحْوَةٌ وَعَشِيَّةٌ فلا يكونان الا نكرة على حلّ حال وهما
كقولك آتيك غداً صباحاً ومساءً وقد تقول اتيك صَحْوَةٌ وَعَشِيَّةٌ فيعلم انك تريد عشيّة
يومك وصحوةً كما تقول عامّاً اوّل فيعلم انك تريد العام الذي يليه عامك وزعم الخليل
10 انه يجوز ان تقول آتيك اليوم غُدوةً وبكرةً تجعلهما بمنزلة صَحْوَةٍ وزعم ابو الخطاب انه
سمع من يوثق به من العرب يقول آتيك بكرةً وهو يريد الاثنيان في يومه او في غده
ومثل ذلك قول الله عزّ وجلّ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيًا هذا قول الخليل واما تحرّ
اذا كان ظرفاً فان ترك الصرف فيه قد يبينه لك فيما مضى واذا قلت مُدُّ السَّحَرِ او
عند السَّحَرِ الاعلى لم يكن الا بالالف واللام فهذه حاله لا يكون معرفة الا بهما ويكون
15 نكرةً الا في الموضع الذي عدل فيه واما عشيّةً فان بعض العرب يدع فيه التنوين
كما ترك في غُدوة

٣١٣ هذا باب الألقاب اذا لقبك مفرداً بمفرد اضعته الى الألقاب وهو قول ابي عمرو
ويونس والخليل وذلك قولك هذا سعيدٌ كَرَزٌ وهذا قيسٌ قُفَّةٌ قد جاء وهذا زيدٌ
بَقْلَةٌ فاما جعلت قُفَّةً معرفةً لانك اردت المعرفة التي اردتها اذا قلت هذا قيسٌ فلو
20 نَوْنَت قُفَّةً صار الاسم نكرةً لان المضان اما يكون معرفة ونكرة بالمضان اليه فيصير قُفَّةً
هاهنا كأنها كانت معرفة قبل ذلك ثم اضعفت اليها ونظير ذلك انه ليس عربيٌّ يقول
هذه شمسٌ فيجعلها معرفةً الا ان يدخل فيها الفا ولما فاذا قال عيّد شمسٌ صارت
معرفةً لانه اراد شيئاً بعينه فلا يستقيم ان يكون ما اضعفت اليه نكرةً فاذا لُغِبَت

2. A sans واتيئك.

18. Ap. وهذا سعيدٌ قُفَّةً كَرَزٌ.

14. Ap. ولا يكون L, marge de A بهما.

seul جاء.

دونهما الا نكرة.

20. Ap. L, اليه.

المفرد مضان والمضان بمفرد جرى أحدهما على الآخر كالوصف وهو قول أبي عمرو وبونس
والخليل وذلك قولك هذا زيدٌ وزُنْ سَبْعَةٌ وهذا عبدُ الله بقلةً يا فتى وكذلك أن
لُقبَت المضان بالمضان وأما جاء هذا متفرقا هو والاول لأن اصل التسمية والذي وقع
عليه الاسماء أن يكون للرجل اسمان أحدهما مضان والآخر مفرد أو مضان ويكون
5 أحدهما وصفا للآخر وذلك الاسم والكثية وهو قولك زيدٌ أبو عمرو وأبو عمرو زيدٌ فهذا
اصل التسمية وحدها وليس من اصل التسمية عندهم أن يكون للرجل اسمان مفردان
فأما أجروا اللقب على اصل التسمية فارادوا أن يجعلوا اللفظ بالالقباب إذا كانت
أسماء على اصل تسميتهم ولا يجاوزوا ذلك للحد

٣١٤ هذا باب الشيبين اللذين ضم أحدهما إلى الآخر فجعلنا بمنزلة اسم واحد
10 كَعَيْضَمُوزٍ وَعَنْتَرِيْسٍ وذلك نحو حَضْرَمَوْتٍ وَبَعْلَبَكَّ ومن العرب من يضيف بَعْلَ إلى
بَلَكَّ كما اختلفوا في رَامَ هُرْمَزَ فجعله بعضهم اسما واحدا واضاف بعضهم رَامَ إلى هُرْمَزَ
وكذلك مَارَسْرَجِسَ وقال بعضهم

مَارَسْرَجِسُ لَا قِتَالَا

وبعضهم يقول في بيت جرير

[واقرأ]

لَعَيْتُم بِالْجَزِيرَةِ خَيْلَ قَيْسٍ فَعَلْتُم مَارَسْرَجِسَ لَا قِتَالَا

15

وأما مَعْدِيكَرِبَ ففيه لغات منهم من يقول مَعْدِيكَرِبَ فيضيف ومنهم من يقول
مَعْدِيكَرِبَ فيضيف ولا يصرف يجعل كَرِبَ اسما مؤنثا ومنهم من يقول مَعْدِيكَرِبَ فيجعله
اسما واحدا فقلت ليونس هَلَّا صرفوه حيث جعلوه اسما واحدا وهو عربي قال ليس
شيء يجتمع من شيئين فيجعل اسما سُمي به واحد ألا لم يُصرف وأما استثنوا صرف
20 هذا لأنه ليس أصل بناء السماء يدلّك على هذا قلته في كلامهم في الشيء الذي
يلزم كلّ من كان من أمته ما لزمه فلما لم يكن هذا البناء أصلا ولا ممكنا إكراهوا أن

2. وزن سبعة L.

3. B, L جاء هذا متفرقا.

5. A seul زيد..... وهو.

9. A sans واحد.

15. A, B, L, M, O paraissent lire بالجيرة.

16. A partout معدى en deux mois;
le même B, H, L.

20. L, ط dans A بناء الاسم.

يجعلوه بمنزلة المتمكن الجارى على الاصل فتركوا صرفه كما تركوا صرف الاعجمي وهو مصرون
 في النكرة كما تركوا صرف إسماعيل وإبراهيم لانهما لم يجيئا على مثال ما لا يُصرف في النكرة
 ككُتْمَر وليس بمثال يخرج اليه الواحد للجميع نحو مساجد ومغاريح وليس بزيادة لحقت
 لمعنى كالف حبلى وانما هي كلمة كهاء التانيث فتقلت في المعرفة اذ لم يكن اصل بناء
 5 الواحد لان المعرفة اقل من النكرة كما تركوا صرف الهاء في المعرفة وصرفوها في النكرة
 لما ذكرت لك انما معد بكرب واحد كظلمة وانما بنى ليحقق بالواحد الاول المتمكن
 فنقل في المعرفة لما ذكرت لك ولم يحتمل ترك الصرف في النكرة وانما خمسة عشر
 واخواتها وحادي عشر واخواتها فهما شيان جعلا شيئا واحدا وانما اصل خمسة عشر
 خمسة وعشرة ولكنهم جعلوه بمنزلة حرف واحد واصل حادي عشر ان يكون مضافا
 10 كثالث ثلاثة فلما خولف به عن حال اخواته مما يكون للعدد خولف به وجعل كأولاء
 اذ كان موافقا له في انه مبهم يقع على كل شيء فلما اجتمع فيه هذان أجرى مجراه
 وجعل كغير المتمكن والنون لا تدخله كما تدخل غاق لانها مخالفة لها ولضربها في
 البناء فلم يكونوا لينتونا لانها زائدة ضمت الى الاول فلم يجمعوا عليه هذا والتنوين
 ونحو هذا في كلامهم حيض بيض مفتوحة لانها ليست متمكنة قال أمية بن ابي
 15 عائذ

قد كنت خراجا ولوجا صيرنا لم تكتصني حيض بيض لحاج

واعلم ان العرب تدع خمسة عشر في الاضافة والالف واللام على حال واحدة كما تقول
 اضرب أيهم افضل وكالآن وذلك لكثرتها في الكلام وأنها نكرة فلا تتغير ومن العرب من
 يقول خمسة عشر وفي لغة رديئة ومثل ذلك لخازبار وهو عند بعض العرب ذباب
 20 يكون في الروض وهو عند بعضهم الداء جعلوا لفظه كلفظ نظائره في البناء وجعلوا
 اخيرة كسرا كحجر وغاق لان نظائره في الكلام التي لم تقع علامات انما جاءت متحركة
 بغير جر ولا نصب ولا رفع فالحقوه بما بناؤه كبنائه لما جعلوا حيث في بعض اللغات
 بمنزلة أين وكذلك حينئذ في بعض اللغات لانه مضاف الى غير متمكن وليس كآين في

1. Ap. المتمكن B, L, ط dans A لجاق على
 الاصل.

3. وليست L — بمثال لا يخرج الخ A.

4. اذ لم تكن الخ L.

6. A sans واحد.

10. A يكون العدد.

16. A لجاح.

19. A sans بعض.

كَلَّ شَيْءٌ مَا جَعَلُوا الْآنَ كَأَنَّ وَلَيْسَ مِثْلَهُ فِي كَلِّ شَيْءٍ وَلَكِنَّهُ يَصَارِعُهُ فِي أَنَّهُ ظَرَفٌ وَلَكَثْرَتُهُ
فِي الْكَلَامِ مَضَارَعَةٌ حَيْثُ يُدْأَى فِي أَنَّهُ أَضِيفَ إِلَى اسْمٍ غَيْرِ مُتَمَكِّنٍ فَكَذَلِكَ صَارَ هَذَا
ضَارِعٌ حَسَّةً عَشَرَ فِي الْبِنَاءِ وَأَنَّهُ غَيْرُ عِلْمٍ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ لِلْخَرْبَارِ وَيَجْعَلُهُ بِمَنْزِلَةِ
سِرْبَالٍ قَالَ الشَّاعِرُ

مِثْلُ الْكِلَابِ تَهَرَّ عِنْدَ دِرَابِهَا وَرِمَتْ لَهَا زُمُهَا مِنَ الْخَرْبَارِ 5

وَأَمَّا حَيْهَلُ النَّبِيِّ لِلأَمْرِ مِنْ شَيْئَيْنِ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ عَلَى الصَّلَاةِ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُ
سَمِعَ مَنْ يَقُولُ عَلَى هَلِ الصَّلَاةِ وَالِدَلِيلِ عَلَى أَنَّهُمَا جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا قَوْلُ الشَّاعِرِ [بَسِيطًا]

وَهَيَّجَ الْحَيَّ مِنْ دَارٍ فَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ كَثِيرٌ تَنَادِيهِ وَحَيْهَلُهُ

وَالْقَوَائِي مَرْفُوعَةٌ وَأَنشَدْنَاهُ هَكَذَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَفْجَحِ النَّاسِ وَزَعَمَ أَنَّهُ شَعْرُ أَبِيهِ وَقَدْ قَالَ
بَعْضُهُمْ لِلْخَرْبَارِ جَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ الْقَاصِعَاءِ وَالنَّافِقَاءِ وَجَمِيعُ هَذَا إِذَا صَارَ شَيْءٌ مِنْهُ عَلَمًا
أُعْرِبَ وَغَيْرُ وَجُعِلَ كَحَضْرَمَوْتَ مَا غُيِّرَتْ أَوْلَاءُ وَذَا وَمِنْ وَالْأَصْوَاتِ وَلَوْ وَحَوَّهَا حِينَ كُنَّ
عَلَامَاتٍ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْجَعْدِيُّ

بِحَيْهَلًا يُزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ أَمَامَ الْمَطَايَا سَيْرُهَا الْمُتَنَادِي

وَقَالَ بَعْضُهُمْ 10

يُحْنُ لِلْخَرْبَارِ بِهِ جُنُونًا 15

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هُوَ لِلْخَرْبَارِ وَالْخَرْبَارِ وَالْخَرْبَارِ وَخَرْبَارٍ وَالْخَرْبَارِ فَيَجْعَلُهَا كَحَضْرَمَوْتَ وَمِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ حَيْهَلًا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ حَيْهَلٌ إِذَا وَصَلَ وَإِذَا وَقَفَ أَتَتْهُ الْآلِفُ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُتْبَعُ الْآلِفُ فِي الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ لِلْخَرْبَارِ جَعَلُهُ بِمَنْزِلَةِ
حَضْرَمَوْتَ وَأَمَّا مَكْرُوبِيَّةٌ فَانْهَ زَعَمَ أَنَّهُ أَجْمَى وَأَنَّهُ ضَرَبَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَجْمِيَّةِ وَالزَّمَا
20 آخِرُهُ شَيْءٌ لَمْ يُلْزَمْ الْأَجْمِيَّةُ فَمَا تَرَكُوا صَرْفَ الْأَجْمِيَّةِ جَعَلُوا ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الصَّوْتِ لِأَنَّهُمْ
رَأَوْهُ قَدْ جَمَعَ أَمْرَيْنِ مَحْظُورَةٍ دَرَجَةً عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَأَشْبَاهِهِ وَجَعَلُوهُ فِي النُّكْرَةِ بِمَنْزِلَةِ غَاقٍ
مَنْوُتَةٍ مَكْسُورَةٍ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ غَاقٍ غَاقٍ وَعَاءٌ وَحَاءٌ فَلَا

2. A. إلى غير اسم متمكن.

8. L, M. فظَّلَ لَهُ.

12. A. sans وهو الجعدي.

13. O. بحيهلاً.

15. O. — وُحْنٌ. L. الخَرْبَارُ.

16. Ap. A. والخَرْبَارُ.

يَتَوَنَّنُونَ فِيهَا وَلَا فِي أَشْبَاهِهَا أَنَّهَا مَعْرِفَةٌ وَكَانَكَ قُلْتَ فِي عَاءٍ وَحَاءٍ الْإِتْبَاعَ وَكَانَهُ قَالِ قَالَ
الْعَرَابُ هَذَا النُّكْوَةُ وَأَنَّ الذِّبْنَ قَالُوا عَاءٍ وَحَاءٍ وَغَائٍ جَعَلُوهَا نَكْرَةً وَزَعَمَ أَنَّ بَعْضَهُمْ
قَالَ صَعٍ ذَلِكَ إِذَا دَاوُوا النُّكْرَةَ كَانَهُمْ قَالُوا سَكُوتًا وَكَذَلِكَ هَيْهَاتَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَا ذَكَرْنَا
عِنْدَهُ وَهُوَ صَوْتُ وَكَذَلِكَ إِيٍّ وَإِيَّاهُ وَوَيٍّْ وَوَيَّْاهُ إِذَا وَقَعَتْ قُلْتَ وَوَيَّْاهُ وَلَا تَقُولُ إِيٍّ فِي
الْوَقْفِ وَإِيَّاهُ وَإِخْوَانُهُ نَكْرَةٌ عِنْدَهُمْ وَهُوَ صَوْتُ وَغَرَّوَيٍّْ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ حَضَرَمَوْتٍ فِي
أَنَّهُ ضَمَّ الْآخِرَ إِلَى الْأَوَّلِ وَغَرَّوَيٍّْ فِي الْمَعْرِفَةِ مَكْسُورٌ فِي حَالِ الْجَرِّ وَالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ غَيْرُ مَنْوَّنٍ
وَفِي النُّكْرَةِ تَقُولُ هَذَا غَرَّوَيٍّْ آخَرَ وَرَأَيْتُ غَرَّوَيٍّْ آخَرَ وَسَأَلْتُ لُحْلِيلَ عَنْ قَوْلِهِ إِذْ دَاءٍ
لَكَ فَقَالَ بِمَنْزِلَةِ أَمْسٍ لِأَنَّهَا كَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ وَلِجَرِّ كَانَ اخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الرَّفْعِ إِذَا كَثُرُوا
اسْتَعَالَهُمْ آيَةً وَشَبَّهُوهُ بِأَمْسٍ وَنَوَّنَ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ مِّنْ كَلَامِهِمْ أَنَّ يَشَبَّهُوا الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ
١٥ وَأَنَّ كَانَ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَأَمَّا يَوْمٌ يَوْمٌ وَصَبَاحٌ مَسَاءٌ وَبَيْتٌ بَيْتٌ وَبَيْنٌ
بَيْنٌ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَخْتَلِفُ فِي ذَلِكَ يَجْعَلُهُ بَعْضُهُمْ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ وَبَعْضُهُمْ يَضِيفُ الْأَوَّلَ
إِلَى الْآخِرِ وَلَا يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا وَلَا يَجْعَلُونَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ
إِلَّا فِي حَالِ الْحَالِ أَوْ الظَّرْفِ كَمَا لَمْ يَجْعَلُوا يَابْنَ عَمَّ وَيَابْنَ أُمَّ بِمَنْزِلَةِ شَيْءٍ وَاحِدٍ إِلَّا فِي حَالِ
النِّدَاءِ وَالْآخِرُ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ فِي مَوْضِعِ جَرٍّ وَجُعِلَ لَفْظُهُ كَلْفُظِ الْوَاحِدِ وَهِيَ اسْمَانِ
١٥ أَحَدُهُمَا مَضَافٌ إِلَى الْآخَرِ وَزَعَمَ يُونُسُ وَهُوَ رَأْيُهُ أَنَّ أَبَا عُرْوَةَ كَانَ يَجْعَلُ لَفْظُهُ كَلْفُظِ الْوَاحِدِ
إِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْهُ ظَرْفًا أَوْ حَالًا وَقَالَ الْغُرَزْدَقُ [وَأَمَّا]

وَلَوْلَا يَوْمٌ يَوْمٌ مَا أَرَدْنَا جَزَاءَكَ وَالْغُرُوضُ لَهَا جَزَاءُ

فَالْأَصْلُ فِي هَذَا وَالْغِيَّاسِ الْإِضَافَةُ فَإِذَا سَمَّيْتَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا رَجُلًا أَضَفْتَ كَمَا أَنَّكَ لَوْ
سَمَّيْتَهُ ابْنَ عَمٍّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا عَلَى الْغِيَّاسِ وَتَقُولُ أَنْتَ تَأْتِينَا فِي كُلِّ صَبَاحٍ مَسَاءً لَيْسَ إِلَّا
٢٥ وَجُعِلَ لَفْظُهُنَّ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كَلْفُظِ خَمْسَةِ عَشَرَ وَلَمْ يَبْنِ ذَلِكَ الْبِنَاءُ فِي غَيْرِ هَذَا
الْمَوْضِعِ وَهَذَا قَوْلُ جَمِيعٍ مِنْ نَثَقٍ بَعْلُهُ وَرَوَاتِنُهُ عَنِ الْعَرَبِ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَوْلَ لُحْلِيلَ وَزَعَمَ
يُونُسُ أَنَّ كَفَّةً كَفَّةً كَذَلِكَ تَقُولُ لَغَيْتُهُ كَفَّةً وَكَفَّةً كَفَّةً وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْآخِرَ مَجْرُورٌ
لَيْسَ كَعَشَرَ مِنْ خَمْسَةٍ أَنَّ يُونُسَ زَعَمَ أَنَّ رُؤْيَا كَانَ يَقُولُ لَغَيْتُهُ كَفَّةً عَنْ كَفَّةٍ يَا فَتَى وَأَمَّا
جَعَلَ هَذَا هَكَذَا فِي الظَّرْفِ وَالْحَالِ لِأَنَّ حَدَّ الْكَلَامِ وَاصِلُهُ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا أَوْ حَالًا وَأَمَّا

٢٠. B, l, م. زَعَمَ لُحْلِيلُ أَنَّ الذِّبْنَ قَالُوا صَعٍ ل. م.
ذلك الخ.
6. Ap. A. الْآخِرُ.

7. A sans. رَوَاتِنُ عَرُوبِهِ آخِرُ.
17. H, L, M, O. وَالْغُرُوضُ.
21. l. م. عَلَى لُحْلِيلَ.

أيادي سبا وقال قَلَا وبإدى بَدَا فاعلم هي بمنزلة حُجْسَة عَشْرَ تقول جاءوا أيادي سبا ومن العرب من يجعله مضافا فينون سبا قال الشاعر وهو ذو الرمة

فيا لك من دارٍ تحمَلُ أهلها أيادي سبا بعدى وطال احتيالها

فينون ويجعله مضافا كمعدٍ يكرب وأما قوله كان ذلك بإدى بَدَا فانهم جعلوها بمنزلة حُجْسَة عَشْرَ ولا نعلمهم اضافوا ولا يُستنكر ان تضعيفها ولكن لم اسمعه من العرب ومن العرب من يقول بإدى بَدَى قال ابو حنيفة

وقد علّني ذُرَّاةً بإدى بَدَى ورُقية تَنهَضُ في تَشَدُّدٍ

ومثل أيادي سبا وبإدى بَدَا قوله ذهب شَعْرٌ بَعْرٌ ولا بد من ان يحكَّ أخْرُه كما الزموا التحريك الهاء في ذِيَّة ونحوها لشبه الهاء بالشئ الذي ضُمَّ الى الشئ وأما قَالِي قَلَا 10 فبمنزلة حَضَرَمَوْت قال الشاعر

سُضِجُ فوق أَقْنَمِ الرِّيشِ وإِيعَا بِتَالِي قَلَا أو مِن وراء دَبِيلِ

وسألت للخليل عن الياءات لم لم تُنصَب في موضع النصب اذا كان الاول مضافا وذلك قولك رأيت معدٍ يكرب واحملوا أيادي سبا فقال شبهوا هذه الياءات بالـف مثنى حيث عرّوها من الرفع والجَر فكما عرّوا الالف منها عرّوها من النصب ايضا فقالت الشعراء حيث اضطرّوا وهو رؤية 15

سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطُ لَحَقَقْ

وقال بعض السَّعْدِيِّينَ [بسيط]

يا دارَ هِنْدٍ عَنَّتْ أَلَا أَثَافِيهَا

ونحو ذلك وأما اختصت هذه الياءات في هذا الموضع بهذا لانهم يجعلون الشيئين 20 هاهنا اسما واحدا فتكون الياء غير حزن الاعراب فيُسكّنونها وبشبهونها بياء زائدة ساكنة نحو ياء دَرْدَبِيس ومغاثج ولم يحكّوها كتحريك الهاء في شَعْرَ لاعتلالها كما لم

1. A. أيادي سبا.

2. A. سبا.

5. B, L, ط dans A. ان يضيفوها.

7. B, H, L, M, O. تشددي.

8. L. بإدى بَدَى.

13. L. — أيادي سبا.

16. L. تقطيط.

20. A. sans هاهنا.

تَحَرَّكَ قَبْلَ الْإِضَافَةِ وَحُرِّكَتْ نِظَائِرُهَا فِي غَيْرِ الْيَاءِ لَأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَ حَالًا سَتَرَاهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَالزَّمَوْهَا الْإِسْكَانَ فِي الْإِضَافَةِ هَاهُنَا إِذَا كَانَتْ تُسَكَّنُ فِيهَا لَا يَكُونُ وَمَا بَعْدَهُ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ فِي الشَّعْرِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حِيَرِي ذَهَبَ وَقَدْ رَجَعُوا أَنْ بَعْضُهُمْ يَنْصِبُ الْيَاءَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُنْقِلُ الْيَاءَ أَيْضًا وَأَمَّا إِنَّا عَشَرَ فَنَزَعُ لِلْخَلِيلِ ٥ أَنَّهُ لَا يَغْيَرُ عَنْ حَالِهِ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ وَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ خَمْسَةِ عَشَرَ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِعْرَابَ يَقَعُ عَلَى الصَّدْرِ فَيَصِيرُ إِنَّا فِي الرَّفْعِ وَإِنِّي فِي النِّصْبِ وَالْجَرِّ وَعَشَرَ بِمَنْزِلَةِ النُّونِ وَلَا يَجُوزُ فِيهَا الْإِضَافَةُ كَمَا لَا يَجُوزُ فِي مُسْلِمِينَ وَلَا تُحْدَثُ عَشَرَ مُحَافَةً أَنْ يَلْتَبِسَ بِالْإِتْنَيْنِ وَيَكُونُ عِلْمُ الْعَدَدِ قَدْ ذَهَبَ فَإِنْ صَارَ اسْمٌ رَجُلٍ فَاضْغَتْ حَذَفَتْ عَشَرَ لِأَنَّكَ لَسْتَ تَرِيدُ الْعَدَدَ فَلَيْسَ مَوْضِعُ التَّنْبِاسِ لِأَنَّكَ لَا تَرِيدُ أَنْ تَفْرُقَ بَيْنَ عَدَدَيْنِ فَأَمَّا هُوَ بِمَنْزِلَةِ زَيْدَيْنِ وَأَمَّا 10 أَخُولُ أَخُولُ فَلَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ كَشَعْرٍ بَعَرٍ وَكَيَوْمٍ يَوْمٍ

٣١٥ هَذَا بَابٌ مَا يَنْصَرِفُ وَمَا لَا يَنْصَرِفُ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ الَّتِي الْيَاءُ وَالْوَاوَاتُ مِنْهُنَّ لَامَاتٌ أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ كَانَتْ لَامُهُ يَاءَ أَوْ وَاوًا ثُمَّ كَانَ قَبْلَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ حَرْفٌ مَكْسُورٌ أَوْ مَضْمُومٌ فَانْهَآ تَعْتَلُّ وَتُحْدَثُ فِي حَالِ التَّنْوِينِ وَوَاوًا كَانَتْ أَوْ يَاءَ وَتَلْزِمُهَا كَسْرَةٌ قَبْلُهَا أَبَدًا وَيَصِيرُ اللَّفْظُ بِمَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ سَوَاءً وَأَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ ١٥ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ كَانَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ فَانْهَآ يَنْصَرِفُ فِي حَالِ الْجَرِّ وَالرَّفْعِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ حَذَفُوا الْيَاءَ فَخَفَّ عَلَيْهِمْ فَصَارَ التَّنْوِينُ عَوَضًا وَإِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْهَا فِي حَالِ النِّصْبِ نَظَرْتَ فَإِنْ كَانَ نَظِيرُهُ مِنْ غَيْرِ الْمُعْتَدِّلِ مَصْرُوفًا صَرَفْتَهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَصْرُوفٍ لَمْ تَصْرِفْهُ لِأَنَّكَ تُتِمُّ فِي حَالِ النِّصْبِ مَا تُتِمُّ فِي غَيْرِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَإِذَا كَانَتْ الْيَاءُ زَائِدَةً وَكَانَتْ حَرْفُ الْإِعْرَابِ وَكَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُهَا كَسْرًا فَانْهَآ بِمَنْزِلَةِ الْيَاءِ الَّتِي مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ إِذَا 20 كَانَتْ حَرْفُ الْإِعْرَابِ وَكَذَلِكَ الْوَاوُ تُبَدِّلُ كَسْرَةً إِذَا كَانَ قَبْلُهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ وَكَانَتْ حَرْفُ الْإِعْرَابِ وَهِيَ زَائِدَةٌ تَصِيرُ بِمَنْزِلَتِهَا إِذَا كَانَتْ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَهِيَ حَرْفُ الْإِعْرَابِ

فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ اللَّوَاوِ مَا قَبْلُهَا مَكْسُورٌ قَوْلُكَ هَذَا قَائِيٌّ وَهَذَا غَاوٍ وَهَذِهِ مَغَاوٍ وَهَؤُلَاءِ جَوَاوٍ وَمَا كَانَ مِنْهُنَّ مَا قَبْلَهُ مَضْمُومٌ فَقَوْلُكَ هَذِهِ أَذَلٌّ وَأَظْلَبٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ هَذَا

١3. Ap. مضموم. A. فاعلم. A.

١5. Ap. والواو. B, L. وكان H. أو كان.

١6. B, H. ط. dans A. حذفتها لَخَفَّ الخ.

١3. Ap. ذلك. B (de même dans M, O)

comme titre d'un nouveau chapitre : هذا باب

ما كانت الياء والواو فيهِ من نفس الحرف.

ما كانت الياء والواو فيه من نفس الحرف وأما ما كانت الياء فيه زائدة وكان الحرف قبلها مكسورا فقولك هذه ثمان وهذه حجار ونحو ذلك وأما ما كانت الواو فيه زائدة وكان الحرف قبلها مضموما فقولك هذه عرق كما ترى إذا أردت جمع عرقوة قال الراجز

حتى تُغْضِي عَرَقِي الدِّلِي

5

ويجمع هذا في حال النصب بمنزلة غير المعتل ولو سميت رجلا بقيل فحين ضم القاف كسرتها اسما حتى تكون كبيض وأعلم ان كل ياء او واو كانت لاما وكان الحرف قبلها مفتوحا فانها مقصورة تُبدل مكانها الالف ولا تُحذف في الوقف وحالها في التنوين وترك التنوين بمنزلة ما كان غير معتل الا ان الالف تُحذف لسكون التنوين ويُتَمَّون 10 الاسماء في الوقف وان كانت الالف زائدة فقد فسرتنا امرها وان كانت في جميع ما لا ينصرف فهي غير منونة كما لا ينون غير المعتل لان الاسم مُتَمٌّ وذلك قولك عذارى وحجاري فهي الان بمنزلة مدارى ومعايا لانها مفاعِلٌ وقد أُتِمَّ وقُلِبَتِ الفا وان كانت الياء والواو قبلها حرف ساكن وكانت حرف الاعراب فهي بمنزلة غير المعتل وذلك نحو قولك طَبَّيٌّ ودَلَّوْ وسألت الخليل عن رجل يسمى بقارص فقال هو بمنزلته قبل ان يكون اسما 15 في الوقف والوصل وجميع الاشياء كما ان مُتَنَّى ومُعَلَّى اذا كان اسما فهو بمنزلته اذا كان نكرة ولا يتغير هذا عن حال كان عليها قبل ان يكون اسما كما لم يتغير مُعَلَّى وكذلك عَمٌّ وكل شيء كان من بنات الياء والواو انصرف نظيره من غير المعتل فهو بمنزلته وسألت الخليل عن رجل يسمى بجوار فقال هو في حال الجر والرفع بمنزلته قبل ان يكون اسما ولو كان من شأنهم ان يدعوا صرفه في المعرفة لتركوا صرفه قبل ان يكون معرفة 20 لانه ليس شيء من الانصراف بأبعد من مفاعِلٌ فلو امتنع من الانصراف في شيء لامتنع اذا كان مفاعِلٌ وفواعِلٌ ونحو ذلك قلت فإن جعلته اسم امرأة قال اصرفها لان هذا التنوين جعل عوضا فيثبت اذا كان عوضا كما ثبتت التنوين في اذرعان اذ صارت كنون مُسَلِّمين وسألته عن قايض اسم امرأة فقال مصروفة في حال الرفع والجر تصير هاهنا بمنزلتها اذا كانت في مفاعِلٌ وفواعِلٌ وكذلك اذَل اسم رجل عنده لان العرب اختارت 25 في هذا حذف الياء اذا كانت في موضع غير تنوين في الجر والرفع وكانت فيها لا ينصرف

10. وان جاءت B, L.

11. عذارا وحجارا.

12. مدارا.

17. عَمٌّ.

وَأَنْ يَجْعَلُوا التَّنْوِينَ عَوْضًا مِنَ الْبَاءِ وَيَحذفوها وسألتُه عن رجل يسمَّى أَكْمَى فقلتُ
كيف تصنع به إذا حَقَّرته فقال أقول أُعَيِّمُ أصنع به ما صنعتُ به قبل أن يكون اسمًا
لرجل لأنه لو كان يمتنع من التنوين هاهنا لامتنع منه في ذلك الموضع قبل أن يكون
اسمًا كما أن أُخَيَّرَ وهو اسمٌ لرجل وغير اسمٍ سواء ومن أبى هذا فحَذَّه بقاضِ اسمِ امرأةٍ
5 فإن لم يصرفه فحَذَّه بجَوَارٍ فَوَاعِلٍ وفَوَاعِلُ أبعدُ من الصرفِ من فاعِلٍ معرفةٌ وهو
اسمُ امرأةٍ لأنَّ ذا قد ينصرف في المذكر وفَوَاعِلُ لا يَنعَيَّرُ على حالٍ وفاعِلُ بناءٌ ينصرف في
الكلام معرفةً ونكرةً وفَوَاعِلُ بناءٌ لا ينصرف فاشدُّ أحوال قاضِ اسمِ امرأةٍ أن يكون بمنزلة
هذا المثال الذي لا ينصرف البتَّة في النكرة فإن كانت هذه يعنى قاضٍ لا تنصرف هاهنا
فلمَ تصرَّفْ إذا كانت في فَوَاعِلٍ فإن صرَفَ جَوَارٍ قبل أن يكون اسمًا بمنزلة قاضِ اسمِ امرأةٍ
10 وسألتُه عن رجل يسمَّى يَرْبَى أو أَرْبَى فقال انوَّنه لأنه إذا صار اسمًا فهو بمنزلة قاضٍ إذا كان
اسمَ امرأةٍ وسألتُ للخليل فقلتُ كيف تقول مررتُ بأفْعِلَ منك من قوله مررتُ بأعْيَى
منك فقال مررتُ بأعْيَمَ منك لأنَّ ذا موضع تنوينٍ إلا ترى أنك تقول مررتُ بخيَرٍ منك
وليس أفْعَلُ منك بأفْعَلٍ من أفْعَلٍ صفةٌ وأما يونس فكان يَنظر إلى كلِّ شيءٍ من هذا
إذا كان معرفةً كيف حالٌ نظيره من غير المعتلِّ معرفةً فإذا كان لا ينصرف لم يَصرف
15 يقول هذا جَوَارِي قد جاء ومررتُ بجَوَارِي قبلُ وقال للخليل هذا خطأ لو كان من
شأنهم أن يقولوا هذا في موضع الجَرِّ لكانوا خُلُقَاءُ أَنْ يُلْزِمُوهُ الرفعَ والجَرُّ إذ صار عندهم
بمنزلة غير المعتلِّ في موضع الجَرِّ ولكانوا خُلُقَاءُ أَنْ ينصبوها في النكرة إذا كانت في موضع
الجَرِّ فيقولوا مررتُ بجَوَارِي قبلُ لأنَّ ترك التنوين في ذا الاسم في المعرفة والنكرة على حالٍ
واحدة ويقول يونس للمرأة تسمى بقاضٍ مررتُ بقاضِي قبلُ ومررتُ بأعْيَمَ منك
20 فقال للخليل لو قالوا هذا لكانوا خُلُقَاءُ أَنْ يُلْزِمُوها الجَرَّ والرفع كما قالوا حين اضطَرُّوا في
الشعر فاجروه على الأصل قال الشاعر الهُدَلِيُّ
أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِيٍّ وَإِخْصَاتٍ بِهِنَّ مُكُوبٌ كَدَمِ الْعِبَابِ
[واقرأ]
[طويل]
وقال الفرزدق
فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلىَ هَجُوتَهُ وَلَكِنْ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلىَ مَوَالِيَا

١. يسمَّى أكمى.

3. A sans.

4. A sans.

8. A قاضٍ.

9. B, L.

١٦. A أن يلزموه إل.

فلما اضطرّوا الى ذلك في موضع لا بدّ لهم فيه من الحركة اخرجوه على الاصل قال
الشاعر ابن قيس الرقيّات

لا بَارَكَ اللهُ في الغَوَايِ هَلْ يُضَيِّحُنْ إِلَّا لَهُنَّ مُطَلَبٌ
وقال وانشدني اعرابي من بني كليب الجري

فَيَوْمًا يُوَافِينِي الْهَوَى غَيْرَ مَاضِي وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غَوْلًا تَعُولُ 5

قال الا تراهم كيف جرّوا حين اضطرّوا كما نصبوا الأوّل حين اضطرّوا وهذا الجرّ نظير
ذلك النصب فان قلت مررت بقاصي قبل اسم امرأة كان ينبغي لها ان تُجَرَّ في الاضافة
فتقول مررت بقاصيك وسألناه عن بيت انشدناه يونس

قَدْ عَجِبْتُ مَتَى وَمِنْ يُعَيِّلِيَا لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقْتَ مُتَعَلِّوِيَا

10 فقال هذا بمنزلة قوله

ولكن عبد الله مولى موالينا

ومما قال

سَمَاءُ الْإِلَهِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِيَا

نجاه به على الاصل ومما انشدنا من نشق بعربيته

15 أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَحْمِي بِمَا لَأَقْتُ لَبُونُ بَنِي زُبَادِ

نجدله حين اضطرّ بحزوما من الاصل وقال الكهيت

خَرِيْعُ دَوَادِي فِي مَلْعَبٍ تَأَرَّرَ طَوْرًا وَتُلْقَى الْإِرَارَا

اضطرّ فأخرجه كما قال ضينوا وسألته عن رجل يسمّى يَغْزُو فقال رَأَيْتَ يَغْزِي قَبْلُ
وهذا يَغْزُ وهذا يَغْزِي زبد وقال لا ينبغي له ان يكون في قول يونس أَلَا يَغْزِي وَثَبَاتُ
20 الواو خطأ لأنه ليس في الاسماء واو قبلها حرف مضموم وانما هذا بناء اختص به الافعال

1. L. اخرجوه على الاصل.

2. A. عبد الله بن قيس الخ؛ M, O. عبد الله بن قيس الرقيّات.

3. Var. de M et de O. في الغَوَايِ أَمَا.

5. Var. de M et de O. غير ماضيا. — غَوْلٌ — تَقُولُ.

17. A. داودي.

18. A. يسمّى يَغْزُو.

الا ترى انك تقول سَرَوَ الرجلُ ولا ترى في الاسماء فَعَلَ على هذا البناء الا ترى انه قال
انا اَدَّلُو حين كان فعلا ثم قال اَدَّل حين جعلها اسما فلا يستقيم ان يكون الاسم الا
هكذا فان قلت ادَّعُه في المعرفة على حاله واُعْيِرُه في النكرة فان ذلك غير جائز لانك
لم تر اسما معروفا أُجْرَى هكذا قال الشاعر [رجز]

لا مَهْلٌ حَتَّى تَلْحَقِي بَعْنَسٍ أَهْلُ الرِّبَاطِ الْبَيْضِ وَالْعَلْنَسِ ٥

عَنَسٌ قبيلة ولم يقل الْعَلْنَسُو ولا يبنون الاسم على بناء اذا بلغ حال التنوين تَغَيَّرَ
وكان خارجا من حدِّ الاسماء كما كُرِّهوا ان يكون إِي وفي في السكوت وترك التنوين على
حال يخرج منه اذا وُصِلَ ونُتِنَ فلا يكون على حدِّ الاسماء ففُتُوا من هذا كما فُتُوا من
ذاك ويَكْفِيكَ من ذا قولهم هذه اَدَّلِي زَيْدٍ فان قلت اما اُعْرَب في النكرة فلم يَغَيَّرَ البناء
كذلك ايضا لا يكون في المعرفة على بناء يَنْتَغَيَّرُ في النكرة وتقول في رجل سَمِيَنَ بِإِزْمَةٍ 10
هذا إِزْمٌ قد جاء وَبَنَوْنَ في قول للخليل وهو القياس ويقول رَأَيْتُ إِزْمِي قَبْلَ يَبِيْتِ الْيَاءِ
لأنها صارت اسما وخرجت من موضع الجزم وصارت من موضع يَرْتَفِعُ فيه وينجتر
وينتصب واذا سَمِيَتِ رجلا بَعَّةٌ قلت هذا وَعٍ قد جاء صَمِيَتِ اخْرَ كاخِرِ إِزْمَةٍ
حين جعلته اسما فاذا كان كذلك كان مَحْتَمَلًا لانه ليس اسم على مثال عٍ فتصَيَّرَ بمنزلة
15 الاسماء وتَلَحُّقُهُ حرفا منه كان ذهب ولا تقول عِي فتَلَحُّقُهُ بالاسماء بشيء ليس منه كما
انك لو حَقَرْتَ شَيْئَةً وَعِدَّةٌ لم تَلَحُّقُهُ ببناء الحَقَرِ الذي اَصْلُ بنائه على ثلاثة احرف
بشءٍ ليس منه وتَدَعُ ما هو منه وذلك قولك هذا وَعٍ كما ترى ولو سَمِيَتِ رجلا بَرَّةً
لَعَدَّتْ الهَمْزَةُ والالف فقلت هذا إِزْمٌ قد جاء وتَغْدِيرُهُ إِدْعِي تَلَحُّقُهُ بالاسماء بان تَضُمَّ
اليه ما هو منه كما تقول وَعِدَّةٌ وَوَشِيَّةٌ ولا تقول عُدَيَّةٌ ولا شَيْئَةً لانك لا تَدَعُ ما هو منه
20 وتَلَحُّقُ به ما ليس منه ولا يجوز ان تقول هذا عَةٍ كما لم يجوز ذلك في اخِرِ إِزْمَةٍ وان
سَمِيَتِ رجلا قُلٌّ او خَفٌّ او بَعٌّ او اَقَمَّ قلت هذا قَوْلٌ قد جاء وهذا بِبَعٍّ قد جاء
وهذا خَانٌ قد جاء وهذا اَقَمَّ قد جاء لانك قد حَرَكْتَ اخِرَ حَرْفٍ وحَوَّلْتَ هذا

١٨. هذا إِزْمِي A.

١٩. صارت اسما A. — B, L, ط dans A.

وصارت في موضع.

٢٠. وَعٍ L partout.

٢١. على مثال عِي A.

١٨. H اِرا؛ هذا اِراء B؛ هذا اِراءا A.

١٩. وتغديره وعاء L؛ وتغديره ادعاء A. — هذا راه.

٢٠. وَوَشِيَّةٌ A.

٢١. او اقم A seul.

٢٢. لانك قد حكيت الخ A.

الحرف من ذلك المكان وعن ذلك المعنى فانما حذفت هذه الحروف في حال الامر لئلا
 ينجز حرفان فاذا قلت قُولًا او خَافًا او بَيِّعًا او أَقْبَمُوا اظهرت للتحرك فهو هاهنا اذا
 صار اسما اجدر ان يظهر ولو سميت رجلا لَمْ يَرُدَّ او لَمْ يَخَفْ لوجب عليك ان
 تحكيه لان الحرف العامل هو فيه ولو لم تُظهر هذه الحروف لقلت هذا يُرِيدُ وهذا
 5 يَخَانُ وكذلك لو سميت بتردد من قولك ان تَرُدُّ اَرُدُّ وإن تَخَفْ أَخَفْ لقلت هذا
 يَخَانُ وِرُدُّ ولو لم تقل ذا لم تقل في اِرْمِ اِرْمِ ولتركت الياء محذوفة ولكما اظهرتها في
 موضع التحرك كما تُظهرها اذا قلت اِرْمِا وهو يَرْمِ واذا سميت رجلا بِاعْضَضْ قلت
 هذا اَعْضُ كما ترى لانك اذا حرّكت اللام من المضاعف ادغمت وليس اسم من المضاعف
 تُظهر عينه ولامه فاذا جعلت اَعْضَضْ اسما قطعت الالف كما قطعت الف اِضْرَبْ وادغمت
 10 كما تُدغم اَعْضُ اذا اردت انا اَفْعَلُ لان اخره كاخيره ولو لم تُدغم ذا لما ادغمت اذا
 سميت بِعَعْضَضْ من قولك ان بَعْضَضْ اَعْضَضْ ولا تَعْضَضْ واذا سميت رجلا بِالْبَيْ
 من قولك

قَدْ عَلِمْتَ ذَاكَ بَنَاتُ الْبَيْ

تركته على حاله لان هذا الاسم جاء على الاصل كما قالوا رَجَاءُ بَنُ حَيَّوَةٌ وكما قالوا
 15 صَيَّوْنَ فُجَاءُوا به على الاصل وربما جاءت العرب بالشئ على الاصل ويجرى باه في الكلام
 على غير ذلك

٣١٦ هذا باب ارادة اللفظ بالحرف الواحد قال للخليل يوما وسأل اصحابه كيف تقولون
 اذا اردتم ان تلفظوا بالكاف التي في لَكَ والكاف التي في مَالِكَ والباء التي في ضَرَبَ فقول
 له نقول يَا كَانْ فقال انما جئتم بالاسم ولم تلفظوا بالحرف وقال اقول كَهْ وَهْ فقلنا لَمْ
 20 لَحَقْتَ الهاء فقال رأيتهم قالوا عَهْ فالحقوها حتى صيروا الحرف يُستطاع الكلام بها
 لانه لا يُلفظ بحرف فان وصلت قلت كَ وَبَ فاعلم يا فتى كما قالوا ع يا فتى فهذه

3. L. أدخل عليك ان الخ.

5. B. بيزدد من قولك ان يردد اردد L.

وان يخف اخف الخ.

6. Ap. ارم. B, L. في ارم.

10. B, II, L. كما ادغمت اعضض A. dans L.

13. B, II, L. البية.

15. A sans وزعا.

19. A, B, II. نقول يا كان.

20. L. في L. في A. صيروها حتى.

يستطاع الخ.

طريقة كل حرف كان متحركاً وقد يجوز ان يكون الالف هنا بمنزلة الهاء لغربها منها وشبهها بها فتقول بَا وكَا كما تقول أَنَا وسمعت من العرب من يقول أَلَا تَابَلَى فَا فاما ارادوا أَلَا تَفْعَلْ وبلى فافعل ولكنه قطع كما كان قاطعا بالالف في أَنَا وشركت الالف الهاء كشركتها في قوله أَنَا يبينوها بالالف كبيانهم بالهاء في هِمَّة وهَنَّة وَبَعْلَتِيَّة قال 5

الراجز

بِالْحَيِّرِ حَيَّاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَا ولا يريد الشرَّ إِلَّا أَنْ تَا

يريد إِنْ شَرًّا فشر ولا يريد الشرَّ إِلَّا أَنْ تشاء ثم قال كيف تُلغظون بالحرف الساكن نحو بَاء غَلَابِي وبَاء إِضْرِبْ ودَالٍ قَدْ فَاجَابُوا بنحو مما اجابوا في المرة الاولى فقال اتقول إِبْ وَإِي وَادٌ فَالْحَقُّ الفَا موصولة قال كذاك اراهم صنعوا بالساكن الا تراهم قالوا إِبْنٌ وَإِسْمٌ 10 حيث أسكنوا الباء والسين وانتم لا تستطيع ان تَكْتُمَ بساكن في اول اسم كما لا تصل الى اللفظ بهذه السواكن فالْحَقَّتْ الفَا حتى وصلت الى اللفظ بها فكذلك تُلْحَقُ هذه الالفات حتى تصل الى اللفظ بها كما لَحِقَتْ الْمَسْكُنُ الْاَوَّلُ في الاسم وقال بعضهم اذا سَمِيتُ رجلا بالباء مِنْ ضَرَبٍ قُلْتُ رَبِّ فَارْدُ الْعَيْنِ فان جعلت هذه المتحركة اسما حذفَت الهاء كما حذفنها من عَةٍ حين جعلتها اسما فاذا صارت اسما صارت من بنات 15 الثلاثة لانه ليس في الدنيا اسم اقل عددا من اسم على ثلاثة احرف ولكنهم قد يحذفون مما كان على ثلاثة حرقا وهو في الاصل له وبردونه في التخفيف والجمع وذلك قولهم في دِيمِ دُئِي وفي جِرِ حُرْجٍ وفي شَغَةٍ شَغِيهَةٌ وفي عِدَّةٍ وَعَيْدَةٌ فهذه الحروف اذا صِيَرَتْ اسما صارت عندهم من بنات الثلاثة المحذوفة وصارت من بنات الياء والواو لَانَّا رأينا اكثر بنات الحرفين التي اصلها الثلاثة او عاَمَّتْها من بنات الياء والواو وانما 20 يجعلونها كالاكثر فكانهم إِنْ كان الحرف مكسورا ضموا اليه ياء لانه عندهم له في الاصل حرفان كما كان لَدِيمٍ في الاصل حرفٌ فاذا ضُمَّتْ اليه ياء صار بمنزلة في فتضم اليه ياء

3. Ap. بلى فافعل.

6. M, O تَا et فَا L. — ولا يريد M. — تَا et تَا.

7. B, L يريد وان شَرًّا.

8. B, L فاجابوه فقالوا بنحو مما اجابوه في المرة الاولى الخ.

يريد الف اسم B, L, الاسم Ap. 12.

13. Ap. العين, A, B, marge de L. قال

ابو الحسن قَمْبُ فَرْدُ الْغَاءِ وقال بعضهم لا يجوز ان يسمى بالياء من إِضْرِبْ اذا قلت إِبْ لانيك اذا وصلتها بقيت على حرف واحد وهو (وهذا B, L) مذهب تروى وهو خلاف قول هذه المتحركات 1. — سبويه.

وفي جِرِ الخ A 17.

اخرى تثقله بها حتى يصير على مثال السماء وكذلك فعلت بـ **ي** وان كان الحرف مضموما للحقوا واوا ثم ضموا اليها واوا اخرى حتى يصير على مثال السماء كما فعلوا ذلك بـ **ك** و **و** و **أ** فكانهم اذا كان الحرف مضموما صار عندهم من مضاعف الواو كما صارت **ل** و **و** و **أ** وهو اذا كانت فيهن الواوات من مضاعف الواو وان كان مكسورا فهو عندهم من مضاعف الياء كما كان ما فيه الياء نحو **ي** و **ك** من مضاعف الياء عندهم وان كان الحرف مفتوحا ضموا اليه الفا ثم للحقوا الفا اخرى حتى يكون على مثال السماء فكانهم ارادوا ان يضاعفوا الالفات فيما كان مفتوحا كما ضاعفوا الواوات والياءات فيما كان مكسورا او مضموما كما صارت **م** و **ل** ونحوها اذا كانت فيهما الفات هما يضاعف فان جعلت **إ** اسما تثقلته بياء اخرى واكتفيت بها حتى يصير بمنزلة **إس** و **إبي** فاما 10 **ق** و **ز** و **أ** و **ب** و **و** و **أ** فاما حكيته بها للحروف ولم ترد ان تُلغظ بالحروف كما حكيته بغاي صوت الغراب و **ب** و **ق** وقع السيف و **ب** و **ط** وقع الفحك و **ب** و **ن** و **ي** و **ك** واحد بناء السماء و **ق** هو وقع السيف وقد ثقل بعضهم وضم ولم يسم الصوت كما سمعه فكذلك حين حكيته للحروف حكيته ببناء بنيته للاسماء ولم تسم الحروف كما لم تسم الصوت فهذا سبيل هذا الباب ولو سميت رجلا **ب** قلت هذا **ب** وتقديره في الوصل هذا **آب** 15 كما ترى يريد الباء والـ **ف** الوصل من قولك **إضرب** وكذلك كل شيء مثله لا تغيرة عن حاله لانك تقول **إب** فيبقى حرفان سوى التنوين فاذا كان الاسم هاهنا في الابتداء هكذا لم يختل عندهم ان تذهب الـ **ه** في الوصل وذلك ان الحرف الذي يليه يقوم مقام الالف الا تراهم يقولون من **آب** لك فلا يبقى الا حرف فلا يختل ذا عندهم اذا كان كينونة حرف لا يلزمه في الابتداء وفي غير هذا الموضع اذا تحرك ما قبل الهمزة في قولك 20 **ذهب** **آب** لك وكذلك **إب** لا يختل ان يكون في الوصل على حرف اذا كان لا يلزمه ذلك في جميع المواضع ولولا ذلك لم يجوز لانه ليس في الدنيا اسم يكون على حرفين احدهما التنوين لانه لا يستطاع ان يتكلم به في الوقف مبتدأ فان قلت يغير في الوقف فليس في كلامهم ان يغيروا بناء في الوقف عما كان عليه في الوصل ومن ثم تركوا ان يقولوا هذا في كراهية ان يكون الاسم على حرفين احدهما التنوين فيوافق ما كان على حرف

9. Ap. و **إبي** B. L. من غلاص B. L. و **إبي** Ap. 10. اذا لفت فيها الف الوصل 11. في الوصل هذا **أ** 12.

17. ان تذهب الف الوصل الخ L. 18. من **آب** لك L. 19. وكذلك **إب** الخ A. 20.

وزعم الخليل ان الالف واللام اللتين يعترفون بهما حرفٌ واحدٌ كَقَدْ وأن ليست واحدةً منهما منفصلة من الاخرى كانفصال الف الاستغهام في قوله ^{١١} اُرِيدُ ولكن الالف كالف اَيْم في اَيْم الله وهي موصولة كما ان الف اَيْم موصولة حدثنا بذلك يونس عن ابي عمرو وهو رأيُه والدليل على ان الف اَيْم الف وصل قولهم اَيْم الله ثم يقولون لَمَّ الله 5 وفتحوا الف اَيْم في الابتداء شبهوها بالف اَجَرَ لانها زائدة مثلها وقالوا في الاستغهام آلرجل شبهوها ايضا بالف اَجَرَ كراهية ان يكون كالخبر فيلتنبس فهذا قول للخليل واَيْم الله كذلك فقد يشبه الشيء بالشيء في موضع ويخالفه في اكثر ذلك نحو يابن عم في النداء وقال للخليل وما يدل على ان ال موصولة من الرَّجُل ولم يُبَيَّن عليها وأن الالف واللام فيها بمنزلة قد قول الشاعر

دَعْ ذا وَجَلْ ذا وَلَجْنَا بِذَلْ 10
بالتَّحَمِّمِ اِنَّا قد مَلَلْنَاهُ بِجَلْ

قال هي هاهنا كقول الرجل وهو يتذكر قَدَى قد فَعَلَ ولا يُفَعَل مثل هذا علمناه بشيء مما كان من الحروف الموصولة ويقول الرجل اَيُّ ثم يتذكر فقد سمعناهم يقولون ذلك ولولا ان الالف واللام بمنزلة قدَّ وَسَوَّى لكانتا بناءً بُنى عليه الاسم لا يفارقهما ولكنهما جميعا بمنزلة هلَّ وَقَدْ وَسَوَّى تدخلان للتعريف وتخرجان وان سميت رجلا بالضاد 15 من ضَرَبَ قلت ضاء وان سميته بها من ضَرَبَ قلت ضى وان سميته بها من ضَحَّى قلت ضو وكذلك هذا الباب كله وهذا قياس قول للخليل ومن خالفه رد الحرف الذي يليه

٣١٧ هذا باب الحكاية التي لا تتغير فيها الاسماء عن حالها في الكلام وذلك قول العرب في رجل يسمى تَابِطًا شَرًّا هذا تَابِطٌ شَرًّا وهذا بَرَقَ نَحْرُهُ ورأيت بَرَقَ نَحْرُهُ فهذا لا يتغير 20 عن حاله التي كان عليها قبل ان يكون اسما وقالوا ايضا في رجل اسمه ذَرَى حَبًّا هذا ذَرَى حَبًّا . وقال الشاعر من بنى طهية

اِنْ لَهَا مَرْكَئًا اِرْزَبَا 1
كأنه جَبْهَةٌ ذَرَى حَبًّا

١. A sans بهما.

١١. Ap. اُرِيدُ B ؛ فيقول L ؛ ثم يقول B ؛ قَدَى.

20. L ذَرَى.

22. B, M, O, variante à la marge de L,

ط dans A مَرْكَبًا ؛ M et O donnent

ذَرَى comme variante. — L ذَرَى.

فهذا كَلِّه يُتْرَك على حاله فمن قال اغْيَر هذا دخل عليه ان يسمي الرجل ببيت شعر أو بكنة دَرْهَانٍ فإن غيَّره عن حاله فقد ترك قول الناس وقال ما لا يقوله احد وقال الشاعر

كَذَّبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَهْتَدُونَهَا بَنِي شَابٍ قَرْنَاهَا تُصْرُ وَتُحْلَبُ

5 وعلى هذا يقول بدأت بالحمد لله رب العالمين وقال الشاعر (وافر)

وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ أَحَقُّ لِلْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارِ

وذلك لانه حكى أَحَقُّ لِلْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارِ فكذلك هذه الضروب اذا كانت اسما وكل شيء مَعْلٍ بعضه في بعض فهو على هذه الحال واعلم ان الاسم اذا كان محكيًا لم يُشَنَّ ولم يُجْمَع ألا ان تقول كلهم تَأَبَّطَ شَرًّا وكلاهما ذَرَى حَبًّا لم تغيِّره عن حاله قبل 10 ان يكون اسما ولو ثنيت هذا او جمعته لثنيت أَحَقُّ لِلْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارِ اذا رأيت في موضعين ولا تضيفه الى شيء ألا ان تقول هذا تَأَبَّطَ شَرًّا صاحبك ومملوكك ولا تحقره كما لا تحقره قبل ان يكون عَدًّا ولو سميت رجلا زَيْدٌ أَخُوكَ لم تحقره فان قلت اقول زَيْدٌ أَخُوكَ كما اقول قبل ان يكون اسما فانك انما حقرت اسما قد ثبت لرجل ليس بحكاية وانما حقرت اسما على حياله فاذا جعلنا اسما فليس واحد أولى به 15 من صاحبه ولم يجعل الاول والاخر بمنزلة حَضْرَمَوْتٍ ولكن الاسم الاخر مبني على الاول ولو حقرتها جميعا لم يصير حكاية ولكن الاول اسما تاما واذا جعلت هذا زَيْدٌ اسم رجل فهو يحتاج في الابتداء وغيره الى ما يحتاج اليه زَيْدٌ ويستغنى كما يستغنى ولا يَرْخَمُ الحَكِيُّ ايضا ولا يضان بالياء وذلك لانك لا تقول هذا زَيْدٌ أَخُوكَ ولا بَرَقَ نَحْرِي وهو يضيف الى نفسه ولكنه يجوز ان يحذف فيقول تَأَبَّطِي وَبَرَقِي فيحذف وتعمل به 20 مَعْلَكُ بِالْمِضَانِ حتى تصير الاضافة على شيء لا يكون حكاية لو كان اسما ثم لم يقل ذا فطُولُ له الحديث فانه يَقَعُ جَدًّا وسألت للخليل عن رجل يسمي خَيْرًا مِنْكَ او مَأْخُودًا بك او ضَارِبًا رجلا فقال هو على حاله قبل ان يكون اسما وذلك انك تقول رأيت خيرا منك وهذا خير منك ومررت بخير منك قلت فإن سَمِيتَ بشيء منها امرأة

1. هذا أدخل عليه L.

6. Var. de M et de O المغار.

4. M, O لا تنكونها — M, O, ط dans A
تُصْرُ وَتُحْلَبُ.

13. A زَيْدٌ.

17. B, L, ط dans A اسما لرجل فهو الخ.

فقال لا ادع التنوين من قبل ان خَيْرًا ليس منتهى الاسم ولا مأخوذا ولا ضارباً الا ترى انك اذا قلت ضارب رجلًا او مأخوذاً بك وانت تبتدئ الكلام احتجت هاهنا الى الخبر كما احتجت اليه في قولك زيدٌ وضاربٌ ومثلك بمنزلة شيء من الاسم في انه لم يسند الى مسند وصار كمال الاسم كما ان المضاف اليه منتهى الاسم ومكالمه يدلّك على ان ذا ٥ ينبغي له ان يكون منوناً قولهم لا خَيْراً منه لك ولا ضارباً رجلاً لك فانما ذا حكاية لان خَيْراً مِنْكَ كلمة على حدة فلم يُحذف التنوين منه في موضع حذف التنوين من غيره لانه بمنزلة شيء من نفس الحرف اذ لم يكن في المنتهى فعلى هذا المثال تجرى هذه الاسماء وهذا قول للخليل واذا سميت رجلاً بعاقلةً لبينة او عاتلٍ لبيبٍ صرفته واجريته مجراه قبل ان يكون اسماً وذلك قولك رأيت عاقلةً لبينةً يا هذا ورأيت عاتلاً 10 لبيناً يا هذا وكذلك في الجرّ والرفع منون لانه ليس بشيء محلّ بعضه في بعض فلا ينون وينون لانك نوتته نكرةً وانما حكيت فان قلت ما بالي ان سميت بعاقلةً لم انون فانك ان اردت حكاية النكرة جاز ولكن الوجه ترك الصرف والوجه في ذلك الاول للحكاية وهو القياس لانها شيان ولانها ليس واحد منهما الاسم دون صاحبه فانما هي حكاية وانما ذا بمنزلة امرأة بعد ضارب اذا قلت هذا ضارب امرأة ان اردت النكرة 15 وهذا ضارب طالحة ان اردت المعرفة وسألت للخليل عن رجل يسمى من زيدٍ وعن زيدٍ فقال اقول هذا من زيدٍ وعن زيدٍ وقال اغيرة في ذا الموضع واصيرة بمنزلة الاسماء كما فعل ذلك به مفرداً يعنى عن ومن ولو سميت قط زيدٍ لقلت هذا قط زيدٍ ومررت بقط زيدٍ حتى يكون بمنزلة حسبك لانك قد حولته وغيّرتة وانما علمه فيما بعده كهل الغلام اذا قلت هذا غلام زيدٍ الا ترى ان من زيدٍ لا يكون كلاماً حتى يكون 20 معتمداً على غيره وكذلك قط زيدٍ كما ان غلام زيدٍ لا يكون كلاماً حتى يكون معه غيره ولو حكيت مضافاً ولم اغيرة لعلت به ذلك مفرداً لاني رأيت المضاف لا يكون حكايةً كما لا يكون المفرد حكايةً الا ترى انك لو سميت رجلاً وزن سبعة قلت هذا وزن سبعة فتجعله بمنزلة طالحة والدليل على ذلك انك لو سميت رجلاً خمسة عشر زيدٍ لقلت هذا خمسة عشر زيدٍ تغير كما تغير أميس لان المضاف من حدّ التسمية

وانت تريد L؛ وانت تريد ان تبتدئ B. 2. تبتدئ.

في نفس الحرف A، هي Ap. 7.

هذا قط زيدٍ A. 17.

يقط زيدٍ A. 18.

سبعة 22 et 23. L. les deux fois.

قلتُ فإن سَمِيَتْه بغير زَيْدٍ لا تريد الغَمَّ قال انقلبه فاقول هذا في زَيْدٍ كما ثقلتُه اذا جعلته اسما لموتك لا ينصرف ولا يُشَبِّه ذا فَا عَبْدُ اللهِ لَنْ ذَا اَمَّا احْتَمَلْ عندهم في الاضافة حيث شَبَّهوا اخْرَجَ باخِرٍ اَبٍ يعنى الغَمَّ مضافا وصار حرفُ الاعراب غيرَ متحركٍ فيه اذ كان مفردا على غير حاله في الاضافة فاما في فليست هذه حاله وبأوه تحرك في 5 النصب وليس شيء يتحرك حرفُ اعرابه في الاضافة ويكون على بناء آلا لزمه ذلك في الانفراد وكرهوا ان يكون على حالٍ ان نُؤنَّ كان مختلفا عندهم ولو سَمِيَتْه طَلْحَةَ وزَيْدًا او عَبْدَ اللهِ وزَيْدًا وناديتُ نصبت ونوتتُ الآخر ونصبتُه لَنْ الاول في موضع نصب وتنوين واعلم انك لا تُنْتِى هذه الاسماء ولا تحقرها ولا ترخها ولا تضعفها ولا تجمعها والاضافة اليها كالاضافة الى ثَابِتٍ شَرًّا لانها حكايات وسألتُ الخليل عن اَمَّا 10 وَاَمَّا وكَاَمَّا وَحَيْثُمَا وَإِنْ مَا في قولك اَمَّا أَنْ تفعل وَاَمَّا آلا تفعل فقال هنَّ حكايات لَنْ ما هذه لم تُجعل بمنزلة مَوْتُ في حَضَرَمَوْتُ الا ترى انها لم تغير حَيْثُ عن أَنْ يكون فيها اللغتان الصمُّ والفتح واما تدخل لَمَنْعُ أَنْ من النصب ولندخل حَيْثُ في الجزاء مجاءت مغيرة ولم تجئ مَوْتُ في حَضَر ولا لغوا والدليل على ان ما مضمومة الى اِنْ قول الشاعر

لقد كَذَبْتُكَ نَفْسُكَ فَاكْذَبْتَهَا 15
فإن جَرَعًا وإن اِجْمالَ صَبْرٍ

واما يريدون اَمَّا وهي بمنزلة ما مع أَنْ في قولك اَمَّا انت منطلقا انطلقت معك وكان يقول آلا التي للاستثناء بمنزلة دَقْلِي وكذلك حَتَّى وَاَمَّا آلا وَاَمَّا في الجزاء فحكاية 20 وَاَمَّا التي في قولك اَمَّا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ فلا تكون حكاية وهي بمنزلة شَرَوِي وكان يقول اَمَّا التي في الاستفهام حكاية وآلا التي في الاستفهام حكاية واما قولك آلا إنه ظريف وَاَمَّا 20 إنه ظريف فبمنزلة قَفَا وَرَجَى ونحو ذلك وَلَعَلَّ حكاية لَنْ اللام هاهنا زائدة بمنزلتها في لَفَعَلْنَ الا ترى انك تقول عِلَّكَ وكذلك كَأَنَّ لَنْ الكاف دخلت للتنشبيه ومثل ذلك كَذَا وكَأَنَّ وكذلك ذَلِكَ لَنْ هذه الكاف لحقت للمخاطبة وكذلك اَنْتَ التاء بمنزلة الكاف قال ولو سَمِيَتْ رجلا هَذَا اَوْ هُوَ لاء تركته على حاله لاني اذا تركت هاء

3. B, L, ط dans A. محير متحرك.

6. L. الانفراد.

10. A. في قولك اِنْ مَا.

11. A. seul.

12. L. وتدخل.

22. A. sans.

التنبيه على حالها فاما اريد الحكاية فحجراها هاهنا بجراها قبل ان تكون اسما واما
 هم فزعم انها حكاية في اللغتين جميعا كانها لم ادخلت عليها الهاء كما ادخلت ها
 على ذا لان لم ار فعلا قط بئى على ذا ولا اسما ولا شيئا يوضع موضع الفعل وليس من
 الفعل وتقول بنى هم هلمن يتوى ذا كانك قلت ألمن فادهب الف الوصل قال
 وكذلك لو ما ولولا وسمعت من العرب من يقول لا من أين يا فتى حكى ولم يجعلها
 5 اسما ولو سميت رجلا بوريد او وزيد او زيد فلا بد لك من ان تجعله نصبا او
 رفعا او جرا تقول مررت بوريدا ورأيت وزيدا وهذا وزيدا كذلك الرفع والجرا لان هذا
 لا يكون الا تابعا وقال زيد الطويل حكاية بمنزلة زيد منطلق وهو اسم امرأة بمنزلة
 قبل ذلك لانها شيان كعاقلة لبيبة وهو في النداء على الاصل تقول يا زيد الطويل وان
 10 جعلت الطويل صفة صرفته بالاعراب وان دعوته قلت يا زيدا الطويل وان سميت
 زيدا وعرا او طلحة وعمر لم تغیره ولو سميت رجلا أولا قلت هذا أولا واذا
 سميت رجلا الذى رأيت الذى رأيت لم تغیره عن حاله قبل ان يكون اسما لان الذى
 ليس منتهى الاسم واما منتهى الاسم الوصل فهذا لا يتغير عن حاله كما لم يتغير
 ضارب أبوه اسم امرأة عن حاله فلا يتغير الذى كما لم يتغير وصله ولا يجوز لك ان
 15 تناديه كما لا يجوز لك ان تنادى الضارب أبوه اذا كان اسما لانه بمنزلة اسم واحد فيه
 الالف واللام ولو سميت الرجل منطلق جاز ان تناديه فتقول يا الرجل منطلق لانك
 سميت بشيئين كل واحد منهما اسم تام والذى مع صلته بمنزلة اسم واحد نحو
 الحارث فلا يجوز فيه النداء كما لا يجوز فيه قبل ان يكون اسما واما الرجل منطلق
 فمنزلة تابط شرا لانه لا يتغير عن حاله لانه قد عمل بعضه في بعض ولو سميت
 20 الرجل والرجلان لم يحز فيه النداء لان ذا يحزى بجراها قبل ان يكون اسما في الجرا
 والنصب والرفع ولا يجوز ان تقول يا أيها الذى رأيت لانه اسم غالب كما لا يجوز يا
 أيها النضر وانت تريد الاسم الغالب واذا ناديت الاسم زيد وعمر قلت يا زيدا وعرا
 لان الاسم قد طال ولم يكن الاول المنتهى وبشرك الاخر واما هذا بمنزلة اذا كان
 اسمه مضافا وان ناديت واسمه طلحة وعمره نصبت بغير تنوين كنصب زيد وعمر

١٠. فاما تريد الحكاية.

١١. كانها لم الح أ.

١٢. الذى رأيت والذى رأيت الح ل.

٢٠. B, ط dans A الرجلان.

٢١. B, ط اذا كان اسما مضافا.

وجدت

وتنوين زَيْدًا وَتَجْرِيهِ عَلَى الْاَصْلِ وَكَذَلِكَ هَذَا وَأَشْبَاهُهُ يُرَدُّ إِذَا طَالَ عَلَى الْاَصْلِ
مَا رُدَّ الْمَضَانُ وَمَا رُدَّ ضَارِبًا رَجُلًا وَأَمَّا كَرَبِيدٌ وَبَرْبِيدٌ فَحِكَايَاتٌ لَأَنَّكَ لَوْ افْرَدْتَ الْبَاءَ
وَالْكَافَ غَيَّرْتَهَا وَلَمْ تَنْتَبِثْ مَا تَنْتَبِثُ مِنْ أَنْ سَمَّيْتَ رَجُلًا عَمَّ فَاْرَدْتَ أَنْ تَحْكِيَ فِي
الاسْتِفْهَامِ تَرْكَنَهُ عَلَى حَالِهِ مَا تَدَعِ أَزِيدُ وَأَزِيدُ إِذَا ارْدَتِ الْاِنْدَاءَ وَأَنْ ارْدَتِ أَنْ تَجْعَلَهُ
5 اسْمًا قُلْتَ عَنْ مَاءٍ لَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ اسْمًا وَتَمَدَّ مَاءٌ مَا تَرَكْتَ تَنْوِينَ سَبْعَةً لَأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ
تَجْعَلَهُ اسْمًا مَفْرَدًا أَضِيفْ هَذَا إِلَيْهِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ عَنْ زَيْدٍ وَعَنْ هَاهُنَا مِثْلُهَا مَفْرَدَةٌ لِأَنَّ
الْمَضَانَ فِي هَذَا بِمَنْزِلَةِ الْاَلِفِ وَاللَّامِ لَا يَجْعَلَانِ الْاسْمَ حِكَايَةً مَا أَنَّ الْاَلِفَ وَاللَّامَ لَا يَجْعَلَانِ
الْاسْمَ حِكَايَةً وَأَمَّا هُوَذَا خَلَّ فِي الْاسْمِ وَبَدَّلَ مِنَ التَّنْوِينِ فَكَانَ الْاَلِفَ وَاللَّامَ

٣١٨ هَذَا بَابُ الْاِضَافَةِ وَهُوَ بَابُ التَّسْبِيَةِ اعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا أَضِفْتَ رَجُلًا إِلَى رَجُلٍ فَجَعَلْتَهُ
10 مِنْ آلِ ذَلِكَ الرَّجُلِ لَخَفَتْ يَاءِي الْاِضَافَةِ فَإِنْ أَضَفْتَهُ إِلَى بَلَدٍ فَجَعَلْتَهُ مِنْ أَهْلِهِ لَخَفَتْ
يَاءِي الْاِضَافَةِ وَكَذَلِكَ إِنْ أَضَفْتَ سَائِرَ الْأَسْمَاءِ إِلَى الْبِلَادِ أَوْ إِلَى بَنِي أَوْ قَبِيلَةٍ وَاعْلَمْ أَنَّ
يَاءِي الْاِضَافَةِ إِذَا لَخَفْنَا الْأَسْمَاءَ فَانْهَمَ مَا يَغْيِرُونَهُ عَنْ حَالِهِ قَبْلَ أَنْ تُلْحِقَ يَاءِي الْاِضَافَةِ
• وَأَمَّا جَلَّاهُمْ عَلَى ذَلِكَ تَغْيِيرَهُمْ آخِرَ الْاسْمِ وَمُنْتَهَاهُ فَتَجْعَلُهُمْ عَلَى تَغْيِيرِهِ إِذَا أَحْدَثُوا
فِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا يَجِيءُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَمِنْهُ مَا يُعَدَّلُ وَهُوَ الْقِيَاسُ الْجَارِي فِي
15 كَلَامِهِمْ وَسْتَرَاهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ لِلْخَلِيلِ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ عَدَلْتُهُ الْعَرَبُ تَرْكَنَتْهُ عَلَى
مَا عَدَلْتُهُ عَلَيْهِ وَمَا جَاءَ تَامًا لَمْ تُحْدِثِ الْعَرَبُ فِيهِ شَيْئًا فَهَمَّ عَلَى الْقِيَاسِ مِنْ
الْمَعْدُولِ الَّذِي هُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَوْلُهُمْ فِي هَذَيْلٍ هَذَيْلٌ وَفِي فُقَيْمٍ كِنَانَةٌ فُقَيْمٌ وَفِي مُلَجِّجٍ
خُرَازَةٌ مُلَجِّجٌ وَفِي ثَقِيفٍ ثَقِيفٌ وَفِي زَبَانٍ وَفِي طَيِّءٍ طَيِّءٌ وَفِي الْعَالِيَةِ عُلُوسٌ وَالْبَادِيَةِ
بَدَوٌ وَفِي الْبَصْرَةِ بَصْرٌ وَفِي السَّهْلِ سَهْلٌ وَفِي الدَّهْرِ دَهْرٌ وَفِي بَنِي عَدِيٍّ عَدِيٌّ يُقَالُ
20 لَهُمْ بَنُو عَبِيدَةَ عَبْدِيٌّ فَضَمُّوا الْعَيْنَ وَفَتَحُوا الْبَاءَ فَقَالُوا عَبْدِيٌّ وَحَدَّثْنَا مِنْ نَشَقٍ
بِهِ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ فِي بَنِي جَذِيمَةَ جَذِيٌّ فَيَضُمُّ الْجِيمَ وَتَجْرِيهِ بِجَرَى عَبْدِيٌّ وَقَالُوا فِي

١. إلى الأصل الخ L.

7. Ap. le premier B, L, ط dans A

Ap. le second لا يجعل الأشياء حكاية الخ

لا يجعلان L, واللام

من أصل ذلك الرجل A, B, L, ط 10.

Ap. الرجل, B, L, الخلقنة.

أ. — آخر الأسماء ومنتهاهما L, 13.

أحدثوا.

من ذلك عدلته عليه A, 15 et 16.

وما الخ

وفي فقيم كناية A, 17.

فقيٌّ A, 18.

بنى الحُبلى من الأنصار حُبلى وقالوا فى صَنَعَاء صَنَعَانِ وفى شَتَاء شَتَوَى وفى بَهْرَاء قبيلة
من قُضَاعَة بَهْرَانِ وفى دَسْتَوَاء دَسْتَوَانِ مثل بَحْرَانِ وزعم الخليل أنهم بنوا البحر على
فَعْلَانِ وأما كان القياس أن يقولوا بَحْرَى وقالوا فى الأفق أَفْقَى ومن العرب من يقول
أَفْقَى فهو على القياس وقالوا فى حُروراء وهو موضع حُرورَى وفى جَلولاء جَلُولَى كما قالوا
5 فى خُرَاسَان خُرَبَى وخُرَاسَانِ أَكْثَرُ وخُرَابَى لغة وقال بعضهم إِبِلٌ حَضِيَّةٌ إذا أكلت
الحَمَضَ وحَضِيَّةٌ أجود ويقال بَعِيرٌ حَامِضٌ وعَاضَةٌ إذا أكل العِصَاءَ وهو ضرب من الشجر
وحَضِيَّةٌ أجود وأقيس وأكثر فى كلامهم وقال بعضهم خَرَبَى أَضَافَ إلى الخَرِبِ وحذف
الياء والخَرَبَى فى كلامهم أكثر من الخَرَبَى إِمَّا أَضَافَهُ إلى الخَرَبِ وَإِمَّا بَنَى الخَرِبَ على فَعَلٍ
وقالوا إِبِلٌ طَلَاحِيَّةٌ إذا أكلت الطَّلَحَ وقالوا فى عِضَاءٍ عِضَافٍ فى قول من جعل الواحدة
10 عِضَاءَةً مثل قَتَادَةٍ وقَتَادٍ والعِضَاءَةُ بكسر العين على القياس فإِذَا من جعل جميع
العِضَةِ عِضَوَاتٍ وجعل الذى ذهب الواو فانه يقول عِضَوَى فإِذَا من جعله بمنزلة المِياه
جعل الواحدة عِضَاءَةً قال عِضَافٍ وسمعنا من العرب من يقول أَمَوَى فهذه الفتحة
كالضمة فى السَّهْل إذا قالوا سَهْلَى وقالوا رَوَّحَانِ فى الرَّوْحَاءِ ومنهم من يقول رَوَّحَاوَى
كما قال بعضهم بَهْرَاوَى حَدَّثَنَا بِذَلِكَ يُونُسُ وَرَوَّحَاوَى أَكْثَرُ مِنْ بَهْرَاوَى وقالوا فى
15 العَنَّا قَعَى وفى طَهَيَّة طَهَوَى وقال بعضهم طَهَوَى على القياس كما قال الشاعر [طويل]

بِكَلِّ قُرْبَيْشِي إِذَا مَا لَقِيْتَهُ سَرِبَ إِلَى دَائِي النَّدَى وَالتَّكْرَمُ

ومما جاء محدودا عن بناءه محدوفة منه إحدى الياءين ياءى الإضافة قولك فى السَّامِ
سَامٍ وفى تَهَامَةٍ تَهَامٍ وَمَنْ كَسَرَ النَّاءَ قَالَ تِهَاهَى وفى الْيَمَنِ يَمَانٍ وزعم الخليل أنهم لَحَقُوا
هذه الالفاظ عَوْضًا من ذهاب إحدى الياءين وكان الذين حذفوا الياء من تَقْيِيفٍ
20 وأشباهه جعلوا الياءين عوضًا منها فقلتُ أَرَأَيْتَ تِهَامَةً أَلِيسَ فِيهَا أَلَفٌ فَقَالَ أَنَّهُمْ
كَسَرُوا الْأَسْمَ عَلَى أَنْ يَجْعَلُوهُ فَعْلِيًّا أَوْ فَعْلِيًّا فَلَمَّا كَانَ مِنْ شَأْنِهِمْ أَنْ يَحْذِفُوا أَحَدَى
الْيَاءَيْنِ رَدُّوا الْأَلْفَ كَانَهُمْ بَنَوْهُ تَهَمَى أَوْ تَهَمَى فَكَانَ الَّذِينَ قَالُوا تِهَامٍ هَذَا الْبِنَاءُ كَانَ

1. L. شَتَوَى، avec la variante شَتَوَى.

2. Ap. B, I, بناء.

7. Ap. B, I, خَرَبَى.

11. عِضَوَى.

13. A. سَهْلَى.

14. A. رَوَّحَاوَى، sans la copule.

15. A. — فى التَّقَى.

16. M, O. لَقِيْتَهُ.

21. A. — على أَنَّهُمْ يَجْعَلُونَهُ عِضًا.

أو فَعْلِيًّا.

عندهم في الاصل وفتحتهم الناء في تهامة حيث قالوا تهايم يدلك على انهم لم يدعوا الاسم على بنائه ومنهم من يقول تهايم ويمايم وشايم فهذا كبحران واشباهه مما غير بناؤه في الاضافة وان شئت قلت يميني وزعم ابو الخطاب انه سمع من العرب من يقول في الاضافة الى الملائكة والجن جميعا روحاني والجميع رايت روحانيين وزعم ابو الخطاب ان العرب تقول له لكد شيء فيه الروح من الناس والدواب والجن وزعم ابو الخطاب انه سمع من العرب من يقول شاي وجميع هذا اذا صار اسما في غير هذا الموضع فاضفت اليه جرى على القياس كما يجري تحقير ليلة وانسان ونحوها اذا حولتها لجعلتها اسما علما واذا سميت رجلا زينة لم تقل زباني او دهرأ لم تقل دهرى ولكن تقول في الاضافة اليه زبيى ودهرى

10 ٣١٤ هذا باب ما حذف الياء والواو فيه القياس وذلك قولك في رببعة ربى وفي حنيفة حنى وفي جذيمة جذى وفي جهينة جهى وفي قتيبة قتي وفي شنوعة شنى وتقديرها شنوعة وشنى وذلك لان هذه الحروف قد يحذفونها من الاسماء لما أحدثوا في اخرها لتغييرهم منتهى الاسم فلما اجتمع في اخر الاسم تغييره وحذف لازم لزمه حذف هذه الحروف اذ كان من كلامهم ان يحذف الامر واحد فكما ازداد التغيير كان الحذف الزم اذ كان من كلامهم ان يحذفوا لتغيير واحد وهذا شبيه بالزامهم الحذف 15 هاء طلحة لانهم قد يحذفون مما لا يتغير فلما كان هذا متغيرا في الوصل كان الحذف له الزم وقد تركوا التغيير في مثل حنيفة ولكنه شاذ قليل قد قالوا في سليمة سليى وفي عميرة عميرى وقال يونس هذا قليل خبيت وقالوا في خريبة خريى وقالوا سليى للرجل يكون من اهل السليقة وسألته عن شديدة فقال لا احذف لاستثقالهم 20 التضعيف وكانهم تنكبوا التقاء الدالين وسائر هذا من الحروف قلت فكيف تقول في بنى طويلة فقال لا احذف لكراهيتهنم تحريك هذه الواو في فعل الا ترى ان فعل من هذا الباب العين فيه ساكنة والالف مبدلة فيكره هذا كما بكره التضعيف وذلك قولهم في بنى حويزة حويزى

1. B, L. وفتحهم الناء.

6. A. شائى.

4. Ap. — اصلت الى الروح B, L, روحانى.

15. A. الزم اذا كان.

B, L, ط, dans A. وزعم ابو عبيدة.

18. B, L. ولى عميرة كلب عميرى.

5. A sans ابو الخطاب ان العرب

23. A, L. حويزة حويزى.

٣٢٠ هذا باب الإضافة الى كل اسم كان على اربعة احرف فصاعدا اذا كان اخره ياء ما قبلها حرف مكسور فاذا كان الاسم في هذه الصفة اذهب الياء اذا جئت بياء الإضافة لانه لا يلتقي حرفان ساكنان ولا تحرك الياء لان الياء اذا كانت في هذه الصفة لم تنكسر ولم تنجر ولا تحذف للحرف الذي قبل ياء الإضافة الا مكسورا فمن ذلك قولهم ٥ في رجل من بني ناجية نائ وفي أدل أدلي وفي محار محاري وفي ثمان ثماني وفي رجل اسمه ثمان ثماني وانما ثقلت لانك لو اضفت الى رجل اسمه ثماني او جكري احدثت ياءين سواها وحذفتها والدليل على ذلك انك لو اضفت الى رجل اسمه بخاني لقلت هذا بخاني كما ترى ولو كنت لا تحذف الياءين اللتين في الاسم قبل الإضافة لم تصرف بخاني ولكنهما ياءان تحدثان وتحذف الياءان اللتان كانتا في الاسم قبل الإضافة وتقول اذا ١٥ اضفت الى رجل اسمه يري يري كما ترى واذا اضفت الى عرقوة قلت عرقي وقال الخليل من قال في يثرب يثري وفي تغلب تغلبى ففتح مغيرا فانه إن غير مثل يري على ذا الحد قال يرمي كأنه اضاف الى يري ونظير ذلك قول الشاعر [طويل]

وكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا دوانيق عند الحانوي ولا نعد

والوجه الثاني كما قال علقمة بن عبدة [بسيط]

١٥ كأس عزيز من الأعناب عتقها لبعض أربابها حانية حوم

لانه انما اضاف الى مثل ناجية وقاض وقال الخليل الذين قالوا تغلبى ففتحوا مغيرين كما غيروا حين قالوا سهلي وبصري في بصري ولو كان ذا لازما كانوا يقولون في يشكر يشكري وفي جلهم جلهمي وأن لا يلزم الفتح دليل على انه تغيير كالتغيير الذي يدخل في الإضافة ولا يلزم وهذا قول يونس

٣٢١ هذا باب الإضافة الى كل شيء من بنات الياء والواو التي الياء والواوات لامتهن اذا كان على ثلاثة احرف وكان منقوصا للفتحة التي قبل اللام تقول في هدي هدي وفي رجل اسمه حصي حصي وفي رجل اسمه رحي رحي فانما منعهم

٧. اسمه بخاني A.

٩. Ap. B، الإضافة، ولم تصرف بخاني.

١٥. كأنه اضاف الى يري B.

١٣. B, L, M, O, ٤ dans A فكيف — B.

دوام B — لم يكن O

١٧. سهلي A.

من الياء اذا كانت مبدلة استنقلا لإظهارها أنهم لم يكونوا يُظهرونها الى ما يستحقون
 انما كانوا يُظهرونها الى توالي الياءات والحركات وكسرتها فيصير قريبا من أمي فلم يكونوا
 ليردوا الياء الى ما يستحقون اذ كانت معتلة مبدلة فرارًا مما يستحقون قبل ان يضاف
 الى الاسم فكرهوا ان يردوا حرفا قد استنقلوه قبل ان يضيفوا الى الاسم في الاضافة اذ
 5 كان يرده الى بناء هو ائتل منه في الياءات وتوالي للحركات وكسرة الياء وتوالي للحركات هما
 بثقله لآنا رأيناهم غيروا للكسرتين والياءين الاسم استنقلا فلما كانت الياءان والكسرة
 والياء فيما توالى حركاته ازدادوا استنقلا وستراه ان شاء الله واذا كانت الياء ثالثة
 وكان الحرف الذي قبل الياء مكسورا فان الاضافة الى ذلك الاسم تصيره كالمضات اليه في
 الباب الذي فوقه وذلك قولهم في عَمَّ مَكْرِيَّ وفي رَدَّ رَدَوِيَّ وقالوا كلهم في الشَّحَى شَحَوِيَّ
 10 وذلك لانهم رأوا فِعْلَ بمنزلة فَعَلٍ في غير المعتل كراهية للكسرتين مع الياءين ومع توالي
 الحركات فاقترأوا الياء وابدلوا وصيروا الاسم الى فَعْلٍ لانها لم تكن لتثبت ولا تُبدل مع
 الكسرة وارادوا ان يحجرى بحجرى نظيره من غير المعتل فلما وجدوا الباب والقياس في
 فَعْلٍ ان يكون بمنزلة فَعْلٍ اقترأوا الياء على حالها وابدلوا اذ وجدوا فَعْلَ قد ائتلَّ ان
 يكون بمنزلة فَعْلٍ وما جاء من فَعْلٍ بمنزلة فَعْلٍ قولهم في التَّحَرَّيَّ وفي الحَبِطَاتِ حَبِطِيَّ
 15 وفي شَقَرَةٍ شَقَرِيَّ وفي سَلَمَةٍ سَلَمِيَّ وكان الذين قالوا تَعَلَّيَّ ارادوا ان يجعلوه بمنزلة
 تَفَعَّلَ كما جعلوا فَعْلَ كَفَعْلٍ للكسرتين مع الياءين الا ان ذا ليس بالقياس اللازم وانما
 هو تغيير لانه ليس توالى ثلاث حركات والذين قالوا حَانَوِيَّ شبهوه بَعَوِيَّ وان
 اضعفت الى فَعْلٍ لم تغيره لانها انما هي كسرة واحدة كلهم يقولون سَمَرِيَّ والدَّيْلُ
 بمنزلة التَّحَرَّيَّ تقول دَوَّلِيَّ وكذلك سمعناه من يونس وعيسى وقد سمعنا بعضهم يقول
 20 في الصَّبَقِ صَبَقِيَّ يدعه على حاله وكسر الصاد لانه يقول صَبَقُ والوجه الجيد فيه صَعَقِيَّ
 وصَعَقِيَّ جيد فان اضعفت الى عَلِيطِ قلت عَلِيطِيَّ وجَنَدِلِ قلت جَنَدِلِيَّ لان ذا ليس
 كالتَّحَرَّيَّ لان التَّحَرَّيَّ ليس فيه حرف الا مكسور الا حرفا واحدا وهو النون وحدها فلما
 كثر فيه الكسر والياءات ثقل فلذلك غيروه الى الفتح

3. A sans كانت

5. B, L كان رَدَّه

6. A الكسرتين

8. B, L, ta dans A الذي قبلها مكسورا

11. L فاقترأوا التواو

13. Ap. B, L حالها

20. Ap. A في الصبق

21. A جَنَدِلِيَّ

٣٢٢ هذا باب الاضافة الى فَعِيلٍ او فُعِيلٍ من بنات الياء والواو التي الياءات والواوات
لامأتهن وما كان في اللفظ بمنزلة لهما وذلك قولك في عَدِيٍّ عَدَوِيٍّ وفي غَنِيٍّ غَنَوِيٍّ وفي
قُصِيٍّ قُصَوِيٍّ وفي أُمِيٍّ أُمَوِيٍّ وذلك أنهم كرهوا ان توالى في الاسم اربع ياءات فحذفوا
الياء الزائدة التي حذفوها من سُلَمٍ وَثَقِيفٍ حيث استنقلوا هذه الياءات فابدلوا
٥ الواو من الياء التي تكون منقوصة لانك اذا حذفنا الزائدة فانما تبقى التي تصير الفا
كانه اضاف الى فَعَلٍ او فُعَلٍ وزعم يونس ان ناسا من العرب يقولون أُمِيٍّ فلا يغيثون
لما صار إعرابها كإعراب ما لا يعتدل شبهوه به كما قالوا طَلِيٍّ وأما عَدِيٍّ فيقال وهذا
انقلد لانه صارت مع الياءات كسرةً وسألته عن الاضافة الى حَيَّةٍ فقال حَيَوِيٍّ كراهية
ان تجتمع الياءات والدليل على ذلك قول العرب في حَيَّةٍ بن بَهْدَلَةَ حَيَوِيٍّ وحُرَكْتَ
١٠ الياء لانه لا تكون الواو ثابتة وقبلها ياء ساكنة فان اضفت الى لَيْتَةٍ قلت لَوَوِيٍّ لانك
احتجت الى تحريك هذه الياء كما احتجت الى ان تحرك ياء حَيَّةٍ فلما حركتها رددتها
الى الاصل كما تردّها اذا حركتها في التصغير ومن قال أُمِيٍّ قال حَيِيٍّ وكان ابو عمرو
يقول حَيِيٍّ وَلَبِيٍّ وَلَيْتَةٍ من لَوَيْتُ يَدَهُ لَيْتَةً وسألته عن الاضافة الى عَدُوٍّ فقال عَدَوِيٍّ
والى كَوَّةٍ فقال كَوَوِيٍّ وقال لا اغيره لانه لم تجتمع الياءات وانما ابدل اذا كثرت الياءات
١٥ فأفر الى الواو فاذا قدرت على الواو ولم ابلغ من الياءات غاية الاستئصال لم اغيره الا
تراهم قالوا في الاضافة الى مَرِيٍّ مَرِيٍّ لجعله بمنزلة البَحِّيٍّ اذ كان اخره كاخيره في
الياءات والكسرة وقالوا في مَغَزَوِيٍّ مَغَزَوِيٍّ لانه لم تجتمع الياءات فكذاك كَوَّةٍ وَعَدُوٍّ
وحَيَّةٍ قد اجتمعت فيه الياءات فان اضفت الى عَدُوٍّ قلت عَدَوِيٍّ من اجل الهاء
كما قلت في شَنُوءَةٍ شَنِيٍّ وسألته عن الاضافة الى تَحِيَّةٍ فقال تَحَوِيٍّ وتحدن اشبه ما
٢٠ فيها بالحدون من عَدِيٍّ وهو الياء الاولى وكذلك كل شيء كان اخره هكذا وتقول
في الاضافة الى قِسِيٍّ وَتَدِيٍّ تَدَوِيٍّ وتُسَوِيٍّ لانها فعول فتدّها الى اصل البناء وانما كُسِرَ
الغان والناء قبل الاضافة لكسرة ما بعدها وهو السين والذال فاذا ذهبت العلّة صارتا
على الاصل تقول في الاضافة الى عَدُوٍّ عَدَوِيٍّ والى عَدُوٍّ عَدَوِيٍّ والى مَرِيٍّ مَرِيٍّ تحذف

١. B, H, L, ط dans A الى فَعِيلٍ وفُعِيلٍ.

٣. B, L, ط dans A ان تتوالى في.

٧. A seul طَلِيٍّ.

٨. B, I, لَحِيلٍ.

١٢. A sans حركتها.

١٣. الى عَدُوٍّ.

٢٠. A seul الاولى.

٢٢. الغان والناء في A.

الياءين وتثبت ياءى الاضافة والى مَرْمِيَّة مَرْمِيَّ تَحذف الياءين الاوليين ومن قال حَانَوِيَّ
قال مَرْمَوِيَّ

٣٢٣ هذا باب الاضافة الى كل اسم كان اجزءه ياء وكان الحرف الذى قبل الياء ساكنا وما
كان اجزءه واوا وكان الحرف الذى قبل الواو ساكنا وذلك نحو ظَلِيَّ ورَّيَّ وعَزَّوْ وتَحَوَّ تقول
5 ظَلِيَّ ورَّيَّ وعَزَّوْ ولا تغيّر الياء والواو في هذا الباب لانه حرف جبرى مجرى
غير المعتل تقول عَزَّوْ فلا تغيّر الواو كما تغيّر في غَدٍ وكذلك الاضافة الى نَحَى والى العَرَى
فاذا كانت هاء التانيث بعد هذه الياءات فان فيه اختلافا لمن الناس من يقول في
رَمِيَّة رَمِيَّ وفي ظَلِيَّة ظَلِيَّ وفي دُمِيَّة دُمِيَّ وفي فَنِيَّة فَنِيَّ وهو القياس من قبل انك
تقول رَمَى ونَحَى فتجربه مجرى ما لا يعتل نحو ذَرَعَ وترس ومَتْن فلا يخالف هذا النحْو
10 كانك اضفت الى شىء ليس فيه ياء فاذا جعلت هذه الاشياء بمنزلة ما لا ياء فيه فأجزءه
في الهاء مجراه وليس فيه هاء لان القياس ان يكون هذا النحْو من غير المعتل في الهاء
بمنزلته اذا لم تكن فيه الهاء ولا ينبغي ان يكون ابعده من اُمِّيَّ فاذا جاز في اُمِّيَّة اُمِّيَّ
فهو ان يجوز في رَمِيَّ اجدر لان قياس اُمِّيَّة واشباهها التغير فهذا الباب يجزونه
مجرى غير المعتل وحدّثنا يونس ان ابا عمرو كان يقول في ظَلِيَّة ظَلِيَّ ولا ينبغي ان
15 يكون في القياس الا هذا اذ جاز في اُمِّيَّة وهي معتلة وهي اثقل من رَمِيَّ واما يونس
فكان يقول في ظَلِيَّة ظَلِيَّ وفي دُمِيَّة دُمَوِيَّ وفي فَنِيَّة فَنَوِيَّ فقال للذليل كانهم شبهوها
حيث دخلتها الهاء بفعللة لان اللفظ بفعللة اذا اسكنت العين وفعللة من بنات الواو
سواء يقول لو بنيت فعللة من بنات الواو لصارت ياء فلو اسكنت العين على ذلك المعنى
لثبتت ياء ولم ترجع الى الواو فلما راواها اجزءها يشبه اجزءها جعلوا اضافتها كاضافتها
20 وجعلوا دُمِيَّة كفعللة وجعلوا فَنِيَّة بمنزلة فعللة هذا قول الذليل وزعم ان الاول اقيسهما
واعربهما ومثل هذا قولهم في تى من العرب يقال لهم بنو زَيْنِيَّة زَنَوِيَّ وفي البِطْنِيَّة
بِطَوِيَّ وقال لا اقول في عَزْوَةٍ الا عَزَّوِيَّ لان ذا لا يشبه اجزءه اخر فعللة اذا اسكنت
عينها ولا تقول في غُدْوَةٍ الا غُدَّوِيَّ لانه لا يشبه فعللة ولا فعللة ولا يكون فعللة ولا فعللة

6. B, L, A في عَزَّوِيَّ.

12. Ap. A. اُمِّيَّ في الحج.

13. B, L, A قياس اُمِّيَّة واشباهها.

16. L. كانهم شبهوه.

17. B, L, A اذا اسكنت العين.

19. B, L, A dans A. — ثبتت ياء A.

راوا اجزءها الحج.

23. A sans فعللة.

من بنات الواو هكذا ولا تقول في عُرْوَةٍ آلَا عُرْوَى لَان فُعْلَةٌ من بنات الواو اذا كانت واحدة فُعْلٌ لم تكن هكذا وانما تكون ياء ولو كانت فُعْلَةٌ ليست على فُعْلٍ كما ان بُسْرَةً على بُسْرٍ لكان الحَرْفُ الذي قبل الواو يُلْزِمُه التَّكْرِيكُ ولم يشبه عُرْوَةٌ وَكُنْتُ اذا اضغمت اليه جعلت مكان الواو ياء كما فعلت ذلك بِعُرْوَةٍ ثم يكون في الاضافة بمنزلة فُعْلٍ وإن اسكنت ما قبل الواو في فُعْلَةٍ من بنات الواو التي ليست واحدة فُعْلٌ تُحذف الهاء 5 لم تغيّر الواو لَان ما قبلها ساكن ويقوى ان الواوات لا تغيّر قولهم في بنى جِرْوَةٌ وهم قى من العرب جِرْوَى واما يونس فجعل بنات الياء في ذا وبنات الواو سواء ويقول في عُرْوَةٍ عُرْوَى وقولنا عُرْوَى

٣٣٤ هذا باب الاضافة الى كل شيء لامه ياء او واو قبلها الف ساكنة غير مهموزة وذلك نحو سِقَايَةٍ وَصَلَايَةٍ وَنُفَايَةٍ وَشَقَاوَةٍ وَعَبَاوَةٍ تقول في الاضافة الى سِقَايَةٍ سِقَايٌ وَصَلَايَةٍ صَلَايٌ والى نُفَايَةٍ نُفَايٌ كانك اضغمت الى سِقَاءٍ والى صَلَاةٍ لانك حذفت الهاء ولم تكن الياء لَتُنْتَبِتَ بعد الالف فابدلت الهمزة مكانها لانك اردت ان تدخل ياء الاضافة على فِعَالٍ او فَعَالٍ او فُعَالٍ وان اضغمت الى شَقَاوَةٍ وَعَبَاوَةٍ قُلْتَ شَقَاوِيٌّ وَعَبَاوِيٌّ وَعِلَاوِيٌّ لانهم قد يُبدِلُون مكان الهمزة الواو لثقلها ولانها مع الالف مشبهة باخر 10 ذَا حَجَرَاءٍ حين تقول حَجَرَاوِيٌّ وَحَجَرَاوَانٍ فإن خففت الهمزة فقد اجتمع فيها انها تُسْتَشْقِل وهي مع ما يشبهها وهي الالف وهي في موضع اعتلال واخره كاخِر حَجَرَاءٍ فإن خففت الهمزة اجتمعت حروف متشابهة كانها ياءات وذلك قولك في كِسَاءٍ كِسَاوَانٍ وَرِدَاءٍ رِدَاوَانٍ وَعِلْبَاءٍ عِلْبَاوَانٍ وقالوا في عَدَاءٍ عَدَاوِيٌّ وفي رِدَاءٍ رِدَاوِيٌّ فلمّا كان من كلامهم قياسا مستمرا ان يُبدِلُوا الواو مكان هذه الهمزة في هذه الاسماء استغفلا لها صارت الواو اذا 20 كانت في الاسم أولى لانهم قد يُبدِلُونها وليست في الاسم فرارا اليها فاذا قدرُوا عليها في الاسم لم يُخْرِجوها ولا يَغْتَرُونَ الى الياء لانهم لو فعلوا ذلك صاروا الى نحو ما كانوا فيه لان الياء تشبه الالف فيصير بمنزلة ما اجتمع فيه اربع ياءات لان فيها حينئذ ثلاث ياءات والالف شبيهة بالياء فتضارع أُمِّي فكَرَهُوا ان يَغْتَرُوا الى ما هو أثقل مما هم فيه

7. A, B. وتقول.

11. والى صلاة A.

14. Ap. B, L. وعلاوي.

16. A sans الالف.

17. B, L. dans A. كانهن ياءات.

19. B, L. dans A. قياسا مستقيما.

I. في هذه الأسماء.

23. والالف مشبهة بالياء L.

فكرهوا الياء كما كرهوا في حصى ورزى قال الشاعر وهو جرير في بنات الواو [بسيط]

اذا هَبَطْنَ سَمَاطًا مَوَارِدُهُ من نحو دَوْمَةٍ حَبَّتْ قَلَّ تَغْرِيبِي

وباء دِرْحَابَةٍ بمنزلة الياء التي من نفس الحرف ولو كان مكانها واو كانت بمنزلة الواو التي من نفس الحرف لان هذه الواو والياء يجريان مجرى ما هو من نفس الحرف مثل السَّمَاوِيَّ 5 وَالطَّلَاوِيَّ وسألته عن الاضافة الى رَايَةٍ وَطَايَةٍ وَثَايَةٍ وآيَةٍ ونحو ذلك فقال اقول رَايٌ وَطَايٌ وَثَايٌ وآيٌ وانما همزوا لاجتماع الياءات مع الالف والالف تشبهه بالياء فصارت قريبا مما تجتمع فيه اربع ياءات فهمزوها استئثالا وابدلوا مكانها همزة لانهم جعلوها بمنزلة الياء التي تبدل بعد الالف الزائدة لانهم كرهوها هاهنا كما كرهت ثم وفي هنا بعد الف كما كانت ثم وذلك نحو ياء رِداء ومن قال أُمَيَّةٌ قال آيٌ وَرَايٌ بغير همزة 10 لان هذه لامٌ غير معتلة وفي أولي بذلك لانه ليس فيها اربع ياءات ولانها اقوى وتقول واَوْ فَنُثِبَتْ كما تُثَبِتُ في غَزْوٍ ولو ابدلت مكان الياء الواو فقلت شَاوِيٌّ وَآوِيٌّ وَطَاوِيٌّ وَرَاوِيٌّ جاز لك كما قالوا شَاوِيٌّ فجعلوا الواو مكان الهمزة ولا يكون في مثل سِقَايَةٍ سِقَايٌ فتنكسر الياء ولا تهمز لانها ليست من الياءات التي لا تعتدل اذا كانت تنتهي الاسم كما لا تعتدل ياء أُمَيَّةٌ اذا لم تكن فيها هاء ومثل ذلك قُصَيٌّ منهم من يقول قُصَيْتِي واذا 15 اضغت الى سِقَايَةٍ فكانك اضغت الى سِقَاءٍ كما انك لو اضغت الى رجل اسمه ذو بَجَّةٍ قلت ذَوَوِيٌّ كانك اضغت الى ذَوَاً ولو قلت سِقَاوِيٌّ جاز فيه وفي جميع جنسه كما يجوز في سِقَاءٍ وَحَوْلَايَا وَبِرْدَرَايَا بمنزلة سِقَايَةٍ لان هذه الياء لا تثبت اذا كانت تنتهي الاسم والالف تسقط في النسبة لانها سادسة فهي كهاء دِرْحَابَةِ واعلم انك اذا اضغت الى محدود منصرف فان الغياس والوجه ان تقره على حاله لان الياءات لم تبلغ غاية الاستئثال ولان الهمزة تجرى على وجوه العربية غير معتلة مبدلة وقد ابدلها ناس 20 من العرب كثير على ما فسرنا يجعل مكان الهمزة واوا واذا كانت الهمزة من اصل الحرف فالابدال فيها جائز كما كان فيما كان بدلا من واو او ياء وهو فيها قبيح وقد يجوز اذا كان اصلها الهمز مثل قُرَاءٍ ونحوه

٥. Ap. A، وآيَةٍ.

٦. A sans، وثَايٌ.

٧. B، I، بغير همز.

١٠. ليس فيه A.

١٢. B، I، كما في.

١٤. B، I، لم تكن في.

٢١. B، I، من اصل الكلمة.

٢٢. A sans، او ياء.

٣٢٥ هذا باب الاضافة الى كل اسم اخره الف مبدلة من حرف من نفس الكلمة على اربعة احرف وذلك نحو مَلْهَى وَمَرْمَى وَأَعَشَى وَأَعَى وَأَعْيَا فهذا يجرى مجرى ما كان على ثلاثة احرف وكان اخره الفا مبدلة من حرف من نفس الكلمة نحو حَصَى وَرَمَى وسألت يونس عن مِعْزَى وَذِفْرَى فيمن نون فقال هما بمنزلة ما كان من نفس الكلمة كما صار عليا حيث انصرف بمنزلة رداء في الاضافة والتنثنية ولا يكون أسوأ حالا في ذا من حُبَلَى وسمعنا العرب يقولون في أَعْيَا أَعْيَوَى بنو أَعْيَا في من العرب من جَرَمَ وتقول في أَخَوَى أَخَوَوَى كذلك سمعنا العرب تقول

٣٢٦ هذا باب الاضافة الى كل اسم كان اخره الفا زائدة لا تنون وكان على اربعة احرف وذلك نحو حُبَلَى وَدَفَلَى فاحسن القول فيه ان تقول حُبَلَى وَدَفَلَى لانها زائدة لم تجئ لتلحق بنات الثلاثة بنات الاربعة فكرهوا ان يجعلوها بمنزلة ما هو من نفس الحرف وما اشبه ما هو من نفس الحرف وقالوا في سَلَى سِلَى ومنهم من يقول دَفَلَوَى فيفترق بينها وبين التي من نفس الحرف بان يلحق هذه الالف فيجعلها كاختر ما لا يكون اخره الا زائدا غير منون نحو جَرَاوَى وَضَهَاوَى فهذا الضرب لا يكون الا هكذا فبنوه هذا البناء ليفترقا بين هذه الالف وبين التي من نفس الحرف وما هو بمنزلة ذا ما هو من نفس الحرف فقالوا في دَهْنَا دَهْنَاوَى وقالوا في دُنْيَا دُنْيَاوَى وان شئت قلت دُنْيَى على قولهم سِلَى ومنهم من يقول حُبَلَوَى فيجعلها بمنزلة ما هو من نفس الحرف وذلك انهم رأوها زيادة يبنى عليها الحرف ورأوا الحرف في العدة والحركة والسكون مكله فشبّهوها بها كما انهم يشبّهون الشيء بالشيء الذي يخالفه في سائر المواضع قال فان قلت في مَلْهَى مَلْهَى لم ار بذلك بأسا كما لم ار بحُبَلَوَى بأسا وكما قالوا مَدَارَى فجاءوا به على مثال حَبَالَى وَعَذَارَى ونحوها من فعَالَى وكما تستنوي الزيادة غير المنونة والتي من نفس الحرف اذا كانت كل واحدة منهما خامسة ولا يجوز ذا في قَعَا لان قَعَا واشباهه ليس بزنة حُبَلَى وانما هي على ثلاثة احرف فلا يحذفونها وانما يحذفون فلا

2. B, L. وَأَعَى.

3. A sans حرف.

6. A. ويقول.

10. A sans بنات الثلاثة.

12. A —. فتفرق.

13. A, B. وصهاوى.

17. B, L, ط dans A.

19. كما ارى الخ.

20. B, L. بها على الخ.

22. A. جزى.

يكون **بَحْرَوِيٌّ** ولا **بَحْرَاوِيٌّ** ولكن **بَحْرِيٌّ** لأنها ثقلت وجاوزت زنة مَلْهُى فصارت بمنزلة
حُبَارِيٍّ لتتابع الحركات ويقوى ذلك أنك لو سميت امرأة قَدَمًا لم تصرفها كما لم تصرف
عَنَاقٌ والحذف في مَعْرِيٍّ اجوزُ إذ جاز في مَلْهُى لأنها زائدة وأما حُبَلِيٌّ فالوجه فيها
ما قلت لك قال الشاعر

[بسيط]

5 كَأَنَّمَا يَفْعُ الْبُصْرِيُّ بَيْنَهُمْ مِنْ الطَّوَائِفِ وَالْأَعْنَاقِ بِالْوَدَمِ

يريد بَصْرِيٌّ

٣٢٧ هذا باب الإضافة إلى كل اسم كان آخره الفا وكان على خمسة أحرف تقول في
حُبَارِيٍّ حُبَارِيٍّ وفي بُحَادِيٍّ بُحَادِيٍّ وفي قَرَقَرِيٍّ قَرَقَرِيٍّ وكذلك كل اسم كان آخره الفا وكان
على خمسة أحرف وسألت يونس عن مُرَائِيٍّ فقال مُرَائِيٍّ جعلها بمنزلة الزيادة وقال لو
10 قلت مُرَامِيٍّ لقلت حُبَارَوِيٍّ كما أجازوا في حُبَلِيٍّ حُبَلَوِيٍّ ولو قلت ذا لقلت في مُقْلَوِيٍّ
مُقْلَوِيٍّ وهذا لا يقوله أحد إنما يقال مُقْلَوِيٍّ كما تقول في يَهْيَرِيٍّ يَهْيَرَوِيٍّ فإذا سوى بين
هذا رابعا وبين ما الألف فيه زائدة نحو حُبَلِيٍّ لم يجوز ألا أن تجعل ما كان من نفس
الحرف إذا كان خامسا بمنزلة حُبَارِيٍّ فإن فرقت بين الزائد وبين الذى من نفس
الحرف دخل عليك أن تقول في قَبْعَثَرِيٍّ قَبْعَثَرَوِيٍّ لأن آخره منون مجرى مجرى ما هو من
15 نفس الكلمة فإن لم تقل ذا واخذت بالعدد فقد زعمت أنهما يستويان وأما الزموا ما
كان على خمسة أحرف فصاعدا للحذف لأنه حين كان رابعا في الاسم بزنة ما الغه منه
كان الحذف فيه جيّدا وجاز للحذف فيما كانت الفه من نفسه فلما كثر العدد كان
الحذف لازما إذ كان من كلامهم أن يحذفوه في المنزلة الأولى وإذا ازداد الاسم ثقلا كان
الحذف الزم كما أن الحذف لربيعه الزم حين اجتمع تغييران وأما الممدود مصروفا كان
20 أو غير مصرون كثر عدده أو قل فإنه لا يحذف وذلك قولك في حَنْفَسَاءٍ حَنْفَسَاوِيٍّ وفي
حَرَمَلَاءٍ حَرَمَلَوِيٍّ وفي مَعْيُورَاءٍ مَعْيُورَوِيٍّ وذلك أن آخر الاسم لما تحرك وكان حيا

B. — جَزَوِيٌّ ولا جَزَاوِيٌّ ولكن جَزَوِيٌّ في A. 1.

وأما يكون L، جَزَوِيٌّ. — Ap. — ولا جَزَاوِيٌّ L sans

جَزَوِيٌّ.

3. B، L، اجود إذ جاز في L، B.

٦. بصري A.

9. عن مرأى L.

14. A قبعرَوِيٍّ.

15. Ap. الزموا A.

أحرف في.

19. التغييران A dans B.

يَدْخُلُهُ الْجَرُّ وَالنَّصَبُ وَالرَّفْعُ صَارَ بِمَنْزِلَةِ سَلَامَانَ وَزَعْفَرَانَ وَكَالْآخِرِ الَّتِي مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ
نَحْوِ آخِرِ نَجَامٍ وَإِشْهِيَابٍ فَصَارَتْ هَكَذَا مَا صَارَ آخِرُ مَعْرَى حِينَ نُونُ بِمَنْزِلَةِ آخِرِ مَرَى
وَأَمَّا جَسْرُوا عَلَى حَذْفِ الْآلِفِ لَأَنَّهَا مِثْنَةٌ لَا يَدْخُلُهَا جَرٌّ وَلَا نَصَبٌ وَلَا رَفْعٌ لِحَذْفِهَا
مَا حَذَفُوا بَاءَ رَيْبَعَةٍ وَخَنِيفَةٍ وَلَوْ كَانَتْ الْبَاءُ أَنْ مَتَحَرَّكَتَيْنِ لَمْ تُحذفْ لِقُوَّةِ الْمُتَحَرِّكِ وَمَا
5 حَذَفُوا الْبَاءَ السَّاكِنَةَ مِنْ ثَمَانٍ حَيْثُ أَضْفَتِ إِلَيْهَا فَأَمَّا جَعَلُوا يَأْىِ الْأَضَافَةِ عِوَضًا
وَهَذِهِ الْآلِفُ أَضْعَفُ تَذْهَبُ مَعَ كُلِّ حَرْفٍ سَاكِنٍ فَأَمَّا هَذِهِ مُعَاقِبَةٌ مَا عَاقَبَتْ هَاءُ
الْحَاجِجَةِ يَاءُ الْحَاجِجِ فَأَمَّا يَجْسُرُونَ بِهَذَا عَلَى هَذِهِ الْحُرُوفِ الْمِثْنَةِ وَسَتَرَى لِمَتَحَرَّكَ قُوَّةُ
لَيْسَتْ لِلْسَّاكِنِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَوْ أَضْفَتِ إِلَى عَثِيرٍ وَهُوَ التَّرَابُ
أَوْ حَثِيلٍ لِاجْرِيتهِ يَجْرِي جَمْرِيٍّ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنْ مُثْنَى بِمَنْزِلَةِ مَعْرَى وَمُعْطَى وَهُوَ
10 بِمَنْزِلَةِ مَرَأَى لِأَنَّهُ خُمْسَةُ أَحْرَفٍ وَإِنْ جَعَلْتَهُ كَذَلِكَ فَهُوَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَحْجِزَ فِي عِبْدَى
عِبْدَوَى مَا جَازَ فِي حُبْلَى حُبْلَوَى فَإِنْ جَعَلَ النُّونَ بِمَنْزِلَةَ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَجَعَلَ زَنْتَهُ
كَزَنْتِهِ فَهُوَ يَنْبَغِي لَهُ إِنْ سَمَّى رَجُلًا بِاسْمٍ مُؤَنَّثٍ عَلَى زَنْتِهِ مَعْدَمٌ مِثْلُهُ أَنْ يَصْرِفَهُ
وَيَجْعَلَ الْمَدْعَمَ كَحَرْفٍ وَاحِدٍ فَهَذِهِ النُّونُ الْأُولَى بِمَنْزِلَةَ حَرْفٍ سَاكِنٍ ظَاهِرٍ وَكَذَلِكَ يَجْرِي
فِي بِنَاءِ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ فَأَمَّا الْمَصْرُوفُ نَحْوَ جَرَاءٍ ثَمَّ الْعَرَبُ مَنْ يَقُولُ جَرَاوِيٍّ وَمِنْهُمْ مَنْ
15 يَقُولُ جَرَائِيٍّ لَا يُحذفُ الهمزة

٣٣٨ هَذَا بَابُ الْأَضَافَةِ إِلَى كُلِّ اسْمٍ مَحْدُودٍ لَا يَدْخُلُهُ التَّنْوِينُ كَثِيرٍ الْعَدَدُ كَانَ أَوْ
قَلِيلَةً فَلَاضَافَةِ إِلَيْهِ أَنْ لَا يُحذفُ مِنْهُ شَيْءٌ وَتُبَدِّلُ الْوَاوُ مَكَانَ الهمزة لِيُفَرِّقُوا بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْمُنَوَّنِ الَّذِي هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَمَا جُعِلَ بِمَنْزِلَتِهِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي زَكْرِيَّا زَكْرِيَّوَى
وَيُزَكَّرُ بَرُوكَاوَى

20 ٣٣٩ هَذَا بَابُ الْأَضَافَةِ إِلَى بَنَاتِ الْحَرْفَيْنِ اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ عَلَى حَرْفَيْنِ ذَهَبَتْ لَامُهُ
وَلَمْ يُرَدَّ فِي تَثْنِيَةِ إِلَى الْأَصْلِ وَلَا فِي الْجَمْعِ بِالنَّاءِ كَانَ أَصْلُهُ فَعَلٌ أَوْ فَعَلٌ أَوْ فَعَلٌ فَانْكَ فِيهِ

١. كان بمَنْزِلَةِ لُج، B، والرفع Ap.

3. Ap. يعنى فِي مُرَأَى (مُرَأَى ms)، A، الالف Ap.

وَحُبَارَى.

5. من ثَمَانٍ L.

8. استراها B، L، كثيرة Ap.

11. جَازَ ذَلِكَ فِي حُبْلَوَى فَإِنَّ لُج A.

21. B، H، L، وَلَمْ تُرَدَّ — داخل A.

أو فَعَلٌ A sans — فَعَلًا.

بالخيار ان شئت تركتة على بنائه قبل ان تصيف اليه وان شئت غيرته فرددت اليه ما
 حُذِنَ منه فجعلوا الاضافة تغير فتَرَدَّ كما تغير فكُذِنَ نحو الف حُبَلَى وباء رُبَيْعَةً
 وَحَنِيفَةً فلما كان ذلك من كلامهم غيروا بنات الحرفين التي حُذِنَتْ لاماتهن بأن
 رَدَّوا فيها ما حُذِنَ منها وصرت في الرَدِّ وتركه على حاله بالخيار كما صرت في حُذِنَ الف
 حُبَلَى وتركها بالخيار وانما صار تغيير بنات الحرفين الرَدِّ لانها اسماء بجهودة لا يكون
 اسمٌ على اقل من حرفين فقويت الاضافة على رَدِّ اللامات كما قويت على حُذِنَ ما هو
 من نفس الحرف حين كثر العدد وذلك قولك مُرَأَى من ذلك قولهم في دَمٍ دَرِيٌّ وفي
 يَدٍ يَدِيٌّ وان شئت قلت دُمُوِيَّ وَيَدُوِيَّ كما قالت العرب في عَدٍ عَدِيٌّ كَلَّ ذلك عرب
 فان قال فهَلَّا قالوا عَدُوِيَّ وانما يَدٌ وَعَدٌ كَلَّ واحد منهما فَعَدٌ يُسْتَدَلُّ على ذلك بقول
 10 ناس من العرب آتيك عَدُوًّا يَرِيدُون عَدَاً قال الشاعر [طويل]

وما الناس الا كالديارِ وأهلها بها يومَ حَلَّوها وَعَدُّوا بِلَاتِعِ

وقولهم أَيْدٍ وانما هي أَفْعَلٌ وَأَفْعَلٌ جماع فَعَلٍ لانهم لَحَقُوا ما لَحَقُوا وهم لا يَرِيدُون ان
 يُخْرِجُوا من حرف الاعراب التَحَرُّكَ الذي كان فيه لانهم ارادوا ان يُزِيدُوا لِحْثِهِد الاسم
 ما حُذِنُوا منه فلم يَرِيدُوا ان يُخْرِجُوا منه شيئاً كان فيه قبل ان يَضِيفُوا كما انهم لم
 15 يكونوا ليحذِنُوا حرفاً من الحروف من ذا الباب فتركوا الحروف على حالها لانه ليس موضع
 حُذِنَ ومن ذلك ايضا قولهم في ثُبَّةٍ ثُبِيٌّ وَثُبُوِيٌّ وَشَفَّةٍ شَفِيٌّ وَشَفُوِيٌّ وانما جاءت الهاء
 لان اللام من شَفَةِ الهاء الا ترى انك تقول شَفَاةً وَشَفِيَّةً في التنصغير وتقول في جِرٍ
 جَرِيٍّ وَجَرِيٍّ لان اللام لُحَاء تقول في التنصغير حُرَجٌّ وفي الجَمْع أَحْرَاجٌ وان اُضِفْتَ الى
 رُبٍ فبِمَنْ خَفَّفَ فرددت قلت رُبِيٌّ وانما اسكنت كراهية التضعيف فيعاد بناؤه الا تراهم
 20 قالوا في قَهَةٍ قَهِيٌّ لانها من التضعيف كما قالوا في شَدِيدَةٍ شَدِيدِيٌّ كراهية التضعيف
 فيعاد بناؤه

٣٣٠ هذا باب ما لا يجوز فيه من بنات الحرفين الا الرَدِّ وذلك قولك في أَبٍ أَبَوِيٌّ وفي
 أَخٍ أَخَوِيٌّ وفي حِمٍّ حَمَوِيٌّ ولا يجوز الا ذا من قبل انك تَرَدُّ من بنات الحرفين التي ذهبت

١٢. B, L, ما dans A. — جماع A. — وتقولهم A.

لا sans A. — فَعَلٍ

١٤. Ap. فيه فلم لَحَّ B, L, الاسم.

١٧ et 18. A. جَرِيٍّ وَجَرِيٍّ

١٩. L. رُبِيٍّ A.

٢٠. B, L, كما قالوا شديد وشديدى

لاماتهن الى الاصل ما لا يخرج اصله في التثنية ولا في الجمع بالتاء فلما اخرجت
التثنية الاصل لزم الاضافة ان تُخرج الاصل اذ كانت تُقوى على الرد فيما لا يخرج لأمه
في تثنيته ولا في جمعه بالتاء فاذا رد في الاضعف في شيء كان في الاقوى أرد^١ واعلم ان
من العرب من يقول هذا هَنُوكَ ورأيت هَنَاكَ ومررت بهَنِيكَ ويقول هَنُوانٌ فيجريه مجرى
5 الاب فمن فعل ذا قال هَنُوكَ يرده في التثنية والجمع بالتاء سَنَةً وَسَنَوَاتٍ وَضَعَةً وهو
نبتٌ ويقول ضَعَوَاتٍ فاذا اضعفت قلت سَنَوِيَّ وَهَنَوِيَّ والعلة هاهنا هي العلة في أبٍ وأخٍ
ونحوها ومن جعل سَنَةً من بنات الهاء قال سَنِيَّهَةً وقال سَانَهَتْ فهي بمنزلة شَفَةٍ
تقول شَفِيَّهَةً وَسَنَهِيَّ وتقول في عَضَةٍ عَضَوِيَّ على قول الشاعر
[رجز]

هذا طَرِيقٌ يَأْزِمُ الْمَآزِمَا وَعَصَوَاتٌ تَقَطُّعُ اللَّهَازِمَا

10 ومن العرب من يقول عَضِيَّهَةً يجعلها من بنات الهاء بمنزلة شَفَةٍ اذا قالوا ذلك واذا
اضفت الى أُخْتٍ قلت أُخَوِيَّ هكذا ينبغي له ان يكون على القياس وذا القياس
قول للخليل من قبل انك لما جمعت بالتاء حذفْتَ تاء التانيث كما تحذف الهاء ورددتْ
الى الاصل فالاضافة تحذفه كما تحذف الهاء وهي أرد^٢ له الى الاصل وسمعا من العرب
من يقول في جمع هَنَتٍ هَنُوكَ قال الشاعر
[طويل]

15 أَرَى ابْنَ نِزَارٍ قَدْ جَفَانٍ وَرَابِيٍّ عَلَى هَنُوكٍ كُلِّهَا مُتَتَابِعٍ

فهي بمنزلة أُخْتٍ وأما يونس فيقول أُخْتِي وليس بقياس

٣٣١ هذا باب الاضافة الى ما فيه الزوائد من بنات الحرفين فان شئت تركته في
الاضافة على حاله قبل ان تضيف وان شئت حذفْتَ الزوائد ورددت ما كان له في
الاصل وذلك ابْنٌ واسْمٌ واسْتٌ وإِثْنَانٌ وإِثْنَتَانٌ وإِثْنَةٌ فاذا تركته على حاله قلت اسْمِيَّ
20 واسْمِيَّ وإِثْنِيَّ وإِثْنِيَّ وإِثْنَتِيَّ وإِثْنَتِيَّ وحدَّثنا يونس ان ابا عمرو كان يقولُه وان
شئت حذفْتَ الزوائد التي في الاسم ورددته الى اصله فقلت سَمَوِيَّ وَبَنَوِيَّ وَسَنَهِيَّ وانما
جئت في اسْتٍ بالهاء لان لامها هاء الا ترى انك تقول الاستانة وَسُنِيَّهَةً في التحقير

١. اذا كانت A. — ان تخرج الى الاصل B, L.

٢. في الاب والاخ B, L.

١٥. L. جمع هَنَةٍ الخ.

سأنها M. — جفاني وملني H, M, O.

متتابع — Var. de M et de O.

١٨. A sans.

وتصديق ذلك ان ابا الخطاب كان يقول ان بعضهم اذا اضاف الى ابناء فارس قال بَنَوِيٌّ
وزعم يونس ان ابا عمرو زعم انهم يقولون اِبْنِيَّ فيتركه على حاله كما ترك دَمٌ واما
الذين حذفوا الزوائد وردوا فانهم جعلوا الاضافة تقوى على حذف الزوائد كقوتها
على الرد كما قويت على الرد في دِمٍ واما قويت على حذف الزوائد لقوتها على الرد فصار
5 ما رَدَّ عَوْضًا ولم يكونوا ليحذفوا ولا يردوا لانهم قد ردوا ما ذهب من الحرف للإخلال
به فاذا حذفوا شيئًا الزموا الرد ولم يكونوا ليردوا الزائد فيه لانه اذا قوى على رد
الاصل قوى على حذف ما ليس من الاصل لانهما متعاقدان وسألت الخليل عن
الاضافة الى اِبْنِيْم فقال ان شئت حذفنا الزوائد فقلت بَنَوِيٌّ كانك اضفت الى اِبْنِي وان
شئت تركته على حاله فقلت اِبْنِيْمِيَّ كما قلت اِبْنِيَّ واسْتِيَّ واعلم انك اذا حذفنا
10 فلا بد لك من ان ترد لانه عَوْضٌ واما في معاينة وقد كنت ترد ما عِدَّة حروفه
حرفان وان لم يُحذف منه شيء فاذا حذفنا منه شيئًا ونقصناه منه كان العَوْضُ لازما
واما بِنْتُ فانك تقول بَنَوِيٌّ من قبل ان هذه التاء التي للتأنيث لا تثبت في الاضافة كما
لا تثبت في الجمع بالتاء وذلك لانهم شبهوها بهاء التأنيث فلما حذفوا وكانت زيادة
في الاسم كتاء سَبْتِيَّة وتاء عَرِيْبٍ ولم تكن مضمومة الى الاسم كالهاء يدلّك على ذلك
15 سكون ما قبلها جعلناها بمنزلة اِبْنِي فان قلت بِنِيَّ جائز كما قلت بَنَاتٌ فانه ينبغي له
ان يقول بِنِيَّ في اِبْنِي كما قلت في بَنَوْنٍ فاما الزموا هذه الرد في الاضافة لقوتها على الرد
ولانها قد ترد ولا حَذَفَ فالتاء يعوّض منها كما يعوّض من غيرها وكذلك كِلْتَا وَثْنَتَانِ
تقول كَلَوِيَّ وَثْنَوِيَّ وَثْنَتَانِ بَنَوِيَّ واما يونس فيقول اِبْنِيَّ وينبغي له ان يقول هُنْتِيَّ في
هَنَّة لانه اذا وصل فهي تاء كتاء التأنيث وزعم الخليل ان من قال بِنْتِيَّ قال هُنْتِيَّ
20 وَمَنْتِيَّ وهذا لا يقوله احد واعلم ان ذِيَّتْ بمنزلة بِنْتٍ واما اصلها ذِيَّةٌ مُجَلُّ بها ما
مُجَلُّ بِبِنْتٍ يدلّك عليه اللفظ والمعنى فالقول في هُنْتِ وَذِيَّتْ مثله في بِنْتٍ لان ذِيَّتْ
يلزمها التنقيط اذا حذفنا التاء ثم تبدّل واوا مكان الياء كما كنت تفعل لو حذفنا
التاء من بِنْتٍ وأُخِيتْ واما ثَقَلْتَ كتنقيطك كَيَّ اسما وزعم ان اصل بِنْتٍ وابْنَتِ فَعَلْ

2. Ap. اِبْنِيَّ A. فترك.

4. B, L. dans A sans الرد. كما قويت على الرد.

A sans الرد. في دم

6. B, L. الزوائد.

7. B, L. فيهما متعاقدان.

13. A sans. — B, L. وكانت زائدة.

14. A sans الاسم.

15. A sans. — بمنزلة اِبْنِيَّ A.

16. A الرد.

18. B, L. فيقول بِنْتِيَّ.

كما ان أُخْتُ فَعَلَ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَخُوكَ وَأَخِيكَ وَقَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ فِيمَا زَعَمَ
يُونُسَ أَخَا فِهَذَا يَجْعُ فَعَلَ وَتَقُولُ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى ذِيَّةٍ وَذِيَّةٍ ذِيَّوِي فِيهِمَا وَإِنَّمَا مَنَعَكَ
مِنْ تَرْكِ النَّاءِ فِي الْإِضَافَةِ أَنَّهُ كَانَ يَصِيرُ مِثْلَ أُخْتِيَّ وَكَأَنَّ هُنْتُ أَصْلُهَا فَعَلَ يَدُلُّكَ عَلَى
ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ هُنُوكَ وَكَأَنَّ إِسْتُ فَعَلَ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أُسْتَاةٌ فَإِنْ قِيلَ لَعَلَّهُ
5 فَعَلَ أَوْ فَعَلْ فَإِنَّهُ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ سَةُ لَمْ يَقُولُوا سَةُ وَلَا سِيَّةً وَقَوْلُهُمْ إِبْنُ ثَمَّ
قَالُوا بَنُونَ فَتَحَكُّوا يَدُلُّكَ أَيْضًا وَإِثْنَانِ بِمَنْزِلَةِ إِبْنَةٍ أَصْلُهَا فَعَلَ لِأَنَّهُ مُجَلُّ بِهَا مَا مُجَلُّ
بِإِبْنَةٍ وَقَالُوا فِي الْإِثْنَيْنِ أَثْنَاءُ فِهَذَا يَقْوَى وَأَنَّ نَظَائِرَهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ أَصْلُهَا تَحَرَّكَ الْعَيْنِ
وَهُنْتُ عِنْدَنَا مَتَحَرَّكَ الْعَيْنِ تَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ نَظَائِرِهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ وَتُلْحِقُهَا بِالْأَكْثَرِ وَلَمْ
يَجِئْ شَيْءٌ هَكَذَا لَيْسَتْ عَيْنُهُ فِي الْأَصْلِ مَتَحَرَّكَ إِلَّا ذِيَّةٌ وَلَيْسَتْ بِلِسْمٍ مَتَكَّنٍ وَإِنَّمَا
10 كِلْتَا فِيدَلُّكَ عَلَى تَحَرُّكِ عَيْنِهَا قَوْلُهُمْ كِلَا أَخَوَيْكَ فِكِلَا بِكَعًا وَاحِدِ الْأَمْعَاءِ وَمَنْ قَالَ
رَأَيْتُ كِلْتَا أُخْتَيْكَ فَإِنَّهُ يَجْعَلُ الْآلِفَ تَأْنِيثًا فَإِنْ سَمِيَ بِهَا شَيْءٌ لَمْ يَصْرِفْهُ فِي مَعْرِفَةِ
وَلَا نَكْرَةٍ وَصَارَتْ النَّاءُ بِمَنْزِلَةِ الْوَائِ فِي شَرْوَى وَلَوْ جَاءَ شَيْءٌ مِثْلُ بِنْتٍ وَكَانَ أَصْلُهُ فِعْلٌ
أَوْ فُعْلٌ وَاسْتَبَانَ لَكَ أَنَّ أَصْلَهُ فِعْلٌ أَوْ فُعْلٌ لَكَانَ فِي الْإِضَافَةِ مَتَحَرَّكَ الْعَيْنِ كَأَنَّكَ تَضْيِفُ
إِلَى اسْمٍ قَدْ ثَبَتَ فِي الْكَلَامِ عَلَى حَرْفَيْنِ فَإِنَّمَا تَرَدُّ وَلِلْحَرْكِ قَدْ ثَبَتَتْ فِي الْاسْمِ وَكُلُّ اسْمٍ
15 تَحْدُثُ مِنْهُ فِي الْإِضَافَةِ شَيْئًا فَكَأَنَّكَ لَلْحَقِّ يَأْتِي الْإِضَافَةُ أَسْمَاءً لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِمَّا
حُدِثَ لِأَنَّكَ إِنَّمَا تُلْحِقُ بِأَيِّ الْإِضَافَةِ بَعْدَ بِنَاءِ الْاسْمِ وَمَنْ ثَمَّ جَعَلَ ذِيَّةً فِي الْإِضَافَةِ
كَأَنَّهَا اسْمٌ لَمْ يَكُنْ فِيهِ قَبْلَ الْإِضَافَةِ تَاءٌ فَإِذَا جَعَلْتَهَا كَذَلِكَ ثَقَلَتْهَا كَتَقْتِيلُكَ كَيَّ وَلَوْ وَأَوْ
أَسْمَاءَ وَإِنَّمَا قَدْ ذَهَبَ مِنْ أَصْلِهِ حَرْفَانِ لِأَنَّهُ كَانَ أَصْلُهُ قَوْهً فَبَدَلُوا الْمِيمَ مَكَانَ
الْوَاوِ لِئُشْبِعَ الْأَسْمَاءَ الْمَفْرَدَةَ مِنْ كَلَامِهِمْ فَهَذِهِ الْمِيمُ بِمَنْزِلَةِ الْعَيْنِ نَحْوِ مِمَّ دِيمَ ثَبَتَتْ فِي
20 الْاسْمِ فِي تَصَرُّفِهِ فِي الْجَرِّ وَالنَّصَبِ وَالْإِضَافَةِ وَالتَّنْثِيَةِ فَمَنْ تَرَكَ دِيمَ عَلَى حَالِهِ إِذَا أَضَافَ تَرَكَ
قَدْ عَلَى حَالِهِ وَمَنْ رَدَّ إِلَى دِيمَ اللَّامَ رَدَّ إِلَى قِيمَ الْعَيْنِ فَجَعَلَهَا مَكَانَ اللَّامِ مَا جَعَلُوا الْمِيمَ
مَكَانَ الْعَيْنِ فِي قِيمَ قَالَ الشَّاعِرُ الْغُرَزْدَقُ [طَوِيل]

هِيَ نَعْتًا فِي يٍ مِنْ مُوَيِّهَهَا عَلَى النَّاجِ الْعَاوِي أَشَدَّ رِجَامِ

2. A أَخَا — B, L, فهذا جاع فعل L.

3. A من الياء في الإضافة الخ.

4. Ap. هنوك, B, L, كما.

10. يكي L.

12 et 13. A seul أو فُعْل أو فَعْل.

19. B, L, تثبت في الخ.

21. A في قِيم الخ.

23. L. هِيَ نَعْتًا.

وقالوا مُكَوِّنٌ فاعما تَرَدُّ في الاضافة كما تَرَدُّ في التشنية وفي الجمع بالبناء وتبينى الاسم كما
تشبَّه به إلا أن الاضافة اقوى على الرد فان قال قائل فهو بالخيار ان شاء قال
مُكَوِّنٌ وان شاء قال مُكَوِّنٌ ومن قال مُكَوِّنٌ قال مُكَوِّنٌ على كذا حال واما الاضافة الى
رجل اسمه ذو مال فانك تقول ذُووِيَّ كانك اضفت الى ذُوَا وكذلك فعل به حين اُفرد
5 وجعل اسما رَدَّ الى اصله لان اصله فَعَلٌ يدلُّك على ذلك قولهم ذُوَانَا فان اردت ان
تضيف فكانك اضفت الى مفرد لم يكن مضافا قط فافعل به فعلك به اذا كان اسما غير
مضان وكذلك الاضافة الى ذَاة ذُووِيَّ لانك اذا اضفت حذفته الهاء فكانك تضيف
الى ذِي إلا ان الهاء جاءت بالالف والفتحة كما جاءت بالفتحتين في اِمْرَأَة فالاصل أولى به
الآ ان تغير العرب منه شيئا فتدعه على حاله نحو قِمٍ واذا اضفت الى رجل اسمه فُو
10 زيد فكانك انما تضيف الى قِمٍ لانك انما تريد ان تُفرد الاسم ثم تضيف الى الاسم فافعل
به فعلك به اذا افردته اسما واما الاضافة الى شاء فشاوِيَّ كذلك يتكلمون به
الشاعر

فلسْتُ بشاوِيَّ عليه دَمَامَةٌ اذا ما عَدَا يُعَدُّو بِقَوْسٍ وَأَشْهُمُ

وان سميت به رجلا اجرته على القياس تقول شائِيَّ وان شئت قلت شائِيَّ كما قلت
15 عَطَاوِيَّ كما تقول في رُبِينَةٍ وَتَغْيِيفٍ اذا سميت به رجلا بالقياس واذا اضفت الى شاةٍ
قلت شائِيَّ تَرَدُّ ما هو من نفس الحرف وهو الهاء الا ترى انك تقول شَوْبَهُةً وانما اردت
ان تجعل شاةً بمنزلة السماء فلم يوجد شيء هو أولى به مما هو من نفسه كما انه في
التخفيف كذلك واما الاضافة الى لَاتٍ من اللَّاتِ والعُرَى فانك تمدّها كما تمدّ لآ اذا
كانت اسما كما تنقل لُوَّ وكَيَّ اذا كان كل واحد منهما اسما فهذه الحروف واشباهها التي
20 ليس لها دليل بتخفيف ولا جمع ولا فِعْلٍ ولا تشنية انما تجعل ما ذهب منه مثل ما هو
فيه وبُضَاعَفٍ فالحرّف الاوسط ساكن على ذلك يَبْنَى إلا ان تستدل على حركته بشيء
وصار الإسكان أولى به لان الحركة زائدة فلم يكونوا ليحركوا إلا بثبوت ما انهم لم يكونوا
ليجعلوا الذاهب من لُوَّ غير الواو إلا بثبوت فحرت هذه الحروف على فَعْلٍ او فَعْلٍ او فِعْلٍ
واما الاضافة الى ماء فمائي تدعه على حاله ومن قال عَطَاوِيَّ قال مائِيَّ يجعل الواو

٢٠. B, L, كما يشئ به.

٩. B, L, sans منه.

١٣. A. فلسْتُ.

١٨. A. الى لاة من اللات.

مكان الهمزة وشاوي بقوى هذا وأما الإضافة إلى امرئ فعلى القياس تقول امرئى
وتقديرها امرئى لأنه ليس من بنات الحرفين وليس الألف هاهنا بعوض فهو كالانطلاق
اسم رجل وإن أضفت إلى امرأة فكذلك تقول امرئى لأنك كأنك تضيف إلى امرئ
فالإضافة في ذا كالإضافة إلى استغاثته إذا قلت استغاثنى وقد قالوا مربي في امرئ القيس
5 وهو شاذ

٣٣٢ هذا باب الإضافة إلى ما ذهب فاءه من بنات الحرفين وذلك عدة وزنة فإذا
أضفت قلت عدوى وزنى ولا تردة الإضافة إلى أصله لبعدها من ياءى الإضافة لأنها لو
ظهرت لم يلزمها ما يلزم اللام لو ظهرت من التغيير لوقوع الياء عليها ولا تقول عدوى
فتلحق بعد اللام شيئا ليس من الحرف يدل ذلك التفسير ألا ترى أنك تقول
10 وعيدة فترة الغاء ولا ينبغي أن تلحق الاسم زائدة فتجعلها أول من نفس الحرف في
الإضافة كما لم تفعل ذلك في التحقير ولا سبيل إلى ردة الغاء لبعدها وقد ردوا في الجميع
بالتاء والتثنية بعض ما ذهب لأماته كما ردوا في الإضافة فلوردا في الإضافة الغاء لجاء
بعضه مردودا في الجميع بالبناءات فهذا دليل على أن الإضافة لا تقوى حيث لم يردوا
بعضه في الجميع بالتاء فإن قلت أضغ الغاء في آخر الحرف لم يجوز ولو جاز ذا لجاز أن
15 تضع الواو والياء إذا كانت لاما في أول الكلمة إذا صغرت ألا تراهم جاءوا بكل شيء من
هذا في التحقير على أصله وكذا قول يونس ولا نعلم أحدا يوثق بعلمه قال خلاف ذلك
وتقول في الإضافة إلى شية وشوى لم تسكن العين كما لم تسكن الميم إذا قال دموى
فلما تركت الكسرة على حالها جرت مجرى شجوى وأما الحقت الواو هاهنا كما لحقتها في
عنه حين جعلتها اسما ليُشبه الأسماء لأنك جعلت الحرف على مثال الأسماء في كلام
20 العرب وأما شية وعدة فعلة لو كان شيء من هذه الأسماء فعلة لم يحذفوا الواو كما لم
يحذفوا في الوجبة والوثبة والوحدة واشباهها وسنرى بيان ذلك في بابه إن شاء الله
فإنما القوا الكسرة فيما كان مكسور الغاء على العينات وحذفوا الغاء وذلك نحو عدة

١. Ap. B. وما مربي B. ومربي.

٢. A seul شاذ.

٣. L. يقال عدوى.

٤. A sans أول.

٥. B, L. ط dans A. بالتاء.

٦. B, L. خلاف هذا.

٧. B. وشوى.

٨. Ap. وعدة.

واصلها وِعْدَةٌ وَشَيْءٌ واصلها وَشَيْءٌ محذوفوا الواو وطرحوا كسرتها على العيين وكذلك اخواتها

هذا باب الاضافة الى كل اسم وَلِيَ اخْرُءَ ياءِني مدخلة احداها في الاخرى وذلك نحو أُسَيْدٍ وَحَيْرٍ وَلُبَيْدٍ فاذا اضفت الى شيء من هذا تركت الياء الساكنة وحذفت المتحركة لتغارب الياءات مع الكسرة التي في الياء والتي في آخر الاسم فلما كثرت الياءات وتقاربت وتوالت الكسرات التي في الياء والذال استثقلوه محذوفوا وكان حذف المتحرك هو الذي يخففه عليهم لانهم لو حذفوا الساكن لكان ما يتوالى فيه من الحركات التي لا يكون حرفٌ عليها مع تقارب الياءات والكسرتين في الثقل مثل أُسَيْدٍ لكرهيتهم هذه المتحركات فلم يكونوا ليَقْرَوا من الثقل الى شيء هو في الثقل مثله وهو اقل في كلامهم منه وهو أُسَيْدِيٌّ وَحَيْرِيٌّ وَلُبَيْدِيٌّ وكذلك تقول العرب وكذلك سَيْدٌ وَمَيْتٌ ونحوهما لانها ياءان مدخلة احداها في الاخرى يليها آخر الاسم وهم مما يحذفون هذه الياءات في غير الاضافة فاذا اضافوا فكثرت الياءات وعدد الحروف الزموا انفسهم ان يحذفوا فما جاء محذوفاً من نحو سَيْدٍ وَمَيْتٍ هَيْنٌ وَمَيْتٌ وَلَيْنٌ وَطَيْبٌ فاذ اضفت لم يكن الا للحذف اذ كنت تحذف هذه الياء في غير الاضافة تقول سَيْدِيٌّ وَطَيْبِيٌّ اذا اضفت الى طَيْبٍ ولا اُرَاهم قالوا طائِيٌّ الا فرارا من طَيْبِيٍّ وكان القياس طَيْبِيٌّ وتقديرها طَيْبِيٌّ ولكنهم جعلوا الالف مكان الياء وبنوا الاسم على هذا كما قالوا في زَيْنَةٍ زَيْنِيٌّ واذا اضفت الى مُهَيِّمٍ قلت مُهَيِّمِيٌّ لانك ان حذفته الياء التي نلى الميم صرت الى مثل أُسَيْدِيٍّ فتقول مُهَيِّمِيٌّ فلم يكونوا ليجمعوا على الحرف هذا للحذف كما انهم اذا حثروا عَيْضَموز لم يحذفوا الواو لانهم لو حذفوا الواو احتاجوا الى ان يحذفوا حرفاً آخر

2. Ap. اخواتها. A, B dans le texte, L en marge : قال ابو الحسن القياس إسكان العيين : لانك اذا اردت الواو في هذه واردت ان تبني الاسم بناءً يكون (ببناء تكون L) عليه الاسماء فانه (واما L : فاما B) يُرَدُّ الى اصله كما رَدُّوا ذُو الى ذُوْا اذ كان اصله قَعْلٌ وَدَّمَ امما رَدُّوا ما ذهب منه لجهد الحرف وقد يجوز ان لا (A sans A) يُرَدُّ في كم ولا يجوز في شَيْءٍ واخواتها الا الرد قال ابو عمر الرد في شَيْءٍ لا بُدَّ منه لانه لا

(A sans A) يبق الاسم على حرفين احدهما حرفٌ لين.

3. B, H, L. ول اخْرُءَ ياءان.

6. Ap. استثقلوا محذوفوا A والذال.

7. A seul. فيه.

13. A seul. وطى.

14 et 15. B sans طيب 13. L sans طيب.

19. A sans الى.

حتى يصير الى مثال التخمير فكروها ان يحملوا عليه هذا وحذف الياء وستراه مبيناً في بابه ان شاء الله فكان ترك هذه الياء اذ لم تكن متحركة كياء تَحْمٍمٍ وفصلت بين آخر الكلمة والياء المشددة فكان احب اليهم ما ذكرت لك وخفف عليهم تركها لسكونها تقول مَهَيِّمِي فلا تحذف منها شيئاً وهو تصغير مَهَيِّمٍ

5 ٣٣٤ هذا باب ما لحقته الزائدتان للجمع وذلك قولك مُسْلِمُونَ وَرَجُلَانِ ونحوها فاذا كان شيئاً من هذا اسم رجل فاضغف اليه حذف الزائدتين الواو والنون والالف والنون والياء والنون لانه لا يكون في الاسم رفعان ونصبان وجران فتذهب الياء لانها حرف اعراب ولانه لا تثبت النون اذا ذهب ما قبلها لانها زيدتا معا ولا تثبتان الا معا وذلك قولك رَجُلِيَّ وَمُسْلِمِيَّ ومن قال من العرب هذه قَتَسَرُونَ ورأيت قَتَسَرِيْنَ 10 وهذه يَبْرُونَ ورأيت يَبْرِيْنَ قال يَبْرِيَّ وقَتَسَرِيَّ وكذلك ما اشبه هذا ومن قال هذه يَبْرِيْنَ قال يَبْرِيَّيْ كما تقول غَسْلِيَّيْ وَسَرَجِيَّيْ فاما قَتَسَرُونَ ونحوها فكانهم لحقوا الزائدتين قَتَسَرُ وجعلوا الزائدة التي قبل النون حرف الاعراب كما فعلوا ذلك في الجمع

٣٣٥ هذا باب الاضافة الى كل اسم لحقته التاء للجمع وذلك مُسْلِمَاتٌ وَمَرَاتٌ ونحوها 15 فاذا سميت شيئاً بهذا النحو ثم اضفت اليه قلت مُسْلِمِيَّ وَمَرِيَّ وتحذف كما حذف الهاء وصارت كالهاء في الاضافة كما صارت في المعرفة حين قلت رأيت مُسْلِمَاتٍ وَمَرَاتٍ قبل ولا يكون ان تُصَرَفَ التاء بالنصب في هذا الموضع ومثل ذلك قول العرب في اُدْرَعَاتٍ اُدْرَعِيَّ لا يقول احد الا ذاك وتقول في عَانَاتٍ عَانِيَّ اُجْرِيَّتْ مجرى الهاء لانها لحقت لجمع مؤنث كما لحقت الهاء الواحد للتأنيث فكذلك لحقته للجمع ومع هذا 20 انها حُذِفَتْ كما حُذِفَتْ واو مُسْلِمِيْنَ في الاضافة كما شبهوها بها في الاعراب والاضافة الى مَحْيِيَّ مَحْيِيَّ وان شئت قلت مَحْيَوِيَّ

١. وحذف الواو L.

٢. تصغير مَهَيِّمٍ A.

3. B, H, L, و dans A الزائدتان

7. A seul والنون والنون.

8. B, L, حرف الاعراب.

١5. Ap. مَحْيِيَّ, A.

١7. Ap. بالنصب A.

21. Ap. مَحْيَوِيَّ, A, B dans le texte, L comme

note additionnelle : وقال ابو عمر وهذا اجود : وأَمَيَّيَّ وَأَمَيَّيَّ نظير الاول الوجهين كما قلت أَمَيَّيَّ وَأَمَيَّيَّ

٣٣٤ هَذَا بَابُ الْإِضَافَةِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الَّذِينَ ضُمَّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا
كَانَ لِلْخَلِيلِ يَقُولُ تَلَقَّى الْآخَرَ مِنْهَا مَا تَلَقَّى الْهَاءَ مِنْ حُدَّةٍ وَطَلْحَةَ لَنْ طَلْحَةَ بِمَنْزِلَةِ
حَضْرَمَوْتَ وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِيهَا يَنْصَرَفُ وَمَا لَا يَنْصَرَفُ وَمِنْ ذَلِكَ حُجَّةٌ عَشْرٌ وَمَعْدِيكَرِبٌ
فِي قَوْلٍ مِنْ لَمْ يُضِفْ فَإِذَا أَضِفْتَ قُلْتَ مَعْدِيٌّ وَحُجِّيٌّ فَهَكَذَا سَبِيلُ هَذَا الْبَابِ وَصَارَ
5 بِمَنْزِلَةِ الْمُضَافِ فِي الْإِقَاءِ أَحَدُهُمَا حَيْثُ كَانَ مِنْ شَيْئَيْنِ ضُمَّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ وَلَيْسَ
بِزِيَادَةٍ فِي الْأَوَّلِ مَا أَنَّ الْمُضَافَ إِلَيْهِ لَيْسَ بِزِيَادَةٍ فِي الْأَوَّلِ الْمُضَافِ وَبِحَيْثُ مِنَ الْأَشْيَاءِ
الَّتِي هِيَ مِنْ شَيْئَيْنِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا مَا لَا يَكُونُ عَلَى مِثَالِهِ الْوَاحِدُ نَحْوُ أَيَّادِي سَبَا
لِأَنَّهُ ثَمَانِيَةُ أَحْرَفٍ وَلَمْ يَحْجِئْ اسْمٌ وَاحِدٌ عِدَّتُهُ ثَمَانِيَةُ أَحْرَفٍ وَنَحْوُ شَعْرٍ بَعَرٌ وَلَمْ يَكُنْ اسْمٌ
وَاحِدٌ تَوَالَتْ فِيهِ وَلَا بَعْدَتُهُ مِنَ الْمُتَحَرِّكَاتِ مَا فِي هَذَا مَا أَنَّهُ قَدْ يَحْجِئُ فِي الْمُضَافِ
10 وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ مَا لَا يَكُونُ عَلَى مِثَالِهِ الْوَاحِدُ نَحْوُ صَاحِبِ جَعْفَرٍ وَقَدِيمٍ بَعَرٌ وَنَحْوُ هَذَا مَا
لَا يَكُونُ الْوَاحِدُ عَلَى مِثَالِهِ ثَمَنُ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَجْعَلُوا الشَّيْءَ كَالشَّيْءِ إِذَا أَشْبَهَهُ
فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ وَقَالُوا حَضْرَمِيٌّ مَا قَالُوا عَبْدَرِيٌّ وَفَعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا بِالْمُضَافِ وَسَأَلْتُهُ
عَنِ الْإِضَافَةِ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ إِثْنَا عَشَرَ فَقَالَ ثَنَوِيٌّ فِي قَوْلٍ مِنْ قَالَ بَنَوِيٌّ فِي ابْنِي وَإِنْ شِئْتَ
قُلْتَ ائْتِيَّ فِي ائْتِيَّيَ مَا قُلْتَ ائْتِيَّ وَتَحَذَنُ عَشَرَ مَا تَحَذَنُ نَوْنِ عَشْرَيْنِ فَتَشَبَّهُهُ عَشَرَ
15 بِالنَّوْنِ مَا شَبَّهَتْ عَشَرَ فِي حُجَّةٍ عَشَرَ بِالْهَاءِ وَأَمَّا إِثْنَا عَشَرَ الَّتِي لِلْعَدَدِ فَلَا تُضَافُ وَلَا
بِضَافٍ إِلَيْهَا

٣٣٧ هَذَا بَابُ الْإِضَافَةِ إِلَى الْمُضَافِ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا بَدَأَ مِنْ حَذَنُ أَحَدٍ
الْأَسْمَاءِ فِي الْإِضَافَةِ وَالْمُضَافِ فِي الْإِضَافَةِ يُجَرَّى فِي كَلَامِهِمْ عَلَى ضَرْبَيْنِ فَمِنْهُ مَا يُحَذَنُ مِنْهُ
الْأَسْمَاءُ الْآخَرُ وَمِنْهُ مَا يُحَذَنُ مِنْهُ الْأَوَّلُ وَأَمَّا لَزِمَ لِحَذَنُ أَحَدِ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهُمَا اسْمَانِ قَدْ
20 تَجَلَّ أَحَدُهُمَا فِي الْآخَرِ وَأَمَّا تَرِيدُ أَنْ تُضِيفَ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْأَوَّلِ وَذَلِكَ الْمَعْنَى تَرِيدُ فَإِذَا لَمْ
تَحَذَنُ الْآخَرَ صَارَ الْأَوَّلُ مُضَافًا إِلَى مُضَافٍ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ هُوَ الْآخَرَ اسْمًا وَاحِدًا وَلَا
تَصِلُ إِلَى ذَلِكَ مَا لَا تَصِلُ إِلَى أَنْ تَقُولَ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَتَنَّى الْأَوَّلَ وَقَدْ يَحْجِزُ أَبُو
عَمْرٍو إِذَا لَمْ تَرِدْ أَنْ تَتَنَّى الْأَبَ وَارِدَتْ أَنْ تَجْعَلَهُ أَبَا عَمْرٍو اثْنَيْنِ فَالْإِضَافَةُ تُفَرِّدُ الْأَسْمَاءَ
فَأَمَّا مَا يُحَذَنُ مِنْهُ الْأَوَّلُ فَنَحْوُ ابْنِ كُرَاعٍ وَابْنِ الرَّبِيعِ تَقُولُ رَبِيعِيٌّ وَكُرَاعِيٌّ تَجْعَلُ يَأَى

٢٠. Ap. L. بحيرة B. من. ٢١.
8. A sans احرف. ٢٢. A sans لا.

٢١. Ap. B, L. الاول. ٢٢. A sans لا.

الاضافة في الاسم الذي صار به الاول معرفة فهو ابيْن واشهرُ اذ كان به صار معرفة ولا
يُخرج الاول من ان يكون المضافون اليه وله ومن ثم قالوا في ابْنِ مُسْلِمٍ مُسْلِمٌ لانهم
جعلوه معرفة بالآخر كما فعلوا ذلك بابْنِ كُرَاعٍ غير انه لا يكون غالبا حتى يصير كُرَيْد
وَعَمْرُو كما صار ابْنُ كُرَاعٍ غالبا وَأَبُو فُلَانٍ عند العرب كَابْنِ فُلَانٍ الا تراهم قالوا في ابْنِ
5 بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ بَكْرِيٌّ كما قالوا في ابْنِ دَعْلَجٍ دَعْلَجِيٌّ فوقعَت الكنية عندهم موقع ابْنِ فُلَانٍ
وعلى هذا الوجه يجزى في كلامهم وذلك يَعْنُونَ وصار الآخر اذا كان الاول معرفة بمنزلة
لو كان عَلَمًا مُفْرَدًا واما ما يُحْدَثُ منه الآخر فهو الاسم الذي لا يُعْرَفُ بالمضاف اليه
ولكنه معرفة كما صار معرفة بِزَيْدٍ وصار الاول بمنزلة لو كان عَلَمًا مُفْرَدًا لان الجذور لم
يَصِرَ الاسم الاول به معرفة لانك لو جعلت المفرد اسمه صار به معرفة كما يصير معرفة
10 اذا سَمِيتَ بالمضاف من ذلك عَبْدُ الْقَيْسِ وَأَمْرُو الْقَيْسِ فهذه الاسماء علامات كُرَيْدٍ
وَعَمْرُو فاذا اضعفت قلت عَبْدِيَّ وَأَمْرِيَّ وَرَبِّيَّ فكذلك هذا واشباهه وسألت الخليل
عن قولهم في عَبْدٍ مَنَانٍ مَنَانِيَّ فقال اما القياس فكما ذكرت لك الا انهم قالوا مَنَانِيَّ مخافة
الالتباس ولو فعل ذلك بما جعل اسما من شيئين جاز لكراهية الالتباس وقد يجعلون
لِلنَّسَبِ في الاضافة اسما بمنزلة جَعْفَرٍ ويجعلون فيه من حروف الاول والآخر ولا يُخْرِجُونَهُ
15 من حروفهما لِيُعْرَفَ كما قالوا سَيْطَرٌ فجعلوا فيه حروف السَّيْطِ اذ كان المعنى واحدا
وسترى بيان ذلك في بابه ان شاء الله من ذلك عَبْسَمِيَّ وَعَبْدَرِيَّ وليس هذا بالقياس
اما قالوا هذا كما قالوا عَلَوِيَّ وَزَبَائِيَّ فذا ليس بقياس كما ان عَلَوِيَّ ونحو عَلَوِيَّ ليس
بقياس

٣٣٨ هذا باب الاضافة الى الحكاية فاذا اضعفت الى الحكاية حذفت وتركت المصدر
20 بمنزلة عَبْدِ الْقَيْسِ وَخَمْسَةَ عَشَرَ حيث لزمه الحذف كما لزمها وذلك قولك في تَابِطٍ شَرًّا
تَابِطِيَّ وبدلك على ذلك ان من العرب من يُفْرِدُ فيقول يا تَابِطُ أَقْبَلْ فيجعل الاول مفردا
فكذلك تُفْرِدُهُ في الاضافة وكذلك حَيِّمًا وَإِمَامًا وَلَوْلَا واشباه ذلك تجعل الاضافة الى

6. B, L. وعلى ذا الوجه.

11. A. وَمَرْتِيَّ.

13. L. ولو جعل ذلك ل.

15. كان المعنى واحدا.

18. Ap. بقياس, A en plus petits caractères

مندوب عَلَوِيَّ نسب الى عالِيَّة وليس هو
القياس.

21. A sans.

الصدر لانها حكاية وسمعنا من العرب من يقول كَوْنٌ حيث اضافوا الى كُنْتُ وأخرج
الواو حيث حَرَك النون

٣٣٤ هذا باب الاضافة الى الجمع. اعلم انك اذا اضفت الى جمع ابدًا فانك توقع الاضافة
على واحدة الذي كُسِر عليه ليُفَرَّق بينه اذا كان اسما لشيء واحد وبينه اذا لم ترد به الا
5 الجمع فمن ذلك قول العرب في رَجُلٍ من القَبَائِلِ قَبَلِيٌّ وَقَبَلِيَّةٌ لِمَرْأَةٍ ومن ذلك ايضا
قولهم في ابناء فَارِسٍ بَنَوِيٌّ وقالوا في الرِّبَابِ رُبِّيُّ واما الرِّبَابُ فجمع واحدة رُبَّةٌ فَنُسِبَ
الى الواحد وهو كَالطَّوَائِفِ وقال يونس اَما هِيَ رُبَّةٌ وَرِبَابٌ كقولك جُفْرَةٌ وَجِفَارٌ وَعُلبَةُ
وَعِلَابٌ وَالرَّبَّةُ الفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وكذلك لو اضفت الى المَسَاجِدِ قلت مَسْجِدِيَّ ولو
اضفت الى الْجَمْعِ قلت يَجْعِيٌّ كما تقول رُبِّيُّ وان اضفت الى عُرَفَاءٍ قلت عَرَبِيٌّ فكذلك
10 ذا واشباهه وهذا قول للخليل وهو القياس على كلام العرب وزعم للخليل ان نحو ذلك
قولهم في المَسَامِعةِ مَسْمَعِيٌّ والمَهَالِبةِ مَهْلَبِيٌّ لان المَهَالِبةِ والمَسَامِعةِ ليس منهما واحدٌ
اسما لواحد وتقول في الاضافة الى نَعْرِ نَعْرِيٍّ وَرَهْطٍ رَهْطِيٌّ لان نَعْرَ بمنزلة نَجْرٍ لم يكسّر
له واحد وان كان فيه معنى للجمع ولو قلت رَجُلِيٌّ في الاضافة الى نَعْرِ لقلت في الاضافة
الى الْجَمْعِ واحِدِيٌّ وليس يقال هذا وتقول في الاضافة الى اُنَاسٍ اُنَاسِيٌّ لانه لم يكسّر له
15 اِنْسَانٌ فصار بمنزلة نَعْرِ وتقول في الاضافة الى نِسَاءٍ نِسَوِيٌّ لانه فجمع نِسْوَةٌ وليس نِسْوَةٌ
بجمع كُسِر له واحد ولو اضفت الى اَنْفَارٍ لقلت نَعْرِيٌّ كما قلت في الْاَنْبَاطِ نَبْطِيٌّ وان
اضفت الى عِبَادِيَدٍ قلت عِبَادِيَدِيٌّ لانه ليس له واحد وواحدة يكون على فُعْلُولٍ او
فُعْلِيلٍ او فُعْلَالٍ فاذا لم يكن له واحد لم تجاوزهُ حتى تعلم فهذا اقوى من أن اُحْدِثَ
شيئا لم تكلم به العرب وتقول في الْأَعْرَابِ أَعْرَابِيٌّ لانه ليس له واحد على هذا المعنى
20 الا ترى انك تقول الْعَرَبُ فلا تكون على هذا المعنى فهذا يقرّيه واذا جاء شيء من

٩. Ap. النون, A, B, marge de L, وقال ابو Marge
de L, قال ابو الحسن ليس يقول A, dans L, كُنْتُ
كُنْتُيَّ اَلَا غَالِطٌ لانه فعل واسم ويلزم من قاله ان
يقول تَأْخُذُ شَرِيٌّ.

3. Dans A, le titre du chapitre est rem-
placé par un espace blanc non rempli. — B,
الى واحد A. — الى جميع L.

١٢. Ap. لواحد B, L, وقال ابو غبيدة قد
قالوا في الاضافة الى الْقَبَائِلِ وهو حق من قريش
عَبَلِيٌّ أَوْقَعَ الاضافة على الواحد

١٤. Ap. اُنَاسٍ B, L, وقال ابو زيد النُسَبُ الى تَحَاسِنِ
أَجُودِ الْقَوَلِيْنَ وقال ابو زيد النُسَبُ الى تَحَاسِنِ
تَحَاسِنِيٌّ لانه لا واحد له فصار بمنزلة نَعْرِ
وقال Depuis, même note à la marge
de A, d'après L, متى.

هذه الابنية التي توقع الاضافة على واحدها اسما لشيء واحد تركته في الاضافة على حاله الا تراهم قالوا في اَمَّارٍ اَمَّارِي لان اَمَّاراً اسم رجل وقالوا في كِلَابٍ كِلَابِي ولو سميت رجلاً ضَرَبَاتٍ لقلت ضَرَرِي لا تَغَيَّرُ المتحرَّكة لانك لا تريد ان توقع الاضافة على الواحد وسألتُه عن قولهم مَدَائِي فقال صار هذا البناء عندهم اسماً لبلد ومن ثم قالت بنو سَعْدٍ في الأبناء اَبْنَاوِي كأنهم جعلوه اسم للحي والحي كالبلد وهو واحد يقع على الجميع كما يقع المؤنث على المذكور وسترى ذلك ان شاء الله وقالوا في الضَّبَابِ اذا كان اسم رجل ضَبَابِي وفي مَعَاوِرٍ مَعَاوِرِي وهو فيما يزعمون مَعَاوِرُ بن مَرْ أَخو عَمِ بن مَرْ وقالوا في الانتصار اَنْصَارِي

٣٤٠ هذا باب ما يصير اذا كان علماً في الاضافة على غير طريقته وان كان في الاضافة قبل ان يكون علماً على غير طريقته ما هو على بنائه ١١ من ذلك قولهم في الطويل لِحْمَةٌ بُجْمَانِي وفي الطويل لِحْمَةٌ لِحْمِيَّانِي وفي الغليظ الرِّقْبَةُ الرِّقْبَانِي فان سميت برقبة او بجمّة او لِحْمِيَّانِي قلت رَقْبِي وَلِحْمِيَّانِي وَلِحْمِيَّانِي وَلِحْمِيَّانِي وذلك ان المعنى قد تحوّل انما اردت حيث قلت بُجْمَانِي الطويل لِحْمَةٌ وحيث قلت لِحْمِيَّانِي الطويل لِحْمَةٌ فلما لم تكن ذلك أُجْرِي فحجرت نظائره التي ليس فيها ذلك المعنى ومن ذلك ايضا قولهم في القديم السِّنِّي دَهْرِي فاذا جعلت ١٥ الدَّهْرُ اسم رجل قلت دَهْرِي وكذلك تُقَيَّفُ اذا حوّلته من هذا الموضع قلت تُقَيَّفِي وقد بيّنا ذلك فيما مضى

٣٤١ هذا باب من الاضافة تحذف فيه ياءى الاضافة وذلك اذا جعلته صاحب شيء بزاوئه او ذا شيء اما ما يكون صاحب شيء يعالجه فانه مما يكون فعلاً وذلك قولك لصاحب الثياب ثَوَابٌ ولصاحب العاج عَوَاجٌ ولصاحب الجمال التي يُنْقَلُ عليها بُجْمَالٌ ٢٠ ولصاحب الحُمُر التي يَعْمَلُ عليها حَمَارٌ وللدّى يعالج الصررَ صَرَرَانٌ وذا اكثر من ان يُحْصَى ورثما لحقوا ياءى الاضافة كما قالوا البَتِّي اضافوه الى البُنوت فاقعوا الاضافة على

3. B, L المتحرّك.

6. Ap. العباب B, L. كان.

g. Dans A, un blanc, où l'on a omis d'écrire... كان علماً غير.

11. A. اللحية.

17. Dans A, un blanc, destiné à recevoir

ياء الاضافة O. هذا..... تحذف.

20. A. والذي.

واحدة وقالوا البتات وأما ما يكون ذا شيء وليس بصنعة يعالجها فانه مما يكون
فاعلا وذلك قولك لذى الدرع دارع ولذى النبل نابذ ولذى الثشاب ناشب ولذى
التمر تامر ولذى اللبن لابن قال الخطيب [كامل]

فغررتنى وزعت أ نك لابن بالصيف تامر

5 وتقول لمن كان شيء من هذه الأشياء صنعت له لسان وتماز وتبال وليس في كل شيء من
هذا قيل هذا الا ترى انك لا تقول لصاحب البتر برار ولا لصاحب الفاكهة فكاه ولا
لصاحب الشعير شعار ولا لصاحب الدقيق دقان وتقول مكان أهل اى ذو أهل وقال
ذو الرمة [طويل]

الى عطني رحب المباءة أهل

10 وقالوا لصاحب الفرس فارس وقال للخليل انما قالوا عيشة راضية وطاعم وكابن على ذا
اى ذات رضى وذو كسوة وطعام وقالوا ناعل لذى النعل وقال الشاعر [طويل]

كلينى لهم يا أميمة ناصب

اى لهم ذى نصب وقالوا بعال لصاحب البغل شبهوه بالاول حيث كانت الاصابة
لأنهم يشبهون الشيء بالشيء وان خالفه وقالوا لذى السيف سيان وللجميع سيافة
15 وقال امرؤ القيس [طويل]

وليس بذى ربح فيطعننى به وليس بذى سيف وليس بنبال

يريد وليس بذى نبل فهذا وجه ما جاء من الاسماء ولم يكن له فعل وهذا قول
للخليل

٣٤٢ هذا باب ما يكون مذكرا يوصف به المؤنث وذلك قولك امرأة حائض وهذه
20 طامث كما قالوا ناقة ضامر يوصف به المؤنث وهو مذكر فانما الحائض واشباهه في كلامهم

٥. من هذه السماء A.

6. Ap. وبار، A.

10. وطاقم كابن B، L، وطاقم A.

11. وقال النابغة B.

١٧. Ap. جاء B، — L. من هذا اما ولم لـ.

19. A sans مذكر وهذا au lieu de cela,
un blanc vide.

20. A. وهذه طامث.

على أنه صفة شيء والشيء مذكّر فكانهم قالوا هذا شيء حائض ثم وصلوا به المؤنث
كما وصلوا المذكر بالمؤنث فقالوا رجل نُكْحَتْ فزعم الخليل أنهم إذا قالوا حائض فانه
لم يُخْرِجْهُ على الفعل كما انه حين قال دَارِعٌ لم يُخْرِجْهُ على فَعَلَ وكأنه قال دِرْعِي فاما
اراد ذات حَيِضٌ ولم يَجِئْ على الفعل وكذلك قوله مُرْضِعٌ اذا اراد ذات رَضَاعٍ ولم
5 يُخْرِجْهَا على أَرْضَعْتُ ولا تُرْضِعُ فاذا اراد ذلك قال مُرْضِعَةٌ وتقول هي حائضة غدا لا
يكون الا ذلك لانك اما اجربتها على الفعل على هي تحيض غدا هذا وجه ما لم
يُخْرِجْ على فعله فيما زعم الخليل ما ذكرنا في هذا الباب وزعم الخليل ان فَعُولًا وَمَفْعَلًا
وَمَفْعَلًا نحو قَوْلٍ وَمَقُولٍ اما يكون في تكثير الشيء وتشديد المبالغة فيه واما وقع
في كلامهم على انه مذكّر وزعم الخليل انهم في هذه الاشياء كانهم يقولون قَوْلِي
10 وَصَيِّي وَيُسْتَدَلُّ على ذلك بقولهم رَجُلٌ مَجْلٍ وَطَعْمٌ وَلَيْسَ لِمَعْنَى ذَا مَعْنَى قَوْلٍ وَمَقُولٍ في
المبالغة الا ان الهاء تدخله يقول تدخل في فَعِلٍ في التانيث وقالوا نَهَرٌ واما
يريدون نَهَارِيَّ ويجعلونه بمنزلة مَجْلٍ وفيه ذلك المعنى وقال الشاعر [رجز]
لست بِلَيْثِي وَلَكِنِّي نَهَرٌ لا اُدْخِلُ اللَّيْلَ وَلَكِنِّي اُبْتَكِرُ

فقولهم نَهَرٌ في نَهَارِيَّ يدل على ان مَجْلًا كقولهم مَجْلِي لان في مَجْلٍ من المعنى ما في نَهَرٍ وقول
15 كذلك لانه في معنى قَوْلِي وقالوا رَجُلٌ خَرَجَ وَرَجُلٌ سَتَبَ كأنه قال جَرِيَّ وَاسْتَبِيَّ
وسألته عن قولهم مَوْتُ مَاتَتْ وَشُعْلٌ شَاغَلٌ وَشَعْرٌ شَاعَرَ فقال اما يريدون المبالغة
والإجادة وهو بمنزلة قولهم هُمُ نَاصِبٌ وَعَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ في كل هذا فهذا وجه ما كان من
الفعل ولم يُخْرِجْ على فعله وهذا قول الخليل يمتنع من الهاء في التانيث في فَعُولٍ وقد
جاءت في شيء منه وقال مَفْعَالٌ وَمَفْعِيلٌ قَلَّ ما جاءت الهاء فيه ومَفْعَلٌ قد جاءت
20 الهاء فيه كثيرا نحو مَطْعَنٍ وَمِدْعَسٍ ويقال مِصْكٌ وَمِصْكَةٌ ونحو ذلك

٣٤٣ هذا باب التثنية اعلم ان التثنية تكون في الرفع بالالف والنون وفي النصب
والتجر بالياء والنون ويكون للحرف الذي تليه الياء والالف مفتوحا اما ما لم يكن

3. على فَعَلَ كما في 1.

5. اذا اراد الم.

6. بهذا وجه في B, L.

8. قَوْلٍ.

— Ap. — لان الهاء في A, L, المبالغة 11.

تدخله A, يقول.

15. خَرَجَ A.

21. Dans A, un blanc au lieu du titre.

منقوصا ولا محدودا فانك لا تزيد في التننية على ان تفتح آخره كما تفتح في الصلة
 اذا نصبت في الواحد وذلك قولك رَجُلَانِ وَفَرَسَانِ وَدُلَّوَانِ وَعُدَّوَانِ وَبُسْتَانِ
 وَأُخْتَانِ وَسَيْفَانِ وَعَرَبَانِ وَعُطَشَانِ وَفَرَسَانِ وَصَحَّحَانِ وَعَنْكَبُوتَانِ وكذلك هذه
 الاشياء ونحوها وتقول في النصب والجَرَّ رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ ومررتُ بعَنْكَبُوتَيْنِ تُجْرِيهَ مَا
 ٥ وصفتُ لك

٣١٣٤ هذا باب تننية ما كان من المنقوص على ثلاثة احرف اعلم ان المنقوص اذا
 كان على ثلاثة احرف فان الالف بدل وليست بزيادة كزيادة الف حُبَلِي فاذا كان
 المنقوص من بنات الواو اظهرت الواو في التننية لانك اذا حركت فلا بد من ياء او
 واو فالذى من الاصل اولى وان كان المنقوص من بنات الياء اظهرت الياء فاما ما كان
 10 من بنات الواو فمثل قَفَا لانه من قَفَوْتُ الرجل تقول قَفَوَانِ وَعَصَا وعَصَوَانِ لان في عَصَا
 ما في قَفَا تقول عَصَوْتُ ولا تُعمل فيها وليس شيء من بنات الياء لا يجوز فيه إمالة
 الالف وَرَجَا رَجَوَانِ لانه من بنات الواو يدلّك على ذلك قول العرب رَجَا فلا يميلون
 الالف وكذلك الرِّضَا تقول رِضَوَانِ لان الرِّضَا من الواو يدلّك على ذلك مَرَضُوْهُ وَالرِّضْوَانُ
 واما مَرَضِيْ فبمنزلة مَسْنِيَّةٍ وَالسَّنَا بمنزلة السَّعَا تقول سَنَوَانِ وكذلك ما ذكرت لك
 15 واشباهه واذا علمت انه من بنات الواو وكانت الامالة تجوز في الالف اظهرت الواو لانها
 الف مكان الواو فاذا ذهبت الالف فالتى الالف بدل منها اولى يدلّك على ذلك انهم
 يقولون غَزَا فيميلون الالف ثم يقولون غَزَوَا وقالوا الْكَبَا ثم قالوا الْكَبَوَانِ حدثنا
 بذلك ابو الخطاب عن اهل الحجاز وسألت للخليل عن العَشَا الذى في العينين فقال
 عَشَوَانِ لانه من الواو غير انهم قد يلزمون بعض ما يكون من بنات الواو انتصاب
 20 الالف ولا يجوزون الامالة تخفيفا للواو واما الْغَتَّى فمن بنات الياء قالوا فِتْيَانٌ وَفِتْيَةٌ
 واما الْفُتُوَّةُ وَالنَّدْوَةُ فاما جاءت فيهما الواو لضمة ما قبلها مثل لَعَضُو الرجل من
 قَضَيْتُ وَمَوَقَّنْ فجعلوا الياء تابعة ولو سميت رجلا بَحْطًا ثم ثنيت لقلت خُطَّوَانِ

٢. وعُدَّوَانِ L.

6. A un blanc non rempli au lieu de هذا
 كان.....

9. B, L sans الياء.

11. B, L لا تجوز فيه.

15. Ap. A, B, marge de L قال
 أبو عمرو مَسْنِيَّةٌ (المسنية L) في الارض المسقية
 (المسقة A).

17. ثم قالوا الْكَبَا A.

21. A, B قبلها et فيها.

لأنها من خَطَوْتُ ولو جعلت على اسمها ثم تثبت لغلت علوان لأنها من علَوْتُ ولأن
 الفها لازمة للانتصاب وهي التي في قولك على زيد درهم وكذلك للجميع بالتاء في جميع
 ذا لأنه يحرك الأثرهم قالوا قَنَوْتُ وَأَدَوْتُ وَقَطَوْتُ وأما ما كان من بنات الياء فرجى
 وذلك لأن العرب لا تقول إلا رَجَى وَرَحِيَانِ والعَئِي كذلك تقول عَئِي وَعَئِيَانِ وَعَئِي وتقول
 عَئِيَانِ وَالْهُدَى هُدَيَانِ لأنك تقول هُدَيْتُ ولأنك قد تُمِيل الالف في هُدَى فهذا
 5 سبيل ما كان من المنقوص على ثلاثة أحرف وكذلك للجميع بالتاء فأما رَبَيَّا فَرَبَيَوَانِ
 لأنك تقول رَبَّوْتُ فإذا جاء شيء من المنقوص ليس له فِعْلٌ تثبت فيه الواو ولا له
 اسمٌ تثبت فيه الواو والُرِّمَتِ الْفَعْلُ الانتصابُ فهو من بنات الواو لأنه ليس شيء من
 بنات الياء يلزمه الانتصابُ لا تجوز فيه الامالة إنما يكون ذلك في بنات الواو وذلك نحو
 10 لَدَى وَإِي وما أشبههما وإنما تكون التثنية فيهما إذا صارتا اسمين وكذلك للجميع بالتاء
 فإن جاء شيء من المنقوص ليس له فِعْلٌ تثبت فيه الياء ولا اسمٌ تثبت فيه الياء
 وجازت الامالة في الفع فالياء أولى به في التثنية ألا أن تكون العرب قد ثَنَّتْ فثَبَّتْ لك
 تثنيتهم من أتى البابين هو كما استبان لك بقولهم قَنَوْتُ وَقَطَوْتُ ان الكفاة والغطاة
 من الواو وإنما صارت الياء أولى حيث كانت الامالة في بنات الواو وبنات الياء أن
 15 الياء أغلب على الواو حتى تصيرها ياء من الواو على الياء حتى تصيرها واوا وسترى
 ذلك في أَفْعَلٌ وفي تثنية ما كان على أربعة أحرف فلما لم يستتب كان الأقوى أولى حتى
 يستتب لك وهذا قول يونس وغيره لأن الياء أقوى وأكثر وكذلك نحو مَتَى إذا
 صارت اسمًا وبكى وكذلك للجميع بالتاء

٣٢٥ هذا باب تثنية ما كان منقوصًا وكان عدده حروفه أربعة أحرف فزائدا إن كانت
 20 الفع بدلا من الحرف الذي من نفس الكلمة أو كان زائدا غير بدل أما ما كانت
 الالف فيه بدلا من حرف من نفس الحرف فنحو أَغَشَى وَمَغَرَى وَمَلَّهَى وَمَغْتَزَى وَمَرَّيَ
 وَجَرَّى تثنى ما كان من ذا من بنات الواو كثنيتة ما كان من بنات الياء لأن أَغَشَى
 ونحوه لو كان فعلا لَحَوَّلَ إلى الياء فلما صار لو كان فعلا لم يكن إلا من الياء صار هذا

١. لأنها من الخ.

٢. والعيا كذلك تقول عا وعيان الخ.

٣. في هذا أ، الالف Ap.

٤. في الفعل أ، ذلك Ap.

٥. للجمع بالتاء أ.

٦. من نفس الحرف B، L.

النحو من الاسماء متحوّلا الى الياء وصار بمنزلة الذى عدّة حروفه ثلاثة وهو من بنات الياء وكذلك مَعَزَى لانه لو كان يكون في الكلام مَفَعَلْتُ لم يكن الا من الياء لانها اربعة احرف كالْأَعَشَى والمهم زائدة كالالف وكلّما ازداد الحرف كان من الواو ابعد وأما مَعَزَى فتكون تشنيته بالياء كما ان فعله متحوّل الى الياء وذلك أَعَشَيَانِ وَمَعَزَيَانِ 5 وَمَعَزَيَانِ وكذلك جمع ذا بالناء كما كان جمع ما كان على ثلاثة احرف بالناء مثل التشنية وأما ما كانت الهمزة زائدة فنحو حَبْلَى وَمَعَزَى وَذِفْلَى لا تكون تشنيته الا بالياء لانك لو جئت بالفعل من هذه الاسماء بالزيادة لم يكن الا من الياء كسَلَفَيْتَهُ وذلك قولك حَبْلَيَانِ وَمَعَزَيَانِ وَذِفْلَيَانِ وكذلك جمعها بالناء

٣١٤١ هذا باب جمع المنقوص بالواو والنون في الرفع وبالنون والياء في الجرّ والنصب اعلم 10 انك تحذف الالف وتدع الفتحة التي كانت قبل على حالها وأما حذفته لانه لا يلتقي ساكنان ولم يحركوا كراهية الياءين مع الكسرة والياء مع الضمة والواو حيث كانت معتلة وأما كرهوا ذا كما كرهوا في الاضافة الى حَصَى حَصِيٌّ وان جمعت قلنا اسم رجل قلت قَقَوْنَ حذفته كراهية الواوين مع الضمة وتوالي الحركات وأما ما كن على اربعة ففيه ما ذكرنا مع عدّة الحروف وتوالي حركتين لازما فلما كان معتلا كرهوا ان يحركوه 15 على ما يستثقلون اذ كان التكريب مستثغلا وذلك قولك رأيت مُصْطَفَيْين وهؤلاء مُصْطَفَوْنَ ورأيت حَبْنَطَوْنَ وهؤلاء حَبْنَطَوْنَ ورأيت قَقَيْنَ وهؤلاء قَقَوْنَ

٣١٤٧ هذا باب تشنية الممدود اعلم ان كلّ ممدود كان منصوبا فهو في التشنية والجمع بالواو والنون في الرفع وبالياء والنون في النصب والجرّ بمنزلة ما كان اخره غير معتل من سوى ذلك وذلك نحو قولك رِداءً اِنْ وكِساءً اِنْ وعِلباءً اِنْ فهذا الاجود الاكثر فان كان 20 الممدود لا ينصرف واخره زيادة جاءت علامة للتأنيث فانك اذا تشنيته ابدلت واوا كما تفعل ذلك في قولك خُنْفَسَاوِيَّ وكذلك اذا جمعته بالناء واعلم ان ناسا كثيرا من

١. A sans يكون.

3. Ap. ازداد, B, L. الحروف.

6. ومَعَزَى A.

12. B, L. في حَصَى.

13. Ap. اربعة, B. احرف.

14. A. ان يحركوا.

15. Ap. مستثغلا, B. قبل الجمع.

17. Ap. التشنية, variante à la marge de A.

بالالف والنون في الرفع.

21. L. اذا جمعت بالناء.

العرب يقولون عِلْبَاوَانٍ وَجَرَبَاوَانٍ شَبَّهُوا وَحَوَّهَ بِحَمْرَاءَ حَيْثُ كَانَ زَنْةً هَذَا الْكُحُو
كَرْنَتَهُ وَكَانَ الْآخِرُ زَائِدًا مَا كَانَ آخِرُ حِرَاءٍ زَائِدٌ وَحَيْثُ مُدَّتْ مَا مُدَّتْ حَجْرَاءَ وَقَالَ
نَاسٌ كِسَاوَانٍ وَغَطَاوَانٍ فِي رِدَاءٍ رِدَاوَانٍ فَجَعَلُوا مَا كَانَ آخِرُهُ بَدَلًا مِنْ شَيْءٍ مِنْ نَفْسِ
الْحَرْفِ بِمَنْزِلَةِ عِلْبَاءَ لِأَنَّهُ فِي الْمَدِّ مِثْلُهُ فِي الْإِبْدَالِ وَهُوَ مَنْصَرَفٌ مَا أَنْصَرَفَ فَلَمَّا كَانَ حَالُهُ
5 كَحَالِ عِلْبَاءَ إِلَّا أَنَّ آخِرَهُ بَدَلٌ مِنْ شَيْءٍ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ تَبِعَ عِلْبَاءَ مَا تَبِعَ عِلْبَاءَ حَجْرَاءَ
وَكَانَتْ الْوَاوُ اخْفَ عَلَيْهِمْ حَيْثُ وَجَدَ لَهَا شَبَهًُ مِنَ الْهَمْزَةِ وَعِلْبَاوَانٍ أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِكَ
كِسَاوَانٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لَشَبَّهَهَا بِحَمْرَاءَ وَسَأَلْتُ لِلذَّلِيلِ عَنِ قَوْلِهِمْ عَقَلْتَهُ بِثَنَائِيَّتِي
وَهُنَائِيَّتِي لَمْ يَمْ يَهْمَزُوا فَقَالَ تَرَكُوا ذَلِكَ حَيْثُ لَمْ يُغَرِّدِ الْوَاحِدُ ثُمَّ يَبْنُوا عَلَيْهِ فَهَذَا
بِمَنْزِلَةِ السَّمَاءِ لَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهَا جَمْعٌ كَالْعِظَاءِ وَالْعَبَاءِ يَجِيءُ عَلَيْهِ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ
10 وَالَّذِينَ قَالُوا عَبَاءَةً جَاءُوا بِهِ عَلَى الْعَبَاءِ وَإِذَا قُلْتَ عَبَايَةً فَلَيْسَ عَلَى الْعَبَاءِ وَمِنْ ثُمَّ
زَعَمَ قَالُوا مَذْرَوَانٍ جَاءُوا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ فَشَبَّهُوا بِذَا حَيْثُ لَمْ يُغَرِّدِ وَاحِدَهُ وَقَالُوا
لَكَ نَقَاوَةٌ وَنَقَاوَةٌ وَأَمَّا صَارَتْ وَآوَا لِأَنَّهُمَا لَيْسَتْ آخِرُ الْكَلِمَةِ وَقَالُوا لِوَاحِدِهِ نَقَاوَةٌ لِأَنَّ
أَصْلَهَا كَانَ الْوَآوُ

٣١٢٨ هَذَا بَابٌ لَا تَجُوزُ فِيهِ التَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالنُّونِ وَذَلِكَ نَحْوُ عِشْرِينَ
15 وَثَلَاثِينَ وَالْإِثْنَيْنِ لَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا مُسْلِمِينَ قُلْتَ هَذَا مُسْلِمُونَ أَوْ سَمَّيْتَهُ بِرَجُلَيْنِ قُلْتَ
هَذَا رَجُلَانِ لَمْ تَتَنَّهُ أَبَدًا وَلَمْ تَجْمَعْهُمَا وَصَفْتَ لَكَ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي اسْمِ
وَاحِدٍ رَفْعَانِ وَجَرَّانِ وَنَصْبَانِ وَلَكِنَّكَ تَقُولُ كُلُّهُمْ مُسْلِمُونَ وَاسْمُهُمْ مُسْلِمُونَ وَكُلُّهُمْ
رَجُلَانِ وَاسْمُهُمْ رَجُلَانِ وَلَا يَحْسُنُ فِي هَذَا إِلَّا هَذَا الَّذِي وَصَفْتَ لَكَ وَأَشْبَاهُهُ وَأَمَّا
امْتَنَعُوا أَنْ يَتَنَوْا عِشْرِينَ حِينَ لَمْ يَجِيزُوا عِشْرُونَ وَاسْتَغْنَوْا عَنْهَا بِأَرْبَعِينَ وَلَوْ قُلْتَ
20 ذَا لَقُلْتَ مِائَتَانِ وَالْغَانِ وَالْإِثْنَانِ وَهَذَا لَا يَكُونُ وَهُوَ خَطَأٌ لَا تَقُولُهُ الْعَرَبُ وَأَمَّا
أَوْقَعْتَ الْعَرَبُ الْإِثْنَيْنِ فِي الْكَلَامِ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَانِ وَالْيَوْمُ خَمْسَةُ عَشَرَ مِنْ
الشَّهْرِ وَالَّذِينَ جَاءُوا بِهَا فَقَالُوا أَتْنَاءُ أَمَّا جَاءُوا بِهَا عَلَى حَدِّ الْإِثْنِ كَانَهُمْ قَالُوا الْيَوْمُ
الْإِثْنِ وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ الْيَوْمُ الثَّانِي فَهَكَذَا الْإِثْنَانِ مَا وَصَفْنَا وَلَكِنَّهُ صَارَ
بِمَنْزِلَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ أَسْمَاءَ غَالِبًا فَلَا تَجُوزُ تَثْنِيَتُهُ وَأَمَّا مُقْبِلَاتٌ فَيَجُوزُ فِيهَا التَّثْنِيَةُ

5. Ap. الحرف، B. بمنزلة علباء لانه تبع الح.

17. Ap. رفعان، B, I. ولا جران ولا نصبان الح.

20. A الغانان A seul.

22. A على حدّ الاثنين كانهم الح.

إذا صارت اسم رجل لانه لا يكون فيه رفعان ولا نصبان ولا جرّان فهي بمنزلة ما في
اخيرة هاء في التثنية والجمع بالتاء وذلك قولك في أَذْرِعَاتِ أَذْرِعَتَانِ وفي ثَمَرَاتِ اسم رجل
ثَمَرَاتَانِ فإذا جمعت بالتاء قلت ثَمَرَاتٌ تَحْذَنُ وتجيء بتاء اخرى كما تفعل ذلك بالهاء
إذا قلت ثَمَرَةٌ وَثَمَرَاتٌ

5 هذا باب جمع الاسم الذي في اخيرة هاء التانيث زعم يونس انك اذا سميت
رجلا طَلْحَةً او امْرَأَةً او سَلَمَةً او جَبَلَةً ثم اردت ان تجمع جمعته بالتاء كما كنت
جامعة قبل ان يكون اسما لرجل او امرأة على الاصل الا تراهم وصفوا المذكر بالموثث
قالوا رَجُلٌ رُبْعَةٌ وجمعوها بالتاء فقالوا رُبَعَاتٌ ولم يقولوا رُبْعُونَ وقالوا طَلْحَةُ الطَّلْحَاتِ
ولم يقولوا طَلْحَةُ الطَّلْحِينَ فهذا يجمع على الاصل لا يتغير عن ذلك كما انه اذا صار
وصفا للمذكر لم تذهب الهاء فاما حُبْلَى فلو سميت بها رجلا او تحرا او خنفساء
10 لم تجمعها بالتاء وذلك لان تاء التانيث تدخل على هذه الالفات فلا تحذفها وذلك
قولك حُبْلَيَاتٍ وحُبَارِبَاتٍ وخنفساوات فلما صارت تدخل فلا تحذف شيئا أشبهت
هذه عندهم أرضات ودُرَيْهَمَاتٍ فانت لو سميت رجلا بأَرْضٍ لقلت أَرْضُونَ ولم تقل
أَرْضَاتٍ لانه ليس هاهنا حرّ تانيث يحذف فغلب على حُبْلَى التذكير حيث صارت
15 الالف لا تحذف وصارت بمنزلة الف حَبْنَطَى التي لا تجيء للتانيث الا تراهم قالوا
زَكْرِيَّاوُونَ فيمن مدّ وقالوا زَكْرِيَّوُونَ فيمن قصر واعلم انك لا تقول في حُبْلَى وعيسى
وموسى الا حُبْلَوْنَ وعيسَوْنَ وموسَوْنَ وعيسُونَ وموسُونَ خطأ ولو كنت لا تحذف
هذا لان لا يجمع ساكنان وكنت انما تحذفها وانت كانك تجمع حُبْلَى وموس لحذفتها
في التاء فقلت حُبَارَاتٍ وحُبَالَاتٍ وشكاعات وهو نبت واذا جمعت ورفاء اسم رجل
20 بالواو والنون وبالياء والنون جمّت بالواو ولم تهمز كما فعلت ذلك في التثنية والجمع
بالتاء فقلت وَرَقَاوُونَ وسمعت من العرب من يقول ما اكثَرُ الهَبْيِيرَاتِ يريد جمع
الهَبْيِيرة واضطرحوا هَبْيِيرِينَ كراهية ان يصير بمنزلة ما لا علامة فيه

3. Ap. ثمراتان B, L. فان.

6. امرأة L.

8. Var. de A رُبَعَاتٍ.

16. زكرياهون A.

18. Ap. هذا B, L. لئلا يلتقي ساكنان —

حُبْلَى وموسى L.

19. A seul وحبالات.

20. B, L. واضطرحوا.

٣٥٠ هذا باب جمع اسماء الرجال والنساء اعلم انك اذا جمعت اسم رجل فانت بالخيار ان شئت لحقته الواو والنون في الرفع والياء والنون في الجر والنصب وان شئت كسرتة للجمع على حد ما تكسر عليه الاسماء للجمع واذا جمعت اسم امرأة فانت بالخيار ان شئت جمعته بالتاء وان شئت كسرتة على حد ما تكسر عليه الاسماء للجمع 5 فان كان اخر الاسم هاء التانيث لرجل او امرأة لم تدخله الواو والنون ولا تلحقه في الجمع الا التاء وان شئت كسرتة للجمع فمن ذلك اذا سميت رجلاً بـرَيْدٍ او عَجْرٍ او بَكْرٍ كنت بالخيار ان شئت قلت رَيْدُونَ وان شئت قلت اَرْبَادُ مَا قلت اَبْيَاتٌ وان شئت قلت الرِّبُودَ وان شئت قلت العَجْرُونَ وان شئت قلت العُورَ والاعْمَرُ وان شئت قلتها ما بين الثلاثة الى العشرة وكذلك بَكْرٌ قال الشاعر وهو روبة فيها لحقته الواو والنون في الرفع والياء والنون في الجر والنصب 10 [رجز]

انا ابنُ سَعْدٍ اَكْرَمُ السَّعْدِيْنَ

ولجمع هكذا في هذه الاسماء كثير وهو قول يونس والخليل وان سميت بـبِشْرِ او بُرْدٍ او حَجْرٍ فكذلك ان شئت لحقت فيه ما لحقت في بَكْرٍ وعَجْرٍ وان شئت كسرت فقلت اَبْرَادُ وَاَبْشَارٌ وَاَحْجَارٌ وقال الشاعر فيها كسر واحدة وهو زيد الخيل [طويل]

15 اَلَا اَبْلَغُ اَلْقِيَّاسِ قِيَّاسُ بَنِ نَوْفَلٍ وَقِيَّاسُ بَنِ اَهْبَانَ وَقِيَّاسُ بَنِ جَابِرٍ

وقال الشاعر [طويل]

رَأَيْتُ سُعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ أَرِ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بَنِي مَالِكٍ

وقال الشاعر وهو الفرزدق [وافر]

وَشَيْدَ لِي زُرَّارَةٍ بِإِذْخَاتٍ وَعَمْرُو الْخَيْرِ إِذْ ذُكِرَ الْعُورُ

20 وقال فاي بن الجنادب لنفر يسمي كل واحد منهم جُنْدُبًا وقال الشاعر [وافر]

رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ وَكَانُوا مِنَ الشَّنَائِنِ قَدْ صَارُوا كِعَابًا

١٠. B, H, L sans اسماء.

١١. A السَّعْدِيْنَ.

١٥. M وُهَبَانَ.

١6. M, O طرفة.

١9. M, O إن ذكر الخ.

٢١. A, B, H, L رَأَيْتُ.

واذا سَمِيَتْ امرأةٌ بِدَعْدٍ فجمعتُ بالناء قلت دَعْدَاتٌ فثقلتُ كما ثقلتُ أَرْضَاتٌ لانه اذا جمعت الغل بالفاء فهو بمنزلة جمع الغلة من الاسماء وقولهم أَرْضَاتٌ دليل على ذلك وان جمعت بُجَلٌ على من قال ظلماتٌ قلت بُجَلَاتٌ وان شئتُ كسرتها كما كسرتُ حَجْرًا فقلت اُدْعُدُ وان سَمِيَتْها بهندٍ او بُجَلٍ فجمعتُ بالناء فقلت بُجَلَاتٌ ثقلتُ 5 في قول من ثقل ظلماتٌ وهِنْدَاتٌ فيمن ثقل في الكسرة فقال كِسِرَاتٌ ومن العرب من يقول كِسِرَاتٌ وان شئتُ كسرتُ كما كسرتُ بُرْدًا وبُشْرًا فقلت أَهْنَادٌ وَأَهْجَالٌ وان سَمِيَتْ امرأةٌ بِقَدَمٍ فجمعتُ بالناء قلت قَدَمَاتٌ كما تقول هِنْدَاتٌ وبُجَلَاتٌ تُسَكِّنُ وتَحْرِكُ هذين خاصة وان شئتُ كسرتُ كما كسرتُ حَجْرًا قال الشاعر فيما كَسَرَ لجمع وهو جرير

10 أَخَالِدٌ قَدْ عَلِقْتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ فَشَيْبَنِي لِحَوَالِدٍ وَالْهَنُودُ

وقالوا الهنود كما قالوا للجذوع وان شئتُ قلت الاهناد كما تقول الاجذاع وان سَمِيَتْ رجلاً بِأَجْرٍ فان شئتُ قلت أَجْرُونَ وان شئتُ كسرتها فقلت الأَحَامِرُ ولا تقول لِحُمَرٍ لانه الان اسم وليس بصفة كما يُجْمَعُ الأَرَانِبُ والأَرَامِلُ كما قلت أَدَاهِمُ حين تَكَلَّمْتُ بِالْأَدَاهِمِ كما تَكَلَّمُوا بالاسماء وكما قلت الأَبَاطِجُ وان سَمِيَتْ امرأةٌ بِأَجْرٍ فان شئتُ قلت 15 أَجْرَاتٌ وان شئتُ كسرتها كما تَكْسِرُ الاسماء فقلت الأَحَامِرُ وكذلك كسرتُ العربُ هذه الصفات حين صارت اسماء قالوا الأَجَارِبُ والأَشَاعِرُ والأَجَارِبُ بنو أَجْرَبٍ وهو جمعُ أَجْرَبٍ وان سَمِيَتْ رجلاً بِوَرَقٍ فلم تُجْمَعْ بالواو والنون وكسرتها فعلتُ به ما فعلتُ بالصلفاء اذا جمعتُ وذلك قولك صَلَافٍ وَخَبْرَاءَ وَخَبَارٍ وَخَرَاءَ وَخَارٍ فَوَرَقًا تحوّلَ اسما كهذه الاشياء فان كسرتها كسرتها هكذا وكذلك ان سَمِيَتْ بها امرأةٌ فلم تُجْمَعْ بالناء 20 وان سَمِيَتْ رجلاً بِمُسْلِمٍ فاردت ان تَكْسِرَ ولا تُجْمَعْ بالواو والنون قلت مُسَالِمٌ لانه اسم مثل مُطَرِّبٍ وان سَمِيَتْه بِخَالِدٍ فاردت ان تَكْسِرَ للجميع قلت خَوَالِدٌ لانه صار اسما بمنزلة القادم والآخر وانما تقول القَوَادِمُ والأَوَاخِرُ والأنابِيءُ وَغَيْرُهُمْ في ذا سواء الا تراهم قالوا غُلَامٌ ثم قالوا غِلْمَانٌ كما قالوا غُرَبَانٌ وقالوا صِبْيَانٌ كما قالوا قُضْبَانٌ وقد قالوا فَوَارِسٌ في الصفة فهذا اجدر ان يكون والدليل على ذلك انك لو اردت ان تُجْمَعَ قوما

4. Ap. ثقلت. A الثدن (sic).

5. L. كسرة.

6. أَهْرَادٌ وَأَهْجَالٌ وَأَهْنَادٌ.

14. B, L. كما تكلم بالاسماء.

16. Ap. اجرب. A وهم.

21. L. مطرب.

على خالد وحاتم كما قلت المائدة والمهالبة لغلت للحوائم وللوالد ولو سميت رجلا
بقصة فلم تجمع بالناء قلت القصاع وقلت قصعات اذا جمعت بالناء ولو سميت رجلا او
امراة بعيلة ثم جمعت بالناء لثقلت كما ثقلت مرة لانها صارت اسما وقد قالوا العجلات
فثقلوا حيث صارت اسما وهم ئ من قريش ولو سميت رجلا او امراة بسنة لكنت
5 بالخيار ان شئت قلت سنوات وان شئت قلت سنون لا تعدو جمعهم اياها قبل ذلك
لانها ثم اسم غير وصف كما هي هاهنا اسم غير وصف فهذا اسم قد كُفيت جمعه ولو
سميته ثبة لم تجاوز ايضا جمعهم اياها قبل ذلك ثبات وثبون ولو سميته بشية او
طبة لم تجاوز شيئا وطبات لان هذا اسم لم يجمعه العرب الا هكذا فلا تجاوزن ذا
في الموضع الاخر لانه ثم اسم كما انه هاهنا اسم فكذلك فقس هذه الاشياء وسألته
10 عن رجل يسمى بائي فقال ان جمعت بالواو والنون قلت بنون كما قلت قبل ذلك وان
شئت كسرت فقلت ابنا وسألته عن امراة تسمى بأب يجمعها بالناء وقال أمهاك
وأماك في لغة من قال أمأك لا تجاوز ذلك كما انك لو سميت رجلا بأب ثم ثبنته لقلت
أبوان لا تجاوز ذلك واذا سميت رجلا بإب فقلت به ما فعلت بائي الا أنك لا تحذف
الالف لان القياس كان في ابني الا تحذف منه الالف كما لم تحذف في التثنية ولكنهم
15 حذفوا لكثرة استعمالهم اياه فحركوا الباء وحذفوا الف مكنين وهنين ولو سميت
رجلا بإمري لقلت امرؤون وان شئت كسرت ما كسرت ابنا واسما واشباهه ولو
سميته بشاة لم تجمع بالناء ولم تقل الا شياء لان هذا الاسم قد جمعته العرب فلم
يجمعه بالناء ولو سميت رجلا بضرٍ لقلت ضرٍون وضرٍوب لانه قد صار اسما
بمنزلة ضرٍو وهم قد يجمعون المصادر فيقولون أمراض وأشغال وعقول فاذا صار اسما فهو
20 اجدر ان يجمع بتكسير وإن سميته برية في لغة من خفف فقال ربة رجل فخفف ثم
جمعت قلت ربك وربون في لغة من قال سنون ولا يجوز ظبون في طبة لانه اسم يجمع
ولم يجمعوه بالواو والنون ولو كانوا كسروا ربة وامرا او جمعه بواو ونون فلم يجاوزوا به
ذلك لم تجاوزوه ولكنهم لما لم يفعلوا ذلك شبهناه بالاسماء واما عدة فلا يجمعها الا
عداك لانه ليس شيء مثل عدة كسر للجمع ولكنك ان شئت قلت عدون اذا صارت

1. لغواتم et وحاتم A.

3. Ap. بالباء A. ثقلت L. — فثقلت A. ثقلت L. نظرنا لانها لا

8. لم تجاوز عيالا وطبات A.

11. أم L. تسمى Ap.

20. Ap. رجل B, L. تخففت قلت L.

اسما كما قلت لِذَوْنٍ ولو سُمِّيت رجلاً شَفَةً أو أُمَّةً ثم كَسَرَتْ لَقُلْتُ آمٍ في الثلاثة الى العشرة وأما في الكثير فإِماء ولَقُلْتُ في شَفَةٍ شِفَاءً ولو سُمِّيت امرأةً بِشَفَةٍ أو أُمَّةً لَقُلْتُ آمٍ وشِفَاءً وإِماء ولا تَقُلْ شَفَاكَ ولا أَمَاكَ لانهن اسماء قد جُمِعن ولم يُفَعَل بهن هذا ولا تَقُلْ آلَا آمٍ في ادنى العدد لانه ليس بقياس فلا تَجَاوِز به هذا لانها اسماء كَسَرَتْها العرب وهي في تسميتك بها الرجال والنساء اسماء بمنزلتها هاهنا وقال بعض العرب أُمَّةً وإِماءً كما قالوا أَخٌ وإِخْوَانٌ قال الشاعر القَتال الكلابي [بسيط]

أَمَّا الإِماء فلا يَدْعُونِي وَلَدًا إذا تَرَأَى بنو الإِماءِ بالعَارِ

ولو سُمِّيت رجلاً بِبُرَّةٍ ثم كَسَرَتْ لَقُلْتُ بُرَى مثل ظَلِمَ كما فعلوا به ذلك قبل التسميته لانه قياس واذا جاء شيء مثل بُرَّةٍ لم تُجْمَعه العربُ ثم قَسَمَتْ الحَقَّت التاء والواو والنون لان الأكثر مما فيه هاء التانيث من الاسماء التي على حرفين يجمع بالتاء والواو والنون ولم يَكْسَرْ على الاصل واذا سُمِّيت رجلاً أو امرأةً بشيء كان وصلها ثم اردت ان تكسره كَسَرْتَه على حدِّ تكسيرك آيَاه لو كان اسما على القياس وان كان اسما قد كَسَرْتَه العرب لم تُجَاوِز ذلك وذلك أنَّ لو سُمِّيت رجلاً بِسَعِيدٍ أو شَرِيفٍ جَمَعْتَه كما تُجْمَع الفُعيل من الاسماء التي لم تكن صفة قط فقلْتُ فُعَلَانٌ وفُعَلٌ إن اردت ان تكسره 10 كما كَسَرْتَ حَمْرًا حين قلت العُور ومن قال أَكْثَرُ قال فيها أَفْعَلَةٌ فاذا جاوزت ذلك كَسَرْتَه على المثال الذي كَسَرَ عليه الفُعيل في الأكثر وذلك نحو رَغِيفٍ وجَرِيبٍ تقول أَرْغِفْ وَأَجْرِبْ وَجُرْبَانٌ وَرُغْدَانٌ وقد يقولون الرُّغْفُ كما قالوا قُضِبَ الرَّجْحَانُ قال لقيط ابن زُرارة

إنَّ الشَّوَامَ والنَّشِيلَ والرُّغْفَ

20 وقالوا السُّبُلَ وأَمِلٌ وأُمْلٌ وأكثر ما يَكْسَرُ هذا عليه الفُعْلَانُ والفُعْلَانُ والفُعْلُ وربما قالوا الأَفْعَلَاءُ في الاسماء نحو الأَنْصِبَاءِ والأَجْثَاءِ وذلك نحو الاول الكثير ولو سُمِّيت رجلاً بِنَصِيبٍ لَقُلْتُ أَنْصِبَاءٌ اذا كَسَرْتَه ولو سُمِّيته بِنَسِيبٍ ثم كَسَرْتَه لَقُلْتُ أَنْصِبَاءٌ لانه جَمَعَ كما جُمِعَ النَّصِيبُ وذلك لانهم يَتَكَلَّمُونَ به كما يَتَكَلَّمُونَ بالاسماء وأما وَإِلْدُ

1. لقلت آمي الخ.

2. ولو سُمِّيت رجلاً بِشَفَةٍ B, A.

3. شَفَاةٌ ولا أَمَاةٌ A.

8. A sans ظلم.

13. A seul.

19. A والرغف.

وصاحبٌ فانها لا يُجمَعان ونحوها كما يُجمَع قادمُ النافَةِ لان هذا وان تكلم به كما يُتَكَلَّم
بالاسماء فإن اصله الصفة وله مؤنث يُجمَع بقواعِلَ فارادوا ان يَفرَقوا بين المؤنث
والمذكر وصار بمنزلة المذكر الذى يُستعمل وصفا نحو ضاربٍ وقاتِلٍ واذا جاءت صفة
قد كُسرت كتكسيرهم اتيها لو كانت اسما ثم سُميت بها رجلا كسرتَه على ذلك التفسير
5 لانه كسر تكسيرَ الاسماء فلا تُجاوِزُه ولو سُميت رجلا بفعالي نحو جلالٍ لقلت أَجِلَّةٌ
على حدِّ قولك أَجْرِيَّةٌ فاذا جاوِزتَ ذلك قلت جِلْدَانٌ لان فُعالا في الاسماء اذا جاوِزَ
الافْعِلَة اما يَجِيء عامته على فَعْلَانٍ فعليه تَقْيِيس على الاكثر واذا كُسرت الصفة على
شيء قد كُسِر عليه نظيرُها من الاسماء كسرتها اذا صارت اسما على ذلك كذلِكَ شُجَاعٌ
وشُجَعَانٌ مثل زُفَاقٍ وزُفَاقٍ وفعلوا ما ذَكَرْتُ لك بالصفة اذا صارت اسما كما قلت في الأَجَرِ
10 الأَحَامِرِ والأَشَقَرِ الأَشَاقِرِ فاذا قلت شَقَرٌ أو شُقْرَانٌ فاعما يُحْمَل على الوصف كما ان الذين
قالوا حَارَتْ قالوا حَوَارَتْ اذا ارادوا ان يجعلوا ذلك اسما ومن اراد ان يجعل الحارِثَ
صفة كما جعلوه الذى يَحْرُثُ جمعه صفة لا أنه غالب كَرِيْدٌ ولو سُميت
رجلا بفعيلة ثم كسرتَه قلت فَعَائِلٌ وان سُميته باسم قد كُسِروا فجعلوه فُعَلًا في الجمع
كما كلن فعيلة نحو الشَّخَفِ والشُّنْفِ اجريته على ذلك في تسميتك به الرجل والمرأة وان
15 سُميته بفعيلة صفة نحو القَبِيحَةِ والظَّرِيفَةِ لم يَجْز فيه الا فَعَائِلٌ لان الاكثر فَعَائِلٌ فاعما
تجعلُه على الاكثر ولو سُميت رجلا بفعولٍ لجاز فيه الكُجْز لان الفَعول من الاسماء قد
يُجمَع على هذا نحو عَوْدٍ وَجَدٍ وَزَبُورٍ وَزُبُرٍ وسألته عن أَبٍ فقال إن الحَقَّتْ به النون
والزيادة التى قبلها قلت أَبُونٌ وكذلك أَخٌ تقول أَخُونٌ لا تَغْيِرُ البناء الا أن تُحْدِثَ
العَرَبُ شيئًا كما تقول دُمُونٌ ولا تَغْيِرُ بناء الأب عن حال الحرفين لانه عليه بُنِيَ الا ان
20 تُحْدِثَ العَرَبُ شيئًا كما بنوه على غير بناء الحرفين وقال الشاعر [متقارب]
فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَصْوَاتُنَا بَكَيْنَ وَفَدَّيْنَا بِالْأَيْمَانَا

انشدناه من نثق به وزعم انه جاهلي وان شئت كسرتَ فقلت آباءٌ وآخاءٌ واما
عُثْمَانُ ونحوه فلا يجوز فيه ان تكسره لانك توجب في تحقيره عُثَيْمِينَ فلا تقول عُثَامِينَ

8. Ap. ذلك, B, L. وذلك.

9. في آخر الأحامر إلح.

10. B, L. فاذا قالوا شقر.

11. كما جمعوا صفة L.

13. Ap. فَعَائِل, B, L. ولو.

17. Ap. الحَقَّتْ, B, L. فيه.

18. A. لا أن تُحْدِثَ العَرَبُ إلح.

23. A sans فيه. — عَثَمِينَ.

فَمَا يَحِبُّ لَهُ عُثْمَانُ وَلَكِنْ عُثْمَانُونَ مَا يَحِبُّ لَهُ عُثْمَانُ لِأَنَّ أَصْلَ هَذَا أَنْ يَكُونَ
الْغَالِبُ عَلَيْهِ بَابُ غَضَبَانِ إِلَّا أَنْ تَكْثُرَ الْعَرَبُ شَيْئًا مِنْهُ عَلَى مِثَالِ فَعَاعِيلَ فَيَجِيءُ
التَّخْفِيرُ عَلَيْهِ وَلَوْ سَمِيتُ رَجُلًا مُضْرَانًا ثُمَّ حَقَرْتَهُ قُلْتُ مُضْيرَانًا وَلَا تَلْتَفَتُ إِلَى
مَضَارِبِي لِأَنَّكَ تَحَقَّرُ الْمُضْرَانَ مَا تَحَقَّرَ الْقُضْبَانُ فَاذَا صَارَ اسْمًا جَرَى بِجَرَى عُثْمَانَ لِأَنَّهُ قَبْلَ
٥ أَنْ يَكُونَ اسْمًا لَمْ يَجْرَ بِجَرَى سِرْحَانٍ مَحَقَّرًا

٣٥١ هَذَا بَابٌ يَجْمَعُ فِيهِ الْاسْمُ إِنْ كَانَ لِمَذْكُورٍ أَوْ مُؤَنَّثٍ بِالتَّاءِ مَا يَجْمَعُ مَا كَانَ آخِرُهُ هَاءُ
التَّائِيَةِ وَتِلْكَ الْأَسْمَاءُ الَّتِي آخِرُهَا تَاءُ التَّائِيَةِ لَمَنْ ذَلِكَ بِنْتُكَ إِذَا كَانَ اسْمًا لِرَجُلٍ
تَقُولُ بِنْتُكَ مِنْ قَبْلِ أَنَّهَا تَاءُ التَّائِيَةِ لَا تَتَّبِعُ مَعَ تَاءِ الْجَمْعِ مَا لَا تَتَّبِعُ الْهَاءُ لَمَنْ ثُمَّ
صِيرَتْ مِثْلَهَا وَكَذَلِكَ هُنْتُ وَأَخْتُ لَا تَجَاوِزُ هَذَا فِيهَا وَإِنْ سَمِيتُ رَجُلًا بِدَتْ
١٠ لَلتَّتِ تَاءُ التَّائِيَةِ فَتَقُولُ ذِيَاكَ وَكَذَلِكَ هُنْتُ اسْمُ رَجُلٍ تَقُولُ هُنَاكَ

٣٥٢ هَذَا بَابٌ مَا يَكْثُرُ مَا كُثِرَ لِلْجَمْعِ وَمَا لَا يَكْثُرُ مِنْ ابْنِيَةِ الْجَمْعِ إِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا
لِرَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ أَمَّا مَا لَا يَكْثُرُ فَهِيَ مَسَاجِدُ وَمَفَاتِيحُ لَا تَقُولُ إِلَّا مَسَاجِدُونَ
وَمَفَاتِيحُونَ فَإِنْ عَنَيْتَ نِسَاءً قُلْتَ مَسَاجِدَاتٌ وَمَفَاتِيحَاتٌ وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا الْمِثَالَ لَا
يُشَبِّهُ الْوَاحِدَ وَلَمْ يَشَبَّ بِهِ فَيَكْثُرْ عَلَى مَا كُثِرَ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ الَّذِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَنِ
١٥ وَهُوَ لَا يَكْثُرُ عَلَى شَيْءٍ لِأَنَّهُ الْغَايَةُ الَّتِي يُنْتَهَى إِلَيْهَا إِلَّا تَرَاهُمْ قَالُوا سَرَاوِيلَاتٌ حِينَ جَاءَ
عَلَى مِثَالِ مَا لَا يَكْثُرُ وَلَوْ أَرَدْتَ تَكْسِيرَ هَذَا الْمِثَالِ رَجَعْتَ إِلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ تَكْسِيرُهُ لَا
يَرْجِعُ إِلَّا إِلَيْهِ لَمْ يَحْرَكَ وَأَمَّا مَا يَجُوزُ تَكْسِيرُهُ فَرَجُلٌ سَمِيتُهُ بِأَعْدَالٍ أَوْ أَتْمَارٍ وَذَلِكَ
قَوْلُكَ أَعَادِيلُ وَأَنَامِيرُ لِأَنَّ هَذَا الْمِثَالَ قَدْ يَكْثُرُ وَهُوَ جَمِيعٌ فَاذَا صَارَ وَاحِدًا فَهُوَ أَجْدَرُ
أَنْ يَكْثُرَ قَالُوا أَقَاوِيلُ فِي أَقْوَالٍ وَأَبَايِيْتُ فِي أَبْيَاتٍ وَأَنَاعِيمُ فِي أَنْعَامٍ وَكَذَلِكَ أَجْرِيَّةٌ تَقُولُ
٢٠ فِيهَا أَجَارِبُ لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثَرُوا هَذَا الْمِثَالَ وَهُوَ جَمِيعٌ وَقَالُوا فِي الْأُسْقِيَةِ أُسَاقِي وَكَذَلِكَ
لَوْ سَمِيتُ رَجُلًا بِأَعْبُدٍ جَازَ فِيهِ الْأَعَابِدُ لِأَنَّ هَذَا الْمِثَالَ يَحَقَّرُ مَا يَحَقَّرُ الْوَاحِدَ وَيَكْثُرُ
وَهُوَ جَمِيعٌ فَاذَا صَارَ وَاحِدًا فَهُوَ أَحْسَنُ أَنْ يَكْثُرَ قَالُوا أَيْدٍ وَأَيَادٍ وَأَوْطَبٌ وَأَوَاطِبُ

١. A seul فيها يهيب له عثمانان ، mais avec
la leçon fautive وَثَمَنُ — كما يهيب له مُثَمِّنُ A.
7. B, L, إذا كانت اسما لـ.
8. B, I, تاء تائيت.

9. Ap. وكذلك, A, هُنْتُ.
١١. A sans. ما.
١7. B, I, —. فَرَجُلٌ تَسْمِيهِ لُحْ لـ. B, I.
وَأَتْمَارُ.

وكذلك كل شيء بعدد هذا مما كُثر للجمع فإن كان عدد حروفه ثلاثة أحرف فهو يكسر على قياسه لو كان اسما واحدا لأنه يتحول فيصير كحُرَزٍ وَعَنْبٍ وَمَعَى ويصير تجفيرة كتجفيرة لو كان اسما واحدا ولو سُميت رجلا بفعلٍ جاز أن تكسره فتقول فَعَائِلٌ لأن فعولا قد يكون الواحد على مثاله كالأُنثى والسُدوس ولو لم يكن واحدا لم يكن بأبعد من فعولٍ من أفعالٍ ويكون مصدرا والمصدر واحد كالتعود والركوب ولو كسرت اسم رجل لكان تكسيرة كتكسير الواحد الذي في بنائه نحو فعول إذا قلت فعائل ففُعُولٌ بمنزلة فعَالٍ إذا كان جميعا والفعال نحو جمالٍ إن سُميت بها رجلا لأنها على مثال جِرَابٍ ولو سُميت رجلا بمنزلة لكانت كقَصْعَةٍ لأنها قد تحولت عن ذلك المعنى لست تريد فعلةً من فعَلٍ فيجوز فيها تَمَارُكٌ ما جاز قصاعٌ

10 ٣٥٣ هذا باب جمع الاسماء المضافة إذا جمعت عَبْدُ اللَّهِ ونحوه من الاسماء فكسرت قلت عِبَادُ اللَّهِ وَعَبِيدُ اللَّهِ كتكسیرك آيَاهُ لو كان مفردا وإن شئت قلت عَبْدُ اللَّهِ كما قلت عَبْدُونَ لو كان مفردا وصار هذا فيه حيث صار عَمَلًا كما كان في حَجَرٍ حَجَرُونَ حيث صار عَمَلًا وإذا جمعت أَبَا زَيْدٍ قلت آباء زَيْدٍ ولا تقول أَبَوَيْ زَيْدٍ لأن هذا بمنزلة إِبْنِي كُرَاعٍ أما يكون معرفة بما بعده والوجه أن تقول آباء زَيْدٍ وهو قول يونس وهذا أحسن 15 من آباء الزَّيْدِيْنَ وأما أردت أن تقول كل واحد منهم يضاف إلى هذا الاسم وهذا مثل قولهم بنات لَبُونٍ أما أردت كل واحدة تضاف إلى هذه الصفة وهذا الاسم ومثل ذلك إِبْنَا عَمٍّ وبنو عَمٍّ وإبْنَا خَالَةٍ كانه قال هَا أَبْنَا هذا الاسم تضيف كل واحد منهما إلى هذه القرابة فكانه قال هَا مضافان إلى هذا القول وآباء زَيْدٍ نحو هذا وبنات لَبُونٍ وتقول أَبَوَيْ زَيْدٍ تريد أَبَوْنَ على أراذك للجمع الصحيح

20 ٣٥٤ هذا باب من الجمع بالواو والنون وتكسير الاسم سألتُ للخليل عن قولهم الْأَشْعُرُونَ فقال أما لَحِقُوا الواو والنون كما كسروا فقالوا الْأَشَاعِرُ وَالْأَشَاعِثُ وَالْمَسَامِيعَةُ فكما كسروا مِسْمَعًا وَالْأَشْعَثُ حين أرادوا بَنِي مِسْمَعٍ وبنى الْأَشْعَثُ لَحِقُوا الواو والنون وكذلك الْأَعْجَمُونَ وقد قال بعضهم التَّمِيرُونَ وليس كل هذا النحو يلحقه الواو والنون كما ليس كل هذا النحو يكسر ولكن تقول فيما قالوا وكذلك وجه هذا الباب وسألوا للخليل

عن مَقْتَوِيٍّ وَمَقْتَوِيٍّ فَقَالَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ الْأَشْعَرِيِّ وَالْأَشْعَرِيَّ فَإِنْ قُلْتَ لَهُ لَمْ يَقُولُوا
مَقْتَوُونَ فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ جَاءُوا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ مَا قَالُوا مَقَاتِلُهُ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو الْخَطَّابِ
عَنِ الْعَرَبِ وَلَيْسَ كُلُّ الْعَرَبِ تَعْرِفُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَذْرُوبِي
حَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَاحِدٌ يُفْرَدُ وَأَمَّا النَّصَارَى فَإِنَّهُ جَمَاعٌ نَصْرِيٌّ وَنَصْرَانٌ مَا قَالُوا نَدْمَانُ
5 وَنَدَائِي فِي مَهَارِيٍّ مَهَارَى وَأَمَّا شَبَّهُوا هَذَا بِخَطَائٍ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا أَحَدِي الْيَاءَيْنِ مَا
حَذَفُوا مِنَ الْفَتْحَةِ وَأَبْدَلُوا مَكَانَهَا الْفَا مَا قَالُوا مَحَارَى هَذَا قَوْلٌ لِلْخَلِيلِ وَأَمَّا الَّذِي
نَوَجَّهَهُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ جَاءَ عَلَى نَصْرَانَةٍ لِأَنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِهِ فِي الْكَلَامِ فَكَانَكَ جَمْعٌ نَصْرَانٌ مَا
جَمَعْتَ الْأَشْعَثَ وَمِمَّا قُلْتَ نَصَارَى مَا قُلْتَ نَدَائِي فَهَذَا أَقْبَسُ وَالْأَوَّلُ مَذْهَبٌ يَعْنِي
طَرَحَ أَحَدِي الْيَاءَيْنِ حَيْثُ جَمَعْتَ وَإِنْ كَانَتْ لِلنَّسَبِ مَا تَطْرَحُ لِلتَّحْقِيرِ مِنْ ثَمَانِيٍّ فَتَقُولُ
10 ثَمِينٌ وَأَدْعُ يَاءَ الْإِضَافَةِ مَا قُلْتَ فِي مُجْتَمِعَةٍ بِالتَّنْقِيلِ فِي الْوَاحِدِ وَالْحَذْفِ فِي الْجَمْعِ إِذَا جَاءَتْ
مَهَارَى وَأَنْتَ تَنْسِبُهَا إِلَى مَهْرَةٍ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ نَصْرَانٍ أَقْبَسُ إِذْ لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا نَصْرِيٌّ
قَالَ أَبُو الْأَخْزَرِ الْجَمَاقُ
[طويل]

فَكَلَّمَتْهَا خَرَّتْ وَتَجَدَّدَ رَأْسُهَا مَا سَجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْتَبِ

٣٥٥ هَذَا بَابُ تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ الْمُبْهَمَةِ الَّتِي أَوَّخَرَهَا مَعْتَلَّةٌ وَتِلْكَ الْأَسْمَاءُ ذَا وَتَا وَالَّذِي
15 وَالَّتِي فَإِذَا تَثْنَيْتَ ذَا قُلْتَ ذَانِ وَإِنْ تَثْنَيْتَ تَا قُلْتَ تَانِ وَإِنْ تَثْنَيْتَ الَّذِي قُلْتَ الَّلَّذَانِ
وَأَنْ جَمَعْتَ فَالْحَقَّتْ الْوَاوُ وَالنُّونُ قُلْتَ الَّلَّذُونُ وَأَمَّا حَذْفُ الْيَاءِ وَالْأَلِفِ لِيَتَفَرَّقَ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ مَا سِوَاهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتِمَكِّنَةِ غَيْرِ الْمُبْهَمَةِ مَا فَرَّقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا سِوَاهَا فِي التَّحْقِيرِ
وَأَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ لَا تَضَافُ إِلَى الْأَسْمَاءِ مَا تَقُولُ هَذَا زَيْدُكَ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ نَكْرَةً
فَصَارَتْ لَا تَضَافُ مَا لَا يَضَافُ مَا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ

20 ٣٥٦ هَذَا بَابُ مَا يَتَغَيَّرُ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى الْأَسْمَاءِ إِذَا جَعَلْتَهُ اسْمَ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ وَمَا لَا يَتَغَيَّرُ

- | | |
|--|--------------------------------|
| 4. جاع نَصْرِيٌّ A. | 11. جمع نَصْرَانٍ A. |
| 5. مَهَارَا A. | 13. لم تَحْتَبِ B, H, L, M, O. |
| 7. جمعت نَصْرَانًا A. | 15. الذَّانِ A. |
| 9. في التَّحْقِيرِ B, L. | 16. لِيَتَفَرَّقَ بَيْنَهَا A. |
| 10. ثَمِينٌ A. — بِالْفَتْحِ فِي الْوَاحِدِ A. | 17. فَرَّقُوا بَيْنَهَا A. |
| في الْجَمْعِ B, L. | 20. كما A, امرأة Ap. |

إذا كان اسم رجل أو امرأة أما ما لا يتغير فأب وأخ ونحوهما تقول هذا أبوك وأخوك
 كإضافتهما قبل أن يكونا اسمين لأن العرب لما ردت في الإضافة إلى الأصل والقياس تركته
 على حاله في التسمية كما تركته في التثنية على حاله وذلك قولك أبوان في رجل اسمه
 أب فاما فم اسم رجل فانك إذا أضفته قلت كم وكذلك أضف فم والذين قالوا فوك
 ٥ لم يحدفوا المهم ليردوا الواو ففوك لم يغير له فم في الإضافة واما فوك بمنزلة قولك ذو
 مال فإذا افردته وجعلته اسما لرجل ثم أضفته إلى اسم لم تقل ذوك لأنه لم يكن له
 اسم مفرد ولكن تقول ذواك وأما ما يتغير فلدى وإلى وعلى إذا صرن أسماء لرجال أو
 نساء قلت هذا لداك وعلاك وهذا إلاك واما قالوا لداك وعلايك وإليك في غير التسمية
 ليفرقوا بينها وبين الأسماء الممكنة كما فرقوا بين عتي ومتي وأخواتها وبين هني فها
 10 سميت بها جعلتها بمنزلة الأسماء كما أنك لو سميت بعن أو من قلت عني كما تقول هني
 وحدثنا للخليل أن ناسا من العرب يقولون علاك ولداك وإلاك وسائر علامات المضمر
 الجور بمنزلة الكاف سألت للخليل عن من قال رأيت كلاً أخويك ومررت بكلاً
 أخويك ثم قال مررت بكليهما فقال جعلوه بمنزلة علايك ولداك في الجر والنصب لأنهما
 ظرفان يستعملان في الكلام مجرورين ومنصوبين فجعل كلاً بمنزلة صا في موضع
 15 الجر والنصب واما شبهوا كلاً في الإضافة بعلى لكثرتها في كلامهم ولأنهما لا يجلوان من
 الإضافة وقد يشبه الشيء بالشيء وإن كان ليس مثله في جميع الأشياء وقد بين ذلك
 فيما مضى وستراه فيما بقي إن شاء الله كما شبه أميس بغاق وليس مثله وكما قالوا من
 القوم فشبهوها بأبي ولا تُفرد كلاً أما تكون للمثنى أبداً

٣٥٧ هذا باب إضافة المنقوص إلى الياء التي هي علامة الجور المضمر اعلم أن الياء لا
 20 تغير الالف وتحركها بالفتحة لئلا يلتقي ساكنان وذلك قولك بشرى وهداى وأعشأى
 ونلس من العرب يقولون بشرى وهداى لأن الالف خفية والياء خفية وكانهم تكلموا

١. تركته. A.

٢. كما تركته. A.

٣. أصله. A sans.

٤. فلدا. A. — إذا. sans A. —

أسماء.

٥. ليفرقوا بينهما. A.

١٠. كما قلت هني. B, L.

١١. رأيت. A seul.

١٢. قال. L, بكلية. Ap.

١٣. ضربان يستعملان. A.

١٤. لكثرتها. A.

١٥. بغاق. A.

بواحدة فارادوا التبيين كما ان بعض العرب يقول أَفْعَى لَخَفَاء اللال في الوقف فاذا وَصَلَ
لم يفعل ومنهم من يقول أَفْعَى في الوقف والوصل فيجعلها ياء ثابتة

٣٥٨ هذا باب اضافة كل اسم اخره ياء تلى حرفا مكسورا الى هذه الياء اعلم ان الياء
التي هي علامة الجرور اذا جاءت بعد ياء لم تكسرهما وصارت ياءين مدقعة احداهما في
5 الاخرى وذلك قولك هذا قاضى وهولاء جوارى وسكنت في هذا لان الياء تصير فيه مع
هذه الياء كما تصير فيه الياء في الجّر لان هذه الياء تكسر ما تلى وان كانت بعد واو
ساكنة قبلها حرف مضموم تليه قلبتها ياء وصارت مدقعة فيها وذلك قولك هولاء
مُسَلِّمَتِي وصالحِي وكذلك أشباه هذا وان وليت هذه الياء ساكنة قبلها حرف
مفتوح لم تغيرها وصارت مدقعة فيها وذلك قولك رأيت غلامِي فان جاءت تلى الف
10 الاثنين في الرفع فهي بمنزلتها بعد الف المنقوص ألا أنه ليس فيها لغة من قال بُشَرِي
فيصير المرفوع بمنزلة الجرور والمنصوب وبصير كالواحد نحو عَصِي فكرهوا الالتباس
حيث وجدوا عنه مندوحة واعلم ان كل اسم اخره ياء تلى حرفا مكسورا فلحقته
الواو والنون في الرفع والياء والنون في الجّر والنصب للجمع حدثت منه الياء التي هي
اخيرة ولا تحركها لعل سنين لك ان شاء الله وبصير للحرف الذي كانت تليه مضموما
15 مع الواو لانه حرف الرفع فلا بد منه ولا تكسر الحرف مع هذه الواو ويكون مكسورا مع
الياء وذلك قولك قاضون وقاضين واشباه ذلك

٣٥٩ هذا باب التصغير اعلم ان التصغير اما هو في الكلام على ثلاثة امثلة على فُعِيلٍ
وَفُعَيْعِلٍ وَفُعَيْعِيلٍ فاما فُعَيْلٌ فلما كان عدة حروفه ثلاثة احرف وهو ادنى التصغير لا
يكون مصغر على اقل من فُعَيْلٍ وذلك نحو قَيْسٍ وَجَيْلٍ وَجَبِيلٍ وكذلك جميع ما كان
20 على ثلاثة احرف واما فُعَيْعِلٌ فلما كان على اربعة احرف وهو المثال الثاني وذلك نحو
جُعَيْفِرٍ وَمُطَيْرٍ وقولك في سَبْطَرٍ سَبْطَرٌ وَغَلَامٌ غُلَيْمٌ وَغُلَيْمٌ غُلَيْمٌ فاذا كانت العدة
اربعة احرف صار التصغير على مثال فُعَيْعِلٍ تحركن جمع او لم يتحركن اختلفت

١. البیان B, L. — بواحد L; بواحدة A.

٢. ياء ثانية A.

٣. قلبتها ياء A, تليه Ap.

٤. وتصير كالواحد A.

٥. كان مكسورا مضموما في A, الذي Ap.

٦. يكون في L, اما Ap.

٧. لا يكون تصغير على L. — B, L.

٨. قَلْبِيَّ وَجَيْلِيَّ.

حركاتهن او لم تختلف كما صار كل بناء عدة حروفه ثلاثة على مثال فَعِيلٌ تَحْرُكُنْ جَمَعَ
اوله يَتَحَرَّكُنْ اختلفت حركاتهن او لم تختلف واتما فَعِيلٌ فلكل ما كان على
خمس احراف وكان الرابع منه واوا او الفا او ياء وذلك نحو قولك في مَصْبَاحٍ مَصْبِيحٌ وفي
تَنْدِيلٍ تَنْدِيلٌ وفي كُرْدُوسٍ كُرْدِيْسٌ وفي قَرْبُوسٍ قَرْبِيْسٌ وفي حَصِيصٍ حَصِيصٌ لا تبالي
5 كثرة الحركات ولا قلتها ولا اختلافها واعلم ان تصغير ما كان على اربعة احراف انما
يجيء على حال مكسرة للجمع في التحرك والسكون ويكون ثلثه حرف اللين كما انك اذا
كسرت للجمع كان ثلثه حرف اللين الا ان ثالث للجمع الف وثالث التصغير ياء واول
التصغير مضموم واول الجمع مفتوح وكذلك تصغير ما كان على خمس احراف يكون في
مثل حاله لو كسرت للجمع ويكون خامسة ياء قبلها حرف مكسور كما يكون ذلك لو
10 كسرت للجمع ويكون ثلثه حرف لين كما يكون ثلثه في الجمع حرف لين غير ان ثلثه في
الجمع الف وثلثه في التصغير ياء واوله في الجمع مفتوح وفي التصغير مضموم وانما
فعل ذلك لانك تكسر الاسم في التكثير كما تكسره في الجمع فارادوا ان يفرقوا بين علم
التصغير والجمع

٣١. هذا باب تصغير ما كان على خمس احراف ولم يكن رابعه شيئا مما كان رابع ما
15 ذكرنا مما كان عدة حروفه خمس احراف وذلك نحو سَفَرَجَلٍ وفَرَزْدَقٍ وقَبْعَثَرِيٍّ وشَمَرْدَلٍ
وَحَمْرَشٍ وَصَهْصَلِقٍ فتصغير العرب هذه الاسماء سَفِيرَجٌ وفَرِيزْدٌ وشَمِيرْدٌ وقَبِيعَتٌ
وصَهْصِلٌ وان شئت لحقت في كل اسم منها ياء قبل اخر حروفه عوضا وانما جعلهم
على هذا انهم لا يحقرون ما جاوز ثلاثة احراف الا على زنته وحاله لو كسروه للجمع الا
ان نظير حرف اللين الثالث الذي في الجمع الياء في التصغير واول التصغير مضموم واول
20 الجمع مفتوح لما ذكرت لك فالتصغير والجمع بمنزلة واحدة في هذه الاسماء في حروف
اللين وانكسار الحرف بعد حرف اللين الثالث وانفتاحه قبل حرف اللين الا ان اول
التصغير وحرف لينه كما ذكرت لك فالتصغير والجمع من واد واحد وانما منعهم ان
يقولوا سَفِيرَجَلٌ انهم لو كسروه لم يقولوا سَفَارِجَلٌ ولا فَرَاذِقٌ ولا قَبَاعِثَرٌ ولا شَمَارِدَلٌ
وسأبين لك ان شاء الله لم كانت هذه الحروف اولي بالطرح في التصغير من سائر الحروف

١ et 2. A sans لم تختلف — كما
Ap. فَعِيلٌ A ؛ فَا كان B ؛ فَعِيلٌ A.

16. A sans وحمرش — Ap. وصهصليق L.
فتصغر العرب لـ.

التي من بنات الخمسة وهذا قول يونس وقال للخليل لو كنت تحقرا هذه الاسماء لا
أخذت منها شيئا كما قال بعض النحويين لقلت سُفِيرَجْلُ كما ترى حتى يصير بزنة
دُنِيرٍ فهذا اقرب وان لم يكن من كلام العرب

٣٨١ هذا باب تصغير المضاعف الذي قد ادغم احد الحرفين منه في الآخر وذلك
5 قولك في مُدَقِّ مُدَيِّقٌ وفي أَصَمَّ أَصِيْمٌ ولا تغيّر الاءغام عن حاله كما انك اذا كسرت مُدَقَّا
للجمع قلت مُدَقِّ ولو كسرت أَصَمَّ على عدّة حروفه كما تكسر أَجْدَلًا فتقول أَجَادِلُ
لقلت أَصَامٌ فانما اجريت التحقير على ذلك وجاز ان يكون للحرف المدغم بعد الياء
الساكنة كما كان ذلك بعد الالف التي في الجمع

٣٨٢ هذا باب تصغير ما كان على ثلاثة احرف ولحقته الزيادة للتأنيث فصارت عدته
10 مع الزيادة اربعة احرف وذلك نحو حَبَلَى وَبُشْرَى وَأُخْرَى تقول حَبَلَى وَبُشْرَى
وَأُخْرَى وذلك أن هذه الالف لما كانت الف تأنيث لم يكسروا الحرف بعد ياء التصغير
وجعلوها هاهنا بمنزلة الهاء التي تحيى للتأنيث وذلك قولك في طَلْحَةَ طَلْحَةُ وفي سَلْمَةَ
سَلْمَةُ وانما كانت هاء التأنيث بهذه المنزلة لانها تُضَمُّ الى الاسم كما يُضَمُّ مَوْتُ الى حَضَرَ
وَبَكَ الى بَعَلَ وان جاءت هذه الالف لغير التأنيث كسرت الحرف بعد ياء التصغير
15 وصارت ياء وجرت هذه الالف في التحقير مجرى الف مَرَّي لانها كنون رَعَشِي وهو قوله
في مِعْرَى مَعِيرٍ كما ترى وفي أَرْطَى أَرْطِي كما ترى وفيمن قال عَلَيَّ عَلَيَّي كما ترى واعلم ان
هذه الالف اذا كانت خامسة عندهم فكانت للتأنيث او لغيره حذفت وذلك قولك
في قَرَقَرَى قَرِيرَةٍ وفي حَبَرَكِي حَبِيرُكٍ وانما صارت هذه الالف اذا كانت خامسة عندهم
بمنزلة الف مُبَارَكٍ وَجَوَالِقٍ لانها مِيْتَةٌ مثلها ولانها لو كسرت الاسماء للجمع لم تثبت
20 فلما اجتمع فيها ذلك صارت عند العرب بتلك المنزلة وهذا قول يونس وللخليل
فكذلك هذه الالف اذا كانت خامسة فصاعدا

٣٨٣ هذا باب تصغير ما كان على ثلاثة احرف ولحقته الف التأنيث بعد الف فصار مع

١. التي في بنات الخ A dans B, L, ط.
6. أَجْدَل A dans B, L, ط.
9. A sans تصغير.

١٠. A sans واخري
١٨. في قَرَقَرَا A.
٢٩. H, var. de A في الف التأنيث فصار الخ.

الالفين خمسة احرف اعلم ان تحقير ذلك كتحقير ما كان على ثلاثة احرف ولحقته
 الف التانيث لا تكسر للحرّ الذى بعد ياء التصغير ولا تغير الالفان عن حالهما قبل
 التصغير لانها بمنزلة الهاء وذلك قولك حَيَّرَا وصَيَّرَا وفي طَرَفَا طَرَفَا وكذلك
 فَعَلَانِ الذى له فَعَلَى عندهم لان هذه النون لما كانت بعد الف وكانت بدلا من
 5 الف التانيث حين ارادوا المذكر صار بمنزلة الهمة التى في حَرَّاء لانها بدل من الالف
 الا تراهم اجروا على هذه النون ما كانوا يُجَرُّون على الالف كما يُجَرَّى على الهمة ما كان
 يُجَرَّى على التى هي بدل منها واعلم ان كل شيء كان اخره كاخِر فَعَلَانِ الذى له فَعَلَى
 وكانت عدّة حروفه كعدّة حروف فَعَلَانِ الذى له فَعَلَى توالت فيه ثلاث حركات او لم
 يتوالين اختلفت حركاته او لم يَخْتَلَفْنَ ولم تكسره للجمع حتى يصير على مثال
 10 مُفَاعِيلٍ فَإِن تحقيره كتحقير فَعَلَانِ الذى له فَعَلَى وانما صيروه مثله حين كان اخره
 نونا بعد الف كما ان اخر فَعَلَانِ الذى له فَعَلَى نون بعد الف وكان ذلك زائدا كما كان
 اخر فَعَلَانِ الذى له فَعَلَى زائدا ولم يكسر على مثال مُفَاعِيلٍ كما لم يكسر فَعَلَانِ الذى
 له فَعَلَى على ذلك فشبّهوا ذا بَفَعَلَانِ الذى له فَعَلَى كما شبّهوا الالف بالهاء واعلم ان
 كل ما كان على ثلاثة احرف ولحقته زائدتان فكان همدودا منصرفا فَإِن تحقيره كتحقير
 15 الممدود الذى هو بعدّة حروفه مما فيه الهمة بدلا من ياء من نفس للحرّ وانما صار
 كذلك لان همزة بدل من ياء بمنزلة الياء التى من نفس للحرّ وذلك نحو عَلِيَّاهُ وَحَرِّيَّاهُ
 تقول عَلِيَّيْ وَحَرِّيْ كَمَا تقول فى سَقَاءٍ سَقِيَّيْ وفى مَقْلَاءٍ مَقْلِيَّيْ واذا كانت الياء التى
 هذه الهمة بدل منها ظاهرة حقرت ذلك الاسم كما تحقّر الاسم الذى ظهرت فيه ياء
 من نفس للحرّ مما هو بعدّة حروفه وذلك دِرْحَابُهُ فتقول دُرِّيْحِيَّةٌ كَمَا تقول فى سَقَايَةِ
 20 سَقِيَّيَّةٍ وانما صار هذا كهذا لان زوائده لم تجئ للتانيث واعلم ان من قال غَوَّغَاءُ
 فجعلها بمنزلة قَضَاعِيٍّ وصرّف قال غَوَّيَّيٍّ ومن لم يصرّف وأنت فانها عنده بمنزلة غَوَّاءِ
 يقول غَوَّيَّغَاءُ كَمَا يقول غَوَّيَّرَا ومن قال قُوْبَاءُ فصرّف قال قُوَيَّيَّيٍّ كَمَا تقول عُليَّيَّيٍّ ومن
 قال هذه قُوْبَاءُ فأنت ولم يصرّف قال قُوَيَّيَّيَّا كَمَا قال حَيَّرَا لان تحقير ما لحقته الفا
 التانيث وكان على ثلاثة احرف وتوالت فيه ثلاث حركات او لم يتوالين اختلفت

2. B, L لا يكسر للحرّ.

14. A sans كل.

15. L بدل.

20. B, L وهذا هكذا لان اللّ.

22. A — كَمَا تقول غَوَّيَّرَا.

24. B, L توالت.

حركاته او لم يختلفن على مثال فَعِيلَاءَ واعلم ان كل اسم اخره الف ونون زائدتان وعدة حروفه كمدة حروف فَعْلَانْ كُسْر للجمع على مثال مَلَاعِيلَ فإن تحقيره كتحقير سِرْبَالٍ شَبْهَةٌ به حيث كُسْر للجمع كما يكسّر سِرْبَالٌ وفعل به ما ليس لمباية في الاصل فكما كُسْر للجمع هذا التفسير حَقَر هذا التحقير وذلك قولك سُرَجِيمٌ في سِرْحَانٍ لانك 5 تقول سَرَاخِيْنُ وَضَبْعَانُ ضَبَيْعِيْنُ لانك تقول ضَبَاعِيْنُ وَحَوْمَانُ حَوْمِيْنُ لانهم يقولون حَوَامِيْنُ وَسُلْطَانُ سُلَيْطِيْنُ لانهم يقولون سُلَاطِيْنُ ويقولون في فِرْزَانٍ فِرْزِيْنُ لانهم يقولون فِرَازِيْنُ ومن قال فِرَازِنَةً قال ايضا فِرْزِيْنُ لانه قد كُسْر كما كُسْر بِجَاحٍ وَزَنْدِيْقٌ كما قالوا زِنَادِنَةً وَجَاحِيَّةً واما ظَرْبَانُ فتحقيره ظَرْبِيْنَانُ كانك كسسته على ظَرْبَاءَ ولم تكسره على ظَرْبَانٍ الا ترى انك تقول ظَرْبَانِيْ كما قالوا صَلْبَانًا وَصَلَابِيْ وَلَوْ جَاءَ شَيْءٌ مِثْلُ 10 ظَرْبَاءَ كَانَتْ الْهَمْزَةُ لِلتَّأْنِيْثِ لَانْ هَذَا الْبِنَاءُ لَا يَكُوْنُ مِنْ بَابِ عِلْبَاءَ وَجَرْبَاءَ وَلَمْ تَكْسِرْهُ عَلَى ظَرْبَانٍ اِلَّا تَرَى اَنْ النُّونَ قَدْ ذَهَبَتْ فَلَمْ يُشَبِّهْ سِرْبَالًا حَيْثُ لَمْ يَثْبِتْ فِي الْجَمْعِ كَمَا تَثْبِتُ لَمْ سِرْبَالٍ وَاشْبَاهَ ذَلِكَ وَتَقُوْلُ فِي وَرْشَانٍ وَرْشِيْنُ لَانْكَ تَقُوْلُ وَرَاشِيْنُ وَاِذَا جَاءَ شَيْءٌ عَلَى عِدَّةِ حُرُوْفِ سِرْحَانٍ وَآخِرُهُ كَاخِرِ سِرْحَانٍ وَلَمْ تَعْلَمْ الْعَرَبُ كُسْرَتَهُ لِلْجَمْعِ فَتَحْقِيْرُهُ كَحَقْقِيْرِ فَعْلَانِ الَّذِي لَمْ فَعَلَى اِذَا لَمْ تَعْلَمْ فَالَّذِي هُوَ مِثْلُهُ فِي الزِّيَادَتَيْنِ وَالَّذِي 15 يَصِيْرُ فِي الْمَعْرِفَةِ بِمَنْزِلَتِهِ اَوَّلَى بِهِ حَتَّى تَعْلَمْ وَالَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ فِي جَمِيْعِ ذَا قَوْلِ يُوْنُسَ وَلَوْ سَمِيتُ رَجُلًا بِسِرْحَانٍ لَحَقَرْتُهُ لَقُلْتُ سُرَجِيْمِيْنُ وَذَا قَوْلِ يُوْنُسَ وَاِيْ عَمْرُو وَلَوْ قُلْتُ سُرَجْحَانُ لَقُلْتُ فِي رَجُلٍ يَسْمَى عَلِيٌّ عَلِيْقِيْ وَفِي مَعْرِيْ مُعَيْرِيْ وَفِي امْرَأَةٍ تَسْمَى سِرْبَالًا سُرْبَالًا لَانْهَا لَا تَنْصَرِفُ فَالتَّحْقِيْرُ عَلَى اَصْلِهِ وَاِنْ لَمْ يَنْصَرِفِ اِلِاسْمِ وَجَمِيْعِ مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي هَذَا الْبَابِ وَمَا اَذْكُرُ لَكَ فِي الْبَابِ الَّذِي يَلِيهِ قَوْلُ يُوْنُسَ

20 ٣٦٤ هَذَا بَابُ تَحْقِيْرِ مَا كَانَ عَلَى اَرْبَعَةِ اَحْرَفٍ فَلِحَقَّتْهُ الْفَا التَّأْنِيْثُ اَوْ لِحَقَّتْهُ الْفَا وَنُونٌ كَمَا لِحَقَّتْ عُثْمَانُ اَمَّا مَا لِحَقَّتْهُ الْفَا التَّأْنِيْثُ فُخْنَفَسَاوُ وَعُنْصَلَاوُ وَقَرْمَلَاوُ فَاِذَا حَقَرْتُ قُلْتُ قُرْمَلَاوُ وَخُنْفَسَاوُ وَعُنْصِلَاوُ وَلَا تُحَذِّنُ كَمَا تُحَذِّنُ الْفَا التَّأْنِيْثُ لَانِ الْاَلْفِيْنَ لَمَّا كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ فِي بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ لَمْ تُحَذَّفَا هُنَا حَيْثُ حَتَّى اَخْرُ الْاِسْمَ

٢. فَعِيلَانِ.

٨. ظَرْبَانِ L. — وَجَاحِيَّةً A.

٩. عَلَى ظَرْبَانِ A.

١١. B, L. — لَمْ تَثْبِتْ B, L. — فَلَمْ تُشَبِّهْ B, L.

١٧. Ap. امْرَأَةً B, L. اسمها.

٢٠. B, H. الْفَا التَّأْنِيْثُ.

٢١. B, H. الْفَا الْعَانِيْثُ.

٢٣. L. — لَمْ تُحَذَّفْهَا L. — حَيْثُ حَتَّى.

وتَحَرَّكَ كَتَحَرَّكَ الهاء وانما حُذِفَت الالف لانها حَرَتْ مَبِيتٌ فجعلتها كالف مَبَارِكٌ فاما
 الممدود فإن اخره حَتَّى كحياة الهاء وهو في المعنى مثل ما فيه الهاء فلما اجتمع فيه
 الامران جعل بمنزلة ما فيه الهاء والهاء بمنزلة اسم ضم الى اسم فجعلنا اسما واحدا
 فالآخر لا يُحَذَف ابدا لانه بمنزلة اسم مضاف اليه ولا تَغْيِر الحركة التي في آخر الاول كما
 5 لا تَغْيِر الحركة التي قبل الهاء فاما ما لحقته الف ونون فَعُتْرَبَانٌ وَزَعُفْرَانٌ تقول
 عُتْرَبَانٌ وَزَعُفْرَانٌ تحقيرة كما تحقير ما في اخره الفا التانيث ولا تُحَذَف لتحرّك النون
 وانما وافق عُتْرَبَانٌ خُنُفَسَاءُ كما وافق تحقير عُمَانٌ تحقير شجره جعلوا ما فيه الالف
 والنون من بنات الاربعة بمنزلة ما فيه الفا التانيث من بنات الاربعة كما جعلوا ما هو
 مثله من بنات الثلاثة مثل ما فيه الفا التانيث من بنات الثلاثة لان النون في بنات
 10 الاربعة لما تحركت اشبهت الهمزة في خُنُفَسَاءُ واخواتها ولم تُسَكُن فتشبه بسكونها
 الالف التي في قَرَقَرَى وَقَهْقَرَى وَفَبْعَثَرَى وتكون حرفا واحدا بمنزلة قَهْقَرَى وتقول
 في اُخْوَانَةٍ اُفْكِيَانَةٍ وَعُنْظَوَانَةٍ عُنْظِيَانَةٍ كانه حَقَرَتْ عُنْظَوَانَا واُخْوَانَا واذا حَقَرَتْ
 عُنْظَوَانَا واُخْوَانَا فكانك حَقَرَتْ عُنْظَوَةً واُخْوَةً لانك تُجَرِّى هاتين الزبادتين مجرى تحقير
 ما فيه الهاء فاذا ضممتها الى شيء فأَجَرِ تحقيرة مجرى تحقير ما فيه الهاء وانما
 15 ادخلت الهاء هاهنا لان الزبادتين ليستا علامة للتانيث واما اُسْطَوَانَةٌ فتحقيرها
 اُسْطِيْنَةٌ لقولهم اُسَاطِينُ كما قلت سُرْجِيْنٌ حيث قالوا سَرَاحِيْنُ فلما كَسَرُوا هذا
 الاسم بحذف الزيادة وثبات النون حَقَرَتْ عليه

٣٤٥ هذا باب ما يحقّر على تكسيرك اياته لو كَسَرْتَهُ للجمع على التنياس لا على التفسير
 للجمع على غيره وذلك قولك في خَاتِمِ خُوَيْنِمٍ وطَائِقِ طَوْبِيْقٍ ودَانِقِ دُوْبِيْقٍ والذين
 20 قالوا دَوَانِيْقٍ وخَوَاتِمٍ وطَوَابِيْقٍ انما جعلوه تكسير فاعال وان لم يكن من كلامهم كما
 قالوا مَلَايْحٍ والمستعمل في الكلام لَحْنَةٌ ولا يقال مَلَكَةٌ غير انهم قد قالوا خَاتَامٌ حَدَقْنَا
 بذلك ابو الخطاب وسمعنا من يقول ممن يوثق به من العرب خُوَيْنِمٌ فاذا جمع قال
 خَوَاتِمُ وزعم يونس ان العرب تقول ايضا خَوَاتِمُ ودَوَانِقُ وطَوَابِقُ على فاعل كما قالوا
 تَابِلٌ وَتَوَابِلٌ ولو قلت خُوَيْنِمٌ ودُوْبِيْقٍ لقولك خَوَاتِمُ ودَوَانِيْقٍ لقلت في اُفْكِيَةٍ اُفْكِيَةٍ

9. B, L, النون من بنات الخ.

11. A sans — B, L sans واحدا. وتبعثرى.

14. A seul فيه الهاء.

21. Ap. B, L, لحة. ولا يقولون.

فخلفتها لانك تقول اثنان ولكنك تحقرها على تكسيرها على القياس وكذلك مقطاء تقول
مُعِطِيٌّ ولا تكتفت الى معاطٍ ولحذفت في تحقير مَهْرِيَّةٍ احدى اليامين كما حذفت في
مَهَارِيٍّ احدىها ومن العرب من يقول صُعَيْبٌ وَدُرَيْبٌ فلا يجيء بالتصغير على صغير
وَدُرَيْبٌ كما لم يجيء دَوَانِيْقٌ على دَانِقٍ فكانهم حَقَرُوا دِرْهَامًا وَصَغِيَارًا وليس
يكون ذا في كل شيء الا ان تسمع منه شيئاً كما قالوا رُوِّجِلْ لِحَقَرُوا على راجِلٍ واما
5 يريدون الرَّجُلَ

٣٧٦ هذا باب ما يُحَذَفُ في التَّخْفِيرِ من بنات الثلاثة من الزيادات لانك لو كسرتها
للجمع لحذفتها وكذلك تُحَذَفُ في التَّصْغِيرِ وذلك قولك في مُعْتَلِمٍ مُعْتَلِمٌ كما قلت
مَغَالِمٌ فحذفت حين كسرت للجمع وان شئت قلت مُعْتَلِمٌ فالحقت الياء عوضاً مما
10 حذفت كما قال بعضهم مَغَالِمٌ وكذلك جَوَالِقُ ان شئت قلت جَوْبَلِقُ وان شئت
قلت جَوْبَلِيقُ عوضاً كما قالوا جَوَالِيقُ والعوض قول يونس والخليل وتقول في المُتَقَدِّمِ
والمُؤَخَّرِ مُقَيَّدٌ ومُؤَخَّرٌ وان شئت عوضت الياء كما قالوا مَقَادِيمٌ ومَآخِيرٌ والمَقَادِمُ
والمَآخِرُ عربيَّةٌ جيِّدةٌ ومُقَيَّدٌ خطأً لانه لا يكون في الكلام مَقَادِمٌ فاذا لم يكن ذا فيها
هو بمنزلة التصغير في ان ثالثة حرف لين كما ان ثالث التصغير حرف لين وما قبل حرف
15 لينه مفتوح كما ان ما قبل حرف لين التصغير مفتوح وما بعد حرف لينه مكسور كما
كان ما بعد حرف لين التصغير مكسوراً فكذلك لا يكون في التصغير فعلى هذا فقس
وهذا قول للخليل وحروف اللين هي حروف المد التي يمد بها الصوت وتلك الحروف الالف
والواو والياء وتقول في مُنْطَلِيقٍ مُطَلِيقٍ ومُطَلِيقٍ لانك لو كسرتها كان بمنزلة مُعْتَلِمٍ في
الحذف والعوض وتقول في مُذَكِّرٍ مُذَكِّرٍ كما تقول في مُقْتَرِبٍ مُقْتَرِبٌ واما حذوها مُذَكِّرٌ
20 ولكنهم ادعوا لحذفت هذا كما كنت حاذفه في تكسيره للجمع لو كسرتها وان شئت
عوضت فقلت مُذَكِّرٌ ومُقْتَرِبٌ وكذلك مُعْتَلِمٌ واذا حقرت مُسْتَمِعًا قلت
مُسْمِعٌ ومُسْمِعٌ تجر به مجرى مُعْتَلِمٍ تحذف الزوائد كما كنت حاذفها في تكسيره
للجمع لو كسرتها واذا حقرت مُزْدَانٌ قلت مُزَيْنٌ ومُزَيْنٌ وتحذف الدال لانها بدل
من تاء مُفْتَعِلٍ كما كنت حاذفها لو كسرتها للجمع ومُزْدَانٌ بمنزلة مُخْتَارٍ فاذا حقرته

1. A seal لَخَفْتَهَا.

4. B, L. دِرْهَامٌ وَصَغِيَارٌ.

13. A. مُقَيَّدٌ.

24. A. لو كسرتها للجمع.

قلت مُحَيَّرٌ وان شئت قلت مُحَيَّرٌ لانك لو كسرتَه للجمع قلت مُحَايِرٌ ومُحَايِرٌ كما فعلت
ذلك بِمَعْنَى لانه مُنْعَلٌ وكذلك مُنْعَادٌ لانه مُنْعَلٌ وكذلك مُسْتَرَادٌ تحقيره مُزِيدٌ
لانه مُسْتَفْعِلٌ فهذه الزيادات تُجْرَى على ما ذكرت لك وتقول في مُحَمَّرٍ مُحَيَّرٌ
وَمُحَيَّرٌ كما حَقَرْتُ مُعَدَّمًا لانك لو كسرت مُحَمَّرًا للجمع اذهبْتَ احدى الرأيين لانه
ليس في الكلام مَفَاعِلٌ وتقول في مُحَايِرٍ مُحَيَّرٌ ولا تقول مُحَيَّرٌ لان فيها اذا حذفْتَ الراء
الفا رابعة فكانك حَقَرْتُ مُحَايِرٌ وتقول في تحقير حَازَةٍ حَيَّرَةٍ كانك حَقَرْتُ حَمْرَةَ لانك
لو كسرت حَازَةً للجمع لم تقل حَازَةٌ ولكنك كنت قائلًا حَازٌ لانه ليس في الكلام فَعَائِلٌ كما
لا يكون مَفَاعِلٌ واذا حَقَرْتُ حَبْنَةً قلت حَبْنَةً لانك لو كسرتها للجمع لقلت حَبَانٌ كما
تقول في المُرْصَةِ مَرِاضٌ كما ترى لِحَبْنَةٍ ونحوها على مثال مُرْصَةٍ واذا كسرتها للجمع جاءت
على ذلك المثال وقد قالوا حَبْنَةً فَنَقَلُوا النون وخَفَفُوهَا وتقول في مُعَدَّوَيْنِ مُعَيَّدَيْنِ ان
حذفت الدال الاخيرة كانك حَقَرْتُ مُعَدَّوَيْنِ لانهما تَبَقِي خَمْسَةُ اَحْرَفٍ رَابِعَتُهَا الْوَاوُ
فتصير بمنزلة يَهْلُولٍ واشباه ذلك وان حذفت الدال الاولى فهي بمنزلة جَوَالِقٍ كانك
حَقَرْتُ مُعَدَّوَيْنِ واذا حَقَرْتُ خَفِيدَدٌ قلت خَفِيدَدٌ وخَفِيدِدٌ لانك لو كسرتَه للجمع
قلت خَفَادِدٌ وخَفَادِيدٌ فانما هو بمنزلة مُعَدَّوَيْنِ وَجَوَالِقٍ واذا حَقَرْتُ عَدَّوَدَيْنِ فبتلك
المنزلة لانك لو كسرتَه للجمع لقلت عَدَادِيْنِ وَعَدَادِيْنِ ولا تُحَذِنُ من الدالين لانهما
بمنزلة ما هو من نفس الحرف هاهنا ولم يُضْطَرَّ الى حذف واحد منهما وليس من حروف
الزيادات الا ان تضاعف لتُلْحِقَ الثلاثة بالاربعة والاربعة بالخمسة وتقول في قَطَّوْطٍ
قَطَّيْطٍ وقَطَّيْطٍ لانه بمنزلة عَدَّوَدَيْنِ وَعَثَوَثِلٍ واذا حَقَرْتُ مُعْعَنَسِسٍ حذفت النون
واحدى السينين لانك كنت فاعلا ذلك لو كسرتَه للجمع فان شئت قلت مُعْعَنَسِسٌ وان
شئت قلت مُعْعَنَسِسٌ فانما مَعْلُوطٌ فليس فيه الا مَعْلِيْطٌ لانك اذا حَقَرْتُ لَحَذَفْتَ
احدى الواوين بقيت واو رابعة وصارت للحروف خمسة احرَفٍ والواو اذا كانت في هذه
الصفة لم تُحَذَفْ في التصغير كما لا تُحَذَفْ في الكسر للجمع فانما مُعْعَنَسِسٌ فلا يبقى
منه اذا حذفت احدى السينين زائدة خامسة تَنْتَبِثُ في تكسير الاسم للجمع والتي
تَبَقِي هي النون الا ترى انه ليس في الكلام مَفَاعِلٌ وتقول في تحقير عَفَّيْجٍ عَفَّيْجٌ

3. B, L هذه الزوائد تجرى على ما
وصلت لك.
6. حَزْرَةٌ — حَزْرَةٌ.
8. A sans ٧.

10. A sans وخَفَفُوهَا
12. Ap. الاول, B, L فهو.
21. A واوا.
24. A, B مَفَاعِلٌ.

وَعَفِيَّيَجْ تَحذفُ النون ولا تَحذفُ من اللامينِ لأن هذه النون بمنزلة واو عَدَوْدِي وباء خَفِيَّيَدٍ وهي من حروف الزيادة ولجيم هاهنا المزيْدَةُ بمنزلة الدال المزيْدَةُ في عَدَوْدِي وخَفِيَّيَدٍ وهي بمنزلة ما هو من نفس الحرف لانها ليست من حروف الزيادة ألا أن تصاعف واذا حَقَرْتُ عَطَوْدُ قلت عَطِيْدُ وَعُطِيْدُ لأنك لو كَسَرْتَهُ لَجَمَعَ قلت عَطَاوِدُ وعَطَاوِيْدُ 5 واما ثَقَلْتُ الواو التي لُحِقَتْ بنات الثلاثة بالاربعة كما ثَقَلْتُ باء عَدَبَيْسٍ ونون كَعْنَيْسٍ واذا حَقَرْتُ عَثَوُلُ قلت عُنَيْلُ وَعُتَيْلُ لأنك لو جَمَعْتَ قلت عَثَاوُلُ وَعَثَاوِيْلُ واما صارت الواو تَنْبِتُ في الجمع والتخفيف لانهم اما جاءوا بهذه الواو لتُحَقِّقَ بنات الثلاثة بالاربعة فصارت عندهم كَشَيْبٍ قَرَشَيْبٍ وصارت اللام الزائدة بمنزلة الباء الزائدة في قَرَشَيْبٍ فحذفتها كما حذفوا الباء حين قالوا قَرَشَيْبُ فحذفوا ما هو بمنزلة الباء 10 واثبتوا ما هو بمنزلة الشين وكذلك قول العرب وقول الخليل واذا حَقَرْتُ أُنْدَدُ وَيَلْنَدَدُ ومعنى يَلْنَدَدُ وَأَلْنَدَدُ واحد حذفت النون كما حذفتها من عَفَنَجٍ وتركت الدالين لانهما من نفس الحرف ويدلُّك على ذلك أن المعنى معنى أَلْدُ وقال

الطَّرِمَاح

[كامل]

خَصَمُ أَنْرَ عَلَى الْخُصُومِ أُنْدَدُ

15 فاذا حذفت النون قلت أَلْيَدُ كما ترى حتى يصير على قياس تصغير أَفْعَلُ من المضاعف لأن أَفْعِلَ من المضاعف وَأَفَاعِلُ من المضاعف لا يكون إلا مدحًا فاجريته على كلام العرب ولو سَمِيت رجلاً بَالْبَبِ ثم حَقَرْتَهُ قلت أَلْيَبُ كما ترى فرددته الى قياس أَفْعَلُ والى الغالب في كلام العرب واما أَلْبَبُ شَادَ كما ان حَيَوَةُ شَادَ واذا حَقَرْتُ حَيَوَةَ صار على قياس جِدَوَةٍ ولم تصيره كينونته هاهنا على الاصل أن تحقرة عليه فكذلك أَلْبَبُ 20 واذا حَقَرْتُ اِسْتَبْرَقَ قلت اُبْيَرَقُ وان شئت قلت اُبْيَرِيقُ على العِوَضِ لأن السين والناء زائدتان لأن الالف اذا جعلتها زائدة لم تُدْخِلْها على بنات الاربعة ولا الخمسة واما تُدْخِلْها على بنات الثلاثة وليس بعد الالف شيء من حروف الزيادة ألا السين والناء فصارت الالف بمنزلة ميم مُسْتَفْعِلٍ وصارت السين والناء بمنزلة سين مُسْتَفْعِلٍ وقائه وترك صرف اِسْتَبْرَقَ يدلُّك على انه اِسْتَفْعَلَ واذا حَقَرْتُ اُرْنَدَجُ قلت اُرْنَدَجُ

2. والمم المزيْدَةُ هاهنا A.

4. A. عَطَوْدُ.

8. A. قَرَشَيْبُ.

16. A sans المضاعف من المضاعف.

17. A. فرددته.

19. B. L على قياس حَيَوَةُ.

لان الالف زائدة ولا تلحق هذه الالف الا بنات الثلاثة والنون بمنزلة نون التثنية
وتقول في تصغير ذُرْخَرَحْ ذُرْخَرَحْ وانما ضاعفت الراء والحاء كما ضاعفت الدال في مَهْدَدَدَ
والدليل على ذلك ذَرَّاحُ وَذَرَّوْحُ فضاغف بعضهم الراء وضاغف بعضهم الراء والحاء
وحقّرت على تكسيركه للجمع الا ترى ان مَنْ لَغَنَهُ ذُرْخَرَحْ يقول ذَرَّارِحْ وقالوا جَلْغَلَعُ
5 وَجَلَّالَعُ وزعم يونس انهم يقولون صَمَاحُ وَدَمَامِكُ في صَحَّاحُ وَدَمَكُ فاذا حقّرت قلت
صَمَمِجْ وَدَمَمِجْ وَجَلَمِجْ وان شئت قلت ذُرْخَرَحْ عَوْضًا مَا قالوا ذَرَّارِحْ وكروها ذَرَّارِحْ
وَذَرَّحْ للتضعيف والتقاء الحرفين من موضع واحد وجاء العَوْضُ فلم يغيروا ما كان من
ذلك قبل ان يجيء ولم يقولوا في العَوْضُ ذَرَّارِحْ فيكون في العَوْضُ على ضرب وفي غيرهِ
على ضرب ومع ذا اُنْ فَعَاعِلٌ وَفَعَاعِلٌ أَكْثَرُ وَاعْرِفْ مِنْ فَعَالِلٌ وَفَعَالِلٌ وزعم للخليل ان
10 مَرْمِيسَ عنده من المراساة والمعنى يَدَلُّ وزعموا انهم ضاعفوا الميم والراء في آوَلِهْ كما
ضاعفوا في آخِرِ ذُرْخَرَحْ الراء والحاء وتحقيره مَرْمِيسَ لان الياء تصير رابعة وصارت الميم
أولى بالمحذوف من الراء لان الميم اذا حذفت تبيّن في التحقير ان اصله من الثلاثة كانك
حقّرت مَرَّاسَ ولو قلت مَرْمِيسَ لصارت كأنها من باب سُرْحُوبٍ وَسِرْدَاجٍ وَتَنَدِيبِلٍ وكلّ
شيء ضعيف الحرفان من آوَلِهْ او آخِرِهْ فأصله الثلاثة هما عدّة حروفه خمسة احرف كما ان
15 كلّ شيء ضعيف الثاني منه من آوَلِهْ او آخِرِهْ وكانت عدّته اربعة او خمسة رابعة حروف
لين فهو من الثلاثة عندك فهذان يُجْرِيَانِ مجرى واحداً واذا حقّرت المُسَرَّوْلَ فهو
مُسَيَّرِلٌ ليس الا هذا لان الواو رابعة ولو كسّرت للجمع لم تحذف فكذلك لا تحذف في
التصغير فاذا حقّرت او كسّرت وافق يَهْلُولَا وَأَشْبَاهُهُ واذا حقّرت مَسَاجِدَ اسْمَ رجل
قلت مُسَيِّجِدُ فتحقيره كتحقير مُسَيِّجِدٍ لانه اسم لواحد ولم ترد ان تحقّر جماعة
20 المَسَاجِدِ وَبِحَقَّرَ وَبَكَسَّرَ اسْمَ رجل كما يَحَقَّرُ مُقَدَّمٌ

٣٩٧ هذا باب ما تحذف منه الزوائد من بنات الثلاثة هما اوائله الالفات الموصولات
وذلك قولك في اسْتِضْرَابٍ تُضَيِّرِبُ حذفت الالف الموصولة لان ما يليها من بعدها لا

4. Ap. وحقّرت B, L كتكسيركه — I. على تكسيركه في الجمع A; للجمع جَلْغَلَعُ.

7. A sans — Ap. العَوْضُ B, L. ولم يغيروا ما كان في

8 et 9. A seul وفعاليل

— A, L sans للخليل.

13. A — مَرَّاسَ.

14. A من اوله واخيره.

15. Ap. منه B, L او الاخر وخالت لـ

بدّ من تحريكه فحذفت لانهم قد علموا انها حالة استغناء عنها وحذفت السين كما كنت حاذفها لو كثرته للجمع حتى يصير على مثال مفاعيل وصارت السين أولى بالحذف حيث لم يجدوا بدا من حذف احدها لانك اذا اردت ان يكون تكسيره وتحقيره على ما في كلام العرب نحو الجفان والتبيان وكان ذلك احسن من ان يجيئوا به على ما ليس من كلامهم الا ترى انه ليس في الكلام سفعال واذا صغرت الافتقار 5 حذفت الالف لتحرك ما يليها ولا تحذف التاء لن الزائدة اذا كانت ثانية في بنات الثلاثة وكان الاسم في عدة خمسة احرف رابعهن حرف اللين لم يحذف منه شيء في تكسيرة للجمع لانه يجيء على مثال مفاعيل ولا في تصغيره وذلك قولك في ديباج ديباج والبياطير والبياطرة جمع بيطار صارت الهاء عوضا من الياء فاذا حذفت الالف الموصولة بقيت خمسة احرف الثاني منها حرف زائد والرابع حرف لين فكل اسم كان كذا لم تحذف منه شيئا في جمع ولا تصغير فالتاء في افتقار اذا حذفت الالف بمنزلة الياء في ديباج لانك لو كثرته للجمع بعد حذف الالف لكان على مثال مفاعيل تقول فتقير واذا حقرت انطلق قلت نطيليق تحذف الالف لتحرك ما يليها وتدع النون لان الزيادة اذا كانت أولا في بنات الثلاثة وكانت على خمسة احرف وكان رابعه حرف لين 15 لم تحذف منه شيئا في تكسيره للجمع لانه يجيء على مثال مفاعيل ولا في التصغير وذلك نحو تجفان وتجايف وتربوغ وترايع فالنون في انطلاق بعد حذف الالف كالتاء في تجفان واذا حقرت اجرار قلت ججرب لانك اذا حذفت الالف كانك تصغر جرار فانما هو حينئذ كالتملال ولا تحذف من التملال كما لا تحذف منه في الجمع واذا حقرت اشهباب حذفت الالف فكانه بقي شهباب ثم حذفت الياء التي بعد الهاء كما 20 كنت حاذفها في التكسير اذا جمعت فكانك حقرت شهباب وكذلك الاغديدان تحذف الالف والياء التي بعد الدال كما كنت حاذفها في التكسير للجمع فكانك حقرت

1. في حال استغناء B, L, انها Ap.

2. على مثال مفاعيل B, L.

3. A seul.

4. نحو الجفان والتبيان A.

5. على ما ليس في كلامهم الا ترى انه B, L.

6. — مفعال A. — ليس في كلامهم سفعال واذا حقرت الافتقار.

7. كانت ثابتة A.

7. وكان الاسم عدة حروفه خمسة B, L.

8. رابعهن حرف لين.

9. وبياطرة B, L.

10. كان لا كان A sans.

11. قلت نطيليق A.

12. نحو التجفان والتجايف L.

13. شهباب A.

14. في التكسير للجمع A.

غَدَانٌ وذلك نحو غَدِيدِي وشَهِيْبِي وإذا حَقَرَتْ اِتْعَنَسَاسٌ حذفت الالف لما
 ذكرنا فكانه يَبْقَى قِعْنَسَاسٌ وفيه زائدتان احدى السينيين والنون فلا بُدَّ من حذف
 احداهما لانك لو كَسَرْتَهُ لَجُمِعَ حتى يكون على مثال مَفَاعِيلَ لم يكن من الحذف بُدٌّ
 فالنون أولى لانها هنا بمنزلة الياء في اِشْهِيْبَابٍ واِغْدِيْدَانٍ وهي من حروف الزيادة
 ٥ والسين ضوعفت كما ضوعفت الياء وما ليس من حروف الزيادة في اِشْهِيْبَابٍ
 والاغديدان ولو لم يكن فيه شيء من ذا كانت النون للحذف أولى لانه كان يحىء
 تحقيره وتكسيره كتكسير ما هو في الكلام وتحقيره فاذا لم يُحْدِ بُدًّا من حذف
 احدى الزائدتين فدع التي يصير بها الاسم كالذى في الكلام كَشَمِيلٍ وإذا حَقَرَتْ
 اِعْلَوَاظًا قلت عَلَيَّطٌ تحذف الالف لما ذكرنا وتحذف الواو الأولى لانها بمنزلة الياء في
 10 الاغديدان والنون في اِحْرَجَامٍ فالواو المتحركة بمنزلة ما هو من نفس الحرف لانه
 لَحَقَّ الثلاثة ببناء الاربعة كما فعل ذلك بواو جَدُولٍ ثم زيد عليه كما يزداد على
 بنات الاربعة

٣٣٨ هذا باب تحقير ما كان من الثلاثة فيه زائدتان تكون فيه بالخيار في حذف
 احداهما تحذف ايهما شئت وذلك نحو قَلَنْسُورٍ ان شئت قلت قَلَيْسِيَّةٌ وان شئت قلت
 15 قَلَيْسِيَّةٌ كما فعلوا ذلك حين كَسَرُوهُ لَجُمِعَ فقال بعضهم قَلَانِسٌ وقال بعضهم قَلَانِسٌ وهذا
 قول للخليل وكذلك حَبْنَطِي ان شئت حذفت النون فقلت حَبْنَطٍ وان شئت
 حذفت الالف فقلت حَبْنِطٌ وذلك لانها زائدتان لَحَقْنَا الثلاثة ببناء الخمسة وكلاهما
 بمنزلة ما هو من نفس الحرف فليس واحدة للحذف الزم لها منه لالاخرى فانما حَبْنَطِي
 واشباهه بمنزلة قَلَنْسُورٍ ومن ذلك كَوَالٌ ان شئت حذفت الواو وقلت كَوَيْلٌ
 20 وكَوَيْلٌ وتقدرها كَعِيلٌ وكَعِيلٌ وان شئت حذفت احدى اللامين فقلت كَوَيْلٌ
 وكَوَيْلٌ وتقدرها كَوَيْعِلٌ وكَوَيْعِلٌ لانها زائدتان لَحَقْنَا بهما بِسَعْرَجِلٍ وكل واحدة

١. كما A, الالف Ap. — وشَهِيْبِي A.

٢. الزائدتان A. — قِعْنَسَاسٌ A.

٣. من حروف A. — كما ضوعفت الياء A.

٤. الزوائد

٥. النون اولي بالحذف لانه لَحَقَّ B, L.

٦. احدى الزائدتين A.

٩. قلت عَلَيَّطٌ A, B.

١٠. فالواو متحركة L.

١١. فيه زيادتان L.

١٢. وقال بعضهم قَلَانِسِي L.

١٣. لك كَوَالٌ A.

١٤. فقلت كَوَيْلٌ وكَوَيْعِلٌ A 21 el 20.

منهما بمنزلة ما هو من نفس الحرف وما لا يكون الحذف الزم لاحتدتيه منه
 للآخرى حُبَارَى ان شئت قلت حُبَيْرَى كما ترى وان شئت قلت حُبَيْرَى وذلك لان
 الزائدتين لم تحيئا لتلحقا الثلاثة بالخمسة وانما الالف الاخيرة الف تأنيت والاول
 كواو عَجُوز فلا بُد من حذف احدهما لانك لو كسرتة للجمع لم يكن لك بُد من حذف
 5 احدهما كما فعلت ذلك بَقْلَسُورَة فصار ما لم تحيى زيادته لتلحقا الثلاثة بالخمسة
 بمنزلة ما جاءت زيادته لتلحقا الثلاثة بالخمسة لانها مستويتان في انهما لم تحيئا
 لتلحقا شيئا بشيء كما ان الزيادتين اللتين في حَبْنَطَى مستويتان في انهما لُحِقَتَا الثلاثة
 بالخمسة وانما ابو عمرو فكان يقول حُبَيْرَة ويجعل الهاء بدلا من الالف التي كانت
 علامة للتأنيت اذ لم يصل الى ان تثبت واذا حَقَرَتْ عَلَانِيَة او ثَمَانِيَة او عُفَارِيَة
 10 فاحسنه ان تقول عُفَيْرِيَة وَعُلَيْنِيَة وَثَمْنِيَة من قبل ان الالف هاهنا بمنزلة الف عُدَاوِر
 وُضَادِح وانما مَدَّ بها الاسم وليست تلحق بناء ببناء والياء لا تكون في آخر الاسم زيادة
 الا وهي تلحق بناء ببناء ولو حذف الهاء من ثَمَانِيَة وَعَلَانِيَة لجرت الياء بحرى ياء
 جَوَارَى وصارت الياء بمنزلة ما هو من نفس الحرف وصارت الالف كالف جَوَارَى وفيها
 الهاء بمنزلة جَارِيَة فاشبههما بالحروف التي هي من نفس الحرف اجدُر ان لا تحذف
 15 فالياء في آخر الاسماء ابداً بمنزلة ما هو من نفس الحرف لانها تلحق بناء ببناء فياء
 عُفَارِيَة وَقُرَاسِيَة بمنزلة راء عُدَاوِرَة كما ان ياء عَفْدِيَة بمنزلة عين ضِعْدَعَة فانما مددت
 عَفْرِيَة حين قلت عُفَارِيَة كما انك كاتك مددت عُدْفَرًا لما قلت عُدَاوِرًا وقد قال بعضهم
 عَفْرِيَة وَثَمْنِيَة شَبَّهَا بِالْف حُبَارَى اذ كانت زائدة كما انها زائدة وكانت في آخر الاسم
 وكذلك صَحَارَى وَعُدَارَى وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وان حَقَرَتْ رجلا اسمه مَهَارَى او رجلا اسمه
 20 صَحَارَى كان مُحْكِرٍ وَمُهَيَّرٍ احسن لان هذه الالف لم تحيى للتأنيت انما ارادوا مَهَارَى
 وصَحَارَى فحذفوا وابدلوا الالف في مَهَارَى وصَحَارَى كما قالوا مَدَارَى وَمَعَارِيَا فيما هو من
 نفس الحرف فانما فعَالَى كفعَالَى وَفَعَالِلَ وَفَعَالِلَ الا ترى انك لا تجد في الكلام فعَالَى لشوء

1. لاحدى زيادتيه من الاخرى A.

2. ان..... ترى A sans.

7. مستويتين A.

9. A 131, للتأنيت Ap.

11. A, B وُضَادِح.

13. L كالف جَوَارَى.

14. فاضبها A, II. — بمنزلة هاء جارية A.

— تحذف L.

16. A, II عُدَاوِر.

19. A مَهَارَى.

20. A صَحَارَى.

21. — في مَهَارَى وصَحَارَى A.

واحد وان حَقَرْتُ عَفْرَنَاءَ وَعَفَرْتُ كُنْتُ بالخيار ان شئت قلت عَفِيرٌ وَعَفِيرَةٌ وان شئت قلت عَفِيرٌ وَعَفِيرَةٌ لانهما زِيدتا تُلْحِقا الثلاثة بالخمسة كما كان حَبْنَطِي زَائِدَتاه تُلْحِقانه بالخمسة لان الالف اذا جاءت مَنُونَةٌ خامسة او رابعة فإِنَّها تُلْحِقُ بناءً وبناءً وكذلك النون وبُستدَلَّ على زِيادَتِي عَفَرْتُ بالمعنى الا ترى ان معناه عَفَرٌ ٥ وَعَفِيرٌ وقال الشاعر

ولم أَجِدْ بِالْمُضَرِّ مِنْ حَاجَاتٍ غَيْرَ عَفَارِيكَ عَفَرَاتٍ

وامَّا العَرَضِيُّ فليس فيها اَلَا عَرَبِيٌّ لان النون لُحِقَتِ الثلاثة بالاربعة وجاءت هذه الالف للتأنيث فصارت النون بمنزلة ما هو من نفس الحرف ولم تُحذفها واوجبَت الحذف للالف فصار تحقيرُها كتحقيرِ حَجَّيٍّ لان النون بمنزلة الراء في قَطْرِ واذا حَقَرْتُ ١٠ رجلا اسمه قَبَائِلُ قلت قُبَيْلٌ وان شئت قلت قُبَيْلٌ عَرَضًا مما حذفَت والالف اولى بالطرح من الهزَّة لانها كلمةٌ حَيَّةٌ لم تَحْيَ لِهَدِّ واما هي بمنزلة جِمْ مُسَاجِدَ وهزَّة بُرَائِلٍ وهي في ذلك الموضع والمثال والالف بمنزلة الف عُدَافِرٍ وهذا قول للخليل واما يونس فيقول قُبَيْلٌ يَحذفُ الهزَّة اذ كانت زَائِدَةٌ كما حذفوا ياءَ قُرَاسِيَةٍ وِباءَ عَفَارِيَةٍ وقول للخليل احسنُ كما ان عَفِيرِيَّةٌ احسنُ واذا حَقَرْتُ لَعَزَى قلت لَعَزِيٌّ تُحذفُ الالف ١٥ ولا تُحذفُ الياءُ الرابعة لانك لو حذفتهما احتجبت ايضا الى ان تُحذفَ الالف فليتا اجتمعت زَائِدَتَانِ اِنْ حذفت احداهما ثبتتِ الاخرى لان ما يَبْقَى لو كسرتَه كان على مثال مَفَاعِيلَ وكانت الاخرى اِنْ حذفتها احتجبت الى حذفِ الاخرى حين حذفت التي اذا حذفتها استغنيَت وكذلك فعلت في اقْعَسَاسٍ حذفت النون وتركت الالف لانك لو حذفت الالف احتجبت الى حذفِ النون فاذا وصلوا الى ان يكون التحقير صحيحا 20 بحذفِ زَائِدَةٍ لم يجاوزوا حذفها الى ما لو حذفوه لم يَسْتَغْنَوْا به كراهية ان يُحْلَوْا بالاسم اذا وصلوا الى ان لا يَحذفوا اَلَا واحدا وكذلك لو كسرتَه للجمع لقلت لَعَاغِيٌّ واعلم ان ياءَ لَعَزَى ليست ياءَ التحقير لان ياءَ التحقير لا تكون رابعة اِما هي بمنزلة الف

١. عَفْرَنَاءَ وَعَفَرْتُ A.

٢. في المص O.

٣. العَرَضًا A.

٤. A, L حَجَّيًّا.

٥. قُبَيْلٌ A — قُبَيْلٌ A.

٦. B, L المثال.

٧. A — قُبَيْلٌ يَحذفُ الهزَّة اذ كانت A.

٨. قُرَاسِيَّة.

٩. A, B sans حَيٍّ.

١٠. اذ وصلوا A.

خُضَارَى وَتَحْفِيرُ خُضَارَى كَتَحْفِيرُ لُغَيْرَى . وإذا حَقَرَتْ عِبْدَى قُلْتُ عُبَيْدٌ تُحَذِّفُ
 الالف ولا تُحَذِّفُ الدال الثانية لانها ليست من حروف الزيادة وانما لُحِقَتْ الثلاثة ببناء
 الاربعة وانما هي بمنزلة جيم عَدَجٍ الزائدة فهذه الدال بمنزلة ما هو من نفس الحرف
 فلا يلزم الحذف آلا الالف كما لم يلزم في قَرَقَرَى الحذف آلا الالف . وإذا حَقَرَتْ بَرُوكَاءُ
 5 او جَلُولَاءُ قُلْتُ بُرَيْكَاءُ وَجَلِيلَاءُ لانك لا تُحَذِّفُ هذه الزوائد لانها بمنزلة الهاء وهي
 زيادة من نفس الحرف كالف التانيث فلما لم يَجِدُوا سبيلا الى حذفها لانها كالهاء في
 ان لا تُحَذِّفُ خامسةً وكانت من نفس الحرف صارت بمنزلة كان مُبَارَكٍ وراء عُدَاظِرٍ
 وصارت الواو كالالف التي تكون في موضع الواو والياء التي تكون في موضع الواو اذا كن
 سواكن بمنزلة الف عُدَاظِرٍ ومُبَارَكٍ لان الهمزة تَنَبَّهت مع الاسم وليست كهاء التانيث
 10 وإذا حَقَرَتْ مَعْيُورَاءُ وَمَعْلُوجَاءُ قُلْتُ مَعْيَلِيَجَاءُ وَمَعْيِيرَاءُ لا تُحَذِّفُ الواو لانها ليست
 كالف مُبَارَكٍ هي رابعة . ولو كان اخِرُ الاسم الف التانيث كانت هي ثابتة لا يَلْزَمُهَا
 الحذف كما لم يلزم ذلك ياء لُغَيْرَى والفاء خُضَارَى التي بعد الصاد فلما كانت كذلك
 صارت كقاف قَرَقَرَى وفاء خُنْفَسَاءُ لانها لا تُحَذِّفُ أَشْبَاهُهَا من بنات الاربعة اذا كان
 في شيء منهن الف التانيث خامسةً لانهن من انفس الحروف ولا تُحَذِّفُ منهن شيئا
 15 فلما كان اخِرُ شيء من بنات الاربعة الفات التانيث كان لا يُحَذِّفُ منها شيء اذا كانت
 الالف خامسة آلا الالف وصارت الواو بمنزلة ما هو من نفس الحرف في بنات الاربعة . ولو
 جاء في الكلام فَعُولَاءُ ممدودة لم تُحَذِّفُ الواو لانها تُلْحَقُ الثلاثة بالاربعة فهي بمنزلة
 شيء من نفس الحرف وذلك حين تَظْهَرُ الواو فيمن قال أُسَيُودُ فهذه الواو بمنزلة واو
 أُسَيُودَ . ولو كان في الكلام أَفْعِلَاءُ العين منها واو لم تُحذفها فانما هذه الواو كنون
 20 عَرَضْنِي الا ترى انك كنت لا تُحذفها لو كان اخِرُ الاسم الف التانيث ولم يكن ليلزمها
 حذف كما لم يلزم ذلك نون عَرَضْنِي لو مددت ومن قال في أُسُودَ أُسَيُودَ وفي جَدَوَلٍ
 جَدَوِلٍ قال في فَعُولَاءُ إن جاءت فُعِيلَاءُ يُخَفِّفُ لانها صارت بمنزلة السواكن لانها تغيرها
 وهي في مواضعها فلما ساوتها وخرجت الى بابها صارت مثلهن في الحذف وهذا قول

1. A deux fois خُضَارَى .

2. A seul الثانية .

6. B, L. — زائدة . B, L, dans A في نفس الحرف .

7. B, L. في نفس الحرف .

8. B, L. في موضع الواو والالف التي تكون في

موضع الواو والياء اذا كن سواكن الخ

19. B, L. — او الف A . خُضَارَى .

21. A عَرَضْنِي .

22. A — في فَعُولَاءُ . فُعِيلَاءُ .

يونس وإذا حَقَرْتَ ظَرْبَيْنِ غير اسم رجل أو ظَرْبَاتٍ أو دَجَاجَاتٍ قُلْتَ ظَرْبَيْنِ
وظَرْبَاتٍ وَدَجَجَاتٍ من قبل أن الياء والواو والنون لم يَكْسُرَ الواحدُ عليهن كما كُسِرَ
على التي جَلُولاءَ ولكنك إنما تُلْحِقُ هذه الزوائد بعد ما يَكْسُرُ الاسم في التثنية للجمع
وَتُخْرِجُهُنَّ إذا لم تُرَدِّ للجمع كما أنك إذا قلت ظَرْبَيْنِ فأما لِحَقْنَهُ اسما بعد ما فُرِغَ من
5 بنائه وَتُخْرِجُهُمَا إذا لم تُرَدِّ معنى للجمع كما تفعل ذلك بِيَامِي الإضافة وكذلك هَا فَلَمَّا
كان ذلك كذلك شَبَّهَهُ بِهِمَا التَّانِيثُ وكذلك التثنية تقول ظَرْبَانِ وسَأَلْتُ يونس
عن تحقير ثلاثين فقال ثَلَاثُونَ ولم يَنْقُلْ شَبَّهَهَا بِوَاحِدٍ لِحَقْنِهِ لِحَقْنِهِ لِحَقْنِهِ لِحَقْنِهِ لِحَقْنِهِ
مَفْرَدَةً على حَدِّ مَا يُفْرَدُ ظَرْبٌ وأما ثَلَاثُونَ بمنزلة عَشْرِينَ لا يَفْرَدُ ثَلَاثٌ من ثَلَاثِينَ كما
لا يَفْرَدُ الْعِشْرُ من عَشْرِينَ ولو كانت إنما تُلْحَقُ هذه الزيادة الثلاث التي تستعملها
10 مَفْرَدَةً لَكُنْتَ إنما تعنى تِسْعَةً فَلَمَّا كانت هذه الزيادة لا تَفَارِقُ شَبَّهَتْ بِالَّتِي جَلُولاءَ
ولو سَمَّيْتَ رجلاً جِدَارَيْنِ ثم حَقَرْتَهُ لَقُلْتَ جِدَارَيْنِ ولم تَقُلْ لَكَ لست تريد معنى
التثنية وإنما هو اسم واحد كما أنك لم ترد بثَلَاثِينَ أن تُصَغِفَ الثلاث وكذلك لو
سَمَّيْتَهُ بِدَجَاجَاتٍ أو ظَرْبَيْنِ أو ظَرْبَاتٍ حَقَقْتَ فإن سَمَّيْتَ رجلاً بِدَجَاجَةٍ أو
دَجَاجَتَيْنِ ثَقَلَتْ في التثنية لأنه حينئذ بمنزلة دَرَابٍ جَرْدٍ والهاء بمنزلة جَرْدٍ والاسم
15 بمنزلة دَرَابٍ وأما تحقير ما كان من شَيْئَيْنِ كتحقير المضاف فدَجَاجَةٌ كدَرَابٍ جَرْدٍ
ودَجَاجَتَيْنِ كدَرَابٍ جَرْدَيْنِ

٣٤١ هذا باب تحقير ما ثبتت زيادته من بنات الثلاثة في التثنية وذلك نحو تَحْقِيرِ
وَأَصْلِيَّتٍ وَبَرَبُوعٍ فَتَقُولُ تَحْقِيرُكَ وَأَصْلِيَّتُكَ وَبَرَبُوعُكَ لَكَ لو كَسَرْتَهَا لِلْجَمْعِ ثَبِتَتْ هَذِهِ
الزوائد ومثل ذلك عَقْرِيَّتُكَ وَمَلَكُوتُكَ تقول عَقْرِيَّتُكَ لَكَ تقول عَقْرِيَّتُكَ وَمَلَكُوتُكَ
20 لَكَ تقول مَلَاكِيَّتُكَ وكذلك رَعَشُنْ لَكَ تقول رَعَاشُنْ ومثل ذلك سَنَبَتُكَ لَكَ تقول
سَنَابِتُكَ على زيادتها أنك تقول سَنَبَةٌ كما تقول عَقْرُكَ على عَقْرِيَّتِكَ أن تَاءَهُ
زَائِدَةٌ وكذلك قَرْنُوكَ تقول قُرْنِيَّتُكَ لَكَ لو كَسَرْتَ قَرْنُوكَ لَقُلْتَ قَرَانٍ كما تقول في تَرْمُوكَ

غير اسم رجل B — حَقَرْتَ ظَرْبَيْنِ A
après دَجَاجَاتٍ L Fomet.
5. A كما تقول ذلك ع.
7. L, var. de A ثلاث. ولم تَقُلْ لَكَ
14. L. دَرَابٍ جَرْدٍ.

جَرْدٍ L.
17. ما ثبتت زيادته L.
18. تَحْقِيرُكَ وَأَصْلِيَّتُكَ A.
19. عَقْرِيَّتُكَ A.
21. سَنَابِتُكَ A.

تَرَاقٍ ۖ وَإِذَا حَقَّرَتْ بَرْدَرَايَا أَوْ حَوْلَايَا قُلْتُ بُرْدِيرٌ وَبُرْدِيرٌ وَحَوِيلِي لَأَنْ هَذِهِ يَاءٌ
ليست حزن تأنيث وإنما هي كياء درحابة فكانك إذا حذفنا الفا انما تحقر قوياً وعوغاء
فيمين صرف

٣٨. هَذَا بَابُ مَا يُحَذَفُ فِي التَّخْفِيرِ مِنْ زَوَائِدِ بَنَاتِ الْارْبَعَةِ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ لِنَتْنِيبِ لَوْ
5 كَسَرَتْهَا لِلْجَمْعِ ۖ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي قَتَحْدَوَةٍ قُتِحْدَةٍ مَا قُلْتَ قَتَاحِدٌ وَسَلَفَاةٌ سَلِيفَةٌ مَا
قُلْتَ سَلَاخِفٌ وَفِي مَتَجَنِّيقٍ مَجْتَنِّيقٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ مَجَانِيقُ وَفِي عَنَكَبُوتٍ عُنَيْكَبٌ وَعُنَيْكَيْبٌ
لِأَنَّكَ تَقُولُ عَنَّاكِبُ وَعَنَّاكَيْبُ وَفِي تَحْرَبُوتٍ تَحْرَبٌ وَتَحْرِبٌ أَنْ شِئْتَ عَرَضًا وَأَنْ شِئْتَ
فَعَلْتَ ذَلِكَ بِقَتَحْدَوَةٍ وَسَلَفَاةٍ وَنَحْوِهَا وَبِذَلِكَ عَلَى زِيَادَةِ الْيَاءِ وَالنُّونِ كَسَرَ الْأَسْمَاءَ
لِلْجَمْعِ وَحَذَفُهَا وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَكْسِرُونَ مِنْ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ لِلْجَمْعِ حَتَّى يَحْذِفُوا لِأَنَّهُمْ لَوْ
10 أَرَادُوا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ مِنْ مِثَالِ مَفَاعِلَ وَمَفَاعِلَ فَكَرَهُوا أَنْ يَحْذِفُوا حَرْفًا مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ
وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَكْسِرُوا بَنَاتِ الْخَمْسَةِ إِلَّا أَنْ تَسْتَكْرِهَهُمْ فَيَحْذِفُوا لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ
فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى الزَوَائِدِ ۖ وَتَقُولُ فِي عَيْطُمُوسٍ عَطِيمُوسٌ مَا قَالُوا عَطَامِيْسُ لَيْسَ إِلَّا
لِأَنَّهَا تَبَقَّى وَأَوَّ رَابِعَةً إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ شَاعِرٌ مَا قَالَ عَيْلَانِ [رَجَز]

قَدْ قَرَّبْتُ سَادَاتُهَا الرِّوَاثَا ۖ وَالْبَكْرَاتِ الْفَتَحِ الْعَطَامِيْسَا

15 وَكَذَلِكَ عَيْضُمُوزُ عَضِيمِيرٌ لِأَنَّكَ لَوْ كَسَرْتَهُ لِلْجَمْعِ لَقُلْتَ عَضَامِيرُ ۖ وَتَقُولُ فِي بَحْنَفِلٍ
بُحْنِفِلٌ وَأَنْ شِئْتَ بُحْنِفِلٌ مَا كُنْتَ قَائِلًا ذَلِكَ لَوْ كَسَرْتَهُ وَأَمَّا هَذِهِ النُّونُ زَائِدَةٌ كَوَاوُ
فَدَوَكِيْسٍ وَهِيَ زَائِدَةٌ فِي بَحْنَفِلٍ لِأَنَّ الْمَعْنَى الْعِظْمُ وَالْكَثْرَةُ ۖ وَكَذَلِكَ جَحْنَسٌ وَعَدَبَسٌ
وَأَمَّا ضَاعِفُوا الْبَاءَ مَا ضَاعَفُوا مِنْهُ مَحْدٌ ۖ وَكَذَلِكَ قَرَشَبٌ وَأَمَّا ضَاعَفُوا الْبَاءَ مَا ضَاعَفُوا
دَالَ مَعْدٍ ۖ وَأَمَّا كَنْهَوَزٌ فَلَا تَحْذَنُ وَآوَهُ لِأَنَّهَا رَابِعَةٌ فِيهَا عِدَّتُهُ خَمْسَةٌ وَهِيَ تَنْبِتُ لَوْ أَنَّهُ
20 كُسِرَ لِلْجَمْعِ ۖ وَإِذَا حَقَّرْتَ عُنْتَرِيْسَ قُلْتَ عُنْتَرِيْسٌ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ لِأَنَّ
الْعُنْتَرِيْسَ الشَّدِيدُ وَالْعُنْتَرَسَةُ الْاِخْذُ بِالشَّدَّةِ فَاسْتَدَلَّ بِالْمَعْنَى ۖ وَإِذَا حَقَّرْتَ خَنْشَلِيلَ
قُلْتَ خُنْشَلِيلٌ تَحْذَنُ أَحَدَى اللَّامِيْنِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ التَّضْعِيفُ وَأَمَّا

1. A seul بُرْدِيرٌ.

4. A من التَّخْفِيرِ لَحْ.

5. A سَلَفَاتِ.

7. L. أَنْ شِئْتَ عَرَضًا وَأَنْ لَحْ.

8. A وَسَلَفَاتِ — B. L. عَلَى زِيَادَةِ الْيَاءِ التَّامِيْنِ.

9. A seul يَحْذِفُوا.

11. B. L. ثَمَّ لَا يَكْسِرُونَ.

النون في نفس الحرف حتى يَنْبَيِّنَ لك لانها من النونات التي تكون عندك من نفس الحرف ألا ان يجيء شاهد من لفظه فيه معنى يدلك على زيادتها فلو كانت النون زائدة لكان من الثلاثة وكان بمنزلة كَوَالٍ وكذلك مَتَجَنُونَ تقول مَتَجَجِينَ وهو من الفعل فَعِيلِيلٌ وإذا حَقَرَتِ الطَّمَانِينَةُ او قَشَعَرِبَرَةٌ قلت طَمَيِّنِينَ وقَشِيعِرَةٌ تحذف 5 احدى النونين لانها زائدة فاذا حذفناها صار على مثال فَعِيلِيلٍ وصار ممّا يكون على مثال فَعَاعِيلٍ لو كُسِرَ . واذا حَقَرَتِ قِنْدَاوٌ حذفت الواو لانها زائدة كزيادة الف حَبَرَكِي وان شئت حذفت النون من قِنْدَاوٍ لانها زائدة كما فعلت ذلك بكَوَالٍ . وان حَقَرَتِ بَرَدَرَايَا قلت بُرِيدِرٌ تحذف الزوائد حتى يصير على مثال فَعِيلِيلٍ فان قلت بُرِيدِرٌ عوضا جاز . وان حَقَرَتِ اِبْرَاهِمَ واسْمَاعِيلَ قلت بُرَيْهَمَ وسَمِيعِيلَ تحذف الالف 10 فاذا حذفناها صار ما بقي يجيء على مثال فَعِيلِيلٍ . واذا حَقَرَتِ جُرْنَسٌ ومَكْرَدَسٌ قلت جُرْنِسٌ وكُرْدِسٌ وان شئت عوضت فقلت جُرْنَيْسٌ وكُرْدَيْسٌ حذفت الميم لانها زبدت على الاربعة ولو لم تحذفها لم يكن التحقير على مثال فَعِيلِيلٍ ولا فَعِيلِيلٍ وكانت أولى بالحذف لانها زائدة . واذا حَقَرَتِ مُقَشَعِرًا او مُطْمِنَتًا حذفت الميم واحدى النونين حتى يصير على مثال ما ذكرنا ولا بُدَّ لك من ان تحذف الزائدتين 15 جميعا لانك لو حذفت احدهما لم يجيء ما بقي على مثال فَعِيلِيلٍ ولا فَعِيلِيلٍ واذا حَقَرَتِ مُتَكْرَدِسٌ حذفت الزائدتين لهذه القصة وذلك قولك في مُقَشَعِرٍ قَشِيعِرٌ وفي مُطْمِنٍ طَمَيِّنٌ وفي مُتَكْرَدِسٍ كُرْدِسٌ وان شئت عوضت فالحقت الياءات حتى يصير على مثال فَعِيلِيلٍ . وان حَقَرَتِ خَوَرَنُقٌ فهو بمنزلة فَدَوَكِسٍ لان هذه الواو زائدة كواو فَدَوَكِسٍ ولا بُدَّ لها من الحذف حتى يكون على مثال فَعِيلِيلٍ او فَعِيلِيلٍ ولذلك ايضا 20 حُذِفَتْ واو فَدَوَكِسٍ

٣٧١ هذا باب تحقير ما اوله الف الوصل وفيه زيادة من بنات الاربعة وذلك اِخْرَجَامٌ تقول خُرْجِمٌ فتحذف الالف لان ما بعدها لا بُدَّ من تحريكه وتحذف النون

٢. من غير على زيادتها B, L. شاهد. Ap.
5. A sans — . صارت A.
6. فَعَالِيلٍ A.
7. من A sans — . حَبَرَكَا L; حَبَرَكَا A.
لانها زائدة A seul — . قنداو

8. فَعِيلٍ A.
11. Ap. وكُرْدِس L. اذا عوضت قلت الخ.
18. خَوَرَنُقٍ A.
19. حتى يصير على الخ B, L.
21. وفيه زائدة B, L.

حتى يصير ما بقي مثل فُعَيْعِيلٍ وذلك قولك حُرَّحِيمٌ ومثله الإِظْمِئنان تحذف الالف لما ذكرت لك واحدى النونين حتى يكون ما بقي على مثال فُعَيْعِيلٍ ومثل ذلك الإِسْلَفاء تحذف الالف والنون لما ذكرت لك حتى يصير على مثال فُعَيْعِيلٍ .

٣٧٢ هذا باب تحقير بنات الخمسة زعم الخليل انه يقول في سَفَرَجَلٍ سَفِيرَجٍ حتى يصير على مثال فُعَيْعِيلٍ وان شئت قلت سَفِيرَجٍ وانما تحذف آخر الاسم لان التحقير بِسْمٍ حتى يُنتهى اليه ويكون على مثال ما يحقرون من الاربعة ومثل ذلك جَرَدَحَلٌ تقول جَرِيدَحٍ وشَمَرَدَلٌ تقول شَمِيرَدٌ وَبَعَثَرِي قُبَيْعِي وَجَحْمَرِي جَحِيرٌ وكذلك تقول في فَرَزْدَقٍ فَرِيرَدٌ وقال بعضهم فَرِيرَقٌ لان الدال تشبه التاء والتاء من حروف الزيادة والدال من موضعها فلما كانت اقرب للحروف من الآخر كان حذف الدال احب اليه 10 اذ أشبهت حرف الزيادة وصارت عنده بمنزلة الزيادة وكذلك خَدَرَنَقُ خَدِيرَقُ فيمن قال فَرِيرَقُ ومن قال فَرِيرَدٌ قال خَدِيرِنٌ ولا يجوز في جَحْمَرِي حذف الميم وان كانت تُراد لانه لا يُستنكر ان يكون بعد الميم حرفٌ يُنتهى اليه في التحقير كما كان ذلك في جُعَيْرٍ وانما يُستنكر ان يجاوز الى الخامس فهو لا يزال في سهولة حتى يبلغ للثامن ثم يرتدع فانما حذف الذى ارتدع عنده حيث أشبه حروف الزوائد لانه منتهى التحقير 15 وهو الذى يمنع الجاوزة فهذان قولان والاول اقيس لان ما يُشبه الزوائد هاهنا بمنزلة ما لا يُشبه الزوائد واعلم ان كل زائدة لحقت بنات الخمسة تحذفها في التحقير فاذا صار الاسم خمسة ليست فيه زيادة اجرته مجرى ما ذكرنا من تحقير بنات الخمسة وذلك قولك في عَضْرُوطٍ عَضِيرَقُ كانك حقرت عَضْرَقَ وفي قُدَحْجِيلٍ قُدَحِيمٌ وقُدَحِيلٍ فيمن قال فَرِيرَقُ كانك حقرت قُدَحِيلَ وكذلك الخُرْعَبِيلَةُ تقول خُرْعَبِيَّةٌ ولا يجوز خُرْعَبِيلَةُ 20 لان الباء ليست من حروف الزيادة

٣٧٣ هذا باب تحقير بنات الحرفين اعلم ان كل اسم كان على حرفين فحقرتة رددته

- | | |
|---------------------------------------|------------------------------------|
| 1. نحو L؛ قولهم A، وذلك Ap. | 12. في التصغير B، L. |
| 2. ما بقي A sans. | 13. ان يجاوزوا L. |
| 3. -- حتى يكون على الح A dans ط B، L. | 15. Ap، قولان A، والالف اقيس لـ. |
| A فُعَيْعِيلٍ. | 16. تحذفها في التحقير A. |
| 4. B، H، L sans تحقير. | 19. B، L، وكانك A — A seul, depuis |
| 6. A جَرَدَحَلٍ. | jusqu'à la fin du chapitre. |

الى اصله حتى يصير على مثال فَعِيلٍ فتكثير ما كان على حرفين كتكثيره لو لم يذهب منه شيء وكان على ثلاثة فلو لم تردده لخرج عن مثال التكثير وصار على اقل من مثال فَعِيلٍ

٣٧٤ هذا باب ما ذهب منه الفاء نحو عِدَةٍ وَزَنَةٍ لانهما من وَعَدْتُ وَوَزَنْتُ فانما ذهب الواو وهي فاء فَعَلْتُ فاذا حَقَرْتُ قُلْتَ وَزَنْتَ وَوَعَيْدُكَ وكذلك شَيْءٌ تقول وَشَيْءٌ لانهما من وَشَيْتُ وان شِئْتُ قُلْتَ اُعَيْدُكَ وَارْزِنْهُ وَاشْيَءْ لان كَلَّ واو تكون مضمومة يجوز لك هُزْها وما ذهب فاؤه وكان على حرفين كَلَّ وَخُذْ فاذا سَمِيت رجلا بَكَلَّ وَخُذْ قُلْتَ اُكَيْلٌ وَاُخَيْدٌ لانهما من اَكَلْتُ وَاخَذْتُ فالالف فاء فَعَلْتُ

٣٧٥ هذا باب ما ذهب عينه فمن ذلك مُذَّ يَدْلُك على ان العين ذهبت منه قولهم 10 مُنْذُ فان حَقَرْتَهُ قُلْتَ مُنْيَدُ ومن ذلك ايضا سَلَّ لانه من سَأَلْتُ فان حَقَرْتَهُ قُلْتَ سَوَيْدٌ ومن لم يهَمْز قال سَوَيْدٌ لان من لم يهَمْز يجعلها من الواو بمنزلة خَائٍ يَخْأِي اخبرني يونس ان الذي لا يهَمْز يقول سَلْتَهُ فانا اَسَأَلُ وهو مَسْؤَلٌ اذا اراد المفعول ومثل ذلك ايضا سَهَّ تقول سُنْيَهْ فالتاء هي العين يدْلُك على ذلك قولهم في اِسْتِ سُنْيَهْ فرددت اللام وهي الهاء والتاء العين بمنزلة نون اِسْتِ تقول سَهَّ يريدون اِسْتِ 15 فحذفوا موضع العين فاذا صَغَرْتُ قُلْتَ سُنْيَهْ ومن قال اِسْتِ فانما حذف موضع اللام قال

إِنْ عُبَيْدًا هِيَ صَبَابُ السَّيِّ

٣٧٦ هذا باب ما ذهب لامه فمن ذلك دَمَّ تقول دُمِّي يدْلُك دِمَاءٌ على انه من الياء او من الواو ومن ذلك ايضا يَدُّ تقول يَدْبِيَّةٌ يدْلُك اَيْدٍ على انه من بنات الياء او 20 الواو وِدْمَاءٌ وَاَيْدٍ دليلان على ان ما ذهب منها لامٌ ومن ذلك ايضا شَغَفٌ تقول

2. Ap. L, ط dans A, وخرج.

6. A sans وَزَنْتَ.

8. A, B sans وَخُذْ.

10. Ap. le premier حَقَرْتَهُ, L, اسمًا.

11. A جعلها.

14. Ap. B, اراد, مفعول; L, مفعول.

15. B, L, جَذَذَ.

16. B, L, وقال.

17. M; صَبَابُ L.

20. Ap. وَاَيْدٍ, دليل.

شَعِيْهَةً يَدْلُكَ عَلَى أَنْ اللَّامَ هَاءٌ شِغَاهُ وَفِي دَلِيلٍ أَيْضًا عَلَى أَنْ مَا ذَهَبَ مِنْ شَعِيْهِ اللَّامِ
وَشَافَهُتُ وَمِنْ ذَلِكَ جَرُّ تَقْوَلٍ حُرْجٌ يَدْلُكَ أَنْ الذَّيْ ذَهَبَ لَمْ وَأَنَّ اللَّامَ حَاءٌ قَوْلُهُمْ
أَحْرَاحٌ وَمِنْ قَالَ فِي سَنَةٍ سَانَيْتُ قَالَ سُنَيْتٌ وَمِنْ قَالَ سَانَهُتُ قَالَ سُنَيْهَةً وَمِنْ الْعَرَبِ
مَنْ يَقُولُ فِي عِضَةٍ عُضِيْهَةً يَجْعَلُهَا مِنَ الْعِضَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عُضِيَّةً يَجْعَلُهَا فِي عَصِيَّةٍ
5 مَا قَالُوا سَانَيْتُ وَعَلَى ذَلِكَ قَالُوا عِضَوَاتٌ مَا قَالُوا سَنَوَاتٌ وَمِنْ ذَلِكَ فُلٌ تَقُولُ فُلَيْنِ
وَقَوْلُهُمْ فُلَانٌ دَلِيلٌ عَلَى أَنْ مَا ذَهَبَ لَمْ وَأَنَّهَا نُونٌ وَفُلٌ وَفُلَانٌ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ قَالَ
الرَّاجِزُ أَبُو النِّجَمِ

فِي لُجَّةٍ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ

وَلَوْ حَقَّرْتَ رَبَّ مَخْفَفَةً لَقُلْتَ رَبِّيَّبٌ لِأَنَّهَا مِنَ التَّضْعِيفِ يَدْلُكَ عَلَى ذَلِكَ رَبُّ الثَّقِيلَةِ
10 وَكَذَلِكَ يَجُوزُ لِلخَفِيفَةِ يَدْلُكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ

فِي حَسْبٍ يَجُوزُ وَعِزٌّ أَفْعَسَا

فَرَدَّهَ إِلَى أَصْلِهِ حَيْثُ اضْطَرَّ مَا رَدَّ مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ إِلَى أَصْلِهِ حِينَ اضْطَرَّ
قَالَ

وَيَّ تَنَوَّشَ لِحَوْصَ تَوَّشًا مِنْ عَلَا

15 وَأُظُنُّ قَطَّ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ تَعْنَى بِهَا انْقِطَاعُ الْأَمْرِ أَوْ الشَّيْءِ وَالْعَطُّ قَطْعٌ فَكَانَهَا مِنَ التَّضْعِيفِ
وَمِنْ ذَلِكَ فَمُ تَقُولُ فَوَيْتٌ يَدْلُكَ عَلَى أَنْ الذَّيْ ذَهَبَ لَمْ وَأَنَّهَا الْهَاءُ قَوْلُهُمْ أَفَوَاءٌ
وَحَذَفَتْ الْمِمَّ وَرَدَدَتْ الذَّيْ مِنَ الْأَصْلِ مَا فَعَلَتْ ذَلِكَ حِينَ كَسَّرَتْهُ لِلْجَمْعِ فَقُلْتَ أَفَوَاءٌ
وَمِثْلُهُ مَوَيْتٌ رَدَّوْا الْهَاءَ مَا رَدَّوْا حِينَ قَالُوا مِيَاءٌ وَأَمْوَاءٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ ذِيَّةٌ دِيَّةٌ لَوْ
كَانَتْ امْرَأَةً لِأَنَّ الْهَاءَ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ مَا كَانَتْ الْمِمُّ فِي فَمٍ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ وَلَوْ كَسَّرَتْ ذِيَّةٌ
20 لِلْجَمْعِ لَأَذْهَبَتْ هَذِهِ الْهَاءُ مَا أَذْهَبَتْ مِمَّ فَمٍ حِينَ كَسَّرَتْهُ لِلْجَمْعِ وَإِذَا خَفِضْتَ أَنْ
ثُمَّ حَقَّرْتَهَا رَدَدْتَهَا إِلَى التَّضْعِيفِ مَا رَدَدَتْ رَبُّ وَتَخَفِيفُهَا قَوْلُ الْأَعَشَى [بَسِيطٌ]

قَدْ عَلِمُوا أَنَّ هَالِكُ كُلِّ مَنْ يَجْعَلِي وَيَنْتَعِلُ

١. Ap. شِغَاهُ، A. ودليل.

٢. شَافَهُتُ A. — B, L. اللام للهاء.

٤. A. من العِضَاءِ.

٥. B, L. رَبُّ المَثْقَلَةِ.

٦. بِتَيْمَةٍ H, M, O. قَدْ عَلِمُوا.

كَسِيرُونَ الْهِنْدِ.

وكذلك ان حَقَّقْتَ إِنَّ وَتَخْفِيفُهَا فِي قَوْلِكَ إِنَّ زَيْدٌ لَمَنْظَلُوكَ مَا تَخَفَّفَ لِكِنَّ وَأَمَّا إِنْ
الْجَزَاءُ وَأَنَّ الَّتِي تَنْصِبُ الْفِعْلَ فَمَنْزِلَةٌ عَنْ وَأَشْبَاهِهَا وَكَذَلِكَ إِنْ الَّتِي تُلْقَى فِي قَوْلِكَ مَا إِنْ
يَفْعَلُ وَإِنْ الَّتِي فِي مَعْنَى مَا فَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِهَا هَذَا عُنَى وَأَنَّ وَكَذَلِكَ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفُ قَدْ
نَقَصْتَ حُرُوفًا وَلَيْسَ عَلَى نَقْصَانِهَا دَلِيلٌ مِنْ أَى الْحُرُوفِ هُوَ فَتَكْمِلُهُ عَلَى الْاَكْثَرِ وَالْاَكْثَرُ إِنْ
5 يَكُونُ النِّقْصَانُ يَاءُ الَا تَرَى إِنْ إِبْنُ وَاسْتَمَّ وَيَدُّ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا إِنَّمَا نَقْصَانُهُ الْيَاءُ

٣٧٧ هَذَا بَابٌ مَا ذَهَبَتْ لَامُهُ وَكَانَ أَوَّلُهُ الْفَاءُ مُوصُولَةً فَمِنْ ذَلِكَ إِسْمٌ وَإِبْنٌ تَقُولُ سُمِّيَ
وَبُنِيَ حَذَفَتْ الْاَلِفُ حِينَ حَرَكَتْ الْفَاءُ فَاسْتَعْنِيَتْ عَنْهَا وَأَمَّا تَحْتَاجُ الْيَاءُ فِي حَالِ
السَّكُونِ وَيَبْدُلُكَ عَلَى أَنَّهُ إِنَّمَا ذَهَبَ مِنْ إِسْمٍ وَإِبْنٍ اللَّامُ وَأَنَّهَا الْوَاوُ أَوْ الْيَاءُ قَوْلُهُمْ
أَسْمَاءُ وَأَبْنَاءُ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا إِسْمٌ تَقُولُ سُنِّيَّةٌ يَدُلُّكَ عَلَى ذَهَابِ اللَّامِ وَأَنَّهَا هَاءُ
10 قَوْلِكَ أَسْتَنَاهُ

٣٧٨ هَذَا بَابٌ تَحْقِيرِ مَا كَانَتْ فِيهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ اعْلَمْ أَنَّهُمْ يَرُدُّونَ مَا كَانَتْ فِيهِ تَاءُ
التَّأْنِيثِ إِلَى الْأَصْلِ مَا يَرُدُّونَ مَا كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ لِأَنَّهُمْ لِحَقْوِهَا الْأِسْمَ لِلتَّأْنِيثِ وَلَيْسَتْ
بِبَدَلٍ لَزِمَ كَيْفَ عِيْدٍ وَلَيْسَتْ كَنُونٍ رَعَشٍ لِزِمَةِ وَأَمَّا تَجْمَعُ الْأِسْمَ الَّذِي فِيهِ مَا
تَجْمَعُ مَا فِيهِ الْهَاءُ وَأَمَّا لِحَقَّتْ بَعْدَ مَا بُنِيَ الْأِسْمُ ثُمَّ بُنِيَ بِهَا بِنَاءُ ثَلَاثَةٍ بَعْدُ
15 فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ تَحْتَمِلْ أَنْ تَتَّخِذَ مَعَ الْحُرُوفِينَ حَتَّى تَصِيرَ مَعَهَا فِي التَّخْفِيرِ عَلَى
مِثَالِ فُعَيْلٍ مَا لَمْ يَجْزِ ذَلِكَ لِلْهَاءِ فَإِذَا جِئْتَ بِمَا ذَهَبَ مِنَ الْحَرْفِ حَذَفْتَهَا وَجِئْتَ بِالْهَاءِ
لِأَنَّهَا الْعَلَامَةُ الَّتِي تَلْزِمُ لَوْ كَانَ لِلْحَرْفِ عَلَى أَصْلِهِ وَأَمَّا تَكُونُ التَّاءُ فِي كُلِّ حَرْفٍ لَوْ كَانَ عَلَى
أَصْلِهِ كَانَتْ عَلَامَتُهُ الْهَاءُ لِشَبْهِهَا بِهَا وَكَذَلِكَ قَوْلِكَ فِي أُخْتٍ أُخْيَةً وَفِي بِنْتٍ بُنْيَةً
وَذَيْتٍ ذِيَّةً وَفِي هُنْتٍ هُنْيَةً وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي هُنْتٍ هُنْيَةً وَفِي هَنِ هُنْيَةً يَجْعَلُهَا
20 بَدَلًا مِنَ الْيَاءِ مَا جَعَلُوا الْهَاءَ بَدَلًا مِنَ الْيَاءِ فِي ذِهْ وَلَوْ سَمَّيْتَ امْرَأَةً بَضْرَبْتَ ثُمَّ

- | | |
|--|--|
| ١. B, L. في قوله. | ١٤. B, L. وأما لحقت. |
| ٢. Ap. نقصانها, B, L. دال — Ap. الحروف. | ١٥. حتى يصير معها L. |
| ٣. B, L. ه. | ١٦. من الحروف L. |
| ٤. وأنها الياء والواو A. | ١٧. بُنْيَةً A — أُخْيَةً A. |
| ٥. B, L. ط dans A قولهم. | ١٨. ذِيَّة B ذِيَّة A. |
| ٦. الاسماء التي في فيها B, L. — لازمة A. | ١٩. وَفِي هُنْتٍ هُنْيَةً L — وَفِي هَنِ هُنْيَةً A. |
| ٧. كما. | ٢٠. كما ذه A seul. |

حَقَّرَتْ لَقَلَّتْ ضَرْبِيَّةٌ تُحَذِّنُ النَّاءَ وَتَجِيءُ بِالْهَاءِ مَكَانَهَا وَذَلِكَ لِأَنَّكَ لَمَّا حَقَّرْتَهَا جُمْتُ بِالْعَلَامَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْكَلَامِ لِهَذَا الْمِثَالِ وَكَانَتْ الْهَاءُ أَوَّلَى بِهَا مِنْ بَيْنِ عِلَامَاتِ النَّائِيَةِ لِشَبْهَةِهَا بِهَا أَلَّا تَرَى أَنَّهَا فِي الْوَصْلِ تَاءٌ وَلَانْتَهُمْ لَا يُوْتَشُونَ بِالنَّاءِ شَيْئًا إِلَّا شَيْئًا عِلَامَتُهُ فِي الْأَصْلِ الْهَاءُ فَالْحَقَّقْتُ فِي ضَرْبَتِ الْهَاءِ حَيْثُ حَقَّرْتُ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ عِلَامَةً ذَلِكَ الْمِثَالِ النَّاءَ 5 مَا لَا تَكُونُ عِلَامَةً مَا يَجِيءُ عَلَى أَصْلِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاءَ وَهَكَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ

٣٧٩ هَذَا بَابُ تَحْقِيرِ مَا حُذِنَ مِنْهُ وَلَا يُرَدُّ فِي التَّحْقِيرِ مَا حُذِنَ مِنْهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ مَا يَبْقَى إِذَا حَقَّرَ يَكُونُ عَلَى مِثَالِ الْحَقَّرَ وَلَا يُخْرَجُ مِنْ أَمْثَلَةِ التَّحْقِيرِ وَلَيْسَ أُخْرُهُ شَيْئًا لِحَقِّ الْأَسْمِ بَعْدَ بَنَائِهِ كَالنَّاءِ الَّتِي ذَكَرْنَا وَالْهَاءِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ فِي مَيْتٍ مُبَيَّتٍ وَأَمَّا الْأَصْلُ مَيْتٌ غَيْرُ أَنْكَ حَذَفْتَ الْعَيْنَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي هَارٍ هُوَيْزٍ وَأَمَّا الْأَصْلُ هَائِرٌ غَيْرُ أَنَّهُمْ حَذَفُوا الْهَمْزَ مَا حَذَفُوا يَاءَ مَيْتٍ وَكَلَاهَا بِدَلٍّ مِنَ الْعَيْنِ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ نَاسًا يَقُولُونَ هُوَيْزٌ عَلَى مِثَالِ هُوَيْزٍ فَهَوَاءٌ لَمْ يَحَقَّرُوا هَارًا أَمَّا حَقَّرُوا هَائِرًا مَا قَالُوا رُوَيْجِلٌ كَانَهُمْ حَقَّرُوا رَاجِلًا مَا قَالُوا أُبَيِّنُونَ كَانَهُمْ حَقَّرُوا أُبَيٍّ مِثْلَ أُكْمَى وَمِنْ ذَلِكَ مُرٍ وَبَرٍ قَالُوا مُرًى وَبَرًى مَا قُلْتُ هُوَيْزٌ وَمَيْتٌ وَمِنْ قَالَ هُوَيْزٌ فَانْه لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقْتَسِ عَلَيْهِ مَا لَا يَقْتَسِ عَلَى مَنْ قَالَ أُبَيِّنُونَ وَأُنَيِّسِيَانِ إِلَّا أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْعَرَبِ شَيْئًا فَتُؤَدِّيهِ 15 وَتَجِيءُ بِنَظَائِرِهِ مِمَّا لَيْسَ عَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا يُونُسُ فَعَدَّئِي أَنَّ أَبَا عَمْرٍو كَانَ يَقُولُ فِي مُرٍ مُرًى مِثْلَ مُرَيْعٍ وَفِي بَرٍ بَرًى يَهْمَزُ وَيَجْعَلُ لَهَا بِمَنْزِلَةِ يَاءٍ قَائِضٍ فَهُوَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ مَيْتٌ وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ فِي نَاسٍ أَنْيَسٍ لَانَّهُمْ أَمَّا حَذَفُوا الْفَ أَنْيَسٍ وَلَيْسَ مِنَ الْعَرَبِ أَحَدٌ إِلَّا يَقُولُ نُوَيْسٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ رَجُلٌ يَسْمَى بِبَضْعٍ تَقُولُ يُضْعِغُ وَإِذَا حَقَّرْتَ خَيْرًا مِنْكَ وَشَرًّا مِنْكَ قُلْتَ خَيْرٌ مِنْكَ وَشَرٌّ مِنْكَ لَا تَرُدُّ الزِّيَادَةَ مَا لَا تَرُدُّ مَا هُوَ مِنْ 20 نَفْسٍ لِلْحَرْفِ

٣٨٠ هَذَا بَابُ تَحْقِيرِ كُلِّ حَرْفٍ كَانَ فِيهِ بَدَلٌ فَانْكَ تَحَذِّنُ ذَلِكَ الْبَدَلَ وَتَرُدُّ الذِّى هُوَ

- | | |
|-------------------------------------|---------------------------|
| 1. Ap. B, L, وذلك. | 13. L, وقالوا هُوَيْزٌ ل. |
| 4. B, L, حين حَقَّرْتَهُ. | 14. Ap. A, ابينون. |
| 9. B, L, قولك. | 15 et 16. Ap. A, يقول. |
| 12. A, B, H, L, أُنَيَّا — Ap. ذلك. | 17. B, L, وبرى. |
| | 18. A seul, نويس. |

من اصل الحرف اذا حَقَّرْتَهُ كما تفعل ذلك اذا كَسَرْتَهُ لِلْجَمْعِ مِنْ ذَلِكَ مِيزَانٌ وَمِيقَاتٌ
وَمِيعَادٌ تَقُولُ مَوَازِينٌ وَمَوَاقِيتٌ وَمَوَاقِيتٌ وَأَمَّا ابْدَلُوا الْيَاءَ لاسْتِثْنَائِهِمْ هَذَا الْوَاوَ بَعْدَ
الْكَسْرِ فَلَمَّا ذَهَبَ مَا يَسْتَنْتَقِلُونَ رَدَّ الْحَرْفُ إِلَى أَصْلِهِ وَكَذَلِكَ فَعَلُوا حِينَ كَسَرُوها لِلْجَمْعِ
قَالُوا مَوَازِينٌ وَمَوَاقِيتٌ وَمَوَاقِيتٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ قِيلَ وَنَحْوُهُ تَقُولُ قَوَائِلُ كَمَا قُلْتَ أَقْوَالٌ وَأَمَّا
5 ابْدَلُوا لَمَّا ذَكَرْتُ لَكَ فَأَمَّا عِيدٌ فَإِنْ تَحْقِيرُهُ عِيْدٌ لِأَنَّهُمُ الزَّمَوْا هَذَا الْبَدَلَ قَالُوا
أَعْيَادٌ وَلَمْ يَقُولُوا أَغْوَادٌ كَمَا قَالُوا أَقْوَالٌ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ هَمْزَةٍ قَائِلٍ لِأَنَّ هَمْزَةَ قَائِلٍ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ
فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ يَقُولُونَ دِيمٌ فَأَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ كِرَاهِيَةَ الْوَاوِ بَعْدَ الْكَسْرِ كَمَا قَالُوا فِي
التَّوَرِّثِ ثَبَرَةٌ فَلَوْ كَسَرُوا دِيمَةً عَلَى أَفْعَلٍ أَوْ أَفْعَالٍ لَظَهَرُوا الْوَاوَ وَأَمَّا أَعْيَادٌ شَاءَ وَإِذَا
حَقَّرْتَ الطَّيَّ قُلْتَ طَلَوِيٌّ وَأَمَّا ابْدَلْتَ الْيَاءَ مَكَانَ الْوَاوِ كِرَاهِيَةَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ بَعْدَهَا يَاءٌ
10 وَلَوْ كَسَرْتَ الطَّيَّ عَلَى أَفْعَلٍ أَوْ أَفْعَالٍ أَظْهَرْتَ الْوَاوَ وَمِثْلُ ذَلِكَ رَجَائٌ وَطَلَائٌ تَقُولُ رُجَائٌ
وَطَلَوَائٌ لِأَنَّ الْوَاوَ قَدْ تَحَرَّكَتْ وَذَهَبَ مَا كَانُوا يَسْتَنْتَقِلُونَ كَمَا ذَهَبَ ذَلِكَ فِي مِيزَانٍ وَهَذَا
الْبَدَلُ لَا يَلْزَمُ كَمَا لَا يَلْزَمُ يَاءُ مِيزَانٍ إِلَّا تَرَاهُمْ حَيْثُ كَسَرُوا قَالُوا رَوَاكٌ وَطَوَاكٌ وَإِذَا حَقَّرْتَ
قَيٌّْ قُلْتَ قَوِيٌّ لِأَنَّهُ مِنَ الْقَوَاءِ يُسْتَدَلُّ عَلَى ذَلِكَ بِالْمَعْنَى وَمَا يُجَدِّدُ مِنْهُ الْبَدَلَ وَيُرَدُّ
الَّذِي مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ مُوقِنٌ وَمُوسِرٌ وَأَمَّا ابْدَلُوا الْيَاءَ كِرَاهِيَةَ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الضَّمِّ
15 كَمَا كَرِهُوا الْوَاوَ السَّاكِنَةَ بَعْدَ الْكَسْرِ فَإِذَا تَحَرَّكَتْ ذَهَبَ مَا اسْتَنْتَقِلُوا وَذَلِكَ مُيَسِّرٌ
وَمُيَسِّرٌ وَلَيْسَ الْبَدَلُ هَاهُنَا لَازِمًا كَمَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي مِيزَانٍ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ مَيَاسِيرُ
وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا عَطَاكٌ وَقَضَاكٌ وَرِشَاكٌ تَقُولُ عَطَيٌّ وَقَضَيٌّ وَرِشَيٌّ لِأَنَّ هَذَا الْبَدَلَ لَا يَلْزَمُ إِلَّا
تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ أُعْطِيَةٌ وَأَرْشِيَّةٌ وَأَقْضِيَّةٌ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْمُدَوَّدِ لَا يَكُونُ الْبَدَلُ الَّذِي فِي
آخِرِهِ لَازِمًا أَبَدًا وَكَذَلِكَ إِذَا حَقَّرْتَ الصَّلَاةَ تَقُولُ صَلَّيٌّ لِأَنَّكَ لَوْ كَسَرْتَهُ لِلْجَمْعِ رَدَدْتَ
20 الْيَاءَ وَكَذَلِكَ صَلَاةٌ لَوْ كَسَرْتَهَا رَدَدْتَ الْيَاءَ وَأَمَّا الْأَعَّةُ وَأَشَاءَةُ فَالْيَيْتَةُ وَأُشَيْتَةُ لِأَنَّ
هَذِهِ الْهَمْزَةَ لَيْسَتْ مَبْدَلَةً وَلَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَكَانَ لِلْحَرْفِ خَلِيفًا أَنْ تَكُونَ فِيهِ الْآيَةُ كَمَا
كَانَتْ فِي عِبَادَةٍ عَبَايَةٍ وَصَلَاةٍ صَلَايَةٍ وَرِجَاءَةٍ رِجَايَةٍ فَلَيْسَ لَهُ شَاهِدٌ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فَإِذَا
لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهُوَ عِنْدَهُمْ مَهْمُوزٌ وَلَا تَخْرِجُهَا إِلَّا بِأَمْرٍ وَاضِحٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ وَيُونُسَ
وَمِنْ ذَلِكَ مَنَسَاةٌ تَقُولُ مَنَسِيَّةٌ لِأَنَّهَا مِنْ نَسَاتٍ وَلَآئِهِمْ لَا يُنْبِتُونَ هَذِهِ الْأَلْفَ الَّتِي

2. B, L, ط dans A هذه الواو.

3. B, L, ط dans A حين كسروها للجمع.

4. موازين ومواقيت ومواعيد.

5. لانهم لزموها.

6. B, L, ط dans A sans لان

10. Ap. افعال, L, افعال.

12. B, L, ط ل حين كسروها للجمع قالوا.

20. A sana الياء وكذلك.

هي بدل من الهمزة كما لا يلزمون الهمزة التي هي بدل من الياء والواو الا ترى انك اذا كسرتهم للجمع قلت منايي وكذلك البرية قهرها فاما النبي فلان العرب قد اختلفت فيه فمن قال النبأ قال كان مسيلة نبي سوء وتقديرها نبيع وقال العباس ابن مرداس

٥ يا خاتم النبأ إنك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا

دا القياس لانه مما لا يلزم ومن قال أنبياء قال نبي سوء كما قال في عيد حين قالوا أغياذ عييد وذلك لانهم الزموا الياء واما النبوة فلو حققتها لهمزت وذلك قولك كان مسيلة نبوته نبية سوء لان تكسير النبوة على القياس عندنا لان هذا الباب لا يلزمه البدل وليس من العرب احد الا وهو يقول تنبا مسيلة واما هو من انبأت 10 واما الشاء فان العرب تقول فيه شوي وفي شاة شويته والقول فيه ان شاء من بنات الياءات او الواوات التي تكون لامات وشاة من بنات الواوات التي تكون عينات ولاعها هاء كما كانت سواسية ليس من لفظ بيي كما كانت شاء من بنات الياءات التي هي لامات وشاة من بنات الواوات التي هن عينات والدليل على ذلك هذا شوي واما ذا كيامرة ونسوة والنسوة ليست من لفظ امرأة ومثله رجل ونكر ومن ذلك ايضا قيراط ودينار 15 وتقول قيريط ودنيير لان الياء بدل من الراء والنون فلم تلزم الا تراهم قالوا دنانير وقرايط وكذلك الديباج فيمن قال دباج والدياس فيمن قال دماميس واما من قال دياميس ودبابج فهي عنده بمنزلة واو جلاوخ وباء جريال وليست ببدل وجميع ما ذكرنا قول يونس والخليل وسألت يونس عن برية فقال هي من برأت وتحقيرها بالهمزة كما انك لو كسرت صلاء رددت الياء فقلت اصلية فهذه الياء لا تلزم في هذا الباب 20 كما لا تلزم الهمزة في بنات الياء والواو التي هي لامات ولو سميت رجلا ذوايب قلت ذوييب لان الواو بدل من الهمزة التي هي ذواية

٣٨١ هذا باب تحقير ما كانت الالف بدلا من عينه إن كانت بدلا من واوهم

6. — B, L, حين قال L. — نبي سوء L.

7. — واما النبوة L.

12. B, dans A, ليست.

15. A sans تلزم لان.

20. A sans لا.

21. Ap. ذوييب لان L, ذوييب Ap.

حَقَّرْتَهُ رَدَدْتَ الْوَاوَ وَإِنْ كَانَتْ بَدَلًا مِنْ يَاءٍ رَدَدْتَ الْيَاءَ مَا أَنْكَ لَوْ كَسَّرْتَهُ رَدَدْتَ الْوَاوَ
إِنْ كَانَتْ عَيْنُهُ وَآوَا وَالْيَاءُ إِنْ كَانَتْ عَيْنُهُ يَاءٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي بَابِ بُؤَيْبٍ مَا قُلْتَ
أَبْوَابٍ وَنَابٍ نُبَيْبٍ مَا قُلْتَ أُنْيَابٍ وَأُنْيَبٍ فَإِنْ حَقَّرْتَ نَابَ الْإِبِلِ فَكَذَلِكَ لِأَنَّكَ تَقُولُ
أُنْيَابٍ وَلَوْ حَقَّرْتَ رَجُلًا اسْمُهُ سَارٌّ أَوْ غَابَ لَقُلْتَ غُيَيْبٌ وَسُيَيْبٌ لِأَنَّهُمَا مِنَ الْيَاءِ وَلَوْ
5 حَقَّرْتَ السَّارَّ وَأَنْتَ تَرِيدُ السَّائِرَ لَقُلْتَ سُورٍ لِأَنَّهَا الْفُ فَاعِلٌ الزَّائِدَةُ وَسَأَلْتُ لِلْخَلِيلِ
عَنْ خَانٍ وَالْمَالِ فِي التَّصْغِيرِ فَقَالَ خَانٍ يَصْلُحُ إِنْ يَكُونُ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ وَأَنْ يَكُونَ
فَاعِلًا فَعَلَى أَتْيَهِمَا جَلَنَتْ لَهُ يَكُنِ الْآ بِالْوَاوِ وَأَمَّا جَازٌ فِيهِ فَعِلٌ لِأَنَّهُ مِنْ فَعِلْتُ أَفْعَلُ وَأَخَافُ
دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا فَعِلْتُ مَا قَالُوا فَرَزَعْتُ تَفَزَعُ وَأَمَّا مَالٌ فَأَنَّهُ فَعِلٌ لِأَنَّهُمْ لَهُ يَقُولُوا مَا يُثَلُّ
وَنَظَائِرُهُ فِي الْكَلَامِ كَثِيرَةٌ فَاجْلِسْ عَلَى أَسْهَلِ الْوَجْهِينِ وَإِنْ جَاءَ اسْمٌ نَحْوُ النَّابِ لَا تَدْرِي
10 أَمِنْ الْيَاءِ هُوَ أَمْ مِنَ الْوَاوِ فَاجْلِسْ عَلَى الْوَاوِ حَتَّى يَنْتَبِثَ لَكَ أَنَّهَا مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّهَا مَبْدَلَةٌ
مِنَ الْوَاوِ أَكْثَرَ فَاجْلِسْ عَلَى الْأَكْثَرِ حَتَّى يَنْتَبِثَ لَكَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي نَابٍ بُؤَيْبٍ
فَيَجِيءُ بِالْوَاوِ لِأَنَّ هَذِهِ الْآلِفَ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ أَكْثَرُ وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُمْ وَخَبِرْتُ مَنْ أَثِقَ
بِهِ أَنَّهُ يَقُولُ مَالُ الرَّجُلِ وَقَدْ مَلَّتْ بَعْدُنَا فَانْتَ تَمَالُ وَرَجُلٌ مَالٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَصَوْنُ
الْكَبْشِ إِذَا كَثُرَ صُوفُهُ وَكَبْشٌ أَصُونٌ هَذِهِ الْكَثِيرَةُ وَكَبْشٌ صَانٌ وَنَجْعَةٌ صَافَةٌ

15 ٣٨٢ هَذَا بَابُ تَحْقِيرِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَثْبُتُ الْإِبْدَالُ فِيهَا وَتَلْزِمُهَا ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ أَبْدَالًا
مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ الَّتِي هِيَ عَيْنَاتٌ فَمِنْ ذَلِكَ قَائِلٌ وَقَائِمٌ وَبَائِعٌ تَقُولُ قُؤَيْمٌ وَقُؤَيْمٌ
فَلَيْسَتْ هَذِهِ بِمَنْزِلَةِ الَّتِي هِيَ لَامَاتٌ لَوْ كَانَتْ مِثْلَهُنَّ لَمَّا أَبْدَلُوا لِأَنَّهُمْ لَا يُبَدِّلُونَ مِنْ
تِلْكَ اللَّامَاتِ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُنْتَهَى الْأِسْمِ وَآخِرُهُ إِلَّا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ شَفَاوَةٌ وَعَبَاوَةٌ فَهَذِهِ
الْهَمْزَةُ بِمَنْزِلَةِ هَمْزَةِ ثَائِرٍ وَشَاءَ مِنْ شَاوَتْ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ إِذَا كَسَّرْتَ هَذَا الْأِسْمَ لِلْجَمْعِ ثَبَتَتْ
20 فِيهِ الْهَمْزَةُ تَقُولُ قُؤَائِمٌ وَقُؤَائِمٌ وَكُؤَائِلٌ وَكَذَلِكَ تَثْبُتُ فِي التَّصْغِيرِ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا أَدُورٌ
وَنَحْوُهَا لِأَنَّكَ أَبْدَلْتَ مِنْهَا مَا أَبْدَلْتَ مِنْ وَاقَائِمٍ وَلَيْسَتْ مُنْتَهَى الْأِسْمِ وَلَوْ كَسَّرْتَهَا

١. حَقَّرْتَ أ.

٢. B, L. كما تقول أبواب.

3. B, L. كما تقول أنياب.

5. A sans الواحدة.

7 et 8. A. L. sans فَعِلْتُ أَفْعَلُ.

9. A sans.

١٢. من الواو أكثر لـ B, L, الالف Ap.

١٤. Ap. الكبش. أ.

١5. B, H, L. ويلزمها.

١7. Ap. مثلهن.

١8. B, L. sans اللامات. —. وعباوة.

20. A sans وقوائل.

للجمع لثبنت خلافاً لباب عطاء وقضاء واشباههما إذ كانت تخرج ياء أتهن وواواتهن إذ لم يكن منتهى الاسم فلما كانت هذه تبدل وليست منتهى الاسم كانت الهمزة فيها أقوى وكذلك أوائل اسم رجل لأنك أبدلت الهمزة منها كما أبدلتها من أدور وهي عين مثل واو أدور لأن أوائل لو كانت على فاعل وكان مما يجمع لكان في التفسير تلزيم الهمزة 5 فاعلم هو بمنزلة لو كان فاعلاً وقويت فيه الهمزة إذ لم تكن منتهى الاسم وكذلك التثنية والثالثة واشباه ذلك لأنها هزات لازمة لو كسرت للجمع الاسماء لقوتهن فمن حيث كن بدلا من معتل ليس بمنتهى الاسم فلما لم يكن منتهى أجرى بجرى الهمزة التي من نفس الحرف وكذلك فعائل لأن علته كعلة قائل وهي همزة ليست بمنتهى الاسم ولو كانت في فعائل ثم كسرت للجمع لثبنت وجميع ما ذكرت لك قول الخليل وبونس ومن 10 ذلك أيضا تاء تحمة وتاء قرأت وتاء تدعة يثبتن في التصغير كما يثبتن لو كسرت الاسماء للجمع ولأنهن بمنزلة الهمزة التي تبدل من الواو نحو الف أرفة إنما هي بدل من واو ورتة ونحو الف أدد إنما هي بدل من واو ودد وإنما أدد من الود وإنما هو اسم يقال معد بن عدنان بن أدد والعرب تصرف أددا ولا يتركبون به بالالف واللام جعلوه بمنزلة ثقب ولم يجعلوه مثل جر والعرب تقول مدم بن ود وأد يقالن جميعا فكذلك هذه التاءات 15 هي بدل من واو وخامة وورثت وودعت فاعلم هذه التاءات كهذه الهمزات وهذه الهمزات لا يتغيرن في التصغير كما لا يتغير همزة فاعل لأنها قويت حيث كانت في أول الكلمة ولم تكن منتهى الاسم فصارت بمنزلة همزة من نفس الحرف نحو همزة أجل وأبد فهذه الهمزة تجرى بجرى أدور ومن ذلك أيضا متلج ومتهم ومتخم تقول في تحقير متلج متلج ومتلج ومتلج تحذف التاء التي دخلت لمفتعل وتدع التي هي بدل من 20 الواو لأن هذه التاء أبدلت هاهنا كما أبدلت حيث كانت أول الاسم وأبدلت هاهنا من الواو كما أبدلت في أرفة وأدور الهمزة من الواو وليست بمنزلة واو موقن ولا ياء ميزان لأنها إنما تبعنا ما قبلها إلا ترى أنها يذهبان إذا لم تكن قبل الياء كسرة ولا قبل الواو ضمة تقول أيقن وأعد وهذه لم تحدث لأنها تبعنا ما قبلها ولكنها بمنزلة

1. واشباهها إذا كانت الخ.

4. وكان مما يجمع A seul — على فاعل A.

5. لو كان فاعلا A.

6. A seul — والثورة I.

7. لم يكن منتهى أجرى بجرى الخ.

9. ما ذكرنا B, L.

13. Ap. B, L. يتركبون.

18 à 20. A, L sans الواو qui est donné comme variante à la marge de A mais sans ومتلج ومتهم ومتخم.

المهزة في أدور وفي أوتة الا ترى انها تثبت في التصرف تقول إتهم ويتهم ويخضم ويخضم
والتجأت والتجأت واتخمت فهدية الناء قوية الا تراها دخلت في التفعوى والتفعوية فلزممت
فقالوا إنقي منه وقالوا الثغاة فجرت مجرى ما هو من نفس الحرف وقالوا في التكاة أتكأته
وبما يتكئان جاءوا بالفعل على التكاة اخبرني من اتق به انهم يقولون ضربته حتى
5 أتكأته اى حتى أضجعتة على جنبه الأيسر فاما ياء قبيل وياء ميزان فلا تقويان لان
البدل فيهما لما قبلهما ومثل ذلك متعبد ومتزنان لا تحذف الناء كما لا تحذف هبة
أدور وانما جاءوا بها كراهية الواو والضمة التي قبلها كما كرهوا واو أدور والضمة وان
شئت قلت متعبد ومتزنان كما تقول أدور ولا تهمز

٣٨٣ هذا باب تحقير ما كان فيه قلب اعلم ان كل ما كان فيه قلب لا يرد الى الاصل
10 وذلك لانه اسم بني على ذلك كما بنى ما ذكرنا على الناء وكما بنى قائل على ان يبدل من
الواو المهزة وليس شيئا تبع ما قبله كواو موقن وياء قبيل ولكن الاسم يثبت على القلب
في التحقير كما تثبت المهزة في أدور اذا حقرت وفي قائل وانما قلبوا كراهية الواو والياء كما
هزوا كراهية الواو والياء من ذلك قول العجاج [رجز]

لاث بها الاشاء والعبرى

15 انما اراد لاثت ولكنه آخر الواو وقدم الناء وقال طريف بن عجم العنبرى [كامل]
فتعرفوني اننى انا ذاكم شاك سلاج في الحوادث معلّم

انما يريد الشاك فقلب ومثل ذلك ائنيق انما هو انوق في الاصل فابدلوا الياء مكان
الواو وقلبوا فاذا حقرت قلت لويك وشويك واينيق وكذلك لو كسرت للجمع لقلت
لوات وشواك كما قالوا ايانيق وكذلك مظمين انما هي من طامننت فقلبوا المهزة ومثل
20 ذلك التيسى انما هي في الاصل القوس فقلبوا كما قلبوا ائنيق ومثل ذلك قولهم اكرو

3. في التكاة A.

7. واو أدور L.

8. أدور A.

9. A sans ك.

11. B, L, و ليس يشى A dans ط.

14. B, H, L, M, O به.

15. A انما ارادوا لاثت ل.

17. B, L انما اراد الشاك.

18. Ap. وشويك A.

20. A, B القوس.

مَسَائِيَّتِكَ اِنَّمَا جَمَعْتَ الْمَسَاءَ ثُمَّ قَلَبْتَ وَكَذَلِكَ زَعَمَ الْخَلِيلُ ومثله قول الشاعر وهو
كعب بن مالك

لَقَدْ لَقِيتُ قُرَيْظَةً مَا سَاَهَا وَحَدَّ بَدَارِهِمْ ذُلُّ دَلِيلُ

ومثل ذلك قد رآه يريد قد رآه قال الشاعر وهو كَثِيرُ عَزَّة [طويل]

وَكُلُّ خَلِيلٍ رَأَى فِيهِ قَائِلٌ مِنْ آجِلِكَ هَذَا هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْ عَدِ 5

وانما اراد ساءها ورآني ولكنه قلب وان شئت قلت راعني انما أبدلت هزتها الفا وأبدلت الياء بعد كما قال بعض العرب راءة في راية حدثنا بذلك ابو الخطاب ومثل
الالف التي أبدلت من الهزة قول الشاعر وهو حسان بن ثابت [بسيط]

سَأَلْتُ هُدَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاجِشَةً ضَلَّتْ هُدَيْلٌ بِمَا جَاءَتْ وَلَمْ تُصِبْ

10 هذا باب تحقير كل اسم كانت عينه واوا وكانت العين ثانية او ثالثة اما ما
كانت العين فيه ثانية فواؤه لا تتغير في التحقير لانها متحركة فلا تبدل ياء لكنونة ياء
التصغير بعدها وذلك قولك في لَوْزَةٍ لَوَيْزَةٌ وفي جَوَازَةٍ جَوَوِزَةٌ وفي قَوْلَةٍ قَوَوِلَةٌ واما ما
كانت العين فيه ثالثة فما عينه وأو فإن واؤه تبدل ياء في التحقير وهو الوجه الجيد لان
الياء الساكنة تبدل الواو التي تكون بعدها ياء فمن ذلك مَيْتٌ وَسَيْدٌ وَقِيَامٌ وَقِيَوْمٌ
15 واما الاصل مَيِّوْتُ وَسَيُّوْدٌ وَقِيَّوَامٌ وَقِيَّوُومٌ وذلك قولك في أَسْوَدَ أُسَيْدٌ وفي أَعْوَرَ أُعَيِّرُ وفي
مِرْوَدٍ مَرَيْدٌ وفي أَحْوَى أُحَيٌّ وفي مَهْوَى مُهَيٌّ وفي أَرْوَبَةٍ أُرَيْبَةٌ وفي مَرْوَبَةٍ مَرَيْبَةٌ واعلم ان من
العرب من يظهر الواو في جميع ما ذكرنا وهو ابعد الوجهين يدعها على حالها قبل ان
تحقر واعلم ان من قال أُسَيُّودٌ فانه لا يقول في مقامٍ وَمَغَالٍ مُعَيَّوُومٌ وَمُعَيَّوُولٌ لانها لو
ظهرت كان الوجه ألا تترك فاذا لم تظهر لم تظهر في التحقير وكان ابعد لها اذ كان
20 الوجه في التحقير اذا كانت ظاهرة ان تغير ولو جاز ذلك لجاز في سَيِّدٍ سَيَّوُودٌ واشباهه
واعلم ان اشياء تكون الواو فيها ثالثة وتكون زيادةً فيجوز فيها ما جاز في أَسْوَدَ

3. A وقد. — B قبيصة. L قُبَيْصَةٌ.

5. A قائل.

8. A, H, L sans وهو.... ثابت.

12. L وفي قَوْلَةٍ قَوَوِلَةٌ.

15. A وفي أَعْوَرَ أُعَيِّرُ.

16. A وفي مِرْوَدٍ مَرَيْدٌ.

20. A في سَيِّدٍ سَيَّوُودٌ. B في سَيِّدٍ سَيَّوُودٌ.

21. A — B, L واو فيها.

وذلك نحو جَدَوَلٍ وَقَسَوَرٍ نقول جَدَيُولٍ وَقَسَيُولٍ كما قلت أُسَيُودُ وَأُرَيُوبَةُ وذلك لان هذه الواو حَيَّةٌ وانما لُحِقَتِ الثلاثة بالاربعة الا ترى انك اذا كَسَرْتَ هذا النحو للجمع ثبتت الواو كما تثبت في اَسْوَدَ حين قالوا اَسَاوِدُ وفي مِرْوَدَ حين قالوا مِرَاوِدُ وكذلك جَدَاوِلُ وَقَسَاوِرُ وقال الفرزدق

[متقارب]

الى هَادِرَاتِ صِعَابِ الرُّووسِ قَسَاوِرُ لِلْقَسَوَرِ الضَّيْدِ

5

واعلم ان الواو اذا كانت لاما لم يحز فيها الثبات في التحقير على قول من قال اُسَيُودُ وذلك قولك في عَزَوْفٍ غَزِيَّةٌ وفي رَضَوَى رَضِيًّا وفي عَشَوَاءَ عَشِيَاءَ فهذه الواو لا تثبت كما لا تثبت في فَعِيلٍ ولو جاز هذا لجاز في عَزَوْ غَزِيَّوْهَاءِ التَّائِيثِ هاهنا بمنزلتها لو لم تكن وهذه الواو التي هي آخر الاسم ضعيفة وسترى ذلك وبيِّنَ لك ان شاء الله تعالى في بابه 10 والواو التي هي عين اقْوَى فلما كان الوجه في الاقْوَى ان تُبَدَلَ ياء لم يحتمل هذه ان تثبت كما لم يحتمل مَقَالٌ مُقَيُّوْلٌ واما واو عَجُوْزٍ وَجَزُوْزٍ فانها لا تثبت ابدا وانما هي مدَّةٌ تَبَعَتْ الصَّمَّةَ ولم تجئ لتلحق ببناء ببناء الا ترى انها لا تثبت في الجمع اذا قلت عَجَائِزُ فاذا كان الوجه فيما يَثْبِتُ في الجمع ان يُبَدَلَ فهذه المِثَنَّةُ التي لا تثبت في الجمع لا يجوز فيها ان تثبت واما مُعَاوِيَةُ فانه يجوز فيها ما جاز في اَسْوَدَ لان الواو من نفس الحرف واصلها التحريك وهي تثبت في الجمع الا ترى انك تقول مُعَاوِِ وَعَجُوْزُ ليست 15 كذلك وليست كَجَدَوَلٍ ولا قَسَوَرٍ الا ترى انك لو جمعت بالفعل عليها قلت جَدَوَلْتُ وَقَسَوَرْتُ وهذا لا يكون في مثل عَجُوْزٍ

٣١٥ هذا باب تحقير بنات الياء والواو اللاتي لاماتهن ياءات وواوآت اعلم ان كل شيء منها كان على ثلاثة احرف فان تحقيره يكون على مثال فَعِيلٍ وَيَجْرِي على وجوه العربية 20 لان كل ياء او واو كانت لاما وكان قبلها حرف ساكن جرى مجرى غير المعتل وتكون ياء التصغير مدخلة لانها حرفان من موضع والاول منها ساكن وذلك قولك في قَفَا قَفًى وفي فَنًى فَنًى وفي جِرْوٍ جُرًى وفي ظَبًى ظُبًى واعلم انه اذا كان بعد ياء التصغير ياءان حذفَتِ التي هي آخر الحرف وبصير الحرف على مثال فَعِيلٍ وَيَجْرِي على وجوه العربية

8. ي. فَعِيلٌ.

16. B, L. قلت.

13. A, B. ان تبدل.

20. Ap. ساكن, B, L. جرت.

وذلك قولك في عطاء عطى وقضاء قضى وسعاية سعى وإداوة أدبى وفي شأوية شوى وفي غاوى
 غوى إلا أن تقول شؤوية وغويى في قول من قال أسويد وذلك لأن هذه اللام إذا كانت
 بعد كسرة اعتلت واستثقلت إذا كانت بعد كسرة في غير المعتل فلما كانت كسرة في
 ياء قبل تلك الياء ياء التكثير ازدادوا لها استنفالا فحذفوها وكذلك أحوى إلا في
 5 قول من قال أسويد ولا تصرفه لأن الزيادة ثابتة في أوله ولا يلتفت إلى قلته كما لا يلتفت
 إلى قلته يصح وأما عيسى فكان يقول أحوى وبصرى وهذا خطأ لو جاز ذا لصرفت أصم
 لأنه أخف من أحوى ولو جاز ذا لقلت في عطاء عطى لأنها ياء كهذه الياء وفي بعد ياء
 مكسورة ولقلت في سعاية سعى وشأو شوى وأما يونس فقلوه هذا أحوى كما ترى وهو
 10 القياس والصواب واعلم أن كل واو وباء أبدل الألف مكانها ولم يكن الحرف الذى
 الألف بعده واوا ولا ياء فانها ترجع ياء وتحذف الألف لأن ما بعد ياء التصغير مكسور
 أبدا فإذا كسروا الذى بعده الألف لم يكن للألف ثبات مع الكسرة ولم يست بالف
 تأنيث فتثبتت ولا تكسر الذى قبلها وذلك قولك في أحوى أحوى وفي ملهى ملهى كما
 ترى وفي أحوى أحوى كما ترى وفي مئى مئى كما ترى إلا أن تقول مئى في قول من قال
 15 كحميد وإذا كانت الواو والياء خامسة وكان قبلها حرف لين فانها بمنزلة إذا
 كانت ياء التصغير تليها فيما كان على فُعِيلٍ لأنها تصير بعد الياء الساكنة وذلك
 قولك في مَعَزٍ مَعَزٍ وفي مَرِيٍّ مَرِيٍّ وفي سَعَاءٍ سَعِيٍّ وإذا حَقَرْتَ مَطِيًّا اسم رجل قلت
 مَطِيٍّ والحذف الألف التى بعد الطاء كما فعلت ذلك بقَبَائِلَ كأنك حَقَرْتَ مَطِيًّا ومَنْ
 حَذَنَ الهَمزة في قَبَائِلَ فانه ينبغى له أن يحذف الياء التى بين الالفين فيصير كأنه
 20 حَقَر مَطَاءً وفي كِلَا القولين يكون على مثال فُعِيلٍ لأنك لو حَقَرْتَ مَطَاءً لكان على مثال
 فُعِيلٍ ولو حَقَرْتَ مَطِيًّا لكان كذلك وكذلك خَطِيًّا اسم رجل إلا أنك تَهْمَزُ آخر الاسم
 لانه بدلٌ من هَمْزَةٍ فتقول خَطِيٍّ فتحذفه وترد الهَمْزة كما فعلت ذلك بالف مِنْسَأٍ ولا

1. وفي غاوى L.

2. وغويى L.

3. وذلك..... اسويد A sans 5.

7. إذا (L) لم تهمز الخ B, L, أرؤس Ap.

9. L (sic) هذا أحوى.

10. B, L, كل ياء او واو.

12. الذى بعد الألف A.

13. في أحوى أحوى وفي ملهى ملهى A.

14. وفي أحوى أحوى كما ترى وفي مئى A. مئى.

20. A sans فُعِيلٍ لانك.

22. L. خطي.

سبيل الى ان تقول مُطَيَّي لان ياء فُعِيلٍ لا تُهَمَزُ بعد ياء التصغير وانما تُهَمَزُ بعد الالف
 اذا كسرتة للجمع فاذا لم تُهَمَزُ بعد تلك الالف فهي بعد ياء التصغير اجدرُ أن لا تُهَمَزُ
 وانما انتهت ياء التثنية اليها وهي بمنزلتها قبل ان تكون بعد الالف ومع ذا انك لو
 قلت فُعَائِلٌ من المِطَيِّ لقلت مُطَاء ولو كسرتة للجمع لقلت مُطَايَا فهذا بدلٌ ايضا لازم
 5 وتَحْقِيرُ فُعَائِلٍ كَفُعَائِلٍ من بنات الياء والواو ومن غيرها سواء وهو قول يونس لانهم كانهم
 مدّوا فُعَالٌ او فُعُولٌ او فُعِيلٌ بالالف كما مدّوا عُدَايِرُ والدليل على ذلك انك لا تجد
 فُعَائِلٌ الا مهموزا فهِمَزَةٌ فُعَائِلٌ بمنزلتها في فُعَائِلٌ وياء مُطَايَا بمنزلتها لو كانت في فُعَائِلٍ
 وليست همزة من نفس الحرف فيُفْعَلُ بها ما يُفْعَلُ بما هو من نفس الحرف انما هي همزة
 تُبَدَلُ من واو او ياء او الف من شيء لا يُهَمَزُ ابدا الا بعد الف كما يُفْعَلُ ذلك بواو فَائِلٍ
 10 فلما صارت بعدها فلم تُهَمَزُ صارت في أنها لا تُهَمَزُ بمنزلتها قبل ان تكون بعدها ولم تكن
 الهمزة بدلا من شيء من نفس الحرف ولا من نفس الحرف فلم تُهَمَزُ في التثنية هذا مع
 لزوم البدل بقوى وهو قول يونس والخليل واذا حقّرت رجلا اسمه شهاوى قلت شَهْيٌ
 كانك حقّرت شَهْوًى كما انك حين حقّرت مُحَايًى قلت مُحَيَّرٌ ومن قال مُحَيَّرٌ قال شَهْيٌ
 ايضا كانه حقّر شهاؤً في كلا القولين يكون على مثال فُعِيلٍ واذا حقّرت عُدَوِيَّ اسم
 15 رجل او صفة قلت عُدَيَّ اربع ياءات لا بُدَّ من ذا ومن قال عُدَوِيَّ فقد اخطأ وترك
 المعنى لانه لا يريد ان يضيف الى عُدَيَّ محقرا انما يريد ان يحقّر المضان اليه فلا بُدَّ من
 ذا ولا يجوز عُدَيَّوِيَّ في قول من قال أُسَيَّوِدُ لان ياء الاضافة بمنزلة الهاء في عَزْوَةٍ فصارت
 الواو في عُدَوِيَّ اخرة كما انها في عَزْوَةٍ اخرة فلما لم يجوز عَزْيَوَةً كذلك لم يجوز عُدَيَّوِيَّ
 واذا حقّرت أُمُوِيَّ قلت أُمَيَّيَّ كما قلت في عُدَوِيَّ لان أُمُوِيَّ ليس بناؤه بناء الحَقَرِ انما
 20 بناءه بناء فُعَلٍ فاذا اردت ان تحقّر الأُمُوِيَّ لم يكن من ياء التصغير بُدَّ كما انك لو
 حقّرت التَّنَيَّيَّ لقلت التَّنَيَّيَّ فانما أُمُوِيَّ بمنزلة تَنَيَّيَّ أُخْرِجَ من بناء التثنية كما أُخْرِجَ
 تَنَيَّيَّ الى فُعَلٍ ولو قلت ذا لقلت اذا حقّرت رجلا يضان الى سُلَيْمٍ سُلَيْيً فيكون
 التثنية بلا ياء التصغير واذا حقّرت مُلَهُوِيَّ قلت مُلَيَّيَّ تصير الواو ياء لكسرة الهاء

4. لقلت مُطَايَا A.

6. B seul او فُعِيل.

7. لو كانت في فُعَائِلٍ A.

8. A sans الحرف..... فيفعل.

12. A عنهاوا.

13. قلت مُحَيَّرٌ L. — من قال مُحَيَّرٌ.

14. A sans ايضا.

15. A seul اربع ياءات.

18. B, L لم يجوز لـ.

23. B seul الواو.

وكذلك اذا حَقَرْتُ حُبْلُوِيْ لَانِكَ كَسَرْتَ اللَّامَ فَصَارَتْ يَاءٌ وَلَمْ تَصِرْ وَاوًا فَكَانَكَ
اضغمت الى حُبْلَى لَانِكَ حَقَرْتُ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ وَاوٍ مُلْهَوِيٍّ وَتَغَيَّرَتْ عَنْ حَالِ عَلَامَةِ التَّانِيثِ
مَا تَغَيَّرَ عَنْ حَالِ عَلَامَةِ التَّانِيثِ حِينَ قُلْتَ حُبَالَى فَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ يَاءٍ فَكَأَنِّيْ فَاذَا قُلْتَ
حُبْلُوِيْ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْفِ مَعْزَى فَاَمَّا تَغَيَّرَ إِلَى يَاءٍ مَا تَغَيَّرَتْ وَاوٍ مُلْهَوِيٍّ لَانِكَ لَمْ تَرُدْ اِنْ
5 تَحَقَّرَ حُبْلَى ثُمَّ تَصَيَّفَ إِلَيْهِ

٣٨٦ هَذَا بَابُ تَحْقِيرِ كُلِّ اسْمٍ كَانَ مِنْ شَيْئَيْنِ ضُمَّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ مُجْعَلًا بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ
وَاحِدٍ زَعِمَ الْخَلِيلُ اِنْ التَّحْقِيرُ اَمَّا يَكُونُ فِي الصَّدْرِ لَانِ الصَّدْرَ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْمُضَافِ
وَالْآخَرُ بِمَنْزِلَةِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ اِذَا كَانَا شَيْئَيْنِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي حَضْرَمَوْتَ حَضْرَمَوْتَ
وَبَعْلَبِكَ بَعْلَبِكَ وَحَسَّةَ عَشَرَ حُجَيْسَةَ عَشَرَ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا أَشْبَهَ هَذَا كَانَكَ حَقَرْتَ
10 عَيْدَ عَجْرٍ وَطَلْحَةَ زَيْدٍ وَاَمَّا اِثْنَا عَشَرَ فَنَقُولُ فِي تَحْقِيرِهِ تَنْبِيًا عَشَرَ فَعَشَرَ بِمَنْزِلَةِ نُونٍ
اِثْنَيْنِ فَكَانَكَ حَقَرْتَ اِثْنَيْنِ لَانِ حَرْفَ الْاَعْرَابِ الْاَلِفَ وَالْيَاءَ فَصَارَتْ عَشَرَ فِي اِثْنَيْنِ عَشَرَ
بِمَنْزِلَةِ النُّونِ مَا صَارَ مَوْتُ فِي حَضْرَمَوْتَ بِمَنْزِلَةِ رَيْسٍ فِي عَنَتَرَيْسٍ

٣٨٧ هَذَا بَابُ التَّرْخِيمِ فِي التَّصْغِيرِ اعْلَمْ اِنْ كُلَّ شَيْءٍ زَيْدٌ فِي بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ فَهُوَ يَجُوزُ
لَكَ اِنْ تَحَدَّثَ فِي التَّرْخِيمِ حَتَّى تَصِيرَ الْكَلِمَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ اَحْرَفٍ لَانْهَا زَائِدَةٌ فِيهَا وَتَكُونُ
15 عَلَى مِثَالِ فُعَيْلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي حَارِبٍ حُرَيْتٍ وَفِي اَسْوَدٍ سَوَيْدٍ وَفِي غَلَابٍ عُلَيْبَةٍ
وَزَعِمَ الْخَلِيلُ اَنَّهُ يَجُوزُ اَيْضًا فِي ضَعْنَدٍ ضُعَيْدٍ وَفِي خَفَيْدٍ خَفَيْدٍ وَفِي مُقْعَنْسِسٍ
قُعَيْسٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ اَصْلُهُ الثَّلَاثَةَ وَبَنَاتِ الْارْبَعَةِ فِي التَّرْخِيمِ بِمَنْزِلَةِ بَنَاتِ
الثَّلَاثَةِ تَحْدُثُ الزَّوَادُ حَتَّى يَصِيرَ لِحَرْفٍ عَلَى اَرْبَعَةٍ لَا زَائِدَةَ فِيهِ وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ
فُعَيْلٍ لَانَّهُ لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ وَزَعِمَ اَنَّهُ سَمِعَ فِي اِبْرَاهِمَ وَاِسْمَاعِيلَ بُرَيْكَةَ وَسَمِيعَ

20 ٣٨٨ هَذَا بَابُ مَا جَرَى فِي الْكَلَامِ مَصْغَرًا وَتُرِكَ تَكْبِيرُهُ لَانَّهُ عِنْدَهُمْ مُسْتَصْغَرٌ فَاسْتَعْنَى
بِتَّصْغِيرِهِ عَنْ تَكْبِيرِهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ يُجِيلُ وَكُعَيْتَ وَهُوَ الْبُلْبُلُ وَقَالُوا كُعْتَانٌ وَجِلْدَانٌ
نَجَاءُوا بِهِ عَلَى التَّكْبِيرِ وَلَوْ جَاءُوا بِهِ وَهُمْ يَرِيدُونَ اَنْ يَجْمَعُوا الْحَقَرَ لَقَالُوا يُجِيلَاتٌ

8. صارا L. — B, L. اليه Ap.

14. يكون A.

18. لا زيادة فيه A dans ط, B, L.

21. Ap. يُجِيلُ A, B وَكُعَيْتَ L.

فليس شيء يراد به التصغير إلا وفيه ياء التصغير وسألت للخليل عن كَيْت فقال هو بمنزلة جُمَيْلٍ وإنما هي حُرَّةٌ مُحَالِطُهَا سَوَادٌ ولم يخلص فاعما حَقَرُوهَا لانها بين السواد والحمرة ولم يخلص ان يقال له أَسْوَدٌ ولا أَحْمَرٌ وهو منهما قريب وإنما هو كقولك هو دَوَيْنٌ ذلك وأما سُكَيْتٌ فهو ترخم سُكَيْتٍ والسُّكَيْتُ الذى يجيء آخر الخيل

5 ٣٨٤ هذا باب ما يحقّر لدُنُوّه من الشيء وليس مثله وذلك قولك هو أَصْيَغُرُ منك وإنما اردت ان تقلل الذى بينهما ومن ذلك قولك هو دَوَيْنٌ ذاك وهو فَوَيْقٌ ذاك ومن ذا ان تقول أُسَيِّدُ اى قد قارب السواد وأما قول العرب هو مُنْتَلٌ هذا وأُمَيْثَالٌ هذا فاعما ارادوا ان يُخْبِرُوا ان المشبه خَفِيرٌ كما ان المشبه به خَفِيرٌ وسألت للخليل عن قول العرب ما أُمَيْلِحَةٌ فقال لم يكن ينبغى ان يكون في القياس لان الفعل لا يحقّر 10 وإنما تحقّر الاسماء لانها توصف بما يعظم ويهون والأفعال لا توصف فكروهوا ان تكون الأفعال كالاسماء لمخالفتها آياها في اشياء كثيرة ولكنهم حَقَرُوا هذا اللفظ وإنما يعنون الذى تصغه بالمُلْحِ كأنك قلت مُلِحٌّ شَبَّهَ بالشيء الذى تلفظ به وانت تعنى شيئا آخر نحو قولك يَطْطُوهم الطريق وصيدٌ عليه يومان ونحو هذا كثير في الكلام وليس شيء من الفعل ولا شيء مما سُمى به الفعل يحقّر إلا هذا وحده وما اشبهه من قولك ما 15 أَفَعَلَهُ واعلم ان علامات الإضممار لا يحقّرن من قبل انها لا تقوى قوّة المظهره ولا تُكُنْ تَمَكَّنُهَا فصارت بمنزلة لا وَلَوْ وَأَشْبَاهُهَا فهذه لا تحقّر لانها ليست اسماء وإنما هي بمنزلة الأفعال التى لا تحقّر فمن علامات الإضممار هُوَ وَأَنَا وَتَحْنُ وَلَوْ حَقَرْتَهُنَّ لَحَقَرْتَ الْكَافِ التى في بَكَ والهاء التى في بِيٍّ وَأَشْبَاهُ هَذَا ولا يحقّر أَيْنَ ولا مَتَى ولا كَيْفَ ولا حَيْثُ ونحوهن من قبل ان أَيْنَ وَمَتَى وَحَيْثُ ليس فيها ما في فَوْقَ وَدُونِ وَتَحْتَ حيث قلت 20 دَوَيْنٌ ذاك وفَوَيْقٌ ذاك وَتَحَيْتُ ذاك وليست اسماء تَمَكَّنْ فتدخل فيها الالف واللام ويوصفن وإنما لهن مواضع لا يجاوزنها فصرن بمنزلة علامات الإضممار وكذلك مَنْ وَمَا وَأَيْهِمْ وإنما هن بمنزلة أَيْنَ لا تَمَكَّنْ تَمَكَّنْ الاسماء التامة نحو زَيْدٍ وَزُجَيْلٍ وهن حروف استغهام كما ان أَيْنَ حرف استغهام فصرن بمنزلة هَلْ في انهن لا يحقّرن ولا يحقّر غَيْرُ

2. Ap. B, L. وقال اما ل. B, L. —
محالطها سواد
9. لان الأفعال لا تحقّر L. — ما أُمَيْلِحَةٌ A.

13. A. يَطْطُوهم الطريق.
14. B, L. ما يسمى به ل.
15. B, L. لا تحقّر.

لأنها ليست بمنزلة مثِّل وليس كل شيء يكون غير الخفير عندك يكون محقرا مثله كما لا يكون كل شيء مثل الخفير حقيرا وأما معنى مررت برجل غيرك معنى مررت برجل يسواك ويسواك لا يحقر لأنه ليس اسما متمكنا وأما هو كقولك مررت برجل ليس بك فكما قُبِحَ تحقير لَيْسَ قُبِحَ تحقير سَوَى وَغَيْرِ أيضا ليس باسم متمكن الا ترى انها لا تكون الا 5 نكرة ولا تجمع ولا تدخلها الالف واللام وكذلك حَسْبُكَ لا يحقر كما لا يحقر غَيْرُ وأما هو كقولك كُفَاك لا يحقر كُفَاك كذلك لا تحقر هذا واعلم ان اليوم والشهر والسنه والساعة واللييلة يحقرن وأما أَمْسٌ وَعَدٌ فلا يحقران لأنها ليسا اسمين لليومين بمنزلة زَيْدٍ وَعَمْرُو وأما هما لليوم الذى قبل يومك واليوم الذى بعد يومك ولم يَمَكَّنَا كَزَيْدٍ واليوم والساعة والشهر واشباههن الا ترى انك تقول هذا اليوم وهذه 10 اللييلة فيكون لما انت فيه ولما لم يَأْتِ ولما مضى وتقول هذا زَيْدٌ وذاك زَيْدٌ فهو اسم ما يكون معك وما يَنُتَرَجِ عَنْكَ وَأَمْسٌ وَعَدٌ لم يَمَكَّنَا تَمَكَّنَ هذه الاشياء فكرهوا ان يحقروها كما كرهوا تحقير أَيْنَ واستغنوا عن تحقيرها بالذى هو اشد تمكنا وهو اليوم واللييلة والساعة وكذلك أَوَّلٌ مِنْ أَمْسٍ وَالثَّلَاثَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ وَالبَارِحَةُ لما ذكرنا واشباههن ولا تحقر اسماء شهور السنه فعلامات ما ذكرنا من الدهر لا تحقر أما 15 يحقر الاسم غير العلم الذى يلزم كل شيء من أَمْنَةٍ نَحْوِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ واشباههما واعلم انك لا تحقر الاسم اذا كان بمنزلة الفعل الا ترى انه قبيح هو ضَوْبِرُ زَيْدًا وهو ضَوْبِرُ زَيْدٍ اذا اردت بضارب زَيْدٍ التنوين وان كان ضارب زَيْدٍ لما مضى فتصغيره جيد ولا تحقر عِنْدَ كما تحقر قَبْلُ وَبَعْدُ ونحوها لانك اذا قلت عِنْدَ فقد قللت ما بينهما وليس يراد من التقليل اقل من ذا فصار ذا كقولك قُبَيْلَ ذاك اذا اردت ان تقلل ما 20 بينهما وكذلك عَنْ وَمَعَ صارتا في ان لا تحقرا مَكْنً .

٣٩٠ هذا باب تحقير كل اسم كان ثانيه ياء تثبت في التحقير وذلك نحو بَيْتٍ وَشَيْخٍ وَسَيِّدٍ واحسنه ان تقول شَيْخٌ وَسَيِّدٌ فتضم لان التحقير يضم اوائل الاسماء وهو لازم

١. B, L sans ٢.

8. B seul وعمر.

١٥. Ap. كان مثل ما تحقر وهو بمنزلة B, هي.

اسم الشيء الذى يلزم كل شيء كان من اتمته الخ

١٧. B, L جيد.

١٩. A من القليل.

٢٢. A sans — B, L sans ان

تقول.

له كما ان الياء لازمة له^{١٥} ومن العرب من يقول شَيْخٌ وَبَيْتٌ وَسَيِّدٌ كراهية الياء بعد الضمة

٣٩١ هذا باب تحقير المؤنث اعلم ان كل مؤنث كان على ثلاثة احرف فتحقيره بالهاء وذلك قولك في قُدُمٍ قُدَيْمَةٌ وفي يَدٍ يَدِيَّةٌ وزعم للخليل انهم اما ادخلوا الهاء ليُفرقوا بين المؤنث والمذكر قلت لما بال عناق قال استثقلوا الهاء حين كثر العدد فصارت 5 القاف بمنزلة الهاء فصارت مُعَيَّلَةٌ في العدد والوزن فاستثقلوا الهاء وكذلك جميع ما كان على اربعة احرف فصاعدا قلت لما بال سماء قالوا سُمَيَّةٌ قال من قبل انها تُحَدَّن في التحقير فيصير تحقيرها كتحقير ما كان على ثلاثة احرف فلما خفت صارت بمنزلة دَلُوْ كانك حَقَرْتَ شيئا على ثلاثة احرف فان حَقَرْتَ امرأة اسمها سَقَاءٌ قلت سَقِيَّةٌ ولم 10 تُدْخِلْها الهاء لان الاسم قد تم وسألته عن الذين قالوا في حُبَارَى حُبَيْرَةٌ فقال لما كانت فيه علامة التأنيث ثابتة ارادوا ان لا يفاقرها ذلك في التحقير وصاروا كانهم حَقَرُوا حُبَارَةً واما الذين تركوا الهاء فقالوا حذفنا الياء والبقية على اربعة احرف فكانا حَقَرْنَا حُبَارٌ ومن قال في حُبَارَى حُبَيْرَةٌ قال في لُعَيْزَى لُعَيْغِيْرَةٌ وفي جميع ما كانت فيه الالف خامسة فصاعدا اذا كانت الالف تأنيث وسألته عن تحقير نَصَفٍ 15 نعت امرأة فقال تحقيرها نَصِيْفٌ وذاك لانه مذكر وُصِفَ به مؤنث الا ترى انك تقول هذا رَجُلٌ نَصَفٌ ومثل ذلك أنك تقول هذه امرأة رَضَى فاذا حَقَرْتَها لم تُدْخِلْ الهاء لانها وُصِفَتْ بمذكر وشاركت المذكر في صغته فلم تغلب عليه الا ترى انك لو رَجَحْتَ الضامير لم تقل ضَمِيرَةٌ وتصديق ذلك فيما زعم للخليل قول العرب في الخَلْقِ خُلَيْقٌ وان عنوا المؤنث لانه مذكر يوصف به المذكر فشاركه فيه المؤنث وزعم للخليل ان الفرس 20 كذلك وسألته عن الناب من الابل فقال اما قالوا نُيَيْبٌ لانهم جعلوا الناب الذَكَرَ اسما لها حين طاب نائها على نحو قولك للمرأة اما انتِ بَطِيْنٌ ومثلها انتِ عَيْنُهُمْ فصار اسما غالبا وزعم ان الحرف بتلك المنزلة كانه مصدر مذكر كالْعَدَلُ وَالْعَدْلُ مذكر وقد يقال جاءت العدلُ المُسَلِّمةُ وكان الحرف صفة ولكنها أُجريت مجرى الاسم كما أُجريت

١٥. A ولم تدخل الهاء الخ.

١٦. فأنية A، التأنيث Ap.

١٧. في لُعَيْزَى لُعَيْغِيْرَةٌ A.

١٨. A seul فصاعدا.

١٩. A sans امرأة.

٢٠. جعلوا الناب للمذكر اسما لها A.

٢١. قولك للرجل اما انت بطن A.

٢٢. B, L. مجرى الاسماء.

الْأَبْطَحُ وَالْأَبْرَقُ وَالْأَجْدَلُ وإذا رَجَحْتَ الْحَائِضُ فَهُوَ كَالضَامِرِ لَأنه انما وقع وصفا لشيء
والشيء مذكور. وقد بينا هذا فيما قبل قلت لما بال المرأة اذا سُميت بِحَجْرٍ قلت حَجِيرَةٌ
قال لان حَجْرًا قد صار اسما لها علما وصار خالصا وليس بصفة ولا اسما شاركت فيه
مذكرا على معنى واحد ولم تُرد ان تحقّر الحَجْر كما انك اردت ان تحقّر المذكر حين
5 قلت عُدَيْلٌ وَفُرَيْشٌ وانما هذا كقولك للمرأة ما انتِ اَلَا رُجَيْلٌ وللرجل ما انتِ اَلَا مُرَبَّةٌ
فانما حقّرت الرَّجُلَ والمرأة ولو سُميت امرأة بِكُرسٍ لقلت فُرَيْسَةٌ كما قلت حَجِيرَةٌ فاذا
حقّرت النَّابَ والعَدْلَ واشباههما فانك تحقّر ذلك الشيء والمعنى يدل على ذلك واذا
سُميت رجلا بِعَيْنٍ او اُذُنٍ فتخفّيره بغير هاء وتَدعِ الهاء هاهنا كما ادخلتها في حَجْرٍ اسم
امرأة وبونس يُدْخِلُ الهاء وَيَحْتَجُّ بِأُذُنَةٍ وانما سُمي بِحَقَرٍ

10 ٣٩٢ هذا باب ما يحقّر على غير بناء مُكَبَّرَةٍ الذي يُسْتَعْمَلُ في الكلام فمن ذلك قول
العرب في مَغَبِّ الشَّمْسِ مُغَبِّبَانِ الشَّمْسِ وفي الْعَشِيِّ آتِيكَ عُشَيَانَا وسمعنا من العرب من
يقول في عَشِيَّةٍ عُشَيْشِيَّةٍ فكانهم حقّروا مَغْرِبَانِ وَعَشِيَانِ وَعَشَاءَ وسألت للخليل عن
قولك آتِيكَ أُصَيْلَانَا فقال انما هو أُصَيْلَانِ ابدلوا اللام منها وتصدّق ذلك قول العرب
آتِيكَ أُصَيْلَانَا وسألته عن قول بعض العرب آتِيكَ عُشَيَانَاتٍ وَمُغَبِّبَانَاتٍ فقال جعل
15 ذلك للحين اُجزاء لانه حينئذٍ كلّما تصوّبت فيه الشَّمْسُ ذهب منه جزء فقالوا عُشَيَانَاتٍ
كانهم سمّوا كلّ جزء منه عَشِيَّةً ومثل ذلك قولك المَفَارِقُ في مَفَرِّقٍ جعلوا المَفَرِّقَ
مَوَاضِعَ ثم قالوا المَفَارِقُ كانهم سمّوا كلّ موضع مَفَرِّقًا قال الشاعر وهو جرير [كامل]
قال العَوَادِلُ مَا لِحُجْهِكَ بَعْدَ مَا شَابَ الْمَفَارِقُ وَاكْتَسَبْنَ قَتِيرًا

ومن ذلك قولهم للبعير ذُو عَنَانَيْنِ كانهم جعلوا كلّ جزء منه عُنْنُونًا ونحوذا كثير
20 فَاَمَّا عُدْوَةٌ فتخفّيرها عليها تقول عُدَيْتٌ وكذلك حَكَّرَ تقول انا حَكِيرًا وكذلك
حَكَّى تقول انا حَكِيًا وقال الشاعر وهو النابغة الجعدي [متقارب]

كَانَ الْعَبَارُ الَّذِي غَادَرْتُ حَكِيًا ذَوَاخِنُ مِنْ تَنْصَبِ

واعلم انك لا تحقّر في تخفّيرك هذه الاشياء للحين ولكنك تريد ان تقرب حيناً من حين

3. وصار خاصا وليس الخ ٨.

٩. بالثنية ل.

١٨. واكتسبن ٨.

٢٢. الغبار التي غادرت ١١.

وتَقَلَّلَ ما بينهما كما انك اذا قلت دَوَيْنَ ذاك وَفَوَيْقَ ذاك فانما تَقَرِّبُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ
وتَقَلَّلَ الذِّىَ بينهما وليس المكانُ بالذِّى يَحَقَّرُ . ومثل ذلك قُبَيْلٌ وَبُعَيْدٌ فلما كانت
أحياناً وكانت لا تَمَكَّنُ وكانت لم تَحَقَّرْ لم تَمَكَّنْ على هذا الحدِّ تَمَكَّنَ غيرها وقد بيَّنا
ذلك فيما جاء تحقيرُ مخالفٍ كتحقيرِ المبهمِ فهذا مع كثرتها في الكلام . وجميعُ ذا اذا
٥ سُمِّيَ به الرجلُ حُقِّرَ على القياسِ . وما يَحَقَّرُ على غيرِ بناءٍ مُكَبَّرَةٌ المستعملُ في
الكلامِ إِنْسَانٌ تَقُولُ أُتَيْسِيَانُ وَفِي بَنُونَ أُتَيْسُونُ كأنهم حَقَرُوا إِنْسِيَانُ وكانهم حَقَرُوا أَفْعَلُ
نحو أَتَمَّى وفعلوا هذا بهذه الاشياء لكثرة استعمالهم آياها في كلامهم وهم مما يَغَيِّرُونَ
الاكثر في كلامهم عن نظائره وما يجيء جمع الشَّيْءِ على غيرِ بنائه المستعمل . ومثل
ذلك لَيْلَةٌ تَقُولُ لَيْلِيَّةٌ كما قالوا لَيْالٍ وقولهم فِي رَجُلٍ رُوَيْجِدٌ ونحو هذا . وجميعُ هذا
10 ايضا اذا سُمِّيَتْ به رجلاً او امرأةً صرفته الى القياسِ كما فعلت ذلك بالآحيانِ . ومن
ذلك قولهم فِي صَبِيَّةٍ أُصْبِيَّةٍ وَفِي غِلْمَةٍ أُغْلِمَةٌ كأنهم حَقَرُوا أَغْلِمَةً وَأُصْبِيَّةً وذلك ان
أَفْعَلَةً يَجْمَعُ به فَعَالٌ وفَعِيلٌ فلما حَقَرُوهُ جاءوا به على بناءٍ قد يكون لُفْعَالٍ وفَعِيلٍ
فاذا سُمِّيَتْ به امرأةً او رجلاً حَقَرَتْه على القياسِ ومن العربِ من يُجَرِّبُه على القياسِ
فيقول صَبِيَّةٌ وَغُلْمَةٌ وقال الراجز

صَبِيَّةٌ عَلَى الدُّخَانِ رُمُكَا مَا إِنْ عَدَا اصْغَرُهُمْ أَنْ رَكَا 15

٣٤٣ هذا باب تحقيرِ الاسماءِ المبهمَةِ اعلم ان التحقيرَ يَضُمُّ اوائلَ الاسماءِ الآهذه
الاسماءُ فانه يُتْرَكُ اوائلُها على حالها قبل ان تَحَقَّرَ وذلك لان لها نحواً في الكلام ليس
لغيرها وقد بيَّنا ذلك فارادوا ان يكون تحقيرُها على غيرِ تحقيرِ ما سواها . وذلك
قولك فِي هَذَا هَذَيًّا وَذَاكَ ذَيَّاكَ وَفِي أُلَا أُلَيَّا وانما لُفْعُو هذه الالفاظ في اواخرها لتكون
20 اواخرُها على غيرِ حالٍ اواخرِ غيرها كما صارت اوائلُها على ذلك . قلتُ فما بالُ ياءِ
التنصغيرِ ثَانِيَةً فِي ذا حين حَقَرْتُ قال هي في الاصل ثالثةٌ ولكنهم حذفوا الياءَ حين

١. الذى A, B, L, ط dans A. وتَقَلَّلَ Ap.

٢. قُبَيْلٌ وَبُعَيْدٌ A.

٤. A sans فهذا.

٦. تَقُولُ أُتَيْسِيَانُ A.

٨. عن حال نظائره L.

٩. كما قالوا لَيْالٍ A, B.

١٠. A sans ايها.

١٢. لَيْلَةٌ وفَعِيلٌ A; فَلَمَّا حَقَرُوا L.

١٣. من يجيء به على لُغ B, L.

١٤. A فتقول.

١٦. فانه يُتْرَكُ اوائلُها L.

٢٠. B, L كما كانت.

اجتمعت الياءات وانما حذفوها من ذِيَا وانما تَيَا فانما هي تحقير تا وقد استعمل ذلك في الكلام قال الشاعر كَعَبُ الْعَنَوِيَّ وَخَبَرُ مَانِي أَمَا الْمَوْتُ فِي الْقُرَى فكيف وهاتَا هَضْبَةٌ وَقَلِيبُ

وقال جرّان بن حِطَّانَ [وافر]

وليس لَعِيشِنَا هَذَا مَهَاءٌ وليست دَارُنَا هَاتَا بَدَارٍ

5

وكرهوا ان يحقروا الموتى على هذه فيلتنبس الامر وانما من مدّ الاء فيقول الياء ولحقوا هذه الالف لئلا يكون بمنزلة غير المبهم من السماء كما فعلوا ذلك في آخر دَا واوله وأولَاك وأولَئِكَ هَا أُولَا وأولَاءَ كما ان ذَلِكَ هو دَا أَلَا انك زِدْتَ الكان للمخاطبة ومثل ذلك الَّذِي وَالَّتِي تقول اللَّذِيَّ وَالَّتِيَّ قال العجاج [رجز]

بَعْدَ اللَّتِيَّ وَالَّتِيَّ وَالَّتِيَّ وَالَّتِيَّ

10

واذا ثَنِيَتْ حذفت هذه الالفات كما تحذف الف دَا وَتَا وَالَّذِي لكثرتها في الكلام اذا ثَنِيَتْ وتصغير ذَلِكَ في الكلام ذِيَاك وَذِيَالِكَ وكذلك اللَّذِيَّ اذا قلت اللَّذِيَّونَ وَالَّتِيَّ اذا قلت اللَّتِيَّاتِ والتثنية اذا قلت اللَّذِيَّانِ وَالَّتِيَّانِ وَذِيَانٍ ولا تحقّر مَنْ ولا أَيْ اذا صارا بمنزلة الَّذِي لانهما من حروف الاستفهام وَالَّذِي بمنزلة دَا لانها ليست من حروف الاستفهام فَيَنْ لم يلزمه تحقير كما يلزم الَّذِي لانه انما يريد به معنى الَّذِي وقد استغنى عنه بتحقير الَّذِي مع دَا الذي ذكرت لك وَالَّذِي لا تحقّر استغنوا بجمع الواحد اذا حُقِرَ عنه وهو قولهم اللَّتِيَّاتُ فلما استغنوا عنه صار مسقطا فهذه الاسماء لما لم يكن حالها في التحقير حال غيرها من الاسماء غير المبهمة ولم تكن حالها في اشياء قد بيناها حال غير المبهمة صارت يُستغنى ببعضها عن بعض كما استغنوا بقولهم 20 اَنَا مُسَيَّانًا وَعُشَيَّانًا عن تحقير الْعَصْرِ في قولهم اَنَا قَصْرًا وهو الْعَشِيَّ

٣٩١: هذا باب تحقير ما كُسِرَ عليه الواحد للجمع وسأبين لك تحقير ذلك ان شاء الله

1. من ذِيَا B, L.

2. A seul الغنويّ.

5. Var. de M et de O مَهَاءٌ et دَارُنَا الدنيا.

6. فيقول الياء L. — من مدّ أولاه A.

8. انك رددت الكان A.

11 et 12. A seul ذِيَالِكَ... ولتاليك.

14. A, B صار.

15. A حرف.

16. L. واللات.

اعلم ان كل بناء كان لأدنى العدد فانك تحقّر ذلك البناء لا تجاوزه الى غير ذلك من قبل انك انما تريد تقليل للجمع ولا يكون ذلك البناء الا لأدنى العدد فلما كان ذلك لم تجاوزه واعلم ان لأدنى العدد ابنية هي مختصة به وهي له في الاصل وربما شاركه فيه الأكثر كما ان الأدنى ربما شارك الأكثر فابنية أدنى العدد أفعل نحو اكَلَبَ واكْعَبَ وأفعال نحو اَجْمَلِ وأَعْدَلِ وأَجْمَلِ وأَفْعَلْ نحو أَجْرِبَةٍ وَأَنْصِبَةٍ وَأَغْرِبَةٍ وَفَعْلَةٍ نحو غِلْمَةٍ وَصَبِيَةٍ وَفَتِيَةٍ وَإِخْوَةٍ وَلِدَةٍ فتلک اربعة ابنية لما خلا هذا فهو في الاصل للأكثر وان شاركه الأقل الا ترى ان ما خلا هذا انما يحقّر على واحدة فلو كان شيء مما خلا هذا يكون للأقل كان يحقّر على بنائه كما تحقّر الابنية الاربعة التي هي لأدنى العدد وذلك قولك في أَكْلَبِ أَكْيَلِبٌ وفي أَجْمَلِ أَجْمَالٌ وفي أَجْرِبَةٍ أَجْرِبَةٌ وفي غِلْمَةٍ غُلْمَةٌ وفي وَلِدَةٍ وَلِيدَةٌ 10 وكذلك سمعناها من العرب فكل شيء خالف هذه الابنية في الجمع فهو لأكثر العدد وان غنى به الأقل فهو داخل على بناء الأكثر وفيها ليس له كما يدخل الأكثر على بنائه وفي حَبْرَةٍ وسألت الخليل عن تحقير الدور فقال أردّه الى بناء أقل العدد لان انما اريد تقليل العدد فاذ أردت ان أقلله واحقره صرت الى بناء الأقل وذلك قولك أَدْبَرُ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فحَقَّرْها على الواحد وَلَحَقْ تاء الجمع وذلك لانك تردّه الى الاسم الذي هو لأقل العدد 15 الا ترى انك تقول للأقل ظَبْيَاتٌ وَعُلُواتٌ وَرَكَوَاتٌ فَفَعْلَاتٌ هاهنا بمنزلة أَفْعَلٍ في المذكر وأفعالٍ ونحوها وكذلك ما جمع بالواو والنون والياء والنون وان شاركه الأكثر كما شارك الأكثر الأقل فيما ذكرنا قبل هذا واذا حقّرت الأَكْفَ والأَرْجُلَ وهن قد جاوزن العشر قلت أَكْيَفٌ وَأَرْجُلٌ لان هذا بناء أدنى العدد وان كان قد يشرك فيه الأكثر الأقل وكذلك الأَقْدَامُ والأَخْدَادُ ولو حقّرت الْجَعْنَاتِ وقد جاوز العشر قلت الْجَعْنَاتِ 20 لا تجاوز لانها بناء أقل العدد واذا حقّرت المَرَايِدَ والمَفَاتِجَ والعَنَادِيلَ والخَنَادِقَ قلت مَرْيَبِدَاتٍ وَمُعْنِيحَاتٍ وَفَنَيْدِيَلَاتٍ وَخُنَيْدِقَاتٍ لان هذا البناء لأكثر وان كان يشركه

1. B, L الى عميرة من الحج.

3. B, L — شاركه B. لم تجاوز.

4. B شارك، et de même, à la troisième forme, lignes 6, 16, et dans tout le chapitre.

5. A sans واغربة.

8. Ap. للأقل B, L. الحقر.

11. A أكثر.

14. A, L تاء الجمع.

16. B — كذلك ما جمع بالتاء والنون وان الحج.

L. de même, mais sans النون.

18. A, B العشرة.

19. B, L — وقد جاوزن B.

B, L جعنيات.

20. A لا تجاوز بها بناء الحج.

21. A — ومُعْنِيحَاتٍ وَفَنَيْدِيَلَاتٍ.

فيه الادنى فلما حَقَرَتْ صَيَّرَتْ ذلك الى شيء هو الاصل للاقل الا تراهم قالوا في ذَرَاهِمَ
ذَرَاهِمَاتٍ واذا حَقَرَتْ الْفَتَيَانِ قلتُ فُتَيَّةٌ فان لم تقل ذا قلت فُتَيَّوْنَ فالواو والنون
بمنزلة التاء في الموثث واذا حَقَرَتْ الشُّسُوعِ وانت تريد الثلاثة قلت شُسُيعَاتٌ ولا
تقول شُسُيعٌ لان هذا البناء لأكثر العدد في الاصل واما الاقل مُدْخَلٌ عليه كما صار
5 الاكثر يُدْخَلُ على الاقل واذا حَقَرَتْ الْفُقَرَاءُ قلت فُقَيْرُونَ على واحدة وكذلك
أَدْلَالٌ ان لم تردده الى الأذلة ذَلِيلُونَ قال رجل من الأنصار جاهلي [خفيف]

إِنْ تَرَيْنَا قُلَيْلِينَ مَا ذِيكَ عَنِ الْكُجْرَيْنِ دُوْدٌ صِحَاحٌ

وكذلك حَجَّى وَهَلَكَى وَسَكَرَى وَجَرَّجَى وما كان من هذا النحو مما كُتِرَ له الواحد
واما صارت التاء والواو والنون لتثنية ادى العدد الى تعشيره وهو الواحد كما صارت
10 الالف والنون للتثنية ومثناه اقل من مثلثه الا ترى ان جرَّ التاء ونصبها سواء وجرَّ
الاثنين والثلاثة الذين هم على حدِّ التثنية ونصبهم سواء فهذا يقرب ان التاء والواو
والنون لادنى العدد لانه وافق المثنى واذا اردت ان تجمع الكُتَيْبَ لم تقل الا كُتَيْبَاتٌ
لانك ان كُتِرَتْ الحَقَرُ وانت تريد جمعه ذهبْتَ ياء التثنية فاعرَفْتَ هذه الاشياء
واعلم انهم يُدْخَلُونَ بعضها على بعض للتوسُّع اذا كان ذلك جمعا

15 ٣٤٥ هذا باب ما كُتِرَ على غير واحدة المستعمل في الكلام واذا اردت ان تحقِّره
حقَّرتَه على واحدة المستعمل في الكلام الذى هو من لفظه وذلك قولك في ظُرُونِ
ظُرَيْتُونِ وفي السَّكَّاءِ سَمَيْحُونَ وفي الشَّعْرَاءِ شَوَيْعِرُونَ واذا جاء للجمع ليس له واحد
مستعمل في الكلام من لفظه يكون تكسيره عليه قياساً ولا غير ذلك فتحقيره على
واحد هو بناءه اذا جمع في القياس وذلك نحو عِبَادِيَدٍ فاذا حَقَرْتُها قلت عُبَيْدِيَدُونَ
20 لان عِبَادِيَدٍ اما هو جمع فُعْلُولٍ او فَعْلِيلٍ او فَعْلَالٍ فاذا قلت عُبَيْدِيَدَاتٌ فأَيُّ ما كان
واحداً فهذا تحقيره وزعم يونس ان من العرب من يقول في سَرَاوِيلَ سُرِّيَّيَلَاتٍ
وذلك لانهم جعلوه جماعاً بمنزلة دَخَارِيصَ وهذا يَفْقَهُ ذاك لانهم اذا ارادوا بها الجمع
فليس لها واحد في الكلام كُتِرَتْ عليه ولا غير ذلك واذا اردت تحقير الجُلُوسِ

1. فيه A sans.

2. فُتَيَّتُونَ.

7. الْكُجْرَيْنِ A.

10. A الباء — لتثنية A.

13 et 14. L sans جمعا.....

21. سُرِّيَّيَلَاتٍ L; سُرِّيَّيَلَاتٍ A.

والفُعود قلت قُوِّعِدُونَ وَجُوِّلَسُونَ فاعما جُلُوسٌ هاهنا حين اردت الجمع بمنزلة ظُروثٍ
ومنزلة الشُّهود والبُكَيِّ واما واحدُ الشُّهود شاهدٌ والبُكَيِّ الباكى هذان المستعملان في
الكلام ولم يكسّر الشُّهودُ والبُكَيِّ عليهما فكذلك الجُلوس

٣٩١ هذا باب تحقير ما لم يكسّر عليه واحد للجمع ولكنه شيء واحد يقع على
الجميع فتحقيره كتحقير الاسم الذي يقع على الواحد لانه بمنزلة انه يُعْنَى به
الجميع وذلك قولك في قَوْمٍ قُوِّمَ وفي رَجُلٍ رُجِّلَ وكذلك النَّفَرُ والرَّهْطُ والنِّسْوَةُ
وان عُنى بهن اثنى العدد وكذلك الرَّجُلَةُ والنَّحْبَةُ هما بمنزلة النِّسْوَةِ وان كانت
الرَّجُلَةُ لادنى العدد لانها ليسا بها يكسّر عليه الواحد وان مُجمَع شيء من هذا على
بناء من ابنية اثنى العدد حقّرت ذلك البناء كما تحقّر اذا كان بناء لما يقع على الواحد
وذلك نحو اقوامٍ وانفارٍ تقول اُقِيَامُ وانِفَارُ واذا حقّرت الاراهط قلت زُهَيْطُونَ كما
١٥ قلت في الشّعراء شُوَيْعِرُونَ وان حقّرت الحَبَات قلت حُبَيْثَاتٌ كما كنت قائلاً ذاك
لو حقّرت الحَبُوت والحَبَات جمع الحَبِيثَةِ بمنزلة ثَمَارٍ بمنزلة هذه الاشياء منزلة
واحدة وقال

قد شَرِبْتُ اَلَا دَهْدِيدِهَيْنَا قُلَيْصَاتٍ وَأُبَيْكِرِينَا

١٥ والدَّهْدَادَةُ حاشية الابل فكانه حقّر دَهَادَةً فردّه الى الواحد وهو دَهْدَادَةٌ وأدخل الياء
والنون كما تدخل في أَزْصِينَ وسِنِينَ وذلك حين اضطرّ في الكلام الى ان يدخل ياء
التصغير واما أُبَيْكِرِينَا فانه جمع الأَبْكَرِ كما يجمع الْجُرُزُ والطَّرَقُ فتقول جُرَزَاتٍ وطَرَقَاتٍ
ولكنه أدخل الياء والنون كما أدخلها في الدَّهْدِيدِهَيْنِ واذا حقّرت السِّنِينَ لم تغل
ألا سُنَيَاتٌ لانك قد رددت ما ذهب فصار على بناء لا يجمع بالواو والنون وصار الاسم
٢٥ بمنزلة مُحْكِيغَةٍ وقُصْيَغَةٍ وكذلك أَرْضُونَ تقول أَرِيضَاتٌ ليس إلا لانها بمنزلة بُدَيِرَةٍ
واذا حقّرت أَزْصِينَ اسم امرأة قلت أَرِيضُونَ وكذلك السِّنُونَ ولا تدخل الهاء لانك
تحقّر بناء أكثر من ثلاثة ولست تردّها الى الواحد لانك لا تريد تحقير الجمع فانك لا
تجاوز هذا اللفظ كما لا تجاوز ذلك في رَجُلٍ اسمه جَرِيْبَانُ تقول جَرِيْبَانُ كما تقول في
خُرَاسَانَ خُرَيْسَانُ ولا تقول فيه كما تقول حين تحقّر الْجَرِيْبَيْنِ واذا حقّرت سِنِينَ اسم

الْجُرُزُ وَالطَّرَقُ ١٧. — هذه الاسماء ١٨. B.

امرأة في قول من قال هذه سنيك ما ترى قلت سنيك ما ترى على قوله في يصنع يصنع
ومن قال سنون قال سنيون فرددت ما ذهب وهو اللام وانما هذه الواو والنون اذا
وقعتا في الاسم بمنزلة ياء الاضافة وتام التانيث التي في بنات الاربعة لا يعتد بها كالك
حقرت سني واذا حقرت افعال اسم رجل قلت افعال كما تحقرها قبل ان يكون اسما
5 فتخفيف افعال كتحقير عطفان فرقوا بينها وبين افعال لانه لا يكون الا واحدا ولا
يكون افعال الا جمعا ولا يغير عن تحقيره قبل ان يكون اسما كما لا يغير سرحان عن
تصغيره اذا سميت به ولا تشبهه بليلة ونحوها اذا سميت بها رجلا ثم حقرتها لان ذا
ليس بقياس وتحقير افعال مطرد على افعال وليست افعال وان قلت فيها افعال
كأنعام وأنعام تجري سرحان وسراحين لانه لو كان كذلك لقلت في جمال جمال
10 لانك لا تقول جمال وانما جرى هذا ليفرق بين الجمع والواحد

٣٩٧ هذا باب حروف الاضافة الى المحلوف به وسقوطها وللتسم والمقسم به أدوات
في حروف الجر واكثرها الواو ثم الباء يداخلان على كل محلوف به ثم التاء ولا تدخل الا
في واحد وذلك قولك والله لأفعلن وبالله لأفعلن وتالله لأفعلن أصنامكم وقال
للخليل انما تجيء بهذه الحروف لانك تضيف حلفك الى المحلوف به كما تضيف مررت به
15 بالباء الا انه الفعل يجيء مضمر في هذا الباب والحلف تأكيد وقد تقول تالله
وفيها معنى التعجب وبعض العرب يقول في هذا المعنى لله فيجىء باللام ولا تجيء
الا ان يكون فيه معنى التعجب قال أمية بن أبي عائذ [بسيطا]

لله يبق على الايام ذو حديد بمشخر به الظبيان والآس

واعلم انك اذا حذف من المحلوف به حرف الجر نصبت كما تنصب حقا اذا قلت انك
20 ذاهب حقا فالمحلوف به مؤكد به الحديث كما يؤكد به الحق ويجر بحروف الاضافة كما
يجر حق اذا قلت انك ذاهب بحق وذلك قولك الله لأفعلن وقال ذو الرمة [طويل]

ألا رب من قلبي له الله ناصح ومن قلبي لي في الظباء السواح

2. B, L هذه الياء والنون.

7. Ap. لا تشبهه B ولا Ap.

11. B, L, M, O sans حروف.

17. Ap. عائد M, O. الهذلي.

18. A, O. ذو حديد — المشخر.

20. B, L, M. كما يؤكد بالحق ويجر.

وقال الآخر

[واقرأ]

اِذَا مَا تُحْبِزُ تَأْذِمُهُ بِحُكْمٍ فَذَٰكَ أَمَانَةُ اللَّهِ الشَّرِيدُ

فأما تالله فلا تحذف منه التاء إذا أردت معنى التعتب ولله مثلها إذا تعجبت ليس
الآ ومن العرب من يقول الله لأفعلن وذلك أنه أراد حرف الجر وإياه نوى مجاز حيث
5 كثر في كلامهم وحذفوه تخفيفاً وهم ينوونه كما حذف رب في قوله [طويل]

وَجَدَاءَ مَا يُرْقَىٰ بِهَا ذُو قَرَابَةِ لِعُطْفٍ وَمَا يَخْشَى السَّمَاءَ رَبِّهَا

أما يريدون رب جداء وحذفوا الواو كما حذفوا اللامين من قولهم لاه أبوك حذفوا
لام الإضافة واللام الأخرى ليحذفوا الحرف على اللسان وذلك ينوون وقال بعضهم لهي
أبوك فقلب العين وجعل اللام ساكنة إذ صارت مكان العين كما كانت العين ساكنة
10 وتركوا آخر الاسم مفتوحاً كما تركوا آخر أين مفتوحاً وأما فعلوا ذلك به حيث غيروا
لكثرتهم في كلامهم فغيروا إعرابه كما غيروا واعلم أن من العرب من يقول من رقي
لأفعلن ذلك ومن رقي إنك لأشتر يجعلها في هذا الموضع بمنزلة الواو والباء في قوله والله
لأفعلن ولا يدخلونها في غير رقي كما لا يدخلون التاء في غير الله ولكن الواو لازمة لكل
اسم يقسم به والباء وقد يقول بعض العرب لله لأفعلن كما تقول تالله لأفعلن ولا
15 تدخل الضمة في من آها هنا كما لا تدخل الفتحة في لدن آ مع عذوة حين تقول
لدن عذوة إلى العشي

٣٤١ هذا باب ما يكون ما قبل المحذوف به عوضاً من اللفظ بالواو وذلك قولك إى
ها الله ذا تثبت ألف ها لأن الذى بعدها مدغم ومن العرب من يقول إى هله ذا
فيحذف الالف التى بعد الهاء ولا يكون فى المقسم ها هنا آ للجر لأن قولهم ها صار
20 عوضاً من اللفظ بالواو فحذفت تخفيفاً على اللسان ألا ترى أن الواو لا تظهر ها هنا كما
تظهر فى قولك والله فتركهم الواو ها هنا البتة يدلّك على أنها ذهبت من هنا تخفيفاً

4. A sans الله.

5. B, L. — كما حذفوا.

6. A لها.

7. B, L. من قوله.

9. A إذا صارت لى.

10. B, L. حين غيروا.

12. L. يجعلها.

18. A الله — ها الله B, A.

على اللسان وَعَوَّضَتْ مِنْهَا هَا وَلَوْ كَانَتْ تَذْهَبُ مِنْ هُنَا مَا كَانَتْ تَذْهَبُ مِنْ قَوْلِهِمْ
 اللَّهُ لَأَفْعَلَنَّ إِذَنْ لَادْخَلَتْ الْوَاوُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ ذَا فَرَزَعُ لَلْخَلِيلِ أَنَّهُ الْحَلُولُ عَلَيْهِ كَانَهُ قُلْتُ
 إِي وَاللَّهِ لِلْأَمْرِ هَذَا مُحَذَفُ الْأَمْرِ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ وَقَدْ مَ هَا مَا قَدْ مَ قَوْمٌ
 هَا فِي قَوْلِهِمْ هَا هُوَ ذَا وَهَا أَنَا ذَا وَهَذَا قَوْلُ لَلْخَلِيلِ وَقَالَ زُهَيْرٌ [بسيطاً]

تَعَلَّمَنَّ هَا لَعَرَّ اللَّهُ ذَا قَسَمْتُ فَاقْصِدْ بِذَرْعِكَ وَأَنْظُرْ أَتَيْنَ تَنْسَلِكُ 5

ومثل ذلك قولهم اللَّهُ لَأَفْعَلَنَّ صارت الالف هاهنا بمنزلة هَا ثُمَّ الّا ترى انك لا تقول
 أَوَاللَّهِ مَا لَا تَقُولُ هَا وَاللَّهِ فَصَارَتْ الْاَلِفُ هَاهُنَا وَهَا يَعْقِبَانِ الْوَاوُ وَلَا يَتَّبِعَتَانِ جَمِيعًا وَقَدْ
 تُعَاقِبُ الْاَلِفُ الْاَلَامَ حَرَقَ الْقَسَمِ مَا عَاقَبَتْهُ الْاَلِفُ الْاسْتِفْهَامَ وَهَا فَتُظْهِرُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ
 الَّذِي يَسْقُطُ فِي جَمِيعِ مَا هُوَ مِثْلُهُ لِمُعَاقِبَتِهِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَفَاللَّهِ لَتَفْعَلَنَّ الّا ترى انك ان
 10 قُلْتُ أَمَوَاللَّهِ لَمْ تَنْتَبِ وتقول نَعَمْ اللَّهُ لَأَفْعَلَنَّ وَإِيَّيَ اللَّهُ لَأَفْعَلَنَّ لِأَنَّهُمَا لَيْسَا بِبَدَلِ الْاَلِ
 تَرَى انك تقول إِي وَاللَّهِ وَنَعَمْ وَاللَّهِ وَقَالَ لَلْخَلِيلِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْكَفِيلُ إِذَا يَغْشَى
 وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى الْوَاوَانِ الْاُخْرَيَانِ لَيْسَتَا بِمَنْزِلَةِ الْاَوَّلَى وَلَكِنَّهُمَا
 الْوَاوَانِ اللَّتَانِ تَضُمَانِ الْاَسْمَاءَ إِلَى الْاَسْمَاءِ فِي قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَجَرُو وَالْاَوَّلَى بِمَنْزِلَةِ الْبَاءِ
 وَالتَّاءِ الّا ترى انك تقول وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ وَوَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ فَتَدْخُلُ وَاوِ الْعَطْفِ عَلَيْهَا مَا
 15 تَدْخُلُهَا عَلَى الْبَاءِ وَالتَّاءِ قُلْتُ لَلْخَلِيلِ فِيمَ لَا تَكُونُ الْاُخْرَيَانِ بِمَنْزِلَةِ الْاَوَّلَى فَقَالَ إِنَّمَا أَقْسَمُ
 بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَلَوْ كَانَ انْقَضَى قَسْمُهُ بِالْاَوَّلِ عَلَى شَيْءٍ لَجَازَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ
 كَلَامًا آخَرَ فَيَكُونُ كَقَوْلِكَ بِاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ بِاللَّهِ لَأَخْرَجَنِي الْيَوْمَ وَلَا يَقْوَى أَنْ تَقُولَ وَحَقِّكَ
 وَحَقِّ زَيْدٍ لَأَفْعَلَنَّ وَالْوَاوُ الْاُخْرَى وَأَوْ قَسِمَ لَا يَجُوزُ الْاَلُ مُسْتَكْرَهَا لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ هَذَا فِي
 حَلُولٍ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ تَضُمَّ الْاُخْرَى إِلَى الْاَوَّلِ وَتَحْلِفَ بِهِمَا عَلَى الْحَلُولِ عَلَيْهِ وتقول
 20 وَحَيَاتِي ثُمَّ حَيَاتِكَ لَأَفْعَلَنَّ فَمَنْ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ الْوَاوِ وتقول وَاللَّهِ ثُمَّ اللَّهُ لَأَفْعَلَنَّ وَبِاللَّهِ ثُمَّ
 اللَّهُ لَأَفْعَلَنَّ وَتَاللَّهِ ثُمَّ اللَّهُ لَأَفْعَلَنَّ وَإِنْ قُلْتُ وَاللَّهِ لَأَتَيْنَكَ ثُمَّ اللَّهُ لَأَضْرِبَنَّكَ فَإِنْ شِئْتَ
 قَطَعْتَ فَنَنْصِبُكَ كَأَنَّكَ قُلْتَ بِاللَّهِ لَأَتَيْنَكَ وَاللَّهُ لَأَضْرِبَنَّكَ فَجَعَلْتَ هَذِهِ الْوَاوُ بِمَنْزِلَةِ الْوَاوِ
 الَّتِي فِي قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَجَرُو خَارِجٌ وَإِذَا لَمْ تَقْطَعْ وَجَرَرْتَ فَقُلْتَ وَاللَّهُ لَأَتَيْنَكَ ثُمَّ وَاللَّهُ
 لَأَضْرِبَنَّكَ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ثُمَّ بَعَجَرُو وَإِذَا قُلْتَ وَاللَّهُ لَأَتَيْنَكَ ثُمَّ لَأَضْرِبَنَّكَ

1. A seul كانت.

6. A أَنَّهُ.

9. Ap. انك, B, L. لَو.

16. A seul واحد. — Ap. بالاول, A sans

على شيء.

18. A والواو الآخر.

الله فأخترته لم يكن إلا النصب لانه صَمَّ الفعل الى الفعل ثم جاء بالتقسم له على
حدثه ولم يحمله على الاول واذا قلت والله لا أتيتك ثم الله فانما احدى الاسمين مضموم
الى الآخر وان كان قد آخر احدهما ولا يجوز في هذا ألا للجر لان الآخر معلق بالاول لانه
ليس بعده محلوف عليه وبدلك على انه اذا قال والله لأضربنك ثم لأقتلنك الله فانه لا
ينبغي فيها إلا النصب أنه لو قال مررت بزبد أول من أمس وأميس عمرو كان قبيحا خبيثا
لانه فصل بين الجرور والحرف الذى يشركه وهو الواو في الجار كما انه لو فصل بين الجار
والجرور كان قبيحا فكذلك للحروف التى تدخله في الجار لانه صار كأن بعده حرف جر
فكانك قلت ويكذا ولو قال وحقك وحق زيد على وجه النسيان والغلط جاز ولو قال
وحقك وحقك على التوكيد جاز وكانت الواو واو الجر

١٠ هذا باب ما يحل بعضه في بعض وفيه معنى القسم وذلك قولك لعن الله لأفعلن
وأيمن الله لأفعلن وبعض العرب يقول أيمن الكعبة لأفعلن كانه قال لعن الله المقسم به
وكذلك أيمن الله وأيمن الله ألا ان ذا اكثر في كلامهم محذوفه كما حذفوا غيره وهو اكثر
من ان اصغه لك ومثل أيمن الله وأيمن لا ها الله ذا اذا حذفوا ما هذا مبنى عليه
فهذه الاشياء فيها معنى القسم ومعناها بمعنى الاسم الجرور بالواو وتصديق هذا قول
١٥ العرب على عهد الله لأفعلن فعهد مرتفعة وعلى مستغتر لها وفيها معنى اليمين وزعم
يونس ان الف أيمن موصولة وكذلك تفعل بها العرب وفتكوا الالف كما فتكوا الالف التى
في الرجل وكذلك أيمن قال الشاعر
[طويل]

وقال فريق الغوم لما نشدتهم نعم وفريق ليمن الله ما ندرى

سمعناه هكذا من العرب وسمعنا فحساء العرب يقولون في بيت امرئ القيس [طويل]

٢٠ فقلت يمين الله أبرح قاعدا ولو ضربوا رأسى لدبك وأوصالى

٢. ولم تحمله A.

٧. خبيثا B, قبيحا Ap.

٩. B, L, واو جر.

١٠. A sans هذا..... بعضه.

١٢. B, L, أيمن.

١٣. B, L, أيمن — A sans عليه.

١٧. L, أيمن.

١٨. M, O, فقال — A, لا يعنى الله.

١٩. A, سمعنا.

٢٠. B, H, L, M, O, ولو تطعوا رأسى.

جعلوه بمنزلة أَيْمَنُ الكعبةِ وَأَيْمُ اللهِ وفيه المعنى الذى فى وأمانة اللهِ ومثل ذلك يَعْلَمُ
اللهُ لَفَعْلانَ وَعَلِمَ اللهُ لَفَعْلانَ إعرابه كإعراب يَذْهَبُ زَيْدٌ وَذَهَبَ زَيْدٌ والمعنى واللهِ
لَفَعْلانَ وذا بمنزلة يَرْجُكُ اللهُ وفيه معنى الدعاء ومنزلة إتقِ اللهَ امرؤٌ وعَلَّ خيرًا إعرابه
إعراب فَعَلَ ومعناه معنى لِيَفْعَلُ وَلِيَعْلَلُ

5 ١٠٠ هذا باب ما يذهب التنوين فيه من الاسماء لغير اضافة ولا دخول الالف واللام
ولا لانه لا ينصرف وكان القياس ان يثبت التنوين فيه وذلك كل اسم غالب وُصف
بأبْنٍ ثم اضيف الى اسم غالب او كُنْية او أُمٌ وذلك قولك هذا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو وانما حذفوا
التنوين من هذا النحو حيث كثر فى كلامهم لان التنوين حرٌّ ساكن وقع بعده
حرٌّ ساكن ومن كلامهم ان يحذفوا الاول اذا التقي ساكنان وذلك قولك إِضْرِبْ آئِنَ
10 زَيْدٍ وانت تريد للخليفة وقولهم لَدُ الصلاةِ فى لَدُنَّ حيث كثر فى كلامهم وما يذهب
منه الاول اكثر من ذلك نحو قُلْ وَخَفْ وسائر تنوين السماء يحرك اذا كانت بعده
الف موصولة لانها ساكنان يلتقيان فيحرك الاول كما يحرك الساكن فى الامر والنهى وذلك
قولك هذه هِنْدُ امْرَأَةٍ زَيْدٍ وهذا زَيْدٌ امْرؤٌ عَمْرٍو وهذا عَمْرٌو الطويل آلا ان الاول حُذِفَ
منه التنوين لما ذكرت لك وهم مما يحذفون الاكثر فى كلامهم واذا اضطر الشاعر فى
15 الاول ايضا اجراه على القياس سمعنا فصحاء العرب انشدوا هذا البيت [وافر]

هِيَ آبَتُكُمْ وَآخَتُكُمْ رَحْمَتٌ لِّتَعْلَبَةَ بَنِي نُؤَلٍ بَنِي جَسْرِ

وقال الأغلب [رجز]

جارية من قيس بن ثعلبة

وتقول هذا ابو عمرو بن العلاء لان الكُنْية كالاسم الغالب الا ترى انك تقول هذا زَيْدٌ
20 ابْنُ ابي عمرو فتذهب التنوين كما تذهب فى قولك هذا زَيْدٌ بَنُ عَمْرٍو لانه اسم غالب
وتصدق ذلك قول العرب هذا رجل من بنى ابي بكرٍ بَنِي كِلَابٍ وقال الفرزدق فى ابى

١. فيه وكذلك امانة الله B, L, الذى Ap.

٢. كإعراب فعل B, L.

٣. بغير اضافة B, L.

٤. امرؤا بنى زيد A.

٥. كما يحرك المسكن B, L.

٦. لما ذكرنا ومثل A.

٧. المعلى O, M, الأغلب Ap.

٨. بنى A sans.

[بسيط]

عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ

مَا زِلْتُ أَغْلِقُ أَبْوَابًا وَأَفْتَحُهَا حَتَّى اثْبُتَ ابَا عَمْرُو بْنِ قَمَارٍ

[وافر]

وَقَالَ

فَلَمْ أَجِبَنَّ وَلَمْ أَكْذَلْ وَلَكِنْ يَمُوتُ بِهَا ابَا صَخْرٍ بْنِ عَمْرُو

٥ وقال يونس من صرف هُنْدًا قَالَ هَذِهِ هُنْدُ بِنْتُ زَيْدٍ فَنَتَوْنُ هُنْدًا لَنْ ذَا مَوْضِعٍ لَا يَتَغَيَّرُ فِيهِ السَّاكِنُ وَلَمْ تُدْرِكْ عِلَّةٌ وَهَكَذَا سَمَعْنَا مِنَ الْعَرَبِ وَكَانَ أَبُو عَمْرُو يَقُولُ هَذِهِ هُنْدُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ فَمِنْ صَرْفٍ وَيَقُولُ لَمَّا كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَذَفُوا كَمَا حَذَفُوا لَا أَذَرُ وَلَمْ يَكْ وَلَمْ أَبْلُ وَحَذَّ وَكُلَّ وَاشْبَاهَ ذَلِكَ وَهُوَ كَثِيرٌ وَيَنْبَغِي لِمَنْ قَالَ يَقُولُ ابَا عَمْرُو أَنْ يَقُولَ هَذَا فَلَنْ بَنِي فَلَانٍ لِأَنَّهُ كُنْيَاةٌ عَنِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي فِي عِلَامَاتٍ غَالِبَةٍ فَأُجْرِبَتْ بِجَرَاهَا 10 وَأَمَّا طَامِرُ بْنُ طَامِرٍ فَهُوَ كَقَوْلِكَ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ كَأَمِّ عَامِرٍ وَأَبِي الْحَارِثِ لِلْأَسَدِ وَلِلضَّبْعِ لِيُجْعَلَ عَلَمًا فَإِذَا كُنِيَ عَنْ غَيْرِ الْأَدَمِيِّينَ قُلْتُ الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ وَالْهَنْ وَالْهَنَةُ جَعَلُوهُ كُنْيَاةً عَنِ النَّاقَةِ الَّتِي تَسَمَّى بِكَذَا وَالْفَرَسِ الَّذِي يَسَمَّى بِكَذَا لِيُفَرِّقُوا بَيْنَ الْأَدَمِيِّينَ وَالْبَهَائِمِ

١٤. هَذَا بَابٌ مَا يَحْرُكُ فِيهِ التَّنْوِينُ فِي الْأَسْمَاءِ الْغَالِبَةِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا زَيْدُ آبْنٍ 15 أَخِيكَ وَهَذَا زَيْدُ آبْنٍ أَيْ عَمْرُو وَهَذَا زَيْدُ الطَّوِيلُ وَهَذَا عَمْرُو الظَّرِيفُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ ذَا يَغْلِبُ عَلَيْهِ فَيُعْرَفُ بِهِ كَالصَّبْعِ وَاشْبَاهِهِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَمْ يَنْتَوْنِ وَتَقُولُ هَذَا زَيْدُ آبْنٍ عَمْرُو إِلَّا أَنْ يَكُونَ ابْنُ عَمْرُو غَالِبًا كَابْنِ كُرَاعٍ وَابْنِ الرَّبِيعِ وَاشْبَاهَ ذَلِكَ وَتَقُولُ هَذَا زَيْدُ بَنِي ابْنِ عَمْرُو إِذَا كَانَتْ الْكُنْيَاةُ أَبَا عَمْرُو وَأَمَّا زَيْدُ آبْنٍ زَيْدُكَ فَقَالَ لِلْحَلِيلِ هَذَا زَيْدُ آبْنٍ زَيْدُكَ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ هَذَا زَيْدُ آبْنٍ أَخِيكَ لِأَنَّهُ زَيْدٌ أَمَّا صَارَ 20 هَاهُنَا مَعْرِفَةٌ بِالضَّمِيرِ الَّذِي فِيهِ كَمَا صَارَ الْأَخُ مَعْرِفَةً بِهِ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ هَذَا زَيْدُ رَجُلٍ صَارَ نَكْرَةً فَلَيْسَ بِالْعَلَمِ الْغَالِبِ لِأَنَّهُ مَا بَعْدَهُ غَيْرُهُ وَصَارَ يَكُونُ مَعْرِفَةً وَنَكْرَةً بِهِ وَأَمَّا

1. A, B. عَمْرُو.

2. مَا زِلْتُ أَغْلِقُ أَبْوَابًا وَأَفْتَحُهَا M.

5. B, L. مِنْ صَرْفٍ هَذَا.

6. A. وَهَكَذَا. — B, L.

7. L. sans. فِيهِ مِنْ صَرْفٍ.

14. B, L. — A, B. بَابٌ يَحْرُكُ فِيهِ الْج.

15. A, B. —

18. Ap. — A, B. زَيْدُ. — Ap. عَمْرُو.

19. A, B. les deux fois.

21. A. sans. بِهِ.

يونس فلا ينون وتقول مررت بزيد آبن عمرو اذا لم تجعل الإبن وصفا ولكنك تجعله بدلا او تكريرا كاجمعيين وتقول هذا اخو زيد آبن عمرو اذا جعلت إبن صفة للاخ لان آخا زيدا ليس بغالب فلا تدع التنوين فيه كما تدعه فيما يكون اسما غالبا وتضيفه اليه وانما الزمت التنوين والقياس هذه الاشياء لانهم لها اقل استعلا ومثل ذلك 5 هذا رجل آبن رجل وهذا زيد آبن رجل كريم وتقول هذا زيد بئى عمرو فى قول ابن عمرو ويونس لانه لا يلتقى ساكنان وليس بالكثير فى الكلام ككثرة إبن فى هذا الموضع وليس كل شيء يكثر فى كلامهم يحمل على الشاذ ولكنه يجزى على بابه حتى تعلم ان العرب قد قالت غير ذلك وكذلك تقول العرب ينونون وجميع التنوين يثبت فى الاسماء الا ما ذكرت لك

10 ٢٠٢ هذا باب النون الثقيلة والخفيفة اعلم ان كل شيء دخلته الخفيفة فقد تدخله الثقيلة كما ان كل شيء تدخله الثقيلة تدخله الخفيفة وزعم للخليل انها توكيد كما التى تكون فصلا فاذا جئت بالخفيفة فانت موكدة واذا جئت بالثقيلة فانت اشد توكيدا ولها مواضع سائيتها ان شاء الله ومواضعها فى الفعل من مواضعها الفعل الذى للامر والنهى وذلك قولك لا تفعلن ذاك واضربن زيدا فهذه الثقيلة واذا خففت قلت افعلن ذاك ولا تضربن زيدا 15 ومن مواضعها الفعل الذى لم يجب الذى دخلته لام القسم فذلك لا تغارقه الخفيفة او الثقيلة لرمه ذلك كما لزمته اللام فى القسم وقد بينا ذلك فى بابه فاما الامر والنهى فان شئت ادخلت فيه النون وان شئت لم تدخل لانه ليس فيها ما فى ذا وذلك قولك لتفعلن ذاك ولتفعلن ذاك وتفععلن ذاك فهذه الثقيلة وان خففت قلت لتفعلن ذاك ولتفعلن ذاك فما جاء فيه النون فى كتاب الله عز 20 وجل ولا تنبعان سبيل الذين لا يعلمون ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك عدا وقوله تعالى ولامرنهم فليبينكن آذان الأنعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله وليجنجنن وليكونن

1. A, B. بي.

2. Ap. B. او تأكيذا ; L. وتكريرا.

5. A, B. les deux fois. بي.

6. Ap. A, B. لكثرة.

8. A sans ينونون.

10. B, L. النون الخفيفة والثقيلة.

14. L. sans زيدا فهذه.

15. A. قلت افعل ذاك ولا تضربها.

17. Ap. B, L. فيه. التنوين.

19. B, L. sans le deuxième. — Ap. ذاك.

التنوين. B. فيه.

21. A, B. وليكونا.

مِنَ الصَّاعِرِينَ وَلِيَكُونَنَّ خَفِيفَةً وَأَمَّا الْخَفِيفَةُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى لَنَسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ وَقَالَ
[طويل] الْعَشَى

فِيَاكَ وَالْمَيْتَاتِ لَا تَقْرَبَنَّهَا وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا
[بسيط] فَالْأُولَى ثَقِيلَةٌ وَالْآخَرَى خَفِيفَةٌ وَقَالَ زُهَيْرٌ

تَعَلَّمَنَّ هَا لَعَجُ الدِّمِ ذَا قَسَمَا 5
فَاقْصِدْ بِدَرْعِكَ وَأَنْظُرْ أَبْنَى تَنْسَلِكُ

فهذه الخفيفة وقال العشى [طويل]

أَبَا ثَابِتٍ لَا تَعْلَقَنَّكَ رِمَاحُنَا أَبَا ثَابِتٍ فَادْهَبْ وَعَرِّضْكَ سَالِمٌ
[بسيط] فهذه الخفيفة وقال النابغة الذبياني

لَا أَغْرِقَنَّ رَبِّرَبًّا حُورًا مَدَامِعُهَا كَأَنَّ أَبْكَارَهَا نِعَاجُ دَوَارٍ
[كامل] 10 وقال النابغة ايضا

فَلْتَأْتِيَنَّكَ قَصَائِدُ وَلِيَرَكَبَنَّ جَيْشُ الْيَمِّ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ
[رجز] والدعاء بمنزلة الامر والنهي قال كعب بن مالك

فَأَنْزِلْنِي سَكِينَةً عَلَيْنَا
[كامل] وقال لبيد

فَلْتَصْلُقَنَّ بَنَى ضَبِينَةَ صَلَاقَةً يُلْصِقُنَّهُمْ جَوَالِبُ الْأَطْنَابِ 15
[طويل] هذه الثقيلة وهو أكثر من أن يحصى وقالت ليلي الأخيلية

تُسَارِرُ سَوَارًا إِلَى الْحِجْدِ وَالْعَدَا وَبِذِي لَتْنٍ فَعَلْتَ لِيَفْعَلَا

1. A sans وليكونن خفيفة. — A, B
لنسفعا.

3. B, L, M, O واثاك. — H فاثاك
والأنصاب.

6. A sans الخفيفة.

7. Avant وعرضك B, L, M, O.

9. A اعروا.

10. B, L وقال الذبياني ايضا.

11. Ap. تصائد B, M, O. —
Var. de M et de O جيشا et قوادم.

12. B, L, N وقال ابن رَوَاحَةَ B en marge
M et O les deux leçons.

15. B, L, M, N, O ضبيبة L avec *fatna*,
M, O avec *damna* sur le *dāl*. — L تُلصِقُنَّهُمْ
O تُلصِقُنَّهُمْ.

16. A sans يحصى هذه.

وقال النابتة الجعدى [طويل]

مَنْ يَكُ لَمْ يَشَارْ بِأَعْرَاضِ قَوْمِهِ فَيَا وَرَبِّ الرَاقِصَاتِ لَأَنَارًا
فهذه الخفيفة خُفِّتْ مَا تَنْقَلْ إِذَا قَلْتَ لَأَنَارًا وَمِنْ مَوَاضِعِهَا الْأَفْعَالُ غَيْرُ الْوَاجِبَةِ
الَّتِي تَكُونُ بَعْدَ حُرُوفِ الْاسْتِفْهَامِ وَذَلِكَ لِأَنَّكَ تَرِيدُ أَعْلَى إِذَا اسْتَفْهَمْتَ وَهِيَ أَفْعَالُ
غَيْرُ وَاجِبَةٍ فَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ أَفْعَالِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ فَإِنْ شِئْتَ اقْحَمْتَ النُّونَ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَ
مَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَلْ تَقُولُنَّ وَاتَّقُولُنَّ ذَاكَ وَكَمْ تَكُنَّ وَانْظُرْ مَا
ذَا تَفْعَلُنَّ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ حُرُوفِ الْاسْتِفْهَامِ قَالَ الْأَعَشَى [مقارب]

فَهَلْ يَمْنَعُنِي آرْتِيَادِي الْبِلَادِ دَمِي حَذَرِ الْمَوْتِ أَنْ يَأْتِيَنِي

وقال [طويل]

فَأَقْبِلْ عَلَى رَهْطِي وَرَهْطِكَ نَبَّحْتُ مَسَاعِينَا حَتَّى تَرَى كَيْفَ تَفْعَلُ 10

وقال مقنع [كامل]

أَفِيْعِدْ كِنْدَةَ مَدَحَنَ قَتِيلًا

وقال [رجز]

هَلْ تَحْلِقُنَّ يَا نَعْمَ لَا تَدِينُهَا

15 فهذه الخفيفة وَزَعِمَ يُونُسُ أَنَّكَ تَقُولُ هَلَّا تَقُولُنَّ وَالْأَقُولُنَّ وَهَذَا أَقْرَبُ لِأَنَّكَ تُعْرَضُ
وَكَأَنَّكَ قَلْتَ إِفْعَلْ لِأَنَّهُ اسْتِفْهَامٌ فِيهِ مَعْنَى الْعَرَضِ وَمِثْلُ ذَلِكَ لَوْلَا تَقُولُنَّ لِأَنَّكَ
تُعْرَضُ وَقَدْ بَيَّنَّا حُرُوفَ الْاسْتِفْهَامِ وَمَوَاقِفَهَا الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ فِي بَابِ الْجَزَاءِ وَغَيْرِهِ وَهَذَا
مِمَّا وَافَقَتْهَا فِيهِ وَتُرِكَ تَفْسِيرُهَا هَاهُنَا لِذَلِكَ فَسَرْنَا فِيهَا مَضَى وَمِنْ مَوَاضِعِهَا حُرُوفُ
الْجَزَاءِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ مَا لِلتَّوَكُّيدِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا مَا بِاللَّامِ الَّتِي فِي
20 لَتَفْعَلُنَّ لَمَّا وَقَعَ التَّوَكُّيدُ قَبْلَ الْفِعْلِ الزَّمَا النُّونَ أَخْرَجَهُ مَا الزَّمَا هَذِهِ اللَّامُ وَإِنْ شِئْتَ
لَمْ تُجْمَعْ النُّونُ مَا أَنَّكَ إِنْ شِئْتَ لَمْ تَجِبْ بِهَا فَاثَا اللَّامُ فَهِيَ لِزِمَةِ الْيَمِينِ فَشَبَّهُوا مَا

6. A. — وانظر Ap. هَلْ تَقُولُنَّ وَاتَّقُولُنَّ A.

B. L. متى.

7. A. تَفْعَلُنَّ.

10. L, M, O. كَيْفَ نَفْعَلَا.

11. Avant. — A. فهذه الخفيفة L, N. وقال.

seul (ms. مع).

12. M, O. قَبِيلًا.

14. M, O sans ce vers.

15. L. وَأَلَّا.

18. B, L, N. تَفْسِيرُهَا.

20. Ap. التَّوَكُّيدُ B, L. أَوَّلُ الْفِعْلِ.

21. B, L. لِزِمَةِ الْيَمِينِ.

هذه اذ جاءت توكيدا قبل الفعل بهذه اللام التي جاءت لإثبات النون من ذلك قولك إِمَّا تَأْتِيَنِي آتِكَ وَأَيُّهُمْ مَا يَقُولَنَّ ذَاكَ تَجَرَّهْ وتصديق ذلك قوله عز وجل وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ أَتْبَعَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ وقال عز وجل فَإِمَّا تَرَيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا وقد تدخل النون بغير ما في الجزاء وذلك قليل في الشعر شبهوه بالنهي حين كان مجزوما 5 غير واجب وقال الشاعر

نَبَأْتُ نِمَاتٍ لَخَيْرُ زُرَائِي فِي الثَّرَى حَدِيثًا مَتَى مَا يَأْتِكَ الْخَيْرُ يَنْتَعَا

وقال ابن الخرع [طويل]

لَمَّهَا تَشَأْ مِنْهُ فَرَارَةٌ تُعْطِيكُمْ وَمَمَّهَا تَشَأْ مِنْهُ فَرَارَةٌ مَنَعَا

وقال [كامل]

10 مَنْ يُتَّقِنُ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِآثِبٍ أَبَدًا وَقَتْلُ بَنِي قُتَيْبَةَ شَائٍ

وقال [رجز]

يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْطَلْهَا شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَوَّمَا

شبهه بالجزاء حيث كان مجزوما وكان غير واجب وهذا لا يجوز ألا في اضطرار وهي في الجزاء اقوى وقد يقولون اتسمت لما لم تفعلن لان ذا طَلَبُ فصار كقولك لا تفعلن 15 كما ان قولك اتخبرتي فيه معنى افعل وهو كالامر في الاستغناء والجواب ومن مواضعها أفعال غير الواجب التي في قولك بجهد ما تبلغن واشبهه وانما كان ذلك لمكان ما وتصديق ذلك قولهم في مثل

فِي عَصَةٍ مَا يُتَبَنَّ شَكِيرُهَا

وقال ايضا في مثل آخر بِالْمِ مَا تُخْتَنِنَنَّ وقالوا بعين ما أَرَيْنَكَ فَا هَاهُنَا بِمَنْزِلَتِهَا 20 في الجزاء ويجوز للمضطر انت تفعلن ذاك شبهوه بالتي بعد حروف الاستفهام لانها ليست مجزومة والتي في القسم مرتفعة فاشبهتها في هذه الاشياء فجعلت بمنزلتها حين اضطروا وقال الشاعر جذيمة الابرش

رُبَّمَا أَوْفَيْتُكَ فِي عِلْمٍ تَرَفَعَنَّ كَوْنِي شِمَالَتُ

وزعم يونس انهم يقولون رَمَّا تَقُولَنَّ ذاك وَكَثُرَ ما تَقُولَنَّ ذاك لانه فعلٌ غير واجب ولا يقع بعد هذه الحروف اَلَّا وَمَا له لازمة فاشبهت عندهم لام القسم وان شئت لم تُجَمَّ النون في هذا النكوه فهو اكثر واجود وليس بمنزلة في القسم لان اللام انما اُلزمت اليمين كما اُلزمت النون اللام وليست مع المقسم به بمنزلة حرف واحد ولولم تُلزَم اللام التنبس بالنفي اذا حلف انه لا يفعل مَّا تجيء لتسهل الفعل بعد رَبِّ فلا يُشَبِّه ذَا القسم ومثل ذلك حَيْثُمَا تَكُونَنَّ آتِكَ لانها سهلت الفعل ان يكون مجازاة وانما كان ترك النون في هذا اجود لان مَا وَرَبِّ بمنزلة حرف واحد نحو قَدْ وَسَوَّ وَمَا وَحَيْثُ بمنزلة اَيْنَ واللام ليست مع المقسم به بمنزلة حرف واحد وليست كما التي في بِالْمِ مَا تُخْتَنِنَنَّ لانها ليست مع ما قبلها بمنزلة حرف واحد ولان اللام لا تَسْقُطُ كما تَسْقُطُ مَا

10 من هذا ان شئت

١٠٣ هذا باب احوال الحروف التي قبل النون الخفيفة والثقيلة اعلم ان فعل الواحد اذا كان مجزوما فحقت له الخفيفة والثقيلة حركت الجزوم وهو الحرف الذي اُسكنت للجزم لان الخفيفة ساكنة والثقيلة نونان الاولى منهما ساكنة والحركة فتحة لم يكسروا فيلتنبس المذكر بالموثقت ولم يضموا فيلتنبس الواحد بالجميع وذلك قولك اِعْمَلَنَّ ذاك وَاكْرَمَنَّ زيداً وَاِمَّا تُكْرِمَنَّ اَكْرَمَهُ واذا كان فعل الواحد مرفوعا ثم لحقت له النون صيرت الحرف المرفوع مفتوحا لئلا يلتبس الواحد بالجميع وذلك قولك هَلْ تَفْعَلَنَّ ذاك وهَلْ تَحْرَجَنَّ يا زيد واذا كان فعل الاثنين مرفوعا وادخلت النون الثقيلة حذفَت نون الاثنين لاجتماع النونات ولم تحذف الالف لسكون النون لان الالف تكون قبل الساكن المدغم ولو اذهبت عنها لم يُعْلَمَ انك تريد الاثنين ولم تكن الخفيفة هاهنا لانها ساكنة ليست مدغمة فلا تثبت مع الالف ولا يجوز حذف الالف فيلتنبس بالواحد واذا كان فعل الجميع مرفوعا ثم ادخلت فيه النون الخفيفة او الثقيلة حذفَت نون الرفع وذلك قولك لَتَفْعَلَنَّ ذاك وَلَتَذْهَبَنَّ لانه اجتمعت فيه ثلاث نونات فحذفوها استثقالا وتقول هَلْ تَفْعَلَنَّ ذاك تحذف نون الرفع لانك ضاعفت النون وهم يستثقلون التضعيف

1. L. ذاك les deux fois.

4. A. واحد — A. كما لُزِمَت النون.

5. Ap. اليمين، L. اللام.

7. A. واحد.

9. Ap. واحد، B، L. لان اللام.

12. L. اسكنت للجزم.

13. B، L. ولم يكسروا.

19. A. لم تُعْلَمَ.

نُحذفوها اذ كانت تُحذف وهم في ذا الموضع اشد استئقلا للنونات وقد حذفوها
فيما هو اشد من ذا بلغنا ان بعض القراء قرأ اُحْجَاجُونِ وكان يقرأ فِيمَ تُبَشِّرُونِ وهي
قراءة اهل المدينة وذلك لانهم استئقلوا التضعيف وقال مجربون مُعْدِيكَرِبَ [وافر]
تَرَاهُ كَالثَّغَامِ يُعَلِّ مِسْكًا يَسُوهُ الْغَالِيَاتِ اِذَا فَلَئِنِّي

- 5 يريد فَلَئِنِّي واعلم ان الخفيفة والثقيلة اذا جاءت بعد علامة اِضْمار تُسْقَطُ اذا
كانت بعدها الف خفيفة او الف ولام فانها تُسْقَطُ ايضا مع النون الخفيفة والثقيلة
واما سقطت لانها لم تَحْرَكْ فاذا لم تَحْرَكْ حُذِفَتْ فَتُحْدَفُ لئلا يلتقي ساكنان وذلك
قولك لِهَرَّةٍ اِضْرِبَنَّ زَيْدًا وَاكْرُمَنَّ عَمْرًا تُحْدَفُ الياء لما ذكرْتُ لك وَلِتَضْرِبَنَّ زَيْدًا وَلِتَكْرُمَنَّ
عَمْرًا لان نون الرفع تذهب فتبقى ياء كالياء التي في اِضْرِبَنَّ وَاكْرُمَنَّ ومن ذلك قولهم
10 لِجَمِيعٍ اِضْرِبَنَّ زَيْدًا وَاكْرُمَنَّ عَمْرًا وَلِتَكْرُمَنَّ بَشْرًا لان نون الرفع تذهب فتبقى واو كواو
ضَرَبُوا وَاكْرَمُوا فاذا جاءت بعد علامة مَضْمَرٍ تَحْرَكُ لالاف الخفيفة او للالاف واللام
حُرَكَتْ لَهَا وكانت للحركة هي الحركة التي تكون اذا جاءت الالف الخفيفة او الالف واللام
لان عِلَّةَ حَرَكَتِهَا هَاهُنَا هي الْعِلَّةُ التي ذَكَرْتُهَا ثُمَّ وَالْعِلَّةُ النَّغَاءُ السَّاكِنِينَ وذلك قولك
اِرْضَوْنَ زَيْدًا تَرِيدُ الْجَمِيعَ وَاخْشَوْنَ زَيْدًا وَاخْشَيْنِ زَيْدًا وَاِرْضَيْنِ زَيْدًا فصار التحريك
15 هو التحريك الذي يكون اذا جاءت الالف واللام او الالف الخفيفة

٢٠٤ هذا باب الوقف عند النون الخفيفة اعلم انه اذا كان الحرف الذي قبلها
مفتوحا ثم وقفت جعلت مكانها الفا كما فعلت ذلك في الاسماء المنصرفة حين وقفت
وذلك لان النون الخفيفة والتنوين من موضع واحد وهما حرفان زائدان والنون الخفيفة
ساكنة كما ان التنوين ساكن وهي علامة توكيد كما ان التنوين علامة الممكّن فلما كانت
20 كذلك أُجْرِيَتْ مجراها في الوقف وذلك قولك اِضْرِبَنَّ اِذَا امْرَأَتُ الْوَاحِدِ وَاَرَدْتَ لِلْخَفِيفَةِ
وهذا تفسير للخليل واذا وقفت عندها وقد اذهبت علامة الإضمار التي تذهب اذا

وقال ابو حية B, N, فليكني Ap. 5.
الخميري
أبالموت الذي لا يُدَّ آتِي ملحق لا أباك تُخَوِّصِنِي
7. A sans تُحْدَفُ.
8. A — اِضْرِبَنَّ زَيْدًا وَلِتَكْرُمَنَّ عَمْرًا.
زَيْدًا وَلِتَكْرُمَنَّ عَمْرًا.

10. A, L — اِضْرِبَنَّ اِضْرِبَنَّ.
11. A — يَحْرَكُ.
12. العلامة B, حُرَكَتْ لَهَا — A.
14. B, L — تَرِيدُ الْجَمِيعَ.
زَيْدًا.
19. Avant ساكنة B.

كان بعدها الف خفيفة او الف ولام رددتها كما تردّ الالف التى فى هذا منتهى كما ترى
اذا سكنت وذلك قولك للمرأة وانت تريد الخفيفة اضربى وللجميع اضربوا وارزموا وللمرأة
ارزى واعزى فهذا تفسير للخليل وهو قول العرب ويونس وقال للخليل اذا كان ما قبلها
مكسورا او مضموما ثم وقعت عندها لم تجعل مكانها ياء ولا واوا وذلك قولك للمرأة
5 وانت تريد الخفيفة اخشى وللجميع وانت تريد النون الخفيفة اخشوا وقال هو بمنزلة
التنوين اذا كان ما قبله مجرورا او مرفوعا واما يونس فيقول اخشى واخشوا يزيد
الياء والواو بدلا من النون الخفيفة من اجل الضمة والكسرة فقال للخليل لا ارى ذاك
الا على قول من قال هذا عثرو ومررت بعثرى وقول العرب على قول للخليل واذا وقعت
عند النون الخفيفة فى فعل مرتفع لجميع رددت النون التى تثبت فى الرفع وذلك قولك
10 وانت تريد الخفيفة هل تضربين وهل تضربون وهل تضربان ولا تقول هل تضربونا
فتجربها بجرى التى تثبت مع الخفيفة فى الصلة وينبئ لمن قال بقول يونس فى اخشى
واخشوا اذا اراد الخفيفة ان يقول هل تضربوا يجعل الواو مكان الخفيفة كما فعل ذلك فى
اخشى لان ما قبلها فى الوصل مرتفع اذا كان الفعل فى الجميع ومنكسر اذا كان للمؤنث
ولا يرد النون مع ما هو بدل من الخفيفة كما لم تثبت فى الصلة فانما ينبئ لمن قال بذا
15 ان يجربها مجراها فى المجزوم لان نون الجميع ذاهبة فى الوصل كما تذهب فى المجزوم وفعل
الاثنين المرتفع بمنزلة فعل الجميع المرتفع فانما الثقيلة فلا تتغير فى الوقف لانها لا
تشبه التنوين واذا كان بعد الخفيفة الف ولام او الف الوصل ذهبت كما تذهب واو
يقول لالتقاء الساكنين ولم يجعلوها كالتنوين هنا فرقا بين الاسم والفعل وكان فى الاسم
اقوى لان الاسم اقوى من الفعل واشد تمكننا

20 هذا باب النون الثقيلة والخفيفة فى فعل الاثنين وفعل جميع النساء فاذا
ادخلت الثقيلة فى فعل الاثنين ثبتت الالف التى قبلها وذلك قولك لا تفعلان ذلك
ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وتقول افعلان ذلك وهل تفعلان ذلك فنون الرفع

1. L sans . الالف التى

3. A للعيل والعرب A.

6. Ap. ، فىقول A، B . اخشى

13. A، B . فى اخشى . — B، I . الفعل للجميع

14. L . ولا تردّ النون

16. A sans . المرتفع بمنزلة

19. A sans . لان الاسم اقوى

20. A seul . النون

تذهب هاهنا كما ذهبت في فعل الجميع وإنما تثبت الألف هاهنا في كلامهم لأنه قد يكون بعد الألف حرف ساكن إذا كان مدغمًا في حرف من موضعه وكان الآخر لازماً للدول ولم يكن لحاق الآخر بعد استقرار الدول في الكلام وذلك نحو قولك رَأَى وأَرَادَ فالدَّالُّ الآخر لم تلحق الأولى والأولى تكون في شيء يكون كلاماً بها والآخر ليست بعدها ولكنها 5 تقعان جميعاً وكذلك الثقيلة هما نونان تقعان معا ليست تلحق الآخر الأولى بعد ما يستقر كلاماً فالخفيفة في الكلام على حدة والثقيلة على حدة ولأن تكون الخفيفة حذفت عنها المتحرك أشبه لأن الثقيلة أكثر في الكلام ولكننا جعلناها على حدة لأنها في الوقف كالتنوين وتذهب إذا كان بعدها الف خفيفة أو الف ولام كما يذهب لانتقاء الساكنين ما لم يحذف عنه شيء ولو كانت بمنزلة نون لِكِنَّ وَلَيْنَ وَكَأَنَّ التي حذفت 10 عنها المتحركة لكانت مثلها في الوقف والألف للخفيفة والألف واللام فاما النون الثقيلة بمنزلة بَاءَ قَبَّ وطَاءَ قَطَّ وليس حرف ساكن في هذه الصفة الآ بعد الباء أو حرف لين كالألف وذلك نحو ثَمُودَ الثَّوبِ وَتَضَرَّيْتِ تَرِيدُ المَرَأَةَ وتكون في ياء أَصَمَّ وليس مثل هذه الواو والياء لأن حركة ما قبلهن منهن كما أن ما قبل الألف مفتوح وقد أجازوه في مثل ياء أَصَمَّ لأنه حرف لين وقال للخليل إذا أردت للخفيفة في فعل الاثنين كان 15 إذا بمنزلة إذا لم ترد للخفيفة في فعل الاثنين في الوصل والوقف لأنه لا يكون بعد الألف حرف ساكن ليس بمدغم ولا تحذف الألف فيلتنبس فعل الواحد والاثنين وذلك قولك إِضْرِبَا وانت تريد النون وكذلك لو قلت إِضْرِبَانِي وَإِضْرِبَا نَعْمَانَ لا تَرَدَّنِ للخفيفة ولا تقل ذا موضع إدغام فأَرَدَهَا لأنها قد ثبتت مدغم والرد خطأ هاهنا إذ كان محذوفاً في الوصل والوقف إذا لم تتبعه كلاماً وكيف ترده وانت لو جمعت هذه النون إلى نون ثانية 20 لاعتلت وأدغمت وحذفت في قول بعض العرب فإذا كفوا مؤنتها لم يكونوا ليردوها إلى ما يستثقلون ولو قلت ذا لقلت إِضْرِبَا نَعْمَانَ لأن النون تدغم في النون ولو قلت ذا لقلت إِضْرِبَانِ أَبَاكَ في قول من لم يهمل لأن ذا موضع لم يمتنع فيه الساكن من التحريك فتردها إذا وثقت بالتحريك كما رددتها حيث وثقت بالإدغام فلا ترد في شيء من هذا لأنك

5. B, L les deux fois.

9. Ap. — B, L التي منه A يُحَذَفُ. تُحَذَفُ.

10. A واللام.

11. B. قَبَّ وطَاءَ قَطَّ A.

12. Ap. B. وليست.

14. Ap. B. الاثنين.

17. B, L, N النون.

19. Ap. B, L, N. — إذا. والوقف.

الآخر.

او الف ولام ذهب فينبغي لهم ان يُذهَبوها لذا تم تذهب الالف كما تذهب الالف
وانت تبرد النون في الواحد اذا وقعت فقلت اضرِباً ثم قلت اضرِبَ الرجل لانهم
اذا قالوا اضرِباً زيدا فقد جعلوها بمنزلتها في اضرِبْ زيدا فينبغي لهم ان يُخَرُّوا
عليها هناك ما يُجرى عليها في الواحد

٥ ٢٠٦ هذا باب ثبات الخفيفة والثقيلة في بنات الياء والواو التي الواوات والياءات
لاماتهن اعلم ان الياء التي هي لام والواو التي هي بمنزلتها اذا حذفتا في الجزم ثم
لحقت الخفيفة او الثقيلة اخرجتها كما تُخرجها اذا جئت بالالف للثنتين لان الحرف
يُنْثَى عليها كما يُنْثَى على تلك الالف وما قبلها مفتوح كما يُغْتَج ما قبل الالف وذلك
قولك اُزْمِيَنَّ زيدا وأُخْشِيَنَّ زيدا وأُغْزَوَنَّ قال الشاعر [بسيط]

١٥ اِسْتَعْدِرِ اللهَ خيراً وَأَرْضِيَنَّ بِهِ فبينما العُسْرُ اذ دارت مياسيرُ

وان كانت الواو والياء غير محذوفتين ساكنتين تم لحقت الخفيفة او الثقيلة حرّكتها
كما تحرّكها لالف الاثنين والنفسي في ذلك كالنفسي في الحذوف وذلك قولك اُدْعَوَنَّ
وَأَرْضِيَنَّ وَأُزْمِيَنَّ وهل تُرْضِيَنَّ او تُزْمِيَنَّ وهل تُدْعَوَنَّ وكذلك كل ياء أُجريت بحرف
الياء التي من نفس الحرف وكانت في الحرف نحو ياء سَلَقِيْتُ وَجَعَبِيْتُ جَعْبَاءُ اى صَرَعَتْ
١٥ وَجَعَبِي أَنْصَرَعَتْ

٢٠٧ هذا باب ما لا تجوز فيه نون خفيفة ولا ثقيلة وذلك الحروف التي للامر والنهي
وليست بفعل وذلك نحو اِيءِ وَصَّةً وَمَةً واشباهها وَهَلُمَّ في لغة اهل الحجاز كذلك الا
ترام جعلوها للواحد والاثنين والجميع والذكر والانثى وزعم انها لَمْ لِحَقَتْهَا هاء
للتنبيه في اللغتين وقد تدخل الخفيفة والثقيلة في لغة بني تميم لانها عندهم بمنزلة رُدَّ
٢٠ وَرُدَّأَ وَرُدِّيَّ وَأُزْدَدَنَّ كما تقول هَلُمَّ وَهَلُمَّأَ وَهَلِيَّ وَهَلُمَّنَّ والهاء فضلٌ عما هي ها التي
للتنبيه ولكنهم حذفوا الالف لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم

٢. ثم قلت اضرِباً الرجل L.

٥. باب بنات الخفيفة A.

١٤. جَعْبَاءُ H. — ياء اسلقت L, H, B.

١٦. وتلك الحروف L.

١٧. اِيءِ وضعٍ ومع B.

١٨. لِحَقَتْهَا الهاء A, B. — جعلوا A.

١٩٨ هذا باب مضاعف الفعل واختلاف العرب فيه والتضعيف ان يكون آخر الفعل حرفان من موضع واحد وذلك نحو رَدَدْتُ وَوَدَدْتُ وَاجْتَرَرْتُ وَانْقَدَدْتُ وَاسْتَعَدَدْتُ وَصَارَزْتُ وَتَرَادَدْنَا وَاجْتَرَزْتُ وَاجْجَارَزْتُ وَاطْمَأْنَنْتُ فاذا تحرك الحرف الآخر فالعرب يُجْمِعُونَ على الإدغام وذلك فيما زعم الخليل أوله لانه لما كانا من موضع واحد قُفِلَ عليهم ان يرفعوا السنتهم من موضع ثم يُعيدوها الى ذلك الموضع للحرف الآخر فلما ثقل عليهم ذلك ارادوا ان يرفعوا رَفْعَةً واحدة وذلك قولهم رُدِّي وَاجْتَرَّا وَانْقَسَدُوا وَاسْتَعِدِّي وَصَارِي زيدا وهما يُرَادَانِ وَاجْتَرَّ وَاجْجَارَّ وهو يُظْمَرُ فاذا كان حرف من هذه الحروف في موضع تُسَكِّنُ فيه لَمْ يَحْدُثْ في الفعل فان اهل الحجاز يضاعفون لانهم اسكنوا الآخر فلم يكن بُدٌّ من تحريك الذي قبله لانه لا يلتقي ساكنان وذلك قولك اُرْدُدْ وَاجْتَرَزْ وَإِنْ تُصَارَزْ أَصَارَزْ وَإِنْ تُسْتَعْدِدْ اسْتَعْدِدْ وكذلك جميع هذه الحروف ويقولون اُرْدُدِ الرَّجُلَ وَإِنْ تُسْتَعْدِدِ الْيَوْمَ اسْتَعْدِدْ يَدْعُونَهُ على حاله ولا يُدْخِلُونَ لان هذا التحريك ليس بلام لها انما حركوا في هذا الموضع لالتقاء الساكنين وليس الساكن الذي بعده في الفعل مبنياً عليه كالنون الثقيلة والخفيفة واما بنو تميم فيُدْخِلُونَ الجزوم كما ادغوا اذ كان الحرفان متحركين لما ذكرنا من المتحركين فيُسَكِّنُونَ الاول ويحتركون الآخر لانهما لا يسكنان جميعا وهو قول غيرهم من العرب وهم كثير فاذا كان الحرف الذي قبل الحرف الاول من الحرفين ساكناً القيت حركة الاول عليه ان كان مكسوراً فأكسره وان كان مضموماً فضمه وان كان مفتوحاً فافتحه وان كان قبل الذي تُلْقَى عليه الحركة الف وصل حذفها لانه قد استغنى عنها حيث حُرِّكَ وانما احتيج اليها لسكون ما بعدها وذلك قولك رَدَّ وَفَرَّ وَعَصَّ وَإِنْ تَرَدَّ اُرْدَّ القيت حركة الاول منها على الساكن الذي قبله وحذفت الالف كما فعلت ذلك في غير الجزم وذلك قولك رُدَّا وَرُدُّوا وان كان الساكن الذي قبل الاول بينه وبين الالف حاجزٌ القيت عليه حركة الاول لان كل واحد منهما يتحول في حال صاحبه عن الاصل كما فعلت ذلك في رَدَّ وَفَرَّ وَعَصَّ ولا تحذف الالف لان الحرف الذي بعد الف الوصل ساكن وذلك قولك اِظْمَأَنَّ وَانْشَعَرَ وَإِنْ تَشْمَزْ اَشْمَزْ فصارت الالف في الإدغام والجزم مثلها في الخبر وذلك

١٩. وصَارَزْتُ. A.

٢٠. يَجْمَعُونَ. A.

٢١. وهما يُرَادَانِ. A.

٢٢. انما حركوه. B. ١.

٢٣. وان تَرَدَّ اُرْدَّ. A.

٢٤. بينه وبين الاول. A.

٢٥. يتحرك. A. منها.

٢٦. وانما اِظْمَأَنَّ B. واقشعر. Ap.

تَوَلَّكَ إِظْمَئْتُوْا وَإِظْمَئْنَا وَمِثْلُ ذَلِكَ إِسْتَعِدَّ ٥ وان كان الذى قبل الاول متحركا وكان فى الحرف ألف وصل لم تغيّر الحركة عن حاله لانه لم يكن حرفا يُضطرّ الى تحريكه ولا تذهب الالف لان الذى بعدها لم يحرك وذلك قولك إِجْتَرَّ وَإِجْتَرَّ وَإِن تَنْقَدَّ أَنْقَدَّ فصار فى الإدغام وثبات الالف مثله فى غير الجزم ٥ واذا كان قبل الاول الف لم يغيّر لان الالف قد يكون بعدها الساكن المدغم فيحتمل ذلك وتكون الف الوصل فى ذلك الحرف لان الساكن الذى بعدها لا يحرك وذلك إِجَارَ وَإِشْهَابَ وَإِن تَدْهَامَ أَذْهَامَ فصار فى الإدغام وثبات الالف مثله فى غير الجزم ٥ وان كان قبل الاول الف ولم يكن فى ذلك الحرف حرف وصل لم يغيّر عن بناءه وعن الإدغام فى غير الجزم وذلك قولك مَادَّ وَلَا تُصَارَّ وَلَا تُجَارَّ وكذلك ما كانت الله مقطوعة نحو أَمَدَّ وَأَعَدَّ

١٠ ٢٠٤ هَذَا بَابُ اخْتِلَافِ الْعَرَبِ فِي تَحْرِيكِ الْخَيْرِ لَأنه لَا يَسْتَقِيمُ أَنْ يَسْكُنَ هُوَ وَالْأَوَّلُ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الْحِجَازِ اعْلَمْ أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَحْرُكُ الْخَيْرَ كَتَحْرِيكِ مَا قَبْلَهُ فَإِنْ كَانَ مَفْتُوحًا فَخَوَّهَ وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا ضَمَّوْهُ وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا كَسَرُوهُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ رُدَّ وَعَضَّ وَفَرَّ بِمَا فَتَى وَأَفْشَعَرَ وَإِظْمَئِيَّ وَإِسْتَعِدَّ وَاجْتَرَّ وَاجْتَرَّ وَضَارَّ لَأن قَبْلَهَا فَتَحَةٌ وَالْفَا فَهِيَ أَجْدَرُ أَنْ تُفْتَحَ وَرُدَّنَا وَلَا يُشَلِّكُمُ اللَّهُ وَعَضْنَا وَمُدَّنِي إِلَيْكَ وَلَا يُشَلِّكُ اللَّهُ وَلِيَعَضَّكُمْ ٥ فَإِنْ جَاءَتْ ذَا الْهَاءِ وَالْأَلِفُ فَتَحُوا أَبَدًا وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ لِمَ ذَاكَ فَقَالَ لَأن الْهَاءَ خَفِيَّةٌ فَكَانَهُمْ قَالُوا رُدَّا وَأَمَدَّا وَعَلَّا إِذَا قَالُوا رُدَّهَا وَعَلَّهَا وَأَمَدَّهَا ٥ فَإِذَا كَانَتْ الْهَاءُ مَضْمُومَةً ضَمُّوا كَانَهُمْ قَالُوا مُدَّدُوا وَعَضُّوا إِذَا قَالُوا مُدَّدَهُ وَعَضَّهُ ٥ فَإِنْ جِئْتَ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ وَالْأَلِفُ الْخَفِيَّةُ كَسَرَتْ الْأَوَّلَ كُلَّهُ لَأنه كَانَ فِي الْأَصْلِ يَجْزُومَا لَأن الْفِعْلَ إِذَا كَانَ يَجْزُومَا تَحْرُكُ لَاتِقَاءَ السَّاكِنَيْنِ كُسِرَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِضْرِبِ الرَّجُلَ وَإِضْرِبِ آبَنَكَ فَلَمَّا جَاءَتْ الْأَلِفُ وَاللَّامُ وَالْأَلِفُ الْخَفِيَّةُ ٥ رَدَدْتَهُ إِلَى أَصْلِهِ لَأن أَصْلَهُ أَنْ يَكُونَ مَسْكُونًا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ كَمَا أَنَّ نِظَائِرَهُ مِنْ غَيْرِ الْمُضَاعَفِ عَلَى ذَلِكَ جَرَى وَمِثْلُ ذَلِكَ مُدَّ وَذَهَبْتُ فِيمَنْ أَسْكَنَ تَقُولُ مُدَّ الْيَوْمَ وَذَهَبْتُ الْيَوْمَ لِأَنَّكَ لَمْ تَبْنِ الْمِيمَ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ السَّكُونُ وَلَكِنَّهُ حُذِفَ كِيَاءُ قَاضٍ وَنَحْوُهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ إِذَا التَّقَى سَاكِنَانِ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا فِي الْأَلِفِ وَاللَّامِ وَالْأَلِفُ الْخَفِيَّةُ فَرَزَعُ الْخَلِيلِ

١٣. A seul واضعرت، mais avec la vocalisation واضعرت. — B. واضعرت واضعرت. — B. فهو اجدر ان يُفْتَحَ.

١٥. A رُدَّا.

١٦. A وأمَدَّا وعَلَّا. — L. seul وأمَدَّا.

٢٥. B. L. مسكنا على لغة.

انهم شبهوه بآئِنٍ وَكَيْفَ وَسَوَّوْا واشباه ذلك وفعلوا به اذ جاءوا بالالف واللام والالف
للخفيفة ما فَعَلَ الاولون وهم بنو اَسَدٍ وغيرهم من بنى تميم وسمعناه ممن تُرْضَى عربيتُهُ
ولم يُتَّبِعُوا الاخير الاول كما قالوا اِمْرُؤُ وَاِمْرِي وَاِمْرًا فَاتَّبِعُوا الاخير الاول وكما قالوا اِئْتِمِ وَاِئْتِمِ
وَاِئْتِمًا ومنهم من يَدَعُه اذا جاء بالالف واللام على حاله مفتوحا يجعله في جميع
5 الاشياء كَأَيِّنٍ وزعم يونس انه سمعهم يقولون [وافرا]

غُصَّ الظَّرْنُ إِنَّكَ مِنْ مُخَيَّرٍ

ولا يَكْسِرُ هَمْزُ الْبَتَّةِ مِنْ قَالِ هَلُمَّا وَهَلُمِّي ولكن يجعلها في الفعل تَجْرِي بحراها في لغة اهل
الحجاز بمنزلة رُوَيْدَ ومن العرب من يَكْسِرُ ذَا أَتَّجَعَ على كُلِّ حال فيجعلها بمنزلة إِضْرِبِ
الرَّجُلِ وَإِضْرِبِ آبَنَكَ وان لم تجئ بالالف واللام لانه فِعْلٌ حُرَّكَ لالتقاء الساكنين
وكذلك إِضْرِبِ آبَنَكَ وَإِضْرِبِ الرَّجُلَ ولا يقولها في هَمْزٍ لا يقول هَمْزٌ يَا فَتَى من يقول
10 هَلُمُّوا فيجعلها بمنزلة رُوَيْدَ ولا يَكْسِرُ هَمْزٌ اِئْتِمِ لانه لم تُصَرَّفْ تصرَّفَ الفعل ولم تُقَوِّ
قَوِّتَهُ ومن يَكْسِرُ كَعْبٌ وَعَيْيٌ واهل الحجاز وغيرهم يجتمعون على انهم يقولون للنساء
أُرْدَدْنَ وذلك لان الدال لم تَسْكُنْ هاهنا لامٍ ولا نهى وكذلك كُلُّ حرفٍ قبل نون
النساء لا يَسْكُنْ لامٍ ولا لحرفٍ يَحْزُمُ الا ترى ان السكون لازم له في حال النصب والرفع
15 وذلك قولك رَدَدْنَ وهنَّ يَرُدُّنَّ وعلى أَنَّ يَرُدُّنَّ وكذلك يَجْرِي غيرُ المضاعف قبل نون
النساء ولا يَحْرُكُ في حال وذلك قولك ضَرَبْنَ وَبَضَرْنَ وَيَذْهَبْنَ فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْحَرْفُ
يَلْزِمُهُ السكون في كُلِّ موضع وكان السكون حاجزا عنه ما سواه من الإعراب وَمَكَّنَ فِيهِ
ما لم يَمَكَّنْ في غيره من الفعل كرهوا ان يجعلوه بمنزلة ما يَحْزُمُ لامٍ او لحرفٍ لِحْزَمِ فَلَا
يلزمه السكون كالزوم هذا الذي هو غير مضاعف ومثل ذلك قولهم رَدَدَتْ وَمَكَّدَتْ
20 لان الْحَرْفَ بُنِيَ عَلَى هَذِهِ التَّاءِ مَا بُنِيَ عَلَى النون وصار السكون فيه بمنزلته فيما فيه
نون النساء يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ انه في موضع فَتَحٍ وزعم الخليل ان ناسا من بكر بن وائل
يقولون رَدَّنَ وَمَرَّنَ وَرَدَّتْ جعلوه بمنزلة رَدَّ وَمَدَّ وكذلك جميع المضاعف يَجْرِي كما
ذَكَرْتُ لَكَ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَغَيْرِهِمُ الْبَكْرِيِّينَ فَاَمَّا رَدَّدَ وَبُرَّدَدَ فَلَمْ يُدْغِمُوهُ لانه لا يَحْزُمُ
ان يَسْكُنَ حَرْفَانِ فَيَلْتَقِيَا وَلَمْ يَكُونُوا لِيَحْرَكُوا الْعَيْنَ الْأُولَى لَانَهُمْ لَوْ فَعَلُوا ذَلِكَ لَمْ يَنْجُوا

2. B, L. عَنْ تُرْضَى عَرَبِيَّتِهِ.

6. B, L. وَلَا تَكْسِرُ.

12. B, L. يَجْمَعُونَ.

16. B, L. لَا يَحْرُكُ.

18 et 19. B, L. فَلَمْ يَلْزِمُهُ.

20. B. لَانِ الْحَرْفِ بُنِيَ.

من ان يرفعوا السنتهم مرتين فلما كان ذلك لا يُنجيهم اجروه على الاصل ولم يحز
غيره واعلم ان الشعراء اذا اضطروا الى ما يجتمع اهل الحجاز وغيرهم على إدغامه اجروه
على الاصل قال الشاعر قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صَاحِبٍ

[بسيط]

مَهْلًا أَعَادِلَ قَدْ جَرَّبْتَ مِنْ خُلُقِي أَنِّي أَجُودُ لَأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَمِنُوا

5 وقال

تَشْكُو الْوَحْيَ مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ

وهذا النحو في الشعر كثير

١٠ هذا باب المقصور والممدود وهما في بنات الياء والواو التي هي لامات وما كانت
الياء في آخره وأُجريت بحرى التي من نفس الحرف فالمنقوص كَلَّ حزن من بنات
الياء والواو وقعت ياءه او واوه بعد حرف مفتوح وانما نقصانه أن تُبدل الالف مكان
الياء والواو فلا يدخلها نصب ولا رفع ولا جر واشياء يُعلم انها منقوصة لان نظائرها
من غير المعتل انما تقع او اخرهن بعد حرف مفتوح وذلك نحو مَعْطَى ومُشْتَرَى واشباه
ذلك لان مَعْطَى مُفْعَلٌ وهو مثل مَحْرَجٍ فالياء بمنزلة اللجم والراء بمنزلة الطاء فنظائرُ ذا
ندلك على انه منقوص وكذلك مُشْتَرَى انما هو مُفْتَعَلٌ وهو مثل مُعْتَرِكٍ فالراء بمنزلة
١٥ الراء والياء بمنزلة الكاف ومثل هذا مَعْزَى وَمَلْهَى انما هما مَفْعَلٌ وانما هما بمنزلة مَحْرَجٍ
فانما هي واو وقعت بعد مفتوح كما ان اللجم وقعت بعد مفتوح وهما لامان وانما تُستبدل
بذا على نقصانه ومثل ذلك المفعول من سَلَعَيْنَهُ وذلك قولك مُسَلِّقِي وَمُسَلِّقِي
والدليل على ذلك انه لو كان بَدَلُ هذه الياء التي في سَلَعَيْتُ حَرْفٌ غيرُ الياء لم تقع
الا بعد مفتوح فكذلك هذا واشباهه وهما تعلم انه منقوص كَلَّ شئ كان مصدرا
٢٠ لَفَعَلٌ يَفْعَلُ وكان الاسم على أَفْعَلٍ لان ذلك في غير بنات الياء والواو انما يجيء على مثال
فَعَلٍ وذلك قولك لِلْأَحْوَلِ بِهِ حَوْلٌ وَلِلْأَعْوَرِ بِهِ عَوْرٌ وَلِلْأَدْرِ بِهِ أَدْرٌ وَلِلْأَشْتَرِ بِهِ شَتْرٌ وَلِلْأَفْرَعِ

6. A تشكو B, M يشكو.

8. التي هي لامات A.

12. A sans — او اخرهن معطى (sic) A.

ومشترا.

13. معطى A.

14. A مشترا.

15. B, I. انما هو مفعول.

17. مسلقى او مسلقى A.

18. B, I. بدل el حرفا.

19. B, I. — بعد حرف مفتوح A.

مصدر A — وهما يُعلم B, I. — واشباهها الفعل.

به قَرَعَ ولَا ضَلَعَ به صَلَعَ وهذا أكثر من أن أُحصيه لك فهذا يدلّك على أن الذي من بنات الياء والواو منقوص لانه فَعَلَ وذلك قولك لِلاَعَشَى به عَشَى ولَا عَشَى به عَشَى ولَا عَشَى به فَعَلَ فهذا يدلّك على أنه منقوص كما يدلّك على أن نظير كل شيء وقعت جيّه بعد فتحة من أَخْرَجْتَ منقوص من أُعْطِيتْ لانها افْعَلْتُ ولكل شيء من أَخْرَجْتَ نظير من أُعْطِيتْ وما تعلم انه منقوص أن ترى الفعل فَعَلَ يُفَعِّلُ والاسم منه فَعِلْ فاذا كان الشيء كذلك عرفت أن مصدره منقوص لانه فَعَلَ يدلّك على ذلك نظائره من غير المعتلّ وذلك قولك فَرَّقَ يَفْرُقُ فَرَقًا وهو فَرَّقَ وَيَبْطِرُ يَبْطُرُ بَطْرًا وهو بَطِرَ وَكَسَلَ يَكْسِلُ كَسَلًا وهو كَسِلَ وَلَحَّ يَلْحُ لَحْجًا وهو لَحَّ وَأَشَرَ يَأْشُرُ أَشْرًا وهو أَشَرَ وذلك أكثر من أن اذكره لك لمصدر ذا من بنات الياء والواو على مثال فَعَلَ واذا كان فَعَلَ فهو واو او ياء وقعت بعد فتحة وذلك قولك هَوَى يَهْوَى هَوًى وهو هَوَى وَرَدَيْتْ تَرْدِي رَدًى وهو الرَدَى وَصَدَيْتْ تَصْدِي صَدًى وهو صَدَى وهو الصَدَى وهو العَطَشَ وَلَوَى يَلْوِي لَوًى وهو لَوَى وَكَرَيْتْ تَكْرِي كَرًى وهو كَرَى وهو الكَرَى وهو النَعَسَ وَعَوَى الصَّبَى يَغْوَى غَوًى وهو غَوًى وهو الغَوَى واذا كان فَعَلَ يُفَعِّلُ والاسم فَعْلَانُ فهو ايضا منقوص الا ترى أن نظائره من غير المعتلّ تكون فَعْلًا وذلك قولك للعَطَشَانِ عَطِشَ يَعْطِشُ عَطِشًا وهو عَطِشَانُ وَغَرَّتْ يَغْرُتُ غَرًّا وهو غَرَّتَانُ وَظَلَمَ يَظْلُمُ ظَلَمًا وهو ظَمَانٌ فكذلك مصدر نظير ذا من بنات الياء والواو لانه فَعَلَ كما أن ذا فَعَلَ حيث كان فَعْلَانُ له فَعَلَى وكان فَعَلَ يُفَعِّلُ وذلك قولك طَلَوَى يَطْلُو طَلًى وَصَدَى يَصْدِي صَدًى وهو صَدْيَانُ وقالوا غَرَى يَغْرَى غَرًى وهو غَرَّ والغراء شاذّ ممدود كما قالوا الظَّمَاء وقالوا رَضَى يَرْضَى وهو رَاضٍ وهو الرَضَى ونظيره سَخَطَ يَسْخَطُ سَخَطًا وهو سَاخِطٌ وكسروا الرَاء كما قالوا السَّبْعَ فلم يجيئوا به على نظائره وذا لا يُجَسَّرُ عليه إلا بَسْمَاعٍ وسوف نبين ذلك ان شاء الله وأما الغراء فشاذّ وقالوا بَدَأَ له يَبْدُو له بَدَأَ ونظيره حَلَبَ يَحْلُبُ حَلَبًا وهذا يُسْمَعُ ولا يُجَسَّرُ عليه ولكن يُجاء بنظائره بعد السمع ومن الكلام ما لا يُدْرَى

5. B, L. وما يُعَمِّمُ.

10. A. وهو الرَدَا.

11. A. sans. — A. sans. — وهو صَدَى. — A. sans. لَوَى.

12. A. sans. — A. sans. — الكَرَى. — A. sans. — وهو النعاس.

13. A. الغَوَا.

18. A. sans. — عَوَى.

19. A, B, L. الرَضَا.

21. A. sans. — B, L. — بَدَأَ. — أَيْدِي يَدَا.

22. L. بعد السماع.

انه منقوص حتى تعلم ان العرب تكلم به فاذا تكلموا به منقوصا علمت انها ياء وقعت بعد فتحة او واو لا تستطيع ان تقول ذا لكذا كما لا تستطيع ان تقول قالوا قدّم لكذا ولا قالوا تجلّ لكذا فكذلك نحوها فمن ذلك قفا وزى ورجا البئر واشباه ذلك لا يفرق بينها وبين سماء كما لا يفرق بين قدّم وقدال إلا أنك اذا سمعت قلت هذا فقل وهذا فعلاً

الف فاشياء يعلم انها مهدودة وذلك نحو استسقاء لأن استسقيت استسقيت مثل استخرجت فاذا اردت المصدر علمت انه لا بُدّ من ان تقع ياءه بعد الف كما انه لا بُدّ للجم من ان تجيء في المصدر بعد الف فان تستدل على الممدود كما يستدل على المنقوص بنظيره من غير المعتل حيث علمت انه لا بُدّ لآخره من ان يقع بعد 10 مفتوح كما انه لا بُدّ لآخر نظيره من ان يقع بعد مفتوح ومثل ذلك الإشتراء لأن اشتريت افتعلت بمنزلة اختلفت فلا بُدّ من ان تقع الياء بعد الف كما ان الراء لا بُدّ لها من ان تقع بعد الف اذا اردت المصدر وكذلك الإعطاء لأن أعطيت افتعلت كما انك اذا اردت المصدر من أخرجت لم يكن بُدّ للجم من ان تجيء بعد الف اذا اردت المصدر فعلى هذا فقس هذا النحو ومن ذلك ايضا الإحباط لا يقال إلا 15 إحبطت والإسئلغ لأنك لو اوقعت في مكان الياء حرفا سوى الياء لا وقعت بعد الف فكذلك جاءت الياء بعد الف فانما تجيء على مثال الإشتغال وما تعلم به انه ممدود أن تجد المصدر مضموم الاول يكون للمصوت نحو العواء والدعاء والزقاء وكذلك نظيره من غير المعتل نحو الصراخ والتباح والبغام ومن ذلك ايضا البكاء قال للخليل الذين قصروه جعلوه كالخزن ويكون العلاج كذلك نحو النزاء ونظيره من غير المعتل 20 القاصي وقتل ما يكون ما ضمّ اوله من المصدر منقوصا لأن فعلا لا تكاد تراه مصدرا من غير بنات الياء والواو ومن الكلام ما لا يقال له مدّ لكذا كما انك لا تقول جراب وجراب لكذا وانما تعرفه بالسمع فاذا سمعته علمت انها ياء او واو وقعت بعد الف نحو

1. B, L حتى يعلم .

2. A seul قالوا .

3. A seul البئر .

4. Ap. سمعت .

6. B, L نحو الاستسقاء .

8. B, L كما تستدل .

16. B, L وما يعلم به . — A sans .

18. A sans . — B, L البكا .

وقال .

19. A والذين .

20. A فعل .

21. A جراب .

السَّمَاءَ وَالرَّشَاءَ وَالْآلَاءَ وَالْمَغْلَاءَ وَمَا يُعْرَفُ بِهِ الْمُدُودُ الْجَمْعُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى مِثَالِ
أَفْعَلَةٍ فَوَاحِدُهُ مَدُودٌ أَبَدًا نَحْوُ أَفْنِيَةٍ فَوَاحِدُهَا فَنَاءٌ وَأَرْشِيَةٌ فَوَاحِدُهَا رِشَاءٌ وَقَالُوا
نَدَى وَأَنْدِيَةٌ فَهَذَا شَاءٌ وَكُلُّ جَمَاعَةٍ وَاحِدُهَا فَعْلَةٌ أَوْ فُعْلَةٌ فَهِيَ مَقْصُورَةٌ نَحْوُ عُرْوَةٍ
وَعُرَى وَفُرْيَةٍ وَفُرَى

5 ١١١ هذا باب الهمزة اعلم ان الهمزة تكون فيها ثلاثة اشياء التحقيق والتخفيف
وبالبدل فالتحقيق قولك قَرَأْتُ ورَأَسْتُ وسَأَلْتُ وَلَوَّمْتُ وبِشَّسْتُ واشباه ذلك وأما التخفيف
فتصير الهمزة فيه بَيْنَ بَيْنٍ وتُبَدِّلُ وتُحَدِّفُ وسَابِقِينَ ذلك ان شاء الله اعلم ان كل
همزة مفتوحة كانت قبلها فتحة فإنك تجعلها اذا اردت تخفيفها بين الهمزة والالف
الساکنة وتكون بزنتها حَقَّقَةً غَيْرَ أَنَّكَ تَضَعِفُ الصَّوْتَ وَلَا تُنْجِهُ وَتُخَفِّي لَانِكَ تَقْرِبُهَا مِنْ
10 هَذِهِ الْاَلِفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ سَأَلَ فِي لُغَةِ اَهْلِ الْحِجَازِ اِذَا لَمْ تُحَقِّقْ كَمَا يَحَقِّقُ بَنُو تَمِيمٍ وَقَدْ قَرَأَ
قَبْلُ بَيْنَ بَيْنٍ وَاِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلُهَا فَتْحَةٌ صَارَتْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ
السَّكَنَةِ كَمَا كَانَتِ الْمَفْتُوحَةُ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْاَلِفِ السَّكَنَةِ اَلَا تَرَى اَنكَ لَا تُنْجِ الصَّوْتَ
هَاهُنَا وَتَضَعِفُهُ لَانِكَ تَقْرِبُهَا مِنَ السَّكَنِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَدْخُلِ الْحَرْفُ وَهُنَّ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
يُمَسُّ وَسُمٌّ وَاِذَا قَالَ اِبْرَاهِيمُ وَكَذَلِكَ اَشْبَاهُ هَذَا وَاِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَقَبْلُهَا
15 فَتْحَةٌ صَارَتْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ السَّكَنَةِ وَالْمَضْمُومَةُ قَصَّتْهَا وَقَصَّ الْوَاوُ قَصَّ الْمَكْسُورَةِ
وَالْيَاءِ فَكَذَلِكَ هَمْزَةُ تَقَرَّبَ مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي حَرَكْتُهَا مِنْهُ فَاَمَّا جُعِلَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ بَيْنَ
بَيْنٍ وَلَمْ تُجْعَلِ الْغَايَةُ وَلَا يَاءَاتٍ وَلَا وَاوَاتٍ لَانِ اَصْلُهَا الْهَمْزُ فَكُرِهُوا اَنْ يَخْفِفُوا عَلَى غَيْرِ
ذَلِكَ فَتَحَلَّ عَنْ بَابِهَا لِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ لِيَعْلَمُوا اَنْ اَصْلُهَا عِنْدَهُمُ الْهَمْزُ وَاِذَا كَانَتِ
الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلُهَا كَسْرَةٌ أَوْ ضَمَّةٌ فَهَذَا اَمْرُهَا اَيْضًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ مِنْ عِنْدِ اِبْرِيكَ
20 وَمَرَّتْ اِبْرِيكَ وَاِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَقَبْلُهَا ضَمَّةٌ أَوْ كَسْرَةٌ فَانْكَ تَصِيرُهَا بَيْنَ بَيْنٍ

2. Ap. افنية B, L. واحدها.
5. Ici commence le manuscrit D. — A
sans باب الهمز.
6. A sans ذلك واشباه ذلك.
9. A بزنتها حَقَّقَةً.
10. Au-dessus de سَأَلَ B, L. بين بين —
قَرَأَ sur: وَقَدْ قَرَأَ A — لَمْ يَحَقِّقْ كَمَا يَحَقِّقُ A
بين بين L.

13. Ap. هاهنا A. وتضعفه.
14. Sur يُمَسُّ sur سُمٌّ et sur اِبْرَاهِيمَ.
L. بين بين.
16. Ap. والياء B. الساكنة كما كانت —
تَقْرِبُ L.
17. B, L. اصلها الهمزة.
19. Sur اِبْرِيكَ L. بين بين.
20. Sur اِبْرِيكَ L. بين بين.

وذلك قولك هذا درهمٌ أُخْتِكَ وَمِنْ عِنْدِ أُمِّكَ وهو قول العرب وقول الخليل واعلم ان كل هجرة كانت مفتوحة وكان قبلها حرف مكسور فإنك تُبدل مكانها ياء في التخفيف وذلك قولك في المِثْر مِثْرٌ وَفِي يُرِيدُ أَنْ يُقَرِّبَكَ يُقَرِّبُكَ وَمِنْ ذَلِكَ مِنْ غُلَامٍ يَبِيكَ إذا أردت مِنْ غُلَامٍ أَبِيكَ وان كانت الهجرة مفتوحة وقبلها ضمة وأردت ان تُخَفِّفَ ابدلت مكانها واوا كما ابدلت مكانها ياء حيث كان ما قبلها مكسورا وذلك قولك في التَّوْدَةِ تَوْدَةٌ وَفِي الْجَوْنِ جَوْنٌ وتقول غُلَامٌ وَبِيكَ إذا أردت غُلَامٌ أَبِيكَ وانما منعك ان تجعل الهجرة هاهنا بَيْنَ بَيْنٍ مِنْ قَبْلِ انها مفتوحة فلم تستطع ان تكتبوها بِهَا تَحَوُّ الالف وقبلها كسرة او ضمة كما ان الالف لا يكون ما قبلها مكسورا ولا مضموما فكذلك لم يجز ما يَتَرَبَّعُ منها في هذه الحال ولم يَحْذَفُوا الهجرة اذا كانت لا تُحْدَفُ وما قبلها 10 متحرك فلما لم تُحْدَفْ وما قبلها مفتوح لم تُحْدَفْ وما قبلها مضموم او مكسور لانه متحرك يمنع الحذف كما منعه المفتوح واذا كانت الهجرة ساكنة وقبلها فتحة فآردت ان تُخَفِّفَ ابدلت مكانها الفا وذلك قولك في رَأْسٍ وَبَاسٍ وَقَرَأْتُ رَأْسَ وَبَاسٍ وَقَرَأْتُ وان كان ما قبلها مضموما فآردت ان تُخَفِّفَ ابدلت مكانها واوا وذلك قولك في الْجَوْنَةِ وَالْبُوسُ وَالْمُؤْمِنُ الْجَوْنَةُ وَالْبُوسُ وَالْمُؤْمِنُ وان كان ما قبلها مكسورا ابدلت مكانها ياء 15 كما ابدلت مكانها واوا اذا كان ما قبلها مضموما والفا اذا كان ما قبلها مفتوحا وذلك الدَّثْبُ وَالْمِثْرَةُ ذَيْبٌ وَمِثْرَةٌ فانما تُبدل مكان كل هجرة ساكنة للحرف الذي منه الحركة التي قبلها لانه ليس شيء اقرب منه ولا اول به منها وانما يَمْنَعُك ان تجعل هذه السواكن بَيْنَ بَيْنٍ أَنَّهُا حُرُوفٌ مَبْنِيَّةٌ وَقَدْ بَلَغَتْ غَايَةَ لَيْسَ بَعْدَهَا تَضْعِيفٌ وَلَا يَوْصَلُ إِلَى ذَلِكَ وَلَا تُحْدَفُ لانه لم يجز امرٌ تُحْدَفُ له السواكن فالزموه البديل كما الزموا 20 المفتوح الذي قبله كسرة او ضمة البديل وقال الراجز

عَجِبْتُ مِنْ لَيْلَاكَ وَأَنْتِيَابِهَا مِنْ حَيْثُ زَارْتَنِي وَلَمْ أَوْزَا بِهَا

خَفَّ أَوْزَا بِهَا فابدلوا هذه الحروف التي منها للحركات لانها اخوات وفي أمهات البديل

1. Sur, اختك L. — درهمٌ اخيك A. —
L. avec ومن عند اختك B, D, L. — بين
اختك sur بين بين.

3. من غلام ببيك A.

5 et 6. A. في التَّوْدَةِ تَوْدَةٌ.

10. B, L. لم يَحْذَفُوا.

12. Ap. رأس L. وبأس رأس Ap. —
وبأس.

20. D. وقال رَوْنَةُ.

22. A. seul لانها..... والزوائد.

والزوائد وليس حرف يخلو منها أو من بعضها وبعضها حركاتها وليس حرف أقرب إلى
 الهمزة من الالف وهي إحدى الثلاث والواو والياء شبيهة بها أيضا مع شركتهما أقرب
 للحروف منها وسترى ذلك إن شاء الله . واعلم أن كل همزة متحركة كان قبلها
 حرف ساكن فاردت أن تخفّف حذفتها والقيمت حركتها على الساكن الذي
 5 قبلها وذلك قولك مَنْ بُوكَ وَمَنْ مَكَ وَكَمْ بَلَكَ إذا اردت أن تخفّف الهمزة في
 اللَّابِ وَالْأَمِّ وَالْإِبِلِ . ومثل ذلك قولك لَكُمَرُ إذا اردت أن تخفّف الف
 الْأَجَرِ . ومثله قولك في الْمَرْأَةِ الْمَرْءِ وَالْكَلْبَةِ الْكَلْبُ وقد قالوا الْكَلْبَةُ وَالْمَرْأَةُ ومثله
 قليل . وقد قال الذين يخفّفون أَلَّا يَتَجَدَّوْا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَّ فِي السَّمَاوَاتِ
 حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عيسى . وأما حذف الهمزة هاهنا لانك لم ترد أن تُنَمَّ واردت إخفاء
 10 الصوت فلم يكن ليُنتقى ساكن وحرف هذه قصته كما لم يكن ليُنتقى ساكنان الا ترى أن
 الهمزة إذا كانت مبتدأة مخففة في كل لغة فلا تُبتدئ بحرف قد أوهنته لانه بمنزلة
 الساكن كما لا تُبتدئ بساكن وذلك قولك أُمُرُ . فكما لم يجوز أن تُبتدأ فكذلك لم يجوز
 أن تكون بعد ساكن ولم يُبدلوا لانهم كرهوا أن يدخلوها في بنات الياء والواو اللتين
 هما لامان . فانما تحتمل الهمزة أن تكون بَيْنَ بَيْنَ في موضع لو كان مكانها ساكن جاز
 15 أَلَّا الالف وحدها فانه يجوز ذلك بعدها لجاز ذلك فيها ولا بُدَّ أن كانت الهمزة في
 موضع الغاء أو العين أو اللام فهو بهذه المنزلة ألا في موضع لو كان فيه ساكن
 جاز . وما حذف في التخفيف لان ما قبله ساكن قوله أَرَى وَبَرَى وَبَرَى وَبَرَى غير أن
 كل شيء كان في اوله زائدة سوى الف الوصل مِنْ رَأَيْتُ فقد اجتمعت العرب على
 تخفيفه لكثرة استعمالهم آياه جعلوا الهمزة تعاقب . وحديثي أبو الخطاب انه سمع
 20 من يقول قد أَرَاهُمْ يَجِيءُ بالفعل مِنْ رَأَيْتُ على الاصل من العرب الموثوق بهم . وإذا
 اردت أن تخفّف همزة إِرَاؤُهُ قلت رَوُهُ تُلْقِي حركة الهمزة على الساكن وتُلْقِي الف الوصل
 لانك استغنيت حين حركت الذي بعدها لانك انما ألحقت الف الوصل للسكون
 وبذلك على ذلك رَ ذَاكَ وَسَلَّ خَفُّوا إِذَا وَإِسْتَلَّ . وإذا كانت الهمزة المتحركة بعد الف

1. أقرب أ. — وبعضها L sans.

2. مع شركتهما أقرب للحروف A ، أيضا A₁ من الهمزة مع شركتهما أقرب للحروف منها وسترى في

3. مَنْ بُوِكَ وَمَنْ مَكَ وَكَمْ بَلَكَ A .

8. الذين يحدفون L .

13. بعد الساكن L ، B .

18. B ، L كان أوله زائدة .

21. D أَرَاؤُهُ .

23. B رَ .

لم تُحذف لانك لو حذفتها ثم فعلت بالالف ما فعلت بالسواكن التي ذكرت لك
لُحِوِلَتْ حرفا غيرَها فكرهوا ان يُبدلوا مكان الالف حرفا. وبغيرها لانه ليس من
كلامهم ان يغيروا السواكن فيبدلوا مكانها اذا كان بعدها همزة فُحَقِفُوا ولو فعلوا ذلك
لخرج كلام كثير من حدّ كلامهم لانه ليس من كلامهم ان تُثبت الياء والواو ثانياً
5 فصاعداً وقبلها فتحةً ألا أن تكون الياء أصلها السكون وسنبيّن ذلك في بابها ان شاء
الله والالف تُحتمل ان يكون للحرف المهموز بعدها بَيْنٌ بَيْنٌ لانها مَدٌّ كما تُحتمل ان
يكون بعدها ساكن وذلك قولك في هَبَاةٍ هَبَاةٍ وفي المسَائِلِ مَسَائِلٍ وفي جَزَاءِ أُمِّهِ
جَزَاءِ أُمِّهِ واذا كانت الهمزة المتحركة بعد واو او ياء زائدة ساكنة لم تُلْحَقْ لتُلْحَقْ ببناء
بيناء وكانت مَدَّةً في الاسم والحركة التي قبلها منها بمنزلة الالف أُبدِلَ مكانها واوٌ إن كانت
10 بعد واو وياء إن كانت بعد ياء ولا تُحذف فُحَرِّكُ هذه الواو والياء فتصير بمنزلة ما هو
من نفس الحرف او بمنزلة الزوائد التي مثل ما هو من نفس الحرف من الياءات والواوات
وكرهوا ان يجعلوا الهمزة بَيْنَ بَيْنَ بعد هذه الياءات والواوات اذ كانت الياء والواو
الساكنة قد تُحذف بعدها الهمزة المتحركة وتُحَرِّك فم يكن بُدٌّ من الحذف او البديل
وكرهوا الحذف لئلا تصير هذه الواوات والياءات بمنزلة ما ذكرنا وذلك قولك في خَطِيئَةٍ
15 خَطِيئَةٍ وفي النَّسِيءِ النَّسِيءِ يا فتى وفي مَقْرُوَةٍ وَمَقْرُوَةٍ هذا مَقْرُوَةٍ وهذه مَقْرُوَةٍ وفي
أُفَيْئِسٍ وهو تحقير أُفَيْسٍ وفي بَرِيئَةٍ بَرِيَّةٍ وفي سَوَيْئِلٍ وهو تحقير سَائِلٍ سَوَيْئِلٍ فبناء
التحقير بمنزلة ياء خَطِيئَةٍ وواو الهُدُوِّ في انها لم تحب لتُلْحَقْ ببناء بيناء ولا تحرك ابداً
بمنزلة الالف وتقول في أَيْ إِحْقَ وَأَبُو إِحْقَ أَيْبِحْقَ وَأَبُو حَقَّ وفي أَيْ أَيُّوبَ وَدُو أَمْرِهِمْ
دُو مَرِّهِمْ وَأَيْ أَيُّوبَ وفي قاضِي أَيْبِكَ قاضِي بَيْكَ وفي يَغْزُو أُمَّهُ يَغْزُو مَ لَن هذه من نفس
20 الحرف وتقول في حَوَابَةٍ حَوْبَةٍ لَن هذه الواو لُحِقَتْ بنات الثلاثة بنات الاربعة وانما
في كواو جَدَوَلٍ الا تراها لا تغيّر اذا كُسِرَتْ للجمع تقول حَوَائِبُ فانما هي بمنزلة عَيْنِ
جَعْفَرٍ وكذلك سمعنا العرب الذين يخفّفون يقولون اتَّبَعُو مَرَّةً لَن هذه الواو ليست

7. — بين بين L, مسایل et هبابة 7.

في بين A, مسایل Ap. — وفي مسائل L, B, — امه L, qui, dans L, est écrit au dessus. — امه L,

8. L. امه.

10. A sans ياء. — فحترَك A. — وياه A.

12. اذا كانت A.

13. والجدل A.

15. ومقرّوة A.

18. A maintient parlout l'alif qui, dans ces exemples, commence le second mot, sans doute en le considérant comme un alif *magla*.

19. وفي يغزو امه يغزو مة L.

21. Ap. يقولون امه A, يقولون امه A.

بمدّة زائدة في حرفي الهمزة منه فصارت بمنزلة واو يدعو وتقول إتبعني مرة صارت
كياء يرمي حيث انفصلت ولم تكن مدّة في كلمة واحدة مع الهمزة لانها اذا كانت
متصلة ولم تكن من نفس الحرف او بمنزلة ما هو من نفس الحرف او تحي لمعنى فاعما
تحي لمدة لا معنى واو اضرها واتبعوا هي معنى السماء وليس بمنزلة الياء في خطيئة
5 تكون في الكلمة لغير معنى ولا تحي الياء مع المنفصلة لتلحق بناء ببناء فيفصل بينها
وبين ما لا يكون ملحقا ببناء ببناء فاما الالف فلا تغير على كل حال لانها ان حركت
صارت غير الف والواو والياء تحركان ولا تغيران واعلم ان الهمزة انما فعل بها هذا
من لم يخففها لانه بعد مخرجها ولانها نبرة في الصدر تخرج باجتهاد وهي ابعد للحروف
مخرجًا فتقل عليهم ذلك لانه كالتهوي واعلم ان الهمزتين اذا التقتا وكانت كل
10 واحدة منهما من كلمة فان اهل التحقيق يخففون احدهما ويستثقلون تحقيقهما لما
ذكرت لك كما استثقل اهل الجواز تحقيق الواحدة فليس من كلام العرب ان تلتقي
همزتان فتخفنا ومن كلام العرب تخفيف الأولى وتحقيق الأخيرة وهو قول ابى عمرو وذلك
قولك فقد جاء اشراطها وبأ زكريا انا نبشرك ومنهم من يحقق الأولى ويخفف الأخيرة
سمعنا ذلك من العرب وهو قولك فقد جاء اشراطها وبأ زكريا انا وقال [رمل]

كُلُّ عَرَاءٍ اِذَا مَا بَرَزَتْ تُرْهَبُ الْعَيْنُ عَلَيْهَا وَالْحَسَدُ 15

سمعنا من يوثق به من العرب ينشده هكذا وكان للليل يستحب هذا القول
فقلت له لمّة فقال انا رأيتهم حين ارادوا ان يبدلوا احدى الهمزتين اللتين
تلتقيان في كلمة واحدة ابدلوا الأخيرة وذلك جاء وآدم ورأيت ابا عمرو أخذ بهن
في قوله عز وجل يا ويلتنا ألد وأنا عجوز وحقق الأولى وكل عرق وقياس من خفف
20 الأولى ان يقول يا ويلتنا ألد والحقنة فيما ذكرنا بمنزلة حقنة في الزفة يدل ذلك على
ذلك قول الاعشى

أَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضَرَّ بِهِ رَبُّبُ الْمُنُونِ وَدَهْرٌ مُتَبَدِّلٌ خَبِلَ

٢. مدّة. A.

٥. A. الياء.

٩. A. التقيان.

١٣. Sur. — بين بين L. انا جا et sur. — A. زكريا.

١٤. Sur. — انا. — بين بين L. زكريا. A.

١٨. A. جاءى. — بين بين L. جاءى.

١٩. Sur. — بين بين L. ألد. — B. L. حقق.

٢٠. بين وبين L. ويلتنا ألد. — A. ويلتنا ألد.

٢٢. A. — M. O. أن. — A. منبذ خبل.

فلو لم تكن برزنتها محققة لانكسر البيت وأما اهل الحجاز فيخففون المهرتين لانه لو لم تكن الا واحدة لحققت وتقول اقرأ آية في قول من خفف الأولى لان المهرزة الساكنة ابدا اذا خففت أبدل مكانها الحرف الذى منه حركة ما قبلها ومن حقق الأولى قال اقرأ آية لانك خففت مهرزة متحركة قبلها حرف ساكن فحذفتها والقيمت حركتها على الساكن الذى قبلها وأما اهل الحجاز فيقولون اقرأ آية لان اهل الحجاز يخففونها جميعا يجعلون مهرزة اقرأ الفا ساكنة ويخففون مهرزة آية الا ترى ان لو لم تكن الا مهرزة واحدة خففوها فكانه قال اقرأ ثم جاء بآية ونحوها وتقول اقرأى بك السلام بلغة اهل الحجاز لانهم يخففونها فانما قلت اقرأى ثم جئت بالاب فحذفت المهرزة والقيمت للحركة على الياء وتقول فيها اذا خففت الأولى في فعل أبوك من قرأت قرأ أبوك وان خففت الثانية قلت قرأ أبوك والمحققة برزنتها محققة ولولا ذلك لكان هذا البيت منكسرا ان خففت الأولى او الأخيرة كل غرام اذا ما برزت ومن العرب ناس يدخلون بين الف الاستفهام وبين المهرزة الفا اذا التقنا وذلك أنهم كرهوا التقاء مزيين ففصلوا كما قالوا إخشينان ففصلوا بالالف كراهية التقاء هذه الحروف المضاعفة قال ذو الرمة

15 فيا ضبيّة الوغساء بين جالجل وبين النقا آنت أم أم سالم

فهؤلاء اهل التحقيق وأما اهل الحجاز فمنهم من يقول آئك وآنت وهى التى يختار ابو عمرو وذلك لانهم يخففون المهرزة كما يخفف بنو تميم في اجتماع المهرتين فكرهوا التقاء المهرزة والذى هو بين بين فادخلوا الالف كما ادخلته بنو تميم في التحقيق ومنهم من يقول ان بنى تميم الذين يدخلون بين المهرزة والف الاستفهام الفا وأما الذين لا يخففون المهرزة فيحققونها جميعا ولا يدخلون بينهما الفا وان جاءت الف الاستفهام وليس قبلها شيء لم يكن من تحقيقها بُد وخففوا الثانية على لغتهم واعلم ان المهرتين اذا التقنا في كلمة واحدة لم يكن بُد من بدل الأخيرة ولا

14. A اقرأ آية (sic); L اقرأ آية.

15. Sur بين L بين بين.

16. Sur أبوك L أبوك.

17. A إذا التقيا.

18. Var. de M et de O خلجل.

16. B, L. هؤلاء. — Sur آئك et آنت.

17. بين بين L.

18 et 19. A sent الفا..... فادخلوا.

20. L. أما الذين لا يحققون المهرزة L. فيحققونها.

تَحَقَّفَ لَانِهَا إِذَا كَانَتْ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ لَزِمَ النِّقَاطُ الْمَهْمَلَتَيْنِ لِلحَرْفِ وَإِذَا كَانَتْ الْمَهْمَلَتَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ فَإِنْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا قَدْ تَجَرَّى فِي الْكَلَامِ وَلَا تَلْزُقُ بِهِمَزَتَهَا هَمْزَةً فَلَمَّا كَانَتْ لَا تَفَارِقَانِ الْكَلِمَةَ كَانَتْ اتِّقَدَ فَايْدُلُوا مِنْ أَحَدَاهَا وَلَمْ يَجْعَلُوهَا فِي الْاسْمِ الْوَاحِدِ وَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ بِمَنْزِلَتِنِهَا فِي كَلِمَتَيْنِ ثَمَّ ذَلِكَ قَوْلُكَ فِي فَاعِلٍ مِنْ جِئْتُ جَائٍ أَبْدَلْتُ 5 مَكَانَهَا الْيَاءَ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ فَايْدَلْتُ مَكَانَهَا الْحَرْفَ الَّذِي مِنْهُ الْحَرَكَةُ الَّتِي قَبْلَهَا مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ بِالْمَهْمَزَةِ السَّاكِنَةِ حِينَ خَفَّتْ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا آدَمُ أَبْدَلُوا مَكَانَهَا الْأَلِفَ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَتْ مَتَحَرِّكَةً لَصَبَّرْتُهَا الْفَا مَا صَبَّرْتُ هَمْزَةً جَائٍ يَاءٌ وَهِيَ مَتَحَرِّكَةٌ لِلْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَهَا وَسَأَلْتُ لِلْخَلِيلِ عَنْ تَعْلِيلٍ مِنْ جِئْتُ فَقَالَ جَيَّأٌ وَتَقْدِيرُهَا جَيَّعًا مَا تَرَى وَإِذَا جَمَعْتَ آدَمَ قُلْتَ أَوَادِمُ مَا أَنْكَ إِذَا حَقَرْتَ قُلْتَ أَوَيْدِمُ 10 لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلِفَ لَمَّا كَانَتْ ثَانِيَةً سَاكِنَةً وَكَانَتْ زَائِدَةً لِأَنَّ الْبَدَلَ لَا يَكُونُ مِنَ انْفُسِ الْحُرُوفِ فَاوَادِمُ أَنْ يَكْتَسِرُوا هَذَا الْاسْمَ الَّذِي قَدْ ثَبَتَتْ فِيهِ هَذِهِ الْأَلِفُ صَبَّرُوا الْفَاءَ بِمَنْزِلَةِ الْفِ خَالِدٍ وَأَمَّا خَطَايَا مَكَانَهُمْ قَلْبُوا يَاءً أَبْدَلْتُ مِنْ آخِرِ خَطَايَا الْفَا لِأَنَّ مَا قَبْلَ آخِرِهَا مَكْسُورٌ مَا أَبْدَلُوا يَاءَ مَطَايَا وَنَحَوَهَا الْفَا وَأَبْدَلُوا مَكَانَ الْمَهْمَزَةِ الَّتِي قَبْلَ الْآخِرِ يَاءً وَنُصَحْتُ لِلْأَلِفِ مَا فَتَحُوا رَأَى مَدَارَى فَرَقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَهْمَزَةِ الَّتِي تَكُونُ مِنْ 15 نَفْسِ الْحَرْفِ أَوْ بَدَلًا مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ نَحْوَ فَعَالٍ مِنْ بَرَّيْتُ إِذَا قُلْتَ رَأَيْتُ بَرَاءً وَمَا يَكُونُ بَدَلًا مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ قَضَاءً إِذَا قُلْتَ رَأَيْتُ قَضَاءً وَهُوَ فَعَالٌ مِنْ قَضَيْتُ فَلَمَّا أَبْدَلُوا مِنَ الْحَرْفِ الْآخِرِ الْفَا اسْتَنْقَلُوا هَمْزَةً بَيْنَ الْغَيْنِ لِقَرَبِ الْأَلِفَيْنِ مِنَ الْمَهْمَزَةِ الَّتِي تَرَى أَنْ نَاسًا يَحْتَفِقُونَ الْمَهْمَزَةَ فَإِذَا صَارَتْ بَيْنَ الْغَيْنِ خَفَقُوا وَذَلِكَ قَوْلُكَ كِسَاءً إِنْ رَأَيْتُ كِسَاءً وَأَصْبَحْتُ هَنَاءً فَيَحْتَفِقُونَ مَا يَحْتَفِقُونَ إِذَا التَقَتِ الْمَهْمَلَتَانِ لِأَنَّ الْأَلِفَ اقْتَرَبَ لِلْحُرُوفِ 20 إِلَى الْمَهْمَزَةِ وَلَا يُبْدِلُونَ لِأَنَّ الْاسْمَ قَدْ تَجَرَّى فِي الْكَلَامِ وَلَا تَلْزُقُ الْآخِرَةُ بِهِمَزَتِهَا فَصَارَتْ كَالْمَهْمَزَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْكَلِمَةِ عَلَى حِدَةٍ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِمْ أَبْدَلُوا مَكَانَ الْمَهْمَزَةِ الَّتِي قَبْلَ الْآخِرَةِ يَاءً وَلَمْ يَجْعَلُوهَا بَيْنَ بَيْنَ لِأَنَّهَا وَالْأَلِفَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ففَعَلُوا هَذَا إِذَا كَانَ مِنْ كَلَامِهِمْ لِيَفَرِّقُوا بَيْنَ مَا فِيهِ هَمْزَتَانِ أَحَدَاهَا بَدَلٌ مِنْ زَائِدَةٍ لِأَنَّهَا أضعفُ يَعْنِي هَمْزَةً خَطَايَا وَبَيْنَ مَا فِيهِ هَمْزَتَانِ أَحَدَاهَا بَدَلٌ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ

6. A sans أيضا.

8. A جَيَّأ (sic).

9. A جميعًا.

14. I. الخيرة. — مدارا A. — وفرقوا I.

15. A بَرَّيْتُ (sic); I. بَرَّيْتُ.

16. A رَأَيْتُ قَضَاءً.

أما تقع اذا ضاعفت وسترى ذلك في باب الفعل ان شاء الله . واعلم ان الهمزة التي
يحقق أمثالها اهل التحقيق من بنى تميم واهل الحجاز وتجعل في لغة اهل التخفيف بين
بين تبدل مكانها الالف اذا كان ما قبلها مفتوحا والياء اذا كان ما قبلها مكسورا
والواو اذا كان ما قبلها مضموما وليس ذا بقياس متلبيح نحو ما ذكرنا وانما يحفظ عن
العرب كما يحفظ الشيء الذي تبدل الناء من واوه نحو اَنْلَجْتُ فلا يجعل قياسا في كل
شيء من هذا الباب وانما هي بدل من واو اَوْجْتُ . فمن ذلك قولهم منسأة وانما اصلها
منسأة . وقد يجوز في ذا كله البدل حتى يكون قياسا متلبيحا اذا اضطر الشاعر
قال الفرزدق

راحَتْ بِمَسْلَمَةَ الْبَغَالِ عَشِيَّةً فَأَزَعَى فَرَارَةً لَا هَنَّاكَ الْمَرْتَعُ

10 فابدل الالف مكانها ولو جعلها بين بين لانكسر البيت . وقال حسان [بسيط]

سَأَلْتُ هُدَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً ضَلَّتْ هُدَيْلٌ بِمَا جَاءَتْ وَلَمْ تُصِبْ

وقال الفرزدق زيد بن عمرو بن نفيل [خفيف]

سَأَلْتَانِي الطَّلَاقَ أَنْ رَأَيْتَانِي قَدْ مَالِي قَدْ جِئْتُمَانِي بِنُكْرٍ

فهؤلاء ليس من لغتهم سلت ولا يسأل . وبلغنا ان سلت تسأل لغة . وقال عبيد
الرحمن بن حسان 15

وَكُنْتُ أَذَلَّ مِنْ وَتِدٍ بِقَاعٍ يُبَيِّحُ رَأْسَهُ بِالْفِهْرِ وَاجٍ

بريد الواج . وقالوا نبى وبرته فالزمها اهل التحقيق البدل وليس كل شيء نحوها
بفعل به ذا انما يؤخذ بالسمع وقد بلغنا ان قوما من اهل الحجاز من اهل التحقيق
يحقنون نبى وبرته وذلك قليل ردى فالبديل هاهنا كالبدل في منسأة وليس بذكر
التخفيف وان كان اللفظ واحدا . واعلم ان العرب منها من يقول في او انت اوتت
تبدل ويقول انا ازي بك وابويوب يريد ابا ايوب وعلاقي بك وكذلك المنفصلة كلها

4. A sans — B, L. بقياس مستحب .

7. A منسأة .

9. D, M فرارة .

12. A sans زيد . — M, O ويرى .
لميم بن الحجاج .

13. B, L, M, O . ان رأى مالى قليلا قد .

14. B, L ليس لغتهم .

17. A sans . بريد الواج .

19. A ردى .

21. A sans . وعلاقي بك .

إذا كانت الهمزة مفتوحة وإن كانت في كلمة واحدة نحو سَوَاءٍ وَمَوَالٍ حَذَفُوا فَقَالُوا
 سَوَاءٌ وَمَوَالٌ وَقَالُوا فِي حَوَاقٍ حَوَاقٍ لَأنه بمنزلة ما هو من نفس الحرف وقد قال بعض
 هولاء سَوَاءٌ وَصَوٌّ شَبَّهوه بِأَوْنَتٍ فإن خَفَعْتَ أَحْلَبْنِي إِيْلَكَ في قولهم وَأَبُو أُمِّكَ لَمْ
 تَنْقُلِ الْوَاوَ كَرَاهِيَةً لِاجْتِمَاعِ الْوَاوَاتِ وَالْيَاءَاتِ وَالْكَسَرَاتِ تَقُولُ أَحْلَبْنِي بِلِكَ وَأَبُوؤمَّكَ
 5 وكذلك أَرَى مَكَ وَأَدْعُو بِلُكُمَّ يَخْفَعُونَ هَذَا حَيْثُ كَانَ الْكَسْرُ وَالْيَاءَاتُ مَعَ الضَّمِّ
 وَالْوَاوَاتُ مَعَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحُ اخْفَ عَلَيْهِمْ فِي الْيَاءَاتِ وَالْوَاوَاتِ فَمَنْ فَعَلُوا ذَلِكَ وَمَنْ
 قَالَ سَوَاءٌ قَالَ مُسَوِّبِيٌّ وَهَوْلَاءُ يَقُولُونَ أَنَا ذُو نَسِيعٍ حَذَفُوا الهمزة وَلَمْ يَجْعَلُوهَا هَمْزَةً
 تَحْدَفُ وَهِيَ مَا تَثْبُتُ وَبَعْضُ هَوْلَاءُ يَقُولُونَ يَرِيدُ أَنْ يَجِيْكَ وَيَسُوْكَ وَهُوَ يَجِيْكَ
 وَيَسُوْكَ يَحْدَفُ الهمزة وَيُكْرَهُ الضَّمُّ مَعَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَعَلَى هَذَا تَقُولُ هُوَ يَرْمِي خَوَانَهُ
 10 تَحْدَفُ الهمزة وَلَا تَطْرَحُ الْكَسْرَةُ عَلَى الْيَاءِ لَمَّا ذَكَرْتُ لَكَ وَلَكِنْ تَحْدَفُ الْيَاءُ
 لِلاتِّعَاقِ السَّاكِنِينَ

١٦١٢ هَذَا بَابُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تُؤْتَعُ عَلَى عِدَّةِ الْمُؤَنَّثِ وَالْمَذَكَّرِ لِنَبِّينِ مَا الْعَدَدُ إِذَا جَاوَزَ
 الْاِثْنَيْنِ وَالْثَلَاثَيْنِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعَةَ عَشَرَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ اعْلَمْ أَنَّ مَا جَاوَزَ الْاِثْنَيْنِ إِلَى
 الْعَشْرَةِ مِمَّا وَاحِدَةٌ مَذَكَّرٌ فَإِنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي تَبَيَّنَ بِهَا عِدَّتُهُ مُؤَنَّثَةٌ فِيهَا الْهَاءُ الَّتِي هِيَ
 15 عِلَامَةُ التَّنْثِيثِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ لَمْ تَلَاثَةُ بَنِينَ وَأَرْبَعَةُ أَجْمَالٍ وَخَمْسَةُ أَقْرَابٍ إِذَا كَانَ الْوَاحِدُ
 مَذَكَّرًا وَسِتَّةُ أَجْرَةٍ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ هَذَا تَثْبُتُ فِيهِ الْهَاءُ حَتَّى تَبْلُغَ الْعَشْرَةَ وَإِنْ كَانَ
 الْوَاحِدُ مُؤَنَّثًا فَإِنَّكَ تُخْرِجُ هَذِهِ الْهَاءَاتِ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَتَكُونُ مُؤَنَّثَةً لَيْسَتْ فِيهَا
 عِلَامَةُ التَّنْثِيثِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ ثَلَاثُ بَنَاتٍ وَأَرْبَعُ نِسْوَةٍ وَخَمْسُ أَيْتَنٍ وَسِتُّ لَيْبَنٍ وَسَبْعُ
 تَمَرَاتٍ وَتَمَانِي بَغْلَاتٍ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ هَذَا حَتَّى تَبْلُغَ الْعَشْرَةَ فَإِذَا جَاوَزَ الْمَذَكَّرُ الْعَشْرَةَ
 20 فَزَادَ عَلَيْهَا وَاحِدًا قُلْتَ أَحَدٌ عَشَرَ كَأَنَّكَ قُلْتَ أَحَدٌ بَهْمَلٍ وَلَيْسَتْ فِي عَشَرَ الْفِ وَهِيَ
 حَرْفَانِ جُعِلَا اسْمَا وَاحِدًا ضَمُّوا أَحَدًا إِلَى عَشَرَ وَلَمْ يَغْيَرُوا أَحَدًا عَنْ بَنَائِهِ الَّذِي كَانَ
 عَلَيْهِ مَفْرُودًا حِينَ قُلْتَ لَمْ أَحَدٌ وَعِشْرُونَ عَامًا وَجَاءَ الْآخِرُ عَلَى غَيْرِ بَنَائِهِ حِينَ كَانَ
 مَفْرُودًا وَالْعَدَدُ لَمْ يَجَاوِزْ عَشْرَةَ وَإِنْ جَاوَزَ الْمُؤَنَّثُ الْعَشْرَ فَزَادَ وَاحِدًا قُلْتَ إِحْدَى

١. جَوَابُ جَوَابٍ.

٢. A sans والياءات.

3. A (sic) ان ييجك ويشوك.

12. D العدد.

17. L. هذه الهاء.

21. B, I. — وهما اسمان.

عَشْرَةَ بِلْغَةِ بَنِي تَمَمٍ كَأَمَّا قُلْتُ إِحْدَى نَبِغَةً وَبِلْغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ إِحْدَى عَشْرَةَ كَأَمَّا قُلْتُ
 إِحْدَى ثَمَرَةً وَهِيَ حَرْفَانِ جُعِلَا اسْمَا وَاحِدًا ضَمُّوا إِحْدَى إِلَى عَشْرَةَ وَلَمْ يَغْيَرُوا إِحْدَى
 عَنْ حَالِهَا مِنْغَرِدَةً حِينَ قُلْتُ لَهُ إِحْدَى وَعَشْرُونَ سَنَةً فَإِنْ زَادَ الْمَذْكُورُ وَاحِدًا عَلَى
 أَحَدٍ عَشَرَ قُلْتُ لَهُ إِنَّا عَشَرَ وَإِنْ لَهُ اثْنَتَيْ عَشَرَ لَمْ تَغْيَرِ الْإِثْنَيْنِ عَنْ حَالِهَا إِذَا ثَبِتَتْ
 ٥ الْوَاحِدَ غَيْرَ أَنَّكَ حَذَفْتَ النُّونَ لِأَنَّ عَشَرَ بِمَنْزِلَةِ النُّونِ وَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ النُّونِ فِي
 الْإِثْنَيْنِ حَرْفُ إِعْرَابٍ وَلَيْسَ كَحَمْسَةَ عَشَرَ وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِيمَا يَنْصَرِفُ وَلَا يَنْصَرِفُ وَإِذَا
 زَادَ الْمُؤَنَّثُ وَاحِدًا عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ قُلْتُ لَهُ ثِنْتَا عَشْرَةَ وَإِنَّا عَشْرَةَ وَإِنْ لَهُ ثِنْتَتَيْنِ
 عَشْرَةَ وَاثْنَتَيْنِ عَشْرَةَ وَبِلْغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ عَشْرَةَ وَلَمْ تَغْيَرِ الثَّنَتَيْنِ عَنْ حَالِهَا حِينَ ثَبِتَتْ
 الْوَاحِدَةَ إِلَّا أَنَّ النُّونَ ذَهَبَتْ هُنَا كَمَا ذَهَبَتْ فِي الْإِثْنَيْنِ لِأَنَّ قِصَّةَ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ سَوَاءٌ
 ١٠ وَبُنِيَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ إِحْدَى وَثِنْتَيْنِ عَلَى غَيْرِ بِنَائِهِ وَالْعَدَدُ لَمْ يَجَاوِزِ الْعَشَرَ كَمَا فُعِلَ
 ذَلِكَ بِالْمَذْكُورِ وَقَدْ يَكُونُ اللَّفْظُ لَهُ بِنَاءٌ فِي حَالٍ فَإِذَا انْتَقَلَ عَنْ تِلْكَ الْحَالِ تَغْيَرُ بِنَاؤُهُ فَمِنْ
 ذَلِكَ تَغْيِيرُهُمُ الْاسْمَ فِي الْإِضَافَةِ قَالُوا فِي الْأَفَقِ أَفَقِيٌّ وَفِي رَبِيعَةٍ رُبَايٌ فَكُنْ هَذَا كَثِيرٌ فِي
 الْإِضَافَةِ وَقَدْ بَيَّنَّاهُ فِي بَابِهِ وَإِذَا زَادَ الْعَدَدُ وَاحِدًا عَلَى اثْنَتَيْ عَشَرَ فَإِنَّ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ
 لَا يَتَغَيَّرُ بِنَاؤُهُ عَنْ حَالِهِ وَبِنَائِهِ حَيْثُ لَمْ تَجَاوِزِ الْعِدَّةَ ثَلَاثَةً وَالْآخِرُ بِمَنْزِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ
 ١٥ بَعْدَ أَحَدٍ وَاثْنَيْنِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ لَهُ ثَلَاثَةُ عَشَرَ عَبْدًا وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ هَذَا الْعَدَدِ إِلَى
 تِسْعَةِ عَشَرَ وَإِذَا زَادَ الْعَدَدُ وَاحِدًا فَوْقَ ثِنْتَيْنِ عَشْرَةَ فَالْحَرْفُ الْأَوَّلُ بِمَنْزِلَتِهِ حَيْثُ لَمْ
 تَجَاوِزِ الْعِدَّةَ ثَلَاثًا وَالْآخِرُ بِمَنْزِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ بَعْدَ إِحْدَى وَثِنْتَيْنِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ ثَلَاثُ
 عَشْرَةَ جَارِيَةً وَعَشْرَةَ بِلْغَةَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ هَذِهِ الْعِدَّةِ إِلَى تِسْعَةِ عَشْرَةَ فَفَرَّقُوا
 مَا بَيْنَ التَّأْنِيثِ وَالتَّذْكِيرِ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنْ هَذَا الْبَابِ

٢٠ ٢١٣ هَذَا بَابُ ذِكْرِكَ الْاسْمَ الَّذِي بِهِ تُبَيَّنُّ الْعِدَّةُ كَمَا هِيَ مَعَ تَمَامِهَا الَّذِي هُوَ مِنْ ذَلِكَ
 اللَّفْظِ فَبِنَاءُ الْإِثْنَيْنِ وَمَا بَعْدَهُ إِلَى الْعَشْرَةِ فَاعِلٌ وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى الْاسْمِ الَّذِي بِهِ
 يُبَيَّنُّ الْعَدَدُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ ثَانِي اثْنَيْنِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هَا فِي الْغَارِ وَثَالِثُ
 ثَلَاثَةٍ وَكَذَلِكَ مَا بَعْدَ هَذَا إِلَى الْعَشْرَةِ وَتَقُولُ فِي الْمُؤَنَّثِ مَا تَقُولُ فِي الْمَذْكُورِ إِلَّا أَنَّكَ

3. B, L. مفردة.

4. وإن له اثنا عشر.

6. B, L. حروف الاعراب.

14. لم يجاوز العدة.

17. كان بين إحدى A. — لم يجاوز العدة A.

وثلثين.

18. L. ففرقوا.

20. B, L. الذي يبين العدة.

نحىء بعلامة التانيث في فاعلة وفي ثنيتين واثنتين وتترك الهاء في ثلاث وما فوقها الى
العشر وتقول هذا خامس أربعة وذلك أنك تريد ان تقول هذا الذى خمس الاربعة
كما تقول خمسهم وربعتهم وتقول في المؤنث خامسة أربع وكذلك جميع هذا من
الثلاثة الى العشرة وانما تريد هذا الذى ستر اربعة خمسة وقُل ما تريد العرب هذا
5 وهو قياس الا ترى انك لا تسمع احدا يقول ثنيت الواحد ولا ثاني واحد واذا
اردت ان تقول في أحد عشر كما قلت خامس قلت حادى عشر وتقول ثاني عشر وثالث
عشر وكذلك هو الى ان تبلغ تسعة عشر وتجري مجرى خمسة عشر في فتح الاول والاخر
وجعلا بمنزلة اسم واحد كما فعل ذلك بخمسة عشر وعشر في هذا التجمع بمنزلة في
خمس عشر وتقول في المؤنث كما تقول في المذكر ألا أنك تدخل في فاعلة علامة
10 التانيث وتكون عشرة بعدها بمنزلة في خمس عشرة وكذلك قولك حادى عشرة عشرة
وثانية عشرة وثالثة عشرة وكذلك جميع هذا الى ان تبلغ تسع عشرة ومن قال
خامس خمسة قال خامس خمسة عشر وحادى أحد عشر وكان القياس ان تقول
حادى عشر أحد عشر لان حادى عشر وخامس عشر بمنزلة خامس وسادس ولكنه
يعنى حادى ضم الى عشر بمنزلة حضر موت قال تقول حادى عشر فتبنيه وما اشبهه
15 كما قلت أحد عشر وما اشبهه فإن قلت حادى أحد عشر فحادى وما اشبهه يُرفع
ويجر ولا يُبنى لان أحد عشر وما اشبهه مبنى فإن بنيت حادى وما اشبهه معها
صارت ثلاثة اشياء اسما واحدا وتال بعضهم تقول ثالث عشر ثلاثة عشر ونحوه وهو
القياس ولكنه حذف استخفا لان ما ابقوا دليل على ما ألغوا فهو بمنزلة خامس
خمس في ان فيه لفظ أحد عشر كما ان في خامس لفظ خمسة لما كان من كلمتين ضم
20 احدهما الى الآخر فأجرى المضاف في مواضع صار قولهم حادى عشر بمنزلة خامس
خمس ونحوه وانما حادى عشر بمنزلة خامس وليس قولهم ثالث ثلاثة عشر في الكثرة
كناليت ثلاثة لانهم قد يكتفون بثالث عشر وتقول هذا حادى أحد عشر اذا كن
عشر نسوة معهن رجل لان المذكر يغلب المؤنث ومثل ذلك قولك خامس خمسة
اذا كن اربع نسوة فيهن رجل كانك قلت هو تمام خمسة وتقول هو خامس اربع

2. A, B. العشرة.

4. A ما:

10. A seul.

15 et 16. A يرفع ويجر.

21. Ap. خامس, B, L. أجرى مجرى.

المضاف في مواضع منها في النسبة لانك تنسبه

الى المصدر.

24. Ap. نسوة, A. منهن.

إذا أردت أنه صيّر أربع نسوة خمسة ولا تكاد العرب تكلم به كما ذكرت لك وعلى هذا تقول رابع ثلاثة عشر كما قلت خامس أربعة عشر وأما بضعة عشر فممنزلة تسعة عشر في كل شيء وبضعة عشرة كتسع عشرة في كل شيء.

٢١٤ هذا باب المؤنث الذي يقع على المؤنث والمذكر وأصله التانيث فإذا جئت 5 بالاسماء التي تبين بها العدة أجريت الباب على التانيث في التثنية إلى تسع عشرة وذلك قولك له ثلاث شياه ذكور وله ثلاث من الشاء فاجريت ذلك على الأصل لأن الشاء أصله التانيث وإن وقعت على المذكر كما أنك تقول هذه غنم ذكور فالغنم مؤنثة وقد تقع على المذكر وقال الخليل قولك هذا شاة بمنزلة قوله تعالى هذا رجلة من ربي وتقول له خمس من الإبل ذكور وخمس من الغنم ذكور من قبل أن الإبل والغنم 10 اسمان مؤنثان كما أن ما فيه الهاء مؤنث الأصل وإن وقع على المذكر فلما كان الإبل والغنم كذلك جاء تثنيتهما على التانيث لأنك إنما أردت التثنية من اسم مؤنث بمنزلة قديم ولم يكسر عليه مذكر للجمع فالتثنية منه كتثنية ما فيه الهاء كانك قلت هذه ثلاث غنم فهذا يوضح لك وإن كان لا يتركب به كما تقول ثلاث مائة فتدع الهاء لأن المائة أنثى وتقول له ثلاث من البظ لأنك تصيره إلى بظلة وتقول له ثلاثة 15 ذكور من الإبل لأنك لم تجئ بشيء من التانيث وإنما تثبت الذكر ثم جئت بالتفسير من الإبل لا تذهب الهاء كما أن قولك ذكور بعد قولك من الإبل لا تثبت الهاء وتقول ثلاثة أشخاص وإن عني نساء لأن الشخص اسم مذكر ومثل ذلك ثلاث أعين وإن كانوا رجالا لأن العين مؤنثة وقالوا ثلاثة أنف لأن النفس عندهم إنسان إلا ترى أنهم يقولون نفس واحد فلا يدخلون الهاء وتقول ثلاثة نسابات وهو قبيح وذلك 20 أن النسابة صفة فكانه لفظاً بمذكر ثم وصفه ولم يجعل الصفة تقوى قوة الاسم فاعما تجيء كانك لفظت بالمذكر ثم وصفته كانك قلت ثلاثة رجال نسابات وتقول ثلاثة دواب إذا أردت المذكر لأن أصل الدابة عندهم صفة وإنما هي من دباب فاجروها على الأصل وإن كان لا يتركب بها إلا كما يتركب بالاسماء كما أن أبطل صفة واستعمل استعمال

١٥. Ap. اربعة B, L sans عشر.

S. A seul قولك.

١٦. B, L sans لك.

١٦. تثبت el يذهب L.

١٧. ثلاثة أعين A.

١٨. B, L إذا أردت العذكري A. —

الاسماء وتقول ثلاث أفراس اذا اردت المذكر لان الفرس قد الزموا التأنيث وصار في كلامهم للمؤنث اكثر منه للمذكر حتى صار بمنزلة القدم كما ان النفس في المذكر اكثر وتقول سار خمس عشرة من بين يوم وليلة لانك الغيت الاسم على الليالي ثم بينت فقلت من بين يوم وليلة الا ترى انك تقول لخمس بقين او خلون ويعلم 5 الحاطب ان الايام قد دخلت في الليالي فاذا ألقي الاسم على الليالي اكتفى بذلك عن ذكر الايام كما انه قد يقول اتيتته صخرة وبكرة فيعلم الحاطب انها صخرة ويومك ويومك واشباه هذا في الكلام كثير فانما قوله من بين يوم وليلة تأكيد بعد ما وقع على الليالي لانه قد علم ان الايام داخله مع الليالي وقال الشاعر وهو النابغة الجعدي

10 فطاشت ثلاثا بين يوم وليلة يكون النكير أن تصيف وتجارا

وتقول أعطاه خمسة عشر من بيني عبد وجارية لا يكون في هذا الا هذا لان المتكلم لا يجوز له ان يقول خمسة عشر عبدا فيعلم ان ثم من الجوارى بعدتهم ولا خمس عشرة جارية فيعلم ان ثم من العبيد بعدتهم فلا يكون هذا الا مختلطا يقع عليهم الاسم الذي بين به العدد وقد يجوز في القياس خمسة عشر من بين يوم وليلة وليس 15 بحد كلام العرب وتقول ثلاث ذود لان الذود أنثى وليست باسم كسر عليه مذكر واما ثلاثة اشياء فقالوها لانهم جعلوا اشياء بمنزلة أفعال لو كسروا عليها فعل وصار بدلا من أفعال ومثل ذلك قولهم ثلاثة رجلة لان رجلة صار بدلا من أرجال وزعم الخليل ان اشياء مقلوبة كقسي فكذلك فعل بهذا الذي هو في لفظ الواحد ولم يكسر عليه الواحد وزعم يونس عن روبة انه قال ثلاث أنفس على 20 تأنيث النفس كما يقال ثلاث أعين للعين من الناس وكما قالوا ثلاث أشخاص في النساء وقال الشاعر وهو رجل من بني كلاب

وإن كلابا هذه عشر أبطين وانت برى من قبائلها العشر

6. A et L. صخرة وبكرة.

7. A. يومك.

14. B, L. الذي بيني به.

15. A sans وليست.

17. Ap. أفعال, L. رجلة.

لان رجلة صار.

20. B, L. كما تقول — A. — وكما قال.

ثلاثة أشخاص B.

وقال القتال الكلاب [طويل]

قَبَائِلُنَا سَبْعٌ وَإِنَّمِ ثَلَاثَةٌ وَلَسَبْعٌ خَيْرٌ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَكْثَرُ

فَأَنْتَ أَبْظُنَّا إِذَا كَانَ مَعْنَاهَا الْقَبَائِلُ وقال الآخر وهو الخَطِيئَةُ [وافر]

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ دَوْدَ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي

5 وقال عمر بن أبي ربيعة [طويل]

فَكَانَ نَصِيرِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَقْبَى ثَلَاثُ شُخُوصٍ كَاعِيَانِ وَمُعْصِرُ

فَأَنْتَ التَّخَصُّ إِذَا كَانَ الْمَعْنَى أَنْتَى

١٢١٥ هَذَا بَابٌ مَا لَا يَحْسُنُ أَنْ تُضَيَّفَ إِلَيْهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي تَبَيَّنَ بِهَا الْعَدَدُ إِذَا جَاوَزَتْ
الْإِثْنَيْنِ إِلَى الْعَشْرَةِ وَذَلِكَ الْوَصْفُ تَقُولُ هَوْلَامُ ثَلَاثَةٌ قُرَشِيُّونَ وَثَلَاثَةٌ مُسْلِمُونَ وَثَلَاثَةٌ
١٥ صَالِحُونَ فَهَذَا وَجْهُ الْكَلَامِ كَرَاهِيَةٌ أَنْ يُجْعَلَ الصِّفَةُ كَالْإِسْمِ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ شَاعِرٌ وَهَذَا
يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ النَّسَابَاتِ إِذَا قَلَّتْ ثَلَاثَةٌ نَسَابَاتٍ إِنَّمَا يَجِيءُ كَانَهُ وَصْفُ الْمَذْكُورِ لِأَنَّهُ لَيْسَ
مَوْضِعًا يَحْسُنُ فِيهِ الصِّفَةُ كَمَا يَحْسُنُ الْإِسْمُ فَلَمَّا لَمْ يَقْعِ إِلَّا وَصْفًا صَارَ الْمُنْكَرُ كَانَهُ قَدْ
لَفِظَ بِمَذْكُورَيْنِ ثُمَّ وَصَفَهُمْ بِهَا وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاهُ مَنْ جَاءَ بِالْحُسْنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا

١٢١٦ هَذَا بَابُ تَكْسِيرِ الْوَاحِدِ لِلْجَمْعِ إِنَّمَا مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ
١٥ فَعَلًا فَإِنَّكَ إِذَا ثَلَّثْتَهُ إِلَى أَنْ تَعَشِّرَهُ فَإِنَّ تَكْسِيرَهُ أَفْعَلٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ كَلْبٌ وَأَكْلَبٌ وَكُعْبٌ
وَأَكْعَبٌ وَفَرَحٌ وَأَفْرَحٌ وَنَسْرٌ وَأَنْسَرٌ فَإِذَا جَاوَزَ الْعَدَدُ هَذَا فَإِنَّ الْبِنَاءَ قَدْ يَجِيءُ عَلَى
فِعَالٍ وَعَلَى فُعُولٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ كِلَابٌ وَكِبَاشٌ وَبِغَالٌ وَأَمَّا الْفُعُولُ فَتُسَوِّرُ وَبُطُونٌ وَرَبْمَا
كَانَتْ فِيهِ اللَّغَتَانِ فَقَالُوا فُعُولٌ وَفِعَالٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فُرُوحٌ وَفِرَاحٌ وَكُعُوبٌ وَكِعَابٌ وَفُحُولٌ
وَفُحَالٌ وَرَبْمَا جَاءَ فَعِيلًا وَهُوَ قَلِيلٌ نَحْوُ الْكَلِيبِ وَالْعَبِيدِ وَالْمُضَاعَفُ يَجِيءُ هَذَا
20 الْحَجَرِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ صَبٌّ وَأُصْبٌ وَضِبَابٌ كَمَا قَلَّتْ كَلْبٌ وَأَكْلَبٌ وَكِلابٌ وَصَكٌّ وَأُصْكٌ

2. M. قبائلها.

6. M, var. de O. فكانَ نَصِيرِي. — كاعيان A.

7. L. اذ كان في معنى انثى.

13. A. ومن جاء.

14. Hartwig Derenhourg, *De pluralium lingue arabicæ . . . origine, etc.*, p. 1.

وليس ذلك بالبَابِ في كلام العرب ومن ذلك قولهم **أَفْرَأُ وَأَجْدَادُ وَأَفْرَادُ** وأَجْدُ عَرَبِيَّةٌ وهي الاصل **وَرَأْدُ وَرَأْدُ وَالرَّادُ** أصل **الْحَيَّيْنِ** وربما كَسَرَ الْعَدْلَ على فَعْلَةٍ كما كُسِرَ على فَعَالٍ وفُعُولٍ وليس ذلك بالاصل وذلك قولهم **جَبَبٌ** وهو الكَاةُ الحُمْرَاءُ وَجِبَابَةٌ وَقَفَعَ وَفَقَعَتْ وَتَعَبٌ وَتَعَبَتْ وقد يَكْسَرُ على فُعُولَةٍ وفَعَالَةٍ فيُلْحِقُونَ هاء التانيث البناء وهو القياس أن يَكْسَرَ عليه وزعم الخليل أنهم إنما أرادوا أن يَحْقُقُوا التانيث وذلك نحو **الْحَالَةِ وَالْبُعُولَةِ وَالْعُومَةِ** والقياس في فَعَلٍ ما ذكرنا وأما ما سَوَى ذلك فلا يُعْلَمُ إلَّا بالسمع ثم تَطْلُبُ النظائر كما أنك تَطْلُبُ نظائر الأفعال هاهنا فَتَجْعَلُ نظير **الْإِزْدَادِ** قول الشاعر وهو **الاعشى**

وقد تجيء خمسة كِلَابٍ يراد به خمسةٌ مِنَ الْكِلَابِ كما تقول هذا صوتُ كِلَابٍ أي هذا
من هذا الجنس وما تقول هذا حَبٌّ رَمَانٍ وقال الراجز [رجز]
كَأَنَّ حُصْيَيْهِ مِنَ التَّدْلِيلِ ظَلَمْتُ عَجُوزٍ فِيهِ فِتْنَةٌ حَنْظَلٍ

وما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلاً فإِنَّكَ إذا كسرتَه لِادنى العدد بنيتَه على أفعالٍ وذلك قولك جَحَلٌ وَأَجْهَلٌ وَجَبَلٌ وَأَجْبَلٌ وَأَسَدٌ وَأَسَادٌ فإذا جاوزوا به ادنى العدد فانه

۲۱. اذا كسبتها ، ا

يَجِيءُ عَلَى فِعَالٍ وَفُعُولٍ فَأَمَّا الْفِعَالُ فَكَوْجِبَالٍ وَجِبَالٍ وَأَمَّا الْفُعُولُ فَكَوْأُسُودٍ وَذُكُورٍ
وَالْفِعَالُ فِي هَذَا أَكْثَرُ وَقَدْ يَجِيءُ إِذَا جَاوَزُوا بِهِ ادْنَى الْعَدَدِ عَلَى فُعْلَانٍ وَفُعْلَانٍ فَأَمَّا
فُعْلَانٍ فَكَوْخِرْبَانٍ وَبَرْقَانٍ وَوَزَلَانٍ وَأَمَّا فُعْلَانٍ فَكَوْجُلَانٍ وَسُلْقَانٍ فَاذَا لَمْ يَجَاوِزُوا
ادْنَى الْعَدَدِ قُلْتُ أَتَرَأَى وَأُجَالٌ وَأُورَالٌ وَأُخْرَابٌ وَسَلَقٌ وَأُسْلَقٌ وَرَبَّمَا جَاءَ الْأَفْعَالُ
5 يُسْتَعْنَى بِهِ أَنْ يَكْسَرَ الْأَسْمُ عَلَى الْبِنَاءِ الَّذِي هُوَ لَأَكْثَرِ الْعَدَدِ فَيُعْنَى بِهِ مَا
عُنِيَ بِذَلِكَ الْبِنَاءِ مِنَ الْعَدَدِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَتَبٍ وَقَتَابٍ وَرَسِيٍّ وَأَرْسَانٍ وَنَظِيرُ ذَلِكَ مِنَ
بَابِ الْفَعْلِ الْأَكْفُفِ وَالْأَزَادِ وَقَدْ يَجِيءُ الْفَعْلُ فُعْلَانًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَتَبٌ وَقَتَبَانٌ وَالتَّغَبُ
الْعَدِيدُ وَبُقْلٌ وَبُقْلَانٌ وَظَهْرٌ وَظَهْرَانٌ وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى فُعْلَانٍ وَهُوَ أَتَمُّهَا نَحْوُ تَحْلٍ
وَرَجُلَانٍ وَزَالٍ وَرِثْلَانٍ وَجَحْشٍ وَجَحْشَانٍ وَعَبْدٍ وَعَبْدَانٍ وَقَدْ يُلْحَقُونَ الْفِعَالُ الْهَاءُ كَمَا
10 لُحِقُوا الْفِعَالُ الَّتِي فِي الْفَعْلِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي تَحْلٍ بِهَامَلَةٍ وَجَحْشٍ بِجَارٍ وَذَكَرُ ذِكَارَةٍ وَذَلِكَ
فَلِيلٌ وَالْقِيَاسُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا وَقَدْ كُسِرَ عَلَى فُعْلٍ وَذَلِكَ فَلِيلٌ كَمَا أَنَّ فَعْلَةً فِي بَابِ فَعْلٍ
فَلِيلٌ وَذَلِكَ نَحْوُ أَسَدٍ وَأُسْدٍ وَوَتْنٍ وَوَتْنٍ بَلَغْنَا أَنَّهَا قِرَاءَةٌ وَبَلَّغْنِي أَنْ بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ
نَصَفٌ وَنَصْفٌ وَرَبَّمَا كَسَرُوا فَعْلًا عَلَى أَفْعَلٍ كَمَا كَسَرُوا فَعْلًا عَلَى أَفْعَالٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ رَمَى
وَأَرْمَى وَبَلَّغْنَا أَنْ بَعْضُهُمْ يَقُولُ جَبَلٌ وَأَجْبَلٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ ذُو الرِّمَّةِ [طَوِيلٌ]

15 أَمْنَزِلَتْنِي مَتَى سَلَامٌ عَلَيَّ كَمَا هَلِ الْأَرْمَى اللَّاتِي مَضِيَّ زَوَاجِعُ

وَبَنَاتُ الْبَيَاءِ وَالْوَاوُ تُجْرَى هَذَا الْحَجْرَى قَالُوا قَفَا وَقَفَا وَقَفَى وَعَصَى وَحَصَى وَصَفَا وَأَصْفَا
وَصَفَى كَمَا قَالُوا آسَادٌ وَأُسُودٌ وَأَشْعَارٌ وَشُعُورٌ وَقَالُوا رَحَى وَأَرْحَاءٌ فَلَمْ يَكْسَرُوهَا عَلَى غَيْرِ
ذَلِكَ كَمَا لَمْ يَكْسَرُوا الْأَرْسَانَ وَالْأَقْدَامَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَلَوْ فَعَلُوا كَانَ قِيَاسًا وَلَكِنِّي لَمْ
أَسْمَعُ وَقَالُوا عَصَى وَأَعَصَى كَمَا قَالُوا أَرْمَى وَقَالُوا عَصَى كَمَا قَالُوا أُسُودٌ وَلَا نَعْلَمُهُمْ قَالُوا
20 أَعْصَاءُ جَعَلُوا أَعْصَ بَدَلًا مِنْ أَعْصَاءَ جَعَلُوا هَذَا بَدَلًا مِنْهَا وَتَقُولُ فِي الْمَضَاعِفِ لَيْبٌ
وَالْيَابُ وَمَدَدٌ وَأُمْدَادٌ وَفَنَى وَفَنَانٌ وَلَمْ يَجَاوِزُوا الْأَفْعَالُ كَمَا لَمْ يَجَاوِزُوا الْأَقْدَامَ وَالْأَرْسَانَ
وَالْأَغْلَاقَ وَالتَّيْبَاتُ فِي بَابِ فَعْلٍ عَلَى الْأَفْعَالِ أَكْثَرُ مِنَ التَّيْبَاتِ فِي بَابِ فَعْلٍ عَلَى
الْأَفْعَالِ فَإِنْ بُنِيَ الْمَضَاعِفُ عَلَى فِعَالٍ أَوْ فُعُولٍ أَوْ فُعْلَانٍ أَوْ فُعْلَانٍ فَهُوَ الْقِيَاسُ عَلَى مَا

2. B, L إذا جاوز أدنى العدد.

3. B, L لم يجاوز.

4. Ap. السلق من الأرض، وأسلق.

6. B, L وذلك قولك قَتَبٌ لَح.

12. Ap. يعني قوله إن يَدْعُونَ مِنْ أ، قراءة.

دُونِهِ إِلَّا إِنَاءً قَرَأَ بَعْضُهُمْ وَفَتَا (ms. افتت).

16. B, L يجري هذا الجري.

23. A sana أو فُعْلَانٍ.

ذكرنا كما جاء المضاعف في باب فَعَلٍ على قياس غير المضاعف فكل شيء دَخَلَ المضاعف مما دخل الأول فهو له نظير وقالوا التجار نجاءوا به على الأكثر والاقيس وهو في الكلام قليل قال الشاعر

كَأَنَّهُا مِنْ حِجَارِ الْغَيْلِ أَلَيْسَ هَا مَضَارِبُ الْمَاءِ لَوْنُ التَّحْلِبِ اللَّزْبِ

- 5 وما كان على ثلاثة احرف وكان فَعَلًا فانما تكسره من ابنية ادنى العدد على أفعال وذلك نحو كَتَبَ وَأَكْتَنَ وَكَبِدَ وَأَكْبَادَ وَفَخَذَ وَفَخَذَ وَتَجَرَّ وَأَتَمَّرَ وَقَتَلَ مَا يَجَاوِزُونَ بِهِ لَنْ هَذَا الْبِنَاءُ نَحْوَ كَتَبَ أَقَلَّ مِنْ فَعَلَ بِكَتِيرٍ كَمَا أَنْ فَعَلًا أَقَلَّ مِنْ فَعَلَ لَا تَرَى أَنْ مَا لَزِمَ مِنْهُ بِنَاءُ الْأَقَلِّ أَكْثَرُ فَلَمْ يُفَعَّلْ بِهِ مَا فَعَلَ بِفَعَلٍ إِذْ لَمْ يَكُنْ كَثِيرًا مِثْلَهُ كَمَا لَمْ يَجِئْ فِي مَضَاعِفِ فَعَلٍ مَا جَاءَ فِي مَضَاعِفِ فَعَلٍ لِقَلَّتْهُ وَلَمْ يَجِئْ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ مِنْ فَعَلٍ جَمِيعُ مَا جَاءَ 10 فِي بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ مِنْ فَعَلٍ لِقَلَّتْهُ وَهِيَ عَلَى ذَلِكَ أَكْثَرُ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَذَلِكَ أَنَّ فَعَلًا أَكْثَرُ مِنْ فَعَلٍ وَقَدْ قَالُوا التَّمُورُ وَالْوُعُولُ شَبَّهَوْهَا بِالْأَسْوَدِ وَهَذَا النُّحُو قَلِيلٌ فَلَمَّا جَازَ لَهُمْ أَنْ يُثَبِّتُوا فِي الْأَكْثَرِ عَلَى أَفْعَالٍ كَانُوا لَهُ فِي الْأَقَلِّ الزَّمْ وَمَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ فَعَلًا فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْفَعْلِ وَهُوَ أَقَلُّ وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَبَعَ وَأَقَاعَ وَمَعَا وَأَمْعَاءَ وَعِنَبَ وَأَعْنَابَ وَضَلَعَ وَأَضْلَعَ وَإِزَمَ وَآرَأَمَ وَقَدْ قَالُوا الضُّلُوعُ وَالْأُدُومُ كَمَا قَالُوا التَّمُورُ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ 15 الْأَضْلَعُ شَبَّهَهَا بِالْأَزْمَنِ وَمَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ فَعَلًا فَهُوَ كَفَعَلٍ وَفَعَلٍ وَهُوَ أَقَلُّ فِي الْكَلَامِ مِنْهُمَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ عَجَزَ وَاعْتَجَزَ وَعَضَدَ وَأَعْضَادَ وَقَدْ بُنِيَ عَلَى فِعَالٍ قَالُوا رَجُلٌ وَرَجَالٌ وَسَبْعٌ وَسِبَاعٌ جَاءَ بِهِ عَلَى فِعَالٍ كَمَا جَاءَ بِالضِّلَعِ عَلَى فُعُولٍ وَفِعَالٍ وَفُعُولٌ اخْتَارَ وَجَعَلُوا امْتِثْلَنَهُ عَلَى بِنَاءٍ لَمْ يَكْسَرْ عَلَيْهِ وَاحِدُهُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ ثَلَاثَةٌ رَجُلَةٌ 20 وَاسْتَغْنُوا بِهَا عَنْ أَرْجَالٍ وَمَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ فَعَلًا فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْفَعْلِ لِأَنَّهُ قَلِيلٌ مِثْلَهُ وَهُوَ قَوْلُكَ عُنُقٌ وَأَعْنَأٌ وَطُنْبٌ وَأَطْنَابٌ وَأُذُنٌ وَأَذَانٌ وَمَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ فَعَلًا فَإِنَّ الْعَرَبَ تَكْسِرُهُ عَلَى فِعْلَانٍ وَإِنْ ارَادُوا ادْنَى الْعَدَدِ لَمْ يَجَاوِزُوهُ وَاسْتَغْنُوا بِهِ كَمَا اسْتَغْنُوا بِأَفْعَالٍ لَيْمَّا ذَكَرْنَا فَلَمْ يَجَاوِزُوهُ فِي الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ صُرْدٌ وَصُرْدَانٌ وَنَعْرٌ وَنَعْرَانٌ وَجَعَلٌ وَجَعْلَانٌ وَخَزَزٌ وَخَزَزَانٌ وَقَدْ أَجَرَتِ الْعَرَبُ شَيْئًا مِنْهُ بِجَرَى فَعَلٍ وَهُوَ قَوْلُهُمْ رُبِعٌ وَارْبَاعٌ وَرُطْبٌ وَارْطَابٌ كَقَوْلِكَ يَجْدٌ وَأَجْمَالٌ وَقَدْ جَاءَ

2. Ap. الاول، L. بقوله نظير.

10. وذلك ان فَعَلًا.

11. أكثر من فَعَلٍ.

18. رجلة.

21. وجان فَعَلًا.

22. فيها ذكر لك L، B.

من السماء اسم واحد على فِعْلٍ لم نجد مثله وهو إِبِلٌ وقالوا آبَالٌ كما قالوا
أَكْنَانٌ فهذه حال ما كان على ثلاثة احرف وتحركت حروفه تَجَمْعُ وقال
الراجز

فيها عَيَابِيلُ أَسْوَدٌ وَنَمْرٌ

5 ففعل به ما فعل بالأسد حين قال أَسَدٌ وما كان على ثلاثة احرف وكان فعلا فانه اذا
كُسر على ما يكون لادنى العدد كُسر على أفعالٍ ويجاوزون به بناء ادنى العدد فيكسر
على فُعُولٍ وفَعَالٍ والفُعُولُ فيه اكثر من ذلك قولهم جُمِلَ وَأَجْمَلُ وَجُمُولٌ وَعَدَلٌ وَأَعْدَالٌ
وَعُدُولٌ وَجِدَعٌ وَأَجْدَاعٌ وَجُدُوعٌ وَعِرْقٌ وَأَعْرَاقٌ وَعُرُوقٌ وَعِدَقٌ وَأَعْدَاقٌ وَعُدُوقٌ وأما
الفِعالُ فنحو يَمُرُّ وَأَبَّارٌ وَبَيَّارٌ وَذُبٌّ وَذُبَابٌ وربما لم يجاوزوا أفعالا في هذا البناء كما لم
10 يجاوزوا الأفعُلُ والأفعَالُ فيما ذكرنا وذلك نحو جُمِسَ وَأَجْمِسَ وَسَنَرَ وَأَسْنَرَ وَشَبَرَ وَأَشْبَارُ
وَطَلَمَرَ وَأَطْلَمَارُ وقد يكسر على فِعْلَةٍ نحو قَرِدَ وَقَرْدَةٌ وَجَسَلَ وَجَسَلَةٌ وَأَخْسَلَ اذا
اردت بناء ادنى العدد فاما القِرْدَةُ فاستغنى بها عن أفرادٍ كما قالوا ثلاثة شُسُوعٍ
فاستغنوا بها عن أَشْسَاعٍ وقالوا ثلاثة قُرُوه فاستغنوا بها عن ثلاثة أَقْرُوه وربما بُنى
فِعْلٌ على أَفْعُلٍ من ابنية ادنى العدد وذلك قولهم ذُبَّ وَأَذُوبٌ وَقَطَعَ وَأَقْطَعٌ وَجَرَّ وَأَجَرَّ
15 وقالوا جَرَّاءٌ كما قالوا ذُبَّابٌ وَرَجُلٌ وَأَرْجُلٌ ألا أنهم لا يجاوزون الأفعُلَ كما أنهم لم يجاوزوا
الأَكْفَ وقَصَّةُ المضاعف هاهنا وبنات الياء والواو كتصنيفها في باب فَعْلٍ قالوا نَحَى
وَأَحَاكَ وَنَحَاكَ كما قالوا أَبَّارٌ وَبَيَّارٌ وقالوا في جمع نَحَى نَحَىٌّ كما قالوا لَصٌ وَلُصُوصٌ وقالوا
في الذُّبِّ ذُوبَانٌ جعلوه كَنَعَبٍ وَنَعْبَانٍ وقالوا اللُصُوصُ في اللِصِّ كما قالوا القُدُورُ في
القِدْرِ وَأَقْدَرُ حين ارادوا بناء الاقْدَلِ وكما قالوا فَرَحٌ وَأَفْرَاحٌ وفِرَاحٌ قالوا قِدَحٌ وَأَقْدَاحٌ
20 وقِدَاحٌ جعلوها كَفَعْلٍ وقالوا رُبْدٌ وَرَبْدَانٌ كما قالوا صِنُوٌّ وَصِنَوَانٌ وَقِنُوٌّ وَقِنَوَانٌ وقال
بعضهم صُنَوَانٌ وَقِنَوَانٌ كقوله ذُوبَانٌ وَالرَّبْدُ فَرَحُ الشَّجَرَةِ وقالوا شَقْدٌ وَشَقْدَانٌ
وَالشَّقْدُ وَلَدُ الْجُرْبَاءِ وقالوا صِرْمٌ وَصِرْمَانٌ كما قالوا ذُبَّابٌ وَذُوبَانٌ وقالوا ضَرَسٌ وَضَرِسٌ
كما قالوا كَلِيبٌ وَعَبِيدٌ وقالوا زَقٌّ وَزَقَانٌ وَأَزَقَانٌ كما قالوا يَمْرٌ وَبَيَّارٌ وَأَبَّارٌ وقالوا زَقَانٌ
كما قالوا ذُوبَانٌ وأما ما كان على ثلاثة احرف وكان فعلا فانه يكسر من ابنية ادنى

1. B, L لم يوجد مثله.

4. D فيه.

10. A sans وأشبار.

12. Ap. العدد, B, L. وأما.

13. Ap. قروه, A واستغنى. — A sans le second ثلاثة.

العدد على أفعالٍ وقد يجاوزون به بناء ادنى العدد فيكسرونه على فُعُولٍ وفِعَالٍ وفُعُولٍ أكثر ذلك قولهم جُنُدٌ وَأَجْنَادٌ وَجُنُودٌ وَبُرْدٌ وَأَبْرَادٌ وَبُرُودٌ وَبُرُوجٌ وَأَبْرَاجٌ وَبُرُوجٌ وقالوا جَرَحَ وَجُرُوحٌ ولم يقولوا أَجْرَاحٌ كما لم يقولوا أَقْرَادٌ وأما أفعال فتقولهم جَمَدٌ وَأَجْمَادٌ وَجَمَادٌ وَفُرْطٌ وَأَفْرَاطٌ وَفِرَاطٌ والفِعَالُ في المضاعف منه كثير وذلك قولهم أَخْصَاصٌ وَخِصَاصٌ وَأَعْشَاشٌ وَعِشَاشٌ وَأَنْفَاشٌ وَفَنَاشٌ وَأَخْفَاشٌ وَخِفَاشٌ تُجْرِبُهُ بِجَرِي أَجْمَادٍ وَجَمَادٍ وقد يجيء إذا جاوز بناء ادنى العدد على فِعْلَةٍ نحو جَحْرٍ وَأَجْحَارٍ وَجَحْرَةٍ قال الشاعر

كِرَامٌ حِينَ تَنْكَبُتِ الْأَفَاعِي إِلَى أَجْحَارِهِنَّ مِنَ الصَّغِيرِ

ونظيره من المضاعف حُبٌّ وَأَحْبَابٌ وَحَبِيبَةٌ نُحَوِّ قُلُوبَ وَأَقْلَابَ وَقَلْبَةً وَخُرْجٌ وَخِرَاجَةٌ 10 ولم يقولوا أَخْرَاجٌ كما لم يقولوا أَجْرَاحٌ وَصَلَبٌ وَأَصْلَابٌ وَصَلْبَةٌ وَكُرْزٌ وَأَكْرَازٌ وَكِرْزَةٌ وهو كثير وربما استغنى بأفعالٍ في هذا الباب فلم يجاوز كما كان ذلك في فَعَلٍ وفَعْلٍ وذلك نحو رُكْنٍ وَأَرْكَانٍ وَجُزْءٍ وَأَجْزَاءٍ وَشُعْرٍ وَأَشْغَارٍ وأما بنات الياء والواو منه فقليل قالوا مُدَيٌّ وَأُمْدَاءٌ لا يجاوزون به ذلك لقلته في هذا الباب وبنات الياء والواو فيه اقل منها في جميع ما ذكرنا وقد كُسِرَ حَرْفٌ منه على فَعْلٍ كما كُسِرَ عليه فَعْلٌ وذلك قولك 15 للواحد هو الْفُلُكُ فَتُذَكَّرُ وَلِلْجَمِيعِ هِيَ الْفُلُكُ وقال الله عَزَّ وَجَدَّ فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ فَلَمَّا جَمَعَ قَالَ وَالْفُلُكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ كَقَوْلِكَ أُسْدٌ وَأُسْدٌ وهذا قول الخليل ومثله رَهْنٌ وَرَهْنٌ وقالوا رُكْنٌ وَأَرْكُنٌ وقال الشاعر وهو رُبَّة

وَرَحْمٌ رُكْنِيكَ شِدَادُ الْأَرْكَنِ

كما قالوا أَقْدَحٌ فِي الْقِدْحِ وقالوا حُشٌّ وَحِشَانٌ وَحِشَانٌ كَقَوْلِهِمْ رَيْدٌ وَرَيْدَانٌ وأما ما 20 كان على فَعْلَةٍ فَإِنَّكَ إِذَا أَرَدْتَ ادنى العدد جمعتها بالبناء وفتحت العين وذلك قولك قَصْعَةٌ وَقَصْعَاتٌ وَصَحْفَةٌ وَصَحْفَاتٌ وَجَفْنَةٌ وَجَفْنَاتٌ وَشَفْرَةٌ وَشَفْرَاتٌ وَبَهْرَةٌ وَبَهْرَاتٌ فإذا جاوزت ادنى العدد كَسَرْتَ الاسمَ على فِعَالٍ وذلك قَصْعَةٌ وَقَصَاعٌ وَجَفْنَةٌ وَجِفَانٌ وَشَفْرَةٌ وَشِفَارٌ وَبَهْرَةٌ وَبَهَارٌ وقد جاء على فُعُولٍ وهو قليل وذلك قولك بَدْرَةٌ وَبُدُورٌ وَمَأْنَةٌ وَمُؤُونٌ فادخلوا فُعُولًا في هذا الباب لأن فِعَالًا وفُعُولًا أُخْتَانِ فادخلوها هاهنا كما دخلت

١. B, L sans بناء.

٢. B مجرى L مجرى.

١٦. رَهْنٌ وَرَهْنٌ A.

١٨. M حديد الأركن.

في باب فَعَلٍ مع فَعَالٍ غير أنه في هذا الباب قليل وقد يجمعون بالناء وهم يريدون الكثير وقال الشاعر وهو حسان

لَنَا الْجَعْنَاتُ الْعُرَى يَلْمَعْنَ بِالْفَحَى وَأَسْيَافُنَا يُقَطِّرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمًا

فلم يُرَدِّ أدنى العدد وبنات الياء والواو بتلك المنزلة تقول رَكْوَةٌ وَرَكَاةٌ وَرَكَاةٌ وَقَشْوَةٌ وَرَقْشَاءٌ وَقَشَوَاتٌ وَعَلْوَةٌ وَعِلَالَةٌ وَعَلَوَاتٌ وَطَبِيئَةٌ وَطَبَاةٌ وَطَبِيَّاتٌ وقالوا جَدِيَّاتُ الرَّحْلِ ولم يَكْتَسِرُوا الْجَدِيَّةَ على بناء الأكثر استغناء بهذا إذ جاز أن يُعْنُوا به الكثير والمصاعف في هذا البناء بتلك المنزلة تقول سَلَّةٌ وَسِلَالٌ وَسَلَاتٌ وَدَبَّةٌ وَدَبَابٌ وَدَبَاتٌ وأما ما كان فَعْلَةً فهو في أدنى العدد وبناء الأكثر بمنزلة فَعْلَةٍ وذلك قولك رَحْبَةٌ وَرَحْبَاتٌ وَرِحَابٌ وَرَقْبَةٌ وَرَقَبَاتٌ وَرِقَابٌ وإن جاء شيء من بنات الياء والواو والمصاعف أُجْرَى هذا العجى إذ كان مثل ما ذكرنا ولكنه عزيز وأما ما كان فَعْلَةً 10 فَإِنَّكَ إِذَا كَسَرْتَهُ على بناء أدنى العدد لَحَقَّتِ النَّاءُ وَحَرَّكَتِ الْعَيْنُ بضمِّه وذلك قولك رُكْبَةٌ وَرُكْبَاتٌ وَغُرْفَةٌ وَغُرَفَاتٌ وَجُفْرَةٌ وَجُفْرَاتٌ فإذا جاوزت بناء أدنى العدد كَسَرْتَهُ على فَعَلٍ وذلك قولك رُكْبٌ وَغُرْبٌ وَجُفْرٌ وربما كَسَرُوهُ على فِعَالٍ وذلك قولك نُغْرَةٌ وَنِغَارٌ وَبُرْمَةٌ وَبِرَامٌ وَجُفْرَةٌ وَجِنَارٌ وَبُرْقَةٌ وَبِرَاقٌ ومن العرب من يَفْتَحُ الْعَيْنَ إِذَا جَمَعَ بِالنَّاءِ 15 فَيَقُولُ رُكْبَاتٌ وَغُرَفَاتٌ سَمِعْنَا مِنْ يَقُولُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ [طويل]

وَلَمَّا رَأَوْنَا بِأَيْدِيَا رُكْبَاتِنَا عَلَى مَوْطِنٍ لَا تَخْلُقُ إِلَّا بِالْهَزْلِ

وبنات الواو بهذه المنزلة قالوا خُطْوَةٌ وَخُطَوَاتٌ وَخُطْيٌ وَغُرْوَةٌ وَغُرَوَاتٌ وَغُرَى ومن العرب من يَدْعُ الْعَيْنَ مِنَ الضَّمَّةِ فِي فَعْلَةٍ فَيَقُولُ غُرَوَاتٌ وَخُطَوَاتٌ وأما بنات الياء إِذَا كَسَرَتْ على بناء الأكثر فهي بمنزلة بنات الواو وذلك قولك كُليَّةٌ وَكُلَى وَمُدْيَةٌ 20 وَمُدَى وَرُئيَّةٌ وَرُئَى كَرِهُوا أَنْ يَجْمَعُوا بِالنَّاءِ فَيَحَرِّكُوا الْعَيْنَ بِالضَّمَّةِ فَجَبَّءَ هَذِهِ الْيَاءُ بَعْدَ ضَمَّةٍ فَلَمَّا ثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ تَرَكَوهُ وَاجْتَنَزَوْا بَيْنَهُ الْكَثَرُ ومن خَفَّفَ قَالَ كُليَّاتٌ وَمُدْيَاتٌ وقد يقولون ثلاث غُرْبٍ وَرُكْبٍ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ كَمَا قَالُوا ثَلَاثَةٌ تَرْدَةٍ وَثَلَاثَةٌ حَبِيبَةٍ وَثَلَاثَةٌ جُرُوحٍ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَهَذَا فِي فَعْلَةٍ كِبْنَاءِ الْكَثَرِ فِي فَعْلَةٍ إِلَّا أَنَّ النَّاءَ فِي فَعْلَةٍ أَشَدَّ

3. في الفصحى M.

6. B, L sans بناء.

7. في هذا الباب L.

10. إذا كان D, L.

17. A, L — وَخُلَا. وَاغْرَا L sans وَاغْرَى.

21. واجتَنَزُوا L.

تَمَكَّنَا لِأَنَّ فَعْلَةً أَكْثَرَ وَلِكِرَاهِيَةِ ضَمَتَيْنِ وَالْمُضَاعَفُ بِمَنْزِلَةِ رُكْبَةٍ تَقُولُ سُرَاتٌ وَسُرَرٌ
وَجُدَّةٌ وَجُدَدٌ وَجُدَاتٌ وَلَا يَحْرُكُونَ الْعَيْنَ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَدْمُجَةً وَالْفِعَالُ كَثِيرٌ فِي
الْمُضَاعَفِ نَحْوُ جِلَالٍ وَقَبَابٍ وَجِبَابٍ وَمَا كَانَ فَعْلَةً فَإِنَّكَ إِذَا كَسَرْتَهُ عَلَى بِنَاءِ أَدْنَى
الْعَدَدِ ادْخَلْتَ التَّاءَ وَحَرَكْتَ الْعَيْنَ بِكَسْرَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَرِبَاتٌ وَسِدْرَاتٌ وَكِسْرَاتٌ وَمِنْ
5 الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ الْعَيْنَ مَا فَتَحَتْ عَيْنُ فَعْلَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَرِبَاتٌ وَسِدْرَاتٌ فَإِذَا أَرَدْتَ
بِنَاءَ الْأَكْثَرِ قُلْتَ سِدْرٌ وَزَيْبٌ وَكَيْسَرٌ وَمَنْ قَالَ عُرْفَاتٌ فَخَفَّفَ قَالَ كِسْرَاتٌ وَقَدْ
يُرِيدُونَ الْأَقْلَّ فَيَقُولُونَ كَيْسَرٌ وَفَعْرٌ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْتَعَالَهُمُ التَّاءَ فِي هَذَا الْبَابِ لِكِرَاهِيَةِ
الْكَسْرَتَيْنِ وَالتَّاءُ فِي الْفَعْلَةِ أَكْثَرُ لِأَنَّ مَا يَلْتَقِي فِي أَوَّلِهِ كَسْرَتَانِ قَلِيلٌ وَبِنَاءُ الْيَاءِ
وَالْوَاوِ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ تَقُولُ لِحْيَةٌ وَلِحَى وَلِزْبَةٌ وَلِزْبَى وَلِزْبَةٌ وَلِزْبَى وَلَا يَجْمَعُونَ بِالتَّاءِ
10 كِرَاهِيَةً أَنْ تَحْجِيَ الْوَاوُ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَاسْتَنْقَلُوا الْيَاءَ هُنَا بَعْدَ كَسْرَةٍ فَتَرَكُوا هَذَا اسْتِنْقَالًا
وَاجْتَنَزَوْا بِنَاءَ الْأَكْثَرِ وَمَنْ قَالَ كِسْرَاتٌ قَالَ لِحْيَاتٌ وَالْمُضَاعَفُ مِنْهُ كَالْمُضَاعَفِ مِنْ
فَعْلَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ قِدَّةٌ وَقِدَاتٌ وَقِدَدٌ وَرَبَّةٌ وَرَبَاتٌ وَرَبَبٌ وَعِدَّةٌ الْمَرَاتِ وَعِدَاتٌ
وَعِدَدٌ وَقَدْ كُسِرَتْ فَعْلَةٌ عَلَى أَفْعَلٍ وَذَلِكَ قَلِيلٌ عَزِيزٌ لَيْسَ بِالْأَصْلِ قَالُوا نَبْعَةٌ وَأَنْعَمٌ
وَشِدَّةٌ وَأَشَدُّ وَكَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا فِي رِشْوَةٍ بِالنَّاءِ فَتَنْقَلِبُ الْوَاوُ يَاءً وَلَكِنْ مِنْ أَسْكَنٍ فَقَالَ
15 كِسْرَاتٌ قَالَ رِشَوَاتٌ وَأَمَّا الْفَعْلَةُ فَإِذَا كُسِرَتْ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ وَلَمْ تُجْمَعْ بِالنَّاءِ كُسِرَتْ
عَلَى فَعْلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ نَبْعَةٌ وَنَبْعٌ وَمَعْدَةٌ وَمَعْدٌ وَالْفَعْلَةُ تَكْسَرُ عَلَى فَعْلٍ إِنْ لَمْ تُجْمَعْ
بِالنَّاءِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ تَحْمَةٌ وَتَحَمٌّ وَتَهْمَةٌ وَتَهَمٌّ وَلَيْسَ كَرُطَبَةٍ وَرُطْبٍ إِلَّا تَرَى أَنَّ الرُّطْبَ
مَذْكَرٌ كَالْبَرِّ وَالنَّمْرِ وَهَذَا مَوْتٌ كَالظُّلَمِ وَالْعُرْفِ

١٩١٧ هَذَا بَابٌ مَا كَانَ وَاحِدًا يَتَعَمَّقُ لِلْجَمْعِ وَيَكُونُ وَاحِدَةً عَلَى بِنَائِهِ مِنْ لَفْظِهِ إِلَّا أَنَّهُ
20 مَوْتٌ تَلَحُّقُهُ هَاءُ التَّانِيثِ لِيَتَنَبَّهَ الْوَاحِدُ مِنَ الْجَمْعِ فَإِنَّمَا مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
وَكَانَ فَعْلًا فَهُوَ نَحْوُ ظَلَمٍ وَالْوَاحِدَةُ ظَلَمَةٌ وَنَمْرٌ وَالْوَاحِدَةُ نَمْرَةٌ وَخَلَلٌ وَخَلَلَةٌ وَخَحْرٌ
وَحَحْرَةٌ فَإِذَا أَرَدْتَ أَدْنَى الْعَدَدِ جَمَعْتَ الْوَاحِدَ بِالنَّاءِ وَإِذَا أَرَدْتَ الْكَثِيرَ صَرَفْتَ إِلَى الْأَسْمِ

1. B, L. أكثر لكراهية ضمتين. — Après
ركبة, B, L. قالوا.

3. A. وجباب.

10. A. استنقلوا.

15. B, L. ببناء الجميع.

19. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc., p. 4.

20. L. ليمبئين B. — أنه مولا تلحقه ل.

لتمتين.

21. A. وخلل وخللة وخحور.

22. A. جمعت الواحدة A. — وخحرة A.

وَحَدَّاتٍ ۝ ۱۹

لِلرَّطَبِ الرُّطَابُ مَا قَالُوا عَنَبٌ وَأَعْنَابٌ ونظيرها رُبْعٌ وَأَرْبَاعٌ وَنَعْرَةٌ وَنَعْرٌ وَنَعْرَاتٌ وَالتَّعَرُّدُ
يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي رَوْسِهَا ونظيرها من الياء قول بعض العرب مُهَاءٌ وَمُهَيٌّ وهو ماء
الْخُلِّ فِي رَجِيمِ النَّاقَةِ وزعم أبو الخطاب أن واحد الطَّلَى طَلْدَةٌ وإن أردت أدنى
العدد جمعت بالياء وقالوا لِلْحَكَا وَالوَاحِدَةُ حُكَاةٌ وَالْمَرْعُ وَالوَاحِدَةُ مَرْعَةٌ فَمَا مَا
5 كان على ثلاثة أحرف وكان فَعْلًا فَإِنْ قَصَصْتَهُ كَقَصَصْتَهُ مَا ذَكَرْنَا وَذَلِكَ سِدْرٌ وَسِدْرَةٌ وَسِدْرَاتٌ
وَسِلْكٌ وَسِلْكَةٌ وَسِلْكَاتٌ وَتَبَنٌ وَتَبْنَةٌ وَتَبْنَاتٌ وَعَرَبٌ وَعَرَبَةٌ وَعَرِبَاتٌ وَالْعَرَبَةُ السَّقَى وهو
يَبِيْسُ النَّهْمَى وقد قالوا سِدْرَةٌ وَسِدْرٌ فَكَسَرُوهَا عَلَى فِعْلٍ جَعَلُوهَا كِكَسَرٍ مَا جَعَلُوا
الطَّلْحَةَ حِينَ قَالُوا الطَّلَحُ كَالْقَصَاعِ فَشَبَّهُوا هَذَا بِلِلْحَةِ وَلِقَاحٍ مَا شَبَّهُوا طَّلْحَةً بِعَحْفَةٍ
وَمِصْبَاحٍ وَقَالُوا لِقَحَةٌ وَلِقَاحٌ مَا قَالُوا فِي بَابِ فُعْلَةٍ فِعَالٌ نَحْوُ جُفْرَةٍ وَجِفَارٍ ومثل ذلك
10 حِجَّةٌ وَحِقَاقٌ وقد قالوا جِقَقٌ قال الشاعر وهو المُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ [كامل]

قَدْ نَالَنِي مِنْهُمْ عَلَى عَدَمٍ مِثْلُ الْفَسِيلِ صِغَارُهَا لِجِقَقٍ

وما كان على ثلاثة أحرف وكان فُعْلًا فَقَصَصْتَهُ كَقَصَصْتَهُ فِعْلٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ دُخْنٌ وَدُخْنَةٌ
وَدُخْنَاتٌ وَنُعْدٌ وَنُعْدَةٌ وَنُعْدَاتٌ وهو شَجَرٌ وَحُرٌّ وَحُرَّةٌ وَحُرَفَاتٌ ومثل ذلك من
المصاعف دُرٌّ وَدُرَّةٌ وَدَرَاتٌ وَبُرٌّ وَبُرَّةٌ وَبِرَاتٌ وقد قالوا دُرَّرٌ فَكَسَرُوا الاسمَ عَلَى فِعْلٍ مَا
15 كَسَرُوا سِدْرَةً عَلَى سِدْرٍ ومثله التَّوْمُ يُقَالُ تَوْمَةٌ وَتُومَاتٌ وَتُومٌ وَيُقَالُ تُوْمٌ

٢١٨ هذا باب نظير ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي الياءات والواوات فيهن
عينات أما ما كان فَعْلًا من بنات الياء والواو فإنك إذا كَسَرْتَهُ عَلَى بِنَاءِ أدنى العدد
كَسَرْتَهُ عَلَى أَفْعَالٍ وَذَلِكَ سَوَاطٍ وَأَسَوَاتٌ وَتَوْبٌ وَأَتَوَابٌ وَقَوَسٌ وَأَقَوَاسٌ وأما منعهن أن
يبنوه عَلَى أَفْعَالٍ كَرَاهِيَةِ الضَّمَّةِ فِي الْوَاوِ فَلَمَّا ثَقُلَ ذَلِكَ بِنُوهُ عَلَى أَفْعَالٍ وَلَهُ أَيْضًا فِي ذَلِكَ
20 نَظَائِرٌ مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَدِّ نَحْوُ أَفْرَاحٍ وَأَفْرَادٍ وَرَفَعٍ وَأَرْفَاحٍ فَلَمَّا كَانَ غَيْرُ الْمَعْتَدِّ يُبْنَى عَلَى هَذَا
الْبِنَاءِ كَانَ هَذَا عِنْدَهُمْ أَوَّلَى وإذا أرادوا بِنَاءَ الْكَثَرِ بِنُوهُ عَلَى فِعَالٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ سِيَّاطًا

١. A seul رَوْسِهَا والنعر. — A
ومُهَيٌّ A. — بعض sans.

3. A, B, L. الطَّلَا.

8. A. بِالْحَةِ وَلِقَاحٍ.

10. B, L. sans بنى علس.

16. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc.,
p. 11. — A partir d'ici jusqu'à la p. ٢٠٢,
l. 3, A présente une lacune. Un manuscrit,
coté N, a été collationné depuis le com-
mencement du chapitre ٢١٨.

وَنِيَابٌ وَنِيَّاسٌ تَرَكُوا فَعُولًا كَرَاهِيَةً الضَّمَّةُ فِي الْوَاوِ وَالضَّمَّةُ الَّتِي قَبْلَ الْوَاوِ مُحْمَلُوهَا عَلَى فِعَالٍ وَكَانَتْ فِي هَذَا الْبَابِ أَوَّلَى إِذَا كَانَتْ مُمَكِّنَةً فِي غَيْرِ الْمَعْتَدِلِ وَقَدْ يُبْنَى عَلَى فِعَالٍ لَكثَرِ الْعَدَدِ وَذَلِكَ قَوْرٌ وَفِيْزَانٌ وَثَوْرٌ وَثِيرَانٌ وَنظِيرُهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَجَدٌ وَوَجْدَانٌ فَلَمَّا بُنِيَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَعْتَدِلْ فَرَوَا إِلَيْهِ مَا لَزِمُوا الْفِعَالَ فِي سَوَاطِ وَثَوْبٍ وَقَالَ الْوَجْدُ نَفْرَةٌ فِي الْجَبَلِ ٥ وَقَدْ يُلْزَمُونَ الْأَفْعَالَ فِي هَذَا فَلَا يَجَاوِزُونَهَا مَا لَمْ يَجَاوِزُوا الْأَفْعَلَ فِي بَابِ فَعَلٍ الَّذِي هُوَ غَيْرُ مَعْتَدِلٍ وَالْأَفْعَالُ فِي بَابِ فَعَلٍ الَّذِي هُوَ غَيْرُ مَعْتَدِلٍ فَإِذَا كَانُوا لَا يَجَاوِزُونَ فِيهَا ذَكَرْتُ لَكُمْ فُهُمْ فِي هَذَا أَجْدَرُ أَنْ لَا يَجَاوِزُوا وَذَلِكَ نَحْوُ لَوْحٍ وَالْوَجِ وَجَوْزٍ وَأَجْوِزٍ وَنَوَجٍ وَأَنْوَاجٍ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي هَذَا الْبَابِ حِينَ ارَادَ بِنَاءَ ادْنَى الْعَدَدِ أَفْعَلَ فَمَا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ وَذَلِكَ قَلِيلٌ قَالُوا قَوَسٌ وَأَقْوَسٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ [رَجَز]

لِكُلِّ عَيْشٍ قَدْ لَبِستُ أَثْوَبًا

10

وَقَدْ كَسَرُوا الْفَعْلَ فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى فَعَلَةٍ مَا فَعَلُوا ذَلِكَ بِالْفَقْعِ وَالْجَبِّ حِينَ جَاوَزُوا بِهِ ادْنَى الْعَدَدِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَوْدٌ وَعَوْدَةٌ وَأَعْوَادٌ إِذَا ارَادُوا بِنَاءَ ادْنَى الْعَدَدِ وَقَالُوا زَوْجٌ وَأَزْوَاجٌ وَزَوْجَةٌ وَثَوْرٌ وَأَتَوَارٌ وَثَوْرَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ ثِيْرَةٌ وَجَاءُوا بِهِ عَلَى فَعُولٍ مَا جَاءُوا بِالْمَصْدَرِ قَالُوا فَوَجٌ وَفُؤُوجٌ مَا قَالُوا نَحْوُ وَنَحْوُ كَثِيرَةٌ وَهَذَا لَا يَكْدُ يَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ وَلَكِنْ 15 فِي الْمَصَادِرِ اسْتَنْقَلُوا ذَلِكَ فِي الْأَسْمَاءِ وَسَنَبَيْتُ ذَلِكَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَمِثْلُ ثِيْرَةٍ زَوْجٌ وَزَوْجَةٌ وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَكَانَ فَعْلًا فَإِنَّكَ إِذَا بَنَيْتَهُ بِنَاءَ ادْنَى الْعَدَدِ بَنَيْتَهُ عَلَى أَفْعَالٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ بَيْتٌ وَأَبْيَاتٌ وَقَيْدٌ وَأَقْيَادٌ وَخَيْطٌ وَأَخْيَاطٌ وَشَيْخٌ وَأَشْيَاحٌ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَرَهُوا الضَّمَّةَ فِي الْيَاءِ مَا يَكْرَهُونَ الْوَاوَ بَعْدَ الْيَاءِ وَسَتَرَى ذَلِكَ فِي بَابِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَفِي الْوَاوِ انْقَلَبَ وَقَدْ بَنُوهُ عَلَى أَفْعَالٍ عَلَى الْأَصْلِ قَالُوا أَغْيَنٌ قَالَ الرَّاجِزُ [رَجَز]

أَنْعَتُ أَغْيَارًا رَعِيْنَ الْخَنْزَرَا أَنْعَتُهُنَّ آيِرًا وَكَمَرَا

20

وَقَالَ الْآخَرُ [بَسِيط]

يَا أَضْبَعَا أَهَلَّتْ آيَارَ أَحْمِرَةٍ فِي الْبُطُونِ وَقَدْ رَاحَتْ قَرَاتِيرُ

بَنَاءَ عَلَى أَفْعَالٍ وَقَالُوا أَغْيَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ [طَوِيل]

وَلَكِنِّي أَغْدُو عَلَى مُفَاصَّةٍ دِلَاسٌ كَأَغْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْظَمِ

وإذا اردت بناء اكثر العدد بنينه على فُعُولِ وذلك قولك بُيُوتٌ وَخُيُوطٌ وَشُيُوخٌ وَغُيُونٌ
وَقُيُونٌ وذلك لان فُعُولًا وفعَالًا كانا شريكَيْنِ في فَعَلٍ الذى هو غير معتدل فلما ابتزَّ فِعَالٌ
بِفَعْلٍ من الواو دون فُعُولٍ لما ذكرنا من العلة ابتزَّت الفُعُولُ بِفَعْلٍ من بنات الياء حيث
صارت اخف من فُعُولٍ من بنات الواو فكانهم عوضوا هذا من إخراجهم إِيَّاهَا من
5 بنات الواو فإِذَا أَتَيْتَ وَنَحْوَهَا فَقَدْ خَرَجْنَ مِنَ الْاَصْلِ مَا خَرَجَتْ أَصْوَابُ وَأَثْوَابٌ يَعْنِي
اِذْ لَمْ تُبْنَ عَلَى أَفْعَلٍ لَإِنَّ أَفْعَلًا هِيَ الْاَصْلُ لِفَعْلٍ وَلَيْسَتْ أَفْعَلٌ وَأَفْعَالٌ شَرِيكَيْنِ فِي شَيْءٍ
كَشَرِكَةِ فُعُولٍ وَفِعَالٍ فَتَعَوَّضَتِ الْأَفْعَلُ الثَّابِتَاتُ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ لَخُرُوجِهَا مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ
وَلَكِنَّهَا جَمِيعًا خَارِجَانِ مِنَ الْاَصْلِ وَالضَّمَّةُ تُسْتَنْقَلُ فِي الْيَاءِ مَا تُسْتَنْقَلُ فِي الْوَاوِ وَإِنْ
كَانَتْ فِي الْوَاوِ انْقَلَبَ وَمَعَ هَذَا إِنَّهُمْ كَانَهُمْ كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا بِيَاتٌ إِذَا كَانَتْ اخْفَ مِنْ
10 فُعُولٍ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ لِئَلَّا تَلْتَبَسَ الْوَاوُ بِالْيَاءِ فَارَادُوا أَنْ يَفْصِلُوا فَادَا قَالُوا أَيَّاتٌ وَأَصْوَابُ
فَقَدْ يَتَنَوَّاهُ الْوَاوُ مِنَ الْيَاءِ وَقَالُوا غُيُورَةٌ وَخُيُوطَةٌ مَا قَالُوا بَعُولَةٌ وَغُومَةٌ وَأَمَّا مَا كَانَ
فَعَلًا فَانْه يَكْسَرُ عَلَى أَفْعَالٍ إِذَا اردت بناء اِدْنِ الْعَدَدِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَاعٍ وَأَنْوَاعٍ وَتَاجٍ وَأَنْوَاجٍ
وَجَارٍ وَأَجْوَارٍ وَإِذَا اردت بناء اكثر العدد كَسَرْتَهُ عَلَى فِعْلَانٍ وَذَلِكَ نَحْوُ جِيرَانٍ
وَقِيْعَانٍ وَتَبِيجَانٍ وَسَاجٍ وَسَبِيجَانٍ وَنَظِيرَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَدِ سَبَكٌ وَشَبَثَانٌ وَخَرَبَانٌ وَمِثْلُهُ
15 فَتَى وَفَتَيَانٌ وَلَمْ يَكُونُوا لِيَقُولُوا فُعُولٌ كَرَاهِيَةً الضَّمَّةِ فِي الْوَاوِ مَعَ الْوَاوِ الَّتِي بَعْدَهَا
وَالضَّمَّةُ الَّتِي قَبْلَهَا وَجَعَلُوا الْبِنَاءَ عَلَى فِعْلَانٍ وَقَلَّ فِيهِ الْفِعَالُ لِأَنَّهُمُ الرَّمُوهُ فِعْلَانٍ فَجَعَلُوهُ
بَدَلًا مِنْ فِعَالٍ وَلَمْ يَجْعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ شَرِيكِهِ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَمَّا امْتَنَعَ أَنْ يُمْكِنَ فِيهِ مَا
تُمْكِنُ فِي فَعْلٍ مِنَ الْاِبْنِيَةِ الَّتِي يَكْسَرُ عَلَيْهَا الْاسْمُ لِأَكْثَرِ الْعَدَدِ نَحْوِ أَسْوَدٌ وَجِبَالٌ أَنَّهُ
مَعْتَدٌ أَسْكَنُوا عَيْنَهُ وَابْدَلُوا مَكَانَهَا الْفَا وَلَمْ يُخْرِجُوهُ مِنْ أَنْ يَبْنُوهُ عَلَى بِنَاءِ قَدْ بُنِيَ
20 عَلَيْهِ غَيْرُ الْمَعْتَدِ وَانْغَرَدَ بِهِ مَا انْغَرَدَ فِعَالٌ بِبَنَاتِ الْوَاوِ وَقَدْ يُسْتَعْنَى بِأَفْعَالٍ فِي هَذَا
الْبَابِ فَلَا يَجَاوِزُونَهُ مَا لَمْ يَجَاوِزُوهُ فِي غَيْرِ الْمَعْتَدِ وَهُوَ فِي هَذَا الْأَكْثَرُ لِعِتْلَالِهِ وَلَأنَّهُ قَعْلٌ
وَفَعْلٌ يَقْتَضِرُ فِيهِ عَلَى اِدْنِ الْعَدَدِ كَثِيرًا وَهُوَ أَوَّلِي مِنْ فَعْلٍ مَا كَانَ ذَلِكَ فِي بَابِ سَوَاطٍ
وَذَلِكَ نَحْوُ أَبْوَابٍ وَأَمْوَالٍ وَبَاعٍ وَأَنْوَاعٍ وَقَالُوا نَابٌ وَأَنْيَابٌ وَقَالُوا نَيْوَبٌ مَا قَالُوا أَسْوَدٌ وَقَدْ
قَالَ بَعْضُهُمْ أَنْيَبٌ مَا قَالُوا فِي الْجَبَلِ أَجْبَلٌ وَمَا كَانَ مُؤَنَّنًا مِنْ فَعْلٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَانْه
25 يَكْسَرُ عَلَى أَفْعَالٍ إِذَا اردت بناء اِدْنِ الْعَدَدِ وَذَلِكَ دَارٌ وَأَذُورٌ وَسَاقٌ وَأَسْوَقٌ وَنَارٌ وَأَنْوَرٌ هَذَا

٤. B, N مكانهم عوضوها هذا.

٥. L sans في هي.

١٧. L sans بدلا من.

٢١. L أكثر.

قول يونس ونظمتها إنما جاء على نظائره في الكلام نحو جَبَلٍ وَجَبَلٍ وَزَمَنٍ وَزَمَنٍ وَعَصَى
وَأَعَصٍ فَلَوْ كَانَ هَذَا إِنَّمَا هُوَ لِلتَّائِيثِ لَمَا قَالُوا رَجَى وَأَرْحَاءَ وَفِي قَفَا أَقْفَاءَ فِي قَوْلٍ مِنْ أَنْتَ
الْقَفَا وَفِي قَدَمٍ أَقْدَامٌ وَلَمَّا قَالُوا غَنَمٌ وَأَغْنَامٌ فَإِذَا أَرَدْتَ بِنَاءَ أَكْثَرِ الْعَدَدِ قُلْتَ فِي الدَّارِ
دُورٌ وَفِي السَّاقِ سُوقٌ وَبَنَوَهَا عَلَى فُعْلٍ فَرَارًا مِنْ فُعُولٍ كَانَهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَكْسِرُوهَا عَلَى فُعُولٍ
5 مَا كَسَرُوهَا عَلَى أَفْعَلٍ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ سُوقٌ فَهَمَزَ كَرَاهِيَةً الْوَاوِيِّينَ وَالضَّمَّةَ فِي
الْوَاوِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ دِيرَانٌ مَا قَالُوا نِيرَانٌ شَبَّهُوا بِقِيَعَانٍ وَغَيْرَانٍ وَقَالُوا دِيرَانٌ مَا قَالُوا
جِبَالٌ وَقَالُوا نَابٌ وَنَيْبٌ لِلنَّاقَةِ بَنَوَهَا عَلَى فُعْلٍ مَا بَنُوا الدَّارَ عَلَى فُعْلٍ كَرَاهِيَةً نِيُوبِ
لِأَنَّهَا ضَمَّةٌ فِي بَاءٍ وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ وَبَعْدَهَا وَآوَ فَكَرَهُوا ذَلِكَ وَلَهُنَّ مَعَ ذَا نَظَائِرُ مِنْ غَيْرِ
الْمَعْتَدِ أَسَدٌ وَأُسْدٌ وَوَتْنٌ وَوَتْنٌ وَقَالُوا أَنْيَابٌ مَا قَالُوا أَقْدَامٌ وَمَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ
10 أَحْرَفٍ وَكَانَ فِعْلًا فَانْكَ تَكْسِرُهُ عَلَى أَفْعَالٍ مِنْ ابْنِيَةِ ادْنِ الْعَدَدِ وَهُوَ قِيَاسٌ غَيْرُ الْمَعْتَدِ
فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ فِي هَذَا أَجْدَرُ أَنْ يَكُونَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فَيْلٌ وَأَقْيَالٌ وَجَيْدٌ وَأَجْيَادٌ
وَمَيْلٌ وَأَمْيَالٌ فَإِذَا كَسَرْتَهُ عَلَى بِنَاءِ أَكْثَرِ الْعَدَدِ قُلْتَ فُعُولٌ مَا قُلْتَ عُذُوقٌ وَجُذُوعٌ
وَذَلِكَ قَوْلُكَ قُيُولٌ وَدُيُوكٌ وَجُيُودٌ وَقَدْ قَالُوا دِيَكَةٌ وَكَيْسَةٌ مَا قَالُوا فِرْدَةٌ وَجِسْلَةٌ وَمِثْلُ
ذَلِكَ فَيْلَةٌ وَقَدْ يَغْتَصِرُونَ فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى أَفْعَالٍ مَا اقْتَصَرُوا عَلَى ذَلِكَ فِي بَابِ فُعْلٍ
15 وَفُعْلٍ مِنَ الْمَعْتَدِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا ذَكَرْنَا فُعْلًا يَعْنِي أَنْ الْفَيْلَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَصْلُهُ فُعْلًا كُسِرَ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ مَا قَالُوا أَبْيَضٌ وَبَيْضٌ فَيَكُونُ الْأَقْيَالُ وَالْأَجْيَادُ بِمَنْزِلَةِ
الْأَجْنَادِ وَالْأَنْجَارِ وَقَدْ يَكُونُ دُيُوكٌ وَفُيُولٌ بِمَنْزِلَةِ بُرُوجٍ وَجُرُوجٍ وَيَكُونُ فَيْلَةٌ بِمَنْزِلَةِ
خُرُجَةٍ وَجَحْرَةٍ وَإِنَّمَا اقْتَصَرْنَا هُمْ عَلَى أَفْعَالٍ فِي هَذَا الْبَابِ الَّذِي هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ نَحْوُ
أَمْيَالٍ وَأَنْيَارٍ وَكَيْمٍ وَأَكْيَارٍ وَقَالُوا فِي فُعْلٍ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ رَجَى وَأَرْوَاهُ وَرِيَّاحٌ وَنَظِيرُهُ أَتَّارٌ
20 وَبِتَّارٌ وَقَالُوا فِعَالٌ فِي هَذَا مَا قَالُوا فِي فُعْلٍ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ فَكَذَلِكَ هَذَا لَمْ يَجْعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ
مَا هُوَ مِنَ الْيَاءِ وَإِنَّمَا مَا كَانَ فُعْلًا مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ فَانْكَ تَكْسِرُهُ عَلَى أَفْعَالٍ إِذَا أَرَدْتَ
بِنَاءَ ادْنِ الْعَدَدِ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَالْأَصْلُ إِلَّا تَرَاهُ فِي غَيْرِ الْمَعْتَدِ كَذَلِكَ وَذَلِكَ عُودٌ وَأَعْوَادٌ
وَعُولٌ وَأَعْوَالٌ وَخَوْتُ وَأَخَوَاتٌ وَكُوزٌ وَأَكْوَارٌ فَإِذَا أَرَدْتَ بِنَاءَ أَكْثَرِ الْعَدَدِ لَمْ تَكْسِرْهُ عَلَى
فُعُولٍ وَلَا فِعَالٍ وَلَا فِعْلَةٍ وَأَجْرَى مَجْرَى فَعْلٍ وَانْعَرَدَ بِهِ فِعْلَانٌ مَا أَنَّهُ عَلَبَ عَلَى فَعْلٍ مِنْ

1. وَعَصَا L — جَبَلٍ وَأَجْبَلٍ L، نَحْوِ Ap.

2. رَجَا L.

4. B, N، وَبَنَوَهَا B, N —.

5. B, N، كَسَرُوهَا.

11. B, N، قَوْلُكَ قَيْلٌ وَأَقْيَالٌ.

16. Ap.، وَبَيْضٌ B, N، marge de L، قَالَ أَبُو.

لِغَيْسٍ هَذَا لَا يَكُونُ فِي الْوَاحِدِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْجَمْعِ.

18. Ap.، الْيَاءِ L، فَهُوَ.

الواو الفعل فكذلك هذا فرقوا بينه وبين فعل من بنات الياء كما فرقوا بين فعل من الياء وفعل من الواو ووافق فعلاً في الأكثر كوافقته آياه في الأقل وذلك عِيدَانُ وَعِيدَانُ وَكِيَزَانُ وَجِينَانُ وَنِينَانُ بجماعة النون وقد جاء مثل ذلك في غير المعتل قالوا حُشٌّ وَحِشَانُ كما قالوا في فعل من بنات الواو نُورٌ وَثِيرَانُ وَتَوَزٌ وَتَمِيزَانُ كما جاء في الصحيح عَيْدٌ وَعِيدَانُ وَرَأُلٌ وَرِثَالُنْ ٥ وإذا كسرت فعلة من بنات الياء والواو على بناء أكثر العدد كسرتها على البناء الذي كسرت عليه غير المعتل وذلك قولك عَيْبَةٌ وَعَيْبَاتٌ وَعِيَابٌ وَصَيْعَةٌ وَصَيْعَاتٌ وَصِيَاعٌ وَرَوْضَةٌ وَرَوْضَاتٌ وَرِبَاضٌ فإذا اردت بناء ادنى العدد لحقت البناء ولم تحرك العين لان الواو ثانية والياء ثانية وقد قالوا فعلة في بنات الواو وكسروها على فعل كما كسروا فعلاً على بناء غيره وذلك قولهم نُبَّةٌ وَنُوبٌ وَجُوبَةٌ وَجُوبٌ وَدَوْلَةٌ وَدَوْلٌ ومثلها قَرْيَةٌ وَقَرْيٌ وَنَزْوَةٌ وَنَزَى ١٠ وقد قالوا فعلة في بنات الياء ثم كسروها على فعل وذلك قولهم صَيْعَةٌ وَصَيْعٌ وَخَيْمَةٌ وَخَيْمٌ ونظيرها من غير المعتل هَضْبَةٌ وَهَضَبٌ وَحَلَقَةٌ وَحَلَقٌ وَجِفْنٌ وَجِفْنٌ وليس هذا بالقياس وأما ما كان فعلة فهو بمنزلة غير المعتل وتجمعه بالياء اذا اردت ادنى العدد وذلك قولك دَوْلَةٌ وَدَوْلَاتٌ لا تحرك الواو لانها ثانية فإذا لم ترد للجمع المؤنث بالياء قلت دَوْلٌ وَسَوْقَةٌ وَسُوقٌ وَسُورَةٌ وَسُورٌ وأما ما كان فعلة فهو بمنزلة غير المعتل وذلك قَيْمَةٌ وَقَيْمَاتٌ وَرَيْبَةٌ وَرَيْبَاتٌ وَرَيْبٌ وَرَيْمَةٌ وَرَيْمَاتٌ وَرَيْمٌ وأما ما كان على فعلة فانه كسّر على فعالٍ قالوا نَاقَةٌ وَنِيقٌ كما قالوا رَقِيَّةٌ وَرِقَابٌ وقد كسروه على فعلٍ قالوا نَاقَةٌ وَنُوقٌ وَقَارَةٌ وَقُورٌ وَلَابَةٌ وَلُوبٌ وادنى العدد لَابَاتٌ وَقَارَاتٌ وَسَاحَةٌ وَسُوحٌ ونظيرهن من غير المعتل بَدَنَةٌ وَبَدَنٌ وَخَشَبَةٌ وَخَشَبٌ وَآكَمَةٌ وَآكَمٌ وليس بالأصل في فعلة وان وجدت النظائر وقالوا أَيْبَقٌ ونظيرها آكَمَةٌ وَآكَمٌ ٢٠ وقد كسرت على فعلٍ كما كسرت صَيْعَةٌ قالوا قَامَةٌ وَقَيْمٌ وَتَارَةٌ وَتَيْرٌ وقال [رجزاً]

تَقُومُ تَارَاتٍ وَتَمِشِي تَيْرًا

وأما احتملت الفعل في بنات الياء والواو لان الغالب الذي هو حدّ الكلام في فعلة في غير المعتل الفعل

١. L. sans.

٢. بناء L. — وإذا اردت فتح L.

٣. قولهم وذلك B, N sans.

٤. B, N قولك.

٥. آكَمَةٌ وَآكَمٌ.

٦. L, M, O يقوم et ويمشي.

٧. اعتلت N؛ اقلت L، وأما Ap.

٢١٤ هذا باب ما يكون واحدا يقع للجميع من بنات الياء والواو يكون واحدة على بنائه ومن لفظه ألا أنه تلحقه هاء التانيث لتبين الواحد من الجميع أما ما كان فعلاً فقضته قصّة غير المعتل وذلك جَوَزَ وجَوَزَتْ ولَوَزَ ولَوَزَتْ وبَيَّضَ وبَيَّضَتْ وبَيَّضَاتٌ وخَمَّ وخَمِمَتْ وخَبَمَتْ وقد قالوا خِيَامٌ ورَوَضَةٌ ورَوَضَاتٌ ورباضٌ ورَوَضَى كما قالوا طِلَاحٌ وِجْخَالٌ وأما ما كان فعلاً فهو بمنزلة الفعل من غير المعتل وذلك سُوسَ وسُوسَتْ وسُوسَاتٌ وصُوفَ وصُوفَتْ وصُوفَاتٌ وقد قالوا تَوَمَّ وتَوَمَّتْ وتَوَمَّاتٌ وقد قالوا تَوَمَّ كما قالوا دُرَّرَ وأما ما كان فعلاً فقضته كقصّة غير المعتل وذلك تَمِنَ وتَمِنَتْ وتَمِينَاتٌ وليفَ وليفَتْ وليفَاتٌ وطينَ وطينَتْ وطينَاتٌ وقد يجوز أن يكون هذا فعلاً كما يجوز أن يكون الفِعلُ فعلاً وسترى بيان ذلك في بابه إن شاء الله وأما ما كان فعلاً فهو بمنزلة الفعل من غير المعتل ألا أنك إذا جمعت بالتاء لم تغَيِّرَ الاسم عن حاله وذلك هَامَ وهَامَةٌ وهَامَاتٌ وراحَ وراحَةٌ وراحَاتٌ وشامَ وشامةٌ وشامَاتٌ قال الشاعر وهو القُطَاطِي

فُكْنَا كَالْحَرِيقِ أَصَابَ غَابًا فَيَحْتَبُو سَاعَةً وَيَهْبِجُ سَاعًا

فقال ساعةٌ وساعٌ وذلك كهامةٌ وهامٌ ومثله آيَةٌ وآيٌ ومثله قول العجاج [رجز]

وَحَطَرْتُ أَبْدَى الْكُمَاةِ وَحَطَرْتُ رَأَى إِذَا أَوْرَدَهُ الطَّعْنُ صَدْرُ 15

٢٢٠ هذا باب ما هو اسمٌ واحدٌ يقع على جميع وفيه علامات التانيث وواحدةٌ على بنائه ولفظه وفيه علامات التانيث التي فيه وذلك قولك للجميع حَلَفَاءٌ وحَلَفَاءٌ واحدةٌ وطَرَفَاءٌ للجميع وطَرَفَاءٌ واحدةٌ ونَهَمَى للجميع ونَهَمَى واحدةٌ لما كانت تقع للجميع ولم تكن اسماً كُتِبَ عليها الواحد أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة التانيث كما كان ذلك في الأكثر الذي ليس فيه علامة التانيث ويقع مذكراً نحو السَّمَرِ والْبَرِّ والسَّعِيرِ واشباه ذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجميع حيث أرادوا واحداً فيه علامة تانيث لانه فيه علامة التانيث فاكتفوا بذلك وبينوا الواحدة بأن وصفوها

1. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc.,

p. 19. — Ap. والواو L. ويكون.

7. B, N كذلك تبي.

11. L seul وهامات.

13. B, N ساعاً وبهم ساعاً D.

16. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc.,

p. 19. — L sans واحد.

22. N كانه فيه الح.

بواحدة ولم يجمعوا بعلامة سوى العلامة التي في الجميع ليلفرق بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التانيث نحو البسر والتمر وتقول أرطى وأرطاة وعلقي وعلقات لأن الالفات لم تلحق للتانيث فن ثم دخلت الهاء

٢٢١ هذا باب ما كان على حرفين وليست فيه علامة التانيث أما ما كان أصله
٥ فعلاً فانه اذا كُسر على بناء ادنى العدد كُسر على أفعل وذلك نحو بَدِ وأبَدِ وان كُسر
على بناء اكثر العدد كُسر على فعال وفعل وذلك قولهم دِمَاءٌ ودِيٌّ لما رَدَّوا ما ذهب
من الحروف كسروه على تكسيرهم آية لو كان غير منتقص على الاصل نحو ظي
ودلوا وان كان أصله فعلاً كُسر من ادنى العدد على أفعال كما فعل ذلك بما لم يُحدَث
منه شيء وذلك أَبٌ وآباءٌ وزعم يونس أنهم يقولون أَخٌ وآخاءٌ وقالوا إِخْوَانٌ كما قالوا
١٥ خَرَبٌ وخِرْبَانٌ والخَرَبُ دُكْرُ الخُبَارِ فبنات الحرفين تُكسر على قياس نظائرها التي لم
تُحدَث وبنات الحرفين في الكلام قليل وأما ما كان من بنات الحرفين وفيه الهاء
للتانيث فانك اذا اردت الجمع لم تكسره على بناء يَرُدُّ ما ذهب منه وذلك لانها فعل
بها ما لم يُفعل بما فيه الهاء مما لم يُحدَث منه شيء وذلك أنهم يجمعونها بالتاء والواو
والنون كما يجمعون المذكور نحو مُسْلِمِينَ فكانه عَوْجٌ فاذا جمعت بالتاء لم تغتَرب البناء
١٥ وذلك قولك هَنَّةٌ وهَنَاتٌ وَفِئَةٌ وفِئَاتٌ وَشَيْئَةٌ وشِئَاتٌ وَثَبَاتٌ وَثَبَاتٌ وَقِلَاتٌ وَرَجَمَاتٌ
ردوها الى الاصل اذا جمعوها بالتاء وذلك قولهم سَنَوَاتٌ وَعِصَوَاتٌ فاذا جمعوا بالواو
والنون كَسَرُوا للحرف الاول وغيروا الاسم وذلك قولهم سَنُونٌ وَقِلُونٌ وَثَبُونٌ وَمُثُونٌ فاعما
غيروا اول هذا لانهم الحقوا اخره شيئا ليس هو في الاصل للمؤنث ولا يلحق شيئا فيه
الهاء ليس على حرفين فلما كان كذلك غيروا اول الحرف كراهية أن يكون بمنزلة ما
٢٥ الواو والنون له في الاصل نحو قولهم هُنُونٌ وَمُنُونٌ وَبُنُونٌ وبعضهم يقول قُلُونٌ فلا
يغَيَّرُ كما لم يغيروا في التاء وأما هَنَّةٌ وَمَنَّةٌ فلا تُجمَعانِ الا بالتاء لانها قد ذُكرتا وقد
يجمعون الشيء بالتاء ولا يجاوزون به ذلك استغناءً وذلك ظُبَّةٌ وَظُبَاتٌ وَشِئَاتٌ
والتاء تدخل على ما دخلت فيه الواو والنون لانها الاصل وقد يكسرون هذا
ال نحو على بناء يَرُدُّ ما ذهب من الحرف وذلك قولهم سَفَّةٌ وسَفَاةٌ وشِئَاتٌ تركوا الواو

والنون حيث ردّوا ما حُذِفَ منه واستغنوا عن التاء حيث عنوا بها ادق العدد وأن كانت من ابنية أكثر العدد كما استغنوا بثلاثه جُروج عن أَجْرَاجٍ وتركوا الواو والنون كما تركوا التاء حيث كسروه على شيء يَرُدُّ ما حُذِفَ منه واستغنى به وقالوا أُمَّةٌ وآمٌ وإمَاءٌ فهي بمنزلة أُمَّةٍ وَأَكْمٍ وإِكَامٍ وأما جعلناها فَعَلَةً لَأَنَّا قد رأيناهم كَسَرُوا فَعَلَةً على أَفْعَلٍ مَّا لم يُحْدَفْ منه شيء ولم تُرْهِم كَسَرُوا فَعَلَةً مَّا لم يُحْدَفْ منه شيء على أَفْعَلٍ 5 ولم يقولوا إِمُونٌ حيث كسروه على ما رَدَّ الاصل استغناء عنه حيث رَدَّ الى الاصل بآمٍ وتركوا أَمَاتٌ استغناء بآمٍ وقالوا بُرَّةٌ وَبِرَاتٌ وَبُرُونٌ وَبُرَى وَلُغَةٌ وَلُغَى فكَسَرُوهَا على الاصل كما كَسَرُوا نَظَائِرَهَا التي لم تُحْدَفْ نحو كُلِيَّةٍ وَكُلَى فقد يستغنون بالشئ عن الشئ وقد يستعملون فيه جميع ما يكون في بابه وسألتُ للخليل عن قول العرب أَرْضُ 10 وَأَرْضَاتٌ فقال لما كانت مؤنثة وُجِعَتْ بالتاء تُعْلَتُ كما تُعْلَتُ طَلْحَاتٌ وَكُفَّاتٌ قُلْتُ فِيمَ جُمِعَتْ بالواو والنون قال شُبِّهَتْ بِالسَّيْنَيْنِ وَنَحْوِهَا مِنْ بَنَاتِ الْحَرْفَيْنِ لَأنَّهَا مُؤنَّثَةٌ كما ان سَنَةً مُؤنَّثَةٌ ولانَّ للجمع بالتاء اقلَّ وللجمع بالواو والنون اعمُّ ولم يقولوا آرَاضٌ ولا أَرَضٌ فيجمعونه كما جمعوا فَعَلٌ قُلْتُ فَهَلَّا قالوا أَرَضُونِ كما قالوا أَهْلُونِ قال إنها لما كانت تدخلها التاء ارادوا ان يجمعوها بالواو والنون كما جمعوها بالتاء وأَهْلٌ مذكَّرٌ لا تدخله 15 التاء ولا تغيرة الواو والنون كما لا تغير غيرة من المذكر نحو صَعْبٍ وَفَسَلٍ وزعم يونس انهم يقولون حَرَّةٌ وَحَرَّوْنَ يشبهونها بقولهم أَرْضٌ وَأَرَضُونِ لَأنَّهَا مُؤنَّثَةٌ مثلها ولم يكسروا اول أَرْضَيْنِ لانَّ التغير قد لَزِمَ الْحَرَّ الاوسط كما لَزِمَ التغير الاول من سَنَةٍ في الجمع وقالوا إِوَرَّةٌ وَإِوَرَّوْنَ كما قالوا حَرَّةٌ وَحَرَّوْنَ وزعم يونس انهم يقولون ايضا حَرَّةٌ وَأَحَرَّوْنَ يعنون للجرار كانه جمعُ أَحَرَّةٍ ولكن لا يُتَكَلَّمُ بها وقد يجمعون المؤنث 20 الذى ليست فيه هاء التانيث بالتاء كما يجمعون ما فيه الهاء لانه مؤنثٌ مثله وذلك قولهم عُرْسَاتٌ وَأَرْضَاتٌ وَعَيْرٌ وَعَيْرَاتٌ حَرَكُوا الياء وأجمعوا فيها على لغة هُدَيْلٍ لانهم يقولون يَبَضَاتٌ وَجَوَزَاتٌ وقالوا سَمَوَاتٌ فاستغنوا بهذا ارادوا جمع سماء لا من المذكر وجعلوا التاء بدلا من التنكير كما كان ذلك في الْعَيْرِ وَالْأَرْضِ وقد قالوا عَيْرَاتٌ وقالوا أَهْلَاتٌ فَنَحَقُوا شَبَّهوها بِصُعْبَاتٍ حيث كان أَهْلٌ مذكَّرًا تدخله الواو والنون فلما جاء

1. عنوا به L.

4. جعل فَعَلَةً L. جعلناها Ap.

7. B, N. — وَبُرَى L.

8. وَكُلَا L.

15. B, N. ولس.

19. إِحَرَّةٌ el وإِحَرَّوْنَ L.

21. واجمعوا فيه L.

24. L. شَبَّهوها.

مَوْتَنَا مَوْتٌ صَعِبٌ فَعَلَ بِهِ مَا فَعَلَ مَوْتٌ صَعِبٌ وَقَدْ قَالُوا أَهْلَاكَ فَتَقَلُّوا مَا قَالُوا
أَرْضَاكَ قَالَ الْعَجَلُ [طويل]

وَهُمْ أَهْلَاكَ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ إِذَا أَدْلَجُوا بِاللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوْنًا

وَقَدْ قَالُوا إِيْمَانُ جَمَاعَةِ الْأُمَّةِ مَا قَالُوا إِخْوَانُ لَانْهَمُ جَمْعُهَا مَا جَمَعُوا مَا لَيْسَ فِيهِ
5 الهاء وقال الغتال الكِلَابُ [بسيط]

أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا إِذَا تَرَأَى بَنُو الْإِيْمَانِ بِالْعَارِ

١٢٢ هذا باب تكسير ما عدّة حروفه أربعة احرن للجمع أما ما كان فعلاً فانك اذا
كسّرت على بناء ادنى العدد كسّرت على أفعلّة وذلك قولك جَارٌ وَأَجْرَةٌ وَجَارٌ وَأَجْرَةٌ
وَأَزَارٌ وَأَزْرَةٌ وَمِثَالٌ وَمِثْلَةٌ وَفِرَاشٌ وَفَرِشَةٌ فاذا اردت اكثر العدد بنيت على فَعْلٍ وذلك
10 جَارٌ وَجَرٌّ وَجَارٌ وَجَرٌّ وَأَزَارٌ وَأَزَرٌّ وَفِرَاشٌ وَفَرَشٌ وإن شئت خففت جميع هذا في لغة
تمام وربما عنوا ببناء اكثر العدد ادنى العدد كما فعلوا ذلك بما ذكرنا من بنات الثلاثة
وذلك قولهم ثلاثة جُدُرٍ وثلاثة كُنُبٍ وأما ما كان منه مضاعفا فانهم لم يجاوزوا به
ادنى العدد وان عنوا الكثير تركوا ذلك كراهية التضعيف اذ كان من كلامهم ان لا
يجاوزوا بناء ادنى العدد فيما هو غير معتل وذلك قولهم جِلَالٌ وَأَجَلَةٌ وَعِنَانٌ وَأَعْنَةٌ
15 وَكِنَانٌ وَأَكِنَّةٌ وأما ما كان منه من بنات الياء والواو فانه لا يجاوز به بناء ادنى العدد
كراهية هذه الياء مع الكسرة والضمة لو ثقلوا والياء مع الضمة لو خفّفوا فلما كان
كذلك لم يجاوزوا به ادنى العدد اذ كانوا لا يجاوزون في غير المعتل بناء ادنى العدد
وذلك قولهم رِشَاءٌ وَأَرْشِيَةٌ وَسِقَاءٌ وَأَسْقِيَةٌ وَرِدَاءٌ وَأَرْدِيَةٌ وَإِنَاءٌ وَأَيْنَةٌ فأما ما كان منه
من بنات الواو التي الواوات فيهن عينات فانك اذا اردت بناء ادنى العدد كسّرت على
20 أفعلّة وذلك قولك حِوَانٌ وَأَحْوِنَةٌ وَرِوَانٌ وَأَرْوِنَةٌ وَبِوَانٌ وَأَبْوِنَةٌ فاذا اردت بناء اكثر
العدد لم تنقل وجاء على فَعْلٍ كلغة بنى تمام في الحُمُرِ وذلك قولك حُورٌ وَرُورٌ وَبُورٌ
وأما خفّفوا كراهية الضمة قبل الواو والضمة التي في الواو فخفّفوا هذا كما خفّفوا فَعْلًا

2. B, N الجبل, M, O قال العجل, Ap. السعدى.

4. Ap. ل. اخوان. جماعة الاخ.

7. H. Derenbourg, De pluralium, etc., p. 14.

21. L sans بنى. — L الحمر.

حين ارادوا جمع قَوْلٍ وذلك قولهم قَوْلٌ وإذا كان في موضع الواو من جُوانٍ باء تُقَدَّر
في لغة من يثقل وذلك قولك عِيَانٌ وَعَيْنٌ والعِيَان حديدَةٌ تكون في مَتَاعِ الْفَدَانِ
فثَقَلُوا هذا كما قالوا بَيُوضٌ وَبَيْضٌ حيث كان اخف من بنات الواو كما قالوا بَيُوتٌ
حيث كان اخف من بنات الواو وزعم يونس ان من العرب من يقول صَيُودٌ وَصِيدٌ
٥ وَبَيُوضٌ وَبَيْضٌ وهو على قياس من قال في الرُّسُلِ رُسُلٌ وأما ما كان فعلاً فانهم اذا
كسروه على بناء ادنى العدد فعلوا به ما فعلوا بفعالٍ لانه مثله في الزيادة والتخريب
والسكون إلا أن اوله مفتوح وذلك قولك زَمَانٌ وَأَزْمَنَةٌ وَمَكَانٌ وَأَمْكِنَةٌ وَقَذَالٌ وَأَثْذَلَةٌ
وَقَدَانٌ وَأَفْذِنَةٌ وإذا اردت بناء أكثر العدد قلت قُذْلٌ وَقُدْنٌ وقد يقتصرون على
بناء ادنى العدد كما فعلوا ذلك فيما ذكرنا من بنات الثلاثة وهو أَزْمَنَةٌ وَأَمْكِنَةٌ وما
١٠ كل منه من بنات الياء والواو فَعَلٌ به ما فَعَلَ بما كان من بنات فِعَالٍ وذلك قولك سَمَاءٌ
وَأُشْمِيَةٌ وَعَطَاءٌ وَأَعْطِيَةٌ وكرهوا بناء الأكثر لاعتلال هذه الياء لما ذكرت لك ولأنها أقل
الياءات احتمالاً واضعفها وَفَعَالٌ في جميع الاشياء بمنزلة فِعَالٍ وأما ما كان فعلاً فانه
في بناء ادنى العدد بمنزلة فِعَالٍ لانه ليس بينها شيء إلا الكسر والضم وذلك قولك
غُرَابٌ وَأَغْرِبَةٌ وَخُرَاجٌ وَأَخْرِجَةٌ وَبُعَاثٌ وَابْعَثَةٌ فإذا اردت بناء أكثر العدد كسرتة على
١٥ فِعَالٍ وذلك قولك غُرَابٌ وَغَرَبَانٌ وَخُرَاجٌ وَخَرَجَانٌ وَبُعَاثٌ وَبُعْثَانٌ وَغُلَامٌ وَغُلْمَانٌ ولم
يقولوا أَغْلَةً استغنوا بقولهم ثلاثة غِلَّةٌ كما استغنوا بفتيةٍ عن أن يقولوا أَفْنَاءٌ وقالوا
في المضاعف حين ارادوا بناء ادنى العدد كما قالوا في المضاعف في فِعَالٍ وذلك قولهم
ذُبَابٌ وَأَذِيَّةٌ وقالوا حين ارادوا الأكثر ذِبَابٌ ولم يقتصروا على ادنى العدد لانهم امنوا
التضعيف وقالوا حَوَارٌ وَحِيرَانٌ كما قالوا غُرَابٌ وَغَرَبَانٌ وقالوا في ادنى العدد
٢٠ أُحْوَرَةٌ والذين يقولون حَوَارٌ يقولون حِيرَانٌ وَحَوَارٌ وَحِيرَانٌ جعلوا هذا بمنزلة فِعَالٍ
كما انها متغفان في بناء ادنى العدد وأما سَوَارٌ وَسُورٌ فَوَافَقَ الذين يقولون سَوَارٌ الذين
يقولون سَوَارٌ كما اتفقوا في الحَوَارِ وقد قال بعضهم حَوَرَانٌ وله نظيرٌ سمعنا العرب

١. قَوْلٌ L.

١٢. B, N, فِعَالٍ Ap. — أقل البنات B, N, *marque de L* لم يجر أن
قلت لأن الحسي فم لم يجر أن
تقول في لغة من خفف غُفْلَى فالياء (والياء L)
لا تعتدل على هذا الوجه فقال لأن هذه لغة من
يقول غَمٌّ والاصل عَمَدَمُ التثقيب ولكنهم

يخففون والاصل على أن الاصل

(عندم L) التثقيب انهم يقولون طَرِبْتُ
وَعَلِمْتُ (يقولون عِلِمْتُ L) فَيَلِمُونَهُ (فيليمون L)
الكسر ولا ينصبون به الى حركة اخرى

١٧. B, L, N. بناء أكثر العدد.

١٩. Ap. وقالوا B. في المعتل حَوَارٌ.

يقولون رُفَاتٌ وَرُفَاتٌ جَعَلُوهُ وَافَقَ فَعِيلًا مَا وَافَقَهُ فِي ادْنَى الْعَدَدِ وَقَدْ يَتَنَصَّرُونَ عَلَى بِنَاءِ
ادْنَى الْعَدَدِ مَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِهِ قَالُوا فُؤَادٌ وَأَفْئِدَةٌ وَقَالُوا قُرَادٌ وَقُرْدٌ جَعَلُوهُ مُوَافِقًا
لِفِعَالٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا مَا ذَكَرْتُ لَكَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ دُبَابٌ وَدُبٌّ وَأَمَّا مَا كَانَ
فَعِيلًا فَانَّهُ فِي بِنَاءِ ادْنَى الْعَدَدِ بِمَنْزِلَةِ فِعَالٍ وَفُعَالٍ لِأَنَّ الزِّيَادَةَ الَّتِي فِيهَا مَدَّةٌ لَمْ تَحْجِ
5 الْيَاءَ الَّتِي فِي فَعِيلٍ لَتُلْحَقَ بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ بِنَاتِ الْارْبَعَةِ مَا لَمْ تَحْجِ الْآلِفُ الَّتِي فِي فُعَالٍ
وَفُعَالٍ لِذَلِكَ وَهُوَ بَعْدُ فِي الزَّيْنَةِ وَالتَّحْرِيكِ وَالسَّكُونِ مِثْلُهُمَا فَهِنَّ أَخَوَاتٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
جَرِبْتُ وَأَجْرِبْتُ وَكُتِبْتُ وَأَكْتُبُ وَأَرْغِفْتُ وَأَرْغِفُ وَرُغْفَانٌ وَجُرْبَانٌ وَكُتْبَانٌ وَيَكْتَسِرُ عَلَى
فُعَلٍ أَيْضًا وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ رَغِيفٌ وَرُغْفٌ وَقَلِيبٌ وَقُلْبٌ وَكُتِبَ وَأَمِيلُ وَأَمَلٌ وَعَصِيبٌ
وَعُصْبٌ وَعَصِيبٌ وَعُصْبٌ وَعُصْبَانٌ وَصَلِيبٌ وَصَلْبَانٌ وَصَلْبٌ وَرَبَّاهُ كَسَرُوا هَذَا عَلَى
10 أَفْعَالٍ وَذَلِكَ نَصِيبٌ وَأَنْصِبَاءٌ وَخَيْسٌ وَأَخْسَاءٌ وَرَبِيعٌ وَأَرْبَعَاءٌ وَهِيَ فِي ادْنَى الْعَدَدِ بِمَنْزِلَةِ
مَا قَبْلَهُنَّ وَقَدْ كَسَرَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى فَعْلَانٍ وَهُوَ قَلِيلٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ ظَلِمَ وَظَلَمَانٌ
وَعَرِضٌ وَعَرِضَانٌ وَقَضِيبٌ وَقَضْبَانٌ وَصَعْنَانٌ وَصَعْنَانٌ وَصَعْنَانٌ وَصَعْنَانٌ وَصَعْنَانٌ
بِفُعَالٍ فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ بِنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فَانَّهُ بِمَنْزِلَةِ مَا ذَكَرْنَا وَقَالُوا قَرَى وَأَقْرَبُ وَقُرْبَانٌ
حِينَ ارَادُوا بِنَاءَ الْكَثَرِ مَا قَالُوا جَرِبْتُ وَأَجْرِبْتُ وَجُرْبَانٌ وَمِثْلُهُ سَرَرْتُ وَأَسْرِبُ
15 وَسُرْبَانٌ وَقَالُوا صَبَى وَصَبِيَانٌ كَظَلَمَانٍ وَلَمْ يَقُولُوا أَصْبِيَةً اسْتَغْنَوْا بِصَبِيَةٍ عَنْهَا وَقَالُوا
فِي التَّضْعِيفِ مَا قَالُوا فِي الْجَرِبِ وَقَالُوا حَزَبٌ وَأَحْزَبٌ وَحَزَانٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَزَانٌ مَا قَالُوا
ظَلَمَانٌ وَقَالُوا سَرَبٌ وَأَسْرَةٌ وَسُرَرٌ مَا قَالُوا قَلِيبٌ وَأَقْلِبَةٌ وَقُلْبٌ وَقَالُوا فَصِيلٌ وَفَصَالٌ
شَبَّهُوا بِظُرَيْفٍ وَظُرَانٍ وَدَخَلَ مَعَ الصِّفَةِ فِي بِنَائِهِ مَا دَخَلَتْ الصِّفَةُ فِي بِنَاءِ الْأَسْمِ وَاسْتَرَاهُ
فَقَالُوا فَصِيلٌ حَيْثُ قَالُوا فَصِيلَةً مَا قَالُوا ظُرَيْفَةً وَتَوَقَّعُوا الصِّفَةَ حَيْثُ أَنْشَأُوا وَكَانَ هُوَ
20 الْمُنْفَصِلُ مِنْ أُمِّهِ وَقَدْ قَالُوا أَفِيلٌ وَأَفَائِلُ وَالْأَفَائِلُ حَاشِيَةُ الْأَيْلِ مَا قَالُوا دُنُوبٌ وَدُنَائِبُ
وَقَالُوا أَيْضًا إِفَالٌ شَبَّهُوا بِفَصَالٍ حَيْثُ قَالُوا أَفِيلَةً وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ
الْأَرْبَعَةِ مُؤَنَّنًا فَانَّهُمْ إِذَا كَسَرُوهُ عَلَى بِنَاءِ ادْنَى الْعَدَدِ كَسَرُوهُ عَلَى أَفْعَلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
عَنَانٌ وَأَعْنَقُ وَقَالُوا فِي الْجَمِيعِ عُنُوقٌ وَكَسَرُوهَا عَلَى فُعُولٍ مَا كَسَرُوهَا عَلَى أَفْعَلٍ بَنُوهُ
عَلَى مَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ أَفْعَلٍ كَانَهُمْ ارَادُوا أَنْ يَفْصِلُوا بَيْنَ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّنِ كَانَهُمْ جَعَلُوا الزِّيَادَةَ
25 الَّتِي فِيهِ إِذَا كَانَ مُؤَنَّنًا بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ الَّتِي فِي قَصْعَةٍ وَرَحْبَةٍ وَكَرِهُوا أَنْ يَجْمَعُوا قَصْعَةً

2. وُقُودٌ. L.

13. Ap. وَقُرَيْ وَوَرْدَانٌ لَح. L. وَأَقْرَبَةُ.

23. Ap. عُنُوقٌ. L. فَكَسَرُوهَا.

25. B, N. أَنْ يَجْمَعُوا.

لأن زيادته ليست كالهاء فكسروها تكسير ما ليس فيه زيادة من الثلاثة حيث شبه بما فيه الهاء منه ولم تبلغ زيادته الهاء لأنها من نفس الحرف وليست علامة تأنيث لحقت الاسم بعد ما بُني كحَضَرَمَوْتُ ونظير عنوق قول بعض العرب في السماء سَمِيٌّ وقال أبو نُحَيْلَةَ

كَنْهَوْرٌ كَانَ مِنْ أَغْطَابِ السَّيِّ

5

وقالوا أَتَمِيَّةٌ فجاءوا به على الأصل وأما من أَتَتْ اللسان فهو يقول السُّنُّ ومن ذكر قال السُّنَّةُ وقالوا ذِرَاعٌ وَأَذْرَعٌ حيث كانت مؤنثة ولا يجاوز بها هذا البناء وإن عنوا الأكثر كما فعل ذلك بالأكف والأزجل وقالوا شَمَالٌ وَأَشْمَلٌ وقد كُتِرَتْ على الزيادة التي فيها فقالوا شَمَائِلٌ كما قالوا في الرسالة رَسَائِلٌ إذ كانت مؤنثة مثلها وقالوا شَمَلٌ فجاءوا بها على قبيل جُدِرٍ قال الأزرقي العَنَبَرِيُّ

طَرْنَ انْقِطَاعَةً أُوْتَارٍ مُحْطَرَبَةٍ فِي أَقْوَسٍ نَارَعَتْهَا أَيْمَى شَمَلَا

وقالوا عُقَابٌ وَأَعْقَبٌ وقالوا عِقْبَانٌ كما قالوا غِرْبَانٌ وقالوا كِرَاعٌ وَأَكْرَعٌ وَإِنَانٌ وَأَتْنٌ كما قالوا أَشْمَلٌ وقالوا يَمِينٌ وَأَيْمَنٌ لأنها مؤنثة وقال أبو النجم

بَاقٍ لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلٍ

15 وقالوا أَتَمَّانٌ فكسروها على أفعالٍ كما كسروها على أفعالٍ إذ كانا لما عِدْلُهُ ثَلَاثَةٌ أحرف وأما ما كان فعولاً فهو بمنزلة فَعِيلٍ إذا أردت بناء أدنى العدد لأنها كفَعِيلٍ في كل شيء إلا أن زيادتها واو وذلك قَعُودٌ وَأَعْدَدَةٌ وَجُودٌ وَأَجْدَدَةٌ وَخُرُونٌ وَأَخْرَفَةٌ فإن أردت بناء أكثر العدد كسرتَه على فَعْلَانٍ وذلك خِرْفَانٌ وَقَعْدَانٌ وَعَنْوَدٌ وَعِدَّانٌ خَالَفَتْ فَعِيلًا كما خَالَفَتْهَا فَعَالٌ في أول الحرف وقالوا جُودٌ وَجُدٌ وَزَبُورٌ وَزَبَرٌ وَقُدُومٌ وَقُدَمٌ فهذا 20 بمنزلة قُضِبٍ وَقُلِبٍ وَكُتِبَ وقالوا قَدَائِمٌ كما قالوا شَمَائِلٌ في الشَّمَالِ وقالوا قُلُصٌ وَقَلَائِصٌ وقد كسروا شيئاً منه من بنات الواو على أفعالٍ قالوا أَفْلَاذٌ وَأَعْدَادٌ وَالوَاحِدُ فَلَوُ وَعَدُوٌ وَكَرِهُوا فُعَلًا كما كرهوا في فُعَالٍ وَكَرِهُوا فَعْلَانًا للكسرة التي قبل الواو وإن كان بينهما حرف ساكن لأنه ليس حاجزاً حصيناً وَعَدُوٌ وَصَفٌ ولكنه ضارِعٌ الاسم وأما

11. D (sic) طارت كقطعة أوبار محطبره

12. H, M محطربة; O تحطربة — L, M أقويس

13. Ap. وأتني, L وأتني

15. Ap. U, H, L عدده

19. B, N أول الحروف

22. L sans وعَدُو

ما كان عدّة حروفه اربعة احرف وكان فُعَلَى أَفْعَلَ فانك تكسره على فُعَلٍ وذلك قولك الصَّغَرَى والصَّغَرُ والكُبَرَى والكُبَرُ والأُولَى والأُولُ وقال تعالى جَدّه إِنَّهَا لَاحِدَى الْكُبَرِ ومثله من بنات الياء والواو الدَّنْيَا والدَّنَى والقُصَى والعُلَيَا والعُلَى وانما صَيَّرُوا الفُعَلَى هاهنا بمنزلة الفُعَلَةِ لانها على بنائها ولان فيها علامة التانيث 5 وليُفرقوا بينها وبين ما لم يكن فُعَلَى أَفْعَلَ وان شئتَ جمعتهن بالتاء فقلت الصَّغَرِيَّاتُ وَالْكُبَرِيَّاتُ كما تجمع المذكر بالواو والنون وذلك الصَّغَرُونَ وَالْكُبَرُونَ وَالْأَزْدَلُونَ واما ما كان على اربعة احرف وكان اخره الف التانيث فان اردت ان تكسره فانك تحذف الزيادة التي هي للتانيث ويُبَيَّن على فُعَلَى وتُبدل من الياء الالف وذلك نحو قولك في حُبَلَى حَبَالَى وفي ذِفَرَى ذَفَارَى وقال بعضهم ذِفَرَى وَذَفَارٍ ولم يَنْتَوُوا 10 ذِفَرَى وكذلك ما كانت الالفان في اخره للتانيث وذلك قولك صَحْرَاءُ وَصَحَارَى وَعَذَرَاءُ وَعَذَارَى وقد قالوا صَحَارٍ وَعَذَارٍ وحذفوا الالف التي قبل علامة التانيث ليكون اخره كآخر ما فيه علامة التانيث وليُفرقوا بين هذا وبين عِلْبَاءٍ وَحِوَةٍ والزموها هذا ما كان فيه علامة التانيث اذ كانوا يحذفونه من غيره وذلك مَهْرِيَّةٌ وَمَهَارٍ وَأُثْفِيَّةٌ وَأُثَافٍ جعلوا صَحْرَاءَ بمنزلة ما في اخره الف اذ كان او اخرها علامات التانيث مع كراهيتهم 15 الياءات حتى قالوا مَدَارَى وَمَهَارَى فهم في هذا اجدر ان يقولوا لئلا يكون بمنزلة ما جاء اخره لغير التانيث وقالوا رَبَّى وَرَبَابٌ حذفوا الالف وبنوه على هذا البناء كما أَلْفُوا الهاء من جُفَرَةٍ فقالوا جِفَارٌ ألا أنهم قد ضموا اول ذا كما قالوا ظُمِرَ وَظُؤَارٌ وَرُخَلٌ وَرُخَالٌ ولم يكسروا اوله كما قالوا بِنَارٌ وَقِدَاحٌ واذا اردت ما هو ادنى العدد جمعت بالتاء تقول حَبَرَاوَاتٍ وَصَحْرَاوَاتٍ وَذِفَرِيَّاتٍ وَحُبَلِيَّاتٍ وقالوا أُتْنَى وَإِنَاتٌ فذا بمنزلة 20 جُفَرَةٍ وَجِفَارٍ ومثل ظُمِرَ وَظُؤَارٍ ثُنَى وَتَنَاءٌ وَالتَّنَى التي قد نُتجت مرتين وقالوا حُنْتَى وَخُنَاتٍ كقولهم حُبَلَى وَحَبَالَى وقال الشاعر

خُنَاتِي يَأْكُلُونَ الْقَمَرِ لَيْسُوا بِزَوَاجَاتٍ يَلِدْنَ وَلَا رِجَالٍ

3. A reprend avec الياء. — A, L, الدَّنَا.
والْعَلَا — A, والعَصَا — A.
4. Ap. الفعلة. B, L, N انها.
5. L. كما يُجْمَع.
6. Ap. التانيث. L, N فاردت.
7. Ap. التانيث. L, N وتبني.
8. Ap. للتانيث. B, N

9. A sans نحو.
13. H, L, N مهرة ومهاري.
14. A ما فيه الف.
15. A مَدَارًا ومَهَارًا — ان يقولوه A.
18. ولم يكسروا اوله A.
20 à 22. A seul رجالا.....

وأما ما كان عدد حروفه أربعة أحرف وفيه هاء التانيث وكان فَعِيلَةً فانك تكسره على
فَعَائِلَ وذلك نحو سَحِيفَةٍ وَصَحَائِفٍ وَقَبِيلَةٍ وَقَبَائِلَ وَكُتَيْبَةٍ وَكُتَائِبَ وَسَفِينَةٍ وَسَفَائِنَ
وَحَدِيدَةٍ وَحَدَائِدَ وَذَا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصَى وَرَبَّمَا كَسَرُوهُ عَلَى فُعْلٍ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا
سَفِينَةٌ وَسُفْنٌ وَصَحِيفَةٌ وَصُحُفٌ شَبَّهُوا ذَلِكَ بِقَلْبٍ وَقُلِبَ كَانَهُمْ يَجْعَوْنَ سَفِينٌ وَصَحِيفٌ
٥ حين علموا أن الهاء ذاهبة شَبَّهُوا بِجِفَارٍ حين أُجْرِيتْ جَعْرَى بُجْدٍ وَبِهَادٍ وليس
يَمْتَنِعُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يُجْمَعَ بِالنَاءِ إِذَا أَرَدْتَ مَا يَكُونُ لَدُنْ الْعَدَدِ وَتَدَّ يَقُولُونَ ثَلَاثُ
صَحَائِفٍ وَثَلَاثُ كُتَائِبَ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا صَارَتْ عَلَى مِثَالِ فَعَائِلٍ نَحْوِ حَضَائِجٍ وَبَلَائِلٍ وَجَنَائِبَ
فَاجِرُوهَا بِجَرَاهَا وَمِثْلُ صَحَائِفٍ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ صُغِيَّةٌ وَصَغَايَا وَمُطَيَّئَةٌ
وَمُطَايَا وَأَمَّا فَعَالَةٌ فَهِيَ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ لِأَنَّ عِدَّةَ الْحُرُوفِ وَاحِدَةٌ وَالزَّيْنَةُ وَالزِّيَادَةُ مَدٌّ مَا
١٠ أَنْ زِيَادَةُ فَعِيلَةٍ مَدٌّ فَوَافَقَتْهُمَا كَمَا وَافَقَ فَعِيلٌ فِعَالًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِذَا جُمِعَتْ بِالنَاءِ رِسَالَتُ
وَكُنَانَتُ وَهَمَامَتُ فَإِذَا كَسَرْتَهُ عَلَى فَعَائِلٍ قُلْتَ جَنَائِزُ وَرِسَائِلُ وَكُنَائِنُ وَهَمَائِمُ
وَالوَاحِدَةُ جِنَارَةٌ وَكِنَانَةٌ وَهَمَامَةٌ وَرِسَالَةٌ وَمِثْلُهُ جِنَايَةٌ وَجَنَايَا وَمَا كَانَ عَلَى فَعَالَةٍ
فَهُوَ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ وَذَلِكَ هَمَامَةٌ وَهَمَائِمُ وَدَجَاجَةٌ
وَدَجَاجُجٌ وَالنَاءُ أَمْرُهَا هَاهُنَا كَأَمْرُهَا فِيمَا قَبْلَهَا وَمَا كَانَ فَعَالَةً فَهُوَ كَذَلِكَ فِي جَمِيعِ
١٥ الْأَشْيَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ إِلَّا الضَّمُّ فِي أَوَّلِهِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ دُؤَابَةٌ وَدُؤَابَاتُ وَقُورَةٌ
وَقُورَاتُ وَدُؤَابَةٌ وَدُؤَابَاتُ فَإِذَا كَسَرْتَهُ قُلْتَ دُؤَائِبُ وَدُؤَائِبُ وَكَذَلِكَ فَعُولَةٌ لِأَنَّهَا
بِمَنْزِلَةِ فَعِيلَةٍ فِي الزَّيْنَةِ وَالْعِدَّةِ وَحَرْفِ الْمَدِّ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ حَوْلَةٌ وَحَائِلُ وَحَلُوبَةٌ وَحَلَائِبُ
وَرُكُوبَةٌ وَرُكَائِبُ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ حَلُوبَاتُ وَرُكُوبَاتُ وَحُلُولَاتُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ مِنْ
هَذَا أَقَلُّ كَانَ تَكْسِيرُهُ أَقَلَّ مَا كَانَ ذَلِكَ فِي بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ وَاعْلَمْ أَنَّ فِعَالًا وَفَعِيلًا وَفِعَالًا
٢٠ وَفِعَالًا إِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْهَا يَقَعُ عَلَى الْجَمِيعِ فَإِنْ وَاحِدَةٌ يَكُونُ عَلَى بَنَائِهِ وَمِنْ لَفْظِهِ
وَتَلَحُّقِهِ هَاءُ التَّأْنِيثِ وَأَمْرُهَا كَأَمْرُ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ دَجَاجُ
وَدَجَاجَةٌ وَدَجَاجَاتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ دَجَاجُ وَدَجَاجَةٌ وَدَجَاجَاتُ وَمِثْلُهُ مِنْ بَنَاتِ
الْيَاءِ أَضَاءَةٌ وَأَضَاءُ وَأَضَاءَاتُ وَشَعِيرَةٌ وَشَعِيرٌ وَشَعِيرَاتُ وَسَفِينٌ وَسَفِينَةٌ
وَسَفِينَاتُ وَمِثْلُهُ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ رُكَيْتَةٌ وَرُكَيٌّْ وَمُطَيَّئَةٌ وَمُطَيَّاتُ وَرُكَيْيَاتُ

7. A seul فَعَائِلَ نَحْوِ .

15 et 16. A وُقُورَاتُ وَفُورَاتُ .

11. A جَنَائِزُ وَرِسَائِلُ وَكُنَائِنُ وَهَمَائِمُ .

18. A seul وَرُكُوبَةٌ وَرُكَائِبُ .

وَالوَاحِدَةُ .

وَحُلُولَاتُ .

12. A seul (sic) وَمِثْلُهُ حَسَابَةٌ وَحَسَابَا .

19. Ap. من شَيْءٍ كَانَ لَحْ . A أَقَلُّ .

وَمِطْيَاتٍ وَمُرَارٍ وَمُرَارَةٌ وَمُرَارَاتٍ وَهَامٌ وَهَامَةٌ وَهَامَاتٍ وَجَرَادٌ وَجَرَادَةٌ وَجَرَادَاتٍ وَجَامٌ
وَجَامَةٌ وَجَامَاتٍ ومثله من بنات الياء والواو عَظَاءٌ وَعَظَاءَةٌ وَعَظَاءَاتٍ وَصَلَاءٌ وَصَلَاءَةٌ
وَصَلَاءَاتٍ وقد قالوا سَفَائِيٌّ وَجَائِيٌّ وَجَائِبٌ وقالوا دِجَائٍ كما قالوا طَلْحَةٌ وَطِلَاحٌ
وَجَذْبَةٌ وَجِذَابٌ وكلُّ شيء كان واحداً مذكراً يقع على الجميع فإن واحده وأنشأ
5 بمنزلة ما كان على ثلاثة أحرف هما ذكرنا كثرت عدّة حروفه أو قلت وأما ما كان من
بنات الاربعة لا زيادة فيه فانه يكسر على مثال مُفَاعِلٍ وذلك قولك صَفْدَعٌ وَصَفْدَعٌ
وَحَبْرَجٌ وَحَبَارِجٌ وَخَنَاجِرٌ وَخِنَاجِرٌ وَجَنَاجِرٌ وَقَطَرٌ وَقَاطِرٌ فان عنيت الاقل
لم تجاوز ذا لانك لا تصل الى التاء لانه مذكّر ولا الى بناء من ابنية ادنى العدد لانهم
لا يجذفون حرفاً من نفس الحرف اذ كان من كلامهم ان لا يجاوزوا بناء الاكثروان
10 عنوا الاقل فان كان فيه حرفٌ رابع حرفٌ ليين وهو حرف المد كسّرتة على مثال
مُفَاعِلٍ وذلك قولك قِنْدِيلٌ وَقِنَادِيلٌ وَخِنْدِيدٌ وَخِنَادِيدٌ وَكُرْسُوعٌ وَكُرَاسِيعٌ وَغَرَبَالٌ
وَعَرَابِيلٌ واعلم ان كلّ شيء كان من بنات الثلاثة فلحقته الزيادة فبنى بناء بنات
الاربعة وألحق ببنائها فانه يكسر على مثال مُفَاعِلٍ كما تكسر بنات الاربعة وذلك جَدُولٌ
وَجَدَاوِلٌ وَعَثِيرٌ وَعَثَائِرٌ وَكُوكِبٌ وَكُوكِبٌ وَتَوَالِبٌ وَتَوَالِبٌ وَسَلَمٌ وَسَلَالِمٌ وَدَمَامِلٌ
15 وَجُنْدَبٌ وَجُنَادِبٌ وَقَرْدَدٌ وَقَرَادِدٌ وقد قالوا قَرَادِيدٌ كراهية التضعيف وكذلك هذا
النحو كله وما لم يلحق ببنات الاربعة وفيها زيادة وليست بمدّة فانك اذا كسّرتة
كسّرتة على مثال مُفَاعِلٍ وذلك تَنْضَبٌ وَتَنَاضِبٌ وَأَجْدَلٌ وَأَجَادِلٌ وَأَخِيلٌ وَأَخَائِلٌ وكلُّ
شيء مما ذكرنا كانت فيه هاء التانيث يكسر على ما ذكرنا الا انك تجمع بالتاء اذا اردت
بناء ما يكون لادنى العدد وذلك قولك جُتْجَمَةٌ وَجَاجِمٌ وَزَرْدَمَةٌ وَزَرَادِمٌ وَمَكْرَمَةٌ وَمَكَارِمٌ
20 وَعَوْدَقَةٌ وَعَوَادِقُ وهو الكَلُوبُ الذى يُخْرِجُ به الدَلُوبُ وكلُّ شيء من بنات الثلاثة
قد ألحق ببنات الاربعة فصار رابعه حرف مدّ فهو بمنزلة ما كان من بنات الاربعة له
رابع حرف مدّ وذلك قُرْطَاطٌ وَقَرَاطِيطٌ وَجَرِبَالٌ وَجَرَابِيلٌ وَقَرَاوِجٌ وَقَرَاوِجٌ وكذلك ما
كانت فيه زيادة ليست بمدّة وكان رابعه حرف مدّ ولم يثنى بناء بنات الاربعة التى
رابعها حرف مدّ وذلك نحو كَلُوبٌ وَكَلَالِيبٌ وَتَرْبُوعٌ وَتَرْابِيعٌ وما كان من الاسماء على

1. A seul جراداة وجرادات.

3. A سَفَائِيٌّ وَجَائِيٌّ.

13. A sans ce qui sépare les deux الاربعة.

16. B, L, N وما لم يلحق بالاربعة.

17. واخايل ل.

18. Ap. التانيث B, L, N كسر.

20. B, N والعودقة ل؛ والعودقة.

22. A, N وجربال وجرابيل.

فَاعِلٍ اَوْ فَاعِلٍ فَانْه يَكْسَرُ عَلَى بِنَاءِ فَوَاعِلٍ وَذَلِكَ تَابِلٌ وَتَوَابِلٌ وَطَوَابِقٌ وَطَوَابِقٌ وَحَاجِرٌ
وَحَوَاجِرٌ وَحَائِظٌ وَحَوَائِظٌ وَقَدْ يَكْسِرُونَ الْفَاعِلَ عَلَى فُعْلَانٍ نَحْوِ حَاجِرٍ وَحَجْرَانٍ وَسَالٍ
وُسَلَانٍ وَحَائِرٍ وَحُورَانٍ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ حَيْرَانٌ مَا قَالُوا جَانٌ وَجِنَانٌ وَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ
غَائِظٌ وَغَمِظَانٌ وَحَائِظٌ وَحَيْطَانٌ قَلْبُهَا حَيْثُ صَارَتْ الْوَاوُ بَعْدَ كَسْرَةٍ فَالْصَلُّ فُعْلَانٌ
٥ وَقَدْ قَالُوا غَالٌ وَغُلْدَنٌ وَفَالِقٌ وَفُلْتَانٌ وَمَالٌ وَمُلْدَنٌ وَلَا يَمْتَنِعُ شَيْءٌ مِنْ ذَا مِنْ
فَوَاعِلٍ وَأَمَّا مَا كَانَ أَصْلُهُ صِفَةً فَأُجْرَى بِجَرَى الْأَسْمَاءِ فَقَدْ يَبْنُونَهُ عَلَى فُعْلَانٍ كَمَا
يَبْنُونَهَا وَذَلِكَ رَاكِبٌ وَرُكْبَانٌ وَصَاحِبٌ وَصَحْبَانٌ وَفَارِسٌ وَفُرْسَانٌ وَدَاعٍ وَرُغْيَانٌ وَقَدْ
كُسِرَتْ عَلَى فِعَالٍ قَالُوا صَحَابٌ حَيْثُ أَجْرَتْ أَجْرَةً بِجَرَى فُعِيلٍ نَحْوِ جَرِيْبٍ وَجُرْبَانٍ وَسَتَرَى
بَيَانُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ أُجْرَى ذَلِكَ الْبَجَرَى فَادْخَلُوا الْفِعَالَ هَاهُنَا كَمَا ادْخَلُوهُ ثُمَّ حِينَ
١٠ قَالُوا إِفَالٌ وَفِصَالٌ وَذَلِكَ نَحْوِ صَحَابٍ وَلَا يَكُونُ فِيهِ فَوَاعِلٌ كَمَا كَانَ فِي تَابِلٍ وَخَاتِمٍ وَحَاجِرٍ
لأنَّ أَصْلَهُ صِفَةٌ وَلَمْ يَكُنْ مُؤَنَّثٌ فَيُفَصِّلُونَ بَيْنَهُمَا إِلَّا فِي فَوَارِسٍ فَانْهَم قَالُوا فَوَارِسٌ كَمَا قَالُوا
حَوَاجِرٌ لِأَنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَا يَقَعُ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا لِلرِّجَالِ وَلَيْسَ فِي أَصْلِ كَلَامِهِمْ أَنْ يَكُونَ
إِلَّا لَهُمْ فَلَمَّا لَمْ يَخَافُوا الْإِنْتِمَالِ قَالُوا فَوَاعِلٌ كَمَا قَالُوا فُعْلَانٌ وَمَا قَالُوا حَوَارِثُ حَيْثُ كَانَ
اسْمًا خَاصًّا كَرَبِيدٍ

١٥ هذا باب ما يُجْمَعُ مِنَ الْمَذْكُورِ بِالنِّسَاءِ لِأَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى تَأْنِيثٍ إِذَا جُمِعَ فَهُنَا شَيْءٌ لَمْ
يَكْسَرْ عَلَى بِنَاءٍ مِنْ ابْنِيَّةِ الْجَمْعِ مُجْمَعٌ بِالنِّسَاءِ إِذَا مُنِعَ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ سُرَادِقَاتٌ
وَجَنَامَاتٌ وَإِوَانَاتٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ يَحْدُ سَحْدٌ وَجَهْلٌ سَحْلَاتٌ وَرَحْلَاتٌ وَجَهْلٌ
سَبْطَرَاتٌ وَقَالُوا جَوَالِقٌ وَجَوَالِقٌ فَلَمْ يَقُولُوا جَوَالِقَاتٌ حِينَ قَالُوا جَوَالِقٌ وَالْمُؤَنَّثُ
الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ أُجْرَى هَذَا الْبَجَرَى إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ فُرْسَنَاتٌ حِينَ
٢٠ قَالُوا فَرَايِسُ وَلَا خِنْصِرَاتٌ حِينَ قُلْتَ خَنَاصِرُ وَلَا يَحْلَجَاتٌ حِينَ قُلْتَ حَحَالِجُ

١. B, H, L, N وحاجز.
٢. B, H, L, N وحواجز. — B, H, L, N
حاجز وحجران.
٣. B, H, L, N وقال بعضهم.
٤. Ap. فواعل من A. الفاعل المكان المضمّن من A. فواعل.
٥. B, H, L, N فاعلهم. — Ap. الاسماء. B, L, N
فانهم. — Ap. فاعل.
٦. A seul فاعل.
٧. B, H, L, N وحواجز.
٨. B, H, L, N وحواجز.
٩. Ap. كريد. A.
١٠. B, H, L, N وحواجز.
١١. B, H, L, N وحواجز.
١٢. Ap. كريد. A.
١٣. B, H, L, N وحواجز.
١٤. B, H, L, N وحواجز.
١٥. H. Derenbourg. De pluratium, etc.
١٦. p. ٢٨.
١٧. B, H, L, N وحواجز.
١٨. B, H, L, N وحواجز.
١٩. B, H, L, N وحواجز.
٢٠. Ap. خنصرات. B, L, N وحواجز.

وَحَالِجٌ وَقَالُوا عِمْرَاتٌ حِينَ لَمْ يَكْسُرُوهَا عَلَى بِنَاءٍ يَكْسَرُ عَلَيْهِ مِثْلُهَا وَرَبَّمَا جَمَعُوهُ
بِالْبَاءِ وَهُمْ يَكْسُرُونَهُ عَلَى بِنَاءٍ لِلْجَمْعِ لِأَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى بِنَاءِ التَّأْنِيثِ فَشَبَّهُوهُ بِالْمَوْنِثِ الَّذِي
لَيْسَ فِيهِ هَاءُ التَّأْنِيثِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ بُوَانَاكَ وَبُوَانٌ لِلوَاحِدِ وَبُوْنٌ لِلْجَمْعِ كَمَا قَالُوا عُرْسَاكَ
وَأَعْرَاسٌ فَهَذِهِ حُرُوفٌ تُحْفَظُ ثُمَّ يُجَاءُ بِالنَّظَائِرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي شَمَالٍ شَمَالَاتٌ

٥ ٢٢٢ هَذَا بَابٌ مَا جَاءَ بِنَاءُ جَمْعَةٍ عَلَى غَيْرِ مَا يَكُونُ فِي مِثْلِهِ وَلَمْ يَكْسَرْ هُوَ عَلَى ذَلِكَ
الْبِنَاءِ لَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ رَهْطٌ وَأَرَاهُطُ كَانَهُمْ كَسَرُوا أَزْهَطُ وَمِنْ ذَلِكَ بَاطِلٌ وَأَبَاطِلُ
لَاِنْ ذَا لَيْسَ بِنَاءُ بَاطِلٍ وَنَحْوُهُ إِذَا كَسَرْتَهُ فَكَانَتْ كُسْرَتُهُ عَلَيْهِ إِطْبِيلٌ وَإِطْطَالٌ وَمِثْلُ
ذَلِكَ كُرَاعٌ وَأَكَارِعُ لَإِنْ ذَا لَيْسَ مِنْ ابْنِيَّةِ فُعَالٍ إِذَا كُسِرَ بِزِيَادَةٍ أَوْ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ فَكَانَتْ كُسْرَتُهُ
عَلَيْهِ أَكْرَعُ وَمِثْلُ ذَلِكَ حَدِيدٌ وَأَحَادِيثٌ وَعُرُوسٌ وَأَعَارِيضُ وَقَطِيعٌ وَأَقَاطِيْعُ لَإِنْ هَذَا
١٠ لَوْ كُسِرَتْ إِذْ كَانَتْ عِدَّةُ حُرُوفِهِ أَرْبَعَةً أَحْرَفَ بِالزِّيَادَةِ الَّتِي فِيهَا لَكَانَتْ فُعَالٌ وَلَمْ تَكُنْ
لَتَدْخُلَ زِيَادَةُ تَكُونُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ كَمَا أَنَّكَ لَا تُكْسِرُ جَدْوَلًا وَنَحْوَهُ إِلَّا عَلَى مَا تُكْسَرُ عَلَيْهِ
بَنَاتُ الْأَرْبَعَةِ فَكَذَلِكَ هَذَا إِذَا كُسِرَتْ بِالزِّيَادَةِ لَا تَدْخُلُ فِيهِ زِيَادَةُ سَوَى زِيَادَتِهِ فَيَصِيرُ
أَسْمَا أَوَّلُهُ الْفِ وَرَابِعُهُ حَرْفٌ لَمِنْ فَهَذِهِ الْحُرُوفُ لَمْ تُكْسَرْ عَلَى ذَا الَّا تَرَى أَنَّكَ لَوْ حَقَرْتَهَا
لَمْ تَقُلْ أُحَدِّدِيكَ وَلَا أُعِيرِيضُ وَلَا أُكِيرِيْعُ فَلَوْ كَانَ ذَا أَصْلًا لِحَازَ ذَا التَّحْقِيمِ وَأَعْمَا يَجْرِي
١٥ التَّحْقِيمِ عَلَى أَصْلِ الْجَمْعِ إِذَا أَرَدْتَ مَا جَاوَزَ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ مِثْلُ مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيْلَ وَمِثْلُ
أَرَاهُطُ أَهْلٍ وَأَهَالٍ وَلَيْلَةٌ وَلَيَالٍ جَمْعُ أَهْلٍ وَلَيْلٍ وَقَالُوا لَيْلِيَّةٌ مُجَاءَتْ عَلَى غَيْرِ الْأَصْلِ كَمَا
جَاءَتْ فِي الْجَمْعِ كَذَلِكَ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ أَرْضٌ وَأَرَاضُ أَفْعَالٌ كَمَا قَالُوا أَهْلٌ
وَأَهَالٌ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ أَمْكَنُ كَانَهُ جَمْعٌ مَكْنٍ لَا مَكَانٍ لِأَنَّا لَمْ نَرِ فَعِيْلًا وَلَا فَعَالًا
وَلَا فِعَالًا وَلَا فَعَالًا يَكْسَرْنَ مَذَكَّرَاتٍ عَلَى أَفْعَالٍ لَيْسَ ذَا لِهِنَّ طَرِيقَةٌ يَجْرِيْنَ عَلَيْهَا فِي
٢٠ الْكَلَامِ وَمِثْلُ ذَلِكَ تَوَامٌ وَتَوَامٌ كَانَهُمْ كَسَرُوا عَلَيْهِ تَمَّمٌ كَمَا قَالُوا ظَمَرٌ وَظُمُوْرٌ وَرِخْلٌ

١. B, L, N ورَبَّمَا جَعَلُوهُ.

٢. إِلَى التَّأْنِيثِ A.

٣. نَحْوَةُ [رَمَل] A, عَمَالَاتُ Ap.

رَبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عَمٍّ تَرْفَعُنِ كُنُودَ شَمَالَاتٍ

لَيْسَ عِنْدَ بَ شَمَالٌ مُضَبَّوْطًا قَالَ أَظَنَّهُ شَمَالٌ

بِالْكَسْرِ. Le même vers est cité dans D et dans

H à la fin de ce chapitre.

5. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc.,

p. ٢٨. — L. وَلَمْ يَكْسُرُوهَا عَلَى لُحٍّ — A seul

ذَلِكَ.

6. كَسَرُوا لَمْ أَزْهَطُ A.

١٥. Ap. أَرَدْتُ B, L, N رَبَّمَا.

١٦. Ap. أَصْلًا وَلَيْلًا A, وَلَيَالٍ.

١٩. A, L. يَجْرِيْنَ عَلَيْهِ.

وزحالٌ وتالوا كُروانٌ وللجميع كُروانٌ فاما يكسر عليه كَرَى كما قالوا إخوانٌ وقد قالوا في
مَثَل أَطْرُقَ كَرَى ومثل ذلك حَارٌّ وَحِمِرٌ ومثل ذا أَصْحَابٍ وَأَظْيَارٌ وَقَلَوٌ وَأَفْلَاءٌ

٢٢٥ هذا باب ما عدّة حروفه خمسة احرف خامسه الف التانيث او الفان
للتانيث اما ما كان على فعلى فانه يُجمع بالتاء وذلك حُبَارَى وَحُبَارِيَّاتٌ وَسُمَانَى
٥ وَسُمَانِيَّاتٌ وَلُبَادَى وَلُبَادِيَّاتٌ ولم يقولوا حُبَائِرٌ وَلَا حُبَارَى وَلَا حُبَارٍ لِيَفْرُقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ
فَعْلَاءَ وَفَعَالَةٍ وَاحْوَاتِهَا وَفَعِيلَةٍ وَفَعَالَةٍ وَاحْوَاتِهَا واما ما كان اخره الفان للتانيث وكان
فاعلاء فانه يكسر على فواعِلَ شَبَّهَ بِفَاعِلَةٍ لانه عَمَّ تَأْنِيثٌ كما ان الهاء في فاعِلَةٍ عَمَّ
تَأْنِيثٌ وذلك قاصِصاءٌ وَقَوَاصِصٌ وَنَافِقَاءٌ وَنَوَافِقٌ وَدَوَامٌ وَدَوَامٌ وَوَقْتُقٌ به من
العرب يقول سَائِيَاءٌ وَسَوَاقٍ وَحَائِيَاءٌ وَحَوَائٍ وَحَوَائِيَّاتٌ وَقَالُوا خُنُفَسَاءٌ وَخُنُفَسِ
١٥ شَبَّهُوا ذَا بَعْنَصَلَةٍ وَعَنْصَلٌ وَقُنْبَرَاءٌ وَقُنَابِرٌ

٢٢٦ هذا باب جمع للجمع اما ابنيه ادنى العدد فتنكسر منها أَفْعَلَةٌ وَأَفْعَلٌ على أَفَاعِلَ
لان أَفْعَلًا بَزَنَةٌ أَفْعَلَةٌ بَزَنَةٌ أَفْعَلَةٌ كما ان أَفْعَلًا بَزَنَةٌ أَفْعَالٌ وذلك نحو أَيِّدٍ وَأَيِّدٍ
وَأَوَّطِبٍ وَأَوَّاطِبٍ قال الراجز

تُحَلِّبُ مِنْهَا سِنَّةَ الْأَوَّاطِبِ

١٥ وَأَشْعِيَّةٌ وَأَسَاقٍ واما ما كان أَفْعَلًا فانه يكسر على أَفَاعِلَ لان أَفْعَلًا بمنزلة إِفْعَالٍ وذلك
نحو أَنْعَامٍ وَأَنْعَامٍ وَأَقْوَالٍ وَأَقَاوِيلٍ وقد جمعوا أَفْعَلَةً بالتاء كما كسروها على أَفَاعِلَ
شَبَّهُوا بِأَمَلَةٍ وَأَمَامِلٍ وَأَمَلَاتٍ وذلك قولهم أَعْطِيَاكَ وَأَشْعِيَاكَ وَقَالُوا بِهَجَائِلَ وَبِهَجَائِلَ
فكسروها على فَعَائِلَ لانها بمنزلة شَمَالٍ وَشَمَائِلَ في الزنة وقد قالوا بِهَجَالَتٍ فجمعوها بالتاء

١. يكسر على L, N. — وللجمع L; وللجميع A. كرا A; كَرَى

٢. A, B, H كرا A.

٣. H. Derenbourg, *De pluralium, etc.*, p. ٢٩. — B, L, N الف التانيث A.

٤. وسمانا A. — ما كان فعلا L.

٥. حبارا A. — A seul حبارٍ.

٦. الفان B, L, N. — وبين فعلى وفعالة A. التانيث.

٨. B, L, N sans ونافقاء ونوافق.

٩. B; وسواك L. — وسواك L.

١٠. A seul وحوايا. — وحوايا H; وحوايا H; وحوايا

١١. H. Derenbourg, *De pluralium, etc.*, p. ٣٠.

١٢. Ap. A. ان. — Ap. افعل A. لان Ap.

١٣. B, D, H, L, M, N, O تحلب A. — منه O. — سنة

كما قالوا رجالات وقالوا كِلَابَات ومثل ذلك بُيُوتَات عملوا بفُعُولٍ ما عملوا بفِعَالٍ ومثل ذلك الحُمَرَات والظُرُتَات والجُزُرَات فجعلوا فُعُلًا اذ كانت للجمع كِفْعَالٍ الَّذِي هو للجمع كما جعلوا لِجَمَالٍ اذ كان مَوْتَنًا في جمع الناء نحو جَمَالَاتٍ بمنزلة ما ذكرنا من المَوْتَنَتِ نحو أَرَضَاتٍ وَعِزَاتٍ وكذلك الطَّرُقُ والبُيُوتِ واعلم انه ليس كلُّ جمع يُجْمَعُ كما انه ليس كلُّ مصدر يُجْمَعُ كاللَّشْغَالِ والعُقُولِ والحُلُومِ والأَلْبَابِ الا ترى انك لا تَجْمَعُ الْفِكْرَ والعِلْمَ 5 والنَّظَرَ كما انهم لا يجمعون كَلَّ اسم يقع على الجميع نحو التَّمَرِ وقالوا التَّمَرَانِ ولم يقولوا أَبْرَارٌ ويقولون مُضْرَانٌ وَمَصَارِيْنُ كَأَبْيَاتٍ وَأَبَايِمَتٍ وَبُيُوتٍ وَبُيُوتَاتٍ ومن ذا الباب ايضا قولهم أَسُورَةٌ وَأَسَاوِرَةٌ وقالوا عُوْدٌ وَعُودَاتٌ كما قالوا جُزُرَاتٌ قال الشاعر

لها بحَقِيلٍ فَالْتَّمِيرَةُ مَنْرُلٌ تَرَى الْوَحْشَ عُودَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيًا 10

وقالوا دُورَاتٌ كما قالوا عُودَاتٌ وقالوا حُشَّانٌ وَحَشَاشِيْنٌ مثل مُضْرَانٍ وَمَصَارِيْنٍ وقال

تَرَى أَنَابِيْنَ مِنْ حَزِيْنٍ لِحَمِيْنٍ

جمعُ الأنثَاء وهو جمعُ نَصْوٍ

15 هذا باب ما كان من الأَعْجَمِيَّةِ على أربعة احرف وقد أُعْرِبَ فكَسَرَتْهُ على مثال مَفَاعَلٍ زعم للخليل انهم يُلْحِقُونَ جمْعَهُ الهاءُ اَلَّا قليلا وكذلك وجدوا اكثره فيما زعم للخليل وذلك مَوَزَجٌ وَمَوَازِجَةٌ وَصَوَلَجٌ وَصَوَلَجَةٌ وَكُرَجَجٌ وَكُرَاجِجَةٌ وَطَلِيلَسَانٌ وَطَلِيلَسَةٌ وَجَوَزَبٌ وَجَوَارِبَةٌ وقد قالوا جَوَارِبٌ وَكِيَالَجٌ جعلوها كَالصَّوَامِعِ والكَوَاكِبِ وقد ادخلوا الهاء ايضا فقالوا كِيَالِجَةٌ ونظيره في العربية صَيِّقَلٌ وَصَيَاقِلَةٌ وَصَيَّرَنَ وَصَيَارِفَةٌ وَشَعَمٌ وَشَاشِجَةٌ فقد

- | | |
|--|--|
| 1. بفعالٍ. | 13. Var. de D, H, M, O. — 0. إنابى. |
| 2. كفعالٍ. | جزيز. |
| 4. وعيزاتٍ. | 14. A sans وهو جمع نضو. |
| 7. Ap. ابرار, B, L, N جمع الجُرّ يعني ابرار (جُرّ L). | 15. H. Derenbourg, <i>De pluralium</i> , etc., p. 31. — B, L, N sans أعرب وقد أعرّب L. |
| 10. A فالتميرة; L, M فالتميرة; H, N, var. موضع, O منزل. — Au lieu de التمرة. — | 16. B, L, N مناعيل. |
| | 19. Ap. ونظيره, B, L, N من. |

جاء اذا أُعرب مَكْلِكٌ ومَلَكِكَةٌ وقالوا أَناسِيَّةٌ لجمع إِنسانٍ وكذلك اذا كَسرت الاسم وانت تريد آلَ فلانٍ او جماعةٍ لحيٍّ او بني فلانٍ وذلك قولك المَسَامِعةُ والمَنَادِرَةُ والمَهالِمةُ والأَحامِرَةُ والأَزَارِقَةُ وقالوا الدِّيالِيم وهو ولدُ الذئبِ والمَعاولُ كما قالوا جَوَارِبُ شَبَهوه بالكواكِبِ حين أُعرب وجعلوا الدِّيالِيم بمنزلة الغِيالِمِ والواحدُ غَيْمٌ ومثل ذلك الأَشاعِرُ وقالوا البَرابِرَةُ والسِّيابِجَةُ فاجتمع فيها الأعجميةُ وأنها من الإضافة إنما يعنى البَرَبَرِيَّينَ والسَّيِّبِجِيَّينَ كما اردت بالمَسَامِعةِ المَسْمُوعِيَّينَ فاهلُ الارض كالحيِّ

٢٢٨ هذا باب ما لُفِظَ به مما هو مثنىٌ كما لُفِظَ بالجمع وهو ان يكون الشئان كل واحد منهما بعضُ شئٍ مفردٍ من صاحبه وذلك قولك ما أَحَسَّنَ رُؤُوسَهُمَا وما أَحَسَّنَ عَوالِيَهُمَا وقال عز وجل إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ففروا بين المثنى الذى هو شئٌ على حدة وبين ذا وقال للخليل نظيره قولك فَعَلْنَا وانما اثنان فتكلم به كما تكلم به وانتم ثلاثة وقد قالت العرب في الشيئين اللذين كل واحد منهما اسم على حدة وليس واحد منهما بعضُ شئٍ كما قالوا في ذا لان التثنية جمعٌ فقالوا كما قالوا فَعَلْنَا وزعم يونس انهم يقولون ضَع رِحالَهُمَا وغِلمانَهُمَا وانما هما اثنان قال الله عز وجل وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْحِجْرَابَ إِذْ دَخَلُوا ١٥ عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ وُقَالُ كَلَّا فَادْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ وزعم يونس انهم يقولون ضربتُ رَأْسَيْهِمَا وزعم انه سمع ذلك من رؤية ايضا اجروه على القيلس قال عِيَّان بنُ جَحَافَةَ [رجز]

ظَهَرَا مِثْلَ ظُهُورِ الثَّرَسِيْنِ

[طويل]

وقال الفرزدق

٢٥ هَا نَعْتَا فِي مَن قُوبِيْهِمَا عَلَى النَّاجِ الْعَاوَى أَشَدَّ رِجَاهِ

[طويل]

وقال ايضا

بِمَا فِي قُودَانِنَا مِنَ الشَّوْقِ وَالْهَوَى فَيُجْبَرُ مِنْهَا لُحَاؤُ الْمَشْعَفِ

3. Ap. المَنَادِرُ N; والمَعَالِمِ L, الدياسم Ap.

7. A seul الشَّيْآن.

14. B, L, N. نبو. — A, N. تَسَوَّرُوا.

15. L. يَفْزَعُ.

20. Ap. زَمَام, B, N. أَشَدَّ.

22. Ap. المَعْدَبِ, B, L, N, O. الفَوَادِ.

M; المَعْدَبِ M et O. المَشْعَفُ comme variante, en ajoutant : وهذه الرواية أصح.

واعلم ان من قال أَقَاوِيلُ وَأَبَايِمَتْ فِي أَبْيَاتٍ وَأَنَابِيْبُ فِي أَنْيَابٍ لَا يَقُولُ أَقْوَالٍ وَلَا
أَبْيَاتَانِ قُلْتُ فَلِمَ ذَلِكَ قَالَ لَانِكَ لَا تَرِيدُ بِقَوْلِكَ هَذِهِ أُنْعَامٌ وَهَذِهِ أَبْيَاتٌ وَهَذِهِ
بُيُوتٌ مَا تَرِيدُ بِقَوْلِكَ هَذَا رَجُلٌ وَأَنْتَ تَرِيدُ هَذَا رَجُلٌ وَاحِدٌ وَلَكِنْكَ تَرِيدُ الْجَمْعَ وَأَمَّا
قُلْتُ أَقَاوِيلُ فَبَنِيْتُ هَذَا الْبِنَاءَ حِينَ ارَدْتُ أَنْ تَكْثُرَ وَتَبَالِغَ فِي ذَلِكَ كَمَا تَقُولُ قَطَّعَهُ
وَكَسَّرَهُ حِينَ تَكْثُرُ عَلَيْهِ وَلَوْ قُلْتُ قَطَّعَهُ جَازٌ وَاكْتَفَيْتُ بِهِ وَكَذَلِكَ تَقُولُ بُيُوتٌ 5
فَتَجْتَرِئُ بِهِ وَكَذَلِكَ لِلْجَمِّ وَالْبُسْرِ وَالتَّمْرِ إِلَّا أَنْ تَقُولَ عَغْلَانٍ وَبُسْرَانٍ وَتَمْرَانٍ أَيْ صَرْبَانِ
مُخْتَلِفَانِ وَقَالُوا إِبِلَانِ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَمْ يَكْسَرْ عَلَيْهِ وَأَمَّا يَرِيدُونَ قَطِيعَيْنِ وَذَلِكَ
يَعْنُونَ وَقَالُوا لِغَاخَانِ سَوْدَاوَانِ جَعَلُوهُمَا بِمَنْزِلَةِ ذَا وَأَمَّا تَسْمَعُ ذَا الضَّرْبِ ثُمَّ تَأْتِي
بِالْعَلَّةِ وَالنَّظَائِرِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِغَاخٍ وَاحِدَةٍ كَقَوْلِكَ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ إِبِلٌ أَقْوَى
10 لِأَنَّهُ لَمْ يَكْسَرْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ ثَلَاثَةِ كِلَابٍ فَقَالَ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ شَبْهُوهُ
بِثَلَاثَةِ قُرُودٍ وَنَحْوِهَا وَيَكُونُ ثَلَاثَةُ كِلَابٍ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ ثَلَاثَةِ أَكْلَبٍ وَلَكِنْ عَلَى قَوْلِهِ ثَلَاثَةُ
مِنْ الْكِلابِ كَأَنَّكَ قُلْتَ ثَلَاثَةُ عَبْدِي اللَّهِ وَأَنْ نَوْنْتُ قُلْتَ ثَلَاثَةُ كِلَابٍ عَلَى مَعْنَى
كَأَنَّكَ قُلْتَ ثَلَاثَةَ ثُمَّ قُلْتَ كِلَابٍ قَالَ الرَّاجِزُ لِبَعْضِ السَّعْدِيِّينَ [رَجَز]

كَأَنَّ خُصِيَّتِي مِنَ التَّدَلُّدِ ظَرَفٌ جِرَابٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ

[رَجَز]

15 وقال

قَدْ جَعَلْتُ نِيَّ عَلَى الظَّرَارِ حَسَّ بَنَانٍ قَانِي الْأَضْفَارِ

١٢٢٤ هَذَا بَابٌ مَا هُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْجَمِيعِ لَمْ يَكْسَرْ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ وَلَكِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْمٍ
وَنَعْرِ وَدَوْدٍ إِلَّا أَنْ لَفْظُهُ مِنْ لَفْظٍ وَاحِدَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ رُكْبٌ وَسُقَرٌ فَالرُّكْبُ لَمْ يَكْسَرْ
عَلَيْهِ رَاكِبٌ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ فِي التَّخْفِيرِ رُكْبٌ وَسُقَرٌ فَلَوْ كَانَ كُسَّرَ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ رُدَّ
20 إِلَيْهِ فَلَيْسَ فَعَلٌ مَّا يَكْسَرُ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ لِلْجَمْعِ وَمِثْلُ ذَلِكَ طَائِرٌ وَطَيْرٌ وَصَاحِبٌ

1. B, H, L, N لا يقولون.

3. A sans تريد الجمع.

5. Ap. وكسره. — B, H, L, N قطعته.

8. B, H, L, N لغاخي سَوْدَاوِي. — L وأما يسمع هذا الضرب من يأن الخ.

13. A seul السعديين.

14. B, H, L, M, N, O (O ظَرَفٌ) ظَرَفٌ عَجُوز.

16. L, M, O على الظرار. — A, B, H حَسَّ.

17. H. Derenbourg, *De pluralium, etc.*, p. ٣٢. — L على الجمع.

20. L للجمع. — A sans وصاحب.

وَحَبَّ ١ وزعم الخليل ان مثل ذلك الكَاة وكذلك الجَبَاة ولم يكسّر عليه مَوْ تقول كَيْتة
فانما هي بمنزلة مُحَبَّة وُطُورَةٍ وتقديرها طُغْرَةٌ ولم يكسّر عليها واحد كما ان السَّغَر لم
يكسّر عليه المُسَاغِر وما ان النُّوم لم يكسّر عليه واحد ومثل ذلك أَدِيمٌ وَأَدَمٌ والدليل
على ذلك انك تقول هو الأَدَم وهذا أَدِيمٌ ونظيره أَفِيْقٌ وَأَفَقٌ وَجَوْدٌ وَجَدٌ وقال يونس
٢ يقولون هو العَدَد ومثل ذلك حَلَقَةٌ وَحَلَقٌ وَفَلَكَةٌ وَفَلَكٌ فلو كانت كُسرت على حَلَقَةٍ
كما كُسروا طَلَقَةً على طَلِمٌ لم يذكره فليس فَعَلٌ مما يكسّر عليه فَعَلَةٌ ومثله فيما
حدثنا ابو الخطاب نُشَفَةٌ وَنَشَفٌ وهو الحجر الذى يُنْدَلِك به ومثل ذلك الجَامِلُ والباقِرُ
لم يكسّر عليهما بَحَلٌ ولا بَقَرَةٌ والدليل عليه التذكير والتخفيف وأن فاعلاً لا يكسّر عليه
شيء ٣ فبهذا استدل على هذه الاشياء وهذا النحوى كلامهم كثير ومثل ذلك في
١٠ كلامهم أَحٌ وإِخْوَةٌ وَسَرِيٌّ وَسَرَاةٌ وبذلك على هذا قولهم سَرَوَاتٌ فلو كانت بمنزلة فَسَقَةٍ
او قِضَاةٍ لم تُجْمَع ومع هذا أن نظير فَسَقَةٍ من بنات الباء والواو يحىء مضموما وقد
قالوا فَارَةٌ وفُرْهَةٌ مثل صَاحِبٍ وَصُحْبَةٍ كما ان رَاكِبٌ وَرَكْبٌ بمنزلة صَاحِبٍ وَصَحْبٍ ومثل
ذلك غَائِبٌ وَغَيْبٌ وَخَادِمٌ وَخَدَمٌ فانما الخَدَمُ هاهنا كالأَدَمِ ومثل هذا إِهَابٌ
وَأَهَبٌ ومثله مَاعِزٌ وَمَعَزٌ وَضَائِنٌ وَضَانٌ وَعَارِزٌ وَعَزِيزٌ وَعَزِيٌّ أُجْرِيٌّ بِجَرَى القاطن
١٥ والقَطِيبِ وكذلك التَّجَرُّ والشَّرْبُ قال امرؤ القيس [طويل]

سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ عَزِيَّتُهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُعَدُّنَ بِأَرْسَانِ

٢٣٠ هذا باب تكسير الصفة للجمع أما ما كان فعلاً فانه يكسّر على فِعَالٍ ولا يكسّر
على بناء ادى العدد الذى هو لفْعَلٌ من الاسماء لانه لا يضاف اليه ثلاثة واربعه ونحوهما
الى العشرة وانما يوصف بهن فاجرين غير مجرى الاسماء وذلك صَعْبٌ وَصِعَابٌ وَعَبِلٌ
٢٠ وَعِبَالٌ وَفَسَلٌ وَفَسَالٌ وَخَدَلٌ وَخَدَالٌ وقد كُسروا بعضه على فُعُولٍ وذلك نحو كَهْلٍ
وكُهُولٍ وسمعا من العرب من يقول فُسَلٌ وفُسُولٌ فكُسروا على فُعُولٍ كما كُسروا عليه اذ

١. A sans وحبَّ وكذلك.

٢. عليه فعيلة A.

٣. كَسَفَةٌ L.

٤. B, L, N ولا بَقَرٌ.

٥. B, L, N يُسْتَدَلُّ.

١٥. L. — كان A. — سراوات.

١٦. Ap. تَكَلَّ B, L, N, var. de M et de O

مَطْلَبُهُم.

١٧. تكسير الضم للجمع A.

١٩. Ap. العشرة B, L, N ويوصف بهن.

كان اسما وكما شَرِكْتَ فِعَالٌ فُعُولًا فِي الاسْمِ واعلم انه ليس شيء من هذا اذا كان
للأدميين يَمْتَنِعُ من ان تُجْمَعَهُ بالواو والنون وذلك قولك صَمْعُبُونَ وَخَدُلُونَ وقال
الراجز

قالت سُلَيْمَى لَا أُحِبُّ لِلْجُعْدِيِّينَ وَلَا السَّبَّاطِ إِنَّهُمْ مُنَاقِبِينَ

١. وجميع هذا اذا لحقته الهاء للتانيث كُسِرَ على فِعَالٍ وذلك عِبَلَةٌ وَعِبَالٌ وَمَكْشَةٌ وَمَكَاشٌ
وَجُعْدَةٌ وَجِعَادٌ وليس شيء من هذا يَمْتَنِعُ من الناء غير أنك لا تَحْرُكُ الحرف الاوسط
لانه صفة وقالوا شِيَاءَ كُجَبَاتٍ مَحْرُكُوا للحرف الاوسط لان من العَرَبِ من يقول شَاءَ كُجَبَةٌ
فانما جاءوا بالجمع على هذا وَاتَّفَعُوا عليه في الجمع واما رَبْعَةٌ فانهم يقولون رِجَالٌ
رَبْعَاتٌ وَنِسْوَةٌ رَبْعَاتٌ وذلك لان اصل رَبْعَةٍ اسْمٌ مَوْتٌ وقع على المذكر والمؤنث فوصفا به
١٠ وَوُصِفَ المذكر بهذا الاسم المَوْتُ كما يوصف المذكرون بِخَمْسَةٍ حين يقولون رِجَالٌ
خَمْسَةٌ وَخَمْسَةٌ اسم مَوْتٌ وَصِفَ به المذكر وقد كَسَرُوا فَعَلًا على فُعَلٍ فقالوا رَجُلٌ
كَتٌ وَقَوْمٌ كُتٌ وقالوا نَقَطٌ وَنُقُطٌ وَجَوٌّ وَجَوٌّ وقالوا سَهْمٌ خَشَرٌ وَأَسْهَمٌ خُشَرٌ وسمعنا من
العرب قومٌ صَدَقَ اللَّغَاءِ والواحدُ صَدَقَ اللَّغَاءِ وقالوا فَرَسٌ وَرَدٌ وَخَيْلٌ وَرَدٌ وقد
كَسَرُوا ما اسْتَعْلَ منه اسْتَعْلَ الاسماء على أَفْعَلٍ وذلك عَبْدٌ وَأَعْبُدُ وقالوا عَبِيدُ
١٥ وَعِبَادٌ كما قالوا كَلِيبٌ وَكِلَابٌ وَأَكْلَبٌ وَالشَّيْخُ نَحْوُ من ذلك قالوا أَشْيَاحٌ كما قالوا أَبْيَاحٌ
وقالوا شَيْخَانٌ وَشَيْخَةٌ ومثله ضَيْفٌ وَضَيْفَانٌ مِثْلُ رَأَى وَرِثْلَانٍ وقالوا ضَيْفٌ
وَضُيُوفٌ وقالوا وَعْدٌ وَوُعْدَانٌ كما قالوا ظَهْرٌ وَظَهْرَانٌ وقالوا وَعْدَانٌ فَشَبَّهَ بَعْبُدِ
وَعَبْدَانِ ومع ذا إنهم ربما كَسَرُوا الصفة كما يكسرون الاسماء وسترى ذلك ان شاء
الله واما ما كان فَعَلًا فانهم يكسرونه على فِعَالٍ كما كَسَرُوا الفَعْلَ وَاتَّفَعُوا عليه كما انها
٢٠ مَتَّفَعَانِ عليه في الاسماء وذلك قولك حَسَنٌ وَحَسَانٌ وَسَبَطٌ وَسِبْاطٌ وَقَطَطٌ
وَقَطَاطٌ وربما كَسَرُوهُ على أَفْعَالٍ لانه مما يكسَرُ عليه فَعَلٌ فاستغنوا به عن فِعَالٍ وذلك
قولهم بَطَلٌ وَأَبْطَالٌ وَعَزَبٌ وَأَعْرَابٌ وَبَرَمٌ وَأَبْرَامٌ واما ما جاء على فُعَلٍ الذي جمعه فِعَالٌ

١. لا اخبى M.

٢. اذا لحقه الهاء A.

٣. B, L, N بالجمع. — A soul واتففعوا
عليه في الجمع.

٤. A المذكر.

٥. A seul — وعباد A seul.

٦. B, H, L, N قالوا ظهران.

٧. A, B, L, N وقطاط. — A, B, L, N
خدتى وأخلاق ومثل وأسمال وخدت وأخداث
وليس هذا من كلام سيبيويه وقالوا خلقان

فإذا لحقته الهاء للتأنيث كُسر على فعالٍ كما فعل ذلك بفعلٍ وليس شيء من هذا
للأدَمِيِّينَ يمتنع من الواو والنون وذلك قولك حَسَنُونَ وَعَزَبُونَ وأما ما كان من فعلٍ
على أفعالٍ فإن مؤنثه إذا لحقته الهاء جُمع بالناء نحو بَطَلَةٌ وبَطَلَاتٍ من قَبْلِ أنْ مذكَّرة
لا يُجمع على فعالٍ فيكسر هو عليه ولا يُجمع على أفعالٍ لانه ليس ما يكسر عليه فعلة
كما لا يُجمع مؤنث فعلٍ على أَفْعَلٍ وقالوا رَجُلٌ صَنَعَ وقَوْمٌ صَنَعُونَ وَرَجُلٌ رَجُلٌ وقَوْمٌ
رَجُلُونَ وَالرَّجُلُ هو الرَّجُلُ الشَّعْرَ ولم يكسروها على شيء استغنى بذلك عن
تكسيرها وإنما منع فعلٌ أنْ يَقْطُرَ اضْطِرَادَ فعلٍ أَنَّهُ أَقْلٌ في الكلام من فعلٍ صفةً كما كان
أَقْلٌ منه في الاسماء وهو في الصفة أيضا قليل وأما الفُعْلُ فهو في الصفات قليل وهو
قولك جُنُبٌ مَن يجمع من العرب قال أَجْنَابٌ كما قالوا أَطْطَالٌ فوافق فُعْلٌ فَعَلًا في هذا كما
10 وافقه في الاسماء وإن شئت قلت جُنُبُونَ كما قالوا صَنَعُونَ وقالوا رَجُلٌ شَلٌّ وهو
للخفيف في الحاجة فلا يجاوزون شَلُّونَ وأما ما كان فَعْلًا فانهم قد كسروه على أفعالٍ
لجعلوه بدلا من فُعُولٍ وفَعَالٍ إذ كان أَفْعَالٌ ما يكسر عليه الفُعْلُ وهو في القلة بمنزلة
فُعْلٍ أو أَقْلٍ وذلك قولك جِلْفٌ وَأَجْلَانٌ وَنِضْوٌ وَأَنْضَاءٌ وَنِقْضٌ وَأَنْقَاضٌ ومؤنثه إذا
لحقته الهاء بمنزلة مؤنث ما كُسر على أفعالٍ من باب فَعَلٍ وقد قال بعض العرب
11 أَجْلَفٌ كما قالوا أَذْوَبٌ حيث كسروه على أَفْعَلٍ كما كسروا الاسماء وقالوا رَجُلٌ صَنَعَ
وقَوْمٌ صَنَعُونَ ولم يجاوزوا ذلك وليس شيء مما ذكرنا يمتنع من الواو والنون إذا عنيت
الأدَمِيِّينَ وقالوا جِلْفُونَ وَنِضْوُونَ وقالوا عِلَجٌ وَعِلَجَةٌ فجعلوها كالاسماء كما كان العِلَجُ
كالاسماء حين قالوا أَعْلَاجٌ ومثله في القلة فُعْلٌ يقولون رَجُلٌ حُلُوٌ وقَوْمٌ حُلُوُونَ
ومؤنثه يُجمع بالناء وقالوا مَرٌّ وَأَمْرَارٌ كما قالوا جِلْفٌ وَأَجْلَانٌ لأن فَعْلًا وفَعْلًا شريكان
20 في أفعالٍ ومؤنثه مؤنث فعلٍ ويقولون رَجُلٌ جُدٌّ للعظيم الجَدُّ فلا يجمعونه إلا بالواو
والنون كما لم يجمعوا صَنَعَ إلا كذلك يقولون جُدُّونَ وصار فُعْلٌ أَقْلٌ من فَعْلٍ في
الصفات إذ كان أَقْلٌ منه في الاسماء وأما ما كان فَعْلًا فانه لم يكسر على ما كُسر عليه
اسما لغلته في الاسماء ولانه لم يَمَكُنْ في الاسماء للتكسير والكثرة والجمع كَفَعْلٍ فَعْلًا

1. B, L, N التاء للتأنيث.

2. A seul من فَعْلٍ.

8. فهو في الصفات.

10. رجل شَلٌّ.

11. سللون.

12. عليه الفُعْلُ وهو لَج.

13. L فَعْلٌ أو أَقْلٌ.

17. A, B ونَضْوُونَ.

23. Ap, الاسماء B, L, N لانه — A seul

والكثرة والجمع

كان كذلك وسهلت فيه الواو والنون تركوا التكسير وجمعه بالواو والنون وذلك
حَذَرُونَ وَعَجَلُونَ وَيَقْطُونَ وَنَدْسُونَ فالزموه هذا اذ كان فَعَلٌ وهو اكثر منه قد مُنِعَ
بعضه التكسير نحو صَنَعُونَ وَرَجَلُونَ وقد كسروا احرفا منه على افعالٍ كما كسروا
فَعَلًا وَفَعَلًا قالوا تَجَدُّ وَاتَّجَادُ وَيُقْطُ وَيُقَاطُ وفعلٌ بهذه المنزلة وعلى هذا التفسير
وذلك قولهم قَوْمٌ فَرِغُونَ وقَوْمٌ فَرِقُونَ وقَوْمٌ وَجَلُونَ وقالوا نَكِدُ وَانَّكَدُ كما قالوا اَبْطَالُ
وَأَجْلَالُ وَاتَّجَادُ فشبهوا هذا بالاسماء لانه يزنتها وعلى بنائها

١٣١ هذا باب تكسير ما كان من الصفات عدد حروفه اربعة احرف اما ما كان
فاعلا فانك تكسره على فَعَلٍ وذلك قولك شاهدُ المصِرِ وقَوْمٌ شَهِدَ وَبَارِلُ وَبَرَّلُ وَشَارِدُ
وَشَرَكُ وسَائِقُ وَسُبْقُ وقَارِحُ وَفَرَحُ ومثله من بنات الياء والواو التي هي عيinat صائِمٌ
١٥ وَصَوْمٌ ونَائِمٌ وَتَوَمٌ وَعَائِبٌ وَعَيْبٌ وحَائِضٌ وَحَيْضٌ ومثله من الواو والياء التي هي
لامات غَزَى وَعَفَى ويكسرونه ايضا على فَعَالٍ وذلك قولك شَهِدَ وَجَهِلَ وَرَكَابٌ وَعَرَّاضٌ
وَرَوَّارٌ وَعَيَّابٌ وهذا النحو كثير ويكسرونه على فَعْلَةٍ وذلك فَسَقَةٌ وَبَرَزَةٌ وَجَهْلَةٌ
وَضَلَمَةٌ وَجَرَةٌ وَكَذِبَةٌ وهذا كثير ومثله خَوْنَةٌ وَحَوَكَةٌ وَبَاعَةٌ ونظيره من بنات
الياء والواو التي هي لام يحىء على فَعْلَةٍ نحو غَرَاةٌ وَقُضَاةٌ وَرُمَاةٌ وقد جاء شيء كثير
١٥ منه على فَعَلٍ شَبَّهوه بفَعُولٍ حيث يَحْدِثُ زيادته وكُسِّرَ على فَعَلٍ لانه مثله في الزيادة
والزنة وعدة للحروف وذلك بَارِلُ وَبَرَّلُ وَشَارِلُ وَشَرَّلُ وَعَائِدٌ وَعَوْدٌ وحَائِلٌ وَحَوْلٌ وعَائِطٌ
وعَيْطٌ وقد يكسّر على فَعْلَاءٍ شَبَّهَ بفَعِيلٍ من الصفات كما شَبَّهَ في فَعَلٍ بفَعُولٍ وذلك
شَاعِرٌ وَشُعْرَاءُ وَجَاهِلٌ وَجُهَلَاءُ وَعَالِمٌ وَعُلَمَاءُ يقولها من لا يقول الا عالِمٌ وليس من
هذا شيء اذا كان للآدميين يمتنع من الواو والنون وذلك فاسِقُونَ وَجَاهِلُونَ
٢٥ وعَائِلُونَ وليس فَعَلٌ وفَعْلَاءُ بالقياس الممكن في ذا الباب ومثله شَاعِرٌ وَشُعْرَاءُ صالحٌ
وَصَلَحَاءُ وجاء على فَعَالٍ كما جاء فيما ضارَعَ الاسم حين أُجْرِيَ مجرى فَعِيلٍ هو والاسم

a et 3. Ap. وندسون B, H, L, N, marge
ولم يكسروا هذا على : (كذا في نسخة س) A
بناء ادل العدد كما لم يكسروا القفل عليه واما
صارت الصفة ابعد من الفَعُولِ والفِعَالِ لان
الواو والنون يُقَدَّرُ عليهما في الصفة ولا يُقَدَّرُ
عليهما في الاسماء لان الاسماء اشد تمكنا في
التكسير وقد كسروا احرفا في

٧. B, H, L, N, ط dans A عدّة حروفه.
٨. Var. dans A ونَزَّلُ ونَزَلُ.
١٢. B, N ورَزَّاقٌ وعَيَّابٌ.
١٤. B, L, N فَرَمَاةٌ.
١٧. — B, H, L, N وعَيْطٌ A. —
A seul من الصفات.
٢٥. Ap. ومثله صالحٌ في B, H, L, N الباب.

حين قالوا فُعِلَانِ وقد يجرون الاسم بحرى الصفة والصفة بحرى الاسم والصفة الى الصفة
اقرب وذلك قولهم جِباعٌ وزيامٌ وقالوا فُعِلَانِ في الصفة كما قالوا في الصفة التي ضارعت
الاسم وهي اليه اقرب من الصفة الى الاسم وذلك راعٍ ورُعِيَانِ وشابٌّ وشَبَّانٌ واذا لحقت
الهاء فاعلاً للتأنيث كُسِرَ على فَوَاعِلَ وذلك قولك ضاربةٌ وضَوَّارِبٌ وقَوَائِلُ
5 وخَوَارِجُ وكذلك ان كان صفة للمؤنث ولم تكن فيه هاء التأنيث وذلك حَوَاسِرُ
وحَوَائِصُ ويكسرونه على فَعَلٍ نحو حَيِّصٌ وحُسْرٍ ومُحَصٍّ ونائمةٌ ونُومٌ وزائرةٌ
وزَوَّارٍ ولا يمتنع شيء فيه الهاء من هذه الصفات من التاء وذلك قولك ضاربةٌ
وخارجاتٌ وان كان فاعلاً لغير الآدميين كُسِرَ على فَوَاعِلَ وان كان لمذكر ايضاً لانه لا
يجوز فيه ما جاز في الآدميين من الواو والنون فضارع المؤنث ولم يَقوَ قَوَّةُ الآدميين
10 وذلك قولك بِجَالٍ بِوَارِلٍ وَجَالٌ عَوَاضَةٌ وقد اضطرَّ فقال في الرجال وهو
الفرزدق

واذا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ خَضَعَ الرِّقَابُ نَوَاصِ الْأَبْصَارِ

لأنك تقول هي الرِّجَالُ كما تقول هي الجمال فشبّه بالجمال وأما ما كان فَعِيلاً فانه يكسّر
على فُعْلَاءَ وعلى فِعَالٍ فأما ما كان فُعْلَاءَ فنحو فُعْهَاءَ وَجُعْلَاءَ وَظُرْفَاءَ وَحُمَاءَ وَحُكْمَاءَ وأما
15 ما جاء على فِعَالٍ فنحو ظَرِيفٍ وَظُرَانٍ وَكَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَلِثَامٍ وَبَرَاءَ وفَعَالٌ بمنزلة فَعِيلٍ
لأنهما اختان الا ترى انك تقول طَوِيلٌ وطَوَالٌ وَيَعِيدُ وَيُعَادُ وسمعنهم يقولون مَجِيْعٌ
وَمُجَاعٌ وَخَفِيْفٌ وَخَفَانٌ وتُدْخِلُ في مؤنث فِعَالٍ الهاء كما تُدْخِلُها في مؤنث
فَعِيلٍ وقالوا رَجُلٌ مُجَاعٌ وقَوْمٌ مُجْعَاءُ وَرَجُلٌ بُعَادٌ وقَوْمٌ بُعْدَاءُ وطَوَالٌ وطَوَالٌ فأما ما
كان من هذا مضاعفاً فانه يكسّر على فِعَالٍ كما كُسِرَ غير المضاعف وذلك شَدِيدٌ وشِدَادٌ
20 وَحَدِيدٌ وحِدَادٌ ونظيرُ فُعْلَاءَ فيه أَفْعَالٌ وذلك شَدِيدٌ وَأَشْدَدُّ وَلَبِيبٌ وَلَبَّاءُ
وَمُحِجٌّ وَمُحْجَاءُ وأما دعاهم الى ذلك اذ كان مما يكسّر عليه فَعِيلٌ كراهية التثنية
المضاعف وقد يكسرون المضاعف على أَفْعَلَةٍ نحو أَتَحَّةٌ كما كُسِرَتْ على أَفْعَلَاءَ وأما
هذان البناءان للاسماء يعنى أَفْعَلَةٌ وَأَفْعِلَاءَ وكما جاز أَفْعِلَاءَ جاز أَفْعَلَةٌ وهي بعدُ

4. Ap. وضوارب. B, N وقوائِلُ.

6. ويكسرونها A.

10. A seul الرجال.

12. Ap. جمع الرقاب. B, N رأيتهم.

13. Av. لأنك A. اضطرَّ.

18. Ap. فَعِيلٍ A. وذلك قولك رجلٌ.

نحو أَتَحَّةٌ — Ap. وطوالٌ A. يعيد بطوال للجمع.

22. A seul نحو أَتَحَّةٌ.

بمنزلتها في البناء وفي أن آخره حزن تأنيث كما أن آخر هذا حزن تأنيث نحو
 أَتَحْتِ وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فَإِنَّ نَظِيرَ فُعْلَاءَ فِيهِ أَفْعَالٌ وَذَلِكَ نَحْوُ أَغْنِيَاءَ
 وَأَشَقِيَاءَ وَأَعْوِيَاءَ وَأَكْرِيَاءَ وَأَصْغِيَاءَ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَكْرَهُونَ تَحْرِيكَ هَذِهِ الْوَاوَاتِ وَالْيَاءَاتِ
 وَقَبْلَهَا حَرْنَ مَفْتُوحَةً فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُونَ وَوَجَدُوا عَنْهُ مَنْدُوحَةً فَرَوُا إِلَيْهَا مَا
 5 فَرَوُا إِلَيْهَا فِي الْمَضَاعِفِ وَلَا نَعْلَمُهُمْ كَسَرُوا شَيْئًا مِنْ هَذَا عَلَى فِعَالٍ اسْتَعْنَوْا بِهِذَا وَبِالْجَمْعِ
 بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَأَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ أَيْضًا لِأَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ أَقَلُّ مِنْهُ مِمَّا ذَكَرْنَا قَبْلَهُ
 مِنْ غَيْرِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ الَّتِي الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِنَّ
 عَيْنَاتٌ فَانَّهُ لَمْ يَكْسَرْ عَلَى فُعْلَاءَ وَلَا أَفْعَالٍ وَاسْتَعْنَى عَنْهَا بِفِعَالٍ لِأَنَّهُ أَقَلُّ مِمَّا ذَكَرْنَا
 وَذَلِكَ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ وَقَوِيمٌ وَقَوَامٌ وَعَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ لِلْأَدَمِيِّينَ يَمْتَنِعُ
 10 مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ ظَرِبُورٌ وَطَوِيلُورٌ وَلَبِيبُورٌ وَحَكِيمُورٌ وَقَدْ كُسِرَ شَيْءٌ
 مِنْهُ عَلَى فُعْلٍ شَبَّهَ بِالْأَسْمَاءِ لِأَنَّ الْبِنَاءَ وَاحِدٌ وَهُوَ نَذِيرٌ وَنَذَرٌ وَجَدِيدٌ وَجُدُدٌ
 وَسَدِيسٌ وَسُدُسٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ ثَنِيٌّ وَثَنٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ شُجْعَانٌ شَبَّهُوهُ
 بِجُجْرِيَانٍ وَمِثْلُهُ ثَنِيٌّ وَثْنِيَانٌ وَقَالُوا خَصِيٌّ وَخَصِيَانٌ شَبَّهُوهُ بِظُلْمَانٍ مِمَّا قَالُوا خُلُقَانٌ
 وَجُدَعَانٌ شَبَّهُوهُ بِحُمَلَانٍ إِذَا كَانَ الْبِنَاءُ وَاحِدًا وَقَدْ كَسَرُوا مِنْهُ شَيْئًا عَلَى أَفْعَالٍ مِمَّا
 15 كَسَرُوا عَلَيْهِ فَاعِلًا نَحْوُ شَاهِدٍ وَصَاحِبٍ فَدَخَلَ هَذَا عَلَى بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ مِمَّا دَخَلَ هَذَا
 لِأَنَّ الْعِدَّةَ وَالزَّيَادَةَ وَاحِدَةٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَتِيمٌ وَأَيْتَامٌ وَشَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ وَزَعَمَ أَبُو
 الْخَطَّابِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ أَيْمِلٌ وَأَيْمَالٌ وَعَدُوٌّ وَأَعْدَاءٌ شَبَّهَ بِهِذَا لِأَنَّ فَعِيلًا يُشَبَّهُ فَعُولٌ فِي
 كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ زِيَادَةَ فَعُولِ الْوَاوِ وَقَالُوا صَدِيقٌ وَصَدُوقٌ وَأَصْدِقَاءُ مِمَّا قَالُوا جَدِيدٌ
 وَجُدُدٌ وَنَذِيرٌ وَنَذَرٌ وَمِثْلُهُ فُجَّحٌ حَيْثُ اسْتَعْلَمَ مِمَّا تُسْتَعْلَمُ الْأَسْمَاءُ وَإِذَا لَحِقَتْ الْهَاءُ
 20 فَعِيلًا لِلتَّأْنِيثِ فَإِنَّ الْمُؤَنَّثَ يُوَافِقُ الْمَذْكَرَ عَلَى فِعَالٍ وَذَلِكَ صَبِيحَةٌ وَصَبَاحٌ وَظَرِيفَةٌ
 وَظُرَافٌ وَقَدْ يَكْسَرُ عَلَى فَعَائِلٍ مِمَّا كُسِرَتْ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ وَهُوَ نَظِيرُ أَفْعَالٍ وَفُعْلَاءَ هَاهُنَا
 وَذَلِكَ صَبَاحٌ وَحَمَاحٌ وَطَبَائِبٌ وَقَدْ يَدْعُونَ فَعَائِلَ اسْتَعْنَاءَ بِغَيْرِهَا مِمَّا أَنَّهُمْ قَدْ
 يَدْعُونَ فُعْلَاءَ اسْتَعْنَاءَ بِغَيْرِهَا نَحْوَ قَوْلِهِمْ صَغِيرٌ وَصَغَارٌ وَلَا يَقُولُونَ صُغْرَاءَ وَسَوِيحٌ
 وَسِمَانٌ وَلَا يَقُولُونَ سُمْنَاءَ مِمَّا أَنَّهُمْ قَدْ يَقُولُونَ سَرِيٌّ وَلَا يَقُولُونَ أَشْرِيَاءَ وَقَالُوا خَلِيفَةٌ

4. B, N إذا كان قبلها حزن.

12. Ap. الياء, B, N والواو. — L. ثني وثني.

13. L. وثنيان.

18. A sent صدق.

19. L, N الهاء.

20. B, N على أفعال.

وَحَلَّائِفٌ نَجَّاءُوا بِهَا عَلَى الْأَصْلِ وَقَالُوا خُلَفَاءُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى مَذْكُورٍ مُجْمَلٍ
 عَلَى الْمَعْنَى وَصَارُوا كَانَهُمْ جَمَعُوا خَلِيفٌ حَيْثُ عَلِمُوا أَنَّ الْهَاءَ لَا تَثْبُتُ فِي تَكْسِيرٍ وَاعْلَمْ
 أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا يَمْتَنِعُ مِنْ أَنْ يُجْمَعَ بِالنَّاءِ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ قَوْلَهُمْ ظَرِيفٌ
 وَظُرُوفٌ لَمْ يَكْسَرْ عَلَى ظَرِيفٍ كَمَا أَنَّ الْمَذَاكِيرَ لَمْ تَكْسَرْ عَلَى ذَكَرٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍاءُ أَقُولُ فِي
 5 ظُرُوفٍ هُوَ جَمْعُ ظَرِيفٍ كُسِّرَ عَلَى غَيْرِ بَنَائِهِ وَلَيْسَ مِثْلُ مَذَاكِيرَ وَالِدِيلِ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ
 إِذَا صَغَّرْتَ قُلْتَ ظَرِيفَتَيْنِ وَلَا تَقُولُ ذَلِكَ فِي مَذَاكِيرَ وَأَمَّا مَا كَانَ فَعُولًا فَانْهَ يَكْسَرْ عَلَى
 فُعْلٍ عَنِيتُ جَمِيعَ الْمُؤَنَّثِ أَوْ جَمِيعَ الْمَذْكُورِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ صَبُورٌ وَصَبْرٌ وَغَدُورٌ وَغَدْرٌ وَأَمَّا
 مَا كَانَ مِنْهُ وَصَفًا لِلْمُؤَنَّثِ فَانْهَمُ قَدْ يَجْمَعُونَهُ عَلَى فَعَائِلٍ كَمَا جَمَعُوا عَلَيْهِ فَعِيلَةٌ لِأَنَّهُ
 مُؤَنَّثٌ مِثْلُهُ وَذَلِكَ عَجُوزٌ وَعَجَائِزُ وَقَالُوا عَجَزٌ كَمَا قَالُوا صَبْرٌ وَجَدُودٌ وَجَدَائِدُ وَصَعُودٌ
 10 وَصَعَائِدُ وَقَالُوا لِلْوَالِدِ عَجُولٌ وَعَجَلٌ كَمَا قَالُوا عَجُوزٌ وَعَجَزٌ وَسَلُوبٌ وَسُلْبٌ وَسَلَّابٌ كَمَا قَالُوا
 عَجَائِزُ وَمَا كَسَرُوا الْأَسْمَاءَ وَذَلِكَ قَدُومٌ وَقَدَائِمٌ وَقُدُومٌ وَقُلُوبٌ وَقَلَائِصُ وَقُلُوصٌ وَقَدْ
 يُسْتَعْنَى بِبَعْضِ هَذَا عَنْ بَعْضٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ صَعَائِدُ وَلَا يَقَالُ صُعْدٌ وَيَقَالُ عَجَلٌ وَلَا يَقَالُ
 عَجَائِلُ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا وَأَنْ عَنِيتُ بِهِ الْآدَمِيَّينَ يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا أَنَّ مُؤَنَّثَهُ
 لَا يُجْمَعُ بِالنَّاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ لِأَنَّهُ مَذْكُورُ الْأَصْلِ وَمِثْلُ هَذَا مَرَّتِي وَصَنِيٌّ
 15 قَالُوا مَرَاتًا وَصَفَاتًا وَالْمَرَّتِي الَّتِي يَمْرِيهَا الرَّجُلُ يَسْتَدْرِكُهَا لِلْخَلْبِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَسْتَعْمِلُونَهُ كَمَا
 تُسْتَعْمَلُ الْأَسْمَاءُ وَقَالُوا لِلْمَذْكُورِ جَزُورٌ وَجَزَائِرٌ لَمَّا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْآدَمِيَّينَ صَارَ فِي الْجَمْعِ
 كَالْمُؤَنَّثِ وَشَبَّهُوا بِالذَّنُوبِ وَالذَّنَائِبِ كَمَا كَسَرُوا الْحَائِطَ عَلَى الْحَوَائِطِ وَقَالُوا رَجُلٌ وَدُودٌ
 وَرِجَالٌ وَدَدَاءُ شَبَّهُوا بِفَعِيلٍ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الزِّيَادَةِ وَالزُّنَّةِ وَلَمْ يَتَّفَعُوا التَّضْعِيفَ لِأَنَّ هَذَا
 اللَّفْظَ فِي كَلَامِهِمْ نَحْوُ خَشَشَاءَ وَقَالُوا عَدُوٌّ وَعَدَوَةٌ شَبَّهُوا بِصَدِيقٍ وَصَدِيقَةٍ كَمَا وَافَقَهُ
 20 حَيْثُ قَالُوا لِلْجَمِيعِ عَدُوٌّ وَصَدِيقٌ فَأُجْرِي بِمَجْرَى ضِدِّهِ وَقَدْ أُجْرِيَ شَيْءٌ مِنْ فَعِيلٍ
 مُسْتَوِيًّا فِي الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ شَبَّهَ بِفَعُولٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ جَدِيدٌ وَسَدِيسٌ وَكُنَيْبَةٌ خَصِيفٌ
 وَرِيحٌ خَرِيبٌ وَقَالُوا مُدْيَةٌ هَذَامٌ وَمُدْيَةٌ جُرَارٌ جَعَلُوا فُعَالًا بِمَنْزِلَةِ اخْتِنَاهَا
 فَعِيلٍ وَقَالُوا فُلُوٌّ وَقُلُوءٌ لِأَنَّهَا اسْمُ فَصَارَتْ كَفَعِيلٍ وَفَعِيلَةٍ وَقَالُوا امْرَأَةٌ قُرُوءَةٌ وَمُلُوءَةٌ
 جَاءُوا بِهِ عَلَى التَّأْنِيثِ كَمَا قَالُوا حَوْلَةٌ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ سَوَاءٌ فِي الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْجَمْعِ فَهِيَ لَا

14. B, N تأنيث.

15. B, N sans.

16. B, N sans.

20. A.

21. A.

22. B, L, N.

تُغَيَّرُ كما لا تُغَيَّرُ حُجُولَةٌ فكما كانت حُجُولَةٌ كَالظَّرْبَةِ كان هذا كَرَبَعَةً وأما فَعَالٌ فمَنْزِلَةٌ
فَعُولٌ وذلك قولك صَنَعَ مَا قالوا جَهَادٌ وَجَهْدٌ ومَا قالوا صَبُورٌ وَصَبْرٌ ومثله من
بنات الواو والياء التي الواو عينها نَوَارٌ وَنُورٌ وَجَوَادٌ وَجُودٌ وَعَوَانٌ وَعُورٌ فامرُ فَعَالٍ
كامرُ فَعُولٍ الا ترى ان الهاء لا تَدْخُلُ في مَوْتَتِهِ كما لا تَدْخُلُ في مَوْتِ فَعُولٍ وتقول رَجُلٌ
5 جَبَانٌ وَقَوْمٌ جُبْنَاءُ شَبَّهُوا بِفَعِيلٍ لانه مثله في الصفة والزنة والزيادة وأما فَعَالٌ
فمَنْزِلَةٌ فَعَالٍ الا ترى انك تقول نَاقَةٌ كِنَازُ الْحِمِّ وتقول للجمل العظيم جَمَلٌ كِنَازٌ ويقولون
كُنْزٌ وقالوا رَجُلٌ لِكَأَنَّ الْحِمِّ وسمنا العرب يقولون للعظيم كِنَازٌ فاذا جمعت قلت
كُنْزٌ وَلُكُكٌ ومثله جَمَلٌ دِلَاثٌ وَنَاقَةٌ دِلَاثٌ وَدُلْتُ لِلْجَمِيعِ وزعم للثليل ان قولهم
هَاجَانٌ لِلْجَمَاعَةِ مَنْزِلَةٌ ظُرَانٍ وَكُتِرُوا عَلَيْهِ فَعَالًا فَوَافَقَ فَعِيلًا هَاهُنَا كما يوافق في
10 الاسماء وزعم ابو الخطاب انهم يجعلون الشِّمَالُ جميعا فهذا نظيره وقالوا شَمَائِلٌ كما
قالوا هَاجَانٌ وقالوا دِرْعٌ دِلَاصٌ وَأَذْرَعٌ دِلَاصٌ كانه كَجَوَادٍ وَجِيَادٍ وقالوا دُلَّصٌ كقولهم
هَجْنٌ وبذلك على ان دِلَاصًا وَهَاجَانًا جَمْعٌ لِدِلَاصٍ وَهَاجَانٍ وَأَنَّهُ كَجَوَادٍ وَجِيَادٍ وليس كَجَنْبٍ
قولهم هَاجَانٍ وَدِلَاصَانٍ فَالْتَنْثِينَةُ دليل في هذا النكو وأما ما كان مِغْعَالًا فانه يَكْسَرُ
على مثال مَفَاعِيلَ كالاسماء وذلك لانه شُبَّهَ بِفَعُولٍ حيث كان المذكر والمؤنث فيه سواء
15 وَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِ مَا كُسِرَ فَعُولٌ على فُعَلٍ فَوَافَقَ الاسماء ولا يَجْمَعُ هذا بالواو والنون كما لا
يُجْمَعُ فَعُولٌ وذلك قولك مِكْنَزٌ وَمَكْنِيزٌ وَمَهْدَارٌ وَمَهَادِيرٌ وَمَقْلَاثٌ وَمَقَالِيتٌ وما كل
مِغْعَالٌ فهو مَنْزِلَةٌ لانه للمذكر والمؤنث سواء وكذلك مِغْعِيلٌ لانه للمذكر والمؤنث
سواء فأما مِغْعَلٌ فَانكو مِدْعَسٌ وَمِغْعَلٌ تقول مِدَاعِسٌ وَمِقَاوِلٌ وكذلك الْمِرْآةُ وأما
مِغْعِيلٌ فَانكو مَحْضِيرٌ وَمَحْاضِيرٌ وَمَشِيرٌ وَمَاشِيرٌ وقالوا مِسْكِينَةٌ شُبَّهَتْ بِفَقِيرَةٍ حيث
20 لم يكن في معنى الإكثار فصار مَنْزِلَةٌ فَقِيرٌ وَفَقِيرَةٌ فَإِنْ شُمَّتْ قَلْتَ مِسْكِينُونَ كما تقول
فَقِيرُونَ وقالوا مَسَاكِينٌ كما قالوا مَاشِيرٌ وقالوا ايضا امْرَأَةٌ مَسْكِينٌ فَقَاسَوْهُ عَلَى

1. قال ابو الحسن A, B, L, N كربة. Ap.
أما قالوا كَرِبَةٌ وَمَلُولَةٌ وَجُولَةٌ فَالْحَقُّوا الْهَاءَ
حيث ارادوا التثنية كما قالوا كَسَابَةٌ وَرَابِئَةٌ
فَالْحَقُّوا الْهَاءَ حِينَ (حيث B, L, N) ارادوا
التثنية.

6 et 7. A. — وتقول للعظيم جَمَلٌ كِنَازٌ A
seul ويقولون للعظيم كِنَازٌ.

8. A sans دِلَاثٌ.

9. Ap. كما B, L, N وافقه.

10. L. في الاسم.

12. Ap. كقولهم A, var. de L. هَاجَانٌ.

18. B, N تقول مقاس ومقاويل.

19. B, L, N مَشِيرٌ وَمَاشِيرٌ.

شُبَّهَ L. — ومَحْاضِيرٌ.

20. L. لم تكن.

21. B, N فقاسوا.

امراً حَبَانٍ وَهِيَ رَسُولٌ لَانِ مَفْعِلًا مِنْ هَذَا النُّحُو الذِّى يُجْمَعُ هَكَذَا وَأَمَّا مَا كَانَ
فَعَالًا فَانْه لَا يَكْسَرُ لَانْه تَدْخُلْهُ الْوَاوُ وَالنُّونُ فَيُسْتَعْنَى بِهِمَا وَيُجْمَعُ مَوْثَنَةً بِالنَّاءِ لَانِ
الْهَاءُ تَدْخُلْهُ وَلَمْ يُفْعَلْ بِهِ مَا فُعِلَ بِفَعِيلَةٍ وَلَا بِالْمَذْكُورِ مَا فُعِلَ بِفَعِيلٍ وَكَذَلِكَ
فُعَالَ فَمَا الْفُعَالُ فَخَوَ شَرَابٍ وَقَتَالٍ وَأَمَّا الْفُعَالُ فَخَوَ الْحَسَانُ وَالْكَرَامُ تَقُولُ شَرَابُونَ
وَقَتَالُونَ وَحَسَانُونَ وَكَرَامُونَ كَرَهُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ كَالْأَسْمَاءِ حَيْثُ وَجَدُوا مَنْدُوحَةً وَقَدْ
5 قَالُوا عَوَازٌ وَعَوَادِيرُ شَبَّهُوا بِنُقَازٍ وَنُقَازِيمٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا يَصْلُحُونَ بِهِ الْمَوْثَنُ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ
مِفْعَالٍ وَمَفْعِيلٍ وَلَمْ يَصِرْ بِمَنْزِلَةِ فَعَالٍ وَكَذَلِكَ مَفْعُولٌ وَأَمَّا الْفَعِيلُ فَخَوَ الشَّرِيبُ
وَالْغَيْسِيُّ تَقُولُ شَرِيبُونَ وَغَيْسِيُّونَ وَالْمَفْعُولُ نَحْوُ مَضْرُوبٍ تَقُولُ مَضْرُوبُونَ غَيْرَ أَنَّهُمْ
قَدْ قَالُوا مَكْسُورٌ وَمَكْسِيرٌ وَمَلْعُونٌ وَمَلْعِينٌ وَمَشُورٌ وَمَشَائِرٌ وَمَسْلُوخَةٌ وَمَسَالِجُ
10 شَبَّهُوا بِمَا يَكُونُ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ كَمَا فُعِلَ ذَلِكَ بِبَعْضِ مَا ذَكَرْنَا فَمَا
جَرَى الْكَلَامُ الْأَكْثَرُ فَأَنْ يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَالْمَوْثَنُ بِالنَّاءِ وَكَذَلِكَ مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ إِلَّا
أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا مَنَكَّرٌ وَمَنَكِيرٌ وَمُفْطِرٌ وَمُفَاطِيرٌ وَمُوسِرٌ وَمِيَاسِيرُ وَقَدْ بِمَنْزِلَةِ فَعَالٍ وَذَلِكَ
نَحْوُ زَمَلٍ وَجَبَّأُ يُجْمَعُ فُعَلٌ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَفَعِيلٌ كَذَلِكَ وَهُوَ زُمَيْلٌ وَكَذَلِكَ أَشْبَاهُ هَذَا
تُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ مَذْكُورَةٌ وَالنَّاءِ مَوْثَنَةٌ وَأَمَّا مَفْعِلٌ الذِّى يَكُونُ لِلْمَوْثَنِ وَلَا تَدْخُلْهُ
15 الْهَاءُ فَانْه يَكْسَرُ وَذَلِكَ مُظْفِلٌ وَمُطَافِلٌ وَمُشَدِّنٌ وَمَشَادِنٌ وَقَدْ قَالُوا عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ
مَشَادِنٌ وَمُطَافِلٌ شَبَّهُوا فِي التَّكْسِيرِ بِالْمَصْعُودِ وَالْمَسْلُوبِ فَلَمْ يَجْزِ فِيهِمَا إِلَّا مَا جَازَ
فِي الْأَسْمَاءِ إِذْ لَمْ يُجْمَعَا بِالنَّاءِ وَأَمَّا فَعِيلٌ فَبِمَنْزِلَةِ فَعَالٍ نَحْوَ قَتَمٍ وَسَيِّدٍ وَبَيْعٍ يَقُولُونَ
لِلْمَذْكُورِ بَيْعُونَ وَلِلْمَوْثَنِ بَيْعَاتٌ إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا مَيِّتٌ وَأَمْوَاتٌ شَبَّهُوا فَعِيلًا بِفَاعِلٍ حَيْثُ
قَالُوا شَاهِدٌ وَأَشْهَادٌ وَمِثْلَ ذَلِكَ قَيْلٌ وَأَقْيَالٌ وَكَيْسٌ وَأكْيَاسٌ فَلَوْلَمْ يَكُنِ الْأَصْلُ فَعِيلًا
20 لَمَّا جَعَلُوهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَقَالُوا قَيْلُونَ وَكَيْسُونَ وَلَيْنُونَ وَمَيْنُونَ لَانْه مَا كَانَ مِنْ فَعْلٍ
فَالْتَكْسِيرُ فِيهِ أَكْثَرُ وَمَا كَانَ مِنْ فَعِيلٍ فَالْوَاوُ وَالنُّونُ فِيهِ أَكْثَرُ الْإِتْرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ
صَعَبٌ وَصِعَابٌ وَخَدَلٌ وَخِدَالٌ وَفَسَلٌ وَفَسَالٌ وَقَالُوا هَيِّنٌ وَهَيْنُونَ وَلَيِّنٌ وَلَيْنُونَ لَانِ

1. B, N sans وهي رسول.

2. B, N لانه لا تدخله الناء.

4. B, N الفعال.

5. ان يجعلوا كالاسماء.

8. Ap, والتشريب, B, L, N.

13. Ap, يقال رجل جبأ إذا كان أ, زميل, ضعيفا.

15. B, L, N على غير قياس.

16. A, B, L, N بالصعود والسلب, B, ما يجوز, L, N.

17. A, وأما فعيل.

18. A, للمذكورين.

20. A, جعلوا, B, N sans, ولينون, A seul.

أصله فَعِيلٌ ولكنه خُفَّ وحُذِفَ منه فلو كان فَعِيلٌ وَكَيْسٌ فَعَلًا ولم يكن أصله فَعِيلًا
كان التفسير أغلب وقد قالوا مَيِّتٌ وَأَمْوَاتٌ فشبّهوه بذلك ويقولون للمؤنث أيضا
أَمْوَاتٌ فيوافق المذكّر كما وافقه في بعض ما مضى وستراه أيضا موافقا له كأنه كَسَرَ
مَيِّتٌ ومثل ذلك امرأةٌ حَيَّةٌ وَأَحْيَاءٌ وَنُصُوءٌ وَأَنْصَاءٌ وَنُقُضَةٌ وَأَنْقَاضٌ كأنك كَسَرْتَ
5 نِقْضًا لأنك إذا كَسَرْتَ فكان للحرف لا هاء فيه وقالوا هَيَّيْنِ وَأَهْوِيْنِ فَكَسَرُوهُ عَلَى أَفْعَلَاءِ
كما كَسَرُوا فاعِلًا عَلَى فُعْلَاءِ ولم يقولوا هَوِيْنِ كراهية الضمة مع الواو فقالوا ذا كما قالوا
أَغْنِيَا حِينَ فَرَّوْا مِنْ غُنْيَاءٍ وَكُنْصُوءٌ نِسْوءٌ وَنِسْوَانٌ كَانِ الهاء لم تكن في الكلام كأنه
كَسَرَ نِسْوءَ وقالوا طَلَبَ وَطَلِبَ وَجَبَدَ وَجَبَدَ كما قالوا جِيَاعَ وَجَجَارَ وقالوا بَيِّنَ
وَأَبْيَنَا كَهَيَّيْنِ وَأَهْوِيْنِ وأما ما لُحِقَ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ بِالْأَرْبَعَةِ فَانْهَ يَكْسَرُ مَا كُسِرَ بَنَاتِ
10 الأربعة وكذلك قَسُورٌ وَقَسَاوِرُ وَتَوَائِمُ أَجْرُوهُ يَجْرِي قَشَاعِمُ وَأَجَارِبُ ومثل ذلك
عَيْمٌ وَعِيَالٌ شَبَّهُوا بِسَمَلِقٍ وَسَمَالِقٍ ولا يمتنع هذا أن تقول فيه إذا عَنِيتِ الْآدَمِيَّاتِ
قَسُورُونَ وَتَوَائِمُونَ كما أن مؤنثه تَدْخُلُهُ الهاء ويُجْمَعُ بِالنَّاءِ وقد جاء شيء
من فَعِيلٍ في المذكّر والمؤنث سواء قال الله جَلَّ وَعَزَّ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا وَنَافَةَ رَيْضَ
قال الراعي

وَكأن رَيْضُهَا إِذَا يَاسَرَتْهَا كَانَتْ مَعَوْدَةَ الرَّحِيلِ ذُلُولا 15

جعلوه بمنزلة سَدِيسٍ وَجَدِيدٍ وَالنَّافَةِ الرَّيْضِ الصَّعْبَةِ وأما أَفْعَلُ إِذَا كَانَ صِفَةً فَانْه
يَكْسَرُ عَلَى فُعْلٍ كما كَسَرُوا فَعُولًا عَلَى فُعْلٍ لَأنْ أَفْعَلُ مِنَ الثَّلَاثَةِ وَفِيهِ زَائِدَةٌ كَمَا أَنَّ
فَعُولَ زِيَادَةٌ وَعِدَّةٌ حُرُوفُهُ كَعِدَّةِ حُرُوفِ فَعُولٍ إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَثْقِلُونَ فِي أَفْعَلٍ فِي الْجَمْعِ
الْعَيْنِ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ شَاعِرٌ وَذَلِكَ أَجَرٌ وَجَرٌّ وَأَخْضَرٌ وَخُضِرٌ وَأَبْيَضٌ وَبَيْضٌ وَأَسْوَدٌ
20 وَسُودٌ وهما يَكْسَرُ عَلَى فُعْلَانِ وَذَلِكَ حَجْرَانِ وَسُودَانِ وَبَيْضَانِ وَشُمُطَانِ
وَأُدْمَانِ وَالْمُؤنثُ مِنْ هَذَا يُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ وَذَلِكَ حَجْرَاءُ وَجَرَّاءُ وَصَفْرَاءُ وَصُفْرَاءُ وَأَمَّا
الْأَصْغَرُ وَالْأَكْبَرُ فَانْه يَكْسَرُ عَلَى أَفَاعِلَ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَا تَصِفُ بِهِ كَمَا تَصِفُ بِالْأَجَرِ وَنَحْوِهِ لَا
تَقُولُ رَجُلٌ أَصْغَرُ وَلَا رَجُلٌ أَكْبَرُ سَمِعْنَا الْعَرَبَ تَقُولُ الْأَصَاغِرَةَ كَمَا تَقُولُ الْقَشَاعِمَةَ

3 et 4. A ومثل الخ. بعض ما يرى.

7. B, L, N أَغْنِيَا et أَغْنِيَا.

8 et 9. A seul وَأَهْوِيْنِ وقالوا. — B, بنات الأربعة N.

12. B, N النَّاءِ.

15. B, L, M, N, O معاودة الرحيل.

17 et 18. L. وفيه زيادة L. — B, L, N كما أن
فعولا فيه زائدة (زيادة L).

وصياريته حيث خرج على هذا المثال فلما لم يتمكن هذا في الصفة كتمكن أَجَرَ أَجَرَى
مَجَرَ أَجَدَلَ وَأَفَكَلَ مَا قَالُوا الْأَبَاطُ وَالْأَسَاوُدُ حَيْثُ اسْتَعْمَلُ اسْتَعْمَلُ السَّمَاءُ ١٤
شئت قلت الْأَصْغَرُونَ وَالْأَكْبَرُونَ فَاجْتَمَعَ الْوَاوُ وَالنُّونُ وَالتَّكْسِيرُ هَاهُنَا مَا اجْتَمَعَ الْفُعْلُ
وَالْفُعْلَانُ وَقَالُوا الْآخَرُونَ وَلَمْ يَقُولُوا غَيْرَهُ كَرَاهِيَةً أَنْ يَلْتَبَسَ بِجَمَاعِ آخِرٍ وَلأنه
١٥ خَالَفَ إِخْوَانَهُ فِي الصِّفَةِ فَلَمْ يَتِمَّ تَمَكُّنُهَا مَا لَمْ يُصَرَّفْ فِي النِّكَرَةِ وَنَظِيرُ الْأَصْغَرِينَ
قَوْلُهُ تَعَالَى بِالْأَخْصَرِينَ أَجْمَالًا ١٥ وَأَمَّا فَعْلَانُ إِذَا كَانَ صِفَةً وَكَانَتْ لَهُ فَعْلَى فَانْهَ يَكْسَرُ عَلَى
فِعَالٍ بِحَذْفِ الزِّيَادَةِ الَّتِي فِي آخِرِهِ مَا حُذِفَتْ الْفَاءُ إِنَاءً وَالْفَاءُ رُبَابٌ وَذَلِكَ فَعْلَانُ وَفَعَالٌ
وَعَقْلَانُ وَعِطَاشٌ وَعُرْثَانُ وَغُرَاتٌ ١٦ وَكَذَلِكَ مُؤَنَّثَةٌ وَافَقَهُ مَا وَافَقَ فَعِيلٌ فَعِيلَةٌ فِي
فِعَالٍ ١٧ وَقَدْ يَكْسَرُ عَلَى فَعَالٍ وَفَعَالٌ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ فَعَالٍ وَذَلِكَ سَكْرَانُ وَسَكَارَى وَخَيْرَانُ
١٨ وَخَيْرَى وَخَزْيَانُ وَخَزَايَا وَغَيْرَانُ وَغَيْرَى ١٨ وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ أَيْضًا شَبَّهُوا فَعْلَانُ بِقَوْلِهِمْ
فَعْرَانُ وَفَعْرَى وَفَعْلَى وَفَعْلَى جَعَلُوهَا كَذِفَرَى وَذِفَارَى وَحُبْلَى وَحَبَالَى ١٩ وَقَدْ يَكْسَرُونَ
بَعْضُ هَذَا عَلَى فَعَالٍ وَذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ سَكَارَى وَفَعَالَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ فَعَالَى ٢٠ وَلَا
يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَعْلَانُ مَا لَا يُجْمَعُ أَفْعَلُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مُؤَنَّثَةٌ لَمْ تَحْجِ فِيهِ الْهَاءُ عَلَى
بَنَائِهِ فَيُجْمَعُ بِالتَّاءِ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ مَا لَا مُؤَنَّثَ فِيهِ نَحْوُ فَعُولٍ وَلَا يُجْمَعُ مُؤَنَّثَةٌ بِالتَّاءِ مَا لَا
٢١ يُجْمَعُ مَذْكُورُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَكَذَلِكَ أَمْرُ فَعْلَانُ وَفَعْلَى وَأَفْعَلُ وَفَعْلَانُ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ
شَاعِرٌ وَقَدْ قَالُوا فِي الذِّى مُؤَنَّثَةٌ تَلَحُّقَهُ الْهَاءُ مَا قَالُوا فِي هَذَا لِيُجْعَلُوا مِثْلَهُ وَذَلِكَ
قَوْلُهُمْ نَدْمَانَةٌ وَنَدْمَانٌ وَنَدَامٌ وَنَدَامَى وَقَالُوا حُصَانَةٌ وَحُصَانٌ وَحِجَانٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ
يَقُولُ حُصَانٌ فَيَجْرِيهِ عَلَى هَذَا ٢٢ وَمَا يَشَبَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِهَذَا مَا تُشَبَّهُ الصِّفَةُ بِالْأَسْمَاءِ
سِرْحَانٌ وَضَبْعَانٌ وَقَالُوا سِرَاحٌ وَضِبَاعٌ لِأَنَّ آخِرَهُ كَأَخِرِهِ وَلأنه بِزَنْتِهِ فَشَبَّهُ بِهِ وَهُمْ مِمَّا
٢٣ يَشْتَبَهُونَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ فِيهَا مَضَى
وَسَتَرَاهُ فِيهَا بَقِيَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ ٢٤ وَأَنْ شئت قلت فِي حُصَانٍ حُصَانُونَ وَفِي نَدْمَانٍ نَدْمَانُونَ
لأنك تقول نَدْمَانَاتٌ وَحُصَانَاتٌ ٢٥ وَأَنْ شئت قلت فِي عُرْبَانٍ عُرْبَانُونَ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ
ظُرَيْفُونَ وَظُرَيْفَاتٌ لِأَنَّ الْهَاءَ لُحِقَتْ بِنَاءِ التَّنْكِيرِ حِينَ ارْتَدَتْ بِنَاءِ التَّنْثِيثِ فَلَمْ يَغْيَرُوا

١٤. B, N جمع آخر.

١٥. Ap. فَعْلَانُ، L. فَعْلَانُ.

١٦. A seul. وافقه.

١٧. Ap. فَعْلَانُ، L. فَعْلَانُ، قالوا.

١٨. و. نون وَاثْنَانِ مَا كَانَتْ فِي هَذَا لِيُجْعَلُوا مِثْلَهُ.

١٩. حُصَانٌ، L. — وما يشبه من الأسماء.

هذا كما في.

٢٠. Ap. ولأنه.

٢١. في عُرْبَانٍ عُرْبَانُونَ.

٢٢. L. B, N، لُحِقَتْ.

ولم يقولوا في عُزَيانٍ عِرَاءَ ولا عَرَايَا استغنوا بَعْرَاءَ لانهم ثَمَّ يستغنون بالشئ عن الشئ
حتى لا يُدْخِلُوهُ في كلامهم وقد يَكْتَسِرُونَ فَعِلًا على فَعَالٍ لانه قد يَدْخُلُ في باب
فَعْلَانٍ فَيُعْنَى به ما يُعْنَى بِفَعْلَانٍ وذلك رَجُلٌ عَجَلٌ وَرَجُلٌ سَكِرٌ وَحَذِرٌ وَحَذَارَى وَبَعِيرٌ
حَبِيطٌ وَإِبِلٌ حَبَاطَى ومثل سَكِرٍ كَسِلٌ يراد به ما يراد بِكَسَلَانٍ ومثله صَدِ
5 وَصَدْيَانٌ وقالوا رَجُلٌ رَجُلٌ الشَّعْرِ وَقَوْمٌ رَجَائٍ لَان فَعِلًا قد يَدْخُلُ في هذا
الباب وقالوا عَجَلٌ وَعَجْلَانٌ وقال بعضهم رَجْلَانٌ وامرأة رَجَلَى وقالوا رَجَالٌ كما قالوا
عَجَالٌ ويقال شاةٌ حَرَى وشيأةٌ حِرَامٌ وَحَرَاى لَان فَعَلَى صفة بمنزلة التي لها فَعْلَانٌ
كَانَ ذا لو قيل في المذكور قيل حَرَمَانٌ وأما فَعْلَانٌ فهي بمنزلة فَعْلَةٍ من الصفات كما
كانت فَعَلَى بمنزلة فَعْلَةٍ من الاسماء وذلك قولك نَكَسَاءُ وَنُكَسَاوَاتُ وَعُشْرَاءُ وَعُشْرَاوَاتُ
10 وَنُفَاسٌ وَعُشَارٌ كما قالوا رُبْعَةٌ وَرُبْعَاتُ وَرِبَاعٌ شَبَّهُوهَا بها لَان البناء واحد ولان آخره
علامة التانيث كما ان آخر هذا علامة التانيث وليس شيء من الصفات آخره علامة
التانيث يمتنع من الجمع بالناء غير فَعْلَانِ أَفْعَلُ وَفَعَلَى فَعْلَانٌ ووافقت الاسماء كما وافق
غيرهن من الصفات الاسماء وقالوا بَطْحَاوَاتُ حيث استعملت استعمال الاسماء كما قالوا
فَحْرَاوَاتُ ونظير ذلك قولهم الأَبَاطِحُ ضَارِعُ الاسماء ومن العرب من يقول نُفَاسٌ كما تقول
15 رُبَابٌ وقالوا بَطْحَاءُ وَبَطَاحٌ كما قالوا مَحْفَةٌ وَمَحَاةٌ وَعَطَشَى وَعِطَاشٌ وقالوا بَرَقَاءُ وَبِرَاقٌ
كقولهم شاةٌ حَرَى وَحِرَامٌ وَحَرَاى وأما فَعِيلٌ اذا كان في معنى مَفْعُولٍ فهو في المؤنث
والمذكر سواء وهو بمنزلة فَعُولٍ ولا تجمع بالواو والنون كما لا تجمع فَعُولٌ لَان قصته
كقصته واذا كسرت كسرت على فَعَلَى وذلك قَتِيلٌ وَقَتَلَى وَجَرَجٌ وَجَرَجَى وَعَقِيرٌ وَعَقَرَى
وَلَدِيْعٌ وَلَدَعَى وسمعنا من العرب من يقول قَتَلَاءُ يشبهه بَطْرِيْفٌ لَان البناء والزيادة
20 مثل بناء طَرِيْفٍ وزيادته وتقول شاةٌ ذَبِيْحٌ كما تقول ناقةٌ كَسِيرٌ وتقول هذه ذَبِيْحَةٌ
فلانٍ وَذَبِيْحَتُكَ وذلك انك لم ترد ان تُخْبِرَ أَنَّهَا قد دُبِحَتْ الا ترى انك تقول ذاك وفي
حَيَّةٍ فانما هي بمنزلة فَحِيْمَةٍ وتقول شاةٌ رَيَّى اذا اردت ان تُخْبِرَ أَنَّهَا قد رُمِيَتْ وقالوا
بِمَسٍّ الرَّمِيَّةِ الارنبِ اما تريد بِمَسٍّ الشئ ثَمَّ يُرَى فهذه بمنزلة الذَّبِيْحَةِ وقالوا

1. A, D seuls ولا عرايا.

2. Ap. فعل, يكسرون.

3. Ap. نكز, A, B, C, D, E, F, G, H, I, J, K, L, M, N, O, P, Q, R, S, T, U, V, W, X, Y, Z, AA, AB, AC, AD, AE, AF, AG, AH, AI, AJ, AK, AL, AM, AN, AO, AP, AQ, AR, AS, AT, AU, AV, AW, AX, AY, AZ, BA, BB, BC, BD, BE, BF, BG, BH, BI, BJ, BK, BL, BM, BN, BO, BP, BQ, BR, BS, BT, BU, BV, BW, BX, BY, BZ, CA, CB, CC, CD, CE, CF, CG, CH, CI, CJ, CK, CL, CM, CN, CO, CP, CQ, CR, CS, CT, CU, CV, CW, CX, CY, CZ, DA, DB, DC, DD, DE, DF, DG, DH, DI, DJ, DK, DL, DM, DN, DO, DP, DQ, DR, DS, DT, DU, DV, DW, DX, DY, DZ, EA, EB, EC, ED, EE, EF, EG, EH, EI, EJ, EK, EL, EM, EN, EO, EP, EQ, ER, ES, ET, EU, EV, EW, EX, EY, EZ, FA, FB, FC, FD, FE, FF, FG, FH, FI, FJ, FK, FL, FM, FN, FO, FP, FQ, FR, FS, FT, FU, FV, FW, FX, FY, FZ, GA, GB, GC, GD, GE, GF, GG, GH, GI, GJ, GK, GL, GM, GN, GO, GP, GQ, GR, GS, GT, GU, GV, GW, GX, GY, GZ, HA, HB, HC, HD, HE, HF, HG, HH, HI, HJ, HK, HL, HM, HN, HO, HP, HQ, HR, HS, HT, HU, HV, HW, HX, HY, HZ, IA, IB, IC, ID, IE, IF, IG, IH, II, IJ, IK, IL, IM, IN, IO, IP, IQ, IR, IS, IT, IU, IV, IW, IX, IY, IZ, JA, JB, JC, JD, JE, JF, JG, JH, JI, JJ, JK, JL, JM, JN, JO, JP, JQ, JR, JS, JT, JU, JV, JW, JX, JY, JZ, KA, KB, KC, KD, KE, KF, KG, KH, KI, KJ, KL, KM, KN, KO, KP, KQ, KR, KS, KT, KU, KV, KW, KX, KY, KZ, LA, LB, LC, LD, LE, LF, LG, LH, LI, LJ, LK, LL, LM, LN, LO, LP, LQ, LR, LS, LT, LU, LV, LW, LX, LY, LZ, MA, MB, MC, MD, ME, MF, MG, MH, MI, MJ, MK, ML, MM, MN, MO, MP, MQ, MR, MS, MT, MU, MV, MW, MX, MY, MZ, NA, NB, NC, ND, NE, NF, NG, NH, NI, NJ, NK, NL, NM, NN, NO, NP, NQ, NR, NS, NT, NU, NV, NW, NX, NY, NZ, OA, OB, OC, OD, OE, OF, OG, OH, OI, OJ, OK, OL, OM, ON, OO, OP, OQ, OR, OS, OT, OU, OV, OW, OX, OY, OZ, PA, PB, PC, PD, PE, PF, PG, PH, PI, PJ, PK, PL, PM, PN, PO, PP, PQ, PR, PS, PT, PU, PV, PW, PX, PY, PZ, QA, QB, QC, QD, QE, QF, QG, QH, QI, QJ, QK, QL, QM, QN, QO, QP, QQ, QR, QS, QT, QU, QV, QW, QX, QY, QZ, RA, RB, RC, RD, RE, RF, RG, RH, RI, RJ, RK, RL, RM, RN, RO, RP, RQ, RR, RS, RT, RU, RV, RW, RX, RY, RZ, SA, SB, SC, SD, SE, SF, SG, SH, SI, SJ, SK, SL, SM, SN, SO, SP, SQ, SR, SS, ST, SU, SV, SW, SX, SY, SZ, TA, TB, TC, TD, TE, TF, TG, TH, TI, TJ, TK, TL, TM, TN, TO, TP, TQ, TR, TS, TT, TU, TV, TW, TX, TY, TZ, UA, UB, UC, UD, UE, UF, UG, UH, UI, UJ, UK, UL, UM, UN, UO, UP, UQ, UR, US, UT, UY, UZ, VA, VB, VC, VD, VE, VF, VG, VH, VI, VJ, VK, VL, VM, VN, VO, VP, VQ, VR, VS, VT, VU, VV, VW, VX, VY, VZ, WA, WB, WC, WD, WE, WF, WG, WH, WI, WJ, WK, WL, WM, WN, WO, WP, WQ, WR, WS, WT, WU, WV, WW, WX, WY, WZ, XA, XB, XC, XD, XE, XF, XG, XH, XI, XJ, XK, XL, XM, XN, XO, XP, XQ, XR, XS, XT, XU, XV, XW, XX, XY, XZ, YA, YB, YC, YD, YE, YF, YG, YH, YI, YJ, YK, YL, YM, YN, YO, YP, YQ, YR, YS, YT, YU, YV, YW, YX, YY, YZ, ZA, ZB, ZC, ZD, ZE, ZF, ZG, ZH, ZI, ZJ, ZK, ZL, ZM, ZN, ZO, ZP, ZQ, ZR, ZS, ZT, ZU, ZV, ZW, ZX, ZY, ZZ.

10. Ap. واحد, B, L, N.

11. A, H seuls التانيث كما.

12. Ap. فعلان, A.

13. Ap. بطحاوات.

14. Ap. قولهم, B, N.

15. A, B, C, D, E, F, G, H, I, J, K, L, M, N, O, P, Q, R, S, T, U, V, W, X, Y, Z, AA, AB, AC, AD, AE, AF, AG, AH, AI, AJ, AK, AL, AM, AN, AO, AP, AQ, AR, AS, AT, AU, AV, AW, AX, AY, AZ, BA, BB, BC, BD, BE, BF, BG, BH, BI, BJ, BK, BL, BM, BN, BO, BP, BQ, BR, BS, BT, BU, BV, BW, BX, BY, BZ, CA, CB, CC, CD, CE, CF, CG, CH, CI, CJ, CK, CL, CM, CN, CO, CP, CQ, CR, CS, CT, CU, CV, CW, CX, CY, CZ, DA, DB, DC, DD, DE, DF, DG, DH, DI, DJ, DK, DL, DM, DN, DO, DP, DQ, DR, DS, DT, DU, DV, DW, DX, DY, DZ, EA, EB, EC, ED, EE, EF, EG, EH, EI, EJ, EK, EL, EM, EN, EO, EP, EQ, ER, ES, ET, EU, EV, EW, EX, EY, EZ, FA, FB, FC, FD, FE, FF, FG, FH, FI, FJ, FK, FL, FM, FN, FO, FP, FQ, FR, FS, FT, FU, FV, FW, FX, FY, FZ, GA, GB, GC, GD, GE, GF, GG, GH, GI, GJ, GK, GL, GM, GN, GO, GP, GQ, GR, GS, GT, GU, GV, GW, GX, GY, GZ, HA, HB, HC, HD, HE, HF, HG, HH, HI, HJ, HK, HL, HM, HN, HO, HP, HQ, HR, HS, HT, HU, HV, HW, HX, HY, HZ, IA, IB, IC, ID, IE, IF, IG, IH, II, IJ, IK, IL, IM, IN, IO, IP, IQ, IR, IS, IT, IU, IV, IW, IX, IY, IZ, JA, JB, JC, JD, JE, JF, JG, JH, JI, JJ, JK, JL, JM, JN, JO, JP, JQ, JR, JS, JT, JU, JV, JW, JX, JY, JZ, KA, KB, KC, KD, KE, KF, KG, KH, KI, KJ, KL, KM, KN, KO, KP, KQ, KR, KS, KT, KU, KV, KW, KX, KY, KZ, LA, LB, LC, LD, LE, LF, LG, LH, LI, LJ, LK, LL, LM, LN, LO, LP, LQ, LR, LS, LT, LU, LV, LW, LX, LY, LZ, MA, MB, MC, MD, ME, MF, MG, MH, MI, MJ, MK, ML, MM, MN, MO, MP, MQ, MR, MS, MT, MU, MV, MW, MX, MY, MZ, NA, NB, NC, ND, NE, NF, NG, NH, NI, NJ, NK, NL, NM, NN, NO, NP, NQ, NR, NS, NT, NU, NV, NW, NX, NY, NZ, OA, OB, OC, OD, OE, OF, OG, OH, OI, OJ, OK, OL, OM, ON, OO, OP, OQ, OR, OS, OT, OU, OV, OW, OX, OY, OZ, PA, PB, PC, PD, PE, PF, PG, PH, PI, PJ, PK, PL, PM, PN, PO, PP, PQ, PR, PS, PT, PU, PV, PW, PX, PY, PZ, QA, QB, QC, QD, QE, QF, QG, QH, QI, QJ, QK, QL, QM, QN, QO, QP, QQ, QR, QS, QT, QU, QV, QW, QX, QY, QZ, RA, RB, RC, RD, RE, RF, RG, RH, RI, RJ, RK, RL, RM, RN, RO, RP, RQ, RR, RS, RT, RU, RV, RW, RX, RY, RZ, SA, SB, SC, SD, SE, SF, SG, SH, SI, SJ, SK, SL, SM, SN, SO, SP, SQ, SR, SS, ST, SU, SV, SW, SX, SY, SZ, TA, TB, TC, TD, TE, TF, TG, TH, TI, TJ, TK, TL, TM, TN, TO, TP, TQ, TR, TS, TT, TU, TV, TW, TX, TY, TZ, UA, UB, UC, UD, UE, UF, UG, UH, UI, UJ, UK, UL, UM, UN, UO, UP, UQ, UR, US, UT, UY, UZ, VA, VB, VC, VD, VE, VF, VG, VH, VI, VJ, VK, VL, VM, VN, VO, VP, VQ, VR, VS, VT, VU, VV, VW, VX, VY, VZ, WA, WB, WC, WD, WE, WF, WG, WH, WI, WJ, WK, WL, WM, WN, WO, WP, WQ, WR, WS, WT, WU, WV, WW, WX, WY, WZ, XA, XB, XC, XD, XE, XF, XG, XH, XI, XJ, XK, XL, XM, XN, XO, XP, XQ, XR, XS, XT, XU, XV, XW, XX, XY, XZ, YA, YB, YC, YD, YE, YF, YG, YH, YI, YJ, YK, YL, YM, YN, YO, YP, YQ, YR, YS, YT, YU, YV, YW, YX, YY, YZ, ZA, ZB, ZC, ZD, ZE, ZF, ZG, ZH, ZI, ZJ, ZK, ZL, ZM, ZN, ZO, ZP, ZQ, ZR, ZS, ZT, ZU, ZV, ZW, ZX, ZY, ZZ.

16. Ap. قولهم, B, N.

17. B, L, N, كما لا يجمع فعول.

نَحْمَةُ نَطِيجٍ وَيُقَالُ نَطِيجَةٌ شَبَّهَوهَا بِسَمِينٍ وَسَمِينَةٍ وَأَمَّا الذَّبِيحَةُ فَمَنْزِلَةُ الْقُتُوبَةِ
وَالْخُلُوبَةِ وَأَمَّا تَرِيدُ هَذِهِ تَمَّا يُغْتَنَبُونَ وَهَذِهِ تَمَّا يُحْلَبُونَ فَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ قُتُوبَةٌ وَلَمْ
تُغْتَبْ وَرُكُوبَةٌ وَلَمْ تُرَكَبْ وَكَذَلِكَ قَرِينَةُ الْأَسَدِ مَنْزِلَةُ الْعَجِيَّةِ وَكَذَلِكَ أَكْمِلَةُ
السَّبْعِ وَقَالُوا رَجُلٌ حَيِّدٌ وَامْرَأَةٌ حَيِّدَةٌ يَشَبَّهُهُ بِسَعِيدٍ وَسَعِيدَةٌ وَرَشِيدٌ وَرَشِيدَةٌ
5 حَيْثُ كَانَ نَحْوُهَا فِي الْمَعْنَى وَاتَّفَقَ فِي الْبِنَاءِ مَا قَالُوا قُتْلًا وَأَسْرًا فَشَبَّهَوهَا
بِظُرْفَاءٍ وَقَالُوا عَقِيمٌ وَغُفْمٌ شَبَّهَوهُ بِحَدِيدٍ وَجُدُدٍ وَلَوْ قِيلَ أَنَّهَا لَمْ تَجِبْ عَلَى فِعْلٍ مَا
أَنْ حَزِينٌ لَمْ تَجِبْ عَلَى حَزَنٍ لَكَانَ مَذْهَبًا وَمِثْلُهُ فِي أَنَّهُ جَاءَ عَلَى فِعْلٍ لَمْ يُسْتَعْمَلْ
مَرَّتَيْنِ وَمَرَّتَيْنِ لَا تَقُولُ مَرَّتٍ وَهَذَا النُّحُو كَثِيرٌ وَسَنَرَاهُ فِيمَا تَسْتَقْبِلُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَمِنْهُ مَا
قَدْ مَضَى وَقَالَ الْخَلِيلُ أَمَّا قَالُوا مَرَضَى وَهَلَكَى وَمَوْتَى وَجَرَّتَى وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ لِأَنَّ ذَلِكَ
10 أَمْرٌ يُبْتَلَوْنَ بِهِ وَأُدْخِلُوا فِيهِ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَأُصِيبُوا بِهِ فَلَمَّا كَانَ الْمَعْنَى مَعْنَى الْمُتَعَوِّلِ
كَسَرُوهُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَقَدْ قَالُوا هَلَاكَ وَهَالِكُونَ فَجَاءُوا بِهِ عَلَى قِيَاسِ هَذَا الْبِنَاءِ
وَعَلَى الْأَصْلِ فَلَمْ يَكْسَرُوهُ عَلَى الْمَعْنَى إِذَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ جَالِسٍ فِي الْبِنَاءِ فِي الْفِعْلِ وَهُوَ عَلَى
هَذَا أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ لَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا دَامِرٌ وَدُمَارٌ وَدَامِرُونَ وَضَامِرٌ وَضَمَرٌ وَلَا يَقُولُونَ
ضَمَرَى فَهَذَا يَجْرَى بِجَرَى هَذَا إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا مَا سَمِعْتَ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَمِثْلُ
15 هَلَاكَ قَوْلِهِمْ مَرَضٌ وَسَقَامٌ وَلَمْ يَقُولُوا سَقَى فَالْجَرَى الْغَالِبُ فِي هَذَا النُّحُو غَيْرُ
فَعْلَى وَقَالُوا رَجُلٌ وَجِعٌ وَقَوْمٌ وَجَعٌ مَا قَالُوا هَلَكَى وَقَالُوا وَجَاعَى مَا قَالُوا حَبَاطَى
وَحَذَارَى وَمَا قَالُوا بَعِيرٌ حَيٌّ وَإِبِلٌ حَبَاتَى وَقَالُوا قَوْمٌ وَجَاعٌ مَا قَالُوا بَعِيرٌ جَرِبٌ وَإِبِلٌ
جَرَابٌ جَعَلُوهُا بِمَنْزِلَةِ حَسَنِ وَجِسَانٍ فَوَافَقَ فِعْلُ فَعَلًا هُنَا مَا يُوَافِقُهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَقَالُوا
أَنْكَادٌ وَأَبْطَالٌ فَاتَّفَقَا مَا اتَّفَقَا فِي الْأَسْمَاءِ وَقَالُوا مَاتِقٌ وَمَوْتَى وَأَحَقُّ وَجَعَى وَأَنُوكَ وَنُوكَى
20 وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ شَيْئًا قَدْ أُصِيبُوا بِهِ فِي عَقُولِهِمْ مَا أُصِيبُوا بِبَعْضِ مَا ذَكَرْنَا فِي
أَبْدَانِهِمْ وَقَالُوا أَهْوَجٌ وَهُوَجٌ فَجَاءُوا بِهِ عَلَى الْقِيَاسِ وَأَنُوكَ وَنُوكَى وَقَدْ قَالُوا رَجُلٌ
سَكْرَانٌ وَقَوْمٌ سَكْرَى وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ كَالْمَرَضَى وَقَالُوا رَجُلٌ زَوَى جَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ سَكْرَى
وَالرَّوَى الَّذِينَ قَدْ اسْتَنْقَلُوا نَوْمًا فَشَبَّهَوهُ بِالسَّكْرَانِ وَقَالُوا لِلَّذِينَ قَدْ أَتَّخَنَهُمُ السَّفَرُ
وَالْوَجَعُ زَوَى أَيْضًا وَالْوَاحِدُ رَائِبٌ وَقَالُوا زَمِنٌ وَزَمْنَى وَهَرَمَ وَهَرَمَى وَضَمِنَ وَضَمِنَى مَا

1. A (sic) فَمَنْزِلَةُ الْقُتُوبَةِ.

5. A, B, L, N فَمَشَبَّهَهَا.

9. Ap. وموتى; H وحزن; L وجرى.

13. A دَمَارٌ وَدُمَارٌ وَدَامِرُونَ.

15. B, H, L, N الْهَلَاكَ.

20. A جَعَلُوا. — Ap. واحدًا; B, N شَيْئًا.

قالوا وَجَّيْ لانها بَلَايَا ضُرِبُوا بها فصارت في التفسير لهذا المعنى كَكَسِيرٍ وَكَسْرَى وَرَهِيصٍ وَرَهْصَى وَحَسِيرٍ وَحَسْرَى وان شئت قلت زَمْنُونَ وَهَرْمُونَ كما قلت هَذَاكَ وَهَالِكُونَ وقالوا أَسَارَى شَبْهَهُ بِقَوْلِهِمْ كُسَاىَ وَكُسَاىَ وقالوا كُسَلَى فشبّهوه بِأَسْرَى وقالوا وَجٍ وَوَجَّيَا كما قالوا زَمْنَى وَزَمْنَى فَاجرُوا ذلك على المعنى كما قالوا يَتَقَدَّمُ وَيَتَأَخَّرُ وَأَيَّ وَأَيَّاءٍ فَاجروه مجرى وَجَّيْ وقالوا حَذَارَى لانه كَالْخَائِفِ وقالوا سَاقِطٌ وَسَقِطَى كما قالوا مَائِقٌ وَمَوِّقٌ وَفَاسِدٌ وَفَسَدَى وليس يجيء في كل هذا على المعنى لم يقولوا بَحَلَى ولا سَقَى جاءوا ببناء للجمع على الواحد المستعمل في الكلام على القياس وقد جاء منه شيء كثير على فعالي قالوا يَتَأَخَّرُ وَأَيَّاءٍ شَبْهَهُ بِوَجَّيْ وَحَبَاطَى لانها مَصَائِبُ قد ابتلوا بها فشَبَّهَتْ بِاللَّوْجَاعِ حين جاءت على فعلى وقالوا طَلَحَتْ الناقَةُ 10 وَناقَةُ طَلَحَتْ شَبْهَهَا بِحَسِيرٍ لانها قريبة من معناها وليس ذا بالقياس لانها ليست طَلَحَتْ فاعما هي كَرِبْضَةٍ وَسَقِيمَةٍ ولكن المعنى انه فعل ذا بها كما قالوا زَمْنَى فَالْحَمْلُ على المعنى في هذه الاشياء ليس بالاصل ولو كان اصلا لَقَبَّ هَالِكُونَ وَزَمْنُونَ ونحو ذلك

٢٣٢ هذا باب بناء الأفعال التي هي أَعْمَالٌ تَعْدَاك الى غيرك وتَوَقَّعُهَا به 15 وَمَصَادِرُهَا فالأفعال تكون من هذا على ثلاثة ابنية على فَعَلٍ يَفْعِلُ وفَعْلٌ يَفْعَلُ وفِعْلٌ يَفْعُلُ وَفَعْلٌ يَفْعُلُ ويكون المصدر فَعْلًا والاسم فاعِلًا فاعما فَعْلٌ يَفْعُلُ ومصدره فَعْعُلٌ وَفَعْعُلٌ يَفْعَعُلُ قَتَلًا والاسم قَاتِلٌ وَخَلَقَهُ يَخْلُقُهُ خَلْقًا والاسم خَالِقٌ وَدَقَّهَ يَدُقُّهُ دَقًّا والاسم دَاقٌ واما فَعْلٌ يَفْعِلُ فَنَحْوُ ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا وهو ضَارِبٌ وَحَبَسَ يَحْبِسُ حَبْسًا وهو حَاسِبٌ واما فَعْلٌ يَفْعُلُ ومصدره والاسم فهو لَحَسَهُ يَلْحَسُهُ لَحْسًا وهو لَاحِسٌ وَلَقَّهَ يَلْقَاهُ لَقًّا وهو 20 لَاقِمٌ وَشَرَبَهُ يَشْرِبُهُ شَرْبًا وهو شَارِبٌ وَمَلَحَهُ يَمْلَحُهُ مَلَحًا وهو مَالِحٌ وقد جاء بعض ما ذكرنا من هذه الابنية على فُعُولٍ وذلك لَزَمَهُ يَلْزِمُهُ لَزُومًا وَنَهَكَهَ يَنْهَكُهُ نَهْوكًا وَوَرِدَتْ وَرُودًا وَخَدَّتْهُ جُحُودًا شَبْهَهُ بِجُلُوسٍ جُلُوسًا وَقَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا وَرُكِّنَ يَرْكُنُ رُكُونًا لان بناء الفعل واحد وقد جاء مصدر فَعْلٌ يَفْعُلُ وفَعْلٌ يَفْعِلُ على فعلٍ وذلك حَلَبَهَا

3. A هلكون.

4. Ap. وزمى. B, L, N فاجروه على الخ.

7. B, L, N ببناء للمبمع.

8. A seul. وايامى. — A وحباطى.

21. D, L, وردته.

22. B, L, N وحده. — A, L, شبهه.

يَحْلِبُهَا حَلَبًا وَطَرَدَهَا يَطْرُدُهَا طَرْدًا وَسَرَقَ يَسْرِقُ سَرَقًا وقد جاء المصدر ايضا على
فَعِلٍ وذلك خَنَعَهُ يَخْنَعُهُ خَنْعًا وَكَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا وقالوا كِذَابًا جاءوا به على فِعَالٍ
كما جاء على فُعُولٍ ومثله حَرَمَهُ يَحْرِمُهُ حَرِمًا وَسَرَقَهُ يَسْرِقُهُ سَرَقًا وقالوا عَجَلَهُ يَعْجَلُهُ
عَجَلًا فجاء على فَعِلٍ كما جاء السَّرَقَ وَالطَّلَبَ ومع ذا أن بناء فِعْلُهُ كبناء فِعْلِ الْفَرْعِ
5 ونحوه فَشَبَّهُ بِهِ وقد جاء من مصادر ما ذكرنا على فَعِلٍ وذلك نحو الشَّرَبِ
وَالشَّغْلِ وقد جاء على فَعِلٍ نحو فَعْلُهُ فِعْلًا ونظيره قَالَهُ قَيْلًا وقالوا يَخْطُطُهُ يَخْطُطَا
شَبَّهُهُ بِالْعَصَبِ حين اتفق البناء وكان المعنى نحوا منه يَدَلُّكَ سَاخِطًا وَيَخْطُطُهُ انه
مُدْخَلٌ فِي بَابِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُرَى وَتُسَمَّعُ وَهُوَ مُوقَعَةٌ بِغَيْرِهِ وقالوا وَدِدْتُهُ وَدًا مِثْلَ
شَرِبْتُهُ شَرِبًا وقالوا ذَكَرَهُ ذِكْرًا كَحِفْظِهِ حِفْظًا وقالوا ذَكَرًا كما قالوا شَرِبًا وقد جاء
10 شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَعَدِّيَةِ الَّتِي هِيَ عَلَى فَاعِلٍ عَلَى فَعِيلٍ حين لم يريدوا به الْفِعْلَ
شَبَّهُوه بِطَرِيفٍ ونحوه قالوا ضَرَبْتُ قِدَاحَ وَضَرَبْتُ لِلصَّارِمِ وَالضَّرِيبِ الَّذِي يَضْرِبُ
بِالْقِدَاحِ بَيْنَهُمْ قَالَ طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ الْعَنْبَرِيُّ
[كامل]

أَوْكَلَهَا وَوَدَّتْ عُكَاظًا قَبِيلَةً بَعَثُوا إِلَى عَرَبِيهِمْ يَتَوَسَّمُ

يريد عَارِفُهُمْ وقد جاء بعض مصادر ما ذكرنا على فِعَالٍ كما جاء على فُعُولٍ وذلك نحو
15 كَذَبْتُهُ كِذَابًا وَكَتَبْتُهُ كِتَابًا وَحَبَبْتُهُ حَبَابًا وبعض العرب يقول كَتَبْتُ عَلَى
الْقِيَاسِ وَنَظِيرَهَا سَعَتُهُ سَيَانًا وَنَكَحَهَا نِكَاحًا وَسَعَدَهَا سَعَادًا وقالوا قَرَعَهَا
قَرَعًا وقد جاء بعض مصادر ما ذكرنا على فِعَالٍ وذلك نحو حَرَمَهُ يَحْرِمُهُ حَرِمَانًا
وَوَجَدَ الشَّيْءَ يَجِدُهُ وَجْدَانًا ومثله أَتَيْتُهُ أَتِيَةً إِتْيَانًا وقد قالوا عَلَى الْقِيَاسِ
أَتَيْتُهَا وَقَالُوا لَقِيْتُهُ لِقِيَانًا وَعَرَفْتُهُ عِرْفَانًا وَمِثْلَ هَذَا رَمَيْتُهُ رِمْنَانًا وقالوا رَأَيْتُهَا
20 حَسِبْتُهُ حِسْبَانًا وَرَضَيْتُهُ رِضْوَانًا وقد قالوا سَمِعْتُهُ سَمَاعًا فجاء على فَعَالٍ كما جاء على
فُعُولٍ فِي لَزِمْتُهُ لَزُومًا وقالوا عَشِيْتُهُ عَشِيَانًا كما كان لِلْجِرْمَانِ وَنَحْوِهِ وقد جاء على
فُعَالٍ نحو الشُّكْرَانِ وَالْعُقْرَانِ وقالوا الشُّكُورُ كما قالوا الْحُودُ فاعلم هذا الاقْتِلْ نَوَادِرُ

3. B, N; ومثله H; ومثله جرمة يجرمه جرما 3.

حَرَمَهُ يَحْرِمُهُ حَرِمًا

9. B, L, N; دَكَرْتُهُ ذِكْرًا كَحِفْظَتُهُ حِفْظًا

10. B, N sans les choses.

12. Au lieu de طَرِيف, A (sic) طَرِيف.

14. B, N; جاء مصادر بعض ما ل.

17. B, L, N; جاء مصادر بعض ما ل.

19. B, L, N; لَقِيْتُهُ لِقِيَانًا وَعَرَفْتُهُ عِرْفَانًا

20. A; سمعت.

22. A, N; الشُّكْرَانِ.

تَحْفَظُ عن العرب ولا يقياس عليها ولكن الأكثر يقياس عليه وقالوا الكُفَّر
كالشَّغَل وقالوا سألته سؤالا فجاءوا به على فعالٍ كما جاءوا بفعلٍ وقالوا نُكَيْتُ العدو
نِكَايَةً وَجَيْتُهُ جَايَةً وقالوا حَمَيْتُ المَرِيضَ حَمِيَةً كما قالوا
نَشَدْتُهُ نَشْدَةً وقالوا اللَّعَلَّةُ نحو الرَّجَّةِ واللَّغِيَّةِ ونظيرها خَلَّتْهُ خَلَّةٌ وقالوا نَسَحَ
نَصَاحَةً وقالوا غَلَبَهُ غَلَبَةً كما قالوا نَهَمَهُ وقالوا الغَلَبُ كما قالوا السَّرَقُ وقالوا ضَرَبَهَا
الْفُحْلُ ضِرَابًا كالنِّكَاحِ والقياس ضَرْبًا ولا يقولونه كما لا يقولون نَكَّأَ وهو القياس وقالوا
دَفَعَهَا دَفْعًا كالقَرْعِ ودَقَطَهَا دَقَطًا وهو النِّكَاحُ ونحوه من باب المَبَاضَعَةِ وقالوا سَرَقَهُ كما
قالوا فَطِنَهُ وقالوا لَوَيْتُهُ حَقَّهُ لَيَانًا على فَعَلَانٍ وقالوا رَجَّعْتُهُ رَجْعَةً كَالْغَلَبَةِ ودَقَطَهَا
دَقَطًا وهو النِّكَاحُ وأما كُلُّ مَجَلٍّ لَمْ يَتَعَدَّ إِلَى مَنْصُوبٍ فَانْهَ يَكُونُ فِعْلُهُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي
10 الَّذِي يَتَعَدَّى وَيَكُونُ الْاسْمُ فَاعِلًا وَالْمَصْدَرُ يَكُونُ فُعُولًا وَذَلِكَ نَحْوُ قَعَدَ فُعُودًا وَهُوَ قَاعِدٌ
وَجَلَسَ جُلُوسًا وَهُوَ جَالِسٌ وَسَكَتَ سَكُوتًا وَهُوَ سَاكِتٌ وَثَبَّتَ ثُبُوتًا وَهُوَ ثَابِتٌ وَذَهَبَ
ذُهُوبًا وَهُوَ ذَاهِبٌ وقالوا الذَّهَابُ وَالثَّبَاتُ فَبَنُوهُ عَلَى فَعَالٍ كَمَا بَنُوهُ عَلَى فُعُولٍ وَالْفُعُولُ
فِيهِ أَكْثَرُ وقالوا زَكَّنَ يَزْكُنُ زَكُونًا وَهُوَ زَاكِنٌ وَقَدْ قَالُوا فِي بَعْضِ مَصَادِرِ هَذَا مُجَاءُوا
بِهِ عَلَى فَعَلٍ كَمَا جَاءُوا بِبَعْضِ مَصَادِرِ الْأَوَّلِ عَلَى فُعُولٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ سَكَتَ يَسْكُتُ سَكْنًا
15 وَهَذَا اللَّيْلُ يَهْدَأُ هَدَأً وَتَجَزَّ عَجْرًا وَحَرَدَ يَحْرَدُ حَرْدًا وَهُوَ حَارِدٌ وَقَوْلُهُمْ فَاعِلٌ يَدُلُّكَ
عَلَى أَنَّهُمْ أَمَّا جَعَلُوهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَتَخْفِيفُهُمْ لِلْحَرَدِ وقالوا لَبَيْتَ لَبَنًا فَجَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ
مَجَلٍّ مَلًّا وَهُوَ لَا يَبَيْتُ يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وقالوا مَكَّتَ يَمْكُتُ مَكُوتًا كَمَا قَالُوا
قَعَدَ يَقْعُدُ قَعُودًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَكَّتَ شَبَهُهُ بِظُرِّي لِأَنَّهُ فِعْلٌ لَا يَتَعَدَّى كَمَا أَنَّ هَذَا
فِعْلٌ لَا يَتَعَدَّى وقالوا الْمُكَّتَ كَمَا قَالُوا الشَّغَلَ وَمَا قَالُوا الْغُجَّ إِذَا كَانَ بِنَاءُ الْفِعْلِ
20 وَاحِدًا وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَجْنُ يَجْنُ جُنْبًا كَمَا قَالُوا الشَّغَلَ وقالوا فَسَقَ فِسْقًا كَمَا
قَالُوا فَعَلَ فَعَلًا وقالوا حَلَفَ حَلْفًا كَمَا قَالُوا سَرَقَ سَرَقًا وَأَمَّا دَخَلْتُهُ دُخُولًا وَوَلَّجْتُهُ
وُلُوجًا فَانَّمَا هِيَ عَلَى وَلَّجْتُ فِيهِ وَدَخَلْتُ فِيهِ وَلَكِنَّهُ الْفَعْلُ فِي اسْتِخْفَافًا كَمَا قَالُوا نُبْتُتُ زَيْدًا
وَأَمَّا يَرِيدُ نُبْتُتُ عَنْ زَيْدٍ وَمِثْلُ الْهَارِدِ وَالْحَرْدِ حَمَيْتُ الشَّمْسُ تَحْمِي حَمِيًا وَهِيَ
حَامِيَةٌ وقالوا لَعَبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَهَمَّكَ يَهْمُكَ هَمًّا كَمَا قَالُوا الْحَلِفُ وقالوا حَجَّ حَجًّا كَمَا

4 et 5. B, N نصححة .

6 et 7. A, D seuls المباحضة وقالوا .

10. A الذى تعدى . — A sans يكون .

14. A نكت ينكت نكتا .

18. A عجهه .

23. B, N يريد .

قالوا ذَكَرَ ذِكْرًا وقد جاء بعضه على فَعَالٍ كما جاء على فَعَالٍ وفُعُولٍ قالوا نَعَسَ نَعَسًا وعَطَسَ عَطَسًا ومَزَحَ مَزَاحًا وأما السَّكَات فهو داء كما قالوا العَطاس فهذه الأشياء لا تكون حتى تريد الداء جعل كاللَّحَاز والسَّهَام وهما داءان واشباههما وقالوا عَرَّتِ الدَّارَ عَجَارَةً فانتثوا كما قالوا النِّكَايَة وما قالوا قَصَرْتُ الثَّوبَ قِصَارَةً حسنةً وأما الوِكَالَة والوِصَايَة والجِّرَايَة ونحوهن فاعما شُبَّهن بالوِلَايَة لأن معناهن القيام بالشئ وعليه الخِلَافَة والإِمَارَة والنِّكَايَة والعِرَافَة وأما اردت أن تخبر بالوِلَايَة ومثل ذلك الإيالة والعِيسَايَة والسِّيَاسَة وقد قالوا العَوَسُ كما أنك قد تجيء ببعض ما يكون من داء على غير فَعَالٍ وبأبه فَعَالٍ كما قالوا لِحَبَطٍ وَلِحَجٍّ والغَدَّة وهذا النحْو كثير وقالوا التِّجَارَة ولِحِيَاطَة والقِصَابَة وأما ارادوا أن يُخْبِرُوا بالصنعة التي تليها فصار بمنزلة الوِكَالَة وكذلك السَّيَاعَة أما أَخْبَر بولايته كأنه جعله الأمر الذي يقوم به وقالوا فِطْنَةً كما قالوا سَرِقَةً وقالوا رَجَحَ رُجْحَانًا كما قالوا الشُّكْرَان والرُّضْوَان وقالوا في أشياء قُرْب بعضها من بعض فجاءوا به على فَعَالٍ وذلك نحو الصِّرَاف في الشاة لأنه هَيَاجٌ شُبَّه به كما شُبَّه ما ذكرنا بالوِلَايَة لأن هذا الأصل كما أن ذاك هو الأصل ومثله الهَبَاب والقِرَاع لأنه يَهَيِّج فيذكر وقالوا الصَّبْغَة كما قالوا العَوَسُ وجاءوا بالمصادر حين ارادوا انتهاء الزمان 15 على مثال فَعَالٍ وذلك الصِّرَام والجِّزَاز والجِّدَاد والقِطَاع والجِّصَاد وربما دخلت اللغَة في بعض هذا فكان فيه فِعَالٌ وفَعَالٌ فإذا ارادوا الفِعْل على فَعَلْتُ قالوا حَصَدْتُهُ حَصْدًا وقَطَعْتُهُ قَطْعًا أما تريد الفِعْل لا انتهاء الغاية وكذلك لِحَزَّ ونحوه وهما تقاربت معانيه فجاءوا به على مثال واحد نحو الغِرَار والبَرَاد والشمس والنَّغَار والقَلَمَاج وهذا كقوله مَبَاعِدَة والقِرَاح إذا رَحَحَتْ برجلها يقال رَحَحَتْ وَصَرَحَتْ فقالوا الصِّرَاح شَبَّهوه بذلك 20 وقالوا الشَّبَاب شَبَّهوه بالشمس وقالوا النُّغُور والشمس والشُّبُوب والشَّيْب من شَبَّ الغرس وقالوا لِحِرَاط كما قالوا البَرَاد والشمس وقالوا لِحِلَاءٍ ولِحِرَانٍ ولِحِلَافٍ مصدر من خَلَّاتِ الناقة أي حَرَّتْ وقد قالوا خَلَّافٍ لأن هذا فَرَقٌ وتباعدٌ والعربُ

2. Ap. الاعياء، A، يعنى فَعَالٍ.

3. B, L, N حتى يريدوا الداء.

4. B, N فانتثوه.

5. Ap. وعليه، A، ومثل ذلك الخِلَافَة الخ.

7. Ap. يكون، A, L، من ذا.

9. A (sic) بالصنيع.

تهج وتذكر، A، 13 et 14.

15. Ap. وللصناد، B, N، وأما دخلت الخ.

17. Ap. السهل، A، وانتهاء الغاية، — Ap.

هما، B, N، ونحوه.

29. A، وقد أ.

قالوا خَلَّافٍ لأن الخ.

ما يبنون الاشياء اذا تقاربت على بناء واحد ومن كلامهم ان يُدْخِلُوا في تلك
الاشياء غير ذلك البناء وذلك نحو النَّفُورِ وَالشُّبُوبِ وَالشَّبِّ فدخل هذا في ذا الباب
كما دخل الْفُعُولُ في فَعَلْتَهُ وَالْفَعْلُ في فَعَلْتُ وقالوا الْعِضَاضُ شَبْهَةٌ بِالْحِرَانِ وَالشَّبَابُ
ولم يريدوا به المصدر من فَعَلْتَهُ فَعَلًا ونظير هذا فيما تقاربت معانيه قولهم جعلته
رُفَاتًا وَجُدَادًا ومثله لَلْطَامِ وَالْفَضَاضُ وَالْفَتَاتُ فجاء هذا على مثال واحد حين
تقاربت معانيه ومثل هذا ما يكون معناه نحو معنى الْفَضَالَةِ وذلك نحو الْغُلَامَةِ
وَالْقَوَارِةِ وَالْقَرَاظَةِ وَالنَّعَايَةِ وَالْحُسَالَةِ وَالْكُسَالَةِ وَالْجَرَامَةِ وهو ما يُصَرِّمُ مِنَ النِّخْلِ وَالْحَثَالَةِ
فجاء هذا على بناء واحد لما تقاربت معانيه ونحوه مما ذكرنا الْجَالَةَ وَالْخَبَاسَةَ وَإِنَّمَا
هو جزاء ما فعلت وَالظَّلَامَةَ نَحْوَهَا ونحو من ذا الْكِظَةِ وَالْمَلَأَةَ وَالْبِظَنَةَ ونحو هذا
10 لانه في شيء واحد وَإِنَّمَا الْوَسْمُ فانه يجيء على فعالٍ نحو الْخَبَاطِ وَالْعِرَاضِ
وَالْجَنَابِ وَالْكِشَاحِ فَالْأَثَرُ يكون على فعالٍ وَالْعَمَلُ يكون فَعَلًا كقولهم وَسَمْتُ وَسَمًا وَخَبَطْتُ
الْبَعِيرَ خَبَطًا وَكَشَحْتُهُ كَشَحًا وَإِنَّمَا الْمَشْطُ وَالْدَّلُو وَالْخُطَّانُ فإِنَّمَا ارادوا صورة هذه الاشياء
أَنَّهُا وَسَمْتُ بِهِ كانه قال عليها صورة الدَّلُو وقد جاء على غير فعالٍ نحو الْقَرْمَةِ وَالْجَرَفَةِ
اكتفوا بِالْعَمَلِ يعني المصدر والفَعْلَةُ فاوتعوها على الْأَثَرِ لِحَبَاطٍ عَلَى الْوَجْهِ وَالْعِرَاضُ
15 وَالْعِرَاضُ عَلَى الْعُنُقِ وَالْجَنَابِ عَلَى الْجَنْبِ وَالْكِشَاحِ عَلَى الْكَشْحِ ومن المصادر التي
جاءت على مثال واحد حين تقاربت المعاني قولك النَّزْوَانِ وَالنَّغَزَانِ وَالْقَرَزَانِ وَإِنَّمَا هذه
الاشياء في زعزعة البدن واهتزازة في ارتفاع ومثله الْعَسَلَانِ وَالرَّتْكَانِ وقد جاء على
فعالٍ نحو النَّزَاءِ وَالْقَاصِ كما جاء عليه الصوت نحو الصَّراخِ وَالنَّبَاحِ لَانِ الصَّوْتُ قَدْ تَكَلَّفَ
فِيهِ مِنْ نَفْسِهِ مَا تَكَلَّفَ مِنْ نَفْسِهِ فِي النَّزْوَانِ وَنَحْوِهِ وقالوا الذَّرْوُ وَالنَّغَرُ كما قالوا السَّكْتُ
20 وَالنَّغَزُ وَالْحَجَزُ لَانِ بِنَاءُ الْفِعْلِ وَاحِدٌ لَا يَتَعَدَّى كَمَا لَا يَتَعَدَّى هَذَا ومثل هذا الْغَلِيَانِ
لانه زعزعة وتحريك ومثله الْعَثْيَانِ لانه تَحْيِيشُ نَفْسِهِ وَتَنَوُّزٌ ومثله الْخَطْرَانِ وَالْمَعَانِ

3. وقالوا B, N. — الفُعُولُ في فعله A.
القصاص.
5. Ap. والقصاص A, الحطام.
7. Ap. والقارصة A, والقواراة.
8. A seul — B, N, var. de A على
والخباسة A. — مثال واحد
10. B, N نحو الخياط.
11. Ap. كقولك B, L, N. فَعَلًا.

13. Ap. L, القرمة.
14. B, N sans والفعلية — B, N
لخياط على الوجه.
16. L seul والقَرَزَانِ (ms).
17. B, N هذه الاشياء.
19. A seul le premier من نفسه.
20. B, N كما يتعداه هذا A.
يتعدى.

لان هذا اضطراب وتحركٌ ومثل ذلك اللَّهَبَانِ وَالنَّجْرَانِ وَالْوَجْجَانِ لانه تحرك الحَرَّ
وَوُورُهُ فاعما هو عنزلة العَلَيَانِ وقالوا وَجَبَ قَلْبُهُ وَجِيبًا وَوَجَفَ وَجِيفًا وَرَسَمَ البعيرُ
رَسِيمًا فجاء على فَعِيلٍ كما جاء على فُعَالٍ وما جاء فَعِيلٌ في الصوت كما جاء فُعَالٌ وذلك
نحو الهَدِيرِ وَالنَّجِيجِ وَالْعَلِيجِ وَالصَّهِيلِ وَالنَّهِيْقِ وَالنَّحِيجِ فقالوا قَلَحَ البعيرُ يَقْلَحُ قَلِيجًا
وهو الهَدِيرُ وأكثر ما يكون الفَعْلَانُ في هذا الضرب ولا يجيء فَعْلُهُ يَتَعَدَّى الفاعِلُ
إلا أن يَشَدَّ شيءٌ نحو شَنَنْتُهُ شَنَانًا وقالوا اللَّعَجُ وَلِخْطَرُ كما قالوا الهَدَرُ فما جاء منه
على فَعْلٍ فقد جاء على الاصل وسَلَوهُ عليه وقد جاءوا بالفَعْلَانِ في اشياء تقاربت
وذلك الطَّوْفَانِ والدَّوْرَانِ والجَوْلَانِ شَبَّهوا هذا حيث كان تَغَلَّبًا وتَصَرُّفًا بالعَلَيَانِ
وَالْعَنَيَانِ لان العَلَيَانِ ايضا تَغَلَّبُ ما في القَدَرِ وتَصَرَّفُ وقد قالوا الجَوْلُ والعَلَى فجاءوا
١٥ به على الاصل وقالوا الحَيْدَانِ والمَيْلَانِ فادخلوا الفَعْلَانِ في هذا كما ان ما ذكرنا من
المصادر قد دخل بعضها على بعض وهذه الاشياء لا تُضَبِّط بقياس ولا بأمرٍ أَحْكَمَ
من هذا وهكذا مَأْخُذٌ لِلخَلِيلِ وقالوا وَثَبَ وَثْبًا وَوُثِبَ كما قالوا هَدَا هَدًا
وَهْدُوًا وقالوا رَقَصَ رَقَصًا كما قالوا طَلَبَ طَلَبًا ومثله خَبَّ يَخْبُ خَبَبًا وقالوا
خَبِيبًا كما قالوا الدَّمِيلِ وَالصَّهِيلِ وقد جاء شيءٌ من الصوت على الفَعْلَةِ نحو الرِّزْمَةِ
٢٥ والجَلْبَةِ وَالْحَدَمَةِ وَالْوَحَاةِ وقالوا الظَّيْرَانِ كما قالوا النَّزْوَانِ وقالوا نَفَيَانِ المطرِ شَبَّهوه
بِالظَّيْرَانِ لانه يَنْفِي مَجْنَحَيْهِ فَالسَّحَابُ تَنْفِيهِ أَوَّلُ شيءٍ رَشَا أو بَرَدًا وَنَفَيَانِ الرِّيحِ ايضا
الترابُ وَتَنْفِي المطرِ تَصَرَّفُ كما يَتَصَرَّفُ التُّرَابُ وهما جاءت مصادره على مثالٍ لتقارب المعاني
قولك يَمْسُتُ يَأْسًا وَيَأْسَةً وَرَهَدَتْ وَسَمَتْ سَامًا وَسَامَةً وَرَهَدَتْ رَهْدًا وَرَهَادَةً فاعما جملة
هذا التَّركُ الشَّيءَ وجاءت الاسماءُ على فاعِلٍ لانها جُعِلَتْ من بابِ شَرَبْتُ وَرَكِبْتُ
٢٥ وقالوا رَهَدَ كما قالوا ذَهَبَ وقالوا الرَّهْدَ كما قالوا المَكَّتَ وجاء ايضا ما كان من التَّركِ
والانتهاء على فَعْلٍ يَفْعَلُ فَعْلًا وجاء الاسمُ على فَعْلٍ وذلك أَجِمَ يَأْجُمُ أَجْمًا وهو أَجِمَ
وَسِنِقُ يَسْنُقُ سَنَقًا وهو سَنِقُ وَعَرَضَ يَعْزِضُ عَرَضًا وهو عَرَضُ وجاءوا بِضِدِّ الرَّهْدِ
وَالْعَرَضِ على بناءِ الْعَرَضِ وذلك هَوَى يَهْوَى هَوًى وهو هَوًى وقالوا قَنَعَ يَقْنَعُ قَنَاعَةً كما
قالوا رَهْدَ يَرْهَدُ رَهَادَةً وقالوا قَانَعَ كما قالوا زَاهَدَ وَتَنَعَ كما قالوا عَرَضُ لان بناءَ الغعلِ

٢. وثورة A.

3. Ap. le premier A كما جاء

4. Ap. والنهيق A, B, L, N والنحيج

12. Ap. وهكذا L مأخذ.

18. L رَهَدَتْ رَهْدًا.

19. Ap. هذا B, L, N لنرك الشيء.

واحد وأنه ضِدَّ ترك الشيء . ومثل هذا في التقارب بَطْنٌ يَبْطُنُ بَطْنًا وهو بَطِينٌ
وَبَطْنٌ وَتَبْنٌ تَبْنًا وهو تَبِينٌ وَتَمَلَّ يَتَمَلَّلُ تَمَلُّلاً وهو تَمَلُّدٌ وقالوا طَلَبْنِ يَطْلُبْنِ طَلَبْنَا
وهو طَلَبْنٌ

٢٣٣ هذا باب ما جاء من الأذواء على مثال وَجَعٌ يَوْجَعُ وَجَعًا وهو وَجَعٌ لتقارب
5 المعاني وذلك حَبِطًا يَحْبُطُ حَبْطًا وهو حَبِطٌ وَحَبَجٌ يَحْبَجُ حَبَجًا وهو حَبَجٌ وقد يجيء
الاسم فَعِيلًا نحو مَرَضٌ يَمْرُضُ مَرَضًا وهو مَرِيضٌ وقالوا سَقَمَ يَسْقُمُ سَقَمًا وهو سَقِيمٌ . وقال
بعض العرب سَقَمَ مَا قالوا كَرُمَ كَرَمًا وهو كَرِيمٌ وَعَسَرَ عَسْرًا وهو عَسِيرٌ وقالوا السَّقَمَ مَا
قالوا لَلْحَزْنِ وقالوا حَزَنَ حَزَنًا وهو حَزِينٌ جعلوه بمنزلة المَرَضِ لانه داء وقالوا لَلْحَزْنِ
كما قالوا السَّقَمَ وقالوا في مثل وَجَعٌ يَوْجَعُ في بناء الفعل والمصدر وقُرِبَ المعنى وَجَلَّ
10 يَوْجَلُ وَجَلًّا وهو وَجَلٌ ومثله من بنات الياء رَدَى يَرْدَى رَدًى وهو رَدٌّ وَلَوَى يَلْوَى
لَوًى وهو لَوٌّ يَوْجَى وَجًى وهو وَجٌّ وَجًى قلبه يَجًى جًى وهو عِمٌّ انما جعله بلاء
اصاب قلبه وجاء ما كان من الذَّعَرِ والخوف على هذا المثال لانه داء قد وصل الى
فؤاده كما وصل ما ذكرنا الى بدنه وذلك قولك فَرَعْتُ فَرَعًا وهو فَرَعٌ وَفَرَقَ يَفْرُقُ فَرَقًا وهو
فَرَقٌ وَوَجَلَّ يَوْجَلُ وَجَلًّا وهو وَجَلٌ وَوَجَرَ وَجْرًا وهو وَجَرٌ وقالوا أَوْجَرُوا فادخلوا أَفْعَلُ
15 هاهنا على فَعِلٍ لان فَعَلًا وَأَفْعَلُ قد يجتمعان كما يجتمع فَعْلَانٌ وَفَعِلٌ وذلك قولك شَعَبْتُ
وَأَشَعْتُ وَحَدَبْتُ وَأَخَدَبْتُ وَجَرَبْتُ وَأَجَرَبْتُ وهما في المعنى نحو من الِوَجَعِ وقالوا كَدَرْتُ
وَأَكْدَرْتُ وَجَحْتُ وَأَجَحْتُ وَنَعَسْتُ وَأَنَعَسْتُ فافْعَلُ دخل في هذا الباب كما دخل فَعِلٌ في أَخْشَنَ
وَأَكْدَرُ وكما دخل فَعِلٌ في باب فَعْلَانٌ ويقولون خَشِنٌ وَأَخْشَنُ . واعلم ان فَرَقْتَهُ وَفَرَعْتَهُ
انما معناهما فَرَقْتُ مِنْهُ ولكنهم حذفوا مِنْهُ كما قالوا امْرُتُكَ لِلْخَيْرِ وانما يريدون
20 بالخير وقالوا خَشِيتُهُ خَشِيَةً وهو خَاشٍ كما قالوا رَجِمَ وهو رَاجِمٌ فلم يجيئوا باللفظ
كلفظ ما معناه كعناه ولكن جاءوا بالمصدر والاسم على ما بناء فَعْلُهُ كبناء
فَعْلِهِ وجاءوا بضِدِّ ما ذكرنا على بنائه قالوا أَشَرَّ يَأْشُرُ أَشْرًا وهو أَشَرٌّ وَبَطَرٌ يَبْطَرُ بَطْرًا
وهو بَطَرٌ وَفَرَحٌ يَفْرَحُ فَرَحًا وهو فَرَحٌ وَجَدَلٌ يَجْدَلُ جَدَلًا وهو جَدَلٌ وقالوا جَدَلَانُ

1. B, L, N وأنه ضِدَّ وترك الشيء .

8 et 9. Ap. وقالوا السقم A, دام .

10. Ap. ومثله . A في .

11. L . جَعَلْتَهُ — B, N . جَعَلْتَهُ .

14. A sans . — فَرِيق .

17. Ap. فاعل , B, N داخل .

18. Ap. , كما .

19. Ap. , وانما .

كما قالوا كَسَلَانُ وَكَسِلَ وَسَكَرَانُ وَسَكِرَ وقالوا نَشِيطٌ يَنْشِطُ وهو نَشِيطٌ كما قالوا
 الحَزِينِ وقالوا النَّشَاطُ كما قالوا السَّقام وجعلوا السَّقام والسَّقيم كالْجَمال
 والجَميل . وقالوا سَهَكَ يَسْهَكُ سَهْكَ وهو سَهَكَ وَقَمًا وهو قَمًا جعلوه كالداء لانه
 عَمِبَ وقالوا قَمَمٌ وَسَهَكَةٌ وقالوا عَفَرَتْ عَفْرًا كما قالوا سَكَمَتْ سَكَمًا وقالوا عَاتَرَ كما
 قالوا مَاكِثٌ وقالوا حَظًا حَظًا وهو حَظٌّ في ضِدِّ القَمِّ والقَمِّ السَّهَكَ وقد جاء على
 فِعْلٍ يَفْعَلُ وهو فِعْلٌ اشياء تتقاربت معانيها لان جعلتها هَيْجٌ وذلك قولهم اَرْجُ يَأْرُجُ اَرْجًا
 وهو اَرْجٌ وانما اراد تحرك الرج وسطوعها وحَسَّ يَحْمَسُ حَمَسًا وهو حَمَسٌ وذلك حين
 يهيج وَيَغضب وقالوا اَحْسُ كما قالوا اَوْجَرُ وصار اَفْعَلُ هاهنا بمنزلة فَعْلَانِ وَغَضِبَانِ
 ويدخل اَفْعَلُ على فَعْلَانِ كما دخل فِعْلٌ عليهما فلا يفرقهما في بناء الفعل والمصدر
 كثيرا ولشبهه فَعْلَانِ بمَوْتِ اَفْعَلٍ وقد بينا ذلك فيما ينصرف وما لا ينصرف وزعم ابو
 الخطاب انهم يقولون رَجُلٌ اَهَمُّ وَهَيَّامٌ يريدون شيئا واحدا وهو العَطشان وقالوا
 سَلِسٌ يَسْلُسُ سَلَسًا وهو سَلِسٌ وَقَلِقٌ يَغْلِقُ قَلَقًا وهو قَلِقٌ وَنَزِقٌ يَنْزِقُ نَزَقًا وهو نَزِقٌ
 جعلوا هذا حيث كان خِفَةً وتحركا مثل الحَمَسِ والارْجِ ومنله غَلِقَ غَلَقًا لانه طَلِيشٌ
 وخِفَةً وكذلك الغَلِقُ في غير الاناسي لانه تد خف من مكانه وقد بنوا اشياء على
 15 فِعْلٍ يَفْعَلُ فَعْلًا وهو فِعْلٌ لتقاربها في المعنى وذلك ما تعدد عليك ولم يسهل وذلك
 عَسِرَ يَعْسِرُ عَسْرًا وهو عَسِرٌ وَيَشْكُسُ شَكَسًا وهو شَكِسٌ وقالوا الشَّكاسة كما
 قالوا السَّقامَة وقالوا لَفَسٌ يَلْفَسُ لَفَسًا وهو لَفَسٌ وَلَحَزٌ يَلْحَزُ لَحَزًا وهو لَحَزٌ فكلما
 صارت هذه الاشياء مكروهة عندهم صارت بمنزلة الاوجاع وصار بمنزلة ما رُموا به من
 الادواء وقد قالوا عَسَرَ الامر وهو عَسِيرٌ كما قالوا سَقَمَ وهو سَقِيمٌ وقالوا نَكَدَ يَنْكَدُ
 20 نَكَدًا وهو نَكَدٌ وقالوا اُنْكَدَ كما قالوا اَجْرَبَ وَجَرَبَ وقالوا لَحَجَّ يَلْحَجُّ وهو لَحَجٌّ لان معناه
 قريب من معنى العسير

١٣١٤ هذا باب فَعْلَانِ ومصدره وفَعْلَدَ اما ما كان من الجوع والعطش فانه اكثر ما
 يُبْنَى في الاسماء على فَعْلَانِ ويكون المصدر الفَعْلُ ويكون الفِعْلُ على فِعْلٍ يَفْعَلُ وذلك

h. وقالوا قَمَمٌ وسَهَكَةٌ.

5. Ap. السهل A, والقم B, N.

8. ل. نحو غضبان.

9. B, L, N. وقد يدخل.

12. B, N. فلقا.

15. Ap. فعل A, L.

18. Ap. الاوجاع.

22. A sans.

نحو ظَمَى يَظْمَأُ ظَمًا وهو ظَمَانٌ وَعَطِشَ يَعْطِشُ عَطَشًا وهو عَطْشَانٌ وَصَدَى يَصْدَى
 صَدًى وهو صَدْيَانٌ وقالوا الظَّمَاءُ ما قالوا السَّامَةُ لان المعنيين قريب كلاهما صَرَزَ
 على النفس وأدَّى لها وَغَرَّتْ يَغْرُتُ غَرَّتًا وهو غَرَّتَانٌ وَعِلَّةٌ يَغْلَّةُ عَلَّهًا وهو عَلَّهَانٌ وهو
 شِدَّةُ الْغَرَّتِ وَالْجُرْحُ على الأكل وتقول عِلَّةٌ ما تقول نَحْلٌ ومع هذا قُرْبُ معناه من
 5 وَجَعَ وقالوا طَلَوِي يَطْوِي طَوًى وهو طَلِيَانٌ وبعض العرب يقول الطَّوَى فيبنيه على
 فِعْلٍ لان زنة فِعْلٍ وفَعْلٍ شيء واحد وليس بينهما إلا كسرة الاول وضد ما ذكرنا
 يجيء على ما ذكرنا قالوا شَبِعَ يَشْبَعُ شَبَعًا وهو شَبَعَانٌ كسروا الشَّبَعُ ما قالوا الطَّوَى
 وشبهوه بالكَبَرِ وَالسَّمَنِ حيث كان بناء الفِعْلِ واحداً وقالوا رَوَى يَرَوِي رَبًّا وهو
 رَبَّانٌ فادخلوا الفِعْلُ في هذه المصادر كما ادخلوا الفِعْلُ فيها حين قالوا الشُّكْرُ ومثله
 1 خَزْيَانٌ وهو الخَزْيُ للمصدر وقالوا الخَزَى في المصدر كالعَطَشِ اتفقت المصادر كاتفاق بناء
 الفِعْلِ والاسم وقد جاء شيء من هذا على خَرَجَ يَخْرُجُ قالوا سَغَبَ يَسْغَبُ سَغَبًا وهو
 سَاغِبٌ ما قالوا سَغَلَّ يَسْغَلُّ سَغَلًا وهو سَاغِلٌ ومثله جَاعَ يَجُوعُ جُوعًا وهو جَائِعٌ ونَاعَ
 يَنْوَعُ نَوَعًا وهو نَائِعٌ وقالوا جُوعَانٌ فادخلوها هاهنا على فاعِلٍ لان معناه معنى
 عَرَّتَانٌ ومثل ذلك ايضا من العَطَشِ هَامَ يَهَيِّمُ هَيِّمًا وهو هَائِمٌ لان معناه
 عَطْشَانٌ ومثل هذا قولهم سَاغِبٌ وَسَغَابٌ وَجَائِعٌ وَجِيَاعٌ وهَائِمٌ وهَيِّمٌ لما كان المعنى
 معنى غِرَاتٍ وَعَطَائِشٍ بُنِيَ على فِعَالٍ ما ادخل قوم عليه فَعْلَانٌ اذ كان المعنى معنى غِرَاتٍ
 وَعَطَائِشٍ وقالوا سَكِرَ يَسْكُرُ سَكْرًا وسُكِرًا وقالوا سَكِرَانٌ لما كان من الامتلاء جعلوه
 بمنزلة شَبَعَانٍ ومثل ذلك مَلَّانٌ وزعم ابو الخطاب انهم يقولون مَلِثْتُ من الطعام كما
 يقولون شَبِعْتُ وَسَكِرْتُ وقالوا قَدَحَ نَصْفَانِ وَجُجِمَةُ نَصْفِي وَقَدَحَ قَرْبَانِ وَجُجِمَةُ
 ثَرَى جعلوا ذلك بمنزلة المَلَّانِ لان ذلك معناه معنى الامتلاء لان النِصْفَ قد امتلأ
 والقَرْبَانِ مَعْنَى ايضاً الى حيث بلغ ولم نسمعهم قالوا قَرَبَ ولا نِصْفَ اكتنفوا بقَارَبَ
 وَنِصْفَ ولكنهم جاءوا به كأنهم يقولون قَرَبَ وَنِصْفَ ما قالوا مَذَاكِرٌ ولم يقولوا

2. Ap. أحدهما من الآخر B، قريب.

4. B، N مع ذل تقارب معناه.

5. B، L، N يطوى.

10. المصدر؛ خزيان و الخزي L.

— A، B، N وقالوا لهذا L sans في المصدر.

— B، L، N كما قالوا العطش A seul بناء.

15 et 16. B، L، N لما كان المعنى غِرَاتٍ وعطاش.

17. A seul وعطاش. — Ap. وسُكِرًا A، B.

18. قال ابو الحسن فيها ثلاث لغات سَكِرًا L، N وسُكِرًا وسُكِرًا.

20. Ap. ٢٥، A وكأنهم.

مَذْكِرٌ وَلَا مَذْكَارٌ وَمَا قَالُوا أَغَزَلُ وَغَزَلٌ وَلَمْ يَقُولُوا أَغَزِلُ وَقَالُوا رَجُلٌ شَهْوَانٌ وَشَهْوَى
لأنه بمنزلة الغرثان والغرثى وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون شَهِيَتْ شَهْوَةٌ نَجَاءٌ وَ
بالمصدر على فُعْلَةٍ مَا قَالُوا حَرَّتْ تَحَارٌ حَيْرَةٌ وَهُوَ حَيْرَانٌ وَقَدْ جَاءَ فَعْلَانُ وَفَعَلَى فِي
غير هذا الباب قَالُوا خَزَيَانٌ وَخَزَبًا وَرَجَلَانُ وَرَجَلَى وَقَالُوا عَجَلَانُ وَعَجَلَى وَقَدْ دَخَلَ
5 فِي هَذَا الْبَابِ فَاعِلٌ مَا دَخَلَ فَعِلٌ شَبْهَةٌ بِسَخَطٍ يَسَخُطُ سَخَطًا وَهُوَ سَاخِطٌ مَا شَبَّهُوا
فَعِلٌ بِفَزَعٍ يَفْزَعُ فَزَعًا وَهُوَ فَزَعٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ نَادِمٌ وَرَاجِلٌ وَصَادٍ وَقَالُوا غَضْبَانٌ وَغَضَبَى
وَقَالُوا غَضِبَ يَغْضِبُ غَضَبًا جَعَلُوهُ كَعَطَشٍ يَعْطَشُ عَطَشًا وَهُوَ عَطْشَانٌ لَأَنَّ الْغَضَبَ
يَكُونُ فِي جَوْفِهِ مَا يَكُونُ الْعَطَشُ وَقَالُوا مَلَانَةٌ شَبْهَةٌ بِخَمَصَانَةٍ وَنَدْمَانَةٍ وَقَالُوا
تَكَلٌّ يَتَكَلَّرُ تَكَلًّا وَهُوَ تَكَلَانٌ وَتَكَلَّى جَعَلُوهُ كَالْعَطَشِ لَأَنَّهُ حَرَارَةٌ فِي الْجَوْنِ وَمِثْلُهُ
10 لَهْلَهَانٌ وَلَهْلَى وَلَهْفٌ يَلْهَفُ لَهْفًا وَقَالُوا حَزْنَانٌ وَحَزَنٌ لَأَنَّهُ عَمٌّ فِي جَوْفِهِ وَهُوَ كَالشَّكْلِ
لَأَنَّ الشَّكْلَ مِنَ الْحَزَنِ وَالتَّدْمَانُ مِثْلُهُ وَنَدَى وَأَمَّا حَرَبَانٌ وَجَرَبَى فَانَّهُ لَمَّا كَانَ بِلَاءٌ
أَصِيبُوا بِهِ بِنُوءٍ عَلَى هَذَا مَا بِنُوءٍ عَلَى أَفْعَلَ وَفَعَلًا نَحْوُ أَجْرَبَ وَجَرَبَاءَ وَقَالُوا عَمِرَتْ
تَعَمَّرَ عَمَرًا وَهِيَ عَمَرَى مِثْلُ تَكَلَّى فَالشَّكْلُ مِثْلُ السُّكْرِ وَالْعَبْرُ مِثْلُ الْعَطَشِ وَقَالُوا عَبَرَى مَا
قَالُوا تَكَلَّى وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ هَذَا مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ الَّتِي فِي عَيْنٍ فَأَمَّا تَجِيءُ عَلَى
15 فَعِلٌ يَفْعَلُ مَعْتَلَةٌ لَا عَلَى الْأَصْلِ وَذَلِكَ عَمَّتْ تَعَامُ عَمِيَّةٌ وَهُوَ عَمِيَانٌ وَهِيَ عَمِيٌّ جَعَلُوهُ
كَالْعَطَشِ وَهُوَ الَّذِي يَشْتَهِي اللَّبَنَ مَا يَشْتَهِي ذَاكَ الشَّرَابَ وَجَاءُوا بِالمصدر عَلَى فُعْلَةٍ
لَأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ عَلَى فَعَلٍ مَا كَانَ الْعَطَشُ وَنَحْوَهُ عَلَى فَعَلٍ لَكِنَّهُمْ اسْتَكْنُوا الْيَاءَ وَأَمَاتُوهَا
مَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْفَعْلِ فَكَانَ الْهَاءُ عِوَضًا مِنَ الْحَرَكَةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ غَرَّتْ تَغَارٌ غَيْرَةٌ وَهُوَ
فِي الْمَعْنَى كَالْغَضْبَانِ وَقَالُوا حَرَّتْ تَحَارٌ حَيْرَةٌ وَهُوَ حَيْرَانٌ وَهِيَ حَيْرَى وَهُوَ فِي الْمَعْنَى
20 كَالسُّكْرَانِ لَأَنَّ كُلَّيْهَا مُرَجَّحٌ عَلَيْهِ

٢٣٥ هَذَا بَابٌ مَا يُبْنَى عَلَى أَفْعَلَ أَمَّا الْأَلْوَانُ فَانْهَاجُ تَبْنَى عَلَى أَفْعَلَ وَيَكُونُ الْفِعْلُ عَلَى
فَعِلٍ يَفْعَلُ وَالمصدر عَلَى فُعْلَةٍ أَكْثَرُ وَرَبَّمَا جَاءَ الْفِعْلُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَدِمَ

2. Ap. وشهوى B, N. كانها.

3. فعلان وفعلا A.

4. B, L, N. وخزبان وخزن.

8. شَبَّهَهَا A.

9. B, N. وتكلان.

10. وقالوا خزبان وخزبا A.

18. Ap. الحركة B, L, N.

22. Ap. فُعْلَةٍ L.

يَأْدُمُ أَدْمَةً ومن العرب من يقول أَدَمُ يَأْدُمُ أَدْمَةً وَشَهَبٌ يَشْهَبُ شُهْبَةً وَفَهَبٌ يَفْهَبُ فَهْبَةً وَكَهَبٌ يَكْهَبُ كُهْبَةً وقالوا كَهَبٌ يَكْهَبُ كُهْبَةً وَشَهَبٌ يَشْهَبُ شُهْبَةً وقالوا صَدَيْ يَصْدَأُ صُدَاةً وقالوا أيضا صَدَأٌ كما قالوا العَبَسَ والأَعْبَسَ البعير الذي يَضْرِبُ إلى البياض وقالوا الغَبْسَةُ كما قالوا للْحُمْرَةِ واعلم انهم يبنون الفعل منه على اِنْفَعَالٍ نحو اِشْهَبَ وَاِدهَامَ وَاِيْدَامَ فهذا لا يكاد ينكسر في الألوان وان قلت فيها فَعِلٌ يَفْعَلُ او فَعَلٌ يَفْعُلُ وقد يُسْتَعْنَى بِاِفْعَالٍ عن فَعِلٍ وفَعَلٍ وذلك نحو اِرْزَأَقَ وَاِخْضَأَرَ وَاِصْغَأَرَ وَاِخْمَأَرَ وَاِشْرَأَبَ وَاِيْبِاضَ وَاِسْوَادَ وَاِسْوَدَ وَاِيْبِضَ وَاِخْضَبَ وَاِجْرَ وَاِصْغَرَ اَكْثَرُ في كلامهم لانه كَثُرَ مَحَذُفُوهُ وَالْأَصْلُ ذَلِكَ وقالوا الصَّهْوِيَّةُ فَشَبَّهُوا ذَلِكَ بِأَرْغَنِ والرَّعُونَةِ وقالوا الْبَيَاضَ وَالسَّوَادَ كما قالوا الصَّبَاحَ وَالْمَسَاءَ لانهما لونان بمنزلة لتيهما 10 لان الْمَسَاءَ سَوَادٌ وَالصَّبَاحَ وَهَجَجٌ وقد جاء شيء من الألوان على فَعَلٍ قالوا جَوَّ وَوَزَّدَ وجاءوا بالمصدر على مصدر بناء أَفْعَلٌ اذ كان المعنى واحدا يعنى اللون وذلك قولهم الْوَرْدَةُ وَالْجَوْنَةُ وقد جاء شيء منه على فَعِيلٍ وذلك خَصِيفٌ وقالوا أَخْصَفَ وهو أَقْيَسُ وَالْخَصِيفُ سَوَادٌ إلى الْخَضِرَةِ وقد يُبْنَى على أَفْعَلٍ ويكون الْفِعْلُ على فَعِلٍ يَفْعُلُ والمصدر فَعَلٌ وذلك ما كان دَاءً او عَيْبًا لان الْعَيْبَ نحو الداء ففعلوا ذلك كما 15 قالوا أَجْرَبٌ وَأَنْكَدَ وذلك قولهم عَوَرَ يَعْوَرُ عَوْرًا وهو أَعْوَرُ وَاِذَرَّ يَأْذُرُ أَذْرًا وهو آذَرُ وَشَتَرَ يَشْتَرُ شَتْرًا وهو أَشْتَرُ وَحَبَنَ يَحْبُنُ حَبْنًا وهو أَحْبَنُ وَصَلَعَ يَصْلَعُ صَلْعًا وهو أَصْلَعُ وقالوا رَجُلٌ أَجْدَمٌ وَأَقْطَعُ وَكَانَ هَذَا عَلَى قِطْعٍ وَجَذَمَ وَإِنْ لَمْ يُنْكَمَ بِهِ مَا يَقُولُونَ شَتَرَ وَأَشْتَرُ وَشَتَرَتْ عَيْنُهُ فَكَذَلِكَ قُطِعَتْ يَدُهُ وَجُذِمَتْ يَدُهُ وَقَدْ يُقَالُ لِمَوْضِعِ الْقُطْعِ الْقُطْعَةُ وَالْعُطْعَةُ وَالْجُذْمَةُ وَالْجُذْمَةُ وَالصَّلْعَةُ وَالصَّلْعَةُ لِمَوْضِعِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ 20 سَتْنَاءٌ وَرَجُلٌ أَسْتَنَاءٌ لِمَا جَاءَ بِهِ عَلَى بِنَاءِ ضَمَّةٍ وَهُوَ قَوْلُهُمْ أَرْجَحُ وَرَحَاءٌ وَأَخْرَمُ وَخَرْمَاءٌ وَهُوَ الْخَرَمُ كما قال بعضهم أَهْضَمُ وَهَضْمَاءٌ وَهُوَ الْهَضْمُ وقالوا أَغْلَبُ وَأَزْبَرُ وَالْأَغْلَبُ الْعَظِيمُ الرَّقَبَةُ وَالْأَزْبَرُ الْعَظِيمُ الزَّبْرَةُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْكَاهِلِ عَلَى الْكَتِفَيْنِ لِمَا جَاءَ بِهِ هَذَا النَحْوُ عَلَى أَفْعَلٍ كما جاء على أَفْعَلٍ مَا يَكْرَهُونَ وقالوا آذَنُ وَأَذْنَاءُ كما قالوا سَكَاةً وقالوا

1. وفتب. شُهْبَةً A sans.

3. A كما قالوا العيش والاعيش.

البعير.

5. A seul.

9. B, N sans.

13. Ap. وقد لُحِ أ، وللصيف.

14. A seul.

15. A, L sans.

20. Ap. قولهم B, L, N.

22. A sans.

أَخْلَقَ وَأَمْلَسَ وَأَجْرَدَ مَا قَالُوا أَحْشَنُ فُجَاءُوا بِضَدِّهِ عَلَى بَنَائِهِ وَقَالُوا لِحُسْنِهِ مَا قَالُوا
لِلْحُمْرَةِ وَقَالُوا لِحُسُونِهِ مَا قَالُوا الصُّهُوْبَةِ واعلم ان مؤنث كل أَفْعَلَ صَفَةً فَعْلَاءٌ وَهِيَ تَجْرَى
فِي الْمَصْدَرِ وَالْفِعْلِ تَجْرَى أَفْعَلٌ وَقَالُوا مَالٌ يَمِيدٌ وَهُوَ مَائِلٌ وَأَمِيلٌ فَلَمْ يَجِئُوا بِهِ عَلَى مَالٍ
يَمِيدٌ وَأَمَّا وَجْهٌ فَعِلٌ مِنْ أَمِيلَ مِيلٌ مَا قَالُوا فِي الْأَصْيَدِ صَيْدٌ يَصْبَدُ صَيْدًا وَقَالُوا
5 شَابٌ يَشِيبُ مَا قَالُوا شَاخٌ يَشِيجُ وَقَالُوا أَشْيَبُ كَقَوْلِهِمْ أَشْمَطُ فُجَاءُوا بِالْأَسْمِ عَلَى بِنَاءِ مَا
مَعْنَاهُ كَمَعْنَاهُ وَبِالْفِعْلِ عَلَى مَا هُوَ نَحْوُهُ أَيْضًا فِي الْمَعْنَى وَقَالُوا أَشْعَرُ مَا قَالُوا أَجْرَدُ لِلَّذِي
لَا شَعَرَ عَلَيْهِ وَقَالُوا أَرْبٌ مَا قَالُوا أَشْعَرُ فَالْأَجْرَدُ بِمَنْزِلَةِ الْأَرْبِ وَقَالُوا هَوِجٌ يَهْوِجُ
هَوِجًا وَهُوَ أَهْوَجُ مَا قَالُوا قَوْلٌ يَثْوُلُ ثَوَلًا وَأَثْوَلٌ وَهُوَ الْجَنُونُ

٢٣٤ هَذَا بَابٌ أَيْضًا فِي الْخِصَالِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْأَشْيَاءِ أَمَّا مَا كَانَ حُسْنًا أَوْ قُبْحًا فَانْه
10 تَمَّا يُبْنَى فِعْلُهُ عَلَى فَعْلٍ يَفْعُلُ وَبِكَوْنِ الْمَصْدَرِ فَعْلًا وَفَعْلًا وَفَعْلًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَبِجٌ يَقْبِجُ
قَبَاحَةً وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قُبُوحَةً فَبِنَاءُهُ عَلَى فُعُولَةٍ مَا بِنَاءُهُ عَلَى فَعَالَةٍ وَوَسَمٌ يَوْسُمُ
وَسَامَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَسَامًا فَلَمْ يَوْتِثْ مَا قَالَ السَّقَامُ وَالسَّقَامَةُ وَمِثْلُ ذَلِكَ يَجْعَلُ
بِحَالًا وَتَجِئُ الْأَسْمَاءُ عَلَى فَعِيلٍ وَذَلِكَ قَبِجٌ وَوَسَمٌ وَجَمِيلٌ وَشَقِيجٌ وَدَمِيمٌ وَقَالُوا
حَسَنٌ فَبِنُوهُ عَلَى فَعَلٍ مَا قَالُوا بَطُلٌ وَرَجُلٌ قَدَمٌ وَامْرَأَةٌ قَدَمَةٌ يَعْنِي أَنَّ لَهَا قَدَمًا فِي
15 الْخَيْرِ فَلَمْ يَجِئُوا بِهِ عَلَى مِثَالِ جَرِيٍّ وَتَجَاعٌ وَكَيٌّْ وَشَدِيدٌ وَأَمَّا الْفِعْلُ مِنْ هَذِهِ الْمَصَادِرِ
فَنَحْوُ الْحَسَنِ وَالْقَبْحِ وَالْفَعَالَةِ أَكْثَرُ وَقَالُوا نَضَرُ وَجْهَهُ فَبِنُوهُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ يَنْضَرُ
مِثْلَ خَرَجَ يَخْرُجُ لِأَنَّ هَذَا فِعْلٌ لَا يَتَعَدَّكَ إِلَى غَيْرِكَ مَا أَنَّ هَذَا فِعْلٌ لَا يَتَعَدَّكَ إِلَى
غَيْرِكَ وَقَالُوا نَاضِرٌ مَا قَالُوا نَضَرُ وَقَالُوا نَضِيرٌ مَا قَالُوا وَسِمٌ فَبِنُوهُ بِنَاءُ مَا هُوَ نَحْوُهُ فِي
الْمَعْنَى وَقَالُوا نَضَرٌ مَا قَالُوا حَسَنٌ إِلَّا أَنَّ هَذَا مَسْكَنُ الْأَوْسَطِ وَقَالُوا فَخَّمَ وَلَمْ يَقُولُوا
20 فَخَّيْمٌ مَا قَالُوا عَظِيمٌ وَقَالُوا النَّضَارَةُ مَا قَالُوا الْوَسَامَةُ وَمِثْلُ الْحَسَنِ السَّبِطُ
وَالْقَطَطُ وَقَالُوا سَبِطٌ سَبَاطَةٌ وَسَبُوطَةٌ وَمِثْلُ النَّظْرِ الْجَعْدُ وَقَالُوا رَجُلٌ سَبِطٌ مَا

١٢. كَلَّ أَفْعَلٌ L.

١٣. B, L, N لا شعر له. — A sans يهوج.

١٤. Ap. جنون A وهو.

١٥. Ap. أيضا A.

١٦. A seul — A sans يقبج.

١٧. Ap. وقبحا D قباحة.

١٨. B, L, N اسم L.

١٩. B, L, N خري.

٢٠. B, N sans ينضُر.

٢١. B, N sans الى غيرك.

٢٢. A sans le second الى غيرك.

نَضَرُ.

بنوه على فَعَلَ وقالوا مَلَحَ مَلَا حَةً وَمَلِجَ وَسَجَّ سَمَاحَةً وَسَجَّ وقالوا سَمِجَ •
 كَقَبِجَ وقالوا بَهَوَ يَبْهَوُ بَهَاءً وَيَهَى كَجَمَلٍ جَمَالًا وهو جَمِيدٌ وقالوا شَنَعَ شَنَاعَةً وهو
 شَنِيعٌ وقالوا أَشْنَعَ فادخلوا أَفْعَلَ في هذا اذ كان خَصْلَةً فيه كاللون وقالوا شَنِيعٌ كما
 قالوا خَصِيفٌ فادخلوه على أَفْعَلَ وقالوا نَظَفَ نَظَافَةً وَنَظِيفٌ كَصَبِجٍ صَبَاحَةً
 5 وَصَبِجٍ وقالوا ظَهَرَ ظَهْرًا وَظَهَارَةً وَظَاهَرٌ مَكَّتْ مَكَّنًا وَمَا كَتْ قَالَ هُذَيْلٌ تقول سَمِجَ
 وَنَذِيزٌ اى نَذَلٌ وَسَجَّ وقالوا ظَهَرَتِ الْمَرْأَةُ مَا قالوا طَمَثَتْ ادخلوها في باب جَلَسَتْ
 وَمَكَّنَتْ لَنِّ مَكَّنَتْ نحو جَلَسَتْ في المعنى وما كان من الصَّغَرِ والكِبَرِ فهو نحو من هذا
 قالوا عَظَمَ عَظَامَةً وهو عَظِيمٌ وَنَبَلَ نَبَالَةً وهو نَبِيلٌ وَصَغَرَ صَغَارَةً وهو صَغِيرٌ وَقَدَّمَ قَدَامَةً
 وهو قَدِيمٌ وقد يجيء المصدر على فَعَلَ وذلك قولك الصَّغَرُ والكِبَرُ والقَدَمُ والعِظَمُ
 10 والْتَحَمَ وقد يبنون الاسم على فَعَلَ وذلك نحو فَحَمَ وَفَحِمَ وَعَبَلِ وَجَهَمَ نحو من
 هذا وقد يجيء المصدر على فُعُولَةٍ كما قالوا الْعُبُوحَةُ وذلك قولهم لِلْجُهْمَةِ والمُلُوحَةِ
 والبُحُوحَةِ وقالوا كَثُرَ كَثَارَةً وهو كَثِيرٌ وقالوا الْكَثْرَةُ فبنوه على الْفُعُولَةِ والكَثِيرُ نحو
 من الْعَظِيمِ في المعنى آلا ان هذا في العدد وقد يقال للانسان قَلِيلٌ كما يقال قَصِيرٌ فقد
 وافق ضِدَّهُ وهو الْعَظِيمُ الا ترى ان ضِدَّ الْعَظِيمِ الصَّغِيرُ وضِدَّ الْقَلِيلِ الْكَثِيرُ فقد وافق
 15 ضِدَّ الْكَثِيرِ ضِدَّ الْعَظِيمِ في البناء فهذا يدلُّك على انه نحو الطَّوِيلِ والقَصِيرِ ونحو
 الْعَظِيمِ والصَّغِيرِ والطَّوِيلِ في البناء كالْقَبِجِ وهو نحوه في المعنى لانه زياده
 ونقصان وقالوا سَمِنَ سِمْنًا وهو سَمِينٌ كَكَبُرَ كَبْرًا وهو كَبِيرٌ وقالوا كَبُرَ عَلَى الامرِ
 كَعُظُمَ وقالوا بَطِنَ بَطْنًا وهو بَاطِنٌ كما قالوا عَظُمَ وَبَطِنَ كَكَبُرَ وما كان من
 الشَّدَّةِ والجَرَّاءِ والضعفِ والجَبْنِ فانه نحو من هذا قالوا ضَعُفَ ضَعْفًا وهو
 20 ضَعِيفٌ وقالوا شَجَعَ شَجَاعَةً وهو شَجَاعٌ وقالوا شَجِيعٌ وَفَعَالٌ اخو فَعِيلٍ وقد بنوا الاسم
 على فَعَالٍ كما بنوه على فُعُولٍ فقالوا جَبَانٌ وقالوا وَفُورٌ وقالوا الْوَقَارَةُ كما قالوا
 الرِّزَانَةُ وقالوا جَرَوُ يَجْرُو جَرَاءً وَجَرَاءَةً وهو جَرِيٌّ وَلَغَةُ للعرب الضَّعْفُ كما قالوا
 الْقَرْنُ وَظَرِيفٌ والفَغَرُ والفَغِيرُ وقالوا غَلَطَ يَغْلُطُ غِلَاطًا وهو غَلِيظٌ كما قالوا عَظُمَ يَعْظُمُ
 عِظْمًا وهو عَظِيمٌ آلا ان الْغِلَاطَ للصلابة والشَّدَّةِ من الارض وغيرها وقد يكون

1. بنوه على فَعَلَ L.

2. Ap. جميع B, L, N وقبيح.

6. Ap. المَرْأَةُ B, L, N ايضا.

7- Ap. المعنى A, B, L, N قال ابر الحسن

قالوا سَبَطَ وَسَبَطَ سُبُوطَةً وَسَبَاطَةً وبنوا الاسم

على سَبَطَ وَسَبَطَ وَسَبِطَ.

19. A. الجُهمَةُ.

24. B, N sans وغيرها.

كالجهومة وقالوا سهل سهولة وسهل لأن هذا ضد الغلظ كما أن الضعف ضد الشدة
 وقالوا سهل كما قالوا محكم وقد قال بعض العرب جبن يجبن كما قالوا نضر
 ينضر وقالوا قوي يقوي قواية وهو قوي كما قالوا سعد يسعد سعادة وهو
 سعيد وقالوا القوة كما قالوا الشدة ألا أن هذا مضموم الأول وقالوا سرع يسرع
 ٥ سرعا وهو سريع وبطو بطا وهو بطى كما قالوا غلظ غلظا وهو غليظا وأما جعلناها في
 هذا الباب لأن أحدهما أقوى على أمره وما يريد وقالوا البطو المصدر كما قالوا
 الجبن وقالوا السرعة كما قالوا القوة والسرع كما قالوا الكرم ومثله ثقل ثقلًا وهو
 ثقيل وقالوا مكش كاشة وهو كيش مثل سرع والكاشة الشجاعة وقالوا حزن حزونة
 للمكان وهو حزن كما قالوا سهل سهولة وهو سهل وقالوا صعب صعوبة وهو صعب لأن
 10 هذا إنما هو الغلظ والحزونة وما كان من الرقة والبطء وقالوا الصعة فهو نحو من
 هذا قالوا غنى يغنى غنى وهو غنى كما قالوا كبر يكبر كبرا وهو كبير وقالوا فقير كما
 قالوا صغير وضعيف وقالوا الفقر كما قالوا الضعف وقالوا الغفر كما قالوا الضعف ولم
 نسمعهم قالوا فقر كما لم يقولوا في الشديد شدد استغنوا بإشتد وإفتقر كما استغنوا
 بإجَار عن جَر وهذا هنا نحو من الشديد والقوى والضعيف وقالوا شرف شرفا وهو
 15 شريف وكرم كرما وهو كريم ولوم لامة وهو لائم كما قالوا قبح قباحة وهو قبيح ودنو دناءة
 وهو دني وملو ملادة وهو ملي وقالوا وضع ضعة وهو وضع والضعة مثل الكثرة
 والضعة مثل الرقة وقالوا رفيع ولم نسمعهم قالوا رفع وعليه جاء رفيع وإن لم يتكلموا
 به واستغنوا بإرتفع وقالوا نبه ينبه وهو نابه وهى التباهة كما قالوا نضر ينضر وجهه
 وهو ناظر وهى النظارة وقالوا نبه كما قالوا نصير جعلوه بمنزلة ما هو مثله فى المعنى
 20 وهو شريف وقالوا سعد يسعد سعادة وشقي يشقى شقاوة وسعيد وشقي فاحدهما
 مرفوع والآخر موزوع وقالوا الشقاء كما قالوا الجمال واللداد حذفوا الهاء
 استخفافا وقالوا رشد يرشد رشدا ورشد وقالوا الرشد كما قالوا سخط يسخط سخطا
 والسخط والساحط وقالوا رشيد كما قالوا سعيد وقالوا الرشاد كما قالوا الشقاء وقالوا
 بخيل يبخل بخلا فالبخل كاللوم والفعل كالفعل شقي وسعد وقالوا بخيل وبعضهم يقول

١. حَبْنُ يَحْبُنُ L.

٢. A seul يسرع.

٣. Ap. البطو N؛ البطى A، وقالوا Ap.

٤. A sans الضعف..... وقالوا.

13. B, N sans افتقر.

16. Ap. وضع B, N وضاعة L؛ وضعة.

١3. Ap. والسخط B, L, N وساحط.

٢4. Ap. بخيل B, L, N بعضهم (L) وقال.

الْبَحْلُ كَالْفَقْرِ وَالْبَحْلُ كَالْفَقْرِ وبعضهم يقول الْبَحْلُ كَالْكُرْمِ وقالوا أَمُرْ عَلَيْنَا وَهُوَ أَمِيرٌ
 كُنْبَةٌ وَهُوَ نَبِيَّةٌ وَالْإِمْرَةُ كَالرَّفْعَةِ وَالْإِمَارَةُ كَالْوِلَايَةِ وقالوا وَكَيْدٌ وَوَصِيٌّ وَجَرِيٌّ كما قالوا
 أَمِيرٌ لَانْهَا وَلَايَةٌ ومثل هذا لتقاربه الْجَلِيسُ وَالْعَدِيدُ وَالنَّجِيعُ وَالْكَيْعُ وَالْخَلِيطُ وَالنَّزِيعُ
 فَأَصْلُ هَذَا كَلِمَةُ الْعَدِيدِ لَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ مِنْ هَذَا كَلِمَةً فَأَعْلَنَتْهُ وقد جاء فَعَلٌ قالوا
 5 خَصَّمٌ وقالوا خَصِمٌ وما أتى من الْعَقْلُ فهو نَحْوُ مَنْ ذَا قالوا حَلْمٌ يَحْلُمُ حِلْمًا وَهُوَ
 حَلِيمٌ فجاء فَعَلٌ في هذا الباب كما جاء فَعَلٌ نِيْمًا ذَكَرْنَا وقالوا ظَرَنْ ظَرْمًا وَهُوَ ظَرِيفٌ
 كما قالوا ضَعَفٌ ضَعْفًا وَهُوَ ضَعِيفٌ وقالوا في ضِدِّ الْحِلْمِ جَهْلٌ جَهْلًا وَهُوَ جَاهِلٌ كما قالوا
 حَرَدٌ حَرْدًا وَهُوَ حَارِدٌ فهذا ارتفاعٌ في الفعل واتضاع وقالوا عِلْمٌ عِلْمًا فَالْفِعْلُ كَبَجَحَلٍ
 يَجْحَلُ وَالْمَصْدَرُ كَالْحِلْمِ وقالوا عَالِمٌ كما قالوا في الضِدِّ جَاهِلٌ وقالوا عَلِيمٌ كما قالوا
 10 حَلِيمٌ وقالوا فِقَةٌ وَهُوَ فَقِيحٌ وَالْمَصْدَرُ فِقَةٌ كما قالوا عِلْمٌ عِلْمًا وَهُوَ عَلِيمٌ وقالوا اللَّبَّ
 وَاللَّبَابَةُ وَلَبِيبٌ كما قالوا اللَّثْوُ وَاللَّامَةُ وَلِثَمٌ وقالوا فَهَمٌ يَفْهَمُ فَهَمًا وَهُوَ فَهِمٌ وَنَفَقَةٌ
 نَفَقَةٌ وَهُوَ نَفَقٌ وقالوا النَّفَاهَةُ وَالنَّفَاهَةُ كما قالوا اللَّبَابَةُ وَسَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ نَافِقٌ كما قالوا
 عَالِمٌ وقالوا لَبِيقٌ يَلْبِيقُ لَبَاقَةً وَهُوَ لَبِيقٌ لَنْ هَذَا عِلْمٌ وَعَقْلٌ وَنَفَادٌ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْعَهْمِ
 وَالنَّفَاهَةِ وقالوا لَحِذْقٌ كما قالوا الْعِلْمُ وقالوا حَذَقٌ يَحْذِقُ كما قالوا صَبَرَ يَصْبِرُ وقالوا
 15 رَفُقٌ يَرْفُقُ رِفْقًا وَهُوَ رَفِيقٌ كما قالوا حَلْمٌ يَحْلُمُ حِلْمًا وَهُوَ حَلِيمٌ وقالوا رَفِقٌ كما قالوا
 فِقَةٌ وقالوا عَقْلٌ يَعْقِلُ عَقْلًا وَهُوَ عَاقِلٌ كما قالوا عَجَزٌ يَعْجِزُ عَجْزًا وَهُوَ عَاجِزٌ وقالوا الْعَقْلُ
 كما قالوا الظَّرْفُ ادْخُلُوهُ في بَابٍ عَجَزٌ يَعْجِزُ لَانَّهُ مِثْلُهُ في أَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى الْفَاعِلَ وقالوا
 رَزَنٌ رَزَانَةٌ وَهُوَ رَزِينٌ وَرَزِينَةٌ وقالوا لِمَرْأَةٍ حَصْنَتْ حُصْنًا وَهِيَ حَصَانٌ كَجَبْنَتْ جُبْنًا
 وَهِيَ جَبَانٌ وَأَمَّا هَذَا كَالْحِلْمِ وَالْعَقْلُ وقالوا حِصْنًا كما قالوا عِلْمًا وقالوا حُصْنًا مِثْلَ قَوْلِهِمْ
 20 جُبْنًا وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا قِتَالٌ وَرَزَانٌ وقالوا صِلَفٌ يَصْلَفُ صِلَفًا وَهُوَ صَلِيفٌ كَقَوْلِهِمْ فَهَمٌ
 فَهَمًا وَفِهِمٌ وقالوا رَفَعٌ رَفَاعَةٌ وَرَفِيعٌ كَقَوْلِهِمْ حَقٌّ حَقَاقَةٌ لَانَّهُ مِثْلُهُ في الْمَعْنَى وقالوا
 لَحْمٌ كما قالوا لَحْنٌ وقالوا أَحَقُّ كما قالوا أَشْنَعُ وقالوا خَرَقٌ خُرْقًا وَأَخْرَقَ وقالوا
 أَحَقُّ وَجَقَّاءُ وَجَقَّ وقالوا النَّوَاكَةُ وَأَنَوَكُ وقالوا اسْتَنَوَكَ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ نَوَكَ مَا
 لَهُمْ يَقُولُوا فَعَرَّ وقالوا حَقٌّ فَاجْتَمَعَا مَا قالوا نَكَدَ وَأَنكَدَ وأَعْلَمُ أَنَّ مَا كَانَ مِنْ

8. Ap. عِلْمًا، A فالفعل كفعل الضد وهو A، عِلْمًا.

9. الجَهْلُ وقالوا عِلْمٌ عِلْمًا.

11. L. وَهُوَ فَهِمٌ.

12. B, L, N وقالوا النَّفَاهَةُ مَا لَحَ.

18. A seul جُبْنًا.

21. A رفيع رفاعة ورفيع.

التضعيف من هذه الاشياء فانه لا يكاد يكون فيه فَعَلَتْ وفَعَلَ لانهم قد يستثقلون التضعيف وفَعَلَ فلما اجتمعا حادوا الى غير ذلك وهو قولك ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا وذِلَّةً وذَلِيلٌ فالاسم والمصدر يوافق ما ذكرنا والفعل يحىء في باب جَلَسَ يَجْلِسُ وقالوا شَحِجَّ والشَّحُّ كالخَصِيلِ والبُخْلِ وقالوا شَحَّ يَشْحُ وقالوا شَحَّتْ كما قالوا بَحِلَّتْ وذلك لان الكسرة اخف عليهم من الضمة الا ترى ان فَعَلَ اكثر في الكلام من فَعَلْ والياء اخف من الواو واكثر وقالوا ضَنَنْتَ ضِنًّا كَرَفَقْتَ رِفْقًا وقالوا ضَنَنْتَ ضِنَانَةً كَسَمَيْتَ سَمَامَةً وليس شيء اكثر في كلامهم من فَعَلْ الا ترى ان الذي يخفف عَضْدًا وكَبِدًا لا يخفف بجملاً وقالوا لَبَّ يَلَبُّ وقالوا اللَّبُّ واللَّيَابَةُ واللَّبِيبُ وقالوا قَلَّ يَقِلُّ قِلَّةً ولم يقولوا فيه كما قالوا في كَثُرَ وَظُرَ وقالوا عَفَّ يَعِفُّ عِفَّةً وَعَفِيفٌ وزعم يونس ان من العرب 10 من يقول لَبِيتُ تَلَبُّ كما قالوا ظُرِفْتُ تَظُرُّ واما قَلَّ هذا لان هذه الضمة تُستثقل فيما ذكرت لك فلما صارت فيما يستثقلون فاجتمعا فَرَّوا منها

٢٣٧ هذا باب عِلِمَ كُلِّ فِعْلٍ تَعَدَّكَ الى غيرك اعلم انه يكون كُلُّ ما تَعَدَّكَ الى غيرك على ثلاثة ابنية على فَعَلْ يَفْعُلُ وفَعَلَ يَفْعُلُ وفَعَلَ يَفْعُلُ وذلك نحو ضَرَبَ يَضْرِبُ وَقَتَلَ يَقْتُلُ وَلَقِمَ يَلْقُمُ وهذه الاضرب تكون في ما لا يَتَعَدَّكَ وذلك نحو جَلَسَ يَجْلِسُ وَتَعَدَّ 15 يَتَعَدُّ وَرَكَنَ يَرْكُنُ ولما لا يَتَعَدَّكَ ضَرَبَ رابع لا يَشْرُكُهُ فيه ما يَتَعَدَّكَ وذلك فَعَلَ يَفْعُلُ نحو كَرُمَ يَكْرُمُ وليس في الكلام فَعْلَانُهُ مُتَعَدِّيًا فضرِبُ الأفعال اربعة يجتمع في ثلاثة ما يَتَعَدَّكَ وما لا يَتَعَدَّكَ وَيَبِينُ بالرابع ما لا يَتَعَدَّى وهو فَعَلَ يَفْعُلُ وَلِيَفْعُلُ ثلاثة ابنية يشترك فيها ما يَتَعَدَّى وما لا يَتَعَدَّى يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ ونحو يَضْرِبُ وَيَقْتُلُ وَيَلْقُمُ وفَعَلَ على ثلاثة ابنية وذلك فَعَلَ وفَعَلَ ونحو قَتَلَ وَلَزِمَ وَمَكَتَ 20 فالاولان مشترك فيهما المنعدي وغيره والاخر لما لا يَتَعَدَّى كما جعلته لما لا يَتَعَدَّى حيث وقع رابعا وقد بنوا فَعَلَ على يَفْعُلُ في احرى كما قالوا فَعَلَ يَفْعُلُ فلزموا الضمة فكذلك فعلوا بالكسرة فُسِّبَ به وذلك حَسِبَ يَحْسِبُ وَيُسُّ يَيْسُّ وَيُسُّ يَيْسُّ

٩. B, L, N فَعَلَتْ والتضعيف فلما ك.

١٠. Ap. على B, L, N يحىء.

١١. Ap. هذه B, N قَلَّ.

١٢. منها A فَرَّوا.

١٣. A كُلِّ بفعل.

١٤. Ap. ثلاثة B, L, N وما لا.

١٥. يَتَعَدَّى.

١٦. A بالكسر.

وَنَعِمَ يَنْعِمُ سَمْعَنَا مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يَقُولُ [طويل]

وَهَلْ يَنْعِنُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ لِذَلِكَ

وَقَالَ [بسيط]

وَأَعْوَجَ غُضُنُكَ مِنْ لَحْوٍ وَمِنْ قَدَمٍ لَا يَنْعِمُ الْغُضُنُ حَتَّى يَنْعِمَ الْوَرَقُ

5 وقال الفرزدق [وافر]

وَكُورٍ تَنْعِمُ الْأَضْيَانُ عَيْنَنَا وَتُضَيِّحُ فِي مَبَارِكِهَا تَقَالَا

والفتح في هذه الافعال جيّد وهو اقيس وقد جاء في الكلام فَعِلَ يَفْعَلُ في حرفين بنوه على ذلك كما بنوا فَعِلَ على يَفْعَلُ لانهم قد قالوا يَفْعَلُ في فَعِلَ كما قالوا في فَعَلْ فادخلوا الضمة كما تدخل في فَعَلْ وذلك فَضِلَ يَفْضُلُ وَمَيَّتَ تَمُوتُ وَفَضِلَ يَفْضُلُ وَمَيَّتَ تَمُوتُ اقيس وقد قال بعض العرب كُذِبَتْ تَكَاذُ فَقَالَ فَعَلْتُ تَفْعَلُ كما قال فَعِلْتُ أَفْعَلُ فكما تَرَكَ الكسرة كذلك تَرَكَ الضمة وهذا قول الخليل وهو شاذ من بابة كما ان فَضِلَ يَفْضُلُ شاذ من بابة فكما شَرَكْتُ يَفْعَلُ يَفْعَلُ كذلك شَرَكْتُ يَفْعَلُ يَفْعَلُ وهذه الحروف من فَعِلَ يَفْعَلُ الى منتهى الفصل شواذ

٢٣٨ هذا باب ما جاء من المصادر وفيه الف التانيث وذلك قولك رَجَعْتُهُ رُجْعِي 15 وَبَشَرْتُهُ بُشْرِي وَذَكَّرْتُهُ ذِكْرِي وَاسْتَكَيْتُ شَكْوِي وَأَفْتَيْتُهُ فُتْيَا وَأَعْدَاهُ عُدْوِي وَابْغَيْتُ فَا مَّا لِحَذِيَا فَالْعَطِيَّةُ وَالسَّقْيَا مَا سَقَيْتُ وَا مَّا الدَّعْوَى فَهُوَ مَا أَدْعَيْتُ وَقَالَ بعض العرب اللهم أَشْرِكْنَا فِي دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَالَ بِشْرُ بْنُ النَّكْتِ [رجز]

وَلَتَّ وَدَعْوَاهَا كَثِيرٌ مَخْنَبَةٌ

2. A, D يَنْعِمَا; L, var. de M et de O يَنْعِنُ; M يَنْعِنُ.

4. A, D من لَحْوٍ; M من لَحْوٍ.

6. B, N يَنْعِمُ. — M وَكُورٍ.

8. B, N قالوا في يَفْعَلُ في فَعِلَ.

10. B, L, N قالوا et فقالوا.

11. B, L, N شاذ في بابة.

12. B, L, N شاذ في بابة.

14. B, N ما كان. — A رجعت.

17 et 18. A seul العالمين وقال بِشْرُ بْنُ النَّكْتِ. — L, N.

19. B, N كثير مخنبة.

فدخلت الالف كدخول الهاء في المصادر وقالوا الكُتُبَاءُ للكُتُبِ وأما الغُتَيْمِيُّ
فتجىء على وجه آخر تقول كان بينهم رَمِيًّا فليس يريد قوله رَمِيًّا ولكنه يريد ما
كان بينهم من التَّراي وكثرة الرَّيِّ ولا يكون الرَّمِيًّا واحداً وكذلك الْجَحِيْرِيُّ وأما
الْجَحِيْرِيُّ فكثرة لَحَتْ كما ان الرَّمِيًّا كثرة الرَّيِّ ولا يكون من واحد وأما الدَّلِيلِيُّ فاعما
٥ براد به كثرة علمه بالدلالة ورسوخه فيها وكذلك القَتِيْتِيُّ والهِجَيْرِيُّ كثرة
القول والكلام بالشئ وَالْجَلِيْلِيُّ كثرة تشاغله بالخلافة وامتداد أيامه فيها

٢٣٤ هذا باب ما جاء من المصادر على فَعُولٍ وذلك قولك تَوَضَّأْتُ وَضُوءًا حَسَنًا
وَتَطَهَّرْتُ طَهْوَرًا حَسَنًا وَأُولَعْتُ بِهِ وَلُوعًا وسمعنا من العرب من يقول وَقَدَّتِ النَّارُ
وَقُودًا غَالِبًا وَقَبَلَهُ قَبُولًا وَالْوُودُ أَكْثَرُ وَالْوُودُ لِحَطَبٍ وتقول إِنْ عَلَى فُلَانٍ لَعُبُولًا فهذا
١٥ مفتوح وما جاء مخالفا للمصدر لمعنى قولهم اصاب شَبَعُهُ وهذا شَبَعُهُ انما يريد قَدَّرَ
ما يُشَبِّعُهُ وتقول شَبَعْتُ شَبَعًا وهذا شَبَعٌ فَاحِشٌ انما تريد الفعل وَطَعْتُ طَلْعًا حَسَنًا
وليس له طَلْعٌ انما يريد ليس للطعام طَيِّبٌ وتقول مَلَأْتُ السِّقَاءَ مَلَأً شَدِيدًا وهو مِلءٌ
هذا اى قَدَّرَ ما يَمَلَأُ هذا وقد يجىء غير مخالف تقول رَوَيْتُ رِيًّا وَاَصَابَ رِيَّهُ وَطَعْتُ
طَلْعًا وَاَصَابَ طَلْعَهُ وَنَهَلَ نَهْلًا وَاَصَابَ نَهْلَهُ وتقول خَرَصَ خَرَصًا وما خَرَصَهُ اى ما قدره
٢٥ وكذلك الْكَيْلَةُ وقالوا قَتْنُهُ قَوْنًا وَالْقَوْتُ الرِّزْقُ فلم يَدْعُوهُ على بناء واحد كما قالوا
لِلْحَلَبِ فِي الْحَلِيبِ والمصدر وقد يقولون لِلْحَلَبِ وَهُمْ يَعْنُونَ اللَّبَنَ ويقولون حَلَبْتُ حَلَبًا
يريدون الفعل الذى هو مصدر فهذه اشياء تجىء مختلغة ولا تُظَرَدُ وقالوا
مَرَّبَتْهَا مَرَبًا اذا ارادوا مَكَلَهُ ويقول حَلَبْتُهَا مَرَبَةً لا يريد فَعْلَةً ولكنه يريد نحوًا من
الدَّرَةِ وَالْحَلَبِ وقالوا لُعْنَةُ اللَّهِ لِّلَّذِى يُلْعَنُ وَاللُّعْنَةُ المصدر وقالوا لَخَلَقَ فَسَوَّاهُ
٣٥ بين المصدر والخلق فاعرف هذا النحو وأَجَرَهُ على سبيله وقالوا كَرَعَ كُرْعًا
وَالْكُرْعُ الْمَاءُ الَّذِى يَكْرَعُ فِيهِ وقالوا دَرَأَتْهُ دَرَأً وهو ذُو تُدْرٍ اى ذُو عُذَّةٍ وَمُنْعَةٍ لا تريد

١. B, L, N في الكبير.

٢. Ap. بقوله L, يريد.

٣. A et B. Ap. الدليل, B, L, N فانه يريد B, L, N الدليل.

٤. A seul فيها والخالي. — Comme fin du chapitre, A, B, L, N وقال ابو الحسن
٥. الإيجري وهو كثرة كلامه بالشئ يريد

٦. وُلِعْتُ (به) L, وُلُوعًا B, L, N.

٧. Ap. غَالِبًا B, L, N.

٨. الاشياء L, اسماء B, N, فهذه Ap.

٩. L, مَرَبَّةً.

١٠. B, L, N وقالوا لُعْنَةُ لِّلَّذِى لَعَ.

١١. على سبيل وقال كَرَعَ A.

١٢. ادراء A.

الْعَلَّ وكاللغة السَّيَّة إذا ارادوا المشهور بالسَّب واللعن فاجروه بحرى الشَّهْرَة وقد
يجىء المصدر على المفعول وذلك قولك لَيْتَ حَلَبَ اِنما تريد حَلَوْبَ وكقولهم لَخَلَقَ اِنما
تريد الخَلْق وتقول للدرهم ضَرَبَ الامير اِنما تريد مَضْرُوبَ الامير ويقع على الفاعل
وذلك قولك يَوْمَ عَمَّ وَرَجُلٌ نَوْمٌ اِنما تريد النَّائِمَ والغام وتقول ماءٌ صَرَى اِنما تريد صَرِ
5 خفيف اذا تغيَّر اللبن في الضَّرْع وهو صَرَى فتقول هذا اللبنُ صَرَى وصَرِ وقالوا
مَعَشَرَ كَرَمٌ فقالوا هذا ما يقولون هو رَضَى اِنما يريدون المَرَضَى فجاء للفاعل كما جاء
للمفعول وربما وقع على الجميع وجاء واحدٌ للجميع على بناءه وفيه هاء التَّأْنِيثُ
كما قالوا بَيْضٌ وَبَيْضَةٌ وَجَوْزٌ وَجَوْزَةٌ وذلك قولك هذا سَمَطٌ وهذه سَمَطَةٌ وهذا شَيْبٌ
وهذه شَيْبَةٌ

١٠ ٢٤٠ هذا باب ما تجىء فيه الفِعْلَة تريد بها ضرباً من الفِعْل وذلك قولك هو حَسَنُ
الطَّعَةِ ومثله قَتَلَةٌ سَوَاءٌ وَبُسَّتِ المِيتَةُ اِنما تريد الضَّرْب الذى اصابه من القتل
والضرب الذى هو عليه من الطَّعْم ومثل هذا الرِّكْبَة والجَلْسَة والعِقْدَة وقد
تجىء الفِعْلَة لا يراد بها هذا المعنى وذلك نحو الشَّدَّة والشَّعْرَة والدَّرْبَة وقد قالوا
الدَّرْبَة وقالوا لَيْتَ شَعْرَى في هذا المعنى استخفافاً لانه كثر في كلامهم كما قالوا ذَهَبَ
١٥ بُعْذَرْتَهَا وقالوا هو ابو عُذْرَهَا لان هذا اكثر وصار كالمَثَل كما قالوا تَسْمَعُ بالمُعَيَّدِي لا أن
تراه لانه مَثَل وهو اكثر في كلامهم من تحقير مُعَدِّي في غير هذا المَثَل فإن حَقَّرْتَ
مُعَدِّي ثَقَلْتُ الدال فقلت مُعَيَّدِي وتقول هو بِزَنَّتِه تريد انه بِعُدْرَة وتقول
العِدَّة كما تقول الغَنَلَة وتقول الضَّعَة والْحَجَة يقولون وَقَاحٌ يَبِينُ الْحَجَة لا تريد شيئاً من
هذا كما تقول الشَّدَّة والدَّرْبَة والرَّدَّة وانت تريد الارتداد واذا اردت المَرَّة الواحدة
20 من الفِعْل جئْتَ به ابداً على فَعْلَةٍ على الاصل لان الاصل فَعَلٌ فاذا قلت للجلوس
والذهاب ونحو ذلك فقد لَحَقْتَ زبادة ليست من الاصل ولم تكن في الفِعْل وليس هذا

١. A (sic) واللفظة.

٢. A صراً.

٣. A, L هو رَضَى.

٤. قال ابو الحسن A, B, L, N ضربة. Ap. يقولون حَلَبْنَاهُ حَلَبًا ويقولون اللقنة وهو الذى يلعب الناس.

٥. به A تجىء. Ap.

٦. Ap. الطعة, B, N وقتلته قتلته سوء.

٧. Ap. A والجلسة.

٨. A (sic) الدرة. — Ap. هذا B, L, N

الموضع.

٩. هذا المثال B, N غير. A sans

١٠. B, L, N مَعَدِّيًا. — Ap. فقلت A

١١. يريد B, L, N بزننه. Ap. معدى.

الضرب من المصادر لازما بزيادته لباب فَعَلَ كلزوم الإفعال والإستفعال وحوها لأفعالهما
فكلن ما جاء على فَعَلَ أصله عندهم الفَعَلَ في المصدر فاذا جاءوا بالمرّة جاءوا بها على
فَعَلَةٍ كما جاءوا بمرّة على مَرٍّ وذلك فَعَدْتُ فَعْدَةً وَأَتَيْتُ أَتِيَةً وقالوا اتَيْتُهُ اتِيَانَةً
ولَقَيْتُهُ لِقَاءَةً واحدة فجاءوا به على المصدر المستعمل في الكلام كما قالوا أَعْطَى إعْطَاءَةً
واسْتَدْرَجَ اسْتِدْرَاجَةً ونحو اتِيَانَةٍ قليل والظراد على فَعَلَةٍ وقالوا غَزَاةً غَزَاةً فارادوا
مَجْلَ وجه واحد كما قيل حَجَّةٌ يراد به مَجْلٌ سنة ولم يجيئوا به على الاصل ولكنه اسم
لذا وقالوا قَمَحَةً وَسَهْكَةً وَحَطَّةً جعلوه اسما لبعض الرج كالْبَنَةِ وَالشَّهْدَةِ وَالْعَسَلَةِ
ولم يُرَدَّ به فَعَلَ فَعْلَةً

١٤٢١ هذا باب نظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي الياء والواو منهن في موضع
اللامات قالوا رَمَيْتُهُ رَمِيًّا وهو رامٌ كما قالوا ضَرَبْتُهُ ضَرْبًا وهو ضاربٌ ومثل ذلك مَرَاهُ
يَمْرِيهِ مَرِيًّا وَطَلَاهُ يَطْلِيهِ طَلِيًّا وهو مارٍ وطالٍ وَغَزَاهُ يَغْزُوهُ غَزَوًا وهو غازٍ وَحَااهُ يَحْجُوهُ حَجَوًا
وهو ماحٍ وَفَلَاهُ يَفْلُوهُ فَلَوًا وهو قالٍ وقالوا لَقَيْتُهُ لِقَاءً كما قالوا سَعِدَهَا سَعَادًا وقالوا
الَلَقِيَ كما قالوا التَّهْوُكُ وقالوا قَلَيْتُهُ فانا أَقْلِيهِ قَلًى كما قالوا شَرَيْتُهُ شَرْيًى وقالوا لَمَى
يَلْمَى لَمِيًّا اذا اسودَّتْ شَفْتُهُ وقد جاء في هذا الباب المصدر على فَعَلَ قالوا هَدَيْتُهُ
١٥ هُدًى ولم يكن هذا في غير هُدًى وذلك لان الفعل لا يكون مصدرا في هَدَيْتُ فصار
هُدًى عوضا منه وقالوا فَلَئْتُهُ قَلًى وَقَرَيْتُهُ قَرًى فاشركوا بينها في هذا فصار عوضا
من الفعل في المصدر فدخل كل واحد منهما على صاحبه كما قالوا كَسَوَهُ وَكَسَى
وَجِدَوَهُ وَجُدًى وَصَوًى وَصَوًى لان فَعَلَ وفَعَلَ اخوان الا ترى انك اذا كسرت على فَعَلَ
فَعْلَةً لم تزد على ان تحرك العين وتحذف الهاء وكذلك فَعْلَةً في فَعَلَ فكل واحد منهما ان
٢٥ لصاحبه الا ترى انه اذا جمع كل واحد منهما بالتاء جاز فيه ما جاز في صاحبه الا ان
اول هذا مكسور واول هذا مضموم فلما تقاربت هذه الاشياء دخل كل واحد منهما
على صاحبه ومن العرب من يقول رَشَوَةً ورَشًا ومنهم من يقول رُشَوَةً ورِشًا وحَبَوَةً

3. B, N وقالوا اتَيْتُهُ اتِيَانًا.

4. A وقالوا لَقَيْتُهُ لِقَانًا.

7. L وَالشَّهْدَةُ.

12. B, L, N وقالوا لَقَيْتُهُ لِقَاءً.

13. B, N — كما قالوا التَّهْوُكُ.

16. A قَلَا.

17. A, L وَكَسَا.

18. A, L وَجُدًا — A, L وَصَوًا — L لان

فَعْلًا وفَعْلًا.

19. B, L, N وكذلك الفَعْلَةُ.

وَجِبًا وَالْأَصْلَ رُشًا وَكَثَرَ الْعَرَبُ تَقُولُ رِشًا وَكِسَى وَجِدَى وَقَالُوا شَرَّيْنَهُ شَرَى وَرَضِيْنَهُ
رَضَى فَالْمَعْتَلُّ يَخْتَصُّ بِأَشْيَاءَ وَسْتَرَاهُ فِيهَا تَسْتَقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَالُوا عَنَّا يَعْتَوِغُوا
كَأَقَالُوا خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا وَكَبِتَ ثُبُوتًا وَمِثْلُهُ دَنَا يَدْنُو دُنُوًا وَتَوَى يَتَوَى تَوِيًا وَمَضَى
يَمْضَى مَضِيًّا وَهُوَ عَابٍ وَدَانٍ وَثَاوٍ وَمَاضٍ وَقَالُوا تَمَى يَتَمَى تَمَاءً وَبَدَأَ يَبْدُو بَدَاءً وَنَشَأَ
يَنْشُو نَشَاءً وَقَضَى يَقْضِي قَضَاءً وَأَمَّا كَثَرُ الْفَعَالِ فِي هَذَا كِرَاهِيَةِ الْيَاءِ مَعَ الْكُسْرَةِ
وَالْوَاوِ مَعَ الضَّمَّةِ مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا الثَّبَاتُ وَالذَّهَابُ فَهَذَا نَظِيرُ الْمَعْتَلِّ وَقَدْ
قَالُوا بَدَأَ يَبْدُو بَدَاءً وَنَشَأَ يَنْشُو نَشَاءً مَا قَالُوا حَلَبَ يَحْلُبُ حَلْبًا وَسَلَبَ يَسْلُبُ سَلَبًا
وَجَلَبَ يَجْلُبُ جَلْبًا وَقَالُوا جَرَى جَرِيًّا وَعَدَا عَدُوًا مَا قَالُوا سَكَتَ سَكْتًا وَقَالُوا
زَنَى يَزْنِي زَنًى وَسَرَى يَسْرِى سُرًى وَالتَّقَى فَصَارَتْ هَاهُنَا عَوْضًا مِنْ فِعْلٍ أَيْضًا فَعَلَى هَذَا
يَجْرَى الْمَعْتَلُّ الَّذِي حَرَنَ الْاعْتِلَالَ فِيهِ لَمْ يَقَالَ قَوْمٌ غَزَى وَبَدَى وَعَقَى مَا قَالُوا ضَمَرَ
وَشْهَدَ وَقَرَّحَ وَقَالُوا السَّقَاءُ وَالْجَنَاءُ مَا قَالُوا الْجَلَّاسُ وَالْعِبَادُ وَالنَّسَاكُ وَقَالُوا بَهَوَ
يَبْهَوُ بَهَاءً وَهُوَ يَهَى مِنْهُ بَهْلٌ بَهَالًا وَهُوَ يَجْهَلُ وَقَالُوا سَرَوَ يَسْرُو سَرَوًا وَهُوَ سَرَى مَا
قَالُوا ظَلَنَ يَظُنُّ ظَنًّا وَهُوَ ظَرِيفٌ وَقَالُوا بَدَوَ يَبْدُو بَدَاءً وَهُوَ بَدِيٌّ مَا قَالُوا سَقَمَ
سَقَامًا وَهُوَ سَقِيمٌ وَحَبَّتْ وَهُوَ حَبِيْبٌ وَقَالُوا الْبَدَاءُ مَا قَالُوا الشَّقَاءُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ
يَقُولُ بَذِيْبٌ مَا تَقُولُ شَقِيْبٌ وَدَهَوَتْ دَهَاءً وَهُوَ دَهِيٌّ مَا قَالُوا ظَلَرْتُ وَهُوَ ظَرِيفٌ
وَقَالُوا الدَّهَاءُ مَا قَالُوا سَحَجَ سَمَاحًا وَقَالُوا دَاهٍ مَا قَالُوا عَاقِلٌ وَمِثْلُهُ فِي
اللُّغَةِ عَقَرٌ وَعَاقِرٌ وَقَالُوا دَهَا يَدْهَوُ وَدَاهٍ مَا قَالُوا عَقَلَ وَعَاقِلٌ وَقَالُوا دَهِيٌّ مَا
قَالُوا لَبِيْبٌ

٢٤٢ هَذَا بَابُ نَظَائِرِ مَا ذَكَرْنَا مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ الَّتِي الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِمَا
٢٤٣ عَيْنَاتٌ تَقُولُ بَعْنَهُ يَبْعًا وَكَبْلَهُ كَبَلًا فَأَنَا أَكْبِلُهُ وَأَبِيعُهُ وَكَائِلٌ وَبَائِعٌ مَا قَالُوا صَرَبَهُ
صَرَبًا وَهُوَ ضَارِبٌ وَقَالُوا سَعْنَهُ سَوًّا وَقُلْنَهُ قَوْلًا وَهُوَ سَائِقٌ وَقَائِلٌ مَا قَالُوا قَتَلَهُ

- | | |
|---|--------------------------------------|
| ١. Ap. رَضَا. A, B, L, N وَجِدَا — | ٧. A. بَدَعَا — |
| A, B, L, N شَرَا. | ٨. A. جَرِيًا وَعَدُوًا. |
| ٢. A, B, N رَضَا. | ٩. A, D, N زَنَا — A, L, N سَرَا — N |
| ٣. A sans يَخْرُجَ. | وَالْتَقَا. |
| ٤. Ap. تَمَاءً. A. بَدَا يَبْدُو بَدَاءً. | ١٠. Ap. بَيْعَ. B, N لَازِمٌ — A. |
| ٥. Ap. هَذَا. B, N الْبَابُ. | وَبَدَى. |
| ٦. A. سَعَلَ لِمَعْتَلٍّ. | ٢١. Ap. قَوْلًا. B, L, N. |

يَعْنِيهِ قَتْلًا وَهُوَ قَاتِلٌ وَقَالُوا زُرْتَهُ زِيَارَةً وَعُدَّتْهُ عِبَادَةً وَحُكِّنَتْهُ حِكْمَةً كَانَهُمْ ارَادُوا
الْفِعْلَ فَعَرَوْا إِلَى هَذَا كِرَاهِيَةِ الْوَاوَاتِ وَالضَّمَاتِ وَقَدْ قَالُوا مَعَ هَذَا عِبَادَةً عِبَادَةً
فَهُوَ نَظِيرُ حَرَّتِ الدَّارُ حَارَّةً وَقَالُوا خِفَّتْهُ فَأَنَا أَخَافُهُ خَوْفًا وَهُوَ خَائِفٌ جَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ
لَقِيَّتْهُ فَأَنَا الْهَيَّةَ لَقِيَّتْهُ وَهُوَ لَا يَمُوتُ وَجَعَلُوا مَصْدَرَهُ عَلَى مَصْدَرِهِ لِأَنَّهُ وَأَفْعُهُ فِي الْفِعْلِ
وَالْتَعَدَّى وَقَالُوا هَيَّئْتُهُ فَأَنَا أَهَابُهُ هَيْبَةً وَهُوَ هَائِبٌ مَا قَالُوا خَشِيتُهُ وَهُوَ خَاشٍ
وَالْمَصْدَرُ خَشْيَةٌ وَهَيْبَةٌ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ هَذَا رَجُلٌ خَافَ شَبْهَهُ بِقَرِيقٍ وَفَزِعَ إِذَا
كَانَ الْمَعْنَى وَاحِدًا وَقَالُوا نَلَيْتُهُ أَنَالَهُ نَيْلًا وَهُوَ نَائِلٌ مَا قَالُوا جَرَعَهُ جَرَعًا وَهُوَ جَارِعٌ
وَجَدَهُ حَمْدًا وَهُوَ حَامِدٌ وَقَالُوا دُمَيْتُهُ أَذِيْمُهُ دَامًا وَعَيْتُهُ أَعْيِيْمُهُ عَابًا مَا قَالُوا سَرَقَهُ
بَسَرَقَهُ سَرَقًا وَقَالُوا عَيْبًا وَقَالُوا سُوْتُهُ سَوَاءٌ وَقَتْنُهُ قَوْتًا وَسَاءَنِي سَوْءًا تَقْدِيرُهُ فَعَلًا مَا قَالُوا
سَعَلْتُهُ سَعْلًا وَهُوَ شَاغِلٌ وَقَالُوا عَيْتُهُ فَأَنَا أَعَافُهُ عِيَافَةً وَهُوَ عَائِفٌ مَا قَالُوا زِدْتَهُ زِيَادَةً
وَبِنَاءُ الْفِعْلِ بِنَاءُ نَلَيْتُ وَقَالُوا سُرَّتْهُ فَأَنَا أَسُورُهُ سُورًا وَهُوَ سَائِرٌ وَقَالُوا عُرْتُ فَأَنَا
أَعُورٌ غُورًا وَهُوَ غَائِرٌ مَا قَالُوا بَحَمَدٌ بَحْمُودًا وَهُوَ جَامِدٌ وَقَعَدَ قُعُودًا وَهُوَ قَاعِدٌ وَسَقَطَ
سُقُوطًا وَهُوَ سَاقِطٌ وَقَالُوا عُرْتُ فِي الشَّيْءِ غُورًا وَغِيَارًا إِذَا دَخَلْتَ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ يَغُورُ
فِي الْعُورِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

15. مَا أَتَوْهَا بِمَصْبَاحٍ وَمِيزْلٍ لَهُمْ سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورٌ الْأَبْجَلُ الصَّارِي

وَقَالَ الْعَجَّاجُ [رَجَزًا]

وَرَبِّ ذِي سُورَادِقٍ مَجْجُورٍ سُرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ

وَقَالُوا غَابَتِ الشَّمْسُ غَيْبًا وَبَادَتْ تَبَيُّدًا بَيُودًا مَا قَالُوا جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا وَتَغَرَّ يَنْتَغِرُ
نُفُورًا وَقَالُوا قَامَ يَغُومُ قِيَامًا وَصَامَ يَصُومُ صِيَامًا كِرَاهِيَةِ لِلْفُعُولِ وَقَالُوا آبَتِ
20 الشَّمْسُ إِبَابًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُوُوبًا مَا قَالُوا الْغُورُ وَالسُّورُ وَنَظِيرُهَا مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَلِ
الرَّجُوعِ مَعَ هَذَا أَنَّهُمْ أَدْخَلُوا الْفِعَالَ مَا قَالُوا النَّغَارُ وَالنُّغُورُ وَشَبَّ شَبَابًا وَشُبُوبًا فَهَذَا
نَظِيرُهُ مِنَ الْعَلَّةِ وَقَالُوا نَاحَ يَنْوُحُ نِيَاحَةً وَعَافَ يَعْيِفُ عِيَافَةً وَقَانَ يَغُوفُ قِيَافَةً فَرَارًا

1. A seul كانهم.

3. A sans عارة.

4. A sans لها.

5. A seul صيبة.

15. A لهم وميزل.

17. A seul مجبور ورب. مع القراءة
M إليها — ذى أو lieu de وى

20. B, L, N العلة من نظير

من الفعل وقالوا صاح صياحا وغابت الشمس غيبا كراهية للفعل في بنات الياء كما كرهوا في بنات الواو وقالوا دام يدوم دوما وهو دائم وزال يزول زوالا وهو زائل وراح يروح رواحا وهو راح كراهية للفعل وله نظائر ايضا الذهاب والثبت وقالوا حاضا حاضا وصامت صوما وحال حولا كراهية الفعل ولان له نظيرا نحو سكت يسكت سكتا وسكتنا وسكت يسكر سكرًا ومثل ذلك مال يميل ميلا فعلى ما ذكرت لك يحرى المعتل الذى حرن الاعتلال فيه عينه وقالوا لعت تلدع لعا وهو لدع كما قالوا جرع يجرع جرعا وهو جرع وقالوا دثت تداء داء وهو داء فاعلم كما قالوا وجع يوجع وجعا وهو وجع وقالوا لعت وهو لدع مثل بعت وهو بائع ولدع اكثر

١٤٣٣ هذا باب نظائر بعض ما ذكرنا من بنات الواو التى الواو فيها فاء تقول وعدته 10 فانا أعدته وعدا ووزنته فانا أزنه وزنا ووأدته فانا أدته وأذا كما قالوا كسرتنه فانا أكسرتنه كسرا ولا يجىء في هذا الباب يفعل وسأخبرك عن ذلك ان شاء الله واعلم ان ذا اصله على قتل يفعل وضرب يضرب فلما كان من كلامهم استثنى الواو مع الياء حتى قالوا ياكل ويكفل كانت الواو مع الضمة اقل فصرفوا هذا الباب الى يفعل فلما صرفوه اليه كرهوا الواو بين ياء وكسرة اذ كرهوها مع ياء فحذفوها فهم كانوا انما يحذفونها من يفعل فعلى هذا يحرى ما كان على فعل من هذا الباب وقد قال ناس من العرب 15 وجد يجد كأنهم حذفوها من يوجد وهذا لا يكاد يوجد في الكلام وقالوا ورد يرد ورودا ووجب يجب وجوبا كما قالوا خرج يخرج خروجا وجلس يجلس جلوسا وقالوا وجل يوجل وهو وجل فأموها لانها لا كسرة بعدها فلم تحذف فرتوا بينها وبين يفعل وقالوا وضو يوضو ووضع يوضع فأموا ما كان على فعل كما أموا ما 20 كان على فعل لانهم لم يحدوا في فعل مضافا الى يفعل كما وجدوه في باب فعل نحو ضرب وقتل وحسب فلما لم يكن يدخله هذه الاشياء وجرى على مثال واحد سلموه وكرهوا الحذف لئلا يدخل في باب ما يختلف يفعل منه فالزومة التسليم لذلك وقالوا ورم يرم وورع يرع ورعا وورما ويورع لغة وورع صدره يورع وورع

7. B, N وهو داء.

11. A seul 13.

9. B, L sans بعض. — B, N, var. à la marge de A والواو من بنات الياء والواو. — Var. à la marge de A التى الياء والواو فيها فاء.

15. Ap. فعل على هذا B, L, N بناء ما لك.

21. Ap. يضرب L يضرب. — B, L, N لم تكن تدخله.

يَجْرُ وَحَرًا وَوَعْرًا وَوَجِدَ يَجِدُ وَجَدًا وَيَوْعُرُ وَيَوْحُرُ أَكْثَرُ وَاجُودَ يَقَالُ وَيَوْحُرُ وَيَوْحُرُ وَلَا
 يَقَالُ وَيَوْرُمُ وَيُيْلِي أَصْلُ هَذَا يَفْعَلُ فَلَمَّا كَانَتْ الْوَاوُ فِي يَفْعَلُ لَازِمَةً وَتُسْتَشْقَلُ
 صَرْفُهُ مِنْ بَابِ فَعِلَ يَفْعَلُ إِلَى بَابٍ يَلْزِمُهُ الْحَذْفُ فَشَرِكَتْ هَذِهِ لِلْخَوَافِ وَعَدَ مَا شَرِكَتْ
 حَسِبَ يَحْسِبُ وَآخَوَاتُهَا ضَرَبَ يَضْرِبُ وَجَلَسَ يَجْلِسُ فَلَمَّا كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ الْمَعْتَدَلِ كَانَ
 ٥ فِي الْمَعْتَدَلِ أَقْوَى وَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ فَانْه لَا يُحَذَفُ مِنْهُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ يَيْئُسُ يَيْئُسُ
 وَيَسْرُ يَيْئُسُ وَيَمْنُ يَيْئُنُ وَذَلِكَ أَنَّ الْيَاءَ اخْفَ عَلَيْهِمْ وَلَانْهَمْ قَدْ يَفْرُونَ مِنْ اسْتِثْقَالِ
 الْوَاوِ مَعَ الْيَاءِ إِلَى الْيَاءِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَفْرُونَ مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْوَاوِ فِيهِ وَهِيَ اخْفَ
 وَسَتَرِي ذَلِكَ أَنَّ شَاءَ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ اخْفَ عَلَيْهِمْ سَلَّمُوهُ وَزَعَمُوا أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ
 يَيْئُسُ يَيْئُسُ فَاعْلَمْ لِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ يَفْعَلُ لاسْتِثْقَالِ الْيَاءِ هَاهُنَا مَعَ الْكُسْرَةِ لِحَذْفِ
 ١٠ مَا حَذَفَ الْوَاوِ فَهَذِهِ فِي الثَّلَاثَةِ كَيْفَ حَذَفَ وَأَمَّا قَدْ مَثَلُ يَجِدُ لَانْهَمْ كَرِهُوا الضَّمَّةَ بَعْدَ الْيَاءِ
 مَا كَرِهُوا الْوَاوِ بَعْدَ الْيَاءِ فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ فَكَذَلِكَ مَا هُوَ مِنْهَا فَكَانَتْ الْكُسْرَةُ مَعَ الْيَاءِ
 اخْفَ عَلَيْهِمْ مَا أَنَّ الْيَاءَ مَعَ الْيَاءِ اخْفَ عَلَيْهِمْ فِي مَوَاضِعَ سَتَبِينَ لَكَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ مِنْ
 الْوَاوِ وَأَمَّا وَطِئْتُ وَوَطِئَ يَطَأُ وَيَسَعُ يَسَعُ مَثَلُ وَرَمَ يَرِمُ وَوَمِقَ يَمِقُ وَلَكِنْهُمْ فَتَكُوا
 يَفْعَلُ وَأَصْلُهُ الْكُسْرُ مَا قَالُوا قَلَعَ يَغْلَعُ وَقَرَأَ يَغْرَأُ فَتَكُوا جَمِيعَ الْهَمْزَةِ وَعَامَّةَ بَنَاتِ الْعَيْنِ
 ١٥ وَمِثْلُهُ وَضَعُ يَضَعُ

٢٤٢٤ هَذَا بَابُ افْتِرَاقِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ فِي الْفِعْلِ لِمَعْنَى تَقُولُ دَخَلَ وَخَرَجَ وَجَلَسَ
 فَإِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّ غَيْرَهُ صَيَّرَهُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا قُلْتَ أَخْرَجَهُ وَأَدْخَلَهُ وَأَجْلَسَهُ وَتَقُولُ
 فَرَعَ وَأَفْرَعْتَهُ وَخَانَ وَأَخَفْتَهُ وَجَالَ وَأَجَلَنْتَهُ وَجَاءَ وَأَجَأْتَهُ فَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ عَلَى فَعِلَ
 إِذَا أَرَدْتَ أَنَّ غَيْرَهُ ادْخَلَهُ فِي ذَلِكَ يُبْنَى الْفِعْلُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلْتُ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا مَكَتَ
 ٢٠ وَأَمَكَّتَتْهُ وَقَدْ يَجِيءُ الشَّيْءُ عَلَى فَعَلْتُ فَيَشْرِكُ أَفْعَلْتُ مَا أَنَّهَا قَدْ يَشْتَرِكُانِ فِي غَيْرِ

١. A sans —. ووجد يجد وجدًا A sans
 . يقال يوجر ويوجر
 3. Ap. في B, N يلزمه .
 5. B, L, N sans في . — B, N sans يئس
 . يئس
 6. B, N ييسر — Ap. . ييسر B, N
 . يئس عن الاخش
 7. A seul مع الياء .

8. A sans عليهم .
 9. Ap. فاعلم B, L, N .
 10. Ap. فهذا B, N .
 14. B, L, N فلتكروا .
 18. A seul . — B, N وجاء واجأته
 . افعل
 19. B, N وإذا .
 20. B, N فيشتركون .

هذا وذلك قولك فَرَحَ وفَرَحْتُهُ وان شِئْتَ قلت أَفَرَحْتُهُ وَغَرِمَ وَغَرِمْتُهُ وَأَعْرَمْتُهُ ان شِئْتَ
 كما تقول فَرَعْتُهُ وَأَفَرَعْتُهُ وتقول مَلَحَ وَمَلَحْتُهُ وسمعتنا من العرب من يقول أَمَلَحْتُهُ كما
 تقول أَفَرَعْتُهُ وقالوا طَرَفَ وطَرَفْتُهُ وَبَلَّ وَبَلَلْتُهُ ولا يُستنكر أَفَعَلْتُ فيها ولكن هذا
 اكثر واستغنى به ومثل أَفَرَحْتُ وفَرَحْتُ أَنْزَلْتُ وَنَزَلْتُ قال الله عز وجل لَوْلَا أَنْزَلْ
 5 عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّي قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَكَثَرَهُمْ وَأكْثَرَهُمْ وَقَلَّلَهُمْ
 وَأَقَلَّلَهُمْ وأما طَرَدْتُهُ فَكَحَيْتُهُ وَأَطَرَدْتُهُ جعلته طَرِيدًا هَارِبًا وطَرَدْتَ الْكِلَابَ الصَّيْدَ
 اى جعلت تُكْحِيه ويقال طَلَعْتُ اى بَدَوْتُ وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ اى بَدَتْ وَأُظْلَعْتُ
 عليهم اى جُهِمَتْ عليهم وَشَرِقَتْ بَدَتْ وَأَشْرَقَتْ أَضَاءَتْ وَأَسْرَعَ عَجَلَ وَأَبْطَأَ
 احْتَبَسَ وأما سَرَعَ وَبَطَأَ فكانها غريزة كقولك خَفَ وَقَلَّ ولا تُعَدِّيها الى شيء كما
 10 تقول طَوَلْتُ الامرَ وَعَجَلْتُهُ وتقول قَتَلَ الرَّجُلُ وَفَتَنْتُهُ وَحَزَنَ وَحَزَنْتُهُ وَرَجَعَ وَرَجَعْتُهُ
 وزعم الخليل انك حيث قلت فَتَنْتُهُ وَحَزَنْتُهُ لم ترد ان تقول جعلته حَزِينًا وجعلته
 فَاتِنًا كما انك حين قلت أَدْخَلْتُهُ اردت جعلته دَاخِلًا ولكنك اردت ان تقول جعلت
 فيه حُزْنًا وَفَتْنَةً فقلت فَتَنْتُهُ كما قلت كَحَلْتُهُ اى جعلت فيه كُحْلًا وَدَهَنْتُهُ جعلت فيه
 دُهْنًا فُجِئْتُ بِفَعْلَتِهِ على حِدَةٍ ولم ترد بِفَعْلَتِهِ هاهنا تغيير قوله حَزَنَ وَفَتَنَ ولو اردت
 15 ذلك لقلت أَحَزَنْتُهُ وَأَفَتَنْتُهُ وَفَتَنَ مِنْ فَتْنَتِهِ كَحَزَنَ مِنْ حَزْنَتِهِ ومثل ذلك شَتَرَ
 الرَّجُلُ وَشَتَرْتُ عَيْنَهُ فاذا اردت تغيير شَتَرَ الرَّجُلُ لم تقل إِلَّا أَشْتَرْتُهُ كما تقول فَرَعَ
 وَأَفَرَعْتُهُ واذا قال شَتَرْتُ عَيْنَهُ فهو لم يعرض لشَتَرَ الرَّجُلُ فانما جاء ببناء على حِدَةٍ
 فكُلُّ بناء مما ذَكَرْتُ لك على حِدَةٍ كما انك اذا قلت طَرَدْتُهُ فَدَهَبَ فاللفظان
 مُخْتَلِفَانِ ومثل حَزَنَ وَحَزَنْتُهُ عَوِزْتُ عَيْنَهُ وَعَوَّزْتُهَا وزعوا ان بعضهم يقول سَوَدَتْ
 20 عَيْنُهُ وَسَوَدَتْهَا كما قالوا عَوِزْتُ عَيْنَهُ وَعَوَّزْتُهَا وقد اختلفوا في هذا البيت لِنُصَيْبٍ
 فقال بعضهم

سَوَدَتْ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادَى وَتَحَنَهُ مُيَئِصٌ مِنَ الْقَوَاجِ يَمِصُّ بَنَائِقَهُ

وقال بعضهم سَوَدَتْ يَرِيدُ فَعَلْتُ وقال بعض العرب أَفَتَنْتُ الرَّجُلَ وَأَحَزَنْتُهُ وَأَرْجَعْتُهُ
 وَأَعَوَّزْتُ عَيْنَهُ ارادوا جعلته حَزِينًا وفَاتِنًا فغَيَّرُوا فَعَلَ كما فعلوا ذلك في الباب

10. A فتني قن الرجل وقتنته.

12. A سول اردت.

14 et 15. L. les deux fois فتني.

20. A seul le premier عينه. — A sans لنصيب.

23. Ap. سدت, B, L. N. بعنى.

الاول وقالوا عَوَّزْتُ عَيْنَهُ مَا قَالُوا فَرَّخْتُهُ وَمَا قَالُوا سَوَّدْتُهُ وَمِثْلُ فَتْنَى وَفَتْنَنَّهُ جَبَرَتْ يَدَهُ وَجَبَرْتُهَا وَرَكَّضْتُ الدَّابَّةَ وَرَكَّضْتُهَا وَنَزَحْتُ الرِّكْبَةَ وَنَزَحْتُهَا وَسَارَ الدَّابَّةَ وَسَرَّهَا وَقَالُوا رَجَسَ الرَّجُلُ وَرَجَسْتُهُ وَنَقَصَ الدَّرْهَمُ وَنَقَصْتُهُ وَمِثْلُهُ غَاضَ الْمَاءَ وَغَضَّيْتُهُ وَقَدْ جَاءَ فَعَلْنَهُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَ مَفْعَلًا وَذَلِكَ فَطَرْتُهُ فَأَفْطَرُ وَبَشَّرْتُهُ فَأَبَشَّرُ وَهَذَا الْجَوْ قَلِيلٌ فَأَمَّا خَطَايَاهُ فَأَمَّا أَرَدْتَ سَمَّيْتُهُ مُحْطًا مَا أَنْكَ حَيْثُ قُلْتَ فَسَعْتُهُ وَزَنَيْتُهُ أَيْ سَمَّيْتُهُ بِالزَّيْنِ وَالْغِسْقِ مَا تَقُولُ حَيَّيْتُهُ أَيْ اسْتَقْبَلْتُهُ بِحَيَّاءِ اللَّهِ كَقَوْلِكَ سَعَيْتُهُ وَرَعَيْتُهُ أَيْ قُلْتَ لَهُ سَقَاكَ اللَّهُ وَرَعَاكَ اللَّهُ مَا قُلْتَ لَهُ يَا فَاسِقُ وَخَطَايَاهُ قُلْتَ لَهُ يَا مُحْطِي وَمِثْلُ هَذَا لَحَنَنْتُهُ وَقَالُوا جَدَعْتُهُ وَعَقَّرْتُهُ أَيْ قُلْتَ لَهُ جَدَعَكَ اللَّهُ وَعَقَّرَكَ اللَّهُ وَأَفَلْتُ بِهِ أَيْ قُلْتَ لَهُ أَنِّي وَقَالُوا أَسَقَيْتُهُ فِي مَعْنَى سَقَيْتُهُ فَدَخَلَتْ 10 عَلَى فَعَلْتُ مَا تَدْخُلُ فَعَلْتُ عَلَيْهَا يَعْنِي فِي فَرَّخْتُ وَنَحَوِهِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ [طَوِيل]

وَقُلْتُ عَلَى رَجْعِ لَمِيَّةٍ نَاقَتِي مَا زَلْتُ أَبْيَ حَوْلَهُ وَأُخَاطِبُهُ
وَأُسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أُبَيُّهُ تُكَلِّمُنِي أَجَارُهُ وَمَلَايِبُهُ

وَجِيءَ أَفَعَلْتُهُ عَلَى أَنْ تَعْرِضَ لِأَمْرٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَفَعَلْتُهُ أَيْ عَرَضْتُهُ لِلْفَعْلِ وَجِيءَ مِثْلُ قَبَّرْتُهُ وَأَقْبَرْتُهُ فَقَبَّرْتُهُ دَفَنْتُهُ وَأَقْبَرْتُهُ جَعَلْتُهُ قَبْرًا وَتَقُولُ سَقَيْتُهُ فَشَرِبَ وَأَسَقَيْتُهُ 15 جَعَلْتُ لَهُ مَاءً وَسَقَيْتُهُ أَلَا تَرَى أَنْكَ تَقُولُ أَسَقَيْتُهُ نَهْرًا وَقَالَ الْخَلِيلُ سَقَيْتُهُ وَأَسَقَيْتُهُ أَيْ جَعَلْتُ لَهُ مَاءً وَسَقَيْتُهُ فَسَقَيْتُهُ مِثْلُ كَسَوْتُهُ وَأَسَقَيْتُهُ مِثْلُ أَلْبَسْتُهُ وَمِثْلُهُ شَفَيْتُهُ وَأَشَقَيْتُهُ فَشَقَيْتُهُ أَثَرَاتُهُ وَأَشَقَيْتُهُ وَهَبْتُ لَهُ شِفَاءً مَا جَعَلْتُ لَهُ قَبْرًا وَتَقُولُ أَجْرَبَ الرَّجُلُ وَأَنْحَزَ وَأَحَالَ أَيْ صَارَ صَاحِبَ جَرَبٍ وَجِيَالٍ وَنَحَازٍ فِي مَالِهِ وَتَقُولُ لَمَّا أَصَابَهُ هَذَا نَحْرٌ وَجَرَبٌ وَحَارِثٌ لِلنَّاقَةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ مُشَدُّ وَمُقْطَفٌ وَمُقَوٍّ أَيْ صَاحِبُ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ 20 وَتَقَطَّانٍ فِي مَالِهِ وَيُقَالُ قَوِيَ الدَّابَّةَ وَقُطِفَ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الرَّجُلِ الْآمَ فَلَانٌ أَيْ صَارَ صَاحِبَ الْإِثْمَةِ وَتَقُولُ قَدْ لَامَهُ أَيْ أَخْبَرَ بِأَمْرِهِ وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُهُمْ أَسَمَنْتُ وَأَكْرَمْتُ فَارِيطًا وَالْأَمْتُ وَمِثْلُ هَذَا أَضْرَمَ النَّخْلَ وَأَمْضَعَ وَأَخْصَدَ الزَّرْعَ وَأَجَزَ النَّخْلَ وَأَنْطَعَ أَيْ

1. قَتِينُ.

2. Ap. ونزحت، A (sic) الرِّكْبَةُ؛ B, N الرِّكْبَةُ.

3. A, D seuls الرجل.

10. B, L, N ونحوها.

11. A, M عنده.

15. ماء وسقيا L؛ جعلت له سقيا وماء A.

16. وسقيا L.

17. Ap. وحالة الناقة، A (sic) وجرب.

20. Ap. ألام الرجل أَيْ الخ B, L, N ذلك.

21. ومثل قولهم اصببت اكرمت A.

22. Ap. اصببت لئها من المال A، والأمت.

قد اسْتَحَقَّ انْ تَعْمَلْ بِهِ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ مَا اسْتَحَقَّ الرَّجُلُ انْ تَكُومَهُ فَاذَا أَخْبَرْتَ اَنْكَ قَدْ
 أَوْتَعْتَ بِهِ قَلْتَ قَطَعْتَ وَصَرَمْتَ وَجَزَزْتَ وَاشْبَاهَ ذَلِكَ وَقَالُوا جَدُّتَهُ اَيَّ جَرَبْتَهُ
 وَقَضَيْتَهُ حَقَّهُ فَاَمَّا أَجَدُّتَهُ فَنَقُولُ وَجَدُّتَهُ مُسْتَحَقًّا لِلْحَمْدِ مَتَى فَاَمَّا تَرِيدُ اَنْكَ اسْتَبْنَتْهُ
 مَحْمُودًا مَا اِنْ أَقْطَعَ النِّخْلُ اسْتَحَقَّ الْقَطْعَ وَبِذَلِكَ اسْتَبْنَتْ اَنَّهُ اسْتَحَقَّ لِلْحَمْدِ مَا تَبَيَّنَ
 5 لَكَ النِّخْلُ وَغَيْرُهُ فَكَذَلِكَ اسْتَبْنَتْهُ فِيهِ وَقَالُوا أَرَأَبَ مَا قَالُوا أَلَمْ اَيَّ صَارَ صَاحِبَ
 رَبِيَّةٍ مَا قَالُوا أَلَمْ اَيَّ اسْتَحَقَّ اِنْ يُبْلَا مَا رَأَيْتُ فَنَقُولُ جَعَلَ لِي رَبِيَّةً مَا تَقُولُ قَطَعْتَ
 النِّخْلَ اَيَّ اَوْصَلْتَ اِلَيْهِ الْقَطْعَ وَاسْتَعْلَتْهُ فِيهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَبَقَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَبَقَّ الرَّجُلُ
 وَبَقَّتْ وَلَدًا وَبَقَّتْ كَلَامًا كَقَوْلِكَ نَثَرْتُ وَلَدًا وَنَثَرْتُ كَلَامًا وَمِثْلُ الْجَرْبِ وَالْمَقْطَفِ
 الْمُعْسِرِ وَالْمُوسِرِ وَالْمَقْدَلِ وَآمَّا عَسَرْتَهُ فَنَقُولُ ضَمَيْقْتُ عَلَيْهِ وَيَسَّرْتُهُ تَقُولُ وَسَّعْتُ
 10 عَلَيْهِ وَقَدْ يَجِيءُ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ الْمَعْنَى فِيهِمَا وَاحِدٌ آلا اِنْ اللَّغَتَيْنِ اخْتَلَفْتَا زَعَمَ
 ذَلِكَ لِلْخَلِيلِ فَيَجِيءُ بِهِ قَوْمٌ عَلَى فَعَلْتُ وَيُلْحِقُ قَوْمٌ فِيهِ الْآلِفَ فَيَبْنُونَهُ عَلَى أَفْعَلْتُ مَا
 اَنَّهُ قَدْ يَجِيءُ الشَّيْءُ عَلَى أَفْعَلْتُ لَا يُسْتَعْمَلُ غَيْرُهُ وَذَلِكَ قِلْتُهُ الْبَيْعَ وَأَقْلَيْتُهُ وَشَغَلَهُ
 وَأَشْغَلَهُ وَصَرَّ وَأَصَرَّ وَبَكَرَ وَأَبْكَرَ وَقَالُوا بَكَرَ فَادْخُلُوهَا مَعَ أَبْكَرَ وَبَكَرَ كَأَبْكَرَ فَقَالُوا أَبْكَرَ مَا
 قَالُوا أَذْنَفَ الرَّجُلُ فَبْنُوهُ عَلَى أَفْعَلَ وَهُوَ مِنَ الثَّلَاثَةِ وَلَمْ يَقُولُوا ذَنْفَ مَا قَالُوا مَرَحَى
 15 وَأَبْكَرَ كَبْكَرَ وَمَا قَالُوا أَشْكَدَ امْرُكَ وَقَالُوا حَرَّتُ الظَّهْرَ وَأَحَرَّتُهُ وَمِثْلُ أَذْنَفْتُ
 أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَأَحْرَبْنَا وَالْجَرَبُ شَبْهُهُ بِهِذِهِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْآحْيَانِ وَمِثْلُ ذَلِكَ نَعِمَ
 اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَنَعِمَ اللَّهُ بِكَ وَرُلْتُهُ مِنْ مَكَانِهِ وَأَزْلَنْتُهُ وَقُولُ غَفَلْتُ اَيَّ صَرْتُ غَافِلًا
 وَأَغْفَلْتُ اِذَا أَخْبَرْتَ اَنْكَ تَرَكْتَ شَيْئًا وَوَصَلْتَ غَفْلَتَكَ اِلَيْهِ وَانْ شِئْتَ قَلْتَ غَفَلَ عَنْهُ
 فَاجْتَزَأَتْ بَعْنُهُ عَنِ أَغْفَلْتُهُ لَآنَكَ اِذَا قَلْتَ عَنْهُ فَقَدْ أَخْبَرْتَ بِالَّذِي وَصَلْتَ غَفْلَتَكَ
 20 اِلَيْهِ وَمِثْلُ هَذَا لَطَفَ بِهِ وَالْطَفَ غَيْرُهُ وَلَطَفَ بِهِ كَغَفَلَ عَنْهُ وَالْطَفَ كَأَغْفَلَهُ وَمِثْلُ
 ذَلِكَ بَصُرَ وَمَا كَانَ بَصِيرًا وَأَبْصَرَهُ اِذَا أَخْبَرَ بِالَّذِي وَقَعَتْ رُؤْيَاهُ عَلَيْهِ وَوَكَمَ يَهُمُّ وَأَوْكَمَ
 يَوْمَهُمْ مِثْلُ غَفَلَ وَأَغْفَلَ وَقَدْ يَجِيءُ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ مُشْتَرِكِينَ مَا جَاءَ

4. Ap. ويدل ذلك استبننت A، القطع.

5. B, L. كذلك — استبننت فيه L.

6. Ap. جعل، B, L, N. فتي.

9. A seul. تقول.

10. Ap. والمعنى واحد B, L, N. وافعلت.

12. B, L, N. وشغلته.

13. B, L, N. واشغلته وصَرَ أَذْنِيهِ — B, N.

وأَصَرَّهَا L. وَأَصَرَّ الذَّنِيهِ.

14. A seul. الرجل.

15. Ap. جَرَبَ الظَّهْرَ وَأَحْرَبَ L. وقالوا.

19. A. فاجزأت بعنه ل.

22. A seul. يوم.

17. Ap. **وبَيَّنْتَهُ**, A **[سَرِيع]** **قال الشاعر**
 كَأَنَّمَا الْمَكَادُ بِبَيْدِهِمَا مُرَادِقٌ قَدْ أَوْفَدَتْهُ الْأَصْرُ
 وَقَالُوا رَحَّتْ الْحِجَابَةُ وَأَرْجَحَتْهَا وَمِثْل
 أَعْلَقْتُ أَفْلَكْتُ وَقُلْتُ كَقُلْتُ. A *donne encore*
 à ce chapitre une autre fin; ap. **وبَيَّنْتَهُ**, on
 litait **وَقَوْلَ وَدَّ لَدُنَّ وَأَوْفَدَتْهُ**.

مَوْتَتْ وَتَوَمَّتْ إِذَا ارْدَتْ جَمَاعَةُ الْاِبِلِ وَغَيْرَهَا وَقَالُوا يُجَوِّلُ اَيُّ يَكْثُرُ الْجَوْلَانِ وَيُطَوِّلُ اَيُّ
يَكْثُرُ التَّطْوِيفُ وَاعْلَمْ اَنْ التَّخْفِيفُ فِي هَذَا جَائِزٌ كُلُّهُ عَرَبِيٌّ اَلَّا اَنْ فَعَّلْتُ اِدْخَالَهَا
هَاهُنَا لِنَبِّينِ الْكَثِيرِ وَقَدْ يَدْخُلُ فِي هَذَا التَّخْفِيفُ كَمَا اِنْ الرُّكْبَةُ وَالْجَلْسَةُ قَدْ يَكُونُ
مَعْنَاهَا فِي الرُّكُوبِ وَالْجُلُوسِ وَلَكِنْ يَتَنَوَّلُ بِهَا هَذَا الضَّرْبُ فَصَارَ بِنَاءٌ لَهُ خَاصًّا كَمَا
5 اِنْ هَذَا بِنَاءٌ خَاصٌّ لِلتَّكْثِيرِ وَكَمَا اِنْ الصُّوفُ وَالرَّيْحُ قَدْ يَكُونُ فِيهِ مَعْنَى صُوفَةٍ
وَرَاثَةٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

مَا زِلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابًا وَأُغْلِقُهَا حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَجَّارٍ

وَفَتَحْتُ فِي هَذَا أَحْسَنَ كَمَا اِنْ قَعْدَةٌ فِي ذَلِكَ أَحْسَنُ وَقَدْ قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ حَنَاتٍ
عَدْنٌ مُنْتَكَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ وَقَالَ تَعَالَى وَجَعَلْنَا الْأَرْضَ عَيْوُنًا فَهَذَا وَجْهٌ فَعَلْتُ وَفَعَّلْتُ
10 مَبِينًا فِي هَذِهِ الْاِبْوَابِ وَهَكَذَا صَفَّيْتُ

٢٢٢٩ هَذَا بَابٌ مَا طَاوَعَ الَّذِي فَعَّلَهُ عَلَى فَعَلَ وَهُوَ يَكُونُ عَلَى اِنْفَعَلَ وَافْتَعَلَ وَذَلِكَ
قَوْلُكَ كَسَرْتَهُ فَاَنْكَسَرَ وَخَطَمْتَهُ فَاَنْخَطَمَ وَحَسَرْتَهُ فَاَنْحَسَرَ وَشَوَيْتَهُ فَاَنْشَوَى وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ اِسْتَوَى وَخَمَمْتَهُ فَاَعْمَمَ وَانْعَمَ عَرَبِيَّةً وَصَرَفْتَهُ فَاَنْصَرَفَ وَقَطَعْتَهُ فَاَنْقَطَعَ وَنَظِيرُ
فَعَلْتَهُ فَاَنْفَعَلَ وَافْتَعَلَ اَفْعَلْتَهُ فَعَلَّ نَحْوُ اَدْخَلْتَهُ فَدْخَلَ وَخَرَجْتَهُ فَخَرَجَ وَنَحْوُ
15 ذَلِكَ وَرَبَّمَا اسْتَغْنَى عَنْ اِنْفَعَلَ فِي هَذَا الْبَابِ فَلَمْ يُسْتَعْلَ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ طَرَدْتَهُ فَذَهَبَ
وَلَا يَقُولُونَ فَاَنْطَرَدَ وَلَا يَقُولُونَ فَاَطَرَدَ يَعْنِي اَنْهُمْ اسْتَغْنَوْا عَنِ الْفِعْلِ بِلَفْظٍ غَيْرِهِ اِذَا كَانَ
فِي مَعْنَاهُ وَنَظِيرُ هَذَا فَعَلْتَهُ فَتَفَعَّلَ نَحْوُ كَسَرْتَهُ فَتَكَسَّرَ وَعَشَيْتَهُ فَتَعَشَّى وَعَدَيْتَهُ
فَتَعَدَّى وَفِي فَاَعَلْتَهُ فَتَفَاعَلَ وَذَلِكَ نَحْوُ نَاوَلْتَهُ فَتَنَاولَ وَفَتَحْتَ النَّاءَ لِاَنَّ مَعْنَاهُ مَعْنَى
الْاِنْفِعَالِ وَالْاِفْتِعَالِ قَالَ يَقُولُ مَعْنَاهُ مَعْنَى يَنْفَعُلُ فِي فَتَحَةِ الْيَاءِ فِي الْمَصَارِعِ كَذَلِكَ تَقُولُ
20 تَنَاوَلُ يَتَنَاوَلُ فَتَفْتَحُ الْيَاءَ وَلَا تَكُونُ مَضْمُومَةً كَمَا كَانَتْ يُنَاوَلُ لِاَنَّ الْمَعْنَى لِمُطَاوَعَةِ
مَعْنَى اِنْفَعَلَ وَافْتَعَلَ وَنَظِيرُ ذَلِكَ فِي بَنَاتِ الْارْبَعَةِ عَلَى مِثَالِ تَفَعَّلَ نَحْوُ دَخَرَجْتَهُ

1. et 2. A sans التطويف

3. L. قد تكون في معناها

5. Ap. للكثير L; للاكثر B, N, خاص

H, var. de L. وكما ان القرون والريج يكون فيه

معنى صوفية وراثة

6. B, N. وريجة

7. H, M. ما زلت اُغلق ابوابا واُفتحها

B, N. بهي سيار

12. B, N. وخطمته فاختطم

18. B, N. وفتحت الياء

19. A seul. قال

21. Ap. والافتعال, A.

فَتَذَخَّرَجَ وَفَلَعَلَّتهُ فَتَقَلَّلَ وَمَعْدَدَتَهُ فَمَعْدَدَ وصَعَّرَتَهُ فَتَصَعَّرَ وأما تَقَيَّسَ وَتَنَزَّرَ وَتَمَّمَ فأما يَجْرِي على نحو كَسْرَتِهِ فَتَكْسَرُ كأنه قال تَمَّمَ فَتَمَّمَ وَقَيَّسَ فَتَقَيَّسَ كما قال نَزَّرَهُم فَتَنَزَّرُوا وكذلك كل شيء جاء على زنة فَعَلَّلهُ عَدَدُ حروفه أربعة احرن ما خَلَا أَفَعَلْتُ فإنه لم يُلْحَقْ ببنات الاربعة

١٢٧ هذا باب ما جا فَعِلَ منه على غير فَعَلَّتِهِ وذلك نحو جَنَى وَسَلَّ وَزَكَمَ وَوَرِدَ وعلى ذا قالوا يَجْنُونَ وَمَسْلُولٌ وَمَزْكُومٌ وَوَجُومٌ وَمَوْرُودٌ وأما جاءت هذه الحروف على جَنَّتِهِ وَسَلَّتَتِهِ وان لم يُسْتَعْمَلْ في الكلام كما ان يَدْعُ على وَدَّعْتُ وَيَذَرُ على وَذَرْتُ وان لم يُسْتَعْمَلْ استغنى عنهما بَنَرَكْتُ واستغنى عن قَطَعَ بِقَطَعَ وكذلك استغنى عن جَنَّتْ ونحوها بأَفَعَلْتُ فاذا قالوا جَنَى وَسَلَّ فأما يقولون جَعَلَ فيه للجَنُونِ وَالسَّالِ كما قالوا حَزَنَ وَفَسَلَ وَرَدَلَ واذا قالوا جَنَّتْ فكانهم قالوا جَعَلَ فيك جُنُونٌ كما انه اذا قال أَقْبَرَتَهُ فأما يقول وهبْتُ له قبرا وجعلْتُ له قبرا وكذلك أَحَزَّتَهُ وَأَحْبَبَّتَهُ فاذا قلت تَحْزُونُ وَتَحْبُوبٌ جاء على غير أَحَبَّبْتُ وقد قال بعضهم حَبَبْتُ فجاء به على القياس

١٢٨ هذا باب دخول الزيادة في فَعَلْتُ للمعاني اعلم انك اذا قلت فاعَلَّتَهُ فقد كان من غيرك اليك مثل ما كان منك اليه حين قلت فاعَلَّتَهُ ومثل ذلك ضارِبَتَهُ وفارَقَتَهُ وكارَمَتَهُ وعازَنَتَهُ وعازَرَتَهُ وخاصَمَتِي وخاصَمَتَهُ فاذا كنت انت فَعَلْتُ قلت كارَمَتِي فكَرَمَتِهِ واعلم ان يَفْعُلَ من هذا الباب على مثال يَجْرُجُ نحو عازَنِي فَعَزَزَتِهِ أَعَزَّهُ وخاصَمَتِي فَخَصَمَتَهُ أَخْصَمَهُ وشاعَتِي فَشَعَمَتَهُ أَشَمَّهُ تقول خاصَمَتِي فَخَصَمَتَهُ أَخْصَمَهُ وكذلك جميع ما كان من هذا الباب الا ما كان من الياء مثل رَمَيْتُ وَرَبَعْتُ وما كان من باب وَعَدَ فان ذلك لا يكون الا على أَفَعَلُهُ لانه لا يَحْتَلِفُ ولا يَجِيءُ الا على يَفْعُلُ وليس في كل شيء يكون هذا الا ترى انك لا تقول نازَعَنِي فَتَنَزَعَتِهِ استغنى

1. Ap. نحو معددتُهُ لَح. B, L, N. فتقلقل. 2. A, L sans فتكسر. 3. B, D, N كَنَزَرَهُم. — A seul جاء. — L على زنة فَعَلَّلْتُ. 5. Ap. فَعَلَّتْ. B, H, L, N. غير. 6. A, L sans ومزكوم.

12. Ap. حببته. L. بعضهم. 15. A, L sans وخاصمتي. 17. A sans اخصمه. 18. A seul الباب. 20. B, N نازعني فتزعته. A. فزعته.

عنها بَعَلَّتْهُ واشباه ذلك وقد تجيء فاعَلْتُ لا تريد بها تَعَلَّ اثْنين ولكنهم بنوا عليه الفِعْلُ كما بنوه على أَفْعَلْتُ وذلك قولهم ناولْتُهُ وعاقَبْتُهُ وعافاه الله وسافَرْتُ وظاهرْتُ عليه وناولْتُهُ بنوه على فاعَلْتُ كما بنوه على أَفْعَلْتُ ونحو ذلك ضاعَفْتُ وضَعَعْتُ مثل ناعَجْتُ ونَعَجْتُ فجاءوا به على مثال عاقَبْتُهُ وتقول تَعَاظَيْنَا وَتَعَطَّيْنَا ٥ فتعاطَيْنَا من اثنين وتعطَيْنَا بمنزلة عَلَّمْتُ الابواب اراد ان يُكثِرَ الجَلَّ وأما تَفَاعَلْتُ فلا يكون آلا وانت تريد فَعَلَ اثنين فصاعِدًا ولا يجوز ان يكون مُعْجَلًا في مَفْعُولٍ ولا يَنْعَدِي الفِعْلُ الى منصوب ففي تَفَاعَلْنَا يُلْفِظُ بالمعنى الذى كان في فاعَلْتُهُ وذلك قولك تَضَارَبْنَا وَتَرَامَيْنَا وَتَفَاعَلْنَا وقد يَشْرِكُهُ إِفْتَعَلْنَا فتريد بهما معنى واحداً وذلك قولهم تَضَارَبُوا وَاضْطَرَبُوا وَتَفَاعَلُوا وَاقْتَتَلُوا وَجَاوَزُوا وَاجْتَوَزُوا وَتَلَقَّوْا وَالتَّقَوْا وقد يجيء 10 تَفَاعَلْتُ على غير هذا كما جاء عاقَبْتُهُ ونحوها لا تريد بها الفِعْلُ من اثنين وذلك قولك تَمَارَيْتُ في ذلك وتَرَاءَيْتُ له وتَقَاضَيْتُهُ وتَعَاظَيْتُ منه امرًا قبيحًا وقد يجيء تَفَاعَلْتُ لِطَرَبِكَ انه في حال ليس فيها من ذلك تَفَاعَلْتُ وَتَعَامَيْتُ وَتَعَايَيْتُ وَتَعَاشَيْتُ وَتَعَارَجْتُ وَكَجَاهَلْتُ قال [رجز]

إذا تَحَارَزْتُ وما بي من خَزَرٍ

15 فقولهُ وما بي من خَزَرٍ بَدَلْتُ على ما ذكرنا وقال تَذَاءَبَتِ الرِّجُّ وَتَنَاوَحَتِ وَتَدَايَبَتِ كما قالوا تَعَطَّيْنَا وتغديرها تَدَعَبْتُ وَتَدَاعَبْتُ

٢٢٤ هذا بابِ اسْتَفْعَلْتُ تقول اسْتَجَدْتُهُ اى اَصْبَحْتُ جَيِّدًا واسْتَكْرَمْتُهُ اى اَصْبَحْتُ كَرِيمًا واسْتَعْظَمْتُهُ اى اَصْبَحْتُ عَظِيمًا واسْتَسَمَنْتُهُ اى اَصْبَحْتُ سَمِيمًا وقد يجيء اسْتَفْعَلْتُ على غير هذا المعنى كما جاء تَذَاءَبْتُ وعاقَبْتُ تقول اسْتَلَّامٌ واسْتَخْلَفَ لاهله كما تقول 20 اَخْلَفَ لاهله المعنى واحد وتقول اسْتَعْظَيْتُ اى طلبتُ العَظِيَّةَ واسْتَعْتَبْتُهُ اى طلبتُ اليه العُتْبَى ومثل ذلك اسْتَفْهَمْتُ واسْتَحْبَرْتُ اى طلبتُ اليه ان يُخْبِرَنِي ومثله

١. L. عنه. — B, N. يجيء.

٢. B, N. ويقولون عاظينا.

٣. L. تَلْفِظُ.

٤. B, N. واجتوزوا.

٥. Ap. هذا A. معنى لا يكون من اثنين.

٦. B, L, N. عاقبت. — كما لا.

٧. L. وتقااضيت. — Ap.

٨. وتعاظيت وتعايت منه.

٩. A sans. — B, N sans.

١٠. وتعايت.

١١. B, N. وتجاهلت.

١٢. B, N. اذا تجاوزت.

إِسْتَرْجَتْهُ وتقول إِسْتَرْجَتْهُ اى لم أزل أطلب اليه حتى خرج وقد يقولون
إِخْتَرْجَتْهُ شَبْهَةٌ بِإِفْتَعَلْتَهُ وَإِنْتَزَعْتَهُ وقالوا قَرَّ في مكانه وَإِسْتَقَرَّ كما يقولون جَلَبَ الْجُرْحُ
وَأَجْلَبَ يريدون بهما شيئاً واحداً كما بُنِيَ ذلك على أَفْعَلْتُ بُنِيَ هَذَا عَلَى إِسْتَفْعَلْتُ وأما
إِسْتَحَقَّ فانه يكون طَلَبٌ حَقٌّ وأما إِسْتَحَقَّ فانه يقول طَلَبٌ خِفْتُه وكذلك
5 إِسْتَجَلَّ اى طَلَبَ اليه الْعَلَّ وكذلك إِسْتَجَلَّ وَمَرَّ مُسْتَجِلاً اى مَرَّ طَالِباً ذاك من
نفسه منكلياً آتاه وأما عَلَا قَرْنَهُ وَإِسْتَعْلَاهُ فانه مثل قَرَّ وَإِسْتَقَرَّ وقالوا في التَّحَوُّلِ
من حال الى حال هكذا وذلك قولك إِسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ وَإِسْتَنْيَسَتِ الشَّاهُ وإذا اراد
الرَّجُلُ ان يُدْخِلَ نفسه في امر حتى يضاف اليه ويكون من اهله فانك تقول تَفْعَلُ
وذلك تَشَجَّعَ وَتَبَصَّرَ وَحَلَّمَ وَجَلَّدَ وَتَمَرَّأَ وتقدبرها تَمَرَّعَ اى صار ذا مُرْوَةٍ وقال
10 حَاتِمٌ طَيِّءٌ

تَحَلَّمَ عَنِ الدَّائِنِينَ وَاسْتَبَقَ وَدَّهَمَ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ لِلْجَلْمِ حَتَّى تَحَلَّمَ

وليس هذا بمنزلة تَجَاهَلَ لان هذا يَطْلُبُ ان يصير حليماً وقد يجيء تَغَيَّسَ وَتَمَرَّزَ
وَتَعَرَّبَ على هذا وقد دخل إِسْتَفْعَلَ هاهنا قالوا تَعَظَّمُ وَإِسْتَعْظَمَ وَتَكَبَّرَ وَإِسْتَكَبَّرَ
كما شاركت تَفَاعَلْتُ تَفَعَّلْتُ الذى ليس في هذا المعنى ولكنه استنبأك وذلك قولهم
15 دَا تَيْقَنْتُ وَإِسْتَيْقَنْتُ وَتَيَبَّنْتُ وَإِسْتَبَّنْتُ وَتَيَبَّنْتُ وَإِسْتَبَّنْتُ ومثل ذلك يعنى تَحَلَّمَ
تَعَدَّدَتْ اى رَيَّبَتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَعُفَّتْهُ ومثله تَهَيَّبَنِي كَذَا وَكَذَا وَتَهَيَّبَنِي الْبِلَادُ
وَتَكَادَنِي ذَاكَ الْأَمْرُ تَكَادُوا اى شَقَّ عَلَى وَأما قوله تَنْقَضَتْ وَتَنْقَضِي فَكانه الْأَخْذُ مِنْ
الشَّيْءِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ وأما تَفَهَّمُ وَتَبَصَّرَ وَتَأَمَّلَ فاستنبأك بمنزلة تَيَقَّنَ وقد يَشْرِكُهُ
إِسْتَفْعَلَ نَحْوَ إِسْتَبَّنْتُ وأما يَكْجَرَّعُهُ وَيَكْجَسَاهُ وَيَنْفَوِّقُهُ فَهو يَتَنَقَّضُهُ لانه ليس في
20 معالجته الشَّيْءَ بَمَرَّةٍ وَلَكِنَّهُ فِي مُهْلَةٍ وَأما تَعَقَّلَهُ فَهو نَحْوُ تَعَقَّدَهُ لانه يريد ان
يُخْتَلِّه عَنْ أَمْرِ يَعْوقُهُ عَنْهُ وَيَمْلِكُهُ نَحْوُ ذَلِكَ لانه انما يديره عن شَيْءٍ وَقَالَ تَظَلَّمَنِي
اى ظَلَمَنِي مَالِي فَبَنَاهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى تَفَعَّلَ كَمَا قَالُوا جُرَّتْهُ وَجَاوَزَتْهُ وَهُوَ يَرِيدُ

3 et 4. A sans حَقَّ وأما

5. L. استعْلته اى طلبت اليه العَلَّ — L. استجَلَّته

10. B, L, N sans طَيِّءٌ

11. M. ظلي

15. Ap. واستبنت II, L. وتثبتت

— L. يعنى مثل تَحَلَّمَ

20. Ap. الشَّيْءِ B, N مرة في

21. B, N ان يجمعه على امر لـ

22. L. جُرَّتْهُ وَجَاوَزَتْهُ

شيئا واحدا وِقْلَتْهَ وَأَقْلَنْتَهَ وَلِقَنْتَهَ وَأَلْقَنْتَهَ وهو اذا لَحِظْتَه بِالْقَلَمِ وَأَلْقَيْتَ الدَّوَاةَ وَلِقَنْتَهَا وَأَمَّا تَهَيَّيْتَه فَانهُ حَصَرٌ لَيْسَ فِيهِ مَعْنَى شَيْءٍ مَا ذَكَرْنَا مَا أَنْكَ تَقُولُ اسْتَعْلَيْتَه لَا تَرِيدُ إِلَّا مَعْنَى عَلَوْتَهُ وَأَمَّا تَخَوَّفْتَهُ فَهُوَ أَنْ يُوقِعَ أَمْرًا يَقَعُ بِكَ فَلَا تَأْمَنُهُ فِي حَالِكَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ فِيهَا أَنْ يُوقِعَ أَمْرًا وَأَمَّا خَافَهُ فَقَدْ يَكُونُ وَهُوَ لَا يَنْتَوِقُ مِنْهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ شَيْئًا 5 وَأَمَّا تَخَوَّنْتَهُ الْإِيَّامَ فَهُوَ تَنَقَّصْتَهُ وَلَيْسَ فِي تَخَوَّنْتَهُ مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِ شَيْءٌ مَا لَمْ يَكُنْ فِي تَهَيَّيْتَهُ وَأَمَّا يَنْسَمِعُ وَيَحْكُظُ فَهُوَ يَنْبَصِرُ وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ نَحْوُ يَجْرَعُ وَيَتَلَوَّنُ لَانْهَا فِي مُهْلَةٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ تَخَيَّرَهُ وَأَمَّا التَّعَجَّجُ وَالتَّعَجُّجُ فَنَحْوُ مِنْ هَذَا وَالتَّخَدُّلُ مِثْلُهُ لَانَّهُ يَكُلُّ بَعْدَ كَلٍّ فِي مُهْلَةٍ وَأَمَّا تَجَجَزَ حَوَاجِجَهُ وَاسْتَجَجَزَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ تَيَقَّنَ وَاسْتَيَقَّنَ فِي شَرَكَةٍ اسْتَفْعَلْتُ فَالاسْتَنْبَاتُ وَالتَّنَقُّدُ وَالتَّنَقُّصُ وَالتَّجَجَزُ وَهَذَا النَحْوُ 10 كَلَّمَهُ فِي مُهْلَةٍ وَكَلَّ بَعْدَ كَلٍّ وَقَدْ بَيَّنَّا مَا لَيْسَ مِثْلُهُ فِي تَفَعَّلَ -

٢٥٠ هَذَا بَابٌ مَوْضِعُ افْتَعَلْتُ تَقُولُ اسْتَوَى الْقَوْمُ أَيْ اتَّخَذُوا شِوَاءً وَأَمَّا شَوَّيْتُ فَكَقَوْلِكَ أَفْعَيْتُ وَكَذَلِكَ اخْتَبَزَ وَخَبَزَ وَأَطْلَجَ وَطَلَجَ وَإِذْجَجَ وَذَجَجَ فَأَمَّا إِذْجَجَ فَبِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ قَتَلَهُ وَأَمَّا إِذْجَجَ فَبِمَنْزِلَةِ اتَّخَذَ ذَبِيحَةً وَقَدْ يُبْنَى عَلَى افْتَعَلَ مَا لَا يَرَادُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مَا بَنُوا عَلَى أَفْعَلْتُ وَغَيْرِهِ مِنَ الْإِبْنِيَةِ وَذَلِكَ افْتَقَرَّ وَإِسْتَدَّ فَقَالُوا هَذَا مَا 15 قَالُوا اسْتَمَلْتُ فَبَنَوْهُ عَلَى افْتَعَلَ مَا بَنُوا هَذَا عَلَى أَفْعَلَ وَأَمَّا كَسَبَ فَانهُ يَقُولُ أَصَابَ وَأَمَّا اكْتَسَبَ فَهُوَ التَّصَرُّفُ وَالظَّلْبُ وَالاجْتِهَادُ بِمَنْزِلَةِ الْاضْطِرَابِ وَأَمَّا قَوْلُكَ حَبَسْتَهُ فَبِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ ضَبَطْتَهُ وَأَمَّا اخْتَبَسْتَهُ فَقَوْلُكَ اخْتَذْتَهُ حَبِيسًا كَانَهُ مِثْلُ شَوَى وَاسْتَوَى وَقَالُوا إِدْخُلُوا وَإِتْلَجُوا يَرِيدُونَ يَنْدَخُلُونَ وَيَتَوَلَّجُونَ وَقَالُوا قَرَأْتُ وَاقْتَرَأْتُ يَرِيدُونَ شَيْئًا وَاحِدًا مَا قَالُوا عَلَاةً وَاسْتَعْلَاةً وَمِثْلُهُ خَطَفَ 20 وَإِخْتَطَفَ وَأَمَّا انْتَزَعَ فَأَمَّا هِيَ خَطْفَةٌ كَقَوْلِكَ اسْتَلَبَ وَأَمَّا نَزَعَ فَانهُ تَحْوِيلُكَ آيَاهُ وَإِنْ

- | | |
|--|--|
| 3. L. تخوَّفْتَهُ. — B, L, N. توقع. | 8. Ap. مهلة, A. والتفجج الشرب. |
| 4. B, L, N. توقع. | 9. Ap. شركة, A. استعجلت. — B, N sans. |
| 5. A. وأما تخوَّمته الأيام. — وليس في نحو A. وليس في تخوَّفْتَهُ مِنْ لَجٍّ; فيه مِنْ لَجٍّ. | 10. A. وهذا موضع افْتَعَلْتُ. — M, N, O. |
| 6. B, L, N. تهَيَّيْتَهُ; تهَيَّيْتَهُ. — B, L, N. | 11. A. فأكْعَيْتُ. — B, L, N. |
| 7. B, N. تختبره. — A. التفجج. | 12. A. seul. فأكْعَيْتُ. — B, L, N. |
| | — L, N. اختبروا واختبروا وأطجوا وأطجوا. |

كان على نحو الاستنلاب وكذلك قَلَعَ وَاقْتَلَعَ وَجَذَبَ وَاجْتَذَبَ بمعنى واحد وأما
إِصْطَبَّ الماءَ فممنزلة إِشْتَوَى كانه قال إِتَّخَذَهُ لِنَفْسِكَ وكذلك إِكْتَلَّ وَاتَّزَنَ وقد يجيء
على وَرْتَتِهِ وَكَلَّتْهُ فَاكْتَالَ وَاتَّزَنَ قال رؤبة [رجز]

يَعْرِضُنْ إِعْرَاضًا لِدِينِ الْمُغْتَنِ

٥ ٢٥١ هذا بابُ إِنْغَوَّعْتُ وما هو على مثاله مما لم نذكره قالوا خَشُنَ وقالوا
إِخْشَوْشَنَ وَسَأَلْتُ لِلخَلِيلِ فَقَالَ كَانَهُمْ ارَادُوا المبالغة والتوكيد كما انه اذا قال
إِعْشَوْشَبَتِ الارضُ فانما يريد ان يجعل ذلك كثيرا عامًا قد بالغَ وكذلك
إِخْلَوَى وَرَبَّمَا بَنَى عَلَيْهِ الْغَدْلَ فلم يفارقه كما انه قد يجيء الشيء على أُنْعَلْتُ
وإِنْتَعَلْتُ ونحو ذلك لا يفارقه بمعنى ولا يُسْتَعْلَى في الكلام ألا على بناء فيه زيادة ومثل
10 ذلك إِنْقَطَرَ النَّبْتُ وإِنْقَطَرَ النَّبْتُ لم يُسْتَعْلَى إلا بالزيادة وإِبْهَارَ اللَّيْلِ وَإِرْعَوِيَّتْ
وَإِجْلَوْدَتْ وَإِعْلَوَطَتْ من نحو إِذْلَوَى وَإِعْلَوْدَ وَإِعْلَوَطَ اذا جَدَّ به السيرُ وإِنْقَطَرَ النَّبْتُ
اذا ولى واخذ بجَفِّ وإِبْهَارَ اللَّيْلِ اذا كثرت ظلمته وإِبْهَارَ الْقَمَرِ اذا كثرت ضوؤه وإِعْلَوَطْتُهُ
اذا ركبته بغير سرج وإِعْرَوْرَبْتُ الْغُلُوَّ اذا ركبته عُرْبًا وكذلك البعير ونظير إِنْقَطَرَ
من بنات الاربعة إِنْشَعَرَّرْتُ وَإِشْمَارَزْتُ فاما قَعَسَ وَإِنْعَنَسَسَ فنحو حَلَى
15 وَإِحْلَوَى واما إِحْنَنَكَ إِسْوَدَ فممنزلة إِذْلَوَى وارادوا بِإِنْعَنَدَلْ ان يبلغوا به بناء
إِحْرَجَمَ كما ارادوا بِصَعَّرْتُ بناء دَخَرَجْتُ فكذلك هذه الابواب فعلى نحو ما ذكرت
لك فوجهها

٢٥٢ هذا باب ما لا يجوز فيه قَعْلَنَهُ انما هي ابنية بُنِيت لا تُعَدَّى الْغَايِلَ كما ان

١. A seul واحد بمعنى.
٢. كما تقول L, N, كانه يقول B, اشتوى.
٣. إِكْتَالَ وَاتَّزَنَ L, وكلته Ap.
٤. B, H, N يعرض sans vocalisation; L يعرض M, يعرض O, يعرض, avec l'observation (aussi dans M).
والظاهر انه تعرض بالفتح: — Var. de L, de M et de O لَتَنِي. — Var. الفتح L, المُنْتَنِي, مع la note marginale اجدد. — Après le vers, A المُنْتَنِي.

والمُنْتَنِي واحد يقال فُتِنَ وَأُفِنَ لجاه هذا كما جاء قلع واقتلع وجذب واجتذب.
كما انهم اذا قالوا G et 7. B, L, N قالوا 6 et 7. B, L, N
اعشوشبت الارض فانما يريدون ان يجعلوا ذلك.
انقطر وانقطر N, زيادة Ap. 9 et 10.
نحو انقطر وانقطر L, والنبت.
اذا جد به N, B. — من نحو اذلول A 11.
انقطر A, B, D, ونظير Ap. 13.

فَعَلْتُ لَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ فَكَذَلِكَ هَذِهِ الْإِبْنِيَّةُ الَّتِي فِيهَا الزَّوَائِدُ مَنْ ذَلِكَ
 إِنْفَعَلْتُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِنْفَعَلْتُهُ نَحْوَ انْطَلَعْتُ وَإِنْكَشْتُ وَانْجَرَدْتُ وَإِنْسَلْتُ وَهَذَا
 مَوْضِعٌ قَدْ يُسْتَعْمَلُ فِيهِ إِنْفَعَلْتُ وَلَيْسَ مِمَّا طَاوَعَ فَعَلْتُ نَحْوَ كَسَرْتُهُ فَأَنْكَسَرَ وَلَا يَقُولُونَ
 فِي ذَا طَلَعْتُهُ فَأَنْطَلَقَ وَلَكِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ ذَهَبَ وَمَضَى كَمَا أَنَّ انْفَتَحَ بِمَنْزِلَةِ ضَعُفَ وَاتَى الْمَعْنِيَيْنِ
 ٥ عَنِيَتْ فَإِنَّهُ لَا يَجِيءُ فِيهِ إِنْفَعَلْتُهُ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِخْرَجْتُهُ لِأَنَّهُ نَظِيرُ إِنْفَعَلْتُ
 فِي بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ زَادُوا فِيهِ نَوْنًا وَالْفَ وَصَلْ كَمَا زَادُوهُمَا فِي هَذَا وَكَذَلِكَ إِنْفَعَلْتُ لَأَنَّهُمْ
 أَرَادُوا أَنْ يَبْلُغُوا بِهِ إِخْرَجْتُهُ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِفْعَلْتُنَّهْ وَإِفْعَلْتُنَّهْ وَلَا إِفْعَالْتُنَّهْ وَلَا
 إِفْعَلْتُنَّهْ وَهُوَ نَحْوُ إِجْرَزْتُ وَأَشْهَابَيْتُ وَنَظِيرُ ذَلِكَ مِنْ بَنَاتِ الْارْبَعَةِ إِظْمَأْتُنْتُ
 وَإِشْمَأَزُّزْتُ لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا فَعَلْتُهُ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَمَّا إِفْعَوْعَلْ فَقَدْ تَعَدَّى قَالَ
 10 حُجَيْدُ الْهَلَالِيِّ [طَوِيلٌ]

فَلَمَّا أَتَى عَامَانَ بَعْدَ انْفِصَالِهِ عَنْ الضَّرْعِ وَأَخْلَوَى دِمَانًا يَرُودُهَا
 وَكَذَلِكَ إِفْعَوْلُ قَالُوا إِغْلَوَطْنَتْهُ وَكَذَلِكَ فَعَلْتَنَّهُ صَعَّرَتْهُ لَأَنَّهُمْ أَرَادُوا بِنَاءَ دَحْرَجْتُهُ
 وَقَالَ [رَجَزًا]

سُودَ كَحَبِّ الْفُلْلِلِ الْمُصْعَرِّزِ

15 وَكَذَلِكَ فَوَعَلْتُهُ مَفْعُولَةً نَحْوُ مَكُونَتِهِ لَأَنَّهُمْ أَرَادُوا بِنَاءَ بَنَاتِ الْارْبَعَةِ لِمَجْعُولِهَا مِنْ هَذِهِ
 الَّتِي هِيَ ذَاتُ زَوَائِدَ ابْنِيَّةِ الْارْبَعَةِ وَهِيَ أَقَلُّ مِمَّا يَتَعَدَّى مِنْ ذَوَاتِ الزَّوَائِدِ كَمَا أَنَّ مَا لَا
 يَتَعَدَّى مِنْ فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ أَقَلُّ وَأَمَّا كَانَ هَذَا أَكْثَرَ لَأَنَّهُمْ يُدْخِلُونَ الْمَفْعُولَ فِي الْفِعْلِ
 وَيَشْغَلُونَهُ بِهِ كَمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بِالْفَاعِلِ فَكَمَا لَمْ يَكُنْ لِلْفِعْلِ بُدٌّ مِنْ فَاعِلٍ يَجْعَلُ فِيهِ
 كَذَلِكَ أَرَادُوا أَنْ يَكْثُرَ الْمَفْعُولُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ وَقَالُوا إِعْرَوْرَبْتُ الْفُلَّوْا وَإِعْرَوْرَبْتُ مَتَى أَمْرًا
 20 قَبِيحًا كَمَا قَالُوا إِخْلَوَى ذَلِكَ فَذَلِكَ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ

٢٥٨ هَذَا بَابُ مَصَادِرِ مَا لِحَقَّتْهُ الزَّوَائِدُ مِنَ الْفِعْلِ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ فَاَلْمَصْدَرُ عَلَى
 أَفْعَلْتُ إِفْعَالًا أَبَدًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَعْطَيْتُ إِعْطَاءً وَأَخْرَجْتُ إِخْرَاجًا وَأَمَّا إِفْتَعَلْتُ
 فَصَدْرُهُ عَلَيْهِ إِفْتَعَالًا وَالْفَاءُ مَوْصُولَةٌ كَمَا كَانَتْ مَوْصُولَةً فِي الْفِعْلِ وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَلَى

3 et 4. A seul فانطلقى ولا.

7 et 8. A seul إفعَلْتُهُ.

14. O sans سُودَ.

16. Ap. أقل، A.

18. Ap. بالفاعل، A.

23. L. مصدره على إفتعال.

مثاله ولزوم الوصل هاهنا كلزوم القَطْع في أُعْطِيتُ وذلك قولك اِحْتَبَسْتُ اَحْتَبَسًا
وَأَنْطَلَقْتُ أَنْطَلَقًا لانه على مثاله ووزنه وَاَحْرَزْتُ أَحْرَازًا فاما اِسْتَفْعَلْتُ فالمصدر
عليه اِسْتَفْعَالٌ وكذلك ما كان على زنته ومثاله يَخْرُجُ على هذا الوزن وهذا المثال
كما خرج ما كان على مثال اِفْتَعَلْتُ وذلك قولك اِسْتَخْرَجْتُ اِسْتِخْرَاجًا وَاِسْتَضَعَيْتُ
5 اِسْتِضَاعًا وَاَشْهَبَيْتُ اَشْهَبَابًا وَاَفْعَنْسَسْتُ اَفْعَنْسَسًا وَاَجْلَوْتُ اَجْلَوَادًا واما
فَعَلْتُ فالمصدر منه على التَّفْعِيل جعلوا التاء التي في أوله بدلا من العين الزائدة في
فَعَلْتُ وجعلوا الياء بمنزلة الف الإفعال فغيروا أوله كما غيروا آخره وذلك قولك كَسَرْتَهُ
تَكْسِيرًا وَعَدَدْتُهُ تَعْدِيدًا وقد قال ناس كَلَمْتُهُ كِلَامًا وَحَلَمْتُهُ حِلَالًا ارادوا ان يحبسوا
به على الإفعال فكسروا أوله ولحقوا الالف قبل آخر حرف فيه ولم يريدوا ان يُبدلوا
10 حرفا مكان حرف ولم يحذفوا كما ان مصدر أَفَعَلْتُ وَاِسْتَفْعَلْتُ جاء فيه جميع ما جاء
في اِسْتَفْعَلَ وَأَفْعَلَ من الحروف ولم يُحذف ولم يُبدل منه شيء وقد قال الله عز وجل
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا واما مصدر تَفَعَّلْتُ فانه التَّفَعُّل جاء فيه بجميع ما جاء
في تَفَعَّلَ وَضَمُوا العين لانه ليس في الكلام اسم على تَفَعَّلَ ولم يلحقوا الياء فيلتبس
بمصدر فَعَلْتُ ولا غير الياء لانه اكثر من فَعَلْتُ فجعلوا الزيادة عَوْضًا من ذلك وكذلك
15 قولك تَكَلَّمْتُ تَكَلُّمًا وَتَقَوَّلْتُ تَقَوُّلًا واما الذين قالوا كِذَابًا فانهم قالوا تَحَمَّلْتُ تَحَمُّلًا
ارادوا ان يُدخلوا الالف كما ادخلوها في أَفَعَلْتُ وَاِسْتَفْعَلْتُ وادادوا الكسر في الحرف الاول
كما كسروا اول اِفْعَالٍ وَاِسْتَفْعَالٍ ووقروا الحروف فيه كما وقروها فيهما واما فاعَلْتُ فان
المصدر منه الذي لا يَنكسر ابدا مُفَاعَلَةٌ جعلوا الميم عَوْضًا من الالف التي بعد اول
حرف منه والهاء عَوْضٌ من الالف التي قبل آخر حرف وذلك قولك جالَسْتُهُ جُلَّاسَةً
20 وقاعدتُه مُقَاعِدَةٌ وشاربته مُشَارِبَةٌ وجاء كالمفعول لان المصدر مفعول واما الذين قالوا
هذا فقالوا جاءت مخالفة الاصل كَفَعَلْتُ وجاءت كما يجيء المفعَّلُ مصدرا والمفعلة
الا أنهم الزموها الهاء لما فروا من الالف التي في قِيَتَالٍ وهو الاصل واما الذين قالوا

1. وكذلك اِحْتَبَسْتُ لـ A, N اعطيت. Ap.

2. وزنته B, L, N مثاله. Ap.

4. L, N ما خرج. Ap.

8. وحلته جلا. A.

10. A seul ولم يحذفوا.

14 et 15. A seul قولك.

واما الذين قالوا قتالا وبعادا. A 20-22.

لجاءت مخالفة للاصل كفعلت وجاءت كما يجيء.

المفعول مصدرا والمفعلة الا انهم لحقوا الميم لما

حذفوا الالف التي في قيتال والزموا الهاء لما

افيدوا (استفروا sic, peut-être) من الالف التي

في قيتال وهو الاصل.

تَحَمَّلْتُ تَحَمُّلاً فانهم يقولون قَاتَلْتُ قِتَالاً فيوقرون الحروف ويحيئون به على مثال
إِفْعَالٍ وعلى مثال قولهم كَلَّمْتُهُ كِلَاماً وقد قالوا مَا رَيْبُكَ مِنْهُ وَمَا رَيْبُكَ مِنْهُ قِتَالاً وجاء
فِعَالٌ على فاعَلْتُ كثيرا كانهم حذفوا الياء التي جاء بها أولُك في قِتَالٍ
ونحوها وأما المُفَاعَلَةُ فهي التي تلزم ولا تنكسر كلزوم الإِسْتِفْعَالِ إِسْتَفْعَلْتُ وأما
تَفَاعَلْتُ فالمصدر التَّفَاعُلُ كما ان التَّفَعُّلُ مصدرُ تَفَعَّلْتُ لان الزنة وعدة الحروف واحدة
5 وتَفَاعَلْتُ من فاعَلْتُ بمنزلة تَفَعَّلْتُ من فَعَّلْتُ وضموا العين لئلا يشبه للجمع ولم
يُفْتَحُوا لانه ليس في الكلام تَفَاعَلٌ في الاسماء

٢٩٢ هذا باب ما جاء المصدر فيه على غير الفعل لان المعنى واحد وذلك قولك
إِجْتَوَزُوا تَجَاوَزاً وَتَجَاوَزُوا أَجْتَوَزاً لان معنى إِجْتَوَزُوا وَتَجَاوَزُوا واحد ومثل ذلك
10 إِنْكَسَرَ كُسْراً وَكُسِرَ أَنْكَسَراً لان معنى كُسِرَ وَإِنْكَسَرَ واحد وقال الله تبارك وتعالى وَاللَّهُ
أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتاً لانه اذا قال أَنْبَتَهُ فكانه قال قد نَبَتَ وقال عز وجل وَتَبَتَّلْ
إِلَيْهِ تَبَتُّلاً لانه اذا قال تَبَتَّلَ فكانه قال بَتَّلَ ورجعوا ان في قراءة ابن مسعود وَأَنْزَلَ
الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلاً لان معنى أَنْزَلَ وَنَزَلَ واحد وقال القطامي
وَحَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ
وليس بأن تَتَّبَعَهُ اتِّبَاعاً

15 لان تَتَّبَعْتُ وَاتَّبَعْتُ في المعنى واحد وقال رؤبة
وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطَوَاءَ الْحُصْبِ
لان معنى تَطَوَّيْتُ وَأَنْطَوَيْتُ واحد

٢٩٥ هذا باب ما لحقته هاء التانيث عوضاً لما ذهب وذلك قولك أَثْنَتُهُ إِقَامَةٌ
وَأَسْتَعْنَنَّهُ اسْتِعْنَانَةً وَأَرَبْتُهُ إِرَاءَةً وان شئت لم تعوض وتركت الحروف على الاصل قال

1. A sans قاتلت.
5. Ap. كان H, L, N; جاء التفعّل B, كما Ap.
7. Ap. الاسماء, addition d'après un ma-
nuscrit à la marge de A : ومن ثم لم يكسروا :
معين التفعّل ليكون موافقاً للتفاعّل.

14. N وخير الامور.
16. L تطوييت.
17. Ap. واحد B, L, N, متى س dans A
ومثل هذه الاشياء تدغم تركت لان معنى تدغم
وتترك واحد.
18. A اثنت.

الله عز وجل لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وقالوا
اخترت اختيارا فلم يلحقوه الهاء لانهم اتوه وقالوا اربته اراء مثل ائته اقامتا لن
من كلام العرب ان يحدفوا ولا يعوضوا واما عزيت تعزية ونحوها فلا يجوز الحذف
فيه ولا فيما اشبهه لانهم لا يجيئون بالياء في شيء من بنات الياء والواو مما هما فيه
5 في موضع اللام صحيحين وقد يجيء في الاول نحو الإخواد والإستخواد ونحوه ولا
يجوز الحذف ايضا في تجزئة وتهنئة وتقديرها تجزعة وتهنئة لانهم للحقوها بأختيها من
بنات الياء والواو كما للحقوا اربت بائت حين قالوا اربت

٢٥٦ هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزوائد وتبنية بناء آخر كما
انك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل وذلك قولك في الهذر التهذار وفي
10 اللعب التلعب وفي الصفق التصفاق وفي الرد الترداد وفي الجولان التجوال والتفتال
والتسيار وليس شيء من هذا مصدر فعلت ولكن لما اردت التكرير بنيت المصدر
على هذا كما بنيت فعلت على فعلت واما التبيان فليس على شيء من الفعل لحقته
الزيادة ولكنه بنى هذا البناء فلحقته الزيادة كما لحقت الرثمان وهو من الثلاثة وليس
من باب التفتال ولو كان اصلها من ذلك فتحوا التاء فاما هي من بيئت كالجارة من
15 أغرت والتبات من أنبت ونظيرها التلغاء واما يريدون اللقيان وقال
الراعي

أملت خيرك هل تأتي مواعده فاليوم قصر عن تلقائك الأمل

٢٥٧ هذا باب مصادر بنات الاربعة فاللزم لها الذي لا ينكسر عليه ان يجيء على

2. A, B الهاء.

4. Ap. B, N ها.

5. A seul صحيحين — الاجراد L. — صحيحين.

6. A sans — و. تقديرها A, B, N. — ايضا A sans.

7. A sans — و. الواو Ap. — اربت B, L. — الذي قاله في تفعيلة (تفعيلة L) مصدر A dans
فعلت من الهمز جيد بالغ والإعطاء على تفعيل

كغير المعتل اجود وأكثر عن اي زيد وجميع
الحوثيين يقولون هتأته تهتيتا وخطأته
تخطيتا وتهيتة وتخطئة

8. B, N فعلت.

9. B, L, N الهذر التهذار.

14. B, L, N من باه التفتال لو كان الخ.

15. A — من انبت.

17. Ap. خيرك O. — ان D. هل تدنو مواعده

18. Ap. لا ينكسر A, لها.

مثال فَعَلَّلَ وكذلك كل شيء لُحِقَ من بنات الثلاثة بالاربعة وذلك نحو دَخَرَجْتَهُ
دَحَرَجَةً وَزَلَزْتَهُ زَلَزَةً وَحَوَّلْتَهُ حَوَّلَةً وَزَحَوَّلْتَهُ زَحَوَّلَةً واما لُحِقُوا الهاء عوضاً من
الالف التى تكون قبل اخر حرف وذلك الف زَلَزَالٍ وَقَالُوا زَلَزْتَهُ زَلَزَالًا وَقَلَعْتَهُ قَلَعَالًا
وَسَرَهَفْتَهُ سِرَهَافًا كأنهم ارادوا مثال الإِعْطَاء والكِذَاب لان مثال دَحَرَجْتِ وَزَلَزْتَهُ على
5 أَفَعَلْتُ وَقَلَعْتُ وقد قالوا زَلَزَالٍ وَالْقَلْعَال ففتحوا كما فتحوا اول التَّغْعِيل فكانهم
حذفوا الهاء وزادوا الالف فى القَعْلَلَة والقَعْلَلَة هاهنا بمنزلة المُفَاعَلَة فى فاعَلْتُ
وَالنِّعَالُ بمنزلة النِّعَالِ فى فاعَلْتُ تمكَّنْهَا هاهنا كتمَّنْ ذَيْنِكَ هناك واما ما لحقته
الزيادة من بنات الاربعة وجاء على مثال اسْتَفْعَلْتُ وما لُحِقَ من بنات الثلاثة ببنات
الاربعة فان مصدره يَجِيء على مثال مصدر اسْتَفْعَلْتُ وذلك إِخْرَجْتُمُ أَخْرَجْتُمَا
10 إِظْمَأْنَنْتُ إِظْمَأْنَنْتُمَا وَالطَّمَأْنِينَةُ وَالْعَشْعَرِيَّةُ ليس واحد منهما بمصدر على
إِظْمَأْنَنْتُ وَإِشْعَرَرْتُ كما ان النَّبَات ليس بمصدر على أَتَيْتُ مُنْزَلَةً إِشْعَرَرْتُ من
الْعَشْعَرِيَّة وَإِظْمَأْنَنْتُ من الطَّمَأْنِينَةِ بمنزلة أَتَيْتُ من النَّبَات

٢٥٨ هذا باب نظائر ضَرْبَتُهُ ضَرْبَةً وَرَمَيْتُهُ رَمِيَّةً من هذا الباب فنظير فَعَلْتُ فَعْلَةً
من هذه الابواب ان تقول أُعْطِيْتُ إِعْطَاءً وَأَخْرَجْتُ إِخْرَاجَةً فاعما تجيى
15 بالواحدة على المصدر اللازم للفعل ومثل ذلك إِفْتَعَلْتُ إِفْتِعَالَةً وما كان على مثالها
وذلك قولك إِخْتَرَزْتُ إِخْتِرَازَةً وَاحِدَةً وَإِنْطَلَقْتُ أَنْطِلَاقَةً وَاحِدَةً وَإِسْتَخْرَجْتُ
أَسْتِخْرَاجَةً وَاحِدَةً وما جاء على مثاله وزنته بمنزلته وذلك قولك إِقْعَنْسَسَ
أَقْعَنْسَاسَةً وَإِعْدَوْدَنْ أَعْدِيدَانَةً وكذلك جميع هذا وَفَعَلْتُ بهذه المنزلة تقول
عَذَّبْتُهُ تَعْدِيْبَةً وَرَوَّحْتُهُ تَرْوِيْحَةً وَالتَّفَعَّلَ كذلك وذلك قولهم تَقَلَّبْتُ تَقَلُّبَةً
20 وَاحِدَةً وكذلك التَّفَاعَلَ تقول تَعَاوَلْ تَعَاوَلَةً وَاحِدَةً واما فاعَلْتُ فانك ان اردت

١. فعلله (sic) وذلك كل شيء A، مثال Ap.
٢. فَتَدَخَّرَجْ دَحَرَجَةً L، دَحَرَجْتَهُ Ap.
٣. B، L، على Ap. — مثال دَحَرَجْتَهُ B، L.
٤. بمنزلة النِّعَال A.
٥. ببناء B، L، N، الثلاثة Ap.
٦. مصدر A seul. — استفعلت A sans وذلك.

١٠. ليس منها واحد B، L، N.
١١. المُشْرَفُ الْمُتَقَمُّ الذى A، النبات Ap.
١٢. قد أحسن رضاعه.
١٣. نظير B، H، L، N، باب Ap.
١٤. ان يقولوا B، L، N.
١٥. احترازا A.
١٦. قولك A seul.
١٧. غذيته تغذية A، تقول Ap.

الواحدة قلت قَاتَلْتُهُ مُقَاتِلَةً وراميتُهُ مُرَامَةً تجيء بها على المصدر اللازم الاغلب
فالمقاتلة ونحوها بمنزلة الإقالة والإستغاثة لانك لو اردت الفعل في هذا لم تجاوز لفظ
المصدر لانك تريد فعلًا واحدة فلا بد من علامة التانيث ولو اردت الواحدة من
إجتوزت فقلت تجاوره جاز لان المعنى واحد فكما جاز تجاوزًا كذلك يجوز
5 هذا وكذلك يجوز جميع هذا الباب ومثل ذلك يدعُه تركه واحدة

٢٥٤ هذا باب نظير ما ذكرنا من بنات الاربعة وما ألحق ببنائها من بنات
الثلاثة فتقول دَحَرَجْتُهُ دَحْرَجَةً واحدة وزَلَلْتُهُ زَلَلَةً واحدة تجيء بالواحدة
على المصدر الاغلب الاكثر وأما ما لحقته الزوائد فجاء على مثال إِسْتَفْعَلْتُ فان
الواحدة تجيء على مثال إِسْتَفْعَالَةٍ وذلك قولك إِحْرَجْتُمُ أَحْرَجَامَةً وَإِسْعَرَزْتُ
10 أَتْسَعِرَازَةً

٢٥٠ هذا باب اشتقاقك الاسماء لمواضع بنات الثلاثة التي ليست فيها زيادة من
لفظها أما ما كان من فعل يفعل فان موضع الفعل مفعول وذلك قولك هذا يحبسنا
ومضربنا ويجلسنا كأنهم بنوه على بناء يفعل فكسروا العين كما كسروها في يفعل فاذا
اردت المصدر بنيت على مفعول وذلك قولك إن في الف درهم لمضربًا اى لضربًا قال الله
15 تبارك وتعالى أَيْنَ الْمَغْرُورِ يَرْبِدُ اَيْنَ الْفِرَارِ فاذا اراد المكان قال الْمَغْرُورُ كما قالوا الْمَبِيتِ
حين ارادوا المكان لانها من بات يبيت وقال الله عز وجل وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا اى
جعلناه عيشًا وقد يجيء المفعول يراد به الحيوان فاذا كان من فعل يفعل بنيت على
مفعول تجعل للحيوان الذى فيه الفعل كالمكان وذلك قولك أَتَتِ النَّاقَةُ على مضربها واتت على
منتهيها اما تريد للحيوان الذى فيه النتاج والضراب وربما بنوا المصدر على المفعول كما
20 بنوا المكان عليه ألا أن تفسير الباب وجملته على القياس كما ذكرت لك وذلك قولك
المرجع قال الله عز وجل إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ اى رجوعكم وقال وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَيْضِ
قُلْ هُوَ أَكْثَرُ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْخَيْضِ اى في الخيض وقالوا الْمُكْجَرُ يريدون الْكَجَرُ وقالوا

5. B, N sans يجوز.

7. A بالواحد.

9. A, L على الخ.

11. A sans التى.

15. Ap. كما, A.

16. وجعلنا الليل معاشا.

المَحْجُز على القياس ورتما للحقوا هاء التانيث فقالوا المَحْجُزَة والمَحْجُزَة كما قالوا
المَعِيشَة وكذلك ايضا يَدْخُلُون الهاء في المواضع قالوا المَزَلَة اى موضع زَلَل وقالوا
المُعْدَرَة والمُعْتَبَة فالحقوا الهاء وفتكوا على القياس وقالوا المَصِيف كما قالوا اَتَتِ
الناقَة على مَضْرِبِهَا اى على زمان ضَرَابِهَا وقالوا المَشْتَاة فأنثوا وفتكوا لانه من
يَفْعُل 5 وقالوا المَعْصِيَة والمَعْرِفَة كقولهم المَحْجُزَة ورتما استغنوا بِمَفْعِلَةٍ عن غيرها
وذلك قولهم المَشِيئَة والْحَمِيَة وقالوا المَزَلَة وقال الراى [كامل]

يُنَبِّت مَرَاتِقَهُنَّ فَوْقَ مَزَلَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقِرَادُ مَقِيلًا

يريد قِيلُولَة واما ما كان يَفْعُلُ منه مفتوحا فان اسم المكان يكون مفتوحا كما كان
الفعل مفتوحا وذلك قولك شَرِبَ يَشْرَبُ وتقول للمكان مَشْرَبٌ وَلَبَسَ يَلْبَسُ والمكان
10 المَلْبَسُ واذا اردت المصدر فتكنه ايضا كما فتكنه في يَفْعُلُ فاذا جاء مفتوحا في
المكسور فهو في المفتوح اجدُر ان يُفْتَحَ وقد كُسِرَ المصدر كما كُسِرَ في الاول قالوا علاه
المَكْبُرُ ويقولون المَذْهَبُ للمكان وتقول اردت مَذْهَبًا اى ذهابًا فتفتح لانك تقول
يَذْهَبُ فتفتح وقالوا تَجِدَّةُ فأنثوا كما أنثوا الاول وكسروا كما كسروا المَكْبُرُ واما ما
كان يَفْعُلُ منه مضموما فهو بمنزلة ما كان يَفْعُلُ منه مفتوحا ولم يبنوه على مثال
15 يَفْعُلُ لانه ليس في الكلام مَفْعُلٌ فلما لم يكن الى ذلك سبيل وكان مصيرُه الى احدى
الحركتين الزموا اَحَقَّهُمَا وذلك قولك قَتَلَ يَقْتُلُ وهذا المَقْتُلُ وقالوا يَقُومُ وهذا المَقَامُ
وقالوا أَكْرَهَ مَقَالَ النَّاسِ وَمَلَأَهُمْ وقالوا المَلَامَة والمَقَالَة فأنثوا وقالوا المَرَدَّ والمَكْرَرُ
يريدون الرَّدَّ والكُرُورُ وقالوا المَدْعَاة والمَأْدَبَة انما يريدون الدُّعَاء الى الطعام وقد
كسروا المصدر في هذا كما كسروا في يَفْعُلُ قالوا اتيتك عند مَطْلَعِ الشَّمْسِ اى عند
20 طلوع الشمس وهذه لغة بنى نهم واما اهل الحجاز فيفتكون وقد كسروا الاماكن في
هذا ايضا كانهم ادخلوا الكسر ايضا كما ادخلوا الفتح وذلك المُنْبِت والمَطْلِع لمكان

9. Ap. المعيشة B, N ايضا الهاء ايضاً؛
وكذلك يدخلون الهاء ايضاً L.
3. Ap. القياس L, الهاء Ap.
5. Ap. المعرفة A, B, N كقولهم (B, N
(كفيلهم).
6. L sans المَزَلَة وقالوا.

10. B, L, N مَلْبَسٌ.
11. Ap. كما قالوا الخ A, في الاول Ap.
13. Ap. وكسروا L, الاول Ap.
17. Ap. — مقام الناس B, N, أكراه Ap.
والمقامة A, الملامه.
21. A sans ايضاً.

الطلوع وقالوا البَصْرَةُ مَسْقِطٌ رَأْسِي للموضع والسَّقُوطُ الْمَسْقُطُ وأما المَسْجِدُ فإنه اسم للبيت ولست تريد به موضع السجود وموضع جَبَّهَتِكَ لو أردت ذلك لقلت مَسْجِدٌ ونظير ذلك المَكْحَلَةُ والجَلْبُ والمَيْسَمُ لم ترد موضع الفِعْلِ ولكنه اسم لوعاء الكُحْلِ وكذلك المَدْقُ صار اسما له كالجَلُود وكذلك المَغْبَرَةُ والمَشْرَقَةُ وأما أراد 5 اسم المكان ولو أراد موضع الفِعْلِ لقال مَغْبَرٌ ولكنه اسم بمنزلة المَسْجِدِ ومثل ذلك المَشْرَبَةُ وأما هو اسم لها كالغُرْفَةِ وكذلك المَذْهَنُ والمُظْلِلَةُ بهذه المنزلة إنما هو اسم مَأْخِذٌ منك ولم ترد مصدرا ولا موضع فِعْلٍ وقالوا مَضْرِبَةُ السيف جعلوه اسما للحديدة وبعض العرب يقول مَضْرِبَةٌ كما يقول مَغْبَرَةٌ وَمَشْرَبَةٌ فَالْكَسْرُ في مَضْرِبَةٍ كَالضَّمِّ في مَغْبَرَةٍ والمُنْخَرُ بمنزلة المَذْهَنِ كَسَرُوا الحَرْفَ كما ضَمَّ ثَمَّةٌ وأما المَسْرَبَةُ وهو الشَّعْرُ 10 الممدود في الصدر وفي السَّرَّةِ فبمنزلة المَشْرَقَةِ لم تُرد مصدرا ولا موضعا للفِعْلِ وإنما هو اسم مَحْطِ الشَّعْرِ الممدود في الصدر وكذلك المَأْتَرَةُ والمَكْرُمَةُ والمَأْدَبَةُ وقد قال قوم مَعْدَرَةٌ كالمَأْدَبَةِ ومثله فَنَظَرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ ويجيء المَفْعَلُ اسما كما جاء في المَسْجِدِ والمَنْكِبِ وذلك المِطْلَجُ والمِرْبَدُ وكل هذه الابنية تقع اسما للتي ذكرنا من هذه الفصول لا لمصدر ولا لموضع الفِعْلِ

15 ٢٤١ هذا باب ما كان من هذا النحو من بنات الياء والواو التي الياء فيهن لام فالموضع والمصدر فيه سواء وذلك لأنه معتدل وكان الالف والفتح أخف عليهم من الكسرة مع الياء فغروا الى مَفْعَلٍ اذ كان مما يَبْنَى عليه المكان والمصدر وقد كسروا في نحو مَعْصِيَةٍ وَحُجِيَةٍ وهو على غير قياس ولا يجيء مكسورا ابدا بغير الهاء لان الإعراب يقع على الياء ويلحقها الاعتلال فصار هذا بمنزلة الشَّقاء والشَّقَاوَةِ 20 تَثَبَّتِ الواو مع الهاء وتبدل مع ذهابها وأما بنات الواو فيلزمها الفتح لأنها يَفْعُلُ ولان فيها ما في بنات الياء من العلة

١. Ap. المسقط، A, B, N, marge de L وقد يختلف الناس في المطلق فبعض الناس يزعم ان المطلق هو المكان الذي يُطْلَعُ فيه ويجعل المصدر المطلق (المطلع المصدر B, N) وبعضهم يقول كما قال سيبويه.

4. A أرادوا.

6. B, N المذهن.

9. Ap. ثَمَّة، B, L, N وقالوا المَسْرَبَةُ لث.

10. B, N بمنزلة — B, L, N لم يرد.

12. Ap. كالمَأْدَبَةِ، A، وقوله فَنَظَرَةٌ لث.

15. A التي الياء فيها.

18. A seul وهو على غير قياس.

يَسْتَعْنُونَ بَانَ يَقُولُوا كَثِيرَةُ الثَّعَالِبِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَأَمَّا اخْتَصَّوْا بِهَا بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ
لَخَفَّتْهَا وَلَوْ قُلْتَ مِنْ بَنَاتِ الْارْبَعَةِ عَلَى قَوْلِكَ مَأْسَدَةٌ لَقُلْتَ مُتَعَلِّبَةٌ لِأَنَّ مَا جَاوَزَ
الثَّلَاثَةَ يَكُونُ نَظِيرُ الْمَفْعَلِ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَفْعُولِ وَقَالُوا أَرْضُ مُتَعَلِّبَةٍ وَمُعَقَّرَةٍ وَمَنْ قَالَ
تُعَالَّةٌ قَالَ مُتَعَلَّةٌ وَنَحْيَاءٌ وَمُعَاعَاةٌ فِيهَا أَفَاعٍ وَحَيَاتٌ وَمُعْنَاءَةٌ فِيهَا الْغَنَاءُ

5 ١٤١٤ هَذَا بَابُ مَا عَالَجَتْ بِهِ أَمَّا الْمَقْصُودُ فَالَّذِي يُقَصُّ بِهِ وَالْمَقْصُودُ الْمَكَانُ وَالْمَصْدَرُ وَكَلَّ
شَيْءٌ يَعْلَجُ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ كَانَتْ فِيهِ هَاءُ التَّأْنِيثِ أَوْ لَمْ تَكُنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ يَحْلُبُ
وَيَحْلَلُ وَيَكْسَحُ وَمَسَلَّةٌ وَالْمَصْفَى وَالْخَزْزُ وَالْخَيْطُ وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى مِفْعَالٍ بِحَوِّ مِقْرَاضٍ
وَمِقْنَاحٍ وَمُصْبَاحٍ وَقَالُوا الْمَفْعَلُ مَا قَالُوا الْخَزْزُ وَقَالُوا الْمُسْرَجَةُ مَا قَالُوا الْمَكْسَحَةُ

١٤١٥ هَذَا بَابُ نِظَائِرٍ مَا ذَكَرْنَا هَا جَاوَزَ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ بِزِيَادَةٍ أَوْ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ فَاَلْمَكَانُ
10 وَالْمَصْدَرُ يُبْنَى مِنْ جَمِيعِ هَذَا بِنَاءُ الْمَفْعُولِ وَكَانَ بِنَاءُ الْمَفْعُولِ أَوَّلَى بِهِ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ
مَفْعُولٌ وَالْمَكَانُ مَفْعُولٌ فِيهِ فَيَضُمُونَ أَوَّلَهُ مَا يَضُمُونَ الْمَفْعُولَ لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَ مِنْ بَنَاتِ
الثَّلَاثَةِ فَيَفْعَلُ بِأَوَّلِهِ مَا يَفْعَلُ بِأَوَّلِ مَفْعُولِهِ مَا أَنَّ أَوَّلَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ
كَأَوَّلِ مَفْعُولِهِ مَفْتُوحٌ وَأَمَّا مَنَعَكَ أَنْ تَجْعَلَ قَبْلَ آخِرِ حَرْفٍ مِنْ مَفْعُولِهِ وَأَوْ
كَوَادٍ مَضْرُوبٍ أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا هَا بَنُوا عَلَيْهِ يَقُولُونَ لِهَذَا الْمَكَانِ هَذَا
15 مَخْرُجُنَا وَمُدْخَلُنَا وَمُصْبَحُنَا وَمُسَانَا وَكَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي
الصَّلْتِ

لِلْحَمْدِ لِلَّهِ مُسَانَا وَمُصْبَحُنَا بِالْخَيْرِ صَبَحْنَا رَبِّي وَمُسَانَا

وَيَقُولُونَ لِهَذَا مَتَكَامَلُنَا وَيَقُولُونَ مَا فِيهِ مُتَكَامَلٌ أَيْ مَا فِيهِ تَحَامُلٌ وَيَقُولُونَ
مُقَاتَلُنَا وَكَذَلِكَ تَقُولُ إِذَا أَرَدْتَ الْمُتَعَاتِلَةَ قَالَ مَالِكُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ أَبُو كَعْبٍ بْنُ
20 مَالِكٍ

أُقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا وَأَنْجُو إِذَا عَمَّ الْجَبَانُ مِنَ الْكَرْبِ

4. B, L, N. أفاعى. — A seul. وحيات.

5. Ap. فالدَى. B, N. تقص.

7. B, N. ومسلّة. — L. والمصلنا. — A. ومسلّة. — B, N. والجحيط.

9. Ap. زيادة. A. أو غير. L, N. وغير.

11. A. sans. فيه.

13. L. sans. بنات.

17. L. ومصبحنا.

وقال زبد الخيل [طويل]

أُقَاتِلُ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا وَأَتَجَوَّادًا لَمْ يَحْجِ إِلَّا الْمَكَيْسُ

وقال في المكان هذا مَوْقَانَا وقال روبة [رجز]

إِنَّ الْمَوْقَى مِثْلُ مَا وَقَيْتُ

5 يريد التَّوْقِيَةَ وكذلك هذه الاشياء وأما قوله دَعَا إِلَى مَيْسُورَةٍ وَدَعَّ مَعْسُورَةً فانما يجيء هذا على المَفْعُولِ كأنه قال دَعَا إِلَى أَمْرٍ يُوسِّرُ فِيهِ أَوْ يُعْسِرُ فِيهِ وكذلك المَرْفُوعُ والمَوْضُوعُ كأنه يقول له مَا يَرْفَعُهُ وَلَهُ مَا يَضَعُهُ وكذلك المَفْعُولُ كأنه قال عَقِلَ لَه شَيْءٌ أَيْ حُبِسَ لَهُ لُبُّهُ وَشُدَّادٌ وَيُسْتَعْنَى بِهِذَا عَنِ الْمَفْعَلِ الَّذِي يَكُونُ مَصْدَرًا لَنْ فِي هَذَا دَلِيلًا عَلَيْهِ

10 ١٢٦٦ هذا باب ما لا يجوز فيه ما أَفْعَلَهُ وذلك ما كَانَ أَفْعَلٌ وَكَانَ لَوْنًا أَوْ خِلْقَةً أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ مَا أَجَرَهُ وَلَا مَا أَبْيَضَهُ وَلَا تَقُولُ فِي الْأَعْرَاجِ مَا أَعْرَجَهُ وَلَا فِي الْأَعْمَشَى مَا أَعْمَشَاهُ أَمَّا تَقُولُ مَا أَشَدَّ حَرَّتَهُ وَمَا أَشَدَّ عِشَاهُ وَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا أَفْعَلَهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَفْعَلٌ بِهِ رَجُلًا وَلَا هُوَ أَفْعَلٌ مِنْهُ لَأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَرْفَعَهُ مِنْ غَايَةِ دُونِهِ كَمَا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ مَا أَفْعَلَهُ فَانْتَ تَرِيدُ أَنْ تَرْفَعَهُ عَنِ الْغَايَةِ الدُّنْيَا وَالْمَعْنَى فِي أَفْعَلٍ بِهِ وَمَا أَفْعَلَهُ وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ أَفْعَلٌ مِنْهُ وَأَمَّا دَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ دَاخِلٌ فِي الْفِعْلِ أَلَا تَرَى قِلْتَهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَكَثَرَتَهُ فِي الصَّلَةِ لِمُضَارَعَتِهَا الْفِعْلَ فَلَمَّا كَانَ مُضَارِعًا لِلْفِعْلِ مُوَافِقًا لَهُ فِي الْبِنَاءِ كَرِهَ فِيهِ مَا لَا يَكُونُ فِي فِعْلِهِ أَبَدًا وَزَعَمَ لِلْخَلِيلِ أَنَّهُمْ أَمَّا مَنْعُهُمْ مِنْ أَنْ يَقُولُوا فِي هَذِهِ مَا أَفْعَلَهُ لَأَنَّ هَذَا صَارَ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَمَا لَيْسَ فِيهِ فِعْلٌ مِنْ هَذَا النَّحْوِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ مَا أَيَّدَاهُ وَلَا مَا أَرْجَلَهُ أَمَّا تَقُولُ مَا أَشَدَّ يَدَهُ وَمَا

3. B, L, N sans رُوبَةَ.

4. M, O sans ce vers.

5. B, N مَيْسُورَةٍ وَدَعَّ.

8. Ap. لُبُّهُ, B, N وَشُدَّادٌ.

10. B, N كَانَ عَلَى أَفْعَلٍ.

13. A ان تفعله — هو افعل منك A. — جرحه ج.

15. A seul هذا. — Ap. داخل, B, L, N

على.

16. B, L, N لمضارعها للفعل — A, L sans للفعل.

17. A sans أَمَّا.

18. L في هذا.

19. Ap. وما ارجله B, ايدها.

أَشَدَّ رَجُلَهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَلَا تَكُونُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ فِي مَفْعَالٍ وَلَا فَعُولٍ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ
ضَرُوبٌ وَرَجُلٌ يَحْسَانٌ لِنِ هَذَا فِي مَعْنَى مَا أَحْسَنَهُ أَمَّا تَرِيدُ أَنْ تَبَالِغَ وَلَا تَرِيدُ أَنْ
تَجْعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ كُلِّ مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ ضَارِبٌ وَحَسَنٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْأَحَقِّ مَا أَجَعَهُ وَفِي
الْأَرْعَى مَا أَرْعَنَهُ وَفِي الْأَنُوكِ مَا أُنُوكَهُ وَفِي الْأَلَدِّ مَا أَلَدَّهُ فَأَمَّا هَذَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ
وَنُقْصَانِ الْعَدْلِ وَالْفُطْنَةِ فَصَارَتْ مَا أَلَدَّهُ بِمَنْزِلَةِ مَا أُمِرَّسَهُ وَمَا أَعْمَكَهُ وَصَارَتْ مَا أَجَعَهُ
بِمَنْزِلَةِ مَا أَبْلَدَهُ وَمَا أَشْجَعَهُ وَمَا أَجَنَّهُ لِنِ هَذَا لَيْسَ بِلَوْنٍ وَلَا خِلْقَةٍ فِي جَسَدِهِ وَأَمَّا
هُوَ كَقَوْلِكَ مَا أَلْسَنَهُ وَمَا أَدَّكَرَهُ وَمَا أَغْرَنَهُ وَأَنْظَرَهُ تَرِيدُ نَظَرَ التَّنْفِيزِ وَمَا أَشْنَعَهُ وَهُوَ
أَشْنَعُ لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْقُبْحِ وَلَيْسَ بِلَوْنٍ وَلَا خِلْقَةٍ مِنَ الْجَسَدِ وَلَا نُقْصَانٍ فِيهِ فَالْحَقْوَةُ
بِبَابِ الْقُبْحِ كَمَا لَحِقُوا أَلَدَّ وَأَحَقَّ بِمَا ذَكَرْتُ لَكَ لِنِ أَصْلُ بِنَاءِ أَحَقَّ وَنَحْوُهُ أَنْ يَكُونَ
10 عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ أَفْعَلَ نَحْوَ يَلِيدٍ وَعَلِيمٍ وَجَاهِلٍ وَعَاقِلٍ وَفِهِمٍ وَحَصِينٍ وَكَذَلِكَ الْأَهْوَجُ
تَقُولُ مَا أَهْوَجَ كَقَوْلِكَ مَا أَجَنَّهُ

٢٩٧ هَذَا بَابٌ يُسْتَعْنَى فِيهِ عَنْ مَا أَفْعَلَهُ بِمَا أَفْعَلَ فَعْلُهُ وَعَنْ أَفْعَلَ مِنْهُ بِقَوْلِهِمْ هُوَ
أَفْعَلُ مِنْهُ فِعْلًا كَمَا اسْتَعْنَى بِتَرَكُّتٍ عَنْ وَدَعْتُ وَمَا اسْتَعْنَى بِنِسْوَةٍ عَنْ أَنْ يَجْمَعُوا الْمَرَاةَ
عَلَى لَفْظِهَا وَذَلِكَ فِي الْجَوَابِ لَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ مَا أَجَوَّبَهُ أَمَّا تَقُولُ مَا أَجَوَّدَ جَوَابَهُ
15 وَلَا تَقُولُ هَذَا أَجَوَّبَ مِنْهُ وَلَكِنْ هَذَا أَجَوَّدَ مِنْهُ جَوَابًا وَنَحْوُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ لَا تَقُولُ
أَجَوَّبَ بِهِ وَأَمَّا تَقُولُ أَجَوَّدَ بِجَوَابِهِ وَلَا يَقُولُونَ فِي قَالٍ يَقِيلُ مَا أَثْقَلَهُ اسْتَعْنُوا بِمَا أَكْثَبَ
قَاتِلَتَهُ وَمَا أُنُومَهُ فِي سَاعَةِ كَذَا وَكَذَا مَا قَالُوا تَرَكْتُ وَلَمْ يَقُولُوا وَدَعْتُ

٢٩٨ هَذَا بَابٌ مَا أَفْعَلَهُ عَلَى مَعْنِيٍّ تَقُولُ مَا أَبْغَضَنِي لَهُ وَمَا أُمْنَعَنِي لَهُ وَمَا أَشْهَانِي
لِذَلِكَ أَمَّا تَرِيدُ أَنَّكَ مَا قَتَّ وَأَنَّكَ مُبْغِضٌ وَأَنَّكَ مُسْتَهْتَبٌ فَإِنْ عَنِيتَ غَيْرَكَ قُلْتَ مَا
20 أَفْعَلَهُ فَأَمَّا تَعْنِي بِهِ هَذَا الْمَعْنَى وَتَقُولُ مَا أُمْنَعَنَهُ وَمَا أَبْغَضَنَهُ إِلَى أَمَّا تَرِيدُ أَنَّهُ مَقْتَبٌ
وَأَنَّهُ مُبْغِضٌ إِلَيْكَ كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ مَا أَقْبَحَهُ وَأَمَّا تَرِيدُ أَنَّهُ قَبِيحٌ فِي عَيْنِكَ وَمَا أَقْدَرَهُ
أَمَّا تَرِيدُ أَنَّهُ قَدِرٌ عِنْدَكَ وَتَقُولُ مَا أَشْهَاهَا أَيْ هِيَ شَهِيَّةٌ عِنْدِي كَمَا تَقُولُ مَا أَحْظَاهَا

3. Ap. عليه. A. قاتل. B, N. قاتل.

6. B, L, N. جسد.

12. B, N. باب ما يستعنى به.

19. Ap. مشتبه. A. ما أخطأها أي.

في (ms. sans) حَظِيَّةٌ (ms. ms.) مَنْدِي.

21. A. إليك.

أَي حَظِيَّتْ عِنْدِي فَكَانَ مَا أَمَعَّتْهُ وَمَا أَشْهَاهَا عَلَى فَعَلٍ وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ كَمَا تَقُولُ
مَا أَبْعَضَهُ إِلَى وَقَدْ بَعْضُ نَجِيٍّ عَلَى فَعَلٍ وَفَعِلٍ وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ كَأَشْيَاءَ فِيهَا مَضَى وَأَشْيَاءَ
سَنَرَاهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ

٢٧٩ هَذَا بَابُ مَا تَقُولُ الْعَرَبُ فِيهِ مَا أَفْعَلْتُ وَلَيْسَ لَهُ فَعَلٌ وَأَمَّا يُحْفَظُ هَذَا حِفْظًا
5 وَلَا يُقَاسُ قَالُوا أَحْنَكُ الشَّاتِينَ وَأَحْنَكَ الْبَعِيرِينَ كَمَا قَالُوا أَكَلُ الشَّاتِينَ كَانَهُمْ
قَالُوا حَنِكَ وَنَحْوَ ذَلِكَ فَأَمَّا جَاءُوا بِأَفْعَلٍ عَلَى نَحْوِ هَذَا وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ وَقَالُوا
أَبَلُ النَّاسِ كُلِّهِمْ كَمَا قَالُوا أَرْنِي النَّاسِ كُلِّهِمْ وَكَانَهُمْ قَدْ قَالُوا أَبَلُ يَأْبَلُ وَقَالُوا رَجُلٌ أَبَلٌ وَإِنْ
لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِالْفِعْلِ وَقَوْلُهُمْ أَبَلُ النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ أَبَلٍ مِنْهُ لَأَنْ مَا جَازَ فِيهِ أَفْعَلُ النَّاسِ جَازَ
فِيهِ هَذَا وَمَا لَمْ يَجْزَ فِيهِ ذَلِكَ لَمْ يَجْزَ فِيهِ هَذَا وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا
10 فَعَلٌ لَيْسَ الْقِيَاسُ فِيهَا أَنْ يُقَالَ أَفْعَلُ مِنْهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَقَدْ قَالُوا فَلَانُ أَبَلٍ مِنْهُ كَمَا قَالُوا
أَحْنَكَ الشَّاتِينَ

٢٨٠ هَذَا بَابُ مَا يَكُونُ يَفْعَلُ مِنْ فَعَلٍ فِيهِ مَفْتُوحًا وَذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَوْ الْهَاءُ
أَوْ الْعَيْنُ أَوْ اللَّامُ أَوْ النُّونُ أَوْ الْغَيْنُ أَوْ الْوَاوُ أَوْ عَيْنًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَرَأَ يَقْرَأُ وَيَدَأُ يَبْدَأُ وَحَبَأُ
يَحْبَأُ وَجَبَهُ يَجْبَهُ وَقَلَعَ يَقْلَعُ وَنَفَعَ يَنْفَعُ وَفَرَعَ يَفْرَعُ وَسَبَعَ يَسْبَعُ وَصَبَعَ يَصْبَعُ وَصَنَعَ
15 يَصْنَعُ وَذَبَحَ يَذْبَحُ وَمَحَّ يَمْحُ وَيَسْلَخُ يَسْلَخُ وَنَحَّ يَنْحُ هَذَا مَا كَانَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ فِيهِ
لَامَاتٍ وَأَمَّا مَا كَانَتْ فِيهِ عَيْنَاتٍ فَهُوَ كَقَوْلِكَ سَأَلَ يَسْأَلُ وَقَارَ يَنَارُ وَذَالَ يَذَالُ وَذَهَبَ
يَذْهَبُ وَالدَّالُّنَ الْمَرْ لَ الْغَيْفِ وَفَهَرَ يَفْهَرُ وَمَهَرَ يَمْهَرُ وَبَعَثَ يَبْعَثُ وَفَعَلَ يَفْعَلُ وَحَلَّ يَحْلُ
وَنَحَرَ يَنْحَرُ وَشَجَّ يَشَجُّ وَمَعَتَ يَمْعَتُ وَفَعَرَ يَفْعَرُ وَشَعَرَ يَشْعَرُ وَخَرَّ يَخْرُ وَخَفَرَ يَخْفَرُ وَأَمَّا
فَاتَّخَذُوا هَذِهِ الْحُرُوفَ لِأَنَّهَا سَعَلَتْ فِي الْخَلْقِ فَكَرَهُوا أَنْ يَتَنَاوَلُوا حَرَكَةً مَا قَبْلَهَا بِحَرَكَةٍ مَا
20 ارْتَفَعَ مِنَ الْحُرُوفِ لِمَجْعُولِ حَرَكَتِهَا مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي فِي حَيْزِهَا وَهُوَ الْأَلِفُ وَأَمَّا الْحَرَكَاتُ مِنَ

٢. Ap. بغيض، B, N.

٩. B, L, N وهذه الأسماء.

١٢. Ap. يكون، A.

١٣. Ap. يقرأ، B, H, L, N.

١٤. A, H seuls وَسَبَعَ يَسْبَعُ — A, H sans وَصَنَعَ.

١٥. A, H sans يَصْنَعُ.

١٦. Ap. قَوْلُكَ، L.

١٨. Ap. — وَشَجَّ يَشَجُّ، L، يَنْحَرُ، Ap.

وَفَعَرَ يَفْعَرُ، L؛ (وَفَعَرَ يَفْعَرُ ms) وَقَعَرَ يَقْعَرُ، A.

وَشَعَرَ يَشْعَرُ وَخَرَّ يَخْرُ.

٢٠. B, N الذي من حيزها.

الالف والياء والواو وكذلك حركوهن اذ كن عيناين ولم يفعل هذا بما هو من موضع
الواو والياء لانهما من الحروف التي ارتفعت والحروف المرتفعة حيز على حدة فانما تتناول
للمرتفع حركة من مرتفع وكرة ان يتناول للذى قد سفل حركة من هذا الحيز وقد
جاءوا باشياء من هذا الباب على الاصل قالوا بَرَأَ يَبْرُؤُ مَا قالوا قَتَلَ يَقْتُلُ وَهَذَا يَهْتِي مَا
5 قالوا ضَرَبَ يَضْرِبُ وهذا في الهمز اقل لان الهمز اقصى الحروف واشدها سفلًا وكذلك
الهاء لانه ليس في الستة الاحرف اقرب الى الهمز منها وانما الالف بينهما وقالوا نَزَعَ
يَنْزِعُ وَرَجَعَ يَرْجِعُ مَا قالوا ضَرَبَ يَضْرِبُ وقالوا نَعَجَ يَنْعَجُ وَنَجَّ يَنْجِي وَنَطَعَ يَنْطَعُ وقالوا
مَضَجَ يَمْضَجُ وقالوا جَحَجَ يَجْجَحُ مَا قالوا ضَمَرَ يَضْمُرُ وصار الاصل في العين اقل لان العين
اقرب الى الهمزة من الخاء وقالوا صَلَحَ يَصْلَحُ وقالوا فَرَعَ يَفْرُغُ وَصَبَغَ يَصْبُغُ وَمَضَغَ يَمْضَغُ
10 مَا قالوا قَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا نَخَجَ يَنْخَجُ وَطَلَجَ يَطْلُجُ وَمَرَخَ يَمْرُخُ والاصل في هذين
الحرفين اجدد ان يكون يعنى الخاء والعين لانهما اشد الستة ارتفاعًا وهذا جاء على
الاصل مما فيه هذه الحروف عيناين قولهم زَارَ يَزِيرُ وَأَامَ يَنْيِمُ من الصوت كما قالوا هَتَفَ
يَهْتِفُ وقالوا نَهَقَ يَنْهَقُ وَنَهَتْ يَنْهَتْ مثل هَتَفَ يَهْتِفُ وقالوا نَعَرَ يَنْعَرُ وَرَعَدَتِ
السَّمَاءُ تَرَعُدُ مَا قالوا هَتَفَ يَهْتِفُ وَقَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا شَجَّ يَشْجُجُ وَفَحَّتْ يَفْحُتْ مثل
13 ضَرَبَ يَضْرِبُ وقالوا شَحَبَ يَشْحَبُ مثل قَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا نَغَرَّتِ الْقِدْرُ تَنْغَرُ مَا قالوا
ظَفَرَ يَظْفِرُ وقالوا لَعَبَ يَلْعَبُ مَا قالوا جَدَّ يَجْدُدُ ومثل يَلْعَبُ من بنات العين شَعَرَ
يَشْعُرُ وقالوا كَحَضَ يَكْحَضُ وَكَحَلَّ يَكْهَلُ مثل قَتَلَ يَقْتُلُ وقالوا كَحَرَ يَكْحَرُ مَا قالوا جَلَسَ
يَجْلِسُ وقالوا اسْتَبْرَأَ يَسْتَبْرِئُ وَأَبْرَأَ يَبْرُئُ وَانْتَزَعَ يَنْتَزِعُ وهذا الضرب اذا كان فيه
شيء من هذه الحروف لم يَفْتَحْ ما قبلها ولا تَفْتَحْ هي أنفسها إن كانت قبل آخر حرف
20 وذلك لان هذا الضرب الكسر له لازم في يفعل لا يعدل عنه ولا يصرف عنه الى غيره

1. لانها A, B, N. — ولا الياء B, L, N. والواو Ap.
2. من هذا النحو B, L, N. — الذى L.
3. الهمزة L deux fois. — Ap. في الهمز B, L.
4. اقصى (اقصا B) لان الهمز اقل الحروف N اقصا.
5. A sans ; احرف N. — B, L, N.
6. الى الهمزة.
7. وقالوا A. ينطع Ap. — وقالوا ننع ينمع A.
8. رَجَعَ يَرْجِعُ وقالوا لَجَجَ.
9. من الهاء A.

10. صنف يهنق (sic) A. كما قالوا Ap. 13. el 12.
11. Ap. — كما قالوا قعد يقعد وقالوا نهق لَجَجَ.
12. صنف A. مثل Ap. — وَنَهَتْ يَنْهَتْ L. يهنق (sic).
13. صنف يهنق (sic) A. كما قالوا Ap.
14. نغرت القدر تنغر A.
15. كَحَضَ يَكْحَضُ B, N. وقالوا Ap.
16. كثير B, N. الضرب Ap.
17. Ap. — ولم يفتح B, N. الحروف Ap. 19.
18. في نفسها B, L, N.

وكذلك جرى في كلامهم وليس فعل كذلك لأن فعل يخرج يفعل منه الى الكسر والضم وهذا لا يخرج الا الى الكسر فهو لا يتغير كما ان فعل منه على طريقة واحدة وصار هذا في فعل لان ما كان على ثلاثة احرف قد يبنى على فعل وفعل وفعل وهذه الابنية كل بناء منها اذا قلت فيه فعل لزم بناء واحدا في كلام العرب كلها وتقول صبح يصبح 5 لان يفعل من فعلت لازم له الضم لا يصرف الى غيره فلذلك لم يفتح هذا الا تراهم قالوا في جميع هذا هكذا قالوا فتح يفتح وضم يضم وقالوا ملؤ ملؤ وملؤ وملؤ وضعف يضعف وقالوا رعى رعى وسعل سعل كما قالوا شعر شعر وقالوا ملؤ فلم يفتحوها لانهم لم يريدوا ان يخرجوا فعل من هذا الباب وارادوا ان تكون الابنية الثلاثة فعل وفعل وفعل في هذا الباب فلو فتحو لالتبس فخرج فعل من هذا الباب وانما فتحو 10 يفعل من فعل لانه مختلف واذا قلت فعل ثم قلت يفعل علمت ان اصله الكسر او الضم اذا قلت فعل ولا تجد في حيز ملؤ هذا ولا يفتح فعل لانه بناء لا يتغير وليس كيف فعل من فعل لانه يجيء مختلفا فصار بمنزلة يقرى ويستقرى وانما كان فعل كذلك لانه اكثر في الكلام فصار فيه ضربان الا ترى ان فعل فيما تعدى اكثر من فعل وفي فيما لا يتعدى اكثر نحو قعد وجلس

15 ٢٧١ هذا باب ما هذه الحروف فيه فاءات تقول أمر يأمر وأبق يابق وأكل يأكل وأفل يافل لانها ساكنة وليس ما بعدها بمنزلة ما قبل اللامات لان هذا انما هو نحو الإدغام والإدغام انما يدخل فيه الاول في الآخر والآخر على حاله ويقلب الاول فيدخل في الآخر حتى يصير هو والآخر من موضع واحد نحو قد تركتك ويكون الآخر على حاله فانما شبه هذا بهذا الضرب من الإدغام فأتبعوا الاول الآخر كما أتبعوه في الإدغام فعلى 20 هذا أجرى هذا ومع هذا ان الذى قبل اللام فتكنه اللام في قرأ يقرأ حيث قرب جواره منها لان الهمز واخواته لو كن عينات فتكن فلما وقع موضعهن الحرف الذى كن يفتكن به لو قرب فتح وكرهوا ان يفتكوا هنا حرفا لو كان في موضع الهمز لم يحرك

3. A, N قد بئى.

4. B, N قلت منه فعل.

10. B, L, N لانه يختلف.

12. L يقرى ويستقرى.

18. A seul تركتك.

19. Ap. من الإدغام B, H, L, N ولا

يُتبعون الآخر الاول في الإدغام

20. A seul يقرأ في.

21. B, N (sic) لان الهمزة واخواته

22. B, L, N في موضع الهمزة

ابداً ولزمه السكونُ فحالهما في الغاء واحدة كما ان حال هذين في العيين
واحدة وقالوا اني يائي فشبّهوه بيقرأ وفي يائي وجه آخر أن يكون فيه مثل حَسِبَ
يَحْسِبُ فَنَحَا كما كُسِرَا وقالوا جَبَى يَجْبَى وَقَلَى يَقْلَى فشبّهوا هذا بقرأً يقرأ ونحوه
وأتبعوه الاول كما قالوا وَعَدَّة يربدون وَعَدَّتْه أَتبعوا الاول يعنى في يائي لان الغاء همزة فكما
5 قالوا مُنَجِّعٌ ولا نَعَمَ آل هذا للحرف وأما غير هذا فجاء على القياس مثل عَمَرَ يَجُرُّ وَيَجُرُّ
وَيَهْرُبُ وَيَجُرُّ وقالوا عَضَضْتُ تَعَضُّ فانما يُحْتَجُّ بِوَعَدَّة يربدون وَعَدَّتْه فأتبعوه الاول
كقولهم اَنَّى يَأْنِي ففتحوا ما بعد الهمزة للهمزة وهي ساكنة وأما جَبَى يَجْبَى وَقَلَى يَقْلَى
فغير معروفين آل من وَجِيهٍ ضعيفٍ فلذلك أَمْسِكْ عن الاحتجاج لهما وكذلك
عَضَضْتُ تَعَضُّ غير معروف

10 ٢٧٢ هذا باب ما كان من الياء والواو قالوا شَأْ يَشَأْ وَسَعَى يَسَعَى وَحَا يَحَى وَصَعَا
يَصَعَى وَحَا يَحَى فعلوا به ما فعلوا بنظائره من غير المعتل وقالوا يَهُوْ يَبْهُوْ لان نظير
هذا ابداً من غير المعتل لا يكون آلَا يَفْعَلُ ونظائر الاول مختلفات في يَفْعَلُ وقد
قالوا يَكْخُو وَيَضْغُو وَيَرْهَوْمُ آلَا اى يرفعهم وَيَرْهَو وَيَكْخُو وَيَرْغُو كما فعلوا بغير
المعتل وقالوا يَدْعُو وأما الحروف التى من بنات الثلاثة نحو جاء يَجِيءُ وباع يَبِيعُ
15 وتاة يَتِيءُ فانما جاء على الاصل حيث أَسْكَنُوا ولم يحتاجوا الى التصريك وكذلك
المضاعف نحو دَعَّ يَدْعُ وَخَجَّ يَخَجُّ وَخَتَّتِ السَّمَاءُ تَسْجُ لان هذه الحروف التى هي عينات
اكثر ما تكون سواكن ولا تحرك آلَا في موضع الجزم من لغة اهل الحجاز وفي موضع تكون
لام فَعَلْتُ تَسْكُنُ فيه بغير الجزم نحو رَدَدَنْ وَيَرْدَدَنْ وهذا ايضا تدغم بكَرْبَن وائل

١. ول يابا A. — ابا يابا A.
٢. جبا A, H. — كما كسروا B, H, L, N.
٣. — جبى B, H, L, D; جبى B, N; جبى B, N; جبى B, N.
٤. وبلا A, H.
٥. يابا A, H. — اتبعوه L.
٦. ويهرب ويحذر B, N.
٧. الهمزة A, L sans. — ابا A, B, N.
٨. من B, N; ومن وجوه ضعيف A (sic).
وجه ضعيف.
٩. بها B, N; شَأْ يَشَأْ A, D, L.
١٠. بها A, H. — وكفى L. — شأ يها H.

١١. A, B. — وكفى N. — يصفى A, H, L.
١٢. بها H, L.
١٣. ونظائر الاول A.
١٤. اى A, H sans. — ويرهوام (sic) A.
١٥. ويرعو B, N; ويرغوا A, L. — يرفعهم.
١٦. التى B, N sans.
١٧. ولم يختلفوا الى التصريك B, N.
١٨. هذه A sans.
١٩. او في الخ B, N, الجواز Ap.
٢٠. لغير الجزم B, N, فيه Ap. — L sans.
٢١. بكسرتين وائل A (sic), تدغم Ap. — ويردون.

فلما كان السكون فيه أكثر جعلت بمنزلة ما لا يكون فيه إلا ساكنا وأجريت على
التي يلزمها السكون وزعم يونس أنهم يقولون كَعَّ يَكْعُ وَيَكْعُ أجود لما كانت قد
تُحَرَّك في بعض المواضع جعلت بمنزلة يَدْعُ وتحوها في هذه اللغة وخالفت باب جِئْتُ
كما خالفتها في أنها قد تُحَرَّك

٥ ٢٧٣ هذا باب الحروف الستة اذا كان واحد منها عينا وكانت الفاء قبلها مفتوحة
وكان فَعَلًا اذا كان ثانيه من الحروف الستة فان فيه اربع لغات مطبّد في فَعِلْ وفَعِلْ
وفَعَلْ وفَعَّلْ اذا كان فَعَلًا او اسما او صفة فهو سواء وفي فَعِيلٍ لغتان فَعِيلٌ وفَعِيلٌ اذا
كان الثاني من الحروف الستة مطبّد ذلك فيهما لا يَنكسر في فَعِيلٍ ولا فَعِلْ اذا كان
كذلك كسرت الفاء في لغة تدم وذلك قولك لِيْثَمٌ وشَهِيدٌ وسَعيدٌ ونَحيفٌ ورَغيْفٌ
١٠ ونَجِيلٌ وبَيْيسٌ وشَهِدٌ ولَعِبٌ وَحِكٌ ونَعَلٌ ووَحِمٌ وكذلك فَعَلْ اذا كان صفة او فعلا
او اسما وذلك قولك رَجُلٌ لَعِبٌ ورَجُلٌ حِكٌ وهو ماضعٌ لِيْهَمٌ وهذا رَجُلٌ وَعَكٌ ورَجُلٌ
جِيْزٌ يقال جِيْزُ الرَّجُلِ اذا غَصَّ وهذا عَيْرٌ نَعِرٌ ونَجْدٌ واما كان هذا في هذه الحروف
لان هذه الحروف قد فَعَلْتُ في يَفْعَلُ ما ذكرت لك حيث كانت لاماتٍ من فتح العين
ولم تُفْتَحْ هي انفسها هاهنا لانه ليس في الكلام فَعِيلٌ وكراهية ان يكتبس فَعِلٌ بفَعَلٍ
١٥ فيخرج من هذه الحروف فَعِلٌ فلزمها الكسر هاهنا وكان اقرب الاشياء الى الفتح وكانت
من الحروف التي تقع الفتحة قبلها لما ذكرت لك فكسرت ما قبلها حيث لزمها الكسر
وكان ذلك اخفّ عليهم حيث كانت الكسرة تُشَبِّه الالف فارادوا ان يكون العَدْلُ من
وجه واحد كما أنهم اذا ادَّعَوْا فاعما ارادوا ان يرفعوا السنتهم من موضع واحد واما
جاز هذا في هذه الحروف حيث كانت تَفْعَلُ في يَفْعَلُ ما ذكرت لك فصار لها في ذلك
٢٠ قوّة ليست لغيرها واما اهل الجواز فيجبرون جميع هذا على القياس وقالوا رُوِيَ ورُوِيَ
فلا يَضُمُّ لُبَعْدِ الواو من الالف فالواو لا تغلب على الالف اذ لم تقرب كقرب الياء منها

١. A sans فيه.

٣. A باب جِئْتُكَ.

١٥. Ap. وحِك. — وبَيْيسٌ B, L. ونَجِيلٌ Ap.

وَرِجِمَ L; ووَحِمَ A, B, H, N. ونَعَلٌ N

١١. Ap. لعب. L. ونَجِلٌ Ap.

١٢. A جِئْتُ. — A sans غَصَّ يقال عَيْرٌ نَعِرٌ

L, N عَصَّ N.

١٣. A لان هذا الحرف قد فعلت (sic) ع.

١٦. Ap. فيها A; الفتحة.

١٨. Ap. السنتهم A.

١٩. L sans في يفعَل.

٢٠. B, N sans ورُوِيَ.

٢١. A, B من الالف Ap. — فلا تُضَمُّ L.

١٣. A على الالف Ap. — قالوا ولا تغلب ع.

كما انك تقول تَحْتَلُّكَ فَتَجْعَلُ النون ميمًا ولا تقول تَحْتَلُّكَ فَتُدْغِمُ لان النون لها شَبَّةٌ بالميم ليس لِأَدَمٍ وسترى ذلك ان شاء الله في باب الإدغام . وسمعتُ بعض العرب يقول بِمِيسَ فلا يَحَقِّقُ الهَمْزَةَ وَيَدْعُ الحَرْفَ على الاصل كما قالوا شَهَدَ فَخَفَّفُوا وتركوا الشين على الاصل . واما الذين قالوا مَغِيرَةً وَمَعِينٌ فليس على هذا ولكنهم اتَّبَعُوا الكسرة 5 الكسرة كما قالوا مَنَتْنِي وَأُنَبُّوكَ وَأَجُوكَ يريدُ أَجَيْتُكَ وَأُنَبِّتُكَ وقالوا في حَرْفٍ شَاذٌ إِحِبُّ وَتَحِبُّ وَحِبُّ شَبَهُوا بقولهم مَنَتْنِي واما جاءت على فَعَلٍ وان لم يقولوا حَبَبْتُ وقالوا حِبُّ كما قالوا يَثْبِي فلما جاء شاذًا عن بابِهِ على يَفْعَلُ خولِفَ بِهِ كما قالوا يَا اللَّهُ وقالوا لَيْسَ ولم يقولوا لَاسَ فكذلك حِبُّ ولم يَحِبُّ على أَفْعَلْتُ فجاء على ما لم يُسْتَعْمَلْ كما ان يَدْعُ وَيَدْرُ على وَدَعْتُ وَوَدَرْتُ وان لم يُسْتَعْمَلْ وفعلوا هذا 10 بهذا لكثرتِهِ في كلامهم فاما أَجِيٌّ وبحوها فعلى القياس وعلى ما كانت تكون عليه لو اتَّمَّوا لان هذه الالف يعنى الف أَفْعَلُ لا يَتَحَرَّكُ ما بعدها في الاصل فَتُحْرَكُ على ذلك

٢٧٤ هذا باب ما تُكْسَرُ فِيهِ أَوَائِلُ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ لِلْأَسْمَاءِ كما كَسَرْتُ ثَانِي الحَرْفِ حِينَ قُلْتُ فَعِلَ وذلك في لغة جميع العرب آلا اهل الحجاز وذلك قولهم أَنْتَ تَعْلَمُ ذاك 15 وَأَنَا إِعْلَمُ وَهِيَ تَعْلَمُ وَنَحْنُ نَعْلَمُ ذاك وكذلك كُلُّ شَيْءٍ قُلْتُ فِيهِ فَعِلَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ الَّتِي الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِنَّ لَامٌ أَوْ عَيْنٌ وَالْمُضَارِعِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ شَقِيتَ فَاَنْتَ تَشْقَى وَخَشِيتَ فَاَنَا إِخْشَى وَخَلَّنَا فَحَنَّ نَحَالُ وَعَضَضْتَنَ فَاَنْتَنَ تِعْضَضُنَ وَأَنْتِ تِعْضِضِينَ واما كَسَرُوا هذه الأوائِلَ لانهم ارادوا ان تكون أَوَائِلُهَا كَثَوَانِي فَعِلَ كما الزموا الفتح ما كان ثَانِيهِ مَفْتُوحًا في فَعَلٍ وكان البناءُ عِنْدَهُمْ على ان يُجْرُوا أَوَائِلُهَا على ثَوَانِي

١. هل H ; مَحَلُّكَ B, N , ولا تقول Ap. ١. مَحَلُّكَ.
3. Ap. لِمَحَقَّقُوا الشين N , شهد .
5. B, N , مَنِي ; A , قالوا .
6. B, N (sic) ; وَاَب (sans) A , وَتَحِبُّ .
— Ap. , فَعَلَّ B, N , ولم يقولوا .
7. N ; نِثْبَا L ; يَمِينَا H ; سَمَا B ; يَمِينَا A .
على فَعَلٍ B, N . — اليبيا .
8. B, N , تَحِبُّ .

10. B, N , لهذا .
11. Ap. , لَ , فَتَحَرَّكَ .
12. Ap. , ذلك A, B, N , أَجِيٌّ لا يكون أَجِيٌّ .
وَأَجِيٌّ مِثْلُ حِبُّ وَإِحِبُّ .
13. ثَانِي الحَرْفِ A .
14. Ap. , وذلك A .
15. Ap. , إِخْشَى B, L, N , وَخَالَ فَحَنَّ .
نَحَالُ وَعَضَضُ .
19. B, L, N , على هذا ان . — على ثَانِي A .

فَعَلَّ مِنْهَا وَقَالُوا ضَرَبْتَ تَضْرِبُ وَأَضْرَبُ فَفَتَحُوا أَوَّلَ هَذَا مَا فَتَحُوا الرَاءَ فِي ضَرَبَ وَأَمَّا
 مِنْهُمْ أَنْ يَكْسُرُوا الثَّانِي مَا كَسَرُوا فِي فَعَلَّ أَنَّهُ لَا يَتَحَرَّكُ لِجَعْلِ ذَلِكَ فِي الْأَوَّلِ وَجَمِيعِ
 هَذَا إِذَا قُلْتَ فِيهِ يَفْعَلُ فَأَدْخَلْتَ الْيَاءَ فَتَحْتَ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَرَهُوا الْكُسْرَةَ فِي الْيَاءِ
 حَيْثُ لَمْ يَخَافُوا انْتِقَاضَ مَعْنَى فَيَحْتَمِلُ ذَلِكَ مَا يَكْرَهُونَ الْيَاءَ وَالْوَوَاتِ مَعَ الْيَاءِ
 5 وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَلَا يَكْسَرُ فِي هَذَا الْبَابِ شَيْءٌ كَانَ ثَانِيَهُ مَفْتُوحًا نَحْوَ ضَرَبَ وَذَهَبَ
 وَأَشْبَاهَهُمَا وَقَالُوا أَبَى فَاَنْتَ تَبْئِي وَهُوَ يَبْئِي وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي يُسْتَعْلَى يَفْعَلُ
 فِيهَا مَفْتُوحًا وَأَخَوَاتُهَا وَلَيْسَ الْقِيَاسُ أَنْ تُفْتَحَ وَأَمَّا هُوَ حَرْفٌ شَادٌّ فَلَمَّا جَاءَ مَجِيءُ مَا
 فَعَلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ فَعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا بِذَلِكَ وَكَسَرُوا فِي الْيَاءِ فَقَالُوا يَبْئِي وَخَالَفُوا بِهِ فِي
 هَذَا بَابِ فَعَلَ مَا خَالَفُوا بِهِ بَابِهِ حِينَ فَتَحُوا وَشَبَّهُوا بِبَيْجَلٍ حِينَ أَدْخَلْتَ فِي بَابِ
 10 فَعَلَ وَكَانَ إِلَى جَنْبِ الْيَاءِ حَرْفُ الْاعْتِدَالِ وَهُمْ مِمَّا يَغَيِّرُونَ الْأَكْثَرَ فِي كَلَامِهِمْ وَيَجْسِرُونَ
 عَلَيْهِ إِذَا صَارَ عِنْدَهُمْ مَخَالِفًا وَقَالُوا مُرَّةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُمُرَّةً حِينَ خَالَفْتَ فِي مَوْضِعٍ وَكَثُرَ
 فِي كَلَامِهِمْ خَالَفُوا بِهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْتُ مَفْتُوحٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَهُوَ
 الْأَصْلُ وَأَمَّا يَسْعُ وَيَطَأُ فَأَمَّا فَتَحُوا لِأَنَّهُ فَعَلَ يَفْعَلُ مِثْلَ حَسِبَ يَحْسِبُ فَفَتَحُوا لِلْهَمْزَةِ
 وَالْعَيْنِ مَا فَتَحُوا لِلْهَمْزَةِ وَالْعَيْنِ حِينَ قَالُوا يَقْرَأُ وَيَقْنَعُ فَلَمَّا جَاءَ عَلَى مِثَالِ مَا فَعَلَ مِنْهُ
 15 مَفْتُوحٌ لَمْ يَكْسُرُوا مَا كَسَرُوا ثَابِتًا حَيْثُ جَاءَ عَلَى مِثَالِ مَا فَعَلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ وَبِذَلِكَ
 عَلَى أَنْ الْأَصْلُ فِي فَعَلْتَ أَنْ يُفْتَحَ يَفْعَلُ مِنْهُ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ سَلَامَتُهَا فِي الْيَاءِ وَتَرْكُهُمْ
 الضَّمَّ فِي يَفْعَلُ وَلَا يُضَمُّ لِضَمَّةِ فَعَلَ فَأَمَّا هُوَ عَارِضٌ وَأَمَّا وَجَلَّ وَيَوْجَلُ وَنَحْوُهُ فَإِنَّ أَهْلَ
 الْحِجَازِ يَقُولُونَ يَوْجَلُ فَيَجْرُونَ مَجْرَى عَلِمْتُ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ سِوَى أَهْلِ الْحِجَازِ يَقُولُونَ فِي
 تَوْجَلُ هِيَ تَبْجَلُ وَأَنَا إِجْجَلُ وَنَحْنُ نَبْجَلُ وَإِذَا قُلْتَ يَفْعَلُ فَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ يَبْجَلُ كَرَاهِيَةً
 20 الْوَوِ مَعَ الْيَاءِ شَبَّهُوا ذَلِكَ بِأَيَّامٍ وَنَحْوِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَاجَلُ فَأَبْدَلُوا مِنْهَا الْفَاءَ كَرَاهِيَةً
 الْوَوِ مَعَ الْيَاءِ مَا يُبْدِلُونَهَا مِنَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَبْجَلُ كَانَهُ لَمَّا كَرِهَ الْيَاءَ

- | | |
|---|---|
| ١. Ap. فَعِلَ. B, L, N. لَانَهُ. | ١٣. B, L, N. تَسَعُ وَتَطَأُ. |
| ٢. Ap. الْيَاءَاتِ. B, N. الْوَوِ. | ١٤. A sans le second. — B, L, N. يَلْدَغُ. B. قَالُوا. Ap. — فَتَحُوا حِينَ sans. |
| ٣. A, B. — B, L, N. وَذَلِكَ لَانَهُ. — فَتَحْتَ. | ١٥. A. — ويَقْنَعُ. — B. يَدْنَعُ (sic) N. |
| ٤. B, L, N. يُسْتَعْلَى. | ١٦. L. يَأُ. |
| ٥. B, N. أَنْ يَفْتَحَ. | ١٧. L. وَلَا تُضَمُّ. |
| ٦. A. يَبْئِي. L. يَجْبِي. A. | ١٨. A seul. — في تَوْجَلُ. — A sans. |
| ٧. Ap. عَلَيْهِ. L. إِذَا. | ١٩. B, L, N. مَكَانَهَا الْفَاءَ (B, L, N. فَبَدَلُوا). |
| ٨. A seul. مَوْضِعٍ. — Ap. آخَرَ. A. | |

مع الواو كَسَرَ الياء لِيَقْلِبَ الواو ياء لانه قد علم ان الواو الساكنة اذا كانت قبلها كسرة صارت ياء ولم تكن عنده الواو التي تُقْلَبُ مع الياء حيث كانت الياء التي قبلها متحركة فارادوا ان يقلبوها الى هذا الحَدِّ وَكَرِهَ ان يقلبها على ذلك الوجه الآخر واعلم ان كل شيء كانت الفه موصولة مما جاوز ثلاثة احرف في فَعَلَ فانك تكسر 5 اوائل الأفعال المضارعة للاسماء وذلك لانهم ارادوا ان يكسروا اوائلها كما كسروا اوائل فَعَلَ فلما ارادوا الأفعال المضارعة على هذا المعنى كسروا اوائلها كأنهم شَبَّهُوا هذا بذلك وانما منعهم ان يكسروا الثواني في باب فَعَلَ أنها لم تكن تُحَرِّك فوضعوا ذلك في الاوائل ولم يكونوا ليكسروا الثالث فيلتنبس يَفْعَلُ بِفَعْلٍ وذلك قولك اِسْتَعْفَرَ وانتَ تَسْتَعْفِرُ واِخْرَجْتُمُ فانتَ تَخْرُجُكُمْ واِعْدَوْدَنْ وانتَ تَعْدُوْدَنْ واَقْعَنْسَسْ فانا 10 اِقْعَنْسَسْ وكذلك كل شيء من تَفَعَّلْتُ او تَفَاعَلْتُ او تَفَعَّلْتُ يَجْرِي هذا الجرى لانه كان عندهم في الاصل تما ينبغي ان تكون اوله الف موصولة لان معناه معنى الإنفعال وهو بمنزلة اِنْفَتَحَ واِنْطَلَقَ ولكنهم لم يستعملوه استخفافا في هذا القَبِيل وقد يفعلون هذا في اشياء كثيرة وقد كتبناها وستراها ان شاء الله والدليل على ذلك انهم يفتحون الياءات في يَفْعَلُ ومثل ذلك قولهم تَقَى الله رَجُلٌ ثم قال يَتَقَى الله اجره 15 على الاصل وان كانوا لم يستعملوا الالف حذفوها والحرف الذي بعدها . وجميع هذا يفتحه اهل الحجاز وبنوهم لا يكسرونه في الياء اذا قالوا يَفْعَلُ . واما فَعَلَ فانه لا يُضَمُّ منه ما كُسِرَ من فَعِلَ لان الضم انقل عندهم فكرهوا الضمتين ولم يخافوا التباس معنيين فعدوا الى الاخف ولم يريدوا تفريقا بين معنيين كما اردت ذلك في فَعِلَ يعني في الإتياع فيحتمل هذا فصار الفتح مع الكسر عندهم محتملا وكرهوا الضم 20 مع الضم

٢١٥ هذا باب ما يسكن استخفافا وهو في الاصل عندهم متحرك . وذلك قولهم في نَحْدُ نَحْدُ وفي كَبِدٍ كَبِدُ وفي عَضِدٍ عَضْدُ وفي الرَّجُلِ رَجُلٌ وفي كَرَمِ الرَّجُلِ كَرَمٌ وفي عِلْمٍ عِلْمٌ وهي لغة بكر بن وائل وأناس كثير من بني تميم وقالوا في مَثَلٍ لم يُحَرِّمَ مَنْ قَصَدَ

4. A seul احرف ها.

8. قولك اِسْتَعْفِرَ L.

9. تَعْدُوْدَنْ L — . واِخْرَجْتُمُ L.

10. Ap. على B, L, N جري.

19. B, N مع الكسرة .

23. L. علم — . Ap. علم A.

له وقال أبو النجم

[رجز]

لو عُصِرَ منه البانُ والمِسْكُ آنَعَصَرَ

يريد عُصِرَ وانما جعلهم على هذا أنهم كرهوا ان يرفعوا السننهم عن المفتوح الى
المكسور والمفتوح اخف عليهم فكرهوا ان ينتقلوا من الاخف الى الاثقل وكرهوا في
5 عُصِرَ الكسرة بعد الضمة كما يكرهون الواو مع الياء في مواضع ومع هذا أنه بناء ليس
من كلامهم الا في هذا الموضع من الفعل فكرهوا ان يحولوا السننهم الى
الاستثقال واذا تنابعت الضمتان فان هولاء يخففون ايضا كرهوا ذلك كما يكرهون
الواوين وانما الضمتان من الواوين فكما تكره الواوان كذلك تكره الضمتان لان الضمة
من الواو وذلك قولك الرّسل والطّنب والعنق تريد الرّسل والطّنب والعنق وكذلك
10 الكسرتان تكرهان عند هولاء كما تكره الياءان في مواضع وانما الكسرة من الياء فكرهوا
الكسرتين كما تكره الياءان وذلك قولك في ابل ابل واما ما توالى فيه الفتحتان فانهم
لا يسكنون منه لان الفتح اخف عليهم من الضم والكسر كما ان الالف اخف من الواو
والياء وسترى ذلك ان شاء الله وذلك نحو بجل وجر ونحو ذلك واما اشبه الاول فيما
ليس على ثلاثة احرف قولهم اراك مُنتَخِطًا تُسَكِّنُ الغاء تريد مُنتَخِطًا لما بعد النون
15 بمنزلة كَبِدٍ ومن ذلك قولهم اِنطَلَقَ بفتح القاف لئلا يلتقي ساكنان كما فعلوا ذلك
بأين وأشباهاها حدثنا بذلك للخليل عن العرب وأنشدنا بيتا وهو لرجل من أزد
السراة

عَجِبْتُ لمولودٍ وليس له أبٌ ودى ولدٍ له يلدُهُ أبوان

وسمعناه من العرب كما انشده للخليل ففتحوا الدال كيلا يلتقي ساكنان وحيث اسكنوا

20 موضع العين حركوا الدال

2. المسك والبان B, H, N. — منها H.
3. B, N sans السننهم.
4. الى اقل L.
5. A sans بناء.
8. Ap. لان B, N (sic) الضمتان L.
الضمتين.
9. تريد..... والعنق B, N sans يبريدون L.

13. Ap. وما L, ونحو ذلك.
14. تسكن..... منتخفا A seul. — وتولهم A.
15. Ap. الطلق B, L, N ويقتضون.
19. A, N ومعنا.
20. B, N مكان العين. — Ap. الدال A,
قال (الغش B, L, N ajoutent) B, H, L, N (B, L, N ajoutent) ووزك وكثيف وكثف.
وزعوا انهم يقولون ورك ووزك وكثيف وكثف.

٢٧٤ هذا باب ما أُسكن من هذا الباب الذى ذكرنا وترك أول الحرف على أصله لو حُرِّك لأن الأصل عندهم أن يكون الثانى متحركاً وغير الثانى أول الحرف وذلك قولك شَهَدَ وَلَعَبَ تُسَكِّنُ العين كما اسكنتها في عَمَّ وَتَدَعُ الأول مكسوراً لأنه عندهم بمنزلة ما حركوا فصار كاول إِبِلٍ سمعناهم يُنشدون هذا البيت للخطل هكذا [طويل]

5 إذا غابَ عَنَّا غَابَ عَنَّا فُرَاتُنَا وَإِنْ شَهَدَ أَجْدَى فَضْلُهُ وَجَدَ أُولُهُ

ومثل ذلك نَعَمَ وَيُسَّسَ أَمَّا هَا فَعِلَ وهو أصلهما ومثل ذلك فَبِهَا وَنَعِمَتْ أَمَّا أصلها فَبِهَا وَنَعِمَتْ وبلغنا أن بعض العرب يقول نَعَمَ الرَّجُلُ ومثل ذلك عَزَى الرَّجُلُ لا تحوّل الياء وأو لأنها أَمَّا خُفِّفَتْ والأصل عندهم التَحَرَّكُ وَأَنْ تُجَرِّى ياء كما أن الذى خُفِّفَ الأصل عنده التَحَرَّكُ وَأَنْ تُجَرِّى الأول في خلافه مكسوراً

10 ٢٧٧ هذا باب ما ثَمَّلَ فيه الالفات فالالف ثَمَّلَ إذا كان بعدها حرف مكسور وذلك قولك عَابِدٌ وَعَالِمٌ وَمَسَاجِدٌ وَمَفَاتِيحٌ وَعَذَائِرٌ وَهَابِيلٌ وأما أمالوها للمكسرة التى بعدها ارادوا أن يقربوها منها كما قربوا في الإدغام الصاد من الزاى حين قالوا صَدَرَ فجعلوها بين الزاى والصاد فقربها من الزاى والصاد التماس للثقة لأن الصاد قريبة من الدال فقربها من أشبه الحروف من موضعها بالدال وبيان ذلك في الإدغام فكما يريد في الإدغام 15 أن يرفع لسانه من موضع واحد كذلك يقرب الحرف إلى الحرف على قدر ذلك فالالف قد تشبه الياء فارادوا أن يقربوها منها وإذا كان بين أول حرف من الكلمة وبين الالف حرف متحرك والأول مكسور نحو عَجَادٍ أملت الالف لأنه لا يتفاوت ما بينهما بحرف إلا تراهم قالوا صَبَّغْتُ فجعلوها صاداً لمكان القاف كما قالوا صَغَّيْتُ وكذلك إن كان بينه وبين الالف حرفان الأول ساكن لأن الساكن ليس بحاجة قويّة وأما يرفع لسانه 20 عن الحرف المتحرك رَفَعَهُ واحدة كما رفعه في الأول فلم يتفاوت لهذا كما لم يتفاوت للحرفان حيث قلت صَوِّقٌ وذلك قولهم سَرَبَالٌ وَشَمْلَالٌ وَعَجَادٌ وَكِلَابٌ وجميع هذا لا

1. B, L, N يسكن L vocalise يسكن.

— B, N الحرف.

2. B, N الحرف.

6. A — أَمَّا هَا فَعِلَ A, N ومثل ذلك A. — فيها ولعت.

7. B, L, N sans فيها.

9. Ap. مكسوراً, A en gros caractères à l'encre rouge : آخر المصادر والأفعال وأول حدّ الامالة.

11. A ومفتاح.

17. A seul نحو عاد.

18. A. قال.

يُجِيلُهُ أَهْلُ الْحَاجِزِ فَإِذَا كَانَ مَا بَعْدَ الْآلِفِ مَضمُومًا أَوْ مَفْتُوحًا لَمْ تَكُنْ فِيهِ أَمَالَةٌ وَذَلِكَ
نَحْوَ آجَرَ وَتَابَلَ وَخَاتِمَ لِأَنَّ الْفَتْحَ مِنَ الْآلِفِ فَهِيَ الزُّمُّ لَهَا مِنَ الْكُسْرَةِ وَلَا تَتَّبِعُ الْوَائِ
لِأَنَّهَا لَا تُشَبِّهُهَا إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَوْ أَرَدْتَ التَّقْرِيبَ مِنَ الْوَائِ انْقَلَبَتْ فَلَمْ تَكُنْ الْفَاءُ وَكَذَلِكَ
إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الْآلِفِ مَفْتُوحًا أَوْ مَضمُومًا نَحْوَ رِيَابٍ وَجَنَادٍ وَالْبَلْبَالِ وَالْجَمَاعِ
5 وَلِخَفَائِ وَتَقُولُ الْإِسْرَادُ يُجِيلُ الْآلِفَ هَاهُنَا مِنْ أَمَالِهَا فِي الْفِعَالِ لِأَنَّ وَدَادًا بِمَنْزِلَةِ
كِلَابٍ وَمَا يَجِيلُونَ الْفَعْلَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ كَانَتْ عَيْنُهُ مَفْتُوحَةً أَمَّا مَا
كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ فَهُمَا الْفَعْلُ لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ يَاءٍ وَبَدَلُهَا مِنْهَا فَخَوَّ نَحْوُهَا كَمَا أَنَّ بَعْضَهُمْ
يَقُولُ قَدْ رُدَّ وَقَالَ الْغُرَزِيُّ

وَمَا جُلَّ مِنْ جَهْلٍ حُبًّا حُلَامَاتِنَا وَلَا قَاتِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعْتَنَفُ

10 فَيُشَبِّهُهُ كَأَنَّهُ يَنْحَوُّ نَحْوَ فُعَلٍ فَكَذَا نَحْوًا نَحْوُ الْيَاءِ وَأَمَّا بَنَاتُ الْوَائِ فَأَمَالُوا الْفَاءَ لِغَلْبَةِ
الْيَاءِ عَلَى هَذِهِ اللَّامِ لِأَنَّ هَذِهِ اللَّامَ الَّتِي فِي وَائٍ إِذَا جَاوَزَتْ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ قُلِبَتْ يَاءً
وَالْيَاءُ لَا تُقَلَّبُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَأَوَّاءُ فَأُمِيلَتْ لِتَمَكَّنِ الْيَاءُ فِي بَنَاتِ الْوَائِ إِلَّا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ
مَعْدِيٌّ وَمُسْنِيٌّ وَالْقَنِيٌّ وَالْعِصِيٌّ وَلَا تَفْعَلُ هَذَا الْوَائِ بِالْيَاءِ فَأَمَالُوهَا لَمَّا ذَكَرْتُ لَكَ وَالْيَاءُ
أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَائِ فَخَوَّ نَحْوُهَا وَقَدْ يَنْتَرِكُونَ الْأَمَالَاتُ فِي مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
15 مِنْ بَنَاتِ الْوَائِ نَحْوَ قَنَّا وَعَصَا وَالْقَنَّا وَالْقَطَا وَاشْبَاهَهُنَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ
يَبَيِّنُوا أَنَّهَا مَكَانُ الْوَائِ وَيُفَصِّلُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَنَاتِ الْيَاءِ وَهَذَا قَلِيلٌ يُحْفَظُ وَقَدْ قَالُوا
الْكِبَا وَالْعَشَا وَالْمَكَا وَهُوَ يُجَرُّ الضَّبَّ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْفِعْلِ وَالْأَمَالَةُ فِي الْفِعْلِ لَا
تَنْكَسِرُ إِذَا قُلْتُ غَرَا وَصَفَا وَدَعَا وَأَمَّا كَانَ فِي الْفِعْلِ مُتَلَكِّيًا لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا يُنْتَبِثُ عَلَى هَذِهِ
لِحَالِ الْمَعْنَى إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ غَرَا ثُمَّ تَقُولُ غَرَى فَتَدْخُلُهُ الْيَاءُ وَتَغْلِبُ عَلَيْهِ وَعِدَّةُ
20 لِلْحُرُوفِ عَلَى حَالِهَا وَتَقُولُ أُغَرُوا فَإِذَا قُلْتَ أَفْعَلْ قُلْتَ أَغَرَى قُلِبَتْ وَعِدَّةُ الْحُرُوفِ عَلَى

- | | |
|--------------------------------------|--------------------------------|
| 1. Ap. فيهِ B, L, N الامالة. | 16. B, L, N ان يعبتوها — . |
| 2. A, D seuls وخاتيم — Ap. الالف, B, | — A, L seuls يُحفظ. |
| 3. Ap. N ولا يتبع B, N — فهو. | 17. Ap. والكبا, B, N والعينا. |
| 4. Ap. A وذلك. | 18. Ap. B, N وعصا — Ap. |
| 5. Ap. الاسوداد, A — يجيل A — | — B, H, L, N مستعجباً في الفعل |
| 6. Ap. L ودادا. | — M, O المعرون 9. |
| 7. B, L, N مستعجبة 13. | 19. B, H, N sans المعنى. |
| | 20. A قلت اغرا. |

حالتها فَأَخْرَجَ الحروف اضعف لتغيره والعدّة على حالها وتخرج الى الياء تقول لأَعْرِينَ ولا يكون ذلك في السماء فاذا ضعفت الواو فانها تصير الى الياء فصارت الالف اضعف في الفعل لما يلزمها من التغيير فاذا بلغت السماء اربعة احرف او جاوزت من بنات الواو فالامالة مستتبّة لانها قد خرجت الى الياء وجميع هذا لا يُعْمِلُهُ ناس كثير من بنى تميم وغيرهم ومما يُعْمِلُونَ الفع كل اسم كانت في اخره الف زائدة للتأنيث او لغير ذلك لانها بمنزلة ما هو من بنات الياء الا ترى انك لو قلت في معزى وحُبلى فَعَلْتُ على عدّة الحروف لم يجزى واحد من الحرفين الا من بنات الياء فكذلك كل شيء كان مثلها مما يصير في تننية او فعل ياء فلما كانت في حروف لا تكون من بنات الواو ابدا صارت عندهم بمنزلة الياء رَمَى ونحوها وناس كثير لا يُعْمِلُونَ الالف ويَعْتَوْنَهَا يقولون حُبَلَى 10 ومعزى ومما يعْمِلُونَ الفع كل شيء كان من بنات الياء والواو مما فيها فيه عين اذا كان اول فَعَلْتُ مكسورا نحووا الكسرة كما نحووا نحو الياء فيما كانت الف في موضع الياء وهي لغة لبعض اهل الحجاز فاما العامة فلا يُعْمِلُونَ ولا يُعْمِلُونَ ما كانت الواو فيه عيناً الا ما كان منكسر الاول وذلك خاف وطاب وهاب وبلغنا عن ابن ابي اسحاق انه سمع كُنَيْزَ عَزَّةَ يقول صارَ بمكان كذا وكذا وقَرَأَهَا بعضهم خاف ولا يعْمِلُونَ بنات الواو اذا كانت الواو عينا الا ما كان على فَعَلْتُ مكسور الاول ليس غيره ولا يُعْمِلُونَ شيئا من بنات المضموم الاول من فَعَلْتُ لانه لا كسرة يُنْكَى نَحْوُهَا ولا تُشَبِّه بنات الواو التي الواو فيهن لام لان الواو قوّة هاهنا ولا تُضَعِفُ ضَعْفُهَا ثَمَّةً الا تراها ثابتة في فَعَلْتُ وَأَفْعَلُ وَفَاعَلْتُ ونحوه فلما قربت هاهنا تباعدت من الياء والامالة وذلك قولك قام ودَارَ لا يُعْمِلُونَهَا وقالوا مات وهم الذين يقولون مت ومن لغتهم صارَ وخاب ومما تمال 20 الفع قولهم كَبَّالٌ وَبَبَّاعٌ وسمعنا بعض من يوثق بعربيته يقول كَبَّالٌ كما ترى فيميل وانما فعلوا هذا لان قبلها ياء فصارت بمنزلة الكسرة التي تكون قبلها نحو سراج ورجال

1. B, N لتغيرها — A sans على والعدّة — وتخرج الى الياء L — حالها

6. A sans بنات — معزى L.

7. B, N لم يجز L — Ap. آلا B, معزى L, N.

9. L رمى.

13. A seul الاول — الآلا B, وحاب.

14. Ap. صار B, L, N مكان كذا — H وان B, N الواو Ap. — وقرا

15. A, L sans شيئا — Ap. يعْمِلُونَ.

16. من فَعَلْتُ L — A, B, N بنات A — ولا يشبه B, N.

17. فيهن B, N لان الواو Ap.

19. B, N صار Ap.

20. B, L, N العرب B, N بعض Ap.

وكثير من العرب واهل الحجاز لا يميلون هذه الالف ويقولون شَوَّكَ السَّيَالِ وَالضَّيَالِ
 كما قلت كَيْتَالٍ وَبَيْتَاعٍ وقالوا شَيْبَانُ وَقَيْسُ عَيْلَانُ وَعَيْلَانُ فامالوا للياء والذين لا
 يميلون في كَيْتَالٍ لا يميلون هاهنا ومما يميلون الالف قولهم مررت بِبَابِهِ واخذت من
 مَالِهِ هذا في موضع الجر شبهوه بفَاعِلٍ نحو كَاتِبٍ وَهَاجِدٍ والامالة في هذا اضعف لان
 5 الكسرة لا تلزم وسمعتهم يقولون من اهل عَادٍ فامًا في موضع الرفع والنصب فلا تكون
 كما لا تكون في آجَرَ وَتَابِلٍ وقالوا رَأَيْتُ زَيْدًا فامالوا كما فعلوا ذلك بَعْيِلَانُ والامالة في
 زَيْدٍ اضعف لانه يدخله الرفع ولا يقولون رَأَيْتُ عَبْدًا فيميلوا لانه ليست فيه ياء
 كما انك لا تميل الف كَسَلَانٍ لانه ليست فيه ياء وقالوا دِرْجَانٍ وقالوا رَأَيْتُ قِرْجَا
 وهو أَثَرُ الْقَدَرِ وَرَأَيْتُ عَجًا فيميلون جعلوا الكسرة كالياء وقالوا في التَّجَادِيَنِ كما
 10 قالوا مررت بِبَابِهِ فامالوا الالف وقالوا في الجر مررت بِبَجَلَانِكَ فامالوا كما قالوا مررت
 بِبَابِكَ وقالوا مررت بِمَالٍ كثير ومررت بِمَالٍ كما تقول هذا مَاشٍ وهذا دَاجٍ فمنهم من
 يَدْعُ ذاك في الوقف على حاله ومنهم من يَنْصِبُ في الوقف لانه قد أَسْكَنَ ولم يَنْتَكَمْ
 بالكسرة فيقول بِمَالٍ وَمَاشٍ وأما الآخرون فتركوه على حاله كراهية ان يكون كما لزمه
 الوقف وقال ناس رَأَيْتُ عَجًا فامالوا للإمالة كما امالوا للكسرة وقال قوم رَأَيْتُ عَجًا
 15 ونصبوا عَجًا مَّا لم يكن قبلها ياء ولا كسرة جَعَلْتُ بمنزلتها في عَبْدًا وقال بعض
 الذين يقولون في السَّكْتِ بِمَالٍ مِنْ عَبْدٍ اللَّهُ وَلِزَيْدٍ مَالٌ شَبَّهوه بالف عَجَادٍ للكسرة قبلها
 فهذا أَقْلٌ من مررت بِمَالِكَ لان الكسرة منفصلة والذين قالوا مِنْ عَبْدٍ اللَّهُ أَكْثَرُ لكثرة
 ذا الحرف في كلامهم ولم يقولوا ذا مَالٍ يريدون ذا التى في هذا لان الالف اذا لم تكن
 ظرفًا شَبَّهت بالف فَاعِلٍ وتقول عَجَادًا تميل الالف الثانية لإمالة الأولى

20 ٢٧٨ هذا باب من إمالة الالف يميلها فيه ناس من العرب كثير وذلك قولك يريد
 أَنْ يَضْرِبَهَا ويريد أَنْ يَنْزِعَهَا لان الهاء خفيفة والحرف الذى قبل الحرف الذى يليه
 مكسور فكانه قال يريد أَنْ يَضْرِبَهَا كما انهم اذا قالوا رَدَّهَا كأنهم قالوا رَدًّا فلذلك قال

7. Ap. عبيد، B, L, N فيميلون؛ puis L
 الالف.

11. Ap. ويررت، B, N بِأَكْبَالٍ.

12. لانه قد سكن N.

13. بِمَالٍ وَمَاشٍ L.

15. B. ونصبوا عَجَادًا Ap. — عبيد الله H, J. —
 بَعْدًا L.

17. H, var. marginale de A عند الله.

19. A, H, N ظرفا.

21. A sans الذى الذى.

هذا من قال رُدَّ ورُدَّة صار ما بعد الصاد في يَضْرِبُ بمنزلة عِلْمًا وقالوا في هذه اللغة
منها فامالوا وقالوا في مَضْرِبُها وبها وبنا وهذا اجدرُ ان يكون لانه ليس بينه وبين
الكسرة الّا حرف واحد فاذا كانت تُمال مع الهاء وبينها وبين الكسرة حرف فهي اذا
لم يكن بين الهاء وبين الكسرة شيء اجدرُ ان تُمال والهاء خفيفة فكما تُقلب الالف
5 للكسرة ياء كذلك اُمَلَّتْها حيث قَرَبَتْ منها هذا الغَرَبُ وقالوا بَيِّنِي وَيِّنْها فامالوا في
الياء كما امالوا في الكسرة وقالوا يريدُ ان يَكِيلَها ولم يَكِيلَها وليس شيء من هذا تُمال
الف في الرفع اذا قال هو يَكِيلُها وذلك انه وقع بين الالف وبين الكسرة الضمة فصارت
حاجزا مُنْعَتِ الإمالة لان الباء في قولك يَضْرِبُها فيها إمالة فلا تكون في المضموم إمالة
اذا ارتفعت الياء كما لا يكون في الواو الساكنة إمالة وأما كان في الفتح لشبهه الياء
10 بالالف ولا تكون إمالة في لم يَكِيلَها ولم يَحْفَها لانه ليست هاهنا ياء ولا كسرة تُميل
الالف وقالوا فِينَا وَعَلَيْنَا فامالوا للياء حيث قربت من الالف ولهذا قالوا بَيِّنِي
وَيِّنْها وقالوا رَأَيْتُ يَدَا فامالوا للياء وقالوا رَأَيْتُ يَدَهَا فامالوا كما قالوا يَضْرِبُها
ويَضْرِبُها وقال هؤلاء رَأَيْتُ دَمًا وَدَمَهَا فلم يميلوا لانه لا كسرة فيه ولا ياء وقال
هؤلاء عِنْدَهَا لانه لو قال عِنْدَا امال فلما جاءت الهاء صارت بمنزلتها لولم تجئ
15 بها واعلم ان الذين قالوا رَأَيْتُ عِدَا الالف الالف نصب ويريدُ ان يَضْرِبُها يقولون هو
مِنَّا وَإِنَّا الى الله راجعون وهم بنو تميم ويقولون ايضا قوم من قيس واسد ممن تُرتضى
عربيته فقال هو مِنَّا وليس منهم وَإِنَّا لَيُخْتَلِفُونَ لجعلها بمنزلة رَأَيْتُ عِدَا وقال هؤلاء
رَأَيْتُ عِنَبًا وهو عِنْدَنَا فلم يميلوا لانه وقع بين الكسرة والالف حاجزان قوتان ولم
يكن الذي قبل الالف هاء فتصير كأنها لم تُذكَر وقالوا رَأَيْتُ ثَوْبَهُ بِتَكَا فلم
20 يميلوا وقالوا في رَجُلٍ اسْمُهُ دِهْ رَأَيْتُ دِهًا املت الالف كأنك قلت رَأَيْتُ بِدَا في لغة

1. Ap. رُدَّ, B, N ورُدَّة.

3. B, N وبين المكسور.

5. B, N للكسرة.

7. A seul يَكِيلُها ادا.

8. Ap. — A, B, N الالف, B, N مُنْعَتِ. —

— B, H, L, N فلا يكون. — لان الياء

9. A الفتح, Ap. — ارتفعت الياء A اشبه.

10. L sans ياء ولا.

11. A seul فامالوا.

14. B, N لم تجئ.

15. A sans الالف الالف نصب B, N قصر.

16. Ap. — وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ H ناس من قيس حدثنا بذلك B, L, N ايضا.

من تُرَضَّى (نرمى B, N) عربيته.

18. L عِنَبًا. — B, H, N sans وهو عندنا.

20. A قلت رَأَيْتُ يَدَا.

من قال يَضْرِبُهَا وَمَرَّ بِهَا لِقَرَبِهَا مِنَ الْكُسْرَةِ كَقَرَبِ الْفِ يَضْرِبُهَا . واعلم انه ليس كل من
امال الالغات وافق غيره من العرب ممن يميل ولكنه قد يخالف كل واحد من
الغريقيين صاحبه فينصب بعض ما يميل صاحبه ويميل بعض ما ينصب صاحبه
وكذلك من كل النصب من لغته لا يوافق غيره ممن ينصب ولكن امره وامر صاحبه
5 كامر الاولين في الكسر فاذا رأيت عربيا كذلك فلا تزيته خلط في لغته ولكن هذا من
امرهم ومن قال رأيت يدا قال رأيت زينا فغوله ينا بمنزلة يدا وقال هؤلاء كسرت
يدنا فصار الياء هاهنا بمنزلة الكسرة في قولك رأيت عنبا . واعلم ان من لا يميل
الالغات فيما ذكرنا قبل هذا الباب لا يميلون شيئا منها في هذا الباب . واعلم ان
الالف اذا دخلتها الامالة دخل الامالة ما قبلها واذا كانت بعد الهاء فاملتها املت
10 ما قبل الهاء لانك كاتك لم تذكر الهاء فكما تتبعها ما قبلها منصوبة كذلك تتبعها
ما قبلها مائلة . واعلم ان بعض من يميل يقول رأيت يدا ويدها فلا يميل تكون الفتحة
اغلب وصارت الياء بمنزلة دال كم لانها لا تشبه المعتل منصوبة وقال هؤلاء زينا فهذا
ما ذكرت لك من مخالفة بعضهم بعضا . وقال اكثر الغريقيين امالة رى فلم يمل كرهه ان
يكنو نحو الياء اذ كان اما قر منها كما ان اكثرهم يقول رد في فعل فلا يكنو نحو الكسرة
15 لانه قر مما تبين فيه الكسرة ولا يقول ذلك في حبلى لانه لم يقر فيها من ياء ولا في
معزى . واعلم ان ناسا ممن يميل في يضرِبُهَا وَمَرَّ بِهَا وَبِهَا واشباه هذا مما فيه علامة
الإضمار اذا وصلوا نصبوها فقالوا يريد أن يضرِبَا زيدا ويريد أن يضرِبَهَا زيدا ومما زيد
وذلك لانهم ارادوا في الوقف اذ كانت الالف ثمال في هذا النحو ان يبينوا في الوقف
حيث وصلوا الى الامالة كما قالوا أفنى في أفنى جعلوها في الوقف ياء فاذا امالوا كان ابيمن
20 لها لانه يكنو نحو الياء واذا وصل ترك ذلك لان الالف في الوصل ابيمن كما قال اولئك في
الوصل أفنى زيدا . وقال هؤلاء بيبي وبيئها وبيئها مأل . وقد قال قوم فامالوا
اشياء ليست فيها علامة مما ذكرنا فيما مضى وذلك قليل سمعنا بعضهم يقول طلبنا
وطلبنا زيدا كانه شبه هذه الالف بالف حبلى حيث كانت آخر الكلام ولم تكن بدلا
من ياء وقال رأيت عبدا ورأيت عنبا . وسمعنا هؤلاء قالوا تباعد عنا فاجروه على

6. B, N هذا .

11. بعض العرب ممن يميل ل .

13. A, B, N — Ap. . ولم يمل .

كراهية .

14. A, الياء . Ap.

15. A . ولا تقول ذلك .

17. L seul .

19. A, B .

القياس وقول العامة وقالوا مِعْزَانًا في قول من قال عِجَادًا فأمالهما جميعا وذا قياس ومن قال عِجَادًا قال مِعْزَانًا وها مُسَيِّمَانِ وذا قياس قول غيرهم من العرب لان قوله لَانِ بمنزلة عِجَادٍ والنون بعده مكسور فهذا اجْدُرُ لمجمله هذا اَنْ كَذ ما كانت له الكسرة الزم كان اقوى في الامالة

٥ ٢٧٤ هذا باب ما أُميل على غير قياس وانما هو شاذٌ وذلك الحِجَاج اذا كان اسما لرجل وذلك لانه كثر في كلامهم فحملوه على الاكثر لان الامالة اكثر في كلامهم واكثر العرب ينصبه ولا يميل الف حِجَاج اذا كان صفة يُجرونه على القياس وانما الناس فيميله من لا يقول هذا مَالٌ بمنزلة الحِجَاج وهم اكثر العرب لانها كالف فاعل اذا كانت ثانية فلم تُكَلَّ في غير الجر كراهية ان تكون كباب رَمِيَتْ وَعَزَوْتُ لان الواو والياء في قُلْتُ وَبِعْتُ اقرب الى غير المعتدل واقوى وقال ناس يوثق بعربيتهما هذا بابٌ وهذا مَالٌ وهذا عَابٌ لما كانت بدلا من الياء كما كانت في رَمِيَتْ شُبِّهَتْ بها وشَبَّهوها في بابٍ وبال بالالف التي تكون بدلا من واو وَعَزَوْتُ فتَبِعَتْ الواو الياء في العين كما تبعته في اللام لان الياء قد تغلب على الواو هنا وفي مواضع سترها ان شاء الله والذين لا يميلون في الرفع والنصب اكثر العرب وهو اعم في كلامهم ولا يميلون في الفعل نحو قَالَ ١٥ لانهم يفرقون بين ما فَعَلْتُ منه مكسور وبين ما فَعَلْتُ منه مضموم وهذا ليس في الاسماء

٢٨٠ هذا باب ما يمتنع من الامالة من الالغات التي املتها فيما مضى فالحروف التي تمنعها الامالة هذه السبعة الصاد والصاد والطاء والظاء والغين والقاف والحاء اذا كان حرف منها قبل الالف والالف تليه وذلك قولك قَاعِدٌ وَعَايِبٌ وَخَامِدٌ وَصَاعِدٌ وَطَائِفٌ 20 وَضَامِنٌ وَظَالِمٌ وانما منعت هذه الحروف الامالة لانها حروف مستعلية الى الحنك الاعلى والالف اذا خرجت من موضعها استعلت الى الحنك الاعلى فلما كانت مع هذه الحروف

3. B, H. — بعد H, L, N. — بعدها B. —
مكسورة (مكسورة) L, N.

8. Ap. فاعل, B, N اذا.

١٥. Ap. يعنى ان العرب لا يميل L, A, واقوى.
الف حِجَاج اذا كان صفة وانما امالت (امالته L)

اذا كان اسما على غير القياس (قياس L) لانه
H. — وقال اناس B, L, N. — كثر في كلامهم

وهذا باب L, مال Ap. — هذا باب L

وشبَّهوها في مَالٍ وباب L, H, ١١.

والعين B, H, N, والظاء Ap. ١٨.

المستعلية غلبت عليها كما غلبت الكسرة عليها في مساجد ونحوها فلما كانت الحروف
مستعلية وكانت الالف تستعلى وقربت من الالف كان العكس من وجه واحد اخف
عليهم كما ان الحرفين اذا تقارب موضعهما كان رفع اللسان من موضع واحد اخف
عليهم فيدخونه ولا نعلم احدا يميل هذه الالف الا من لا يؤخذ بلغته وكذلك
5 اذا كان الحرف من هذه الحروف بعد الف تليها وذلك قولك ناكِدٌ وعَاطِسٌ وعَاصِمٌ
وعَاصِدٌ وعَاطِلٌ وناخِلٌ وناكِدٌ ونحو من هذا قولهم صُغْتُ لما كان بعدها القاف نظروا
الى اشبه الحروف من موضعها بالقاف فابدلوه مكانها وكذلك ان كانت بعد الالف
بحرف وذلك قولك نَالِحٌ ونَابِغٌ ونَافِقٌ وشَاجِطٌ وعَالِطٌ ونَاشِطٌ ولم يمنع الحرف الذي
بينهما من هذا كما لم يمنع السين من الصاد في صَبَقْتُ ونحوه واعلم ان هذه
10 الالفات لا يميلها احد الا من لا يؤخذ بلغته لانها اذا كانت مما يُنصب في غير هذه
الحروف لزمها النصب فلم يفارقها في هذه الحروف اذ كان يدخلها مع غير هذه
الحروف وكذلك ان كان شيء منها بعد الالف بحرفين وذلك قولك مَنَاشِيطٌ وَمَنَافِيعُ
وَمَعَالِيقُ وَمَعَارِضُ وَمَوَاعِظُ وَمَبَالِغُ ولم يمنع الحرفان النصب كما لم يمنع السين من
الصاد في صَوِيقٌ ونحوه وقد قال قوم المَنَاشِيطُ حين تراخى وفي قليلة فاذا كان
15 حرف من هذه الحروف قبل الالف بحرف وكان مكسورا فانه لا يمنع الالف من الامالة
وليس بمنزلة ما يكون بعد الالف لانهم يضعون السنتهم في موضع المستعلية ثم
يصوبون السنتهم فالانحدار اخف عليهم من الإضعاد الا تراهم قالوا صَبَقْتُ وصُغْتُ
وصَوِيقٌ لما كان ينقل عليهم ان يكونوا في حالِ تَسْقُلٍ ثم يصعدون السنتهم ارادوا ان
يكونوا في حال استعلاء وأن لا يعملوا في الإضعاد بعد التسلل فارادوا ان تقع السنتهم
20 موقعا واحدا وقالوا قَسَوْتُ وقَسْتُ فلم يحولوا السين لانهم انحدروا فكان الانحدار
اخف عليهم من الاستعلاء من ان يصعدوا من حال التسلل وذلك قولهم الضبعان

١. Ap. B, N. الحروف. وكانت.

6. Ap. B, H, N. وعَاطِلٌ وعَاصِدٌ. —
L. ووَاقِدٌ وناخل. Ap. — وعَاطِلٌ
وَوَاقِلٌ.

8. Ap. B, N. وشَاجِطٌ وناطق. Ap. —
H. وعَاطِلٌ.

9. B, L, N. في سَبَقْتُ.

١٥. B, H, L, N. ما تُنصب.

١٢. A. مناشط.

١٣. Ap. B, N. — وَمَنَافِيعُ، ومعاليق. —
تمنع الحرفان.

١٤. A. — في صَوِيقِي. L.

١٨. Ap. A. كان.

١٩. A. وان لا يعملوا.

٢٥. B, L, N. فلم يحركوا السين.

٢١. A. seul الضبعان.

والصَّبَاب والْقَلْبَاب والصِّبَان والغِبَاب والغِلَاب وهو في معنى المُغَالِبَةِ من قولك غَالِبْتُهُ غِلَابًا وكذلك الظاء ولا يكون ذلك في قَائِمٍ وَقَوَائِمٍ لانه جاء الحَرْفُ المستعِلُّ مفتوحًا فلما كانت الفتحة تُمنع الالف الامالة في عَذَابٍ وَقَابِلٍ كان الحَرْفُ المستعِلُّ مع الفتحة اِغْلَبَ اذ كانت الفتحة تُمنع الامالة فلما اجتمعَا قَوِيًّا على 5 الكسرة واذا كان أول الحرف مكسورًا وبين الكسرة والالف حرفان احدهما ساكن والساكُنُ احد هذه الحروف فإن الامالة تدخل الالف لانك كنت سَمِّيلٌ لولم يدخل الساكن للكسرة فلما كان قبل الالف بحرف مع حرف ثَمَالٍ معه الالف صار كانه هو المكسور وصار بمنزلة القاف في قَبَائٍ وذلك قولك نَاقَةٌ مَقْلَدٌ والمُصْبَاح والمُطْعَمَان وكذلك سائر هذه الحروف وبعض من يقول قَبَائٍ ويميل الف مُفْعَالٍ وليس فيها شيء من 10 هذه الحروف ينصب الالف في مُصْبَاحٍ ونحوه لان حرف الاستعلاء جاء ساكنًا غير مكسور وبعده الفتح فلما جاء مسكَّنًا تليده الفتحة صار بمنزلة لو كان متحركًا بعده الالف وصار بمنزلة القاف في قَوَائِمٍ وكلاهما عَرِّىَ له مذهبٌ وتقول رَأَيْتُ قِرْجًا وَأَتَيْتُ ضِمْنًا فتميل وهما هاهنا بمنزلة في صِبَانٍ وَقَبَائٍ وتقول رَأَيْتُ عِرْقًا ورَأَيْتُ مِلْعًا لانها بمنزلة في غَائِمٍ والقاف بمنزلة في قَائِمٍ وسمعنهم يقولون اراد أن يَضْرِبَهَا زَبْدٌ 15 فامالوا ويقولون اراد أن يَضْرِبَهَا قَبْلُ فنصبوا للقاف واخوانها فامَّا نَابٌ وَمَالٌ وبَاعٌ فانه من يميل يُلْزِمُها الامالة على كُلِّ حال لانه انما يَنْصَحُو نَحْوَ الْيَاءِ التي الالف في موضعها وكذلك خَانَ لانه يروم الكسرة التي في خِفْتُ كما نَحَا نَحْوَ الْيَاءِ وكذلك الْفُ حُبْلَى لانها في بنات الياء وقد بيّن ذلك الا تراهم يقولون طَلَبَ وَخَانَ وَمُعْطَى وَسَقَى فلا تُمنعهم هذه الحروف من الامالة وكذلك بَابُ غَزَا لان الالف هاهنا كانهَا 20 مُبْدَلَةٌ من ياء الا ترى انهم يقولون صَبَا وَضَبَا ومَّا لَا تَمَالُ اللَّهُ فاعِلٌ من المضاعف وَمُعَاعِلٌ واشباههما لان الحرف قبل الالف مفتوح والحرف الذي بعد الالف ساكن لا كسرة فيه فليس هنا ما يميله وذلك قولك هذا جَادٌ وَمَادٌ وَجَوَادٌ جَمْعُ جَادَةٍ ومررت

1. B, L, N. الصَّبَاب. — A sans الصِّبَان.

2. في قَائِمٍ وَقَوَائِمٍ L.

3. فلما كان A.

6. B, N. لو لم تدخل.

8. L. وصارت.

11. Ap. بعد A, متحركًا.

12. رَأَيْتُ قَدَحًا N.

13. B, L, N. رَأَيْتُ عِلْقًا —.

ملقا.

18. L, N. وَمُعْطَى.

19. L, N. وَسَقَى.

22. B, L. جَادَةٌ seuls.

برجلٍ جَادٍ فلا يميل بكرة ان يَنحو نحو الكسرة فلا يميل لانه قَرَمَا يَحَقِّقُ فِيهِ الكسرة
ولا يميل للجر لانه انما كان يميل في هذا للكسرة التي بعد الالف فلما فقدتها لم
يُجِدْ وقد امال قوم في الجر شبهوها بمالك اذا جعلت الكاف اسم المضاف اليه وقد
امال قوم على كل حال كما قالوا هذا ماش ليبينوا الكسرة في الاصل وقال بعضهم
5 مررت بمالٍ قليمٍ ومررت بمالٍ مَلِيقٍ ومررت بمالٍ يَنْقَلُ ففتح هذا كله وقالوا مررت بمالٍ
زيدٍ فانما فتح الاول للغان شبه ذلك بعائدٍ وناعقٍ ومناشيطٍ وقال بعضهم بمالٍ قليمٍ
ففرق بين المنفصل والمتصل ولم يَقوَ على النصب اذ كان منفصلا وقد فصلوا بين
المنفصل وغيره في اشياء سَنَبَيْنَ لك ان شاء الله وسمعناهم يقولون يريدُ ان يَضْرِبَهَا
زيدٌ ومِنَّا زَيْدٌ فلما جاءوا بالغان في هذا النحو نصبوا فقالوا اراد ان يَضْرِبَهَا قَلِيمٌ
10 وَمِنَّا قَدْ اراد ان يَعْكَمَهَا مَلِيقٌ واراد ان يَضْرِبَهَا سَمَلَقٌ واراد ان يَضْرِبَهَا يَنْقَلُ واراد ان
يَضْرِبَنَا بِسَوَاطِ نَصَبُوا لهذه المستعلية وغلبيت كما غلبت في مَنَاشِيطٍ ونحوها وصارت
الهاء والالف كالفاء والالف في فاعِلٍ ومَفَاعِيلٍ وضارعت الالف في فاعِلٍ ومَفَاعِيلٍ ولم يَمْنَعِ
النصب ما بين الالف وهذه الحروف كما لم يَمْنَعِ في السَّمَالِيقِ قلب السين صادًا وصارت
المستعلية في هذه الحروف اقوى منها في مالٍ قَلِيمٍ لان الغان هنا ليست من الحروف وانما
15 شَبِهَتْ الفَ مالٍ بالف فاعِلٍ ومع هذا انها في كلامهم يَنْصَبُها اكثرهم في الصلة اجروها
على ما وصفت لك فتقول مِنَّا زَيْدٌ وَيَضْرِبُهَا زَيْدٌ اذ لم تُشَبِّهِ الْاَلْفَاتِ الْاُخَرَ وَلَوْ فَعَلَ
بِهَا مَا فَعَلَ بِالْمَالِ لَمْ يُسْتَنْكَرْ في قول من قال بمالٍ قَلِيمٍ وقالوا هذا عِجَادُ قَلِيمٍ وهذا عَالِمٌ
قَلِيمٍ ونَجَّى قَلِيمٍ فلم يكن عندهم بمنزلة المَالِ وَمَنَاعٍ وَعَجَلَانٍ وذلك ان المَالِ اخْرُجَ يَنْتَغِيَرُ
وانما يَمَالُ في الجر في لغة من امال فان تَغَيَّرَ اخْرُجَ عن الجر نَصِبَتْ الفُة والذى امال له
20 الالف في عِجَادٍ وَعَجِيدٍ ونحوها مما لا يَنْتَغِيَرُ فامالته هذا ابدا لازمة فلما قويت هذه
القوة لم يَقوَ عليها المنفصل وقالوا لم يَضْرِبُهَا الذى تعلم فلم يميلوا لان الالف قد
ذهبت ولم يجعلوها بمنزلة الف حَبْلِيٍّ وَمَرْيِيٍّ ونحوها وقالوا اراد ان يَعْكَمَ وَأَنْ يَضْبُطًا
ففتح للطاء اراد ان يَضْبُطَهَا وقالوا اراد ان يَعْقِلَ لان الغان مكسورة فهى بمنزلة
قَبَانٍ وقالوا رَأَيْتُ ضَيْعًا وَمَضِيغًا كما قالوا عَلَقًا ورَأَيْتُ عَلَقًا كثيرًا فلم يميلوا لانها نون

9. للكسر بعد الالف A.

10. مِنَّا فَضْلٌ B, L.

11. يَضْرِبُهَا A, N.

14. ليست من الحروف N.

18. ونعا (وهذا نُعَا L) A, L, N.

20. في عِجَادٍ وَعَجِيدٍ B, N.

23. اراد ان L — نُفِخَ لِلطَّاءِ A, N seuls.

(يُعِيْلُ B) avec تَعْقِلًا comme variante.

وليست كالالف في مَعْنَى وَمَعْرَى وقد امال قوم في هذا ما لا ينبغي ان يمال في القياس وهو قليل كما قالوا طَلَبْنَا وَعَنَّا وذلك قول بعضهم رَأَيْتُ عِرْقًا وَضِيْقًا فَلَمَّا قالوا طَلَبْنَا وَعَنَّا وَعَنَّا فشبَّهوها بالف حُبْلَى جَرَّاهُمْ ذلك على هذا حيث كانت فيها عِلَّةٌ تُحْمِلُ القاف وهي الكسرة التي في اوله وكان هذا اجدر ان يكون عندهم وسمعنهم يقولون 5 رَأَيْتُ سَبْعًا حيث فتخوا وانما طَلَبْنَا وَعِرْقًا كالشواذ لقلتها واعلم ان بعض من يقول عَابِدٌ من العرب فيميل يقول مررت بِمَالِكٍ فَيَنْصَبُ لان الكسرة ليست في موضع يَلْزَمُ واخرُ الحرف قد يَنْغَيِّرُ فلم يَقْعُ عندهم كما قال بعضهم بِمَالٍ قَلِيْمٍ ولم يقل عِبَادٌ قَلِيْمٍ ومما لا يميلون الفه حَتَّى وَاَمَّا وَالَّا فَرَقُوا بينها وبين الفات الاسماء نحو حُبْلَى وَعَظَشَى وقال للخليل لو سَمِيتُ رجلاً بها وامراً جازت فيها الامالة ولكنهم 10 يميلون في أَتَى لَانْ أَتَى تكون مثل أَتَى وَأَتَى كَخَلْفَكَ وانما هو اسم صار ظرفاً فغَرِبَ من عَظَشَى وقالوا لا فلم يميلوا لما لم يكن اسماً فَرَقُوا بينها وبين ذا وقالوا ما فلم يميلوا لانها لم تَمَكَّنْ تَمَكَّنْ ذا ولانها لا تَتَمَّ اسماً الا بصلة مع أنها لم تَمَكَّنْ تَمَكَّنْ المبهمة فَرَقُوا بين المُبْهَمِيْنِ اذ كان ذا حالهما وقالوا با وِثَا في حروف المعجم لانها اسماء ما يُلْفِظُ به وليس فيها ما في قَدْ وَلَا وانما جاءت كسائر الاسماء لا لمَعْنَى اُخَرِ وقالوا 15 يا زَيْدٌ لِمَكَانِ الْيَاءِ ومن قال هذا مَالٌ ورَأَيْتُ أَبَا فانه لا يقول على حالٍ سَاقٍ ولا قَارٌ ولا غَابٌ وَغَابٌ الْأَجْمَةُ فهي كالف فاعِلٌ عند عامتهم لان المعتلَّ وَسَطًا اقوى فلم يَبْلُغْ من امرها هاهنا ان تمال مع مُسْتَعْلٍ كما انهم لم يقولوا بِالْ من بُلْتُ حيث لم تكن الامالة قُوَّةً في المال ولا مستحسنة عند العامة

٢٨١ هذا باب الراء والراء اذا تكلَّمت بها خرجتْ كانها مضاعفة والوقف يزيدُها 20 ابضاحاً فلما كانت الراء كذلك قالوا هذا رَاشِدٌ وهذا فِرَاشٌ فلم يميلوا لانهم كانهم قد تكلَّموا براءين مفتوحتين فلما كانت كذلك قَوِيَّتْ على نصب الالغات وصارت بمنزلة القاف حيث كانت بمنزلة حرفين مفتوحين فلما كان الغنجُ كانه مضاعف وانما هو من الالف كان العُجْلُ من وجه واحد اخفَ عليهم واذا كانت الراء بعد الف

- | | |
|-----------------------------------|--------------------------------|
| ٢. Ap. وضيقاً. B, N لما. | ٩. B, L, N امرأة او رجلاً بها. |
| ٤. A سمعنهم قالوا. | ١٠. Ap. واثني. B, L مثل خلفك. |
| ٦. B, N عائد — A سئل — Ap. فيميل. | ١٢. Ap. ١٣, L لانها لا. |
| من موضع الخ B, L ليست. | ١٤. Ap. به. B, L, N ليس. |

فقال لو كان بعدها غير الراء لم تُكَلِّ في الرفع والنصب وذلك قولك هذا جَارٌ كانك
 قلت هذا فَعَالٌ وكذلك في النصب كانك قلت فَعَالًا فَعَلَيْتَ هنا فنصبت كما فعلت
 ذلك قبل الالف وأما في الجَرِّ فتُمِيل الالف كان أول الحرف مكسورا او مفتوحا او
 مضموما لانها كانها حرفان مكسوران فتُمِيل هاهنا كما غلبت حيث كانت مفتوحة
 5 فنصبت الالف وذلك قولك من جَارِكَ ومن عَوَارِهِ ومن المَعَارِ ومن الدَّوَارِ كانك قلت
 فَعَالٌ وفَعَالٌ وفَعَالٌ ومما تَغْلِب فيه الراء قولك قَارِبٌ وعَارِمٌ وهذا طَارِدٌ وكذلك
 جميع المستعلية اذا كانت الراء مكسورة بعد الالف التي تليها وذلك لان الراء لما
 كانت تقوى على كسر الالف في فَعَالٍ في الجَرِّ وفُعَالٍ لما ذكرنا من التضعيف قويت على
 هذه الالغات اذ كنت انما تَضَع لسانك في موضع استعلاء ثم تَحْدِر وصارت المستعلية
 10 هاهنا بمنزلتها في قَبَائِلٍ وتقول هذه ناقةٌ فَارِقٌ وَأَثِيْقٌ مَعَارِبُ فتنصب كما فعلت ذلك
 حيث قلت نَاعِقٌ وَمَنَافِقٌ وَمَنَاشِيطٌ وقالوا من قَرَارِكَ فَعَلَيْتَ كما غلبت القان
 واخواتها فلا تكون اقوى من القان لانها وان كانت كانها حرفان مفتوحان فانما هي
 حرف واحد وبزنته كما ان الالف في عَادٍ والياء في قِيلٍ بمنزلة غيرها في الرد اذا صَغُرَتْ
 رُدَّتَا الى الواو وان كان فيهما من اللين ما ليس في غيرها فانما شَبَّهت الراء بالقان
 15 وليس في الراء استعلاء فجعلت مفتوحة تَفْتَح نحو المستعلية فلما قويت على القان
 كانت على الراء اقوى واعلم ان الذين يقولون مَسَاجِدُ وعَابِدٌ يَنْصِبُونَ جميع ما
 اَمَلَتْ في الراء واعلم ان قوما من العرب يقولون الْكَافِرُونَ ورَأَيْتُ الْكَافِرِينَ وَالْكَافِرُ
 وهي الْمَبَايِرُ لما بعدت وصار بينها وبين الالف حرف لم تقو قوة المستعلية لانها من
 موضع اللام وقريبة من الياء الا ترى ان الألتغ يجعلها ياء فلما كانت كذلك عَجَلَتْ
 20 الكسرة مَحَلَّها اذ لم يكن بعدها راءٌ وأما قوم آخَرُونَ فنصبوا الالف في الرفع والنصب
 وجعلوها بمنزلتها اذ لم يَحُلَّ بينها وبين الالف كسرٌ وجعلوا ذلك لا يَمْنَع النصب
 كما لم يَمْنَع في القان واخواتها وامالوا في الجَرِّ كما امالوا حيث لم يكن بينها وبين الالف

2. Ap. كانك قلت فَعَالٌ A, L, في النصب.
 — فغلب A.
 9. هذه الالف A.
 10. فنصب A.
 11. Ap. ومنافق A, B, N ومنافق.
 12. A sans كانها.

13. وزنته A, واجد Ap.
 14. A, N ردت L ردت Ap. — B, الواو.
 L, وكان فيهما N.
 17. B, L, N من العرب.
 18. لم يقو A.
 21. A sent النصب.

شيء وكان ذلك عندهم أولى حيث كان قبلها حرفٌ عال له لولم يكن بعده راءٌ وأما
بعض من يقول مررت بالجمار فانه يقول مررت بالكافر فينصب الالف وذلك لانك قد
تترك الامالة في الرفع والنصب كما تتركها في الغاء فلما صارت في هذا كالغاء تركها في
الجَر على حالها حيث كانت تنصب في الاكثر يعنى في النصب والرفع وكان من كلامهم
٥ ان ينصبوا نحو عابد وجعل للحرف الذى قبل الراء يبعده من ان يمال كما جعله قوم
حيث قالوا هو كافر يبعده من ان ينصب فلما بعد وكان النصب عندهم اكثر تركوه
على حاله اذ كان من كلامهم ان يقولوا عابد والاصل في فاعل ان تنصب الالف ولكنها
عالم لما ذكرت لك من العلة الا تراها لا عال في تأكل فلما كان ذلك الاصل تركوها على
حالتها في الرفع والنصب وهذه اللغة اقل في قول من قال عابد وعالم واعلم ان الذين
١٥ يقولون هذا قارب يقولون مررت بقادر ينصبون الالف ولم يجعلوها حيث بعدت
تغوى كما انها في لغة الذين قالوا مررت بكافر لم تغوى على الامالة حيث بعدت لما ذكرنا
من العلة وقد قال قوم ترتضى عربيتهم مررت بقادر قبل للراء حيث كانت
مكسورة وذلك انه يقول قارب كما يقول جارم فاستوت الغاء وغيرها فلما قال مررت
بقادر اراد ان يجعلها كقوله مررت بكافر فيستويها هاهنا كما يستويها هناك وسمعنا
١٥ من ثقف به من العرب يقول للهديّة بن حشرم

عسى الله يغنى عن بلاد ابن قادر
بمنهم جؤن الرباب سكوب

وتقول هو قادر واعلم ان من يقول مررت بكافر اكثر ممن يقول مررت بقادر لانها من
حروف الاستعلاء والراء قد اخبرتك بامرها واعلم ان من العرب من يقول مررت
بجمار قليم فينصبون للغاء كما نصبوا حين قالوا مررت بمال قليم الا ان الامالة
٢٥ في الجمار واشباهه اكثر لان الالف كانها بينها وبين الغاء حرفان مكسوران فمن ثم
صارت الامالة فيها اكثر منها في المال ولكنهم لو قالوا جارم قليم لم يكن بمنزلة جمار
قليم لان الذى يميل الف جارم لا يتغير فيبين جمار قليم وجمار قليم كما بين مال قليم
وعابد قليم ومن قال مررت بجمار قليم قال مررت بسفار قبل لان الراء هاهنا

٧. ان ينصب الالف L.

١٥. L, N مررت بقادر.

١١. L مررت بالكافر.

١٤. L مررت بقارب.

١٥. L حشرم.

١٦. L بنى — Le deuxième hémistiche
n'est ni dans M, ni dans O. — A (sic) منهم.

١٧. L الف جارم.

يُدْرِكُهَا التَّغْيِيرُ إِمَّا فِي الْإِضَافَةِ وَإِمَّا فِي اسْمٍ مَذْكُورٍ وَهُوَ حَرْفُ الْإِعْرَابِ وَتَقُولُ مَرَرْتُ
بِفَارٍ قَبْلُ فِي لُغَةٍ مِنْ قَالِ مَرَرْتُ بِالْحِجَارِ قَبْلُ وَقَالَ مَرَرْتُ بِكَافِرٍ قَبْلُ مِنْ قَبْلُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ
الْحُجُورِ وَبَيْنَ الْآلِفِ فِي فَارٍ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ سَاكِنٌ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ مَوْضِعِ الْآخِرِ وَأَمَّا يَرْفَعُ
لِسَانَهُ عَنْهَا فَكَانَ لَيْسَ بَعْدَ الْآلِفِ إِلَّا رَاءٌ مَكْسُورَةٌ فَلَمَّا كَانَ مِنْ كَلَامِهِمْ مَرَرْتُ
5 بِكَافِرٍ كَانَ اللَّازِمُ لِهَذَا عِنْدَهُمُ الْإِمَالَةُ وَتَقُولُ هَذِهِ صَعَارُ وَإِذَا اضْطَرَّ الشَّاعِرُ قَالِ
الْمَوَارِزُ وَهَذَا بِمَنْزِلَةِ مَرَرْتُ بِفَارٍ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ مِنْ كَلَامِهِمْ فِي الْمَنَابِرِ كَانَ اللَّازِمُ لِهَذَا
الْإِمَالَةُ إِذَا كَانَتْ الرَّاءُ بَعْدَ الْآلِفِ مَكْسُورَةٌ وَقَالَ كَانَتْ قَوَارِيرُ قَوَارِيرُ مِنْ فِضَّةٍ وَمَنْ
قَالَ هَذَا جَاءَ لَمْ يَقُلْ هَذَا فَارٌ لِقُوَّةِ الرَّاءِ هُنَا مَا ذَكَرْنَا وَتَقُولُ هَذِهِ دَنَابِيرُ مَا قُلْتَ
كَافِرٌ فَهَذَا أَجْدَرُ لِنِ الرَّاءِ أَبْعَدُ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ مَنَاشِيطُ فَذَا أَجْدَرُ فَإِذَا كُنْتُ فِي
10 الْجَرِّ فَقَصَّصْتُهَا كَافِرٍ وَاعْلَمْ أَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ هَذَا دَاغٌ فِي السُّكُوتِ فَلَا يَمِيلُونَ
لِأَنَّهُمْ لَمْ يَلْفُظُوا بِالْكَسْرِ كَسْرَةَ الْعَيْنِ يَقُولُونَ مَرَرْتُ بِحِجَارٍ لِنِ الرَّاءِ كَانَهَا عِنْدَهُمْ
مُضَاعَفَةً فَكَانَ جَرٌّ رَاءٌ قَبْلَ رَاءٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَرَرْتُ بِالْحِجَارِ وَاسْتَجِيرَ بِاللَّهِ مِنْ
النَّارِ وَقَالُوا فِي مَهَارِى تَمِيلُ الْهَاءُ وَمَا قَبْلُهَا وَقَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ ضَرِبْتُ
ضَرْبَةً وَاخْذْتُ أَخْذَةً شَبَّهَ الْهَاءُ بِالْآلِفِ فَأَمَّا مَا قَبْلُهَا مَا يَمِيلُ مَا قَبْلَ الْآلِفِ وَمَنْ
15 قَالَ أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَهَا قَلِيمٌ قَالَ أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَهَا رَاشِدٌ وَمَنْ قَالَ يَمَالُ قَلِيمٌ قَالَ يَمَالُ رَاشِدٌ
وَالرَّاءُ أضعَفُ فِي ذَلِكَ مِنَ الْغَايِ لِمَا ذَكَرْتُ لَكَ وَتَقُولُ رَأَيْتُ عَقْرًا مَا تَقُولُ رَأَيْتُ عَقْرًا
وَرَأَيْتُ عَيْرًا مَا قُلْتَ ضَيْغًا وَهَذَا عَيْرَانُ مَا تَقُولُ جَعَلَانُ وَاعْلَمْ أَنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ رَأَيْتُ
عَقْرًا فَيَمِيلُونَ لِلْكَسْرِ لِنِ الْآلِفِ فِي آخِرِ الْحَرْفِ فَلَمَّا كَانَتْ الرَّاءُ لَيْسَتْ كَالْمُسْتَعْلِيَةِ وَكَانَ
قَبْلُهَا كَسْرَةٌ وَكَانَتْ الْآلِفُ فِي آخِرِ الْحَرْفِ شَبَّهَهَا بِالْفِ حَبَلِي وَكَانَ هَذَا الزَّمَنُ حَيْثُ قَالَ
20 بَعْضُهُمْ رَأَيْتُ عَرَقًا وَقَالَ أَرَادَ أَنْ يَغْتَرَّهَا وَأَرَادَ أَنْ يَغْتَرَّهَا وَأَرَأَيْتُكَ عَسِرًا جَعَلُوا هَذِهِ
الْأَشْيَاءَ بِمَنْزِلَةِ مَا لَيْسَ فِيهِ رَاءٌ وَقَالُوا رَأَيْتُ عَيْرًا فَإِذَا كَانَتْ الْكَسْرَةُ تَمِيلُ فَالْيَاءُ
أَجْدَرُ أَنْ تَمِيلَ وَقَالُوا أَلْتَقَرَّانُ حَيْثُ كَسَرْتَ أَوَّلَ الْحَرْفِ وَكَانَتْ الْآلِفُ بَعْدَ مَا هُوَ مِنْ

3. من موضع آخر A.

5. Ap. وتقول، I. لها، B، L. اللازم، Ap. صغار، N، L. pnis؛ وهذا

6. البوارد وهذا N.

8. Ap. جاد، B. فأمال،

9. فإذا كانت A.

10. L. فقصصتها كقصه كافر.

12. A seul. يأنه.

13. Ap. قال الاخفش وقالوا N، النار.

14. A. ضربة. — Ap. الالف، L. قال سيبويه.

ومن N.

15. Ap. قال، A، L. sans. أراد.

18. Ap. كالمستعلية. وان كان قبلها A.

20. I. ورأيت عيرا.

نفس الحرف فُسِّبَ بما يُبْنَى على الكلمة نحو الفِ حَبْلِي وقالوا عِقْرَانٌ ولم يقولوا بِرَّقَانٍ
 يَجْمَعُ بَرَقٍ ولا جِقْرَانٍ لأنها من الحروف المستعلية ومن قال هذا عِقْرَانٌ فامال قال في
 رجل يسمَّى عِقْرَانٌ هذا عِقْرَانٌ كما قالوا جِلْبَابٌ فلم يَمْنَعْ ما بينهما الامالة كما لم يَمْنَعِ
 الصاد في صَمَالِيْقٍ وقالوا ذا فِرَاشٍ وهذا جِرَابٌ لما كانت الكسرة أوْلاً والالف زائدة
 5 شُبِّهَتْ بِعِقْرَانٍ والنصب فيه كَلِّه احسن لأنها ليست كالف حَبْلِي

٢٩٢ هذا باب ما يمال من الحروف التي ليس بعدها الف اذا كانت الراء بعدها
 مكسورة وذلك قولك مِنَ الْقَصْرِ وَمِنَ الْبَعْرِ وَمِنَ الْكِبَرِ وَمِنَ الصَّغَرِ وَمِنَ الْفَقْرِ لما
 كانت الراء كانها حرفان مكسوران وكانت تُشَبِّه الياء امالوا المفتوح كما امالوا الالف
 لان الفتحة من الالف وَشَبَّه الفتحة بالكسرة كَشَبَّه الالف بالياء فصارت الحروف هاهنا
 10 بمنزلتها اذا كانت قبل الالف وبعد الالف الراء وان كان الذي قبل الالف من
 المستعلية نحو ضاربٍ وقاربٍ وتقول من عَجِرٍ فتميل العين لان الميم ساكنة وتقول
 من الكَحَادِرِ فتميل الذال ولا تَقْوَى على امالة الالف لان بعد الالف فتحة وقبلها فصارت
 الامالة لا تجعل بالالف شيئاً كما انك تقول حَاضِرٌ فلا تميل لانها من الحروف المستعلية فكما
 لم يُمَلِّ الالف للكسرة كذلك لم يُمَلِّها لامالة الذال وتقول هذا ابْنٌ مَدْعُورٌ كانك
 15 تروم الكسرة لان الراء كانها حرفان مكسوران فلا تميل الواو لانها لا تُشَبِّه الياء ولو
 املتْها املتْ ما قبلها ولكنك تروم الكسرة كما تقول رَدٌّ ومثل هذا قولهم عَجَبْتُ مِنْ
 السَّهْرِ وَشَرِبْتُ مِنَ الْمُنْقَرِ وَالْمُنْقَرُ الرِّكِيَّةُ الكثيرة الماء وقالوا رَأَيْتُ حَبِطَ الرِّيفِ كما
 قالوا مِنَ الْمَطَرِ وقالوا رَأَيْتُ حَبِطَ فِرْنَدٍ كما قال مِنَ الْكَافِرِينَ ويقال هذا حَبِطُ
 رِيَّاحٍ كما قال مِنَ الْمُنْقَرِ وقال مررتُ بِعَيْرٍ ومررتُ بِحَيْرٍ فلم يُسَمِّمْ لانها تَحْفَى مع الياء كما
 20 ان الكسرة في الياء أَحْفَى وكذلك مررتُ بِبَعِيرٍ لان العين مكسورة ولكنهم يقولون

١. بِرَّقَانٍ.

3. هذا رَجُلٌ عِقْرَانٌ L. — ما بينهما Ap. — الامال لم (sic) كما الخ A

4. وهذا جِرَابٌ A, B. — صماليق N.

6. ليست B, L.

١٥. اذا كان A.

١١. من عَجِرٍ.

١4. Ap. الذال A, B, N, marge de L. وقال
 ابو الحسن اقول في مَدْعُورٍ وَأَبْنٍ بُورٍ (A, B) —
 اميل ما قبل الواو واقفا الواو فلا اميلها
 (عجلها A) وسيبويه يقول أروم الكسرة في الواو

15. تروم الكسر L.

18. Ap. الكافيين B, L, N. وتقول.

٢٥. مررت بنعم A, N.

هذا ابنُ ثَوْرٍ وتقول هذا قَفا رِيَّاحٍ كما تقول رأيتُ خَبِطَ رِيَّاحٍ فَمِيلَ طَاءَ خَبِطَ للرَّاءِ المنفصلة وكذلك الْفَ قَفا في هذا القول وأما من قال مررتُ بِمَالٍ قَائِمٍ فلم يَنْصَبْ لأنها منفصلة قال رأيتُ خَبِطَ رِيَّاحٍ وَقَفا رِيَّاحٍ فلم يُجِلْ سمعنا جميع ما ذكرنا لك من الامالة والنصب في هذه الابواب من العرب ومن قال من يَمْرُو ومن النُّعْرِ فامال لم يُجِلْ مِنَ الشَّرْقِ لان بعد الراء حرفا مستعليا فلا يكون ذا كما لم يكن هذا مَارِقٌ 5

٢٨٣ هذا باب ما يلحق الكلمة اذا اختلَّت حتى نصير حرفا فلا يُستطاع ان يُتكمَّم بها في الوقف فيُعتمد بذلك اللَّحَق في الوقف وذلك قولك عِةً وشةً وكذلك جميع ما كان من باب وَجَى يَجِي فاذا وصلت قلت ع حديثاً وش ثوباً حذفْتَ لانك وصلت الى التكمُّم به فاستغنيت عن الهاء فاللاحق في هذا الباب الهاء

10 ٢٨٤ هذا باب ما يتقدَّم آوَلُ للحروف وهي زائدة قُدِّمَتْ لِإِسْكَانِ آوَلِ للحروف فلم تُصل الى ان تبندى بساكن فقدمت الزيادة متحركة لتصل الى التكمُّم والزيادة هاهنا الالف الموصولة فاكثُر ما يكون في الأفعال فتكون في الامر من باب فَعَلَ يَفْعَلُ ما لم يَتَحَرَّك ما بعدها وذلك قولك إِضْرِبْ أُتِلْ إِسْمَعْ إِذْهَبْ لانهم جعلوا هذا في موضع يَسْكُن آوَلُهُ فيما بنوا من الكلام وتكون في اِنْفَعَلْتُ وَاِفْعَلْتُ وَاِفْتَعَلْتُ وهذه الثلاثة 15 على زنة واحدة ومثال واحد والالف تلزمهن في فَعَلَ وفَعَلْتُ والامر لانهم جعلوه يَسْكُن آوَلُهُ هاهنا فيما بنوا من الكلام وذلك اِنْطَلَقَ وَاِخْتَبَسَ وَاِجْرَرْتُ وهذا النكو وتكون في اِسْتَفْعَلْتُ وَاِفْعَلْتُ وَاِفْعَلْتُ وَاِفْعَلْتُ وهذه الخمسة على مثال واحد وحال الالف فيهن كحالها في اِفْتَعَلْتُ وفَضَنْتُهُن في ذلك كقَضَنْتُهُن في اِفْتَعَلْتُ وذلك نحو اِسْخَرَجْتُ وَاِفْعَسَسْتُ وَاِشْهَابَيْتُ وَاِجْلَوْدْتُ وَاِعْشَوْسَبْتُ وكذلك 20 ما جاء من بنات الاربعة على مثال اِسْتَفْعَلْتُ نحو اِحْرَجَمْتُ وَاِقْشَعَرْتُ وأما الف

1. ابن ثور N ؛ ابن ثور B .

4. فم A . — النعر A . — من جُر L .

5. وقال ابو الحسن A , B , H , N مَارِق Ap .
(قال سيبريه H) تَحْبِبُ وَتَسْعُ (وتسمع A) وَتَفْعُ
لا يكون فيه آ الفتح في التاء (الياء N ؛ الياء B)
والنون والهمزة (والهمزة A) وهو قول العرب
يُصِيرُ A . — اِخْتَلَّت L . 6.

7. فتعتمد L .

10. آوَلُ للحرف L , H .

12. في الامر Ap . — فاكثُر ما تكون A .
1. في .

13. A sans اذهب .

16. B , L اِخْتَلَّتْ وَاِجْرَرْتُ .

17. اِسْتَفْعَلْتُ وَاِفْعَلْتُ A .

أَفْعَلْتُ فلم تُلْحَقْ لانهم اسكنوا الفاء ولكنها بُنِيَ بها الكلمة وصارت فيها بمنزلة الف
فَاعَلْتُ في فاعَلْتُ فَلَمَّا كانت كذلك صارت بمنزلة ما لُحِقَ ببنات الاربعة الا ترى انهم
يقولون يُخْرِجُ وانا أُخْرِجُ فيضمون كما يضمون في بنات الاربعة لان الالف لم تُلْحَقْ
لساكني احدثوه واما كل شيء كانت الفه موصولة فإن نَفَعْلُ منه وَاَفْعَلُ وَتَفَعَّلُ مفتوحة
5 الاوائل لانها ليست تلزم اول الكلمة يعني الف الوصل وانما هي هاهنا كالهاء في عة فهي
في هذا الطَرْن كالهاء في هَذَا الطَرْن فَلَمَّا لم تقرب من بنات الاربعة نحو دَخَرَجْتُ
وَصَلَصَلْتُ جعلت اوائل ما ذكرنا مفتوحة كاوائل ما كان من فَعَلْتُ الذي هو على
ثلاثة احرف نحو ذَهَبَ وَضَرَبَ وَقَتَلَ وَعَلِمَ وصارت اِخْرَجْتُ وَاَفْشَعَرْتُ كِاسْتَفْعَلْتُ
لانها لم تكن هذه الالفات فيها الا لما حَدَثَ من السكون ولم تُلْحَقْ لَخُرْجِ بناء
10 الاربعة الى بناء من الفعل اكثر من الاربعة كما ان أَفْعَلُ خرجت من الثلاثة الى بناء من
الفعل على الاربعة لانه لا يكون الفِعْلُ من نحو سَفَرَجَلٍ لا تَجِدُ في الكلام مثل
سَفَرَجَلْتُ فَلَمَّا لم يكن ذلك صرفت الى باب اِسْتَفْعَلْتُ فَأَجْرِبْتُ تُجْرِي ما اصله الثلاثة
يعني اِخْرَجْتُ واعلم ان هذه الالفات اذا كان قبلها كلام حُذِفَتْ لان الكلام قد
جاء قبله ما يُسْتغْنَى به عن الالف كما حُذِفَتْ الهاء حين قلت ع يا فتى فجاء بعدها
15 كلام وذلك قولك يا زيد أَضْرِبْ عَمْرًا ويا زيد اَقْتُلْ وَاَسْتَخْرِجْ وإن ذلك اِخْرَجْتُ وكذلك
جميع ما كانت الفه موصولة واعلم ان الالف الموصولة في ما ذكرنا في الابتداء مكسورة
ابداً الا أن يكون للحرف الثالث مضموماً فتضمها وذلك قولك اَقْتُلْ اُسْتُضِعِفَ اُحْتَقِرَ
اِخْرَجْتُ وذلك أنك قَرَّبْتَ الالف من المضموم اذ لم يكن بينهما آساكن فكهوا كسرة
بعدها ضمة وارادوا ان يكون العمل من وجه واحد كما فعلوا ذلك في مُدُّ اليوم يا فتى
20 وهو في هذا اجدر لانه ليس في الكلام حرف اوله مكسور والثاني مضموم وفعل هذا به
كما فعل بالمدغم اذا اردت ان ترفع لسانك من موضع واحد وكذلك ارادوا ان يكون
العمل من وجه واحد ودعاهم ذلك الى ان قالوا انا اَجُوكُ وَأَنْبُوكُ وهو مُكَدَّرٌ من
للجل انما بذلك للخليل وقالوا ايضا لِإِمَّكَ وقالوا اِضْرِبِ السَّاقَيْنِ إِمَّكَ هَابِلُ

3. Ap. الاربعة. A. ولان.

4. A. ساكني.

6. A. sans هذا.

7. B, N. مفتوحة.

9. Ap. I. اخرج. بنات.

15. A. seul. — Ap. زيد. L. اخرج.

استخرج.

29. N. انا اجوك.

33. L. et B. implicitement ايمك.

— D, H. هائل.

فكسرها جميعا كما ضَمَّ في ذلك ومثل ذلك البيت للثَّعْبانِ بنِ بَشِيرٍ
[النَّصَارَى]

وَبَلَّتْهَا فِي هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةً وَلَا كَهَذَا الذِّى فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبٌ

وتكون موصولة في الحرف الذى تُعَرَّفُ به السماء والحرف الذى تُعَرَّفُ به السماء هو الحرف
5 الذى في قولك الْقَوْمُ وَالرَّجُلُ وَالنَّاسُ وأما هـا حرفٌ بمنزلة قولك قَدْ وَسَوَّ وَقد بيَّنا
ذلك فيما يَنْصَرِفُ وما لا يَنْصَرِفُ الا ترى ان الرجل اذا نَسِيَ فتذكَّرَ ولم يرد ان يَقْطَعَ
يقول أَلِيَّ كما يقول قَدِيَّ ثم يقول كَانَ وَكَانَ ولا يكون ذلك في إِبْنِي ولا إِمْرِيَّ لان المسم
ليست منفصلة ولا الباء وقال غِيْلَان

دَعْ ذَا وَحِجْلَ ذَا وَلِجْلَعْنَا بِذَلِّ بِالشَّجْمِ إِنَّا قَدْ مِلَلْنَاهُ بِجَلِّ

10 كما تقول إِنَّهُ قَدِيَّ ثم تقول قد كان كذا وكذا فتتثني قَدْ ولكنه لم يَكْسِر اللام في قوله
بِذَلِّ وَجِيءَ بالياء لان البناء قد تَمَّ وزعم للخليل انها مفصولة كَقَدْ وَسَوَّ ولكنها
جاءت لمعنى كما يجيئان للمعانى فلما لم تكن الالف في فِعْلٍ ولا اسم كانت في الابتداء
مفتوحة فُرقَ بينها وبين ما في الاسماء والأفعال وصارت في الف الاستفهام اذا كانت
قبلها لا تُحَذَفُ شَبَهَتْ بالف أَجَرَ لانها زائدة كما انها زائدة وهى مفتوحة مثلها لانها
15 لما كانت في الابتداء مفتوحة كرهوا ان يحذفوها فيكون لفظ الاستفهام والخبر واحدا
فارادوا ان يَفْصَلُوا وَيَبَيِّنُوا ومثلها من الغات الوصل الالف التى في أَيْمٍ وَأَيْمَنٍ لما
كانت في اسم لا يَمْكُنُ تَمَكَّنَ الاسماء التى فيها الف الوصل نحو إِبْنِي وَإِسْمٍ وَإِمْرِيَّ وأما
هـ في اسم لا يُسْتَعْلَى آلا في موضع واحد شَبَهَتْهَا هنا بالتي في آل فيها ليس باسم اذ
كانت فيما لا يَمْكُنُ تَمَكَّنَ ما ذكرنا وضارع ما ليس باسم ولا فعل والدليل على انها
20 موصولة قولهم لِيَمُنَّ اللَّهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ الشاعر

وقال فَرِيقُ الْقَوْمِ لَمَّا نَشَدْتَهُمْ نَعَمْ وَفَرِيقٌ لِيَمُنَّ اللَّهُ مَا نَدَرِي

وقد كنّا بيَّنا ذلك في باب الْقَسَمِ فارادوا ان تكون هذه الياء مُسَكَّنَةً فيما بنوا من
الكلام كما فعلوا ذلك فيما ذكرنا من الأفعال وفي أسماء سنبينها لك ان شاء الله فقضت

١. B, L. كسرها في ذلك.

٢. ولا في اسم N, L.

٣. فرق بينهما A.

١٩. B, L. ولا اسم.

٢١. D, L, M, O. فقال.

٢٢. Ap. هذه A, N, var. de L. اللام.

أَيْمَ قِصَّةِ الْاَلِفِ وَاللَّامِ فَهَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ وَقَالَ يُونُسُ قَالَ بَعْضُهُمْ إِيْمَ اللّٰهِ فَكَسَرَ ثُمَّ قَالَ
لِيْمَ اللّٰهِ فَجَعَلَهَا كَالْفِ إِيْمَ

٢٨٥ هَذَا بَابُ كَيْنُونَتِهَا فِي الْأَسْمَاءِ وَأَمَّا تَكُونُ فِي أَسْمَاءٍ مَعْلُومَةٍ اسْكُنُوا أَوَانُلْهَا فِيمَا
بَنَوْا مِنَ الْكَلَامِ وَلَيْسَتْ لَهَا أَسْمَاءٌ تَتَلَبَّبُ فِيهَا كَالْأَفْعَالِ هَكَذَا اجْرُوا ذَا فِي
٥ كَلَامِهِمْ وَتِلْكَ الْأَسْمَاءُ إِيْمَ وَالْحَقْوَةُ الْهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ فَعَالُوا إِيْمَةُ وَإِئْتَانٍ وَالْحَقْوَةُ الْهَاءُ
لِلتَّأْنِيثِ فَعَالُوا إِيْمَتَانِ كَقَوْلِكَ إِيْمَتَانِ وَإِمْرُؤُ وَالْحَقْوَةُ الْهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ فَعَالُوا إِمْرَأَةً وَإِيْمَ
وَأَسْمَ وَأَسْتِ فَمَجْمِيعُ هَذِهِ الْأَلْفَاتِ مَكْسُورَةٌ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَإِنْ كَانَ الثَّلَاثُ مَضمُومًا نَحْوَ
إِيْمَ وَإِمْرُؤَ لَأَنَّهَا لَيْسَتْ ضَمَّةٌ تَثْبِيتٌ فِي هَذَا الْبِنَاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَمَّا تَضَمُّ فِي حَالِ الرَّفْعِ
فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ فَرَّقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَفْعَالِ نَحْوَ أَقْتَلُ أُسْتَضْعِفَ لِأَنَّ الضَّمَّةَ فِيهِ تَابِتَةٌ
١٠ فَتَرَكُوا الْاَلِفَ فِي إِيْمَ وَإِمْرِئٍ عَلَى حَالِهَا وَالْأَصْلُ الْكُسْرُ لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ أَبَدًا فِي الْأَسْمَاءِ
وَالْأَفْعَالِ إِلَّا فِي الْفِعْلِ الْمَضمُومِ الثَّلَاثِ كَمَا قَالُوا أَنَا أَنْبُوكُ وَالْأَصْلُ كُسْرُ الْبَاءِ فَصَارَتْ
الضَّمَّةُ فِي إِمْرُؤَ إِذَا كَانَتْ لَمْ تَكُنْ تَابِتَةً كَالرَّفْعَةِ فِي نُونِ إِيْمَ لِأَنَّهَا ضَمَّةٌ أَمَّا تَكُونُ فِي حَالِ
الرَّفْعِ وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَاتِ الْفَاتُ الْوَصْلُ تُحَذَفُ جَمِيعًا إِذَا كَانَ قَبْلُهَا كَلَامٌ إِلَّا مَا
ذَكَرْنَا مِنَ الْاَلِفِ وَاللَّامِ فِي الِاسْتِفْهَامِ وَفِي آيَمَ فِي بَابِ الْقِسْمِ لَعَلَّةَ قَدْ ذَكَرْنَاهَا فَعَلْ ذَلِكَ
١٥ بِهَا فِي بَابِ الْقِسْمِ حَيْثُ كَانَتْ مَغْنُوحَةٌ قَبْلَ الِاسْتِفْهَامِ فَخَافُوا أَنْ تَلْتَبِسَ الْاَلِفُ بِالْفِ
الِاسْتِفْهَامِ وَتَذْهَبَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِذَا كَانَ قَبْلُهَا كَلَامٌ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ كَلَامُكَ وَتَسْتَأْنِفَ كَمَا
قَالَتِ الشُّعْرَاءُ فِي الْإِنْصَافِ لِأَنَّهَا مَوَاضِعُ فُصُولٍ فَأَمَّا ابْتِدَآؤُهَا بَعْدَ قِطْعٍ قَالَ
الشَّاعِرُ

وَلَا يُبَادِرُ فِي الشِّتَاءِ وَلِيْمَدْنَا
الْقَدَرُ يُنْزِلُهَا بِغَيْرِ جَعَالٍ

20 وقال لبيد [كامل]

أَوْ مَذْهَبٌ جُدُّدٌ عَلَى الْوَاجِهِ
النَّاطِقُ الْمَرْبُورُ وَالْمَحْتَمُومُ

١. Ap. وقال B, L, N. ويونس.

٢. Ap. قال أبو الحسن لو كان إيمي A, إيمي. أسما ثم حَقَّقَتْ لَقَلْتُ يُحْمَدُ (معي ms).

١٢. B, H, L, N. الضَّمَّةُ فِي إِمْرِئٍ — A, H. لَمْ تَكُنْ تَائِبَةً.

١٤. B, L, N. مِنَ الْاَلِفِ وَاللَّامِ.

١٥. L sans بها.

١٧. B, L, N. فَأَمَّا ابْتِدَآؤُهَا.

٢١. M, O. جُدُّدٌ — A. عَلَى الْوَجْهِ — Var. الْمَرْبُورُ وَفِي M وَفِي O.

واعلم ان كل شيء كان اول الكلمة وكان متحركاً سوى الف الوصل فانه اذا كان قبله
كلام لم يُحذف ولم يتغير الا ما كان من هو وفي فان الهاء تسكن اذا كان قبلها واو
او فاء او لام وذلك قولك وهو ذاهبٌ وهو خيرٌ منك فهو قائمٌ وكذلك هي لما كثرتا في
الكلام وكانت هذه الحروف لا يُلغظ بها الا مع ما بعدها صارت بمنزلة ما هو من نفس
5 الحرف فاسكنوا كما قالوا في فخذ فخذ ورضى رضى وفي حذر حذر وسرو سرو فعلوا ذلك
حيث كثرت في كلامهم وصارت تستعمل كثيراً فأسكنت في هذه الحروف
استخفاً وكثير من العرب يدعون الهاء في هذه الحروف على حالها وفعلوا بلام
الامر مع الفاء والواو مثل ذلك لانها كثرت في كلامهم وصارت بمنزلة الهاء في أنها لا
يُلغظ بها الا مع ما بعدها وذلك قولك فليَنظُرْ وليَصْرِبْ ومن ترك الهاء على حالها
10 في هي وهو ترك الكسرة في اللام على حالها

١٤٨٩ هذا باب تحرك اواخر الكلم الساكنة اذا حذفت الف الوصل لالتقاء
الساكنين وانما حذفوا الف الوصل هاهنا بعد الساكن لان من كلامهم ان يُحذف
وهو بعد غير الساكن فلما كان ذلك من كلامهم حذفوها هاهنا وجعلوا التحرك
للساكنة الأولى حيث لم يكن يلتقي ساكنان وجعلوا هذا سبيلها ليفترقا بينها وبين
15 الالف المقطوعة فجملة هذا الباب في التحرك ان يكون الساكن الاول مكسوراً وذلك
قولك اضرب ابنك واكرم الرجل واذهب اذهب وقُل هو الله اُحَدِّ الله لان التنوين
ساكن وقع بعده حرف ساكن فصار بمنزلة باء اضرب ونحو ذلك ومن ذلك ان الله
عافان فعلت وعن الرجل وقط الرجل ولو استنطعنا ونظير الكسر هاهنا قولهم
حذار وبدا ونظار الرموها الكسر في كلامهم فجعلوا سبيل هذا الكسر في كلامهم
20 فاستغاثوا هذا الضرب على هذا ما لم يكن اسماً نحو حذام لئلا يلتقي ساكنان ونحوه
جَير يا فتى وغاق غاق كسروا هذا اذ كان من كلامهم ان يكسروا اذا التقي

١٤. Ap. الساكنة B, H, L, N الساكنة. التحرك. —
15. B, L sans الاولى. — B, L, N (N sans فهو) — وهو L sans. —
16. Ap. وابتك. L واليوم الرجل. —
17. Ap. ونظير الكسرة. L. —
18. Ap. ساكنان. A, L. —
19. Ap. جَير. —
20. Ap. هذا. A. —
21. Ap. هاهنا. B, H, L, M. —
22. Ap. جعل. —
23. Ap. ان تحذف. —
24. Ap. جعل. —

ساكنان وقال الله تبارك وتعالى قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَضَمَّ السَّاكِنَ
حيث حَرَكُوهُ مَا ضَمُّوا الالف في الابتداء وكرهوا الكسر هاهنا كما كرهوه في الالف
فخالفت سائر السواكن كما خالفت الالف سائر الالفات يعنى الفات الوصل وقد كسر
قوم فقالوا قُلْ أَنْظَرُوا واجروه على الباب الاول ولم يجعلوها كالالف ولكنهم جعلوها
5 كاخِر جَيْرَ واما الذين يَضْمُونَ فانهم يَضْمُونَ في كُلِّ ساكن يُكْسَرُ في غير الالف
المضمومة من ذلك قوله وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيْنَّ وَعَذَابُ أَرْكَضٍ بِرَجْلِكَ ومنه أَوْ أَنْقَضَ
مِنْهُ قَلِيلًا وهذا كَلَّةٌ عَرَبِيٌّ قد قُرئَ به ومن قال قُلْ أَنْظَرُوا كسر جميع هذا والفتح
في حرفين احدهما قوله عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ يَلْلَهُ لَمَّا كَانَ مِنْ كَلَامِهِمْ ان يَفْتَحُوا لالْتقاء
الساكنين فتكروا هذا وفرقوا بينه وبين ما ليس بهجاء ونظير ذلك قولهم مِنَ اللَّهِ وَمِنْ
10 الرَّسُولِ وَمِنْ الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا كَثُرَتْ في كلامهم ولم تكن فعلا وكان الفتح اخفَ عليهم
فتكروا وشبهوها بِأَيِّنْ وَكَيْفَ وزعموا ان ناسا من العرب يقولون مِنَ اللَّهِ فيكسرونه
وَجَرُونَهُ على القياس فاما أَلَمْ فلا يُكْسَرُ لانهم لم يجعلوه في الف الوصل بمنزلة غيره
ولكنهم جعلوه كبعض ما يَتَحَرَّكُ لالْتقاء الساكنين وتحو ذلك لم يَلْدُهُ وَأَعْمَلَنَّ ذلك
لان للهجاء حالا قد تَبَيَّنَ وقد اختلفت العرب في مِنْ اذا كان بعدها الف وصل
15 غير الف اللام فكسره قوم على القياس وهي اكثر في كلامهم وهي للجيدة ولم يكسروا في
الف اللام لانها مع الف اللام اكثر لان الالف واللام كثيرة في الكلام تدخل في كُلِّ اسم
فتكروا استخفافا فصار مِنَ اللَّهِ بمنزلة الشاذ ذلك قولك مِنَ آبْنِكَ وَمِنْ
أَمْرِي وقد فتح قوم فعجاء فقالوا مِنَ آبْنِكَ فاجروها بحرى مِنَ الْمُسْلِمِينَ

٢٩٧ هذا باب ما يَضْمُ من السواكن اذا حذفت بعده الف الوصل وذلك للحرف
20 الواو التي هي علامة الإضمار اذا كان ما قبلها مفتوحا وذلك قولك وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ
بَيْنَكُمْ وَرَمُوا آبْنَكَ وَأَخْشَوْا اللَّهَ فزعم للليل انهم جعلوا حركة الواو منها لِيُفْضَلَ
بينها وبين الواو التي من نفس الحرف نحو وَاوٍ لَوَّ وَاوٍ وقد قال قوم وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ
بَيْنَكُمْ جعلوها بمنزلة ما كسروا من السواكن وهي قليلة وقد قال قوم لَوَّ اسْتَطَعْنَا

1. B, L, N الساكنان. — H, L ضَمُّوا.

— B, H, L, N الساكن.

2. B, H, L, N كما كرهوا.

19. A seul لانهم.

13. Ap. واعلم ان A لم يلد.

16. Ap. أكثر، L واللام. — A يدخل.

شبهوها بواو إَخْشَوْا الرَّجُلَ ونحوها حيث كانت ساكنة مفتوحا ما قبلها وهي في الغنة بمنزلة ولا تَنْسَوِ الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ وأما الياء التي هي علامة الإضمار وتقبلها حرف مفتوح فهي مكسورة في الف الوصل وذلك إَخْشَى الرَّجُلَ للمرأة لانهم لما جعلوا حركة الواو من الواو جعلوا حركة الياء من الياء فصارت تُجْرَى هاهنا كما تُجْرَى الواو ثُمَّ وإن أُجْرِيتْها مجرى وَلَا تَنْسَوِ الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ كسرت فهي على كل حال مكسورة ومثل هذه الواو واو مُصْطَفَوْنَ لانها واو زائدة لحقت للجمع كما لحقت واو إَخْشَوْا لعلامة الجمع وحذفت من الاسم ما حذفت واو إَخْشَوْا فهذه في الاسم كذلك في الفعل والياء في مُصْطَفَيْنَ مثلها في إَخْشَى وذلك مُصْطَفَوْا اللهُ ومن مُصْطَفَى اللهُ

٢٨٨ هذا باب ما يُحذف من السواكن اذا وقع بعدها ساكن وذلك ثلاثة احرف 11 الالف والياء التي قبلها حرف مكسور والواو التي قبلها حرف مضموم فأما حذف الالف فقولك رَمَى الرَّجُلَ وانت تريد رَمَى ولم يَحذف وانما كرهوا تحريكها لانها اذا حُرِّكت صارت ياء او واو فكرهوا ان تصير الى ما يَسْتَتَقِلُّونَ فحذفوا الالف حيث لم يخافوا التباسا ومثل ذلك هذه حُبَلَى الرَّجُلِ ومَعَزَى الْقَوْمِ وانت تريد الْمُعَزَّى والحُبَلَى كرهوا ان يصيروا الى ما هو اثقل من الالف فحذفوا حيث لم يخافوا التباسا ومثل ذلك قولهم رَمَتْ وقالوا رَمَيَا فجاءوا بالياء وقالوا غَزَوْا فجاءوا بالواو لمَّا يَلْتَبِسُ الاثنان بالواحد وقالوا حُبَلَيَانِ وَدَقْرَيَانِ لانهم لو حذفوا لالتبس بما ليس في اخره الف التانيث من الاسماء وانت اذا قلت هذه حُبَلَى الرَّجُلِ وَمَنْ حُبَلَى الرَّجُلِ عَلم ان في اخرها الف فان قلت قد تقول رأيت حُبَلَى الرَّجُلِ فيوافق اللفظ لفظ ما ليست في اخره الف التانيث فان هذا لا يلزمه في كل موضع وانت لو قلت حُبَلَانِ لم تُحذف موضعا آلا والالف منه ساقطة ولفظ الاسم حينئذ ولفظ ما ليست فيه الالف سواء وأما حذف الياء التي قبلها كسرة فقولك هو يَرَى الرَّجُلَ وَيَقْضَى الْحَقُّ وانت تريد يَقْضَى وَيَرَى كرهوا الكسر كما كرهوا الجر في قاضٍ والضَمَّ فيه كما كرهوا الرفع فيه

١. ولا تَنْسَوِ الْفَضْلَ L.

٢. ولا تَنْسَوِ الْفَضْلَ L.

٣. وذلك مُصْطَفَوْا اللهُ B, N.

٤. رما A les deux fois.

٥. ان يصيروا L, H; ان يصير B.

٦. ومعزى الرجل A.

٧. كرهوا الى ان لا A.

٨. جبليان A.

٩. — في قاضى A. — كرهوا الكسرة B, N.

١٠. والضمة L, B.

ولم يكونوا لِيَفْتَكُوا فَيَلْتَبَسَ بالنصب لان سبيل هذا ان يُكسر فحذفوا حيث لم يخافوا التباسا واما حذف الواو التي قبلها حرف مضموم فقولك يَغْزُو الْقَوْمَ وَيَدْعُو النَّاسَ وكرهوا الكسر كما كرهوا الضم هناك وكرهوا الضم هنا كما كرهوا الكسر في يَرَى واما إِخْشُوا الْقَوْمَ وَزَمُوا الرَّجُلَ وَإِخْشَى الرَّجُلَ فانهم لو حذفوا لالتبس الواحد بالجميع والأنثى بالذكر وليس هنا موضع التباس ومع هذا أن قبل هذه الواو اخف الحركات وكذلك ياء أَخْشَى وما قبل الياء منها في يَعْضَى ونحوه وما قبل الواو منها في يَدْعُو ونحوه فاجتمع أنه أثقل وأنه لا يُجَانِ الالتباسُ مُحذَفٌ فَأُجْرِبَتْ هذه السواكن التي حركوا ما قبلها منها تُجْرَى واحدا ومثل ذلك لم يَبِعَ ولم يَقُلْ ولو لم يكن ذلك فيها من الاستثقال لأُجْرِبَتْ مجرى لم يَخَفَ لانه ليس لاستثقال لما بعدها 10 حُذِفَتْ وذلك ياء يَهَابُ وواو يَخَانُ وقد يَبَيَّن ذلك

٣٨٩ هذا باب ما لا يُرَدُّ من هذه الاحرف الثلاثة لتحرك ما بعدها وسأخبرك لم ذلك ان شاء الله وهو قولك لم يَخَفِ الرَّجُلُ ولم يَبِعِ الرَّجُلُ ولم يَقُلِ الْقَوْمُ وَزَمَتِ الْمَرْأَةُ وَزَمْنَا لانهم انما حركوا هذا الساكن لساكن وقع بعده وليست بحركة تلزم الا ترى انك لو قلت لم يَخَفَ زَيْدٌ ولم يَبِعَ عَمْرُو أُسْكَنْتَ وكذلك لو قلت زَمَتِ فلم تجئ بالالف لحذفتها فلما كانت هذه السواكن لا تحرك حُذِفَتْ الالف حيث أُسْكَنْتِ والياء والواو ولم يُرْجِعُوا هذه الاحرف الثلاثة حيث تحركت لالتقاء الساكنين لانك اذا لم تذكر بعدها ساكنا سكنت وكذلك اذا قلت لم تَخَفَ أَبَاكَ في لغة اهل الحجاز وانت تريد لم تَخَفَ أَبَاكَ ولم يَبِعَ أَبُوكَ ولم يَقُلْ أَبُوكَ لانك انما حركت حيث لم تجد بُدَاً من ان تحذف الالف وتُلْقِي حركتها على الساكن الذي قبلها ولم تكن تغدر على التخفيف 20 ألا كذا كما لم تجد بُدَاً في التقاء الساكنين من التحريك فاذا لم تذكر بعد الساكن همزة تخفف كانت ساكنة على حالها كسكونها اذا لم يُذكر بعدها ساكن واما قولهم لم يَخَافَا ولم يَقُولَا ولم يَبِيعَا فَإِنَّ هذه الحركات لوازم على كل حال واما حذفت النون للجزم كما حذفت للحركة للجزم من فِعَلِ الواحد ولم تدخل الالف هاهنا على ساكن ولو

١٠. B, L. — وَزَمُوا. — اِخْشُوا. L.

١١. B, L, N التي حركة ما قبلها.

١٢. B, L. ما. لاستثقال. Ap.

١٣. B, L. — من هذه الحروف. — A (sic). وسأخبرك.

١٤. A. فلم يجئ.

١٥. B, L. اباك (L). ولم يبيع (تبيع).

كان كذلك لقال لم يَحْفَا مَا قَالَ رَمَتَا فَلَمْ تُلْحِقِ التَّشْنِيعَ شَيْئًا مَجْزُومًا مَا أَنَّ الْاَلِفَ لَحَقَتْ
فِي رَمَتَا شَيْئًا مَجْزُومًا

١٤٠. هَذَا بَابُ مَا تَلَحُّقُهُ الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ لِتَحَرُّكِ آخِرِ الْحَرْفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ
وَالْوَاوِ الَّتِي الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِنِ لَمْ يَكُنْ لِحَزْمِ الْيَاءِ وَلَمْ يَغْزُ وَاحْشَهِ وَلَمْ يَقْضِ وَلَمْ
يَرُضْ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا ذَهَابَ الْاَلِفَاتِ وَالْإِسْكَانَ جَمِيعًا فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ إِخْلَالًا بِالْحَرْفِ
٥ كَرِهُوا أَنْ يَسْكُنُوا الْمُتَحَرِّكَ فَهَذَا تَبْيَاضُ أَنَّهُ قَدْ حُذِنَ آخِرُ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَكَذَلِكَ كَلَّ
فَعَلَّ كَانَ آخِرُهُ يَاءٌ أَوْ وَاوٌ وَأَنَّ كَانَتْ الْيَاءُ زَائِدَةً لِأَنَّهُ تَجَرَّى مَجَرَّى مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ
لِلْحَرْفِ فَإِذَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ كَلَامٌ تَرَكَّتْ الْهَاءُ لِأَنَّكَ إِذَا لَمْ تَقِفْ تَحَرَّكَتْ وَأَمَّا كَانَ
السَّكُونُ لِلْوَقْفِ فَإِذَا لَمْ تَقِفْ اسْتَغْنَيْتَ عَنْهَا وَتَرَكْتَهَا وَقَدْ يَقُولُ بَعْضُ الْعَرَبِ إِرْمَ
١٥ فِي الْوَقْفِ وَأَغَزَّ وَاحْشَ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عِمْسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ وَبْنَسٍ وَهَذِهِ اللَّغَةُ أَقَلُّ اللَّغَتَيْنِ
جَعَلُوا آخِرَ الْكَلِمَةِ حَيْثُ وَصَلُوا إِلَى التَّكْمِلِ بِهَا بِمَنْزِلَةِ الْآخِرِ الَّتِي تُحَرِّكُ مِمَّا لَمْ يُحَذَّنْ
مِنْهُ شَيْءٌ لِأَنَّ مِنْ كَلَامِهِمْ أَنْ يَشَبَّهُوا الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَأَنَّ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ مَا هُوَ
فِيهِ وَأَمَّا لَا تَقَعُ مِنْ وَقَيْتُ وَإِنْ تَعِ أَعَةُ مِنْ وَعَيْتُ فَانَّهُ يَلْزِمُهَا الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ مَنْ
تَرَكَّهَا فِي إِحْشٍ لِأَنَّهُ يُحْجَفُ بِهَا لِأَنَّهُ ذَهَبَتْ مِنْهَا الْاَلِفُ وَاللَّامُ فَكَرِهُوا أَنْ يَسْكُنُوا فِي
١٥ الْوَقْفِ فَيَقُولُوا إِنْ تَعِ أَعُ فَيَسْكُنُوا الْعَيْنَ مَعَ ذَهَابِ حَرْفَيْنِ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَأَمَّا ذَهَبَ
مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَفِيهِ الْاَلِفُ الْوَصْلُ فَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَهَذَا عَلَى
حَرْفَيْنِ وَقَدْ ذَهَبَ مِنْ نَفْسِهِ حَرْفَانِ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ
إِدْعَةُ مِنْ دَعَوْتُ فَيَكْسِرُونَ الْعَيْنَ كَانَهَا لَمَّا كَانَتْ فِي مَوْضِعِ الْحَزْمِ تَوَقَّوْا أَنَّهَا سَاكِنَةٌ إِذَا
كَانَتْ آخِرَ شَيْءٍ فِي الْكَلِمَةِ فِي مَوْضِعِ الْحَزْمِ فَكَسَرُوا حَيْثُ كَانَتْ الدَّالُّ سَاكِنَةً
٢٥ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي سَاكِنَانِ مَا قَالُوا رُذِّ يَا فَتَى وَهَذِهِ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ وَأَمَّا هُوَ غَلَطَ مَا
قَالَ زَهِيرٌ

بَدَأَ لِي أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكُ مَا مَضَى وَلَا سَابِقُ شَيْءٍ إِذَا كَانَ جَائِيًا

١. Ap. — ذَا كَذَلِكَ B, L. كان. A.
— L, N. رَمَتَا.
٢. N. رَمَتَا.
٣. B. آخر الكلمة H. آخر الحروف.

٤. B, L. — فِيهِنِ لَامَاتِ.
٥. B, L. مَا كَانَ مِنْ لَحْ.
٦. A. آخر الكلمتين.
٧. B, H, L, N. sans. آخر.

٢٩١ هذا باب ما تلحقه الهاء لتبيين الحركة من غير ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي حذفت أو أخرها ولكنها تبيين حركة أو آخر الحروف التي لم يذهب بعدها شيء من ذلك النونات التي ليست بحروف إعراب ولكنها نون الاثنين والجميع وكان هذا اجدر أن تبيين حركته حيث كان من كلامهم أن يبينوا حركة ما كان قبله متحركاً مما لم يحدف من آخره شيء لأن ما قبله مسكن فكهوا أن يسكن ويسكن ما قبله وذلك إخلال به وذلك بما ضاربة وهم مسكونة وهم قائلونة ومثل ذلك هنة وضربتنة وذهبتنة فعلوا ذلك لما ذكرت لك ومع ذلك أيضاً أن النون خفية فذلك أيضاً مما يؤكد التحريك إذا كان يحرك ما هو أبين منها وسترى ذلك وما حرك وما قبله متحرك أن شاء الله ومثل ذلك أينة تريد أين لأنها نون قبلها ساكن وليست بنون تغير للإعراب ولكنها مفتوحة على كل حال فأجريت ذلك الجري ومثل ذلك قولهم نمة لأن في هذا الحرف ما في أين أن ما قبله ساكن وفي خفية كالنون وفي شبه الحروف بها في الصوت فلذلك كانت مثلها في الخفاء وتبين ذلك في الإدغام ومثل ذلك قولهم هلمة يريد هلم قال الراجز

يا أيها الناس ألا هلمة

١٥ وأما يريد هلم وغير هؤلاء من العرب وهم كثير لا يلحقون الهاء في الوقف ولا يبينون الحركة لأنهم لم يحدفوا شيئاً يلزم هذا الاسم في كلامهم في هذا الموضع كما فعلوا ذلك في بنات الياء والواو وجميع هذا إذا كان بعده كلام ذهب منه الهاء لأنه قد استغنى عنها وأما احتاج إليها في الوقف لأنه لا يستطيع أن يحرك ما يسكت عنده ومثل ما ذكرت لك قول العرب إنة وهم يريدون إن ومعناتها

٢٠ أجّل وقال

ويقلن شيب قد علا ك وقد كبرت فقلت إنة

١. لتبيين الحركة B.

٢. ولكنها تبيين B, L. — التي حذفت L.

٣. آخر الحروف A, حركة Ap. — الحركة.

٤. ما كان ما قبله A, L.

٥. ان B — لأنه B, L, N. شيء Ap. — يسكنوا.

٦. وهم قائلونه B, L, N.

٧. وذهبتنة L sans.

٨. التحريك B, L, 131; puis L.

ما هو الـ.

٩. يريدون B.

١٠. وتبين L, N. الخفاء A, H. Ap.

ومثل نون الجميع قولهم اِعْلَمْتَهُ لانها نون زائدة وليست بحرف اعراب وقبلها حرف ساكن فصار هذا الحرف بمنزلة هُنَّ وقالوا في الوقف كَيْفَهُ وَلَيْتَهُ وَلَعَلَّهُ فِي كَيْفٍ وَلَيْتٍ وَلَعَلَّ لَمَّا لم يكن حرفا يَنْصَرِفُ للإعراب وكان ما قبلها ساكنا جعلوها بمنزلة ما ذكرنا وزعم للخليل انهم يقولون اِنْطَلَقْتَهُ يريدون اِنْطَلَعَتْ لانها ليست بتاء اعراب 5 وما قبلها ساكن ومَّا أُجْرَى مجرى مُسْلِمُونَهُ علامة المضمر التي هي ياء وقبلها الف او ياء لانها جمعت أنها خفية وأن قبلها ساكنا فأجريت مجرى مُسْلِمَانِهِ وَمُسْلِمُونَهُ وتعلينته وذلك قولك غلامايةً وعصايةً وبشرايةً وبيا قاضيةً

١٤٩٢ هذا باب ما يُبَيَّنُونَ حركته وما قبله متحرك فمن ذلك الياء التي تكون علامة المضمر الجرور او تكون علامة المضمر المنصوب وذلك قولك هذا غلاميةً وجاء من 10 بَعْدِيَّةٍ وإِنَّهُ ضَرْبِيَّةٌ كرهوا ان يسكنوها اذ لم تكن حرف اعراب وكانت خفية فبينوها وأما من رأى ان يسكن الياء فانه لا يلحق الهاء لان ذلك امرها في الوصل فلم يُحْدَثْ منها في الوقف شيء وقالوا هِيَّةٌ وهم يريدون هي شتهوها بياء بَعْدِي وقالوا هُوَّةٌ لَمَّا كانت الواو لا تَصَرَّفُ للإعراب كرهوا ان يُلزِموها الإسكان في الوقف فجعلوها بمنزلة الياء كما جعلوا كَيْفَهُ بمنزلة مُسْلِمُونَهُ ومثل ذلك قولهم خُذْهُ 15 بِحُكْمَةٍ وجميع هذا في الوصل بمنزلة الاول ومن لم يلحق هناك الهاء في الوقف لم يلحقها هنا وقد استعملوا في شيء من هذا الالف في الوقف كما استعملوا الهاء لان الهاء اقرب الخارج الى الالف وهي شبيهة بها فمن ذلك قول العرب حَيْهَلًا فاذا وصلوا قالوا حَيْهَلٌ بِمَجْرٍ وان شئت قلت حَيْهَلٌ كما تقول بِحُكْمٍ ومن ذلك قولهم اَنَا فاذا وصل قال اَنَّ اقول ذاك ولا يكون في الوقف في اَنَا الا الالف لم تُجْعَلْ بمنزلة هَوْلَانِ هُوَ 20 اَخْرُهَا حَرْفٌ مَدَّ والنون خفيةً فجمعت أنها على اقل عددٍ ما يُتَكَلَّمُ به مفردًا وأن اَخْرُهَا خفي ليس بحرف اعراب فحملهم ذلك على هذا ونظيرة اَنَا مع هذا الهاء

١. نون الجمع A.

٢. وقال B, L, N. — بمنزلة هُنَّ B.

٣. ليست بياء اعراب N. — ويريدون A.

٤. G, L, N s'arrêtent à غلاماية.

٥. A يسكنون H; يبينون.

٦. A تكون.

٧. حروف A, تكن Ap.

٨. صحتها B, H, L, N.

٩. في هذه L; في شيء من هذه B.

١٠. فاذا وصل B, L, N.

١١. قال B, L, N.

١٢. لم يُجْعَلْ L, N.

١٣. H, L, N ونظيره اَنَا B, A.

١٤. مع هذا L, N sans.

التي تلزم طَلْحَةً في اكثر كلامهم في النداء اذا وقعت فكما لزمت تلك لزمت هذه
 الالف **وَأَمَّا أَجَرَ** ونحوه اذا قلت رأيت أَجَرَ لم تلحق الهاء لان هذا الآخر حَرَنُ
 إعراب يدخله الرفع والنصب وهو اسم يدخله الالف واللام فيَجَرَّ أَجْرُهُ ففارقوا بينه
 وبين ما ليس كذلك وكرهوا الهاء في هذا الاسم في كل موضع وادخلوها في التي لا تنزل
 5 حركتها وصار دخول كل الحركات فيه وأن نظيره مما ينصرف مَنْوَنٌ عَوْضًا مِنَ الهاء
 حيث قويت هذه القوة وكذلك الأفعال نحو ظَنَنْ وَضَرَبَ لما كانت اللام قد تَصَرَّغَتْ
 حتى يدخلها الرفع والنصب ولجزم شَبَّهَتْ بِأَجَرَ **وَأَمَّا** قولهم **عَلَامَةٌ وَبَيْمَةٌ وَلِمَةٌ وَبِمَةٌ**
 وَخَتَامَةٌ فالهاء في هذه الحروف اجود اذا وقعت لانك حذفته الالف من ما فصار أَجْرُهُ
 كآخر **إِزْمَةٌ وَأَعْرَةٌ** وقد قال قوم فِيمَ وَعَلَامٌ وَبِمٌ وَلِمٌ كما قالوا **إِخْشٌ** وليس هذه مثل
 10 **إِنَّ** لانه لم يحذف منها شيء من آخرها **وَأَمَّا** قولهم **يَجِيءُ** مَ جِئْتُ ومثله مَ أَنْتَ
 فانك اذا وقعت الهمتها الهاء ولم يكن فيه الا ثبات الهاء لان يَجِيءُ ومثله يُسْتَعْمَلَانِ في
 الكلام مفردين لانهما اسمان **وَأَمَّا** الحروف الأول فانها لا يُنَكَّمُ بها مفردة من ما لانها
 ليست باسماء فصار الأول والآخر بمنزلة حرف واحد لذلك ومع هذا أنه اكثر في
 كلامهم فصار هذا بمنزلة حرف واحد نحو **إِخْشٌ** والأول من **يَجِيءُ** مَ جِئْتُ ومثله مَ
 15 أَنْتَ ليس كذلك الا تراهم يقولون **مِثْلُ مَا أَنْتَ وَبِجِيءُ** مَا جِئْتُ لان الأول اسم **وَأَمَّا**
 حذفوا لانهم شبهوها بالحروف الأول فلما كانت الالف قد تلزم في هذا الموضع كانت
 الهاء في الحرف لازمة في الوقف ليفرق بينها وبين الأول وقد لحقت هذه الهاءات بعد
 الالف في الوقف لان الالف خفيفة فارادوا البيان وذلك قولهم **هَؤُلَاءِ وَهَؤُنَاءِ** ولا
 يقولونه في أَفْعَى وَأَعْنَى ونحوها من الاسماء المتكينة كراهية ان تكتسب بهاء الاضافة ومع
 20 هذا أن هذه الالفات حروف إعراب الا ترى انه لو كان في موضعها غير الالف دخله
 الرفع والنصب والجَرَّ كما يدخل راء أَجَرَ ولو كان في موضع الف هاءولا حَرَنُ متحرك سواها
 كانت لها حركة واحدة كحركة أَنَا وَهُوَ فلما كان كذلك اجروا الالف مجرى ما يتحرك

3. A (ms). فيَجَرَّ (فيجكر).

5. ينصرف عوضا L; مَنْوَنًا A.

7. على مة N; علامة A.

8. وحتى مة N, L.

9. فِيمَ A.

10. لانه لا يحذف L.

13. A باسم.

14. A. إخش.

16. A sans لانهم حذفوا.

17. B, L, N ليفرقوا.

20. L. حروف الاعراب. — Ap. ترى, B, H,

ان L, N.

في موضعها واعلم انهم لا يُتبعون الهاء ساكنًا سوى هذا الحرف الممدود لانه حتى
 فارادوا البيان كما ارادوا ان يحركوا وناس كثير من العرب لا يلحقون الهاء كما لم
 يلحقوا هُوَ وَهَنْ وَحَوْهَا وقد يلحقون في الوقف هذه الهاء الالف التي في النداء
 والالف والياء والواو في الندبة لانه موضع تصويت وتبيين فارادوا ان يمدوا فالزموها
 ٥ الهاء في الوقف لذلك وتركوها في الوصل لانه يستغنى عنها كما يستغنى عنها في المتحرك
 في الوصل لانه يحىء ما يقوم مقامها وذلك قولك يا غلاماً ووا زبداء ووا غلامهوه ووا
 ذهاب غلاميهه

١٣ هذا باب الوقف في اواخر الكلم المتحركة في الوصل اما كل اسم منون فانه يلحقه
 في حال النصب في الوقف الالف كراهية أن يكون التنوين بمنزلة النون اللازمة للحرف
 ١٥ منه او زيادة فيه لم تجئ علامة للمنصرف فارادوا ان يفرقوا بين التنوين
 والنون ومثل هذا في الاختلاف الحرف الذي فيه هاء التأنيث فعلامه التأنيث اذا
 وصلته الناء واذا وقعت للحقت الهاء ارادوا ان يفرقوا بين هذه الناء والناء التي هي من
 نفس الحرف نحو تاء التت وما هو بمنزلة ما هو من نفس الحرف نحو تاء سنيتة وتاء
 عقرية لانهم ارادوا ان يلحقوها ببناء تحطبة وتنديل وكذلك التاء في بنت وأخت لان
 ١٥ الاسمين لهما بالناء بناء عجر وعدل وفرقا بينها وبين تاء المنطليات لانها كانت منفصلة
 من الاول كما ان موت منفصل من حضر في حضر موت وتاء الجميع اقرب الى الناء التي هي
 بمنزلة ما هو من نفس الحرف من تاء طلحة لان تاء طلحة كانت منفصلة وزعم ابو
 الخطاب ان ناسا من العرب يقولون في الوقف طلحت كما قالوا في تاء الجميع قولا واحدا
 في الوقف والوصل وانما ابتدأت في ذكر هذا لأبين لك المنصرف فلما في حال الجر
 ٢٥ والرفع فانهم يحذفون الياء والواو لان الياء والواو اثقل عليهم من الالف فاذا كان قبل
 الياء كسرة وقبل الواو ضمة كان اثقل وقد يحذفون في الوقف الياء التي قبلها
 كسرة وهي من نفس الحرف نحو الغاض فاذا كانت الياء هكذا فالواو بعد الضمة اثقل

٤. L sans — B, L, وتبيين.

٥. B, L, لانه استغنى عنها.

٦. Ap. ويا زبداء, B, L, غلاماه.

٨. B, L, N, تلحقه.

١٥. B, L, N, علامة المنصرف.

١٢. Ap. — B, L, واصله.

١٤. A, ان يلحقوها.

١٥. L, N sans — B, H, تاء.

١٦. N, منطليات.

١٩. A, المنصرف.

عليهم من الكسرة لان الياء اخف عليهم من الواو فلما كان من كلامهم ان يحذفوها
وفي من نفس الحرف كانت هاهنا يلزمها الحذف اذ لم تكن من نفس الحرف ولا بمنزلة ما
هو من نفس الحرف نحو ياء مُحَبَّبٍ وَجَعَلِي فاما الالف فليست كذلك لانها اخف
عليهم الا تراهم يَقْرَوْنَ اليها في مُنْتَى ونحوه ولا يحذفونها في وَقِف ويقولون في فَحْدٍ فَحْدٌ
5 وفي رُسُلٍ رُسُلٌ ولا يَخَفِقُونَ الجَمَل لان الفتحة اخف عليهم من الضمة والكسرة كما ان
الالف اخف عليهم من الياء والواو وسترى بيان ذلك ان شاء الله وزعم ابو الخطاب
ان اَزَدَ الشَّرَافَ يقولون هذا زَيْدٌ وهذا عَمْرٌ ومررت بزيدي وبعمري جعلوه قياسا
واحدا فاقبضوا الياء والواو كما اثبتوا الالف

١٤٩ هذا باب الوقف في آخر الكلم المتحركة في الوصل التي لا تلحقها زيادة في
10 الوقف فاما المرفوع والمضموم فانه يوقف عنده على اربعة اوجه بالاشتمام وبغير
الاشتمام كما تقف عند العجزوم والساكني وبأن تروم التحريك وبالتضعيف فاما الذين
أشتموا فارادوا ان يفرقوا بين ما يلزمه التحريك في الوصل وبين ما يلزمه الإسكان على
كل حال واما الذين لم يشتموا فقد علموا انهم لا يقفون ابدا الا عند حرف ساكن
فلما سكن في الوقف جعلوه بمنزلة ما يسكن على كل حال لانه واقفه في هذا
15 الموضع واما الذين راموا الحركة فانهم دعاهم الى ذلك الجرض على ان يخرجوها من
حال ما لزمه إسكان على كل حال وأن يعملوا ان حالها عندهم ليس كحال ما سكن على
كل حال وذلك اراد الذين اشتموا الا أن هولاء اشد توكيدا واما الذين ضاعفوا فهم
اشد توكيدا ارادوا ان يحيثوا بحرف لا يكون الذي بعده الا متحركا لانه لا يلتقي
ساكنان فهولاء اشد مبالغة واجمع لانك لو لم تُشتم كنت قد أعلمت انها متحركة في غير
20 الوقف ولهذا علامات فالاشتمام نقطة والذي أجرى بحرى الجزم والإسكان الحاء والروم
الحركة خط بين يدي الحرف وبالتضعيف الشين فالاشتمام قولك هذا خالد وهذا
فرج وهو يجعل واما الذي أجرى بحرى الإسكان والجزم فقولك محمد وخالد وهو

3. A — B, L, N. مُحَبَّبٍ. — محببى A.

6. A sans بيان.

7. L. الشرافة.

8. Ap. الالف, A, B, N, marge de L وزعم

ابو الحسن ان ناسا يقولون رأيت زيد فلا

يُثَبِّتُونَ الفاء يُجْهَرُونَ بحرى المرفوع والمجذور.

14. L. ما سكن على الح.

17. Ap. ضاعفوا B, L, فانهم.

21. L. خلد.

22. L. — يجعل. — فرج. L.

يَجْعَلُ ۖ وأما الذين راموا الحركة فهم الذين قالوا هو عَجْرٌ وهذا أَجْدَ كانه يريد رفع لسانه حدثنا بذلك عن العرب للخليل وأبو الخطاب وحدثنا للخليل عن العرب أيضا بغير الإشمام وإجراء الساكن وأما التضعيف فقولك هذا خَالِدٌ وهو يَجْعَلُ وهذا فَرَجٌ ۖ حدثنا بذلك للخليل عن العرب ۖ ومن ثم قالت العرب في القوافي سَبَسَبَا 5 يريد السَّبَسَبَ وَعَيْهَلٌ يريد العَيْهَلُ لأن التضعيف لما كان في كلامهم في الوقف اتبعوه الياء في الوصل والواو على ذلك كما يُلْحِقُونَ الواو والياء في القوافي فيما لا يدخله ياء ولا واو في الكلام واجروا الالف مجراها لأنها شريكتهما في القوافي وِعَدٌ بها في غير موضع التنوين ويُلْحِقُونَهَا في غير التنوين فالحقوها بهما فيما ينون في الكلام وجعلت سَبَسَبَ كانه مما لا تلحقه الالف في النصب اذا وقفت ۖ قال رجل 10 من بنى أُسْدَ [رجز]

بِإِزِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ

وقال روية [رجز]

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدَبًا ۖ فِي عَامِنَا ذَا بَعْدٍ مَا أَخْصَبَا

أراد جَدَبًا ۖ وقال روية [رجز]

يَدُّهُ يُجِيبُ لِلْخُلُقِ الْأَخْصَمَا

15

فعلوا هذا اذا كان من كلامهم ان يضاعفوا ۖ فإن كان للحرف الذي قبل آخر حرف ساكنا لم يضاعفوا نحو عَجْرٍ وَزَيْدٍ ۖ واشباه ذلك لأن الذي قبله لا يكون ما بعده ساكنا لأنه ساكن وقد يسكن ما بعده ما هو بمنزلة لام خَالِدٍ وراء فَرَجٍ فلما كان مثل ذلك يسكن ما بعده ضاعفوه وبالفعل لئلا يكون بمنزلة ما يلزمه السكون ولم يفعلوا ذلك 20 بَعَجْرٍ وَزَيْدٍ لأنهم قد علموا انه لا تسكن اواخر هذا الضرب من كلامهم وقبله ساكن ولكنهم يُبَشِّمُونَ ويرومون الحركة لئلا يكون بمنزلة الساكن الذي يلزمه السكون ۖ وقد يَدْعُونَ الإشمام وَرَوَّمَ الحركة أيضا كما فعلوا بِخَالِدٍ ونحوه ۖ وأما ما كان في موضع نصب او جر فانك تروم فيه الحركة وتضاعف وتفعل فيه ما تفعل بالجزوم على كل حال وهو

١. اجد - L. - عَجْر - L.

٣. فرج - L. - يجعل - L. - خلد - L.

٥. وعيهل B.

١٠. من بنى سلول B.

١٥. يدو L, M.

٢٠. A (sic) بعج.

أكثر في كلامهم فاما الإشمام فليس اليه سبيل واما كان ذا في الرفع لان الضمة من الواو
فانت تقدر ان تضع لسانك في أي موضع من الحروف شئت ثم تضم شفثيك لان ضمك
شفثيك كتصريك بعض جسدك وإشمامك في الرفع للرؤية وليس بصوت للأذن الا ترى
انك لو قلت هذا معني فاشممت كانت عند الأعني بمنزلتها اذا لم تضم فانك قد
5 تقدر على ان تضع لسانك موضع الحرف قبل تزجية الصوت ثم تضم شفثيك ولا تقدر
على ان تفعل ذلك ثم تحرك موضع الالف والياء فالنصب والجر لا يوافقان الرفع في
الإشمام وهو قول العرب وبونس والخليل فاما فعلك بهما كفعلك بالجزوم على كل
حال فقولك مررت بخالد ورأيت الحارث واما روم الحركة فقولك رأيت الحارث ومررت
بخالد وإجراؤه كإجراء الجزوم أكثر ما ان الإشمام وإجراء الساكن في الرفع أكثر
10 لانهم لا يسكنون الا عند ساكن فلا يريدون ان يجحدوا فيه شيئا سوى ما يكون في
الساكن واما التضعيف فهو قولك مررت بخالد ورأيت أجد وحدثني من
اتق به انه سمع عربيا يقول أعطني أبيضه يريد أبيض ولحق الهاء كما ألحقها في هته وهو
يريد هن

٢٩٥ هذا باب الساكن الذي يكون قبل آخر الحروف فيحرك لكرهيتهم التقاء
15 الساكنين وذلك قول بعض العرب هذا بكر ومن بكر ولم يقولوا رأيت البكر لانه في
موضع التنوين وقد يلحق ما يبين حركته والمجوز والمرفوع لا يلحقهما ذلك في
كلامهم ومن ثم قال الراجز بعض السعديين
انا ابن ماوية اذ جد النقر

اراد النقر اذا نقر بالخير ولا يقال في الكلام الا النقر في الرفع وغيره وقالوا هذا عديل
20 وفسل فأتبعوها الكسرة الأولى ولم يفعلوا ما فعلوا بالاول لانه ليس من كلامهم فعل
فشبهوها بمننن أتبعوها الاول وقالوا في البسر ولم يكسروا في الجر لانه ليس في الاسماء

3. B, H, L, N كتصريك بعض الخ.

6. A seul ان تفعل.

10. B, H, N لا يسكنون الا الخ.

12. Ap. سمع B اعرابيا.

13. B يريد هته.

15. B, L هذا البكر ومن البكر.

16. Ap. التنوين, B, H, L.

18. A — ماوية اذ B, A.

19. A sans في الرفع.

20. A وحيل.

فَعِلْ فَاتَّبِعُوهَا الاول وهم الذين يَخْفِفُونَ في الصلَة البُسْر وقالوا رَأَيْتُ الْعِكْمَ فَلَمْ
يَفْتَحُوا الْكَافَ مَا لَمْ يَفْتَحُوا كَافَ الْبِكْرِ وجعلوا الضمة اذ كانت قبلها بمنزلتها اذا
كانت بعدها وهو قولك رَأَيْتُ الْحَجَرَ وانما فعلوا ذلك في هذا لانهم لما جعلوا ما قبل
الساكن في الرفع والحز مثله بعده صار في النصب كانه بعد الساكن ولا يكون هذا في
رَبْدٌ وَعَوْنٌ ونحوها لانهما حرفا مدٍّ فهما يَحْتَمِلَانِ ذلك كما احتملا اشياء في القوافي لم
يَحْتَمِلْهَا غَيْرُهَا وكذلك الالف ومع هذا كراهية الضم والكسر في الياء والواو وانك لو
اردت ذلك في الالف قَلِبْتَ الْحَرْفَ واعلم ان من الحروف حروفا مُشْرَبَةٌ ضَغِطَتْ مِنْ
مَوَاضِعِهَا فَاِذَا وَقَعَتْ خَرَجَ مَعَهَا مِنَ الْغَمِّ صَوِيَّتٌ وَنَبَأُ اللِّسَانِ عَنْ مَوْضِعِهِ وَهِيَ حُرُوفُ
الْعَلَقَلَّةِ وَاسْتَبِيْنٌ اَيْضًا فِي الْإِدْغَامِ اِنْ شَاءَ اللَّهُ وَذَلِكَ الْقَانُ وَالْجِمْ وَالطَّاءُ وَالْذَّالُ وَالْبَاءُ
10 وَالْدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ اَنْكَ تَقُولُ الْحَدَقُ فَلَا تَسْتَطِيعُ اَنْ تَقِفَ اِلَّا مَعَ الصَّوْبِ لَشِدَّةِ ضَغْطِ
الْحَرْفِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ اَشَدُّ صَوْتًا كَانَهُمُ الَّذِينَ يَرُومُونَ الْحَرَكَةَ وَمِنْ الْمُشْرَبَةِ حُرُوفٌ اِذَا
وَقَعَتْ عِنْدَهَا خَرَجَ مَعَهَا نَحْوُ النَّخْصَةِ وَلَمْ تُضَغَطْ ضَغْطُ الْاَوَّلَى وَهِيَ الزَّيُّ وَالطَّاءُ وَالْذَّالُ
وَالضَّادُ لَئِنْ هَذِهِ الْحُرُوفُ اِذَا خَرَجَتْ بِصَوْتِ الصِّدْرِ اَنْتَسَلَ اَخْرَجَهُ وَقَدْ فَتَرَ مِنْ بَيْنِ
الْثَنَائِيَا لِانَّهُ يَجِدُ مَنفَعْدًا فَتَسْمَعُ نَحْوَ النَّخْصَةِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ اَشَدُّ صَوْتًا وَهُمْ كَانَهُمُ الَّذِينَ
15 يَرُومُونَ الْحَرَكَةَ وَالضَّادُ تَجِدُ الْمَنفَعْدَ مِنْ بَيْنِ الْأَضْرَاسِ وَاسْتَبِيْنٌ هَذِهِ الْحُرُوفُ اَيْضًا فِي
بَابِ الْإِدْغَامِ اِنْ شَاءَ اللَّهُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا تَشَرُّ وَهَذَا خَفُضٌ وَاَمَّا الْحُرُوفُ الْمَهْمُوسَةُ
فَكُلُّهَا تَقِفُ عِنْدَهَا مَعَ نَخْجٍ لَأنَّهَا يَخْرُجْنَ مَعَ التَّنَفُّسِ لَا صَوْتِ الصِّدْرِ وَاَمَّا تَنْتَسَلَ مَعَهُ
وَبَعْضُ الْعَرَبِ اَشَدُّ نَخْجًا كَانَهُمُ الَّذِينَ يَرُومُونَ الْحَرَكَةَ فَلَا بُدَّ مِنَ النَّخْجِ لَئِنْ التَّنَفُّسُ
تَسْمَعُهُ كَالنَّخْجِ وَمِنْهَا حُرُوفٌ مُشْرَبَةٌ لَا تَسْمَعُ بَعْدَهَا فِي الْوَقْفِ شَيْئًا مِمَّا ذَكَرْنَا لِأَنَّهَا لَمْ
20 تُضَغَطْ ضَغْطُ الْقَانِ وَلَا تَجِدُ مَنفَعْدًا مَا وَجِدَ فِي الْحُرُوفِ الْارْبَعَةِ وَذَلِكَ اللَّامُ وَالنُّونُ لِأَنَّهَا
ارْتَفَعَتَا عَنِ الثَّنَائِيَا فَلَمْ تَجِدَا مَنفَعْدًا وَكَذَلِكَ الْمِيمُ لِأَنَّكَ تَضُمُّ شَفَتَيْكَ وَلَا تُجَانِبُهُمَا مَا
جَافَيْتَ لِسَانَكَ فِي الْارْبَعَةِ حَيْثُ وَجَدْنِ الْمَنفَعْدَ وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَالْغَيْنُ وَالْمُهْمَزَةُ لِأَنَّكَ
لَوْ اَرَدْتَ التَّنْخِجَ مِنْ مَوَاضِعِهَا لَمْ يَكُنْ مَا لَا يَكُونُ مِنْ مَوَاضِعِ اللَّامِ وَالْمِيمِ وَمَا ذَكَرْتُ لَكَ

1. H. الْعِكْمَ, avec الْعِكْمَ comme variante.

2. Ap. الخصة, B, H 131. — Ap. بمنزلتها, L, N 13.

9. Ap. والطاء, H والذال, puis A, B, D, والتاء والدليل H.

10. L. لَحْدَقُ.

11. الذين يرومون الحركة A.

12. Ap. معها, B, L. نظير النخصة.

15. يرومون الحركة A.

16. وهذا حلقص B, D وهذا حلقص A.

من نحوها ولو وضعت لسانك في مواضع الاربعة لاسقطت النَّخَج فكان آخر الصوت حين
يَقْتَرُ نَخْجًا والراء نحو الصاد واعلم ان هذه الحروف التي يُسَمَّعُ معها الصوت والنَّخْجَةُ
في الوقف لا يكونان فيهما في الوصل اذا سَكَنَ لانك لا تَنْتَظِرُ ان يَنْبُو لسانك ولا يَقْتَرُ
الصوت حتى تبندى صوتًا وكذلك الميموس لانك لا تَدْعُ صوت الغم يطول حتى
تبندى صوتًا وذلك قولك اَيَقِظْ عَجِيرًا وَأَخْرِجْ حَاتِمًا وَأَخْرِزْ مَالًا وَأَفْرِشْ خَالِدًا وَحَرِّكْ
عَامِرًا واذا وقفت في الميموس والاربعة قلت أَفْرِشْ وَأَخْرِشْ فُددتْ وَسَمَعْتَ النَّخَجَ
فَتَقَطَّيْنِ وكذلك الْفِظْ وَخَذْ فَتَنَخَّتْ فَتَقَطَّيْنِ فانك ستَجِدُهُ كذلك ان شاء الله ولا
يكون شيء من هذه الاشياء في الوصل نحو أَذْهَبْ زَيْدًا وَخَذْهَا وَأَخْرِسْهَا كما لا يكون
في المضاعف في الحرف الاول اذا قلت أَحَدٌ وَدَقَّ وَرَشَّ

10 ٢٩٩ هذا باب الوقف في الواو والياء والالف وهذه الحروف غير مهموسات وهي حروف
لين ومَدَّةٌ وَخَارِجُهَا مَتَّسِعَةٌ لِهَوَاءِ الصوت وليس شيء من الحروف أَوْسَعُ خَارِجَ مِنْهَا ولا
أَمَدٌ للصوت فاذا وقفت عندها لم تَضْمَعْ بِشَفَةِ ولا لِسَانٍ ولا حَلْقٍ كَضَمِّ غَيْرِهَا
فَيَهْوِي الصوت اذا وجد مُتَّسِعًا حتى ينقطع آخره في موضع الهمزة واذا تَقَطَّيْنَتْ
وجدت مَسَّ ذلك وذلك قولك ظَلَمُوا وَزَمُوا وَجَى وَحَبَلَى وزعم الخليل انهم لذلك
15 قالوا ظَلَمُوا وَزَمُوا فكنبوا بعد الواو الفاء وزعم الخليل ان بعضهم يقول رأيت رَجُلًا
فيمهمز وهذه حَبَلًا وتغديرها رَجَلَعٌ وَحَبَلَعٌ فمهمز لقرب الالف من الهمزة حيث عَلِمَ
انه سيصير الى موضع الهمزة فاراد ان يجعلها همزة واحدة وكان اخف
عليهم وسمعناهم يقولون هو يَضْرِبُهَا فمهمز كَلَّ الف في الوقف كما يَسْتَحَقُّون في
الإدغام فاذا وصلت لم يكن هذا لان أَخَذَكَ في ابتداء صوتٍ آخَرَ يَمْنَعُ الصوتُ أن
20 يَبْلُغَ تلك الغاية في السَّمْعِ

٢٩٧ هذا باب الوقف في الهمز اما كل همزة قبلها حرف ساكن فانه يلزمها في الرفع

٢. Ap. التصويت H, معها. L, N. —
منها B, L, N, والنخجة. —
٥. L. عَجِيرًا.
٧. Ap. وكذلك. L. ajoute.
٩. Ap. قلت. A. احد. H. احد.

١٠. Ap. الوقف. D. على حروف المد واللين.
فهذه حروف اللج. A. مهموسات. —
١٦. L. sans. — Ap. فمهمز.
L, N. وحبلع.
٢٠. A. seul. في السمع.

والجَرَّ والنصب ما يلزم الفَرْع من هذه المواضع التي ذكرت لك من الإشمام وَرَدُّم الحركة
ومن إجراء الساكن وذلك قولهم هو لَحَبٌّ وَلَحَبَّةٌ وَلَحَبٌّ وَأَعْلَمُ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ
كَثِيرًا يُلْقُونَ عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ ثَمَمٍ وَأَسَدٍ
يُرِيدُونَ بِذَلِكَ بَيَانَ الْهَمْزَةِ وَهُوَ أَيْمُنُ لَهَا إِذَا وَلَيْتَ صَوْتًا وَالسَّاكِنُ لَا تَرْفَعُ لِسَانَكَ عَنْهُ
5 بصوت لو رفعت بصوت حركته فلما كانت الهمزة أبعد الحروف وأخفها في الوقف
حركوا ما قبلها ليكون أيمن لها وذلك قولهم هو الْوُثُو وَمِنَ الْوُثَى وَرَأَيْتَ الْوُثَا وَهُوَ
الْبُطُو وَمِنَ الْبُطَى وَرَأَيْتَ الْبُطَا وَهُوَ الرِّدُو وتقديرها الرِّدْعُ وَمِنَ الرِّدَى وَرَأَيْتَ الرِّدَا
يعنى بالرِّدَى الصَّاحِبُ وَأَمَّا نَاسٌ مِنْ بَنِي ثَمَمٍ فَيَقُولُونَ هُوَ الرِّدَى كَرِهُوا الضَّمَّةَ بَعْدَ
الْكُسْرَةِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلٌ فَتَنَكَّبُوا هَذَا اللَّفْظَ لِاسْتِنْكَارِ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ وَقَالُوا
10 رَأَيْتَ الرِّدَى ففعلوا هذا في النصب كما فعلوا في الرفع أرادوا أَنْ يُسَوِّوا بَيْنَهُمَا وَقَالُوا
مِنَ الْبُطُو لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ فِعْلٌ وَقَالُوا رَأَيْتَ الْبُطُو أَرَادُوا أَنْ يُسَوِّوا بَيْنَهُمَا وَلَا
أَرَاهُمْ إِذْ قَالُوا مِنَ الرِّدَى وَهُوَ الْبُطُو إِلَّا يُتَّبِعُونَهُ الْأَوَّلَ وَأَرَادُوا أَنْ يُسَوِّوا بَيْنَهُنَّ إِذَا أُجْرِبْنَ
مَجْرَى وَاحِدًا وَأَتَّبِعُوهُ الْأَوَّلَ كَمَا قَالُوا رَدٌّ وَفَرَّ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هُوَ الْوُثُو فَيَجْعَلُهَا
وَأَوَّ حَرَصًا عَلَى الْبَيَانِ وَيَقُولُ مِنَ الْوُثَى فَيَجْعَلُهَا يَاءً وَرَأَيْتَ الْوُثَا يَسْكُنُ الشَّاءُ فِي الِرفْعِ
15 وَالْجَرِّ وَهُوَ فِي النَّصْبِ مِثْلُ الْعَفَا وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَقُلْ مِنَ الْبُطَى وَلَا هُوَ الرِّدُو فَانْهَ يَنْبَغِي
لِمَنْ اتَّقَى مَا اتَّقَوْا أَنْ يَلْزِمَ الْوَاوَ وَالْيَاءَ وَإِذَا كَانَ الْحَرْفُ قَبْلَ الْهَمْزَةِ مَتَحَرِّكًا لَزِمَ الْهَمْزَةُ
مَا يَلْزِمُ الْبِتَّاعُ مِنَ الْإِشْمَامِ وَإِجْرَاءِ الْعِجْزِ وَمِثْلُ الْحَرَكَةِ وَكَذَلِكَ تَلْزِمُهَا هَذِهِ الْأَشْيَاءُ
إِذَا حَرَّكَتِ السَّاكِنَ قَبْلَهَا الَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هُوَ الْخَطَا وَهُوَ الْخَطَا وَهُوَ
الْخَطَا وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ ضَاعَفُوا لِأَنَّهُمْ لَا يُضَاعِفُونَ الْهَمْزَةَ فِي آخِرِ الْحُرُوفِ فِي الْكَلَامِ فَكَانَتْهُمْ
20 تَنَكَّبُوا التَّضْعِيفَ فِي الْهَمْزِ لِكِرَاهِيَةِ ذَلِكَ فَالْهَمْزَةُ بِمَنْزِلَةِ مَا ذَكَرْنَا مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَدِ إِلَّا فِي
الْقَلْبِ وَالتَّضْعِيفِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هُوَ الْكَلُو حَرَصًا عَلَى الْبَيَانِ كَمَا قَالُوا الْوُثُو
وَيَقُولُ مِنَ الْكَلَى جَعَلَهَا يَاءً كَمَا قَالُوا مِنَ الْوُثَى وَيَقُولُ رَأَيْتَ الْكَلَا وَرَأَيْتَ الْكَلَا جَعَلَهَا
الْيَا كَمَا جَعَلَهَا فِي الِرفْعِ وَأَوَّ فِي الْجَرِّ يَاءً وَمَا قَالُوا الْوُثَا وَحَرَّكَتِ النَّاءُ لِأَنَّ الْأَلْفَ لَا بُدَّ لَهَا

1. Ap. (N) الرفع، B, H, L, N في.

4. إذا واليت صوتا A.

5. Ap. le premier بصوت، ولو L.

7. A, H وهو الرَّدَى L؛ وهو الرَّدَى A.

8. A, B, N بالرَّدَى L؛ بالرَّدَى A.

17. B, H, L, N وإجراء العِجْزِ.

19. B, L, N في آخر الحروف.

20. B, L, N في الهمزة.

21. A, B, H, L ورأيت لجا.

23. B, H, L, N وحرك.

٢٩٨ هذا باب الساكن الذى تحرّكه في الوقف اذا كان بعده هاء المذكر الذى هو
 ١٠ علامة الإضمار ليكون ابيّن لها كما اردت ذلك في الهمزة وذلك قولك ضَرَبْتَهُ وَاضْرِبْهُ
 وَقُدَّةً وَمِنَّةً وَعَنَّةً سمعنا ذلك من العرب ألغوا عليه حركة الهاء حيث حرّكوا
 لتبَيّانها قال الشاعر وهو زياد الأعجم
 [رجز]

عَجِبْتُ وَالدهِرُ كَثِيرٌ عَجَبَةٌ مِنْ عَنَزِي سَبَى لَمْ أَضْرِبْهُ

[جزا]

وقال ابو النجم

مَقَرَّبَيْنَ هَذَا وَهَذَا أَزْجَلَهُ

15

وسمعا بعض بنى تميم من بنى عدي يقولون قد ضربتته وأخذته كسروا حيث
ارادوا ان يحركوها لبيان الساكن الذى بعدها لا لإعراب بحدته شيئا قبلها كما
حركوا بالكسر اذا وقع بعدها ساكن يسكن في الوصل فاذا وصلت اسكنت جميع
هذا لانك تحرك الهاء فتبين وتتبعها واوا كما انك تسكن في الهزة اذا وصلت
20 فقلت هذا وتو كما ترى لانها تبين وكذلك قد ضربتته فلانة وعنه اخذت

1. B, N الذين يخفون — B, N لا يخفون.

2. A, B, H, L, N هذا "حبا"; puis B, L, N على كل حال.

3. ولا یشتم

4. تقديمها أفنع L — اهني N; اهني L.

5. الهيئة ما قبلها L, B. — جُوتة L.

7. B, L. وذلك قولك.

9. A بعدها. — B, L هاء التذكير.

10. Ap. الهمزة, A en caractères un peu plus petits : *أى حين قلت الوثؤ*.

وهذا زحل 0 — فبقها 15.

فَتَسْكُنُ مَا تَسْكُنُ إِذَا قَلْتَ عَنْهَا أَخَذْتَ وَفَعَلُوا هَذَا بِالْهَاءِ لَانْهَا فِي الْخَفَاءِ
نَحْوُ الْهَمْزَةِ

١٤٩٩ هَذَا بَابُ الْحَرْفِ الَّذِي تُبَدِّلُ مَكَانَهُ فِي الْوَقْفِ حَرْفَا ابْيَيْنَ مِنْهُ يُشَبِّهُهُ لِأَنَّهُ خَفِيَ
وَكَانَ الَّذِي يُشَبِّهُهُ أَوَّلَى مَا أَنْكَ إِذَا قَلْتَ مُصْطَفَيْنَ جِئْتَ بِأَشْبَهَ الْحُرُوفِ بِالصَّادِ مِنْ
5 مَوْضِعِ التَّاءِ لَا مِنْ مَوْضِعِ آخَرَ وَذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ فِي أَفْعَى هَذِهِ أَفْعَى وَفِي حُبْلَى
هَذِهِ حُبْلَى وَفِي مُنْتَى هَذَا مُنْتَى فَاذَا وَصَلْتَ صَيَّرْتَهَا الْفَا وَكَذَلِكَ كُلُّ الْفِ فِي آخِرِ الْأَسْمِ
حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ وَأَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهَا لُغَةٌ لِفَزَارَةَ وَنَاسٍ مِنْ قَيْسٍ وَهِيَ قَلِيلَةٌ فَمَا أَكْثَرَ الْأَعْرَبِ
فَإِنْ تَدَخَّلَ الْآلِفُ فِي الْوَقْفِ عَلَى حَالِهَا وَلَا تُبَدِّلُهَا يَاءً وَإِذَا وَصَلْتَ اسْتَوَتْ اللَّغَتَانِ لِأَنَّهُ
إِذَا كَانَ بَعْدَهَا كَلَامٌ كَانَ ابْيَيْنَ لَهَا مِنْهَا إِذَا سَكَتَ عَنْدهَا فَاذَا اسْتَعْلَمْتَ الصَّوْتِ كَانَ
10 ابْيَيْنَ وَأَمَّا طَيِّءٌ فَرَعَوْا أَنَّهُمْ يَدْعُونَهَا فِي الْوَصْلِ عَلَى حَالِهَا فِي الْوَقْفِ لِأَنَّهُ خَفِيَّةٌ لَا
تُحَرِّكُ قَرِيبَةً مِنَ الْهَمْزَةِ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو الْخَطَّابِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْعَرَبِ وَزَعَوْا أَنَّ بَعْضَ
طَيِّءٍ يَقُولُ أَفْعَوْ لِأَنَّهُ ابْيَيْنَ مِنَ الْيَاءِ وَلَمْ يَجِئُوا بِغَيْرِهَا لِأَنَّهُ نُشِبَ الْآلِفُ فِي سَعَةِ
الْخُرْجِ وَالْمَدِّ وَلِأَنَّ الْآلِفَ تُبَدِّلُ مَكَانَهَا مَا تُبَدِّلُ مَكَانَ الْيَاءِ وَتُبَدِّلَانِ مَكَانَ الْآلِفِ أَيْضًا
وَهُنَّ إِخْوَاتُ وَنَحْوُ مَا ذَكَرْنَا قَوْلُ بَنِي تَمِيمٍ فِي الْوَقْفِ هَذِهِ فَاذَا وَصَلُوا قَالُوا هَذِي فَلِأَنَّهُ
15 لَانَ الْيَاءُ خَفِيَّةٌ فَاذَا سَكَتَ عَنْدهَا كَانَ أَخْفَى وَالْكَسْرَةُ مَعَ الْيَاءِ أَخْفَى فَاذَا خَفِيَّتْ
الْكَسْرَةُ أَزْدَادَتْ الْيَاءُ خَفَاءً مَا أَزْدَادَتْ الْكَسْرَةُ فَابَدَلُوا مَكَانَهَا حَرْفًا مِنْ مَوْضِعِ أَكْثَرِ
لِلْحُرُوفِ بِهَا مِثَالُهَا وَتَكُونُ الْكَسْرَةُ مَعَ ابْيَيْنَ وَأَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ وَغَيْرُهُمْ مِنْ قَيْسٍ
فَالزَّمُوها الْهَاءَ فِي الْوَقْفِ وَغَيْرُهُ مَا الزَّمَتْ طَيِّءٌ الْيَاءَ وَهَذِهِ الْهَاءُ لَا تَطْرُدُ فِي كُلِّ يَاءٍ
هَكَذَا وَأَمَّا هَذَا شَاذٌ وَلَكِنَّهُ نَظِيرُ الْمَطْرُودِ الْأَوَّلِ وَأَمَّا نَاسٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ فَانْهَمُ
20 يُبَدِّلُونَ الْجِمْ مَكَانَ الْيَاءِ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّهُ خَفِيَّةٌ فَابَدَلُوا مِنْ مَوْضِعِ ابْيَيْنَ لِلْحُرُوفِ وَذَلِكَ
قَوْلُهُمْ هَذَا يَمِيحُ يَرِيدُونَ يَمِيحُ وَهَذَا عَلَجٌ يَرِيدُونَ عَلَجٌ وَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ عَرَبَانَجُ

١. فعلوا هذا L.

3. A, N الذي يبدل A؛ فكَانَ A؛ puis A؛ الذي يبدل منه في الوقف O, M. — كانه N
حرفا آخر B, L. — حرك آخر ابين منه
اجبت منه

6. B, L. في آخر اسم.

١١. Ap. الهمزة A. وحدَّثنا.

١٢. يقولون افعوا N؛ يقولون افعوا B.

١٥. A sans اخفى.

١٧. Ap. بها. B, L, N.

٢١. A. علج. — يَمِيحُ يَرِيدُ يَمِيحُ A. — يَمِيحُ

يريد عربانيَّ وحدثنى من سمعهم يقولون [جزأ]

خَالِي عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلِيٍّ الْمُطْعَمَانِ الشَّحْمَ بِالْعَشِجِ
وَبِالْعِدَاةِ فُلُقَ الْبَرْجِجِ

يريد بالعشجى والبرجى فزعم أنهم انشدوه هكذا

5 ٥٠٠ هذا باب ما يُحذف من أواخر الأسماء في الوقف وفي البيئات وذلك قولك هذا
قاض وهذا غاز وهذا عم يريد العجى اذهبوها في الوقف كما ذهب في الوصل ولم يريدوا
أن تظهر في الوقف كما يظهر ما يتب في الوصل فهذا الكلام للجيد الأكثر وحدثنا
أبو الخطاب ويونس أن بعض من يوثق بعربيته من العرب يقول هذا راى وغازى وعجى
أظهروا في الوقف حيث صارت في موضع غير تنوين لأنهم لم يضطروا هاهنا إلى مثال ما
10 اضطروا إليه في الوصل من الاستئغال فإذا لم يكن في موضع تنوين فإن البيان أجود في
الوقف وذلك قولك هذا القاضي وهذا العجى لأنها ثابتة في الوصل ومن العرب من
يحذف هذا في الوقف شبهة بما ليس فيه الف ولام إذ كانت تذهب الياء في الوصل
في التنوين لو لم تكن الالف واللام ففعلوا هذا لأن الياء مع الكسرة تستثقل كما
تستثقل الياءات فقد اجتمع الأمران ولم يحذفوا في الوصل في الالف واللام لأنه لم
15 يلحقه في الوصل ما يضطره إلى الحذف كما لحقه وليست فيه الف ولام وهو التنوين لأنه
لا يلتقي ساكنان وكرهوا التكريك لاستئغال ياء فيها كسرة بعد كسرة ولكنهم حذفوا
في الوقف في الالف واللام إذ كانت تذهب وليس في الاسم الف ولام كما حذفوا في الوقف
ما ليس فيه الف ولام إذ لم يضطروهم إلى حذفه ما اضطروهم في الوصل وأما في حال
النصب فليس إلا البيان لأنها ثابتة في الوصل فيما ليست فيه الف ولام ومع هذا أنه
20 لما تحركت الياء أشبهت غير المعتل وذلك قولك رأيت القاضي وقال الله عز وجل كَلَّا
إِذَا بَلَغَتِ النَّرَاقِ وتقول رأيت جوارى لأنها ثابتة في الوصل متحركة وسألت للخليل عن
القاضي في البداء فقال أختار يا قاضى لأنه ليس بمنون كما أختار هذا القاضي وأما

L, —. البَرْجِجِ et بالعِجِ، عِلْجِ L, et 3.
المطعمان الشحم M.

5. Ap. الوقف, M, O من البيئات.

7. B, L, أن يظهرها.

13. Ap. التنوين, A. ولم تكن ع.

16. B. لا يلتقي حرفان ساكنان.

17. Ap. واللام, A 151.

19. Ap. مع هذا L, N, ولام.

يونس فقال يا قاضٍ وقول يونس أقوى لانه لما كان من كلامهم ان يحذفوا في غير النداء
كانوا في النداء اجدر لان النداء موضع حذف يحذفون التنوين ويقولون يا حارٍ ويا
صاحٍ ويا غلامٍ أقبلٍ وقالوا في مَرِيٍّ اذا وَقَعَا هذا مَرِيٍّ كرهوا ان يُحَلَّوْا بالحرف فيُجَمَّعَ
عليه ذهابُ الهمزة والياء فصار عوضاً يريد مُعْدِلٌ مِنْ رَأَيْتُ وأما الأفعال فلا يُحَدَّنُ
5 منها شيء لانها لا تذهب في الوصل في حال وذلك لا أَقْضَى وهو يَقْضَى وَيَغْزُو وَيَرْمِي الآ
أنهم قالوا لا أَذَّرُ في الوقف لانه كثر في كلامهم فهو شاذ ما قالوا لم يَكُ شَبَهَتْ النونُ
بالياء حيث سكنت ولا يقولون لم يَكُ الرَّجُلُ لانها في موضع تحرك فلم يُشَبَّهْ بِلَا أَذَّرُ
فلا تُحَدَّنُ الياء الآ في لا أَذَّرُ وما أَذَّرُ وجميع ما لا يُحَدَّنُ في الكلام وما يُخْتَارُ فيه الآ
يُحَدَّنُ يُحَدَّنُ في القواصل والقوافي فالقواصل قول الله عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّيْلُ إِذَا يَسَّرَ وَمَا كُنَّا
10 نَبْعُ وَيَوْمَ النَّهَادِ وَالْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ والاسماء اجدر ان تُحَدَّنَ اذ كان الحذف فيها في غير
القواصل والقوافي وأما القوافي فنحو قوله وهو زهير

وَأَرَاكَ تَغْرِي مَا خَلَقْتَ وَيَغْضُ النُّومُ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَغْيِرُ

وإتياء الياءات والواوات اتيئس الكلامين وهذا جائز عرق كثير

٥٠١ هذا باب ما يُحَدَّنُ من الاسماء من الياءات في الوقف التي لا تذهب في الوصل ولا
15 يلحقها تنوين وتركها في الوقف اقيس واكثر لانها في هذه الحال ولانها ياء لا يلحقها
التنوين على كل حال فشبَّهوها بياء قاضٍ لانها ياء بعد كسرة ساكنة في اسم وذلك
قولك هذا غلامٌ وانت تريد هذا غلامِي وقد أَشَقَّانَ وَأَسْقَنَ وانت تريد أَشَقَّانِي وَأَسْقِنِي
لان في اسمٍ وقد قرأ ابو عمرو فيقول رَبِّي أَكْرَمَنَ وَرَبِّي أَهَانَنَ على الوقف وقال
النايعة

20 إذا حَاوَلْتُ في أَسَدٍ مُجْبِوْرًا فَإِنِّي لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنْ

يريد مِنِّي وقال النايعة

وَهُمْ وَرَدُّوا الْجِفَارَ عَلَى نَعَمٍ وَهُمْ أَفْصَحُ يَوْمٍ عَكَاظًا إِنَّ

3. B, L. — هذا مَرِيٍّ. —

7. B, L, N. في موضع تحرك فلم يَكُ.

10. Ap. يُحَدَّنُ B, L, N. اذ.

16. B, L. بياء قاضٍ.

20. B, O. مِنِّي D.

22. M, O. على عَدِيٍّ. — B, O. إِنَّ.

يريد إني سمعنا ذلك ممن يرويه عن العرب الموثوق بهم وترك الحذف اقيس وقال
الأعشى [متقارب]

فهل يمتنعني آزيادي البلاد د من حذر الموت أن يأتي
ومن شائي كاسيف وجهه اذا ما انتسبت له انكرن

5 واما ياء هذا قاضي وهذا غلاماي ورأيت غلاماي فلا تحذف لانها لا تشبه ياء هذا
القاضي لان ما قبلها ساكن ولانها متحركة كياء القاضي في النصب فهي لا تشبه ياء
هذا القاضي ولا تحذف في النداء اذا وصلت كما قلت يا غلام أقبل لان ما قبلها ساكن
فلا يكون للإضافة علم لانك لا تكسر الساكن ومن قال هذا غلامي فأعلم وإني ذاهب
لم تحذف في الوقف لانها كياء القاضي في النصب ولكنهم لما يلحقون الهاء في الوقف
10 فيبتنون للحركة ولكنها تحذف في النداء لانك اذا وصلت في النداء حذفتها واما
الالغات التي تذهب في الوصل فانها لا تحذف في الوقف لان الفتحة والالف اخف
عليهم الا تراهم يفترون الى الالف من الياء والواو اذا كانت العين قبل واحدة منهما
مفتوحة وفتروا اليها في قولهم قد رضا ونها وقال الشاعر زبد الخيل [طويل]

أني كل عام ماتم تبعتونني على حجر توبتومة وما رضا

15 وقال طليل الغنوي [كامل]

إن الغوي اذا نها لم يعتب

ويقولون في فتح فخذ وفي عضد عضد ولا يقولون في جمل جمل ولا يخففون لان الفتح
اخف عليهم والالف من ثم لم تحذف الالف الا أن يضطر شاعر فيشبهها بالياء لانها
اختها وهي قد تذهب مع التنوين قال الشاعر حيث اضطر وهو لبيد [رمل]

20 وقبيل من لكيز شاهد رهط مرجوم ورهط ابن المعد

يريد المعد

3. A. فهل يمتنعني.

12. A. عليهم.

16. M, O. اذا نهي.

17. B, L, N. وتقول. — B, L, N. الفتحة.

— Ap. جمل. A. لا.

20. O. وقبيل. — B, L, N. مرجوم.

٥٠٢ هذا باب ثبات الياء والواو في الهاء التي هي علامة الإضممار وحذفهما فأما الثبات فتقولك ضَرَبَهُو زَيْدٌ وَعَلَيْهِى مَالٌ وَلَدَيْهُو رَجُلٌ جاءت الهاء مع ما بعدها هاهنا في المذكور كما جاءت وبعدها الالف في المؤنث وذلك قولك ضَرَبَهَا زَيْدٌ وَعَلَيْهَا مَالٌ فإذا كان قبل الهاء حرفٌ لينٍ فإن حذف الياء والواو في الوصل أحسن لأن الهاء من مَخْرَجِ الالف والالف تُشَبِّه الياء والواو تُشَبِّههما في المدّ وهى اختفيا فلما اجتمعت 5 حروفٌ متشابهةٌ حذفوا وهو أحسن وأكثر وذلك قولك عَلَيَّهْ يَا فَتى وَلَدَيْهِ فَلانٌ وَرَأَيْتُ أَبَاهُ قَبْلَ وَهَذَا أَبُوهُ كما ترى واحسن القراءة تَيْنِ وَنَزَلْنَاهُ قَنْزِيلاً وَإِنْ تَحْمِلُ عَلَيَّهْ يَلْهَتْ وَشَرُّهُ بِمَنْ يَحْسُ وَخُذُوهُ فَعَلُّوهُ وَالْإِتْمَامُ عَرَى وَلَا تَحذف الالف في المؤنث فيلتنبس المؤنث بالمذكر فإن لم يكن قبل هاء التذكير حرفٌ لينٍ اثبتوا الواو والياء 10 في الوصل وقد يحذف بعض العرب للحرف الذى بعد الهاء اذا كان ما قبل الهاء ساكناً لانهم كرهوا حرفين ساكنين بينهما حرفٌ خفى نحو الالف فكما كرهوا النقاء الساكنين في أَبَى وَنَحْوِهَا كرهوا ان لا يكون بينهما حرفٌ قوى وذلك قول بعضهم مِنْهُ يَا فَتى وَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ وَالْإِتْمَامُ أجود لأن هذا الساكن ليس بحرفٍ لينٍ والهاء حرفٌ متحركٌ فإن كان للحرف الذى قبل الهاء متحركاً فالإثبات ليس إلا كما تثبت الالف في 15 الثانيت لانه لم تأتِ علّةٌ مما ذكرنا فجرى على الاصل ألا أن يُضطرَّ شاعرٌ فيحذف كما يحذف الف مُعَلًى وكما حَذَفَ فقال الشاعر

وَطَرْتُ مَعْنُصِلِي فِي يَحْمَلَاتٍ دَوَامِي الْأَيْدِ يَخْبِطُنَ السَّرِيحَا

وهذه أجدر أن تُحذف في الشعر لانها قد تُحذف في مواضع من الكلام وهى المواضع التى ذكرت لك في حروف اللين نحو عَلَيَّهْ وَإِلَيْهِ وَالسَّاكِنِ نَحْوِ مِنْهُ ولو اثبتوا لكان 20 اصلاً وكلاماً حسناً من كلامهم فاذا حذفوها على هذه الحال كانت في الشعر في تلك المواضع أجدر أن تُحذف اذ حذفت مما لا يحذف منه في الكلام على حال ولم يفعلوا هذا بدّةً هِىَ وَمَنْ هِىَ وَنَحْوِهَا وَفُرّق بينهما لأن هاء الإضممار أكثر استعمالاً في الكلام

1. وحذفهما L. — باب ثبات الياء H, B.

2. ولحيه A. — وعليه A. — ضربه A.

11. منها حرف اللع A, ساكنين Ap.

13. والاقام احسن لن اللع L.

17. يخبطن السريحاً N. — دوام L.

19. A seul منه L, N. — نحو منه.

20. B, L, N حذفوا في هذه الحال.

21. مما لا تحذف L.

22. B هـ هـ H, N; بدّه هـ B.

هـ (sic).

والهاء التي هي هاء الإضمار الياء التي بعدها ايضا مع هذا اضعف لانها ليست بحرف من نفس الكلمة ولا بمنزلة وليست الياء في هي وحدها باسم كياء غلاي واعلم انك لا تستبين الواو التي بعد الهاء ولا الياء في الوقف ولكنها محذوفتان لانهم لما كان من كلامهم ان يحذفوا في الوقف ما لا يذهب في الوصل على حال نحو ياء غلاي ٥ وضربني الآ ان يحذف شيء ليس من اصل كلامهم كالتقاء الساكنين الزموا الحذف هذا الحرف الذي قد يحذف في الوصل ولو ترك كان حسنا وكان على اصل كلامهم فلم يكن فيه في الوقف الآ الحذف حيث كان في الوصل اضعف واذا كانت الواو والياء بعد الميم التي هي علامة الإضمار كنت بالخيار ان شئت حذفته وان شئت اثبتت فان حذفته اسكنت الميم فالإثبات عليكوا وأنتم ذاهبون ولديهمي مأل فاثبتوا كما 10 تثبت الالف في التثنية اذا قلت عليكما وأنتم ذاهبون ولديهمي وأما الحذف والإسكان فقولهم عليكم مأل وأنتم ذاهبون ولديهم مأل لما كثر استعمالهم هذا في الكلام واجتمعت الضمتان مع الواو والكسرتان مع الياء والكسرات مع الياء نحو بهمي داء والواو مع الضمتين فالواو نحو أبوهو ذاهب والضمت مع الواو نحو رسلهمو بالبيئات حذفوا كما حذفوا من الهاء في الباب الاول حيث اجتمع فيه ما ذكرت لك 15 اذ صارت الهاء بين حرفي لين وفيها مع أنها بين حرفي لين أنها خفية بين ساكنين ففيها ايضا مثل ما في أصابته واسكنوا الميم لانهم لما حذفوا الياء والواو كرهوا ان يدعوا بعد الميم شيئا منها اذ كانتا تحذفان استغالا فصارت الضمة بعدها نحو الواو ولو فعلوا ذلك لاجتمعت في كلامهم اربع متحركات ليس معهن ساكن نحو رسلهمو وهم يكرهون هذا الا ترى انه ليس في كلامهم اسم على اربعة احرف متحرك كله وسترى بيان ذلك في غير هذا الموضع ان شاء الله 20 فاما الهاء فحركات في الباب الاول لانه لا يلتقي ساكنان واذا وقعت لم يكن الآ الحذف ولزومه اذ كنت تحذف في الوصل كما فعلت في الاول واذا قلت أريد أن أعطيه حقه فنصبته الياء فليس الآ البيان والإثبات لانها لما تحركت خرجت من ان تكون حرف لين وصارت مثل غير المعتدل نحو ياء ضربة وبعد شبهها من الالف لان الالف لا تكون ابدا الآ ساكنة

9. — A, B, N وانتم ؛ و A, B — عليكوا B.

10. B, L اثبتت الالف.

11. A فقولهم.

12. Ap. le premier الياء, A الكسرات.

13. — A, N ابرهوا H ابرهم A.

رسلهمو N, H ؛ رسلهم.

16. A sans في.

19. B, لا, B, لا ترى انهم ليس في.

وليسـت حالها كحال الهاء لان الهاء من مُخْرَج الالف وهى فى الخفاء نحو الالف ولا تُسَكِّنُها وان قلت مررتُ بآئِنِه فلا تُسَكِّنُ الهاء كما اسكنتُ الميم وفرق ما بينهما أن الميم اذا خرجت على الاصل لم تقع ابدا الا وقبلها حرف مضموم فإن كسرت كان ما قبلها ابدا مكسورا والهاء لا يلزمها هذا تقع وما قبلها اخف للحركات نحو رأيتُ بحركة 5 وتقع وقبلها ساكن نحو اضربتُ فالهاء تصرّف والميم يلزمها ابدا ما يستثقلون الا تراهم قالوا فى كَيْدٍ كَيْدٌ وفى عَصِدٍ عَصَدٌ ولا يقولون ذلك فى جَهْلٍ ولا يحذفون الساكن فى سَفَرَجَلٍ لانه ليس فيه شىء من هذا واعلم ان من أسكن هذه الميمات فى الوصل لا يكسرها اذا كانت بعدها الف وصل ولكن يضمّها لانها فى الوصل متحركة بعدها واو كما انها فى الاثنين متحركة بعدها الف نحو غلامُكُما وانما حذفوا واسكنوا استخفافا 10 لا على أن هذا مجراه فى الكلام وحده وان كان ذلك اصله كما تقول رَأْدٌ واصلُه رَادِدٌ لو كان كذلك لم يقل من لا يُحْصَى من العرب كَتَمُوا فاعِلَيْنِ فَيُثَبِّتُونَ الواو فلما اضطروا الى التحريك جاءوا بالحركة التى فى اصل الكلام وكانت أولى من غيرها حيث اضطرت الى التحريك كما قلت فى مُذُ اليوم فضممت ولم تكسر لان اصلها ان تكون النون معها وتضم هكذا جرت فى الكلام وحذف قوم استخفافا فلما اضطروا الى 15 التحريك جاءوا بالاصل وذلك نحو كُنْتُمْ اليوم وفعلتُم للخير وعليهم المال ومن قال عليهم فالاصل عنده فى الوصل عليهمى جاء بالكسرة كما جاء هاهنا بالضمة وان شئت قلت لما كانت هذه الميم فى علامة الإضمار جعلوا حركتها من الواو التى بعدها فى الاصل كما قالوا إخْشَوْ القوم حيث كانت علامة إضمار والتفسير الاول اجود الذى فسّر تفسير مُذُ اليوم الا ترى انه لا يقول كُنْتُمْ اليوم من يقول إخْشَوْ الرَّجُلَ 20 ولكن من فسّر التفسير الآخر يقول يشبّه الشىء بالشىء فى موضع واحد وان لم يوافقه فى جميع المواضع ومن كان الاصل عنده عليهمى كَسَرَ كما قال للمرأة إخْشَى القوم

٥٠٣ هذا باب ما تُكسّر فيه الهاء التى هى علامة الإضمار اعلم ان اصلها الضم

3. L, N sans ما.

11. L, N — مكسور. — تقع وقبلها اخف فى L, N.

10. Ap. رادد B, L, N ولو.

16. L. عليهم فالاصل فى L.

18. B, L, N — علامة الإضمار. — Ap. الاول.

B, L, N أكثر واجود.

وبعدها الواو لانها في الكلام كله هكذا ألا أن تُدركها هذه العلة التي أذكرها لك
وليس يمنعهم ما أذكره لك ايضا من أن يُخرجوها على الاصل فالحاء تُكسر اذا كان
قبلها ياء او كسرة لانها خفية كما ان الياء خفية وهي من حروف الزيادة كما ان الياء
من حروف الزيادة وهي من موضع الالف وهي اشبه للحروف بالياء فكما امالوا الالف في
5 مواضع استخفا كذلك نسروا هذه الهاء وقلبوا الواو ياء لانه لا تثبت واو ساكنة
وقبلها كسرة فالكسرة هاهنا كالإمالة في الالف لكسرة ما قبلها وما بعدها نحو كلاب
وعابد وذلك قولك مررت بهي قبل ولدتهى مأل ومررت بداري قبل واهل الجاز
يقولون مررت بهو قبل ولدتهو مأل ويقرأون نخسفنا بهو ويدارهُو الأرض فإن لحقت
الهاء الميم في علامة الجمع كسرتها كراهية الضمة بعد الكسرة الا ترى انها لا يلزمان
10 حرفا ابدا فاذا كسرت الميم قلبت الواو ياء كما فعلت ذلك في الهاء ومن قال ويدارهُو
الأرض قال عليهم مأل وبهمو ذلك وقال بعضهم عليهم اتبع الياء ما أشبهها كما
أمال الالف لما ذكرت لك وترك ما لا يشبه الياء ولا الالف على الاصل وهو الميم كما انك
تقول في باب الإدغام مُصدّر فتقربها من اشبه للحروف من موضعها بالبدال وهي الزاي ولا
تفعل ذلك بالصاد مع الراء والغاف ونحوها لان موضعها لم يقرب من الصاد كقرب
15 الدال وزعم هارون انها قراءة الأعرج وقراءة اهل مكة اليوم حتى يصدّر الرعاء بين
الصاد والزاي واعلم ان قوما من ربيعة يقولون منهم اتبعوها الكسرة ولم يكن
المسكن حاجزا حصينا عندهم وهذه لغة رديئة اذا فصلت بين الهاء والكسرة
فالزيم الاصل لانك قد تجرى على الاصل ولا حاجز بينهما فاذا تراخت وكان بينهما
حاجز لم تلتق المتشابهة الا ترى انك اذا حركت الصاد فقلت صدق كان من يحقق
20 الصاد اكثر لان بينهما حركة واذا قال مصادِرُ فجعل بينهما حرفا ازداد التحقيق كثرة
فكذلك هذا واما اهل اللغة الرديئة فجعلوها بمنزلة مُنَّني لما راوها تتبعها وليس
بينهما حاجز جعلوا للحاجز بمنزلة نون مُنَّني واما أجرى هذا مجرى الإدغام وقال
ناس من بكر بن وائل من أحلامكم وبكم شَبَّها بالهاء لانها علم إضمار وقد وقعت
بعد الكسرة فاتبع الكسرة الكسرة حيث كانت حرف إضمار وكان أخف من أن

6. Ap. بعدها B, L, N وبعدها H.

7. أ. به. — وليده أ. — وداره أ.

8. أ. به. — وليده أ. — ومررت أ. —

أ. به وداره أ.

10. أ. به وداره B, L, N.

11. — بهم — أ. قال عليهم أ.

عليهم L, عليهم أ, بعضهم

15. B, L, N حتى يصدّر الرعاء.

يُضَمُّ بَعْدَ أَنْ يَكْسُرَ وَهِيَ رَدِيئَةٌ جَدًّا سَمِعْنَا أَهْلَ هَذِهِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ قَالَ
لِلْخَطِيئَةِ [طويل]

وَإِنْ قَالَ مَوْلَاهُمْ عَلَى جُلِّ حَادِثٍ مِنْ الدَّهْرِ رَدُّوا فَضَّلَ أَحْلَامَكُمْ رَدُّوا

وَإِذَا حَرَّكَتْ فَقُلْتَ رَأَيْتُ قَاضِيَةً قَبْلَ لَمْ تَكْسُرْ لَأنَّهَا إِذَا تَحَرَّكَتْ لَمْ تَكُنْ حَرْفَ لَيْسَ
5 فَبَعْدَ شَبَّهَهَا مِنَ الْآلِفِ لِأَنَّ الْآلِفَ لَا تَحَرَّكُ أَبَدًا وَلَيْسَتْ كَالْهَاءِ لِأَنَّ الْهَاءَ مِنْ خُرُوجِ
الْآلِفِ فَهِيَ وَإِنْ تَحَرَّكَتْ فِي الْخَفَاءِ نَحَوُ مِنَ الْآلِفِ وَالْيَاءِ السَّاكِنَةِ إِلَّا تَرَاهَا جُعِلَتْ فِي
الْقَوَائِمِ مَتَحَرِّكَةً بِمَنْزِلَةِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ سَاكِنَتَيْنِ فَصَارَتْ كَالْآلِفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ خَلِيلُهَا فَالْأَلِفُ
حَرْفُ الرَّوِيِّ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ خَلِيلُهَا وَأَمَّا ذَكَرْتُ هَذَا لَثَلَا تَقُولُ قَدْ حَرَّكَتِ الْهَاءَ فَلِمَ
جَعَلْتَهَا بِمَنْزِلَةِ الْآلِفِ فَهِيَ مَتَحَرِّكَةٌ كَالْآلِفِ وَأَمَّا هَاءُ هَذِهِ فَانْهَمِ اجْرُوهَا بِحَرْفِ الْهَاءِ
10 الَّتِي هِيَ عِلَامَةُ الْإِضْمَارِ الْمَذْكُورِ لِأَنَّهَا عِلَامَةٌ لِلتَّانِيَةِ كَمَا أَنَّ هَذِهِ عِلَامَةُ الْمَذْكُورِ
فَهِيَ مِثْلُهَا فِي أَنَّهَا عِلَامَةٌ وَأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَبْلُهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذِهِ سَبِيلِي
فَإِذَا وَقَعَتْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا لِلْحَذْفِ كَمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي بَيْتٍ وَعَلَيْهِ إِلَّا أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَسْكُنُ
هَذِهِ الْهَاءَ فِي الْوَصْلِ يَشَبِّهُهَا بِمِمَّ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْكُمْ لِأَنَّ هَذِهِ الْهَاءَ لَا تَحُولُ عَنْ هَذِهِ
الْكُسْرَةِ إِلَى فَتْحٍ وَلَا تَصْرُفُ كَمَا تَصْرُفُ الْهَاءُ فَلَمَّا لَزِمَتْ الْكُسْرَةَ قَبْلُهَا حَيْثُ أُبْدِلَتْ مِنَ
15 الْيَاءِ شَبَّهَهَا بِالْمِمِّ الَّتِي تَلْزِمُ الْكُسْرَةَ وَالضَّمَّةَ وَكَثُرَ هَذَا الْحَرْفُ أَيْضًا فِي الْكَلَامِ كَمَا كَثُرَتْ
الْمِمُّ فِي الْإِضْمَارِ سَمِعْتُ مِنْ يُوْتُقُ بِعَرَبِيَّتِهِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ هَذِهِ أُمَّةُ اللَّهِ فَيُسْكِنُ

٥٠٤ هَذَا بَابُ الْكَانِ الَّتِي هِيَ عِلَامَةُ الْمَضْمَرِ اعْلَمْ أَنَّهَا فِي التَّانِيَةِ مَكْسُورَةٌ وَفِي الْمَذْكُورِ
مَفْتُوحَةٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ رَأَيْتُكَ لِلْمَرْأَةِ وَرَأَيْتُكَ لِلرَّجُلِ وَالتَّاءُ الَّتِي هِيَ عِلَامَةُ الْإِضْمَارِ
كَذَلِكَ تَقُولُ ذَهَبَتْ لِمَوْتٍ وَذَهَبَتْ لِلْمَذْكُورِ فَأَمَّا نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ عَمَمٍ وَنَاسٌ مِنْ أَسَدٍ
20 فَانْهَمِ يَجْعَلُونَ مَكَانَ الْكَانِ لِمَوْتٍ الشَّيْنِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ ارَادُوا الْبَيَانَ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّهَا
سَاكِنَةٌ فِي الْوَقْفِ فَارَادُوا أَنْ يَفْصَلُوا بَيْنَ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْتِ وَارَادُوا التَّحْقِيقَ وَالتَّوَكِيدَ فِي

1. L, N يَضَمُّ بَعْدَ أَنْ تَكْسُرَ.

2. Ap. الخطيئة B, H, L, N يقولون.

3. B, M على كَلِّ حَادِثٍ.

4. A رأيت قاضية. — قبل A seul.

5. Ap. ساكنة (sic) A, والواو.

6. A, H خليل L; خليلوا.

9. Ap. الهاء B, N فلم لم يجعلها.

11. B, N هذه سبيلي.

14. B, H, L فلما لزم الكسرة.

15. L في كلامهم.

17. B, H, L, N وفي التذكير.

الفصل لانهم اذا فصلوا بين المذكر والمؤنث بحرف كان اقوى من أن يفصلوا بحركة فارادوا أن يفصلوا بين المذكر والمؤنث بهذا الحرف كما فصلوا بين المذكر والمؤنث بالنون حين قالوا ذَهَبُوا وَذَهَبْنَ وَأَنْتُمْ وَأَنْتِ وَجَعَلُوا مكانها اقرب ما يشبهها من الحروف اليها لانها مهموسة كما ان الكاف مهموسة ولم يجعلوا مكانها مهموسا من الخلق لانها ليست 5 من حروف الخلق وذلك قولك إِنْشِ ذَاهِبَةً وَمَالِشْ ذَاهِبَةً يَرِيدُ إِنْكَ وَمَالِكِ واعلم ان ناسا من العرب يُلْحِقُونَ الكافَ السَيْنَ لِيَبَيِّنُوا كَسْرَةَ التَّائِيثِ وَأَمَّا لُحِقُوا السَيْنَ لانها قد تكون من حروف الزيادة في اسْتَعْلَ وَذَلِكَ أُعْطِيَتْكِشْ وَأُكْرِمِكِشْ فاذا وصلوا لم يَجِيئُوا بها لان الكسرة تَبَيَّنَ وَقَوْمٌ يُلْحِقُونَ الشينَ لِيَبَيِّنُوا بها الكسرة في الوقف كما أَبَدَلُوا مكانها للبيان وذلك قولهم أُعْطِيَتْكِشْ وَأُكْرِمِكِشْ فاذا وصلوا تركوها وَأَمَّا 10 يُلْحِقُونَ السَيْنَ والشينَ في التَّائِيثِ لانهم جعلوا تَرْكُهَا بَيَانُ التَّذْكِيرِ واعلم ان ناسا من العرب يُلْحِقُونَ الكافَ التي هي علامة الإضمار اذا وقعت بعدها هاء الإضمار الفتا في التذكير وباء في التَّائِيثِ لانه اشدُّ توكيدا في الفصل بين المذكر والمؤنث كما فعلوا ذلك حيث ابدلوا مكانها الشينَ في التَّائِيثِ وارادوا في الوقف بيان الهاء اذا اضممرت المذكر لان الهاء خَفِيَّةٌ فاذا لُحِقَ الالفَ بَيَّنَّ ان الهاء قد لَحِقَتْ وَأَمَّا فَعَلُوا هَذَا بها مع الهاء 15 لانها مهموسة كما ان الهاء مهموسة وهي علامة إضمار كما ان الهاء علامة إضمار فلما كانت الهاء يُلْحِقُهَا حَرْفٌ مَدٍّ لُحِقُوا الكافَ معها حَرْفٌ مَدٍّ وجعلوها اذا التقيا سواء وذلك قولك أُعْطِيَتْكِهَا وَأُعْطِيَتْكِمِ لِمُؤَنَّثٍ ونقول في التذكير أُعْطِيَتْكِهَا وَأُعْطِيَتْكِهَا وَحَدَّثَنِى الْخَلِيلُ ان ناسا يقولون ضَرَبْتَنِي فَيُلْحِقُونَ الياء وهذه قليلة واجود اللغتين واكثرها ألا تُلْحِقَ حَرْفَ الْمَدِّ في الكافَ وأما لَزِمَ ذلك الهاء في التذكير 20 كما لَحِقَتْ الالفُ الهاءَ في التَّائِيثِ والكافُ والناءَ لم يُفْعَلْ بهما ذلك وأما فَعَلُوا ذلك بالهاء لِحَقَّتْهَا وَخَفَاتُهَا لانها نحو الالف

٥٥ هذا باب ما يُلْحَقُ الناء والكاف اللتين للإضمار اذا جاوزت الواحد فاذا عُنِيَ مَذْكُورِيْنِ او مُؤَنَّثِيْنِ لُحِقَتْ مِمَّا تَزِيدُ حَرْفًا مَا زِدَتْ في العدد وتُلْحَقُ الْمِيمُ في

5. L. — و. مَالِشْ. — L, N sans le deuxièm
ذَاهِبَةً. — B, N تَزِيدُ.

12. B, L. بين التذكير والتَّائِيثِ

13. B, L. الشين في المؤنث

15. Après le premier مهموسة A, علامة
كما ان الهاء علامة إضمار — A sans علامة الإضمار

20. L. sans الالف. — B, N sans الهاء

21. L. ولانها

التثنية الالف وجماعة المذكرين الواو ولم يفرقوا بالحركة وبالفوا في هذا فلم يزيدوا لما جاوزوا اثنين شيئا لان الاثنين جمع كما ان ما جاوزها جمع الا ترى انك تقول ذَهَبْنَا فيستوي الاثنان والثلاثة وتقول نَحْنُ فيهما وتقول قَطَعْتُ رُؤُوسَهَا وذلك قولك ذَهَبْتُمَا وَأَعْطَيْتُكُمَا وَأَعْطَيْتُكُمُ خَيْرًا وَذَهَبْتُمُ أَجْعُونَ وتلزم الناء والكاف الضمة وتَدْعُ 5 للحركتين اللتين كانتا للتذكير والتأنيث في الواحد لان العلامة فيما بعدها والغرق فالزموها حركة لا تزول وكرهوا ان يحركوا واحدة منهما بشيء كان علامة للواحد حيث انتقلوا عنها وصارت الأعلام فيما بعدها ولم يسكنوا الناء لان ما قبلها ابدا ساكن ولا الكاف لانها تقع بعد الساكن كثيرا ولان الحركة لها لازمة مفردة فجعلوها كأخترتها الناء قلت ما بالك تقول ذَهَبْنَ وَأَذْهَبْنَ ولا تضاعف النون فاذا قلت أَتَتْنِ 10 وَضَرَبْتُنَّ ضاعفت قال اراهم ضاعفوا النون هاهنا كما للحقوا الالف والواو مع الميم وقالوا ذَهَبْنَ لانك لو ذكرت لم تزد آلا حرفا واحدا على فعل فلذلك لم يضاعف ومع هذا ايضا أنهم كرهوا ان يتوالى في كلامهم في كلمة واحدة اربع متحركات او خمس ليس فيهن ساكن نحو ضَرَبْتُنَّ وَيَدُكُنَّ وهي في غير هذا ما قبلها ساكن كالتاء فعلى هذا جرت هذه الاشياء في كلامهم

١٥ هذا باب الإشباع في الجر والرفع وغير الإشباع والحركة كما هي فاما الذين يُشَبِّعون فَيُحِطُّونَ وعلامتها وَاو وباء وهذا تحككك لك المشافهة وذلك قولك يَضْرِبُهَا وَمِنْ مَأْمِنِكَ واما الذين لا يُشَبِّعون فَيُخْتَلِسُونَ اختلاسا وذلك قولك يَضْرِبُهَا وَمِنْ مَأْمِنِكَ يُسْرِعُونَ اللفظ ومن ثم قال ابو عمرو إلى بَارِكْكُمْ ويدلك على انها متحركة قولهم مِنْ مَأْمِنِكَ فَيُشَبِّعون النون فلو كانت ساكنة لم تحقق النون ولا يكون هذا في النصب 20 لان الفتح اخف عليهم كما لم يحدفوا الالف حيث حدفوا الياءات وزنة الحركة ثابتة كما تثبت في الهززة حيث صارت يَيْنَ يَيْنَ وقد يجوز ان يسكنوا الحرف المرفوع

١. جاوز اثنين A.

٢. رؤوسها A, B, H, L, N.

٣. وذهبتم A, B, L, N.

٤. ما قبلها A. — وصارت اعلام A.

٥. وضربتكن B, L, N.

٦. لم تضاعف H, L, N.

٧. أنهم A sans.

٨. باب الوصل في الإشباع والاختلاس D.

٩. تحككك I.

١٠. إلى ربحكم A. ابو عمرو Ap.

١١. الحركة A. — الفخسة B, L, N. — فانية.

والعجور في الشعر شبهوا ذلك بكسرة فخذ حيث حذفوا فقالوا فخذ وبضمة عضد
حيث حذفوا فقالوا عضد لان الرفع ضمة والجر كسرة قال الشاعر [سريع]
رُحَّتْ وَفِي رِجْلَيْكَ مَا فِيهِمَا وَقَدْ بَدَا هُنَاكَ مِنَ الْمُنْزَرِ

ومما يُسَكَّن في الشعر وهو بمنزلة الجرّة ألا أن من قال فخذ لم يُسَكَّن ذلك قال
5 الراجز

إذا آعَوْجَجْنِ قُلْتُ صَاحِبُ قَوْمٍ بِالْذَوِّ أَمْثَالِ السَّفِينِ الْعُومِ
فسألت من يُنشِد هذا البيت من العرب فزعم انه يريد صاحبي وقد يُسَكَّن
بعضهم في الشعر ويُشَمُّ وذلك قول الشاعر امرئ القيس
فاليوم أَشْرَبْتُ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

10 وجعلت النقطة علامة الإشمام ولم يجي هذا في النصب لان الذين يقولون كَبَدُ
وَفَخْدُ لا يقولون في يَحْمَلُ يَحْمَلُ

٥٠٠ هذا باب وجوه القوافي في الإنشاد أما اذا نَزَمُوا فإنهم يُلْحِقُونَ الالف والياء
والواو ما يَنْوَن وما لا يَنْوَن لانهم ارادوا مَدَّ الصوت وذلك قوله وهو امرؤ
القيس [طويل]

15 قَفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِي

وقال في النصب لمزيد بن الطَّائِرِيَّةِ
فَبِتَّنَا تَحِيدُ الْوَحْشَ عَنَّا كَأَنَّنا قَتِيلَانِ لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعًا

وقال في الرفع للاعشى
هَرِيرَةٌ وَدَّعَهَا وَإِنْ لَمْ لَايُمُو

1. A ذلك بكسرة فخذ.

4. B, L, N ومما أسكنوا H ومما أسكن.

7. B, H, L, N فسألنا.

8. B, L, N بعض العرب.

12. B, N sans وجوه.

13. A, B وما يَنْوَن A — ارادوا حد الصوت.

15. M, N, O ومنزل.

16. M, O وامرئ القيس.

17. M, O تصد الرحش.

19. B لائتم H لائتموا L, O لائتم.

هذا ما يَنْوَن فيه وما لا يَنْوَن فيه قولهم لجرير
أَقَلِّي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِنَابَا

وقال في الرفع لجرير
متى كان للخيَّام بِذِي طُلُوحٍ سُعَيْتِ الْعَيْتَ أَتَيْتُهَا لِلْخِيَامُو

5 وقال في الجر لجرير ايضا
أَيْهَاتُ مَنْزِلُنَا بَنَعِفِ سُوَيْفَةٍ كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْآيَامِي

وأما للحقوا هذه المدّة في حروف الرَّوْيِ لأنَّ الشَّعْرَ وَضَعَ لِلْعِنَاءِ وَالتَّرْتُمُ فَالْحَقُوا كُلَّ حَرَنِ
الَّذِي حَرَكْتُهُ مِنْهُ فَادَا أَنْشَدُوا وَلَمْ يَتَرْتُمُوا فَعَلَى ثَلَاثَةِ أَوَاجٍ أَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ
فَيَدْعُونَ هَذِهِ الْقَوَائِي مَا نُونٌ مِنْهَا وَمَا لَمْ يَنْوَنَ عَلَى حَالِهَا فِي التَّرْتُمِ لِيُفَرِّقُوا بَيْنَهُ
10 وَبَيْنَ الْكَلَامِ الَّذِي لَمْ يَوْضَعْ لِلْعِنَاءِ وَأَمَّا نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَانْهَمُ يُبَدِّلُونَ
مَكَانَ الْمَدَّةِ النُّونَ فِيمَا يَنْوَنُ وَمَا لَمْ يَنْوَنَ لَمَّا لَمْ يَرِيدُوا التَّرْتُمَ أَبَدَلُوا مَكَانَ الْمَدَّةِ
نُونًا وَلَقَطُوا بِضَمِّ الْبِنَاءِ وَمَا هُوَ مِنْهُ مِمَّا فَعَلَ أَهْلُ الْحِجَازِ ذَلِكَ بِحُرُوفِ الْمَدِّ سَمِعْنَاهُمْ
يَقُولُونَ

يَا أَبَتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَنَّ
15 وَلِلْعَجَاجِ
يَا صَاحِ مَا هَاجَ الدُّمُوعُ الدُّرُفَنَ

وقال العجّاج
مِنْ طَلَلٍ كَالْأَحْجِي أَنْتَجَنَ

وكذلك للجرّ والرفع والمكسور والمفتوح والمضموم في جميع هذا كالجورور والمنصوب
20 والمرفوع وأما الثالث فأنَّ يُجَرِّوْا الْقَوَائِيَّ يُجَرِّئُهَا لَوْ كَانَتْ فِي الْكَلَامِ وَلَمْ تَكُنْ قَوَائِيَّ
شَعْرٍ جَعَلُوهُ كَالْكَلَامِ حَيْثُ لَمْ يَتَرْتُمُوا وَتَرَكُوا الْمَدَّةَ لَعَلَّهُمْ أَنَّهَا فِي أَصْلِ الْبِنَاءِ سَمِعْنَاهُمْ

4. A, N للخيَّامو; O للخيَّامو.

6. A, B, M الأيَّام; O الأيَّام.

8. A الذي حرك منه.

9. L لِيُفَرِّقُوا.

15-18. B, L, M, O lisent, à la ligne 15, .

وقال العجّاج, puis donnent comme les deux
hémistiches d'un même vers les lignes 16 et
18, en supprimant ce qui est à la ligne 17.

— M, O ما هاج العيون.

20. L sans المرفوع. — L تكلن في شعر.

[واقرأ]

يقولون لجبر

أَقْلَى اللَّوْمِ عَادِلٌ وَالْعِتَابُ

[بسيط]

وللأخطل

وَأَسْأَلُ بِمَضْعَلَةِ الْبُكَرَى مَا فَعَلَ

[رجز]

5 وكان هذا اخف عليهم ويقولون

قد رابى حَقَصٌ فَحَرَّكَ حَقَصًا

يُشَبِّتُونَ الالف لانها كذلك فى الكلام واعلم ان الياءات والواوات اللواتى هى لامات اذا كان ما قبلها حروف الروى فعل بها ما فعل بالياء والواو اللتين لُحِقَتَا لِمَدَّةٍ فى القوافى لانها تكون فى المدة بمنزلة المُلْحَقَةِ ويكون ما قبلها رَوِيًّا كما كان ما قبل تلك 10 رَوِيًّا فلما ساوتها فى هذه المنزلة لُحِقَتْ بها فى هذه المنزلة الاخرى وذلك قولهم لَزْهِير

وبعض الغوم يَحْلُقُ ثم لا يَغِرُّ

وكذلك يَغُرُّ لو كانت فى قافية كنت حاذفها ان شئت وهذه اللامات لا تُحذف فى الكلام وما حُذِفَ منهن فى الكلام فهو هاهنا اجدُرُّ ان يُحذف اذ كنت تُحذف هنا ما 15 لا يُحذف فى الكلام واما يَحْشَى وَيَرْضَى ونحوها فانه لا يُحذف منهن الالف لان هذه الالف لما كانت تثبت فى الكلام جعلت بمنزلة الف النصب التى تكون فى الوقف بدلا من التنوين فكما تبين تلك الالف فى القوافى فلا تُحذف كذلك لا تُحذف هذه الالف فلو كانت تُحذف فى الكلام ولا تُمدُّ الا فى القوافى لُحِذِفَتْ الف يَحْشَى كما حُذِفَتْ ياء يَعْصَى حيث شَبَّهَتْهَا بالياء التى فى الآيِى فاذا ثبتت التى بمنزلة التنوين فى القوافى لم 20 تكن التى هى لام اَسْوَأَ حالا منها الا ترى انه لا يجوز لك ان تقول [طويل]

لم يعلم لنا الناس مَصْرَعٌ

4. وسَلِ M.

6. حَقَصًا L.

7. B, N تثبت الالف; H, L يثبت الالف.

9. B, H, L, N فى المد.

12. لا يَغُرُّ L.

14. B, L, N وما يُحذف منهن.

15. وما لا يُحذف L. — ويرى A.

16. L تثبت.

18. A يَحْشَى.

19. A شَبَّهَتْهَا. — B, L اليتام.

فَتُحَذَنُ الألف لان هذا لا يكون في الكلام فهو في القوائ لا يكون فاعما فعلوا ذلك
بِيقْضَى وَيَعْرُزُوا لان بناءها لا يخرج نظيره آلا في القوائ وان شئت حذفته فاعما لُحِقْنَا بما
لا يخرج في الكلام وَلُحِقَتْ تلك بما يثبت على كل حال الا ترى انك تقول [رجز]
دَائِنْتُ أَرْوَى وَالِدَيْيُونَ تَقْضَا مَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدْتُ بَعْضًا

5 فكما لا تُحَذَنُ الف بَعْضًا كذلك لا تُحَذَنُ الف تَقْضَا وزعم للخليل ان ياء يَقْضَى
وواو يَعْرُزُوا اذا كانت واحدة منهما حَرْفُ الرَّوْيِ لم تُحَذَنُ لانها ليست بوَصْلٍ حينئذ
وهي حَرْفُ رَوْيٍ كما ان الثاني في [رجز]

وقائِمُ الاتِّحَاقِ خَاوِيُ الْخُتَرِ

حَرْفُ الرَّوْيِ وكما لا تُحَذَنُ هذه الثاني لا تُحَذَنُ واحدة منهما وقد دعاهم حذف
10 ياء يَقْضَى الى ان حَذَنَ نَاسٌ كثير من قيس وأسدِ الباء والواو اللتين هما علامة المضمر
ولم تكثر واحدة منهما في الحذف ككثرة ياء يَقْضَى لانها تَجِيئَانِ لمعنى السماء وليستا
حرفين بُنِيَا على ما قبلهما فهما بمنزلة الهاء في [طويل]

يا عَجَبًا لِلدَّهْرِ شَتَّى طَرَائِفُهُ

سَمِعْتُ مَنْ يَرَوِي هَذَا الشَّعْرَ مِنَ الْعَرَبِ يُنْشِئُهُ [بسيط]
15 لَا يُبْعِدُ اللَّهَ أَكْثَابًا تَرَكُّهُمْ لَمْ أَذِرْ بَعْدَ عُدَاةِ الْأَمْسِ مَا صَنَعَ

يُرِيدُ صَنَعُوا وَقَالَ [بسيط]

لَوْ سَاوَقْتَنَا بِسَوْفٍ مِنْ تَحِيَّتِهَا سَوْفَ الْعُيُوفِ لِرَاحِ الرِّكْبِ قَدْ قَنَعُ

يُرِيدُ قَنَعُوا وَقَالَ [بسيط]

طَافَتْ بِأَعْلَاقِهِ خَوْذُ يَمَانِيَةٍ تَدْعُو الْعَرَانِينَ مِنْ بَكْرِ وَمَا جَمَعَ

١. أَجْدَرُ آلا يكون B, L. القوائ Ap.

٢. A. — تَقْضَى H. — دانيت A, H.

واديث.

٥. B, H, L. تَقْضَى الف.

٧. B, N. حَرْفُ الرَّوْيِ.

١٠. B, L, N. علامتا المضمر.

١١. B, H, L, N. بَجِيئَانِ et وليس.

١٢. L, N. بُنِيَا.

١٥. B. — أَقْرَامًا D, جيرانا B, الله.

١٦. H, L, M, N, O. — عُدَاةُ الْبَيْنِ O.

١٧. O. قَنَعُوا.

١٩. O. جَمَعَ.

يريد جمعوا وقال ابن مقبل [طويل]

جَزَيْتُ ابْنَ أَوْقٍ بِالْمَدِينَةِ قَرَضَهُ وَقُلْتُ لَشُقَاعِ الْمَدِينَةِ أَوْجِفَ

يريد أَوْجِفُوا وقال عننرة [كامل]

يَا دَارَ عِبْلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمْ

5 يريد تَكَلَّمِي وقال الخَزَزُ بْنُ لُؤْدَانَ [كامل]

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَا شَيْءٌ بَارِدٌ إِنْ كُنْتُ سَائِلَتِي عُبُورًا فَادْهَبْ

يريد فَادْهَبِي وأما الهاء فلا تُحذف من قولك شَيْءٌ طَرِيقٌ لأن الهاء ليست من حروف اللين والمد فاعلموا الياء وهي اسم مثلها زائدة نحو الياء الزائدة في نحو قال أبو النجم [رجز]

لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْجَزَلِ

10

فهى بمنزلتها إذا كانت مدًا وكانت لا تثبت في الكلام والهاء لا يمد بها ولا يفعل بها شيء من ذلك وأنشدنا للخليل [طويل]

خَلِيلِي طَيْرًا بِالتَفَرُّقِ أَوْ قَعًا

فلم يحذف الألف كما لم يحذفها من تَقَضَّا وقال [طويل]

15 وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْحَقِّ أَنَّ قَدَّ عَوَيْتُمْ بَنَى أَسَدٍ فَاسْتَأْخِرُوا أَوْ تَقَدَّمْ

لُحْدَنَ وَأَوْ تَقَدَّمُوا مَا حَدَنَ وَأَوْ صَنَعُوا واعلم أن الساكن والمجزوم يقعان في القوافي ولولم يفعلوا ذلك لضاق عليهم ولكنهم توسعوا بذلك فاذا وقع واحد منهما في الغافية حرك وليس إلحاقهم إياه للحركة بأشد من إلحاق حرف المد ما ليس هوفيه ولا يلزمه في الكلام ولولم يَغفوا إلا بكثرت فيه حرف مد لضاق عليهم ولكنهم 20 توسعوا بذلك فاذا حركوا واحدا منهما صار بمنزلة ما لم تزل فيه الحركة فاذا كان كذلك للحقوة حرف المد فجعلوا الساكن والمجزوم لا يكونان إلا في القوافي المجزورة حيث

1. A sans مقبل.

2. L, M, O ابن أَوْقٍ — M, O قَرَضَهُ.

5. M, O عننرة.

10. O الجَزَلِ.

14. B من تَقَضَّى.

20. B, L, N حركوا إذا.

احتاجوا الى حركتها كما انهم اذا اضطروا الى تحريكها في التقاء الساكنين كسروا فكذلك جعلوها في الجروزة حيث احتاجوا اليها كما ان اصلها في التقاء الساكنين الكسر نحو
انزل اليوم وقال امرؤ القيس

اغتركت مني ان حُبكِ قاتلي وانك مَهْمَا تأمرى الغلب يفعل

5 وقال طرفة

متى تأتينا نصبحك كَأَسَا رَوِيَّةً وإن كُنْتَ عنها غائِبًا فَاغْنِ وَاَزِدْ

ولو كانت في قَوَانٍ مرفوعة او منصوبة كان اقواء قال الراجز وهو ابو النجم [رجز]
اذا اسكتوها بحوب او حلى

وحل مسكنة في الكلام ويقول الرجل اذا تذكر ولم يرد ان يقطع كلامه قَالَا فِيمَدَّ
10 قَالَ وَيَقُولُوا فِيمَدَّ يَقُولُ وَيَمِينُ الْعَامِ فِيمَدَّ الْعَامِ سَمِعْنَاهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ فِي الْكَلَامِ
ويجعلونه علامة ما يتذكر به ولم يقطع كلامه فاذا اضطروا الى مثل هذا في الساكن
كسروا سمعناهم يقولون انه قدى في قد ويقولون الي في الالف واللام يتذكروا للحارث
ونحوه وسمعنا من يوثق به في ذلك يقول هذا سَيَغْنِي يَرِيدُ سَيَفْ ولكنه تذكر بعد
كلاما ولم يرد ان يقطع اللفظ لان التنوين حرف ساكن فكسر كما يكسر دال قد

15 ٥٠٨ هذا باب عِدَّة ما يكون عليه الكلم فاقُل ما تكون عليه الكلمة حرف واحد
وساكتب لك ما جاء على حرف بمعناه ان شاء الله اما ما يكون قبل الحرف الذي
يُجاء به له فالواو التي في قولك مررت بعمر وزياد واما جئت بالواو لتضم الآخر الى
الاول وتحميها وليس فيه دليل على ان احدهما قبل الآخر والغاء وهي تضم الشيء
الى الشيء كما فعلت الواو غير انها تجعل ذلك متبعا بعضه في اثر بعض وذلك قولك

3. A seul اليوم.

4. L, M — M, N تأمر.

6. B, L, M, O — N, متى تأتني أصبحك.

O وازددى.

8. L — D, M, O او حل.

9. A وحلى.

10. B, L ومنى العامى.

12. B, L سمعناهم يتكلمون.

13. A, B — A بعد.

14. Après — فى كسر B, H, L, N ساكن.

آخر حد الرقلى A, ذاك (sic) قد Après

. الابتداء (sic) واوّل حد الابنية.

مررت بعرو فزيد فخالد وسقط المطر بمكان كذا وكذا لمكان كذا وكذا وانما يَقْرُو
 احدها بعد الآخر وكان الجَرّ التي تجيء للتشبيه وذلك قولك انت كزيد ولأن
 الإضافة ومعناها الملك واستحقاق الشيء الا ترى انك تقول الغلام لك والعبد لك
 فيكون في معنى هو عبدك وهو أخ له فيصير نحو هو أخوك فيكون مستحقا لهذا كما
 5 يكون مستحقا لما يملك فعنى هذه اللام معنى إضافة الاسم وقد بُيِّن ذلك ايضا في
 باب النفي وباء الجرّ انما هي للإلحاق والاختلاط وذلك قولك خرجت بزيد ودخلت
 به وضربته بالسوط ألزمت ضربك إتياء بالسوط لما اتسع من هذا في الكلام فهذا
 أصله والواو التي تكون للقسم بمنزلة الباء وذلك قولك وَاللّهِ لَا أَفْعَلُ والتاء التي
 في القسم بمنزلتها وهي تَاللّهِ لَا أَفْعَلُ والسين التي في قولك سَيَفْعَلُ زعم للخليل انها
 10 جوابٌ لَنْ يَفْعَلَ وَالْف الاستفهام ولأن اليمين التي في لَا فَعَلَنْ وأما ما جاء منه
 بعد الحزن الذي جاء به له فعلمة الإضمار وهي الكاف التي في رَأَيْتُكَ وَعِلَامُكَ والتاء
 التي في فَعَلْتُ وَكُفْتُ والهاء التي في عَلَيَّ وَنَحْوَهَا وقد تكون الكاف غير اسم
 ولكنها تجيء للمخاطبة وذلك نحو كَانِ ذَلِكَ فَالكَافُ في هذا بمنزلة التاء في قولك
 فَعَلْتَ فَلَانَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ والتاء تكون بمنزلتها وهي التي في أَنْتَ واعلم ان ما جاء في
 15 الكلام على حزن قليل ولم يشد علينا منه شيء إلا ما لا بَالُ له ان كان شَدًّا وذلك
 لانه عندهم إجحاف ان يذهب من أقل الكلام عددا حرفان وسنبيّن ذلك ان شاء
 الله واعلم انه لا يكون اسمٌ مُظْهَرٌ على حزن ابدا لان المظهر يُسَكِّت عنده وليس
 قبله شيء ولا يُلْحَق به شيء ولا يوصل الى ذلك بحزن ولم يكونوا لِيُخَفُوا بالاسم فيجعلوه
 بمنزلة ما ليس بلسم ولا فِعْلٍ وانما يجيء لمعنى والاسم ابدا له من القوة ما ليس لغيره
 20 الا ترى انك لو جعلت في وَلَوْ وَنَحْوَهَا اسما ثَقَلَتْ وانما فعلوا ذلك بعلامة الإضمار
 حيث كانت لا تَصَرُّفٌ ولا تُذَكِّرُ إِلَّا فِيهَا قَبْلُهَا فَأَشْبَهَتْ الْوَائِ وَنَحْوَهَا ولم يكونوا لِيُخَلِّتُوا
 بالمظهر وهو الأوّل القويّ اذ كان قليلا في سِوَى الاسم المظهر ولا يكون شيء من الفِعْلِ

1. B, H. مررت بعرو فزيد وهو فخالد — Ap.
 تقرو L. — مكان B, H, المطر.

13. A. نحو كَانِ ذاك.

18. ليس فيه شيء L.

20. Ap. ولو A, B. ونحوها.

21. Ap. فشبّهت A. قبلها.

22. A seul القوي. — Ap. المظهر. A, B.
 وقوله هو الأوّل يقول الاسم كان قبل L. marge de L.
 ثم الفعل ثم الحروف التي جاءت للمعاني الا ترى
 انك تذكر الاسم وتستغنى عن الفعل تقول هو
 زيد وأخوك عمرو ولا يستغنى الفعل عن الاسم ولا
 تستغنى هذه الحروف التي للمعاني عن الاسم

على حرف واحد لأن منه ما يضارع الاسم وهو ينصرف ويبنى أبنية وهو الذى يلى
الاسم فلما قرب هذا القرب لم يحذف به إلا أن تدرك الفعل علة مقلدة في كلامهم
في موضع واحد فيصير على حرف فاذا جاوزت ذلك الموضع رددت ما حذفته ولم
يلزمها ان تكون على حرف واحد إلا في ذلك الموضع وذلك قولك ع كلاما ثم الذى
5 يلى ما يكون على حرف ما يكون على حرفين وقد تكون عليهما الاسماء المظهرة
المتمكنة والأفعال المنتصرة وذلك قليل لانه إخلال عندهم بهن لانه حذف من أقل
الحروف عدداً فمن الاسماء التى وصفت لك يد ودَم وجَر وَسَتْ وَسْة يعنى الإسمت
ودَد وهو اللهو وعند بعضهم هو الحسن فاذا لحقتها الهاء كثرت لانها تقوى وتصير
عدتها ثلاثة احرف وأما ما جاء من الأفعال فحذف وكل ومَر وبعض العرب يقول
10 أَوَكَل فَيَتَمَ كما ان بعضهم يقول في عَدِ عَدُو فهذا ما جاء من الأفعال والاسماء على
حرفين وان كان شذ شيء قليل ولا يكون من الأفعال شيء على حرفين إلا ما
ذكرت لك إلا أن تلحق الفعل علة مقلدة في كلامهم فتصير على حرفين في موضع
واحد ثم اذا جاوزت ذلك الموضع رددت اليه ما حذفته منه وذلك قولك قل وإن
تَقِ أَقِي وما لحقت الهاء من الحرفين أقل مما فيه الهاء من الثلاثة لان ما كان على
15 حرفين ليس بشيء مع ما هو على ثلاثة وذلك نحو قَلْبَةٍ وَثْبَةٍ وَشَيْءٍ وَشَعَةٍ وَرَبَّةٍ
وَسَنَةٍ وَزَنَةٍ وَعَدَةٍ وَأَشْبَاهِ ذلك ولا يكون شيء على حرفين صفة حيث قل في الاسم
وهو الأول الامكن وقد جاء على حرفين ما ليس باسم ولا فعل ولكنه كالفاء والواو
وهو على حرفين أكثر لانه اقوى وهو في هذا اجدر أن يكون اذ كان يكون على حرف
وسنكتب ذلك بمعناه ان شاء الله فمن ذلك أم وأو وقد يبين معناها في بابها وهل
20 وهي للاستفهام ولم وهي نفي لقوله فعَلْ ولكن وهي نفي لقوله سَيَفْعَلْ وإن وهي للجزاء
وتكون لغوا في قولك ما إن تَفْعَلْ

وما إن طَبْنَا جُبْنَ

والفعل ويستغنيان عنها تقول يَفْعَلْ زيد
Après. فيستغنيان عنها ولا يُد لها من احدها
والصواب ولا يُد لها : L ajoute encore
منها. قال أحسبه تفسير الاخفش.
نحو عَمَ وَشَيْءٍ وَلَيْلٍ L, puis A, مع كلامه A
وَقَدْ من (L sans, et avec) وقَدْ من الوباء
(الوقاء).

7. Après, B, L, وإسْت, mais L sans
وَسَتْ.

11. Ap. شيء, B, L, قليل.

13. B, H منه.

16. A seul وزنة.

18. A أكثره.

20. وهي في الاستفهام L.

وأما إن مع ما في لغة اهل المجاز فهي بمنزلة ما في قوله إنما الثقيلة تجعلها من حروف
الابتداء وتمنعها ان تكون من حروف ليس ومنزلتها وأما ما فهي نفي لقوله هو
يفعل اذا كان في حال الفعل فتقول ما يفعل وتكون بمنزلة ليس في المعنى تقول عبد
الله منطلق فتقول ما عبد الله منطلق أو منطلقا فتنفى بهذا اللفظ ما تقول ليس
عبد الله منطلقا وتكون توكيدا لغوا وذلك قولك متى ما تأتي آتاك وقولك غضبت
من غير ما جرّم وقال الله عز وجل فيما نفضهم ميثاقهم فهي لغو في أنها لم تحدث
اذا جاءت شيئا لم يكن قبل ان تجيء من العمل وفي توكيد للكلام وقد تغير الحرف
حتى يصير يعمل لمجيئها غير عمله الذي كان قبل ان تجيء وذلك نحو قوله إنما وكأما
ولعلما جعلتهن بمنزلة حروف الابتداء ومن ذلك حيثما صارت لمجيئها بمنزلة
10 أئني وتكون إن كما في معنى ليس وأما لا فتكون كما في التوكيد واللغو قال الله
عز وجل لئلا يعلم أهل الكتاب أي لأن يعلم وتكون لا نغيا لقوله يفعل ولم يقع
الفعل فتقول لا يفعل وقد تغير الشيء عن حاله كما تفعل ما وذلك قولك لولا
صارت لو في معنى آخر كما صارت حين قلت لوما تغيرت كما تغيرت حيث بما وإن
بما ومن ذلك ايضا هلا فعلت فتصير هل مع لا في معنى آخر وتكون لا ضد
15 النعم وبكى وقد بين أحوالها ايضا في باب النفي وأما إن فتكون بمنزلة لام القسم في
قوله أما والله إن لو فعلت وقد بينا ذلك في موضعه وتكون توكيدا ايضا في قولك
لما إن فعل كما كانت توكيدا في القسم وكما كانت إن مع ما وقد تلغى إن مع ما اذا
كانت اسما وكانت حيناً وقال الشاعر

ورج الغنى للخير ما إن رأيته على السني خيرا لا يزال يزيد

20 وأما كي فجواب لقوله كيمة كما تقول لمة فتقول ليفعل كذا وكذا وقد بين امرها في
بابها وأما بَل فلترك شيء من الكلام وأخذ في غيره قال الشاعر حيث ترك أول
للحديث وهو ابو ذؤيب

بَلْ هَلْ أَرَبَكَ حَوْلَ الْحَيِّ غَادِيَةً كَالْحَلِّ زَبْنَهَا يَنْعُ وَإِضَاحُ

2. A seul ومنزلتها.

4. Ap. هذا، فتنفى.

5. A sans ما.

9. B, L جعلتهن.

19. B, D عن السني.

23. L ينع.

أَيْنَعَ أَذْرَكَ وَأَفْخَجَ حِينَ تَدْخُلُهُ لِحْمَرُهُ وَالصَّفْرَةُ يَعْنِي الْبُسْرَ وَقَالَ لِبَيْدٍ [منسرح]
بَلْ مَنْ يَرَى الْبَرْقَ بَيْتَ أَزْجَبِهِ يَزِيحُ حَبِيئًا إِذَا حَبَا تَقَبَّأَ

وَأَمَّا قَدْ فُجِوَابَ لِقَوْلِهِ لَمَّا يَفْعَلُ فَنَقُولُ قَدْ فَعَلَ وَزَعَمَ لِلْخَلِيلِ أَنَّ هَذَا الْكَلَامَ لِقَوْمٍ
يَنْتَظِرُونَ الْخَبَرَ وَمَا فِي لَمَّا مَغْيِرَةٌ لَهَا عَنْ حَالٍ لَمْ كَمَا غَيَّرَتْ لَوْ إِذَا قُلْتَ لَوْهَا وَنَحْوَهَا
5 أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ لَمَّا وَلَا تَتَّبِعُهَا شَيْئًا وَلَا تَقُولُ ذَلِكَ فِي لَمْ وَتَكُونُ قَدْ بِمَنْزِلَةِ زَيْمًا قَالَ
الْهَدَلِيُّ [بسيط]

قَدْ أَتْرَكَ الْقِرْنَ مُضْغَرًا أَنَامِلُهُ كَانَ أَثْوَابُهُ يُجَحَّتْ بِفِرْصَادٍ

كَانَهُ قَالَ زَيْمًا وَأَمَّا لَوْ فَلَمَّا كَانَ سَيَقَعُ لَوْتَوَعُ غَيْرُهُ وَأَمَّا يَا فَتَنْبِيهِه أَلَا تَرَاهَا فِي النَّدَامِ
وَفِي الْأَمْرِ كَانَتْ تَنْبِيهِهِ الْمَأْمُورُ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الشَّمَاخُ [طويل]

10 أَلَا يَا أَشَقِيَانِي قَبْلَ غَارَةٍ سَيَّحَالٍ وَقَبْلَ مَنَابَا قَدْ حَضَرْتُ وَآجَالٍ

وَأَمَّا مَنْ فَتَكُونُ لِبَتْدَاءِ الْغَايَةِ فِي الْأَمَاكِنِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مِنْ مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا إِلَى مَكَانٍ
كَذَا وَكَذَا وَتَقُولُ إِذَا كُنِبَتْ كِتَابًا مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ بِسُوءِ الْأَمَاكِنِ
بِمَنْزِلَتِهَا وَتَكُونُ أَيْضًا لِلتَّبَعِيضِ تَقُولُ هَذَا مِنْ الثَّوْبِ وَهَذَا مِنْهُمْ كَانَتْ قُلْتَ بَعْضُهُ
وَقَدْ تَدْخُلُ فِي مَوْضِعٍ لَوْ لَمْ تَدْخُلْ فِيهِ كَانَ الْكَلَامُ مُسْتَقِيمًا وَلَكِنَّهَا تَوْكِيدٌ بِمَنْزِلَةٍ مَا
15 أَلَّا أَنَّهَا تَحْجَرُ لِأَنَّهَا حَرَفٌ إِضَافَةٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَا أَتَانِي مِنْ رَجُلٍ وَمَا رَأَيْتُ مِنْ أَحَدٍ لَهُ
أُخْرِجَتْ مِنْ كَانَ الْكَلَامُ حَسَنًا وَلَكِنَّهُ أَكَّدَ بِمَنْ لَانِ هَذَا مَوْضِعُ تَبَعِيضٍ فَارَادَ أَنَّهُ
لَمْ يَأْتِهِ بَعْضُ الرِّجَالِ وَالنَّائِسِ وَكَذَلِكَ وَنَحْوَهُ مِنْ رَجُلٍ أَمَّا إِرَادَةُ أَنْ يُجْعَلَ التَّعْجِبُ مِنْ
بَعْضِ الرِّجَالِ وَكَذَلِكَ فِي مَلُوءَةٍ مِنْ عَسَلٍ وَكَذَلِكَ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ أَمَّا إِرَادَةُ أَنْ يُفَضِّلَهُ
عَلَى بَعْضٍ وَلَا يَغْتَمُّ وَجَعَلَ زَيْدًا الْمَوْضِعَ الَّذِي ارْتَفَعَ مِنْهُ أَوْ سَقَلَ مِنْهُ فِي قَوْلِكَ شَرُّ مِنْ
20 زَيْدٍ وَكَذَلِكَ إِذَا قَالَ أَخْرَجَنِي اللَّهُ الْكَادِبَ مِنِّي وَمِنْكَ إِلَّا أَنَّ هَذَا وَأَفْضَلُ مِنْكَ لَا
يُسْتَعْنَى عَنْ مَنْ فِيهِمَا لِأَنَّهَا تَوْصِيلُ الْأَمْرِ إِلَى مَا بَعْدَهَا وَقَدْ تَكُونُ بَاءُ الْإِضَافَةِ
بِمَنْزِلَتِهَا فِي التَّوَكِيدِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَا زَيْدٌ بِمَنْطَلِقٍ وَلَسْتُ بِذَاهِبٍ إِرَادَةُ أَنْ يَكُونَ مُوَكَّدًا

1. L. sans البسر..... أَيْنَعَ. — A et H seuls
لبيد.

2. I. حَبِيئًا.

4. A sent لها.

10. Le second hémistiche est donné seu-
lement dans A.

20. B, I. إذا قلت.

21. Ap. I. فيها.

حيث نَفَى الانطلاق والذهاب وكذلك كَفَى بالشيب لو أَلْفَى الباء استنقام الكلام قال الشاعر عبد بنى الحساس

[طويل]

كَفَى الشيب والإسلام للمرء ناهياً

وتقول رأيته من ذلك الموضع فجعلته غاية رؤيتك كما جعلته غاية حيث اردت
 ٦ الابتداء والمنتهى وَال تَعَتَّى الاسم في قولك الْقَوْمُ وَالرَّجُلُ وأما مُدَّ فتكون
 ابتداء غاية الأيام والأحيان كما كانت من فيما ذكرت لك ولا تدخل واحدة منها
 على صاحبيتها وذلك قولك ما لقيته مُدَّ يوم الجمعة الى اليوم ومُدَّ غُدوة الى الساعة
 وما لقيته مُدَّ اليوم الى ساعتك هذه فجعلت اليوم أول غايته فأجريت في بابها كما
 جرت من حيث قلت من مكان كذا الى مكان كذا وتقول ما رأيته مُدَّ يومين
 10 فجعلتها غاية كما قلت اخذته من ذلك المكان فجعلته غاية ولم ترد منتهى وأما في
 فهي للوعاء تقول هو في الجراب وفي الكيس وهو في بطن أمه وكذلك هو في الغل لأنه
 جعله اذا ادخله فيه كالوعاء له وكذلك هو في القبة وفي الدار وإن اتسعت في الكلام
 فهي على هذا وأما يكون كالمثل يجاء به يقارب الشيء وليس مثله وأما عن فلها
 عدا الشيء وذلك قولك أَطْلَعَهُ عَنْ جُوعٍ جعل الجوع منصرفاً تاركاً له قد جاوزة وقال
 15 قد سقاه عن العجمة وكساه عن العري جعلها قد تَرَاخِيَا عنه ورميت عن القوس
 لأنه بها قَذَتْ سهمه عنها وعداها وتقول جَلَسَ عَنْ يمينه فجعله مُتَرَاخِيَا عن بدنه
 وجعله في المكان الذي بجبال يمينه وتقول أَضْرَبْتُ عَنْهُ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَأَنْصَرَفْتُ عَنْهُ
 أما تريد أنه تَرَأَى عَنْهُ وجاوزة الى غيره وتقول اخذت عَنْهُ حديثاً اي عدا منه الى
 حديث وقد تَقَعَ مِنْ مَوْعِهَا ايضا تقول أَطْلَعَهُ مِنْ جُوعٍ وكساه من عُرِي وسقاه من
 20 العجمة وما جاء من الاسماء غير المتمكنة على حرفين أكثر مما جاء من المتمكنة على

٤. أ. جعله.

١٢. A sans.

١٣. L. يقارب.

١٥. Ap. العجمة شهرة اللين A. العجمة. Ce qui suit est aussi dans B et à la marge de L : قال ابو عر (ابو عثمان B) سمعت ابا زيد يقول رميت عن القوس ونأى يقولون رميت عليها والنصد

[ارجز]

أزى عليها وفي قَرْعٍ أُجِيعَ

وفي ثلاث أَرْعَ وإِصْبَعُ

Ce vers, qui se trouve aussi dans M et dans O, y est donné d'après ٢٢٢٢, c'est-à-dire, comme dans A et dans L, d'après ٢٢٢٢. Au lieu de ٢٢٢٢, A porte ٢٢٢٢. — كناه عن A. العري.

١٧. A seul عنه.

20 et ligne 1 de la page suivante. A seul. على حرفين نحو يد ودم.

حرفين نحو **يَدٍ** و**دَمٍ** لأنها حيث لم تَمَكَّنْ ضارعت هذه الحروف لأنه لم يُفَعَلْ بها ما
فَعَلَ بِنِلكِ الاسماء الممَكَّنَة ولم تَصَرَّفْ تَصَرَّفُها وما جاء على حرفين مما وُضِعَ مَوَاضِعُ
الفعل أكثر مما جاء من الفعل المنتَصِرَ لأنها حيث لم تَصَرَّفْ ضارعت هذه الحروف
لأنها ليست بفعل يَنْصَرِفُ وسأبين لك من ذلك ان شاء الله فمن الاسماء ذَا وَدَّةٍ
5 ومعناها أَنْكِ بحضرتها وما اسمان مُبَيَّنَّانِ وقد بُيِّنَّا في غير هذا الموضع وَأَنَا وهي
علامة المضمر وكذلك هُوَ وهي وَكَمْ وهي للمسئلة عن العدد وَمَنْ وهي للمسئلة
عن الأناسي ويكون بها الجَزَاءُ للأناسي وتكون بمنزلة الَّذِي للأناسي وقد بُيِّنَ جميع
ذلك في موضعه وَمَا مِثْلُهَا إِلَّا أَنْ مَا مُبْهَمَةٌ تَفَعَّ على كل شيء وَأَنْ بمنزلة الَّذِي
تكون مع الصلة بمنزلة الَّذِي مع صلتها اسمًا فيصير يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَ بمنزلة يُرِيدُ
10 الْفِعْلُ كما أَنَّ الَّذِي ضَرَبَ بمنزلة الضَّارِبِ وقد بُيِّنَتْ في بابها وَقَطَّ معناها
الاكتفاء وَمَعَ وهي للتعبة وَمُدَّ فيمن رَفَعَ بمنزلة إِذْ وَحَيْثُ ومعناها اذا رفعت
قد بُيِّنَ فيما مضى يقول للخليل وأما عَنْ فاسمٌ اذا قلت مِنْ عَنْ يَمِينِكَ لَأَنْ مِنْ لَا
تَعْمَلُ إِلَّا في الاسماء وَعَلِ معناها الإتيان مِنْ فَوْقِ قال امرؤ القيس [طويل]

كَيْلُودٍ صَخْرٍ حَظَّه السَّيْلُ مِنْ عَلِ

[كامل]

15 وقال جرير

حَتَّى آخُتَطَفْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ مِنْ عَلِ

وَإِذْ وهي لما مضى من الدهر وهي ظرفٌ بمنزلة مَعَ وأما ما هو في موضع الفعل فقولك
مَنْ وَصَّةٌ وَحَلٌّ للناقة وسأ للحصار وما مثلُ ذلك في الكلام على نحوه في الاسماء إِلَّا أَنَا
تركنا ذكره لأنه أَمَا هو امرؤ ونهى يعني هَلُمَّ وإِيةٍ ولا يَخْتَلِفُ اختلافُ الاسماء في
20 المعاني واعلم ان بعض العرب يقول مُمُّ الله لَأَفْعَلَنَّ يَرِيدُ أَيُّمُ الله فَعَدَنَ حتى صيرها
على حرف حيث لم يكن مِمَكَّنًا يُنَكِّمُ به وحده فجاء على حرف حيث ضارعت ما جاء
على حرف كما كَثُرَتِ الاسماء في الحرفين حيث ضارعت ما قبلها من غير الاسماء وأما
ما جاء على ثلاثة احرف فهو أكثر الكلام في كل شيء من الاسماء والأفعال وغيرها

2. A seul الممَكَّنَة .

7. Ap. وتكون A .

10. الذي ضارِبٌ L .

11. وفي العربة A .

13. A, B وعلى L (sic) .

14. مَنْ عَلِ L .

16. مَنْ عَلِ L .

19. ولا تختلف L .

مَزِيدًا فِيهِ وَغَيْرَ مَزِيدٍ فِيهِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَهُ هُوَ الْأَوَّلُ ثُمَّ تَمَّ تَعَكُّنٌ فِي الْكَلَامِ ثُمَّ مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ بَعْدَهُ ثُمَّ بَنَاتُ الْخَمْسَةِ وَهِيَ أَقَلُّ لَا تَكُونُ فِي الْفِعْلِ الْبِتَّةُ وَلَا يَكْسَرُ بِتَمَامِهِ لِلْجَمْعِ لِأَنَّهَا الْغَايَةُ فِي الْكَثْرَةِ فَاسْتَنْقَلَ ذَلِكَ فِيهَا فَالْخَمْسَةُ أَقْصَى الْغَايَةِ فِي الْكَثْرَةِ فَالْكَلَامُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَأَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَخَمْسَةٍ لَا زِيَادَةَ فِيهَا وَلَا نَقْصَانًا وَالْخَمْسَةُ أَقَلُّ الثَّلَاثَةِ فِي الْكَلَامِ فَالْثَلَاثَةُ أَكْثَرُ مَا تَبْلُغُ بِالزِّيَادَةِ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ وَهِيَ أَقْصَى الْغَايَةِ وَالْجَهْدُ وَذَلِكَ إِشْهَابًا فَهُوَ يَجْرَى عَلَى مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعَةِ وَالْأَرْبَعَةَ تَبْلُغُ هَذَا نَحْوَ إِخْرَجًا وَلَا تَبْلُغُ السَّبْعَةَ إِلَّا فِي هَذَيْنِ الْمَصْدَرَيْنِ وَأَمَّا بَنَاتُ الْخَمْسَةِ فَتَبْلُغُ بِالزِّيَادَةِ سِتَّةً نَحْوَ عَضْرُفٍ وَلَا تَبْلُغُ سَبْعَةَ مَا بَلَغَتْهَا الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ فِي الْفِعْلِ فَيَكُونُ لَهَا مَصْدَرٌ نَحْوُ هَذَا فَعَلَى هَذَا عِدَّةُ حُرُوفِ الْكَلِمِ مَا قَصُرَ عَنِ الثَّلَاثَةِ فَحَذَوْنَ وَمَا جَاوَزَ الْخَمْسَةَ مُزِيدٌ فِيهِ وَسَاكُنٌ لَكَ مِنْ مَعَانِي مَا عِدَّةُ حُرُوفِهِ ثَلَاثَةٌ فَصَاعِدًا نَحْوَ مَا كَتَبْتُ لَكَ مِنْ مَعَانِي الْحَرْفِ وَالْحَرْفَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمَّا عَلَى فَاسْتَعْلَاءِ الشَّيْءِ تَقُولُ هَذَا عَلَى ظَهَرِ الْجَبَلِ وَهِيَ عَلَى رَأْسِهِ وَيَكُونُ أَنْ يَطْوَى أَيْضًا مُسْتَعْلِيًا كَقَوْلِكَ مَرَّ الْمَاءُ عَلَيْهِ وَأَمَرْتُ يَدِي عَلَيْهِ وَأَمَّا مَرَرْتُ عَلَى فَلَانٍ فَجَرَى هَذَا كَالْمَثَلِ وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ كَذَلِكَ وَعَلَيْهِ مَالٌ أَيْضًا وَهَذَا لِأَنَّهُ شَيْءٌ اعْتَلَاهُ وَيَكُونُ مَرَرْتُ عَلَيْهِ 15 أَنْ يَرِيدَ مَرُورَهُ عَلَى مَكَانِهِ وَلَكِنَّهُ اتَّسَعَ وَتَقُولُ عَلَيْهِ مَالٌ وَهَذَا كَالْمَثَلِ مَا يَثْبِتُ الشَّيْءُ عَلَى الْمَكَانِ كَذَلِكَ يَثْبِتُ هَذَا عَلَيْهِ فَقَدْ يَتَّسِعُ هَذَا فِي الْكَلَامِ وَيَجِيءُ كَالْمَثَلِ وَهُوَ اسْمٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا ظَرْفًا وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ نَهَضَ مِنْ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ رَجْسُهَا تَصِلُ وَعَنْ قَيْضٍ بَيِّدَاءُ كَجَهْلٍ

20 وَأَمَّا إِلَى فَنَتَهَى لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ تَقُولُ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا وَكَذَلِكَ حَتَّى وَقَدْ يُبَيِّنُ أَمْرُهَا فِي بَابِهَا وَلَهَا فِي الْفِعْلِ نَحْوُ لَيْسَ لِي وَيَقُولُ الرَّجُلُ أَمَّا أَنَا إِلَيْكَ أَيْ أَمَّا أَنْتَ غَايَتِي وَلَا تَكُونُ حَتَّى هَاهُنَا فَهَذَا أَمْرٌ إِلَى وَاصِلُهُ وَإِنْ اتَّسَعَتْ وَهِيَ أَعْمٌ فِي الْكَلَامِ مِنْ حَتَّى تَقُولُ

3. أقصى الغاية في A. — لأنها للغاية A. 3. الكثير.

8. كما بلغها A.

12. Ap. الجبل B, L. وعلى رأسه.

14. Après الأمير B, L. كقولك وعليه مالٌ وهذا الخ.

15. ويقول A. — إن يريد A.

19. M. — تَمَّ ظَهَرُهَا B, M.

بَيِّدَاءُ.

20. B, L. يُبَيِّنُ ذَلِكَ.

21. A sans le second A.

22. A يكون.

فُتُّ إِلَيْهِ فُجِعَلَتْهُ مُنْتَهَاكَ مِنْ مَكَانِكَ وَلَا تَقُولُ حَتَّاهُ وَأَمَّا حَسَبُ مُعْنَاهُ كَمَعْنَى
قَطًا وَأَمَّا عَيَّرَ وَسَوَى فَبَدَّلَ وَكُلُّ عَمٍّ وَبَعْضُ اخْتِصَاصٍ وَمِثْلُ تَسْوِيَةٍ وَأَمَّا
بَلَّةُ زَيْدٍ فَيَقُولُ دَعَّ زَيْدًا وَبَلَّةُ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ ضَرَبَ زَيْدٌ وَعِنْدَ
لِحْظِ الشَّيْءِ وَدَنَوَهُ وَأَمَّا قَبَّلَ فَهُوَ لِمَا وَلَّى الشَّيْءُ تَقُولُ ذَهَبَ قَبَّلَ السُّوقِ أَيْ
نَحْوَ السُّوقِ وَلِي قَبْلَكَ مَالٌ أَيْ فِيمَا يَلِيكَ وَلَكِنَّهُ اتَّسَعَ حَتَّى أَجْرَى مَجْرَى عَلَى إِذَا قَلَّتْ
لِي عَلَيْكَ وَأَمَّا نَوَّلَ فَتَقُولُ نَوَّلَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا أَيْ يَنْبَغِي لَكَ فَعَلْ كَذَا وَكَذَا
وَاصْلُهُ مِنَ التَّنَاوُلِ كَأَنَّهُ يَقُولُ تَنَاوَلْكَ كَذَا وَكَذَا وَإِذَا قَالَ لَا نَوَّلَكَ فَكَأَنَّهُ يَقُولُ اقْصُرْ
وَلَكِنَّهُ صَارَ فِيهِ مَعْنَى يَنْبَغِي لَكَ وَأَمَّا إِذَا فَلَهَا يَسْتَقْبِلُ مِنَ الدَّهْرِ وَفِيهَا مَجَازَةٌ وَهِيَ
ظَرْفٌ وَتَكُونُ لِلشَّيْءِ تَوَافُقُهُ فِي حَالٍ أَنْتَ فِيهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَرَرْتُ إِذَا زَيْدٌ
10 قَائِمٌ وَتَكُونُ إِذَا مِثْلُهَا أَيْضًا وَلَا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ الْوَاجِبُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ بَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ
إِذَا جَاءَ زَيْدٌ وَقَصَدْتُ قَصْدَهُ إِذَا أَنْتَخِجَ عَلَى فَلَانٍ فَهَذَا لِمَا تَوَافُقَهُ وَتَهَجُّمُ عَلَيْهِ مِنْ
حَالٍ أَنْتَ فِيهَا وَأَمَّا لَكِنَّ خَفِيفَةً وَثَقِيلَةً فَتُوجِبُ بِهَا بَعْدَ نَفِيٍّ وَأَمَّا سَوَوْتُ
فَتَنْفِيسٌ فِيهَا لَمْ يَكُنْ بَعْدُ إِلَّا تَرَاهُ يَقُولُ سَوَوْتُهُ وَأَمَّا قَبَّلَ فَلِلْأَوَّلِ وَبَعْدُ لِلْآخِرِ وَهِيَ
اسْمَانِ يَكُونَانِ ظَرْفَيْنِ وَكَيْفَ عَلَى أَيْ حَالٍ وَأَيُّنَ أَيْ مَكَانٍ وَمَتَى أَيْ
15 جَوْنٍ وَأَمَّا حَبَّتْ فَكَانَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ هُوَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ زَيْدٌ وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ
تَكُونُ ظُرُوفًا وَأَمَّا خَلَّفَ فَمُؤَخَّرُ الشَّيْءِ وَأَمَّا مُقَدِّمُهُ وَقَدَّمَ بِمَنْزِلَةِ أَمَامٍ وَفَوْقُ
أَعْلَى الشَّيْءِ وَقَالُوا فَوْقَكَ فِي الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ عَلَى نَحْوِ الْمَثَلِ وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ تَكُونُ
ظُرُوفًا وَلَيْسَ نَفِيٌّ وَأَيْ مُسْأَلَةٌ لِيَبَيِّنَ لَكَ بَعْضُ الشَّيْءِ وَهِيَ تَجْرَى مَجْرَى مَا فِي كُلِّ
شَيْءٍ وَمَنْ مِثْلُ أَيْ أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ لِلنَّاسِ وَإِنَّ تَوْكِيدَ لِقَوْلِهِ زَيْدٌ مُنْطَلَقٌ وَإِذَا
20 خَفِغَتْ فَهِيَ كَذَلِكَ تَوَكَّدَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ وَلِيَثْبِتَ الْكَلَامُ غَيْرَ أَنَّ لَامَ التَّوَكُّيدِ تَلْزِمُهَا
عَوَضًا مِمَّا ذَهَبَ مِنْهَا وَلَيْتَ مَعْنَى وَلَعَلَّ وَعَسَى طَمَعٌ وَإِشْفَاقٌ وَأَمَّا لَدُنْ فَالْمَوْضِعُ
الَّذِي هُوَ أَوَّلُ الْغَايَةِ وَهُوَ اسْمٌ يَكُونُ ظَرْفًا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ قَوْلُهُمْ مِنْ لَدُنْ وَقَدْ

4. Après ودينوه B, L منه. — B, L ذهب.

8. فلها تستقبل L.

11. Ap. عليه A مع.

12. Après فيها A, marge de L : الدليل على أن إذا ظرف قولك القتال إذا جاء

زيد هذا (وهذا L) جواب التَّيَمَّاتِي وهو صواب.

17. هذه أسماء L, H.

18. وهو مجرى A.

20. B, L وليثبت الكلام.

21. وليت معني A.

يُحذف بعض العرب النون حتى تصير على حرفين قال الراجز عَيْلَانُ [رجز]

يَسْتَوَعِبُ الْبُوعَيْنِ مِنْ جَرِيرَةٍ مِنْ لَدُ الْحَيَّيْهِ إِلَى مَكْشُورَةٍ

وَلَدَى عَمْرَلَةٍ عِنْدَ . وَأَمَّا دُونَ فَتَقْصِيرُ عَنِ الْغَايَةِ وَهُوَ يَكُونُ ظَرْفًا . وَاعْلَمْ أَنَّ مَا
يَكُونُ ظَرْفًا بَعْضُهُ أَشَدُّ تَمَكُّنًا فِي الْأَسْمَاءِ مِنْ بَعْضٍ وَمِنْهُ مَا لَا يَكُونُ إِلَّا ظَرْفًا وَقَدْ بُيِّنَ
5 ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ . وَأَمَّا قُبَالَةُ مُوَاجَهَةٍ . وَأَمَّا بَلَى فَتُوجِبُ بِهِ بَعْدَ النَفْيِ . وَأَمَّا نَعَمْ
فَعِدَّةٌ وَتَصْدِيقٌ تَقُولُ قَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ . وَلَيْسَا اسْمَيْنِ وَقُبَالَةُ اسْمٍ
يَكُونُ ظَرْفًا فَإِذَا اسْتَفْهَمْتُ فَقُلْتُ أَتَفْعَلُ أَجَبْتُ بِنَعَمْ فَإِذَا قُلْتُ أَلَسْتَ تَفْعَلُ قَالَ بَلَى
يَجْرِيَانِ مَجْرَاهَا قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ الْآلِفُ . وَأَمَّا يَجَلُ فَمِنْزَلَةٌ حَسَبُ . وَأَمَّا إِذَنْ فْجَوَابُ
وَجَزَاءُ . وَأَمَّا لَمَّا فَهِيَ لِلْأَمْرِ الَّذِي قَدْ وَقَعَ لَوْقُوعٍ غَيْرِهِ . وَأَمَّا تَجِيءُ فَمِنْزَلَةٌ لَوْ لَمْ ذَكَرْنَا
10 فَأَتَمَّا هَا لِابْتِدَاءِ وَجَوَابِ . وَكَذَلِكَ لَوْ لَمْ وَلَوْ لَا فَمِنْزَلَةٌ لِابْتِدَاءِ وَجَوَابِ فَالْأَوَّلُ سَبَبُ مَا
وَقَعَ وَمَا لَمْ يَقَعْ . وَأَمَّا أَمَّا فَمِنْزَلَةٌ لَمَعْنَى الْجَزَاءِ كَأَنَّهُ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ مَهْمَا يَكُنْ مِنْ أَمْرَةٍ
فَنُطْلَقُ إِلَّا تَرَى أَنَّ الْغَاءَ لَزِمَتْ لَهَا أَبَدًا . وَأَمَّا أَلَا فَتَنْبِيْهِ تَقُولُ أَلَا إِنَّهُ ذَاهِبٌ
أَلَا بَلَى . وَأَمَّا كَلَّا فَردُّهُ وَزَجْرٌ . وَأَنَّى تَكُونُ فِي مَعْنَى كَيْفَ وَأَيُّنَ . وَأَمَّا كَتَبْنَا مِنْ
الثَّلَاثَةِ وَمَا جَاوَزَهَا غَيْرِ الْمُتَمَكِّنِ الْكَثِيرِ اسْتِعْجَالٍ مِنَ السَّمَاءِ وَغَيْرِهَا الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ
15 الْعَامَّةُ لِأَنَّهُ أَشَدُّ تَفْسِيرًا وَكَذَلِكَ الْوَاضِحُ عِنْدَ كُلِّ أَحَدٍ هُوَ أَشَدُّ تَفْسِيرًا لِأَنَّهُ يُوَضِّحُ بِهِ
الْأَشْيَاءَ فَكَأَنَّهُ تَفْسِيرُ التَّفْسِيرِ إِلَّا تَرَى أَنَّ لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا قَالَ مَا مَعْنَى أَيَّانَ فَقُلْتُ مَتَى
كُنْتُ قَدْ أَوْصَحْتُ وَإِذَا قَالَ مَا مَعْنَى مَتَى قُلْتُ فِي أَيِّ زَمَانٍ فَسَأَلْتُكَ عَنِ الْوَاضِحِ شَقَّ
عَلَيْكَ أَنْ تَجِيءَ بِمَا تُوَضِّحُ بِهِ الْوَاضِحَ . وَأَمَّا كَتَبْنَا مِنَ الثَّلَاثَةِ عَلَى نَحْوِ الْحَرْفِ وَالْحَرْفَيْنِ
وَفِيهِ الْإِسْكَالُ وَالنَّظَرُ

20 ٥٠٤ هَذَا بَابُ عِلْمِ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ وَهِيَ عَشْرَةُ أَحْرَفٍ فَالْهَمْزَةُ تُزَادُ إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ
حَرْفٍ فِي الْأِسْمِ رَابِعَةً فَمُصَاعِدًا وَالْفِعْلِ نَحْوَ أَفْكَلٍ وَأَذْهَبَ فِي الْوَصْلِ فِي إِبْنِي
وَأَضْرَبَ . وَالْآلِفُ وَهِيَ تُزَادُ ثَانِيَةً فِي فَاعِلٍ وَنَحْوِهِ وَثَالِثَةً فِي عِمَادٍ وَنَحْوِهِ وَرَابِعَةً فِي عَظْشَى

١. جَرِيرَةٍ — L. ، الْبُوعَيْنِ M.

٢. دُونَ Ap. — ولد A.

٣. فَعْقُولُ et يَقُولُ B, L.

٤. لِأَنَّهُ تُوَضِّحُ بِهِ B, H.

٥. Ap. ، A seul ، إلا تَرَى.

٦. بِهِ الْوَاضِحُ A et H seuls.

٧. أَوَّلَ حَرْفٍ رَابِعَةً فَمُصَاعِدًا فِي الْأِسْمِ B, H.

٨. وَالْفِعْلِ نَحْوِ .

ومعزى ونحوها وخامسة في جِلْدَابٍ وَجَبَى وَحَبْنَطَى ونحو ذلك وستراه مبيننا في كتاب الفعل ان شاء الله . واما الهاء فتزاد لتبين بها الحركة وقد بينا ذلك وبعد الف المد في النَّدْبَةِ والنداء نحو وَا غَلَامَةٌ وَبَا غَلَامَةٌ وقد بين امرها والياء وهي تكون زائدة اذا كانت اول الحرف رابعة فصاعدا كالهَمْزَةِ في الاسم والفعل نحو يَرْمَعُ وَيَرْبُوعُ وَيَضْرِبُ وتكون زائدة ثانية وثالثة في مواضع الالف وسنبين ذلك ان شاء الله ورابعة في نحو حَذْرِيَّةٍ وَتَنْدِيلٍ وخامسة نحو سُلْخَفِيَّةٍ وتلحق مضاعفة كل اسم اذا اُضيف نحو هَيْتِي كما تلحق كل اسم اذا جمعت بالياء الالف قبل التاء وتلحق اذا تثبت قبل النون . وإن اُغْلِنَا موضعا للزوائد فسنبين في الفعل ان شاء الله . واما النون فتزاد في فَعْلَانٍ خامسة ونحوه وسادسة في زَعْفَرَانٍ ونحوه ورابعة في رَعَشِي والعِرْضَنَةِ ونحوها وفيما يتصرف من الاسماء وفي الفعل الذي تدخله النون للثفيفة والثقيلة وفي تَفْعَلِينَ وفي فِعْلِ النساء اذا جمعت نحو فَعْلَى وَيَفْعَلْنَ وفي تشنية الاسماء وجمعها وفي تَفْعَلُ تكون اولا وثانية في عَنَسِلٍ وثالثة في قَلْنَسُورَةٍ . واما التاء فتتوالت بها الجماعة نحو مُنْطَلِقَاتٍ وتوالت بها الواحدة نحو هذه طَلْحَةُ وَرَجَّةٌ وَبِنْتُ وَأُخْتُ وتلحق رابعة نحو سَبْتِيَّةٍ وخامسة نحو عَقْرِيَّةٍ وسادسة نحو عَنَكَبُوتٍ ورابعة اولا فصاعدا في تَفْعَلُ أَنْتَ وَتَفْعَلُ هِيَ وفي الاسم كَتَجَفَانٍ وَتَنْصُبٍ وَتُرْتَبٍ . واما السين فتزاد في اسْتَفْعَلُ . واما المهم فتزاد اولا في مَفْعُولٍ وَمَفْعَالٍ وَمَفْعِلٍ وَمَفْعِلٍ وَمَفْعِلٍ . واما الواو فتزاد ثانية في حَوَقَلٍ وَصَوْمَعَةٍ ونحوها وثالثة في قُعُودٍ وَعَجُوزٍ وَتَسْوَرٍ ونحوها كما تلحق الياء في فَعِيلٍ نحو سَعِيدٍ وَعَثِيرٍ ورابعة في بُهْلُولٍ وَفَرْوَةٍ وخامسة في قَلْنَسُورَةٍ وَفَحْدُودٍ ونحوها وعَضْرُوطٍ كما لحقت الياء في خَنْدَرِيْسٍ وتلحق الهَمْزَةُ اولا اذا سكن اول الحرف 20 في اِثْنِي وَامْرِيٍّ وَاضْرِبٍ ونحوهن وهي التي تسمى اَلْفُ الوصل واللام تزاد في عَبْدَلٍ وَذَلِكَ ونحوه

٥١٠ هذا باب حروف البدل في غير أن تدغم حرفا في حرف وترفع لسانك من موضع واحد وهي ثمانية احرف من الحروف الأولى وثلاثة من غيرها فالهَمْزَةُ تُبَدَّلُ من

1. A (sic) وحجبا وحبطا .

16. A seul le deuxième et le troisième .
ومفعول .

21. A sans نحوه .

22. A تدغم .

23. من الحروف الأولى .

الياء والواو اذا كانتا لامئيين في قضاء وسقاء ونحوهما واذا كانت الواو عينا في أدور وأنور والنور ونحو ذلك واذا كانت فاء نحو أجوة وإسادة وأعد والالف تكون بدلا من الياء والواو اذا كانتا لامئيين في رعى وعزا ونحوهما واذا كانتا عئيين في قال وباع والعباء والماء ونحوهن واذا كانت الواو فاء في ياجل ونحوه والتنوين في النصب تكون بدلا منه في الوقف والنون للغيغة اذا كان ما قبلها مفتوحا نحو رأيت زيدا وإضربا واما الهاء فتكون بدلا من التاء التي يوث بها الاسم في الوقف كتقولك هذه طلحة وقد أبدلت من الهمزة في هرتت وهرتت وهرتت الفرس تزيد أرحت وأبدلت من الياء في هذه وذلك في كلامهم قليل ويغال إياك وهياك لما أن تبين الحركة بالالف قليل اما جاء في أنا وحيهلا واما الياء فتبدل مكان الواو فاء وعينا نحو قيل وميزان ومكان 5 10 الواو والالف في النصب والجر في مسلمين ومسلمين ومن الواو والالف اذا حقرت او جمعت في بهاليل وقراطيس وبهليل وقربطيس ونحوها من الكلام وتبدل اذا كانت الواو عينا نحو لية وتبدل في الوقف من الالف في لغة من يقول أفقي وحبلتي وتبدل من الهمزة وقد بينا ذلك في باب الهمز ومن الواو هي عين في سيد ونحوه وما أغفل من هذا الباب فسيبين في باب الفعل وقد بين وقد تبدل من مكان الحرف المدغم 15 نحو قيراط الا تراهم قالوا قربط ودينار الا تراهم قالوا دنيينير وتبدل من الواو اذا كانت فاء في يجل ونحوه وتبدل من الواو لاما في قضا ودنيا ونحوها وتبدل مكان الواو في غاز ونحوه وسنين ذلك ان شاء الله وتبدل مكانها في شقيت وغبيت ونحوها واما التاء فتبدل مكان الواو فاء في اتعد واتهم وأنلج وتراث وتجاه ونحو ذلك ومن الياء في افتعلت من يمس وتبدل من الالف والسين في 20 سب وهذا قليل ومن الياء اذا كانت لاما في أسنتوا وذلك قليل واما الدال فتبدل من التاء في افتعل اذا كانت بعد الزاي في إزدجر ونحوها والطاء منها في افتعل اذا كانت بعد الصاد في افتعل نحو اضطهد وكذلك اذا كانت بعد الصاد في مثل اضطبر وبعد الطاء في هذا وقد أبدلت الطاء من التاء في فعلت اذا كانت بعد هذه الحروف وهي لغة لهم قالوا فحصى برجلك وحصى يريدون حصت وحصت والطاء

١. Ap. L. سقاء. قضاء.

٢. والنور L.

٣. في رما وعزا A.

٤. زيدا L.

٥. A. طلحة.

٦. A. seul. قربطيس وبهليل.

٧. A. seul. لاما.

٨. L. وحصى يريدون حصت.

كالضاد فيما ذكرنا وقالوا فُرِّدَ يريدون فُرِّتَ كما قالوا مَحْصَطًا والذال إذا كانت بعدها التاء في هذا الباب بمنزلة الزاي ولم تذكر ما يدخل في الحرف لأنه بمنزلة ما يدخل في الحرف وهو من موضعه يعني مثل قُدَّتْ حيث تُدْغِمُ الذال في التاء لأنها بمنزلة تاء أُدْخِلَتْ على تاء والميم تكون بدلا من النون في عَنَبَرٍ وَشَنْبَاءٍ ونحوها إذا سكنت وبعدها ياء وقد أُبدِلَتْ من الواو في مِمٍّ وذلك قليل كما أن بدل الههزة من الهاء بعد الالف في ماء ونحوه قليل ابدلوا الميم منها إذا كانت من حروف الزيادة كما ابدلوا التاء من الواو وابدلوا الههزة منها لأنها تُشَبِّهُ الياء وابدلوا الجيم من الياء المشددة في الوقف نحو عَلِيٍّ وَعَوْنٌ يريدون عَلِيٌّ وَعَوْنٌ والنون تكون بدلا من الههزة في فَعْلَانٍ فَعْلَى وقد بُيِّنَ ذلك فيما ينصرف وما لا ينصرف كما أن الههزة بدل من 10 الف حَرَى وقد ابدلوا اللام من النون وذلك قليل جدا قالوا أَصِيلًا وأما هو أَصِيلَانٌ وأما الواو فتبدل مكان الياء إذا كانت فاء في مَوْرِيٍّ وَمَوْرِيٍّ ونحوها وتبدل مكان الياء في عَمٍّ إذا اضغمت نحو عَمَوِيٍّ وفي رَكٍّ رَحَوِيٍّ وتبدل مكان الههزة وقد بيَّنا ذلك في باب الهمز وتبدل مكان الياء إذا كانت لام في شَرَوِيٍّ وَتَقَوِيٍّ ونحوها وإذا كانت عينا في كُوسَى وَطَوِيٍّ ونحوها وتبدل مكان الالف في الوقف وذلك قول بعضهم أَفْعَوُ 15 وَحَبَلَوُ كما جعل بعضهم مكانها الياء وبعض العرب يجعل الواو والياء ثابتين في الوصل والوقف وتكون بدلا من الالف في ضَوْرَبٍ وَتَضَوْرَبٍ ونحوها ومن الالف الثانية الزائدة إذا قلت ضَوْرَبٍ وَدَوْرَبٍ في ضاربٍ ودائِقٍ وَضَوَارِبٍ وَدَوَانِقٍ إذا جمعت ضاربةً ودائِغًا وتكون بدلا من الف التانيث الممدودة إذا اضغمت أو تانيث ذلك قولك حَرَّارَوَانٍ وَحَرَّارَوِيٍّ وتبدل مكان الياء في فُتَوٍ وَفُتَوَةٌ تريد جمع الفتيان وذلك قليل كما ابدلوا 20 الياء مكان الواو في عُتَيٍّ وَعُصَيٍّ ونحوها وتبدل مكان الههزة المبدلة من الياء والواو في التثنية والاضافة وقد بيَّن ذلك في التثنية وهو كَسَاوَانٍ وَعَطَاوِيٍّ وزعم الخليل أن الفتحة والكسرة والضمة زوائد وهن يلحقن الحرف ليوصل إلى التكلم به والبناء هو الساكن الذي لا زيادة فيه فالفتحة من الالف والكسرة من الياء والضمة من الواو فكل واحدة شيء مما ذكرت لك

١. والذال أ. — كالضاد أ.

٢. ولم تذكر أ.

١٠. أ، B، L حَرَى.

١١. في عَمٍّ A seul.

١٣. في باب الههزة أ.

١٧. وضوارب ودوائق أ.

١٩. فُتَوَةٌ L.

٢١. ليعتصل أ.

٥١١ هذا باب ما بَنَتِ العربُ من الاسماء والصفات والأفعال غيرِ المعتلة والمعتلة وما
 قِيس من المعتل الذي لا يَنكَلُون به ولم يَجِئ في كلامهم إلَّا نظيرُهُ من غيرِ بابه وهو
 الذي يسميه النكويون التصريف والفعل أما ما كان على ثلاثة أحرف من غير
 الأفعال فإنه يكون فعلاً ويكون في الاسماء والصفات فالاسماء مثل صَغُرَ وفَهِدَ وكَلَبَ
 5 والصفة نحو صَعِبَ وَخَمَّ وَخَدَّلَ ويكون فعلاً في الاسماء والصفة فالاسماء نحو العِكم
 والجَذع والعِدق والصفات نحو نَقِضَ وجَلِفَ ونَضِوْ وهَرِطَ وصَنَعَ ويكون فعلاً في
 الاسماء والصفة فالاسماء نحو البَرْدَ والقُرْطَ والحَرَضَ وأما الصفات فـكُفِرَ يُقالُ فاقَةً
 عُتِرَ أَشْفَارُ ويُقالُ رَجُلٌ جَدُّ أَيْ ذُو جَدٍّ والمَرَّ والحَلْوُ ويكون فعلاً في الاسم والصفة
 فالاسم نحو جَبَلٍ وَجَلٍ وَجَلٍ والصفة نحو حَدَثٍ وبَطَلٍ وَحَسَنٍ وَعَرَبٍ ووَقِلَ ويكون
 10 فعلاً فيهما فالاسماء نحو كَتَبَ وكَبِدَ وَلَحَذَ والصفات نحو حَذِرَ وَوَجِعَ وَحَصِرَ ويكون
 فعلاً فيهما فالاسماء نحو رَجُلٍ وَسَبَعَ وَعَضِدَ وَضَبَعَ والصفة نحو حَدَثٍ وَخَدَلَ وَخَلَطَ
 وَتَدَسَّ ويكون فعلاً فيهما فالاسماء نحو صُرِدَ وَفَعِرَ وَرَبِعَ والصفة نحو خُطِمَ وَلَبِدَ قال
 الله عَزَّ وَجَلَّ أَهْلَكْتُ مَالاً لُبْدًا وَرَجُلٌ خُتِعَ وَسَكَعَ ويكون فعلاً فيهما فالاسم القُلُوبُ
 والأذن والعنق والعُضد والجُمد والصفة الجُنُب والأجد ونُصِدَ ونُكِرَ قال سبحانه إِلَى
 15 شَيْءٍ نَكِرٍ وَالْأُنْفُ وَاللَّحْيُ قال

مَشِيَّةٌ بَحْثًا

ويكون فعلاً فيهما فالاسماء نحو الصِّلَع والعَوِض والصَّغَر والعَنَب ولا نَعْلَمُه جاء صفة إلَّا
 في حرف من المعتل يوصف به الجماع وذلك قولهم قومٌ عَدَى ولم يكسر على عَدَى
 واحدٌ ولكنه بمنزلة السَّغَر والرَّكَب ويكون فعلاً في الاسم نحو إِبِلٍ وهو قليل لا نَعْلَمُ
 20 في الاسماء والصفات غيره وأعلم أنه ليس في الاسماء والصفات فِعْلٌ ولا يكون إلَّا في
 الفِعْل وليس في الكلام فِعْلٌ

6. A seul (ms. et جلف في جلف).
 10. L. وعَصِرَ.
 13. Après وكعك, faussement écrit وكعك, A
 ختَع دليل وكعك (sic) ضَال
 20. Ap. غيرِه. A, B, H, marge de L: قال
 الخفش (قال الخفش A sans) وقد قالوا امرأة
 يَلِرُّ وفي العظيمة وقال أبو الحسن يقال حَبِيرَةٌ

On (حَبِيرَةٌ A) للضُّفْرَة التي تكون على الأسنان
 حَبِيرَةٌ خَفِيفٌ في : lit ensuite à la marge de L :
 كَتَابَ ابْنِ عَلِيٍّ رَجَعَ اللَّهُ وَقَالَ لِي هُوَ صَحِيحٌ
 D'autre part, la marge de L porte aussi : يَلِرُّ :
 خَفِيفٌ في كِتَابِ ابْنِ عَلِيٍّ رَجَعَ اللَّهُ وَرَأَيْتُهُ أَيْضًا
 في بعض كتب اللغويين
 21. A sans... فِعْلٌ وليس.

٥١٢ هذا باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة من غير الفعل فالهمزة تلحق
أولا فيكون الحرف على أفعل ويكون للاسم والصفة فالاسم نحو أَكَلٍ وَأَيْدَعٍ وَأَجْدَلٍ
والصفة نحو أَيْبَضَ وَأَسْوَدَ وَأَجَرَّ ويكون على إفعل نحو إِثْمِدٍ وَإِصْبَعٍ وَإِجْرِدٍ ولا نعلمه
جاء صفة ويكون على إفعل نحو إصْبَعٍ وَإِثْرَمَ وَإِثْنَيْنِ وَإِشْقَى وَإِنْكَحَ ولا نعلمه جاء
٥ صفة ويكون على أفعل وهو قليل نحو أَصْبَعٍ ولا نعلمه جاء صفة ويكون أفْعُلًا
وهو قليل نحو أَبْلَمَ وَأَصْبَعٍ ولا نعلمه جاء صفة ولا يكون في الاسماء والصفات أفْعُلَ آلا
أن يكسر عليه الاسم للجمع نحو أَكْلِبَ وَأَعْبِدَ وليس في شيء من الاسماء والصفات أفْعَلُ
وليس في الكلام إفعَل ويكون على إفعال في الاسم والصفة فالاسم نحو الإعطاء والإسلام
والإعصار وإسنام وهو شجر والإخاض وأما الصفة فتحو الإسكاف وهو في الصفة قليل ولا
١٠ نعلمه جاء غير هذا ويكون على أفعال نحو أَتَحَارَّ ولا نعلمه جاء اسما ولا صفة غير
هذا ويكون على إفعيل في الاسم والصفة فالاسماء نحو إِخْرِيطَ وَإِسْلِيحَ وَإِكْلِيلَ
والصفة نحو إِصْلِيحَ وَإِجْفِيلَ وَإِخْلِيحَ وَالْإِخْلِيحُ الناقة المحتلجة من أمها ويكون
على أفْعُولَ فيهما فالاسماء نحو أُسْلُوبٍ وَالْأَخْدُودِ وَأَرْكُوبٍ والصفة نحو أُمْلُودٍ وَأُسْكُوبٍ
وَأُتْعُوبٍ وقال الشاعر

بَرَقَ يَضِيءُ أَمَامَ الْبَيْتِ أُسْكُوبُ

15

وَأَفْنُونٍ ويكون على أفعال فيهما فالاسماء نحو أَدَابِرٍ وَأُجَارِدَ وَأُحَابِرَ وهو في الصفة قليل
قالوا رَجُلٌ أَبَانَرٌ وهو القاطع لرجله ولا نعلمه جاء وصفا آلا هذا ويكون على إفعُولَ
فيهما فالاسماء قالوا الإِدْرَوْنُ يريدون الدَرَنَ وأما ما جاء صفة فالإِتْحُونُ قالوا إنها
لِإِتْحُونٍ الْأَحَالِيلِ وَالْإِزْمُولِ وأما يريدون الذي يَزْمَلُ قال الشاعر وهو ابن مُعْتَبِلٍ
20 يصف وعلا

عَوْدًا أَحَمَّ الْفَرَى إِزْمُولَةً وَقَلًا يَأْتِي تَرَاتٍ أَبِيهِ يَتْبَعُ الْقَدْفَا

وأما لحقت الهاء كما تقول نَسَابَةٌ لِلنَّسَابِ وليست الهاء من البناء في شيء أما تلحق

٥. واشفا. A.

6. A seul واضبع.

١٢. نحو أصليب. A.

١٣. A sans — فالاسماء. واخدود.

١٤. A seul واضعوب.

١٥. M, O أمام للى.

١٦. A seul فيهما.

١٧. A seul وهو القاطع لرجله.

١٨. A sans — فالاسماء. A. — يريد.

22. وأما لحقت الهاء. L.

بعد البناء وقد بينّا ذلك فيما مضى وليس في الكلام أَفْعِيل ولا أَفْعُول ولا أَفْعَال ولا أَفْعِيل ولا أَفْعَال الآ أن تكسر عليه اسما للجمع ولا أَفَاعِل ولا أَفَاعِيل الآ للجمع نحو أَجَادِلَ وَأَطَالِيعَ ويكون على أَفْعَل في الاسم والصفة وهو قليل فالاسم نحو أَلَنَجِ وَأَبْنَمَ والصفة نحو أَلَدَدِ وهو من أَلَدَدِ قال الشاعر الطِّرِمَاحُ [كامل]

خَصَمَ أَبَرَ عَلَى الْخُصُومِ أَلَدَدُ

وهذا في الاسم والصفة قليل ولا نعم الآ هذين ويكون على إِفْعِيلِ نحو إِهْجِرِي وإِجْرِيَا وهما اسمان ولا نعم غيرها ويكون على أَفْعَلِ وهو قليل ولا نعم الآ أَجْعَلِي ويكون على أَفْعَلَةٍ وهو قليل نحو أَسْكَنَةٍ وَأَتْرَجَ وَأُسْطَمَتِ وهى اسماء ويكون على إِفْعَلِ فيهما قالوا إِرْزَبْ وإِرْفَلَةٍ وهو اسم وإِرْزَبْ صفة ويكون على إِفْعَلِ قالوا إِيْجَلِي وهو اسم ويكون على إِنْفَعِلِ قالوا إِنْخَلَّ في الوصف لا غير ويكون على أَفْعَلِ في الاسم والصفة فالاسم أَفْعَوَانُ والأَرْجَوَانُ والأَنْخَوَانُ والصفة نحو الأَنْخَلَانُ والأَلْعَبَانُ ويكون على إِفْعَلِ في الاسم والصفة وهو قليل فما جاء في الاسم فنحو الإِخْجَمَانُ جبيل بعينه والإِمْدَانُ وأما الصفة فتقولهم لَيْلَةٌ إِيْجِيَانَةٌ وهو قليل لا نعم الآ هذا ويكون على أَفْعَلِ وهو قليل لا نعمه جاء الآ أَنْبَجَانُ وهو صفة يقال عَجِيْنُ أَنْبَجَانُ وَأَرْوَنَانُ وهو 15 وصف قال النابغة الجعدي

فَطَلَّ لِنِسْوَةِ النَّجْمَانِ مَتَا عَلَى سَفَوَانِ يَوْمِ أَرْوَنَانِ

ويكون على إِفْعَلِ ولا نعمه جاء الآ في الأَرْبَعَاءِ وهو اسم وكذلك أَفْعَلَاءُ ولا نعمه جاء الآ في الأَرْبَعَاءِ وأما الأَفْعَلَاءُ مكسراً عليه الواحد للجمع فكثير نحو أَنْصِبَاءُ وَأَصْدِقَاءُ وَأَصْفِيَاءُ ولا نعم في الكلام إِفْعَلَانِ ولا أَفْعَلَانِ ولا شيئا من هذا النحول نذكره ونلحق الهمزة غير أول وذلك قليل فيكون الحُرُّ على فَعْلٍ وذلك نحو ضَهَبِيَا صفة وضَهَبِيَا اسم وعلى فُعَائِلِ نحو حَطَائِطٍ وَجَرَائِيزٍ وَفَعَالٍ وَفَاعِلٍ قالوا شَمَّالٌ

2. L les deux fois للجمع.

6. إِفْعِيلَا L.

7. أَفْعَلَا L, — أَفْعَلَا A.

8. A seul وهو قليل.

9. A sans فيهما L. — إِفْعَلَا قالوا إِيْجَلَا.

12. A sans بعينه.

13. Ap. والأَمْدَانِ A، والاذْبِيَانِ.

14. B, L وهو وصف.

18. L مكسراً. — للجمع B, L sans.

— الصياء L.

19. A لا نعم في الكلام افعلانا ولا افعلانا.

ولا افعلانا ولا شيئا الخ.

20. A الهمزة.

21. A (sic) على فعائل نحو حطايط وجرايط.

وَشَامِلٌ وَهُوَ اسْمٌ وَأَمَّا الْاَلِفُ فَتَلْحَقُ ثَانِيَةً وَيَكُونُ لِلْحَرْفِ عَلَى فَاعِلٍ فِي الْاسْمِ وَالصِّفَةِ
فَالْاَسْمَاءُ نَحْوُ كَاهِلٍ وَغَارِبٍ وَسَاعِدٍ وَالصِّفَةُ نَحْوُ ضَارِبٍ وَقَاتِلٍ وَجَالِسٍ وَيَكُونُ فَاعِلًا
نَحْوُ طَائِقٍ وَخَاتِمٍ وَلَا نَعْمَهُ جَاءَ صِفَةً وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَاعِلٌ وَتَلْحَقُ ثَالِثَةً
فَيَكُونُ لِلْحَرْفِ عَلَى فَعَالٍ فِي الْاسْمِ وَالصِّفَةِ فَالْاَسْمُ نَحْوُ قَذَالٍ وَعُزَالٍ وَزَمَانٍ وَالصِّفَةُ نَحْوُ
5 تَجَادٍ وَجَبَانٍ وَصَنَاعٍ وَيَكُونُ عَلَى فِعَالٍ فِيهِمَا فَالْاَسْمَاءُ نَحْوُ جَارٍ وَإِكَانٍ وَرِكَابٍ وَالصِّفَةُ
كِنَازٍ وَضِنَاكٍ وَدِلَالَةٍ وَيَكُونُ عَلَى فِعَالٍ فِيهِمَا فَالْاَسْمَاءُ نَحْوُ غَرَابٍ وَغِلَامٍ وَقِرَادٍ وَفُؤَادٍ
وَالصِّفَةُ نَحْوُ شَجَاعٍ وَطَوَالٍ وَخُفَانٍ وَقَدْ بَيَّنَّ مَا لِحَقَّتْهُ ثَالِثَةً فِيهَا أَوَّلُ الْهَمْزَةِ مَزِيدَةٌ
فَهَذَا لِحَاقُهَا بِلا زِيَادَةٍ غَيْرِهَا ثَانِيَةً وَثَالِثَةً وَتَلْحَقُ رَابِعَةً مَعَ غَيْرِهَا مِنَ الزَّوَائِدِ وَثَالِثَةً
وَثَانِيَةً مَا لِحَقَّتْ الْهَمْزَةُ مَعَ غَيْرِهَا مِنَ الزَّوَائِدِ فَأَمَّا مَا لِحَقَّتْهُ مِنْ ذَلِكَ ثَانِيَةً فَيَكُونُ
10 عَلَى فَاعُولٍ فِي الْاسْمِ وَالصِّفَةِ فَأَمَّا الصِّفَةُ فَنَحْوُ حَاطُومٍ يُقَالُ مَا حَاطُومٌ وَسَيْدٌ جَارُومٌ
وَمَا فَاثُورٌ وَالْاَسْمَاءُ عَاقُولٌ وَنَامُوسٌ وَعَاطُوسٌ وَطَاوُوسٌ وَيَكُونُ عَلَى فَاعِلٍ فِي الْاَسْمَاءِ
وَهُوَ قَلِيلٌ نَحْوُ سَابِاطٍ وَخَاتَامٍ وَدَانِقٍ لِلدَّانِقِ وَلِلْخَاتِمِ وَلَا نَعْمَهُ جَاءَ صِفَةً وَيَكُونُ عَلَى
فَاعِلَةٍ فِي الْاَسْمَاءِ نَحْوُ الْقَاصِعَاءِ وَالنَّافِقَاءِ وَالسَّابِيَاءِ وَلَا نَعْمَهُ جَاءَ صِفَةً وَيَكُونُ عَلَى
فَاعُولَةٍ فِي الْاَسْمَاءِ نَحْوُ عَاشُورَاءَ وَهُوَ قَلِيلٌ وَلَا نَعْمَهُ جَاءَ صِفًا وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ
15 فَاعِيلٌ وَلَا فَاعِيلٌ وَلَا فَاعُولٌ وَلَا فَاعِلَةٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْ هَذَا النِّحْوِ لَمْ نَذْكُرْهُ وَأَمَّا مَا
لِحَقَّتْهُ مِنْ ذَلِكَ ثَالِثَةً فَيَكُونُ عَلَى مُفَاعِلٍ فِي الصِّفَةِ نَحْوُ مُقَاتِلٍ وَمُسَافِرٍ وَتَجَاهِدٍ وَلَا
نَعْمَهُ جَاءَ اِسْمًا وَقَدْ يَخْتَصُّونَ الصِّفَةَ بِالْبِنَاءِ دُونَ الْاَسْمِ وَالْاَسْمُ دُونَ الصِّفَةِ وَيَكُونُ
الْبِنَاءُ فِي أَحَدِهِمَا أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الْآخَرِ يَعْنِي فِي مِثْلِ الْخَاضِ وَإِسْلَامٍ وَهُوَ فِي الْمَصَادِرِ أَكْثَرُ
وَأَمَّا جَاءَ صِفَةً فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ قَالُوا إِسْكَاكٌ وَأَفْعَلٌ نَحْوُ أَحْمَرٍ وَأَصْفَرٍ هُوَ فِي الصِّفَةِ
20 أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الْاَسْمِ وَقَالُوا أَفْكَلٌ وَأَيَّدَعٌ فَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا يَعْوَضُ إِذَا اخْتَصَّ أَوْ كَثُرَ فِيهِ
الْبِنَاءُ لَمَّا قَلَّ فِيهِ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْاِبْنِيَةِ وَلَمَّا صُرِفَ عَنْهُ مِنَ الْاِبْنِيَةِ وَقَدْ كُتِبَ بَعْضُ
مَا اخْتَصَّ بِهِ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ وَسَنَكْتُبُ الْبَقِيَّةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَيَكُونُ عَلَى مُفَاعِلٍ
وَمُفَاعِيلٍ فِي الصِّفَةِ وَالْاَسْمِ وَلَا يَكُونُ هَذَا وَمَا جَاءَ عَلَى مِثَالِهِ إِلَّا مَكْسَرًا عَلَيْهِ الْوَاحِدُ
لِلْجَمْعِ ثَمَّ كَانَ مِنْهُ فِي الْاَسْمِ نَحْوُ مَسَاجِدَ وَمَنَابِرَ وَمَقَابِرَ وَمَفَاتِيحَ وَمَخَارِبَ وَأَمَّا الصِّفَةُ

6. A seul ; puis A وأكاك A seul.

(متراد ms.) وقِرَاد.

8. B. — وَلِتَلْحَقُ ثَانِيَةً A. — فَهَذَا لِحَاقُهَا L.

9. A sans. وَثَانِيَةً.

11. A seul. وعاطوس A sans.

12. A seul. وداناق للدانق ولِلْخَاتِمِ.

15. A seul. وَلَا فَاعِيلَ.

24. L. — لِلْجَمْعِ A.

نحو مَدَاعِشَ وَمُطَافِلَ وَمَكَاسِبَ وَمَقَاوِلَ وَمَكَارِبِمَ وَمَنَاسِبَ وَيَكُونُ عَلَى فَوَاعِلَ فِي
الاسم والصفة فالاسم نحو حَوَائِظَ وَحَوَاجِزَ وَجَوَائِزَ وَتَوَابِلَ والصفة نحو حَوَاسِرَ وَضَوَارِبَ
وَقَوَاتِلَ وتكون الاسماء على فَوَاعِلَ نحو خَوَاتِمَ وَسَوَابِيطَ وَقَوَارِيرَ ولا نعلمه جاء في
الصفة كما لا يجيء واحده في الصفة ويكون على فَعَاعِلَ فيهما فالاسماء نحو
5 السَّلَالِمِ وَالْبَلَالِيطِ وَالْبَلَالِيقِ والصفة نحو العَوَابِرِ وَالْجَبَابِرِ ويكون على فَعَاعِلَ نحو
السَّلَالِمِ وَالذَّرَارِحِ وَالزَّرَارِقِ ولا يُسْتَنَكِرُ ان يكون هذا في الصفة لث في الصفة مثل
زَرَقَ وَحَوَّلَ فَمَا قَالُوا عَوَابِرُ فَجَعَلُوهُ كَالْكُتَابِ حِينَ قَالُوا كَلَالِيبُ كَذَلِكَ يُجَعَلُ
هذا ويكون على فَعَالٍ مَبْدَلَةُ الْيَاءِ فِيهِمَا فالاسماء نحو مَحَارَى وَذَفَارَى وَزَرَائِ
يَرِيدُونَ الزَّرَافَاتِ وَأما الصفة فَكَسَالَى وَحَبَالَى وَسَكَارَى ويكون غيرَ مَبْدَلَةِ الْيَاءِ فِيهِمَا
10 فالاسم نحو مَحَارٍ وَذَفَارٍ وَفَيَافٍ والصفات نحو عَذَارٍ وَسَعَالٍ وَعَفَارٍ ويكون على فَعَالٍ
لِهَا فالاسم نحو مَخَاتِيٍّ وَقَارِيٍّ وَذَبَابِيٍّ والصفة نحو لَحَوَاتِيٍّ وَالذَّرَارِيٍّ ويكون على
فَعَالِيلَ لَهَا فالاسم نحو الظَّنَابِيبِ وَالْعَسَاطِيطِ وَالْجَلَابِيبِ والصفة نحو الشَّمَالِيلِ وَالرَّعَادِيدِ
وَالْبَهَائِيلِ ويكون على فَعَالِلَ لَهَا فالاسم نحو العُرَادِدِ والصفة نحو الرَّعَابِيبِ
وَالْقَعَادِدِ ويكون على فَعَالِينَ فِي الاسم نحو سَرَاجِينَ وَضَبَاعِينَ وَقَرَارِينَ وَقَرَابِينَ ولا
15 نعلمه جاء في الصفة ويكون على فَعَالِينَ نحو رَعَاشِينَ وَعَلَاجِينَ وَضَبَافِينَ هذا في الصفة
وقد جاء في الاسماء قَالُوا فَرَاسِينَ ويكون على فَعَاوِلَ فِيهِمَا فالاسم نحو جَدَاوِلَ
وَجَرَاوِلَ والصفة نحو الْقَسَاوِرِ وَالْخَشَاوِرِ ويكون على فَعَالِلَ فالاسم نحو الْعَنَابِرِ وَالْخَنَابِلِ
إذا جُمِعَتِ لِلْجَنِّثِ وَالْعُنْثِيرِ ولا نعلمه جاء في الصفة كما لم يجيء واحده ويكون على
فَعَائِلَ فِيهِمَا فالاسماء نحو غَرَائِرَ وَرَسَائِلَ والصفة نحو ظُرَائِفَ وَمَحَاجِّجَ وَصَبَائِحَ ويكون
20 على فَيَاعِلَ فِيهِمَا فالاسم نحو غَيْمٍ وَغَيَالِمَ وَغَيْظَلٍ وَغَيَاطِلَ وَالدِّيَاسِقِ والصفة نحو عَيْمٍ
وَعِيَالِمَ وَالصَّيَاقِلِ وَالْجَيَاجِلِ ويكون على فَيَاعِلَ فِيهِمَا فالاسماء نحو الدِّيَامِيسِ
وَالدِّيَامِمِ والصفة نحو الصِّيَارِبِ وَالْبَيَاطِيرِ ويكون على تَفَاعِلَ فالاسماء نحو التَّنَافِلِ
وَالنَّجَافِيفِ وَالتَّمَائِلِ ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على تَفَاعِلَ فالاسم نحو التَّنَافِلِ
وَالنَّنَاضِبِ ولا نعلمه جاء في الوصف ويكون على يَفَاعِلَ فالاسم نحو يَرَابِيعَ وَيَعَاقِيبَ

٩. A seul وحواجز A sans وجوائز.

٨. صغارا ولغارا وزرافا.

١٢. A seul والجلابيب.

١٤. A seul وقرايين.

١٧. Ap. فعايل، L. غير مهورز.

١٩. A seul وصباح.

وَبُعَاسِيْبَ وَالصَّفَةِ نَحْوَ الْيَحَامِدِ وَالْيَخَاضِيرِ وَصَفُوا بِالْيَخْضُورِ مَا وَصَفُوا بِالْيَحْمُومِ قَالَ
الرَّاجِزُ

عَيِّدَانُ شَطَّى دَجَلَةَ الْيَخْضُورِ

وَيَكُونُ عَلَى يَفَاعِلَ نَحْوَ الْيَحَامِدِ وَالْيَرَامِعِ وَهَذَا قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ وَلَمْ يَجِئْ
5 صَفَةً وَيَكُونُ عَلَى فَعَاوِيلَ وَصَفَا نَحْوَ الْقَرَاوِجِ وَالْجَلَاوِجِ وَفِي الْعِظَامِ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَلَا نَعْلُهُ
جَاءَ اسْمًا وَيَكُونُ عَلَى فَعَايِلَ نَحْوَ كَرَابِيسَ وَلَا نَعْلُهُ جَاءَ وَصَفًا وَيَكُونُ عَلَى
فَعَالِيَتٍ فِي الْكَلَامِ وَهُوَ قَلِيلٌ نَحْوَ عَفَارِيَتٍ وَهُوَ وَصَفٌ وَيَكُونُ عَلَى فَنَاعِلَ فِيهِمَا
فَالْأَسْمَاءُ نَحْوَ جَنَادِبَ وَخَنَافَسَ وَعَنَاظَبَ وَعَنَاكِبَ وَالصَّفَةِ عَنَابِيسَ وَعَنَابِيسُ مُجْمِعٌ مَا
ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ هَذَا الْمَثَالِ الَّذِي لِحَقَّتْهُ الْأَلْفُ ثَلَاثَةٌ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْجَمْعِ وَلَا تَلْحَقُهُ ثَلَاثَةٌ
10 فِي هَذَا الْمَثَالِ إِلَّا بِثَبَاتِ زِيَادَةٍ قَدْ كَانَتْ فِي الْوَاحِدِ قَبْلَ أَنْ يَكْسَرَ أَوْ زِيَادَتَيْنِ كَانَتَا فِي
الاسْمِ قَبْلَ أَنْ يَكْسَرَ إِذَا كَانَتْ أَحَدَاهَا رَابِعَةً حَرْفَ لَيْنٍ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَدَاهَا رَابِعَةً
حَرْفَ لَيْنٍ لَمْ تَثْبِتْ إِلَّا زِيَادَةً وَاحِدَةً إِلَّا أَنْ يُلْحَقَ إِذَا جُمِعَ حَرْفُ اللَّيْنِ فَإِنَّهُمْ قَدْ
يُلْحِقُونَ حَرْفَ اللَّيْنِ إِذَا جُمِعُوا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثَابِتًا رَابِعًا فِي الْوَاحِدِ وَقَدْ بَيَّنَّا مَا جَاءَ
مِنْ هَذَا الْمَثَالِ وَالْمَهْرَةُ فِي أَوَّلِهِ مَزِيدَةٌ فِي بَابِ مَا الْمَهْرَةُ فِي أَوَّلِهِ زَائِدَةٌ وَلَيْسَ شَيْءٌ
15 عِدَّتُهُ أَرْبَعَةٌ أَوْ خَمْسَةٌ يَكْسَرُ بَعْدَتْهُ يَخْرُجُ مِنْ مِثَالِ مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيلَ فَمَنْ تَمَّ جَعَلْنَا
حَبَالَى الْأَلْفُ فِيهِ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْيَاءِ كِبَدَلُهَا مِنْ يَاءٍ مَدَارَى وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ بَحَانَى
مَا قَالُوا مَهَارَى حَذَفُوا مَا حَذَفُوا أَثْنَيْنِ تَمَّ أَبَدَلُوا مَا أَبَدَلُوا فَتَحَارَى وَيَكُونُ فَعَالَى فِي
الاسْمِ نَحْوَ حَبَارَى وَسَمَانَى وَلُبَادَى وَلَا يَكُونُ وَصَفًا إِلَّا أَنْ يَكْسَرَ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ لِلْجَمْعِ
نَحْوَ عَجَالَى وَسُكَارَى وَكُسَالَى وَيَكُونُ عَلَى فَعَايِلَ وَهُوَ قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ قَالُوا مَا
20 مُخَاجِرِينَ صَفَةً وَلَا نَعْلُ فِي الْكَلَامِ غَيْرُهُ وَيَكُونُ عَلَى فَعَالَاءَ نَحْوَ ثَلَاثَاءَ وَبَرَكَاءَ وَجَحَاسَاءَ
أَيَّ تَغَاعَسَ وَقَدْ جَاءَ وَصَفًا قَالُوا رَجُلٌ عَيَابَاءَ طَلِبَاءَ وَيَكُونُ عَلَى فَعَالِينَ نَحْوِ
سَلَامَانَ وَحَاطَانَ وَهُوَ قَلِيلٌ وَلَمْ يَجِئْ صَفَةً وَيَكُونُ عَلَى فَوَاعِلَ فِيهِمَا فَالْأَسْمَاءُ صَوَاعِقُ
وَعَوَارِصُ وَأَمَّا الصَّفَةُ فَدَوَاسِرُ أَيْ شَدِيدٌ قَالَ

وَالرُّأْسُ مِنْ تُغَامَةِ الدَّوَابِرِ

5. من الادوية A, B.

8. A seul وعناكب.

9. للجمع فلا تلحقه A.

12. A, B. أن تلحق.

14. B, L. ما المهرة أوله زائدة.

16. B, L. من ياء مدار. — بجانا.

17. B, L. أثني. — B.

24. M. الدوابر.

ويكون على فعالة نحو الزعارة والحمازة والعبالة ولم يحى صفة ويكون على فعالية
 فيهما فالاسم نحو الهبارية والصراجية والصفة نحو العنارية والغراسية والهاء لازمة
 لفعالية ويكون على فعالية فيهما فالاسم نحو الكراهية والرفاهية والصفة نحو
 العباقية وحزابية والهاء لازمة لفعالية وليس في الكلام شيء على فعالي ولا فعالي إلا
 للجمع ولا شيء من هذا لم نذكره يعنى أن فعالي ليس في الكلام البتة وتلحق
 رابعة لا زيادة في الحرف غيرها لغير التانيث فيكون على فعلى نحو علفى وتترى وأرطى
 ولا نعلم جاء وصفا إلا بالهاء قالوا ناقة حلبة زكباء ويكون على فعلى نحو ذفرى
 ومغزى ولا نعلم جاء وصفا ولا يكون فعلى والالف لغير التانيث إلا أن بعضهم قال
 بهما واحدة وليس هذا بالمعروف كما قالوا فعلاء بالهاء صفة نحو امرأة سغلاء وزجل
 عزهاة وتلحق الالف رابعة للتانيث فيكون على فعلى فيهما فالاسم سلمى وعلقى
 ورصى والصفة عبرى وعطشى ويكون على فعلى في السماء نحو ذفرى وذكرى ولم
 يحى صفة إلا بالهاء ويكون على فعلى فيهما فالاسم نحو البهمى والحمى والروبا
 والصفة نحو حبلى وأنثى ويكون على فعلى فيهما فالاسم قلهى وهى ارض وأجلى
 وذكرى وعلى والصفة مجزى وبشكى ومرطى ويكون على فعلى وهو قليل في الكلام
 15 نحو شعوى والأزى وأدنى اسماء وقد بين ما جاءت فيه للتانيث فيما الهمزة في أوله
 مزيدة وفيما لحقته الالف ثانية أو ثالثة مزيدة فيما ذكرت لك من أبنيتهن
 أيضا وبعض العرب يقول صورى وقلهى وضفوى فيجعلها ياء كأنهم وافقوا الذين
 يقولون أفقى وهم ناس من قبس واهل الحجاز ولا نعلم في الكلام فعلى ولا فعلى ولا
 فعلى وتلحق رابعة في الحروف زائدة غيرها وتكون للحروف على فعلا في الاسم
 20 والصفة فالاسماء نحو جلباب وقراطا وسنداد والصفة نحو شمالا وطلال
 وصفتات ويكون على فعلا اسما نحو قراطا وفسطاط وهو قليل في الكلام ولا نعلم
 جاء وصفا ويكون على مفعال في الاسم والصفة فالاسم نحو منقار ومضباح وبحراب
 والصفة نحو مفساد ومضاحك ومضلاج ويكون على تفعال في الاسم نحو تحفان وتثال
 وتلقاه وتبيان ولا نعلم جاء وصفا وليس في الكلام مفعال ولا فعلا ولا تفعال إلا

12. A, B ولما.

15. فيما الهمزة أوله.

16. من ابنيتهم.

17. صورى وقلهى وضفوى.

18. L. ألقى.

19. B, L. — زائد B, L. — ولى الحرف L.

ويكون الحرف.

21. A seul.

مصدرا كما أن أفعالا لا يكون إلا جماعا وذلك نحو التردد والتفتتال وقد بُتِي ما
 جاءت فيه رابعة فيما الهمة في أوله مريدة أيضا فيما ذكر من أئنيته وفيما لحقته
 الالف ثانية ويكون على فعال في الاسم والصفة فالاسم نحو الكلاء والغدان والجبان
 والصفة نحو شراب ولتأيس وركاب ويكون على فعال فيهما فالاسم خطلان وكذاب
 5 ونسائ والصفة نحو حسان وعوار وكرام ويكون على فعال اسما نحو الجناء والقضاء
 والكذاب ولا نعلمه جاء وصفا لمذكر ولا مؤنث ويكون على فعلاء اسما نحو علباء
 وخرشاء وجرباء ولا نعلمه جاء وصفا لمذكر ولا مؤنث ولا يكون على فعلاء في الكلام
 إلا وأخره علامة التأنيث وقد يكون على فعلاء في الكلام وهو قليل نحو قوباء وهو
 اسم ويكون على فعلاء في الاسم والصفة فالاسم نحو طرفاء وحلفاء وقضباء والصفة
 10 نحو خضراء وسوداء وصفراء وجراء ويكون على فعال في الاسماء نحو خضاري
 وشقاري وحواري ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فعلاء فيهما فالاسم نحو الثوباء
 والرحضاء والخيلاء والصفة نحو العشاء والنساء وهي كثيرة إذا كثر عليها الواحد
 في الجمع نحو الحلفاء والحلفاء والحنفاء ويكون على فعلاء في الاسم وهو قليل في الكلام
 نحو الخيلاء والسيراء ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فعلاء في الاسم وهو قليل نحو
 15 قرماء وجنفاء وقال السليكي

على قرماء عالية شواه كأن بياض غرته حجاز

وقال

رحلت إليك من جنفاء حتى اتحت فناء بيتك بالمطاي

ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فوعال وهو قليل في الكلام وهو طومار وسولاف اسم
 20 أرض ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فعلائ فيهما فالاسماء نحو السعدان
 والضمران والكتان والصفة نحو الرمان والعطشان والشبعان ويكون على فعلائ فيهما
 فالاسماء نحو الكروان والورشان والعليجان والصفة نحو الصميان والنطوان
 والزفیان ويكون على فعلائ فيهما فالاسم نحو عجمان ودكان ودبيان وهو كثير في أن

٩. A. فيها الهمة أوله.

8. A. علامة للتأنيث.

10. A sans. — A seul. وجراء.

12. B, L. وهو كثير.

18. L. بالمطاي.

21. A seul. والكتان.

يَكْسَرُ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ لِلْجَمْعِ نَحْوُ جُرْبَانٍ وَفُضْبَانٍ وَالصِّفَةُ نَحْوُ عَرَبِيٍّ وَجُحْصَانٍ وَيَكُونُ عَلَى فُعْلَانٍ اسْمًا نَحْوُ ضُبْعَانٍ وَسِرْحَانٍ وَإِنْسَانٍ وَهُوَ كَثِيرٌ فِيمَا يَكْسَرُ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ لِلْجَمْعِ نَحْوُ عُمَلَانٍ وَصَبِيَّانٍ وَيَكُونُ عَلَى فُعْلَانٍ فِي الْأَسْمَاءِ وَهُوَ قَلِيلٌ نَحْوَ الظَّرْبَانِ وَالْقَطْرَانِ وَالشَّقِيرَانِ وَلَا نَعْلَمُهُ جَاءَ وَصْفًا وَيَكُونُ عَلَى فُعْلَانٍ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا السَّبْعَانِ ٥ وَهُوَ اسْمٌ بَلَدٍ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ [طوبل]

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ أَمَلٌ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَكُونِ

وَلَا نَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ فِعْلَانٍ وَلَا فُعْلَانٍ وَلَا شَيْئًا مِنْ هَذَا الْكَوْلِ نَذْكُرُهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ جَاءَ فُعْلَانٌ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا السُّلْطَانُ وَهُوَ اسْمٌ وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ فِي الصِّفَةِ نَحْوَ جِلْوَاخٍ وَقِرْوَاخٍ وَدِرْوَابٍ وَيَكُونُ اسْمًا نَحْوَ عَصَوَادٍ وَقِرْوَابٍ وَيَكُونُ عَلَى فُعْيَالٍ فِي الْأَسْمَاءِ نَحْوَ جُرْبَالٍ وَكِرْبَالٍ وَلَا نَعْلَمُهُ جَاءَ وَصْفًا وَيَكُونُ عَلَى فُعْيَالٍ فِيهِمَا فَالْأَسْمَاءُ نَحْوَ الْخَيْتَامِ وَالْدِّيَامِ وَالشَّيْطَانِ وَالصِّفَةِ نَحْوَ الْبَيْطَارِ وَالْعَيْدَاقِ وَالْقِيَامِ وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا عُصَوَادٌ وَهُوَ اسْمٌ وَمِثْلُهُ عُصَوَانٌ وَعُصَوَارَةٌ وَلَا نَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ فُعُولًا وَلَا فُعْيَالًا وَلَا شَيْئًا مِنْ هَذَا الْكَوْلِ نَذْكُرُهُ وَلَكِنْ فُعْيَالٌ نَحْوَ دِيَمَائٍ وَدِيَوَانٍ وَلَا نَعْلَمُهُ صِفَةً وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا تَوْرَابٌ وَهُوَ اسْمٌ لِلتُّرَابِ وَفُعْعَالٌ ١٥ نَحْوَ قُنْعَائِصٍ نَعْتُ وَفُعْعَالٌ نَحْوَ قُرْنَائِصٍ نَعْتُ وَتَلْحَقُ خَامِسَةٌ مَعَ زِيَادَةِ غَيْرِهَا لِغَيْرِ النَّائِيَتِ وَلَا تَلْحَقُ خَامِسَةٌ فِي بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ إِلَّا مَعَ غَيْرِهَا مِنَ الزَّوَائِدِ لِأَنَّ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ لَا تُصِيرُ عِدَّةً لِلْحُرُوفِ أَرْبَعَةً إِلَّا بِزِيَادَةِ لَأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَجَاوِزَ الْأَصْلَ فَيَكُونُ لِلْحَرْفِ عَلَى فَعْعَلَى فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَةِ فَالْأَسْمُ نَحْوَ الْقَرْبَى وَالْعَلَنَدَى وَالْوَصْفُ لِلْحَبْنَطَى وَالسَّبْنَدَى وَالسَّرْنَدَى وَيَكُونُ عَلَى فَعْعَلَى وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا عَقَرَنَى وَهُوَ وَصْفٌ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ ٢٠ بَهْلٌ عَكْدَنَى فَجَعَلَهَا فَعْعَلَى وَقَالُوا عِلَادَى نَحْوُ حُبَارَى فَجَعَلَهُ فُعْعَالَى وَهُوَ قَلِيلٌ وَلَا نَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ فَعْعَلَى وَلَا فَعْعَلَى وَلَا نَحْوَ هَذَا قَمَا لَمْ نَذْكُرْهُ وَلَكِنْ فُعْعَلَاءٌ قَلِيلٌ قَالُوا عُصْلَاءٌ وَهُوَ اسْمٌ وَفُعْعَلَاءٌ قَلِيلٌ قَالُوا خُنْفَسَاءَ وَعُصْلَاءَ وَخُنْظَبَاءَ وَهِيَ

٥. B, L. وهو اسمٌ.

٦. A, B. يا دار للحَيِّ — A seul donne dans

le texte le second hémistiche.

٧. Ap. على فُعْلَانِ A, في الكلام.

١٢. Ap. I. ولا لَحْ (sic) اسم.

١٤. A seul للتُّرَابِ.

١٨. A. القَرْبَى والعَلَنَدَا — فَعْعَلَا.

للْحَبْنَطَا والسَّبْنَدَا.

١٩. A. فَعْعَلْنَا — A. والسَّرْنَدَا.

٢٠. A, B. عِلْنَدَى — عِلْنَدَى.

قَلِيلٌ.

٢٢. A (sic) وَخُنْظَلَا.

اسماء ويكون على فَوْعَلَاءَ وهو قليل قالوا حَوْصَلَاءَ وهو اسم وتلحق خامسة للتأنيث فيكون الحرف على فِعْلَى فالاسم نحو الزِمَكِي والجِرَشِي والعِبْدِي والوصف نحو الكِرَى قال الراجز

قد أُرْسِلَتْ في عَيْرِهَا الكِرَى

5 وقالوا إِنَّه جِنَقِي العُنُقِ ويكون على فِعْلَنَى وهو قليل قالوا العِرَضَنَى وهو اسم ويكون على فُعْلَى وهو قليل قالوا عُرَضَى وهو اسم وعلى فِعْلَى وهو قليل قالوا دِفَقَى وهو اسم ويكون على فُعْنَلَى وهو قليل قالوا جُلْنَدَى وهو اسم ويكون على فِعْلَى وهو قليل قالوا لُخَيْرَزَى وهو اسم ويكون على فَوْعَلَى وهو اسم قالوا لُخُورَزَى وعلى فُعْنَلَى قالوا بَلَنْصَى اسم طائر ولا نعم في الكلام فِعْلَى ولا فُعْلَى ولا 10 شيئا من هذا النحو لم نذكره ولكن على فُعْلَى قالوا حُذَرَى وَيُذَرَى وهو اسم وقد بينا ما لحقته للتأنيث خامسة ايضا فيما لحقته الالف رابعة بينائه مما جاء فيها وفيما الهزئة أوله مَزِيدَةٌ وفيما لحقته الالف ثالثة ويكون على فِعْلَنَى في الاسم والصفة فالاسم نحو الصَّيْمَرَانِ والأَيْهَتَانِ والرَّبِيدَانِ وحَيْسُمَانِ ولُخَيْرَزَانِ والهَيَرْدَانِ والصفة نحو قولهم كَيْدُبَانٌ وَهَيْمَانٌ ويكون على فِعْلَنَى في الاسم والصفة فالاسم 15 فَيَقْبَانِ وَسَيْسَبَانِ والصفة الهَيَبَانِ والتَّيْحَانِ ولا نعم في الكلام فَيَعْلَانِ في غير المعتل وقد بين بحبيثها خامسة فيما الهزئة أوله مَزِيدَةٌ بينائه ويكون على فِعْلَيَانِ فيهما فالاسم نحو الصِّلَيَانِ والبِلَيَانِ والصفة نحو العِنْظَيَانِ والجِرَيَانِ ويكون على فُعْلَوَانِ في الاسم نحو العُنْظَوَانِ والعُنْفَوَانِ ولا نعلمه جاء وصفا ولا نعم في الكلام فُعْلَوَانِ ويكون على فُعْلَنَى في الاسم والصفة فالاسم نحو لُخُومَانِ والصفة نحو عُجْدَانِ 20 والجُلْبَانِ ويكون على فِعْلَنَى في الاسم نحو فِرْكَانِ وَعِرْقَانِ ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على مَفْعَلَانِ نحو مَكْرَمَانِ وَمَلَامَانِ وَمَلْكَعَانِ مَعَارِنِ ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على

2. الرمكا (sic) ولجرحا (sic) — على فعلا A. — على فعلا A. والعبد.

3. الكرا A.

4. الكرا A.

5. A خنفا; var. à la marge de L جِنَقِي.

— العرصنا (sic) A.

6. عرصا A.

7. دفقا A. — جلندا A.

8. فوعلا L. — فوعلا L.

9. A seul. — فعلا قالوا يلنصا (sic) A. — فعلا ولا فعلا A. — طائر.

10. حذرا وهدرا A. — على فعلا A.

11. A seul. — ايضا.

13. وحيسمان L.

16. A الهمز. — Ap. أوله B, L زائدة.

19. عُجْدَانِ L. — لُخُومَانِ L. — فُعْلَنَى L.

20. والجلبان L.

21. مكرممان L. نحو Ap.

فَعْلِيَاءُ فِي الْاسْمِ وَالصِّفَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ فَالْاسْمُ نَحْوُ كِبْرِيَاءَ وَسَجِيَاءَ وَالصِّفَةُ نَحْوُ
جَرَبِيَاءَ وَيَكُونُ عَلَى فَعُولَاءَ فِي الْاسْمِ وَهُوَ قَلِيلٌ نَحْوُ دَبُوقَاءَ وَبَرْوَكَاءَ وَجَلُولَاءَ وَلَا نَعْلَمُهُ
جَاءَ وَصَفًا وَيَكُونُ عَلَى فُعُولَى قَالُوا عَشُورَى وَهُوَ اسْمٌ وَلَا نَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ فَعْلِيَاءَ وَلَا
فُعُولَى وَلَا شَيْئًا مِنْ هَذَا النِّحْلِ نَذْكُرُهُ وَلَا فُعِيلَى وَيَكُونُ عَلَى فِعْلَعَالٍ فِيهِمَا فَالْاسْمُ
نَحْوُ لِبْلَابٍ وَالصِّفَةُ نَحْوُ السَّرِظَرَاطِ وَيَكُونُ عَلَى فِعْنَالٍ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا الْغِرْنَدَادُ
وَهُوَ اسْمٌ وَقَدْ بَيَّنَّا مَا لِحَقَّتْهُ خَامِسَةٌ لِغَيْرِ التَّائِيثِ فِيهَا مَضَى بِتَمَثِيلِ بِنَائِهِ وَيَكُونُ
عَلَى فَعِيلَاءَ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا عَجِيْسَاءَ وَهُوَ اسْمٌ وَقَرِينَاءَ وَهُوَ اسْمٌ وَيَكُونُ عَلَى فُعْلَانٍ
وَهُوَ قَلِيلٌ جِدًّا قَالُوا قُتْحَانٌ وَهُوَ اسْمٌ وَلَمْ يَجِئْ صِفَةً وَجَاءَ عَلَى فُعْلَى وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا
السُّمَّهَى وَهُوَ اسْمٌ وَالْبَدْرَى وَهُوَ اسْمٌ وَلَا نَعْلَمُهُ وَصَفًا وَيَكُونُ عَلَى فُوعْلَانٍ وَهُوَ قَلِيلٌ
10 قَالُوا حَوْنَانٌ وَحَوْنَرَانٌ وَهُوَ اسْمٌ وَلَمْ يَجِئْ صِفَةً وَيَكُونُ عَلَى مَفْعِلَاءَ قَالُوا مَرْعِرَاءَ
وَهُوَ قَلِيلٌ وَيَكُونُ عَلَى فَعْلَانٍ قَالُوا تَقْعَانٌ وَهُوَ اسْمٌ وَلَمْ يَجِئْ صِفَةً وَتَلْحَقُ سَادِسَةٌ
لِلتَّائِيثِ فَيَكُونُ لِحَرْفٍ عَلَى فِعِيلَى فِي الْمَصَادِرِ مِنَ الْأَسْمَاءِ نَحْوُ هَجِيرَى وَقَتِيرَى وَهِيَ
الْخَمِيَّةُ وَجَرِيرَى وَلَا نَعْلَمُهُ جَاءَ وَصَفًا وَلَا اسْمًا فِي غَيْرِ الْمَصْدَرِ وَيَكُونُ عَلَى مَفْعُولَاءَ
فِي الْاسْمِ وَالصِّفَةِ فَالْاسْمُ نَحْوُ مَعْيُورَاءَ وَالصِّفَةُ نَحْوُ الْمُعْلُوجَاءِ وَالْمَشْيُوحَاءِ وَيَكُونُ
15 عَلَى فُعِيلَى فِي الْاسْمِ نَحْوُ لَقَيْرَى وَبَقِيرَى وَخَلِيطَى وَلَا نَعْلَمُهُ جَاءَ وَصَفًا وَقَدْ بَيَّنَّا مَا
لِحَقَّتْهُ سَادِسَةٌ لِلتَّائِيثِ بِنَائِهِ فِيهَا مَضَى مِنَ الْفُصُولِ وَلِغَيْرِ التَّائِيثِ وَأَقْصَى مَا
تَلْحَقُ لِلتَّائِيثِ سَابِعَةٌ فِي مَعْيُورَاءَ وَعَاشُورَاءَ وَأَقْصَى مَا تَلْحَقُ لِغَيْرِ التَّائِيثِ سَادِسَةٌ نَحْوُ
الْأَلْفِ السَّادِسَةِ فِي مَعْيُورَاءَ وَإِشْهِيَابٍ وَسَنْدُكِرِ الْإِشْهِيَابِ وَنَحْوُهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ وَيَكُونُ عَلَى بَقْعَلَى وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا يَهْمِيرَى وَهُوَ الْبَاطِلُ وَهُوَ اسْمٌ وَيَكُونُ عَلَى
20 فَعْلِيَاءَ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا الْمَرْحِيَاءَ وَهُوَ اسْمٌ وَبَرْدِيَاءَ وَهُوَ اسْمٌ وَقَلْهِيَاءَ وَهُوَ اسْمٌ وَيَكُونُ
عَلَى فَعْلُوقَى وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا رَعْبُوقَى وَرَهْبُوقَى وَهِيَ اسْمَانِ وَيَكُونُ عَلَى مَفْعَلَى وَهُوَ قَلِيلٌ

3. A, B, L, فعولاء; فعولَى. — A, B, L, عسورا;
L, vocalise عُشُورًا.
4. A, B, L, فعولاء; L, vocalise فعولًا.
5. ولا فعيلًا ولا فعيلاء.
6. ما لحقت خامسة A.
7. ولم يجئ صفة A seul.
8. والبدرى L.
9. A seul, فعولَى. — A, ولم يجئ صفة A seul.
10. مع, el au dessus مفعولاء.

11. ولم يجئ صفة A seul. — على فُعْلَانِ A.
12. هجيرا وقيتا A (sic). — فعيلاء A.
13. في غير مصدر A. — وحشيئا A.
14. معلوجا A.
15. لغيرا وقيرا وخلطا A (sic).
16. ما لحقت سادسة A.
17. يلحق A deux fois.
18. وردق L.
19. رعبوتا وrehبوتا A, L. — فعلوتا A, L.

قالوا مَكْوَرَى وهو صفة ويكون على مَفْعَلَى نحو مَرَعَرَى وهو صفة ويكون على مَفْعَلَى قالوا مَرَعَرَى وهو اسم وأما الياء فتلحق أولاً فيكون للحرف على يَفْعَلِ في الاسماء نحو اليرمق واليرمق ولا نعلمه جاء وصفا ولا نعلم في الاسماء والصفة على يَفْعَلِ ولا شيئاً من هذا النحول نذكره ويكون على يَفْعُولِ في الاسم والصفة فالاسماء نحو يَرْبُوعٍ وَيَعْتُوبُ وَيَعْسُوبُ والصفة نحو اليعسوب واليعسوب واليرقوع ويكون على يَفْعِيلِ في الاسماء نحو يَفْطِينِ وَيَعْضِيدُ ولا نعلمه جاء وصفا وليس في الكلام يَفْعَالٌ ولا يَفْعُولُ فاما قول العرب في الیسرُوعُ یُسْرُوعُ فاما ضموا الياء لضمه الراء كما قيل اُسْتُضِعِفَ لضمه التاء واشباه ذلك من هذا النحو ومن ذلك قول ناس كثير في يَغْفَرُ يَغْفَرُ ويقوى هذا أنه ليس في الكلام يَفْعَلِ ولا يَفْعُولِ ويكون على يَفْعَلِ وهو قليل قالوا يَلْنَدُكُ وهو صفة ويَلْنَجُ وهو اسم وقد بين ما لحقته أولاً بينائنا وتلحق ثانية فيكون للحرف على فَعْعَلِ في الاسم والصفة فالاسم نحو زَبَنِبٍ وَخَيْعَلٍ وَعَيْمٌ وَجَيْالٍ والصفة نحو الصيغم والصيرن والخيفق والخيفق السريعة من خفقان الرج وعيمٌ ولا نعلم في الكلام فَعْعَلِ ولا فَعْعِلِ في غير المعتل وقد بينا لحاقها ثانية فيما لحقته الالف رابعة وخامسة وغيره فيما مضى بمثل بنائنا ويكون 15 على فَعْعُولِ في الاسم والصفة فالاسم نحو قَبْضُومٍ وَالْخِشُومِ وَالْخِزُومِ والصفة نحو عَيْشُومٍ وَقَيْمُومٍ وَدَيْمُومٍ قال الشاعر

قد عَرَضَتْ دَوِيَّةٌ دَيْمُومٌ

وقال علقمة بن عبدة

[بسيط]

يَهْدِي بِهَا أَكْلَفُ الْخَدَّيْنِ مَخْتَبَرٌ مِنْ الْجَمَالِ كَثِيرُ الْخُثْمِ عَيْشُومٌ

20 ويكون على فَعْعِلِ في الصفة قالوا جَيْفَسٌ وَصِيَهْمٌ ولا نعلمه جاء اسماً وتلحق ثالثة فيكون للحرف على فَعْعِلِ في الاسم والصفة فالاسم بَعِيرٌ وَقَضِيبٌ والصفة سَعِيدٌ وَشَدِيدٌ وَظَرِيفٌ وَعَرِيفٌ ويكون على فَعْعِلِ فالاسم نحو عَثِيرٍ وَجَمِيرٍ وَجَنْبِلٍ وقد جاء صفة قالوا رَجُلٌ طَرِيفٌ أى طويل ولا نعلم في الكلام فَعْعِلِ اسماً ولا صفة ولا فَعْعِلِ ولا فَعْعِلِ ولا شيئاً من هذا النحول نذكره ويكون على فَعْعِلِ في الاسم والصفة فالاسم نحو

3. A seul اليعل. — B. L. جاء صفة.

5. L. seul يفسوب.

7. B. L. فاما قولهم.

19. Ap. وعيم. — A. وجيل.

13. Ap. الرج. L. واليآل الضبع.

17. O. قد عرّضت.

19. O. عثير.

22. A seul وعريف. — A. sans وعريف.

حَقِيلٍ والصفة نحو خَفِيدٍ وهو قليل ويكون على فَعِيلٍ في الوصف وذلك نحو هَبَّجٍ
والهَبَّجِ ولا نعلم جاء اسماً ولا نعلم في الكلام فَعِيلٌ ولا فَعِيلٌ ولا شيئاً من هذا
النحول نذكره ويكون على فَعِيلٍ نحو خَفِيدٍ وهو صفة ويكون على فَعِيلٍ
فيهما وهو قليل فالاسم نحو كَذَبُونَ وَذَهَبُوطٌ والصفة نحو عَذِيَّوْطٌ وقد بينّا لحاقها
5 ثلاثة فيما مضى من الفصول بتمثيل بناء ما هي فيه ويكون على فَعِيلٍ نحو عَلِيْبٍ
وهو اسمٌ وإِدٍ وتلحق رابعة فيكون للحرّ على فَعْلِيَّةٍ فالاسماء نحو حَذَرِيَّةٍ وهَبَرِيَّةٍ
والصفة نحو الرَبَنِيَّةِ والعَرَبِيَّةِ والهاء لازمة لفَعْلِيَّةٍ فيهما كما لزمت فَعَالِيَّةٍ وليس في
الكلام فَعْلِيٍّ ولا فَعْلِيٍّ ولا فَعْلِيٍّ إلّا بالهاء ويكون على فَعِيلٍ فيهما فالاسم نحو السَّكِينِ
والبَطْلَجِ والصفة نحو الشَّرِيبِ والغَسِقِ ولا يكون في الكلام فَعِيلٌ ويكون على
10 فَعِيلٍ وهو قليل في الكلام قالوا المَرِيقُ حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ عَنِ الْعَرَبِ وَقَالُوا كَوَكَبٌ
ذُرِّيٌّ وهو صفة ويكون على فَعِيلٍ فيهما فالاسم العَلَلِيْقُ والغَطِيْطُ والدَّمَمِيْصُ والصفة
الرَّمِيْلُ والسَّكِيْتُ والسَّرِيْطُ وليس في الكلام فَعِيلٌ ويكون على مَفْعِيلٍ فالاسم نحو
مُنْدِيلٍ ومَشْرِيقٍ والصفة مِنْطِيقٌ ومَسْكِيْنٌ ومَحْضِيْرٌ ولا نعلم في الكلام مَفْعِيلٌ ولا مَفْعِيلٍ
ولا مَفْعِيلٌ ويكون على فَعْلِيلٍ فيهما فالاسم حَلَنِيْكٌ وَخَنَزِيْرٌ وَخَنَذِيْدٌ والصفة جَهْمِيْمٌ
15 وَصَنْدِيْدٌ وَشَمْلِيْلٌ وليس في الكلام فَعْلِيلٌ ولا فَعْلِيلٌ ويكون على فَعْلِيَّتٍ نحو
عَفْرِيَّتٍ وهو صفة وعَفْرِيَّتٍ وهو اسم وليس في الكلام فَعْلِيَّتٍ ولا فَعْلِيَّتٍ ولا فَعْلِيلٍ
ولا شيء من هذا النحول نذكره وقد بينّا ما لحقته رابعة فيما مضى من الفصول
بتمثيل بنائه ويكون على فَعْلِيلٍ وهو قليل قالوا غَسْلِيْنٌ وهو اسم ويكون على
فَعْلِيلٍ نحو حَصِيْبٍ وقد جاء صفة صَمَكِيْكٌ وتلحق خامسة فيكون للحرّ على
20 فَعْلِيَّةٍ نحو بُلْهَنِيَّةٍ وهو اسم والهاء لازمة كلزومها فَعْلِيَّةٍ ويكون على فَعْلِيَّةٍ وهو
قليل قالوا قُلْنَسِيَّةٌ وهو اسم والهاء لا تفارقه ويكون على فَعْلِيَّةٍ قالوا
مَرْمِيْسٌ وقد بينّا لحاقها خامسة فيما مضى بتمثيل بناء ما لحقته ويكون على
فَعْلِيلٍ وهو قليل قالوا خَنْفَقِيْقٌ وهو صفة وَخَنْشَلِيْلٌ وأما النون فتلحق ثمانية
فيكون للحرّ على فَعْلِيلٍ في الاسماء وذلك قُنْبَرٌ وَعُنْظَبٌ وَعُنْضَلٌ ولا نعلمه صفة ويكون

13. A, L, sans فالاسم.

14. A seul وَخَنَذِيْدٌ.

15. Ap. L, في الكلام.

17. Après نذكره A, لك. — ما لحقه A.

رابعة.

ما لحقه ١١١.

على فَعْلٍ وهو قليل قالوا جَنَدَبٌ وهو اسم ويكون على فَعْلٍ قالوا عَنَسَلٌ وَعَنَبَسٌ وهما
صفة ويكون على فَعْلٍ في الصفة قالوا جَنَظَاوُ وَكِنَظَاوُ وَسِنْدَاوُ وَقِنْدَاوُ وَالْكِنْدَاوُ لِلْجَمَلِ
الغليظ الشديد ولا نعلمه جاء اسما وتلحق رابعة فيكون على فَعْلٍ في الصفة قالوا
رَعَشَنٌ وَضَيَعَنٌ وَعَلَجَنٌ ولا نعلمه جاء اسما ويكون على فَعْلٍ في الاسم والصفة وهو
5 قليل فالاسم نحو العَرَضَنَةِ وَرَجُلٌ ذُو خِلْفَنَةٍ وَالْبِلْعَنُ وأما الصفة فنقولهم هذا رَجُلٌ
خِلْفَنَةٌ ويكون على فَعْلٍ وهو قليل قالوا فَرَسَنٌ وليس في الكلام فَعْلُنٌ ولا فَعْلَنٌ
ولا شيء من هذا النحولة نذكره وقد بينا ما لحقته رابعة فيما مضى من النصول
بتمثيل بنائه وتلحق ثالثة فيكون للحرف على فَعْلٍ في الاسم نحو عَقَنَقِلٍ وَعَصَنَصِرٍ
ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فَعْلٍ في الصفة نحو ضَعْنَدَدٍ وَعَقَّجٍ ولا نعلم
10 فَعْنَلٌ اسما ويكون على فَعْلٍ وهو قليل قالوا عُرْنَدٌ للشديد وهو صفة ويكون
على فَعْلٍ قالوا جَرَبَنَةٌ وهو اسم وأما البناء فتلحق أولا فيكون للحرف على تَفْعَلٍ في
الاسماء نحو تَنْضِبٍ وَتَنْفَلٍ وَتَنْصَرَةٍ وَتَنْسَرَةٍ ويكون على تَفْعَلٍ في الاسماء نحو تَدْرَأُ
وَتُرْتَبٍ وَتَنْفَلٍ وقال بعضهم امرٌ تُرْتَبُ يجعله وصفا وتَحْلِبَةُ صفة ويكون على تَفْعَلٍ
وهو قليل قالوا تَنْفَلٌ وهو اسم وقالوا التَّقْدُمَةُ اسم وقالوا التَّحْلِبَةُ وهي صفة ويكون
15 على تَفْعَلٍ وهو قليل قالوا تَحْلِيٌ وهو اسم وقالوا التَّقْدِيمَةُ اسم وقالوا التَّحْلِبَةُ وهي
صفة ويكون على تَفْعَلَةٍ وهو قليل قالوا تَنْفَلَةٌ ويكون على تَفْعَلُوتٍ وهو قليل
قالوا تَرْمُوتٌ وهو اسم ويكون على تَفْعِيلٍ في الاسماء نحو التَّمْيِينِ والتَّنْبِيهِتِ ولا
نعلمه جاء وصفا ولكنه يكون صفة على تَفْعِيلَةٍ وهو قليل في الكلام قالوا تَرْعِيَةٌ
وقد كَسَرَ بعضهم البناء كما ضَمُّوا الياء في يُسْرُوعٌ وهو وصف ولا يحسب بغير
20 الهاء ويكون على تَفْعُولٍ في الاسم نحو تَعْضُوتٍ وَالتَّحْمُوتِ وَالتَّذَنُّوبِ ولا نعلمه جاء
وصفا ويكون على تَفْعِلَةٍ نحو تَدْوِرَةٍ وَتَنْهِيَةٍ وَتَوْدِيَةٍ ولا نعلمه جاء وصفا ويكون
على تَفْعُولٍ وهو قليل قالوا تُوْتُوْرٌ وهو اسم ويكون على تَفْعِلَةٍ وهو قليل قالوا تَحْلِبَةُ
وهي الغزيرة التي تُحْلَبُ ولم تَلِدْ وهي صفة ويكون على تَفْعِلَةٍ قالوا تَحْلِبَةُ وهي

1. لغة في جَنَدَبٍ B جَنَبٍ Ap.

2. A seul وَكِنَظَاوُ.

3. A seul الصفة في.

8. A وتلحقه.

10. A seul وهو قليل.

15-16. B seul وفي صفة.... وقالوا التقدمة.

17. Après الاسماء L في التميمي.

18. L تَفْعِلَةٍ et تَرْعِيَةٍ.

23. A ولا تلد.

صفة ويكون على التفعّل وهو قليل قالوا التّهيط وهو اسم ويكون على التّفعل وهو قليل قالوا تُبشّر وهو اسم وقالوا التّفعل في السماء غير المصادر وهو قليل قالوا التّنوّط وهو اسم وتلحق رابعة فيكون على فَعَلَنَةٍ قالوا سَنَبَنَةٌ وهو اسم وتلحق خامسة فيكون للحرف على فَعْلَوْتُ في السماء قالوا رَعَبُوتٌ وَرَهَبُوتٌ وَجَبْرُوتٌ وَمَلَكُوتٌ وقد جاء وصفا قالوا رَجُلٌ خَلْبُوتٌ وناقَةٌ تَرْبُوتٌ وهي للخيار الفارشة وقد بُيِّنَ لحاقها للنأنيت وقد بُيِّنَ ما لحقته أولا خامسة فيما مضى وسادسة في تَرْكُوتٍ وهو تَرْكُمُ القوس ولا نعلم في الكلام تَفْعُل ولا تَفْعِل ولا شيئا من هذا النحول نذكره وأما الميم فتلحق أولا فيكون للحرف على مَفْعُولٍ نحو مَضْرُوبٍ ولا نعلمه جاء اسما ويكون على مَفْعَلٍ في السماء والصفات فالاسماء نحو الكَلْب والمَفْعَل والصفة 10 نحو المَشَتَّى والمَوْلى والمَفْعَن ويكون على مَفْعَلٍ فيهما فالاسماء نحو المُنْبَرِّ ومِرْقٍ والصفة نحو مَدْعَسٍ ومَطْعِن ويكون على مَفْعَلٍ في السماء نحو الكَلْب والمَشَجِد وهو في الصفة قليل قالوا مَنَكِبٌ ويكون على مَفْعَلٍ نحو مُنَحَبٍ وَمُنَحَدٍ وَمُوسَى ولم يكثر هذا في كلامهم اسما وهو في الوصف كثير والصفة قولهم مُكْرَمٌ وَمُدْخَلٌ وَمُعْطَى ويكون على مَفْعَلٍ نحو مُنْخَلٍ وَمُسْعَطٍ وَمُدَقٍ وَمُنْصَلٍ ولا نعلمه صفة ويكون 15 على مَفْعَلٍ بالهاء في السماء نحو مَرْزَعَةٍ والمَشْرُوعَةِ وَمُتَبَرِّعَةٍ ولا نعلمه صفة وليس في الكلام مَفْعَلٌ بغير الهاء ولكن مَفْعَلٌ قالوا مَنَحَرٌ وهو اسم فاما مَنَتْنٌ وبغيره فاما هما مِن أَغَارٍ وَأَنْتَنٍ ولكن كسروا كما قالوا أَجُودَكَ وَلِئَمِكَ وليس في الكلام مَفْعَلٌ ولا شيء من هذا النحول نذكره وقد بيّنا ما لحقته الميم أولا فيما مضى من الفصول بتمثيل بنائه وقد جاء في الكلام مَفْعُولٌ وهو غريب شاذ كأنهم جعلوا الميم بمنزلة 20 الهمزة اذا كانت أولا فقالوا مَفْعُولٌ كما قالوا أَفْعُولٌ فكانت جمعوا بينهما في هذا كما جاء مَفْعَالٌ على مثال أَفْعَالٍ وَمَفْعِيلٌ على مثال أَفْعِيلٍ ولم نجعله بمنزلة يُسْرُوعٍ لانه لم يلزمه الا الضم ولم يَتَغَيَّرْ تَغْيِيرَهُ وذلك قولهم مَعْلُوقٌ لِمَعْلَاقٍ ويكون على مَفْعَلٍ وهو قليل قالوا مِرْعَزٌ وتلحق رابعة فيكون للحرف على فَعْلَمٍ قالوا زُرْقَمٌ وهو اسم وسُتْهُمْ

1. A sans le premier وهو قليل — L.
2. A seul le غير المصدر L. B. — التَّبَشُّر وهو قليل.

3. فيكون الحروف L.

10. A المشتا.

13. Ap. قولهم.

14. A معطى.

18. ما لحقت الميم L.

23. Après رابعة A. — A sans وهو اسم.

لِلأَزْزَقِ وَالْأَسَنَةِ وَهُوَ صِفَةٌ وَيَكُونُ عَلَى فِعْلٍ نَحْوِ دَلِّعِمِ وَدَقِّعِمِ لِلدَّقْعَاءِ وَالِدَلْعَاءِ
وَدِرْدِمِ لِلدَّرْدَاءِ وَهِيَ صِفَاتٌ وَيَكُونُ عَلَى فُعَائِلٍ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا الدَّلَامِضُ وَأَمَّا
الْوَاوُ فَتَلْحَقُ ثَانِيَةً فَيَكُونُ لِحَرْفٍ عَلَى فُعُولٍ فِيهِمَا فَالاسْمُ نَحْوُ كَوَكَبٍ وَعَوَّجٍ وَالصِّفَةُ نَحْوُ
حَوَمَلٍ وَهَوَزَبٍ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعُولٌ وَلَا فُعُولٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْ هَذَا النُّحُولِ
5 نَذْكُرُهُ وَقَدْ بَيَّنَّا مَا لِحَفَّتِهِ ثَانِيَةً فِيهَا مَضَى بِمَثِيلِ بِنَائِهِ وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ وَهُوَ
قَلِيلٌ قَالُوا كَوَالٌ وَهُوَ صِفَةٌ وَتَلْحَقُ ثَالِثَةً فَيَكُونُ الْاسْمُ عَلَى فُعُولٍ نَحْوِ عَتَوْدٍ وَخَرُونٍ
وَالصِّفَةُ نَحْوُ صَدُوقٍ وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ فَالاسْمُ نَحْوُ جَدُولٍ وَجَزُولٍ وَالصِّفَةُ جَهْوَزُ
وَحَشْوَزُ وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ فَالاسْمُ نَحْوُ خِرْوَعٍ وَعِلْوَدٍ وَلَا نَعْلَمُهُ جَاءَ وَصَفًا وَيَكُونُ
عَلَى فِعُولٍ فَالصِّفَةُ عَتُولٌ وَعِلْوَدٌ وَالْقَشْوَقُ وَقَدْ جَاءَ اسْمًا نَحْوُ الْعَسَوْدِ وَيَكُونُ عَلَى فِعُولٍ
10 نَحْوِ عَطْوَدٍ وَكَرَّسَ صَفَتَانِ وَلَا نَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ فِعُولٌ وَلَا فُعُولٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْ هَذَا النُّحُولِ
نَذْكُرُهُ لَكَ وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ وَهُوَ قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا أَوْ يَكْسَرُ عَلَيْهِ
الْوَاوُ فَتَلْحَقُ لِلْجَمْعِ قَالُوا أَتَى وَهُوَ اسْمٌ وَالسَّدُوسُ وَهُوَ اسْمٌ وَقَدْ بَيَّنَّا لِحَاقَتِهَا ثَالِثَةً بِمَثِيلِ
بِنَائِهِ وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ فِي الصِّفَةِ نَحْوِ عَتَوْنَلٍ وَقَطَوْنَلٍ وَعَدَوْنٍ وَلَا نَعْلَمُهُ
جَاءَ اسْمًا وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا حَبُونٌ اسْمٌ وَجَعَلَهَا بَعْضُهُمْ حَبُونٌ
15 فِعُولٌ وَهُوَ مِثْلُهُ فِي الْقِلَّةِ وَالرَّيَّةِ وَتَلْحَقُ رَابِعَةً فَيَكُونُ لِحَرْفٍ عَلَى فُعُولَةٍ فِي الْأَسْمَاءِ
نَحْوُ تَرْقُوتَةٍ وَعَرْقُوتَةٍ وَتَرْنُوتَةٍ وَلَا نَعْلَمُهُ جَاءَ وَصَفًا وَيَكُونُ عَلَى فُعُولَةٍ فِي الْاسْمِ نَحْوُ
الْحَنْدُوتَةِ وَالْعَنْصُوتَةِ وَيَكُونُ عَلَى فُعُولَةٍ نَحْوُ حِنْدُوتَةٍ وَهُوَ اسْمٌ وَهُوَ قَلِيلٌ وَالْهَاءُ لَا
تَفَارِقُهُ كَمَا أَنَّ الْهَاءَ لَا تَفَارِقُ جَذْرِيَّةً وَأَخَوَاتِهَا وَيَكُونُ عَلَى فِعُولٍ فَالاسْمُ عَجُولٌ وَسَنُورٌ
وَالْقَلْبُوبُ وَالصِّفَةُ خَنْوَتٌ وَسَرَوَطٌ وَيَكُونُ عَلَى فِعُولٍ فِيهِمَا فَالاسْمُ سَفُودٌ وَكَلُوبٌ
20 وَالصِّفَةُ سَبُوحٌ وَقَدُوسٌ وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ قَالُوا سُبُوحٌ وَقَدُوسٌ وَهِيَ صِفَةٌ وَقَدْ بَيَّنَّا
لِحَاقَتِهَا رَابِعَةً فِيهَا مَضَى بِمَثِيلِ بِنَائِهِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعُولٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْ هَذَا النُّحُولِ
لَمْ نَذْكُرْهُ وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ فِيهِمَا فَالاسْمُ نَحْوُ خَلْزُورٍ وَالْهَدْلُولُ وَشُوبُوبُ وَالصِّفَةُ
نَحْوُ بُهْلُولٍ وَخَلْكَوكٍ وَخَلْبُوبٍ وَيَكُونُ عَلَى فِعُولٍ فِيهِمَا فَالاسْمُ نَحْوُ الْبَلْصُوبِ
وَالْبَعْكُوكِ وَالصِّفَةُ نَحْوُ الْخَلْكَوكِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعُولٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْ هَذَا النُّحُولِ

9. A seul القشوق، والقشوق،
la lecture de la dernière lettre étant dou-
teuse.

13. B. L. بنائها.

17. Var. de H, marge de L d'après ابو
على نَحْوُ حِنْدُوتَةٍ : على
فِعُولَةٍ.

19. A seul فيها.

نذكره وتلحق خامسة فيكون للحرف على فَعْلَوَةٍ قالوا قَلَسُوهُ وهو اسم والهاء
للزمة لهذه الواو كلزومها وأَوْ تَرْقُوَةٍ وقد بيّنا ما لحقته خامسة فيما مضى
بتمثيل بنائه

٥١٣ هذا باب الزيادة من غير موضع حروف الزوائد اعلم ان الزيادة من موضعها
لا يكون معها إلا مثلها فاذا كانت الزيادة من موضعها لزم التضعيف فهكذا وجه
الزيادة من موضعها فاذا زدت من موضع العين كان للحرف على فَعْلٍ في الاسم
والصفة فالاسم نحو السَّمِّ والخَمَرِ والغَلَفِ والصفة نحو الرَّجِّ والزَّمَلِ والجَبِّ ويكون على
فَعْلٍ فيهما فالاسم نحو القَنْبِ والغَلَفِ والاسم والصفة نحو الدَّيْبِ والامعة والهَيْجِ وبعض
العرب يقول دَيْبَةً ويكون على فَعْلٍ فالاسم نحو جَحِصٍ وجَلِصٍ ولا نعلمه جاء
وصفاً ولا نعلم في الكلام في الاسماء فَعْلٌ ولا فَعْلٌ ولا شيئاً من هذا النحول
نذكره وليس في الكلام فَعْلٌ وقد جاء فَعْلٌ وهو قليل قالوا تَبَّعَ وقد بيّنا ما
ضوعفت فيه العين فيما مضى من الفصول ايضاً بتمثيل بنائه فاذا زدت من
موضع اللام فإن للحرف يكون على فَعْلٍ في الاسم وذلك نحو قَرَدٍ ومَهْدَدٍ ولا نعلمه
جاء وصفاً ويكون على فَعْلٍ في الاسم والصفة فالاسم سُودَدٌ ودُعْبَبٌ وشَرْبَبٌ والصفة
قُعْدَدٌ ودُخُلٌ ويكون على فَعْلٍ فيهما فالاسم نحو عُنْدَدٍ وسُرْدَدٌ وعُنْبَبٌ والصفة
قُعْدَدٌ ودُخُلٌ ويكون على فَعْلٍ وهو قليل قالوا رَمَادٌ ومِدَدٌ وهو صفة وانما قلت
هذه الاشياء في هذا الفصل كراهية التضعيف وليس في الكلام فَعْلٌ ولا شيء من
هذا النحول نذكره ولا فَعْلٌ ويكون على فَعْلٍ وهو قليل قالوا شَرَبَةً وهو اسم
والهَيْجُ وهو صفة ومَعْدٌ وهو اسم ومثله الجَرَبَةُ ويكون على فَعْلٍ فيهما فالاسم نحو
جِدَبٍ وِجَجٍ والصفة نحو خِدَبٍ وِجَجٍ وهَقَبٌ ولا نعلم في الكلام فَعْلٌ ولا شيئاً
من هذا النحول نذكره ويكون على فَعْلٍ فيهما فالاسم جُبْنٌ والغُلَجُ والدُّجَنُ
ويقال الناس فُلُجَانٍ اى صِنْفَانِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ والغُلَطَنُ والصفة العُدَّة والصَّمَلُ
والعَتَلُ ولا نعلم في الكلام فَعْلٌ ولا فَعْلٌ ولا شيئاً من هذا النحول نذكره ويكون

6. A اردت (sic) — من مواضعها A.

12. Apris مضى B, L الفصول ايضاً من مواضعها B.

14. A فالاسم سُودَدٌ.

15. Ap. عندد, L. سُودَدٌ.

20. A sans وحق.

على فِعْلٍ فالاسماء نحو الجِبَرِ والفِلَزِّ والصفة نحو الطِّمَرِ والهَبَرِ والخَبِقِ وليس في الكلام فِعْلٌ ولا شيء من هذا النكولم نذكره لك وقد بيّنا ما ضوعفت فيه اللام فيما مضى بتمثيل بنائه ويكون على فِعْلٍ وهو قليل قالوا تَيْقَتْ وهو اسم ويكون على فُعْلَةٍ وهو قليل قالوا دُرَجَةٌ وهو اسم وجاء على فَعْلَةٍ وهو قليل قالوا تَلُنَّةٌ وهو اسم 5

٥١٤ هذا باب الزيادة من موضع العين واللام اذا ضوعفتا فيكون الحرف على فَعْلٍ فيها فالاسم نحو خَبَرَبَرٍ وَخَوَزَوَزٍ وَتَبَرَبَرٍ والصفة نحو صَحَحَ وَدَمَكَكَ وَبَرَهَرَهَةً ويكون على فَعْلٍ فالاسم نحو ذُرْخَرَجٍ وَجَلْعَلَجٍ ولا نعلمه جاء وصفا وليس في الكلام فِعْلٍ ولا فُعْلٍ ولا شيء من هذا النكولم نذكره لك وقد بيّنا ما ضوعفت فيه العين واللام فيما لحقته الالف خامسة نحو جِلْبَلَابٍ بتمثيل بنائه ولا نعلم أنه جاء في الاسماء والصفات من بنات الثلاثة مَزِيدَةٌ وغير مَزِيدَةٍ سوى ما ذكرنا

٥١٥ هذا باب لحاق الزيادة بنات الثلاثة من الفِعْلِ فاما ما لا زيادة فيه فقد كُتِبَ فَعَلَ منه وَيُفَعَّلُ منه وقيس ويبين فاما الهمزة فتلحق أولا ويكون الحرف على أَفْعَلٍ ويكون يُفَعَّلُ منه يُفَعَّلُ وعلى هذا المثال يجيء كل أَفْعَلٍ فهذا الذي على اربعة ابداء يجرى على مثال يُفَعَّلُ في الأفعال كلها مَزِيدَةٌ وغير مَزِيدَةٍ وذلك نحو يُخْرِجُ وَتُخْرِجُ وَأُخْرِجُ وَتُخْرِجُ فاما فِعْلٌ منه فافْعِلْ وذلك نحو أُخْرِجْ واما يُفَعَّلُ وتُفَعَّلُ فيهما فممنزلة من فَعَلَ وذلك نحو يُخْرِجُ وَتُخْرِجُ وزعم الخليل أنه كان القياس ان تثبت الهمزة في يُفَعَّلُ وَيُفَعَّلُ واخواتهما كما ثبتت التاء في تَفَعَّلْتُ وَتَفَاعَلْتُ في كل حال ولكنهم حذفوا الهمزة في باب أَفْعَلٍ من هذا الموضع فأطرد الحذف فيه لان الهمزة تثقل عليهم كما وصفت لك وكثر هذا في كلامهم فحذفوه واجتمعوا على حذفه كما اجتمعوا على حذف كل وترى وكان هذا أجدر أن يحذف حيث حذف ذلك الذي من نفس الحرف لانه زيادة لحقته زيادة فاجتمع فيه الزيادة وأنه يُسْتَنْقَلُ وأن له عوضا اذا ذهب وقد

٢. Ap. الطمَرِ، A. والعبر.

٥. Ap. اسم، A. يقال جاء تَيْقَتْ ذاك مثل

تَيْقَتْ ذاك.

6. B, L. العين واللام.

١3. A. soul. وتبين.

١٩. لان الهمزة يثقل بها.

جاء في الشعر حيث اضطرّ الشاعر قال الراجز وهو خطّامُ الجاشعِ [رجز]

وصالياتٍ ككها بُوتَغَيْنِ

وأما هي من أَتَغَيْتُ وقالت لَيْلَى الأَخِيلِيَّةُ [طويل]

كُرَاتُ غَلَامٍ مِنْ كِسَاءِ مُؤَزَّنِبِ

- 5 وأما الاسم فيكون على مثالِ أَفْعَلِ إذا كان هو الفاعِلُ إلّا أنّ موضع الالف ممّ وإن كان مفعولا فهو على مثالِ يُفْعَلُ فأما مثال مَضْرُوبٍ فإنّه لا يكون إلّا لما لا زيادة فيه من بنات الثلاثة ولا تلحق الهَمْزَةُ زائدة غير موصولة في شيء من الفِعْلِ إلّا في أَفْعَلُ وتلحق الالف ثانية فيكون الحرف على فاعِلٍ إذا قلت فَعَلَ وعلى يَفَاعِلُ في يُفْعَلُ فإذا قلت يُفْعَلُ جاء على مثال يَفَاعِلُ وكذلك تَفْعَلُ ونَفْعَلُ وَأَفْعَلُ وذلك قولك قاتِلُ 10 يُقَاتِلُ وَيُقَاتَلُ فَأَجْرِي أُجْرِي أَفْعَلُ لو لم يُحْدَفْ ويكون فُعِلَ على مثال أَفْعِلَ لأنك لا تريد بفُعِلَ شيئا لم يكن في فَعَلَ ويكون الاسم منه في الفاعِلِ والمفعول بمنزلة الاسم من أَفْعَلُ لو تمّ لأنّ عِدَّتَهُ كِعِدَّتِهِ وسكونه كسكونه وتحركه كتحركه إلّا أنّهما اختلفا في موضع الزيادة وذلك قولك قُوتِلَ ومُقَاتِلَ للفاعل ومُقَاتَلُ للمفعول واعلم أنّه ليس اسمٌ من الأفعال التي لحقتها الزوائد يكون ابدا إلّا صفةً إلّا ما كان من مُفْعَلٍ فإنّه 15 جاء اسما في مُحْدَعٍ ونحوه وليس تلحق الالف ثانية في الأفعال إلّا في فاعِلٍ وتلحق العين الزيادة من موضعها فيكون الحرف على فَعَلَ فيَجْرِي في جميع الوجوه التي صُرِنَ فيها فاعِلٌ مجراه إلّا أنّ الثاني من فاعِلِ الْف والثاني من هذا في موضع العين وذلك قولك جَرَبٌ يُجَرَّبُ وإذا قلت يُفْعَلُ قلت يُجَرَّبُ وكذلك تَفْعَلُ ونَفْعَلُ وَأَفْعَلُ وَجِئْتُ كُلَّهُنَّ على مثالِ يُفْعَلُ كما يجيء تَفْعَلُ ونَفْعَلُ وَأَفْعَلُ في كلّ فِعْلٍ على مثالِ يُفْعَلُ يعني 20 في ضَمَّةِ الياء فكما استقام ذلك في كلّ فعل كذلك استقام هذا لأنّ المعنى الذي في يُفْعَلُ هو في الثلاثة والمعنى الذي في يُفْعَلُ هو الذي في الثلاثة إلّا أنّ الزوائد تختلف ليعلم ما تعنى وهذه الثلاثة سُبِّهَتْ بالفعل من بنات الاربعة التي لا زيادة فيها نحو كَحَرَجَ لأنّ عِدَّتَهَا كِعِدَّتِهَا ولأنّها في السكون والحركة ومثلها فلذلك ضُمَّتْ الزوائد في

٢. A (sic) بكها (sic) يوصفني (sic).

٤. M كساء. — Après le vers, A يقال مؤزنب متجهّد من جلود الأرناب.

٧. B, L. أد أَفْعَلُ.

١٨. A sans مجرب.

٢٢. A ما يعني.

يُفَعِّلُ واخواته وجئت بالاسم على مثال الاسم من دَخَرَجَ لما وافقته فيما ذكرت لك
لَحِقْتَهُ به في الضم وتلحق التاء فلعلّ أولا فيكون على تفاعلٍ يَنْفَعِلُ ويكون يُفَعِّلُ
منه على ذلك المثال ألا أنك تضم الياء ويكون فَعِلَ منه على تفعّل وذلك قولك تَغَاغَلُ
يَنْفَعِلُ وتُغَوِّغِلُ فاما الاسم فعلى مُنْغَاعِلٍ للفاعل وعلى مُنْغَاعِلٍ للمفعول وليس بين
5 الفاعل والمفعول في جميع الأفعال التي لحقتها الزوائد إلا الكسرة التي قبل آخر حركتي
والفتحة وليس اسم منها إلا والميم لاحتقنته أولا مضمومة فلما قلت مُقَاتِلُ ومُقَاتِلُ مجرى
على مثال يُقَاتِلُ ويُقَاتِلُ كذلك جاء على مثال يَنْفَعِلُ وَيَنْفَعِلُ ألا أنك ضمنت الميم
وفتحت العين في يَنْفَعِلُ لأنهم لم يخافوا التباس يَنْفَعِلُ بها فالاسماء من الأفعال
المزبدة على يُفَعِّلُ وَيُفَعِّلُ وتلحق التاء أولا فَعَلْ فيجربى في جميع ما صرّفت فيه
10 تَغَاغَلُ بجراه ألا أن ثالث ذلك الف وثالث هذا من موضع العين فاتفقا في لحاق التاء
كما اتفقا قبل أن تلحق وليس تلحق أولا والثالثة زائدة ألا في تَغَاغَلُ وتَفَعَّلَ نحو تَكَلَّمَ
ولم تضم زوائد تَفَعَّلَ واخواتها في هذا لأنها تجيء على مثال تَدَخَرَجَ في العدة
والحركة والسكون وخرجت من مثال دَخَرَجَ وخرجت مجرى إِنْفَعَلْتُ لأن معناها ذلك
المعنى ودخلت التاء فيها كما دخلت النون في إِنْفَعَلْتُ

15 ٥١٤ هذا باب ما تسكن أوائله من الأفعال المزبدة أما النون فتلحق أولا ساكنة
فتلزمها الف الوصل في الابتداء فيكون للحرف على إِنْفَعَلْ يَنْفَعِلُ ويكون يُفَعِّلُ منه
على يَنْفَعِلُ وفَعِلَ على أَنْفَعِلُ ويكون الفاعل منه على مُنْغَعِلُ ومفعوله على مُنْغَعِلُ ألا
أن الميم مضمومة وقد أجهلت هذا في قولي في السماء من الأفعال المزبدة تجيء على
مثال يَنْفَعِلُ فيها وَيُفَعِّلُ ولا تلحق النون أولا ألا في إِنْفَعَلْ وتلحق التاء ثانية ويسكن
20 أول الحرف فتلزمها الف الوصل في الابتداء وتكون على إِنْفَعَلْ يَنْفَعِلُ وتكون على مثال
إِنْفَعَلْ يَنْفَعِلُ في جميع ما صرّفت فيه إِنْفَعَلْ ولا تلحق التاء ثانية والذي قبلها من نفس
الحرف ألا في إِنْفَعَلْ وتلحق السين أولا والتاء بعدها ثم تسكن السين فتلزمها الف
الوصل في الابتداء ويكون للحرف على إِنْفَعَلْ يَنْفَعِلُ ويكون يُفَعِّلُ منه على

٩. لَحِقْتَهُ L؛ لَحِقْتُ A.

٧. B، L، وكذلك.

١٥. L، يَسْكُن.

١٦. A، فيلزمها.

٢٠. A، L، فيلزمها. — A، يكون les deux fois.

٢١. Ap، B، L، ما.

يُسْتَفْعَلُ وجميع هذه الأفعال المزيّدة ليس بين يُفْعَلُ منها ويُفْعَلُ بعد ضمة
 أولها وفتحة الآ كسرة الحرف الذي قبل آخر حرفٍ وفتحة الآ ما كان على يَتَفَاعَلُ
 وَيَتَفَعَّلُ وما جاء من هذا المثال نحو يَتَدَخَّرُ وما لحق به نحو يَحْوَقُلُ فإنه لما كان
 مفتوحاً في يُفْعَلُ ترك في يُفْعَلُ كما يُفْعَلُ ذلك في غير المزيّد نحو قولك يَسْمَعُ
 5 وَيُسْمَعُ وذلك قولك اسْتَخْرَجَ وَيُسْتَخْرَجُ وَيُسْتَخْرَجُ ويكون فِعْلٌ منه على
 اسْتَفْعِلَ وفِعْلٌ من جميع هذه الأفعال التي لحقتها الف الوصل على مثال فَعَلٌ في
 الحركة والسكون الآ أن الثالث مضموم ولا تلحق السينُ آو الآ في اسْتَفْعَلُ ولا التاء
 ثانية وقبلها زائدة الآ في هذا وتلحق الالفُ ثالثة وتلحق اللامُ الزيادة من موضعها
 ويسكن أول الحرف فيلزمها الف الوصل في الابتداء ويكون الحرف على إِفْعَالَتٌ ويجرى
 10 على مثال اسْتَفْعَلْتُ في جميع ما صُرِفَتْ فيه اسْتَفْعَلْتُ الآ أن الإدغام يُدْرِكُهُ فيسكن
 أول اللامين فأما تمامه فعلى اسْتَفْعَلُ وإذا اردت فِعْلٌ منه قلبت الالف واوا للضمة
 التي قبلها كما فُعِلَ ذلك في فُوِعِلَ وذلك قولك إِشْهَابَتٌ وَأَشْهَبَتْ في هذا المكان فهو
 على مثال اسْتَفْعِلَ الآ أنه قد يغيّره الإسكان عن مثال اسْتَخْرَجَ كما يغيّر اسْتَفْعِلَ من
 المضاعف نحو اسْتَعِدَّ إذ أدركه السكون عن اسْتَخْرَجَ ومثالهما في الاصل سواء ولا
 15 تضاعف اللام والالف ثالثة الآ في إِفْعَالَتٌ وتلحق الزيادة من موضع اللام ويسكن
 أول الحرف فيلزمه الف الوصل في الابتداء ويكون الحرف إِفْعَالَتٌ فيجرى إِفْعَالَتٌ
 في جميع ما صُرِفَتْ فيه إِفْعَلُ الآ أن الإدغام يُدْرِكُهُ كما يُدْرِكُ إِشْهَابَتٌ والآ فإن
 مثالهما في الاصل سواء ولا تضاعف اللام وقبلها حرف متحرك الآ في هذا الموضع وذلك
 إِخْرَزَتْ وتلحق الزيادة من موضع العين فيلزم التضعيف كما يلزم في اللام وقد
 20 أعلمتك أن الزيادة من غير موضع حروف الزوائد لا تكون الآ معها أي مع ما ضعفت
 فهذا وجه موضع الزيادة من موضعها ليفصل بينها وبين حروف الزوائد ويفصل بين
 العينين بواو ويسكن أول حرف فتلزمه الف الوصل ويكون الحرف على إِفْعَوَعَلْتُ
 ويجرى على مثال اسْتَفْعَلْتُ في جميع ما صُرِفَتْ فيه اسْتَفْعَلْتُ ولا يفصل بين العينين

٢. أو فتحة A.

3. A seul يتخوّل.... ويتفعل.

4. المزيّدة A.

٥. أول حرف A.

١٠. A seul استفعلت...

الزيادة A. — Après l'augmentation.

A في.

١٥. B, L أول حرف.

٢٠ et ٢١. A مثلها هذا.

وجه الخ.

آلا في هذا الموضع ولا يكون الفصل آلا بواو وذلك قولك إَعْدَوْدَنْ وَمُعْدَوْدَنْ وَاحْلَوْلَى
يَحْلَوْلَى وتلحق الواو ثلثة مضاعفة ويسكن أول حرف فتلحقه الف الوصل في
الابتداء فيكون للحرف على إِفْعَوْلْتُ نحو إَعْلَوَطْ وإَعْلَوَطْتُ وَجَرَى على مثال اسْتَعْلَمْتُ
في جميع ما صُرِفَتْ فيه وأما هَرَوْتُ وَهَرَحْتُ فابدلوا مكان الهمزة الهاء كما تُحَدِّنُ
5 استثقالا لها فلما جاء حرف اخف من الهمزة لم يُحَدِّنْ في شيء وَلَزِمَ لزوم الالف في
ضارب وأجرى مجرى ما ينبغي لالف أَفْعَلْ ان تكون عليه في الاصل وأما الذين قالوا
أَهَرَقْتُ فأنما جعلوها عوضا من حذفهم العين وإسكانهم إِيَّاهَا كما جعلوا ياء أَيْتَنِي
والف يَمَانٍ عوضا وجعلوا الهاء العوض لأن الهاء تُزَادُ ونظير هذا قولهم اسْطَاعَ
يُسْطِيعُ جعلوا العوض السمين لأنه فَعَّلَ فلما كانت السمين تُزَادُ في الفِعْلِ زِيدَتْ في
10 العوض لأنها من حروف الزوائد التي تُزَادُ في الفِعْلِ وجعلوا الهاء بمنزلتها لأنها تلحق
الفِعْلَ في قولهم إِرْمَةٌ وعِمَةٌ ونحوهما

٥١٧ هذا باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة ولحق ببنات الاربعة حتى صار
يَجْرَى مجرى ما لا زيادة فيه وصارت الزيادة بمنزلة ما هو من نفس الحرف وذلك نحو
فَعَلَلْتُ لَحَقُوا الزيادة من موضع اللام واجروها مجرى دَخَرَجْتُ والدليل على ذلك ان
15 المصدر كالمصدر من بنات الاربعة نحو جَلَبَبْتُ جَلْبَبَةً وَشَمَلَلْتُ شَمَلَّةً ومثل ذلك
فَوَعَلْتُ نحو حَوَقَلْتُ حَوَقَلَةً وَصَوَمَعْتُ صَوَمَعَةً ومثل ذلك فَيَعَلْتُ نحو بَيَّطَرْتُ
بَيَّطَرَةً وَهَيَّعْتُ هَيَّعَةً ومثل ذلك فَعَوَلْتُ نحو جَهَوَرْتُ وَهَوَلْتُ هَوَلَةً ومثل
ذلك فَعَلَيْتُهُ نحو سَلَعَيْتُهُ سَلَعَاءَ وَجَعَبَيْتُهُ جَعْبَاءَ وَقَلَسَيْتُهُ قَلَسَاءَ ومثل ذلك
فَعَنَلْتُ وهو في الكلام قليل نحو قَلَنَسْتُ قَلَنَسَةً فهذه الاشياء بمنزلة دَخَرَجْتُ وقد
20 تلحقها الناء في اوائلها كما لحقت في تَدَخَّرَجَ وذلك قولك قَلَسَيْتُهُ فَنَقَلَسَى وَجَعَبَيْتُهُ
فَنَجَعَبَى وَشَيَّطَنْتُهُ فَتَشَيَّطَنَّ وَقَالُوا تَسْهَوُكَ وَتَرْهَوُكَ مَا قَالُوا تَزَايِلُ والمصدر منها
كالمصدر من تَدَخَّرَجَ وذلك تَشَيَّطَنَّ تَشَيَّطْنَا وَتَرْهَوُكَ تَرْهَوُكَا مَا قَالَتْ تَدَخَّرَجَ
تَدَخَّرَجَا وقد جاء مَفْعَلٌ وهو قليل قالوا مَسَكَنَّ وَمَدَّرَعَ وقد تلحق النون

٧. Ap. فيلحقها L؛ فتلحقها A، حرف.

3. B، L نحو اعلوطت ويجرى الج.

5. A استقالا لها.

10. Ap. فوعلت B، فوعلة.

19. A seul قلنسة (nis، قلنسة).

20. A فتقلسا.

21. A فتجعبا.

22. B، L كما قالوا تدحرج.

ثالثة من هذا ما كانت زيادته من موضع اللام وما كانت زيادته ياء آخرة وبسكن
 أول حرف فنلزمه الف الوصل في الابتداء ويكون الحرف على إفعنللت وإفعنللت
 ويجرى على مثال استفعلت في جميع ما صرقت فيه استفعل فإفعنللت نحو إفعنللت
 وإفعنللت وإفعنللت نحو استنعت وإحرنبي فكما لحقنا بنات الاربعة وليس فيهما إلا
 5 زيادة واحدة كذلك زيد فيهما ما يزداد في بنات الاربعة وذلك نحو إخرنجم وإخرنظم
 ولم تزد هذه النون في هذه الاشياء إلا فيما كانت الزيادة فيه من موضع اللام او
 كانت الياء آخرة زائدة لأن النون هاهنا تقع بين حرفين من نفس الحرف كما تقع في
 إخرنجم ونحوه وإذا لحقها في البقية توالى زائدتان فخالفت إخرنجم ففرق بينهما
 لذلك فهذا جميع ما لحق من بنات الثلاثة ببنات الاربعة مزيده أو غير
 10 مزيده فقد بين أمثلة الأفعال كلها من بنات الثلاثة مزيده أو غير مزيده فما
 جاوز هذه الأمثلة فليس من كلام العرب وبينت مصادرها ومثلت وبتت ما
 يكون فيها وفي السماء والصفات وما لا يكون إلا في كل واحد منهما دون
 صاحبه واعلم أن للمهزة والياء والتاء والنون خاصة في الأفعال ليست لسائر الزوائد
 وهن يلحقن أوائل في كل فعل مزيده وغير مزيده إذا عني أن الفعل لم يمتصه وذلك
 15 قولك أفعل ويفعل ونفعل وتفعّل وقد بين شركة الزوائد وغير شركتها في السماء
 والأفعال من بنات الثلاثة فيما مضى وسأكتب لك من ذلك شيئاً حتى يتبين لك ما
 أعني أن شاء الله تقول فقولوا نحو يهلل فالياء تشرك الواو في هذا الموضع والالف
 في حلتيت وشملل ولا تلحق التاء رابعة هاهنا ولا الميم وتقول أفعل نحو أفكل فالياء
 تلحق رابعة والواو لا تلحق رابعة أولاً أبداً فهذا الذي عني في الشركة فتفظن
 20 له فانه يتبين في الفصول فيما أشرك بينه فأعرفه في هذا الموضع بعدد الحروف وما لم
 يشرك بينه فأعرفه بخروجه من ذلك الموضع وإذا تعددت ذلك في الفصول تبينت لك

٥١٨ هذا باب تمثيل ما بنت العرب من بنات الاربعة في السماء والصفات غير مزيده
 وما لحقها من بنات الثلاثة كما لحقها في الفعل فالحرى من بنات الاربعة يكون على

١. وما كانت من زيادة آخرة A.

٤. لحقاً L — وإحرنبا A.

١٥. وقد تبين A.

١٩. A sans أبداً.

٢٠. فانه قد تبين A.

٢١. Ap. B, L, لك. ان شاء الله عز وجل.

مثال فَعَلَّلَ فيكون في السماء والصفات فالاسماء نحو جَعَفَرٌ وَعَنْبَرٌ وَجَنْدَلٌ والصفة
 سَلَهَبٌ وَخَلَجَمٌ وَجَجَعَمٌ وما أَلْفُوا به من بنات الثلاثة حَوَقَلٌ وَزَيْبٌ وَجَدُولٌ وَمَهْدَدٌ
 وَعَلَقٌ وَزَعَشَنٌ وَسَنَبَتَةٌ وَعَنْسَلٌ وهذا النحو لأنك لو صيرتهن فعلا كُنَّ بمنزلة الاربعة
 فهذا دليل الا ترى انك حيث قلت حَوَقَلْتُ وَبَيَّطَرْتُ وَسَلَعَيْتُ أَجْرَيْتَهُنَّ بحرى
 5 الاربعة ويكون على فَعَلَّلٍ فيهما فالاسماء نحو التَّرْتُمُ والبُرْتَنُ والخَبْرَجُ والصفة نحو
 الجُرْشَعُ والصَّنَتَعُ والكُنْدُرُ وما لحقته من بنات الثلاثة نحو دُخْلِلٌ وَقُدَدٌ لأنك لو
 جعلته فعلا على ما فيه من الزيادة كان بمنزلة بنات الاربعة ويكون على مثال
 فِعْلِلٍ فيهما فالاسماء نحو الزَّبْرَجُ والزَّبِيرُ والجَفْرَدُ والصفة عَنَيْضٌ والدَلِيمُ وخَرِمَلٌ
 وَزَهْلِقٌ ويكون على فَعَلَّلٍ فيهما فالاسماء نحو قَلْعَمٌ وَدِرْهَمٌ والصفة هَجْرَجٌ وَهَبْلَعٌ وما
 10 لحقته من بنات الثلاثة نحو العَثِيرُ والعَلَّةُ فيه كالعلة فيما قبله ويكون على مثال
 فِعَلٍ فالاسماء نحو الفَحْلُ والصَّنَعُ والهَدْمَةُ والصفة الهَزِيرُ والسَّبْطَرُ والقِطْرُ وما
 لحقته من بنات الثلاثة نحو الجَدَبُ فليس في الكلام من بنات الاربعة على مثال
 فَعَلَّلٍ ولا فَعْلِلٍ ولا شيء من هذا النحول نذكره ولا فَعْلِلَ إلا أن يكون محذوفا من
 مثال فَعَالِلٍ لأنه ليس حرف في الكلام تنوالت فيه اربع متحركات وذلك عُلَيْطٌ أما
 15 حُذِفَتِ الألف من عُلَايِطٍ والدليل على ذلك أنه ليس شيء من هذا المثال إلا ومثال
 فَعَالِلٍ جائز فيه تقول عَجَالِطٌ وَعَجَلِطٌ وَعَكَالِطٌ وَعَكَلِطٌ ودَوَادِمٌ ودَوْدِمٌ وقالوا عَرَنْتِي وأما
 حذفوا نون عَرَنْتِي كما حذفوا الف عُلَايِطٍ وكلتاها يُتَكَمَّ بها وقالوا العَرَقُصَانُ فأما
 حذفوا من عَرَنْقُصَانٍ وكلتاها يُتَكَمَّ بها وقالوا جَنْدِلٌ لمحذفوا الف للجنادل كما
 حذفوا الف عُلَايِطٍ

20 ٥١٩ هذا باب ما لحقته الزوائد من بنات الاربعة غير الفِعل اعلم انه لا يلحقها
 شيء من الزوائد أولا إلا الاسماء من أفعالهن فإنها بمنزلة أفعَلْتُ تلحقها الميم أولا وكل
 شيء من بنات الاربعة لحقته زيادة فكان على مثال الخمسة فهو ملحق بالخمسة نحو
 سَعْرَجَلٍ كما تلحق ببنات الاربعة بنات الثلاثة نحو حَوَقَلٍ فكذلك كل شيء من بنات

3. A. وعلقا. — L. وَسَنَبَتِ.

8. A. والصفة عنقص.

11. B. والسفعل. — L.

17. Après عُلَايِط. A. (sic) وعَجَلِط. —

L. عَرَنْقُصَان.

18. B. L. من عَرَنْقُصَان.

الاربعة جاء على مثال سَفَرَجَلٍ كما جعلت كل شيء من بنات الثلاثة على مثال جَعْفَرٍ مُلْحَقًا بالاربعة الا ما جاء مما ان جعلته فعلا خالف مصدره بنات الاربعة نحو فاعِلٍ وفَعَّلٍ لانك لو قلت فاعَلْتُ وفَعَّلْتُ خالف مصدره بنات الاربعة ففاعلٌ نحو طابَقٍ وفَعَّلٌ نحو سَمٍ فاما بنات الاربعة فكل شيء جاء منها على مثال سَفَرَجَلٍ فهو مُلْحَقٌ ببنات الخمسة لانك لو اكرهتها حتى تكون فعلا لاتفق وان كان لا يكون الفعل من بنات الخمسة ولكنه غشيل كما مثلت في باب التثنية الا ان تلحقها الف عذافير والف سِرْدَاجٍ فاما هذه كالياء بعد الكسرة والواو بعد الضمة وهما بمنزلة الالف فكما لا تلحق بهن بنات الثلاثة ببنات الاربعة كذلك لا تلحق بهن بنات الاربعة ببنات الخمسة فالياء التي كالالف ياء قَنَدِيلٍ والواو واو زُنْبُورٍ كياء يَبِيعُ وواو يَقُولُ لانهما ساكنان وحركة ما قبلهما منهما وهما في الثلاثة في سَعِيدٍ وَجُوزٍ فالواو تلحق ثالثة فيكون الاسم على مثال فَعُولٍ في الاسم والصفة فالاسماء نحو حَبُوكِرٍ وَقَدُوكِسٍ وَصَنُوبِرٍ والصفة نحو السَّرْمُوطِ والعَشُورِزِ والعَرُوطِ ونظيرها من بنات الثلاثة حَبُونِي كاتهم زادوا الواو على حَبْنِي كما زادوها على حَبَكِرٍ ولا نعم في بنات الاربعة على مثال فَعُولٍ ولا فَعُولٍ ولا شيئا من هذا النحول نذكره ويكون على مثال فَعُولَانٍ وهو قليل قالوا عَبُورَانٍ وهو اسم ويكون على مثال فَعُولِي قالوا حَبُوكِرِي وهو اسم وتلحق رابعة فيكون الحرف على مثال فَعُولٍ وهو قليل في الكلام قالوا كَنَهَوَزٍ وهو صفة وبَكَهَوَزٍ وهو صفة ويكون على مثال فَعُولِي في الاسماء وهو قليل قالوا قَنَدَوِيلَ وَهَنَدَوِيلَ ولم يجئ صفة ولا نعم لهما نظيرا من بنات الثلاثة ويكون على مثال فَعُولٍ في الاسم والصفة فالاسم عَنَقُودٌ وَعَصْفُورٌ وَزُنْبُورٌ والصفة شُكُوطٌ وَسُرْحُوبٌ وَقَرُصُوبٌ ونظيرها من بنات الثلاثة بَهْلُولٌ وهذا غير ملحق بباب سَفَرَجَلٍ لانه ليس على مثال شيء من بنات الخمسة ويكون على مثال فَعُولٍ فيهما فالاسم قَرَبُوسٌ وَزَرَجُونٌ وَقَلَمُونٌ والصفة نحو قَرَقُوسٍ وَحَلَكُوكِ لُحَقَ به من الثلاثة ويكون على مثال فَعُولٍ في الاسم والصفة فالاسم نحو فِرْدَوْسٍ وَبِرْدَوْنٍ وَجِرْدَوْنٍ والصفة نحو عِلْطُوسٍ

1. كما تجعل L.

2. B, L sans L. — فاعِل L.

6. في بنات التثنية A.

12. A, B, L, والعَرُوطِ M.

15. A, L, فَعُولَانِ.

17. A seul le premier صفة.

20. B, L, بنات سَفَرَجَلِ.

22. A seul به.

23. Ap. وهذا البعير الفارة A, عِلْطُوسِ.

للمحار.

وَفِلْطُوسَ وما لُحِقَ به من الثلاثة نحو عَذِيوُطٍ وكل شيء من بنات الاربعة على مثال
فَعْلُولٍ فهو مُلْحَقٌ بِجَرِّ دَخَلٍ من بنات الخمسة وتلحق خامسة فيكون للحرف على
مثال فَعْلُوَّةٍ في الاسماء وذلك نحو فَكْهَدُوَّةٍ وهو قليل في الكلام ونظيره من بنات الثلاثة
قَلَنْسُوَّةٌ والهاء لازمة لهذه الواو كما تلزم واو تَرْقُوَّةٍ ويكون على مثال فَعْلُولٍ فيهما
5 فالاسماء نحو خَيْتَعُورٍ وَالْيَسْفُوجِ والصفة عَيْسَجُورٌ وَعَيْضُمُورٌ وَعَيْطُمُوسٌ ويكون على
مثال فَعْلُلُوتٍ في الاسم نحو عُنْكَبُوتٍ وَخَرَبُوتٍ لحقت الواو التاء كما لحقت في بنات الثلاثة
في مَلْكَوَتٍ ويكون على مثال فَعْلُلُولٍ وهو قليل قالوا مَاجْنُونٌ وهو اسم وَحَنْدَقُوقٌ
وهو صفة ولا نعلم في بنات الاربعة فَعْلِيلُولا ولا شيئاً من هذا النحول نذكره ولكن
فَعْلُولٌ وهو اسم قالوا مَاجْنُونٌ وهو اسم وأما الياء فتلحق ثالثة فيكون للحرف على
10 مثال فَعْلِيلٍ في الصفة نحو سَمِيدَعٍ وَالْحَفِيلِ وَالْحَفِيلِ وَلَا نعلم جاء الآ صفة وما لُحِقَ
به من بنات الثلاثة لَحَقْدَدٍ كأنهم ادخلوا الياء على خَفْدَدٍ كما ادخلوا الياء على
عَجَلٍ وهذا على مثال سَفَرَجَلٍ وقد فرغت من تفسير ما يلحق ببنات الخمسة مما
لا يلحق ويكون على مثال فَعْلِلَانٍ قالوا عَرَبِيْقَصَانٌ وَعَبِيْثُرَانٌ ولا نعلمه صفة ولا
نعلم في بنات الاربعة شيئاً على فَعْلِيلٍ ولا شيئاً من هذا النحول نذكره وقد تلحق
15 رابعة فيكون للحرف على فَعْلِيلٍ في الاسم والصفة فالاسم نحو قَنْدِيلٍ وَبَرْطِيلٍ وَكَنْدِيرٍ
والصفة نحو سَنْظِيرٍ وَجَرْبِيْشٍ وَهَهِمٍ وما لحقته من بنات الثلاثة نحو زَحْلِيلٍ وَهَهِمٍ
وَحَنْدِيلٍ وهو صفة ويكون على مثال فَعْلِيلٍ وهو قليل في الكلام قالوا عَرَبِيْقٌ وهو
صفة ولم يلحقه شيء من الثلاثة ولا نعلم في الكلام فَعْلِيلٍ ولا شيئاً من هذا النحول
لم نذكره وقد بين لحاقها ثانية فيما مضى بتمثيل بنائه ولا نعلم شيئاً من هذه
20 الزوائد لحقت بنات الاربعة أو لا سوى المم التي في الاسماء من أفعالهن وتلحق
خامسة فيكون للحرف على مثال فَعْلِيَّةٍ وذلك نحو سُلْكَفِيَّةٍ وَحَفْنِيَّةٍ وما لحقها من

1. A seul فِلْطُوسَ, puis A وهما. — Après وليس في بنات الاربعة على مثال A, عَذِيوُطٍ فَعْلُولٍ (فعلول ms.) ولا هي من هذا النحول نذكره وما جاء على مثال فَعْلُولٍ (فعلول ms.) في A, هي. — Ap. وهو ملحق بجَرِّ دَخَلٍ

2. A seul الحرف.

6. A, B الواو والتاء; L الواو والتاء.

7. A فعللوت.

8 et 9. A فعللولا; B, L فعليلول. — A ولكن... اسم sans.

10. A والحفيل.

11. B, L sans على.

13. A, B فيعللان.

14. L sans le premier حيث.

16. L سنظير.

20. B, L sans بنات الاربعة.

بنات الثلاثة البَلْهَنِيَّةُ وَفَلَنْسِيَّةٌ ولا نعلمه جاء وصفا والهاء لازمة كما لزممت واو
 فَكَحْدَوْهَ ويكون على مثال فَنَعْلِيلٍ في الاسم والصفة فالاسم نحو مَتَكْنِيْقٍ والصفة نحو
 عَنَتْرِيْسٍ وقد بيّنا لحاتها خامسة فيما مضى ويكون على مثال فُعَالِيلٍ وهو قليل
 قالوا كُنَابِيلٌ وهو اسم ولا نعلم في الكلام فَنَعْلِيلٍ ولا فُعَالِيلٍ ولا شيئا من هذا النحو
 لم نذكره ويكون على مثال فَعْلِيلٍ مضعفا قالوا عَرَطْلِيلٌ وهو صفة وَعَقْشَلِيلٌ وهو
 صفة ومثله جَلَقَزِيْزٌ وَعَلَقَقِيْقٌ وَقَعْشَلِيلٌ وَقَطْرِيْرٌ ولا نعلمه جاء اسما وأما الالف
 فتلحق ثالثة فيكون للحرف على مثال فُعَالِيلٍ في الاسم والصفة فالاسم بُرَائِلٌ والمُحَادِبُ
 وَعُتَائِدٌ والصفة الْغُرَافِصُ وَالْعُدَافِرُ وما لحقه من الثلاثة نحو دَوَاسِرٍ وقد بُيِّنَ لحاتها
 ثالثة نحو كُنَابِيلٍ ويكون على مثال فُعَالِيٍّ وهو قليل قالوا كُحَادِيٍّ وهو اسم وقد مَدَّ
 10 بعضهم وهو قليل فقالوا كُحَادِيَاءُ ويكون على مثال فُعَالِيلٍ وفيهما نحو قَرَّاشِبٍ
 وَحَبَارِيْجٍ وَقَنَادِيْدٍ وَقَنَادِيْلٍ وَغَرَانِيْقٍ وتلحق رابعة لغير التانيث فيكون للحرف على
 مثال فُعَلَالٍ في الاسم والصفة فالاسم نحو جَلَّاقٍ وَقِنَطَارٍ وَشِنَعَانٍ والصفة نحو سِرْدَاجٍ
 وَشِنَعَانٍ وَهَلْبَاجٍ ولا نعلم في الكلام على مثال فُعَلَالٍ آلا المضاعف من بنات الاربعة
 الذي يكون للحرفان الاخران منه بمنزلة الاولين وليس في حروفه زوائد كما انه ليس
 15 في مضاعف بنات الثلاثة نحو رَدَدْتُ زِيَادَةً ويكون في الاسم والصفة فالاسم نحو الزَّلْزَالِ
 وَلِجْجَاتٍ وَلِجْرَجَارٍ وَالرَّمْرَامِ وَالْدَّهْدَاهِ والصفة نحو لَحَّاحَاتٍ وَلَحَّاحٍ وَالْقَلْصَالِ
 وَالْعَسْقَالِ ولم يلحق به من بنات الثلاثة شيء ولكن ألحق بقِنَطَارٍ نحو جَلْبَابٍ
 وَجِرْيَالٍ وَجِلْوَاخٍ ولا نعلم المضاعف جاء مكسور الاول آلا في المصدر نحو الزَّلْزَالِ
 وَالْقَلْقَالِ ويكون على فُعَلَالَاءٍ وهو قليل قالوا بَرَّاسَاءُ وهو اسم ويكون على مثال
 20 فُعَلَالٍ نحو قُرْطَالِيْسٍ وَقُرْنَاسٍ ولا نعلمه جاء صفة وما ألحق به من بنات الثلاثة
 قُرْطَاطٌ وتلحق خامسة لغير التانيث فيكون للحرف على مثال فَعَلَى نحو حَبْرَكِيٍّ
 وَجَلَعْنِي ولا نعلمه جاء آلا وصفا وما ألحق به من بنات الثلاثة الْكَبْنَطِيُّ وَنَحْوُهُ ويكون

3. B, L sans خامسة.

7. A, B, L بهرايل.

8. A, B, L وعتايد.

9. B, L sans نحو كُنَابِيل.

11. A seul وقناديد. — A sans وقناديل.

12. A seul وشنعان.

14. A — منها et التي.

16. B, L sans ولححاق.

18. A في مصدر.

20. B, L sans جاء. — B, L sans بنات.

21. B حبركي.

22. B وجلعي.

على مثال فَعْلَلٍ وهو قليل في الكلام نحو المَحْنَبَار وهو صفة والمَحْنَبَار وهو صفة وما
 لحقه من بنات الثلاثة الْفَرْنَدَاد ويكون على مثال فَعْلَلٍ في الاسم والصفة فالاسم
 المَحْنَبَار والسَّمَار والصفة الطَّرْمَاح والشَّعْرَاق والشَّعْرَاق وما زيد فيه الالف من بنات
 الثلاثة فالحق بهذا البناء نحو جِلْبَابٍ لأن التضعيف قبل الالف واخر الحروف كما ان
 5 التضعيف في طَرْمَاح كذلك فالحقوا هذا بطَرْمَاح اذ كان اصله الثلاثة وكان مضعفا كما
 للحقوا الْفَرْنَدَاد لأنك لو لم تلحق الالف كان مثالها واحدا وكان اصلها من الثلاثة
 كأنك قلت جِلْبَابٍ وَفَرْنَدَاد ويكون على مثال فَعْلَلَاء في الاسماء نحو بَرْنَسَاء وَعَقْرَبَاء
 وَحَرْمَلَاء ولا نعلم جاء وصفا ويكون على مثال فَعْلَلَاء وهو قليل قالوا الْقَرْصَاء وهو
 اسم ويكون على مثال فَعْلَلَاء وهو قليل قالوا طَرْمَسَاء وَجِلْطَاء وهما صفتان وما
 10 لحقه من الثلاثة جَرَبِيَاء ولا نعلم مثال فَعْلَلَاء ولا فَعْلَلٍ ولا فَعْلَلٍ ولا شيئا من
 هذا النحول نذكره ولكنه قد جاء على مثال فَعْلَلَاء قالوا هِنْدَبَاء وهو
 اسم ويكون على مثال فَعْلَلٍ في الاسم والصفة نحو عَقْرَبَاء وَفَرْنَدَامٍ وَعَرْصَانٍ والصفة
 نحو الْعَرْدَمَانِ وَالْدَحْسَمَانِ وَرُفْرَقَانِ ويكون على مثال فَعْلَلٍ وهو قليل في الكلام
 قالوا لِحْنَدِمَانِ وهو اسم وَجِدْرَجَانِ وهو صفة ويكون على مثال فَعْلَلٍ وهو قليل
 15 قالوا شَعْشَعَانِ وهو صفة والاسم زَعْفَرَانِ وتلحق خامسة للتأنيث فيكون للحرف
 على مثال فَعْلَلِي في الاسماء وذلك نحو عَجَبِي وَفَرَقَرِي وَالْقَهْقَرِي وَفَرَقَرِي ولا نعلم جاء
 صفة وما لحقه من بنات الثلاثة لِحْنَزَلِي ونحوه ويكون على مثال فَعْلَلِي وهو قليل
 قالوا الْهِنْدَدِي وهو اسم ويكون على مثال فَعْلَلِي وهو قليل قالوا الْهَرَبْدِي وهو
 اسم ويكون على مثال فَعْلَلِي وهو قليل قالوا السَّبْطَرِي وهو اسم وَالصَّبْغَطِي وهو
 20 اسم ويكون على فَعْلَلِي وهو قليل قالوا الصُّنْقِي وهو اسم ويكون على مثال فَعْلَلِي وهو
 قليل قالوا الصَّبْغِي وهو اسم والدَّفْقِي وهو صفة وقد بينا ما لحقته الالف سادسة

3. B, L sans . — B, L sans .

والشَّعْرَاق.

5. B, L مضاعفا.

10. Après فَعْلَلَاء A, فَعْلَلٍ ولا

شيئا.

11 et 12. A, B sans اسم.

13. B, L sans في الكلام.

14. A, B, H, L. لِحْنَدِمَانِ.

16. B, L فَعْلَلَاء. — A sans .

وَفَرَقَرِي L, وَفَرَقَرِي A. — في الاسم B, L.

17. A. لحقته.

18. L. الْهَرَبْدِي.

19. L. وَالصَّبْغَطَاء.

20 et 21. B et C sans على فَعْلَلِي.

A, qui seul a ce passage, ne porte aucune voyelle.

للتأنيث نحو بَرَسَاءَ فيما مضى بتمثيل بنائه وسابعة نحو بَرَسَاءَ ولا نعلم في الكلام
فَعَلَّلا ولا فَعَلَّلَا والالف للتأنيث او لغير التأنيث او شيئا من هذا النحول نذكره
فيما لحقته الالف خامسة واما النون فتلحق ثانية فيكون للحرف على مثال
فَعَلَّلَ في الاسم والصفة وهو قليل فالصفة كُنْتَالٌ وَقُنْخَرٌ والاسم خُنْغَبَةٌ ويكون على
مثال فَعَلَّلَ وهو قليل قالوا كُنْهَيْلٌ وهو اسم وتلحق ثالثة فيكون للحرف على مثال
فَعَلَّلَ في الصفة نحو حَزَنَيْلٌ وَعَبْنَيْسٌ وَلَنْغَيْسٌ وقد جاء في جَحْنَلٍ اسما ولا نعلمه
جاء الآ وصفا ويكون على مثال فَعَلَّلَ في الاسم وهو قليل قالوا عَرَنْتَى وَقَرَنْغُلٌ وقد
بيّنا ما لحقته ثالثة فيما مضى بتمثيل بنائه ولا نعلم في الكلام فَعَلَّلَ ولا فَعَلَّلَ ولا
شيئا من هذا النحول نذكره وما لحق من بنات الثلاثة بحَزَنَيْلٍ فنحو عَفَنْجٍ
وَصَفَنْدٍ وَحَزَنْبَلٌ هو الذي لحق من الاربعة ببينات الخمسة وما لحق ببينات
الخمسة مما فيه النون ثانية قُنْخَرٌ لُحِقَ بِحَزَنْدَلٍ

٥٢. هذا بابٌ لحاق التضعيف فيه لازمٌ كما ذكرت لك في بنات الثلاثة فاذا لُحِقَتْ
من موضع الحرف الثاني كان على مثال فَعَلَّلَ في الصفة وذلك الْعَلَكْدُ وَالْهَلَنْسُ وَالشَنْغَمُ
ولا نعلمه جاء الآ صفة ويكون على مثال فَعَلَّلَ في الاسم والصفة وهو قليل قالوا
١٥ الهَمَّجِع وهو اسم والزَمَلِق وهو صفة ودَمَلِصٌ وهو صفة ويكون على مثال فَعَلَّلَ في
الصفة نحو الشَّخَرُ وَالصَّخَرُ وَالْدَبَّخَسُ ولا نعلمه جاء اسما ولا نعلم في الكلام على
مثال فَعَلَّلَ ولا شيئا من هذا النحول نذكره ويكون على مثال فَعَلَّلَ وهو قليل قالوا
الهَمَّشِ وتلحق من موضع الثالث فيكون للحرف على مثال فَعَلَّلَ في الاسم والصفة
فالاسم الشَّغَلَجُ وَالْمَهْرَجَةُ وَالْعَطَمَشُ والصفة الْعَدْبَسُ وَالْعَلَسُ وَالْكَبَسُ ويكون على
٢٠ مثال فَعَلَّلَ وهو قليل قالوا الصُّغْرُقُ وَالزَّمْرُدُ وهما اسمان وقد بيّنا ما لحقه التضعيف
من موضع الثالث فيما مضى بتمثيل بنائه نحو طِرْمَاحٍ وما لحقه من الثلاثة من نحو

١. A seul نحو برَساء — A seul نحو برَساء (براسا ms).

٢. A seul فعللا.

٣. B, L خنبتة — A. فالصفة قُنْتَالٌ.

٤. B, L. وقد جاء جَحْنَلٌ — B, L. حَزَنْبَلٌ.

٥. B, L. فيما مضى ببناؤه — A seul ولا فَعَلَّلَ.

٦. B, L sans. وما.

٧. B, L. قُنْخَرٌ.

٨. Ap. التضعيف. والزائد A.

٩. B, L sans. والغَطَمَشُ.

١٠. A. الفَعْلَلُ — Ap. قالوا B.

١١. الصُّغْرُدُ.

١٢. B, L sans. نحو طِرْمَاحٍ.

عَدَيْسَ زَوْنَكْ وَعَطَوْدَ ولا نعم في الكلام على مثال فَعَلِّلَ ولا شيئاً من هذا النحو لم نذكره ويلحق من موضع الرابع فيكون للحرف على مثال فَعَلِّلَ وذلك سَبَهْلَلْ وَقَعْدَدْ ولا نعمه جاء آلا وصفاً ويكون على مثال فَعَلِّلَ في الاسم والصفة فالاسم نحو عَرَبِيٍّ والصفة نحو قَرَشَبٍ وَالْهَرَشَفِ وَالْقَهْقَبِ ويكون على مثال فَعَلِّلَ في الصفة 5 نحو قُسْقَبٍ وَقُحْبٍ وَطُرْطُبٍ ولا نعمه جاء اسماً ولا يلحق به من بنات الثلاثة شيء ولكنهم قد لحقوا بهرَشَقٍ نحو عَلَوْدَ ولا نعم في الكلام على مثال فَعَلِّلَ ولا فَعَلِّلَ ولا شيئاً من هذا النحول لم نذكره

٥٢١ هذا باب تمثيل الفعل من بنات الاربعة مَزِيداً وغيَر مَزِيدَ فاذا كان غير مَزِيدَ فانه لا يكون آلا على مثال فَعَلَّلَ ويكون يَفْعَلُ منه على مثال يُفَعِّلُ وَيُفَعِّلُ على مثال يُفَعِّلُ والاسم منه على مثال يُفَعِّلُ آلا أن موضع الياء مهمٌ وذلك نحو كَحَرَجَ يَدَحَرَجُ وَمُدَحَرَجُ وَمُدَحَرَجُ وتدخل التاء على كَحَرَجَ وما كان مثله من بنات الاربعة فيجربى مجرى تَفَاعَلَ وَتَفَعَّلَ فالحق هذا بنات الثلاثة كما لحق فَعَلَ ببنات الاربعة وذلك نحو تَدَحَرَجَ لانه في معنى الانفعال فأجربى مجراه فتفتحت زوائده الهمزة والياء والتاء والنون وتلحق النون ثالثة ويسكن أول الحرف فيلزمه الف الوصل في 15 الابتداء ويجربى مجرى اسْتَفْعَلَ وعلى مثاله في جميع ما صرّفت فيه وذلك نحو اِحْرَجَمَ فهذه النون بمنزلة النون في اِنْطَلَقَ وَاِحْرَجَمَ في الاربعة نظير اِنْطَلَقَ في الثلاثة فيجربى مجراه كما جرى تَدَحَرَجَ مجرى تَفَعَّلَ وتلحق آخره الزيادة من موضع غير حروف الزوائد فيلزم التضعيف ويسكن أول حرك منه فيلزم الف الوصل في الابتداء ويكون على مثال اسْتَفْعَلَ في جميع ما صرّفت فيه وذلك نحو اِفْشَعْرَرْتُ وَاِطْمَأْنَنْتُ فَأَجْرُوهُ 20 وَاِحْرَجَمَ على هذا كما أجزوا فَعَلَ وَفَاعَلَ وَأَفْعَلَ على كَحَرَجَ ونظيره من الثلاثة اِحْرَرْتُ فجربى عليه كما جرى فاعَلَ وَفَعَلَ على كَحَرَجَ وَاِحْرَرْتُ بمنزلة الانفعال الا ترى

4. B. L. القُرْشَبِ.

5. Variante à la marge de A وُحِبْتُ L. جاء آلا وصفاً L. وُحِبْتُ.

6 et 7. B, L sans فَعَلِّلَ.

9. L. ويكون يُفَعِّلُ.

12 et 13. A sans الاربعة كما.

16 et 17. B, L sans مجراه فيجربى —

آخره L, ولحق Ap.

18. B, L sans منه.

19. B, L استعملت فيه A. —

21 et l. 1 de la page suivante. B, L sans

مجربى ملغول.

أنه لا يجعل في مفعول فهذا جميع أفعال بنات الاربعة مَزِيدَة وغير مَزِيدَة وقد
بيّنّا المصدر مع مصادر بنات الثلاثة ولا نعلم أنه جاء شيء من الاسماء والوصف
مَزِيدًا وغير مَزِيدٍ الا وقد ذكرناه وبين شركه الزوائد وغير الشركة في الفصل كما
بيّن في بنات الثلاثة

5 orr هذا باب تمثيل ما بنت العرب من الاسماء والصفات من بنات الخمسة وليس
لبنات الخمسة فعل كما أنها لا تكسر للجمع لأنها بلغت أكثر الغاية مما ليس فيه زيادة
فاستثقلوا أن تلزمهم الزوائد فيها لأنها اذا كانت فعلا فلا بُدَّ من لزوم الزيادات
فاستثقلوا ذلك أن يكون لازما لهم اذ كان عدده أكثر عدد ما لا زيادة فيه ودعاهم
ذلك الى ان لم يكثر في كلامهم مَزِيدًا ولا غير مَزِيدٍ كَثْرَةً ما قبله لأنه أقصى
10 العدد وقد ألحق به من الثلاثة كما ألحقوا بالاربعة وهو قليل لأن الخمسة أقل من
الاربعة فالجرف من بنات الخمسة غير مَزِيدٍ يكون على مثال فعل في الاسم والصفة
فالسُّمُّ سَمَرَجَلٌ وفَرْزَدَقٌ وَزَبْرَجَدٌ وبنات الخمسة قليلة والصفة نحو سَمَرَدَلٌ وَهَرَجَلٌ
وَجَنَدَلٌ وما لحق بهذا من بنات الثلاثة عَثَوَلٌ ولم يكن ملحقا ببنات الاربعة لأنك
لو حذف الواء خالف الفعل فعل بنات الاربعة وكذلك حَبَرَبَرٌ وَصَحَحَجٌ لأنك لو
15 حذف الزيادة الاخيرة وفي الراء لم يكن فعل ما بقي على مثال فعل الاربعة لأنه
ليس في الكلام مثل حَبَرَبٍ ولو حذف الباء لصار الى حَبَرٍ فلم يصح على مثال الاربعة
فانما ألحقوا هذا ببنات الخمسة كما ألحقوا جَدَوَلًا ونحوه ببنات الاربعة وقد بينت ما
ألحق ببنات الاربعة من بنات الثلاثة ثم ألحق ببنات الخمسة كما ألحق ببنات الاربعة
وذلك نحو جَحَنَفَلٍ ألحق ببنات الخمسة ثم ألحق به عَفَنَجٌ كما ألحق بجَحَنَفَلٍ فكل شيء
20 من بنات الاربعة كان على مثال الخمسة فهو ملحق به وما كان من بنات الثلاثة
اذا لم يكن فيه إلا زيادة واحدة يكون على مثال الاربعة فانه اذا كان بزيادة أخرى
على مثال جَحَنَفَلٍ ملحق بالخمسة كما ألحق بالخمسة الذي هو ملحق به وكذلك اذا

١. ولا نعلم جاء إلخ.

5. والصفة.

6. B, L, الزيادة.

8. أكثر من عدد ما إلخ.

15 et 16. B, L sans وفي الراء — الاخيرة.

B, L sans الاربعة... لأنه. A, qui seul donne
ce passage, porte جعل.

17 et 18. B, L sans ما ألحق
ببنات الاربعة.

22. A ملحقا. — B, L sans le second بالخمسة.

طرحت إحدى الزيادتين اللتين بلغ بهما مثال *مَحْنَقِل* فكان ما يَبْقَى يكون بمنزلة بنات الاربعة في الاسم والفعل *وَعَنْقَلُ* بمنزلة *عَنْوَل* النون فيه بمنزلة الواو في *عَنْوَل* وصَحَّحَ مُلْحَقُ بالخمسة من الثلاثة *وَالْنَدَدُ* ويكون على مثال *فَعْلَلِ* في الصفة قالوا *فَهَبِلَسْ* و*حَمَرَشْ* و*صَهْصَلَقْ* ولا نعلم جاء اسما وما لحقه من الاربعة *هَمَرَشْ* 5 ويكون على *فَعْلَلِ* في الاسم والصفة وذلك نحو *قُدَّعِل* و*خُبَعَثِي* والاسم نحو *قُدَّعِلَة* ويكون على *فَعْلَلِ* فالاسم نحو *قُرْطَعِب* و*حَنْبَتَر* والصفة نحو *جِرْدَحِل* و*حَنْزَقَر* وما لحقه من الثلاثة *إِزْمُول* لأن الواو قبلها فتحة وليست بمد فاما هي هنا بمنزلة النون في *النَدَدِ* وكذلك *إِزْرَبُ* الزائد الباء كنون *النَدَدِ* وما لحق به من بنات الاربعة *قِرْدَوْسْ* و*قِرْشَبُ* كما لحق *قَلْعَدَدُ* ب*سَفَرَجَل* وكذلك ما لحقته زيادة 10 وكان على مثال الخمسة ولم تكن الزيادة حرف مد كالف بحاجد كما فعلت ذلك *بَعْنَقَلِ* و*عَنْوَلِ*

٥٣٣ هذا باب ما لحقته الزيادة من بنات الخمسة فالياء تلحق خامسة فيكون للحرف على مثال *فَعْلَلِ* في الصفة والاسم فالاسم *سَلْسَبِيلُ* و*خُنْدَرِبَيْسْ* و*عَنْدَلَيْبُ* والصفة *دَرْدَبَيْسْ* و*عَلْطَمَيْسْ* و*حَنْبَرَيْتْ* و*عَرْطَلَيْسْ* ويكون على مثال *فَعْلَلِ* في الاسم 15 والصفة فالاسم نحو *خُرْعَبِيل* والصفة نحو *قُدَّعِيل* و*خُبَعْبِيل* و*بَلْعَبِيمِ* و*دُرْجِيل* وتلحق الواو خامسة فيكون للحرف على مثال *فَعْلَلِ* نحو *عَضْرُوط* وهو اسم و*قُرْطَبُوس* وهو اسم و*يَسْتَعُور* وهو اسم وتلحق الالف سادسة لغير التانيث فيكون للحرف على مثال *فَعْلَلِ* وهو قليل قالوا *قَبَعَثَرِي* وهو صفة و*ضَبْغَطَرِي* وهو صفة ويكون على مثال *فَعْلَلِ* وهو قليل وهو صفة قالوا *قُرْطَبُوسْ* ولا نعلم في 20 الكلام على مثال *فَعْلَلِ* ولا *فَعْلَلِ* ولا *فَعْلَلِ* ولا شيئا من هذا النحول نذكره ولم نعلم أنه جاء في الاسم والصفة شيء لم نذكره من الخمسة

١. B, L sans يكون.

٢. A sans بنات.

5 et 6. Après *قُدَّعِل* A و*خُبَعْبِيس* — L و*حَنْبَتَر* L — والاسم نحو *خُرْعَبِيلَة*.

7. Ap. و*حَنْزَقَر* A.

12. A sans بنات الخمسة من.

14. B, L sans و*عَرْطَلَيْس*.

15. A و*خُبَعْبِيل* II و*خُنْعَبِيل* A.

16 et 17. A sans اسم وهو.

18. L *فَعْلَلَا*.

20. A, B sans l'un des deux *فَعْلَل* ولا.

21. A في الاسماء.

٥٢٤ هذا باب ما أُعرب من الأعجمية اعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة فربما للحقوة ببناء كلامهم وربما لم يلحقوه فاما ما للحقوة ببناء كلامهم فدرهم للحقوة ببناء هجرع وبهرج للحقوة بسلهب ودينار للحقوة بديماس وديباج للحقوة كذلك وقالوا إسحاق للحقوة بإعصار ويعقوب للحقوة بيزربوع وجوزب 5 فالحقوة بقوعل وقالوا أجور فالحقوة بعاقول وقالوا شبارق فالحقوة بعذافر ورستاق فالحقوة بقراطس لما ارادوا ان يعربوه للحقوة ببناء كلامهم كما يلحقون الحروف بالحروف العربية وربما غيروا حاله عن حاله في الأعجمية مع إلحاقهم بالعربية غير الحروف العربية فابدلوا مكان الحرف الذي هو للعرب عربيا غيره وغيروا الحركة وابدلوا مكان الزيادة ولا يبلغون به بناء كلامهم لأنه أعجمي الاصل فلا تبلغ قوته عندهم الى أن يبلغ بناءهم وأما دعاهم الى ذلك أن الأعجمية يغيرها دخولها العربية بإبدال حروفها فحملهم هذا التغيير على ان ابدلوا وغيروا الحركة كما يغيرون في الإضافة اذا قالوا هنيئ 10 نحو زباني وثقي وربما حذفوا كما يحذفون في الإضافة ويزيدون كما يزيدون فيما يبلغون به البناء وما لا يبلغون به بناءهم وذلك نحو آجر وإبرسم وإسماعيل وسراويل وفيرور والعهرمان وقد فعلوا ذا بما ألحق ببنائهم وما لم يلحق من التغيير والإبدال 15 والزيادة والحذف لما يلزمه من التغيير وربما تركوا الاسم على حاله اذا كانت حروفه من حروفهم كان على بنائهم او لم يكن نحو خراسان وخرم والكركم وربما غيروا الحرف الذي ليس من حروفهم ولم يغيروه عن بنائه في الفارسية نحو فرند وبقم وآجر وجربز

٥٢٥ هذا باب اطراد الإبدال في الفارسية يُبدلون من الحرف الذي بين الكاف 20 والجيم لجم لقرنها منها ولم يكن من إبدالها بد لأنها ليست من حروفهم وذلك نحو الجربز والآجر والجوزب وربما ابدلوا القاف لأنها قريبة ايضا قال بعضهم قربز وقالوا كُربق

1. Sacy, *Anthologie grammaticale*, p. 140.
4. A sans للحقوة.
6. Après بقراطس, B, L, فالحقوة ببناء.
كلامهم.
7. A حالة عن حالة.
9. A sans الى L.

13. Ap. واسماعيل, B (sic).
16. Ap. والكركم, A, والجربز.
17. B, L, عن بنائهم.
18. L, وجربز.
21. L, كُربق. — B, L sans, كُربق.

وَقُرْبُيٌّ وَيُبَدِّلُونَ مَكَانَ آخِرِ الْحَرْفِ الَّذِي لَا يَنْتَبِتُ فِي كَلَامِهِمْ إِذَا وَصَلُوا لِلْجَمِّ وَذَلِكَ
نَحْوُ كَوْسَةٍ وَمُوزَةٍ لِأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ تُبَدَّلُ وَتُحَذَفُ فِي كَلَامِ الْفُرْسِ هَمْزَةٌ مَرَّةً وَيَاءٌ مَرَّةً
أُخْرَى فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْآخِرُ لَا يُشَبِّهُ أَوَّخَرَ كَلَامِهِمْ صَارَ بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ لَيْسَ مِنْ
حُرُوفِهِمْ وَابَدَلُوا لِلْجَمِّ لِأَنَّ الْجَمَّ قَرِيبَةٌ مِنَ الْيَاءِ وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الْبَدَلِ وَالْهَاءِ قَدْ تُشَبِّهُ
5 الْيَاءَ وَلِأَنَّ الْيَاءَ أَيْضًا قَدْ تَنَفَّعَ آخِرَةٌ فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ ابَدَلُوهَا مِنْهَا كَمَا ابَدَلُوهَا مِنَ
الْكَافِ وَجَعَلُوا لِلْجَمِّ أَوَّلَى لِأَنَّهَا قَدْ أَبْدَلَتْ مِنَ الْحَرْفِ الْأَعْجَمِيِّ الَّذِي بَيْنَ الْكَافِ وَالْجَمِّ
فَكَانُوا عَلَيْهَا أَمْضَى وَرَبَّمَا أُدْخِلَتْ الْقَائُ عَلَيْهِمَا كَمَا أُدْخِلَتْ عَلَيْهَا فِي الْأَوَّلِ فَأَشْرَكَ
بَيْنَهُمَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَوْسَقٌ وَقَالُوا كُرْبُيٌّ وَقَالُوا قُرْبُيٌّ وَقَالَ الرَّاجِزُ [رجز]

يَا أَبْنَى زُفَيْعٍ هَلْ لَهَا مِنْ مَغْبِقٍ مَا شَرَبْتُ بَعْدَ طَلَوِي الْقُرْبَقِ

: مِنْ قَطْرَةٍ غَيْرِ النَّجَاءِ الْأَذْفَقِ

10

وَقَالُوا كَيْلَقَةٌ وَيُبَدِّلُونَ مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءِ وَالغَاءِ نَحْوَ الْفِرْدِ وَالْعُنْدُقِ
وَرَبَّمَا ابَدَلُوا الْبَاءَ لِأَنَّهَا قَرِيبَتَانِ جَمِيعًا قَالَ بَعْضُهُم الْبِرْدُ فَالْبَدَلُ مُطَرِّدٌ فِي كُلِّ حَرْفٍ
لَيْسَ مِنْ حُرُوفِهِمْ يُبَدَّلُ مِنْهُ مَا قَرَّبَ مِنْهُ مِنْ حُرُوفِ الْأَعْجَمِيَّةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ تَغْيِيرُهُمْ
لِلْحَرَكَةِ الَّتِي فِي زَوْرٍ وَأَشَوْبٍ فَيَقُولُونَ زَوْرٌ وَأَشَوْبٌ وَهُوَ التَّخْلِيصُ لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْ
15 كَلَامِهِمْ وَأَمَّا مَا لَا يَقْلُرْدُ فِيهِ الْبَدَلُ فَالْحَرْفُ الَّذِي هُوَ مِنْ حُرُوفِ الْعَرَبِ نَحْوَ سَيْنٍ
سِرَاوِيلٍ وَعَيْنٍ إِسْمَاعِيلَ ابَدَلُوا لِلتَّغْيِيرِ الَّذِي قَدْ لَزِمَ تَغْيِيرُهُ لِمَا ذَكَرْتُ مِنَ التَّشْبِيهِ
بِالْإِضَافَةِ فَابَدَلُوا مِنَ الشَّيْنِ نَحْوَهَا فِي الْهَمْزِ وَالْانْسِلَالِ مِنَ بَيْنِ الثَّنَايَا وَابَدَلُوا مِنَ
الْهَمْزَةِ الْعَيْنَ لِأَنَّهَا أَشْبَهُ الْحُرُوفَ بِالْهَمْزَةِ وَقَالُوا قَفْشَلِيلٌ فَاتَّبَعُوا الْآخِرَ الْأَوَّلَ لِقُرْبِهِ فِي
الْعَدَدِ لَا فِي الْخُرُوجِ فَهَذِهِ حَالُ الْأَعْجَمِيَّةِ فَعَلَى هَذَا فَوَجَّهَهَا

20 ٥٢٦ هَذَا بَابُ عَلَلٍ مَا تَجْعَلُهُ زَائِدًا مِنْ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ وَمَا تَجْعَلُهُ مِنْ نَفْسِ
الْحَرْفِ فَمِنْ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ مَا تَجْعَلُهُ إِذَا لَحِقَ رَابِعًا فَصَاعِدًا زَائِدًا أَبَدًا وَإِنْ لَمْ يُشْتَقَّ

1. B, L. إذا وصلوا B, L sans. — قُرْبُيٌّ B.

2. لأن هذا الحرف يحذف ويبدل A.

ces وقال الراجز... الأدفق 8-10. A seul vers ne sont pas dans M et O. — يا بن قريع A.

12. B, L. برند.

13. B, L. يُبَدِّلُ مَا لَحِقَ.

من L؛ ومن الشين السين لأنها نحوها B 17.

من B, L sans, وابدلوا Ap. — السين نحوها.

من A، بقربة Ap. — الهمزة B, L sans 18.

فعلى هذا ابدلوا في A، الأعجمية Ap. 19. قَفْشَلِيلُ اللَّامِ مِنَ الزَّايِ وَعَلَى ذَا فَوَجَّهَهَا.

إذا كان رابعا A، زائدا Ap. 20.

منه ما تذهب فيه الزيادة ولا تجعله من نفس الحرف الآ بَنَبَت ومنها ما تجعله من نفس الحرف ولا تجعله زيادة الآ بَنَبَت فالحمزة اذا لحقت أولا رابعة فصاعدا فهي مَزِيْدَةٌ ابدا عندهم الا ترى انك لو سَمِيتْ بِأَفْكَلٍ وَأَيْدَعٍ لم تُصَرِّفْه وانك لا تُشْتَقُّ منهما ما تذهب فيه الالف وانما صارت هذه الالف عندهم بهذه المنزلة وان لم يجدوا ما تذهب فيه مشتقا لكثرة تبينها زائدة في الاسماء والأفعال والصفة التي يشتقون منها ما تذهب فيه الالف فلما كثر ذلك في كلامهم اجروه على هذا ولما يقوى على أنها زائدة أنها لم تحيى أولا في فَعَلٍ فيكون عندهم بمنزلة دَحْرَجٍ فتترك صرغ العرب لها وكثرتها أولا زائدة والحال التي وصفت في الفعل يقوى أنها زائدة فإن لم تغل ذلك دخل عليك أن تزعم أن ألحقت بمنزلة دَحْرَجَتْ فإن قيل تذهب الالف في يُفَعِّلُ فلا تجعلها بمنزلة أفكَلٍ قيل ذهب الهمزة كما ذهب واو وَعَدَ في يُفَعِّلُ فهذه أجدر أن تذهب اذا كانت زائدة وصار المصدر كالزوال ولم يجدوا فيه كالزواله للحذف الذي في يُفَعِّلُ فارادوا ان يعوضوا حرفا يكون في نفسه بمنزلة الذي ذهب فاذا صير الى ذا صير الى ما لم يقله اجد واما أولق فالالف من نفس الحرف يدل ذلك على ذلك قولهم ألِقَ الرجل واما أولق فَوَعَلَ ولولا هذا التثبت لحمل على الاكثر وكذلك الارطى لانك تقول اديهم ماروطا فلو كانت الالف زائدة لغلت مرطى والامر فَعَلَ لانه صفة فيه من التثبت مثل ما قبله والامرة والامعة لانه لا يكون إفعَل وصفا وأولق من التالى وهو كدنب مثل هَيَّجَ ومنهج المم بمنزلة الالف لانها انما كثررت مَزِيْدَةٌ أولا موضع زيادتها كموضع الالف وكثرتها ككثرتها اذا كانت أولا في الاسم والصفة فلما كانت تلحق كما تلحق وتكثر ككثرتها ألحقت بها فاما المعزى فالمم من نفس الحرف 20 لانك تقول معز ولو كانت زائدة لغلت عزاء فهذا ثبت كثبت أولق ومعد مثل للمعدد لقلته مفعِّل واما مسكين فن تسكن وقالوا تمسكن مثل تمدرع في المدرعة واما متجنيق فالمم فيه من نفس الحرف لانك إن جعلت النون فيه من

1. B, L يذهب الزيادة ولا يجعلها A. — L dans tout le chapitre بَنَبَت et بَنَبَت. — ما يجعله.

2. ولا يجعله L.

3. Ap. سميت B, H رجلا.

6. B, L sans الالف.

13. Ap. A, B, L صار.

15. B, L sans الالف. — Ap. مرطى. B, L. والامرة لانه.

17. A, L sans وهو... من التالى B, L. — هيج (A).

20. B, L, معزة. — معزة B, L.

نفس الحرف فالزيادة لا تلحق بنات الاربعة أولا الآ الاسماء من أفعالها نحو مُدَحَّرَج
 وإن كانت النون زائدة فلا تُزاد الميم معها لأنه لا يلتقي في السماء ولا في الصفات التي
 ليست على الأفعال المزيّدة في أولها حرفان زائدان متواليان ولو لم يكن في هذا الآ
 أن الهمزة التي هي نظيرتها لم تقع بعدها الزيادة لكانت حجة فاعلمنا مَجْنِيقُ بمنزلة
 ٥ عَنَنْبَرِيْسٍ وَمَجْنُونٌ بمنزلة عَرْطَلِيلٍ فهذا ثَبَتَ وبقوى ذلك مَجَانِيقُ
 وَمَنَاجِيْنٌ وكذلك مِمٌّ مَأْجٍ وَمِمٌّ مَهْدَدٌ لانهما لو كانتا زائدتين لادغمت مكررة ومَعَرَّ
 فاعلمنا بمنزلة قَرَدَدٍ واما مَرْعَزَاءُ فهي مَفْعِلَاءُ وكسرة الميم ككسرة ميم مَنَحَرٍ وَمَنْتَرِي
 وليست كطَرْمَسَاءٍ يدلك على ذلك قولهم مَرْعَزَى كما قالوا مَكْوَرَى للعظم الروثة لانهما
 مَكْوَرَةٌ وقالوا يَهْيَرَى فليس شيء من الاربعة على هذا المثال لحقته الف التانيث
 10 واما كان هذا فيما كان أوله حرف الزوائد فهذا دليل على انها من بنات الثلاثة
 وعلى أن الياء الأولى زائدة ولا نعلم في الاربعة على هذا المثال بغير الف وقالوا يَهْيَرَى
 فحذفوا كما حذفوا مَرْعَزَى وقال بعضهم مَكْوَرٌ مَكْوَرَى العظم الروثة وسمعت مَكْوَرَى
 المملوءة محشأ واما الالف فلا تلحق رابعة فصاعدا الآ مزيّدة لانهما كثرت مزيّدة كما
 كثرت الهمزة أولا فهي بمنزلتها أولا ثانية وثالثة ورابعة فصاعدا الآ أن يجيء ثَبَتَ وهي
 15 اجدر أن تكون كذلك من الهمزة لانهما تكثر ككثرتها أولا وأنه ليس في الكلام حرف
 الآ وبعضها فيه او بعض الياء والواو فاعلمنا التثنية الذي يجعلها بدلا من حرف هو من
 نفس الحرف فكل شيء تبين لك أنه من الثلاثة من بنات الياء والواو وتكون رابعة
 وأول الحرف الهمزة او الميم الآ أن يكون ثبت أنهما في نفس الحرف وذلك نحو أَفْعَى وَمُوسَى
 فالالف فيهما بمنزلتهما في مرعى فاذا لم يكن ثبت فهي زائدة ابدا وإن لم تشتق من
 20 الحروف شيئا تذهب فيه الالف والآ زعمت أن مثل الف الزايج والعالم إن لم يشتق
 منه ما تذهب فيه الالف كجَعْفَرٍ وَأَنَّ السَّرْدَاحَ بمنزلة الجَرْدَحَلِّ واما فعل هذا لكثرة
 تبينها لك زائدة في الكلام كتنبيّن الهمزة أولا او أكثر ويدخل عليك ان تزعم ان

- | | |
|--|----------------------------------|
| 1. B, L sansالآ. مدحرج. | 12 et 13. B, L sans — B, L sans |
| 2. B, L sans الميم معها. | مكوزى....لحشا. |
| 7. فهو A — واما مَرْعَزَاءُ فهي مَفْعِلَاءُ L. | 19. A مرما. |
| 8. A, B, L مَرْعَزَا. | 20. B, L من الحرف. |
| 10 et 11. A sans — حرفون A — | 21. L ما ذهب منه الالف. |
| B, L sans زائدة. | 22. B, L sans — لكثرة ثبوتها لك. |

كُنَائِبًا بِمَنْزِلَةِ قُدَّحِيلٍ وَأَنَّ مِثْلَ اللَّهَابَةِ إِنْ لَمْ يُشْتَقَّ مِنْهُ مَا تَذْهَبُ فِيهِ الْاَلِفُ
كِهْدَمَلَةٍ فَإِنْ قُلْتَ ذَا قُلْتَ مَا لَا يَقُولُهُ أَحَدٌ إِلَّا تَرَى أَنَّهُمْ لَا يَصْرِفُونَ حَبْنَطَى وَلَا
نَحْوَهُ فِي الْمَعْرِفَةِ أَبَدًا وَإِنْ لَمْ يُشْتَقَّ مِنْهُ شَيْءٌ تَذْهَبُ فِيهِ الْاَلِفُ لِأَنَّهَا عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ
الْهَمْزَةِ أَوَّلًا فَإِنْ قُلْتَ فِي نَحْوِ حَبْنَطَى الْفَاءُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ لِأَنَّهُ لَمْ يُشْتَقَّ مِنْهُ شَيْءٌ
5 تَذْهَبُ فِيهِ الْاَلِفُ قِيلَ وَكَذَلِكَ سِرْدَاخٌ بِمَنْزِلَةِ جِرْدَاخٍ وَالْبَاصِرُ وَالزَّائِجُ وَالرَّامِكُ
كَجَعْفَرٍ فَأَمَّا مَا جَاءَ مُشْتَقًّا مِنْ نَحْوِ حَبْنَطَى لَيْسَتْ فِيهِ الْاَلِفُ حَبْنَطَى فَكَوْ مَعْرَى
وَنَحْوِ ذِقْرَى وَلَا تَنْوِينَ فِيهَا وَعَلَقَى وَتَتَرَى وَحَلْبَاءَ وَسَعْلَاءَ لِأَنَّكَ تَقُولُ حَلْبَتْ
وَأَسْتَسَعَلْتُ وَسَائِرُ مَوَاقِعِهَا زَائِدَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَا فَهِيَ كَالْهَمْزَةِ أَوَّلًا فِي أَجْرٍ وَأَرْبَعٍ وَنَحْوِهَا
وَكِإِصْلِيَّتٍ وَأَرْوَانٍ وَأَمَّا هُوَ مِنَ الصَّلَتِ وَالرَّوْنِ وَالْخَاضِ وَالْخَلَابِ وَالنَّدَدِ وَأَمَّا هُوَ مِنَ
10 اللَّدَدِ وَالسُّكُوبِ مِنَ السَّكَبِ فَأَشْبَاهُ هَذَا وَنَحْوَهُ كَأَجْرٍ وَأَرْبَعٍ وَأَمَّا قَطَوَطَى فَبِنِيَّةٍ
إِنَّهَا فَعَوَعَلٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ قَطَوَانُ فَتَشْتَقُّ مِنْهُ مَا يُذْهَبُ الْوَاوُ وَيُثَبِتُ مَا الْاَلِفُ بَدَلُ
مِنْهُ وَكَذَلِكَ دَلَوَى لِأَنَّكَ تَقُولُ إِذْلَوَلَيْتُ وَأَمَّا هِ إِفْعَوَعَلْتُ وَكَذَلِكَ شَجَوَقٌ وَإِنْ لَمْ
يُشْتَقَّ مِنْهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَوَى وَفِيهِ فَعَوَعَلٌ فَتَكْمَلُهُ عَلَى الْقِيَاسِ فَهَذَا ثَبِتُ
فَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ تَجْعَلُ الْاَلِفَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ مَا جَعَلْتَ الْمَرَاكِجَ مِمَّهَا مِنْ نَفْسِ
15 الْحَرْفِ حَيْثُ قَالَ الْعَجَّاجُ

بَشِيرَةٌ كَشِيرَةِ الْمُرَجَّلِ

الْمُرَجَّلُ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْوَشِيِّ فَإِنْ قِيلَ لَا يَدْخُلُ الزَّائِجُ وَنَحْوُ اللَّهَابَةِ لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنْهَا
لَا يَكُونُ فِيهِمَا إِلَّا بِذَهَابِ الْحَرْفِ الَّذِي يُزَادُ فَالْاَلِفُ عِنْدَهُمَا لَمْ يُشْتَقَّ فَتَذْهَبُ مِنْهُ
بَدَلُ مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ كَالِيفٍ حَاحَيْتُ وَالِيفِ حَاحَى وَنَحْوَهُ وَكَذَلِكَ الْيَاءُ وَإِنْ لُحِقَ بِهَا
20 الْحَرْفُ بِنَاءِ الْارْبَعَةِ لِأَنَّهَا أُخِذَتْ الْاَلِفُ فِي كَثْرَةِ الْخَطِّ زَائِدَةٌ فَكَمَا جَعَلْتَ مَا لِحَقَ

1. B, L sans. — منه. — B, L. — كُنَائِبِل. —
A. — تَذْهَبُ بِهِ. — B, L sans.
3. تَذْهَبُ بِهِ. —
5. وَالزَّائِك. —
6. Ap. الف, A sans. حَبْنَطَى.
7. — وَتَتَرَى. — Après, lacune dans A
jusqu'à (l. 12).
8. وَأَرْبَع. —

10. L sans. وَأَرْبَع.
11. — دَلَوَلَى. — L.
12. B, L sans. — فَعَوَلَى. — B, L sans.
13. — وَلَانَهُ. — A.
14. — فَتَكْمَلُهُ عَلَى الْقِيَاسِ.
15. B, L sans. — الْاَلِفُ. — L.
16. B, L sans. مِنْهَا.
17. B, L sans. مِنْهُ.
18. A. — حَاحَا. —

بينات الاربعة واجزة ألف زائدة الآخر نحو علقى وان لم تشتق منه شيئا تذهب فيه
 الالف كذلك تفعل بالياء لانها أختها لما اشتق مما فيه الياء والحق بينات الاربعة
 فذهبت منه فنحو ضيغم تقول ضغمت ونحو هينغ تقول هانغت وميلع انما هي من
 ملعت وجذبم انما هي من حذمت فكما اشتقوا حذام للمرأة اشتقوا جذيما للرجل
 والعثير انما هو من عثرت ومن ذلك قولهم تحعبيت وجعبيتته وانما هي من تجعب
 وجعبتته وسلقيتته لانك تقول سلقته ولسقيتته وتقلسى لانهم يقولون تقلس
 وتقلنس ومن ذلك قولهم في عيصموز عصابير وفي عيطموس عظاميس فلو كانت من
 نفس الحرف كضاد عضر فوط لم تكسر على هذا الجمع ومن ذلك ياء عقرية وزينية
 لانك تقول عقر وعقره وتقول عقره وزينته وانما ما لا يجيء على مثال الاربعة ولا الخمسة فهو
 بمنزلة الذى يشتق منه ما ليس فيه زيادة لانك اذا قلت حاطة ويربوع كان هذا
 المثال بمنزلة قولك ربعت وحطت لانه ليس في الكلام مثل سبطر ولا مثل دملوج
 وهذا النحو اكثر في الكلام من ان أجمعه لك في هذا الموضع ولكنه قد مضى في
 الابنية فالياء كالالف في كثرة دخولها زائدة وفي أن إحدى الحركات منها فلما كانت
 كذلك ألحقت بها ومثل العيطموس في الحذف سميدع قالوا سمارع وانما يهير
 15 فالزيادة فيه أولا لانه ليس في الكلام فعيل وقد ثقل في الكلام ما أوله زائدة ولو
 كانت يهير مخففة الرائ كانت الأولى هي الزيادة لان الياء اذا كانت أولا فهي بمنزلة
 الهمزة الا ترى ان يرمع بمنزلة أفكل لانها تلحق أولا كثيرا فلما كان الحد لو قلت
 أهير كانت الالف هي الزائدة فكذلك الياء كما كانت تكون زائدة لو قلت أهير لان
 أصبعًا لو لم يشتق منها ما تذهب منه الالف كانت كافك لجعلت الياء بمنزلتها
 20 لانها كانت همزة واستوى أهير وأهير من قبل أن الهمزة اذا كانت أولا فالمكسورة
 كالمفتوحة وكذلك المضمومة الا ترى انك تسوي بين أقيم وإميد وأفكل وانما ياشج
 فالياء فيها من نفس الحرف لولا ذلك لأدغوا كما يدغون في مفعيل ويفعل من زدت
 فانما الياء هاهنا كم مهادد وانما يستعور فالياء فيه بمنزلة عين عضر فوط لان

1. A. الالف. — B, L. زائدة الآخر. — B, L sans نحو علقى.

2. B, L sans لانها.

3. هانغت A هانغت et هينغ L.

4. Ap. عقر. B, L. عقره.

15. Ap. أوله. B, L. زيادة.

16. B, L sans فهي.

17. B, L. يرمع.

18. B, L sans الياء.

19. B, L. أصبع. — Ap. تذهب. B, L.

الحروف الزوائد لا تلحق بنات الاربعة أولا الا المم التي في الاسم الذي يكون على فعله
فصار كفعل بنات الثلاثة المزيد وكذلك ياء ضوضيت من الاصل لان هذا موضع
تضعيف بمنزلة صلصلت كما ان الذين قالوا غوغاء فصرفوا جعلوها بمنزلة
صلصال وكذلك ياء دهديت فيما زعم الخليل لان الياء شبيهة بالهاء في خفتها
5 وخفائها والدليل على ذلك قولهم دهدهت فصارت الياء كالهاء ومثله عاعيت
وحاحيت وهاهيت لانك تقول الهاهاة والحاحاة والحججاة كالزلزلة والزلال وقد قالوا
معاعاة كقولهم معتترسة وقويت بمنزلة ضوضيت وحاحيت لان الالف بمنزلة الواو
في ضوضيت ومنزلة الياء في صيصية فاذا ضوعف الحرفان في الاربعة فهو كالحرفين في
الثلاثة ولا تزيد الا ثبتت فيها كياء حيت وكذلك الواو ان لحقت الحرف بينات
10 الاربعة والاربعة بالخمسة كما كانت الالف كذلك والياء لما لحق بينات الخمسة
بالالف فنحو حبركي وبالياء فنحو سلكعية على مثال قذجلة وحبركي على مثال
سقرجل وكذلك الواو كثرتها ككثرتها ولان إحدى الحركات منها فثرة تبين هذه
الحروف زائدة في السماء والأفعال التي يشتقون منها ما تذهب فيه بمنزلة الهمة أولا
الا ان يجيء ثبت وصارت هذه الحروف أولى ان تكون زائدة من الهمة لان مواضعها
15 زائدة أكثر في الكلام ولأنه ليس في الدنيا حرف يخلو من ان يكون احداها فيه
زائدة او بعضها لما اشتق مما فيه الواو وهو ملحق بينات الاربعة فذهبت فيه الواو
فنحو قولك في الشوخط شخطت وفي الصومعة صمعت والصومعة اما هي من الأصم
وقالوا صومعت كما قالوا قلست وبيطرت ومثل ذلك جهوز وجهوزت واما هي من
الجهرة والجداول واما هي من الجدول والعسور واما هي من الاقتسار والصومعة واما هي من
20 الأصم وغنوا واما هي من الاعتنان ومثل ذلك القرواح واما هي من القراح والدوايسر
واما هي من الدسر فاما وزنتل فالواو من نفس الحرف لان الواو لا تزداد أولا
ابدا والوكواك كذلك ولا تجعل الواو زائدة لانها بمنزلة القلقال والناء كذلك ولا
تجعل الاربعة زائدة لانها بمنزلة العقتل واما قرنوة فهي بمنزلة ما اشتقت مما

2. Ap. المزيلا، L. الثلاثة.

5. Ap. خفائها، L. بالهاء.

9. Ap. B، الحرف. — وان، A، L. الواو، Ap.

جبناء، L.

1/4. موضعها L؛ موضعها A.

15. A. احدا.

16. A. وبعضها.

17. B، L. والصومع.

22 et 23. B، L. sans العقتل.

(القلقال، A).

ذهبت فيه الواو نحو خِرْوَعٍ يَعُولُ لآته من التخرُّع والضعف لآته ليس في الكلام على
مثال تَحْطِيبَةٍ فالواو والياء بمنزلة أُخْتِهما ثمن قال قِرْوَاخٌ لا تَدْخُلُ لآتها أكثر من مثل
جِرْدَحَلٍ فما جاء على مثال الاربعة فيه الواو والياء والالف أكثر مما لُحِقَ به من بنات
الاربعة ومن أدخل عليه سِرْدَاخًا قيل له اجعلْ عُدَاوَةً كَقَدْحِجَلَةٍ فما خلا هذه
5 الحروف الثلاثة من الزوائد والهمزة والميم أولا فآته لا يُزاد آلا بثبت ثَمَا يَمِينُ لك
اق التاء فيه زائدة التَّنْضُب لآته ليس في الكلام على مثال جَعْفَرٍ وكذلك التَّنْفُل
والتَّنْفُل لآتهم قد قالوا التَّنْفُل وليس في الكلام على مثال جَعْفَرٍ فهذا بمنزلة ما
اشتق منه ما لا تاء فيه وكذلك تُرْتَبُ وتُدْرَأُ آلا أَنَّهُنَّ من رَتَبَ وَدْرَأَ وكذلك
جَبْرُوتٌ وَمَلَكُوتٌ لآتهما من المُلْك والجَبَرِيَّة وكذلك عِفْرِيَّة لآتها من
10 العِفْرِ وكذلك عِزُّوتٌ لآته ليس في الكلام يَعْوِيذُ وكذلك الرَّغْبُوت والرَّهْبُوت
لآته من الرَّغْبَةِ والرَّهْبَةِ وكذلك التَّحْلِي والتَّحْلِيَّة لآتهما من حَلَّتْ
وحَلَّتْ وكذلك التَّنْفُلَة لآتها سُمِّيَتْ بذلك لِسُرْعَتِهَا كما قيل ذلك لِلْمَتَعَلَبِ قال
الراجز

يَهْوِي بِهَا مَرًّا هَوَى التَّنْفُلَة

15 وكذلك السَّنْبَتَة من الدهر لآته يقال سَنَبَتْ من الدهر وكذلك التَّعْدُمِيَّة لآتها
من التَّعْدُم من التَّعْدُم لآته من الدَّلُول يقال للدَّلُول مُدْرَبٌ فابدلوا التاء مكان
الدال كما قالوا الدَّوْلَج في التَّوَلَج فابدلوا الدال مكان التاء وكما قالوا سَنَتْ فابدلوا التاء
مكان الدال ومكان السين وكما قالوا سَبَنْتِي وَسَبَنْدَى وَإَتَعَرَّ وَإَدَعَرَّ وَأَصْلُهُ اِئْتَعَرَ فَاشْتَرَكَا في
هذا الموضع والعَنْكَبُوت والتَّخْرُبُوت لآتهم قالوا عَنَّاكِبُ وقالوا الْعَنْكَبَاءُ فاشتقوا منه
20 ما ذهب في التاء ولو كانت التاء من نفس الحرف لم تحذفها في الجمع كما لا
يحذفون طاء عَضْرُوتٍ وكذلك تاء تَخْرُبُوتٍ لآتهم قالوا تَخَارِبُ وكذلك تاء أُخْتِ
وَبِنْتِ وَثُنْتَيْنِ وَكِلْتَيْنِ لآتهنَّ لِحَقْنِ اللَّتَانِيَّتِ وَبَيْنِ بَنَاءٍ ما لا زيادة فيه من الثلاثة كما
بُنِيَتْ سَنَبَتَةٌ بَنَاءً جَنْدَلَةٍ واشتقاقهم منها ما لا زيادة فيه دليل على

1. B, L sans فعل.

4. B, L sans عذافرا — A.

7. A sans والتَّعْفُل — Après التَّعْفُل, A
والتَّعْفُل.

8. B, L sans والآ..... ودرا.

14. A التَّعْفُل.

15. A لآته لا يقال.

18. B, L sans وأصله العِفْرِ.

22. B, L sans وبنيت — B, L.

A, L وكلتا.

الزيادة وكذلك تاء هُتَّتْ في الوصل وَمَنْتْ تزيد هُتَّةً وَمَنْةً وكذلك التَّجْفَانِ
والتَّجْمَالِ والتَّلْقَاءِ لَأَنَّكَ تَشْتَقُّ مِنْهُنَّ مَا تَذْهَبُ فِيهِ التَّاءُ وكذلك التَّنْبِيْهِاتِ والتَّمَنِّيْنِ
لأنَّهما من المَتْنِ والنَّبَاتِ ولولم تجد ما تذهب فيه التاء لعلمت أنها زائدة لأنه ليس في
الكلام قَنْدِيلٌ ومثل ذلك التَّنَوُّطُ لأنه ليس في الكلام في الاسم والصفة على مثال
5 فَعْلَلٍ وهو من نَاطَ يَنْوُطُ وكذلك التَّهَيُّطُ لأنه من هَبَطَ ولولم تجد نَاطَ وَهَبَطَ
لعرفت ذلك لأنه ليس في الكلام على مثال فَعْلَلٍ وكذلك التَّبَشِيرُ لأنه من بَشَّرْتُ
ولولم تجد ذلك لعرفت أنه زائد لأنه ليس في الكلام على مثال فَعْلَلٍ وكذلك
تَرَمَّوْتُ من التَّرْنُمِ وأما دعاهم إلى أن لا يجعلوا التاء زائدة فيما جاءت فيه الآ
بثبت لأنها لم تكثر في السماء والصفة ككثرة الحرف الثلاثة والمهمزة والميم أولاً وتعرف
10 ذلك بأنك قد أحصيت كل ما جاءت فيه الآ القليل إن كان شذوذاً قليلاً قلت هذه
الاشياء في هذه المواضع صارت بمنزلة الميم والمهمزة رابعة وأما كثرتها في الاسماء
للتأنيث إذا جمعت أو الواحدة التي الهاء فيها بدل من التاء إذا وقعت ولا تكون
في الفعل ملحقة ببنات الاربعة فكثرتها في الاسماء فيما ذكرت لك وفي الأفعال في إِفْتَعَلَ
وَاسْتَفْعَلَ وَتَفَاعَلَ وَتَفَوَّعَلَ وَتَفَعَّلَ وَتَفَعَّوَلَ وَتَفَعَّيَلَ وكثرت في تَفَعَّلَ مصدرها وفي تَفَعَّلَ
15 وفي التَفَعَّيْلِ ولا تكون الآ مصدرها فليس كثرتها في الأفعال والمصدر أولاً نحو تَرَدَّدٍ
وثانية نحو اسْتَرَدَّدٍ وفي الاسماء للتأنيث تجعل سوى ما ذكرت لك من الاسماء والصفة
زائدة بغير ثبت لأنها لم تكثر فيهما في هذه المواضع فلو جعلت زائدة لجعلت
تاء تَبَّعَ وَتَبَّالَةً وَسُبُّوْهِ وَبَلَّتَعِ ونحو ذلك زائدة لكثرتها في هذه المواضع ولجعلت
السين زائدة إذا كانت في مثل سَلِّجِمَ لأنها قد كثرت في اسْتَفْعَلْتُ ولجعلت المهمزة
20 زائدة في كل موضع إذا كثرت أولاً الا ترى أنك لم تجعل الواو في وَرَنْتَلِ زائدة لأنها لا
تُرَادُ أولاً ولا الياء في يَسْتَعْوِرُ لأنها لا تُرَادُ أولاً في الاربعة فاعلم تنظر الى الحرف كيف

1. Ap. في الوصل. A. صنه. A. تاء. Ap.

في الوصل. A. وَمَنْةً. Ap. — ومنه.

4. B. التَّنَوُّطُ.

5 et 6. B. من تاء يَنْوُطُ. A. sans ... وهو.

تاء وهَبَطَ B. — التَّهَيُّطُ L. — على مثال فَعْلَلٍ.

— على مثال فَعْلَلٍ L.

14. B, L, sans وَتَفَعَّيَلَ.

15. B, L sans نحو تَرَدَّدٍ.

16. B, L sans نحو اسْتَرَدَّدٍ. — Après, لك.

A. في.

17. B, L في هذا الموضع.

18. A sans. — وبلتَعِ.

21. A sans. — لا تُرَادُ أولاً B, L sans le second.

أولاً.

يُزاد وفي أئى المواضع يكثر فاما الاحرف الثلاثة فانتهن يكثرن في كل موضع ولا يخلو
منهن حرف أو من بعضهن إلا أن الواو لا تلحق أولا ولا الياء أولا فيما ذكرت لك ثم ليس
شئ من الزوائد يَعدِلُ كثرتهن في الكلام هن لكل مَدٍّ ومنهن كل حركة وهن في كل
جميع وبالياء الإضافة والتصغير وبالالف التانيث وكثرتهن في الكلام وتمكنهن فيه
زوائد أفشى من أن يَحْصى وَيُدْرِك فلما كن أخوات وتغاربن هذا التغارب أجري
5 مجرى واحدا وكذلك النون وكثرتهن في الانصراف وفي الفعل اذا أَكَدَتْ بالخفيفة
والثقيلة وفي الجمع والتثنية فهذه النونات لا يلزم من الحرف انما هن كناء التانيث وهاء
التانيث في الوقف وتكثر في فَعْلانٍ وفُعْلانٍ للجمع فذا هاهنا بمنزلة ما يجمع بالياء فهذه
في الكثرة نظائر ما ذكرت لك من التاء فالتون نحو التاء ولها خاصتها في الفعل ثم لا
10 يكثر لزومها للواحد اسما وصفة كلزوم الياء أَجَرَ والميم أولا ويكثر فَعْلانٍ مصدرا
فانما هي كالتاء في تَفْعِيلٍ وتَفْعَالٍ مصدرا واما فَعْلانٍ فعلى فالتون فيه بدل كهمزة حراء
وليست بأصل نحو هاء التانيث في الوقف ولا تجعلها زائدة فيها خلا ذا إلا بثبت
كما فعلت ذلك بالتاء ولم تكثر في الاسم والصفة ككثرة الهمزة في أَفْعَلَ وفي سائر الابنية
أولا وفي الفعل فهي والتاء لا تعدلان الهمزة أولا ولا الميم أولا لأن الميم زائدة أولا لازمة
15 لكل اسم من الفعل المزيد وأنها لازمة لكل فعل في مَفْعُولٍ ومَفْعِلٍ وتحويها فهي
كالهمزة في الكثرة أولا ومما يقتوى أن النون كالتاء فيما ذكرت لك أنك لو سميت
رجلا نَهْشَلًا أو نَهْشَلًا أو نَهْشَرًا صرفته ولم تجعله زائدا كالالف في أَفْعَلَ ولا كالياء في
يَرْمَعُ لأنها لم تكن في الابنية والأفعال كالهمزة أولا ولا كالياء وأختيها في الكلام لانهن
أَمَهَاتُ الزوائد ولو جعلت نون نَهْشَلٍ زائدة لجعلت نون جَعَثٍ زائدة ونون عَنَتٍ
20 زائدة ورَزَنٍ فهولاء من نفس الحرف كما أن تاء حَبَتٍ من نفس الحرف فليس للتاء
والنون تمكن الهمزة في الاسم والصفة والفعل أولا ولا تمكن الميم أولا ومما جعلته زائدا
بثبت العَنَسَلِ لانهم يريدون العَسُولَ والعَنَبَسِ لانهم يريدون العَبُوسَ ونون عَعْرَتٍ

1. B, L. كيف يَكْثُرُ L. — وائى المواضع L. كيف يَكْثُرُ.

6. Ap. زيادة النون A ajoute النون واحدا.

9. Ap. في الفعل A.

10. A. ولا يكثر A.

11. Ap. بمعنى التثنية B, L. وتفعال.

13. A, L. ولم يكثر B, L. — في الاسماء B, L. — ولم يكثر A, L. كثرة الهمزة L.

16. B, L. ان التاء كالتون.

17. A. او نَهْشَلًا L.

19. B, L. حَقَقَتِ A. — عنبر A.

20. A. عَعْرَتًا.

لأنها من العَفْرِ يقال لِلدَّيْدِ عَفَرَتْ وَنُونُ بَلْهَنِيَّةٍ لَنْ لَحَرَفٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ مَا تَقُولُ عَيْشُ
 أَبْلَهَ وَنُونُ فَرَسٍ لَأنَّهَا مِنْ فَرَسَتْ وَنُونُ خَنْفَقِيْقٍ لَأنَّ الْخَنْفَقِيْقَ الْخَفِيْفَةُ مِنَ النِّسَاءِ
 الْجَرِيْمَةُ وَأَمَّا جَعَلَتْهَا مِنْ خَفَقَ يَخْفِقُ مَا تَخْفِقُ الرَّجُلُ يُقَالُ دَاهِيَةٌ خَنْفَقِيْقٌ فَإِذَا أَنْ
 تَكُونُ مِنْ خَفَقَ إِلَيْهِمْ أَيْ أُسْرَعَ إِلَيْهِمْ وَإِذَا أَنْ تَكُونُ مِنَ الْخَفَقِ أَيْ يَعْلَمُوهُمْ
 ٥ وَيُهْلِكُهُمْ وَمِنْ ذَلِكَ الْبَلَنْصَى لِأَنَّكَ تَقُولُ لِلوَاحِدِ الْبَلْصُوصِ وَمِثْلُ ذَلِكَ نُونُ
 عَفَنَقِلٍ وَعَصَنْصَرٍ لِأَنَّكَ تَقُولُ عَفَاتِيْلُ وَتَقُولُ لِلْعَصَنْصَرِ عَصِيْصِيْرٌ وَلَوْ لَمْ يَوْجَدْ هَذَا
 لَكَانَ زَائِدًا لِأَنَّ النُّونَ إِذَا كَانَتْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَتْ زَائِدَةً وَسَنَبِيْنِ ذَلِكَ وَوَجْهَهُ
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَالنُّونُ مِنْ جُنْدَبٍ وَعَنْصَلٍ وَعَنْظَلٍ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَجِيءُ عَلَى مِثَالِ
 فُعْلَلٍ شَيْءٌ إِلَّا وَحَرَفُ الزِّيَادَةِ لَازِمٌ لَهُ وَكَثُرَ ذَلِكَ النُّونُ ثَابِتَةً فِيهِ وَأَمَّا الْعَرَضُ
 ١٠ وَالْجَلْنَةُ فَقَدْ تَبَيَّنَتْ لَأنَّهَا مِنَ الْإِعْتِرَاضِ وَالْجَلَانِ وَكَذَلِكَ الرَّعْشُ لِأَنَّهُ مِنَ الْإِرْتِعَاشِ
 وَالضَّيْفُ لِأَنَّهُ مِنَ الضَّيْفِ وَالْعَلَجُ لِأَنَّهُ مِنَ الْعِلَظِ وَالسَّرْحَانُ وَالضَّبْعَانُ لِأَنَّكَ تَقُولُ
 السَّرَاحَ وَالضَّبَاعَ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ فَإِذَا الدَّهْقَانُ وَالشَّيْطَانُ فَلَا تُجْعَلُهُمَا زَائِدَتَيْنِ
 فِيهِمَا لِأَنَّهُمَا لَيْسَ عَلَيْهِمَا ثَبَتٌ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ تَشَيْطَانٌ وَتَدَهْقَنُ وَتَصْرَفُهُمَا فَإِذَا
 كَثُرَتْهَا فِيهَا ذَكَرْتُ لَكَ وَفِي فُعْلَانٍ وَفُعْلَانٍ لِلْجَمْعِ فَإِذَا مَا خَلَا ذَلِكَ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَةِ
 ١٥ فَإِنَّهُ قَلِيلٌ وَفِي فُعْلَانٍ وَكَثُرَ ذَلِكَ فِي الْمَصَادِرِ فَهِيَ فِي الْمَصْدَرِ وَالْجَمْعِ كَالْتَاءِ فِي الْجَمْعِ
 وَالتَّفْعِيلِ وَفُعْلَانٌ بِمَنْزِلَةِ التَّفْعَالِ ثُمَّ تَحْتَاجُ إِلَى الثَّبَتِ مَا تَحْتَاجُ التَّاءُ وَإِذَا جَاءَكَ
 مِثْلُ أُتْعَبَانٍ وَتَقَبَّيْنِ فَإِنَّكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى هَذَا إِلَى الْإِسْتِقْلَاقِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِيءُ شَيْءٌ آخِرُهُ مِنْ
 نَفْسِ الْحَرْفِ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ فَإِذَا رَأَيْتَ الشَّيْءَ فِيهِ مِنْ حُرُوفِ الزَّوَادِ شَيْءٌ وَلَمْ يَكُنْ
 عَلَى مِثَالِ مَا آخِرُهُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ فَاجْعَلْهُ زَائِدًا لِأَنَّ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ إِسْتِقْلَاقِكَ مِنْهُ مَا
 ٢٠ لَيْسَ فِيهِ زَائِدَةٌ فَالنُّونُ فِيهَا ذَكَرْتُ لَكَ تَحْوِ التَّاءَ وَلَوْ شِئْتُ لَجَمَعْتُ مَا هِيَ فِيهِ
 زَائِدَةٌ سِوَى مَا اسْتَنْثَيْنَا مَا اسْتَنْثَيْتُ فِي التَّاءِ إِلَّا الْقَلِيلَ إِنْ شَدَّ وَأَمَّا جُنْدَبُ
 فَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ جَدْبٌ فَكَانَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ إِسْتِقْلَاقِكَ مِنْهُ مَا لَا نُونُ

١. عفرنا.

٥. بلصوص.

٧. Après A, كانت B, L sans

ووجه.

٩. Ap. A, ثانية; L, زائدة.

١٣. B, L, تصرفها.

١٤. A, B, كثرتهما.

١٧. Ap. L, جاءك.

١٨. Ap. B, L, شيء.

١٩. B, L, sans ذلك.

٢٠. A, زائدة.

٢١, ٢٢ et l. ١ de la page suivante. B, L

وأما . . . لا نون B, L, sans — ما استثنيت

لأنك تقول جندب A — فيه.

فيه وانما جعلت جُنْدَبًا وَعَنْصَلًا وَخُنْفَسًا نُونَاتِهِنَّ زَوَائِدَ لِأَنَّ هَذَا الْمَثَالَ يَلْزِمُهُ
 حَرَفُ الزِّيَادَةِ فَكَمَا جَعَلَتِ النُّونَاتُ فِيهَا كَانُ عَلَى مِثَالِ إِحْرَاجِ زَائِدَةٍ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا
 بِحَرَفِ الزِّيَادَةِ كَذَلِكَ جَعَلَتِ النُّونُ فِي هَذَا زَائِدَةً وَمِمَّا اشْتَقَّ مِنْ هَذَا النُّونِ مَا
 ذَهَبَتْ فِيهِ النُّونُ قُنْبَرٌ قَالُوا قُبَّرَ وَلَوْ لَمْ يُشْتَقَّ مِنْهُ وَلَا مِنْ تَرْتَبٍ لَكَانَ عَلَيْهِ بِلَزُومِ
 5 حَرَفِ الزِّيَادَةِ هَذَا الْمَثَالَ بِمَنْزِلَةِ الْاِشْتِقَاقِ وَكَذَلِكَ سِنْدَاؤُ وَحِنْطَاؤُ لِلزُّوْمِ النُّونِ
 هَذَا الْمَثَالَ وَالْوَاوِ وَأَمَّا صَارَتِ الْوَاوُ هُنَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا تُخْفَى فِي الْوَقْفِ فَاخْتَصَّتْ
 بِهَا لِيَكُونَ لَزُومُ الْبَيَانِ عَوَضًا فِي هَذَا لَمَّا يَدْخُلُهَا مِنَ الْخَفَاءِ وَكَانَتِ النُّونُ أَوَّلَى بِأَنَّ
 تَزَادَ مِنَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَمَّا لَزِمَتِ الْوَاوُ الْهَمْزَةُ لَمَّا
 ذَكَرْتُ لَكَ وَنُونٌ عُرْنِدٌ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ عُرْدٌ وَلَئِنْ لَيْسَ فِي بَنَاتِ الْارْبَعَةِ عَلَى
 10 هَذَا الْمَثَالِ وَكَذَلِكَ خُنْفَسَاءُ وَعَنْصَلَاءُ وَحِنْطَبَاءُ وَتَفْسِيرُهُ كَتَفْسِيرِ عُنْصَلٍ وَأَمَّا
 الْعَنْتَرِيْسُ مِنَ الْعَنْتَرَسَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالْعَلْبَةُ وَالذَّرْنُوحُ مِنْ ذَرَّاجٍ وَهُوَ فَعْنُولٌ وَعَلِمَ أَنَّ
 النُّونَ إِذَا كَانَتْ ثَالِثَةً سَاكِنَةً وَكَانَ الْحَرَفُ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ كَانَتِ النُّونُ زَائِدَةً وَذَلِكَ
 نَحْوُ جَحْنَفَلٍ وَشَرَنْبَتٍ وَحَبْنَطَى وَجَلْنَطَى وَدَلْنَطَى وَسَرَنْدَى وَقَلْنَسَوِيَّةٌ لِأَنَّ هَذِهِ النُّونَ
 فِي مَوْضِعِ الزَّوَائِدِ وَذَلِكَ نَحْوُ الْفِ عُدَايِرٍ وَوَاوٍ فَدَوَكَيْسٍ وَبَاءٍ سَمَيْدَعٍ إِلَّا تَرَى أَنَّ بَنَاتِ
 15 الْخَمْسَةِ قَلِيلَةٌ وَمَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ وَفِيهِ النُّونُ السَّاكِنَةُ ثَالِثَةً يَكْثُرُ كَثَرَةُ عُدَايِرٍ
 وَسَرَوْمَطٍ وَسَمَيْدَعٍ فَهَذَا يَقْرَأُ أَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ الْارْبَعَةِ وَقَدْ بَيَّنَّ تَعَاوُزُهَا وَالْأَلْفَ فِي
 الْأَسْمَاءِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ شَرَنْبَتٌ وَشَرَابِتٌ وَجَرَنْفَسٌ وَجَرَانِفَسٌ وَقَالُوا
 عَرَنْتَنِي وَعَرَنْتَنِي مَحْدَفُوا النُّونَ مَا حَذَفُوا الْفَ عُلْبِيطٌ وَعَجْلِيطٌ فَهَذَا دَلِيلٌ وَهُوَ قَوْلُ
 الْخَلِيلِ فَلَمَّا كَانَتِ هَذِهِ النُّونُ سَاكِنَةً فِي مَوْضِعِ الزَّوَائِدِ الَّتِي ذَكَرْتُ وَتَكْثُرُ الْأَسْمَاءُ
 20 بِهَا كَثَرَتْهَا بِالْفِ عُدَايِرٍ جَعَلُوهَا بِمَنْزِلَتِهَا إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَوْ حَرَكْتَهَا لَمْ تَكْثُرِ الْأَسْمَاءُ
 بِهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ كَالْأَلْفِ وَالْيَاءِ السَّاكِنَةِ وَأَمَّا جَعَلْنَاهَا بِمَنْزِلَتِهَا حَيْثُ سَكَنْتَ إِلَّا تَرَاهَا

5. وحنطاو A — حروف الزيادة L, B.
 6. A sans والواو L؛ والواو A sans.
 7. باختصت بهذا ليكون الخ L, B.
 8. B, L sans منها Ap. — من الهمزة L, B.
 يريد أن النون أكثر زيادة في وسط الكلمة من L
 الهمزة.
 10. وحنطباء A، وعنصلاء Ap.

13. وحنطأ A, B, L sans — وحنطأ A.
 14. سميدع Ap. — في مواضع الزوائد A.
 15. A — (وجعنطأ).
 16. B, L sans في.
 17. B, L sans رجل — الاسم L.
 18. B, L sans النون.

متحركة تقل بها الاسماء كما قلت بالواو في موضعها ولا تجدد الياء متحركة في موضعها
فهذه الحال لا تجعل النون فيها زائدة الا باشتقاق من الحروف ما ليس فيه نون لما
اشتق مما في فيه فذهبت الغلنسة قالوا تَغْلَسِيَتْ وقالوا لِحِمْظَار وقالوا لِحِمْظَرِيْ
وَلِحِمْظِيرِ وَالسَّرَنْدِي وهو الجري واما هو من السرد لانه يمضي قدما والدلتى وهو
الغليظ كما قالوا دَلَّظَه بَمَنْكِبِه واما هو غلظ الجانب والْحَنْفَلُ العظم ويقال يَجْمَعُ
بِحَفْلٍ فاما اذا كانت ثانية ساكنة فانها لا تزداد الا بنبت وذلك جَنْزَرٌ وَجَنْبَرٌ لقلته
الاسماء من هذا النحو لانك لا تجد اُمّهات الزوائد في هذا الموضع وكذلك
عَنْدَلِيْب لانه لم يكثر في الاسماء هذا المثال ولان اُمّهات الزوائد لا تقع ثانية في هذا
المثال واذا كان للحرف ثانيا متحركا او ثالثا فلا يزداد الا بشبث كما لم يزد وهو ثان
ساكنا الا بنبت وذلك جَنْعَدَلٌ وَشَنْافِرٌ وَخَذَرَنْقُ لغلثها في الكلام ولقلته مواقع الزوائد
في مواضعها واعلم ان ما لحق بنات الاربعة من الثلاثة فهو بمنزلة الاربعة في النون
الساكنة الثالثة قالوا قَلْنَسُوْة فهذه النون بمنزلة الف عِفَارِيَّة وَهَبَارِيَّة فكذلك كل
شيء كانت هذه النون فيه ثالثة مما لحق من بنات الثلاثة بالاربعة وعِفَارِيَّة تُلْحَقُ
بَعْدَافِرَةٍ واما كَنْهَبُلٌ فالنون فيه زائدة لانه ليس في الكلام على مثال سَفَرْجَلٍ فهذا
15 بمنزلة ما يشتق مما ليس فيه نون فكَنْهَبُلٌ بمنزلة عَرَنْتِي بنوة بناءه حين زادوا النون ولو
كانت من نفس الحرف لم يفعلوا ذلك والعَرَنْتِي قد تَبَيَّنَتْ بَعَرْتِي والبناء وَقَرَنْغُلٌ
مثله لانه ليس في الكلام مثل سَفَرْجَلٍ واما عَقَنْغُلٌ فان كان من الاربعة فهو كَحَنْغُلٍ
وإن كان من الثلاثة فهو ابيْنُ في ان النون زائدة واما عَقَنْغُلٌ من التثقيب واما
الِقَنْخَرُ فالنون فيه زائدة لانك تقول قَفَاخِرِي في هذا المعنى فإن لم تستدل بهذا
20 النحو من الاشتقاق اذا تقاربت المعاني دخل عليك ان تقول اَوَّلُق من لَفِظٍ اَخَرٍ وان
تقول عَفَرْتِي وَبَلْهِنِيَّة من لَفِظٍ اَخَرٍ وان العِرْصَنِي من لَفِظٍ اَخَرٍ واما صَفَنْدَدٌ فبمنزلة
دَلَنْطِي لانه قد بلغ مثال سَفَرْجَلٍ والنون ثالثة ساكنة فكما صارت نون عَقَنْغُلٍ كياء
خَفَيْدَدٍ صارت هذه بمنزلة ياء خَفَيْدَدٍ وواو حَبَوْنٍ فهذا سبيل بنات الاربعة وما

1. متحركة في موضعها. A sans.

2. A. — والسرلدا A. — B, L. وَجَعِيْظِيرِ.

والدلتى.

6. Ap. حَنْزَرٌ B, L. وَجَنْبَرٌ.

9. A sans او ثالثا A sans.

11. ما لحق.

13. B, L. كانت بعد النون.

21. A, L. عَفَرْنَا A. — العرفنا A.

لحق بها من الثلاثة وليست بمنزلة تَعْدَدِ كما أن جَحْنَلًا ليس كَمَرْجَلٍ لأنَّ الثالث ليس من حروف الزيادة فالواو المَزِيدَةُ كالف سَبْدَى والنون كنونها وأما كُنْتَالُ وَخُنْتَعِبَةُ فَمِنْزِلَةٌ كُنْهَيْلٍ لَأنَّه ليس في الكلام على مثال جُرْدُخَلٍ وأما جاء هذا المثال بحرف الزيادة فهو بمنزلة كُنْهَيْلٍ وَعَنْصَلٍ فاما المم فاذا جاءت ليست في أول الكلام فإنها لا تُزَادُ الّا بثبت لغتها وهي غيرُ أَوَّلَى زَائِدَةٌ وأما ما هي ثَبِتَ فيه فِدَلَامِصٌ لَأنَّه من التدليس وهذا جُرَائِضٌ وقالوا سُنْهَمٌ وَزَنْتُمْ يَرِيدُونَ الْأَزْزَقَ وَالْأَسْتَهَ وكذلك الهمزة لا تُزَادُ غيرُ أَوَّلَى الّا بثبت فَمَا ثَبِتَ أَنَّهَا فيه زَائِدَةٌ قولهم ضَهْيًا لَأنَّكَ تقول ضَهْيًا مَا تقول عَجِيَاءَ وَجُرَائِضٌ لَأنَّكَ تقول جِرْوَاضَ وَحُطَايِطَ هو الصغير لأن الصغير محطوط والضَّهْيُ شَجَرٌ وهي ايضا التي لا تُحْيِضُ وقالوا ايضا ضَهْيًا 10 مثل عَجِيَاءَ وكلُّ حرف من حروف الزوائد كان في حرف فذهب في اشتقاق في ذلك المعنى من ذاك اللفظ فاجعلها زائدة وكذلك ما هو بمنزلة الاشتقاق فإن لم تفعل هذا لم تجعل نون سِرْحَانٍ وَهَرَّةٍ جُرَائِضٍ وَمِمَّ سُنْهَمٍ زَائِدَةٌ فعلى هذا النحو ما تَزِيدُهُ بثبت فإن لم تفعل ذلك صرَّحَ لا تَزِيدُ شيئاً منهم ومثل ذلك شَمَالٌ وَشَامَلٌ تقول شَمَلْتُ وَشَمَلٌ

١٥ هذا باب ما الزيادة فيه من غير حروف الزيادة ولزمه التضعيف اعلم ان كل كلمة ضعيف فيها حرف مما كانت عدته اربعة فصاعدا فإن احدها زائد الّا ان يتبين لك أنّها عين او لام فيكون من باب مَدَدَتْ وذلك نحو قَرَدٍ وَمَهْدَدٍ وَتَعْدَدٍ وَسُودَدٍ وَرَمَدٍ وَجَبَنٍ وَخَدَبٍ وَسَلَمٍ وَخَرٍ وَدَنَبٍ وكذلك جميع ما كان من هذا النحو فإن قلت لا أجعل إحداها زائدة الّا باشتقاق منه ما لا تضعيف فيه أو أن يكون على 20 مثال لا يكون عليه بنات الاربعة والخمسة دخل عليك ان تقول القَلْبُ بمنزلة العَجْرَعِ وإن اللام بمنزلة الراء والجم وإن اللام في جِلْوَزٍ بمنزلة الدال والراء في فِرْدَوْسٍ وإن

1. A, B, L جَحْنَل.

2. A سَبْدَا.

4. B, L بحرف الزوائد.

5 et 6. A غير زائدة — B, L sans

من التدليس A — ما... كجرائض

7. A, B غير أول L — فَمَا يثبت.

8 et 9. L ضَهْيًا — B, L ضَهْيًا.

هو الصغير sans

15. Ap. B, L من الزيادة الزائدة

فيه.

19. A بالاشتقاق.

21. L من جِلْوَز.

الباء في الجباء بمنزلة الراء والطاء في قُرطاس فاذا قلت هذا فقد قلت ما لا يقوله
 احد فهذا المضاعف الزيادة منه فيما ذكرت لك كالف رابعة فيها مضى وقد
 تدخل بين الحرفين الزيادة وذلك نحو شَمَلِلٍ وَزَحْلِيلٍ وَبُهْلُولٍ وَعَثْوَقَلٍ وَفِرْنَدَادٍ
 وَعَقْنَقَلٍ وَخَلْيَدَدٍ فَمَا جعلت إحداهما زائدة وليس بينهما شيء كذلك جعلت
 5 إحداهما زائدة وبينهما حرف وقد تبين لك أنهم يفعلون ذلك في شَمَلِلٍ وَطَمَلَلٍ
 لأنهم يقولون طَمِلٌ وَشِمْلَةٌ وفي شَهْلِيلٍ وَعَقْنَقَلٍ وَعَثْوَقَلٍ لأنك تقول عَثْوَلٌ فقد تبين
 لك بهذا أن التضعيف هاهنا بمنزلة إذا لم يكن بينهما شيء كما صار ما لم يُفصل
 بينه بكثرة ما اشتق منه مما ليس فيه تضعيف بمنزلة ما فيه الف رابعة وكذلك
 المضاعف في عَدَبَسٍ وَقَعْدَدٍ وجميع هذا النحو في التضعيف

10 هذا باب ما ضوعفت فيه العين واللام كما ضوعفت العين وَحَدَّهَا وَاللَّامُ
 وَحَدَّهَا وذلك نحو دُرْخَرَجٍ وَجِلْبَلَابٍ وَصَحَّحٍ وَبَرَهْرَهَةٍ وَسِرْطَرَاطٍ يدلُّك على ذلك
 قولهم دُرَّاجٌ فَمَا ضاعفوا الراء كذلك ضاعفوا الراء وَلَحَاءٍ وَقَالُوا لَحْلَبٌ وَأَمَّا يَعْنُونَ
 الْجِلْبَلَابَ وكذلك على ذلك قولهم صَمَاحٌ وَبَرَارَةٌ فَلَوْ كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ سَفَرَجَلٍ لَمْ يَكْسِرُوهَا
 لِجَمْعٍ وَلَمْ يَحْدَفُوا مِنْهَا لِأَنَّهُمْ يَكْرَهُونَ أَنْ يَحْدَفُوا مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ إِلَّا تَرَاهُمْ لَمْ
 15 يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِنَاتِ الْخَمْسَةِ وَفَرَّوْا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ حِينَ ارَادُوا أَنْ يَجْمَعُوا وَقَوْلُهُمْ سِرْطَرَاطٌ
 دَلِيلٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ سِرْفَرَجَالٌ وَأَدْخَلُوا الْآلِفَ هَاهُنَا كَمَا أَدْخَلُوهَا فِي
 جِلْبَلَابٍ وكذلك مَرْمَرِسٌ ضاعفوا الفاء والعين كما ضاعفوا العين واللام إِلَّا تَرَى أَنَّ
 مَعْنَاهُ مَعْنَى الْمَرَاةِ فَإِذَا رَأَيْتَ الْحَرْفَيْنِ ضَوْعًا فَاجْعَلِ اثْنَيْنِ مِنْهُمَا زَائِدَيْنِ كَمَا
 تَجْعَلُ أَحَدَ الْاِثْنَيْنِ فِيهَا ذَكَرْتُ لَكَ زَائِدًا وَلَا تَكَلَّفَنَّ أَنْ تَطْلُبَ مَا اشْتَقَّ مِنْهُ بِلَا
 20 تَضْعِيفٍ فِيهِ كَمَا لَا تَكَلَّفُهُ فِي الْأَوَّلِ الَّذِي ضَوْعِفَ فِيهِ الْحَرْفُ

٥٢٤ هذا باب تمييز بنات الاربعة والخمسة من الثلاثة فَمَا جَعَلْتُ فِي بَنَاتِ الْارْبَعَةِ

٤. A, B وخفيلد.

8. Ap. منه. — A sans. يُكْتَبَرُ L, بينه.

9. من التضعيف A.

١٥. A sans le premier واللام.

١١. L. وَبَرَهْرَهَةٍ.

١3. Ap. لـ؛ وقولهم A, للجلباب.

— صَمَاحٌ A, الصمَّاح B.

١7. A sans كما.

لا زيادة فيه لأنه ليس شيء من أمهات الزوائد فيه ولا حروف الزوائد التي تجعلها زوائد بثبت وانما بنات الاربعة صنف لا زيادة فيه كما ان بنات الثلاثة صنف لا زيادة فيه . واما سَفَرَجَلْ فمن بنات الخمسة وهو صنف من الكلام وهو الثالث وقصته كقصه جَعْفَرٍ فالكلام لا زيادة فيه ولا حدث على هذه الاصناف الثلاثة . فمن زعم 5 ان الراء في جَعْفَرٍ زائدة او الغاء فهو ينبغي له ان يقول انه فَعْلَرُ وفَعْلَلُ وينبغي له ان جعل الاولى زائدة ان يقول جَعْلَلُ وان جعل الثاني او الثالث ان يقول فَعْلَلُ وفَعْلَلُ وينبغي له ان يقول في عَلْفَق فَعْلَقُ وان جعل الاولى زائدة ان يقول عَفْلَلُ لانه يجعلهم بحروف الزوائد فكما تقول اَفْعَلُ وفَعْلَلُ وفَعْلَلُ وفَعْلَلُ كذلك يقول هذا لانه لا بُدَّ لك من ان تجعل احداها بمنزلة الالف والياء والواو وينبغي له ان يجعل الاخرين في فَرَزْدَقِ 10 زائدين فيقول فَعْلَزْدَقُ فاذا قال هذا النحو جعل للحروف غير الزوائد زوائد وقال ما لا يقوله احد وينبغي له ان جعل الاوليين زائدين ان يكون عنده فَرَفْعَلُ وان جعل للحرفين الزائدين الزاى والذال قال فَعَزْدَلُ فهذا قبيح لا يقوله احد ولا تقول فَعْلَلُ ولا فَعْلَلُ لانه لم تضعف شيئا وانما يجوز هذا ان تجعله مثالا

٥٣٠ هذا باب علم مواضع الزوائد من مواضع الحروف غير الزوائد سألْتُ الخليل 15 فقلت سَلِّمْ اَتَيْتُهَا الزائدة فقال الاولى هي الزائدة لان الواو والياء والالف يَقَعْنَ ثَوَائِي في فَوَعْلٍ وفَاعِلٍ وفَعْلَلٍ وفَعْلَلٍ وفَعْلَلٍ ونحوها الاولى هي الزائدة لان الواو والياء والالف يَقَعْنَ ثَوَائِي نحو جَدَوَلٍ وَعَثِيرٍ وَسَمَالٍ وكذلك عَدَبَسَ ونحوه جَعَلُ الاولى بمنزلة واو فَدَوَكِسٍ وباء عَجِيْنَلٍ وكذلك فَعْعَدَدُ جَعَلُ الاولى بمنزلة واو كَنَهَوِرٍ واما 20 غيره لجعل الزوائد هي الاواخر وجعل الثالثة في سَلِّمْ واخوانها هي الزائدة لان الواو تقع ثالثة في جَدَوَلٍ والياء في عَثِيرٍ وجعل الاخرة في مَهْدَدَ ونحوه بمنزلة الالف في مَعَزَى وتَنَرَى وجعل الاخرة في خَدَبٍ بمنزلة النون في خَلْفَنَةٍ وجعل الاخرة في

5. B, L sans . — A sans .
6. A sans . — A sans .
7. B, L .
8. B, L sans . — A sans .
Ap. لا يريد ان يجعل في L لانه .
10. Ap. .

11. Ap. .
14. L sans . — A sans le second .
مواضع .
15. A .
18. A .
21. A .

عَدَبَسَ بمنزلة الواو في كَنْهَوْرٍ وَبَلْهَوْرٍ وجعل الاخيرة في قِرْشَبَ بمنزلة الواو في قَنْدَاوٍ وجعل للخليل الأولى بمنزلة الواو في فِرْدَوْسٍ وكلا الوجهين صوابٌ ومذهبٌ وجعل الأولى في عِلَكْدٍ بمنزلة النون في قِنَّاخِرٍ وَغَيْرُهُ جعل الاخيرة بمنزلة واو عِلَوْدٍ وأما الهَمْزُغِ والزَمْزَلِقُ فبمنزلة العَدَبَسِ إحدى الميمين زائدة في قول للخليل 5 وَغَيْرُهُ سَوَاءٌ وأما الهَمْزُش فاعما هي بمنزلة التَّهْمِيلِسِ فالأولى نونٌ يعنى إحدى الميمين نونٌ ملحقَةٌ بِتَهْمِيلِسِ لأنك لا تجد في بنات الاربعة على مثال فَعْلِلٍ وأما الهَمْزُغِ فلا تَجْعَلِ الأولى نونا لأننا لم نجد في بنات الخمسة على مثال سَفْرَجِلٍ فيقول الأولى نون لأنه ليس في بنات الخمسة على مثال فَعْلِلٍ فلما لم يكن ذلك في الخمسة جَعَلَ الأولى ميمًا على حالها حتى يجيء ما يُخرجها من ذلك ويبين أنها غير ميم كما أنك لا تجعل 10 الأولى في عَطْمَشِ نونا ألا بثبت فكذلك هذه فهي عندنا بمنزلة دُجْحَسِ في بنات الاربعة يقول لما لم يكن في بنات الخمسة على مثال سَفْرَجِلٍ لم تكن الأولى من الميمين اللتين في هَمْزُغِ نونا فتكون ملحقَةٌ بهذا البناء لأنه ليس في الكلام ولكننا نقول هي ميمٌ مضعفة لأن العين وَحَدَّهَا لا تُلْحَقُ ببناء ببناء ولا يُنْكَرُ تَضْعِيفُ العين في بنات الثلاثة والاربعة والخمسة

15 ٥٣١ هذا باب نظائر ما مضى من المعتل وما اختص به من البناء دون ما مضى والهمزة والتضعيف هذا باب ما كانت الواو فيه أولا وكانت فاءً وذلك نحو وَعَدَ يَعْدُ وَوَجَلَّ يَوْجَلُّ وَقَدْ تَبَيَّنَ وَجَهٌ يَفْعَلُ فِيهِمَا مضى وتركنا اشياء هاهنا لأنه قد تَبَيَّنَ اعتداله فيها مضى وإعرابه وأعلم أن هذه الواو اذا كانت مضمومة فانت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وان شئت ابدلت الهمزة مكانها وذلك نحو 20 قولهم في وَلِدَ أَلِدَ وَفِي وَجُوهٍ أُجُوهٌ وأما كرهوا الواو حيث صارت فيها ضمة كما يكرهون الواو يني فيهمزون نحو قَوْلٍ وَمُؤَنَةٍ وأما الذين لم يهمزوا فانهم تركوا الحزن على اصله كما يقولون قَوْلٌ فلا يهمزون ومع ذلك أن هذه الواو ضعيفة تحذف وتبدل فارادوا ان يضعوا مكانها حرفا أجلد منها ولما كانوا يُبَدِّلُونَهَا وهي مفتوحة في مثل

١. وبلهوق A.

٤. B, L. عَدَبَسَ.

١١. B, L. في الخمسة.

13. A sans بناء.

17. L. وقد تبين.

23. L. ان يعرضوا مكانها.

وَنَاءٌ وَأَنَاءٌ كَانُوا فِي هَذَا أَجْدَرُ أَنْ يُبَدِّلُوا حَيْثُ دَخِلَ مَا يَسْتَقْبَلُونَ فَصَارَ الْإِبْدَالُ فِيهِ مَقْطَرًا حَيْثُ كَانَ الْبَدَلُ يَدْخُلُ فِيهَا هُوَ اخْتُفَ مِنْهُ وَقَالُوا وَجَمٌ وَأَجَمٌ وَوَنَاءٌ وَأَنَاءٌ وَقَالُوا أَحَدٌ وَاصِلُهُ وَحَدٌ لِأَنَّهُ وَاحِدٌ فَبَدَّلُوا الْهَمْزَةَ لضعف الواو عَوَضًا لِمَا يَدْخُلُهَا مِنَ الْخُذْفِ وَالْبَدَلِ وَلَيْسَ ذَلِكَ مَقْطَرًا فِي الْمَفْتُوحَةِ وَلَكِنْ نَاسًا كَثِيرًا يُجَرِّونَ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً يَجْرِي الْمَضْمُومَةُ فِيهِمْ هَزُونَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا كَرِهُوا الْكُسْرَةَ فِيهَا كَمَا اسْتَقْبَلُوا فِي يَجْلُ وَسَيِّدٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ لَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ إِسَادَةٌ وَإِعَاءٌ وَسَمِعْنَاهُمْ يُنْشِدُونَ الْبَيْتَ لَابِنِ مُقْبِلٍ

[بسيط]

إِلَّا الْإِفَادَةَ فَاسْتَوَلَتْ رُكَايُنَا عِنْدَ الْجَبَابِيرِ بِالْبِأْسَاءِ وَالنِّعَمِ

وَرَبَّمَا أَبَدَلُوا النَّاءَ مَكَانَ الْوَاوِ فِي نَحْوِ مَا ذَكَرْتُ لَكَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا مَضْمُومَةً لِأَنَّ النَّاءَ 10 مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ وَالْبَدَلُ كَمَا أَنَّ الْهَمْزَةَ كَذَلِكَ وَلَيْسَ إِبْدَالُ النَّاءِ فِي هَذَا بِمَقْطَرٍ لَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ تَرَأَتْ وَأَنَّمَا هِيَ مِنْ وَرَتْ كَمَا أَنَّ أَنَاءً مِنْ وَنَيْتٌ لِأَنَّ الْمَرَأَةَ تُجْعَلُ كَسُورًا كَمَا أَنَّ أَحَدًا مِنْ وَاحِدٍ وَأَجَمٌ مِنْ وَجَمٍ حَيْثُ قَالُوا أَجَمٌ كَذَلِكَ لَأَنَّهُمْ قَدْ أَبَدَلُوا الْهَمْزَةَ مَكَانَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْمَكْسُورَةِ أَوَّلًا وَكَذَلِكَ التَّخْمَةُ لِأَنَّهُا مِنَ الْوُخَامَةِ وَالتَّكَاةُ لِأَنَّهُا مِنْ تَوَكَّاتٍ وَالتَّكَلَانُ لِأَنَّهُا مِنْ تَوَكَّلْتُ وَالتَّجَاهُ لِأَنَّهُا مِنْ وَاجَهْتُ وَقَدْ دَخَلَتْ عَلَى 15 الْمَفْتُوحَةِ كَمَا دَخَلَتْ الْهَمْزَةُ عَلَيْهَا وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ تَيَقُّورٌ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهَا مِنَ الْوَقَارِ كَانَتْ حَيْثُ قَالَ الْعَجَّاجُ

فَإِنْ يَكُنْ أُمْسَى الْبِلَى تَيَقُّورِي

أَرَادَ فَإِنْ يَكُنْ أُمْسَى الْبِلَى وَقَارِي وَهُوَ فَيَعُولٌ وَإِذَا التَّقَاتِ الْوَاوَانِ أَوَّلًا أَبَدَلَتْ الْأَوَّلَى 20 هَمْزَةً وَلَا يَكُونُ فِيهَا إِلَّا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمَّا اسْتَقْبَلُوا الَّتِي فِيهَا الضَّمَّةُ فَبَدَّلُوا وَكَانَ ذَلِكَ مَقْطَرًا أَنْ شَبَّتْ أَبَدَلَتْ وَأَنْ شَبَّتْ لَمْ تُبَدَّلْ لَمْ يَجْعَلُوا فِي الْوَاوَيْنِ إِلَّا الْبَدَلُ لِأَنَّهُمَا اتَّفَقَا مِنَ الْوَاوِ وَالضَّمَّةُ فَكَأَنَّ أَطْرَدَ الْبَدَلُ فِي الْمَضْمُومِ كَذَلِكَ لَزِمَ الْبَدَلُ فِي هَذَا وَرَبَّمَا أَبَدَلُوا النَّاءَ إِذَا التَّقَاتِ الْوَاوَانِ كَمَا أَبَدَلُوا النَّاءَ فِيهَا مَضَى وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَقْطَرٍ وَلَمْ يَكُنْ فِي هَذَا كَثْرٌ فِي الْمَضْمُومِ لِأَنَّ الْوَاوَ مَفْتُوحَةً فَشَبَّهَتْ بِوَاوٍ وَحَدٍ فَكَأَنَّ قَلَّتْ فِي هَذِهِ الْوَاوِ

8. الإِفَادَةُ L. — M, O رُكَايُنَا.

9. B, L وَأَنَّمَا أَبَدَلُوا النَّاءَ.

10. حيثُ قَالُوا B, L sans — من وَحَدٍ L.

اجم.

16. A sans الْعَجَّاجُ.

17. M تَيَقُّورِي.

22. B, L sans لِي.

23. B, L الْوَاوُ sans.

وكانت قد تُبدل منها كذلك قلت في هذه الواو وذلك قولهم تَوَلَّجَ وزعم الخليل انها
فَوَعَلَ فابدلوا التاء مكان الواو وجَعَلَ فَوَعَلَ أولى بها من تَعَلَ لآنك لا تكاد تجد في
الكلام تَفَعَلَ اسما وفَوَعَلَ كثيرة ومنهم من يقول دَوَّلَجَ يريد تَوَلَّجَ وهو المكان الذي تَلَجُ
فيه وسألت الخليل عن فَعَلَ من وَأَبَتْ فقال وَوَّيَ كما ترى فسألته عنها فحين خفف
5 الهمز فقال أُوَّيَ كما ترى فابدل من الواو هزة فقال لا بُدَّ من الهزة لانه لا يلتقي واوان
في أول الحرف فاما قصة الياء والواو فستبين في موضعها ان شاء الله وكذلك هي
من وَالَتْ

٥٣٢ هذا باب ما يلزمه بَدَلُ التاء من هذه الواوات التي تكون في موضع
الفاء وذلك في الإفتعال وذلك قولك مُتَعَدِّدٌ وَمُتَعَدِّدٌ وَاتَّعَدَّ وَاتَّعَدَّ وَاتَّهَمُوا في الإيتعاد
10 والإيتعاد من قَبَلُ أَنَّ هذه الواو تضعف هاهنا فتُبدلُ اذا كان قبلها كسرة وتقع بعد
مضموم وتقع بعد الياء فلما كانت هذه الاشياء تُكْتَبُهَا مع الضعف الذي ذكرت
لك صارت بمنزلة الواو في أول الكلمة وبعدها واو في لزوم البديل لما اجتمع فيها فابدلوا
حرفا أُجلدَ منها لا يزول وهذا كان اخف عليهم واما ناس من العرب فإنتهم
جعلوها بمنزلة واو قَالَ لجعلوها تابعة حيث كانت ساكنة كسكونها وكانت معتلة
15 فقالوا إِيْتَعَدَّ كما قالوا قِيلَ وقالوا يَاتَعَدُّ كما قالوا قَوْلُ وقد
أُبدلت في أَفْعَلْتُ وذلك قليل غير مطرد من قَبَلُ أَنَّ الواو فيها ليس يكون قبلها
كسرة تحوّلها في جميع تصرفها فهي أَقْوَى من إِفْعَلْتُ من ذلك قولهم اَتَّخَمَهُ وَصَرَبَهُ
حتى اَتَّكَاهُ وَأَتَّكَجَهَ يريد اَوَّلَجَهَ وَأَتَّهَمَ لآنها من التوهم ودعاهم الى ذلك ما دعاهم اليه
في تَيَقُّورٍ لآنها تلك الواو التي تضعف فابدلوا أُجلدَ منها ومع هذا أنها تقع في يُفْعَلُ
20 وَيُفْعَلُ بعد ضمة فاما النَّبَيْتَةُ فبمنزلة النَّبَيْتُور وهو اَتَّاهَا في ذلك والتقى كذلك

٥٣٣ هذا باب ما تُقلَّبُ فيه الواو ياء وذلك اذا سكنت وقبلها كسرة من ذلك
قولهم الميزان والميعاد واما كرهوا ذلك كما كرهوا الواو مع الياء في لَيْتَةٍ وَسَيِّدٍ ونحوها

٢. A, B, L. وجعل فوعل.

3. B, L. تلعل. — B, L. كثير.

5. B, L. sans الهمز.

12. A. صار.

16. L. ليس تكون فيها كسرة.

18. Ap. B, L. لآنه.

19 et 20. B, L. في يفعل بعد ضمة. — B,

والعقار A. في كذلك والتقى كذلك L sans.

وكما يكرهون الضمة بعد الكسرة حتى أنه ليس في الكلام أن يكسروا أول حرف
ويضموا الثاني نحو فعل ولا يكون ذلك لازما في غير الأول أيضا ألا أن يُدركه الإعراب
نحو قولك نَحْدُ كما ترى وأشباهه وترك الواو في موزان اقتل من قبل أنه ساكن فليس
تجوز عن الكسر شيء إلا ترى أنك إذا قلت وتَدُ قَوَى البيان للحركة فاذا اسكنت
5 التاء لم يكن إلا الإدغام لأنه ليس بينهما حاجز فالواو والياء بمنزلة للحرف التي تَدان
في الخارج لكثرة استعمالهما آياها وأنها لا تخلو للحروف منهما ومن الالف أو بعضهن
فكان العمل من وجه واحد اخف عليهم كما أن رفع اللسان من موضع واحد اخف
عليهم في الإدغام وما أنهم إذا أدنوا الحرف من الحرف كان اخف عليهم نحو قولهم
إزدان واضطرب فهذه قصّة الواو والياء فاذا كانتا ساكنتين وقبلهما فتحة مثل
10 موعِد وموقِف لم تُغلب الفاء لِحِفَة الفتحة والالف عليهم إلا تراهم يَغرون اليها وقد
بين من ذلك أشياء فيها مضى وستبين فيما يُستقبل أن شاء الله وتحدّثان في مواضع
وتثبت الالف وإنما خفت الالف هذه لِحِفَة لأنه ليس منها علاج على اللسان والشفة
ولا تحرك أبدا فاعما هي بمنزلة النفس من ثم لم تثقل ثقل الواو عليهم ولا الياء لما
ذكرت لك من خِفَة مؤنثتها وإذا قلت مؤدّ ثبتت الواو لأنها تحركت فتقويت ولم
15 تقو الكسرة قوّة الياء في مَيّت ونحوها وتقول في فَوَعِل من وَعَدْتُ أوَعَدْتُ لأنهما
واوان ألغيتا في أول الكلمة وتقول في فَيَعُول وَيَعُودُ لأنه لم يلتق واوان ولم تغبها
الياء لأنها متصّركة وإنما هي بمنزلة واو وَجَّ وَوَيْل وتقول في أُنْعُول أوْعُودُ وَيَقْعُولُ
يَوْعُودُ ولا تغب الواو كما لا تغب يَوْمُ وسنبين لم كان ذلك فيما يلتقي من الواوات
والياءات أن شاء الله وتقول في تَفْعِلَة من وَعَدْتُ وَيَفْعِل إذا كانا اسمين ولم يكونا
20 من الفعل تَوَعَّدُ وَيَوَعَّدُ كما تقول في المَوْضِعِ والمَوْزَكَةِ فاعما الياء والتاء بمنزلة هذه
الميم ولم تذهب الواو كما ذهب من الفعل ولم تُحذف من مَوْعِدٍ لأنه ليس فيه من
العلّة ما في يَعُدُّ ولأنها اسم ويدلّك على أن الواو تثبت قولهم تَوَدِيَّةٌ وتَوَسَّعةٌ
وتَوَصِيَّةٌ فاعما فَعَلَة إذا كانت مصدرا فانهم يحذفون الواو منها كما يحذفونها من

١. B, L كما.

4. Ap. أ، لو قلت L — قوى الساكن L

الحركة.

5. A التاء — B, L فـالواو والتاء.

6. B, L لا يخلو للحرف.

A — في أول الحرف A — التاء B, L ١6.

في يَلْعُول.

19. A, B وتفعّل.

20. A, B وتوعدّ.

21. كما ذهب في الفعل A.

٥٣٦ هذا باب ما كانت الياء فيه آتاة وكانت فاء وذلك نحو قولهم يَسْرُ يَمْسِرُ
10 وَيَسُ يَمْسُ وَيَعْرُ يَمْعُرُ وَيَلُّ يَلُّ من الأيِّل في الأسنان وهو اثناء الأسنان الى داخل
الغم وقد بَيَّنَّا يَفْعَلُ منه واشياء فيها مضى فَنَتَرَكْ ذِكْرَهَا هَاهُنَا لِأَنَّهَا قَدْ
بَيَّنَّتْ واعلم ان هذه الياء اذا ضُمَّتْ لم يُفْعَلْ بها ما يُفْعَلْ بالواو لانها كياء بعدها
واو نحو حَيَّوْ وَيَوْمُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وذاك لان الياء اخف من الواو عندهم الا تراها
أَغْلَبَ على الواو من الواو عليها وهي أَشْبَهُ بِالْأَلْفِ فَكَانَتْهَا واو قبلها الف نحو عَاوَدَ
15 وَطَاوَلْ وذلك قولهم يُمْسُ وَيَمْسُ وبذلك على ان الياء اخف عليهم من الواو اَنَّهُمْ
يَقُولُونَ يَمْسُ وَيَمْسُ فلا يَحْذِلُونَ مَوْضِعَ الْغَاءِ كَمَا حَذَفُوا يَعْدُ وكذلك فَوَاعِلُ
تَقُولُ يَوَافُسُ فَإِنْ أَكْسَنَتْهَا وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ قَلْبَتْهَا واوا كما قَلْبَتْ الواو ياء في مِيزَانٍ
وذلك نحو مَوْقِيٍّ وَمَوْسِيٍّ وَمَوْسِيٍّ وَمَوْسِيٍّ وَمَوْسِيٍّ وَمَوْسِيٍّ وَمَوْسِيٍّ وَمَوْسِيٍّ وَمَوْسِيٍّ وَمَوْسِيٍّ
شَبَّهَهَا بِغَيْلٍ وَرَجَعُوا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَرَأَ يَا صَالِحِيئِنَّا جَعَلَ الْهَمْزَةُ ياء ثُمَّ لَمْ يَقْبَلْهَا واوا ولم
20 يَقُولُوا هَذَا فِي الْحَرْفِ الَّذِي لَيْسَ مُنْفَصِلًا وَهَذِهِ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ لِأَنَّ قِيَاسَ هَذَا أَنْ تَقُولَ
يَا غُلَامُوجَلْ وَالْيَاءُ تَوَافِقُ الْوَاوَ فِي الْفَتْحِ فِي أَنَّكَ تَغْلِبُ الْيَاءَ تَاءً فِي الْفَتْحِ مِنَ الْيَمْسِ
تَقُولُ إِبْسُ وَمُتَبَسُّ وَيَمْسُ لِأَنَّهَا قَدْ تَغْلِبُ تَاءً وَلِأَنَّهَا قَدْ تَضَعُفُ هَاهُنَا فَتُغْلِبُ واوا

2. B, L الواو فيه تذهب.
10. A, B وَيَسَّ وَيَسَّ (vocalisation de A).
— B, L sans في الأسنان.
15. B, L sans من الواو.
16. A seul (ms. يَخُذُ) بعده موضع.
18. A sans ومويس — ومويس A. زيذوش.
19. A, B, L يا صالحُ يَمِينَا.
21. A, B, L وَجَلَّ (مُحَلِّم) يا مُحَلِّم.
الواو A، تَقَلَّبَ Ap. — (وَجَلَّ) A

لوجاءوا بها على الاصل في مُفْتَعِلٍ وَأَفْتَعِلَ وهي في موضع الواو وهي أُخْتُهَا في الاعتلال فابدلوا مكانها حرفا هو اجلد منها حيث كانت فاء وكانت أُخْتُهَا فيما ذكرت لك فشبَّهوها بها فاما أَفْعَلُ فَإِنَّهَا تَسْمُ لَانِ الواو تَسْمُ في أَفْعَلُ وَأَشْبَاهُهُ إِلَّا أَنْ يَشْدَّ الحرف وقد قالوا يَأْتِيَسُ وَيَأْتِيَسُ لجعلوها بمنزلتها اذ صارت بمنزلتها في التاء فليست تَقْطُرُ الْعِلَّةُ إِلَّا فِيهَا ذَكَرْتُ لَكَ إِلَّا أَنْ يَشْدَّ حَرْفٌ قَالُوا يَيْسُ يَيْسُ مَا قَالُوا يَيْسُ يَيْسُ فشبَّهوها بِيَعْدُ

٥٣٥ هـ هذا باب ما الياء والواو فيه ثانية وهي في موضع العين فيه اعلم ان فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ وَفَعَلْتُ مِنْهَا مَعْتَلَّةٌ مَا تَعْتَلُّ ياء يَرْمِي وَاوُ يَغْرُو واما كان هذا الاعتلال في الياء والواو لكثرة ما ذكرت لك من استعمالهم إتيانها وكثرة دخولها في الكلام وأنه ليس يُعْرَى مِنْهَا وَمِنِ الْاَلِفِ او من بعضهن فلما اعتَلَّتْ هذه الحروف جُعِلَتْ للحركة التي في العين حَوَلَةٌ على الغاء وكرهوا ان يُقَرَّوا حركة الاصل حيث اعتَلَّتْ العينُ مَا أَنْ يَفْعُلَ مِنْ عَزَوَتْ لَا تَكُونُ حَرَكَةُ عَيْنِهِ إِلَّا مِنَ الْوَاوِ وَمَا أَنْ يَفْعُلَ مِنْ زَمِيَتْ لَا تَكُونُ حَرَكَةُ عَيْنِهِ إِلَّا مِنَ الْيَاءِ حَيْثُ اعْتَلَّتْ فَكَذَلِكَ هَذِهِ الْحُرُوفُ حَيْثُ اعْتَلَّتْ جُعِلَتْ حَرَكَتُهُنَّ عَلَى مَا قَبْلَهُنَّ مَا جُعِلَتْ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا لِمَّا تَكُونُ 15 في الاعتلال على حالها اذا لم تَعْتَلَّ الا ترى أنك تقول خِفْتُ وَهَبْتُ فَعِلْتُ فَأَلْقُوا حَرَكَتَهَا عَلَى الْغَاءِ وَأَذْهَبُوا حَرَكَةَ الْغَاءِ جَعَلُوا حَرَكَتَهَا لِلْحَرَكَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْمَعْتَلِّ الَّذِي بَعْدَهَا مَا لَزِمَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ لِلْحَرَكَةِ مَا بَعْدَهُ لِمَّا يَجْرِي الْمَعْتَلُّ عَلَى حَالِ الْحَصِيحِ واما قُلْتُ فَأَصْلُهَا فَعَلْتُ مَعْتَلَّةٌ مِنْ فَعَلْتُ واما حَوَلْتُ اِلَى فَعَلْتُ لِيُغَيِّرُوا حَرَكَةَ الْغَاءِ عَنْ حَالِهَا لَوْلَمْ تَعْتَلَّ فَلَوْلَمْ يَحْوِلُوهَا وَجَعَلُوهَا تَعْتَلُّ مِنْ قَوْلْتُ لَكَانَتْ 20 الْغَاءُ اِذَا هِيَ أُلْقِيَ عَلَيْهَا حَرَكَةُ الْعَيْنِ غَيْرَ مُتَغَيِّرَةٍ عَنْ حَالِهَا لَوْلَمْ تَعْتَلَّ فَلِذَلِكَ حَوَلُوهَا اِلَى فَعَلْتُ لِيُجْعَلَ مَعْتَلَّةٌ مِنْهَا وَكَانَتْ فَعَلْتُ أَوَّلَى بِفَعَلْتُ مِنَ الْوَاوِ مِنْ فَعَلْتُ لَأَنَّهُمْ حَيْثُ جَعَلُوهَا مَعْتَلَّةً حَوَلَةً لِلْحَرَكَةِ جَعَلُوا مَا حَرَكَتُهُ مِنْهُ أَوَّلَى بِهِ مَا أَنْ يَغْرُو حَيْثُ اعْتَلَّ لَزِمَهُ يَفْعُلُ وَجُعِلَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ الْوَاوِ مِنَ الْوَاوِ فَكَذَلِكَ جُعِلَتْ حَرَكَةُ

1. في الاعتدال A.

7. الواو والياء L.

8. منها A.

15. في الاعتدال A.

18. ل فَعَلْتُ مَعْتَلَّةٌ مِنْ فَعَلْتُ L.

22. B, L. مَحْوَلَةٌ.

هذا الحرف منه وبدلك على أن أصله فعلت أنه ليس في الكلام فعلته ونظيره في الاعتلال من محوّل اليه يعدّ ويؤن وقد بين ذلك فاما طُلْتُ فإنها فعلت لأنك تقول طَوْبُك وطَوَالٌ كما قلت قَبَّحَ وقَبِيحٌ ولا يكون طُلْتُه كما لا يكون فعلته في شيء واعتلت كما اعتلت خِفْتُ وهَبْتُ واما بَعْتُ فإنها معتلة من فعلت يفعل ولو لم يحوّلوها الى فعلت لكان حالُ الغاء كحال قُلْتُ وجعلوا فعلت أولى بها كما أن يفعل من رَمَيْت 5 حيث كانت حركة العين محوّلة من يفعل ويفعل الى احدهما كان الذي من الياء أولى بها وكذلك زِدْتُ كانت الكسرة أولى بها كما كانت الضمة أولى بالواو في قُلْتُ وليس في بنات الياء فعلت كما أنه ليس في باب رَمَيْت فعلت وذلك لأن الياء اخفّ عليهم من الواو واكثر تحويلا للواو من الواو لها وكرهوا ان ينقلوا للخفيف الى 10 ما يستثقلون ودخلت فعلت على بنات الواو كما دخلت في باب عَزَوْتُ في قوله شَقِيْتُ وَعَبِيْتُ لأنها نُقلت من الأثقل الى الأخف ولو قلت فعلت في الياء لكننت مُحَرَّجًا الاخف الى الأثقل ولو قلت في باب زِدْتُ فعلت لقلت زِدْتُ كما أنك لو قلتها من رَمَيْت لكانت رَمَوْيَرَمَوْ فتضم الزاي كما كسرت الخاء في خِفْتُ وتقول تَزُودُ كما تقول مَوْقِنٌ لأنها ساكنة قبلها ضمة وقالوا وَجَدَ وَجَدٌ ولم يقولوا في يفعل يوجد 15 وهو القياس ليعملوا أن أصله يَجِدُ وقال بعضهم طُلْتُه مثل قُلْتُه وهو فعلت منقولة الى فعلت فعدي طُلْتُ ولو كانت فعلت لم تتعدّ واذا قلت يفعل من قُلْتُ قلت يقول لأنه اذا قال فعل فقد لزمه يفعل واذا قلت يفعل من بَعْتُ قلت يبيع الزمونه يفعل حيث كان محوّلًا من فعلت ليَجري مجرى ما حوّل الى فعلت وصار يفعل لهذا لازما اذ كان في كلامهم فعل يفعل في غير المعتل فكما وافقه في تغيير الغاء كذلك وافقه 20 في يفعل واما يفعل من خِفْتُ وهَبْتُ فانه يخاف ويهاب لأن فعل يلزمه يفعل واما خالفنا يزيد ويبيع لأنها لم تعتلا محوّلين واما اعتلنا من بنائهما الذي هو لهما في الاصل فكما اعتلنا في فعلت من البناء الذي هو لهما في الاصل كذلك اعتلنا في يفعل

1. Ap. منه. A ajoute.
8. B, L sans فعلت كما.
9. L ان يثقلوا التثنية.
11. L لانها تقلب من الاثقل.
16. Ap. الى فعلت. A, B, M, O, marge de
- وانشد ابو عثمان (المارون M, O ابو عمرو A) L

[كامل]

إِنَّ الْقَرْزَ دَقَّ حَصْرًا عَابِتَةً
طالَتْ فليس تنالها الأوعال

تفعل L.

في يفعل A.

من فعلت L - فكما الاصل A, B sans.

منه اذا قلت فَعِلَ من هذه الاشياء كسرت الغاء وحولت عليها حركة العين كما فعلت ذلك في فَعِلْتُ لتغيّر حركة الاصل لو لم تعتدّ كما كسرت الغاء حيث كانت العين منكسرة للاعتلال وذلك قولك خَيْفَ وَبَيْعَ وَهَيْبَ وَقَيْلَ وبعض العرب يقول خَيْفَ وَبَيْعَ وَقَيْلَ فَيُشَمُّ إِرَادَةً أَنْ يَبَيِّنَ أَنَّهَا فَعِلَ وبعض من يضم يقول بُوعَ وَقُولَ وَخُوفَ وَهُوبَ يَنْبِيعُ الياء ما قبلها كما قال مَوْقِنٌ وهذه اللغات ذَوَاخِلٌ عَلَى قَيْلَ 5 وَبَيْعَ وَخَيْفَ وَهَيْبَ وَالْأَصْلُ الْكُسْرُ مَا يُكْسَرُ فِي فَعِلْتُ فإذا قلت فَعَلْ صارت العين تابعة وذلك قولك بَاعَ وَخَانَ وَهَابَ وَقَالَ ولو لم تُجْعَلْ تابعة لَأَلْتَبَسَ فَعَلٌ مِنْ بَاعَ وَخَانَ وَهَابَ بِفَعِلَ فَأَتَّبَعُوهُنَّ قَالَ حيث اتبعوا العين الغاء في أَخَوَاتِهِنَّ لِيَسْتَوِيَنَّ وَكَرِهُوا أَنْ يُسَاوِيَ فَعِلَ فِي حَالٍ إِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ قَدْ قُولَ ذَاكَ فَاجْتَمَعَ فِيهَا هَذَا وَأَنَّهُمْ 10 شَبَّهُوا بِأَخَوَاتِهَا حيث اتبعوا العين فيهنّ ما قبلهنّ فكما اتَّفَقْنَا فِي التَّغْيِيرِ كَذَلِكَ اتَّفَقْنَا فِي الْإِلْحَاقِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ كَيْدٌ زَيْدٌ يَفْعَلُ وَمَا زَيْلٌ زَيْدٌ يَفْعَلُ ذَاكَ يَزِيدُونَ زَالَ وَكَأَدَ لَأَنَّهُمْ كَسَرُوهَا فِي فَعَلٌ مَا كَسَرُوهَا فِي فَعَلْتُ حيث اسكنوا العين وحولوا للحركة على ما قبلها ولم يُرْجِعُوا حركة الغاء إِلَى الْأَصْلِ مَا قَالُوا خَانَ وَقَالَ وَبَاعَ وَهَابَ فَهَؤُلَاءِ لِلْحَرَكَاتِ مُرَدُّةٌ إِلَى الْأَصْلِ وَمَا بَعْدَهُنَّ تَوَابِعٌ لَهُنَّ مَا 15 يَنْبَغِي إِذَا أُسْكِنَ الْكُسْرَةَ وَالضَّمَّةَ فِي قَوْلِهِمْ قَدْ قَيْلَ وَقَدْ قُولَ فإذا قلت فَعِلْتُ أَوْ فَعَلْتُ أَوْ فَعَلْنَا مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فَعَلْنَا لَهَا قَامَتْ وَبَيْعَ وَزَيْنَ وَهَيْبَ وَخَيْفَ فَإِنَّهُ يَقُولُ خِفْنَا وَبَعْنَا وَخَفْنَا وَزَيْنَ وَبَعْنَ وَهَيْبُ يَدْعُ الْكُسْرَةَ عَلَى حَالِهَا وَيَحْدِثُ الْيَاءَ لِأَنَّهُ التَّقَى سَاكِنَانِ وَأَمَّا مَنْ ضَمَّ بِإِسْمَامٍ إِذَا قَالَ فَعِلَ فَإِنَّهُ يَقُولُ قَدْ 20 بَعْنَا وَقَدْ رَعْنَا وَقَدْ زُدْتُ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ هَذَا يُحْمِلُ الْغَاءَ لِيُعْلَمَ أَنَّ الْيَاءَ قَدْ حُذِفَتْ فَيُضَمُّ وَأَمَّا مَا ضَمُّوا وَبَعْدَهَا الْيَاءَ لِأَنَّهُ أَبْيَنُ لِلْفَعْلِ وَأَمَّا الَّذِينَ يَقُولُونَ بُوعَ وَقُولَ وَخُوفَ وَهُوبَ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ بَعْنَا وَخَفْنَا وَهَبْنَا وَزُدْنَا لَا يَزِيدُونَ عَلَى الضَّمِّ وَالْحَذْفِ مَا لَمْ يَزِيدُوا الَّذِينَ قَالُوا رَعْنَا وَبَعْنَا عَلَى الْكُسْرِ وَالْحَذْفِ وَأَمَّا مِتَّ تَمُوتُ فَأَمَّا اعْتَلَّتْ مِنْ فَعِلَ يَفْعَلُ وَلَمْ تَحْوِلْ مَا يُحْوَلُ قُلْتُ وَزُدْتُ وَنَظِيرُهَا مِنَ الْعَصِي فَفَعِلَ يَفْعُلُ وَكَذَلِكَ كُدْتُ تَكَادُ اعْتَلَّتْ مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ وَهِيَ نَظِيرَةٌ مِتَّ فِي أَنَّهَا شَاذَةٌ

2. لِيُغَيِّرُوا L.

12. A يَزِيدُ.

17. Ap. وَهَيَيْنَ A، وَبَعْنَ Ap.

22. L. لَمْ يَزِدْ.

23. A sans يَفْعَلُ — B يَحْوِلُ.

حَوَّلَتْ.

ولم يجيئنا على ما كثر وأطرِد من فَعَلَ وفَعِلَ وأما لَيْسَ فإنها مسكنة من نحو قوله صَيِدَ كما قالوا عَلِمَ ذاك في عَلِمَ ذاك فلم يجعلوا اعتلالها إلا لزوم الإسكان إذ كثرَت في كلامهم ولم يغيروا حركة الفاء وإنما فعلوا ذلك بها حيث لم تكن فيها يَفْعَلُ وفيما مضى من الفعل نحو قولك قَدْ كَانَ ثُمَّ ذَهَبَ ولا يكون منها فاعِلٌ ولا مصدرٌ ولا اشتقاق فلما لم تُصَرِّق تُصَرِّق أَخواتها جُعِلَتْ بمنزلة ما ليس من الفعل نحو لَيْتَ 5 لأنها ضارعتها ففعل بها ما فعل بما هو بمنزلة الفعل وليس منه وأما قولهم عَوِزَ يَعَوِزُ وَحَوْلَ يَحْوِلُ وَصَيِدَ يَصِيدُ فانما جاءوا بهن على الأصل لأنه في معنى ما لا بُدَّ له من أن يخرج على الأصل نحو إِعْوِزَزْتُ وَإِحْوَلَلْتُ وَإِيَصَصَصْتُ وَإِسْوَدَدْتُ فلما كُنَّ في معنى ما لا بُدَّ له من أن يخرج على الأصل لسكون ما قبله تحركن فلولم تكن في هذا المعنى اعتلت ولكنها بُنِيَتْ على الأصل إذ كان الأمر على هذا ومثل ذلك 10 قولهم اجْتَنَرُوا وإِغْتَنَرُوا حيث كان معناه معنى ما الواو فيه متحركة ولا تعتل فيه وذلك قولهم تَعَاوَنُوا وَتَجَاوَزُوا وأما طَلَحَ يَطْلُجُ وَتَأَهَّ يَتَيْه فزعم للخليل أنهما فَعِلَ يَفْعِلُ بمنزلة حَسِبَ يَحْسِبُ وهي من الواو بذلك على ذلك طَلَوَحْتُ وَتَوَهَّتُ وهو أَطْوَحُ منه وَأَتَوَّهَ منه فانما هي فَعِلَ يَفْعِلُ من الواو كما كانت منه فَعِلَ يَفْعِلُ وَمِنْ فَعِلَ يَفْعِلُ اعتلنا 15 ومن قال طَلَيْحَتُ وَتَيَّهَتْ فقد جاء بها على باعٍ يَبِيعُ مستقيمةً وإنما دعاهم إلى هذا الاعتلال ما ذكرت لك من كثرة هذين الحرفين فلولم يفعلوا ذلك وجاء على الأصل أدخلت الضمة على الياء والواو والكسرة عليهما في فَعَلْتُ وَفَعِلْتُ وَفَعَّلْتُ وَفَعَّلْتُ ففروا من أن يكثر هذا في كلامهم مع كثرة الياء والواو فكان للحدث والإسكان اختف عليهم ومن العرب من يقول ما أَتَيْهَتْ وَتَيَّهَتْ وَطَلَيْحَتْ وقال آَنَ يَمِينُ فهو فَعِلَ يَفْعِلُ 20 من النوان وهو اللجين

٣٤٤ هذا باب ما لحقته الزوائد من هذه الأفعال المعتلة من بنات الثلاثة فإذا كان الحرف الذي قبل الحرف المعتل ساكناً في الأصل ولم يكن الفاء ولا واوا ولا ياء فإنك

1. ليس. — Après. I. من فَعِلَ وفَعِلَ L. 1.
فكانها مسكنة.
3. لم يكن L.
4. فيها A, يكون Ap.

9. لم يكن L.
16. الاعتدال A.
17. في فَعَلْتُ وَفَعِلْتُ L.
18. B, L sans في كلامهم.

تُسَكِّنُ المَعْتَدَّ وتَحَوِّلُ حركته على الساكن وذلك مطرد في كلامهم وانما دعاهم الى ذلك أَنَّهُم ارادوا أَن تَعْتَلَّ وما قبلها اذ لحق الحرف الزيادة كما اعتَلَّ ولا زيادة فيه ولم يجعلوه معتدلاً من حَوَّلَ اليه كراهية أَن يُحَوَّلَ الى ما ليس من كلامهم ولو كان يخرج الى ما هو من كلامهم لاستغنى بهذا لأن ما قبل المعتد قد تَغَيَّرَ عن حاله في الاصل كتَغَيَّرَ قُلْتُ ونَحَوَّه وذلك أَجَادَ وَأَقَالَ وَأَبَانَ وَأَخَانَ وَإِسْتَرَاتَ وَإِسْتَعَادَ ولا يَعْتَلَّ في فاعَلْتُ لانهم لو اسكنوا حذفوا الالف والواو والياء في فاعَلْتُ وصار للحرف على لفظ ما لا زيادة فيه من باب قُلْتُ وِبَعْتُ فكَرَهُوا هذا الإجحاف بالحرف والالتباس وكذلك تَفَاعَلْتُ لانك لو أسكنت الواو والياء حذفته للحرفين وكذلك فَعَلْتُ وَتَفَعَّلْتُ وذلك قولهم قَاوَلْتُ وَتَقَاوَلْنَا وَعَوَّدْتُ وَتَعَوَّدْتُ وَزَيْلْتُ وَزَايَلْتُ وَبَايَعْتُ وَتَبَايَعْنَا وَزَيْبْتُ وَتَزَيْبْتُ وى 10 تَفَاعَلْتُ وَتَفَعَّلْتُ مع ما ذكرت أَنَّهُ لم يكن لِيَعْتَلَّ كما لم يَعْتَلَّ فاعَلْتُ وَفَعَلْتُ لأن البناء زِيدَت عليهما وقد جاءت حروف على الاصل غير معتلة مما أسكن ما قبله فيها ذكرت لك قبل هذا شبهوه بفاعَلْتُ اذ كان ما قبله ساكناً كما يَسْكُنُ ما قبل واو فاعَلْتُ وليس هذا بمطرد كما ان بدل البناء في باب أَوَّلَجْتُ ليس بمطرد وذلك نحو قولهم أَجَوَّدْتُ وَأَطَوَّلْتُ وَإِسَخَّوَدَ وَإِسْتَرَوَّحَ وَأَطْمَبَ وَأَخْمَلْتُ وَأَعْمَلْتُ وَأَعْمَجْتُ 15 وَإِسْتَعْيَلَ فكل هذا في اللغة المطردة إلا أَنَّا لم نسمعهم قالوا إلا إِسْتَرَوَّحَ اليه وَأَعْمَلْتُ وَإِسَخَّوَدَ يَبْنُو في هذه الحرف كما يَبْنُو في فاعَلْتُ لجعلوها بمنزلتها في أَنَّها لا تَتَغَيَّرُ كما جعلوها بمنزلتها حيث أَحْيَوْها فيما تَعْتَلَّ فيه نحو إِجْتَوَزُوا اذ تَوَقَّعُوا تَفَاعَلُوا ولو قال لك قائل إِبْنُ لِي مِنَ الْجَوَارِ اِنْتَعَلُوا لقلت فيها إِجْتَاَزُوا إلا أن يقول إِبْنُهُ على معنى تَفَاعَلُوا فنقول إِجْتَوَزُوا وكذلك إِخْتَوَزُوا ولا يُنْكَرُ ان يجعلوها معتلة 20 في هذا الذي استثنينا لأن الاعتلال هو الكثير المطرد واذا كان الحرف قبل المعتد متحركاً في الاصل لم يُغَيَّرْ ولم يَعْتَلَّ الحرف من حَوَّلَ اليه كراهية أَن يُحَوَّلَ الى ما ليس من كلامهم وذلك نحو إِخْتَارَ وَإِغْتَادَ وَإِنْقَاسَ جعلوها تابعة حيث اعتَلَّتْ وَأُسْكِنَتْ كما جعلوها في قَالَ وَبَاعَ لانهم لم يَغَيِّرُوا حركة الاصل كما لم يَغَيِّرُوا في قَالَ وَبَاعَ وجعلوها

2. ان يَعْتَلَّ L.

3. في كلامهم B, L. — يَعْتَلَّ A, يجعلوه Ap.

5. Ap. واستراب B, L. واخان.

9. B, L. sans — قَاوَلْتُ وَتَقَاوَلْتُ A.

13. A sans. — باب واطميت.

20. Ap. لأن A. الاعتدال.

21. لم يَغَيِّرُوا A.

22. B, L. واعتادوا.

هذه الأحرى معتلة كما اعتلت ولا زيادة فيها وإذا قلت أفتعل وأفعِل قلت أختير
وأقيد فتعتل من أفتعل فتحوّل الكسرة على التاء كما فعل ذلك في قيل فتجري تيمر
وقيد تجري قيل وبيع في كل شيء وأما قولهم إجتوروا وإعتوروا وإزدوجوا وإعتوروا
فزعم للخليل أنها إنما تثبت لأن هذه الأحرى في معنى تغاعلوا إلا ترى أنك تقول
5 تعاؤنوا وتجاؤنوا وتزأؤنوا فالمعنى في هذا وتغاعلوا سواء فلما كان معناها معنى ما
تكرمه الواو على الأصل اثبتوا الواو كما قالوا عور إذا كان في معنى فَعَلٍ يفتح على الأصل
وكذلك إحتوشوا وإهتوشوا وإن لم يقولوا تغاعلوا فيستعملوه لأنه قد يشرك في هذا
المعنى ما يفتح كما قالوا صيد لأنه قد يشركه ما يفتح والمعنى واحد فهما يعتوران باب
إفعل في هذا النحو كسود وإسوددت وثولت وإثوللت وإبيضضت فإذا لم تعتل الواو
10 في هذا ولا الياء نحو عورت وصيدت فإن الواو والياء لا تعتلان إذا لحق الأفعال
الزيادة وتصرفت لأن الواو بمنزلة واو شويت والياء بمنزلة ياء حبيت إلا ترى أنك تقول
ألا أعور الله عينه إذا أردت أفعلت من عورت وأصيد الله بغيره

٣٧ هذا باب ما اعتل من أسماء الأفعال المعتلة على اعتلالها اعلم أن فاعلاً منها
مهموز العين وذلك أنهم يكرهون أن يجيء على الأصل بجيء ما لا يعتل فعل منه ولم
15 يصلوا إلى الإسكان مع الالف وكرهوا الإسكان ولخذف فيه فيلنبتس بغيره فهمزوا هذه
الواو والياء إذا كانتا معتلتين وكانتا بعد الالفات كما أبدلوا الهمزة من ياء قضاء وسقاء
حيث كانتا معتلتين وكانتا بعد الالف وذلك قولهم خائف وبائع ويعتل مفعول
منهما كما اعتل فعل لأن الاسم على فعل مفعول كما أن الاسم على فعل فاعل فتقول موزور
ومضوغ وأما كان الأصل موزور فاسكنوا الواو الأولى كما اسكنوا في يفعل وفعل وحذفت
20 واو مفعول لأنه لا يلتقي ساكنان وتقول في الياء مبيع ومهيب أسكنت العين وأذهبت
واو مفعول لأنه لا يلتقي ساكنان وجعلت الفاء تابعة للياء حين اسكنتها كما جعلتها
تابعة في بيض وكان ذلك أخف عليهم من الواو والضمة فلم يجعلوها تابعة للضمة

٢. B, L. — كما قلت ذلك B, L. — فيعتل L.

٥. B. — أفتعلوا A, هذا Ap. — في المعنى B.

٧. B, L. sans.

١٢. B. عينية.

١٥. A sans.

١٦. Ap. — وكانتا B, وكانتا.

١٧. L. بعد الف.

١٩. B, L. كما في.

فصار هذا الوجه عندهم اذ كان من كلامهم ان يَقبلوا الواو ياء ولا يُتبعوها الضمة
 فراراً من الضمة والواو الى الياء لشبهها بالالف وذلك قولهم مَشُوبٌ وَمَشِيبٌ وغَارٌ
 مَنُوكٌ وَمَنِيْلٌ وَمَلُومٌ وَمَلِيْمٌ وفي حَوْرٍ حَيْرٌ وبعض العرب يُخرجه على الاصل فيقول مَحْيُوطٌ
 وَمَحْيُوعٌ فشبهوها بِصَيُودٍ وَعَيُورٍ حيث كان بعدها حرف ساكن ولم تكن بعد الالف
 5 فَنَمَزَ ولا نعلمهم أَتَمَوْا في الواوات لأن الواوات انقلد عليهم من الياءات ومنها يَفْتَرُونَ
 الى الياء فكرهوها اجتماعها مع الضمة وَتَجْرَى مَفْعَلٌ تَجْرَى يَفْعَلُ فيهما فتعتل كما
 اعتل فَعَلْها الذي على مثالها وزيادته في موضع زيادتها فيجى تَجْرَى يَفْعَلُ في الاعتلال
 كما قالوا تخافه فَأَجْرُها تَجْرَى يَخَافُ ويهابُ فكذلك اعتل هذا لانهم لم يجاوزوا ذلك
 المثال في المعتل الا أَنَّهُم وضعوا ميماً مكان ياء وذلك قولهم مَقَامٌ وَمَقَالٌ وَمَثَابَةٌ وَمَنَارَةٌ
 10 فصار دخول الميم كدخول الالف في أَفْعَلُ وكذلك المَعَابُ والمَعَاشُ وكذلك مَفْعَلُ
 تَجْرَى يَجْرَى يَفْعَلُ وذلك قولك المَبِيضُ والمَسِيرُ وكذلك مَفْعَلَةٌ تَجْرَى يَجْرَى يَفْعَلُ
 وذلك المَعُونَةُ والمَشُورَةُ والمَثُونَةُ يدلّك على أَنها ليست بمَفْعُولَةٍ أَن المصدر لا يكون
 مَفْعُولَةً واما مَفْعَلَةٌ من بنات الياء فاما تجيء على مثال مَفْعَلَةٍ لانك اذا اسكنت الياء
 جعلت الغاء تابعة كما فعلت ذلك في مَفْعُولٍ ولا تجعلها بمنزلة مَفْعَلَتٍ في الفِعْلِ واما
 15 جعلناها في فَعْلَتٍ يَفْعَلُ تابعة لما قبلها في القياس غير مُتَّبِعَتِها الضمة كما ان فَعْلَتٍ
 تَفْعَلُ في الواو اذا سكنت لم تُتَّبِعْها الكسرة واما هذا كقولهم رَمَوْا الرَّجُلَ في الفِعْلِ
 فَيَتَّبِعُونَ الواو ما قبلها ولا يفعلون ذلك في فَعْلٍ لو كان اسماً مُعْبِشَةً يصلح ان تكون
 مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ واما مَفْعَلٌ منهما فهو على يَفْعَلُ وذلك قولهم مَقَامٌ وَمَبَاعٌ اذا اردت
 منهما مثل مُخَدِّعٍ وَمُكْسَعِطٍ يَجْرَى من الواو كَأَفْعَلٍ في الامر قبل ان يُدْرِكَه الحذف
 20 وهو قولك مُزَوَّرٌ وَمُغَوَّلٌ يَجْرَى يَجْرَى مَفْعَلَةٌ منها الا أَنك تُضَمُّ الميم من ذلك وتقول من
 الياء على مثال مُعْبِشَةٍ الا أَنك تُضَمُّ الاول وذلك قولك مُبْيَعَةٌ وقد قال قوم في مَفْعَلَةٍ

1. ولم يتبعوها B, L.

2. Après B, L, ب à la marge de A
 فصار هذا الوجه عندهم اذ كان من كلامهم ان
 يَقبلوا الواو ياء لشبهها بالالف.

4. A, B ولم يكن.

6. اجتماعها A.

9. من المعتل A.

10. وكذلك المعاش والمعاش B, L.

13. في بنات الياء A.

14. Ap. تابعة B, لما قبلها.

17. في فَعْلٍ اذا كان اسماً A.

18. Ap. ومفعلة A, B, وقال الأخفش في مثل A, B.

مُسْعَطٍ مُبُوعٌ وهو خلاف قول سيبويه.

20. مَزُورٌ ومَقُولٌ A.

نَجَاءوا بها على الاصل كما قالوا أَجَوَدْتُ لِمَجَاءوا بها على الاصل وذلك قول بعضهم إِنَّ
 الْفُكَاهَةَ لَمُتَّوَدَّةٌ إِلَى الْأَدَى وهذا ليس بِمَعْطَرِدٍ كما أَنَّ أَجَوَدْتُ ليس بِمَعْطَرِدٍ وقد جاء
 في الاسم مشتقاً للعلامة لا لمعنى سِوَى ذَا على الاصل وذلك نحو مَكْوَرَةٍ وَمَرْبِدٍ وأما
 جاء هذا كما جاء تَهَلَّلَ حيث كان اسماً وما قالوا حَيَوَةٌ وشَبَّهوا هذا بِمَوْرَقٍ وَمَوْهَبٍ
 5 حيث اجزوه على الاصل اذ كان مشتقاً للعلامة وليس هذا بِمَعْطَرِدٍ في مَرْبِدٍ وَمَكْوَرَةٍ كما
 أَنَّ تَهَلَّلَ وَحَيَوَةٌ ليس بِمَعْطَرِدٍ وليس مَرْبِدٌ وَمَكْوَرَةٌ بِأَشَدَّ من لَزومهم إِسْكَوْدُ
 وَأَغْيَلْتُ وقالوا تَحَبَّبَ حيث كان اسماً الزمومة الاصل مَكْوَرَقٍ وَيَتَمَّ أَفْعَلُ اسماً وذلك
 قولك هو أَقُولُ النَّاسِ وَأَبِيعُ النَّاسِ وَأَقُولُ مِنْكَ وَأَبِيعُ مِنْكَ وأما اتَّعَا لِيَفْصَلُوا بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ الْفِعْلِ الْمُتَنَصِّرِ نَحْوَ أَقَالَ وَأَقَامَ وَيَتَمَّ في قولك مَا أَقُولُهُ وَأَبِيعُهُ لَأَنَّ مَعْنَاهُ مَعْنَى
 10 أَفْعَلُ مِنْكَ وَأَفْعَلِ النَّاسِ لَأَنَّكَ تَفْضِلُهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَجَاوِزْ أَنْ لَزِمَهُ قَائِلٌ وَبَابُ مَا فَضَّلْتُ
 الْأَوَّلَ عَلَى غَيْرِهِ وَعَلَى النَّاسِ وَهُوَ بَعْدُ نَحْوُ الْأَسْمِ لَا يَتَنَصَّرُونَ تَصَرُّفَهُ وَلَا يَتَّقُونَ قُوَّتَهُ
 فَارَادُوا أَنْ يَفْرُقُوا بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ الْمُتَنَصِّرِ نَحْوَ أَقَالَ وَأَقَامَ وَكَذَلِكَ أَفْعَلُ بِهِ
 لَأَنَّ مَعْنَاهُ مَعْنَى مَا أَفْعَلَهُ وَذَلِكَ قولك أَقُولُ بِهِ وَأَبِيعُ بِهِ وَيَتَمَّ في أَفْعَلٍ وَأَفْعَلِ لَأَنَّهَا
 اسْمَانِ فَرَقُوا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ أَفْعَلٍ وَأَفْعَلُ مِنَ الْفِعْلِ وَلَوْ أَرَدْتَ مِثْلَ أَصْبَحَ مِنْ قُلْتُ وَبِعْتُ
 15 لَأَتَمَمْتَ لَتَفْرُقَ بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ فَأَمَّا أَفْعَلُ فَنَحْوُ أَدْوَرٍ وَأَسُوقٍ وَأَثُوبٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ
 يَهْمِزُ لَوْتَوَعَ الضَّمَّةُ فِي الْوَاوِ لَأَنَّهُ إِذَا انْضَمَّتْ خَفِيَتْ الضَّمَّةُ فِيهَا كَمَا تَخْفَى الْكُسْرَةُ فِي
 الْيَاءِ وَأَمَّا أَفْعَلَةٌ فَنَحْوُ أَخُونَةٍ وَأَشُورَةٍ وَأَجُوزَةٍ وَأَحُورَةٍ وَأَغِينَةٍ وَلَا تَهْمِزُ أَفْعَلُ مِنَ
 بَنَاتِ الْيَاءِ لَأَنَّ الضَّمَّةَ فِيهَا اخْفَ عَلَيْهِمْ كَمَا أَنَّ الْيَاءَ وَبَعْدَهَا الْوَاوُ اخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ
 الْوَاوِ وَبَعْدَهَا الْوَاوُ وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ وَسَيَبَيِّنُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَذَلِكَ نَحْوُ أَغْيَبٍ وَأَنْبَغٍ وَأَمَّا
 20 نَظِيرُ أَصْبَحَ مِنْهَا فَأَقُولُ وَأَبِيعُ وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ إِتَمَدٍ قُلْتَ إِتْبِعْ وَأَقُولُ لَأَنَّ الْيَاءَ لَيْسَ بِكَافٍ
 مِنْهَا فَعَلًا وَأَفْعَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهَا الْخَذَنُ وَالسَّكُونُ لِلْحِزْمِ وَإِنْ أَرَدْتَ مِنْهَا مِثْلَ
 أُكْلِمَ قُلْتَ أُبِيعْ وَأَقُولُ لَأَنَّ الْيَاءَ لَيْسَ بِكَافٍ مِنْهَا فِي الْفِعْلِ قَبْلَ أَنْ يُحْدِثَ سَاكِنًا عَنْ
 الْأَصْلِ غَيْرَ أَنَّكَ أَنْ شِئْتَ هَجَزْتَ أَفْعَلًا مِنْ قُلْتُ كَمَا هَجَزْتَ أَدْوَرًا وَلَمْ نَذْكُرْ أَفْعَلِ لَأَنَّهُ

2. B, L. مقودة.

4. B, L. وكما جاء حيوة شَبَّهوا هذا.

6. A. أَتَى.

7. A. كَهْوَرَق.

8. B, L. sans الناس. وابيع الناس.

12. A. L. يَفْرُقُوا.

13. A, B sans وافعل.

14. L. فَرَقُوا. — A. اصْبَحَ.

21. Ap. للسكون وان لَحْ B, L.

22. A sans في الفعل.

ليس في الكلام أَفْعَلَ اسماً ولا صفة وكان الإتمام لازماً لهذا مع ما ذكرنا إذ كان يَتَمَّ في أَجَوْدَ ونحوه وَيَتَمَّ تَفَعَّلَ اسماً وتَفَعَّلَ منهما لِيُفَرِّقَ بينهما وبين تَفَعَّلَ وتَفَعَّلَ في الفِعْلَ كما فعلت ذلك في أَفْعَلَ وذلك قولك تَقُولُ وتَبَيَّعَ وتَقُولُ وتَبَيَّعَ وكذلك إذا أردت مثال تَنْضَبُ تقول تَقُولُ وتَبَيَّعَ لِنُفَرِّقَ بينهما وبين تَفَعَّلَ فَعَلًا كما أنك إذا أردت ٥ مثال تَتَفَعَّلُ وتُرْتَبِ اعْمَتَ وإذا أردت مثل تَهْنِئَةٍ وتَوَصِّعَةٍ تَتَمَّ ذلك كما اعْمَتَ أَفْعَلَةٌ لِيُفَرِّقَ بينه اسماً وفِعْلاً وذلك قولك تَقُولُ وتَبَيَّعَ وإن شئت هزت تَفَعَّلَ من قُلْتُ وَأَفْعَلُ كما هزت أَفْعَلُ وإنما قلت تَقُولُ وتَبَيَّعَ لِنُفَرِّقَ بين هذا وبين تَفَعَّلَ يَدُلُّكَ على أن هذا يَجْرَى مجرى ما أوله الههزة كما ذكرنا قول العرب في تَفَعَّلَ من دارَ يَدَوْرُ تَدَوْرَةً قال الشاعر

بَنَيْنَا بِنْدَوْرَةً يُضِيءُ وَجُوهَنَا كَسَمِّ السَّالِيطِ عَلَى قَنَبِلٍ دُبَالٍ 10

والتَّنْوِيَّةُ تريد التَّنْوِيَّةَ وإنما مَنَعْنَا أن نذكر هذه الامثلة فيما أوله ياء أنها ليست في السماء والصفة ألا في يَفْعَلُ ولم نَجْعَلْ هذه السماء مجرى ما جاء على مثال الفِعْلَ وأولُه مم لأن الأفعال لا تكون زبادتها التي في أوائلها ميمًا لمن ثم لم يحتاجوا إلى التفرقة وأما تَفَعَّلَ مثل التَتَفَعَّلُ فإنه لا يكون فِعْلاً فهو بمنزلة ما جاء على مثال 15 الفِعْلَ ولا يكون فِعْلاً كما أوله الميم فإذا أردت تَفَعَّلَ منهما فإنك تقول تَقُولُ وتَبَيَّعَ كما فعلت ذلك في مُفْعِلٍ لأنه على مثال الفِعْلَ ولا يكون فِعْلاً وكذلك تَفَعَّلَ نحو التَحَلَّى يَجْرَى مجرى إِفْعَلٍ كما أُجْرَى تَفَعَّلَ مجرى أَفْعَلٍ فأجْرَى هذا مجرى ما أوله الميم فالتَفَعَّلُ مثل التَحَلَّى ومثاله منهما تَقِيلُ وتَبَيَّعَ وإنما تشبّهت الأسماء بأفْعَلٍ وإِفْعَلٍ ليس بينهما ألا إسكان متحرك وتحريك مسكن ويُفَرِّقَ بينه وبينهما إذا كانتا مسكنتين عن الأصل 20 قبل أن يُدْرِكَهما الحذف لا على ما استعمل في الكلام ولا على الأصل قبل الإسكان ولكنهما إذا كانتا بمنزلة أَقَامَ وأَقَالَ ليس فيهما إلا إسكان متحرك وتحريك ساكن

١٥. A. يَفْعَلُ اسماً ويَفْعَلُ. — B, L sans
وبين يَفْعَلُ وتَفَعَّلَ (sic) A. — منها.

3. A. وتَقُولُ وتَبَيَّعَ. B, L sans وتَقُولُ وتَبَيَّعَ.

5. L. مثل تَهْنِئَةٍ.

13. B, L. في أولها.

14. A. تَفَعَّلَ.

ما في أوله L. — كما أُجْرَى يَفْعَلُ B, L. 17.
الميم.

18-19. A. seul مسكن ليس بينهما
متحركاً A.

20. A. الإسكان Ap. — على هذا الأصل
لا على إبيع وأقول.

٥٣٨ هذا بابٌ أُتِمَّ فيه الاسم لأنه ليس على مثال الفعل فيجئد به ولكنه أتم
 لسكون ما قبله وما بعده كما يُتَمُّ التضعيف إذا أُسكن ما بعده نحو أَرَدَدَ وسنرى ذلك
 في أشياء فيما بعد أن شاء الله وذلك فَعَلَّ وَفَعَّلَ نحو حَوَّلَ وَعَوَّارَ وكذلك فَعَالٌ
 نحو قَوَّالٍ ومفعَلٌ نحو مَشَوَّارٍ ومفعُولٍ وكذلك التفعُّال نحو التَّقَوَّالِ وكذلك
 ٥ التفعُّال نحو التَّقَوَّالِ وكذلك فَعُولٌ نحو قَوَّوْلٍ وَيُوعٍ وفُعُولٌ نحو شُيُوعٍ وحُوُولٍ
 وسُوُوقٍ وكذلك فَعَالٌ نحو نَوَّارٍ وجَوَّابٍ وهَيَّامٍ وكذلك فَعِيلٌ نحو طَلِيلٍ وقَوِيمٍ
 وسَوِيْقٍ وكذلك فَعَالٌ نحو طَوَّالٍ وهَيَّامٍ وفَعَالٌ نحو خَوَّانٍ وخِيَّارٍ وعِيَّانٍ ومَفَاعِلُ
 نحو مَقَاوِلَ ومَعَايِشٍ وبناتُ الياء في جميع هذا في الإتمام كبنات الواو في ترك الهمز
 وفي الهمز وطَاوُوسٌ نحو ما ذكرت لك وناوُوسٌ وسَائِيْرٌ وكذلك أَهْوِنَاءُ وَأَبْيَنَاءُ
 10 وَأَعْيَبَاءُ وقد قالوا أَعْيَاءُ وقد قال بعض العرب أَيْبَنَاءُ فأسكن الياء وحرك الباء كَرِهَ
 الكسرة في الياء كما كرهوا الضمة في الواو في فَعَلٍ من الواو فاسكنوا نحو نَوَّارٍ وقُولٍ فليس هذا
 بالمطرود فاما الإقامة والاستقامة فاما اعتلنا كما اعتلَّتْ أفعالها لأن لزوم الإستتعمال
 والإفعال لِإِسْتَفْعَلٍ وَأَفْعَلٍ كلزوم يَسْتَفْعِلُ وَيُفْعَلُ لهما ولو كانتا تَفَارِقَانِ كما تَفَارِقُ بناتُ
 الثلاثة التي لا زيادة فيها مصادرها لَنَمَتْ كما تَمَّتْ فَعُولٌ منهما ونحوه واما مَفْعُولٌ
 15 فَإِنَّهُمْ حذفوه فيهما واسكنوه لأنه الاسم من فَعِلٍ وهو لازم له كلزوم الإفعال والإستتعمال
 لأفعالها فمن تَمَّ أُجْرِي في الاعتلال مجرى فَعْلِهِ لأنه الاسم من فَعِلٍ وَيُفْعَلُ كما أن الاسم
 من فَعَلٍ وَيُفْعَلُ اعتلَّ كما اعتلَّ فَعْلُهُ فاما ما ذكرنا مما أقمناه للسكون فليس بالاسم
 من فَعِلٍ وَيُفْعَلُ ولا من فَعَلٍ وَيُفْعَلُ إنما الاسم من هذه الأشياء فاعِلٌ ومَفْعُولٌ فإن
 قلتَ قالوا طَوِيلٌ فإن طَوِيلًا لم يجئ على يَطُولُ ولا على الفِعْلُ الا ترى أنك لو اردت
 20 الاسم على يَفْعَلُ لقلت طَائِلٌ غَدًا ولو كان جاء عليه لاعتلَّ فاما هو كَفَعِيلٍ يُعْنَى به
 مَفْعُولٌ وقد جاء مَفْعُولٌ على الاصل فهذا أجدر أن يلزمه الاصل قالوا تَحْيُوطٌ ولا
 يُسْتَنَكَّرُ ان تجيء الواو على الاصل ولو جاءوا بالاسم على الفِعْلُ لقالوا طَائِلٌ كما قالوا
 قائِمٌ ولم يهزوا مَقَاوِلَ ومَعَايِشَ لأنهما ليستا بالاسم على الفِعْلُ فتعتلا عليه واما

1. Après الاسم, B, H, L, ط, dans A على

مثال يُقْتَلُ به لسكون هـ

2. A, H أو ما بعده كما يَتَمُّ —

5. Ap. حُيُوعٍ, B, L, حُوُولٍ.

9. B, L والهمز

10. A واعيلاء — A sans اعياء.

15. L واسكنوا.

22. A, L ولو جاء بالاسم.

هو جمع مَقَالَةٍ وَمَعِيشَةٍ واصلهما التكرير فجمعتهما على الاصل كأنك جمعت مَعِيشَةً
وَمَقُولَةً ولم تجعله بمنزلة ما اعتدل على فعله ولكنه أجرى مجرى مفعول وسألته عن
مفعول لآى شيء أتم ولم يحجر مجرى إفعال فقال لأن مفعلاً إنما هو من مفعول الا ترى
أنهما في الصفة سواء تقول مطلقاً ومفسداً فتريد في المفساد من المعنى ما اردت في
المطلق وتقول الإخصف والمفتاح فتريد في الإخصف من المعنى ما اردت في المفتاح وقد
يعتبران الشيء الواحد نحو مَنَعَ ومَنَعَ ومَنَعَ ومَنَعَ ومَنَعَ ومَنَعَ فاعلم
انتمت فيما زعم للخليل أنها مقصورة من مفعول ابداً فمن ثم قالوا مَعُولٌ وَمَكِيلٌ فاعلم
قولهم مصائب فإنه غلط منهم وذلك أنهم توقعوا أن مصيبة فَعِيلَةٌ وانما هي مفعلة وقد
قالوا مصائب وسألته عن واو عَجُوزٍ والباء صَحِيفَةٍ لآى شيء هُزِنَ في الجمع
10 ولم يكن بمنزلة معاون ومعايش اذا قلت صحائف ورسائل وعجائز فقال لآى اذا جمعت
معاون ونحوها فاعلم أن جمع ما اصله الحركة فهو بمنزلة ما حركت كجندول وهذه الحروف
لما لم يكن اصلها التكرير وكانت ميتة لا تدخلها الحركة على حال وقد وقعت بعد
الف لم تكن أقوى حالاً مما اصله متحرك وقد تدخله الحركة في مواضع كثيرة وذلك
نحو قولك قَالَ وَبَاعَ وَيَعُزُّ وَيُزِّي فمهمزة بعد الالف كما يهمز سقاء وقضاء وكما يهمز
15 قائلاً واصله التكرير فهذه الاحرف الميتة التي ليس اصلها الحركة اجدر ان تغير اذا
هزئت ما اصله الحركة فمن ثم خالف ما حرّك وما اصله الحركة في الجمع كجندول
ومقام فهذه الاسماء بمنزلة ما اعتدل على فعله نحو يَقُولُ وَيَبِيعُ وَيَعُزُّ وَيُزِّي اذا وقعت
هذه السواكن بعد الف وقالوا مُصِيبَةٌ وَمَصَائِبُ فمهمزها وشبهوها حيث سكنت
بصحيفة وصحائف وانما فاعل من عَوِزْتُ فاذا قالوا فاعل عَدَا قالوا عاور
20 عداً وكذلك صِيدْتُ لأنها لما حَيَّتْ في عَوِزْتُ أُجِرْتُ مجرى واو شَوِيتُ وأُجِرْتُ
يا صِيدْتُ مجرى ياء حَيِّتُ الا أنه لا يدركها الإدغام وذلك قولك صايدٌ عداً ولو
كانت تقول اسماً ثم اردت ان تكسر للجمع لقلت تقاول وكذلك تبيع وتبايع فلا تهمز

1. واصلها التكرير.

4. B, L ما تريد.

5. B, L ما تريد. — فتريد بالخصف.

6. ومنح ومنساج.

9. هزئت A. — وسألت للخليل من ل.

11. L ما حرّك.

19. Ap. فانهم اذا عورت B, L. — Après

قلت B, L عدا.

20. L حَيَّتْ.

21. A صائد.

22. Ap. — ان يكسر A. — كان A.

B, L, ما dans A بلا هو لأنك ل.

لأنك اذا جمعت حرفا والمعتل فيه أصله التكرير فانما هو مكعونة ومجيشة ولم تُرد
اسما على الفعل فتُجرى الفعل ولكنك جمعت اسما ويتم فاعل كما أتممت ما
ليس باسم فعل مما ذكرت لك تقول قاول وبائع فاذا قلت فواعل من عورت وصيدت
هزت لأنك تقول في شويت شوايا ولو قلت شوايا كما ترى قلت عواور ولم تغير فلما
5 صارت منه على هذا المثال هزت نظيرها كما تهمز نظير مطايا من غير بنات الياء
والواو نحو كحائب فلم تكن الواو لتترك في فواعل من عورت وقد فعل بنظيرها ما فعل
بمطايا فهمزت كما هزت كحائب وفيها من الاستثقال نحو ما في شواو لالتقاء الواوين
وليس بينهما حاجز حصين فصارت بمنزلة الواوين يلتقيان فقد اجتمع فيها
الامران وتجرى فواعل من صيدت مجراها كما اتفقا في الهمز في حال الاعتلال لأنها
10 تهمز هنا كما تهمز معتلة ولان نظيرها من حبيت يجرى مجرى شويت فيوافقتها كما
اتفقا في الاعتلال في قلت وبعث

٥٣٤ هذا باب ما جاء في اسماء هذا المعتل على ثلاثة احرف لا زيادة فيه اعلم ان
كل اسم منها كان على ما ذكرت لك ان كان يكون مثاله وبنائه فعلا فهو بمنزلة
فعله يعتل كاعتلال فاذا اردت فعل قلت دار وناب وساق فيعتل كما يعتل في الفعل
15 لانه ذلك البناء وذلك المثال فوافقت الفعل كما توافق الفعل في باب يعزو ويبري وربما
جاء على الاصل كما يجيء فعل من المضاعف على الاصل اذا كان اسما وذلك قولهم
العود والخوكة والخونة والجورة فاما الاكثر فالاسكان والاعتلال وانما هذا في هذا بمنزلة
أجودت وأسحودت وكذلك فعل وذلك خفت وزجل خان وملت وزجل مال
ويوم راح فزعم الخليل ان هذا فعل حيث قلت فعلت كقولهم فرق وهو زجل فرق
20 ونزق وهو زجل نزق وقد جاء على الاصل كما جاء فعل قالوا زجل زوع وزجل
حول واما فعل فلم يجيئوا به على الاصل كراهية للضمة في الواو ولما عرفوا أنهم
يصيرون اليه من الاعتلال من الاسكان او الهمز كما فعلوا ذلك بأذور وخون واما

10. A حبيت (sic) L. — A فتوافقتها.

19. B, L. جاء من اسماء.

16. A sans على الاصل كما..... qu'il donne

à la marge d'après un exemplaire (معنى). —

L, variante à la marge de A 31.

18. B, L. وذلك رجل خان.

21. Ap. الواو. L.

فَعَلَ منها فعلى الاصل ليس فيه الا ذلك لانه لا يكون فَعَلًا معتلاً فيَجْرَى مجرى فَعَله
 وكان هذا اللازم له اذ كان البناء الذى يكون فيه معتلاً قد يجيء على الاصل على فَعَله
 نحو قَوَّيْ وَرَوَّع فانما شُبَّه ما اعتَدَّ من الاسماء هنا به اذ كان فَعَلًا فاما ما لم يكن
 معتلاً مثاله فهو على الاصل وذلك قولهم رَجُلٌ نَوْمٌ وَرَجُلٌ سَوْلَةٌ وَلَوْمَةٌ
 5 وَعَيْبَةٌ وكذلك فَعَلَ قالوا حَوَّلَ وَصَيَّرَ وَبَيَّعَ وَدَيَّعَ وكذلك ان اردت نحو اِبِلٍ قلت
 قَوْلٌ وَبَيَّعَ فاما فَعَلَ فإن الواو فيه تَسْكُنُ للجماع الضمتين والواو فجعلوا الإسكان
 فيها نظيرا للهزة في الواو في أَذْذُورٍ وَقَوُولٍ وذلك قولهم عَوَانٌ وَعَوْنٌ وَنَوَارٌ وَنُورٌ وَقَوُولٌ
 وقَوْمٌ قَوْلٌ والزمو هذا الإسكان اذ كانوا يُسْكِنُونَ غيرَ المعتلِّ نحو رُسُلٍ وَعَصْدٍ وَأَشْبَاهَ
 ذلك ولذلك آثروا الإسكان فيها على الهزة حيث كان مثالها يُسْكِنُ للاستثقال ولم
 10 يكن لَأَذْذُورٍ وَقَوُولٍ مثال من غير المعتلِّ يُسْكِنُ فيشَبَّه به ويجوز تشقيله في
 الشعر كما يُضَعِّفُونَ فيه ما لا يَضَعِّفُ في الكلام قال الشاعر وهو عَدِيٌّ بن
 زيد

وَلِى الْأَكْفِ اللَّامِعَاتِ سُورٌ

واما فَعَلَ من بنات الياء فمجزلة غير المعتلِّ لأن الياء وبعدها الواو اخفَّ عليهم كما
 15 كانت الضمَّة اخفَّ عليهم فيها وذلك نحو غَيَّورٍ وَغَيْرٍ فاذا قلت فَعَلَ قلت غَيْرٌ
 وَدَجَاجٌ بَيَّضٌ ومن قال رُسُلٌ فُخِّفَ قال بَيَّضٌ وَغَيْرٌ كما يقولها في فَعَلَ من أَبْيَضَ لانها
 تصير فَعَلًا

٥٢٠ هذا بَابُ تَغْلِبِ الواو فيه ياء لا لياء قبلها ساكنة ولا لسكونها وبعدها
 ياء وذلك قولك حالت حِيَالًا وَقُتَّتْ قِيَامًا واما قلبوها حيث كانت معتلة في الفعل
 20 فارادوا ان تَعْتَلَّ اذا كانت قبلها كسرة وبعدها حرف يُشَبِّه الياء فلما كان ذلك فيها
 مع الاعتلال لم يُقَرَّوها وكان العِلُّ من وجه واحد اخفَّ عليهم وجسروا على ذلك

1. B, L, فيجربى على فعله.

2. B, L, sans فعله.

13. A, سُورٌ M, O, سُورٌ.

14. B, L, بنات الياء, فعل.

16. A, تقولها.

17. Ap, A, B, marge de L, قال ابو

الحسن (قال الاخفش B) اقول في فَعَلَةٍ بُرْعَةٌ لانه

لم يجئ مفتيرا الى الكسر الا جمعا نحو بَيْض فاذا
 كان فَعَلَ بُعْثَى به الواحد لم يقل ابو الحسن الا
 بُوْثَى.

18. M, تنقلب.

20. L, اذ كانت.

للاعتلال ومثل ذلك سَوَظَ وسيَاطَ وتَوَبَّ وتَيَابَ ورَوَّضَ ورِبَاضَ لما كانت الواو مَبْتَنَةً ساكنة شَبَّهوها بواو يَقُولُ لأنها ساكنة مثلها ولأنها حرف الاعتلال الا ترى أنَّ ذلك دعاهم الى انهم لا يَسْتَنقِلُونَهَا في فَعَلَاتٍ اذ كان ما اصله التَحْرِيك يَسْكُن وصارت الكسرة بمنزلة ياء قبلها وعَلَّتْ فيه الالف لشبهها بالياء كما عَمَلَتْ ياءُ يَوُجَلُ في 5 يَجْبَلُ واما ما كان قد قَلَبَ في الواحد فَإِنَّهُ لَا يَثْبُتُ في الجَمْع اذ كان قبله الكسر لانهم قد يَكْرِهون الواو بعد الكسرة حَتَّى يَقْلِبُوهَا فَيَاجُ فَيَجُ في واحدة فَلَمَّا كان ذلك من كلامهم الرَّمَا البَدَلُ ما قَلَبَ في الواحد وذلك قولهم دِيمَةً وَدِيمٌ وَجِيلَةٌ وَجِيلٌ وَتَامَةٌ وَتَيْمٌ وَتَارَةٌ وَتَيْرٌ وَدَارٌ وَدِيَارٌ وهذا أَجْدُرُّ أَنْ يَكُونَ اذ كانت بعدها الف فَلَمَّا كانت الياء اخْفَ عليهم والعَلُ من وجه واحد جَسَرُوا عَلَيْهِ في الجَمْع اذ كان 10 في الواحد مَحَوَّلًا وَاسْتَنقَلَتْ الواو بعد الكسرة كما تُسْتَنقَلُ بعد الياء واذا قلت فَعَلَةً فَجَمَعْتَ ما في واحدة الواو أَثْبَتَ الواو كما قلت فَعَلٌ فَأَثْبَتَ ذلك وذلك قولك جَوَلٌ وَعَوَضٌ لَأنَّ الواحد قد ثَبِتَ فيه وليس بعدها الف فتَكُونُ كَالسِّيَاطِ وذلك قولك كُوزٌ وَكَوَزَةٌ وَعُودٌ وَعُودَةٌ وَرَوْجٌ وَرَوْجَةٌ فَيُحْدِثُ قَبِيلٌ آخَرُ وَقَدْ قَالُوا ثَوْرَةٌ وَثَيْرَةٌ قَلِبُوهَا حَيْثُ كَانَتْ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَاسْتَنقَلُوا ذلك كما اسْتَنقَلُوا اَنْ تَثْبُتَ في دِيمٍ وهذا 15 لَيْسَ بِمَعْطَرِدٍ يَعْنِي ثَيْرَةٌ واذا جَمَعْتَ قَبِيلٌ قُلْتَ أَقْوَالٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ قَبْلُهَا مَا يُسْتَنقَلُ مَعَهُ مِنْ كَسْرَةٍ أَوْ يَاءٍ وَلَوْ جَمَعْتَ لِلْخِيَانَةِ وَالْحِيَاكَةِ مَا قُلْتَ رِسَالَةً وَرَسَائِلُ لَقُلْتَ حَوَائِكُ وَخَوَائِكُ لَأنَّ الواو اذ كانت بعد فَتْحَةٍ اخْفَ عَلَيْهِمْ وَبَعْدَ الف فَكَانَتْ قُلْتَ عَاوَدَ فَتَقْلِبُهَا وَأَوْا مَا قَلْبَتْ مِيزَانًا وَمَوَازِينَ وَلَا يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا فِي الرَّدِّ إِلَى الْأَصْلِ مِنْ رَدِّ السَّاكِنِ إِلَى الْأَصْلِ حَيْثُ قَلَبَ وَمَا أُجْرَى بِجَرَى حَالَتْ حِيَالًا وَنَامَ نِيَامًا إِخْتَرَتْ 20 آخْتِيَارًا وَانْقَدَتْ أَنْغِيَادًا قُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً حَيْثُ كَانَتْ بَيْنَ كَسْرَةٍ وَالْفِ وَلَمْ يَحْدَفُوا مَا حْدَفُوا فِي الْإِقَالَةِ وَالِاسْتِعَاذَةِ لِأَنَّ مَا قَبْلَ هَذَا الْمَعْتَدِّ لَمْ يَكُنْ سَاكِنًا فِي الْأَصْلِ حُرْكَ بِحَرَكَةٍ مَا بَعْدَهُ فَيُنْعَلُ ذَلِكَ بِمَصْدَرَةٍ وَلَكِنْ مَا قَبْلَهُ بِمَنْزِلَةِ قَانٍ قَامَ وَنُونٍ نَامَ وَقَادَ يَجْرَى بِجَرَاهَا وَلِحَرْفِ الذَّيْ قَبْلَ الْمَعْتَدِّ فَيَا ذَكَرْتُ لَكَ سَاكِنُ الْأَصْلِ وَمَصْدَرُهُ كَذَلِكَ

٥. يواو تقول ل؛ يواو يقولون A.

٦. التَحْرِيك Ap. — انهم لم يُقْلِبُوهَا B.

٧. فلا يَسْكُنُ وصارت لـ A.

٨. ثَبِتَ B.

٩. الالف L، B. — اذ A، يكون Ap.

١٠. ما تُسْتَنقَلُ مَعَهُ A، L.

١١. اجْتَرَزَ B.

١٢. الواو sans B، — اجْتِيَازا B.

فأجرى مجراه فاما اسم إختار وأخنيّر المعتل كما اعتل اسم قال وقيل وكذلك اسم إنغاد وأنقيد ونحوه فاما الفعل من جاوزت فتقول فيه بالاصل وذلك للجوار والجوار ومثل ذلك عاونته عوانا واما أجريتها على الاصل حيث صحّت في الفعل ولم تعتل كما قلت تجاوز ثم قلت التجاور وكما صح فعلت وتعلّلت حيث قلت سوغتته تسويغتا وتقول ٥ تقولان واما الفعل من نحو قلت مصدرا ومن نحو سوط جمعاً فليس قبل الواو فيه كسرة فتقلبها كما تقلبها ساكنة فهم يدعونها على الاصل كما يدعون أدورا ويهمزون كما يهمزونه والوجهان مطردان وكذلك فعل ولم يسكنوا فيجذفوا ويصيرا بمنزلة ما لا زيادة فيه نحو فعل وذلك نحو غارت غوروا وسارت سوروا وحول وحول وحور وحور وساق وسوق وكذلك قالوا القول والمؤونة والنووم والنوور وقد هزوا كما هزوا أدور 10 لاجتماع الواو والضمة ولأن الضمة فيها أختى ولا يفعلون ذلك بالياء في هذه الابنية لانها بعدها اخف عليهم لحقة الياء وشبهها بالالف فكانها بعد الف ولكنها تغلب ياء في فعل وذلك قولهم ضمت في صوم وقمت في قوم وقيل في قول ونمت في نوم لما كانت الياء اخف عليهم وكانت بعد ضمة شتبهوا بقولهم عتت في عنت وجئت في جئت وعصى في عصو وقد قالوا ايضا صمت ونمت كما قالوا عتت وعصى ولم يقلبوا في 15 زوار وضوام لانهم شتبهوا الواو في صمت بها في عنت اذا كانت لاما وقبل اللام واو زائدة وكلما تباعدت من آخر الحرف بعد شتبهها وقويت وترك ذلك فيها اذ لم يكن القلب الوجه في فعل ولغة القلب مطردة في فعل وقالوا مشوب ومشيّب وحور وجير وهذا النحو فشتبهوه بفعل واجروه مجراه واما طويل وطوال فهو بمنزلة جاوز وجاوز لانها حية في الواحد على الاصل واما فعلاّن فيجري على الاصل وفعلت نحو جولان 20 وحيدان وصوري وحيدى جعلوه بالزيادة حين لحقته بمنزلة ما لا زيادة فيه مما لم يجئ على مثال الفعل نحو الجول والغير واللومة ومع هذا أنهم لم يكونوا ليحيثوا بها في المعتل الأضعف على الاصل نحو عزوان ونزوان ونقيان ويتركبان في المعتل الأقوى وكذلك فعلاّن نحو السيراء وفعلاّن بمنزلة ذلك قالوا قوباء وخيلاء فتمت

١. B, L, اسم اختاروا واختير.

٧. A, وتصيرا.

8. — نحو مجاوزت مجوروا وساوزت سوروا L.

وَجَوَزَ وَجُوزَ A, وحول Ap.

١١. بعد الالف A.

١٥. قبل L. — اذ L, عتو Ap.

١٨. Ap, وطوال.

١٩. L, حولان.

٢١. B, L, على بناء الفعل.

٢٣. B, L, sans السيراء.

كما قالوا عُرُوا ٥ وقد قال بعضهم في فَعَلَانٍ وفَعَلَى كما قالوا في فَعَلَ ولا زيادة فيه جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة الهاء وجعلوه معتدلاً كاعتداله ولا زيادة فيه وذلك قولهم داران من دار يَدُورُ وحادان من حاد يَحِيدُ وضامان ودالان وهذا ليس بالمطرود كما لا تَطْرُدُ أشياء كثيرة ذكرناها وأما فَعَلَى وفَعَلَى وهذا النحو فلا تدخله العلة كما لا تدخل 5 فَعَلَ وفَعَلَ

٥٤١ هذا باب ما تُقَلَّبُ فيه الياء واوا وذلك فَعَلَى إذا كانت اسما وذلك الطَّوْقُ والكُوسَى لأنها لا تكون وصفا بغير الف ولام فأجريت مجرى الاسماء التي لا تكون وصفا وأما إذا كانت وصفا بغير الف ولام فأنها بمنزلة فَعَلَ منها يعني بِيضٌ وذلك قولهم امرأةٌ حِيكِي ويدل ذلك على أنها فَعَلَى أنه لا يكون فَعَلَى صفة ومثل ذلك قِسْمَةٌ 10 ضِمْرِي فأنما فرقوا بين الاسم والصفة في هذا كما فرقوا بين فَعَلَى اسما وبين فَعَلَى صفة في بنات الياء التي الياء فيهن لأم وذلك قولهم شَرَوَى وتَقَوَى في الاسماء وتقول في الصفات صَدِيًّا وخَزِيًّا فلا تُقَلَّبُ فكذلك فرقوا بين فَعَلَى صفة وفَعَلَى اسما فيها الياء فيه عين وصارت فَعَلَى هاهنا نظيرة فَعَلَى هناك ولم يجعلوها نظيرة فَعَلَى حيث كانت الياء ثانية ولكنهم جعلوا فَعَلَى اسما بمنزلتها لأنها إذا ثبتت الضمة في أول حرف 15 قَلبت الياء واوا والفتحة لا تُقَلَّبُ الياء فكرهوا ان يَقْلَبُوا الثانية إذا كانت ساكنة إلا كما قلبوا ياء مُوَقِّنٍ وآلا كما قلبوا واو مِيزَانٍ وقِيلَ وليس شيء من هذا يُقَلَّبُ وقبله الفتحة وكما قلبوا ياء يُوقِّنُ في الْفِعْلِ فأنما فَعَلَى فعلى الاصل في السواو والياء وذلك قولهم قَوْصَى وَعَيْتَى وفَعَلَى من قُلْتُ على الاصل كما كانت فَعَلَى من عَزَوْتُ على الاصل فأنما ارادوا ان تحوّل إذا كانت ثانية من عِلَّة فكان ذلك تعويضا للسواو من 20 كثرة دخول الياء عليها

٥٤٢ هذا باب ما تُقَلَّبُ الواو فيه ياء إذا كانت متحركة والياء قبلها ساكنة أو كانت

١. وفَعَلَا.

3. B, L ليس بمطرود.

9. Ap. مغل ذلك في A صفة.

10. L les deux fois.

11. B, L من بنات الياء.

12. L — في الصفة.

15. L إذا كانت.

19. B, L إذا كانت.

ساكنة والياء بعدها متحركة وذلك لان الياء والواو بمنزلة التي تدانث مخارجهما لكثرة استعمالهم اتيانها ومخرجها على السنتهم فلما كانت الواو ليس بينها وبين الياء حاجز بعد الياء ولا قبلها كان العل من وجه واحد ورفع اللسان من موضع واحد اخف عليهم وكانت الياء الغالبة في القلب لا الواو لانها اخف عليهم لشبهها بالالف 5 وذلك قولك في فيعل سيب وصيب وانما اصلها سيب وصيب وكان للخليل يقول سيب فيعل وإن لم يكن فيعل في غير المعتل لانهم قد يخصون المعتل بالبناء لا يخصون به غيره من غير المعتل الا تراهم قالوا كينونة والقيود لانه الطويل في غير السماء وانما هو من قاذ يقد الا ترى انك تقول بجل منقاد وقود فاصلها فيعلولة وليس في غير المعتل فيعلولة مصدرا وقالوا قضاة فجاءوا به على فعلة في الجمع ولا يكون في غير المعتل للجمع ولو ارادوا فيعل لتركوه مفتوحا كما قالوا تيجان وهيبان وقد قال غيره هو فيعل لانه ليس في غير المعتل فيعل وقالوا غيبت الحركة لان الحركة قد تغلب اذا غير الاسم الا تراهم قالوا بصرى وقالوا اموى وقالوا اخت واصله الفتح وقالوا دهرى فكذلك غيروا حركة فيعل وقول للخليل اعجب الى لانه قد جاء في المعتل بناء لم يجى في غيره ولانهم قالوا هيبان وتيجان فلم يكسروا وقد قال بعض العرب [رجز]

ما بال عيني كالشعيب العيني 15

فانما يحمل هذا على الاطراد حيث تركوها مفتوحة فيما ذكرت لك ووجدت بناء في المعتل لم يكن في غيره ولا تحمله على الشاذ الذي لا يطرده فقد وجدت سبيلا الى ان يكون فيعل وانما قولهم ميث وهين ولين فانهم يحذفون العين كما يحذفون الهزة من هائر لاستئغالهم الياءات كذلك حذفوها في كينونة وقيدودة وصيرورة لما كانوا يحذفونها في العدد الاقل الزمونهن للحذف اذا كثر عددهن وبلغن الغاية في 20 العدد الا حرفا واحدا وانما ارادوا بهن مثال عيضموز واذا اردت فيعل من قلت قلت قيل فلو كان يغير شيء من الحركة باطراد لغيروا للحركة هاهنا فهذه تقوية لان

3. Ap. اخف A من وجه واحد.

5-7. B, L sans سيب فيعل... وانما اصلها.

— B sans المعتل... من غير المعتل A sans ce qui est entre les deux يخصون pour lesquels L lit deux fois يخصون. — A, II والقيود. — في غير السماء A

10. B, L في الجمع.

15. B, L, M ما بال عيني; alors le mètre qui, avec notre leçon, pourrait être kamil, le devient nécessairement.

18. L فيعل.

20. B, L اذ كثر.

يُحْمَلُ سَيِّدٌ عَلَى فَيْعِلٍ إِذَا كَانَتْ الْكُسْرُ مَطْرُودَةً كَثِيرَةً وَبَنَاتُ الْيَاءِ فِيهَا ذَكَرْتُ
 لَكَ وَبَنَاتُ الْوَاوِ سَوَاءً وَمَا قَلَبُوا الْوَاوَ فِيهِ يَاءً دَيَّارٌ وَقِيَّامٌ وَأَمَّا كَانَ الْحَدُّ قِيَّوَامٌ
 وَدَيَّوَارٌ وَقَالُوا قِيَّوَمٌ وَدَيَّوَرٌ وَأَمَّا الْأَصْلُ قِيَّوُومٌ وَدَيَّوُورٌ لِأَنَّهَا بُنِيَا عَلَى فَيْعَالٍ
 وَفَيْعُولٍ وَأَمَّا فَيْعِلٌ مِثْلُ حَدِّيمٍ فَمِنْزِلَةٌ فَيْعِلٌ إِلَّا أَنَّكَ تَكْسِرُ أَوَّلَ حَرْفٍ فِيهِ وَأَمَّا
 ٥ زَيْلَتْ فَعَلَّتْ مِنْ زَايَلَتْ وَأَمَّا زَايَلَتْ بَارَحَتْ لِأَنَّ مَا زِلْتُ أَفْعَلْتُ مَا بَرَحْتُ أَفْعَلْتُ فَأَمَّا
 هِيَ مِنْ زِلْتُ وَزِلْتُ مِنَ الْيَاءِ وَلَوْ كَانَتْ زَيْلَتْ فَعَلَّتْ لَقُلْتُ فِي الْمَصْدَرِ زَيْلَةٌ وَلَمْ تَقُلْ
 تَزْيِيلًا وَأَمَّا تَحْيَرْتُ فَتَفَعَّلْتُ مِنْ حَرَّتْ وَالتَّحَيَّرَ تَفَعَّلَ وَأَمَّا صَيَّوْتُ وَطَوَّبْتُ وَأَشْبَاهُ
 ذَلِكَ فَأَمَّا مَنْعُهُمْ أَنْ يَقْلِبُوا الْوَاوَ فِيهِ يَاءً أَنَّ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ مُتَحَرِّكٌ فَلَمْ يَكُنْ لِيَكُونَ
 إِذْغَامٌ إِلَّا بِسُكُونِ الْأَوَّلِ لَا تَرَى أَنَّ الْحَرْفَيْنِ إِذَا تَقَارَبَ مَوْضِعُهُمَا فَتَحَرَّكَا أَوْ تَحَرَّكَ الْأَوَّلُ
 10 وَسُكِنَ الْآخِرُ لَمْ يَدْعُوا نَحْوَ قَوْلِهِمْ وَتَدَّ وَتَدَّ فَعَلَّ وَلَمْ يَجِيزُوا وَدَّةً عَلَى هَذَا فَيَجْعَلُوهُ
 بِمَنْزِلَةِ مَدٍّ لِأَنَّ الْحَرْفَيْنِ لَيْسَا مِنْ مَوْضِعٍ تَضْعِيفُ فُهُمْ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ أَجْدَرُ إِلَّا يَفْعَلُوا
 ذَلِكَ وَأَمَّا أُجْرُوا الْوَاوَ وَالْيَاءَ تَجْرَى الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ وَأَمَّا السُّكُونُ وَالتَّحَرُّكُ فِيهِمَا
 كَالسُّكُونِ وَالتَّحَرُّكِ فِي الْمُتَقَارِبَيْنِ فَإِذَا لَمْ يَكُنِ الْأَوَّلُ سَاكِنًا لَمْ يَصِلْ إِلَى الْإِذْغَامِ لِأَنَّهُ لَا
 يَسْكُنُ حَرْفَانِ فَكَانَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ أَجْدَرُ أَنْ لَا يُفْعَلَ بِهِمَا مَا يُفْعَلُ بِمَدٍّ وَمَدٍّ لِبَعْدِ مَا
 15 بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ فَلَمَّا لَمْ يَصِلُوا إِلَى أَنْ يَرْفَعُوا أَلَسْنَتَهُمْ رُفْعَةً وَاحِدَةً لَمْ يَقْلِبُوا وَتَرَكَوْهَا
 عَلَى الْأَصْلِ مَا تَرَكَ الْمَشَبَّهَ بِهِ وَقَوْلُكَ مِنْ بَعْتُ بَيْعَ تَقَلَّبَ الْوَاوُ مَا قَلَبْتَهَا وَهِيَ عَيْنٌ
 فِي فَيْعِلٍ وَفَيْعِلٍ مِنْ قُلْتُ وَكَذَلِكَ فَعِيلٌ مِنْ بَعْتُ وَقَوْلُكَ تَقُولُ بَيْعَ وَبَيْعَ وَعَلَى
 هَذِهِ الطَّرِيقَةِ فَأَجْرُ هَذَا النِّحْوِ وَسَأَلْتُ لِلْخَلِيلِ عَنْ سُورٍ وَبُوبِعَ مَا مَنْعُهُمْ أَنْ يَقْلِبُوا
 الْوَاوَ يَاءً فَقَالَ لِأَنَّ هَذِهِ الْوَاوَ لَيْسَتْ بِإِلَازِمَةٍ وَلَا بِأَصْلِ وَأَمَّا صَارَتْ لِلضَّمَّةِ حِينَ قُلْتُ
 20 فَوَعَلْتُ أَنْتَ تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ سَائِرَ وَيُسَائِرُ فَلَا تَكُونُ فِيهِمَا الْوَاوُ وَكَذَلِكَ تُفَوِّعَلُ نَحْوُ تُبُوبِعُ
 لِأَنَّ الْوَاوَ لَيْسَتْ بِإِلَازِمَةٍ وَأَمَّا الْأَصْلُ الْأَلْفُ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ رُوبِيَّةٌ وَرُوبِيَا وَنُؤِيٌّ لَمْ
 يَقْلِبُوْهَا يَاءً حَيْثُ تَرَكَوْا الْهَمْزَةَ لِأَنَّ الْأَصْلَ لَيْسَ بِالْوَاوِ فَهِيَ فِي سُورٍ أَجْدَرُ أَنْ يَدْعَوْهَا

3. A, B. — قِيَّوَمٌ وَدَيَّوَرٌ A. — وديوار B, A. —
 لأنها تاء بني L.

8. Ap. ياء A.

12. Ap. ذلك B, L, var. à la marge de
 ولم يجيزوا ياء بمعنى في يَفْعَلُ (يَفْعِلُ L) من A
 وَتَدَّ يَتَدَّ.

13. B, L. لم تصل.

14. B, L. مَدَّ وَتَدَّ.

17. B, L. sans 3.

20. L. فلا تكون فيها B. — وكذلك B, L.
 تفوعل تقول تبويع.

21. B, L. رُوبِيَا.

لأن الواو تفارقها اذا تُركت فُوعِلَ وهي في هذه الاشياء لا تفارق اذا تُركت الهمزة وقال بعضهم رَبًّا وَرَبَّةً فجعلها بمنزلة الواو التي ليست ببدل من شيء ولا يكون في سُويَر وتُويِع لأن الواو بدل من الالف فارادوا ان يمدوا كما مدوا الالف وأن لا يكون فُوعِلَ وتُفَعِّلَ بمنزلة فُعِّلَ وتُفَعِّلَ الا تراهم قالوا قُودِلَ وتُقَوِّلَ لمدوا ولم يرفعوا السنتهم رُفَعَتْ واحدة لئلا يكون كُفَعِّلَ وتُفَعِّلَ وليكون على حال الالف في المد ولا تُدغِّها فتصير بمنزلة حرفين يلتقيان في غير حروف المد من موضع واحد الاول منها ساكن فكما تُرك الإدغام في الواوين كذلك تُرك في سُويَر وتُويِع ونحو هذه الواو والياء في سُويَر وتُويِع وأو ديوان وذلك لأن هذه الياء ليست بلازمة للاسم كلزوم ياء فُعِّلَ وفُعِّلَ وِفَعِّلَ ونحو ذلك وانما هي بدل من الواو كما أبدلت ياء قِرَاط مكان الراء الا تراهم 10 يقولون دُويِوِيْن في التخمير ودُواوِيْن في الجمع فتذهب الياء فلما كانت كذلك شُبِّهَتْ هذه الياء بواو رُويَّة وواو بُوَطِر فلم يغيروا الواو كما لم يغيروا تلك الواو للياء ولو بنيتها بمعنى ديوان على فُعِّلَ لَدَغَتْ ولكنك جعلتها فُعِّلَ ثم أبدلت كما قلت تَطَلَّيْتُ ولذلك قلت قَرَارِيضَ فَرَدَدَتْ وحذفت الياء وهي من يَغْتُ على القياس لو قيل يَبَاحُ بِإِذْغَامٍ لَأَنَّكَ لَا تَكْجُو مِنْ يَاءَيْنِ

15 ٥٢٣ هذا باب ما يكسر عليه الواحد مما ذكرنا في الباب الذي قبله ونحوه اعلم أنك اذا جمعت فُوعِلًا من قُلْتُ هَزَتْ كما هَزَتْ فُواعِلٌ من عَوِرْتُ وَصِيْدْتُ فاذا جمعت سَيِّدًا وهو فُعِّلَ وفُعِّلًا نحو عَيِّنِ هَزَتْ وذلك عَيَّلَ وَعَيَّيْلُ وَخَيَّيْرُ لَمَّا اعتَلَّتْ هاهنا فقلبت بعد حرف مَزِيدٍ في موضع الِيف فاعِلٌ هَزَتْ حيث وقعت بعد الف وصار انقلابها ياء نظير الهمزة في قَائِلٍ ولم يصلوا الى الهمزة في الواحد اذ كانت 20 قبلها ياء فكانهم جمعوا شيئاً مهموزاً ولم يكن لِيَعْتَلَّ بعد ياء زائدة في موضع الف ولا يَعْتَلَّ بعد الالف ولو لم يَعْتَلَّ لم يُهَمْزْ كما قالوا ضَمِيوْنَ وَضَيَاوُنْ وقالوا عَيِّنْ وَعَيَّيْنْ واذا جمعت فُعِّلَ من قُلْتُ قلت قَوَائِلُ هَزَتْ واذا جمعت فَعُولًا فَبِنَاوَةٌ وَبِنَاءُ

1. B, L في هذا لا تفارق.

5. L (sic) تكون et تكون.

9. A وفيعل.

11. B, L روية.

12. A على فُعِّلَ.

14. Ap. يحتاج A لكن لا يجوز A يحتاج B, L لأنك لا.

17. B, L وهو فعيل (sic) او فيعل A وفيعل.

19. B, L sans الواحد.

فَوَعِلَ فِي اللَّفْظِ سِوَاكَ إِلَّا تَرَى أَنَّ الْوَائِينَ يُقَدِّمَانِ وَيُؤَخِّرَانِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِذَا أَرَدْتَ فَوَعْلًا
قَوْلٌ وَإِذَا أَرَدْتَ فَعَوْلًا قَوْلٌ وَبِهِمْزٌ فَعَاوِلٌ فَتَقُولُ قَوَائِلُ مَا هُزَتْ فَعَاعِلٌ وَأَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ
لِلتَّقَاءِ الْوَائِينَ وَأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ حَصِينٌ وَأَمَّا هُوَ الْاَلِفُ تَخْفِي حَتَّى تَصِيرَ
كَأَنَّكَ قُلْتَ قَوَوْلٌ وَقَرُبْتَ مِنْ آخِرِ الْحَرْفِ فَهَمْزٌ وَشَبَّهْتَ بِوَائِ سَمَاءَ مَا قَالُوا صَمَّ
فَأَجْرُهَا يَجْرِي عَتِيٌّ وَذَلِكَ الَّذِي دَعَاهُمْ إِلَى أَنْ غَيَّرُوا شَوَائِبًا وَإِذَا التَّقَاتِ الْوَائِينَ عَلَى
5 هَذَا الْمِثَالِ فَلَا تَكْتَفِيَنَّ إِلَى الزَّائِدِ وَالْغَيْرِ الزَّائِدِ إِلَّا تَرَاهُمْ قَالُوا أَوَّلُ وَأَوَائِلُ فَهَمْزُوا مَا
جَاءَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَكَيْلُ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَائِرِ

فَإِنَّمَا اضْطَرَّ فَخَذَ الْيَاءَ مِنْ عَوَائِرٍ وَلَمْ يَكُنْ تَرْكُ الْوَائِ لَازِمًا لَهُ فِي الْكَلَامِ
10 فِيهِمْزٌ وَكَذَلِكَ فَوَاعِلٌ مِنْ قُلْتُ قَوَائِلُ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ أَمَثَلًا حَالًا مِنْ فَوَاعِلٍ مِنْ عَوَزَتْ
وَمِنْ أَوَائِلُ وَاعْلَمْ أَنَّ بَنَاتِ الْيَاءِ تَحْوِي بَعَثَ تَبِيعٌ فِي جَمِيعِ هَذَا كِبَنَاتِ الْوَائِ يَهْمَزُنَ مَا
هُزَتْ فَوَاعِلٌ مِنْ صِيدَتْ لِمَجْلَعَتِهَا بِمَنْزِلَةِ عَوَزَتْ فَوَافَقَتْهَا مَا وَافَقَتْ حَبِيبَتْ شَوَيْتُ لِأَنَّ
الْيَاءَ قَدْ تُسْتَشْقَلُ مَعَ الْوَائِ مَا تُسْتَشْقَلُ الْوَائِينَ فَوَافَقَتْ هَذِهِ الْوَائِ وَصَارَتْ يَجْرِي عَلَيْهَا
مَا يَجْرِي عَلَى الْوَائِ فِي الْهَمْزِ وَتَرْكُهُ مَا اتَّفَقْنَا فِي حَالِ الْاِعْتِلَالِ وَتَرْكُ الْاَصْلِ فَلَمَّا كَثُرَتْ
15 مَوَافَقَتُهَا لَهَا فِي الْاِعْتِلَالِ وَالْخُرُوجِ عَنِ الْاَصْلِ وَكَانَتْ الْيَاءُ أَنْ تُسْتَشْقَلَنَّ وَتُسْتَشْقَلُ الْيَاءُ
مَعَ الْوَائِ أُجْرِبَتْ بِجَرَاهَا فِي الْهَمْزِ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَكْرَهُونَ مِنَ الْيَاءِ مِثْلَ مَا يَكْرَهُونَ مِنَ
الْوَائِ وَبِهِمْزٌ فَعِيلٌ مِنْ قُلْتُ وَبِعْتُ وَذَلِكَ قَوَائِلُ وَبِإِيَّائِ فَهَمْزَتْ الْيَاءُ مَا هُزَتْ الْوَائِ
فَعَاوِلُ فَاتَّفَقَا فِي هَذَا الْبَابِ مَا اتَّفَقَتْ الْيَاءُ وَالْوَائِ فِيهَا ذَكَرْتُ لَكَ إِذَا كَانَ اجْتِمَاعُ
الْيَاءِ يَكْرَهُ وَالْيَاءُ مَعَ الْوَائِ مَكْرُوهَتَانِ

20 هَذَا بَابٌ مَا يَجْرِي فِيهِ بَعْضُ مَا ذَكَرْنَا إِذَا كُسِّرَ لِلْجَمْعِ عَلَى الْاَصْلِ هُنَّ ذَلِكَ
فَيَعَالُ نَحْوَ دَيَّارٍ وَدَيَّامٍ وَدَيَّوٍ وَقَيَّوٍ تَقُولُ دَيَّائِيَّ وَقَيَّائِيَّ وَمِثْلُ ذَلِكَ عَوَّارٌ تَقُولُ
عَوَّائِيَّ وَلَا تَهْمَزُ هَذَا مَا تَهْمَزُ فَعَاعِلٌ مِنْ قُلْتُ وَخَالَفَتْ فَعَالٌ فَعَلًا مَا يُخَالِفُ فَعَاوِلُ
نَحْوَ طَاوُوسٍ وَنَاوُوسٍ عَاوِرًا إِذَا جُمِعَتْ فَقُلْتَ طَوَّائِيَّ وَنَوَّائِيَّ وَأَمَّا خَالَفَتْ لِلْخُرُوجِ

8. وَكَيْلُ U; وَكَيْلُ M.

10. لِيَهْمَزُوا A.

11. يَهْمَزُونَ A.

17. وَيَّائِيَّ A, L.

21. دَوَّائِيَّ وَقَيَّائِيَّ A.

22. فَعَالٌ A, B, L.

الأول هذه الحروف لأن كل شيء من الأول يُحْزَرُ على اعتلالِ فِعْلِهِ أو واحدة فاعما شَبَّه
حيث تَرَبَّ من آخر الحروف بالياء والواو اللتين تكونان لامين اذا وقعتا بعد الالف
ولا شيء بعدها نحو سَفَاءٍ وَقَضَاءٍ فجعلت الياءات والواوات هنا كأنهن أو آخر الحروف
كما جعلت الواوان في صَمِّمَ كأنهما أو آخر الحروف فاذا فصلت بينهما وبين أو آخر الحروف
5 بحرف جرَّين على الاصل كما تقول الشَّقاوة والغواية فتُخْرِجُهما على الاصل اذا كان آخر
الكلمة ما بعدها وحرف الإعراب فاذا كان هذا النحو هكذا فالمعتل الذي هو أقوى
وقد منعه ان يكون آخر الحرف حرفان أقرب من البيان والاصل له الزم ومثل هذا قولهم
زَوَّارٌ وَصَوَّامٌ لما بُعِدَتْ من آخر الكلمة قويت الواو في أَخَوَةٌ وَأُخُوَّةٌ حيث لم
يكونا أو آخر الحرفين فالبيان والاصل في الصَّوَّام ينبغي ان يكون الزم وأثبت لأنه أقوى
10 المعتلين

٢١٥ هذا باب فَعَلَ من فَوَعَلْتُ من قُلْتُ وَفَعَّلْتُ من بَعَثَ وذلك قولهم قد قُوِّلَ
وقد بُوِّيعَ في فَوَعَلْتُ وَفَعَّلْتُ لمُدَدَتْ كما مددَتْ في فاعَلْتُ واما وافق فَوَعَلْتُ
وَفَعَّلْتُ فاعَلْتُ هاهنا كما اتفقن في غير المعتل الا ترى أنك تقول بَيَّطَرْتُ فتقول بُوِّطِرَ
فتمد كما كنت ماذا لو قلت باطَرْتُ وقول صَوَّعْتُ فتجربها مجرى صامَعْتُ لو تكلمت
15 بها وكذلك فَعَلْتُ من بَعَثَ اذا قلت فيها فَعَلَ وكذلك تَفَعَّلْتُ منها اذا قلت
قد تَفَوَّعَلَ توافق تَفَاعَلْتُ كما وافق الآخر فاعَلْتُ وذلك قولك تَقُوِّلُ وتَبُوِّيعُ وافق
تَفَاعَلْتُ كما يوافق تَفَعَّلْتُ من غير المعتل وذلك قولك تَفَوِّهَقُ من تَفَيَّهَقْتُ كما وافق
فاعَلْتُ من هذا الباب غير المعتل ولم يكن فيه إدغام كذلك وافقه فَوَعَلْتُ وَفَعَّلْتُ
ولم تجعل هذا بمنزلة العينين في حَوَّلْتُ وَزَيَّلْتُ لأن هذه الواو والياء تُزادان كما تُزاد
20 الالف الا ترى أنهما قد يجيئان وليس بعدها حرف من موضعها ولا يلزمها تضعيف
وذلك قولك حَوَّلْتُ وَبَيَّطَرْتُ فلما كانتا كذلك أُجربتا مجرى الالف وُفِرَقَ بين هاتين
وبين الأخرى المدخلة وكذلك فَعَوَّلْتُ مُمَدَّ منها ولا تُدغم ولا تجعلها بمنزلة العينين
اذ كانتا حرفين مغترقين الا ترى ان الزيادة التي فيها تلحق ولا يلزمها التضعيف في
جَهَوَّرْتُ فلما كانت الزيادة كذلك جرت هاهنا مجراها لو لم تكن بعدها واو زائدة

5. A sans بحرف.

١٠. L في صَوَّام.

21. B كان L كانت.

22. B, L sans منها.

فكذلك اذا كان للحرف فَعَوَّلْتُ وَفَعَّلْتُ تَجْرَى كما جرت الواو والياء في فَوَعَّلْتُ وَفَعَّلْتُ
 بجراها وليس بعدها واو ولا ياء لانهما كانا حرفين مفترقين وذلك قولك قد بُوِيعَ
 وَقُوِلَ قُلْتُ ياء بُوِيعَ واوا للضمّة كما فعلت ذلك في فَعَّلْتُ وَسَيَبَيِّنُ ذلك ان شاء
 الله ولا تُغَلِّبِ الواو ياء في فَوَعَّلَ من بَعَثَ اذا كانت من فَعَّلْتُ لان امرها كامر
 5 سُورِتْ وتقول في اِفْعَوَّلْتُ من سِرْتُ اِسِيَّرْتُ تُغَلِّبِ الواو ياء لانها ساكنة بعدها
 ياء فاذا قلت فَعَّلْتُ قلت اُسِيَّرْتُ لان هذه الواو قد تقع وليست بعدها ياء كقولك
 اَعْدُوْدِنْ فهي بمنزلة واو فَوَعَّلْتُ وَالْفِ اِفْعَالِدْتُ وكذلك هي من قُلْتُ لان هذه الواو
 قد تقع وليس بعدها واو فيَجْرِيانِ في فَعَلَ بجري غير المعتل كما اُجْرِيَتْ الأوْلُ بجري
 غير المعتل فَاُجْرِيَتْ اُسِيَّرَ على مثال اَعْدُوْدِنْ في هذا المكان وَاَشْهُوْبَ في هذا
 10 المكان ولم تُغَلِّبِ الواو ياء لان قصتها قصّة سُورِ وسألته عن اليوم فقال كأنه من
 يَمُتْ وإن لم يستعملوا هذا في كلامهم كراهية أن يجمعوا بين هذا المعتل وياء
 تَدْخُلُهَا الضمّة في يَفْعَلُ كراهية أن يجمع في يَفْعَلُ ياءان في إحداها ضمّة مع المعتل
 فلما كانوا يستثقلون الواو وَحَدَّهَا في الفِعل رفضوها في هذا لما يكرههم من الاستثقال
 في تصرّف الفِعل ومّا جاء على فِعلٍ لا يَنْتَكِمُ به كراهية نحو ما ذكرت لك أوْلُ والواو
 15 وَاَآءُ وَوَجَّ وَوَيْسَ وَوَيْدَ بمنزلة اليوم كأنها من وَلَتْ وَوَحَتْ وَأَوَّتْ وإن لم يَنْتَكِمُ بها
 تقديرها غُتْ من قولك آءُ لما يَجْتَمِعُ فيه مّا يستثقلون وسألته كيف ينبغي له
 ان يقول أَفَعَّلْتُ في القياس من اليوم على من قال أَطَوَّلْتُ وَأَجَوَّدْتُ فقال أَيْمْتُ تُغَلِّبِ
 الواو هاهنا كما قلبتها في أَيَّامٍ وكذلك تُغَلِّبُها في كلّ موضع تَعَجَّ فيه ياء أَيْغَنْتُ فاذا
 قلت أَفَعَلَ وَمُفَعَّلَ وَيَفْعَلُ قلت أَوَّومَ وَيَوَّومَ وَمَوْومَ لان الياء لا يكرهها ان تكون بعدها
 20 ياء كَفَعَّلْتُ من بَعَثَ وقد تقع وَحَدَّهَا فكما أُجْرِيَتْ فَعِلْتُ وَفَوَعَّلْتُ بجري بَيَّطَرْتُ
 وَصَوَّمَعْتُ كذلك جرى هذا بجري أَيْغَنْتُ واذا قلت أَفَعَلَ من اليوم قلت أَيَّامَ كما
 قلت أَيَّامَ فاذا كَسَرْتَ على الجمع هَزَتْ فقلت أَيَّامُ لانها اعتلّت هاهنا كما اعتلّت في

٢. ياء A، بعدها Ap.

5. سُورِتْ L.

6. وليس B, L.

١٥. وسألته لتحليل B.

١١ et ١٢. L. ولم يستعملوا هذا — Après
 وتدخلها الضمّة B, L. هذا المعتل

١٥. A, B. وَاَآءُ — كأنها A.

— B, L. به.

١٦. A. يجمع.

١٨. B, L. sans قلبها.

١٩. L. وَيَوَّومَ وَمَوْومَ.

٢٢. على الجميع L. — A.

سَيِّدٍ وَالْيَاءُ قَدْ تُسْتَنْقَلُ مَعَ الْوَاوِ فَكَمَا أُجْرِبَتْ سَيِّدًا مَجْرَى فُعَلٍ مِنْ قُلْتُ كَذَلِكَ
تَجْرَى هَذَا مَجْرَى أَوَّلٍ وَأَمَّا اِنْفَعَوْعَلْتُ مِنْ قُلْتُ فَمِنْزِلَةٌ اِنْفَعَوْعَلْتُ مِنْ سِرْتُ فِي فَعَلٍ
وَأَمَّتْ اِنْفَعَوْعَلْتُ مِنْهَا كَمَا يُتَمُّ فاعَلْتُ وَتَنَاعَلْتُ لِأَنَّهُمْ لَوْ اسْكَنُوا كَانَ فِيهِ حَذْفُ الْاَلِفِ
وَالْوَاوِ لِثَلَا يَلْتَقِي سَاكِنَانِ وَكَذَلِكَ اِنْفَعَالْتُ وَاِنْفَعَلْتُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي اِنْفَعَوْعَلْتُ اِقْوَوَلْتُ
وَيِ اِنْفَعَالْتُ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ اِسْوَادَدْتُ وَاِبْيَاضَضْتُ فَإِذَا ارَدْتَ فَعِلَ قُلْتَ اَبْيُوضُ كَمَا
قُلْتَ اُسْهُوبٌ وَضُورِبٌ فَقُلِبَتِ الْاَلِفُ وَأَمَّا اِنْفَعَلْتُ فَقَوْلُكَ اِرْزُورَرْتُ وَاِبْيَضَضْتُ

١٢٦ هَذَا بَابٌ تُقَلَّبُ فِيهِ الْيَاءُ وَاَوَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي فُعَلٍ مِنْ كَلْتُ كُوَلِّلْتُ وَفُعِلِلْتُ
إِذَا ارَدْتَ الْفِعْلَ كُوَلِّلْتُ وَلَمْ تَجْعَلْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ بِمَنْزِلَةِ بَيْضٍ وَقَدْ بَيَّعَ حَيْثُ خَرَجْتُ
إِلَى مِثَالِهَا لِبُعْدِهَا مِنْ هَذَا وَصَارَتْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ الْأَسْمُ مِنْهَا لَا تُحْرَكُ بِأَوَّلِهِ
١٢٧ مَا دَامَ عَلَى هَذِهِ الْعِدَّةِ وَكَانَ الْفِعْلُ لَيْسَ أَصْلُ بَأْتِهِ التَّحْرِيكُ فَلَمَّا كَانَ هَذَا هَكَذَا
جَرَى فِعْلُهُ فِي فَعَلٍ مَجْرَى بُوْطِرٍ مِنَ الْبَيْطَرَةِ وَبُوقِنَ وَالْأَسْمُ يَجْرَى مَجْرَى مُوقِنٍ سَمِعْنَا
مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ تَعَيَّطَتِ النَّاقَةُ وَقَالَ

مُظَاهِرَةٌ نَبِيًّا عَنِيْقًا وَعَوْطَطًا فَقَدْ أَحْكَمَا خَلَقًا لَهَا مُتَبَايِنًا

الْعَوْطَطُ فُعَلٌ

١٢٨ هَذَا بَابٌ مَا الْهَمْزَةُ فِيهِ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَذَلِكَ نَحْوُ سَاءٍ
يُسَوِّوْهُ وَنَاءٍ يَنْوُوهُ وَدَاءٍ يَدُوهُ وَجَاءٍ يَجِيُوهُ وَفَاءٍ يَفِيُوهُ وَشَاءٍ يَشَاءُوهُ اعْلَمْ أَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ
لَا تُعَلَّانِ وَاللَّامُ يَاءٌ أَوْ وَاوٌ لِأَنَّهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ صَارُوا إِلَى مَا يَسْتَنْقَلُونَ وَإِلَى الْاِلْتِمَاسِ
وَالِإِجْحَاقِ وَأَمَّا اعْتَلَّتْنَا لِلتَّخْفِيفِ فَلَمَّا صَارَ ذَلِكَ يَصِيرُهُمْ إِلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ رُفُضٌ فَهَذِهِ

١. فِي فَعِلَ لَ ; فِي فَعِلَ أ.

٢. حَذَفَ أ.

٣. Ap. A, B, marge de L قال أبو الحسن أقول اِقْوَوَلْتُ لِثَلَا (لَا لَ) اِجْعَعْ بَيْنِ
ثَلَاثِ وَاوَاتِ فَإِذَا قُلْتُ فَعِلَ قُلْتُ اِقْوَوَلْتُ يَقُولُ
يَجْعَعُ بَيْنِ ثَلَاثِ وَاوَاتِ أَحَدَاهُنَّ مَضْمُومَةٌ لِأَنَّ
الثَّانِيَةَ كَالْمَدَّةِ (A, B) كَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فِي
قَوْلِي.

٤. Ap. A, B, كَوْلُكَ.

٥. B, L sans .

٦. Après البَيْطَرَةَ B, L , وَاوَقِنَ L en plus .

٧. D, M , عَوْطَطًا . — A, M , مُتَبَايِنًا .

٨. B, L , مِنَ ذَوَابِ الْيَاءِ .

٩. B, L sans . وِنَاءٌ يَنْوُوهُ . — A sans .
وِنَاءٌ يَفِيُوهُ . — A, L sans .

١٠. B, H , فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ B, H, L ,

يَصِيرُ .

الحروف تجرى مجرى قَالَ يَقُولُ وَبَاعَ يَبِيعُ وَخَانَ يَخَانُ وَهَابَ يَهَابُ إِلَّا أَنَّكَ تَحُولُ اللام
ياء إذا هزّت العين وذلك قولك جاء كما ترى هزّت العين التي هزّت في بائِعٍ والسلام
مهموزة فالتفت هزتان ولم تكن لتجعل اللام يَيْنَ يَيْنَ من قَبْلِ أَنَّهَا في كلمة واحدة
وَأَنَّهَا لا يَفْتَرِقَانِ فصار بمنزلة ما يلزمه الإدغام لأنّه في كلمة واحدة وَأَنَّ التضعيف لا
يُفَارِقُهُ وسنرى ذلك في باب الإدغام ان شاء الله فلما لزمَتِ المهمزتان ازدادتَا ثِقَلًا
5 تحوّلوا اللام واخرجوها من شَبَةِ المهمزة وجميع ما ذكرت لك في فاعِلٍ بمنزلة جاء ولم
يجعلوا هذا بمنزلة خَطَايَا لأنّ الهمز لم يعرض في الجمع فأجرى هذا مجرى شاء وناء
من شَاوَتْ وَنَأَيْتْ وأما خَطَايَا لمحيث كانت هزتها تعرض في الجمع أُجريت مجرى
مَطَايَا واعلم أنّ ياء فَعَائِلٍ أبدا مهموزة لا تكون إِلَّا كذلك ولم تُزِدْ إِلَّا كذلك وشبهت
10 بفَعَائِلٍ وإذا قلت فَوَاعِلُ من جِئْتُ قلت جَوَاءَ كما تقول من شَاوَتْ شَوَاهُ فتُجرى بها
في الجمع على حدّ ما كانت عليه في الواحد لأنّك أُجريت واحدها مجرى الواحد
من شَاوَتْ وأما فَعَائِلُ من جِئْتُ وَسَوَتْ فكَخَطَايَا تقول جَيَايَا وَسَوَايَا وأما التخليل
فكان يزعم أنّ قولك جاء وشاء ونحوها اللام فيهنّ مقلوبة وقال الرما ذلك هذا وأُطرد
فيه إذ كانوا يعلّبون كراهية المهمزة الواحدة وذلك نحو قولهم للتمّاج [رجز]

لَا يَبْهَاهُ الْأَشَاءُ وَالْعَبْرَى

15

وقال لطريف بن تمام العنبري

[كامل]

فَتَعَرَّفُونِي إِنِّي أَنَا ذَاكُمْ شَاكٍ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعَلِّمٌ

وأكثر العرب يقول لَكَ وَشَاكَ سِلَاحُهُ فهؤلاء حذفوا المهمزة وهؤلاء كأنهم لم يقبلوا
اللام من جِئْتُ حين قالوا فاعِلُ لأنّ من شأنهم الحذف لا القلب ولم يصلوا إلى
20 حذفها كراهية ان تلتقى الالف والياء وهما ساكنتان فهذا تقوية لمن زعم أنّ المهمزة في
جاء هي المهمزة التي تُبدَل من العين وكلا القولين حسن جميل وأما فَعَائِلُ من
جِئْتُ فَيُجَاءُ ومن سَوَتْ سَوَاهُ لأنها ليست همزة تعرض في جمع فهي كَفَاعِلٍ من

3. B, L sans اللام.

15. B, D, H, L, M, O لاث به — B, O
الأشياء.

16. B, L sans لطريف... العنبري.

18. والعرب يقول A.

19. B, H, L في جِئْتُ — B, H, L

لاق... لا القلب sans.

20. B, L — ان يلقى B, H; ان تلقى A.

همزة تعرض A.

شَاوَتْ وَأَمَّا فَعَلْتُ مِنْ جِئْتُ وَتَرَأْتُ فَانْكَ تَقُولُ فِيهِ جِيًّا وَتَرَأْتُ وَفَعَلْتُ مِنْهَا قُرِّي
وَجُوبِي وَفَعَلْتُ قُرِّي وَجِيِّي وَأَمَّا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِالْتِقَاءِ الهمزتين ولزومهما وليس يكون
هاهنا قلبٌ كما كان في جاء لانه ليس هاهنا شيء اصله الواو ولا الياء فاذا جعلته
طَرَفًا جعلته كياء قاضٍ وأما الاصل هاهنا الهمز فاما أُجْرِي جاء في قول من زعم
5 انه مقلوب مجرى لاث حيث قلبوا الواو كراهية الهمزة وليس هاهنا شيء يُهمز اصله
غير الهمز فاذا جمعت قلت قراء وجياء لان الهمزة ثابتة في الواحد وليست تعرض في
الجمع فأجريت مجرى مَشَأَ وَمَشَاءَ وَحَوَّ هَذَا وَأَمَّا فَعَاعِلٌ مِنْ جِئْتُ وَسُوْتُ فَتَقُولُ فِيهِ
سَوَايَا وَجِيَايَا لَانِ فَعَاعِلٌ مِنْ يِعْتُ وَقُلْتُ مَهْمُوزَانِ فَلَمَّا وَافَقَتِ اللَّامُ مَهْمُوزَةً لَمْ يَكُنْ
مِنْ قَلْبِ اللَّامِ يَاءٌ بَدَأَ مَا قَلْبَتْنَاهَا فِي جَاءَ وَخَطَايَا فَلَمَّا كَانَتْ تُغَلِّبُ يَاءَ وَكَانَتْ الهمزة
10 أَمَّا تَكُونُ فِي حَالِ الْجَمْعِ أُجْرِيَتْ مجرى فَوَاعِلٌ مِنْ شَوَيْتُ وَحَوَيْتُ حِينَ قُلْتُ شَوَايَا
لَانْهَا هِزَةٌ عَرَضَتْ فِي الْجَمْعِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ فَأُجْرِيَتْ مجرى مَطَايَا وَمَنْ جَعَلَهَا مَقْلُوبَةً
فَشَبَّهَهَا بِقَوْلِهِ شَوَاعٍ وَأَمَّا يَرِيدُ شَوَائِعٍ فَهُوَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ جِيَاءَ وَسَوَاءَ لَانْهُمَا هِزَّتَانِ
الاصِلُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْوَاحِدِ وَأَمَّا جُعِلْتُ الْعَيْنُ الَّتِي أَصْلُهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ طَرَفًا فَأُجْرِيَتْ
مَجْرَى وَادِ شَاوَتْ وَيَاءَ نَائِيَتْ فِي فَاعِلٍ وَأَمَّا إِفْعَلْتُ مِنْ صَدَيْتُ فَاَصْدَأَيْتُ تُغَلِّبُهَا يَاءُ
15 مَا تُغَلِّبُهَا فِي مُفْعَلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مُضْدِيَّيْ مَا تَرَى وَيَفْعَلُ يَضْدِيَّيْ لَمْ تَكُنْ لَتَكُونُ هَاهُنَا
بِمَنْزِلَةِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَتَكُونُ فِي فَعَلْتُ الْفَاءُ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْهَا الْفَاءَ سَاكِنَةً مَا أَنَّكَ لَمْ
تَقُلْ أَغْرَوْتُ إِذْ كُنْتَ تَقُولُ يُغْرِي فَلَمْ تَكُنْ لِتَجْعَلَ فَعَلْتُ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الهمزة وَسَائِرِهِ
كَبَنَاتِ الْيَاءِ فَأُجْرِي هَذَا مَجْرَى رَمَى يَرِي وَهَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ وَلِيَاعِلٌ مِنْ سُوْتُ
وَجِئْتُ بِمَنْزِلَةِ فَعَاعِلٍ تَقُولُ جِيَايَا وَسَيَايَا لَانْهَا هِزَةٌ عَرَضَتْ فِي الْجَمْعِ وَسَأَلْتُهُ عَنْ
20 قَوْلِهِ سُوْتُهُ سَوَائِيَّةٌ فَقَالَ هِيَ فَعَالِيَّةٌ بِمَنْزِلَةِ عَلَانِيَّةٍ وَالَّذِينَ قَالُوا سَوَائِيَّةً حَذَفُوا الهمزة
مَا حَذَفُوا هِزَةَ هَارٍ وَلِاثٍ مَا اجْتَمَعَ أَكْثَرُهُمْ عَلَى تَرْكِ الهمزِ فِي مَلِكٍ وَأَصْلُهُ الهمزُ قَالَ
الشاعر

فَلَسْتُ لِلْإِنْسِي وَلَكِنْ لِلْمَلَكِ تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

7. B, L في الجميع. — B, L sans في.

9. B, L sans le second ياء.

10. B, L من شَوَيْتُ وَحَوَيْتُ.

12. A sans لم.

13. A اصلها بالواو والياء طرفا.

15. A sans كما ترى.

17. A اذا كنت.

19. B, L sans هِزَةٌ.

وقالوا مَالِكَةٌ وَمَلَكَةٌ وأما يريد رسالةً وسألتُهُ عن مَسَائِدَةٍ فقال هي مقلوبة وكذلك أَشْيَاءٌ وَأَشَاوَى ونظير ذلك من المقلوب قَبَسَى وأما أصلها قُوُوسٌ فكَرَهُوا الواوِين والضمَّتَيْنِ ومثل ذلك قول الشاعر

مَرَّوَانُ مَرَّوَانُ أَخُو الْيَوْمِ الْيَمَى

5 وأما أراد اليوم فاضطرَّ الى هذا ومع ذلك أنَّ هذه الواو تَعْتَدِلُ فِي فِعْلٍ وَتُكْرَرُ فَهِيَ فِي الْبَاءِ أَجْدَرُ أَنْ تُكْرَرَ فَصَارَ الْيَوْمُ بِمَنْزِلَةِ الْقُوُوسِ مُسَائِدَةٌ أَمَّا كَانَ حَدَّثَهَا مُسَائِدَةٌ فَكَرَهُوا الواو مع الهزَّة لِأَنَّهَا حَرْفَانِ مُسْتَقْلِلَانِ وَكَانَ أَصْلُ أَشْيَاءٍ شَيْئًا فَكَرَهُوا مِنْهَا مَعَ الْهَزَّةِ مِثْلَ مَا كُرِّرَ مِنَ الْوَاوِ وَكَذَلِكَ أَشَاوَى أَصْلُهَا أَشَايَا كَأَنَّكَ جَمَعْتَ عَلَيْهَا إِشَاوَةً وَكَانَ أَصْلُ إِشَاوَةٍ شَيْئًا وَلَكِنَّهُمْ قَلَبُوا الْهَزَّةَ قَبْلَ الشَّيْءِ وَابَدَلُوا مَكَانَ الْبَاءِ الْوَاوَ مَا قَالُوا أَتَيْنَهُ أَتَوَةٌ وَجَبَّيْنَهُ جَبَاوَةٌ وَالْعَلِيَّاءُ وَالْعَلِيَّاءُ وَمِثْلُ هَذَا فِي الْقَلْبِ طَأْمَنَ وَاطْمَأَنَّ فَأَمَّا حَلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عَلَى الْقَلْبِ حَيْثُ كَانَ مَعْنَاهَا مَعْنَى مَا لَا يَظْهَرُ ذَلِكَ فِيهِ وَكَانَ اللَّفْظُ فِيهِ إِذَا أَنْتَ قَلْبْتَهُ ذَلِكَ اللَّفْظُ فَصَارَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ مَا يَكُونُ فِيهِ الْحَرْفُ مِنَ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ ثُمَّ يُشْتَقُّ مِنْ لَفْظِهِ فِي مَعْنَاهُ مَا يَذْهَبُ فِيهِ الْحَرْفُ الزَّائِدُ وَأَمَّا جَذَبْتُ وَجَبَّدْتُ وَحَوَّهَ فَلَيْسَ فِيهِ قَلْبٌ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى جِدَّتِهِ 10 لِأَنَّ ذَلِكَ يَظْهَرُ فِيهِمَا فِي كُلِّ مَعْنَى وَيَتَصَرَّفُ الْفِعْلُ فِيهِ وَلَيْسَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ مَا لَا يَظْهَرُ مِمَّا إِذَا قَلْبْتَ حُرُوفَهُ مِمَّا تَكَلَّمُوا بِهِ وَجَدْتَ لَفْظَهُ لَفْظًا مَا هُوَ فِي مَعْنَاهُ مِنْ فِعْلٍ أَوْ وَاحِدٍ هُوَ الْأَصْلُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ دَاخِلًا عَلَيْهِ كَدُخُولِ الزَّوَائِدِ وَجَمِيعُ هَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ وَأَمَّا كَلَّا وَكُلُّ ثُمَّ لَفْظَيْنِ لِأَنَّهُ لَيْسَ هَاهُنَا قَلْبٌ وَلَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ يَعْرِفُ هَذَا لَهُ مَوْضِعًا

20 ٥٢٨ هَذَا بَابٌ مَا كَانَتْ الْبَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِ لَامَاتٍ أَعْلَمَ أَنَّهُنَّ لَامَاتٍ أَشَدَّ اعْتِلَالًا وَأَضْعَفُ لَأَنَّهُنَّ حُرُوفٌ إِعْرَابٌ وَعَلَيْهِنَّ يَقَعُ التَّنْوِينُ وَالْإِضَافَةُ إِلَى نَفْسِكَ بِالْبَاءِ وَالتَّنْثِيَةُ وَالْإِضَافَةُ

1. مَالِكَةٌ وَمَلَكَةٌ A.

2. قُوُوسٌ L.

3. A sans والضمَّتَيْنِ.

5. مع A، فهي Ap. — الواو A sans.

6. A sans القُوُوسِ L. — اليوم A sans.

8. B, L sans أصلها أَشَايَا.

9. الهزَّة قبل الشَّيْءِ B sans؛ قبل الشَّيْءِ A.

قَلَبُوا شَيْئًا وَابَدَلُوا L.

10. Ap. والعلِيَّاءُ A، مِثْلُ هَذَا.

13. ثُمَّ تَصَحَّقَ L.

16. A sans فِي.

21. حُرُوفُ الْأَهْرَابِ B, L.

نحو هَبَيْتِ فاعما ضَعُفَتْ لانتها اعتمد عليها بهذه الاشياء وكلما بعدتنا من آخر الحرف
 كان أقوى لهما فها عينات أقوى وها فاءات أقوى منهما عينات ولامات وذلك نحو
 غَزَوْتُ وَرَمَيْتُ واعلم ان يَفْعُلُ من الواو تكون حركة عينه من المعتل الذي بعده
 وَيَفْعُلُ من الياء تكون حركة عينه من الحرف الذي بعده فيكون في غَزَوْتُ ابدا يَفْعُلُ
 5 وفي رَمَيْتُ يَفْعُلُ ابدا ولم يلزمهما يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ حيث اعتلنا لانهم جعلوا ما قبلهما
 معتلين كاعتلالهما واعلم ان فَعِلْتُ قد تدخل عليهما كما دخلت عليهما وها
 عينات وذلك شَقِيئٌ وَغَبِيئٌ واما فَعَلَ فيكون في الواو نحو سَرَوْ سَرَوْ ولا يكون في الياء
 لانهم يَفْعُرُونَ من الواو اليها فلم يكونوا لينقلوا الاخف الى الاثقل فيلزمها ذلك في تصرن
 الفعل واعلم ان الواو في يَفْعُلُ تَعْتَلُ اذ كان قبلها ضمة ولا تُقَلِّبُ ياء ولا يَدْخُلُها
 10 الرفع كما كرهوا الضمة في فَعَلَ وذلك نحو البون والعون فالأضعف اجدر ان يكرهوا
 ذلك فيه ولكنهم ينصبون لان الفتحة فيها اخف عليهم كما ان الالف اخف عليهم
 من الواو الا تراهم اذا قالوا فَعَلَ من باب قُلْتُ لم تَعْتَلُ وذلك نحو النومة والنومة
 والضمة فيها كواو بعدها والفتحة فيها كالف بعدها وذلك قولك هو يَغْزُوكَ ويريد ان
 يَغْزُوكَ واذا كان قبل الياء كسرة لم يَدْخُلُها جرُّ كما لم يَدْخُلِ الواو ضمُّ لان
 15 الياءات قد يُكْرَهُ منها ما يُكْرَهُ من الواوات فصارت وقبلها كسرة كالواو والضمة قبلها
 ولا يَدْخُلُها الرفع اذ كُرِهَ الجُرُّ فيها لان الواو قد تُكْرَهُ بعد الياء حتى تُقَلِّبُ ياء
 والضمة تُكْرَهُ معها حتى تُكْسَرُ في بِيضٍ ونحوها فلما تركوا الجرُّ كانوا لما هو اثقل مع
 الياء وما هو منها اَثَرُكَ واما النصب فانه يَدْخُلُ عليها لان الالف والفتحة معها
 اخف كما كانتا كذلك في الواو وذلك هذا رَامِيكَ وهو يَرْمِيكَ ورَأَيْتُ رَامِيكَ ويريد ان
 20 يَرْمِيكَ واذا كانت الياء والواو قبلها فتحة اعتلَّتْ وقُلِبَتْ الفاء كما اعتلَّتْ وقبلها
 الضمُّ والكسر ولم يجعلوها وقبلها الفتحة على الاصل اذ لم تكن على الاصل وقبلها
 الضمة والكسرة فاذا اعتلَّتْ قُلِبَتْ الفاء فتصير للحركة من الحرف الذي بعدها كما
 كانت للحركة قبل الياء والواو حيث اعتلَّتْ هُما بعدها وذلك قولك رَمَى وَيَرْمَى وَغَزَا

3 et 4. B, L sans حركة... من المعتل... عين.

9. Ap. تَعْتَلُ B, L اذا.

10. Ap. والاعون B, L.

18. Ap. النصب B, L فهو.

21. A لم يكن.

L. — حيث اعتلنا هُما بعدها B 23. وَيَرْمَى وَغَزَا.

وَيُعْزَى وَمُعْزَى وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَزَوْتُ وَرَمَيْتُ وَعَزَوْنَ وَرَمَيْنَ فَأَمَّا جِئْنَ عَلَى الْأَصْلِ
لأنه موضع لا تُحْرَكُ فِيهِ اللَّامُ وَأَمَّا أَصْلُهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ السَّكُونُ وَأَمَّا تُغْلِبُ الْفَاءُ
إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً فِي الْأَصْلِ. كَمَا اعْتَلَّتِ الْيَاءُ وَقَبْلَهَا الْكَسْرَةُ وَالْوَاوُ وَقَبْلَهَا الضَّمَّةُ وَأَصْلُهَا
التَّحْرُكُ. وَاعْلَمْ أَنَّ الْوَاوَ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ فِي الْأَسْمِ وَكَانَتْ حَرْفَ إِعْرَابٍ
5 قُلِبَتْ يَاءٌ وَكُسِرَ الْمَضْمُومُ كَمَا كُسِرَتِ الْبَاءُ فِي مَبِيعٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ ذَلُّوْا وَذَلُّوا وَحَقُّوْا وَحَقُّوا وَأَخْبِ
كَمَا تَرَى فَصَارَتِ الْوَاوُ هَاهُنَا أَوْعَفَ مِنْهَا فِي الْفِعْلِ حِينَ قُلْتَ يَعْزَوْنَ وَيَسْرُونَ لِأَنَّ التَّنْوِينَ
يَقَعُ عَلَيْهَا. وَالْإِضَافَةُ بِالْيَاءِ نَحْوُ قَوْلِكَ هُنَّيْ. وَالتَّثْنِيَّةُ وَالْإِضَافَةُ إِلَى نَفْسِكَ
بِالْيَاءِ فَلَا تَجِدُ بُدَا مِنْ أَنْ تُغْلِبَهَا فَلَمَّا كَثُرَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ عَلَيْهَا وَكَانَتْ الْيَاءُ قَدْ
تَغْلِبُ عَلَيْهَا لَوْ ثَبَتَتْ أَبْدَلُوهَا مَكَانَهَا لِأَنَّهَا أَخَفُّ عَلَيْهِمْ وَالْكَسْرَةُ مِنَ الْوَاوِ وَالضَّمَّةُ
10 وَهِيَ أَغْلَبُ عَلَى الْوَاوِ مِنَ الْوَاوِ عَلَيْهَا. فَإِنْ كَانَ قَبْلَ الْوَاوِ ضَمَّةٌ وَلَمْ تَكُنْ حَرْفَ إِعْرَابٍ
ثَبَتَتْ وَذَلِكَ نَحْوُ غُنْفَوَانٍ وَقَحَّحْدَوَةٍ وَأَنْعَوَانٍ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي وَقَعَتْ عَلَى الْوَاوِ فِي
أَذَلٍّ وَنَحْوِهَا وَقَعَتْ هَاهُنَا عَلَى الْهَاءِ وَالنُّونِ. وَقَالُوا قَلَنْسُوَّةً فَاقْبَتُوا ثُمَّ قَالُوا قَلَنْسِ
فَأَبْدَلُوا مَكَانَهَا الْيَاءَ لَمَّا صَارَتْ حَرْفَ إِعْرَابٍ. وَإِذَا كَانَ قَبْلَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ حَرْفٌ سَاكِنٌ
جَرْتَا مَجْرَى غَيْرِ الْمُعْتَلِّ وَذَلِكَ نَحْوُ ظَلْيٍ وَذَلُّوْا لِأَنَّهُ لَمْ يَجْمَعْ يَاءٌ وَكَسْرَةٌ وَلَا وَاوٌ وَضَمَّةٌ
15 وَلَمْ يَكُنْ مَا قَبْلَهُمَا مَفْتُوحًا فَتَجَرَّى مَجْرَى مَا قَبْلَهُ الْكَسْرَةُ أَوْ مَا قَبْلَهُ الضَّمَّةُ فِي
الْإِعْتِلَالِ وَقَوَيْنَا حَيْثُ ضَعُفَ مَا قَبْلَهُمَا. وَمِنْ ثَمَّ قَالُوا مَعْزَوُ كَمَا تَرَى وَعُتُوْا فاعْلَمْ. وَقَالُوا
عُتِيٌّ وَمُعْزَى شَبَّهَوَهَا حَيْثُ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا حَرْفٌ سَاكِنٌ
بِأَذَلٍّ. فَالْوَجْهُ فِي هَذَا النُّحُو الْوَاوِ وَالْأُخْرَى عَرَبِيَّةٌ كَثِيرَةٌ. وَالْوَجْهُ فِي الْجَمْعِ الْيَاءُ
وَذَلِكَ قَوْلُكَ قُدَيْيٌ وَعُصَيْيٌ وَحَقِيٌّ لِأَنَّ هَذَا جَمْعٌ كَمَا أَنَّ أَذَلِيًّا جَمْعٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّكُمْ
20 لَتَنْظُرُونَ فِي نَحْوٍ كَثِيرَةٍ فَشَبَّهَوَهَا بِعُتُوْا وَهَذَا قَلِيلٌ وَأَمَّا إِرَادُ جَمْعِ الْكُتُوْا فَأَمَّا لِرَمْنَتِهَا
الْيَاءُ حَيْثُ كَانَتْ الْيَاءُ تَدْخُلُ فِيهَا هُوَ أَبْعَدُ شَبَّهًا يَعْنِي صَمًّا. وَقَدْ يَكْسِرُونَ أَوَّلَ
الْحُرُوفِ لَمَّا بَعْدَهُ مِنَ الْكُسْرِ وَالْيَاءِ وَهِيَ لُغَةٌ جَيِّدَةٌ وَذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ قُدَيْيٌ وَجِييٌ
وَعُصَيْيٌ وَجِييٌ. وَقَالَ فِيمَا قُلِبَتْ الْوَاوُ فِيهِ يَاءٌ مِنْ غَيْرِ الْجَمْعِ الْبَيْتُ لَعَبْدٍ يُعَوْتُ

١. وَمُعْزَا أ. — وَيُعْزَا أ.

٢. حرف الإعراب L, B.

٣. حرف إعراب L, B.

٤. جَرِيَا أ.

٥. كَمَا إِنْ ادَّلُوا جَمْعُ A.

٦. الْيَاءُ A sans le premier.

٧. الْحَرْفُ B, L.

٨. أ. sans وعِي.

ابن وقايح الحارثي

[طويل]

وقد عَلِمْتُ عَرَبِيَّ مَلِكِيَّةَ النَّحْوِ أَنَا اللَّيْتُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا

وقالوا يَسْنُوها المَطَرُ وَهِيَ اأَرْضُ مَسْنِيَّةٌ وقالوا مَرَضِيٌّ وأما أصله الواو وقالوا مَرَضُوْهُ
فجاءوا به على الأصل والقياس فإن كان الساكن الذي قبل الياء والواو الغاء زائدة
5 هُزَتْ وذلك نحو القَضَاءِ وَالنَّهَاءِ وَالشَّهَاءِ وأما دعاهم الى ذلك أَنَّهُمْ قالوا عَرِيٌّ وَمَعَرِيٌّ
وَعُصِيٌّ فجعَلوا اللام كأنها ليس بينها وبين العين شيء فكَذلك جعلوها في قَضَاءٍ
ونحوها كأنه ليس بينها وبين فتحة العين شيء والرموها الاعتلال في الالف لأنها بعد
الفتحة أَشَدُّ اعتلالًا الا ترى أَنَّ الواو بعد الضمة تَثْبُتُ في الفِعْلِ وفي فَكَّادُوْةٍ
وتَدْخُلُها الفَتْحَةُ والياء بعد الكسرة تَدْخُلُها الفَتْحَةُ ولا تَغْيِرُ فَكُوْلٌ من موضعها
10 وَها بعد الفَتْحَةِ لا تكونان الا مَقْلُوبَتَيْنِ لازِمًا لهما السكون ولا يكون هذا في دَلُوْ وَظَلِيٍّ
ونحوها لانَّ المتحرِّك ليس بالعين ولأنَّك لو اردت ذلك لَغَيَّرْتَ البناءَ وَحَرَكْتَ
الساكنَ واعلم أَنَّ هذه الواو لا تَقَعُ قَبْلَها ابدا كسرةً الا قُبِلَتْ ياءً وذلك نحو غَازٍ
وَعَزِيٍّ ونحوها وسألتُه عن قوله عَزِيٍّ وَشَقِيٍّ اِذَا خُفِّفَتْ في لغة من قال عَضَرَ وَعَلَّمَ
فقال اِذَا فَعَلْتُ ذلك تَرَكْتُها ياءً على حالها لانَّ اِنما خَفَّفْتُ ما قد لَزِمَتْه الياءُ وأما
15 أَصْلُها التَّحْرِيكُ وَقَلْبُ الواو وليس أَصْلُ هذا بِفَعَّلٍ ولا فَعَّلَ الا تَرَاهُمْ قالوا لَقَضُوْهُ الرَّجُلُ
ثُمَّ قالوا لَقَضُوْهُ الرَّجُلُ فَلَمَّا كَانَتْ مَخَفَّةً مِمَّا أَصْلُهُ التَّحْرِيكُ وَقَلْبُ الواو لم يَغْيِرُوا الواو
ولو قالوا عَزُوْ وَشَقُوْ لَقَالُوا لَقَضِيٍّ وسألتُه عن قول بعض العرب رَضِيُوا فقال هي بمنزلة
عَزِيٍّ لَّأنَّه أَسْكَنَ العين ولو كَسَرها لَحَدَّثَ لَّأنَّه لا يَلْتَقِي ساكنان حيث كانت لا
تَدْخُلُها الضمة وَقَبْلَها الكسرة وتقول سَرَوُوا على الإسكان وَسَرُوا على إِيْثبات
20 لِلْحَرَكَةِ وتقول في فَعَّلٍ من جِئْتُ جِيئْتُ فَإِنْ خَفَّفْتَ الهمزة قلت جِيَّ فَضُمَّتْ
لِلتَّحْرِيكِ وتقول في فَعَّلٍ من جِئْتُ جَوِيَّ فَإِنْ خَفَّفْتَ قلت جِيَّ تَقْلِبُها ياءً لِلْحَرَكَةِ
كما تقول في مُوَيِّنٍ مُيَيَّنٍ في التَّحْرِيكِ لِلتَّخْفِيرِ وكما تقول في لَيْتَةٍ لَوِيَّةٍ وليس ذا بمنزلة
عَزِيٍّ لانَّ الواو أَمَّا قَلْبَتُها لِلْكَسَرَةِ فَصَارَتْ كأنها من الياء الا ترى أَنَّكَ تَفْعَلُ ذلك في

2. D, O على (O avec عليه comme variante).

7. A sans فتحة.

14. L. اِذَا فَعَلْتُ ذلك تَرَكْتُها L.

15. Ap. هذا, L. يُفَعِّلُ.

22. Ap. لِلتَّخْفِيرِ, B, L. كما.

أَفْعَلْتُ وَاسْتَفْعَلْتُ وَحَوَّيْتُ إِذَا قُلْتُ أَغَرَّيْتُ وَاسْتَغَرَّيْتُ وَإِذَا قُلْتُ فَعَلْتُ مِنْ سَعْتٍ
فِيمَنْ قَالَ سَيْقَ قُلْتُ سَعْتٍ لَأَنَّ هَذِهِ كَسْرَةٌ كَمَا كُسِرَتْ خَاءُ خَفْتُ

١٤٤ هَذَا بَابٌ مَا يَخْرُجُ عَلَى الْأَصْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَرْفُ إِعْرَابٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ الشَّافِوَةَ
وَالْإِدَاوَةَ وَالْإِتَاوَةَ وَالنَّغَاوَةَ وَالنَّغَايَةَ وَالنَّهَايَةَ قَوِيَّتْ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ حَرْفُ إِعْرَابٍ كَمَا قَوِيَّتْ
الْوَاوُ فِي فَحَدَّوَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أُبَوَّةٌ وَأُخُوَّةٌ لَا يَغْيَرَانِ وَلَا تَحَوَّلُهُمَا فِيمَنْ قَالَ مَسْنِيٌّ
وَعَتِيٌّ لِأَنَّهُ قَدْ لَزِمَ الْإِعْرَابُ غَيْرُهَا وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِمْ صَلَاةٌ وَعِبَاءَةٌ وَعِظَاءَةٌ فَقَالَ
أَمَّا جَاءُوا بِالْوَاحِدِ عَلَى قَوْلِهِمْ صَلَاةٌ وَعِظَاءٌ وَعِبَاءٌ كَمَا قَالُوا مَسْنِيَّةٌ وَمَرْصِيَّةٌ حَيْثُ
جَاءَتْهَا عَلَى مَرْصِيٍّ وَمَسْنِيٍّ وَأَمَّا لِلْحَقِّقِ الْهَاءُ آخِرًا حَرْفًا يُعْرَى مِنْهَا وَيَلْزِمُهُ الْإِعْرَابُ
فَلَمْ تَقَوِّ قُوَّةَ مَا الْهَاءُ فِيهِ عَلَى أَنْ لَا تُفَارِقَهُ وَأَمَّا مَنْ قَالَ صَلَايَةً وَعِبَايَةً فَأَنَّهُ لَمْ يَحْسِ
بِالْوَاحِدِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالْعِبَاءِ كَمَا أَنَّهُ إِذَا قَالَ خُصِيَانِ لَمْ يُثَبِّتْهُ عَلَى الْوَاحِدِ الْمُسْتَعْمَلِ
فِي الْكَلَامِ وَلَوْ أَرَادَ ذَلِكَ لَقَالَ خُصِيْنَانِ وَسَأَلْتُهُ عَنِ التَّنَائِيَيْنِ فَقَالَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ النَّهَايَةِ
لِأَنَّ الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِ لَا تُفَارِقُهُ فَاشْتَبَهَتْ الْهَاءُ وَمَنْ ثَمَّ قَالُوا مَذْرُوبَانِ فَجَاءُوا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ
لِأَنَّ مَا بَعْدَهُ مِنَ الزِّيَادَةِ لَا تُفَارِقُهُ وَإِذَا كَانَ قَبْلَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ حَرْفٌ مَفْتُوحٌ وَكَانَتْ
الْهَاءُ لَازِمَةً لَمْ تَكُنْ إِلَّا بِمَنْزِلَتِهَا لَوْلَمْ تَكُنْ هَاءٌ وَذَلِكَ نَحْوُ الْعَلَاةِ وَهَنَاءِ وَقَنَاءِ وَلَيْسَ
هَذَا بِمَنْزِلَةِ فَحَدَّوَةٍ لِأَنَّهَا حَيْثُ فَتَحَتْ وَقَبْلُهَا الصَّمَّةُ كَانَتْ بِمَنْزِلَتِهَا مَنْصُوبَةً فِي الْفِعْلِ
وَذَلِكَ نَحْوُ سَرَوْ وَبُرَيْدٍ أَنْ يَغْرُوكَ وَإِذَا كَانَ قَبْلُهَا أَوْ قَبْلَ الْيَاءِ فَتَحَةٌ قُلِبَتْ الْفَتْحُ ثَمَّ لَمْ
يَدْخُلْهَا تَغْيِيرٌ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ فَأَمَّا فَحَدَّوَةٍ بِمَنْزِلَةِ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنَ الْفِعْلِ وَإِذَا
كَانَ قَبْلُهَا أَوْ قَبْلَ الْيَاءِ فَتَحَةٌ فِي الْفِعْلِ أَوْ غَيْرُهُ لَزِمَهَا الْأَلْفُ وَأَنْ لَا تُغَيَّرَ وَأَمَّا التَّنْفِيَانِ
وَالْغَثِّيَانِ فَأَمَّا دَعَاهُمَا إِلَى التَّحْرِيكِ أَنْ بَعْدَهَا سَاكِنَا فَحَرَّكُوا كَمَا حَرَّكُوا زَمِيًّا وَعَزَّوًا وَكِرْهَوًا
لِلْحَذَنِ مَخَافَةَ الْإِلْتِبَاسِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ فَعَالٌ مِنْ غَيْرِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَمِثْلُ الْغَثِّيَانِ
وَالنَّفْيَانِ النَّزَوَانِ وَالْكُرَوَانِ وَإِذَا كَانَتْ الْكَسْرَةُ قَبْلَ الْوَاوِ ثَمَّ كَانَ بَعْدَهَا مَا يَقَعُ عَلَيْهِ
الْإِعْرَابُ لَازِمًا أَوْ غَيْرَ لَازِمٍ فَهِيَ مُبَدَّلَةٌ مَكَانَهَا الْيَاءُ لِأَنَّهُمْ قَدْ قَلَبُوا الْوَاوَ فِي الْمَعْتَلِّ

١٤. B, L sans ; والاداءة A sans .

١٥. B, L, اخيرا .

١٦. لم يثبتته على الواحد A .

١٧. B, L, sans . وقناة .

١٨. سَوَوْ .

١٩. يغَيِّر .

٢٠. Après كما L, قالوا . — حرَّكوا محزوا A .

وكرهوا .

الآتوى باء وفي متحركة لما قبلها من الكسر وذلك نحو القيام والتيرة والسياط فلما كان هذا في هذا النحو ألزموا الأضعف الذي يكون ثالثا الياء وكنونتها ثانية اخف لانك اذا وصلت اليها بعد حرف كان اخف من أن تصل اليها بعد حرفين وذلك قولك حَنِيتُ فاعلم في من حَنَوْتُ وفي الشيء الكَنِي من الارض وغازية وقالوا قَنِيتُ للكسرة 5 وبينهما حرف والاصل قَنُوهُ فكيف اذا لم يكن بينهما شيء

هه هذا باب ما تغلب فيه الياء واوا ليفصل بين الصفة والاسم وذلك فعلى اذا كانت اسما ابدلوا مكانها الواو نحو الشرى والتغوى والدغوى والغتوى واذا كانت صفة تركوها على الاصل نحو صدّيا وحزّيا وزّيا ولو كانت ربّيا اسما لقلت روى لانك كنت تبدل واوا موضع اللام وتثبت الواو التى في عين واما فعلى من الواو فعلى 10 الاصل لانها ان كانت صفة لم تغير كما لم تغير الياء وان كانت اسما ثبتت لانها تغلب على الياء فيما في فيه اثبت وذلك قولك شهوى ودغوى فشهووى صفة ودغوى اسم وعدوى كدغوى واما فعلى من بنات الواو فاذا كانت اسما فإن الياء مبدلة مكان الواو كما ابدلت الواو مكان الياء في فعلى فادخلوها عليها في فعلى كما دخلت عليها الواو في فعلى لئلا تكافا وذلك قولك الدنيا والعليا والغصيا وقد قالوا الغصوى 15 فأجروها على الاصل لانها قد تكون صفة بالالف واللام فاذا قلت فعلى من ذا الباب جاء على الاصل اذا كان صفة وهو اجدر ان يحىء على الاصل اذ قالوا الغصوى فأجروه على الاصل وهو اسم كما أخرجت فعلى من بنات الياء صفة على الاصل وتجرى فعلى من بنات الياء على الاصل اسما وصفة كما جرت الواو في فعلى صفة واسما على الاصل واما فعلى منهما فعلى الاصل صفة واسما تجرهما على القياس لانه أوثق ما لم 20 تنبئن تغييرا منهم

هه هذا باب ما اذا التقت فيه الهزّة والياء قلبت الهزّة ياء والياء ألفا وذلك

٩. A sans هذا.

١٠. L sans le second لم.

١١. B, L على ما في فيه اثبت.

١٢. A على فعلى.

١٣. A على الواو واما في.

١٤. A, L روى.

١٥. A, L روى.

قولك مَطِيَّةٌ وَمَطَايَا وَرَكِيَّةٌ وَرَكَايَا وَهَدِيَّةٌ وَهَدَايَا فاعلم هذه فعائلٌ كَجَحِيْفَةٍ وَصَحَائِفٍ
 وانما دعاهم الى ذلك أنَّ الياء قد تُقْلَبُ اذا كانت وَحْدَهَا في مثل مَفَاعِلَ فتُبدَلُ الفاءُ
 وذلك نحو مَدَارِي وَصَحَارَى وَالْهَمْزَةُ قد تُقْلَبُ وَحْدَهَا وَيَلْزَمُهَا الاعتدالُ فلما التقي
 حرفان معتدِلان في أَثْقَلِ أُبْنِيَةِ السَّمَاءِ الزموا الياء بدل الالف اذ كانت تُبدَلُ ولا معتدِلَ
 5 قبلها وادادوا ان لا تكون الهمزة على الاصل في مَطَايَا اذ كان ما بعدها معتدلا وكانت
 من حروف الاعتدال كما اعتلت الفاء في قُلْتُ وَبَعْتُ اذا اعتدَل ما بعدها فالهمزة اجدرُ
 لانها من حروف الاعتدال وان شئت قلت صارت الهمزة مع الالفين حيث
 اُكْتَنَفَتَاها بمنزلة هزتين لقرب الالف منهما فأبدلت يدلك على ذلك أنَّ الذين
 يقولون سَلَاةً فيحَقِّقون يقولون رَأَيْتُ سَلَاً فلا يحَقِّقون كاتِّها هزة جاءت بعدها
 10 وابدلوا مكان الهمزة الياء التي كانت ثابتة في الواحد كما ابدلوا مكان حركة قُلْتُ
 التي في القاف وحركة بَاءِ بَعْتُ اللَّتَيْنِ كَانَتَا في العَيْنَيْنِ لِيُعْلَمَ أنَّ الياء في الواحد كما
 عُلِمَ أنَّ ما بعد الباء والقاف مضمووم ومكسور وقد قال بعضهم هَدَاوَى فأبدلوا الواو
 لان الواو قد تُبدَلُ من الهمزة وانما ما كانت الواو فيه ثابتة نحو إِدَاوَةٍ وَإِعْلَاوَةٍ
 وَهَرَاوَةٍ فإنتهم يقولون فيه هَرَاوَى وَإِعْلَاوَى وَأَدَاوَى الزموا الواو هاهنا كما الزموا الياء في
 15 ذلك وما قالوا حَبَالَى ليكون اِجْرُهُ كاخِر واحدة وليست بالفاء تأنيث كما أنَّ هذه
 الواو غير تلك الواو ولم يفعلوا هذا في جاء لانه ليس شيء على مثال قاضٍ تُبدَلُ
 فيه الياء الفاء وقد فعل ذلك فيما كان على مثال مَفَاعِلَ لانه ليس يَلْتَبِسُ بغيره
 لعلمهم أَنَّهُ ليس في الكلام على مثال مَفَاعِلَ وذلك يَلْتَبِسُ لَانَّ في الكلام فاعِلًا وفَوَاعِلَ
 من شَوِيْثٍ كذلك لانها هزة تعرض في الجمع وبعدها الياء فهِمَزَتَهَا كما هَزَتْ فَوَاعِلَ من
 20 عَوْرَتٍ فهي نظيرُها في غير المعتدَل كما أنَّ صَحَائِفَ وَرَسَائِلَ نظيرَةُ مَطَايَا وَأَدَاوَى وكذلك
 فَوَاعِلُ من حَبِيْثٍ هُنَّ حَوَايَا تُجْرَى الياء مجرى الواو كما أَجْرِيَتْهُمَا تُجْرَى واحدا في

3. A مَدَارًا وَصَحَارًا.

4. B, L sans السماء.... في.

5. B, L sans مطايا في.

6. A, L ما بعدها.

8. A اُكْتَنَفَتَاها.

9. A سَلَاةً d'abord, puis (sic) —

Après le second يقولون سَلَا.

12. هَدَاوَى A, — او مكسور.

13. Ap. ثانية A, فيه.

14. B, L sans فيه. — A, H والزموا.

15. B, L بالفاء التأنيث.

18. فاعِلَ وفَوَاعِلَ L; فاعِلَ وفَوَاعِلَ A.

20. نظيرُ مَطَايَا وَاَدَاوَى A.

21. B, L sans حوايا.

قُلْتُ وَبَعْتُ وَعَوِزْتُ وَصِيدْتُ وَلَا تُدْرِكُ الْهَمْزُ فِي قُلْتُ وَبَعْتُ وَعَوِزْتُ وَصِيدْتُ فِي
مَوْضِعِ إِلَّا أَدْرَكَهَا ثُمَّ اعْتَلَّتْ أَعْتَلَّ مَطَايَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ شَوَايَا فِي فَوَاعِلَ وَخَوَايَا وَفَوَاعِلُ
مِنْهُمَا بِمَنْزِلَةِ فَوَاعِلَ فِي أَنَّكَ تَهْمَزُ وَلَا تُبَدِّلُ مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءً مَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي عَوِزْتُ وَذَلِكَ
قَوْلُكَ عَوَائِزُ وَلَا يَكُونُ امْتِثَالُ حَالًا مِنْ فَوَاعِلَ وَأَوَائِلُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ شَوَاءَ وَأَمَّا فُعَائِلُ مِنْ
5 بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فُطَاءَ وَزَمَاءَ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ هَمْزَةً لِحَقَّتْ فِي جَمْعٍ وَأَمَّا هِيَ بِمَنْزِلَةِ مُفَاعِلٍ مِنْ
شَاوَتْ وَفَاعِلٍ مِنْ جِئْتُ لِأَنَّهَا لَمْ تَخْرُجْ عَلَى مِثَالِ مُفَاعِلٍ وَهِيَ فِي هَذَا الْمِثَالِ بِمَنْزِلَةِ فَاعِلٍ
مِنْ جِئْتُ فَهَمْزُهَا بِمَنْزِلَةِ هَمْزَةِ فَعَالٍ مِنْ حَبِيبْتُ وَإِنْ جَمَعْتَ قُلْتَ مَطَاءَ لِأَنَّهَا لَمْ تَعْرِضْ
فِي الْجَمْعِ وَفِي فَوَاعِلُ مِنْ شَوَيْتُ وَحَبِيبْتُ بِمَنْزِلَةِ فَوَاعِلُ تَقُولُ حَيَايَا وَشَيَايَا وَذَلِكَ لِأَنَّكَ
تَهْمَزُ سَيِّدًا وَبَيْعًا إِذَا جَمَعْتَ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ بَابِ قُلْتُ وَبَعْتُ هَمْزٌ فِي الْجَمْعِ فَإِنْ نَظَرْتَهُ
10 مِنْ حَبِيبْتُ وَشَوَيْتُ يَجِيءُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ تَعْرِضُ فِي جَمْعٍ وَبَعْدَهَا يَاءٌ وَلَا
يَخَافُونَ التَّنْبِاسَ وَقَالُوا قُلُوءٌ وَقُلَادَى لِأَنَّ الْوَاحِدَ فِيهِ وَآوُ فَابْدَلُوهُ فِي الْجَمْعِ وَآوَا وَأَمَّا
فُعَائِلُ وَفَوَاعِلُ فَعِنْدَهُ مَعَ شَبْهِهِ بِمُفَاعِلٍ مِنْ شَاوَتْ وَجَاءَ فِيهَا ذِكْرُكَ لِكَ بَعْنَى أَنَّهُ وَاحِدٌ
أَنْ لَمْ يَثَلَا مَفْتُوحَا يَلْتَبِسُ بِهِ لَوْ جَعَلْتَهُ بِمَنْزِلَةِ فُعَائِلُ نَحْوِ حُبَارَى فَكَرِهُوا أَنْ يَلْتَبِسَ
بِهِ وَبُشْبِهَهُ وَلَيْسَ لِلْجَمْعِ مِثَالُ أَصْلٍ مَا بَعْدَ الْفَتْحِ

٥٥٢ هذا باب ما بُنِيَ عَلَى أَفْعَلَاءَ وَأَصْلُهُ فُعَلَاءُ وَذَلِكَ سَرِيٌّ وَأَسْرِبَاءُ وَأَغْنِيَاءُ وَأَشْقِيَاءُ
وَأَمَّا صَرْفُهَا عَنْ سُرُوءٍ وَغُنْيَاءَ لِأَنَّهُمْ يَكْرَهُونَ تَحْرِيكَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَقَبْلَهَا الْفَتْحَةُ إِلَّا
أَنْ يَخَافُوا التَّنْبِاسَ فِي زَمِيًّا وَغَزَوًا وَنَحْوِهَا وَالْيَاءُ إِذَا كَانَتْ قَبْلَهَا الْكُسْرَةُ فَهِيَ فِي
النَّصَبِ وَالْفَتْحِ بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمُعْتَلِّ فَلَمَّا كَانَتْ لِلْحُرْكَ تَكْرَرًا وَقَبْلَهَا الْفَتْحَةُ وَكَانَتْ أَفْعَلَاءُ
قَدْ يُجْمَعُ بِهَا فَعِيلٌ فَرَوَا إِلَيْهَا مَا فَرَوَا إِلَيْهَا فِي التَّضْعِيفِ فِي إِشْدَادٍ كَرَاهِيَةً التَّضْعِيفِ

٥٥٣ هذا باب ما يَلْزَمُ الْوَاوُ فِيهِ بِكَدَلِ الْيَاءِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ فَعَلْتُ عَلَى خَمْسَةِ

- | | |
|--|---|
| ٥. B, L, في جميع. | ١٤. Ap. الفتح, B, L, يعلى آتكَ لو قلت |
| ٦. L, في A, dans ط, لم تخرج الى مثال | حَيَايَا وَشَوَايَا لِأَلْتَبَسَ بِبَابِ حُبَارَى وَلَكِنَّكَ تَقُولُ |
| ٩. B, L, في A, dans ط, سَيِّدٌ وَبَيْعٌ. | حَيَاءَ وَشَوَاءَ وَجَمْعٌ لَيْسَ فِيهِ مِثَالُ مُفَاعِلٍ فَتَقُولُ |
| ١٠. A sans يَجِيءُ — B, L, بعدها ل — B, | مَطَايَا فَلَا تَخَافُ أَنْ يَلْتَبَسَ بِنَاءٍ مَفْتُوحِ |
| ١٠. A sans في A, dans ط, الياء. | ١٧. B, L, كسرة. |
| ١١. B, في A, dans ط, فابدلوا. | ١٩. A sans في A, sans أَشْدَاءَ. |

أخرن فصاعداً وذلك قولك أَغَزَيْتَ وَغَارَزَيْتَ وَإِسْتَرْشَيْتَ وسألت للخليل عن ذلك فقال إنما قلبت ياء لأنك إذا قلت يَفْعَلْ لم تثبت الواو للكسرة فلم يكن ليكون فَعَلْتُ على الأصل وقد أُخرجت يَفْعَلُ إلى الياء وَأَفْعَلُ وَتَفَعَّلُ وَنَفَعَلُ قلت لما بال تَغَارَزَيْنَا وَتَرَجَّيْنَا وانت إذا قلت يَفْعَلُ منهما كان بمنزلة يَفْعَلُ من غَزَوْتُ قال 5 الالف بدل من الياء هاهنا التي أبدلت مكان الواو وإنما أدخلت التاء على غَارَزَيْتَ وَرَجَّيْتُ وقال صَوَّضَيْتَ وَفَوَّضَيْتَ بمنزلة ضَعَضَعْتُ ولكنهم أبدلوا الياء إذ كانت رابعة وإذا كُزرت الحرفين فهما بمنزلة تكرير الحرف الواحد فإما الواوإن هاهنا بمنزلة ياءى حَيَّيْتُ وواوى قُوَّةٍ لأنك ضاعفت وكذلك حَايَيْتُ وَعَايَيْتُ وَهَاهَيْتُ ولكنهم أبدلوا الالف لشبهها بالياء فصارت كأنها هي يدلّك على أنها ليست فاعلْتُ قولهم 10 لِجِيَاءٍ وَالْجِيَاءُ كما قالوا السَّرَّهَانِ وَالْفِرَّشَاطُ وَالْحَاخَاتُ وَالْهَاهَاتُ فَأَجْرَى بِجَرَى دَعَدَعْتُ إذ كنّ للتصويت كما أنّ دَهْدَيْتُ هي فيما زعم للخليل دَهْدَهْتُ بمنزلة دَحْرَجْتُ ولكنه أبدل الياء من الهاء لشبهها بها وأنها في الخفاء والحقيقة نحوها فأبدلت كما أبدلت من الياء في هَذِهِ وقالوا دَهْدَوَةٌ لِجَعَلٍ وقالوا دَهْدِيَّةٌ لِجَعَلٍ كما قالوا دُحْرُوجَةٌ يدلّك على أنها مُبدلة قولهم دَهْدَهْتُ فإما الْغَوَغَاءُ فغيرها قولان 15 أما من قال غَوَغَاءُ فأنّت ولم يصرن فهي عنده مثل عَوْرَاءٍ وإما من قال غَوَغَاءُ فذكر وصرن فإما هي عنده بمنزلة التَّمَامِ وضاعفت الغين والواو كما ضاعفت القاف والميم وكذلك الصَّيْبِيَّةُ والدَّوْدَاءُ والشَّوْشَاءُ فإما يضاعف حرف ياء أو واو كما ضاعفت التَّمَامِ فجعلت هَوْلَاءَ بمنزلتها كما تجعل للحياء وَحْيِيَّتُ بمنزلة الغُصَصِ وَعَصِصْتُ وما تجعل القُوَّةَ بمنزلة الغُصَّةِ فهؤلاء في الأربعة بمنزلة هؤلاء في 20 الثلاثة والمُؤَمَّاةُ بمنزلة الدَّوْدَاءِ والمُرْمَرِ ولا تجعلها بمنزلة تَمَسَّكَنَ لأن ما جاء هكذا والأوّل من نفس الحرف هو الكلام الكثير ولا تكاد تجد في هذا الضرب الميم زائدة إلا قليلا وأما قولهم الْغِيغَاءُ فالالف زائدة لأنهم يقولون الْغَيْفُ في هذا

5. أدخلت التاء L.

7. فإما L, B. — وإذا كُزرت الحرفين A. الواو.

10. والحاحاة والهاهات L.

12. أبدل الياء A.

13. وقالوا دَهْدَوَةٌ لِجَعَلٍ A.

14. وأما الغوغاء L, B.

15. فلم يصرن فهو عنده A.

17. وكذلك الصبيبية L.

18. لجعلت L.

19. B, L, Ap. وعصصت.

22. A. الغيغاء:

المعنى وأما الإيقاع والزبازة فمنزلة العلباء لأنه لا يكون في الكلام مثل القلقال الآ
مصدرا وإذا كانت الياء زائدة رابعة فهي تجرى مجرى ما هو من نفس الحرف وذلك
نحو سَلَّيْتُ وَجَعَيْتُ تُجْرِيهَا وَأَشْبَاهُهَا مجرى ضَوْضَيْتُ وَقَوَّيْتُ وأما المرواة
فمنزلة الشجوة وها بمنزلة صَحَّحَ ولا تجعلها على عَشَوَيْتُ لأن مثل صَحَّحَ
5 أكثر وكذلك قَطَوَيْتُ وقالوا الإيقاع والزبازة فاما ارادوا الواحد على الإيقاع
والزبازة وقد قال بعضهم قِيَاءَةً وَتَوَاقٍ فجعل الياء مبدلة كما أبدلها في
قِيلَ وسألته عن أَفْعَيْتَ فقال هي فُعْلَيْتَ فيمن قال أَفْعَيْتَ وَأَفْعُولُ فيمن قال ثَقَيْتَ

٥٥٤ هذا باب التضعيف في بنات الياء وذلك نحو عَيْبْتُ وَحَيْبْتُ وَأَخْيَيْتُ واعلم
أن آخر المضاعف من بنات الياء يجرى مجرى ما ليس فيه تضعيف من بنات الياء
10 ولا تجعل بمنزلة المضاعف من غير الياء لأنها إذا كانت وَحَدَّهَا لَمْ تَكُنْ بمنزلة
اللام من غير الياء فكذلك إذا كانت مضاعفة وذلك نحو يَحْيَا وَيَحْيَا وَيَحْيَى وَيَحْيَى
أَجْرِيَتْ ذلك مجرى يُخْشَى وَيَخْشَى ومن ذلك يَحْيَا قَالُوا يَخْشَى فاذا وقع
شيء من التضعيف بالياء في موضع تلزم ياء يَخْشَى فيه للحركة وياء يَرِي لا تفارقها
فإن الإدغام جائز فيه لأن اللام من يَرِي وَيَخْشَى قد صارتا بمنزلة غير المعتل فلما
15 ضاعفت صرحت كأنك ضاعفت في غير بنات الياء حيث صحَّت اللام على الاصل وَحَدَّهَا
وذلك قولك قد حَيَّ في هذا المكان وقد حَيَّ بامرء وان شئت قلت قد حَيَّ في هذا
المكان وقد عَيَّ بامرء والإدغام أكثر والأخرى عربية كثيرة وسنبتين هذا النحوان
شاء الله ومثل ذلك قد أُحْيَ الْبَلَدُ فاما وقع التضعيف لأنك إذا قلت خَشِيَ او
رُمِيَ كانت الفتحة لا تفارق وصارت هذه الاخرى على الاصل بمنزلة طَرَدَ وَأَطْرَدَ وَجَدَ
20 فلما ضاعفت صارت بمنزلة مُدَّ وَأُمِدَّ وَوَدَّ قال الله عز وجل وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ
بَيِّنَةٍ وكذلك قولهم حَيَاةً وَأَحْيَةً وَرَجُلٌ عَيَّ وَقَوْمٌ أَعْيَاةً لأن اللام إذا كانت
وَحَدَّهَا كانت بمنزلة غير المعتل فلزمتهما للحركة فأجرى مجرى حَيَّ فاذا قلت فَعَلُوا

٢. B, L sans رابعة.

٥. L قطوينا. — A الواحد.

٧. L أثنت.

١٢. A — وخشا.

١٥. Après le premier ضاعفت A صار.

١٦. قد حَيَّ A. — قد حَيَّ A.

١٧. A sans كثيرة.

١٨. Ap. الله B, L وقد أُحْيَ الْبَلَدُ.

٢٠. L مَنْ حَيَّ.

٢١. L ورَجُلٌ عَيَّ.

وَأَفْعِلُوا قُلْتُ حَيُّوا وَأُحْيُوا لَأَنَّكَ قَدْ تَحَذَفُهَا فِي خَشُوا وَأُخْشُوا قَالَ
الشاعر

وَكُنَّا حَسِبْنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهَمْسٍ حَيُّوا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَغْصَرَا
وقد قال بعضهم حَيُّوا وَعَيُّوا لما رَأَوْهَا فِي الواحد والاثنيين والمؤنث اذا قالوا حَيَّتِ
5 المرأة بمنزلة المضاعف من غير الياء أَجْرُوا لِمَجْمَعٍ عَلَى ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ [كامل]
عَيُّوا بِأَمْرِهِمْ مَا عَيَّتْ بَيِّضَتِهَا لِحَامَةً

وقال ناس كثير من العرب قد حَيَّى الرَّجُلُ وَحَيَّتِ الْمَرْأَةُ فَيَتَنَ وَلَمْ يَجْعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ
المضاعف من غير الياء وَأَخْبَرْنَا بِهَذِهِ اللُّغَةِ يُونُسُ وَسَمِعْنَا بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ
أَعْيَاءُ وَأُحْيِيَّةٌ فَيُبَيِّنُ وَاحْسُنُ ذَلِكَ أَنَّ تُخْفِيَهَا وَتَكُونُ بِمَنْزِلَتِهَا مَتَكْرِكَةً وَإِذَا قُلْتُ
10 يُحْيِي أَوْ مُحْيٍ تَمَّ أَدْرَكَهُ النَّصَبُ فَقُلْتُ رَأَيْتُ مُعَيَّيًّا وَيُرِيدُ أَنْ يُحْيِيَهُ لَمْ تُدْغِمْ لَأَنَّ
لِلْحَرَكَةِ غَيْرَ لَازِمَةٍ وَلَكِنَّكَ تُخْفِي وَتَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ الْمَتَكْرِكَةِ فَهُوَ أَحْسَنُ وَكَثُرَ وَإِنْ شِئْتَ
بَيَّنْتَ مَا بَيَّنْتَ حَيَّى وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّ هَذَا لَا يُدْغِمُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَيْسَ ذَلِكَ
بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى وَمِثْلُ ذَلِكَ مُعَيَّةٌ لَأَنَّكَ قَدْ تَخْرُجُ الْهَاءُ فَتَذْهَبُ لِلْحَرَكَةِ
وَلَيْسَتْ بِلَازِمَةٍ لِهَذَا الْحَرْفِ وَكَذَلِكَ تُحْيِيَانِ وَمُعَيَّيَانِ وَحَيِّيَانِ إِلَّا أَنَّكَ إِنْ شِئْتَ
15 أَخْفَيْتَ وَالتَّبْيِيحُ فِيهِ أَحْسَنُ مِمَّا فِي يَاءٍ كَسْرَةً لَأَنَّ الْكَسْرَةَ مِنَ الْيَاءِ فَكَاتَهَتْ ثَلَاثَ
يَاءَاتٍ فَأَمَّا تَحْيِيَّةٌ فَبِمَنْزِلَةِ أُحْيِيَّةٍ وَهِيَ تَفْعِلَةٌ وَالْمُضَاعَفُ مِنَ الْيَاءِ قَلِيلٌ لَأَنَّ الْيَاءَ
قَدْ تَنَقَّلَ وَحَدَّثَهَا لَمَّا فَادَا كَانَ قَبْلَهَا يَاءٌ كَانَ أَثْقَلَ لَهَا

٥٥٥ هَذَا بَابٌ مَا جَاءَ عَلَى أَنَّ فَعَلْتُ مِنْهُ مِثْلَ يَفْعُ وَإِنْ كَانَ لَمْ يُسْتَعْمَلْ فِي الْكَلَامِ
لَأَنَّهُمْ لَوْ فَعَلُوا ذَلِكَ صَارُوا بَعْدَ الْاِعْتِلَالِ إِلَى الْاِعْتِلَالِ وَالْاِتِّبَاسِ فَلَوْ قُلْتُ يَفْعِلُ مِنْ
20 تَى وَلَمْ تَحْذَنْ لَقُلْتُ يَحْيَى فَرَفَعْتُ مَا لَا يَدْخُلُهُ الرَّفْعُ فِي كَلَامِهِمْ فَكَرِهُوا ذَلِكَ مَا كَرِهُوا
فِي التَّضْعِيفِ وَإِنْ حَذَفْتَ فَقُلْتُ يَحْيَى أَدْرَكْتَهُ عِلَّةٌ لَا تَفْعُ فِي كَلَامِهِمْ فَصَارَ مَلْتَبِسًا

7. A sans كثير.

9. B, L, فَيَتَنَ — B, ح, dans A, بَيَّنَّتِهَا.

12. A sans لا.

16. فَبِمَنْزِلَةِ أُحْيِيَّةٍ A, dans ع.

19. A, تَنَقَّلَ.

21. B, L, وَاِصَارَ puis L, مَلْتَبِسًا.

بغيره يعنى بَيَّ وَيَقِي ونحوه فلما كانت عِلَّة بعد عِلَّة كرهوا هذا الاعتماد على
 الحرف فلما جاء في الكلام على ان فَعْلُهُ مثل بَعْتُ آتَى وغايَةُ وآيَةُ وهذا ليس بمعطرد
 لان فَعْلُهُ يكون بمنزلة خَشِيتُ وَرَمِيتُ وَتَجَرى عَيْنُهُ على الاصل وهذا شاذٌ كما شَذَّ
 قَوْدٌ وَرَوَّعٌ وَحَوَّلٌ في باب قُلْتُ ولم يَشَدْ هذا في فَعَلْتُ لكثرة تصرُّن الفعل وتعلُّب ما
 5 يكرهون فيه في فَعَلٌ وَيَفْعَلُ وهذا قول للخليل وقال غيره اما هي آيَةُ وآيٌ فَعَلٌ ولكنهم
 قلبوا الياء وابدلوا مكانها الالف لاجتماعهما لانهما تَكَرَّها كما تَكَرَّه الواوان فابدلوا
 الالف كما قالوا للحيوان وما قالوا ذَوَاتِبُ فابدلوا الواو كراهية الهمزة وهذا قولٌ واما
 للخليل فكان يقول جاء على اَنَّ فَعْلُهُ معتدل وان لم يكن يُنكَم به كما قالوا قَوْدٌ فجاء كان
 فَعْلُهُ على الاصل وجاء اِسْكَنْتُ على حَايٍ مثل بَاعَ وفَاعِلُهُ حاء مثل بائِعٍ مهموز
 10 وان لم يُستعمل كما انه يقول يَذَرُ وَيَدْعُ ولا يُستعمل فَعَلٌ وهذا النحو كثير والمستعمل
 حاي غير مهموز مثل عاور اذا اردت فاعلا ولا تُعَلِّ لانها تَصْع في فَعَلٍ نحو عَوَزٌ وكذلك
 اِسْكَنْتُ اسكنوا الياء الاولى منها كما سكنت في بَعْتُ وسكنت الثانية لانها لام الفعل
 فحذفت الاولى لئلا يلتقي ساكنان واما فعلوا هذا حيث كثر في كلامهم وقال غيره
 لما كُثِرَت في كلامهم وكاننا ياءين حذفوها وألقوا حركتها على الحاء كما الرموا يَرى
 15 للحذف وما قالوا لم يَكْ ولا أَذَرِ واما للخليل فقال جاءت على حَيْثُ كما انك حيث
 قلت اِسْكَوْتُ وَاِسْتَظَيْتُ كان الفعل كانه طَلَبْتُ وَحَوِّتُ فهذا شَذٌ على الاصل كما
 شَذَّ هذا على الاصل ولا يكون الاعتلال في فَعَلْتُ منه كما لم يجئ فَعَلْتُ في باب جِئْتُ
 وَقُلْتُ على الاصل وقول للخليل يَقْوِيهِ اَوَّلُ وآءَةٌ وَيَوْمٌ ونحو هذا لانها قد جاءت على
 اشياء لم تُستعمل والاخر قولٌ وقالوا حَيَّوَةٌ كانه من حَيَّوْتُ وان لم يَقُلْ لانهم قد
 20 كرهوا الواو ساكنة وقبلها الياء فيما لا تكون الياء فيه لازمة في تصرُّن الفعل نحو
 يَوَّجَلُ حتَّى قالوا يَيَّجَلُ فلما كان هذا لازما رفضوه كما رفضوا مِنْ يَوْمٍ يَمُتُ كراهية
 لاجتماع ما يستثقلون ولكن مثل لَوَيْتُ كثير لان الواو تَحْيَا ولم تَعْتَل في يَلْوِي
 كَيَّجَلُ فيكون هذا مرفوضا فُسِّهَتْ وَاوُ يَيَّجَلُ بالواو الساكنة وبعدها الياء فُعْلِبَتْ
 ياءً كما قُلِبَتْ اَوَّلًا وكانت الكسرة في الواو والياء بعدها اخفَ عليهم من الضمة

1. بَيَّ وَيَقِي.

12. منها A، الاولى Ap.

16. كانه طَلَبْتُ وَحَوِّتُ L.

17. منه B, L sans A. — لا يَجِيء.

18. وآتٌ A.

22. لان الواو تَحْيَا A.

في الياء والواو بعدها لأن الياء والكسرة نحو الغتحة والالف وهذا اذا صرت الى يَفْعَلْ

٥٥٩ هذا باب التضعيف في بنات الواو اعلم انهما لا تثبتان كما تثبت الياءان في الفعل وانما كُرِهتا كما كُرِهت الهمزتان حتى تركوا فَعَلْتُ كما تركوه في الهمز في كلامهم فانما يجيء ابدا على فَعَلْتُ على شيء يقلب الواو ياء ولا يكون فَعَلْتُ ولا فَعَلْتُ كراهية ان تثبت الواوان فانما يصرفون المضاعف الى ما يقلب الواو ياء فاذا قلبت ياء جرت في الفعل وغيره والعين متحركة مجرى كَوَيْتْ وَرَوَيْتْ كما أَجْرَيْتْ أَغْرَيْتْ مجرى بنات الياء حين قلبت ياء وذلك نحو قَوَيْتْ وَحَوَيْتْ وَقَوَى ولم يقولوا قد قَوَلان العين هي على الاصل قالبة الواو الاخيرة الى الياء ولا يلتقي حرفان من موضع واحد 10 فكسرت العين ثم اتبعته الواو واذا كان اصل العين الإسكان ثبتت وذلك قولك قُوَّةٌ وَصُوَّةٌ وَجُوَّةٌ وَبُوَّةٌ كانت لا تثبت مع حركة العين اسما كما لا تثبت واو عَزَوْتُ في الاسم والعين متحركة بنوها كما بُنِيَتْ والعين ساكنة في مثل عَزَوْتُ وَعَزَوْتُ ونحو ذلك قلت فهلا قالوا قَوَوْتُ تَقَوُّوْا كما قالوا عَزَوْتُ تَعَزَّوْا قال انما ذلك لانه مضاعف فيرفع لسانه ثم يعيده وهو هنا يرفع لسانه رَفَعَةً واحدة مجاز هذا كما قالوا سَأَلَ 15 ورَأَسَ لانه حيث رفع لسانه رَفَعَةً واحدة كانت بمنزلة همزة واحدة فلم يكن قَوَوْتُ كما لم يكن اَصْدَأْتُ وَأُتْتُ وكانت قُوَّةٌ كما كانت سَأَلَ واحتمل هذا في سَأَلَ لانه اخف كما كان اَصَمَّ اخف عليهم من اَصَمَّ واعلم ان الغاء لا تكون واوا واللام واوا في حرف واحد الا ترى انه ليس مثل وَعَوْتُ في الكلام كرهوا ذلك كما كرهوا ان تكون العين واوا واللام واو ثانية فلما كان ذلك مكروها في موضع يكثر فيه التضعيف نحو رَدَدْتُ 20 وَصِمِمْتُ طرحوها هذا من الكلام مُبَدَلًا وعلى الاصل حيث كان مثل قَلْبَقٍ وَسَلِسَ اَقْلَ من مثل رَدَدْتُ وَصِمِمْتُ وسنبتن ذلك في الإدغام ان شاء الله وقد جاء في الياء كما جاءت العين واللام ياءين وأن تكون فاء ولما اقل ما كان سَلِسَ اقل وذلك

٢٨. يقول أن تكون الواو L, B, A, يفعل. ٢٩. مكسورة وبعدها الياء اخف عليهم من أن تكون الياء مضمرمة وبعدها الواو. ٣٠. كما أَجْرَيْتْ L.

٩. A (sic) قالية. — الواو الاخيرة L. ١٠. اتبعته B, العين Après. — اصل الواو الإسكان A. ١١. Sَأَلَ et Sَأَلَّ A.

قولهم يَدَيَّتْ اليه يَدًا ولا يكون في الهزمة اذ لم يكن في الواو ولكنه يكون في
الواو في بنات الاربعة نحو الوَزْوَزَة والوَحوحة لانه يكثر فيها مثل قَلَقَلْ وَسَلَسَلْ ولم
تُغَيَّرْ لان بينهما حاجزا وما قبلها ساكن فلم تُغَيَّرْ وتكون الهزمة ثانية ورابعة لان
مثل نَغْنَفْ كثير وتكون في الواو نحو ضَوْضَيْتْ وهي في الواو اجدر لانها اخف من
الهزمة فاذا كان شيء من هذا النحو في الهزمة فهو للواو الزم لانها اخف وهم لها
اشد احتمالا واعلم ان اِفْعَالَلْتُ من رَمَيْتْ بمنزلة اَحْيَيْتْ في الإِدْغَام والبيان والخفاء
وهي متحركة وكذلك اِفْعَلَلْتُ وذلك قولك في اِفْعَالَلْتُ اِرْمَيْتْ وهو يَرْمِي وأجِبْ
أَنْ يَرْمِيَ بمنزلة أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى وان شئت أخفيت كما تخفى أَنْ يُحْيِيَ وتقول
اِرْمِيَا فتجربها بجري أَحْيَا وَجُحِيانٍ وتقول قَدْ اَرْمَوْنِي في هذا المكان كما قلت قد
10 حَيَّ فيه وأُحَيَّ فيه لان الفتحة لازمة ولا تَقْلَبُ الواو ياء لانها كواو سُوبِرَ لا تَلْزِمُ وهي في
موضع مَدٍّ وتقول قَدْ اَرْمَايَا كما تقول قَدْ أَحْيَا وتقول اِرْمَيْتْ في اِفْعَلَلْتُ يَرْمِي
كما تقول يُحْيِي وتقول اِرْمِيَا كما تقول قَدْ أَحْيَا ومن قال يُجْحِيان فآخفى قال
اِرْمِيَا فآخفى وتقول قَدْ اَرْتَى في هذا المكان لان الفتحة لازمة ومن قال حَيَّ قال
أَرْمِي قَدْ اَرْمَوْنِي في هذا المكان لان الفتحة لازمة ومن قال أُحَيَّ فيها قال اَرْمَوْنِي
15 فيها اذا ارادها من اِرْمَيْتْ ولا يَقْلَبُ الواو لانها مَدَّةٌ وتقول مُرْمِيَةً وَمُرْمِيَةً
فآخفى كما تقول مُعْيِيَةً وان شئت بينت على بيان مُعْيِيَةٍ والمصدر اِرْمِيَاءَ وَاِرْمِيَاءَ
وَإِحْيَاءَ وَإِحْيَاءَ وَأَمَّا اِفْعَلَلْتُ وَاِفْعَالَلْتُ من عَزَوْتُ فَاِعْزَوَيْتْ وَاِعْزَاوَيْتْ ولا يقع
فيها الإِدْغَام ولا الإخفاء لانه لا يلتقي حرفان من موضع واحد ومثل ذلك من الكلام
اِرْعَوَيْتْ وَأَثَبَتِ الواو الأولى لانه لا يعرض لها في يَفْعُلْ ما يَقْلَبُها ولم تكن لَحْوِلُها الفاء
20 وبعدها ساكن وانما هي بمنزلة نَزَوَانٍ وَأَمَّا اِفْعَالَلْتُ من حَيَيْتْ فبمنزلتها من
رَمَيْتْ وَأَمَّا اِفْعَلَلْتُ فبمنزلة اِرْمَيْتْ الا انه يُدْرِكُها من الإِدْغَام مثل ما يُدْرِكُ
اِقْتَنَلْتُ وَتَبَيَّنَ كما تَبَيَّنَ لانها ياءان في وسط الكلمة كالتاءين في وسطها وذلك قولك
اِحْيَيْتْ وَاِحْيَيْتَا كما قلت اِقْتَنَلْتُ وَاِقْتَنَلْنَا وَاِحْيَيْتَا كما قلت اِقْتَنَلَا ومن قال يَفْعُلْ
فكسر الغان وأدغم قال يُحْيِي ومن قال يَفْعِلْ قال يُحْيِي ومن قال يَفْعَنْتِلْ فآخفى

1 et 2. A, L sans الواو. — فيها A, L.

3. A, B قبلها.

4. وهي في الواحد اجدر A — ويكون A.

23. اِحْيَيْتْ وَاِحْيَيْتَا كما قلت اِقْتَنَلْتُ L.

واقْتَنَلَا وَاِحْيَيْتَا كما قلت اِقْتَنَلْتُ.

24. A يَفْعِلْ.

وتركها على حركتها فإنه يقول يُحْيِي وتقول فيمن قال قَتَلُوا حَيًّا ومن قال
 اقْتَتَلُوا فأخفى قال إَحْيِيُوا ومن قال قَتَلُوا قال حَيًّا ومن قال في مُقْتَلٍ مُقْتَتَلٌ
 قال نُحْيِيَا ومن قال مُقْتَلٌ قال نُحْيِي ومن قال مُقْتَلٌ قال نُحْيِي ومن أخفى فقال
 مُقْتَتَلٌ قال نُحْيِيَا فحسبه في الإدغام على إِفْعَلْتُ وإنما منعهم أن يجعلوا اقْتَتَلُوا
 5 بمنزلة رَدَدْتُ فيلزمه الإدغام أنه في وسط الحرف ولم يكن طرفًا فيضعف كما تضعف
 الواو ولكنه بمنزلة الواو الوُسْطَى في القوة وسنبتن ذلك في الإدغام إن شاء الله وأما
 إِفْعَلْتُ من الواوين بمنزلة غَزَوْتُ وذلك قول العرب قَدِ أَحْوَاتِ الشاةُ وإِحْوَاوَيْتُ
 فالواو بمنزلة واو غَزَوْتُ والعين بمنزلتها في إِفْعَلْتُ من غَزَوْتُ وإذا قلت إِحْوَاوَيْتُ
 فالمصدر إِحْوَاءٌ لأن الياء تغلبها كما قلبت واو أَتَامَ وإذا قلت إِفْعَلْتُ قلت
 10 إِحْوَوَيْتُ تثبتان حيث صارتا وَسَطًا كما أن التضعيف وَسَطًا أقوى نحو اقْتَتَلْنَا فيكون
 على الأصل وإن كان طرفًا اعتدل فلما اعتدل المضاعف من غير المعتدل في الظرف كانوا
 للواوين تاركين إذ كانت تعنل وحدها ولما قوى التضعيف من غير المعتدل وَسَطًا
 جعلوا الواوين وَسَطًا بمنزلته فأجرى إِحْوَوَيْتُ على اقْتَتَلْتُ والمصدر إِحْوَاءٌ ومن
 قال قَتَلًا قال جَوَاءٌ وتقول في فَعَلٍ من شَوَيْتُ شَيْءٍ قلبت الواو ياء حيث كانت
 15 ساكنة بعدها ياء وكسرت الشين كما كسرت تاء عُتِيَتْ وصَادَ عُصِيَتْ كراهية الضمة مع
 الياء كما تكره الواو الساكنة وبعدها الياء وكذلك فَعَلٌ من أَحْيَيْتُ وقد ضمَّ
 بعض العرب الأول ولم يجعلها كَبِيضَ لأنه حين أدغم ذهب المدُّ وصار كأنه بعد
 حرف متحرك نحو صَيِّدٍ إلا ترى أنها لو كانت في قافية مع عِيٍّ جاز فهذا دليل على
 أنه ليس بمنزلة بِيضٍ ولم يجعلوها كَنَاءَ عُتِيَتْ وصَادَ عُصِيَتْ ونونٍ مَسْنِيَّةٍ لأنهن عينات
 20 فاعما شُبَّهْنَ بِلَامٍ أَدَلٍ وراءَ أَجْرٍ وقالوا قَرَنُ الْوَيِّ وَقُرُونٌ لِي سمعنا ذلك منهم ومثل
 ذلك قولهم رَبًّا وَرَبَّةً حيث قلبوا الواو المبدلة من الهمزة لجعلوها كواو شَوَيْتُ وقد
 قال بعضهم رَبًّا وَرَبَّةً كما قالوا لِي ومن قال رَبَّةً قال في فَعَلٍ من وَاَيْتُ فيمن ترك
 الهمز وِيَّ وَيَدْعُ الواو على حالها لأنه لم يلتق واوان إلا في قول من قال أُعِدَّ ومن

٢. ومن قال قَتَلُوا قال حَيًّا L.

3. نُحْيِيَا A قال Après le premier.

4. على اقْتَتَلْتُ A.

5. فيضعف كما يُضَعَّفُ A.

8. من غَزَوْتُ B, L.

15. بعدها L, كسرت Ap.

20. بلام ادل وراء أجرى A.

23. B, L, الواوان.

قال رِيًّا فكسر الراء قال وِيٌّ فكسر الواو الآ في قول من قال إِسَادَةً وسألتُه عن قولهم
مَعَابِيَا فقال الوجه مَعَايٍ وهو المطَّرد وكذلك قول يونس وانما قالوا مَعَابِيَا كما قالوا مَدَارِي
ومَحَارِي وكانت مع الياء اقْتَلَّ اذ كانت تُسْتَنْقَلُ وَحَدَّهَا وسألتُه عن قولهم لم أَبْدَلْ
فقال هي من بَالَيْتُ ولكنهم لما اسكنوا اللام حذفوا الالف لانه لا يلتقي ساكنان وانما
5 فعلوا ذلك في الجزم لانه موضع حذف فلما حذفوا الياء التي هي من نفس الحرف بعد
اللام صارت عندهم كَنِيٍّ يَكُنُّ حين أُسْكِنَتْ فإسكان اللام هنا بمنزلة حذف النون
من يَكُنُّ وانما فعلوا هذا بهذين حيث كُثِرَا في كلامهم اذ كان من كلامهم حذفُ
النون والحركات وذلك نحو مُدَّ وَلَدٌ وقد عَلِمَ وانما الاصل لَدُنْ وَمُنْدٌ وقد عَلِمَ وهذا
من الشَّوَادٍ وليس مما يُعَاسَ عليه وَيَقْطَرُ وزعم الخليل ان ناسا من العرب يقولون لم
10 أُبْلِهَ لا يَزِيدُونَ على حذف الالف حيث كُثِرَ الحذف في كلامهم كما حذفوا الف إِجَّرَ
والف عَلَبَطَ وَاوَّ عَدِ وكذلك فعلوا بقولهم ما أَبَالِيَه بَالَهُ كَانَهَا بِالْيَةِ بمنزلة العافية
ولم يحذفوا لا أَبَالِي لَانَّ الحرف يَقْوَى هاهنا ولا يلزمه حذفُ كما أنهم اذا قالوا لم يَكُنِ
الرَّجُلُ فكانت في موضع تحريك لم تُحذف لانه بعد شَبَّهَهَا من التنوين فنون مُنْدٌ
وَلَدُنْ وانما جعلوا الالف تثبت مع الحركة الا ترى انها لا تُحذف في أَبَالِي في غير موضع
15 الجزم وانما تُحذف في الموضع الذي تُحذف منه الحركة

٥٥٧ هذا باب ما قيس من المعتل من بنات الياء والواو ولم يجئ في الكلام الآ نظيره
من غير المعتل تقول في مثل حَصِيصَةٍ من رَمِيَتْ رَمِيَّةً وانما اصلها رَمِيَّةٌ ولكنهم
كرهوا هاهنا ما كرهوا في رَحِيٍّ حيث نسبوا الى رَجَى فقالوا رَحَوِيٌّ لَانَّ الياء التي بعد
الميم لو لم يكن بعدها شيء كانت كياء رَجَى في الاعتلال فلما كانت كذلك تعتل ويكون
20 البديل اخف عليهم وكرهوها وهي واحدة كانوا لها في توالي الياءات والكسرة فيها
أَكْرَهَ ففرضوها فانما امرها كامر رَجَى في الإضافة وكذلك مثل الصَّمَكِيك تقول

2. Après le waw, A معايٍ L معايٍ A الوجة 2. مدارا.

3. A وحاراً.

5. Ap. ذلك A بالجزم L بالجزم.

10. L أْبَلِهَ.

11. ما أباليه B, L sans — وواو عَدِ A.

لانه 13 et 14. B, L, ط dans A sans

ولدن.

في الكلام نظيره الآ 16. B, L, ب dans A من غير المعتل.

17. حَصِيصَة A.

18. L, ص dans A رَحَاً.

رَمَوِيٌّ وكذلك مثلُ الحَلَكوك تقول رَمَوِيٌّ لأنك تَغْلِب الواو ياء فتصير الى مثال حال
فَعَلِيلٍ وأما فَعْلُولُ منها نحوُ بَهْلُولٍ فتقول رَمِيٌّ وكان أصلها رَمِيوِيٌّ ولكنك قلبت
الواو التي قبل الياء لأنها ساكنة وبعدها ياء وتثبت الياء الأولى لأنك لو أَصَغْتَ الى
طَبِيٍّ قلت طَبِيِيٍّ والى رَمِيٍّ قلت رَمِيِيٍّ فلم تَغْيِرْهُ فكانك أَصَغْتَ الى رَمِيٍّ وكذلك فَعْلِيلُ
5 ألا أنك تكسر أول الحرف تقول رَمِيِيٍّ ومن عَزَوْتُ عَزَوِيٌّ تَغْلِب الواو ياء لأن قبلها ياء
ساكنة كما أنك تقول في فَعِيلٍ عَزِيٌّ تَغْلِب للياء التي قبل الواو وأما فَعْلُولُ منها
فَعَزَوِيٌّ وأصلها عَزَوُوٌّ فلما كانوا يستنقلون الواوين في عَزِيٍّ وَمَعْدِيٍّ أُلْزِم هذا بدلُ
الياء حيث اجتمعت ثلاث واوات مع الضمتين في فَعْلُولٍ فأُلْزِم هذا التغييرُ كما أُلْزِم
مثلُ مَحْنِيَّةٍ البدلُ اذ غَيِّرْتُ في ثَبْرَةٍ وَالسَّيَاطِ وَنَحْوِهَا وتقول في مَفْعُولٍ من قَوِيْتُ
10 هذا مكانٌ مَقَوِيٌّ فيه لأنهن ثلاث واوات بمنزلة ما ذكرت لك في فَعْلُولٍ من عَزَوْتُ وأما
حَدَّهَا مَقَوُوٌّ كما أنه اذا قال مَفْعُولُ من شَقِيْتُ قال مكانٌ مَشَقُوٌّ فيه لأنها من الواو من
شَقَوَةٍ وَشَقَاوَةٍ ولم يُدْرِك الواو ما يَغْيِرْهَا إلا أن تقول مَشَقِيٌّ فيمن قال ارضُ
مَسْنِيَّةٌ وتقول في فَعْلُولٍ من قَوِيْتُ قَوِيٌّ تَغْيِرُ منها ما غَيِّرْتُ من فَعْلُولٍ من
عَزَوْتُ وتقول في اُنْفُولَةٍ من عَزَوْتُ اُعَزَوَةٌ وقد جاءت في الكلام اُدْعَوَةٌ وقد تكون
15 اُدْعِيَّةٌ على ارضٍ مَسْنِيَّةٍ وتقول في اُنْفُولٍ من قَوِيْتُ اُقَوِيٌّ لأن فيها ما في مَفْعُولٍ من
الواوات فغَيِّرَ منها ما غَيِّرْتُ في مَفْعُولٍ منها وتقول في فَعْلُولٍ من عَزَوْتُ عَزَوِيٌّ
لاجتماع ثلاث واوات مع الضمة التي في اللام وتقول في فَعْلُولٍ من شَوِيْتُ وَطَوِيْتُ
شَوَوِيٌّ وَطَوَوِيٌّ وأما حَدَّهَا وقد قلبوا الواوين طَبِيٍّ وَشَبِيٍّ ولكنك كرهت الياءات كما
كرهتها في حَبِيٍّ حين أَصَغْتَ الى حَيَّةٍ فقلت حَيَوِيٌّ وكذلك فَيَعُولُ من طَوِيْتُ لأن
20 حَدَّهَا وقد قلبت الواوين طَبِيٍّ فقد اجتمع فيها مثلُ ما اجتمع في فَعْلُولٍ وذلك
قولك طَبِيوِيٌّ ومن قال في النسب الى اُمِّيَّةٍ اُمِّيِيٍّ والى حَيَّةٍ حَبِيِيٍّ تركها على حالها
فقال في فَعْلُولٍ طَبِيِيٍّ فيمن قال لِيٍّ وَطَبِيِيٍّ فيمن قال لِيٍّ وأما فَيَعُولُ من عَزَوْتُ فغَيِّرُوْ
بمنزلة مَعَزَوٍ وهي من قَوِيْتُ قَيَّوْ قلبت الواو التي هي عين واثبتت واو فَيَعُولُ الزائدة لأن
التي قبلها متحركة فلما سلمت صارت وما بعدها كواوِيٍّ غَيِّرُوْ وتقول في فَيَعُولٍ من

3. وثبتت الياء L.

6. Ap. B, L. الياء، وتقلب.

9. A. غَيِّرْتُ.

16. B, L. من مفعول ما غيَّرت.

18. Var. à la marge de L. وَطَوَوِيٍّ.

23. B, L. قلبت الواو.

حَوَيْتُ وَقَوَيْتُ حَيًّا وَقَيًّا قَلَبْتُ الَّتِي هِيَ عَيْنُ يَاءٍ لِلْيَاءِ الَّتِي قَبْلَهَا السَّاكِنَةُ وَقَلَبْتُ
الَّتِي هِيَ لَامٌ الْفَتْحَةَ قَبْلَهَا لِأَنَّهَا تُجْرَى بِجَرَى لَامٍ شَقِيتُ مَا أُجْرِبْتُ حَيِّيتُ بِجَرَى
خَشِيتُ وتقول منها فَيَعِلُّ وَيَّ وَيَّ لَنْ الْعَيْنِ مِنْهَا وَوَاوٍ مَا هِيَ فِي قُلْتُ وَأَمَّا مِنْهُمْ مَنْ
أَنْ تَعْتَلَّ الْوَاوُ وَتَسْكُنَ فِي مِثْلِ قَوَيْتُ مَا وَصَفْتُ لَكَ فِي حَيِّيتُ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فَيَعِلُّ
5 هُوَ وَجْهَ الْكَلَامِ فِيهِ لَنْ فَيَعِلُّ عَاقِبَتْ فَيَعِلُّ فِيهَا الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِيهِ عَيْنٌ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ
يَكُونَ فِي قَوْلِ الْكُوفِيِّينَ إِلَّا فَيَعِلُّ مَكْسُورَ الْعَيْنِ لِأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ فَيَعِلُّ وَأَنَّهُ مُحَدِّدٌ
عَنْ أَصْلِهِ وَأَمَّا لِلْخَلِيلِ فَكَانَ يَقُولُ عَاقِبَتْ فَيَعِلُّ فَيَعِلُّ فِيهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِ عَيْنٌ
وَاخْتَصَّتْ بِهِ مَا عَاقِبَتْ فَعَلَّةٌ لِلْجَمْعِ فَعَلَّةٌ فِيهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِ لَامٌ وَكَذَلِكَ شَوَيْتُ
وَحَيِّيتُ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ فَإِذَا قُلْتُ فَيَعِلُّ قُلْتُ وَيَّ وَيَّ تُحَذِّنُ مِنْهَا مَا تُحَذِّنُ مِنْ
10 تَصْغِيرِ أُحْوَى لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ آخِرُهُ كَأَخْرِهِ فَهُوَ مِثْلُهُ فِي قَوْلِكَ أُحْيَ إِلَّا أَنَّكَ لَا تَصْرَنُ
أُحْيَ وتقول فِي فَعْلَانٍ مِنْ قَوَيْتُ قَوَوَانٍ وَكَذَلِكَ حَيِّيتُ فَالْوَاوُ الْأَوَّلَى كَوَاوُ عَوْرٍ وَقَوَيْتُ
الْوَاوُ الْآخِرَةَ كَقَوَيْتُهَا فِي نَزَوَانٍ وَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمُعْتَلِّ وَلَمْ يَسْتَثْقِلُوهَا مُفْتَوِّحَتَيْنِ مَا
قَالُوا لَوَوِيٍّ وَأُحْوَوِيٍّ وَلَا تُدْغِمُ لَنْ هَذَا الضَّرْبُ لَا يُدْغِمُ فِي رَدَدْتُ وتقول فِي فَعْلَانٍ
مِنْ قَوَيْتُ قَوَوَانٍ وَكَذَلِكَ فَعْلَانٍ مِنْ حَيِّيتُ حَيَّانٍ تُدْغِمُ لِأَنَّكَ تُدْغِمُ فَعْلَانٍ مِنْ
15 رَدَدْتُ وقد قَوَيْتُ الْوَاوُ الْآخِرَةَ كَقَوَيْتُهَا فِي نَزَوَانٍ فَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمُعْتَلِّ وَمَنْ قَالَ
حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ قَالَ قَوَوَانٍ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ حَيَّوَانٍ فَإِنَّهُمْ كَرِهُوا أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ الْأَوَّلَى
سَّاكِنَةً وَلَمْ يَكُونُوا لِيُزِيلُوا هَذِهِ الْحَرَكَةَ هَاهُنَا وَالْآخِرَى غَيْرَ مُعْتَلَّةٍ مِنْ مَوْضِعِهَا فَايْدَلُوا
الْوَاوُ لِيُخْتَلَفَ الْخُرْفَانِ مَا اِبْدَلُوهَا فِي رَحَوِيٍّ حَيْثُ كَرِهُوا الْيَاءَ فَصَارَتْ الْأَوَّلَى عَلَى
الْأَصْلِ مَا صَارَتْ اللَّامُ الْأَوَّلَى فِي مُجَلٍّ وَنَحْوِهِ عَلَى الْأَصْلِ حِينَ أَبْدَلْتَ الْيَاءَ مِنْ آخِرِهِ
20 وَكَذَلِكَ فَعْلَانٍ مِنْ حَيِّيتُ تُدْغِمُ إِلَّا فِي اللُّغَةِ الْآخِرَى وَذَلِكَ قَوْلُكَ حَيَّانٍ وَلَا تُدْغِمُ
فِي قَوَيْتُ تَقُولُ قَوِيَّانٍ لِأَنَّكَ تَقْلِبُ اللَّامَ يَاءً وَمَنْ قَالَ حَيَّيَّةً فَأَسْكَنَ قَالَ قَوِيَّانٍ وَأَمَّا
خَفَفُوا فِي عَيَّةٍ وَكَانَ ذَلِكَ أَحْسَنَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ تُخَذُّ فِي فَخْذٍ فَإِذَا كَانَتْ مَعَ الْيَاءِ فَهُوَ
اِثْقَلُ وَلَا تَقْلِبُ الْوَاوُ يَاءً لِأَنَّكَ لَا تُلْزِمُ الْإِسْكَانَ وَلَيْسَ الْأَصْلُ الْإِسْكَانُ وَمَنْ قَالَ رَيَّةً فِي

1. B, L sans ياء.

3. B, L sans وَيَّ وَيَّ.

5. A, B عاقب — B, L sans والياء.

6. Ap. وأنه محذون وأنه محدود A فَيَعِلُّ.

9. A فَيَعِلُّ — B, L منها ما — يُحَذِّنُ.

يُحَذِّنُ.

10. B, L قال حيوان.

22. A وَخُذُّ وَخُذُّ.

رُؤْيَةٍ قَلْبِهَا فَقَالَ قِيَانٌ وَتَقُولُ فِي فَيْعِلَانٍ مِنْ حَيِّبْتُ وَقَوَّيْتُ وَشَوَّيْتُ حَيَّانٌ وَشَيَّانٌ
 وَقِيَانٌ لَأَنَّكَ تَحْذَنُ بَاءً هُنَا مَا حَذَفْنَاهَا فِي فَيْعِلٍ وَمَا كُنْتَ حَادِفَهَا فِي أَفْيَعِلَانٍ نَحْوُ
 التَّصْغِيرِ فِي أَشْيَوِيَانٍ تَقُولُ أَشْيَانٌ لَوْ كَانَتْ اسْمًا فَهَمَّ يَكْرَهُونَ هَاهُنَا مَا يَكْرَهُونَ فِي
 تَصْغِيرِ شَاوِيَةٍ وَرَاوِيَةٍ فِي قَوْلِهِمْ رَأَيْتُ شَوَّيَةً لَأَنَّهَا لَمْ تَعُدْ أَنْ كَانَتْ كَالْفِ النَّصْبِ وَالْهَاءِ
 ٥ لَأَنَّهَا تُخْرِجَانِ الْبَاءَ فِي فَاعِلٍ وَنَحْوَهُ عَلَى الْحَرَكَةِ فِي الْأَصْلِ مَا يُخْرِجُونَهُ فِي فَيْعِلَانٍ لَوْ
 جَاءَتْ فِي رَمَيْتُ فَأَجْرٌ أَوْيْتُ حَجَرِي شَوَّيْتُ وَعَوَّيْتُ وَتَقُولُ فِي مَفْعَلَةٍ مِنْ رَمَيْتُ
 مَرْمُوءٌ لَأَنَّكَ تَقُولُ فِي الْفِعْلِ رَمَوْ الرَّجُلُ فَيَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ سَرَوْ الرَّجُلُ وَلَعَزَّوُ الرَّجُلُ فَاذَا
 كَانَتْ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ وَكَانَتْ بَعْدَهَا فَتَحَةٌ لَا تَفَارِقُهَا صَارَتْ كَالْوَاوِ فِي فَكَّحْدُوءَةٍ وَتَرْقُوءَةٍ
 مُجْعَلَتْنَاهَا فِي الْأَسْمِ بِمَنْزِلَتِهَا فِي الْفِعْلِ مَا جَعَلْتَ الْوَاوَ هَاهُنَا بِمَنْزِلَتِهَا فِي سَرَوْ وَكَذَلِكَ
 10 فَعَلُوءَةٍ مِنْ رَمَيْتُ تَقُولُ فِيهَا رَمِيُوءَةٌ وَتَقُولُ فِي فُعْلَةٍ مِنْ رَمَيْتُ وَعَزَّوْتُ إِذَا لَمْ تَكُنْ
 مُؤَنَّنَةً عَلَى فُعْلٍ رُمُوءَةٌ وَعَزَّوَةٌ فَإِنْ بَنَيْتَهَا عَلَى فُعْلٍ قُلْتَ رُمِيَّةٌ وَعَزِيَّةٌ لَنْ مَذَكَّرَهَا رِمَ
 وَعَزَّ فَهَذَا نَظِيرُ عِظَاءَةٍ حَيْثُ كَانَتْ عَلَى عِظَاءٍ وَعَبَايَةٍ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ عَلَى عِبَاءٍ إِلَّا
 تَرَاهُمْ قَالُوا خُطُوءَاتٌ فَلَمْ يَقْبَلُوا الْوَاوَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجْمَعُوا فُعْلًا وَلَا فُعْلَةً جَاءَتْ عَلَى فُعْلٍ
 وَأَمَّا يَدْخُلُ التَّنْقِيلُ فِي فُعْلَاتٍ إِلَّا تَرَى أَنَّ الْوَاحِدَةَ خُطُوءَةٌ فَهَذَا بِمَنْزِلَةِ فُعْلَةٍ وَلَيْسَ
 15 لَهَا مَذَكَّرٌ وَمَنْ قَالَ خُطُوءَاتٌ بِالتَّنْقِيلِ فَإِنَّ قِيَاسَ ذَلِكَ فِي كَلِمَةِ كُلوَاتٍ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ
 يَنْكَلُوا إِلَّا بِكَلِمَاتٍ مُخَفَّفَةٍ فَرَارًا مِنْ أَنْ يَصِيرُوا إِلَى مَا يَسْتَنْتَقِلُونَ فَالزُّمُوهَا التَّخْفِيفُ إِذَا
 كَانُوا يَخَفُّونَ فِي غَيْرِ الْمَعْتَدَلِ مَا خَفَّفُوا فُعْلًا مِنْ بَابِ بُونٍ وَلَكِنَّهُ لَا بَأْسَ بِأَنْ تَقُولَ
 فِي مَدْيِيَةِ مَدْيِيَاتٍ مَا قُلْتَ فِي خُطُوءَةٍ خُطُوءَاتٍ لَأَنَّ الْبَاءَ مَعَ الْكُسْرَةِ كَالْوَاوِ مَعَ
 الضَّمَّةِ وَمَنْ ثَقَّلَ فِي مَدْيِيَاتٍ فَإِنَّ قِيَاسَهُ أَنْ يَقُولَ فِي جِرَّوَةٍ جِرِّيَاتٍ لَأَنَّ قَبْلَهَا كُسْرَةً
 20 وَهِيَ لَمْ وَلَكِنَّهُمْ لَا يَنْكَلُونَ بِذَلِكَ إِلَّا مُخَفَّفًا فَرَارًا مِنَ الِاسْتِنْقَالِ وَالتَّغْيِيرِ فَاذَا كَانَتْ
 الْبَاءُ مَعَ الْكُسْرَةِ وَالْوَاوُ مَعَ الضَّمَّةِ فَكَانَتْ رَفَعَتْ لِسَانَكَ بِحَرْفَيْنِ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ
 رَفَعَةً لَأَنَّ الْعَمَلَ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَاذَا خَالَغْتَ الْحَرَكَةُ فَكَانَتْهَا حَرْفَانِ مِنْ مَوْضِعَيْنِ
 مُتَقَارِبَيْنِ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ نَحْوُ وَتَدٍ وَفُعْلَةٌ مِنْ رَمَيْتُ بِمَنْزِلَةِ فَعْلُوءَةٍ رُمِيُوءَةٍ

11. A, L. مَذَكَّرَهَا.

12. B, L. فهذا بِمَنْزِلَةِ عِظَاءَةٍ.

13. A sans. — الْوَاوُ أ.

18. مَدْيِيَاتُ A.

19. مَدْيِيَاتُ A.

20. A بحرفين. Ap.

21. خَالَغَتْ A.

22. نَحْوُ وَتَدًا A.

وتفسيرها تفسيرها وتقول في مثل مَلَكُوتٍ من رَمَيْتُ رَمَوْتُ ومن عَزَوْتُ عَزَوْتُ
تجعل هذا مثل فَعَلُوا وَيَفْعَلُونَ كما جعلتُ فَعَلَانِ بمنزلة فَعَلَا للاثنيين وفَعَلِيلٌ بمنزلة
فَعَلِيٍّ وذلك قولك رَمَيْتَ جَاءُوا بها على الأصل كراهية التباس الواحد بالاثنيين وقالوا
رَحَوِيٍّ ولم يحذفوا لأنهم لو حذفوا لالتبس ما العين فيه مكسورة بما العين فيه
5 مفتوحة وتقول في فَوَعَلَةٍ من عَزَوْتُ عَزَوْتُ وَأَفْعَلَةٍ أَغَزَوْتُ وفي فَعَلٍ عَزَوْتُ ولا يقال في
فَوَعَلٍ عَزَوْتُ لأنك تقول في فَوَعَلْتُ عَزَوَيْتُ من قَبَلِ أنك لم تَبْنِ فَوَعَلًا ولا أَفْعَلَةً على
فَوَعَلْتُ وإنما بنيت هذا الاسم من عَزَوْتُ من الأصل ولو كان الأمر كذلك لم تقل في
أَفْعُولَةٍ أُدْعَوَةٌ لأنك لو قلت أَفْعُلُ وَأَفْعَلْتُ لم تكن إلا بَاءً وَلَدَخَلَ عليك أن تقول في
مَفْعُولٍ مَعَزَى لأنك حرّكت ما لو لم يكن ما قبله للحرّك الساكن ثم كان فَعَلًا لكان على
10 بنات الباء ولو ثبّتته أخرجته إلى الباء فانت لم تحرك الآخر بعد ما كان مَفْعَلًا
ولكنك إنما بنيت على مَفْعُولٍ ولم تلحقه وأَوْ مَفْعُولٍ بعد ما كان مَفْعَلٌ وكذلك
فَوَعَلَةٌ لم تلحقها التشديد بعد ما كانت فَوَعَلٌ ولكنّه بُنِيَ وهذا له لازم
مَفْعُولٍ وتقول في فَوَعَلَةٍ من رَمَيْتُ رَمَيْتُ وَأَفْعَلَةٍ أَرْمَيْتُ تكسر العين كما تكسرها في
فَعُولٍ إذا قلت تُدْعَى ومن قال عُنِيَ في عُنُوٍ قال في أَفْعَلَةٍ من عَزَوْتُ أَغَزَيْتُ ولا تقول
15 رَوْمِيَاءُ كما قال في أَفْعَلٍ إِرْمِيَاءُ لأن أصل هذا إِفْعَلٌ والتحرّك له لازم ألا ترى أنك تقول
إِرْمِيَيْتُ وتقول إِحْرَزْتُ فاصل الأول التحريك كما كان أصل الدال الأولى من رَدَدْتُ
التحرّك وَأَفْعَلَةٌ وفَوَعَلَةٌ إنما بُنيتا على هذا وليس الأصل التحريك ولو كان كذلك
لقلت في فَعَلٍ رَمِيًا لأن أصله للحركة وحدّثنا أبو الخطاب أنّه سمعهم يقولون هَبِيٍّ
وهَبِيَّةٌ للصَّبِيٍّ والصَّبِيَّةُ فلو كان الأصل متحرّكًا لقالوا هَبِيًّا وهَبِيَاءُ وتقول في فَعَلَالَةٍ
20 من عَزَوْتُ عَزَوَاؤُهُ إذا لم تكن على فَعَلَالٍ كما كانت صَلَاةٌ على صَلَاةٍ فإن كانت كذلك
قلت عَزَوَاؤُهُ ولا تقول عَزَوَايَةُ لأنك تقول عَزَوَيْتُ كما لم تقل في فَوَعَلَةٍ عَزَوَيْتُ لأن
التثنية حين جاءت كان للحرّ المَرِيدُ بمنزلة وأَوْ مَعَزٍ المَرِيدَةُ وأُدْعَوَةٌ ولو كنت إنما

3. B, L. فَعَلًا وذلك الخ.

6. Ap. أَفْعَلَةٌ, B, L. في.

7. على الأصل L.

10. A. بعد ما كان الأول مَفْعَلًا B, L. بعد ما كان الأول مَفْعَلًا (vocalisation de L).

11. كان مَفْعُولٍ A.

13. أَرْمِيَّةٌ A. — بكسر العين.

14. B, L. sans هَتَوَ.

15. A. رَوْمِيَاءُ — A, L. في أَفْعَلٍ — B, L.

لزم sans.

17. A, B. بُنِيَ.

19. هَبِيَاءُ A.

تأخذ الاسماء التي ذكرت لك من الأفعال التي تكون عليها لقلبت غِرْزَايَةً وَعُزْرِيَّةً
ولكنك انما تجيء بهذه الاشياء التي ليست على الأفعال المَزِيدَةِ على الاصل لا على
الأفعال التي تكون فيها الزيادة كما ان فيها الزيادة ولكنّها على الاصل كما كان مَعَزَوْ
ونحوه على الاصل وتقول في مثل كَوَالٍ من رَمَيْتُ رَوْمِيًّا ومن عَزَوْتُ غَوْزًا وتقولها
5 من قَوَيْتُ قَوًّا ومن حَبَيْتُ حَوًّا ومن شَوَيْتُ شَوًّا وحدّها شَوَوِيًّا ولكنك قلبت
الواو اذ كانت ساكنة وتقول في فَعُولٍ من عَزَوْتُ غِرْزَوْ لا تجعلها ياء والتي قبلها
مفتوحة الا تراهم لم يقولوا في فَعَلٍ غَزَى للفتحة كما قالوا غَزَى ولو قالوا فَعَلٌ من صُمْتُ
لم يقولوا صَمًّا كما قالوا صَمًّا وكَعْتُولٍ من قَوَيْتُ قَيًّا وكان الاصل قَيَّوًّا ولكنك قلبت
الواو ياء كما قلبتها في سَيِّدٍ وهي من شَوَيْتُ شَيًّْا والاصل شَيَّوِيٌّ ولكن قلبت
10 الواو وتقول في مثل خَلَفَنَةٍ من رَمَيْتُ وَعَزَوْتُ رَمِيْنَةً وَعِرْزَوْنَةً لا تغيّر لان اصلها
السكون فصارتا بمنزلة غَزَوْنَ وَرَمَيْنَ وتقول في مثل صَحَّحٍ من رَمَيْتُ رَمِيًّا وفي
مثل جَلْبَلَابٍ من عَزَوْتُ وَرَمَيْتُ رَمِيًّا وعِرْزَا كسرت الزاي والواو ساكنة فقلبتهما
ياء وتقول في فَوَعْلَةٍ من أُعْطِيَتْ عَوْطَوَةٌ على الاصل لانها من عَطَوْتُ فَأَجْرٍ أَوَّلٍ
وَعَيْتٍ على أَوَّلٍ وَعَدْتُ وَاخِرَةٍ على اِخِرٍ رَمَيْتُ وَأَوَّلٍ وَجِيتُ على أَوَّلٍ وَجِلْتُ وَاخِرَةٍ
15 على اِخِرٍ خَشَيْتُ في جميع الاشياء وَأَوَّيْتُ بمنزلة وَعَيْتُ كما ان أَوَّيْتُ كَعَوَيْتُ
وشَوَيْتُ وتقول في فَعْلِيَّةٍ من عَزَوْتُ غِرْزِيَّةً ومن رَمَيْتُ رَمِيَّةً تُخَيُّ وتَحَقِّقُ وتُجَرِّى
ذلك مجرى فَعْلِيَّةٍ من غير المعتل ولا تجعلها وإن كانت على غير تذكير كأَحْيِيَّةٍ ولكن
كَعُودٍ وتقول في فَعَلٍ من عَزَوْتُ غَزَ الرمنّتها البدل اذ كانت تُبَدَلُ وقبلها الضمة
فهى هاهنا بمنزلة تَحْنِيَّةٍ وتقول في فَعْلَوَةٍ من عَزَوْتُ غِرْزِيَّةً ولا تقول غِرْزَوَةٌ لانك اذا
20 قلت عِرْزَوَةٌ فانما تجعلها كالواو في سَرَوْ وَلَعَزَوْ فاذا كانت قبلها واو مضمومة لم تثبت كما
لا يكون فَعَلْتُ مضاعفا من الواو في الفَعْل نحو قَوَوْتُ واما غِرْزَوْ فلما انفتحت الزاي
صارت الواو الاولى بمنزلة غير المعتل فصارت الزاي مفتوحة فلم يغيروا ما بعدها لانها
مفتوحة كما انه لا يكون في فَعَلٍ تغيير البتّة لا يغيّر مثل الواو المشدّدة فلما لم يكن

1. B, L sans تكون.

4. A كَوَالٍ.

6. والذى B, L — غِرْزَوْ A — في فَعُولٍ A. قبلها.

7. B, L مفتوح.

9 et 10. A من سَيِّد — B, L sans ولكن

قلبى الواو.

19. بمنزلة تَحْنِيَّةٍ L.

20. B, L سَرَوْ وَلَعَزَوْ.

22. B, L وصارت الزاي.

قبل الواو المشددة ما كانت تعتل به من الضمة صارت بمنزلة واو قو^١ وأما فعلول^٢
فلما اجتمعت فيه ثلاث واوات مع الضم صارت بمنزلة مخنيئة^٣ اذ كانوا يغيرون التثني
كما الزموا مخنيئة البدل اذ كانوا يغيرون الأقوى^٤ وتقول في مثل فيعل على من غزوت^٥
غيزوى لأنك لم تلحق الالف فيعلا ولكنك بنيت الاسم على هذا الا تراهم قالوا
مذروان اذ كانوا لا يفردون الواحد فهو في فعلى اجدر ان يكون لان هذا يحىء
كانه لحق شيئا قد تكلم به بغير علامة التثنية كما ان الهاء تلحق بعد بناء الاسم ولا
يبنى لها وقد بينا ذلك فيما مضى

٥٥٨ هذا باب تكسير بعض ما ذكرنا على بناء الجمع الذى هو على مثال مفاعيل^٦
ومفاعيل فاذا جمعت فعل نحو رزى وهبى قلت هبائى وزمائى لانها بمنزلة غير المعتدل^٧
١٠ نحو معد وجبى ولا تغيّر الالف في الجمع الذى يليها لان بعدها حرفا لازما ويجرى
الاجر على الاصل لان ما قبله ساكن وليس بالالف وكذلك غزاؤ^٨ وأما فعلل من
رَمَيْتُ فرميتا ومن غزوت غزوى والجمع غزاو وزمائي لا يهمز لان الذى يلى الالف ليس
بحرف الإعراب واعتلت^٩ الاجرة لان ما قبلها مكسور وأما فعاليل من رَمَيْتُ فرمائي^{١٠}
والاصل زمائى ولكنك هزوت كما هزوا في راية وآية حين قالوا رائى وآى فاجريتته بجري
١٥ هذا حيث كثرت الياءات بعد الالف كما اجريت فعليلة بجري فعليية ومن قال
راوى فجعلها واوا قال زماوى ومن قال أميى وقال آيى قال زمائى فلم يغير وكذلك
فعاليل من حبيت ومفاعيل وقد كرهوا الياءين وليستا تليان الالف حتى حذفوا
إحداهما فقالوا أثنان ومعطاء ومعاط فهم لهذا اكره واشد استنفالا اذ كن ثلاثا بعد
الف قد تكره بعدها الياءات ولو قال انسان أحذف في جميع هذا اذ كانوا يحذفون في
٢٠ نحو أثنان وأواق ومعطاء ومعاط حيث كرهوا الياءين قال قولا قويا ألا أنه يلزم الحذف هذا
لأنه أثقل للياءات بعد الالف والكسرة التى في الياء الأولى كما ألزم التغير مطايا ومن
قال أغير لأنهم قد يستنقلون فيغيرون ولا يحذفون فهو قوى وذلك راوى في راية

١. فيعل ل. — مخيروا A.

٢. ولا يحى بها ل.

٣. على بناء الجمع ل.

٤. التى تليها ل.

٥. لا تهمز ل. B. — غزوا B.

٦. بحر الإعراب ل.

٧. كما اجريت فعليلة ل.

٨. B. ل. لم يغيروا.

٩. Ap. A. الالف.

١٠. B. ل. sans ومعطاء ومعاط.

لم يحدفوا فتجربها عليها كما اجروا فعليّة مجرى فعليّة وما يغير للاستثقال ولم
يُحدّف أكثر من أن يُخصّى فمن ذلك في الجمع معاً ومدارى ومكائى وفي غير ذلك
جاء وأدور وهذا النحو أكثر من أن يُخصّى وأما فعائل من عزوت فعلى الاصل لا
يهمز ولا يُحدّف وذلك قولك عزائى لأن الواو بمنزلة الحاء في أصح ولم يكونوا لينتروها
5 وهم قد يدعون الهمزة اليها في مثل عزائى فالياءات قد يُكرهن اذا ضوعفن
واجتمعن كما يكره التضعيف من غير المعتل نحو تظنّيت فذلك أدخلت الواو عليها
وان كانت اخف منها ولم تُعرّ الواو من أن تدخل على الياء اذا كانت أُخفها كما
دخلت الياء عليها الا تراهم قالوا موقن وعوظط وقالوا في أشد من هذا جباوة وهي
من جبيت وأتوة فادخلوها عليها لكثرة دخول الياء على الواو فلم يريدوا أن يُعروها
10 من أن تدخل عليها ولها ايضا خاصّة ليست للياء كما أن للياء خاصّة ليست لها
وقد بيّنا ذلك فيما مضى

٥٥٩ هذا باب التضعيف اعلم أن التضعيف يشغل على السنتهم وأن اختلاف
الحروف اخف عليهم من أن يكون من موضع واحد الا ترى أنهم لم يجيئوا بشيء
من الثلاثة على مثال الخمسة نحو ضربت ولم يجيئ فعلل ولا فعلل ولا فعلل الا قليلا
15 ولم يبنوهن على فعائل كراهية التضعيف وذلك لانه يشغل عليهم ان يستعملوا
السنتهم من موضع واحد ثم يعودوا له فلما صار ذلك تعباً عليهم أن يداركوا في
موضع واحد ولا تكون مهلة كرهوه وأدعوا لتكون رفعة واحدة وكان اخف على
السنتهم مما ذكرت لك اما ما كانت عينه والامه من موضع واحد فاذا تحركت اللام
منه وهو فعل الزمومة الإدغام واسكنوا العين فهذا متلّيب في لغة قوم واهل الجاز فإن
20 أسكنت اللام فإن اهل الجاز يجرونه على الاصل لانه لا يسكن حرفان وأما بنو تميم
فيسكنون الأول ويجرّون الآخر ليرفعوا السنتهم رفعة واحدة وصار تحريك الآخر

٢. B, L — في الجميع.

5. Var. à la marge de L مثل عزائى.

6. A sans — نحو تظنّيت.

8. B, L sans — كما تدخل الياء.

وي.

9. B, L sans — من جبيت وأتوة.

13. A sans واحد.

14. A — نحو ضربت. فعلل ولا فعلل ولا فعلل.

16. L — ثم يعودوا له.

17. B, L sans — مهلة.

18. B, L sans — لك.

على الأصل لئلا يسكن حرفان بمنزلة إخراج الآخر على الأصل لئلا يسكننا وقد
بيننا اختلاف لغات أهل الحجاز وبنى تميم في ذلك واتفاقهم واختلاف بنى تميم في تحريك
الآخر ومن قال بقولهم فيما مضى في الأفعال ببيانها وإنما أكتب لك هاهنا ما لم أذكره فيما
مضى ببيانها فان قيل ما بالهم قالوا في فعل رَدَدَ فاجروه على الأصل فلأنهم لو
5 اسكنوا صاروا الى مثل ذلك اذ قالوا رَدَدَ فلما كان يلزمهم ذلك التضعيف كان الترك
على الأصل أولى ومع هذا ان العين الأولى تكون ابدا ساكنة في الاسم والفعل فكبروها
تحرّيكها وليست بمنزلة أَفْعَلَ وَاسْتَفْعَلَ ونحو ذلك لأن الفاء تحرّك وبعدها العين ولا
تحرّك العين وبعدها العين ابدا واعلم ان كل شيء من السماء جاوز ثلاثة احرف
فإنه يجرى مجرى الفعل الذى يكون على اربعة احرف ان كان يكون ذلك اللفظ فعلا
10 او كان على مثال الفعل ولا يكون فعلا او كان على غير واحد من هذين لأن فيه من
الاستغفال مثل ما في الفعل فان كان الذى قبل ما سَكَنَ ساكنا حرّكته وألقيت
عليه حركة المسكن وذلك قولك مُسْتَرِدٌّ وَمُسْتَعِدٌّ وَمُدٌّ وَمُسْتَعِدٌّ وإنما الأصل
مُسْتَعِدٌّ وَمُدٌّ وَمُسْتَعِدٌّ وكذلك مُدَقٌّ والأصل مُدَقُّ وَمَرَدٌّ وأصله مَرَدَدٌ وان
كان الذى قبل المسكن متحرّكا تركته على حرّكته وذلك قولك مُرْتَدٌّ وأصله مُرْتَدِدٌّ
15 كانت حرّكته أولى فتركته على حرّكته اذ لم تضطر الى تحريكه وان كانت قبل
المسكنة ألف لم تغير الألف واحتملت ذلك الألف لأنها حرف مدّ وذلك قولك رَأْدٌ
ومادّ والجاذبة فصارت بمنزلة متحرّك وإنما ما يكون أَفْعَلَ فنحو الدَّ وَأَشَدَّ وإنما الأصل
الدَّدُ وَأَشَدَّدُ ولكنهم ألغوا عليها حركة المسكن وأجريت هذه السماء مجرى الأفعال
في تحريك الساكن والإلزام للإدغام وترك المتحرّك الذى قبل المدغم وترك الألف التى
20 قبل المدغم ولا تجرى ما بعد الألف مجرى ما بعد الألف في يضرباننى اذا ثنيت

1. A sans le premier . — B, لئلا يخجزم A dans ط.

3. A seul ببيانها . — B, L ما لم يذكره A . ما لم نذكر

4. فانهم B, L . ببيانها L.

6. B, L sans الأولى تكون.

10. B, L sans . — B, L sans ولا يكون فعلا . كان le second

12. B, L sans وَمُسْتَعِدٌّ وَمُدٌّ.

13. B, L sans وَمُسْتَعِدَّدٌ.

14. B, L . — قبل الساكن L, B . حاله

16. B, L . لأنها مدّ.

17. B, L . وإنما ما كان فعلا.

18. L . الدَّدُ وَأَشَدَّدَ.

19. B, L . — A sans وترك . والإلزام للإدغام . الألف المدغم

20. B, L sans ما بعد .

لأن هذه النون الأولى قد تفرقت في هذه الدال الأولى التي في راء لا تفرقتها
 الأخيرة لما يستغلون لازم الحرف ولا يكون اعتلال إذا فصل بين الحرفين وذلك نحو
 الإمداد والمعداد وأشباههما فاما ما جاء على ثلاثة احرف لا زيادة فيه فإن كان
 يكون فعلا فهو بمنزلة وهو فعل وذلك قولك في فعل صب زعم الخليل انها فعل لأنك
 تقول صبت صبابة كما تقول قنعت قناعة وقنع ومثله رجل طلب وطبيب كما تقول
 5 قرح وقرح ومذبل ومذبل وبدلك على أن فعلا مدغم أنك لم تجد في الكلام مثل طلب
 على اصله وكذلك رجل خان وكذلك فعل أجرى هذا مجرى الثلاثة من باب قلت
 على الفعل حيث قالوا في فعل وفعل قال وخان ولم يفرقوا بين هذا والفعل كما فرقوا
 بينهما في أفعل لأنهما على الأصل فجعلوا امرها واحدا حيث لم يجاوزوا الأصل واما
 10 جاء التفریق حيث جاوزوا عدد الأصل فلما لم يحدث عدد غير ذلك كذلك لم
 يحدث خلاف الا ترى أنهم أجروا فعلا اسما من التضعيف على الأصل والزموه ذلك
 اذا كانوا يجرونه على الأصل فيما لا يمتح فعله في فعلت من بنات الواو ولا في موضع
 جزم كما لا يمتح المضاعف وذلك نحو الحونة والحوكة والعود وذلك نحو شرر ومدد ولم
 يفعلوا ذلك في فعل لأنه لا يخرج على الأصل في باب قلت لأن الضمة في المعتل اثقل
 15 عليهم الا ترى أنك لا تكاد تحذف فعلا في التضعيف ولا فعلا لانها ليست تكثر كثرة
 فعل في باب قلت ولأن الكسرة اقل من الفتحة فكرهوها في المعتل الا تراهم يقولون
 تحذف ساكنة وعضد ولا يقولون تحذف فهم لها في التضعيف اكراه وقد قال قوم في
 فعل فاجروه على الأصل اذ كان قد يمتح في باب قلت وكانت الكسرة نحو الالف وذلك
 قولهم رجل ضيف وقوم ضيفوا للحال فاما الوجه فرجل صف وقوم صفوا للحال واما ما
 20 كان على ثلاثة احرف وليس يكون فعلا فعلى الأصل كما يكون ذلك في باب قلت ليفرق
 بينهما كما فرق بين أفعل اسما وفعلا من باب قلت من ذلك قولك في فعل درر وقد

2. L. — بين الحرفين B, L sans.
 3. B, L sans. واشباههما.
 6. L. قرح وقرح.
 10. B, L sans. غير ذلك.
 11. Ap. B, L, خلافتهم.
 19. B, L, — اذ كانوا يجرونه على الأصل.
 B, L sans. ولا في موضع.
 13. B, L sans. — جزم A sans.

14. B, L, — لا يخرج عن الأصل.
 الضمة.
 15. B, L, — لا تكاد تحذف فعلت A dans.
 B, L, — ولا فعلت A dans.
 17. A. فهم لها.
 18. B, L, — فاجروها على الأصل.
 B, L, — كانت قد يمتح A dans.
 20. B, L sans. — احرف B, L sans.

وَكُلُّ وَشَدَّ وَفِي فَعَلٍ سُرَّرَ وَخُرَزَ وَقُدَّ السَّهْمُ وَسَدَّ وَظَلَّلَ وَقُلِّلَ وَفِي فَعَلٍ سُرَّرَ
وَحُضُّضَ وَمُدَّ وَبُلِّلَ وَشَدَّ وَسُنِّيَ وَقَدْ قَالُوا بِحِجْمَةٍ وَعَمَّ فَالزَّمُوهَا التَّخْفِيفُ إِذَا كَانُوا
يَخْتَفُونَ غَيْرَ الْمُعْتَلِّ مَا قَالُوا بُوْنٌ فِي جَمْعِ بُوَانٍ وَمِنْ ذَلِكَ تُنْتَى فَالزَّمُوهَا
التَّخْفِيفُ وَمِنْ قَالَ فِي صَيْدٍ صَيْدٌ قَالَ فِي سُرُرٍ سُرٌّ فَخَفَّ وَلَا يُسْتَنْكَرُ فِي حِجْمَةٍ
عَمَّ فَأَمَّا الثَّنَى وَنَحْوُهُ فَالتَّخْفِيفُ لَمْ يَسْتَعْمَلُوا فِي كَلَامِهِمُ الْيَاءَ وَالْوَاوَ لِأَمَاتٍ فِي بَابِ
فَعَلٍ وَاحْتَمَلَ هَذَا فِي الثَّلَاثَةِ أَيْضًا لَخَفَّتْهَا وَأَنَّهَا أَقَلُّ الْأَصُولِ عِدَدًا

٥٩٠ هَذَا بَابُ مَا شَدَّ مِنَ الْمُضَاعَفِ فَشَبَّهَ بِبَابِ أَثَرْتُ وَلَيْسَ بِمُتَنَلِّبٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ
أَحَسْتُ يَرِيدُونَ أَحَسَسْتُ وَأَحَسَّنَ يَرِيدُونَ أَحْسَسَنَ وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ بِهِ فِي كُلِّ
بِنَاءٍ تَبْنَى اللَّامُ مِنَ الْفِعْلِ فِيهِ عَلَى السَّكُونِ وَلَا تَصِلُ إِلَيْهَا الْحَرَكَةُ شَبَّهَهَا بِأَقْتٍ لِأَنَّهُمْ
١٠ اسْكَنُوا الْأَوَّلَى فَلَمْ تَكُنْ لَتَنْتَبِتِ وَالْآخِرَةُ سَاكِنَةٌ فَإِذَا قُلْتَ لَمْ أَحَسَّ لَمْ تَحْذِفْ لِأَنَّ
اللَّامَ فِي مَوْضِعٍ قَدْ تَدَخَّلَ لِلْحَرَكَةِ وَلَمْ يُبْنَ عَلَى سَكُونٍ لَا تَنَالُهُ الْحَرَكَةُ فَهُمْ لَا يَكْرَهُونَ
تَحْرِيكَهَا إِلَّا تَرَى أَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَرَدُّ يَقُولُونَ رَدَدْتُ كَرَاهِيَةً لِلتَّحْرِيكِ فِي فَعَلْتُ
فَلَمَّا صَارَ فِي مَوْضِعٍ قَدْ يَحْتَرِكونَ فِيهِ اللَّامُ مِنْ رَدَدْتُ أَتَبَتُوا الْأَوَّلَى لِأَنَّهُ صَارَ بِمَنْزِلَةِ
تَحْرِيكِ الْإِعْرَابِ إِذَا أَدْرَكَ نَحْوُ يَقُولُ وَيَبِيعُ وَإِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّخْفِيفَ
١٥ لِكَرَاهِيَةِ التَّحْرِيكِ حَذَفُوا لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي سَاكِنَانِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ ظَلَلْتُ وَمَسَّتْ
حَذَفُوا وَأَلْقُوا لِلْحَرَكَةِ عَلَى الْغَاءِ مَا قَالُوا خَفَّتْ وَلَيْسَ هَذَا الْكُفْوَ إِلَّا شَادَا وَالْأَصْلُ فِي
هَذَا عَرَبِيٌّ كَثِيرٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَحَسَسْتُ وَمَسَسْتُ وَظَلَلْتُ وَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا ظَلَلْتُ
وَمَسَّتْ فَشَبَّهُوا بِلَسْتُ فَأَجْرُوهَا فِي فَعَلْتُ بِجَرَاهَا فِي فَعَلٍ وَكَرَهُوا تَحْرِيكَ اللَّامِ لِحَذَفُوا
وَلَمْ يَقُولُوا فِي فَعَلْتُ لِسْتُ الْبَتَّةَ لِأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّكَنَ الْفِعْلُ فَكَأَنَّ خَالَفَ الْأَفْعَالَ الْمُعْتَلَّةَ
٢٠ وَغَيْرَ الْمُعْتَلَّةَ فِي فَعَلٍ كَذَلِكَ بِخَالَفَهَا فِي فَعَلْتُ وَلَا نَعْلَمُ شَيْئًا مِنَ الْمُضَاعَفِ شَدَّ قَمَا

١. B, L sans وسدد — B, L sans وخرز.

٢. A sans وظلل.

٣. B, L sans وعمَّ فالزموه.

٤. Ap. من بنات الياء والواو A, في كلامهم.

٥. A, B, L, ط dans A. واحتمل ذلك B, L. أيضا sans.

٦. من الفعل A sans.

٧. L, لا تَرَدُّ.

٨. B, L, اتبعوا الأول.

٩. A, ظللْتُ.

١٠. — ومَسَّتْ وَأَحَسَسْتُ فَشَبَّهُوا بِلَسْتُ A.

١١. في فَعَلْتُ بِجَرَاهَا في فَعَلٍ L.

١٢. B, L, في فَعَلْتُ A.

وصفت لك آلهة الاحرق وقالوا وإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ وَحَقَّتْ واعلم ان لغة للعرب
مطرودة تجرى فيها فِعْلٌ من رَدَدْتُ مجرى فِعْلٍ من قُلْتُ وذلك قولهم قد رَدَّ وهَدَّ
وَرَحَّبَتْ بلادك وظَلَّتْ لما اسكنوا العين أَلْعَوْا حركتها على الغاء كما فَعَلَ ذلك في
جِئْتُ وَيَعْتُ ولم يفعلوا ذلك في فِعْلٍ نحو عَضَّ وَصَبَّ كراهية الالتباس كما كُره
5 الالتباس في فِعْلٍ وفِعْلٍ من باب يَعْتُ وقد قال قوم قد رَدَّ فامالوا الغاء لِيُعْلِمُوا ان
بعد الراء كسرة قد ذهبت كما قالوا للمرأة أَغْزَى فَأَتَمُّوا الزاي لِيُعْلِمُوا ان هذه الزاي
اصلها الضم وكذلك لم تَدَّجِي ولم يَضُمُوا فَتَقَلَّبَ الياء واوا فيلتبس بجمع القوم
ولم يكن ليضم والياء بعدها لكراهية الضمة وبعدها الياء اذ قدروا على أن يُسَمُّوا
الضم فالياء تقَلَّبَ الضمة كسرة كما تقَلَّبَ الواو في لَيْتَ ونحوها فانما قالوا قِيلَ من
10 قِيلَ ان الغاء ليس قبلها كلام فيُسَمُّوا واعلم ان رَدَّ هو الاجود الاكثر لا يغير
الإدغام المتحرك كما لا يغيره في فَعَلَ وفِعْلَ ونحوها وقِيلَ وبيع وخيف اقيس واكثر
واعرن لانتك لا تفعل بالغاء ما تفعل بها في فَعَلْتُ وفَعَلْتُ واما تَغْزِيَنَ ونحوها
فالإشمام لازم لها ولنحوها لانه ليس من كلامهم ان تقَلَّبَ الواو في يَفْعَلُ من غَزَوْتُ ياء
في تَفْعَلُ واخواتها واما صِيَرْتُ فيها الكسرة للياء وليس يلزمها ذلك في كلامهم كما لزم
15 رَدَّ وقِيلَ فكرهوا ترك الإشمام مع الضمة والواو اذ ذهبا وها يفتنان في الكلام فكرهوا
هذا الإيجان واصل كلامهم تغيير فِعْلٍ من رَدَدْتُ وقُلْتُ

٥٩١ هذا باب ما شَدَّ فَأُجِدَلْ مكان اللام الياء لكراهية التضعيف وليس بمطرود
وذلك قولك تَسَرَّيْتُ وَتَطَنَيْتُ وَتَقَصَّيْتُ من القصة وَأَمَلَيْتُ كما ان التاء في أَسَنَّتُوا
مبدلة من الياء ارادوا حرفا اخف عليهم منها واجلد كما فعلوا ذلك في أَتَلَجَ
20 وبدلها شاد هنا بمنزلتها في سِتٍ وكل هذا التضعيف فيه عرق كثير جيد فاما
كُلَّ وكَلَّا فكل واحدة من لفظ الا تراه يقول رأيت كَلَّا أَخَوَيْكَ فيكون مثل مِئَى ولا

1. B, L sans وصلت لك. — B, L sans وقالوا.... وحقت.

3. A sans ورَحَّبَتْ بلادك وظَلَّتْ.

6. A sans اغزى.

12. B, L sans لا. — B, L sans واما لَعْتُ.

13. B, L sans ولنحوها.

14. A sans في تفعل.

18. L sans تشرهت من B, L. — الفضة.

21. B, H, L sans معاً.

يكون فيه تضعيف وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون هنانان يريدون هنيئ
فهذا نظيره

٥٩٢ هذا باب تضعيف اللام في غير ما عينه ولامه من موضع واحد فاذا ضاعفت
اللام وارتدت بناء الاربعة لم تُسَكِّن الأولى فتُدْغَمُ وذلك قولك قَرَدَدٌ لأنك اردت ان
تُلْحِقَهُ بِجَعْفَرٍ وَسَلَهَبٍ وليس بمنزلة بناء مَعَدٍّ لأن مَعَدًّا بُنِيَ عَلَى السَّكُونِ وليس
اصْلُهُ لِلْحَرَكَةِ وليس هذا بمنزلة مَرَدٍّ ولو كان هذا بمنزلة مَرَدٍّ لَمَا جَازَ قَرَدَدٌ فِي الْكَلَامِ لِأَنَّ
مَا يُدْغَمُ وَاصْلُهُ لِلْحَرَكَةِ لَا يُخْرَجُ عَلَى اَصْلِهِ فَاعْمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِنَاءٌ عَلَى جِدْقٍ وَاعْمَا
مَعَدٌّ بِمَنْزِلَةِ خِدْبٍ تَقُولُ فَعِلَلٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعِلَلٌ يَعْنِي فِيمَا اللَّامُ فِيهِ مَضَاعِفَةٌ
نَحْوُ قَرَدَدٍ وَكَذَلِكَ مَعَدٌّ لَيْسَ مِنْ فَعْلَلٍ فِي شَيْءٍ وَقَالُوا قُعْدَدٌ وَسُرْدَدٌ ارَادُوا اَنْ
يُلْحِقُوا هَذَا الْبِنَاءَ بِالتَّضْعِيفِ بِجَعَشُمٍ وَمَنْزِلَةُ جُبِّي مِنْهَا مَنْزِلَةُ فَعَلٍ مِنْ
فَعْلَلٍ وَقَالُوا زَمَدَدٌ لِلْقُوَّةِ بِالتَّضْعِيفِ بِزَهْلِقٍ وَطِمْرٌ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ فَعْلٍ مِنْ
فَعْلَلٍ وَقَالُوا قُعْدَدٌ فَالْحَقْوَةُ بِجُنْدَبٍ وَعُتْصِلَ بِالتَّضْعِيفِ كَمَا لِلْحَقْوَةِ مَا ذَكَرْتُ لَكَ
بِبَنَاتِ الْاَرْبَعَةِ وَدَرْجَةٌ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ فَعْلٍ مِنْ فَعْلَلٍ وَقَالُوا عَدَجَجٌ فَلَمْ يَغْيَرْ عَنْ زَنْةٍ
بِحَنْفَلٍ كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَغْيَرْ عَجَجٌ عَنْ زَنْةٍ بِحَنْفَلٍ وَلَا تَلْحَقُ هَذِهِ النَّوْنُ فِعْلًا لِأَنَّهَا أَمَّا
١٥ تَلْحَقُ مَا تُلْحِقُهُ بِنَاتِ الْخَمْسَةِ وَإِذَا ضَاعَفْتَ اللَّامَ وَكَانَ فِعْلًا مُلْحَقًا بِبَنَاتِ الْاَرْبَعَةِ
لَمْ تُدْغَمْ لِأَنَّكَ أَمَّا ارَدْتَ اَنْ تَضَاعِفَ لَتُلْحِقَهُ بِمَا زِدْتَ بِدَخْرَجَتْ وَبَحْدَلْتُ وَذَلِكَ
قَوْلُكَ جَلْبَبْتُهُ فَهُوَ جُلْبَبٌ وَقَدْ جُلِبَبَ وَتَجَلِبَبَ وَبَجَلِبَبَ اجْرِبْتُهُ بِحَرْجٍ تَدَخَّرَجَ
وَيَتَدَخَّرَجُ فِي الزَّيْنَةِ كَمَا اجْرِبْتَ فَعَلَلْتُ عَلَى زَنْةٍ دَخْرَجْتُ وَأَمَّا اِنْعَنْسَسَ فَأَجْرَوهُ
عَلَى مِثَالِ اِحْرَجَجَمَ فَكُلُّ زِيَادَةٍ دَخَلَتْ عَلَى مَا يَكُونُ مُلْحَقًا بِبَنَاتِ الْاَرْبَعَةِ بِالتَّضْعِيفِ
٢٠ فَإِنَّ تِلْكَ الزِّيَادَةَ إِنْ كَانَتْ تَلْحَقُ بِبَنَاتِ الْاَرْبَعَةِ فَإِنَّ هَذَا مُلْحَقٌ بِتِلْكَ الزَّيْنَةِ مِنْ بَنَاتِ
الْاَرْبَعَةِ كَمَا كَانَ مُلْحَقًا بِهَا وَلَيْسَ زِيَادَةٌ سِوَى مَا لُحِقَهَا بِالْاَرْبَعَةِ وَأَمَّا اِحْرَزَزْتُ

٩. قال أبو الحق، marge de L، نظيره

يريد أن هنانان ليس بتثنية هي وهو في معناه
فكذلك كذا وكذا.

٣. في موضع L.

٨. Ap. خدب، B، I، لا تقول فَعِلَلٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَخ.

٩. A. وُسْرَدَدٌ.

١٣. باب الاربعة A.

١٧. B، L sans جُلِبَبَ.

١٩. Ap. بمعنى زيادة، B، II، L، بالتضعيف.

سوى اللام.

وَأَشْهَابَتْ فَلَيْسَ لَهَا نَظِيرٌ فِي بَابِ الْارْبَعَةِ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِخْرَاجَتْ وَلَا إِخْرَاجَتْ فَيَكُونُ مُلْحَقًا بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ أُجْرِبَتْ بِمَجْرَى مَا لَمْ يُلْحَقْ بِنَاءِ بِنَاءٍ غَيْرِهِ مِمَّا عَيْنُهُ وَلامُهُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لِأَنَّهُ تَضْعِيفٌ وَفِيهِ مِنَ الْاسْتِثْنَاءِ مِثْلُ مَا فِي ذَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ فِي الْارْبَعَةِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ فَيُحْتَمَلُ التَّضْعِيفُ 5 لَيْسَ لَهَا زَنْةٌ مَا لِحَقْوُهُ بِهِ فَإِنْ قُلْتَ فَهَلَّا قَالُوا اسْتَعْدَدَ عَلَى زَنْةٍ إِسْتَخْرَجَ فَإِنْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ لَمْ تُلْحَقْ بِنَاءٍ يَكُونُ مُلْحَقًا بِبِنَاءٍ وَإِنَّمَا لَحِقَتْ شَيْئًا يَحْتَمَلُ وَهُوَ عَلَى أَصْلِهِ كَمَا أَنَّ أَخْرَجَتْ عَلَى الْأَصْلِ وَلَوْ كَانَ يُخْرِجُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ لَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِ وَلَمَّا أُدْخِلُوا فِي أُعِدَّتْ كَمَا لَمْ يُدْخِلُوا فِي جَلِبَتْ وَإِنَّمَا سَبَّهَلْ وَتَعَدَّدَ مُلْحَقٌ بِالتَّضْعِيفِ بِمَجْرَجِلٍ كَمَا لَحِقُوا قَرَدَدًا بِجَعْفَرٍ وَإِذَا ضَوِّعَ أَخْرُ بَنَاتِ الْارْبَعَةِ فِي الْفِعْلِ صَارَ عَلَى مِثَالِ 10 إِفْعَلْتُ وَأُجْرِيَ فِي الْإِدْغَامِ بِمَجْرَى إِخْرَجَتْ وَكَذَلِكَ إِظْمَأْنَنْتُ وَإِظْمَأَنَّ وَاتَّشَعَّرْتُ وَاتَّشَعَّرَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي بَنَاتِ الْخَمْسَةِ مِثْلُ إِسْفَرْجَلٍ وَلَا فِعْلُ الْبَتَّةِ فَيَكُونُ هَذَا مُلْحَقًا بِتِلْكَ الزَنْةِ كَمَا كَانَ إِفْعَنْسَسَ مُلْحَقًا بِإِخْرَجَتْ وَجَلِبَتْ مُلْحَقًا بِتَدَخَّرَجَ فَكَمَا لَمْ يَكُنْ لِإِخْرَجَتْ وَأَشْهَابَتْ نَظِيرٌ فِي الْارْبَعَةِ فَأُدْغِمَ كَذَلِكَ أُدْغِمَ هَذَا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ فِي الْخَمْسَةِ

٥٩٣ هَذَا بَابُ مَا قَيَسَ مِنَ الْمُضَاعَفِ الَّذِي عَيْنُهُ وَلامُهُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَجِئْ 15 فِي الْكَلَامِ إِلَّا نَظِيرُهُ مِنْ غَيْرِهِ تَقُولُ فِي فَعَلٍ مِنْ زَدَدْتُ زُدُّدُ مَا أَخْرَجْتَ فِعْلًا عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِعْلًا وَتَقُولُ فِي فَعْلَانٍ زَدَدَانُ وَفَعْلَانٍ زُدَدَانُ بِمَجْرَى الْمَصْدَرِ فِي هَذَا مَجْرَاهُ لَوْ لَمْ تَكُنْ بَعْدَهُ زِيَادَةُ إِلَّا تَرَاهُمْ قَالُوا خُشْشَاءُ وَتَقُولُ فِي فَعْلَانٍ زَدَانُ وَفَعْلَانٍ زَدَانُ أَجْرِبَتْهُمَا عَلَى مَجْرَاهُمَا وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لَيْسَ بَعْدَهَا شَيْءٌ كَمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِفَعْلٍ وَفَعِلٍ وَتَقُولُ فِي فَعْلُولٍ مِنْ زَدَدْتُ زَدَدُوذُ وَفَعْلِيلٍ زَدَدِيدُ كَمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ 20 بِفَعْلَانٍ وَإِنَّمَا فَعْلَانٍ مِنْ قُلْتُ فَعْلُولَانٍ كَمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِفَعْلَانٍ لِأَنَّهُمَا مِنْ غَزَوْتُ لَا تُسْكِنُ وَلَكِنَّكَ إِنْ شِئْتَ هَزَزْتَ فِيمَنْ هَزَزَ فَعْلُولًا مِنْ قُلْتُ وَأَدْوَرًا وَكَذَلِكَ فَعْلَانٍ تَقُولُ قَوْلَانٍ وَلَا تُجْعَلُ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْمُضَاعَفِ وَلَكِنَّكَ تُجْرِيهِ بِمَجْرَى فَعْلَانٍ مِنْ بَابِهِ يَعْنِي جَوْلَانٍ وَنَغْيَانٍ لِأَنَّهُ يُوَافِقُهُ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ثُمَّ يُصِيرُ عَلَى الْأَصْلِ بِالزِّيَادَةِ فَكَذَلِكَ هَذَا وَإِنَّمَا جَعَلُوا

1. B, L في بنات الاربعة.

17. Ap. B, L فَعْلَانٍ زَدَانُ، خُشْشَاءُ.

18. A ليس بعدها شيء.

19. B, L بِفَعْلَانٍ وَفَعْلَانٍ (vocalisation de L).

21. B, L وان شئت.

23. B, L sans احرف.

هذا يَتَحَرَّكُ مع تَحَرُّكِ واوِ غَزَوْتُ وتقول في إِفْعَلَلْتُ من رَدَدْتُ ارْدَدَدْتُ وتُجْرِي
 الدالينِ الاخرينِ مجرى راءِى اِحْرَزْتُ وتكون الأولى بمنزلة الميم والمصدرُ ارْدَدَادًا ومن
 قال في الإِقْتِنَالِ قِتْنَالًا فادْعُ اِدْعَمُ هذا فقال الرَّدَادُ وتقول في اِفْعَالَلْتُ ارْدَادَدْتُ وتُجْرِي
 مجرى اِشْهَابَيْتُ وتكون الأولى بمنزلة الهاء وتقول في مثل عَثْوَيْلٍ رَدَوْدُ لانه مُلْحَقٌ
 5 بِسَفَرَجَلٍ واذا قلت اِفْعَوَعَلْتُ وَاِفْعَوَعَلْ كما قلت اِعْدَوْدَنْ قلت اِرْدَوْدُ يَرْدَوْدُ مثل
 يَسْبِطُ وَاِرْدَوْدَدْتُ تُجْرِي في الادْعَامِ مجرى اِحْرَزْتُ لانه لا نظير له في الاربعة نحو
 اِحْرَوَّجَتْ وَاِحْرَوَّجَمَ وتقول في مثل اِفْعَنْسَسَ اِرْدَنْدَدُ الأولى كالعين والأخريانِ
 كالسينينِ وتقول في مثل قَرَدٍ رَدَدَ لَانِ الأولى ساكنة كعين جَعَلٍ وبعدها متحركة
 فنِ ثَمَّ شَدَدْتُ والأخريانِ بمنزلة دالِى قَرَدٍ ومثالُ دُخْلٍ رُدْدُ ومثل رِمْدٍ
 10 رِدْدُ وفي مثل صَحَّحَ رَدَدَ لانه مثل سَفَرَجَلٍ لم تَحَرَّكِ الثانية لانها بمنزلة حاء
 صَحَّحَ وتقول في مثل جُلْعَلِجَ رُدَدَ ولم تدْعُ في الاخرة كما لم تفعل ذلك في رَدَدَ
 فتركوا الحرف على اصله لانهم يرجعون الى مثل ما يَفْرُونَ منه فَيَدْعُونَ للحرف على
 الاصل وتقول في مثل خِلْفَنَةٍ رَدَدَنَ لا تدْعُ لَانِ الحرف ليس مما يَصِلُ اليه التصريكُ
 فانما هو بمنزلة رَدَدْتُ وتقول في قَوَعَلٍ من رَدَدْتُ رَوَدَدَ اسما وان كان فِعْلًا قلت
 15 رَوَدَدْتُ وِرَوَدَدَ يَرَوَدُ وكذلك فَيَعَلُ اسما رَيَدَدَ وان كان فِعْلًا قلت رَيَدَدَ لانه مُلْحَقٌ
 بالاربعة فاردت ان تسمي تلك الزنة كما سَمَّيْتُها في جَلَبَبٍ فكما لم تَغْيِرِ الزنة حين
 اُلْحَقْتُ بالتضعيف كذلك لا تَغْيِرُها اذا اُلْحَقْتُ بالواو والياء واعما دعاهم الى التسليم ان
 يَفْرُقُوا بين ما هو مُلْحَقٌ بأبنية الاربعة وما لم يُلْحَقْ بها وما اُلْحَقَ بالخمسة وما لم
 يُلْحَقْ بها ويقوى رَوَدَدًا ونحوه قولهم اَلْتَدَدُ لانها مُلْحَقَةٌ بالخمسة كَعَفْنَقَلٍ وَعَثْوَيْلٍ
 20 والدليل على ذلك اَنَّ هذه النون لا تُلْحَقُ ثالثةً ببناءِ بِنَاءٍ والعدَّةُ على خمسة احرف
 اَلَا والحرف على مثال سَفَرَجَلٍ ولا تكاد تُلْحَقُ وليست اخراً بعد الف اَلَا وهي تُخْرِجُ
 بناءً الى بناءٍ فان قلت اقول جَلَبَبَ وِرَوَدَ لَانِ اِحدى اللامين زائدة فإِنَّهم قد
 يُدْعَوْنَ واحداًها زائدة كما يُدْعَوْنَ وهما من نفس الحرف وذلك نحو اِحْمَرَّ وَاِظْمَأَنَّ

3. A في الاعتلال.

5 et 6. B, L sans مثل بسبط.

واردوت.

11. A خَلْفَلَج.

12. B, L, ja dans A لانهم قد يصيرون.

13. B, L التصريك.

22. A ورودد.

23. B, L sans وذلك.

وكرهوا في عَفَّجَ مثل ما كرهوا في النَّدَّ فَإِنْ قُلْتَ أَمَّا لِحَقَّتْهَا بِالْوَاوِ فَإِنَّ التَّضْعِيفَ لَا يَمْنَعُ أَنْ يَكُونَ عَلَى زَنْةٍ جَعْفَرٍ وَكُتْسَبَ مَا لَمْ يَمْنَعُ ذَلِكَ فِي جَلَبَبٍ إِذَا كَانَتْ اللَّامَانِ قَدْ تَكَرَّهَانِ مَا يُكَرُّهُ التَّضْعِيفُ وَلَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى مِثَالِ مَا ذَكَرْتُ لَكَ فَكَمَا كَانَ يُوَافِقُهُ وَأَحَدُ حُرُوفِهِ زَائِدٌ كَذَلِكَ يُوَافِقُ فِي هَذَا مَا أَحَدُ حُرُوفِهِ زَائِدٌ وَيَقْوَى هَذَا النَّدَدُ لِأَنَّ الدَّالِيَّ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ إِحْدَاهُمَا مَوْضِعُ الْعَيْنِ وَالْأُخْرَى مَوْضِعُ اللَّامِ وَأَمَّا فَعُولٌ فَرَدَّوْهُ وَلَيْسَ فِيهِ اعْتِلَالٌ وَلَا تَشْدِيدٌ لِأَنَّكَ قَدْ فَصَلْتَ بَيْنَهُمَا

٥٩٤ هَذَا بَابٌ مَا شَدَّ مِنَ الْمَعْتَدِّ عَلَى الْأَصْلِ وَذَلِكَ نَحْوُ ضَيَّوَيْنَ وَقَوْلُهُمْ [رَجَزَا] قَدْ عَمِلَتْ ذَاكَ بِنَاتِ الْبَيْتِ

10 وَحَيَوُوهُ وَتَهَلَّلَ وَيَوْمَ أَيُّومٍ لِلشَّدِيدِ فَأَبْنِيَةُ كَلَامِ الْعَرَبِ صَحِيحَةٌ وَمَعْتَدَّةٌ وَمَا قِيسٌ مِنْ مَعْتَدَّةٍ وَلَمْ يَجِئِ إِلَّا نَظِيرُهُ فِي غَيْرِهِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ وَاعْلَمْ أَنَّ الشَّيْءَ قَدْ يَقَعُ فِي كَلَامِهِمْ وَقَدْ يَتَكَلَّمُونَ بِمِثْلِهِ مِنَ الْمَعْتَدِّ كَرَاهِيَةً أَنْ يَكْثُرَ فِي كَلَامِهِمْ مَا يَسْتَنْقِلُونَ فَمَا قَلَّ فَعَلَّكَ وَفَعَّلَكَ وَهُمْ يَقُولُونَ رَدَدَ يَرُدُّ الرَّجُلُ وَقَدْ يَطْرَحُونَ ذَلِكَ نَحْوُ فَعَالِلٍ وَفَعَلَّلٍ وَفَعَلَّلَ كَرَاهِيَةً كَثْرَةً مَا يَسْتَنْقِلُونَ وَقَدْ يَقَعُ مَا هُوَ أَخَفُّ مِنْ مَا يَسْتَعْمِلُونَ 15 كَرَاهِيَةً ذَلِكَ أَيْضًا وَذَلِكَ نَحْوُ سَلَسَ وَقَلَقَ وَلَمْ يَكْثُرْ كَثْرَةً رَدَدَتْ فِي الثَّلَاثَةِ كَرَاهِيَةً كَثْرَةً التَّضْعِيفِ فِي كَلَامِهِمْ فَكَانَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ تَعَاقَبُ وَقَدْ يَطْرَحُونَ الشَّيْءَ وَغَيْرُهُ أَثْقَلُ مِنْهُ فِي كَلَامِهِمْ كَرَاهِيَةً ذَلِكَ وَهُوَ وَعَوْتُ وَحَيَوْتُ وَقَوْلُ حَيَّيْتُ وَحَيَّيْتُ قَبْلَ فَتَضَاعَفَ وَقَوْلُ إِحْوَوِي فَهَذَا أَثْقَلُ وَإِنْ كَانُوا يَكْرَهُونَ الْمَعْتَدِّينَ بَيْنَهُمَا حَرْفَ وَالْمَعْتَدِّينَ وَإِنْ اخْتَلَفَا وَمَا قَلَّ مِمَّا ذَكَرْتُ لَكَ كَذَنْ وَيَدَيْتُ وَقَدْ يَدْعَوْنَ الْبِنَاءَ مِنَ الشَّيْءِ قَدْ 20 يَتَكَلَّمُونَ بِمِثْلِهِ لَمَّا ذَكَرْتُ لَكَ وَذَلِكَ نَحْوُ رِشَاءٍ لَا يَكْسَرُ عَلَى فَعَلٍ وَمَنْ تَمَّ تَرَكَوْا مِنَ الْمَعْتَدِّ مَا جَاءَ نَظِيرُهُ فِي غَيْرِهِ وَقَدْ يَجِئُ الْأَسْمُ عَلَى مَا قَدْ أَطْرَحَ مِنَ الْفِعْلِ وَقَدْ

3. Ap. — يعني في اجزأ، A قد تَكَرَّهَانِ Ap. يعني في رَدَّ، A، التَّضْعِيفُ.

4. ما أحد حروفه A. — B, L ما أحد حروفه A. على الزيادة.

8. A صَيَّوْنِ.

29.

9. M et O sans cet hémistiche.

10. A وَتَهَلَّلَ.

14. B, L sans فَعَلَّلَ.

18. L اخْوَوَا.

19. A وَيَدَيْتُ.

بَيَّنَّا ذَلِكَ وما يَحْيَى من المَعْتَدَلِ على غير أصله وما يَحْيَى على أصله بِعِلَالِهِ فهذه
حَالُ كَلَامِ الْعَرَبِ فِي الْعَجِيزِ وَالْمَعْتَدَلِ

٥١٥ هذا باب الإِدْغَامِ هذا باب عدد الحروف العربية ومخارجها ومهموسها ومجهورها
وأحوال مجهورها ومهموسها واختلافها فاصل حروف العربية تسعة وعشرون
5 حرفا الهَمْزَةُ والالف والهاء والعَيْنُ والحاء والغَيْنُ والحاء والكان
والقاف والضاد والجيم والسين والياء واللام والراء والنون والطاء
والدال والتاء والصاد والزاي والسين والظاء والذال والثاء والغاء
والباء والميم والواو وتكون خمسة وثلاثين حرفا بحروفي هَيَّ فُرُوعٌ وأصلها من
التسعة والعشرين وهي كثيرة يُؤْخَذُ بها وتُسْتَحْسَنُ في قراءة القرآن والأشعار وهي
10 النون للضعيفة والهمزة التي يَبَيِّنُ يَبَيِّنُ والالف التي تُعَالِ إمالة شديدة والسين
التي كالجيم والصاد التي تكون كالزاي والفاء التي تُنْجِمْ يعني بلغة أهل الجاز في قولهم
الصلوة والزكاة والحياة وتكون اثنين وأربعين حرفا بحروفي غير مستحسنة ولا
كثيرة في لغة من تُرْتَضَى عربيتهم ولا تُسْتَحْسَنُ في قراءة القرآن ولا في الشعر وهي الكان
التي بين الجيم والكان والجيم التي كالكان والجيم التي كالسين والصاد
15 الضعيفة والصاد التي كالسين والطاء التي كالنساء والظاء التي كالنساء والياء
التي كالغاء وهذه الحروف التي تَمْتَنُّها اثنين وأربعين جَيِّدُهَا وَرَدِيَّتُهَا أصلها
التسعة والعشرون لا تُتَبَيَّنُ إِلَّا بِالمُشَافَهَةِ إِلَّا أَنَّ الضاد الضعيفة تُتَكَلَّفُ من الجانب
الأيمن وإن شئتُ تَكَلَّفَتْها من الجانب الأيسر وهو اخْفَ لَانَّهَا من حافة اللسان مطبقة
لأنك جمعت في الضاد تَكَلَّفَ الإطباق مع إزالته عن موضعه وأما جاز هذا فيها لأنك
20 تحوّلها من اليسار إلى الموضع الذي في اليمين وهي اخْفَ لَانَّهَا من حافة اللسان وأنها تُخَالِطُ

3. A الإِدْغَامِ, avec الإِدْغَامِ comme variante;
حروف العربية L. — الإِدْغَامِ L.

5 et 6. Ap. والحاء, B, L, والكان
والجيم والسين والسين والصاد والضاد
(والضاد والصاد L) واللام L.

7 et 8. Ap. والطاء, B, L, والدال
والذال والتاء والثاء والزاي والغاء
والميم والباء والواو والياء.

11. A والصاد. — B, L, نحو قولهم.

12. B, L, الصلاة والزكاة والحياة.

13. B, L, في قراءة ولا في شعر.

15. A والصاد التي كالسين.

16. B, L, sans الحروف. — اثنين L.

وردتها L; وردتها A.

20 à l. 3 de la page suiv. B, L, ط dans A
وفي اخْفَ... في الأيمن sans.

مُخْرَجٌ غيرها بعد خروجها فتستطيل حين تحالط حروف اللسان فسهل تحويلها الى الأيسر لأنها تصير في حافة اللسان في الأيسر الى مثل ما كانت في الأيمن ثم تنسل من الأيسر حتى تتصل بحروف اللسان كما كانت كذلك في الأيمن ولحروف العربية ستة عشر مُخْرَجًا فلخلق منها ثلاثة فأقصاها مُخْرَجَا الهَمْزَةِ والهاء والالف ومن أوسط الخلق مُخْرَجُ العين والحاء وأدناها مُخْرَجَا من الغم الغين والحاء ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى مُخْرَجُ القاف ومن أسفل من موضع القاف من اللسان قليلا وما يليه من الحنك الأعلى مُخْرَجُ الكاف ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى مُخْرَجُ الجيم والشين والياء ومن بين أول حافة اللسان وما يليه من الأصراس مُخْرَجُ الصاد ومن حافة اللسان من أدناها الى منتهى طرف اللسان ما 10 بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى وما فوق الضاحك والناص والرباعية والثنية مُخْرَجُ اللام ومن طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا مُخْرَجُ النون ومن مُخْرَجِ النون غير أنه أدخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافه الى اللام مُخْرَجُ الراء ومما بين طرف اللسان واصول الثنايا مُخْرَجُ الطاء والذال والناص ومما بين طرف اللسان وفوق الثنايا مُخْرَجُ الزاي والسين والصاد ومما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا مُخْرَجُ الظاء والذال والناص 15 ومن باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العلى مُخْرَجُ الغاء ومما بين الشفتين مُخْرَجُ الباء والمم والواو ومن للثياشم مُخْرَجُ النون للثينة فاما الجهورية فالهمزة والالف والعين والغين والقاف والجيم والياء والصاد واللام والنون والراء والطاء والذال والناص والظاء والذال والباء والمم والواو فذلك تسعة عشر حرفا واما المهموسة فالهاء والحاء والحاء 20 والكاف والشين والسين والناص والصاد والناص والفاء فذلك عشرة احرف فالجهورية حرف أشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس أن يجري معه حتى ينقضى الاعتماد عليه ويجرى الصوت فهذه حال الجهورية في الخلق والغم إلا أن

4. B, L ومن وسط الخلق.

6. B, L sans الأعلى.

7. B, L sans الأعلى.

8. B, L sans الأعلى.

10. Ap. B, L, الأعلى.

12. B, L وما بين الج.

13. B, L وما بين الج.

15. L وما.

16. A النون للثينة.

22. B, L sans عليه. — Ap. الصوت, B, L,

فكذلك الجهورية هذه حالها في الخلق A dans

والغم A sans. — والصوت.

النون والميم قد يُعتمد لهما في الغم والخياشم فتصير فيهما غنة والدليل على ذلك أنك لو أمسكت بأنفك ثم تكلمت بهما لرأيت ذلك قد أخلَّ بهما وأما المهموس فحرفٌ أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى النَّفَسُ معه وانت تعرف ذلك إذا اعتبرت فرددت للحرف مع جري النَّفَسِ ولو اردت ذلك في الجهورية لم تقدر عليه فإذا اردت إجراء الحروف فانت ترفع صوتك إن شئت بحروف اللين والمد أو بما فيها منها وإن شئت أخفيت ومن الحروف الشديدة وهو الذي يمنع الصوت أن يجري فيه وهو الهمة والقان والكان والجيم والطاء والتاء والذال والباء وذلك أنك لو قلت ألمج ثم مددت صوتك لم يجر ذلك ومنها الرَّخوة وهي الهاء والحاء والغين والحاء والشين والصاد والضاد والزاي والسين 10 والطاء والثاء والذال والغاء وذلك إذا قلت أَلَطْسُ وأَنْقَضَ وأشباه ذلك أجريت فيه الصوت أن شئت وأما العين فبين الرَّخوة والشديدة تصل إلى التردد فيها لشبهها بالحاء ومنها المُحَرَّف وهو حرفٌ شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت ولم يعترض على الصوت كاعتراض الحروف الشديدة وهو اللام وإن شئت مددت فيها الصوت وليس كالرَّخوة لأن طَرَفَ اللسان لا يتجأى عن موضعه وليس يخرج الصوت من موضع اللام ولكن من ناحيتي مُسْتَدَقِ اللسان فويق ذلك ومنها حرفٌ شديد يجري معه الصوت لأن ذلك الصوت غنة من الانف فأنما تخرجه من انفك واللسان لازم لموضع الحرف لأنك لو أمسكت بأنفك لم يجر معه الصوت وهو النون وكذلك الميم ومنها المكرر وهو حرفٌ شديد يجري فيه الصوت لتكريره وانحرافه إلى اللام فكجأ للصوت كالرَّخوة ولو لم يكرر لم يجر الصوت فيه 20 وهو الراء ومنها اللَّيْنة وهي الواو والياء لأن مخرجهما يتسع لهواء الصوت أشد من اتساع غيرها كقولك وأى والواو وإن شئت أجريت الصوت ومددت ومنها الهاءى وهو حرفٌ لين اتسع لهواء الصوت مخرجُه أشد من اتساع مخرجِ الياء والواو لأنك

1. B, L. ولخياشم.

7. Ap. والثاء والذال. وذلك الخ A، والحاء.

8. لم يجر لك L؛ لم يجر لك B.

13. B, L sans الحروف.

14. B, L, فيه A dans.

16. يجري مع الصوت L.

17. A sans يخرج.

18. B, L. صوت وهو النون — جرى B.

19. B, L. ولو لم تكرر.

21. Ap. وؤؤؤ في A، وؤؤؤ في الطرة (sic)؛ وؤؤؤ في L.

22. B, L. حرف اتسع — A. اشد.

قد تَصَمَّ شَفَتَيْكَ فِي الْوَاوِ وَتَرَفَعَ فِي الْيَاءِ لِسَانُكَ قَبْلَ الْخَنَّكَ وَهِيَ الْآلِفُ وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ
أَخْفَى لِلْحُرُوفِ لِاتِّسَاعِ مُخْرَجِهَا وَأَخْفَاهُنَّ وَأَوْسَعُهُنَّ مُخْرَجُ الْآلِفِ ثُمَّ الْيَاءِ ثُمَّ الْوَاوِ
وَمِنْهَا الْمُطْبِقَةُ وَالْمُنْفِثَةُ فَأَمَّا الْمُطْبِقَةُ فَالضَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ
وَالْمُنْفِثَةُ كُلُّ مَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْحُرُوفِ لِأَنَّكَ لَا تُطَبِّقُ لَشَيْءٍ مِنْهُنَّ لِسَانُكَ تَرَفَعَهُ إِلَى
5 لُحْنِكَ الْأَعْلَى وَهَذِهِ الْحُرُوفُ الْأَرْبَعَةُ إِذَا وَضَعْتَ لِسَانُكَ فِي مَوَاضِعَهُنَّ أَنْطَبِقَ لِسَانُكَ مِنْ
مَوَاضِعَهُنَّ إِلَى مَا حَادَى لُحْنَكَ الْأَعْلَى مِنَ اللِّسَانِ تَرَفَعَهُ إِلَى لُحْنِكَ فَإِذَا وَضَعْتَ لِسَانُكَ
فَالصَّوْتُ مُحْصُورٌ فِيهَا بَيْنَ اللِّسَانِ وَلُحْنِكَ إِلَى مَوْضِعِ الْحُرُوفِ وَأَمَّا الدَّالُ وَالزَّيْ
وَحَوُّهَا فَأَمَّا يَنْحَصِرُ الصَّوْتُ إِذَا وَضَعْتَ لِسَانُكَ فِي مَوَاضِعَهُنَّ فَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ لَهَا
مَوْضِعَانِ مِنَ اللِّسَانِ وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ بِحَضَرِ الصَّوْتِ وَلَوْلَا الْإِطْبَاقُ لَصَارَتِ الطَّاءُ دَالًا
10 وَالضَّادُ سِيَةً وَالظَّاءُ دَالًا وَلِخُرْجَتِ الضَّادُ مِنَ الْكَلَامِ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ مَوْضِعِهَا
غَيْرُهَا وَأَمَّا وَضَعْتُ لَكَ حُرُوفَ الْمُتَّحِمِّ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ لَتَعْرِفَ مَا يَحْسُنُ فِيهِ الْإِدْغَامُ
وَمَا يَجُوزُ فِيهِ وَمَا لَا يَحْسُنُ فِيهِ ذَلِكَ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ وَمَا تُبَدِّلُهُ اسْتِثْقَالًا مِمَّا تُدْغِمُ وَمَا
تُخَفِّفُهُ وَهُوَ بَزْنَةُ الْمُتَحَرِّكِ

٥٩٦ هَذَا بَابُ الْإِدْغَامِ فِي الْحُرُوفِ اللَّذِينَ تَضَعُ لِسَانُكَ لِهَمَا مَوْضِعًا وَاحِدًا لَا يَزُولُ
15 عَنْهُ وَقَدْ بَيَّنَّا أَمْرًا إِذَا كَانَ مِنْ كَلِمَةٍ لَا يَفْتَرِقَانِ وَأَمَّا نَبَيِّنُهُمَا فِي الْإِنْفِصَالِ
فَاحْسُنْ مَا يَكُونُ الْإِدْغَامُ فِي الْحُرُوفِ الْمُتَحَرِّكِ اللَّذِينَ هَا سَوَاءٌ إِذَا كَانَ مِنْفَصِلَيْنِ أَوْ
تَتَوَالَى خِصَّةٌ أَحَرَفٌ مُتَحَرِّكَةٌ بَيْنَهُمَا فَصَاعِدًا أَوْ تَرَى أَنَّ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ وَمَا كَانَتْ عِدَّتُهُ
خِصَّةٌ لَا تَتَوَالَى حُرُوفُهَا مُتَحَرِّكَةٌ اسْتِثْقَالًا لِلْمُتَحَرِّكَاتِ مَعَ هَذِهِ الْعِدَّةِ وَلَا بُدَّ مِنْ سَاكِنٍ
وَقَدْ تَتَوَالَى الْأَرْبَعَةُ مُتَحَرِّكَةٌ فِي مِثْلِ عُلْبِيٍّ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْحَذَوْنَ وَمِمَّا
20 يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الْإِدْغَامَ فِيهَا ذَكَرْتُ لَكَ أَحْسَنُ أَنَّهُ لَا تَتَوَالَى فِي تَأْلِيفِ الشِّعْرِ خِصَّةٌ
أَحَرَفٌ مُتَحَرِّكَةٌ وَذَلِكَ لِحَوِّ قَوْلِكَ جَعَلَ لَكَ وَفَعَلَ لَبِيدٌ وَالْبَيَانُ فِي كُلِّ هَذَا عَرَبِيٌّ
جَيِّدٌ حِجَازِيٌّ وَلَمْ يَكُنْ هَذَا بِمَنْزِلَةِ قَدٍّ وَاجْتَرَّ وَحَوِّ ذَلِكَ لِأَنَّ الْحَرْفَ الْمُنْفَصِلَ لَا يَكْلِمُهُ

4. B, L dans A. بَشِيرٌ.

5. B, L sans L. — الأملَى. — في مَوَاضِعَهُنَّ.

6. ما حَادَى.

7. B, L, dans A. محْصُورٌ فِيهَا.

10. B, L sans هِي.

15. B, L. كَانَا فِي كَلِمَةٍ.

18. Ap. الحَرَكَاتِ B, اسْتِثْقَالًا.

20. A. لَانَتْ لَا يَتَوَالَى.

ان يكون بعده الذى هو مثله سواء فإن كان قبل الحرف المتحرك الذى وقع بعده
حرفٌ مثله حرفٌ متحرك ليس إلا وكان بعد الذى هو مثله حرفٌ ساكنٌ حسنٌ الإدغام
وذلك نحو قولك يَدَ دَاوُدَ لأنه قصد ان يقع المتحرك بين ساكنين واعتدال
منه وكلما توالى الحركات أكثر كان الإدغام أحسن وان شئت بينت وإذا التقى
5 الحرفان المثلان اللذان هما سواء متحركين وقبل الأول حرفٌ مدٌّ فإن الإدغام حسنٌ
لان حرف المد بمنزلة متحرك في الإدغام الا تراهم في غير الانفصال قالوا رَأَى وُعُوذَ
الثوب وذلك قولك إِنَّ الْمَالَ لَكَ وَهُمْ يُظْلِمُونَ وَهَذَا يُظْلِمَانِي وَأَنْتَ تَظْلِمُنِي والبيان هاهنا
يَزْدَادُ حُسْنًا لسكون ما قبله ومما يدل على أَنَّ حرف المد بمنزلة متحرك أَنَّهُمْ اذا
حذفوا في بعض القوافي لم يحجز أن يكون قبل المحذوف اذا حُذِفَ الآخرَ إِلَّا حرفٌ مدٌّ
10 وليي كانه يُعَوِّضُ ذلك لأنه حرفٌ مَطْوُولٌ وإذا كان قبل الحرف المتحرك الذى بعده
حرفٌ مثله سواء حرفٌ ساكن لم يحجز ان يُسَكَّنَ ولكنك ان شئت أخفيت وكان بزنته
متحركاً من قَبْلِ أَنَّ التضعيف لا يلزم في المنفصل كما يلزم في مُدَقِّ ونحوه مما التضعيف
فيه غير منفصل الا ترى أَنَّهُ قد جاز ذلك وحسن أن تبين فيما ذكرنا من نحو جَعَلَ
لَكَ فلما كان التضعيف لا يلزم لم يَقَوْ عندهم ان يغيّر له البناء وذلك قولك ابْنُ
15 نُوحٍ واسمُ مُوسَى لا تُدْغِمُ هذا فلو أَنَّهُمْ كانوا يحركون المحذوفوا الالف لأنهم قد
استغنوا عنها كما قالوا قَتَلُوا وَخَطَفَ فلم يَقَوْ هذا على تغيير البناء كما لم يَقَوْ على أن
لا يجوز البيان فيما ذكرت لك ومما يدل على أَنَّهُ يُخْفَى ويكون بزنة المتحرك قول
الشاعر

إِنِّي بِمَا قَدْ كَلَفْتَنِي عَشِيرَتِي مِنَ الذَّبِّ عَنْ أَعْرَاضِهَا لَحَقِيقُ

20 وقال عَيْلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ [رجزاً]

وَأَمْتَلَحَ مِنِّي حَلَبَاتُ الْهَاجِمِ شَأُو مُدِلٍّ سَابِقِ اللَّهَامِ

وقال ايضاً [رجزاً]

وغيرُ سَعِ مَثَلِ بَحَامِ

2. B, L هو مثله ساكن.

3. B, L المتحرك A. — ان يكون المتحرك واعتلال.

5. B, L sans المثلان.

9. B, L sans الآخر.

10. B, L sans وليي.

11. Ap. ولكن B, L ان يسكن.

17. L يخفى. — بمنزلة B.

19. M عن أحسابها D. — وإني.

21. M. — شأو O; شاعو A. — حلبات.

23. O. — وعبر.

فلو أُسكن في هذه الأشياء لانكسر الشعرُ ولكنّا سمعناهم يُخَفُّون ولو قال إني ما قد
كَلَفْتَنِي فَأُسْكِنُ الْبَاءَ وَأَدْعُهَا فِي الْمَمِّ فِي الْكَلَامِ لِحَازِ لِحَرْنِ الْمَدِّ فَأَمَّا اللَّهَامُ فَإِنَّهُ لَا
يَجُوزُ فِيهَا الْإِسْكَانُ وَلَا فِي الْقَرَادِدِ لِأَنَّ قَرَدَدًا قَلِيلٌ وَلَهُمَا فَعْلٌ وَلَا يُدْعَمُ فَيُكْرَهُ أَنْ
يَجِيءَ جَمْعُهُ عَلَى جَمْعٍ مَا هُوَ مُدْعَمٌ وَاحِدُهُ وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي إِيَّيْهَا وَلَكِنَّكَ أَنْ شِئْتَ
5 قُلْتَ قَرَادِدُ فَأَخْفَيْتَ مَا قَالُوا مُتَعَيِّفٌ فَيُخَفِّي وَلَا يَكُونُ فِي هَذَا إِذْغَامٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا
الْعِلَّةَ وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي الْقِرَاءَةِ إِنَّ اللَّهَ نِيحًا يَعِظُكُمْ بِهِ فَحَرَّكَ الْعَيْنَ فَلَيْسَ عَلَى لُغَةٍ
مَنْ قَالَ نِعَمَ فَأُسْكِنُ الْعَيْنَ وَلَكِنَّهُ عَلَى لُغَةٍ مَنْ قَالَ نِعَمَ فَحَرَّكَ الْعَيْنَ وَحَدَّثَنَا أَبُو
الْخَطَّابِ أَنَّهَا لُغَةٌ هُدَيْلٍ وَكُسِرُوا مَا قَالُوا لِعَبِّ وَقَالَ طَرَفَةُ [رمل]

مَا أَقَلَّتْ قَدَمٌ نَاعِلَهَا نِعَمَ السَّاعُونَ فِي الْحَيِّ الشُّطْرُ

10 وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَتَنَاجَوْا فَإِنْ شِئْتَ اسْكَنْتَ الْأَوَّلَ لِهَدِّ وَأَنْ شِئْتَ أَخْفَيْتَ
وَكَانَ بَزْنَتُهُ مَتَحَرِّكًا وَزَعَمُوا أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ لَا يَبَيِّنُونَ النَّأْيَ وَتَقُولُ هَذَا ثَوْبٌ بَكْرٍ
الْبَيَانُ فِي هَذَا أَحْسَنُ مِنْهُ فِي الْأَلْفِ لِأَنَّ حَرَكَةَ مَا قَبْلَهُ لَيْسَ مِنْهُ فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ
الْأَلْفِ وَكَذَلِكَ هَذَا جَيِّبٌ بَكْرٍ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ إِخْشَوْا قَدًا فَتُدْعِمُ وَإِخْشَى
يَاسِرًا فَتُدْعِمُ وَتُجْرِبُهُ مَجْرَى غَيْرِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَلَا يَجُوزُ فِي الْقَوَائِ الْكَذُوفَةُ وَذَلِكَ أَنَّ
15 كُلَّ شَعْرٍ حَذَفَتْ مِنْهُ أَتَمَّ بَنَاءَهُ حَرْفًا مَتَحَرِّكًا أَوْ زَنْةً حَرْنٌ مَتَحَرِّكٌ فَلَا بُدَّ فِيهِ مِنْ
حَرْنٍ لِيْنٍ لِلرَّدِّ نَحْوِ

وَمَا كُلُّ ذِي لُبٍّ بِمُؤْتِيكَ نَعْمَةً وَمَا كُلُّ مُؤْتٍ نَعْمَةً بِلَيْبٍ

وَالْيَاءُ الَّتِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ رَدٌّ وَأَنْ شِئْتَ أَخْفَيْتَ فِي ثَوْبٍ بَكْرٍ وَكَانَ بَزْنَتُهُ مَتَحَرِّكًا
وَأَنْ اسْكَنْتَ جَازَ لِأَنَّ فِيهِمَا مَدًّا وَلِينًا وَأَنْ لَمْ يَبْلُغَا الْأَلْفَ مَا قَالُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْمَنْفَصِلِ
20 نَحْوَ قَوْلِهِمْ أَصْنَمٌ فَيَاءُ التَّكْفِيرِ لَا تُحَرِّكُ لِأَنَّهَا نَظِيرَةُ الْأَلْفِ فِي مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيلَ لِأَنَّ
التَّكْفِيرَ عَلَيْهِمَا يَجْرَى إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ فَلَمَّا كَانُوا يَصِلُونَ إِلَى إِسْكَانِ الْحَرْفَيْنِ فِي

1. B, L سمعناهم يخفون.

2. A فأسكن الباء.

4. Ap. بما، obscur dans A qui porte peut-être بما، A ولا يخفون (ms. يعفون qui représenterait plutôt يبقون).

5. B, L, ط dans A فافق.

8 et 9. B, L, M, O sans الشطر.... وقال.

14. B, L sans فتدغم.

17. B, L, M, O sans le premier hémistiche.

18. B, L sans في ثوب بكر.

21. أ إلى إسكان حرفين.

الوقف من سواها احتمل هذا في الكلام لما فيها مما ذكرت لك وتقول هذا دَلُّو
 وَأَقْدَ وَطَبَّى يَاسِرٍ فَتَجْرَى الْوَائِينَ وَالْيَائِينَ هَاهُنَا مَجْرَى الْمِجْمِينَ فِي قَوْلِكَ اسْمُ مُوسَى فَلَا
 تُدْغِمُ ۖ وَإِذَا قُلْتَ مَرَرْتُ بِوَالِيٍّ يَزِيدُ وَعُدُوٍّ وَلِيْدٍ فَإِنْ شِئْتَ أَخْفَيْتَ وَإِنْ شِئْتَ
 بَيَّنَنْتَ وَلَا تَسْكِنُ لِأَنَّكَ حَيْثُ ادْخَعْتَ الْوَائِ فِي عُدُوٍّ وَالْيَائِ فِي وَلِيٍّ فَرَفَعْتَ لِسَانَكَ رَفْعَةً
 ٥ وَاحِدَةً ذَهَبَ الْمَدُّ وَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ مَا يُدْغِمُ مِنْ غَيْرِ الْمُعْتَدِلِ فَالْوَاوُ الْأَوَّلُ فِي عُدُوٍّ بِمَنْزِلَةِ
 اللَّامِ فِي دَلُّو وَالْيَائِ الْأَوَّلُ فِي وَلِيٍّ بِمَنْزِلَةِ الْبَاءِ فِي طَبَّى وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ فِي
 الْقَوَائِي لَيَّا مَعَ قَوْلِكَ طَلَبِيَا وَدَوَّا مَعَ قَوْلِكَ غَزَوَا ۖ وَإِذَا كَانَتْ الْوَاوُ قَبْلَهَا ضَمَّةً وَالْيَائِ
 قَبْلَهَا كَسْرَةً فَإِنْ وَاحِدَةً مِنْهَا لَا تُدْغِمُ إِذَا كَانَ مِثْلُهَا بَعْدَهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ ظَلَمُوا
 وَأَقْدَا وَإِظْلَمِي يَاسِرًا وَيَغْزُو وَأَقْدَ وَهَذَا قَاضِي يَاسِرٍ لَا تُدْغِمُ وَأَمَّا تَرْكُوَا الْمَدَّ عَلَى حَالِهِ
 ١٥ فِي الْإِنْصَالِ مَا قَالُوا قَدْ قُوْلَ حَيْثُ لَمْ تَلْزِمِ الْوَائِ وَارَادُوا أَنْ يَكُونَ عَلَى زَنْةٍ تَأَوَّلَ
 فَكَذَلِكَ هَذِهِ إِذْ لَمْ تَكُنِ الْوَائِ لَزِمَةً لَهَا إِرَادُوا أَنْ تَكُونَ ظَلَمُوا عَلَى زَنْةٍ ظَلَمًا وَأَقْدَا
 وَقَضَى يَاسِرًا وَلَمْ تَقَوْ هَذِهِ الْوَائِ عَلَيْهَا مَا لَمْ يَقَوْ الْمُنْفَصِلَانِ عَلَى أَنْ تَحْرَكَ السَّيْنُ فِي اسْمِ
 مُوسَى ۖ وَإِذَا قُلْتَ وَأَنْتَ تَأْمُرُ إِخْشَى يَاسِرًا وَإِخْشَوَا أَقْدَا ادْخَعْتَ لَأَنَّهُمَا لَيْسَا بِمَجْرُ
 مَدٍّ كَالْأَلْفِ وَأَمَّا هَا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ إِجْدَ دَاوُدَ وَإِذْهَبْ بِنَا فَهَذَا لَا تَصِلُ فِيهِ إِلَّا إِلَى
 ١٥ الْإِدْغَامِ لِأَنَّكَ أَمَّا تَرْفَعُ لِسَانَكَ مِنْ مَوْضِعِ هَا فِيهِ سَوَاءٌ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ ۖ وَأَمَّا
 الهمزتان فليسا فيهما إدْغَامٌ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ قَرَأَ أَبُوكَ وَأَقْرَأَ أَبَاكَ لِأَنَّكَ لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ
 تَقُولَ قَرَأَ أَبُوكَ فَتَحَقِّقْهُمَا فَتَصِيرَ كَأَنَّكَ أَمَّا ادْخَعْتَ مَا يَجُوزُ فِيهِ الْبَيَانُ لِأَنَّ الْمُنْفَصِلَيْنِ
 يَجُوزُ فِيهِمَا الْبَيَانُ أَبَدًا فَلَا يَجْرِيانِ بِمَجْرَى ذَلِكَ ۖ وَكَذَلِكَ قَالَتْهُ الْعَرَبُ وَهُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ
 وَيُونُسَ ۖ وَرَمَوْا أَنْ ابْنَ ابْنِ أَحَقَّ كَانَ يَحَقِّقُ الهمزتين وَأَنَاسَ مَعَهُ ۖ وَقَدْ تَكَلَّمَ بِبَعْضِهِ
 ٢٠ الْعَرَبُ وَهُوَ رَدِيٌّ ۖ فَيَجُوزُ الْإِدْغَامُ فِي قَوْلِ هَوْلَاءَ وَهُوَ رَدِيٌّ ۖ وَمَا يَجْرِي بِمَجْرَى
 الْمُنْفَصِلَيْنِ قَوْلُكَ اقْتَنَلُوا وَيَقْتَنِلُونَ أَنْ شِئْتَ أَظْهَرْتَ وَبَيَّنَنْتَ وَإِنْ شِئْتَ أَخْفَيْتَ
 وَكَانَتْ الزَنْةُ عَلَى حَالِهَا مَا تَفْعَلُ بِالْمُنْفَصِلَيْنِ فِي قَوْلِكَ اسْمُ مُوسَى وَقَوْمُ مَالِكٍ لَا تُدْغِمُ

١. يقول لما كنت تصل الى B, L, لك, Après
 ان تتكلم بساكنين في بعض الكلام في نحو عَجِدَ
 وَغَزَوُ فِي الْوَقْفِ جَوَزَتْهُ فِي قَوْلِكَ تَتَوَّبُ تُكْرِمُ بِمَجْرَى
 اللين.

٢. B, L, اليماني مجرى الميم.

٣. B, L, sans عُدُوٍّ. — B, L, sans وصارت.

٤. B, L, sans وَلِيٍّ.

٥. غَزَوَا L — وَدَوَّا L — لَيَّا L.

٦. عليها B, L, sans — وَقَضَى B, وَقَضَى A.

٧. اخشى ياسرًا واخشوا واقدا A.

٨. اجد داود A.

٩. وناس معه B, L.

وليس هذا بمنزلة إِجْرَزَتْ وإفعالك لأن التصغير لهذه الزيادة لازم فصارت بمنزلة العين واللام اللتين هما من موضع واحد في مثل يَرُدُّ وَيَسْتَعِدُّ والتاء الأولى التي في يَفْتَنِلُ لا يلزمها ذلك لأنها قد تقع بعد تاء يَفْتَعِلُ العين وجميع حروف الْمُجَمِّم وقد أدغم بعض العرب فأسكن لما كان الحرفان في كلمة واحدة ولم يكونا منفصلين وذلك 5 قولك يَفْتَنِلُونَ وقد قَتَلُوا وكسروا القاء لانهما النغيا فشبهت بقولهم رُدُّ يا فتى وقد قال آخرون قَتَلُوا أَلْعُوا حركة المتحرك على الساكن وجاز في قَاتٍ إِقْتَنَلُوا الوجهان ولم يكن بمنزلة عَضَّ ومَرَّ يلزمه شيء واحد لأنه يجوز في الكلام فيه الإظهار والإخفاء والإدغام فكما جاز فيه هذا في الكلام وَتَصَرَّنَ دخله شيان يَعْرِضَانِ في النغاء الساكنين وَتَحْدَثُ الف الوصل حيث حَرَكْتَ القاء كما حذفت الالف في رُدُّ حيث حَرَكْتَ الراء 10 والالف في قَلَّ لانهما حرفان في كلمة واحدة لحقهما الإدغام فحذفت الالف كما حذفت في رُدُّ لأنه قد أدغم كما أدغم وتصديق ذلك قول الحسني إِلَّا مَنْ خَطَفَ لُحْظَةً ومن قال يَفْتَنِلُ قال مُفْتَنِلٌ ومن قال يَفْتَنِلُ قال مُفْتَنِلٌ وحدثني الحليل وهرون أن ناسا يقولون مُرْدَفَيْنِ من قال هذا فإنه يريد مُرْدَفَيْنِ وإنما أتبعوا الضمة الضمة حيث حركوا وهي قراءة لأهل مكة كما قالوا رُدُّ يا فتى فضموا لضمة الراء فهذه الراء 15 أقرب ومن قال هذا قال مُفْتَنِلَيْنِ وهذا أقل اللغات ومن قال قَتَل قال رَدَّتْ في إِزْدَدَتْ يَجْرِي يَجْرِي إِقْتَنَلُ ونحوه ومثل ذهاب الالف في هذا ذهابها في قولك سَلَّ حيث حَرَكْتَ السين فإن قيل لما بالهم قالوا أَلْحَمَرُّ فيمن حذفت همزة أَلْحَرَّ فلم يحدفوا الالف لما حركوا اللام فلان هذه الالف قد ضارعت الالف المقطوعة نحو أَلْحَرَّ ألا ترى أنك إذا ابتدأت فتحت وإذا استغفمت ثبتت فلما كانت كذلك قَوِيَتْ 20 كما قلت للجواز حين قلت جاوَزْتُ وتقول يا اللَّهُ آغْفِرْ لي وَأَقَالِلِ لَنَفْعَلَنَّ فتقوى أيضا في مواضع سوى الاستغفام ومنها إِي هَا اللَّهُ ذَا وَحَسُنَ الإِدْغَامُ في إِقْتَنَلُوا كَحُسْنِهِ في جَعَلَ لَكَ إِلَّا أَنَّهُ ضَارَعَ حيث كان الحرفان غير منفصلين إِجْرَزَتْ وأما أُرْدَدُ فليس فيه إخفاء لأنه بين ساكنين كما لا تُحَقِّقُ الهمزة مبتدأة ولا بعد ساكن فكذلك ضَعَفَ

3. Ap. لآه، ذلك.

5. وقد قَتَلُوا كسروا القاء L.

7. A. وير. — B, L. يجوز.

10. L. قَلَّ في؛ A. قَلَّ.

11. L. خَطَفَ.

17. B, L. ط، dans A.

19. A. فلما كان.

21. B, L. إِيها.

هذا إذ كان بين ساكنين وأما زَدَ دَاوُدَ فمِنْزِلَةُ اسْمِ مُوسَى لَأَنَّهُمَا مُنْفَصِلَانِ وَأَمَّا التَّنْقِيَا فِي الْإِسْكَانِ وَأَمَّا يُدْعَى إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا

٥٩٧ هذا باب الإدغام في الحروف المتقاربة التي هي من تُخْرِجَ واحد والحروف المتقاربة
تُخَارِجُهَا فَاذَا أَدْعَتْ فَإِنَّ حَالَهَا حَالُ الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ هَا سَوَاءٌ فِي حُسْنِ الْإِدْغَامِ وَفِيهَا
٥ يَزْدَادُ الْبَيَانُ فِيهِ حُسْنًا وَفِيهَا لَا يَجُوزُ فِيهِ الْإِخْفَاءُ وَالْإِسْكَانُ فَلَا يُظْهَرُ فِي الْحُرُوفِ
الَّتِي مِنْ تُخْرِجَ وَاحِدٍ وَلَيْسَتْ بِأَمْثَالِ سَوَاءٍ أَحْسَنُ لَأَنَّهُمَا قَدْ اخْتَلَفَتْ وَهِيَ
الْمُخْتَلِفَةُ الْخَارِجُ أَحْسَنُ لَأَنَّهُمَا أَشَدُّ تَبَاعُدًا وَكَذَلِكَ الْإِظْهَارُ كَمَا تَبَاعَدَتِ الْخَارِجُ
ازْدَادَ حُسْنًا وَمِنْ الْحُرُوفِ مَا لَا يُدْعَمُ فِي مُقَابِرِهِ وَلَا يُدْعَمُ فِيهِ مُقَابِرُهُ كَمَا لَمْ يُدْعَمِ
فِي مِثْلِهِ وَذَلِكَ لِلْحَرْفِ الْهَمْزَةِ لَأَنَّهُمَا أَمَّا أَمْرُهَا فِي الِاسْتِنْقَالِ التَّغْيِيرِ وَالْحَذْفِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا
١٠ وَحَدَّاهَا كَمَا يَلْزِمُهَا التَّحْقِيقُ لَأَنَّهُمَا تُسْتَنْقَلُ وَحَدَّاهَا فَاذَا جَاءَتْ مَعَ مِثْلِهَا أَوْ مَعَ
مَا قُرْبَ مِنْهَا أُجْرِبَتْ عَلَى مَا أُجْرِبَتْ عَلَيْهِ وَحَدَّاهَا لِأَنَّ ذَلِكَ مَوْضِعَ اسْتِنْقَالِ كَمَا أَنَّ
هَذَا مَوْضِعَ اسْتِنْقَالِ وَكَذَلِكَ الْآلِفُ لَا تُدْعَمُ فِي الْهَاءِ وَلَا فِيهَا تُقَابِرُهُ لِأَنَّ الْآلِفَ لَا
تُدْعَمُ فِي الْآلِفِ لَأَنَّهُمَا لَوْ فَعَلَ ذَلِكَ بِهِمَا فَأُجْرِبْنَا بِحَرْفِي الدَّالِيْنِ وَالْتَّائِيْنِ تَغْيِيرًا فَكَانَتَا
غَيْرَ الْغِيْنِ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي الْآلِفِيْنِ لَمْ يَكُنْ فِيهِمَا مَعَ الْمُتَقَابِرَةِ فَهِيَ تُحَوُّ مِثْلَ
١٥ الْهَمْزَةِ فِي هَذَا فَلَمْ يَكُنْ فِيهِمَا الْإِدْغَامُ كَمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْهَمْزَتَيْنِ وَلَا تُدْعَمُ الْيَاءُ وَإِنْ
كَانَتْ قَبْلَهَا فَتَحَةً وَلَا الْوَأُ وَإِنْ كَانَتْ قَبْلَهَا فَتَحَةً مَعَ شَيْءٍ مِنَ الْمُتَقَابِرَةِ لِأَنَّ فِيهِمَا لِيْنًا
وَمَدًّا فَلَمْ تَقَوَّ عَلَيْهِمَا الْجَمُّ وَالْبَاءُ وَلَا مَا لَا يَكُونُ فِيهِ مَدٌّ وَلَا لِيْنٌ مِنَ الْحُرُوفِ أَنْ
تَجْعَلَهُمَا مُدْعَتَيْنِ لَأَنَّهُمَا يُخْرِجَانِ مَا فِيهِ لِيْنٌ وَمَدٌّ إِلَى مَا لَيْسَ فِيهِ مَدٌّ وَلَا لِيْنٌ وَسَائِرُ
الْحُرُوفِ لَا تَزِيدُ فِيهَا عَلَى أَنْ تَذْهَبَ لِلْحَرْكَةِ فَلَمْ يَقَوَّ الْإِدْغَامُ فِي هَذَا كَمَا لَمْ يَقَوَّ عَلَى أَنْ
٢٠ تَحَرَّكَ الرَّاءُ فِي قَوْمِ مُوسَى وَلَوْ كَانَتْ مَعَ هَذِهِ الْيَاءِ الَّتِي مَا قَبْلَهَا مُفْتَوَحٌ وَالْوَاوُ الَّتِي مَا
قَبْلَهَا مُفْتَوَحٌ مَا هُوَ مِثْلُهُمَا سَوَاءٌ لَأَدْعَتْنِيهَا وَلَمْ تَسْتَطِعْ إِلَّا ذَلِكَ لِأَنَّ الْحَرْفَيْنِ اسْتَوِيَا فِي
الْمَوْضِعِ وَفِي اللَّيْنِ فَصَارَتْ هَذِهِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ مَعَ الْمِيمِ وَالْجِيمِ نَحْوًا مِنَ الْآلِفِ مَعَ الْمُقَابِرَةِ
لِأَنَّ فِيهِمَا لِيْنًا وَإِنْ لَمْ يَبْلُغَا الْآلِفَ وَلَكِنْ فِيهِمَا شَبَهٌ مِنْهَا لَا تَرَى أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ

3. M, O باب إدغام الحروف الخ.

5. وفيها لا يجوز فيه إلا الإخفاء وحده L.

وفيها يجوز فيه الإخفاء والإسكان.

10 et 11. B, L أو مع مثل ما قرب.

15. B, L sans في هذا... في الهمزتين.

23. A —. ولم يبلغا الالف.

واحدة منهما في القواي لم يحز في ذلك الموضع غيرها اذ كانت قبل حزن الروي فلم
تقو المقاربة عليها لما ذكرت لك وذلك قولك رأيت قاضي جابر ورأيت دلو مالِك
ورأيت غلامي جابر ولا تدغم في هذه الياء الجيم وان كانت لا تحرك لآنك تدخل
اللين في غير ما يكون فيه اللين وذلك قولك أخرج ياسرا فلا تدخل ما لا يكون فيه
اللين على ما يكون فيه اللين كما لم تفعل ذلك بالالف واذا كانت الواو قبلها ضمة
والياء قبلها كسرة فهو ابعد للإدغام لآنها حينئذ اشبه بالالف وهذا مما يقتوي ترك
الإدغام فيها وما قبلها مفتوح لآنهما يكونان كالالف في المد والمطل وذلك قولك
ظلموا مالكا وإظلي جابرا ومن الحروف حروف لا تدغم في المقاربة وتدغم المقاربة
فيها وتلك الحروف الميم والراء والغاء والشين فالهم لا تدغم في الباء وذلك
10 قولك أكرم به لآنهم يقلبون النون ميم في قولهم العنبر ومن بدا لك فلما وقع مع
الباء الحرف الذي يفترون اليه من النون لم يغيروه وجعلوه بمنزلة النون اذ كانا حرفي
غنة وأما الإدغام في الميم فنحو قولهم إحتفظا تريد إحتب مطرا مدغم والغاء لا
تدغم في الباء لآنها من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العلى وانحدرت الى الغم
وقد قاربت من الثنايا فخرج الثاء وأما أصل الإدغام في حروف الغم واللسان لآنها أكثر
15 للحروف فلما صارت مضارعة للثاء لم تدغم في حرف من حروف الطرقيين كما ان الثاء لا
تدغم فيه وذلك قولك أعز بدرا والباء قد تدغم في الغاء للتمازج ولآنها قد
ضارعت الثاء فقيمت على ذلك لكثرة الإدغام في حروف الغم وذلك قولك إذهب في
ذلك فقلت الباء فاء كما قلت الباء ميم في قولك إحتفظا والراء لا تدغم في اللام
ولا في النون لآنها مكررة وهي تنفشي اذا كان معها غيرها فكرهوا ان يجحفوا بها فتدغم
20 مع ما ليس ينفشي في الغم مثلها ولا يكرر ويقتوي هذا ان الطاء وهي مطبقة لا تجعل
مع الثاء ثاء خالصة لآنها افضل منها بالإطباق فهذه اجهر أن لا تدغم اذ كانت
مكررة وذلك قولك أجبر لبطة واختر نقلا وقد تدغم هذه اللام والنون مع الراء
لآنك لا تجعل بهما كما كنت تجعل بها لو ادغمتها فيهما ولتمازجهن وذلك هرايت

1. واحد منها L.

4. B, L, ط dans A فيها لا يكون فيه اللين.

12. — يريد B, L. — قولهم إحتب مطرا L.

A والهاء لا.

17. اذهب في ذلك A. — قد ضارعت الغاء A.

(اذ تلى ذلك ms.).

22. B, L, اختر نقلا.

23. هل رأيت B, L; ورأيت A.

وَمَرَّأَيْتَ وَالشَّيْنُ لَا تُدْغَمُ فِي الْجِمْ لِأَنَّ الشَّيْنِ اسْتِطَالَ مُخْرِجُهَا لِرَخَاوَتِهَا حَتَّى أَتَّصَلَ
بُخْرِجَ الطَّاءُ فَصَارَتْ مَنْزِلَتُهَا مِنْهَا نَحْوًا مِنْ مَنْزِلَةِ الْغَاءِ مَعَ الْبَاءِ فَاجْتَمَعَ هَذَا فِيهَا
وَالْتَفِشَى فَكَرِهُوا أَنْ يُدْغِمُوا فِي الْجِمْ مَا كَرِهُوا أَنْ يُدْغِمُوا الرَّاءَ فِيهَا ذَكَرْتُ لَكَ ذَلِكَ
قَوْلِكَ إِفْرِشْ جَبَلَةً وَقَدْ تُدْغَمُ الْجِمْ فِيهَا مَا ادْغَمْتَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي الرَّاءِ وَذَلِكَ
5 أَخْرَشَبْنَا فَبِهِذَا تَلْخِيصُ لِحُرُوفٍ لَا تُدْغَمُ فِي هِيءٍ وَلِحُرُوفٍ لَا تُدْغَمُ فِي الْمَقَارِبَةِ وَتُدْغَمُ
الْمَقَارِبَةُ فِيهَا ثُمَّ نَعُودُ إِلَى الْإِدْغَامِ فِي الْمَقَارِبَةِ الَّتِي تُدْغَمُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ أَنْ شَاءَ
اللَّهُ الْهَاءُ مَعَ الْخَاءِ كَقَوْلِكَ إِجْبَةً حَمَلًا الْبَيَانُ أَحْسَنُ لِاخْتِلَافِ الْخُرْجِيِّينَ وَلِأَنَّ
حُرُوفَ الْخَلْقِ لَيْسَتْ بِأَصْلٍ لِلْإِدْغَامِ لِقَلَّتْهَا وَالْإِدْغَامُ فِيهَا عَرَقٌ حَسَنٌ لِقَرَبِ الْخُرْجِيِّينَ
وَلِأَنَّهُمَا مَهْمُوسَانِ رِخْوَانٌ فَقَدْ اجْتَمَعَ فِيهِمَا قَرَبُ الْخُرْجِيِّينَ وَالْهَمْسُ وَلَا تُدْغَمُ الْخَاءُ فِي
10 الْهَاءِ مَا لَمْ تُدْغَمِ الْغَاءُ فِي الْبَاءِ لِأَنَّ مَا كَانَ أَقْرَبَ إِلَى حُرُوفِ الْغَمِّ كَانَ أَتَوَى عَلَى
الْإِدْغَامِ وَمِثْلُ ذَلِكَ إِمْدَحْ هَلَالًا فَلَا تُدْغَمُ الْعَيْنُ مَعَ الْهَاءِ كَقَوْلِكَ اقْطَعْ هَلَالًا
الْبَيَانُ أَحْسَنُ فَإِنْ ادْغَمْتَ لِقَرَبِ الْخُرْجِيِّينَ حَوَّلْتَ الْهَاءَ حَاءً وَالْعَيْنَ حَاءً ثُمَّ
ادْغَمْتَ الْخَاءَ فِي الْخَاءِ لِأَنَّ الْقَرَبَ إِلَى الْغَمِّ لَا يُدْغَمُ فِي الَّذِي قَبْلَهُ فَاذْدَلَّتْ مَكَانَهَا أَشْبَهُ
لِلرَّفِيقِ بِهَا ثُمَّ ادْغَمْتَ فِيهِ كَيْلًا يَكُونُ الْإِدْغَامُ فِي الَّذِي فَوْقَهُ وَلَكِنْ لِيَكُونَ فِي الَّذِي هُوَ
15 مِنْ مُخْرِجَةٍ وَلَمْ يُدْغِمُوا فِي الْعَيْنِ إِذَا كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ لِأَنَّهَا خَالَفَتْهَا فِي الْهَمْسِ
وَالرَّخَاوَةِ فَوْقَ الْإِدْغَامِ لِقَرَبِ الْخُرْجِيِّينَ وَلَمْ تَقَوْ عَلَيْهِمَا الْعَيْنُ إِذَا خَالَفَتْهَا فِيهَا ذَكَرْتُ
لَكَ وَلَمْ تَكُنْ حُرُوفُ الْخَلْقِ أَصْلًا لِلْإِدْغَامِ وَمَعَ هَذَا فَإِنَّ التَّقَاءَ لِلْحَامِينَ اخْتُفَ فِي الْكَلَامِ
مِنَ التَّقَاءِ الْعَيْنِينَ أَلَا تَرَى أَنَّ التَّقَاءَ فِي بَابِ زَدَدْتُ أَكْثَرَ وَالْمَهْمُوسُ اخْتُفَ مِنَ
الْجَهْوَرِ فَكُلُّ هَذَا يَبَاعِدُ الْعَيْنَ مِنَ الْإِدْغَامِ إِذَا كَانَتْ فِي وَالْهَاءُ مِنْ حُرُوفِ
20 الْخَلْقِ وَمِثْلُ ذَلِكَ إِجْبَةً عِنَبَةً فِي الْإِدْغَامِ وَالْبَيَانُ إِذَا ارْتَدَّتِ الْإِدْغَامُ حَوَّلْتَ الْعَيْنَ
حَاءً ثُمَّ ادْغَمْتَ الْهَاءَ فِيهَا فَصَارَتْ حَامِينَ وَالْبَيَانُ أَحْسَنُ وَمَا قَالَتْ الْعَرَبُ تَصْدِيقًا
لِهَذَا فِي الْإِدْغَامِ قَوْلُ بَنِي تَمِيمٍ يُحْكَمُ يَرِيدُونَ مَعَهُمْ وَيَحَاوِلُونَ يَرِيدُونَ مَعَ هَؤُلَاءِ وَمَا

1. وَمَنْ رَأَيْتَ B, L.

5. أَخْرَجَ شَبْنًا B, L.

8. A فِيهَا.

9. B, L قَرَبِ الْخُرْجِيِّينَ وَهَذَا.

10. A سَافِ حُرُوفِ.

12. A وَالْعَيْنَ هَاءً.

13. B, L فِي الَّذِي بَعْدَهُ; marge de L. قبله
comme variante.

20. A عِنَبَةً; عَيْنَةً.

22. L. مَعَهُمْ.

قالت العرب في الإدغام الهاء في الحاء قوله [رجز]

كأنها بعد كلال الزاجر ومسيحي مر غقاب كاسر
يريدون ومسيح العين مع الحاء كقولك إقطع حملاً الإدغام حسن والبيان حسن
لأنهما من مخرج واحد ولم تدغم الحاء في العين في قولك إمدح عرفة لأن الحاء قد
5 يغترون اليها إذا وقعت الهاء مع العين وهي مثلها في الهمس والرخاوة مع قرب
المخرجين فأجريت مجرى الميم مع الباء فجعلتها بمنزلة الهاء كما جعلت الميم بمنزلة
النون مع الباء ولم تغو العين على الحاء إذ كانت هذه قصتها وها من المخرج الثاني
من الخلق وليست حروف الخلق باصل للإدغام ولكنك لو قلبت العين حاء فقلت في
إمدح عرفة إمدح عرفة جاز كما قلت إجمعتك تريد إجمعتك عنتك حيث ادغمت وحولت
10 العين حاء ثم ادغمت الهاء فيها الغين مع الحاء البيان أحسن والإدغام حسن
وذلك قولك إمتخلت كما فعلت ذلك في العين مع الحاء والحاء مع الغين البيان
أحسن لأن الغين مبهورة وها من حروف الخلق وقد خالفت الحاء في الهمس والرخاوة
فشبهت بالحاء مع العين وقد جاز الإدغام فيها لأنه المخرج الثالث وهو أدنى المخرج
من مخارج الخلق إلى اللسان ألا ترى أنه يقول بعض العرب مئحل ومئغل فيخفي النون
15 كما يخفيها مع حروف اللسان والغم لقرب هذا المخرج من اللسان وذلك قولك في
إسلح عمك إسلعك ويدلك على حسن البيان عرتها في باب زددت القاف مع
الكان كقولك للفق كددة الإدغام حسن والبيان حسن وإنما ادغمت لقرب المخرجين
وأنهما من حروف اللسان وها متفغان في الشدة والكان مع القاف إنهم قطنا
البيان أحسن والإدغام حسن وإنما كان البيان أحسن لأن مخرجيهما أقرب مخارج
20 اللسان إلى الخلق فشبهت بالحاء مع العين كما شبهت أقرب مخارج الخلق إلى اللسان
بحروف اللسان فيما ذكرنا من البيان والإدغام للجم مع الشين كقولك إبعج شبتا
الإدغام والبيان حسنان لأنهما من مخرج واحد وها من حروف وسط اللسان اللام

a. A ومسيحي B ومسيح D, L, M, O
قال أبو نصر وقع في الهمزة ومسيح L
مدغماً وهو غلط من الكاتب وإنما أراد سيبويه
أن الإخفاء نحو من الإدغام فإذا أرادت العرب
إدغام هذا النحو أخفته ولم يميز غير هذا من
الإدغام لليلة التي ذكر في اسم موسى ولو كان
مدغماً لانكسر البيت.

3. Ap. A, B, marge de L قال أبو الحسن لا يجوز الإدغام في ومسيح ولكن الإخفاء جائز.
قلت إجمعتك حيث لا A. - إمدح عرفة L.
9. أدمع خلفاً B, L; إمتخلت A.
11. أدمع خلفاً B, L; إمتخلت A.
13. فشبهت بالهاء مع العين A.
16. A sans.
17. الخلق L.

مع الراء نحو إِشْغَلَ رَجَبَةَ لِقَرَبِ الْخُرَجِينَ وَلَاقَ فِيهِمَا أَحْجَافًا نَحْوَ اللَّامِ قَلِيلًا
 وقاربتُها في طَرَفِ اللِّسَانِ وَهِيَ فِي الشَّدَّةِ وَجَرِي الصَّوْتِ سَوَاءٌ وَلَيْسَ بَيْنَ مُخْرِجِيهِمَا
 مُخَرِّجٌ وَالْإِدْغَامُ أَحْسَنُ النُّونُ تُدْغَمُ مَعَ الرَّاءِ لِقَرَبِ الْخُرَجِينَ عَلَى طَرَفِ اللِّسَانِ وَهِيَ
 مِثْلُهَا فِي الشَّدَّةِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مِنْ رَأْسِدٍ وَمَنْ رَأَيْتَ وَتُدْغَمُ بَغْنَةً وَبَلَا غُنَّةً وَتُدْغَمُ
 5 فِي اللَّامِ لِأَنَّهَا قَرِيبَةٌ مِنْهَا عَلَى طَرَفِ اللِّسَانِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَلَكٌ فَإِنْ شِئْتَ كَانَ إِدْغَامُهَا
 بِبَلَا غُنَّةٍ فَتَكُونُ بِمَنْزِلَةِ حُرُوفِ اللِّسَانِ وَإِنْ شِئْتَ ادْغَمْتَ بَغْنَةً لِأَنَّ لَهَا صَوْتًا مِنْ
 الْخِيَاشِمِ فَتُرِكَ عَلَى حَالِهِ لِأَنَّ الصَّوْتِ الَّذِي بَعْدَهُ لَيْسَ لَهُ فِي الْخِيَاشِمِ نَصِيبٌ فَيَغْلِبُ
 عَلَيْهِ الْإِتِّفَاقُ وَتُدْغَمُ النُّونُ مَعَ الْمِمِّ لِأَنَّ صَوْتَهُمَا وَاحِدٌ وَهِيَ مَجْهُورَانِ قَدْ خَالَفَا
 سَائِرَ الْحُرُوفِ الَّتِي فِي الصَّوْتِ حَتَّى أَنْتَ تَسْمَعُ النُّونَ كَالْمِمِّ وَالْمِمَّ كَالنُّونِ حَتَّى تَتَبَيَّنَ فَصَارَتَا
 10 بِمَنْزِلَةِ اللَّامِ وَالرَّاءِ فِي الْقَرَبِ وَإِنْ كَانَ الْخُرْجَانِ مُتَبَاعِدَيْنِ إِلَّا أَنَّهُمَا اشْتَبَهَا لِحُرُوجِهِمَا
 جَمِيعًا فِي الْخِيَاشِمِ وَتُغْلِبُ النُّونُ مَعَ الْبَاءِ لِمَا لَاتَّهَا مِنْ مَوْضِعٍ تَعْتَدِلُ فِيهِ النُّونُ
 فَاَزَادُوا أَنْ تُدْغَمَ هُنَا إِذَا كَانَتِ الْبَاءُ مِنْ مَوْضِعِ الْمِمِّ كَمَا ادْغَمُوا فِيهَا قُرْبَ مِنَ الرَّاءِ فِي
 الْمَوْضِعِ فَجَعَلُوا مَا هُوَ مِنْ مَوْضِعٍ مَا وَافَقَهَا فِي الصَّوْتِ بِمَنْزِلَةِ مَا قُرْبَ مِنْ اقْتِرَابِ الْحُرُوفِ
 مِنْهَا فِي الْمَوْضِعِ وَلَمْ يَجْعَلُوا النُّونَ بَاءً لِبَعْدِهَا فِي الْخُرْجِ وَأَنَّهَا لَيْسَتْ فِيهَا غُنَّةٌ وَلَكِنَّهُمْ
 15 أَبَدَلُوا مِنْ مَكَانِهَا أَشْبَهَ الْحُرُوفِ بِالنُّونِ وَهِيَ الْمِمُّ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَهْيَكُ يَرِيدُونَ مَنْ يَكُ
 وَشَمْبَاءُ وَهَمْزٌ يَرِيدُونَ شَنْبَاءً وَغَنْبَرًا وَتُدْغَمُ النُّونُ مَعَ الْوَاوِ بِغُنَّةٍ وَبَلَا غُنَّةٍ لِأَنَّهَا مِنْ
 مُخْرِجٍ مَا ادْغَمْتَ فِيهِ النُّونَ وَأَمَّا مِنْعُهَا أَنْ تُغْلِبَ مَعَ الْوَاوِ مِمَّا أَنَّ الْوَاوَ حَرْفٌ لَيْسَ
 يَتَجَاوَى عَنْهُ الشَّفَتَانِ وَالْمِمُّ كَالْبَاءِ فِي الشَّدَّةِ وَالْزَامِ الشَّفَتَيْنِ فَكَرِهُوا أَنْ يَكُونَ مَكَانُهَا
 أَشْبَهَ الْحُرُوفِ مِنْ مَوْضِعِ الْوَاوِ بِالنُّونِ وَلَيْسَ مِثْلُهَا فِي اللَّيْنِ وَالْتِجَافِ وَالْمَدِّ فَاحْتَمَلَتْ
 20 الْإِدْغَامَ كَمَا احْتَمَلَتْهُ اللَّامُ وَكَرِهُوا الْبَدَلَ لِمَا ذَكَرْتُ لَكَ وَتُدْغَمُ النُّونُ مَعَ الْبَاءِ بِغُنَّةٍ
 وَبَلَا غُنَّةٍ لِأَنَّ الْبَاءَ اخْتُِ الْوَاوَ وَقَدْ تُدْغَمُ فِيهَا الْوَاوُ فَكَانَتْهُمَا مِنْ مُخْرِجٍ وَاحِدٍ وَلِأَنَّهُ
 لَيْسَ مُخَرِّجٌ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ اقْتَرَبَ إِلَى مُخْرِجِ الرَّاءِ مِنَ الْبَاءِ إِلَّا تَرَى أَنَّ الْأَلْفَ بِالرَّاءِ
 يَجْعَلُهَا بَاءً وَكَذَلِكَ الْأَلْفُ بِاللَّامِ لِأَنَّ الْبَاءَ اقْتَرَبَ لِلْحُرُوفِ مِنْ حَيْثُ ذَكَرْتُ لَكَ
 إِلَيْهِمَا وَتَكُونُ النُّونُ مَعَ سَائِرِ حُرُوفِ الْغَمِّ حَرْفًا خَفِيًّا مُخْرِجُهُ مِنَ الْخِيَاشِمِ وَذَلِكَ

1. B, L رَجَبَةَ.

5. B, L مَنْ لَكَ.

9. B, L sans التي.

10 et 11. B, L sans في الخياشم.

21. Ap. واحد, B, L.

24. L خفيا.

أَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الْغَمِّ وَاصِلُ الْإِدْغَامِ لِحُرُوفِ الْغَمِّ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ لِلْحُرُوفِ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى أَنْ
يَكُونَ لَهَا مُخْرَجٌ مِنْ غَيْرِ الْغَمِّ كَانَ اخْتَفَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَسْتَعْلُوا أَلْسِنَتَهُمْ إِلَّا مَرَّةً
وَاحِدَةً وَكَانَ الْعِلْمُ بِهَا أَنَّهَا نُونٌ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كَالْعِلْمِ بِهَا وَهِيَ مِنَ الْغَمِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ
حَرْفٌ يَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ غَيْرُهَا فَاخْتَارُوا الْخَفَّةَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لُبْسٌ وَكَانَ أَصْلُ الْإِدْغَامِ
5 وَكَثْرَةُ الْحُرُوفِ لِلْغَمِّ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَنْ كَانَ وَمَنْ قَالَ وَمَنْ جَاءَ وَهِيَ مَعَ الرَّاءِ وَاللَّامِ
وَالْيَاءِ وَالْوَاوِ إِذَا ادْغَمَتْ بَعْنَةً فَلَيْسَ مُخْرَجُهَا مِنَ الْخِيَاشِمِ وَلَكِنْ صَوْتُ الْغَمِّ أُشْرِبَ
غَنَةً وَلَوْ كَانَ مُخْرَجُهَا مِنَ الْخِيَاشِمِ لَمَّا جَازَ أَنْ تُدْغِمَهَا فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالرَّاءِ وَاللَّامِ
حَتَّى تَصِيرَ مِثْلَهُنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَتَكُونُ مَعَ الْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ وَالْعَيْنِ وَالْخَاءِ وَالْغَيْنِ وَالْجَاءِ
بَيِّنَةً مَوْضِعُهَا مِنَ الْغَمِّ وَذَلِكَ أَنَّ هَذِهِ السَّنَةَ تَبَاعَدَتْ عَنْ مُخْرَجِ النُّونِ وَلَيْسَتْ مِنْ
10 قَبِيلِهَا فَلَمْ تُخَفِّ هَاهُنَا كَمَا لَمْ تُدْغَمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَكَأَنَّ حُرُوفَ اللِّسَانِ لَا تُدْغَمُ فِي
حُرُوفِ الْخَلْقِ وَأَمَّا أُخْفِيتِ النُّونُ فِي حُرُوفِ الْغَمِّ كَمَا أُدْغِمَتْ فِي اللَّامِ وَآخِرَاتِهَا وَهُوَ قَوْلُكَ
مِنْ أَجْلِ زَيْدٍ وَمِنْ هُنَا وَمِنْ خَلْفٍ وَمِنْ حَاتِمٍ وَمِنْ عَلِيٍّ وَمِنْ عَلَبَكٍ وَمُتَخَلِّ بَيِّنَةً
هَذَا الْاجْتِدَادُ الْكَثِيرُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُجْرِي الْغَيْنَ وَالْخَاءَ بِجَرَى الْغَايَةِ وَقَدْ بَيَّنَّا لَمْ ذَلِكَ
وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا فِي التَّحَرُّكِ حِينَ سَلِمَانٍ فَاسْكَنُوا النُّونَ مَعَ هَذِهِ الْحُرُوفِ الَّتِي مُخْرَجُهَا
15 مَعَهَا مِنَ الْخِيَاشِمِ لِأَنَّهَا لَا تُحَوَّلُ حَتَّى تَصِيرَ مِنْ مُخْرَجِ مَوْضِعِ الَّذِي بَعْدَهَا وَإِنْ قِيلَ
لَمْ يُسْتَنْكَرْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَطْلُبُونَ هَاهُنَا مِنَ الْاسْتِخْفَافِ كَمَا يَطْلُبُونَ إِذَا حَوَّلُوهَا وَلَا
تُدْغَمُ فِي حُرُوفِ الْخَلْقِ الْبَيِّنَةِ وَلَمْ تَقَوْ هَذِهِ الْحُرُوفُ عَلَى أَنْ تَقْلِبَهَا لِأَنَّهَا تَرَاخَتْ عَنْهَا
وَلَمْ تَقْرُبْ قُرْبَ هَذِهِ السَّنَةِ فَلَمْ يَحْتَمِلْ عِنْدَهُمْ حَرْفٌ لَيْسَ مِنْ مُخْرَجِ غَيْرِهِ لِلْمُقَارَبَةِ
أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَتَكُونُ سَاكِنَةً مَعَ الْمِيمِ إِذَا كَانَتْ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ بَيِّنَةً وَالْوَاوِ
20 وَالْيَاءِ بِمَنْزِلَتِهَا مَعَ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ شَاءَ رَمَاءٌ وَعَمَّ رَنْمٌ وَقَنَوَاءٌ وَقَنْبِيَّةٌ وَكُنْيَةٌ
وَمُنْيَةٌ وَأَمَّا جَلْهُمْ عَلَى الْبَيَانِ كَرَاهِيَّةُ الْإِلْتِبَاسِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَضَاعِفِ لِأَنَّ هَذَا
الْمِثَالُ قَدْ يَكُونُ فِي كَلَامِهِمْ مَضَاعِفًا إِلَّا تَرَاهُمْ قَالُوا إِنْحَى حَيْثُ لَمْ يَخَافُوا الْإِلْتِبَاسَ لِأَنَّ
هَذَا الْمِثَالُ لَا تُضَاعَفُ فِيهِ الْمِيمُ وَسَمِعْتُ الْخَلِيلَ يَقُولُ فِي إِنْفَعَلٍ مِنْ وَجِلَتْ إَوْجَلُ

3. A, B sans واحدة. — وفي في الغم A.

11. Ap. وذلك A, B, L, وَاخِرَاتِهَا.

15. لِأَنَّهَا لَا تُخَرِّجُ حَتَّى تَصِيرَ فِي مُخْرَجِ A. — أَيْ أُدْغِمَتْ B, L, بَعْدَهَا. — Ap. الَّذِي بَعْدَهَا
مَعَ مَا تُخَفِّ مَعَهُ

lit dans L : هذا التفسير للاختفاء كذا.

— B, L sans قيل.

16. Après le second يطلبون L.

22. A, B إِنْحَا. — B, L التباساً.

23. B, L, في انفعلت.

كما قالوا إِنَّك لَأَنْتَ نونٌ زِيدَتْ في مثال لا تُضَاعَفُ فيه الواوُ فصار هذا بمنزلة المنفصل
في قولك مَنْ مِثْلُكَ وَمَنْ مَاتَ فهذا يَنْبِئُ فيه أَنَّها نون بالمعنى والمثال وكذلك
إِنْفَعَلَ مَنْ يَنْسُ على هذا القياس وإذا كانت مع الباء لم تَنْبِئْ وذلك قولك سَمِئَاءُ
وَالْعَنْبَرُ لَأَنَّكَ لا تُدْغِمُ النونَ وإنما تَحْوِلُها مِثما والمهم لا تقع ساكنة قبل الباء في كلمة
5 فليس في هذا التنبأ بغيره ولا نَعْلَمُ النون وقعت ساكنة في الكلام قبل راء ولا لام
لأنهم إن يَبْنُوا ثَقُلَ عليهم لقرب الحُرَجِينِ كما ثَقُلَتِ التاء مع الدال في وَدَّ وَعَدَّانِ
وإن ادْغَمُوا التَّيْسَ بالمضاعف ولم يَجْزِ فيه ما جاز في وَدَّ فَيُدْغِمُ لَأَنَّ هذين حرفان كُلُّ
واحد منهما يُدْغِمُ في صاحبه وصوتها من الغم والنون ليست كذلك لأن فيها غنة
فَنَلْتَبَسُ بما ليس فيه الغنة إذ كان ذلك الموضع قد تُضَاعَفُ فيه الراء وذلك أَنَّهُ
10 ليس في الكلام مثل قَنَرٍ وَعَنَلٍ وإنما احْتَمَلَ ذلك في الواو والياء والميم لِبُعْدِ
الخارج وليس حرفٌ من الحروف التي تكون النون معها من اللياشم يُدْغِمُ في النون
لأن النون لم تُدْغِمُ فيهنَّ حتى يكون صوتها من الغم وتَقَلَّبَ حرفا بمنزلة الذي
بعدها وإنما هي معهنَّ حرفٌ بائٍ مُخْرِجٌ من اللياشم فلا يُدْغِمُ فيها كما لا تُدْغِمُ هي
فيهنَّ وَنَعَلٌ ذلك بها معهنَّ لِبُعْدِهِنَّ منها وقلة شَبَهَتْ بها فلم يُحْتَمَلْ لهنَّ أن تصير
15 من مخارجهنَّ وإنما اللام فقد تُدْغِمُ فيها وذلك قولك هَنَرَى فَيُدْغِمُ في النون
والبيان أحسن لأنه قد امتنع أن يُدْغِمُ في النون ما أُدْغِمَتْ فيه سوى اللام فكأنهم
يَسْتَوْحِشُونَ من الإدغام فيها ولم يُدْغِمُوا الميم في النون لأنها لا تُدْغِمُ في الباء التي هي
من مُخْرِجِها ومثلها في الشدة ولزوم الشفتين فكذلك لم يُدْغِمُوا فيها تَفَاوَتْ مُخْرِجُها
عنها ولم تُوافِقْها الآ في الغنة ولأن المعرفة تُدْغِمُ في ثلاثة عشر حرفا لا يجوز فيها
20 معهنَّ الآ الإدغام لكثرة لام المعرفة في الكلام وكثرة موافقتها لهذه الحروف واللام من
طَرَفِ اللسان وهذه الحروف أحد عشر حرفا منها حروف طَرَفِ اللسان وحرفان
بخالِطَانِ طَرَفِ اللسان فلما اجتمع فيها هذا وكثرتها في الكلام لم يَجْزِ الآ الإدغام كما
لم يَجْزِ في يَرَى إذ كثر في الكلام وكانت الهمزة تُسْتَنْقَلُ الآ الحذف ولو كانت يَنْأَى

١. A, B, إنا.

٢. A — من مِثْلِكَ وَمَاتَ.

٣. A — فهذا يَنْبِئُ فيه L; فيها

٤. عَنَاءُ L — لم يَنْبِئْ A.

٥. والعَنْبَرُ L.

٦. A, L, فيلتبس — B, L, ط dans A

٧. عَنَت.

٨. A, B, L, بائ.

٩. B, L, (نَرَا) L.

١٠. B, L, في A.

وَيُنَالُ لَكُنْتَ بِالْخِيَارِ وَالْأَحَدِ عَشَرَ حُرُوفًا النُّونَ وَالرَّاءَ وَالذَّالَ وَالنَّاءَ وَالصَّادَ
وَالطَّاءَ وَالزَّايَ وَالسَّيْنَ وَالظَّاءَ وَالثَّاءَ وَالذَّالَ وَاللَّذَانَ خَالَطَاهَا
الضَّادَ وَالشَّيْنَ لَأَنَّ الضَّادَ اسْتَطَالَتْ لِرِخَاوَتِهَا حَتَّى اتَّصَلَتْ بِمُخْرَجِ اللِّامِ وَالشَّيْنَ
كَذَلِكَ حَتَّى اتَّصَلَتْ بِمُخْرَجِ الطَّاءِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَلْتُنَّاهُ وَالرَّجُلُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ هَذِهِ
5 لِحُرُوفٍ فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ لَامٍ الْمَعْرِفَةُ نَحْوَلِمِ هَلْ وَبَلْ فَإِنَّ الْإِدْغَامَ فِي بَعْضِهَا أَحْسَنُ
وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَرَأَيْتَ لَأَنَّهَا اقْتَرَبَ لِلْحُرُوفِ إِلَى اللِّامِ وَاشْبَهَهَا بِهَا فَضَارَعْنَا الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ
يَكُونَانِ مِنْ مُخْرَجٍ وَاحِدٍ إِذَا كَانَتِ اللَّامُ لَيْسَ حَرْفٌ أَشْبَهَ بِهَا مِنْهَا وَلَا اقْتَرَبَ كَمَا أَنَّ
الطَّاءَ لَيْسَ حَرْفٌ اقْتَرَبَ إِلَيْهَا وَلَا أَشْبَهَ بِهَا مِنَ الذَّالِ وَإِنْ لَمْ تُدْغَمْ فَقُلْتَ هَلْ
رَأَيْتَ فَهِيَ لُغَةٌ لِأَهْلِ الْجَزَارِ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ جَائِزَةٌ وَهِيَ مَعَ الطَّاءِ وَالذَّالِ وَالنَّاءِ وَالصَّادِ
10 وَالزَّايِ وَالسَّيْنَ جَائِزَةٌ وَلَيْسَ كَكَثَرَتِهَا مَعَ الرَّاءِ لِأَنَّهَا قَدْ تَرَاخَيْنَ عَنْهَا وَهِيَ مِنَ
التَّنَائِيَا وَلَيْسَ مِنْهُنَّ انْحِرَافٌ وَجَوَازُ الْإِدْغَامِ عَلَى أَنَّ آخِرَ مُخْرَجِ اللَّامِ قَرِيبٌ مِنْ
مُخْرَجِهَا وَهِيَ حُرُوفٌ طَرَفَ اللِّسَانِ وَهِيَ مَعَ الظَّاءِ وَالنَّاءِ وَالذَّالِ جَائِزَةٌ وَلَيْسَ كَحُسْنِهِ
مَعَ هَوَلَاءِ لَأَنَّ هَوَلَاءَ مِنْ أَطْرَافِ التَّنَائِيَا وَقَدْ قَارَبْنَ مُخْرَجَ الْغَاءِ وَبِحُجُوزِ الْإِدْغَامِ لَأَنَّهِنَّ
مِنَ التَّنَائِيَا كَمَا أَنَّ الطَّاءَ وَآخَوَاتِهَا مِنَ التَّنَائِيَا وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ طَرَفِ اللِّسَانِ كَمَا أَنَّهِنَّ
15 مِنْهُ وَأَمَّا جُعِلَ الْإِدْغَامُ فِيهِنَّ أضعفَ وَفِي الطَّاءِ وَآخَوَاتِهَا أَقْوَى لِأَنَّ اللَّامَ لَمْ تَسْغُلْ
إِلَى أَطْرَافِ اللِّسَانِ كَمَا لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ الطَّاءُ وَآخَوَاتُهَا وَهِيَ مَعَ الضَّادِ وَالشَّيْنَ أضعفَ
لَأَنَّ الضَّادَ مُخْرَجُهَا مِنْ أَوَّلِ حَافَةِ اللِّسَانِ وَالشَّيْنَ مِنْ وَسْطِهِ وَلَكِنَّهُ يَجُوزُ إِدْغَامُ اللَّامِ
فِيهِمَا لَمَّا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ اتِّصَالِ مُخْرَجَيْهَا قَالَ طَرِيفُ بْنُ عَمِّ الْعَنْبَرِيِّ [طَوِيلٌ]
تَقُولُ إِذَا اسْتَهْلَكْتَ مَا لَا لِلدَّخَةِ فَكَيْفَهُ هَشَى بِكَفَيْكَ لِأَنَّ
20 يَبِيدُ هَلْ شَيْءٌ فَادْغَمِ اللَّامَ فِي الشَّيْنَ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو هَتَوْبَ الْكَفَّارِ يَرِيدُ هَلْ تَوْبَ
الْكَفَّارِ فَادْغَمِ فِي النَّاءِ وَأَمَّا النَّاءُ فَهِيَ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ وَكَذَلِكَ آخَوَاتُهَا وَقَدْ
قُرِئَ بَتَوْنُورُونَ الدَّنْيَا فَادْغَمِ اللَّامَ فِي النَّاءِ وَقَالَ مُزَاجِمُ الْعَقِيلِيِّ [طَوِيلٌ]
فَذَرُ ذَا وَلَكِنْ هَتَّعِينَ مُتَمِّمًا عَلَى ضَوْءِ بَرَقٍ آخِرَ اللَّيْلِ نَاصِبٍ
يَرِيدُ هَلْ تَعِينَ وَالنُّونُ إِدْغَامُهَا فِيهَا أَقْبَجُ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْحُرُوفِ لِأَنَّهَا تُدْغَمُ فِي

1. B, L sans وَيُنَالُ.

4. B, L, ط dans A والرجال.

6. B, L, هَلْ رَأَيْتَ.

19. O بِكَفَيْكَ.

23. B, L, O فَدَغَ.

24. B, L, sans يَرِيدُ هَلْ تَعِينَ.

اللام كما تُدْغَمُ في الياء والواو والراء والميم فلم يَجَسِرُوا على أن يُخْرِجوها من هذه الحروف التي شاركتها في إدغام النون وصارت كأحدها في ذلك

٥٩٨ هَذَا بَابُ الإِدْغَامِ فِي حُرُوفِ طَرَفِ اللِّسَانِ وَالتَّنَائِيَا الطَّاءُ مَعَ الدَّالِ كَقَوْلِكَ
إِضْبِدْ لَمَّا لَانْهُمَا مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهِيَ مِثْلُهَا فِي الشَّدَّةِ إِلَّا أَنَّكَ قَدْ تَدْعُ الْإِطْبَاقَ عَلَى
5 حاله فَلَا تُذْهِبُهُ لَنَّ الدَّالِ لَيْسَ فِيهَا إِطْبَاقٌ فَامَّا تَغْلِبُ عَلَى الطَّاءِ لَانْهَا مِنْ مَوْضِعِهَا
وَلَانْهَا حَصَرَتْ الصَّوْتُ مِنْ مَوْضِعِهَا كَمَا حَصَرْتَهُ الدَّالُ فَامَّا الْإِطْبَاقَ فَلَيْسَتْ مِنْهُ فِي
شَيْءٍ وَالْمُطَبَّقُ أَفْشَى فِي السَّمْعِ وَرَأَوْا إِحْجَافًا أَنْ تَغْلِبَ الدَّالُ عَلَى الْإِطْبَاقِ وَلَيْسَتْ
كَالطَّاءِ فِي السَّمْعِ وَمِثْلُ ذَلِكَ إِدْغَامُهُمُ النُّونَ فِيهَا تُدْغَمُ فِيهِ بَغْنَةً وَبَعْضُ الْعَرَبِ
يُذْهِبُ الْإِطْبَاقَ حَتَّى يَجْعَلَهَا كَالدَّالِ سَوَاءً أَرَادُوا أَنْ لَا تُخَالِفَهَا إِذْ أَثَرُوا أَنْ يَقْلِبُوهَا دَالًا
10 كَمَا أَنَّهُمْ أَدْغَمُوا النُّونَ بِلا غُنَّةٍ وَكَذَلِكَ الطَّاءُ مَعَ التَّاءِ إِلَّا أَنَّ إِذْهَابَ الْإِطْبَاقِ مَعَ
الدَّالِ امْتَلَأَ قَلِيلًا لَنَّ الدَّالِ كَالطَّاءِ فِي الْجَهْرِ وَالتَّاءُ مَهْمُوسَةٌ وَكُلُّ عَرَبِيٍّ وَذَلِكَ أَنْفَعَتْهُمَا
تُدْغَمُ وَتَصِيرُ الدَّالُ مَعَ الطَّاءِ طَاءً وَذَلِكَ أَنْفَعَالِبًا وَكَذَلِكَ التَّاءُ وَهُوَ قَوْلُكَ
إِنْفَعَالِبًا لِأَنَّكَ لَا تُجِيفُ بِهِمَا فِي الْإِطْبَاقِ وَلَا فِي غَيْرِهِ وَكَذَلِكَ التَّاءُ مَعَ الدَّالِ وَالدَّالُ
مَعَ التَّاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا الِهْمْسُ وَالْجَهْرُ لَيْسَ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِطْبَاقٌ وَلَا اسْتِطَالَةٌ
15 وَلَا تَكْرِيرٌ وَهِيَ أَخْلَصَتْ فِيهِ الطَّاءُ تَاءً سَمَاعًا مِنَ الْعَرَبِ قَوْلُهُمْ حُطَّتْهُمْ يَرِيدُونَ
حُطَّتْهُمْ وَالتَّاءُ وَالدَّالُ سَوَاءٌ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تُدْغَمُ فِي صَاحِبَتِهَا حَتَّى تَصِيرَ التَّاءُ
دَالًا وَالدَّالُ تَاءً لِأَنَّهُمَا مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهِيَ شَدِيدَتَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ إِلَّا الْجَهْرُ وَالِهْمْسُ
وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِنْفَعْدَلَامًا وَأَنْفَعْدَلَامًا فَتُدْغَمُ وَلَوْ بَيِّنْتَ فَقُلْتَ إِضْبِطْ دَلَامًا وَإِضْبِطْ تِلْكَ
وَأَنْفَعْد تِلْكَ وَأَنْفَعْت دَلَامًا لَجَازَ وَهُوَ يَنْقَلُ التَّكْمُّ بِهِ لَشَدَّتْهُنَّ وَلِلزُّومِ اللِّسَانِ مَوْضِعَهُنَّ
20 لَا يَتَجَاوِزُهُنَّ فَإِنْ قُلْتَ أَتَوَلَّيْتُ مَطَرًا وَهِيَ شَدِيدَتَانِ وَالبَيَانُ فِيهِمَا أَحْسَنُ فَامَّا
ذَلِكَ لَاسْتِعَانَةِ الْمِيمِ بِصَوْتِ الْخِيَاشِمِ فَضَارَعَتِ النُّونَ وَلَوْ أَمْسَكَتْ بِأَنْفِكَ لَرَأَيْتَهَا بِمَنْزِلَةِ
مَا قَبْلَهَا وَنَقْضُ الصَّادِ مَعَ الزَّايِ وَالسَّيْنِ كَقَضَةِ الطَّاءِ وَالدَّالِ وَالتَّاءِ وَهِيَ مِنَ السَّيْنِ
كَالطَّاءِ مِنَ الدَّالِ لِأَنَّهُمَا مَهْمُوسَةٌ مِثْلُهَا وَلَيْسَ يَفْرَقُ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْإِطْبَاقُ وَهِيَ مِنَ الزَّايِ

١. B, L. اصْبِطْ لَمَّا.

6 et 7. A sans شيء.

11. B, L. انْقَطَعَتْهُمَا.

12. B, L. انْفَعْدَلَامًا.

13. B, L. انْفَعْت طَالِبًا.

18. B, L. انْفَعْت دَلَامًا وَأَنْفَعْد تِلْكَ.

كالطاء من الناء لأن الزاي غير مهموسة وذلك قولك الْحَسَامُ فَتُصِيرُ سِينَا وَتَدْعُ
 الإطباق على حاله وان شئت اذهبته وتقول إِحْزَرْدَةٌ وان شئت اذهب
 الإطباق وإدْهَابُهُ مع السين امثل قليلا لأنها مهموسة مثلها وكله عرق ويصيران
 مع الصاد صادا كما صارت الدال والطاء مع الطاء طاء يدلك التفسير والبيان فيها
 5 احسن لرخاوتهم وتجاى اللسان عنهن وذلك قولك إِحْصَابِرًا وَأَوْجِصَابِرًا والزاي
 والسين بمنزلة الناء والدال تقول إِحْزَرْدَةٌ وَرُسْلَةٌ فَتُدْغِمُ وقصة الطاء والذال
 والطاء كذلك ايضا وهي مع الذال كالطاء مع الدال لأنها مجهورة مثلها وليس يفرق
 بينهما إلا الإطباق وهي من الناء بمنزلة الطاء من الناء وذلك قولك إِحْذَلْكَ فَتُدْغِمُ
 وَتَدْعُ الإطباق وان شئت اذهبته وتقول إِحْضَابِتًا وان شئت اذهب
 10 الإطباق وإدْهَابُهُ مع الناء كإدْهَابِهِ من الطاء مع الناء وإن ادغمت الذال والطاء
 فيهما انزلتهما منزلة الدال والطاء إذا ادغمتها في الطاء وذلك قولك حُطَامًا وَإِعْظَامًا
 والذال والطاء منزلة كل واحدة منهما من صاحبتهما منزلة الدال والطاء وذلك قولك
 حُتَابِتًا وَإِعْدَلْكَ والبيان فيهن امثل منه في الصاد والسين والزاي لأن رخاوتهم
 أشد من رخاوتهم لانحراف طَرَفُ اللسان الى طَرَفِ الثَّنَايا ولم يكن له رَدٌّ والإدْغَامُ
 15 فيهن أكثر واجود لأن اصل الإدْغَامِ لحروف اللسان والغم وأكثر حروف اللسان من
 طَرَفِ اللسان وما يخالف طَرَفُ اللسان وهي أكثر من حروف الثَّنَايا والطاء والذال
 والطاء يُدْغِنُ كلهن في الصاد والزاي والسين لقرب الحُرُوجِ لانهن من الثَّنَايا وطَرَفِ
 اللسان وليس بينهن في الموضع إلا أن الطاء وأخنيها من اصل الثَّنَايا وهن من أسغله
 قليلا مما بين الثَّنَايا وذلك قولك ذَهَبَسْلَى وَتَسَمِعَتْ فَتُدْغِمُ وَإِضْبَرْدَةٌ فَتُدْغِمُ
 20 وَإِعْصَابِرًا فَتُدْغِمُ وسمعناهم يُنْشِدُونَ هذا البيت لابن مُعْبِلٍ [كامل]

فَكَأَنَّمَا آغْتَبْتُ صَبِيرَ حَامَةٍ بَعْرًا تُصَفِّغُهُ الرِّيحُ زُلَالًا

فادغم الناء في الصاد وقرأ بعضهم لَا يَسْمَعُونَ يريد لَا يَنْسَمَعُونَ والبيان عرق حسن

1. B, L المحص شاما.

2. B, L المحص زَرْدَةٌ.

3. B, L احبس صَابِرًا وأوجز صَابِرًا.

4. B, L احبس زَرْدَةٌ وَرُسْلَةٌ.

5. B, L احفظ ذَلِكَ.

6. B, L احفظ ثَابِتًا.

7. B, L اخذ ظَلَامًا وابعت ظَلَامًا.

8. B, L اخذ ثَابِتًا وابعت ذَلِكَ.

9. B, L sans من رخاوتهم.

10. B, L — ذَهَبْتُ سَلَى — A, B, L وقد

واضبط زَرْدَةٌ — B, L — تَسَمِعَتْ.

11. B, L وابعت صَابِرًا.

12. B, L, M, O وكأَنَّمَا — B, D, L, M,

بَعْرَى — D, M — اغتبت صَبِيرَ 0

لاختلاف المُخْرَجِينَ وكذلك الظاء والثاء والذال لانهن من طَرَفِ اللسان وأطراف
 الثنايا وهن أخوات وهن من حَيَزٍ واحد والذي بينهما من الثنيتين يَسِيرٌ وذلك
 قولك إِبْعَسَلَةً وإِحْفَسَلَةً وَخُصَابِرًا وإِحْفَزَزَدَةً — وسمعنهم يقولون مُرَمَانٍ فيُدْعَوْنَ
 الذال في الزاي وَمُسَاعَةً فيُدْعَوْنَها في السين والبيان فيها امثلُ لانهما ابعدُ من الصاد
 5 وأختيها وهي رِخْوَةٌ فهو فيهن امثلُ منه في الطاء وأختيها والطاء والثاء والذال
 أخوات الطاء والذال والثاء لا يمتنع بعضهن من بعض في الإدغام لانهن من حَيَزٍ
 واحد وليس بينهما إلا ما بين طَرَفِ الثنايا وأصولها وذلك قولك إِهْبِطَلِكْ وَأَبْعِدَلِكْ
 وَإِعْتَابِلَا وإِحْفَاطِلَا وَخُذَاوَدَ وَإِبْعَثَلِكْ وَحَجَّتَهُ قولهم ثَلَاثُ دَرَاهِمٍ تُدْغِمُ الثاء من
 ثَلَاثَةٍ في الهاء اذا صارت ثَاءً وَثَلَاثُ أَفْلَسٍ فادْغوها وقالوا حَدَّثْتَهُمْ يريدون حَدَّثْتَهُمْ
 10 فاجعلوها ثَاءً والبيان فيه جيّد — وأما الصاد والسين والزاي فلا تُدْغِمُهُنَّ في هذه
 الحروف التي أُدْغِمَتْ فيهن لانهن حروف الصغير وهن أُنْدَى في السمع وهؤلاء الحروف
 اما هي شديدٌ وَرِخْوٌ لسن في السمع كهذه الحروف لُفْثَاتُهَا ولو اعتبرت ذلك وجدته
 هكذا فامتنعت كما امتنعت الراء ان تُدْغِمَ في اللام والنون للتكرير وقد تُدْغِمُ
 الطاء والثاء والذال في الصاد لانهما اتصلا بِخُرُوجِ اللام وَتَطَاوُلَاتٍ عن اللام حتى
 15 خالطتُ أَصُولَ ما اللام فوقه من الأسنان ولم تقع من الثنية موضع الطاء لانحرافها
 لذلك تَضَعُ للطاء لسانك بين الثنيتين وهي مع ذا مُطَبَّعَةٌ فَلَمَّا قَارَبْتَ الطاء فيما
 ذَكَرْتُ لك اَدْغِوها فيها كما اَدْغِوها في الصاد وأختيها فَلَمَّا صَارَتْ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ اَدْغِوها
 فيها الثاء والذال كما اَدْغِوها في الصاد لانهما من موضعها وذلك قولك إِضْبِضْرُمَةً
 وَإِنْعِضْرُمَةً — وسمعننا من يوثق بعربيته قال [رجز]

ثَارَ فَحَجَّجَةً رَكَابُهُ

20

فأدغم الثاء في الصاد وكذلك الظاء والذال والثاء لانهن من حروف طَرَفِ اللسان
 والثنايا وَيُدْغِمُنَّ في الطاء وأخواتها وَيُدْغِمُنَّ فيهن وَيُدْغِمُنَّ ايضا جميعا في الصاد والسين
 والزاي وهن من حَيَزٍ واحد وهن بعدُ في الإطباق والرّخاوة كالصاد فصارت بمنزلة

3. B, L. — العت سَلَمَةٌ L; ابعت سَلَمَةٌ B.
 —. واحفظ سَلَمَةً وَخُذْ صَابِرًا واحفظ زَرَنَةً

B, L. مَذْ زَمَان.

4. B, L. وَمَذْ سَاعَةً.

7. — اصبط B, L. — بين أطراف الثنايا B.
 قَالِمًا وابعد ذلك

8. B, L. وَخُذْ قَالِبًا واحفظ قَالِبًا وَخُذْ
 دَاوُدَ وابعت قَلِكْ

9. B, L. sans حَدَّثْتَهُمْ (يريدون A)

18. B, L. اضبط ضِرْمَةً.

19. B, L. وابعت ضِرْمَةً.

20. B, D, L, M, O. فَحَجَّجَتْ حَجَّجَةً.

حروف الثَنَاءِ وذلك إِحْفَظَرَمَةً وَخُضَّرَمَةً وَابْعَثَرَمَةً وَلَا تُدْعَمُ فِي الصَّادِ وَالسَّيْنِ
وَالزَّيِّ لاسْتِطَالَتِهَا يَعْنِي الصَّادُ كَمَا امْتَنَعَتِ الشَّيْنُ وَلَا تُدْعَمُ الصَّادُ وَأَخْتَاها فِيها لما
ذَكَرْتُ لَكَ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْها لَهَا حَاجِزٌ وَيَكْرَهُونَ أَنْ يُدْعَوْها يَعْنِي الصَّادُ فِيها أُدْعِمُ
فِيها مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ كَمَا كَرَهُوا الشَّيْنُ وَالْبَيَانُ عَرَقٌ جَيِّدٌ لُبَّعْدِ الْمَوْضِعِينَ فَهُوَ
5 فِيهِ أَقْوَى مِنْهُ فِيها مَضَى مِنْ حُرُوفِ الثَّنَاءِ وَتُدْعَمُ الطَّاءُ وَالذَّالُ وَالنَّاءُ فِي الشَّيْنِ
لِاسْتِطَالَتِهَا حِينَ اتَّصَلَتْ بِخُرْجِها وَذلِكَ قَوْلُكَ إِضْبِشْبَشًا وَإَنْعَشْبَشًا وَأَنْعَشَبَشًا
وَالِإِدْغَامُ فِي الصَّادِ أَقْوَى لِأَنَّها قَدْ خَالَطَتْ بِاسْتِطَالَتِها الثَّنِيَّةَ وَهِيَ مَعَ ذَا مُطَبَقَةٌ وَلَمْ
تَجَافُ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي قُرِبَتْ فِيهِ مِنَ الطَّاءِ تَجَافَيْها وَمَا يُجَحِّجُ بِهِ فِي هَذَا قَوْلُهُمْ
عَاوَشْنَبَاءَ فَاذْعَوْها وَتُدْعَمُ الطَّاءُ وَالذَّالُ وَالنَّاءُ فِيها لِأَنَّهُمْ قَدْ أَنْزَلُوها مَنْزِلَةَ الصَّادِ
10 وَذلِكَ قَوْلُكَ إِخْفَشْنَبَاءَ وَإِبْعَشْنَبَاءَ وَخَشْنَبَاءَ وَالْبَيَانُ عَرَقٌ جَيِّدٌ وَهُوَ أَجْوَدُ مِنْهُ فِي
الصَّادِ لُبَّعْدِ الْخُرْجِيِّينَ وَأَنَّهُ لَيْسَ فِيها إِطْبَاقٌ وَلَا مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي الصَّادِ وَاعْلَمْ
أَنْ يَجْمَعُ مَا أُدْعِنْتَهُ وَهُوَ سَاكِنٌ يَجُوزُ لَكَ فِيهِ الْإِدْغَامُ إِذَا كَانَ مَتَحَرِّكًا كَمَا تَفْعَلُ ذَلِكُ فِي
الْمِثْلَيْنِ وَحَالُهُ فِيها يَحْسَنُ وَيَنْجُ فِيهِ الْإِدْغَامُ وَمَا يَكُونُ فِيهِ أَحْسَنُ وَمَا يَكُونُ خَفِيًّا
وَهُوَ بَرَزْتَهُ مَتَحَرِّكًا قَبْلَ أَنْ يَخْفَى كَحَالِ الْمِثْلَيْنِ وَإِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ الْمُتَقَارِبَةُ فِي
15 حَرْفٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَكُنِ الْحَرْفَانِ مُفْصِلَيْنِ أَزْدَادًا ثِقَلًا وَاعْتِلَالًا كَمَا كَانَ الْمِثْلَانِ إِذَا لَمْ يَكُنَا
مُفْصِلَيْنِ أَثْقَلَ لَأَنَّ الْحَرْفَ لَا يَفَارِقُهُ مَا يَسْتَنْقِلُونَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي مُشْتَرِدٍّ مُشْتَرِدٍّ
لِأَنَّها مُتَقَارِبَانِ مَهْمُوسَانِ وَالْبَيَانُ حَسَنٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مُشْتَرِدٍّ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ جَيِّدَةٌ
وَالْقِيَاسُ مُشْتَرِدٍّ لَأَنَّ أَصْلَ الْإِدْغَامِ أَنْ يُدْعَمَ الْأَوَّلُ فِي الْآخِرِ وَقَالُوا فِي مُغْتَعِلٍ مِنْ صَبَرْتُ
مُضْطَبَّرٍ أَرَادُوا التَّخْفِيفَ حِينَ تَقَارَبَا وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا مَا ذَكَرْتُ لَكَ يَعْنِي قُرْبَ
20 الْحَرْفِ وَصَارَا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَحْزِ إِدْخَالُ الصَّادِ فِيها لما ذَكَّرْنَا مِنَ الْمُفْصِلَيْنِ
فَابْدَلُوا مَكَانَهَا أَشْبَهَ الْحُرُوفِ بِالصَّادِ وَهِيَ الطَّاءُ لِيَسْتَعْلُوا أَلَسْتَهُمْ فِي ضَرْبٍ وَاحِدٍ مِنْ
الْحُرُوفِ وَلِيَكُونَ عَكْلُهُمْ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ إِذَا لَمْ يَصِلُوا إِلَى الْإِدْغَامِ وَأَرَادَ بَعْضُهُمُ الْإِدْغَامَ
حَيْثُ اجْتَمَعَتِ الصَّادُ وَالطَّاءُ فَلَمَّا امْتَنَعَتِ الصَّادُ أَنْ تَدْخُلَ فِي الطَّاءِ قَلَبُوا الطَّاءَ

1. B, L. احفظ قُمرمة وخُذ قُمرمة وابعث قُمرمة.

6. B, L. اصبط شنباء وانعت شنباء والقند شنباء.

9. B, L. عاود شنباء.

10. B, L. احفظ شنباء وابعث شنباء وخُذ شنباء.

17. B, L, dans A sans مشترد.

22. B, L, dans A sans الإدغام.

23. Ap. الطاء, B, L. وقالوا مضطرب لما لا.

صادا فقالوا مُصْبِرٌ وَحَدَّثَنَا هَرُونَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَرَأَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلِحَا
بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالزَّيُّ تُبَدِّلُ لَهَا مَكَانَ النَّاءِ دَلَالًا وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مُزْدَانٌ فِي مُرْتَانٍ لِأَنَّهُ
لَيْسَ شَيْءٌ أَشْبَهَ بِالزَّيِّ مِنْ مَوْضِعِهَا مِنَ الدَّالِّ وَهِيَ بَجَهْوَةٍ مِثْلُهَا وَلَيْسَتْ مُطَبِّقَةً كَمَا
أَنَّهَا لَيْسَتْ مُطَبِّقَةً وَمَنْ قَالَ مُصْبِرٌ قَالَ مُزَّانٌ وَقَوْلُ فِي مُسْمِعٍ مُسْمِعٌ فَتُدْغِمُ
لَا نَهْمًا مَهْمُوسًا وَلَا سَبِيلَ إِلَى أَنْ تُدْغِمَ السِّينَ فِي النَّاءِ فَإِنْ ادْغَمْتَ قُلْتَ مُسْمِعٌ كَمَا
قُلْتَ مُصْبِرٌ حَيْثُ لَمْ يَجْزِ إِدْخَالُ الصَّادِ فِي الطَّاءِ وَقَالَ نَاسٌ كَثِيرٌ مُثَرَّدٌ فِي مُثَرَّدٍ إِذَا
كَانَا مِنْ حَرَفٍ وَاحِدٍ وَحَرَفٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا فِي إِضْطَرٍّ إِضْطَرٌّ كَقَوْلِهِمْ مُصْبِرٌ وَكَذَلِكَ
الظَّاءُ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَا مُنْفَصِلَيْنِ يَعْنِي الظَّاءُ وَبَعْدَهَا النَّاءُ جَازَ الْبَيَانُ وَيُتْرَكُ الْإِطْبَاقُ
عَلَى حَالِهِ إِنْ ادْغَمْتَ فَلَمَّا صَارَا فِي حَرَفٍ وَاحِدٍ أَزْدَادًا ثِقَلَا إِذَا كَانَا يُسْتَقْتَلَانِ مُنْفَصِلَيْنِ
فَالزَّمُوهُمَا مَا الزَّمَا الصَّادُ وَالنَّاءُ فَابْدَلُوا مَكَانَهَا أَشْبَهَ لِلْحُرُوفِ بِالظَّاءِ وَهِيَ الطَّاءُ لِيَكُونَ
الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ كَمَا قَالُوا قَاعِدٌ وَمُعَالِقٌ فَلَمْ يُحِيلُوا الْآلِفَ وَكَانَ ذَلِكَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ
وَلِيَكُونَ الْإِدْغَامُ فِي حَرَفٍ مِثْلِهِ إِذَا لَمْ يَجْزِ الْبَيَانُ وَالْإِطْبَاقُ حَيْثُ كَانَا فِي حَرَفٍ وَاحِدٍ
فَكَانَتْهُمْ كَرِهُوا أَنْ يُجْعَلُوا بِهِ حَيْثُ مُنْعَ هَذَا وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مُضْطَرِعٌ وَمُضْطَلَمٌ وَإِنْ شِئْتَ
قُلْتَ مُطْعِنٌ وَمُطْلَمٌ كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ

وَيُظْلَمُ أحيانًا فَيُطْلَمُ

15

وَمَا قَالُوا يَظُنُّ وَيَضْطَرُّ مِنَ الظَّنَّةِ وَمَنْ قَالَ مُثَرَّدٌ وَمُصْبِرٌ قَالَ مُطْعِنٌ وَمُظْلَمٌ
وَاقْبِسْهُمَا مُطْعِنٌ وَمُظْلَمٌ لَأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْإِدْغَامِ أَنْ يَتَّبَعَ الْأَوَّلُ الْآخِرَ لَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ
فِي الْمُنْفَصِلَيْنِ بِالْإِدْغَامِ نَحْوُ ذَهَبَ بِهِ وَبَيَّنَّ لَهُ نَاسَكُنْتَ الْآخِرَ لَمْ يَكُنْ إِدْغَامٌ حَتَّى
تَسْكُنَ الْأَوَّلَ فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ جَعَلُوا الْآخِرَ يَتَّبِعُهُ الْأَوَّلَ وَلَمْ يَجْعَلُوا الْأَصْلَ أَنْ يَنْقَلِبَ
الْآخِرُ فَتَجْعَلُهُ مِنْ مَوْضِعِ الْأَوَّلِ وَكَذَلِكَ تُبَدِّلُ لِلدَّالِّ مِنْ مَكَانِ النَّاءِ أَشْبَهَ لِلْحُرُوفِ
بِهَا لِأَنَّهَا إِذَا كَانَا فِي حَرَفٍ وَاحِدٍ لَزِمَ إِلَّا يُبَيِّنَا إِذَا كَانَا يُدْغِمَانِ مُنْفَصِلَيْنِ فَكَرِهُوا هَذَا
الْإِجْحَانُ وَلِيَكُونَ الْإِدْغَامُ فِي حَرَفٍ مِثْلِهِ فِي الْجَهْرِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مُدْذَكِّرٌ كَقَوْلِكَ مُظْلَمٌ وَمَنْ
قَالَ مُطْعِنٌ قَالَ مُدْذَكِّرٌ وَقَدْ سَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ وَالْآخِرَى فِي الْقُرْآنِ فِي قَوْلِهِ فَهَذَا
مِنْ مُدْذَكِّرٍ وَأَمَّا مَنْعُهُمْ مِنْ أَنْ يَقُولُوا مُدْذَكِّرٌ كَمَا قَالُوا مُزْدَانٌ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
يُدْغِمُ فِي صَاحِبِهِ فِي الْإِنْفِصَالِ فَلَمْ يَجْزِ فِي الْحَرَفِ الْوَاحِدِ إِلَّا الْإِدْغَامُ وَالزَّيُّ لَا تُدْغِمُ

9. L, ط dans A. كانا مُسْتَقْتَلَيْنِ

11. L, ومُعَالِقٌ.

15. M, O مُظْلَمٌ.

17. B, L sans مُظْلَمٌ.

فيها على حال فلم يشبهوها بها والصاد في ذلك بمنزلة الصاد لما ذكرت لك من
استطالتها كالشين وذلك قولك مُضَجِّجٌ وإن شئت قلت مُفَجِّجٌ وقد قال بعضهم مُفَجِّجٌ
حيث كانت مُطَبَّقة ولم تكن في السمع كالصاد وقربت منها وصارت في كلمة
واحدة فلما اجتمعت هذه الاشياء وكان وقوعها معها في الكلمة الواحدة أكثر من
5 وقوعها معها في الانفصال اعتقدوا ذلك وأدغوها وصارت كلام المعرفة حيث الرموها
الإدغام فيما لا تدغم فيه في الانفصال ألا ضعيفا ولا يدغونها في الطاء في الانفصال
لأنها لم تكثر معها في الكلمة الواحدة ككثرة لام المعرفة مع تلك الحروف وإذا كانت
الطاء معها يعني مع التاء فهو أجدر أن تغلب التاء طاء ولا تدغم الطاء في التاء
فتحل بالحرف لانهما في الانفصال أثقل من جميع ما ذكرناه ولم يدغوها في التاء لأنهم
10 لم يريدوا ألا أن يبقى الإطباق إذا كان يذهب في الانفصال فكرهوا أن يلزموه ذلك في
حرف ليس من حروف الإطباق وذلك قولك إَطْعَنُوا وكذلك الدال وذلك قولك
إِذَانُوا من الدَّيْنِ لأنه قد يجوز فيه البيان في الانفصال على ما ذكرنا من الثقل وهو
بعد حرف مجهور فلما صار هاهنا لم يكن له سبيل إلى أن يُغرد من التاء كما يُغرد في
الانفصال فيكون بعد الدال غيرها كما كرهوا أن يكون بعد الطاء غير الطاء من الحروف
15 فكرهوا أن يذهب جهر الدال كما كرهوا ذلك في الدال وقد شبه بعض العرب ممن تُرعى
عربيته هذه الحروف الأربعة الصاد والضاد والطاء والظاء في فعلت بهن في إفتعل لأنه
يُبني الفعل على التاء ويغير الفعل فتسكن اللام كما أسكن الفاء في إفتعل ولم تترك
الفعل على حاله في الإظهار فصارعت عندهم إفتعل وذلك قولهم خَصِصْتُ بِرَجُلِي
وَحَصِصْتُ عَنْهُ وَخَبِطْتُ وَخَبِطْتُ يَرِيدُونَ حَصَّتْ عَنْهُ وَخَبِطْتُ وَخَبِطْتُ وَسَمِعْنَاهُمْ
20 يُنشدون هذا البيت لعلقة بن عبدة

وَيْ كُلِّ نَجٍّ قَدْ خَبِطَ بِنِعْجَةٍ مُحَقَّقٌ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبٍ

وأعرب اللغتين واجودها ألا تغلبها طاء لأن هذه التاء علامة الإضمار وأما نجى
لمعنى وليست تلزم هذه التاء الفعل ألا ترى أنك إذا اضمرت غائبا قلت فعل فلم

5. اعتبروا ذلك L.

9. B, L بالحروف.

10. B, L كانت تذهب L.

12. B, L sans من الدين.

13. Après le second يغرد A, من.

14. B, L sans من الحروف.

17. B, L, dans A تسكن اللام كما تسكن الفاء.

— B, L ولم يُترك الفعل.

تكن فيه ناء وليست في الإظهار فاما تَصَرَّفَ فَعَلَ على هذه المعاني وليست تَنَبَّت على حال واحدة وهي في إِفْتَعَلَ لم تَدْخُلْ على أنها تَخْرُجُ منه لمعنى ثم تعود لآخر ولكنه بناء دخلته زيادة لا تفارقه وناه الضمار بمنزلة المنفصل وقال بعضهم عُدَّة يريد عُدَّتْه شَبَّهَها بها في إِذَانٍ كما شَبَّهَ الصَّادَ واخواتها بهن في إِفْتَعَلَ وقالوا نَعُدُّه يريدون نَعُدُّتْه واعلم أن ترك البيان هنا اقوى منه في المنفصلين لانه مضارع يعنى ما يُبْنَى مع الكلمة في نحو إِفْتَعَلَ فان تقول اِحْفَظْ تِلْكَ وَخُذْ تِلْكَ وَإِئْتِ تِلْكَ فتبين احسن من حِفِظْتُ وَأَخَذْتُ وَبَعَثْتُ وإن كان هذا حسنا عربيا وحدثنا من لا ننتهم أنه سمعهم يقولون أَخَذْتُ فَيَبْتَنُونَ فاذا كانت الناء متحركة وهذه الحروف ساكنة بعدها لم يكن إدغام لأن اصل الإدغام أن يكون الأول ساكنا لما ذكرت لك من المنفصلين نحو بَيْنَ لَهُمْ وَذَهَبَ بِهِ فَإِنْ قُلْتَ أَلَا قَالُوا يُبَيِّنُهُمْ فجعلا الآخر نونا فإنهم لو فعلوا ذلك صار الآخر هو الساكن فلما كان الأول هو الساكن على كل حال كان الآخر اقوى عليه وذلك قولك أَسْتَطِيعَ وَأَسْتَضِعَ وَإِسْتَدْرَكَ وَإِسْتَنْبَتَ ولا ينبغي أن يكون ألا كذا إذ كان المثلي لا إدغام فيهما في فَعَلْتُ وَفَعَلْنِ نَحْوَرَدَدْتُ وَرَدَدْنِ لأن اللام لا يصل اليها التحريك هنا فهذا يَتَحَرَّكُ في فَعَلَ وَيَفْعَلُ ونحوه وهو تضعيف 15 لا يفارق هذا اللفظ والناء هنا بين ساكنين في بناء لا يَتَحَرَّكُ واحد منهما فيه في فَعَلَ ولا اسم ولا يفارق هذا اللفظ ودعاهم سكون الآخر في المثليين أن يَبَيِّنَ أَهْلُ الْجَزْأِ في الجزم فقالوا أَرَدُّدُ ولا تَرَدُّدُ وهي اللغة العربية القديمة الجيدة ولكن بنى نهم أدغوا ولم يشبهوها بَرَدَدْتُ لانه يُدْرِكُها التثنية والنون الخفيفة والثقيلة والالف واللام والالف الوصل فَنَحَرَّكَ لهن فاذا كان هذا في المثليين لم يحجز في المتقاربين ألا البيان 20 نحو تَدَّ ولا تَنَدَّ اذا نهيت فلهذا الذي ذكرت لك لم يحجز في إِسْتَفْعَلَ الإدغام ولا يُدْغِمُونَهَا في إِسْتَدَارَ وإِسْتَطَارَ وإِسْتَبَاءَ كراهية لتحريك هذه السين التي لا تقع ألا ساكنة ابدا ولا نعلم لها موضعا تحرك فيه ومع ذلك أن بعدها حرفا أصله السكون تحرك لعلته أدركته فكانوا خُلِقَاءُ أن لو لم يكن ألا هذا لا يحملوا على الحرف في أصله أكثر من هذا فقد اجتمع فيه الأمران فاما اِخْتَصَمُوا وإِئْتَمَلُوا فليستا كذلك

14. B, II, L في فَعَلَ وَيَفْعَلُونَ.

15. B, L sans فيه.

16. B, L, var. à la marge de A sans le 2° ولا.

19. B, L sans والالف الوصل.

20. B, L في استعملت.

21. L لتحرك هذه السين.

لأنهما حرفان ونعا متحركين والتحرك أصلهما كما أن التحريك الأصل في مُجَدِّ والساكُن
الذى قبله قد يتحرك في هذا اللفظ كما تحرك فاء فَعَلْتُ نحو مَدَدْتُ لأنك قد تقول
مَدَّ وَقُلْ ونحو ذلك وقالوا وَتَدَّ يَتَدَّدُ وَظَلَدَ يَظَلَّدُ فلا يُدْعَوْنَ كراهية أن يلتبس
بباب مَدَدْتُ لأن هذه التاء والطاء قد يكون في موضعها الحرف الذى هو مثل ما
5 بعده وذلك نحو وَدَدْتُ وَبَلَلْتُ ومع هذا أنك لو قلت وَدَّ لكان ينبغى أن تقول يَدُّ في
يَنَدُّ فيخفف به فيجتمع الحذف والإدغام مع الالتباس ولم يكونوا ليظهروا الواو فتكون
فيها كسرة وقبلها ياء وقد حذفوها والكسرة بعدها ومن ثم عَزَّ في الكلام ان يحس
مثل رَدَدْتُ وموضع الفاء واو وأما إِصْبَرُوا وإِظْلَمُوا وَيَحْصِمُونَ وَمُجْجِعٌ وأشباه هذا
فقد عملوا أن هذا البناء لا تضاعف فيه الصاد والصاد والطاء والذال فهذه الأشياء
10 ليس فيها التباس وقالوا يَحْتَدُّ فلم يُدْعَوْا لأنه قد يكون في موضع التاء دالٌ وأما
المصدر فإنهم يقولون فيه التَّدَدُ والتَّظَدُّ وكرهوا وَظَدًّا وَتَدَدًّا لما فيه من الاستثقال
فإن قيل بُيِّن كراهية الالتباس وإن شئت أبقيت في الطاء الإطباق وأدغمت لأنه إذا
بقي الإطباق لم يكن التباس من الأول وما يُدْعَم إذا كان الحرفان من مُخْرَجٍ واحد
وإذا تَغَارَبَ الخُرْجان قولهم يَطْوَعُونَ في يَنْطَوِعُونَ وَيَذْكُرُونَ في يَتَذَكَّرُونَ وَيَسْمَعُونَ في
15 يَنْسَمِعُونَ الإدغام في هذا أقوى إذ كان يكون في الانفصال والبيان فيها عرقٌ حسن
لأنهما متحركان كما حسن ذلك في يَحْصِمُونَ وَيَهْتَدُونَ وتصديق الإدغام قوله تعالى
يَطْيَرُوا يَمْوَسَى وَيَذْكُرُونَ فإن وقع حرف مع ما هو من مُخْرَجٍ أو قريبٍ من مُخْرَجٍ
مبتدأً أدغم ولحقوا الالف للغيبة لأنهم لا يستطيعون أن يبتدئوا بساكُن وذلك
قولهم في فَعَلَ من تَطَوَّعَ إِطْوَعَ ومن تَذَكَّرَ إِذْكَرَ دعاهم إلى إدغامه أنهما في حرفٍ وقد
20 كان يقع الإدغام فيهما في الانفصال ودعاهم إلى إلحاق الالف في إِذْكَرُوا وإِطْوَعُوا ما
دعاهم إلى إسقاطها حين حركوا اللام في خَطَفَ والقاف في قَتَلُوا فالالف هنا بمعنى في
إِخْتَلَفَ لازمة ما لم يعتلَّ الحرفُ كما تدخل ثمة إذا اعتلَّ الحرفُ وتصديق ذلك
قوله عز وجل فَادَارَأْتُمْ فِيهَا يُرِيدُ فَتَدَارَأْتُمْ وَأَزَيَّنْتَ أَنَّمَا هِيَ تَرَبَّيْتُ وتقول في المصدر
إِزَيْنَا وَإِدَارَأً ومن ذلك قوله عز وجل إَظْيِرْنَا وينبغى على هذا أن تقول في تَمَرَسَ
25 إَتَرَسَ فإن بينتَ مُحْسِنَ البيان كُحْسِنَه فيما قبله فإن التفت التاء أن في تَتَكَلَّمُونَ

1. B, L, و dans A أصلهما.

13. B, L sans الأول.

6. B, L sans به. فيخفف به — B, L sans

16. B, L sans ويهتدون.

وواو A dans و الواو.

24. A إزينا.

وَتَتَرَسُونَ فانت بالخيار ان شئت أثبتتها وان شئت حذفته إحداهما وتصديق ذلك قوله عز وجل تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَتَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَتَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَتَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وتصديق ذلك قوله تبارك وتعالى تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا وقوله وَلَقَدْ كُنْتُمْ مَعْنَى الْمَوْتِ وكانت الثانية أولى بالحذف لأنها هي التي تسكن وتدغم في قوله تعالى فَأَذَارُكُمْ وَأَزَيَّتْ 5 وهي التي يفعل بها ذلك في يَذْكُرُونَ فكما اعتلت هنا كذلك تحذف هناك وهذه التاء لا تعتل في تدال إذا حذفته الهمزة فقلت تدل ولا في تدع لأنه يفسد الحرف ويلتبس لو حذفته واحدة منهما ولا يسكنون هذه التاء في تتكلمون وبحرفها ويلحقون الف الوصل لأن الالف إنما لحقت باختص بها ما كان في معنى فعل وفعل في الأمر فاما الأفعال المضارعة لأسماء الفاعلين فإنها لا تلحقها كما لا تلحق أسماء الفاعلين 10 فارادوا ان يخلصوه من فعل وفعل وان شئت قلت في تذكرون وبحرفها تذكرون كما قلت تكلمون وهي قراءة اهل الكوفة فيما بلغنا ولا يجوز حذف واحدة منهما يعني من التاء والذال في تذكرون لأنه حذف منها حرف قبل ذلك وهو التاء وكروها ان يحذفوا آخر لأنه كره الالتباس وحذف حرف جاء لمعنى الخطابة والتأنيث ولم تكن لتذف الذال وهي من نفس الحرف فتفسد الحرف وتخل به ولم يروا ذلك محتملا 15 إذا كان البيان عربيا وكذلك أنزلت التاء التي جاءت للإخبار عن مؤنث والخطابة واما الذكر فإنهم كانوا يقلبونها في مذكر وشبهه فقلبوها هنا وقلبها شاذ شبيه بالغلط

٥٧٩ هذا باب للحرف الذي يضارع به حرف من موضعه والحرف الذي يضارع به ذلك للحرف وليس من موضعه فاما الذي يضارع به الحرف الذي من أخرجه فالصا 20 الساكنة إذا كانت بعدها الدال وذلك نحو مَصْدَرٍ وَأَصْدَرٍ والتضدير لأنها قد صارت في كلمة واحدة كما صارت مع التاء في كلمة واحدة في افتعل فلم تدغم في التاء لحالها التي ذكرت لك ولم تدغم الدال فيها ولم تبدل لأنها ليست بمنزلة إصطبر وهي من نفس الحرف فلما كانتا من نفس الحرف أجريتا مجرى المضاعف الذي هو من نفس الحرف من باب مَدَدْتُ فجعلوا الأول تابعا للآخر فضارعوا به شبه الحرف بالدال من

١. وتترسون L.

٥. في تذكرون A.

١٥. إذ كان L.

١٦. الذكر A, B.

موضعه وهى الزاى لأنها مجهورة غير مُطبقة ولم يُبدلوا زائًا خالصة كراهية الإحسان
 بها للإطباق كما كرهوا ذلك فيما ذكرت لك من قَبْل هذا وسمعتنا العرب الفُحهاء
 يجعلونها زائًا خالصة كما جعلوا الإطباق ذاهبا فى الإدغام وذلك قولك فى التَّصْدِيرِ
 التَّزْدِيرِ وفى القَصْدِ القَزْدِ وفى أَصْدَرْتُ أَزْدَرْتُ وإنما دعاهم الى ان يقربوها ويُبدلوا
 5 أن يكون عكسهم من وجه واحد وليستعملوا ألسنتهم فى ضرب واحد اذ لم يصلوا الى
 الإدغام ولم يجسروا على إبدال الدال صادًا لأنها ليست بزيادة كالتاء فى اِفْتَعَلَ والبيان
 عربى فإن تحركت الصاد لم تُبدل لانه قد وقع بينهما شيء فامتنع من الإبدال اذ
 كان يُترك الإبدال وهى ساكنة ولكنهم قد يضارعون بها نحو صادٍ صَدَقْتُ والبيان
 فيها احسن وربما ضارعوا بها وهى بعيدة نحو مَصَادِرٍ والقِصَاصِ لأن الطاء كالـدال
 10 والمضارعة هنا وإن بعدت الدال بمنزلة قولهم صَوِيْقٌ وَمَصَالِيْقٌ فابدلوا السين صادًا
 كما ابدلوا حين لم يكن بينهما شيء فى صُعْتُ وَنَحْوِهِ ولم تكن المضارعة هنا الوجهة
 لذلك تُحذف بالصاد لأنها مُطبقة وانت فى صُعْتُ تضع فى موضع السين حرفا أَفْشَى فى
 الغم منها للإطباق فلما كان البيان هاهنا احسن لم يجوز البدل فإن كانت سين فى
 موضع الصاد وكانت ساكنة لم يجوز إلا الإبدال اذا اردت التقريب وذلك قولك فى
 15 التَّسْدِيرِ التَّزْدِيرِ وفى يَسْدُلُ ثَوْبَهُ يَزْدُلُ ثَوْبَهُ لأنها من موضع الزاى وليست بمُطبقة
 فيبقى لها الإطباق والبيان فيها احسن لأن المضارعة فى الصاد أكثر واعرف منها فى
 السين والبيان فيها أكثر ايضا وأما للحرف الذى ليس من موضعه فالشين
 لأنها استطلت حتى خالطت أعلى التَّنِينِ وهى فى الهمس والرَّخَاة كالصاد والسين
 واذا أُجريت فيها الصوت وجدت ذلك بين طَرَفِ لسانك وأنفراج أعلى التَّنِينِ
 20 وذلك قولك أَشْدَقُ فتنصارع بها الزاى والبيان أكثر واعرف وهذا عربى كثير والجزم
 ايضا قد قُرِبَ منها فجعلت بمنزلة الشين من ذلك قولهم فى الأَجْدَرِ أَشْدَرُ وإنما
 جعلهم على ذلك أنها من موضع حرف قد قُرِبَ من الزاى كما قلبوا النون ميمًا مع
 الباء اذ كانت الباء فى موضع حرف تُقَلَّبُ النون معه ميمًا وذلك للحرف الميم يعنى اذا
 ادغمت النون فى الميم وقد قُرِبوا منها فى اِفْتَعَلُوا حين قالوا اِجْدَمَعُوا اى اِجْمَعُوا
 25 وَاِجْدَرُوا يريد اِجْتَرُوا لما قُرِبها منها فى الدال وكان حرفا مجهورا قُرِبها منها فى اِفْتَعَلَ

4. B, L, والقصد القَزْدُ.

6. B, L, sans صاد.

8. B, H, L, صدق ط dans A صدق.

11. A sans ونحوه.

12. L, انسا.

17. A sans ايضا.

لْتَبْدَلَ الدَّالُ مَكَانَ التَّاءِ وَلِيَكُونَ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَهَا زَائِنًا خَالِصَةً وَلَا الشَّيْنُ لِأَنَّهَا لَيْسَا مِنْ مُخْرِجِهَا

٥٧٠ هَذَا بَابٌ مَا تُقَلَّبُ فِيهِ السَّيْنُ صَادًا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ تَقْلِبُهَا الْقَانُ إِذَا كَانَتْ
بَعْدَهَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَذَلِكَ نَحْوُ صُغْتُ وَصَبَّغْتُ وَالصَّمْلَقِ وَذَلِكَ أَنَّهَا مِنْ
٥ أَتَى اللِّسَانَ فَلَمْ تَنْحَدِرْ انْحِدَارَ الْكَافِ إِلَى الْغَمِّ وَتَصَعَّدَتْ إِلَى مَا فَوْقَهَا مِنَ الْحَنَكِ
الْأَعْلَى وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ لَوْ جَافَيْتَ بَيْنَ حَنَكَيْكَ فَبَالِغَتْ ثُمَّ قُلْتَ قَقَّ قَقَّ لَمْ
تَرَ ذَلِكَ مُجْتَازًا بِالْقَانِ وَلَوْ فَعَلْتَهُ بِالْكَافِ وَمَا بَعْدَهَا مِنْ حُرُوفِ اللِّسَانِ أَخَذَ ذَلِكَ بِهِتً
فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ مُعْتَمِدَهَا عَلَى الْحَنَكِ الْأَعْلَى فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ أَبَدَلُوا مِنْ مَوْضِعِ
السَّيْنِ أَشْبَهَ الْحُرُوفِ بِالْقَانِ لِيَكُونَ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ وَهُوَ الصَّادُ لِأَنَّ الصَّادَ
١٠ تَصَعَّدَ إِلَى الْحَنَكِ الْأَعْلَى لِلْإِطْبَاقِ فَشَبَّهُوا هَذَا بِأَبَدَالِهِمُ الطَّاءَ فِي مُصْطَبِرٍ وَالدَّالَ فِي
مُرْدَجِرٍ لَمْ يُبَالُوا مَا بَيْنَ السَّيْنِ وَالْقَانِ مِنَ الْخَوَاجِزِ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا قَلْبَتْنَاهَا عَلَى بُعْدِ
الْمُخْرِجَيْنِ فَكَمَا لَمْ يُبَالُوا بُعْدَ الْمُخْرِجَيْنِ لَمْ يُبَالُوا مَا بَيْنَهُمَا مِنْ الْحُرُوفِ إِذَا كَانَتْ
تَقْوَى عَلَيْهَا وَالْمُخْرِجَانِ مُتَفَاوِتَانِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ هَذَا جِلْبَلَابٌ فَلَمْ يُبَالُوا مَا
بَيْنَهُمَا وَجَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ عَالِمٍ وَأَمَّا فَعَلُوا هَذَا لِأَنَّ الْأَلْفَ قَدْ تُحَالُ فِي غَيْرِ الْكَسْرِ نَحْوُ صَارَ
١٥ وَطَارَ وَغَرَّ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ فَكَذَلِكَ الْقَانُ لَمَّا قَوِيَتْ عَلَى الْبُعْدِ لَمْ يُبَالُوا لِلْخَاجِزِ وَالْخَاءِ
وَالْعَيْنِ بِمَنْزِلَةِ الْقَانِ وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ بِمَنْزِلَةِ الْقَانِ مِنْ حُرُوفِ الْغَمِّ وَقُرْبُهَا مِنْ
الْغَمِّ كَقُرْبِ الْقَانِ مِنَ الْخَلْقِ وَذَلِكَ نَحْوُ صَالِحٍ فِي سَالِحٍ وَصَلَحَ فِي سَلَحٍ فَإِذَا قُلْتَ رَقَا أَوْ
رَلَقَ لَمْ تَغْيِرْهَا لِأَنَّهَا حَرْفُ مَجْهُورٍ وَلَا تَتَصَعَّدُ كَمَا تَتَصَعَّدُ الصَّادُ مِنَ السَّيْنِ وَهِيَ
مُهْمُوسَةٌ مِثْلُهَا فَلَمْ يَبْلُغُوا هَذَا إِذَا كَانَ الْأَعْرَبُ الْأَكْثَرُ الْأَجُودُ فِي كَلَامِهِمْ تَرَكَ السَّيْنُ
٢٠ عَلَى حَالِهَا وَأَمَّا يَقُولُهَا مِنَ الْعَرَبِ بَنُو الْعَنْبَرِ وَقَالُوا صَاطِعٌ فِي سَاطِعٍ لِأَنَّهَا فِي التَّصَعُّدِ
مِثْلُ الْقَانِ وَهِيَ أَوَّلَى بِذَا مِنَ الْقَانِ لِقُرْبِ الْمُخْرِجَيْنِ وَالْإِطْبَاقِ وَلَا يَكُونُ هَذَا فِي التَّاءِ
إِذَا قُلْتَ تَقَقَّ وَلَا فِي التَّاءِ إِذَا قُلْتَ تَقَقَّ فَتُخْرِجُهَا إِلَى الظَّاءِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ كَالظَّاءِ فِي
الْجَهْرِ وَالْعُشْوَى الْغَمِّ وَالسَّيْنِ كَالصَّادِ فِي الْهَمْسِ وَالصَّغِيرِ وَالرَّخَاوَةِ فَاتِمًا يَخْرُجُ الصَّوْتُ
إِلَى مِثْلِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِطْبَاقَ فَإِنْ قِيلَ هَلْ يَجُوزُ فِي ذِكِّهَا أَنْ تَجْعَلَ الدَّالَ ظَاءً

١. B, L sans التاء مكان.

٨. B, H, L على أنها إنما معتمدها.

٢٢. A, I, فخرجها.

٢٣. B, H, L من (يخرج H) فإما تخرج.

لحرف إلى مثله.

٢٤. A, B, H أن تجعل الدال طاء.

لأنهما مجهورتان ومثلان في الرخاوة فإنه لا يكون لأنها لا تقرب من القاف واخواتها قُرب
الصاد ولأن القلب أيضا في السين ليس بالكثير لأن السين قد ضارعا بها حرفا من
مُخرَجها وهو غير مقارب لمُخرَجها ولا حَبِيرها وإنما بينها وبين القاف مُخرَج واحد
فلذلك قُربوا من هذا المُخرَج ما يَنْصَعِد إلى القاف وأما الناء والثاء فليس يكون
5 في موضعهما هذا ولا يكون فيهما مع هذا ما يكون في السين من البَدَل قبل الدال
في التَّشْدِير إذا قلت التَّزْدِير ألا ترى أنك لو قلت التَّشْدِير لم تجعل الشاء ذالا لأن
الطاء لا تقع هنا

٥٧١ هذا باب ما كان شاذًا مما خففوا على ألسنتهم وليس بمُطَرَّد من ذلك سِتُّ
وأما أصلها سِدْسٌ وإنما دعاهم إلى ذلك حيث كانت مما كُثِر استعماله في كلامهم أن
10 السين مضاعفة وليس بينهما حاجز قوي والحاجز أيضا مُخرَجُه اقرب المُخارج إلى
مُخرَج السين فكرهوا إدغام الدال فيزداد الحرفُ سينا فتلتقي السينات ولم تكن
السينُ لتُدغم في الدال لما ذكرت لك فابدلوا مكان السين أشبه الحروف بها من
موضع الدال لئلا يصيروا إلى أثقل مما فُروا منه إذا أدغوا وذلك الحرفُ الناء كأنه قال
سِدْسٌ ثم أدغم الدال في الناء ولم يُبدلوا الصاد لأنه ليس بينهما إلا الإطباق ومثل
15 جَبِيئهم بالناء قولهم يَجَلُّ كسروا ليَقْلَبوا الواو ياء وقولهم أدل لأنهم لو لم يكسروا لم
تَصِر ياء كما أنهم لو لم يجيئوا بالناء لم يكن إدغام ومن ذلك قولهم ودَّ وإنما أصله
وَدَدٌ وهي الجازية الجيدة ولكن بنى تميم اسكنوا الناء كما قالوا في فُجِد فُجِد فادغوا ولم
يكن هذا مطرِدا لما ذكرت لك من الالتباس حتى تَجَسَّهوا وَطَدُوا وَوَدَّوا وكان الأجود
عندهم تَدَّةً وطَدَّةً إذا كانوا يَتَجَسَّهون البيان ومما يَبْنُون فيه قولهم عَتَدَانُ وقال
20 بعضهم عَتَدَانُ فرارا من هذا وقد قالوا عَدَانُ شَبَّهوه بَوَدَّ وَقَدْ ما تقع في كلامهم
ساكنة يعنى الناء في كلمة قبل الدال لما فيه من التَّثْقُل فأنما يَفُتُّون بها إلى موضع
تَتَحَرَّك فيه فهذا شاذٌ مشبَّه بما ليس مثله نحو يَهْنَدِي وَيَعْتَدِي ومن الشاذ
قولهم أَحَسْتُ وَمَسْتُ وَظَلْتُ لما كُثِر في كلامهم كرهوا التضعيف وكرهوا تحريك هذا
الحرف الذي لا تصل إليه الحركة في فَعَلْتُ وفَعَلْنَ الذي هو غير مضاعف فحذفوا كما

7. لأن الصاد لا تقع هنا A.

13. لأن لا يصير إلى هـ L.

16. Fac-similé photographique de L, à partir de أصله jusqu'à la fin, en face du

titre, dans Hartwig Derenbourg, *Les manuscrits arabes de l'Escurial*, I (Paris, 1884).

18. B, L, ط dans A هذا يَطْرُد.

19 et 20. B, L, sans عَتَدَانُ بعضهم وقال.

حذفوا الناء من قولهم يَسْتَطِيعُ فقالوا يَسْطِيعُ حيث كثرت كراهية تحريك السين
وكان هذا آخري اذ كان زائدا استنقلوا في يَسْتَطِيعُ الناء مع الطاء وكروها ان يُدْغُوا
الطاء في الطاء فَتَحَرَّكَ السينُ وهى لا تَحَرَّكَ ابدا فحذفوا الناء ومن قال يُسْطِيعُ فاما
زاد السين على أَطَاعَ يُطِيعُ وجعلها عَوْضا من سكون موضع العين ومن الشاذ
5 قولهم تَقَيَّتْ وهو يَتَقَيُّ وَيَتَسَعُّ لَمَّا كَانَتْ مَّا كَثُرَ في كلامهم وكانتا تاءين حذفوا كما
حذفوا العين من المضاعف نحو أَحَسَّتْ وَمَسَّتْ وكانوا على هذا أجرا لانه موضع
حذف وبدل والحذوفه التى هي مكان الغاء الا ترى ان التى تبقى متحركة وقال بعضهم
اِسْتَحَذَ فلان اَرْضًا يريد اِتَّخَذَ اَرْضًا كأنهم ابدلوا السين مكان التاء في اِتَّخَذَ
كما ابدلوا حيث كثرت في كلامهم وكانتا تاءين فابدلوا السين مكانها كما اُبدلت التاء
10 مكانها في سِتٍّ واما فعل هذا كراهية التضعيف ومثل ذلك قول بعض العرب
اِلْتَجَعَ في اِصْطَجَعَ اُبدل اللام مكان الصاد كراهية التقاء المطبقين فأبدل مكانها اقرب
للحروف منها في اِلْتَجَعَ والاصحاح وقد بُيِّنَ ذلك وكذلك السين لم تجد حرفا اقرب
الى التاء في اِلْتَجَعَ والهس حيث ارادوا التخفيف منها واما فعلوا هذا لان
التضعيف مُسْتَثْقَلٌ في كلامهم وفيها قول آخر أن يكون اِسْتَفْعَلَ فحذف التاء
15 للتضعيف من اِسْتَحَذَ كما حذفوا لام ظَلَمْتُ وقال بعضهم في يَسْتَطِيعُ يَسْتَيْعُ فبان
سُتٌ قلت حذف الطاء كما حذف لَمْ ظَلَمْتُ وتركوا الزيادة كما تركوها في تَقَيَّتْ وإن
سُتٌ قلت ابدلوا الناء مكان الطاء ليكون ما بعد السين مهموسا مثلها كما قالوا
اِرْزُدَانٌ ليكون ما بعده مجهورا فابدلوا من موضعها شبه الحروف بالسين فابدلوا
مكانها كما تُبدَلُ هي مكانها في الإطباق ومن الشاذ قولهم في بَنَى العَنْبَرِ وَبَنَى الحَارِثِ
20 بَلْعَنْبَرٍ وَبَلْحَارِثٍ بحذف النون وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها لَمْ المعرفة فاما
اذا لم تظهر اللام فيها فلا يكون ذلك لانها لَمَّا كانت مَّا كَثُرَ في كلامهم وكانت اللام
والنون قريبتَي الخارج حذفوها وشبهوها بِمَسَّتْ لانهما حرفان متقاربان ولم يصلوا الى

1. A sans يستطيع.

2. B, L, الطاء والعاء.

5. B, L, تَقَيَّتْ تَتَقَيُّ وَتَسَعُّ.

7. —. التى هي في مكان الغاء A dans ط, B.

B, وقال بعض العرب L.

9. A sans ابدلوا B, L, ط, dans A.

حيث كثر.

10. كراهية للتضعيف L.

15. يستطيع L. — من استخذ L.

16. I. —. بان سُتٌ حذف الطاء B, L.

لام ظَلَمْتُ.

20. —. يَحذف النون فكذلك يفعلون L.

ظهر فيها L.

22. قريبتَي الخارج L.

الادغام كما لم يصلوا في مَسِسْتُ لسكون اللام وهذا ابعُدْ لانه اجتمع فيه اَنَّه منفصل
واَنَّه ساكن لا يتصرف تصرف الفعل حين تدركه الحركة ومثل هذا قول بعضهم
عَلَاءُ بَنُو فُلَانٍ فَحَدَّثَ اللام يريد على الماء بَنُو فُلَانٍ وهي عربية

اخِرُ الجزء الثاني من كتاب سيبويه

وبتمامه تم كتاب سيبويه

المشهور في النحو واسمه الكتاب

والحمد لله رب العالمين وهو حسْبُنَا ونِعْمَ الوكيلُ

ولا قُوَّةَ اِلَّا بالله

هذا فهرست الجزء الثاني من كتاب سيبويه

عدد الباب	صفحة
٢٨٥	هذا باب ما ينصرف وما لا ينصرف هذا باب أفعل
٢٨٦	هذا باب أفعل اذا كان اسما وما أشبه الأفعال من الاسماء التي في
٢٨٧	اوائلها الزوائد
٢٨٧	هذا باب ما كان من أفعل صفة في بعض اللغات واسما في أكثر الكلام ..
٢٨٨	هذا باب أفعل منك
٢٨٩	هذا باب ما ينصرف من الامثلة وما لا ينصرف
٢٩٠	هذا باب ما ينصرف من الأفعال اذا سميت به رجلا
٢٩١	هذا باب ما لحقته الالف في آخره فمنعه ذلك من الانصراف في النكرة
٢٩٢	والمعرفة وما لحقته الالف فانصرف في النكرة ولم تصرفه في المعرفة ...
٢٩٣	هذا باب ما لحقته نون بعد الف فلم ينصرف في معرفة ولا نكرة
٢٩٤	هذا باب ما لا ينصرف في المعرفة مما ليست نونه بمنزلة الالف التي في
٢٩٥	نحو بشرى وما اشبهها
٢٩٦	هذا باب هاءات التأنيث
٢٩٧	هذا باب ما ينصرف في المذكر البتة مما ليس في آخره حرف التأنيث
٢٩٨	هذا باب فاعل
٢٩٩	هذا باب ما كان على مثال مفاعل ومفاعيل
٣٠٠	هذا باب تسمية المذكر بجمع الاثنين والجميع الذي تلحق له الواحد
٣٠١	واوا ونونا

عدد الباب	مصفحة
٣٠٠	هذا باب الاسماء الأعجمية..... ١٨
٣٠١	هذا باب تسمية المذكر بالموثث..... ١٩
٣٠٢	هذا باب تسمية الموثث..... ٢١
٣٠٣	هذا باب أسماء الأرضيين..... ٢٢
٣٠٤	هذا باب أسماء القبائل والأحياء وما يضاف الى اللّم والأب..... ٢٣
٣٠٥	هذا باب ما لم يقع إلا اسما للقبيلة كما أنّ حُجَّان لم يقع إلا اسما لموثث وكان التانيث هو الغالب عليها..... ٢٧
٣٠٦	هذا باب أسماء السور..... ٢٨
٣٠٧	هذا باب تسمية الحروف والكلم التي تُستعمل وليست ظروفًا ولا أسماء غير ظروفٍ ولا أفعالا..... ٢٩
٣٠٨	هذا باب تسميتك الحروف بالظروف وغيرها من الاسماء..... ٣٢
٣٠٩	هذا باب ما جاء معدولا عن حدة من الموثث كما جاء المذكر معدولا عن حدة نحو فُسَقَ وَلُكَّعَ وَجُرَّ وَزَنَرَ وهذا المذكر نظير ذلك الموثث..... ٣٤
٣١٠	هذا باب تغيير الاسماء المبهمة اذا صارت علاماتٍ خاصة..... ٣٨
٣١١	هذا باب الظروف المبهمة غير الممكنة..... ٤٠
٣١٢	هذا باب الأحياء في الانصراف وغير الانصراف..... ٤٤
٣١٣	هذا باب الألقاب..... ٤٥
٣١٤	هذا باب الشيتين اللذين ضمَّ احدهما الى الآخر فجعلنا بمنزلة اسم واحد كعَيْضُومٍ وَعَنْتَرِيس..... ٤٦
٣١٥	هذا باب ما ينصرف وما لا ينصرف من بنات الياء والواو التي الياءات والواوات منهنّ لامات..... ٥١
٣١٦	هذا باب ارادة اللفظ بالحرّ الواحد..... ٥٦
٣١٧	هذا باب الحكاية التي لا تتغير فيها الاسماء عن حالها في الكلام..... ٥٩
٣١٨	هذا باب الإضافة وهو باب التّسبئة..... ٦٤
٣١٩	هذا باب ما حذف الياء والواو فيه القيلس..... ٦٦
٣٢٠	هذا باب الإضافة الى كلّ اسم كان على أربعة احرّ فصاعدا اذا كان اخره ياء ما قبلها حرّ مكسور..... ٦٧

عدد الباب	صفحة
٣٢١	هذا باب الإضافة الى كل شيء من بنات الياء والواو التي الياءات والواوات لامتهن اذا كان على ثلاثة احرف وكان منقوصا للفتحة التي قبل اللام..... ٦٧
٣٢٢	هذا باب الإضافة الى فَعِيلٍ او فُعِيلٍ من بنات الياء والواو التي الياءات والواوات لامتهن وما كان في اللفظ بمنزلةهما..... ٦٩
٣٢٣	هذا باب الإضافة الى كل اسم كان اخره ياء وكان للحرف الذي قبل الياء ساكنا وما كان اخره واوا وكان للحرف الذي قبل الواو ساكنا..... ٧٠
٣٢٤	هذا باب الإضافة الى كل شيء لامه ياء او واو قبلها الف ساكنة غير مضمومة..... ٧١
٣٢٥	هذا باب الإضافة الى كل اسم اخره الف مبدلة من حرف من نفس الكلمة على اربعة احرف..... ٧٣
٣٢٦	هذا باب الإضافة الى كل اسم كان اخره الفا زائدة لا تنون وكان على اربعة احرف..... ٧٣
٣٢٧	هذا باب الإضافة الى كل اسم كان اخره الفا وكان على خمسة احرف..... ٧٤
٣٢٨	هذا باب الإضافة الى كل اسم ممدود لا يدخله التنوين كثير العدد كان او قليلا..... ٧٥
٣٢٩	هذا باب الإضافة الى بنات الحرفين..... ٧٥
٣٣٠	هذا باب ما لا يجوز فيه من بنات الحرفين الا الرد..... ٧٦
٣٣١	هذا باب الإضافة الى ما فيه الزوائد من بنات الحرفين..... ٧٧
٣٣٢	هذا باب الإضافة الى ما ذهبت فاؤه من بنات الحرفين..... ٨١
٣٣٣	هذا باب الإضافة الى كل اسم ولي اخره ياءين مدحة احدها في الأخرى..... ٨٢
٣٣٤	هذا باب ما لحقته الزائدتان للجمع..... ٨٣
٣٣٥	هذا باب الإضافة الى كل اسم لحقته التاء للجميع..... ٨٣
٣٣٦	هذا باب الإضافة الى السمين الذين ضم احدهما الى الآخر فجعل اسم واحد..... ٨٤
٣٣٧	هذا باب الإضافة الى المضان من الاسماء..... ٨٤

عدد الباب	صفحة
٣٣٨	هذا باب الإضافة الى الحكاية
٣٣٩	هذا باب الإضافة الى الجمع
٣٤٠	هذا باب ما يصير اذا كان عكسا في الإضافة على غير طريقته وان كان في الإضافة قبل ان يكون عكسا على غير طريقة ما هو على بناءه
٣٤١	هذا باب من الإضافة تُحذف فيه ياءى الإضافة
٣٤٢	هذا باب ما يكون مذكرا يوصف به المؤنث
٣٤٣	هذا باب التثنية
٣٤٤	هذا باب تثنية ما كان من المنقوص على ثلاثة احرف
٣٤٥	هذا باب تثنية ما كان منقوصا وكان عدّة حروفه اربعة احرف فزائدا إن كانت الفة بدلا من الحرف الذى من نفس الكلمة او كان زائدا غير بدل
٣٤٦	هذا باب جمع المنقوص بالواو والنون في الرفع وبالنون والياء في الجر والنصب
٣٤٧	هذا باب تثنية الممدود
٣٤٨	هذا باب لا تجوز فيه التثنية والجمع بالواو والياء والنون
٣٤٩	هذا باب جمع الاسم الذى في اخره هاء التانيث
٣٥٠	هذا باب جمع اسماء الرجال والنساء
٣٥١	هذا باب يُجمع فيه الاسم إن كان لمذكر او مؤنث بالبناء كما يُجمع ما كان اخره هاء التانيث
٣٥٢	هذا باب ما يكسرهما كسر للجمع وما لا يكسر من ابنية للجمع اذا جعلته اسما لرجل او امرأة
٣٥٣	هذا باب جمع الاسماء المضافة
٣٥٤	هذا باب من الجمع بالواو والنون وتكسير الاسم
٣٥٥	هذا باب تثنية الاسماء المبهمة التى او اخرها معتلة
٣٥٦	هذا باب ما يتغير في الإضافة الى الاسم اذا جعلته اسم رجل او امرأة وما لا يتغير اذا كان اسم رجل او امرأة
٣٥٧	هذا باب إضافة المنقوص الى الياء التى هي علامة الجور المضمّر

صفحة	عدد الباب
١٠٤	٣٥٨ هذا باب إضافة كل اسم آخره ياء تلى حرفا مكسورا الى هذه الياء ..
١٠٤	٣٥٩ هذا باب التصغير
١٠٥	٣٦٠ هذا باب تصغير ما كان على خمسة احرف ولم يكن رابعة شيئا مما كان رابع ما ذكرنا مما كان عدّة حروفه خمسة احرف
١٠٦	٣٦١ هذا باب تصغير المضاعف الذى قد ادغم احد الحرفين منه في الآخر
١٠٦	٣٦٢ هذا باب تصغير ما كان على ثلاثة احرف ولحقته الزيادة للتأنيث
١٠٦	٣٦٣ فصارت عدته مع الزيادة اربعة احرف
١٠٦	٣٦٤ هذا باب تصغير ما كان على ثلاثة احرف ولحقته الف التأنيث بعد الف فصار مع الالفين خمسة احرف
١٠٨	٣٦٥ هذا باب تحقير ما كان على اربعة احرف ولحقته الف التأنيث او لحقته الف ونون كما لحقت عُثْمَانُ
١٠٩	٣٦٥ هذا باب ما يجتزأ على تكسير آياته لو كسرتة للجمع على التماس لا على التفسير للجمع على غيره
١١٠	٣٦٦ هذا باب ما يُحذف في التحقير من بنات الثلاثة من الزيادات لانك لو كسرتها للجمع لحذفتها وكذلك تحذف في التصغير
١١٣	٣٦٧ هذا باب ما تحذف منه الزوائد من بنات الثلاثة مما اوائله الالفات الموصولات
١١٥	٣٦٨ هذا باب تحقير ما كان من الثلاثة فيه زائدتان تكون فيه بالخيار في حذف احداهما تحذف أيهما شئت
١١٩	٣٦٩ هذا باب تحقير ما ثبتت زيادته من بنات الثلاثة في التحقير
١٢٠	٣٧٠ هذا باب ما يُحذف في التحقير من زوائد بنات الاربعة لانها لم تكن لتثبت لو كسرتها للجمع
١٢١	٣٧١ هذا باب تحقير ما اوله الف الوصل وفيه زيادة من بنات الاربعة
١٢٢	٣٧٢ هذا باب تحقير بنات الخمسة
١٢٢	٣٧٣ هذا باب تحقير بنات الحرفين
١٢٣	٣٧٤ هذا باب ما ذهب منه الفاء نحو عدة وزنة لانها من وعدت ووزنت فانما ذهب الواو وهي فاء فعلت

صفحة	عدد الباب
١٢٣	٣٧٥ هذا باب ما ذهب عينه
١٢٣	٣٧٦ هذا باب ما ذهب لامه
١٢٥	٣٧٧ هذا باب ما ذهب لامه وكان أوله ألفا موصولة
٢٥	٣٧٨ هذا باب تحقير ما كانت فيه تاء التانيث
	٣٧٩ هذا باب تحقير ما حُذِن منه ولا يُرَد في التحقير ما حُذِن منه من قَبْلِ أَنْ ما بقي إذا حُقِّر يكون على مثال الحَقَّر ولا يخرج من امثلة التحقير وليس آخره شيئاً لحق الاسم بعد بنائه كالفاء التي ذكرنا والهاء
١٢٩	٣٨٠ هذا باب تحقير كل حرف كان فيه بدل فأنك تحذف ذلك البدل وترد الذي هو من اصل الحرف إذا حقّرت كما تفعل ذلك إذا كسّرت للجمع
٢٩	٣٨١ هذا باب تحقير ما كانت الألف بدلا من عينه
	٣٨٢ هذا باب تحقير الاسماء التي تثبت الأبدال فيها وتلزمها وذلك إذا كانت أبدالاً من الياءات والواوات التي هي عينات
١٣١	٣٨٣ هذا باب تحقير ما كان فيه قلب
١٣٢	٣٨٤ هذا باب تحقير كل اسم كانت عينه واوا وكانت العين ثانية أو ثالثة
١٣٣	٣٨٥ هذا باب تحقير بنات الياء والواو اللاتي لامتهن ياءات وواوات
	٣٨٦ هذا باب تحقير كل اسم كان من شيئين ضم أحدهما إلى الآخر لجعلها بمنزلة اسم واحد
١٣٦	٣٨٧ هذا باب الترخيم في التصغير
	٣٨٨ هذا باب ما جرى في الكلام مصغراً وترك تكبيرة لأنه عندهم مستصغر فاستغنى بتصغيره عن تكبيرة
١٣٧	٣٨٩ هذا باب ما يحقّر لدنوة من الشيء وليس مثله
١٣٨	٣٩٠ هذا باب تحقير كل اسم كان ثانيه ياء تثبت في التحقير
١٣٩	٣٩١ هذا باب تحقير المؤنث
١٤٠	٣٩٢ هذا باب ما يحقّر على غير بناء مكبرة الذي يستعمل في الكلام
١٤١	٣٩٣ هذا باب تحقير الاسماء المبهمّة
١٤٢	٣٩٤ هذا باب تحقير ما كُسّر عليه الواحد للجمع

صفحة	عدد الباب
١٣٥	هذا باب ما كُسِّرَ على غير واحدة المستعمل في الكلام وإذا أردت أن تحقِّره حقَّرتَه على واحدة المستعمل في الكلام الذي هو من لفظه...
١٣٦	هذا باب تحقير ما لم يكسَّر عليه واحد للجمع ولكنه شيء واحد يقع على الجميع فتحقيره كتحقير الاسم الذي يقع على الواحد لأنه بمنزلة الآ أنه يُعْنَى به الجميع.....
١٣٧	هذا باب حروف الإضافة إلى الحلو في وسقطها.....
١٣٨	هذا باب ما يكون ما قبل الحلو به عوضاً من اللفظ بالواو.....
١٣٩	هذا باب ما يَجَلَّ بعضه في بعض وفيه معنى القسم.....
١٤٠	هذا باب ما يذهب التنوين فيه من السماء لغير إضافة ولا دخول الالف واللام ولا لأنه لا ينصرف وكان القياس أن يثبت التنوين فيه
١٤١	هذا باب ما يحرك فيه التنوين في السماء الغالبة.....
١٤٢	هذا باب النون الثقيلة والخفيفة.....
١٤٣	هذا باب أحوال الحروف التي قبل النون الخفيفة والثقيلة.....
١٤٤	هذا باب الوقف عند النون الخفيفة.....
١٤٥	هذا باب النون الثقيلة والخفيفة في فَعَلَ الاثنين وفَعَلَ جميع النساء ..
١٤٦	هذا باب ثبات الخفيفة والثقيلة في بنات الياء والواو التي الواوات والياءات لاماتها.....
١٤٧	هذا باب ما لا تجوز فيه نون خفيفة ولا ثقيلة.....
١٤٨	هذا باب مضاعف الفعل واختلاف العرب فيه.....
١٤٩	هذا باب اختلاف العرب في تحريك الآخر لأنه لا يستقيم أن يسكن هو والاول من غير أهل الجاز.....
١٥٠	هذا باب المقصور والمدود.....
١٥١	هذا باب الهمز.....
١٥٢	هذا باب الاسماء التي تُوقَع على عِدَّةِ المؤنث والمذكر لتبين ما العدد إذا جاوز الاثنين والثنتين الى أن تبلغ تسعة عشر وتسعة عشرة...
١٥٣	هذا باب ذِكْرَ الاسم الذي به تَبَيَّنَ العدد كم هي مع تمامها الذي هو من ذلك اللفظ.....

صفحة	عدد الباب	
١٧٩	١٤١٤	هذا باب المؤنث الذى يقع على المؤنث والمذكر وأصله التأنيث
	١٤١٥	هذا باب ما لا يحسن ان تضيف اليه الاسماء التى تبين بها العدد
١٨١		إذا جاوزت الاثنين الى العشرة
١٨١	١٤١٦	هذا باب تكسير الواحد للجمع
	١٤١٧	هذا باب ما كان واحدا يقع للجمع ويكون واحدة على بنائه من
١٨٨		لفظه ألا أنه مؤنث فلهذه هاء التأنيث ليتبين الواحد من الجمع
	١٤١٨	هذا باب نظير ما ذكرنا من بنات الباء والواو التى الياءات والواوات
١٩٠		فيهن عينات
	١٤١٩	هذا باب ما يكون واحدا يقع للجمع من بنات الباء والواو يكون
		واحدة على بنائه ومن لفظه ألا أنه تلهته هاء التأنيث لتبين
١٩٥		الواحد من الجمع
	١٤٢٠	هذا باب ما هو اسم واحد يقع على جميع وفيه علامات التأنيث
١٩٥		وواحدة على بنائه ولفظه وفيه علامات التأنيث التى فيه
١٩٦	١٤٢١	هذا باب ما كان على حرفين وليست فيه علامة التأنيث
١٩٨	١٤٢٢	هذا باب تكسير ما عدّة حروفه اربعة احرف للجمع
٢٠٥	١٤٢٣	هذا باب ما يجمع من المذكّر بالناء لأنه يصير الى تأنيث اذا جمع
	١٤٢٤	هذا باب ما جاء بناء جمعه على غير ما يكون في مثله ولم يكسر هو
٢٠٦		على ذلك البناء
	١٤٢٥	هذا باب ما عدّة حروفه خمسة احرف خامسة الف التأنيث او
٢٠٧		الفان للتأنيث
٢٠٧	١٤٢٦	هذا باب جمع الجمع
	١٤٢٧	هذا باب ما كان من الأعجميّة على اربعة احرف وقد أعرب فكسرت
٢٠٨		على مثال مغاعل
	١٤٢٨	هذا باب ما لفظ به مما هو مثنى كما لفظ بالجمع وهو أن يكون الشيان
٢٠٩		كل واحد منهما بعض شىء مفرد من صاحبه
	١٤٢٩	هذا باب ما هو اسم يقع على الجميع لم يكسر عليه واحدة ولكنّه
٢١٠		بمنزلة قوم ونكر ودود ألا أن لفظه من لفظ واحدة

صفحة	عدد الباب
٢١١	هذا باب تكسير الصفة للجمع.....
٢١٢	هذا باب تكسير ما كان من الصفات عدد حروفه اربعة احرف...
٢١٣	هذا باب بناء الافعال التى هي افعال تعدد الى غيرك وتوقعها به ومصادرها.....
٢١٤	هذا باب ما جاء من الادواء على مثال وجع يوجع وجعا وهو وجع
٢١٥	لتقارب المعاني.....
٢١٦	هذا باب فعلن ومصدره وفعله.....
٢١٧	هذا باب ما يبنى على افعل.....
٢١٨	هذا باب ايضا في الخصال التى تكون في الاشياء.....
٢١٩	هذا باب علم كل فعل تعدد الى غيرك.....
٢٢٠	هذا باب ما جاء من المصادر وفيه الف التائيت.....
٢٢١	هذا باب ما جاء من المصادر على فاعول.....
٢٢٢	هذا باب ما تجيء فيه الفعلة تريد بها ضربا من الفعل.....
٢٢٣	هذا باب نظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو التى الياء والواو منهن في موضع اللامات.....
٢٢٤	هذا باب نظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو التى الياء والواو فيهن عينات.....
٢٢٥	هذا باب نظائر بعض ما ذكرنا من بنات الواو التى الواو فيهن فاء...
٢٢٦	هذا باب افتراق فعلت وافعلت في الفعل للمعنى.....
٢٢٧	هذا باب دخول فعلت على فعلت لا يشرکه في ذلك افعلت.....
٢٢٨	هذا باب ما طالع الذى فعله على فعل وهو يكون على انفعَلَ وانفعَلَ
٢٢٩	هذا باب ما جاء فعل منه على غير فعلته.....
٢٣٠	هذا باب دخول الزيادة في فعلت للمعنى.....
٢٣١	هذا باب اشتغلت.....
٢٣٢	هذا باب موضع افتتلت.....
٢٣٣	هذا باب افتعرت وما هو على مثاله مما لم تذكره.....
٢٣٤	هذا باب ما لا يجوز فيه فعلته.....

عدد الباب	محتلة
٢٥٣	هذا باب مصادر ما لحقته الزوائد من الفعل من بنات الثلاثة..... ٢٥٨
٢٥٤	هذا باب ما جاء المصدر فيه على غير الفعل لأن المعنى واحد..... ٢٦٠
٢٥٥	هذا باب ما لحقته هاء التانيث عوضا لما ذهب..... ٢٦٠
٢٥٦	هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزوائد وتبنيه بناء آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل..... ٢٦١
٢٥٧	هذا باب مصادر بنات الاربعة..... ٢٦١
٢٥٨	هذا باب نظائر ضربته ضربته ورميته رميته من هذا الباب..... ٢٦٢
٢٥٩	هذا باب نظير ما ذكرنا من بنات الاربعة وما ألحق ببنائها من بنات الثلاثة..... ٢٦٣
٢٦٠	هذا باب اشتقاقك السماء لمواضع بنات الثلاثة التي ليست فيها زيادة من لفظها..... ٢٦٣
٢٦١	هذا باب ما كان من هذا النحو من بنات الياء والواو التي الياء فيهنّ لام..... ٢٦٥
٢٦٢	هذا باب ما كان من هذا النحو من بنات الواو التي الواو فيهنّ فاء..... ٢٦٦
٢٦٣	هذا باب ما يكون مفعلة لازمة لها الهاء والغنة..... ٢٦٦
٢٦٤	هذا باب ما عالجت به..... ٢٦٧
٢٦٥	هذا باب نظائر ما ذكرنا مما جاوز بنات الثلاثة بزيادة او بغير زيادة.. ٢٦٧
٢٦٦	هذا باب ما لا يجوز فيه ما أفعله..... ٢٦٨
٢٦٧	هذا باب يستغنى فيه عن ما أفعله بما أفعل ففعله وعن أفعل منه بقولهم هو أفعل منه فعلا كما استغنى بتوكت عن ودعت وكما استغنى بنسوة عن أن يجمعوا المرأة على لفظها..... ٢٦٩
٢٦٨	هذا باب ما أفعله على معنيين..... ٢٦٩
٢٦٩	هذا باب ما تقول العرب فيه ما أفعله وليس له فعل..... ٢٧٠
٢٧٠	هذا باب ما يكون يفعل من فعل فيه مفتوحا..... ٢٧٠
٢٧١	هذا باب ما هذه الحروف فيه فاءات..... ٢٧٢
٢٧٢	هذا باب ما كان من الياء والواو..... ٢٧٣

عدد الباب	محتوى	صفحة
٢٧٣	هذا باب الحروف الستة اذا كان واحد منها عينا وكانت الفاء قبلها	٢٧٣
٢٧٤	مفتوحة وكان فعلاً.....	٢٧٤
٢٧٥	هذا باب ما تُكسر فيه اوائل الأفعال المضارعة للاسماء كما كسرت ثاني الحرف حين قلت فعلاً.....	٢٧٥
٢٧٦	هذا باب ما يسكن استغناءً وهو في الاصل عندهم متحرك.....	٢٧٦
٢٧٧	هذا باب ما أُسكن من هذا الباب الذي ذكرنا وترك أول الحرف على اصله لو حرك لأن الاصل عندهم ان يكون الثاني متحركاً وغير الثاني أول الحرف.....	٢٧٧
٢٧٨	هذا باب ما تُمال فيه اللغات.....	٢٧٨
٢٧٩	هذا باب ما يُمال في إمالة الالف يميلها فيه ناس من العرب كثير.....	٢٧٩
٢٨٠	هذا باب ما أُميل على غير قيلس وانما هو شاذ.....	٢٨٠
٢٨١	هذا باب ما يُمتنع من الإمالة من اللغات التي املتها فيها مضى.....	٢٨١
٢٨٢	هذا باب الرأء.....	٢٨٢
٢٨٣	هذا باب ما يمال من الحروف التي ليس بعدها الف اذا كانت الرأء بعدها مكسورة.....	٢٨٣
٢٨٤	هذا باب ما يلحق الكلمة اذا اختلّت حتى تصير حرفاً فلا يُستطاع ان يُتكمّل بها في الوقف فيُعتمد بذلك اللّحق في الوقف.....	٢٨٤
٢٨٥	هذا باب ما يتقدم أول الحروف وهي زائدة قدّمت لإسكان أول الحروف فلم تصل الى ان تبتدئ بساكن فقدّمت الزيادة متحركة لتصل الى التكمّل.....	٢٨٥
٢٨٦	هذا باب كينونتها في السماء.....	٢٨٦
٢٨٧	هذا باب تحرك اوآخر الكيم الساكنة اذا حُذفت الف الوصل	٢٨٧
٢٨٨	لالتقاء الساكنين.....	٢٨٨
٢٨٩	هذا باب ما يُضمّ من السواكن اذا حُذفت بعده الف الوصل.....	٢٨٩
٢٩٠	هذا باب ما يُجذّف من السواكن اذا وقع بعدها ساكن.....	٢٩٠
٢٩١	هذا باب ما لا يُردّ من هذه الاحرف الثلاثة لتحرك ما بعدها.....	٢٩١
٢٩٢	هذا باب ما تلحقه الهاء في الوقف لتحرك آخر الحرف.....	٢٩٢

صفحة	عدد الباب
٢٩١	هذا باب ما تلحقه الهاء لتبين الحركة من غير ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي حُذفت أو أخرها ولكنها تبين حركة أو آخر الحروف التي لم يذهب بعدها شيء..... ٣٠٣
٢٩٢	هذا باب ما يُبَيَّن حركته وما قبله متحرك..... ٣٠٤
٢٩٣	هذا باب الوقف في أوخر الكلم المتحركة في الوصل..... ٣٠٥
٢٩٤	هذا باب الوقف في آخر الكلم المتحركة في الوصل التي لا تلحقها زيادة في الوقف..... ٣٠٧
٢٩٥	هذا باب الساكن الذي يكون قبل آخر الحروف فيحرك لكرهيتهم التقاء الساكنين..... ٣٠٩
٢٩٦	هذا باب الوقف في الواو والياء والالف..... ٣١١
٢٩٧	هذا باب الوقف في الهمزة..... ٣١١
٢٩٨	هذا باب الساكن الذي تحركه في الوقف إذا كان بعده هاء المذكر الذي هو علامة الإضمار ليكون ابين لها كما أردت ذلك في الهمزة.. ٣١٣
٢٩٩	هذا باب الحرف الذي تُبدل مكانه في الوقف حرفاً ابين منه يُشبهه لأنه خفي وكان الذي يُشبهه أولى كما أنك إذا قلت مُصْطَفَيْنِ جئت بأشبه الحروف بالصاد من موضع التاء لا من موضع آخر..... ٣١٤
٥٠٠	هذا باب ما يُحذف من أوخر السماء في الوقف وهي الياءات..... ٣١٥
٥٠١	هذا باب ما يُحذف من السماء من الياءات في الوقف التي لا تذهب في الوصل ولا يلحقها تنوين وتركها في الوقف اقيس وأكثر لأنها في هذه الحال ولأنها ياء لا يلحقها التنوين على كل حال فشبهوها بياء قاضي لأنها ياء بعد كسرة ساكنة في اسم..... ٣١٦
٥٠٢	هذا باب ثبات الياء والواو في الهاء التي هي علامة الإضمار وحذفها.. ٣١٨
٥٠٣	هذا باب ما تُكسر فيه الهاء التي هي علامة الإضمار..... ٣٢٠
٥٠٤	هذا باب الكان التي هي علامة المضمر..... ٣٢٢
٥٠٥	هذا باب ما يلحق التاء والكان اللتين للإضمار إذا جاوزت الواحد..... ٣٢٣
٥٠٦	هذا باب الإشباع في الجر والرفع وغير الإشباع والحركة كما هي..... ٣٢٤
٥٠٧	هذا باب وجوه القوافي في الإنشاد..... ٣٢٥

عدد الباب	محتوى	صفحة
٥٠٨	هذا باب عدّة ما يكون عليه الكُلم	٣٣٠
٥٠٩	هذا باب علم حروف الزوائد	٣٣٩
٥١٠	هذا باب حروف البدل في غير أن تدغم حرفا في حرف وترفع لسانك	٣٤٠
٥١١	من موضع واحد	٣٤٠
٥١٢	هذا باب ما بنت العرب من الاسماء والصفات والأفعال غير المعتلة والمعتلة وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ولم يجئ في كلامهم إلا نظيره من غير بابيه وهو الذي يسميه النحويون	٣٤٣
٥١٣	التصريف والفعل	٣٤٣
٥١٤	هذا باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة من غير الفعل	٣٤٤
٥١٥	هذا باب الزيادة من غير موضع حروف الزوائد	٣٥٩
٥١٦	هذا باب الزيادة من موضع العين واللام اذا ضوعفتا	٣٦٠
٥١٧	هذا باب لحاق الزيادة بنات الثلاثة من الفعل	٣٦٠
٥١٨	هذا باب ما تسكن أوائله من الأفعال المزيّدة	٣٦٢
٥١٩	هذا باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة ولحق ببنات الاربعة حتى صار يجري مجرى ما لا زيادة فيه وصارت الزيادة بمنزلة ما هو	٣٦٤
٥٢٠	من نفس الحرف	٣٦٤
٥٢١	هذا باب تمثيل ما بنت العرب من بنات الاربعة في الاسماء والصفات	٣٦٥
٥٢٢	غير مزيّدة وما لحقها من بنات الثلاثة كما لحقها في الفعل	٣٦٥
٥٢٣	هذا باب ما لحقته الزوائد من بنات الاربعة غير الفعل	٣٦٦
٥٢٤	هذا باب لحاق التضعيف فيه لازم كما ذكرت لك في بنات الثلاثة	٣٦٦
٥٢٥	هذا باب تمثيل الفعل من بنات الاربعة مزيّدا وغير مزيّدا	٣٦٦
٥٢٦	هذا باب تمثيل ما بنت العرب من الاسماء والصفات من بنات الخمسة	٣٦٦
٥٢٧	هذا باب ما لحقته الزيادة من بنات الخمسة	٣٦٦
٥٢٨	هذا باب ما أعرب من الأعجميّة	٣٦٥
٥٢٩	هذا باب اطراد الإبدال في الفارسيّة	٣٦٥
٥٣٠	هذا باب علل ما تجعله زائدا من حروف الزوائد وما تجعله من	٣٦٦
٥٣١	نفس الحرف	٣٦٦

عدد الباب	مجملة
٥٢٧	هذا باب ما الزيادة فيه من غير حروف الزيادة ولزمه التضعيف ٣٨٨
٥٢٨	هذا باب ما ضوعفت فيه العين واللام كما ضوعفت العين وَحَدَّهَا
٥٢٩	واللَّامُ وَحَدَّهَا ٣٨٩
٥٢٩	هذا باب تمييز بنات الاربعة والخمسة من الثلاثة ٣٨٩
٥٣٠	هذا باب علم مواضع الزوائد من مواضع الحروف غير الزوائد ٣٩٠
٥٣١	هذا باب نظائر ما مضى من المعتل وما اختص به من البناء دون ما مضى والهمزة والتضعيف هذا باب ما كانت الواو فيه أوّلا وكانت
٥٣٢	فَاء ٣٩١
٥٣٢	هذا باب ما يلزمه بَدَلُ التاء من هذه الواوات التي تكون في موضع
٥٣٣	الفاء ٣٩٣
٥٣٣	هذا باب ما تُقَلَّبُ فيه الواو ياء ٣٩٣
٥٣٣	هذا باب ما كانت الياء فيه أوّلا وكانت فاء ٣٩٥
٥٣٥	هذا باب ما الياء والواو فيه ثانية وفي موضع العين فيه ٣٩٦
٥٣٦	هذا باب ما لحقته الزوائد من هذه الأفعال المعتلة من بنات الثلاثة
٥٣٧	هذا باب ما اعتل من أسماء الأفعال المعتلة على اعتلالها ٤٠١
٥٣٨	هذا باب أتم فيه الاسم لأنه ليس على مثال الفعل فيمتل به ولكنه
٥٣٩	أتم لسكون ما قبله وما بعده كما يُتَمُّ التضعيف إذا أُسكن ما بعده
٥٣٩	نحو أُرْدِدُ ٤٠٥
٥٣٩	هذا باب ما جاء في أسماء هذا المعتل على ثلاثة أحرف لا زيادة فيه
٥٤٠	هذا باب تُقَلَّبُ الواو فيه ياء لا لياء قبلها ساكنة ولا لسكونها وبعدها
٥٤١	ياء ٤٠٨
٥٤١	هذا باب ما تُقَلَّبُ فيه الياء واوا ٤١١
٥٤٢	هذا باب ما تُقَلَّبُ الواو فيه ياء إذا كانت متحركة والياء قبلها ساكنة
٥٤٣	أو كانت ساكنة والياء بعدها متحركة ٤١١
٥٤٣	هذا باب ما يكسر عليه الواحد مما ذكرنا في الباب الذي قبله
٥٤٤	ونحوه ٤١٤
٥٤٤	هذا باب ما يحجرى فيه بعض ما ذكرنا إذا كُسر للمجمع على الاصل ٤١٥

صفحة	عدد الباب
١٢١٩	٥١٥ هذا باب فَعِلَ من فَوَعَلْتُ من قُلْتُ وَفَعَلْتُ من بَعَثَ
١٢١٨	٥١٦ هذا باب تَغَلَّبَ فيه الياء واوا
١٢١٨	٥١٧ هذا باب ما الهَمْزُ فيه في موضع اللام من بنات الياء والواو
١٢٢١	٥١٨ هذا باب كانت الياء والواو فيه لامات
١٢٤٥	٥١٩ هذا باب ما يَخْرُج على الاصل اذا لم يكن حرفٍ اعرابٍ
١٢٢١	٥٢٠ هذا باب ما تَغَلَّبَ فيه الياء واوا لِيُفَصِّلَ بين الصفة والاسم
١٢٢١	٥٢١ هذا باب ما اذا التَقَّتْ فيه الهَمْزُ والياء قُلِبَتِ الهَمْزُ ياءً والياء العا
١٢٢٨	٥٢٢ هذا باب ما بَنِيَ على أَفْعِلَاءَ واصلُهُ فُعَلَاءَ
	٥٢٣ هذا باب ما يَلْزَمُ الواوُ فيه بَدَلُ الياء وذلك اذا كانت فَعَلْتُ على
١٢٢٨	خِصَّةٍ اَحَرَفٍ فصاعداً
١٢٣٠	٥٢٤ هذا باب التضعيف في بنات الياء
	٥٢٥ هذا باب ما جاء على أَنَّ فَعَلْتُ منه مثل بَعَثَ وإن كلن لم يُسْتَعْمَلْ
١٢٣١	في الكلام
١٢٣٣	٥٢٦ هذا باب التضعيف في بنات الواو
	٥٢٧ هذا باب ما قِيسٌ من المعتلِّ من بنات الياء والواو ولم يَجِئ في الكلام
١٢٣٩	أَلَّا نظيرُهُ من غير المعتلِّ
	٥٢٨ هذا باب تكسير بعض ما ذكرنا على بناء الجمع الذي هو على مثال
١٢٤٢	مُتَاعِلٍ وَمُتَاعِلٍ
١٢٤٣	٥٢٩ هذا باب التضعيف
١٢٤٩	٥٣٠ هذا باب ما شَدَّ من المضاعف فَشَّيْهَ بباب أَقَمْتُ وليس بِمُتَلَبِّتٍ
	٥٣١ هذا باب ما شَدَّ فَأُبْدِلَ مكان اللام الياء لكرهية التضعيف وليس
١٢٤٧	بِعَطَرِد
	٥٣٢ هذا باب تضعيف اللام في غير ما عِيْنُهُ ولامه من موضع واحد فاذا
١٢٤٨	ضاعفت اللام وارتدت بناء الاربعة لم تُسْكَنِ الأولى فَنُدْغِمَ
	٥٣٣ هذا باب ما قِيسٌ من المضاعف الذي عِيْنُهُ ولامه من موضع واحد
١٢٤٩	ولم يَجِئ في الكلام أَلَّا نظيرُهُ من غيره
١٢٥١	٥٣٤ هذا باب ما شَدَّ من المعتلِّ على الاصل

عدد الباب	محتوى	صفحة
٥٦٥	هذا باب الإدغام هذا باب عدد الحروف العربية ومخارجها ومهموسها	١٤٥٢
٥٦٦	وجمهورها وأحوال مجهورها ومهموسها واختلافها	١٤٥٥
٥٦٧	هذا باب الإدغام في الحرفين اللذين توضع لسانك لهما موضعا واحدا لا يزول عنه	١٤٥٨
٥٦٨	هذا باب الإدغام في الحروف المتقاربة التي هي من مخرج واحد والحروف المتقاربة مخارجها	١٤٦١
٥٦٩	هذا باب الإدغام في حروف طرى اللسان والثنائيا	١٤٦٤
٥٧٠	هذا باب الحرف الذي يضارع به حرف من موضعه والحرف الذي يضارع به ذلك الحرف وليس من موضعه	١٤٦٧
٥٧١	هذا باب ما تقلب فيه السين صادًا في بعض اللغات تغليبها القاف اذا كانت بعدها في كلمة واحدة	١٤٧٠
٥٧٢	هذا باب ما كان شاذًا مما خففوا على ألسنتهم وليس ذلك بمعطر	١٤٧٣

répertoires qui permettront aux philologues non seulement d'embrasser l'ensemble, mais encore de consulter les détails. La liste des chapitres servira de guide provisoire dans ce dédale, en attendant la confection de trois tables alphabétiques, où seront rassemblés séparément les noms propres, les commencements des vers cités, les termes techniques et les paradigmes. Quant aux passages du Coran expliqués, la nomenclature en sera dressée d'après la place qu'ils occupent dans l'ordre des sourates et des versets.

Mon ami, M. Thorbecke, professeur à Halle, a lu avec sa compétence en ces matières une épreuve du tome second, et il m'a muni de ses observations judicieuses et savantes pendant tout le temps qu'en a duré l'impression. Comme pour le tome premier, un autre de mes amis, M. Prym, professeur à Bonn, associé dès l'origine et sans interruption à l'entreprise, s'est occupé exclusivement des vers allégués comme exemples et m'a fait profiter des collections précieuses qu'il a amassées sur ce terrain spécial. M. G. Jahn, de Berlin, ne m'a pas non plus marchandé son appui : sa collaboration plus intermittente m'a été acquise surtout pour la dernière moitié du tome second.

Depuis le spécimen publié en 1867, j'ai poursuivi, non sans quelques écarts dans des directions diverses, ce projet d'édition conçu prématurément, tardivement réalisé. Si je n'ai abouti ni plus vite ni mieux, j'ai la conscience d'avoir donné tout ce dont je suis capable.

Paris, ce 11 février 1889.

AVANT-PROPOS.

L'éditeur du Livre de Sibōya, dit Sibawaihi, ne se croira quitte envers ceux qui ont encouragé les progrès de l'œuvre depuis tant d'années que lorsqu'il aura enfin publié les prolégomènes et de copieux indices. Les matériaux sont amassés pour ceux-là, deux de mes anciens disciples, tous deux aujourd'hui professeurs, MM. Morris Jastrow et Mayer Lambert, travaillent avec activité et avec intelligence à ceux-ci. S'il ne survient aucun obstacle imprévu, ce complément nécessaire ne sera pas retardé par trop longtemps.

Dans l'intervalle, M. G. Jahn aura sans doute parfait sa traduction allemande, dont dès à présent il a terminé les deux premiers tiers. La constitution définitive du texte aura chance d'être affermie quand il aura passé par l'épreuve de cette pierre de touche incomparable, une version dans une langue européenne. J'ose espérer qu'alors Sibawaihi, rendu plus accessible aux sémitistes, recrutera parmi eux des lecteurs, des interprètes et des admirateurs. Quel dommage assurément pour la science orientale que Silvestre de Sacy ait connu le manuscrit de Paris trop tard pour en tirer la quintessence dans la seconde édition de sa *Grammaire arabe* ! Avec quelle habileté Fleischer aurait exploité un aussi riche filon s'il l'avait eu à sa portée avant l'époque où pour lui la période des explorations dans l'inconnu était définitivement close !

Il m'a semblé qu'il y avait avantage à ne point différer la publication du tome second jusqu'au moment où serait ordonné l'appareil qui lui est destiné, d'abord l'introduction critique, puis les

كتاب سيبويه

LE LIVRE DE SÎBAWAIHI

TRAITÉ DE GRAMMAIRE ARABE

PAR SÎBOÛYA, DIT SÎBAWAIHI

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DU CAIRE, DE L'ESCURIAL, D'OXFORD
DE PARIS, DE SAINT-PÉTERSBOURG ET DE VIENNE

PAR

HARTWIG DERENBOURG

PROFESSEUR D'ARABE LITTÉRAL À L'ÉCOLE SPÉCIALE DES LANGUES ORIENTALES
DIRECTEUR-ADJOINT À L'ÉCOLE PRATIQUE DES HAUTES ÉTUDES

TOME SECOND



PARIS

IMPRIMÉ PAR AUTORISATION DU GOUVERNEMENT
À L'IMPRIMERIE NATIONALE

M DCCC LXXXIX

AUTRES PUBLICATIONS DE M. HARTWIG DERENBOURG.

- De pluralium linguarum arabicarum et æthiopicarum formarum omnis generis origine et indole scripsit et Sibawaihi capita de plurali edidit Hartwig Derenbourg Parisiensis.** Gottingæ, 1867, in-4°.
- Essai sur les formes des pluriels arabes.** Paris, A. Franck, 1867, in-8°.
- Quelques observations sur l'antiquité de la déclinaison dans les langues sémitiques.** Paris, 1868, in-8°.
- Le diwân de Nâbîga Dhobyânt**, texte arabe publié pour la première fois, suivi d'une traduction française et précédé d'une introduction historique. Paris, Maisonneuve, 1869, in-8°.
- La composition du Coran**, leçon d'ouverture du cours d'arabe professé à la salle Gerson. Paris, 1869, in-4°.
- Notes sur la grammaire arabe.** Paris, Maisonneuve, 1870-1872, 2 fascicules in-8°.
- Nöldeke. Histoire littéraire de l'Ancien Testament.** Traduit de l'allemand (avec la collaboration de M. Jules Soury). Paris, Sandoz et Fischbacher, 1873, 2 éditions in-8° et in-12.
- Le livre des locutions vicieuses de Djawâlîkî**, publié pour la première fois d'après le manuscrit de Paris, dans les *Morgenländische Forschungen*. Leipzig, Brockhaus, 1875, in-8°.
- Opuscules et traités d'Abou 'l-Walîd Merwân Ibn Djanâh de Cordoue**; texte arabe publié avec une traduction française (en collaboration avec M. Joseph Derenbourg). Paris, Maisonneuve, 1880, in-8°.
- Les noms de personnes dans l'Ancien Testament et dans les inscriptions himyarites.** Paris, 1880, in-8°.
- Quatre lettres missives écrites dans les années 1470-1475 par Abou 'l-Hasan 'All, avant-dernier roi more de Grenade.** Texte arabe publié pour la première fois et traduction française dans les *Mélanges orientaux*. Paris, Leroux, 1883, in-8°.
- Les mots grecs dans le livre biblique de Daniel**, dans les *Mélanges Graux*. Paris, 1883, in-8°. Traduction anglaise, par le professeur Morris Jastrow dans les *Hebraica* d'October 1887. New Haven Conn., 1887, in-8°.
- Études sur l'épigraphie du Yémen.** Première série et deuxième série, premier fascicule (en collaboration avec M. Joseph Derenbourg). Paris, 1884, in-8°.
- Les manuscrits arabes de l'Escorial.** Tome premier. Paris, Leroux, 1884, in-8°.
- Chrestomathie élémentaire de l'arabe littéral**, avec un glossaire (en collaboration avec M. Jean Spiro). Paris, Leroux, 1885, in-18.
- Les inscriptions phéniciennes du temple de Seti à Abydos**, publiées et traduites (en collaboration avec M. Joseph Derenbourg). Paris, Leroux, 1886, in-4°.
- Ousâma Ibn Mounkidh.** Un émir syrien au premier siècle des croisades (1095-1188). Texte arabe de l'*Autobiographie* d'Ousâma, publié d'après le manuscrit de l'Escorial. Paris, Leroux, 1886, in-8°.
- Ousâma poète.** Notice inédite tirée de la *Khariḍat al-ḥarr*, par 'Imâd ad-Dîn al-Kâtîb (1125-1201), dans les *Nouveaux mélanges orientaux*. Paris, Leroux, 1886, in-8°.
- Les monuments sabéens et himyarites du Louvre** (en collaboration avec M. Joseph Derenbourg). Paris, Leroux, 1886, in-4°.
- La science des religions et l'islamisme**, tome XLVII de la *Bibliothèque orientale élévérienne*. Paris, Leroux, 1886, in-32.
- Silvestre de Sacy.** Une esquisse biographique. Leipzig, 1886, in-8° Jésus.
- Note sur quelques mots de la langue des Francs au XII^e siècle d'après l'Autobiographie d'Ousâma Ibn Mounkidh**, dans les *Mélanges Léon Renier*. Paris, 1887, in-8°.
- Un passage sur les Juifs au XII^e siècle** traduit de l'*Autobiographie* d'Ousâma, dans la *Jubelschrift* pour le 70^e anniversaire de la naissance de M. le professeur Grätz. Breslau, 1887, in-8°.
- Ousâma Ibn Mounkidh.** Préface du *Livre du bâton*, texte arabe inédit, avec une traduction française. Paris, Lanier, 1887, in-8°.
- Yemen Inscriptions; the Glaser Collection in the British Museum.** London, 1888, petit in-4°.

LE LIVRE DE SÎBAWAIHI



کتاب سیبویه

LE LIVRE DE SÎBAWAIHI

TRAITÉ DE GRAMMAIRE ARABE

PAR SÎBOÛYA, DIT SÎBAWAIHI

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DU CAIRE, DE L'ESCURIAL, D'OXFORD
DE PARIS, DE SAINT-PÉTERSBOURG ET DE VIENNE

PAR

HARTWIG DERENBOURG

PROFESSEUR D'ARABE LITTÉRAL À L'ÉCOLE SPÉCIALE DES LANGUES ORIENTALES
DIRECTEUR-ADJOINT À L'ÉCOLE PRATIQUE DES HAUTES ÉTUDES

TOME SECOND

2^e PARTIE

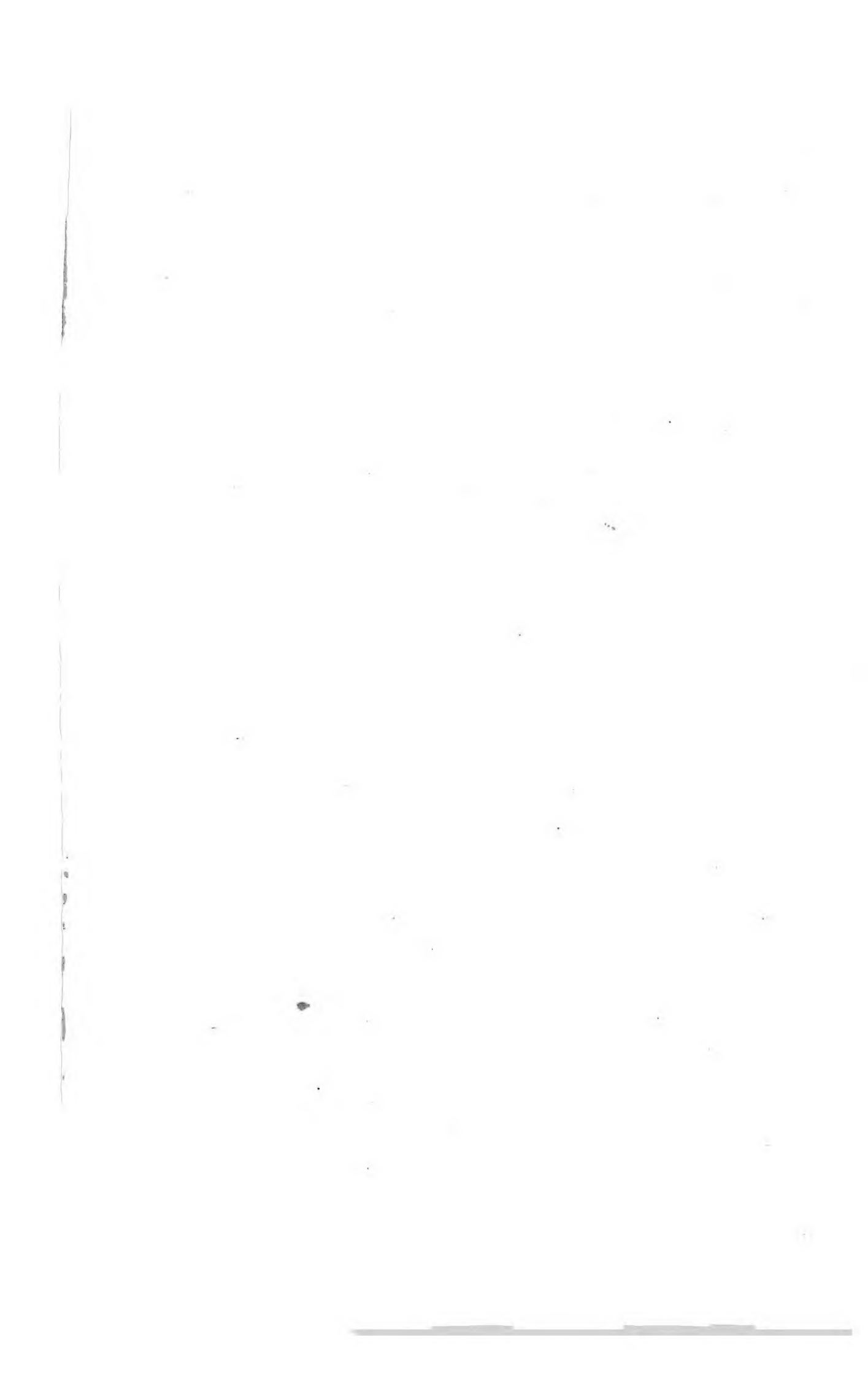


PARIS

IMPRIMÉ PAR AUTORISATION DU GOUVERNEMENT
À L'IMPRIMERIE NATIONALE

M DCCC LXXXIX

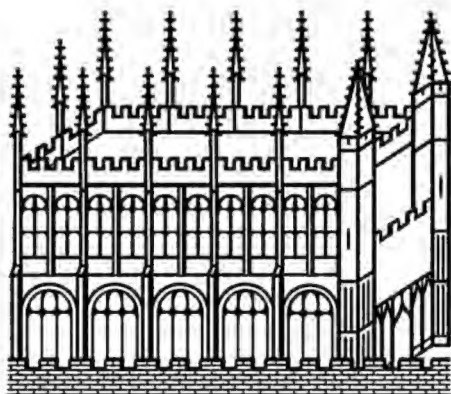
Sam.



$$\text{Sem. 2. 289} \\ \hline 2$$

$$= \text{Z. A. 373}$$





Bodleian Libraries

UNIVERSITY OF OXFORD

This book is part of the collection held by the Bodleian Libraries and scanned by Google, Inc. for the Google Books Library Project.

For more information see:

<http://www.bodleian.ox.ac.uk/dbooks>



This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 2.0 UK: England & Wales (CC BY-NC-SA 2.0) licence.